ديوان ضياء القلوب
من فضل علام الغيوب

للإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم.

مسجده وضريحه ومكتبته العلمية بالقاهرة
ومشيخة الطريقة العزمية
السيدة زينب : تقاطع شارع مجلس الشعب مع تقاطع شارع
بورسعيد

تليفون المكتبة 3901030 022 002

قصيدة:١ *ٱلْحَمْدُ: مُجْمَلُ ٱلتَّوْحِيدِ وَحَقِيقَتُهُ* أبياتها: ٩

رويها:الراء *ليلة الاثنين ١٠ رجب ١٣٥٢هـ بالسيارة أثناء عودته من الرياضة* بحرها:البسيط

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا بَلْ وَإِقْرَارَا   عَلَى ٱلْعَطَايَا وَنُورُ ٱلْوَجْهِ إِسْفَارَا
وَٱلشُّكْرُ مِنْهُ لِأَنِّي عَاجِزٌ أَرْجُو   فَضْلاً يُرِينِي جَمَالَ ٱللَّهِ أَنْوَارَا
أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ مَنْ أَوْلَيْتَهُ ٱلنُّعْمَىٰ   أَعْطَيْتَهُ سَيِّدِي ٱلإِحْسَانَ مِدْرَارَا
مَعَ ٱلذُّنُوبِ وَقَدْ قَارَفْتُ فِي شَيْبِي   كَبَائِرًا وَٱرْتَكَبْتُ فِيهِ أَوْزَارَا
وَٱللَّهُ يَعْفُو وَيُولِينِي عِنَايَتَهُ   بَعْدَ ٱلذُّنُوبِ أَرَى ٱلتَّوَّابَ غَفَّارَا
سَتَرْتَ عَيْبِي فَٱغْفِرْ لِي وَجَمِّلْنِي   لِمَا تُحِبُّ ٱجْعَلَنِّي ثُمَّ مُخْتَارَا
إِنِّي ٱعْتَرَفْتُ بِأَوْزَارِي فَتُبْ وَٱغْفِرْ   وَبَدِّلَنْهَا بِحُسْنَىٰ أَعْلِ مِقْدَارَا
ٱلْفَضْلُ فَضْلُكَ تُولِيهِ لِمَنْ تَرْضَىٰ   فَأَشْهِدَنِّي وَهَّابًا وَسَتَّارَا
وَٱقْبِضْ بِيُمْنَاكَ رُوحِي وَٱقْبَلَنْ تَوْبِي   حَتَّىٰ أَرَىٰ ٱلرَّاحَ رَاحَ ٱلْحُبِّ قَدْ دَارَا

قصيدة:٢ *ٱلْحَمْدُ:مِفْتَاحُ كَنْزِ ٱلْعَطَايَا ٱلإِلَـٰهِيَّةِ* أبياتها: ١٦

رويها:اللام *ليلة الأربعاء ١٣ صفر ١٣٥٢هـ فوق النيل* بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ جَدِّدْ وَاسِعَ ٱلْعَفْوِ بِٱلْفَضْلِ   لِنَفْرَحَ بِٱلإِحْسَانِ يَارَبِّ وَٱلْوَصْلِ
وَعَنَّا ٱرْضَ رَضِّ ٱلْعَبْدَ عَنْكَ بِجَذْبَةٍ   بِهَا أَدْرَكَ ٱلأَفْرَادُ مَنْ سَبَقُوا قَبْلِي
وَآنِسْنِي بِٱلْوَجْهِ حِلِّي وَرِحْلَتِي   وَصَدْرِي فَٱشْرَحْ بِسِرِّ ٱلأَمْرِ بِٱلْفِعْلِ
لِأَحْبَابِكَ ٱجْعَلْنِي سِرَاجَ هِدَايَةٍ   وَحِرْبًا عَلَى ٱلأَعْدَاءِ فِي ٱلْمَأْمَنِ ٱلأَصْلِي
وَكَنْزَ غِنًى لِلْوَافِدِينَ وَمَنْهَلاً   مِنَ ٱلْعِلْمِ وَٱلآدَابِ بِٱلْحَالِ وَٱلْقَوْلِ
وَقَلْبِي فَعَمِّرْهُ بِحُبِّكَ آنِسَنْ   عُبَيْدَكَ بِٱلأَوْصَافِ فِي حُظْوَةِ ٱلظِّلِّ
تَقَبَّلْ مَتَابِي وَٱغْفِرَنْ لِي كَبَائِرِي   وَبِٱلشَّرْعِ حَصِّنِّي أُظَلَّلُ بِٱلظِّلِّ
وَكُنْ لِي وَلِلأَوْلادِ كُلِّ أَحِبَّتِي   بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ عَمِّمِ ٱلْجُودَ لِلأَهْلِ   عُبَيْدَكَ
أَعِذْنِي مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَٱلنَّفْسِ وَٱعْصِمَنْ   مِنْ أَهْلِ ٱلضَّلالَةِ وَٱلْجَهْلِ
وَأَغْدِقْ عَطَايَاكَ ٱلْعَمِيمَةَ سَيِّدِي   لِكُلِّ بَنِي ٱلإِسْلامِ بِٱلْفَضْلِ وَٱلسَّهْلِ
أَعِدْ مَجْدَ أَسْلافٍ وَأَعْلِ مَنَارَهُمْ   عَلَيْكَ   وَأَظْهِرْ عَلَى ٱلأَدْيَانِ دِينَكَ بِٱلطَّوْلِ
فَأَقْبِلْ بِي مُجِيبًا مُلَبِّيًا   بِرُوحِي وَأَعْضَائِي وَبِٱلْقَلْبِ وَٱلْعَقْلِ
لِأَشْهَدَ فِي رَوْضِ ٱلتَّدَانِي حَقَائِقًا   تُرِينِي جَمَالَ ٱلْوَجْهِ فِي حَيْطَتِي حَوْلِي
إِلَـٰهِي ٱمْنَحَنَّا ٱلْخَيْرَ حِلاً وَرِحْلَةً   أَغِثْنِي مُغِيثَ ٱلضَّارِعِينَ ٱسْتَجِبْ سُؤْلِي
تَجَلَّ بِشَافٍ وَٱشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا   تَفَضَّلْ وَأَوْصِلْنَا إِلَيْكَ بِلا فَصْلِ

وَهَبْنَـــا ٱلْيَقِـــينَ ٱلْحَـــقَّ كَشْـــفًا مُؤَيَّـــدًا عَلَيْنَـــا بِإِحْسَـــانٍ أَيَاسَـــيِّدِي صَـــلِّ

قطعة:١٠٠١ ***ٱلْحَمْدُ رَوْحُ ٱلتَّوْحِيدِ وَرَيْحَانُهُ*** **أبياتها: ٣**

رويها:الباء*يوم الأربعاء ٢٩ صفر ١٣٥٠هـ قبيل الغروب بالبرلس* بحرها:الطويل

لَـــكَ ٱلْحَمْـــدُ مِـــنْ عَبْـــدٍ مُسِـــيءٍ وَمُـــذْنِبِ لَـــكَ ٱلشُّـــكْرُ صَـــفِّ بِٱلْعِنَايَـــةِ مَشْـــرَبِي
لَـــكَ ٱلْمَجْـــدُ وَٱلْعِـــزُّ ٱلْعَلِـــيُّ لَـــكَ ٱلثَّنَـــا لَـــكَ ٱلْكِبْرِيَـــا وَٱلْفَضْـــلُ يَسِّـــرْ تَقَرُّبِـــي
رَجَوْتُـــكَ بِٱلْإِيقَـــانِ مِنِّـــي لِأَنَّنِـــي عَلِمْـــتُ يَقِينًـــا أَنَّ حُبَّـــكَ مَطْلَبِـــي

قطعة:٢٠٠١ ***ٱلْحَمْدُ شُهُودٌ لِلْمَحْمُودِ*** **أبياتها: ٤**

رويها:الدال ***الجمعة ٢ شوال ١٣٤١هـ بالسيارة*** **بحرها:الكامل**

حَمْـــدًا لِـــذَاتِكَ قَـــدْ عَجَـــزْتُ عَـــنِ ٱلْحَمْـــدِ شُـــكْرًا لِـــذَاتِكَ مِنْـــكَ تَمْـــنَحُنِي قَصْـــدِي
أَوْلَيْـــتَ نُعْمَـــاكَ ٱلْجَمِيلَـــةَ مِنَّـــةً وَٱلْعَـــبْدُ فِـــي عَجْـــزٍ أَغِثْنِـــي سَـــيِّدِي
وَٱلْحَمْـــدُ مِنِّـــي لَا يَفِـــي بِقَلِيلِهَـــا أَنْـــتَ ٱلْوَكِيـــلُ فَقُـــمْ بِشُـــكْرِكَ وَٱلْحَمْـــدِ
أَعْطَيْـــتَ يَـــامُعْطِ جَمَالَـــكَ بِٱلصَّـــفَا فَٱجْعَـــلْ عُبَيْـــدَكَ يَحْفَظَـــنْ لِلْعَهْـــدِ

قصيدة:٢٠٠٢ ***ٱبْتِهَالُ ٱلْحَامِدِينَ*** **أبياتها: ٨**

رويها:النون ***الخميس ٢٧ رمضان ١٣٣٧هـ*** **بحرها:الطويل**

لَكَ ٱلْحَـــمْدُ أَسْمَـــعْتَ ٱلسَّـــلَامَ حَنَانَـــا لَـــكَ ٱلشُّـــكْرُ أَوْلَيْـــتَ ٱلنِّـــدَا إِحْسَـــانَا
تَفَضَّـــلْ وَوَاجِهْـــنَا بِوَجْهِـــكَ رَبَّنَـــا لِنَشْـــهَدَ حَنَّانًـــا كَرِيـــمًا وَمَنَّانَـــا
وَهَبْـــنَا ٱلرِّضَـــا وَٱلْفَضْـــلَ مِنْـــكَ كَرَامَـــةً وَوَصْـــلَكَ وَٱلْإِقْبَـــالَ مِنْـــكَ أَمَانَـــا
وَمَكِّـــنْ لَنَـــا فِـــي ٱلْأَرْضِ بِـــٱلْحَقِّ رَبَّـــنَا أَيَـــارَبِّ وَٱمْـــحُ ٱلظُّلْـــمَ وَٱلطُّغْيَانَـــا
بِحِفْظِـــكَ فَٱحْفَظْـــنَا مِـــنَ ٱلضُّـــرِّ وَٱلْعَنَـــا لِنَشْـــهَدَ حَنَّانًـــا وَلِيًّـــا وَرَحْمَانَـــا
وَجَـــدِّدْ لَنَـــا ٱلْبُشْـــرَىٰ وَخَـــيْرَكَ رَبَّـــنَا وَوَسِّـــعْ لَنَـــا ٱلنُّعْمَـــىٰ عَطَـــاءً وَإِحْسَـــانَا
عَلَيْنَـــا فَتُـــبْ وَٱقْـــبَلْ إِلَـــٰهِي مَتَابَنَـــا وَأَظْهِـــرْ بِكُـــلِّ ٱلْأَرْضِ نُـــورًا وَتِبْيَانَـــا

وَبِٱلْفَضْـــلِ فَرِّحْنَــا وَرَحْمَــةِ رَبِّنَــا ... وَآنِـسْ بِوَجْهِـكَ بِٱلشُّـهُودِ مُنَانَـا

قصيدة:٣٠٠١ ***أَرِيجُ رَوْضِ ٱلْحَمْدِ*** أبياتها: ١١

رويها:اللام *خلوة الاثنين ٨ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ بالأسكندرية* بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ وَزْنَ ٱلْعَرْشِ زِدْنِي مِنَ ٱلْفَضْلِ ... لَكَ ٱلشُّكْرُ لاَ يُحْصَىٰ ثَنَاؤُكَ بِٱلْقَوْلِ
فَقَلْبِي وَٱلأَعْضَاءُ تَعْجِزُ سَيِّدِي ... عَنِ ٱلشُّكْرِ عَنْ حَمْدِي بِحَالِي وَٱلْفِعْلِ
وَمَنْ أَنَا وَٱلنَّعْمَاءُ لَمْ يُحْصِ حَصْرَهَا ... مَلاَئِكَةٌ ؟! زِدْنِي مِنَ ٱلْفَضْلِ بِٱلطَّوْلِ تَجَلَّيْتَ
تَجَلَّيْتَ بِٱلأَوْصَافِ جَمَّلْتَ ظَاهِرِي ... بِٱلأَسْمَاءِ جَمَّلْتَنِي كُلِّي
أَرَى ٱلْفَضْلَ وَٱلإِحْسَانَ وَٱلْجُودَ وَٱلْعَطَا ... تَوَالَتْ وَنَفْسِي فِي ٱلْمَعَاصِي وَٱلْجَهْلِ
أُسِيءُ إِلَىٰ نَفْسِي فَتُحْسِنُ سَيِّدِي ... وَتُعْطِي ٱلْعَطَايَا مِنْكَ مِنْ غَيْرِ مَا حَوْلِ
تَفَضَّلْ أَنِلْنِي مَا تُحِبُّ أَعِنْ عَلَىٰ ... رِضَاكَ بِإِحْسَانٍ يَدُومُ إِلَى ٱلْوَصْلِ
وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنِي بِدُنْيَايَ، آنِسَنْ ... بِأُخْرَايَ نَفْسِي بِٱلْجَمَالِ بِلاَ ظِلِّ
لِتَسْكُنَ نَفْسِي لِلْمُنَفِّسِ فِي صَفَا ... وَأَحْظَىٰ بِنَيْلِ ٱلإِتِّحَادِ بِلاَ فَصْلِ
وَمُنَّ عَلَى ٱلأَوْلاَدِ وَٱلآلِ كُلِّهِمْ ... بِحُسْنَاكَ وَٱلإِخْوَانِ وَٱقْبَلْ بِهَا سُؤْلِي
تَنَزَّلْ بِشَافٍ وَٱفْتَحَنْ كَنْزَ مُنْعِمٍ ... تَجَلَّ بِوَهَّابٍ يُوَاجِهُهُ بِٱلْفَضْلِ

قصيدة:٣٠٠٢ ***حَوْضُ ٱلْحَمْدِ ٱلْمَوْرُودُ*** أبياتها: ٣٦

رويها:اللام *ليلة الخميس ٨ المحرم ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَاذَا ٱلْجُودِ يَاوَاهِبَ ٱلْفَضْلِ ... وَيَامَانِحَ ٱلنَّعْمَاءِ يَامُعْطِيَ ٱلطَّوْلِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ حَقَّ ٱلْحَمْدِ مِنْكَ فَإِنَّهُ ... لَقَدْ جَلَّتِ ٱلنَّعْمَاءُ لَمْ تُحْصَ بِٱلْعَقْلِ
لَكَ ٱلشُّكْرُ يَاقُدُّوسُ مِنْكَ فَإِنَّهُ ... وَحَقُّكَ لاَ يُحْصَىٰ ثَنَاؤُكَ بِٱلْقَوْلِ
تَفَضَّلْتَ أَوْلَيْتَ ٱلْوُجُودَ جَمَالَهُ ... وَأَظْهَرْتَ فِيهِ ٱلنُّورَ بِٱلْجُودِ وَٱلْحَوْلِ
وَمِنْ عَدَمٍ أَوْجَدْتَنَا وَمَنَحْتَنَا ... وَلَسْنَا لِمَا أَوْلَيْتَ يَارَبِّ بِٱلأَهْلِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ فَٱمْنَحْنَا ٱلْمَزِيدَ تَكَرُّمًا ... عَلَيْنَا وَحَصِّنَّا مِنَ ٱلرَّيْبِ وَٱلْمَيْلِ
لَكَ ٱلشُّكْرُ عَامِلْنَا بِحُسْنَاكَ سَيِّدِي ... أَعِنَّا عَلَىٰ شُكْرَانِ فَضْلِكَ بِٱلْفِعْلِ

وَشُكْرُكَ نَعَمْ يُوجِبُ ٱلشُّكْرَ سَاعِدَنْ *** عُبَيْدَكَ يَشْكُرُ شُكْرَ نُعْمَاكَ بِٱلسَّهْلِ
فَعَقْلِي وَلُبِّي عَاجِزَانِ فَأَسْعِدَنْ *** عُبَيْدَكَ فَضْلاً بِٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْوَصْلِ
وَغُفْرَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَٱلتَّوبَ سَيِّدِي *** فَإِنِّي غَرِيقٌ فِي ٱلضَّلاَلَةِ وَٱلْجَهْلِ
سَتَرْتَ عُيُوبِي عَنْ عِبَادِكَ سَيِّدِي *** بِعَفْوِكَ فَٱسْتُرْهَا بِغُفْرَانِكَ ٱلْوَبْلِ
فَكَمْ لِي ذُنُوبٌ أَثْقَلَتْنِي وَقُوبِلَتْ *** بِعَفْوٍ عَلَىٰ مَا فِي ٱلْعُبَيْدِ لَقَدْ يُعْلِي
وَكَمْ مِنْ عُيُوبٍ عِنْدَ جَهْلِي أَتَيْتُهَا *** تُيَئِّسُ لَوْلاَ فَيْضُ عَفْوِكَ بِٱلْفَضْلِ
وَنَفْسِي يَامَوْلاَيَ كَمْ قَدْ ظَلَمْتُهَا *** فَأَبْدَلْتَنِي حُسْنَىٰ وَنُورُكَ لِي مَجْلِ
وَهَأَنَا مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ وَضَارِعٌ *** بِحُسْنِكَ عَامِلْنِي بِعَفْوِكَ لاَ ٱلْعَدْلِ
فَأَنْتَ كَرِيمٌ مُنْعِمٌ مُتَفَضِّلٌ *** وَعَبْدُكَ مِسْكِينٌ يُنَادِيكَ بِٱلذُّلِّ
أَغِثْنِي بِنُورِ هِدَايَةٍ وَعِنَايَةٍ *** بِهَا ٱلْوَصْلُ مَحْفُوظٌ بِوُدِّكَ مِنْ فَصْلِ
كُنُوزُ ٱسْمِكَ ٱلنُّورِ ٱلرَّشِيدِ بِنِعْمَةٍ *** وَكَنْزُ ٱسْمِكَ ٱلْمُغْنِي تُفَتِّحُ يَامُولِ
وَحُلَلُ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلْعَطَا *** بِهَا جَمِّلَنِّي فَٱلْجَمَالُ بِهَا يُعْلِي
وَوَاجِهْهُ بِنَعْمُوتِ ٱلْقَبُولِ حَقِيقَتِي *** مُوَاجَهَةَ ٱلْمَحْبُوبِ فِي حُظْوَةِ ٱلنَّيْلِ
بِوُسْعَةِ أَسْمَاءِ جَمَالِكَ وَسِّعَنْ *** عَطَايَاكَ لِي وَٱلْمُخْلِصِينَ وَلِلأَهْلِ
وَسِرِّي فَخَلِّصْهُ مِنَ ٱلْغَيْرِ عَمِّرَنْ *** سُوَيْدَاءَ قَلْبِي بِٱلْجَمَالِ ٱلَّذِي تُولِي
وَمِنْ كُلِّ مَرَضٍ أَوْ عَنَاءٍ وَشِدَّةٍ *** إِلٰهِي فَسَلِّمْنِي وَمِنْ بِدَعِ ٱلْجَهْلِ
وَمِنْ كُلِّ حَظٍّ مُهْلِكٍ وَضَلاَلَةٍ *** وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ أَوْ عَدُوٍّ وَمِنْ هَوْلِ
إِلٰهِيَ وَٱرْفَعْ رُتْبَتِي وَمَكَانَتِي *** وَبِي أَحْيِ نُورَ ٱلشَّرْعِ بِٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ
وَفِي حِصْنِ حِفْظِكَ مِنْ جَلاَلِكَ حَصِّنَنْ *** عُبَيْدَكَ بِٱلأَلْطَافِ وَٱلْوُدِّ وَٱلطَّوْلِ
إِلٰهِي أَنِلْنِي نِعْمَةَ ٱلْقُرْبِ وَٱلرِّضَا *** وَسِرْ بِي عَلَىٰ نَهْجِ ٱلْهُدَىٰ سَيِّدِي ٱلأَصْلِي
وَفِي كَوْنِ دُنْيَا بِٱلْجَمَالِ فَعَامِلَنْ *** عُبَيْدَكَ وَٱلأُخْرَىٰ بِأَجْمَلَ يَامُولِ
إِلَيْكَ فَقَرِّبْنِي بِوُدٍّ وَرَأْفَةٍ *** وَمِنِّي فَخَلِّصْنِي لِذَاتِكَ بِٱلْفَضْلِ
وَمِنْ شَرِّ أَعْدَائِي هِيَ ٱلنَّفْسُ وَٱلْهَوَىٰ *** وَحَظِّي فَطَهِّرْنِي بِإِحْسَانِكَ ٱلْوَبْلِ
وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ عَاجِلٍ بَلْ وَآجِلِ *** إِلٰهِي فَسَلِّمْنِي وَفِيكَ ٱجْعَلَنْ شُغْلِي
إِلٰهِي وَعَلِّمْنِي ٱلْيَقِينَ وَجَمِّلَنْ *** لَطَائِفَ قَلْبِي وَٱحْفَظَنِّي مِنَ ٱلْمَيْلِ
وَوَضِّحْ لِيَ سُبُلَ ٱلْهُدَىٰ وَٱهْدِنِي إِلَىٰ *** جَمَالِكَ مَحْفُوظًا مِنَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَهْلِ
سَأَلْتُكَ مُبْتَهِلاً إِلٰهِي تَقَبَّلَنْ *** فَإِنَّ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ يَاسَيِّدِي سُؤْلِي
عَلَىٰ شَمْسِ نُورِكَ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ كَعْبَتِي *** فَصَلٍّ، وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ مَعَ ٱلأَهْلِ

صَــــلاَةً بِهَـــا نُعْطَـــى ٱلرِّضَـــا وَنُــــنَعَّمَنْ بِهَـــا بِجَزِيـــلِ ٱلْخَيْـــرِ يَاوَاهِـــبَ ٱلْفَضْـــلِ

كُنُوزُ ٱلْفَتْحِ

قصيدة:٤٠٠١ أبياتها: ١٣

رويها:الميم *الجمعة ١٠ ذي القعدة ١٣٣١هـ بالخرطوم* بحرها:البسيط

أَسْــتَفْتِحُ ٱلْبَـــابَ بَـــابَ ٱلْفَضْـــلِ وَٱلْكَـــرَمِ بِٱلْحَمْـــدِ لِلَّـــهِ مُـــولِي ٱلْخَيْـــرِ وَٱلـــنِّعَمِ

أَسْـــأَلُهُ عَوْنًـــا عَلَـــى ٱلشُّـــكْرِ ٱلْجَمِيـــلِ لَـــهُ وَنَظْـــرَةَ ٱلْـــوُدِّ فِـــي ذِي ٱلأَشْـــهُرِ ٱلْحُـــرُمِ

أَعِـــنْ عَلَـــى ٱلشُّـــكْرِ يَـــاذَا ٱلْفَضْـــلِ مُعْتَرِفًـــا بِـــٱلْعَجْزِ عَـــنْ حَصْـــرِ فَضْـــلٍ عَـــمَّ كَٱلـــدِّيَمِ

نَفْسِـــي تُـــنَعَّمُ فِـــي نُعْمَـــاكَ سَـــابِحَةً فِـــي يَـــمِّ جُـــودِكَ بَعْـــدَ ٱلتِّيـــهِ وَٱلْعَـــدَمِ

أَوْلَيْـــتَ فَضْـــلَكَ فَضْـــلاً مِنْـــكَ تَمْنَحُـــهُ وَٱلْعَبْـــدُ يَرْجُـــو مَزِيـــدَ ٱلْـــوُدِّ بِـــٱلْكَلِمِ

أَسْـــعِدْ عُبَيْـــدَكَ بِٱلرِّضْـــوَانِ فَهْـــوَ إِلَـــىٰ مَزِيـــدِ نُعْمَـــاكَ فِـــي وَلَـــهٍ وَفِـــي سَـــقَمِ

أَطْمَعْتَنِـــي فِيـــكَ مِمَّـــا قَـــدْ مَنَنْـــتَ بِـــهِ وَأَنْـــتَ ذُو ٱلْفَضْـــلِ وَٱلإِحْسَـــانِ وَٱلْكَـــرَمِ

لاَ ٱلـــذَّنْبُ يَمْنَـــعُ مَـــا أَعْطَيْـــتَ مِـــنْ مِـــنَنٍ وَلاَ ٱلْكَبَـــائِرُ مَـــا أَوْلَيْـــتَ مِـــنْ نِعَـــمِ

إِذَا رَضِـــيتَ فَـــلاَ ذَنْـــبٌ يَضُـــرُّ وَلاَ قَبِـــيحُ فِعْلِـــي وَلاَ مَـــا سَـــاءَ مِـــنْ شِـــيَمِي

أَيْقَنْـــتُ أَنَّـــكَ رَبٌّ قَـــادِرٌ أَحَـــدٌ تُعْطِـــي بِـــلاَ سَـــبَبٍ بِٱلْوَابِـــلِ ٱلْعَمَـــمِ

مَـــا بَـــيْنَ كَـــافٍ وَنُـــونٍ مَـــا تَشَـــاءُ يَكُـــنْ أَظْهِـــرْ عُبَيْـــدَكَ نُـــورَ ٱلرُّشْـــدِ لِلأُمَـــمِ

أَيِّـــدْ بِرُوحِـــكَ مُضْـــطَرًّا عَلَـــىٰ ثِقَـــةٍ بِأَنَّـــكَ ٱللَّـــهُ ذُو ٱلإِحْسَـــانِ وَٱلـــنِّعَمِ

أَسْـــبِغْ جَمِيـــلَ صَـــلاَةٍ مِنْـــكَ دَائِمَـــةٍ عَلَـــىٰ حَبِيبِـــكَ خَيْـــرِ ٱلْخَلْـــقِ كُلِّهِـــمِ

ٱلْحَمْدُ: مِفْتَاحُ ٱلدُّعَاءِ

قصيدة:٥٠٠١ أبياتها:١٠

رويها:الميم *الثلاثاء ١٧ ربيع الآخر ١٣٢٨هـ* بحرها:البسيط

ٱلْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ مُـــولِي ٱلْفَضْـــلِ وَٱلْكَـــرَمِ وَٱلشُّـــكْرُ لِلَّـــهِ مُعْطِـــي ٱلْجُـــودِ وَٱلـــنِّعَمِ

حَمْـــدًا بِـــهِ نُمْـــنَحُ ٱلْحُسْـــنَىٰ بِسَـــابِقَةٍ وَنُحْفَظَـــنْ مِـــنْ جَمِيـــعِ ٱلشَّـــرِّ وَٱلأَلَـــمِ

وَمِـــنْ دَوَاعِـــي ٱلْهَـــوَىٰ وَٱلْغَـــيِّ فِـــي عَمَـــلٍ وَمِـــنْ ضَـــلاَلٍ وَمِـــنْ هَـــمٍّ وَمِـــنْ سَـــقَمِ

ٱلْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ مِفْتَـــاحُ ٱلـــدُّعَاءِ بِهَـــا نَيْـــلُ ٱلْمَزِيـــدِ مِـــنَ ٱلتَّوْفِيـــقِ وَٱلْهِمَـــمِ

بِهَـــا ٱلإِجَابَـــةُ لِلـــدَّاعِي إِذَا فُتِحَـــتْ بِهَـــا عِبَادَتُـــهُ فِـــي أَوَّلِ ٱلْكَلِـــمِ

فَكَرِّرَنْهَـــا إِذَا رُمْـــتَ ٱلسَّـــعَادَةَ فِـــي دُنْيَـــا وَأُخْـــرَىٰ تَكُـــنْ بِـــالنُّورِ كَـــٱلْعَلَمِ

وَٱلشُّكْرُ بَابُ مَزِيدِ ٱلْفَضْلِ قَدْ ثَبَتَتْ   تِلْكَ ٱلْعِبَارَةُ فِي ٱلْمَحْفُوظِ بِٱلْقَلَمِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَشْكُرُهُ   وَأَسْتَزِيدُ بِهِ فَيْضَ ٱلْعَطَا ٱلْعَمِمِ
يَارَبِّ يَارَبِّ إِحْسَانًا وَمَكْرُمَةً   حَنَانَةً وَجَمَالاً وَاسِعَ ٱلنِّعَمِ
وَرَأْفَةً وَشِفَاءً بِٱلْحَنَانَةِ لِي   يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ وَٱلإِحْسَانِ وَٱلْكَرَمِ

قطعة:٦٠٠١ ***رَحِيقُ ٱلْحَمْدِ*** أبياتها: ٥

رويها:النون *الاثنين ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ صَحَّتْ مَبَادِينَا   وَسَيِّدُ ٱلرُّسْلِ بِٱلْحُسْنَىٰ يُوَالِينَا
نُورَ ٱلشَّرِيعَةِ أَفْهَمَنَا وَعَلَّمَنَا   حَقَائِقًا قُدِّسَتْ تُجْلَىٰ لَنَا فِينَا
أَحْوَالُ طَٰهٰ لَنَا حُلْيٌ يُجَمِّلُنَا   مِنْ حُسْنِهِ بِجَمَالٍ مِنْ مَعَالِينَا
وَمِنْ رَحِيقِ مُدَامِ ٱلْحَقِّ نَاوَلَنَا   رَاحًا بِإِحْسَانِهِ فَضْلاً تُوَافِينَا
عَلَيْكَ يَافَرْدَ ذَاتِ ٱلْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ   صَلاَتُهُ وَسَلاَمٌ ثَمَّ يَهْدِينَا

قصيدة:٦٠٠٢ ***ٱلشُّكْرُ ٱلْجَمِيلُ*** أبياتها: ٧

رويها:الدال *رمضان ١٣٢٧ هـ* بحرها:الطويل

لَكَ ٱلشُّكْرُ يَاذَا ٱلْعِزِّ وَٱلْفَضْلُ وَٱلْمَجْدُ   لَكَ ٱلْكِبْرِيَا يَاذَا ٱلْمَكَانَةِ وَٱلْحَمْدُ
نَظَرْتَ إِلَيْنَا بِٱلْجَمَالِ إِلَٰهَنَا   فَلاَحَتْ لَنَا ٱلأَنْوَارُ دَامَ لَنَا ٱلْوُدُّ
وَأَكْرَمْتَنَا بِٱلْفَضْلِ وَٱلْعِلْمِ وَٱلْهُدَىٰ   تَبَارَكْتَ يَٰأَللَّهُ أَنْتَ لَنَا ٱلْقَصْدُ
وَجَمَّلْتَنَا بِٱلْحَالِ وَٱلْكَشْفِ وَٱلرِّضَا   وَفَضْلُكَ يَامَوْلاَيَ لَيْسَ لَهُ حَدُّ
أَعِنَّا عَلَى ٱلشُّكْرِ ٱلْجَمِيلِ إِلَٰهَنَا   فَأَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْحَقُّ وَٱلْوَاحِدُ ٱلأَحَدُ
وَبِٱلنُّورِ جَمِّلْنَا وَبِٱلْوَصْلِ خُصَّنَا   فَأَنْتَ مُجِيبُ ٱلسُّؤْلِ وَٱلْوَاحِدُ ٱلصَّمَدُ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ نُورِ قُلُوبِنَا   صَلاَةً بِهَا نُعْطَ ٱلْمَحَاسِنُ وَٱلرُّشْدُ

قصيدة:٧٠٠١ ***ٱلْفَتْحُ ٱلْمُبِينُ بِتَجْدِيدِ مَجْدِ ٱلدِّينِ*** أبياتها: ٩

رويها:اللام *٢٤ صفر ١٣٣٤هـ* بحرها:البسيط

ٱفْتَحْ كُنُوزَكَ يَاوَهَّابُ بِٱلْفَضْلِ　　إِنِّي دَعَوْتُكَ بِٱلْأَخْفَىٰ وَبِٱلْقَوْلِ
عَمِّمْ عَطَايَاكَ يَافَتَّاحُ وَاسِعَةً　　أَنْتَ ٱلسَّرِيعُ وَذُو ٱلْإِحْسَانِ وَٱلطَّوْلِ
أَدْعُوكَ مُبْتَهِلاً وَٱلْقَلْبُ مُعْتَقِدًا　　نُجْحَ ٱلْمَقَاصِدِ نَيْلَ ٱلْفَوْزِ وَٱلسُّؤْلِ
ٱفْتَحْ خَزَائِنَ وَهَّابٍ وَمُقْتَدِرٍ　　بِٱلْخَيْرِ يَاسَيِّدِي وَٱلْفَوْزِ وَٱلنَّيْلِ
جَدِّدْ لَنَا ٱلْخَيْرَ أَسْعِدْنَا بِعَاطِفَةٍ　　مِنْ مَحْضِ فَضْلِكَ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْحَوْلِ
أَنْتَ ٱلسَّرِيعُ وَأَنْتَ ٱلْغَوْثُ خَالِقَنَا　　طَمْئِنْ بِفَضْلِكَ قَلْبَ ٱلْخَائِفِ ٱلْوَجِلِ
وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْ أَنْوَارُهُ سَطَعَتْ　　تُنْبِي بِنَيْلِ ٱلْمُنَىٰ وَٱلْيُسْرِ وَٱلسَّهْلِ
وَٱلشُّكْرُ لِلَّهِ مَنْ آيَاتُهُ ظَهَرَتْ　　شُكْرًا بِهِ يَسْتَدِيمُ مَوَاهِبَ ٱلْفَضْلِ
ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ سِرِّ ٱلْوُجُودِ وَمَنْ　　نِلْنَا بِهِ ٱلْخَيْرَ مِنْ ذِي ٱلْحَوْلِ وَٱلطَّوْلِ

قصيدة:٧٠٠٢　　***ٱلْحَامِدُونَ***　　أبياتها: ٨

رويها:النون　　*ليلة السبت ٥ربيع الأول ١٣٣٢هـ*　　بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَاوَهَّابُ وَٱلشُّكْرُ وَٱلثَّنَا　　لَكَ ٱلْمَجْدُ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْعِزِّ وَٱلْغِنَىٰ
وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ رَبِّي إِغَاثَةً　　وَنَظَرَاتِ قُدْسٍ تَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ وَٱلْمُنَىٰ
وَوُدًّا وَإِحْسَانًا وَوَاسِعَ نِعْمَةٍ　　بِهَا أَحْيَ مُبْتَهِجًا بِفَضْلِكَ فِي هَنَا
إِلَٰهِي يَاقَيُّومُ يَاحَيُّ عَائِذٌ　　بِوَجْهِكَ يَرْجُو ٱلْفَضْلَ بِٱلْوُدِّ سُرَّنَا
تَبَتَّلَ مُبْتَهِلاً رِضَاكَ مُرَادُهُ　　وَفَضْلَكَ يَسِّرْهُ بِيُسْرٍ بِلاَ عَنَا
أَيَارَبِّ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْحَوْلِ ضَارِعٌ　　بِقَلْبِي فَأَكْرِمْنِي بِأُخْرَايَ وَٱلدُّنَا
وَجَدِّدْ بِعَبْدِكَ مَنْهَجَ ٱلْحَقِّ أَظْهِرَنْ　　بِهِ ٱلْحَقَّ يَامَوْلَايَ وَٱلرُّشْدَ وَٱلثَّنَا
أَيَاحَيُّ يَاقَيُّومُ نَجِّحْ مَقَاصِدِي　　وَصَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ طَٰهَ حَبِيبِنَا

قصيدة:٧٠٠٣　　***حُلَلُ ٱلتَّنَزُّلِ***　　أبياتها: ٩

رويها:اللام　　*٧ رمضان ١٣٢٨هـ*　　بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ فِيمَا أَنْتَ مُولِيهِ بِٱلْفَضْلِ　　لَكَ ٱلشُّكْرُ فِي حُلَلِ ٱلتَّنَزُّلِ وَٱلْوَصْلِ
لَكَ ٱلْمِنَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ لَكَ ٱلْمَجْدُ وَٱلثَّنَا　　عَلَىٰ نِعَمٍ لاَ تُحْصَىٰ بِٱلْعَدِّ وَٱلْقَوْلِ

أُنَادِيكَ مُبْتَهِلاً أَعِنِّي عَلَى ٱلثَّنَا | فَإِنَّ نَعِيمَ ٱلْقُرْبِ مِنْكَ بِهِ نَيْلِي
تَفَضَّلْتَ يَامَوْلاَيَ أَشْهَدْتَنِي سَنَا | مَعَانِيكَ بِٱلْعَيْنَيْنِ بِٱلْحَوْلِ وَٱلطَّوْلِ
وَعَنْ شُكْرِكَ ٱللَّهُمَّ هَٰأَنَا عَاجِزٌ | إِلَٰهِي فَوَفِّقْنِي لِشُكْرِكَ بِٱلْفِعْلِ
نَعَمْ أَنْتَ نَوَّرْتَ ٱلْفُؤَادَ وَأَشْرَقَتْ | شُمُوسُ ٱلْمَجَالِي مُنْبِئَاتٍ بِمَا تُولِي
أَدِمْ سَيِّدِي نُعْمَاكَ وَٱحْفَظْ وَسَلِّمَنْ | جَمِيعِي بِنَظَرٍ مِنْ جَمَالٍ لَنَا يُعْلِي
وَلِلذَّاتِ خَلِّصْنَا بِفَيْضِ هِبَاتِكُمْ | وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنَا لِأَشْهَدَهُ حَوْلِي
وَصَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَىٰ | حَبِيبِكَ طَٰهَٰ سَيِّدِ ٱلْكُلِّ فِي ٱلْكُلِّ

قصيدة:٨٠٠١ *حَمْدُ ٱلشَّاكِرِينَ* أبياتها: ٨

رويها:الباء*بعد صلاة الجمعة ٧ جمادى الآخرة ١٣٥١ه بالحضرة بزاوية آل العزائم*بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ ٱلْجَمِيلُ أَيَارَبِّ | لَكَ ٱلشُّكْرُ وَٱلْمَجْدُ ٱلْعَلِيُّ مِنَ ٱلْقَلْبِ
تُجَمِّلُنِي بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ حَنَانَةً | وَتَسْتُرُ يَامَوْلاَيَ قُبْحِي مَعَ ٱلذَّنْبِ
فَأَعْصَاكَ يَامَوْلاَيَ تَسْتُرُ زَلَّتِي | وَتَغْفِرُ لِي ذَنْبِي تُقَابِلُ بِٱلتَّوْبِ
لَئِيمٌ أَنَا أَنْتَ ٱلْعَفُوُّ تَوَلَّنِي | مِنَ ٱلسُّقْمِ فَٱشْفِ ٱلْعَبْدَ فِي حَالَةِ ٱلشَّيْبِ
وَفِي ٱلذِّكْرِ جَمِّلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ | وَوَسِّعْ لَنَا ٱلْأَرْزَاقَ يَاعَالِمَ ٱلْغَيْبِ
وَأَكْرِمْ بَنِينَا وَٱلْأَحِبَّةَ سَيِّدِي | وَوَفِّقْنَا لِلْخَيْرِ فِي حَالَةِ ٱلْحُبِّ
وَسِيلَتُنَا ٱلْمُخْتَارُ أَكْمَلُ مُرْسَلٍ | نَبِيُّ ٱلْهُدَىٰ مَنْ جَاءَ يَدْعُو إِلَى ٱلرَّبِّ
أَيَارَبِّ وَٱشْرَحْ بِٱلْعَطَايَا صُدُورَنَا | أَيَارَبِّ زَكِّ ٱلنَّفْسَ طَمْئِنْ بِهَا قَلْبِي

قصيدة:٨٠٠٢ *مِفْتَاحُ ٱلتَّوْحِيدِ* أبياتها: ٧

رويها:الميم*صرصر الأحد ١٣ المحرم ١٣٥٥ه عندما تاه سائق سيارته*بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ نُحْصِي أَيَادِيكَ وَٱلنُّعْمَىٰ | لِنَشْكُرَ وَهَّابًا وَنَذْكُرَ مُنْعِمَا
لَدَى ٱلْعُسْرِ قَدْ يَأْتِي لَنَا ٱلْيُسْرُ وَٱلصَّفَا | وَفِي ٱلْحَرْبِ تَأْتِينَا عَطَايَاكَ وَٱلسِّلْمَا
نَعَمْ تَاهَ مُخْتَارٌ فَتَاهَتْ عُقُولُنَا | وَلَٰكِنَّ رَبَّ ٱلْعَرْشِ أَلْزَمَنَا ٱلْحِلْمَا
لَكَ ٱلشُّكْرُ مِنْ عَبْدٍ سَقِيمٍ وَعَاجِزٍ | لَهُ طَمَعٌ فِي نَيْلِ وَصْفِكَ وَٱلْأَسْمَا
بِجُودِكَ طَمْأَنْتَ ٱلْقُلُوبَ تَصَرُّفًا | فَلَبَّيْتَنَا رَبِّي بِمَا أَشْهَدَ ٱلْعِلْمَا
إِلَٰهِي أَقِمْنَا مُخْلَصِينَ وَوَفِّقَنْ | عُبَيْدَكَ لِلتَّقْوَىٰ تَدُومُ لَنَا دَوْمَا

وَوَسِّعْ لَنَا ٱلأَرْزَاقَ وَٱغْفِرْ ذُنُوبَنَا بِكَ ٱشْرَحْ صُدُورَنَا لَنَا أَذْهِبِ ٱلْغَمَّا

ثَنَاءُ ٱلْحَامِدِ

قصيدة:٨٠٠٣ أبياتها: ١٥

رويها:النون * ليلة الجمعة ١٨ شعبان ١٣٥١هـ بالمنيا* بحرها:الطويل

صُغِ ٱلْحَمْدَ يَارَبِّي يُبِينُ لِسَانِي لِمَنْ أَبْدَعَ ٱلأَكْوَانَ بِٱلإِحْسَانِ
لِمَنْ مَنَحَ ٱلْخَيْرَاتِ لِلرُّوحِ وَٱلنُّهَىٰ وَلِلْجِسْمِ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ يَارَبِّي لَكَ ٱلْمَجْدُ وَٱلثَّنَا لَكَ ٱلْفَضْلُ قَدْ أَحْسَنْتَ بِٱلْغُفْرَانِ
لَكَ ٱلْكِبْرِيَا وَٱلْعِزُّ وَٱلْجُودُ وَٱلْعَطَا وَمِنْكَ جَمِيلُ ٱلْخَيْرِ بِٱلْبُرْهَانِ
تَفَضَّلْتَ أَوْلَيْتَ ٱلْجَهُولَ مَعَارِفًا وَأَوْلَيْتَنِي مِنَ ٱلْعَطَا ٱلرَّحْمَانِي
لَكَ ٱلشُّكْرُ يَاوَهَّابُ مِمَّنْ مَنَحْتَهُ جَمَالَكَ بِٱسْتِجْلَاءِ نُورِ مَعَانِ
فَأَنْسَاكَ يَامَوْلَايَ جَهْلًا وَغَفْلَةً وَتَذْكُرُنِي بِعَوَاطِفِ ٱلْحَنَّانِ
وَأَرْتَكِبُ ٱلأَوْزَارَ سِرًّا وَجَهْرَةً فَتَسْتُرُ أَوْزَارِي بِكُلِّ مَكَانِ
أَنَا عِنْدَ أَوْزَارِي أَنَا فِي حَقِيقَتِي وَمِنْكَ لَدَى ٱلأَوْزَارِ وَاسِعُ غُفْرَانِ
فَيَهْتَزُّ قَلْبِي بَلْ وَيَهْتَزُّ هَيْكَلِي لَدَىٰ وُسْعَةِ ٱلإِحْسَانِ مِنْ مَنَّانِ
فَأَنْتَ أَيَارَبِّي نَعَمْ أَنْتَ مُنْعِمٌ أَنَا سَيِّدِي ٱلْخَطَّاءُ فِي رُتْبَتِي جَانِ
لَكَ ٱلشُّكْرُ مِنْ عَبْدٍ كَثِيرٍ ذُنُوبُهُ تُطَمْئِنُ قَلْبِي ٱلآيُ فِي ٱلْقُرْآنِ
تَفَضَّلْتَ وَفِّقْنِي لِشُكْرِكَ وَٱمْنَحَنْ مَزِيدَ ٱلْعَطَايَا مِنْكَ بِٱلرِّضْوَانِ
وَفِي دَارِ دُنْيَا فَرِّحَنِّي بِوُسْعَةٍ وَيَوْمَ ٱللِّقَا بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ
تَبَارَكْتَ يَاوَهَّابُ نُزِّهْتَ سَيِّدِي بِوَجْهِكَ نَعِّمْنِي بِعَيْنِ عِيَانِ

نُورُ ٱلْحَمْدِ

مفرد:٩٠٠١ أبياته: بيت واحد

رويه:الراء *ــــــــه* بحره:البسيط

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ نُورُ ٱلشَّرْعِ قَدْ ظَهَرَا وَهَا هُوَ ٱلْمُصْطَفَىٰ لَا شَكَّ قَدْ حَضَرَا

قطعة:٩٩٩ *ٱلْحَمْدُ حقيقةُ ٱلتَّوْحِيدِ* أبياتها: ٥

رويها:الياء *الخميس ٩ ذي الحجة ١٣٤٠هـ* بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْـدُ أَسْـبغْتَ ٱلْعطَـا وَٱلْأَيَادِيَـا لَكَ ٱلْحَمْدُ أَشْـهدْتَ ٱلْعُلَـىٰ وَٱلْمعَانيَـا

لَكَ ٱلشُّـكْرُ أَوْلَيْـتَ ٱلْجَمِيـلَ تَفضُّـلاً وَقَفْنَـا فَـلاَحَ ٱلْوَجْـهُ يُجْلَـىٰ أَمَامِيَـا

عَجزْنَا عَنِ ٱلشُّـكْرِ ٱلَّـذِي أَنْـتَ أَهْلُـهُ تَفضَّـلْ عَلَيْنَـا بِٱلْعطَـاءِ ٱلْمُوَالِيَـا

أَنِلْنَا شُهُودَ ٱلْوَجْـهِ فِـي كُـلِّ حُظْـوَةٍ لِنَرْقَـىٰ بِفَضْـلِ ٱللَّـهِ نَحْـوَ ٱلْمَعَالِيَـا

وَصَلِّ عَلَـى ٱلـرَّؤُفِ ٱلـرَّحِيمِ مُحَمَّـدٍ بِـهِ نُعْـطَ خَيْـرَ ٱللَّـهِ دَوْمًـا مُوَالِيَـا

قطعة:١٠٠٠ *ٱللَّهُمَّ صلِّ وَسلِّمْ عَلى خَاتمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَخاتَمِ ٱلْمُجَدِّدِينَ* أبياتها:٦

رويها:النون *السبت ٢٠ المحرم ١٣٥٠هـ بدسوق* بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْـدُ أَوْلَيْـتَ ٱلْعطَايَـا بِإِحْسَـانِ لَكَ ٱلشُّكْرُ هَبْ لِي مِنْكَ وَاسِعَ رِضْـوَانِ

تَفضَّـلْتَ بِـٱلنُّعْمَىٰ فَهَـبْ لِـي تَوْبَـةً وَجَذْبَـةَ مَحْبُـوبٍ بِـوُدٍّ لِحَيْـرَانِ

عَجَزْتُ عَنِ ٱلشُّكْرِ ٱلَّـذِي أَنْـتَ أَهْلُـهُ أَعِنِّـي عَلَـى ٱلإِقْبَـالِ وَٱلشُّـكْرَانِ

صِـرَاطَكَ فَٱهْـدِ ٱلْعَبْـدَ وَفِّقْـهُ لِلَّـذِي تُحِـبُّ وَفَقِّهْنِـي بِآيَـاتِ قُـرْآنِ

تَنَزَّلْ بِشَافٍ وَٱشْفِ عَبْـدَكَ مِـنْ ضَـنًى وَحَصِّـنْهُ مِـنْ سُـوءٍ وَمِـنْ أَقْـرَانِ

أَيَـارَبِّ أَبْنَـائِي وَكُـلُّ أَحِبَّتِـي تَفضَّـلْ وَأَدْخِلْنَـا رِيَـاضَ أَمَـانِ

قصيدة:١٩٩٨ *ٱلْحَمْدُ رُوحُ ٱلتَّوْحِيدِ* أبياتها: ٢٩

رويها:اللام *بالسيارة يوم الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٣٥٠هـ* بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ فِـي حِلِّـي وَفِـي تَرْحَـالِي لَكَ ٱلشُّـكْرُ وَٱلْمَجْـدُ ٱلْعَزِيـزُ ٱلْغَـالِي

ثَنَاءً عَلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ تَقَدَّسَتْ	مَعَانِيهِ وَٱلأَسْمَاءِ وَٱلأَفْعَالِ
لَكَ ٱلْمَجْدُ يَاوَهَّابُ وَٱلْكِبْرِيَا ٱلَّتِي	لَقَدْ عَجَزَتْ عَنْ وَصْفِهِ أَقْوَالِي
تَقَدَّسْتَ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْعَطَا	تَعَالَيْتَ عَنْ نِدٍّ وَعَنْ أَمْثَالِ
مَنَحْتَ ٱلْعَطَايَا بِٱلْعَوَاطِفِ سَيِّدِي	وَأَسْبَغْتَ نُعْمَى ٱلْوَاسِعِ ٱلْمُتَعَالِي
عَجَزْتُ عِنِ ٱلشُّكْرَانِ بَلْ وَعَنِ ٱلثَّنَا	لأَنَّكَ أَعْطَيْتَ ٱلنَّدَى ٱلْمُتَوَالِي
وَهَبْتَ لَنَا ٱلْخَيْرَاتِ فَضْلاً وَمِنَّةً	وَأَوْلَيْتَنَا ٱلإِحْسَانَ فِي إِجْمَالِ
فَنَعْصَاكَ تَعْفُو تَسْتُرُ ٱلذَّنْبَ سَيِّدِي	وَنُخْطِيءُ يَامَوْلاَيَ تَغْفِرُ فِي ٱلْحَالِ
تَمُنُّ عَلَيْنَا بِٱلْعَوَاطِفِ وَٱلرِّضَا	وَنَعْصَاكَ يَاوَهَّابُ فِي ٱلأَعْمَالِ
تُوَاجِهُنَا مَوْلاَيَ بِٱلْوَجْهِ نِعْمَةً	وَنَعْصَاكَ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلإِجْلاَلِ
نَعَمْ أَنْتَ نِعْمَ ٱلرَّبُّ لِلْعَبْدِ سَيِّدِي	وَعَبْدُكَ خَطَّاءٌ فَتَمْنَحُهُ آمَالِي
فَيَارَبِّ طَهِّرْنِي أَكُنْ لَكَ مُخْلَصًا	أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ مِنْ نِعْمَةِ ٱلْوَالِي
ذُنُوبِي لاَتُحْصَىٰ أَغِثْنِي بِتَوْبَةٍ	تُطَهِّرُنِي بِٱلْقَوْلِ وَٱلأَعْمَالِ
فَأَنْتَ كَرِيمُ ٱلْعَفْوِ بَرٌّ وَمُنْعِمٌ	وَعَبْدُكَ بِئْسَ ٱلْعَبْدُ يَامُتَعَالِ
تُجَمِّلُنِي مِنْ نُورِ وَصْفِكَ سَيِّدِي	فَأَهْوِي بِأَوْزَارِي مِنَ ٱلأَعْمَالِ
أَغِثْنِي كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ مِنْكَ بِتَوْبَةٍ	أَكُونُ بِهَا فِي حِصْنِ أَمْنٍ عَالِ
أَقِمْنِي أَيَامَوْلاَيَ فِيمَا تُحِبُّهُ	وَتَرْضَاهُ مِنْ فِعْلٍ وَمِنْ أَقْوَالِ
أَنِبْتُ أَغِثْنِي وَٱقْبَلْنِي بِتَوْبَةٍ	تَمُنُّ بِهَا فِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَالِ
وَفِي دَارِ دُنْيَا كُنْ مَعِي بِعِنَايَةٍ	بِفَضْلٍ وَتَوْفِيقٍ وَخَيْرِ جَمَالِ
وَفِي دَارِ أُخْرَىٰ مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلَنْ	بِعَفْوِكَ وَ ٱلإِحْسَانِ ثُمَّ مَآلِي
جِوَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ أَكْمَلِ مُرْسَلِ	سَأَلْتُ ٱسْتَجِبْ لِلْمُذْنِبِ ٱلسَّئَّالِ
بِجَاهِ ٱلْمُرَجَّى ٱلْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ مُرْسَلِ	وَبِٱلأَنْبِيَا ٱلأَفْرَادِ وَٱلأَبْدَالِ
بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَبِٱلذَّاتِ قُدِّسَتْ	إِلَٰهِي فَجَمِّلْ بِٱلرِّضَا أَحْوَالِي
وَوَسِّعْ لَنَا إِحْسَانَ بَرٍّ وَمُنْعِمٍ	لِعَبْدِكَ وَٱلأَوْلاَدِ فِي ٱسْتِقْبَالِ

أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ حقِّقْ إِنَابَتِي   إِلَيْكَ مُهَنًّى بِٱلْعَطَا ٱلْمُتَوَالِي
لِأَفْرَحَ فِي ٱلدُّنْيَا بِنُعْمَاكَ سَيِّدِي   وَأَفْرَحَ فِي ٱلْأُخْرَىٰ بِأُنْسٍ وَإِقْبَالِ
أَكُونَ مَعَ ٱلْمُخْتَارِ فِي حُظْوَةِ ٱلرِّضَا   بِأَعْلَىٰ مَقَامِ ٱلْقُرْبِ تَفْصِيلِ إِجْمَالِي
وَفِي دَارِ دُنْيَا فَتِّحِ ٱلْكَنْزَ وَاسِعًا   بِنُعْمَىٰ وَفِي ٱلْأُخْرَىٰ بِحُبٍّ وَإِيصَالِ
بِذَاتِكَ وَٱلْأَسْمَاءِ جَلَّتْ وَقُدِّسَتْ   وَبِٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي حَبِيبِكَ وَٱلْآلِ

قصيدة:٤٩٩٩   *ٱلْعَجْزُ عَنِ ٱلْحَمْدِ وَٱلشُّكْرِ*   أبياتها: ١٩

رويها:النون*ليلة الثلاثاء ٢٩جمادى الأولى ١٣٤٩هـ بالرياضة*بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ أَوْلَيْتَ ٱلْعِنَايَةَ إِحْسَانَا   لَكَ ٱلشُّكْرُ أَعْطَيْتَ ٱلْمُسِيءَ حَنَانَا
سَأَلْتُكَ مُضْطَرًّا أَغَثْتَ إِغَاثَةً   شَرَحْتَ بِهَا صَدْرِي رِضًا غُفْرَانَا
وَحَمْدِي وَشُكْرِي بَعْضُ نُعْمَاكَ سَيِّدِي   عَجَزْتُ عَنِ ٱلشُّكْرَانِ هَبْ إِيمَانَا
تَفَضَّلْ أَعِنِّي أَشْكُرُ ٱلنِّعَمَ ٱلَّتِي   عَجَزْتُ نَعَمْ عَنْ حَصْرِهَا تِبْيَانَا
سَقِيمٌ وَفِي شَيْخُوخَتِي تَمْنَحُ ٱلْعَطَا   تَجَلَّ بِنُورٍ أَشْهَدُ ٱلْقُرْآنَا
تَنَزَّلْ بِتَوَّابٍ وَلِيٍّ وَمُنْعِمٍ   أَنِلْنِي وَأَوْلَادِي رِضَاكَ أَمَانَا
وَبِٱسْمِكَ يَاوَهَّابُ وَسِّعْ لَنَا ٱلْعَطَا   بِدُنْيَا وَأُخْرَىٰ هَبْ لَنَا إِيقَانَا
وَجَدِّدْ بِنَا ٱلْمِنْهَاجَ وَٱجْمَعْ قُلُوبَنَا   عَلَيْكَ إِلٰهِي نَشْهَدُ ٱلْمَنَّانَا
أَلِحْ لِي جَمَالَ ٱلْوَجْهِ صَوْبِي وَعَمِّرَنْ   بِحُبِّكَ قَلْبِي كَيْ أَرَاهُ عِيَانَا
وَأَمَّارَتِي طَهِّرْ وَنَفْسِي فَزَكِّهَا   وَرُوحِي فَأَشْهِدْهَا ٱلْجَمَالَ بَيَانَا
وَنَفْخَةُ قُدْسٍ فِيَّ نَعِّمْ عُيُونَهَا   بِوَجْهِ جَمِيلٍ أَنْزَلَ ٱلْفُرْقَانَا
وَجِسْمِي فَجَمِّلْهُ بِوَاسِعِ نِعْمَةٍ   شِفًا مِنْ سِقَامِي تَوْبَةً إِحْسَانَا
أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ هَبْ لِي بَشَائِرًا   وَقَبْرِي فَضْلًا فَٱجْعَلْنَهُ جِنَانَا
وَيَوْمَ ٱللِّقَا وَاجِهْ عُبَيْدَكَ بِٱلصَّفَا   أَيَارَبِّ هَبْ لِي ٱلْعَفْوَ وَٱلرِّضْوَانَا

بِمَقْعَدِ صِدْقٍ جَارَ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ ... فَإِنَّ ٱقْتِرَابِي لِلأَحِبَّةِ آنَا
عَلَيَّ لَقَدْ أَنْعَمْتَ فِي ٱلْكَوْنِ سَيِّدِي ... وَعَلَّمْتَنِي ٱلأَسْرَارَ وَٱلتِّبْيَانَا
لَكَ ٱلْحَمْدُ زِدْنِي يَوْمَ أَلْقَاكَ نِعْمَةً ... لأَشْهَدَنِي يَوْمَ ٱللِّقَاءِ مُعَانَا
وَأَفْرَحَ بِٱلرِّضْوَانِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلصَّفَا ... مِنَ ٱللَّهِ يُعْطِينِي ٱلرِّضَا إِيقَانَا
وَسِيلَتِيَ ٱلْمُخْتَارُ حِبِّي مُحَمَّدٌ ... بِـ﴿كُنْ﴾ سَيِّدِي أَسْعِدْ لأَشْهَدَ ﴿كَانَا﴾

قصيدة: ٥٠٠٠ | ***ٱلْحَمْدُ وَٱلثَّنَاءُ ٱلْجَمِيلُ*** | أبياتها: ١٦

رويها: الباء | *الخميس ١٥ المحرم ١٣٢٥هـ* | بحرها: الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا مِنْ جَنَابِكَ يَارَبِّي ... لأَنِّيَ فِي عَجْزٍ عَنِ ٱلشُّكْرِ مَعَ صَحْبِ
فَمِنْكَ لَكَ ٱلْحَمْدُ ٱلْجَمِيلُ لَكَ ٱلثَّنَا ... عَلَىٰ نِعَمٍ أَوْلَيْتَهَا مِنْكَ بِٱلْوَهْبِ
رَفَعْتَ مَقَامِي ثُمَّ جَمَّلْتَ حَالَتِي ... وَأَعْلَيْتَ شَأْنِي بِٱلتَّوَدُّدِ وَٱلْقُرْبِ
أَغَثْتَ وَوَالَيْتَ ٱلْجَمِيلَ تَعَطُّفًا ... عَلَى ٱلْعَبْدِ بِٱلْحُسْنَىٰ وَأَنْتَ نَعَمْ حَسْبِي
وَقَبْلَ دُعَائِي رَبِّ فَرَّجْتَ كُرْبَتِي ... وَأَكْرَمْتَنِي كَرَمًا بِهِ ٱلنُّورُ فِي قَلْبِي
بِأَسْرَعِ حَالٍ كُنْتَ يَارَبِّ مُنْجِدِي ... وَبِٱلْقَهْرِ مَزَّقْتَ ٱلْعَدُوَّ وَبِٱلرُّعْبِ
نَعَمْ أَنْتَ رَبٌّ مُنْعِمٌ وَاسِعُ ٱلْعَطَا ... شَفُوقٌ حَنُونٌ بِٱلذَّلِيلِ بِلَا رَيْبِ
وَهَأَنَا يَأَللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّنِي ... عُبَيْدٌ ذَلِيلٌ فَٱهْدِنِي مَنْهَجَ ٱلْحُبِّ
وَبِٱلْحِفْظِ يَاقَهَّارُ يَاغَوْثَ مَنْ دَعَا ... تَدَارَكْ عُبَيْدَكَ بِٱلْمَعَزَّةِ يَارَبِّ
سَلَامًا فَسَلِّمْنِي وَأَهْلِي جَمِيعَهُمْ ... وَبِٱلْحُسْنِ عَامِلْنِي وَعَامِلْ بِهِ صَحْبِي
إِلَـٰهِي عَلَىٰ هَدْيِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... فَسِرْبِي وَٱجْعَلْ مِنْ مُدَامَتِهِ شُرْبِي
إِلَـٰهِي وَأَكْرِمْنَا بِإِكْرَامِ عِزَّةٍ ... بِهَا عَزِّزِ ٱلدَّعَوَاتِ لِلْخَيْرِ وَٱلْقُرْبِ
وَأَسْعِدْ أَخِي وَٱلْمُنْتَمِينَ إِلَى ٱلْهُدَىٰ ... لِطَـٰهَ وَمَنْ سَعِدُوا بِنُورِ ٱلْهُدَى ٱلْوَهْبِ
إِلَـٰهِي وَبَشِّرْنِي بِنُصْرَتِهِمْ عَلَىٰ ... أُولِي ٱلزُّورِ وَٱلْبُهْتَانِ وَٱلظُّلْمِ وَٱلْحُجُبِ

إِلَـــٰهِي وَفَرِّحْنِـــي وَنَـــوِّرْ سَـــرِيرَتِي ... وَمِنْ شَـــرِّهِمْ فَـــٱحْفَظْ طَرِيقِـــي أَيَـــارَبِّ
وَصَـــلِّ وَسَـــلِّمْ يَاإِلَــــٰهِي وَسَـــيِّدِي ... عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِ ٱللَّهِ طَــٰهٰ مَـــعَ ٱلصَّـــحْبِ

قصيدة:٥٩٩٩ ... *إِظْهَارُ ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلشُّكْرِ* ... أبياتها: ١٣

رويها:النون ... *الاثنين غرة المحرم ١٣٤٥هـ* ... بحرها:الخفيف

حَصْـــرُ نُعْمَـــاكَ أَعْجَـــزَ ٱلْعَارِفِينَـــا ... بَـــلْ وَكُـــلَّ ٱلْأَمْـــلَاكِ وَٱلْعَالِينَـــا
أَنْـــتَ يَاسَـــيِّدِي ٱلشَّـــكُورُ أَعِنَّـــا ... أَدْخِلَنِّـــي مَـــوْلَايَ فِـــي ٱلشَّـــاكِرِينَا
حَيْطَـــةُ ٱلْعَـــرْشِ أَنْعُـــمٌ نَاطِقَـــاتٌ ... بِٱلثَّنَـــاءِ ٱلْجَمِيـــلِ وَٱلْعَالَمِينَـــا
فِـــيَّ مِـــنْ أَنْعُـــمٍ وَمِـــنْ آيَـــاتٍ ... تُعْجِزُ ٱلـــرُّوحَ فِـــي صُـــوَى ٱلْعَاشِـــقِينَا
أَنْـــتَ يَاسَـــيِّدِي ٱلإِلَـــٰهُ عَلِـــيٌّ ... عَـــنْ جَمِيـــعِ ٱلْأَرْوَاحِ فِـــي ٱلـــذَّاكِرِينَا
أَنْـــتَ سَـــخَّرْتَ لِـــي ٱلْعَـــوَالِمَ فَضْـــلاً ... تَشْـــهَدُ ٱلـــرُّوحُ حِكْمَـــةَ ٱلْكَاتِبِينَـــا
أَعْجَزَتْنِـــي آيَـــاتُ حِسِّـــي وَجِسْـــمِي ... آيُ نَفْسِـــي تَخْفَـــىٰ عَـــنِ ٱلْوَاصِـــلِينَا
أَنْـــتَ رَبٌّ مُنَـــزَّهٌ أَنْـــتَ طُهْـــرٌ ... حَصْـــرُ نُعْمَـــاكَ أَعْجَـــزَ ٱلْعَالَمِينَـــا
أَشْـــهَدُ ٱلْبَحْـــرَ فَوْقَـــهُ ٱلْفُلْـــكُ تَجْـــرِي ... وَٱلسَّـــمَا فَوْقَـــهُ ضِـــيَاءٌ مُبِينَـــا
قُـــدْرَةٌ حَيَّـــرَتْ عَـــوَالِمَ أَعْلَـــىٰ ... حِكْمَـــةٌ أَسْـــكَرَتْ نُهَـــى ٱلْآمِنِينَـــا
فَـــٱجْعَلَنْ سَـــيِّدِي ٱلْأَيَـــادِيَ فَضْـــلاً ... أَسْـــعِدَنِّي أَشْـــكُرْ بِهَـــا وَالِينَـــا
رَبِّ وَٱقْـــبِضْ رُوحِـــي بِيُمْنَـــاكَ آنِـــسْ ... أَدْخِلَنِّـــي يَـــارَبِّ فِـــي ٱلصَّـــالِحِينَا
عَمِّمَـــنْ سَـــيِّدِي جَمِيـــلَ ٱلْأَيَـــادِي ... بَعْـــدَ مَـــوْتِي عَلَـــيَّ فِـــي ٱلسَّـــابِقِينَا

قصيدة:٦٠٠٠ ... *حَمْدُ ٱلْمُنْعِمِ* ... أبياتها:٩

رويها:النون ... *الجمعة ٤ شعبان ١٣٢٧هـ بآبا الوقف* ... بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ إِذْ أَوْرَدْتَنَا ٱلْمَوْرِدَ ٱلأَهْنَىٰ ... لَكَ ٱلشُّكْرُ إِذْ عَامَلْتَنَا مِنْكَ بِٱلْحُسْنَىٰ
لَكَ ٱلْمَجْدُ وَٱلْعَظَمُوتُ وَٱلْعِزُّ وَٱلثَّنَا ... لَكَ ٱلشُّكْرُ إِذْ كَاشَفْتَنَا مِنْكَ بِٱلْمَعْنَىٰ
تَفَضَّلْتَ يَامُعْطِي ٱلْعَطَايَا غَمَرْتَنَا ... بِنُورِكَ فِي ٱلأَعْلَىٰ وَبِرِّكَ فِي ٱلأَدْنَىٰ
جَمَعْتَ عَلَى ٱلإِخْلاصِ مِنَّا قُلُوبَنَا ... وَوَفَّقْتَنَا بِٱلرُّوحِ لِلذِّكْرِ وَٱلْمَبْنَىٰ
لَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ ٱلْجَمِيلُ لَكَ ٱلثَّنَا ... عَلَىٰ نِعْمَةِ ٱلإِيمَانِ يَاظَاهِرًا مَعْنَا
فَنُعْمَاكَ لاَ تُحْصَىٰ وَجُودُكَ هَاطِلٌ ... وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ وَمَنْ أَمَّهُ يَغْنَىٰ
عَجَزْتُ عَنِ ٱلشُّكْرِ ٱلْجَمِيلِ لأَنَّنِي ... أَحَاطَتْ بِيَ ٱلأَنْوَارُ فِي ٱلْعَالَمِ ٱلأَثْنَىٰ
أَعِنِّي عَلَى ٱلشُّكْرِ ٱلَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ ... فَعَجْزِي شُكْرٌ ظَاهِرٌ لِلَّذِي يَفْنَىٰ
وَشُكْرًا لِذَاتِكَ مِنْكَ يَاوَاهِبَ ٱلْعَطَا ... بِهِ يَسْتَزِيدُ ٱلْفَضْلُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْحُسْنَىٰ

قصيدة:٧٠٠٠ *لَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلأُولَىٰ لَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلأُخْرَىٰ* أبياتها:١٦

رويها:الراء *١٧ جمادى الأولى ١٣٤٨هـ* بحرها:الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلأُولَىٰ لَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلأُخْرَىٰ ... أَلاَ أَيِّدَنَّا مِنْكَ بِٱلآيَةِ ٱلْكُبْرَىٰ
لَكَ ٱلشُّكْرُ مِنَّا وَٱلثَّنَاءُ لَكَ ٱلْبَقَا ... لَكَ ٱلْمَجْدُ هَبْنَا مِنْ عَوَاطِفِكَ ٱلْبُشْرَىٰ
لَكَ ٱلْعِزُّ وَٱلْعَظَمُوتُ وَٱلْفَضْلُ كُلُّهُ ... فَجَدِّدْ لَنَا عَهْدَ ٱلشُّهُودِ مِنَ ٱلذِّكْرَىٰ
تَنَزَّلْ بِمَا عَوَّدْتَ مِنْ وَاسِعِ ٱلْعَطَا ... وَأَسْبِغْ لَنَا ٱلإِحْسَانَ بِٱلْفَضْلِ قَدْ يَتْرَىٰ
أَلِحْ غَامِضَ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ بِوُسْعَةٍ ... أَيَامَنْ بِفَرْدِ ٱلذَّاتِ فِي ٱللَّيْلِ قَدْ ﴿أَسْرَىٰ﴾
تَنَزَّهَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ جَلَّ جَلاَلُهُ ... بِفَضْلٍ وَرِضْوَانٍ لَنَا ٱلْخَيْرَ قَدْ أَجْرَىٰ
حَفِظْتَ رِجَالاً مُخْلِصِينَ بِقُوَّةٍ ... فَأَنْجَيْتَهُمْ حَتَّىٰ شَرَحْتَ لَهُمْ صَدْرَا
أَغِثْ يَاسَرِيعَ ٱلضَّارِعِينَ بِآيَةٍ ... تُمَكِّنُنَا فِي ٱلأَرْضِ تَرْفَعُنَا قَدْرَا
تَدَارَكْ جَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ إِلَٰهَنَا ... بِكُلِّ بِقَاعِ ٱلأَرْضِ وَٱمْنَحْنَا ٱلنَّصْرَا
أَسَأْنَا وَأَخْطَأْنَا ظَلَمْنَا نُفُوسَنَا ... وَأَنْتَ حَلِيمٌ يَاغَفُورُ ٱمْنَحِ ٱلْغَفْرَا
أَيَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ ٱقْبَلَنْ تَوْبَ ضَارِعٍ ... أَعِدْ آيَةَ ٱلأَفْرَادِ مَنْ شَهِدُوا بَدْرَا

أَلاَ صُحْبَةً فِي كُلِّ حِلٍّ وَرِحْلَةٍ بِذُلِّ ٱضْطِرَارٍ قَدْ رَفَعْنَا لَكَ ٱلأَمْرَا
تَدَارَكْ بَنِي ٱلإِسْلاَمِ وَٱحْفَظْ جُمُوعَنَا أَيَارَبِّ أَهْلِكْ غَادِرًا وَٱمْحَقِ ٱلْكُفْرَا
أَعِدْ سِيرَةَ ٱلأَصْحَابِ مِنْ بَعْدِ سِتْرِهَا لِنَفْرَحَ بِٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ وَبِٱلْبُشْرَىٰ
وَهَبْنَا ٱلشِّفَا وَٱفْتَحْ كُنُوزَكَ رَبَّنَا فَأَنْتَ إِلَٰهِي مُنْعِمٌ وَلَكَ ٱلشِّعْرَىٰ
وَسِيلَتُنَا ٱلْمُخْتَارُ مَنْ هُوَ رَحْمَةٌ عَلَيْهِ لَقَدْ أَنْزَلْتَ نُورَكَ وَٱلذِّكْرَىٰ

قصيدة: ٨٠٠٠ — أبياتها: ١١

مَوَاهِبُ ٱلإِحْسَانِ

رويها: الباء — *الاثنين ٢٢ المحرم ١٣٢٦هـ* — بحرها: الطويل

لَكَ ٱلْحَمْدُ شُكْرًا دَائِمًا أَبَدًا رَبِّي عَلَىٰ نِعَمٍ أَوْلَيْتَهَا مِنْكَ بِٱلْوَهْبِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ يَاحَنَّانُ حَمْدًا مُكَرَّرًا لَكَ ٱلشُّكْرُ يَاوَهَّابُ مِنْ خَالِصِ ٱلْقَلْبِ
تَفَضَّلْتَ بِٱلإِحْسَانِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْعَطَا وَبِٱلْحِفْظِ وَالَيْتَ ٱلْعُبَيْدَ وَبِٱلْحُبِّ
نَظَرْتَ إِلَيْنَا نَظْرَةً بِمَوَدَّةٍ وَعَيْنِ حَنَانٍ بِٱلتَّنَزُّلِ وَٱلْقُرْبِ
فَشُكْرًا لَكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ عَاجِزٍ عَلَىٰ تَعَطُّفِ إِحْسَانٍ بِهِ قَدْ مُحِي كَرْبِي
نَعَمْ أَنْتَ مُولٍ مُنْعِمٌ مُتَفَضِّلٌ عَطُوفٌ رَءُوفٌ بِٱلتَّفَضُّلِ لاَ ٱلْكَسْبِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ يَأَللَّهُ حَمْدًا مُقَدَّسًا عَلَىٰ نِعَمٍ جَلَّتْ عَلَى ٱلْحَصْرِ وَٱلْحَسْبِ
وَشُكْرًا بِهِ أَرْجُو ٱلزِّيَادَةَ سَيِّدِي لِحُبِّي عَطَاءَ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَاسِعِ ٱلْوَهْبِ
أُحِبُّكَ حُبًّا صَادِقًا ثُمَّ أَرْتَجِي جَمَالَكَ دَوْمًا لِي وَلِلأَهْلِ وَٱلصَّحْبِ
وَأَسْأَلُ مُضْطَرًّا دَوَامَ عِنَايَةٍ وَعَوْنًا وَإِخْلاَصًا لِذَاتِكَ يَارَبِّي
وَأَزْكَىٰ صَلاَةٍ مِنْكَ لِلْمُصْطَفَىٰ بِهَا يَلُوحُ جَمَالُ ٱلْحَقِّ لِلْعَيْنِ وَٱلْقَلْبِ

قصيدة: ١٩١ — أبياتها: ١٥

قَبَسٌ مِنْ أَنْوَارِ مَقَامَاتِ ٱلْيَقِينِ

رويها: اللام — *قبل عصر الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بالخلوة بالبرلس* — بحرها: الكامل

بِٱلْفِعْلِ لاَ بِٱلْقَوْلِ وَٱلأَحْوَالِ ... نَيْلُ ٱلأَئِمَّةِ حُظْوَةُ ٱلأَبْدَالِ

وَٱلْفِعْلُ حُجَّةُ مُدَّعٍ أَيِّدْ بِهِ ... دَعْوَاكَ فِي ٱلإِدْبَارِ وَٱلإِقْبَالِ

صَبْرٌ عَلَىٰ فِعْلِ ٱلْفَضَائِلِ سُرْعَةٌ ... فِي فِعْلِ مَا يَرْضَاهُ مِنْ أَعْمَالِ

فِي ٱللَّيْلِ قَوَّامٌ نَهَارٌ صَائِمٌ ... حَجٌّ جِهَادُ ٱلنَّفْسِ حُبُّ ٱلآلِ

ثُمَّ ٱلرِّضَا عَمَّا يُقَدِّرُ قَادِرٌ ... فِي أُنْسِ قَلْبٍ بِٱلْوَلِيِّ ٱلْوَالِي

وَٱلصَّبْرُ نِصْفُ ٱلدِّينِ حَقًّا وَٱلرِّضَا ... هَبْ لِي ٱلْجَمَالَ ٱلصِّرْفَ خَيْرَ مَعَالِ

مَالِي مِنَ ٱلإِحْسَانِ فَضْلَكَ سَيِّدِي ... هَبْ لِي وُصُولاً فِي ٱلْمَقَامِ ٱلْعَالِي

أَيْقَنْتُ أَنَّكَ مُنْعِمٌ مُتَفَضِّلٌ ... أَوْلَيْتَنِي ٱلتَّفْضِيلَ فِي ٱلإِجْمَالِ

إِنْ أَنْتَ حَاسَبْتَ ٱلذَّلِيلَ فَإِنَّهُ ... يَهْوِي إِلَى ٱلنِّيرَانِ فِي إِذْلاَلِ

لَٰكِنْ يَقِينِي ٱلْحَقُّ أَنَّكَ سَيِّدِي ... أَعْلَيْتَنِي فَضْلاً عَلَىٰ أَمْثَالِي

أَوْلَيْتَنِي ٱلإِحْسَانَ فِي ٱلدُّنْيَا ٱمْتَحِنْ ... خَيْرَ ٱلْمَزِيدِ رِضَاكَ خَيْرَ مَآلِي

وَأَعِذْ ضَعِيفًا بِٱلْجَمَالِ تَوَلَّنِي ... هَبْ لِي إِلَٰهِي أَجْمَلَ ٱلآمَالِ

وَٱحْفَظْ بَنِيَّ تَوَلَّهُمْ فَرِّحْهُمُو ... جَمِّلْهُمُو بِٱلْحَالِ وَٱلإِقْبَالِ

وَأَعِزَّنِي بِٱلشُّكْرِ وَفِّقْنِي لِمَا ... فِي ٱلْحِلِّ إِحْسَانًا وَفِي ٱلتَّرْحَالِ

وَتَوَفَّنِي رَبِّي مُنِيبًا مُسْلِمًا ... حَتَّىٰ أَنَالَ ٱلْعَفْوَ فِي إِقْبَالِي

قصيدة:١٩٢ *مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي مَقَامَاتِ حَقِّ ٱلْيَقِينِ* أبياتها:١٨

رويها:الدال *يوم السبت ٧ ذي الحجة ١٣٤٩هـ بالقاهرة* بحرها:الكامل

حَقُّ ٱلْيَقِينِ بِهِ ٱلْحِجَابُ شُهُودُ ... وَٱلْمَوْتُ بَعْدَ ٱلْقُرْبِ مِنْهُ وُجُودُ

بَعْدَ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ بَدْئِي آخِرِي ... بَعْدَ ٱلْيَقِينِ يَصِحُّ لِي ٱلتَّفْرِيدُ

حَقٌّ بِهِ مَا ٱلْمَثْنَوِيَّةُ تَبْدُو لِي ... فِي ٱلاِتِّحَادِ ٱلْحَقِّ صَحَّ مَزِيدُ

مَوْلاَيَ جَمِّلْنِي بِحَقِّ يَقِينٍ فِي ... حِفْظِ ٱلْمَرَاتِبِ كَيْ يَطِيبَ وُرُودُ

جَمِّلْ وُجُودِي ٱلْحَقَّ بِٱلْمَعْنَى ٱلَّتِي ... فِيهَا يَلُوحُ ٱلْعَبْدُ وَهْوَ شَهِيدُ

حَتَّىٰ يَلُوحَ ٱلْوَجْهُ فِي وُجْهِي ٱلَّتِي ... فِيهَا بِهِ حَقُّ ٱلْيَقِينِ عُهُودُ

عَاهَدْتَنِي فِي ٱلْبَدْءِ قَبْلَ تَطَوُّرِي ... عَاهَدْتَنِي فِي ٱلْخَتْمِ أَنْتَ مُعِيدُ

وَٱلْعَهْدُ فِي خَتْمِي بِصُورَتِيَ ٱلَّتِي ... أَشْرَقْتَ لِي فِيهَا وَأَنْتَ مَجِيدُ

وَٱلْعَهْدُ فِي بَدْئِي بِمَعْنَايَ ٱلَّتِي ... قَدْ صَاغَهَا ٱلْخَلَّاقُ وَٱلْمَعْبُودُ

تُدْلِي إِلَى ٱلنَّسَبِ ٱلْعَلِيِّ لَدَى ٱجْتِلَا ... مَعْنَى ٱلصِّفَاتِ وَهَيْكَلِي تَجْدِيدُ

وَٱلْهَيْكَلُ ٱلْمِشْكَاةُ سِدْرَةُ مُنْتَهَىٰ ... عِلْمِ ٱلْخَلَائِقِ وَٱلْوُجُودُ جَدِيدُ

فِي هَيْكَلِي ٱلْمِصْبَاحُ صُورَتُكَ ٱلَّتِي ... جَمَّلْتَهَا وَٱلْهَيْكَلُ ٱلْمَحْدُودُ

وَسِعَ ٱلْوُجُودَ بِأَسْرِهِ حَالَ ٱجْتِلَا ... أَخْفَى ٱلْمَعَالِمَ فِيهِ وَهْوَ مُرِيدُ

فِيهِ ٱنْطَوَىٰ كُلُّ ٱلْوُجُودِ إِشَارَةً ... نُورُ ٱلْغُيُوبِ وَقَدْ أَضَاءَ رَشِيدُ

مَوْلَايَ فَٱجْعَلْ كَعْبَتِي ٱلذَّاتَ ٱلَّتِي ... جَلَّتْ عَنِ ٱلتَّشْبِيهِ أَنْتَ حَمِيدُ

مَوْلَايَ طُفْ بِي حَوْلَهَا حَتَّىٰ أَرَىٰ ... يُمْنَاكَ أَلْثُمَهَا بَدَا ٱلتَّأْيِيدُ

مَوْلَاىَ وَٱفْتَحْ لِي كُنُوزَ عَوَارِفٍ ... فِي كَنْزِ إِحْسَانٍ فَأَنْتَ وَدُودُ

أَكْرِمْ بَنِيَّ أَحِبَّتِي جَمِّلْهُمُو ... بِجَمَالِ وَجْهِكَ وَٱلْعَطَاءُ مَزِيدُ

قصيدة:١٩٣ *مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي عِلْمِ وَحَقِّ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٣٠

رويها:الدال*صبيحة يوم الثلاثاء ٢ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ على شاطيء البحر بالمصيف* بحرها:المجتث

بَعْدَ ٱلْيَقِينِ شُهُودِي ... فِيهِ فَقَهْتُ وُجُودِي

وُجِدْتُ لِلَّهِ لَاحَتْ ... دَلَائِلُ ٱلتَّوْحِيدِ

قَدْ سَتَّرَ ٱلْعِلْمَ عَيْنٌ ... عَيْنُ ٱلْيَقِينِ ٱلْجَدِيدِ

بَلْ سَتَّرَ ٱلْعَيْنَ حَقٌّ ... فِي حَالَةِ ٱلتَّفْرِيدِ

جِهْلْتُ تُبْتُ أَنَبْتُ ... مِنْ بَعْدِ فَكِّ ٱلْقُيُودِ

وَيْحِي وَجَهْلِي حِجَابٌ ... فِيهِ عَلَانِي صُدُودِي

بَعْدَ ٱلْعِيَانِ تَجَلَّىٰ ... لِلْمَظْهَرِ ٱلْمَحْدُودِ

قَدْ دَكَّهُ لَاحَ وَجْهٌ ... يَرَاهُ كُلُّ شَهِيدِ

يَانُورَ وَجْهِ تَعَالَىٰ | سَتَّرْتَ كُلَّ حُدُودِ
أَلْحَتَ لِي فِيَّ غَيْبًا | فِي مَحْوِ ظِلِّ ٱلْبَعِيدِ
عَايَنْتُ فِيَّ جَمَالاً | فَنِلْتُ خَيْرَ ٱلْمَزِيدِ
نُورَانِ كَانَا أَمَامِي | نُورُ ٱلْيَمِينِ حُدُودِي
فِي نِسْبَةِ ٱلرُّوحِ بَدْءًا | بِنُورِ قَلْبِي شُهُودِي
فَرَرْتُ لِلَّهِ رَبِّي | أَتْمِمْ ضِيَاءَ مُعِيدِي
قَامَتْ قِيَامَةُ نَفْسِي | حَتَّىٰ شَهِدْتُ وُرُودِي
قُتِلْتُ بِٱلْحُبِّ حَتَّىٰ | قَدْ زُجَّ بِي فِي ٱلْخُلُودِ
يَاكَوْنُ سُتِّرْتَ عَنِّي | بِنُورِ رَبٍّ مُرِيدِ
يَاهَيْكَلِي كُنْتَ طِينًا | قَدْ صِرْتَ نُورَ ٱلْوَدُودِ
بَدَّلْتَ يَارَبِّي أَرْضِي | عَلَى ٱلْوَفَا بِٱلْعُهُودِ
بَدَّلْتَ ثُمَّ سَمَائِي | فَلاَحَ لِي مَعْبُودِي
ٱلأَرْضُ كَانَتْ رَغَامًا | صَارَتْ ضِيَاءَ ٱلْحَمِيدِ
وَٱلأَرْضُ هَيْكَلُ جِسْمِي | قَدْ دُكَّهُ فِي شُهُودِي
أَمَّا ٱلسَّمَا فَهِيَ نَفْسِي | قَدْ بُدِّلَتْ بِٱلْمَجِيدِ
فِي حَيْثُ وَلَّيْتُ يُجْلَىٰ | وَجْهٌ لَدَىٰ تَأْيِيدِي
أَحَاطَ بِي ٱلْوَجْهُ حَتَّىٰ | رَأَيْتُ مَجْلَى ٱلرَّشِيدِ
مَوْلاَيَ زِدْنَا يَقِينًا | فِي حُظْوَةِ ٱلتَّفْرِيدِ
أَفْرِدْ لِذَاتِكَ عَبْدًا | فِي جَذْبَةِ ٱلتَّأْكِيدِ
حَتَّىٰ نَرَى ٱلْبَحْرَ نُورًا | يُضِيءُ لِي فِي وُرُودِي
حَتَّىٰ نَرَى ٱلآيَ تُجْلَىٰ | فِي ٱلْبَرِّ لِلتَّأْيِيدِ
تَفْنَىٰ رُسُومِي وَيَبْقَىٰ | وَجْهُ ٱلْعَلِيِّ ٱلْوَدُودِ

قصيدة:١٩٤ *مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي حَيَاةِ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ* أبياتها: ١٤

رويها:الدال *خلوة ليلة الثلاثاء ٢١ المحرم ١٣٥٢هـ بالذهبية فوق النيل* بحرها:الطويل

حَيَاةُ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ سِرُّ شُهُودِي ... بِهَا ٱلْفَوْزُ بِٱلْحُسْنَىٰ بِهَا تَفْرِيدِي
حَيَاةٌ بِهَا تَحْصِيلُ عِلْمِ حَقِيقَتِي ... لِأُمْنَحَ سِرَّ غَوَامِضِ ٱلتَّوْحِيدِ
حَيَاةٌ بِهَا رُوحِي تَرَى ٱلْمَلَأَ ٱلْعَلِي ... يَصِحُّ بِهَا حَالِي يَصِحُّ وُجُودِي
بِهَا أَشْهَدُ ٱلْوَجْهَ ٱلْعَلِيَّ يُحِيطُ بِي ... فَأَفْنَىٰ عَنِ ٱلآثَارِ وَٱلتَّرْدِيدِ
أُجَمَّلُ بِٱلأَوْصَافِ أَحْيَا مُؤَيَّدًا ... بِرُوحٍ مِنَ ٱلْوَهَّابِ وَٱلْمَعْبُودِ
وَمِعْرَاجُهَا ٱلْعِلْمُ ٱللَّدُنِّيُّ نَيْلُهُ ... بِفَضْلٍ وَإِحْسَانٍ بِلاَ مَجْهُودِ
هُوَ ٱلْعِلْمُ رَاحُ ٱلرُّوحِ يَجْذِبُ أَهْلَهُ ... فَيَسْقِيهُمُو مِنْ حَوْضِهِ ٱلْمَوْرُودِ
هُوَ ٱلْعِلْمُ نُورُ ٱللَّهِ فَٱطْلُبْهُ رَاغِبًا ... شُهُودَ جَمَالِ ٱللَّهِ بِٱلتَّأْيِيدِ
وَبِٱلْعِلْمِ فَٱعْمَلْ فَهْوَ رَفْرَفُ حُبِّهِ ... فَسَارِعْ إِلَيْهِ فِي وَفَاءِ عُهُودِي
وَفِرَّ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ مُتَابِعًا ... تَفُزْ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْفَضْلِ خَيْرِ مَزِيدِ
مُتَابَعَةُ ٱلْمُخْتَارِ رِضْوَانُ رَبِّنَا ... فَتَابِعْهُ وَٱحْذَرْ بِدْعَةَ ٱلتَّجْدِيدِ
وَفِي آيِ ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ﴾ حُجَّةٌ ... فَتَابِعْ تَفُزْ بِٱلْفَضْلِ وَٱلْمَقْصُودِ
مُخَالَفَةُ ٱلْقُرْآنِ شَرٌّ قَطِيعَةٌ ... مُتَابَعَةُ ٱلْمُخْتَارِ أُنْسُ وُجُودِي
إِلَٰهِي أَعِنِّي أَتَّبِعْ خَيْرَ مُرْسَلٍ ... وَهَبْ لِي بِفَضْلٍ مِنْكَ نُورَ شُهُودِ

قصيدة:١٩٥ *طُهْرَةُ ٱلْقَلْبِ بِٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١١

رويها:الدال *صباح الخميس ٢٦ صفر ١٣٥١هـ خارج المصيف بالبرلس* بحرها:الخفيف

طَهِّرِ ٱلْقَلْبَ بِٱلْيَقِينِ شُهُودَا ... عَمِّرَنْهُ يَاسَيِّدِي تَوْحِيدَا
كَيْفَ أَقْوَىٰ أَنْ أَفْعَلَ ٱلْخَيْرَ وَحْدِي؟! ... وَفِّقَنِّي هَبْ لِي إِلَٰهِي ٱلْمَزِيدَا
قَدْ عَلَتْنِي ٱلذُّنُوبُ بَعْدَ مَشِيبِي ... سَارِعَنْ بِي إِلَيْكَ وَفِّ ٱلْعُهُودَا
فِي ٱلْمَرَاضِي أَقِمْ عُبَيْدَكَ وَٱجْذِبْ ... ذَا خَطَايَا إِلَيْكَ حَتَّىٰ يَعُودَا

أَشْـــهدَنِّي ٱلْغُيُـــوبَ أَيِّـــدْ يَقِينِــــي ... بِـــٱلتَّجَلِّي أَكُـــونُ فِيـــهِ شَـــهِيدَا
أَفْنِنـــي عَـــنْ عَنَاصِـــرِي وَٱمْنَحَنِّـــي ... عِلْـمَ غَيْـــبٍ يَفُـــكُّ عَنِّـــي ٱلْقُيُـــودَا
قَيْـــدُ حَظِّـــي وَشَـــهْوَتِي قَيْـــدُ نَفْسِـــي ... زَكِّهَـــا سَـــيِّدِي أَرَى ٱلْمَعْبُـــودَا
وَٱجْـــذِبَنِّي إِلَيْـــكَ حُبًّـــا شُـــهُودًا ... وَٱصْـــطَنِعْنِي أَرَى ٱلْـــوَلِيَّ ٱلْحَمِيـــدَا
آيَـــةُ ٱلْبَحْـــرِ آيَـــةُ ٱلْبَـــرِّ صَـــوْبِي ... فَقِّهَنِّـــي فِـــي ٱلآيِ فِقْهًـــا جَدِيـــدَا
أَفْنِنـــي عَـــنْ شُـــهُودِ أَرْضٍ سَـــمَاءِ ... أَشْـــهِدَنِّي مَـــا فِيهِمَـــا وَٱلْـــوُرُودَا
أَوْرِدَنِّـــي بَحْـــرَ ٱلْحَقَـــائِقِ رَبِّـــي ... يَسِّرَنْ لِي ٱلْعَطَـــا وَهَـــبْ لِـــي ٱلْجُـــودَا

قصيدة:١٩٦ — *ٱبْتِهَالُ ٱلْمُوقِنِينَ* — أبياتها: ١٢

رويها:اللام — *خلوة الاثنين ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٩هـ بالقاهرة* — بحرها:الطويل

سَلِي رُوحِي رَبَّ ٱلْعَرْشِ وَٱلْجُودِ وَٱلْفَضْلِ ... قَبُولَ مَتَابِي مِـــنْ ذُنُـــوبِي وَمِـــنْ جَهْلِـــي
سَـــلِيهِ ٱلرِّضَـــا عَنِّـــي وَمِنِّـــي إِنَابَـــةً ... أَنَالُ بِهَا ٱلزُّلْفَىٰ مِـــنَ ٱللَّـــهِ ذِي ٱلطَّـــوْلِ
أَيَـــارَبِّ إِنِّـــي فِـــي ٱضْـــطِرَارٍ وَفَاقَـــةٍ ... وَهَـــأَنَا أَدْعُـــو ٱللَّـــهَ بِـــٱلرُّوحِ وَٱلْعَقْـــلِ
ذُنُـــوبِي عُيُـــوبِي وَٱلْخَطَايَـــا وَغَفْلَتِـــي ... مَشِيبِي وَسُقْمِي وَٱلْمُجِيبُ هُـــوَ ٱلْمُـــولِي
أَنِلْنِي ٱلشِّـــفَا وَٱغْفِـــرْ ذُنُـــوبِي وَأَغْنِنِـــي ... لأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ يُشْـــرِقُ لِـــي حَـــوْلِي
أَمِتْنِي عَلَـــى ٱلإِسْـــلامِ بِٱلْفَضْـــلِ أَحْيِنِـــي ... حَيَـــاةَ مُنِيـــبٍ مُخْلِـــصٍ فَـــازَ بِٱلْوَصْـــلِ
أَيَـــارَبِّ وَٱجْعَـــلْ بَرْزَخِـــي رَوْضَ جَنَّـــةٍ ... وَمَقْعَدَ صِـــدْقٍ فَـــٱجْعَلَنْ لِـــيَ بِٱلسَّـــهْلِ
جِوَارَ رَسُولِ ٱللَّـــهِ فِـــي حُظْـــوَةِ ٱلرِّضَـــا ... مَعَ ٱلآلِ وَٱلأَخْيَـــارِ مَـــنْ سَـــبَقُوا قَبْلِـــي
أَرَى ٱلْوَجْهَ وَجْهَ ٱللَّهِ نُـــورًا يُحِـــيطُ بِـــي ... بِـــأَعْيُنِ تَنْزِيـــهٍ يَلُـــوحُ بِـــلاَ ظِـــلِّ
وَسِـــيلَتِي ٱلْمُخْتَـــارُ أَكْمَـــلُ مُرْسَـــلٍ ... وَأَسْمَاؤُكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَسِـــرُّكَ فِـــي ٱلْقَـــوْلِ
أَيَارَبِّ مُضْـــطَرٌّ إِلَـــى ٱلْفَضْـــلِ وَٱلرِّضَـــا ... إِلَـــى ٱلْخَيْـــرِ لِـــلأَوْلاَدِ مِنْـــكَ وَلِلأَهْـــلِ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمَحْبُـــوبِ طَـــٰهٰ مُحَمَّـــدٍ ... صَلاَةً بِهَـــا نُعْطَـــىٰ عَطَايَـــاكَ بِٱلْفَضْـــلِ

قصيدة:١٩٧ *تَوَجُّهَاتُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٧

رويها:الباء *عند الغروب ليلة الجمعة ٢٢ ذي القعدة ١٣٤٩هـ حال الرياضة* بحرها:الطويل

إِلَى ٱللَّـهِ مُضْطَرًّا تَوَجَّهْتُ بِٱلْقَلْبِ وَلِي بُغْيَةٌ نَيْلُ ٱلرِّضَا مِنْهُ وَٱلتَّوْبِ
أَيَارَبِّ إِنِّي ٱلْعَبْدُ فِي شَيْخُوخَتِي أَغِثْنِي فَإِنِّي خِفْتُ يَارَبِّ مِنْ ذَنْبِي
أَنِلْنِي إِلَـٰهِي فَضْلَكَ ٱلْوَاسِعَ ٱلَّذِي رَفَعْتَ بِهِ أَهْلَ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْقُرْبِ
وَخَيْرَ ٱلْعَطَايَا فَٱمْنَحْنْهَا بِوُسْعَةٍ أَنَالُ بِهَا ٱلإِحْسَانَ مِنْ حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ
بِدُنْيَايَ أَكْرِمْنِي بِنُعْمَاكَ وَٱلشِّفَا وَفِي يَوْمِ أُخْرَىٰ أَشْهِدَنِّي ٱلضِّيَا صَوْبِي
لِأَفْرَحَ بِٱلإِحْسَانِ مِنْ فَضْلِ مُنْعِمٍ لِنَفْسِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَٱلصَّحْبِ
أَيَارَبِّ فَرِّحْنِي بِمَا قَدْ تُحِبُّهُ أَيَارَبِّ وَٱجْذِبْنِي بِجَاذِبَةِ ٱلْحُبِّ

قصيدة:١٣٤٦ *شَرَابُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١٧

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٧ شوال ١٣٤٠هـ بالخلوة* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ قَدْ شَرِبُوا ٱلشَّرَابْ رَاحًا طَهُورًا يُحْتَسَىٰ حَالَ ٱلْغِيَابْ
رَاحٌ طَهُورٌ قَدْ يُدَارُ عَلَى ٱلْفَتَىٰ مَنْ شَمَّ طِيبَ عَبِيرِهِ بِٱلْقُرْبِ طَابْ
دَارَتْ قُبَيْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾ يَشْرَبُهَا ٱلَّذِي نَالَ ٱلشُّهُودَ بِحُظْوَةٍ فِي ٱلإِقْتِرَابْ
مِنْ غَيْرِ كَأْسٍ بَلْ بِعَيْنٍ قُدِّسَتْ قَدْ يُحْتَسَىٰ فِي ٱلْبَدْءِ فَضْلاً وَٱلْمَآبْ
قَبْلَ ٱلْعُهُودِ بِهَا سَكِرْتُ وَلَمْ أَفِقْ وَٱلصَّحْوُ تَحْقِيقِي بِمَرْتَبَةِ ٱلتُّرَابْ
سِرُّ ٱلْفَنَا عَوْدٌ إِلَىٰ بَدْئِي ٱلَّذِي قَدْ كُنْتُ فِيهِ لَدَى ٱلْحَبِيبِ وَلَا حِجَابْ
قَبْلَ ٱلْفَنَا قَدْ كُنْتُ أَطْمَعُ فِي ٱلْبَقَا نِسْيَانُ مَرْتَبَتِي رُدِدْتُ إِلَى ٱلرِّحَابْ
قَدْ كُنْتُ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ فِي حُلَلِ ٱلْفَنَا حَتَّىٰ طَمِعْتُ فَحَلَّ بِي هَـٰذَا ٱلْعِقَابْ
خَمْرُ ٱلْفَنَا سُكْرُ ٱلإِعَادَةِ بِٱلضِّيَا فِيهِ ٱلْيَقِينُ ٱلْحَقُّ مِنْ غَيْرِ ٱرْتِيَابْ
صَحْوُ ٱلْبَقَا رَمْزٌ لِكَشْفِ عُبُودَتِي فِيهِ أَنَا تُجْلَىٰ لِأُشْهَدَ بِٱلنِّقَابْ
وَيْ سَكْرَتِي بِشُهُودِهِ جَذْبٌ إِلَىٰ قُرْبِ ٱقْتِرَابِي فِي مُوَاجَهَةِ ٱلْجَنَابْ

عَـوْدِي إِلَـىٰ قَبْـلِ ٱلْعُهُـودِ وَنَشْـوَتِي كَشْـفٌ لِنُـورٍ مُشْـرِقٍ أَعْلَـىٰ مُهَـابْ
وَٱلْجَمْـعُ يُنْبِئُنِـي بِسِـرِّ حَقِيقَتِـي وَٱلْفَـرْقُ سِـرُّ عُبُـودَتِي وَٱلِاغْتِـرَابْ
فِي تَرْكِ تَرْكِي صَـحَّ فَصْـلِي وَٱنْجَلَـتْ فِي ٱلْفَرْقِ مَجْلَىٰ ذَاتِـهِ مَحْـوَ ٱلْحِسَـابْ
فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ يَصِـحُّ لِـي فَصْـلٌ بِـهِ صَحَّ ٱلتَّقَـرُّبُ بَعْـدَ تَقْرِيـبِ ٱقْتِـرَابْ
بَلْ صَـحَّ لِـي قُـرْبُ ٱلْقَرَابَـةِ مُعْلِـنٌ أَنِّـي بِـهِ فِيـهِ لَـهُ عَجَـبٌ عُجَـابْ
وَهُـوَ ٱلْعَلِـيُّ هُـوَ ٱلْجَلِـيُّ وَلاَ أَنَـا وَهُوَ ٱلْبُطُـونُ مُنَـزَّهٌ صَـمْتِي جَـوَابْ

قصيدة:١٣٤٧ *عَجْزُ ٱلْعَقْلِ عَنْ مُشَاهَدَاتِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها:١٧

رويها:الياء *ليلة الجمعة ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:الرمل

فَـوْقَ عَقْلِـي نُـورُ إِيـمَانٍ قَـوِي فَوْقَـهُ عَـيْنُ ٱلْـيَقِينِ هِـيَ ٱلـرَّوِيْ
فَوْقَهَـا حَـقُّ ٱلْـيَقِينِ وَعِنْـدَهَا تَنْجَلِـي ٱلشَّـمْسُ لِمَحْـبُوبٍ وَصِـيْ
فَـوْقَ هَٰـذَا جَذْبَـةٌ أَفْنَـىٰ بِهَـا عَـنْ دَوَاعِـي رُتْبَتِـي فَضْـلَ ٱلْـوَلِيْ
فَوْقَهَـا عَـوْدِي لِبَـدْئِي مَشْـهَدٌ فِيـهِ مَرْتَبَتِـي عُبَيْـدٌ لِلْعَلِـيْ
فَـوْقَ مَرْتَبَـةِ ٱلْوَفَـا فَـوْقَ ٱلصَّـفَا حُظْـوَةُ ٱلأَفْـرَادِ فِـي ٱلنُّـورِ ٱلْبَهِـيْ
رَاحُ عَـيْنِ قَـدْ أُدِيـرَتْ لِلْفَتَـىٰ كَسَّـرَ ٱلأَصْـنَامَ حَـالٌ مَعْنَـوِيْ
شَـاهَدَ ٱلآيَـاتِ فِـي ٱلأَفْـلاكِ بَـلْ أَشْـرَقَ ٱلْحَـيُّ لَـهُ فِـي كُـلِّ شَـيْ
سَـيْرُ أَهْـلِ ٱلْقُـرْبِ حُسْـنَىٰ سَـبَقَتْ مِـنْ لَـدَى ٱلْبَـدْءِ تُخَصَّـصُ لِلصَّـفِيْ
لَـمْ يَكُـنْ لِلْعَقْـلِ إِشْـرَافٌ عَلَـىٰ حَضْـرَةِ ٱلْمَلَكُـوتِ وَٱلْعَقْـلُ قَصِـيْ
ذَاكَ فَضْـلُ ٱللَّـهِ يُؤْتِيـهِ لِمَـنْ شَـاءَ يُعْطِيـهِ فَـدَعْ قَـوْلَ ٱلْعَمِـيْ
أَنْبَـأَ ٱلصَّـادِقُ سَـلَّمْنَا لَـهُ لَـمْ يُنَـازِعْ صَـادِقًا إِلاَّ غَبِـيْ
فَـوْقَ قَـدْرِ ٱلـرُّوحِ قُـدْرَةُ قَـادِرٍ كَيْفَ تُـدْرِكُهَا ٱلْعُقُـولُ بِـلاَ وَلِـيْ ؟!
هَـلْ بِعَقْـلٍ نَـالَ عِيسَـىٰ قُرْبَـهُ حَيْـثُ أَظْهَـرَ آيَـهُ وَهْـوَ صَـبِيْ ؟!

أَمْ بِعَقْلٍ نَالَ يَحْيَىٰ حِكْمَةً ... وَهْوَ طِفْلٌ بَلْ بِإِحْسَانِ ٱلْعَلِيْ ؟!

جَاءَ مُوسَىٰ يَبْتَغِي قَبَسًا رَأَىٰ ... نُورَ مَوْلَاهُ بَدَا جَهْرًا جَلِيْ

ذَاكَ فَضْلُ ٱللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ... يَسْجُدُ ٱلْأَمْلَاكُ لِلطِّينِ ٱلدَّنِي

سَابِقُ ٱلْحُسْنَىٰ يُنَالُ تَفَضُّلًا ... يَرْفَعُ ٱلدَّانِي بِرَاحٍ أَحْمَدِيْ

قصيدة:١٣٤٨ *مَقَامَاتُ حَقِّ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١٩

رويها:النون *ليلة الأربعاء ١٤ جمادى الأولى ١٣٤٠ه بالخلوة* بحرها:الوافر

لِكُلِّ حَقِيقَةٍ أُفْقٌ مُبِينُ ... بِهِ قَدْ يَظْهَرُ ٱلْحَقُّ ٱلْيَقِينُ

فَعَقْلِي يَشْهَدُ ٱلْآيَاتِ لَاحَتْ ... وَجِسْمِي قَدْ يُحَجِّبُهُ ٱلظَّنِينُ

وَحِسِّي يَشْهَدُ ٱلْأَعْرَاضَ تُجْلَىٰ ... لَهُ وَقِوَامُهَا مَاءٌ وَطِينُ

لِرُوحِي حِكْمَةٌ تُخْفِي سِوَاهَا ... مِنَ ٱلْآثَارِ تَشْهَدُهَا ٱلْعُيُونُ

وَحُبٌّ يَجْذِبُ ٱلْأَرْوَاحَ جَهْرًا ... بِجَاذِبَةٍ يَمُنُّ بِهَا ٱلْمُعِينُ

وَنَفْخَةُ قُدْسِهِ لِلْوَجْهِ هَامَتْ ... لِتَشْهَدَهُ إِذَا مُحِيَ ٱلدَّفِينُ

يَلُوحُ ٱلْوَجْهُ فِي أُفْقِ ٱلتَّجَلِّي ... فَيَجْذِبُنِي إِلَيْهِ بِهِ ٱلْأَمِينُ

لَدَيْهَا ٱلِٱتِّحَادُ ٱلْحَقُّ حَالِي ... مَقَامٌ لَا حَرَاكٌ لَا سُكُونُ

لَدَيْهَا قَدْ يُحِيطُ ٱلْوَجْهُ يُجْلِي ... جَمَالًا نُورُهُ غَيْبٌ مَصُونُ

تَغِيبُ حَقَائِقِي بِضِيَا ٱلتَّجَلِّي ... إِذَا مَا بُحْتُ يَنْقَطِعُ ٱلْوَتِينُ

وَيَظْهَرُ لَوْحُهُ ٱلْمَحْفُوظُ يُتْلَىٰ ... بِهِ ٱلْآيَاتُ مُرْتَفِعٌ مَهِينُ

يُفَكُّ ٱلْكَنْزُ عَنْ مَعْنَى ٱلتَّجَلِّي ... يَلُوحُ بِفَكِّهِ ٱلْغَيْبُ ٱلْمَكِينُ

وَمُقْتَضَيَاتُ أَرْكَانِي بِكَشْفِي ... تَدَاعَتْ وَٱنْمَحَىٰ عَنْهَا ٱلرُّكُونُ

وَنَفْخَتُهُ تُشِيرُ إِلَىٰ مَقَامِي ... أَفِرُّ إِلَيْهِ وَهْوَ هُوَ ٱلْمَتِينُ

وَكُلُّ حَقَائِقِي ثَبَتَتْ لِسِرٍّ ... يَدُقُّ فَلَا يُشَاهِدُهُ ٱلْمَدِينُ

وَمَنْ أَدَّىٰ أَمَانَتَهُ تَخَلَّىٰ ... فَحُمِّلَهَا بِـ﴿كُنْ﴾ وَبِهَا يَكُونُ

مِثَـــالاً ظَـــاهِرًا لِيُلِـــيحَ مَعْنَـــىٰ ظُهُـــورِ ٱلْحَـــقِّ جَـــلَّ هُـــوَ ٱلْمُعِـــينُ
أَيَـــا تِلْـــكَ ٱلْحَقَـــائِقُ فِيـــكِ غَيْـــبٌ يَلُـــوحُ إِذَا تَسَـــتَّرَتِ ٱلشُّـــئُونُ
وَفِيـــكِ ٱلنُّـــورُ لِلْفَـــانِي تَـــرَاءَىٰ لِأَهْـــلِ ٱلْقُـــرْبِ إِحْسَـــانًا مَكُـــونُ

وَمِيضُ أَنْوَارِ ٱلْيَقِينِ

قصيدة:١٣٤٩ أبياتها: ١٠
رويها:التاء *سحر الاثنين غرة شعبان ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

قَـــوِّ ٱلْـــيَقِينَ وَجَمِّـــلْ بِٱلْمُرَاقَبَـــةِ عَبْدًا ظَلُومًـــا وَهَـــبْ حُسْـــنَ ٱلْمُعَامَلَـــةِ
آنِسْ بِكَشْـفِ حِجَـابِي رُوحَ مُصْـطَلِمٍ يَرْجُـــو مِـــنَ ٱللَّـــهِ تَيْسِـــيرَ ٱلْمُوَاجَهَـــةِ
أَشْـــهِدْهُ نُـــورَكَ فِـــي ٱلْأَشْـــيَا مُنَازَلَـــةً حَتَّـــىٰ يُـــؤَانِسَ رَبِّـــي بِٱلْمُنَازَلَـــةِ
وَٱجْذِبْ جَمِيعِي بِمَا تُجْلِيـهِ لِـي عَلَنًـا يَبْـــدُو لِرُوحِـــيَ فِـــي حَـــالِ ٱلْمُعَايَنَـــةِ
نُورًا يُسَتِّرُ عَنِّـي ٱلْكَـوْنَ يَكْشِـفُ لِـي غَيْبًـــا مَصُـــونًا بِـــهِ تَحْلُـــو مُوَاصَـــلَتِي
عَبْـدٌ جَهُـولٌ أَنَـا فَاسْـتُرْ أَنَـا بِأَنَـا بِـــٱلْحَقِّ لِلْحَـــقِّ إِحْسَـــانَ ٱلْمُقَابَلَـــةِ
كُنْ لِي مَعِي وَٱجْعَلَنِّـي سَـيِّدِي كَرَمًـا فِي مَقْعَدِ ٱلصِّـدْقِ فِـي نَعْمَـاءَ دَائِمَـةِ
وَٱقْبِضْ بِيُمْنَاكَ رُوحِي فِي هُـدًى وَرِضًـا عَلَـىٰ صِـرَاطِكَ فِـي أَمْـنِ ٱلْمُسَـالَمَةِ
هَبْ لِي ٱلْمَتَابَ أَنِبْ بِـي آنِسًـا فَرِحًـا فِـي عِيشَـةٍ مِنْـكَ يَـامَوْلَايَ رَاضِـيَةِ
فِي طَيْبَةٍ فِـي حِمَـى ٱلْمُخْتَـارِ مُبْتَهِجًـا بِٱلْحُبِّ وَٱلْقُرْبِ فِـي حُسْـنَىٰ مُوَاصَـلَةِ

شَمِيمُ عَبِيرِ عِلْمِ ٱلْيَقِينِ

قصيدة:١٣٥٠ أبياتها: ١١
رويها:الدال *ليلة الخميس ٢٣ صفر ١٣٣٩هـ بالخلوة بمصر* بحرها:الطويل

لَدَى ٱلْقُرْبِ هَلْ عِلْمُ ٱلْـيَقِينِ شُـهُودِي؟! وَهَلْ عَيْنُهُ فِي ٱلْقُـرْبِ عَـنْ تَوْحِيـدِي؟!
وَهَلْ رُتْبَتِي فِي ٱلْكَشْـفِ أَنِّـيَ صُـورَةٌ تُظَلِّلُنِـي ٱلْأَوْصَـافُ فِـي تَجْرِيـدِي؟!
وَحَالَ ٱلْفَنَـا تَغْشَـى ٱلْمَعَـالِمُ سِـدْرَتِي فَـأَفْنَىٰ بِـهِ عَنِّـي بِصِـحَّةِ تَفْرِيـدِي

عَجِبْــتُ لِأَنِّــي فِــي ٱلْخَفَــاءِ مُشَــاهِدٌ جَمَــالاً عَلِيًّــا بِٱنْمِحَــاءِ قُصُــودِي
أَلاَ أَنْبِئِينِــي أَيُّهَــا ٱلــرُّوحُ إِنَّنِــي أَرَىٰ أَزَلاً فِــي حَيْطَــةِ ٱلتَّجْرِيــدِ
أَفِــي ٱلْبَــدْءِ أَشْــهَدُ نُــورَهُ مُتَنَــزِّلاً؟! أَمِ ٱلْوَجْهُ أَشْرَقَ فِــي ظِــلاَلِ حُــدُودِ؟!
أَلاَ أَنْبِئِــي يَــارُوحُ قَلْبًــا مُؤَلَّهًــا تَقَلَّــبَ يَرْجُــو مِنْــكِ فَضْــلَ مَزِيــدِ
فَأَشْهَدُ نُورَ ٱلْبَــدْءِ فِــي ٱلْكَــوْنِ ظَــاهِرًا وَظِــلُّ ٱلْمَبَــانِي حَيْطَتِــي وَقُيُــودِي
نَعَمْ نُورُهُ فِــي ٱلْبَــدْءِ وَٱلْخَــتْمِ وَاحِــدٌ تَجَلَّــىٰ لِمَــنْ طُلِبُــوا بِنُــورِ حَمِيــدِ
فَأَشْــهَدَهُمْ فِــي ٱلْبَــدْءِ نُــورَ جَمَالِــهِ وَفِــي ٱلْخَــتْمِ نُــورَ تَنَــزُّلٍ وَمَجِيــدِ
فَــ﴿نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ هُــوَ ٱلْبَــدْءُ خَــاتَمٌ لَقَــدْ لاَحَ نُــورُ مُــدَبِّرٍ وَوَدُودِ

قصيدة:٢٣٥٥ *ٱلْحُلَلُ ٱلْمُطَرَّزَةُ بِجَمَالِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها:٣٣وصدر
رويها:الباء *يوم السبت ٢٣ صفر ١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل

عِلْــمُ ٱلْــيَقِينِ يُهَــذِّبُ ٱلطُّلاَّبَــا بِمَشَــاهِدٍ وَيُجَمِّــلُ ٱلأَلْبَابَــا
تَزْكُــو بِــهِ نَفْــسُ ٱلْمُرِيــدِ وَتَتَّضِــحْ سُــبُلُ ٱلْوُصُــولِ وَيَفْــتَحُ ٱلأَبْوَابَــا
وَبِــهِ سُــكُونُ ٱلْقَلْــبِ لِلْحَــقِّ ٱلَّــذِي مَــنَحَ ٱلْمُرِيــدَ هِدَايَــةً وَمَتَابَــا
قَــدْ يَطْمَــئِنُّ بِــهِ ٱلْفُــؤَادُ وَتَــنْجَلِي آيُ ٱلْمُجِيــبِ فَيَشْــهَدَنْ تَوَّابَــا
عِلْــمُ ٱلْــيَقِينِ هَدِيَّــةٌ مِــنْ مُــنْعِمٍ مَــنْ يُعْطَــهُ فَتَحُــوا لَــهُ ٱلأَبْوَابَــا
فَيُشَــاهِدُ ٱلآيَــاتِ فِــي ٱلآثَــارِ قَــدْ نَطَقَــتْ تُسَــبِّحُهُ فَكَــانَ جَوَابَــا
مِنْ بَعْــدِ هَــذَا ٱلْعِلْــمِ عَــيْنٌ تَشْــهَدَنْ مَــوْلًى سَــمَا مُتَفَضِّــلاً وَهَّابَــا
عَــيْنُ ٱلْــيَقِينِ وَأُفْقُهَــا آيَاتُــهُ أُفْــقٌ مُــبِينٌ صَــيَّرَتْهُ رِحَابَــا
تَــبْدُو بِــهِ ٱلأَسْــرَارُ عَلَنًــا عِنْــدَمَا يَــبْدُو ٱلْمَقَــامُ مُجَمَّــلاً وَمُهَابَــا
عَــيْنٌ تَــرَى ٱلأَنْــوَارَ بَعْــدَ بَيَانِهَــا عَلَنًــا وَكَــانَ ٱلأُفْــقُ قَــبْلُ حِجَابَــا
تَرْقَــىٰ إِلَــىٰ أُفْــقِ ٱلْبَيَــانِ بِحُلَّــةٍ وَتَخُوضُ بَحْــرًا كَــانَ قَــبْلُ عُــبَابَا
يَأَيُّهَــا ٱلْعَــيْنُ ٱلَّتِــي قَــدْ شَــاهَدَتْ هَــذَا ٱلْجَمَــالَ أَلاَ سَــمِعْتِ خِطَابَــا

مَا حَالُ قَلْبِكَ عِنْـدَ كَشْـفِكِ أَخْــبِرِي   هَٰـــذَا ٱلْمُعَـــنَّىٰ بِــأَلْيَقِينِ صَــوَابَا

هُوَ عَــرْشُ مَــوْلاَيَ ٱلْعَلِــيِّ تَــنَزَّلَتْ   أَسْـــــمَاؤُهُ بِٱلإِسْـــــتِوَاءِ فَطَابَــــا

وَتَنَـــــوَّرَتْ أَرْجَــــاؤُهُ وَتَجَمَّلَـــتْ   آفَاقُـــــهُ لاَ تَسْـــــمَعَنْ مُرْتَابَــــا

وَٱلــنَّفْسُ قَــدْ طَهُــرَتْ وَلاَحَ فَلاَحُهَــا   وَٱلْجِسْــمُ أَصْــبَحَ لِلتَّقَــرُّبِ بَابَــا

مِــنْ بَعْـدِهَا حَـقُّ ٱلْـيَقِينِ تَحَجَّــبَتْ   أَسْــرَارُهُ عَــنْ ذِي مِــرَاءٍ خَابَــا

فِيـهِ صِــفَاتُ ٱلْحَــقِّ تَظْهَــرُ جَهْــرَةً   فِــي أُفْــقِ فَــرْدٍ لِلْمُهَــيْمِنِ آبَــا

فَــرْدٌ هُــوَ ٱلأَوَّاهُ بِٱلْوَصْــفِ ٱلْعَلِــيِّ   وَهْــوَ ٱلْحَلِـيمُ سُـقِيَ ٱلطَّهُــورَ فَطَابَــا

ظَهَرَتْ لَـهُ شَـمْسُ ٱلْمَجَـالِي عِنْـدَمَا   خَلَـعَ ٱلسِّــوَىٰ وَعَـنِ ٱلْمَظَـاهِرِ غَابَــا

ظَهَــرَ ٱلْجَمِيــلُ لَــهُ بِنُــورِ نَزَاهَــةٍ   فَتَخَـــلَّ عَـــنْهُ بِـــهِ إِلَيْـــهِ أَنَابَــا

فَتَبَــــدَّلَتْ أَوْصَـــافُهُ وَتَجَمَّلَـــتْ   وَلَدَى ٱلصَّــفَا قَــدْ نَــاوَلَ ٱلأَحْـــبَابَا

رَاحَ ٱلطَّهُورِ عَــنِ ٱلْكَمَــالِ تَمَكَّــنَتْ   وَبِرَشْـــفِهِ رَفَـــعَ ٱلْجَمِيـــلُ نِقَابَــا

أَنِسُـــوا بِرَشْـــفِ طَهُـــورِهِ وَبِقُرْبِـــهِ   لاَ ٱلْحَـــظُّ يَمْـــنَعُهُمْ وَلاَ حُجَّابَــا

شَــهِدُوا بِــلاَ كَيْــفٍ جَمَــالَ نَزَاهَــةٍ   جَلَّـــتْ مَكَانَتُـــهُ وَعَـــزَّ جَنَابَــا

مِــنْ غَــيْرِ مِثْــلٍ أَوْ قُيُــودِ إِحَاطَـةٍ   بِـــٱلرُّوحِ سَـــلِّمْ وَٱحْفَـــظِ ٱلآدَابَــا

كَشْفٌ عَنِ ٱلأَرْوَاحِ فِـي كَـــنْزِ ٱلْخَفَـا   حَجَــبَ ٱلْعُقُــولَ وَحَجَّــبَ ٱلأَنْسَــابَا

قُــرْبٌ إِلَيْــهِ بِــهِ وَنَيْــلُ شُــهُودِهِ   بِـــٱلْمَحْوِ عَـــنْكَ بِـــهِ عَسَــاكَ تُجَابَــا

وَهْــوَ ٱلْقَرِيــبُ بِــلاَ حِجَــابٍ ظَـاهِرٍ   مِمَّـــنْ تَقَـــرَّبَ بِـــٱلنَّبِيِّ وَتَابَــا

شَمْسُ ٱلْهِدَايَةِ كَوْكَــبُ ٱلْمَثَـلِ ٱلَّــذِي   قَــدْ قَــرَّبَ ٱلأَحْـــبَابَ وَٱلطُّلاَّبَــا

عَـــيْنُ ٱلْوُجُــودِ مُــرَادُ ذَاتِ إِلَـــٰهِنَا   شَمْسٌ وَكَــانَ ٱلْكَــوْنُ قَــبْلُ ضَــبَابَا

سُــبُحَاتُ وَجْـهِ ٱللَّـهِ نُــورُ ظُهُــورِهِ   وَمُبَـــيِّنٌ لِقُلُوبِنَـــا مَـــا غَابَــا

عَـــيْنُ ٱلْحَيَـــاةِ مُمِـــدُّنَا بِظُهُـــورِهِ   لَــمْ يَحْــوِهِ كَــوْنُ ٱلْفَنَــا فَيُشَــابَا

رويها:اللام *يوم الجمعة ٤ شعبان ١٣٤٩هـ بآبا الوقف* بحرها:الطويل

أُسَتِّرُ لَوْ أَقْوَىٰ عَلَىٰ سِتْرِ أَحْوَالِي   فَحَالِي عَلِيٌّ قَدْ يُذَاقُ لِأَمْثَالِي
فَأَهْلُ مَقامِ ٱلْقُرْبِ حُجِبُوا بِكَشْفِهِمْ   وَهَأَنَا مَجْلَى ٱلذَّاتِ قَصْدِي وَآمَالِي
أَحِنُّ إِذَا ذُكِرَ ٱلْحَبِيبُ لِأَنَّنِي   أُتَرْجِمُ عَنْ سِرِّ ٱلْمَجَالِي بِأَقْوَالِي
وَلَمْ يُحْجَبَنْ عَنِّي ٱلْجَمِيلُ وَإِنَّمَا   مَرَاتِبُ نَاسُوتِي تُهَيِّجُ بِلْبَالِي

قصيدة:٢٣٥٧ ***اَطْمِئْنَانُ ٱلْقَلْبِ بِكَمَالِ ٱلْيَقِينِ*** أبياتها: ١٢

رويها:الباء *يوم الأربعاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ حال الرياضة بالمنيا* بحرها:الكامل

لِيَ أَنْتَ يَامَوْلَايَ طَمْئِنْ قَلْبِي   حَقُّ ٱلْيَقِينِ ٱمْنَحْهُ لِي فِي ٱلْقُرْبِ
لِيَ أَنْتَ جَمِّلْنِي بِعِلْمِ ٱلْحَقِّ   عِلْمِ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ سِرِّ ٱلْجَذْبِ
ٱجْذِبْ إِلَيْكَ ٱلْعَبْدَ حَقِّقْهُ بِمَا   حَقَّقْتَ يَامَوْلَايَ أَهْلَ ٱلْحُبِّ
لِيَ أَنْتَ،وَٱلأَغْيَارُ حَجْبُ لَطِيفَتِي   سَخِّرْ لِيَ ٱلأَغْيَارَ يَسِّرْ قُرْبِي
لَا تَشْغَلَنْ قَلْبِي بِغَيْرِكَ سَيِّدِي   حَتَّىٰ أَكُونَ بِجُمْلَتِي لِلرَّبِّ
وَٱجْعَلْ لِيَ ٱلأَغْيَارَ أَلْوَاحًا أَرَىٰ   فِيهَا ٱلْجَمَالَ ٱلصِّرْفَ نُورَ ٱلْغَيْبِ
يَأَيُّهَا ٱلأَغْيَارُ إِنِّي لِلَّذِي   قَدْ أَبْدَعَ ٱلآثَارَ حَانُ ٱلشُّرْبِ
خَاطَبْتَنِي وَأَنَا أَنَا ٱلآيَاتُ بَلْ   كَنْزُ ٱلْعَطَايَا لِلْمُرَادِ ٱلصَّبِّ
لَمْ أَحْجُبَنْ فَرْدًا أَرَادَ إِلَٰهَهُ   بِٱلْحُبِّ وَٱلإِخْلَاصِ وَافَىٰ صَوْبِي
مَوْلَايَ فَٱجْعَلْ تِلْكُمُو ٱلآثَارَ لِي   عَوْنًا عَلَى ٱلإِقْبَالِ يُمْحَىٰ رَيْبِي
لَا تُنْسِنِي مَوْلَايَ نَفْسِي وَٱهْدِنِي   رَبِّ ٱلصِّرَاطَ ٱلْحَقَّ نَوِّرْ قَلْبِي
مَوْلَايَ وَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ وَٱشْفِنِي   وَكَذَا جَمِيعَ ٱلآلِ كُلَّ ٱلصَّحْبِ

قصيدة:٢٣٥٨ ***مَقَامَاتُ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ*** أبياتها: ١٨ وصدر

رويها:النون *ليلة الخميس ٤صفر ١٣٣٥هـ* بحرها:البسيط

سِـيَّانِ بَعْـدَ ٱلْـيَقِينِ ٱلْحَـقِّ لِلْفَـانِي رُؤْيَا ٱلْجَمِيـلِ وَعِلْـمٌ حَـالَ تِبْـيَانِ
بَعْـدَ ٱلْـيَقِينِ فَقَلْبِـي بَيْتُـهُ عَمُـرَتْ لَطَـائِفِي بِأَلْبَهَـا مِـنْ نُـورِ رَحْمَـانِ
رُوحِـي تُوَاجِهُـهُ وَٱلسِّـرُّ يَشْـهَدُهُ نُـورًا تَـنَزَّهَ عَـنْ حَـدٍّ وَأَكْـوَانِ
سِـيَّانِ بَعْـدَ ٱلْـيَقِينِ ٱلْحَـقِّ مَـنْزِلَتِي كَشْفٌ وَحَجْبٌ لِأَنِّـي صِـرْتُ رُوحَـانِي
غَابَتْ مَعَـالِيمِي ٱلْأُولَـىٰ وَأَشْـرَقَ لِـي بَـدْئِي بِعَـوْدِي بِـهِ فِـي آيِ قُـرْآنِ
لَـمْ تَحْجُـبَنْ آيَـةُ ٱلْأَكْـوَانِ بَاصِـرَتِي عَنْ وَجْـهِ مُبْـدِعِهَا عَـنْ نُـورِ دَيَّـانِ
فِي حَـيْثُ وَلَّيْتُ وَجْهِي فَٱلْجَمِيلُ يُـرَىٰ وَٱلْوَجْهُ حَـوْلِي فَسَـلِّمْ مَشْـهَدَ ٱلْفَـانِي
لَمْ أُحْجَبَنْ نَفَسًا وَٱلْكَشْفُ لِـي حَجْـبٌ كَشْفِي حِجَابٌ وَحَجْبِـي نُـورُ إِيقَـانِي
ضِـدَّانِ قَـدْ جُمِعَـا وَٱللَّـهُ مُقْتَـدِرٌ فِي ٱلْحَجْبِ عَـبْدٌ وَحَالَ ٱلْكَشْفِ فُرْقَانِي
فِي رَغْـبَتِي رَاهِـبٌ مِـنْ نُـورِ عِزَّتِـهِ فِي رَهْـبَتِي رَاغِـبٌ فِـي وُدِّ حَـنَّانِ
سِـيَّانِ بَعْـدَ ٱلْـيَقِينِ ٱلْحَـقِّ إِجْمَـالِي فِي حَـالِ تَفْصِـيلِ أَحْـوَالِي وَأَشْـجَانِي
فِيـهِ دُنُـوِّي ٱلتَّـدَلِّي وَٱلتَّـدَلِّي بِـهِ قُرْبٌ مَحَا ٱلْبَيْنَ نُـورُ ٱلْكَشْـفِ بِعِيَـانِ
تِلْـكَ ٱلْمَقَامَـاتُ حَظْـرٌ لَا يُنَازِلُهَـا إِلَّا فَتًـى سَـابِقٌ بِجَمِيـلِ إِحْسَـانِ
أَوْلَاهُ مَـوْلَاهُ بِٱلْحُسْـنَىٰ مُوَاجَهَـةً بِٱلْفَضْـلِ قَرَّبَـهُ وَعَمِـيمِ رِضْـوَانِ
لَـمْ يُعْتَقَـلْ بِقُيُـودِ ٱلْعَقْـلِ بَاطِنُـهُ قَدْ وَجَّـهَ ٱلْوَجْـهَ لِلْمُعْطِـي بِإِيـمَانِ
فِي حَـيْطَةِ ٱلشَّـرْعِ مَحْفُـوظٌ بِعَاطِفَـةٍ صَـافَاهُ مَـوْلَاهُ مِـنْ رَوْحٍ وَرَيْحَـانِ
فِي حِصْـنِ أَمْـنٍ وَمِـنْ أَزَلٍ إِلَـىٰ أَبَـدٍ أَوْلَاهُ مَـوْلَاهُ فَهْـمَ خَفِـيِّ قُـرْآنِ
إِنَّ ٱلَّـذِي نَالَهَـا يَشْـرَبْ مُـدَامَتَنَا رَاحًـا تُـدَارُ بِفَضْـلِ عَطَـاءِ مَـنَّانِ
صَلِّ عَلَىٰ قَاسِمِ ٱلنُّعْمَىٰ تَنَلْ رُتَبًا

قصيدة:٢٣٥٩ *مُنَاجَاةُ ٱلتَّمْكِينِ لِأَهْلِ ٱلْيَقِينِ ﵃* أبياتها: ١١

رويها:اللام *الأربعاء ٨ رمضان ١٣٣٠هـ* بحرها:الخفيف

هَـبْ لَنَـا ٱلْـوُدَّ وَٱلرِّضَـا وَٱلْقَـبُولَا أَعْطِنَـا ٱلْحُـبَّ فِيـكَ وَٱلْمَـأْمُولَا
وَتَجَـلَّ لَنَـا بِنُـورِ جَمَـالٍ لِنَنَـالَ ٱلزُّلْفَـىٰ بِـهِ وَٱلْوُصُـولَا

عَمِّرِ ٱلْقَلْبَ بِٱلْيَقِينِ إِلَـٰهِي   كَيْ نَرَى ٱلْوَجْهَ نَفْهَمَ ٱلتَّنْزِيلاَ

وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِٱلتَّجَلِّي ٱلْجَمَالِي   لِتَلُوحَ ٱلْمَعْنَىٰ نُحِبَّ ٱلْجَمِيلاَ

وَتَنَزَّلْ لِلرُّوحِ فِي أُفْقِ أَعْلَىٰ   لِنَرَى ٱلْحَقَّ نَفْهَمَ ٱلتَّأْوِيلاَ

وَبِكُلِّي خُذْنِي إِلَيْكَ بِوُدٍّ   لِأَرَانِي فِي حَالِ جَمْعِي ٱلدَّلِيلاَ

وَأَدِرْهَا رَاحًا طَهُورًا لِرُوحِي   لاَ بِمَزْجٍ صِرْفًا وَلاَ تَمْثِيلاَ

حَقُّ عَيْنٍ سِرُّ ٱلْمَجَالِي وَمَعْنَىٰ   غَيْبُ غَيْبٍ لاَ يُدْرَكَنْ تَفْصِيلاَ

لَيْسَ لِلرُّوحِ أَنْ تَرَاهُ عِيَانًا   وَهْوَ كَنْزٌ فِي غَيْبِهِ مَجْهُولاَ

رَوِّحِ ٱلرُّوحَ بِٱلتَّجَلِّي فَإِنِّي   حَالَ قُرْبِي قَدْ صِرْتُ عَبْدًا ذَلِيلاَ

صَارَ عَجْزِي ٱلْإِدْرَاكَ وَٱلْجَهْلُ عِلْمِي   وَأَرَانِي بِسِرِّهَا مَوْصُولاَ

قصيدة: ٢٣٦٠   ***ٱبْتِهَالُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ رضي الله عنهم***   أبياتها: ١٢

رويها: اللام *بعد صلاة مغرب الاثنين ٥ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ حال الرياضة بمصر* بحرها: الطويل

سَلِ ٱللَّهَ بِٱلْإِيقَانِ أَنْ يَمْنَحَ ٱلْفَضْلاَ   وَعَفْوًا وَإِحْسَانًا نَنَالُ بِهِ ٱلْوَصْلاَ

وَسَلْهُ ٱلْعِنَايَةَ وَٱلْوِلاَيَةَ وَٱلرِّضَا   وَمَقْعَدَ صِدْقٍ أَنْ يَكُونَ لِيَ ٱلنَّيْلاَ

وَوَاسِعَ إِحْسَانٍ وَخَالِصَ تَوْبَةٍ   نَصُوحٍ بِهَا يُولِي ٱلْعَوَاطِفَ وَٱلسُّؤْلاَ

وَعِلْمًا لَدُنِّيًّا يُلِيحُ حَقَائِقًا   مِنَ ٱلْغَيْبِ يُجْلَىٰ لِي أَنَالُ بِهِ ٱلطَّوْلاَ

وَعَيْنَ يَقِينٍ بَعْدَ عِلْمٍ مُؤَيَّدٍ   وَحَقَّ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَىٰ

وَكَشْفًا صَرِيحًا قَدْ يُرِينِي بِعَيْنِهِ   وَقُرْبًا مِنَ ٱلتَّقْرِيبِ بِٱلْفَضْلِ لِي يُولَىٰ

وَعِزًّا بِحَوْلِ ٱللَّهِ رَاحًا مُطَهَّرًا   يُدَارُ لِرُوحِي يَسْتُرُ ٱلْعُلْوَ وَٱلسُّفْلاَ

أُعَادُ إِلَىٰ بَدْئِي فَأَعْقِلُ نِسْبَتِي   أَنَا ٱلْعَبْدُ وَٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ أَرَى ٱلْمَوْلَىٰ

فَأَفْرَحُ بِٱلْإِحْسَانِ يُولَىٰ تَفَضُّلاَ   وَأَسْعَدُ بِٱلزُّلْفَىٰ لَدَى ٱلْعَالَمِ ٱلْأَعْلَىٰ

أَيَا رَبِّ إِحْسَانًا أَيَا رَبِّ وُسْعَةً   مِنَ ٱلْحُبِّ وَٱلْخَيْرَاتِ لِلْعَبْدِ قَدْ تُجْلَىٰ

سَقِيمٌ فَهَبْ لِي مِنْكَ يَاسَيِّدِي ٱلشِّفَا   وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنِي وَفَضْلُكَ بِي أَوْلَىٰ

بِجَاهِ إِمَامِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَسِيلَتِي   إِلَـٰهِي ٱسْتَجِبْ لِي جَمِّلِ ٱلْحَالَ وَٱلْفِعْلاَ

قصيدة:٢٣٦١ *مُواجِهَاتُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ ﷺ * أبياتها: ١٥

رويها:النون *الثلاثاء ١٥ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ* بحرها:الخفيف

نَــوِّرَنْ بَــاطِنِي بِحَــقِّ ٱلْــيَقِينِ لِأَرَى ٱلْوَجْــهَ ظَــاهِرًا بِعُيُــونِي
أَحْيِنِــي بِٱلشُّــهُودِ هَــبْنِي جَمَــالاً وَٱرْوِ قَلْبِــي مِــنْ سَلْسَــبِيلِ ٱلأَمِــينِ
يَاإِلَــٰـهِي حَصِّــنْ عُــبَيْدَكَ فَضْــلاً بِٱتِّــبَاعِ ٱلْحَبِيــبِ حِصْــنِ ٱلْحُصُــونِ
وَأَرِحْنِي مِــنْ شُــغْلِ قَلْبِــي وَجِسْــمِي بِٱلْعِبَــادِ أَوْ بِــٱلْهَوَىٰ وَٱلــدُّيُونِ
وَمِــنَ ٱلْفَقْــرِ وَٱلْعَــنَاءِ أَرِحْنِــي يَسِّــرَنْ لِــي رِزْقِــي وَأَنْــتَ مُعِينِــي
وَتَفَضَّــلْ عَلَــيَّ يَاوَاسِــعَ ٱلْفَضْــ ــلِ بِحُلَــلِ ٱلْقَــبُولِ وَٱلــتَّمْكِينِ
وَأَذِلَّ ٱلأَعْــدَاءَ لِــي وَٱشْــغَلَنْهُمْ بِــدَوَامِ ٱلْهُمُــومِ بَعْــدَ ٱلْهُــونِ
يَاإِلَــٰـهِي شُــكْرًا لِنُعْمَــاكَ إِنِّــي بِــكَ فِــي عِــزَّةٍ وَحِــرْزٍ حَصِــينِ
أَنْــتَ أَكْرَمْــتَنِي وَأَعْلَيْــتَ قَــدْرِي وَسَــقَيْتَ ٱلأَعْــدَاءَ كَــأْسَ ٱلْمَــنُونِ
أَنَــا يَاسَــيِّدِي عُــبَيْدٌ ذَلِيــلٌ فِــي هُــيَامٍ وَلَوْعَــةٍ وَحَــنِينِ
لِــي مُــرَادٌ رِضَــاكَ فَضْــلُكَ رَبِّــي فَٱهْــدِ قَلْبِــي بِنُــورِكَ ٱلْمَــأْمُونِ
وَٱنْتَصِــرْ لِــي مِمَّــنْ أَرَادَ ٱشْــتِغَالِي وَٱنْــتَقِمْ لِــي مِــنْ مُفْسِــدٍ وَظَــنُونِ
بِتَــوَالِي ٱلْبُشْــرَىٰ عَلَــيَّ بِنُعْمَــا كَ وَفَضْــلٍ مِــنْ نُــورِكَ ٱلْمَكْــنُونِ
يَامُجِيــبَ ٱلْمُضْــطَرِّ أَدْعُــوكَ رَبِّــي فَــٱنْظُرَنْ لِــي بِنَظْــرَةٍ تُغْنِينِــي
وَصَــلَاةٌ عَلَــى ٱلشَّــفِيعِ ٱلْمُرَجَّــىٰ كَــعْــبَةِ ٱلــرُّوحِ وَٱلْحَبِيــبِ ٱلأَمِــينِ

قصيدة:٢٣٦٢ *قُوَّةُ ٱلْيَقِينِ بِعِنَايَةِ ٱللَّهِ* أبياتها: ٧

رويها:الدال *يوم الخميس ٢٨ رمضان ١٣٣٢هـ بالحضرة* بحرها:الكامل

ثَــبِّتْ عَلَــى ٱلْحَــقِّ ٱلْــيَقِينِ فُــؤَادِي فَشُــهُودُ وَجْهِــكَ يَاجَمِيــلُ مُــرَادِي
نَــاوِلْ قُلُوبًــا جُمِّلَــتْ رَاحَ ٱلصَّــفَا وَتَجَــلَّ بِٱلأَلْطَــافِ وَٱلإِمْــدَادِ

وَأَفِضْ عَمِيمَ ٱلْفَضْلِ مِنْكَ كَرَامَةً ... وُدًّا بِوَاسِعِ نِعْمَةِ ٱلْإِيجَادِ

وَتَوَلَّ يَامَوْلَايَ نَفْسِي حَلِّهَا ... بِجَمَالِكَ ٱلْعَالِي وَبِٱلْإِسْعَادِ

وَأَخِي تَوَلَّاهُ وَأَحْبَابِي بِمَا ... عَوَّدْتَنِي وَتَوَلَّ لِي أَوْلَادِي

عَمِّرْ قُلُوبًا بِٱلْيَقِينِ وَحَلِّهَا ... بِٱلْعِلْمِ وَٱلْآدَابِ وَٱلْإِرْشَادِ

وَصَلَاةُ ذَاتِكَ دَائِمًا أَبَدًا عَلَىٰ ... سِرِّ ٱلْوُجُودِ وَمَصْدَرِ ٱلْإِمْدَادِ

قصيدة:٢٣٦٣ *مُكَاشَفَاتُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ رضي الله عنهم* أبياتها:٢٢

رويها:النون *ليلة الخميس ١٢ ذي القعدة ١٣٤٣هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

يَقِينٌ بِهِ تُجْلَى ٱلْحَقَائِقُ لِلْفَانِي ... وَعِلْمٌ بِهِ سَيْرٌ عَلَى نُورِ قُرْآنِ

وَمِنْ بَعْدِهِ حَقُّ ٱلْيَقِينِ مَكَانَةً ... بِهِ ﴿أَنْتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ نُورُ عِيَانِ

وَمِنْ بَعْدِهِ كَشْفُ ٱلْغِطَا عَنْ حَقَائِقٍ ... تَلُوحُ لِأَهْلِ ٱلْحُبِّ بِٱلْإِحْسَانِ

﴿يُحِبُّهُمْ﴾ فِيهِمْ بِهِ لَاحَ ظَاهِرًا ... ﴿يُحِبُّونَهُ﴾ فِيهِ فَذُقْ تِبْيَانِي

بِهِ حُبُّهُمْ وَٱلْحُبُّ مِنْهُ بِدَايَةً ... وَحَالُ ٱلتَّجَلِّي يُشْرِقُ ٱلنُّورَانِ

فَـ﴿نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ ظُهُورُ بُطُونِهِ ... مَقَامُ ٱلْعُبُودَةِ لَاحَ لِي ٱلْبَحْرَانِ

وَفِي مَجْمَعِ ٱلْبَحْرَيْنِ إِنِّي نَسِيتُ مَا ... تُنَازِعُنِي نَفْسِي مِنَ ٱلْأَكْوَانِ

وَلِلْمُرْشِدِ ٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ عَوَاطِفٌ ... بِهِ حِفْظُ مَرْتَبَتِي مَقَامُ أَمَانِ

يُذَكِّرُنِي تَحْيَا ٱلْحَقَائِقُ كُلُّهَا ... وَحُوتِي يَحْيَا صِحَّةَ ٱلْبُرْهَانِ

أَرَانِي فِي ٱلْإِطْلَاقِ وَٱلسُّورُ وِجْهَتِي ... وَوَجْهُ ٱلْجَمِيلِ ٱلْحَقِّ نُورُ بَيَانِ

وَلَسْتُ أَرَىٰ سُورًا وَلَا رَسْمَ يَنْجَلِي ... لِرُوحِي ٱلَّتِي جُذِبَتْ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانِ

تُسَتِّرُنِي آيُ ٱلْعُبُودَةِ بِٱلْبَهَا ... وَتَجْذِبُنِي ٱلْأَسْمَا إِلَى ٱلدَّيَّانِ

فَلَا صُورَةَ ٱلْحُسْنِ ٱلْبَدِيعِ بِنُورِهَا ... تُسَتِّرُ رَسْمِي فِي مَقَامِ تَدَانِ

وَلَا ظِلَّ رَسْمِي يَسْتُرُ ٱلْغَيْبَ سُفْلُهُ ... وَكُلُّ ٱلْحَقَائِقِ أَثْبَتَتْ إِمْكَانِي

وَنُورُ ٱلتَّجَلِّي بَرْزَخٌ فِيهِ رُتْبَتِي ... أَنَا ٱلْعَبْدُ فِي حِصْنٍ مِنَ ٱلْإِيقَانِ

مَقَامٌ بِهِ قُرْبِي صَفَائِي وَرِفْعَتِي ... وَفِي ﴿أَنْتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ لَاحَ ٱلثَّانِي

إِلَيْهِ ٱنْتَهَتْ أَرْوَاحُ عَالِينَ فِي ٱلصَّفَا وَلاَ مُنْتَهًى لِلْوَالِهِ ٱلْحَيْرَانِ
إِلَيَّ ٱنْتَهَىٰ عِلْمُ ٱلْحَقَائِقِ سِدْرَةٌ لَقَدْ غُشِيَتْ بِجَمَالِهِ ٱلرَّحْمَانِي
وَقَدْ تُبْتُ مِنْ تَوْبِي أَنْبْتُ بِهِ لَهُ فَدُمْ يَاغَرَامِي فِيهِ يَاتَحْنَانِي
جَمَالٌ عَلِيٌّ فَوْقَ قَدْرِي وَرُتْبَتِي فَكَيْفَ يَرَىٰ غَيْبَ ٱلْجَمِيلِ عِيَانِي؟!
وَلِي فِي مَقَامِ ٱلصَّفْوِ أُنْسٌ بِحُظْوَةٍ أَرَاهُ بِهِ فِي حَالِ عَبْدٍ فَانِ
أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْحُبَّ مِنْكَ تَفَضُّلاً وَفَضْلاً عَظِيمًا مِنْكَ بِٱلإِحْسَانِ

قصيدة: ٢٣٦٤ *لَذَّةُ ٱلتَّحقُّق بِٱلْيَقِين* أبياتها: ٢٠
رويها: النون *ليلة السبت ١١ ربيع الآخر ١٣٤٣هـ بالخلوة* بحرها: الرمل

ثَبِّتَنْ بِٱلْقَوْلِ وَٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينْ إِنَّنِي أُنْشِئْتُ مِنْ نَارٍ وَطِينْ
ثَبِّتَنْ قَلْبِي وَجَمِّلْ هَيْكَلِي بِٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ وَٱلنُّورِ ٱلْمُبِينْ
كُنْ مَعِي بِٱلْعَوْنِ وَٱلْفَضْلِ ٱلَّذِي أَنْتَ تُولِيهِ فَقَدْ طَالَ ٱلْحَنِينْ
وَٱجْذِبَنِّي مِنْ دَوَاعِي حَجْبَتِي وَٱرْفَعَنِّي مِنْ حَضِيضِ ٱلأَسْفَلِينْ
﴿رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾ أَنِلْنِي حَقَّهَا بَلْ وَأَنْتَ ٱلرَّبُّ فِي حِصْنِ ٱلأَمِينْ
طَمْئِنَنْ قَلْبِي بِذِكْرِكَ رَوِّحَنْ رُوحَ مُضْطَرٍّ بِإِحْسَانِ ٱلْمُعِينْ
وَٱسْقِنِي صَفْوًا بِلاَ شَوْبٍ ﴿بِكُنْ﴾ أَحْيِنِي فِي طِلْبَةِ ٱلْحِصْنِ ٱلْحَصِينْ
آنِسًا بِجَمَالِ أَكْمَلِ مُرْسَلِ عَامِلاً فِي نُورِ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينْ
عَامِلاً بِكَ سَيِّدِي لَكَ مُخْلِصًا فَوْقَ مِنْهَاجِ ٱلْكِرَامِ ٱلْمُتَّقِينْ
آنِسًا بِٱلْوَجْهِ فِي رَوْضِ ٱلصَّفَا بِٱلْوَلِيِّ وَ بِٱلْمُجِيبِ وَبِٱلْمَتِينْ
مُقْبِلاً بِٱللَّهِ مَقْبُولاً لَهُ فَانِيًا عَنْ مُقْتَضَىٰ هَٰذَا ٱلضَّنِينْ
وَٱسْقِنِي رَاحَ ٱلْمَحَبَّةِ صَافِيًا وَٱدْفَعَنْ عَنِّي ٱللِّئَامَ ٱلأَرْذَلِينْ
مَكِّنَنْ لِي دِينَكَ ٱلْحَقَّ أَنِلْ عَبْدَكَ ٱلإِحْسَانَ فِي دُنْيَا وَدِينْ
أَعْطِنِي ٱلْحُسْنَىٰ جِوَارَ أَحِبَّتِي صُحْبَةَ ٱلأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ ٱلْيَمِينْ
قَرِّبَنِّي مِنْكَ قُرْبَ وِلاَيَةٍ أَلْحِقَنِّي بِٱلْهُدَاةِ ٱلْمُوقِنِينْ

مِنْ حِجَابِ ٱلنَّفْسِ مِنْ بُعْدِ ٱلْهَوَىٰ ... خَلِّصَنِّي إِنَّنِي عَبْدٌ مَهِينْ

أَعْطِنِي ٱلْعِزَّةَ وَفِّقْنِي لِمَا ... أَنْتَ تَرْضَاهُ بِفَضْلِكَ يَا مُعِينْ

جَدِّدَنْ نُعْمَاكَ عَمِّمْ سَيِّدِي ... وَاسِعَ ٱلإِحْسَانِ فِي عِزٍّ مَكِينْ

سَخِّرَنْ لِي كُلَّ شَيْءٍ سَيِّدِي ... وَٱجْعَلَنِّي فِي مَقَامِ ٱلْمُخْبِتِينْ

أَنْتَ رَبِّي جَمِّلَنِّي بِٱلرِّضَا ... مِنْكَ هَبْ لِي ٱلْحُبَّ لِي فَضْلَ ٱلْمُعِينْ

قصيدة:٢٣٦٥ *ٱسْتِغَاثَةُ ٱلْمُوقِنِين رضي الله عنهم* أبياتها: ١٣

رويها:اللام *ليلة الأربعاء ٢٦ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ بالخلوة* بحرها:الخفيف

طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ بِٱلْيَقِينِ ٱتِّصَالاَ ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلتَّمْكِينَ فَضْلاً جَمَالاَ

أَشْهِدَنِّي مَعْنَىٰ صِفَاتِكَ تُجْلَىٰ ... لِي بِنَفْسِي تَدُومُ حَالاً فَحَالاَ

جَمِّلَنِّي بِمَا تُحِبُّ وَيَسِّرْ ... لِي مُرَادِي وَٱجْعَلْهُ لِي إِقْبَالاَ

أَقْبِلَنْ بِي عَلَيْكَ رَبِّي وَكُنْ لِي ... بِٱلْجَمَالِ ٱلْعَلِيِّ أَعْطِ ٱلسُّؤَالاَ

وَٱجْعَلَنِّي عَبْدًا شَكُورًا إِلَٰهِي ... حَاضِرًا أَعْطِنِي بِكَ ٱلآمَالاَ

قَرِّبَنِّي قُرْبًا بِهِ نَيْلُ قَصْدِي ... أَفْنِنِي عَنْ سِوَاكَ حَالاً مَآلاَ

وَٱشْرَحَنْ بِٱلْجَمَالِ صَدْرِي وَيَسِّرْ ... لِي ٱلْعَطَايَا، وَٱلْخَيْرُ مِنْكَ تَوَالَىٰ

وَٱمْنَحَنِّي عِنَايَةً مِنْكَ رَبِّي ... أَيِّدَنِّي بِٱلرُّوحِ مِنْكَ ٱتِّصَالاَ

آنِسَنِّي بِٱلْحُبِّ وَٱلْقُرْبِ جَدِّدْ ... لِي إِلَٰهِي ٱلتَّفْصِيلَ وَٱلإِجْمَالاَ

أَظْهِرَنِّي عَبْدًا بِحَقِّ يَقِينِ ... آنِسِ ٱلْعَبْدَ حِلَّهُ تَرْحَالاَ

جَدِّدَنْ لِي خَيْرَ ٱلْعَوَاطِفِ حَتَّىٰ ... أَحْيَ فِي طَيْبَةٍ أَنِلْنِي وِصَالاَ

يَسِّرَنْ لِي أَمْرِي بِوَاسِعِ فَضْلِ ... كَيْ أُهَنَّىٰ بِفَضْلِ رَبِّي تَعَالَىٰ

أَكْرِمَنْ سَيِّدِي بَنِيَّ وَآلِي ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلْحُسْنَىٰ إِلَٰهِي مَآلاَ

قصيدة:٣٣٥١ *ٱلأُنْسُ بِعَيْنِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١٨

رويها:التاء　　*الجمعة ٢٦ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ*　　بحرها:البسيط

عَـيْنُ ٱلْـيَقِينِ بِسِـرِّ ٱلإِجْـتِلاَ شَـهِدَتْ　　نُـورَ ٱلتَّنَـزُّلِ وَٱلآثَـارُ قَـدْ حُجِبَـتْ
صَـارَ ٱلْمُعَـايَنُ غَيْبًـا عَـنْ تَنَزُّلِـهِ　　وَٱلْغَيْبُ أَشْرَقَ وَٱلأَسْرَارُ لِـي وَضَـحَتْ
عَايَنْـتُ بَعْـدَ ٱلتَّخَلِّـي ٱلآيَ مُشْـرِقَةٌ　　أَنْوَارُهَا، لِمَبَـانِي ٱلْكَـوْنِ قَـدْ سَـتَرَتْ
ثُمَّ ٱنْمَحَـتْ نِسْـبَتِي ٱلأُولَـىٰ وَلاَزِمُهَـا　　وَٱلْوَجْهُ عَـمَّ جِهَـاتِ ٱلـرُّوحِ مَاوَلَّـتْ
فَطَـابَ أُنْسِـي بِمَـا شَـاهَدْتُهُ وَبَـدَا　　لِلـرُّوحِ عَالَمُهَـا وَإِلَيْـهِ قَـدْ سَـكَنَتْ
حَنَّتْ إِلَى ٱلْمُلْكِ نَفْسِـي وَهْـيَ وَاجِـدَةٌ　　وَشَمْسُ مَلَكُوتِـهِ لِلـرُّوحِ قَـدْ طَلَعَـتْ
يَانَفْسُ مَالَـكِ فِـي ٱلأَكْـوَانِ رَاغِبَـةٌ؟!　　قَالَتْ:مَنَـاهِجُ تَقْرِيبِـي بِهَـا ٱتَّضَـحَتْ
ٱلرُّوحُ تَـأْنَسُ بِـٱلْمَلَكُوتِ حَيْـثُ لَهَـا　　بِـهِ مُنَازَلَـةٌ بِٱلْوَصْـفِ فِيـهِ قَضَـتْ
وَرُتْبَتِـي ٱلأَيْـنُ وَٱلتَّكْـوِينُ مَنْزِلَتِـي　　بِذَاكَ حِكْمَـةُ مَـوْلاَيَ ٱلْعَلِـي حَكَمَـتْ
وَٱلـرُّوحُ آنِسَـةٌ وَٱلـنَّفْسُ آسِـفَةٌ　　وَهْوَ ٱلْجِهَادُ بِـهِ ٱلأَفْـرَادُ قَـدْ وَصَـلَتْ
حَتَّىٰ تُجَمَّـلَ نَفْسِـي بِٱلْجَمَـالِ عَلَـىٰ　　نَهْجِ ٱلْحَبِيـبِ إِذَا مَـا ذَاتُـهُ سَـمَحَتْ
وَعِنْـدَهَا ٱلـنَّفْسُ فِـي أُنْـسٍ بِعَالَمِهَـا　　فِي حِصْنِ طَـٰهَ بِنُورِ ٱلشَّرْعِ قَدْ وَصَـلَتْ
وَٱلرُّوحُ فِـي ٱلأُفُـقِ ٱلأَعْلَـىٰ مُجَمَّلَـةٌ　　بِنُـورِ مُبْـدِعِهَا وَبِوَجْهِـهِ أَنِسَـتْ
هَـٰذَا ٱلْمَقَـامُ مَقَـامُ ٱلْعَبْـدِ ظَـاهِرُهُ　　شَـرْعٌ،وَبَاطِنُـهُ أَسْـرَارُهُ خَفِيَـتْ
مَـعَ ٱلْحَبِيـبِ وَآيُ ٱلـذِّكْرِ نَاطِقَـةٌ　　بِفَضْلِهِ فِـي مَقَـامِ ٱلْفَـتْحِ قَـدْ نَزَلَـتْ
إِمَامُـهُ ٱلـذِّكْرُ وَٱلْمُخْتَـارُ كَعْبَتُـهُ　　وَرُوحُهُ لِجَمَـالِ ٱلْحَـقِّ قَـدْ شَـهِدَتْ
صَـلاَةُ رَبِّـي عَلَـى ٱلْمُخْتَـارِ سَـيِّدِنَا　　نَفُـوزُ مِنْهَـا بِحُسْـنَاهُ ٱلَّتِـي سَـبَقَتْ
وَآلِـهِ وَصَـحَابَتِهِ وَعِتْرَتِـهِ　　مَنْ مِنْهُمُو سُنَنُ ٱلإِسْـلاَمِ قَـدْ وَضَـحَتْ

قطعة:٣٣٥٢　　*مَقَامَاتُ ٱلْقُرْبِ وَٱلتَّمْكِينِ*　　أبياتها: ٤

رويها:القاف　　*الاثنين ٢٨ المحرم ١٣٢٨هـ*　　بحرها:الطويل

مَقَامَاتُ قُـرْبٍ دُونَهَـا مَقْعَـدُ ٱلصِّـدْقِ　　وَكَيْفَ وَفِيهَا يُحْجَبُ ٱلْجَمْـعُ بِـٱلْفَرْقِ؟!
مَقَامَاتُ تَمْكِـينٍ عَلَـىٰ مَـنْهَجِ ٱلْهُـدَىٰ　　لَهَا كُـلُّ شَـيْءٍ ظَـاهِرٌ يُنْبِـبُ بِـٱلْحَقِّ

لِمَــنْ وَرِثُــوا أَنْــوَارَ فَــرْدٍ مَكَانَــةً وَقَــدْ جُمِّلُــوا بَعْــدَ ٱلْمَحَبَّــةِ بِٱلشَّــوْقِ
صَــلَاةً عَلَــىٰ شَــمْسِ ٱلْهُــدَاةِ حَبِيبِنَــا صَــلَاةً بِهَــا نَحْظَــىٰ بِمَنْزِلَــةِ ٱلصِّــدْقِ

قصيدة:٣٣٥٣

مُشَاهَدَاتُ ٱلْيَقِينِ

أبياتها: ٧

رويها:التاء

الجمعة ١٥ رمضان ١٣٢٤هـ

بحرها:الطويل

يَقِــينٌ بِــهِ ظَهَــرَتْ مَعَــالِمُ آيَــاتِي وَوَجْــدٌ بِــهِ لَاحَــتْ شُــمُوسُ صِــفَاتِي
وَعَــيْنٌ بِهَــا مُحِيَــتْ مَبَــادٍ تَحَجَّبَــتْ بِهَــا آيَــةُ ٱلْأَسْــرَارِ حَــالَ شَــتَاتِي
تَــرَاءَىٰ بِهَــا ٱلنُّــورُ ٱلْعَلِــيُّ مُقَدَّسًــا بِحَضْــرَةِ إِطْــلَاقٍ وَرَوْضَــاتِ جَنَّــاتِ
وَلَمَّــا بَــدَا لِجَمَالِــهِ نُــورُ وَصْــفِهِ وَلَاحَــتْ لِمَعْنَــاهُ مَجَــالِي ٱلــذَّاتِ
وَغَابَــتْ مَعَــالِيمِي وَحُجِبَــتْ مَكَــانَتِي وَفُكَّــتْ رُمُــوزٌ عَــنْ جَلِــيٍّ هِبَــاتِي
تَبَــدَّلَتِ ٱلْأَعْيَــانُ بَعْــدَ تَحَقُّقِــي وَأَشْــرَقَ نُــورٌ مُنْبِــيءٌ بِثَبَــاتِي
فَعَايَنْــتُ بِــٱلنُّورِ ٱلَّــذِي قَــدْ مُنِحْتُــهُ بِفَضْــلِ جَمَــالِ حَقِيقَتِــي وَحَيَــاتِي

قصيدة:٤٣٢١

ٱلْيَقِينُ ٱلْحَقُّ

أبياتها: ١٧

رويها:الدال

ليلة الخميس ٣ جمادى الأولى ١٣٤٤هـ بالخلوة

بحرها:البسيط

هُــوَ ٱلْــيَقِينُ بِــهِ تَحْقِيــقُ تَفْرِيــدِي وَهْــيَ ٱلْعِنَايَــةُ مِنْهَــا نَيْــلُ تَوْحِيــدِي
حَيَــاةُ قُــرْبٍ بِهَــا أُنْسِــي مُــوَاجَهَتِي عَــيْنُ ٱلْــيَقِينِ وَحَــقُّ ٱلْعَــيْنِ تَأْيِيــدِي
يَقِــينُ حَــقٍّ بِــهِ تَحْقِيــقُ مَرْتَبَتِــي وَنُــورُ قُــرْبٍ بِــهِ عِلْمِــي بِتَجْدِيــدِي
أَلَاحَ لِي فِي صَفَا ٱلتَّقْرِيــبِ غَيْــبَ ضِــيَا جَمَالَ مَجْلَاهُ فِــي صَــفْوِي وَتَجْرِيــدِي
وَعِلْــمُ حَــقٍّ بِمَجْــلَاهُ يُؤَيِّــدُهُ عِيَــانُ غَيْــبٍ بِــلَا شَــوْبٍ وَتَرْدِيــدِ
عَلِمْتُ مِنْ بَعْــدِ جَهْلِــي فِــي مُنَــازَلَتِي جَهِلْتُ مِنْ بَعْــدِ عِلْمِــي حَــالَ تَحْدِيــدِ
وَجَهْلِي ٱلْعِلْمُ مِــنْ بَعْــدِ ٱلْعِيَــانِ وَلِــي مَقَــامُ حَــقٍّ يَقِــينٍ حَــوْضُ مَــوْرُودِ

وَرَدْتُ مُجْتَــــدِيًا مَــــا يَطْمَــئِنُّ بِـــهِ مِثَــــالُ مُقْتَـــــدِرٍ رَبٍّ وَمَعْبُـــــودِ

وَحُظْوَةَ ٱلإِصْطِفَا فِــي ٱلْقُــرْبِ مَنْزِلَتِــي وَعَجْــزُ رُوحِــي عَــنِ ٱلإِدْرَاكِ تَأْيِيــدِي

عَجِبْــتُ لِــي وَٱلْــيَقِينُ ٱلْحَــقُّ مَنْزِلَتِــي وَعَجْزُ رُوحِــي عَــنِ ٱلإِدْرَاكِ مَنْشُــودِي

ضِــيَاءُ رُوحِــي عَــنْ رُوحِــي يُحَجِّبُـــهُ جَلاَلُ مَجْــدٍ وَنُــورُ ٱلْوَجْــهِ مَقْصُــودِي

وَبَعْدَ عَجْزِي فَنَاءُ ٱلشَّــوْقِ يَجْــذِبُ مَــا بِنَفْخَــةِ ٱلْقُــدْسِ مِــنْ أَسْــرَارِ مَوْجُــودِ

صَبَرْتُ إِلاَّ عَنِ ٱلْمَجْلَــىٰ وَكَيْــفَ بِهَــا وَنَيْلُهَا فَوْقَ رُوحِــي بَــلْ وَمَجْهُــودِي؟!

وَنَــــارُ شَــــوْقِي إِلَيْهَــــا لاَ تُفَــــارِقُنِي وَرَهْبَتِــــي أَسْــعَرَتْ يَــاتَوْبَتِي عُــودِي

خَفِيتُ عَنِّــي فَكُنْــتُ ٱلْغَيْــبَ مُتَّضِــحًا ظَهَرْتُ لَنَا ثَانِيًــا فِــي كَنْــزِ تَجْدِيــدِي

فَلَسْــتُ فِــي حَالَــةِ ٱلإِظْهَــارِ مُتَّحِــدًا وَلَسْتُ حَالَ ٱلْفَنَــا فِــي ظِــلِّ تَعْدِيــدِي

تَرَكْتُ تَرْكِي وَأَوْصَافُ ٱلْجَمِيــلِ بَــدَتْ تُظَلِّـــلُ ٱلرَّسْـــمَ تُنْبِينِـــي بِتَفْرِيــدِي

قطعة:٤٣٢٢ — ## *ٱلْيَقِينُ ٱلْقَلْبِيُّ* — أبياتها: ٦

رويها:الباء — *ليلة الجمعة ٢٤ صفر ١٣٥٠هـ بالخلوة* — بحرها:الخفيف

عَمِّــــرِ ٱلْقَلْـــــبَ بِـــــٱلْيَقِينِ حَبِيبِـــــي ٱجْعَــــلِ ٱلْوَصْــــلَ وَٱلْقَبُــــولَ نَصِــــيبِي

آنسَـــــنِّي عَلَـــــى ٱلْبِسَـــــاطِ أَنِلْنِـــــي أُنْـــــسَ عَبْـــــدٍ مُقَــــرَّبٍ وَمُنِيــــبِ

وَفِّقَنِّـــــي لِمَـــــا تُحِـــــبُّ وَتَرْضَـــــىٰ وَٱمْنَحَنِّــــي ٱلْجَمَـــــالَ مِـــــنْ مَحْبُـــــوبِي

كَــــيْ أُهَنَّـــىٰ بِـــدَارِ دُنْيَـــا بِفَضْـــلٍ وَبِــــأُخْرَىٰ أَنَـــالُ خَيْـــرَ ٱلْقَرِيـــبِ

كَيْ أَنَـالَ ٱلْمَمَـاتَ فِــي حُــبِّ رَبِّــي أَحْــظَ بِٱلْوَصْــلِ فِــي صَــفَا ٱلتَّقْرِيــبِ

أَعْطِنِي سَــيِّدِي ٱلرِّضَــا مِنْــكَ فَضْــلاً فَٱلرِّضَـــا مِنْـــكَ غَايَـــةُ ٱلْمَرْغُـــوبِ

قصيدة:٤٣٢٣ — ## *وَمِيضُ ٱلْيَقِينِ* — أبياتها: ٨

رويها:الهاء — *ليلة ٢٧ رجب ١٣٤٧هـ بالقاهرة* — بحرها:الطويل

غُيُـــوبٌ إِذَا مَـــا لاَحَ بَـــرْقُ سَـــنَاهَا يَفُـــكُّ عِقَـــالَ ٱلْعَقْـــلِ نُـــورُ بَهَاهَـــا

وَمِيضٌ إِذَا مَــا لاَحَ مِــنْ فِــي مُقَــرَّبٍ يُبِــيحُ لِــرُوحِ ٱلصَّــبِّ طِيــبَ شَــذَاهَا

فَيَسْلُبُ مِنْ رَسْمِ ٱلنُّهَىٰ وَيُعِيدُ مَا ... تَسَتَّرَ مِنْ مَجْلًى وَغَيْبِ عُلاَهَا
لَدَيْهَا يَكُونُ ٱلرَّسْمُ رَقًّا مُجَمَّلاً ... بِأَوْصَافِ قُدْسٍ جَلَّ مَنْ أَوْلاَهَا
وَلَٰكِنَّ أَفْرَادَ ٱلْوُجُودِ إِذَا سُقُوا ... طَهُورًا فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنْهُ سَقَاهَا
يُجَمِّلُهُمْ مِنْهُ بِعَبْدِيَّةٍ بِهَا ... عُبُودَةُ إِخْلاَصٍ يَدُومُ صَفَاهَا
يَكُونُ بِهَا ٱلْمَحْبُوبُ فَرْدًا مُجَمَّلاً ... بِآيَاتِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ عَنْهُ تَلاَهَا
هُوَ ٱلْغَيْثُ خَيْرٌ مِنْ غُيُوثٍ وَمِنْ نَدَىٰ ... بِهِ صِحَّةُ ٱلأَرْوَاحِ دَامَ عُلاَهَا

قصيدة:٤٣٢٤ — ## *شَرَابُ ٱلْيَقِينِ* — أبياتها: ١١

رويها:النون — *ليلة الاثنين ١٢ شعبان ١٣٢٩هـ* — بحرها:الخفيف

آنِسِ ٱلْقَلْبَ فِي ٱلصَّفَا بِٱلأَغَانِي ... لِيُهَنَّىٰ بِمَشْهَدٍ بِٱلْعِيَانِ
وَأَدِرْهَا صِرْفًا إِذَا آنَسُونِي ... بِٱلْمَجَالِي فِي حَضْرَةِ ٱلإِيقَانِ
فَأَنَا ٱلْمُغْرَمُ ٱلْمُعَنَّىٰ بِذَاتٍ ... قَدْ تَعَالَتْ قَدْرًا عَنِ ٱلإِمْكَانِ
أَسْكَرَتْنِي لَمَّا تَجَلَّتْ جِهَارًا ... بِـ﴿أَلَسْتُ﴾ وَصَحَّ مِنْهَا ٱلتَّدَانِي
وَجْهُهَا أُنْسُ مُهْجَتِي وَضَمِيرِي ... وَهْيَ قَصْدِي وَبُغْيَتِي وَأَمَانِي
لَمْ تَغِبْ لَحْظَةً عَنِ ٱلرُّوحِ حَاشَا ... مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ وَقَبْلَهَا بِٱلْبَيَانِ
يَانَدِيمِي إِذَا أَدَارُوا شَرَابِي ... فَتَخَلَّ عَنْ كُلِّ عَالٍ وَدَانِ
فَشَرَابِي مِنْ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ يُعْطَىٰ ... بِأَيَادِي ٱلإِكْرَامِ وَٱلإِحْسَانِ
دُونَهُ ٱلرُّوحُ دُونَهُ ٱلْمَالُ فَٱفْهَمْ ... وَهْوَ رُوحٌ تَقَدَّسَتْ عَنْ مَكَانِ
هِيَ رَاحٌ مِنَ ٱلطَّهُورِ أُدِيرَتْ ... فَٱقْرَأْنَهَا فِي سُورَةِ ﴿ٱلإِنْسَانِ﴾
﴿وَسَقَاهُمْ﴾ دَلاَئِلٌ وَاضِحَاتٌ ... لِمُرَادٍ لِحَضْرَةِ ٱلصَّمَدَانِي

قطعة:٤٣٢٥ — ## *عَيْنُ ٱلْيَقِينِ* — أبياتها: ٦

رويها:الهاء *السبت ١٦ رمضان ١٣٢٩هـ حال ذكر ﴿اللـه قريب مجيب﴾* بحرها:البسيط

رِضَـاكَ وَٱلْفَضْـلَ يَـامَوْلَايَ نَبْغِيـهِ ... وَٱلْخَيْـرَ وَٱلْـوُدَّ وَٱلْإِحْسَـانَ تُعْطِيـهِ
عَـيْنَ ٱلْـيَقِينِ وَنُـورَ ٱلْكَشْـفِ نَسْأَلُهُ ... نَيْـلَ ٱلْقَبُـولِ بِفَضْـلٍ مِنْـكَ تُولِيـهِ
مَعِيَّـةً بِجَمَـالِ ٱلْوَصْـفِ تَمْنَحُهَـا ... وَٱلْمُـنْعِمُ ٱللَّـهُ قَـدْ جَلَّـتْ أَيَادِيـهِ
وَنِعْمَـةَ ٱلْبَاسِـطِ ٱلْمُعْطِـي وَوُسْـعَتَهُ ... دَوْمًـا لَنَـا بِحَنَـانٍ مِـنْ تَجَلِّيـهِ
وَفَضْـلَ مُغْـنٍ وَوَهَّـابٍ وَذِي كَـرَمٍ ... وَرَأْفَـةً وَحَنَانًـا مِـنْ مَعَانِيـهِ
وَصَلِّ رَبِّـي عَلَـى ٱلنُّـورِ ٱلْجَلِـيِّ لَنَـا ... بِهَـا نَنَـالُ جَمَـالاً مِـنْ أَيَادِيـهِ

يَقِينُ ٱلْعُبُودِيَّةِ

قطعة:٤٣٢٦ أبياتها: ٥
رويها:الدال *٢٣ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ* بحرها:الطويل

أَلِحْ لِي جَمَـالَ ٱلْوَجْـهِ يَجْعَلُنِـي فَـرْدَا ... يُجَمِّلُنِـي حَتَّـىٰ أَرَىٰ أَنَّـيَ ٱلْعَبْـدَا
فَـإِنِّي عَبْـدٌ فِـي ٱلْحَقِيقَـةِ فَٱكْشِـفَنْ ... حِجَابَ ٱلْمَبَانِي عَنْ عُيُونِي أَفِـي ٱلْعَهْـدَا
وَكَـوْنِي عَبْـدًا فِـي ٱلْحَقِيقَـةِ جَاهِـلٌ ... بِحَقِّ ٱلْعُبُودَةِ لَـنْ أَنَـالَ بِهَـا ٱلْقَصْـدَا
وَفِرْعَـوْنُ عَبْـدٌ فِـي ٱلْحَقِيقَـةِ كَـافِرٌ ... لِحَجْبَتِـهِ مِـنْ جَهْلِـهِ قَـدْرَهُ صُـدَّا
وَكُـلُّ كَفُـورٍ جَاهِـلٍ قَـدْرَ نَفْسِـهِ ... وَيَجْهَـلُ مَـوْلَاهُ ٱلَّـذِي مَـنَحَ ٱلْـوُدَّا

عَيْنُ ٱلْيَقِينِ

قصيدة:٥٣١٠ أبياتها:٧
رويها:الراء *السبت١٧ المحرم ١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل

عَـيْنُ ٱلْـيَقِينِ شُـهُودُ سِـرِّ ظُهُـورِي ... فِـي كُـلِّ مَشْـهُودٍ يَلُـوحُ بِنُـورِي
عَيْنٌ تَـرَى ٱلْأَسْـرَارَ فِـي ٱلْآثَـارِ قَـدْ ... لَاحَـتْ مُجَمَّلَـةً بِغَيْـرِ سُـتُورِ
تَبْـدُو لَهَـا ٱلْأَنْـوَارُ فِـي آفَاقِهَـا ... بِحَقَـائِقٍ تُجْلَـىٰ لِعَـيْنِ ضَـمِيرِي
بِشُهُودِهَا ٱلْغَيْبَ ٱلْمَصُـونَ يَلُـوحُ لِـي ... فَأَغِيـبُ عَنِّـي بِٱلضِّـيَا ٱلْمَنْظُـورِ
تُجْلَـىٰ لِـيَ ٱلْأَسْـمَاءُ فِـيَّ مُشِـيرَةً ... بِتَنَـزُّلٍ عَـنْ حَضْـرَةِ ٱلتَّقْـدِيرِ

فَــأَرَى ٱلْجَمَــــالَ بِنُـــورِهِ بِنَزَاهَـــةٍ وَيَصِــحُّ تَوْحِيـــدِي وَفِيـــهِ سُــرُورِي
عَــيْنُ ٱلْــيَقِينِ تَفَضُّـــلٌ مِــنْ مُــنْعِمٍ تُعْطَـــىٰ بِـــلاَ كَسْـــبٍ وَلاَ تَـــدْبِيرِ

قصيدة:٥٣١١ *دُعَاءُ أَهْلِ ٱلْيَقِين* أبياتها:٧
رويها:النون *الأربعاء٦رمضان١٣٣٢هـ* بحرها:الرمل

جَمِّـــلِ ٱلأَلْبَـــابَ بِـــٱلْحَقِّ ٱلْـــيَقِينْ آنِـــسِ ٱلأَرْوَاحَ بِـــٱلنُّورِ ٱلْمُـــبِينْ
أَشْـــهِدِ ٱلأَرْوَاحَ وَجْهَـــكَ ظَـــاهِرًا آنِــسِ ٱلأَحْبَــابَ بِــٱلرُّوحِ ٱلأَمِــينْ
جَمِّـــلِ ٱلأَبْـــوَابَ بِٱلسِّـــرِّ ٱلَّـــذِي قَـــدْ وَهَبْـــتَ ٱلْمُخْلِصِـــينَ ٱلسَّـــابِقِينْ
فَـــتِّحَنْ خُـــزُنَ ٱلْعَطَايَـــا رَبَّنَـــا بِٱلْمَوَاهِـــبِ يَامُجِيـــبَ ٱلضَّـــارِعِينْ
أَشْـــهِدِ ٱلأَبْـــدَالَ وَجْهَـــكَ مُشْـــرِقًا بِٱلضِّـــيَا وَٱلْحُـــبِّ رَبَّ ٱلْعَـــالَمِينْ
وَتَجَـــلَّ بِٱلْجَمَـــالِ لِجَمْعِنَـــا وَلأَوْلاَدِي أَخِـــي وَٱلْمُخْلَصِـــينْ
وَصَـــلاَةُ ٱللَّـــهِ تُتْلَـــىٰ دَائِمًـــا لِلْحَبِيـــبِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَٱلتَّـــابِعِينْ

نتفة:٥٣١٢ *نُورُ ٱلْيَقِين* أبياتها: بيت وصدر
رويها:الباء *الأربعاء٢جمادى الأولى١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل

نُـــورُ ٱلْـــيَقِينِ بِـــهِ ٱلْقُلُـــوبُ تَطِيـــبُ وَبِـــهِ ٱلنُّفُـــوسُ إِلَـــى ٱلْعَلِـــيِّ تُنِيـــبُ
تُمْحَى ٱلشُّكُوكُ بِهِ عَــنِ ٱلْقَلْــبِ ٱلَّــذِي

قصيدة:٥٣١٣ *ٱبْتِهَالُ أَهْلِ ٱلْيَقِين* أبياتها:١٧
رويها:النون *الاثنين٢٩ربيع الأول١٣٣٠هـ* بحرها:الخفيف

أَحْــيِ قَلْبِــي بِنُــورِ حَــقِّ ٱلْــيَقِينِ جَمِّلَنِّـــي بِـــٱلْوُدِّ وَٱلــــتَّمْكِينِ
ٱجْعَلَـــنْ لِـــي وُدًّا بِـــهِ أَتَهَنَّـــىٰ بِنَـــوَالِ ٱلْجَمَـــالِ سِـــرِّ ٱلأَمِـــينِ

وَالِنِي يَاوَلِيُّ وَٱرْفَعْ مَقَامِي ... حَصِّنَنِّي بِحِصْنِكَ ٱلْمَأْمُونِ
قَدْ تَوَجَّهْتُ بِٱبْتِهَالٍ أُنَادِي ... أَنْتَ رَبِّي عَطْفًا عَلَى ٱلْمِسْكِينِ
قَرِّبَنِّي إِلَيْكَ قُرْبَ حَبِيبٍ ... لِحَبِيبٍ حَتَّىٰ أَرَىٰ بِٱلْعُيُونِ
وَأَرِحْنِي بِفَيْضِ نُعْمَاكَ رَبِّي ... بِمَزِيدِ ٱلْإِحْسَانِ أَنْتَ مُعِينِي
وَأَعِنِّي أَخْلِصْ لِذَاتِكَ رَبِّي ... بِجَمَالٍ بِهِ يَدُومُ حَنِينِي
لِقَرِيبٍ وَمُنْعِمٍ وَوَلِيٍّ ... وَمُجِيبٍ لَهُ يَصِحُّ سُكُونِي
أَنْتَ مَوْلَايَ قَادِرٌ وَرَءُوفٌ ... وَسِّعَنْ لِي ٱلْعَطَا بِنُورٍ مُبِينِ
أَعْطِنِي مَا أُحِبُّ وَٱجْعَلْهُ رَبِّي ... لِي مُعِينًا عَلَى ٱتِّبَاعِ ٱلدِّينِ
وَمِنَ ٱلْغَيِّ وَٱلضَّلَالِ أَعِذْنِي ... وَمِنَ ٱلسُّوءِ وَٱلْجَفَا وَٱلْهُونِ
أَعْطِنِي ٱلْأَمْنَ يَوْمَ أَلْقَاكَ رَبِّي ... أَعْطِنِي ٱلْقُرْبَ فِي جِوَارِ ٱلْأَمِينِ
قَدْ تَبَتَّلْتُ ضَارِعًا مُسْتَغِيثًا ... وَيَقِينِي إِجَابَةٌ تُغْنِينِي
وَتَوَسَّلْتُ بِٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ ... قُدْوَةِ ٱلرُّسْلِ نُورِ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ
فَٱسْتَجِبْ لِي وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا ... بِجَمَالٍ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ يَقِينِي
وَصَلَاةٌ عَلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ ... نُورِ رُوحِي وَنُورِ كُلِّ عُيُونِي
وَعَلَى ٱلْآلِ وَٱلصَّحَابَةِ جَمْعًا ... وَعَلَى ٱلْوَارِثِينَ بِٱلتَّمْكِينِ

قصيدة:٥٣١٤ — ## *سُلَّمُ ٱلِارْتِقَاءِ* — أبياتها:١٩

رويها:النون — *الجمعة ٥ اصفر ١٣٢٨هـ* — بحرها:الخفيف

سُلَّمُ ٱلِارْتِقَا وَبَابُ ٱلتَّدَانِي ... حُسْنُ ظَنٍّ بِٱللَّهِ فِي كُلِّ شَانِ
وَيَقِينٌ بِهِ ٱلْفُؤَادُ مُضِيءٌ ... بِشُمُوسِ ٱلْهُدَىٰ مِنَ ٱلْقُرْآنِ
وَجِهَادٌ لِلنَّفْسِ بَعْدَ يَقِينٍ ... وَٱجْتِهَادٌ فِي ذَاتِ ذِي ٱلْإِحْسَانِ
وَتَخَلٍّ عَنِ ٱلْغُرُورِ بِمَالٍ ... وَبِجَاهٍ أَوْ رَغْبَةٍ فِي ٱلْكِيَانِ
وَتَحَلٍّ بِٱلزُّهْدِ فِي كُلِّ فَانٍ ... بِكَمَالِ ٱلتَّصْدِيقِ وَٱلْإِيمَانِ

وَٱشْتِغَالٌ بِطَاعَةِ ٱللَّهِ دَوْمًا ... مَعَ رَغْبٍ فِي ٱلذَّاتِ لاَ فِي ٱلْجِنَانِ
وَفَنَاءٌ عَمَّا سِوَى ٱللَّهِ تَبْدُو ... لَكَ مِنْهُ شَمْسُ ٱلصَّفَا بِٱلتَّهَانِي
وَٱلْتِفَاتٌ إِلَيْهِ بِٱلْعِزِّ رَغْبًا ... فِي نَوَالِ ٱلرِّضَا وَفَضْلِ ٱلْحَنَانِ
كُلُّ هَٰذَا مُتَابِعًا هَدْيَ طَٰهٰ ... فَهْوَ حِصْنُ ٱلْوَاقِي وَكَهْفُ ٱلْأَمَانِ
وَهْوَ نُورُ ٱلْهُدَىٰ صِرَاطٌ قَوِيمٌ ... مَنْ يُخَالِفْ يَهْوَىٰ إِلَى ٱلنِّيرَانِ
وَحِمَى ٱللَّهِ أَمْرُهُ وَهُدَاهُ ... قَوْلُ طَٰهٰ وَفَضْلُهُ بِٱلْبَيَانِ
فَٱتَّبِعْهُ تَنَلْ رِضَا ٱللَّهِ تَحْظَىٰ ... بِنَوَالِ ٱلزُّلْفَىٰ وَبِٱلإِحْسَانِ
أَحْيِ سُنَنَ ٱلنَّبِيِّ فِيكَ بِعَزْمٍ ... وَٱنْشُرَنْهَا بِحِكْمَةِ ٱلْفُرْقَانِ
وَإِلَى ٱلتَّوْبِ بَادِرَنْ أَنْ تُخَالِفْ ... فِي صَغِيرٍ وَخَلِّ عَنْكَ ٱلتَّوَانِي
كُلُّ ذَنْبٍ وَإِنْ تَرَاهُ صَغِيرًا ... فَهْوَ نَارٌ إِنْ لَمْ تَنَلْ غُفْرَانِي
صَغَّرَ ٱلذَّنْبَ جَاهِلٌ بِمَقَامِي ... وَبِفَضْلِي وَعِزَّتِي وَحَنَانِي
مَنْ يَرَانِي يَرَى ٱلصَّغِيرَ عَظِيمًا ... لِعُلُوِّي وَرِفْعَتِي وَمَكَانِي
هَفْوَةُ ٱلْعَارِفِينَ أَكْبَرُ ذَنْبٍ ... فَٱبْذُلِ ٱلنَّفْسَ تُمْنَحَنْ رِضْوَانِي
مَنْ يَكُنْ فِي مَعِيَّتِي يَدْرِ قَدْرِي ... يَفْنَ عَمَّا سِوَايَ بِٱلإِيقَانِ

قصيدة:٥٣١٥ *دُعَاءُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها:١١

رويها:النون *الخميس ١٤ المحرم ١٣٣٠هـ* بحرها:الخفيف

ثَبِّتِ ٱلْقَلْبَ بِٱلشُّهُودِ ٱلْيَقِينِي ... وَأَرِحْنِي مِنْ حَيْرَةِ ٱلتَّلْوِينِ
جَمِّلِ ٱلسِّرَّ زَكِّ نَفْسِي بِنُورٍ ... يَحْيَا قَلْبِي بِهِ بِكَشْفٍ مُبِينِ
لِتُهَنَّىٰ رُوحِي بِأُفْقِ صَفَاهَا ... وَٱرْتِقَاهَا إِلَى ٱلْمَقَامِ ٱلأَمِينِ
مِنْ دَوَاعِي تَقَلُّبِ ٱلْقَلْبِ فِيمَا ... يَعْتَوِرُهْ فِي كُلِّ تِلْكَ ٱلشُّئُونِ
وَاجِهِ ٱلسِّرَّ وَٱللَّطَائِفَ فَضْلاً ... بِجَمَالٍ يُخْفِي هَبَا تَكْوِينِي

حَجِّبِ ٱلْكَوْنَ عَنْ سَرِيرَةِ قَلْبِي ... لِأَرَى ٱلْوَجْهَ حِيْطَتِي وَحُصُونِي
وَبِحَوْلٍ وَقُوَّةٍ مِنْكَ رَبِّي ... فَأَعِنِّي أَفِرُّ بِٱلتَّمْكِينِ
نَاهِجًا مَنْهَجَ ٱلْحَبِيبِ إِلَى ٱللَّـ ... ـهِ بِنُورِ ٱلتَّوْحِيدِ بَلْ وَٱلْيَقِينِ
خَالِصًا مُخْلَصًا بِحَقٍّ يَقِينٍ ... وَمُمَدًّا بِٱلرُّوحِ رُوحِ ٱلْأَمِينِ
آنِسًا بِٱلشُّهُودِ فِي كُلِّ حَالِي ... بِفُؤَادِي وَٱلسِّرِّ بَلْ وَٱلْعُيُونِ
حَاضِرَ ٱلْقَلْبِ شَاكِرًا فَضْلَ رَبِّي ... بِٱبْتِهَاجٍ مُحَصَّنًا بِٱلْحُصُونِ

قصيدة:٥٣١٦ — ***ٱلدُّعَاءُ بِٱضْطِرَارٍ*** — أبياتها:١٢

رويها:اللام — *الجمعة٧ربيع الآخر ١٣٥٠هـ* — بحرها:الطويل

إِلَى ٱللَّهِ فِرِّي رُوحُ وَٱلْتَمِسِي ٱلْفَضْلَا ... سَلِيهِ ٱمْنَحَنْ بَحْرًا مِنَ ٱلْخَيْرِ هَبْ وَصْلَا
تَجَلَّ بِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ تَنَزَّلَنْ ... بِوَاسِعِ إِحْسَانٍ لَنَا وَسِّعِ ٱلطَّوْلَا
كُنُوزَ ٱسْمِكَ ٱلْوَهَّابِ فَٱفْتَحْ عِنَايَةً ... وَكَنْزَ ٱسْمِكَ ٱلتَّوَّابِ فَٱفْتَحْ لَنَا فِعْلَا
مَوَاهِبَكَ ٱللَّهُمَّ وَفِّ دُيُونَنَا ... لِنَفْرَحَ بِٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ لَنَا يُولَىٰ
أَيَا رَبِّ آنِسْنَا بِوَجْهِكَ مُشْرِقًا ... لِرُوحِي وَسِرِّي وَٱللَّطَائِفِ قَدْ يُجْلَىٰ
وَيَا ظَاهِرًا بِٱلْفَضْلِ جُدْ لِي بِتَوْبَةٍ ... تُطَهِّرُنِي حَتَّىٰ أَرَى ٱلْعَالَمَ ٱلْأَعْلَىٰ
وَلِيٍّ وَكِيلِي أَنْتَ حَسْبِي تَوَلَّنِي ... وَلَايَةَ مَحْبُوبٍ يَفُوزُ فَلَا يُقْلَىٰ
أَعِنِّي أَنَا ٱلْمُضْطَرُّ مِنْكَ بِوُسْعَةٍ ... أَنَالُ بِهَا ٱلرِّضْوَانَ مَوْلَايَ وَٱلْفَضْلَا
مَشِيبٌ سَقِيمٌ مُذْنِبٌ كُلُّ بُغْيَتِي ... وَحَقِّكَ يَاذَا ٱلْفَضْلِ أَنْ تَمْنَحَ ٱلسُّؤْلَا
أَنِلْ كُلَّ أَوْلَادِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي ... جَمَالَكَ بِٱلْإِحْسَانِ أَنْتَ بِنَا أَوْلَىٰ
أَمِتْنَا عَلَى ٱلْإِسْلَامِ وَٱجْعَلْ مَقَرَّنَا ... بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي شُهُودٍ وَلَا ظِلَّا
جِوَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ ... هُوَ ٱلنُّورُ مِنْ رَبِّي عَلَيْهِ لَقَدْ صَلَّىٰ

قصيدة:٥٣١٧ — ***ٱلْقُرْبُ وَٱلتَّقَرُّبُ*** — أبياتها:٢٠

رويها:الألف اللينة　　*٣ذي القعدة١٣٤٢هـ*　　بحرها:البسيط

ٱلْكَشْفُ حَجْبٌ لأَهْلِ ٱلْقُرْبِ فِي ٱلْمَجْلَىٰ　　وَٱلْحَجْبُ كَشْفٌ إِذَا مَا ٱلْوَجْهُ لِي يُجْلَىٰ
شَتَّانَ حَالَ ٱنْفِصَالِي فِي مُواجَهَتِي　　قُرْبِي وَنُورُ ٱقْتِرَابِي فِي ٱلصَّفَا ٱلأَعْلَىٰ
نُورُ ٱقْتِرَابِيَ إِثْبَاتِي بِهِ ٱتَّضَحَتْ　　شَمْسُ ٱلظُّهُورِ أَضَاءَتْ رَسْمِيَ ٱلأَدْنَىٰ
فِيهِ أَنَا مَظْهَرٌ يُجْلِي ٱلضِّيَاءَ بِلاَ　　شَوْبِ ٱلشُّهُودِ إِذَا لاَحَتْ لِيَ ٱلْمَجْلَىٰ
وَيْ فِي ٱتِّحَادِيَ شَوْبُ ٱلْبَيْنِ يَحْجُبُنِي　　لِي فِي ٱنْفِصَالِيَ تَفْرِيدٌ يُرَىٰ أَوْلَىٰ
فِي ٱلْقُرْبِ تَخْفَىٰ أَنَا عَنِّي يُسَتِّرُهَا　　تَوْحِيدُ أَوْصَافِهِ فِي حَضْرَةِ ٱسْتِجْلاَ
أَمَّا ٱلتَّقَرُّبُ وَهْوَ ٱلْفَصْلُ يُشْهِدُنِي　　مَا فِيَّ لِي مِنْهُ قَدْ أَوْلاَهُ لِي جَلاَّ
رَاحُ ٱلتَّقَرُّبِ جَذْبٌ فِي مُنَازَلَتِي　　فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ مُرَادِي حَضْرَةُ ٱلْمَجْلَىٰ
عَبْدٌ يُجَمِّلُهُ بِٱلْوَصْفِ خَالِقُهُ　　يُخْفِي رُسُومِي وَلَٰكِنْ كَشْفُهَا أَعْلَىٰ
لَوْلاَ ٱلْعُبُودَةُ مَانِلْتُ ٱلْخِلاَفَةَ مِنْ　　إِحْسَانِهِ وَٱلْمُرَادُ ٱلْفَرْدُ لاَ يُقْلَىٰ
أَحْيَا بِهَا سَابِحًا فِي قُدْسِ عِزَّتِهِ　　فِي حِصْنِ أَمْنِ ٱلرِّضَا فِي تِلْكُمُو ٱلْمَغْنَىٰ
فَوْقَ ٱلَّذِي شَاهَدَتْ رُوحِي بِعَالَمِهَا　　قَبْلَ ٱلتَّلَبُّسِ بِٱلآثَارِ وَٱلْمَبْنَىٰ
قَدْ كُنْتُ نُورًا وَلَٰكِنِّي بَلَغْتُ بِهِ　　أَنِّي مِثَالٌ بِهِ ٱلأَوْصَافُ لِي تُجْلَىٰ
قَدْ سَخَّرَ ٱلْكُلَّ لِي فِي ٱلرَّسْمِ حَيْثُ بِهِ　　أَنْوَارُ نَفْخَتِهِ يَرْقَىٰ بِهِ ٱلأَدْنَىٰ
وَيْ حِكْمَةٌ أَعْجَزَتْ كُلَّ ٱلْعَوَالِمِ لَمْ　　تُجْلَىٰ لَغَيْرِ ٱلْفَتَىٰ مَنْ فِي ٱلصَّفَا صَلَّىٰ
يُجْلَىٰ لَهُ ٱلْغَيْبُ فِيهِ فِي تَنَزُّلِهِ　　وَتَخْتَفِي ٱلآيُ عَنْهُ بِٱلضِّيَا ٱلأَجْلَىٰ
قَبْلَ ٱلأَمَانَةِ لَمْ أَشْرَبْ مُدَامَتَهُ　　حَتَّىٰ تَحَمَّلْتُهَا هَنِئْتُ بِٱلْحُسْنَىٰ
سِرُّ ٱلأَمَانَةِ تَقْرِيبٌ لِحَضْرَتِهِ　　مَا بَعْدُ إِلاَّ مَقَامُ ٱلْقُرْبِ لِلْمَوْلَىٰ
كُنْتُ ٱلظَّلُومَ جَهُولاً ثُمَّ أَنْقَذَنِي　　مِنْ وَحْلَةِ ٱلشَّوْبِ مِنْ سُفْلٍ إِلَىٰ أَعْلَىٰ
صَلَّى عَلَيَّ بِإِحْسَانٍ فَأَخْرَجَنِي　　مِنْ ظُلْمَتِي بِٱلضِّيَا نُورِ ٱلْهُدَى ٱلأَعْلَىٰ

قصيدة:٦٢٩٢ *مُشَاهَدَاتُ مَقَامِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١٢

رويها:الباء *خلوة ليلة الخميس ١٥ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ* بحرها:الخفيف

فَوْقَ ذَوْقِ ٱلشَّرَابِ كَشْفُ ٱلْحِجَابِ ... فِي مَقَامِ ٱلصَّفَا بِحَانِ ٱقْتِرَابِي

فَوقَ كَشْفِ ٱلْحِجَابِ قُرْبُ ٱتِّحَادٍ ... فِيهِ أَخْفَىٰ وَرُتْبَتِي مِنْ تُرَابِ

فَوْقَ قُرْبِي مَقَامُ حُبِّي وَجَمْعِي ... فِي ٱصْطِلَامٍ تَأَلُّهِي فِي غِيَابِي

فَوْقَ هَٰذَا، ٱلْيَقِينُ دَارَتْ ظُهُورٌ ... سَتَّرَتْنِي عَنِّي بِنُورِ ٱلْجَنَابِ

عِنْدَهَا لاَ أَنَا لأَنِّي غَيْبٌ ... عَنْ عُيُونِ ٱلأَرْوَاحِ ظِلُّ ٱلسَّحَابِ

صُورَةٌ جُمِّلَتْ بِأَسْرَارِ مَعْنَىٰ ... غَيْبِ غَيْبٍ عَنْ نِسْبَتِي وَٱنْتِسَابِي

تَرْكُ تَرْكِي حَقٌّ بِهِ صِرْتُ حَقًّا ... فِي شُهُودٍ مُؤَيَّدٍ بِٱلْكِتَابِ

فِي وُجُودٍ بِٱلْمَثْنَوِيَّةِ يُنْبِي ... صُورَةٌ جُمِّلَتْ بِغَيْبٍ مُهَابِ

فَوْقَ هَٰذَا ٱلرَّغَامِ رُتْبَةُ رَسْمِي ... فَوْقَ عَالِينَ فِي ٱنْمِحَاءِ حِسَابِي

مَظْهَرٌ لِلظُّهُورِ رَسْمُ ٱلتَّجَلِّي ... نُورُ غَيْبٍ مُسَتَّرٌ بِٱلنِّقَابِ

هَيْكَلِي رَمْزُ كَنْزِهِ فِي ٱتِّحَادِي ... فِيهِ أَسْمَاؤُهُ لأَهْلِ ٱلْمَتَابِ

يَشْهَدُونَ ٱلْجَمَالَ فِي ٱلرَّسْمِ يُجْلَىٰ ... لِلْمُرَادِ ٱلْمَحْبُوبِ فِي ٱلإِقْتِرَابِ

قصيدة:٦٢٩٣ *ٱبْتِهَالُ ٱلْمُوقِنِينَ* أبياتها: ٧

رويها:اللام *ليلة السبت ١٢ رجب ١٣٢٩هـ* بحرها:الخفيف

بِيَقِينٍ نَادَيْتُ رَبِّي تَعَالَىٰ ... أَنْ يُدِيمَ ٱلْقَبُولَ وَٱلإِقْبَالاَ

وَسَأَلْتُ ٱلْمُجِيبَ وَهْوَ قَرِيبٌ ... أَنْ يُفِيضَ ٱلصَّفَا لَنَا وَٱلْجَمَالاَ

وَتَبَتَّلْتُ بِٱللِّسَانِ وَقَلْبِي ... أَنْ يُنِيلَ ٱلْمُنَىٰ وَيُعْطِي ٱلْوِصَالاَ

وَتَضَرَّعْتُ لِلْعَلِيِّ تَعَالَىٰ ... أَنْ يُدِيمَ ٱلشُّهُودَ لِي وَٱلْحَالاَ

وَتَضَرَّعْتُ بِٱلْخُضُوعِ لِرَبِّي ... أَنْ يُحَلِّي جَمِيعَنَا فَأَنَالاَ

يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ نَظَرًا إِلَيْنَا ... نُعْطَ خَيْرَ ٱلْعَطَا بِهِ وَٱلْمَآلاَ

وَصَـــلاَةً عَلَـــىٰ حَبِيـــبِ فُـــؤَادِي   مِـــنْ عَلِـــيٍّ مُنَـــزَّهٍ قَـــدْ تَعَـــالَىٰ

قصيدة: ٦٢٩٤ — *ٱلْيَقِينُ ٱلْحَقُّ* — أبياتها: ١٦

رويها: النون — *ليلة الاثنين ٤ جمادى الآخرة ١٣٣٣هـ* — بحرها: البسيط

سِيَّانِ بَعْـدَ ٱلْـيَقِينِ ٱلْحَـقِّ فِـي عَيْنِـي   سَدْلُ ٱلْحِجَابِ وَمَحْـوُ مَظَـاهِرِ ٱلْبَـيْنِ
هَـٰذَا لأَنَّ ٱجْـتِلاَ ٱلأَوْصَـافِ مُشْـرِقَةٌ   أَنْوَارُهَا فَمَحَـتْ فِـي وِجْهَتِـي غَيْنِـي
شَـاهَدْتُ بِـٱلْعِلْمِ إِجْمَـالاً يُفَصِّـلُهُ   حَـقُّ ٱلْـيَقِينِ بِـتَمْكِينٍ بِـلاَ لَـوْنِ
أَخْفَىٰ عَنِ ٱلسِّرِّ مَـا قَـدْ كَـانَ يَحْجُبُـهُ   مِنْ ظَاهِرِ ٱلْكَوْنِ مِنْ رِجْـسٍ وَمِـنْ رَيْـنِ
لَمْ يَبْقَ حَجْبٌ وَحَقُّ ٱلْعَـيْنِ مَشْـهَدُ مَـنْ   قَدْ ذَاقَ عِلْمِي بِمَحْـوِ مَرَاتِـبِ ٱلْكَـوْنِ
ٱلْعِلْـمُ نُـورٌ بِـهِ ٱلآيَـاتُ مُشْـرِقَةٌ   وَٱلْعَيْنُ بِٱلْعِلْمِ، وَٱلْمَعْلُـومُ فِـي ٱلصَّـوْنِ
لَـمْ أُحْجَـبَنْ وَٱلْمَعَـانِي فِـي نَزَاهَتِهَـا   عَنْ حَيْطَةِ ٱلأَيْنِ يَامَنْ لَـمْ تَـذُقْ دَعْنِـي
بَعْـدَ ٱجْتِلاَئِـي سِـرِّي عَـامِرٌ بِضِـيَا   أَسْـرَارِهِ وَمُحَلًّـى مِنْـهُ بِـٱلزَّيْنِ
بَيْـتٌ لَـهُ بَـلْ وَمَعْمُـورٌ بِظَـاهِرِهِ   كَيْفَ ٱلْحِجَابُ وَنُورُ ٱلْوَجْهِ لِـي يُغْنِـي؟!
إِنْ كَـانَ ثَـمَّ حِجَـابٌ كُنْـتُ ظَـاهِرَهُ   وَكَيْـفَ يَرْفَـعُ ثَـانٍ صُـورَةَ ٱلْعَـيْنِ؟!
فِـي جَـوْهَرِ ٱلـنَّفْسِ أَنْـوَارٌ تُمَثِّلُـهُ   وَٱلنَّفْسُ مَحْفُوظُ لَـوْحِ حَقِيقَـةِ ٱلـدِّينِ
قَـدْ حُمِّلَـتْ بِأَمَانَـاتٍ مُقَدَّسَـةٍ   تُنْبِـي بِرِفْعَتِهَـا مِـنْ غَيْـرِ مَـامَيْنِ
هِيَ ٱلْحِجَابُ نَعَمْ بَـلْ بَـرْزَخُ كَشْـفٍ   سِـرُّ ٱلْمَرَاتِـبِ بَـيْنَ ٱلْعَـيْنِ وَٱلْغَـيْنِ
هَـٰذَا مَقَـامٌ بِـهِ حَجْبِـي مُـوَاجَهَتِي   بَلْ فِيهِ كَشْفُ حِجَـابِي تَنْمَحِـي أَيْنِـي
لَـوْلاَ شُـهُودُ وُجُـودِي فِـي مُنَـازَلَتِي   لَلاَحَ حَجْبِـي بِكَشْـفِي ظَـاهِرَ ٱلْبَـيْنِ
حَـقُّ ٱلْـيَقِينِ مَقَـامٌ فِيـهِ مَرْتَبَتِـي   زَيْتُ ٱلْمِثَـالِ مُضِـيءٌ حَيْطَـةَ ٱلْكَـوْنِ

قطعة: ٨٤٢٨ — *أَنْوَارُ ٱلْيَقِينِ* — أبياتها: ٦

رويها: الدال — *ـــــــهـ* — بحرها: الرمل

ثَبَـتَ ٱلْـيَقِينُ فَقَـوِّهِ بِشُـهُودِي   وَٱمْـحُ ٱلسِّـوَىٰ عَنِّـي بِنُـورِ وُرُودِي

حُقِّقْـــتُ بِٱلْوَهْـــبِ ٱللَّـــدُنِّي إِنَّنِـــي فَـــانٍ بِمَظْهَـــرِهِ وَمِنْـــهُ وُجُـــودِي
أَسْـــمَاؤُهُ وَصِـــفَاتُهُ لِـــي أَنْبَـــأَتْ سِـــرَّ ٱلْهُوِيَّـــةِ وَهْـــوَ عَـــيْنُ سُـــعُودِي
فَتَجَـلَّ لِـي يَـامَنْ أَنَـرْتَ بَصِـيرَتِي بِكَمَـالِ سِـرِّ حَقِيقَتِـي وَوُجُـودِي
وَبِسِرِّ سِرِّ حَقِيقَةِ ٱللَّاهُوتِ قَوِّ عَزِيـمَتِي لِتَحَمُّـلِ ٱلأَسْـرَارِ عِنْـدَ صُـعُودِي
يَـارَبِّ أَفْنِينِـي لِأَشْـهَدَ مَـا ٱنْطَـوَىٰ عَنِّـي وَحَقِّقْنِـي بِكُـلِّ شُـهُودِي

قطعة: ٨٤٢٩ *عَيْنُ ٱلْيَقِين* أبياتها: ٤

رويها: الدال *ـــــــــــهـ* بحرها: الكامل

عَـيْنُ ٱلْـيَقِينِ حَقِيقَـةُ ٱلْمَشْـهُودِ هُـوَ مَظْهَـرٌ وَشُـهُودُهُ مَقْصُـودِي
فِيـهِ فَنَـىٰ نَاسُـوتُ أَنَـانِيَّتِي فَسَـعِدْتُ بَعْـدَ فَنَائِهَـا بِوُجُـودِي
وَحَيِيـتُ بَعْـدَ ٱلْمَـوْتِ فِيـهِ وَحَبَّـذَا مَـوْتٌ بِـهِ قَـدْ كَـانَ عِنْـدَ وُرُودِي
مَحْـوٌ بِـهِ إِيـجَابُ وَحْـدَةِ قَـادِرٍ كُشِـفَتْ لَنَـا عَنَّـا بِوَصْـفِ وَدُودِ

قطعة: ٨٤٣٠ *عِلْمُ ٱلْيَقِين* أبياتها: ٥

رويها: النون *ـــــــــــهـ* بحرها: الكامل

عَلِـمَ ٱلْـيَقِينَ وَشَـاهَدَ ٱلإِحْسَـانَا وَرَأَى ٱلْمَجَـالِي جَهْـرَةً وَعِيَانَـا
لَمَّا ٱنْجَلَـتْ حُجُـبُ ٱلْخَيَـالِ تَمَثَّلَـتْ رُوحِـي مَقَامًـا عَالِيًـا وَمُصَـانَا
وَتَشَـوَّقَتْ رُوحِـي لِمَصْـدَرِ نُورِهَـا وَتَمَايَلَـتْ شَـوْقًا لَـهُ وَحَنَانَـا
وَتَجَـرَّدَتْ عَـنْ أَيْنِهَـا فِـي كَوْنِهَـا وَرَأَتْ سِـوَى ٱلْحُسْـنِ ٱلْبَـدِيعِ مُهَانَـا
طَارَتْ إِلَـىٰ أَصْـلِ ٱلأُصُـولِ فَأُلْحِقَـتْ بِجَمَالِهَـا وَرَأَتْ لَدَيْـهِ جِنَانَـا

قصيدة: ٨٤٣١ *عَيْنُ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٤٦

رويها: التاء *ـــــــهـ* بحرها: البسيط

عَيْنُ ٱلْيَقِينِ لِحُسْنِ ٱلذَّاتِ قَـدْ شَـهِدَتْ وَٱلرُّوحُ لَمَّا رَأَتْ حُسْنَ ٱلْجَمِيـلِ سَـرَتْ
لَهَا بَـدَا ٱلْحُسْـنُ فِـي مَعْنًـى مُنَزَّهَـةٍ لَمَّا رَأَتْ أَهْلَهَا نَحْـوَ ٱلْجَمِيـلِ سَـمَتْ
وَمَزَّقَـتْ حُجُـبَ ٱلنَّاسُـوتِ وَالِهَـةً لَمَّا لَهَـا وَبِهَـا ٱلْأَنْـوَارُ قَـدْ سَـطَعَتْ
فَـرَّتْ إِلَيْـهِ بِـهِ مِنْـهُ فَـلَاحَ لَهَـا سِـرُّ ٱلتَّجَلِّـي بِٱلْآيَـاتِ قَـدْ فُهِمَـتْ
فَشَاهَدَتْ عِنْـدَ مَحْـوِ ٱلْبَيْـنِ غَيْبَتَهَـا عَنْهَـا وَآيَاتُهَـا ٱلْعَلْيَـا لَهَـا نَطَقَـتْ
حُجِبَتْ عَنِ ٱلسِّينِ وَٱلنُّونِ ٱلْمُـنِيرَةِ قَـدْ دُكَّتْ لِقَافٍ وَهَاءِ ٱلْغَيْـبِ قَـدْ ظَهَـرَتْ
وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ مَجْلَى ٱلـذَّاتِ ظَـاهِرَةً بِنُـورِ سِـرِّ تَجَلِّيهَـا لَهَـا وَصَـفَتْ
رَفَعَتْ بَرَاقِعَ حُسْنِ ٱلْوَجْـهِ عَنْـهُ وَفِـي حَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ عَيْنُ ٱلْحُسْنِ قَـدْ نَظَـرَتْ
شَامَتْ جَمَـالاً بَـدَا فِيهَـا بِـلاَ نَسَـبِ مُنَـزَّهٌ قَـدْ تَعَالَـتْ ذَاتُـهُ وَسَـمَتْ
تَنَزَّلَـتْ بِكَمَـالاَتٍ مُقَدَّسَـةٍ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْعِلْمِ تُبْدِي حِكْمَـةً خُفِيَـتْ
لَمَّـا ٱنْجَلَـتْ بِمَعَانِيهَـا لَقَـدْ ظَهَـرَتْ شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي بِهَا ٱلْآيَـاتُ قَـدْ كَمُلَـتْ
بَـدَتْ لَنَـا بِتَجَلِّيهَـا مَحَاسِـنُهَا فِينَـا أَشَـارَتْ لَنَـا عَمَّـا بِـهِ عُرِفَـتْ
لَـٰكِنَّهَا طُلْسِـمَتْ أَسْـرَارُهَا فَغَـدَتْ آيَاتُهَـا فِـي مَظَاهِرِهَـا ٱلَّتِـي حُجِبَـتْ
وَٱلْكُـلُّ نُـورُ تَجَلِّيهَـا وَبَهْجَتُهَـا وَحُسْنُهَا لاَحَ صِـرْفًا عِنْـدَمَا سَـمَحَتْ
أَوْصَـافُهَا ظَهَـرَتْ لَـٰكِنَّهَا حُجِبَـتْ عَـنْ مُقْلَـةٍ شَـاهَدَتْ آثَارَهَـا وَنَـأَتْ
جَمَالُهَـا لاَحَ صِـرْفًا مُشْـرِقًا أَبَـدًا وَبِٱلْكَمَالاَتِ قَدْ لاَحَـتْ وَقَـدْ ظَهَـرَتْ
وَٱلْكُـلُّ نُـورُ مَعَالِيهَـا وَطَلْعَتِهَـا وَٱلْكُـلُّ سِـرُّ تَجَلِّيهَـا وَقَـدْ بَطَنَـتْ
جَمَالُهَـا وَجَـلاَلٌ عَـنْ نَزَاهَتِهَـا لاَحَـا بِمَـا قَدَّرَتْـهُ عِنْـدَمَا حَكَمَـتْ
وَفِـي مَظَاهِرِهَـا ٱلْأَسْـمَاءُ مُشْـرِقَةٌ لَـٰكِنَّهَا حُجِبَـتْ عَـنْ أَعْـيُنٍ عَمِيَـتْ
عِنْدَ ٱلْمَظَاهِرِ قَـدْ وَقَفُـوا وَقَـدْ غَفَلُـوا عَنْ آيِ حُسْنٍ بِهَا فِـي لَوْحِهَـا كُتِبَـتْ
عُمُوا وَصُمُّوا عَنِ ٱلْآيَـاتِ وَهْـيَ لَقَـدْ أَوْمَتْ إِلَـيْهِمْ وَبِٱلتَّسْـبِيحِ قَـدْ نَطَقَـتْ
لَـمْ يَفْقَهُـوا مَـا بِـهِ ٱلْآثَـارُ نَاطِقَـةٌ عَمَّا بِهَا مِـنْ جَمَـالٍ شَمْسُـهُ طَلَعَـتْ

وَكُلُّهَا أَنْبَأَتْ صِرْفًا بِوَحْدَتِهِ ... وَكُلُّهَا لِلْعَلِيِّ ٱلْفَرْدِ قَدْ سَجَدَتْ

وَصَرَّحَتْ أَنَّ فِيهَا حُسْنَ مُبْدِعِهَا ... وَأَنَّهَا ٱلرَّمْزُ لِلْمَطْلُوبِ قَدْ كُشِفَتْ

وَفِي ﴿وَلِلَّهِ﴾ أَسْرَارٌ مُقَدَّسَةٌ ... عَنِ ٱلْجَمَالِ وَعَنْ سِرِّ ٱلْجَلَالِ بَدَتْ

وَفِي ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ﴾ نُورُ وَحْدَتِهِ ... مَعَ ٱلنَّزَاهَةِ فِي آيٍ بِهَا وَضَحَتْ

كَذَاكَ ﴿فِي كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٌ﴾ حِكَمٌ ... صِرْفًا لِرُوحٍ بِهِ قَدْ جُرِّدَتْ وَصَفَتْ

وَفِي ﴿وَمَا رَمَيْتَ﴾ مَعَانٍ فِي كُنُوزِ عُلاً ... وَسِرُّ غَيْبٍ بِنُورٍ آيَةٌ قُرِئَتْ

يَبْدُو ٱلتَّجَلِّي لِأَهْلِ ٱلْجَمْعِ إِنْ رُفِعُوا ... لِحَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ إِذْ أَرْوَاحُهُمْ دُعِيَتْ

وَسِرُّ مَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ يَبْدُو لَدَىٰ ... فَوْقَ ٱلْيَقِينِ لِرُوحٍ هَرْوَلَتْ وَسَعَتْ

طَافَتْ بِأَحَدِيَّةِ ٱلتَّنْزِيهِ فِي حُلَلٍ ... مِنَ ٱلْجَمَالِ وَفَوْقَ ٱلْقَافِ قَدْ وَقَفَتْ

عَرَفَتْ بِعَرَفَاتَ مَا هِيَ عِنْدَمَا رَمَيَتْ ... حُجُبًا لَقَدْ شَغَلَتْهَا عِنْدَمَا ٱقْتَرَبَتْ

وَفِي ٱلضُّحَىٰ قَرَّبَتْ قُرُبَاتِ فِدْيَتِهَا ... إِشَارَةً أَنَّهَا لِلأَصْلِ قَدْ وَصَلَتْ

وَعِنْدَهَا ٱلْعَيْنُ بِٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينِ رَأَتْ ... حُسْنَ ٱلْجَمِيلِ فَهَامَتْ نَحْوَهُ وَسَمَتْ

سَمِعَتْ خِطَابًا تَعَالَىٰ مِنْ حَنَانَتِهِ ... وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مِنْهُ ٱلدُّعَاءَ دَنَتْ

وَلَاحَ مِنْ طِيبِهِ نُورُ ٱلْقَبُولِ لِمَنْ ... قَدْ خُصَّ بِٱلْفَضْلِ وَٱلْحُسْنَىٰ لَقَدْ سَبَقَتْ

وَفَاضَ غَيْثُ عَطَاءِ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَصَفَا ... بَحْرُ ٱلْجَمَالِ وَسُحْبُ ٱلْفَضْلِ قَدْ هَطَلَتْ

يَاسَيِّدِي يَارَسُولَ ٱللَّهِ لِي أَمَلٌ ... بِٱلرُّوحِ مِنْكَ فَهَبْ لِلرُّوحِ مَاطَلَبَتْ

فَزَادَ وَلَهِي وَشَوْقِي قَدْ نَمَا وَبَدَا ... لِلرُّوحِ حُسْنُكَ يَاطَٰهٰ وَقَدْ شَهِدَتْ

فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِرُؤْيَا نُورِ طَلْعَتِكُمْ ... إِذْ رُوحُ ﴿مَاضِي﴾ بِبَحْرِ ٱلْفَضْلِ قَدْ نَطَقَتْ

لِي غَايَةٌ وَمُرَادٌ أَنْتَ تَعْلَمُهُ ... عَنْهُ عِبَارَاتُ ﴿مَاضِي﴾ سَيِّدِي عَجَزَتْ

يَعِيهِ قَلْبِي وَمَا لِي أَنْ أَفُوهَ بِهِ ... وَسَيِّدِي رَحْمَةٌ لِلْخَلْقِ قَدْ ظَهَرَتْ

أَنْتَ ٱلرَّءُوفُ تَدَارَكْنِي بِرَأْفَتِكُمْ ... أَنْتَ ٱلرَّحِيمُ وَآيُ ٱلذِّكْرِ قَدْ كَشَفَتْ

أَنْتَ ٱلْحَرِيصُ فَحَصِّنِّي بِحِصْنِكَ يَا ... نُورًا لِذَاتٍ تَعَالَتْ رِفْعَةً وَسَمَتْ

وَوَدَّنِي مِنْكَ بِٱلإِحْسَانِ يَاأَمَلِي ... وَلِي ٱلْبِشَارَةُ إِذْ لِي ذَاتُكُمْ سَمَحَتْ

عَلَيْكَ يَاسِرَّ مَجْلَى ٱلذَّاتِ مِنْ أَحَدٍ ... أَزْكَىٰ صَلَاةٍ بِهَا عَيْنِي لَكُمْ نَظَرَتْ

قصيدة:٨٤٣٢ *سُطُوعُ أَنْوَارِ حقِّ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١٠

رويها:الحاء *ـــــــــهـ* بحرها:الكامل

حَـــقُّ ٱلْـــيَقِينِ مَشَـــاهِدُ ٱلأَرْوَاحِ وَرِيَـــاضُ آيٍ مَشْـــهَدُ ٱلأَشْـــبَاحِ
وَإِذَا بَـــدَا حَـــقُّ ٱلْـــيَقِينِ بِنُـــورِهِ فُكَّـــتْ رُمُـــوزُ مَحَاسِـــنِ ٱلْفَتَّـــاحِ
يَبْـدُو لِعَـيْنِ تَقَيُّـدِي سِـرُّ ٱلْهُـدَىٰ وَلِعَـيْنِ أَخْفَـىٰ كَوْكَـبُ ٱلْمِصْـبَاحِ
وَيَلُـوحُ لِلْعَيْنَـيْنِ مَشْـهَدُ ظَـاهِرٍ مِـنْ بَـاطِنٍ بِتَحَقُّـقِ ٱلأَلْـوَاحِ
نَسَـبٌ تَلُـوحُ رُمُوزُهَـا لِمُحَقِّـقٍ بَـذَلَ ٱلنُّفُـوسَ لِرَشْـفِ رُوحِ ٱلـرَّاحِ
رَمْـزٌ يُفَـكُّ بِمَحْـقِ قَـافِ عَنَاصِـرِي وَيُفَـكُّ قَيْـدُكَ مِـنْ هَـوًى وَمِـزَاحِ
وَتَجَمُّـلٌ بِٱلْحُسْـنِ حُسْـنِ حَقِيقَـةٍ ظَهَـرَتْ بِـآيِ جَمَالِهَـا ٱلْوَضَّـاحِ
وَتَـذَلُّلٌ وَتَخَشُّـعٌ لِنَـوَالِ مَـا تَرْجُـوهُ مِـنْ قُـرْبٍ وَمِـنْ إِصْـلاَحِ
وَتَمَلُّـقٌ وَتَوَاضُـعٌ بِعَزِيـمَةٍ وَتَوَاجُـدٌ وَتَوَاصُـلٌ بِنَـوَاحِ
حَتَّـىٰ تُحَلَّـىٰ بِٱلْجَمَـالِ وَيَنْجَلِـي حُسْـنُ ٱلْجَمِيـلِ فَطِـبْ بِغَيْـرِ جُنَـاحِ

قطعة:٨٤٣٣ *ٱلْعُلُومُ ٱلْوَهْبِيَّةُ* أبياتها: ٤

رويها:الميم *ـــــــــهـ* بحرها:مجزوء الكامل

حِكَـمٌ تَـدُقُّ عَلَـىٰ ٱلنُّهَـىٰ وَتَغِيـبُ عَـنْ أَهْـلِ ٱلْفُهُـومْ
وَحَقَـائِقٌ مَـا ذَاقَهَـا إِلاَّ فَتَـىٰ رَكِـبَ ٱلنُّجُـومْ
وَمَنَـازِلٌ مَـا حَلَّهَـا إِلاَّ ٱلَّـذِي وُهِـبَ ٱلْعُلُـومْ
بِـٱلْفَتْحِ يَكْشِـفُ حُسْـنَهَا وَبِبَحْرِهَـا مَـنْ تَوَّجُـوهُ قَـدْ يَعُـومْ

قطعة:٨٤٣٤ *جَمَالاَتُ عِلْمِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٥

رويها:النون *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

عَلِمْـتُ بِـهِ عِلْـمَ ٱلْـيَقِينِ فَـدَلَّنِي وَأَجَّجَ لِـي نَـارَ ٱلْهَـوَىٰ مَـا أَذَابَنِـي

عَشِقْتُ جَمَالاً ظَاهِرًا نُورُ حُسْنِهِ بَدَا لِي بِلاَ كَيْفٍ لِقَلْبِي فَسَرَّنِي
دَنَا فَأَرَانِي بَعْضَ آيَاتِ حُسْنِهِ وَعِنْدَ شُهُودِي لِلْجَلاَلِ أَهَالَنِي
وَهَلْ بَعْدَ عِلْمِي عِزَّهُ وَٱقْتِدَارَهُ أَرَىٰ غَيْرَ ذُلِّي وَٱنْكِسَارِي يُعِزُّنِي؟!
فَذُلِّي لَهُ عِزٌّ لِقَدْرِي وَرِفْعَةٌ لِجَاهِي وَنُورٌ لِلَّذِي قَدْ يَؤُمُّنِي

قصيدة:٨٤٣٥ *فَكُّ ٱلْقُيُودِ* أبياتها: ١٦

رويها:الدال *ـــــــهـ* بحرها:الكامل ومجزوءه

هَـٰذَا ٱلطَّهُورُ بِلاَ شُهُودْ سَيْرٌ إِلَىٰ نَارِ ٱلْوَقُودْ
وَٱلْكَشْفُ مَبْدَؤُهُ ٱلْيَقِيـ ـنُ ٱلصِّرْفُ فِي حِفْظِ ٱلْحُدُودْ
مَنْ لَمْ يَنَلْ عِلْمَ ٱلْيَقِيـ ـنِ ٱلْحَقِّ فِي حُجُبِ ٱلصُّدُودْ
مِنْ بَعْدِ عِلْمِكَ بِٱلْيَقِيـ ـنِ تَجَمُّلٌ يَهْدِي لِمَوْلاَكَ ٱلْوَدُودْ
مِنْ بَعْدِهِ عِلْمُ ٱلْيَقِينِ لِمَنْ صَفَا نُورٌ بِهِ ٱلإِطْلاَقُ فِي فَكِّ ٱلْقُيُودْ
فَكُّ ٱلْقُيُودِ تَجَرُّدٌ عَنْ بَاعِثٍ يَدْعُو لِحَظٍّ أَوْ لِهَاوِيَةِ ٱلْجُحُودْ
فَكُّ ٱلْقُيُودِ تَخَلُّصٌ مِنْ فِطْرَةٍ نَفْسِيَّةٍ بَشَرِيَّةٍ أَوْ مِنْ كُنُودْ
فِي حَضْرَةِ ٱلإِطْلاَقِ حِصْنُ شَرِيعَةٍ وَهْيَ ٱلأَمَانُ لِمَنْ تَجَمَّلَ بِٱلشُّهُودْ
فَكُّ ٱلْقُيُودِ هُوَ ٱلْفِرَارُ مِنَ ٱلسِّوَىٰ فَوْقَ ٱلصِّرَاطِ مُتَابِعًا أَدَبَ ٱلْوُفُودْ
فَكُّ ٱلْقُيُودِ ٱلْمَيْلُ عَنْ دَاعِي ٱلْهَوَىٰ طَوْعًا لِدَاعِي ٱلشَّرْعِ فِي حَالِ ٱلصُّعُودْ
فَكُّ ٱلْقُيُودِ جِهَادُ نَفْسِكَ وَٱلْهَوَىٰ فِي طَاعَةِ ٱلْمُخْتَارِ حِفْظًا لِلْعُهُودْ
وَٱلشَّرْعُ إِطْلاَقٌ بِنَصِّ كِتَابِهِ إِقْرَأْ ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ﴾ تَحْظَىٰ بِٱلسُّعُودْ
فِي آيِ ﴿مِنْ حَرَجٍ﴾ دَلاَئِلُ وَضَّحَتْ سَيْرَ ٱلْهُدَاةِ مِنَ ٱلأَئِمَّةِ وَٱلْجُدُودْ
فَكُّ ٱلْقُيُودِ هُوَ ٱلْفَنَاءُ عِنَايَةً حَتَّىٰ يَصِحَّ ٱلإِتِّحَادُ بِلاَ صُدُودْ
وَصْلٌ بِلاَ فَصْلٍ وَفَصْلُكَ وَصْلُهُ وَهْوَ ٱلْعَلِيُّ وَأَنْتَ عَبْدٌ فِي شُهُودْ
صَلِّ عَلَى ٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ مُحَمَّدٍ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ وَغِيَاثِنَا سِرِّ ٱلْوُجُودْ

قصيدة:٨٤٣٦ *مَشَاهِدُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١٧

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

يَقِينِــي يَقِينِــي وَٱلْحَقِيقَــةُ تَحْمِينِــي وَمَيْلِي إِلَىٰ أَصْلِي مِــنَ ٱلْهَــوَىٰ يَكْفِينِــي
وَرُؤْيَتِــي ٱلأَسْــرَارَ فِــي كُــلِّ مَــا أَرَىٰ بِهَا صِحَّةُ ٱلإِحْسَانِ فِــي صِــحَّةِ ٱلــدِّينِ
وَتَوْحِيــدُ أَفْعَــالِ ٱلإِلَــٰهِ مَطِيَّــةٌ بِهَا تَعْــرُجُ ٱلأَرْوَاحُ فِــي حَــالِ تَلْــوِينِي
وَشِــدَّةُ إِيــمَانِي بِــأَنِّي نُــورُهُ أَرَاهُ بِهَــا لِلْخَيْــرِ وَٱلرُّشْــدِ يُــولِينِي
وَأَنِّي بِهِ فِي كُــلِّ مَــا قَــدْ يَلُــوحُ لِــي وِصَالِي بَــدَا لِــي فِــي عَلِــيِّ شُــئُونِي
وَإِثْبَــاتُ مَــابِي مِــنْ جَمَــالٍ لِذَاتِــهِ شُــهُودٌ لَــهُ بِجَــوَارِحِي وَعُيُــونِي
وَغَيْبِي عَــنِ ٱلآثَــارِ فِــي رَوْضِ حُسْــنِهِ مَقَــامُ أُولِــي ٱلإِيقَــانِ وَٱلــتَّمْكِينِ
وَتَطْهِيرُ أَوْصَــافِي مِــنَ ٱلــرَّيْنِ وَٱلْجَفَــا صَــفَاءٌ بِــهِ نُــورُ ٱلْحَبِيــبِ يَقِينِــي
وَفَهْمِي لِبَاءِ ٱلْبَــدْءِ فِــي ٱلْكَنْــزِ عِنْــدَمَا تَحَلَّــىٰ بِأَوْصَــافِ ٱلْبَهَــا تَــأْمِينِي
وَشُرْبِي مِنَ ٱلــرَّاحِ ٱلَّــذِي هُــوَ ظَــاهِرٌ بِــهِ تَكُــنِ ٱلأَسْــرَارُ طَــوْعَ يَمِينِــي
وَعَــوْدِي إِلَــىٰ أَصْــلِي بِــهِ أَكُ ثَابِتًــا وَأَشْــهَدُ أَنِّــي عَبْــدَهُ بِيَقِينِــي
لَدَيْهَا أَنَا فِــي ٱلْكَــوْنِ أَفْعَــلُ مَــا أَشَــا وَلاَ شَــيْءَ إِلاَّ وَهْــوَ عَــنْ مَــأْذُونِي
وَفِي حَضْــرَةِ ٱلإِطْــلاَقِ تَــرْجِمْ فَــإِنَّنِي وَرِثْــتُ جَمَــالَ ٱلْحَــقِّ فِــي تَعْيِينِــي
دَخَلْــتُ حِمَــىٰ هَــاءِ ٱلْهُوِيَّــةِ آمِنًــا وَبُرْهَــانُ مَــا قُلْنَــاهُ فِــي يَاسِــينِ
هُوَ ٱلْقَبْضَةُ ٱلأُولَىٰ هُــوَ ٱلْمَظْهَــرُ ٱلَّــذِي تَجَلَّــىٰ بِــهِ ٱلأَسْــمَاءُ فِــي ٱلتَّلْــوِينِ
إِلَــٰهِي بِــهِ عَــيِّنْ لَنَــا غَيْــبَ عَيْنِنَــا وَنَاوِلْنَــا مِــنْ حَوضِــهِ وَمَعِينِــي
وَأَوْصِــلْنَا لِلْكَنْــزِ بِــٱلنُّورِ كَــيْ نَــرَىٰ مَجَالِيــكَ فِــي يَاسِــينَ عَــيْنَ يَقِينِــي

قصيدة:٨٤٣٧ *عَيْنُ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٧

رويها:الهاء *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

عَــيْنُ ٱلْــيَقِينِ بِحَضْــرَةِ ٱلتَّنْزِيــهِ شَــهِدَتْ جَمَــالاً ظَــاهِرًا تَرْوِيــهِ

وَلَهَا ٱنْجَلَى ٱلْوَصْـفُ ٱلْعَلِـيُّ فَأَشْـرَقَتْ شَـمْسُ ٱلْخفَـا بِمَظَـاهِرِ ٱلتَّشْـبِيهِ
عِنْدَ ٱلشُّـهُودِ ٱلصِّـرْفِ لِلأَسْـرَارِ قَـدْ لاَحَ ٱلْـيَقِينُ بِحَقِّـهِ يُبْدِيـهِ
ثَبَتَـتْ عُيُـونُ بَصِـيرَتِي وَعَـلاَ ٱلضِّـيَا فَتَـرَىٰ بَصِـيرَتِي رِيَـاضَ ٱلتِّيـهِ
فَسَـكِرْتُ لاَ بِمَشَـاهِدٍ حِسِّـيَّةٍ بَـلْ مِـنْ جَمَـالٍ مِنـهُ أَشْـهَدُنِيهِ
وَشَـرِبْتُ مِـنْ رَاحِ ٱلْحَقِيقَـةِ صِـرْفَهَا رَاحًـا رَسُـولُ ٱللَّـهِ نَوَّلَنِيـهِ
وَلَدَى ٱلشَّرَابِ ثِيَـابُ وَصْـفِي طُهِّـرَتْ وَتَجَمَّلَـتْ مِنْـهُ بِمَـا يُرْضِـيهِ

قصيدة:٨٤٣٨ *أُفُقُ عَيْنِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٢٣ وصدر

رويها:النون *الأحد ١١ ربيع الآخر ١٣٢٤ه بالخرطوم* بحرها:الخفيف

أُفُـقُ عَـيْنِ ٱلْـيَقِينِ أُفْـقٌ مُـبِينُ مَشْـهَدُ ٱلْكَشْـفِ حَضْـرَةُ ٱلـتَّمْكِينِ
فِيـهِ شَـمْسُ ٱلأَسْـمَاءِ تُشْـرِقُ جَهْـرًا لِخَفِـيِّ ٱلضَّـمِيرِ بَـلْ وَٱلْعُيُـو
تَبْدُو فِيـهِ ٱلآيَـاتُ فِـي بَـاطِنِ ٱلْكَـوْ نِ لأَهْـلِ ٱلإِطْـلاَقِ فِـي ٱلتَّكْـوِينِ
تَحْجُـبَنْ عَنْهُمُـو قُيُـودًا وَتُبْـدِي سِـرَّ غَيْـبٍ مُقَدَّسًـا بِمَصُـونِ
يَتَجَلَّـىٰ هَـٰـذَا ٱلْكِيَـانُ بِحُسْـنٍ مِـنْ مَعَـانٍ بِهَـا يَزِيـدُ يَقِينِـي
وَتَكُـونُ ٱلآثَـارُ مِعْـرَاجَ قُرْبِـي وَدِنَـانًـا لِرَشْـفِ رَاحِ مَعِينِـي
بَـلْ وَحَانًـا لِجَلْـبِ أُنْسِـي وَطَرَبِـي وَشُـهُودِ ٱلْجَمَـالِ حَـالَ شُـجُونِي
بَـلْ وَرَوْضًـا يُنْبِـي بِحُسْـنٍ جَمِيـلٍ ظَـاهِرٍ قَـدْ يُـرَىٰ بِـذَا ٱلتَّعْـيِينِ
أَبْـدَعَ ٱلْكَـوْنَ مُنْبِئًـا بِعُـلاَهُ فَتَـدَبَّرْ تَرَقَّـىٰ لأُفْـقٍ مُـبِينِ
وَٱشْـهَدَنْ حُسْـنَهُ بِعَـيْنِ أَضَـاءَتْ بِمَقَـامِ ٱلتَّسْـلِيمِ لاَ ٱلتَّلْـوِينِ
وَإِذَا مَـا ٱنْمَحَـىٰ عَـنِ ٱلْقَلْـبِ رَانٌ وَٱنْجَلَـىٰ ٱلْقَلْـبُ بِـٱلْعَلِيِّ ٱلْمَـتِينِ
وَأَضَـاءَتْ أَرْجَـاءُ أُفْـقٍ مُـبِينٍ بِشُـمُوسِ ٱلْمَجْلَـىٰ وَحَـقِّ ٱلْـيَقِينِ
قُلْـتُ: لاَ حَـوْلَ مُوقِنًـا لِـي وَلاَ قُـ ـوَّةَ إِلاَّ بِـهِ صَـادِقًا فِـي دِينِـي

وَأَنَا ٱلْعَبْدُ عِنْدَهَا حَالَ كَشْفِي ... وَشُهُودِي أَنِّي بِهِ تَكْوِينِي
لَمْ أَكُنْ بِي وَلَا بِمَنْ هُوَ مِثْلِي ... بَلْ بِهِ جَلَّ عَنْ شَبِيهٍ مُعِين
إِنْ بَدَا لِي وَقُلْتُ: هَا هُوَ عَيْنٌ ... فَلَهُ نِسْبَتِي بِهِ تَكْوِينِي
ذَاكَ حَالٌ أَبَاهُ عَرْشٌ وَفَرْشٌ ... فَتَدَبَّرْ وَٱعْذُرْ فَعَقْلِي جُنُونِي
ذَاكَ سِرٌّ لِأَجْلِهِ ٱلْكُلُّ سَجَدُوا ... لِأَبِينَا مِنْ نَفْخَةٍ فِي طِين
بَلْ وَنُورٌ مُقَدَّسٌ قَدْ يَرَاهُ ... مَنْ حُبِي مِنْ يَمِينِ طَٰهَ ٱلْأَمِين
فَتَخَلَّ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَتَحَلَّىٰ ... وَتَمَسَّكْ بِشَرْعِهِ ٱلْمَأْمُون
وَٱنْهَجَنْ مَنْهَجَ ٱلْحَبِيبِ بِخُلْقٍ ... وَبِحَالٍ مُسَلِّمًا فِي شُئُونِي
وَتَدَبَّرْ آيَ ٱلْقُرَآنِ بِفِكْرٍ ... أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ بِنُورِ ٱلْيَقِين
يَاحَبِيبِي وَيَامُرَادِي وَغَوْثِي ... نَظْرَةَ ٱلْفَضْلِ سَيِّدِي تُحْيِينِي

لِيَ فَٱنْظُرْ يَاسَيِّدِي وَتَفَضَّلْ

قصيدة:٨٤٣٩ — أبياتها: ٨

عِنَايَةُ ٱلْحَقِّ

رويها:الهاء — *٢ صفر ١٣٢٢هـ بالخرطوم* — بحرها:البسيط

عِنَايَةُ ٱلْحَقِّ بِٱلْمَطْلُوبِ تَهْدِيهِ ... إِلَى ٱلْيَقِينِ وَبِٱلْإِحْسَانِ تُولِيهِ
يَبْدُو لَهُ ٱلْغَيْبُ مَشْهُودًا وَ يُحْجَبُ عَنْ ... حِسٍّ وَحَظٍّ وَعَنْ قَيْدٍ وَتَمْوِيهِ
يُشَاهِدُ ٱلْحَقَّ بِٱلتَّنْزِيهِ يَرْفَعُهُ ... شُهُودُهُ بَعْدَ تَنْزِيهٍ لِتَشْبِيهِ
فَلَا يَغِيبُ عَنِ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ وَلَا ... يَرَىٰ بِعَيْنِهِ إِلَّا نُورَ مُبْدِيهِ
يَهِيمُ وَجْدًا إِذَا مَالَاحَ نُورُ سَنَا ... أَسْمَائِهِ وَتَرَاءَىٰ فِي تَجَلِّيهِ
حَتَّىٰ إِذَا مَا تَحَلَّى ٱلْكَوْنُ ظَاهِرُهُ ... بِحُلَّةِ ٱلْحُسْنِ تُبْدِي سِرَّ مَا فِيهِ
تَلَا ٱلْمُتَيَّمُ آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ ... فِيهِ وَفِي ٱلْوَجْهِ ٱلْأُخْرَىٰ تُنَاجِيهِ
فِي ٱلْأَرْضِ آيَاتُهُ ظَهَرَتْ وَفِيكَ بَدَتْ ... تُشِيرُ لِلْحَقِّ آيٌ مِنْ مَعَانِيهِ

قصيدة:٨٤٤٠ | *عِلْمُ ٱلْيَقِين* | أبياتها: ٨ وصدر

رويها:السين | *ـــــهـ* | بحرها:الطويل

عَلِمْتُ يَقِينًـــا مَـــا تَســـتَّرَ عَـــنْ نَفْسِـــي ... مِنَ ٱلْغَيْـــبِ عِلْمًـــا لاَ يُمَازِجُـــهُ لَبْسِـــي

وَرُوحِي إِلَىٰ مَـــا غَـــابَ عَنِّـــي مَشُـــوقَةٌ ... وَيَحْجُبُهَـــا عَمَّـــا تَتُـــوقُ لَـــهُ حِسِّـــي

وَقَـــدْ يَنْفَـــعُ ٱلْعِلْـــمُ ٱلْفَتَـــىٰ إِنْ تَمَثَّلَـــتْ ... مَعَانِيهِ نَفْسِـــي قَبْـــلَ مَسْـــكَنِهَا رَمْسِـــي

مُرَاقَبَـــةُ ٱلْمَعْبُـــودِ فِـــي كُـــلِّ لَمْحَـــةٍ ... وَمَـــا ذَاكَ إِلاَّ مِـــنْ مُوَاجَهَـــةِ ٱلْقُـــدْسِ

تُجَاهِـــدُ نَفْسِـــي ٱلْعِلْـــمَ وَٱلْعِلْـــمُ قَـــاهِرٌ ... وَأَمَّارَتِي بِٱلسُّـــوءِ تَكْـــرَعُ فِـــي كَأْسِـــي

أَيَاعِلْمُ أَنْـــتَ ٱلنُّـــورُ وَٱلـــنَّفْسُ وَٱلْهَـــوَىٰ ... تَقُودُ إِلَى سُفْلِ ٱلْحَضِـــيضِ إِلَـــى ٱلْبَـــأْسِ

تَمِيـــلُ بِـــيَ ٱلأَهْـــوَاءُ وَٱلْعِلْـــمُ جَـــاذِبِي ... إِلَى ٱلْعَالَمِ ٱلأَعْلَىٰ مِنَ ٱلْجِسْـــمِ وَٱلْحِـــسِّ

وَلَـــوْلاَ ٱلْعِنَايَـــةُ مِـــنْ وَلِـــيٍّ وَقَـــادِرٍ ... لَمَا أَنِستْ رُوحِـــي بِعَـــرْشٍ وَلاَ كُـــرْسِ

بِمِقْـــدَارِ أَنْفَاسِـــي أَتُـــوبُ وَإِنَّنِـــي

قصيدة:٨٤٤١ | *مَظَاهِرُ ٱلإِيقَان* | أبياتها: ١٤

رويها:النون | *ـــــهـ* | بحرها:الخفيف

أَشْـــهِدُونِي مَظَـــاهِرَ ٱلإِيقَـــانِ ... فِـــي مَرَاقِـــي مَرَاتِـــبِ ٱلإِحْسَـــانِ

وَٱمْنَحُـــونِي هُـــوِيَّتِي عِنْـــدَ مَجْلَـــىٰ ... ذَاتِ حُسْـــنٍ بِهَـــا بَـــدَا إِيـــمَانِي

وَٱثْبِتُـــونِي فِـــي جَـــوهَرِ ٱلْكَنْـــزِ إِنِّـــي ... فِيـــهِ فَـــانٍ عَـــنْ مَظْهَـــرِي وَزَمَـــانِي

قَـــدْ كَفَـــانِي مِـــنَ ٱلتَّلَـــوُّنِ مَاقَـــدْ ... أَحْـــرَقَ ٱلْقَلْـــبَ بَـــلْ وَقَـــدْ أَضْـــنَانِي

قَـــدْ تَجَلَّـــتْ لِـــيَ ٱلْمَظَـــاهِرُ حَتَّـــىٰ ... أَدْهَشَـــــتْنِي وَفَهْمُهَـــــا أَعْيَـــــانِي

صَـــارَ عَجْـــزِي إِدْرَاكَهَـــا وَذُهُـــولِي ... هُوَ صَـــحْوِي فِـــي كُـــلِّ حَـــالٍ وَشَـــانِ

تَـــارَةً أَشْـــهَدُ ٱلْجَمَـــالَ جَمَـــالِي ... وَأَرَانِـــي سِـــرًّا لِكُـــلِّ ٱلْمَعَـــانِي

وَأَرَانِــي رَمْــزًا خَفِيًّــا وَمَعْنًــى ... وَأَرَانِــي كَنْــزًا يَــدُقُّ بَيَــانِي
وَأَرَى ٱلْكَــوْنَ وَٱلْعَــوَالِمَ طُــرًّا ... خَاضِــعَاتٍ تَرْجُــو نَــوَالَ أَمَــانِي
عِنْــدَهَا لاَ أَرَىٰ سِــوَايَ وَلَــٰكِنْ ... وَيْــحَ قَلْبِــي لِمَــا بِــهِ قَــدْ دَعَــانِي
عِنْــدَهَا يَــاكِرَامُ رِفْقًــا بِصَــبٍّ ... لَــيْسَ يَقْــوَىٰ عَلَــىٰ شُــهُودِ ٱلْعِيَــانِ
جَمِّلُــونِي وَطَوِّقُــونِي فَــإِنِّي ... عَاجِزٌ بِــي عَــنْ كَشْــفِ سِــرِّ بَيَــانِي
فِي ٱلضُّحَىٰ قَدْ بَــدَا سُــرُورِي وَأُنْسِــي ... وَرَأَيْــتُ ٱلْمَلِيــكَ قَــدْ أَدْنَــانِي
بَشَّــرُونِي بِهَــا فَــوَافَىٰ سُــرُورِي ... وَلَــدَيْهَا تَــاجُ ٱلْبَهَــا قَــدْ عَلاَنِــي

قصيدة:٨٤٤٢ — أبياتها: ١١

ٱلْيَقِينُ

رويها:القاف — *ـــــــهـ* — بحرها:الطويل

يَقِينِــي شُــهُودٌ بَعْــدَ وَجْــدٍ وَتَحْقِيــقِ ... وَفَهْــمُ غُيُــوبٍ بَعْــدَ عِلْــمٍ وَتَصْــدِيقِ
وَإِدْرَاكُ مَعْنًــى مِــنْ مَبَــانٍ تَجَمَّلَــتْ ... بِأَسْــرَارِ غَيْــبٍ بَــاطِنٍ وَدَقِيــقِ
وَكَشْفُ عُلُــومٍ فِــي كُنُــوزٍ تَحَجَّبَــتْ ... بِــوَهْمِ خَيَــالٍ بَــاطِنٍ وَحَقِيــقِ
تَجَلَّــتْ لِأَرْوَاحٍ عَــنِ ٱلْقَيْــدِ جُــرِّدَتْ ... وَلاَحَــتْ لِمَــنْ مُنِحُــوا مِــنَ ٱلتَّوْفِيــقِ
بِهَــا شُــغِفَتْ أَرْوَاحُهُــمْ وَتَهَيَّمَــتْ ... وَفِيهَــا فَنَــوْا عَــنْ مُخْلِــصٍ وَرَفِيــقِ
رَأَوْهَــا بِــأُفْقِ ٱلْقُــرْبِ نُــورًا مُنَزَّهًــا ... عَــنِ ٱلْحَــدِّ وَٱلتَّمْثِيــلِ وَٱلتَّنْمِيــقِ
لَهَــا وَجَّهُــوا كُــلَّ ٱلْوُجُــوهِ بِحَوْلِهَــا ... فَلاَحَــتْ مَعَالِمُهَــا بِــلاَ تَنْسِــيقِ
فَحَيَّرَتِ ٱلْأَلْبَــابَ مِــنْ حُسْــنِ طَلْعَةٍ ... بِهَــا صُــعِقَ ٱلرَّائِــي لَهَــا بِسَــحِيقِ
تَجَلَّــىٰ فَــلاَ ٱلْأَرْوَاحُ تُــدْرِكُ نُــورَهُ ... وَلَــٰكِنْ بِــهِ يَبْــدُو لِنُــورٍ طَرِيــقِ
لَهُــمْ يَنْجَلِــي وَبِــهِ يَــرَوْنَ جَمَالَــهُ ... بِــهِ يَشْــهَدَنْهُ مُخْلِصِــي صَــدِّيقِي
تَنَــاوَلَ مِــنْ رَاحِ ٱلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدٍ ... شَــرَابًا طَهُــورًا مِــنْ عَطَــا ٱلتَّحْقِيــقِ

قصيدة:٨٤٤٣ — *مَرَاتِبُ ٱلتَّوْحِيدِ* — أبياتها: ٢٤

رويها:الدال — *السبت ٢٠ ربيع الأول ١٣٢٧هـ* — بحرها:المجتث

مَرَاتِبُ ٱلتَّوْحِيدِ

عِلْـــــمٌ وَذَوْقٌ وَوَجْــــدُ ... حَـــــالٌ مَقَـــــامٌ وَوُدُّ

فَهْـــــمٌ لأَسْــــرَارِ غَيْــــبٍ ... كَشْـــــفٌ لِحَــــالِي يَبْــــدُو

تَجَــــرُّدٌ عَــــنْ قُيُــــودٍ ... وَرَشْـــــــــفُ رَاحٍ وَوِرْدُ

شُـــهُودُ مَعْنَــــىٰ صِــــفَاتِي ... إذَا عَـــــــدَاكَ ٱلْعَــــــدُّ

مَـــوْتٌ حَيَـــاةٌ وَوَصْــــلٌ ... قُـــرْبٌ وَمَـــا ثَـــمَّ بُعْــدُ

مَحْـــوٌ عَـــنِ ٱلأَيْـــنِ وَصْــلٌ ... لِلـــــذَّاتِ وَٱلْغَيْــــبُ يَبْـــدُو

تَنَـــاوَلَنْ مِـــنْ طَهُـــورِي ... وَمِـــنْ جَمَـــالِي تُمَـــدُّ

تَبْـــدُو ضِــــيَاءً بِنُـــورِي ... مِـــنْ بَعْـــدِ ذَا لَـــيْسَ صَــدُّ

جَمْـــعٌ بِـــهِ أَنْـــتَ غَيْـــبٌ ... تُجْلَـــىٰ لِـــذَاتِي فَـــرْدُ

تَمُـــدُّ بِـــٱلنُّورِ أَهْلِـــي ... مِنْـــكَ ٱلْهُـــدَىٰ وَٱلرُّشْـــدُ

فِـــي عَـــالَمِ ٱلْمُلْـــكِ نُـــورٌ ... وَعِنْـــدَ أَعْلَـــىٰ مُمِـــدُّ

مِـــرآةُ وَصْـــفِي وَحُسْـــنِي ... بَـــابٌ وَلَـــيْسَ يُسَـــدُّ

أُفْـــقٌ لِمَجْلَـــى ٱلْمَعَـــانِي ... لَـــكَ ٱلْمَعَـــالِمُ تَبْـــدُو

تَكُـــونُ خَمْـــرًا وَرَاحًـــا ... إِطْـــلاَقُ سِـــرِّكَ قَيْـــدُ

غَيْبًـــا طَهُـــورًا بِمَعْنَـــىٰ ... تَجَـــدُّدٍ لاَ يُـــرَدُّ

غَيْبًـــا عَـــنِ ٱلـــرُّوحِ لَـٰكِنْ ... لَـــكَ ٱلصَّـــفَا وَٱلْمَجْـــدُ

عَبْـــدٌ تَجَمَّلْـــتَ مِنِّـــي ... وَمَطْلِعِـــي لَـــكَ حَـــدُّ

هَـــٰذِي مَرَاتِـــبُ أَهْلِـــي ... أَوْصَـــافُهُمْ لاَ تُحَـــدُّ

جَمْـــعٌ فَفَـــرْقٌ فَمَحْـــقٌ ... صَـــبٌّ خَلِيـــلٌ فَعَبْـــدُ

أَوَّاهُ لَـــوْ كُنْـــتُ أُبْـــدِي ... مَـــا فِـــي ٱلْفُـــؤَادِ وَأَحْـــدُو

نَطَـــــقَ ٱلْجَمَـــــادُ وَلاَحَـــــتْ	أَنْـــــوَارُهُ وَهْـــــوَ أَحَـــــدُ
لَـــــكِنَّ حَـــــالِي خَفِـــيٌّ	يَدْرِيـــــهِ غَـــوْثٌ وَفَـــرْدُ
غَيْـــــبٌ وَلَـــــيْسَ طَرِيقًـــــا	وَلِلْمُـــــــرَادِينَ يَبْـــــــدُو
صَـــــلِّ وَسَـــــلِّمْ وَبَـــــارِكْ	عَلَـــــى ٱلْحَبِيـــــبِ تُمَـــــدُّ

قصيدة:٨٤٤٤ *سِرُّ عِلْمِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٧

رويها:الميم *الاثنين ١٢ المحرم ١٣٢٠هـ بأم درمان* بحرها:الرمل

ٱلْمَشَـــاهِدُ فِـــي ٱلْبِدَايَـــةِ سِـــرُّ عِلْـــمِ	قَـــدْ تُحَلَّـــىٰ بِٱلرِّيَاضَـــةِ بَعْـــدَ فَهْـــمِ
وَٱنْمَحَـــىٰ رَانُ ٱلْجَهَالَـــةِ فَٱسْتَضَـــاءَتْ	بِضِـــيَا ٱلْعُلُـــومِ آفَـــاقِي وَجِسْـــمِي
وَتَجَلَّـــىٰ مَظْهَـــرُ ٱلْمِـــرْآةِ لَمَّـــا	أَبْـــدَلُوا ٱلْجَهْـــلَ بِعِلْـــمٍ ثُـــمَّ حِلْـــمِ
وَٱلْمَشَاهِدُ عِنْـــدَ وَصْـــلِي غَيْـــبُ عَيْنِـــي	بِفَنَـــائِي بَعْـــدَ أَنْ حُقِّقْـــتُ ظُلْمِـــي
إِذْ أَنَبْـــتُ مِـــنْ جَهَالَـــةِ قَـــافِ صَـــدِّي	ثُـــمَّ أَسْـــلَمْتُ بِهِـــمْ لَهُمُـــو بِسَـــلْمِي
فَشَـــهِدْتُ مَـــنْ أَنَـــا إِذْ صَـــادُ لاَحَـــتْ	تُبْدِي لِي أَنِّـــي جَهُـــولٌ حَـــالَ صَـــرْمِي
وَبَـــدَا لِـــي ٱلْجَمْـــعُ لِلضِّـــدَّيْنِ فِـــي	رُتْبَـــةٍ تُبْـــدِي تَعْيِينِـــي وَرَسْـــمِي

قطعة:٨٤٤٥ *مِنْ رَحِيقِ مَقَامَاتِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٤

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:البسيط

فِي حَضْرَةِ ٱلْأُنْسِ تَقْـــوَىٰ نَـــارُ خَشْـــيَتِنَا	وَفِـــي مَقَـــامِ ٱلرِّضَـــا تَـــزْدَادُ رَهْبَتُنَـــا
وَفِـــي شُـــهُودِ ٱلتَّجَلِّـــي تَقْشَـــعِرُّ لَـــهُ	جُلُودُنَـــا وَبِـــهِ تَنْهَـــارُ صُـــورَتُنَا
وَعِنْدَ مَجْلَى ٱسْتِوَا ٱلرَّحْمَٰنِ قَـــدْ صُـــعِقَتْ	عَـــوَالِمُ ٱلْعَـــرْشِ وَٱنْفَتَقَـــتْ بَصِـــيرَتُنَا
عَايَنْتُ مَـــاعَجَزَتْ عَنْـــهُ ٱلْعِبَـــارَةُ مِـــنْ	حَيْـــثُ ٱلْفَخَامَـــةُ وَٱلتَّحْقِيـــقُ حَيْرَتُنَـــا

قصيدة: ٩٤٥٧ | أبياتها: ٤٠

عِلْمُ ٱلْيقِين

رويها:التاء | *ـــــــه* | بحرها:الكامل

عِلْمُ ٱلْيَقِينِ مَفَاتِحُ ٱلْجَنَّاتِ ... وَبِهِ ٱلْوُصُولُ لأَرْفَعِ ٱلدَّرَجَاتِ
عِلْمٌ يُصَبُّ بِقَلْبِ حِبٍّ مُخْلِصٍ ... بَاعَ ٱلنَّفِيسَ وَنَفْسَهُ لِلذَّاتِ
عِلْمٌ لَدُنِّي قَدْ يُفَاضُ بِقَلْبِ مَنْ ... تَرَكَ ٱلنَّعِيمَ وَهَاجَرَ ٱللَّذَّاتِ
هِيَ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّنَا ٱلْمُعْطِي ٱلَّذِي ... يُعْطِي وَيَمْنَحُ مَنْ يَشَأْ بِٱلذَّاتِ
سِرٌّ عَلِيٌّ عَنْ كُلِّ عَقْلٍ كَاسِدٍ ... مُتَعَلِّمٌ بِٱلْعَقْلِ لِلشَّهَوَاتِ
لاَ يَدْرِي هَٰذَا ٱلْعِلْمَ إِلاَّ صَادِقٌ ... فِي ٱلْحُبِّ يَطْمَعُ مِنْهُ فِي ٱلرَّحَمَاتِ
هُوَ عِلْمُ طَٰهَٰ قَدْ يُخَصُّ لِوَارِثٍ ... مِنْ قَلْبِهِ صَافٍ مِنَ ٱلتُّرَعَاتِ
عِلْمٌ بِهِ ٱلْمَوْلَى ٱلْعَلِيُّ مُشَاهَدًا ... لِلْمُخْلِصِينَ بِبَاطِنِ ٱلْمِرْآةِ
هَٰذَا هُوَ ٱلْعِلْمُ ٱلَّذِي سَادَتْ بِهِ ... أَفْرَادُنَا قَبْلاً مِنَ ٱلسَّادَاتِ
سِرٌّ خَفِيٌّ فِي بُطُونِ شَرِيعَةٍ ... لاَ يَنْجَلِي إِلاَّ مِنَ ٱلآيَاتِ
فِي ٱلنَّفْسِ وَٱلآيَاتِ نُورٌ مُشْرِقٌ ... يُجْلَىٰ جِهَارًا مِنْ ضِيَا ٱلْمِشْكَاةِ
أَهْلُ ٱلظَّوَاهِرِ يُنْكِرُوهُ لأَنَّهُمْ ... عَمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ عَنِ ٱلْحَانَاتِ
كَمْ ظَاهِرٍ قَبْلَ أَئِمَّتَنَا ٱلَّتِي ... ظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ هَٰذِهِ ٱلنَّفَحَاتِ
جَعَلُوا ٱلْجِدَالَ طَرِيقَهُمْ وَسِلاَحَهُمْ ... مَعَ جَهْلِ سِرِّ تَنَزُّلِ ٱلْكَلِمَاتِ
لَٰكِنَّهُمْ لَوْ سَلَّمُوا وَتَطَهَّرُوا ... مَعَ حُبِّهِمْ فُتِحَتْ لَهُمْ جَنَّاتِي
حَجَبُوا نُفُوسَهُمُو بِحُبٍّ دَنِيئَةٍ ... مَعَ أَنَّهُمْ فِي أَسْفَلِ ٱلدَّرَكَاتِ
مَعَ أَنَّهُمْ لَوْ أَخْلَصُوا بِقُلُوبِهِمْ ... نَفَسًا لأَهْلِ ٱلْعِلْمِ عِلْمِ ٱلذَّاتِ
لَرَأَوْا بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ نُورَ مُحَمَّدٍ ... قَامَتْ بِهِ ٱلأَشْيَا عَلَى ٱلْهَيْئَاتِ
وَحَبَاهُمُو رَبُّهُمُو بِشُهُودِهِ ... وَتَآنَسُوا بِمَشَاهِدِ ٱلآيَاتِ
قَدْ خُصِّصُوا بِٱلنُّورِ قَبْلَ وُجُودِهِمْ ... وَتَحَصَّنُوا مِنْ رُؤْيَةِ ٱلظُّلُمَاتِ
فَمَنْ ذَا يَلُومُ وَكَنْزُهُمْ هُوَ رَبُّهُمْ ... وَشَرَابُهُمْ مِنْ مَحْضِ فَضْلِ ٱلذَّاتِ

يَــا عَـــاذِلِي دَعْنِـــي فَأَنْـــتَ مُقَيَّـــدٌ بِٱلْعَقْـــلِ لاَ تَعْقِـــلْ أَخِـــي حَـــالاَتِي
ٱلْعَقْـــلُ يَعْجِـــزُ أَنْ يَحُـــومَ بِحَوْلِنَـــا وَٱلْعِلْـــمُ هَـــذَا صَـــاحِبُ ٱلنَّظَـــرَاتِ
هَـــذَا شَـــرَابٌ مِـــنْ حِيَـــاضِ نَزَاهَـــةٍ وَٱلسُّـــوءُ يُبْـــدَلُ مِنْـــهُ بِٱلْحَسَـــنَاتِ
لاَ يَنْبَغِـــي لِـــي أَنْ أُنَـــاوِلَ خَمْرَتِـــي إِلاَّ لأَهْـــلِ ٱلصَّـــفْوِ فِـــي ٱلْحَانَـــاتِ
لَـــوْ أَنَّ أَهْـــلَ ٱلْعِلْـــمِ رَامُـــوا شَـــرَابَهَا مَـــاتُوا عَطَاشَـــى ٱلْحُـــزْنِ وَٱلْحَسَـــرَاتِ
هِـــيَ خَمْـــرَةٌ تَهْـــدِي بِحِكْمَـــةِ عَـــالِمٍ بِٱلْفَضْـــلِ لاَ بِٱلْجَهْـــدِ فِـــي ٱلْخَلَـــوَاتِ
بَـــلْ بِٱلْخُشُـــوعِ وَبِٱلصَّـــدَاقَةِ وَٱلصَّـــفَا وَحُضُورِ قَلْـــبِ ٱلْعَبْـــدِ فِـــي ٱلصَّـــلَوَاتِ
هَـــذَا سَـــبِيلُ ٱلْوَاصِـــلِينَ بِـــرَبِّهِمْ وَسِـــوَاهُمُو فِـــي جَنَّـــةِ ٱلشَّـــهَوَاتِ
أَعْـــزِلْ فَأَنْـــتَ مُخَيَّـــرٌ فِـــي عَـــزْلِهِمْ وَٱعْـــذُرْ فَهُـــمْ فِـــي أَرْفَـــعِ ٱلْجَنَّـــاتِ
أَنِسُـــوا بِوَجْـــهِ حَبِيـــبِهِمْ عَـــنْ غَيْـــرِهِ وَتَمَتَّعُـــــوا بِعُبُـــــودَةٍ لِلـــــذَّاتِ
قَـــامُوا بِـــأَمْرِ ٱللَّـــهِ يَـــدْعُوا لِلصَّـــفَا لأُولِـــي ٱلصَّـــفَا مِـــنْ أَخْيَـــرِ ٱلْبُنْيَـــاتِ
مَـــا لِـــي وَلِلْعُـــزَّالِ بَعْـــدَ تَحَقُّقِـــي بِصَـــفَاءِ نَفْسِـــي مِـــنْ هَـــوَى ٱلنَّزَغَـــاتِ
أَخَـــذُوا عَلَـــيَّ ٱلْعَهْـــدَ بَعْـــدَ تَمَكُّنِـــي بِـــٱلْكَتْمِ لاَ بِٱلْكَشْـــفِ عَـــنْ حَـــالاَتِي
فَلِمَـــنْ أَبُـــوحُ وَسَـــيْفُهُمْ فِـــي عَـــاتِقِي إِلاَّ لأَهْـــلِ ٱلصِّـــدْقِ هُـــمْ إِخْـــوَاتِي
يَـــارَبِّ فَـــٱحْفَظْنِي وَكُـــلَّ أَحِبَّتِـــي مِـــنْ فِتْنَـــةِ ٱلشَّـــيْطَانِ فِـــي ٱلطُّرُقَـــاتِ
ثُـــمَّ ٱلصَّـــلاَةُ عَلَـــى ٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ وَكَذَا ٱلسَّـــلاَمُ مِـــنَ ٱلْجَمَـــالِ ٱلـــذَّاتِي
وَعَلَـــى ٱلأَحِبَّـــةِ وَٱلصَّـــحَابَةِ كُلِّهِـــمْ وَٱلْفَـــاتِحِينَ لِهَـــذِهِ ٱلرَّوْضَـــاتِ
وَٱلْـــوَارِثِينَ ٱلْعَـــارِفِينَ بِـــرَبِّهِمْ ٱلْقَـــائِمِينَ بِهَـــذِهِ ٱلـــدَّعَوَاتِ
وَٱلْمُخْلِصِـــينَ وَمَـــنْ أَجَـــابُوا دَعْـــوَتِي وَٱلـــذَّاكِرِينَ ٱللَّـــهَ فِـــي ٱلْحَضَـــرَاتِ

قصيدة: ٩٤٥٨ *عِلْمُ ٱلْيَقِينِ عِنْدَ ٱلشُّهُودِ* أبياتها: ٨

رويها: الباء *ـــــــه* بحرها: الخفيف

لاَ وَنَـــارٍ بِمُهْجَتِـــي تَتَلَهَّـــبْ وَفُـــؤَادِي عَلَـــى ٱلْغَضَـــى يَتَقَلَّـــبْ

لَسْــتُ مِمَّــنْ يَمِيــلُ يَــاآلَ نَجْــدٍ عَــنْ هَــوَاكُمْ أَوْ لِلسِّــوَىٰ يَتطَلَّــبْ
نُورُ حُسْنِ ٱلصِّفَاتِ فِي ٱلْقَلْـبِ أَضْـحَىٰ مِنْكُمُــو كَٱلْوَرِيــدِ بَــلْ هُــوَ أَقْــرَبْ
قَــدْ عَلِمْــتُ ٱلْـيَقِينَ عِنْــدَ شُــهُودِي أُفُــقَ ٱلْعَــيْنِ يَنْجَلِــي مِنْــهُ كَوْكَــبْ
وَتَقَــوَّىٰ عِلْــمُ ٱلْــيَقِينِ إِلَــىٰ أَنْ صَارَ عَــيْنَ ٱلْـيَقِينِ لِــي مِنْــهُ مَــذْهَبْ
وَبَــدَا لِــي سِــرٌّ يَــدُقُّ خَفَــاءً نِلْتُ لَمَّـا ٱنْجَلَـىٰ بِــهِ كُــلَّ مَطْلَــبْ
وَتَجَلَّــتْ لِــي فِــي ٱلْمَظَــاهِرِ تَتْــرَىٰ لِــي مِنْهَــا يَبْــدُو ٱلْجَمَــالُ فَأَرْغَــبْ
هُمْــتُ فِيمَــا بَــدَا لِعَــيْنِ فُــؤَادِي مِنْ مَعَانِي ٱلصِّــفَاتِ وَٱلْحُسْــنُ أَغْــرَبْ

قصيدة: ٩٤٥٩ *شُهُودُ ٱلْمُوقِنِينَ* أبياتها: ٩

رويها: الباء *ـــــــهـ* بحرها: الكامل

عَــرَفَ ٱلْكِــرَامُ مَنَــازِلَ ٱلأَحْبَــاب فَتَوَاضَــعُوا ذُلاًّ عَلَــى ٱلأَعْتَــاب
مَالُوا عَنِ ٱلْعُــذَّالِ بَــلْ وَعَــنِ ٱلسِّــوَىٰ وَتَمَسَّــكُوا بِٱلزُّهْــدِ وَٱلآدَاب
وَفَنَوْا بِمَظْهَــرِ حُسْــنِ مَعْشُــوقٍ عَــلاَ حَتَّــىٰ عَــنِ ٱلْقُرَنَــاءِ وَٱلأَصْــحَاب
دُهِشُــوا بِنُــورِ جَمَالِــهِ وَجَلاَلِــهِ وَبِمَظْهَــرِ ٱلأَسْــمَاءِ فِــي ٱلأَلْبَــاب
شَهِدُوا ٱلْجَمَالَ هُــوَ ٱلْجَمِيــلُ فَحُيِّــرُوا وَٱلْجَمْــعُ فِيــهِ تَحَيُّــرُ ٱلطُّــلاَّب
فَــٱلْكَوْنُ نُــورٌ لِلْمُكَــوِّنِ جَهْــرَةً وَٱلنُّــورُ مِــنْ مِشْــكَاتِهِ ٱلْوَهَّــاب
لاَ لَــوْمَ إِنْ بَــاحُوا بِسِــرِّ حَقِيقَــةٍ فَٱلْكَتْمُ لِي فِــي ٱلْجَمْــعِ عَــيْنُ عَــذَابِي
شَاهَدْتُ نُورَ ٱلْحَقِّ فِــيَّ وَفِــي ٱلْــوَرَىٰ وَٱلْحَــقُّ مُخْتَفِــيٌّ عَــنِ ٱلْمُرْتَــاب
زِدْنِــي وَحَقِّــكَ لَوْعَــةً وَتَحَيُّــرًا فَٱلسُّــكْرُ يَــامَوْلاَيَ عَــيْنُ صَــوَابِي

نتفة: ٩٤٦٠ *ٱلتَّحْقِيقُ بِٱلتَّنْزِيهِ* أبياتها: بيت واحدوصدر

رويها: الياء *ـــــــهـ* بحرها: الطويل

تَحَقَّقْتُ بِٱلتَّنْزِيهِ قُرْبَكَ مَوْلاَيَا لَدَىٰ شَاهَدَتْ بِٱلْعَيْنِ حُسْنَكَ عَيْنَايَا
وَلَمْ يَكُ قُرْبٌ بِٱنْتِسَابٍ وَنِسْبَةٍ تَعَالَىٰ...... ....

قصيدة:٣٤٢٢ *شَرْحُ ٱلصَّدْرِ* أبياتها: ٢٢
رويها:الراء *الأحد ٣ شوال ١٣٤٣هـ* بحرها:الخفيف

ٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِٱلْعَطَا ٱلْمَوْفُورِ أَيِّدَنَّا بِٱلرُّوحِ نُورِ ٱلنُّورِ
أَحْيِنَا فِي مَقَامِ قُرْبِ ٱقْتِرَابٍ مِنْ قَرِيبٍ حَيٍّ مُجِيبٍ غَفُورِ
ٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ أَنْتَ أَنْتَ أَقِمْنِي بِٱلأَيَادِي مِنْ مُنْعِمٍ وَبَصِيرِ
أَنْتَ أَنْتَ ٱلْوَلِيُّ ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدٌ مَنْ أَنَا سَيِّدِي؟! أَنَا فِي ٱلسُّورِ
كُنْ مُعِينِي عِنَايَةً مِنْكَ تُجْلِي لِي جَمَالَ ٱلْمُعِينِ فِي تَدْبِيرِي
أَنْتَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ أَنْتَ مُجِيبٌ أَحْيِنِي فِي أَنَا أَنَا فِي سُورِي
وَٱحْفَظَنِّي فِي حِصْنِ أَمْنٍ قَوِيٍّ بِٱنْبِلاَجِ ٱلأَنْوَارِ سِرِّ ٱلْعُبُورِ
وَٱعْبُرَنْ بِي مِنْ يَمِّ فَرْقِي وَجَمْعِي مُسْتَقِيمًا عَلَىٰ صِرَاطِ ٱلنُّورِ
وَٱجْعَلَنِّي بِٱلْحَقِّ لِلْحَقِّ حُبًّا مِنْكَ رَبِّي عَمِّرْ بِوُدٍّ ضَمِيرِي
جَمِّلَنْ ظَاهِرِي بِنُورِ ٱجْتِلاَءٍ جَمِّلَنْ بَاطِنِي بِنُورِ ٱلْبَشِيرِ
كَيْ أَرَانِي فِي حُظْوَةِ ٱلْحُبِّ حَيًّا بَعْدَ مَوْتِي عَنْ مُقْتَضَىٰ كُلِّ زُورِ
خُذْ جَمِيعِي مِنِّي إِلَيْكَ وَكُنْ لِي بِٱلْوَلِيِّ ٱللَّطِيفِ بِٱلدَّيْهُورِ
آنِسَنِّي فِي كُلِّ حَالٍ بِمَعْنًى مِنْ مَعَانِي ٱلْجَمَالِ فِي تَيْسِيرِي
وَٱدْفَعَنْ سَيِّدِي ٱلشَّوَاغِلَ عَنِّي بِٱلْوَلِيِّ ٱلْحَنَّانِ يَسِّرْ حُضُورِي
أَحْضِرَنِّي فِي حُظْوَةِ ٱلأُنْسِ آنَسْ رُوحَ صَبٍّ يَرْجُو جَمَالَ ٱلظُّهُورِ
وَٱمْحُ عَنِّي شُغْلِي بِنَفْسِي وَغَيْرِي أَفْرِدَنِّي وَٱمْنَحْ جَمَالَ ٱلْمَصِيرِ
وَٱجْذِبَنِّي حَتَّىٰ أَرَى ٱلْوَجْهَ صَوْبِي حَيْثُ وَلَّيْتُ فِي جَلِيِّ ٱلسُّفُورِ

رُتْبَتِي ٱلْعَجْزُ، أَنْتَ رَبٌّ قَدِيرٌ فَٱفْتَحِ ٱلْكَنْزَ كَنْزَ رَبٍّ غَفُورِ
مِنْ جَمَالِ ٱلْجَمِيلِ هَبْ لِيَ قِسْطًا بِٱلْأَيَادِي يَدُومُ لِي فِي وُفُورِ
نَوِّرِ ٱلْقَلْبَ مِنْ ضِيَاءِ ٱلتَّجَلِّي جَمِّلِ ٱلْجِسْمَ مِنْ مُعِينٍ خَبِيرِ
كُنْ لِكُلِّ ٱلْأَبْنَاءِ عَوْنًا مُعِينًا أَعْطِ أَهْلَ ٱلصَّفَا مَزِيدَ ٱلْحُبُورِ
أَنْتَ وَفَّقْتَنِي، دَعَوْتُ ٱسْتَجِبْ لِي يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ أَنْتَ نَصِيرِي

قصيدة:٣٤٢٣ *تَجْدِيدُ ٱلْأُنْسِ* أبياتها: ١٢

رويها:السين *الثلاثاء ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ* بحرها:الخفيف

جَدِّدَنْ بِٱلْجَمَالِ يَارَبِّ أُنْسِي أَحْيِ بِٱلِٱتِّحَادِ قَلْبِي وَنَفْسِي
كُنْ مُعِينِي فَأَنْتَ رَبِّي وَحَسْبِي أَبْدِلَنْ بِٱلْجَمَالِ ذُلِّي وَبَأْسِي
أَظْهِرَنْ لِي جَمَالَ وَجْهِكَ صَوْبِي كَيْ أَرَاهُ مِنْ غَيْرِ حَجْبٍ وَلَبْسِ
بَشِّرَنِّي بِٱلنَّصْرِ وَٱلْفَوْزِ رَبِّي بِٱلْأَيَادِي فِي ٱلْكَوْنِ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ
أَوْلِنِي ٱلْخَيْرَ وَٱلْعَوَاطِفَ فَضْلًا تَشْهَدَنْهَا رُوحِي وَعَيْنَا رَأْسِي
لِي تَنَزَّلْ يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ حَتَّىٰ أَحْيَ فِي طَيْبَةٍ جِوَارَ ٱلشَّمْسِ
يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ أَنْتَ وَلِيِّي أَسْعِدَنِّي فِي دَارِ دُنْيَا وَرَمْسِي
سَخِّرَنْ لِي ٱلْأَشْيَاءَ عُلْوًا وَسُفْلًا وَٱجْذِبَنِّي إِلَىٰ حَظَائِرِ قُدْسِ
وَٱجْعَلَنِّي عَبْدًا لِذَاتِكَ رَبِّي فِي رِضًا عَنْكَ فِي يَقِينٍ وَأُنْسِ
رَبِّ أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ أَنْتَ مُجِيبٌ فَٱسْتَجِبْ لِي بِٱلْعَرْشِ بَلْ وَٱلْكُرْسِي
بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُخْتَارِ طَٰهَ حَبِيبِي عَلِّمَنِّي بِٱلْفَضْلِ لَا بِٱلدَّرْسِ
نَجِّحَنْ مَقْصِدِي وَيَسِّرْ أُمُورِي جَمِّلَنِّي بِٱلظِّلِّ ظِلِّ ٱلْقُدْسِ

قصيدة:٣٤٢٤ *أَبْتِهَالُ أَهْلِ ٱلِٱتِّصَالِ* أبياتها: ١٣

رويها:اللام*الاثنين ٢٤ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ حال الرياضة بمنتزه سموحة*بحرها:الرمل

وُدَّكَ ٱلْعَـــالِي وَجَـــذْبَ ٱلإِتِّصَـــالْ وُسْـعَةَ ٱلأَرْزَاقِ فِـــي نُـــورِ ٱلْجَمَـــالْ
عَفْـــوَكَ ٱلشَّـــامِلَ ، تَوْبًـــا سَـــيِّدِي مَحْـــوَ أَوْزَارِي وَجَهْلِـــي وَٱلضَّـــلاَلْ
جِئْـــتُ مُنْكَسِـــرًا وَقَلْبِـــي ضَـــارِعٌ يَامُجِيـبَ ٱلسُّـؤْلِ فَٱسْـتَجِبِ ٱلسُّـؤَالْ
كَسَـــرَتْ قَلْبِـــي ٱلـــذُّنُوبُ فَتَوْبَـــةً أُمْـنَحُ ٱلْحُسْـنَىٰ بِهَـا خَيْـرَ ٱلْمَـآلْ
رَبِّ إِنِّـــي تُبْـــتُ فَٱقْبَـــلْ تَـــوْبَتِي هَبْ لِيَ ٱلْغُفْـرَ، أَعِـذْنِي مِـنْ جَـلاَلْ
قَـــدْ أَنَبْـــتُ إِلَيْـــكَ طَمَّاعًـــا أَنـــلْ مُخْلِصًـــا وَافَـــىٰ جَمَالَـــكَ وَٱلْوِصَـــالْ
زَكِّ نَفْسِـــي، ثَقِّفَـــنْ عَقْلِـــي ٱفْـــتَحَنْ كَنْـــزَ فَضْـــلِكَ بِٱلْحَقِيقَـــةِ وَٱلْمِثَـــالْ
أَصْـــلِحِ ٱلأَوْلاَدَ وَسِّـــعْ رِزْقَهُـــمْ وَٱجْمَعِ ٱلإِخْـوَانَ فِـي حِلِّـي ٱرْتِحَـالْ
وَٱشْـــفِ يَاشَـــافِي ٱلسِّـــقَامَ تَوَلَّنَـــا وَٱمْـــنَحِ ٱلْخَيْـــرَ ٱلْعَمِـــيمَ ٱلْمُتَـــوَالْ
وَمِـــنَ ٱلنَّـــاسِ ٱعْصِـــمَنِّي وَٱحْفَظَـــنْ يَاإِلَـــٰهِي ٱلْعَبْـــدَ مِـــنْ ذَنْـــبٍ وَبَـــالْ
وَٱرْضَ عَنِّـــي رَضِّـــنِي يَاسَـــيِّدِي أَعْطِنِـــي ٱلْحُـــبَّ بِكَشْـــفِي وَٱلْمَقَـــالْ
أَغْنِنِـــي عَـــنْ شَـــرِّ خَلْقِـــكَ وَٱهْـــدِنِي أَتْبَـــعْ نُـــورَ ٱلنَّبِـــيِّ وَخَيْـــرِ آلْ
يَاإِلَـــٰهِي يَـــاوَكِيلِي جَمِّلَـــنْ ظَـــاهِرِي بِٱلشَّـــرْعِ فَضْـــلَ ٱلْمُتَعَـــالْ

قطعة:٣٤٢٥ *تَنَزُّلُ ٱلْفَضْلِ ٱلإِلَٰهِيِّ* أبياتها: ٦
رويها:الياء *الأحد ٥ صفر ١٣٣٤هـ* بحرها:الخفيف

أَفِـــضِ ٱلْفَضْـــلَ وَٱلْجَمَـــالَ ٱلْعَلِيَّـــا وَٱجْعَلَنِّـــي بِٱلْفَضْـــلِ عَنْـــكَ رَضِـــيَّا
وَأَدِرْ بِٱلصَّـــفَا ٱلطَّهُـــورَ إِلَـــٰهِي نَاوِلَنْـــهُ صِـــرْفًا شَـــرَابًا هَنِيَّـــا
أَعْطِنَـــا وَاسِـــعَ ٱلْعَطَايَـــا وَيَسِّـــرْ أَمْرَنَـــا، أَظْهِـــرِ ٱلْجَمَـــالَ جَلِيَّـــا
حَقِّقَنَّـــا بِنُـــورِ حَـــقِّ يَقِـــينِ بِـــيَقِينٍ بِـــهِ أَرَاكَ ٱلْوَلِيَّـــا
وَتَنَـــزَّلْ بِمُـــنْعِمٍ وَوَدُودٍ وَبِشَـــافٍ يُعْطِـــي ٱلصَّـــفَا ٱلسَّـــرْمَدِيَّا
وَصَـــلاَةً عَلَـــى ٱلشَّـــفِيعِ ٱلْمُرَجَّـــىٰ نُعْـــطَ مِنْهَـــا شَـــرَابَهُ ٱلأَحْمَـــدِيَّا

قصيدة:١٩١ *قبسٌ مِنْ أَنْوَارِ مَقَامَاتِ ٱلْيقِين* أبياتها: ١٥

رويها:اللام *قبل عصر الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بالخلوة بالبرلس* بحرها:الكامل

بِٱلْفِعْلِ لاَ بِٱلْقَوْلِ وَٱلأَحْوَالِ نَيْلُ ٱلأَئِمَّةِ حُظْوَةُ ٱلأَبْدَالِ
وَٱلْفِعْلُ حُجَّةُ مُدَّعٍ أَيِّدْ بِهِ دَعْوَاكَ فِي ٱلإِدْبَارِ وَٱلإِقْبَالِ
صَبْرٌ عَلَىٰ فِعْلِ ٱلْفَضَائِلِ سُرْعَةٌ فِي فِعْلِ مَا يَرْضَاهُ مِنْ أَعْمَالِ
فِي ٱللَّيْلِ قَوَّامٌ نَهَارٌ صَائِمٌ حَجٌّ جِهَادُ ٱلنَّفْسِ حُبُّ ٱلآلِ
ثُمَّ ٱلرِّضَا عَمَّا يُقَدِّرُ قَادِرٌ فِي أُنْسِ قَلْبٍ بِٱلْوَلِيِّ ٱلْوَالِي
وَٱلصَّبْرُ نِصْفُ ٱلدِّينِ حَقًّا وَٱلرِّضَا هَبْ لِي ٱلْجَمَالَ ٱلصِّرْفَ خَيْرَ مَعَالِ
مَالِي مِنَ ٱلإِحْسَانِ فَضْلَكَ سَيِّدِي هَبْ لِي وُصُولاً فِي ٱلْمَقَامِ ٱلْعَالِي
أَيْقَنْتُ أَنَّكَ مُنْعِمٌ مُتَفَضِّلٌ أَوْلَيْتَنِي ٱلتَّفْضِيلَ فِي ٱلإِجْمَالِ
إِنْ أَنْتَ حَاسَبْتَ ٱلذَّلِيلَ فَإِنَّهُ يَهْوِي إِلَى ٱلنِّيرَانِ فِي إِذْلاَلِ
لَٰكِنْ يَقِينِي ٱلْحَقُّ أَنَّكَ سَيِّدِي أَعْلَيْتَنِي فَضْلاً عَلَىٰ أَمْثَالِي
أَوْلَيْتَنِي ٱلإِحْسَانَ فِي ٱلدُّنْيَا ٱمْتَحَنْ خَيْرَ ٱلْمَزِيدِ رِضَاكَ خَيْرَ مَآلِي
وَأَعِذْ ضَعِيفًا بِٱلْجَمَالِ تَوَلَّنِي هَبْ لِي إِلَٰهِي أَجْمَلَ ٱلآمَالِ
وَٱحْفَظْ بَنِيَّ تَوَلَّهُمْ فَرِّحْهُمُو جَمِّلْهُمُو بِٱلْحَالِ وَٱلإِقْبَالِ
وَأَعِزَّنِي بِٱلشُّكْرِ وَفِّقْنِي لِمَا فِي ٱلْحِلِّ إِحْسَانًا وَفِي ٱلتَّرْحَالِ
وَتَوَفَّنِي رَبِّي مُنِيبًا مُسْلِمًا حَتَّىٰ أَنَالَ ٱلْعَفْوَ فِي إِقْبَالِي

قصيدة:١٩٢ *مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي مَقَامَاتِ حَقِّ ٱلْيَقِين* أبياتها:١٨

رويها:الدال *يوم السبت ٧ ذي الحجة ١٣٤٩هـ بالقاهرة* بحرها:الكامل

حَقُّ ٱلْيَقِينِ بِهِ ٱلْحِجَابُ شُهُودُ وَٱلْمَوْتُ بَعْدَ ٱلْقُرْبِ مِنْهُ وُجُودُ

بَعْـدَ ٱلْـيَقِينِ ٱلْحَـقِّ بَـدْئِي آخِـرِي | بَعْــدَ ٱلْــيَقِينِ يَصِــحُّ لِــي ٱلتَّفْرِيــدُ
حَـقٌّ بِـهِ مَـا ٱلْمَثْنَوِيَّـةُ تَبْـدُو لِـي | فِـي ٱلإِتِّحَـادِ ٱلْحَـقِّ صَـحَّ مَزِيـدُ
مَـوْلاَيَ جَمِّلْنِـي بِحَـقِّ يَقِيـنٍ فِـي | حِفْـظِ ٱلْمَرَاتِـبِ كَـيْ يَطِيـبَ وُرُودُ
جَمِّلْ وُجُـودِي ٱلْحَـقَّ بِـٱلْمَعْنَى ٱلَّتِي | فِيهَـا يَلُـوحُ ٱلْعَبْـدُ وَهْـوَ شَـهِيدُ
حَتَّىٰ يَلُوحَ ٱلْوَجْـهُ فِـي وُجْهِـي ٱلَّتِي | فِيهَـا بِـهِ حَـقُّ ٱلْـيَقِينِ عُهُـودُ
عَاهَـدْتَنِي فِـي ٱلْبَـدْءِ قَبْـلَ تَطَـوُّرِي | عَاهَـدْتَنِي فِـي ٱلْخَـتْمِ أَنْـتَ مُعِيـدُ
وَٱلْعَهْـدُ فِـي خَتْمِـي بِصُـورَتِيَ ٱلَّتِي | أَشْـرَقْتَ لِـي فِيهَـا وَأَنْـتَ مَجِيـدُ
وَٱلْعَهْـدُ فِـي بَـدْئِي بِمَعْنَـايَ ٱلَّتِي | قَـدْ صَـاغَهَا ٱلْخَـلاَّقُ وَٱلْمَعْبُـودُ
تُدْلِي إِلَى ٱلنَّسَبِ ٱلْعَلِـيِّ لَـدَى ٱجْـتِلاَ | مَعْنَـى ٱلصِّـفَاتِ وَهَيْكَلِـي تَجْدِيـدُ
وَٱلْهَيْكَـلُ ٱلْمِشْـكَاةُ سِـدْرَةُ مُنْتَهَـىٰ | عِلْـمِ ٱلْخَلاَئِـقِ وَٱلْوُجُـودُ جَدِيـدُ
فِي هَيْكَلِي ٱلْمِصْـبَاحُ صُـورَتُكَ ٱلَّتِي | جَمَّلْتَهَـا وَٱلْهَيْكَـلُ ٱلْمَحْـدُودُ
وَسِـعَ ٱلْوُجُـودَ بِأَسْـرِهِ حَـالَ ٱجْـتِلاَ | أَخْفَـى ٱلْمَعَـالِمَ فِيـهِ وَهْـوَ مُرِيـدُ
فِيـهِ ٱنْطَـوَىٰ كُـلُّ ٱلْوُجُـودِ إِشَـارَةً | نُـورُ ٱلْغُيُـوبِ وَقَـدْ أَضَـاءَ رَشِـيدُ
مَوْلاَيَ فَٱجْعَـلْ كَعْبَتِـي ٱلـذَّاتَ ٱلَّتِي | جَلَّـتْ عَـنِ ٱلتَّشْـبِيهِ أَنْـتَ حَمِيـدُ
مَوْلاَيَ طُـفْ بِـي حَوْلَهَـا حَتَّـىٰ أَرَىٰ | يُمْنَـاكَ أَلْثِمُهَـا بَـدَا ٱلتَّأْيِيـدُ
مَـوْلاَيَ وَٱفْـتَحْ لِـي كُنُـوزَ عَـوَارِفٍ | فِـي كَنْـزِ إِحْسَـانٍ فَأَنْـتَ وَدُودُ
أَكْـرِمْ بَنِـيَّ أَحِبَّتِـي جَمِّلْهُمُـو | بِجَمَـالِ وَجْهِـكَ وَٱلْعَطَـاءُ مَزِيـدُ

قصيدة:١٩٣ *مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي عِلْمٍ وَحَقِّ ٱلْيَقِينِ* أبياتها:٣٠

رويها:الدال*صبيحة يوم الثلاثاء ٢ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ على شاطيء البحر بالمصيف* بحرها:المجتث

بَعْـدَ ٱلْـيَقِينِ شُـهُودِي | فِيـهِ فَقِهْـتُ وُجُـودِي
وُجِـدْتُ لِلَّـهِ لاَحَـتْ | دَلاَئِـلُ ٱلتَّوْحِيـدِ
قَـدْ سَـتَّرَ ٱلْعِلْـمَ عَـيْنٌ | عَـيْنُ ٱلْـيَقِينِ ٱلْجَدِيـدِ
بَـلْ سَـتَّرَ ٱلْعَـيْنَ حَـقٌّ | فِـي حَالَـةِ ٱلتَّفْرِيـدِ

جَهِلْتُ تُبْتُ أَنْبَتُ … مِنْ بَعْدِ فَكِّ ٱلْقُيُودِ
وَيْحِي وَجَهْلِي حِجَابٌ … فِيهِ عَلاَنِي صُدُودِي
بَعْدَ ٱلْعِيَانِ تَجَلَّىٰ … لِلْمَظْهَرِ ٱلْمَحْدُودِ
قَدْ دَكَّهُ لاَحَ وَجْهٌ … يَرَاهُ كُلُّ شَهِيدِ
يَانُورَ وَجْهٍ تَعَالَىٰ … سَتَّرْتَ كُلَّ حُدُودِ
أَلْحَتَ لِي فِيَّ غَيْبًا … فِي مَحْوِ ظِلِّ ٱلْبَعِيدِ
عَايَنْتُ فِيَّ جَمَالاً … فَنِلْتُ خَيْرَ ٱلْمَزِيدِ
نُورَانِ كَانَا أَمَامِي … نُورُ ٱلْيَمِينِ حُدُودِي
فِي نِسْبَةِ ٱلرُّوحِ بَدْءًا … بِنُورِ قَلْبِي شُهُودِي
فَرَرْتُ لِلَّهِ رَبِّي … أَتْمِمْ ضِيَاءَ مُعِيدِي
قَامَتْ قِيَامَةُ نَفْسِي … حَتَّىٰ شَهِدْتُ وُرُودِي
قُتِلْتُ بِٱلْحُبِّ حَتَّىٰ … قَدْ زُجَّ بِي فِي ٱلْخُلُودِ
يَاكَوْنُ سُتِّرْتَ عَنِّي … بِنُورِ رَبٍّ مُرِيدِ
يَاهَيْكَلِي كُنْتَ طِينًا … قَدْ صِرْتَ نُورَ ٱلْوَدُودِ
بَدَّلْتَ يَارَبِّي أَرْضِي … عَلَى ٱلْوَفَا بِٱلْعُهُودِ
بَدَّلْتَ ثُمَّ سَمَائِي … فَلاَحَ لِي مَعْبُودِي
ٱلأَرْضُ كَانَتْ رَغَامًا … صَارَتْ ضِيَاءَ ٱلْحَمِيدِ
وَٱلأَرْضُ هَيْكَلُ جِسْمِي … قَدْ دَكَّهُ فِي شُهُودِي
أَمَّا ٱلسَّمَا فَهْيَ نَفْسِي … قَدْ بُدِّلَتْ بِٱلْمَجِيدِ
فِي حَيْثُ وَلَّيْتُ يُجْلَىٰ … وَجْهٌ لَدَىٰ تَأْيِيدِي
أَحَاطَ بِي ٱلْوَجْهُ حَتَّىٰ … رَأَيْتُ مَجْلَى ٱلرَّشِيدِ
مَوْلاَيَ زِدْنَا يَقِينًا … فِي حُظْوَةِ ٱلتَّفْرِيدِ
أَفْرِدْ لِذَاتِكَ عَبْدًا … فِي جَذْبَةِ ٱلتَّأْكِيدِ
حَتَّىٰ نَرَى ٱلْبَحْرَ نُورًا … يُضِيءُ لِي فِي وُرُودِي
حَتَّىٰ نَرَى ٱلآيَ تُجْلَىٰ … فِي ٱلْبِرِّ لِلتَّأْيِيدِ

تَفْنَـــــى رُسُـــــومِي وَيَبْقَـــــى وَجْـــــهُ ٱلْعَلِـــــيِّ ٱلْـــــوَدُودِ

قصيدة:١٩٤ *مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي حَيَاةِ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ* أبياتها: ١٤

رويها:الدال *خلوة ليلة الثلاثاء ٢١ المحرم ١٣٥٢هـ بالذهبية فوق النيل* بحرها:الطويل

حَيَـاةُ ٱلْـيَقِينِ ٱلْحَـقِّ سِـرُّ شُـهُودِي بِهَـا ٱلْفَـوْزُ بِٱلْحُسْـنَىٰ بِهَـا تَفْرِيـدِي
حَيَـاةٌ بِهَـا تَحْصِـيلُ عِلْـمِ حَقِيقَتِـي لِأُمْـنَحَ سِـرَّ غَـوَامِضِ ٱلتَّوْحِيـدِ
حَيَاةٌ بِهَا رُوحِـي تَـرَى ٱلْمَـلَأَ ٱلْعَلِـي يَصِـحُّ بِهَـا حَـالِي يَصِـحُّ وُجُـودِي
بِهَا أَشْهَدُ ٱلْوَجْـهَ ٱلْعَلِـيَّ يُحِـيطُ بِـي فَـأَفْنَىٰ عَـنِ ٱلآثَـارِ وَٱلتَّرْدِيـدِ
أُجَمَّـلُ بِٱلأَوْصَـافِ أَحْيَـا مُؤَيَّـدًا بِـرُوحٍ مِـنَ ٱلْوَهَّـابِ وَٱلْمَعْبُـودِ
وَمِعْرَاجُهَـا ٱلْعِلْـمُ ٱللَّـدُنِّيُّ نَيْلُـهُ بِفَضْـلٍ وَإِحْسَـانٍ بِـلاَ مَجْهُـودِ
هُوَ ٱلْعِلْـمُ رَاحُ ٱلـرُّوحِ يَجْـذِبُ أَهْلَـهُ فَيَسْـقِيهُمُو مِـنْ حَوْضِـهِ ٱلْمَـوْرُودِ
هُوَ ٱلْعِلْـمُ نُـورُ ٱللَّـهِ فَٱطْلُبْـهُ رَاغِبًـا شُـهُودَ جَمَـالِ ٱللَّـهِ بِٱلتَّأْيِيـدِ
وَبِـٱلْعِلْمِ فَٱعْمَـلْ فَهْـوَ رَفْـرَفُ حُبِّـهِ فَسَـارِعْ إِلَيْـهِ فِـي وَفَـاءِ عُهُـودِي
وَفِـرَّ إِلَـى ٱللَّـهِ ٱلْعَلِـيِّ مُتَابِعًـا تَفُـزْ بِٱلْهُـدَىٰ وَٱلْفَضْـلِ خَيْـرِ مَزِيـدِ
مُتَابَعَـةُ ٱلْمُخْتَـارِ رِضْـوَانُ رَبِّنَـا فَتَابِعْـهُ وَٱحْـذَرْ بِدْعَـةَ ٱلتَّجْدِيـدِ
وَفِي آيِ ﴿إِنْ كُنْـتُمْ تُحِبُّـونَ﴾ حُجَّـةٌ فَتَـابِعْ تَفُـزْ بِٱلْفَضْـلِ وَٱلْمَقْصُـودِ
مُخَالَفَـةُ ٱلْقُـرْآنِ شَـرُّ قَطِيعَـةٍ مُتَابَعَـةُ ٱلْمُخْتَـارِ أُنْـسُ وُجُـودِي
إِلَـٰهِي أَعِنِّـي أَتَّبِـعْ خَيْـرَ مُرْسَـلٍ وَهَبْ لِي بِفَضْـلٍ مِنْـكَ نُـورَ شُـهُودِ

قصيدة:١٩٥ *طُهْرَةُ ٱلْقَلْبِ بِٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١١

رويها:الدال *صباح الخميس ٢٦ صفر ١٣٥١هـ خارج المصيف بالبرلس* بحرها:الخفيف

طَهِّـرِ ٱلْقَلْـبَ بِـٱلْيَقِينِ شُـهُودَا عَمِّرَنْـهُ يَاسَـيِّدِي تَوْحِيـدَا

كَيْفَ أَقْوَىٰ أَنْ أَفْعَلَ ٱلْخَيْرَ وَحْدِي؟! | وَفِّقَنِّي هَبْ لِي إِلَـٰهِي ٱلْمَزِيدَا
قَدْ عَلَتْنِي ٱلذُّنُوبُ بَعْدَ مَشِيبِي | سَارِعَنْ بِي إِلَيْكَ وَفِّ ٱلْعُهُودَا
فِي ٱلْمَرَاضِي أَقِمْ عُبَيْدَكَ وَٱجْذِبْ | ذَا خَطَايَا إِلَيْكَ حَتَّىٰ يَعُودَا
أَشْهِدَنِّي ٱلْغُيُوبَ أَيِّدْ يَقِينِي | بِٱلتَّجَلِّي أَكُونُ فِيهِ شَهِيدَا
أَفْنِنِي عَنْ عَنَاصِرِي وَٱمْنَحَنِّي | عِلْمَ غَيْبٍ يَفُكُّ عَنِّي ٱلْقُيُودَا
قَيْدُ حَظِّي وَشَهْوَتِي قَيْدُ نَفْسِي | زَكِّهَا سَيِّدِي أَرَى ٱلْمَعْبُودَا
وَٱجْذِبَنِّي إِلَيْكَ حُبًّا شُهُودًا | وَٱصْطَنِعْنِي أَرَى ٱلْوَلِيَّ ٱلْحَمِيدَا
آيَةُ ٱلْبَحْرِ آيَةُ ٱلْبَرِّ صَوْبِي | فَقِّهَنِّي فِي ٱلآيِ فِقْهًا جَدِيدَا
أَفْنِنِي عَنْ شُهُودِ أَرْضٍ سَمَاءٍ | أَشْهِدَنِّي مَا فِيهِمَا وَٱلْوُرُودَا
أَوْرِدَنِّي بِحَارَ ٱلْحَقَائِقِ رَبِّي | يَسِّرَنْ لِي ٱلْعَطَا وَهَبْ لِي ٱلْجُودَا

قصيدة:١٩٦ | *ٱبْتِهَالُ ٱلْمُوقِنِينَ* | أبياتها: ١٢

رويها:اللام | *خلوة الاثنين ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٩هـ بالقاهرة* | بحرها:الطويل

سَلِي رُوحِي رَبَّ ٱلْعَرْشِ وَٱلْجُودِ وَٱلْفَضْلِ | قَبُولَ مَتَابِي مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ جَهْلِي
سَلِيهِ ٱلرِّضَا عَنِّي وَمِنِّي إِنَابَةً | أَنَالُ بِهَا ٱلزُّلْفَىٰ مِنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلطَّوْلِ
أَيَارَبِّ إِنِّي فِي ٱضْطِرَارٍ وَفَاقَةٍ | وَهَـأَنَا أَدْعُو ٱللَّهَ بِٱلرُّوحِ وَٱلْعَقْلِ
ذُنُوبِي عُيُوبِي وَٱلْخَطَايَا وَغَفْلَتِي | مَشِيبِي وَسُقْمِي وَٱلْمُجِيبُ هُوَ ٱلْمُولِي
أَنِلْنِي ٱلشِّفَا وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي وَأَغْنِنِي | لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ يُشْرِقُ لِي حَوْلِي
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلَامِ بِٱلْفَضْلِ أَحْيِنِي | حَيَاةَ مُنِيبٍ مُخْلِصٍ فَازَ بِٱلْوَصْلِ
أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْ بَرْزَخِي رَوْضَ جَنَّةٍ | وَمَقْعَدَ صِدْقٍ فَٱجْعَلَنْ لِيَ بِٱلسَّهْلِ
جِوَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ فِي حُظْوَةِ ٱلرِّضَا | مَعَ ٱلآلِ وَٱلأَخْيَارِ مَنْ سَبَقُوا قَبْلِي
أَرَى ٱلْوَجْهَ وَجْهَ ٱللَّهِ نُورًا يُحِيطُ بِي | بِأَعْيُنِ تَنْزِيهٍ يَلُوحُ بِلَا ظِلِّ
وَسِيلَتِيَ ٱلْمُخْتَارُ أَكْمَلُ مُرْسَلٍ | وَأَسْمَاؤُكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَسِرُّكَ فِي ٱلْقَوْلِ

أَيَارَبِّ مُضْطَرٌّ إِلَى ٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا ... إِلَى ٱلْخَيْرِ لِلْأَوْلَادِ مِنْكَ وَلِلْأَهْلِ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ طَـٰهٰ مُحَمَّدٍ ... صَلَاةً بِهَا نُعْطَىٰ عَطَايَاكَ بِٱلْفَضْلِ

قصيدة:١٩٧ ***تَوَجُّهَاتُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ*** أبياتها: ٧

رويها:الباء *عند الغروب ليلة الجمعة ٢٢ ذي القعدة ١٣٤٩هـ حال الرياضة* بحرها:الطويل

إِلَى ٱللَّهِ مُضْطَرًّا تَوَجَّهْتُ بِٱلْقَلْبِ ... وَلِي بُغْيَةٌ نَيْلُ ٱلرِّضَا مِنْهُ وَٱلتَّوْبِ
أَيَارَبِّ إِنِّي ٱلْعَبْدُ فِي شَيْخُوخَتِي ... أَغِثْنِي فَإِنِّي خِفْتُ يَارَبِّ مِنْ ذَنْبِي
أَنِلْنِي إِلَـٰهِي فَضْلَكَ ٱلْوَاسِعَ ٱلَّذِي ... رَفَعْتَ بِهِ أَهْلَ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْقُرْبِ
وَخَيْرَ ٱلْعَطَايَا فَٱمْنَحَنْهَا بِوُسْعَةٍ ... أَنَالُ بِهَا ٱلْإِحْسَانَ مِنْ حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ
بِدُنْيَايَ أَكْرِمْنِي بِنُعْمَاكَ وَٱلشِّفَا ... وَفِي يَوْمِ أُخْرَىٰ أَشْهِدَنِّي ٱلضِّيَا صَوْبِي
لِأَفْرَحَ بِٱلْإِحْسَانِ مِنْ فَضْلِ مُنْعِمٍ ... لِنَفْسِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَٱلصَّحْبِ
أَيَارَبِّ فَرِّحْنِي بِمَا قَدْ تُحِبُّهُ ... أَيَارَبِّ وَٱجْذِبْنِي بِجَاذِبَةِ ٱلْحُبِّ

قصيدة:١٣٤٦ ***شَرَابُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ*** أبياتها: ١٧

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٧ شوال ١٣٤٠هـ بالخلوة* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ قَدْ شَرِبُوا ٱلشَّرَابْ ... رَاحًا طَهُورًا يُحْتَسَىٰ حَالَ ٱلْغِيَابْ
رَاحٌ طَهُورٌ قَدْ يُدَارُ عَلَى ٱلْفَتَىٰ ... مَنْ شَمَّ طِيبَ عَبِيرِهِ بِٱلْقُرْبِ طَابْ
دَارَتْ قُبَيْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾ يَشْرَبُهَا ٱلَّذِي ... نَالَ ٱلشُّهُودَ بِحُظْوَةٍ فِي ٱلْإِقْتِرَابْ
مِنْ غَيْرِ كَأْسٍ بَلْ بِعَيْنٍ قُدِّسَتْ ... قَدْ يُحْتَسَىٰ فِي ٱلْبَدْءِ فَضْلًا وَٱلْمَآبْ
قَبْلَ ٱلْعُهُودِ بِهَا سَكِرْتُ وَلَمْ أَفِقْ ... وَٱلصَّحْوُ تَحْقِيقِي بِمَرْتَبَةِ ٱلتُّرَابْ
سِرُّ ٱلْفَنَا عَوْدٌ إِلَىٰ بَدْئِي ٱلَّذِي ... قَدْ كُنْتُ فِيهِ لَدَى ٱلْحَبِيبِ وَلَا حِجَابْ
قَبْلَ ٱلْفَنَا قَدْ كُنْتُ أَطْمَعُ فِي ٱلْبَقَا ... نِسْيَانُ مَرْتَبَتِي رُدِدْتُ إِلَى ٱلرِّحَابْ
قَدْ كُنْتُ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ فِي حُلَلِ ٱلْفَنَا ... حَتَّىٰ طَمِعْتُ فَحَلَّ بِي هَـٰذَا ٱلْعِقَابْ

خَمْرُ ٱلْفَنَا سُكْرُ ٱلإِعَادَةِ بِٱلضِّيَا ... فِيهِ ٱلْيَقِينُ ٱلْحَقُّ مِنْ غَيْرِ ٱرْتِيَابْ

صَحْوُ ٱلْبَقَا رَمْزٌ لِكَشْفِ عُبُودَتِي ... فِيهِ أَنَا تُجْلَىٰ لأُشْهَدَ بِٱلنِّقَابْ

وَيْ سَكْرَتِي بِشُهُودِهِ جَذْبٌ إِلَىٰ ... قُرْبِ ٱقْتِرَابِي فِي مُوَاجَهَةِ ٱلْجَنَابْ

عَوْدِي إِلَىٰ قَبْلِ ٱلْعُهُودِ وَنَشْوَتِي ... كَشْفٌ لِنُورٍ مُشْرِقٍ أَعْلَىٰ مُهَابْ

وَٱلْجَمْعُ يُنْبِئُنِي بِسِرِّ حَقِيقَتِي ... وَٱلْفَرْقُ سِرُّ عُبُودَتِي وَٱلإِغْتِرَابْ

فِي تَرْكِ تَرْكِي صَحَّ فَصْلِي وَٱنْجَلَتْ ... فِي ٱلْفَرْقِ مَجْلَىٰ ذَاتِهِ مَحْوَ ٱلْحِسَابْ

فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ يَصِحُّ لِي فَصْلٌ بِهِ ... صَحَّ ٱلتَّقَرُّبُ بَعْدَ تَقْرِيبِ ٱقْتِرَابْ

بَلْ صَحَّ لِي قُرْبُ ٱلْقَرَابَةِ مُعْلِنٌ ... أَنِّي بِهِ فِيهِ لَهُ عَجَبٌ عُجَابْ

وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ هُوَ ٱلْجَلِيُّ وَلاَ أَنَا ... وَهُوَ ٱلْبُطُونُ مُنَزَّهٌ صَمْتِي جَوَابْ

قصيدة:١٣٤٧ *عجزُ ٱلْعَقْلِ عَنْ مُشَاهَدَاتِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها:١٧

رويها:الياء *ليلة الجمعة ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:الرمل

فَوْقَ عَقْلِي نُورُ إِيمَانٍ قَوِي ... فَوْقَهُ عَيْنُ ٱلْيَقِينِ هِيَ ٱلرَّوِي

فَوْقَهَا حَقُّ ٱلْيَقِينِ وَعِنْدَهَا ... تَنْجَلِي ٱلشَّمْسُ لِمَحْبُوبٍ وَصِي

فَوْقَ هَٰذَا جَذْبَةٌ أَفْنَىٰ بِهَا ... عَنْ دَوَاعِي رُتْبَتِي فَضْلَ ٱلْوَلِي

فَوْقَهَا عَوْدِي لِبَدْئِي مَشْهَدٌ ... فِيهِ مَرْتَبَتِي عُبَيْدٌ لِلْعَلِي

فَوْقَ مَرْتَبَةِ ٱلْوَفَا فَوْقَ ٱلصَّفَا ... حُظْوَةُ ٱلأَفْرَادِ فِي ٱلنُّورِ ٱلْبَهِي

رَاحُ عَيْنٍ قَدْ أُدِيرَتْ لِلْفَتَىٰ ... كَسَّرَ ٱلأَصْنَامَ حَالٌ مَعْنَوِي

شَاهَدَ ٱلآيَاتِ فِي ٱلأَفْلاكِ بَلْ ... أَشْرَقَ ٱلْحَيُّ لَهُ فِي كُلِّ شَي

سَيْرُ أَهْلِ ٱلْقُرْبِ حُسْنَىٰ سَبَقَتْ ... مِنْ لَدَى ٱلْبَدْءِ تُخَصَّصُ لِلصَّفِي

لَمْ يَكُنْ لِلْعَقْلِ إِشْرَافٌ عَلَىٰ ... حَضْرَةِ ٱلْمَلَكُوتِ وَٱلْعَقْلُ قَصِي

ذَاكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ ... شَاءَ يُعْطِيهِ فَدَعْ قَوْلَ ٱلْعَمِي

أَنْبَأَ ٱلصَّادِقُ سَلَّمْنَا لَهُ ... لَمْ يُنَازِعْ صَادِقًا إِلاَّ غَبِي

فَـــوْقَ قَـــدْرِ ٱلـــرُّوحِ قُـــدْرَةُ قَـــادِرٍ كَيْفَ تُـــدْرِكُهَا ٱلْعُقُـــولُ بِـــلاَ وَلِـــيْ ؟!
هَـــلْ بِعَقْـــلٍ نَـــالَ عِيسَـــىٰ قُرْبَـــهُ حَيْـــثُ أَظْهَـــرَ آيَـــهُ وَهْـــوَ صَـــبِيْ ؟!
أَمْ بِعَقْـــلٍ نَـــالَ يَحْيَـــىٰ حِكْمَـــةً وَهْـــوَ طِفْـــلٌ بَـــلْ بِإِحْسَـــانِ ٱلْعَلِـــيْ ؟!
جَـــاءَ مُوسَـــىٰ يَبْتَغِـــي قَبَسًـــا رَأَىٰ نُـــورَ مَـــوْلاَهُ بَـــدَا جَهْـــرًا جَلِـــيْ
ذَاكَ فَضْـــلُ ٱللَّـــهِ جَـــلَّ جَلاَلُـــهُ يَسْـــجُدُ ٱلْأَمْـــلاَكُ لِلطِّـــينِ ٱلـــدَّنِيْ
سَـــابِقُ ٱلْحُسْـــنَىٰ يُنَـــالُ تَفَضُّـــلاً يَرْفَـــعُ ٱلـــدَّانِي بِـــرَاحٍ أَحْمَـــدِيْ

قصيدة:١٣٤٨

مَقَامَاتُ حَقِّ ٱلْيَقِين

أبياتها: ١٩

رويها:النون *ليلة الأربعاء ١٤ جمادى الأولى ١٣٤٠هـ بالخلوة* بحرها:الوافر

لِكُـــلِّ حَقِيقَـــةٍ أُفْـــقٌ مُـــبِينُ بِـــهِ قَـــدْ يَظْهَـــرُ ٱلْحَـــقُّ ٱلْـــيَقِينُ
فَعَقْلِـــي يَشْـــهَدُ ٱلآيَـــاتِ لاَحَـــتْ وَجِسْـــمِي قَـــدْ يُحَجِّـــبُهُ ٱلظَّـــنِينُ
وَحِسِّـــي يَشْـــهَدُ ٱلْأَعْـــرَاضَ تُجْلَـــىٰ لَـــهُ وَقِوَامُهَـــا مَـــاءٌ وَطِـــينُ
لِرُوحِـــي حِكْمَـــةٌ تُخْفِـــي سِـــوَاهَا مِـــنَ ٱلآثَـــارِ تَشْـــهَدُهَا ٱلْعُيُـــونُ
وَحُـــبٌّ يَجْـــذِبُ ٱلْأَرْوَاحَ جَهْـــرًا بِجَاذِبَـــةٍ يَمُـــنُّ بِهَـــا ٱلْمُعِـــينُ
وَنَفْخَـــةُ قُدْسِـــهِ لِلْوَجْـــهِ هَامَـــتْ لِتَشْـــهَدَهُ إِذَا مُحِـــيَ ٱلـــدَّفِينُ
يَلُـــوحُ ٱلْوَجْـــهُ فِـــي أُفْـــقِ ٱلتَّجَلِّـــي فَيَجْـــذِبُنِي إِلَيْـــهِ بِـــهِ ٱلْأَمِـــينُ
لَـــدَيْهَا ٱلإِتِّحَـــادُ ٱلْحَـــقُّ حَـــالِي مَقَـــامٌ لاَ حَـــرَاكٌ لاَ سُـــكُونُ
لَـــدَيْهَا قَـــدْ يُحِـــيطُ ٱلْوَجْـــهُ يُجْلِـــي جَمَـــالاً نُـــورُهُ غَيْـــبٌ مَصُـــونُ
تَغِيـــبُ حَقَـــائِقِي بِضِـــيَا ٱلتَّجَلِّـــي إِذَا مَـــا بُحْـــتُ يَنْقَطِـــعُ ٱلْـــوَتِينُ
وَيَظْهَـــرُ لَوْحُـــهُ ٱلْمَحْفُـــوظُ يُتْلَـــىٰ بِـــهِ ٱلآيَـــاتُ مُرْتَفِـــعٌ مَهِـــينُ
يُفَـــكُّ ٱلْكَنْـــزُ عَـــنْ مَعْنَـــى ٱلتَّجَلِّـــي يَلُـــوحُ بِفَكِّـــهِ ٱلْغَيْـــبُ ٱلْمَكِـــينُ
وَمُقْتَضَـــيَاتُ أَرْكَـــانِي بِكَشْـــفِي تَـــدَاعَتْ وَٱنْمَحَـــىٰ عَنْهَـــا ٱلرُّكُـــونُ
وَنَفْخَتُـــهُ تُشِـــيرُ إِلَـــىٰ مَقَـــامِي أَفِـــرُّ إِلَيْـــهِ وَهْـــوَ هُـــوَ ٱلْمَـــتِينُ

وَكُـــلُّ حقَــائِقِي ثَبَتَــــتَ لِســِرٍّ ... يَــدُقُّ فَــلاَ يُشَـــاهِدُهُ ٱلْمَــدِينُ
وَمَـــنْ أَدَّىٰ أَمَانَتَــــهُ تَخَلَّـــىٰ ... فَحُمِّلَهَــا بِـــ﴿كُنْ﴾ وَبِهَــا يَكُــونُ
مِثَــالاً ظَــاهِرًا لِيُلِــيحَ مَعْنَــىٰ ... ظُهُــورِ ٱلْحَــقِّ جَــلَّ هُــوَ ٱلْمُعِــينُ
أَيَــا تِلْــكَ ٱلْحَقَــائِقُ فِيــكِ غَيْــبٌ ... يَلُـــوحُ إِذَا تَســـتَّرَتِ ٱلشُّـــئُونُ
وَفِيــكِ ٱلنُّـــورُ لِلْفَــانِي تَــرَاءَىٰ ... لأَهْــلِ ٱلْقُــرْبِ إِحْسَــانًا مَكُــونُ

وَمِيضُ أَنْوَارِ ٱلْيَقِينِ

قصيدة:١٣٤٩ أبياتها: ١٠

روِيها:التاء *سحر الاثنين غرة شعبان ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

قَــوِّ ٱلْــيَقِينَ وَجَمِّــلْ بِٱلْمُرَاقَبَــةِ ... عَبْدًا ظَلُومًــا وَهَــبْ حُسْــنَ ٱلْمُعَامَلَــةِ
آنِسْ بِكَشْــفِ حِجَــابِي رُوحَ مُصْــطَلِمٍ ... يَرْجُــو مِــنَ ٱللَّــهِ تَيْسِــيرَ ٱلْمُوَاجَهَــةِ
أَشْــهِدْهُ نُــورَكَ فِــي ٱلأَشْــيَا مُنَازَلَــةً ... حَتَّـــىٰ يُـــؤَانَسَ رَبِّـــي بِٱلْمُنَازَلَـــةِ
وَٱجْذِبْ جَمِيعِي بِمَا تُجْلِيهِ لِــي عَلَنًــا ... يَبْــدُو لِرُوحِــي فِــي حَــالِ ٱلْمُعَايَنَــةِ
نُورًا يُسَتِّرُ عَنِّــي ٱلْكَــوْنَ يَكْشِــفُ لِــي ... غَيْبًــا مَصُــونًا بِــهِ تَحْلُــو مُوَاصَــلَتِي
عَبْــدٌ جَهُــولٌ أَنَــا فَٱسْــتُرْ أَنَــا بِأَنَــا ... بِـــٱلْحَقِّ لِلْحَـــقِّ إِحْسَـــانَ ٱلْمُقَابَلَـــةِ
كُنْ لِي مَعِي وَٱجْعَلَنِّــي سَــيِّدِي كَرَمًــا ... فِي مَقْعَدِ ٱلصِّــدْقِ فِــي نَعْمَــاءَ دَائِمَــةِ
وَٱقْبِضْ بِيُمْنَاكَ رُوحِي فِي هُــدًى وَرِضًــا ... عَلَــىٰ صِــرَاطِكَ فِــي أَمْــنِ ٱلْمُسَــالَمَةِ
هَبْ لِي ٱلْمَتَابَ أَنِبْ بِــي آنِسًــا فَرِحًــا ... فِــي عِيشَــةٍ مِنْــكَ يَــامَوْلاَيَ رَاضِــيَةِ
فِي طَيْبَةٍ فِــي حِمَــى ٱلْمُخْتَــارِ مُبْتَهِجًــا ... بِٱلْحُبِّ وَٱلْقُرْبِ فِــي حُسْــنَىٰ مُوَاصَــلَةِ

شَمِيمُ عَبِيرِ عِلْمِ ٱلْيَقِينِ

قصيدة:١٣٥٠ أبياتها: ١١

روِيها:الدال *ليلة الخميس ٢٣ صفر ١٣٣٩هـ بالخلوة بمصر* بحرها:الطويل

لَدَى ٱلْقُرْبِ هَلْ عِلْمُ ٱلْــيَقِينِ شُــهُودِي؟! ... وَهَلْ عَيْنُهُ فِي ٱلْقُــرْبِ عَــنْ تَوْحِيــدِي؟!

وَهَلْ رُتْبَتِي فِي ٱلْكَشْـفِ أَنِّـيَ صُـورَةٌ ... تُظَلِّلُنِـي ٱلأَوْصَـافُ فِـي تَجْرِيـدِي؟!
وَحَالَ ٱلْفَنَـا تَغْشَـى ٱلْمَعَـالِمُ سِـدْرَتِي ... فَـأَفْنَىٰ بِـهِ عَنِّـي بِصِـحَّةِ تَفْرِيـدِي
عَجِبْـتُ لِأَنِّـي فِـي ٱلْخَفَـاءِ مُشَـاهِدٌ ... جَمَـالاً عَلِيًّـا بِٱنْمِحَـاءِ قُصُـودِي
أَلاَ أَنْبِئِينِـي أَيُّهَـا ٱلـرُّوحُ إِنَّنِـي ... أَرَىٰ أَزَلاً فِـي حَيْطَـةِ ٱلتَّجْرِيـدِ
أَفِـي ٱلْبَـدْءِ أَشْـهَدُ نُـورَهُ مُتَنَـزِّلاً؟! ... أَمِ ٱلْوَجْهُ أَشْرَقَ فِـي ظِـلاَلِ حُـدُودِ؟!
أَلاَ أَنْبِئِـي يَـارُوحُ قَلْبًـا مُؤَلَّهًـا ... تَقَلَّـبَ يَرْجُـو مِنْـكِ فَضْـلَ مَزِيـدِ
فَأَشْهَدُ نُورَ ٱلْبَـدْءِ فِـي ٱلْكَـوْنِ ظَـاهِرًا ... وَظِـلُّ ٱلْمَبَـانِي حَيْطَتِـي وَقُيُـودِي
نَعَمْ نُورُهُ فِـي ٱلْبَـدْءِ وَٱلْخَـتْمِ وَاحِـدٌ ... تَجَلَّـىٰ لِمَـنْ طُلِبُـوا بِنُـورِ حَمِيـدِ
فَأَشْـهَدَهُمْ فِـي ٱلْبَـدْءِ نُـورَ جَمَالِـهِ ... وَفِـي ٱلْخَـتْمِ نُـورَ تَنَـزُّلٍ وَمَجِيـدِ
فَـ﴿نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ هُـوَ ٱلْبَـدْءُ خَـاتَمٌ ... لَقَـدْ لاَحَ نُـورُ مُـدَبِّرٍ وَوَدُودِ

قصيدة:٢٣٥٥ *ٱلْحُلَلُ ٱلْمُطَرَّزَةُ بِجَمَالِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها:٣٣وصدر

رويها:الباء *يوم السبت ٢٣ صفر ١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل

عِلْـمُ ٱلْـيَقِينِ يُهَـذِّبُ ٱلطُّلاَّبَـا ... بِمَشَـاهِدٍ وَيُجَمِّـلُ ٱلأَلْبَابَـا
تَزْكُـو بِـهِ نَفْـسُ ٱلْمُرِيـدِ وَتَتَّضِـحْ ... سُـبُلُ ٱلْوُصُـولِ وَيَفْـتَحُ ٱلأَبْوَابَـا
وَبِـهِ سُـكُونُ ٱلْقَلْـبِ لِلْحَـقِّ ٱلَّـذِي ... مَـنَحَ ٱلْمُرِيـدَ هِدَايَـةً وَمَتَابَـا
قَـدْ يَطْمَـئِنُّ بِـهِ ٱلْفُـؤَادُ وَتَـنْجَلِي ... آيُ ٱلْمُجِيـبِ فَيَشْـهَدَنْ تَوَّابَـا
عِلْـمُ ٱلْـيَقِينِ هَدِيَّـةٌ مِـنْ مُـنْعِمٍ ... مَـنْ يُعْطَـهُ فَتَحُـوا لَـهُ ٱلأَبْوَابَـا
فَيُشَـاهِدُ ٱلآيَـاتِ فِـي ٱلآثَـارِ قَـدْ ... نَطَقَـتْ تُسَـبِّحُهُ فَكَـانَ جَوَابَـا
مِنْ بَعْـدِ هَـٰذَا ٱلْعِلْـمِ عَـيْنٌ تَشْـهَدَنْ ... مَـوْلًى سَـمَا مُتَفَضِّـلاً وَهَّابَـا
عَـيْنُ ٱلْـيَقِينِ وَأُفْقُهَـا آيَاتُـهُ ... أُفْـقٌ مُـبِينٌ صَـيَّرَتْهُ رِحَابَـا
تَـبْدُو بِـهِ ٱلأَسْـرَارُ عَلَنًـا عِنْـدَمَا ... يَـبْدُو ٱلْمَقَـامُ مُجَمَّـلاً وَمُهَابَـا
عَـيْنٌ تَـرَى ٱلأَنْـوَارَ بَعْـدَ بَيَانِهَـا ... عَلَنًـا وَكَـانَ ٱلأُفْـقُ قَـبْلُ حِجَابَـا

تَرْقَى إِلَى أُفْقِ ٱلْبَيَانِ بِحُلَّةٍ وَتَخُوضُ بَحْرًا كَانَ قَبْلُ عُبَابَا

يَأَيُّهَا ٱلْعَيْنُ ٱلَّتِي قَدْ شَاهَدَتْ هَٰذَا ٱلْجَمَالَ أَلاَ سَمِعْتِ خِطَابَا

مَا حَالُ قَلْبِكِ عِنْدَ كَشْفِكِ أَخْبِرِي هَٰذَا ٱلْمُعَنَّى بِٱلْيَقِينِ صَوَابَا

هُوَ عَرْشُ مَوْلاَيَ ٱلْعَلِيِّ تَنَزَّلَتْ أَسْمَاؤُهُ بِٱلإِسْتِوَاءِ فَطَابَا

وَتَنَوَّرَتْ أَرْجَاؤُهُ وَتَجَمَّلَتْ آفَاقُهُ لاَ تَسْمَعَنْ مُرْتَابَا

وَٱلنَّفْسُ قَدْ طَهُرَتْ وَلاَحَ فَلاَحُهَا وَٱلْجِسْمُ أَصْبَحَ لِلتَّقَرُّبِ بَابَا

مِنْ بَعْدِهَا حَقُّ ٱلْيَقِينِ تَحَجَّبَتْ أَسْرَارُهُ عَنْ ذِي مِرَاءٍ خَابَا

فِيهِ صِفَاتُ ٱلْحَقِّ تَظْهَرُ جَهْرَةً فِي أُفْقِ فَرْدٍ لِلْمُهَيْمِنِ آبَا

فَرْدٌ هُوَ ٱلأَوَّاهُ بِٱلْوَصْفِ ٱلْعَلِي وَهُوَ ٱلْحَلِيمُ سُقِي ٱلطَّهُورَ فَطَابَا

ظَهَرَتْ لَهُ شَمْسُ ٱلْمَجَالِي عِنْدَمَا خَلَعَ ٱلسِّوَى وَعَنِ ٱلْمَظَاهِرِ غَابَا

ظَهَرَ ٱلْجَمِيلُ لَهُ بِنُورِ نَزَاهَةٍ فَتَخَلَّ عَنْهُ بِهِ إِلَيْهِ أَنَابَا

فَتَبَدَّلَتْ أَوْصَافُهُ وَتَجَمَّلَتْ وَلَدَى ٱلصَّفَا قَدْ نَاوَلَ ٱلأَحْبَابَا

رَاحَ ٱلطَّهُورِ عَنِ ٱلْكَمَالِ تَمَكَّنَتْ وَبِرَشْفِهِ رَفَعَ ٱلْجَمِيلُ نِقَابَا

أَنِسُوا بِرَشْفِ طَهُورِهِ وَبِقُرْبِهِ لاَ ٱلْحَظُّ يَمْنَعُهُمْ وَلاَ حُجَّابَا

شَهِدُوا بِلاَ كَيْفٍ جَمَالَ نَزَاهَةٍ جَلَّتْ مَكَانَتُهُ وَعَزَّ جَنَابَا

مِنْ غَيْرِ مِثْلٍ أَوْ قُيُودِ إِحَاطَةٍ بِٱلرُّوحِ سَلِّمْ وَٱحْفَظِ ٱلآدَابَا

كَشْفٌ عَنِ ٱلأَرْوَاحِ فِي كَنْزِ ٱلْخَفَا حَجَبَ ٱلْعُقُولَ وَحَجَّبَ ٱلأَنْسَابَا

قُرْبٌ إِلَيْهِ بِهِ وَنَيْلُ شُهُودِهِ بِٱلْمَحْوِ عَنْكَ بِهِ عَسَاكَ تُجَابَا

وَهُوَ ٱلْقَرِيبُ بِلاَ حِجَابٍ ظَاهِرٍ مِمَّنْ تَقَرَّبَ بِٱلنَّبِيِّ وَتَابَا

شَمْسُ ٱلْهِدَايَةِ كَوْكَبُ ٱلْمَثَلِ ٱلَّذِي قَدْ قَرَّبَ ٱلأَحْبَابَ وَٱلطُّلاَّبَا

عَيْنُ ٱلْوُجُودِ مُرَادُ ذَاتِ إِلَٰهِنَا شَمْسٌ وَكَانَ ٱلْكَوْنُ قَبْلُ ضَبَابَا

سُبُحَاتُ وَجْهِ ٱللَّهِ نُورُ ظُهُورِهِ وَمُبَيِّنٌ لِقُلُوبِنَا مَا غَابَا

عَيْنُ ٱلْحَيَاةِ مُمِدُّنَا بِظُهُورِهِ لَمْ يَحْوِهِ كَوْنُ ٱلْفَنَا فَيُشَابَا

خَمْرٌ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْيَقِينُ مُطَهَّرٌ

قطعة:٢٣٥٦ *قَهْرُ ٱلْحَالِ مِنَ ٱلْكَمَالِ* أبياتها: ٤

رويها:اللام *يوم الجمعة ٤ شعبان ١٣٤٩هـ بآبا الوقف* بحرها:الطويل

أُسَتِّرُ لَـوْ أَقْـوَىٰ عَلَـىٰ سِـتْرِ أَحْـوَالِي فَحَـالِي عَلِـيٌّ قَـدْ يُـذَاقُ لِأَمْثَـالِي
فَأَهْلُ مَقَامِ ٱلْقُـرْبِ حُجِبُـوا بِكَشْـفِهِمْ وَهَأَنَا مَجْلَى ٱلـذَّاتِ قَصْـدِي وَآمَـالِي
أَحِـنُّ إِذَا ذُكِـرَ ٱلْحَـبِيبُ لِأَنَّنِـي أُتَـرْجِمُ عَـنْ سِـرِّ ٱلْمَجَـالِي بِـأَقْوَالِي
وَلَـمْ يُحْجَـبَنْ عَنِّـي ٱلْجَمِيـلُ وَإِنَّمَـا مَرَاتِـبُ نَاسُـوتِي تُهَـيِّجُ بِلْبَـالِي

قصيدة:٢٣٥٧ *ٱطْمِئْنَانُ ٱلْقَلْبِ بِكَمَالِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١٢

رويها:الباء *يوم الأربعاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ حال الرياضة بالمنيا* بحرها:الكامل

لِـي أَنْـتَ يَـامَوْلَايَ طَمْـئِنْ قَلْبِـي حَقُّ ٱلْيَقِينِ ٱمْـنَحْهُ لِـي فِـي ٱلْقُـرْبِ
لِـي أَنْـتَ جَمِّلْنِـي بِعِلْـمِ ٱلْحَـقِّ عِلْـمِ ٱلْـيَقِينِ ٱلْحَـقِّ سِـرِّ ٱلْجَـذْبِ
ٱجْـذِبْ إِلَيْـكَ ٱلْعَـبْدَ حَقِّقْـهُ بِمَـا حَقَّقْـتَ يَـامَوْلَايَ أَهْـلَ ٱلْحُـبِّ
لِيَ أَنْتَ،وَٱلْأَغْـيَارُ حَجْـبُ لَطِيفَتِـي سَـخِّرْ لِـيَ ٱلْأَغْـيَارَ يَسِّـرْ قُرْبِـي
لَا تَشْـغَلَنْ قَلْبِـي بِغَـيْرِكَ سَـيِّدِي حَتَّـىٰ أَكُـونَ بِجُمْلَتِـي لِلـرَّبِّ
وَٱجْعَـلْ لِـيَ ٱلْأَغْـيَارَ أَلْوَاحًـا أَرَىٰ فِيهَا ٱلْجَمَالَ ٱلصِّـرْفَ نُـورَ ٱلْغَـيْبِ
يَأَيُّهَـا ٱلْأَغْـيَارُ إِنِّـي لِلَّـذِي قَـدْ أَبْـدَعَ ٱلْآثَـارَ حَـانُ ٱلشُّـرْبِ
خَاطَبْـتَنِي وَأَنَـا أَنَـا ٱلْآيَـاتُ بَـلْ كَـنْزُ ٱلْعَطَايَـا لِلْمُـرَادِ ٱلصَّـبِّ
لَـمْ أَحْجُـبَنْ فَـرْدًا أَرَادَ إِلَـٰهَهُ بِٱلْحُـبِّ وَٱلْإِخْـلَاصِ وَافَـىٰ صَـوْبِي
مَـوْلَايَ فَٱجْعَـلْ تِلْكُمُـو ٱلْآثَـارَ لِـي عَوْنًـا عَلَـى ٱلْإِقْـبَالِ يُمْحَـىٰ رَيْبِـي
لَا تُـنْسِنِي مَـوْلَايَ نَفْسِـي وَٱهْـدِنِي رَبِّ ٱلصِّـرَاطَ ٱلْحَـقَّ نَـوِّرْ قَلْبِـي
مَـوْلَايَ وَاجِهْنِـي بِوَجْهِـكَ وَٱشْـفِنِي وَكَـذَا جَمِيـعَ ٱلْآلِ كُـلَّ ٱلصَّـحْبِ

قصيدة:٢٣٥٨ ***مَقَامَاتُ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ*** أبياتها: ١٨ وصدر

رويها:النون *ليلة الخميس ٤صفر ١٣٣٥هـ* بحرها:البسيط

سِيَّانِ بَعْدَ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ لِلْفَانِي ... رُؤْيَا ٱلْجَمِيلِ وَعِلْمٌ حَالَ تِبْيَانِ
بَعْدَ ٱلْيَقِينِ فَقَلْبِي بَيْتُهُ عَمُرَتْ ... لَطَائِفِي بِٱلْبَهَا مِنْ نُورِ رَحْمَانِ
رُوحِي تُوَاجِهُهُ وَٱلسِّرُّ يَشْهَدُهُ ... نُورًا تَنَزَّهَ عَنْ حَدٍّ وَأَكْوَانِ
سِيَّانِ بَعْدَ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ مَنْزِلَتِي ... كَشْفٌ وَحَجْبٌ لِأَنِّي صِرْتُ رُوحَانِي
غَابَتْ مَعَالِيمِيَ ٱلْأُولَىٰ وَأَشْرَقَ لِي ... بَدْئِي بِعَوْدِي بِهِ فِي آيِ قُرْآنِ
لَمْ تَحْجُبَنْ آيَةُ ٱلْأَكْوَانِ بَاصِرَتِي ... عَنْ وَجْهِ مُبْدِعِهَا عَنْ نُورِ دَيَّانِ
فِي حَيْثُ وَلَّيْتُ وَجْهِي فَٱلْجَمِيلُ يُرَىٰ ... وَٱلْوَجْهُ حَوْلِي فَسَلِّمْ مَشْهَدَ ٱلْفَانِي
لَمْ أُحْجَبَنْ نَفَسًا وَٱلْكَشْفُ لِي حَجْبٌ ... كَشْفِي حِجَابٌ وَحَجْبِي نُورُ إِيقَانِي
ضِدَّانِ قَدْ جُمِعَا وَٱللَّهُ مُقْتَدِرٌ ... فِي ٱلْحَجْبِ عَبْدٌ وَحَالَ ٱلْكَشْفِ فُرْقَانِي
فِي رَغْبَتِي رَاهِبٌ مِنْ نُورِ عِزَّتِهِ ... فِي رَهْبَتِي رَاغِبٌ فِي وُدِّ حَنَّانِ
سِيَّانِ بَعْدَ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ إِجْمَالِي ... فِي حَالِ تَفْصِيلِ أَحْوَالِي وَأَشْجَانِي
فِيهِ دُنُوِّي ٱلتَّدَلِّي وَٱلتَّدَلِّي بِهِ ... قُرْبٌ مَحَا ٱلْبَيْنَ نُورُ ٱلْكَشْفِ بِعِيَانِ
تِلْكَ ٱلْمَقَامَاتُ حَظْرٌ لَا يُنَازِلُهَا ... إِلَّا فَتًى سَابِقٌ بِجَمِيلِ إِحْسَانِ
أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ بِٱلْحُسْنَىٰ مُوَاجَهَةً ... بِٱلْفَضْلِ قَرَّبَهُ وَعَمِيمِ رِضْوَانِ
لَمْ يُعْتَقَلْ بِقُيُودِ ٱلْعَقْلِ بَاطِنُهُ ... قَدْ وَجَّهَ ٱلْوَجْهَ لِلْمُعْطِي بِإِيمَانِ
فِي حَيْطَةِ ٱلشَّرْعِ مَحْفُوظٌ بِعَاطِفَةٍ ... صَافَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ رَوْحٍ وَرَيْحَانِ
فِي حِصْنِ أَمْنٍ وَمِنْ أَزَلٍ إِلَىٰ أَبَدٍ ... أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ فَهْمَ خَفِيِّ قُرْآنِ
إِنَّ ٱلَّذِي نَالَهَا يَشْرَبْ مُدَامَتَنَا ... رَاحًا تُدَارُ بِفَضْلِ عَطَاءِ مَنَّانِ

صَلِّ عَلَىٰ قَاسِمِ ٱلنُّعْمَىٰ تَنَلْ رُتَبًا

قصيدة:٢٣٥٩ ***مُنَاجَاةُ ٱلتَّمْكِينِ لِأَهْلِ ٱلْيَقِينِ ﵁*** أبياتها: ١١

رويها:اللام *الأربعاء ٨ رمضان ١٣٣٠هـ* بحرها:الخفيف

هَبْ لَنَا ٱلْوُدَّ وَٱلرِّضَا وَٱلْقَبُولاَ   أَعْطِنَا ٱلْحُبَّ فِيكَ وَٱلْمَأْمُولاَ
وَتَجَلَّ لَنَا بِنُورِ جَمَالٍ   لِنَنَالَ ٱلزُّلْفَىٰ بِهِ وَٱلْوُصُولاَ
عَمِّرِ ٱلْقَلْبَ بِٱلْيَقِينِ إِلَـٰهِي   كَيْ نَرَى ٱلْوَجْهَ نَفْهَمَ ٱلتَّنْزِيلاَ
وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِٱلتَّجَلِّي ٱلْجَمَالِي   لِتَلُوحَ ٱلْمَعْنَىٰ نُحِبَّ ٱلْجَمِيلاَ
وَتَنَزَّلْ لِلرُّوحِ فِي أُفْقِ أَعْلَىٰ   لِنَرَى ٱلْحَقَّ نَفْهَمَ ٱلتَّأْوِيلاَ
وَبِكُلِّي خُذْنِي إِلَيْكَ بِوُدٍّ   لِأَرَانِي فِي حَالِ جَمْعِي ٱلدَّلِيلاَ
وَأَدِرْهَا رَاحًا طَهُورًا لِرُوحِي   لاَ بِمَزْجٍ صِرْفًا وَلاَ تَمْثِيلاَ
حَقُّ عَيْنٍ سِرُّ ٱلْمَجَالِي وَمَعْنَىٰ   غَيْبُ غَيْبٍ لاَ يُدْرَكَنْ تَفْصِيلاَ
لَيْسَ لِلرُّوحِ أَنْ تَرَاهُ عِيَانًا   وَهْوَ كَنْزٌ فِي غَيْبِهِ مَجْهُولاَ
رَوِّحِ ٱلرُّوحَ بِٱلتَّجَلِّي فَإِنِّي   حَالَ قُرْبِي قَدْ صِرْتُ عَبْدًا ذَلِيلاَ
صَارَ عَجْزِي ٱلْإِدْرَاكَ وَٱلْجَهْلُ عِلْمِي   وَأَرَانِي بِسِرِّهَا مَوْصُولاَ

قصيدة: ٢٣٦٠

ٱبْتِهَالُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ ﷺ

أبياتها: ١٢

رويها: اللام *بعد صلاة مغرب الاثنين ٥ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ حال الرياضة بمصر* بحرها: الطويل

سَلِ ٱللَّهَ بِٱلْإِيقَانِ أَنْ يَمْنَحَ ٱلْفَضْلاَ   وَعَفْوًا وَإِحْسَانًا نَنَالُ بِهِ ٱلْوَصْلاَ
وَسَلْهُ ٱلْعِنَايَةَ وَٱلْوِلاَيَةَ وَٱلرِّضَا   وَمَقْعَدِ صِدْقٍ أَنْ يَكُونَ لِيَ ٱلنَّيْلاَ
وَوَاسِعَ إِحْسَانٍ وَخَالِصَ تَوْبَةٍ   نَصُوحٍ بِهَا يُولِي ٱلْعَوَاطِفَ وَٱلسُّؤْلاَ
وَعِلْمًا لَدُنِّيًّا يُلِيحُ حَقَائِقًا   مِنَ ٱلْغَيْبِ يُجْلَىٰ لِي أَنَالُ بِهِ ٱلطَّوْلاَ
وَعَيْنَ يَقِينٍ بَعْدَ عِلْمٍ مُؤَيَّدٍ   وَحَقَّ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَىٰ
وَكَشْفًا صَرِيحًا قَدْ يُرِينِي بِعَيْنِهِ   وَقُرْبًا مِنَ ٱلتَّقْرِيبِ بِٱلْفَضْلِ لِي يُولَىٰ
وَعِزًّا بِحَوْلِ ٱللَّهِ رَاحًا مُطَهَّرًا   يُدَارُ لِرُوحِي يَسْتُرُ ٱلْعُلْوَ وَٱلسُّفْلاَ
أُعَادُ إِلَىٰ بَدْئِي فَأَعْقِلُ نِسْبَتِي   أَنَا ٱلْعَبْدُ وَٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ أَرَى ٱلْمَوْلَىٰ
فَأَفْرَحُ بِٱلْإِحْسَانِ يُولَىٰ تَفَضُّلاً   وَأَسْعَدُ بِٱلزُّلْفَىٰ لَدَى ٱلْعَالَمِ ٱلْأَعْلَىٰ
أَيَا رَبِّ إِحْسَانًا أَيَا رَبِّ وُسْعَةً   مِنَ ٱلْحُبِّ وَٱلْخَيْرَاتِ لِلْعَبْدِ قَدْ تُجْلَىٰ

سَقِيمٌ فَهَبْ لِي مِنْكَ يَاسَيِّدِي ٱلشِّفَا   وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنِي وَفَضْلُكَ بِي أَوْلَىٰ
بِجَاهِ إِمَامِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَسِيلَتِي   إِلَـٰهِي ٱسْتَجِبْ لِي جَمِّلِ ٱلْحَالَ وَٱلْفِعْلَا

قصيدة:٢٣٦١   *مُوَاجَهَاتُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ رضي الله عنه*   أبياتها: ١٥
رويها:النون   *الثلاثاء ١٥ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ*   بحرها:الخفيف

نَوِّرَنْ بَاطِنِي بِحَقِّ ٱلْيَقِينِ   لِأَرَى ٱلْوَجْهَ ظَاهِرًا بِعُيُونِي
أَحْيِنِي بِٱلشُّهُودِ هَبْنِي جَمَالًا   وَٱرْوِ قَلْبِي مِنْ سَلْسَبِيلِ ٱلْأَمِينِ
يَاإِلَـٰهِي حَصِّنْ عُبَيْدَكَ فَضْلًا   بِٱتِّبَاعِ ٱلْحَبِيبِ حِصْنِ ٱلْحُصُونِ
وَأَرِحْنِي مِنْ شُغْلِ قَلْبِي وَجِسْمِي   بِٱلْعِبَادِ أَوْ بِٱلْهَوَىٰ وَٱلدُّيُونِ
وَمِنَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْعَنَاءِ أَرِحْنِي   يَسِّرَنْ لِي رِزْقِي وَأَنْتَ مُعِينِي
وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْـ   ـلِ بِحُلَلِ ٱلْقَبُولِ وَٱلتَّمْكِينِ
وَأَذِلَّ ٱلْأَعْدَاءَ لِي وَٱشْغَلَنْهُمْ   بِدَوَامِ ٱلْهُمُومِ بَعْدَ ٱلْهُونِ
يَاإِلَـٰهِي شُكْرًا لِنُعْمَاكَ إِنِّي   بِكَ فِي عِزَّةٍ وَحِرْزٍ حَصِينِ
أَنْتَ أَكْرَمْتَنِي وَأَعْلَيْتَ قَدْرِي   وَسَقَيْتَ ٱلْأَعْدَاءَ كَأْسَ ٱلْمَنُونِ
أَنَا يَاسَيِّدِي عُبَيْدٌ ذَلِيلٌ   فِي هُيَامٍ وَلَوْعَةٍ وَحَنِينِ
لِي مُرَادٌ رِضَاكَ فَضْلُكَ رَبِّي   فَٱهْدِ قَلْبِي بِنُورِكَ ٱلْمَأْمُونِ
وَٱنْتَصِرْ لِي مِمَّنْ أَرَادَ ٱشْتِغَالِي   وَٱنْتَقِمْ لِي مِنْ مُفْسِدٍ وَظَنُونِ
بِتَوَالِي ٱلْبُشْرَىٰ عَلَيَّ بِنُعْمَا   كَ وَفَضْلٍ مِنْ نُورِكَ ٱلْمَكْنُونِ
يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ أَدْعُوكَ رَبِّي   فَٱنْظُرَنْ لِي بِنَظْرَةٍ تُغْنِينِي
وَصَلَاةٌ عَلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ   كَعْبَةِ ٱلرُّوحِ وَٱلْحَبِيبِ ٱلْأَمِينِ

قصيدة:٢٣٦٢   *قُوَّةُ ٱلْيَقِينِ بِعِنَايَةِ ٱللَّهِ*   أبياتها: ٧
رويها:الدال   *يوم الخميس ٢٨ رمضان ١٣٣٢هـ بالحضرة*   بحرها:الكامل

ثَـــبِّتْ عَلَـــى ٱلْحَـــقِّ ٱلْـيَقِينِ فُـؤَادِي ... فَشُـــهُودُ وَجْهِـــكَ يَاجَمِيــــلُ مُــــرَادِي
نَــــاوِلْ قُلُوبًــــا جُمِّلَـــــتْ رَاحَ ٱلصَّـــــفَا ... وَتَجَـــــلَّ بِٱلأَلْطَـــــافِ وَٱلإِمْـــــدَادِ
وَأَفِضْ عَمِـــيمَ ٱلْفَضْـــلِ مِنْـــكَ كَرَامَـــةً ... وُدًّا بِوَاسِـــــعِ نِعْمَـــــةِ ٱلإِيــــــجَادِ
وَتَـــوَلَّ يَــــامَوْلاَيَ نَفْسِـــــي حَلِّهَـــــا ... بِجَمَالِـــــكَ ٱلْعَــــالِي وَبِٱلإِسْــــعَادِ
وَأَخِــــي تَـــــوَلاَّهُ وَأَحْــــــبَابِي بِمَـــــا ... عَـــــوَّدْتَنِي وَتَـــــوَلَّ لِـــــي أَوْلاَدِي
عَمِّـــــرْ قُلُوبًــــــا بِـــــٱلْيَقِينِ وَحَلِّهَــــــا ... بِـــــٱلْعِلْمِ وَٱلآدَابِ وَٱلإِرْشَــــــادِ
وَصَـــلاَةُ ذَاتِـــكَ دَائِمًـــا أَبَـــدًا عَلَـــىٰ ... سِــــرِّ ٱلْوُجُـــودِ وَمَصْـــدَرِ ٱلإِمْـــدَادِ

*مُكَاشَفَاتُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ ﵁ *

قصيدة:٢٣٦٣ أبياتها:٢٢

رويها:النون *ليلة الخميس ١٢ ذي القعدة ١٣٤٣هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

يَقِـــينٌ بِــــهِ تُجْلَـــى ٱلْحَقَـــائِقُ لِلْفَـــانِي ... وَعِلْـــمٌ بِــــهِ سَــــيْرٌ عَلَـــى نُـــورِ قُـــرْآنِ
وَمِـــــنْ بَعْـــــدِهِ حَـــــقُّ ٱلْـــيَقِينِ مَكَانَـــــةً ... بِـــــهِ ﴿أَنْـــتُمُ ٱلأَعْلَـــوْنَ﴾ نُـــورُ عِيَـــانِ
وَمِنْ بَعْدِهِ كَشْـــفُ ٱلْغِطَـــا عَـــنْ حَقَـــائِقِ ... تَلُـــوحُ لأَهْـــلِ ٱلْحُـــبِّ بِٱلإِحْسَـــانِ
﴿يُحِــــبُّهُمْ﴾ فِـــيهِمْ بِـــهِ لاَحَ ظَـــاهِرًا ... ﴿يُحِبُّونَـــــهُ﴾ فِيــــهِ فَـــذُقْ تِبْـــيَانِي
بِـــهِ حُـــبُّهُمْ وَٱلْحُـــبُّ مِنْـــهُ بِدَايَـــةً ... وَحَـــالَ ٱلتَّجَلِّـــي يُشْـــرِقُ ٱلنُّـــورَانِ
فَـــ﴿نُورٌ عَلَـــىٰ نُـــورٍ﴾ ظُهُـــورُ بُطُونِـــهِ ... مَقَـــامُ ٱلْعُبُـــودَةِ لاَحَ لِـــي ٱلْبَحْـــرَانِ
وَفِي مَجْمَعِ ٱلْبَحْرَيْنِ إِنِّـــي نَسِـــيتُ مَـــا ... تُـــنَازِعُنِي نَفْسِـــي مِـــنَ ٱلأَكْـــوَانِ
وَلِلْمُرْشِـــدِ ٱلْفَـــرْدِ ٱلْمُـــرَادِ عَوَاطِـــفٌ ... بِـــهِ حِفْـــظُ مَرْتَـــبَتِي مَقَـــامُ أَمَـــانِ
يُـــذَكِّرُنِي تَحْـــيَا ٱلْحَقَـــائِقُ كُلُّهَـــا ... وَحُـــوتِي يَحْـــيَا صِـــحَّةُ ٱلْبُرْهَـــانِ
أَرَانِي فِي ٱلإِطْـــلاَقِ وَٱلسُّـــورُ وِجْهَتِـــي ... وَوَجْـــهُ ٱلْجَمِيـــلِ ٱلْحَـــقِّ نُـــورُ بَيَـــانِ
وَلَسْتُ أَرَىٰ سُـــورًا وَلاَ رَسْـــمَ يَنْجَلِـــي ... لِرُوحِي ٱلَّتِي جُـــذِبَتْ بِـــرَوْحٍ وَرَيْحَـــانِ
تُسَـــتِّرُنِي آيُ ٱلْعُبُـــودَةِ بِٱلْبَهَـــا ... وَتَجْـــذِبُنِي ٱلأَسْـــمَا إِلَـــى ٱلـــدَّيَّانِ
فَلاَ صُـــورَةَ ٱلْحُسْـــنِ ٱلْبَـــدِيعِ بِنُورِهَـــا ... تُسَـــتِّرُ رَسْـــمِي فِـــي مَقَـــامِ تَـــدَانِ
وَلاَ ظِلَّ رَسْمِي يَسْـــتُرُ ٱلْغَـــيْبَ سُـــفْلُهُ ... وَكُـــلُّ ٱلْحَقَـــائِقِ أَثْـــبَتَتْ إِمْكَـــانِي

وَنُورُ ٱلتَّجَلِّي بَرْزَخٌ فِيهِ رُتْبَتِي … أَنَا ٱلْعَبْدُ فِي حِصْنٍ مِنَ ٱلْإِيقَانِ
مَقَامٌ بِهِ قُرْبِي صَفَائِي وَرِفْعَتِي … وَفِي ﴿أَنْتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ لَاحَ ٱلثَّانِي
إِلَيْهِ ٱنْتَهَتْ أَرْوَاحُ عَالِينَ فِي ٱلصَّفَا … وَلَا مُنْتَهًى لِلْوَالِهِ ٱلْحَيْرَانِ
إِلَيَّ ٱنْتَهَىٰ عِلْمُ ٱلْحَقَائِقِ سِدْرَةٌ … لَقَدْ غُشِيَتْ بِجَمَالِهِ ٱلرَّحْمَانِي
وَقَدْ تُبْتُ مِنْ تَوْبِي أَنَبْتُ بِهِ لَهُ … فَدُمْ يَا غَرَامِي فِيهِ يَاتَحْنَانِي
جَمَالٌ عَلِيٌّ فَوْقَ قَدْرِي وَرُتْبَتِي … فَكَيْفَ يَرَىٰ غَيْبَ ٱلْجَمِيلِ عِيَانِي؟!
وَلِي فِي مَقَامِ ٱلصَّفْوِ أُنْسٌ بِحُظْوَةٍ … أَرَاهُ بِهِ فِي حَالِ عَبْدٍ فَانِ
أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْحُبَّ مِنْكَ تَفَضُّلاً … وَفَضْلاً عَظِيمًا مِنْكَ بِٱلْإِحْسَانِ

قصيدة: ٢٣٦٤ — أبياتها: ٢٠

لَذَّةُ ٱلتَّحَقُّقِ بِٱلْيَقِينِ

رويها: النون — *ليلة السبت ١١ ربيع الآخر ١٣٤٣هـ بالخلوة* — بحرها: الرمل

ثَبِّتَنْ بِٱلْقَوْلِ وَٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينْ … إِنَّنِي أُنْشِئْتُ مِنْ نَارٍ وَطِينْ
ثَبِّتَنْ قَلْبِي وَجَمِّلْ هَيْكَلِي … بِٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ وَٱلنُّورِ ٱلْمُبِينْ
كُنْ مَعِي بِٱلْعَوْنِ وَٱلْفَضْلِ ٱلَّذِي … أَنْتَ تُولِيهِ فَقَدْ طَالَ ٱلْحَنِينْ
وَٱجْذِبَنِّي مِنْ دَوَاعِي حُجْبَتِي … وَٱرْفَعَنِّي مِنْ حَضِيضِ ٱلْأَسْفَلِينْ
﴿رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾ أَنِلْنِي حَقَّهَا … بَلْ وَأَنْتَ ٱلرَّبُّ فِي حِصْنِ ٱلْأَمِينْ
طَمْئِنَنْ قَلْبِي بِذِكْرِكَ رَوِّحَنْ … رُوحَ مُضْطَرٍّ بِإِحْسَانِ ٱلْمُعِينْ
وَٱسْقِنِي صَفْوًا بِلَا شَوْبٍ ﴿بِكُنْ﴾ … أَحْيِنِي فِي طِلْبَةِ ٱلْحِصْنِ ٱلْحَصِينْ
آنِسًا بِجَمَالِ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ … عَامِلاً فِي نُورِ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينْ
عَامِلاً بِكَ سَيِّدِي لَكَ مُخْلِصًا … فَوْقَ مِنْهَاجِ ٱلْكِرَامِ ٱلْمُتَّقِينْ
آنِسًا بِٱلْوَجْهِ فِي رَوْضِ ٱلصَّفَا … بِٱلْوَلِيِّ وَ بِٱلْمُجِيبِ وَبِٱلْمَتِينْ
مُقْبِلاً بِٱللَّهِ مَقْبُولاً لَهُ … فَانِيًا عَنْ مُقْتَضَىٰ هَٰذَا ٱلضَّنِينْ
وَٱسْقِنِي رَاحَ ٱلْمَحَبَّةِ صَافِيًا … وَٱدْفَعَنْ عَنِّي ٱللِّئَامَ ٱلْأَرْذَلِينْ
مَكِّنَنْ لِي دِينَكَ ٱلْحَقَّ أَنِلْ … عَبْدَكَ ٱلْإِحْسَانَ فِي دُنْيَا وَدِينْ

أَعْطِنِي ٱلْحُسْنَىٰ جِوَارَ أَحِبَّتِي ... صُحْبَةَ ٱلْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ ٱلْيَمِينْ
قَرِّبَنِّي مِنْكَ قُرْبَ وَلَايَةٍ ... أَلْحِقَنِّي بِٱلْهُدَاةِ ٱلْمُوقِنِينْ
مِنْ حِجَابِ ٱلنَّفْسِ مِنْ بُعْدِ ٱلْهَوَىٰ ... خَلِّصَنِّي إِنَّنِي عَبْدٌ مَهِينْ
أَعْطِنِي ٱلْعِزَّةَ وَفِّقْنِي لِمَا ... أَنْتَ تَرْضَاهُ بِفَضْلِكَ يَا مُعِينْ
جَدِّدَنْ نُعْمَاكَ عَمِّمْ سَيِّدِي ... وَاسِعَ ٱلْإِحْسَانِ فِي عِزٍّ مَكِينْ
سَخِّرَنْ لِي كُلَّ شَيْءٍ سَيِّدِي ... وَٱجْعَلَنِّي فِي مَقَامِ ٱلْمُخْبِتِينْ
أَنْتَ رَبِّي جَمِّلَنِّي بِٱلرِّضَا ... مِنْكَ هَبْ لِي ٱلْحُبَّ لِي فَضْلَ ٱلْمُعِينْ

قصيدة:٢٣٦٥ *ٱسْتِغَاثَةُ ٱلْمُوقِنِينَ ﵃* أبياتها: ١٣

رويها:اللام *ليلة الأربعاء ٢٦ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ بالخلوة* بحرها:الخفيف

طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ بِٱلْيَقِينِ ٱتِّصَالاً ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلتَّمْكِينَ فَضْلاً جَمَالاَ
أَشْهِدَنِّي مَعْنَىٰ صِفَاتِكَ تُجْلَىٰ ... لِي بِنَفْسِي تَدُومُ حَالاً فَحَالاَ
جَمِّلَنِّي بِمَا تُحِبُّ وَيَسِّرْ ... لِي مُرَادِي وَٱجْعَلْهُ لِي إِقْبَالاَ
أَقْبِلَنْ بِي عَلَيْكَ رَبِّي وَكُنْ لِي ... بِٱلْجَمَالِ ٱلْعَلِيِّ أَعْطِ ٱلسُّؤَالاَ
وَٱجْعَلَنِّي عَبْدًا شَكُورًا إِلَـٰهِي ... حَاضِرًا أَعْطِنِي بِكَ ٱلْآمَالاَ
قَرِّبَنِّي قُرْبًا بِهِ نَيْلُ قَصْدِي ... أَفْنِنِي عَنْ سِوَاكَ حَالاً مَآلاَ
وَٱشْرَحَنْ بِٱلْجَمَالِ صَدْرِي وَيَسِّرْ ... لِي ٱلْعَطَايَا، وَٱلْخَيْرُ مِنْكَ تَوَالَىٰ
وَٱمْنَحَنِّي عِنَايَةً مِنْكَ رَبِّي ... أَيِّدَنِّي بِٱلرُّوحِ مِنْكَ ٱتِّصَالاَ
آنِسَنِّي بِٱلْحُبِّ وَٱلْقُرْبِ جَدِّدْ ... لِي إِلَـٰهِي ٱلتَّفْصِيلَ وَٱلْإِجْمَالاَ
أَظْهِرَنِّي عَبْدًا بِحَقٍّ يَقِينٍ ... آنِسِ ٱلْعَبْدَ حِلَّهُ تَرْحَالاَ
جَدِّدَنْ لِي خَيْرَ ٱلْعَوَاطِفِ حَتَّىٰ ... أَحْيَ فِي طَيْبَةٍ أَنِلْنِي وِصَالاَ
يَسِّرَنْ لِي أَمْرِي بِوَاسِعِ فَضْلٍ ... كَيْ أُهَنَّىٰ بِفَضْلِ رَبِّي تَعَالَىٰ
أَكْرِمَنْ سَيِّدِي بِنَبِيٍّ وَآلٍ ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلْحُسْنَىٰ إِلَـٰهِي مَآلاَ

قصيدة:٣٣٥١ *ٱلأُنْسُ بِعيْنِ ٱلْيقِين* أبياتها: ١٨

رويها:التاء *الجمعة ٢٦ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ* بحرها:البسيط

عَـيْنُ ٱلْـيَقِينِ بِسِـرِّ ٱلإِجْـتِلا شَـهِدَتْ نُـورَ ٱلتَّنَـزُّلِ وَٱلآثَـارُ قَـدْ حُجِبَـتْ
صَـارَ ٱلْمُعَـايَنُ غَيْبًـا عَـنْ تَنَزُّلِـهِ وَٱلْغَيْبُ أَشْرَقَ وَٱلأَسْرَارُ لِـي وَضَـحَتْ
عَايَنْـتُ بَعْـدَ ٱلتَّخَلِّـي ٱلآيَ مُشْـرِقَةً أَنْوَارُهَا، لِمَبَـانِي ٱلْكَـوْنِ قَـدْ سَـتَرَتْ
ثُمَّ ٱنْمَحَـتْ نِسْـبَتِي ٱلأُولَـىٰ وَلازِمُهَـا وَٱلْوَجْهُ عَـمَّ جِهَـاتِ ٱلـرُّوحِ مَاوَلَّـتْ
فَطَـابَ أُنْسِـي بِمَـا شَـاهَدْتُهُ وَبَـدَا لِلـرُّوحِ عَالَمُهَـا وَإِلَيْـهِ قَـدْ سَـكَنَتْ
حَنَّتْ إِلَى ٱلْمُلْكِ نَفْسِـي وَهْـيَ وَاجِـدَةٌ وَشَمْسُ مَلَكُوتِـهِ لِلـرُّوحِ قَـدْ طَلَعَـتْ
يَانَفْسُ مَالَـكِ فِـي ٱلأَكْـوَانِ رَاغِبَـةٌ؟! قَالَتْ:مَنَـاهِجُ تَقْرِيبِـي بِهَـا ٱتَّضَـحَتْ
اَلرُّوحُ تَـأْنَسُ بِـٱلْمَلَكُوتِ حَيْـثُ لَهَـا بِـهِ مُنَازَلَـةٌ بِٱلْوَصْـفِ فِيـهِ قَضَـتْ
وَرُتْبَتِـي ٱلأَيْـنُ وَٱلتَّكْـوِينُ مَنْزِلَتِـي بِذَاكَ حِكْمَـةُ مَـوْلاَيَ ٱلْعَلِـي حَكَمَـتْ
وَٱلـرُّوحُ آنِسَـةٌ وَٱلـنَّفْسُ آسِـفَةٌ وَهْوَ ٱلْجِهَادُ بِـهِ ٱلأَفْـرَادُ قَـدْ وَصَـلَتْ
حَتَّىٰ تُجَمَّـلَ نَفْسِـي بِٱلْجَمَـالِ عَلَـىٰ نَهْجِ ٱلْحَبِيـبِ إِذَا مَـا ذَاتُـهُ سَـمَحَتْ
وَعِنْـدَهَا ٱلـنَّفْسُ فِـي أُنْسٍ بِعَالَمِهَـا فِي حِصْنِ طَـٰهٰ بِنُورِ ٱلشَّرْعِ قَدْ وَصَـلَتْ
وَٱلرُّوحُ فِـي ٱلأُفْـقِ ٱلأَعْلَـىٰ مُجَمَّلَـةٌ بِنُـورِ مُبْـدِعِهَا وَبِوَجْهِـهِ أَنِسَـتْ
هَـٰذَا ٱلْمَقَـامُ مَقَـامُ ٱلْعَبْـدِ ظَـاهِرُهُ شَـرْعٌ،وَبَاطِنُـهُ أَسْـرَارُهُ خُفِيَـتْ
مَـعَ ٱلْحَبِيـبِ وَآيُ ٱلـذِّكْرِ نَاطِقَـةٌ بِفَضْلِهِ فِـي مَقَـامِ ٱلْفَـتْحِ قَـدْ نَزَلَـتْ
إِمَامُـهُ ٱلـذِّكْرُ وَٱلْمُخْتَـارُ كَعْبَتُـهُ وَرُوحُهُ لِجَمَـالِ ٱلْحَـقِّ قَـدْ شَـهِدَتْ
صَـلاَةُ رَبِّـي عَلَـى ٱلْمُخْتَـارِ سَـيِّدِنَا نَفُـوزُ مِنْهَـا بِحُسْـنَاهُ ٱلَّتِـي سَـبَقَتْ
وَآلِـهِ وَصَـحَابَتِهِ وَعِتْرَتِـهِ مَنْ مِنْهُمُو سُنَنُ ٱلإِسْـلاَمِ قَـدْ وَضَـحَتْ

قطعة:٣٣٥٢ *مَقَامَاتُ ٱلْقُرْبِ وَٱلتَّمْكِين* أبياتها: ٤

رويها:القاف *الاثنين ٢٨ المحرم ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

مَقَامَاتُ قُـرْبٍ دُونَهَـا مَقْعَـدُ ٱلصَّـدْقِ وَكَيْفَ وَفِيهَا يُحْجَبُ ٱلْجَمْـعُ بِـٱلْفَرْقِ؟!
مَقَامَاتُ تَمْكِـينٍ عَلَـىٰ مَـنْهَجِ ٱلْهُـدَىٰ لَهَا كُـلُّ شَـيْءٍ ظَـاهِرٌ يُنْـبِ بِـٱلْحَقِّ
لِمَـنْ وَرِثُـوا أَنْـوَارَ فَـرْدٍ مَكَانَـةً وَقَـدْ جُمِّلُـوا بَعْـدَ ٱلْمَحَبَّـةِ بِٱلشَّـوْقِ
صَـلَاةً عَلَـىٰ شَـمْسِ ٱلْهُـدَاةِ حَبِيبِنَـا صَـلَاةً بِهَـا نَحْظَـىٰ بِمَنْزِلَـةِ ٱلصِّـدْقِ

قصيدة:٣٣٥٣ *مُشَاهَدَاتُ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٧

رويها:التاء *الجمعة ١٥ رمضان ١٣٢٤هـ* بحرها:الطويل

يَقِـينٌ بِـهِ ظَهَـرَتْ مَعَـالِمُ آيَـاتِي وَوَجْـدٌ بِـهِ لَاحَـتْ شُـمُوسُ صِـفَاتِي
وَعَـيْنٌ بِهَـا مُحِيَـتْ مَبَـادٍ تَحَجَّبَـتْ بِهَـا آيَـةُ ٱلْأَسْـرَارِ حَـالَ شَـتَاتِي
تَـرَاءَىٰ بِهَـا ٱلنُّـورُ ٱلْعَلِـيُّ مُقَدَّسًـا بِحَضْـرَةِ إِطْـلَاقٍ وَرَوْضَـاتِ جَنَّـاتِ
وَلَمَّـا بَـدَا لِجَمَالِـهِ نُـورُ وَصْـفِهِ وَلَاحَـتْ لِمَعْنَـاهُ مَجَـالِي ٱلـذَّاتِ
وَغَابَـتْ مَعَـالِمِي وَحُجِبَـتْ مَكَـانَتِي وَفُكَّـتْ رُمُـوزٌ عَـنْ جَلِـيِّ هِبَـاتِي
تَبَـدَّلَتِ ٱلْأَعْيَـانُ بَعْـدَ تَحَقُّقِـي وَأَشْـرَقَ نُـورٌ مُنْبِـيءٌ بِثَبَـاتِي
فَعَايَنْـتُ بِـٱلنُّورِ ٱلَّـذِي قَـدْ مُنِحْتُـهُ بِفَضْـلِ جَمَـالِ حَقِيقَتِـي وَحَيَـاتِي

قصيدة:٤٣٢١ *ٱلْيَقِينُ ٱلْحَقُّ* أبياتها: ١٧

رويها:الدال *ليلة الخميس ٣ جمادى الأولى ١٣٤٤هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

هُـوَ ٱلْـيَقِينُ بِـهِ تَحْقِيـقُ تَفْرِيـدِي وَهْـيَ ٱلْعِنَايَـةُ مِنْهَـا نَيْـلُ تَوْحِيـدِي
حَيَـاةُ قُـرْبٍ بِهَـا أُنْسِـي مُـوَاجَهَتِي عَـيْنُ ٱلْـيَقِينِ وَحَـقُّ ٱلْعَـيْنِ تَأْيِيـدِي
يَقِـينُ حَـقٍّ بِـهِ تَحْقِيـقُ مَرْتَبَتِـي وَنُـورُ قُـرْبٍ بِـهِ عِلْمِـي بِتَجْدِيـدِي
أَلَاحَ لِي فِي صَفَا ٱلتَّقْرِيـبِ غَيْـبَ ضِـيَا جَمَالَ مَجْلَاهُ فِـي صَـفْوِي وَتَجْرِيـدِي
وَعِلْـمُ حَـقٍّ بِمَجْـلَاهُ يُؤَيِّـدُهُ عِيَـانُ غَيْـبٍ بِـلَا شَـوْبٍ وَتَرْدِيـدِ

عَلِمْتُ مِنْ بَعْـدِ جَهْلِـي فِـي مُنَـازَلَتِي جَهِلْتُ مِنْ بَعْـدِ عِلْمِـي حَـالَ تَحْدِيـدِ
وَجَهْلِيَ ٱلْعِلْمُ مِـنْ بَعْـدِ ٱلْعِيَـانِ وَلِـي مَقَـامُ حَـقٍّ يَقِيـنٍ حَـوْضُ مَـوْرُودِ
وَرَدْتُ مُجْتَـدِيًا مَـا يَطْمَـئِنُّ بِـهِ مِثَـالُ مُقْتَـدِرٍ رَبٍّ وَمَعْبُـودِ
وَحُظْوَةُ ٱلاِصْطِفَا فِـي ٱلْقُـرْبِ مَنْزِلَتِـي وَعَجْـزُ رُوحِـي عَـنِ ٱلإِدْرَاكِ تَأْيِيـدِي
عَجِبْـتُ لِـي وَٱلْـيَقِينُ ٱلْحَـقُّ مَنْزِلَتِـي وَعَجْزُ رُوحِـي عَـنِ ٱلإِدْرَاكِ مَنْشُـودِي
ضِـيَاءُ رُوحِـي عَـنْ رُوحِـي يُحَجِّبُـهُ جَلاَلُ مَجْـدٍ وَنُـورُ ٱلْوَجْـهِ مَقْصُـودِي
وَبَعْدَ عَجْزِي فَنَاءُ ٱلشَّـوْقِ يَجْـذِبُ مَـا بِنَفْخَـةِ ٱلْقُـدْسِ مِـنْ أَسْـرَارِ مَوْجُـودِ
صَبَرْتُ إِلاَّ عَنِ ٱلْمَجْلَـىٰ وَكَيْـفَ بِهَـا وَنَيْلُهَا فَوْقَ رُوحِـي بَـلْ وَمَجْهُـودِي؟!
وَنَــارُ شَــوْقِي إِلَيْهَــا لاَ تُفَــارِقُنِي وَرَهْبَتِــي أَسْـعَرَتْ يَـاتَوْبَتِي عُـودِي
خَفِيتُ عَنِّــي فَكُنْــتُ ٱلْغَيْــبَ مُتَّضِـحًا ظَهَرَتْ لَنَا ثَانِيًـا فِـي كَنْـزِ تَجْدِيـدِي
فَلَسْــتُ فِـي حَالَـةِ ٱلإِظْهَـارِ مُتَّحِـدًا وَلَسْتُ حَالَ ٱلْفَنَـا فِـي ظِـلِّ تَعْدِيـدِي
تَرَكْتُ تَرْكِي وَأَوْصَافُ ٱلْجَمِيـلِ بَـدَتْ تُظَلِّـلُ ٱلرَّسْـمَ تُنْبِينِـي بِتَفْرِيـدِي

قطعة:٤٣٢٢ — *ٱلْيَقِينُ ٱلْقَلْبِيُّ* — أبياتها: ٦
رويها:الباء — *ليلة الجمعة ٢٤ صفر ١٣٥٠هـ بالخلوة* — بحرها:الخفيف

عَمِّــرِ ٱلْقَلْــبَ بِــٱلْيَقِينِ حَبِيبِــي ٱجْعَــلِ ٱلْوَصْــلَ وَٱلْقَبُــولَ نَصِـيبِي
آنِسَــنِّي عَلَــى ٱلْبِسَــاطِ أَنِلْنِــي أُنْــسَ عَبْــدٍ مُقَــرَّبٍ وَمُنِيـبِ
وَفِّقَنِّــي لِمَــا تُحِــبُّ وَتَرْضَــىٰ وَٱمْنَحَنِّــي ٱلْجَمَــالَ مِــنْ مَحْبُـوبِي
كَــيْ أُهَنَّــىٰ بِــدَارِ دُنْيَــا بِفَضْــلٍ وَبِــأُخْرَىٰ أَنَــالُ خَيْــرَ ٱلْقَرِيـبِ
كَيْ أَنَـالَ ٱلْمَمَـاتَ فِـي حُـبِّ رَبِّـي أَحْـظَ بِٱلْوَصْـلِ فِـي صَـفَا ٱلتَّقْرِيـبِ
أَعْطِنِي سَـيِّدِي ٱلرِّضَـا مِنْـكَ فَضْـلاً فَٱلرِّضَــا مِنْــكَ غَايَــةُ ٱلْمَرْغُــوبِ

قصيدة:٤٣٢٣ — *وَمِيضُ ٱلْيَقِينِ* — أبياتها: ٨
رويها:الهاء — *ليلة ٢٧ رجب ١٣٤٧هـ بالقاهرة* — بحرها:الطويل

غُيُوبٌ إِذَا مَا لاَحَ بَرْقُ سَنَاهَا ... يَفُكُّ عِقَالَ ٱلْعَقْلِ نُورُ بَهَاهَا
وَمِيضٌ إِذَا مَا لاَحَ مِنْ فِي مُقَرَّبٍ ... يُبِيحُ لِرُوحِ ٱلصَّبِّ طِيبَ شَذَاهَا
فَيَسْلُبُ مِنْ رَسْمِ ٱلنُّهَىٰ وَيُعِيدُ مَا ... تَسَتَّرَ مِنْ مَجْلًى وَغَيْبِ عُلاَهَا
لَدَيْهَا يَكُونُ ٱلرَّسْمُ رَقًّا مُجَمَّلاً ... بِأَوْصَافِ قُدْسٍ جَلَّ مَنْ أَوْلاَهَا
وَلَٰكِنَّ أَفْرَادَ ٱلْوُجُودِ إِذَا سُقُوا ... طَهُورًا فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنْهُ سَقَاهَا
يُجَمِّلُهُمْ مِنْهُ بِعَبْدِيَّةٍ بِهَا ... عُبُودَةُ إِخْلاَصٍ يَدُومُ صَفَاهَا
يَكُونُ بِهَا ٱلْمَحْبُوبُ فَرْدًا مُجَمَّلاً ... بِآيَاتِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ عَنْهُ تَلاَهَا
هُوَ ٱلْغَيْثُ خَيْرٌ مِنْ غُيُوثٍ وَمِنْ نَدَىٰ ... بِهِ صِحَّةُ ٱلأَرْوَاحِ دَامَ عُلاَهَا

قصيدة: ٤٣٢٤

شَرَابُ ٱلْيَقِينِ

أبياتها: ١١

رويها: النون

ليلة الاثنين ١٢ شعبان ١٣٢٩هـ

بحرها: الخفيف

آنِسِ ٱلْقَلْبَ فِي ٱلصَّفَا بِٱلأَغَانِي ... لِيُهَنَّىٰ بِمَشْهَدٍ بِٱلْعِيَانِ
وَأَدِرْهَا صِرْفًا إِذَا آنَسُونِي ... بِٱلْمَجَالِي فِي حَضْرَةِ ٱلإِيقَانِ
فَأَنَا ٱلْمُغْرَمُ ٱلْمُعَنَّىٰ بِذَاتٍ ... قَدْ تَعَالَتْ قَدْرًا عَنِ ٱلإِمْكَانِ
أَسْكَرَتْنِي لَمَّا تَجَلَّتْ جِهَارًا ... بِ﴿أَلَسْتُ﴾ وَصَحَّ مِنْهَا ٱلتَّدَانِي
وَجْهُهَا أُنْسُ مُهْجَتِي وَضَمِيرِي ... وَهْيَ قَصْدِي وَبُغْيَتِي وَأَمَانِي
لَمْ تَغِبْ لَحْظَةً عَنِ ٱلرُّوحِ حَاشَا ... مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ وَقَبْلَهَا بِٱلْبَيَانِ
يَانَدِيمِي إِذَا أَدَارُوا شَرَابِي ... فَتَخَلَّ عَنْ كُلِّ عَالٍ وَدَانِ
فَشَرَابِي مِنْ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ يُعْطَىٰ ... بِأَيَادِي ٱلإِكْرَامِ وَٱلإِحْسَانِ
دُونَهُ ٱلرُّوحُ دُونَهُ ٱلْمَالُ فَٱفْهَمْ ... وَهْوَ رُوحٌ تَقَدَّسَتْ عَنْ مَكَانِ
هِيَ رَاحٌ مِنَ ٱلطَّهُورِ أُدِيرَتْ ... فَٱقْرَأَنْهَا فِي سُورَةِ ﴿ٱلإِنْسَانِ﴾
﴿وَسَقَاهُمْ﴾ دَلاَئِلٌ وَاضِحَاتٌ ... لِمُرَادٍ لِحَضْرَةِ ٱلصَّمَدَانِي

قطعة:٤٣٢٥ *عَيْنُ ٱلْيَقِين* أبياتها: ٦

رويها:الهاء *السبت ١٦ رمضان ١٣٢٩هـ حال ذكر ﴿اللـه قريب مجيب﴾* بحرها:البسيط

رِضَـــاكَ وَٱلْفَضْــــلَ يَـــامَوْلاَيَ نَبْغِيـــهِ وَٱلْخَيْـــرَ وَٱلْـــوُدَّ وَٱلإِحْسَـــانَ تُعْطِيـــهِ

عَـــيْنَ ٱلْـــيَقِينِ وَنُـــورَ ٱلْكَشْـــفِ نَسْـــأَلُهُ نَيْـــلَ ٱلْقَبُـــولِ بِفَضْـــلٍ مِنْـــكَ تُولِيـــهِ

مَعِيَّــــةً بِجَمَــــالِ ٱلْوَصْــــفِ تَمْنَحُهَــــا وَٱلْمُــــنْعِمُ ٱللَّــــهُ قَــــدْ جَلَّــــتْ أَيَادِيــــهِ

وَنِعْمَـــــةَ ٱلْبَاسِـــطِ ٱلْمُعْطِـــي وَوُسْـــعَتَهُ دَوْمًـــــا لَنَـــــا بِحَنَـــــانٍ مِـــــنْ تَجَلِّيـــــهِ

وَفَضْـــلَ مُغْـــنٍ وَوَهَّـــابٍ وَذِي كَـــرَمٍ وَرَأْفَــــةً وَحَنَانًــــا مِــــنْ مَعَانِيــــهِ

وَصَلِّ رَبِّـي عَلَـى ٱلنُّـورِ ٱلْجَلِـيِّ لَنَـا بِهَــــا نَنَــــالُ جَمَــــالاً مِــــنْ أَيَادِيــــهِ

قطعة:٤٣٢٦ *يَقِينُ ٱلْعُبُودِيَّةِ* أبياتها: ٥

رويها:الدال *٢٣ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ* بحرها:الطويل

أَلِحْ لِي جَمَــالَ ٱلْوَجْــهِ يَجْعَلُنِــي فَــرْدَا يُجَمِّلُنِــــي حَتَّــــىٰ أَرَىٰ أَنَّــــي ٱلْعَبْــــدَا

فَــإِنِّي عَبْــدٌ فِــي ٱلْحَقِيقَــةِ فَٱكْشِــفَنْ حِجَابَ ٱلْمَبَانِي عَنْ عُيُونِي أَفِـي ٱلْعَهْـدَا

وَكَــوْنِي عَبْــدًا فِــي ٱلْحَقِيقَــةِ جَاهِــلٌ بِحَقِّ ٱلْعُبُودَةِ لَـنْ أَنَـالَ بِهَـا ٱلْقَصْـدَا

وَفِرْعَــوْنُ عَبْــدٌ فِــي ٱلْحَقِيقَــةِ كَــافِرٌ لِحَجْبَتِــهِ مِــنْ جَهْلِــهِ قَــدْرَهُ صُــدَّا

وَكُــلُّ كَفُــورٍ جَاهِــلٍ قَــدْرَ نَفْسِــهِ وَيَجْهَــلُ مَــوْلاَهُ ٱلَّــذِي مَــنَحَ ٱلْــوُدَّا

قصيدة:٥٣١٠ *عَيْنُ ٱلْيَقِين* أبياتها:٧

رويها:الراء *السبت١٧المحرم ١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل

عَــيْنُ ٱلْــيَقِينِ شُــهُودُ سِــرِّ ظُهُــورِي فِــي كُــلِّ مَشْــهُودٍ يَلُــوحُ بِنُــورِي

عَيْنٌ تَــرَى ٱلأَسْــرَارَ فِــي ٱلآثَــارِ قَــدْ لاَحَـــتْ مُجَمَّلَـــةً بِغَيْـــرِ سُـــتُورِ

تَبْــدُو لَهَــا ٱلأَنْــوَارُ فِــي آفَاقِهَــا بِحَقَــائِقٍ تُجْلَــىٰ لِعَــيْنِ ضَــمِيرِي

بِشُهُودِهَا ٱلْغَيْبَ ٱلْمَصُـونَ يَلُـوحُ لِـي فَأَغِيــبُ عَنِّــي بِٱلضِّــيَا ٱلْمَنْظُــورِ
تُجْلَــىٰ لِــي ٱلأَسْــمَاءُ فِــيَّ مُشِـيرَةً بِتَنَــزُّلٍ عَــنْ حَضْــرَةِ ٱلتَّقْــدِيرِ
فَــأَرَى ٱلْجَمَــالَ بِنُــورِهِ بِنَزَاهَــةٍ وَيَصِــحُّ تَوْحِيــدِي وَفِيــهِ سُــرُورِي
عَــيْنُ ٱلْــيَقِينِ تَفَضُّــلٌ مِــنْ مُــنْعِمٍ تُعْطَــىٰ بِــلاَ كَسْــبٍ وَلاَ تَــدْبِيرِ

قصيدة:٥٣١١ | *دُعَاءُ أَهْلِ ٱلْيَقِين* | أبياتها:٧
رويها:النون | *الأربعاء٦رمضان١٣٣٢هـ* | بحرها:الرمل

جَمِّــلِ ٱلأَلْبَــابَ بِــٱلْحَقِّ ٱلْــيَقِينْ آنِــسِ ٱلأَرْوَاحَ بِــٱلنُّورِ ٱلْمُــبِينْ
أَشْــهِدِ ٱلأَرْوَاحَ وَجْهَــكَ ظَــاهِرًا آنِــسِ ٱلأَحْبَــابَ بِــٱلرُّوحِ ٱلأَمِــينْ
جَمِّــلِ ٱلأَبْــوَابَ بِٱلسِّــرِّ ٱلَّــذِي قَــدْ وَهَبْــتَ ٱلْمُخْلِصِــينَ ٱلسَّــابِقِينْ
فَــتِّحَنْ خُــزُنَ ٱلْعَطَايَــا رَبَّنَــا بِٱلْمَوَاهِــبِ يَامُجِيــبَ ٱلضَّــارِعِينْ
أَشْــهِدِ ٱلأَبْــدَالَ وَجْهَــكَ مُشْــرِقًا بِٱلضِّــيَا وَٱلْحُــبِّ رَبَّ ٱلْعَــالَمِينْ
وَتَجَــلَّ بِٱلْجَمَــالِ لِجَمْعِنَــا وَلأَوْلاَدِي أَخِــي وَٱلْمُخْلَصِــينْ
وَصَــلاَةُ ٱللَّــهِ تُتْلَــىٰ دَائِمًــا لِلْحَبِيــبِ ٱلْمُصْــطَفَىٰ وَٱلتَّــابِعِينْ

نتفة:٥٣١٢ | *نُورُ ٱلْيَقِين* | أبياتها: بيت وصدر
رويها:الباء | *الأربعاء٢جمادى الأولى١٣٢٨هـ* | بحرها:الكامل

نُــورُ ٱلْــيَقِينِ بِــهِ ٱلْقُلُــوبُ تَطِيــبُ وَبِــهِ ٱلنُّفُــوسُ إِلَــى ٱلْعَلِــيِّ تُنِيــبُ
تُمْحَى ٱلشُّكُوكُ بِهِ عَــنِ ٱلْقَلْــبِ ٱلَّــذِي

قصيدة:٥٣١٣ | *ٱبْتِهَالُ أَهْلِ ٱلْيَقِين* | أبياتها:١٧
رويها:النون | *الاثنين٢٩ربيع الأول١٣٣٠هـ* | بحرها:الخفيف

أَحْـيِ قَلْبِـي بِنُـورِ حَـقِّ ٱلْـيَقِين جَمِّلَنِّـي بِـٱلْوُدِّ وَٱلـتَّمْكِين
ٱجْعَلَـنْ لِـي وُدًّا بِـهِ أَتَهَنَّـىٰ بِنَـوَالِ ٱلْجَمَـالِ سِـرِّ ٱلأَمِـين
وَالِنِـي يَـاوَلِيُّ وَٱرْفَـعْ مَقَـامِي حَصِّـنَنِّي بِحِصْـنِكَ ٱلْمَـأْمُونِ
قَـدْ تَوَجَّهْـتُ بِٱبْتِهَـالِ أُنَـادِي أَنْـتَ رَبِّـي عَطْفًـا عَلَـى ٱلْمِسْـكِين
قَرِّبَنِّـي إِلَيْـكَ قُـرْبَ حَبِيـبٍ لِحَبِيـبٍ حَتَّـىٰ أَرَىٰ بِـٱلْعُيُونِ
وَأَرِحْنِـي بِفَـيْضِ نُعْمَـاكَ رَبِّـي بِمَزِيـدِ ٱلإِحْسَـانِ أَنْـتَ مُعِينِـي
وَأَعِنِّـي أَخْلِـصْ لِـذَاتِكَ رَبِّـي بِجَمَـالٍ بِـهِ يَـدُومُ حَنِينِـي
لِقَرِيـبٍ وَمُـنْعِمٍ وَوَلِـيٍّ وَمُجِيـبٍ لَـهُ يَصِـحُّ سُـكُونِي
أَنْـتَ مَـوْلَايَ قَـادِرٌ وَرَءُوفٌ وَسِّـعَنْ لِـي ٱلْعَطَـا بِنُـورٍ مُـبِين
أَعْطِنِـي مَـا أُحِـبُّ وَٱجْعَلْـهُ رَبِّـي لِـي مُعِينًـا عَلَـى ٱتِّبَـاعِ ٱلـدِّين
وَمِـنَ ٱلْغَـيِّ وَٱلضَّـلَالِ أَعِـذْنِي وَمِـنَ ٱلسُّـوءِ وَٱلْجَفَـا وَٱلْهُـونِ
أَعْطِنِـي ٱلأَمْـنَ يَـوْمَ أَلْقَـاكَ رَبِّـي أَعْطِنِـي ٱلْقُـرْبَ فِـي جِـوَارِ ٱلأَمِـين
قَـدْ تَبَتَّلْـتُ ضَـارِعًا مُسْـتَغِيثًا وَيَقِينِـي إِجَابَـةٌ تُغْنِينِـي
وَتَوَسَّـلْتُ بِٱلشَّـفِيعِ ٱلْمُرَجَّـىٰ قُـدْوَةِ ٱلرُّسْـلِ نُـورِ أَهْـلِ ٱلْـيَقِين
فَٱسْتَجِبْ لِـي وَٱفْـتَحْ كُنُـوزَ ٱلْعَطَايَـا بِجَمَـالٍ مِـنْ كُـلِّ هَـوْلٍ يَقِينِـي
وَصَـلَاةً عَلَـى ٱلشَّـفِيعِ ٱلْمُرَجَّـىٰ نُـورِ رُوحِـي وَنُـورِ كُـلِّ عُيُـونِي
وَعَلَـى ٱلآلِ وَٱلصَّـحَابَةِ جَمْعًـا وَعَلَـى ٱلْـوَارِثِينَ بِـٱلتَّمْكِين

قصيدة:٥٣١٤ — أبياتها:١٩

سُلَّمُ ٱلارْتِقَاءِ

رويها:النون — *الجمعة ٥ اصفر ١٣٢٨هـ* — بحرها:الخفيف

سُـلَّمُ ٱلإِرْتِقَـا وَبَـابُ ٱلتَّـدَانِي حُسْـنُ ظَـنٍّ بِـٱللهِ فِـي كُـلِّ شَـانِ
وَيَقِـينٌ بِـهِ ٱلْفُـؤَادُ مُضِـيءٌ بِشُـمُوسِ ٱلْهُـدَىٰ مِـنَ ٱلْقُـرْآنِ
وَجِهَـادٌ لِلـنَّفْسِ بَعْـدَ يَقِـينٍ وَٱجْتِهَـادٌ فِـي ذَاتِ ذِي ٱلإِحْسَـانِ

وَتَخَــلَّ عَــنِ ٱلْغُـــرُورِ بِمَـــالِ وَبِجَـــاهٍ أَوْ رَغْبَـــةٍ فِـــي ٱلْكِيَـــانِ
وَتَحَـــلَّ بِٱلزُّهْـــدِ فِـــي كُـــلِّ فَـــانٍ بِكَمَـــالِ ٱلتَّصْـــدِيقِ وَٱلإِيـــمَانِ
وَٱشْـــتِغَالٌ بِطَاعَـــةِ ٱللَّـــهِ دَوْمًـــا مَعَ رَغَبٍ فِي ٱلـذَّاتِ لاَ فِـي ٱلْجِنَـانِ
وَفَنَـــاءٌ عَمَّـــا سِـــوَى ٱللَّـــهِ تَبْـــدُو لَـــكَ مِنْـــهُ شَـــمْسُ ٱلصَّـــفَا بِٱلتَّهَـــانِي
وَٱلْتِفَـــاتٌ إِلَيْـــهِ بِـــٱلْعِزِّ رَغْبًـــا فِـــي نَـــوَالِ ٱلرِّضَـــا وَفَضْـــلِ ٱلْحَنَـــانِ
كُـــلُّ هَـــٰذَا مُتَابِعًـــا هَـــدْيَ طَـــٰهَ فَهْوَ حِصْـــنُ ٱلْـــوَاقِي وَكَهْـــفُ ٱلأَمَـــانِ
وَهْـــوَ نُـــورُ ٱلْهُـــدَىٰ صِـــرَاطٌ قَوِيـــمٌ مَـــنْ يُخَـــالِفْ يَهْـــوَىٰ إِلَـــى ٱلـــنِّيرَانِ
وَحِمَـــى ٱللَّـــهِ أَمْـــرُهُ وَهُـــدَاهُ قَـــوْلُ طَـــٰهَ وَفَضْـــلُهُ بِٱلْبَيَـــانِ
فَٱتَّبِعْـــهُ تَنَـــلْ رِضَـــا ٱللَّـــهِ تَحْظَـــىٰ بِنَـــوَالِ ٱلزُّلْفَـــىٰ وَبِٱلإِحْسَـــانِ
أَحْـــيِ سُـــنَنَ ٱلنَّبِـــيِّ فِيـــكَ بِعَـــزْمٍ وَٱنْشُـــرَنْهَا بِحِكْمَـــةِ ٱلْفُرْقَـــانِ
وَإِلَى ٱلتَّـــوْبِ بَـــادِرَنْ أَنْ تُخَـــالِفْ فِـــي صَـــغِيرٍ وَخَـــلِّ عَنْـــكَ ٱلتَّـــوَانِي
كُـــلُّ ذَنْـــبٍ وَإِنْ تَـــرَاهُ صَـــغِيرًا فَهْـــوَ نَـــارٌ إِنْ لَـــمْ تَنَـــلْ غُفْرَانِـــي
صَـــغَّرَ ٱلـــذَّنْبَ جَاهِـــلٌ بِمَقَـــامِي وَبِفَضْـــلِي وَعِزَّتِـــي وَحَنَـــانِي
مَـــنْ يَرَانِـــي يَـــرَى ٱلصَّـــغِيرَ عَظِيمًـــا لِعُلُـــوِّي وَرِفْعَتِـــي وَمَكَـــانِي
هَفْـــوَةُ ٱلْعَـــارِفِينَ أَكْبَـــرُ ذَنْـــبٍ فَٱبْـــذُلِ ٱلـــنَّفْسَ تُمْـــنَحَنْ رِضْـــوَانِي
مَنْ يَكُـــنْ فِـــي مَعِيَّتِـــي يَـــدْرِ قَـــدْرِي يَفْـــنَ عَمَّـــا سِـــوَايَ بِٱلإِيقَـــانِ

قصيدة:٥٣١٥ أبياتها:١١

دُعَاءُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ

رويها:النون *الخميس ١٤ المحرم ١٣٣٠هـ* بحرها:الخفيف

ثَبِّـــتِ ٱلْقَلْـــبَ بِٱلشُّـــهُودِ ٱلْيَقِينِـــي وَأَرِحْنِـــي مِـــنْ حَيْـــرَةِ ٱلتَّلْـــوِينِ
جَمِّـــلِ ٱلسِّـــرَّ زَكِّ نَفْسِـــي بِنُـــورٍ يَحْيَـــا قَلْبِـــي بِـــهِ بِكَشْـــفٍ مُـــبِينِ
لِتُهَنَّـــىٰ رُوحِـــي بِـــأُفْقِ صَـــفَاهَا وَٱرْتِقَاهَـــا إِلَـــى ٱلْمَقَـــامِ ٱلأَمِـــينِ

مِـنْ دَوَاعِـي تَقَلُّـبِ ٱلْقَلْـبِ فِيمَـا ... يَعْتَـوِرُهُ فِـي كُـلِّ تِلْـكَ ٱلشُّـئُونِ
وَاجِـهِ ٱلسِّـرَّ وَٱللَّطَـائِفَ فَضْـلاً ... بِجَمَـالٍ يُخْفِـي هَبَـا تَكْـوِينِي
حَجِّـبِ ٱلْكَـوْنَ عَـنْ سَـرِيرَةِ قَلْبِـي ... لِأَرَى ٱلْوَجْـهَ حَيْطَتِـي وَحُصُـونِي
وَبِحَـوْلٍ وَقُـوَّةٍ مِنْـكَ رَبِّـي ... فَـأَعِنِّي أَفِـرُّ بِـٱلتَّمْكِينِ
نَاهِجًـا مَـنْهَجَ ٱلْحَبِيـبِ إِلَى ٱللَّـ ... ـهِ بِنُـورِ ٱلتَّوْحِيـدِ بَـلْ وَٱلْـيَقِينِ
خَالِصًـا مُخْلَصًـا بِحَـقٍّ يَقِيـنِ ... وَمُمَـدًّا بِـٱلرُّوحِ رُوحِ ٱلْأَمِـينِ
آنِسًـا بِٱلشُّـهُودِ فِـي كُـلِّ حَـالِي ... بِفُـؤَادِي وَٱلسِّـرِّ بَـلْ وَٱلْعُيُـونِ
حَاضِـرَ ٱلْقَلْـبِ شَـاكِرًا فَضْـلَ رَبِّـي ... بِٱبْتِهَـاجٍ مُحَصَّـنًا بِٱلْحُصُـونِ

قصيدة:٥٣١٦ — أبياتها:١٢

ٱلدُّعَاءُ بِٱضْطِرَارٍ

رويها:اللام — *الجمعة٧ربيع الآخر ١٣٥٠هـ* — بحرها:الطويل

إِلَى ٱللَّهِ فِرِّي رُوحُ وَٱلْتَمِسِـي ٱلْفَضْـلاَ ... سَلِيهِ ٱمْنَحَنْ بَحْرًا مِنَ ٱلْخَيْرِ هَبْ وَصْـلاَ
تَجَـلَّ بِأَسْـمَاءِ ٱلْجَمَـالِ تَنَـزُّلَنْ ... بِوَاسِـعِ إِحْسَـانٍ لَنَـا وَسِّـعِ ٱلطَّـوْلاَ
كُنُوزَ ٱسْـمِكَ ٱلْوَهَّـابِ فَـٱفْتَحْ عِنَايَـةً ... وَكَنْزَ ٱسْمِكَ ٱلتَّوَّابِ فَـٱفْتَحْ لَنَـا فِعْـلاَ
مَوَاهِبَـكَ ٱللَّهُـمَّ وَفِّ دُيُونَنَـا ... لِنَفْـرَحَ بِٱلْفَضْـلِ ٱلْعَظِـيمِ لَنَـا يُـولَىٰ
أَيَـا رَبِّ آنِسْـنَا بِوَجْهِـكَ مُشْـرِقًا ... لِرُوحِي وَسِرِّي وَٱللَّطَـائِفِ قَـدْ يُجْلَـىٰ
وَيَاظَـاهِرًا بِٱلْفَضْـلِ جُـدْ لِـي بِتَوْبَـةٍ ... تُطَهِّرُنِـي حَتَّـىٰ أَرَى ٱلْعَـالَمَ ٱلْأَعْلَـىٰ
وَلِـيِّ وَكِيلِـي أَنْـتَ حَسْـبِي تَـوَلَّنِي ... وِلاَيَـةَ مَحْـبُوبٍ يَفُـوزُ فَـلاَ يُقْلَـىٰ
أَعِنِّـي أَنَـا ٱلْمُضْـطَرُّ مِنْـكَ بِوُسْـعَةٍ ... أَنَالُ بِهَا ٱلرِّضْـوَانَ مَـوْلاَيَ وَٱلْفَضْـلاَ
مَشِـيبٌ سَـقِيمٌ مُـذْنِبٌ كُـلُّ بُغْيَتِـي ... وَحَقِّقْ يَاذَا ٱلْفَضْـلِ أَنْ تَمْـنَحَ ٱلسُّـؤْلاَ
أَنِـلْ كُـلَّ أَوْلاَدِي وَكُـلَّ أَحِبَّتِـي ... جَمَالَكَ بِٱلْإِحْسَـانِ أَنْـتَ بِنَـا أَوْلَـىٰ
أَمِتْنَا عَلَـى ٱلْإِسْـلاَمِ وَٱجْعَـلْ مَقَرَّنَـا ... بِمَقْعَدِ صِـدْقٍ فِـي شُـهُودٍ وَلاَ ظِـلاَّ
جِـوَارَ رَسُـولِ ٱللَّـهِ أَكْمَـلِ مُرْسَـلٍ ... هُوَ ٱلنُّورُ مِنْ رَبِّـي عَلَيْـهِ لَقَـدْ صَـلَّىٰ

قصيدة:٥٣١٧

ٱلْقُرْبُ وَٱلتقرُّبُ

أبياتها:٢٠

رويها:الألف اللينة

٣ذي القعدة١٣٤٢هـ

بحرها:البسيط

ٱلْكَشْفُ حَجْبٌ لأَهْلِ ٱلْقُرْبِ فِي ٱلْمَجْلَىٰ … وَٱلْحَجْبُ كَشْفٌ إِذَا مَا ٱلْوَجْهُ لِي يُجْلَىٰ

شَتَّانَ حَالَ ٱنْفِصَالِي فِي مُوَاجَهَتِي … قُرْبِي وَنُورُ ٱقْتِرَابِي فِي ٱلصَّفَا ٱلأَعْلَىٰ

نُورُ ٱقْتِرَابِيَ إِثْبَاتِي بِهِ ٱتَّضَحَتْ … شَمْسُ ٱلظُّهُورِ أَضَاءَتْ رَسْمِيَ ٱلأَدْنَىٰ

فِيهِ أَنَا مَظْهَرٌ يُجْلِي ٱلضِّيَاءَ بِلاَ … شَوْبِ ٱلشُّهُودِ إِذَا لاَحَتْ لِيَ ٱلْمَجْلَىٰ

وَيْ فِي ٱتِّحَادِيَ شَوْبُ ٱلْبَيْنِ يَحْجُبُنِي … لِي فِي ٱنْفِصَالِيَ تَفْرِيدٌ يُرَىٰ أَوْلَىٰ

فِي ٱلْقُرْبِ تَخْفَىٰ أَنَا عَنِّي يُسَتِّرُهَا … تَوْحِيدُ أَوْصَافِهِ فِي حَضْرَةِ ٱسْتِجْلاَ

أَمَّا ٱلتَّقَرُّبُ وَهْوَ ٱلْفَصْلُ يُشْهِدُنِي … مَا فِيَّ لِي مِنْهُ قَدْ أَوْلاَهُ لِي جَلاَّ

رَاحُ ٱلتَّقَرُّبِ جَذْبٌ فِي مُنَازَلَتِي … فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ مُرَادِي حَضْرَةُ ٱلْمَجْلَىٰ

عَبْدٌ يُجَمِّلُهُ بِٱلْوَصْفِ خَالِقُهُ … يُخْفِي رُسُومِي وَلَٰكِنْ كَشْفُهَا أَعْلَىٰ

لَوْلاَ ٱلْعُبُودَةُ مَانِلْتُ ٱلْخِلاَفَةَ مِنْ … إِحْسَانِهِ وَٱلْمُرَادُ ٱلْفَرْدُ لاَ يُقْلَىٰ

أَحْيَا بِهَا سَابِحًا فِي قُدْسِ عِزَّتِهِ … فِي حِصْنِ أَمْنِ ٱلرِّضَا فِي تِلْكُمُو ٱلْمَغْنَىٰ

فَوْقَ ٱلَّذِي شَاهَدَتْ رُوحِي بِعَالَمِهَا … قَبْلَ ٱلتَّلَبُّسِ بِٱلآثَارِ وَٱلْمَبْنَىٰ

قَدْ كُنْتُ نُورًا وَلَٰكِنِّي بَلَغْتُ بِهِ … أَنِّي مِثَالٌ بِهِ ٱلأَوْصَافُ لِي تُجْلَىٰ

قَدْ سَخَّرَ ٱلْكُلَّ لِي فِي ٱلرَّسْمِ حَيْثُ بِهِ … أَنْوَارُ نَفْخَتِهِ يَرْقَىٰ بِهِ ٱلأَدْنَىٰ

وَيْ حِكْمَةٌ أَعْجَزَتْ كُلَّ ٱلْعَوَالِمِ لَمْ … تُجْلَىٰ لِغَيْرِ ٱلْفَتَىٰ مَنْ فِي ٱلصَّفَا صَلَّىٰ

يُجْلَىٰ لَهُ ٱلْغَيْبُ فِيهِ فِي تَنَزُّلِهِ … وَتَخْتَفِي ٱلآيُ عَنْهُ بِٱلضِّيَا ٱلأَجْلَىٰ

قَبْلَ ٱلأَمَانَةِ لَمْ أَشْرَبْ مُدَامَتَهُ … حَتَّىٰ تَحَمَّلْتُهَا هِنْئْتُ بِٱلْحُسْنَىٰ

سِرُّ ٱلأَمَانَةِ تَقْرِيبٌ لِحَضْرَتِهِ … مَا بَعْدُ إِلاَّ مَقَامُ ٱلْقُرْبِ لِلْمَوْلَىٰ

كُنْتُ ٱلظَّلُومَ جَهُولاً ثُمَّ أَنْقَذَنِي … مِنْ وَحْلَةِ ٱلشَّوْبِ مِنْ سُفْلٍ إِلَىٰ أَعْلَىٰ

صَلَّى عَلَيَّ بِإِحْسَانٍ فَأَخْرَجَنِي … مِنْ ظُلْمَتِي بِٱلضِّيَا نُورِ ٱلْهُدَى ٱلأَعْلَىٰ

قصيدة:٦٢٩٢ أبياتها: ١٢

مُشَاهَدَاتُ مقَامِ ٱلْيَقِينِ

رويها:الباء *خلوة ليلة الخميس ١٥ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ* بحرها:الخفيف

فَوْقَ ذَوْقِ ٱلشَّـرَابِ كَشْـفُ ٱلْحِجَـابِ فِـي مَقَـامِ ٱلصَّـفَا بِحَـانِ ٱقْتِرَابِـي
فَوقَ كَشْـفِ ٱلْحِجَـابِ قُـرْبُ ٱتِّحَـادٍ فِيـهِ أَخْفَـىٰ وَرُتْبَتِـي مِـنْ تُـرَابِ
فَـوْقَ قُرْبِـي مَقَـامُ حُبِّـي وَجَمْعِـي فِـي ٱصْـطِلَامٍ تَـأَلُّهِي فِـي غِيَـابِي
فَـوْقَ هَـٰذَا، ٱلْـيَقِينُ دَارَتْ طَهُـورٌ سَـتَّرَتْنِي عَنِّـي بِنُـورِ ٱلْجَنَـابِ
عِنْـدَهَا لَا أَنَـا لِأَنِّـي غَيْـبٌ عَـنْ عُيُـونِ ٱلْأَرْوَاحِ ظِـلُّ ٱلسَّـحَابِ
صُـورَةٌ جُمِّلَـتْ بِأَسْـرَارِ مَعْنَـىٰ غَيْبِ غَيْـبٍ عَـنْ نِسْـبَتِي وَٱنْتِسَـابِي
تَـرْكُ تَرْكِـي حَـقٌّ بِـهِ صِـرْتُ حَقًّـا فِـي شُـهُودٍ مُؤَيَّـدٍ بِٱلْكِتَـابِ
فِـي وُجُـودٍ بِٱلْمَثْنَوِيَّـةِ يُنْبِـي صُـورَةٌ جُمِّلَـتْ بِغَيْـبٍ مُهَـابِ
فَـوْقَ هَـٰذَا ٱلرَّغَـامِ رُتْبَـةُ رَسْـمِي فَـوْقَ عَـالِينَ فِـي ٱنْمِحَـاءِ حِسَـابِي
مَظْهَـرٌ لِلظُّهُـورِ رَسْـمُ ٱلتَّجَلِّـي نُـورُ غَيْـبٍ مُسَـتَّرٌ بِٱلنِّقَـابِ
هَيْكَلِـي رَمْـزُ كَنْـزِهِ فِـي ٱتِّحَـادِي فِيـهِ أَسْـمَاؤُهُ لِأَهْـلِ ٱلْمَتَـابِ
يَشْهَدُونَ ٱلْجَمَـالَ فِـي ٱلرَّسْـمِ يُجْلَـىٰ لِلْمُـرَادِ ٱلْمَحْبُـوبِ فِـي ٱلْإِقْتِـرَابِ

قصيدة:٦٢٩٣ أبياتها: ٧

ٱبْتِهَالُ ٱلْمُوقِنِينَ

رويها:اللام *ليلة السبت ١٢ رجب ١٣٢٩هـ* بحرها:الخفيف

بِـيَقِينٍ نَادَيْـتُ رَبِّـي تَعَـالَىٰ أَنْ يُدِيـمَ ٱلْقَبُـولَ وَٱلْإِقْبَـالَا
وَسَـأَلْتُ ٱلْمُجِيـبَ وَهْـوَ قَرِيـبٌ أَنْ يُفِـيضَ ٱلصَّـفَا لَنَـا وَٱلْجَمَـالَا
وَتَبَتَّلْـتُ بِٱللِّسَـانِ وَقَلْبِـي أَنْ يُنِيـلَ ٱلْمُنَـىٰ وَيُعْطِـي ٱلْوِصَـالَا
وَتَضَـرَّعْتُ لِلْعَلِـيِّ تَعَـالَىٰ أَنْ يُدِيـمَ ٱلشُّـهُودَ لِـي وَٱلْحَـالَا
وَتَضَـرَّعْتُ بِٱلْخُضُـوعِ لِرَبِّـي أَنْ يُحَلِّـي جَمِيعَنَـا فَأَنَـالَا

يَامُجِيـــبَ ٱلـــدُّعَاءِ نَظَـــرًا إِلَيْنَـــا نُعْـــطَ خَيْـــرَ ٱلْعَطَـــا بِـــهِ وَٱلْمَـــآلَا

وَصَـــلَاةً عَلَـــىٰ حَبِيـــبِ فُـــؤَادِي مِـــنْ عَلِـــيٍّ مُنَـــزَّهٍ قَـــدْ تَعَـــالَىٰ

قصيدة:٦٢٩٤ *ٱلْيَقِينُ ٱلْحَقُّ* أبياتها: ١٦

رويها:النون *ليلة الاثنين ٤ جمادى الآخرة ١٣٣٣هـ* بحرها:البسيط

سِيَّانِ بَعْـدَ ٱلْـيَقِينِ ٱلْحَـقِّ فِـي عَيْنِـي سَدْلُ ٱلْحِجَابِ وَمَحْـوُ مَظَـاهِرِ ٱلْبَـيْنِ

هَـٰـذَا لِأَنَّ ٱجْـتِلَا ٱلْأَوْصَـافِ مُشْـرِقَةٌ أَنْوَارُهَا فَمَحَـتْ فِـي وِجْهَتِـي غَيْنِـي

شَـاهَدْتُ بِـٱلْعِلْمِ إِجْمَـالًا يُفَصِّـلُهُ حَـقُّ ٱلْـيَقِينِ بِـتَمْكِينٍ بِـلَا لَـوْنِ

أَخْفَىٰ عَنِ ٱلسِّرِّ مَـا قَـدْ كَـانَ يَحْجُبُـهُ مِنْ ظَاهِرِ ٱلْكَوْنِ مِنْ رِجْـسٍ وَمِـنْ رَيْـنِ

لَمْ يَبْقَ حَجْبٌ وَحَقُّ ٱلْعَـيْنِ مَشْـهَدُ مَـنْ قَدْ ذَاقَ عِلْمِي بِمَحْـوِ مَرَاتِـبِ ٱلْكَـوْنِ

ٱلْعِلْـمُ نُـورٌ بِـهِ ٱلْآيَـاتُ مُشْـرِقَةٌ وَٱلْعَيْنُ بِٱلْعِلْمِ، وَٱلْمَعْلُـومُ فِـي ٱلصَّـوْنِ

لَـمْ أُحْجَـبَنْ وَٱلْمَعَـانِي فِـي نَزَاهَتِهَـا عَنْ حَيْطَةِ ٱلْأَيْنِ يَامَنْ لَـمْ تَـذُقْ دَعْنِـي

بَعْـدَ ٱجْتِلَائِـي سِـرِّي عَـامِرٌ بِضِـيَا أَسْـرَارِهِ وَمُحَلًّـى مِنْـهُ بِـٱلزَّيْنِ

بَيْـتٌ لَـهُ بَـلْ وَمَعْمُـورٌ بِظَـاهِرِهِ كَيْفَ ٱلْحِجَابُ وَنُورُ ٱلْوَجْهِ لِـي يُغْنِـي؟!

إِنْ كَـانَ ثَـمَّ حِجَـابٌ كُنْـتُ ظَـاهِرَهُ وَكَيْـفَ يَرْفَـعُ ثَـانٍ صُـورَةَ ٱلْعَـيْنِ؟!

فِـي جَـوْهَرِ ٱلـنَّفْسِ أَنْـوَارٌ تُمَثِّلُـهُ وَٱلنَّفْسُ مَحْفُوظُ لَـوْحِ حَقِيقَـةِ ٱلـدِّينِ

قَـدْ حُمِّلَـتْ بِأَمَانَـاتٍ مُقَدَّسَـةٍ تُنْبِـي بِرِفْعَتِهَـا مِـنْ غَيْـرِ مَـامَيْنِ

هِيَ ٱلْحِجَابُ نَعَمْ بَـلْ بَـرْزَخُ كَشْـفِ سِـرُّ ٱلْمَرَاتِـبِ بَـيْنَ ٱلْعَـيْنِ وَٱلْغَـيْنِ

هَـٰـذَا مَقَـامٌ بِـهِ حَجْبِـي مُـوَاجَهَتِي بَلْ فِيهِ كَشْفُ حِجَـابِي تَنْمَحِـي أَيْنِـي

لَـوْلَا شُـهُودُ وُجُـودِي فِـي مُنَـازَلَتِي لَلَاحَ حَجْبِـي بِكَشْـفِي ظَـاهِرَ ٱلْبَـيْنِ

حَـقُّ ٱلْـيَقِينِ مَقَـامٌ فِيـهِ مَرْتَبَتِـي زَيْتُ ٱلْمِثَـالِ مُضِـيءٌ حَيْطَـةَ ٱلْكَـوْنِ

قطعة:٨٤٢٨ *أَنْوَارُ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٦

رويها:الدال *ـــــــهـ* بحرها:الرمل

ثَبَـــتَ ٱلْـــيَقِينُ فَقَـــوِّهِ بِشُـــهُودِي وَٱمْـــحُ ٱلسِّـــوَىٰ عَنِّـــي بِنُـــورِ وُرُودِي
حُقِّقْـــتُ بِٱلْوَهْـــبِ ٱللَّـــدُنِّي إِنَّنِـــي فَـــانٍ بِمَظْهَـــرِهِ وَمِنْـــهُ وُجُـــودِي
أَسْـــمَاؤُهُ وَصِـــفَاتُهُ لِـــي أَنْبَـــأَتْ سِـــرَّ ٱلْهُوِيَّـــةِ وَهْـــوَ عَـــيْنُ سُـــعُودِي
فَتَجَـــلَّ لِـــي يَـــامَنْ أَنَـــرْتَ بَصِـــيرَتِي بِكَمَـــالِ سِـــرِّ حَقِيقَتِـــي وَوُجُـــودِي
وَبِسِرِّ سِرِّ حَقِيقَةِ ٱللاَّهُوتِ قَوِّ عَزِيـــمَتِي لِتَحَمُّـــلِ ٱلْأَسْـــرَارِ عِنْـــدَ صُـــعُودِي
يَـــارَبِّ أَفْنِينِـــي لِأَشْـــهَدَ مَـــا ٱنْطَـــوَىٰ عَنِّـــي وَحَقِّقْنِـــي بِكُـــلِّ شُـــهُودِي

قطعة: ٨٤٢٩ — *عَيْنُ ٱلْيَقِينِ* — أبياتها: ٤

رويها: الدال — *ـــــــــــهـ* — بحرها: الكامل

عَـــيْنُ ٱلْـــيَقِينِ حَقِيقَـــةُ ٱلْمَشْـــهُودِ هُـــوَ مَظْهَـــرٌ وَشُـــهُودُهُ مَقْصُـــودِي
فِيـــهِ فَنَـــىٰ نَاسُـــوتُ أَنَـــانِيَّتِي فَسَـــعِدْتُ بَعْـــدَ فَنَائِهَـــا بِوُجُـــودِي
وَحَيِيـــتُ بَعْـــدَ ٱلْمَـــوْتِ فِيـــهِ وَحَبَّـــذَا مَـــوْتٌ بِـــهِ قَـــدْ كَـــانَ عِنْـــدَ وُرُودِي
مَحْـــوٌ بِـــهِ إِيـــجَابُ وَحْـــدَةِ قَـــادِرٍ كُشِـــفَتْ لَنَـــا عَنَّـــا بِوَصْـــفِ وَدُودِ

قطعة: ٨٤٣٠ — *عِلْمُ ٱلْيَقِينِ* — أبياتها: ٥

رويها: النون — *ـــــــــــهـ* — بحرها: الكامل

عَلِـــمَ ٱلْـــيَقِينَ وَشَـــاهَدَ ٱلْإِحْسَـــانَا وَرَأَى ٱلْمَجَـــالِي جَهْـــرَةً وَعِيَانَـــا
لَمَّا ٱنْجَلَـــتْ حُجُـــبُ ٱلْخَيَـــالِ تَمَثَّلَـــتْ رُوحِـــي مَقَامًـــا عَالِيًـــا وَمُصَـــانَا
وَتَشَـــوَّقَتْ رُوحِـــي لِمَصْـــدَرِ نُورِهَـــا وَتَمَايَلَـــتْ شَـــوْقًا لَـــهُ وَحَنَانَـــا
وَتَجَـــرَّدَتْ عَـــنْ أَيْنِهَـــا فِـــي كَوْنِهَـــا وَرَأَتْ سِـــوَى ٱلْحُسْـــنِ ٱلْبَـــدِيعِ مُهَانَـــا
طَارَتْ إِلَـــىٰ أَصْـــلِ ٱلْأُصُـــولِ فَأُلْحِقَـــتْ بِجَمَالِهَـــا وَرَأَتْ لَدَيْـــهِ جِنَانَـــا

قصيدة:٨٤٣١ | *عَيْنُ ٱلْيَقِين* | أبياتها: ٤٦
رويها:التاء | *ــــــه* | بحرها:البسيط

عَيْنُ ٱلْيَقِين

عَيْنُ ٱلْيَقِينِ لِحُسْنِ ٱلذَّاتِ قَدْ شَهِدَتْ ... وَٱلرُّوحُ لَمَّا رَأَتْ حُسْنَ ٱلْجَمِيلِ سَرَتْ
لَهَا بَدَا ٱلْحُسْنُ فِي مَعْنًى مُنَزَّهَةٍ ... لَمَّا رَأَتْ أَهْلَهَا نَحْوَ ٱلْجَمِيلِ سَمَتْ
وَمَزَّقَتْ حُجُبَ ٱلنَّاسُوتِ وَالِهَةً ... لَمَّا لَهَا وَبِهَا ٱلْأَنْوَارُ قَدْ سَطَعَتْ
فَرَّتْ إِلَيْهِ بِهِ مِنْهُ فَلاحَ لَهَا ... سِرُّ ٱلتَّجَلِّي بِٱلآيَاتِ قَدْ فُهِمَتْ
فَشَاهَدَتْ عِنْدَ مَحْوِ ٱلْبَيْنِ غَيْبَتَهَا ... عَنْهَا وَآيَاتُهَا ٱلْعَلْيَا لَهَا نَطَقَتْ
حُجِبَتْ عَنِ ٱلسِّينِ وَٱلنُّونِ ٱلْمُنِيرَةِ قَدْ ... دَكَّتْ لِقَافٍ وَهَاءُ ٱلْغَيْبِ قَدْ ظَهَرَتْ
وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ ظَاهِرَةً ... بِنُورِ سِرِّ تَجَلِّيهَا لَهَا وَصَفَتْ
رَفَعَتْ بَرَاقِعَ حُسْنِ ٱلْوَجْهِ عَنْهُ وَفِي ... حَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ عَيْنُ ٱلْحُسْنِ قَدْ نَظَرَتْ
شَامَتْ جَمَالاً بَدَا فِيهَا بِلاَ نَسَبٍ ... مُنَزَّهٌ قَدْ تَعَالَتْ ذَاتُهُ وَسَمَتْ
تَنَزَّلَتْ بِكَمَالاَتٍ مُقَدَّسَةٍ ... مِنْ حَضْرَةِ ٱلْعِلْمِ تُبْدِي حِكْمَةً خُفِيَتْ
لَمَّا ٱنْجَلَتْ بِمَعَانِيهَا لَقَدْ ظَهَرَتْ ... شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي بِهَا ٱلآيَاتُ قَدْ كَمُلَتْ
بَدَتْ لَنَا بِتَجَلِّيهَا مَحَاسِنُهَا ... فِينَا أَشَارَتْ لَنَا عَمَّا بِهِ عُرِفَتْ
لَـٰكِنَّهَا طُلْسِمَتْ أَسْرَارُهَا فَغَدَتْ ... آيَاتُهَا فِي مَظَاهِرِهَا ٱلَّتِي حُجِبَتْ
وَٱلْكُلُّ نُورُ تَجَلِّيهَا وَبَهْجَتُهَا ... وَحُسْنُهَا لاَحَ صِرْفًا عِنْدَمَا سَمَحَتْ
أَوْصَافُهَا ظَهَرَتْ لَـٰكِنَّهَا حُجِبَتْ ... عَنْ مُقْلَةٍ شَاهَدَتْ آثَارَهَا وَنَأَتْ
جَمَالُهَا لاَحَ صِرْفًا مُشْرِقًا أَبَدًا ... وَبِٱلْكَمَالاَتِ قَدْ لاَحَتْ وَقَدْ ظَهَرَتْ
وَٱلْكُلُّ نُورُ مَعَالِيهَا وَطَلْعَتِهَا ... وَٱلْكُلُّ سِرُّ تَجَلِّيهَا وَقَدْ بَطَنَتْ
جَمَالُهَا وَجَلاَلٌ عَنْ نَزَاهَتِهَا ... لاَحَا بِمَا قَدَّرَتْهُ عِنْدَمَا حَكَمَتْ
وَفِي مَظَاهِرِهَا ٱلأَسْمَاءُ مُشْرِقَةٌ ... لَـٰكِنَّهَا حُجِبَتْ عَنْ أَعْيُنٍ عَمِيَتْ
عِنْدَ ٱلْمَظَاهِرِ قَدْ وَقَفُوا وَقَدْ غَفَلُوا ... عَنْ آيِ حُسْنٍ بِهَا فِي لَوْحِهَا كُتِبَتْ
عُمُوا وَصُمُّوا عَنِ ٱلآيَاتِ وَهْيَ لَقَدْ ... أَوْمَتْ إِلَيْهِمْ وَبِٱلتَّسْبِيحِ قَدْ نَطَقَتْ

لَمْ يَفْقَهُوا مَا بِهِ ٱلآثَارُ نَاطِقَةٌ   عَمَّا بِهَا مِنْ جَمَالٍ شَمْسُهُ طَلَعَتْ
وَكُلُّهَا أَنْبَأَتْ صِرْفًا بِوَحْدَتِهِ   وَكُلُّهَا لِلْعَلِيِّ ٱلْفَرْدِ قَدْ سَجَدَتْ
وَصَرَّحَتْ أَنَّ فِيهَا حُسْنَ مُبْدِعِهَا   وَأَنَّهَا ٱلرَّمْزُ لِلْمَطْلُوبِ قَدْ كُشِفَتْ
وَفِي ﴿وَلِلَّهِ﴾ أَسْرَارٌ مُقَدَّسَةٌ   عَنِ ٱلْجَمَالِ وَعَنْ سِرِّ ٱلْجَلَالِ بَدَتْ
وَفِي ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ﴾ نُورُ وَحْدَتِهِ   مَعَ ٱلنَّزَاهَةِ فِي آيٍ بِهَا وَضَحَتْ
كَذَاكَ ﴿فِي كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٌ﴾ حِكَمٌ   صِرْفًا لِرُوحٍ بِهِ قَدْ جُرِّدَتْ وَصَفَتْ
وَفِي ﴿وَمَا رَمَيْتَ﴾ مَعَانٍ فِي كُنُوزِ عُلاً   وَسِرُّ غَيْبٍ بِنُورٍ آيَةٌ قُرِئَتْ
يَبْدُو ٱلتَّجَلِّي لِأَهْلِ ٱلْجَمْعِ إِنْ رُفِعُوا   لِحَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ إِذْ أَرْوَاحُهُمْ دُعِيَتْ
وَسِرٌّ مَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ يَبْدُو لَدَىٰ   فَرْقِ ٱلْيَقِينِ لِرُوحٍ هَرْوَلَتْ وَسَعَتْ
طَافَتْ بِأَحَدِيَّةِ ٱلتَّنْزِيهِ فِي حُلَلٍ   مِنَ ٱلْجَمَالِ وَفَوْقَ ٱلْقَافِ قَدْ وَقَفَتْ
عَرَفَتْ بِعَرَفَاتَ مَا هِيَ عِنْدَمَا رَمَيَتْ   حُجُبًا لَقَدْ شَغَلَتْهَا عِنْدَمَا ٱقْتَرَبَتْ
وَفِي ٱلضُّحَىٰ قَرَّبَتْ قُرُبَاتِ فِدْيَتِهَا   إِشَارَةً أَنَّهَا لِلأَصْلِ قَدْ وَصَلَتْ
وَعِنْدَهَا ٱلْعَيْنُ بِٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينِ رَأَتْ   حُسْنَ ٱلْجَمِيلِ فَهَامَتْ نَحْوَهُ وَسَمَتْ
سَمِعَتْ خِطَابًا تَعَالَىٰ مِنْ حَنَانَتِهِ   وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مِنْهُ ٱلدُّعَاءَ دَنَتْ
وَلَاحَ مِنْ طِيبِهِ نُورُ ٱلْقَبُولِ لِمَنْ   قَدْ خُصَّ بِٱلْفَضْلِ وَٱلْحُسْنَىٰ لَقَدْ سَبَقَتْ
وَفَاضَ غَيْثُ عَطَاءِ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَصَفَا   بَحْرُ ٱلْجَمَالِ وَسُحُبُ ٱلْفَضْلِ قَدْ هَطَلَتْ
يَاسَيِّدِي يَارَسُولَ ٱللَّهِ لِي أَمَلٌ   بِٱلرُّوحِ مِنْكَ فَهَبْ لِلرُّوحِ مَاطَلَبَتْ
فَزَادَ وَلَهِي وَشَوْقِي قَدْ نَمَا وَبَدَا   لِلرُّوحِ حُسْنُكَ يَاطَٰهٰ وَقَدْ شَهِدَتْ
فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِرُؤْيَا نُورِ طَلْعَتِكُمْ   إِذْ رُوحُ ﴿مَاضِي﴾ بِبَحْرِ ٱلْفَضْلِ قَدْ نَطَقَتْ
لِي غَايَةٌ وَمُرَادٌ أَنْتَ تَعْلَمُهُ   عَنْهُ عِبَارَاتُ ﴿مَاضِي﴾ سَيِّدِي عَجَزَتْ
يَعِيهِ قَلْبِي وَمَا لِي أَنْ أَفُوهَ بِهِ   وَسَيِّدِي رَحْمَةٌ لِلْخَلْقِ قَدْ ظَهَرَتْ
أَنْتَ ٱلرَّءُوفُ تَدَارَكْنِي بِرَأْفَتِكُمْ   أَنْتَ ٱلرَّحِيمُ وَآيُ ٱلذِّكْرِ قَدْ كَشَفَتْ
أَنَتَ ٱلْحَرِيصُ فَحَصِّنِّي بِحِصْنِكَ يَا   نُورًا لِذَاتٍ تَعَالَتْ رِفْعَةً وَسَمَتْ
وَوَدَّنِي مِنْكَ بِٱلإِحْسَانِ يَاأَمَلِي   وَلِي ٱلْبِشَارَةُ إِذْ لِي ذَاتُكُمْ سَمَحَتْ
عَلَيْكَ يَاسِرَّ مَجْلَى ٱلذَّاتِ مِنْ أَحَدٍ   أَزْكَىٰ صَلَاةٍ بِهَا عَيْنِي لَكُمْ نَظَرَتْ

قصيدة:٨٤٣٢ *سُطُوعُ أَنْوَارِ حقِّ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١٠

رويها:الحاء *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

حَـــقُّ ٱلْـــيَقِينِ مَشَـــاهِدُ ٱلأَرْوَاحِ وَرِيَـــاضُ آيٍ مَشْـــهَدُ ٱلأَشْـــبَاحِ
وَإِذَا بَـــدَا حَـــقُّ ٱلْـــيَقِينِ بِنُـــورِهِ فُكَّـــتْ رُمُـــوزُ مَحَاسِـــنِ ٱلْفَتَّـــاحِ
يَبْـــدُو لِعَـــيْنِ تَقَيُّـــدِي سِـــرُّ ٱلْهُـــدَىٰ وَلِعَـــيْنِ أَخْفَـــىٰ كَوْكَـــبُ ٱلْمِصْـــبَاحِ
وَيَلُـــوحُ لِلْعَيْنَـــيْنِ مَشْـــهَدُ ظَـــاهِرٍ مِـــنْ بَـــاطِنٍ بِتَحَقُّـــقِ ٱلأَلْـــوَاحِ
نَسَـــبٌ تَلُـــوحُ رُمُوزُهَـــا لِمُحَقِّـــقٍ بَـــذَلَ ٱلنُّفُـــوسَ لِرَشْـــفِ رُوحِ ٱلـــرَّاحِ
رَمْـــزٌ يُفَـــكُّ بِمَحْـــقِ قَـــافِ عَنَاصِـــرِي وَيَفُـــكُّ قَيْـــدَكَ مِـــنْ هَـــوًى وَمِـــزَاحِ
وَتَجَمُّـــلٌ بِٱلْحُسْـــنِ حُسْـــنِ حَقِيقَـــةٍ ظَهَـــرَتْ بِـــآيِ جَمَالِهَـــا ٱلْوَضَّـــاحِ
وَتَـــذَلُّلٌ وَتَخَشُّـــعٌ لِنَـــوَالِ مَـــا تَرْجُـــوهُ مِـــنْ قُـــرْبٍ وَمِـــنْ إِصْـــلَاحِ
وَتَمَلُّـــقٌ وَتَوَاضُـــعٌ بِعَزِيـــمَةٍ وَتَوَاجُـــدٌ وَتَوَاصُـــلٌ بِنَـــوَاحِ
حَتَّـــىٰ تُحَلَّـــىٰ بِٱلْجَمَـــالِ وَيَنْجَلِـــي حُسْـــنُ ٱلْجَمِيـــلِ فَطِـــبْ بِغَيْـــرِ جُنَـــاحِ

قطعة:٨٤٣٣ *ٱلْعُلُومُ ٱلْوَهْبِيَّةُ* أبياتها: ٤

رويها:الميم *ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الكامل

حِكَـــمٌ تَـــدُقُّ عَلَـــى ٱلنُّهَـــىٰ وَتَغِيـــبُ عَـــنْ أَهْـــلِ ٱلْفُهُـــومْ
وَحَقَـــائِقٌ مَـــا ذَاقَهَـــا إِلاَّ فَتَـــى رَكِـــبَ ٱلنُّجُـــومْ
وَمَنَـــازِلٌ مَـــا حَلَّهَـــا إِلاَّ ٱلَّـــذِي وُهِـــبَ ٱلْعُلُـــومْ
بِـــٱلْفَتْحِ يَكْشِـــفُ حُسْـــنَهَا وَبِبَحْرِهَـــا مَـــنْ تَوَّجُـــوهُ قَـــدْ يَعُـــومْ

قطعة:٨٤٣٤ *جَمَالَاتُ عِلْمِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٥

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

عَلِمْــتُ بِــهِ عِلْــمَ ٱلْــيَقِينِ فَــدَلَّنِي وَأَجَّجَ لِــي نَــارَ ٱلْهَــوَىٰ مَــا أَذَابَنِــي
عَشِــقْتُ جَمَــالاً ظَــاهِرًا نُــورُ حُسْــنِهِ بَدَا لِــي بِــلاَ كَيْــفٍ لِقَلْبِــي فَسَــرَّنِي
دَنَــا فَــأَرَانِي بَعْــضَ آيَــاتِ حُسْــنِهِ وَعِنْــدَ شُــهُودِي لِلْجَــلاَلِ أَهَــالَنِي
وَهَــلْ بَعْــدَ عِلْمِــي عِــزَّةٌ وَٱقْتِــدَارُهُ أَرَىٰ غَيْــرَ ذُلِّــي وَٱنْكِسَــارِي يُعِزُّنِــي؟!
فَــذُلِّي لَــهُ عِــزٌّ لِقَــدْرِي وَرِفْعَــةٌ لِجَــاهِي وَنُــورٌ لِلَّــذِي قَــدْ يَــؤُمُّنِي

قصيدة: ٨٤٣٥

فَكُّ ٱلْقُيُودِ

أبياتها: ١٦

رويها: الدال

ـــــــــه

بحرها: الكامل ومجزوءه

هَــــٰذَا ٱلطَّهُــــورُ بِــــلاَ شُــــهُودْ سَــــيْرٌ إِلَــــىٰ نَــــارِ ٱلْوَقُــــودْ
وَٱلْكَشْــــفُ مَبْــــدَؤُهُ ٱلْيَقِيــــ ــــنُ ٱلصِّــرْفُ فِــي حِفْــظِ ٱلْحُــدُودْ
مَــــنْ لَــــمْ يَنَــــلْ عِلْــــمَ ٱلْيَقِيــــ ــــنِ ٱلْحَــقِّ فِــي حُجْــبِ ٱلصُّــدُودْ
مِــــنْ بَعْــــدِ عِلْمِــــكَ بِٱلْيَقِيــــ ــنِ تَجَمُّــلٌ يَهْــدِي لِمَــوْلاَكَ ٱلْــوَدُودْ
مِــنْ بَعْــدِهِ عِلْــمُ ٱلْــيَقِينِ لِمَــنْ صَــفَا نُورٌ بِــهِ ٱلإِطْــلاَقُ فِــي فَــكِّ ٱلْقُيُــودْ
فَــكُّ ٱلْقُيُــودِ تَجَــرُّدٌ عَــنْ بَاعِــثٍ يَــدْعُو لِحَــظٍّ أَوْ لِهَاوِيَــةِ ٱلْجُحُــودْ
فَــكُّ ٱلْقُيُــودِ تَخَلُّــصٌ مِــنْ فِطْــرَةٍ نَفْسِــيَّةٍ بَشَــرِيَّةٍ أَوْ مِــنْ كُنُــودْ
فِي حَضْــرَةِ ٱلإِطْــلاَقِ حِصْــنُ شَــرِيعَةٍ وَهْيَ ٱلأَمَــانُ لِمَــنْ تَجَمَّــلَ بِٱلشُّــهُودْ
فَكُّ ٱلْقُيُودِ هُــوَ ٱلْفِــرَارُ مِــنَ ٱلسِّــوَىٰ فَــوْقَ ٱلصِّــرَاطِ مُتَابِعًــا أَدَبَ ٱلْوُفُــودْ
فَكُّ ٱلْقُيُودِ ٱلْمَيْلُ عَــنْ دَاعِــي ٱلْهَــوَىٰ طَوْعًا لِدَاعِي ٱلشَّرْعِ فِي حَــالِ ٱلصُّــعُودْ
فَكُّ ٱلْقُيُــودِ جِهَــادُ نَفْسِــكَ وَٱلْهَــوَىٰ فِــي طَاعَــةِ ٱلْمُخْتَــارِ حِفْظًــا لِلْعُهُــودْ
وَٱلشَّــرْعُ إِطْــلاَقٌ بِــنَصِّ كِتَابِــهِ إِقْرَأْ ﴿يُرِيــدُ ٱللَّــهُ﴾ تَحْظَــىٰ بِٱلسُّــعُودْ
فِي آيِ ﴿مِنْ حَرَجٍ﴾ دَلاَئِــلُ وَضَّــحَتْ سَــيْرَ ٱلْهُــدَاةِ مِــنَ ٱلأَئِمَّــةِ وَٱلْجُــدُودْ
فَــكُّ ٱلْقُيُــودِ هُــوَ ٱلْفَنَــاءُ عِنَايَــةً حَتَّــىٰ يَصِــحَّ ٱلإِتِّحَــادُ بِــلاَ صُــدُودْ
وَصْــلٌ بِــلاَ فَصْــلٍ وَفَصْــلُكَ وَصْــلُهُ وَهْوَ ٱلْعَلِيُّ وَأَنْــتَ عَبْــدٌ فِــي شُــهُودْ
صَــلِّ عَلَــى ٱلْفَــرْدِ ٱلْمُــرَادِ مُحَمَّــدٍ شَمْسِ ٱلْهُــدَىٰ وَغِيَاثِنَــا سِــرِّ ٱلْوُجُــودْ

قصيدة:٨٤٣٦ *مَشَاهِدُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ١٧

رويها:النون *ـــــــه* بحرها:الطويل

يَقِينِــي يَقِينِــي وَٱلْحَقِيقَــةُ تَحْمِينِــي وَمَيْلِي إِلَىٰ أَصْلِي مِـنَ ٱلْهَـوَىٰ يَكْفِينِـي

وَرُؤْيَتِــي ٱلأَسْــرَارَ فِــي كُــلِّ مَــا أَرَىٰ بِهَا صِحَّةُ ٱلإِحْسَانِ فِـي صِـحَّةِ ٱلـدِّينِ

وَتَوْحِيــدُ أَفْعَــالِ ٱلإِلَــٰهِ مَطِيَّــةٌ بِهَا تَعْـرُجُ ٱلأَرْوَاحُ فِـي حَـالِ تَلْـوِينِي

وَشِــدَّةُ إِيــمَانِي بِــأَنِّيَ نُــورُهُ أَرَاهُ بِهَــا لِلْخَيْــرِ وَٱلرُّشْــدِ يُــولِينِي

وَأَنِّي بِهِ فِي كُـلِّ مَـا قَـدْ يَلُـوحُ لِـي وِصَالِي بَـدَا لِـي فِـي عَلِـيِّ شُـئُونِي

وَإِثْبَــاتُ مَــابِي مِــنْ جَمَــالِ لِذَاتِــهِ شُــهُودٌ لَــهُ بِجَــوَارِحِي وَعُيُــونِي

وَغَيْبِي عَـنِ ٱلآثَـارِ فِـي رَوْضِ حُسْـنِهِ مَقَــامُ أُولِــي ٱلإِيقَــانِ وَٱلــتَّمْكِينِ

وَتَطْهِيرُ أَوْصَــافِي مِـنَ ٱلـرَّيْنِ وَٱلْجَفَـا صَــفَاءٌ بِــهِ نُــورُ ٱلْحَبِيــبِ يَقِينِــي

وَفَهْمِي لِبَاءِ ٱلْبَـدْءِ فِـي ٱلْكَنْـزِ عِنْـدَمَا تَحَلَّــىٰ بِأَوْصَــافِ ٱلْبَهَــا تَــأْمِينِي

وَشُرْبِي مِنَ ٱلـرَّاحِ ٱلَّـذِي هُـوَ ظَـاهِرٌ بِــهِ تَكُــنِ ٱلأَسْــرَارُ طَــوْعَ يَمِينِــي

وَعَــوْدِي إِلَــىٰ أَصْــلِي بِــهِ أَكُ ثَابِتًــا وَأَشْــهَدُ أَنِّــي عَبْــدُهُ بِيَقِينِــي

لَدَيْهَا أَنَا فِـي ٱلْكَـوْنِ أَفْعَـلُ مَـا أَشَـا وَلاَ شَــيْءَ إِلاَّ وَهْــوَ عَــنْ مَــأْذُونِي

وَفِي حَضْـرَةِ ٱلإِطْـلاَقِ تَـرْجِمْ فَـإِنَّنِي وَرِثْــتُ جَمَــالَ ٱلْحَــقِّ فِـي تَعْيِينِـي

دَخَلْــتُ حِمَــىٰ هَــاءِ ٱلْهُوِيَّــةِ آمِنًــا وَبُرْهَــانُ مَــا قُلْنَــاهُ فِــي يَاسِــينِ

هُوَ ٱلْقَبْضَةُ ٱلأُولَىٰ هُـوَ ٱلْمَظْهَـرُ ٱلَّـذِي تَجَلَّــىٰ بِــهِ ٱلأَسْــمَاءُ فِــي ٱلتَّلْــوِينِ

إِلَــٰهِي بِــهِ عَــيِّنْ لَنَــا غَيْــبَ عَيْنِنَــا وَنَاوِلَنَــا مِــنْ حَوضِــهِ وَمَعِينِــي

وَأَوْصِــلْنَا لِلْكَنْــزِ بِــٱلنُّورِ كَــيْ نَــرَىٰ مَجَالِيــكَ فِــي يَاسِــينَ عَــيْنَ يَقِينِــي

قصيدة:٨٤٣٧ *عَيْنُ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٧

رويها:الهاء *ـــــــه* بحرها:الكامل

عَـيْنُ ٱلْـيَقِينِ بِحَضْـرَةِ ٱلتَّنْزِيـهِ شَـهِدَتْ جَمَـالاً ظَـاهِرًا تَرْوِيـهِ
وَلَهَا ٱنْجَلَى ٱلْوَصْفُ ٱلْعَلِيُّ فَأَشْرَقَتْ شَـمْسُ ٱلْخَفَـا بِمَظَـاهِرِ ٱلتَّشْـبِيهِ
عِنْدَ ٱلشُّهُودِ ٱلصِّرْفِ لِلأَسْرَارِ قَدْ لاَحَ ٱلْـيَقِينُ بِحَقِّـهِ يُبْدِيـهِ
ثَبَتَتْ عُيُونُ بَصِيرَتِي وَعَلاَ ٱلضِّيَا فَتَرَىٰ بَصِيرَتِي رِيَاضَ ٱلتِّيـهِ
فَسَكِرْتُ لاَ بِمَشَاهِدٍ حِسِّيَّةٍ بَلْ مِنْ جَمَالٍ مِنْهُ أَشْهَدَنِيهِ
وَشَرِبْتُ مِنْ رَاحِ ٱلْحَقِيقَةِ صِرْفَهَا رَاحًا رَسُولُ ٱللَّهِ نَوَّلَنِيهِ
وَلَدَى ٱلشَّرَابِ ثِيَابُ وَصْفِي طُهِّرَتْ وَتَجَمَّلَتْ مِنْهُ بِمَا يُرْضِيهِ

قصيدة:٨٤٣٨ *أُفْقُ عَيْنِ ٱلْيَقِينِ* أبياتها: ٢٣ وصدر

رويها:النون *الأحد ١١ ربيع الآخر ١٣٢٤هـ بالخرطوم* بحرها:الخفيف

أُفْقُ عَيْنِ ٱلْيَقِينِ أُفْقٌ مُبِينُ مَشْهَدُ ٱلْكَشْفِ حَضْرَةُ ٱلتَّمْكِينِ
فِيهِ شَمْسُ ٱلأَسْمَاءِ تُشْرِقُ جَهْرًا لِخَفِيِّ ٱلضَّمِيرِ بَلْ وَٱلْعُيُونِ
تَبْدُو فِيهِ ٱلآيَاتُ فِي بَاطِنِ ٱلْكَوْ نِ لأَهْلِ ٱلإِطْلاَقِ فِي ٱلتَّكْوِينِ
تَحْجُبَنْ عَنْهُمُو قُيُودًا وَتُبْدِي سِرَّ غَيْبٍ مُقَدَّسًا بِمَصُونِ
يَتَحَلَّىٰ هَـٰذَا ٱلْكِيَانُ بِحُسْنٍ مِنْ مَعَانٍ بِهَا يَزِيدُ يَقِينِي
وَتَكُونُ ٱلآثَارُ مِعْرَاجَ قُرْبِي وَدِنَانًا لِرَشْفِ رَاحٍ مَعِينِي
بَلْ وَحَانًا لِجَلْبِ أُنْسِي وَطَرَبِي وَشُهُودِ ٱلْجَمَالِ حَالَ شُجُونِي
بَلْ وَرَوْضًا يُنْبِي بِحُسْنٍ جَمِيلٍ ظَاهِرٍ قَدْ يُرَىٰ بِذَا ٱلتَّعْيِينِ
أَبْدَعَ ٱلْكَوْنَ مُنْبِئًا بِعُلاَهُ فَتَدَبَّرْ تَرَقَّىٰ لأُفْقٍ مُبِينِ
وَٱشْهَدَنْ حُسْنَهُ بِعَيْنٍ أَضَاءَتْ بِمَقَامِ ٱلتَّسْلِيمِ لاَ ٱلتَّلْوِينِ
وَإِذَا مَا ٱنْمَحَىٰ عَنِ ٱلْقَلْبِ رَانٌ وَٱنْجَلَىٰ ٱلْقَلْبُ بِٱلْعَلِيِّ ٱلْمَتِينِ
وَأَضَاءَتْ أَرْجَاءُ أُفْقٍ مُبِينٍ بِشُمُوسِ ٱلْمَجْلَىٰ وَحَقِّ ٱلْيَقِينِ

قُلْـتُ: لاَ حَـوْلَ مُوقِنًـا لِـي وَلاَ قُـــ ـــوَّةَ إِلاَّ بِـــهِ صَــادِقًا فِـــي دِينِـــي

وَأَنَــا ٱلْعَبْـــدُ عِنْـــدَهَا حَــالَ كَشْــفِي وَشُـــــهُودِي أَنِّـــي بِــــهِ تَكْـــوِينِي

لَــمْ أَكُــنْ بِــي وَلاَ بِمَــنْ هُــوَ مِثْلِــي بَــلْ بِــهِ جَــلَّ عَــنْ شَــبِيهٍ مُعِــين

إِنْ بَــدَا لِــي وَقُلْــتُ: هَــا هُــوَ عَــيْنٌ فَلَـــهُ نِسْـــبَتِي بِــــهِ تَكْـــوِينِي

ذَاكَ حَـــالٌ أَبَـــاهُ عَـــرْشٌ وَفَـــرْشٌ فَتَــدَبَّرْ وَٱعْـــذُرْ فَعَقْلِـــي جُنُـــونِي

ذَاكَ سِـــرٌّ لأَجْلِـــهِ ٱلْكُـــلُّ سَـــجَدُوا لأَبِينَــــا مِــــنْ نَفْخَـــةٍ فِـــي طِـــين

بَـــل وَنُـــورٌ مُقَـــدَّسٌ قَـــدْ يَـــرَاهُ مَنْ حُبِّــي مِــنْ يَمِــينِ طَــٰهَ ٱلأَمِــين

فَتَخَـــلَّ إِنْ شِـــئْتَ أَنْ تَتَحَلَّـــىٰ وَتَمَسَّــــكْ بِشَـــرْعِهِ ٱلْمَــــأْمُونِ

وَٱنْهَجَـــنْ مَـــنْهَجَ ٱلْحَبِيـــبِ بِخُلُـــقٍ وَبِحَـــالٍ مُسَـــلِّمًا فِـــي شُـــئُونِي

وَتَـــدَبَّرْ آيَ ٱلْقُـــرَآنِ بِفِكْـــرٍ أَشْـــرَقَتْ شَمْسُـــهُ بِنُـــورِ ٱلْــيَقِينِ

يَـــاحَبِيبِي وَيَـــامُرَادِي وَغَـــوْثِي نَظْــرَةَ ٱلْفَضْــلِ سَــيِّدِي تُحْيِينِــي

لِـــي فَـــٱنْظُرْ يَاسَـــيِّدِي وَتَفَضَّـــلْ

قصيدة:٨٤٣٩ — ***عِنَايَةُ ٱلْحَقِّ*** — أبياتها: ٨

رويها:الهاء — *٢ صفر ١٣٢٢هـ بالخرطوم* — بحرها:البسيط

عِنَايَـــةُ ٱلْحَـــقِّ بِـــٱلْمَطْلُوبِ تَهْدِيـــهِ إِلَـــى ٱلْــيَقِينِ وَبِٱلإِحْسَـــانِ تُولِيـــهِ

يَبْدُو لَهُ ٱلْغَيْبُ مَشْهُودًا وَ يُحْجَـبُ عَـنْ حِـــسٍّ وَحَـــظٍّ وَعَـــنْ قَيْـــدٍ وَتَمْوِيـــهِ

يُشَـــاهِدُ ٱلْحَـــقَّ بِٱلتَّنْزِيـــهِ يَرْفَعُـــهُ شُـــهُودُهُ بَعْـــدَ تَنْزِيـــهٍ لِتَشْـــبِيه

فَلاَ يَغِيـــبُ عَـــنِ ٱلْغَيْـــبِ ٱلْمَصُـــونِ وَلاَ يَـــرَىٰ بِعَيْنِـــهِ إِلاَّ نُـــورَ مُبْدِيـــهِ

يَهِـيمُ وَجْـدًا إِذَا مَـالاَحَ نُـورُ سَـنَا أَسْـــمَائِهِ وَتَـــرَاءَىٰ فِـــي تَجَلِّيـــهِ

حَتَّـىٰ إِذَا مَـا تَحَلَّـى ٱلْكَـوْنُ ظَـاهِرُهُ بِحُلَّةِ ٱلْحُسْـنِ تُبْـدِي سِـرَّ مَـا فِيـهِ

تَـلاَ ٱلْمُتَـيَّمُ آيَـاتٍ لَـهُ ظَهَـرَتْ فِيـهِ وَفِـي ٱلْوِجْـهِ ٱلأُخْـرَىٰ تُنَاجِيـهِ

فِي ٱلأَرْضِ آيَاتُهُ ظَهرَتْ وَفِيكَ بَدَتْ تُشِيرُ لِلْحَقِّ آيٌ مِنْ مَعَانِيهِ

قصيدة: ٨٤٤٠ *عِلْمُ ٱلْيَقِين* أبياتها: ٨ وصدر

رويها: السين *ـــهـ* بحرها: الطويل

عَلِمْتُ يَقِينًا مَا تَسَتَّرَ عَنْ نَفْسِي مِنَ ٱلْغَيْبِ عِلْمًا لاَ يُمَازِجُهُ لَبْسِي

وَرُوحِي إِلَىٰ مَا غَابَ عَنِّي مَشُوقَةٌ وَيَحْجُبُهَا عَمَّا تَتُوقُ لَهُ حِسِّي

وَقَدْ يَنْفَعُ ٱلْعِلْمُ ٱلْفَتَىٰ إِنْ تَمَثَّلَتْ مَعَانِيهِ نَفْسِي قَبْلَ مَسْكَنِهَا رَمْسِي

مُرَاقَبَةُ ٱلْمَعْبُودِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَمَا ذَاكَ إِلاَّ مِنْ مُوَاجَهَةِ ٱلْقُدْسِ

تُجَاهِدُ نَفْسِي ٱلْعِلْمَ وَٱلْعِلْمُ قَاهِرٌ وَأَمَّارَتِي بِٱلسُّوءِ تَكْرَعُ فِي كَأْسِي

أَيَاعِلْمُ أَنْتَ ٱلنُّورُ وَٱلنَّفْسُ وَٱلْهَوَىٰ تَقُودُ إِلَى سُفْلِ ٱلْحَضِيضِ إِلَى ٱلْبَأْسِ

تَمِيلُ بِيَ ٱلأَهْوَاءُ وَٱلْعِلْمُ جَاذِبِي إِلَى ٱلْعَالَمِ ٱلأَعْلَىٰ مِنَ ٱلْجِسْمِ وَٱلْحِسِّ

وَلَوْلاَ ٱلْعِنَايَةُ مِنْ وَلِيٍّ وَقَادِرٍ لَمَا أَنِسَتْ رُوحِي بِعَرْشٍ وَلاَ كُرْسِ

بِمِقْدَارِ أَنْفَاسِي أَتُوبُ وَإِنَّنِي

قصيدة: ٨٤٤١ *مَظَاهِرُ ٱلإِيقَان* أبياتها: ١٤

رويها: النون *ـــهـ* بحرها: الخفيف

أَشْهَدُونِي مَظَاهِرَ ٱلإِيقَانِ فِي مَرَاقِي مَرَاتِبِ ٱلإِحْسَانِ

وَٱمْنَحُونِي هُوِيَّتِي عِنْدَ مَجْلَىٰ ذَاتِ حُسْنٍ بِهَا بَدَا إِيمَانِي

وَٱثْبِتُونِي فِي جَوهَرِ ٱلْكَنْزِ إِنِّي فِيهِ فَانٍ عَنْ مَظْهَرِي وَزَمَانِي

قَدْ كَفَانِي مِنَ ٱلتَّلَوُّنِ مَاقَدْ أَحْرَقَ ٱلْقَلْبَ بَلْ وَقَدْ أَضْنَانِي

قَدْ تَجَلَّتْ لِيَ ٱلْمَظَاهِرُ حَتَّىٰ أَدْهَشَتْنِي وَفَهْمُهَا أَعْيَانِي

صَارَ عَجْزِي إِدْرَاكَهَا وَذُهُولِي هُوَ صَحْوِي فِي كُلِّ حَالٍ وَشَانِ

تَــارَةً أَشْـــهَدُ ٱلْجَمَـــالَ جَمَـــالِي ... وَأَرَانِـــي سِـــرًّا لِكُـــلِّ ٱلْمَعَـــانِي
وَأَرَانِـــي رَمْـــزًا خَفِيًّـــا وَمَعْنًـــى ... وَأَرَانِـــي كَنْـــزًا يَـــدُقُّ بَيَـــانِي
وَأَرَى ٱلْكَـــوْنَ وَٱلْعَـــوَالِمَ طُـــرًّا ... خَاضِـــعَاتٍ تَرْجُـــو نَـــوَالَ أَمَـــانِي
عِنْـــدَهَا لاَ أَرَىٰ سِـــوَايَ وَلَـــٰكِنْ ... وَيْـــحَ قَلْبِـــي لِمَـــا بِـــهِ قَـــدْ دَعَـــانِي
عِنْـــدَهَا يَـــا كِرَامُ رِفْقًـــا بِصَـــبٍّ ... لَـــيْسَ يَقْـــوَىٰ عَلَـــىٰ شُـــهُودِ ٱلْعِيَـــانِ
جَمِّلُـــونِي وَطَوِّقُـــونِي فَـــإِنِّي ... عَاجِزٌ بِـــي عَـــنْ كَشْـــفِ سِـــرِّ بَيَـــانِي
فِي ٱلضُّحَىٰ قَدْ بَـــدَا سُـــرُورِي وَأُنْسِـــي ... وَرَأَيْـــتُ ٱلْمَلِيـــكَ قَـــدْ أَدْنَـــانِي
بَشَّـــرُونِي بِهَـــا فَـــوَافَىٰ سُـــرُورِي ... وَلَـــدَيْهَا تَـــاجُ ٱلْبَهَـــا قَـــدْ عَلاَنِـــي

قصيدة:٨٤٤٢ | *ٱلْيَقِينُ* | أبياتها: ١١
رويها:القاف | *ـــــــــهـ* | بحرها:الطويل

يَقِينِـــي شُـــهُودٌ بَعْـــدَ وَجْـــدٍ وَتَحْقِيـــقِ ... وَفَهْـــمُ غُيُـــوبٍ بَعْـــدَ عِلْـــمٍ وَتَصْـــدِيقِ
وَإِدْرَاكُ مَعْنًـــى مِـــنْ مَبَـــانٍ تَجَمَّلَـــتْ ... بِأَسْـــرَارِ غَيْـــبٍ بَـــاطِنٍ وَدَقِيـــقِ
وَكَشْفُ عُلُـــومٍ فِـــي كُنُـــوزٍ تَحَجَّبَـــتْ ... بِـــوَهْمِ خَيَـــالٍ بَـــاطِنٍ وَحَقِيـــقِ
تَجَلَّـــتْ لِأَرْوَاحٍ عَـــنِ ٱلْقَيْـــدِ جُـــرِّدَتْ ... وَلاَحَـــتْ لِمَـــنْ مُنِحُـــوا مِـــنَ ٱلتَّوْفِيـــقِ
بِهَـــا شُـــغِفَتْ أَرْوَاحُهُـــمْ وَتَهَيَّمَـــتْ ... وَفِيهَـــا فَنَـــوْا عَـــنْ مُخْلِـــصٍ وَرَفِيـــقِ
رَأَوْهَـــا بِـــأُفْقِ ٱلْقُـــرْبِ نُـــورًا مُنَزَّهًـــا ... عَـــنِ ٱلْحَـــدِّ وَٱلتَّمْثِيـــلِ وَٱلتَّنْمِيـــقِ
لَهَـــا وَجَّهُـــوا كُـــلَّ ٱلْوُجُـــوهِ بِحَوْلِهَـــا ... فَلاَحَـــتْ مَعَالِمُهَـــا بِـــلاَ تَنْسِـــيقِ
فَحَيَّرَتِ ٱلْأَلْبَـــابَ مِـــنْ حُسْـــنِ طَلْعَـــةٍ ... بِهَـــا صُـــعِقَ ٱلرَّائِـــي لَهَـــا بِسَـــحِيقِ
تَجَلَّـــىٰ فَـــلاَ ٱلْأَرْوَاحُ تُـــدْرِكُ نُـــورَهُ ... وَلَـــٰكِنْ بِـــهِ يَبْـــدُو لِنُـــورِ طَرِيـــقِ
لَهُـــمْ يَنْجَلِـــي وَبِـــهِ يَـــرَوْنَ جَمَالَـــهُ ... بِـــهِ يَشْـــهَدَنْهُ مُخْلِصِـــي صَـــدِّيقِي
تَنَـــاوَلَ مِـــنْ رَاحِ ٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ ... شَـــرَابًا طَهُـــورًا مِـــنْ عَطَـــا ٱلتَّحْقِيـــقِ

قصيدة:٨٤٤٣ | *مَرَاتِبُ ٱلتَّوْحِيدِ* | أبياتها: ٢٤

رويها:الدال | *السبت ٢٠ ربيع الأول ١٣٢٧هـ* | بحرها:المجتث

عِلْمٌ وَذَوْقٌ وَوَجْدُ   حَالٌ مَقَامٌ وَوُدُّ

فَهْمٌ لِأَسْرَارِ غَيْبٍ   كَشْفٌ لِحَالِي يَبْدُو

تَجَرُّدٌ عَنْ قُيُودٍ   وَرَشْفُ رَاحٍ وَوِرْدُ

شُهُودُ مَعْنَىٰ صِفَاتِي   إِذَا عَدَاكَ ٱلْعَدُّ

مَوْتٌ حَيَاةٌ وَوَصْلٌ   قُرْبٌ وَمَا ثَمَّ بُعْدُ

مَحْوٌ عَنِ ٱلْأَيْنِ وَصْلٌ   لِلذَّاتِ وَٱلْغَيْبُ يَبْدُو

تَنَاوَلَنْ مِنْ طَهُورِي   وَمِنْ جَمَالِي تُمَدُّ

تَبْدُو ضِيَاءً بِنُورِي   مِنْ بَعْدِ ذَا لَيْسَ صَدُّ

جَمْعٌ بِهِ أَنْتَ غَيْبٌ   تُجْلَىٰ لِذَاتِي فَرْدُ

تَمُدُّ بِٱلنُّورِ أَهْلِي   مِنْكَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلرُّشْدُ

فِي عَالَمِ ٱلْمُلْكِ نُورٌ   وَعِنْدَ أَعْلَىٰ مُمِدُّ

مِرْآةُ وَصْفِي وَحُسْنِي   بَابٌ وَلَيْسَ يُسَدُّ

أُفْقٌ لِمَجْلَى ٱلْمَعَانِي   لَكَ ٱلْمَعَالِمُ تَبْدُو

تَكُونُ خَمْرًا وَرَاحًا   إِطْلَاقُ سِرِّكَ قَيْدُ

غَيْبًّا طَهُورًا بِمَعْنَىٰ   تَجَدُّدٍ لَا يُرَدُّ

غَيْبًّا عَنِ ٱلرُّوحِ لَٰكِنْ   لَكَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَجْدُ

عَبْدٌ تَجَمَّلْتَ مِنِّي   وَمَطْلَعِي لَكَ حَدُّ

هَٰذِي مَرَاتِبُ أَهْلِي   أَوْصَافُهُمْ لَا تُحَدُّ

جَمْعٌ فَفَرْقٌ فَمَحْقٌ   صَبٌّ خَلِيلٌ فَعَبْدُ

أَوَّاهُ لَـــــوْ كُنْــــتُ أُبْـــدِي مَـــا فِـــي ٱلْفُـــؤَادِ وَأَحْـــدُو
نَطَـــقَ ٱلْجَمَـــادُ وَلاَحَـــتْ أَنْـــوَارُهُ وَهْـــوَ أَحَـــدُ
لَـــٰكِنَّ حَـــالِي خَفِـــيٌّ يَدْرِيـــهِ غَـــوْثٌ وَفَـــرْدُ
غَيْـــبٌ وَلَـــيْسَ طَرِيقًـــا وَلِلْمُـــرَادِينَ يَبْـــدُو
صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَـــى ٱلْحَبِيـــبِ تُمَـــدُّ

قصيدة:٨٤٤٤ *سِرُّ عِلْمِ ٱلْيَقِين* أبياتها: ٧

رويها:الميم *الاثنين ١٢ المحرم ١٣٢٠هـ بأم درمان* بحرها:الرمل

ٱلْمَشَـــاهِدُ فِـــي ٱلْبِدَايَـــةِ سِـــرُّ عِلْـــمِ قَـــدْ تُحَلَّـــىٰ بِٱلرِّيَاضَـــةِ بَعْـــدَ فَهْـــمِ
وَٱنْمَحَـــىٰ رَانُ ٱلْجَهَالَـــةِ فَٱسْتَضَـــاءَتْ بِضِـــيَا ٱلْعُلُـــومِ آفَـــاقِي وَجِسْـــمِي
وَتَجَلَّـــىٰ مَظْهَـــرُ ٱلْمِـــرْآةِ لَمَّـــا أَبْـــدَلُوا ٱلْجَهْـــلَ بِعِلْـــمٍ ثُـــمَّ حِلْـــمِ
وَٱلْمَشَاهِدُ عِنْـــدَ وَصْـــلِي غَيْـــبُ عَيْنِـــي بِفَنَـــائِي بَعْـــدَ أَنْ حُقِّقْـــتُ ظُلْمِـــي
إِذْ أَنَبْـــتُ مِـــنْ جَهَالَـــةِ قَـــافِ صَـــدِّي ثُـــمَّ أَسْـــلَمْتُ بِهِـــمْ لَهُمُـــو بِسَـــلْمِي
فَشَـــهِدْتُ مَـــنْ أَنَـــا إِذْ صَـــادُ لاَحَـــتْ تُبْدِي لِي أَنِّـــي جَهُـــولٌ حَـــالَ صَـــرْمِي
وَبَـــدَا لِـــي ٱلْجَمْـــعُ لِلضِّـــدَّيْنِ فِـــي رُتْبَـــةٍ تُبْـــدِي تَعْيِينِـــي وَرَسْـــمِي

قطعة:٨٤٤٥ *مِنْ رَحِيقِ مَقَامَاتِ ٱلْيَقِين* أبياتها: ٤

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:البسيط

فِي حَضْرَةِ ٱلْأُنْسِ تَقْـــوَىٰ نَـــارُ خَشْـــيَتِنَا وَفِـــي مَقَـــامِ ٱلرِّضَـــا تَـــزْدَادُ رَهْبَتُنَـــا
وَفِـــي شُـــهُودِ ٱلتَّجَلِّـــي تَقْشَـــعِرُّ لَـــهُ جُلُودُنَـــا وَبِـــهِ تَنْهَـــارُ صُـــورَتُنَا
وَعِنْدَ مَجْلَى ٱسْتِوَا ٱلرَّحْمَٰنِ قَـــدْ صُـــعِقَتْ عَـــوَالِمُ ٱلْعَـــرْشِ وَٱنْفَتَقَـــتْ بَصِـــيرَتُنَا
عَايَنْتُ مَـــاعَجَزَتْ عَنْـــهُ ٱلْعِبَـــارَةُ مِـــنْ حَيْـــثُ ٱلْفَخَامَـــةُ وَٱلتَّحْقِيـــقُ حَيْرَتُنَـــا

قصيدة: ٩٤٥٧ أبياتها: ٤٠

عِلْمُ ٱلْيَقِينِ

رويها:التاء *ــــــــه* بحرها:الكامل

عِلْمُ ٱلْيَقِينِ مَفَاتِحُ ٱلْجَنَّاتِ ... وَبِهِ ٱلْوُصُولُ لأَرْفَعِ ٱلدَّرَجَاتِ
عِلْمٌ يُصَبُّ بِقَلْبِ حِبٍّ مُخْلِصٍ ... بَاعَ ٱلنَّفِيسَ وَنَفْسَهُ لِلذَّاتِ
عِلْمٌ لَدُنِّي قَدْ يُفَاضُ بِقَلْبِ مَنْ ... تَرَكَ ٱلنَّعِيمَ وَهَاجَرَ ٱللَّذَّاتِ
هِيَ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّنَا ٱلْمُعْطِي ٱلَّذِي ... يُعْطِي وَيَمْنَحُ مَنْ يَشَأْ بِٱلذَّاتِ
سِرٌّ عَلِيٌّ عَنْ كُلِّ عَقْلٍ كَاسِدٍ ... مُتَعَلِّمٌ بِٱلْعَقْلِ لِلشَّهَوَاتِ
لاَ يَدْرِي هَٰذَا ٱلْعِلْمَ إِلاَّ صَادِقٌ ... فِي ٱلْحُبِّ يَطْمَعُ مِنْهُ فِي ٱلرَّحَمَاتِ
هُوَ عِلْمُ طَٰهَ قَدْ يُخَصُّ لِوَارِثٍ ... مِنْ قَلْبِهِ صَافٍ مِنَ ٱلتُّرَعَاتِ
عِلْمٌ بِهِ ٱلْمَوْلَى ٱلْعَلِيُّ مُشَاهَدًا ... لِلْمُخْلِصِينَ بِبَاطِنِ ٱلْمِرْآةِ
هَٰذَا هُوَ ٱلْعِلْمُ ٱلَّذِي سَادَتْ بِهِ ... أَفْرَادُنَا قَبْلاً مِنَ ٱلسَّادَاتِ
سِرٌّ خَفِيٌّ فِي بُطُونِ شَرِيعَةٍ ... لاَ يَنْجَلِي إِلاَّ مِنَ ٱلآيَاتِ
فِي ٱلنَّفْسِ وَٱلآيَاتِ نُورٌ مُشْرِقٌ ... يُجْلَىٰ جِهَارًا مِنْ ضِيَا ٱلْمِشْكَاةِ
أَهْلُ ٱلظَّوَاهِرِ يُنْكِرُوهُ لأَنَّهُمْ ... عَمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ عَنِ ٱلْحَانَاتِ
كَمْ ظَاهِرٍ قَبْلَ أَئِمَّتِنَا ٱلَّتِي ... ظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ هَٰذِهِ ٱلنَّفَحَاتِ
جَعَلُوا ٱلْجِدَالَ طَرِيقَهُمْ وَسِلاَحَهُمْ ... مَعَ جَهْلِ سِرِّ تَنَزُّلِ ٱلْكَلِمَاتِ
لَٰكِنَّهُمْ لَوْ سَلَّمُوا وَتَطَهَّرُوا ... مَعَ حُبِّهِمْ فُتِحَتْ لَهُمْ جَنَّاتِي
حَجَبُوا نُفُوسَهُمُو بِحُبٍّ دَنِيئَةٍ ... مَعَ أَنَّهُمْ فِي أَسْفَلِ ٱلدَّرَكَاتِ
مَعَ أَنَّهُمْ لَوْ أَخْلَصُوا بِقُلُوبِهِمْ ... نَفَسًا لأَهْلِ ٱلْعِلْمِ عِلْمِ ٱلذَّاتِ
لَرَأَوْا بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ نُورَ مُحَمَّدٍ ... قَامَتْ بِهِ ٱلأَشْيَا عَلَى ٱلْهَيْئَاتِ
وَحَبَاهُمُو رَبُّهُمُو بِشُهُودِهِ ... وَتَآنَسُوا بِمَشَاهِدِ ٱلآيَاتِ
قَدْ خُصِّصُوا بِٱلنُّورِ قَبْلَ وُجُودِهِمْ ... وَتَحَصَّنُوا مِنْ رُؤْيَةِ ٱلظُّلُمَاتِ

فَمَنْ ذَا يَلُومُ وَكَنْزُهُمْ هُوَ رَبُّهُمْ ... وَشَرَابُهُمْ مِنْ مَحْضِ فَضْلِ ٱلذَّاتِ
يَا عَاذِلِي دَعْنِي فَأَنْتَ مُقَيَّدٌ ... بِٱلْعَقْلِ لاَ تَعْقِلْ أَخِي حَالاَتِي
ٱلْعَقْلُ يَعْجِزُ أَنْ يَحُومَ بِحَوْلَنَا ... وَٱلْعِلْمُ هَٰذَا صَاحِبُ ٱلنَّظَرَاتِ
هَٰذَا شَرَابٌ مِنْ حِيَاضِ نَزَاهَةٍ ... وَٱلسُّوءُ يُبْدَلُ مِنْهُ بِٱلْحَسَنَاتِ
لاَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أُنَاوِلَ خَمْرَتِي ... إِلاَّ لأَهْلِ ٱلصَّفْوِ فِي ٱلْحَانَاتِ
لَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْعِلْمِ رَامُوا شَرَابَهَا ... مَاتُوا عِطَاشَى ٱلْحُزْنِ وَٱلْحَسَرَاتِ
هِيَ خَمْرَةٌ تَهْدِي بِحِكْمَةِ عَالِمٍ ... بِٱلْفَضْلِ لاَ بِٱلْجَهْدِ فِي ٱلْخَلَوَاتِ
بَلْ بِٱلْخُشُوعِ وَبِٱلصَّدَاقَةِ وَٱلصَّفَا ... وَحُضُورِ قَلْبِ ٱلْعَبْدِ فِي ٱلصَّلَوَاتِ
هَٰذَا سَبِيلُ ٱلْوَاصِلِينَ بِرَبِّهِمْ ... وَسِوَاهُمُو فِي جَنَّةِ ٱلشَّهَوَاتِ
أَعْزِلْ فَأَنْتَ مُخَيَّرٌ فِي عَزْلِهِمْ ... وَٱعْذُرْ فَهُمْ فِي أَرْفَعِ ٱلْجَنَّاتِ
أَنِسُوا بِوَجْهِ حَبِيبِهِمْ عَنْ غَيْرِهِ ... وَتَمَتَّعُوا بِعُبُودَةٍ لِلذَّاتِ
قَامُوا بِأَمْرِ ٱللَّهِ يَدْعُوا لِلصَّفَا ... لأُولِي ٱلصَّفَا مِنْ أَخْيَرِ ٱلْبُنْيَاتِ
مَا لِي وَلِلْعُزَّالِ بَعْدَ تَحَقُّقِي ... بِصَفَاءِ نَفْسِي مِنْ هَوَى ٱلنَّزَغَاتِ
أَخَذُوا عَلَيَّ ٱلْعَهْدَ بَعْدَ تَمَكُّنِي ... بِٱلْكَتْمِ لاَ بِٱلْكَشْفِ عَنْ حَالاَتِي
فَلِمَنْ أَبُوحُ وَسَيْفُهُمْ فِي عَاتِقِي ... إِلاَّ لأَهْلِ ٱلصِّدْقِ هُمْ إِخْوَاتِي
يَارَبِّ فَٱحْفَظْنِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي ... مِنْ فِتْنَةِ ٱلشَّيْطَانِ فِي ٱلطُّرُقَاتِ
ثُمَّ ٱلصَّلاَةُ عَلَى ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... وَكَذَا ٱلسَّلاَمُ مِنَ ٱلْجَمَالِ ٱلذَّاتِي
وَعَلَى ٱلأَحِبَّةِ وَٱلصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ ... وَٱلْفَاتِحِينَ لِهَٰذِهِ ٱلرَّوْضَاتِ
وَٱلْوَارِثِينَ ٱلْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ ... ٱلْقَائِمِينَ بِهَٰذِهِ ٱلدَّعَوَاتِ
وَٱلْمُخْلِصِينَ وَمَنْ أَجَابُوا دَعْوَتِي ... وَٱلذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ فِي ٱلْحَضَرَاتِ

قصيدة: ٩٤٥٨ *عِلْمُ ٱلْيَقِينِ عِنْدَ ٱلشُّهُودِ* أبياتها: ٨
رويها: الباء *ـــــهـ* بحرها: الخفيف

لَا وَنَارٍ بِمُهْجَتِي تَتَلَهَّبْ | وَفُؤَادِي عَلَى ٱلْغَضَىٰ يَتَقَلَّبْ
لَسْتُ مِمَّنْ يَمِيلُ يَاآلَ نَجْدٍ | عَنْ هَوَاكُمْ أَوْ لِلسِّوَىٰ يَتَطَلَّبْ
نُورُ حُسْنِ ٱلصِّفَاتِ فِي ٱلْقَلْبِ أَضْحَىٰ | مِنْكُمُو كَٱلْوَرِيدِ بَلْ هُوَ أَقْرَبْ
قَدْ عَلِمْتُ ٱلْيَقِينَ عِنْدَ شُهُودِي | أُفُقَ ٱلْعَيْنِ يَنْجَلِي مِنْهُ كَوْكَبْ
وَتَقَوَّىٰ عِلْمُ ٱلْيَقِينِ إِلَىٰ أَنْ | صَارَ عَيْنَ ٱلْيَقِينِ لِي مِنْهُ مَذْهَبْ
وَبَدَا لِي سِرٌّ يَدُقُّ خَفَاءً | نِلْتُ لَمَّا ٱنْجَلَىٰ بِهِ كُلُّ مَطْلَبْ
وَتَجَلَّتْ لِي فِي ٱلْمَظَاهِرِ تَتْرَىٰ | لِيَ مِنْهَا يَبْدُو ٱلْجَمَالُ فَأَرْغَبْ
هِمْتُ فِيمَا بَدَا لِعَيْنِ فُؤَادِي | مِنْ مَعَانِي ٱلصِّفَاتِ وَٱلْحُسْنُ أَغْرَبْ

قصيدة: ٩٤٥٩

شُهُودُ ٱلْمُوقِنِينَ

أبياتها: ٩

رويها:الباء *ـــــه* بحرها:الكامل

عَرَفَ ٱلْكِرَامُ مَنَازِلَ ٱلْأَحْبَابِ | فَتَوَاضَعُوا ذُلًّا عَلَى ٱلْأَعْتَابِ
مَالُوا عَنِ ٱلْعُذَّالِ بَلْ وَعَنِ ٱلسِّوَىٰ | وَتَمَسَّكُوا بِٱلزُّهْدِ وَٱلْآدَابِ
وَفَنَوْا بِمَظْهَرِ حُسْنِ مَعْشُوقٍ عَلَا | حَتَّىٰ عَنِ ٱلْقُرَنَاءِ وَٱلْأَصْحَابِ
دُهِشُوا بِنُورِ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ | وَبِمَظْهَرِ ٱلْأَسْمَاءِ فِي ٱلْأَلْبَابِ
شَهِدُوا ٱلْجَمَالَ هُوَ ٱلْجَمِيلُ فَحُيِّرُوا | وَٱلْجَمْعُ فِيهِ تَحَيُّرُ ٱلطُّلَّابِ
فَٱلْكَوْنُ نُورٌ لِلْمُكَوِّنِ جَهْرَةً | وَٱلنُّورُ مِنْ مِشْكَاتِهِ ٱلْوَهَّابِ
لَا لَوْمَ إِنْ بَاحُوا بِسِرٍّ حَقِيقَةٍ | فَٱلْكَتْمُ لِي فِي ٱلْجَمْعِ عَيْنُ عَذَابِي
شَاهَدْتُ نُورَ ٱلْحَقِّ فِيَّ وَفِي ٱلْوَرَىٰ | وَٱلْحَقُّ مَخْفِيٌّ عَنِ ٱلْمُرْتَابِ
زِدْنِي وَحَقِّكَ لَوْعَةً وَتَحَيُّرًا | فَٱلسُّكْرُ يَامَوْلَايَ عَيْنُ صَوَابِي

نتفة: ٩٤٦٠

ٱلتَّحْقِيقُ بِٱلتَّنْزِيهِ

أبياتها: بيت واحدوصدر

رويها:الياء *ـــــه* بحرها:الطويل

تَحقَّقْتُ بِٱلتَّنْزِيهِ قُرْبَكَ مَوْلَايَا ... لَدَىٰ شَاهَدَتْ بِٱلْعَيْنِ حُسْنَكَ عَيْنَايَا
وَلَمْ يَكُ قُرْبٌ بِٱنْتِسَابٍ وَنِسْبَةٍ ... تَعَالَىٰ...... ....

قصيدة:٣٤٢٢ — *شَرْحُ ٱلصَّدْرِ* — أبياتها: ٢٢

رويها:الراء — *الأحد ٣ شوال ١٣٤٣هـ* — بحرها:الخفيف

ٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِٱلْعَطَا ٱلْمَوْفُورِ ... أَيِّدَنَّا بِٱلرُّوحِ نُورِ ٱلنُّورِ
أَحْيِنَا فِي مَقَامِ قُرْبِ ٱقْتِرَابٍ ... مِنْ قَرِيبٍ حَيٍّ مُجِيبٍ غَفُورِ
ٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ أَنْتَ أَنْتَ أَقِمْنِي ... بِٱلْأَيَادِي مِنْ مُنْعِمٍ وَبَصِيرِ
أَنْتَ أَنْتَ ٱلْوَلِيُّ ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدٌ ... مَنْ أَنَا سَيِّدِي؟! أَنَا فِي ٱلسُّورِ
كُنْ مُعِينِي عِنَايَةً مِنْكَ تُجْلِي ... لِي جَمَالَ ٱلْمُعِينِ فِي تَدْبِيرِي
أَنْتَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ أَنْتَ مُجِيبٌ ... أَحْيِنِي فِي أَنَا أَنَا فِي سُورِي
وَٱحْفَظَنِّي فِي حِصْنِ أَمْنٍ قَوِيٍّ ... بِٱنْبِلَاجِ ٱلْأَنْوَارِ سِرِّ ٱلْعُبُورِ
وَٱعْبُرَنْ بِي مِنْ يَمِّ فَرْقِي وَجَمْعِي ... مُسْتَقِيمًا عَلَىٰ صِرَاطِ ٱلنُّورِ
وَٱجْعَلَنِّي بِٱلْحَقِّ لِلْحَقِّ حُبًّا ... مِنْكَ رَبِّي عَمِّرْ بِوُدٍّ ضَمِيرِي
جَمِّلَنْ ظَاهِرِي بِنُورِ ٱجْتِلَاءِ ... جَمِّلَنْ بَاطِنِي بِنُورِ ٱلْبَشِيرِ
كَيْ أَرَانِي فِي حُظْوَةِ ٱلْحُبِّ حَيًّا ... بَعْدَ مَوْتِي عَنْ مُقْتَضَىٰ كُلِّ زُورِ
خُذْ جَمِيعِي مِنِّي إِلَيْكَ وَكُنْ لِي ... بِٱلْوَلِيِّ ٱللَّطِيفِ بِٱلدَّيْهُورِ
آنِسَنِّي فِي كُلِّ حَالٍ بِمَعْنًى ... مِنْ مَعَانِي ٱلْجَمَالِ فِي تَيْسِيرِي
وَٱدْفَعَنْ سَيِّدِي ٱلشَّوَاغِلَ عَنِّي ... بِٱلْوَلِيِّ ٱلْحَنَّانِ يَسِّرْ حُضُورِي
أَحْضِرَنِّي فِي حُظْوَةِ ٱلْأُنْسِ آنِسْ ... رُوحَ صَبٍّ يَرْجُو جَمَالَ ٱلظُّهُورِ
وَٱمْحُ عَنِّي شُغْلِي بِنَفْسِي وَغَيْرِي ... أَفْرِدَنِّي وَٱمْنَحْ جَمَالَ ٱلْمَصِيرِ
وَٱجْذِبَنِّي حَتَّىٰ أَرَى ٱلْوَجْهَ صَوْبِي ... حَيْثُ وَلَّيْتُ فِي جَلِيِّ ٱلسُّفُورِ

رُتْبَتِي ٱلْعَجْزُ، أَنْتَ رَبٌّ قَدِيرٌ فَٱفْتَحِ ٱلْكَنْزَ كَنْزَ رَبٍّ غَفُورِ
مِنْ جَمَالِ ٱلْجَمِيلِ هَبْ لِيَ قِسْطًا بِٱلأَيَادِي يَدُومُ لِي فِي وُفُورِ
نَوِّرِ ٱلْقَلْبَ مِنْ ضِيَاءِ ٱلتَّجَلِّي جَمِّلِ ٱلْجِسْمَ مِنْ مُعِينٍ خَبِيرِ
كُنْ لِكُلِّ ٱلأَبْنَاءِ عَوْنًا مُعِينًا أَعْطِ أَهْلَ ٱلصَّفَا مَزِيدَ ٱلْحُبُورِ
أَنْتَ وَفَّقْتَنِي، دَعَوْتُ ٱسْتَجِبْ لِي يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ أَنْتَ نَصِيرِي

قصيدة:٣٤٢٣ *تَجْدِيدُ ٱلأُنْسِ* أبياتها: ١٢
رويها:السين *الثلاثاء ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ* بحرها:الخفيف

جَدِّدَنْ بِٱلْجَمَالِ يَارَبِّ أُنْسِي أَحْيِ بِٱلإِتِّحَادِ قَلْبِي وَنَفْسِي
كُنْ مُعِينِي فَأَنْتَ رَبِّي وَحَسْبِي أَبْدِلَنْ بِٱلْجَمَالِ ذُلِّي وَبَأْسِي
أَظْهِرَنْ لِي جَمَالَ وَجْهِكَ صَوْبِي كَيْ أَرَاهُ مِنْ غَيْرِ حَجْبٍ وَلَبْسِ
بَشِّرَنِّي بِٱلنَّصْرِ وَٱلْفَوْزِ رَبِّي بِٱلأَيَادِي فِي ٱلْكَوْنِ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ
أَوْلِنِي ٱلْخَيْرَ وَٱلْعَوَاطِفَ فَضْلاً تَشْهَدَنْهَا رُوحِي وَعَيْنَا رَأْسِي
لِي تَنَزَّلْ يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ حَتَّىٰ أَحْيَ فِي طَيْبَةٍ جِوَارَ ٱلشَّمْسِ
يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ أَنْتَ وَلِيِّي أَسْعِدَنِّي فِي دَارِ دُنْيَا وَرَمْسِي
سَخِّرَنْ لِي ٱلأَشْيَاءَ عُلْوًا وَسُفْلاً وَٱجْذِبَنِّي إِلَىٰ حَظَائِرِ قُدْسِ
وَٱجْعَلَنِّي عَبْدًا لِذَاتِكَ رَبِّي فِي رِضًا عَنْكَ فِي يَقِينٍ وَأُنْسِ
رَبِّ أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ أَنْتَ مُجِيبٌ فَٱسْتَجِبْ لِي بِٱلْعَرْشِ بَلْ وَٱلْكُرْسِي
بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُخْتَارِ طَٰهَ حَبِيبِي عَلِّمَنِّي بِٱلْفَضْلِ لاَ بِٱلدَّرْسِ
نَجِّحَنْ مَقْصِدِي وَيَسِّرْ أُمُورِي جَمِّلَنِّي بِٱلظِّلِّ ظِلِّ ٱلْقُدْسِ

قصيدة:٣٤٢٤ *أَبْتِهَالُ أَهْلِ ٱلاتِّصَالِ* أبياتها: ١٣
رويها:اللام *الاثنين ٢٤ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ حال الرياضة بمتنزه سموحة *بحرها:الرمل

وُدَّكَ ٱلْعَـــالِي وَجَــــذْبَ ٱلإتِّصَـــالْ ... وُسْـعَةَ ٱلأَرْزَاقِ فِـــي نُـــورِ ٱلْجَمَـــالْ
عَفْـــوكَ ٱلشَّـــامِلَ ، تَوْبًـــا سَـــيِّدِي ... مَحْــــوَ أَوْزَارِي وَجَهْلِـــي وَٱلضَّـــلاَلْ
جِئْـــتُ مُنْكَسِـــرًا وَقَلْبِـــي ضَـــارِعٌ ... يَامُجِيـــبَ ٱلسُّـــؤْلِ فَٱسْـتَجِبِ ٱلسُّـؤَالْ
كَسَـــرَتْ قَلْبِـــي ٱلـــذُّنُوبُ فَتَوْبَـــةً ... أُمْــنَحُ ٱلْحُسْـنَىٰ بِهَـــا خَيْـرَ ٱلْمَـآلْ
رَبِّ إِنِّـــي تُبْـــتُ فَٱقْبَـــلْ تَـــوْبَتِي ... هَبْ لِيَ ٱلْغُفْــرَ، أَعِـذْنِي مِـنْ جَـلاَلْ
قَـــدْ أَنَبْـــتُ إِلَيْـــكَ طَمَّاعًـــا أَنَـــلْ ... مُخْلِصًـــا وَافَـــىٰ جَمَالَـــكَ وَٱلْوِصَـــالْ
زَكِّ نَفْسِـــي، ثَقِّفَـــنْ عَقْلِـــي ٱفْـــتَحَنْ ... كَنْـــزَ فَضْـــلِكَ بِٱلْحَقِيقَـــةِ وَٱلْمِثَـــالْ
أَصْـــلِحِ ٱلأَوْلاَدَ وَسِّــــعْ رِزْقَهُـــمْ ... وَٱجْمَعِ ٱلإِخْـــوَانَ فِـــي حِلِّـــي ٱرْتِحَـــالْ
وَٱشْـــفِ يَاشَـــافِي ٱلسِّـــقَامَ تَوَلَّنَـــا ... وَٱمْـــنَحِ ٱلْخَيْـــرَ ٱلْعَمِـــيمَ ٱلْمُتَـــوَالْ
وَمِـــنَ ٱلنَّـــاسِ ٱعْصِـــمَنِّي وَٱحْفَظَـــنْ ... يَاإِلَـــٰهِي ٱلْعَبْـــدَ مِـــنْ ذَنْـــبٍ وَبَـــالْ
وَٱرْضَ عَنِّـــي رَضِّـــنِي يَاسَـــيِّدِي ... أَعْطِنِـــي ٱلْحُـــبَّ بِكَشْـــفِي وَٱلْمَقَـــالْ
أَغْنِنِـــي عَـــنْ شَـــرِّ خَلْقِـــكَ وَٱهْـدِنِي ... أَتْبَـــعْ نُـــورَ ٱلنَّبِـــيِّ وَخَيْـــرِ آلْ
يَاإِلَـــٰهِي يَـــاوَكِيلِي جَمِّلَـــنْ ... ظَـــاهِرِي بِٱلشَّـــرْعِ فَضْـــلَ ٱلْمُتَعَـــالْ

قطعة:٣٤٢٥ | أبياتها: ٦

تَنَزُّلُ ٱلْفَضْلِ ٱلإِلَـٰهِيِّ

رويها:الياء | *الأحد ٥ صفر ١٣٣٤هـ* | بحرها:الخفيف

أَفِـــضِ ٱلْفَضْـــلَ وَٱلْجَمَـــالَ ٱلْعَلِيَّـــا ... وَٱجْعَلَنِّـــي بِٱلْفَضْـــلِ عَنْـــكَ رَضِـــيَّا
وَأَدِرْ بِٱلصَّـــفَا ٱلطَّهُـــورَ إِلَـــٰهِي ... نَاوِلَنْـــهُ صِـــرْفًا شَـــرَابًا هَنِيَّـــا
أَعْطِنَـــا وَاسِـــعَ ٱلْعَطَايَـــا وَيَسِّـــرْ ... أَمْرَنَـــا، أَظْهِـــرِ ٱلْجَمَـــالَ جَلِيَّـــا
حَقِّقَنَّـــا بِنُـــورِ حَـــقِّ يَقِـــينٍ ... بِـــيَقِينٍ بِـــهِ أَرَاكَ ٱلْوَلِيَّـــا
وَتَنَـــزَّلْ بِمُـــنْعِمٍ وَوَدُودٍ ... وَبِشَـــافٍ يُعْطِـــي ٱلصَّـــفَا ٱلسَّـــرْمَدِيَّا
وَصَـــلاَةً عَلَـــى ٱلشَّـــفِيعِ ٱلْمُرَجَّـــىٰ ... نُعْـــطَ مِنْهَـــا شَـــرَابَهُ ٱلأَحْمَـــدِيَّا

قصيدة:٨٤٤٦ | أبياتها: ٢٨

ٱلتَّوبَةُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ

رويها:التاء | *ــــــه* | بحرها:الكامل

يَامَنْ بِهِ بَدْئِي وَمِنْهُ نِهَايَتِي	مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا غَفَرْتَ جِنَايَتِي؟!
إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ تَعَاظَمَ فِعْلُهُ	فَٱلْعَفْوُ أَوْسَعُ مِنْ جَمِيعِ إِسَاءَتِي
خَالَفْتُ أَمْرَكَ لاَ بِعَقْلٍ كَامِلٍ	بَلْ نَقْصُ عَقْلِي كَانَ مِنْهُ جَهَالَتِي
مَاكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّنِي لَكَ مُخْطِيءٌ	وَٱلْجَهْلُ مِنْهُ مَصَابَتِي وَكَآبَتِي
عُذْرِي إِلَيْكَ شَرَحْتُهُ يَاسَيِّدِي	فِي غَيْرِ هَٰذَا ٱلْيَوْمِ عِنْدَ شِكَايَتِي
مَا كُنْتُ أَشْكُو ٱلنَّاسَ فِي أَفْعَالِهِمْ	بَلْ كُنْتُ أَرْجُو ٱلْعَفْوَ قَبْلَ حِكَايَتِي
وَٱلآنَ لاَ عُذْرٌ أُقَدِّمُهُ وَقَدْ	أَيْقَنْتُ أَنِّي رَاجِعٌ لِسَفَالَتِي
إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي مُدْرِكًا وَمُسَامِحًا	أَخْشَىٰ عَلَىٰ نَفْسِي ضَيَاعَ مَكَانَتِي
إِلَيْكَ كُلُّ ٱلأَمْرِ تَفْعَلُ مَا تَشَا	وَلِيَ ٱلرَّجَا وَٱلْخَوْفُ مِلْؤُ حَشَاشَتِي
كَمْ مِنْ ذُنُوبٍ قَدْ مَضَتْ وَغَفَرْتَهَا	لِلْجَاهِلِينَ بِرَحْمَةٍ وَكَرَامَةِ
وَلَكَ ٱلإِرَادَةُ إِنْ سَمَحْتَ بِتَوْبَةٍ	وَإِذَا ٱنْتَقَمْتَ فَبِٱلنَّبِيِّ شَفَاعَتِي
أَخْطَأْتُ لاَ بِٱلْقَصْدِ يَاغَوْثِي وَلَمْ	أَدْرِي جَزَائِي ٱلْعَفْوُ أَمْ بِإِصَابَتِي؟!
إِنْ لَمْ تُعَامِلْنِي بِعَفْوِكَ سَيِّدِي	يَا طُولَ أَحْزَانِي وَطُولَ شَقَاوَتِي
مَاكَانَ ظَنِّي سُخْطَ قَلْبِي إِذْ يَكُنْ	فِعْلُ ٱلْجَهَالَةِ مُوجِبًا لِخَسَارَتِي
لاَقَلْبَ لِي يَقْوَىٰ عَلَى ٱلْغَضَبِ ٱلَّذِي	فِيهِ ٱلْهَلاَكُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ حَالَتِي
أَنَا فِي حِمَاكَ وَلَسْتُ أَجْهَلُ أَنَّنِي	لَكَ عَبْدُ رِقٍّ ثَابِتٌ بِبِدَايَتِي
لاَ عَقْلَ لِي حَتَّىٰ أُعَاقَبَ بِٱلْجَفَا	مَعَ أَنَّنِي طِفْلٌ عَلَيْكَ رِبَايَتِي
بِٱللَّهِ يَامَوْلاَيَ تَقْبَلْ تَوْبَتِي	وَأَنَا دَخِيلُكَ بَلْ وَفِيكَ حِمَايَتِي
فَٱغْفِرْ ذُنُوبِي وَٱرْضَ عَنِّي سَيِّدِي	فَرِضَاكَ يَامَوْلاَيَ عَنِّي سَعَادَتِي
ٱلْخَوْفُ مِنْ غَضَبٍ عَلَيَّ أَضَرَّنِي	حَتَّىٰ خَشِيتُ ٱلْكُفْرَ بَعْدَ هِدَايَتِي

ٱلْمَوْتُ أَسْهَلُ مِنْ جَفَاكَ فَلَيْتَنِي	أَحْظَىٰ بِهِ لَـٰكِنْ بِحِفْظِ أَمَانَتِي
عَجِّلْ بِمَوْتِي رَاضِيًا عَنِّي فَلِي	عِنْدَ ٱلرِّضَا بِٱلْمَوْتِ فِيكَ شَهَادَتِي
رُوحِي وَجِسْمِي فِي يَدَيْكَ رَعِيَّةً	وَلَكَ ٱلْخِيَارُ بِعِزَّتِي وَمَهَانَتِي
أَمْرِي إِلَيْكَ رَفَعْتُهُ فَٱحْكُمْ بِمَا	تَرْضَىٰ وَلَـٰكِنْ دَعْ طَهُورَ جَفَاوَتِي
لَاعَيْشَ لِي عِنْدَ ٱلْجَفَا يَهْنَا وَلَا	أَكُ بِٱلْجَفَا أَدْرِي صَلَاحَ تِجَارَتِي
بِحَيَاةِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ سَيِّدِ رُسْلِهِ	مَاضِيكَ فَٱنْظُرْ لِي بِعَيْنِ سَلَامَتِي
وَٱنْظُرْ لِضَعْفِي بَلْ وَمَسْكَنَتِي فَلِي	ثِقَةٌ بِأَنَّكَ مُنْعِمٌ بِإِجَابَتِي
لِي فَٱسْتَجِبْ يَاخَيْرَ مَسْئُولٍ إِلَىٰ	ذِي حَاجَةٍ وَٱنْظُرْ إِلَيَّ وَحَالَتِي

قصيدة:٨٤٤٧ ## *مِزَاجُ ٱلْقُلُوبِ* أبياتها: ٩ وصدر

رويها:الباء *بالرياضة ليلة الأحد ١١ ذي القعدة ١٣٥٢هـ بالمنيا* بحرها:الخفيف

أَثْقَلَ ٱلظَّهْرَ ضَيَّقَ ٱلْقَلْبَ ذَنْبِي	عَفْوُ رَبِّي مِنْ فَوْقِ ذَنْبِي وَقَلْبِي
وَيْ عَجِيبٌ وَٱلْعِلْمُ بَيَّنَ نَهْيًا	كُلُّ فِعْلِي نَهْيًا عَلَانِيَ حَوْبِي
أَثْبَتَتْ لِي ٱلذُّنُوبُ قَهْرِي وَعَجْزِي	أَطْمَعَتْنِي ٱلْآيَاتُ بِٱلْعَفْوِ تُنْبِي
خَشْيَتِي وَٱلرَّجَا مِزَاجٌ لِقَلْبِي	أَبْتَغِي ٱلْعَفْوَ وَٱلرِّضَا مِنْ رَبِّي
آدَمِيٌّ أَنْسَىٰ وَأَعْصِي وَلَـٰكِنْ	نُورُ وَجْهِ ٱلتَّوَّابِ قَدْ لَاحَ صَوْبِي
كُلُّ مَا قَدْ جَنَيْتُ مِنْ سُوءِ فِعْلِي	حَسَّنَ ٱلظَّنَّ بِٱلْغَفُورِ وَحَسْبِي
يَاجَمَالًا فِي آيِ آثَارِ رَبِّي	أَنْتَ لِي قَدْ خُلِقْتَ جَدَّدْتَ حُبِّي
مَنْ أَنَا وَٱلْكِيَانُ عُلْوًا وَسُفْلًا	عِنْدَ فِعْلِ ٱلْقَبِيحِ يُظْهِرُ قُرْبِي؟!
أَنْتَ رَبِّي ٱلْعَفُوُّ أَنْتَ غَفُورٌ	وَٱلْكَرِيمُ ٱلْوَهَّابُ هَبْ لِي تَوْبِي
حُسْنُ ظَنِّي بِٱللَّهِ بَدَّلَ ذَنْبِي	

قصيدة:٨٤٤٨ ## *مَضَى ٱلْعُمْرُ* أبياتها: ١٧

رويها:الباء*وقت الغروب السبت ٣٠ شوال ١٣٥١هـ بآبا الوقف*بحرها:الخفيف

فِي ٱلْمَعَاصِي أَضَعْتُ وَقْتِي ذُنُوبَا	وَفِّقَنِّي يَارَبِّ حَتَّىٰ أَتُوبَا
أَوْبَقَتْنِي ٱلذُّنُوبُ أَنْتَ غَفُورٌ	فَٱغْفِرَنْ لِي ٱلذُّنُوبَ حَتَّىٰ أُنِيبَا
طَهِّرَنِّي مِنَ ٱلْخَطَايَا إِلَـٰهِي	خَلِّصَنِّي مِنْهَا أَرَاكَ قَرِيبَا
وَٱعْصِمَنِّي يَارَبِّ أَشْهِدْ رُوحِي	نُورَ وَجْهِهِ إِنِّي أَرَاكَ مُجِيبَا
خُذْ جَمِيعِي إِلَيْكَ أَخْذَ حَبِيبٍ	وَٱقْبَلَنْ تَوْبَتِي أَرَاكَ حَبِيبَا
قَدْ مَضَى ٱلْعُمْرُ فِي ٱلْمَلَاهِي إِلَـٰهِي	قَرِّبَنِّي قَدْ صِرْتُ شَيْخًا مَشِيبَا
وَاجِهَنِّي بِٱلْوَجْهِ جَمِّلْ حَالِي	أَدْخِلَنِّي رَوْضًا إِلَيْكَ رَحِيبَا
جِئْتُ مُسْتَغْفِرًا وَأَنْتَ غَفُورٌ	فَٱجْعَلَنِّي عَبْدًا لَكَ ٱلْمَجْذُوبَا
وَٱسْقِنِي ٱلرَّاحَ رَاحَ حُبِّكَ رَبِّي	كَيْ أَكُونَ ٱلْمُنِيبَ وَٱلْمَحْبُوبَا
يَاإِلَـٰهِي ٱلْأَوْلَادَ أَهْلِي وَصَحْبِي	أَكْرِمَنَّا أَدِرْ لَنَا ٱلْمَشْرُوبَا
وَٱجْمَعَنَّا عَلَيْكَ جَمْعَ ٱتِّحَادٍ	وَٱجْعَلَنْ لِي ٱلرِّضَا إِلَـٰهِي نَصِيبَا
كُنْ مَعِي سَيِّدِي بِحِلِّي ٱرْتِحَالِي	فِي ٱلْمَرَاضِي أَقِمْ عُبَيْدًا مَعِيبَا
أَشْهِدَنِّي رَبِّ جَمَالَكَ يُجْلَىٰ	كَيْ تَرَاهُ رُوحِي لَدَيْكَ مَهِيبَا
وَٱقْبِضِ ٱلرُّوحَ بِٱلْيَمِينِ ٱجْعَلَنْ لِي	مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ صِرْتُ رَبِّي غَرِيبَا
آنِسَنِّي فِيهِ بِوَجْهٍ عَلِيٍّ	جَمِّلَنَّا بِٱلْفَضْلِ وَٱهْدِ ٱلْقُلُوبَا
وَٱحْفَظَنْ سَيِّدِي ٱلْجَوَارِحَ مِمَّا	أَنْتَ حَرَّمْتَهُ هَبِ ٱلْمَطْلُوبَا
بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُخْتَارِ وَٱلرُّسْلِ جَمْعًا	أَشْهِدَنِّي يَارَبِّ مِنْكَ ٱلْغُيُوبَا

قصيدة:٨٤٤٩ ***مِنْ أَسْرَارِ ٱلْإِنَابَةِ*** أبياتها: ١١

رويها:اللام *ـــــهـ* بحرها:الطويل

أَنَبْتُ إِلَىٰ رَبِّي بِهِ فِي تَوَاصُلِي	وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ ٱلْكَشْفِ غِرًّا وَجَاهِلَا
تَرَاءَتْ حَقَائِقُ مُقْتَضَىٰ رُتْبَتِي ٱلَّتِي	بِهَا صِرْتُ مِصْبَاحًا مُضِيئًا مُفَصَّلَا
بِهَا صِرْتُ بَيْتًا عَامِرًا بِحَقَائِقٍ	لَهَا سَخَّرَ ٱلْأَمْلَاكَ وَٱلْكَوْنَ وَٱلْمَلَا

تَجلَّتْ لِي ٱلْأَسْرَارُ فِي مُضِيئَةً	وَصِرْتُ لَهُ مَثَلاً عَلِيًّا مُجمَّلا
فَلا مُقْتَضَىً تِلْكَ ٱلْحَقَائِقِ حَاجِبِي	عَنِ ٱلْبَدْءِ فِي أَزَلٍ مَقَامِيَ أَوَّلا
وَلاَ نُورَ تَقْرِيبِي وَقُرْبِي بِحَاجِبِي	عَنِ ٱلسِّرِّ مَلْحُوظًا بَدَا لِيَ أَكْمَلا
أَنَا ٱلْجَهْرُ وَٱلسِّرُّ ٱلْمَصُونُ وَسِدْرَةٌ	وَطِينٌ بِمَاءِ ٱلإِجْتِلاءِ تَحَلَّلا
وَغَيْبٌ وَلاَشَيْءٌ وَكُلٌّ حَقِيقَةٍ	بِذَاتِي تَرَاءَتْ لِي وَعَقْلاً وَمَعْقِلا
أُصَلِّي لَهُ وَبِهِ صَلاَتِي وَمِنْهُ لِي	عَلَيَّ لِيُخْرِجَنِي إِلَيْهِ مُكَمَّلا
مَحَانِي بِهِ وَبِهِ وُجُودِي وَنَشْأَتِي	فَصِرْتُ بِهِ إِلَىٰ مَقَامِيَ قَدْ عَلا
مِنَ ٱلطِّينِ بَدْئِي ثُمَّ بَدْءُ حَقِيقَتِي	وَمِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ فَٱفْهَمْ رَقِيت إِلَى ٱلْعُلا

قصيدة: ٨٤٥٠ — *ٱلاِسْتِغْفَار* — أبياتها: ٩

رويها: اللام — *ـــــهـ* — بحرها: البسيط

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ عِلْمِي وَمِنْ عَمَلِي	أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ طَمَعِي وَمِنْ أَمَلِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُ وَمِنْ	ظُلْمِي وَجَوْرِي فِي أَيَّامِيَ ٱلأُوَلِ
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِمَّا قَدْ خَفَىٰ وَبَدَا	وَمَا تَقَرُّ بِهِ نَفْسِي مِنَ ٱلْعَمَلِ
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ حَسَدِي وَمِنْ نَقْصِي	وَمِنْ غُرُورِي وَمِنْ حَوْلِي وَمِنْ حِيَلِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ حِسِّي وَمِنْ نَفْسِي	أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ سَبَبِي وَمِنْ عِلَلِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ شِرْكٍ عَلَيَّ خَفَىٰ	وَمِنْ فُسُوقِي وَإِجْرَامِي وَمِنْ زَلَلِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ وَهْمِي وَوَسْوَسَتِي	وَمِنْ دَسِيسَةِ نَفْسٍ قَدْ تُخَيَّلُ لِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ صَوْمٍ عَجِبْتُ بِهِ	وَمِنْ صَلاَةٍ بِهَا قَدْ صِرْتُ فِي وَجَلِ
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ كُفْرٍ بِنِعْمَةِ مَنْ	لِلْخَيْرِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلإِنْعَامِ سَهَّلَ لِي

قصيدة: ٨٤٥١ — *ٱسْتِغَاثَةٌ* — أبياتها: ١٣

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

أَغِثْ ضَارِعًا جَانٍ ذَلِيلاً وَمِسْكِينَا … يُنَادِيكَ مُضْطَرًّا يَرَاكَ مُعِينَا
تَنَزَّلْ لَهُ بِٱلْفَضْلِ وَ ٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضَا … وَعَمِّمْ لَهُ ٱلْخَيْرَاتِ يَارَبِّ تَمْكِينَا
أَعِنِّي بِإِحْسَانٍ وَعَفْوٍ وَرَحْمَةٍ … وَقَلْبِي فَعَمِّرْهُ أَنِلْهُ يَقِينَا
إِلَٰهِي أَنَا ٱلْمُضْطَرُّ أَسْأَلُ وُسْعَةً … وَوُدًّا فَإِنِّي قَدْ سَأَلْتُ مَتِينَا
تَعَطَّفْ عَلَى ٱلْعَبْدِ ٱلْفَقِيرِ وَكُنْ لَهُ … لِيُمْنَحَ إِقْبَالاً رِضًا تَعْيِينَا
بِسِرِّ ٱلتَّنَزُّلِ سَاعَةَ ٱلْفَجْرِ أَعْطِهِ … جَمِيلَ ٱلْعَطَايَا سِرَّكَ ٱلْمَكْنُونَا
تَقَبَّلْ وَأَقْبِلْ بِي عَلَيْكَ بِجَذْبَةٍ … أَنَالُ بِهَا قُرْبًا أَكُونُ مَكِينَا
أَيَامَنْ يُجِيبُ ٱلضَّارِعِينَ بِوُسْعَةٍ … أَنِلْ كُلَّ أَوْلَادِي ٱلْعَطَا مَأْمُونَا
أَنِلْ كُلَّ إِخْوَانِي ٱلْهِدَايَةَ وَٱلرِّضَا … وَوَسِّعْ لَنَا ٱلدُّنْيَا أَعِزَّ ٱلدِّينَا
وَأَهْلِكْ جُمُوعَ ٱلْكَافِرِينَ وَأَيِّدَنْ … إِلَٰهِي بَنِي ٱلْإِسْلَامِ مِنْكَ يَقِينَا
أَعِدْ مَجْدَنَا ٱلْمَاضِي بِقُدْرَةِ قَادِرٍ … وَفَضْلِ مُجِيبٍ أَشْهِدَنْهُ عُيُونَا
وَسِيلَتُنَا خَيْرُ ٱلنَّبِيِّينَ غَوْثُنَا … حَبِيبُكَ مَنْ أَرْسَلْتَهُ تَأْمِينَا
عَلَيْنَا فَتُبْ أَعْطِ ٱلْقَبُولَ إِلَٰهَنَا … بِدُنْيَانَا وَٱلْأُخْرَىٰ نَرَاكَ مُعِينَا

قطعة:٨٤٥٢ *اَسْتِجْدَاءُ ٱلْغُفْرَان* أبياتها: ٦

رويها:النون * هـ * بحرها:الخفيف

قَابِلَ ٱلتَّوْبِ فَٱغْفِرَنْ لِي ذُنُوبِي … جُدْ عَلَى ٱلْعَبْدِ مِنْكَ بِٱلْغُفْرَانِ
ٱعْصِمَنِّي مِنْ كُلِّ وَغْدٍ لَئِيمٍ … أَيِّدَنِّي بِٱلرُّوحِ وَٱلْقُرْآنِ
وَٱشْرَحَنْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ أُمُورِي … آنِسَنِّي بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ
أَقْبِلَنْ بِي عَلَيْكَ هَبْ لِي ٱلْمَعَالِي … أَغْنِنِي رَبِّي بِٱلْعَطَا ٱلْإِحْسَانِ
فِي ٱلْمَرَاضِي فِيمَا تُحِبُّ أَقِمْنِي … فِي حَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلتَّدَانِي

وَٱشْفِ قَلْبِــي وَٱلْجِسْــمَ جَمِّلْــهُ رَبِّــي	فَرِّحَنِّـــــي بِــــــٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضْـــــوَانِ

قصيدة:٨٤٥٣

تَضَرُّعٌ وَدُعَاءٌ

أبياتها: ١٠

رويها:النون

ـــــــــهـ

بحرها:الطويل

أَلُــوهِيمُ إِنِّــي ضَــارِعٌ عَائِــذٌ عَــانِ	أَيَـــــاحَيُّ يَــــاقَيُّومُ بِـــــٱلْقُرْآنِ
عِنَايَتَـــكَ ٱللَّهُـــمَّ وَاسِـــعَ نِعْمَـــةٍ	وَرِضْـوَانَ تَـوَّابٍ وَوَاسِـعَ إِحْسَـانِ
نَعَـمْ أَنَـا خَطَّـاءٌ مُسِـيءٌ وَمُـذْنِبٌ	بِــذُلِّي وَفَقْــرِي جِئْــتُ لِلْحَنَّــانِ
وَقَدْ كَسرَتْ قَلْبِــي ذُنُــوبِي وَخَشْـيَتِي	وَسُقْمِي أَنِـلْ مِنْـكَ ٱلشِّـفَا ٱلرَّحْمَـانِي
وَسِــيلَتِيَ ٱلـرَّؤُفُ ٱلـرَّحِيمُ مُحَمَّـدٌ	وَسِـيلَةُ أَهْـلِ ٱلشَّـوْقِ وَٱلأَشْـجَانِ
أَيَـا سَـيِّدِي أَنْـتَ ٱلشَّـفِيعُ فَنَظْـرَةً	نَنَـالُ بِهَـا ٱلزُّلْفَـىٰ مِـنَ ٱلـدَّيَّانِ
أَيَارَحْمَـــــةً لِلْعَـــــالَمِينَ وَنِعْمَـــــةً	لآلِ ٱلصَّـــفَا وَٱلْحُـــبِّ وَٱلإِيقَـــانِ
بِجَاهِــكَ عِنْــدَ ٱللَّــهِ نَرْجُــو إِنَابَــةً	إِلَـى ٱللَّـهِ فِـي رَوْحٍ وَفِـي رَيْحَـانِ
وَنَيْـلَ جِـوَارِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ فِـي مَعِيَّـةٍ	وَخَيْــرًا عَمِيمًــا لِــي وَلِلإِخْــوَانِ
أَيَــارَبِّ أَبْنَــائِي وَآلِــي وَخُلَّتِــي	أَنِلْنَــا مَقَــامَ ٱلْقُــرْبِ وَٱلْعِرْفَــانِ

قصيدة:٨٤٥٤

فِرَارٌ مِنَ ٱلأَوْزَارِ

أبياتها: ١٠

رويها:الراء

* ٢٣ شوال ١٣٥٢ هـ بالسيارة*

بحرها:الطويل

أَفِــرُّ وَفَــوْقَ ٱلأَرْضِ كَــانَ فِــرَارِي	وَمِنِّــي وَمِــنْ نَفْسِــي وَمِــنْ أَوْزَارِي
إِلَــىٰ قَابِــلِ ٱلتَّــوْبِ ٱلْغَفُــورِ مُوَجِّهًــا	إِلَيْــهِ جَمِيعِــي فِــي ٱلإِقَامَــةِ أَسْــفَارِي
تَحَقَّقْتُ نَيْلِــي كُــلَّ أَوْصَــافِ حُسْــنِهِ	وَإِنِّــي ظَلُــومٌ فِــي حَضِــيضِ قَــرَارِ
وَشَـتَّانَ مَــا بَيْنِــي وَكُلِّــي كَبَــائِرٌ	وَبَــيْنَ وَلِيِّــي مُبْــدِعِ ٱلأَقْــدَارِ

يُواجِهُني بِٱلْخَيرِ رَبِّي وَبِٱلرِّضَا — وَبِٱلْحُبِّ وَٱلإِقْبَالِ وَٱلإِيثَارِ
وَأَمَّارَتي تَدْعُو إِلَى ٱلظُّلْمِ وَٱلْجفَا — وَيَمْنَحُنِي رَبِّي عَوَاطِفَ غَفَّارِ
نَعَمْ أَنْتَ أَنْتَ ٱللَّهُ يَاسَيِّدِي أَنَا — أَدِمْ لِي ٱلَّذِي عَوَّدْتَ مِنْ أَسْرَارِ
فَإِنَّكَ لَمْ تُعْطِ لِعَبْدِكَ سَيِّدِي — عَطَايَاكَ لاِسْتِحْقَاقِهِ يَابَارِي
بِإِحْسَانِكَ ٱللَّهُمَّ أَوْلَيْتَنِي ٱلْعَطَا — يَدُومُ بِلَيْلِي بَلْ وَكُلَّ نَهَارِي
عَجَزْتُ عَنِ ٱلشُّكْرَانِ وَٱلشُّكْرُ نِعْمَةٌ — تَمُنُّ بِهَا مِنْ مُنْعِمٍ سَتَّارِ

قصيدة:٨٤٥٥

ٱلعَفْوُ ٱلإِلَٰهِيُّ

أبياتها: ٨

رويها:الباء * خلوة ليلة الاثنين ٤ شعبان ١٣٥١هـ بالمنيا* بحرها:الوافر

مُسِيءٌ وَخَطَّاءٌ وَفِي سُقْمِي وَشَيْبِي — دَعَانِي ٱلْحَظُّ فِي ذَنْبِي وَعَيْبِي
وَهَلْ بَعْدَ ٱلْمَشِيبِ بِسُوءِ فِعْلِي — يَمِيلُ إِلَى ٱلْخَنَا حِسِّي وَقَلْبِي؟!
عَلَيَّ فَتُبْ فَإِنِّي عَبْدُ سُوءٍ — ظَلَمْتُ ٱلنَّفْسَ بَلْ خَالَفْتُ رَبِّي
عَلَيَّ فَتُبْ وَطَهِّرْنِي إِلَٰهِي — تَقَبَّلْ سَيِّدِي بِٱلْفَضْلِ تَوْبِي
أَقِلْنِي مِنْ خَطَايَا أَوْبَقَتْنِي — وَأَشْهِدْنِي جَمَالَ ٱلْعَفْوِ صَوْبِي
أَقِمْنِي فِي ٱلْمَرَاضِي وَٱغْفِرَنْ لِي — لأَسْعَدَ فِي ٱلدُّنَا فِي يَوْمِ قُرْبِي
وَأَظْهِرْ بِي مَنَاهِجَ خَيْرِ دِينٍ — وَجَدِّدْ بِي ٱلْهُدَىٰ مِنْ غَيْرِ صَعْبِ
وَأَكْرِمْنِي بِتَوْفِيقِ إِلَٰهِي — لأُقْبِلَ مُخْلِصًا فِي خَيْرِ جَذْبِ

قصيدة:٨٤٥٦

إِغَاثَةُ ٱلْمُضْطَرِّ

أبياتها: ١٣

رويها:الهاء*بالرياضة ليلة الثلاثاء ١٩ شعبان ١٣٥٠هـ بالمنيا*بحرها:الخفيف

يَاغِيَاثَ ٱلْمُضْطَرِّ أَرْجُو ٱلْهِدَايَهْ — يَسِّرَنْ لِي ٱلْمَتَابَ هَبْ لِي ٱلْعِنَايَهْ
طَهِّرَنِّي مِنْ غَفْلَةٍ مِنْ ذُنُوبٍ — أَيِّدَنِّي بِٱلرُّوحِ وَٱمْحُ ٱلْغَوَايَهْ
بَدِّلَنْ لِي عَظِيمَ ذَنْبِي بِحُسْنَىٰ — أَسْمِعَنِّي ٱلْقُرْآنَ نَصَّ ٱلرِّوَايَهْ

أَشْهِدَنِّي جَمَالَ وَجْهِكَ رَبِّي ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلإِحْسَانَ خَيْرَ ٱلرِّعَايَهْ
يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ إِنِّي مُسِيءٌ ... فَتَدَارَكْ ذَا خِبْرَةٍ بِٱلدِّرَايَهْ
لِي يَقِينٌ فِي ٱللَّهِ يَغْفِرُ ذَنْبِي ... فَٱرْوِ قَلْبِي مِنْ رَاحِ خَيْرِ ٱلسِّقَايَهْ
يَا إِلَٰهِي أَشْتَاقُ لِلْبَدْءِ أَشْهِدْ ... عَبْدَكَ ٱلْوَجْهَ كَيْ تَعُودَ ٱلْبِدَايَهْ
يَاإِلَٰهِي قَلْبِي فَطَهِّرْ وَجِسْمِي ... طَهِّرَنْهُ يَفِي بِحَقِّ ٱلدَّعَايَهْ
جَمِّلَنِّي بِٱلْحُبِّ مِنْكَ إِلَٰهِي ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلْحُسْنَىٰ وَخَيْرَ ٱلْهِدَايَهْ
يَا إِلَٰهِي ٱلأَوْلَادَ وَٱلأَهْلَ هَبْهُمْ ... وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ فِي حُصُونِ ٱلْعِنَايَهْ
يَا إِلَٰهِي ٱلإِخْوَانَ فِي كُلِّ أَرْضٍ ... أَشْهِدَنْهُمْ أَنْوَارَ غَيْبِ ٱلْوَلَايَهْ
مُسْلِمًا سَيِّدِي أَمِتْنِي ٱرْفَعَنِّي ... لِمَقَامِ ٱلأَعْلَيْنَ رَوْضِ ٱلْحِمَايَهْ
فِي جِوَارِ ٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ نَبِيٍّ ... مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلَنْهُ نِهَايَهْ

قطعة:٨٤٥٧ *ٱلْقَرِيبُ ٱلْمُجِيبُ* أبياتها: ٣
رويها:الباء *بالحضرة ليلة الأحد ١٨ رمضان ١٣٥١هـ* بحرها:الوافر

لَنَا فَٱنْزِلْ بِتَوَّابٍ مُجِيبْ ... لِنُمْنَحَ فَضْلَ وَهَّابٍ قَرِيبْ
تَجَلَّ بِٱسْمِكَ ٱلشَّافِي أَنِلْنَا ... جَمَالَكَ وَٱجْعَلَنْهُ لَنَا نَصِيبْ
تَنَزَّلْ بِٱسْمِ غَفَّارٍ وَدُودٍ ... لِنُمْنَحَ صُحْبَةَ ٱلْفَرْدِ ٱلْحَبِيبْ

قطعة:٨٤٥٨ * ٱللَّهُ غَفُورٌ تَوَّابٌ * أبياتها: ٥
رويها:الباء *بالحضرة ٩ رمضان ١٣٥١هـ* بحرها:الطويل

تَجَلَّ بِغَفَّارٍ تَنَزَّلْ بِتَوَّابِ ... تَقَرَّبْ بِإِكْرَامٍ تَحَبَّبْ بِوَهَّابِ
وَأَجْلِ لَنَا أَنْوَارَ وَجْهِكَ وَٱجْذِبَنْ ... قُلُوبًا صَفَتْ فِي جَذْبَةِ ٱلأَلْبَابِ

وَعَنَّا أَزِلْ ظِلَّ ٱلْمَبَانِي وَأَظْهِرَنْ	جَمَالَ ٱلْمَعَانِي فِي مَقَامِ غِيَابِي
وَوَاجِهْ بِوَجْهِكَ فِي ٱلْفَنَا عَنْ سِوَاكَ فِي	مَقَامِ ٱقْتِرَابِي حَالَ رَشْفِ شَرَابِي
وَحَالَ مَشِيبِي فِي سِقَامِي تَوَلَّنِي	وَلَايَتَكَ ٱللَّهُمَّ حَالَ شَبَابِي

قصيدة: ٨٤٥٩ *إِغَاثَةُ ٱلْمُضْطَرِّ* أبياتها: ١٢

رويها: الباء *قبل صلاة الجمعة ٢٥ شعبان ١٣٥١هـ بالمسجد بمصر* بحرها: الخفيف

زَكِّ نَفْسِي وَٱقْبَلْ بِفَضْلِكَ تَوْبِي	طَهِّرَنِّي مِنْ سُوءِ جُرْمِي وَذَنْبِي
أَحْيِ قَلْبِي بِخَشْيَةٍ مِنْكَ عَمِّرْ	بِٱلضِّيَا وَٱلْيَقِينِ يَارَبِّ قَلْبِي
مُخْطِيءٌ مُذْنِبٌ مُسِيءٌ أَغِثْنِي	أَشْهِدَنِّي جَمَالَ وَجْهِكَ صَوْبِي
شَابَ فَوْدِي فِي ٱلْمَعَاصِي وَحَالِي	حَالُ أَهْلِ ٱلْجَفَا أَجِرْنِي بِجَذْبِي
يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ ذَنْبِي عَظِيمٌ	فَٱغْفِرَنْ لِي ذَنْبِي وَحَقِّقْ قُرْبِي
جِئْتُ مُسْتَغْفِرًا مُقِرًّا بِظُلْمِي	قَابِلُ ٱلتَّوْبِ غَافِرُ ٱلذَّنْبِ حَسْبِي
قَرُبَ ٱلْمَوْتُ وَفِّقَنِّي إِلَٰهِي	لِلْمَرَاضِي وَلِلصَّفَا وَٱلْحُبِّ
وَٱقْبِضِ ٱلرُّوحَ بِٱلْيَمِينِ وَجَمِّلْ	بَرْزَخِي بِٱلْجَمَالِ نُورِ ٱلْغَيْبِ
وَٱرْضَ عَنِّي يَوْمَ ٱللِّقَا أَدْخِلَنِّي	مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فِي جِوَارِ ٱلْحِبِّ
فِي رِيَاضِ ٱلإِينَاسِ رَوْضِ ٱلتَّدَانِي	أَحْتَسِي فِيهِ مِنْ طَهُورِ ٱلشُّرْبِ
نَجِّنِي مِنْ شُرُورِ خَلْقِكَ رَبِّي	وَسِّعَنْ لِي ٱلْعَطَا لِكُلِّ مُحِبِّ
وَاجِهَنِّي بِٱلْوَجْهِ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ	وَٱنْظِمَنِّي فِي عِقْدِ آلٍ وَصَحْبِ

قصيدة: ٨٤٦٠ *شُكْرُ ٱلْعَطَايَا* أبياتها: ١٠

رويها: الدال ** بحرها: الطويل

أَعِنِّي عَلَى شُكْرِ ٱلْعَطَايَا بِتَجْدِيدِي	وَزِدْنِي إِلَـٰهِي مِنْ جَمَالِ مَزِيدِ
وَأَكْرِمْ عِيَالِي وَٱلْأَحِبَّةِ بِٱلصَّفَا	لِنَحْيَا إِلَـٰهِي بِٱلْعَطَا وَٱلْجُودِ
وَجَدِّدْ لَنَا ٱلْخَيْرَاتِ فِي كُلِّ آنَةٍ	وَأَكْرِمْنَا بِٱلْعَفْوِ وَٱلتَّأْيِيدِ
أَمِتْنَا عَلَى ٱلْإِسْلَامِ رَبِّي وَهَبْ لَنَا	مَشَاهِدَ أَهْلِ ٱلْحُبِّ وَٱلتَّوْحِيدِ
أَنِلْنَا مَقَامَ ٱلِاجْتِبَا حَضْرَةَ ٱلصَّفَا	لِنَسْعَدَ فِي ٱلْأُخْرَىٰ بِخَيْرِ مُعِيدِ
أَيَارَبِّ هَبْنَا ٱلْقُرْبَ وَٱلْحُبَّ وَٱلرِّضَا	بِفَضْلِكَ وَٱلْإِحْسَانِ يَاذَا ٱلْجُودِ
مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِٱلْعَطَايَا فَجُدْ لَنَا	عَلَيْهَا بِشُكْرٍ فِي مَقَامِ شُهُودِ
أَيَارَبِّ إِنِّي ٱلْعَبْدُ كُلِّي مَعَايِبٌ	أَيَارَبِّ فَٱغْفِرْ لِي بِعَفْوٍ وَدُودِ
سَأَلْتُكَ بِٱلذُّلِّ ٱلَّذِي أَنَا أَهْلُهُ	تَجَلَّىٰ بِغَفَّارٍ لِنَيْلِ سُعُودِ
بِجَاهِ ٱلْمُرَجَّىٰ سَيِّدِ ٱلْخَلْقِ حُجَّتِي	لِنَشْهَدَهُ فِي قَدْرِهِ ٱلْمَحْمُودِ

قصيدة:٨٤٦١   ***نِدَاءُ ٱلضَّارِعِ***   أبياتها: ٧ وصدر

رويها:الفاء   * الاثنين ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٢هـ بالسيارة*   بحرها:الطويل

إِلَىٰ قَابِلِ ٱلتَّوْبِ ٱلْمُجِيبِ ٱلشَّافِي	إِلَىٰ غَافِرِ ٱلذَّنْبِ ٱلْوَلِيِّ ٱلْكَافِي
تَوَجَّهْتُ مُضْطَرًّا وَنَادَيْتُ ضَارِعًا	دَعَوْتُكَ أَرْجُو سَيِّدِي إِسْعَافِي
تَجَلَّ بِشَافٍ مُنْعِمٍ وَٱهْدِنِي إِلَىٰ	صِرَاطِكَ بِٱلْقُرْآنِ وَٱلْأَشْرَافِ
بِوَجْهِكَ آنِسْنِي وَبِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا	إِلَـٰهِي فَجَمِّلْنِي عَلَى ٱلْقُدْسِ إِشْرَافِي
أَنَا ٱلْعَبْدُ خَطَّاءٌ سَأَلْتُكَ سَيِّدِي	تَجَلَّ وَأَشْهِدْنِي ضِيَا ٱلْأَوْصَافِ
ضِيَا قَابِلِ ٱلتَّوْبِ ٱلْوَلِيِّ وَمُنْعِمٍ	إِقَامَةَ مَحْبُوبٍ عَلَى ٱلْأَعْرَافِ
أَحِطْنِي بِنُورِ ٱلْوَجْهِ فِي كُلِّ وِجْهَتِي	إِحَاطَةَ عَبْدٍ فِي ضِيَا عَهْدِهِ وَافِ
بِحِفْظِكَ فَٱعْصِمْنِي.....	

مفرد:٨٤٦٢ ***ٱبْتِهَالٌ وَدُعَاءٌ*** أبياته: بيت واحد

رويه:اللام *ليلة الخميس ١٨ جمادى الأولى ١٣٥٢هـ بالحضرة* بحره:الخفيف

تُبْ عَلَيْنَا تَوَلَّنَا بِٱلْجَمَالِ	جَمِّلَنْ سَيِّدِي مَآلِي وَحَالِي

قطعة:٨٤٦٣ ***تَوْبَةُ ٱلْإِنَابَةِ*** أبياتها: ٦

رويها:الراء * بالرياضة ليلة الجمعة ٢٥ شعبان ١٣٥١هـ* بحرها:الطويل

أَتُوبُ إِلَى ٱلتَّوَّابِ مِنْ سُوءِ أَوْزَارِي	أُنِيبُ إِلَيْهِ فِي صَفَا ٱسْتِغْفَارِي
وَأَسْأَلُهُ عَفْوًا عَنِ ٱلذَّنْبِ كُلِّهِ	وَطُهْرًا مِنَ ٱلأَخْطَاءِ فِي أَدْوَارِي
وَأَسْأَلُهُ ٱلتَّوْفِيقَ مِنْهُ هِدَايَةً	أَنَالُ بِهَا ٱلزُّلْفَىٰ مَعَ ٱلأَخْيَارِ
وَحِفْظًا لِقَلْبِي وَٱلْجَوَارِحِ كُلِّهَا	مِنَ ٱلزُّورِ وَٱلْبُهْتَانِ وَٱلإِصْرَارِ
وَوَاسِعَ إِحْسَانٍ وَجَاذِبَةَ ٱلرِّضَا	أَنَالُ بِهَا ٱلرِّضْوَانَ دَارَ قَرَارِ
وَعَيْنَ عِيَانٍ تَشْهَدُ ٱلْوَجْهَ مُشْرِقًا	تُسَتِّرُ عَنِّي ظَاهِرَ ٱلآثَارِ

قطعة:٨٤٦٤ ***تَوْبَةُ ٱلِاسْتِجَابَةِ*** أبياتها: ٤

رويها:الباء*الجمعة ٨ جمادى الأولى١٣٥١هـ بالحضرة بعد الصلاة بالبجعية*بحرها:الوافر

جَهِلْتُ وَحُقَّ لِي أَنِّي أَتُوبُ	فَقَدْ كَثُرَتْ ذُنُوبِي وَٱلْعُيُوبُ
بِبَيْتِ ٱللَّهِ أَرْجُو ٱللَّهَ تَوْبًا	فَإِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ مُجِيبُ
تَجَلَّ قَابِلَنْ تَوْبًا تَنَزَّلْ	فَأَنْتَ ٱللَّهُ غَفَّارٌ قَرِيبُ
وَفَتِّحْ لِي كُنُوزَكَ بِٱلْعَطَايَا	وَأَوْلَادِي لِتُجْلَىٰ لِي ٱلْغُيُوبُ

قصيدة:٨٤٦٥ ***قَبُولٌ وَإِقْبَالٌ*** أبياتها: ١٣

رويها:التاء *الجمعة ١٧ ربيع الأول ١٣٥٣هـ بالذهبية فوق النيل* بحرها:الطويل

أَنَبْتُ فَأَسْتَجْدِي قَبُولَ إِنَابَتِي	وَتُبْتُ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي بِٱلْعِنَايَةِ
ظَلُومٌ جَهُولٌ سُوءُ ذَنْبِي وَغَفْلَتِي	وَإِنِّي إِنْسَانٌ كَثِيرُ ٱلْإِسَاءَةِ
أَسَأْتُ إِلَىٰ نَفْسِي وَقَدْ جِئْتُ ضَارِعًا	إِلَى ٱللَّهِ تَوَّابًا بِذُلِّي وَفَاقَتِي
وَرَبِّي غَفُورٌ قَابِلُ ٱلتَّوْبِ مُنْعِمٌ	وَمِثْلِيَ خَطَّاءٌ فَعَفْوَ ٱلْإِغَاثَةِ
عَلِمْتُ وَمَاعِلْمِي إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ	فَعِلْمِيَ بُعْدِي بَلْ بِعِلْمِي مَهَانَتِي
بِتَوْفِيقِكَ ٱللَّهُمَّ بِٱلْفَضْلِ وَٱلْهُدَىٰ	أُسَارِعُ إِقْبَالاً لِنَيْلِ ٱلشَّهَادَةِ
وَمَا هُوَ إِجْرَامِي وَمَا ٱلظُّلْمُ وَٱلْهَوَىٰ	إِذَا غَفَرَ ٱلسَّتَّارُ كُلَّ جَهَالَتِي
يُبَدِّلُ أَوْزَارِي بِإِحْسَانِهِ ٱلَّذِي	لَقَدْ وَسِعَ ٱلْأَكْوَانَ ذُقْ بِٱلْإِشَارَةِ
يُبَدِّلُ جَلَّ ٱللَّهُ كُلَّ كَبَائِرِي	وَمَا ٱلْيَأْسُ إِلاَّ ٱلشِّرْكُ خَلِّ مَلاَمَتِي
أَقِرُّ ٱعْتِرَافًا بِٱلْخَطَايَا إِلَى ٱلْوَلِي	لِنَيْلِ ٱلْإِنَابَةِ نَيْلِ خَيْرِ ٱلسَّلاَمَةِ
أَتُوبُ أَغِثْنِي بِٱلْهِدَايَةِ سَيِّدِي	وَبِٱلْحُبِّ وَٱلتَّوْفِيقِ جَمِّلْ إِعَادَتِي
أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلاَمِ وَٱلرُّوحَ جَمِّلَنْ	بِمَقْعَدِ صِدْقٍ حَقِّقَنْ لِي إِجَابَتِي
وَأَيِّدْنِي فِي حِصْنِ شَرْعِ مُحَمَّدٍ	وَحُسْنِ ٱتِّبَاعٍ فِي مَقَامِ ٱلتِّلاَوَةِ

تحققت ظلمي أنت

قصيدة:٨٤٦٦

تَحْقِيقُ ٱلْمُنِيبِينَ

أبياتها: ١١

رويها:الباء *بالخلوة ليلة الخميس ١٣ شوال ١٣٥٢هـ بالواسطى* بحرها:الطويل

تَحَقَّقْتُ ظُلْمِي أَنْتَ بَرٌّ وَوَهَّابُ	أُسَارِعُ لِلْعِصْيَانِ وَٱللَّهُ تَوَّابُ
أَمِيلُ إِلَىٰ غَيِّي أُسَارِعُ لِلْهَوَىٰ	فَتَمْنَعُنِي عَنْ غَيِّ نَفْسِيَ أَسْبَابُ
يُسَبِّبُهَا حَتَّىٰ أَرَانِيَ مُقْبِلاً	إِلَى ٱللَّهِ بِٱلْأَلْطَافِ وَٱللُّطْفُ جَذَّابُ
عَجِيبٌ وَبَعْدَ ٱلشَّيْبِ أَصْبُو إِلَى ٱلْهَوَىٰ	أُخَالِفُ دَاعِيَ ٱلْحَقِّ وَٱلطَّبْعُ غَلاَّبُ
تَضَرَّعْتُ أَسْتَجْدِي ٱلْهُدَىٰ فِي إِقَامَةٍ	أَنَالُ بِهَا ٱلزُّلْفَىٰ فَصَحَّ إِيَابُ
أُنِيبُ إِلَى ٱلتَّوَّابِ أُعْطَىٰ عِنَايَةً	تَطِيبُ إِقَامَاتِي يَطِيبُ غِيَابُ

وَفِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَالِ أَرْجُو وِلَايَةً	مِنَ ٱللَّهِ تَحْيَا عِنْدَهَا ٱلْأَلْبَابُ
يُصَاحِبُنِي ٱلتَّوَّابُ حِلِّي وَرِحْلَتِي	وَيَمْنَحُنِي إِحْسَانَهُ ٱلْوَهَّابُ
يَدُومُ لِيَ ٱلتَّوْفِيقُ مِنْهُ يُنِيلُنِي	عِنَايَتَهُ يُمْحَىٰ لَدَيْهِ حِسَابُ
فَأَفْرَحُ بِٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ وَبِٱلرِّضَا	وَبِٱلْقُرْبِ مِنْهُ مَا عَلَيَّ حِجَابُ
وَأَفْرَحُ بِٱلْأَوْلَادِ آلِي أَحِبَّتِي	يَفُوزُ بِنُعْمَاهُ ٱلْجَمِيلَةِ أَحْبَابُ

قطعة:٨٤٦٧

ٱلْإِنَابَةُ

أبياتها: ٥

رويها:اللام *ليلة الثلاثاء ٢٨ شوال ١٣٥٢هـ بمنزل الحاج عبد الجواد إبراهيم*بحرها:الوافر

أُرِيدُ إِنَابَةً هَبْهَا قَبُولَا	وَأَرْجُو قُرْبَهُ فَضْلًا وُصُولَا
وَأَلْتَمِسُ ٱلْمَتَابَ وَأَنْتَ رَبِّي	تَنَزَّلْ بَيِّنَنْ رَبِّي ٱلسَّبِيلَا
وَأَيِّدْنِي بِرُوحِكَ وَٱعْفُ عَنِّي	وَهَبْ لِي ٱلْقُرْبَ مِنْكَ هَبِ ٱلْمُثُولَا
وَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ وَسِّعَنْ لِي	عَطَاءَكَ وَٱمْحُ يَارَبِّي ٱلْعَذُولَا
وَأَشْهِدْنِي جَمَالَكَ وَٱرْضَ عَنِّي	وَبَلِّغْنِي إِلَى ٱلزُّلْفَى ٱلنُّزُولَا

قصيدة:٨٤٦٨

ٱلِاعْتِرَافُ بِٱلذَّنْبِ

أبياتها: ٨

رويها:اللام *الخميس ٢٩ ذي القعدة ١٣٥٢هـ في طريقه لبني مزار* بحرها:الطويل

أُسِيءُ فَتُولِينِي عَطَايَاكَ وَٱلْفَضْلَا	وَأُخْطِيءُ تُولِينِي ٱلْإِنَابَةَ وَٱلطَّوْلَا
عَجِبْتُ لِحَالِ ٱلْعَبْدِ يَظْلِمُ نَفْسَهُ	وَرَبِّي غَنِيٌّ يَمْنَحُ ٱلْعَفْوَ وَٱلسُّؤْلَا
أَتُوبُ فَوَفِّقْنِي لِمَا قَدْ تُحِبُّهُ	وَبَدِّلْ إِلَٰهِي ٱلسُّوءَ مِنِّيَ وَٱلْفِعْلَا
أَقَمْتُ بِمِنْيَا فِي ذُنُوبٍ وَغَفْلَةٍ	فَخَدَّمْتَ لِي ٱلْأَفْرَادَ فِيهَا كَذَا ٱلْأَهْلَا
نَدِمْتُ عَلَىٰ ذَنْبِي وَلَوْلَا عَقِيدَتِي	بِأَنَّكَ غَفَّارٌ وَعَفْوُكَ بِي أَوْلَىٰ
يَئِسْتُ وَلَٰكِنِّي وَحَقِّكَ طَامِعٌ	وَكَيْفَ وَهَٰذَا ٱلْفَضْلُ مَوْلَايَ قَدْ يُولَىٰ؟!

بِكُلِّ ذُنُوبِي لَمْ أَضُرَّكَ سَيِّدِي	وَأَنْتَ تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ وَٱلْغَفْرَ وَٱلْفَضْلاَ
وَأَمَّارَتِي يَدْعُو إِلَى ٱلسُّوءِ طَبْعُهَا	أَعِذْنِي مِنْ نَفْسِي ٱلْخَبِيثَةِ لاَ أُقْلَىٰ

قصيدة:٨٤٦٩ — أبياتها: ١٤

جَمَالاَتُ ٱلْعَفْوِ وَٱلْمَغْفِرَةِ

رويها:النون *خلوة ليلة الخميس ٦ ذي القعدة ١٣٥١هـ بيان العلم*بحرها:البسيط

أَنْتَ ٱلْغَفُورُ أَنَا ٱلْخَطَّاءُ وَٱلْجَانِي	جَمِّلْ عُبَيْدَكَ بِٱلْحُسْنَىٰ بِغُفْرَانِ
أَنْتَ ٱلْعَفُوُّ أَنَا ٱلْعَيَّابُ وَٱلْعَانِي	وَسِّعْ لِيَ ٱلْفَضْلَ مِنْ عَفْوٍ وَرِضْوَانِ
كُلِّي ذُنُوبٌ وَأَوْزَارٌ فَطَهِّرْنِي	مِنْ ظُلْمَةِ ٱلذَّنْبِ بِٱلْهَادِي بِحَنَّانِ
وَٱجْذِبْ إِلَيْكَ جَمِيعِي بِٱلْهِدَايَةِ فِي	خَوْفِ ٱلْمَقَامِ وَفِي حُبٍّ وَإِيقَانِ
لَمْ أَيْأَسَنْ مِنْ قَبُولِ ٱللَّهِ مُضْطَرًّا	قَدْ أَطْمَعَتْنِي آيَاتٌ بِقُرْآنِ
فِي ﴿يَاعِبَادِيَ﴾ أُنْسُ ٱلْقَلْبِ بَهْجَتُهُ	حَقِّقْ رَجَاءَ عُبَيْدٍ مُذْنِبٍ فَانِ
لَمْ يَأْمَنَنْ جَانِبَ ٱلرَّبِّ ٱلْعَلِيِّ وَلَمْ	تُيْئِسْهُ أَوْزَارُهُ فِي كُلِّ أَزْمَانِ
قَدْ كَسَّرَتْ قَلْبَهُ ٱلأَوْزَارُ أَدْرِكْهُ	بِٱلْغَفْرِ وَٱلْعَفْوِ طَهِّرْنِي بِإِحْسَانِ
مِلْءَ ٱلأَرَاضِينَ أَوْزَارِي وَأَنْتَ لَهَا	نِعْمَ ٱلْغَفُورُ لِأَوْزَارِي وَأَدْرَانِي
فِي ٱلْحَالِ أَكْرِمْنِي فِي رِحْلَتِي ٱصْحَبْنِي	بِوَاسِعِ ٱلْفَضْلِ مِنْ مُعْطٍ وَمَنَّانِ
مَوْلاَيَ أَشْهِدْنِي مِنْكَ ٱلْجَمَالَ أَلِحْ	لِلرُّوحِ سَاطِعَ أَنْوَارٍ وَبُرْهَانِ
تَوَلَّنِي يَاوَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِمَا	يُلِيحُ لِي ٱلْوَجْهَ نُورًا آيَ قُرْآنِ
فَرِّحْ بَنِيَّ بِمَا تُولِيهِ مِنْ نُعْمَىٰ	هَبْنَا عَطَايَاكَ تُولَىٰ لِي بِرَحْمَانِ
حَتَّىٰ أَمُوتَ عَلَى ٱلإِسْلاَمِ فِي رَوْضٍ	فِي أُنْسِ قُرْبِي فِي رَوْحٍ وَرَيْحَانِ

قصيدة:٨٤٧٠ — أبياتها: ٢٠

ٱبْتِهَالُ ٱللَّهْفَانِ

رويها:النون *الجمعة ٢٧ ذي الحجة ١٣٣٣هـ* بحرها:الطويل

إِلَهِي أَنْتَ عَوْذُ ٱلْعَائِذِ ٱللَّهْفَانِ	أُنَادِيكَ مُبْتَهِلاً بِذُلِّي وَأَشْجَانِي

أَغِثْنِي أَيَاغَوْثِي بِوُدٍّ حَنَانَةٍ ... تَوَسَّلْتُ بِٱلْهَادِي وَآيَاتِ قُرْآنِ
تَحَقَّقْتُ عَجْزِي وَٱضْطِرَارِي وَفَاقَتِي ... وَوَجَّهْتُ وَجْهِي مُخْلِصًا إِيقَانِي
أُنَادِيكَ يَاإِهْيَا شَرَاهٍ بِفَاقَتِي ... تَدَارَكْ بِلُطْفِكَ يَاغِيَاثَ ٱلْعَانِي
دَعَوْتُكَ يَاكَيْنُونُ يَاكَانَ ضَارِعًا ... بِفَضْلِكَ أَسْعِدْنِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانِ
أَنَا ٱلْعَبْدُ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلْعَطَا ... وَأَنْتَ نَعَمْ رَبِّي فَجُدْ لِي بِإِحْسَانِ
إِلَيْكَ أَيَارَبِّ تَوَجَّهْتُ رَاغِبًا ... وَلِي بُغْيَةٌ فَضْلٌ عَمِيمٌ بِرِضْوَانِ
تَبَتَّلَ سِرِّي يَامُجِيبَ لِمَنْ دَعَا ... وَهَأَنَا أَدْعُو خَالِقِي بِلِسَانِي
أَيَارَبِّ قَلْبِي طَمْئِنْنْهُ بِآيَةٍ ... تُفِيضُ بِهَا ٱلنُّعْمَىٰ بِوَاسِعِ غُفْرَانِ
دَعَوْتُكَ بَعْدَ ٱلْأَمْرِ فِي ٱلذِّكْرِ سَيِّدِي ... فَلَبَّيْكَ يَارَبِّي بِسِرِّي وَإِعْلَانِي
أَغِثْ ذَا عِيَالٍ عَائِذًا بِكَ يَرْتَجِي ... سَوَابِغَ نُعْمَىٰ مُنْعِمٍ مَنَّانِ
إِلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَٱلْمُجِيبِ لِمَنْ دَعَا ... أُوَجِّهُ وَجْهِي مُخْلِصًا إِيمَانِي
أُنَادِيكَ طَمْئِنْ قَلْبَ عَبْدِكَ سَيِّدِي ... بِآلَاءِ وَهَّابٍ وَإِحْسَانِ حَنَّانِ
إِلَى ٱلْمُبْدِعِ ٱلْفَتَّاحِ رَبِّي وَمُبْدِعِي ... تَوَجَّهْتُ أَسْتَجْدِي ٱلْعَطَا ٱلرَّبَّانِي
جَمَالُكَ حَصِّنِّي بِهِ وَأَعِنْ بِهِ ... عُبَيْدَكَ وَٱحْفَظْهُ بِأَسْرَارِ دَيَّانِ
إِلَـٰهِي ٱسْتَجِبْ لِي إِنْ دَعَوْتُكَ وَٱفْتَتِحْ ... عُبَيْدَكَ وَٱنْظُرْ لِي بِعَيْنِ حَنَانِ
تَوَسَّلْتُ بِٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ مُحَمَّدٍ ... وَمَنْ هَاجَرُوا لِلَّهِ لَا لِجِنَانِ
بِأَنْصَارِ طَـٰهٰ وَٱلْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ... وَمَنْ وَرِثُوا نُورَ ٱلْهُدَى ٱلْفُرْقَانِ
تَقَبَّلْ إِلَـٰهِي دَعْوَةَ ٱلْعَبْدِ أَعْطِهِ ... رِضَاكَ وَفَضْلًا بِٱلصَّفَا ٱلرُّوحَانِي
وَصَلِّ عَلَى ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ ... صَلَاةً بِهَا أُعْطَى ٱلْعَطَا ٱلرَّبَّانِي

قصيدة:٨٤٧١ — أبياتها: ١٧

عَوَاطِفُ ٱلْجَمَالِ

رويها:اللام — * ليلة الأحد ٢٩ ذي الحجة ١٣٣٣هـ* — بحرها:الكامل

يَاحَيُّ أَحْيِي بِٱلْعَوَاطِفِ ذَا عِيَالْ ... قَوِّمْ أَيَا قَيُّومُ عَبْدَكَ بِٱلْجَمَالْ
أَظْهِرْ بِفَضْلِكَ آيَ مُعْطٍ مُنْعِمٍ ... بَرٍّ كَرِيمٍ وَوَلِيٍّ مُتَعَالْ

جَمِّلْ ذَلِيلاً فِي ٱضْطِرَارٍ عَائِذًا ... بِٱلْوُدِّ فِي ٱلدُّنْيَا وَفِي دَارِ ٱلْمَآلْ
وَسِّعْ لَنَا ٱلنُّعْمَىٰ وَنَوِّرْ بَاطِنِي ... بِٱلْحُبِّ وَٱلإِيقَانِ يَسِّرْ لِي ٱلْوِصَالْ
إِنِّي عُبَيْدٌ عَائِذٌ بِٱللَّهِ مِنْ ... أَهْلِ ٱلشُّرُورِ وَبِدْعَةِ ٱلضُّلَّالْ
أَبْغِي رِضَا ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ وَفَضْلَهُ ... بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي وَصَحْبٍ وَبِآلْ
يَارَبِّ مُضْطَرٌّ ذَلِيلٌ عَائِلٌ ... أَكْرِمْ عُبَيْدَكَ يَاإِلَٰهِي وَٱلْعِيَالْ
يَسِّرْ أُمُورِي وَٱسْتَجِبْ لِي سَيِّدِي ... أَنْتَ ٱلْمُجِيبُ لِمَنْ تَبَتَّلَ بِٱبْتِهَالْ
أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ وَأَنْتَ رَبٌّ مُنْعِمٌ ... تُعْطِي ٱلأَيَادِي بِٱلْمَزِيدِ بِلاَ سُؤَالْ
مِنْ طِينَةٍ أَوْجَدْتَنِي سَخَّرْتَ لِي ... كُلَّ ٱلْوُجُودِ بِفَضْلِ مُعْطٍ مُتَعَالْ
مِنْ نُطْفَةٍ قَدْ صِغْتَنِي وَوَهَبْتَ لِي ... إِحْسَانَ فَضْلِكَ بِٱلْحَنَانَةِ وَٱلْجَمَالْ
لَمْ أُحْصِ نُعْمَاكَ ٱلْعَلِيَّةَ سَيِّدِي ... إِذْ حَصْرُهَا يَاسَيِّدِي عَيْنُ ٱلْمُحَالْ
وَفِّقْ عُبَيْدَكَ يَامُعِينُ بِمِنَّةٍ ... لِلشُّكْرِ جَمِّلْنِي بِحِلِّكَ ٱلاتِّصَالْ
إِنِّي دَعَوْتُكَ بِٱلْيَقِينِ تَوَلَّنِي ... بِٱلنُّورِ رَبِّي وَبِخَيْرٍ مُتَوَالْ
أَكْرِمْ مُنِيبًا بِٱلإِجَابَةِ سَيِّدِي ... بِٱلْمُصْطَفَىٰ نُورِ ٱلْمَلاَئِكِ وَٱلرِّجَالْ
صَلِّ عَلَى ٱلرَّؤُفِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْمُرْتَجَىٰ ... طَـٰهَ حَبِيبِي حُجَّتِي يَوْمَ ٱلْمَآلْ
خَيْرِ ٱلْخَلاَئِقِ وَٱلشَّفِيعِ ٱلْمُجْتَبَىٰ ... نُورِ ٱلْقُلُوبِ وَكُلِّ أَصْحَابٍ وَآلْ

قصيدة: ٩٤٦١ — أبياتها: ١٦

تَوْبَةُ ٱلْمُوقِنِينَ

رويها:الراء — *الخميس ٨ ذي القعدة ١٣٥٢هـ* — بحرها:البسيط

أَيْقَنْتُ حَقًّا بِأَنَّ ٱللَّهَ سَتَّارُ ... ظُلْمِي وَحُسْنُ فِعَالِي مِنْهُ أَقْدَارُ
أَبُوءُ بِٱلذَّنْبِ يُولِينِي عِنَايَتَهُ ... أَمِيلُ لِلسُّوءِ يُجْلَىٰ وَهْوَ غَفَّارُ
وَأَعْمَلُ ٱلذَّنْبَ أَخْشَاهُ يُعَاجِلُنِي ... يَدْنُو ٱلصَّبُورُ تُرَىٰ لِي مِنْهُ أَسْرَارُ
وَٱللَّهُ جَلَّ عَلِيٌّ مُنْعِمٌ مُولٍ ... إِحْسَانُهُ قَدْ تَوَالَتْ مِنْهُ أَنْوَارُ
عَرَفْتُ نَفْسِي بِهَا أَيْقَنْتُ قُدْرَتَهُ ... فِي ٱلْعَفْوِ وَٱلتَّوْبِ وَهْوَ ٱللَّهُ قَهَّارُ
يُقَابِلُ ٱلظُّلْمَ بِٱلإِحْسَانِ كَمْ سَبَقَتْ ... آلاَؤُهُ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْفَضْلُ أَنْهَارُ

أَيْقَنْتُ عَجْزِي عَنِ ٱلشُّكْرَانِ كَيْفَ وَقَدْ ... أَسَأْتِ نَفْسِي وَمِنْهُ ٱلْفَضْلُ مِدْرَارُ؟!
أَلْقَى ٱلْمَحَبَّةَ مِنْهُ نِعْمَةً عُظْمَىٰ ... فَضْلاً عَلَيَّ وَفِعْلِي ٱلآنَ إِدْبَارُ
عَلَيَّ تُبْ وَٱقْبَلَنْ تَوْبِي وَجَمِّلْنِي ... بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ فَكُلِّي ٱلآنَ أَوْزَارُ
جَوَارِحِي طَهِّرَنْهَا بِٱلْهِدَايَةِ هَبْ ... نُورَ ٱلْوَلَايَةِ وَٱلرِّضْوَانَ أَخْتَارُ
لَاحَوْلَ لِي أَدْفَعُ ٱلأَسْوَاءَ عَنْ نَفْسِي ... لِأَنَّ سَوْئِيَ يَامَوْلَايَ إِصْرَارُ
إِنِّي ٱلْتَجَأْتُ إِلَىٰ مَوْلَايَ مُضْطَرًّا ... تَدَارَكَنِّي إِلَٰهِي أَنْتَ غَفَّارُ
وَبَدِّلَنْ سُوءَ أَفْعَالِي بِأَحْسَنِهَا ... وَٱلْحِلُّ جَمِّلْنِي فِيهِ وَأَسْفَارُ
أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ فِعْلِي ... وَكُلُّ أَعْضَاءِ جِسْمِي ثَمَّ أَشْرَارُ
إِنِّي أَنَبْتُ إِلَى ٱلتَّوَّابِ مُعْتَرِفًا ... إِنِّي ظَلُومٌ جَهُولٌ وَهْوَ سَتَّارُ
فَقَابِلِ ٱلْمُذْنِبَ ٱلْخَطَّاءَ بِٱلْحُسْنَىٰ ... وَسِيلَتِي لِلْمُجِيبِ ٱلسُّؤْلَ أَخْيَارُ

قصيدة: ٩٤٦٢ *تَوْبَةُ ٱلْمُعْتَرِفِ بِٱلذَّنْبِ* أبياتها: ٢٥

رويها: القاف *ــــــــه* بحرها: الكامل ومجزوءه

حَتَّىٰ مَتَىٰ أَنَا فِي ٱلْمَعَاصِي غَارِقُ ... وَلِكُلِّ أَنْوَاعِ ٱلذُّنُوبِ مُعَانِقُ؟!
وَإِلَىٰ مَتَىٰ نَفْسِي تَمِيلُ لِغَيِّهَا ... وَتَحِنُّ لِلأَغْيَارِ بَلْ وَتُوَافِقُ؟!
وَإِلَامَ لَا أَنْفَكُّ فِي لَهْوٍ عَنِ ٱلْـ ... ـحَقِّ ٱلْمُبِينِ لِكُلِّ مَنْ هُوَ نَاطِقُ؟!
قَدْ آنَ أَنْ أَنْدَمْ عَلَىٰ مَا قَدْ مَضَىٰ ... وَأَبُوحُ بِٱلذَّنْبِ ٱلْعَظِيمِ وَأَصْدُقُ
يَا خَالِقًا لِلْخَلْقِ إِنِّي مُذْنِبٌ ... وَٱلذَّنْبُ أَنْسَانِي وَذَنْبِي عَائِقُ
وَأَتَيْتُ بَابَكَ خَاضِعًا مُتَذَلِّلاً ... فَٱغْفِرْ لِـ﴿ماضِي﴾ ذَنْبَهُ يَاخَالِقُ
قَدْ أَمَّ بَابَكَ يَرْتَجِيكَ فَجُدْ لَهُ ... بِٱلْعَفْوِ وَٱغْفِرْ لِي فَإِنِّي وَاثِقُ
أَبْدِلْ ذُنُوبِي يَارَءُوفُ تَفَضُّلاً ... وَٱسْتُرْ عُيُوبِي إِنَّ دَمْعِي دَافِقُ
وَٱمْنَحْ بِحَقِّكَ ﴿مَاضِيًا﴾ عَفْوًا فَإِنَّـ ... ـي مِنْ ذُنُوبِي مُوثَقُ
إِنْ لَمْ تُسَامِحْنِي فَإِنِّي هَالِكٌ ... فَٱرْحَمْ فَعَفْوُكَ عَنْ عِقَابِكَ سَابِقُ
قَدْ جِئْتُ بِٱلْخَوْفِ ٱلشَّدِيدِ وَذِلَّتِي ... وَتَوَاضُعِي وَأَنَا ٱلْعُبَيْدُ ٱلآبِقُ

قَدْ أُبْتُ يَاذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلإِحْسَانِ كُنْ	بَرًّا رَءُوفًا بِي فَأَنْتَ مُوَفِّقُ
فَلَقَدْ أَتَيْتُ حِمَاكَ بِٱلنُّورِ ٱلَّذِي	مَنْ أَمَّهُ فَهْوَ ٱلْخَلِيلُ ٱلصَّادِقُ
طَٰهٰ حَبِيبُكَ قَبْضَةُ ٱلنُّورِ ٱلَّذِي	هُوَ رَحْمَةٌ كُبْرَىٰ بِـ﴿مَاضِي﴾ يُشْفِقُ
يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ أَنَا ٱلَّذِي	مِمَّا ٱجْتَرَمْتُ غَدَا فُؤَادِي يَخْفُقُ
وَأَتَيْتُ حَيَّكَ تَائِبًا مُتَشَفِّعًا	فَٱشْفَعْ فَإِنَّكَ سَيِّدِي بِي أَرْفَقُ
بِحَيَاةِ صِدِّيقِ ٱلنَّبِيِّ أَفِضْ لَنَا	غَيْثًا مِنَ ٱلإِحْسَانِ قَدْ يَتَدَفَّقُ
وَبِنَاصِرِ ٱلإِسْلَامِ فَارُوقٍ وَمَنْ	جَمَعَ ٱلْقُرَآنَ تَوَلَّنَا يَارَازِقُ
وَبِبَابِ كَنْزِي سُلَّمِ ٱلْقُرْبِ ٱلَّذِي	أَحْيَى ٱلْحَقَائِقَ وَهْوَ عَنْكُمْ نَاطِقُ
زَوْجُ ٱلْبَتُولِ وَوَالِدُ ٱلسِّبْطَيْنِ مَنْ	هُوَ عِيسَوِيٌّ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَسْبَقُ
عَيْنُ ٱلْيَقِينِ وَكَعْبَةُ ٱلآمَالِ فِي	كُلِّ ٱلَّذِي هُوَ ظَاهِرٌ أَوْ بَاطِنٌ يَتَنَسَّقُ
فَبِحَقِّهِ وَبِقَدْرِهِ جُدْ لِي وَلِلْـــ	ــــإِخْوَانِ مِنْهُ بِلَمْحَةٍ لاَ تُخْلَقُ
وَبِجَاهِهِمْ وَبِفَضْلِهِمْ هَيِّءْ لَنَا	مِنْكَ ٱلْهِدَايَةَ وَٱلْمُنَىٰ يَاخَالِقُ
وَبِجَاهِ رُسْلِكَ وَٱلْمَلاَئِكِ كُلِّهِمْ	هَيِّءْ لَنَا فَتْحًا قَرِيبًا يَامُجِيبُ يُسَابِقُ
وَأَدِمْ صَلاَتَكَ سَيِّدِي دَوْمًا عَلَىٰ	مَنْ نُورُهُ فِي كُلِّ أُفْقٍ يُشْرِقُ

قصيدة: ٩٤٦٣

ٱلتَّوْبُ ٱلْمَرْفُوعُ

أبياتها: ٣٨

رويها: التاء

ـــــــهـ

بحرها: الكامل والبسيط

جَهِلُوا وَمَا عَلِمُوا بِمَنْزِلَتِي	أَفْنَوْا لَدَىٰ غُمِرُوا بِمَكْرُمَتِي
لاَحَتْ لَهُمْ آيَاتُنَا عَلَنًا	تُنْبِئْهُمُو بِعَلِيِّ مَرْتَبَتِي
نِعَمٌ أُفِيضَتْ مِنْ جَمَالٍ عَلٍ	تَدْعُو ٱلْمُرَادَ لَنَا كَبِّرْ لِمَعْرِفَتِي
أَشْهَدْتُهُمْ عَلَنًا حَتَّىٰ لَقَدْ سَمِعُوا	مَعْنَىٰ "أَلَسْتُ" إِلَى ٱلتَّوْحِيدِ مُعْلِنَتِي
عَاهَدْتُهُمْ عِنْدَهَا عَهْدًا بِهِ ٱغْتَرُّوا	لَدَى ٱلتَّجَرُّدِ عَنْ آثَارِ مَرْحَمَةٍ
مَا غَرَّكَ ٱلْيَوْمَ يَاعَبْدِي وَقَدْ شَاهَدْ	تَ لآيَةٍ نِعَمٌ لِي فِيكَ ظَاهِرَةٍ

إِنْ كُنْتُ غَيْبًا بِعَظَمُوتٍ وَمَنْزِلَةٍ … قَائِمَةُ ٱلْفَضْلِ لَاحَتْ غَيْرَ خَافِيَةِ
جِهَاتُكَ ٱلسِّتُّ آثَارٌ لِحَضْرَتِنَا … وَأَنْتَ آيٌ لِمَجْلًى فِيكَ مُشْرِقَةِ
أَنَا ٱلصَّبُورُ حَلِيمٌ لَا يُقَيِّدُنِي … كُفْرَانُ نِعَمٍ أَوْ إِدْمَانُ مَعْصِيَةِ
أَمْهَلْتَ فَضْلًا وَكَرَمًا كَيْ يَؤُوبَ إِلَىٰ … عَفْوِي ثَنَائِي بِجَدٍّ مِنْ مُخَالَفَةِ
أَنَا ٱلرَّؤُوفُ كَرِيمٌ مُنْعِمٌ أَبَدًا … مَنْ تَابَ أَقْبَلُهُ عَفْوًا بِمَكْرُمَةِ
يَعَبْدُ لَا تَنْسَ أَيَّامِي وَتَجْهَلُنِي … فَتُحْرَمَنْ عِنْدَ قُرْبِي مِنْ مُشَاهَدَةِ
أَنَا ٱلْعَطُوفُ وَكَمْ لِي نِعْمَةٌ وَصَلَتْ … إِلَيْكَ بِٱلْفَضْلِ تُنْبِيءُ عَنْ مُسَاعَدَةِ
وَكَمْ سَتَرْتُ عُيُوبًا مِنْكَ قَدْ نُسِبَتْ … وَكَمْ رَفَعْتُ بَلَاءً فِي مُنَازَلَةِ
أَبْدَلْتُ بِٱلْحُسْنِ سُوءًا مِنْكَ تُعْلِنُهُ … مَحَوْتُ جُرْمَكَ عَفْوًا عِنْدَ مَغْفِرَةِ
يَاعَبْدُ فَٱرْهَبْ مَقَامِي رَاغِبًا لِعُلَىٰ … جَنَّاتِ إِحْسَانِ قُرْبِي أَوْ مُكَاشَفَتِي
يَاعَبْدُ أَقْبَلُ مِنْكَ ٱلتَّوْبَ أَرْفَعُهُ … أُبَدِّلُ ٱلسُّوءَ بِٱلْحُسْنَىٰ بِسَابِقَةِ
أَنَا ٱلْمُوَفِّقُ وَٱلْهَادِي إِلَىٰ سُبُلِي … أَنَا ٱلْمُنَفِّذُ فَٱجْهَلْ فِي مُسَاءَلَتِي
خِفْ مِنْ مَقَامِي وَأَيَّامِي تَفُزْ بِرِضَا … ذَاتِي وَتَحْظَىٰ بِقُرْبِي فِي مُؤَانَسَتِي
تَابِعْ لِطَٰهَ حَبِيبِي نُورِ وِجْهَتِنَا … وَٱحْفَظْ لِسُنَّتِهِ فِي كُلِّ مَنْزِلَةِ
وَٱحْرِصْ عَلَيْهَا وَلَا تُهْمِلْ حِمَايَتَهَا … وَٱبْذُلْ لَهَا ٱلنَّفْسَ وَٱلْأَمْوَالَ مِنْ سَعَةِ
وَكُنْ مَعِي تَشْهَدَنْ وَجْهِي وَتَحْظَىٰ بِمَا … تَرْجُو أَيَا عَبْدُ مِنْ حُسْنِ مُشَاهَدَةِ
ٱلْخَوْفُ مِنِّي أَمَانٌ آيَةٌ حَكَمَتْ … لِمَنْ يَخَافُ مَقَامِي نَالَ عَاطِفَتِي
أُعْطِيهِ جَنَّاتِ فِرْدَوْسٍ أُنَعِّمُهُ … وَيَدْخُلَنْ بِٱلرِّضَا جَنَّاتِ مَعْرِفَتِي
يُشَاهِدُ ٱلْوَجْهَ مَا وَلَّىٰ لِوِجْهَتِنَا … يَمُرُّ مِنْ بَابِ طَٰهَ بِٱلْمُتَابَعَةِ
مُحَمَّدٌ فَرْدٌ لِذَاتِ طَلْعَتِنَا … طَٰهَ إِمَامُ ٱلْهُدَىٰ لِلرُّسْلِ قَاطِبَةِ
أَخَذْتُ عَهْدِي عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ تَبَعٌ … لِذَاتِ طَٰهَ بِآيٍ مِنْهُ مُحْكَمَةِ
يَا سَيِّدِي يَاإِمَامَ ٱلرُّسْلِ خَادِمُكُمْ … مُهَيَّمٌ أَرْجُو يَاغَوْثِي مُوَاصَلَتِي
يَا سَيِّدِي لِي حَاجَةٌ وَلِي أَمَلٌ … وَٱلشَّوْقُ أَزْعَجَ قَلْبِي فَٱقْضِ مَسْأَلَتِي
أَمَلِي وَحَقِّكَ يَامَوْلَايَ تَعْلَمُهُ … وَصْلٌ بِهِ أَحْيَا فِي حَالِ مُجَمَّلَةِ
بِطَيْبَةِ لِيَطِيبَ ٱلْقُرْبُ لِي وَأَرَىٰ … رُوحِي مُمَتَّعَةً حَالَ ٱلْمُوَاجَهَةِ

يَا سَيِّدِي نَظْرَةً يَحْيَا ٱلذَّلِيلُ بِهَا … يَا سَيِّدِي لَمْحَةً مِنْ فَيْضِ مَرْحَمَةِ
أَنْتَ ٱلرَّءُوفُ رَحِيمٌ غَوْثُ مَنْ يَرْجُو … أَنْتَ ٱلْحَرِيصُ وَقَدْ صَحَّتْ مُعَايَنَتِي
إِنْ كَانَ قَصَّرَ بِي عِلْمِي وَأَقْعَدَنِي … فَآيَةُ ٱلذِّكْرِ بِٱلإِحْسَانِ مُعْلِنَتِي
لَكَ ٱلْمَقَامُ مَقَامٌ لَوْ نَظَرْتَ إِلَىٰ … نَفْسِ ٱلشَّقِيِّ رَقَتْ رُتَبَ ٱلْمُشَاهَدَةِ
فَٱنْظُرْ لِعَبْدِكَ "مَاضِي" بِٱلْجَمَالِ عَسَىٰ … يَنَالُ شُكْرَ ٱلرِّضَا مِنْ غَيْرِ مَتْعَبَةِ
وَافَتْ بَشَائِرُ طَٰهَ بِٱلْقَبُولِ لَنَا … حَتَّىٰ تَيَقَّنَ قَلْبِي مِنْهُ مَنْزِلَتِي
يَا رَبِّ صَلِّ صَلَاةً مِنْكَ دَائِمَةً … عَلَى ٱلَّذِي قَدْ هَدَانَا لِلْمُشَاهَدَةِ

قصيدة: ٩٤٦٤ … أبياتها: ٢٣

لَيَالِي ٱلإِحْسَانِ

رويها:الباء … *ـــــــه* … بحرها:الخفيف

آنَ آنُ ٱلْقَبُولِ فَٱسْأَلْ مُجِيبَا … يَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ وَٱدْعُ رَبًّا قَرِيبَا
وَجِّهْ ٱلْوَجْهَ لِلْعَطُوفِ وَنَادِي … يَا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ كُنْ لِي حَبِيبَا
أَنْتَ يَاسَيِّدِي تَنَزَّلْتَ فَضْلاً … فَٱمْنَحِ ٱلْخَيْرَ وَٱمْحُ رَبِّي ٱلْخُطُوبَا
آنَ آنُ ٱلإِحْسَانِ فَٱسْأَلْ إِلَٰهًا … يُشْرِقُ ٱلشَّمْسَ دَائِمًا لاَ غُرُوبَا
بِٱلأَيَادِي عَمِّمْ عَطَايَا كَرِيمٍ … هَبْ لَنَا ٱلْقُرْبَ مِنْكَ وَٱمْحُ ٱلذُّنُوبَا
آنَ آنُ ٱلْوُصُولِ رَبِّي أَنِلْنَا … يَا إِلَٰهِي ٱلإِحْسَانَ وَٱلتَّقْرِيبَا
بِٱلْجَمَالِ ٱلَّذِي بِهِ أَنْتَ أَوْلَىٰ … عَامِلَنْ سَيِّدِي ذَلِيلاً غَرِيبَا
أَشْهِدِ ٱلرُّوحَ نُورَ وَجْهِكَ رَبِّي … بِٱلتَّجَلِّي وَأَعْطِنَا ٱلْمَطْلُوبَا
يَا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ يَدْعُوكَ عَبْدٌ … فَٱجْعَلِ ٱلْقُرْبَ لِلذَّلِيلِ نَصِيبَا
أَكْرِمَنَّا بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ أَنِلْنَا … بِٱلرِّضَا مَا بِهِ يُلِيحُ ٱلْغُيُوبَا
كُنْ لَنَا يَامُجِيبُ فِي كُلِّ حَالٍ … أَشْهِدَنَّا جَمَالَكَ ٱلْمَحْبُوبَا
آنَ آنُ ٱلإِقْبَالِ مِنْكَ عَلَيْنَا … فَٱسْقِنَا ٱلرَّاحَ صَافِيًا لاَ مَشُوبَا
وَٱجْعَلَنَّا بِأَعْيُنِ ٱلْقُرْبِ رَبِّي … كَيْ نَرَىٰ فِي ٱلصَّفَا جَمَالاً عَجِيبَا
جَدِّدَنْ سُنَّةَ ٱلْحَبِيبِ وَأَظْهِرْ … آيَةَ ٱلنَّصْرِ وَٱمْحُ رَبِّي ٱلْكُرُوبَا

وَٱقْبَلَنْ تَوْبَتَنَا وَأَقْبِلْ إِلَٰهِي … أَنْتَ أَوْلَىٰ بِنَا فَكُنْ لِي مُجِيبَا

أَسْأَلُ ٱللَّهَ مُوقِنًا نَيْلَ قَصْدِي … فَٱسْتَجِبْ لِي حَتَّىٰ أَرَاكَ قَرِيبَا

طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ مِنْكَ بِٱلْآيِ رَبِّي … تُشْهِدُ ٱلْقَلْبَ مُنْعِمًا وَرَقِيبَا

وَٱجْذِبَنِّي كُلِّي إِلَيْكَ بِحَالٍ … فِيهِ أَرْقَىٰ يُدَارُ لِي ٱلْمَشْرُوبَا

وَٱنْزِلَنْ بِٱلْعُطُوفِ وَٱلْبِرِّ رَبِّي … ظَاهِرًا مُظْهِرًا جَمَالاً مَهِيبَا

جَمِّلَنِّي بِحُسْنِ عَبْدٍ مُطِيعٍ … وَٱجْعَلَنِّي مُقَرَّبًا مَحْبُوبَا

تِلْكَ آيَاتُ فَضْلِ رَبِّي تَعَالَىٰ … وَٱبْتِهَالِي أَرَاهُ ثَمَّ وُجُوبَا

فَٱسْأَلِي مُنْعِمًا يُلَبِّي ٱلْمُنَادِي … أَيُّهَا ٱلرُّوحُ تَشْهَدِينَ مُجِيبَا

فِي لَيَالِي ٱلْإِحْسَانِ هَيَّا فَنَادِي … تَبْلُغِينَ ٱلْمُنَىٰ تَرَيْنَ ٱلْغُيُوبَا

قصيدة: ٩٤٦٥ *ٱلدُّعَاءُ بِٱلْقَلْبِ وَٱللِّسَانِ* أبياتها: ١٣

رويها:النون *ـــــــه* بحرها:الطويل

سَلِ ٱللَّهَ يَاقَلْبِي وَسَلْهُ لِسَانِي … عَطَايَاهُ يُولِيهَا مِنَ ٱلْإِحْسَانِ

تَبَتَّلْ وَنَادِي مَنْ يُلَبِّي دُعَاءَ مَنْ … دَعَاهُ لِنَيْلِ ٱلتَّوْبِ وَٱلْغُفْرَانِ

أَيَارَبِّ مُضْطَرٌّ إِلَى ٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضَا … أَغِثْنِي أَيَا مَوْلَايَ بِٱلرِّضْوَانِ

أَنَا ٱلْعَبْدُ أَرْجُو ٱللَّهَ خَيْرًا يَدُومُ لِي … وَوَاسِعَ فَضْلٍ مِنْ جَمِيلِ حَنَانِ

أَيَارَبِّ أَرْجُو مِنْكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ … رَجَاءَ فَقِيرٍ لِلْعَطَا ٱلرُّوحَانِي

تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارِ طَٰهَ وَحِزْبِهِ … وَبِٱلْأَنْبِيَا بِٱلْمُنْزَلِ ٱلْقُرْآنِ

أَيَارَبِّ أَوْلَادِي أَنِلْنَا عِنَايَةً … بِفَضْلِكَ تُولِيهَا لِأَهْلِي وَإِخْوَانِي

أَيَارَبِّ إِنِّي فِي سِقَامٍ وَغُرْبَةٍ … تَجَلَّ بِشَافٍ وَٱدْفَعَنْ شَيْطَانِي

أَيَارَبِّ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ تَفَرَّقُوا … أَيَا رَبِّ فَٱجْمَعْنَا عَلَى ٱلْإِيمَانِ

أَيَارَبِّ نُورًا مِنْكَ عَمِّمْ ضِيَاءَهُ … أَذِلَّ بِهِ ٱلْكُفَّارَ بِٱلسُّلْطَانِ

أَيَارَبِّ إِخْوَانِي وَأَهْلُ مَوَدَّتِي … تَجَلَّ لَنَا بِٱلْمُنْعِمِ ٱلْمَنَّانِ

بِجَاهِ ٱلْمُرَجَّى سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ مَنْ أَتَىٰ … لَنَا بِٱلْهُدَىٰ وَٱلدِّينِ وَٱلْإِيقَانِ

ٱلدُّعَاءُ بِذُلٍّ وَٱضْطِرَارٍ

قصيدة: ٩٤٦٦   أبياتها: ١٥

رويها: الباء   *ـــــــه*   بحرها: الوافر

بِحَوْلِــكَ تَـوْبَتِي حَقِّــقْ مَتَـابِي   وَعَنِّـي فَـٱمْحُ بِـٱلْقُرْبِ حِجَـابِي
أَنَبْــتُ إِلَيْــكَ وَفِّقْنِــي أَعِنِّــي   بِجَاذِبَـــةِ ٱلْمَحَبَّـــةِ وَٱلشَّـــرَابِ
أَنَــا ٱلْمُضْـطَرُّ حَصِّــنِّي بِحِفْـظٍ   بِــهِ أَحْظَــىٰ بِفَضْــلِ ٱلإِقْتِــرَابِ
سَـأَلْتُكَ مُطْمَـئِنَّ ٱلْقَلْـبِ هَـبْ لِـي   شُـهُودَ ٱلْوَجْـهِ مِـنْ هَـٰذَا ٱلْجَنَـابِ
أَغِثْنِــي بِــٱلْعَوَاطِفِ أَنْــتَ رَبِّــي   أُنَــادِي بِٱضْـطِرَارِي فِـي ٱغْتِرَابِـي
تَجَــلَّ بِٱلْجَمَــالِ لَـدَىٰ شُـجُونِي   إِلَـٰهِي بِٱبْتِهَـالِي وَٱنْتِحَـابِي
أُنَادِيــكَ أَيَــا مُعْــطٍ تَعَــالَىٰ   بِــذُلِّي وَٱضْـطِرَارِي لاَ ٱكْتِسَـابِي
أُلُــوهِيمُ ٱلصَّــبَاؤُوتُ أَجِرْنِــي   بِإِحْسَــانٍ بِــدُنْيَا وَٱلْمَــآبِ
أَعِنِّــي يَــامُعِينُ فَأَنْــتَ رَبِّــي   وَأَيِّــدْنِي بِأَسْــرَارِ ٱلْكِتَــابِ
وَأَشْــهِدْنِي تَنَزُّلَــكَ ٱلْجَمَــالِي   بِإِحْسَــانِ ٱلْعَوَاطِـفِ لاَ ٱلْحِسَــابِ
وَجَـدِّدْ لِـي ٱلْعَطَـا بِعَمِـيمِ فَضْـلٍ   وَأَوْلاَدِي وَأَهْلِــي وَٱلصِّــحَابِ
وَسِــيلَتِيَ ٱلْحَبِيــبُ إِلَيْــكَ رَبِّــي   فَأَسْـعِدْ بِٱلشِّـفَاءِ وَبِـٱلثَّوَابِ
وَيَسِّـرْ لِـي ٱلأُمُـورَ بِمَحْـضِ فَضْـلٍ   لأَحْظَــىٰ بِــٱلْقَبُولِ وَٱلاِنْتِسَــابِ
بِجَـاهِ ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْهَـادِي حَبِيبِـي   مُحَمَّــدَ مَــنْ أَتَانَــا بِٱلصَّــوَابِ
صَــلاَةُ ٱللَّــهِ لِلْغَــوْثِ ٱلْمُرَجَّــىٰ   بِهَــا نَحْظَــىٰ بِفَضْــلٍ وَٱقْتِــرَابِ

مِنْ أَنْوَارِ أَسْرَارِ تَوْبَةِ ٱلإِنَابَةِ

قصيدة: ١٩٨   أبياتها: ٢٠

رويها: العين   *ظهر الاثنين ٦ المحرم ١٣٥٢هـ*   بحرها: الطويل

أَمَا آنَ لِي أَنِّي أَتُوبُ وَأَرْجِعُ ... وَلِلآيِ فِي ٱلْقُرْآنِ أُصْغِي وَأَسْمَعُ
لَقَدْ آنَ يَانَفْسِي وَشَيْخُوخَتِي ٱلَّتِي ... بِهَا كُلُّ أَعْضَائِي إِلَى ٱلْمَوْتِ تُسْرِعُ
وَهَلْ بَعْدَ شَيْبِي وَٱلسِّقَامِ كَبَائِرٌ؟! ... إِذَنْ يَوْمَ أَلْقَى ٱللَّهَ مَا أَنَا أَصْنَعُ؟!
عَجَزْتُ أَعِنِّي طَهِّرَنْ لِي جَوَارِحِي ... فَإِنِّي مِنَ ٱلآثَامِ قَدْ أَتَوَجَّعُ
وَبِٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْرَانِ بَدِّلْ كَبَائِرِي ... أَقِمْنِي مَقَامًا فِيهِ لِلَّهِ أَضْرَعُ
وَلَا حَوْلَ لِي مَوْلَايَ مَا لِيَ قُوَّةٌ ... أَعِنِّي إِلَىٰ رَبِّي أَفِرُّ وَأُسْرِعُ
أَفِرُّ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ بِجَذْبَةٍ ... بِهِ جَلَّ يُولِيهَا عَنِ ٱلْغَيِّ أُمْنَعُ
فَأَنْتَ وَلِيِّي بَلْ وَكِيلِي تَوَلَّنِي ... لِيَظْهَرَ لِي حَدُّ ٱلْقُرَآنِ وَمَطْلَعُ
أَيَارَبِّ أَوْلَادِي كَثِيرُونَ أَغْنِنَا ... بِوَاسِعِ إِحْسَانٍ مِنَ ٱللَّهِ يَنْفَعُ
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلَامِ هَبْ لِي ٱلرِّضَا ٱلصَّفَا ... وَمَقْعَدَ صِدْقٍ لِي بِفَضْلِكَ مَرْجِعُ
عَلَى ٱلْعَبْدِ فَٱجْمَعْ أَهْلَ حُبِّكَ وَٱهْدِهِمْ ... وَسِيلَتِيَ ٱلْمُخْتَارُ مَنْ لِيَ يَشْفَعُ
تَفَضَّلْ وَوَسِّعْ لِي عَطَايَاكَ نِعْمَةً ... وَعَيْنَ عِيَانٍ نُورُهَا لِيَ يَسْطَعُ
أَيَارَبِّ سُقْمِي وَٱلْمَشِيبُ تَدَارَكَنْ ... فَإِنِّيَ مُضْطَرٌّ وَقَلْبِيَ أَرْفَعُ
وَذَا ٱلْيَوْمُ يَوْمُ إِجَابَةٍ فِي مُحَرَّمٍ ... وَهَـٰأَنَا لِلْوَهَّابِ قَدْ أَتَضَرَّعُ
مِنَ ٱلنَّفْسِ وَٱلشَّيْطَانِ وَٱلْحَظِّ وَٱلْهَوَىٰ ... أَيَارَبِّ خَلِّصْنِي فَقَدْ كِدْتُ أُصْرَعُ
أَغِثْنِي وَآنِسْنِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ... مِنَ ٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضْوَانِ وَٱلْفَضْلُ أَوْسَعُ
وَمَا هِيَ آثَامِي وَظُلْمِي وَغَفْلَتِي ... إِذَا لَاحَ نُورُ ٱلْوَجْهِ لِلْعَبْدِ يَلْمَعُ؟!
تُبَدَّلُ أَوْزَارِي بِإِحْسَانِ مُحْسِنٍ ... وَأَفْرَحُ بِٱلْبُشْرَىٰ مِنَ ٱللَّهِ تُسْمَعُ
أَنِلْنِيَ حُبًّا مِنْكَ طَهِّرْ جَوَارِحِي ... لِتَتَّبِعَ ٱلْمُخْتَارَ لِلْحَقِّ تَخْضَعُ
وَصَلِّ عَلَى ٱلرَّؤُفِ ٱلرَّحِيمِ شَفِيعِنَا ... هُوَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُشَفَّعُ

قصيدة:١٩٩ — أبياتها: ١٢

تَوْبَةُ ٱلنَّفْسِ مِنْ رَذَائِلِهَا

رويها:اللام *ليلة الأحد ١٩ المحرم ١٣٥٢هـ بالذهبية فوق النيل* بحرها:البسيط

نَفْسِي ٱرْتَكَبْتِ مِنَ ٱلْأَوْزَارِ أَثْقَالَا ... نَفْسِي ٱرْعَوِي وَٱسْأَلِي مَوْلَاكِ إِقْبَالَا
فِي ٱلشَّيْبِ عَيْبٌ غَرِيبٌ فَٱرْجِعِي نَفْسِي ... تُوبِي تَرَيْنَ مَتَابَ ٱلْمَرْءِ وَصَّالَا
إِلَى ٱلْمُجِيبِ أَنِيبِي وَٱسْأَلِي عَفْوًا ... تَرَيْنَ يَا نَفْسُ تَفْصِيلًا وَإِجْمَالَا
فَقَابِلُ ٱلتَّوْبِ وَهَّابٌ لِمَنْ سَأَلُوا ... بِنَصِّ آيِ كَرِيمِ ٱلْعَفْوِ قَدْ قَالَا
﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ﴾ آيٌ أُحْكِمَتْ تُنْبِي ... بِٱلْعَفْوِ عَنْ كُلِّ عَبْدٍ لِلْهَوَىٰ مَالَا
مَوْلَايَ ذَنْبِي عَظِيمٌ تُبْتُ فَٱقْبَلْنِي ... وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي وَهَبْ لِي مِنْكَ آمَالَا
وَٱلْعَفْوَ لِلْمُذْنِبِ ٱلْخَطَّاءِ تُعْطِيهِ ... هَبْ وَاسِعَ ٱلْعَفْوِ لِي حِلًّا وَتَرْحَالَا
لَمْ تُقْنِطَنِّي ذُنُوبٌ لَا عِدَادَ لَهَا ... حَالًا إِلَٰهِي وَأَقْوَالًا وَأَعْمَالَا
وَعَفْوُ رَبِّي فَوْقَ ٱلْعَقْلِ حَيْطَتُهُ ... يُبَدِّلُ ٱلذَّنْبَ يَمْحُو ٱلرِّجْسَ إِضْلَالَا
﴿يُبَدِّلُ ٱللَّهُ﴾ آيٌ طَمْأَنَتْ قَلْبِي ... تُنْسِي ٱلذُّنُوبَ بِهَا قَدْ نِلْتُ إِيصَالَا
مَوْلَايَ بَدِّلَنْ سُوءَ أَعْمَالِي وَوَفِّقْنِي ... لِمَا تُحِبُّ فَإِنِّي جِئْتُ سَأَّالَا
عَلَىٰ يَقِينٍ بِنَيْلِ ٱلْعَفْوِ مِنْ رَبِّي ... وَخَيْرُ نُعْمَاهُ إِحْسَانًا وَإِفْضَالَا

قصيدة: ٢٠٠ — أبياتها: ١٢

مُنَاجَاةُ ٱلتَّوَّابِينَ

رويها: الباء — *ليلة الأحد ١٠ صفر ١٣٥٢هـ بالقاهرة* — بحرها: الطويل

إِلَىٰ قَابِلِ ٱلتَّوْبِ ٱلْمُجِيبِ أُنِيبُ ... وَأَسْأَلُهُ فَضْلًا عَلَيَّ يَتُوبُ
يُطَهِّرُ أَعْضَائِي يُزَكِّي لَطِيفَتِي ... لِتُشْرِقَ لِي بَعْدَ ٱلْحِجَابِ غُيُوبُ
فَإِنِّي أَرَىٰ أَمَّارَتِي فَوْقَ طَاقَتِي ... يُمَثِّلُ لِي حَالَ ٱلْمَتَابِ رَقِيبُ
أَيَارَبِّ أَعْضَائِي وَنَفْسِي وَشَهْوَتِي ... أَيَارَبِّ طَهِّرْهَا فَأَنْتَ مُجِيبُ
وَعَفْوًا عَنِ ٱلزَّلَّاتِ وَٱلذَّنْبِ كُلِّهِ ... تَنَزَّلْ وَلِيًّا أَنْتَ أَنْتَ حَسِيبُ
وَهَبْ لِي ٱلْعِنَايَةَ وَٱلْوِلَايَةَ وَٱلْهُدَىٰ ... أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ فَهْوَ نَصِيبُ
وَقَلْبِي فَطَمْئِنْهُ بِذِكْرِكَ أَغْنِنِي ... بِفَضْلِكَ يَامَوْلَايَ أَنْتَ قَرِيبُ
وَأَصْلِحْ لِيَ حَالِي مَآلِي فَحَسِّنَنْ ... وَأَصْلِحْ لِيَ ٱلْأَوْلَادَ حَانَ مَغِيبُ

وَقُرَّةَ عَيْنٍ فَٱجْعَلَنْهُمْ وَأَيِّدَنْ	عُبَيْدًا ذَلِيلاً قَدْ عَلاَهُ مَشِيبُ
أَيَارَبِّ أَوْلاَدِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي	أَنِلْهُمْ رِضًا مِنْهُ ٱلْقُلُوبُ تَطِيبُ
عَلَيْكَ ٱجْمَعَنْهُمْ فِي عَطَاءٍ وَفِي هُدًى	وَرَاحُ ٱلْمَحَبَّةِ سَيِّدِي مَشْرُوبُ
تَوَسَّلْتُ بِٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ	وَقَلْبِي إِلَىٰ نَيْلِ ٱلصَّفَا مَجْذُوبُ

قصيدة:٢٠١ *مِنَ ٱلْمَضْنُونِ فِي تَوْبَةِ ٱلِاسْتِجَابَةِ* أبياتها: ٨

رويها:النون *ليلة السبت ١٥ ربيع الأول ١٣٥٢هـ* بحرها:البسيط

كَبِرْتُ سِنًّا وَطَبْعِي يَافِعٌ جَانِ	ضَعُفْتُ جِسْمًا وَنَفْسِي سِرُّ أَدْرَانِي
عَلِمْتُ دُنْيَايَ فِي شَيْبِي سَعَيْتُ لَهَا	جَهِلْتُ آخِرَتِي مِنْ ضَعْفِ إِيمَانِي
إِلَىٰ مَتَىٰ وَمَشِيبِي حُجَّةٌ كُبْرَىٰ	لاَ أَرْعَوِي عَنْ ظَلاَمِ ٱلْغَيِّ بُهْتَانِي
مَوْلاَيَ تَوْبَةَ إِخْلاَصٍ تَمُنُّ بِهَا	تَمْحُو ذُنُوبِي وَتَمْحُو كُلَّ أَدْرَانِي
مَوْلاَيَ إِنِّي مُضْطَرٌّ أَغِثْ عَبْدًا	قَدْ قَارَفَ ٱلذَّنْبَ طَهِّرْهُ بِغُفْرَانِ
أَسْبِغْ عَطَايَاكَ جَدِّدْهَا بِشُكْرِكَ هَبْ	جَمِيلَ فَضْلِكَ مِنْ عَفْوٍ وَرِضْوَانِ
أَعْطَيْتَ يَاسَيِّدِي ٱلنُّعْمَىٰ فَوَفِّقْنِي	لِمَا تُحِبُّ أَنِلْنِي ٱلرَّوْحَ رَيْحَانِي
حَتَّىٰ أَرَانِيَ فِي لاَ شَيْءَ مُتَّحِدًا	بِٱلْغَيْبِ مُنْفَصِلاً عَنْ كُلِّ أَرْكَانِي

قصيدة:٢٠٢ *مُنَاجَاةُ ٱلْأَوَّابِينَ* أبياتها: ١٨

رويها:الباء *بالرياضة ليلة الاثنين ٢٤ ربيع الأول ١٣٥٢هـ بعصيف برج البرلس* بحرها:الطويل

هَلِ ٱلتَّوْبُ إِلاَّ مِنْكَ؟! فَٱقْبَلْ تَوْبِي	فَإِنِّي خَطَّاءٌ كَثِيرٌ ذَنْبِي
تَفَضَّلْتَ أَعْطَيْتَ ٱلْعَطَايَا عَمِيمَةً	فَأَيْنَ أُوَلِّي فَٱلْجَمَالُ يُرَىٰ صَوْبِي
تُوَاجِهُنِي فِي كُلِّ وُجْهِي بِنِعْمَةٍ	عَجَزْتُ عَنِ ٱلشُّكْرِ ٱلْجَمِيلِ ٱغْفِرَنْ رَبِّ
نَسِيمٌ بَلِيلٌ فَوْقَ بَحْرٍ وَفَوْقَهُ	سَمَاءٌ بِهَا ٱلآيَاتُ مِنْ عَالَمِ ٱلْغَيْبِ
وَإِنِّي لَأَشْكُرُ بَعْضَ نُعْمَاكَ سَيِّدِي	وَعَجْزِي عَنْ حَصْرِ ٱلأَيَادِي بِهِ قُرْبِي

وَلَمْ أَقْوَ أَنْ أُحْصِي عَطَايَاكَ سَيِّدِي   فَإِنَّ جَمِيعَ ٱلْكَوْنِ نُعْمَاكَ لِلصَّبِّ
بِفَضْلِكَ أَشْهِدْنَا جَمَالَكَ ظَاهِرًا   بِهِ فَٱشْرَحَنْ صَدْرِي وَطَمْئِنْ بِهِ قَلْبِي
وَهَبْنَا ٱلْيَقِينَ ٱلْحَقَّ كَشْفًا مُؤَيَّدًا   لِنَشْهَدَ غَيْبَ ٱلْغَيْبِ كَشْفًا بِلاَ حَجْبِ
بِفَضْلِكَ هَبْنَا تَوْبَةً مِنْكَ طَهِّرَنْ   بِهَا كُلَّ أَدْرَانِي مِنَ ٱلذَّنْبِ وَٱلْعَيْبِ
فَإِنِّي فِي سُقْمِي وَفِي شَيْخُوخَتِي   وَحَقِّكَ مُضْطَرٌّ إِلَى ٱلْعَفْوِ وَٱلْحُبِّ
وَأَمَّارَتِي نَفْسِي تَمِيلُ إِلَى ٱلْهَوَىٰ   وَتَدْعُو إِلَى ٱلأَخْطَاءِ تَدْعُو إِلَى ٱلرَّيْبِ
وَأَنْتَ كَرِيمُ ٱلْعَفْوِ تَغْفِرُ سَيِّدِي   بِفَضْلِكَ آثَامِي فَهَبْ لِي صَفَا ٱلْجَذْبِ
وَقَلْبِي فَطَمْئِنْهُ بِذِكْرِكَ وَٱرْضَ عَنْ   عُبَيْدِكَ رِضَ ٱلْعَبْدَ بِٱلْفَضْلِ لاَ ٱلْكَسْبِ
أَيَارَبِّ وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱحْفَظَنْ   جَوَارِحَ جِسْمِي مِنْ خَطَايَايَ فِي شَيْبِي
أَنِبْ بِي وَأَسْلِمْ بِي إِلَيْكَ وَأَشْهِدَنْ   عُيُونِي نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي حُظْوَةِ ٱلشُّرْبِ
وَأَسْعِدْ عُبَيْدَكَ بِٱتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ   وَيَوْمَ ٱللِّقَا هَبْ لِي ٱلْجِوَارَ مَعَ ٱلصَّحْبِ
بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي صَفَا ٱلأُنْسِ وَٱلرِّضَا   وَبِٱلرُّوحِ أَيِّدْنِي لأَسْعَدَ بِٱلْقُرْبِ
أَنِبْتُ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَٱشْفِ عِلَّتِي   وَجَمِّلْنِي بِجَمَالِ أُنْسِكَ وَٱلْحُبِّ

قصيدة: ٢٠٣ *مِنْ غَوَامِضِ أَسْرَارِ تَوْبَةِ ٱلإِنَابَةِ* أبياتها: ١٨

رويها:الباء *صبيحة السبت ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٢هـ بمصيف برج البرلس* بحرها:الطويل

أَتُوبُ وَفِي قَلْبِي مُيُولٌ إِلَى ٱلذَّنْبِ   وَفِيمَا مَضَىٰ قَدْ تُبْتُ يَاقَوْمُ مِنْ ذَنْبِي
عَجِيبٌ أَرَانِي قَدْ أَمِيلُ إِلَى ٱلْهَوَىٰ   أُقَارِفُهُ بَعْدَ ٱلشَّبِيبَةِ فِي ٱلشَّيْبِ
وَمَا ٱلذَّنْبُ إِلاَّ ظُلْمَةٌ فَوْقَ ظُلْمَةٍ   أَشَدُّ ذُنُوبِي غَفْلَتِي عَنْ ضِيَا ٱلرَّبِّ
أَأَجْهَلُ بَعْدَ ٱلْعِلْمِ وَٱلشَّيْبِ؟! إِنَّنِي   وَحَقِّ مَقَامِ ٱلْحُبِّ يَاقَوْمُ فِي غَيْبِ
أَرَى ٱلْوَجْهَ مَا وَلَّيْتُ وَجْهِي ظَاهِرًا   يُوَاجِهُنِي بِٱلْفَضْلِ فِي وِجْهَتِي صَوْبِي
أَرَىٰ خُلَّتِي ٱلْقُوَّامَ فِي طُولِ لَيْلِهِمْ   أَنَا ٱلنَّائِمُ ٱلْغَفْلاَنُ فِي ٱلسَّهْوِ وَٱلْحَجْبِ
وَلَوْلاَ وُثُوقِي أَنَّ رَبِّي غَافِرٌ   لَذُبْتُ مِنَ ٱلْخَوْفِ ٱلشَّدِيدِ مِنَ ٱلرُّعْبِ

عَلِيٌّ عَظِيمٌ خَالِقِي لَمْ تَضُرَّهُ ... ذُنُوبِي وَأَوْزَارِي وَشَكِّي أَوْ رَيْبِي
وَلَمْ يَنْتَفِعْ مِنِّي بِذِكْرٍ وَشُكْرِهِ ... أَنَا عَبْدُهُ ٱلْفَانِي لَقَدْ خِفْتُ مِنْ ذَنْبِي
وَلَٰكِنَّنِي أَرْجُوهُ جَلَّ جَلاَلُهُ ... تَجَلِّيَ تَوَّابٍ لِيَمْنَحَنِي قُرْبِي
بِفَضْلِكَ يَاوَهَّابُ فَٱغْفِرْ كَبَائِرِي ... وَبِٱلْفَضْلِ فَٱرْفَعْنِي إِلَيْكَ بِلاَ كَسْبِ
كَبِرْتُ وَشَيْبِي عَمَّ جِسْمِي جَمِيعَهُ ... فَهَبْ لِي مِنْكَ ٱلْحُبَّ فِي صَوْلَةِ ٱلْجَذْبِ
تَفَضَّلْتَ أَوْلَيْتَ ٱلْعَوَالِمَ نِعْمَةً ... مِنَ ٱلْبَحْرِ وَٱلأَفْلاَكِ وَٱلنَّبْتِ وَٱلتُّرْبِ
عَطَايَاكَ لاَ تُحْصَىٰ وَجُودُكَ وَافِرٌ ... عَلَيَّ فَتُبْ حَتَّىٰ أَتُوبَ مِنَ ٱلتَّوْبِ
فَإِنَّ ذُنُوبِي وَٱلْكَبَائِرَ كُلَّهَا ... وَحَقِّكَ لَمْ تُيْئِسْ ذَلِيلاً مِنَ ٱلرَّبِّ
وَقَدْ أَطْمَعَتْنِي يَاإِلَٰهِي كَبَائِرِي ... وَجِئْتُ سَئُولاً أَبْتَغِي جَذْبَةَ ٱلْحُبِّ
فَإِنَّكَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ تَفَضُّلاً ... وَتَمْنَعُ عَدْلاً فَٱسْقِنَا طَاهِرَ ٱلشُّرْبِ
أَمِتْنَا عَلَى ٱلإِسْلاَمِ زَكِّ نُفُوسَنَا ... وَبِٱلإِصْطِفَا جَمِّلْ أَيَاسَيِّدِي قَلْبِي

قصيدة:٢٠٤ *سرُّ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّابِينَ﴾* أبياتها: ١٩

رويها:الباء *ليلة السبت ١٧ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بالبرلس* بحرها:الوافر

تُحِبُّ ٱلتَّائِبِينَ ٱقْبَلْ مَتَابِي ... وَأَشْهِدْنِي جَمَالَكَ فِي ٱقْتِرَابِي
وَهَبْ لِي ٱلْعَفْوَ وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ... وَجَدِّدْ بِي ٱلشُّهُودَ ٱقْبَلْ إِيَابِي
أَنَبْتُ إِلَيْكَ مُضْطَرًّا أَنِلْنِي ... قَبُولاً فِي حُضُورِي أَوْ غِيَابِي
وَعَمِّرْ بِٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ قَلْبِي ... وَبِٱلرِّضْوَانِ مِنْكَ ٱجْعَلْ حِسَابِي
وَيَوْمَ ٱلْعَرْضِ بَشِّرْنِي إِلَٰهِي ... وَأَسْمِعْنِي ٱلسَّلاَمَ لَدَى ٱلْجَوَابِ
وَأَنْتَ ٱللَّهُ تَوَّابٌ كَرِيمٌ ... أَعِدْنِي بِٱلْجَمَالِ إِلَىٰ تُرَابِي
لأَفْرَحَ بِٱللِّقَاءِ أَرَىٰ جَمِيلاً ... يُدِيرُ عَلَيَّ مِنْ صَافِي ٱلشَّرَابِ
يُوَاجِهُنِي بِأَنْوَارِ ٱلتَّجَلِّي ... يُجَمِّلُنِي بِنُورِ ٱلإِنْتِسَابِ
وَيَجْعَلُنِي لَهُ عَبْدًا مُنِيبًا ... تَجَمَّلَ بِٱلْعُبُودَةِ فِي ٱلصِّحَابِ

وَمَقْعَدَ صِدْقٍ ٱجْعَلْهُ مَقَرِّي … لِأَحْظَى بِٱلشُّهُودِ لَدَى ٱلْجَنَابِ
لَدَيْكَ مُؤَانَسًا بِٱلْوَجْهِ يُجْلَى … لِرُوحِي بِٱتِّحَادٍ فِي ٱلرِّحَابِ
أَلِحْ لِي ٱلْغَيْبَ مَجْلَى ٱلذَّاتِ نُورًا … يُضِيءُ حَقِيقَةً هِيَ مِنْ تُرَابِ
وَسُحْ بِي فِي ٱلْعَوَالِمِ حَيْثُ بَدْئِي … أَعِدْنِي يَامُعِيدُ لَدَى ٱقْتِرَابِي
أَدِرْ لِي ٱلرَّاحَ بِٱلْعَيْنِ ٱمْنَحَنِّي … جَمَالُ ٱلْإِجْتِلَا بَعْدَ ٱلْمَتَابِ
أَمِتْنِي مُسْلِمًا وَٱلْقَبْرَ فَٱجْعَلْ … رِيَاضَ ٱلْأُنْسِ فِي حَالِ ٱغْتِرَابِي
غَرِيبًا صِرْتُ فِي شَيْبِي وَسُقْمِي … وَأَنْتَ وَلِيُّ عَبْدِكَ مِنْ شَبَابِي
وَفِي شَيْخُوخَتِي جَمِّلْ جَمِيعِي … وَآنِسْنِي بِلَا قَيْدِ ٱلْحِسَابِ
أَنَا ٱلْخَطَّاءُ فِي شَيْبِي شَبَابِي … وَأَنْتَ وَلِيُّنَا حَسِّنْ مَآبِي
وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي ٱمْنَحَنْهُمْ … جَمَالَ ٱلْإِجْتِلَا فَضْلَ ٱنْتِسَابِي

قصيدة:٢٠٥ … أبياتها: ٨

تَضَرُّعُ ٱلتَّائِبِينَ

رويها:الباء … *يوم الجمعة ١٣ شعبان ١٣٥٢هـ عصرًا بالفيوم* … بحرها:المجتث

تَبَتَّلَنْ يَالِسَانِي … وَٱضْرَعْ لِرَبِّكَ قَلْبِي
وَٱسْأَلْهُ خَيْرَ ٱلْعَطَايَا … قَبُولَ سُؤْلِي وَتَوْبِي
سُوحِي أَيَارُوحُ إِنِّي … وَجَّهْتُ قَلْبِي لِرَبِّي
لِيَشْهَدَ ٱلْقَلْبُ نُورًا … مِنْ سِرِّ سِرِّ ٱلْغَيْبِ
مَوْلَايَ آنِسْ مُضْنًى … قَدْ فَرَّ خَوْفَ ٱلسَّلْبِ
يَتُوبُ مِمَّا جَنَاهُ … وَقَدْ عَلَانِيَ شَيْبِي
أَنَبْتُ رَبِّي تَجَلَّ … بِٱسْمِ ٱلْغَفُورِ أَنِبْ بِي
وَٱقْبَلْ إِنَابَةَ عَبْدٍ … آيُ ٱلْمَثَانِي تُنَبِّي

نتفة:٢٠٦ *ٱلإِنَابَةُ لِقَبُولِ ٱلتَّوْبَةِ وَغُفْرَانِ ٱلذُّنُوبِ* أبياتها: ٢

رويها:الباء *خلوة السبت ١٥ رجب ١٣٥٢هـ بالسويس* بحرها:الخفيف

أَنَبْتُ فَٱقْبَلْ إِنَابَتِي وَمَتَابِي	وَٱغْفِرَنْ لِي ٱلذُّنُوبَ هَبْ لِي صَوَابِي
إِنَّ جَهْلِي أَمَّارَتِي أَوْبَقَانِي	فِي حَضِيضِ ٱلْأَوْزَارِ وَٱلْأَوْصَابِ

قصيدة:٢٠٧ *مُنَاجَاةُ ٱلتَّوَّابِينَ* أبياتها: ١٧

رويها:النون*قبل صلاة الجمعة ١٩ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بمسجد سيدي غانم*بحرها:الطويل

تَقَبَّلْ مَتَابِي وَٱمْنَحَنْ غُفْرَانَا	وَهَبْ لِي إِلَٰهِي ٱلْحُبَّ وَٱلرِّضْوَانَا
أَنَا ٱلْعَبْدُ خَطَّاءٌ جَهُولٌ وَمُذْنِبٌ	أَيَارَبِّ فَٱجْذِبْنِي إِلَيْكَ حَنَانَا
تَجَلَّ بِتَوَّابٍ غَفُورٍ وَغَافِرٍ	وَبِٱلْفَضْلِ طَهِّرْنِي أَنِلْنِيَ إِحْسَانَا
كَثِيرٌ ذُنُوبِي تُبْتُ فَٱقْبَلْ إِنَابَتِي	لِأَشْهَدَ أَسْرَارًا وَأَفْقَهَ قُرْآنَا
وَوَرِّثْنِي أَسْرَارَ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ	وَأَعْطِ عُبَيْدَكَ مِنْكَ عِلْمًا وَتِبْيَانَا
تَفَضَّلْ عَلَى ٱلْمُضْطَرِّ مِنْكَ بِوُسْعَةٍ	تَعُمُّ بِفَضْلِ ٱللَّهِ أَهْلاً وَإِخْوَانَا
لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ حَوْلِي يُحِيطُ بِي	وَأَشْهَدَ وَهَّابًا كَرِيمًا وَرَحْمَانَا
وَأَدْخِلَنِي كَهْفَ ٱلشَّرِيعَةِ آمِنًا	أُجَاهِدُ نَفْسِي أَقْهَرُ ٱلشَّيْطَانَا
وَجَمِّلَنِي بِجَمَالِ أَوْصَافِكَ ٱلَّتِي	بِهَا سَخِّرَنْ لِي سَيِّدِي ٱلْأَكْوَانَا
وَبِٱلْوَجْهِ آنِسْنِي وَبِٱلْفَضْلِ فَرِّحَنْ	بِحِبِّكَ أَشْهِدْنِي ٱلْجَمَالَ عِيَانَا
أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ هَبْ لِي بَشَائِرًا	بِقَبْرِي وَأَدْخِلْنِي لَدَيْكَ جِنَانَا
مَعَ ٱلْمُصْطَفَىٰ ٱلْهَادِي ٱجْعَلَنِّي سَيِّدِي	وَفِي ٱلْفَتْحِ آيٌ قَدْ تَلَوْتُ بَيَانَا
وَفِي دَارِ دُنْيَا وَفِّقَنِّي وَٱهْدِنِي	وَفِي دَارِ أُخْرَىٰ رَضِّنِي عَنْكَ إِحْسَانَا
وَعَنِّي أَرْضِ رِضْوَانًا أَنَالُ بِهِ ٱلصَّفَا	بِمَقْعَدِ صِدْقٍ أَشْهَدُ ٱللَّهَ مَنَّانَا
تَوَسَّلْتُ بِٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ	أَنِلْنِي إِلَٰهِي ٱلْحُبَّ مِنْكَ وَإِيقَانَا
أَقِمْنِي مَقَامَ ٱلْمُخْلَصِينَ تَوَلَّنِي	وَلَايَةَ مَحْبُوبٍ أَرَى ٱلْوَجْهَ بُرْهَانَا

أقمني مقام المخلصين

وَبِٱلرُّوحِ أَيِّدْنِي وَفِي ٱلأَرْضِ مَكِّنَنْ	لِعَبْدِكَ وَافَىٰ يَبْتَغِي ٱلرِّضْوَانَا

قصيدة:٢٠٨ ***تَجَلِّيَّاتُ ٱلتَّوَّابِ بِقَبُولِ ٱلْمَتَابِ*** أبياتها: ١١

رويها:الباء *الجمعة ١٣ شعبان ١٣٥٢هـ عصرا* بحرها:المجتث

تَجَلَّ وَٱقْبَلْ مَتَابِي	فِي ٱلْحِلِّ أَوْ فِي ٱلْغِيَابِ
إِنِّي ظَلُومٌ جَهُولٌ	أَدِرْ إِلَٰهِي شَرَابِي
هَبْ لِي ٱلْعِنَايَةَ رَبِّي	وَيَسِّرَنْ لِي ٱقْتِرَابِي
شَيْخُوخَتِي فِي سِقَامِي	أَرْجُو قَبُولَ مَتَابِي
تَوَلَّنِي يَا وَلِيِّي	هَبْ لِي عَطَا ٱلْوَهَّابِ
وَاجِهْ بِوَجْهِكَ قَلْبِي	فِي حُظْوَةِ ٱلأَحْبَابِ
وَٱجْذِبْ إِلَيْكَ جَمِيعِي	هَبْ لِي جَمِيلَ ثَوَابِي
أَعْلِ مَقَامِي أَمِتْنِي	عَلَى ٱلْقُرَآنِ إِيَابِي
وَٱلْقَبْرَ فَٱجْعَلْهُ رَوْضًا	يُضِيءُ كَٱلْمِحْرَابِ
أَكْرِمْ بَنِيَّ وَأَهْلِي	أَكْرِمْ جَمِيعَ ٱلصِّحَابِ
وَأَشْهِدَنِّي جَمَالاً	فِي ٱلآلِ وَٱلطُّلاَّبِ

قصيدة:٢٠٩ ***عَدَمُ يَأْسِ ٱلْقُلُوبِ دَلِيلُ غُفْرَانِ ٱلذُّنُوبِ*** أبياتها:٧

رويها:الباء *ليلة الاثنين ٢٢ شعبان ١٣٥٢هـ بالرياضة بمصر* بحرها:الطويل

مَعَاصِيَّ وَٱلأَوْزَارُ لَمْ تُيْئِسَنْ قَلْبِي	أَغِثْنِيَ يَاشَافٍ أَيَاعَالِمَ ٱلْغَيْبِ
أَنِلْنِي ٱلَّذِي عَوَّدْتَنِي مِنْ شَفًا صَفًا	وَفَرِّحْنَا بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ أَيَارَبِّي
تَجَلَّ بِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ وَعُمَّنَا	فَأَنْتَ وَكِيلِي أَدْرِكَنِّيَ يَاحَسْبِي
سَأَلْتُكَ مُضْطَرًّا وَأَسْأَلُكَ ٱلشِّفَا	مِنَ ٱلسُّقْمِ وَٱلآلاَمِ مِنْ وَصْمَةِ ٱلرَّيْبِ

بِرَحْمَتِكَ ٱللَّهُمَّ فَرِّجْ قُلُوبَنَا	بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ مِنْ شِفَا ٱلْجِسْمِ وَٱلْقَلْبِ
أَيَارَبِّ أَبْنَائِي ٱمْتَحَنْهُمْ شِفَا هُدًى	وَفَرِّحَنَا بِٱلْفَضْلِ رَبِّي وَبِٱلْحُبِّ
وَصَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينَ مَنْ أَتَىٰ	لَنَا رَحْمَةً عُظْمَىٰ بِفَضْلِكَ قَدْ تُنْبِي

مفرد: ٢١٠ ***ٱلتَّوْبَةُ مِنَ ٱلتَّوْبَةِ*** أبياته: بيت واحد

رويه:الباء*ليلة الأحد ٨ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بالرياضة بمصيف البرلس* بحره:الطويل

لَقَدْ كُنْتُ قَبْلاً قَدْ أَتُوبُ مِنَ ٱلذَّنْبِ	وَهَأَنَا بَعْدَ ٱلشَّيْبِ قَدْ تُبْتُ مِنْ تَوْبِي

قصيدة:٢١١ ***مُنَاجَاةُ ٱلتَّوَّابِينَ*** أبياتها: ٨

رويها:الباء *الاثنين ١٧ رجب ١٣٥٢هـ بالباخرة في العودة إلى السويس* بحرها:الرمل

تُبْ عَلَيْنَا وَفِّقَنَّا لِلْمَتَابْ	وَٱجْعَلَنَّا سَيِّدِي مِمَّنْ أَنَابْ
وَٱجْذِبَنَّا بِٱلْمَحَبَّةِ جَمِّلَنْ	بِٱلْمَعَانِي ٱلْعَبْدَ هَبْ لِي ٱلِاقْتِرَابْ
أَغْنِنِي بِٱلْفَضْلِ وَسِّعْ لِي ٱلْعَطَا	حَقِّقَنْ عَبْدِيَّتِي بِٱلِانْتِسَابْ
وَٱفْتَحَنْ لِي ٱلْكَنْزَ حُبًّا وَسْعَةً	عَمِّمَنْهَا خَفِّفَنْ رَبِّي ٱلْحِسَابْ
وَٱعْصِمَنِّي فِي مَشِيبِي طَهِّرَنْ	كُلَّ أَوْزَارِي بِأَيَّامِ ٱلشَّبَابْ
فَرِّحَنْ بِٱلْفَضْلِ عَبْدَكَ وَٱجْذِبَنْ	سَيِّدِي قَلْبِي إِلَىٰ نُورِ ٱلْجَنَابْ
جَمِّلِ ٱلأَوْلَادَ بِٱلْعِلْمِ ٱلْهُدَىٰ	أَعْطِنَا يَاسَيِّدِي خَيْرَ ٱلْمَآبْ
أَصْلِحَنْ مَا بَيْنَهُمْ وَٱجْمَعْهُمُو	بِٱلْهِدَايَةِ وَٱلْعِنَايَةِ وَٱلثَّوَابْ

قصيدة:٢١٢ ***تَوَجُّهٌ وَٱسْتِغَاثَةٌ*** أبياتها: ١٢

رويها:الراء *ليلة الأربعاء ٢٩ المحرم ١٣٥٢هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ فَٱغْفِرْ ذَنْبَ مُضْطَرِّ ... وَٱشْفِ سِقَامِي وَبَدِّلْ بِٱلْغِنَىٰ فَقْرِي
إِنِّي سَأَلْتُكَ مُضْطَرًّا فَخُذْ بِيَدِي ... هَبْ لِي رِضَاكَ وَيَسِّرْ سَيِّدِي أَمْرِي
وَاجِهْ بِوَجْهِكَ عَبْدًا يَرْتَجِي فَضْلاً ... وَسِّعْ لِيَ ٱلرِّزْقَ وَٱشْرَحْ سَيِّدِي صَدْرِي
جَوَارِحِي طَهِّرْنَهَا مِنْ مُخَالَفَةٍ ... بِٱلْحُبِّ قَرِّبْنِي وَٱرْفَعْ بِهِ قَدْرِي
إِنِّي ظَلُومٌ لِنَفْسِي فَٱهْدِنِي وَفِّقْ ... لِمَا تُحِبُّ عُبَيْدًا لَيْلَهُ يَسْرِي
بِسَيِّدِ ٱلرُّسْلِ هَبْ لِي ٱلْخَيْرَ وَٱلنُّعْمَىٰ ... جَدِّدْ بِيَ ٱلشَّرْعَ وَٱمْحَقْ عُصْبَةَ ٱلْكُفْرِ
وَسِّعْ عَطَايَاكَ لِلأَرْوَاحِ وَٱلْمَبْنَىٰ ... كَشْفًا وَحَقَّ يَقِينٍ وَاسِعَ ٱلْخَيْرِ
أَيِّدْ بِرُوحِكَ أَوْلاَدِي وَأَكْرِمْهُمْ ... بِٱلْعِلْمِ وَٱلْحَالِ وَٱلْخَيْرَاتِ وَٱلسَّيْرِ
أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ طَبْعِي ... مِنَ ٱلْبَلاَيَا مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَٱلشَّرِّ
إِنِّي ٱلْتَجَأْتُ أَغِثْنِي بِٱلْعِنَايَةِ مِنْ ... كُلِّ ٱلْجَوَارِحِ مِنْ سُوءٍ وَمِنْ ضُرِّ
آنِسْ بِحُبِّكَ وَٱلإِحْسَانِ مُرْتَشِفًا ... رَاحَ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱمْنَحْ وَاسِعَ ٱلْغَفْرِ
وَٱعْصِمْ عُبَيْدَكَ مِنْ شَيْطَانِهِ وَٱحْفَظْ ... بِٱلْجَذْبِ عَبْدَكَ فِي حِلٍّ وَفِي سَيْرِ

قصيدة:٢١٣ *مِنَ ٱلْمَضْنُونِ فِي تَوْبَةِ ٱلاِسْتِجَابَةِ* أبياتها: ٢٢

رويها:الراء *يوم الخميس ٢٠ رجب ١٣٥٢هـ بالسيارة في الصحراء* بحرها:الخفيف

لِي نَوَايَا صَرَّفْتُهَا فِي ٱلشُّرُورِ ... غَيْرَ أَنِّي أَوَّلْتُهَا بِٱلنُّورِ
ذَا لأَنِّي عَلِمْتُ رَبِّي غَنِيًّا ... عَنْ نَوَايَايَ بِٱلْقَضَا ٱلْمَقْدُورِ
لِيَ قَلْبٌ قَدِ ٱطْمَأَنَّ بِمَعْنًى ... مِنْ مَعَانِي جَمَالِهِ ٱلْمَوْفُورِ
أَفْعَلُ ٱلذَّنْبَ طَامِعًا أَنَّ رَبِّي ... يَمْنَحُ ٱلْعَفْوَ مِنْ كَرِيمٍ غَفُورِ
كَيْفَ يَأْسِي وَٱللَّهُ جَلَّ حَلِيمٌ ... أَوْ قُنُوطِي مِنْ غَافِرٍ أَوْ صَبُورِ؟!
لَوْ أَرَادَ ٱلْعَذَابَ عَجَّلَ لَٰكِنْ ... حِلْمُ رَبِّي أَحْيَىٰ بِفَضْلٍ ضَمِيرِي
جَمَّلَ ٱلْقَلْبَ بِٱلْهُدَىٰ تَوْحِيدِ ... رَحِمَ – حَمْدًا لَهُ – بِحُبٍّ كَفُورِ
نُورُ تَوْحِيدِهِ بِقَلْبِي مُنِيرٌ ... وَقَبِيحُ ٱلأَعْضَاءِ غَيْرُ يَسِيرِ

فِي ٱلْقُرَآنِ ٱلْمَجِيدِ آيَاتُ بُشْرَىٰ … ﴿يَاعِبَادِي﴾ فَٱقْرَأْ بِقَلْبِ كَسِيرِ
أَعْجَزَتْنِي جَوَارِحِي عَنْ هُدَاهَا … ٱهْدِنِي سَيِّدِي بِفَضْلِ ٱلْقَدِيرِ
ٱقْبَلَنْ تَوْبَتِي وَبَدِّلْ ذُنُوبِي … بِجَمَالِ ٱلْإِحْسَانِ خَيْرِ ٱلْمَصِيرِ
أَشْهِدَنِّي فِي مَصْرَ خَيْرًا وَأَحْيِ … بِي لَيَالِي ٱلْإِسْرَا بِنُورِ ٱلنُّورِ
وَٱنْشُرَنْ بِي أَسْرَارَ مِعْرَاجِ طَٰهَ … وَٱجْمَعِ ٱلْمُسْلِمِينَ بِٱلتَّقْدِيرِ
أَحْيِ شَرْعَ ٱلْمُخْتَارِ شَرْقًا وَغَرْبًا … أَظْهِرِ ٱلشَّرْعَ بِٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ
وَعَلَىٰ سُنَّةِ ٱلْقُرَآنِ أَمِتْنِي … مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلَنْهُ مَصِيرِي
لِي ذُنُوبٌ لَمْ تُيْئِسَنِّي لِأَنِّي … مُطْمَئِنٌّ بِعَفْوِ رَبٍّ قَدِيرِ
وَٱلشَّفِيعُ ٱلْمَرْجُوُّ فِي يَوْمِ هَوْلٍ … قَدْ أَرَاهُ يَوْمَ ٱللِّقَاءِ نَصِيرِي
يَامُرَادًا لِلَّهِ أَنْتَ شَفِيعِي … عَظُمَ ٱلذَّنْبُ كُنْ حَبِيبِي ظَهِيرِي
لِي تَشَفَّعْ عِنْدَ ٱلْغَفُورِ وَسَلْهُ … غَفْرَ ذَنْبِي كَبِيرِهِ وَٱلصَّغِيرِ
وَعَطَايَا فِي دَارِ دُنْيَا تُوَالَىٰ … مِنْ لَدَيْهِ بِوُسْعَةٍ تَيْسِيرِ
وَجَمَالَ ٱلْوُصُولِ فِي دَارِ أُخْرَىٰ … فِي رِيَاضِ ٱلصَّفَا لَدَى ٱلدَّيْهُورِ
فِي جِوَارِ ٱلْأَنْصَارِ وَٱلصَّحْبِ أُعْطَىٰ … رُؤْيَةَ ٱلْوَجْهِ فِي كَمَالِ ٱلْحُضُورِ

قصيدة: ٢١٤ — أبياتها: ١١

مُنَاجَاةُ ٱلْعَفُوِّ ٱلْغَفُورِ

رويها: الراء — *الخميس ٢٣ رمضان ١٣٣٨هـ* — بحرها: الطويل

نَعَمْ نَحْنُ أَذْنَبْنَا وَأَنْتَ غَفُورُ … أَسَأْنَا وَنُورُ ٱلْفَضْلِ مِنْكَ ظُهُورُ
تَجَلَّ لَنَا بِٱلْعَفْوِ رَبِّي وَبِٱلرِّضَا … وَتُبْ وَتَعَطَّفْ أَنْتَ أَنْتَ قَدِيرُ
وَوَاجِهْ بِوَجْهِكَ أَنْفُسًا فِي صَبَابَةٍ … لِتَشْهَدَ وَجْهًا مَا عَلَيْهِ سُتُورُ
ظَلَمْنَا أَسَأْنَا تُبْ عَلَيْنَا إِلَٰهَنَا … فَأَنْتَ كَرِيمٌ مُنْعِمٌ وَشَكُورُ
إِلَٰهِي وَأَيِّدْنَا بِرُوحِكَ أَعْلِنَا … لِيُمْحَىٰ ظَلُومٌ جَاهِلٌ وَكَفُورُ
تَجَلَّ لَنَا بِجَمَالِ بِرٍّ وَمُنْعِمٍ … لِيَحْيَا بِعِزٍّ مُؤْمِنٌ وَصَبُورُ
تَعَطَّفْ عَلَيْنَا بِٱلْعَطَايَا وَبِٱلرِّضَا … لِتُشْرِقَ شَمْسُ ٱلْحَقِّ يَعْلُو ٱلنُّورُ

سَأَلْتُكَ مُضْطَرًّا وَنَادَيْتُ ضَارِعًا / وَأَنْتَ سَمِيعٌ لِلدُّعَاءِ قَدِيرُ
إِلٰهِي ٱسْتَجِبْ إِنَّا ٱسْتَغَثْنَاكَ رَبَّنَا / وَأَظْهِرْ جَمَالَكَ كَيْ يَدُومَ سُرُورُ
وَسِيلَتُنَا ٱلْمُخْتَارُ طٰهٰ وَآلُهُ / وَمَنْ جَاءَنَا بِٱلْحَقِّ وَهْوَ بَشِيرُ
صَلَاةً عَلَى ٱلرَّأْفِ ٱلرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ / بِهَا نُمْنَحُ ٱلْحُسْنَىٰ يَدُومُ حُبُورُ

قصيدة:٢١٥ *ٱلتَّوْبَةُ مِنَ ٱلتَّوْبَةِ حَالَ ٱلْجَلْوَةِ* أبياتها: ١٣

رويها:الميم *الجمعة ١٦ شوال ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلتَّوْبُ يَصْحَبُنِي مِنَ ٱلْبَدْءِ لِلْخَتْمِ / أَتُوبُ إِلَى ٱلتَّوَّابِ مِنْ مُقْتَضَىٰ ظُلْمِي
وَلِي تَوْبَةٌ مِنْ تَوْبَتِي حَالَ جَلْوَتِي / أَرَىٰ تَرْكَ تَرْكِي فِي ٱلتَّجَمُّلِ بِٱلصَّوْمِ
فَأَحْبِسُ نَفْسِي جَاهِدًا وَمُشَاهِدًا / لِتَسْكُنَ لِلْمَوْلَى ٱلْمُنَفِّسِ بِٱلسِّلْمِ
فَأُسْلِمُ تَسْلِيمًا لَهُ وَبِهِ وَلِي / مِزَاجٌ مِنَ ٱلْإِيقَانِ فِي ٱلصَّفْوِ بِٱلْعِلْمِ
وَأُسْلِمُ إِسْلَامًا رِضَاءً تَوَكُّلًا / لَهُ وَبِهِ حَتَّىٰ أُجَمَّلَ فِي رَسْمِي
يُخَلِّقُنِي مِنْهُ بِأَخْلَاقِهِ ٱلَّتِي / بِهَا حَضْرَةُ ٱلْإِطْلَاقِ قُرْبٌ بِلَا إِثْمِ
وَلِي فِي مَقَامَاتِ ٱقْتِرَابِي نَشْوَةٌ / أَرَىٰ تَوْبَتِي مِنْ تَوْبَتِي بِٱنْمِحَا ظُلْمِي
نَعَمْ هُوَ تَوَّابٌ يَتُوبُ أَتُوبُ مِنْ / شُكُوكِي وَشِرْكِي بِٱلْيَقِينِ وَبِٱلْعَزْمِ
وَلِي حَالَ تَقْرِيبِ ٱلْإِنَابَةِ مَشْهَدٌ / وُجُودِي بِهِ عَيْنُ ٱلْإِنَابَةِ بِٱلْحَزْمِ
أُنِيبُ إِلَيْهِ مِنْ وُجُودِي وَمِنْ أَنَا / لَدَيْهَا أَرَى ٱلْوَجْهَ ٱلْجَمِيلَ بِلَا غَيْمِ
بِهِ ٱلسَّمْعُ وَٱلْبَصَرُ ٱلشَّهِيدَانِ وَٱلنُّهَىٰ / فَأَسْمَعُ مِنْهُ فِي ٱتِّصَافِي بِٱلْحِلْمِ
تَلُوحُ ٱلْمَعَانِي يَخْتَفِي مَظْهَرُ ٱلْبَهَا / تَغِيبُ ٱلْمَبَانِي وَيْ كَأَنِّي فِي نَوْمِ
أَرَى ٱلْغَيْبَ مَشْهُودًا أَرَى ٱلْمَظْهَرَ ٱلْجَلِي / تَسَتَّرَ بِٱلْأَنْوَارِ لَا لَوْمَ يَاقَوْمِي

قصيدة:٢١٦ *طَلَبُ ٱلْاِسْتِجَابَةِ لِنَوَالِ ٱلْإِنَابَةِ* أبياتها: ١٤

رويها:الهاء *الأحد ٢٥ شوال ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:مجزوء الرمل

هَبْ لِرُوحِي ٱلاسْتِجَابَةْ ... كَيْ أَنَالَ بِهَا ٱلإِنَابَةْ

وَٱسْتَجِبْ لِلْعَبْدِ فَضْلاً ... أَعْطِهِ رَبِّ مَتَابَةْ

لِي ذُنُوبٌ أَثْقَلَتْنِي ... أَطْمَعَتْنِي فِي ٱلإِثَابَةْ

لَنْ يَضُرَّكَ رَبِّ ذَنْبِي ... ٱغْفِرَنْ وَٱمْحُ عِقَابَةْ

عَفْوُكَ ٱلْعَالِي رَجَائِي ... فَٱمْنَحِ ٱلْعَبْدَ شَرَابَةْ

تُبْتُ فَٱقْبَلْ رَبِّ تَوْبِي ... أَعْطِ لِلْعَبْدِ ٱقْتِرَابَةْ

قَرِّبَنْ عَبْدًا مُسِيئًا ... خَوْفُهُ صَارَ جَوَابَةْ

أَنْتَ تَوَّابٌ كَرِيمٌ ... فَٱرْحَمِ ٱلْعَبْدَ ٱضْطِرَابَةْ

جَاءَ مُضْطَرًّا يُنَادِي ... حَقِّقَنْ لِي ٱلاسْتِجَابَةْ

وَٱفْتَحَنْ كَنْزَ ٱلْعَطَايَا ... وَٱمْحُ بِٱلْحُسْنَىٰ ٱغْتِرَابَةْ

بِٱضْطِرَارٍ جَاءَ يَرْجُو ... خَفِّفَنْ رَبِّ حِسَابَةْ

أَعْطِنِي ٱلْحُسْنَىٰ وَوَسِّعْ ... رَبِّ فَضْلَكَ بِٱلإِنَابَةْ

أَكْرِمِ ٱلأَوْلاَدَ رَبِّي ... أَعْطِهِمْ مِنْكَ ٱلإِجَابَةْ

أَدْرِكِ ٱلإِسْلاَمَ وَٱنْصُرْ ... بِٱلأَئِمَّةِ وَٱلصَّحَابَةْ

قصيدة:٢١٧ *بَيَانُ سَبِيلِ ٱلرَّشَادِ لِقَبُولِ ٱلتَّوْبَةِ وَٱلْوِدَادِ* أبياتها:١٩

رويها:الدال *فجر الاثنين ٧ رمضان ١٣٤٩هـ بمصر* بحرها:الطويل

تَضَرَّعْ بِآنِ ٱلْفَجْرِ فِي ٱلسَّحَرِ ٱلْبَادِي ... تَبَتَّلْ فَقَلْبُ ٱلْمُخْبِتِينَ ٱلْوَادِي

وَسَلْ تَائِبًا يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ تَوْبَةً ... عَلَيَّ بِهَا أَحْظَىٰ لَدَى ٱسْتِرْشَادِي

نَعَمْ أَنَا خَطَّاءٌ تَقَبَّلْ إِنَابَتِي ... وَرَبِّي تَوَّابٌ بِفَضْلِ جَوَادِ

بِتَوْفِيقِكَ ٱللَّهُمَّ تَوْبِي إِنَابَتِي ... أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ بِٱلإِمْدَادِ

هِدَايَتُكَ ٱللَّهُمَّ أَحْظَىٰ بِهَا بِمَا ... أَنَالُ ٱلرِّضَا مِنْ غَافِرٍ مِنْ هَادِ

طَمِعْتُ لأَنَّ ٱللَّهَ جَلَّ جَلاَلُهُ ... غَفُورٌ يُنِيلُ ٱلْعَبْدَ خَيْرَ مُرَادِ

يُلَبِّـي بِإِحْسَـانٍ مُسِـيئًا دَعَـاهُ فِـي ... إِنَابَتِــهِ يُعْطِيــهِ خَيْــرَ ٱلــزَّادِ
وَفِـي مُحْكَـمِ ٱلْقُـرْآنِ بُشْـرَىٰ بِآيَـةٍ ... ﴿فَـإِنِّي قَرِيـبٌ﴾ خَمْـرَةُ ٱلأَفْـرَادِ
إِذَا أَسْـحَرَ ٱللَّيْـلُ ٱسْـتَكَانُوا تَبَتَّلُـوا ... إِلَـى ٱللَّـهِ بِـٱلإِخْلَاصِ وَٱلإِخْـلَادِ
يُلَبِّيهُمُـو وَهْـوَ ٱلْمُغِيـثُ بِسُـرْعَةٍ ... يُطَهِّرْهُمُـو مِـنْ ظُلْمَـةِ ٱلإِبْعَـادِ
إِلَـٰهِي أَنَـا ٱلْمُضْـطَرُّ بَـدِّلْ إِسَـاءَتِي ... بِعَفْـوِكَ وَٱلإِحْسَـانِ وَٱلإِسْـعَادِ
فَقِيـرٌ وَأَوْلَادِي كَـثِيرٌ تَـوَلَّنِي ... وَسُـقْمِي وَشَـيْبِي أَوْجَبَـا ٱسْـتِمْدَادِي
أَمِدَّ إِلَـٰهِي ٱلضَّـارِعَ ٱلْبَـائِسَ ٱلَّـذِي ... تَوَسَّـلَ بِٱلْمُخْتَـارِ وَٱلأَجْـدَادِ
تَوَسَّـلْتُ بِٱلأَسْـمَاءِ حَقِّـقْ إِغَـاثَتِي ... فَهَبْ لِـي ٱلرِّضَـا وَٱلْفَضْـلَ لِـلأَوْلَادِ
أَيَارَبِّ جَـدِّدْ لِـي ٱلْعَـوَارِفَ وَٱلْعَطَـا ... أَيَـارَبِّ أَشْـهِدْنِي جَمَـالَ ٱلْهَـادِي
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْـلَامِ وَٱلْقَبْـرَ فَـٱجْعَلَنْ ... جِنَـانَ شُـهُودٍ فِـي جَمَـالٍ وِدَادِ
وَيَوْمَ ٱللِّقَـا هَـبْ لِـي رِضَـاكَ وَمِنَّـةً ... شُـهُودَ جَمَـالِ ٱلْوَجْـهِ فِـي ٱلْعُبَّـادِ
جِوَارَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ حُظْـوَةَ ٱلرِّضَـا ... مَـعَ ٱلآلِ وَٱلأَخْيَـارِ وَٱلأَفْـرَادِ
تَقَبَّلْ مِـنَ ٱلْمُضْـطَرِّ أَقْبِـلْ عَلَيْـهِ فِـي ... لَيَـالِي شَـهْرِ ٱلصَّـوْمِ وَٱلأَعْيَـادِ

قصيدة:٢١٨ *ٱلتَّخَلُّصُ مِنْ دَسَائِسِ ٱلنَّفْسِ* أبياتها: ٢٥

رويها:الباء *السبت ٢١ شعبان ١٣٥٢هـ بالسيارة* بحرها:الطويل

إِلَىٰ مَنْ فِرَارِي بَعْـدَ سُـقْمِي وَٱلشَّـيْبِ ... وَبَعْدَ ٱضْطِرَارِي مِنْ خَطَايَـايَ وَٱلـذَّنْبِ
وَلَـمْ أَرْعَـوِي وَٱلـنَّفْسُ أَمَّـارَةٌ بِمَـا ... بِـهِ أَخْبَـرَ ٱلْقُـرْآنُ بِٱلسُّـوءِ وَٱلرَّيْـبِ
إِلَـىٰ مَـا يُلَائِـمُ قَـدْ تَمِيـلُ لِجَهْلِهَـا ... وَهَـأَنَا أَرْجُـو ٱللَّـهَ يُكْـرِمُ بِـٱلتَّوْبِ
إِلَىٰ قَابِلِ ٱلتَّـوْبِ ٱلْمُجِيـبِ لِمَـنْ دَعَـا ... إِلَى ٱلْغَافِرِ ٱلشَّافِي وَكِيلِي إِلَـىٰ حَسْـبِي
تَوَجَّهْتُ فِي ضَعْفِي ٱضْـطِرَارِي وَفَـاقَتِي ... أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْوَجْـهُ يَاسَـيِّدِي صَـوْبِي
أَنَبْـتُ تَقَبَّـلْ يَاإِلَـٰهِي إِنَـابَتِي ... وَهَبْ لِيَ إِحْسَـانًا يَـدُومُ بِـلَا سَـلْبِ

وَجَدِّدْ لِي ٱلإِيمَانَ أَيِّدْهُ بِٱلْهُدَىٰ ... وَأَيِّدْهُ بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ وَبِٱلْحُبِّ
أَنَا ٱلْعَبْدُ خَطَّاءٌ وَرَبِّي مُحْسِنٌ ... عَفُوٌّ وَسَتَّارٌ لِسَوئِي وَٱلْعَيْبِ
أَغِثْنِي يَاشَافِ وَبَدِّلْ كَبَائِرِي ... وَأَشْهِدْنِي ٱلإِحْسَانَ فِي ٱلآلِ وَٱلصَّحْبِ
وَسَخِّرْ لِيَ أَهْلَ ٱلْجَفَا وَتَوَلَّنِي ... وَخَدِّمْ لِيَ أَهْلَ ٱلصَّفَا رَبِّ بِٱلْجَذْبِ
وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي وَصَدْرِي فَٱشْرَحَنْ ... وَأَنْعِمْ عَلَى ٱلأَوْلَادِ بِٱلْخَيْرِ يَارَبِّ
وَوَسِّعْ لِي ٱلنُّعْمَىٰ أَعِنِّي بِهَا عَلَىٰ ... مَرَاضِيكَ يَامَوْلَايَ نَوِّرْ بِهَا قَلْبِي
وَأَشْهِدْنِي ٱلْحَقَّ ٱلْيَقِينَ وَطَمْئِنَنْ ... بِمَشْهَدِهِ قَلْبِي أَيَاعَالِمَ ٱلْغَيْبِ
عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَارِ أَكْمَلِ مُرْسَلِ ... عَلَيْكَ فَأَقْبِلْ بِي مُنِيبًا بِلَا حَجْبِ
وَقَلْبِي فَعَمِّرْهُ بِنُورِكَ وَٱهْدِنِي ... إِلَيْكَ وَجَمِّلْنِي بِجَاذِبَةِ ٱلْحُبِّ
وَرُوحِي فَٱقْبِضْهَا بِيُمْنَاكَ بَشِّرَنْ ... عُبَيْدَكَ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ بِٱلأُنْسِ وَٱلْقُرْبِ
بِمَقْعَدِ صِدْقٍ وَٱجْعَلَنِّي مُجَاوِرًا ... لِصَفْوَتِكَ ٱلأَخْيَارِ فِي ٱلْمَنْزِلِ ٱلرَّحْبِ
وَأَنْتَ كَرِيمٌ قَابِلُ ٱلتَّوْبِ مُنْعِمٌ ... أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ مِنْكَ بِلَا كَسْبِ
فَنَفْسِي وَأَعْضَائِي بِهَا صِرْتُ مُوبَقًا ... وَعَفْوُكَ فَوْقَ ٱلْعَقْلِ بَدِّلْ بِهِ ذَنْبِي
فَإِنِّي لَمْ أَيْأَسْ مِنَ ٱلْعَفْوِ سَيِّدِي ... وَإِنْ عَظُمَتْ مِنِّي ٱلْكَبَائِرُ فِي شَيْبِي
تُطَمْئِنُنِي ﴿إِنِّي قَرِيبٌ﴾ بِآيَةٍ ... تُجِيبُ دُعَا ٱلْمُضْطَرِّ وَٱلآيُ قَدْ تُنْبِي
بِفَضْلِكَ وَفِّقْنِي لِمَا قَدْ تُحِبُّهُ ... أَقِمْنِي مَقَامَ ٱلْمُخْلَصِينَ بِلَا صَعْبِ
وَأَشْهِدْنِي فِي كُلِّ حِلٍّ وَرِحْلَةٍ ... جَمَالَ ٱلشِّفَا مِنْ وَاسِعِ ٱلْجُودِ وَٱلْغَيْبِ
أَعِنِّي عَلَىٰ مَا أَنْتَ تَرْضَاهُ جَدِّدَنْ ... مَعَالِمَ شَرْعِ ٱلْمُصْطَفَىٰ بِي وَبِٱلصَّحْبِ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً ... وَمَنْ جَاءَ بِٱلتَّوْحِيدِ بِٱلْحُبِّ قَدْ يُنْبِي

قصيدة:٢١٩ *مِنْ غَوَامِضِ أَسْرَارِ ٱلتَّوْبَةِ مِنَ ٱلتَّوْبَةِ* أبياتها:١٥

رويها:الباء *السبت ١٤ صفر ١٣٥١هـ بالبرلس* بحرها:الطويل

لَقَدْ تُبْتُ مِنْ تَوْبِي أَنَبْتُ إِلَىٰ رَبِّي ... لِعَجْزِي عَنْ دَفْعِ ٱلْخَطَايَا عَنِ ٱلذَّنْبِ

فَأَعْلَمُ أَنَّ ٱلذَّنْبَ يُوبِقُ فَاعِلاً … وَأَفْعَلُهُ بِٱلْقَهْرِ فِي حَالَةِ ٱلْحَجْبِ
تَحَقَّقْتُ أَنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَا … وَهَاأَنَا أَرْجُو ٱلتَّوْبَ مِنْ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ
وَلَسْتُ بِمَعْصُومٍ وَلَٰكِنَّنِي أَرَىٰ … ذُنُوبِي تَوَالَتْ فِي سِقَامِي وَفِي شَيْبِي
وَمَالِيَ إِلاَّ ٱللَّهُ جَلَّ جَلاَلُهُ … أَيَاسَيِّدِي فَٱغْفِرْ ذُنُوبِي ٱسْتُرَنْ عَيْبِي
فَأُومَرُ بِٱلْمَعْرُوفِ أَفْعَلُ مَكْرُوهًا … وَيَغْلُبُنِي حَظِّي يُخَالِفُنِي قَلْبِي
أَتُوبُ ٱعْتِرَافًا أَنَّنِي ٱلْعَبْدُ عَاجِزٌ … تَحَقَّقْتُ بِٱلتَّوْحِيدِ بِٱلْعَجْزِ وَٱلشَّوْبِ
نَعَمْ أَنْتَ فَعَّالٌ لِمَا قَدْ تُرِيدُهُ … وَعَبْدُكَ فِي عَجْزٍ أَعِنْهُ عَلَى ٱلْقُرْبِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي جَهْلِي أَرَانِيَ فَاعِلاً … وَهَاأَنَا فِي عَجْزِي أَتُوبُ مِنَ ٱلتَّوْبِ
وَمِمَّا مَضَىٰ مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَغَفْلَتِي … وَمِنْ سُوءِ شِرْكِي قَدْ أَنَبْتُ إِلَىٰ رَبِّي
تَحَقَّقْتُ بِٱلْعَدَمِ ٱلَّذِي هُوَ أَوَّلِي … بِإِيجَادِ رَبِّي لِي وَرَبِّي نَعَمْ حَسْبِي
أَتُوبُ وَمِنْ صَوْمِي صَلاَتِي وَقُرْبَتِي … وَمِنْ شِرْكِيَ فِي ٱلإِنْتِسَابِ وَمِنْ رَيْبِي
تَقَبَّلْ مَتَابِي وَٱهْدِنِي وَسِّعِ ٱلْعَطَا … بِدُنْيَايَ وَٱلأُخْرَىٰ لآلِيَ وَٱلصَّحْبِ
تَجَلَّ بِشَافٍ يَاوَلِيِّ تَوَفَّنِي … مَعَ ٱلسَّادَةِ ٱلأَخْيَارِ فِي جَذْبَةِ ٱلْحُبِّ
تَفَضَّلْ عَلَى ٱلأَوْلاَدِ رَبِّي بِوُسْعَةٍ … أَيَارَبِّ وَٱجْمَعْنَا عَلَى ٱلْحِبِّ فِي جَذْبِ

قطعة: ٢٢٠

قَبَسٌ مِنْ أَنْوَارِ يَقِينِ ٱلتَّائِبِينَ

أبياتها: ٥

رويها: العين

الأربعاء ٨ صفر ١٣٥٠ه بدسوق

بحرها: الطويل

خَطَايَايَ تَدْعُو أَنْ أَتُوبَ وَأَرْجِعَا … أُنِيبَ إِلَىٰ رَبِّي ذَلِيلاً وَمُسْرِعَا
وَلَوْلاَ يَقِينِي فَضْلَ رَبِّي وَعَفْوَهُ … لَكَانَتْ لِيَ ٱلنِّيرَانُ بِٱلْعَدْلِ مَوْقِعَا
وَكَيْفَ وَأَخْطَائِي وَظُلْمِي وَغَفْلَتِي … لَقَدْ حَيَّرَتْ عَقْلاً سَلِيمًا وَمَسْمَعَا؟!
إِلَى ٱللَّهِ مُضْطَرًّا أُنِيبُ وَبُغْيَتِي … مِنَ ٱللَّهِ فَضْلَ ٱلْعَفْوِ مِنْهُ وَأَوْسَعَا
وَرَبِّيَ غَفَّارٌ عَفُوٌّ وَمُحْسِنٌ … فَيَسِّرْ لِيَ ٱلْفِرْدَوْسَ رَبِّيَ مُضْجَعَا

قصيدة:٢٢١ *﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾* أبياتها:١٦

رويها:الراء *الأحد ٢٨ رمضان ١٣٥٢هـ بالرياضة* بحرها:الطويل

مَضَى ٱلْعُمْرُ فِي سُقْمٍ وَفِي أَوْزَارِ	وَلَٰكِنَّ قَلْبِي مُطْمَئِنٌّ بِغَفَّارِ
وَمَا هِيَ أَوْزَارِي ذُنُوبِي كَبَائِرِي	وَرَحْمَةُ رَبِّي حَيَّرَتْ أَفْكَارِي
نَعَمْ كُلُّ شَيْءٍ دُونَ رَحْمَتِهِ ٱلَّتِي	لَقَدْ وَسِعَتْ أَعْلَىٰ وَعَالٍ سَارِ
لَقَدْ سَكَنَتْ نَفْسِي إِلَى ٱللَّهِ بَعْدَ أَنْ	تَحَقَّقْتُ عَجْزِي فِي وُجُودِي وَأَدْوَارِي
وَقَدْ شَرَحَ ٱلتَّوْحِيدُ صَدْرِي بِمَا بِهِ	تَحَقَّقْتُ قَدْرِي فِي ضِيَا ٱلْأَقْدَارِ
أَنَا ٱلْعَبْدُ مِنْ لَا شَيْءٍ وَٱلطِّينُ أَوَّلِي	وَمَاءٌ مَهِينٌ بَعْدَ ذَا ٱلْفَخَّارِ
وَمَا فِيَّ مِنْ حُسْنٍ جَمَالٍ وَنِعْمَةٍ	فَمِنْهُ تَعَالَىٰ مِنْ جَمَالِ ٱلْبَارِي
عَلَى ٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْرَانِ إِنِّيَ عَاجِزٌ	عَنِ ٱلشُّكْرِ بِٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَذْكَارِ
فَكَيْفَ عَلَى ٱلرِّضْوَانِ وَٱلْفَضْلِ إِنَّنِي	لَأَعْجِزُ عَنْ شُكْرِي لَدَىٰ تَذْكَارِي؟!
وَهَا أَنَا قَدْ فَوَّضْتُ أَمْرِي لِخَالِقِي	وَوَجَّهْتُ وَجْهِي وِجْهَةَ ٱلسَّتَّارِ
وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلْوَلِيِّ مُسَلِّمًا	لَهُ كُلَّ أَمْرِي فِي صَفَا إِيثَارِي
أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ فِي ٱلْأُنْسِ وَٱلصَّفَا	وَفِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ ٱرْفَعَنْ مِقْدَارِي
جِوَارَ شَفِيعِ ٱلْمُذْنِبِينَ مُحَمَّدٍ	وَعِنْدَ ٱلْمَلِيكِ ٱلْقَادِرِ ٱلْغَفَّارِ
صَلَاةٌ عَلَىٰ مَحْبُوبِ رَبِّي وَنُورِهِ	وَأَسْرَارِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ لِلْأَخْيَارِ
أَنَالُ بِهَا ٱلْخَيْرَاتِ بَدْءًا وَخَاتَمًا	لِأَسْمَعَ مَا يَتْلُوهُ ثُمَّ ٱلْقَارِي
سَمَاعَ قَبُولٍ فِي فَنَاءِ عَنَاصِرِي	لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي ٱسْتِحْضَارِي

قطعة:١٣٥١ *﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّابِينَ﴾* أبياتها: ٣

رويها:اللام *يوم الجمعة ١٨ المحرم ١٣٣٩هـ بالحضرة بالفيوم* بحرها:الكامل

ٱلتَّائِبُونَ لَهُمْ مَقَامٌ عَالِ	فَازُوا بِنَيْلِ ٱلْحُبِّ وَٱلْآمَالِ

قَــدْ أَقْبَلُــوا بِقُلُــوبِهِمْ وَتَوَسَّــلُوا	بِٱلْمُصْــطَفَىٰ مُنِحُــوا صَــفَا ٱلإِقْبَــالِ
ٱلتَّــائِبُونَ يُحِــبُّهُمْ مَــوْلاَ هُمُــو	بَلَغُــوا ٱلرِّضَــا بِــٱلْقُرْبِ لِلْمُتَعَــالِي

قصيدة:١٣٥٢ *تَوْبَةُ ٱلإِنَابَةِ وَٱلاِسْتِجَابَةِ* أبياتها: ١٠

رويها:التاء *ليلة الثلاثاء ٢٢ المحرم ١٣٣٩هـ ببهمو فيوم* بحرها:الطويل

إِلَى ٱللَّهِ قَــدْ تُبْنَــا بِصِــدْقِ ٱلْعَزِيــمَةِ	تَقَبَّــلْ أَيَامَــذْكُورُ مِنِّــي تَــوْبَتِي
إِلَــى ٱللَّــهِ قَــدْ تُبْنَــا أَنَبْنَــا لِرَبِّنَــا	تَفَضَّــلْ عَلَــىٰ مَــنْ أَقْبَلُــوا بِٱلْمَعُونَــةِ
إِلَى ٱلْمُــنْعِمِ ٱلتَّــوَّابِ جِئْنَــاهُ نَرْتَجِــي	قَبُــولاً وَإِحْسَــانًا وَفَضْــلاً بِمِنَّــةِ
تَفَضَّــلْ عَلَيْنَــا بِــٱلْقَبُولِ إِلَــٰهَنَا	وَعَمِّمْ عَطَايَــا ٱلْفَضْــلِ مِنْــكَ بِوُسْــعَةِ
إِلَــٰهِي وَحَصِّــنَّا بِحِفْظِــكَ كُــنْ لَنَــا	وَلِيًّــا مُعِينًــا بِٱلْهُــدَىٰ وَٱلْمَحَبَّــةِ
إِلَــٰهِي وَأَشْــهِدْنَا جَمَالَــكَ ظَــاهِرًا	لِنَحْيَــا حَيَــاةً فِــي هَنَــاءٍ وَنِعْمَــةِ
إِلَــٰهِي وَوَاجِهْنَــا بِوَجْهِــكَ رَبَّنَــا	لِنَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْــهِ فِــي كُــلِّ وِجْهَــةِ
إِلَــٰهِي وَأَسْــكِرْنَا بِحُبِّــكَ كُــنْ لَنَــا	لِنَحْيَــا بِخَيْــرٍ فِــي مَشَــاهِدِ طَيِّبَــةِ
نُجَــاوِرُ خَيْــرَ ٱلرُّسْــلِ طَــٰهَ حَبِيبَنَــا	بِعَــيْشٍ هَنِــيءٍ فِــي صَــفَاءٍ وَعِــزَّةِ
إِلَــٰهِي وَأَسْــعِدْنَا بِحُــبِّ مُحَمَّــدٍ	وَأَحْــيِ بِنَــا أَسْــرَارَ نُــورِ ٱلشَّــرِيعَةِ

قطعة:١٣٥٣ *أَبْتِهَالُ ٱلتَّوَّابِينَ* أبياتها: ٤

رويها:النون *ليلة الإثنين ٢٣ رمضان ١٣٣٩هـ بمصر* بحرها:البسيط

يَاقَابِــلَ ٱلتَّــوْبِ أَسْــعِدْنَا بِغُفْــرَانِ	يَامَــانِحَ ٱلْخَيْــرِ أَكْرِمْنَــا بِإِحْسَــانِ
وَاجِــهْ بِوَجْهِــكَ يَامَــذْكُورُ أَنْفُسَــنَا	حَتَّــىٰ نَفُــوزَ بِإِقْبَــالٍ وَرِضْــوَانِ
يَاوَاسِــعَ ٱلْفَضْــلِ إِحْسَــانًا يَــدُومُ لَنَــا	مِــنْ قَــادِرٍ مُــنْعِمٍ بَــرٍّ وَحَنَّــانِ
وَسِّــعْ لَنَــا ٱلْخَيْــرَ عَامِلْنَــا بِعَاطِفَــةِ	نَحْيَا بِهَــا فِــي صَــفَا خَيْــرٍ وَإِحْسَــانِ

قصيدة: ١٣٥٤ ***لَذَّةُ خُضُوعِ ٱلتَّوَّابِين*** أبياتها: ١٢

رويها: اللام *ليلة الاثنين ٢٣ رمضان ١٣٣٩هـ بالسحر بمصر* بحرها: الكامل

ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلذَّنْبَ أَثْقَلَ كَاهِلِي	فَٱمْنَحْ رِضَاكَ لِلْمُسِيءِ ٱلآمِلِ
ٱللَّهُمَّ عَبْدُكَ طَامِعٌ فِي رَحْمَةٍ	تُعْطَىٰ بِإِحْسَانٍ وَفَضْلٍ شَامِلِ
ٱللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِٱلْحَنَانَةِ وَٱقْبَلَنْ	يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ مُغِيثَ ٱلسَّائِلِ
ٱللَّهُمَّ تُبْ حَتَّىٰ أَتُوبَ فَإِنَّنِي	بِٱلْعَجْزِ أَرْجُو مِنْكَ خَيْرَ ٱلنَّائِلِ
أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ أَنَا ٱلظَّلُومُ فَبَدِّلَنْ	سُوئِي بِإِحْسَانِ ٱلْعَطَاءِ ٱلْوَاصِلِ
أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ أَنَا ٱلْجَهُولُ فَبَدِّلَنْ	بِٱلنُّورِ يَامَوْلاَيَ جَهْلَ ٱلْجَاهِلِ
أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ أَنَا ٱلْفَقِيرُ فَأَغْنِنِي	بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ عَنِ ٱللَّئِيمِ ٱلْعَاذِلِ
أَنْتَ ٱلْوَلِيُّ تَوَلَّنِي بِعِنَايَةٍ	أَحْيَا بِهَا وَٱلْخَصْمُ أَسْفَلُ سَافِلِ
ذَنْبِي عَظِيمٌ غَيْرَ أَنِّي أَرْتَجِي	عَفْوَ ٱلْكَرِيمِ بِوُدِّهِ ٱلْمُتَوَاصِلِ
هَبْ لِي ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ رَبِّيَ أَحْيِنِي	فِي طَيْبَةٍ فِي حَالِ أَفْضَلِ عَامِلِ
ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلْعَفْوَ أَطْمَعَ مُذْنِبًا	فِي نَيْلِ غُفْرَانٍ وَخَيْرِ مَنَازِلِ
تُبْ سَيِّدِي هَبْ لِي ٱلْمَتَابَ تَوَلَّنِي	بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ وَبِٱلْجَمَالِ ٱلشَّامِلِ

قصيدة: ١٣٥٥ ***تَوْبَةُ أَهْلِ ٱلْخُصُوصِيَّة*** أبياتها: ١٨

رويها: اللام *ليلة السبت ٢ ذي الحجة ١٣٣٩هـ بمصر* بحرها: الكامل

تِلْكَ ٱلْحَقَائِقُ لِلْحَضِيضِ ٱلأَسْفَلِ	تَدْعُو أَعِدْنِي لِلشُّهُودِ ٱلأَوَّلِ
نَفْسِي وَشَيْطَانِي وَحَظِّيَ وَٱلْهَوَىٰ	تَدْعُو إِلَىٰ دَرْكِ ٱلْحَضِيضِ ٱلأَرْذَلِ
هَبْ لِي مَتَابًا مِنْكَ تُحْيِي سَيِّدِي	عَبْدًا مُسِيئًا قُلْ لِنَفْسِيَ أَقْبِلِي
بِٱلْفَضْلِ فَٱقْبَلْنِي أَنَبْتُ مُسَارِعًا	وَٱغْسِلْ خَطَايَايَ بِعَفْوٍ شَامِلِ
ظُلْمِي وَجَهْلِي أَوْبَقَانِيَ عَامِلَنْ	هَٰذَا ٱلْمُسِيءَ بِرَحْمَةٍ فِي ٱلْمَنْزِلِ

قَدْ تُبْتُ فَٱغْفِرْ لِي ٱلذُّنُوبَ جَمِيعَهَا	وَٱمْحُ ٱلْخَطَايَا بِٱلْحَنَانِ ٱلأَجْمَلِ
بَدِّلْ خَطَايَايَ ٱلْكَثِيرَةَ سَيِّدِي	بِٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْرَانِ حَسِّنْ مَوْئِلِي
وَٱقْبَلْ عُبَيْدًا ضَارِعًا مُتَبَتِّلاً	وَافَىٰ إِلَيْكَ بِجَاهِ أَكْمَلِ مُرْسَلِ
لَمْ أَيْأَسَنْ وَأَنَا ٱلظَّلُومُ لأَنَّنِي	أَيْقَنْتُ مِنْ رَبِّي بِعَفْوٍ أَكْمَلِ
أَنْتَ ٱلْعَفُوُّ أَنَا ٱلْمُسِيءُ فَأَرْتَجِي	عَفْوَ ٱلْكَرِيمِ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْمُتَفَضِّلِ
أَغْنِ ٱلْعُبَيْدَ بِوُسْعَةِ ٱلْفَضْلِ ٱلَّذِي	أَوْلَيْتَهُ فِي ٱلْبَدْءِ أَوَّلَ أَوَّلِ
أَمْدَدْتَنِي بِٱلْخَيْرِ دِينًا قَيِّمًا	فِي أَحْسَنِ ٱلتَّقْوِيمِ صَوْغُكَ هَيْكَلِي
سَمَّيْتَنِي ٱلإِسْمَ ٱلشَّرِيفَ مُحَمَّدًا	فَصَّلْتَ لِي ٱلأَشْيَاءَ بَعْدَ ٱلْمُجْمَلِ
عَجْزِي نَعَمْ عَنْ حَصْرِ نُعْمَىٰ سَيِّدِي	حَقُّ ٱلْيَقِينِ لِمُخْلَصٍ وَمُؤَهَّلِ
أَحْيِ عُبَيْدَكَ بِٱلْجَمَالِ وَكُنْ لَهُ	عَوْنًا وَلِلأَبْنَا بِخَيْرٍ وَاصِلِ
حَتَّىٰ أَعِيشَ مُؤَانَسًا وَمُوَاجَهًا	بِٱلْحُبِّ فِيكَ وَمِنْكَ نُورُكَ يَنْجَلِي
أَشْهِدْ عُبَيْدَكَ عِنْدَ مَوْتِي سَيِّدِي	آيَ ٱلْقَبُولِ بِجَاهِ أَكْمَلِ مُرْسَلِ
فِرْدَوْسَكَ ٱلأَعْلَىٰ فَوَرِّثْنِي وَكُنْ	عَوْنِي وَأَكْرِمْنِي بِخَيْرِ ٱلْمُنْزَلِ

قطعة:١٣٥٦ — *وَمِيضُ أَنْوَارِ ٱلتَّوْبَةِ* — أبياتها: ٥

رويها:التاء *ليلة الاثنين ١٩ رمضان ١٣٣٩هـ بالحضرة بمصر* بحرها:الطويل

إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلتَّوَّابِ وَجَّهْتُ وِجْهَتِي	وَفَضْلُكَ وَٱلرِّضْوَانُ وَٱلْعَفْوُ بُغْيَتِي
إِلَى ٱلظَّاهِرِ ٱلْمَشْهُودِ لِلرُّوحِ جَهْرَةً	أُوَجِّهُ وَجْهِي رَاجِيًا مِنْهُ تَوْبَتِي
بِفَضْلِكَ قَدْ أَبْدَعْتَنِي مُتَجَمِّلاً	تَفَضَّلْ وَجَمِّلْنِي بِخَيْرِ ٱلْمَحَبَّةِ
تَرَاكَ عُيُونُ ٱلرُّوحِ نُزِّهْتَ ظَاهِرًا	فَخُذْنِي بِكُلِّي فِي مَقَامَاتِ أَوْبَتِي
تَجَلَّ وَجَمِّلْنِي بِفَضْلِكَ وَٱلرِّضَا	أَنِلْنِي ٱتِّحَادَ ٱلإِقْتِرَابِ بِوُصْلَتِي

قصيدة:١٣٥٧ — *لاَ يَأْسَ مِنَ ٱلْعَفْوِ وَٱلْمَغْفِرَةِ* — أبياتها: ١٣

رويها:الباء *ليلة السبت ٩ ذي الحجة ١٣٣٩هـ وقت السحر بمصر* بحرها:الطويل

تَجَلَّ بِغَفَّارٍ عَفُوٍّ وَتَوَّاب / وَبِٱلْفَضْلِ أَكْرِمْنَا بِخَيْرِ مَتَاب
فَأَنْتَ كَرِيمٌ وَاسِعُ ٱلْجُودِ وَٱلْعَطَا / تُبَدِّلُ بِٱلْحُسْنَىٰ إِسَاءَةَ مُرْتَاب
خَطَايَايَ لَا تُحْصَىٰ وَعَفْوُكَ شَامِلٌ / وَمَا هِيَ يَامَوْلَايَ فِي عَفْوِ وَهَّاب
إِذَا مَا مَلَأْتُ ٱلْأَرْضَ ظُلْمًا وَبِدْعَةً / فَإِنَّكَ تُبْدِلُهَا بِخَيْرِ ثَوَاب
بِجَانِبِ عَفْوِ ٱللَّهِ كُلُّ كَبَائِرِي / تُبَدَّلُ بِٱلْحُسْنَىٰ بِغَيْرِ عِتَاب
أَنَا طَامِعٌ فِي ٱلْعَفْوِ، وَٱلظُّلْمُ شِيمَتِي / وَعَفْوُكَ مَرْجُوٌّ بِنَصِّ كِتَاب
أَنِلْنِيَ حُبًّا مِنْكَ يَمْحُو كَبَائِرِي / وَإِنْ لَمْ تَهَبْ لِي ٱلْحُبَّ طَالَ عَذَابِي
وَفِي مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ آيٌ صَرِيحَةٌ / ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ حُجَّةُ ٱلْأَحْبَاب
وَفِي ﴿قَابِلِ ٱلتَّوْبِ﴾ ٱبْتِهَاجٌ لِتَائِب / وَفِي ﴿غَافِرِ ٱلذَّنْبِ﴾ ٱرْتِشَافُ شَرَابِي
وَأَنْتَ عَلِيٌّ لَا تَضُرُّكَ سَيِّدِي / خَطَايَايَ أَبْدِلْ بِٱلْحَنَانِ عِقَابِي
سَتَرْتَ ذُنُوبِي وَٱلْخَطَايَا تَفَضُّلًا / بِدُنْيَايَ فَٱغْفِرْهَا بِدَارِ مَآبِي
أَمِتْنِي أَيَامَوْلَايَ بِٱلْفَضْلِ مُسْلِمًا / وَأَدْخِلَنِي فِي حُظْوَةِ ٱلْأَحْبَاب
وَقَبْرِي فَٱجْعَلْهُ إِلَٰهِي رَوْضَةً / أُجَاوِرُ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ خَيْرَ صِحَابِي

قطعة:١٣٥٨

تَوْبَةُ ٱلْمُخْلَصِينَ

أبياتها: ٥

رويها:الباء *ليلة الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ بالحضرة* بحرها:الخفيف

تُبْ عَلَيْنَا يَارَبِّ حَتَّىٰ نَتُوبَا / تَوْبَةَ ٱلْمُخْلَصِينَ تَمْحُو ٱلذُّنُوبَا
كُنْ إِلَٰهِي لَنَا مُعِينًا فَإِنَّا / قَدْ أَنَبْنَا وَأَنْتَ تُعْطِي ٱلْمُنِيبَا
أَنْتَ أَوْجَدْتَنَا بِفَضْلِكَ رَبِّي / هَبْ لَنَا ٱلْحُبَّ مِنْكَ وَٱلتَّقْرِيبَا
وَٱعْفُ عَنَّا فَقَدْ أَنَبْنَا إِلَٰهِي / أَشْهِدِ ٱلْقَلْبَ مُنْعِمًا وَمُجِيبَا
صَلِّ رَبِّي عَلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ / نَحْيَ مِنْهَا فِي طَيْبَةٍ كَيْ نَطِيبَا

نتفة:١٣٥٩

تَضَرُّعُ ٱلتَّائِبِينَ

أبياتها: بيتان اثنان

رويها:الباء *ليلة الأحد ٢ المحرم ١٣٤٠هـ بشبرا ملس* بحرها:الطويل

تَجَـــلَّ لَنَـــا بِـــٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّـــاب	وَبِٱلْمُحْسِـــنِ ٱلْمُعْطِـــي وَبِـــٱلتَّوَّاب
تَنَــزَّلْ لَنَــا بِٱسْــمِ ٱلْعَطُــوفِ عِنَايَــةً	لِنَحْظَىٰ بِنَيْــلِ ٱلْقُــرْبِ حُسْــنَىٰ مَتَــاب

قصيدة: ١٣٦٠ ***ٱلْهِبَاتُ ٱلإِلَـٰهِيَّةُ لِلتَّوَّابِينَ*** أبياتها: ١٧

رويها: الباء *فجر الجمعة ٢٩ رمضان ١٣٤٠هـ بالخلوة* بحرها: الخفيف

مُـــذْنِبٌ يَسْـــتَغِيثُ بِـــٱلتَّوَّابِ	مُخْطِـــيءٌ يَرْتَجِـــي جَمِيـــلَ مَتَـــاب
مُسْـــتَغِيثٌ بِقَابِـــلِ ٱلتَّـــوْبِ رَبِّـــي	يَبْتَغِـــي فَضْـــلَهُ وَخَيْـــرَ مَـــآب
أَنْـــتَ يَاسَـــيِّدِي غَفُـــورٌ رَحِـــيمٌ	فَـــٱمْنَحِ ٱلْعَبْـــدَ مِنْـــكَ خَيْـــرَ ثَـــوَاب
أَثْقَلَتْنِـــي ٱلـــذُّنُوبُ يَـــارَبِّ عَفْـــوًا	عَنْ مُسِيءٍ يَخْشَـــىٰ شَـــدِيدَ ٱلْحِسَـــاب
جِئْـــتُ مُسْـــتَجْدِيًا عَطَايَـــا عَطُـــوفٍ	غَـــافِرِ ٱلـــذَّنْبِ مُـــنْعِمٍ وَهَّـــاب
نَـــادِمٌ طَـــامِعٌ يُنَـــادِي مُجِيبًـــا	فَٱمْحُ عَنِّـــي شَـــرَّ ٱلـــذُّنُوبِ ٱلصِّـــعَاب
يَاإِلَـــٰهِي ٱلْخَطَّـــاءُ يَسْـــأَلُ عَفْـــوًا	يَرْتَجِي ٱلْقُـــرْبَ مِـــنْ عَظِـــيمِ ٱلْجَنَـــاب
فَٱقْبَـــلِ ٱلْعَبْـــدَ بَـــدِّلَنْ سُـــوءَ فِعْلِـــي	بِٱلْعَطَايَـــا تُنَـــالُ فِـــي ٱلإِقْتِـــرَاب
يَاإِلَـــٰهِي كَبِـــرْتُ كَثُـــرَتْ عِيَـــالِي	بَـــلْ تَحَقَّقْـــتُ عَيْلَتِـــي وَٱغْتِرَابِـــي
بِٱلرِّضَـــا مِنْـــكَ سَـــيِّدِي وَبِفَضْـــلٍ	عَـــامِلَنِّي بِمُـــنْعِمٍ تَـــوَّاب
عَـــامِلَنِّي بِمُحْسِـــنٍ وَلَطِيـــفٍ	وَٱلأَيَـــادِي مُحَصِّـــنًا مِـــنْ عَـــذَاب
أَسْـــتَحِقُّ ٱلْعَـــذَابَ رَبِّـــي وَلَـــٰكِنْ	حُسْنُ ظَنِّـــي فِـــي ٱللَّـــهِ خَيْـــرُ جَـــوَابِي
يَامُجِيـــبَ ٱلْمُضْـــطَرِّ عَفْـــوًا وَكَرَمًـــا	وَٱجْتِبَـــاءً فِـــي حُظْـــوَةِ ٱلأَحْبَـــاب
فِـــي جِـــوَارِ ٱلشَّـــفِيعِ طَـــٰهَ حَبِيبِـــي	فِـــي حِمَـــىٰ طَيْبَـــةٍ مَـــعَ ٱلأَصْـــحَاب
فِي عَلِيِّ ٱلْفِـــرْدَوْسِ فِـــي مَقْعَـــدِ ٱلصِّـــدْ	قِ ٱرْتِقَـــاءً بِٱلْفَضْـــلِ لَا بِٱكْتِسَـــاب
يَـــاحَبِيبِي يَاسَـــيِّدَ ٱلرُّسْـــلِ فَـــٱنْظُمْ	مُغْرَمًـــا آلَهَـــا بِعِقْـــدِ ٱنْتِسَـــاب
صَـــلِّ رَبِّـــي عَلَيْـــكَ يَاحِـــبَّ قَلْبِـــي	أَحْـــيِ مِنْهَـــا فِـــي بَهْجَـــةِ ٱلأَنْجَـــاب

قصيدة:١٣٦١ — ***ٱسْتِغَاثَةُ ٱلتَّوَّابِين*** — أبياتها: ٨

رويها:الدال — *ليلة الجمعة ٢٥ رمضان ١٣٤١هـ بالحضرة* — بحرها:الطويل

إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلتَّوَّابِ ذِي ٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ	تَوَجَّهْتُ أَرْجُوهُ ٱلْوَفَا بِعُهُودِي
بِحَالِ ٱضْطِرَارِي أَسْأَلُ ٱللَّهَ مُوقِنًا	إِجَابَةَ سُؤْلِي فِي صَفًا وَشُهُودِ
ذُنُوبِي إِلَىٰ ذِي ٱلْعَرْشِ عَظُمَتْ فَأَبْدِلَنْ	خَطَايَايَ بِٱلْحُسْنَىٰ وَفَضْلِ وَدُودِ
أَنَا ٱلْمُذْنِبُ ٱلْجَانِي ٱلظَّلُومُ تَفَضَّلَنْ	عَلَيَّ بِعَفْوٍ فِي ضِيَا ٱلتَّوْحِيدِ
وَأَنْتَ غَفُورٌ بَلْ عَفُوٌّ وَمُنْعِمٌ	فَأَعْطِ مُسِيئًا مِنْكَ خَيْرَ مَزِيدِ
أَنَا ٱلْعَبْدُ خَطَّاءٌ وَقَدْ جِئْتُ تَائِبًا	تَقَبَّلْ مَتَابِي مِنْ عَطَاءِ حَمِيدِ
أَغِثْنِي بِعَفْوٍ مِنْكَ وَٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا	وَأَسْعِدْ بِخَيْرِ ٱلْفَضْلِ فِي تَجْدِيدِ
أَنَا ٱلْعَبْدُ طَمَّاعٌ لِأَنَّكَ مُنْعِمٌ	فَهَبْ لِي مَقَامَ ٱلْحُبِّ وَٱلتَّفْرِيدِ

قصيدة:١٣٦٢ — ***أَنْوَارُ ٱلشَّفَقَةِ ٱلإِلَـٰهِيَّةِ*** — أبياتها: ١٢

رويها:الباء — *يوم السبت ٣ رمضان ١٣٤١هـ قبيل الغروب* — بحرها:الرمل

أَقْبِلِي يَا رُوحُ فَٱلدَّاعِي يُجَابْ	آيَةٌ قَدْ أُنْزِلَتْ نَصَّ ٱلْكِتَابْ
وَٱسْأَلِي رَبًّا كَرِيمًا مُنْعِمًا	خَيْرَ دُنْيَانَا وَإِحْسَانَ ٱلْمَآبْ
تِلْكَ آنَاتُ ٱلْقَبُولِ إِلَـٰهَنَا	قَرِّبَنْ عَبْدَكَ مِنْ هَـٰذَا ٱلْجَنَابْ
وَٱجْتَبِ ٱلْعَبْدَ تَقَبَّلْ تَوْبَهُ	هَبْ لَهُ وَلِآلِهِ خَيْرَ ٱقْتِرَابْ
يَا أُلُوهِيمُ ٱلصَّبَاؤُوتُ ٱهْدِنَا	أَعْطِنَا ٱلْفَضْلَ بِفَضْلٍ لَا ٱكْتِسَابْ
وَٱفْتَحَنْ أَبْوَابَ فَضْلِكَ سَيِّدِي	بِٱلْعَطَايَا وَٱلْعَوَاطِفِ وَٱلثَّوَابْ
أَهْلِكَنْ أَعْدَاءَنَا يَارَبَّنَا	وَٱقْهَرَنْهُمْ بِٱلْعُقُوبَةِ وَٱلْعَذَابْ
وَٱنْصُرَنَّا رَبَّنَا أَيِّدْ بِنَا	سُنَّةَ ٱلْهَادِي بِنُورِ ٱلإِقْتِرَابْ

جَدِّدَنْ بِي مَنْهجَ ٱلْمُخْتَارِ كُنْ	لِي مُعِينًا فِي حُضُورِي وَٱلْغِيَابْ
يَاإِلَٰهِي تَوبَةً يُمْحَى بِهَا	كُلُّ ذَنْبٍ بِٱلْعَطَا خَيْرِ إِيَابْ
أَعْطِنَا ٱلْفَضْلَ ٱلْعَظِيمَ إِلَٰهَنَا	رَبَّنَا ٱلرِّضْوَانَ مِنْكَ بِلَا ٱغْتِرَابْ
عَمِّرَنْ قَلْبِي بِحُبِّكَ سَيِّدِي	وَٱنْظِمَنْ عَبْدَكَ فِي عِقْدِ ٱلصِّحَابْ

قصيدة:١٣٦٣ ***لا كَبِيرَةَ فِي مُوَاجَهَةِ ٱلْغَفُورِ*** أبياتها: ٨

رويها:اللام *ليلة السبت ٢٦ رمضان ١٣٤١هـ بالحضرة* بحرها:الخفيف

عَظُمَ ٱلذَّنْبُ يَاسَمِيعَ ٱبْتِهَالِي	تُبْ عَلَيْنَا بِٱلْعَفْوِ يَامُتَعَالِ
قَدْ ظَلَمْنَا وَقَدْ أَسَأْنَا وَلَٰكِنْ	حُسْنُ ظَنِّي أَنَالُ مِنْهُ وِصَالِي
لِي تَجَلَّ بِغَافِرِ ٱلذَّنْبِ رَبِّي	بَدِّلِ ٱلسُّوءَ بِٱلْعَطَا وَٱلْجَمَالِ
يَاإِلَٰهِي عَبْدٌ مُسِيءٌ يُنَادِي	قَابِلَ ٱلتَّوْبِ فَضْلَهُ ٱلْمُتَوَالِي
يَاإِلَٰهِي ظَلَمْتُ نَفْسِي تَدَارَكْ	وَٱعْفُ عَنِّي بِنُورِكَ ٱلْمُتَلَالِي
وَاجِهِ ٱلْعَبْدَ بِٱلْجَمَالِ وَأَظْهِرْ	وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ جَمِّلَنْ أَحْوَالِي
يَاإِلَٰهِي أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ مُجِيبٌ	عَمِّمِ ٱلْفَضْلَ لِي إِلَٰهِي وَآلِي
يَاإِلَٰهِي حَاشَا أُرَدُّ وَرَبِّي	يَمْنَحُ ٱلسَّائِلِينَ خَيْرَ ٱلْمَآلِ

قصيدة:١٣٦٤ ***ٱلْمَشَاهِدُ ٱلْقُدُسِيَّةُ فِي ٱلتَّوْبَةِ*** أبياتها: ١٤

رويها:العين *ليلة الخميس ١٤ صفر ١٣٤١هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

بِمَقْعَدِ صِدْق قَدْ أَتُوبُ رُجُوعَا	وَلَوْ أَنَّهُ أَوْلَى ٱلْمَقَامَ رَفِيعَا
لِأَحْظَى بِسِرِّ ٱلإتِّحَادِ مُسَارِعًا	إِلَيْهِ بِهِ ذُلًّا لَدَيْهِ خُشُوعَا
تُصَاحِبُنِي مِنْ بَدْءِ بَدْئِي تَوْبَتِي	لِأَحْظَى بِوَصْلِي رَاقِيًا وَرَفِيعَا
تُبَدِّلُنِي أَسْرَارُ تَوْبَتِي ٱلَّتِي	بِهَا صِرْتُ بِٱلْحَقِّ ٱلْعَلِيِّ سَمِيعَا

وَلِـي تَوْبَـةٌ فِيهَـا ٱلإِنَابَـةُ جَـذْبَتِي	إِلَـيَّ بِـهِ جَـذْبًا إِلَيْـهِ سَـرِيعَا
لَدَيْهَا أَنَا ٱلْمَحْبُوبُ صُورَةُ حُسْنِهِ	أَرَىٰ كَنْزَ ذَاتِي خَافِيًا وَمَنِيعَا
وَمِنْ تَوْبَتِي قَدْ تُبْتُ مِنْ تَوْبِ تَوْبَتِي	أَتُوبُ إِلَى ٱلْحَقِّ ٱلْعَلِيِّ رُجُوعَا
إِلَىٰ تَرْكِ تَرْكِي فِي مَقَامِ تَأَلُّهِي	إِلَىٰ حُظْوَةٍ فِيهَا أَرَاهُ بَدِيعَا
فَتُشْرِقُ مِشْكَاتِي بِزَيْتِ حَقِيقَتِي	وَعَبْدِيَّتِي فِيهَا أَكُونُ مُطِيعَا
أَنَا ٱلْعَبْدُ فِي بَحْرِ ٱلْعُبُودَةِ سَابِحٌ	أُعِدْتُ إِلَىٰ بَدْئِي وَصِرْتُ رَضِيعَا
تَنَزَّلْتُ لِلْمَاءِ ٱلْمَهِينِ تَنَزُّلاً	بِهِ أَشْرَقَ ٱلتَّفْرِيدُ صِرْتُ وَضِيعَا
إِلَى ٱلطِّينِ لِلْعَدَمِ ٱلَّذِي هُوَ مَبْدَئِي	فَشَاهَدْتُ بَرًّا قَادِرًا وَسَرِيعَا
أَرَانِي بِهِ وَأَرَاهُ بِي حَالَ حَيْرَتِي	فَلَمْ أَرَنِي فِيهِ وَفِيَّ سُطُوعَا
فَآوَيْتُ لِلْكَهْفِ ٱلَّذِي هُوَ حِصْنُهُ	فَشَاهَدْتُ نُورًا مُشْرِقًا وَشَفِيعَا

قصيدة:١٣٦٥ ## *حُلَلُ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ٱلتَّائِبِينَ* أبياتها: ١٣

رويها:الباء *ليلة الأحد ١١ شوال ١٣٤٩هـ بالرياضة بمصر* بحرها:الطويل

أَلِيحِي لَنَا يَاآيُ مَا فِيكِ مِنْ غَيْبِ	لِتَشْهَدَهُ رُوحِي إِذَا لاَحَ لِي صَوْبِي
وَيَاحَضْرَةَ ٱلأَسْمَاءِ فِي غَيْبِكِ ٱلْعَلِي	تَجَلِّي لَنَا حَتَّىٰ نُنَعَّمَ بِٱلْقُرْبِ
جَمَالاً يَعُمُّ ٱلْكُلَّ فَضْلاً وَنِعْمَةً	نُهَنَّىٰ بِهِ بِٱلإِجْتِبَاءِ وَبِٱلتَّوْبِ
فَقَدْ بَيَّنَ ٱلْقُرْآنُ لِلْمُذْنِبِينَ مَا	يُطَهِّرُهُمْ مِمَّا يُدَنِّسُ مِنْ شَوْبِ
وَيَاحَضْرَةَ ٱلْمَجْلَىٰ أَنِيبِي بِمُذْنِبِ	إِلَى ٱللَّهِ بِٱلإِخْلاَصِ فِي صَوْلَةِ ٱلْجَذْبِ
وَيَامَنْ أَنَالَ ٱلْخَيْرَ بِٱلْفَضْلِ أَوَّلاً	تَفَضَّلْ بِهِ خَتْمًا وَيَوْمَ لِقَا ٱلرَّبِّ
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلاَمِ فِي حِصْنِ عِصْمَةٍ	مِنَ ٱلنَّفْسِ وَٱلشَّيْطَانِ وَٱلْجَهْلِ وَٱلرَّيْبِ
مَعَ ٱلْمُصْطَفَىٰ حِصْنِ ٱتِّبَاعٍ مُؤَيَّدٍ	بِمَدْحٍ مِنَ ٱلْوَهَّابِ كَشْفًا بِلاَ حُجْبِ
وَكُنْ لِي فِي شَيْبِي وَفِي ٱلسُّقْمِ وَٱلنِّي	بِشَافٍ وَمُعْطٍ فِي ٱبْتِهَاجٍ وَفِي حُبِّ
أُنَعَّمُ فِي رَوْضِ ٱلْمَعِيَّةِ رَاضِيًا	عَنِ ٱللَّهِ مَرْضِيًّا مِنَ ٱللَّهِ فِي ٱلصَّحْبِ

وَوَسِّعْ إِلَـٰهِي ٱلرِّزْقَ دُنْيَا وَنِعْمَةً	وَخَيْرًا عَمِيمًا مِنْكَ بِٱلْفَضْلِ وَٱلْكَسْبِ
لِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَكُلِّ أَحِبَّتِي	فَوَعْدُكَ فِي ٱلْقُرْآنِ بِٱلْفَضْلِ قَدْ يُنْبِي
وَسِيلَتِيَ ٱلْمُخْتَارُ طَـٰهَ مُحَمَّدٌ	وَمَنْ مُنِحُوا ٱلْإِحْسَانَ مِنْ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ

قصيدة:١٣٦٦ *ٱنْكِسَارُ ٱلْقَلْبِ غُفْرَانٌ لِلذَّنْبِ* أبياتها: ١٦

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ١٣ شوال ١٣٤٩هـ بالرياضة بمصر* بحرها:الطويل

سَلِي ٱللَّهَ يَارُوحِي ٱلْإِنَابَةَ مِنْ ذَنْبِي	إِغَاثَةَ مَلْهُوفٍ وَفَضْلاً بِلَا شَوْبِ
سَلِيهِ رِضًا عَنِّي سَوَابِغَ نِعْمَةٍ	وَمَوْتًا عَلَى ٱلْإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ مَا صَعْبِ
وَعَيْنَ يَقِينٍ فِي شُهُودٍ مُؤَيَّدٍ	أَنَالُ بِهَا ٱلْحُسْنَىٰ جَمَالاً مِنَ ٱلرَّبِّ
وَنَادِ لِسَانِي ضَارِعًا رَبِّ إِنَّنِي	تَبَتَّلْتُ مُضْطَرًّا فَهَبْ نِعْمَةَ ٱلتَّوْبِ
أَسَأْتُ إِلَىٰ نَفْسِي عَصَيْتُكَ سَيِّدِي	وَهَأَنَا أَرْجُو ٱلْعَفْوَ مِنْ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ
وَلَمْ أَرْعَوِي وَٱلشَّيْبُ عَمَّ جَوَارِحِي	وَشَيْخُوخَتِي تَقْضِي ٱنْقِيَادِيَ لِلْقَلْبِ
أَيَارَبِّ قَلْبِي فِي ٱنْكِسَارٍ لِذِلَّتِي	لِكَثْرَةِ أَوْزَارِي وَسُوئِي فِي شَيْبِي
سَتَرْتَ أَيَاسَتَّارُ عَبْدَكَ كُلَّمَا	عَصَاكَ أَيَامَوْلَايَ أَخْفَيْتَ لِي عَيْبِي
حَلِيمٌ كَرِيمٌ أَنْتَ فَضْلُكَ شَامِلٌ	وَلَـٰكِنَّنِي ٱلْخَطَّاءُ قَدْ تُبْتُ يَارَبِّي
هِدَايَتَكَ ٱللَّهُمَّ عَفْوَكَ وَٱلرِّضَا	وَنَيْلَ ٱلْأَيَادِي فِي قَبُولٍ وَفِي حُبِّ
تَجَلَّ بِشَافٍ وَٱشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا	تَجَلَّ بِتَوَّابٍ عَنِ ٱلْعَبْدِ فِي قُرْبِي
لِمَا أَنْتَ تَرْضَىٰ وَفِّقِ ٱلْعَبْدَ وَٱهْدِهِ	صِرَاطَكَ وَٱمْنَحْنِي ٱلْعَوَاطِفَ فِي جَذْبِي
عَلَيْكَ فَأَقْبِلْ بِي وَعَنْ غَيْرِكَ ٱفْنِنِي	أَيَارَبِّ آنِسْنِي بِنُورِكَ وَٱلشُّرْبِ
سَقِيمٌ وَفِي شَيْخُوخَتِي فَٱمْنَحِ ٱلشِّفَا	وَوَاسِعَ إِحْسَانٍ يَدُومُ بِلَا حَجْبِ
لِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَكُلِّ أَحِبَّتِي	لِكُلِّ بَنِي ٱلْإِسْلَامِ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ
وَسِيلَتُنَا خَيْرُ ٱلنَّبِيِّينَ مَنْ أَتَىٰ	يُشِيرُ بِآيَاتِ ٱلْقُرْآنِ لَنَا يُنْبِي

قصيدة:١٣٦٧ *صَافِي شَرَابِ مُوَاجَهَةِ ٱلتَّوَّابِ* أبياتها: ١٤

رويها:الباء *ليلة الخميس ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ بالمنيا* بحرها:الخفيف

حُسْـنُ ظَنِّـي بِٱللَّـهِ نَيْـلُ مَتَـابِي	بَـلْ يَقِينِـي فِـي ٱللَّـهِ حُسْـنُ مَـآبِي
بَـلْ ذُنُـوبِي كُبْـرَىٰ وَغُفْـرَانُ رَبِّـي	طَمْـأَنَ ٱلْقَلْـبَ أَنْ أَنَـالَ ٱقْتِرَابِـي
كَيْفَ يَأْسِي مِـنْ عَفْـوِ رَبِّـي ، وَرَبِّـي	قَابِـلُ ٱلتَّـوْبِ قَـدْ سَـمِعْتُ جَـوَابِي
تُبْـتُ رَبِّـي فَاقْبَـلْ مَتَـابِي أَنِلْنِـي	أَكْرِمَنِّـي فِـي ٱلْحِـلِّ أَوْ فِـي غِيَـابِي
لَـمْ يَضُـرَّ ٱلْعِصْـيَانُ رَبِّـي تَعَـالَىٰ	هَبْ لِيَ ٱلتَّـوْبَ بَـلْ وَيَسِّـرْ حِسَـابِي
إِنَّنِـي ٱلْعَبْـدُ أَرْتَجِـي فَضْـلَ رَبِّـي	جَمِّلَنِّــــــي بِٱلْحُـــــبِّ وَٱلآدَابِ
نَعِّـمِ ٱلـرُّوحَ بِٱلشُّـهُودِ أَدِرْ لِـي	يَاإِلَـٰهِي فِي ٱلْقُـرْبِ صَـافِي ٱلشَّـرَابِ
أَكْرِمَنِّـي وَأَكْـرِمَنْ كُـلَّ آلِـي	بِٱلْعَطَايَـا وَٱمْـحُ بِكَشْـفٍ حِجَـابِي
نَعِّمَنِّـي فِـي دَارِ دُنْيَـا بِفَضْـلٍ	مِـنْ جَمَـالٍ حَتَّـىٰ يَصِـحَّ ٱنْتِسَـابِي
نَعِّمَنِّـي فِـي دَارِ أُخْـرَىٰ بِكَشْـفٍ	فِـي مَقَـامٍ أَرَىٰ بِكَشْـفِ ٱلنِّقَـابِ
حَصِّـنَنِّي مِـنَ ٱلـذُّنُوبِ ٱهْـدِ قَلْبِـي	كَـيْ أُهَنَّـىٰ فِـي حُظْـوَةِ ٱلأَحْبَـابِ
وَٱسْـقِنِي سَـيِّدِي ٱلطَّهُـورَ أُدِيـرَتْ	مِنْـكَ فَضْـلاً بِـٱلْعَيْنِ لاَ ٱلأَكْـوَابِ
وَٱفْـتَحَنْ لِـي كُنُـوزَ وُسْـعَةِ رَبِّـي	عَمِّمَنْهَـا لِـلآلِ وَٱلأَصْـحَابِ
يَاإِلَـٰهِي ٱلأَوْلاَدَ يَـارَبِّ آلِـي	أَيِّـدَنْهُمْ بِـٱلرُّوحِ سِـرِّ ٱلْكِتَـابِ

قصيدة:١٣٦٨ *ٱلتَّوَجُّهُ ٱلرُّوحَانِيُّ لِلتَّائِبِينَ* أبياتها: ٩

رويها:الميم*الثلاثاء ٤ ربيع الآخر ١٣٥٠هـ بعد الغروب بالأسكندرية*بحرها:الرمل

أَنْـتَ رَبُّ ٱلْخَيْـرِ وَهَّـابٌ كَرِيـمْ	تُـبْ عَلَيْنَـا وَٱغْفِـرِ ٱلـذَّنْبَ ٱلْعَظِـيمْ
وَاجِهَنَّـا بِٱلْجَمَـالِ وَهَـبْ لَنَـا	مِنْـكَ يَـامَوْلاَيَ إِحْسَـانًا عَمِـيمْ
وَٱعْصِـمَنَّا مِـنْ مَعَـاصٍ مِـنْ هَـوًى	وَٱحْفَظَنَّـا بِٱلْعِنَايَـةِ يَـارَحِيمْ

وَٱفْـتَحَنْ كَنْـزَ ٱلْعَطَايَـا وَٱهْـدِنَا	يَامُجِيبَ ٱلسُّؤْلِ مِنْهَاجًا قَوِيمْ
وَفِّ يَامَوْلَايَ دَيْنِي أَغْنِنِي	عَنْ شِرَارِ ٱلنَّاسِ عَنْ خِبٍّ لَئِيمْ
فَرِّجَنِّي بِٱلْعَطَايَا سَيِّدِي	يَسِّرَنْ رِزْقِي بِفَضْلِكَ يَاحَلِيمْ
وَٱشْفِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ سَيِّدِي	وَٱهْدِنِي رَبِّي ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمْ
بِٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرْتَجَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ	مَنْ أَتَىٰ يَدْعُو إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيمْ
بِٱلْقُرْآنِ وَمَا بِهِ مِنْ غَامِضٍ	هَبْ لَنَا ٱلزُّلْفَىٰ خُلُودًا فِي ٱلنَّعِيمْ

قصيدة:١٣٦٩ *قَمْعُ ٱلنَّفْسِ بِٱلزَّجْرِ وَٱلْحَبْسِ* أبياتها: ١١

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ حال الرياضة بالمنيا* بحرها:البسيط

نَفْسُ ٱرْعَوِي عَنْ مَعَاصِي ٱللَّهِ بِٱلتَّوْبِ	فَٱلْعُمْرُ مُنْصَرِمٌ وَٱلرَّأْسُ فِي شَيْبِ
أَمَّارَةَ ٱلسُّوءِ يَانَفْسِي ٱرْجِعِي حَتَّىٰ	يُعْطِيكِ رَبُّكِ كَشْفَ ٱلآيِ وَٱلْغَيْبِ
حَتَّىٰ مَتَىٰ أَنْتِ فِي غَيٍّ وَفِي حَجْبِ؟!	قَدْ آنَ أَنْ تَرْجِعِي فَٱلْوَجْهُ فِي صَوْبِي
مَوْلَايَ إِنِّي خَطَّاءٌ فَتُبْ وَٱغْفِرْ	كُلَّ ٱلذُّنُوبِ فَطَهِّرْنِي مِنَ ٱلْعَيْبِ
أَمَّارَتِي طَبْعُهَا مَيْلٌ إِلَى ٱلْمَبْنَىٰ	حَصِّنْ عُبَيْدَكَ مِنْهَا طَهِّرَنْ قَلْبِي
مَوْلَاىَ مُفْتَقِرٌ أَرْجُوكَ مُضْطَرًّا	أَرجُوكَ حَقَّ يَقِينٍ مَاحِقًا رَيْبِي
شَيْخُوخَتِي فِي سِقَامِي وَٱلذُّنُوبِ فَكُنْ	غَوْثًا لِذِي فَاقَةٍ يَرْجُو رِضَا ٱلرَّبِّ
إِنِّي ٱبْتَهَلْتُ وَقَلْبِي مُوقِنٌ حَقًّا	بِٱلإِسْتِجَابَةِ مِنْ رَبِّي وَمِنْ حَسْبِي
إِنِّي ٱقْتَرَفْتُ ذُنُوبًا لَيْسَ يَحْصُرُهَا	عَدِّي وَحَقُّ يَقِينِ ٱلآيِ قَدْ تُنْبِي
﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ﴾ آيُ ٱللَّهِ قَدْ تُلِيَتْ	فِي ٱلْفَضْلِ تُطْمِعُنِي قَدْ طَمْأَنَتْ قَلْبِي
أَحْسِنْ إِلَيَّ وَأَقْبِلْ بِي عَلَيْكَ ٱمْنَحْ	مَوْلَايَ فَضْلَكَ إِحْسَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ

قصيدة:١٣٧٠ *رَذَائِلُ ٱلنَّفْسِ ٱلأَمَّارَةِ* أبياتها: ١٣

رويها:الهاء *يوم الخميس ٥ شعبان ١٣٤٩هـ بالقطار إلى حلوان* بحرها:الطويل

إِلَـــى ٱللَّـــهِ أَشْـــكُو نَفْسِـــيَ ٱلأَمَّـــارَهْ	لِتَطْهُـــرَ حَتَّـــىٰ قَـــدْ تَـــرَىٰ أَسْـــرَارَهْ
تُعِـــينُ عَلَـــى ٱلآثَـــامِ نَفْسِـــي وَطَبْعُهَـــا	مُخَـــاتَلَتِي حَتَّـــىٰ تُـــرَىٰ غَـــدَّارَهْ
أَيَـــارَبِّ زَكِّ ٱلـــنَّفْسَ نَـــوِّرْ سَـــرِيرَتِي	أُرَاقِـــبُ رَبِّـــي قَـــدْ أَرَىٰ أَنْـــوَارَهْ
أَيَـــارَبِّ وَفِّقْنِـــي لِطَاعَتِـــكَ ٱلَّتِـــي	بِهَـــا أَحْتَسِـــي رَاحَ ٱلطَّهُـــورِ مُـــدَارَهْ
أَيَـــارَبِّ وَٱجْـــذِبْنِي إِلَيْـــكَ مُجَمَّـــلاً	بِتَـــاجِ ٱلرِّضَـــا حَتَّـــىٰ أَنَـــالَ فَخَـــارَهْ
أَنَبْـــتُ إِلَـــٰهِي وَفِّـــقِ ٱلْعَبْـــدَ وَٱهْـــدِهِ	بِمَـــا أَنْـــتَ تَرْضَـــاهُ فَنَفْسِـــيَ أَمَّـــارَهْ
أَنَـــا ٱلْعَبْـــدُ خَطَّـــاءٌ مُسِـــيءٌ وَظَـــالِمٌ	وَرَبِّـــيَ غَفَّـــارٌ تَيَقَّنْـــتُ أَقْـــدَارَهْ
ظَلُـــومٌ فَقَـــدِّرْ لِـــي ٱلإِنَابَـــةَ بَـــدِّلَنْ	خَطَايَـــايَ وَٱسْـــتُرْهَا لَـــدَيْكَ سِـــتَارَهْ
لِتَسْـــتُرَهَا عَنِّـــي بِعَفْـــوِكَ سَـــيِّدِي	فَـــأَفْرَحَ أَسْـــمِعْنِي لَـــدَيْكَ بِشَـــارَهْ
ذُنُـــوبِيَ لَـــمْ تُيْـــئِسْ عُبَيْـــدَكَ سَـــيِّدِي	وَنَفْسِـــي أَرَاهَـــا فِـــي ٱلـــذُّنُوبِ مُثَـــارَهْ
وَحُسْـــنُ يَقِينِـــي أَنْ تَتُـــوبَ عَلَـــيَّ مِـــنْ	عُيُـــوبِيَ غُفْرَانًـــا أَرَىٰ آثَـــارَهْ
وَهَبْ لِي ٱلشِّفَا وَٱلْخَيْرَ وَٱلْحُبَّ سَـــيِّدِي	أَرَى ٱلْوَجْـــهَ صَـــوْبِي أَوْ أَرَىٰ إِسْـــفَارَهْ
وَسِـــيلَتِيَ ٱلْمُخْتَـــارُ أَكْمَـــلُ مُرْسَـــلٍ	وَمَـــنْ سَـــعِدُوا سَـــمَّيْتَهُمْ أَنْصَـــارَهْ

قصيدة: ١٣٧١ *ٱلتَّوَجُّهُ ٱلْقَلْبِيُّ لِلتَّائِبِينَ* أبياتها: ١١

رويها: الباء* مساء يوم الجمعة ٦ شعبان ١٣٤٩هـ بالرياضة بمصر* بحرها: الطويل

بِقَلْـــبٍ كَسِـــيرٍ أَسْـــأَلُ ٱلتَّوَّابَـــا	وَمَـــنْ يَسْـــأَلِ ٱللَّـــهَ ٱلْكَـــرِيمَ أَجَابَـــا
أُنَـــادِي غَفُـــورًا قَابِـــلَ ٱلتَّـــوْبِ مُنْعِمًـــا	إِغَاثَـــةَ مُضْـــطَرٍّ إِلَيْـــهِ أَنَابَـــا
سَقِيمٌ وَفِي شَـــيْخُوخَتِي جِئْـــتُ ضَـــارِعًا	يَقِينِـــيَ أَنْ أُعْطَـــى ٱلْجَمَـــالَ مَآبَـــا
أَغِثْنِي إِلَـٰهَ ٱلْعَـــرْشِ بِـــٱلتَّوْبِ وَٱلشِّـــفَا	فَـــإِنِّي عَلِمْـــتُ ٱلْمُـــنْعِمَ ٱلْوَهَّابَـــا
تَبَتَّلْـــتُ مُضْـــطَرًّا وَنَادَيْـــتُ مُوقِنًـــا	إِلَـــٰهِي أَنِلْنِـــي ٱلْحُـــبَّ مِنْـــكَ شَـــرَابَا
تَوَسَّـــلْتُ بِٱلْمُخْتَـــارِ أَرْجُـــو إِغَـــاثَتِي	وَأَسْـــأَلُ إِحْسَـــانًا يُفَـــتِّحُ أَبْوَابَـــا

مِـنَ ٱلْخَيْـرِ تُعْطِيـهِ عُبَيْـدَكَ آلَـهُ	وَكُـلَّ أَخٍ فِـي ٱللَّـهِ وَٱلْأَحْبَابَـا
وَإِنِّـي لَخَطَّـاءٌ مُسِـيءٌ وَمُـذْنِبٌ	وَعَبْـدُكَ فِـي سُـقْمٍ وَفَـوْدِيَ شَـابَا
عَلَـيَّ فَتُـبْ وَٱغْفِـرْ ذُنُـوبِي بِنِعْمَـةٍ	وَوَسِّـعْ لَنَـا ٱلْأَرْزَاقَ وَٱلْأَسْـبَابَا
فَقِـيرٌ فَـأَغْنِ ٱلْعَبْـدَ بِٱلْفَضْـلِ سَـيِّدِي	غِنًـى يُشْـهِدُ ٱلْوَهَّـابَ وَٱلتَّوَّابَـا
أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْـلَامِ وَٱلْبَـرْزَخَ ٱجْعَلَـنْ	رِيَـاضَ جِنَـانٍ بِٱلصَّـفَا لِـي طَابَـا

قصيدة:١٣٧٢ *ٱنْكِسَارُ ٱلْقُلُوبِ لِغَفَّارِ ٱلذُّنُوبِ* أبياتها: ١٢

رويها:الباء *ليلة الجمعة ١٧ المحرم ١٣٥٢هـ فوق النيل بمصر* بحرها:الطويل

عَلَىٰ تُـرْبِ ٱلْعُبُـودَةِ فَٱنْكَسِـرْ قَلْبِـي	تَضَرَّعْ بِإِخْبَـاتٍ وَسَـلْ قَابِـلَ ٱلتَّـوْبِ
وَبِٱلـذُّلِّ يَاجِسْـمِي تَبَتَّـلْ مُوَاجِهًـا	غَفُورًا تَعَـالَىٰ وَٱشْـهَدَنْ نُـورَهُ صَـوْبِي
تَجَـلَّ عَفُـوًّا وَٱعْـفُ عَنِّـي وَعَـافِنِي	وَوَسِّعْ عَطَايَـا ٱلْجُـودِ يَاعَـالِمَ ٱلْغَيْـبِ
وَهَبْ لِي ٱلرِّضَـا عَنِّـي وَمِنِّـي تَقَـبَّلَنْ	دُعَا ٱلْمُذْنِبِ ٱلْجَـانِي بِعَفْـوِكَ وَٱلْحُـبِّ
أَقِمْنِـيَ فِيمَـا أَنْـتَ تَرْضَـاهُ عَـامِلاً	بِسُنَّةِ خَيْـرِ ٱلْمُرْسَـلِينَ مَـعَ ٱلصَّـحْبِ
وَفِي ٱلسُّـقْمِ فِـي شَـيْخُوخَتِي فَتَـوَلَّنِي	وِلَايَةَ عَطْفٍ مِنْكَ فِـي صَـوْلَةِ ٱلْجَـذْبِ
عَجَزْتُ أَقِمْنِي فِـي مَرَاضِـيكَ مُخْلِصًـا	وَزَكِّ إِلَـٰهِي ٱلنَّفْسَ مِنْ وَصْمَةِ ٱلْحَجْـبِ
تَجَـلَّ مُعِينًـا مُنْعِمًـا وَٱمْـحُ حَـوْبَتِي	مِنَ ٱلسُّقْمِ فَٱشْفِ ٱلْعَبْدَ أَنْتَ نَعَمْ حَسْـبِي
وَصَدْرِي فَٱشْرَحْ يَسِّـرِ ٱلْأَمْـرَ سَـيِّدِي	وَوَسِّـعْ لِـيَ ٱلْأَرْزَاقَ يَاغَـافِرَ ٱلـذَّنْبِ
أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْـلَامِ وَٱنْشُـرْ طَرِيقَتِـي	وَهَبْ لِـي وَلِـلْأَوْلَادِ فَضْـلَكَ يَـارَبِّي
وَفِي ٱلْحِلِّ فَٱصْحَبْنِي بِمَـا أَنْـتَ أَهْلُـهُ	وَفِي رِحْلَتِي هَبْ لِي ٱلْعِنَايَـةَ فِـي قُرْبِـي
شَـفِيعِي رَسُـولُ ٱللَّـهِ أَكْمَـلُ مُرْسَـلٍ	مُحَمَّدٌ ٱلْمُخْتَارُ فِـي ٱلشَّـرْقِ وَٱلْغَـرْبِ

قطعة:١٣٧٣ *رِيَاضُ مَشَاهِدِ ٱلتَّائِبِينَ* أبياتها: ٦

رويها:التاء *خلوة الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بمصيف البرلس* بحرها:البسيط

عَلِمْــتُ بِٱلــذَّنْبِ مِقْــدَارِي وَمَرْتَبَتِــي	دِرْئِــي ذُنُــوبِيَ حَتْمًــا فَــوْقَ مَقْــدِرَتِي
عَجَــزْتُ وَٱلْعَجْــزُ أَشْــهَدَنِي وَأَفْهَمَنِــي	مَا كُنْــتُ أَجْهَلُــهُ فِــي بَــدْءِ مَعْرِفَتِــي
عِلْمِــي يَقِــينٌ بِــأَنَّ ٱلــذَّنْبَ يُــوقِعُنِي	فِي ٱلنَّــارِ حَتْمًــا بِــإِجْرَامِي وَمَفْسَــدَتِي
لَــٰكِنَّنِي بِــذُنُوبِي قَــدْ تَحَقَّــقَ لِــي	بِــأَنَّنِي عَــاجِزٌ عَــنْ رَفْــعِ مَنْزِلَتِــي
عَلِمْــتُ بِــٱلْعَجْزِ تَوْحِيــدًا بِــهِ أَنْجُــو	مِنْ غَامِضِ ٱلشِّرْكِ مِنْ لَــوْمِي وَمَعْــذِرَتِي
قَدْ كُنْــتُ بِــٱلْعِلْمِ مَسْــرُورًا وَمُفْتَخِــرًا	وَٱلــذَّنْبُ يَرْفَعُنِــي لِكَمَــالِ مَغْفِــرَةِ

قطعة:١٣٧٤ ***جُمُوحُ ٱلْجَوَارِحِ*** أبياتها: ٦

روِيها:الدال *يوم الاثنين ٣ رجب ١٣٥٢هـ عند الغروب بمصر* بحرها:البسيط

أَشْــكُو ٱلْجَــوَارِحَ لِلْغَفَّــارِ وَٱلْهَــادِي	قَــدْ أَوْقَعَتْنِــيَ فِــي ظُلْمِــي وَ إِبْعَــادِي
مِنْ بَعْدِ شَيْخُوخَتِي تِلْكَ ٱلْجَــوَارِحُ قَــدْ	تَدْعُو إِلَى ٱلْجَهْلِ فِــي شُــغْلٍ بِــأَوْلاَدِي
قَدْ أَوْبَقَتْنِــي بِجَهْلِــي حَجَّبَــتْ قَلْبِــي	أَغِــثْ عُبَيْـــدَكَ أَكْرِمْنِـــي بِإِمْـــدَادِ
مِنْ بَعْدِ شَــيْخُوخَتِي مَــوْلاَيَ فَــٱرْحَمْنِي	فَــإِنَّنِي عَــاجِزٌ فِــي حَــالِ تَــرْدَادِ
نَفْسِي إِلَــٰهِي وَأَوْلاَدِي ٱرْحَمَــنْ ضَــعْفِي	وَزَكِّ نَفْسِـــي وَيَسِّـــرْ كُـــلَّ مُعْتَــادِي
بَعْدَ ٱلْكُهُولَــةِ وَاجِهْنِــي بِوَجْهِــكَ فِــي	أُنْسِ ٱلرِّضَا فِي صَــفَا جَــذْبٍ وَإِرْشَــادِ

قصيدة:١٣٧٥ ***شَرَابُ ٱلْمَتَابِ بَيْنَ ٱلشَّيْبِ وَٱلشَّبَابِ*** أبياتها: ١٨

روِيها:الدال *ليلة الاثنين ٩ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بمصيف البرلس* بحرها:البسيط

شَيْبِي لِقُرْبِــي إِلَــىٰ نَيْــلِ ٱلرِّضَــا حَــادِ	لَمَّــا تَجَلَّــىٰ لَــهُ قَــدْ قُــدِّسَ ٱلْــوَادِي
يَاشَــيْبُ أَنْــذَرْتَنِي حَتَّــىٰ فَــرَرْتُ إِلَــىٰ	رَبِّــي بِجَذْبَتِـــهِ وَٱلْمُصْـــطَفَىٰ هَــادِ
قَدْ صِرْتَ يَاشَيْبُ جَــذْبًا لِــي تُبَشِّــرُنِي	بِنَيْــلِ وَصْــلِي وَفِــي ٱلْعَــالِينَ إِيجَــادِي
كَــانَ ٱلشَّـــبَابُ يُنَـــادِينِي مُؤَانَسَـــةً	لِمَــنْ أُحِــبُّ لِنَيْلِــي خَيْــرَ إِيــرَادِي

جَـاءَ ٱلْمَشِـيبُ وَفِيـهِ مَشْـهَدٌ أَعْلَـىٰ ... يُجْلِي ٱلْمَعَانِي لِرُوحِـي خَيْـرَ إِمْـدَادِي
شَيْخُوخَتِي جَرَّدَتْنِـي مِـنْ هَـوًى حَـظٍّ ... بِهَـا ٱتَّصَـلْتُ بِأَبْـدَالٍ وَأَفْـرَادِ
فَنِيتُ فِي ٱلشَّيْبِ عَـنْ رَسْـمِي وَلَازِمِـهِ ... قَدْ عُدْتُ لِلْبَدْءِ فِـي مَحْـوِي بِتَـرْدَادِي
سَمِعْتُ قَوْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾ بَلْ شَهِدْتُ ضِـيَا ... مَعْنَـى ٱلتَّنَـزُّلِ وَصْـلاً بَعْـدَ إِبْعَـادِي
قَالَ ٱلشَّـبَابُ أَنَـا مَعْنَـى ٱلظُّهُـورِ أَرَىٰ ... سِـرَّ ٱلرُّبُوبَـةِ مِـنْ غَيْـبٍ بِهَـا بَـادِ
أَمَّا ٱلْمَشِيبُ فَضَعْفٌ لَـيْسَ فِيـهِ سِـوَىٰ ... دَاعِـي ٱلْعُبُـودَةِ قَهْـرًا بَعْـدَ إِرْشَـادِي
تَذَكَّرِي نَفْسُ عَهْدًا فِي ٱلشَّـبَابِ مَضَـىٰ ... قَدْ كُنْـتُ فِيـهِ جِهَـادُ ٱلـنَّفْسِ أَوْرَادِي
جَاءَ ٱلْمَشِـيبُ وَفِيـهِ ٱلـنَّفْسُ صَـافِيَةٌ ... تَفِـرُّ مِنْهَـا إِلَـى ٱلْمَعْبُـودِ آبَـادِي
قَدْ كُنْتُ فِي ٱلضَّعْفِ بَـدْءًا لَا أَرَىٰ غَيْـرًا ... مِـنْ بَعْـدِهِ قُـوَّةٌ فِـي كَـوْنِ تَعْـدَادِ
مِنْ بَعْدِهَا ٱلضَّعْفُ وَجْـهُ ٱللَّـهِ وَاجَهَنِـي ... وَهْـوَ ٱلْـوَلِيُّ لِنَفْسِـي بَـلْ وَأَوْلَادِي
بَعْـدَ ٱلْكُهُولَـةِ آنسْـنِي وَجَمِّلْنِـي ... وَمَقْعَدَ ٱلصِّـدْقِ فَٱجْعَـلْ فِيـهِ مِيعَـادِي
عُدْ بِـي إِلَيْـكَ فِـرَارًا فِيـكَ مُتَّحِـدًا ... إِلَـى ٱلْحَظِـيرَةِ فِـي أُنْـسٍ بِأَجْـدَادِي
مَـعَ ٱلنَّبِـيِّينَ عِنْـدَ حَظِـيرَةِ ٱلْمَجْلَـىٰ ... لَـدُنْكَ يَاسَـيِّدِي بِـٱلْعَيْنِ وَٱلصَّـادِ
رَاضٍ عَـنِ ٱللَّـهِ مَرْضِـيًّا وَمُتَّصِـلاً ... فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَـادِي

تَوْبَةُ ٱلْإِنَابَةِ

قصيدة: ١٣٧٦ — أبياتها: ١٦

رويها: الراء — *فجر السبت ١٤ شعبان ١٣٥٢هـ بالفيوم* — بحرها: البسيط

شَيْخُوخَتِي فِي ذُنُوبِي فِي ٱنْتِهَـا عُمْـرِي ... مَعَ ٱلْمُفَارِقِ فِـي رَأْيِـي وَفِـي سَـيْرِي
أَعُـوذُ بِٱللَّـهِ مِنْهَـا حَجَّبَـتْ قَلْبِـي ... عَنْ كَشْفِ أَسْرَارِ مَا فِي ٱلْكَوْنِ مِنْ سِـرِّ
إِلَيْـهِ أَلْجَـأُ أَسْـتَجْدِيهِ عَاطِفَـةً ... مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلرِّضَا مِـنْ وَاسِـعِ ٱلْخَيْـرِ
أَمَّارَتِي نَحْوَ مَـا يُـرْدِي تُسَـارِعُ بِـي ... إِلَى ٱلـدَّنَايَا إِلَـى ٱلْخُسْـرَانِ وَٱلْعُسْـرِ
أَغِثْ إِلَـٰهِي مُحْتَاجًـا إِلَـى ٱلْحُسْـنَىٰ ... مِـنَ ٱلْإِنَابَـةِ مِـنْ تَـوْبٍ وَمِـنْ غَفْـرِ

تَوَلَّنِي يَاوَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَكُنْ | عَوْنِي عَلَى ٱلنَّفْسِ وَٱلشَّيْطَانِ وَٱلشَّرِّ
وَوَسِّعَنْ لِي عَطَايَا ٱلرُّوحِ وَٱلْمَبْنَىٰ | حَتَّىٰ أَرَى ٱلنُّورَ فِي ٱلآصَالِ وَٱلْفَجْرِ
وَوَاجِهَنِّي بِٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيلِ أَنِلْ | هَٰذَا ٱلْعُبَيْدَ ٱلرِّضَا بِٱلْفَضْلِ وَٱلْبِرِّ
هَبْ لِي ٱلشَّفَاعَةَ هَبْ لِي ٱلْعِلْمَ وَٱلْجَدْوَىٰ | حَتَّىٰ أَفُوزَ بِحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلنَّصْرِ
يَسِّرْ لِيَ ٱلأَمْرَ وَٱشْرَحْ صَدْرَ مَنْ عَظُمَتْ | ذُنُوبُهُ مِنْ خَطَايَا مِنْ هَوًى ضُرِّ
وَفَرِّحَنِّي بِأَوْلاَدِي وَجَمِّلْهُمْ | بِمَا تُحِبُّ إِلَٰهِي وَٱشْرَحَنْ صَدْرِي
حَتَّىٰ أَرَاهُمْ رِجَالاً فِي ٱلطَّرِيقِ عَلَىٰ | مِنْهَاجِ أَكْرَمِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ فِي ٱلسَّيْرِ
أَحِبَّتِي فَٱجْمَعَنْهُمْ بِٱلْهُدَىٰ رَبِّي | وَٱمْحُ بِهِمْ ظُلْمَةَ ٱلإِلْحَادِ وَٱلْكُفْرِ
أَظْهِرْ بِنَا مَنْهَجَ ٱلْقُرْآنِ أَيِّدْنَا | بِٱلرُّوحِ مِنْكَ ٱرْفَعَنْ يَاسَيِّدِي قَدْرِي
فِي ٱلْفَجْرِ رُوحِي ٱضْرَعِي وَٱسْتَغْفِرِي رَبِّي | مَوْلاَيَ آنِسْنِي فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ
مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَٱعْصِمْنِي وَآنِسْنِي | بِٱلْوَجْهِ يَاسَيِّدِي فِي ٱلْحِلِّ وَٱلسَّيْرِ

قصيدة:١٣٧٧ *ٱلشَّيْبُ دَعْوَةٌ لِلْقُرْبِ* أبياتها: ١٤

رويها:الباء*ليلة الخميس ١٩ ذي الحجة ١٣٤٩هـ حال الرياضة بمصر*بحرها:الطويل

مَضَى ٱلْعُمْرُ مِنِّي وَٱضْمَحَلَّ شَبَابِي | أَيَارَبِّ هَبْ لِي مِنْكَ خَيْرَ إِيَابِي
وَهَبْ لِي ٱلشِّفَا مِمَّا أَلَمَّ وَعَافِنِي | وَحَقِّقْ إِلَٰهِي بِٱلْيَقِينِ مَتَابِي
فَإِنِّي عَبْدٌ فِي مَشِيبٍ وَفَاقَةٍ | فَهَبْ لِي جَمَالَ ٱلْحِلِّ خَيْرَ غِيَابِي
أَنِلْنِيَ فِي حِلِّي وَفِي رِحْلَتِي ٱلصَّفَا | وَوَاسِعَ إِحْسَانٍ طَهُورَ شَرَابِي
وَفِي دَارِ دُنْيَا كُنْ مُعِينِي مُؤَيِّدِي | وَهَبْ لِيَ فِي ٱلأُخْرَىٰ رِضَا ٱلأَحْبَابِ
جِوَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ فِي حُظْوَةِ ٱلرِّضَا | مُهَنًّى بِإِحْسَانٍ بِغَيْرِ حِسَابِ
لَقَدْ شَابَ فَوْدِي فَأَرْبِعِي نَفْسُ سَارِعِي | إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْغَفَّارِ وَٱلتَّوَّابِ
سَلِيهِ رِضًا فَضْلاً شِفًا مِنْهُ رَحْمَةً | وَخَيْرَ ٱلْعَطَايَا مِنْ وَلِيٍّ وَوَهَّابِ
أَيَارَبِّ قَلْبِي مُوقِنٌ بِإِغَاثَتِي | مِنَ ٱللَّهِ؛ نَيْلَ ٱلْخَيْرِ لِلأَصْحَابِ
أَيَارَبِّ وَفِّقْنَا لِنَيْلِ ٱلرِّضَا ٱلْعَطَا | وَهَبْ لِي أَيَارَبَّاهُ خَيْرَ ثَوَابِ

وَكُــنْ لِــي مُعِينًــا أَكْرِمَنِّــي بِوُسْــعَةٍ	تَعُـــمُّ جَمِيـــعَ ٱلْآلِ وَٱلْأَحْبَـــابِ
وَقَبْــرِي فَٱجْعَلْــهُ لِعَبْـدِكَ رَوْضَــةً	أُنَعَّــمُ فِيهَـا لَا بِسَــعْيِي وَأَسْـبَابِ
وَلَـٰكِنْ بِفَضْلِ ٱللَّـهِ أُعْطَـىٰ مَشَـاهِدًا	مِنَ ٱلْقُـدْسِ تُـولَىٰ لِـي بِغَيْـرِ عِتَـابِ
وَمِنْ بَعْدِهِ فِي مَقْعَـدِ ٱلصِّـدْقِ فَـٱجْعَلَنْ	مَقَـامِي لَـدَىٰ أَهْـلِ ٱلصَّـفَا أَحْبَـابِي

ٱلْفِرَارُ لِلتَّوَّابِ مِنَ ٱلتَّوْبَةِ

قصيدة:١٣٧٨ أبياتها: ١٣

رويها:الهاء *ليلة السبت ١٢ جمادى الأولى ١٣٤١ه حال الرياضة* بحرها:الرمل

سَــتِّرِي يَاشَــمْسَ مَجْــلَاهُ ٱلْعَلِيَّــهْ	هَالِكًــا يَفْنَــىٰ مِــنَ ٱلْمَبْنَــى ٱلدَّنِيَّــهْ
سَــتِّرِي مَلَكُوتَــهُ حَتَّــىٰ أَرَىٰ	غَيْبَــهُ بِــٱلْعَيْنِ مِنْــهُ بِــهِ مُضِــيَّهْ
سَــتِّرِي عَنِّــي أَنَــا بَعْــدَ ٱلْفَنَــا	كَيْ يَرَى ٱلْفَـانِي لَـدَى ٱلزُّلْفَـىٰ وَلِيَّـهْ
سَــتِّرِي عَنِّــي شُــهُودَ تَسَــتُّرِي	كَـيْ أَغِيـبَ وَتَظْهَـرَ ٱلْمَعْنَـىٰ جَلِيَّـهْ
يُحْجَــبُ ٱلْمَشْــهُودُ عَنِّــي تَخْتَفِــي	حَجْبَتِـي فِـي كَشْـفِ أَسْـرَارٍ خَفِيَّـهْ
كَـيْ أَتُـوبَ مِـنَ ٱلْمَتَـابِ مُسَـارِعًا	لِلصَّفَا ٱلْقُدْسِـيِّ فِـي رَشْـفِ ٱلْحُمَيَّـهْ
بَـلْ وَمِـنْ تَرْكِـي لِتَرْكِـي أَرْحَلَـنْ	شَـاهِدًا أَنْـوَارَ شَـمْسٍ أَحْمَدِيَّـهْ
كَـيْ أَعُـودَ بِـهِ إِلَـىٰ بَـدْئِي ٱلَّـذِي	كُنْـتُ فِيـهِ كَعْبَتِـي ٱلـذَّاتُ ٱلْعَلِيَّـهْ
فِـي سُـرَادِقِ مَجْـدِهِ فِـي حُظْـوَةٍ	تُشْـرِقُ ٱلشَّـمْسُ بِنُـورِ ٱلْأَوَّلِيَّـهْ
وَٱلْحَقَـائِقُ كُلُّهَـا مَشْـهُودَةٌ	تُسْـكِرُ ٱلْأَرْوَاحَ بِـٱلرَّاحِ ٱلْهَنِيَّـهْ
حَيْـثُ إِثْبَـاتِي بِـهِ وَأَنَـا لَـهُ	فِـي مَقَـامِ ظُهُـورِ آيٍ مَعْنَوِيَّـهْ
وَٱلْمَبَـانِي رَقُّـهُ ٱلْمَنْشُـورُ فِـي	مَظْهَـرٍ يُجْلِـي لَنَـا آيَ ﴿ٱلْمَعِيَّـهْ﴾
ثُـمَّ تُجْلَـىٰ لِـي حَقَـائِقُ رُتْبَتِـي	غَيْبُ ﴿عِنْدَ﴾ ﴿لَـدُنْ﴾ بِسِـرِّ ٱلْأَزَلِيَّـهْ

تَضَرُّعُ ٱلتَّائِبِينَ

قطعة:١٣٧٩ أبياتها: ٤

رويها:اللام *يوم الجمعة ١٧ المحرم ١٣٥٢ه فوق النيل بالذهبية* بحرها:الخفيف

كُنْ معِي بِٱلْجَمَالِ حِلِّي ٱرْتِحَالِي … أَيِّدَنِّي بِٱلرُّوحِ فِي كُلِّ حَالِ
وَاجِهَنِّي بِٱلْوَجْهِ آنِسْ قَلْبِي … بِٱلْيَقِينِ ٱلْقَبُولِ وَٱلإِقْبَالِ
أَفْرِدَنِّي لِلذَّاتِ أَشْهِدْ عَقْلِي … آيَ رَبِّي وَبَلِّغَنْ آمَالِي
وَٱعْصِمَنِّي مِنْ شَرِّ بَاغٍ لَئِيمٍ … وَٱرْضَ عَنِّي حَسِّنْ بِفَضْلٍ مَآلِي

قصيدة:١٣٨٠ *ٱسْتِغَاثَةُ ٱلتَّائِبِينَ* أبياتها: ٧

رويها:النون *يوم الثلاثاء ٤ المحرم ١٣٤٠هـ بشبرا ملس* بحرها:البسيط والطويل

إِلَى ٱلْقَرِيبِ ٱلْمُجِيبِ ٱلضَّارِعَ ٱلْعَانِي … وَجَّهْتُ وَجْهِي بِإِخْلَاصٍ وَإِيقَانِ
أَغِثْ ضَارِعًا يَرْجُو رِضَاكَ وَنَصْرَهُ … وَفَضْلَكَ وَٱلزُّلْفَىٰ وَوَاسِعَ إِحْسَانِ
إِلَى ٱللَّهِ قَدْ وَجَّهْتُ وَجْهِي مُوقِنًا … بِمَنْحِيَ مَا أَرْجُو مِنَ ٱلرِّضْوَانِ
إِلَٰهِي هَبْ فَضْلًا لِعَبْدِكَ قَصْدَهُ … وَحَالًا بِنَيْلِ ٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ
أَغِثْنِي وَأَوْلَادِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي … بِفَضْلِكَ وَٱلْحُسْنَىٰ وَعَيْنِ عِيَانِ
وَأَيِّدْ جَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَدَمِّرَنْ … جَمِيعَ بَنِي ٱلصُّلْبَانِ وَٱلطُّغْيَانِ
وَأَهْلِكْهُمُو مَزِّقْ إِلَٰهِي جُمُوعَهُمْ … إِلَٰهِي وَأَيِّدْنَا بِقُوَّةِ دَيَّانِ

قصيدة:٢٣٦٦ *ٱلإِنَابَةُ إِلَى ٱلْجَنَابِ ٱلْعَلِيِّ* أبياتها:١٤

رويها:الباء *يوم الجمعة ٥ رمضان ١٣٤٧هـ بالمنتزه بمصر* بحرها:الخفيف

عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مُنَّ لِي بِٱلْمَتَابِ … قَابِلَ ٱلتَّوْبِ وَٱمْحُ عَنِّي عِقَابِي
تُبْ فَأَنْتَ ٱلتَّوَّابُ وَٱلذَّنْبُ ذَنْبِي … كَيْفَ تَوْبِي لِأَمْنِ يَوْمِ حِسَابِي؟!
كَيْفَ تَوْبِي وَٱلذَّنْبُ يُوبِقُ مِثْلِي؟! … أَكْرِمَنِّي وَٱقْبَلْ إِلَٰهِي مَتَابِي
ٱغْفِرَنْ لِي فَأَنْتَ رَبٌّ غَفُورٌ … آنِسَنِّي فِي بَرْزَخِي وَٱغْتِرَابِي
أَطْمَعَتْنِي ٱلآيَاتُ ﴿قُلْ يَاعِبَادِي﴾ … أَطْمَعَتْنِي ﴿ٱلضُّحَىٰ﴾ صَرِيحَ ٱلْكِتَابِ

لِي ذُنُوبٌ قَدِ ٱقْتَضَاهَا وُجُودِي ... حَيْثُ أَصْلِي مِنْ عُنْصُرٍ مِنْ تُرَابِ
ٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلْخَطَايَا ٱمْنَحْنِي ... يَاإِلَٰهِي ٱلْجَمَالَ يَوْمَ ٱلْمَآبِ
فِيَّ آيٌ مِنْ قُدْرَةِ ٱللَّهِ تُنْبِي ... أَنَّ تَوْبِي إِلَيْكَ نَيْلُ ٱقْتِرَابِي
تُبْتُ فَٱقْبَلْ عَبْدًا كَثِيرَ ٱلْخَطَايَا ... جَمِّلَنِّي بِٱلْعَفْوِ بَيْنَ ٱلصِّحَابِ
هَبْ لِيَ ٱلْحُبَّ وَٱلرِّضَا جَمِّلَنِّي ... بِٱلْعَطَايَا مِنْ مُنْعِمٍ وَهَّابِ
ٱفْتَحَنْ لِي كُنُوزَ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ ... لِي وَكُلِّ ٱلْأَوْلَادِ وَٱلْأَحْبَابِ
فَرِّحَنِّي يَوْمَ ٱللِّقَا بِٱتِّحَادٍ ... فِي جِوَارِ ٱلْمُخْتَارِ أُسْقَىٰ شَرَابِي
مِنْ يَمِينِ ٱلْمَحْبُوبِ فِي صَفْوِ أُنْسِي ... بَعْدَ فَوْزِي مِنْهُ بِخَيْرِ ٱنْتِسَابِ
رَبِّ إِنِّي سَقِمْتُ بَعْدَ مَشِيبِي ... كُنْ وَلِيِّي فِي ٱلشَّيْبِ بَعْدَ ٱلشَّبَابِ

قطعة:٢٣٦٧ ## *إِنَابَةُ ٱلنَّفْسِ لِحَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ* أبياتها: ٥
رويها:العين *عصر الأربعاء ١٢ شعبان ١٣٤٧هـ* بحرها:الطويل

أَنِيبِي إِلَىٰ رَبِّي أَيَا نَفْسُ سَارِعِي ... إِلَيْهِ بِقَلْبِ ٱلْمُخْلِصِ ٱلْمُتَوَاضِعِ
سَلِيهِ عَمِيمَ ٱلْخَيْرِ وَاسِعَ عَفْوِهِ ... وَغُفْرَانَهُ فَضْلًا وَخَيْرَ ٱلْمَنَافِعِ
أَيَارَبِّ إِنِّي مُسْتَغِيثٌ أَغِثْ فَتَى ... تَوَسَّلَ بِٱلْمُخْتَارِ أَكْرَمِ شَافِعِ
أَجِرْنِي إِلَٰهِي أَعْطِنِي ٱلْخَيْرَ وَٱلرِّضَا ... لِأَشْهَدَ أَسْرَارَ ٱلْمَعَانِي ٱلسَّوَاطِعِ
تَجَلَّ بِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ تَعُمُّنَا ... بِبَرٍّ كَرِيمٍ بَلْ وَمُعْطٍ وَوَاسِعِ

قصيدة:٢٣٦٨ ## *مُنَاجَاةُ ٱلتَّوَّابِينَ* أبياتها: ٩
رويها:الباء *ليلة الخميس١٧ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ* بحرها:الطويل

سَلِ ٱللَّهَ بِٱلْإِخْلَاصِ يَاوَاهِبَ ٱلتَّوْبِ ... أَنِلْ عَبْدَكَ ٱلْخَطَّاءَ عَفْوَكَ يَارَبِّي
أَتُوبُ مِنَ ٱلذَّنْبِ ٱلْعَظِيمِ وَأَرْتَجِي ... رِضَاكَ وَعَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَٱلْغَيْبِ
أَيَارَبِّ فَٱمْنَحْنِي ٱلرِّضَا وَاسِعَ ٱلْعَطَا ... وَخَيْرَكَ بِٱلْإِحْسَانِ يَاغَافِرَ ٱلذَّنْبِ

أَنَا ٱلْعَبْدُ مُضطَرٌّ إِلَى فَضْلِكَ ٱلَّذِي ... تَمُنُّ بِهِ فَاْقْبَلْ أَيَاسَيِّدِي تَوْبِي

تَوَسَّلْتُ بِٱلْمَوْلَى ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... شَفِيعِ ٱلْبَرَايَا فِي ٱلزِّحَامِ وَفِي ٱلْكَرْبِ

تَجَلَّ بِغَفَّارِ ٱلذُّنُوبِ بِمُنْعِمٍ ... وَبِٱلْقَادِرِ ٱمْنَحْنَا ٱلْعَطَاءَ بِلَا صَعْبِ

أَيَارَبِّ يَاوَهَّابُ هَبْ لِي عِنَايَةً ... تَمُنُّ بِهَا حَتَّىٰ أُحَقَّقَ بِٱلْحُبِّ

بِحُبِّكَ لِي فَضْلًا تَمُنُّ بِهِ عَلَىٰ ... كَثِيرِ ٱلْمَسَاوِي كَيْ أَرَىٰ قَابِلَ ٱلتَّوْبِ

تَفَضَّلْ عَلَى ٱلْأَوْلَادِ وَٱلْآلِ بِٱلْعَطَا ... أَنِلْنِي رِضَا ٱلْإِحْسَانِ مِنْ غَيْرِ مَا شَوْبِ

قصيدة:٢٣٦٩ ***ٱلِاعْتِرَافُ بِٱلذُّنُوبِ*** أبياتها: ١٩

رويها:اللام *ليلة الجمعة ٢٨ شوال ١٣٤٣هـ بالخلوة * بحرها:الطويل

ظَلَمْنَا وَتُبْنَا فَاْقْبَلِ ٱلتَّوْبَ بِٱلْفَضْلِ ... أَسَأْنَا فَطَهِّرْنَا مِنَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَهْلِ

أَنِبْ بِي إِلَـٰهِي تَائِبًا وَٱمْحُ حَوْبَتِي ... وَكُنْ لِي وَلِلْأَبْنَاءِ عَوْنًا وَلِلْأَهْلِ

وَأَنْتَ كَرِيمٌ قَابِلُ ٱلتَّوْبِ مُنْعِمٌ ... عَفُوٌّ وَغَفَّارٌ لِكُلِّ فَتًى مِثْلِي

أَغِثْنِي وَكُلَّ ٱلْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَةٍ ... وَعَفْوٍ وَإِحْسَانٍ يَدُومُ بِلَا فَصْلِ

إِلَـٰهِي طَغَى ٱلْإِفْرِنْجُ ظُلْمًا وَأَفْسَدُوا ... أَضَلُّوا فَأَهْلِكْهُمْ بِقَهْرِكَ وَٱلْمَحْلِ

نَعَمْ نَحْنُ خَالَفْنَا وَصَايَا حَبِيبِنَا ... وَلَـٰكِنَّنَا تُبْنَا لِذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلْحَوْلِ

تَدَارَكْ بَنِي ٱلْإِسْلَامِ فَٱلْكُفْرُ قَدْ طَغَىٰ ... أَعِدْهُمْ رَقِيقًا فِي ٱلْمَهَانَةِ وَٱلذُّلِّ

أَعِدْهُمْ كَمَا كَانُوا أَرِقَّاءَ سَيِّدِي ... يُبَاعُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقِ بِٱلْقَهْرِ وَٱلْعَدْلِ

تَدَارَكْ إِلَـٰهِي ٱلْمُسْلِمِينَ بِسُرْعَةٍ ... عَلَى ٱلْحَقِّ فَاجْمَعْنَا بِفَضْلِكَ وَٱلطَّوْلِ

وَأَشْرِقْ بِنَا نُورَ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... أَعِدْ سَيِّدِي ٱلْمِنْهَاجَ لِلْمَبْدَإِ ٱلْأَصْلِي

أَيَارَبِّ فَرِّحْنَا بِتَمْكِينِ دِينِنَا ... أَيَارَبِّ أَكْرِمْنَا بِعَطْفِكَ وَٱلْوَصْلِ

خَزَائِنَكَ ٱفْتَحْهَا لَنَا أَنْتَ رَبُّنَا ... ﴿بِطَـٰهَ﴾ ﴿وَيَس﴾ وَبِـ﴿ٱلْفَجْرِ﴾

لَقَدْ ظَلَمَ ٱلْإِفْرِنْجُ جَاسُوا وَأَفْسَدُوا ... ﴿وَٱللَّيْلِ﴾

أَذِلَّ فَرَنْسَا وَٱمْحُهَا عَنْ مَرَاكِشَ ... أَذِلْهُمُو بِٱلْقَهْرِ رَبِّي وَبِٱلْقَتْلِ

وَأَهْلِكْ جُيُوشَ ٱلْإِنْجِلِيزِ وَمَزِّقَنْ ... وَدَمِّرْهُمُو فِي هُوَّةِ ٱلْقَهْرِ وَٱلسُّفْلِ

وَأَسْبَانِيَا أَهْلِكْ وَكُلَّ مُنَاوِيءٍ … جُيُوشَ إِيطَالْيَا وَٱقْهَرِ ٱلْكُلَّ بِٱلْفَضْلِ

أَيَارَبِّ فَرِّحْنَا بِنَصْرِكَ وَٱهْدِنَا … لَنَا فَٱمْحُهُ بِٱلْقَهْرِ رَبِّي وَبِٱلسَّيْلِ

أَيَارَبِّ أَيِّدْنَا بِرُوحِكَ أَعْطِنَا … صِرَاطَكَ وَٱمْنَحْنَا عَطَايَاكَ بِٱلسَّهْلِ

وَسِيلَتُنَا طَٰهَ ٱلْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ … رِضَاكَ وَفَضْلَ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْقَادِرِ ٱلْمُولِي

… أَنِلْنَا ٱلْعِنَايَةَ أَكْرِمَنِّي بِٱلْوَصْلِ

قصيدة: ٢٣٧٠ ***إِنَابَةُ ٱلْمُذْنِبِينَ*** أبياتها: ١٣

رويها: اللام *الأربعاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ ببنى سويف* بحرها: الرمل

رَبِّ أَذْنَبْنَا وَأَنْتَ لَنَا غَفُورْ … رَبِّ خَالِقْنَا ٱلْأَئِمَّةَ وَٱلرَّسُولْ

رَبِّ تُبْ وَٱغْفِرْ فَأَنْتَ وَلِيُّنَا … رَبِّ وَٱمْنَحْنَا ٱلْإِنَابَةَ وَٱلْقَبُولْ

رَبِّ خَالِقْنَا وَصَايَا ٱلْمُصْطَفَىٰ … فَٱعْفُ عَنَّا أَعْطِنَا خَيْرَ ٱلْوُصُولْ

رَبِّ وَفِّقْنِي أَعِنِّي أَشْكُرَنْ … وَسِّعِ ٱلنُّعْمَىٰ لِأَحْظَىٰ بِٱلْمُثُولْ

رَبِّ نَشِّطْنِي وَشَجِّعْنِي وَكُنْ … لِي مُعِينًا فِي ٱنْتِظَامِي بِٱلْأُصُولْ

عَمِّرَنْ قَلْبِي بِحُبِّكَ وَٱلرِّضَا … عَنْكَ وَٱلْإِحْسَانِ مِنْكَ فَلَا يَزُولْ

تُبْ عَلَى ٱلْعَبْدِ ٱلْمُسِيءِ حَنَانَةً … مِنْكَ إِنِّي سَيِّدِي عَبْدٌ جَهُولْ

أَشْرِقَنْ مَجْلَاكَ نُورًا سَاطِعًا … يَجْعَلِ ٱلْآيَاتِ فِي طَيِّ ٱلْأُفُولْ

أَظْهِرَنْهَا فِي خَفَا أَبَدِيَّتِي … كَيْ أَعُودَ لِمَبْدَئِي ٱلْأَزَلِي ٱلْمَقُولْ

فِي ٱمْحَا ظِلِّي بِظِلِّكَ سَيِّدِي … أَشْرِقَنْ لِلرُّوحِ فِي سِتْرِ ٱلْعُقُولْ

سَيِّدِي آنِسْ بِوَجْهِكَ آلِهًا … نَعِّمَنْهُ بِٱلصَّفَا خَيْرِ ٱلنُّزُولْ

وَٱجْذِبَنْ رُوحِي إِلَى ٱلْأَعْلَى ٱلَّذِي … فِيهِ سِرُّ ٱلْبَدْءِ فَضْلًا لَا يَحُولْ

وَٱسْقِنِي صَافِي ٱلطَّهُورِ مُؤَيَّدًا … بِٱتِّبَاعِي مَنْهَجَ ٱلْفَرْدِ ٱلرَّسُولْ

قصيدة:٢٣٧١ *مقتُ ٱلنَّفسِ دليلُ ٱلْقبُولِ* أبياتها: ٢٠

رويها:الراء *ليلة الخميس ٧ جمادى الأولى١٣٤٣ه بالخلوة * بحرها:الطويل

ظَلَمْنا وَخالَفْنا وَأَنْتَ غَفُورُ   فَعَفْوًا أَغِثْنَا أَنْتَ أَنْتَ نَصِيرُ
فَقَدْ جاسَ أَهْلُ ٱلْكُفْرِ عَاثوْا وَأَفْسَدُوا   فَبَاغِتْهُمُو بِٱلْقَهْرِ أَنْتَ قَدِيرُ
أَسَأْنَا تَجاوَزْنَا ٱلْحُدُودَ إِلَٰهَنَا   وَقَدْ سَامَنَا بِٱلإِضْطِهَادِ كَفُورُ
تَعَطَّفْ عَلَيْنَا يَاغَفُورُ بِتَوْبَةٍ   تَعُمُّ بِهَا ٱلْبُشْرَىٰ يَدُومُ سُرُورُ
لَقَدْ ظَلَمَ ٱلأَسْبَانُ أَهْلَ مَرَاكِشٍ   فَأَهْلِكْهُمُو أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ خَبِيرُ
فَرَنْسَا طَغَتْ فِي ٱلأَرْضِ مَزِّقْ جُمُوعَهُمْ   يَعُمُّهُمُو ٱلْخُسْرَانُ وَٱلتَّدْمِيرُ
بِرِيطَانِيَا أَصْلُ ٱلْفَسَادِ فَأَهْلِكَنْ   بِقَهْرٍ وَأَرْضُ ٱلظَّالِمِينَ تَمُورُ
لَقَدْ نَازَعُوا رَبَّ ٱلسَّمَاءِ بِظُلْمِهِمْ   عَلَيْهِمْ رَحَى ٱلْحَرْبِ ٱلشَّدِيدِ تَدُورُ
أَلاَ أَسْعِرَنْ نَارَ ٱنْتِقَامٍ عَلَيْهِمُو   جَزَائِرُهُمْ بِٱلْخَسْفِ ثَمَّ تَغُورُ
إِلَٰهِي لَقَدْ أَمْهَلْتَهُمْ بَاغِتَنْهُمُو   بِقَاصِمَةٍ مِنْهَا يَزُولُ غُرُورُ
تَدَارَكْ عِبَادَكَ يَاغَيُورُ بِغَارَةٍ   بِمَحْوِ ٱلأَعَادِي وَٱلْعَذَابُ مَصِيرُ
وَبِٱلْفَضْلِ فَرِّحْنَا إِلَٰهِي أَعِزَّنَا   وَتُبْ سَيِّدِي وَٱرْحَمْ فَأَنْتَ صَبُورُ
أَغِثْنَا إِلَٰهِي بِٱلْعِنَايَةِ إِنَّنَا   سَأَلْنَا بِفَاقَتِنَا وَأَنْتَ شَكُورُ
بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَبِٱلآيِ سَيِّدِي   بِقُرْآنِكَ ٱلْمَتْلُوِّ وَهْوَ ٱلنُّورُ
لَنَا جَدِّدِ ٱلْمَجْدَ ٱلَّذِي كَانَ أَوَّلاً   بِفَضْلِكَ رَبِّي وَٱلْجَمَالُ ظُهُورُ
وَأَظْهِرْ إِلَٰهِي دِينَكَ ٱلْحَقَّ عَالِيًا   عَلَىٰ كُلِّ دِينٍ وَٱلْعَطَا مَوْفُورُ
وَجَدِّدْ بِنَا ٱلنَّهْجَ ٱلْقَوِيمَ وَأَيِّدَنْ   عُبَيْدَكَ يَاوَهَّابُ يَادَيْهُورُ
إِلَٰهِي وَأَيِّدْنِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي   بِرُوحِكَ وَٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ سَفُورُ
إِلَٰهِي أَنَا ٱلْمُضْطَرُّ أَسْأَلُ فَٱسْتَجِبْ   أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَ ٱلْفَضْلَ أَنْتَ بَصِيرُ
تَوَسَّلْتُ بِٱلرَّؤُفِ ٱلرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ   هُوَ ٱلْمُرْتَجَىٰ لِلْعَالَمِينَ بَشِيرُ

قصيدة:٢٣٧٢ *مُواجهاتُ ٱلْعَبْدِ ٱلتَّوَّابِ* أبياتها: ١٤

رويها:الباء *ليلة الخميس ١٩ ربيع الآخر ١٣٤٧هـ بالخلوة * بحرها:الطويل

أَعِنْ بِٱلْجَمَالِ ٱلصِّرْفِ عَبْدَكَ يَارَبِّي ... بِدُنْيَايَ وَٱلأُخْرَىٰ عِيَانًا بِلاَ حَجْبِ

تَجَلَّ بِمُعْطٍ غَافِرِ ٱلذَّنْبِ قَابِلٍ ... لِتَوْبَةِ خَطَّاءٍ يَنُوءُ مِنَ ٱلذَّنْبِ

تَنَزَّلْ غَفُورًا مُنْعِمًا مُتَفَضِّلاً ... مُجِيبًا لِسَئَّالٍ عَطَايَاكَ بِٱلْحُبِّ

تَفَضَّلْ بِعَفْوٍ شَامِلٍ وَبِوُسْعَةٍ ... لِعَبْدِكَ وَٱلأَبْنَاءِ لِلآلِ وَٱلصَّحْبِ

سَأَلْتُ وَقَلْبِي مُطْمَئِنٌّ بِنَيْلِ مَا ... بِهِ أُمْنَحُ ٱلْحُسْنَىٰ بِفَضْلٍ بِلاَ كَسْبِ

وَكُلِّي يَقِينٌ بِٱلإِجَابَةِ سَيِّدِي ... لأَنَّكَ وَهَّابٌ تَفَضَّلْ عَلَى ٱلصَّبِّ

أَنِلْنِي ٱلإِنَابَةَ وَٱلْقَبُولَ عِنَايَةً ... تَمُنُّ بِهَا مِنْ عَالِمِ ٱلْجَهْرِ وَٱلْغَيْبِ

إِلَٰهِي أَنَا ٱلْمُضْطَرُّ أَسْأَلُكَ ٱلرِّضَا ... وَإِحْسَانَكَ ٱللَّهُمَّ فِي حُظْوَةِ ٱلْقُرْبِ

تَنَزَّلْ عَطُوفًا مُحْسِنًا أَعْطِنِي ٱلْهُدَىٰ ... وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنِي شُهُودًا بِلاَ حَجْبِ

إِلَٰهِي تَدَارَكْنِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ... مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْحُسْنَىٰ وَطَمْئِنْ بِهَا قَلْبِي

أَعِنِّي عَلَىٰ شُكْرِ ٱلأَيَادِي تَوَلَّنِي ... بِإِحْسَانِ مُعْطٍ قَابِلِ ٱلسُّؤْلِ وَٱلتَّوْبِ

وَأَشْهِدْ عُيُونَ ٱلرُّوحِ وَجْهَكَ سَيِّدِي ... يُسَتَّرُ عَنِّي رَسْمَ شَرْقِي وَٱلْغَرْبِ

لأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ حَوْلِي يُحِيطُ بِي ... وَآنَسْ بِهِ رُوحِي مَعَ ٱلْعَقْلِ وَٱلْقَلْبِ

بِجَاهِ ٱلْمُرَجَّىٰ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ حُجَّتِي ... بِأَنْصَارِهِ ٱلأُمَنَاءِ بِٱلآلِ وَٱلصَّحْبِ

قصيدة:٢٣٧٣ *تَجَلِّيَّاتُ ٱلتَّوَّابِ بِقَبُولِ ٱلْمَتَابِ* أبياتها:١٩

رويها:التاء *ليلة الأربعاء ٢٢ صفر ١٣٣٤هـ* بحرها:البسيط

يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ تُبْ وَٱقْبَلْ مُنَاجَاتِي ... إِذْ قَدْ تَحَقَّقْتُ يَارَبِّي إِسَاءَاتِي

يَاغَافِرَ ٱلذَّنْبِ غُفْرَانًا تَمُنُّ بِهِ ... فَضْلاً فَإِنِّي جَهُولٌ بِٱلْعِنَايَاتِ

إِنِّي أَنَبْتُ وَقَدْ أَيْقَنْتُ مُعْتَرِفًا ... بِٱلذَّنْبِ يَاسَيِّدِي وَقَبِيحِ نِيَّاتِي

مِنْ طِينَةٍ صُغْتَنِي وَوَهَبْتَ لِي كَرَمًا ... نُعْمَىٰ فَلَا تُحْصَرْنَ بِفَصِيحِ كَلِمَاتِي
أَنْتَ ٱلْعَطُوفُ كَرِيمٌ مُنْعِمٌ وَوَلِـ ... فَٱسْتُرْ بِعَفْوِكَ يَامَوْلَايَ سَوْءَاتِي
ذَنْبِي عَظِيمٌ وَنُعْمَى ٱللَّهِ سَابِغَةٌ ... لَمْ يُحْصِهَا ٱلْخَلْقُ فِي مَحْوٍ وَإِثْبَاتِ
أَنْسَانِيَ ٱلْجَهْلُ شُكْرَ ٱللَّهِ ، أَوْبَقَنِي ... جَهْلِي فَصِرْتُ ظَلُومًا كُلَّ حَالَاتِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ إِثْمٍ ظَلَمْتُ بِهِ ... نَفْسِي لِجَهْلِي وَمِنْ حَالِ ٱلضَّلَالَاتِ
أَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَلِي ... قَلْبٌ يُمَزَّقُ مِنْ خَوْفِ ٱلْجِنَايَاتِ
لَوْلَا يَقِينِي بِأَنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ لِي ... ذَنْبِي ٱلْعَظِيمَ وَيُبْدِلُهُ بِحَسَنَاتِ
لَمْ أَسْتَفِقْ نَفسًا مِنْ سُوءِ مَا صَنَعَتْ ... نَفْسِي مِنَ ٱلسُّوءِ مِنْ شَرٍّ وَزَلَّاتِ
أَحْسَنْتُ ظَنِّي بِعَفْوِ ٱللَّهِ مُعْتَقِدًا ... غُفْرَانَهُ مِنَّةً مِنْ عَطْفِهِ ٱلذَّاتِي
ذَنْبِي عَظِيمٌ وَعَفْوُ ٱللَّهِ يَشْمَلُنِي ... رَبِّي غَفُورٌ مُجِيبٌ كُلَّ دَعَوَاتِي
إِنِّي أَنَبْتُ إِلَى رَبِّي وَلِي أَمَلٌ ... فِي عَفْوِهِ مِنَّةً مِنْهُ بِآيَاتِ
فِي مُحْكَمِ ٱلذِّكْرِ آيُ ٱلتَّوْبِ نَاطِقَةٌ ... بِٱلْعَفْوِ عَنِّي وَيُكْرِمُنِي بِجَنَّاتِ
أَحْسِنْ إِلَـٰهِي إِلَى ٱلْعَبْدِ ٱلظَّلُومِ بِمَا ... عَوَّدْتَهُ كَرَمًا فِي كُلِّ آنَاتِي
أَبْدِلْ مَسَاوِيءَ بِٱلْإِحْسَانِ تُبْ كَرَمًا ... حَتَّىٰ أَتُوبَ وَجَمِّلْنِي بِنَفَحَاتِ
حَمْدًا لِمَنْ أَسْبَغَ ٱلنُّعْمَىٰ بِرَحْمَتِهِ ... شُكْرًا لِرَبِّي عَلَىٰ عَفْوٍ وَخَيْرَاتِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مُولِي ٱلْفَضْلِ خَالِقِنَا ... مَنْ أَسْبَغَ ٱلْخَيْرَ فَضْلًا بِٱلْمَسَرَّاتِ

قطعة:٢٣٧٤ ## *صِحَّةُ ٱلْمَتَابِ* أبياتها: ٥

رويها:الباء *يوم الجمعة ١٧ صفر ١٣٣٤هـ* بحرها:الخفيف

تُبْ عَلَيْنَا حَتَّىٰ يَصِحَّ ٱلْمَتَابُ ... وَٱجْعَلَنَّا مِنَ ٱلَّذِينَ أَنَابُوا
هَبْ لَنَا ٱلْقُرْبَ سَيِّدِي بِحَنَانٍ ... وَٱرْضَ عَنَّا فَإِنَّكَ ٱلْوَهَّابُ
وَٱعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا يَاإِلَـٰهِي ... أَنْتَ رَبٌّ وَمُنْعِمٌ تَوَّابُ

فَتِّحِ ٱلْخُزْنَ بِٱلْعَطَايَا وَأَسْبِغْ	فَيْضَ فَضْلٍ قَدْ نَالَهُ ٱلأَحْبَابُ
وَشَفِيعِي طَٰهَ ٱلْغِيَاثُ ٱلْمُرَجَّىٰ	آلُ بَدْرٍ حُنَيْنَ وَٱلأَنْجَابُ

قصيدة:٢٣٧٥

كَمالُ ٱلْعفْوِ وٱلْغُفْرَانِ

أبياتها: ١٠

رويها:الباء *ليلة الخميس ٢٠ المحرم ١٣٤٨هـ بدسوق* بحرها:الطويل

جَهِلْتُ وَمِثْلِي مُخْطِيءٌ وَمَعِيبُ	وَرَبِّي غَفُورٌ كَمْ عَلَيَّ يَتُوبُ
نَعَمْ أَنْتَ تَوَّابٌ حَلِيمٌ وَغَافِرٌ	وَشَأْنِي فِي فِعْلِ ٱلذُّنُوبِ عَجِيبُ
حَلِيمٌ صَبُورٌ أَنْتَ تَغْفِرُ كُلَّمَا	جَنَيْتُ فَتَهْدِينِي إِلَيْكَ أُنِيبُ
نَعَمْ لَمْ يَضُرَّ ٱللَّهَ كُلُّ كَبَائِرِي	وَلَمْ يَنْفَعْنَهُ مُخْلِصٌ مَحْبُوبُ
تَنَزَّهَ جَلَّ ٱللَّهُ يَمْنَحُ مَنْ يَشَا	قَبُولاً وَعَفْوًا وَهْوَ جَلَّ مُجِيبُ
تَعَالَيْتَ عَنْ ضِدٍّ وَمِثْلٍ لَكَ ٱلثَّنَا	لَكَ ٱلْمَجْدُ يَاذَا ٱلْعَرْشِ أَنْتَ رَقِيبُ
أَمَوْلاَيَ طَهِّرْنِي وَأَشْهِدْ لَطَائِفِي	لِيَظْهَرَ لِي ٱلْمَحْبُوبُ وَٱلْمَرْغُوبُ
أَلِحْ لِي جَمَالَ ٱلْوَجْهِ فِي كُلِّ وِجْهَةٍ	لأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ وَهْوَ رَهِيبُ
أَيَارَبِّ أَوْلاَدِي أَنِلْنِي هِدَايَةً	وَخَيْرًا بِهِ ٱلْقَلْبُ ٱلْكَسِيرُ يَطِيبُ
أَيَارَبِّ إِخْوَانِي أَنِلْنِي عِنَايَةً	فَفَضْلُكَ رَبِّي بُغْيَةٌ وَنَصِيبُ

قصيدة:٢٣٧٦

تَضَرُّعُ ٱلتَّائِبِينَ

أبياتها: ٨

رويها:الباء *يوم الاثنين ٥ المحرم ١٣٤٤هـ* بحرها:الطويل

إِلَٰهِي إِلَٰهِي مُذْنِبٌ يَسْأَلُ ٱلتَّوْبَا	إِلَٰهِي إِلَٰهِي ضَارِعٌ يَسْأَلُ ٱلْقُرْبَا
إِلَٰهِي إِلَٰهِي عَائِلٌ جَاءَ ضَارِعًا	فَوَسِّعْ لَهُ ٱلنُّعْمَىٰ وَصَفِّ لَهُ ٱلشُّرْبَا
إِلَٰهِي إِلَٰهِي هَبْ لِيَ ٱلْفَضْلَ وَٱلرِّضَا	لأَشْهَدَ بَرًّا مُنْعِمًا مُحْسِنًا رَبَّا
إِلَٰهِي إِلَٰهِي أَقْبِلَنْ بِي عَلَيْكَ فِي	جَمَالِ قَبُولٍ مِنْكَ تُعْطِي بِهِ قُرْبَا

إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي حَصِّنِّي مِنَ ٱلْهَوَىٰ	وَمِنْ فِتْنَةٍ أَعْمَتْ بِظُلْمَتِهَا ٱلْقَلْبَا
إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي أَحْيِنِي لَكَ مُخْلِصًا	وَعَنِّي ٱدْفَعِ ٱلْأَسْوَاءَ وَٱلزُّورَ وَٱلرَّيْبَا
إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي نَجِّحَنْ قَصْدَ ضَارِعٍ	وَيَسِّرْ لِيَ ٱلْإِحْسَانَ يَسِّرْ لِيَ ٱلتَّوْبَا
إِلَـٰهِي فَرِّحْنِي بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ	وَلِلْآلِ وَٱلْأَبْنَاءِ أَعْطِهِمُو ٱلْكَسْبَا

قصيدة:٢٣٧٧ *شَكْوَى ٱلنَّفْسِ لِحَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ* أبياتها: ١٣

رويها:التاء *يوم الثلاثاء غرة جمادى الأولى ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

إِلَى ٱللَّهِ أَشْكُو مَيْلَ نَفْسِي وَرَغْبَتِي	إِلَىٰ زُخْرُفِ ٱلدُّنْيَا ٱلدَّنِيءِ بِهِمَّتِي
وَأَرْفَعُ أَمْرِي لِلْمُجِيبِ وَأَسْأَلَنْ	يَقِينًا بِهِ تُمْحَىٰ شُكُوكِي وَرِيبَتِي
وَنُورًا مُبِينًا يَهْدِي قَلْبِي وَيُشْرَحَنْ	بِهِ ٱلصَّدْرُ حَتَّىٰ تَنْجَلِي لِيَ مُهْجَتِي
وَوَاسِعَ فَضْلٍ مِنْ حَنَانٍ وَرَأْفَةٍ	بِهِ يُشْرِقُ ٱلنُّورُ ٱلْمُبِينُ بِوَجْهَتِي
وَفَيْضًا مِنَ ٱلْإِحْسَانِ يَمْنَحُنِي ٱلرِّضَا	بِهِ ٱللَّهُ عَنْهُ بِٱتِّبَاعِ ٱلشَّرِيعَةِ
وَحِفْظًا مِنَ ٱلْأَشْرَارِ وَٱلْغَيِّ وَٱلْعَنَا	وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ أَوْ بَلَاءٍ وَكُرْبَةِ
وَحِفْظًا مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْفَقْرِ أُحْرَسَنْ	بِهِ مِنْ هُمُومٍ أَوْ غُمُومٍ وَشِدَّةِ
وَغَيْثًا مِنَ ٱلْإِكْرَامِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْعَطَا	بِهِ أَتَهَنَّىٰ بِٱلصَّفَا وَٱلسَّعَادَةِ
وَلُطْفًا بِهِ أَحْيَا سَعِيدًا مُوَفَّقًا	وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَكُلُّ أَحِبَّتِي
إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي نُورَ فَتْحٍ تَوَدُّدًا	بِهِ تَرْفَعَنْ قَدْرِي وَتُعْلِي مَكَانَتِي
بِجَاهِ ٱلْوَسِيلَةِ قَبْضَةِ ٱلنُّورِ سَيِّدِي	وَأَصْحَابِهِ وَٱلْمُرْشِدِينَ ٱلْأَئِمَّةِ
تَدَارَكْ إِلَـٰهِي ضَارِعًا عَاذَ لَائِذًا	أَغِثْنِي وَأَيِّدْنِي بِعَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ
وَصَلِّ عَلَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي	بِهِ ٱلنُّورُ أَشْرَقَ فِي سَمَاءِ سَرِيرَتِي

قصيدة:٢٣٧٨ *مُلَازَمَةُ ٱلتَّوْبِ فِي ٱلشَّبِيبَةِ وَٱلشَّيْبِ* أبياتها:١٠

رويها:النون *بعد صلاة الجمعة ١٧ذي القعدة ١٣٤٧هـ* بحرها:البسيط

ٱلشَّيْبُ لَوْنُ مَقَامِي قَبْلَ تَكْوِينِي	لِأَنَّنِي كُنْتُ نُورًا بَعْدَ تَعْيِينِي

يُجْلِي لِيَ ٱلشَّيْبُ غَيْبًا كُنْتُ أَجْهَلُهُ ... وَسَاطِعًا مِنْ مَعَالِيمِي وَتَلْوِينِي
يَاشَيْبُ أَنْبَأْتَنِي عَنْ بَدْءِ مَرْتَبَتِي ... أَعَدْتَنِي لِلصَّفَا تُنْبِي بِتَمْكِينِي
يَاضَعْفُ قَدْ كُنْتُ مُلْتَفِتًا عَمَّا يُبِيحُ بِهِ ... حَتَّىٰ شَهِدْتُ جَمَالَ ٱلْوَجْهِ يَهْدِينِي
ضَعْفِي بِهِ حِفْظُ قَدْرِي فِي مُوَاجَهَتِي ... لِلْوَجْهِ جَلَّ بِجَذْبٍ مِنْهُ يُحْيِينِي
صَحَّ ٱلْيَقِينُ وَمَا قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُهُ ... قَصْدًا أَرَاهُ هَبَاءً لَاحَ يُدْنِينِي
ٱللَّهُ جَلَّ أَرَانِي فِيَّ آيَتَهُ ... فِيهَا شَهِدْتُ بَيَانًا خَيْرَ تَبْيِينِي
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ لَاحَ ٱلْوَجْهُ مُنْبَلِجًا ... أَخْفَىٰ ضِيَا ٱلْجَنَّةِ ٱلْعَلْيَاءِ وَٱلْعِينِ
أَفْرَدْتُ مَحْبُوبَ رُوحِي فِي مُنَازَلَتِي ... أُفْرِدْتُ مِنْهُ بِهِ قَدْ لَاحَ مَكْنُونِي
يَارُوحُ مِنْ بَعْدِ كَشْفِ ٱلرَّيْنِ فِرِّي إِلَىٰ ... جَنَابِ قُدْسٍ عَلاَ عَنْ كُلِّ تَكْوِينِ

قصيدة:٢٣٧٩ *ٱلتَّوْبَةُ لَاتُفَارِقُ ٱلْعَبْدَ ٱلْكَامِلَ* أبياتها: ١٥

رويها:اللام *ليلة الجمعة ١٠ ذي القعدة ١٣٥٠هـ بمصر* بحرها:الطويل

تَذَكَّرْتُ وَٱلذِّكْرَىٰ بِهَا إِقْبَالِي ... عَلَىٰ قَابِلِ ٱلتَّوْبِ ٱلْمُغِيثِ ٱلْوَالِي
تَذَكَّرْتُ أَوْزَارِي بِحَالِ شَبِيبَتِي ... وَفِي ٱلشَّيْبِ أَخْطَائِي وَسُوءَ فِعَالِي
فَأَسْرَعْتُ أَرْجُو ٱللَّهَ عَفْوًا وَتَوْبَةً ... وَتَوْفِيقَهُ وَٱلْخَيْرَ فِي ٱسْتِقْبَالِ
تَقَضَّىٰ شَبَابِي فِي هَوًى فِي جَهَالَةٍ ... أَتَى ٱلشَّيْبُ يَانَفْسِي كَفَىٰ إِضْلَالِي
إِلَى ٱللَّهِ أَشْكُو ٱلنَّفْسَ وَهْيَ إِلَى ٱلْهَوَىٰ ... تَمِيلُ وَفِي شَيْخُوخَتِي تَرْحَالِي
تَدَارَكْ ظَلُومًا بِٱلْإِنَابَةِ سَيِّدِي ... أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ هَبْ آمَالِي
أَنَا ٱلْمُذْنِبُ ٱلْخَطَّاءُ فِي شَيْخُوخَتِي ... وَأَنْتَ كَرِيمُ ٱلْعَفْوِ يَامُتَعَالِ
سَأَلْتُكَ بِٱسْمٍ أَعْظَمٍ تَوْبَةَ ٱلرِّضَا ... بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ بِتَفْصِيلِ إِجْمَالِي
أَنَا ٱلْعَبْدُ أَنْتَ ٱللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ... سَأَلْتُ ٱغْفِرَنْ لِلْمُذْنِبِ ٱلسَّائِلِ
لِمَا أَنْتَ تَرْضَاهُ وَمَا قَدْ تُحِبُّهُ ... أَقِمْنِي مَقَامَ ٱلْمُجْتَبَىٰ فِي ٱلْحَالِ
وَفِي دَارِ دُنْيَا كُنْ مَعِي بِعَوَاطِفٍ ... وَفِي دَارِ أُخْرَىٰ بِٱلرِّضَا ٱلْمُتَوَالِي
لِأَفْرَحَ فِي ٱلدُّنْيَا بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ... وَأَفْرَحَ فِي ٱلْأُخْرَىٰ بِرِضْوَانِكَ ٱلْعَالِي

تَوَسَّلْتُ بِـٱلْقُرْآنِ بِٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي *** أَتَـىٰ رَحْمَـةً عُظْمَـىٰ لِكُـلِّ ٱلْآلِ
تَجَلَّ بِشَافٍ وَٱشْفِنِي وَسِّعِ ٱلْعَطَا *** فَأَنْتَ كَرِيمُ ٱلْعَفْوِ وَٱلْإِقْبَالِ
عَلَى ٱلْعَبْدِ أَقْبِلْ بِٱلْحَنَانَةِ وَٱلْهُدَىٰ *** وَوَسِّعْ لَنَا ٱلنُّعْمَىٰ بِمُعْطٍ وَالِ

نتفة: ٢٣٨٠ *اَلتَّوْفِيقُ لِلإِنَابَةِ* أبياتها: بيتان اثنان

رويها: اللام *يوم السبت ١٥ شعبان ١٣٤٧هـ* بحرها: الرمل

اَشْرَحَنْ بِٱلْفَضْلِ صَدْرِي وَٱلْجَمَالْ *** وَسِّعِ ٱلْخَيْرَ لِإِخْوَانٍ وَآلْ
وَٱغْفِرَنْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ سَيِّدِي *** بِٱلْعِنَايَةِ أَعْطِ خَيْرًا لِلْعِيَالْ

قصيدة: ٢٣٨١ *حُلَلُ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ٱلتَّائِبِينَ* أبياتها: ٢١

رويها: الدال *الاثنين ١٤ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ بالسيارة بالأسكندرية* بحرها: الطويل

تَجَلَّ بِمَا عَوَّدْتَ بِٱلتَّجْدِيدِ *** وَعَمِّمْ عَطَايَا ٱلْخَيْرِ لِلتَّأْبِيدِ
وَفَتِّحْ كُنُوزَ ٱلْجُودِ وَٱلتَّوْبِ وَٱلشِّفَا *** لِأُمْنَحَ حُسْنَىٰ حُظْوَةِ ٱلتَّفْرِيدِ
تَوَلَّ بِإِحْسَانِ ٱلْجَمَالِ فَتًى أَتَىٰ *** بِقَلْبٍ كَسِيرٍ فِي ٱضْطِرَارٍ وَتَجْرِيدِ
أَنِلْنِي تَوْفِيقًا بِجَاذِبَةِ ٱلرِّضَا *** وَهَبْ لِيَ إِحْسَانًا بِفَضْلٍ وَدُودِ
ذُنُوبِي عُيُوبِي وَٱلْخَطَايَا وَغَفْلَتِي *** وَحُسْنُ يَقِينِي فِيكَ نَيْلُ ٱلْجُودِ
وَمَالِيَ إِلَّا عَفْوُ رَبِّي وَغَفْرُهُ *** يُطَهِّرُنِي فَضْلًا بِلَا مَجْهُودِ
سَقِيمٌ وَفِي شَيْخُوخَتِي أَبْتَغِي ٱلرِّضَا *** مِنَ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّابِ نُورَ رَشِيدِ
أَمَوْلَايَ أَوْلَادِي أَنِلْهُمْ عِنَايَةً *** وَوَاسِعَ نُعْمَىٰ فِي عَطَاءٍ مَزِيدِ
أَمَوْلَايَ وَٱمْنَحْنِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي *** سَوَابِغَ نُعْمَىٰ ٱلْخَيْرِ وَٱلتَّوْحِيدِ
أَمِتْنَا عَلَى ٱلْإِسْلَامِ وَٱجْمَعْ قُلُوبَنَا *** عَلَى ٱلْفَرْدِ فِي حُبٍّ وَخَيْرِ شُهُودِ
عَلَيْنَا فَتُبْ تَوْبًا نَصُوحًا بِهِ نَرَىٰ *** جَمَالَ وَلِيٍّ مُبْدِيءٍ وَمُعِيدِ
عَنِ ٱلشُّكْرِ لِلْوَهَّابِ قَدْ صَحَّ عَجْزُنَا *** أَعِنَّا عَلَيْهِ كَيْ يَطِيبَ وُرُودِي

بِوَجْهِكَ آنِسْنِي مُوَاجَهَةً بِهَا ... يَصِحُّ ٱتِّحَادِي فِي دَوَامِ صُعُودِي
أَيَا رَبِّ فَرِّحْنَا بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ... بِدُنْيَايَ وَٱلأُخْرَىٰ بِرَوْضِ شَهِيدِ
أَيَارَبِّ وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَىٰ ... وَمِنْ فِتْنَةٍ تُعْمِي وَشَرِّ صُدُودِي
وَمِنْ خَمْرَةِ ٱلْقُرْآنِ فَٱسْقِ لَطَائِفِي ... وَفِيهِ فَفَقِّهْنِي بِنَيْلِ سُعُودِي
وَأَمَّارَتِي طَهِّرْ مِنَ ٱلرِّجْسِ وَٱلْجَفَا ... أَعِنِّي وَوَفِّ بِٱلْيَقِينِ عُهُودِي
وَفِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ ٱجْعَلَنْ لِي إِقَامَتِي ... جِوَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ خَيْرِ جُدُودِي
وَقَلْبِي فَفَرِّغْهُ بِفَضْلِكَ وَٱلرِّضَا ... وَعَمِّرْهُ بِٱلأَنْوَارِ فِي تَجْدِيدِ
أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْهُ لَكَ ٱلْبَيْتَ عَامِرًا ... بِنُورِكَ وَٱمْنَحْنِي ٱلرِّضَا مَقْصُودِي
وَسِيلَتِي ٱلْمُخْتَارُ مَنْ جَاءَ رَحْمَةً ... لِعَالٍ وَأَعْلَىٰ بَلْ لِكُلِّ مُرِيدِ

قصيدة:٢٣٨٢ — أبياتها: ١٥

شَرَابُ ٱلتَّوْبَةِ ٱلطَّهُورُ

رويها:الباء — *ليلة الخميس ٢٧ رمضان ١٣٤٦هـ بالخلوة* — بحرها:الرمل

طَهِّرَنْ عَبْدًا مُسِيئًا بِٱلْمَتَابْ ... جَاءَ مُضْطَرًّا لِمَوْلَاهُ أَنَابْ
طَهِّرَنْهُ وَٱسْقِهِ رَاحَ ٱلشِّفَا ... بِٱلتَّجَلِّي فِي ٱلْحُضُورِ وَفِي ٱلْغِيَابْ
وَٱفْتَحَنْ أَبْوَابَ فَضْلِكَ سَيِّدِي ... أَكْرِمَنْ بِٱلْعَفْوِ عَبْدَكَ فِي ٱلْحِسَابْ
جَمِّلَنْ جِسْمِي بِعَفْوِكَ وَٱلشِّفَا ... جَمِّلَنْ رُوحِي بِقُرْبٍ لِلْجَنَابْ
أَسْعِدَنِّي بِٱلْعِنَايَةِ وَٱرْفَعَنْ ... سَيِّدِي قَدْرِي بِوَعْدِكَ فِي ٱلْكِتَابْ
إِنَّنِي عَبْدٌ مُسِيءٌ أَرْتَجِي ... سَيِّدِي عَفْوَ ٱلْعِنَايَةِ لَا ٱلْعِقَابْ
أَنْتَ تَوَّابٌ غَفُورٌ مُنْعِمٌ ... فَٱغْفِرَنْ ذَنْبِي وَحَسِّنْ لِي ٱلْمَآبْ
جِئْتُ مُضْطَرًّا وَأَنْتَ تُجِيبُ مَنْ ... جَاءَ مُضْطَرًّا إِلَىٰ هَٰذَا ٱلرِّحَابْ
بُغْيَتِي وُدًّا وَإِحْسَانَ ٱلْوَلِي ... بِٱلْقُرْآنِ وَبِٱلأَئِمَّةِ وَٱلصِّحَابْ
بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُرْتَجَى ٱلْمُخْتَارِ مَنْ ... جَاءَ يُنْبِي بِٱلْجَمَالِ وَبِٱلْمَتَابْ
وَسِّعَنْ نُعْمَاكَ وَٱمْنَحْنَا ٱلرِّضَا ... وَٱسْقِنَا يَاسَيِّدِي صَافِي ٱلشَّرَابْ
أَغْنِنَا بِكَ وَٱهْدِنَا يَارَبَّنَا ... أَشْهِدِ ٱلرُّوحَ ضِيَا لُبِّ ٱللُّبَابْ

جَـــدِّدَنْ مِنْهَـــاجَ أَكْمَـــلِ مُرْسَـــلٍ ... هَبْ لَنَا قِسْـطَ ٱلْعِنَايَـةِ فِـي ٱلثَّـوَابْ
رَبِّ أَوْلَادِي وَآلِ مَحَبَّتِـــــــــــــــــي ... أَعْطِنَا ٱلإِحْسَانَ مِـنْ غَـيْرِ ٱلْحِجَـابْ
أَسْـــمِعَنْ رُوحِـــي ٱلسَّـــلَامَ وَأَسْـــمِعَنْ ... سَيِّدِي قَلْبِـي لَـدَى ٱلْوَصْـلِ ٱلْجَـوَابْ

حَقِيقَةُ ٱلتَّوْبَةِ

قصيدة: ٣٣٥٤ أبياتها: ٢٠

رويها: الراء *خلوة الاثنين ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ بالفيوم* بحرها: الطويل

هَلِ ٱلتَّوْبُ مِنِّـي بَعْـدَ عِظَـمِ كَبَـائِرِي ... وَلَيْسَ يُفِيدُ ٱلتَّـوْبُ مِنِّـي صَـغَائِرِي؟!
أُقَابِــلُ رَبًّــا مُنْعِمًــا وَاسِــعَ ٱلْعَطَــا ... بِصُغْرَىٰ ذُنُـوبِي فِـي كَثِيـفِ سَـتَائِرِي
وَأَرْجِـــعُ تَوَّابًـــا وَأَجْهَـــلُ أَنَّنِـــي ... غَفَلْتُ عَـنِ ٱلْمَعْنَـىٰ بِغَيْـبِ ٱلضَّـمَائِرِ
وَمَاٱلتَّوْبُ إِلاَّ ٱلْعِلْـمُ بِـي فِـي تَنَزُّلِـي ... إِلَى ٱلسُّفْلِ قَـدْرِي فِـي ٱبْتِهَـالِ لِغَـافِرِ
لَـــدَيْهَا يَصِـــحُّ ٱلتَّـــوْبُ مِنْـــهُ لِأَنَّـــهُ ... لَقَـدْ قَـدَّرَ ٱلأَقْـدَارَ فِـي نُـورِ قَـادِرِ
فَكَيْـــفَ مَتَـــابِي مِـــنْ ذُنُـــوبٍ عَظِيمَـــةٍ ... مَتَـابِي فَنَـائِي فِي خَفَـاءِ ٱلْجَـوَاهِرِ؟!
لَـــدَيْهَا يَتُـــوبُ ٱللَّـــهُ عَنِّـــي إِنَابَـــةً ... أَكُونُ بِهَا عَبْـدًا يُـرَىٰ فِـي ٱلْمَظَـاهِرِ
أَرَى ٱلْوَجْــهَ حَــوْلِي لاَ يُسَــتِّرُهُ ٱلنُّهَــىٰ ... عَنِ ٱلعَقْلِ عَنْ نَفْسِي وَعَـنْ كُـلِّ ظَـاهِرِ
سِوَى ٱللَّهِ جَلَّ ٱللَّهُ فِـي حُظْـوَةِ ٱلصَّـفَا ... يَلُـوحُ ضِـيَا ٱلْوَجْـهِ ٱلْعَلِـيِّ لِنَـاظِرِي
أَتُـــوبُ فَيُجْلِـــي لِـــي حَقِيقَتِـــيَ ٱلَّتِـــي ... بِهَا كُنْـتُ نُـورَ ٱلْبَـدْءِ قَبْـلَ ٱلنَّظَـائِرِ
وَصُـــورَةَ رَحْمَـــانٍ مِـــنَ ٱلْقَبْضَـــةِ ٱلَّتِـــي ... لَقَـدْ شَعْشَـعَتْ أَنْـوَارُ بَـرٍّ وَفَـاجِرِ
وَفِي ٱلْقَبْضَةِ ٱلنُّورِيَّـةِ ٱلشَّـمْسُ دُونَهَـا ... لَدَيْهَا أَنَـا ٱلتَّـوَّابُ صَـحَّتْ مَفَـاخِرِي
تَطَهَّرْتُ مِـنْ رِجْـسِ ٱلْوُجُـودِ بِتَوْبَـةٍ ... حَبَـانِي بِهَـا ٱلـرَّحْمَٰنُ قَبْـلَ ٱلسَّـوَافِرِ
وَهَٰـــذَا مَتَـــابُ ٱلْمُفْـــرِدِينَ بِحُـــبِّهِمْ ... وَحُبُّهُمُـــو بَـــدْءًا قُبَيْـــلَ ٱلْعَنَاصِـــرِ
أَنَا سَـافِلٌ مِـنْ سَـافِلٍ فِـي عَنَاصِـرِ ... تَفَضَّـلْ بِتَـوْبٍ مِنْـكَ،نُـورَ ٱلسَّـرَائِرِ
أَنِلْنِي ٱلرِّضَـا فَضْـلاً بَـدَأْتَ حَقِيقَتِـي ... بِفَضْـلِ جَـوَادٍ،فَضْـلِ مُعْـطٍ وَقَـادِرِ
وَجَمِّـــلْ إِلَـــٰهِي هَيْكَلِـــي بِسَـــوَاطِعٍ ... مِنَ ٱلنُّورِ تُحْيِـي سَـيِّدِي كُـلَّ سَـائِرِ
وَأَهْلِـــي وَأَوْلَادِي جَمِيـــعَ أَحِبَّتِـــي ... عَلَـيْهِمْ فَتُـبْ،نَـوِّرْ جَمِيـعَ ٱلْبَصَـائِرِ

وَوَسِّعْ عَطَايَا قَابِلِ ٱلتَّوْبِ مُنْعِمٍ	وَزِدْنَا وَيَسِّرْ لِي جَمِيعَ ٱلْبَشَائِرِ
أَيَارَبِّ آنِسْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ	أَقِمْنَا مَقَامَ ٱلْمُجْتَبَيْنَ ٱلْأَكَابِرِ

قصيدة:٣٣٥٥ *اعْتِرَافُ ٱلْمُحِبِّينَ* أبياتها: ٨

رويها:اللام *خلوة الجمعة غرة ذي الحجة ١٣٤٧هـ وقت السحر* بحرها:الطويل

عَلَيَّ فَتُبْ يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ بِٱلْفَضْلِ	فَإِنَّ ذُنُوبِي سَيِّدِي حَيَّرَتْ عَقْلِي
أَمَوْلَايَ فَٱغْفِرْ لِي خَطَايَايَ كُلَّهَا	أَمَوْلَايَ بَدِّلْ سُوءَ فِعْلِي جَفَا جَهْلِي
أَنَا ٱلْعَبْدُ خَطَّاءٌ أَنَا ٱلْعَبْدُ ظَالِمٌ	لِنَفْسِي،وَأَنْتَ ٱلرَّبُّ ذُو ٱلْعَفْوِ وَٱلطَّوْلِ
تَذَكَّرْتُ أَنْفَاسِي ٱلَّتِي قَدْ قَضَيْتُهَا	بِسُوءٍ إِلَىٰ نَفْسِي بِسُوءٍ إِلَىٰ أَهْلِي
تَذَكَّرْتُهَا مِنْ بَعْدِ شَيْبِي وَعِلَّتِي	وَنَادَيْتُ رَبًّا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ مِنْ مِثْلِي
تَصَرَّمَ عُمْرِي فِي ٱلْمَعَاصِي وَهَٰأَنَا	أَنَبْتُ إِلَىٰ رَبِّي بِجَاذِبَةِ ٱلذُّلِّ
أَنَا ٱلْعَبْدُ مُضْطَرٌّ لِعَفْوِكَ سَيِّدِي	سَأَلْتُكَ فَٱقْبَلْ يَامُجِيبَ ٱلدُّعَا سُؤْلِي
أَنَا عَائِذٌ بِٱللَّهِ مِمَّا جَنَيْتُهُ	وَحَقُّ يَقِينِي أَنْ أُنَعَّمَ بِٱلْفَضْلِ

قصيدة:٣٣٥٦ *مُوَاجَهَاتُ ٱلتَّوَّابِينَ* أبياتها: ٧

رويها:النون *الجمعة ١٠ شعبان ١٣٣٢هـ بالحضرة* بحرها:الخفيف

تُبْ عَلَيْنَا وَٱنْظُرْ بِعَيْنِ ٱلْحَنَانِ	وَٱعْفُ عَنَّا يَاوَاسِعَ ٱلإِحْسَانِ
وَتَجَلَّ يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ كَرَمًا	بِعَمِيمِ ٱلْعَطَاءِ وَٱلْغُفْرَانِ
قَدْ أَتَيْنَا بِٱلذُّلِّ نَرْجُوكَ عَفْوًا	وَقَبُولاً بِٱلنُّورِ وَٱلْقُرْآنِ
يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ تُبْنَا تَقَبَّلْ	وَأَنِبْنَا لِلْمُنْعِمِ ٱلصَّمَدَانِي
أَنْتَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ أَنْتَ رَحِيمٌ	فَتَجَلَّ بِسِرِّكَ ٱلْحَنَّانِ
يَاإِلَٰهِي وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا	بِمَعَانِي ٱلْوَهَّابِ وَٱلْمَنَّانِ

قَــدْ أَتَيْنَــا بِسَــيِّدِ ٱلرُّسْــلِ نَرْجُــو	وَاسِــعَ ٱلْفَضْــلِ وَاسِــعَ ٱلرِّضْــوَانِ

قصيدة:٣٣٥٧ *قَبُولُ ٱلتَّوْب* أبياتها: ٧

رويها:النون *١٣ رمضان ١٣٢٧هـ بالمنزل بالمطاهرة* بحرها:البسيط

يَاقَابِـلَ ٱلتَّـوْبِ عَفْـوًا عَـنْ مَسَـاوِينَا	وَنَظْـرَةً مِنْـكَ يَـامَوْلَايَ تَهْـدِينَا
يَاغَـافِرَ ٱلـذَّنْبِ غُفْرَانًـا وَمَرْحَمَـةً	نَنَـالُ مِنْهَـا بِكُـمْ قُرْبًـا وَتَمْكِينَـا
يَاوَاهِـبَ ٱلْفَـتْحِ أَشْـهِدْنَا مُعَايَنَـةً	نُـورَ ٱلتَّنَـزُّلِ بِٱلْأَسْـرَارِ يُنْبِينَـا
يَاذَا ٱلْعَطَايَـا بِمَحْـضِ ٱلْفَضْـلِ نَعِّمْنَـا	بِنَظْـرَةِ ٱلْوَجْـهِ فِـي أَعْلَـىٰ مَرَاقِينَـا
يَاوَاسِـعَ ٱلْفَضْـلِ بِٱلْإِحْسَـانِ عَلِّمْنَـا	عِلْـمَ ٱلْـيَقِينِ بِـهِ تَبْـدُو تَهَانِينَـا
يَـارَبِّ يَـارَبِّ قَابِلْنَـا وَأَكْرِمْنَـا	وَٱنْظُـرْ إِلَيْنَـا بِعَـيْنِ ٱلْفَضْـلِ آمِينَـا
صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَـى ٱلْمَحْبُـوبِ سَـيِّدِنَا	بَـابِ ٱلْعَطَايَـا وَنُـورِ ٱلْقَلْـبِ يَاسِـينَا

قصيدة:٣٣٥٨ *جَمِيلُ ٱلْعَطَايَا* أبياتها: ٩

رويها:الميم *صرصر الجمعة ٢١ رمضان ١٣٥٠هـ بمصر* بحرها:المجتث

إِنْ كَـانَ ذَنْبِـي عَظِـيمْ	فَعَفْـوُ رَبِّـيَ أَعْظَـمْ
أَوْ كَـانَ إِثْمِـي كَـبِيرًا	فَٱللَّـهُ رَبِّـيَ أَرْحَـمْ
كَـمْ أَسْـبَلَ ٱلسِّـتْرَ مِنْـهُ	عَلَـيَّ كَـمْ لِـيَ أَكْـرَمْ
وَكَـمْ رَآنِـي مُسِـيئًا	فَتَـابَ عَنِّـي وَأَنْعَـمْ
أَرَاهُ يُعْطِـي ٱلْعَطَايَـا	فَضْـلاً،وَلَـمْ أَكُ أَعْلَـمْ
يُبَـدِّلُ ٱلسُّـوءَ فَضْـلاً	مِنِّـي بِحُسْـنَىٰ فَأَسْـلَمْ
أَسْـبِغْ جَمِيـلَ ٱلْعَطَايَـا	لِمَـنْ بِعَفْـوِكَ مُغْـرَمْ
وَٱجْعَـلْ عَطَايَـاكَ رَبِّـي	لِلْعَبْـدِ نُعْمَـىٰ وَمَغْـنَمْ

وَٱنْظِمْــــهُ فِـــي عِقْــدِ قَــومٍ	عَــنْ كُــلِّ غَيْــرٍ صُــوَّمْ

قصيدة:٣٣٥٩ *إِحْسَانُ ٱلتَّوَّابِ* أبياتها: ١٤

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ حال الرياضة بمصر *بحرها:الخفيف

وَاجِهِـي رُوحِـي حَضْـرَةَ ٱلْوَهَّـابِ	وَٱسْـأَلِيهِ ٱلإِحْسَـانَ مِـنْ تَـوَّابِ
آنِسَـنِّي بِٱلْحُـبِّ وَٱلْقُـرْبِ إِنِّـي	فِي غَـرَامٍ فِـي ٱلشَّـيْبِ بَعْـدَ شَـبَابِي
لِـي تَنَـزَّلْ بِٱسْـمِ ٱلْعَطُـوفِ غَفُـورِ	طَهِّرَنِّـي حَتَّـىٰ أَنَـالَ ٱقْتِرَابِـي
أَنْـتَ رَبِّـي ٱلْغَفُـورُ أَنْـتَ عَفُـوٌّ	أَوْصِـلَنِّي إِلَـىٰ جَمَـالِ ٱنْتِسَـابِي
إِنَّنِـي ٱلْعَبْـدُ فِـي سِـقَامِي وَشَـيْبِي	بُغْيَتِـي ٱلْوَصْـلُ بَعْـدَ طُـولِ ٱغْتِرَابِـي
ٱفْـتَحَنْ لِـي كُنُـوزَ مُعْـطٍ كَرِيـمٍ	وَٱسْقِنِي مِـنْ طَهُـورِ خَيْـرِ ٱلشَّـرَابِ
أَيِّـدَنِّي بِـٱلرُّوحِ مِنْـكَ إِلَـٰهِي	فِـي حَيَـاتِي ٱلـدُّنْيَا وَيَـوْمَ ٱلْمَـآبِ
أَشْـهِدَنِّي جَمَـالَ وَجْهِـكَ حَتَّـىٰ	أَحْيَ فِي ٱلأُنْسِ فِـي جَمَـالِ ٱلصِّـحَابِ
آنِسَنِّي فِـي ٱلشَّـيْبِ وَٱشْـفِ سِـقَامِي	فَرِّحَنِّـي بِفِقْـهِ لُـبِّ ٱللُّبَـابِ
فَهِّمَنِّـي أَسْـرَارَ قُـرْآنِ ذَاتِ	وَٱعْصِـمَنِّي بِحِفْـظِ آيِ ٱلْكِتَـابِ
كُنْ مَعِـي فِـي ٱلْحَيَـاةِ بَعْـدَ مَمَـاتِي	لِـي تَجَـلَّ بِمُحْسِـنٍ تَـوَّابِ
فِـي جِـوَارِ ٱلأَخْيَـارِ مَقْعَـدِ صِـدْقٍ	أَكْرِمَنِّـي فِيـهِ بِكَشْـفِ ٱلْحِجَـابِ
كَـيْ أَرَى ٱلْوَجْـهَ وَجْـهَ رَبٍّ جَمِيـلٍ	يَمْـنَحُ ٱلْخَيْـرَ يَمْحُـو عَنِّـي عَـذَابِي
لِـي يُـدِيرُ ٱلشَّـرَابَ رَاحًـا طَهُـورًا	دَارَ بِـٱلْعَيْنِ مِنْـهُ لَا ٱلأَكْـوَابِ

قصيدة:٣٣٦٠ *مُنَاجَاةُ ٱلأَوَّابِ* أبياتها: ١٤

رويها:النون *خلوة الأحد ٧ربيع الآخر ١٣٤٩هـ بالأسكندرية* بحرها:الطويل

أَحِطْنِـــي بعَفْـــو مِنْــــكَ بِـــٱلْغُفْرَانِ ... أَنِلْنِـــي ٱلْمَتَـــابَ ٱلْحَـــقَّ بِٱلرِّضْـــوَانِ
أَنَـــا ٱلْعَبْـــدُ خَطَّـــاءٌ كَـــثِيرٌ إِسَـــاءَتِي ... وَأَنْـــتَ إِلَــــٰهِي وَاسِـــعُ ٱلإِحْسَـــانِ
وَقَلْبِي كَسِـــيرٌ وَٱلرَّجَـــا فِيـــكَ سَـــيِّدِي ... لَقَـــدْ أَطْمَـــعَ ٱلْخَطَّـــاءَ فِـــي ٱلْحَنَّـــانِ
سَـــأَلْتُكَ لَـــمْ تُيْـــئِسْ ذُنُـــوبِي مُخْطِئًـــا ... يَرَىٰ وَاسِـــعَ ٱلإِحْسَـــانِ مِـــنْ رَحْمَـــانِ
وَمَـــاهُوَ ذَنْبِـــي وَٱلْخَطَايَـــا جَمِيعُهَـــا ... إِذَا جِئْـــتُ خَطَّـــاءً إِلَـــى ٱلْمَنَّـــانِ
سَتَرْتَ عُيُوبِي بَـــلْ وَأَحْسَـــنْتَ بِٱلْعَطَـــا ... وَوَاجَهْتَنِـــي بِٱلْوَجْـــهِ خَيْـــرَ تَـــدَانِ
فَـــأَطْمَعْتَنِي فِـــي نَيْـــلِ كُـــلِّ عَوَاطِـــفٍ ... وَحَصَّـــنْتَنِي بِـــٱلْحِفْظِ مِـــنْ شَـــيْطَانِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ مِن عَبْدٍ عَلَـــى ٱلـــنِّعَمِ ٱلَّتِـــي ... مَنَنْـــتَ بِهَـــا لَـــمْ يُحْصِـــهَا ٱلرُّوحَـــانِي
لَكَ ٱلشُّكْرُ شُكْرًا مِنْكَ حَيْـــثُ حَقِيقَتِـــي ... لَقَـــدْ أَيْقَنَـــتْ عَجْـــزِي مِـــنَ ٱلْقُـــرْآنِ
﴿وَمَاقَـــدَرُوا﴾ آيُ ٱلْكِتَـــابِ جَلِيَّـــةٌ ... لَقَـــدْ بَيَّنَـــتْ قَـــدْرِي مِـــنَ ٱلأَكْـــوَانِ
تَعَطَّفْ عَلَـــى ٱلْمُضْـــطَرِّ مِنْـــكَ بِرَحْمَـــةٍ ... وَوُسْـــعَةِ تَـــوَّابٍ وَوُسْـــعَةِ إِحْسَـــانِ
أَيَارَبِّ وَٱفْـــتَحْ لِـــي ٱلْكُنُـــوزَ وَعَمِّمَـــنْ ... عَطَايَــــاكَ لِـــــلأَوْلَادِ وَٱلإِخْـــــوَانِ
لأَفْـــرَحَ بِٱلْفَضْـــلِ ٱلْعَظِـــيمِ يَعُمُّنَـــا ... بِـــدُنْيَا وَأُخْـــرَىٰ جَنَّـــةِ ٱلرِّضْـــوَانِ
أَمِتْنِي عَلَـــى ٱلإِسْـــلَامِ وَٱجْعَـــلْ نِهَـــايَتِي ... بِمَقْعَـــدِ صِـــدْقٍ فِـــي رِيَـــاضِ أَمَـــانِ

قصيدة: ٣٣٦١ — ***تَجْدِيدُ ٱلتَّوْبَةِ*** — أبياتها: ٢٠

رويها: الهاء — *الأربعاء ١٢ ربيع الآخر ١٣٢٨هـ* — بحرها: الخفيف

جَـــدِّدِ ٱلتَّـــوْبَ مُخْلِصًـــا فِـــي ٱلإِنَابَـــهْ ... وَتَحَقَّـــقْ بَعْـــدَ ٱلْمَتَـــابِ ٱلإِجَابَـــهْ
وَعَلَـــى ٱللَّـــهِ فَٱعْتَمِـــدْ بِـــيَقِينٍ ... وَٱتْـــلُ بِٱلصِّـــدْقِ وَٱلضَّـــمِيرِ خِطَابَـــهْ
وَتَحَقَّـــقْ بِمَـــا بِـــهِ بِٱعْتِقَـــادٍ ... وَتَـــدَبَّرْ أَحْكَامَـــهُ وَعِتَابَـــهْ
وَٱجْعَلَنْـــهُ ٱلإِمَـــامَ فِـــي كُـــلِّ حَـــالٍ ... تَفْهَمَـــنْ سِـــرَّهُ وَتُعْطَـــىٰ لُبَابَـــهْ
وَدَعِ ٱلإِلْتِفَـــاتَ لِلْخَلْـــقِ طُـــرًّا ... وَٱسْـــأَلِ ٱللَّـــهَ يَفْـــتَحَنْ أَبْوَابَـــهْ
فَهْـــوَ نِعْـــمَ ٱلْـــوَلِيُّ يُعْطِـــي ٱلْعَطَايَـــا ... وَيُجِيـــبُ ٱلْمُضْـــطَرَّ فَـــٱقْرَأْ كِتَابَـــهْ
يَاإِلَــــٰهِي إِلَيْـــكَ وَجَّهْـــتُ وَجْهِـــي ... فَتَقَبَّـــلْ مِـــنْ ذِي ٱلـــذُّنُوبِ ٱلإِنَابَـــهْ

وَأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ إِلَٰهِي   وَمِنَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْعَنَا وَٱلإِصَابَةْ
وَٱرْمِ خَصْمِي بِسَوْطِ نِقَمٍ وَسُوءٍ   وَٱرْفَعَنْ رُتْبَتِي بِسِرِّ ٱلْمَهَابَةْ
حَصِّنَنِّي فِي حِصْنِ حِفْظِكَ رَبِّي   وَتَعَطَّفْ فَضْلاً بِفَوْزِ ٱلإِجَابَةْ
أَنَا عَبْدٌ مَالِي سِوَى ٱللَّهِ رَبِّي   كَيْفَ أَخْشَىٰ وَقَدْ تَرَاءَيْتُ بَابَهْ؟!
وَفُؤَادِي مُتَيَقِّنٌ يَاإِلَٰهِي   وَهْوَ رَبٌّ يُعْطِي ٱلْعَطَا أَحْبَابَهْ
يَافُؤَادِي فَٱهْنَأْ وَيَانَفْسُ طِيبِي   بِقَبُولٍ إِذْ قَدْ وَصَلْتُ رِحَابَهْ
رَبِّيَ ٱللَّهُ وَهْوَ حَسْبِي وَغَوْثِي   كَيْفَ أَخْشَىٰ وَقَدْ عَرَفْتُ جَنَابَهْ؟!
وَإِمَامِي طَٰهٰ وَذُخْرِي وَكَنْزِي   صِرْتُ فِيهِ مُهَيَّمًا وَصَبَابَهْ
بَعْدَ حُبِّي لِسَيِّدِ ٱلرُّسْلِ طَٰهٰ   أَخْشَىٰ ضَيْمًا؟! فَذَاكَ عَيْنُ ٱلْغَرَابَةْ
يَاحَبِيبِي أَنْتَ ٱلْخَلِيلُ لِرُوحِي   فَٱمْحُ بِٱلْوَصْلِ مِنْ غَرَامِي صِعَابَهْ
لِي مُرَادٌ عُكُوفُ جِسْمِي وَقَلْبِي   عِنْدَ رَوْضٍ لِأَخْدُمَنْ أَعْتَابَهْ
وَأَحَلَّىٰ بِحُلَّةِ ٱلْقُرْبِ فَضْلاً   وَأَنَالَ ٱلصَّفَا وَأُسْقَيْ شَرَابَهْ
يَاحَبِيبِي عَلَيْكَ مِنْ ذَاتِ رَبِّي   صَلَوَاتُ ٱلرِّضَا وَكُلِّ ٱلصَّحَابَةْ

قصيدة:٣٣٦٢   ## *حُسْنُ ٱلإِنَابَةِ*   أبياتها: ١١

رويها:الباء   *السبت ٢٧ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ*   بحرها:الوافر

أَتُوبُ مِنَ ٱلْخَطَايَا وَٱلذُّنُوبِ   أَتُوبُ إِلَى ٱلْغَفُورِ إِلَى ٱلْمُجِيبِ
وَأَشْكُو ٱلنَّفْسَ لِلتَّوَّابِ أَرْجُو   قَبُولاً مِنْهُ فِي سَتْرِ ٱلْعُيُوبِ
وَمِنْ أَمَّارَتِي مِنْ سُوءِ طَبْعِي   سَأَلْتُ إِغَاثَةً فَضْلَ ٱلْمُجِيبِ
أَنَا ٱلْخَطَّاءُ فَٱمْنَحْنِي مَتَابًا   وَعَفْوَكَ فَٱجْعَلَنْ رَبِّي نَصِيبِي
سَقِيمٌ فَٱشْفِنِي وَسِّعْ عَطَايَا   مِنَ ٱلإِحْسَانِ مِنْ خَيْرٍ وَطِيبِ
فَقِيرٌ أَغْنِنِي بِٱلْفَضْلِ رَبِّي   لِأَشْهَدَ بِٱلرِّضَا غَيْبَ ٱلْغُيُوبِ
وَأَوْلَادِي ٱمْنَحَنْهُمْ مِنْكَ فَضْلاً   أَدِمْهُ فِي حُضُورِي وَٱلْمَغِيبِ

وَإِخْوَانِي ٱمْنَحَنْهُمْ خَيْرَ جُودٍ ... وَحَصِّنَّا بِمُقْتَدِرٍ رَقِيبِ
وَسَخِّرْ لِي ٱلْعَوَالِمَ أَشْهِدَنِّي ... جَمَالَ ٱلْوَجْهِ فِي ٱلرَّوْضِ ٱلْمَهِيبِ
أَنَا ٱلْمُضْطَرُّ وَاجِهْنِي بِوَجْهٍ ... أَنَالُ بِهِ ٱلإِغَاثَةَ مِنْ مُجِيبِ
لأَفْرَحَ فِي حَيَاتِي فِي مَمَاتِي ... وَبَعْدَ ٱلْمَوْتِ فِي أُنْسِ ٱلْحَبِيبِ

قصيدة:٣٣٦٣ ***وُسْعَةُ ٱلْعَفْوِ*** أبياتها: ٢٧

رويها:الراء *السبت ١٧ رجب ١٣٤٧هـ بالسيارة من المنيا إلى ملوي* بحرها:الرمل

مُخْطِيءٌ عَانٍ سَقِيمٌ مُسْتَجِيرْ ... يَرْتَجِي عَفْوًا عَنِ ٱلذَّنْبِ ٱلْكَبِيرْ
يَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلْمُجِيبَ عِنَايَةً ... يَشْرَحُ ٱلصَّدْرَ لِذِي ٱلْقَلْبِ ٱلْكَسِيرْ
مَنْ أَنَا وَٱلنَّفْسُ تَهْوِي بِي إِلَىٰ ... مُقْتَضَىٰ بَشَرِيَّتِي نَارِ ٱلسَّعِيرْ؟!
مَنْ أَنَا مَاءٌ وَطِينٌ لاَزِبٌ ... بَلْ وَنَارٌ فَوْقَهَا هَٰذَا ٱلْمُثِيرْ؟!
تَأْمُرُ ٱلنَّفْسُ بِسُوءٍ وَالِنِي ... بِٱلْوِلاَيَةِ وَٱلْعِنَايَةِ يَاقَدِيرْ
فِيَّ مِنْ إِبْلِيسَ شُعْلَةُ نَارِهِ ... أَطْفِئَنْهَا بِٱلْغَفُورِ وَبِٱلْبَصِيرْ
نُورُ ﴿لاَحَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ﴾ لِي ... تَقْتَضِي مِنِّي ٱلْتِجَاءً يَاضَمِيرْ
قُمْ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْتَجِيءْ وَٱسْأَلْ تَنَلْ ... خَيْرَ غُفْرَانٍ وَفَضْلاً لِلْفَقِيرْ
يَامُجِيبَ ٱلضَّارِعِينَ ٱمْنَحْ رِضَا ... مُنْعِمٍ بِٱلتَّوْبِ وَٱلْخَيْرِ ٱلْوَفِيرْ
أَنْتَ أَلْهَمْتَ ٱلْمُسِيءَ إِنَابَةً ... فَٱقْبَلَنْ تَوْبِي وَحَسِّنْ لِي ٱلْمَصِيرْ
مَنْ أَنَا ٱلْخَطَّاءُ فِي أَنْفَاسِهِ؟! ... لاَ تَكِلْنِي لِلسِّوَىٰ أَنْتَ ٱلنَّصِيرْ
سَيِّدِي حَسَّنْتُ ظَنِّي فِيكَ هَبْ ... خَيْرَ دُنْيَا خَيْرَ أُخْرَىٰ بِٱلْبَشِيرْ
جِئْتُ بِٱلْمُخْتَارِ حِبِّكَ أَرْتَجِي ... مِنْكَ تَوْفِيقًا وَحُسْنَىٰ يَاقَدِيرْ
طَمْئِنَنْ قَلْبِي بِعَفْوٍ شَامِلٍ ... نَوِّرَنْ يَاسَيِّدِي ٱلْقَلْبَ ٱلْكَسِيرْ
وَٱشْفِنِي جِسْمًا وَنَفْسًا سَيِّدِي ... وَٱرْفَعَنْ بِٱلْفَضْلِ ذَا ٱلْعَبْدَ ٱلصَّغِيرْ
أَسْرِعِي يَارُوحُ وَٱسْتَجْدِي ٱلْعَطَا ... مِنْ وَلِيٍّ قَادِرٍ رَبٍّ مُجِيرْ

حَيْثُ جِسْمِي بَلْ وَحِسِّي وَٱلنُّهَىٰ ... أَوْقَعَتْنِي بِٱلْخَطَايَا فِي ٱلْحَقِيرْ
أَنْتِ يَارُوحِي ٱلْمِثَالُ ٱلْمُجْتَبَىٰ ... بِٱلْهُيَامِ وَبِٱلْهُدَىٰ أَضْحَىٰ مُنِيرْ
خَلِّ جِسْمِي خَلِّ حِسِّي وَٱلنُّهَىٰ ... لَيْسَتِ ٱلأَرْكَانُ لِلرُّوحِ نَظِيرْ
قَالَتِ ٱلرُّوحُ:ٱسْتَرِحْ نِلْتَ ٱلصَّفَا ... إِنَّ مَا تَرْجُو مِنَ ٱللَّهِ يَسِيرْ
ٱذْكُرِ ٱلإِيجَادَ وَٱلإِمْدَادَ بَلْ ... وَٱذْكُرِ ٱلنَّفْخَةَ فِي ٱلْجِسْمِ ٱلْخَرِيرْ
وَٱفْرَحَنْ يَاهَيْكَلِي وَٱئْنَسْ بِمَا ... فِيكَ مِنْ غَيْبٍ وَسَلْ عَنْهُ خَبِيرْ
قَدْ مُنِحْتَ ٱلْخَيْرَ فَضْلاً دَائِمًا ... بَعْدَ دُنْيَا تُمْنَحُ ٱلْمُلْكَ ٱلْكَبِيرْ
فِي جِوَارِ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي حُظْوَةٍ ... تَسْمَعُ ٱلْقُرْآنَ مِنْ رَبٍّ قَدِيرْ
هَيْكَلِي إِنَّ ٱلذُّنُوبَ خَفِيَّهَا ... هَيْكَلِي، وَٱلْجَهْرُ مِنْهَا لاَ يُضِيرْ
سَلْهُ حُسْنَاهُ تَنَلْ إِحْسَانَهُ ... تُمْنَحُ ٱلرِّضْوَانَ حُسْنَىٰ فِي ٱلْمَصِيرْ
تُبْ إِلَى ٱللَّهِ تَكُنْ مَحْبُوبَهُ ... فِي صَرِيحِ ٱلآيِ بَشَّرَنَا ٱلْبَشِيرْ

قصيدة:٣٣٦٤ ***رُجُوعُ ٱلنَّفْسِ لِحَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ*** أبياتها: ١٦

رويها:الباء *السبت ١٠ رجب ١٣٤٧هـ حال الرياضة بالمنيا* بحرها:الخفيف

نَفْسُ آنَ ٱلْمَتَابُ بَعْدَ مَشِيبِي ... فَٱرْجِعِي نَفْسُ لِلْمُهَيْمِنِ تُوبِي
نَفْسُ بَعْدَ ٱلْمَشِيبِ عُودِي إِلَى ٱللَّـ ... ـهِ ٱلْعَفُوِّ ٱلْغَفُورِ ثُمَّ أَنِيبِي
وَيْ عَجِيبٌ يَانَفْسُ شَيْبِيَ دَاعٍ ... لِلتَّسَلِّي عَنْ غَفْلَةٍ عَنْ ذُنُوبِ
كَيْفَ تَرْضَيْنَ بَعْدَ سُقْمِي ٱلْتِفَاتًا ... لِلْهَوَىٰ وَهْوَ هُوَّةٌ فِي كُرُوبِ؟!
أَقْبِلِي نَفْسُ فَٱلْغَفُورُ مُجِيبٌ ... نَادِ نَيْلَ ٱلرِّضَا ٱجْعَلَنْهُ نَصِيبِي
نِلْتِ يَانَفْسُ مِنْ عَطَايَا إِلَـٰهِي ... خَيْرَ دُنْيَا وَخَيْرَ نُورِ ٱلْغُيُوبِ
كُلُّ هَـٰذَا يُعْطِيهِ بِٱلْفَضْلِ رَبِّي ... ثُمَّ يَانَفْسُ تَنْشَطِي أَنْ تَعِيبِي
لَسْتُ أَدْرِي نَسِيتُ عَهْدَ ٱلتَّجَلِّي؟! ... أَمْ طَمِعْتُ فِي وُسْعَةِ ٱلتَّرْغِيبِ؟!
وُسْعَةُ ٱلْعَفْوِ تَقْتَضِي مِنْكِ نَفْسِي ... أَنْ تَهَابِي مِنْ مَجْدِهِ ٱلْمَرْهُوبِ

جَلَّ رَبِّي يَعْفُو وَيَغْفِرُ فَضْلاً ... ذَاكَ يَقْضِي بِخَشْيَةٍ فِي ٱلْقُلُوب
آهِ يَارَبِّ أَنْتَ رَبٌّ كَرِيمٌ ... نَجِّ نَفْسِي مِنْ مُقْتَضَىٰ تَعْذِيبِي
فِي شَبَابِي ٱقْتَرَفْتُ كُلَّ ٱلْمَعَاصِي ... وَفِّقَنِّي لِلْخَيْرِ حَالَ مَشِيبِي
رَبِّ وَٱقْبِضْ رُوحِي بِيُمْنَاكَ أَشْهِدْ ... عَبْدَكَ ٱلْوَجْهَ وَٱلرِّضَا فِي مَغِيبِي
وَٱجْعَلَنْ بَرْزَخِي بِفَضْلِكَ رَوْضًا ... آنِسَنِّي فِيهِ بِوَجْهِ حَبِيبِي
وَاجِهَنِّي يَوْمَ ٱللِّقَا بِٱلأَيَادِي ... مِنْ وَلِيٍّ مِنْ مُنْعِمٍ مِنْ قَرِيب
وَٱجْعَلَنِّي جَارَ ٱلْحَبِيبِ مُرَادِي ... فِي شُهُودٍ أُنْسِي بِوَجْهِ ٱلْحَبِيب

قصيدة:٣٣٦٥ — أبياتها: ٢٠

مَحْوُ ٱلْحَوْبَةِ

رويها:الباء — * الجمعة ٢ ذي الحجة ١٣٣٨هـ* — بحرها:الكامل

لَمْ تُغْضِبَنْكَ يَاعَطُوفُ ذُنُوبِي ... وَهْيَ ٱلَّتِي تُومِي إِلَىٰ تَقْرِيبِي
لَمْ تُيْئِسِ ٱلْعَبْدَ ٱلْخَطَايَا سَيِّدِي ... حَاشَا وَلَوْ عَظُمَتْ عَلَيَّ عُيُوبِي
أَنْتَ ٱلْعَفُوُّ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْمُعْطِي ٱلَّذِي ... تَعْفُو وَتَمْحُو حَوْبَةَ ٱلْمَحْجُوب
أَبْدِلْ بِإِحْسَانِ ٱلْعَفُوِّ إِسَاءَتِي ... حَتَّىٰ أَنَالَ بِٱلاتِّحَادِ نَصِيبِي
عَفْوًا وَإِحْسَانًا وَفَضْلاً رَحْمَةً ... جُدْ لِلْعُبَيْدِ فَنَيْلُهَا مَطْلُوبِي
أَنْعِمْ إِلَٰهِي تُبْ عَلَيَّ تَقَبَّلَنْ ... تَوْبِي بِوُسْعَةِ مُنْعِمٍ وَقَرِيب
كُنْ لِي لَدَىٰ ذَنْبِي مُجِيبًا غَافِرًا ... حَتَّىٰ أُجَمَّلَ مِنْكَ بِٱلْمَطْلُوب
وَٱغْفِرْ كَبَائِرَ مَنْ يُنَادِي ضَارِعًا ... حَتَّىٰ أُجَمَّلَ فِي مَقَامِ مُنِيب
نَجِّ ٱلْعُبَيْدَ وَقَرِّبَنْهُ وَكُنْ لَهُ ... حَتَّىٰ أَفُوزَ بِحُلَّةِ ٱلْمَحْبُوب
أَظْهِرْهُ نُورًا لِلْقُلُوبِ وَأَظْهِرَنْ ... بِٱلْعَبْدِ مِنْهَاجَ ٱلْهُدَى ٱلْمَنْسُوب
بَيِّنْ بِهِ سُبُلَ ٱلْقُرْآنِ وَأَيِّدَنْ ... بِٱلرُّوحِ عَبْدَكَ بِٱنْكِشَافِ غُيُوبِي
مَكِّنْ لَهُ فِي ٱلأَرْضِ يَمْحُو بِدْعَةً ... وَٱدْفَعْ عَنِ ٱلْمُضْطَرِّ كُلَّ خُطُوب
سَخِّرْ لَهُ ٱلْمَلَكُوتَ مِنْكَ تَفَضُّلاً ... وَٱلْمُلْكَ سَخِّرْهُ بِلاَ تَثْرِيب

أَظْهِرْ إِلَٰهِي آيَةً كُبْرَىٰ بِهَا ... مَحْوُ ٱلْكُفُورِ بِنِقْمَةٍ وَحُرُوبِ
حَتَّىٰ يَعُودَ ٱلْمَجْدُ بِٱلنُّورِ ٱلْعَلِي ... فَضْلاً وَإِحْسَانًا بِغَيْرِ لُغُوبِ
أَدْرِكْ إِلَٰهِي ٱلْمُسْلِمِينَ إِغَاثَةً ... يَقْوَىٰ بِهَا ٱلتَّوْحِيدُ بِٱلتَّرْغِيبِ
حَتَّىٰ تُذِلَّ ٱلْكَافِرِينَ وَمَنْ لَهُمْ ... وَالَىٰ بِقَهْرٍ دَائِمِ ٱلتَّرْهِيبِ
آنِسْ بِوَجْهِكَ يَاقَرِيبُ قُلُوبَنَا ... كَيْ تَطْمَئِنَّ بِلاَ عَنَا ٱلتَّقْلِيبِ
يَسِّرْ لَنَا يَارَبَّنَا مَانَرْتَجِي ... وَٱلْوَجْهُ فِي حَالِ ٱلرِّضَا مَطْلُوبِي
صَلِّ عَلَى ٱلْفَرْدِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... غَوْثِي رَجَائِي عُدَّتِي مَحْبُوبِي

قصيدة:٣٣٦٦ *تَطَهُّرُ ٱلْإِنْسَانِ مِنْ مُقْتَضَيَاتِ رُتْبَتِهِ* أبياتها: ١٣

رويها:اللام *خلوة السبت ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ بالفيوم* بحرها:الخفيف

لَسْتُ طُهْرًا بَلِ ٱلْعَنَاصِرُ أَصْلِي ... لَسْتُ نُورًا بَلِ ٱلْحَقَائِقُ كُلِّي
مِنْ رَغَامٍ مَاءٍ هَوَاءٍ وَنَارٍ ... كَيْفَ طُهْرِي وَٱلْأَصْلُ مِنْ طِينٍ سُفْلٍ؟!
غَيْرَ أَنِّي إِذَا تَطَهَّرْتُ أَرْقَىٰ ... فِي جِهَادِي إِلَى ٱلْعَلِيِّ ٱلْمُولِي
حُبُّ رَبِّي لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ... جَاهَدَ ٱلنَّفْسَ وَٱلْهَوَىٰ بِٱلْفِعْلِ
دُونَ إِبْلِيسَ إِنْ نَسِيتُ جِهَادِي ... فَوْقَ جِبْرِيلَ إِنْ تَجَاوَزْتُ جَهْلِي
وَيْ عَجِيبٌ فِي هَيْكَلِي كُلُّ ضِدٍّ ... وَٱلْجَمِيلُ ٱلْعَلِيُّ قَصْدِي وَسُؤْلِي
ذَا غَرِيبٌ مِنْ سَافِلٍ مِنْ حَضِيضٍ ... هَيْكَلِي وَٱلْوَلِيُّ حَقَّقَ فَصْلِي
بَعْدَ هَٰذَا يَلُوحُ وَجْهٌ عَلِيٌّ ... فَأَرَاهُ مِنْ غَيْرِ أَسْوَارِ ظِلِّ
جَذْبَةُ ٱلْحَقِّ صَوْلَةُ ٱلْحُبِّ رُوحِي ... سَتَّرَتْ كُلَّ كَائِنٍ مِنْ حَوْلِي
صَوْبَ وَجْهِي وَجْهٌ عَلِيٌّ تَعَالَىٰ ... حَيْثُ وَلَّيْتُ مِنْهُ جُزْئِي وَكُلِّي
كُلَّ وَقْتٍ أَتُوبُ وَٱلتَّوْبُ فَرْضٌ ... لَسْتُ طُهْرًا بَلْ صُورَةً لِلطَّوْلِ
تُبْتُ فَٱغْفِرْ أَنَبْتُ فَٱقْبَلْ إِلَٰهِي ... تَوْبَتِي سَيِّدِي بِعَفْوٍ وَحَوْلِ
أَشْهِدَنِّي ٱلْغُيُوبَ حَتَّىٰ أَرَانِي ... صُورَةً جُمِّلَتْ بِكُلِّ ٱلْفَضْلِ

قطعة:٣٣٦٧ *سَواطِعُ ٱلْعفْوِ* أبياتها: ٥

رويها:الراء *١١ ذي الحجة ١٣٥٤هـ* بحرها:الخفيف

مَــــاذُنُوبِي وَمَاخَطَايَـــــا ٱلْكَبَـــــائِرْ	إنْ عَفَـــا ٱلسَّـــيِّدُ ٱلْحَكِـــيمُ ٱلْقَـــادِرْ؟!
بَــــدِّلْنَها بِـــــٱلْعفْوِ وَٱلْغَفْـــرِ رَبِّـــي	أَنْــــتَ لاَ شَـــكَّ مُـــنْعِمٌ رَبُّ غَـــافِرْ
أَنَــــا لاَ شَـــــكَّ مظْهَـــــرٌ لِلْغَيْـــــبِ	لاَ تَرَانِــــي إِلاَّ عُيُـــــونُ ٱلْبَصَـــــائِرْ
بَعْـــدَ عِلْمِـــي بِمَـــنْ أَنَـــا تُبْـــتُ رَبِّـــي	فَتقَبَّـــلْ تَـــوْبَ ٱلضَّـــعِيفِ ٱلسَّـــائِرْ
مَشْـــهدُ ٱلْعَجْـــزِ بَعْـــدَ كُـــلِّ ذُنُـــوبِي	رَفْـــعُ قَـــدْرِي وَرَفْـــعُ كُـــلِّ ٱلسَّـــتَائِرْ

قصيدة:٣٣٦٨ *تَضَرُّعُ ٱلتَّائِبِينَ* أبياتها: ١٠

رويها:الياء *ليلة الأحد ١٧جمادى الأولى ١٣٥١هـ بالحضرة بالمصيف*بحرها:الطويل

تَجَـــلَّ أَيَاوَهَّـــــابُ وَٱقْبَـــلْ مَتَابِيَـــا	لأَشْـــهَدَ نُـــورَ ٱلْوَجْـــهِ يُجْلَـــىٰ أَمَامِيَـــا
تَنَـــزَّلْ غَفُـــورًا قَابِـــلَ ٱلتَّـــوْبِ مُنْعِمًـــا	إِلَيْـــكَ فَقَرِّبْنَـــا نَنَـــالُ ٱلْمَعَالِيَـــا
أَيَـــارَبِّ فَرِّحْنَـــا بِمَـــا أَنْـــتَ أَهْلُـــهُ	وَيَـــوْمَ ٱللِّقَـــا يَـــارَبِّ أَعْـــلِ مَقَامِيَـــا
وَيَسِّـــــرْ لأَوْلاَدِي وَكُـــــلِّ أَحِبَّتِـــــي	جَمَالَـــكَ يَـــامَوْلاَيَ يُعْطَـــىٰ مُوَالِيَـــا
أَمِتْنِـــي عَلَـــى ٱلإِسْـــلاَمِ وَٱلْقَبْـــرَ نَـــوِّرَنْ	وَيَوْمَ ٱللِّقَا هَـــبْ لِـــي وِصَـــالاً مَرَاضِـــيَا
وَيَوْمَ ٱللِّقَـــا هَـــبْ لِـــي مُؤَانَسَـــةً بِهَـــا	أَرَىٰ مَقْعَـــدَ ٱلصِّـــدْقِ ٱلْجَمِيـــلَ مَآلِيَـــا
عَلَـــيَّ فَتُـــبْ حَتَّـــىٰ أَتُـــوبَ تَـــوَلَّنِي	بِـــدُنْيَايَ وَٱلأُخْـــرَىٰ أَدِرْ لِـــي شَـــرَابِيَا
تَجَلَّ بِشَافٍ وَٱشْـــفِنِي أَعْطِنِـــي ٱلرِّضَـــا	أَيَـــارَبِّ وَٱجْعَـــلْ فِـــي رِضَـــاكَ خِتَامِيَـــا
أَغِثْ أُمَّـــةَ ٱلْمُخْتَـــارِ وَٱجْمَـــعْ قُلُـــوبَهُمْ	وَأَشْـــهِدْهُمُو مِنْـــكَ ٱلضِّـــيَا وَٱلْمَعَانِيَـــا
وَجَـــدِّدْ بِنَـــا مِنْهَـــاجَ أَكْمَـــلِ مُرْسَـــلٍ	لِنَشْـــهَدَ مَعْبُـــودًا مُغِيثًـــا وَوَالِيَـــا

قصيدة:٣٣٦٩ | أبياتها: ١٥

مُنَاجَاةُ ٱلتَّوَّابِينَ

رويها:الباء | *ليلة ٢٦ شوال ١٣٤٢هـ* | بحرها:الخفيف

قَابِلَ ٱلتَّوْبِ غَافِرَ ٱلذَّنْبِ رَبِّي	جِئْتُ مُسْتَغْفِرًا مُقِرًّا بِذَنْبِي
بِٱضْطِرَارِي وَبِٱفْتِقَارِي وَذُلِّي	أَرْتَجِي ٱلْفَضْلَ وَٱلرِّضَا مِنْ حَسْبِي
جِئْتُ مُسْتَجْدِيًا وَكُلِّي يَقِينًا	يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ نَادَاكَ قَلْبِي
فَٱسْتَجِبْ لِي فَأَنْتَ رَبٌّ مُجِيبٌ	أَعْطِنِي ٱلْفَضْلَ وَٱلرِّضَا يَارَبِّي
أَنْتَ يَاسَيِّدِي غَفُورٌ جَوَادٌ	يَسِّرِ ٱلْخَيْرَ لِي بِمَحْوِ ٱلصَّعْبِ
أَنْتَ يَاسَيِّدِي عَفُوٌّ كَرِيمٌ	تُبْتُ فَٱغْفِرْ ذَنْبِي وَيَسِّرْ قُرْبِي
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا	هَبْ لِيَ ٱلْعَفْوَ رَبِّي وَٱقْبَلْ تَوْبِي
رَبِّ وَٱفْتَحْ كُنُوزَ فَضْلِكَ أَنْعِمْ	بِٱلْأَيَادِي تُوَلَىٰ لَنَا بِٱلْحُبِّ
يَاوَلِيِّي وَيَاوَكِيلِي أَغِثْنِي	عَمِّمِ ٱلْخَيْرَ لِي وَأَهْلِي وَصَحْبِي
أَنْتَ يَاسَيِّدِي كَرِيمٌ حَلِيمٌ	بَلْ عَطُوفٌ فَٱمْحُ ظَلَامِي وَحَجْبِي
وَسِّعِ ٱلْفَضْلَ وَٱلرِّضَا يَاإِلَٰهِي	وَٱلْأَيَادِي لِذِي ٱضْطِرَارٍ صَبِّ
يَاإِلَٰهِي أَوْلَيْتَ مَاأَنْتَ أَهْلٌ	مِنْ حَنَانِ ٱلْإِحْسَانِ يَانِعْمَ حَسْبِي
وَفِّقَنِّي لِلشُّكْرِ وَٱلْحَمْدِ رَبِّي	أَشْهِدَنِّي جَمَالَ وَجْهِكَ صَوْبِي
أَحْيِنِي بِٱلْجَمَالِ أُنْسًا وَقُرْبًا	وَٱسْقِنِي ٱلرَّاحَ صَافِيًا مِنْ شَوْبِ
بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُخْتَارِ أَرْجُو ٱلْعَطَايَا	طَمْئِنَنْ سَيِّدِي بِفَضْلِكَ قَلْبِي

قطعة:٤٣٢٧ | أبياتها: ٥ وصدر

قَبُولُ ٱلتَّوْبَةِ

رويها:الراء *عند الغروب الخميس ٢٨ ربيع الآخر ١٣٥٣هـ بالبرلس *بحرها:الطويل

تَجَلَّ جَمِيلاً قَابِلَ ٱلتَّوْبِ غَافِرَا	تَنَزَّلْ كَرِيمًا مُنْعِمًا لِيَ ظَاهِرَا

لَقَـدْ كَبِـرَتْ سِـنِّي سَـقِمْتُ تَـوَلَّنِي	بِفَضْـلِكَ وَٱلْإِحْسَـانِ رَبِّـي وَافِـرَا
وَفِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَالِ كُـنْ لِـي مُؤَيِّـدًا	بِرُوحِكَ وَٱمْنَحْنِـي إِلَـٰهِي ٱلْمَفَـاخِرَا
أَعِنِّـي عَلَـىٰ أَمَّـارَتِي وَٱشْـفِ عِلَّتِـي	لِيَحْضُـرَ قَلْبِـي فِـي ٱلْحَظَـائِرِ نَـاظِرَا
وَأَنْتَ وَلِيِّـي فِـي حُضُـورِي وَغَيْبَتِـي	وَكِيلِي وَحَسْـبِي كُـنْ لِعَبْـدِكَ نَاصِـرَا

وَفِي ٱلْحِلِّ جَمِّلْنِـي إِلَـٰهِي وَرِحْلَتِـي

تَوْبَةُ ٱلْإِنَابَةِ

قطعة:٤٣٢٨ — أبياتها: ٥

رويها:الباء — *يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ * — بحرها:الطويل

مَضَى ٱلْعُمْرُ وَيْحِي فِي ٱلْمَعَاصِي وَفِي ٱلذَّنْبِ	أَيَـانَفْسُ فِـرِّي لِلْإِنَابَـةِ فِـي شَـيْبِي
فَذَنْبٌ وَشَـيْبٌ وَيْـحَ نَفْسِـي فَبَـادِرِي	إِلَى ٱللَّهِ تُوبِي مِنْ خَطَايَـايَ مِـنْ رَيْبِـي
وَفِي هَرَمِـي يَـانَفْسُ فَٱلـذَّنْبُ عَـوْرَةٌ	أَلَا فَٱغْفِرَنْ لِي ٱلـذَّنْبَ يَاعَـالِمَ ٱلْغَيْـبِ
وَوَفِّقَنِــي لِلْإِقْتِـدَا بِمُحَمَّــدٍ	رَسُولِكَ فِـي ٱلـدُّنْيَا وَيَـوْمَ لِقَـا رَبِّـي
وَطَهِّرَنِـي مَـوْلَايَ مِـنْ كُـلِّ رِيْبَـةٍ	لِأَحْظَىٰ بِوَصْلٍ مِنْكَ فِي حُظْـوَةِ ٱلْقُـرْبِ

فِرَارُ ٱلْإِنَابَةِ

قصيدة:٤٣٢٩ — أبياتها: ٨

رويها:الباء *الجمعة ١٧ رجب ١٣٥٠هـ قبل الصلاة بالمسجد بالفيوم* بحرها:الطويل

عَلَـىٰ سُـوءِ أَعْمَـالِي قَبِـيحِ ذُنُـوبِي	أَفِـرُّ إِلَـىٰ رَبِّـي فِـرَارَ مُنِيـبِ
ظَلُـومٌ لِنَفْسِـي جَاهِـلٌ بِحَقِيقَتِـي	أَيَـانَفْسُ بَعْـدَ ٱلشَّـيْبِ ثُـمَّ فَتُـوبِي
وَمَـا ٱلتَّـوْبُ مِنِّـي وَٱلـذُّنُوبُ كَـثِيرَةٌ	إِذَا لَـمْ يَتُـبْ رَبِّـي وَبَعْـدَ مَشِـيبِي
سَـلِ ٱللَّـهَ تَوْبًـا فَهْـوَ جَـلَّ جَلَالُـهُ	يَتُـوبُ عَلَـى ٱلْمُضْـطَرِّ وَٱلْمَرْهُـوبِ
يَتُـوبُ فَـإِنَّ ٱللَّـهَ يَمْـنَحُ مَـنْ دَعَـا	رِضَـاهُ وَإِحْسَـانًا وَغَفْـرَ ذُنُـوبِ
أَيَارَبِّ إِنَّ ٱلْعَيْـبَ فِـي ٱلشَّـيْبِ غَفْلَـةٌ	أَيَـارَبِّ أَيْقِظْنِـي وَهَـبْ تَقْرِيبِـي
أَيَارَبِّ فِـي شَـيْبِي وَسُـقْمِي تَـدَارَكَنْ	مُسِـيئًا ظَلُومًـا جَـاءَ فِـي تَرْغِيـبِ

قصيدة: ٤٣٣٠ — *مِعْرَاجُ ٱلأَوَّاب* — أبياتها: ٢٦

رويها: الباء — *ليلة الأحد ٢٦ ذي الحجة ١٣٢٩هـ* — بحرها: البسيط

هِـــيَ ٱلإِنَابَـــةُ مِعْـــرَاجٌ لِأَوَّابِ ... بِهَـــا ٱرْتِشَـــافُ ٱلْحُمَيَّـــا لاَ بِـــأَكْوَابِ

إِنَابَـــةٌ مِنْـــكَ لِلَّـــهِ ٱلْعَلِـــيِّ عَلَـــىٰ ... مِعْرَاجِ شَـوْقٍ بِـهِ تَرْقَـىٰ إِلَـى ٱلْبَـابِ

وَبَعْـــدَهَا تَرْكُهَـــا إِنْ لاَحَ بَاطِنُـــهُ ... عَـنْ سِـرِّ تَوْحِيـدِهِ ٱلسَّـامِي لِأَلْبَـابِ

تَرْكٌ بِهِ أَنْـتَ فِـي أُفْـقِ ٱلنَّزَاهَـةِ قَـدْ ... تَرَى ٱلْجَمِيـلَ بِـلاَ حَجْـبٍ وَحُجَّـابِ

وَأَنْتَ فِي حَيْطَةِ ٱلأَسْـمَاءِ قَـدْ طَلَعَـتْ ... شَمْسُ ٱلْحَقِيقَـةِ إِسْـفَارًا بِغَيْـرِ نِقَـابِ

تَرْكٌ هُـوَ ٱلتَّـرْكُ وَٱلأَوْصَـافُ مُشْـرِقَةٌ ... تُنْبِي بِسِـرِّ ٱلْخَفَـا عَـنْ نُـورِ وَهَّـابِ

وَٱلْغَيْـبُ يَظْهَـرُ مَشْـهُودًا بِـهِ وَلَـهُ ... فِي حَضْرَةٍ نُزِّهَتْ عَـنْ قُـرْبِ مُرْتَـابِ

بِهَـا ٱلتَّخَلِّـي تَحَـلٍّ إِنْ أَضَـاءَ سَـنَا ... نُـورِ ٱلْمَعَـانِي بِمَحْـوِ سِـرِّ أَنْسَـابِي

بِهَا رُقِيِّي إِلَـى ٱلْبَـدْءِ ٱلَّـذِي ظَهَـرَتْ ... مِنْـهُ حَقِيقَـةُ رَغْبُـوتِي وَإِرْهَـابِي

وَصِرْتُ لِلدَّوْرَةِ ٱلأُولَـىٰ وَقَـدْ جُلِيَـتْ ... بِلَـوْحِ ذَاتِـي أَوْصَـافِي وَأَنْسَـابِي

جُمِّلْتُ بِٱلْحُلَلِ ٱلْعَلْيَـا ٱلَّتِـي كَشَـفَتْ ... عَنِّـي سَـتَائِرَ أَوْهَـامِي وَأَحْبَـابِي

وَصَارَ مَشْـهَدِيَ ٱلْمَعْلُـومُ لِـي وَجْهًـا ... يُنْبِـي بِوَجْـهِ عَلِـيِّ ٱلْقَـدْرِ تَـوَّابِ

وَصِـرْتُ حَيْطَـةَ أَسْـمَاءٍ مُقَدَّسَـةٍ ... وَلَـوْحَ آيَـاتِ تَقْـدِيسٍ وَأُمَّ كِتَـابِ

لِيَ ٱنْجَلَتْ سُـوَرُ ٱلْقُـرْآنِ فِـيَّ وَلِـي ... قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ حَقٍّ عَنْ عَلِـيِّ جَنَـابِ

أَعَـادَنِي لِمَعَـانٍ كُنْـتُ أَشْـهَدُهَا ... لَمَّا ﴿أَلَسْتُ﴾ أَضَاءَتْ عَنْ عَلِيٍّ خِطَـابِ

وَصِـرْتُ أَسْـمَعُهَا وَٱلْوَجْـهُ أَشْـهَدُهُ ... وَرُتْبَـةُ ٱلْعَبْـدِ فِـي أَشْـجَانِ أَوَّابِ

مَـابَيْنَ حَـالَيْنِ أَوَّاهٍ تَأَلَّـهَ فِـي ... مَجْلَـى عَلِـيٍّ وَمُبْـتَهِجٍ بِوَهَّـابِ

عَبْـدٌ بِأَكْمَـلِ مَعْنَاهَـا وَصُـورَتِهَا ... جَمْـعٌ وَفَـرْقٌ وَرَغْبِـي عَـيْنُ إِرْهَـابِي

أَنَا ٱلـذَّلِيلُ وَفِـي عِـزٍّ وَفِـي شَـرَفٍ ... وَٱلْجَهْلُ عِلْمِـي بِـهِ رَشْـفِي لِأَكْـوَابِ

فَــلاَ مَرَاتِــــبَ إِمْكَـــانِي تُحَجِّبُهَــــا	شَمْسُ ٱلتَّجَلِّــي لِحِفْظِــي رُتْبَــةَ ٱلْبَــاب
خُوَيْـــدِمٌ لِرِحَـــابِ ٱلْبَـــابِ مَنْزِلَتِـــي	فَكَيْـــفَ تَحْجُبُنِــــي أَنْــوَارُ إِيـــجَابِي؟!
وَعَنْ عُيُــونِي شَــمْسُ ٱلْحَــقِّ مَاغَرَبَــتْ	وَسِــرُّ حَـــالِي مَحْفُـــوظٌ بِـنَصٍّ كِتَــاب
مِــنَ ٱلْمُـــرَادِ مُــدَامِي هَدْيُــهُ سُــنَنِي	وَذَاتُـــهُ كَعْبَتِـــي وَٱلصَّـــحْبُ أَبْــوَابِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِــنْ حَــالِي وَمِــنْ عَمَلِــي	وَمِنْ عُلُــومِي وَمِــنْ حِسِّــي وَأَنْسَــابِي
وَأَسْـــأَلُهُ ٱلرِّضَـــا مِنِّـــي بِـــهِ كَرَمًـــا	وَمِنْـــهُ عَنِّـــيَ فِــي سَــلْبِي وَإِيـــجَابِي
وَمِنْـــهُ صَـــلَوَاتُهُ لِلْمُصْــطَفَىٰ أَبَـــدًا	بِهَــــا أَفُـــوزُ وَأَوْلاَدِي وَأَحْبَـــــابِي

قصيدة:٤٣٣١ *نَفَحاتُ ٱلْغُفْرانِ* أبياتها: ٧

رويها:الباء *ليلة الأحد ٩ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ بعد صلاة المغرب*بحرها:الطويل

لَجَأْتُ إِلَــى ٱلتَّـــوَّابِ مُسْــتَجْدِيًا تَوْبَــا	أَغِثْنِــي يَاغَفَّـــارُ وَٱغْفِــرْ لِــيَ ٱلــذَّنْبَا
أَفِــرُّ إِلَـــى ٱلْغَفَّـــارِ مِـــنْ أَمَّـــارَتِي	تَــدَارَكْ مُسِــيئًا كَسَّــرَنْ ذَنْبُــهُ ٱلْقَلْبَــا
تَوَجَّهْـــتُ بِٱلــــذُّلِّ ٱلْحَقِيقِـــيِّ أَبْتَغِـــي	رِضَاكَ وَفَضْلاً فَــٱمْحُ يَاسَــيِّدِي ٱلْحَجْبَــا
وَأَنْـــتَ غَفُـــورٌ قَابِــلُ ٱلتَّــوْبِ مُــنْعِمٌ	فَوَسِّعْ لِــيَ ٱلإِحْسَــانَ أَشْــهِدْنِي ٱلْغَيْبَــا
وَفَقِّهْنِـــي فِــي ٱلــدِّينِ نَــوِّرْ سَــرِيرَتِي	وَنَوِّرْ إِلَـٰـهِي ٱلْقَلْبَ وَٱسْــتُرْ لِــيَ ٱلْعَيْبَــا
أَنَبْتُ أَنِبْ بِــي مُخْلِصًــا لَــكَ حَصِّــنَنْ	جَوَارِحَ ذَاتِي مِنْ شُــكُوكٍ وَمِــنْ شَــوْب
لَكَ ٱلْحَمْدُ وَفِّقْنِــي وَهَــبْ لِــي عِنَايَــةً	أَكُونُ بِهَــا عَبْــدًا لِــذَاتِكَ فِــي قُــرْب

قصيدة:٤٣٣٢ *ٱلْتِجاءُ ٱلأَوْلِياءِ* أبياتها: ١٤

رويها:الباء *يوم الجمعة ٢٩ رمضان ١٣٢٩هـ* بحرها:الخفيف

نَـــادِ يَاقَلْــــبُ غَــــافِرًا تَوَّابَــــا	يَقْبَــلُ ٱلتَّـــوْبَ إِنْ تَتُـــوبُ مَتَابَــــا
نَـــادِ يَـــارُوحُ مُنْعِمًـــا وَقَرِيبًـــا	وَٱدْعُ مَـــوْلًى مُقَدَّسًــــا وَهَّابَــــا
يَامُجِيــــبَ ٱلْمُضْــــطَرِّ أَنْـــتَ غِيَـــاثِي	فَتَقَبَّـــــلْ عَبْـــــدًا إِلَيْـــــكَ أَنَابَــــا

يَاعِيَـــاذَ ٱللاَّجِـــينَ أَنْـــتَ عِيَـــاذِي فَتَنَـــزَّلْ فَـــتِّحْ لَنَـــا ٱلأَبْوَابَـــا
يَاكَرِيـــمَ ٱلْعَطَـــا وَمُعْطِـــي ٱلأَيَـــادِي مَقْصِـــدِي يَـــامُرَادِي ذَاكَ ٱلْـــجَنَابَا
فَتَجَـــلَّ لَنَـــا بِوَجْـــهٍ جَمِيـــلٍ أَعْطِنَـــا ٱلْفَضْـــلَ سَـــيِّدِي وَٱقْتِرَابَـــا
وَرِضَـــاءً يَعُمُّنَـــا يَاإِلَـــٰهِي مَـــنْ دَعَـــا رَبَّـــهُ بِصِـــدْقٍ أَجَابَـــا
جَمِّـــلِ ٱلْقَلْـــبَ بِـــٱلْيَقِينِ إِلَـــٰهِي جَمِّـــلِ ٱلـــرُّوحَ نَاوِلَنْهَـــا ٱلشَّـــرَابَا
جَمِّـــلِ ٱلْجِسْـــمَ بِٱلْجَمَـــالِ ٱلْعَلِـــيِّ أَسْـــمِعِ ٱلـــرُّوحَ يَـــاحَبِيبِي ٱلْخِطَابَـــا
وَمِـــنَ ٱلسَّلْسَـــبِيلِ فَٱجْعَـــلْ شَـــرَابِي صَـــافِيًا لأُرَىٰ بِـــهِ أَوَّابَـــا
قَـــدْ سَـــأَلْنَا وَأَنْـــتَ رَبٌّ مُجِيـــبٌ مَـــنْ دَعَـــا رَبَّـــهُ رَأَى ٱلْوَهَّابَـــا
يَاإِلَـــٰهِي جَمِّـــلْ مِثَـــالِي بِحَـــالِي لأَرَاهُ بَـــدَلاً لِـــذَاتِي وَبَابَـــا
لِيُهَنَّـــىٰ يَاسَـــيِّدِي بِحَيَـــاتِي وَأَرَى ٱلْوَجْـــهَ قَـــدْ أَضَـــاءَ ٱلْبَابَـــا
وَصَـــلاَةٌ عَلَـــى ٱلْغِيَـــاثِ ٱلْمُرَجَّـــىٰ مَـــنْ أَضَـــاءَ ٱلْقُلُـــوبَ وَٱلأَلْبَابَـــا

قصيدة:٤٣٣٣ *مُقْتَضَى ٱلذَّنْبِ* أبياتها: ١٢

رويها:الباء *يوم الخميس ١٧ ذي القعدة ١٣٤٨هـ* بحرها:الخفيف

هَلْ سُرُورِي بِٱلـــذَّنْبِ حَـــالَ ٱرْتِكَـــابِي يَقْتَضِـــيهِ بُعْـــدِي وَسُـــمْكُ حِجَـــابِي؟!
أَمْ سُـــرُورِي بِٱلـــذَّنْبِ فِطْـــرَةُ نَفْسِـــي لاِلْتِجَـــائِي مِنْـــهُ إِلَـــى ٱلْوَهَّـــابِ؟!
يَفْـــرَحُ ٱلْمُـــذْنِبُونَ بِٱلـــذَّنْبِ طَبْعًـــا بَعْـــدَهُ ٱلاِعْتِبَـــارُ نَيْـــلُ ٱلْمَتَـــابِ
إِنَّ أَمَّـــارَتِي تُسَـــرُّ إِذَا مَـــا قَـــارَفَ ٱلْجِسْـــمُ ذَنْبَـــهُ فِـــي ٱغْتِـــرَابِ
كُـــلُّ ذَنْـــبٍ لِلْمُجْتَبَـــيْنَ ٱعْتِبَـــارٌ أَلْجَـــأَ ٱلْمُجْتَبَـــيْنَ لِلتَّـــوَّابِ
بَعْـــدَ ذَنْبِـــي أَبْكِـــي يَكُـــونُ أَنِينِـــي فَـــوْقَ تَسْـــبِيحِ صَـــاحِبِ ٱلْمِحْـــرَابِ
وَيْ عَجِيـــبٌ وَٱلـــذَّنْبُ طُهْـــرَةُ قَلْبِـــي يَرْفَـــعُ ٱلْجِسْـــمَ لِلصَّـــفَا ٱلاِقْتِـــرَابِ
خِفْـــتُ ذَنْبِـــي رَجَـــوْتُ رَبِّـــي هُـــدَانِي غَفَـــرَ ٱلـــذَّنْبَ صَـــحَّ فِيـــهِ ٱنْتِسَـــابِي
إِنَّنِـــي ٱلْعَبْـــدُ مِـــنْ تُـــرَابٍ وَمَـــاءٍ وَإِلَـــٰهِي ٱلْهَـــادِي لِخَيْـــرِ ٱلْمَـــآبِ

كَتَبَ ٱلنُّورَ فِي قُلُوبٍ أَحَبَّتْ	زَيَّنَتْهَا ٱلأَقْدَارُ نَصَّ كِتَابِ
وَيْ وَأَمَّارَتِي ظَلامُ ٱحْتِجَابِي	كَيْفَ أَقْوَىٰ أَنَالُ خَيْرَ ٱلثَّوَابِ
رَبِّ أَنْتَ ٱلْهَادِي وَأَنْتَ غَفُورٌ	ٱغْفِرَنْ لِي ذَنْبِي وَيَسِّرْ حِسَابِي

قصيدة: ٤٣٣٤

رجاءٌ ودُعاءٌ

أبياتها: ١٧

رويها: الميم*ليلة الثلاثاء ٢٥ ربيع الآخر ١٣٥٠هـ بالخلوة برمل الأسكندرية*بحرها: الخفيف

عَظُمَ ٱلذَّنْبُ وَٱلرَّجَا فِيكَ أَعْظَمْ	قَابِلَ ٱلتَّوْبِ سَلِّمَنِّي أَسْلَمْ
قَدْ عَلَتْنِي ٱلذُّنُوبُ وَٱللَّهُ رَبِّي	يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ لِلْمُسِيءِ وَأَظْلَمْ
كَيْفَ وَصْفِي مِنْ بَعْدِ عَجْزِي ذُنُوبًا	أَثْقَلَتْنِي وَقَابِلُ ٱلتَّوْبِ أَعْلَمْ
صَحَّ عِنْدِي ٱلتَّوْحِيدُ مِنْ بَعْدِ عَجْزِي	أَنَا صَبٌّ وَٱللَّهُ رَبِّيَ أَكْرَمْ
كُنْتُ فِي ٱلْجَهْلِ أَدَّعِي صَارَ عَجْزِي	حُجَّةً لِي وَٱللَّهُ رَبِّيَ أَرْحَمْ
مَنْ أَنَا؟! ٱلْعَبْدُ عَاجِزٌ لَسْتُ أَقْوَىٰ	يَهْدِنِي سَيِّدِي ٱلصِّرَاطَ ٱلأَقْوَمْ
تُبْتُ فَٱقْبَلْ لَجَأْتُ فَٱغْفِرْ ذُنُوبِي	أَنْتَ قَدَّرْتَ وَٱلْقَضَاءُ مُسَلَّمْ
نَزَّهَ ٱلْعَبْدُ رَبَّهُ عَنْ شَبِيهٍ	بَعْدَ عَجْزِي أَيْقَنْتُ أَنِّي مُعْدَمْ
جَلَّ مَنْ قَدَّرَ ٱلشُّئُونَ تَعَالَىٰ	كُلُّ نَاسٍ مَوْلاَهُ لاَ شَكَّ يَنْدَمْ
كُنْتُ بِٱلْعِلْمِ فِي غُرُورٍ وَعِلْمِي	صَارَ لاَ شَيْءَ وَٱلْمُقَدِّرُ أَعْلَمْ
أَيْ ذُنُوبِي، أَنْتِ ٱلْبُرَاقُ لِقُرْبِي	صَارَ عَجْزِي ٱلْمِعْرَاجَ وَٱلْعَقْلُ سَلَّمْ
فَوَّضَ ٱلْعَبْدُ أَمْرَهُ لِقَدِيرٍ	عُدْتُ لِلْبَدْءِ وَٱلْحَنَانُ تَكَلَّمْ
يَالِسَانِي بَيِّنْ خَوَاطِرَ نَفْسِي	يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ذُو ٱلْجَلاَلِ ٱلأَعْظَمْ
بَيَّنَتْ لِي ٱلذُّنُوبُ غَيْبًا مَصُونًا	صِرْتُ بِٱلتَّوْبِ مِنْ خَطَايَا أُنَعَّمْ
ٱفْتَحَنْ لِي كُنُوزَ عِلْمٍ وَحُبٍّ	وَعَطَايَا ٱلإِحْسَانِ مِنْكَ تُعَمَّمْ
وَٱفْتَحَنْ لِي كَنْزَ ٱلْعَوَارِفِ رَبِّي	بَلْ وَكَنْزَ ٱلْغُيُوبِ ذَاكَ ٱلْمُطَلْسَمْ

كَيْ أَرَى ٱلْوَجْهَ حَيْـثُ وَلَّيْـتُ وَجْهِـي مَــنْ عَلَيْـــهِ تَتُــوبُ فَهْــوَ ٱلْمُكْــرَمْ

سِتَارُ ٱلأَوْزَارِ

قصيدة:٤٣٣٥ أبياتها: ٩

رويها:الراء *٥ المحرم ١٣٥٤هـ* بحرها:الخفيف

أَثْقَلَتْنِـــــــي يَاسَـــــــيِّدِي أَوْزَارِي قَـــدْ فَـــرَرْتُ لِلْمُـــنْعِمِ ٱلْغَفَّـــارِ

وَفِّقَنِّـــي لِمَـــا تُحِـــبُّ وَتَرْضَـــى وَٱمْـــنَحِ ٱلْخَيْـــرَ مِنْـــكَ بِٱلْمِـــدْرَارِ

رَبِّ إِنِّـي أَسَــأْتُ فَــٱغْفِرْ ذُنُــوبِي بِقَبُـــولٍ مِـــنْ غَـــافِرٍ سَـــتَّارِ

فِي ٱضْــطِرَارِي وَٱلــذُّلِّ خَــوْفَ ٱنْتِقَــامِ مِــنْ مَعَاصِــيَّ فِــي لَهِيــبِ ٱلنَّــارِ

قُمْـــتُ أَسْـــتَغْفِرُ ٱلْغَفُـــورَ تَعَـــالَى بَـــدِّلَنْ لِـــي يَاسَـــيِّدِي أَوْزَارِي

وَٱجْعَلَنِّـي ٱلْمَحْبُـوبَ بَـدْءًا وَخَتْمًـا	وَٱنْظِمَنِّـي فِـي مَشْـهَدِ ٱلأَخْيَـارِ
وَٱفْتَحَنْ كَنْـزَ وُسْـعَةٍ وَجَمَـالٍ	لِـي لِكُـلِّ ٱلأَوْلَادِ أَهْـلٍ وَجَـارِ
وَٱشْفِنِي مِـنْ سِـقَامِ جِسْـمِي وَقَلْبِـي	وَٱرْفَعَـنْ لِـي يَـاذَا ٱلْعَطَـا مِقْـدَارِي
فِي ٱرْتِحَالِي فِي ٱلْحِـلِّ وَسِّـعْ عَطَايَـ	ـاكَ لأَحْظَـىٰ بِـٱلْخَيْرِ لَيْلِـي نَهَـارِي

قَبَائِحُ ٱلنَّفْسِ

قصيدة: ٤٣٣٦ — أبياتها: ١٢

رويها: اللام — *يوم الجمعة ١٥ شعبان ١٣٥٣هـ عند الغروب* — بحرها: الطويل

عَلَتْنِي ذُنُـوبِي وَٱلْكَبَـائِرُ فِـي جَهْلِـي	وَفِي ٱلشَّيْبِ تَعْرُونِي ٱلإِسَاءَةُ فِـي فِعْلِـي
وَلَمْ يَكْـبَحَنْ نَفْسِـي سِـقَامِي وَشَـيْبَتِي	إِلَى ٱللَّهِ أَشْكُو سُـوءَ نَفْسِـي وَٱلْقَـوْلِ
وَأَلْجَـأُ مُضْـطَرًّا إِلَـى ٱللَّـهِ عَائِـذًا	بِإِحْسَـانِهِ وَٱلْعَفْـوِ وَٱلْجُـودِ بِٱلْفَضْـلِ
تَحَقَّقْـتُ أَنَّ ٱلْعِلْـمَ لَـيْسَ بِنَـافِعٍ	إِذَا لَمْ أَنَلْ مِنْـهُ ٱلرِّضَـا نِعْمَـةَ ٱلْوَصْـلِ
أَجِرْنِي إِلَـٰهَ ٱلْخَلْـقِ بَـدِّلْ كَبَـائِرِي	بِعَفْـوٍ وَغُفْـرَانٍ كَمَـنْ سَـبَقُوا قَبْلِـي
عَلِمْـتُ وَحَـالِي مُنْبِـيءٌ بِقَبَـائِحِ	وَهَلْ بَعْدَ سُقْمِي وَٱلْمَشِيبِ سِوَىٰ نَقْلِـي؟!
وَأَنْـتَ غَفُـورٌ قَابِـلُ ٱلتَّـوْبِ مُـنْعِمٌ	تَشَـفَّعْتُ بِـٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَجَّـىٰ وَبِٱلأَهْـلِ
أَقِمْنِـي مَقَـامَ ٱلْمُجْتَبَـيْنَ تَـوَلَّنِي	وَلَايَةَ أَهْـلِ ٱلْحُـبِّ يَاوَاهِـبَ ٱلطَّـوْلِ
وَعَفْوُكَ وَٱلْغُفْـرَانُ وَٱلتَّـوْبُ وَٱلْهُـدَىٰ	وَرِضْوَانُكَ ٱلْعَالِي وَحُبُّـكَ لِـي سُـؤْلِي
أَغِثْنِـي وَأَدْرِكْنِـي بِمَـا أَنْـتَ أَهْلُـهُ	وَأَمَّارَتِي بِٱلسُّـوءِ تَـدْعُو إِلَـى ٱلسُّـفْلِ
وَهَبْ لِي ٱلشِّفَا وَفِّـقْ لِمَـا قَـدْ تُحِبُّـهُ	عُبَيْـدَكَ وَٱحْفَظْـهُ بِفَضْـلِكَ قَبْـلِ
وَوَفِّقْنِـي حَتَّـىٰ أَفِـرَّ مُسَـارِعًا	إِلَى ٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْرَانِ وَٱلْمَطْلَـبِ ٱلأَصْـلِي

ٱلْمَعِيَّةُ

قصيدة: ٤٣٣٧ — أبياتها: ١٥

رويها: العين *ليلة الاثنين ١٧ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ بالسويس* بحرها: الكامل

فِـي خَلْـوَتِي أَعْصِـي وَفِـي مُجْتَمَعِـي	أُرَاقِـبُ ٱللَّـهَ أَرَىٰ رَبِّـي مَعِـي
فِي خَلْـوَتِي وَاجِـهْ بِوَجْهِـكَ سَـيِّدِي	حَتَّـىٰ يُـنَعَّمَ بِـٱلتَّلَقِّي مَسْـمَعِي

حصِّـــنْ جَمِيعِـــي بِٱلْعِنَايَـــةِ أَشْـــهِدنْ | قَلْبِـــي وَعَيْنِـــي نُـــورَ غَيْـــبٍ لَامِـــعِ
وَٱعْصِمْ عُبَيْدَكَ مِنْ أُولِي ٱلطُّغْيَـانِ كُـنْ | عَـوْنِي وَحقِّـقْ عَـنْ سِـوَاكَ تَمَنُّعِـي
خُـــذْنِي بِكُلِّـــي مُقْـــبِلًا وَتَقَـــبَّلَنْ | تَـــوْبِي وَحَسِّـــنْ فِـــي ٱلإِنَابَـــةِ مَرْجِعِـــي
حَتَّـــىٰ أُنِيـــبَ إِلَيْـــكَ مِنِّـــي مُسَـــارِعًا | وَإِلَيْكَ فَٱجْعَـلْ فِـي رِضَـاكَ تَسَـرُّعِي
فَـــأَفِرَّ مَجْــــذُوبًا إِلَيْــــكَ مُؤَيَّـــدًا | فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ ٱجْعَلَـنْ لِـي مَوْضِـعِي
جَارَ ٱلْحَبِيـــبِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ فِـــي حُظْـــوَةٍ | نَضِّـــرْ بِهَـــا وَجْهِـــي أَرَىٰ رَبِّـــي مَعِـــي
أَفْـــرِدْ عُبَيْـــدَكَ فِـــي ٱلْعُبُـــودَةِ رَضِّـــهِ | عَنْـــهُ ٱرْضَ يَـــامَوْلَايَ جَمِّـــلْ مَضْـــجَعِي
وَٱلـــرُّوحُ فَٱقْبِضْـــهَا بِيُمْنَـــاكَ ٱلَّتِـــي | تُعْطَى ٱلرِّضَـا مِـنْ مُـنْعِمٍ مِـنْ مُبْـدِعِ
أَنْـــتَ ٱلْحَلِـــيمُ فَطَهِّرَنِّـــي سَـــيِّدِي | بِٱلإِصْـــطِفَا عِنْـــدَ ٱلْمَقَـــامِ ٱلأَرْفَـــعِ
أَنْـــتَ ٱلصَّـــبُورُ فَـــوَفِّقَنِّي سَـــيِّدِي | وَعَلَى ٱلْيَقِينِ ٱلْحَـقِّ فَٱجْعَـلْ مَصْـرَعِي
أَنْعَمْـــتَ وَفِّقْنِـــي لِشُـــكْرِكَ سَـــيِّدِي | فَلَقَدْ عَجَـزْتُ عَـنِ ٱلْعَطَـاءِ ٱلْوَاسِـعِ
فِـــي ٱلْحِـــلِّ أَوْ فِـــي رِحْلَتِـــي فَتَـــوَلَّنِي | حَقِّـقْ بِحُبِّـكَ عَـنْ سِـوَاكَ تَرَفُّعِـي
حَتَّـــىٰ أَفِـــرَّ إِلَيْـــكَ فِـــي رَوْضِ ٱلرِّضَـــا | فِي حُلَّـةِ ٱلرِّضْـوَانِ نَفْسِـي أَسْـرِعِي

قصيدة:٤٣٣٨

حُسْنُ ٱلظَّنِّ

أبياتها: ١٣

رويها:الباء | *ليلة ٨ ربيع الآخر ١٣٤٥هـ * | بحرها:الخفيف

تُـــبْ عَلَـــى ٱلْمُـــذْنِبِ ٱلْمُسِـــيءِ مَتَابَـــا | أَشْـــــهِدَنِّي ٱلْغَفُـــــورَ وَٱلتَّوَّابَـــــا
وَٱعْـــفُ عَنِّـــي فَأَنْـــتَ رَبٌّ عَفُـــوٌّ | قَرِّبَنِّـــــي حَتَّـــــىٰ أَرَى ٱلْوَهَّابَـــــا
أَشْـــهِدَنِّي جَمَـــالَ وَجْهِـــكَ رَبِّـــي | آنِسَـــنِّي حَتَّـــىٰ أَنَـــالَ ٱقْتِرَابَـــا
وَٱسْقِنِي ٱلـــرَّاحَ مِـــنْ طَهُـــورِ ٱلتَّـــدَانِي | مِـنْ يَمِـينِ ٱلْمُخْتَـارِ يَمْـحُ ٱلْحِجَابَـا
فَرِّحَنِّـــي بِٱلْفَضْـــلِ دُنْيَـــا وَأُخْـــرَىٰ | وَٱفْـــتَحَنْ لِـــي فِـــي طَيْبَـــةٍ أَبْوَابَـــا
جَـــارَ حِبِّـــي خَيْـــرِ ٱلنَّبِيِّـــينَ طَـــٰهَ | أَحْـــيَ فِيهَـــا وَأَشْـــهَدُ ٱلأَحْبَابَـــا
يَـــاحَبِيبِي ذَنْبِـــي عَظِـــيمٌ وَلَـــكِنْ | حُسْـــنُ ظَنِّـــي قَـــدْ أَشْـــهَدُ ٱلتَّوَّابَـــا

لِي ذُنُوبٌ لَوْلاَ رَجَائِي لَدُكَّتْ … طُورُ سَيْنِي وَأَصْعَقَتْ أَلْبَابَا
حُسْنُ ظَنِّي فِي قَابِلِ ٱلتَّوْبِ حِبِّي … أَبْشِرِي رُوحِي قَدْ وَصَلْتُ ٱلْجَنَابَا
جَمِّلَنِّي يَاغَافِرَ ٱلذَّنْبِ طَهِّرْ … عَبْدَ سُوءٍ يَرْجُو ٱلْمُغِيثَ مَتَابَا
يَامُجِيبَ ٱلدَّاعِي سَأَلْتُ ٱسْتَجِبْ لِي … أَسْمِعَنِّي بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ ٱلْجَوَابَا
لَمْ تُيْئِسَنِّي ٱلذُّنُوبُ مِنْ عَفْوِ رَبِّي … حَيْثُ أَرْجُو ٱلرِّضْوَانَ يَمْحُ ٱلْعِقَابَا
ٱشْكُرِي رُوحِي مَنْ تَقَبَّلَ تَوْبِي … وَٱحْمَدِي مُنْعِمًا عَلاَ وَهَّابَا

قصيدة:٤٣٣٩ … ## *تَوْبَةُ ٱلإِنَابَةِ* … أبياتها: ١٣

رويها:الباء … *الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٣٤٠هـ* … بحرها:الوافر

إِلَـٰهِي مُذْنِبٌ يَرْجُو مَتَابَا … فَحَقِّقْ لِي إِلَيْكَ بِكَ ٱلإِيَابَا
إِلَـٰهِي مُخْطِيءٌ وَافَىٰ ذَلِيلاً … إِلَيْكَ بِمَحْضِ فَضْلِكَ قَدْ أَنَابَا
فَتُبْ يَاسَيِّدِي حَتَّىٰ أَتُوبَ … وَأَشْهِدْنِي بِفَضْلِكَ ذَا ٱلْجَنَابَا
وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ بِمَحْضِ فَضْلٍ … إِلَـٰهِي وَٱسْقِنِي مِنْكَ ٱلشَّرَابَا
ظَلُومٌ جِئْتُ مُضْطَرًّا أُنَادِي … أَغِثْنِي وَٱمْحُ عَنْ قَلْبِي ٱلْحِجَابَا
جَهُولٌ فِي ٱضْطِرَارٍ فَٱعْفُ عَنِّي … فَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ لاَ نِقَابَا
وَطَمَعِي فِيكَ يَامَوْلاَيَ أَخْفَىٰ … ذُنُوبِي وَٱلْمَخَاوِفَ وَٱلْحِسَابَا
وَلَمْ آمَنْ بِطَمَعِي مَكْرَ رَبِّي … لأَنِّي أَرْتَجِي مِنْهُ ٱقْتِرَابَا
إِلَـٰهِي فَٱشْرَحَنْ صَدْرِي وَهَبْ لِي … جَمَالَ ٱلْقُرْبِ فَضْلاً لاَ ٱكْتِسَابَا
نَدِمْتُ عَلَىٰ مُخَالَفَتِي وَذَنْبِي … فَحَسِّنْ لِي أَيَارَبِّ ٱلْمَآبَا
ذُنُوبِي سَيِّدِي عَظُمَتْ وَلَـٰكِنْ … يَقِينِي فِيكَ يُلْهِمُنِي ٱلْجَوَابَا
أَنَا ٱلْخَطَّاءُ أَنْتَ نَعَمْ غَفُورٌ … وَتَوَّابٌ فَهَبْ فَضْلاً ثَوَابَا
وَسِيلَتِيَ ٱلشَّفِيعُ حَبِيبُ رَبِّي … فَأَدْخِلْنِي ٱلْجِنَانَ وَلاَ عِتَابَا

قصيدة: ٤٣٤٠ ***حقِيقَةُ ٱلتَّوبَةِ*** أبياتها: ٨

رويها: اللام *ليلة الأربعاء غرة ربيع الأول ١٣٥٣هـ بالخلوة بالذهبية فوق النيل* بحرها: البسيط

أَتُوبُ وَٱلتَّــوْبُ عَــوْدُ ٱلْفَــرْعِ لِلأَصْـلِ ... يُعِيــدُهُ ٱلأَصْــلُ مُشْــتَاقًا بِــلاَ مَيْــلِ

أَفِرُّ مِنِّــي إِلَــى ٱلتَّــوَّابِ فِــي جَــذْبٍ ... يُنِيلُــهُ جَــلَّ بِٱلإِحْسَــانِ وَٱلطَّــوْلِ

بِهِ وُجِدْتُ وَعُــدْتُ شَــاهَدَتْ رُوحِــي ... بَــدْئِي فَفَــرَّتْ إِلَيْــهِ فَــٱخْتَفَىٰ ظِلِّــي

أَحَاطَ نُــورُ ٱلتَّجَلِّــي هَيْكَلِــي لاَحَــتْ ... أَنْــوَارُهُ سَــتَّرَتْ كَــوْنَ ٱلْفَنَــا حَــوْلِي

فِي لَيْلَةِ ٱلْجُمْعَةِ ٱجْمَعْنِــي عَلَــىٰ أَصْـلِي ... حَتَّــىٰ أُشَــاهِدَ نُــورَ ٱلْبَــدْءِ بِٱلْفَضْــلِ

ٱلْجَمْــعُ جَذْبَــةُ رُوحِــي مِــنْ مُفَارِقِهَــا ... إِلَى ٱلْمُجَانِسِ فِــي حُــبٍّ وَفِــي وَصْــلِ

وَٱلْفَرْقُ مِنْ بَعْدِ جَذْبِ ٱلــرُّوحِ تَحْقِيقِــي ... لِرُتْبَــةِ ٱلْعَبْــدِ إِيصَــالاً بِــلاَ فَصْــلِ

مَقَــامُ عَبْدِيَّــةٍ تُجْلَــىٰ بِهَــا ٱلْمَعْنَــىٰ ... وَٱلذَّاتُ كَعْبَةُ رُوحِــي وَٱلرِّضَــا سُــؤْلِي

قصيدة: ٤٣٤١ ***حقِيقَةُ ٱلْمَغْفِرَةِ*** أبياتها: ١٤

رويها: الباء *يوم الخميس ٢٣ ربيع الأول ١٣٥٣هـ بالحضرة بالبرلس* بحرها: الطويل

أَتُوبُ وَهَلْ تَــوْبِي بِــهِ تَغْفِــرُ ٱلــذَّنْبَا؟! ... فَتُبْ أَنْتَ تَــوَّابٌ عَسَــىٰ تَقْبَــلُ ٱلتَّوْبَــا

كَــثِيرٌ ذُنُــوبِي أَنْــتَ تَغْفِــرُ مَاتَشَــا ... تَفَضَّلْ بِعَفْــوٍ أَكْــرِمَنْ سَــيِّدِي ٱلشَّــيْبَا

وَأَنْــتَ كَــرِيمٌ مُــنْعِمٌ أَنْــتَ غَــافِرٌ ... وَلِــيٌّ وَوَهَّــابٌ لَنَــا فَٱسْــتُرِ ٱلْعَيْبَــا

سَــأَلْتُكَ بِــٱلْقُرْآنِ عَفْــوًا وَتَوْبَــةً ... وَبِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ جَــدِّدْ لَنَــا ٱلْحُبَّــا

وَفِي ٱلذِّكْرِ فَٱذْكُرْنَــا بِمَــا أَنْــتَ أَهْلُــهُ ... وَأَشْــهِدْنَا بِــٱلتَّوْبِ يَاسَــيِّدِي ٱلْغَيْبَــا

وَطَهِّرْنَــا بِــٱلْعَفْوِ مِــنْ كُــلِّ ذِلَّــةٍ ... لِــنَعْلَمَ أَسْــرَارَ ٱلْقُــرْآنِ نَــرَى ٱلرَّبَّــا

وَفَقِّهْنَــا فِــي ٱلــدِّينِ هَبْنَــا إِنَابَــةً ... إِلَيْــكَ بِــإِخْلاَصٍ بِهَــا نُمْــنَحُ ٱلْقُرْبَــا

إِلَيْــكَ تَوَجُّهْنَــا وَذِكْــرُكَ رَاحُنَــا ... أَدِرْ سَــيِّدِي رَاحَ ٱلْمَحَبَّــةِ لاَ شَــوْبَا

عَلَيْــكَ ٱجْمَعَنَّــا بِــٱلْقُرْآنِ وَهَــبْ لَنَــا ... مَتَابًــا وَإِحْسَــانًا بِــهِ تَسْــتُرُ ٱلــذَّنْبَا

أَلاَ وَٱسْــقِنَا رَاحَ ٱلْقَبُــولِ حَنَانَــةً ... لِنَشْهَدَ وَجْــهَ ٱلْحَــقِّ تَمْنَحُنَــا ٱلشُّــرْبَا

تُـــدِيرُ طَهُـــورَ ٱلْعَـــيْنِ أَكْمَـــلَ مُرْسَـــلِ	طَهُورًا بِـــلاَ مَـــزْجٍ يُعَمِّـــرُ لِـــي ٱلْقَلْبَـــا
وَصَلِّ عَلَـــى ٱلْمَبْعُـــوثِ نُـــورًا وَرَحْمَـــةً	أَلاَحَ لَنَا ٱلأَسْـــرَارَ بَـــلْ كَشَـــفَ ٱللُّبَّـــا
وَهَبْنَـــا ٱلْوَلاَيَـــةَ وَٱلْعِنَايَـــةَ سَـــيِّدِي	بِفَضْـــلِكَ وَٱلإِحْسَـــانِ يَـــارَبِّي لاَ كَسْـــبَا
مُسِيءٌ وَأَنْـــتَ ٱلـــرَّبُّ تُحْسِـــنُ بِٱلْعَطَـــا	تَقَبَّـــلْ مَتَـــابِي قَـــدْ سَـــأَلْتُكَ لِـــي تَوْبَـــا

قطعة:٤٣٤٢

ٱلْعَفْوُ

أبياتها: ٥

رويها:الياء *٩ جمادى الآخرة ١٣٤٥هـ بالمنيا* بحرها:الخفيف

أَشْـــرِقَنْ لِـــي جَمَـــالَ وَجْـــهِ عَلِـــيٍّ	كَـــيْ أَرَى ٱلْمُـــنْعِمَ ٱلْمُجِيـــبَ وَلِيِّـــي
وَاجِهَنِّـــي بِـــٱلْعَفْوِ وَٱلتَّـــوْبِ آنِـــسْ	بِٱلْعَطَايَـــا وَبِٱلْجَمَـــالِ ٱللَّـــدُنِّي
فَرِّحَنَّـــا بِوَاسِـــعِ ٱلْفَضْـــلِ وَٱفْـــتَحْ	كَنْـــزَ خَيْـــرٍ مِـــنْ فَضْـــلِكَ ٱلأَزَلِـــيِّ
جَمِّـــلِ ٱلْعَبْـــدَ بِٱلرِّضَـــا وَٱلأَيَـــادِي	مِنْ عَمِـــيمِ ٱلإِحْسَـــانِ مِـــنْ غَيْـــرِ غَـــيِّ
أَحْيِنِـــي فِـــي جِـــوَارِ حِبِّـــي مُهَنَّـــى	بِٱتِّصَـــالِي بِنُـــورِهِ ٱلْمَعْنَـــوِيِّ

قصيدة:٤٣٤٣

دَلِيلُ ٱلاِسْتِجَابَةِ

أبياتها: ١٠

رويها:الباء *خلوة الجمعة ١٤ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ برمل الأسكندرية* بحرها:الوافر

أَنِـــينُ ٱلْمُـــذْنِبِينَ إِذَا أَنَـــابُوا	وَقَـــدْ مَـــالُوا إِلَـــى ٱلتَّقْـــوَىٰ وَتَـــابُوا
دَلِيـــلُ ٱلإِسْـــتِجَابَةِ مِـــنْ إِلَـــٰهِي	إِذَا نَـــادَاهُمُو رَبِّـــي أَجَـــابُوا
وَكُـــلُّ فَتًـــى دُعِـــي لِلَّـــهِ لَبَّـــىٰ	وَأَهْلُ ٱلْحُـــبِّ فِـــي ٱلْمَحْبُـــوبِ غَـــابُوا
فَنَـــوْا عَـــنْهُمْ وَعَـــنْ دُنْيَـــا وَأُخْـــرَىٰ	وَلِلْفِـــرْدَوْسِ وَٱلرِّضْـــوَانِ طَـــابُوا
وَغَيْبَـــتُهُمْ عَـــنِ ٱلْكَـــوْنَيْنِ بُشْـــرَىٰ	جِهَـــادُهُمُو لِوَصْـــلِهِمُو ٱسْـــتَطَابُوا
وَجَـــذْبَتُهُمْ إِلَـــى ٱلْمَـــوْلَىٰ سُـــرُورٌ	وَقَدْ رَخُصَـــتْ لَـــدَى ٱلْمَـــوْلَى ٱلرِّقَـــابُ
نَفَائِسُـــهُمْ وَأَنْفُسُـــهُمْ وَجَـــاهٌ	لَقَـــدْ بَـــذَلُوا وَمَـــا لاَحَ ٱرْتِيَـــابُ

يُـــوَاجِهُهُمْ جَمَـــالُ ٱلْوَجْـــهِ يُجْلَـــىٰ	لَهُـــمْ مَـــا عِنْـــدَهُ وَبِـــهِ أَنَـــابُوا
فَآنَسَـــــهُمْ وَأُنْسُـــــهُمُو شُـــــهُودٌ	بِـــهِ يَحْلُـــو ٱلتَّقَـــرُّبُ وَٱلْعِتَـــابُ
فَأَفْنَـــاهُمْ عَـــنِ ٱلْجَنَّـــاتِ لَمَّـــا	لَهُـــمْ لاحَ ٱلْجَمِيـــلُ صَـــفَا ٱلشَّـــرَابُ

ٱلتَّوْبُ مِنَ ٱلتَّوْب

قصيدة:٤٣٤٤ — أبياتها: ١٣

رويها:الباء *يوم الأربعاء ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٤هـ بالباخرة* بحرها:الطويل

أَتُوبُ إِلَـىٰ أَنِّـي أَتُـوبُ مِـنَ ٱلتَّـوْبِ	لأَنَّ مَتَـابِي فِـي ٱلْحَقِيقَـةِ مِـنْ ذَنْبِـي
وَمِنْ تَـوْبِ تَـوْبِي قَـدْ أَتُـوبُ لأَنَّنِـي	رَأَيْتُ وُجُودِي بَعْدَ عِلْمِـي مِـنْ حَجْبِـي
ظَلُـومٌ جَهُـولٌ نَـصَّ آيٍ صَـرِيحَةٍ	وَكُلِّي خَطَايَا كَيْفَ أَنْسَىٰ ضِـيَا رَبِّـي؟!
أَنَـا فِـي مَقَامَـاتِ ٱلتَّحَقُّـقِ سَـوْأَةٌ	وَتَـوْبِي إِثْبَـاتُ ٱلْوُجُـودِ بِـلاَ رَيْـبِ
أَتُوبُ وَتَوْبِي أَكْبَـرُ ٱلـذَّنْبِ مَـا ٱلَّـذِي	يُخَلِّصُ قَلْبِي مِنْ جُحُودٍ وَمِـنْ شَـوْبِ؟!
وَرَبِّي تَـوَّابٌ أَنَـا مَـنْ لَـدَىٰ تَـوْبِي؟!	أَعَبْدٌ جَهُولٌ؟! أَمْ ظَلُومٌ لَـدَى ٱلتَّـوْبِ؟!
فَتُـبْ أَنْـتَ يَـاتَوَّابُ تَوْبَـةَ مُـنْعِمٍ	عَلَيَّ بِهَا طُهْرِي مِـنَ ٱلْجُحْـدِ وَٱلرَّيْـبِ
نَعَـمْ أَنْـتَ تَـوَّابٌ كَرِيـمٌ وَمُـنْعِمٌ	فَتُبْ سَيِّدِي حَتَّىٰ أَتُـوبَ مِـنَ ٱلـذَّنْبِ
أَرَىٰ تَوْبَتِي ذَنْبًـا إِذَا لَـمْ تَتُـبْ عَلَـىٰ	ظَلُومٍ جَهُولٍ فِي ضَـلاَلٍ وَفِـي حَـرْبِ
وَفِي ٱلآيِ ﴿تَابَ ٱللَّـهُ﴾ تَـابُوا وَأَقْبَلُـوا	ثَلاَثَـتُهُمْ لَـمْ يُغْـنِهِمْ خَـالِصُ ٱلتَّـوْبِ
عَلَـيَّ فَتُـبْ رَبِّـي أَعِنِّـي أَتُـبْ إِلَـىٰ	إِلَـٰهِي لأَحْظَـىٰ بِٱلإِنَابَـةِ وَٱلْحُـبِّ
وَمَـا هُـوَ تَـوْبِي لَـوْ أَتُـوبُ مُكَـرَّرًا	إِذَا لَـمْ تَتُـبْ فَضْـلاً أَيَاعَـالِمَ ٱلْغَيْـبِ
أَتُـوبُ بِقَلْـبٍ فِـي ٱنْكِسَـارٍ وَلَوْعَـةٍ	فَحَقِّـقْ أَيَـاتَوَّابُ تَـوْبِيَ بِٱلْجَـذْبِ

ٱلإِنَابَةُ

قصيدة:٤٣٤٥ — أبياتها: ١٦

رويها:اللام *يوم الاثنين ١٤ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

إِذَا أَنْفَسَتْ نَفْسِي بِسُوءِ فِعَالِي ... أَبُوءُ بِذَنْبِي تَائِبًا فِي ٱلْحَالِ
أُنِيبُ إِلَىٰ رَبِّي بِذُلٍّ وَخَشْيَةٍ ... وَأَسْأَلُهُ تَوْبًا وَحُسْنَ مَآلِ
إِلَٰهِي أَنَا ٱلْجَانِي ٱلْمُسِيءُ بِغَفْلَتِي ... وَجَهْلِي وَقَدْ نَادَيْتُ بِٱلْحَالِ وَٱلْقَالِ
فَعَفْوًا عَنِ ٱلذَّنْبِ ٱلْعَظِيمِ وَرَحْمَةً ... وَأَبْدِلْ بِعَفْوِكَ زَلَّتِي وَضَلَالِي
سَأَلْتُكَ غُفْرَانَ ٱلذُّنُوبِ جَمِيعِهَا ... وَنَيْلَ ٱلرِّضَا مِنِّي وَعَنِّي بِإِقْبَالِ
وَتَيْسِيرَ أَمْرِي شَرْحَ صَدْرِي وَرِفْعَتِي ... وَمَنْحِي إِحْسَانًا بِمَحْضِ جَمَالِ
وَحِفْظِي مِنْ عِصْيَانِ أَمْرِكَ سَيِّدِي ... وَنُورًا بِهِ أَحْظَىٰ بِنَيْلِ وِصَالِ
إِلَٰهِي أَنَا ٱلْمِسْكِينُ أَرْجُوكَ ضَارِعًا ... قَبُولَ مَتَابِي يَامُجِيبَ سُؤَالِي
فَحَصِّنْ عُبَيْدَكَ مِنْ هَوًى وَضَلَالَةٍ ... وَمِنْ شَرِّ أَهْلِ ٱلشَّرِّ وَٱلْجُهَّالِ
أَغِثْنِي إِلَٰهِي بِٱلْجَمَالِ فَإِنَّنِي ... ذَلِيلٌ مُعَنًّى فَٱمْحُ رَبِّي وَبَالِي
أَيَارَبِّ وَٱشْغَلْ مَنْ أَرَادَ إِسَاءَتِي ... بِسَوْطِ ٱنْتِقَامٍ عَاجِلٍ بِنَكَالِ
أَيَارَبِّ وَٱنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ أَعِزَّنِي ... بِعِزِّكَ يَاذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْإِجْلَالِ
وَأَيِّدْ طَرِيقِي بِٱلْقُرْآنِ وَسُنَّةٍ ... وَبِٱلْهَدْيِ هَدْيِ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَٱلْحَالِ
وَكَنْزَ ٱلْغِنَى ٱلْمُغْنِي لِعَبْدِكَ فَٱفْتَحَنْ ... وَكَنْزَ ٱسْمِكَ ٱلْهَادِي بِكُلِّ نَوَالِ
إِلَٰهِي وَبَشِّرْنِي وَبَشِّرْ أَحِبَّتِي ... بِفَضْلِكَ وَٱمْنَحْنِي رِضَاكَ ٱلْعَالِي
وَصَلِّ عَلَىٰ مَحْبُوبِ قَلْبِي وَسِيلَتِي ... وَأَصْحَابِهِ ذُخْرِي وَكُلِّ ٱلْآلِ

قصيدة:٤٣٤٦ ... *غَوَاشِي ٱلْعُيُوب* ... أبياتها: ١١

رويها:الباء ... *ليلة الاثنين ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٣٩هـ * ... بحرها:الرمل

مُقْتَضَىٰ مَا فِيَّ مِنْ غَيْبِ ٱلْغُيُوبْ ... يَسْتُرُ ٱلْأَدْنَىٰ بِإِخْفَاءِ ٱلْعُيُوبْ
إِنْ يُضِيءْ مَا فِيَّ حَالَ ٱلْإِجْتِلَا ... تَظْهَرِ ٱلْمَجْلَىٰ بِرَاحٍ لَا مَشُوبْ
وَٱلْغَوَاشِي ظِلُّهَا يُخْفِي ٱلْبَهَا ... كَيْفَ يُجْلَىٰ لِلْمُحَجَّبِ وَٱلطَّرُوبْ؟!
غَيْبُ مَافِيَّ بِرَسْمٍ حَاجِبٍ ... لَا تُفَكُّ رُمُوزُهُ حَتَّىٰ أَتُوبْ
تَوْبَتِي عَيْنُ ٱلرُّجُوعِ لِنَشْأَتِي ... قَبْلَ عَهْدِ ﴿أَلَسْتُ﴾ مِنْ أَقْوَى ٱلصُّعُوبْ

لَـــمْ تُنَـــلْ إِلاَّ بِحُـــبٍّ جَـــاذِبٍ	فِيهِ ثَلْـجُ ٱلْغَـيْنِ مِـنْ قَلْبِـي يَـذُوبْ
تَـــوْبَتِي مِنِّـــي وَمِنْهَـــا جَـــذْبَتِي	وَهْـيَ نَـارُ ٱلإِتِّحَـادِ لَهَـا شُـبُوبْ
تَخْتَفِـــي مِنِّـــي ٱلْغَوَاشِـــي بِـــٱجْتِلاَ	نُـورِ أَسْـمَاءِ ٱلْحَبِيـبِ وَلاَ لُغُـوبْ
تَـــوْبَتِي مِـــنْ تَـــوْبَتِي بَعْـــدَ ٱلْفَنَـــا	بَـدْؤُهَا أَنِّـي أَنَبْـتُ إِلَـى ٱلْغُيُـوبْ
جَـــذْبَتِي فِـــي ٱلإِتِّحَـــادِ تَقَرُّبِـــي	بَعْـدَ تَقْرِيبِـي وَفِـي قُرْبِـي هُبُـوبْ
جَذْبَـــةٌ فِـــي رَهْبَـــةٍ فِـــي حَيْـــرَةٍ	رَغْبَـــةٌ فِيهَـــا أَنَـــا عَنِّـــي رَغُـــوبْ

قصيدة:٤٣٤٧ *إِجَابَةُ ٱلإِنَابَةِ* أبياتها: ٧

رويها:النون *يوم الجمعة ٩ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ بالحضرة بمصر* بحرها:الطويل

أَيَامَنْ يُجِيبُ ٱلتَّـوْبَ لِلْمُـذْنِبِ ٱلْعَـانِي	سَــأَلْتُكَ عَفْــوًا عَــنْ ذُنُــوبِ ٱلْجَــانِي
تَنَـــزَّلْ بِإِحْسَـــانٍ تَجَـــلَّ بِمُـــنْعِمٍ	وَبِٱلْوَجْــهِ وَاجِهْنَــا بِوُسْــعَةِ حَنَّــانِ
إِلَيْـــكَ تَوَجَّهْنَـــا بِقَلْـــبٍ وَقَالَـــبٍ	أَغِثْنَـــا إِلَـــٰهِي بِٱلْعَطَـــا ٱلرَّحْمَـــانِي
بِسَـــيِّدِ خَلْـــقِ ٱللَّـــهِ أَكْمَـــلِ مُرْسَـــلٍ	وَبِـــٱلآلِ وَٱلأَصْـــحَابِ وَٱلْقُـــرْآنِ
أَغِثْنَـــا أَغِثْنَـــا قَـــدْ سَـــأَلْنَاكَ سَـــيِّدِي	تَـــدَارَكْ بَنِـــي ٱلإِسْـــلاَمِ وَٱلإِيـــمَانِ
عَلَى ٱلْحَـقِّ فَٱجْمَعْنَـا وَطَهِّـرْ قُلُوبَنَـا	فَإِنَّـــا تَفَرَّقْنَـــا بِكُـــلِّ مَكَـــانِ
وَأُمَّـــةُ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ أَنْـــتَ وَلِيُّهَـــا	أَغِثْنَـــا بِنُـــورِ ٱلـــرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَـــانِ

قصيدة:٤٣٤٨ *ٱلنَّفْسُ* أبياتها: ١٦

رويها:الباء *ليلة السبت ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٥٢هـ عند الاضجاع* بحرها:الخفيف

أَثْقَلَتْنِـــي ٱلـــذُّنُوبُ فَٱقْبَـــلْ تَـــوْبِي	وَيْ عَجِيـــبٌ نَفْسِـــي ٱلْخَبِيثَـــةُ ذَنْبِـــي
رَبِّ إِنِّي عَجَـزْتُ عَـنْ كَـبْحِ نَفْسِـي	وَخُصُوصًا مِـنْ بَعْـدِ ضَـعْفِي وَشَـيْبِي
شَبَّتْ نَفْسِي عَجَـزْتُ هَـلْ بَعْـدَ هَـٰذَا	تَفْعَلِـينَ ٱلْقَبِـيحَ وَٱلْمَـوْتُ صَـوْبِي؟!

أَنْتِ فِي غَفْلَةٍ وَهَا هُوَ عُمْرِي	قَدْ تَقَضَّىٰ فَتُبْ عَلَى ٱلْعَبْدِ رَبِّي
طَهِّرَنِّي مِنَ ٱلْكَبَائِرِ إِنِّي	قَدْ عَلَتْنِي ٱلْأَوْزَارُ فِي حَالِ حَجْبِي
رَبِّ نَفْسِي تَكِيدُ لِي زَكِّ نَفْسِي	أَكْبِحَنْ كَيْدَهَا بِصَوْلَةِ جَذْبِي
ٱجْذِبَنِّي إِلَيْكَ طَهِّرْ يَقِينًا	طَهِّرَنِّي مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَرَيْبِ
كُنْ مَعِي هَادِيًا حَفِيظًا مُجِيبًا	وَٱعْصِمَنِّي مِنْ مُوجِبَاتِ ٱلْكَرْبِ
بَدِّلَنْ سَيِّدِي ٱلْخَطَايَا بِحُسْنَىٰ	أَنْتَ يَاسَيِّدِي وَكِيلِي وَحَسْبِي
وَٱسْقِنِي مِنْ طَهُورِ حُبِّكَ رَاحًا	سَلْسَبِيلاً مُنَوِّرًا لِلْقَلْبِ
وَٱجْمَعَنِّي عَلَيْكَ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ	فِي جِوَارِ ٱلْمُخْتَارِ فِي رَوْضِ قُرْبِ
مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلَنْ لِي مَأْوَىٰ	فِي مَقَامِ ٱلزُّلْفَىٰ وَحَانِ ٱلشُّرْبِ
يَاإِلَٰهِي ٱلْأَوْلَادَ كُلَّ حَبِيبِ	أَكْرِمَنْهُمْ فِي ٱلشَّرْقِ أَوْ فِي ٱلْغَرْبِ
وَٱجْمَعِ ٱلْمُسْلِمِينَ يَارَبِّ جَدِّدْ	سُنَّةَ ٱلْمُصْطَفَىٰ بِكُلِّ مُحِبِّ
أَشْرِقَنْ نُورَهُ بِأَقْطَارِ أَرْضٍ	أَنْتَ يَاسَيِّدِي وَكِيلِي وَحَسْبِي
صَلِّ رَبِّي عَلَيْهِ مِنْكَ صَلَاةً	وَسَلَامًا عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلصَّحْبِ

قطعة:٤٣٤٩ — ***ٱلْإِنَابَةُ*** — أبياتها: ٥

رويها:القاف — *الأربعاء غرة جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ بالسيارة* — بحرها:الطويل

أَنَبْتُ وَقَلْبِي مِنْ ذُنُوبِي خَفَّاقُ	وَمَالِيَ مِنْ يَأْسٍ وَكُلِّيَ أَشْوَاقُ
إِلَىٰ قَابِلِ ٱلتَّوْبِ ٱلْغَفُورِ وَتَوْبَتِي	إِلَىٰ ٱللَّهِ وَهْوَ ٱلْغَافِرُ ٱلرَّزَّاقُ
تَقَبَّلْ فَإِنَّ ٱلتَّوْبَ مِنْكَ وَمَنْ أَنَا؟!	أَنَا ٱلْعَبْدُ خَطَّاءٌ وَجُودُكَ إِغْدَاقُ
أَنَبْتُ وَبَعْدَ ٱلشَّيْبِ وَٱلسُّقْمِ سَيِّدِي	أَنَبْتُ بِإِخْلَاصٍ وَرَبِّيَ خَلَّاقُ
إِلَيْكَ ٱجْذِبَنْ عَبْدًا ظَلُومًا وَجَاهِلاً	وَوَاجِهْنِي حَتَّىٰ تَرَى ٱلْأَحْدَاقُ

قطعة:٥٣١٨ — ***دُعَاءُ ٱلتَّائِبِينَ*** — أبياتها:٢وصدر

رويها:الباء *٢٥رمضان١٣٣٧هـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ قَدْ سَأَلْنَا رَبَّنَا ٱلتَّوَّابَا ... بِصِدْقِ دَعْوَتِنَا رَبَّنَا ٱلْوَهَّابَا
إِلَيْهِ تَوَجَّهْنَا بِقَلْبٍ وَقَالَبٍ ... فَيَسِّرْ لَنَا ٱلْحُسْنَىٰ وَعُمَّ شَرَابَا
أَعِدْ مَجْدَنَا يَارَبَّنَا وَٱهْدِنَا إِلَىٰ

قصيدة:٥٣١٩ *ٱلدُّعَاءُ بِٱضْطِرَارٍ وَٱنْكِسَارٍ* أبياتها:١٨

رويها:النون *الجمعة١٣صفر١٣٥١هـ* بحرها:الخفيف

بِٱضْطِرَارِي وَبِٱنْكِسَارِي هَوَانِي ... أَسْأَلُ ٱللَّهَ وَاسِعَ ٱلإِحْسَانِ
بِٱفْتِقَارِي بِعَيْلَتِي فِي سِقَامِي ... قَدْ تَبَتَّلْتُ خَاشِعَ ٱلأَرْكَانِ
لِي يَقِينٌ فِي فَضْلِ رَبِّي تَعَالَىٰ ... يَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ وَاسِعَ ٱلْغُفْرَانِ
رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ ذَنْبِي عَظِيمٌ ... جَمِّلَنِّي بِٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضْوَانِ
لِي ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَٱعْفُ عَنِّي ... أَبْدِلَنْهَا بِٱلْفَضْلِ مِنْ رَحْمَانِ
وَفِّقَنِّي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ... وَسِّعَنْ لِي ٱلأَرْزَاقَ حَقِّقْ أَمَانِي
طَهِّرَنِّي بِٱلْحُبِّ مِنْ سُوءِ فِعْلِي ... وَٱشْفِنِي سَيِّدِي وَهَبْ لِي ٱلتَّدَانِي
قَدْ سَأَلْتُ ٱلْمُجِيبَ يُعْطِي ٱلْعَطَايَا ... مِنْ شِفَا نِعْمَةٍ وَمِنْ إِحْسَانِ
يَاإِلَـٰهِي ٱلأَوْلَادَ بِٱلْفَضْلِ هَبْهُمْ ... وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ بِٱلْغِنَىٰ وَٱلتَّهَانِي
رَبِّ وَٱشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي ... يَسِّرِ ٱلْخَيْرَ لِي وَلِلإِخْوَانِ
فِي حَيَاتِي ٱلدُّنْيَا ٱهْدِنِي أَكْرِمَنِّي ... فِي حَيَاتِي ٱلأُخْرَىٰ أَدِمْ رِضْوَانِي
جَارَ طَـٰهَ فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلْ ... مَوْئِلِي سَيِّدِي لَدَى ٱلْمَنَّانِ
وَٱشْفِنِي مِنْ سِقَامِ جِسْمِي وَقَلْبِي ... يَسِّرَنْ لِي ٱلْوُصُولَ فِي إِيقَانِ
كَيْ أُهَنَّىٰ فِي دَارِ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ ... بِٱلرِّضَا وَٱلْعَطَا وَخَيْرِ ٱلتَّدَانِي
أَلْهِمَنِّي فَهْمَ ٱلْقُرْآنِ وَوَفِّقْ ... سَيِّدِي ٱلْعَبْدَ قَائِمًا بِٱلْقُرْآنِ
وَٱهْدِنِي سَيِّدِي ٱلصِّرَاطَ ٱجْعَلَنِّي ... عَامِلًا بِٱلْقُرْآنِ طُولَ ٱلزَّمَانِ
يَاإِلَـٰهِي هَبْ لِي مَتَابًا أَقِمْنِي ... عَامِلًا بِٱلْيَقِينِ وَٱلإِيمَانِ

مُسْلِمًا سَيِّدِي أَمِتْنِي تَقَبَّلْ	تَوْبَةَ ٱلْعَبْدِ كَيْ أَرَىٰ بِٱلْعِيَانِ

قصيدة:٥٣٢٠ ***ٱلتَّوَجُّهُ إِلَى ٱلتَّوَّابِ جَلَّ جَلَالُهُ*** أبياتها:١٨

رويها:الباء *الاثنين ١٢ ذي القعدة ١٣٤٧هـ* بحرها:الخفيف

رَبِّ إِنِّي ٱلْمُضْطَرُّ لِلتَّوَّابِ	أَدْخِلَنِّي مَعِيَّةَ ٱلْأَحْبَابِ
تُبْتُ يَاسَيِّدِي لِأَنَّ ذُنُوبِي	أَثْقَلَتْ كَاهِلِي فَصَحَّ مَتَابِي
مِنْ ذُنُوبِي أَتُوبُ مِنْ سُوءِ فِعْلِي	طَمْأَنَ ٱلْقَلْبَ آيَةٌ فِي ٱلْكِتَابِ
طَمْأَنَ ٱلْقَلْبَ بَعْدَ إِسْرَافِ فِعْلِي	قَوْلُ رَبِّي ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ مِنْ جَنَابِي
سُوءُ فِعْلِي وَسُوءُ قَوْلِي وَحَالِي	لَنْ تَضُرَّ ٱلْغَفَّارَ قَبْلَ إِيَابِي
بَلْ وَسُوءُ ٱلْأَعْمَالِ مِنْ خَلْقِ رَبِّي	مُضْمَحِلٌّ فِي وُسْعَةِ ٱلْوَهَّابِ
كَيْفَ يَأْسِي مِنْ بَعْدِ عِلْمِي بِرَبِّي	وَٱعْتِقَادِي فِي ٱلْقَادِرِ ٱلتَّوَّابِ؟!
نَفْسُ طِيبِي كَيْ يَطْمَئِنَّ وَجِسْمِي	أَبْشِرَنْ بِٱلْقَبُولِ خَيْرِ ٱلثَّوَابِ
رَبِّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ أَنْتَ كَرِيمٌ	فَٱعْفُ عَنِّي يَسِّرْ عَلَيَّ حِسَابِي
وَٱشْفِنِي مِنْ سِقَامِ جِسْمِي وَنَفْسِي	وَٱقْبَلَنِّي وَٱسْقِ طَهُورَ ٱلشَّرَابِ
وَسِّعَنْ لِي ٱلنُّعْمَىٰ بِدُنْيَا وَأُخْرَىٰ	نَعِّمَنِّي بِحُظْوَةِ ٱلْأَصْحَابِ
فَرِّحَنِّي بِٱلْخَيْرِ لِي لِعِيَالِي	آنِسِ ٱلرُّوحَ رَبِّ حَالَ إِيَابِي
حَصِّنَنِّي بِحِصْنِ رَبٍّ حَفِيظٍ	فِي حَيَاتِي ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ إِيَابِي
أَشْهِدَنِّي ٱلْجَمَالَ مِنْكَ إِلَٰهِي	فِي عِيَالِي وَٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ
كُنْ مَعِي حَيْثُ كُنْتُ حِلًّا بِمُعْطٍ	فِي ٱرْتِحَالِي أَكْرِمْ وَحَالَ غِيَابِي
نَعِّمَنِّي فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ وَاجِهْ	عَيْنَ رُوحِي بِٱلْوَجْهِ وَاجِهْ صِحَابِي
وَٱمْنَحَنَّا ٱلْإِحْسَانَ فَضْلًا إِلَٰهِي	بِيَمِينِي فَنَاوِلَنِّي كِتَابِي
لِي يَقِينٌ حَقٌّ أَنَلْنِي شِفَائِي	وَٱلْعَطَايَا مِنْ مُنْعِمٍ وَهَّابِ

قطعة:٥٣٢١ ***ٱلتَّوَجُّهُ لِغَافِرِ ٱلذَّنْبِ جَلَّ جَلَالُهُ*** أبياتها:٥

رويها:النون *الجمعة ٥ ١رمضان١٣٣٢هـ* بحرها:البسيط

يَاغَافِرَ ٱلـذَّنْبِ نَرْجُـو مِنْـكَ غُفْرَانَـا	يَاقَابِـلَ ٱلتَّـوْبِ رِضْـوَانًا وَإِحْسَـانَا
نَرْجُو ٱلْقَبُـولَ وَفَضْـلاً مِنْـكَ يَشْـمَلُنَا	أَعْـطِ ٱلْمَزِيـدَ وَتَمْكِينًـا وَإِيقَانَـا
أَنْتَ ٱلْمُجِيـبُ لِمَـنْ يَـدْعُوكَ مُبْـتَهِلاً	عِنْـدَ ٱلـدُّعَاءِ يَـرَىٰ مَـوْلاَهُ مَنَّانَـا
أَنْـتَ ٱلْقَرِيـبُ لِمَـنْ نَـادَاكَ مُعْتَقِـدًا	يُشَـاهِدَنْكَ إِلَـٰهَ ٱلْخَلْـقِ حَنَّانَـا
إِنِّـي سَـأَلْتُكَ يَـاذَا ٱلْفَضْـلِ مُبْـتَهِلاً	فَضْـلاً وَخَيْـرًا وَإِحْسَـانًا وَرِضْـوَانَا

قطعة:٥٣٢٢ *ٱلسُّؤَالُ بِذُلٍّ وَفَاقَةٍ* أبياتها:٤

رويها:النون *١٠جمادى الأولى١٣٣٣هـ* بحرها:الطويل

عَوَاطِـفَ إِحْسَـانٍ وَوَاسِـعَ غُفْـرَانِ	وَفَضْلاً يَعُمُّ ٱلْكُـلَّ مِـنْ جُـودِ مَنَّـانِ
هِـدَايَتَكَ ٱللَّهُـمَّ وَٱلتَّـوْبَ رَبَّنَـا	وَفَضْـلَ كَـرِيمٍ مُـنْعِمٍ حَنَّـانِ
أُنَادِيكَ يَـاذَا ٱلطَّـوْلِ جَـدِّدْ عَطَاءَنَـا	إِلَـٰهِي وَعَمِّـمْ فَضْـلَكَ ٱلرَّبَّـانِي
سَـأَلْتُكَ مُفْتَقِـرًا بِـذُلِّي وَفَـاقَتِي	تَفَضَّلْ عَلَـى ٱلْفَـانِي بِـرَوْحٍ وَرَيْحَـانِ

قصيدة:٥٣٢٣ *رَجَاءُ ٱلْمَتَابِ وَخَيْرُ ٱلْمَآبِ* أبياتها:٧

رويها:الباء *الأربعاء غرة شعبان١٣٤٨هـ* بحرها:الرمل ومجزوءه

مُـذْنِبٌ يَرْجُـو ٱلْمَتَـابْ	هَـبْ لَـهُ خَيْـرَ ٱلْمَـآبْ
ضَـارِعٌ يَرْجُـو ٱلرِّضَـا	بِٱلْعَطَايَـا لاَ ٱلثَّـوَابْ
هَـبْ إِلَـٰهِي ٱلْمُجْتَـدِي	خَيْـرَ جَـدْوَى وَٱقْتِـرَابْ
فِـي سِـقَامِي أَرْتَجِـي	فِـي مَشِـيبِي وَٱلشَّـبَابْ
وَاسِـعَ ٱلْخَيْـرِ ٱلَّـذِي	يَرْتَجِيـهِ مَـنْ أَنَـابْ
رَبِّ أَوْلاَدِي فَحَسِّـنْ حَـالَهُمْ	جَمِّلَـنْهُمْ بِٱلصَّـفَا لُـبَّ ٱللُّبَـابْ

رَبِّ إِخْوَانِي فَجَمِّلْنَا بِمَا	أَنْتَ أَهْلٌ مِنْ رِضًا حُسْنِ ٱلْمَآبْ

دُعَاءُ ٱلرَّبِّ ﷻ لِغُفْرَانِ ٱلذَّنْبِ

قطعة:٥٣٢٤ أبياتها:٤

رويها:الراء *الخميس ١٤ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ* بحرها:الطويل

لَنَا فَٱغْفِرَنْ رَبِّي خَطَايًا كَبَائِرَا	وَأَشْهِدْ جَمَالَ ٱلْوَجْهِ مِنَّا ٱلْبَصَائِرَا
وَأَسْرِعْ بِنَا أَنْتَ ٱلسَّرِيعُ إِلَيْكَ فِي	جَوَاذِبِ إِحْسَانٍ لِرَبِّيَ غَافِرَا
أَيَا رَبِّ آنِسْنَا بِكَشْفٍ مَحَبَّةٍ	وَأَشْهِدْ جَمَالَ ٱلْوَجْهِ مِنَّا ٱلنَّوَاظِرَا
أَيَارَبِّ أَوْلَادِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي	أَنِلْنَا ٱلْعَطَايَا وَٱلرِّضَا وَٱلْبَشَائِرَا

تَبَتُّلُ ٱلتَّائِبِينَ

قصيدة:٥٣٢٥ أبياتها:١٩

رويها:الباء *الجمعة ١٩ صفر ١٣٥٣هـ* بحرها:الوافر

تَبَتَّلْ مُخْبِتًا لِلَّهِ رَبِّي	مُنِيبًا تَائِبًا لِلَّهِ قَلْبِي
وَسَلْهُ ٱلْعَفْوَ عَنْ أَوْزَارِ نَفْسِي	وَإِحْسَانًا أَنَالُ قَبُولَ تَوْبِي
ذُنُوبِي أَثْقَلَتْ ظَهْرِي أَغِثْنِي	وَأَيِّدْنِي بِرُوحِكَ أَنْتَ حَسْبِي
وَفِي شَيْخُوخَتِي وَسِقَامِ جِسْمِي	تَدَارَكْنِي بِإِحْسَانٍ وَحُبِّ
وَهَبْ لِي سَيِّدِي ٱلتَّوْفِيقَ وَسِّعْ	جَمِيلَ ٱلْفَضْلِ فِي أَيَّامِ شَيْبِي
وَأَغْنِ عَنْ شِرَارِ ٱلْخَلْقِ عَبْدًا	أَتَىٰ مَوْلَاهُ مُضْطَرًّا يُلَبِّي
كَثِيرٌ أُسْرَتِي فَٱفْتَحْ كُنُوزًا	مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ مِنْ عَفْوٍ وَقُرْبِ
تَعُمُّ بَنِيَّ وَٱلْإِخْوَانَ وَٱمْنَحْ	جَمَالَكَ هَبْ عُبَيْدَكَ خَيْرَ جَذْبِ
وَأَشْهِدْنِي جَمَالَكَ وَٱصْطَنِعْنِي	لِذَاتِكَ مُخْلِصًا مِنْ غَيْرِ شَوْبِ
مِنَ ٱلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِي ٱعْصِمَنِّي	وَفِي ٱلدُّنْيَا أَعِدْ لِي بَدْءَ غَيْبِي
أَعِذْنِي مِنْ عَمًى فِي دَارِ دُنْيَا	وَبَصِّرْنِي لِأَشْهَدَ غَيْبَ رَبِّي

أَلِحْ لِي فِي حَيَاةِ ٱلْكَوْنِ غَيْبًا	بِبَدْئِي قَدْ رَأَيْتُ بِغَيْرِ حَجْبِ
بِيَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ قَدْ شَاهَدْتُ غَيْبًا	لَدَى ٱلْعَهْدِ ٱلْوَثِيقِ بِفَضْلِ رَبِّي
أَلِحْهُ لِي بِدُنْيَا جَدِّدَنْ لِي	عَطَايَا ٱلْمُجْتَبَيْنَ بِغَيْرِ سَلْبِ
وَمِنْ نَفْسِي وَشَيْطَانِي وَحِسِّي	أَعِذْنِي سَيِّدِي فَآلَايَ تُنْبِي
أَقِمْنِي عَامِلاً لِلَّهِ هَبْ لِي	جَمَالَ رِضَاكَ فِي أُنْسِ ٱلْمُحِبِّ
وَأَغْدِقْ وَاسِعَ ٱلنُّعْمَىٰ إِلَٰهِي	تَعُمُّ بَنِيَّ آلِي كُلَّ صَحْبِي
أَمِتْنِي مُسْلِمًا عَبْدًا مُنِيبًا	إِلَىٰ مَوْلَايَ وَٱلْمَحْبُوبُ صَوْبِي
جِوَارَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي مُهَنًّى	بِفَوْزِي بِٱلرِّضَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي

قصيدة:٥٣٢٦ — أبياتها:١٢

تَوْبَةُ ٱلْخَطَّائِينَ

رويها:الراء — *الجمعة٥صفر١٣٥٣هـ* — بحرها:الطويل

أُوَجِّهُ وَجْهِي خَاشِعَ ٱلْقَلْبِ مُضْطَرًّا	وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُنِيلَ ٱلرِّضَا ٱلْخَيْرَا
وَحِفْظًا فَلَا تَعْدُوَنْ لِلشَّرِّ عَيْنَايَ سَيِّدِي	هُدًىٰ مِنْكَ تَوْفِيقًا يُضِيءُ لِيَ ٱلسَّيْرَا
وَعِلْمًا لَدُنِّيًّا بِهِ أَهْتَدِي إِلَىٰ	صِرَاطِكَ مَجْذُوبًا وَفَضْلُكَ لِي يَتْرَىٰ
وَعَفْوًا عَنِ ٱلْأَوْزَارِ تَوْبًا مُؤَيَّدًا	بِسَابِقَةِ ٱلْحُسْنَىٰ بِهِ نُمْنَحُ ٱلْغَفْرَا
فَإِنِّي ظَلَمْتُ ٱلنَّفْسَ أَخْطَأْتُ فَٱسْتُرَنْ	عُيُوبِي وَٱشْرَحْ يَامُجِيبَ ٱلدُّعَا ٱلصَّدْرَا
وَأَدْخِلْنِي فِي حِصْنِ شَرْعِ مُحَمَّدٍ	وَبَدِّلْ بِفَضْلِكَ يَاغَفُورُ لِيَ ٱلْوِزْرَا
جَوَارِحُ جِسْمِي حَصِّنَنْ بِعِنَايَةٍ	وَجَمِّلَنِّي أَلْقِ عَلَىٰ عَبْدِكَ ٱلسِّتْرَا
بِدُنْيَايَ وَفِّقْنِي وَيَسِّرْ مَطَالِبِي	مِنَ ٱلْخَيْرِ يَسِّرْ يَاإِلَٰهِي لِيَ ٱلْأَمْرَا
كَبِرْتُ وَفِي شَيْخُوخَتِي فَٱشْفِنِي وَهَبْ	عَطَايَاكَ لِي لِلْآلِ فَقِّهْنَا ٱلذِّكْرَىٰ
وَجَدِّدْ لَنَا ٱلْإِحْسَانَ وَٱلْحُبَّ وَٱلرِّضَا	بِدُنْيَا وَيَوْمَ ٱلْعَرْضِ فِي دَارِكَ ٱلْأُخْرَىٰ
أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ هَبْ لِي بَشَائِرًا	وَعِنْدَ مَمَاتِي أَعْطِنِي أَعْظَمَ ٱلْبُشْرَىٰ
لِأَخْرُجَ مِنْ دُنْيَايَ فِي حُلَلِ ٱلرِّضَا	أَنَالَ ٱتِّحَادَ ٱلْحُبِّ يَرْفَعُنِي قَدْرَا

قصيدة:٥٣٢٧ *ٱلِاسْتِغْفَارُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلآثَامِ* أبياتها:٢٤

رويها:الميم *الخميس٤صفر١٣٥٣هـ* بحرها:الخفيف

بَعْدَ شَيْخُوخَتِي وَبَعْدَ سِقَامِي	فَرَّ قَلْبِي لِلْمُنْعِمِ ٱلْعَلَّامِ
أَسْرِعَنْ تَائِبًا إِلَى ٱللَّهِ وَٱسْأَلْ	عَفْوَهُ وَٱلرِّضَا وَأَعْلِ مَقَامِي
تُبْ إِلَيْهِ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذُنُوبٍ	أَوْقَعَتْنِي فِي ظُلْمَةِ ٱلْأَوْهَامِ
يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ عَبْدٌ ظَلُومٌ	جَاءَ مُسْتَغْفِرًا مِنَ ٱلآثَامِ
أَنْتَ بَرٌّ أَنْتَ ٱلْعَفُوُّ غَفُورٌ	وَفِّقَنِّي لِلْحِفْظِ وَٱلِاعْتِصَامِ
وَفِّقَنِّي لِمَا تُحِبُّ أَقِمْنِي	فِي مَقَامِ ٱلْمَحْبُوبِ فِي ٱلِاصْطِلَامِ
آنِسَنِّي فِي حُظْوَةِ ٱلْقُرْبِ حَتَّىٰ	أَشْهَدَ ٱلْوَجْهَ فِي عَلِيِّ ٱلْغَمَامِ
وَٱجْذِبَنِّي إِلَيْكَ جَذْبَةَ كَشْفٍ	فِي شُهُودِ ٱلْغَفُورِ بَرٍّ سَلَامِ
فَرِّحَنِّي بِٱلْفَضْلِ وَٱشْرَحْ صَدْرِي	وَٱمْنَحَنِّي قُرْبًا بِغَيْرِ ٱنْفِصَامِ
وَٱمْنَحَنِّي ٱلْيَقِينَ عَيْنًا وَحَقًّا	فِي ٱتِّحَادِي حُبًّا بِغَيْرِ ٱنْقِسَامِ
قَدْ تَعَرَّفْتَ لِي بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ	أَقْبِلَنْ بِي عَلَيْكَ فِي ٱسْتِسْلَامِ
قَدْ تَعَرَّفْتَ بِٱلْمَعَانِي تُجَلَّىٰ	تُنْبِيءُ ٱلْعَارِفِينَ سِرَّ ٱلصِّيَامِ
لِي تَعَرَّفْ بِعَطْفَةٍ بِٱنْتِسَابٍ	وَٱكْشِفِ ٱلْحُجْبَ وَٱمْحُ فَيْءَ ٱلظَّلَامِ
ٱجْعَلَنِّي أَرَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ	بَلْ وَقَبْلَ ٱلْأَشْيَاءِ بَعْدَ ٱلْفِطَامِ
وَٱلسِّوَىٰ فَٱجْعَلَنْهُ خَلْفِي، أَمَامِي	نُورَ وَجْهٍ مِنْ غَيْرِ ظِلِّ ٱللِّثَامِ
فِي مَقَامِ ٱلتَّجْرِيدِ فَٱجْعَلْ وُجُودِي	مُسْتَمِدًّا نُورَ ٱلصَّفَا فِي ٱلْمَقَامِ
كَيْ أَرَىٰ فِيَّ نُورَ مَجْلَىٰ كَمَالٍ	وَأَرَى ٱلْكَوْنَ نُورَكَ ٱلْإِعْظَامِي
كَيْ تَغِيبَ ٱلْأَشْيَاءُ عَنِّي بِغَيْبٍ	يَتَرَاءَىٰ بِٱلْفِعْلِ حَالَ كَلَامِي
قَدْ تَعَرَّفْتَ بِي إِلَىٰ كُلِّ نَوْعٍ	فَٱصْطَنِعْنِي بِخَطْفَةِ ٱلْإِسْلَامِ
لَقِّنَنِّي أَسْمَاءَ رَبِّي حُسْنَىٰ	قَدْ نَمَا سَيِّدِي إِلَيْهَا غَرَامِي
أَسْمِعَنِّي أَسْمَا ٱلْأُلُوهَةِ أَفْنِ	ظَاهِرِي سَيِّدِي بِنَارِ ٱلْهُيَامِ
وَٱجْمَعَنِّي عَلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ	بِٱتِّبَاعِي لِنُورِهِ فِي ٱعْتِصَامِ

وَٱفْتَحَنْ لِي خَــزَائِنَ ٱلْحُــبِّ وَٱلْفَضْــــ … ـــلِ ٱلرِّضَـــا أَحْتَسِـــي طَهُـــورَ ٱلْمُـــدَامِ

يَاإِلَــــٰـهِي ٱلأَوْلاَدَ أَهْلِـــي وَصَـــحْبِي … جَمِّلَـــــنْهُمْ بِوَاسِـــــعِ ٱلإِكْــــرَامِ

قصيدة:٥٣٢٨ ***حَقِيقَةُ ٱلتَّوْبَةِ*** أبياتها:٢٢

رويها:الراء *الأربعاء٣ذي الحجة ١٣٥١هـ* بحرها:الطويل

تَحَقَّقْـــــتُ أَنْ كَبَـــائِرِي أَقْـــدَارُ … يُسَـــــتِّرُهَا ٱلتَّـــــوَّابُ وَٱلسَّــــتَّارُ

وَمَـــا أَنَـــا إِلاَّ ٱلْعَبْـــدُ لِلَّـــهِ وَحْـــدَهُ … يُطَهِّرُنِـــــي مِـــنْ ذَنْبِـــي ٱلْغَفَّـــارُ

إِذَا شَاءَ بِٱلْحُسْنَى ٱلَّتِـي سَـبَقَتْ لِمَـنْ … أَرَادَ تَعَــــالَى ٱلْوَاحِــــدُ ٱلْقَهَّــــارُ

وَأَعْصِـي لأَنِّـي مَظْهَــرٌ لِظُهُــورِ مَــا … أَرَادَ فَإِمَّـــــا جَنَّـــــةٌ أَوْ نَــــارُ

وَبَعْــدَ ذُنُــوبِي فَٱلَّــذِي شَــاءَ كَائِنًـــا … وَلاَ شَـــأْنَ لِـــي إِحْسَـــانُهُ مِـــدْرَارُ

وَلَـٰـكِنَّنِي ٱلطَّمَّاعُ فِـي ٱلْعَفْـوِ وَٱلرِّضَـا … فَـــإِنِّي عَبْـــدٌ عَـــاجِزٌ مُحْتَــــارُ

عُبُــــودِيَّتِي لِلَّـــهِ جَـــلَّ حَقِيقَتِـــي … وَعِلْمِـــي بِهَـــا مِنْـــهُ هُـــوَ ٱلأَنْـــوَارُ

يُعَلِّمُنِـــي ٱلــرَّحْمَٰنُ نَفْسِـــي بِفَضْـــلِهِ … تَلُـــوحُ لِـــي ٱلآيَـــاتُ وَٱلأَقْـــدَارُ

بِـــهِ أَرْتَضِـــي عَنْـــهُ بِكُـــلِّ قَضَـــائِهِ … وَأَغْضَـــبُ مِـــنْ نَفْسِـــي يَلُـــوحُ مَنَـــارُ

أَيَـــارَبِّ خَطَّــــاءٌ أَنَــــابَ تَقَــــبَّلَنْ … مَتَــــابِي وَعَنِّـــي يَنْمَحِـــي ٱلإِصْــرَارُ

فَلَسْـــتُ بِمَعْصُـــومٍ وَلَسْـــتُ بِقَـــادِرٍ … عَلَـــىٰ رَفْـــعِ مَـــا قَـــدَّرْتَ يَاسَـــتَّارُ

مَقَتُّ نَعَمْ نَفْسِـــي عَلَـــىٰ مَـــا ٱرْتَكَبْتُـــهُ … وَمَقْتِـــي لَهَـــا ٱلــرَّاحُ ٱلطَّهُـــورُ يُـــدَارُ

بِتَوْفِيقِـــكَ ٱللَّهُـــمَّ وَفِّقْـــتَ ضَـــارِعًا … لِيَظْهَـــرَ لِـــي فِـــي سَـــيْرِيَ ٱلْمُخْتَـــارُ

أَنِبْ بِي وَأَسْلِمْ بِي إِلَيْـــكَ ٱهْـــدِنِي إِلَـــىٰ … صِـــرَاطِكَ كَـــيْ يُجْلَـــىٰ لِـــيَ ٱلإِسْـــفَارُ

بِوَجْـــهِ غَفُـــورٍ وَاجِهَنِّـــي عِنَايَـــةً … مِـــنَ ٱللَّـــهِ تُمْحَـــىٰ بِٱلرِّضَـــا ٱلأَوْزَارُ

أَمِتْنِـــي عَلَـــىٰ ٱلإِسْـــلاَمِ عَبْـــدًا مُوَفَّقًـــا … وَفِـــي مَقْعَـــدِ ٱلصِّـــدْقِ ٱلْعَلِـــيِّ قَـــرَارُ

تَبَارَكْـــتَ يَٰأَللَّـــهُ قُدِّسْـــتَ سَـــيِّدِي … وَسِـــيلَتِيَ ٱلْقُـــرْآنُ وَٱلأَخْيَـــارُ

شَـــفِيعِي خَيْـــرُ ٱلْمُرْسَـــلِينَ مُحَمَّـــدٌ … يُجَـــدِّدُ حَـــالِي ٱلْفَجْـــرُ وَٱلأَسْـــحَارُ

وَهَأَنَا فِي فَجْرِ ٱنْفِجَارِ ٱلضِّيَا ٱلَّذِي	يُضِيءُ بِهِ لَيْلاً يُضِيءُ نَهَارُ
وَهَبْ لِيَ إِحْسَانَ ٱلْعَطَايَا مُجَدَّدًا	لِتُشْرِقَ شَمْسُ ٱلْحَقِّ وَٱلأَنْوَارُ
أَيَارَبِّ أَوْلاَدِي ٱجْعَلَنْهُمْ أَئِمَّةً	هُدَاةً بِهِمْ قَدْ تُنْشَرُ ٱلأَسْرَارُ
وَيَسِّرْ لَنَا ٱلأَرْزَاقَ خَيْرَ هِدَايَةٍ	يَدُومُ لَنَا إِحْسَانُكَ ٱلْمِدْرَارُ

قصيدة:٥٣٢٩ *طَلَبُ ٱلتَّوْبَةِ مِنَ ٱلتَّوَّابِ جل جلاله* أبياتها:١٤

رويها:الباء *١٩ربيع الآخر ١٣٥٠هـ* بحرها:الطويل

تَجَلَّ مُعِينًا هَادِيًا تَوَّابًا	تَنَزَّلْ مُجِيبًا يَسِّرِ ٱلأَسْبَابَا
تَفَضَّلْ وَجَمِّلْ حَالَنَا وَمَآلَنَا	وَجَمِّلْ إِلَٰهِي ٱلآلَ وَٱلأَحْبَابَا
خَزَائِنَكَ ٱفْتَحْهَا بِإِحْسَانِ مُحْسِنٍ	كُنُوزَكَ يَامَوْلاَيَ وَٱلأَبْوَابَا
وَعَمِّمْ عَطَايَا ٱلْجُودِ نُعْمَىٰ وَتَوْبَةً	وَعَلِّمْنَا يَاسَيِّدِي ٱلآدَابَا
وَسَعْنَا بِتَوَّابٍ كَرِيمٍ وَمُنْعِمٍ	وَأَكْرِمْ بِنَا ٱلأَوْلاَدَ وَٱلأَصْحَابَا
وَكُنْ مَعَنَا فِي كُلِّ حِلٍّ وَرِحْلَةٍ	وَعَوْنًا تَفَضَّلْ وَٱجْعَلَنِّي مُجَابَا
وَسِيلَتُنَا ٱلْمُخْتَارُ طَٰهٰ مُحَمَّدٌ	وَعَبْدُكَ مُضْطَرٌّ إِلَيْكَ أَنَابَا
سِقَامِي وَشَيْبِي وَٱلْخَطَايَا وَغَفْلَتِي	وَعَبْدُكَ خَطَّاءٌ وَهَا هُوَ قَدْ تَابَا
تَقَبَّلْ مَتَابِي وَفِّ عَنَّا دُيُونَنَا	فَإِنِّي سَأَلْتُ ٱلْمُنْعِمَ ٱلتَّوَّابَا
أَغِثْنَا بِعَفْوٍ مِنْكَ خَالِصِ تَوْبَةٍ	سَأَلْنَاكَ فَٱجْعَلْ كُنْ لَدَيْكَ جَوَابَا
أَقِمْنَا مَقَامَ ٱلْمُفْرِدِينَ وَمَكِّنَنْ	لَنَا أَشْهِدَنَّا ٱلْمُنْعِمَ ٱلْوَهَّابَا
وَمَقْعَدَ صِدْقٍ فَٱجْعَلَنْهُ مَقَرَّنَا	جِوَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَٱلْوَصْلُ لِي طَابَا
وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنِي بِأَجْمَلِ حُظْوَةٍ	مُؤَانَسَةً فِيهَا ٱلصَّفَا لِي بَابَا
وَصَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْوَسَائِلِ مَنْ بِهِ	سَقَانَا وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ شَرَابَا

٤

قصيدة:٥٣٣٠ *سُؤَالُ ٱلتَّوْبَةِ بِٱللِّسَانِ وَٱلْقَلْبِ* أبياتها:١٦

رويها:النون *٢٠ربيع الآخر ١٣٥٠هـ* بحرها:الخفيف

عَظُـمَ ٱلـذَّنْبُ فَٱبْتَهِـلْ يَاجَنَـانِي	وَٱسْـأَلِ ٱللَّـهَ بِـٱلْيَقِينِ لِسَـانِي
سَـلْ غَفُـورًا وَقَابِـلَ ٱلتَّـوْبِ رَبِّـي	طَهِّرَنِّـي مِـنْ نَزْعَـةِ ٱلشَّـيْطَانِ
سَـيِّدِي قَـدْ ظَلَمْـتُ نَفْسِـي فَوَفِّـقْ	عَبْـدَ سُـوءٍ لِلْفَـوْزِ بِـٱلْغُفْرَانِ
لَـنْ تَضُـرَّ ٱلْغَفَّـارَ كُـلُّ ذُنُـوبِي	طَمْـأَنَ ٱلْقَلْـبَ آيَـةُ ٱلْقُـرْآنِ
ٱهْـدِنِي سَـيِّدِي ٱلصِّـرَاطَ ٱحْفَظَنِّـي	فِي حُصُـونِ ٱلْهُـدَىٰ رِيَـاضِ ٱلأَمَـانِ
بَـدِّلَنْ سَـيِّدِي ٱلـذُّنُوبَ بِعَفْـوٍ	جَمِّلَنِّـي بِٱلْحُـبِّ وَٱلرِّضْـوَانِ
بَـلْ مِـنَ ٱلنَّاسِ سَـيِّدِي فَٱعْصِـمَنِّي	وَٱفْـتَحَنْ لِـي ٱلْكُنُـوزَ مِـنْ رَحْمَـانِ
وَفِّ دَيْنِـي وَيَسِّـرَنْ رَبِّـي أَمْـرِي	وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ هَـبْ جَمِيـلَ ٱلْحَنَـانِ
فَرِّحَنِّـي فِـي دَارِ دُنْيَـا وَأُخْـرَىٰ	بِٱلْعَطَايَـا وَبِٱلصَّـفَا فِـي ٱلْجِنَـانِ
وَٱشْفِنِي سَـيِّدِي مِـنَ ٱلسُّـقْمِ أَشْـرِقْ	نُـورَ وَجْـهٍ مُنَـزَّهٍ عَـنْ ثَـانِ
هَـبْ لِكُـلِّ ٱلأَوْلَادِ وَاسِـعَ خَيْـرٍ	وَٱلْعَطَايَـا بِٱلْفَضْـلِ لِلإِخْـوَانِ
وَٱجْعَلَـنْ بَرْزَخِـي رِيَـاضَ شُـهُودٍ	فِيـهِ فَـٱظْهَرْ بِمُـنْعِمٍ مَنَّـانِ
بَعْـدَهُ سَـيِّدِي ٱمْنَحَنِّـي شُـهُودًا	فِـي مَقَـامِ ٱلرِّضَـا جَمَـالَ ٱلتَّـدَانِي
كُـنْ مَعِـي سَـيِّدِي وَلِيًّـا مُعِينًـا	وَفِّ كُـلَّ ٱلـدُّيُونِ بِٱلإِحْسَـانِ
بِـٱلْقُرْآنِ ٱلْمَجِيـدِ هَبْنَـا ٱلأَيَـادِي	وَاجِهَنَّـا بِٱلْوَجْـهِ عَـيْنَ ٱلْعِيَـانِ
بِٱلْحَبِيـبِ ٱلْمُخْتَـارِ خَيْـرِ نَبِـيٍّ	أَشْـهِدَنَّا ٱلْجَمَـالَ غَيْـبَ ٱلْمَعَـانِي

قصيدة:٥٣٣١ *طَلَبُ ٱلتَّوْبَةِ بِإِيقَانٍ* أبياتها:٨

رويها:الحاء *٩ربيع الآخر ١٣٥٠هـ* بحرها:الخفيف

رَبِّ حَيَّـرْتَ عَقْلَنَـا ٱلأَرْوَاحَـا	مِنْـكَ نُـورُ ٱلْجَمِيـلِ لِلصَّـبِّ لَاحَـا
نَحْـنُ نَعْصَـاكَ يَـاحَلِيمُ فَتَعْفُـو	تَحْفَـظُ ٱلْعَقْـلَ تَحْفَـظُ ٱلأَشْـبَاحَا

فِي ٱضْطِرَارِي أَفِرُّ مِنِّي إِلَى ٱللَّـ	ـهِ يُلَبِّي يُنِيلُنِي ٱلْأَفْرَاحَا
وَيْ عَجِيبٌ عِنْدَ ٱلرَّخَا أَتَنَاسَىٰ	وَهْوَ لَمْ يَنْسَنِي أَرَى ٱلْفَتَّاحَا
فِي ٱفْتِقَارِي أَفِرُّ مِنِّي إِلَى ٱللَّـ	ـهِ ٱضْطِرَارًا فَيَمْنَحُ ٱلْإِصْلَاحَا
أَيْقَنَ ٱلْقَلْبُ أَنَّ رَبِّي تَعَالَىٰ	يَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ لِي مَسًا وَصَبَاحَا
لَمْ تَضُرَّ ٱلْمُعْطِي ذُنُوبِي تَعَالَىٰ	عَنْ قُيُودٍ يُعْطِي ٱلرِّضَا وَٱلسَّمَاحَا
إِنَّنِي ٱلْعَبْدُ مُذْنِبٌ غَيْرَ أَنِّي	مُوقِنٌ بِٱلْمَتَابِ نِلْتُ ٱنْشِرَاحَا

قصيدة:٥٣٣٢ — ***ٱللُّجُوءُ لِقَابِلِ ٱلتَّوْبِ جل جلاله*** — أبياتها:١٨

رويها:الباء — *الجمعة ١٤ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ* — بحرها:البسيط

لَجَأْتُ لِلْغَافِرِ ٱلتَّوَّابِ بِٱلْقَلْبِ	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ عَيْبِ
فِي ٱلسُّقْمِ فِي هَرَمِي نَفْسِي تَمِيلُ إِلَىٰ	فِعْلِ ٱلْخَطَايَا أَغِثْنِي قَابِلَ ٱلتَّوْبِ
مَوْلَايَ وَفِّقْنِي بِٱلْفَضْلِ قَرِّبْنِي	وَزَكِّ نَفْسِي أَنِلْنِي ٱلْحُبَّ فِي جَذْبِ
فِيمَا تُحِبُّ أَقِمْنِي وَٱشْرَحْ صَدْرِي	وَرَضِّنِي عَنْكَ بِٱلْإِحْسَانِ وَٱلْحُبِّ
إِنِّي ظَلُومٌ جَهُولٌ جِئْتُ مُضْطَرًّا	وَأَنْتَ يَاسَيِّدِي غَوْثُ ٱلْفَتَىٰ حَسْبِي
سَتَرْتَ عَبْدَكَ تُبْ وَٱغْفِرْ كَبَائِرَهُ	وَأَيِّدَنِّي بِرُوحِ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ
أَنَبْتُ فَٱقْبَلْنِي رَجَعْتُ فَٱجْذِبْنِي	بِجَذْبَةِ ٱلْعِشْقِ وَٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْحُبِّ
جَمَّلْتَنِي ظَاهِرًا قَلْبِي فَطَهِّرْهُ	حَتَّىٰ أَرَى ٱلْوَجْهَ أَوْصَافَ ٱلْعَلِي صَوْبِي
مَوْلَايَ أَكْرَمْتَنِي وَٱلشُّكْرُ أَعْجَزَنِي	أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ وَٱلْإِقْبَالِ يَارَبِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي نَسِيتُ ٱلْعَهْدَ وَاجِهْنِي	بِٱلْوَجْهِ آنِسْنِي فِي حُظْوَةِ ٱلشُّرْبِ
وَٱلرُّوحُ أَطْلِقْهَا مِنْ قَيْدِ هَيْكَلِهَا	حَتَّىٰ تُجَمَّلَ بِٱلْإِيقَانِ فِي شَيْبِي
ذَنْبِي عَظِيمٌ وَلَمْ أَيْأَسْ لِعَارِفَةٍ	عَرَفْتُ إِطْلَاقَ رَبِّي فَٱنْتَفَىٰ رَيْبِي
وَعِلْمُ إِطْلَاقِ رَبِّي فِيهِ أَطْمَعَنِي	فِي آيِ ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ بُشْرَىٰ لِذِي لُبِّ
مَوْلَايَ طَمْئِنِّي بِٱلْعَفْوِ بَشِّرْنِي	يَوْمَ ٱلْمَمَاتِ لِأَلْقَىٰ فِي ٱلرِّضَا رَبِّي

رَبِّـي عَفُـوٌّ وَغَفَّـارٌ بِـلاَ قَيْـدِ	وَقَابِـلُ ٱلتَّـوْبِ رَبِّـي غَـافِرُ ٱلـذَّنْبِ
لَكِـنَّ قَلْبِـيَ يَخْشَـاهُ وَيَطْمَـعُ فِـي	عَفْـوٍ وَغَفْـرٍ بِـلاَ عُتْـبٍ وَلاَ صَـوْبِ
سِـيَّانِ خَـوْفِي رَجَـائِي زُكِّيَـا مُزِجَـا	سَـأَلْتُ رَبِّـيَ عَفْـوًا لِـي وَلِلصَّـحْبِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّـهِ أَنِّـي قَـدْ سَـأَلْتُ فَهَـبْ	لِـيَ ٱلإِجَابَـةَ أَشْـهِدْنِي بِـلاَ حَجْـبِ

قصيدة:٥٣٣٣ — أبياتها:١٨

ٱلاِسْتِغْفَارُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ

رويها:الباء — *السبت ٢ ذي الحجة١٣٤٧هـ* — بحرها:البسيط

أَسْـتَغْفِرُ ٱللَّـهَ مُضْـطَرًّا إِلَـى ٱلتَّـوْبِ	مِنْ قَابِلِ ٱلتَّوْبِ فَـٱغْفِرْ سَـيِّدِي ذَنْبِـي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِـنْ سُـوءِ ٱلْفِعَـالِ وَمِـنْ	ظُلْمِي لِنَفْسِي وَأَرْجُو ٱلْعَفْـوَ مِـنْ رَبِّـي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَنْ أَوْلَـى ٱلْعَوَاطِـفَ مَـنْ	بِٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلإِحْسَانِ لاَ ٱلْكَسْـبِ
يَارَبِّ ذَنْبِـي عَظِـيمٌ فَـٱمْنَحَنْ كَرَمًـا	عَفْـوًا وَعَافِيَـةً طَمْـئِنْ بِهَـا قَلْبِـي
يَارَبِّ إِنِّـي سَـقِيمٌ أَعْطِنِـي ٱلْحُسْـنَىٰ	وَٱغْفِرْ ذُنُـوبِي وَحَقِّـقْ سَـيِّدِي قُرْبِـي
أَرْجُـوكَ مُبْـتَهِلاً أَدْعُـوكَ مُلْتَمِسًـا	نَيْلَ ٱلرِّضَا أَشْهِدَنِّي ٱلْوَجْهَ فِـي صَـوْبِي
أَخْطَأْتُ حَالَ شَبَابِي كَمْ جَهِلْـتُ وَكَـمْ	قَارَفْتُ مَالاَ يُحِـبُّ ٱللَّـهُ فِـي شَـيْبِي
أَقْبَلْتُ مُنْكَسِـرَ ٱلْقَلْـبِ سَـأَلْتُكَ مَـا	أَوْلَيْتَهُ كُـلَّ أَهْـلِ ٱلصِّـدْقِ وَٱلْقُـرْبِ
نَـادَاكَ عَبْـدٌ مُسِـيءٌ هَبْـهُ مَغْفِـرَةً	أَشْـهِدْهُ وَجْهَـكَ بِٱلإِحْسَـانِ يَـارَبِّي
مَـوْلاَيَ إِنِّـيَ مُضْـطَرٌّ أَغِـثْ عَبْـدًا	لَـمْ تُيْئِسَـنِّي ذُنُـوبِي بَـلْ وَلاَ عَيْبِـي
إِنِّـي تَيَقَّنْـتُ أَنَّ ٱللَّـهَ يَقْبَلُنِـي	بِٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلإِحْسَـانِ وَٱلْجَـذْبِ
قَلْبِي ٱطْمَئِنَّ فَـإِنِّي قَـدْ سَـأَلْتُ وَقَـدْ	أُعْطِيتُ عَفْوًا بِفَضْلِ ٱللَّـهِ عَـنْ ذَنْبِـي
مَنْ يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ غَيْرُ ٱللَّهِ جَـلَّ؟! وَمَـنْ	يُعْطِي ٱلْعَطَايَا وَيَمْحُو أَعْظَـمَ ٱلـذَّنْبِ؟!
يَارَبِّ وَاسِـعَ إِحْسَـانٍ وَخَيْـرَ رِضًـا	حَتَّىٰ أَرَى ٱلْوَجْهَ فِي صَـفْوٍ بِـلاَ شَـوْبِ
يَارَبِّ هَبْنَا ٱلشِّفَا هَبْنَـا ٱلْعَـوَارِفَ كُـنْ	عَوْنًـا لأَهْلِـي وَلِـلأَوْلاَدِ وَٱلصَّـحْبِ
أَسْـتَغْفِرُ ٱللَّـهَ بَـلْ إِنِّـي أَعُـوذُ بِـهِ	مِمَّا جَنَيْتُ وَمِنْ ظُلْمِـي وَمِـنْ حَجْبِـي
وَسِّـعْ عَطَايَـاكَ فِـي دُنْيَـا وَآخِـرَةٍ	أَسْعِدْ عُبَيْدَكَ فِي شَـرْقٍ وَفِـي غَـرْبِ

وَٱفْـتَحْ كُنُـوزَكَ مِـنْ خَيْـرٍ وَمَعْرِفَـةٍ	مِنْ خَيْرِ نُعْمَاكَ مِنْ فَضْـلٍ وَمِـنْ حُـبِّ

قصيدة:٥٣٣٤ *طَلَبُ غُفْرَانِ ٱلذَّنْبِ وَقَبُولِ ٱلتَّوْبِ* أبياتها:٧

رويها:الباء *الثلاثاء١٥جمادى الأولى١٣٢٢هـ* بحرها:الخفيف

أَحْـيِ يَـاحَيُّ بِٱلإِنَابَـةِ قَلْبِـي	وَٱسْـرِعَنْ يَاسَرِيعُ وَٱقْبَـلْ تَـوْبِي
وَٱغْفِرَنْ لِـي ٱلْأَوْزَارَ كُبْـرَىٰ وَصُـغْرَىٰ	وَٱسْبِغَنْ لِي ٱلْخَيْرَاتِ مِـنْ غَيْـرِ سَـلْبِ
وَٱمْنَحَنْ لِـي ٱلْكُنُـوزَ عِلْمًـا وَفَضْـلاً	أَشْـهِدَنِّي ٱلْجَمَـالَ عَـالَمَ غَيْـبِ
نَعِّمَنِّـي بِـٱلأُنْسِ دُنْيَـا وَأُخْـرَىٰ	آنِسَـنِّي بِٱلْوَجْـهِ مِـنْ غَيْـرِ حَجْـبِ
حَصِّـنَنِّي بِٱسْـمِ ٱلْحَفِـيظِ سَـلامٍ	يَـاوَكِيلِي وَيَـاوَلِيِّي وَحَسْـبِي
وَٱشْفِنِي مِـنْ سِـقَامِ جِسْـمِي إِلَـٰهِي	عَمِّـرَنْ بِـٱلْيَقِينِ مَـوْلاَيَ قَلْبِـي
لَقِّنَنِّـي ٱلأَسْـرَارَ وَفِّ دُيُـونِي	وَٱقْهَـرِ ٱلْخَصْـمَ سَـيِّدِي بِـٱلْحَرْبِ

قصيدة:٥٣٣٥ *طَلَبُ ٱلإِنَابَةِ* أبياتها:٩

رويها:الباء *٢٦جمادى الآخرة١٣٥١هـ* بحرها:الخفيف

ٱجْعَـلِ ٱلنُّـورَ لِـي لِأَحْيَـا مُنِيبَـا	بَعْـدَ مَـوْتِي إِرَادَةً تَقْرِيبَـا
أَظْهِـرَنْ لِـي غُيُـوبَ آيِ ٱلتَّجَلِّـي	فِـي ٱلتَّـدَلِّي كَيْمَـا أُلِـيحُ ٱلْغُيُوبَـا
رَضِّـنِي عَنْـكَ بِٱلتَّفَضُّـلِ رَبِّـي	كَـيْ أَكُـونَ ٱلْمُـرَادَ وَٱلْمَحْـبُوبَا
فِـي مَقَـامِ ٱلـدُّنُوِّ هَـبْ لِـي يَقِينًـا	كَـيْ أَكُـونَ ٱلْمَنْشُـورَ وَٱلْمَكْتُوبَـا
أَعْـلِ ذِكْـرِي بَـيْنَ ٱلْعَـوَالِمِ كَشْـفًا	وَٱسْـقِ رُوحِـي طَهُـورَكَ ٱلْمَشْـرُوبَا
أَظْهِرَنِّـي أَعْـلِ مَنَـاهِجَ طَـٰهَ	أَيِّـدَنِّي بِـٱلرُّوحِ حَتَّـىٰ أَتُوبَـا
لِـي تَجَـلَّ بِٱسْـمِ ٱلْغَفُـورِ عَفُـوٍّ	وَٱعْصِـمَنِّي أَكُـونُ عَبْـدًا مَهِيبَـا
فِي ٱرْتِحَالِي فِي ٱلْحِلِّ كُنْ لِـي حَفِيظًـا	مِـنْ جَمِيـعِ ٱلْخُطُـوبِ سَـخِّرْ قُلُوبَـا

سَـــخِّرَنْ لِــي كُــلَّ ٱلْعَــوَالِمِ رَبِّــي … بِٱلْأَيَـــادِي أَنَالُهَـــا كَـــيْ أُنِيبَـــا

طَلَبُ ٱلتَّوْبِ بِٱنْكِسَارِ ٱلْقَلْبِ

قصيدة:٥٣٣٦ أبياتها:١٨

رويها:الراء *الأحد ٢٩ صفر ١٣٥١هـ* بحرها:الطويل

مُــذْنِبٌ أَنَــا مُخْطِــيءٌ أَنْــتَ غَفَّــارُ … كَرِيــــمٌ وَتَـــوَّابٌ عَفُـــوٌّ وَسَـــتَّارُ

ظَلَمْتُ نَعَمْ نَفْسِــي جَهِلْــتُ حَقِيقَتِــي … وَمِنْــكَ يُــوَافَىٰ خَيْــرُكَ ٱلْمِــدْرَارُ

وَجِئْتُ وَقَلْبِــي فِــي ٱنْكِسَــارٍ وَبُغْيَتِــي … بِفَضْــلِكَ أَنْ تُــولَىٰ لِــيَ ٱلْأَسْــرَارُ

جَهُــولٌ أَنَــا أَنْــتَ ٱلْعَلِــيمُ بِحَــالَتِي … تَقَبَّـــلْ مَتَـــابِي تُشْـــرِقُ ٱلْأَنْـــوَارُ

إِلَيْكَ فَخُــذْنِي مُقْــبِلاً مُسْــلِمًا وَهَــبْ … لِــيَ ٱلْجَــذْبَ فِيــهِ تَنْمَحِــي ٱلْأَسْــوَارُ

لِأَقْتَحِمَ ٱلْأَسْــوَارَ فِــي فَــكِّ عُقْــدَتِي … بِنُـــورِكَ مِنْـــهُ تَظْهَـــرُ ٱلْأَخْبَـــارُ

أَعِــدْنِي مُعِيــدِي لِلضِّــيَا أَوَّلاً أَنِــلْ … عُبَيْــدَكَ قُرْبًــا تُكْشَـــفُ ٱلْأَسْـــتَارُ

لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ حَــوْلِي يُحِــيطُ بِــي … بِــلاَ ظِــلٍّ لِــي إِذْ أَشْــرَقَ ٱلْإِسْــفَارُ

أَنَا سَيِّدِي ٱلطَّمَّــاعُ فِــي فَضْــلِ مُــنْعِمٍ … وَهَـــا هُـــوَ رَاحُ ٱلْإِصْـــطِفَاءِ مُــدَارُ

عَلَىٰ ثِقَةٍ مِــنْ فَضْــلِ رَبِّــي وَظُلْمَتِــي … لَــدَىٰ قَابِــلِ ٱلتَّــوْبِ ٱلْغَفُــورِ نَهَــارُ

يُبَـــدِّلُ أَوْزَارِي بِغَفْـــرٍ وَتَوْبَـــةٍ … لَــدَيْهَا عَطَايَــاهُ ٱلْجَمِيلَــةُ أَنْهَــارُ

أَيَــارَبِّ جَمِّلْنِــي بِمَــا أَنْــتَ أَهْلُــهُ … أَرِحْنِـــي مِـــنَ ٱلْأَعْـــدَاءِ يَاقَهَّـــارُ

أَيَــارَبِّ زَكِّ ٱلــنَّفْسَ وَٱلْقَلْــبَ عَمِّــرَنْ … لِيُجْلَــىٰ لِــيَ ٱلْقُــرْآنُ وَٱلْمُخْتَــارُ

وَمِنْ شَــرِّ نَفْسِــي وَٱلْخَطَايَــا فَنَجِّنِــي … لِتَحْسُـــنَ أَخْلاَقِـــي وَتُطْفَـــأَ نَـــارُ

أَيَــارَبِّ أَوْلاَدِي وَكُـــلَّ أَحِبَّتِـــي … فَوَفِّقَنَـــا لِلْخَيْـــرِ يَاغَفَّـــارُ

شِــفَا مِنْــكَ يَاشَــافٍ وَعَفْــوًا وَتَوْبَــةً … وَنُعْمَـــىٰ فَأَنْـــتَ ٱلْمُـــنْعِمُ ٱلسَّـــتَّارُ

وَمَوْتًا عَلَى ٱلْإِسْلاَمِ هَبْ لِي ٱلرِّضَا ٱلْهُدَىٰ … لِأَحْيَـــا بِـــدَارِ ٱلْخُلْـــدِ وَٱلْأَبْـــرَارُ

لَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ ٱلَّــذِي أَنْــتَ أَهْلُــهُ … وَسِـــيلَتِيَ ٱلْمُخْتَـــارُ وَٱلْأَنْصَـــارُ

قصيدة:٥٣٣٧ *سُؤَالُ ٱلتَّوَّابِ ٱلْوَهَّابِ ﷻ* أبياتها:١١

رويها:الباء *الجمعة ٢١ المحرم ١٣٤٨هـ* بحرها:الخفيف

ٱسْــأَلِي رُوحِــي حَضْــرَةَ ٱلتَّــوَّابِ	رَبِّ هَبْ لِي بِٱلْفَضْـلِ خَيْـرَ ٱلْمَتَـابِ
ٱسْـأَلَنْ قَلْـبُ مَـنْ يُجِيـبُ ٱلـدَّاعِي	ٱنْظِمَنِّــي مَــوْلَايَ فِــي ٱلْأَحْبَـابِ
ٱسْــتَجِبْ لِــي فَأَنْــتَ رَبٌّ مُجِيــبٌ	فِــي حَيَــاتِي ٱلــدُّنْيَا وَيَــوْمَ ٱلْمَـآبِ
أَنْــتَ أَجْرَيْــتَ أَنْهُــرًا وَزُرُوعًــا	أَرْتَجِــي وُسْــعَةً مِــنَ ٱلْوَهَّــابِ
وَسِّـعَنْ لِـي ٱلْعَطَـاءَ أَشْـهِدْ عُيُـونِي	وَجْهَ رَبِّـي خَفِّـفْ إِلَـٰهِي حِسَـابِي
رَبِّ إِنِّـي ٱلْمُضْـطَرُّ أَرْجُـوكَ فَضْـلًا	فِـي حُضُـورِي وَفِـي مَقَـامِ غِيَـابِي
غَيِّبَنِّــي عَــنْ كُــلِّ سُــفْلٍ وَعُلْــوٍ	أَشْـرِفَنْ بِـي عَلَـىٰ عَلِـيِّ ٱلْجَنَـابِ
سَخِّرَنْ لِـي ٱلْأَكْـوَانَ دُنْيَـا وَأُخْـرَىٰ	أَشْـهِدَنِّي ٱلْجَمِيــلَ وَٱمْـحُ حِجَـابِي
أَكْرِمَنِّــي أَكْــرِمْ عِيَــالِي وَأَهْلِــي	أَكْـرِمَنْ سَـيِّدِي جَمِيـعَ ٱلصِّـحَابِ
جَدِّدَنْ لِـي ٱلْخَيْـرَاتِ وَٱفْـتَحْ كُنُـوزًا	مِـنْ كُنُـوزِ ٱلْإِحْسَـانِ لِلطُّـلَّابِ
وَٱشْــفِنِي سَــيِّدِي شِــفَاءَ مُجِيــبِ	وَٱمْنَحَنَّــا مَوَاهِــبَ ٱلْأَحْبَــابِ

قصيدة:٥٣٣٨ *طَمَعُ ٱلْمُذْنِبِينَ* أبياتها:٢٣

رويها:الراء *١٣ ذي القعدة١٣٣٨هـ* بحرها:الطويل

نَعَـمْ نَحْـنُ أَخْطَأْنَـا وَأَنْـتَ غَفُـورُ	ظَلَمْنَــا وَخَالَفْنَــا وَأَنْــتَ صَــبُورُ
أَنَـا أَنَـا تُـبْ وَٱغْفِـرْ حَنَانًـا وَمِنَّـةً	وَأَنْتَ نَعَـمْ أَنْـتَ ٱلْمُجِيـبُ شَـكُورُ
ذُنُــوبِيَ لَــمْ تُغْضِـبْكَ حَاشَـا لِأَنَّنِـي	وَحَقِّــكَ عَبْــدٌ عَــاجِزٌ وَحَقِــيرُ
وَلَمْ تُرْضِـكَ ٱلْقُرُبَـاتُ حَاشَـا لِأَنَّهَـا	إِذَا أَنْــتَ لَــمْ تَقْبَـلْ فَتِلْـكَ سُـتُورُ
رِضَــاكَ بِفَضْــلٍ مِنْــكَ أَزَلًا عِنَايَــةً	وَمَــا هُــوَ إِجْرَامِــي وَأَنْــتَ كَــبِيرُ
لِيَ طَمَـعٌ فِـي ٱلْعَفْـوِ عَنِّـي وَبُغْيَتِـي	رِضَــاكَ وَفَضْــلٌ دَائِــمٌ وَحُبُــورُ

أَنَا أَنَا أَدْعُو فِي مَقَامِي وَرُتْبَتِي ... وَأَنْتَ نَعَمْ نِعْمَ ٱلْمُجِيبُ قَدِيرُ
بِمَا أَنَا يَامَوْلَايَ أَدْعُوكَ ضَارِعًا ... بِمَا أَنْتَ حَاشَا لَيْسَ ثَمَّ نَظِيرُ
تَدَارَكْ أَيَا مُعْطٍ بِجَدْوَاكَ عَائِذًا ... لِيُمْحَقَ خِبٌّ مَاكِرٌ وَكَفُورُ
أَنَا أَنَا مُضْطَرٌّ أَنَا أَنَا عَائِذٌ ... وَأَنْتَ عَطُوفٌ قَادِرٌ وَخَبِيرُ
فَبِي فِي مَقَامَاتِ ٱلْعُبُودَةِ أَرْتَجِي ... بِكَ ٱلِاتِّحَادَ ٱلْحَقَّ وَهْوَ نَصِيرُ
وَلِي بُغْيَةٌ فِي حَيْرَتِي بَلْ وَفَاقَتِي ... يَقِينٌ وَفَضْلٌ دَائِمٌ وَسُرُورُ
أَلَا نُصْرَةً يَحْيَا بِهَا ٱلدِّينُ سَيِّدِي ... نُعَزُّ بِهَا مَجْدًا يَلُوحُ ٱلنُّورُ
أَلَا أَشْرِقِ ٱلْأَنْوَارَ تَمْحُو ضَلَالَةً ... وَتَمْحَقُ صُلْبَانًا يَزُولُ ٱلزُّورُ
أَلَا أَيِّدَنْ بِٱلرُّوحِ حِزْبَكَ رَبَّنَا ... لِيَهْلَكَ بِٱلْقَهْرِ ٱلسَّرِيعِ غَرُورُ
تَدَارَكْ فَكِلْمَتُكَ ٱلْعَلِيَّةُ أَوْشَكَتْ ... إِذَا أَنْتَ لَمْ تَقْهَرْ وَأَنْتَ غَيُورُ
عَجَزْنَا فَأَدْرِكْنَا بِغَارَةِ قَادِرٍ ... فَأَنْتَ قَوِيٌّ قَاهِرٌ وَبَصِيرُ
أَلَا فَرِّجِ ٱلْكَرْبَ ٱلَّذِي عَمَّ وَٱمْحَقَنْ ... أُولِي ٱلْكُفْرِ تُحْرِقُهُمْ لَظًى وَسَعِيرُ
أَرِحْنَا مِنَ ٱلْكُفَّارِ مِنْ كُلِّ غَادِرٍ ... وَتُبْ وَتَفَضَّلْ أَنْتَ أَنْتَ غَفُورُ
وَكِلْمَتُكَ ٱلْعُلْيَا وَسِيلَتُنَا إِلَىٰ ... جَنَابِكَ يَاحَنَّانُ يَادَيْهُورُ
أَلَا نَظْرَةً لِلْمُسْلِمِينَ تُنِيلُنَا ... شُهُودَ ٱتِّحَادٍ مَا عَلَيْهِ سُتُورُ
وَجَدِّدْ بِنَا وَلَنَا وَأَيِّدْ إِلٰهَنَا ... بِرُوحِكَ وَٱلْفَرْدُ ٱلْحَبِيبُ بَشِيرُ
بِهِ قَدْ تَوَسَّلْنَا أَنِلْنَا مُرَادَنَا ... رِضَاكَ وَفَضْلٌ نُصْرَةٌ وَحُبُورُ

قصيدة:٥٣٣٩ — أبياتها:٧

ٱلطَّمَعُ فِي ٱلْإِجَابَةِ

رويها:النون — *الأربعاء٢٦جمادى الأولى١٣٥٣هـ* — بحرها:الطويل

حَنَانَيْكَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَإِحْسَانَا ... أَغِثْ ضَارِعًا وَافَىٰ ذَلِيلًا وَحَيْرَانَا
تَدَارَكْ ظَلُومًا جَاءَ يَسْأَلُ تَوْبَةً ... وَعَفْوًا وَتَوْفِيقًا إِلٰهِي وَغُفْرَانَا

فَرُحْمَاكَ رَبَّ ٱلْعَرْشِ عَفْوًا هُدًى شِفَا … فَقَدْ سَمِعَ ٱلْمُضْطَرُّ فِي ٱلْعَفْوِ قُرْآنَا

أَغِثْ يَامُجِيبَ ٱلسُّؤْلِ ذَا فَاقَةٍ لَهُ … يَقِينٌ بِأَنَّ ٱللَّهَ يَمْنَحُ رِضْوَانَا

أَبُوءُ بِذَنْبِي مُوقِنًا بِإِغَاثَتِي … وَأَسْأَلُ وَهَّابًا كَرِيمًا وَحَنَّانَا

أَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ … وَأَسْأَلُكَ ٱلْكَشْفَ ٱلصَّرِيحَ وَإِيمَانَا

وَخَيْرًا لِأَوْلَادِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي … لِأَشْهَدَ حَنَّانًا لَطِيفًا وَمَنَّانَا

قصيدة:٥٣٤٠ ***دُعَاءُ ٱلتَّوَّابِ ﷻ لِنَيْلِ ٱلْمَتَابِ*** أبياتها:١٧

رويها:اللام *الجمعة١٣شوال ١٣٤٨هـ* بحرها:الخفيف

لِي يَقِينٌ حَقٌّ بِنَيْلِ قَبُولِي … لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَلَا مَعْقُولِ

ذَا لِأَنِّي ٱلظَّلُومُ كُلِّي عُيُوبٌ … قَدْ سَأَلْتُ ٱلتَّوَّابَ نَيْلَ وُصُولِي

لَمْ يَكُنْ فَضْلُهُ لِتَقْوَىٰ وَعِلْمٍ … بَلْ لِأَهْلِ ٱلذُّنُوبِ كُلِّ جَهُولِ

قَدْ أَحَبَّ ٱلتَّوَّابُ رَبِّي تَعَالَىٰ … مَنْ أَسَاءُوا أَتَوْا بِقَلْبٍ ذَلِيلِ

أَنْتَ حَسْبِي يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ رَبِّي … فَٱقْبَلِ ٱلتَّوْبَ مِنْ مُسِيءٍ سَئُولِ

تُبْ إِلَـٰهِي عَلَيَّ فَٱلتَّوْبُ مِنِّي … لَيْسَ يُجْدِي إِنْ لَمْ أَفُزْ بِٱلْقَبُولِ

لَا يَضُرُّ ٱلتَّوَّابَ كُلُّ ٱلْخَطَايَا … لَا وَلَا يَنْفَعُ ٱلْعَلِيَّ مُثُولِي

كَيْفَ نَفْعِي وَٱلْأَصْلُ مِنِّي طِينٌ؟! … كَيْفَ ضُرِّي وَٱلْبَوْلُ بَعْدُ أُصُولِي؟!

ذَاكَ أَصْلِي وَٱلْمَاءُ فَرْعٌ قَرِيبٌ … أَسْأَلُ ٱلْفَضْلَ مِنْ جَمَالِ ٱلْجَمِيلِ

قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنْ أَنَالَ رِضَاهُ … بَعْدَ عِلْمِي بِفَضْلِهِ ٱلْمَأْمُولِ

مَا ذُنُوبِي فِي جَانِبِ ٱلْعَفْوِ فَضْلًا … بَدِّلَنْهَا رَبِّي بِخَيْرِ ٱلْوُصُولِ

رَبِّ إِنِّي ٱعْتَرَفْتُ بِٱلظُّلْمِ مِنِّي … فَٱقْبَلَنْ تَوْبَتِي وَنَوِّرْ سَبِيلِي

أَكْرِمَنِّي يَارَبِّ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ … قَوِّيَنْ سَيِّدِي بِكَشْفٍ دَلِيلِي

أَعْطِ كُلَّ ٱلْأَوْلَادِ تَقْوَى وَوَجْدًا … وَٱسْقِنَا سَيِّدِي مِنَ ٱلسَّلْسَبِيلِ

أَغْنِنَا عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ أَكْرِمْ ... كُلَّ أَحْبَابِنَا بِخَيْرٍ جَزِيلِ
يَاإِلَٰهِي أَنَا ٱلسَّقِيمُ ٱعْفُ عَنِّي ... وَٱشْفِنِي وَٱشْفِ يَاإِلَٰهِي قَبِيلِي
وَٱفْتَحَنْ لِي كُنُوزَ مُعْطٍ جَوَادٍ ... وَٱنْظِمَنِّي فِي عِقْدِ خَيْرِ رَسُولِ

قصيدة:٦٢٩٥ أبياتها: ٢٤

جَمَالاَتُ ٱلتَّوْبَةِ

رويها:الراء *ليلة الجمعة ٥ ذي الحجة ١٣٥١هـ بالقاهرة* بحرها:الطويل

أَتُوبُ لأَنِّي مِنْ هَوَاءٍ وَمِنْ نَارِ ... مِنَ ٱلْمَاءِ بَدْءًا طِينَةِ ٱلْفَخَّارِ
وَتِلْكَ ٱلْعَنَاصِرُ تَقْتَضِي ٱلظُّلْمَ وَٱلْجَفَا ... وَسُوءُ ٱلْمَقَاصِدِ شِيمَةُ ٱلْغَدَّارِ
أَتُوبُ لأَنَّ ٱلطَّبْعَ وَٱلنَّفْسَ وَٱلْهَوَىٰ ... تُفَارِقُ أَهْلَ ٱلصَّفْوَةِ ٱلأَخْيَارِ
يُوَفِّقُنِي رَبِّي أَتُوبُ مُجَاهِدًا ... وَأَمَّارَتِي بِٱلسُّوءِ تَنْأَىٰ إِلَى ٱلْعَارِ
وَهَأَنَا خَطَّاءٌ أَعِنِّي بِرَحْمَةٍ ... أَيَارَبِّ وَٱمْنَحْنِي صَفَا ٱلأَسْرَارِ
أَقِمْنِي مَحْبُوبًا لِذَاتِكَ عَامِلاً ... بِمَا أَنْتَ تَرْضَاهُ ٱغْفِرَنْ أَوْزَارِي
وَبِٱلرُّوحِ أَيِّدْنِي وَبِٱلنُّورِ فَٱهْدِنِي ... إِلَيْكَ وَوَاجِهْنِي بِرِفْعَةِ مِقْدَارِي
عَجَزْتُ عَنِ ٱلتَّدْبِيرِ عَنْ دَفْعِ كُلِّ مَا ... يُلِمُّ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَٱلأَشْرَارِ
فَدَبِّرْ إِلَٰهِي عَاجِزًا بِعِنَايَةٍ ... أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ بِٱلْمِدْرَارِ
وَطَهِّرْ جَمِيعَ جَوَارِحِي أَقْبَلْنَ بِهَا ... عَلَيْكَ بِحِصْنِ ٱلأَمْنِ فِي إِيثَارِ
لأُمْنَحَ خَيْرَ ٱلْحَضْرَتَيْنِ مُسَارِعًا ... إِلَى ٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْرَانِ مِنْ سَتَّارِ
أَيَارَبِّ إِنِّي بَعْدَ عَجْزِي وَفَاقَتِي ... إِلَيْكَ ٱلْتِجَائِي فِي غُدُوِّي وَأَسْحَارِي
فَقِيرٌ كَثِيرٌ أُسْرَتِي وَسِّعِ ٱلْعَطَا ... تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارِ وَٱلأَخْيَارِ
وَبِٱلآلِ وَٱلأَصْحَابِ وَٱلتَّابِعِينَ مَنْ ... لَقَدْ وَضَّحُوا ٱلْمِنْهَاجَ لِلأَبْرَارِ
وَمَنْ تَابَعُوهُمْ مِنْ كِرَامٍ أَئِمَّةٍ ... وَكُلِّ فَتًى سَاعٍ إِلَىٰ رَبِّهِ سَارِ
أَعِنِّي عَلَىٰ إِحْيَاءِ شَرْعِ مُحَمَّدٍ ... بِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ وَنَشْرِ مَنَارِ
وَجَمِّلْ إِلَٰهِي ظَاهِرِي بِٱتِّبَاعِهِ ... وَقَلْبِي فَعَمِّرْهُ بِنُورِ ٱلْبَارِي

أَيَارَبِّ وَٱجْذِبْنِي إِلَيْكَ مُجَمَّلاً ... بِصِدْقٍ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْقَرِيبِ فِرَارِي

أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْنِي بِعِلْمِيَ عَامِلاً ... وَعَلِّمْنِي ٱلتَّوْحِيدَ كَشْفًا بِأَسْفَارِ

وَسَخِّرْ لِيَ كُلَّ ٱلْعَوَالِمِ مِنَّةً ... تَمُنُّ بِهَا لِلْعَاجِزِ ٱلْمُحْتَارِ

أَيَارَبِّ آنِسْنِي بِوَجْهِكَ مُشْرِقًا ... لِرُوحِيَ فِي لَيْلِي وَطُولَ نَهَارِي

أَيَارَبِّ وَٱنْفَعْنِي بِفَضْلِكَ وَٱنْفَعَنْ ... بِعَبْدِكَ عِلْمًا أُمَّةَ ٱلْمُخْتَارِ

أُمَّتِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا ... وَمَقْعَدَ صِدْقٍ فَٱجْعَلَنْهُ قَرَارِي

وَسِيلَتِيَ ٱلْقُرْآنُ وَٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي ... أَتَىٰ لِلْهُدَىٰ وَٱلنُّورِ عُقْبَى ٱلدَّارِ

قصيدة:٦٢٩٦ — ***قَبُولُ ٱلْمَتَابِ*** — أبياتها: ١٨

رويها:الباء*الاثنين ٢٨ جمادى الأولى ١٣٥٢هـ بالمنزل برمل الأسكندرية*بحرها:الطويل

أَتُوبُ وَهَلْ يَارُوحُ يَنْفَعُنِي تَوْبِي ... إِذَا لَمْ يَتُبْ، يَقْبَلْ بِإِحْسَانِهِ رَبِّي

تُكَرِّرُ آثَامِي صَبَاحًا عَشِيَّةً ... وَأَعْلَمُ أَنِّي فِي شَقَاءٍ مِنَ ٱلذَّنْبِ

أُدَبِّرُ نَفْسِي غَاضِبًا مِنْ قَضَائِهِ ... وَشَيْخُوخَتِي عَنْ ظُلْمِ نَفْسِيَ قَدْ تُنْبِي

وَلَوْلَا يَقِينِي أَنَّ رَحْمَةَ خَالِقِي ... لَقَدْ وَسِعَتْ كُلَّ ٱلْخَلَائِقِ فِي ٱلْغَيْبِ

يَئِسْتُ لِعَجْزِي عَنْ جِهَادِي لِدَفْعِ مَا ... أَلَمَّ مِنَ ٱلْآثَامِ فِي رَسْمِيَ ٱلتُّرْبِ

أَأَرْضَىٰ بِآثَامِي وَسُوءِ سَرِيرَتِي ... وَنُورُ ٱلرِّضَا طُهْرُ ٱلسَّرِيرَةِ مِنْ شَوْبِ؟!

يُحَقِّقُنِي عَجْزِي بِعِلْمِ مَكَانَتِي ... وَلَٰكِنَّنِي ٱلطَّمَّاعُ فِي طَلَبِ ٱلْقُرْبِ

عَلَيَّ فَتُبْ تَوْبًا نَصُوحًا تَوَلَّنِي ... فَإِنَّ ذُنُوبِي أَزْعَجَتْنِيَ فِي شَيْبِي

إِلَيْكَ ٱخْتَطِفْنِي بِٱلْفِرَارِ إِلَيْكَ مِنْ ... بَوَاعِثِ طَبْعِي بِٱلْهِدَايَةِ وَٱلْجَذْبِ

أَرِحْنِي مِنَ ٱلتَّدْبِيرِ يَسِّرْ أُمُورَنَا ... وَطَهِّرْ إِلَٰهِي ٱلْقَلْبَ مِنْ ظُلْمَةِ ٱلرَّيْبِ

أَقِمْنِي مَحْبُوبًا لِذَاتِكَ عَامِلاً ... وَمُتَّبِعًا لِلْمُصْطَفَىٰ فِي صَفَا ٱلْحُبِّ

وَعَنْكَ فَرِضِّ ضَارِعًا وَٱرْضَ عَنْهُ فِي ... جَمِيعِ شُئُونِي أَنْتَ يَاسَيِّدِي حَسْبِي

أَمِتْنِــي عَلَــى ٱلإِسْــلاَمِ وَٱقْبَــلْ إِنَـابَتِي ... وَهَبْ لِي ٱلرِّضَا عَنِّي وَمِنِّي بِـلاَ سَـلْبِ
وَبِٱلْوَجْهِ آنِسْنِي أَغِيبُ عَنِ ٱلسِّوَىٰ ... وَبِٱلنُّورِ عَمِّرْ يَامُجِيبَ ٱلدُّعَا قَلْبِي
بِفَضْلِكَ وَٱلرِّضْوَانِ رَبِّي فَفَرِّحَنْ ... عُبَيْدَكَ بِٱلأَوْلاَدِ وَٱلأَهْلِ وَٱلصَّحْبِ
وَهَبْ لِي ٱلْبَشَائِرَ مِنْكَ تَتْرَىٰ مُؤَيِّدًا ... بِرُوحِكَ مُضْطَرًّا بِهَا يَنْمَحِي حُجْبِي
وَيَوْمَ ٱللِّقَا فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ أَنْزِلَنْ ... ظَلُومًا وَوَاجِهْهُ بِوَجْهِكَ يَارَبِّي
وَصَلِّ عَلَى ٱلرَّءُوفِ ٱلرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ ... صَلاَةً بِهَا أُسْقَى ٱلطَّهُورَ مِنَ ٱلشُّرْبِ

قصيدة:٦٢٩٧ ## *أَنْوَارُ ٱلإِنَابَةِ* أبياتها: ١٠

رويها:الراء*قبل صلاة الجمعة١٣المحرم١٣٥٣هـ بالمسجد بالقاهرة*بحرها:الطويل

أَتُوبُ إِلَى ٱلتَّوَّابِ مِنْ كُلِّ أَوْزَارِي ... أُنِيبُ إِلَى ٱلْوَهَّابِ وَٱلْغَفَّارِ
وَأَسْأَلُهُ عَفْوًا شِفًا مِنْهُ وُسْعَةً ... وَخَيْرَ ٱلْعَطَايَا مِنْهُ بِٱلْمِدْرَارِ
وَتَحْسِينَ أَحْوَالِي وَآلِي وَصُحْبَتِي ... وَخَيْرَ مَآلِي نِعْمَةَ ٱلسَّتَّارِ
أَفِرُّ إِلَىٰ رَبِّي مِنَ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَىٰ ... وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مِنَ ٱلأَشْرَارِ
ظَلُومٌ جَهُولٌ أَدْرِكَنِّي بِتَوْبَةٍ ... تُطَهِّرُنِي مِنْ خُبْثِ طَبْعِي وَأَقْذَارِي
فَإِنَّ ذُنُوبِي وَٱلْعُيُوبَ كَبَائِرِي ... تُبَدَّلُ بِٱلإِحْسَانِ فِي ٱسْتِغْفَارِ
فَأَدْعُوكَ يَارَبِّي وَقَلْبِي خَاشِعٌ ... وَمُنْكَسِرٌ مِنْ ظُلْمِ نَفْسِي وَإِصْرَارِي
تَجَلَّ بِتَوَّابٍ غَفُورٍ وَمُنْعِمٍ ... أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْنِي مَعَ ٱلأَخْيَارِ
وَقَدْ جِئْتُ مُضْطَرًّا ذَلِيلاً وَضَارِعًا ... تَقَبَّلْ مَتَابِي وَٱغْفِرَنْ أَوْزَارِي
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلاَمِ جَذْبًا إِلَيْكَ فِي ... شُهُودِ جَمَالِ ٱلْوَجْهِ فِي إِسْفَارِ

قصيدة:٦٢٩٨ ## *قَبُولُ ٱلْمَتَابِ* أبياتها: ١٥

رويها:اللام * * بحرها:الطويل

أَتُوبُ وَلَـٰكِنْ مَامَتَابِي وَمَا فِعْلِي … إِذَا أَنْتَ لَمْ تَقْبَلْ مَتَابِي بِٱلْفَضْلِ
أَرَانِي ظَلُومًا بَلْ جَهُولاً وَمُخْطِئًا … أَعِذْنِي إِلَـٰهِي مِنْ مُعَامَلَةِ ٱلْعَدْلِ
مَنَنْتَ بِإِحْسَانٍ وَنُعْمَىٰ غَزِيرَةً … وَآلاءَكَ ٱللَّهُمَّ أَوْلَيْتَ بِٱلطَّوْلِ
وَكَلَّفْتَنِي بِٱلشُّكْرِ وَٱلْحَالُ إِنَّنِي … عَجَزْتُ عَنِ ٱلشُّكْرَانِ بِٱلْفِعْلِ وَٱلْقَوْلِ
وَيَالَيْتَنِي لَمَّا عَجَزْتُ بَعُدْتُ عَنْ … خَطَايَايَ وَٱلإِجْرَامِ مِنْ شَارَةِ ٱلْجَهْلِ
تَفَضَّلْتَ بِٱلنُّعْمَىٰ تَفَضَّلْتَ بِٱلشِّفَا … وَعَجْزِي يَدْعُونِي إِلَى ٱللَّهِ بِٱلذُّلِّ
عَجَزْتُ أَيَا مَوْلاَيَ وَٱلشُّكْرُ وَاجِبٌ … عَلَىٰ كُلِّ مَنْ أَوْلَيْتَ مِنْ أَنْعُمٍ مِثْلِي
عَلَيَّ فَتُبْ حَتَّىٰ أَتُوبَ فَإِنَّنِي … بِفِطْرَتِيَ ٱلْخَطَّاءُ مِنْ مُقْتَضَىٰ مَيْلِي
أَيَارَبِّ إِنِّي ٱلْعَبْدُ كُلِّي نَقَائِصٌ … أَغِثْنِي بِتَوْبٍ كَيْ أُنَعَّمَ بِٱلْوَصْلِ
أَيَارَبِّ طَهِّرْ لِي ٱلْجَوَارِحَ طَهِّرَنْ … جَمِيعِي لَكَ ٱللَّهُمَّ بِٱلتَّوْبِ وَٱلْفَضْلِ
أَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ نَفْسِيَ ٱلَّتِي … تَمِيلُ إِلَى ٱلْعِصْيَانِ وَٱلْبُعْدِ وَٱلْفَصْلِ
أَيَارَبِّ طَهِّرْنِي طَهَارَةَ مُقْبِلٍ … عَلَيْكَ بِكَ ٱللَّهُمَّ بِٱلْجُودِ وَٱلْحَوْلِ
أَدِمْ لِي ٱلشِّفَا وَٱلْفَضْلَ وَٱلْحُبَّ وَٱلرِّضَا … وَوَاسِعَ إِحْسَانٍ بِفَضْلِكَ لِلأَهْلِ
لأَنِّي مُضْطَرٌّ تَحَقَّقَتُ زَلَّتِي … وَنَيْلَ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ وَٱلْعَفْوِ مِنْ سُؤْلِي
سَأَلْتُكَ بِٱلْمُخْتَارِ هَبْ لِي إِجَابَةً … فَأَنْتَ سَرِيعٌ تَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ لِلْكُلِّ

قطعة:٦٢٩٩ — أبياتها: ٥

ٱلتَّائِبُونَ

رويها:الميم — *الاثنين ٢٧ ذي الحجة ١٣٤٠هـ* — بحرها:البسيط

ٱلتَّائِبُونَ نَعَمْ أَحْبَابُ مَوْلاَهُمْ … بِٱلْفَضْلِ قَرَّبَهُمْ بِٱلْحُبِّ وَالاَهُمْ
ٱلتَّائِبُونَ دُعُوا بَدْءًا لِرَبِّهِمُو … فِي ٱلْكَوْنِ قَرَّبَهُمْ بِٱلْعِلْمِ رَقَّاهُمْ
كَمْ أَذْنَبُوا وَعَصَوْا لَـٰكِنْ وَلِيُّهُمُو … بِٱلْفَضْلِ قَرَّبَهُمْ بِٱلْحُبِّ نَادَاهُمْ
بَدْءًا لَقَدْ سَبَقَتْ حُسْنَاهُ مَكْرُمَةً … بِٱلتَّوْبِ جَمَّلَهُمْ بِٱلْعَفْوِ أَحْيَاهُمْ
هَيَّا نَتُوبُ فَبَابُ ٱلتَّوْبِ مَفْتُوحٌ … لِلْمُذْنِبِينَ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ نَاجَاهُمْ

قصيدة: ٦٣٠٠ *تَوْبَةُ ٱلْقَلْبِ* أبياتها: ٢٣

رويها: النون *خلوة ليلة الاثنين ٢٣ المحرم ١٣٥٣هـ* بحرها: الخفيف

ذَنْبُ قَلْبِي مِنْ فَوْقِ ذَنْبِ ٱللِّسَانِ	وَيْ عَجِيبٌ وَٱلْقَلْبُ رَقُّ ٱلْمَعَانِي
ذَنْبُهُ ٱلْحَجْبُ عَنْ شُهُودِ غُيُوبٍ	هِيَ أَسْرَارُ غَيْبِهِ فِي ٱلْمَبَانِي
وَذُنُوبُ ٱلأَعْضَاءِ يَدْعُو إِلَيْهَا	مُقْتَضَى ٱلطَّبْعِ فِي مَقَامِ ٱفْتِتَانِي
ذَنْبُ قَلْبِي مِنْ غَفْلَتِي عَنْ شُهُودِي	نُورُ غَيْبٍ فِي بَاطِنِ ٱلْقُرْآنِ
فِي ٱلْتِفَاتِ ٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيلِ عَنِ ٱلْقَلْـ	ـبِ ٱحْتِجَابٌ لَهُ وَمَحْوُ ٱلتَّدَانِي
فِي ذُنُوبِ ٱلأَعْضَاءِ خُبْثٌ لِطَبْعِي	جَدَّدَ ٱلشَّرْعُ تَوْبَتِي فِي ٱلْبَيَانِ
تَوْبَةُ ٱلْقَلْبِ أَنْ يُوَاجِهَ رَبِّي	بِٱلْجَمَالِ ٱلْعَلِيِّ قَلْبَ ٱلْعَانِي
عِنْدَهَا ٱلْقَلْبُ يَشْهَدُ ٱلْغَيْبَ يُجْلَىٰ	لِي جَلِيًّا بِوَاسِعِ ٱلإِحْسَانِ
وَٱلْتِفَاتُ ٱلْعَلِيِّ بِٱلْوَجْهِ فَضْلٌ	مِنْهُ يُولَىٰ بِنِعْمَةِ ٱلإِيقَانِ
سَابِقَاتُ ٱلْحُسْنَىٰ إِرَادَةُ رَبِّي	أَنْ يُنِيلَ ٱلْمَحْبُوبَ عَيْنَ ٱلْعِيَانِ
إِنْ تَجَلَّىٰ لِلْقَلْبِ أَشْرَقَ فِيهِ	نُورُ وَجْهٍ مُنَزَّهٍ عَنْ ثَانِ
تَوْبَةُ ٱلْقَلْبِ جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ طُهْرٌ	لِجَمِيعِ ٱلأَعْضَاءِ وَٱلأَرْكَانِ
تَجْعَلُ ٱلْقَلْبَ عَرْشَهُ فِي عُلُوٍّ	عَنْ دَوَاعِي ٱلْهَوَىٰ عَنِ ٱلشَّيْطَانِ
بَعْدَ هَٰذَا يَكُونُ قَلْبِي بَيْتًا	لِلتَّجَلِّي وَلاِسْتِوَا ٱلرَّحْمَٰنِ
مِنْ ذُنُوبِ ٱلأَعْضَاءِ تَوْبِي خَوْفٌ	فِي رُجُوعِي إِلَيْهِ فِي كُلِّ آنِ
يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَ يَسْتُرُ ٱلْعَيْبَ رَبِّي	يَمْنَحُ ٱلْعَفْوَ مِنْهُ بِٱلْغُفْرَانِ
مَاذُنُوبِي إِنْ وَاجَهَ ٱلْقَلْبَ وَجْهٌ	قَدْ تَعَالَىٰ عَنْ كُلِّ عَالٍ وَدَانِ؟!
مَا ذُنُوبِي إِنْ قَدَّرَ ٱللَّهُ قُرْبِي	مِنْهُ فَضْلاً فِي صِحَّةِ ٱلإِيمَانِ؟!
رَبِّ إِنِّي نَدِمْتُ فَٱغْفِرْ ذُنُوبِي	طَهِّرِ ٱلْقَلْبَ بِٱلرِّضَا ٱلرَّبَّانِي
جِئْتُ مُسْتَغْفِرًا وَقَلْبِي كَسِيرٌ	جَمِّلَنِّي مَوْلاَيَ بِٱلرِّضْوَانِ
طَهِّرِ ٱلْقَلْبَ وَٱلْجَوَارِحَ رَبِّي	إِنَّنِي ٱلْعَبْدُ فِي مَشِيبٍ فَانِ

وَسِّعَنْ لِي ٱلْأَرْزَاقَ يَسِّرْ أُمُورِي	وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِٱلْعَطَا وَٱلْحَنَانِ
وَٱشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا وَٱمْنَحَنَّا	وَاسِعَ ٱلْخَيْرِ مِنْكَ خَيْرَ ٱلتَّدَانِي

قصيدة:٦٣٠١ ***قَبُولُ ٱلْمَتَابِ يُبَدِّلُ ٱلْأَوْزَارَ*** أبياتها: ١٩

رويها:الدال *فجر الاثنين ٢ المحرم ١٣٥٣هـ* بحرها:الطويل

عَجَزْتُ وَعَجْزِي حُجَّةٌ أَيَّدَتْ عَبْدَا	أَنَا ٱلْعَبْدُ حَقًّا فَٱجْعَلَنِّي أَفِي ٱلْعَهْدَا
وَكَيْفَ يَقُومُ ٱلْعَبْدُ بِٱلْأَمْرِ سَيِّدِي	إِذَا لَمْ تُقَدِّرْ بِٱلْهُدَىٰ سَيِّدِي ٱلْوُدَّا
أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْنِي إِلَيْكَ مُسَارِعًا	بِتَدْبِيرِكَ ٱللَّهُمَّ وَٱمْنَحْنِيَ ٱلْوَعْدَا
وَخُذْنِي مَحْبُوبًا لِذَاتِكَ وَفِّقَنْ	لِمَا أَنْتَ تَرْضَاهُ ٱلظَّلُومَ يُرَىٰ فَرْدَا
إِذَا شِئْتَ تَوْبِي لَمْ تَضُرَّ كَبَائِرِي	وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَٱلْقُرْبُ قَدْ يُنْتِجُ ٱلْبُعْدَا
تَفَضَّلْ وَقَدِّرْ لِي ٱلْإِنَابَةَ مُخْلِصًا	لِذَاتِكَ بِٱلْحُسْنَىٰ وَهَبْ لِي بِكَ ٱلرُّشْدَا
إِلَيْكَ ٱجْذِبَنِّي رَضِّنِي عَنْكَ جَمِّلَنْ	مُسِيئًا بِحُسْنَىٰ مِنْكَ وَٱمْنَحْنِيَ ٱلرِّفْدَا
أَعِنِّي عَلَىٰ شُكْرِ ٱلْمَوَاهِبِ ذَاكِرًا	مَوَاهِبَكَ ٱلْأُولَىٰ أُدِيمُ لَكَ ٱلْحَمْدَا
أَيَارَبِّ أَوْزَارِي وَحَقِّكَ أَثْقَلَتْ	فَبَدِّلْهَا بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ وَلَا جَهْدَا
فَإِنِّي مَقْهُورٌ وَرَبِّي قَاهِرٌ	عَلِمْتُ لِرَبِّي ٱلْحَمْدَ وَٱلْعِزَّ وَٱلْمَجْدَا
فَرَرْتُ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ مُسَارِعًا	وَنَادَيْتُ هَبْ لِي سَيِّدِي ٱلشَّوْقَ وَٱلْوَجْدَا
فَأَشْهَدَنِي قَدْرِي وَلَا شَيْءَ رُتْبَتِي	سَأَلْتُ إِلَٰهَ ٱلْعَرْشِ نُعْمَاهُ وَٱلرِّفْدَا
وَعَفْوًا عَنِ ٱلزَّلَّاتِ وَاسِعَ نِعْمَةٍ	بِهَا أَشْهَدُ ٱلْوَجْهَ ٱلْجَمِيلَ وَلَا صَدَّا
وَنَيْلَ ٱلْأَمَانِي فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ	لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ بِٱلْفَضْلِ وَٱلْجَدَّا
وَمَقْعَدَ صِدْقٍ فِي ٱلْمَرَاضِي وَٱلصَّفَا	وَنُعْمَى ٱلْمُقَدِّرِ لَسْتُ أُحْصِي لَهَا عَدَّا
يُبَدِّلُ أَوْزَارِي بِحُسْنَىٰ مَحَبَّةٍ	أَكُونُ لِذَاتِ ٱللَّهِ عَبْدًا لَهَا فَرْدَا
يُنِيلُ إِلَٰهِي ٱلْفَضْلَ لِلْآلِ كُلِّهِمْ	وَيَمْنَحُ أَوْلَادِي عَطَايَاهُ وَٱلْقَصْدَا

يُعِينُ عَلَى ٱلشُّكْرِ ٱلْجَمِيلِ بِفَضْلِهِ ... يُؤَيِّدُنِي بِٱلرُّوحِ يَجْعَلُنِي عَبْدَا
لِذَاتٍ تَعَالَتْ فِي حُضُورِي مُشَاهِدًا ... جَمَالَ جَمِيلٍ يَمْنَحُ ٱلْوَصْلَ وَٱلسَّعْدَا

قصيدة:٦٣٠٢ — أبياتها: ١٩

ٱلْعَفْوُ يَمْحَقُ ٱلْكَبَائِرَ

رويها:الراء — *الاثنين ٩ المحرم ١٣٥٣هـ* — بحرها:الطويل

تَنَسَّمْتُ بَعْدَ كَبَائِرِي أَوْزَارِي ... شُرُوقَ ضِيَا ٱلْغُفْرَانِ فَضْلَ ٱلْبَارِي
فَرَرْتُ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ مُسَارِعًا ... لِأَسْعَدَ بِٱلْغُفْرَانِ وَٱلْأَنْوَارِ
فَإِنَّ ذُنُوبِي وَٱلْكَبَائِرَ كُلَّهَا ... لَدَىٰ عَفْوِ رَبِّي فِي حَضِيضِ صَغَارِ
أُنَادِيكَ مُضْطَرًّا بِعَفْوِكَ أَحْيِنِي ... حَيَاةً بِهَا أُعْطَىٰ جَمَالَ فَخَارِ
إِلَٰهِي إِلَٰهِي أَعْطِنِي مِنْكَ وُسْعَةً ... مِنَ ٱلْحُبِّ وَٱلْإِحْسَانِ بِٱلْمِدْرَارِ
تَجَلَّ بِشَافٍ وَٱشْفِ قَلْبِي وَقَالَبِي ... وَمَقْعَدَ صِدْقٍ فَٱجْعَلَنْهُ قَرَارِي
وَحَصِّنِّي بِٱلشَّرْعِ طَهِّرْ جَوَارِحِي ... مِنَ ٱلْفُحْشِ مِنْ خُبْثٍ وَمِنْ إِدْبَارِ
وَقَلْبِيَ فَٱجْعَلْ بَيْتَ مَعْمُورِكَ ٱلَّذِي ... بِهِ تُشْرِقُ ٱلْمَعْنَىٰ لِفَرْدٍ سَارِ
أَيَا رَبِّ أَوْلَادِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي ... أَنِلْهُمْ عَطَايَا مُنْعِمٍ سَتَّارِ
وَفِي ٱلشَّيْبِ فِي سُقْمِي وَفِي شَيْخُوخَتِي ... تَنَزَّلْ مُغِيثًا فِي ظُهُورِ مَنَارِ
أَغِثْ أُمَّةَ ٱلْمُخْتَارِ فَرِّقْ جَمْعَهَا ... لِئَامٌ طَغَوْا أَلْقِيهِمُو فِي ٱلنَّارِ
أُنَادِيكَ بِٱلْقُرْآنِ فَٱنْصُرْ جُمُوعَنَا ... وَأَيِّدْنَا بِٱلرُّوحِ وَٱلْأَخْيَارِ
وَجَدِّدْ لَنَا مِنْهَاجَ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ ... وَمَزِّقْ جُمُوعَ ٱلشِّرْكِ مِنْ كُفَّارِ
إِلَٰهِي إِلَٰهِي فَرَّقُوا ٱلْجَمْعَ فَرِّقَنْ ... بَنِي ٱلْأَصْفَرِ ٱمْحَقْهُمْ بِنَارِ دَمَارِ
لَقَدْ طَعَنُوا فِي ٱلدِّينِ جَاسُوا بِرِيبَةٍ ... أَلَا دَمِّرَنْهُمْ رَبِّ بِٱلْقَهَّارِ
أَعِدْ مَجْدَ أَسْلَافٍ كِرَامٍ أَئِمَّةٍ ... بِآيَاتِكَ ٱلْكُبْرَىٰ بِعَدْلِ ٱلْبَارِي
نَعَمْ قَدْ جَهِلْنَا بَلْ غَفَلْنَا إِلَٰهَنَا ... أَتَيْتُ تَقَبَّلْ وَٱغْفِرَنْ أَوْزَارِي

أَعِدْ سَيِّدِي لِلْمُسْلِمِينَ جَمَالَهُمْ	وَأَظْهِرْ شُمُوسَ ٱلْحَقِّ بِٱلْأَنْصَارِ
يَعُودُ لَنَا ٱلْمَجْدُ ٱلَّذِي كَانَ أَوَّلاً	بِأَفْرَادِكَ ٱلْوُرَّاثِ لِلْمُخْتَارِ

قصيدة:٦٣٠٣ *ٱلتَّوْبَةُ مِنَ ٱلتَّوْبَةِ* أبياتها: ١٧

رويها:الباء *ليلة الأربعاء ٣ صفر ١٣٥٣هـ* بحرها:الطويل

بِسَابِقَةِ ٱلْحُسْنَى ٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلذَّنْبِ	وَمِنْ مُقْتَضَى ٱلْأَوْزَارِ دَاعِيَةِ ٱلسَّلْبِ
وَمِنْ كُلِّ أَسْبَابِ ٱلْخَطَايَا وَفِعْلِهَا	بِفَضْلِكَ تُبْ حَتَّىٰ أَتُوبَ مِنَ ٱلتَّوْبِ
فَإِنَّكَ تَوَّابٌ عَفُوٌّ وَغَافِرٌ	وَعَبْدُكَ خَطَّاءٌ يَمِيلُ إِلَى ٱلْحَجْبِ
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ مِنْ جَلَالٍ وَمِنْ جَفًا	إِلَيْكَ إِلَـٰهِي قَدْ لَجَأْتُ ٱهْدِنِي رَبِّي
سَقِيمٌ وَفِي شَيْخُوخَتِي وَفِّقَنْ لِمَا	تُحِبُّ وَقَرِّبْنِي بِعَاطِفَةِ ٱلْجَذْبِ
إِلَيْكَ ٱجْذِبَنِّي مُقْبِلاً وَسِّعِ ٱلْعَطَا	بِدُنْيَا وَأَيِّدْنِي بِجَاذِبَةِ ٱلْحُبِّ
فَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي ضَعُفْتُ تَوَلَّنِي	بِإِحْسَانِكَ ٱلْعَالِي عَمِيمًا بِلَا شَوْبِ
وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنِي أَنِلْنِي وِلَايَةً	بِهَا أَشْهَدُ ٱلْوَجْهَ ٱلْجَمِيلَ لَدَىٰ شُرْبِي
فَأَنْتَ وَكِيلِي أَنْتَ حَسْبِي وَبُغْيَتِي	رِضَاكَ وَفَضْلاً مِنْكَ يَاعَالِمَ ٱلْغَيْبِ
وَأَنْتَ وَلِيِّي أَخْرِجَنِّي مُجَمَّلاً	بِنُورِ ٱلْمَعَانِي بِٱلْأَحِبَّةِ وَٱلصَّحْبِ
بِخَيْرِ نَبِيٍّ جَاءَ بِٱلنُّورِ رَحْمَةً	لِكُلِّ بَنِي ٱلْإِنْسَانِ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ
أَيَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ ٱقْبَلَنْ تَوْبَ مُذْنِبٍ	فَإِنَّكَ تَوَّابٌ أُنَادِيكَ يَاحَسْبِي
مَضَى ٱلْعُمْرُ فِي ٱلْأَوْزَارِ رُحْمَاكَ سَيِّدِي	أَنِلْنِي ٱلْيَقِينَ ٱلْحَقَّ يُمْحَىٰ بِهِ رَيْبِي
أَقِمْنِي مَحْبُوبًا لِذَاتِكَ مُقْبِلاً	لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ يَاسَيِّدِي صَوْبِي
فَإِنَّ ذُنُوبِي وَٱلْمَعَاصِي كَبَائِرِي	أَخَافَتْنِي مَوْلَايَ بَلْ كَسَّرَتْ قَلْبِي
ظَلُومٌ جَهُولٌ بَلْ أَنَا ٱلظُّلْمُ كُلُّهُ	أَنَبْتُ تَقَبَّلْنِي بِعَفْوِكَ لَا كَسْبِي
تَجَلَّ بِشَافٍ قَابِلِ ٱلتَّوْبِ مُنْعِمٍ	قَرِيبٍ مُجِيبٍ مَانِحِ ٱلْعَفْوِ بِٱلْحُبِّ

قصيدة:٦٣٠٤ ***جَمَالُ ٱلتَّوْبَةِ*** أبياتها: ٨

رويها:الراء *بالسحر الخميس ٢ ذي الحجة ١٣٤٥ هـ* بحرها:الوافر

أَتُـوبُ مِـنَ ٱلْخَطَايَـا وَٱلْفُجُـورِ	إِلَـى ٱلتَّـوَّابِ وَٱلْبَـرِّ ٱلْغَفُـورِ
وَأَسْـأَلُهُ بِفَضْـلٍ مِنْـهُ حِفْظًـا	بِغَفَّـارٍ وَوَهَّـابٍ قَـدِيرِ
نَـدِمْتُ أَنَبْـتُ فَـٱقْبَلْنِي إِلَـٰهِي	بِعَفْـوِكَ حَسِّـنَنْ رَبِّـي مَصِـيرِي
أَنَـا ٱلْخَطَّـاءُ أَسْـعِدْنِي بِعَفْـوٍ	وَبَـدِّلْ سُـوءَ أَعْمَـالِي بِنُـورِ
بِنُعْمَـىٰ قَابِـلِ ٱلتَّـوْبِ ٱمْتَحِنِّـي	رِضَـاكَ أَدِمْ بِـهِ رَبِّـي سُـرُورِي
أَنَـا عَبْـدٌ ظَلُـومٌ جِئْـتُ أَرْجُـو	مِـنَ ٱلتَّـوَّابِ رَوْضَـاتِ ٱلْحُبُـورِ
أَنَـا ٱلْعَبْـدُ ٱلظَّلُـومُ فَأَسْـعِدَنِّي	بِإِحْسَـانٍ يَـدُومُ مَـدَى ٱلـدُّهُورِ
وَأَوْلَادِي فَـأَكْرِمْهُمْ إِلَـٰهِي	وَأَحْبَـابِي بِوَهَّـابٍ شَـكُورِ

نتفة:٦٣٠٥ ***ٱسْتِجْدَاءُ ٱلتَّوْبِ*** أبياتها: بيتان اثنان

رويها:اللام *بعد صلاة الجمعة ١٨ رمضان١٣٣٣هـ* بحرها:البسيط

يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ هَبْ لِي ٱلتَّـوْبَ وَٱلْفَضْـلَا	يَاوَاهِبَ ٱلْخَيْرِ أَعْـطِ ٱلْخَيْـرَ وَٱلطَّـوْلَا
تُبْنَـا إِلَيْـكَ تَقَبَّلْنَـا وَمُـنَّ لَنَـا	بِوَاسِعِ ٱلْفَضْلِ أَنْـتَ ٱلـرَّبُّ وَٱلْمَـوْلَىٰ

قصيدة:٦٣٠٦ ***ٱلتَّوْبَةُ فِرَارٌ إِلَى ٱللَّهِ*** أبياتها: ١١

رويها:النون *ليلة السبت ١٥ ذي القعدة ١٣٥٣هـ بسمالوط* بحرها:البسيط

عَيْنُ ٱلسُّـوَيْدَا غَشَـاهَا ظِـلُّ أَكْـوَانِي	وَيْحِـي فَحَجَّـبَ عَنِّـي آيَ أَرْكَـانِي
فَـرَرْتُ لِلَّـهِ رَبِّـي وَاجِـدًا وَجْـدًا	يُذْكِي غَرَامِي وَيُحْيِـي نُـورَ إِيـمَانِي
تَوْبًـا إِلَـى ٱللَّـهِ مُضْـطَرًّا لِرَحْمَتِـهِ	أُنِيـبُ مُلْتَمِسًـا فَـوْزِي بِإِحْسَـانِ
مَوْلَايَ لَمْ أَيْأَسَـنْ مِمَّـا جَنَـىٰ حِسِّـي	لَـٰكِنَّنِي طَـامِعٌ فِـي نَيْـلِ غُفْـرَانِ

مِنْ بَعْدِ شَيْبِي سِقَامِي ضَعْفِي ٱلْبَادِي	وَجَّهْتُ وَجْهِي لِحَنَّانٍ وَمَنَّانِ
أَغِثْ ظَلُومًا مُسِيئًا فِي ٱلْكُهُولَةِ قَدْ	يَئِنُّ مِنْ ظُلْمِهِ إِذْ أَنَّهُ جَانِ
تَدَارَكَنِّي بِلُطْفٍ مِنْكَ وَٱغْفِرْ لِي	ذَنْبِي وَبَدِّلْهُ بِجَمَالِ رِضْوَانِ
أَنَبْتُ فَٱقْبَلْنِي إِنِّي ٱعْتَرَفْتُ فَتُبْ	عَلَى ٱلْمُسِيءِ بِوَهَّابٍ وَدَيَّانِ
ذَنْبِي عَظِيمٌ وَعَفْوُ ٱللَّهِ لاَ يُحْصَىٰ	فَسَعْ بِعَفْوِكَ يَامَوْلاَيَ أَدْرَانِي
وَسِعْتَنِي سَيِّدِي بِٱلْعِلْمِ سَعْ فَضْلاً	عَبْدًا بِغُفْرِكَ بِٱلنُّعْمَىٰ وَإِحْسَانِ
وَجَّهْتُ وَجْهِي مُنِيبًا وَاجِهَنْ وَجْهِي	بِوَجْهِ مُعْطٍ وَوَهَّابٍ وَرَحْمَانِ

نتفة:٦٣٠٧ ***طَلَبُ ٱلتَّوْبَةِ*** أبياتها: بيتان اثنان

رويها:الباء *الجمعة ١٠ ذي الحجة ١٣٤٠هـ بالحضرة* بحرها:الخفيف

يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ عَفْوًا وَتَوْبًا	نِعْمَةً مِنْكَ سَيِّدِي ثُمَّ قُرْبًا
يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ أَحْسِنْ إِلَيْنَا	كَيْ نَنَالَ ٱلرِّضَا وَنُعْطَى ٱلْحُبَّا

قطعة:٦٣٠٨ ***ٱلتَّوْبَةُ مِنَ ٱللَّهِ*** أبياتها: ٦

رويها:الباء *ليلة الأحد ٢٤ شوال ١٣٥١هـ بالرياضة بسمالوط* بحرها:الطويل

عَلَيَّ فَتُبْ حَتَّىٰ أَتُوبَ مُنِيبَا	وَكُنْ لِي إِذَا نَادَيْتُ رَبِّي مُجِيبَا
وَخُذْنِي بِكُلِّي مُقْبِلاً هَبْ لِيَ ٱلرِّضَا	أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْنِي لَدَيْكَ قَرِيبَا
أَيَارَبِّ وَٱقْبَلْنِي بِفَضْلِكَ طَهِّرَنْ	جَمِيعِيَ وَٱجْعَلْنِي لَكَ ٱلْمَحْبُوبَا
وَعَمِّرْ إِلَٰهِي ٱلْقَلْبَ بِٱلنُّورِ وَٱلْهُدَىٰ	لأُشْهَدَ فِي حَالِ ٱلصَّفَا مَجْذُوبَا
إِلَى ٱللَّهِ بِٱلإِخْلاَصِ فِي ٱلأُنْسِ وَٱلصَّفَا	أَدِرْ لِيَ فِيهِ سَيِّدِي ٱلْمَشْرُوبَا
كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا بِٱلأَيَادِي ٱفْتَحَنْ لَنَا	وَأَنْزِلَنَا ٱلرَّوْضَ ٱلْجَنِيَّ رَحِيبَا

قصيدة:٦٣٠٩ *تَوبَةُ ٱلإِقْبَالِ* أبياتها: ١٣

رويها:اللام *خلوة ليلة الاثنين ٢٣ المحرم ١٣٥١هـ بدسوق* بحرها:الطويل

أَنـبْ بِـي هَـبْ لِـي تَوبَـةَ ٱلإِقْبَـالِ	فَـإِنِّي خَطَّـاءٌ فَجَمِّـلْ حَـالِي
أَغِثْنِي إِلَـٰهِي مِـنْ جَلاَلِـكَ وَٱهْـدِنِي	صِـرَاطَكَ وَٱمْنَحْنِـي رِضَـاكَ ٱلْعَـالِي
أَغِثْنِـي بِٱلإِحْسَـانِ طَهِّـرْ سَـرِيرَتِي	وَهَبْ لِـي عَطَـاءَكَ سَـيِّدِي ٱلْمُتَـوَالِي
أَنَا ٱلْعَبْدُ مُفْتَقِـرٌ إِلَـى ٱلْجُـودِ وَٱلْعَطَـا	أَعِنِّـي أَيَـاتَوَّابُ يَامُتَعَـالِ
وَفِي رِحْلَتِي وَٱلْحِـلِّ كُـنْ لِـي مُؤَيِّـدًا	بِرُوحِـكَ أَكْـرِمْ بِـٱلْعَوَاطِفِ آلِـي
فَقَلْبِـي كَسِـيرٌ مِـنْ ذُنُـوبِي وَفَـاقَتِي	فَهَبْ لِـي مَتَـابَ ٱلْمُخْلِـصِ ٱلسَّـئَّالِ
سَـأَلْتُكَ يَاغَفَّـارُ عَفْـوَكَ وَٱلرِّضَـا	تَـدَارَكْ وَجَمِّـلْ بِٱلصَّـفَا أَحْـوَالِي
سَـأَلْتُكَ مُضْـطَرًّا لِعَفْـوِكَ وَٱلْعَطَـا	تَـدَارَكْ أَغِثْنِـي هَـبْ جَمَـالَ ٱلْـوَالِي
أَيَـارَبِّ أَوْلاَدِي بِفَضْـلِكَ أَغْـنِهِمْ	فَإِنَّـكَ وَهَّـابٌ فَهَـبْ آمَـالِي
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْـلاَمِ يَسِّـرْ لِـيَ ٱلْعَطَـا	وَقَبْـرِي فَٱجْعَـلْ رَوْضَـةَ ٱلأَقْبَـالِ
بِجَـاهِ رَسُـولِ ٱللَّـهِ طَـٰهٰ وَآلِـهِ	وَأَصْـحَابِهِ ٱلـرَّاقِينَ وَٱلأَبْـدَالِ
وَفِي سَفَرِي كُـنْ لِـي مُعِينًـا وَمُنْجِـدًا	وَفِـي ٱلْحِـلِّ أَسْـعِدْ جَمِّلَـنْ إِيصَـالِي
وَصَلِّ عَلَـى ٱلْغَـوْثِ ٱلشَّـفِيعِ مُحَمَّـدٍ	وَسَـلِّمْ عَلَيْـهِ سَـيِّدِي وَٱلآلِ

قصيدة:٦٣١٠ *إِجَابَةُ ٱلسُّؤْلِ وَقَبُولُ ٱلتَّوْبِ* أبياتها: ١٢

رويها:الباء *يوم السبت ٦ ذي الحجة ١٣٥٣هـ* بحرها:الطويل

تَجَلَّ مُجِيـبَ ٱلسُّـؤْلِ يَاقَابِـلَ ٱلتَّـوْبِ	أَنِلْنِي ٱلْعَطَايَـا أَنْـتَ يَاسَـيِّدِي حَسْـبِي
بِإِحْسَانِكَ ٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلْحَـظِّ وَٱلْهَـوَىٰ	وَمِنْ مُوجِبَاتِ ٱلإِثْمِ وَٱلـذَّنْبِ وَٱلرَّيْـبِ
أَغِثْنِـي وَٱعْصِـمْنِي مِـنَ ٱلشَّـرِّ أَهْلِـهِ	أَقِمْنِي مَقَـامَ ٱلْمُجْتَبَـيْنَ بِـلاَ حَجْـبِ
أَنَـا ٱلْعَبْـدُ مُضْـطَرٌّ أُنَادِيـكَ ضَـارِعًا	أَغِثْنِي ٱسْتَجِبْ لِي وَٱمْحُ يَاسَيِّدِي كَرْبِـي

أَنَبْتُ تَقَبَّلْ يَا غَفُورُ إِنَابَتِي	لِأَطْهُرَ مِنْ شَرِّ ٱلْكَبَائِرِ مِنْ ذَنْبِي
أَعِنِّي عَلَىٰ أَنِّي أَفِرُّ مُسَارِعًا	إِلَى ٱلْمُنْعِمِ ٱلْهَادِي إِلَىٰ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ
إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي رَضِّنِي عَنْكَ سَيِّدِي	وَهَبْ لِي ٱلرِّضَا حَتَّىٰ أَرَىٰ نُورَهُ صَوْبِي
وَشَيْخُوخَتِي دَاعِي ٱضْطِرَارِي وَفَاقَتِي	لَقَدْ أَحْزَنَتْنِي أَنْ أَفِرَّ إِلَىٰ رَبِّي
وَسُقْمِي وَضَعْفِي يَدْعُوَانِي أَنْ أَرَىٰ	عَوَاطِفَ رَبِّي بِٱلْبَشَائِرِ قَدْ تُنْبِي
أَيَا رَبِّ أَوْزَارِي ٱغْفِرْنَهَا وَوَفِّقَنْ	مُسِيئًا لِمَا يُرْضِيكَ بِٱلْعَفْوِ وَٱلْجَذْبِ
أَقِمْنِي وَأَوْلَادِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي	مَقَامَاتِ إِحْسَانٍ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْحُبِّ
وَجَدِّدْ بِنَا ٱلْمِنْهَاجَ وَٱجْمَعْ قُلُوبَنَا	وَبِٱلرُّوحِ أَيِّدْنَا وَطَمْئِنْ بِهَا قَلْبِي

قطعة:٦٣١١ *ٱلتَّوَّابُ يُبَدِّلُ ٱلْجَفَا* أبياتها: ٥

رويها:اللام *صبيحة الثلاثاء ٦ ذي القعدة ١٣٥٢هـ عند الاستيقاظ من النوم* بحرها:الكامل

مَنْ كَانَ يَجْهَلُ مَنْ أَنَا فَلْيَثْبُتَنْ	مَا قَدْ يَرَاهُ مِنْ قَبِيحِ فِعَالِي
أَمَّارَةٌ بِٱلسُّوءِ خُبْثُ عَنَاصِرٍ	سُوءُ ٱلنَّوَايَا ٱلْحِرْصُ فِي آمَالِي
قَدْ بَدَّلَ ٱلتَّوَّابُ خُبْثِي وَٱلْجَفَا	بِٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَٱلْإِقْبَالِ
إِحْسَانُ مُقْتَدِرٍ عَفُوٍّ غَافِرٍ	لَوْلَا عِنَايَتُهُ أُرِيتُ وَبَالِي
بَعْدَ ٱلتَّفَضُّلِ مِنْهُ عَجْزِيَ ظَاهِرٌ	عَنْ شُكْرِهِ بِٱلْفِعْلِ وَٱلْأَقْوَالِ

قطعة:٦٣١٢ *طَلَبُ ٱلْعَفْوِ وَٱلْغَفْرِ* أبياتها: ٤ وصدر

رويها:السين *قبل غروب يوم الأربعاء ١٩ رمضان١٣٥٣هـ* بحرها:الخفيف

رَبِّ إِنِّي جَهِلْتُ قَدْرِي وَنَفْسِي	عَلِّمَنِّي مَوْلَايَ عِلْمَ ٱلْقُدْسِ
رَبِّ إِنِّي عَصِيتُ سِرًّا وَجَهْرًا	دَاعِيَ ٱلْحَقِّ بِٱرْتِكَابِ ٱللَّبْسِ
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ٱرْتَكَبْتُ	شَرَّ أَعْمَالِ كُلِّ أَهْلِ ٱلْبَأْسِ
فَأَغِثْنِي مَوْلَايَ بِٱلْعَفْوِ وَٱغْفِرْ	سُوءَ فِعْلِي وَٱسْتُرْ عُيُوبَ ٱلْحِسِّ

وَٱمْنَحَنِّـــي عَـــيْنَ ٱلْــيَقِينِ شُـــهُودًا	

قطعة:٦٣١٣ *ٱللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ تَوَّابٌ* أبياتها: ٦

رويها:اللام *الخميس ٣ رجب ١٣٢٤ هـ* بحرها:الطويل

غَفُـــورٌ رَحِـــيمٌ مُـــنْعِمٌ مُتفَضِّـــلُ	نَعَمْ أَنْــتَ تَــوَّابٌ بِــكَ ٱلْعَفْــوُ أَجْمَــلُ
بِعَفْــوِكَ قَــدْ لُــذْنَا وَجِئْنَــاكَ نَرْتَجِــي	وَأَنْـــتَ كَرِيـــمٌ لِلــدُّعَا تَتَقَبَّــلُ
رَجَوْنَــاكَ يَأَللَّـــهُ بَعْـــدَ تَحَقُّـــقٍ	بِأَنَّـــكَ أَهْـــلُ ٱلْعَفْـــوِ وَٱلْمُتَفَضِّـــلُ
رَجَوْنَــاكَ يَأَللَّـــهُ وَٱلْعَفْـــوُ قَصْـــدُنَا	وَأَنْـــتَ كَرِيـــمٌ مُـــنْعِمٌ مُتفَضِّـــلُ
سَــأَلْنَاكَ مُضْـــطَرِّينَ لِلْعَفْـــوِ سَــيِّدِي	وَأَنْـــتَ مُجِيـــبٌ لِلَّـــذِي لَـــكَ يَسْـــأَلُ
تَجَـــلَّ بِسَـــعَةِ ٱلْعَفْـــوِ وَٱنْظُـــرْ بِرَحْمَـــةٍ	وَبِٱلْفَضْلِ فَٱمْنَحْنَــا ٱلَّــذِي مِنْــكَ نَأْمَــلُ

قصيدة:٦٣١٤ *تَوْبَةُ ٱلْغَافِرِ* أبياتها: ٩

رويها:الراء *الخميس ٨ ذي القعدة ١٣٥٢هـ* بحرها:الطويل

أَتُــوبُ وَمَــا تَــوْبِي بِمَــاحٍ كَبَــائِرِي	إِذَا لَــمْ تَتُــبْ يَــارَبِّ تَوْبَــةَ غَــافِرِ
وَمَهْمَا أَتُـبْ فَٱلْجَهْـلُ أَخْفَـىٰ مَعَـالِمِي	وَظُلْمِي لِنَفْسِي فِـي ٱلْحَقِيقَـةِ قَـاهِرِي
إِذَا لَــمْ يَتُــبْ رَبِّــي فَيُرْجِــعُ رُتْبَتِــي	إِلَــىٰ بَــدْئِهَا نُــورًا لِكُــلِّ ٱلْبَصَــائِرِ
فَمَـــا هُـــوَ تَـــوْبِي وَٱلنُّفُـــوسُ أَبِيَّـــةٌ	وَأَمَّـــارَتِي بِٱلسُّـــوءِ تُرْخِـــي سَـــتَائِرِي
فَتَسْــتُرُ عَنِّــي آيَ رَبِّــي بِهَــا لَهَــا	وَتُخْفِي ٱلْمَعَانِي أَشْـرَقَتْ فِـي ٱلْمَظَـاهِرِ
عَلَــيَّ فَتُــبْ تَــوْبَ ٱلْعِنَايَــةِ أَثْبِــتَنْ	بِحُبِّـــكَ إِقْبَـــالِي أَرَىٰ نُـــورَ ظَـــاهِرِ
فَــأَفْرَحَ فِــي ٱلــدُّنْيَا بِفَضْــلٍ وَرَحْمَــةٍ	وَأَفْرَحَ فِـي ٱلْأُخْـرَىٰ بِرِضْـوَانِ قَـادِرِ
وَأَشْــهَدَ فِــي ٱلــدُّنْيَا تَنَــزُّلَ مُــنْعِمٍ	وَأَشْــهَدَ فِــي ٱلْأُخْــرَىٰ نَعِــيمَ مَــآثِرِ
أَنَالَ لِسَانَ ٱلصِّدْقِ فِـي ٱلْمَقْعَـدِ ٱلَّــذِي	بِهِ ٱلصِّدْقُ مِنْ مَعْنَى ٱلصِّـفَاتِ ٱلسَّـوَافِرِ

قصيدة:٦٣١٥ ***سُؤَالُ ٱلتَّوْبَةِ مِنَ ٱلْمُجِيبِ*** أبياتها: ١٠

رويها:الباء *عصر يوم الأربعاء ٤ المحرم ١٣٥٣هـ بالقاهرة* بحرها:الطويل

إِلَٰهِي إِلَٰهِي مُذْنِبٌ أَسْأَلُ ٱلتَّوْبَا	وَأَنْتَ مُجِيبُ ٱلسُّؤْلِ أَشْهِدْنِيَ ٱلْغَيْبَا
إِلَٰهِي إِلَٰهِي ضَارِعٌ جِئْتُ عَائِذًا	بِوَجْهِكَ قَدْ عَايَنْتُ فِي سُقْمِيَ ٱلشَّيْبَا
إِلَٰهِي إِلَٰهِي أَنْتَ حَسْبِي تَوَلَّنِي	وِلَايَةَ أَهْلِ ٱلِاصْطِنَاعِ ٱمْنَحِ ٱلْقُرْبَا
إِلَٰهِي إِلَٰهِي بَدِّلِ ٱلذَّنْبَ وَٱغْفِرَنْ	وَهَبْ لِي ٱلرِّضَا عَنِّي وَمِنِّي وَٱلْجَذْبَا
إِلَٰهِي إِلَٰهِي أَنْتَ أَنْتَ أَنَا أَنَا	خَطَايَايَ تُمْحَىٰ إِنْ مَنَحْتَ لِيَ ٱلْحُبَّا
أَنِلْنِي ٱتِّبَاعَ ٱلْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ مُرْسَلٍ	وَوَسِّعْ لِيَ ٱلنُّعْمَىٰ بِدُنْيَايَ وَٱلشُّرْبَا
وَفِي دَارِ أُخْرَىٰ فَٱرْفَعَنِّي سَيِّدِي	بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي مُؤَانَسَةِ ٱلْقُرْبَىٰ
قَرَابَةَ رُوحِي فِي نَعِيمٍ مُؤَيَّدٍ	بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ أَرَى ٱلْآلَ وَٱلصَّحْبَا
صَحَابَةَ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ مُوَاجِهًا	بِوَجْهِ عَلِيٍّ وَٱلْقُرْآنُ لَقَدْ أَنْبَا
إِلَٰهِي إِلَٰهِي وَسِّعِ ٱلرِّزْقَ وَٱشْفِنِي	شِفًا مِنْكَ وَٱمْنَحْنِي ٱلسَّلَامَةَ وَٱلطِّبَّا

قصيدة:٧٢٩٤ ***نِدَاءُ ٱلْمُضْطَرِّينَ*** أبياتها: ١٤

رويها:الراء *يوم الجمعة ٢ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ بالمنتزه ببني مزار* بحرها:الرمل

مَنْ لِمُضْطَرٍّ يُنَادِي مُسْتَجِيرْ	غَيْرَ ذِي ٱلْفَضْلِ ٱلْمُدَبِّرِ وَٱلْقَدِيرْ
مُسْتَجِيرٌ أَسْأَلُ ٱللَّهَ وَلِي	بُغْيَةٌ رِضْوَانُهُ وَهْوَ ٱلْبَصِيرْ
رَبِّ فِي ٱلْقُرْآنِ وَعْدُكَ صَادِقٌ	بِٱضْطِرَارِي أَرْتَجِي عَوْنًا نَصِيرْ
أَسْأَلُ ٱلشَّافِي شِفَاءَ حَنَانَةٍ	وَٱلْوَسِيلَةُ خَاتَمُ ٱلرُّسْلِ ٱلْبَشِيرْ
ٱسْتُرَنْ كُلَّ ٱلْخَطَايَا وَٱغْفِرَنْ	سُوءَ أَعْمَالِي فَعَفْوُكَ لِي بَشِيرْ

مُذْنِبٌ مَضَّيْتُ عُمْرِي سَيِّدِي ... فِي ٱلْخَطَايَا وَٱلْعَلِيُّ بِهَا خَبِيرْ
تُبْتُ فَٱقْبَلْ تَوْبَتِي وَإِنَابَتِي ... وَٱلشِّفَا مِنْ وَاهِبِ ٱلطَّوْلِ يَسِيرْ
﴿كُنْ﴾ بِهَا تَفْعَلُ رَبِّي مَا تَشَا ... كَلِمَةٌ تُعْطِي بِهَا ٱلْخَيْرَ ٱلْوَفِيرْ
مَنْ لِعَبْدٍ ضَارِعٍ إِلاَّ ٱلَّذِي ... يَدْفَعُ ٱلسُّوءَ وَيُعْطِينَا ٱلْكَثِيرْ
عَافِنِي مِمَّا أَلَمَّ وَرَضِّنِي ... عَنْكَ أَشْهِدْنِي جَمَالَكَ يَاقَدِيرْ
وَٱفْتَحَنْ كَنْزَكَ عِلْمًا وَهُدًى ... وَٱلشِّفَا وَٱلْخَيْرَ مِنْ رَبٍّ كَبِيرْ
أَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلْوَلِيَّ عِنَايَةً ... لِي وَأَبْنَائِي وَمِنْ صَفْوِ ٱلضَّمِيرْ
لِلأَحِبَّةِ خُلَّتِي مَنْ أَخْلَصُوا ... سِرَّهُمْ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ نَظِيرْ
أَشْكُرُ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَعْمَائِهِ ... وَٱلصَّلاَةُ عَلَى ٱلسِّرَاجِ هُوَ ٱلْمُنِيرْ

قصيدة:٧٢٩٥ — أبياتها: ٧

تَوْبَةُ ٱلْمَحْبُوبِينَ

رويها:اللام *الجمعة ٢ ربيع الآخر ١٣٥١هـ عند سماع"ياأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون" *بحرها:الوافر

أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ قَوْلِي وَحَالِي ... فَحَسِّنْ لِي أَيَارَبِّ مَآلِي
أَعِنِّي أَفْعَلَنْ مَا قُلْتَ رَبِّي ... تَفَضَّلْ وَٱسْتَجِبْ رَبِّي سُؤَالِي
تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي ... وَقَوْلِي أَصْلِحَنْ رَبِّي وَبَالِي
لأَفْعَلَ مَا أَقُولُ بِفَضْلِ رَبِّي ... وَأَشْهَدَ مَا عَلِمْتُ بِلاَ ظِلاَلِ
أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ قَوْلِي وَحَالِي ... وَمِنْ عِلْمِي وَأَوْلاَدِي وَمَالِي
وَمِنْ نَفْسِي وَمِنْ حِسِّي وَجِسْمِي ... وَمِنْ وَهْمِي وَشَيْطَانِي خَيَالِي
أَعِذْنِي مِنْ حُظُوظِي مِنْ ذُنُوبِي ... وَمِنْ إِخْوَانِ سُوءٍ بَلْ وَآلِ

قطعة:٧٢٩٦ — أبياتها: ٣ وصدر

تَوْبَةُ ٱلْمُنِيبِينَ

رويها:الباء — *الخميس ١٣ شوال ١٣٥٣هـ* — بحرها:المتقارب

أَتُــوبُ وَبَعْــدَ ٱرْتِكَــابِ ٱلــذُّنُوبِ	إِلَــى ٱللَّــهِ أُبْــتُ بِقَلْــبٍ مُنِيــبِ
تَضَــرَّعْتُ أَرْجُــو إِلَــٰهِي مَتَابًــا	بِــهِ قَــدْ يُرِينِــي جَمَــالَ ٱلْغُيُــوبِ
أَغِثْنِــي إِلَــٰهِي أَنِلْنِــي ٱلْمَرَاضِــي	بِجَــاهِ ٱلْمُرَجَّــى ٱلشَّــفِيعِ ٱلْحَبِيــبِ

وَأَمْــرِي فَيَسِّــرْ وَصَــدْرِي فَٱشْــرَحْ

قصيدة:٧٢٩٧ *مُواجَهَةُ ٱلتَّوَّابِينَ* أبياتها: ٩

رويها:الباء *خلوة ليلة الأحد ٦ ذي القعدة ١٣٥٣هـ بسمالوط* بحرها:الطويل

بِٱلْعَفْوِ طَهِّرْنِــي مِــنْ وَصْــمَةِ ٱلــذَّنْبِ	بِٱلْجَــذْبِ جَمِّلْنِــي مَــوْلَايَ بِٱلْحُــبِّ
فَــرَرْتُ مُضْــطَرًّا بِــٱلْغَفْرِ مِــنْ رَبِّــي	نَادَيْتُ مُسْــتَجْدِيًا نُعْمَــىٰ صَــفَا قَلْبِــي
مَوْلَايَ خُذْنِي بِكُلِّــي مُقْــبِلًا هَــبْ لِــي	رِضَاكَ يَاسَيِّدِي فِــي ٱلْمَشْــهَدِ ٱلْغَيْبِــي
وَاجِهْ بِوَجْهِــكَ رُوحِــي آنِسَــنْ عَبْــدًا	بِوَاسِعِ ٱلْفَضْلِ مِنْ كَشْــفٍ بِــلَا حَجْــبِ
وَوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَــانِ وَسِّــعْ لِــي	سَوَابِغَ ٱلْفَضْلِ مِنْ شَــرْقٍ وَمِــنْ غَــرْبِ
مَوْلَايَ وَٱعْصِــمْنِي بِــٱلْحِفْظِ أَسْــعِدْنِي	بِٱلْعَطْفِ وَٱللُّطْفِ وَٱلْإِحْسَــانِ وَٱلشُّــرْبِ
أَكْــرِمْ بَنِــيَّ وَإِخْــوَانِي وَأَيِّــدْنِي	بِــٱلرُّوحِ مِنْــكَ وَبِٱلرَّيْحَــانِ وَٱلْقُــرْبِ
وَٱفْــتَحْ كُنُــوزَ جَمَــالِ ٱلآيِ وَاسِــعَةً	يُلِــيحُ نُــورَ ٱلتَّجَلِّــي ظَــاهِرًا صَــوْبِي
أَنْــتَ ٱلْعَفُــوُّ غَفُــورٌ مُــنْعِمٌ مُعْــطٍ	أَنَا ٱلْعُبَيْــدُ مُسِــيءٌ أَنْــتَ لِــي حَسْــبِي

قصيدة:٧٢٩٨ *تَأْدِيَةُ ٱلْأَمَانَةِ* أبياتها: ٢٠

رويها:الباء*خلوة ليلة الجمعة ٢٩ جمادى الأولى ١٣٤٠هـ*بحرها:الكامل ومجزوءه

ٱلتَّــوْبُ تَأْدِيَــةُ ٱلْأَمَانَــةِ بِٱلْمَتَــابْ	حَتَّىٰ أُهَنَّــىٰ بِــٱلْمُثُولِ لَــدَى ٱلْجَنَــابْ
وَهُوَ ٱلرُّجُــوعُ إِلَيْــهِ مِــنْ أَنَــا بَعْــدَ أَنْ	تُجْلَىٰ لِيَ ٱلْأَسْمَاءُ مِــنْ سِــرِّ ٱلْخِطَــابْ

فِيهِ ٱلْمَتَابُ إِعَادَتِي لِإِنَابَتِي ... بِٱلْجَذْبِ مِنْ أَنَا فِي ٱلصَّفَا حُسْنُ ٱلْمَآبْ
فِي ظِلِّ رَسْمِي قَدْ أُشَاهِدُ مَبْدَئِي ... بَعْدَ ٱلتَّجَرُّدِ قَدْ أَرَاهُ بِلاَ نِقَابْ
فَضْلاً يُرِينِي وَجْهَهُ فِي حُظْوَةٍ ... بِٱلْجَذْبِ مِنْهُ بِلاَ جِهَادٍ وَٱكْتِسَابْ
جَذْبًا بِهِ نَفْسِي تُنَادَىٰ بِـ﴿ٱرْجِعِي﴾ ... أَمْرٌ بِـ﴿كُنْ﴾ وَٱلْأَمْرُ تَحْقِيقُ ٱلْجَوَابْ
أَمْرٌ إِلَىٰ رَدٍّ رُجُوعِي حَاضِرًا ... أَرْجُو رِضَاهُ بِلاَ مُرَاعَاةِ ٱلثَّوَابْ
وَدَخَلْتُ جَنَّاتِ ٱلشُّهُودِ مُعَايِنًا ... مَعْنَايَ بَدْءًا فِي مَقَامَاتِ ٱقْتِرَابْ
شَاهَدْتُ مَنْ أَنَا قَدْ سَمِعْتُ﴿أَلَسْتُ﴾ فِي ... رَسْمِي وَرَسْمِي مِنْ تُرَابْ
عَيْنُ ٱلْيَقِينِ تَرَىٰ جَمَالَ تَنَزُّلٍ ... مِنْ فَوْقِهَا حَقُّ ٱلْيَقِينِ بِلاَ ٱرْتِيَابْ
أَحْيَا حَيَاةَ ٱلْقُرْبِ فِي أُنْسِ ٱلصَّفَا ... فِي رَهْبَةِ ٱلْإِعْظَامِ لاَ خَوْفَ ٱلْحِسَابْ
نُورُ ٱلْعُبُودَةِ جَاذِبِي بِجَوَاذِبِ ... سِرُّ ٱلْعُبُودَةِ وَهْيَ خَيْرُ ٱلْإِنْتِسَابْ
يُدْلِي إِلَىٰ نَسَبِي ٱلَّذِي هُوَ صُورَةٌ ... تُومِي إِلَى ٱلْأَسْمَاءِ فِي فَصْلِ ٱلْخِطَابْ
أَفْنَىٰ فَأَبْقَىٰ فِي ٱلْعُبُودَةِ رَاقِيًا ... لِلْحُظْوَةِ ٱلْعُظْمَىٰ شُهُودًا لاَ ٱحْتِجَابْ
لَمْ تُحْجَبْنَ عَنِّي ﴿أَلَسْتُ﴾ لِأَنَّنِي ... أُرْجِعْتُ بِٱلْإِحْسَانِ مِنْ بَعْدِ ٱلْحِجَابْ
مَعْنَى ﴿ٱرْجِعِي﴾ أُسْمِعْتُهُ أَمْرًا بِـ﴿كُنْ﴾ ... لَبَّيْتُ مُرْتَشِفًا بِهِ صَافِي ٱلشَّرَابْ
سِرُّ ٱلْمَتَابِ لِلاقْتِرَابِ بِهِ ٱلصَّفَا ... فِيهِ ٱتِّحَادُ ٱلْقُرْبِ مِنْ بَعْدِ ٱلْغِيَابْ
رَسْمِي لَقَدْ كَانَ ٱلْحِجَابَ وَفِيهِ قَدْ ... لاَحَ ٱلضِّيَا مِنْ فَوْقِ أَفْيَاءِ ٱلسَّحَابْ
أُنْسُ ٱلتَّقَرُّبِ بَعْدَ تَقْرِيبِي ٱلَّذِي ... فِيهِ ٱلْيَقِينُ ٱلْحَقُّ صِرْفًا لاَ يُشَابْ
أَفْرَدْتُ مَقْصُودِي بِهِ فِيهِ لَهُ ... أُفْرِدْتُ لِلْمَوْلَىٰ بِهِ وَعَلَيَّ تَابْ

قصيدة:٧٢٩٩ — أبياتها: ١٧

ٱلْإِلْتِجَاءُ ٱلْجَمِيلُ

رويها:الراء — *بالخلوة ليلة الأحد ٧ ذي الحجة ١٣٥١هـ* — بحرها:الخفيف

فَوْقَ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَٱقْتِدَارِي ... دَفْعُ دَاعِي ٱلْأَعْضَاءِ عِنْدَ ٱغْتِرَارِي

حَيْثُ لاَ حَوْلَ لِي وَلاَ قُوَّةً فِي ... كُلِّ شَأْنِي بِٱلْوَاحِدِ ٱلْغَفَّارِ
قَدْ لَجَأْتُ لِلَّهِ تُبْتُ إِلَيْهِ ... وَفِّقَنِّي بَيِّنْ إِلَٰهِي مَنَارِي
وَٱهْدِنِي سَيِّدِي ٱلصِّرَاطَ تَجَلَّ ... بِٱسْمِ هَادٍ وَٱسْمِ ٱلْمُجِيبِ ٱلْبَارِي
وَٱصْطَنِعْنِي جَذْبًا إِلَيْكَ أَلِحْ لِي ... نُورَ وَجْهِ ٱلْعَفُوِّ وَٱلسَّتَّارِ
حَصِّنَنِّي بِحِصْنِ هَادٍ مُعِينِ ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلْخَيْرَاتِ بِٱلْمِدْرَارِ
حَصِّنَنِّي بِٱلشَّرْعِ وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي ... هَبْ لِيَ ٱلْعَفْوَ وَٱكْشِفَنْ لِي عِثَارِي
طَهِّرَنِّي مِنَ ٱلْخَطَايَا وَجَمِّلْ ... بَاطِنِي بِٱلْيَقِينِ وَٱلأَنْوَارِ
كَيْ أَرَى ٱلنُّورَ مُشْرِقًا لِي مُحِيطًا ... بِجَمِيعِي فِي صُحْبَةِ ٱلأَخْيَارِ
وَٱجْذِبَنِّي إِلَيْكَ حَجًّا بِرُوحِي ... كَعْبَتِي ٱلذَّاتُ سَتَّرَتْ آثَارِي
حَيْثُ وَلَّيْتُ أَشْهَدُ ٱلْوَجْهَ صَوْبِي ... أَفْنِنِي عَنْ سِوَاكَ فِي ٱسْتِحْضَارِي
وَٱمْنَحَنِّي ٱلْعَطَا وَيَسِّرْ أُمُورِي ... وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ وَٱغْفِرَنْ أَوْزَارِي
وَفِّقَنِّي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ... كَيْ أُهَنَّىٰ فِي فَاقَتِي وَٱضْطِرَارِي
بِٱلْعَطَايَا تُنَالُ مِنْ فَضْلِ رَبِّي ... لِي لِكُلِّ ٱلأَوْلاَدِ لَيْلِي نَهَارِي
يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ أَنْتَ عَفُوٌّ ... هَبْ لِيَ ٱلْعَفْوَ وَٱرْفَعَنْ مِقْدَارِي
بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ نَبِيٍّ ... وَٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرْجُو لِكَشْفِ عِثَارِي
سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ مُصْطَفَى ٱللَّهِ طَٰهَ ... مَنْ أَتَىٰ هَادِيًا إِلَى ٱلْغَفَّارِ

قصيدة: ٧٣٠٠ *جَمِيلُ ٱلْعَطَايَا* أبياتها: ١٨

رويها:الباء *بالمسجد قبل صلاة الجمعة ١٩ ذي الحجة ١٣٥١هـ* بحرها:المجتث

عَجْزِي ٱضْطِرَارِي ذُنُوبِي ... هَبْ وُسْعَةً لِلْمُنِيبِ
وَفِّقْ لِمَا أَنْتَ تَرْضَىٰ ... عَبْدًا عَظِيمَ ٱلْعُيُوبِ
يَعُوذُ بِٱللَّهِ رَبِّي ... مِنْ غَفْلَتِي فِي مَشِيبِي
أَنْتَ ٱلصَّبُورُ حَلِيمٌ ... قَدْ حَانَ رَبِّ مَغِيبِي

أَغِثْ إِلَٰهِي بِعَفْوٍ	لِلْعَبْدِ قَبْلَ ٱلْغُرُوب
وَبِٱلْهُدَىٰ طَهِّرَنِّي	بَدِّلْ بِفَضْلٍ خُطُوبِي
بِٱلْغُفْرِ بَدِّلْ خَطَايَا	عَبْدٍ بِعَفْوٍ قَرِيب
أَحْيِي أَيَارَبِّ قَلْبِي	فِي يَوْمِ مَوْتِ ٱلْقُلُوب
جَدِّدْ جَمِيلَ ٱلْعَطَايَا	مِنْ جُودِ رَبٍّ مُجِيب
إِنِّي ٱضْطُرِرْتُ أَغِثْنِي	وَٱجْعَلْ رِضَاكَ نَصِيبِي
مَوْلَايَ خُذْنِي بِكُلِّي	إِلَى ٱلْمَقَامِ ٱلرَّحِيب
أَكْرِمْ بَنِيَّ وَأَهْلِي	عَفْوًا لِكُلِّ مُنِيب
وَٱقْبَلْ مَتَابِي ٱجْذِبَنِّي	إِلَى ٱتِّبَاعِ ٱلْحَبِيب
بِٱلشَّرْعِ حَصِّنْ جَمِيعِي	فِي رَوْضِ كَشْفِ ٱلْغُيُوب
وَٱقْبِضْ بِيُمْنَاكَ رُوحِي	يَانَفْسُ لِلَّهِ تُوبِي
فِي ٱلآلِ أَشْهِدْ خَيْرًا	أَقُولُ يَانَفْسُ طِيبِي
يَارَبِّ خُذْنِي بِكُلِّي	فِي بَهْجَةِ ٱلْمَجْذُوب
حَتَّىٰ أَرَى ٱلْوَجْهَ صَوْبِي	يَمْحُو جَفَا تَحْجِيبِي

قصيدة: ٧٣٠١ — ## *قَابِلُ ٱلتَّوْبِ* — أبياتها: ١٦

رويها: الراء *السبت ٢٧ ربيع الأول ١٣٥١هـ بالرياضة بعد زيارة عمرو بن العاص بالأسكندرية *بحرها: الخفيف

كَسَرَ ٱلْقَلْبَ كَثْرَةُ ٱلأَوْزَار	وَيْ عَجِيبٌ وَطُهْرَتِي ٱسْتِغْفَارِي
قَابِلَ ٱلتَّوْبِ غَافِرَ ٱلذَّنْبِ إِنِّي	أَطْمَعَتْنِي ٱلآيَاتُ مِنْ غَفَّار
كُلَّمَا تُبْتُ مِلْتُ لِلذَّنْبِ وَيْحِي	بَعْدَ شَيْبِي يَصِحُّ مِنِّي شَنَارِي
رَبِّ وَفِّقْ لِمَا تُحِبُّ مُسِيئًا	قَدْ تَعَدَّيْتُ سَيِّدِي مِقْدَارِي
جِئْتُ مُسْتَغْفِرًا وَقَلْبِي كَسِيرٌ	مِنْ ذُنُوبِي فِي كُلِّ لَيْلِي نَهَارِي

حَالَ شَيْخُوخَتِي وَسُقْمِي أَرَانِي	فِي ٱلْمَعَاصِي جَهْرًا بِغَيْرِ ٱسْتِتَارِ
طَهِّرَنِّي مِنَ ٱلْخَطَايَا أَقِمْنِي	فِي مَقَامِ ٱلأَفْرَادِ عُقْبَى ٱلدَّارِ
زَكِّ نَفْسِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى	طَهِّرَنِّي مِنْ شِيمَةِ ٱلأَشْرَارِ
جَمِّلَنِّي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى	يَسِّرَنْ لِي مَعِيَّةَ ٱلْمُخْتَارِ
ٱفْتَحَنْ لِي كُنُوزَ نُعْمَاكَ رَبِّي	مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلَنْهُ قَرَارِي
وَٱقْبِضِ ٱلرُّوحَ بِٱلْيَمِينِ وَقَبْرِي	فَٱجْعَلَنْهُ رَوْضًا مِنَ ٱلأَنْوَارِ
يَسِّرَنْ لِي ٱلأَرْزَاقَ مِنْ غَيْرِ جَهْدِ	وَٱجْمَعَنِّي بِصَفْوَةِ ٱلأَخْيَارِ
وَٱشْفِنِي مِنْ سِقَامِ جِسْمِي وَقَلْبِي	أَوْصِلَنْ بِي جَمَاعَةَ ٱلأَبْرَارِ
سَخِّرَنْ لِي أَهْلَ ٱلْجَفَا خَدِّمَنْ لِي	كُلَّ أَهْلِ ٱلصَّلاَحِ وَٱلأَسْرَارِ
فَرِّحَنِّي بِرَحْمَةٍ وَبِفَضْلِ	يَسِّرَنْ لِي إِلَيْكَ رَبِّي فِرَارِي
فِي مَشِيبِي وَفِي سِقَامِي أَعِنِّي	بِٱلْعَطَايَا تُفَاضُ كَٱلأَنْهَارِ

قطعة:٧٣٠٢ ***لَحْنُ ٱلتَّائِبِين*** أبياتها: ٥

رويها:اللام *ليلة الثلاثاء ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٢هـ بالرياضة* بحرها:الطويل

أَدِرْ لِي طَهُورَ ٱلرَّاحِ فِي ٱلْمَشْهَدِ ٱلْعَالِي	فَإِنَّ قَبُولَ ٱلتَّوْبِ غَايَةُ آمَالِي
وَلِي غَنِّ لَحْنَ ٱلتَّائِبِينَ وَرَتِّلَنْ	أَحَادِيثَ أَهْلِ ٱلْحُبِّ حَالَ وِصَالِي
لأَشْهَدَ بِٱلْعَيْنَيْنِ غَيْبًا وَظَاهِرًا	تَجَدُّدَ أُنْسِي رِحْلَتِي إِحْلاَلِي
فَإِنِّي سَأَلْتُ ٱللَّهَ جَلَّ جَلاَلُهُ	تَفَضَّلَ لِي فِي خُطْوَتِي إِجْمَالِي
لِتُشْرِقَ أَنْوَارُ ٱلصِّفَاتِ تُلِيحُ لِي	جَمَالَكَ فِي ٱلأَقْوَالِ وَٱلأَعْمَالِ

قصيدة:٧٣٠٣ ***ضَرَاعَةُ ٱلسَّائِلِين*** أبياتها: ١٠

رويها:التاء *بالرياضة ليلة الأحد ١٥ المحرم ١٣٥٣هـ* بحرها:الطويل

عِنَايَتَكَ ٱللَّهُمَّ فِي شَيْخُوخَتِي ‏ شِفًا مِنْكَ يَاشَافٍ لِسُقْمِي وَشَيْبَتِي
هِدَايَتَكَ ٱللَّهُمَّ فِي ٱلْأَمْرِ كُلِّهِ ‏ وَوُدَّ وَدُودٍ فِي تَقَبُّلِ تَوْبَتِي
جَوَارِحَ جِسْمِي فَٱحْفَظَنْهَا وَوَفِّقَنْ ‏ لِمَا أَنْتَ تَرْضَاهُ ٱلْعُبَيْدَ بِرَأْفَةِ
سَأَلْتُكَ أَسْتَجْدِي ٱلشِّفَا مِنْكَ وَٱلْغِنَىٰ ‏ بِفَضْلِكَ يَامَوْلَايَ فِي كُلِّ دَوْرَةِ
أَمِتْنِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ فِيمَا تُحِبُّهُ ‏ لِأَلْقَاكَ فِي أُنْسٍ وَفِي خَيْرِ حُظْوَةِ
أُوَجِّهُ وَجْهِي ضَارِعًا أَرْتَجِي ٱلرِّضَا ‏ بِأَجْمَلِ إِحْسَانٍ وَخَيْرِ ٱلْعَطِيَّةِ
أَتُوبُ مِنَ ٱلْأَوْزَارِ بَدِّلْ كَبَائِرِي ‏ بِعَفْوٍ وَغُفْرَانٍ وَجَذْبِ ٱلْمَحَبَّةِ
وَمِنْ شَهْوَتِي وَٱلْحَظِّ وَٱلظُّلْمِ وَٱلْهَوَىٰ ‏ أَقِلْنِي وَٱحْفَظْنِي بِعَامِلِ جَذْبَةِ
وَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَفِي شَيْخُوخَتِي ‏ لَقَدْ لَقِسَتْ نَفْسِي تَمِيلُ لِشَهْوَتِي
تُنَازِعُنِي نَفْسِي وَسُقْمِي مُؤْلِمٌ ‏ وَهَاأَنَا مُضْطَرٌّ أَغِثْنِي بِنَجْدَةِ

قطعة:٧٣٠٤

يَقِينُ ٱلْمُذْنِبِينَ

أبياتها: ٤

رويها:الباء *قبيل فجر الخميس ٢٥ رمضان ١٣٤٤هـ* بحرها:الطويل

طَمِعْتُ وَأَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْوَهَّابُ ‏ وَوَافَيْتُ وَٱلْمَوْلَىٰ هُوَ ٱلتَّوَّابُ
تَيَقَّنْتُ أَنِّي ٱلْمُذْنِبُ ٱلظَّالِمُ ٱلَّذِي ‏ أَسَأْتُ إِلَىٰ نَفْسِي وَحَانَ مَتَابُ
وَهَاأَنَا يَامَوْلَايَ تُبْتُ تَقَبَّلَنْ ‏ مَتَابِي يَطِيبُ ٱلْقُرْبُ وَٱلْآدَابُ
إِلَٰهِي فَوَسِّعْ لِي عَطَايَاكَ مِنَّةً ‏ تَمُنُّ بِهَا تُفْتَحْ بِهَا ٱلْأَبْوَابُ

قصيدة:٧٣٠٥

رَحْمَةُ ٱلدَّيَّانِ

أبياتها: ٢٥

رويها:النون *ليلة السبت ٧ جمادى الأولى ١٣٥٠هـ بالرياضة على شاطيء الأسكندرية* بحرها:الطويل

عَفُوٌّ غَفُورٌ أَنْتَ يَارَبِّ بِٱلْجَانِي ... وَمُعْطٍ وَوَهَّابٌ بِأَجْمَلِ إِحْسَانِ
فَعَفْوكَ وَٱلْغُفْرَانَ لِلْمُذْنِبِ ٱلَّذِي ... يُقَارِفُ سُوءَ ٱلْفِعْلِ فِي بُهْتَانِ
وَفَضْلُكَ وَٱلإِحْسَانَ لِلْمُقْبِلِ ٱلَّذِي ... تُوَفِّقُهُ لِلْخَيْرِ وَٱلرِّضْوَانِ
وَتَمْنَحُ مَنْ تَابُوا إِلَيْكَ عِنَايَةً ... مِنَ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّابِ وَٱلرَّحْمَٰنِ
إِذَا أَنَا لَمْ أُذْنِبْ ذُنُوبًا كَثِيرَةً ... عَلَىٰ مَنْ تَتُوبُ بِرَحْمَةِ ٱلدَّيَّانِ
مَعَاصِيَّ تُجْلِي لِي وَحَقِّكَ وُسْعَةً ... مِنَ ٱلْعَفْوِ يَامَوْلَايَ وَٱلْغُفْرَانِ
بِهَا كَسْرُ قَلْبِي فِي خُضُوعٍ وَذِلَّةٍ ... وَفِي ٱلآيِ بُشْرَىٰ لِي مِنَ ٱلْقُرْآنِ
ذُنُوبِيَ يَامَوْلَايَ لَوْلَا تَحَقُّقِي ... بِأَنَّكَ تُعْطِي ٱلْفَضْلَ بِٱلإِحْسَانِ
يَئِسْتُ وَلَٰكِنِّي وَحَقِّكَ وَاثِقٌ ... بِوُسْعَةِ رَحْمَانٍ وَرَحْمَةِ مَنَّانِ
لَقَدْ طَمْأَنَتْ قَلْبِي وَحَقِّكَ آيَةٌ ... بِـ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ مِنْ رَحْمَةِ ٱلدَّيَّانِ
أَقِمْنِي مَقَامَ ٱلْمُجْتَبَيْنَ تَوَلَّنِي ... وَلَايَةَ أَهْلِ ٱلْكَشْفِ عَيْنَ عِيَانِ
أَيَارَبِّ وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلنَّاسِ مِنْ هَوًى ... وَمِنْ فِتْنَةٍ مِنْ مُوجِبِ ٱلنِّيرَانِ
أَيَارَبِّ وَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلشَّرِّ أَهْلِهِ ... أَيَارَبِّ فَرِّجْنِي بِفَضْلِ حَنَانِ
أَيَارَبِّ وَٱصْحَبْنِي بِحِلِّي وَرِحْلَتِي ... بِحِفْظِ حَفِيظٍ مُنْعِمٍ حَنَّانِ
أَيَارَبِّ وَفِّ ٱلدَّيْنَ وَسِّعْ عَطَاءَنَا ... أَغِثْنِي غِيَاثَ ٱلْعَائِذِ ٱلْوَلْهَانِ
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلَامِ وَٱلْقَبْرَ فَٱجْعَلَنْ ... رِيَاضَ أَمَانٍ مِنْ جَمَالِ جِنَانِ
وَيَوْمَ ٱللِّقَا فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلَنْ ... مَقَرِّيَ فِي أُنْسٍ وَفِي رِضْوَانِ
مَعَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ فِي حُظْوَةِ ٱلصَّفَا ... أُوَانَسُ فِي رَوْحٍ وَفِي رَيْحَانِ
أَيَارَبِّ جَدِّدْ سُنَّةَ ٱلْمُصْطَفَى ٱهْدِنَا ... وَأَظْهِرْ بِنَا سِرًّا مِنَ ٱلْفُرْقَانِ
أَيَارَبِّ إِيطَالْيَا فَمَزِّقْ جُمُوعَهُمْ ... وَأَهْلِكْ بَنِي ٱلإِفْرِنْجِ بِٱلأَحْزَانِ
أَيَارَبِّ أُورُبَّا ٱسْلُبْنَهَا زَخَارِفًا ... وَأَمْهِلْتَهُمْ فَرِّقْ بَنِي ٱلصُّلْبَانِ
لَقَدْ أَفْسَدُوا فِي ٱلأَرْضِ ظُلْمًا بِبَغْيِهِمْ ... فَأَلْقِيهِمُو فِي هُوَّةِ ٱلْخُسْرَانِ
أَيَارَبِّ وَٱجْمَعْنَا عَلَيْكَ بِجَذْبَةٍ ... بِحُبِّكَ فِي شَوْقٍ وَفِي إِيقَانِ

أَيَـارَبِّ سَــخِّرْ لِــي ٱلْعَــوَالِمَ كُلَّهَــا	وَوَفِّــقْ إِلَـــٰهِي ٱلْعَبْـــدَ لِلشُّـــكْرَانِ
وَصَـلِّ عَلَــى ٱلْفَــرْدِ ٱلْمُــرَادِ مُحَمَّــدٍ	صَــلَاةً بِهَــا نُعْطَــىٰ رِضَــا ٱلرَّحْمَـــٰنِ

قصيدة:٧٣٠٦ *لَمْ تُيْئِسنِّي ذُنُوبِي* أبياتها: ١٣

رويها:اللام *٢٨ ذي الحجة ١٣٥٢هـ بالرياضة بمصر* بحرها:الخفيف

ٱجْعَـلِ ٱلْوَجْـهَ ظَـاهِرًا بِٱلْجَمَـال	كَــيْ أَرَاهُ مُنَزَّهًــا فِــي وِصَــالِي
لِــي تَجَــلَّ بِٱسْــمِ ٱلْعَفُــوِّ غَفُــور	قَابِــلِ ٱلتَّــوْبِ حَقِّقَــنْ آمَــالِي
وَٱحْفَظَنْ لِـي جَـوَارِحِي فِـي حُصُـونٍ	مِــنْ حُصُــونِ ٱلْقُــرْآنِ فِــي إِقْبَــال
فِي سِـقَامِي شَـيْخُوخَتِي أَنْـتَ حَسْـبِي	يَـــاوَلِيِّي عَلَيْـــكَ ثُـــمَّ ٱتِّكَـــالِي
قَـدْ دَعَتْنِــي أَمَّــارَتِي لِلْمَعَاصِــي	وَيَقِينِــي ٱلْغُفْــرَانُ هَــبْ لِــي سُـؤَالِي
وَفِّقَنِّــي حَتَّــىٰ أَنَــالَ ٱلْمَرَاضِــي	هَــبْ لِــيَ ٱلْفَضْــلَ مِــنْ وَلِــيٍّ وَال
وَٱجْــذِبَنِّي إِلَيْــكَ جَذْبَــةَ حُــبٍّ	وَاجِهَنِّــي بِٱلْوَجْــهِ فِــي كُــلِّ حَــال
يَاإِلَــٰهِي ٱلــذُّنُوبُ لَــمْ تُيْئِسَــنِّي	حَيْــثُ أَنْــتَ ٱلْغَفَّــارُ عَفْــوًا عَــال
ٱرْضَ عَنِّــي يَــوْمَ ٱللِّقَــا أَنْزِلَنِّــي	مَقْعَــدَ ٱلصِّــدْقِ وَٱجْعَلَنْــهُ مَــآلِي
بِجِــوَارِ ٱلْحَبِيــبِ خَيْــرِ رَسُــول	فَصِّــلَنْ سَــيِّدِي بِــهِ إِجْمَــالِي
وَٱحْفَظَنِّــي بِٱلْكَشْــفِ لَا تَشْــغَلَنِّي	فَجَمِيــعُ ٱلْعُلُــومِ ظِــلُّ ٱلْمِثَــال
أَشْــهِدَنِّي عَــيْنَ ٱلْــيَقِينِ لِيُمْحَــىٰ	ثُــمَّ لَبْسِــي رُسُــومُ كَــوْنِ ٱلــزَّوَال
وَأَرَى ٱلْحَــقَّ ظَــاهِرًا بِــٱلتَّجَلِّي	وَسِّــعِ ٱلْخَيْــرَ لِــي لِكُــلِّ ٱلآل

قصيدة:٧٣٠٧ *ٱلْمَغْفِرَةُ بِٱلإِحْسَانِ* أبياتها: ١٦

رويها:الباء *خلوة الاثنين ٢٢ ذي الحجة ١٣٥١هـ* بحرها:الطويل

وَهَبْــتَ فَأَيِّــدْنِي بِــرُوحٍ مِــنَ ٱلْغَيْــبِ	فَإِنِّي خَطَّــاءٌ وَقَــدْ تُبْــتُ مِــنْ ذَنْبِــي

مَنَنْتَ عَلَى ٱلْخَطَّاءِ رَبِّي بِرِفْعَةٍ	أَيَارَبِّ فَٱجْعَلْهَا تُعِينُ عَلَى ٱلْقُرْبِ
أَنَلْتَ ٱلْفَتَى ٱلْخَطَّاءَ مَا لَسْتُ أَهْلَهُ	أَيَارَبِّ فَٱجْعَلْهُ مُعِينًا عَلَى ٱلتَّوْبِ
أُخَالِفُ رَبِّي وَهْوَ جَلَّ يُنِيلُنِي	عَطَايَاهُ بِٱلْإِحْسَانِ مِنْ غَيْرِ مَا كَسْبِ
عَجِيبٌ أَنَا ٱلْعَبْدُ ٱلْمُسِيءُ وَخَالِقِي	هُوَ ٱللَّهُ بِٱلْإِحْسَانِ يَغْفِرُ بِٱلْجَذْبِ
يُقَرِّبُنِي فَضْلًا إِلَيْهِ وَإِنَّنِي	ظَلُومٌ جَهُولٌ فِي ٱلْغَوَايَةِ وَٱلْحَجْبِ
أَعِذْنِي مِنْ ظُلْمِي وَجَهْلِي وَغَفْلَتِي	وَبِٱلْفَضْلِ وَفِّقْنِي أَفِرُّ إِلَىٰ رَبِّي
فَطَبْعِي خَبِيثٌ وَٱلْجَوَارِحُ جُنْدُهُ	وَقَدْ أَوْقَعَتْنِي فِي ٱلْخَطَايَا وَفِي ٱلْحَرْبِ
أَقِمْنِي فِيمَا أَنْتَ تَرْضَاهُ مُقْبِلًا	عَلَىٰ مَا يُحِبُّ ٱللَّهُ مِنْ مَنْهَجِ ٱلصَّحْبِ
وَبَدِّلْ خَطَايَا ٱلْعَبْدِ بِٱلْعَفْوِ سَيِّدِي	لِيَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ يُشْرِقُ لِي صَوْبِي
أَنَبْتُ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَإِنَابَتِي	لِأُسْقَىٰ طَهُورًا فِي صَفَا حُظْوَةِ ٱلشُّرْبِ
أَيَارَبِّ جَدِّدْ بِي ٱلْمَنَاهِجَ وَٱهْدِنِي	صِرَاطَكَ وَٱفْتَحْ لِي ٱلْكُنُوزَ بِلَا سَلْبِ
وَهَبْ لِي وَلِلْأَوْلَادِ فَضْلَكَ وَاسِعًا	بِدُنْيَايَ وَٱلْأُخْرَىٰ بِفَضْلِكَ يَارَبِّ
وَعَبْدُكَ لَمْ تُيْئِسْهُ سُوءُ كَبَائِرِي	لَقَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَقَدْ كَسَّرَتْ قَلْبِي
لِأَنَّ يَقِينِي ٱلْحَقَّ أَنَّكَ قَادِرٌ	غَفُورٌ مُرِيدٌ قَابِلٌ تَوْبَةَ ٱلصَّبِّ
تَوَسَّلْتُ بِٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ	حَبِيبِكَ فَرْدِ ٱلذَّاتِ فَٱقْبَلْ بِهِ تَوْبِي

قصيدة:٧٣٠٨ — ***بَسْطُ ٱلْعَطَايَا*** — أبياتها: ١٢

رويها:الميم* قبل صلاة الجمعة ٦ شوال ١٣٥٣هـ بمسجد الست مسكه بمصر* بحرها:الطويل

أَعِذْنِي بِوَجْهِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَآثَامِي	وَمِنْ غَفْلَتِي مِنْ حَجْبَةِ آلَامِي
عَلِمْتُ وَنَفْسِي فِي جَفًا بَلْ وَغَفْلَةٍ	وَقَدْ صِرْتُ فِي شَيْبِي وَفِي أَسْقَامِي
أَغِثْنِي إِلَٰهِي بِٱلْهِدَايَةِ وَٱهْدِنِي	صِرَاطَكَ وَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلْأَوْهَامِ
أَغِثْنِي بِتَوْفِيقٍ هُدًى وَوِلَايَةٍ	أَكُونُ بِهَا ٱلتَّوَّابَ فِي ٱسْتِسْلَامِ

أَجِرْني إِلَهي وَٱفْتَحَنْ كَنْزَ وُسْعَةٍ	لِعَبْدِكَ وَٱلْأَوْلَادِ نَيْلَ مَرامِي
أَقِمْني فِيمَا قَدْ تُحِبُّ وَتَرْتَضِي	أَمِتْني مَحْبوبًا عَلَى ٱلإِسْلَامِ
وَأَيِّدْني بِٱلرُّوحِ وَسِّعْ لِيَ ٱلْعَطَا	أَيَارَبِّ فِي سَيْرِي وَحَالَ مُقَامِي
وَأَمَّارَتي زَكِّي بِوُدِّكَ وَٱبْسطَنْ	عَطَايَاكَ يَامَوْلَايَ بِٱلإِكْرَامِ
أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللَّهِ مِنْ أَمَّارَتِي	أَعُوذُ بِغَفَّارٍ وَبِٱلْعَلَّامِ
وَفِي ٱلْحَلِّ أَكْرِمْني وَفِي حَالِ رِحْلَتِي	وَفِي صَحْوَتي يَاسَيِّدِي وَمَنَامِي
وَصَدْرِي فَٱشْرَحْهُ وَأَمْرِي يَسِّرَنْ	بِنُورِ يَقِينٍ قَدْ يُزِيلُ ظَلَامِي
بِجاهِ ٱلْمُرَجَّى ٱلْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ مُرْسَلٍ	وَبِٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ وَٱلْأَعْلَامِ

أَيَادِي ٱلْوَهَّاب

قطعة:٧٣٠٩ — أبياتها: ٤

رويها:الياء — *بالحضرة ليلة الخميس ١٨ رمضان ١٣٤٤هـ* — بحرها:الطويل

تَجَلَّ بِوَهَّابٍ مُجِيبَ دُعَائِيَا	وَهَبْ لِي أَيَاوَهَّابُ مِنْكَ ٱلْأَيَادِيَا
تَنَزَّلْ بِتَوَّابٍ عَفُوٍّ إِلَٰهَنَا	وَأَشْهِدْ عُيُونَ ٱلرُّوحِ رَبِّ ٱلْمَعَانِيَا
تَقَرَّبْ بِتَوَّابٍ كَرِيمٍ وَمُنْعِمٍ	وَأَظْهِرْ جَمَالَ ٱلْوَجْهِ رَبِّ أَمَامِيَا
تَفَضَّلْ عَلَى ٱلْمُضْطَرِّ بِٱلْفَضْلِ وَاسِعًا	لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْغَيْبِ صَوْبِي عَالِيَا

شُهُودُ ٱلْمُوقِنِينَ

قصيدة:٧٣١٠ — أبياتها: ١٣

رويها:اللام — *بالرياضة ٧ ذي الحجة ١٣٤٩هـ بمصر* — بحرها:الطويل

تَنَزَّلْ بِتَوَّابٍ غَفُورٍ هَبِ ٱلْفَضْلَا	عَمِيمًا بِهِ نُعْطَى ٱلْوَلَايَةَ وَٱلْوَصْلَا
تَجَلَّ بِشَافٍ مُنْعِمٍ هَبْ لَنَا ٱلرِّضَا	بِدُنْيَا وَأُخْرَىٰ وَسِّعَنْ سَيِّدِي ٱلنَّيْلَا
أَنِلْنَا شُهُودَ ٱلْمُوقِنِينَ تَوَلَّنَا	وَلَايَةَ مَحْبُوبٍ بِهَا نُمْنَحُ ٱلطَّوْلَا

وَعَــنْ كُــلِّ خِــبٍّ أَغْنِنَــا يَاإِلَــٰهَنَا ... وَوَسِّعْ لَنَــا ٱلْأَرْزَاقَ يَسِّــرْ لَنَــا ٱلسُّــؤْلَا
أَمِتْنَا عَلَــى ٱلْإِسْــلَامِ وَٱجْعَــلْ قُبُورَنَــا ... رِيَــاضَ جِنَــانٍ وَٱلْجَمَــالُ بِهَــا يُــولَىٰ
أَعِنِّــي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِــي أَحِبَّتِــي ... بِمَــا أَنْــتَ أَهْــلٌ يَــاوَلِيِّي وَيَــامَوْلَىٰ
وَلِلْبِــرِّ وَفِّقْنَــا أَقِمْنَــا إِقَامَــةً ... بِهَا نُمْنَحُ ٱلرِّضْــوَانَ وَٱلْعَفْــوَ وَٱلْفَضْــلَا
جِوَارَ ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرْتَجَــىٰ خَيْــرِ مُرْسَــلٍ ... عَلَىٰ ذَاتِــهِ ٱللَّــهُ ٱلْعَلِــيُّ لَقَــدْ صَــلَّىٰ
نَبِيِّ ٱلْهُــدَى ٱلْمَبْعُــوثِ لِلنَّــاسِ رَحْمَــةً ... وَمَنْ بِجَمِيــعِ ٱلْمُسْــلِمِينَ نَعَــمْ أَوْلَــىٰ
بِجَاهِــكَ يَــاخَيْرَ ٱلنَّبِــيِّينَ أَرْتَجِــي ... مِنَ ٱللَّهِ فَضْــلًا قَــدْ يَــدُومُ فَــلَا أُقْلَــىٰ
وَسِــيلَتُنَا لِلَّــهِ أَنْــتَ تَشْــفَعَنْ ... لَنَا عِنْدَ رَبِّ ٱلْعَرْشِ كَيْ نَشْــهَدَ ٱلْمَجْلَــىٰ
فَإِنَّــكَ مَقْبُــولُ ٱلشَّــفَاعَةِ سَــيِّدِي ... لَدَى ٱللَّهِ نَصُّ ٱلْآيِ قَــدْ شَــرَحَتْ قَــوْلَا
﴿وَلَــوْ أَنَّهُــمْ﴾ آيُ ٱلْكِتَــابِ مُبِينَــةً ... لَنَا ٱسْتَغْفِرَنْ يَاسَــيِّدِي نُمْــنَحِ ٱلْوَصْــلَا

قطعة:٧٣١١ — *ٱضْطِرَارُ ٱلْعَبِيدِ* — أبياتها: ٣

رويها:الراء*١٥ رمضان ١٣٥١هـ ذاكرا اللــه عفو تواب... اللــه عفو كريم*بحرها:الطويل

أَنَــا ٱلْعَبْــدُ خَطَّــاءٌ وَأَنْــتَ غَفُــورُ ... أَنَــا ٱلْعَبْــدُ مُضْــطَرٌّ وَأَنْــتَ ٱلنُّــورُ
سَقِيمٌ وَفِي شَــيْخُوخَتِي فَــٱمْحُ حَــوْبَتِي ... وَبِٱلْفَضْــلِ فَرِّحْنِــي أَيَــادِيهُورُ
بِأَسْــمَائِكَ ٱلْحُسْــنَىٰ تَجَــلَّ وَعُمَّنَــا ... لِيَظْهَــرَ غَيْــبُ ٱلْغَيْــبِ وَٱلْمَــأْثُورُ

قصيدة:٧٣١٢ — *ٱضْطِرَارُ ٱلسَّائِلِينَ* — أبياتها: ٧

رويها:الباء *السبت ٤ ربيع الآخر ١٣٥١هـ على الشاطيء بالأسكندرية* بحرها:البسيط

سَلْ بِٱضْطِرَارٍ مُجِيبَ ٱلسُّــؤْلِ بِٱلْقَلْــبِ ... يَاغَافِرَ ٱلــذَّنْبِ فَٱقْبَــلْ سَــيِّدِي تَــوْبِي
شَيْخُوخَتِي سَــيِّدِي وَٱلسُّــقْمَ فَــٱرْحَمْنِي ... تَــوَلَّنِي وَتَــوَلَّ ٱلْآلَ فِــي شَــيْبِي

إِنِّـــي سَـــأَلْتُكَ مُضْـــطَرًّا فَأَيِّـــدْنِي	بِـــٱلرُّوحِ مِنْـــكَ وَبِٱلإِحْسَـــانِ وَٱلْحُـــبِّ
أَنْتَ ٱلْغَفُـورُ كَرِيــمُ ٱلْعَفْـوِ جَمِّلْنِـي	بِمَـــا تُحِـــبُّ أَنِلْنِـي صَـوْلَةَ ٱلْجَـذْبِ
أَنْـتَ ٱلْـوَلِيُّ وَكِيلِـي عَمِّـرَنْ قَلْبِـي	بِـــٱلنُّورِ حَـــقَّ يَقِـينٍ وَٱظْهَـرَنْ صَـوْبِي
أَشْـهِدْ عُيُـونِي تَسْـخِيرَ ٱلْعَـوَالِمِ لِـي	حَيْثُ ٱضْطِرَارِي أَرَانِي خَـالِقِي حَسْـبِي
يَسِّــرْ لِــيَ ٱلْخَيْــرَ لِــلأَوْلادِ وَفِّقْنَــا	لِمَـــا تُحِـــبُّ وَكُـــلَّ ٱلآلِ وَٱلصَّـــحْبِ

قصيدة:٧٣١٣

تَبَتُّلُ ٱلْمُضْطَرِّينَ

أبياتها: ٩

رويها:الباء | *الاثنين ١١ ذي القعدة ١٣٤٤هـ* | بحرها:الطويل

تَبَتَّلْـــتُ مُضْـــطَرًّا إِلَـــى ٱللَّـــهِ تَائِبَـــا	وَأَقْبَلْـــتُ فِـــي نَيْـــلِ ٱلْعَوَاطِـــفِ رَاغِبَـــا
سَأَلْتُ مُجِيبًا وَاسِـعَ ٱلْفَضْـلِ وَٱلرِّضَـا	وَحُبًّـــا بِـــهِ أَحْيَـــا لِرَبِّـــي مُرَاقِبَـــا
سَـــأَلْتُ وَقَلْبِـــي مُطْمَـــئِنٌّ بِـــأَنَّنِي	مُنِحْتُ ٱلصَّـــفَا ٱلرِّضْـــوَانَ قَلْبًـــا وَقَالَبَـــا
تَوَجَّهْتُ أَرْجُو ٱلْقُرْبَ وَٱلْحُـبَّ وَٱلْعَطَـا	شَهِدْتُ ٱلْمُعِـينَ ٱلْحَـقَّ لِلْعَبْـدِ جَاذِبَـا
لَكَ ٱلْحَمْـدُ أَعْطَيْـتَ ٱلسَّـؤُولَ مُـرَادَهُ	وَأَوْلَيْتَـــهُ ٱلْحُسْـــنَىٰ وَأَيَّـــدْتَ جَانِبَـــا
لَكَ ٱلشُّكْرُ فَٱمْنَحْ لِـي كُنُـوزَكَ سَـيِّدِي	وَبَـــيِّنْ بِـــيَ ٱلْمِنْهَـــاجَ وَضِّـــحْ مَشَـــارِبَا
وَفَوْقَ ٱلصِّـرَاطِ ٱلْحَـقِّ خُـذْنِي مُؤَيِّـدًا	لأَشْـــهَدَ سِـــرَّ ٱلآيِ مَـــا كَـــانَ غَائِبَـــا
وَسِيلَتِيَ ٱلْمُخْتَـارُ جَـدِّدْ بِـيَ ٱلْهُـدَىٰ	وَأَصْلِحْ بَنِـي ٱلإِسْـلامِ أَعْـطِ ٱلرَّغَائِبَـا
أَيَارَبِّ وَٱجْمَعْنَا عَلَى ٱلْحَـقِّ هَـبْ لَنَـا	بِفَضْـــلِكَ وَٱلإِحْسَـــانِ خَيْـــرًا مَوَاهِبَـــا

قصيدة:٧٣١٤

نَيْلُ ٱلْقَبُولِ

أبياتها: ٢٥

رويها:الراء | *ليلة الأحد ١٠صفر ١٣٣٣هـ* | بحرها:الكامل

ٱلْعَبْـــدُ يَضْـــرَعُ لِلْمُجِيـــبِ ٱلْقَـــادِرِ	يَسْـعَىٰ إِلَـى ٱلـرَّبِّ ٱلـرَّءُوفِ ٱلْغَـافِرِ

يَدْعُو مُجِيبًا لِلدُّعَاءِ وَسَامِعًا	يَرْجُو ٱلْقَبُولَ مِنَ ٱلْقَرِيبِ ٱلْحَاضِرِ
حَالَ ٱضْطِرَارِي قَدْ أُنَادِي مُوقِنًا	أَنَّ ٱلْقَوِيَّ عَلَى ٱلْأَعَادِي نَاصِرِي
أَدْعُوهُ مُبْتَهِلاً أَعُوذُ بِوَجْهِهِ	مِنْ فِتْنَةٍ تُعْمِي وَشَرِّ ٱلْكَافِرِ
لَا يَمْنَعَنِّي ٱلذَّنْبُ مِنْ أَنْ أَسْأَلَنْ	رَبِّي مِنَ ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْوَافِرِ
تُبْنَا وَأَقْبَلْنَا تَقَبَّلْ تَوْبَنَا	يَادَافِعُ ٱدْفَعْ كَيْدَ بَاغٍ فَاجِرِ
حَصِّنْ بِحِفْظِكَ يَاإِلَٰهِي جَمْعَنَا	فِي كُلِّ أَرْضٍ بِٱلْجَمَالِ ٱلزَّاهِرِ
وَأَرِحْ قُلُوبَ ٱلْمُسْلِمِينَ مِنَ ٱلْعَنَا	إِنِّي سَأَلْتُ بِكُلِّ قَلْبٍ طَاهِرِ
فِي حَالِ ذُلِّي وَٱضْطِرَارِي سَيِّدِي	أَرْجُو سَلَامَتَنَا بِفَضْلِ ٱلْقَادِرِ
ٱدْفَعْ أَذَى ٱلْكُفَّارِ عَنَّا مِنَّةً	وَٱرْمِيهِمُو بِجَلَالِ مَقْتٍ قَاهِرِ
وَأَعِزَّنِي وَٱلْمُسْلِمِينَ تَوَلَّنَا	بِمَعَزَّةٍ وَكَرَامَةٍ وَمَفَاخِرِ
ٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْفَضْلِ رَبِّي أَعْطِنَا	عِزًّا بِذُلِّ مُعَانِدٍ وَمُكَابِرِ
أَشْغِلْ عِدَانَا سَيِّدِي بِمَصَائِبِ	تُلْهِيهِمُو عَنَّا بِسَيْفٍ بَاتِرِ
مَزِّقْ جُمُوعَهُمُو بِنَارِ أَصْلِهِمْ	فِيهَا وَأَوْقِعْهُمْ بِجُرْفٍ هَائِرِ
ٱنْظُرْ لِحِزْبِكَ يَاإِلَٰهِي نَظْرَةً	تُحْيِيهِمُو بِجَمَالِ وُدٍّ بَاهِرِ
جَدِّدْ عُرَى ٱلْإِيمَانِ وَٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلْـ	ـفِتَنِ ٱلْمُضِلَّةِ مِنْ أَذِيَّةِ خَاسِرِ
أَغْنِ عَنِ ٱلْأَغْيَارِ عَبْدَكَ وَٱجْعَلَنْ	نُورًا يُجَمِّلُ بَاطِنِي مَعَ ظَاهِرِي
إِنِّي ٱبْتَهَلْتُ وَبِٱضْطِرَارِي أَرْتَجِي	نَيْلَ ٱلْقَبُولِ مِنَ ٱلْمُجِيبِ ٱلْقَادِرِ
أَحْيِ ٱلْمَعَالِمَ جَدِّدَنْ نَهْجَ ٱلْهُدَىٰ	نَعِّمْ بِوَجْهِكَ نَاظِرِي وَسَرَائِرِي
أَدْعُوكَ بِٱلْقُرْآنِ وَٱلْآيِ ٱلَّتِي	لَاحَتْ لِعَيْنِ قُلُوبِنَا كَسَوَافِرِ
بِٱلسَّيِّدِ ٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ وَآلِهِ	وَٱلتَّابِعِينَ وَبِٱللِّسَانِ ٱلذَّاكِرِ
فَرِّجْ كُرُوبَ ٱلْمُسْلِمِينَ تَوَلَّنَا	بِوِلَايَةٍ تَبْقَىٰ لِدَهْرٍ دَاهِرِ
أَعْطِ لَنَا ٱلْمَجْدَ ٱلَّذِي أَوْلَيْتَهُ	أَسْلَافَنَا كَرَمًا بِفَضْلِ ٱلْقَادِرِ

إِنَّــــا تَوَسَّــــلْنَا إِلَيْـــكَ إِلَــــٰهَنَا ... بِٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَبِآلِـــهِ وَٱلنَّاصِـــرِ
صَـــلِّ عَلَيْـــهِ إِلَــٰهَنَا وَتَوَلَّنَـــا ... بِحَنَانَـــةٍ وَعِنَايَـــةٍ وَبَشَـــائِرِ

قصيدة:٧٣١٥ *رَجَاءُ ٱلضَّارِعِ ٱلْعَانِي* أبياتها: ١٠

رويها:النون *بالرياضة ليلة السبت ١٩ ذي القعدة ١٣٥٣هـ* بحرها:البسيط

أَرْجُو ٱلْمَتَابَ فَهَـبْ لِـي تَوْبَـةَ ٱلْعَـانِي ... فَـإِنَّ ذَنْبِـي بَعْـدَ ٱلشَّـيْبِ أَضْنَـانِي
وَزَكِّ نَفْسِـــي وَطَهِّرْهَــا وَأَدِّبْهَــا ... وَجَـدِّدَنْ لِـيَ أَسْـرَارِي بِإِيـمَانِي
وَاجِهْ بِوَجْهِـكَ وَجْهِـي آنِسَـنْ قَلْبِـي ... بِٱلنُّورِ يُشْـرِقُ فِـي شَـوْقِي وَتَحْنَـانِي
تَجَـلَّ بِٱسْـمِ غَفُـورٍ يَسِّـرَنْ أَمْـرِي ... حَتَّـىٰ أَرَى ٱلْغَيْـبَ مَشْـهُودًا بِأَرْكَـانِي
وَفُـكَّ رَمْـزِيَ حَتَّـىٰ يَتَّضِـحْ كَنْـزِي ... عَـنِ ٱلْمَعَـانِي قَـدْ يُجْلَـىٰ لِإِنْسَـانِ
وَٱفْتَحْ عُيُونَ ٱلسُّوَيْدَا كَيْ تَرَى ٱلْمَجْلَـىٰ ... تُبِـيحُ لِـي سِـرَّ أَكْـوَانِي وَإِمْكَـانِي
وَجَمِّلَنِّـي بِـأَخْلَاقٍ بِهَـا أَرْقَـىٰ ... إِلَـىٰ جَنَابِـكَ فِـي حُـورٍ وَوِلْـدَانِ
مَـوْلَايَ أَسْـمِعْنِي خَيْـرًا وَأَشْـهِدْنِي ... خَيْـرًا وَطَهِّرْنِـي مِـنْ كُـلِّ أَدْرَانِـي
سِنَّ ٱلْكُهُولَةِ فِي شَـيْبِي وَفِـي سُـقْمِي ... تَجَلَّ وَٱشْـفِ سِـقَامَ ٱلضَّـارِعِ ٱلْعَـانِي
وَوَدِّنِـي مِنْـكَ بِٱلْأَلْطَـافِ آنِسْـنِي ... فِي مَقْعَدِ ٱلصِّـدْقِ بُشْـرَىٰ آيِ قُـرْآنِ

قصيدة:٢٢٢ *مِنَ ٱلْمَضْنُونِ ٱلشُّكْرِ وَٱلْحَمْدِ* أبياتها: ١٠

رويها:الراء *الاثنين ١٦ شعبان ١٣٥٢هـ بالرياضة بمنتزه الفيوم* بحرها:البسيط

فِي نِعْمَةِ ٱلْجِسْمِ عَجْزِي ثَمَّ عَنْ شُـكْرِي ... قَدْ صَحَّ لِي بَعْـدَ بُرْهَـانٍ مِـنَ ٱلْخُبْـرِ
شُكْرِي لَـهُ نِعْمَـةٌ مِنْـهُ بِهَـا رُوحِـي ... قَـدْ طَـالَبَتْنِي بِتَمْجِيـدٍ عَلَـى ٱلشُّـكْرِ

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مُولِي ٱلْبِرِّ وَٱلنُّعْمَىٰ — مِنْهُ لَهُ حَيْثُ عَجْزِي مُقْتَضَىٰ قَدْرِي
لَمْ أُحْصِ نُعْمَاكَ عَدًّا كَيْفَ أَشْكُرُهَا؟! — أَنْتَ ٱلشَّكُورُ فَزِدْنِي نَعْمَةَ ٱلْخَيْرِ
أَوْلَيْتَنِي ٱلنِّعَمَ ٱلْعُظْمَىٰ فَجَدِّدْ لِي — مَزِيدَهَا سَيِّدِي فِي ٱلْحِلِّ وَٱلسَّيْرِ
أَعْصِي فَتَمْنَحُنِي عَفْوًا وَعَافِيَةً — أَعِيبُ تَسْتُرُ عَيْبِي مِنْكَ بِٱلسِّتْرِ
أُسِيءُ تُحْسِنُ يَامَوْلَايَ تَغْفِرُ لِي — تُنِيلُنِي مِنْكَ خَيْرَ ٱلْجُودِ وَٱلْغَفْرِ
مَوْلَايَ وَفِّقْنِي وَٱلْقَلْبَ عَمِّرْهُ — بِٱلْحُبِّ وَٱشْرَحْ لِي يَاسَيِّدِي صَدْرِي
جَهِلْتُ عَلِّمْنِي مَا لَمْ أَكُنْ قَبْلاً — عَلِمْتُهُ لَمْ أَكُنْ يَاسَيِّدِي أَدْرِي
إِلَيْكَ فَٱجْذِبْنِي بَلْ مِنْكَ قَرِّبْنِي — هَبْ لِي ٱلْعَطَايَا وَيَسِّرْ سَيِّدِي أَمْرِي

قصيدة:٢٢٣ *ضِيَاءُ شُمُوسِ مَعَانِي ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلشُّكْرِ* أبياتها:٩

رويها:اللام *بالرياضة الجمعة ٢٦ شعبان ١٣٥٢هـ بالقاهرة* بحرها:البسيط

عَجْزِي عَنِ ٱلشُّكْرِ شُكْرُ ٱللَّهِ بِٱلْحَالِ — فَإِنَّ قَوْلِي وَفِعْلِي دُونَ آمَالِي
لَمْ يُحْصِ نُعْمَاكَ عَقْلِي بَلْ وَلَا رُوحِي — جَلَّتْ عَنِ ٱلْحَصْرِ عَنْ تَفْصِيلِ إِجْمَالِ
وَٱلرُّوحُ مِنْكَ وَأَنْفَاسُ ٱلنَّفَائِسِ بَلْ — مُحِيطُ عَرْشِكَ لِي مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَالِي
وَٱلْقَوْلُ وَٱلْفِعْلُ إِحْسَانٌ تَمُنُّ بِهِ — وَمَنْ أَنَا ٱلْعَبْدُ هَبْ لِي ٱلْخَيْرَ لِلْآلِ
كُلُّ ٱلْعَوَالِمِ فِي عَجْزٍ فَأَشْهِدْنَا — جَمَالَ وَجْهِكَ فِي جَذْبٍ وَإِقْبَالِ
مَوْلَايَ أَنْعَمْتَ فَرِّحْنَا بِفَضْلِكَ فِي — دُنْيَا وَآنِسْنِي حِلِّي وَتَرْحَالِي
وَرَضِّنِي عَنْكَ فِي يَوْمِ ٱللِّقَا حَتَّىٰ — أُجَاوِرَ ٱلْمُصْطَفَىٰ فَضْلاً لِسَائِلِ
هَبْ لِي ٱلْمَزِيدَ جَمَالاً مِنْكَ عَمِّمْهُ — يَوْمَ ٱللِّقَا سَيِّدِي يَسِّرْهُ فِي ٱلْحَالِ
بِهِ أَعِنِّي عَلَىٰ نَيْلِ ٱلرِّضَا ٱلزُّلْفَىٰ — وَٱلْحُبِّ مِنْكَ مُجِيبَ ٱلسُّؤْلِ تَسْآلِي

قصيدة:٢٢٤ *ٱلشُّكْرُ عَلَى ٱلنَّعْمَاءِ* أبياتها: ١٠

رويها:الراء * قبل صلاة الجمعة ٢٧ شعبان ١٣٥٢هـ بالمسجد بمصر* بحرها:الطويل

أُعِدْتُ إِلَىٰ ضَعْفِي أَعِنِّي عَلَى ٱلشُّكْرِ
أَغِثْ ضَارِعًا مَوْلَايَ فِي حَالِ مُضْطَرِّ

فَإِنَّ عَطَايَاكَ ٱلَّتِي قَدْ وَهَبْتَهَا
بِإِحْسَانِكَ ٱللَّٰهُمَّ قَدْ شَرَحَتْ صَدْرِي

فَشَيْخُوخَتِي وَٱلسُّقْمُ مَوْلَايَ حَتَّمَا
عَلَيَّ ٱلرِّضَا عَنْ مَانِحِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْخَيْرِ

عَلَيَّ نَعَمْ أَوْلَيْتَهَا بِعِنَايَةٍ
لَكَ ٱلشُّكْرُ فِي حِلِّي إِلَٰهِي وَفِي سَيْرِي

إِلَىٰ بَيْتِ رَبِّي قَدْ أَتَيْتُ مُسَارِعًا
وَشَيْخُوخَتِي وَٱلسُّقْمُ مِنْ مُوجِبِ ٱلْعُذْرِ

أَعَنْتَ بِإِحْسَانٍ فَجِئْتُ مُسَارِعًا
وَمِثْلِي لَا يَقْوَىٰ بِغَيْرِ عَطَا ٱلْبَرِّ

لَكَ ٱلْحَمْدُ أَوْلَيْتَ ٱلْجَمَالَ حَنَانَةً
وَأَوْلَيْتَنِي خَيْرًا بِهِ رِفْعَةُ ٱلْقَدْرِ

فَهَبْ لِي ٱلشِّفَا جَدِّدْ لِيَ ٱلْفَضْلَ سَيِّدِي
أَقِمْنِي مَحْبُوبًا لِذَاتِكَ بِٱلْغَفْرِ

لِمَا أَنْتَ تَرْضَىٰ وَفِّقِ ٱلْعَبْدَ وَٱهْدِهِ
صِرَاطَكَ جَمِّلْنِي بِعَطْفِكَ وَٱلسِّتْرِ

وَطَهِّرْ إِلَٰهِي هَيْكَلِي مِنْ جَفًا خَنَى
وَمِنْ سُوءِ أَعْمَالِي وَحَالِي وَمِنْ شَرِّي

قصيدة:٢٢٥ — *ٱلْعَجْزُ عَنِ ٱلشُّكْرِ شُكْرٌ* — أبياتها:١٨

رويها:اللام — *الخميس ١٣ رجب ١٣٥٢هـ بالرياضة ببور توفيق* بحرها:البسيط

نُعْمَاكَ عَنْ حَصْرِهَا قَدْ يَعْجِزُ ٱلْعَقْلُ
وَبَعْدَ هَٰذَا يُوَالَى ٱلْجَذْبُ وَٱلْفَضْلُ

وَٱلشُّكْرُ يَاسَيِّدِي مِنْ فَوْقِ طَاقَتِنَا
فَكَيْفَ نَشْكُرُ مَا لَا يُحْصِي ٱلْقَوْلُ؟!

ٱلْخَيْرُ مِنْكَ يُوَالِينَا، وَأَنْفُسُنَا
نَزَّاعَةٌ قَدْ دَعَاهَا ٱلْغَيُّ وَٱلْجَهْلُ

جَوَارِحِي نَزَعَتْ لِلْغَيِّ طَامِحَةً
لِمَا يُلَائِمُهَا وَٱلْبَاعِثُ ٱلْمَيْلُ

لَمْ يَكْبَحْنَهَا وَعِيدٌ وَهْيَ جَامِحَةٌ
إِلَى ٱلْمُجَانِسِ وَهْوَ الصَّدُّ وَٱلسُّفْلُ

عَجَزْتُ عَنْ كَبْحِهَا مَوْلَايَ أَدْرِكْنِي
وَزَكِّ نَفْسِي فَإِنَّ ٱلنَّفْسَ تَنْفَعِلُ

عَلَىٰ يَقِينٍ لِأَنَّ ٱلْغَيَّ يُوبِقُنِي
تَوَلَّنِي كَيْ بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ أَتَّصِلُ

أَيَّامُ عُمْرِي ٱنْقَضَتْ فِي ٱلْفُحْشِ فِي ظُلَمٍ
أَغِثْ عُبَيْدًا عَلَىٰ مَوْلَاهُ يَتَّكِلُ

بَغِّضْ إِلَيَّ ٱلْمَعَاصِي عَمِّرَنْ قَلْبِي
حَتَّىٰ أَفِرَّ لِنَيْلِ ٱلْوَصْلِ أَرْتَحِلُ

ٱلْعِلْمُ يَهْتِفُ بِٱلْأَعْمَالِ أَوْ يَنْأَىٰ
مَا قِيمَةُ ٱلْعِلْمِ إِنْ لَمْ يَظْهَرِ ٱلْفِعْلُ؟!

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ نَفْسِي جَوَارِحِهَا ... إِلَيْهِ أَلْجَأُ قَصْدِي كُلُّهُ ٱلْوَصْلُ
وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَىٰ مَوْلَايَ مُضْطَرًّا ... بَدِّلْ خَطَايَايَ أَوْ يَهْوِي بِيَ ٱلْعَدْلُ
طَبْعِي خَبِيثٌ وَنَفْسِي وَٱلْجَوَارِحُ قَدْ ... مَالَتْ لِفِعْلِ ٱلْخَنَىٰ لَمْ يَمْنَعِ ٱلْعَقْلُ
أَشْكُو إِلَى ٱللَّهِ نَفْسِي زَكِّهَا رَبِّي ... وَطَهِّرَنْهَا مِنَ ٱلْأَوْزَارِ قَدْ تَسْلُو
مَوْلَايَ خُذْنِي مِنْ فِعْلِ ٱلْجَوَارِحِ قَدْ ... أَذَابَ قَلْبِي وَبِٱلْغُفْرَانِ قَدْ أَعْلُو
فَٱغْفِرْ خَطَايَايَ بِٱلْإِحْسَانِ بَدِّلْهَا ... بِٱلْعَفْوِ أَسْعَدُ يَاتِي ٱلْخَيْرُ وَٱلنَّيْلُ
يَسِّرْ عَطَايَاكَ رِضْوَانًا وَعَافِيَةً ... وَخَيْرَ نُعْمَاكَ يُولَىٰ مِنْكَ يَتَّصِلُ
هِدَايَةً مِنْكَ تَوْفِيقًا لِمَا تَرْضَىٰ ... وَٱلْخَيْرَ مِنْكَ لِأَوْلَادِي بِهِ ٱتَّصَلُوا

قصيدة:٢٢٦ — أبياتها: ١٦

ٱلْعَجْزُ عَنْ حَصْرِ ٱلنَّعْمَاءِ

رويها:الهاء *الثلاثاء ١١ رجب ١٣٥٢هـ بالرياضة ببور توفيق* بحرها:البسيط

ٱلشُّكْرُ أَعْجَزَنِي عَنْ حَصْرِ نُعْمَاهُ ... وَٱلْمُغْدِقُ ٱلْفَضْلَ وَٱلْمُعْطِي هُوَ ٱللَّهُ
لَمْ أُحْصِ نُعْمَاكَ عَدًّا كَيْفَ أَشْكُرُهَا؟! ... فَٱلْبَحْرُ وَٱلْبَرُّ وَٱلْأَفْلَاكُ جَدْوَاهُ
عَجْزِي تَحَقَّقَ مِمَّا أَسْبَغَ ٱلْمَوْلَىٰ ... وَٱلْكَوْنُ حَيَّرَنِي مِنْ نُورِ مَعْنَاهُ
شَيْخُوخَتِي فِي سِقَامِي وَهْوَ يُكْرِمُنِي ... بِسَابِغِ ٱلْفَضْلِ يُعْطِينِي عَطَايَاهُ
جَوَارِحِي فِي مَعَاصِيهِ وَلِي يُجْلِي ... أَسْرَارَ أَسْمَائِهِ مِنْ نُورِ مَجْلَاهُ
عَنِّي ٱشْكُرَنْ سَيِّدِي نُعْمَاكَ وَٱغْفِرْ لِي ... كَبَائِرِي أَعْطِنِي مَا مِنْكَ أَرْآهُ
بِشَاطِيءِ ٱلْقُلْزُمِ ٱلنُّعْمَىٰ بِفَضْلِكَ قَدْ ... تُولَىٰ وَدَارُ طَهُورٌ مِنْ حُمَيَّاهُ
يَابَحْرُ جَدَّدْتَ لِي ٱلذِّكْرَىٰ فَجَدِّدْ لِي ... مَوْلَايَ إِحْسَانَهُ بَلْ خَيْرَ نُعْمَاهُ
أَعْصَاكَ تَغْفِرُ رَبِّي ٱلذَّنْبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ... يَتُوبُ عَبْدُكَ مِمَّا تَقْتَرِفْ يُمْنَاهُ
ٱلْفَضْلُ أَنْسَىٰ عُبَيْدًا شُكْرَ خَالِقِهِ ... فَٱغْفِرْ لِمَنْ يَرْتَجِي إِحْسَانَ مَوْلَاهُ
فَوْقِي نُجُومٌ وَفِيهَا ٱلْبَدْرُ نَوَّرَنِي ... حَوْلِي نَسِيمٌ بَلِيلٌ طَالَ رَيَّاهُ
جَدِّدْ إِلَـٰهِي لَنَا ٱلْإِحْسَانَ جَمِّلْنَا ... بِمَا تُحِبُّ وَمَا مَوْلَايَ يَرْضَاهُ
وَسِّعْ لَنَا ٱلرِّزْقَ مِنْ خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ ... هَبْ لِي ٱلْيَقِينَ أَنِلْنِي مِنْهُ أَعْلَاهُ

وَيَسِّــرَنْ لِــي وَلِــلأَوْلاَدِ خَيْــرَ عَطًــا ... هَــبْ لِلأَحِبَّــةِ طِيــبَ ٱلْعَــيْشِ أَصْــفَاهُ
فِــي دَارِ دُنْيَــا فَهَبْنَــا وَاسِــعَ ٱلنُّعْمَــىٰ ... لِلْعَبْـــدِ مَقْعَـــدَ صِـــدْقٍ ثُـــمَّ مَـــأْوَاهُ
بِٱلْوَجْـــهِ آنِسْـــنَا حِلِّـــي وَمُرْتَحَلِـــي ... وَكُـــنْ مَعِـــي سَـــيِّدِي وَٱلْمُـــنْعِمُ ٱللَّـــهُ

قصيدة:٢٢٧ *تَذَكُّرُ نِعَمِ ٱلإِيجَادِ وَآلاَءِ ٱلإِمْدَادِ* أبياتها:١٠

رويها:اللام*قبل صلاة الجمعة ٢٦ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بمسجد سيدي غانم* بحرها:الطويل

لِعَبْـــدِكَ سَـــخَّرْتَ ٱلْعَـــوَالِمَ بِٱلْفَضْـــلِ ... وَجَمَّلْتَ رُوحِي نَفْخَةً مِنْكَ فِـــي ٱلأَصْـــلِ
وَمِنْ طِينَـةِ ٱلصَّلْصَـالِ أَصْـلُ حَقِيقَتِـي ... وَجَمَّلْتَهَـــا أَعْلَيْتَهَـــا رَبِّ بِٱلْوَصْـــلِ
وَفِي هَيْكَلِي ٱسْـتِجْلاَ صِـفَاتِكَ سَـيِّدِي ... ظَهَرْتَ لأَمْـلاَكِ ٱلسَّـمَا رَبِّ فِـي ظِـلِّ
أَنَا ٱلظِّلُّ ظِـلُّ صِـفَاتِ رَبِّـي وَصُـورَةٌ ... لَهُ أَشْرَقَتْ فِي ٱلْعُلْـوِ بِـٱلنُّورِ وَٱلسُّـفْلِ
أَنَا ٱلْعَبْـدُ مُضْـطَرٌّ إِلَـى ٱللَّـهِ وَحْـدَهُ ... وَكَنْزُ ٱلْمَعَانِي فِي ٱرْتِحَـالِي وَفِـي حِلِّـي
عَجَزْتُ عَنِ ٱلشُّـكْرَانِ عَجْـزِي مُحَقَّـقٌ ... أَعِنِّي عَلَـىٰ شُـكْرِ ٱلْعَـوَارِفِ وَٱلطَّـوْلِ
وَفِـي بَيْتِـكَ ٱللَّهُـمَّ فَـٱجْمَعْ قُلُوبَنَـا ... عَلَيْــكَ بِتَوْفِيــقِ ٱلْعِنَايَــةِ وَٱلْحَــوْلِ
بِـأَرْضِ ٱلْبُـرُلُّسِ أَظْهِـرَنْ رَبِّ آيَـةً ... تُضِيءُ بِهَـا ٱلآفَـاقُ بِـٱلنُّورِ وَٱلْفَضْـلِ
مَعِـي كُـنْ بِحِلِّـي وَٱرْتِحَـالِي مُؤَيِّـدًا ... فَـإِنِّي عَبْـدٌ فِـي مَشِـيبٍ وَفِـي ذُلِّ
وَأَنْــتَ عَزِيــزٌ يَــاعَزِيزُ أَعِزَّنِــي ... وَفَضْلُكَ وَٱلرِّضْـوَانُ يَاسَـيِّدِي سُـؤْلِي

قصيدة:٢٢٨ *مُنَاجَاةُ ٱلشَّاكِرِينَ* أبياتها: ١٥

رويها:القاف *الجمعة ٦ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بالمصيف* بحرها:الطويل

تَسُوقُ ٱلْعَطَايَا يَاكَرِيـــمُ إِلَـى ٱلْخَلْـقِ ... تُعِينُهُمُـــو بِـــٱلْقُوتِ رَبٌّ وَبِـــٱلرِّزْقِ
فَتَمْـــنَحُ إِيـــمَانًا وَعِلْمًـــا وَحِكْمَـــةً ... لِمَنْ سَارَعُوا فَرُّوا إِلَـى ٱلْحَـقِّ بِـٱلْحَقِّ
ضَـــمِنْتَ لَنَـــا ٱلأَرْزَاقَ رَبِّ فَطَمْئِـــنَنْ ... بِرِزْقِــكَ قَلْبِــي تَمْنَحَنْــهُ مِــنَ ٱلْفَــوْقِ
أَقِمْنِــيَ فِيمَــا قَــدْ تُحِــبُّ وَتَرْتَضِــي ... أَيَــارَبِّ جَمِّلْنَــا بِحُبِّــكَ وَٱلشَّــوْقِ
وَلاَ تَشْــغَلَنْ قَلْبِــي بِمَــا أَنْــتَ ضَــامِنٌ ... أَيَارَبِّ وَٱجْذِبْنِي عَلَـىٰ رَفْـرَفِ ٱلْعِشْـقِ

وَأَظْهِرْ جَمَالَ ٱلآيِ فِي ٱلْكَوْنِ سَيِّدِي … وَبِٱلإِجْتِلاَ أَظْهِرْ جَمَالَكَ فِي رَقِّي

وَزِدْنِي عِلْمًا فِي شُهُودٍ مُؤَيَّدٍ … بِرُوحِكَ خَلِّصْنِي مِنَ ٱلذُّلِّ وَٱلرِّقِّ

أَعِنِّي أَرَىٰ نُورَ ٱلْمَعَانِي وَغَيْبَهَا … لأَفْنَىٰ عَنِ ٱلأَغْيَارِ بِٱلْحُبِّ وَٱلرِّفْقِ

تَجَلَّ بِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ أَمِدَّنِي … وَأَوْجِدْ شُهُودِي جَدِّدَنْ سَيِّدِي فَرْقِي

عَلَيْكَ ٱجْمَعَنِّي جَمْعَ جَمْعٍ وَأَفْنِنِي … لِذَاتِكَ وَٱمْنَحْنِي ٱلْعُبُودَةَ لِلْحَقِّ

أَيَارَبِّ مِصْبَاحِي ٱسْرِجَنْهُ زُجَاجَتِي … أَضِئْهَا بِزَيْتِ ٱلْغَيْبِ فِي ٱلْمَظْهَرِ ٱلْخَلْقِي

أَيَارَبِّ هَبْ لِي ٱلْفَضْلَ فَرْقًا مُجَدَّدًا … تَصِحُّ بِهِ حَالِي لَدَى ٱلْجَمْعِ وَٱلْمَحْقِ

وَفِي ٱلْفَضْلِ وَاجِهْنِي مُوَاجَهَةً بِهَا … تَصِحُّ ٱلْعُبُودَةُ لِي أُجَمَّلُ بِٱلْوَفْقِ

أَيَارَبِّ أَوْلاَدِي وَأَهْلِي خِلَّتِي … تَفَضَّلْ وَجَمِّلْنَا فَإِنِّي أَسْتَسْقِي

طَهُورَكَ فَضْلاً قَدْ يُدَارُ مُجَدَّدًا … لَنَا بِيَمِينِ ٱلْمُصْطَفَىٰ سَيِّدِ ٱلْخَلْقِ

قصيدة:٢٢٩ — أبياتها:١١

ٱلْعَجْزُ عَنْ حَصْرِ ٱلنَّعْمَاءِ

رويها:الميم — *الأحد ١٢ المحرم ١٣٥٢هـ بمصر* — بحرها:الطويل

لآدَمَ أَسْجَدَ ٱلْمَلاَئِكَ إِكْرَامَا … لَنَا ٱسْتَغْفَرَ ٱلْعَالُونَ مِنْ قَبْلُ إِعْظَامَا

وَيَحْمِلُ عَرْشَ ٱللَّهِ عَالَمُهُ ٱلْعَلِي … لَنَا ٱسْتَغْفَرُوا وَٱلآيُ تُنْبِيءُ إِعْلاَمَا

وَحِكْمَتُهُ ٱلإِيمَانُ وَهْوَ عَطِيَّةٌ … مِنَ ٱللَّهِ يُولَىٰ بِٱلْهُدَى ٱسْتِعْصَامَا

وَمَنْ يَحْمِلُ ٱلْعَرْشَ ٱلْعَظِيمَ وَحَوْلَهُ … يُسَخِّرُهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ دَوَامَا

يَمُنُّ بِإِيمَانٍ فَيَرْفَعُ قَدْرَنَا … تَعَالَىٰ لَدَيْهِ يَمْنَحُ ٱلإِسْلاَمَا

مَقَامٌ عَلِيٌّ قَدْ يُنَالُ بِفَضْلِهِ … فَنَذْكُرُ عِنْدَ ٱلْعَرْشِ ثَمَّ سَلاَمَا

عَنِ ٱلشُّكْرِ يَامُعْطٍ عَجَزْنَا فَهَبْ لَنَا … عَطَاءَكَ هَبْ شُكْرًا لَنَا إِحْرَامَا

وَعَنْ حَصْرِ نُعْمَاكَ ٱلْعَلِيَّةِ عَجْزُنَا … أَعِنَّا عَلَى ٱلشُّكْرَانِ مِنْكَ دَوَامَا

لِنَشْكُرَ وَهَّابًا وَنَذْكُرَ قَادِرًا … وَنَحْمَدَ رَبًّا قَدْ أَبَادَ لِئَامَا

أَنِلْنَا ٱلرِّضَا وَٱلْحُبَّ وَٱنْشُرْ طَرِيقَنَا … أَدِرْ سَيِّدِي ٱلرَّاحَ ٱلطَّهُورَ مُدَامَا

مِنَ ٱلـذَّنْبِ وَٱلآثَـامِ حَصِّـنْ جَمِيعَنَـا   أَيَـارَبِّ هَبْنَـا ٱلْغُفْـرَ وَٱشْـفِ سِـقَامَا

قطعة: ٢٣٠ — أبياتها: ٥

ٱلشُّكْرُ ٱلْجَمِيلُ

رويها: الدال — *صرصر الاثنين ٢ شعبان ١٣٥٢هـ* — بحرها: الطويل

أَعِنِّي عَلَـى ٱلشُّـكْرِ ٱلْجَمِيـلِ بِتَأْيِيـدِي   فَنُعْمَاكَ فَوْقَ ٱلْحَصْرِ فِي حَـالِ تَفْرِيـدِي
تُفَاضُ ٱلأَيَادِي مِنْـكَ فِـي كُـلِّ لَمْحَـةٍ   وَجُـودُكَ وَٱلإِحْسَـانُ فِـي تَجْدِيـدِ
وَعَجْزِي عَنِ ٱلشُّـكْرَانِ صَـارَ مُحَقَّقًـا   فَـقَـرَرْتُ مِـنَ ٱلأَوْزَارِ لِلْمَعْبُـودِ
وَلَـمْ يُقْـنِطَنْ قَلْبِـي ذُنُـوبِي كَبَـائِرِي   يُطَمْـئِنُ قَلْبِـي سَـاطِعُ ٱلتَّوْحِيـدِ
سَـوَاطِعُهُ تَمْحُـو ظَـلامَ جَـوَارِحِي   بِنُـورٍ عَلِـيٍّ لاَ بِكَـدٍّ جُهُـودِ

قصيدة: ٢٣١ — أبياتها: ١٣

رَحِيقُ مُنَاجَاةِ ٱلشَّاكِرِينَ

رويها: اللام — *السبت ٢٠ رمضان ١٣٥٢هـ على كوبرى قصر النيل بالقاهرة* — بحرها: الرمل

حَصْـرُنَا ٱلآلاَءَ فَـرْضُ ٱلْمُسْـتَحِيلْ   عَمَّـمَ ٱلنُّعْمَـىٰ وَقَـدْ وَضَـحَ ٱلسَّبِيلْ
فِـي ٱلسَّـمَا فِـي ٱلأَرْضِ فِـي أَنْفُسِـنَا   يَسْـتَحِيلُ ٱلْحَصْـرُ قَـدْ قَـامَ ٱلـدَّلِيلْ
ٱشْـكُرَنْ نَفْسَـكَ عَنَّـا سَـيِّدِي   أَكْمِـلِ ٱلنُّعْمَـىٰ عَلَيْنَـا يَاجَمِيـلْ
مِنْـكَ إِيـجَادُ ٱلْعَـوَالِمِ كُلِّهَـا   مِنْـكَ إِمْـدَادُ زُلاَلِ ٱلسَّلْسَـبِيلْ
قَبْلَ هَـذَا ٱلْكَـوْنِ كُنْـتَ وَلَـمْ تَـزَلْ   وَهْـوَ فَضْـلٌ مِنْـكَ يَـانِعْمَ ٱلْوَكِيـلْ
أَنْـتَ يَانِيـلٌ وَيَـاأَرْضٌ سَـمًا   كُـلُّ مَـا فِيـكَ لآدَمَ وَٱلْقَبِيـلْ
وَٱلَّـذِي أَوْلاَهُ جَـلَّ جَلاَلُـهُ   عَـزَّ فِـي قُـدْسِ ٱلنَّزَاهَـةِ عَـنْ مَثِيـلْ
فِـي غِنَـى ٱلإِعْظَـامِ عَـنْ آثَـارِهِ   وَهْـيَ فِـي ذُلِّ ٱضْـطِرَارٍ فِـي عَوِيـلْ
طَمْئِـنَنْ قَلْبِـي بِمَـا تُجْلِيـهِ لِـي   مِنْ يَقِـينٍ فِـي صَـفَا ٱلظِّـلِّ ٱلظَّلِيـلْ
وَٱشْـرَحَنْ صَـدْرِي وَيَسِّـرْ أَمْـرِي   بِٱلْعَطَـا تُولِيـهِ لِلْعَبْـدِ ٱلـذَّلِيلْ
أَنْبَـأَتْنِي سَـيِّدِي ٱلآثَـارُ عَـنْ   قُـدْرَةٍ عَـنْ حِكْمَـةِ ٱلـرَّبِّ ٱلْجَلِيـلْ

فِـي مَشِـيبِي فِـي سِـقَامِي وَاجِهَـنْ عَبْـدَكَ ٱلْفَـانِي وَوَضِّحْ لِـي السَّـبِيلْ

أَصْـلِحِ ٱلأَوْلاَدَ هَـبْ فَضْـلاً رِضًـا لِـي وَلِـلأَوْلاَدِ إِنْ حَـانَ ٱلرَّحِيـلْ

قصيدة:١٣٨١ *إِنَّمَا يَشْكُرُ ٱللَّهَ مَنْ عَرَفَهُ* أبياتها: ١٥

رويها:الميم *خلوة الأربعاء ٣ شعبان ١٣٤١هـ بمصر* بحرها:البسيط

عَنْ حَصْرِ نُعْمَاكَ عَجْزُ ٱلـرُّوحِ وَٱلْجِسْـمِ وَٱلشُّكْرُ عَجْـزِي عَنْـهُ صِـحَّةُ ٱلْعِلْـمِ

وَٱلشُّكْرُ أَعْظَـمُ نُعْمَـاكَ ٱلَّتِـي وُهِبَـتْ تَقْضِـي عَلَـيَّ بِشُـكْرِ ٱلشُّـكْرِ لِلْغُـنْمِ

أَوْلَيْتَنِـي نِعْمَـةَ ٱلإِيـجَادِ مُفْتَتِحًـا أَمْـدَدْتَنِي بِصَـلاَةِ ٱلْفَـرْضِ وَٱلصَّـوْمْ

سَخَّرْتَ لِي كُلَّ شَـيْءٍ مِنْـكَ تَرْفَعُنِـي جَمَّلْتَنِـي مِنْـكَ بِٱلإِحْسَـانِ وَٱلْحِلْـمِ

شُـكْرِي لِمَـوْلاَيَ إِحْسَـانٌ يَمُـنُّ بِـهِ مِنْهُ ٱبْتِـدَاءً لَـهُ عِنْـدَ ٱنْمِحَـا ٱلظُّلْـمِ

لِـي نِسْـبَةٌ وَهْـوَ مِنْـهُ ثُـمَّ يَمْنَحُنِـي خَيْـرَ ٱلْجَـزَاءِ وَيَمْحُـو أَسْـوَأَ ٱلْجُـرْمْ

أَنْتَ ٱلْعَفُوُّ غَفُـورٌ كَـمْ وَهَبْـتَ وَكَـمْ أَوْلَيْتَ فَضْلَكَ لِي فِـي ٱلْبُعْـدِ وَٱلسِّـلْمِ

ظُلْمِـي لِنَفْسِـيَ تُبْدِلُـهُ بِعَاطِفَـةٍ وَٱلْجَهْـلُ تُبْدِلُـهُ بِعَـوَارِفِ ٱلْعِلْـمِ

أَنْتَ ٱلشَّكُورُ أَعِـنْ أَشْـكُرْ عَلَـىٰ نِعَـمِ جَلَّتْ عَنِ ٱلْقُوتِ قُوتِ ٱلرُّوحِ وَٱلْجِسْـمِ

مَـوْلاَيَ أَطْمَعْتَنِـي فِـي خَيْـرِ مَنْزِلَـةٍ كَشْفِ ٱلْحِجَابِ عَـنِ ٱلآيَـاتِ وَٱلْقِـيَمِ

فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ فِـي ٱلزُّلْفَـىٰ مُوَاجَهَـةً فِي حُظْوَةِ ٱلْقُـدْسِ إِحْسَـانًا بِـلاَ لَـوْمْ

نُعْمَـاكَ سَـابِغَةٌ جَـدْوَاكَ وَاصِـلَةٌ وَاجِهْ أَتُـوبُ بِصِـدْقِ ٱلْحَـالِ وَٱلْعَـزْمْ

رُوحِي بِيُمْنَـاكَ فَٱقْبِضْـهَا إِلَيْـكَ وَكُـنْ لِي طَهِّرَنْ هَيْكَلِـي مِـنْ ظُلْمَـةِ ٱلسُّـقْمِ

أَشْرِفْ بِرُوحِي عَلَى ٱلْقُدْسِ ٱلْعَلِيِّ عَسَـىٰ أَحْظَىٰ بِنَيْلِ ٱلرِّضَـا فِـي خِـيرَةِ ٱلْقَـوْمْ

أَهْلِ ٱلْعَبَـاءَةِ أَهْـلِ ٱللَّـهِ مَـنْ رُفِعُـوا لِلْقُدْسِ فِـي وُسْـعَةِ ٱلإِطْـلاَقِ وَٱلْغُـنْمِ

قصيدة:١٣٨٢ *ٱلْعَجْزُ عَنِ ٱلشُّكْرِ* أبياتها: ١١

رويها:النون *بعد الإفطار الخميس ١٨ رمضان ١٣٥٢هـ بمصر* بحرها:البسيط

عَجْزِي عَنِ ٱلشُّكْرِ شُكْرِ ٱللَّهِ تَمْكِينَا ... شُكْرِي لَهُ مُوجِبٌ لِلشُّكْرِ تَعْيِينَا
وَكَيْفَ أَشْكُرُهُ وَٱلشُّكْرُ نِعْمَتُهُ ... مِنْ فَوْقِ نَيْلِي ثَمَّ ٱلْحُورَ وَٱلْعِينَا؟!
عَجْزِي عَنِ ٱلشُّكْرِ بَعْدَ ٱلْعِلْمِ نَيْلُ رِضَا ... مَوْلَايَ كَشْفِي غَيْبَ ٱللَّهِ مَكْنُونَا
حَقِيقَتِي أَنَّنِي لَا شَيْءَ وَهْوَ بَدَا ... أَمَدَّنِي بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْخَيْرِ تَمْكِينَا
لَا شَيْءَ كُنْتُ وَإِيجَادِي بِنِعْمَتِهِ ... وَٱلشُّكْرُ مِنْكَ بِعَجْزِي صِرْتُ مَمْنُونَا
عَجْزِي بِهِ ٱلْقُرْبُ مِنْ رَبِّي ، مُشَاهَدَتِي ... أَنْوَارَهُ حَيْثُ كَانَ ٱلْغَيْبُ مَضْنُونَا
وَهَبْتَ رَبِّي ٱلْعَطَايَا لَسْتُ أَحْصُرُهَا ... قَدْ صِرْتُ مِنْ حَيْرَتِي يَاقَوْمُ مَجْنُونَا
إِيجَادُ ذَاتِي وَإِمْدَادِي وَمَا حَوْلِي ... نُعْمَاهُ عِلْمًا وَمَعْنًى بَلْ وَتَكْوِينَا
يُزِيدُنَا جَلَّ قُرْبًا يَمْنَحُ ٱلْحُسْنَىٰ ... إِذَا عَجَزْنَا عَنِ ٱلشُّكْرَانِ تَلْوِينَا
وَعَجْزُنَا عَنْهُ فِي ٱلتَّمْكِينِ فَوْقَ نُهًى ... فَوْقَ ٱلْعَوَالِمِ مِنْ عَالٍ وَعَالِينَا
ٱلْآنَ أَشْكُرُهُ بِٱلْعَجْزِ أَذْكُرُهُ ... مِنْهُ بِحَقٍّ يَقِينٍ صَحَّ تَمْكِينَا

قصيدة:١٣٨٣

مَرَاقِي ٱلشَّاكِرِينَ

أبياتها: ٩

رويها:اللام *ليلة السبت ٢٧ رمضان ١٣٣٩هـ وقت السحر* بحرها:الطويل

أَلَا فَٱجْعَلَنْ نُعْمَاكَ لِي رَفْرَفًا أَعْلَىٰ ... تَطِيرُ بِرُوحِي بِٱلصَّفَاءِ إِلَى ٱلْمَوْلَىٰ
أَدِمْهَا لِعَبْدِكَ فِي صَفَاءٍ وَفِي هَنًا ... تَفِرُّ بِرُوحِي يَاإِلَٰهِي إِلَى ٱلْمَجْلَىٰ
أَيَادِيكَ فَٱجْعَلْهَا بُرَاقًا لِوُصْلَتِي ... بِهَا شَمْسُ أَنْوَارِ ٱلْجَلَالَةِ لِي تُجْلَىٰ
أَعِنِّي بِهَا أَرْقَىٰ إِلَىٰ نُزُلِ ٱلرِّضَا ... فَإِنَّكَ مِنْ نَفْسِي بِهَا سَيِّدِي أَوْلَىٰ
وَلَا تَشْغَلَنْ قَلْبِي بِنُعْمَىٰ وَجَنَّةٍ ... بِوَجْهِكَ فَٱشْغَلْنِي لِأَفْقَهَ مَا يُتْلَىٰ
أَرِحْنِي مِنْ دَاعِي ٱلْحَقَائِقِ كُلِّهَا ... بِغَيْبٍ يَرَاهُ ٱلْعَبْدُ فِي حَيْثُمَا وَلَّىٰ
بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ بِأُنْسٍ وَبَهْجَةٍ ... وَفَضْلٍ عَظِيمٍ مِنْكَ يَاسَيِّدِي يُولَىٰ
وَحُبٍّ بِهِ فَٱجْذِبْ جَمِيعِي مُؤَلَّهًا ... إِلَيْكَ عَلَىٰ نَهْجِ ٱلْحَبِيبِ فَلَا أُقْلَىٰ
تَبَتَّلْتُ مُضْطَرًّا يَقِينِي إِجَابَتِي ... أَنِلْنِي ٱتِّصَالًا فِيكَ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ

قصيدة:١٣٨٤ ***ٱلْعَجْزُ عَنْ حَصْرِ ٱلآلاءِ*** أبياتها: ٢١

رويها:الميم *ليلة الاثنين ١٧ شعبان ١٣٣٩هـ بمصر* بحرها:البسيط

أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعَمًا … وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا سَيِّدِي كَرَمَا

قَدْ كُنْتُ مَاءً مَهِينًا بَدْءَ مَرْتَبَتِي … بَلْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِهِ فِي طِينَتِي عَدَمَا

فَضْلًا لَقَدْ صُغْتَنِي بِيَدَيْكَ مَرْحَمَةً … أَوْلَيْتَهَا سَيِّدِي بِٱلْفَضْلِ لِي قِدَمَا

صَوَّرْتَنِي صُورَةً أَحْسَنْتَ خِلْقَتَهَا … أَبْدَعْتَنِي مَثَلًا أَعْلَىٰ سَمَا عِظَمَا

جَمَّلْتَنِي بِجَمَالٍ مِنْكَ صِرْتُ بِهِ … بَيْنَ ٱلْعَوَالِمِ مِشْكَاةً مَحَا ظُلَمَا

سَخَّرْتَ لِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ تُسْعِدُنِي … فَصِرْتُ مُبْتَهِجًا بِٱلْفَضْلِ مُبْتَسِمَا

أَعْلَيْتَ قَدْرِي بَيْنَ ٱلْعَالَمِينَ إِلَىٰ … أَنْ صِرْتُ بِٱلْفَضْلِ فِيهَا ٱلْمُفْرَدَ ٱلْعَلَمَا

عَجْزِي جَلِيٌّ عَنِ ٱلشُّكْرِ ٱلْجَمِيلِ وَهَلْ … تَقْوَىٰ نُفُوسٌ عَلَىٰ شُكْرِ ٱلَّذِي رَحِمَا؟!

أَنْتَ ٱلشَّكُورُ وَلَا أُحْصِي ٱلثَّنَاءَ عَلَىٰ … نُعْمَىٰ لَقَدْ تُعْجِزُ ٱلتَّعْبِيرَ وَٱلْقَلَمَا

أَدْعُوكَ بِٱلْعَجْزِ وَٱلتَّقْصِيرِ مُرْتَجِيًا … فَضْلَ ٱلْمَزِيدِ فَأَسْعِدْنِي بِهِ كَرَمَا

ذَنْبِي عَظِيمٌ فَغُفْرَانٌ تَمُنُّ بِهِ … يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ أَحْيَا فِيهِ مُنْتَظِمَا

يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ يَسِّرْ لِي ٱلْمَتَابَ وَكُنْ … عَوْنًا لِعَبْدٍ مُسِيءٍ نَفْسَهُ ظَلَمَا

يَرْجُوكَ عَفْوًا تَقَبَّلْ تَوْبَ مُعْتَرِفٍ … بِٱلظُّلْمِ وَٱلْجَهْلِ بَعْدَ ذُنُوبِهِ نَدِمَا

فَٱغْفِرْ ذُنُوبِي وَأَبْدِلْهَا بِعَاطِفَةٍ … بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ وَبِٱلرِّضْوَانِ لِي كَرَمَا

رُحْمَاكَ لِلْخَائِفِ ٱلْوَلْهَانِ مُنَّ لَهُ … بِصَفْوِ خُلَّةِ مَنْ قَدْ كَسَّرَ ٱلصَّنَمَا

أَدْعُو وَكُلِّي يَقِينٌ أَنْ أَفُوزَ بِمَا … أَرْجُوهُ وَاسِعَ فَضْلٍ دَائِمًا عَمِمَا

إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ وَمَنْ … وَافَىٰ بِنُورِ ٱلْهُدَىٰ لِلرُّسْلِ قَدْ خَتَمَا

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ يَانِعْمَ ٱلشَّفِيعُ لَنَا … عَطْفًا عَلَىٰ مُغْرَمٍ بِٱلْمُصْطَفَى ٱعْتَصَمَا

يَاعِصْمَةَ ٱلْخَلْقِ يَوْمَ ٱلْبَعْثِ خُذْ بِيَدِي … أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ وَمَنْ وَالَيْتَهُ سَلِمَا

أَوْلَى بِنَا أَنْتَ مِنَّا أَنْتَ حُجَّتُنَا … عَطْفًا فَإِنِّي مُعَنًّى جِئْتُ مُصْطَلِمَا

أَنْعِمْ عَلَيَّ بِوَصْلٍ فِي جِوَارِكَ لِي … يَارَحْمَةَ ٱللَّهِ أَوْلَانَا بِكَ ٱلنِّعَمَا

قصيدة:١٣٨٥ ***ٱلشُّكْرُ ٱلْجَمِيلُ*** أبياتها: ٧

رويها:اللام *بالسيارة يوم الاثنين ٧ المحرم ١٣٣٩هـ إلى الفيوم* بحرها:البسيط

أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ بِٱلنُّعْمَىٰ وَبِٱلْفَضْلِ	وَأَظْهِرِ ٱلآيَ فِي ٱلآفَاقِ لِلْوَصْلِ
وَكُنْ لَنَا ظَاهِرًا بِٱلنُّورِ فِي وُجَهٍ	تَلُوحُ فِيهَا مَعَانِي ٱلْمَشْهَدِ ٱلأَصْلِي
حَتَّىٰ نَرَى ٱلْوَجْهَ مَجْلُوًّا بِلَا حُجُبٍ	فِيهِ ٱلْمَظَاهِرُ تُخْفِيهِ لَدَى ٱلْفَصْلِ
أَرَىٰ جَمَالَكَ فِي ٱلآثَارِ يَسْتُرُهَا	بِنُورِهِ عَنْ عُيُونِ ٱلرُّوحِ بِٱلسَّهْلِ
أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ بِٱلآلَاءِ تَمْنَحُهَا	وَبِٱلْعَوَاطِفِ يَاذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلطَّوْلِ
أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ بِٱلْعِرْفَانِ تُشْهِدُنِي	بِهِ جَمَالَكَ يَمْحُو ظُلْمَةَ ٱلْجَهْلِ
أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ بِٱلنَّصْرِ ٱلْمُبِينِ لَنَا	أَعِزَّنَا بِكَ يَاوَهَّابُ بِٱلْحَوْلِ

قصيدة:٢٣٨٣ ***ٱلشُّكْرُ بَيْنَ ٱلثَّنَاءِ وَٱلدُّعَاءِ*** أبياتها: ١٦

رويها:الهمزة *يوم الأحد ٢١ ربيع الآخر ١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل

ٱلشُّكْرُ فِي حَالِ ٱلْجَمَالِ ثَنَاءُ	وَٱلشُّكْرُ فِي حَالِ ٱلْجَلَالِ دُعَاءُ
وَٱلشَّاكِرُونَ هُمُو ٱلْعَبِيدُ تَحَقَّقُوا	بِمُرَادِ مَوْلَاهُمْ وَذَاكَ صَفَاءُ
شَهِدُوا بِعَيْنِ قُلُوبِهِمْ مَوْلَاهُمُو	فَرَضُوا بِهِ عَنْهُ فَدَامَ هَنَاءُ
مَا بَيْنَ شُكْرٍ أَوْ دُعَاءٍ حَالُهُمْ	وَهُمُو إِلَىٰ مَوْلَاهُمُو فُقَرَاءُ
فَٱلْعُسْرُ يَجْذِبُهُمْ إِلَيْهِ تَضَرُّعًا	وَٱلْيُسْرُ يُوصِلُهُمْ وَهُمْ أُمَنَاءُ
لَمْ يُلْهِهِمْ عَنْ رَبِّهِمْ فَقْرٌ وَلَا	يَشْغَلْهُمُو عَنْهُ غِنًى وَرَخَاءُ
مَعَهُ نَعَمْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَوُجُوهُهُمْ	بِيَقِينِهِمْ فِي رَبِّهِمْ نُضَرَاءُ
دَامَتْ بِشَائِرُهُمْ بِكَشْفِ قُلُوبِهِمْ	وَلَهُمْ تَوَالَتْ مَا بِذَاكَ خَفَاءُ
دَخَلُوا ٱلْحُصُونَ حُصُونَ حِفْظِ وَلِيِّهِمْ	بِمَلَابِسِ ٱلْحُسْنِ لَهُمْ أَضْوَاءُ
ٱلْعِلْمُ هَذَّبَهُمْ وَزَكَّىٰ نُفُوسَهُمْ	وَٱلْعِلْمُ نُورٌ لِلْهُدَىٰ وَشِفَاءُ

نِعْـمَ ٱلْعَبِيـدُ لِـرَبِّهِمْ صَـدَقُوا لَـهُ / صِـدْقَ ٱلْعَبِيـدِ فَـدَامَتِ ٱلآلَاءُ
دُنْيَاهُمُو كُشِفَتْ لَهُمْ فَتَحَقَّقُوا / أَنَّ ٱلسُّكُونَ إِلَى ٱلدَّنِيءِ ٱلدَّاءُ
وَٱلدَّارُ دَارُ نَعِيمِهِ وَشُهُودِهِ / ظَهَرَتْ فَعَشِقُوهَا فَصَحَّ وَفَاءُ
وَلَهُمْ جَمَالُ ٱلْحَقِّ أَشْرَقَ نُورُهُ / فَتَحَقَّقُوا أَنَّ ٱلْكِيَانَ هَبَاءُ
فَـرُّوا إِلَىٰ مَوْلَاهُمُو بِعَزَائِمٍ / وَٱلْفَضْلُ مِنْ مُولِي ٱلْجَمِيلِ عَطَاءُ
ٱللَّهُ رَبِّي وَٱلْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ / هُوَ قِبْلَتِي وَوَسِيلَتِي وَهَنَاءُ

قصيدة:٢٣٨٤ — ***فَتْحُ كُنُوزِ ٱلإِحْسَانِ*** — أبياتها: ١٨

رويها:التاء — *الأربعاء غرة رمضان ١٣٣٠هـ* — بحرها:الطويل

أَنَبْتُ إِلَىٰ رَبِّي وَأَسْلَمْتُ وِجْهَتِي / وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي ضَارِعًا فِي إِنَابَتِي
تَبَتَّلْتُ لِلْحَيِّ ٱلْقَرِيبِ مُوَجِّهًا / جَمِيعِي إِلَيْهِ وَٱضْطِرَارِي وَسِيلَتِي
لِسَانِي يُنَادِي وَٱلْفُؤَادُ مُؤَمِّنٌ / وَقَلْبِي فِي رَغْبٍ وَحَالَةِ خَشْيَةِ
أَيَامُتَجَلِّي لِلسَّرَائِرِ ظَاهِرًا / وَفَضْلُكَ وَٱلرِّضْوَانُ غَايَةُ بُغْيَتِي
بِذُلِّي وَفَقْرِي وَٱضْطِرَارِي سَيِّدِي / تَفَضَّلْ بِفَضْلِكَ بِٱلرِّضَا وَٱلْمَحَبَّةِ
تَجَلَّ لَنَا بِٱسْمِ ٱلْجَمِيلِ حَنَانَةً / وَبِٱلْبَاسِطِ ٱلْمُعْطِي بِمَنٍّ وَوُسْعَةِ
أَعِنَّا إِلَـٰهِي بِٱلْجَمَالِ وَأَقْبِلَنْ / بِفَضْلِكَ وَٱقْبَلْنَا بِسِرِّ ٱلْمَوَدَّةِ
وَمِنَّا تَقَرَّبْ كَيْ نَرَى ٱلْوَجْهَ مُشْرِقًا / لَدَى حَيْثُ وَلَّيْنَا بِنُورِ ٱلنَّزَاهَةِ
إِلَـٰهِي وَوَفِّقْنَا لِكُلِّ مُقَرِّبٍ / إِلَيْكَ وَقَرِّبْنَا بِوُدٍّ وَرَأْفَةِ
إِلَـٰهِي وَٱمْنَحْنَا ٱلْعَطَايَا وَكُنْ لَنَا / مُعِينًا وَعَوْنًا يَاسَرِيعَ ٱلإِجَابَةِ
إِلَـٰهِي وَطَهِّرْنَا مِنَ ٱلْحَظِّ وَٱلْهَوَىٰ / إِلَـٰهِي وَخَلِّصْنَا بِإِخْلَاصِ تَوْبَةِ
إِلَـٰهِي وَجَمِّلْ بِٱلْيَقِينِ قُلُوبَنَا / إِلَـٰهِي وَنَعِّمْ بِٱلشُّهُودِ بَصِيرَتِي
إِلَـٰهِي وَوَاجِهْنَا بِمَعْنَى ٱسْمِ مُنْعِمٍ / وَمَعْنَى ٱسْمِ وَهَّابٍ وَسِرِّ ٱلْمَعُونَةِ
وَفَتِّحْ لَنَا ٱلأَبْوَابَ مِنَنًا وَرَحْمَةً / وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا ٱلْفَضْلَ حَقِّقْ إِنَابَتِي
أَيَاحَيُّ يَاقَيُّومُ إِكْرَامَكَ ٱلَّذِي / بِهِ نَتَهَنَّىٰ بِٱلرِّضَا وَٱلسَّعَادَةِ

نَكُونُ بِـهِ فِـي بَهْجَـةِ ٱلْقُـرْبِ دَائِمًـا وَفِـي رَوْضِ أُنْـسٍ بِٱلصَّـفَا وَٱلْبِشَـارَةِ
بِجَـاهِ ٱلْمُرَجَّـى ٱلْمُصْـطَفَىٰ وَبِآلِـهِ وَعِتْرَتِـهِ ٱلـرَّاقِينَ رُتَـبَ ٱلْوَلاَيَـةِ
عَلَيْـهِ صَـلاَةُ ٱللَّـهِ رَبِّـي دَائِمًـا صَـلاَةً بِهَـا نَحْظَـىٰ بِخَـيْرِ ٱلْكَرَامَـةِ

قطعة:٢٣٨٥ *كُنوزُ ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلنِّعَمِ* أبياتها: ٦

رويها:النون *الاثنين ٦ رمضان ١٣٣٠هـ* بحرها:الطويل

عَطَايَـاكَ مِـنْ فَضْـلٍ وَمِـنْ رِضْـوَانِ وَنُعْمَـاكَ مِـنْ رَوْحٍ وَمِـنْ رَيْحَـانِ
وَبِـرَّكَ يَـاذَا ٱلْجُـودِ وُدَّكَ سَـيِّدِي وَمِنَّـةَ وَهَّـابٍ وَوَاسِـعَ إِحْسَـانِ
وَوُدَّ عَطُـوفٍ مُـنْعِمٍ مُتَفَضِّـلٍ وَنَظْـرَةَ مَـنَّانٍ وَلَحظَـاتِ حَـنَّانِ
وَلاَيَتَـكَ ٱللَّهُـمَّ لِـي وَأَحِبَّتِـي وَشَـامِلَ رِضْـوَانٍ وَوُسْـعَةَ غُفْـرَانِ
إِنَابَـةَ إِخْـلاَصٍ إِلَيْـكَ إِلَـٰهَنَا وَنَيْلَ قَـبُولٍ مِـنْ مُجِيبٍ وَمَـنَّانِ
رَفَعْـتُ إِلَيْـكَ ٱلْقَلْـبَ أَسْـأَلُ مُوقِنًـا بِأَنَّـكَ ذُو ٱلْفَضْـلِ ٱلْعَظِـيمِ بِبُرْهَـانِ

نتفة:٢٣٨٦ *رَذَاذُ هَاطِلِ ٱلْفَضْلِ* أبياتها: بيتان اثنان

رويها:اللام *ليلة الأربعاء ٢٤ المحرم ١٣٣٧هـ* بحرها:البسيط

تِلْكَ ٱلْعَطَايَـا مِـنَ ٱلْوَهَّـابِ بِٱلْفَضْـلِ بُشْرَىٰ لَنَـا بِشُـهُودِ ٱلْوَجْـهِ وَٱلْوَصْـلِ
نِلْنَا ٱلْمُـنَىٰ بِرَسُـولِ ٱللَّـهِ أَجْمَعُنَـا بُشْـرَىٰ لَنَـا بِعَمِـيمِ ٱلْخَـيْرِ وَٱلنَّيْـلِ

قصيدة:٢٣٨٧ *مُقَابَلَةُ ٱلْعَبْدِ لِلْعَطَايَا وَٱلْمِنَنِ* أبياتها: ٢١

رويها:اللام *يوم الأحد ٢٨ ذي الحجة ١٣٣٨هـ* بحرها:الطويل

بِقَـدْرِي أُقَابِـلُ مَـا بِـهِ قَـدْ تَفَضَّـلاَ وَمَا مِنْـهُ قَـدْ أَعْطَـاهُ فَضْـلاً مُوَاصَـلاَ
فَأَشْـهَدُ إِحْسَـانًا حَيَـاةً وَنِعْمَـةً وُجُـودًا وَجُـودًا قَـدْ يُـرَىٰ مُتَفَضِّـلاَ
وَبِـرًّا وَخَـيْرًا مِـنْ وَدُودٍ وَمُحْسِـنٍ وَنُـورًا جَلِيًّـا لِـي بِمَعْـنَاهُ ظَلَّـلاَ

يُظَلِّلُنِي بِجَمَالِهِ كُلَّ لَمْحَةٍ ... وَيُسْعِدُنِي بِتَنَزُّلٍ مِنْهُ جَمَّلَا

وَفِي كُلِّ طَوْرٍ مِنْ ظَلُومِيَّتِي ٱلَّتِي ... بِهَا قَدْ أَرَى ٱلنَّاسُوتَ لِلْغَيْرِ قَابِلَا

نَعَمْ أَنْتَ رَبٌّ نِعْمَ رَبِّي وَرَازِقِي ... أَنَا ٱلْعَبْدُ عَبْدُ ٱلسُّوءِ قَدْ صِرْتُ جَاهِلَا

مَضَتْ حِقْبَةٌ وَٱلْفَضْلُ وَٱلْجُودُ وَٱلْعَطَا ... مِنَ ٱللَّهِ تَتَوَالَىٰ عَلَيَّ تَنَزُّلَا

وَبِٱلْفِعْلِ أَعْصِي مَنْ حَبَانِي بِرِزْقِهِ ... وَأَنْسَىٰ جَمِيلًا مِنْهُ وَافَىٰ مُوَاصِلَا

ظَهَرْتَ بِمَا أَوْلَيْتَ جُودًا وَمِنَّةً ... ظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي وَقَدْ جِئْتُ سَائِلَا

وَلَا زِلْتَ تُولِينِي ٱلْعَطَايَا بِوُسْعَةٍ ... وَأَظْلِمُ نَفْسِي جَاهِلًا مُتَجَاهِلَا

أَنَا ٱلْعَبْدُ عَبْدُ ٱلسُّوءِ جِئْتُكَ نَادِمًا ... أَعِنِّي بِفَضْلِكَ كَيْ أَرَانِيَ وَاصِلَا

وَأَسْفَلُ نَارِ ٱلْإِنْتِقَامِ قَلِيلَةٌ ... أَكُونُ بِهَا وَأَرَاكَ يَارَبِّ عَادِلَا

سَأَلْتُ قَرِيبًا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ غَافِرًا ... وَأَيْقَنْتُ أَنِّي نِلْتُ مَا كُنْتُ سَائِلَا

وَمَرْحَلَةٌ طُوِيَتْ مِنَ ٱلْعُمْرِ بِٱلَّذِي ... جَنَيْتُ وَحُسْنُ ٱلظَّنِّ أَصْبَحَ كَامِلَا

نَعَمْ أَنْتَ تَوَّابٌ غَفُورٌ وَغَافِرٌ ... وَقَلْبِيَ مُنْكَسِرٌ يُرَىٰ ثَمَّ خَامِلَا

أَلَا فَٱجْبُرَنْ كَسْرِي وَأَبْدِلْ خَطِيئَتِي ... بِعَفْوِكَ وَٱلْغُفْرَانِ قَدْ جِئْتُ آمِلَا

وَأَقْبِلْ بِعَامِ ٱلْفَضْلِ وَٱلنَّصْرِ وَٱلصَّفَا ... لِأَحْيَا حَيَاةَ ٱلصَّفْوِ فَضْلُكَ نَائِلَا

تُهِلُّ بِهِ قَمَرَ ٱلْعِنَايَةِ طَالِعًا ... سِرَاجًا مُنِيرًا لِلشَّرِيعَةِ حَامِلَا

يُزِيلُ ظَلَامَ ٱلظَّالِمِينَ وَبَغْيَهُمْ ... وَيُشْرِقُ لِلْخَيْرِ ٱلْحَقِيقِيِّ عَامِلَا

أَلَا أَقْبِلَنْ فِيهِ بِنُورِكَ وَٱلرِّضَا ... وَجَدِّدْ بِهِ ٱلْعِزَّ ٱلَّذِي كَانَ أَوَّلَا

وَنَوِّرْ بِهِ ٱلْأَرْجَاءَ نُورًا وَحِكْمَةً ... أَذِلَّ بِهَا أَعْدَاءَنَا وَٱمْحُ بَاطِلَا

قصيدة:٢٣٨٨ *ٱلْعَجْزُ عَنْ شُكْرِ مُفِيضِ ٱلنَّعْمَاءِ* أبياتها: ٨

رويها:الكاف *الخميس ٧ صفر ١٣٤٩هـ على شاطيء بحر البرلس* بحرها:المجتث

إِنْ كَانَ شُكْرُكَ فَرْضًا ... فَمَنْ يَقُومُ بِشُكْرِكَ

أَنْتَ ٱلشَّكُورُ إِلَٰهِي ... بِٱلْفَضْلِ وَفِّقْ لِذِكْرِكَ

ٱلشَّاكِرُونَ عِبَادٌ ... لَنْ يُدْرِكُوا سِرَّ قَدْرِكَ

وَشُـــــكْرُهُمْ لَـــــكَ نُعْمَـــــىٰ وَالْتِهُمُـــــو مِـــــنْ خَـــــيْرِكْ
قَـــدْ يُوجِـــبُ ٱلشُّـــكْرُ فَرْضًـــا عَلَيْهِمُـــــو سِـــــرُّ أَمْـــــرِكْ
فَٱشْـــــكُرْ إِلَـــــٰهِي عَنَّـــــا نُعْمَـــــاكَ فَضْـــــلاً بِبِـــــرِّكْ
إِنَّـــــا عَجَزْنَـــــا جَمِيعًـــــا عَـــــنْ أَنْ نَقُـــــومَ بِشُـــــكْرِكْ
وَٱلْعَجْـــــزُ حَمْـــــدٌ وَشُـــــكْرٌ وَٱلْعَبْـــــدُ قَـــــدْ صَـــــارَ يُـــــدْرِكْ

ٱلْعَجْزُ عَنِ ٱلثَّنَاءِ

قصيدة:٣٣٧٢ أبياتها: ٧

رويها:الراء *الأحد ٢٨ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل

عَجَزَ ٱللِّسَانُ مَعَ ٱلْفُـؤَادِ عَـنِ ٱلشُّـكْرِ وَجَمَالُ مَحْبُـوبِي يُمَثَّـلُ فِـي فِكْـرِي
وَإِذَا صَـفَوْتُ أَرَى ٱلْحَبِيـبَ مُمَـثَّلاً وَأَرَاهُ فِـي قَلْبِـي يُنَـوِّرُ بِٱلـذِّكْرِ
وَأَنَا ٱلْمَشُـوقُ لِكَشْـفِ سِـرِّ جَمَالِـهِ بِتَنَزُّلِ ٱلْأَوْصَـافِ تُمْـنَحُ فِـي سَـيْرِي
وَأَرَى ٱلْجَمَـالَ إِذَا جَمَعْـتُ مُشَـاهِدًا وَٱلْفَرْقُ يُشْهِدُنِي ٱلْجَمِيـلَ عَلَـىٰ ٱلْقَـدْرِ
فَـأَعِنْ مَشُـوقًا بِٱلثَّنَـاءِ لِيَشْـكُرَنْ مَـوْلًى تَعَطَّـفَ بِـٱلْمَوَدَّةِ وَٱلْخَيْـرِ
وَٱسْـمَحْ لَـهُ بِمَزِيـدِ فَضْـلِكَ سَـيِّدِي مِنْ حَضْرَةِ ٱلْأَخْفَـىٰ تُفَـاضُ وَبِـٱلْجَهْرِ
وَلَـكَ ٱلثَّنَـا وَٱلْحَمْـدُ مِنْـكَ فَـإِنَّنِي أَنَا عَاجِزٌ عَنْ بَـثِّ ذَٰلِـكَ مِـنْ قَـدْرِي

عَطَاءُ ٱلْوَهَّابِ

قصيدة:٣٣٧٣ أبياتها: ١٨

رويها:الراء *الجمعة ٢٧ المحرم ١٣٣٢هـ* بحرها:الطويل

أَيَامَنْ بِـ﴿كُنْ﴾ أَعْطَى ٱلْمَوَاهِبَ مِـدْرَارَا وَأَظْهَـرَ آيَـاتٍ تَـدُلُّ وَأَقْمَـارَا
أُنَادِيـكَ مُبْـتَهِلاً بِفَقْـرِي وَفَـاقَتِي وَقَلْبِـي يُنَـادِي غَـافِرَ ٱلـذَّنْبِ سَـتَّارَا
أُوَجِّـهُ وَجْهِـي ضَـارِعًا مُتَبَـتِّلاً أَغِثْنِـي وَٱمْنَحْنِـي جَمَـالاً وَأَنْـوَارَا
لَكَ ٱلْحَمْدُ يَاوَهَّـابُ وَٱلشُّـكْرُ وَٱلثَّنَـا بِفَضْلِكَ هَبْ لِي خَيْـرَ فَـتْحٍ وَأَسْـرَارَا
وَأَنْعِـمْ عَلَـى ٱلْمِسْـكِينِ رَبِّـي بِنَظْـرَةٍ بِهَـا يَتَـوَالَى ٱلْخَيْـرُ بِـٱلْوُدِّ أَنْهَـارَا

سَأَلْتُكَ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْحَوْلِ وَٱلْعَطَا رِضَاكَ وَنُعْمَىٰ وُسْعَةَ ٱلْفَضْلِ مِدْرَارَا
أَيَا حَيُّ يَاقَيُّومُ عَبْدُكَ ضَارِعٌ يُنَادِيكَ مُضْطَرًّا مَسَاءً وَإِسْفَارَا
وَأَرْجُو ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ رَبِّي حَنَانَةً أَغِثْنِي وَٱجْعَلْ لِي ظَهِيرًا وَأَنْصَارَا
وَنَجِّحْ إِلَٰهِي مَطْلَبِي وَمَقَاصِدِي لِأُرْفَعَ فِي ٱلدَّارَيْنِ يَارَبِّ مِقْدَارَا
أَيَارَبِّ أَيِّدْنِي بِـ﴿كُنْ﴾ وَأَعِزَّنِي إِلَٰهِي وَأَظْهِرْنِي بِنُورِكَ إِظْهَارَا
إِلَٰهِي وَرَوِّحْنِي بِرَاحٍ مُطَهَّرٍ أُشَاهِدُهُ فَضْلًا عَلَيَّ مُدَارَا
بِهِ يَطْمَئِنُّ ٱلْقَلْبُ وَٱلرُّوحُ تَشْهَدَنْ جَمَالَكَ يَامَوْلَايَ لَا ٱلْآثَارَا
وَتَسْكُنُ نَفْسِي لِلْمُنَفِّسِ خَالِقِي بِمَا يَتَوَالَىٰ مِنْ عَطَايَاكَ أَنْهَارَا
إِلَٰهِي أَعِنِّي بِٱلْعَطَايَا عَلَى ٱلَّذِي تُحِبُّ وَهَبْ لِي مِنْكَ قُرْبًا وَأَنْوَارَا
أَرِحْنِي بِآلَاءِ ٱلْوَدُودِ تَوَلَّنِي بِحُبِّكَ حَتَّىٰ أَلْحَقَ ٱلْأَخْيَارَا
وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي إِلَٰهِي فَٱجْعَلْهُمْ هُدَاةً وَأَبْرَارَا
أُنَادِي تَوَّابًا مُجِيبًا وَقَادِرًا وَأَسْأَلُ وَهَّابًا قَرِيبًا وَغَفَّارَا
صَلَاةً عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ طَٰهَ وَسِيلَتِي بِهَا تُعْطِنِي ٱلرِّضْوَانَ وَٱلْفَضْلَ مِدْرَارَا

نتفة: ٣٣٧٤ *حُلَلُ ٱلْقُرْبِ* أبياتها: بيت وصدر

رويها: اللام *الأربعاء ٩ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ* بحرها: الخفيف

رَائِدُ ٱلْقُرْبِ لِلْجَمَالِ ٱلْعَالِي خَشْيَةُ ٱلْقَلْبِ صِحَّةُ ٱلْأَعْمَالِ
وَحَيَاءٌ مِنْ ذِي ٱلْجَلَالِ وَصِدْقٍ

قصيدة: ٤٣٥٠ *ٱلْعَجْزُ عَنِ ٱلشُّكْرِ* أبياتها: ٢٢

رويها: الدال *فجر الأحد ٤ المحرم ١٣٥٤هـ بالقاهرة* بحرها: الطويل

عَجَزْتُ عَنِ ٱلشُّكْرَانِ يَانَفْسُ وَٱلْحَمْدِ وَقَدْ أَعْجَزَ ٱلْأَلْبَابَ جَلَّ عَنِ ٱلْعَدِّ
عَطَايَاهُ وَٱلْإِحْسَانُ فِيكِ وَفِي ٱلسِّوَىٰ عَلَىٰ قُدْرَةٍ لِلْكُلِّ قَبْلِي وَمِنْ بَعْدِي
تَرَيْنَ ٱلْأَيَادِي نَفْسُ فِي كُلِّ كَائِنٍ وَمِنْ فَوْقِهَا نُورُ ٱلْكَمَالِ مِنَ ٱلْمَجْدِ

تَعالَيْــتَ ياوَهَّــابُ فَضْــلاً وَرِفْعَــةً | بِواسِــعِ إِحْسَــانٍ يَجِــلُّ عَــنِ ٱلْقَيْــدِ
فَفِــي كُــلِّ شَــيْءٍ كَــائِنٍ نِعَــمٌ تُــرَىٰ | وَسَــابِغُ آلاَءٍ مِــنَ ٱلْبَسْــطِ وَٱلْــوُدِّ
وَشُــكْرُكَ عِنْــدِي فَــوْقَ نُعْمَــىٰ لأَنَّــهُ | نَنَــالُ بِــهِ ٱلزُّلْفَــىٰ مُشَــاهَدَةَ ٱلْحَــدِّ
تَحَقَّقْتُ عَجْزِي كَيْـفَ لاَ وَأَنَـا ٱلَّـذِي | يَدُ ٱللَّـهِ تُـولِينِي ٱلْعَـوَارِفَ بِٱلرِّفْـدِ؟!
وَتَمْنَحُنِــي مِنْــهُ ٱللَّطَــائِفَ وَٱلْقِــرَىٰ | مِنَ ٱلْوَاسِــعِ ٱلْغَفَّــارِ وَٱلْمُــنْعِمِ ٱلْمُبْــدِي
وَمِنْ قَبْلِ كَوْنِي كُنْتُ فِي ٱلْعِلْـمِ سَـابِحًا | بِحَضْرَةِ أَعْلَىٰ فِي جَمَـالٍ وَفِـي وَجْـدِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا يَمْـلأُ ٱلأَرْضَ وَٱلسَّـمَا | لَكَ ٱلشُّكْرُ يُولِينِي ٱلْمَزِيـدَ بِـهِ قَصْـدِي
ذُنُــوبِي عُيُــوبِي أَوْبَقَتْنِــي تَــوَلَّنِي | بِعَفْوِكَ وَٱلْغُفْـرَانِ حَتَّـىٰ أَفِـي عَهْـدِي
فَــإِنَّ ذُنُــوبِي يَاصَــبُورُ هِــيَ ٱلَّتِــي | أَلاَحَتْ لِيَ ٱلتَّوْحِيدَ فِـي مَشْـهَدِ ٱلْوَعْـدِ
شَــهِدْتُ بِتَنْزِيــهٍ جَمَالَــكَ وِجْهَتِــي | تَحَقَّقْتُ بِٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيـمِ لَـدَى ٱلْـوِرْدِ
فَفَوَّضْتُ أَمْـرِي بَعْـدَ كَشْـفِ حَقَـائِقٍ | إِلَى ٱلْمُـنْعِمِ ٱلْوَهَّـابِ وَٱلأَوَّلِ ٱلْمُبْـدِي
فَجَدِّدْ لِيَ ٱلإِحْسَانَ جَـدِّدْ لِـيَ ٱلْهُـدَىٰ | أَدِمْنِــي مَجْــذُوبًا إِلَيْــكَ بِــلاَ رَدِّ
إِلَىٰ حَضْـرَةِ ٱلرِّضْـوَانِ قُرْبًـا وَمَشْـهَدًا | لآيَاتِ تَوْحِيدٍ بِهَـا ٱلْعَبْـدَ قَـدْ تَهْـدِي
بِجَــاهِ رَسُــولِ ٱللَّــهِ أَكْمَــلِ مُرْسَــلٍ | وَحُبَّــكَ يَــامَوْلاَيَ بِــٱلْجُودِ أَسْـتَجْدِي
تَنَزَّهْــتَ عَــنِ مِثْــلٍ وَكَيْــفٍ وَحَيْطَــةٍ | أَنِلْنَا ٱلْمَرَاضِي مِنْكَ فِي ٱلْمَطْلَعِ ٱلْحَـدِّي
وَأَهْلِــي وَأَوْلاَدِي وَكُــلَّ أَحِبَّتِــي | أَنِلْنَا ٱلرِّضَـا بِٱلْفَضْـلِ رَبِّـيَ لاَ ٱلْجَهْـدِ
أَيَارَبِّ وَٱعْصِمْنِي مِـنَ ٱلنَّـاسِ وَٱجْـذِبَنْ | جَمِيعِي إِلَى ٱلْغَفَّارِ وَٱلْوَصْلِ فِـي عَـوْدِي
وَأَشْــهِدَنِي نُــورَ ٱلْقَبُــولِ وَبَهْجَــةً | لَدَى ٱلْبَعْثِ فِي دُنْيَايَ رَبِّي فِـي لَحْـدِي
وَهَبْ لِي ٱلشِّفَا فَضْـلاً يَـدُومُ وَأَغْنِنِـي | بِوُسْعَةِ رِزْقِي فِـي ٱبْتِهَـاجٍ وَفِـي سَـعْدِ

قصيدة: ٤٣٥١ | *خَيْرُ ٱلْمَزِيدِ* | أبياتها: ٧
رويها: الدال | *يوم الأربعاء ٦ رمضان ١٣٢٩هـ* | بحرها: الخفيف

أَغْدِقِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْعَطَا بِٱلْمَزِيدِ ... نَوِّرِ ٱلْقَلْبَ رَبِّي بِٱلتَّوْحِيدِ

أَعْطِنَا وُسْعَةَ ٱلْكَرِيمِ بِفَضْلٍ ... وَجَمَالَ ٱلْعَطَا وَفَيْضَ ٱلْوَدُودِ

وَتَفَضَّلْ بِٱلْعَفْوِ عَنَّا إِلَٰهِي ... وَٱسْقِنَا مِنْ طَهُورِكَ ٱلْمَوْرُودِ

وَتَجَلَّ لَنَا بِفَيْضِ ٱلْأَيَادِي ... لِنُهَنَّىٰ يَاسَيِّدِي بِٱلشُّهُودِ

وَٱسْقِنَا مِنْ يَمِينِ طَٰهَ لِنَرْأَىٰ ... حُسْنَهُ فِي مَقَامِهِ ٱلْمَحْمُودِ

وَٱجْعَلَنَّا كَوَاكِبًا مُشْرِقَاتٍ ... فِي سَمَا هَدْيِهِ وَسَيْرِ ٱلْجُدُودِ

وَصَلَاةً عَلَىٰ حَبِيبِ فُؤَادِي ... نُعْطَ مِنْهَا ٱلرِّضَا بِخَيْرِ ٱلْمَزِيدِ

قطعة:٤٣٥٢ *وَاسِعُ ٱلْعَطَا﴿اللهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾* أبياتها:٥

رويها:الدال *ليلة الخميس ٢٩ شعبان ١٣٢٩هـ بمنزله* بحرها:الخفيف

وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ وَٱلْعَطَا بِٱلْمَزِيدِ ... نَرْتَجِيهِ مِنْ مُنْعِمٍ وَوَدُودِ

وَعَمِيمَ ٱلْإِحْسَانِ غَيْثَ ٱلْأَيَادِي ... بِمَزِيدٍ فِي مَشْهَدِ ٱلتَّوْحِيدِ

وَجَمَالاً مِنَ ٱلْجَمِيلِ تَعَالَىٰ ... نَتَهَنَّىٰ بِهِ مَعَ ٱلتَّجْدِيدِ

يَاإِلَٰهِي أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ مُجِيبٌ ... أَعْطِنَا وَاسِعَ ٱلْعَطَا وَٱلْجُودِ

وَصَلَاةً عَلَى ٱلشَّفِيعِ حَبِيبِي ... نَتَهَنَّىٰ بِهَا بِخَيْرِ ٱلْمَزِيدِ

نتفة:٤٣٥٣ *نَيْلُ ٱلْجَمَالِ* أبياتها: بيتان اثنان

رويها:اللام *الاثنين ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ بالرياضة بالأربعين بالسويس*بحرها:البسيط

أَسْبِغْ عَطَايَاكَ إِحْسَانًا لَنَا يُولَىٰ ... حَتَّىٰ نَرَىٰ نُورَكَ ٱلْأَعْلَىٰ نَرَى ٱلْمَجْلَىٰ

وَٱفْتَحْ كُنُوزَكَ رِضْوَانًا وَمَغْفِرَةً ... وَجَذْبَةً قَدْ تُرِينَا ٱلْعَالَمَ ٱلْأَعْلَىٰ

قصيدة:٥٣٤١ *طَلَبُ ٱلْإِعَانَةِ عَلَى ٱلشُّكْرِ* أبياتها:٧

رويها:الراء *٢ذي الحجة١٣٢٩هـ* بحرها:الطويل

لِشُكْرِكَ وَفِّقْنَا عَلَـى ٱلنِّعْمَـةِ ٱلْكُبْـرَىٰ وَبِٱلْفَضْلِ جَدِّدْ لِي ٱلْمَسَـرَّةَ وَٱلْبُشْـرَىٰ
وَوَسِّـعْ لَنَـا مِنْـكَ ٱلْعَطَايَـا إِلَـٰهَنَا تَدُومُ لَنَـا وَبِهَـا تَـدُومُ لَنَـا ٱلـذِّكْرَىٰ
وَفَـتِّحْ لَنَـا كَنْـزَ ٱلْغَنِـيِّ وَكُـنْ لَنَـا مُعِينًا وَغَوْثًـا فِـي ٱلْبِدَايَـةِ وَٱلْأُخْـرَىٰ
وَبِـٱلْحِفْظِ حَصِّـنَّا مِـنَ ٱلشَّـرِّ كُلِّـهِ وَبِٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ فَٱرْفَعْ لَنَـا ٱلْقَـدْرَا
بِمَحْضِ جَمَالِـكَ يَاجَمِيـلُ فَهَـبْ لَنَـا جَمَالَكَ إِنِّـي قَـدْ دَعَوْتُـكَ مُضْـطَرَّا
وَصَـلِّ عَلَـىٰ خَيْـرِ ٱلْخَلَائِـقِ كُلِّهِـمْ صَلَاةً بِهَـا يَاسَـيِّدِي تَشْـرَحُ ٱلصَّـدْرَا
وَصَـلِّ عَلَـىٰ آلِ ٱلنَّبِـيِّ وَصَـحْبِهِ صَـلَاةً بِهَـا يَاسَـيِّدِي يَسِّـرِ ٱلْأَمْـرَا

قطعة:٥٣٤٢ *طَلَبُ ٱلْفَضْلِ وَٱلْجَمَالِ* أبياتها:٥
رويها:اللام *١٩شعبان١٣٢٩هـ* بحرها:الطويل

تَفَضَّـلْ عَلَيْنَـا بِٱلْجَمَـالِ وَبِٱلْفَضْـلِ وَأَنْعِـمْ عَلَيْنَـا بِٱلْمَزِيـدِ وَبِٱلْوَصْـلِ
وَفَـتِّحْ لَنَـا أَبْـوَابَ فَضْـلِكَ نِعْمَـةً وَهَبْنَا ٱلرِّضَا وَٱلْفَـتْحَ وَٱلْخَيْـرَ بِٱلسَّهْلِ
وَفَـتِّحْ لَنَـا كَنْـزَ ٱلْعَطَايَـا حَنَانَـةً فَإِنَّكَ ذُو ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْفَضْـلِ وَٱلطَّـوْلِ
سَـأَلْتُكَ يَـاذَا ٱلْفَضْـلِ وَاسِـعَ نِعْمَـةٍ وَفَـيْضَ ٱلْأَيَـادِي لِلْأَحِبَّـةِ وَٱلْأَهْـلِ
وَصَـلِّ عَلَـىٰ نُـورِ ٱلْقُلُـوبِ مُحَمَّـدٍ صَلَاةً بِهَـا نُعْطَـى ٱلسَّـعَادَةَ بِٱلْفَضْـلِ

قصيدة:٥٣٤٣ *طَلَبُ مَزِيدِ ٱلْخَيْرِ* أبياتها:١٤
رويها:اللام *الأحد١٤رمضان١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

أَدِمْ بِمَزِيـدٍ نِعْمَـةَ ٱلْفَـتْحِ وَٱلْوَصْـلِ وَجَدِّدْ لَنَا ٱلْإِحْسَانَ بِـٱلْجُودِ وَٱلْفَضْـلِ
وَوَسِّـعْ لَنَـا ٱلْأَرْزَاقَ مِنْـكَ حَنَانَـةً مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْإِحْسَـانِ وَٱلْعِلْـمِ وَٱلْقَـوْلِ
وَهَيِّءْ لَنَـا مِنْـكَ ٱلْقَبُـولَ وَكُـنْ لَنَـا مُعِينًـا وَعَوْنًـا بِـٱلْعَوَاطِفِ وَٱلطَّـوْلِ
إِلَيْـكَ تَوَجَّهْنَـا بِقَلْـبٍ وَقَالَـبٍ إِلَـٰهِي فَجَمِّلْنَـا بِإِحْسَـانِكَ ٱلْوَبْـلِ

نُنادِيكَ بِـاْلْمَعْنَى اْلَّـذِي أَنْـتَ أَهْلُـهُ إِلَـــٰهِي فَحصِّــنَّا بِحِفْظِــكَ وَاْلْحَــوْلِ
وَأَشْرِقْ لَنَـا شَـمْسَ اْلْحَقِيقَـةِ وَاْهْـدِنَا إِلَيْـكَ بِتَوْضِـيحِ اْلْحَقَـائِقِ وَاْلسَّـهْلِ
وَخَلِّـصْ لِـذَاتِكَ يَاإِلَـٰهِي قُلُوبَنَـا لِنُخْلِصَ فِي اْلنِّيَّـاتِ وَاْلْقَـوْلِ وَاْلْفِعْـلِ
عَلَيْـكَ بِـكَ اْجْمَعْنَـا بِقُـرْبِ مَـوَدَّةٍ إِلَـٰهِي وَوَاصِـلْنَا وِصَـالاً بِـلاَ فَصْـلِ
وَجَـدِّدْ بِنَـا اْلْمِنْهَـاجَ مِنْهَـاجَ حُبِّنَـا لِتُشْرِقَ شَمْسُ اْلْحَقِّ بِاْلْهَـدْيِ وَاْلْفَضْـلِ
وَمِنْ بَـاطِنِ اْلْقُـرْآنِ فَاْجْعَـلْ شَـرَابَنَا لِنَشْـهَدَ أَنْـوَارَ اْلْحَقَـائِقِ فِـي اْلْقَـوْلِ
وَثَبِّـتْ عَلَـى اْلْحَـقِّ اْلْـيَقِينِ قُلُوبَنَـا إِلَـٰهِي وَحَصِّـنَّا مِـنَ اْلْبُعْـدِ وَاْلْمَيْـلِ
إِلَـٰهِي وَوَاجِهْنَـا بِوَجْهِـكَ رَأْفَـةً بِنَا بَعْدَ كَشْفِ اْلْحُجْبِ فِي حَضْرَةِ اْلْوَصْلِ
إِلَـٰهِي أَحْـيِ جُمْلَـةً مِنْـكَ بِحُلَّـةٍ يُضِـيءُ بِهَـا لِلسَّـالِكِينَ وَلِلأَهْـلِ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَحْـبُوبِ قَلْبِـي وَبُغْيَتِـي صَلاَةً بِهَـا أَحْظَـىٰ بِقُرْبِـكَ وَاْلْوَصْـلِ

قصيدة:٦٣١٨ *مُشَاهَدَاتُ مَقَامِ اْلشُّكْرِ* أبياتها: ١٧
رويها:اللام *ليلة الأحد ١٣ صفر ١٣٤٤هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

حَـالاَنِ لِلْعَبْـدِ فِـي صَـدٍّ وَإِقْبَـالِ شُـكْرٌ عَلَـى اْلْخَيْـرِ أَوْ ذُلٌّ لِسَـئَّالِ
وَاْلْعَبْـدُ بَيْنَهُمَـا يَرْجُـو مُوَاجَهَـةً مِـنْ مُـنْعِمٍ قَابِـلٍ لِلتَّـوْبِ مُتَعَـالِ
هَٰـذَانِ حَـالاَنِ شُـكْرٌ أَوْ مُنَازَلَـةٌ لِلسَّـالِكِينَ وَخَيْـرُ اْلْفَضْـلِ مُتَـوَالِ
أَدْعُـوكَ مُبْـتَهِلاً يَـارَبِّ مُجْتَـدِيًا مِنْكَ اْلشِّـفَاءَ وَفَضْـلَ اْلْمُـنْعِمِ اْلْـوَالِي
نَادَيْـتُ مُبْـتَهِلاً مَـوْلاَيَ مُعْتَقِـدًا نَيْـلَ اْلإِجَابَـةِ مِـنْ إِحْسَـانِهِ اْلْعَـالِي
وَاْلْحَمْـدُ لِلَّـهِ شُـكْرًا لَـنْ أُوَفِّيَـهِ أَوْلَـى اْلأَيَـادِيَ نُـورُ اْلْوَجْـهِ مُتَلاَلِـي
أَسْعِدْ أَعِنِّـي عَلَـىٰ شُـكْرٍ عَلَـىٰ نِعَـمٍ أَوْلَيْتَهَـا أَعْجَـزَتْ قَـوْلِي وَأَحْـوَالِي
وَاجِهْ بِوَجْهِكَ رُوحِـي بِاْلْجَمَـالِ وَكُـنْ عَـوْنِي إِلَـٰهِيَ فِـي حِلِّـي وَتَرْحَـالِي
حَسْبِي نَعَمْ أَنْتَ بَلْ نِعْمَ اْلْوَكِيـلُ أَغِـثْ عَبْـدًا دَعَـاكَ بِقَلْـبٍ بَـلْ وَأَقْـوَالِ
أَوْلَيْتَ فَضْلَ اْلْـوَدُودِ لِـي أَعِـنْ دَنِفًـا بِاْلشُّـكْرِ يَاسَـيِّدِي فَاْلْفَضْـلُ آمَـالِي
وَاْلسَّيِّدُ اْلْمُصْطَفَى اْلْمَـوْلَى اْلشَّـفِيعُ بِـهِ أَرْجُو جَمَالَ اْلرِّضَـا فِـي خَيْـرِ إِقْبَـالِي

يَاسَـــيِّدِي يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ عَاطِفَـــةً ... لِـــي سَـــيِّدِي وَلِأَوْلَادِي وَأَبْـــدَالِي

يَاسَـــيِّدِي نَظْـــرَةً تَشْـــفِي ٱلْعَلِيـــلَ بِهَـــا ... أَوْلَىٰ بِنَا أَنْـــتَ مِـــنْ صَـــحْبٍ وَمِـــنْ آلِ

أَوْلَـــىٰ بِنَـــا أَنْـــتَ مِنَّـــا وَٱلشَّـــفِيعُ لَنَـــا ... يَاسَـــيِّدِي أَسْـــعِدِ ٱلْمُضْـــنَىٰ بِإِيصَـــالِي

يَارَحْمَـــةَ ٱللَّـــهِ يَاسِـــرَّ ٱلْوُجُـــودِ وَيَـــا ... شَـــمْسَ ٱلْهِدَايَـــةِ مِـــنْ مُعْـــطٍ وَمُتَعَـــالِ

أَنْتَ ٱلـــرَّءُوفُ رَحِـــيمٌ جِئْـــتُ مُلْتَمِسًـــا ... وَصْـــلاً بِطَيْبَـــةَ فِـــي يُمْـــنٍ وَإِجْـــلَالِ

أَحْيَا بِهَا فِـــي جِـــوَارِ ٱلْحِـــبِّ مُتَّحِـــدًا ... فِي صَفْوِ عَـــيْشٍ بِجَـــاهِ ٱلصَّـــحْبِ وَٱلآلِ

قصيدة:٦٣١٩ *اَلْعَجْزُ عَنِ اَلشُّكْرِ* أبياتها: ٨

رويها:النون *الجمعة ٢٧ رجب ١٣٤٦هـ بعد المرض الأول بالمسجد* بحرها:الطويل

عَنِ ٱلشُّـــكْرِ عَجْـــزِي ثَابِـــتُ ٱلْبُرْهَـــانِ ... وَإِحْسَـــانُ رَبِّـــي عَـــمَّ كُـــلَّ مَكَـــانِ

مُنِحْـــتُ جَمَـــالاً مِـــنْ تَنَـــزُّلِ قَـــادِرٍ ... وَأُولِيـــتُ جُـــودَ ٱلْخَيْـــرِ بِٱلْإِحْسَـــانِ

تَحَقَّقْتُ أَنَّ ٱلْعَجْزَ عَـــنْ شُـــكْرِ خَـــالِقِي ... هُوَ ٱلشُّكْرُ مِنِّـــي فِـــي صَـــفَا ٱلْإِيـــمَانِ

فَزِدْنِـــي أَيَـــا وَهَّـــابُ عَفْـــوًا وَنِعْمَـــةً ... وَعَافِيَـــــةً فِـــــي قُـــــوَّةِ ٱلْإِيقَـــانِ

لِأَشْـــهَدَ بِـــٱلْعَيْنَيْنِ فَضْـــلَكَ شَـــامِلاً ... وَتُجْلَـــىٰ لِـــيَ ٱلْأَنْـــوَارُ عَـــيْنَ عِيَـــانِ

فَقَدْ شَهِدَتْ عَيْنَايَ فِـــي ٱلسُّـــقْمِ حِكْمَـــةً ... بِهَـــا وَضَـــحَ ٱلْمِنْهَـــاجُ بِٱلتِّبْيَـــانِ

فَجَـــدِّدْ إِلَـــٰهِي لِـــي ٱلشِّـــفَاءَ مُوَالِيًـــا ... لِأَبْـــرَأَ مِـــنْ سُـــقْمِي وَمِـــنْ شَـــيْطَانِ

وَجَـــدِّدْ لَنَـــا مِنْـــكَ ٱلْعَطَايَـــا إِلَـــٰهَنَا ... لِنَفْـــرَحَ بِٱلْإِحْسَـــانِ وَٱلْغُفْـــرَانِ

قطعة:٦٣٢٠ *دُعَاءُ ٱلشَّاكِرِينَ* أبياتها: ٣

رويها:اللام *السبت ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

أَحْـــيِ ٱللَّطَـــائِفَ بِـــٱلنُّعْمَىٰ وَبِٱلْفَضْـــلِ ... أَنْعِـــمْ عَلَيْنَـــا بِـــوُدِّ ٱلْحُـــبِّ وَٱلْوَصْـــلِ

أَسْـــبِغْ عَطَايَـــاكَ يَاوَهَّـــابُ وَاسِـــعَةً ... جَـــدِّدْ لَنَـــا ٱلْخَيْـــرَ بِٱلْإِقْبَـــالِ وَٱلطَّـــوْلِ

أَنْـــتَ ٱلسَّـــرِيعُ قَرِيـــبٌ وَاحِـــدٌ أَحَـــدٌ ... أَنْتَ ٱلْقَرِيـــبُ مُجِيـــبٌ أَعْطِنِـــي سُـــؤْلِي

مفرد:٦٣٢١ — *شُكْرُ ٱلْجَمِيلِ* — أبياته:بيت واحد

رويه:الدال — *الثلاثاء ١٦ رمضان ١٣٣١هـ* — بحره:البسيط

مِنَ ٱلْجَمِيلُ وَمَــنْ سُــؤْلِي وَمَعْبُــودِي؟! وَمَنْ بِذِكْرِي لَهُ قَــدْ صَــحَّ تَوْحِيــدِي؟!

قصيدة:٦٣٢٢ — *شُئُونُكَ تَقْتَضِي شُكْرًا دُعَاءً* — أبياتها: ١٣

رويها:النون — * بالخلوة ليلة الاثنين ١٢ رمضان ١٣٤٠هـ* — بحرها:الوافر

شُــئُونُكَ مُقْتَضَــى ٱلْعِلْــمِ ٱللَّــدُنِّي أَلَاحَــتْ لِــي ٱلْغُيُــوبَ بِحَجْــبِ لَــوْنِ
شُــئُونُكَ مُقْتَضَــى ٱلْأَسْــمَا تَعَالَــتْ عَــنِ ٱلتَّشْــبِيهِ فِــي تَكْلِيــفِ دَيْنِــي
ظُهُــورِي كَــيْ تَلُــوحَ ضِــيَا ٱلْمَعَــانِي بِــلَا حَجْــبٍ وَلَا فَصْــلٍ وَبَــيْنِ
تَنَــزَّلْ بِٱلْجَمَــالِ بِمَحْــضِ فَضْــلٍ وَكُــنْ فِــي مَشْــهَدِي يَــارَبِّ عَــوْنِي
شُــئُونُكَ تَقْتَضِــي شُــكْرًا دُعَــاءً لِتَثْبُــتَ رُتْبَتِــي مِــنْ غَيْــرِ رَيْــنِ
وَضَــعْفِي يَقْتَضِــي فَضْــلًا وَكَرَمًــا فَأَشْــهِدْنِي ٱلْجَمَــالَ بِحَجْــبِ كَــوْنِي
بِوَجْهِــكَ وَاجِهَــنْ رُوحِــي وَآنِــسْ بِغَيْــبِ ٱلْغَيْــبِ رُوحِــي بَــلْ وَعَيْنِــي
تَنَــزَّلْ بِــٱلْعَوَاطِفِ يَاإِلَــٰهِي أَعِــذْنِي وَٱحْفَظَــنْ قَلْبِــي بِحِصْــنِ
تَــدَارَكْ أُمَّــةَ ٱلْمُخْتَــارِ وَٱمْحَــقْ أَعَادِيَنَــا بِقَهْــرٍ بَعْــدَ أَمْــنِ
أَذِلَّهُمُــو لَنَــا يَــارَبِّ وَٱنْصُــرْ عِبَــادَكَ بِٱلْهُــدَىٰ وَشَــدِيدِ رُكْــنِ
أَعِــدْ أَهْــلَ ٱلصَّــلِيبِ لَنَــا عَبِيــدًا كَمَــا كَــانُوا بِــإِذْلَالٍ وَغَــبْنِ
وَأَيِّــدْنَا بِــرُوحٍ مِنْــكَ رَبِّــي بِنَــا أَعِــدِ ٱلضِّــيَا مِــنْ غَيْــرِ رَيْــنِ
وَجَــدِّدْ سُــنَّةَ ٱلْمُخْتَــارِ رَبِّــي بِنَــا حَتَّــىٰ تُضِــيءَ بِكُــلِّ كَــوْنِ

قصيدة:٦٣٢٣ — *ٱلشُّكْرُ عَلَىٰ مَزِيدِ ٱلْفَضْلِ* — أبياتها: ١٠

رويها:الهمزة — *الثلاثاء ٢٠ شوال ١٣٣٣هـ* — بحرها:الكامل

أَحْيِ ٱلْقُلُوبَ بِوَاسِعِ ٱلنَّعْمَاءِ ... عَمِّمْ مَزِيدَ ٱلْفَضْلِ بِٱلآلَاءِ
أَعْطِ جَمَالَكَ يَاجَمِيلُ بِوُسْعَةٍ ... بِٱلْفَضْلِ وَٱلإِحْسَانِ وَٱلْجَدْوَاءِ
آنِسْ قُلُوبًا أَقْبَلَتْ لَكَ سَيِّدِي ... بِٱلْعَطْفِ وَٱلْحُسْنَىٰ وَنَيْلِ رِضَاءِ
رَوِّحْ بِرَيْحَانِ ٱلصَّفَا أَرْوَاحَنَا ... حَتَّىٰ تُشَاهِدَ نُورَكَ ٱلإِجْلَائِي
وَاجِهْ بِمُعْطٍ مُنْعِمٍ مُتَفَضِّلٍ ... أَهْلِي أَخِي وَأَحِبَّتِي أَبْنَائِي
وَسِّعْ عَطَايَا ٱلْوُدِّ بِٱلْفَضْلِ ٱلَّذِي ... خَصَّصْتَهُ لِأَئِمَّةِ ٱلأُمَنَاءِ
أَنْتَ ٱلْمُرَادُ لِكُلِّ قَلْبٍ صَادِقٍ ... أَرْجُوكَ بِٱلأَوْصَافِ وَٱلأَسْمَاءِ
فَرِّغْ لِحُبِّكَ يَامُجِيبُ قُلُوبَنَا ... بِٱلْفَضْلِ وَٱلإِقْبَالِ وَٱلنَّعْمَاءِ
أَرِحِ ٱلْجُسُومَ بِفَيْضِ فَضْلِكَ رَبَّنَا ... حَتَّىٰ نَفُوزَ بِمِنَّةٍ وَوَلَاءِ
صَلِّ عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ رَبِّي غَوْثِنَا ... سِرِّ ٱلْوُجُودِ وَمَهْبِطِ ٱلأَنْبَاءِ

قطعة:٦٣٢٤ — ## *ٱلثَّنَاءُ عَلَىٰ وَاسِعِ ٱلْفَضْلِ* — أبياتها: ٤

رويها:اللام — *الجمعة ١٢ ربيع الآخر ١٣٣٣ هـ* — بحرها:الطويل

عَطَايَاكَ وَٱلإِحْسَانَ يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ ... وَعَفْوَكَ وَٱلْغُفْرَانَ يَاوَاهِبَ ٱلطَّوْلِ
تَجَلَّ لَنَا بِجَمَالِ وَجْهِكَ رَبَّنَا ... أَيَارَبِّ أَكْرِمْنَا بِحُبِّكَ وَٱلْوَصْلِ
أَيَارَبِّ بِٱلْقُرْآنِ نَدْعُوكَ رَبَّنَا ... وَبِٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ وَبِٱلأَهْلِ
تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِٱلْقَبُولِ وَعُمَّنَا ... بِوَاسِعِ فَضْلِ ٱللَّهِ يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ

نتفة:٧٣١٧ — ## *أَمَّا بِنِعْمَتِهِ فَحَدِّثْ* — أبياتها: ١ وصدر

رويها:اللام — *١٠ رجب ١٣٢٧هـ بدمشاو بمنزل الأخ عبد ربه* — بحرها:الوافر

بِنِعَمِ ٱللَّهِ حَدِّثْ لَا تُبَالِي ... فَبُعْدُ ٱلْوَصْلِ لَا تَخْشَى ٱنْفِصَالِي
بِفَضْلِي قَدْ مَنَحْتُكَ كُلَّ حُسْنٍ

قصيدة:٧٣١٨ | *ٱلشُّكْرُ ٱلْجمِيلُ* | أبياتها: ١٧
رويها:الكاف | *الأحد ٢ جمادى الآخرة ١٣٢٤هـ* | بحرها:الطويل

بِتوْفِيقِكَ ٱللَّهُمَّ أَشْكُرُ نُعْمَاكَ ... وَماكُنْتُ عَبْدًا شَاكِرًا لَكَ لَوْلاَكَ
عَلَىٰ نِعمٍ لاَ تُحْصَىٰ قَدْ كُنْتُ غَافِلاً ... وَحقِّكَ عَنْ شُكْرِي قُبَيْلَ هُدَاكَ
أَعِنِّي عَلَى ٱلشُّكْرِ ٱلْجمِيلِ فَإِنَّهُ ... بِعوْنِكَ تَوْفِيقٌ وَحُسْنُ رِضَاكَ
وَشُكْرُكَ يَامَوْلاَيَ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ ... عَلَىٰ كُلِّ فَرْدٍ بِٱلْهُدَىٰ وَالاَكَ
لأَنَّكَ يَامَوْلاَيَ بِٱلشُّكْرِ تَمْتَحِنْ ... مَقَامَ ٱلتَّدَانِي مِنْ عَظِيمِ عُلاَكَ
وَلِلشُّكْرِ وَفَّقْتَ ٱلْمُرَادِينَ سَيِّدِي ... مِنَ ٱلأَنْبِيَا وَٱلرُّسْلِ مِنْ مَحْضِ جَدْوَاكَ
وَقُلْتَ: ﴿ٱعْمَلُوا...شُكْرًا﴾ وَلاَ حَوْلَ سَيِّدِي ... وَلاَ قُوَّةً إِلاَّ بِفَيْضِ قُوَاكَ
تَجَلَّ عَلَيْنَا بِٱلْجمَالِ لِنَعْلَمَنْ ... وَبِٱلْفَضْلِ جمِّلْنِي بِأَفْضَلِ نُعْمَاكَ
إِلَٰهِي فَوَفِّقْ ظَاهِرِي بَلْ وَبَاطِنِي ... لِشُكْرِكَ وَٱفْتَحْ لِي كُنُوزَ غِنَاكَ
إِلَٰهِي عَلَى ٱلنِّعَمِ ٱلَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا ... وَوَهَّابُهَا لِلْمُصْطَفَيْنَ لِذَاكَ
وَيَامَنْ مَنَحْتَ ٱلْكُلَّ بِرَّكَ كَافِرًا ... نَأَىٰ أَوْ قَرِيبًا مُؤْمِنًا بِلِقَاكَ
وَأَسْبَلْتَ سَتْرَ ٱلْفَضْلِ بِٱلْفَضْلِ سَيِّدِي ... عَلَى ٱلْكُلِّ حَتَّىٰ مُتِّعُوا بِعطَاكَ
وَوَافَيْتَ كُلَّ ٱلْخَلْقِ مِنْ كُلِّ رُتْبَةٍ ... عَطَاءَكَ إِنْسًا بَلْ وَجِنًّا وَأَمْلاَكَ
نَعَمْ أَنْتَ رَبٌّ مُنْعِمٌ مُتَفَضِّلٌ ... بِلاَ سَبَبٍ أَوْ مُوجِبٍ جَدْوَاكَ
وَخَصَّصْتَ مَنْ صَافَيْتَهُمْ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ ... بِفَضْلِكَ أَلْحِقْنَا بِمَنْ صَافَاكَ
إِلَٰهِي وَأَشْهِدْنِي بِعَيْنَيْ بَصِيرَتِي ... وَبَصَرِي جَمَالَكَ ظَاهِرًا بِحِمَاكَ
إِلَٰهِي لَكَ ٱلشُّكْرُ ٱلْجمِيلُ لَكَ ٱلثَّنَا ... لَكَ ٱلْحَمْدُ أَسْعِدْنَا لِنَيْلِ رِضَاكَ

قطعة:٧٣١٩ | *رَبُّنَا ٱللَّهُ... رَبُّنَا ٱللَّهُ* | أبياتها: ٤
رويها:الباء | *الجمعة ٢ شوال ١٣٣٣هـ* | بحرها:الطويل

إِلَيْـــــكَ أَيَـــــامُعْطٍ أَيَاوَهَّـــــابُ تَوَجَّهْــــتُ حَتَّــــىٰ تُفْــتَحَ ٱلْأَبْـــوَابُ
وَأَنْـــتَ كَرِيـــــمٌ مُـــنْعِمٌ مُتَفَضِّـــلٌ قَرِيـــبٌ مُجِيـــبٌ وَاحِـــدٌ تَــوَّابُ
تَجَـــلَّ بِأَسْــمَاءِ ٱلْجَمَـــالِ إِلَـــٰهَنَا لِيَسْــعَدَ إِخْـــوَانٌ وَيَفْــرَحَ أَحْبَـــابُ
تَنَـــزَّلْ لَنَـــا بِعَمِـــيمِ فَضْـــلِكَ رَبَّنَـــا وَسِـــيلَتُنَا ٱلْمُخْتَـــارُ وَٱلْأَصْـــحَابُ

قطعة: ٧٣٢٠ — *إِنَابَةُ ٱلضَّارِعِينَ* — أبياتها: ٦

رويها: اللام — *الاثنين ٢٢ رمضان ١٣٤٤هـ* — بحرها: الطويل

أَنَبْـــتُ تَفَضَّـــلْ بِٱلْجَمَـــالِ قَبُـــولاً أَنِلْنِـــي إِلَـــٰهِي نِعْمَـــةً وَوُصُـــولاً
وَوَسِّـــعْ عَطَايَـــاكَ ٱلْجَمِيلَـــةَ سَـــيِّدِي وَوَضِّـــحْ لِـــيَ ٱلْآيَـــاتِ وَٱهْـــدِ سَـــبِيلاً
أَنِلْنِـــي إِلَـــٰهِي ٱلْعَفْـــوَ مِنْـــكَ حَنَانَـــةً وَبِـــٱلرُّوحِ أَيِّـــدْ ضَـــارِعًا وَذَلِـــيلاً
أَنِلْنِـــي وَأَوْلَادِي رِضَـــاكَ وَنِعْمَـــةً تَعُـــمُّ وَأَكْـــرِمْ عَـــائِلاً وَذَلِـــيلاً
إِلَـــٰهِي وَجَمِّلْنِـــي بِمَـــا أَنْـــتَ أَهْلُـــهُ جَمَالَـــكَ وَٱلْإِحْسَـــانَ وَٱلتَّـــأْوِيلاً
وَأَشْهِدْ إِلَـــٰهِي ٱلرُّوحَ وَجْهَكَ فِي هُـــدًى وَنُـــورَ ٱلتَّجَلِّـــي رَبِّ وَٱلتَّنْـــزِيلاً

قطعة: ٧٣٢١ — *طَلَبُ ٱلْعَطَايَا* — أبياتها: ٤

رويها: الباء — *الثلاثاء ١٢ جمادى الآخرة ١٣٣٣هـ* — بحرها: الطويل

عَطَايَـــاكَ يَاوَهَّـــابُ فَضْـــلَكَ يَـــارَبِّ وَنَيْلَ ٱلرِّضَا وَعَوَاطِفَ ٱلْجُـــودِ وَٱلْحُـــبِّ
عِنَايَتَـــكَ ٱللَّهُـــمَّ وَٱلنُّـــورَ وَٱلْهُـــدَىٰ وَحِفْظَـــكَ وَٱلْإِقْبَـــالَ بِـــٱلْوُدِّ وَٱلْقُـــرْبِ
مَعُونَتَـــكَ ٱللَّهُـــمَّ وَٱلْبِـــرَّ وَٱلْعَطَـــا وَإِمْـــدَادَكَ ٱللَّهُـــمَّ بِـــٱلْخَيْرِ وَٱلْوَهْـــبِ
تَجَـــلَّ لَنَـــا بِجَمَـــالِ وُدِّكَ رَبَّنَـــا وَصَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَـــارِ وَٱلْآلِ وَٱلصَّـــحْبِ

قطعة: ٧٣٢٢ — *خِطَابُ ٱلْأَحْبَابِ* — أبياتها: ٦

رويها:الكاف *ليلة السبت ٧ رمضان ١٣٣١هـ* بحرها:الطويل

تَجَــلَّ لَنَــا بِجَمَــالِ فَــيْضِ عَطَايَــاكَ وَبِٱلْفَضْــلِ أَسْــعِدْنَا بِوَاسِــعِ نُعْمَــاكَ
وَأَشْهِدْ عُيُونَ ٱلْقَلْــبِ وَجْهَــكَ ظَــاهِرًا لِنَحْظَىٰ بِنَيْــلِ ٱلْقُــرْبِ فَــيْضِ رِضَــاكَ
وَبِــٱلنُّورِ فَٱجْــذِبْنَا إِلَيْــكَ بِرَأْفَــةٍ وَوَسِّعْ لَنَــا بِٱلْفَضْــلِ يَــارَبِّ جَــدْوَاكَ
وَأَسْــكِرْ مِــنَ ٱلــرَّاحِ ٱلطَّهُــورِ قُلُوبَنَــا لِنَشْــهَدَ فِــي كُــلِّ ٱلْوُجُــودِ ضِــيَاكَ
وَطَهِّرْ مِــنَ ٱلْأَغْيَــارِ قَلْبِــي وَظَــاهِرِي وَنَعِّــمْ عُيُــونَ ٱلْقَلْــبِ مِــنْ رُؤْيَــاكَ
وَفَــتِّحْ لَنَــا كَنْــزَ ٱلْعَطَــا يَاإِلَــٰهَنَا بِعَفْــوٍ وَغُفْــرَانٍ وَوَاسِــعِ نُعْمَــاكَ

قطعة:٧٣٢٣ *آلَاءُ ٱلْعَطَا* أبياتها: ٣

رويها:الفاء *٢١ شوال ١٣٣٥هـ* بحرها:الطويل

عَوَاطِفُ رَحَمُــوتِ ٱلرِّضَــا وَٱلْعَوَاطِــفِ سَــوَابِغُ آلَاءِ ٱلْعَطَــا وَٱللَّطَــائِفِ
أَيَــادِيَ مُعْــطٍ مُــنْعِمٍ بِجَمَالِــهِ وَحِفْظًا مِنَ ٱلْعِصْيَانِ بَــلْ وَٱلْمَخَــاوِفِ
وَصَلِّ عَلَــى ٱلــرَّؤُفِ ٱلــرَّحِيمِ مُحَمَّــدٍ بِهَا نُمْــنَحُ ٱلنُّعْمَــىٰ وَخَيْــرَ ٱلْعَــوَارِفِ

قصيدة:٧٣٢٤ *شُكْرُ ٱلْأَيَادِي* أبياتها: ٢٥

رويها:النون*ليلة الثلاثاء ١١ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ بالحضرة بمسجد آل العزائم*بحرها:الطويل

أَعِنِّي عَلَــىٰ شُــكْرِ ٱلْأَيَــادِي بِإِحْسَــانِ لِأَشْهَدَ نُــورَ ٱلْغَيْــبِ فِــي فِقْــهِ قُــرْآنِ
تَجَــلَّ بِمُعْــطٍ مُــنْعِمٍ مُتَفَضِّــلٍ وَفِي ٱلذِّكْرِ أَشْــهِدْنِي ٱلْجَمَــالَ بِتِبْيَــانِ
لِأَفْنَــىٰ عَــنِ ٱلْأَغْيَــارِ بِــٱلْعَيْنِ نَــاظِرًا غُيُوبًــا سَــمَتْ عَــنْ حَيْطَــةِ ٱلْأَكْــوَانِ
وَأَرْشُــفَ مِــنْ رَاحٍ طَهُــورٍ مِزَاجَهَــا هُيَــامِي إِلَــى ٱلْمَعْبُــودِ وَٱلــدَّيَّانِ
بِغَيْــرِ قِــدَاحٍ بَــلْ بِعَــيْنٍ تَقَدَّسَــتْ وَمِــنْ غَيْــرِ أَكْــوَابٍ وَغَيْــرِ دِنَــانِ

مَعَ ٱلسَّادَةِ ٱلأَخْيَارِ فِـي حُظْـوَةِ ٱلرِّضَـا فَشَــيْخُوخَتِي تَــدْعُو إِلَــى ٱلإِيقَــانِ
أَلِحْ لِيَ مِـنْ غَيْـبِ ٱلْغُيُـوبِ سَـوَاطِعًا لِتَجْــذِبَنِي مِنِّــي إِلَــى ٱلْمَنَّــانِ
تَوَلَّ إِلَـٰهِي ٱلْجِسْـمَ فِـي شَـيْخُوخَتِي وَحَصِّــنْهُ يَامَــذْكُورُ مِــنْ شَــيْطَانِ
وَطَهِّرْ إِلَـٰهِي ٱلرُّوحَ مِنْ هَيْكَلِـي ٱلـدَّنِي لأَرْقَـىٰ إِلَـى ٱلأَعْلَـىٰ إِلَـى ٱلرُّوحَـانِي
وَطِلَّسْمَ هَـٰذَا ٱلْجِسْـمِ فُـكَّ بِسُـرْعَةٍ لِتُشْـرِقَ شَـمْسُ ٱلْحَـقِّ فِـي أَرْكَـانِي
وَمِنْ وَحْلَـةِ ٱلتَّوْحِيـدِ فَٱنْشِـلْ مُظَلَّـلاً بِظِـلِّ ٱلْعَنَاصِـرِ فِـي حَضِـيضٍ مَبَـانِ
لأَنْفُـذَ مِـنْ أَقْطَـارِ أَرْضٍ وَمِـنْ سَـمًا بِنَفْخَــةِ قُــدْسِ ٱلْحَـقِّ فِـي ٱطْمِئْنَـانِ
وَفِـي ٱلـذِّكْرِ يَامَـذْكُورُ وَاجِـهْ تَنَـزُّلاً لِنَشْــهَدَ فِيــهِ ٱلنُّــورَ مِــنْ رَحْمَــانِ
وَتَسْـبَحَ رُوحِـي فِـي ٱلْعَـوَالِمِ كُلِّهَـا بِعَــالَمِ أَعْلَــىٰ حُظْــوَةِ ٱلرِّضْــوَانِ
تَسُــوحَ بِأَرْجَــاءِ ٱلْوُجُــودِ عَلِيمَــةً سِــيَاحَةَ مَحْبُــوبٍ سِــيَاحَةَ رُوحَــانِي
فَتَــدْنُو دُنُــوَّ ٱلإِتِّحَــادِ بِحُكْمِهَــا بِحُلَّــةِ عَبْــدٍ صُــورَةِ ٱلرَّحْمَــٰنِ
فَتَمْشِي بِنُورِ ٱلْحَقِّ فِـي ٱلنَّـاسِ تَبْتَغِـي جَمَـالَ ٱلْعُبُـودَةِ عِنْـدَ رَوْحٍ وَرَيْحَـانِ
أَنَا ٱلطِّينُ وَٱلْمَـاءُ ٱلْمَهِـينُ أَنَـا ٱلضِّـيَا وَضِــدَّانِ جَــلَّ ٱللَّــهُ خُــذْ تِبْيَــانِي
بِنَفْخَــةِ قُــدْسٍ صَـيَّرَ ٱلطِّـينَ صُـورَةً فَسَــبِّحْ وَنَــزِّهْ مُبْــدِعَ ٱلأَكْــوَانِ
نَعَمْ طِينَــةٌ قَــدْ صَــاغَهَا ٱللَّــهُ صُـورَةً وَأَظْهَرَهَــا فِــي مَظْهَــرِ ٱلإِنْسَــانِ
وَكَـمْ حَيَّـرَتْ أَعْلَـىٰ وَعَـالٍ وَسَـافِلٍ وَطِلَّسْــمُهَا قَــدْ فُــكَّ فِـي ٱلْقُـرْآنِ
لَقَـدْ أَسْـجَدَ ٱلأَمْـلاكَ بِـٱلأَمْرِ طَاعَـةً لِصُــورَتِهِ مِــنْ طِينَــةٍ فِــي ٱلثَّــانِي
فَنَفْخَتُــهُ غَيْــبٌ مَصُــونٌ عَــنِ ٱلنُّهَــىٰ وَرُوحِــي تُشَــبِّهُهُ بِــلاَ إِمْكَــانِ
وَهَــأَنَا عَبْــدٌ مُخْطِــيءٌ أَرْجُــو تَوْبَــةً مِــنَ ٱلــذَّنْبِ يَــامَوْلاَيَ بِــٱلْغُفْرَانِ
وَوَاسِعَ نُعْمَــىٰ مِــنْ عَطَايَــاكَ سَــيِّدِي وَرَشْــفَ طَهُــورِ ٱلــرَّاحِ بِٱلإِحْسَــانِ

قصيدة:٨٤٧٦ *مُشَاهَدَاتُ مقَامِ ٱلشُّكْرِ * أبياتها: ١٤

رويها: الدال *ــــــــهـ* بحرها:الخفيف

كَـرِّرِ ٱلشُّـكْرَ رَغْبَـةً فِـي ٱلْمَزِيـدِ ... فَبِتَكْـرَارِهِ نَـوَالُ ٱلسُّـعُودِ

وَٱحْمَـدِ ٱللَّـهَ دَائِمًـا وَتَبَتَّـلْ ... ضَـارِعًا فِـي نَـوَالِ فَضْـلِ ٱلْـوَدُودِ

وَٱشْـتَغِلْ بِٱلثَّنَـاءِ دَوْمًـا عَلَـىٰ مَـنْ ... قَـدْ حَبَـاكَ بِٱلْفَضْـلِ بَعْـدَ ٱلْوُجُـودِ

وَأَدِمْ ذِكْـرَهُ بِقَـوْلٍ وَقَلْـبٍ ... فَبِـذِكْرَاهُ نَيْـلُ قُـرْبِ ٱلْـوَدُودِ

وَتَوَكَّـلْ عَلَيْـهِ فِـي كُـلِّ شَـأْنٍ ... فَهْـوَ نِعْـمَ ٱلْوَكِيـلُ عِنْـدَ ٱلرَّشِـيدِ

وَٱسْـأَلَنْهُ مَـعَ ٱلْـيَقِينِ تَنَـلْ مَـا ... تَرْتَجِيـهِ مِـنْ فَضْـلِهِ بِٱلْمَزِيـدِ

فَهْـوَ بَـرٌّ وَمُـنْعِمٌ وَكَرِيـمٌ ... وَرَءُوفٌ وَمُـنْعِمٌ بِـٱلْجُودِ

لَـوْ تُنَادِيـهِ بِـٱلْيَقِينِ يُلَبِّـي ... بِعَطَايَـا لَا تُحْصَـرَنْ بِٱلْحُـدُودِ

وَهْـوَ مَـوْلَاكَ فَٱتَّخِـذْهُ وَكِـيلًا ... وَمُعِينًـا فِـي كُـلِّ أَمْـرٍ شَـدِيدِ

وَجِّـهِ ٱلْقَلْـبَ وَٱللِّسَـانَ إِلَيْـهِ ... بِـيَقِينٍ لَا تَلْتَفِـتْ لِلْعَبِيـدِ

وَٱجْعَـلِ ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْحَبِيـبَ غِيَاثًـا ... فَهْـوَ أَوْلَـىٰ مِـنْ وَالِـدٍ وَجُـدُودِ

وَٱتَّخِـذْهُ أَبًـا رَءُوفًـا رَحِيمًـا ... وَٱدْخُلَـنْ حِصْـنَهُ بِعَـزْمٍ أَكِيـدِ

يَـا حَبِيبِـي وَنُـورَ قَلْبِـي إِنِّـي ... أَرْتَجِـي نَظْـرَةً بِعَـيْنِ ٱلْـوَدُودِ

صَـلَوَاتٌ عَلَيْـكَ مِـنْ ذَاتِ رَبِّـي ... نُعْـطَ مِنْهَـا ٱلرِّضَـا بِفَضْـلٍ مَزِيـدِ

قصيدة:٨٤٧٧ | *ٱلْعَجْزُ عَنِ ٱلشُّكْرِ* | أبياتها: ٧

رويها:اللام | *ظهر الأربعاء ١٥ شوال ١٣٥٢هـ بمصر* | بحرها:الطويل

عَنِ ٱلشُّكْرِ عَجْزِي قَـدْ تَقَـرَّرَ بِٱلْفِعْـلِ ... لِمَا أَنْتَ تُولِيـهِ مِـنَ ٱلْخَيْـرِ وَٱلْفَضْـلِ

وَلَسْتُ بِأَهْـلٍ أَنْ أَنَـالَ ٱلْعَطَـا ٱلَّـذِي ... يُـوَالَىٰ بِإِحْسَـانٍ عَلَـيَّ بِـلَا حَـوْلِ

سَـقِيمٌ وَفِـي شَـيْخُوخَتِي وَمَهَـانَتِي ... وَنُعْطَىٰ عَمِيمَ ٱلْجُودِ مِنْـكَ بِـلَا فَصْـلِ

أَنِلْنِي ٱلْعَطَايَـا مِنْـكَ بِٱلْفَضْـلِ سَـيِّدِي ... وَيَوْمَ ٱللِّقَا هَبْ لِي رِضَاكَ مَـعَ ٱلْوَصْـلِ

أُعِدْتُ إِلَـىٰ ضَـعْفِي وَنُعْمَـاكَ جَـدَّدَتْ قُوًى مِنْكَ فِي جِسْمِي وَفِي ٱلرُّوحِ بِٱلطَّوْلِ
أَنَـا مَـنْ وَفَضْـلُ ٱللَّـهِ عَـمَّ خَلاَئِقًـا كَثِيرِينَ قَدْ نَالُوا عَطَايَاكَ مِـنْ حَـوْلِي؟!
تَحَقَّقْتُ أَنِّي ٱلْعَبْدُ لاَشَـيْءَ كُنْـتُ فِـي فَـوَاتِحِ بَـدْئِي وَٱلْـوَلِيُّ هُـوَ ٱلْمُـولِي

قطعة:٨٤٧٨ *مَزِيدُ ٱلْعَطَايَا* أبياتها: ٣

رويها:الراء * ١٩ ذي القعدة ١٣٥٢هـ* بحرها:البسيط

عَنْ حَصْرِ نُعْمَاكَ عَجْزِي سَـيِّدِي ظَـاهِرْ وَكَيْفَ أَشْكُرُهَا وَٱلْفَضْـلُ لِـي وَافِـرْ؟!
هَبْ لِـي مَزِيـدَ ٱلْعَطَايَـا نِعْمَـةً عَفْـوًا فَأَنْـتَ يَاسَـيِّدِي ٱلْوَهَّـابُ وَٱلْقَـادِرْ
لَمْ تُيْئِسَنِّي ذُنُـوبِي وَهْـيَ قَـدْ عَظُمَـتْ لِأَنَّنِـي مُـوقِنٌ بِـٱلْغَفْرِ مِـنْ غَـافِرْ

نتفة:٨٤٧٩ *شُكْرُ ٱلْقَلْبِ* أبياتها: بيتان اثنان

رويها:الباء * ١١ شوال ١٣٥٢ هـ* بحرها:الوافر

بِقَـدْرِكَ قَـدْ وَهَبْـتَ ٱلْخَيْـرَ رَبِّـي أَعِنِّـي شُـكْرَ نُعْمَـاكَ بِقَلْبِـي
وَهَبْـتَ ٱلْخَيْـرَ غُفْرَانًـا وَعِلْمًـا وَخَيْـرًا دَائِمًـا بِٱلْفَضْـلِ يُنْبِـي

قصيدة:٨٤٨٠ *وُسْعَةُ ٱلْإِحْسَانِ* أبياتها: ٨

رويها:الراء*الأحد ١٢ شوال ١٣٥٢هـ بالرياضة على جسر قصر النيل* بحرها:الطويل

تَفَضَّلْتَ إِحْسَـانًا أَعِنِّـي عَلَـى ٱلشُّـكْرِ وَجَمِّلْنِـي مَـوْلاَيَ بِٱلْحُـبِّ وَٱلْغَفْـرِ
وَزِدْنِـي إِحْسَـانًا يَـدُومُ مُجَـدَّدًا أَنَالُ بِهِ ٱلْكَشْفَ ٱلصَّـرِيحَ مَـعَ ٱلْخَيْـرِ
أَحِطْنِي بِنُورِ ٱلْوَجْـهِ فِـي كُـلِّ وِجْهَـةٍ وَوَسِّعْ عَطَايَا ٱلْبِرِّ وَٱشْرَحْ بِهَـا صَـدْرِي
أَقِمْنِـي فِيمَـا تَرْتَضِـيهِ تُحِبُّـهُ وَطَهِّرْنِـي بِـٱلْعَفْوِ رَبِّـي مِـنَ ٱلْـوِزْرِ

وَمِنْ عُصْبَةِ ٱلأَشْرَارِ مَـوْلاَيَ فَٱعْصِـمَنْ عُبَيْدًا ذَلِيلاً جَـاءَ فِـي حَـالِ مُضْـطَرِّ
ذُنُـوبِيَ يَـارَبِّي فَبَـدِّلْ جَمِيعَهَـا بِفَضْـلِكَ وَٱلرِّضْـوَانِ وَٱلْعَفْـوِ وَٱلسِّتْرِ
أَمِتْنِي عَلَـى ٱلإِسْـلاَمِ مَـوْلاَيَ أَشْـهِدَنْ جَمَالَكَ وَٱمْنَحْنِي ٱلرِّضَا وَٱرْفَعَـنْ قَـدْرِي
لأَرْضَىٰ رِضَا ٱلأَفْرَادِ فِـي رَوْضِ بَرْزَخِـي وَجَدِّدْ لِي ٱلْبُشْرَىٰ فَـأَفْرَحَ فِـي قَبْـرِي

قطعة: ٨٤٨١ — أبياتها: ٥

فَيْضُ ٱلْفَضْلِ

رويها: اللام — * ١٧ شوال ١٣٥٢ هـ * — بحرها: الطويل

عَجِزْتُ عَنِ ٱلشُّكْرَانِ وَٱلْخَيْرُ لِـي يُـولَىٰ مَنَحْـتَ ٱلْعَطَايَـا بِٱلْجَمَـالِ أَيَـامَوْلَىٰ
وَفِي ٱلشَّـيْبِ ذَنْبِـي وَٱلْخَطَايَـا كَـثِيرَةٌ فَتَسْـتُرُهَا عَنِّـي وَتُشْـهِدُنِي ٱلأَعْلَـىٰ
عَجِبْـتُ لِمَـا تُولِيـهِ حُبًّـا وَنِعْمَـةً وَمَا أَنَا فِيـهِ مِـنْ ذُنُـوبٍ فَـلاَ أُقْلَـىٰ
تُفِـيضُ عَلَـيَّ ٱلْفَضْـلَ مِنْـكَ بِوُسْـعَةٍ وَأَجْهَلُ قَدْرِي أَنْتَ بِـي سَـيِّدِي أَوْلَـىٰ
نَعَـمْ أَنْـتَ رَبِّـي مُـنْعِمٌ قَـادِرٌ وَلِـي أَنَا ٱلْعَبْدُ أَسْمِعْنِي ٱلرِّضَا مِنْكَ لِـي يُتْلَـىٰ

قصيدة: ٨٤٨٢ — أبياتها: ١٢

شُكْرُ ٱلأَيَادِي

رويها: الباء — *ــــــــهـ* — بحرها: الطويل

نَعَـمْ ظَهَـرَتْ أَنْـوَارُ مُعْـطٍ وَوَهَّـابِ بِلاَ حَصْرَ قَـدْ تُجْلَـىٰ عَلَـى ٱلأَلْبَـابِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ يَامُعْطٍ لَـكَ ٱلشُّـكْرُ وَٱلثَّنَـا تَفَضَّـلْتَ إِحْسَـانًا بِغَيْـرِ حِسَـابِ
أَعِنَّـا عَلَـىٰ شُـكْرِ ٱلأَيَـادِي إِلَـٰهَنَا بِقُرْبِ ٱتِّحَـادِي فِـي سَـمَاعِ خِطَـابِي
ظَهَرْتَ لِعَـيْنِ ٱلسِّـرِّ بِٱلْوَجْـهِ جَهْـرَةً مُعَايَنَـةً صَـحَّتْ بِغَيْـرِ حِجَـابِ
جَـذَبْتَ إِلَـى ٱلنَّعَمُـوتِ رُوحَ مُؤَهَّـلٍ فَصَـحَّ بِهَـٰذَا ٱلْجَـذْبِ سِـرُّ غِيَـابِي
فَلَبَّيْـكَ وَٱلْوَعْـدُ ٱلْمُقَـدَّسُ مُنْجَـزٌ هُيَـامِي لِـذَاتِ ٱلْقُـدْسِ لاَ ٱلأَكْـوَابِ
تَجَلَّيْـتَ جَمَّلْـتَ ٱلْقُلُـوبَ فَـوَاجِهَنْ بِوَجْهِـكَ حَتَّـىٰ تَنْمَحِـي أَسْـبَابِي

وَمِنْ خَمْــرَةِ ٱلتَّوْحِيــدِ أَشْــرَبُ صَــافِيًا بِلاَ حَجْــبِ أَكْــوَابٍ وَظِــلِّ سَــحَابِ
نَعَــمْ كُــلُّ هَيَمَــانِي لِمَجْلَــىٰ كَمَالِــهِ وَنُــورُ ٱلتَّجَلِّــي كَعْبَتِــي مِحْرَابِــي
أَرِحْنِي بِمَجْلَى ٱلــذَّاتِ مِنْــكَ لِحَيْرَتِــي لِيَقْوَى ٱصْطِلاَمِي فِــي ٱلْعَلِــي ٱلْوَهَّــابِ
تَجَلَّيْــتَ سَــتَّرْتَ ٱلْحَقَــائِقَ وَٱلنُّهَــىٰ فَثَبِّــتْ بِمَجْلَــىٰ حَضْــرَةِ ٱلتَّــوَّابِ
صَلاَةً عَلَــى ٱلــرَّؤُفِ ٱلــرَّحِيمِ مُحَمَّــدٍ نَنَــالُ بِهَــا ٱلزُّلْفَــىٰ مَــعَ ٱلأَصْــحَابِ

قطعة:٨٤٨٣ أبياتها: ٤

دُعَاءُ ٱلْمُنْعِمِ

رويها:الدال *ـــــــــــهـ* بحرها:الكامل

يَــا مُولِي ٱلــنِّعَمِ ٱلْغَزِيــرَةِ وَٱلنَّــدَىٰ أَنَا عَبْدُ فَضْلِكَ قَدْ رَفَعْــتُ لَــكَ ٱلْيَــدَا
أَرْجُو بِلُطْفٍ كَشْــفَ مَــا بِــي سَــيِّدِي فَٱمْنَحْ عُبَيْــدًا يَلْــتَمِسْ مِنْــكَ ٱلْهُــدَىٰ
وَٱكْشِفْ حِجَابِي كَيْ أُشَــاهِدَ مَــنْ أَنَــا وَأَرَىٰ وَأَسْــمَعُ فِــي ٱلْمَشَــاهِدِ لِلنِّــدَا
وَٱمْــلأْ فُــؤَادِي مِــنْ جَــلاَلٍ أَشْــرَقَتْ أَقْمَــارُ شَــرْعِي مِنْــهُ لَمَّــا أَنْ بَــدَا

مفرد:٨٤٨٤ أبياتها:بيت واحد

وُجُوبُ ٱلشُّكْرِ

رويه:النون *ذاكرا الله معط وهاب* بحره:الرمل

لاَ لَــوْمَ إِنْ بُحْنَــا بِــأَنْعُمِ رَبِّنَــا فَٱلشُّــكْرُ أَوْجَبَــهُ بِــنَصٍّ قُــرَآنِ

قطعة:٨٤٨٥ أبياتها: ٤

كُنُوزُ ٱلْعَطَايَا

رويها:الباء * ٤ ذي القعدة ١٣٥٢ هـ بالمنيا * بحرها:البسيط

تَجَــلَّ بِــٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّــابِ يَــارَبِّي وَٱفْــتَحْ كُنُــوزَ ٱلْعَطَايَــا عَــالِمَ ٱلْغَيْــبِ
وَأَشْــهِدَنِّي خَيْــرًا فِــي ٱلأَحِبَّــةِ فِــي أَهْلِــي بَنِــيَّ وَكُــلِّ ٱلآلِ وَٱلصَّــحْبِ

وَفَرِّحَنِّي بِآيَاتٍ بِهَا تُجْلَى ... لَنَا ٱلْكَرَامَاتُ مِنْ شَرْقٍ وَمِنْ غَرْبِ
أَحْيِ لَنَا ٱلآيَ يَحْيَا ٱلشَّرْعُ وَٱمْنَحْنَا ... وِلاَيَةَ ٱلإِجْتِبَا كَشْفًا بِلاَ حَجْبِ

شُكْرُ ٱلْمُنْعِمِ

قطعة: ٩٤٦٨ — أبياتها: ٣
رويها: الهاء — *١٧ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* — بحرها: البسيط والطويل

شُكْرًا عَلَى نِعَمٍ أَوْلاَكُمُو ٱللَّهُ ... لَمْ نَهْتَدِي لِلْهُدَى لَوْلاَهُ لَوْلاَهُ
حَمْدًا عَلَى مِنَنٍ أُولِيتُمُو كَرَمًا ... بِهَا تَمَنَّنَ وَٱلْمُعْطِي هُوَ ٱللَّهُ
نَرَى بِكُمُو ٱلأَبْدَالَ تَبْدُو مُضِيئَةً ... أَنْوَارُهُمْ وَبِقَلْبِي حُسْنُ مَعْنَاهُ

شُكْرٌ وَرَجَاءٌ وَإِجَابَةٌ

نتفة: ٩٤٦٩ — أبياتها: بيتان اثنان
رويها: الهاء — *٢٣ رمضان ١٣٥١هـ* — بحرها: الخفيف

مَنْ يُلَبِّي ٱلْمُضْطَرَّ إِنْ نَادَاهُ؟! ... مَنْ يُجِيبُ ٱلدَّاعِي بِنَيْلِ رِضَاهُ؟!
مَنْ يُزِيلُ ٱلْهُمُومَ يُعْطِي ٱلْعَطَايَا؟! ... يَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ مَنْ دَعَا لَبَّاهُ؟!

أَعْظَمُ ٱلنِّعَمِ

قطعة: ٩٤٧٠ — أبياتها: ٣
رويها: الميم — *ــــــهـ* — بحرها: الطويل

نَعَمْ هُوَ وَهَّابٌ وَمُعْطٍ وَمُنْعِمُ ... وَمَا ثَمَّ مِنْ حَرَجٍ وَنُعْمَاهُ أَعْظَمُ
وَأَعْظَمُ نُعْمَاهُ ضِيَاءٌ مُبَيِّنٌ ... لِقُدْسِ ٱلْجَلاَلِ قَدْ يَرَاهُ مُسَلِّمُ
أَلاَ لاَ تَلُمْ فَٱللَّهُ جَلَّ جَلاَلُهُ ... لَقَدْ سَبَقَتْ حُسْنَاهُ وَٱللَّهُ أَكْرَمُ

قصيدة:٢٣٢ *مَقامي ٱلْخوْفِ وٱلرَّجاءِ* أبياتها: ١٥

رويها:اللام *الاثنين ٣ ربيع الآخر ١٣٥٠هـ الأسكندرية* بحرها:الطويل

أَخَــافُ وَأَرْجُــو حِفْــظَ رُتْبَــةِ أَوَّلِــي وَلَـٰكِنَّنِي ٱلطَّمَّــاعُ فِــي خَيْــرِ مَوْئِــلِ
أَخَافُ ذُنُــوبِي بَــلْ وَأَرْجُــوكَ سَــيِّدِي وَأَطْمَــعُ فِــي رَشْــفِي طَهُــورَ ٱلْمُنَــزَّلِ
أَيَــارَبِّ جَمِّلْنِــي بِأَخْلاَقِــكَ ٱلَّتِــي بِهَا أُمْـنَحُ ٱلْحُسْـنَىٰ بِتَفْصِـيلِ مُجْمَـلِ
مُسِــيءٌ وَخَطَّــاءٌ أَنَــا فَتَــدَارَكَنْ بِعَفْــوِكَ عَبْــدًا يَسِّــرَنْ لِــي تَوَصُّــلِي
تَحَقَّقْــتُ رَبِّــي قَابِــلَ ٱلتَّــوْبِ غَــافِرًا فَــأَطْمَعَنِي آيٌ بِمُحْكَمِــكَ ٱلْجَلِــي
أُجِيبُ دُعَا ٱلــدَّاعِي وَأُعْطِيــهِ مَــا يَشَــا فَسَلْ مَا تَشَا يَاعَبْــدُ فِــي حَــالِ مُقْبِــلِ
سَأَلْتُ مُجِيبًا يَقْبَــلُ ٱلتَّــوْبَ يَعْفُــو عَــنْ خَطَايَــا مُسِــيءٍ قَــدْ يَفُــوزُ بِأَكْمَــلِ
أَيَــارَبِّ وَفِّ ٱلــدَّيْنَ وَسِّــعْ عَطَاءَنَــا بِخَيْــرِ نَبِــيٍّ بَــلْ بِأَكْمَــلِ مُرْسَــلِ
بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْـنَىٰ وَبِٱلــذَّاتِ قُدِّسَــتْ تَنَــزَّلْ لَنَــا يَسِّــرْ عَطَايَــا ٱلْمُؤَمِّــلِ
أَيَــارَبِّ أَوْلاَدِي وَكُــلَّ أَحِبَّتِــي أَنِلْنَــا مَزِيــدَ ٱلْفَضْــلِ خَيْــرَ ٱلتَّنَــزُّلِ
أَمِتْنَــا عَلَــى ٱلإِسْــلاَمِ أَجْمَــلَ مِيْتَــةٍ لِنَلْحَــقَ بِٱلأَخْيَــارِ يَــاذَا ٱلتَّفَضُّــلِ
وَلاَ تَشْــغَلَنْ قَلْبِــي وَجِسْــمِي بِشَــاغِلٍ بِــدُنْيَايَ وَٱلأُخْــرَىٰ وَرِزْقِــي فَسَــهِّلِ
أَيَــارَبِّ وَٱجْعَلْنِــي كُنُــوزَ غِنًــى بِهَــا سُرُورُ بَنِي ٱلإِسْــلاَمِ فِــي كُــلِّ مَوْئِــلِ
كُنُــوزَ عُلُــومٍ لِلْمُرِيــدِينَ وُصْــلَةً بِنَيْلِهِمُــو ٱلزُّلْفَــىٰ بِعِلْــمٍ وَأَكْمَــلِ
مِنَ ٱلْكَشْفِ مِــنْ حَــقِّ ٱلْــيَقِينِ مُؤَيَّــدًا بِمُحْكَــمِ آيَــاتٍ بِسِــرِّ ٱلْمُنَــزَّلِ

قصيدة:٢٣٣ *خَوْفُ ٱلْمقَامِ ورَجَاءُ ٱلإِحْسَانِ* أبياتها: ٢١

رويها:النون *السبت ١٩ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* بحرها:الطويل

شُهُودُ أَنَــا خَــوْفُ ٱلْمَقَــامِ بِــهِ أَفْنَــىٰ وَحَجْبُ أَنَا عَنِّي بِــهِ حُظْــوَةُ ٱلْحُسْــنَىٰ
وَلِــي جَنَّتَــانِ حَــالَ خَــوْفِي مَقَامَــهُ شُهُودٌ وَحِصْنُ ٱلشَّــرْعِ فِيــهِ بِــهِ أَهْنَــىٰ

أَخَافُ وَفِي رَسْمِي ضِيَا غَيْبِ آيِهِ ... وَهَلْ يَأْمَنُ ٱلْأَعْلَىٰ فَتًى هُوَ مِنْ أَدْنَىٰ؟!
أَخَافُ مَقَامَ ٱلرَّبِّ خَوْفَ تَحَقُّقِي ... بِنَشْأَتِي ٱلْأُولَىٰ إِذَا لَاحَتِ ٱلْمَعْنَىٰ
مَقَامٌ بِهِ نُورُ ٱلتَّجَلِّي يَلُوحُ فِي ... رُسُومِي بِلَا كَيْفٍ فَتَخْفَىٰ بِهِ ٱلْمَبْنَىٰ
وَخَوْفِيَ إِثْبَاتِي لِمَبْنَايَ ظَاهِرًا ... وَمَنْ سُتِّرَتْ مَبْنَاهُ فِي كَشْفِهِ غَنَّىٰ
أُغَنِّي أَغَانِي آلِهِ فِي تَنَزُّلِي ... إِلَىٰ لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَفِيهَا ٱلْفَتَىٰ يَفْنَىٰ
عَنِ ٱلْكَوْنِ وَٱلْآيَاتِ بِٱلْحَقِّ فِي ٱلصَّفَا ... فَتُتْلَىٰ بِهِ سَبْعٌ تُرَتَّلُ لِي مَثْنَىٰ
تَلُوحُ بِهِ أَوْصَافُ مَعْنَىٰ جَمَالِهِ ... أَكُونُ بِلَا كَوْنٍ وَآيُ ٱلْهُدَىٰ مَغْنَىٰ
وَمِنْ بَعْدِ خَوْفِي لِلْمَقَامِ فَلَا أَنَا ... وَحَضْرَتُهُ أَغْنَىٰ وَطَلْعَتُهُ أَقْنَىٰ
وَقَدْ كَانَ كَوْنِي ظِلَّ هَيْكَلِيَ ٱلدَّنِي ... فَظَلَّلَنِي بِٱلْوَجْهِ صِرْتُ بِهِ أَهْنَىٰ
لِيَ ٱلْكَوْنُ مِرْآةٌ أَرَىٰ غَيْبَ رُتْبَتِي ... تَلُوحُ بِهِ لِي فِي مَقَامٍ بِهَا يَقْنَىٰ
أَنَا ظِلُّ أَوْصَافِ ٱلْجَمَالِ بِلَا خَفًا ... وَكَوْنِي ظِلٌّ لِي بِهِ يَخْتَفِي ٱلْأَدْنَىٰ
فَأَشْهَدُ فِي رَسْمِي مَعَانِي مُبْدِعِي ... تَلُوحُ بِلَا كَيْفٍ إِذَا لَاحَتِ ٱلْمَعْنَىٰ
فَلَمْ أَرَىٰ كَوْنًا بَلْ وَلَمْ أَشْهَدَنْ أَنَا ... وَيَحْجُبُ نُورُ ٱلْوَجْهِ مَعْنَايَ وَٱلْمَبْنَىٰ
إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْأَعْلَىٰ مَقَامِ ٱجْتِلَا ٱلضِّيَا ... لَدَى ٱلْغَيْبِ فِيهِ يَسْتُرُ ٱلْإِنْسَ وَٱلْجِنَّا
أَفِرُّ إِلَى ٱلْوَهَّابِ يَجْذِبُنِي ٱلْبَهَا ... إِلَى ٱلْخَوْفِ مِنْهُ قَدْ أَنَالُ بِهِ ٱلْأَمْنَا
فَيُثْبِتُنِي وَٱلْحَقُّ جَلَّ مُنَزَّهٌ ... بِطُورِ ٱلْعُبُودَةِ لَسْتُ أَبْقَىٰ وَلَا أَفْنَىٰ
لَدَيْهَا ٱلْعَوَالِمُ ظُلِّلَتْ بِجَمَالِهِ ... بِهَيْكَلِ ذَاتِي وَهْوَ فِي رَسْمِيَ ٱلْأَدْنَىٰ
يُرَىٰ وَأَنَا خَافٍ وَيَعْلُو جَلَالَةً ... فَيَشْهَدُ هَٰذَا ٱلْعَقْلُ رَسْمِي وَٱلْمَعْنَىٰ
وَآيَتُهُ ٱلْكُبْرَىٰ بِرَسْمِيَ تَخْتَفِي ... وَإِنْ لَاحَ يُخْفِيهِ لَدَىٰ صَفْوِهِ ٱلْأَهْنَىٰ

قصيدة:٢٣٤ — أبياتها: ١٣

ٱلرَّجَاءُ حَالَ ٱلتَّوْبَةِ وَٱلْإِنَابَةِ

رويها:الراء — *الاثنين ٢٢ شعبان ١٣٤٩هـ بالقطار* — بحرها:الكامل

رُوحِي وَقَلْبِي يَسْأَلَانِ ٱلْقَادِرَا ... مَوْلَايَ أَشْهِدْنِي مُجِيبًا غَافِرَا
إِنِّي أَنَا ٱلْعَبْدُ ٱلْمُسِيءُ وَمُذْنِبٌ ... قَدْ جِئْتُ تَوَّابًا مُنِيبًا سَائِرَا

نَادَيْتُ أَرْجُو ٱللَّهَ عَفْوًا تَوْبَةً حَتَّىٰ أَرَىٰ بَرًّا غَفُورًا ظَاهِرَا
قَلْبِي مِنَ ٱلْأَخْطَاءِ مُنْكَسِرٌ إِلَىٰ ذِي ٱلْعَفْوِ مِنْ نَفْسِي ٱلْخَبِيثَةِ نَافِرَا
يَارَبِّ عَبْدٌ ضَارِعٌ يَرْجُو ٱلرِّضَا مِنْ رَبِّهِ أَعِنْ لِأَشْهَدَ قَادِرَا
هَبْ لِي إِلَٰهِي تَوْبَةً تُخْفِي بِهَا عَنِّي عَظِيمَ خَطِيئَتِي وَكَبَائِرَا
أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلْقَابِلُ ٱلتَّوْبَ ٱلَّذِي أَشْهَدْتَنِي خَيْرَ ٱلْعَطَايَا وَافِرَا
أَعْصِي فَتَمْنَحُنِي ٱلْجَمِيلَ ٱمْنَحْ رِضًا وَفِّقْ لِمَا تَرْضَاهُ عَبْدًا حَائِرَا
وَٱحْفَظْ مِنَ ٱلْعِصْيَانِ عَبْدَكَ كُنْ لَهُ عَوْنًا عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ لِأُقْبَلَ شَاكِرَا
أَشْهِدْ عُيُونَ ٱلْقَلْبِ نُورَ مَعِيَّةٍ فِي جَذْبَةٍ تَأْتِي بِعَبْدِكَ ذَاكِرَا
مَوْلَايَ نَفْسِي كَمْ أَسَاءَتْ كَمْ عَصَتْ وَٱلْحِلْمُ مِنْ رَبِّي أَرَاهُ سَاتِرَا
أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ وَأَنْتَ سَتَّارٌ فَكُنْ مَوْلَايَ بِٱلتَّوَّابِ نَحْوِيَ نَاظِرَا
فِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَالِ أَكْرِمْنِي بِمَا تُولِيهِ لِي يُجْلِي ٱلْوُجُودَ مَظَاهِرَا

قصيدة:٢٣٥ *ٱلْخَوْفُ:ذُلُّ ٱلذَّنْبِ وَٱلرَّجَاءُ:ذُلُّ ٱلْعُبُودَةِ* أبياتها:٢٣

رويها:الباء *صباح الثلاثاء ٢٤ صفر ١٣٥١هـ بالبرلس* بحرها:الكامل

ذُلَّانِ: ذُلَّ عُبُودَةٍ وَذُنُوبِي ذُلَّ ٱلْعُبُودَةِ قَدْ يُلِيحُ غُيُوبِي
قَدْ جِئْتُ مُضْطَرًّا لِسُوءِ خَطِيئَتِي أَرْجُوكَ يَامَوْلَايَ سِتْرَ عُيُوبِي
هَبْ لِي ٱلْعُبُودَةَ فِي ٱنْكِسَارٍ أَشْهِدَنْ قَلْبِي عَلِيَّ ٱلْغَيْبِ مِنْ مَحْبُوبِي
وَفِّقْ لِمَا تَرْضَاهُ عَبْدًا مُذْنِبًا قَدْ تُبْتُ يَامَوْلَايَ بَعْدَ مَشِيبِي
تِلْكَ ٱللَّيَالِي جِئْتُ مُلْتَمِسَ ٱلرِّضَا يَسِّرْ لِيَ ٱلْإِحْسَانَ هَبْ مَطْلُوبِي
قَدِّرْ لِيَ ٱلْخَيْرَاتِ وَٱشْرَحْ سَيِّدِي صَدْرِي أَدِرْ لِي سَيِّدِي مَشْرُوبِي
طَهِّرْ مِنَ ٱلْأَخْطَاءِ عَبْدَكَ كُنْ لَهُ عَوْنًا عَلَى ٱلْإِقْبَالِ وَٱلتَّقْرِيبِ
يَسِّرْ لِيَ ٱلْحُبَّ ٱلْقَبُولَ تَوَلَّنِي حَتَّىٰ أُنِيبَ إِلَيْكَ قَبْلَ غُرُوبِي
أَمِتِ ٱلْعُبَيْدَ مُجَمَّلًا وَمُوآنَسًا حَتَّىٰ أَكُونَ إِلَيْكَ خَيْرَ مُنِيبِ
سُقْمِي وَشَيْبِي سَيِّدِي وَخَطِيئَتِي قَدْ أَوْجَبَتْ خَوْفِي وَطُولَ نَحِيبِي
هَبْ لِي خَفِيَّ ٱللُّطْفِ وَٱسْتُرْ سَوْأَتِي بَدِّلْ خَطَايَا ٱلْعَبْدِ يَامَحْبُوبِي

لَمْ تُيْئِسَنْ نَفْسِي ٱلْخَطَايَا سَيِّدِي ... أَنْتَ ٱلْغَفُورُ وَأَنْتَ خَيْرُ مُجِيب
خُذْنِي إِلَيْكَ بِصَوْلَةِ ٱلْحُبِّ ٱلَّتِي ... تُعْطِي بِهَا ٱلرِّضْوَانَ خَيْرَ نَصِيب
أَعِدِ ٱلْعُبَيْدَ بِنُورِ وَجْهِكَ سَيِّدِي ... وَٱقْبَلْهُ فِي أُنْسٍ وَفِي تَرْحِيب
حَتَّىٰ أَمُوتَ مُؤَانَسًا وَمُقَرَّبًا ... أَسْمِعْ إِلَٰهِي نَفْسَ عَبْدِكَ طِيبِي
فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ ٱجْعَلَنْ لِي مَوْئِلاً ... فِي جَارِ فَرْدِ ٱلذَّاتِ خَيْرِ حَبِيب
عِنْدَ ٱلْمَلِيكِ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْبَرِّ ٱلَّذِي ... أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ فِي صَفَا تَرْغِيب
تِلْكَ ٱللَّيَالِي فَٱمْنَحَنْ فِيهَا ٱلْعَطَا ... لِلْمُقْبِلِ ٱلتَّوَّابِ وَٱلْمَحْجُوب
وَٱفْتَحْ كُنُوزَكَ يَاسَرِيعُ بِوُسْعَةٍ ... أَغْنَىٰ بِهَا مِنْ فَضْلِكَ ٱلْمَوْهُوب
وَٱجْعَلْ لَنَا ٱلْخَيْرَ ٱلْعَمِيمَ مُجَدَّدًا ... فِي وُسْعَةِ ٱلإِحْسَانِ لَا ٱلْمَنْسُوب
فِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَالِ أَسْعِدْنِي بِمَا ... عَوَّدْتَ مِنْ خَيْرٍ وَغَفْرِ ذُنُوب
أَكْرِمْ بَنِيَّ وَإِخْوَتِي فِي ٱللَّهِ هَبْ ... عَفْوًا وَغُفْرَانًا لِكُلِّ مَعِيب
وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْعَطْفِ كَنْزَ عَوَارِفٍ ... حَتَّىٰ بِحُبِّكَ أَحْتَسِي مَشْرُوبِي

قصيدة: ٢٣٦ *مُنَاجَاةُ ٱلْمُوقِنِينَ عَلَى جَنَاحَيِ ٱلْخَوْفِ وَٱلرَّجَاءِ* أبياتها: ٢٢

رويها: الباء *ليلة الأربعاء ٢٥ صفر ١٣٥١هـ بالخلوة بالبرلس* بحرها: الوافر

وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ تَجَلَّ رَبِّي ... لِعَبْدِكَ وَٱغْفِرَنْ بِٱلْفَضْلِ ذَنْبِي
تَنَزَّلْ بِٱسْمِ تَوَّابٍ غَفُورٍ ... وَطَهِّرْنِي فَأَنْتَ ٱللَّهُ حَسْبِي
وَبِٱلْحُسْنَىٰ ٱجْتَبِي عَبْدًا مُسِيئًا ... كَسِيرَ ٱلْقَلْبِ مِنْ سُوءٍ وَذَنْبِ
وَقَدِّرْ لِي ٱلْجَمَالَ ٱفْتَحْ كُنُوزًا ... مِنَ ٱلإِحْسَانِ مِنْ حُبٍّ وَقُرْبِ
أَنَا ٱلْمُضْطَرُّ مُفْتَقِرًا أَغِثْنِي ... بِمَا عَوَّدْتَ مِنْ جُودٍ وَحُبِّ
ذُنُوبِي أَثْقَلَتْ ظَهْرِي تَدَارَكْ ... ظَلُومًا طَمْئِنَنْ بِٱلْعَفْوِ قَلْبِي
سَأَلْتُكَ مُوقِنًا بِٱلْفَضْلِ هَبْ لِي ... رِضًا فَضْلاً يَدُومُ بِغَيْرِ سَلْبِ
أَقِمْنِي فِي مَقَامِ ٱلْحُبِّ وَٱرْضَ ... رِضَا ٱلْوَهَّابِ فَٱلآيَاتُ تُنْبِي
تَجَلَّ لِي وَثَبِّتْنِي إِلَٰهِي ... بِكَشْفٍ بَعْدَ قَوْلٍ بَعْدَ حَجْبِ
وَرَضِّ ٱلْعَبْدَ عَنْكَ بِخَيْرِ جَدْوَىٰ ... لِيَحْظَىٰ بِٱلرِّضَا مِنْ غَيْرِ شَوْبِ

وَقَدِّرْ كُلَّ خَيْرٍ لِي وَآلِي … وَعَنَّا ٱدْفَعْ بِفَضْلٍ كُلَّ كَرْبِ
وَجَمِّلْ بِٱلشِّفَا جِسْمِي وَقَلْبِي … وَآنِسْنِي بِنُورِ ٱلْوَجْهِ صَوْبِي
وَبَدِّلْ كُلَّ سُوءٍ كُلَّ كَرْبٍ … بِإِحْسَانٍ يَدُومُ بِفَضْلِ رَبِّي
وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي أَنِلْهُمْ … عَطَايَا مُنْعِمٍ مِنْ غَيْرِ صَعْبِ
أُلُوهِيمٌ وَأَصْبَاءُوتُ إِهْيَهْ … أَغِثْنَا أَشْهِدَنَّا غَيْبَ غَيْبِ
وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْبَلْ مَتَابِي … أَنِلْنِي ٱلْحُبَّ فِيكَ بِغَيْرِ شَوْبِ
وَمِنْ رَاحِ ٱلْمَحَبَّةِ فَٱسْقِ عَبْدًا … دَعَاكَ فَطَمْئِنَنْ بِٱلْفَضْلِ قَلْبِي
أَيَا مَوْلَايَ أَوْلَادِي وَأَهْلِي … أَنِلْ خَيْرًا لِكُلِّ فَتًى مُحِبِّ
وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ أَحْيِ … بِنَا ٱلْمِنْهَاجَ فِي شَرْقٍ وَغَرْبِ
وَأَشْهِدْنَا جَمَالَ ٱلْوَجْهِ يُجْلَىٰ … لَنَا فِي رَوْضِ إِينَاسٍ وَجَذْبِ
لِنَفْرَحَ بِٱلَّذِي قَدَّرْتَ رَبِّي … مِنَ ٱلْإِحْسَانِ مِنْ غَفْرٍ وَتَوْبِ
وَسِيلَتُنَا ٱلشَّفِيعُ ٱلْفَرْدُ طَٰهَٰ … بِأَنْصَارٍ وَآلٍ بَلْ وَصَحْبِ

قصيدة:٢٣٧ *رَجَاءُ تَنَزُّلِ ٱلْإِحْسَانِ وَتَجَلِّي ٱلْوَهَّابِ* أبياتها:١١

رويها:اللام *صرصر يوم الجمعة ٢٦ المحرم ١٣٥٠هـ بدسوق* بحرها:الطويل

تَنَزَّلْ بِإِحْسَانِ ٱلْعَوَاطِفِ وَٱلْفَضْلِ … تَجَلَّ بِوَهَّابٍ بِنُورِكَ وَٱلطَّوْلِ
سَأَلْنَا ٱسْتَجِبْ سُؤْلِي أَنِلْنَا عِنَايَةً … بِهِ تَمْنَحُ ٱلْإِحْسَانَ مَوْلَايَ بِٱلْوَصْلِ
إِلَيْكَ ٱضْطُرِرْنَا وَٱفْتَقَرْنَا تَوَلَّنَا … وَلَايَةَ حَنَّانٍ كَرِيمٍ يَرَىٰ أَصْلِي
أَغِثْنَا إِلَٰهَ ٱلْعَرْشِ وَفِّ دُيُونَنَا … تَجَلَّ بِشَافٍ مِنْ سِقَامِي وَمِنْ جَهْلِي
أَيَا رَبِّ أَشْهِدْنَا جَمَالَكَ سَيِّدِي … بِدُنْيَا وَأُخْرَىٰ كَيْ أَرَى ٱلنُّورَ مِنْ حَوْلِي
كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا فَٱفْتَحَنْهَا وَعَمِّمَنْ … مَوَاهِبَ حَنَّانٍ سَأَلْتُكَ بِٱلْقَوْلِ
وَوَجَّهْتُ وَجْهِي ضَارِعًا رَبِّ عُمَّنِي … بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ مِنْ جَمَالٍ وَمِنْ فَضْلِ
عَلَيَّ فَتُبْ مِمَّا جَنَيْتُ وَعَافِنِي … مِنَ ٱلسُّقْمِ يَسِّرْ لِي عَطَايَاكَ بِٱلنَّيْلِ

سَــــأَلْتُكَ مُضْــــطَرًّا وَنَادَيْـــتُ عَائِـــذًا بِوَجْهِــكَ فَــٱقْبَلْنِي وَكُــلَّ فَتًــى مِثْلِــي
تَفَضَّـــلْ عَلَــى ٱلأَوْلاَدِ رَبِّــي بِوُسْــعَةٍ مِنَ ٱلــدِّينِ وَٱلــدُّنْيَا بِجُــودِكَ وَٱلطَّــوْلِ
بِجَاهِ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُرْتَجَــىٰ خَيْــرِ مُرْسَــلٍ حَبِيبِكَ مَنْ أَسْرَىٰ بِــهِ ٱللَّــهُ فِــي ٱللَّيْــلِ

قصيدة:٢٣٨ *ٱلخَوفُ فِي غَيْرِ يَأْسٍ وَٱلرَّجَاءُ فِي غَيْرِ أَمْنٍ* أبياتها:١٨

رويها:الباء *الأحد ٢٩ صفر ١٣٥١هـ* بحرها:المجتث

لَـــــمْ تُيْئِسَـــــنِّي ذُنُـــــوبِي وَلاَ كَـــــبِيرُ عُيُــــــوبِي
وَكَيْـــــفَ هَــــذَا وَعِلْمِــــي أَلاَحَ سِـــــــرَّ ٱلْغُيُـــــــوبِ؟!
بَــــلْ أَمْـــنُ جَانِـــبِ رَبِّـــي كُفْــــرٌ وَشَـــرٌّ نَصِـــيبِ
سِــــيَّانِ أَمْـــــنٌ وَيَـــأْسٌ قَـــدْ صَـــحَّ فِـــي ٱلْمَكْتُـــوبِ
وَهْـــــوَ ٱلْغَنِـــــيُّ تَعَـــالَىٰ عَـــنْ خَيْـــرِ فِعْـــلِ ٱلْمُنِيـــبِ
ٱلْعِلْـــــمُ طَمْـــأَنَ قَلْبِــــي وَٱلْعِلْـــمُ أَمْـــنُ ٱلْقُلُـــوبِ
أَخْشَــــاهُ جَــــلَّ تَعَــــالَىٰ فِـــي حُظْـــوَةِ ٱلتَّقْرِيـــبِ
أَخَــــافُ ذَنْبِـــي لأَنِّـــي أُحِــــبُّ أُنْـــسَ حَبِيبِـــي
وَٱلـــذَّنْبُ يَحْجُـــبُ قَلْبِـــي عَـــنْ مَقْصِـــدِي مَطْلُـــوبِي
أُحِــــبُّ طَاعَـــةَ رَبِّـــي كَـــيْ أَحْتَسِـــي مَشْـــرُوبِي
قَـــدْ كَسَّـــرَ ٱلْقَلْـــبَ ذَنْبِـــي فِـــي غَفْلَتِـــي تَغْرِيبِـــي
رَأَيْـــتُ رَبِّـــي عِنْـــدِي بِـــٱلْعَفْوِ وَٱلتَّأْدِيـــبِ
يَاذَنْـــبُ أَيْقَظْـــتَ قَلْبِـــي لِلتَّـــوْبِ بَعْـــدَ ٱلْعُيُـــوبِ
وَٱلْعِلْـــمُ فِـــي ٱلْكَشْـــفِ حَجْـــبٌ وَٱلْحَجْـــبُ شَـــرُّ ٱلْخُطُـــوبِ
وَٱلْكَشْـــفُ فِـــي ٱلْقُـــرْبِ شَـــكٌّ فَخَـــلِّ دَاعِـــي ٱللُّغُـــوبِ
وَٱلْقُـــرْبُ حَـــالَ ٱتِّحَـــادِي صَـــدٌّ عَـــنِ ٱلْمَحْبُـــوبِ
مِـــنْ بَعْـــدِ ذَا جَمْـــعُ جَمْـــعٍ وَٱللَّـــهُ جَـــلَّ حَبِيبِـــي
يُحِبُّنِـــي قَبْـــلَ حُبِّـــي قَـــدْ صَـــحَّ فِـــي ٱلْمَكْتُـــوبِ

قصيدة:١٣٨٦ ***ٱلتَّمَلُّقُ لِلْحَبِيبِ*** أبياتها: ١٠

رويها:الراء *بالسيارة يوم السبت ١٩ المحرم ١٣٣٩هـ بالفيوم* بحرها:الخفيف

بِخُشُوعِي وَبِٱضْطِرَارِي وَفَقْرِي ... وَبِذُلِّي لِلَّهِ بَلْ وَبِقَدْرِي
وَيَقِينِي بِفَضْلِ رَبٍّ مُجِيبٍ ... أَتَبَتَّلُ لِلَّهِ فِي كُلِّ أَمْرِي
فَتَفَضَّلْ بِنُورِ وَجْهِكَ وَاجِهْ ... وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ رَبِّي بِخَيْرِ
يَسْأَلُ ٱلْعَبْدُ مُوقِنًا بِقَبُولٍ ... وَأَيَادٍ تُولَىٰ بِهَا شَرْحُ صَدْرِي
أَغِثِ ٱلْعَبْدَ بِٱلإِجَابَةِ أَسْعِدْ ... بِوِصَالٍ ، أَدْعُو بِأَصْحَابِ بَدْرِ
وَتَوَلَّ ٱلْمُضْطَرَّ رَبِّي وَأَظْهِرْ ... هُ بِآيٍ كُبْرَىٰ كَلَيْلَةِ بَدْرِ
وَأَعِنْهُ بِوَاسِعِ ٱلْفَضْلِ وَٱمْنَحْـ ... ـهُ ٱتِّحَادًا بِهِ جَمَالُكَ يَسْرِي
وَتَنَزَّلْ لَهُ بِوُدٍّ وَدُودٍ ... يَتَوَالَىٰ عَلَيَّ فِي كُلِّ سَيْرِي
وَأَعِنِّي بِٱلإِسْتِقَامَةِ رَبِّي ... وَبِنُورِ ٱلْيَقِينِ عَمِّرْ سِرِّي
وَأَعِنِّي بِوَاسِعِ ٱلْفَضْلِ رَبِّي ... يَتَوَالَىٰ عَلَى ٱلرِّضَا وَٱلشُّكْرِ

قصيدة:١٣٨٧ ***وَمِيضُ مُوَاجَهَاتِ أَهْلِ ٱلْخَوْفِ وَٱلرَّجَاءِ*** أبياتها:٢٧

رويها:الكاف *ليلة الثلاثاء ٩ رمضان ١٣٣٩هـ بمصر* بحرها:الطويل

بِحَقِّ يَقِينٍ فَٱسْأَلَنْ قَلْبُ مَوْلَاكَا ... تَبَتَّلْ وَنَادِ مَقْصِدِي رَبِّ جَدْوَاكَا
تَجَلَّ أَيَا مُعْطٍ تَنَزَّلْ بِمُنْعِمٍ ... فَإِنَّ ٱلْفَتَى ٱلْمُضْطَرَّ بِٱلذُّلِّ نَادَاكَا
تَفَضَّلْ بِعَفْوٍ مِنْكَ وَٱلتَّوْبِ سَيِّدِي ... فَقَلْبِيَ يَامَوْلَايَ بِٱلْخَوْفِ نَاجَاكَا
وَآنَاتُ نَيْلِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْقُرْبِ وَٱلرِّضَا ... وَعَبْدُكَ فِي يَأْسٍ مِنَ ٱلذَّنْبِ لَوْلَاكَا
أُنَادِي مُجِيبًا بِٱلْخُشُوعِ وَفَاقَتِي ... فَهَبْ لِي ٱلرِّضَا يَارَبِّ فَضْلاً وَنُعْمَاكَا
أَغِثْ سَيِّدِي ٱلْمُضْطَرَّ وَٱمْنَحْهُ جَذْبَةً ... بِهَا يَرْتَقِي نُزُلَ ٱلصَّفَاءِ حِمَاكَا
أُهَنَّىٰ بِصَفْوِ ٱلْعَيْشِ فِي ٱلْقُرْبِ وَٱللِّقَا ... بِطَيْبَةَ مَمْنُوحًا عَمِيمَ عَطَايَاكَا

تَبَتَّلْـتُ مُفْتَقِـرًا وَ فَضْـلُكَ وَٱلرِّضَـا هُمَا بُغْيَتِـي فَـٱمْنَحْ عُبَيْـدَكَ رُحْمَاكَـا

تَـدَارَكْ بِإِحْسَـانٍ وَعَفْـوٍ وَرَحْمَـةٍ ذَلِيلاً يَرُومُ ٱلْعِـزَّ فِـي حِصْـنِ عَلْيَاكَـا

بِوَجْهِـكَ وَاجِهْنِـي شُـهُودًا مُؤَيَّـدًا بِرُوحِكَ فِـي إِظْهَـارِ أَسْـرَارِ مَعْنَاكَـا

تَبَتَّلْـتُ مُفْتَقِـرًا وَنَادَيْـتُ ضَـارِعًا قَرِيبًا مُجِيبًـا فَـٱمْحُ حَجْبِـي بِجَـدْوَاكَا

أَنَا ٱلْعَائِـذُ ٱلْمُضْـطَرُّ وَٱلـذُّلُّ حِلْيَتِـي ظَلُومٌ فَهَـبْ لِـي مِنْـكَ خَيْـرَ هُـدَاكَا

جَهُـولٌ فَعَلِّمْنِـي يَتِـيمٌ فَـآوِنِي فَقِـيرٌ فَـأَغْنِ مَـنْ لِفَضْـلِكَ وَافَاكَـا

أَنَبْتُ إِلَى ٱلتَّوَّابِ تُـبْ وَٱعْـفُ سَـيِّدِي وَأَبْدِلْ خَطَايَـا ٱلْعَبْـدِ مِنْـكَ بِحُسْـنَاكَا

أَنَا ٱلطَّامِعُ ٱلرَّاجِـي وَخَـوْفِي مُزْعِجِـي وَهَلْ تَطْرُدُ ٱلْمُضْطَرَّ إِنْ جَـاءَ حَاشَـاكَا؟!

ذُنُـوبِي وَإِنْ عَظُمَـتْ فَلَسْـتُ بِيَـائِسٍ لِأَنَّـكَ غَفَّـارٌ بَـدَأْتَ بِنُعْمَاكَـا

فَتَحْـتَ وُجُـودِي بِـٱلْعَوَاطِفِ سَـيِّدِي وَلَـمْ أَكُ شَـيْئًا وَٱبْتِهَـاجِي بِـذِكْرَاكَا

نَعَمْ يَطْمَـئِنُّ ٱلْقَلْـبُ بِٱلـذِّكْرِ سَـيِّدِي أَغِثْنِـي وَأَشْـهِدْنِي عَلِـيَّ ضِـيَاكَا

وَمِنْ ظُلْمَةِ ٱلنَّاسُـوتِ أَخْـرِجْ لَطِيفَتِـي إِلَـىٰ حَضْـرَةِ ٱللاَّهُـوتِ نُـورِ بَهَاكَـا

وَمِنْ سَـافِلِينَ ٱلطَّبْـعِ جَـرِّدْ حَقِيقَتِـي لِأَفْنَـىٰ فَأَشْـهَدَ فِـي ٱلصَّـفَاءِ بَقَاكَـا

وَمِنِّـي وَمِـنْ عِلْمِـي وَحَـالِي فَـأَفْنِنِي فَنَـاءً بِـهِ أَحْيَـا مُهَنًّـى بِرُؤْيَاكَـا

بِسُـلْطَانِ حَـقِّ ٱلْعَـيْنِ أَنْفِـذْ حَقِيقَتِـي مِنَ ٱقْطَـارِ أَرْضِ ٱلنَّـأْيِ بَـلْ وَسَـمَاكَا

إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلإِطْـلاقِ حَيْـثُ سِـيَاحَتِي إِلَى ٱلْقُـدُسِ ٱلأَعْلَـىٰ وَحَيْـثُ أَرَاكَـا

أَنِلْنِـي جَمَـالَ ٱلإِتِّحَـادِ مُجَمَّـلاً بِفَضْـلِكَ مَمْنُوحًـا جَمِيـلَ رِضَـاكَا

وَجَـدِّدْ مَعَـالِيمَ ٱلْهُـدَىٰ مُتَنَـزِّلاً بِأَسْـمَائِكَ ٱلْحُسْـنَىٰ تُسَـخِّرُ أَمْلاَكَـا

وَسَخِّرْ لِـيَ ٱلْمَلَكُـوتَ وَٱلْمُلْـكَ مِنَّـةً لِأُصْـبِحَ مَجْـذُوبًا بِنُـورِ سَـنَاكَا

وَصَـلِّ عَلَـى ٱلْفَـرْدِ ٱلشَّـفِيعِ مُحَمَّـدٍ صَلاَةً بِهَـا أُعْطَـىٰ عَوَاطِـفَ جَـدْوَاكَا

قصيدة:١٣٨٨ ## *خَوْفُ مَقَامِ ٱلرَّبِّ* أبياتها: ١٣

رويها:النون *ليلة الثلاثاء ٥ ذي الحجة ١٣٣٩هـ وقت السحر* بحرها:البسيط

لِلرُّوحِ فِي صَفْوِهَا مِنْ مُقْتَضَـى ٱلْمَبْنَـىٰ كَشْفٌ صَرِيحٌ بِهِ تَخْلُـو مِـنَ ٱلأَدْنَـىٰ

فِيهَا جِهَادِي خَوْفٌ لاَيُفَارِقُنِي   خَوْفُ ٱلْمَقَامِ بِهِ تُجْلَىٰ لِيَ ٱلْمَعْنَىٰ
ٱلْعِلْمُ يُشْهِدُنِي قَدْرِي وَمَنْزِلَتِي   أَخْشَىٰ عَلِيًّا قَرِيبًا فِيهِ قَدْ أَفْنَىٰ
خَوْفُ ٱلْمَقَامِ ٱقْتِرَابِي لِلشُّهُودِ وَفِي   مَقَامِ خَشْيَةِ قَلْبِي فِي ٱلصَّفَا أَهْنَىٰ
خَوْفِي مَقَامَ ٱلتَّجَلِّي جَنَّتَيْنِ أَرَىٰ   فِي خَشْيَتِي خَلْوَتِي وَٱلْعَقْلُ قَدْ جُنَّا
وَكَيْفَ أَخْلُو وَمَنْ أَخْشَىٰ جَلاَلَتَهُ   قَدْ لاَحَ أَقْرَبَ مِنِّي لِي وَلاَ بَيْنَا؟!
قَلْبِي يُرَاعِي جَلاَلَتَهُ وَقُدْرَتَهُ   وَٱلرُّوحَ فَضْلاً سَقَاهَا رَاحَهُ ٱلأَهْنَىٰ
وَٱلسِّرُّ يَشْهَدُهُ نُورًا تَنَزَّهَ عَنْ   كَيْفٍ فَلَمْ يُدْرِكَنْ لِلْعَقْلِ وَٱلْمَبْنَىٰ
بَلْ لَمْ يَغِبْ كَيْفَ أَخْلُو بِي وَلِي ظَهَرَتْ   آيَاتُهُ فِيَّ تَجْذِبُنِي مِنَ ٱلأَدْنَىٰ؟!
لِي خَلْوَةٌ وَهْيَ عَنِّي فِي تَنَزُّلِهِ   يَبْدُو بِهِ لِيَ يُخْفِي فِي ٱلصَّفَا ٱلْكَوْنَا
تَخْفَىٰ لَدَيْهَا رُسُومِي فِي مُوَاجَهَتِي   نُورٌ عَلَى ٱلنُّورِ مَنْ شَهِدَ ٱلصَّفَا يَفْنَىٰ
يَفْنَىٰ عَنِ ٱلْكَوْنِ بِٱلْمَحْبُوبِ أَشْهَدَهُ   أَنْوَارُهُ أَشْرَقَتْ فِي ٱلْعُلْوِ وَٱلأَدْنَىٰ
يَحْلُو شُهُودِيَ فِي خَوْفِي مَقَامَ عُلاً   لِلْجَنَّتَيْنِ وَ قَلْبِي فِي ٱلصَّفَا يَهْنَا

قصيدة: ١٣٨٩   أبياتها: ١٠

صِحَّةُ ٱلرَّجَاءِ

رويها: الميم*يوم الأحد ٨ شعبان ١٣٤٩هـ بمصر بالسيارة وقد ضل السائق الطريق*بحرها: المجتث

أَيْقَنْتُ قَدْرِي مَقَامِي   أَنَّ الرَّغَامَ قِوَامِي
عَبْدٌ لِرَبٍّ قَدِيرٍ   بَرٍّ مُحِيطٍ سَلاَمِ
جَهْلِي ٱضْطِرَارِي ٱفْتِقَارِي   قَدْ صَحَّ فَوْقَ كَلاَمِي
لاَ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ ؟! .. كَلاَّ   وَلاَ أَنَا فِي ٱعْتِصَامِ
قَدْ طَوَّحَتْ بِيَ صَحْرًا   فِي حَيِّزٍ مِنْ ظَلاَمِ
لَوْ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَيْحِي   أَبَيْتُ سَيْرَ ٱلأَمَامِ
لَـٰكِنَّنِي ٱلْعَبْدُ أَرْجُو   مَوْلاَيَ يُعْلِي مَقَامِي
حَتَّىٰ أَرَىٰ فِي سُلُوكِي   طَـٰهَ ٱلْحَبِيبَ إِمَامِي

يَـــــارَبِّ فَـــــٱغْفِرْ ذُنُـــــوبِي حَتَّـــــىٰ يَطِيـــــبَ غَرَامِـــــي
وَسِـــــيلَتِي ٱلْفَـــــرْدُ طَـــــٰهَ مِنْـــــهُ أَدِرْ لِـــــي مُـــــدَامِي

قصيدة: ١٣٩٠ *ٱلتَّلَذُّذُ بِٱلْمُنَاجَاةِ* أبياتها: ٢٢
رويها: الراء *ليلة الاثنين ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٩هـ بعصر* بحرها: الطويل

إِلَى ٱللَّهِ قَـدْ وَجَّهْـتُ وَجْهِـي مُبَـادِرَا أُنَـادِي مُجِيبًـا بَـلْ وَأَسْـأَلُ قَـادِرَا
أُوَجِّـهُ وَجْهِـي ضَـارِعًا مُتَبَـتِّلاً وَأَسْـأَلُهُ ٱلْحُسْـنَىٰ لِأَشْـهَدَ ظَـاهِرَا
وَفِي هِجْرَتِـي أَرْجُـو عَوَاطِـفَ فَضْـلِهِ وَأُنْسًا بِـهِ قَـدْ يَجْعَـلُ ٱلْقَلْـبَ عَـامِرَا
تَوَجَّهْـتُ أَرْجُـو نَيْـلَ نُعْمَـاهُ وَٱلْعَطَـا وَحُبًّـا لَـهُ وَٱلْخَيْـرُ يُمْـنَحُ وَافِـرَا
فَوَاجِـهْ بِوَجْهِـكَ وَٱلْجَمَـالِ مُؤَلَّهًـا بِشَوْقٍ لِنَيْـلِ ٱلْوَصْـلِ جِئْـتُ مُهَـاجِرَا
فَفَضْلَكَ وَٱلإِحْسَـانَ وَٱلْقُـرْبَ وَٱلرِّضَـا أَنِلْنِـي فَـإِنَّ ٱلْعَبْـدَ يَسْـأَلُ صَـاغِرَا
وَبِـٱلْحِفْظِ حَصِّـنِّي وَكُـنْ لِـي فَـإِنَّنِي وَحَقِّـكَ مُضْـطَرٌّ أَتَيْـتُ مُبَـادِرَا
وَأَظْهِرْ ضِيَا ٱلآيَـاتِ فِـي كُـلِّ وِجْهَـةٍ تُؤَيِّـدُ عَبْـدًا قَـدْ رَأَى ٱللَّـهَ غَـافِرَا
تَنَـزَّلْ لِعَبْـدِكَ بِٱلْجَمَـالِ وَوَالِـهِ وَسَـخِّرْ لَـهُ بَحْـرًا وَبَـرًّا وَظَـاهِرَا
وَآيَاتِـكَ ٱلْكُبْـرَىٰ فَـأَظْهِرْ مُؤَيِّـدًا عُبَيْـدًا لَـهُ ٱلآيَـاتُ تُجْلَـىٰ سَـوَافِرَا
بِأَسْـمَائِكَ ٱلْحُسْـنَىٰ تَجَـلَّ لَـهُ وَكُـنْ وَلِيًّـا لَـهُ عَوْنًـا إِلَـٰهِي وَنَـاظِرَا
بِأَعْيُنِـكَ ٱجْعَلْنِـي بِحِلِّـي وَرِحْلَتِـي إِلَـٰهِي وَأَكْرِمْنِـي مُقِيمًـا مُسَـافِرَا
أَحِطْنِـي بِوَجْهِـكَ يَاجَمِيـلُ مُشَـاهِدًا لِرُوحِي وَنَـوِّرْ بِـي إِلَـٰهِي ٱلْبَصَـائِرَا
وَسَـخِّرْ لِعَبْـدِكَ كُـلَّ شَـيْءٍ عِنَايَـةً بِهِ مِنْكَ يَـاذَا ٱلطَّـوْلِ وَٱجْعَلْـهُ شَـاكِرَا
وَهَبْ لِـي حُبًّـا مِنْـكَ تَجْـذِبُنِي بِـهِ أَكُـونُ بِـهِ بِٱللَّـهِ لِلَّـهِ ذَاكِـرَا
وَهَـبْ لِـي قُرْبًـا مِنْـكَ تَرْفَعُنِـي بِـهِ أَكُونُ بِهِ فِـي حُظْـوَةِ ٱلأُنْـسِ حَاضِـرَا
وَأَحْيِ بِـرُوحِ ٱلْقُـدْسِ عَبْـدَكَ جَـدِّدَنْ بِهِ ٱلْحَـقَّ وَٱمْـحَ بَاغِيًـا بَـلْ وَكَـافِرَا
وَأَشْرِقْ بِهِ شَمْسَ ٱلْهُـدَىٰ عُـمَّ نُورَهَـا وَأَحْـيِ قُلُوبًـا بِٱلْهُـدَىٰ وَسَـرَائِرَا
وَآيَاتِكَ ٱلْكُبْـرَىٰ فَجَـدِّدْ بِهَـا ٱلْهُـدَىٰ لِيَظْهَـرَ دِيـنُ ٱلْحَـقِّ بِـٱلْحَقِّ ظَـاهِرَا

أَقِمْنِي مَقَامَ ٱلْجَمْعِ كُنْ لِـي بِكُـنْ بِهَـا   يَلُـوحُ ٱلضِّيَـا بَـدْءًا يَـدُومُ وَآخِـرَا
وَأَنْـتَ وَكِيلِـي بَـلْ وَحَسْـبِي تَـوَلَّنِي   وَأَهْلِـي وَأَوْلَادِي وَكُـنْ لِـيَ نَاصِـرَا
وَصَلِّ عَلَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ مَصْدَرِ ٱلنَّـدَىٰ   وَمَنْ مِنْهُ قَـدْ نِلْنَـا ٱلصَّـفَا وَٱلْمَفَـاخِرَا

ٱلرَّجَاءُ يُرَوِّحُ مِنَ ٱلْكَرْبِ

قصيدة:١٣٩١ أبياتها: ١٢

رويها:الباء *الاثنين ٣ رجب ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

تَبَتَّلْـتُ مُضْـطَرًّا إِلَـى ٱللَّـهِ بِٱلْقَلْـبِ   إِلَىٰ مَنْ يُغِيثُ ٱلضَّـارِعِينَ مِـنَ ٱلْكَـرْبِ
إِلَى ٱلْأَحَدِ ٱلْبَـرِّ ٱلـرَّءُوفِ بِمَـنْ دَعَـا   مُجِيبَ دُعَا ٱلْمُضْطَرِّ غَوْثِي بَـلْ حَسْـبِي
أَغِـثْ رَبِّ مُفْتَقِـرًا بِعَـيْنِ عِنَايَـةٍ   تَدَارَكْ جَمِيعَ ٱلْمُسْـلِمِينَ مِـنَ ٱلْخَطْـبِ
أَغِـثْ أُمَّـةَ ٱلْمُخْتَـارِ أَهْلِـكْ عَـدُوَّنَا   أَعِدْ مَجْـدَنَا وَٱقْهَـرْ عَـدُوَّكَ بِـالْحَرْبِ
أَيَـارَبِّ أَذْنَبْنَـا وَتُبْنَـا تَـدَارَكَنْ   عُبَيْـدَكَ بِٱلْإِحْسَـانِ وَٱلْعَفْـوِ يَـارَبِّي
أَغِثْنِـي إِلَـٰهِي بِـٱلْعَوَاطِفِ وَٱلرِّضَـا   وَمَكِّنْ لَنَا فِي ٱلشَّرْقِ رَبِّ وَفِـي ٱلْغَـرْبِ
وَكُـنْ لِـي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِـي أَحِبَّتِـي   مُعِينًا وَعَوْنًا فِي ٱلْحُضُـورِ وَفِـي ٱلْغَيْـبِ
وَرُوحِـيَ فَٱقْبِضْـهَا بِيُمْنَـاكَ أَشْـهِدَنْ   عُبَيْدَكَ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَجْهَكَ فِـي صَـوْبِي
لَقَدْ كَبِـرَتْ سِـنِّي فَكُـنْ لِـي مُوَالِيًـا   لِإِحْسَـانِكَ ٱللَّهُـمَّ وَٱلْعَفْـوِ وَٱلْحُـبِّ
إِلَـٰهِي تَـوَفَّ ٱلْعَبْـدَ بِٱلْفَضْـلِ مُسْـلِمًا   إِلَـٰهِي وَأَلْحِقْنِـي ٱلْأَئِمَّـةَ فِـي ٱلْقُـرْبِ
إِلَـٰهِي أَعِنِّـي بِٱلْعَطَايَـا عَلَـى ٱلَّـذِي   تُحِبُّ وَوَاجِهْنِي بِوَجْهِـكَ فِـي شُـرْبِي
وَصَلِّ عَلَـى ٱلْغَـوْثِ ٱلشَّـفِيعِ مُحَمَّـدٍ   وَوُرَّاثِـهِ ٱلْأَبْـدَالِ وَٱلْآلِ وَٱلصَّـحْبِ

تَرْوِيحَاتُ ٱلْخَائِفِينَ

قصيدة:١٣٩٢ أبياتها: ٢١

رويها:الباء *ليلة الأحد ٧ شعبان ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

تَبَتَّـلْ بِإِخْبَـاتِ ٱلتَّضَـرُّعِ يَـاقَلْبِي   وَأَيْقِنْ بِنَيْلِ ٱلْفَضْلِ مِـنْ حَضْـرَةِ ٱلـرَّبِّ
إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي ضَـارِعٌ يَرْتَجِـي رِضًـا   وَعَفْوًا وَإِحْسَـانًا بِـهِ ٱلْفَـوْزُ بِـٱلْقُرْبِ

إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي عَائِذٌ بِكَ يَبْتَغِي   عَوَاطِفَ حَنَّانٍ بِجَاذِبَةِ ٱلْحُبِّ
فَقِيرٌ وَمُضْطَرٌّ غَرِيبٌ وَعَائِلٌ   تَوَسَّلَ بِٱلْمُخْتَارِ وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ
أُنَادِي مُجِيبَ ٱلسَّائِلِينَ وَغَوْثَهُمْ   وَأَسْأَلُ مُضْطَرًّا رِضًا عَالِمَ ٱلْغَيْبِ
ظَلَمْتُ نَعَمْ نَفْسِي نَدِمْتُ عَلَى ٱلَّذِي   فَعَلْتُ مِنَ ٱلْآثَامِ فِي ظُلْمَةِ ٱلْحُجْبِ
وَجِئْتُ أَيَامَوْلَايَ وَٱلْخَوْفُ مُزْعِجِي   إِلَى ٱللَّهِ أَرْجُو ٱلْعَفْوَ مُنْكَسِرَ ٱلْقَلْبِ
وَحُسْنُ يَقِينِي أَنْ تَمُنَّ تَفَضُّلاً   عَلَيَّ بِإِخْلَاصِ ٱلْإِنَابَةِ وَٱلتَّوْبِ
أَغِثْنِي بِغُفْرَانِ ٱلذُّنُوبِ جَمِيعِهَا   وَطَهِّرْ إِلَـٰهِي ٱلْقَلْبَ مِنْ رِجْسِ ٱلرَّيْبِ
تَجَلَّ بِتَوَّابٍ عَفُوٍّ وَغَافِرٍ   لِأَشْهَدَ أَنْوَارَ ٱلتَّنَزُّلِ فِي صَوْبِي
وَأَبْدِلْ بِإِحْسَانِ ٱلْحَنَانِ إِسَاءَتِي   لِنَفْسِي وَفَرِّحْنِي بِفَضْلِكَ يَارَبِّي
لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي ضَعُفْتُ تَوَلَّنِي   وَلَايَةَ إِحْسَانٍ أَيَاغَافِرَ ٱلذَّنْبِ
أَنَا عَائِلٌ فِي عَيْلَةٍ وَسِّعِ ٱلْعَطَا   لِأَحْيَا بِطَيْبَةَ فِي ٱصْطِفَاءِ لَدَىٰ حِجْبِي
مُهَنًّى جِوَارَ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي مَعِيَّةٍ   بِمَا وُصِفَتْ وَٱلْآيُ فِي ٱلْفَتْحِ قَدْ تُنْبِي
تُجَدِّدُ بِي آثَارَهَا وَجَمَالَهَا   بِأَهْلِ ٱلصَّفَا مِنْ خِيرَةِ ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ
أَعِيشُ بِهَا ذِكْرَىٰ وَصُورَتُهُ ٱلَّتِي   بِهَا مَحْوُ ظُلُمَاتِ ٱلضَّلَالَةِ وَٱلصَّعْبِ
إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي أَنْتَ تُعْطِي لِمَنْ تَشَا   جَمَالَكَ بِٱلْإِحْسَانِ فَضْلاً بِلَا كَسْبِ
وَإِنَّ ذُنُوبِي وَٱلْخَطَايَا جَمِيعَهَا   وَإِنْ كَثُرَتْ لَمْ تُبْعِدَنِّي عَنْ رَبِّي
لِأَنَّكَ تَوَّابٌ غَفُورٌ وَمُنْعِمٌ   وَعَبْدُكَ طَمَّاعٌ وَأَنْتَ نَعَمْ حَسْبِي
وَلَمْ يُيْئِسَنْ نَفْسِي ٱلْخَطَايَا لِأَنَّنِي   تَحَقَّقْتُ بِٱلْإِحْسَانِ مِنْ قَابِلِ ٱلتَّوْبِ
تَقَبَّلْ مَتَابِي أَعْطِنِي بِكَ بُغْيَتِي   وَصَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ

قصيدة: ٢٣٩٠ ## *ٱلدُّعَاءُ بَيْنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلرَّجَاءِ* أبياتها: ١٥

رويها: النون *يوم الأحد ١٨ رجب ١٣٤٧هـ* بحرها: الخفيف

رُوحُ نَاجِي مَنْ تَشْهَدِينَ عِيَانَا   قَلْبُ نَادِ يُعْطِيكَ رَبِّي حَنَانَا
يَالِسَانِي رَتِّلْ عَنِ ٱلْقَلْبِ آيَا   ﴿يَا عِبَادِي﴾ تَنَلْ بِهَا إِحْسَانَا

وَٱسْأَلَنْ يَالِسَانُ رَبِّ أَنِلْنِي ... واسِعَ ٱلْخَيْرِ وَٱسْأَلِ ٱلْغُفْرَانَا
يَاجَنَانِي فَٱتْلُ صَرِيحَ قُرَآنٍ ... إِنَّنِي أَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ بَيَانَا
رَبِّ إِنِّي ٱلْمُضْطَرُّ أَرْجُو ٱلْعَطَايَا ... مِنْ قَرِيبٍ يُنِيلُنِي رِضْوَانَا
عَائِلٌ سَيِّدِي غَرِيبٌ مَرِيضٌ ... لِي تَجَلَّ لأَشْهَدَ ٱلْمَنَّانَا
مُنَّ بِٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضَا وَٱلأَيَادِي ... لِي وَآلِي لأَفْهَمَ ٱلْقُرْآنَا
خُذْ جَمِيعِي فِي حُظْوَةِ ٱلأُنْسِ رَبِّي ... كَيْ أَرَى ٱلْوَجْهَ ظَاهِرًا رَحْمَانَا
نَعِّمَنِّي بِٱلْفَضْلِ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ ... فِي جِوَارِ ٱلْحَبِيبِ هَبْ لِي ٱلأَمَانَا
كُنْ مَعِي حَيْثُ كُنْتُ عَطْفَ وَدُودٍ ... آنِسَنِّي رَوْحًا بِهَا رَيْحَانَا
وَٱفْتَحَنْ كَنْزَ وَاسِعِ ٱلْفَضْلِ وَٱشْرَحْ ... صَدْرَ عَبْدٍ يَرَى ٱلْجَمَالَ عِيَانَا
وَٱشْفِنِي مِنْ سِقَامِ نَفْسِي وَجِسْمِي ... زَكِّ نَفْسِي تَجَلَّ لِي حَنَّانَا
وَٱقْبِضِ ٱلرُّوحَ بِٱلْيَمِينِ إِلَٰهِي ... جَمِّلَنْهَا بِٱلْحُبِّ فَٱلْقُرْبُ حَانَا
حَصِّنَنِّي بِٱلشَّرْعِ طُولَ حَيَاتِي ... عِنْدَ مَوْتِي أُعْطَى ٱلرِّضَا إِحْسَانَا
وَسِّعَنْ لِلْعِيَالِ دِينًا وَدُنْيَا ... واسِعَ ٱلْخَيْرِ أَعْطِهِ ٱلإِخْوَانَا

قصيدة:٢٣٩١ ***ٱلرَّجَاءُ أَمَانٌ مِنَ ٱلْقُنُوطِ*** أبياتها: ١٣

رويها:اللام *يوم الأربعاء ٧ رجب ١٣٤٧هـ حال الرياضة بالمنيا* بحرها:الخفيف

ٱرْفَعَنْ قَلْبُ لِلْوَلِيِّ ٱبْتِهَالِي ... وَٱسْأَلَنْهُ ٱلْخَيْرَاتِ بِٱلإِقْبَالِ
يَاوَلِيِّي ٱلْمُضْطَرُّ نَادَىٰ أَغِثْنِي ... وَٱعْفُ عَنِّي وَحَسِّنِ ٱسْتِقْبَالِي
لِي ذُنُوبٌ وَلِي خَطَايَا جِسَامٌ ... أَطْمَعَتْنِي آيٌ تُشِيرُ لِحَالِي
يَاعِبَادِي لاَ تَقْنَطُوا طَمْأَنَتْنِي ... تُبْتُ فَاقْبَلْ وَٱغْفِرْ فَأَنْتَ ٱلْوَالِي
فِي سِقَامِي وَفِي ٱضْطِرَارِي وَفَقْرِي ... بَلْ وَفِي غُرْبَتِي وَحَالِ ٱلْعِيَالِ
يَا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ وَاسِعَ فَضْلٍ ... وَفِّقَنِّي لأَجْمَلِ ٱلأَعْمَالِ
أَقْبِلَنْ بِي عَلَيْكَ وَٱسْتُرْ عُيُوبِي ... حَصِّنَنِّي مِنْ مُوجِبَاتِ ٱلْجَلاَلِ
وَٱفْتَحَنْ لِي كُنُوزَ نُعْمَاكَ دُنْيَا ... بَلْ وَأُخْرَىٰ فَأَنْعِمَنْ بِٱلْجَمَالِ

أَكْرِمَنِّي جَارَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُرَجَّىٰ ... فِي حَيَاتِي ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱتِّصَالِ

وَٱجْمَعَنِّي عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱتِّبَاعًا ... فِي ٱتِّحَادِ ٱلأَحْوَالِ وَٱلأَعْمَالِ

فَقِّهَنِّي فِي ٱلدِّينِ أَشْهِدْ حَبِيبِي ... عَيْنَ رُوحِي غَيْبًا مَصُونًا عَالِ

فَرِّحَنِّي فِي دَارِ دُنْيَا بِفَضْلِ ... بِٱلْيَقِينِ ٱلْمَمْنُوحِ لِلأَبْدَالِ

فَرِّحَنِّي فِي دَارِ أُخْرَىٰ بِحُبٍّ ... مِنْ كَرِيمٍ مِنْ مُنْعِمٍ مُتَعَالِ

ٱلتَّلَذُّذُ بِجَمِيلِ ٱلْمُنَاجَاةِ

قصيدة:٢٣٩٢ أبياتها: ١١

رويها:الباء *يوم الأحد ١٦ شعبان ١٣٤٧هـ حال الرياضة* بحرها:الرمل

رَبِّ عَبْدٌ لاَذَ بِٱلإِسْمِ ٱلْمُجِيبْ ... أَرْتَجِي بِكَ سَيِّدِي أَنِّي أُنِيبْ

رَبِّ مُضْطَرٌّ إِلَى ٱلْمُعْطِي ٱلْوَلِي ... فَٱمْنَحَنِّي ٱلْقُرْبَ مِنْكَ فَلاَ أَغِيبْ

رَبِّ خَطَّاءٌ بِعَفْوِكَ عَائِذٌ ... فَٱغْفِرَنْ ذَنْبِي وَسِيلَتِي ٱلْحَبِيبْ

حَاجَتِي عَفْوٌ وَعَطْفٌ فِي رِضًا ... وَاسِعُ ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلزُّلْفَىٰ نَصِيبْ

أَسْرِعَنْ لِي يَاسَرِيعُ بِوُسْعَةٍ ... مِنْ عَمِيمِ ٱلْخَيْرِ فِي حِصْنِ ٱلْحَسِيبْ

سُوءُ أَعْمَالِي دَعَتْنِي أَرْتَجِي ... قَابِلَ ٱلتَّوْبِ ٱقْبَلَنْ تَوْبَ ٱلْمَعِيبْ

سَيِّدِي وَٱفْتَحْ كُنُوزَكَ أَغْنِنَا ... عَنْ شِرَارِ ٱلْخَلْقِ فَضْلاً يَامُجِيبْ

سَيِّدِي إِنِّي سَقِيمٌ فَٱشْفِنِي ... يَاوَلِيُّ وَيَالَطِيفُ وَيَاقَرِيبْ

حَصِّنَنِّي بِٱلْعِنَايَةِ وَٱمْنَحَنْ ... كُلَّ أَوْلاَدِي ٱلْعَطَا هَدْيَ ٱلْمُنِيبْ

أَعْطِ إِخْوَانِي ٱلْعَوَاطِفَ وَٱجْمَعَنْ ... آلَ وُدِّي حَصِّنَنَّا مِنْ رَهِيبْ

وَٱجْعَلِ ٱلْفِرْدَوْسَ مَوْئِلَ جَمْعِنَا ... آنِسَنَّا فِي رُبَى ٱلرَّوْضِ ٱلرَّحِيبْ

رَغْبَةُ ٱلنَّفْسِ وَخَشْيَةُ ٱلْقَلْبِ

قصيدة:٢٣٩٣ أبياتها: ٢٥

رويها:الباء *يوم الثلاثاء ٣ ربيع الآخر ١٣٢٨هـ بعد صلاة العشاء* بحرها:البسيط

قَلْبِي وَنَفْسِيَ فِي رَغَبٍ وَفِي رَهَبِ ... ٱلْقَلْبُ يَخْشَىٰ وَنَفْسُ ٱلْعَبْدِ فِي ٱلطَّلَبِ

يَقُولُ قَلْبِيَ يَانَفْسُ نَفِسْتِ فَمَا ... تِلْكَ ٱلرُّعُونَاتُ بَعْدَ ٱلْعِلْمِ بِٱلرَّبِّ

هَيَّا أَنِيبِي إِلَى مَوْلاَكِ فِي حُلَلٍ ... مِنَ ٱلرِّضَا بِمَعَانِي ٱلصِّدْقِ وَٱلْحُبِّ

يَانَفْسُ مَالَكِ بَعْدَ ٱلْعِلْمِ قَدْ ظَهَرَتْ ... عَلاَمَةُ ٱلْجَهْلِ عَنْ أَصْلِي وَعَنْ نَسَبِي

قَدْ آنَ يَانَفْسُ أَنْ تَرْضَيْ مُحَقِّقَةً ... قَدْرَ ٱلْعَلِيِّ بِحَالِ ٱلْخَوْفِ وَٱلرَّهَبِ

شَأْنِي وَشَأْنُكَ يَاقَلْبِي مُبَايَنَةٌ ... سُكُونُكَ ٱلْقُرْبُ بِٱلإِجْلاَلِ وَٱلأَدَبِ

إِذَا سَكَنْتَ فَقَدْ أَدْرَكْتَ بُغْيَتَنَا ... وَحَالَتِي تَقْتَضِي سَعْيِي إِلَى ٱلْقُرْبِ

شَتَّانَ بَيْنِي فِي حَالِي وَبَيْنَكَ فِي ... عَيْنِ ٱلْيَقِينِ بِلاَ وَهْمٍ وَلاَ رَيْبِ

عِلْمِي بِمَنْ أَسْأَلُهُ عَنْ مُشَاهَدَةٍ ... عَنِ ٱلْجَمَالِ عَنِ ٱلإِحْسَانِ وَٱلرَّغَبِ

فَلاَ تَلُمْنِيَ فِي ٱلآمَالِ إِنَّ بِهَا ... سَعَادَتِي وَبِهَا أَرْقَىٰ إِلَى ٱلرُّتَبِ

وَلاَ أَلُومُكَ فِي ٱلسُّكْنَىٰ إِلَىٰ أَحَدٍ ... فَذَا ٱلسُّكُونُ إِلَيْهِ غَايَةُ ٱلطَّلَبِ

فَٱسْكُنْ إِلَيْهِ وَدَعْنِي فِي مُنَازَلَتِي ... فَلِي مَقَامٌ بِلاَ حَوْلِي وَلاَ سَبَبِي

وَٱلذِّكْرُ بَيَّنَ مَرْتَبَتِي وَمَيَّزَهَا ... فَٱسْكُنْ إِلَى ٱللَّهِ بِٱلتَّسْلِيمِ يَاقَلْبِي

دُعَاءُ رَبِّي تَحْقِيقِي بِمَرْتَبَتِي ... بِهِ أُقَرَّبُ حَتَّىٰ تُرْفَعَنْ حُجُبِي

سُؤَالُهُ عَيْنُ تَحْقِيقِي بِمَنْزِلَتِي ... بِٱلإِضْطِرَارِ لِيَمْحُو سَيِّدِي كَرْبِي

وَإِنَّنِي ٱلْعَبْدُ فِي فَقْرٍ وَفِي ضَعَةٍ ... أَرْجُوهُ يَرْمِي ٱلأَعَادِي مِنْهُ بِٱلشُّهُبِ

حَتَّىٰ أَكُونَ بِهِ فِي حِصْنِ مَنْعَتِهِ ... مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ هَوْلٍ وَمِنْ نُوَبِ

مُجَمَّلاً بِمَعَانِي ٱلْعَبْدِ مُتَّصِفًا ... بِحِفْظِهِ فِي حُصُونِ ٱلْحِفْظِ وَٱلْحَسْبِ

إِذَا قَرَأْتَ ﴿وَمَا مِنَّا﴾ بِحِكْمَتِهَا ... عَذَرْتَنِي فِي شُئُونِي فَٱدَّكِرْ سَبَبِي

سِرُّ ٱلتَّنَزُّلِ يَبْدُو لِي فَأَشْهَدُهُ ... لأَنَّنِي لَوْحُهُ وَنُسْخَةُ ٱلْكُتُبِ

وَأَنْتَ بَيْتٌ لِسرِّ ٱلْكِبْرِيَاءِ بِهِ ... سِرُّ ٱلْمَجَالِي لِتُبْدِي مَظْهَرَ ٱلرَّهَبِ

فِيكَ ٱلْمَهَابَةُ وَٱلرَّهَبُوتُ مِنْ أَحَدٍ ... وَلِي ٱلْبَشَائِرُ وَٱلزُّلْفَىٰ بِلاَ نَصَبِ

أَرْجُو ٱلْجَمَالَ فَيُسْعِدُنِي وَيَمْنَحُنِي ... وَأَنْتَ تَخْشَىٰ مِنَ ٱلْعَظَمُوتِ يَاقَلْبِي

وَصَلِّ دَوْمًا عَلَى ٱلنُّورِ ٱلْمُبِينِ لَنَا ... خَيْرِ ٱلْخَلاَئِقِ مِنْ عُجْمٍ وَمِنْ عَرَبِ

وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَعِتْرَتِهِ ... بِهَا نَفُوزُ بِأَعْلَى ٱلْقُرْبِ وَٱلرُّتَبِ

قصيدة:٢٣٩٤ *رَجَاءُ ٱلْخَاشِعِينَ* أبياتها: ١٦

رويها:الباء *ليلة الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ حال الرياضة بمصر* بحرها:الطويل

تَبَتَّلْ لِسَانِي وَٱسْأَلِ ٱللَّهَ يَاقَلْبِي ... أَنِلْنِي ٱلرِّضَا حَتَّىٰ أُنَعَّمَ بِٱلْقُرْبِ
سَأَلْتُ وَقَلْبِي مُطْمَئِنٌّ بِنَيْلِ مَا ... أَفُوزُ بِهِ بِٱلْفَضْلِ مِنْ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ
أَيَارَبِّ وَسِّعْ لِي عَطَايَاكَ وَٱهْدِنِي ... صِرَاطَكَ وَٱقْبَلْنِي أَيَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ
تَوَلَّ عُبَيْدًا فِي سِقَامٍ وَفَاقَةٍ ... تَوَسَّلَ بِٱلْمُخْتَارِ وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ
بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَبِٱلْآيِ أُنْزِلَتْ ... تُبَيِّنُ أَسْرَارَ ٱلْقَبُولِ لِذِي لُبِّ
تَبَتَّلَ قَلْبِي مُوقِنًا بِإِغَاثَتِي ... مِنَ ٱللَّهِ إِحْسَانًا يَدُومُ بِلَا سَلْبِ
وَحَالَ ٱضْطِرَارِي طَمْأَنَتْ قَلْبِيَ ٱلَّذِي ... تَيَقَّنَ نَيْلَ ٱلسُّؤْلِ بِٱلْفَضْلِ مِنْ رَبِّي
وَفِي آيَةِ ٱلْقُرْآنِ ﴿أَمَّنْ﴾ بَشَائِرٌ ... لِمَنْ فِي ٱضْطِرَارٍ يَسْأَلُ ٱللَّهَ بِٱلْحُبِّ
أَمَوْلَايَ أَوْلَادِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي ... عَلَيْنَا تَفَضَّلْ بِٱلْعَطَايَا وَبِٱلْجَذْبِ
لِنَفْرَحَ فِي ٱلدُّنْيَا بِإِحْسَانِ رَبِّنَا ... وَنَفْرَحَ فِي ٱلْأُخْرَىٰ بِغُفْرَانِهِ يُنْبِي
وَنَفْرَحَ يَوْمَ ٱلْعَرْضِ بِٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضَا ... جِوَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَٱلْوَجْهُ فِي صَوْبِي
وَلِي بُغْيَةٌ أَنِّي أُجَمَّلُ بِٱجْتِلَا ... مَعَانِي صِفَاتِ ٱلْحَقِّ فِي هَيْكَلِي قَلْبِي
أَكُونُ أَنَا ٱلْمَحْفُوظَ لَوْحَ جَمَالِهِ ... وَجَوْهَرُ نَفْسِي بَيْتُ مَعْمُورِهِ ٱلْغَيْبِي
وَهَيْكَلُ ذَاتِي رَقُّ مَنْشُورِهِ ٱلَّذِي ... بِهِ رَسَمَ ٱلْأَسْرَارَ تُنْبِيءُ بِٱلْغَيْبِ
وَرُوحِي أُمَّ كِتَابِ نَفْخَةِ قُدْسِهِ ... تُشِيرُ إِلَى ٱلتَّوْحِيدِ فِي ٱلْعَرْشِ وَٱلتُّرْبِ
لِتُشْرِقَ أَنْوَارُ ٱلصِّفَاتِ بِرَقِّهَا ... تَرَاهَا عُيُونُ ٱلرُّوحِ مِنْ غَيْرِ مَا شَوْبِ

قصيدة:٢٣٩٥ *رَجَاءُ أَهْلِ ٱلْمُكَاشَفَةِ ﵁* أبياتها: ١١

رويها:العين *الاثنين ٣ شعبان ١٣٤٧هـ حال الرياضة* بحرها:الخفيف

ٱسْأَلَنْ بِٱلْيَقِينِ رَبَّكَ وَٱقْرَعْ ... بَابَ نُعْمَاهُ بِٱلتَّذَلُّلِ وَٱضْرَعْ

نَـادِ إِنِّـي ٱلْمُضْـطَرُّ أَنْـتَ مُجِيبِـي ... وَٱسْــأَلَنْهُ ٱلْمُثُــولَ يَاقَلْـبُ وَٱخْشَـعْ
نَـاجِ إِنِّـي ٱلْخَطَّـاءُ أَنْـتَ غَفُـورٌ ... قَابِـلُ ٱلتَّـوْبِ رَبِّ عَفْـوُكَ أَوْسَـعْ
فِي سِـقَامِي تَجَـلَّ لِـي بِٱسْـمِ شَـافٍ ... أَعْـلِ قَـدْرِي إِلَـى ٱلْمَقَـامِ ٱلأَرْفَـعْ
وَٱشْرَحَنْ بِٱلْجَمَالِ صَـدْرِي وَهَـبْ لِـي ... خَـيْرَ دُنْيَـا وَخَـيْرَ أُخْـرَىٰ وَأَنْفَـعْ
وَسِّـعَنْ لِلْعِيَـالِ نُعْمَـاكَ جَـدِّدْ ... خَـيْرَ مُعْـطٍ سَـأَلْتُ يَـارَبِّ فَٱسْـمَعْ
بِٱلشَّـفِيعِ ٱلْمُخْـتَارِ فَٱقْـبَلْ وَوَفِّـقْ ... لِلْمَرَاضِـي مَـوْلاَيَ عَـبْدًا تَشَـفَّعْ
ٱقْبِضَـنْ بِـٱلْيَمِينِ رُوحِـي وَوَاجِـهْ ... بِـٱلْغَفُورِ ٱلتَّـوَّابِ عَـبْدًا تَضَـرَّعْ
فِـي جِـوَارِ ٱلْحَبِيـبِ وَٱلآلِ فَٱجْعَـلْ ... مَـوْئِلِي عِنْـدَهُ أَرَاهُ وَأَسْـمَعْ
أَقْـبِلَنْ بِـٱلْوُجُوهِ أَسْـعِدْ بِـوُدٍّ ... أَكْـرِمِ ٱلْجِسْـمَ بِٱلْعَطَـا يَتَمَتَّـعْ
رَاضِـيًا مُقْـبِلاً عَلَيْـكَ بِصِـدْقٍ ... نَعِّـمِ ٱلـرُّوحَ كَـيْ لِعَـالِينَ تُرْفَـعْ

قصيدة:٢٣٩٦ *رَجَاءٌ بِلاَ أَمْنٍ وَخَوْفٌ بِلاَ قُنُوطٍ* أبياتها:١٣

رويها:الهاء *يوم الجمعة١٢ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ بمسجد يحيى باشا بالأسكندرية* بحرها:الطويل

إِلَى ٱللَّـهِ هَـاجِرْ رَاغِبًـا فِـي مَرَاضِـيهِ ... لِتَشْهَدَ نُـورَ ٱلْقُـدْسِ لاَحَـتْ مَعَانِيهِ
تَـبَتَّلْ وَسَـلْ تَوْبًـا مِـنَ ٱللَّـهِ وُسْـعَةً ... يَمُـنُّ بِهَـا فَضْـلاً بِخَـيْرِ أَيَادِيـهِ
أَيَـا رَبِّ خَطَّـاءٌ ظَلُـومٌ وَجَاهِـلٌ ... سَـقِيمٌ وَمُضْـطَرٌّ إِلَيْـكَ تُوَالِيـهِ
وَقَلْبِـي كَسِـيرٌ غَـيْرَ أَنِّـي طَـامِعٌ ... وَقَدْ لاَحَ لِـي ٱلْعَفْـوُ ٱلْجَمِيلُ وَعَالِيـهِ
فَطَمْـأَنَ قَلْبِـي ﴿يَـا عِبَـادِيَ﴾ آيَـةٌ ... بِـنَصِّ كِتَـابٍ فَـازَ بِـٱلْقُرْبِ تَالِيـهِ
فَلَـمْ تُيْئِسَـنْ قَلْبِـي ٱلْخَطَايَـا لأَنَّنِـي ... سَمِعْتُ حَدِيثَ ٱلْحُبِّ مِـنْ رُوحِ رَاوِيـهِ
وَدَارَ طَهُـورُ ٱلـرَّاحِ فِـي ٱلْبَـدْءِ أَوَّلاً ... وَنَاوَلَنِي بِٱلْفَضْـلِ فِـي ٱلْقُـرْبِ سَـاقِيهِ
وَهَأَنَـا نَشْـوَانٌ وَكُلِّـي كَبَـائِرٌ ... وَذَٰلِكَ فَضْـلُ ٱللَّـهِ دَامَـتْ مَرَاضِيهِ
بِفَضْـلِكَ لاَ بِـٱلْحَوْلِ نَفْسِـي وَقُـوَّتِي ... وَلَـٰكِنْ بِإِحْسَـانٍ بِـهِ قَـدْ أُنَاجِيـهِ
تَـبَتَّلْتُ فَٱقْـبَلْ تَوْبَتِي وَٱمْـحُ حَـوْبَتِي ... أَرِحْنِـيَ مِـنْ حَجْـبٍ بِنَفْسِـي أُعَانِيـهِ
وَيَسِّرْ إِلَـٰـهِي مِنْـكَ أَمْـرِي وَطَهِّـرَنْ ... جَمِيعِـيَ مِـنْ سُـوءِ ٱلظُّهُـورِ وَخَافِيـهِ

وَأَسْبِغْ جَمِيلَ ٱلْفَضْـلِ بِـاْلْعفوِ وَٱلرِّضَـا وَكَـنْزَ ٱلْعَطَـا فَـاْفْتَحْ تَـدُومُ مَرَاقِيـهِ
أَعِدْ لِي مَـا قَـدْ كَـانَ فِـي ٱلْبَـدْءِ أَوَّلاً لِأَحْـيَـا سَـعِيدًا فِـي إِعَـادَةِ مَاضِيـهِ

قصيدة:٢٣٩٧ *يَقِينُ ٱلرَّاجِي فِي ٱلإِجَابَةِ* أبياتها: ١٤
رويها:النون *يوم السبت ٣ المحرم ١٣٤٩هـ بدسوق* بحرها:الطويل

أَنِلْنِي ٱلَّـذِي أَرْجُـوهُ مِنْـكَ بِإِحْسَـانِ لِأَشْـهَدَ أَنْـوَارًا مِـنَ ٱلـرَّحْمَٰنِ
وَأَسْـبِغْ لَنَـا ٱلنُّعْمَـىٰ أَيَـارَبِّ وَٱهْـدِنَا وَوَسِّـعْ لَنَـا ٱلأَرْزَاقَ بِٱلْحَـنَّانِ
أَيَـارَبِّ وَٱجْـذِبْنَا إِلَيْـكَ بِنِعْمَـةٍ وَسَـاطِعَةٍ تُـولَىٰ مِـنَ ٱلْقُـرْآنِ
وَنَفْحَـةِ قُـدْسٍ مِنْـكَ تُحْيِـي قُلُوبَنَـا لِنَحْظَـىٰ بِفَضْـلِ ٱللَّـهِ وَٱلرِّضْـوَانِ
أَيَـا رَبِّ أَوْلَادِي ٱمْـنَحَنَّا عِنَايَـةً وَجَـدِّدْ لَنَـا ٱلْبُشْـرَىٰ بِخَـيْرِ تَهَـانِ
أَيَـارَبِّ سُـقْمِي بَـلْ وَشَـيْبِي وَفَـاقَتِي أَغِثْنِـي غِيَـاثَ ٱلضَّـارِعِ ٱلْوَلْهَـانِ
بِسَـابِقَةِ ٱلْحُسْـنَىٰ وَخَاتِمَـةِ ٱلرِّضَـا وَمَقْعَـدِ صِـدْقٍ فِـي جَمَـالِ تَـدَانِ
وَكِيلِـي أَنْـتَ ٱللَّـهُ حَسْـبِي تَـوَلَّنِي وَلَايَـةَ مَطْلُـوبٍ لِكَشْـفِ عِيَـانِ
ذُنُـوبِي ٱغْفِرَنْهَـا وَٱمْـحُ كُـلَّ خَطِيئَـةٍ وَبِـٱلنُّورِ طَهِّرْنِـي مِـنَ ٱلشَّـيْطَانِ
أَمِتْنِـي عَلَـى ٱلإِسْـلَامِ نَـوِّرْ سَـرِيرَتِي وَقَـبْرِي فَٱجْعَلْـهُ رِيَـاضَ جِنَـانِ
وَيَوْمَ ٱللِّقَا فِـي مَقْعَـدِ ٱلصِّـدْقِ أَنْـزِلَنْ ظَلُومًـا يُرِيـدُ ٱلْقُـرْبَ بِٱلإِحْسَـانِ
بِرُوحِـكَ أَيِّـدْ مَـنْ يُنَادِيـكَ تَائِبًـا وَوَاجِهْـهُ بِـٱلتَّوَّابِ وَٱلْحَـنَّانِ
أَنِلْنِـي وَأَوْلَادِي ٱلْجَمَـالَ مُوَالِيًـا تَفَضَّـلْ لَنَـا بِـٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْـرَانِ
وَآلِـي جَمِّلْنَـا بِعِلْـمٍ وَحِكْمَـةٍ وَأَكْـرِمْ بِإِحْسَـانِ ٱلْعَطَـا إِخْـوَانِي

قصيدة:٢٣٩٨ *سِرُّ ٱلإِجَابَةِ* أبياتها: ١٦
رويها:التاء *يوم الاثنين ٢٤ ربيع الأول ١٣٢٨هـ* بحرها:البسيط

سِـرُّ ٱلإِجَابَـةِ فِـي حَـالِ ٱلْمُـنَاجَاةِ تَحَقُّـقٌ بِٱضْـطِرَارٍ لِلْعِنَايَـاتِ
وَعِلْـمُ مَـنْ أَنْـتَ بِـٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينِ إِذَا نَادَيْـتَ مُلْتَمِسًـا نَيْـلَ ٱلسَّـعَادَاتِ

وَعِلْمُ مَنْ تَدْعُوهُ بِٱلْقُرْبِ مُعْتَقِدًا ... نَزَاهَةَ ٱلْإِسْمِ وَٱلْأَوْصَافِ وَٱلذَّاتِ
عَنِ ٱلْمُعِينِ وَعَنْ ضِدٍّ وَعَنْ وَلَدٍ ... وَوَالِدٍ وَعَنِ ٱلْحَيْطَاتِ بِجِهَاتِ
مُسْتَحْضِرًا قُرْبَهُ مُحَقَّقًا أَبَدًا ... إِجَابَةَ ٱلسُّؤْلِ فِي نَفَسٍ وَلَحَظَاتِ
وَسَاكِنَ ٱلْقَلْبِ لِلْمَوْلَىٰ وَمُبْتَهِجًا ... بِحُسْنِ ظَنِّكَ تَحْظَىٰ بِٱلْبِشَارَاتِ
تَدْعُوهُ بِٱسْمٍ لَهُ مَعْنًى مُنَاسِبَةٌ ... لِمَا تَرُومُ تَفُزْ مِنْهُ بِخَيْرَاتِ
وَٱلْإِسْمُ تَذْكُرُهُ مُسْتَحْضِرًا يَقِظًا ... فِي حَالِ ذِكْرِكَ مَعْنَىٰ سِرِّ كَلِمَاتِ
تَرَىٰ وَتَسْمَعُ أَوْ مُسْتَحْضِرًا أَبَدًا ... بِأَنَّهُ سَامِعٌ مَعْنَى ٱلْمُنَاجَاةِ
وَعِنْدَهَا تُعْطَىٰ مَا تَرْجُوهُ مِنْ نِعَمٍ ... وَمِنْ جَمَالٍ وَمِنْ رُتَبٍ وَدَرَجَاتِ
سِرُّ ٱلْإِجَابَةِ غَيْبٌ لَاحَ بَاطِنُهُ ... لِمُخْلِصٍ صَادِقٍ يَدْرِي إِشَارَاتِي
مِفْتَاحُهُ ٱلصِّدْقُ وَٱلْإِخْلَاصُ رَائِدُهُ ... وَنَيْلُهُ ثِقَةٌ فِي كُلِّ حَالَاتِ
سِرُّ ٱلْقَبُولِ وَمِعْرَاجُ ٱلْوُصُولِ إِلَىٰ ... نَيْلِ ٱلرِّضَا وَٱبْتِهَاجٍ بِٱلْكَمَالَاتِ
إِقْبَالُ قَلْبِكَ مُتَّجِهًا إِلَىٰ أَحَدٍ ... لَهُ بِهِ عَنْ مَقَامَاتٍ وَجَنَّاتِ
فَانٍ بِهِ عَنْ سِوَاهُ لَا تَرَىٰ أَبَدًا ... كُفْؤًا لَهُ مِنْ مُنَازَلَةٍ وَجَنَّاتِ
مُتَابِعًا مَنْهَجَ ٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ عَلَىٰ ... سُنَنِ ٱلشَّرِيعَةِ فِي حِصْنِ ٱلْمَعِيَّاتِ

قصيدة:٢٣٩٩ *أَحْوَالُ أَهْلِ ٱلِاضْطِرَارِ رضي الله عنهم* أبياتها: ١١

رويها:اللام *يوم الجمعة ٢٦ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ قبل الصلاة* بحرها:الطويل

لِرُوحِيَ حَالَ ٱلْإِضْطِرَارِ وُصُولُ ... لِقَلْبِيَ حَالَ ٱلْإِضْطِرَارِ قَبُولُ
وَجِسْمِي فِي حَالِ ٱضْطِرَارِي وَفَاقَتِي ... خُضُوعًا وَإِخْبَاتًا لَدَيْهِ ذَلِيلُ
تُنَادِي رَبَّ ٱلْعَرْشِ رُوحِي وَتَبْتَغِي ... رِضَاهُ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ جَلَّ جَمِيلُ
وَتَسْأَلُهُ ٱلنُّعْمَىٰ وَتَسْأَلُهُ ٱلشِّفَا ... وَكُلِّيَ حَالَ ٱلْقُرْبِ ثَمَّ سَئُولُ
أَيَا مَنْ تَجَلَّىٰ بِٱلْجَمَالِ فَفُتِّحَتْ ... كُنُوزُ ٱلْعَطَايَا مِنْكَ لَاحَ سَبِيلُ
أَنِلْنَا ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ مِنْكَ بِوُسْعَةٍ ... أَيَا رَبِّ قَرِّبْنَا يَصِحُّ مُثُولُ
تَجَلَّ بِشَافٍ جَمِّلَنَّا بِتَوْبَةٍ ... تَنَزَّلْ بِوَهَّابٍ يُرَى ٱلْمَسْئُولُ
تَبَتَّلْتُ مُضْطَرًّا أُرَتِّلُ آيَةً ... تَلُوحُ بِهَا ٱلْأَنْوَارُ وَٱلتَّرْتِيلُ

أَيَــارَبِّ آنِسْــنَا بِوَجْهِــكَ وَٱهْــدِنَا | إِلَيْــكَ يُــوَافَى ٱلْخَــيْرُ وَٱلتَّــنْزِيلُ
أَيَارَبِّ هَــبْنَا ٱلْــوُدَّ وَٱلْخَــيْرَ وَٱلصَّــفَا | بِدُنْيَا وَأُخْــرَىٰ حَــيْثُ ثَــمَّ وُصُــولُ
بِوَجْهِــكَ وَاجِهْــنَا وَعَمِّــرْ قُلُوبَنَــا | بِحُــبِّكَ فَهْــوَ ٱلْقَصْــدُ وَٱلْمَــأْمُولُ

قصيدة:٣٣٧٥ — أبياتها: ٣٥

ٱلْخَوْفُ بِقَدْرِ ٱلْقُرْبِ

رويها:الهاء — *الأحد ١٢ جمادى الآخرة ١٣٢٨هـ* — بحرها:الخفيف

كَــانَ خَــوْفِي مِنِّــي وَخَــوْفِي عَلَيَّــهْ | وَٱقْتِرَابِــي مِنِّــي وَقُرْبِــي إِلَيَّــهْ
حَالَ جَمْعِــي بَعْــدَ ٱلشُّــئُونِ وَكَشْــفِي | بِٱلْمَعَــانِي بِمَحْــوِ قَــافِ ٱلْبَنِيَّــهْ
ثُــمَّ خِفْــتُ ٱلْمَقَــامَ بَعْــدَ ٱقْتِرَابِــي | وَشُــهُودِي شُــمُوسَ أُفْــقِ ٱلْمَعِيَّــهْ
ثُــمَّ أُدْخِلْــتُ جَنَّــةَ ٱلْأَمْــنِ حِصْــنًا | ظَهَــرَتْ لِــي ٱلْأَنْــوَارُ فِيــهِ جَلِيَّــهْ
صَــارَ هَمِّــي شُــهُودَ آيٍ أَضَــاءَتْ | مِــنْ مَرَائِــي ٱلْآثَــارِ بِٱلْأَوَّلِيَّــهْ
وَأُبِــيحَ ٱلشُّــهُودُ لِــي فِــي جِنَــانٍ | مُشْــرِقَاتٍ أَنْوَارُهَــا وَاحِدِيَّــهْ
فَتَمَتَّعْــتُ بِٱلْمَشَــاهِدِ حِينًــا | فِــي مَقَــامِ ٱلْإِطْــلَاقِ سِــرُّ ٱلْعَطِيَّــهْ
لَــمْ أَرَانِــي لِأَنَّنِــي فِــي حُصُــونٍ | حَجَّبَتْنِــي عَــنْ مُقْتَضَــى ٱلْآدَمِيَّــهْ
طَــابَ أُنْسِــي بِمَــا مُنِحْــتُ وَطَرَبِــي | لِيَقِينِــي أَنِّــي بَلَغْــتُ ٱلْقَصِيَّــهْ
كَــانَ هَــٰذَا مَلَكُــوتَ عُلْــوٍ وَسُــفْلٍ | وَمَعَــانِي ذَاتِــي عَلَــيَّ خَفِيَّــهْ
وَهْــوَ خَمْــرُ ٱلْــيَقِينِ كَــيْ أَتَلَقَّــىٰ | غَيْــبَ غَيْــبٍ بِوُجْهَــةٍ أَحْمَدِيَّــهْ
صَــارَ حَظْــرًا عَلَــيَّ مَلَكُــوتُ ذَاتِــي | وَبِــهِ حُظْــوَتِي وَرُتَبِــي ٱلْعَلِيَّــهْ
صَــارَ أَمْنِــي خَــوْفِي وَخَــوْفِي أَمَــانِي | وَتَحَقَّقْــتُ خَشْــيَتِي بِٱلرَّوِيَّــهْ
أَنَــا مَــنْ عِنْــدَهَا؟!عَجِبْــتُ لِأَنِّــي | كُنْــتُ فِــي حُظْــوَةِ ٱلْأَمَــانِ ٱلْهَنِيَّــهْ
صِــرْتُ فِــي رَهْبَــةٍ وَلَــمْ تَــرَ عَيْنِــي | غَيْــرَ ذَاتِــي فِــي أُفْــقِ غَيْــبٍ جَلِيَّــهْ
وَهْــيَ رَوْضٌ زَاهٍ بِــأَنْوَارِ قُــدْسٍ | مُشْــرِقَاتٍ لِشَمْسِــهَا ٱلْمَعْنَوِيَّــهْ
حَظْرُهَــا كَــانَ عَلَــيَّ وَهْــيَ مُــرَادِي | وَٱقْتِطَــافِي ثِمَارَهَــا أُمْنِيَّــهْ
كُــلُّ غَيْــرٍ أُبِــيحَ لِــي غَيْــرُ ذَاتِــي | وَهْــيَ لِلَّــهِ صُــورَةٌ أَزَلِيَّــهْ

لَوْ إِلَيْهَا نَظَرْتُ نَظَرَ ٱشْتِيَاق ... أَهْبَطُونِي إِلَى ٱلْحَضِيضِ ٱلدَّنِيَّهْ
سَخَّرُوا لِي ٱلْوُجُودَ عُلْوًا وَسُفْلاً ... لِشُمُوسٍ فِي أُفْقِ ذَاتِي مُضِيَّهْ
آهِ لَوْ لَحْظَةً شَهِدْتُ جَمَالاً ... هُوَ نُورُ ٱلْجَمِيلِ قَدْ لاَحَ فِيَّهْ
رُتْبَةُ ٱلاِتِّحَادِ تَخْفَىٰ وَتُجْلِي ... نُورَ تَرْكِي لِلتَّرْكِ فِي أَحَدِيَّهْ
هُوَ كُفْرٌ لَـٰكِنَّهُ عَيْنُ حَقٍّ ... يُعْطَىٰ فَضْلاً لِرُتْبَةٍ عَزْمِيَّهْ
بَعْدَ عَيْنِ ٱلْيَقِينِ عَيْنُ ٱلتَّدَلِّي ... وَهْوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ عَنْ صَمَدِيَّهْ
آهِ يَاهَيْكَلِي وَيَاأُفْقَ قُدْسٍ ... آهِ يَاسِدْرَةَ ٱلْمَعَانِي ٱلْعَلِيَّهْ
آهِ يَابَيْتَهُ وَسِرِّي خَفِيٌّ ... لاَ تَرَاهُ ٱلأَرْوَاحُ وَهْيَ صَفِيَّهْ
وَضَّحَتْهَا ٱلأَنْعَامُ وَٱلسِّرُّ غَيْبٌ ... وَلَطِيفٌ عَنِ ٱلنُّفُوسِ ٱلزَّكِيَّهْ
لَسْتُ أَدْرِي أَحَيْطَةٌ أَمْ مُحَاطٌ؟! ... أَمْ خَفِيُّ ٱلأَخْفَىٰ وَغَيْبُ ٱلْهُوِيَّهْ؟!
أُخْفِ سِرِّي عَنْ عَاقِلٍ وَبَصِيرٍ ... لاَيَرَاهُ فَكَشْفُ ذَاكَ بَلِيَّهْ
ذَاكَ سِرُّ ٱلتَّوْحِيدِ وَٱللَّهُ أَحَدٌ ... مَنْ يَذُقْ سِرَّهُ يَصِيرُ وَلِيَّهْ
آهِ مِنْ ظَاهِرٍ بِكَنْزٍ عَمَاءِ ... عَنْ شُهُودِ ٱلأَرْوَاحِ فَٱفْهَمْ أُخَيَّهْ
آهِ مِنْ بَاطِنٍ يَلُوحُ جِهَارًا ... قَدْ مَحَانِي حَتَّىٰ أَرَىٰ عَيْنِيَّهْ
نَفَثَاتٌ لاَ عَنْ مَقَامٍ وَحَالٍ ... مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ ذَاقَ ٱلْهَنِيَّهْ
وَرِثَ ٱلْعِلْمَ عَنْ مَقَامِ عَلِيٍّ ... فَرْدِ ذَاتِ ٱلْعَلِيِّ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّهْ
صَلَوَاتٌ عَلَيْهِ فِي كُلِّ نَفَسٍ ... وَعَلَى ٱلْمُخْلَصِينَ أَهْلِ ٱلْمَعِيَّهْ

قصيدة:٣٣٧٦

وَقْتُ ٱلْإِجَابَةِ

أبياتها: ٧ وصدر

رويها:الباء *الجمعة ١٩ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ بمسجد سيدي بشر بالأسكندرية* **بحرها:الكامل**

وَقْتَ ٱلإِجَابَةِ أَسْأَلُ ٱلْوَهَّابَا ... نَيْلَ ٱلْقَبُولِ وَأَسْأَلُ ٱلتَّوَّابَا
تَوْبًا نَصُوحًا وَٱلْعِنَايَةَ وَٱلرِّضَا ... وَجَمَالَ إِحْسَانٍ لَدَيْهِ مَآبَا
وَٱلاِعْتِصَامَ بِنُورِهِ فِي وُسْعَةٍ ... حَتَّىٰ أُرَتِّلَ فِي ٱلشُّهُودِ كِتَابَا
وَقْتَ ٱلإِجَابَةِ فَٱبْتَهِلْ تُعْطَ ٱلَّذِي ... تَرْجُوهُ وَٱصْحَبْ رَغْبَةً آدَابَا

سَلْ مَنْ يُجِيبُ دُعَاءَ مُضْطَرٍّ وَمَنْ ... يُعْطِي ٱلْعَوَاطِفَ مَنْ أَتَىٰ أَوْغَابَا
إِحْسَانُهُ بِٱلْفَضْلِ يُعْطِيهِ بِلاَ ... دَاعٍ مِنَ ٱلدَّاعِي يَرَاهُ أَجَابَا
يَارَبِّ عَوَّدْتَ ٱلْجَمِيلَ فَعَمِّمَنْ ... تِلْكَ ٱلْعَوَاطِفَ جَمِّلِ ٱلأَلْبَابَا
يَا رَبِّ مُضْطَرٌّ فَأَسْرِعْ بِٱلْعَطَا

قصيدة:٣٣٧٧ *مَقَامُ ٱلأَصْفِيَاءِ بَيْنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلرَّجَاءِ* أبياتها:٢٦

رويها:الباء *الاثنين ٩ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ بالأسكندرية* بحرها:الرمل

سَتِّرَنْ عَنِّي ٱلْخَطَايَا بِٱلْمَتَابْ ... وَٱسْقِنِي رَاحًا بِلاَ مَزْجِ ٱلْحَبَابْ
وَٱصْطَنِعْنِي لِلْوُصُولِ إِلَيْكَ فِي ... حِصْنِ أَمْنِ ٱلشَّرْعِ فِي نُورِ ٱلْكِتَابْ
سُوءُ طَبْعِي بَلْ وَمِنْ أَمَّارَتِي ... بِٱلْغَفُورِ أَعُوذُ مِنْ سُوءِ ٱلْحِسَابْ
لَسْتُ أَنْسَىٰ سُوءَ أَعْمَالِي وَمَا ... كَانَ مِنِّي فِي ٱلْمَشِيبِ وَفِي ٱلشَّبَابْ
بَلْ وَلاَ أَنْسَىٰ غَفُورًا وَاسِعًا ... يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ وَيَعْفُو فِي ٱلْمَآبْ
بَيْنَ خَوْفٍ قَدْ يُذِيبُ حَشَاشَتِي ... وَٱلرَّجَا أُنْسِي حُضُورِي وَٱلْغِيَابْ
كَيْفَ يَأْسِي وَٱلْغَفُورُ بَلِ ٱلْوَلِي ... وَٱلْعَفُوُّ لَدَى ٱللِّقَا يَمْحُو ٱلْعَذَابْ؟!
أَنْتَ أَنْتَ ٱللَّهُ رَبٌّ غَافِرٌ ... بَلْ أَنَا ٱلْعَبْدُ وَبَدْئِي مِنْ تُرَابْ
أَطْمَعَ ٱلْعَبْدَ عَطَاءٌ آيَةٌ ... نَصُّهَا ﴿إِنِّي قَرِيبٌ﴾ لاَ عِتَابْ
غَفْرُهُ سِتْرُ ٱلذُّنُوبِ وَعَفْوُهُ ... أَنْ يُبَدِّلَهَا بِإِحْسَانِ ٱلثَّوَابْ
كُلُّ إِجْرَامِي وَظُلْمِي جَاذِبِي ... لِلْعَفُوِّ وَلِلْغَفُورِ وَلِلْجَنَابْ
ٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِعَفْوِكَ وَٱلرِّضَا ... طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ بِذِكْرِكَ وَٱنْتِسَابْ
فَرِّحَنِّي بِٱلْعَطَايَا وَٱلشِّفَا ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلْحُبَّ فِي صَفْوِ ٱقْتِرَابْ
آنِسَنْ بِٱلْوَصْلِ رُوحِي وَٱهْدِنِي ... مَنْهَجَ ٱلْمُخْتَارِ كَشْفًا لاَ حِجَابْ
وَٱهْدِنِي رَبِّ ٱلصِّرَاطَ ٱفْتَحْ لَنَا ... كَنْزَ خَيْرٍ وَٱلطَّهُورُ لَنَا شَرَابْ
مِنْ ظَلاَمِ ٱلنَّفْسِ مِنْ أَهْوَائِهَا ... حَصِّنِ ٱلْعَبْدَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْحِسَابْ
يَسِّرَنْ لِي ٱلأَمْرَ وَٱلأَوْلاَدَ كُنْ ... سَيِّدِي عَوْنًا لَهُمْ هَبْ لِي ٱلْمَتَابْ

كُـــنْ لإِخْــــوَانِي بِفَضْــــلِكَ مُنْعِمًـــا كَـــيْ نَنَـــالَ ٱلْخَيْـــرَ دُنْيَـــا وَٱلْمَـــآبْ
وَٱقْـــبِضِ ٱلـــرُّوحَ بِيُمْنَـــاكَ ٱجْعَلَـــنْ مَقْعَـــدَ ٱلصِّـــدْقِ مَقِـــيلاً لِـــي رِحَـــابْ
بِرَزْخِـــي فَٱجْعَلْـــهُ رَوْضًـــا جَنَّـــةً فِي ٱللِّقَا هَبْ لِي ٱلشُّهُودَ بِـــلاَ ٱحْتِجَـــابْ
بِٱلْحَبِيـــبِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ مَـــنْ جَاءَنَـــا رَحْمَـــةً عُظْمَـــىٰ لِمَـــنْ فَـــوْقَ ٱلتُّـــرَابْ
بِـــٱلْقُرْآنِ وَمَـــنْ تَـــلاَهُ مُشَـــاهِدًا نُـــورَهُ ٱلْعَـــالِي وَأَسْـــرَارَ ٱلْكِتَـــابْ
جَمِّلَـــنْ لِـــي ٱلْمَـــوْتَ حَمِّلْنِـــي لَـــهُ أَعْطِنِي ٱلْحَـــقَّ ٱلْـــيَقِينَ مَـــعَ ٱنْجِـــذَابْ
أَعْطِنِـــي ٱلْحُسْـــنَىٰ وَسَـــابِقَةَ ٱلرِّضَـــا كَيْ أُهَنَّىٰ فِي ﴿لَـــدُنْ﴾ خَيْـــرَ ٱنْتِسَـــابْ
نِسْـــبَتِي عَبْـــدُ ٱلْعُبُـــودَةِ أَوْلِهَـــا فَقِّهَنِّـــي أَعْطِنِـــي لُـــبَّ ٱللُّبَـــابْ
وَٱنْفَعَنِّـــي بِـــٱلْعَوَاطِفِ وَٱلرِّضَـــا وَٱلْعَطَايَـــا وَٱمْـــنَحَنْ رُوحَ ٱلْكِتَـــابْ

قطعة:٣٣٧٨ *مَشَاهِدُ ٱلرُّوحِ بَيْنَ ٱلرَّغْبَةِ وَٱلرَّهْبَةِ* أبياتها: ٦

رويها:الميم *الخميس ١٦ المحرم ١٣٢٨هـ* بحرها:البسيط

لِلرُّوحِ فِـــي كُـــلِّ آيٍ مَشْـــهَدٌ سَـــامِي تُشَـــاهِدَنْ نُـــورَ مُبْـــدِعِهَا بِإِنْعَـــامِ
تَجَـــدُّدُ ٱلآيِ فِـــي ٱلآنَـــاتِ يُسْـــكِرُهَا فَتَشْـــهَدُ ٱلْوَجْـــهَ فِـــي آفَـــاقِ إِعْظَـــامِ
وَٱلآيُ عِنْـــدَ تَجَـــدُّدِهَا مُحَجَّبَـــةٌ عَنْ أَعْيُنِ ٱلرُّوحِ بَعْـــدَ ٱلْكَشْـــفِ بِلِثَـــامِ
وَٱلرُّوحُ تَأْنَسُ بِٱلْغَيْـــبِ ٱلْمَصُـــونِ لَـــدَىٰ تَجَـــدُّدِ ٱلآيِ لاَ مِـــنْ حَيْـــثُ أَوْهَـــامِ
بِأَنَّـــهُ رَهَـــبٌ يُنْبِـــي بِنُـــورِ سَـــنَا عِـــزِّ ٱلْجَـــلاَلِ وَعَظَمُـــوتٍ بِـــإِعْلاَمِ
وَتَـــارَةً رَغَـــبٌ سِـــرَّ ٱلتَّنَـــزُّلِ عَـــنْ نُورِ ٱلْجَمِيـــلِ وَتَحْقِيقِـــي بِنَيْـــلِ مَرَامِـــي

قصيدة:٣٣٧٩ *رَغْبَةُ وَرَهْبَةُ ٱلْقَلْبِ* أبياتها: ٨

رويها:الميم *الاثنين ٢٣ صفر ١٣٣٢هـ بعطبرة بالسودان* بحرها:البسيط

يَاقَلْبُ فَـــٱرْجُ مَزِيـــدَ ٱلْفَضْـــلِ وَٱلْكَـــرَمِ مِـــنْ مُـــنْعِمٍ جَمَّـــلَ ٱلآفَـــاقَ بِـــٱلنِّعَمِ
وَٱضْـــرَعْ إِلَيْـــهِ بِـــذُلٍّ رَاغِبًـــا رَهِبًـــا تَفُزْ بِنُعْمَـــىٰ كَفَـــيْضِ ٱلْعَـــارِضِ ٱلْعَمِـــمِ

يَاقَلْــبُ آيَتُــهُ فِــي ٱلْكَــوْنِ مُشْــرِقَةٌ ... لَاحَتْ بِــلاَ حُجُــبٍ لِلــنَّفْسِ كَــٱلْعَلَمِ
فِــي كُــلِّ أُفْــقٍ تَــرَى ٱلآثَــارَ نَاطِقَــةً ... تُسَــبِّحُ ٱللَّــهَ بِــٱلْمَعْنَىٰ بِــلاَ كَلِــمِ
يَاقَلْبُ شَــاهِدْ جَمَــالَ ٱلْحَــقِّ مُبْتَهِجًــا ... فِي ٱلْمَاءِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلأَشْـجَارِ وَٱلنَّسَــمِ
وَفِيــكَ يَاقَلْــبُ أَسْــرَارٌ مَحَجَّبَــةٌ ... عَــنْ أَعْــيُنٍ عَمِيَــتْ بِــٱلْحَظِّ وَٱلظُّلْــمِ
ٱللَّــهُ أَكْبَــرُ قَــدْ لاَحَــتْ دَلاَئِلُــهُ ... بِمَــا أَفَــاضَ مِــنَ ٱلإِكْــرَامِ ذُو ٱلــنِّعَمِ
يَــارَبِّ أَرْجُــو مَزِيــدَ ٱلْفَضْــلِ مُبْــتَهِلاً ... مُسْتَشْــفِعًا بِإِمَــامِ ٱلرُّسْــلِ كُلِّهِــمِ

رَجَاءُ ٱلضَّارِعِ

قطعة: ٣٣٨٠ — أبياتها: ٥

رويها: العين *الخميس ٢٥ رجب ١٣٤٣هـ بالقطار بين أبي تيج والقاهرة* بحرها: الطويل

أُوَجِّــهُ وَجْهِــي لِلْجَمِيــلِ مُسَــارِعَا ... وَأَرْجُــوهُ إِحْسَــانًا وَأَلْجَــأُ ضَــارِعَا
وَلِــي ثِقَــةٌ فِــي ٱللَّــهِ جَــلَّ جَلاَلُــهُ ... أَنَالُ بِهَــا ٱلرِّضْــوَانَ وَٱلْفَضْــلَ وَاسِــعَا
تَفَضَّلْ إِلَــٰهِي أَعْطِنِــي ٱلْقُــرْبَ وَٱلصَّــفَا ... وَكُــنْ لِــي وَلِلأَبْنَــاءِ مَــوْلاَيَ رَافِعَــا
تَوَسَّــلْتُ بِــٱلرَّؤُفِ ٱلــرَّحِيمِ وَقَــدْرِهِ ... وَمَنْ كَانَ نُــورَ ٱللَّــهِ لِلــرُّوحِ سَــاطِعَا
أَنِلْنِــي إِلَــٰهِي ٱلْخَيْــرَ مِنْــكَ عِنَايَــةً ... بِجَاهِ رَسُــولِ ٱللَّــهِ مَــنْ جَــاءَ شَــافِعَا

تَضَرُّعٌ وَرَجَاءٌ

قصيدة: ٣٣٨١ — أبياتها: ٨

رويها: النون — *الاثنين ٥ المحرم ١٣٤٤هـ وقت السحر* — بحرها: الرمل

ٱضْــرَعَنْ قَلْبِــي تَبَتَّــلْ يَالِسَــانْ ... وَٱسْــأَلَنْ مَــوْلاَكَ إِحْسَــانَ ٱلْحَنَــانْ
رَبِّ إِنِّــي فِــي ٱضْــطِرَارٍ أَرْتَجِــي ... وَاسِــعَ ٱلْفَضْــلِ ٱلْعَظِــيمِ بِكُــلِّ آنْ
يَامُجِيــبَ ٱلضَّــارِعِينَ عِنَايَــةً ... مِنْكَ تَهْــدِينَا بِهَــا هَــبْ لِــي ٱلأَمَــانْ
مُسْــتَغِيثٌ يَرْتَجِــي ٱلْعَفْــوَ أَنِــلْ ... عَبْدَكَ ٱلْمُــذْنِبَ فَضْــلَكَ فِــي ٱلْجِنَــانْ
عَائِــلٌ فِــي فَاقَــةٍ أَرْجُــو ٱلرِّضَــا ... ٱرْفَعَــنْ قَــدْرًا وَسِــيلَتِي ٱلْقُــرَآنْ

أَغْنِنِــــي أَكْـــرِمْ عِيَــــالِي إِنَّنِـــي أَرْتَجِـي ٱلْخَيْـرَ ٱلْعَمِـيمَ بِــلاَ ٱمْتِحَـانْ
وَسِّـــعَنْ رِزْقِـــي بِفَضْـــلِكَ سَـــيِّدِي كَـــيْ أُهَنَّـــىٰ بِـــٱلْعَوَاطِفِ وَٱلْبَيَـــانْ
أَكْـــرِمَنْ أَهْلِـــي وَأَبْنَـــائِي وَكُـــنْ مُنْعِمًـــا بِٱلْحُـــبِّ وَٱلْمِـــنَنِ ٱلْحِسَـــانْ

مُشَاهَدَاتُ ٱلرَّغْبَةِ وَٱلرَّهْبَةِ

قصيدة:٣٣٨٢ أبياتها: ٢١
رويها:التاء *السبت ١٢ المحرم ١٣٣٤هـ* بحرها:المجتث

إِلَـــــىٰ مُقَلِّـــــبِ قَلْبِــــــي فِـــــي آيَـــــةِ ٱلْبَيِّنَـــــاتِ
إِلَـــــىٰ مُـــــنَفِّسِ نَفْسِــــــي مُفِـــــيضِ رُوحِ ٱلْحَيَـــــاةِ
وَمُبْــــــدِعِي وَمُمِــــــدِّي بِفَضْـــــلِهِ وَٱلْهِبَـــــاتِ
إِلَـــــى ٱلْـــــوَلِيِّ تَعَـــــالَىٰ وَجَّهْـــــتُ سِـــــرِّي وَذَاتِـــــي
إِلَيْـــــكَ رَبِّـــــي بِـــــذُلِّي وَفَـــــاقَتِي حَاجَـــــاتِي
أَتَيْـــــتُ رَغْبًـــــا وَرَهْبًـــــا فَجَمِّلَـــــنْ حَـــــالاَتِي
وَهَـــــبْ لِعَبْـــــدِكَ فَضْـــــلاً يَـــــدُومُ بِٱلْبَرَكَـــــاتِ
مَـــــعَ ٱلرِّضَـــــا مِنْـــــكَ رَبِّـــــي وَوَاسِـــــعِ ٱلْخَيْـــــرَاتِ
دَعَـــــوْتُ رَبِّـــــي وَقَلْبِـــــي شُـــــهُودُهُ ٱلآيَـــــاتِ
مُتَيَقِّنًـــــا بِٱلْعَطَايَـــــا فَبَـــــدِّلَنْ سَـــــيِّئَاتِي
وَتَـــــوَلَّنِي بِحَفِـــــيظٍ وَمُـــــنْعِمٍ بِٱلْهِبَـــــاتِ
سَـــــأَلْتُ حَـــــالَ ٱضْـــــطِرَارِي رَبًّـــــا سَـــــمَا عَـــــنْ جِهَـــــاتِ
مُنَزَّهًـــــا قَـــــدْ تَعَـــــالَىٰ يُـــــرَىٰ بِـــــلاَ حَيْطَـــــاتِ
جَمَالُـــــهُ لاَحَ جَهْـــــرًا لِمُخْلَـــــصٍ لِلـــــذَّاتِ
عَطَـــــاؤُهُ مِنْـــــهُ فَضْـــــلٌ يُنَـــــالُ بِٱلْحَسَـــــنَاتِ
تَنَـــــزَّلَنْ لِـــــي إِلَـــــٰهِي بِـــــوُدِّكَ ٱلإِثْبَـــــاتِي
وَعَمِّـــــمِ ٱلْفَضْـــــلَ رَبِّـــــي بِـــــأَنْعُمٍ سَـــــابِغَاتِ
وَصَـــــلِّ رَبِّـــــي عَلَـــــىٰ مَـــــنْ بِـــــهِ جَمَـــــالُ صِـــــفَاتِ

أَنِلْ بِهَا كُلَّ خَيْرٍ ... أَدِمْ بِهَا نَفَحَاتِي

أَفِضْ بِهَا ٱلنُّورَ رَبِّي ... قَبَسًا مِنَ ٱلْمِشْكَاةِ

هُوَ ٱلْوَسِيلَةُ فَاقْبَلْ ... كَرَمًا بِهِ دَعَوَاتِي

قصيدة:٤٣٥٥ ***ٱلْخَوْفُ*** أبياتها: ٢٣

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٥ جمادى الأولى ١٣٥٠هـ * بحرها:الخفيف

خَوَّفَتْنِي ذُنُوبِي بَعْدَ مَشِيبِي ... أَطْمَعَتْنِي آيَاتُ رَبٍّ مُجِيبِ

خَوْفُ ذَنْبِي يَدْعُو لِرَفْعِ ذُنُوبِي ... لِمُجِيبِ ٱلْمُضْطَرِّ نَفْسِي فَتُوبِي

وَٱسْأَلِ ٱللَّهَ أَنْ يُجَمِّلَ جِسْمِي ... بِٱلْجَمَالِ ٱلسَّرِيعِ قَبْلَ مَغِيبِي

وَيْ عَجِيبٌ فِي ٱلشَّيْبِ عَيْبٌ وَجَهْلٌ ... غَفْلَةٌ عَنْ شُهُودِ رَبٍّ قَرِيبِ

يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ قَلْبِي كَسِيرٌ ... مِنْ ذُنُوبِي فَٱجْبُرْهُ بِٱلتَّرْغِيبِ

أَنْتَ رَبٌّ مُنَزَّهٌ قَدْ تَعَالَىٰ ... تُبْتُ فَاقْبَلْ يَاسَيِّدِي مِنْ مُنِيبِ

وَٱهْدِنِي سَيِّدِي ٱلصِّرَاطَ وَهَبْ لِي ... مِنْكَ نُورًا لِفَهْمِ سِرِّ ٱلْغُيُوبِ

وَٱجْمَعَنِّي بِٱلْوَجْهِ وَٱنْشُرْ طَرِيقِي ... أَيِّدَنِّي بِٱلرُّوحِ مِنْكَ حَبِيبِي

لِي تَجَلَّ بِٱسْمِ ٱلْوَلِيِّ ٱلْمُجِيبِ ... أَشْهِدَنِّي جَمَالَ غَيْبٍ مَهِيبِ

فِي حَيَاتِي ٱلدُّنْيَا أَقِمْنِي إِلَٰهِي ... فِي مَقَامِ ٱلْأَفْرَادِ لِلْمَحْبُوبِ

فِي حَيَاتِي ٱلْأُخْرَىٰ ٱرْضَ عَنِّي إِلَٰهِي ... مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فِيهِ فَٱجْعَلْ نَصِيبِي

بِٱضْطِرَارِي سَأَلْتُ رَبًّا مُجِيبًا ... آوِنِي بِٱلرِّضَا بِلَا تَغْرِيبِي

وَٱحفَظَنِّي مِنْ فِتْنَةٍ مِنْ ضَلَالٍ ... وَٱجْعَلَنِّي نُورًا بِلَا تَحْجِيبِ

وَٱجْمَعَنِّي عَلَيْكَ جَمْعَ ٱتِّصَالٍ ... وَٱشْغَلَنِّي بِذِكْرِكَ ٱلْمَطْلُوبِ

آنِسَنِّي بِنُورِ وَجْهِكَ حَتَّىٰ ... أَشْهَدَ ٱلْوَجْهَ فِي ٱقْتِرَابِ ٱلْحَبِيبِ

وَٱجْعَلَنِّي كَنْزًا لِكُلِّ مُحِبٍّ ... فَرِّجَنْ بِي ٱلْكُرُوبَ عَنْ مَكْرُوبِ

وَٱصْحَبَنِّي بِٱلْعَفْوِ وَٱلْفَضْلِ رَبِّي ... بِٱلْوَلِيِّ ٱلْمُعْطِي بِرَبٍّ قَرِيبِ

أَكْرِمَنِّي أَكْرِمْ بَنِيَّ وَأَهْلِي ... آوِنِي سَيِّدِي بِرَوْضٍ رَحِيبِ

فَرَّحَنِّــي بَعْــدَ ٱلْمَمَـــاتِ بِحُسْـنَىٰ | بَشَّـــرَنِّي بِفَضْـــلِ رَبٍّ رَقِيـــب
أَغْنِنِــي سَــيِّدِي وَأَهْلِــي جَمِيعًــا | عَـنْ شِـرَارِ ٱلْعِبَـادِ عَـنْ مَحْجُـوب
وَفِّ عَنَّــا ٱلــدُّيُونَ هَبْنَــا ٱلْعَطَايَــا | وَٱمْحُ عَنَّــا كُــلَّ ٱلضَّـنَىٰ وَٱلْخُطُـوب
بِٱلْحَبِيــبِ ٱلْمُخْتَــارِ خَيْــرِ شَـفِيعٍ | يَــوْمَ هَــوْلٍ لِكُــلِّ عَبْــدٍ مَعِيــب
صَــلِّ رَبِّــي عَلَيْــهِ وَسِّــعْ عَطَايَــا | قَابِــلَ ٱلتَّــوْبِ مِــنْ مُسِــيءٍ مُنِيــب

قطعة:٤٣٥٦ أبياتها: ٦

خَوْفٌ بِلاَ قُنُوطٍ

رويها:الباء*ليلة الاثنين ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٢هـ حال الرياضة بمصر* بحرها:المجتث

قَــدِ ٱقْتَرَفْــتُ ٱلْخَطَايَــا | مِــنْ بَعْــدِ ضَــعْفِي وَشَــيْبِي
لَــمْ تَيْأَسَــنْ ثُــمَّ نَفْسِــي | مِــنْ نَيْــلِ غُفْــرَانِ رَبِّــي
قَــــدْ أَطْمَعَتْنِــــي آيٌ | بِـــٱلْغَفْرِ وَٱلْعَفْـــوِ تُنْبِـــي
مَــوْلاَيَ أَنْــتَ غَفُــورٌ | طَمْــئِنْ بِعَفْــوِكَ قَلْبِــي
بَعْــدَ ٱلْخَطَايَــا أَتَيْــتُ | أَرْجُــو قَبُــولَ ٱلتَّــوْبِ
أَخَــافُ سُــوءَ حِسَــابِي | وَكَيْــفَ وَٱللَّــهُ حَسْــبِي؟!

قصيدة:٤٣٥٧ أبياتها: ٢٢

رَجَاءٌ بِلاَ أَمْنٍ

رويها:النون *فجر الخميس ٢٠ رمضان ١٣٥٣هـ* بحرها:الطويل

تَخَيَّلْــتُ أَوْ حُيِّــرْتُ أَوْ أَلْجَــانِي | وَسِــيَّانِ عِنْــدِي مُبْعَــدٌ أَوْدَانِ
وَعِلْمِي بِحَــالِي بَعْــدَ جَهْلِــي بِسَــابِقِي | وَخَــاتِمَتِي خَــوْفُ ٱلْفَتَــى ٱلْحَيْــرَانِ
أَيُــؤْمِنُ قَلْبِــي إِنْ أَرَانِــي مُوَفَّقًــا | وَجَهْلِــي بِحَــالِي عِنْــدَهُ أَضْــنَانِي؟!
وَيُيْئِسُــنِي أَنِّــي أَرَانِــي مُخَالِفًــا | وَلاَ عِلْــمَ لِــي بِمُــرَادِهِ ٱلرَّبَّــانِي؟!
عَلَىٰ قَدْرِ عِلْمِي بِــي أَخَــافُ وَأَرْتَجِــي | وَأَدْعُــوهُ مُضْــطَرًّا إِلَــى ٱلإِحْسَــانِ
أَخَــافُ ذُنُــوبِي بَــلْ وَأَخْشَــىٰ مَقَامَــهُ | وَأَسْــأَلُهُ فِــي حَيْــرَةِ ٱللَّهْفَــانِ

وَجَانِبُــــهُ لَــمْ أَأْمَنْنْــهُ لأَنَّنِــي بِنفْسِــيَ فِــي فِعْــلِ ٱلْجَفَــا ٱلشَّـيْطَانِي
أُنَادِيــهِ فِـــي ذُلِّ ٱلْعَبِيــدِ مُسَــارِعًا إِلَــىٰ عَفْــوِهِ فِــي حَالَــةِ ٱلتَّحْنَــانِ
وَأَطْمَعُ فِــي نَيْــلِ ٱلْجَمَــالِ ٱلَّــذِي بِــهِ يُنَــالُ عَمِـيمُ ٱلْخَيْــرِ وَٱلرِّضْــوَانِ
وَقَلْبِــي خَطَّـــاءٌ وَنَفْسِــي حَزِينَــةٌ وَعَقْلِــيَ مِـــنْ قَلْبِــي أَرَاهُ يُعَــانِي
وَفِي كُــلِّ هَــذَا بَـيْنَ بَـيْنٍ فَــلاَ أَنَــا يَئُــوسٌ وَلَــٰكِنْ صَــنْعَةُ ٱلــرَّحْمَٰنِ
يُعَلِّمُنِي ٱلآيَــاتِ فِــي ٱلْكَــوْنِ أَشْـرَقَتْ وَيَجْــذِبُنِي لِلْحَــقِّ بِٱلْبُرْهَــانِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ مِمَّــنْ أَنْــتَ أَبْـدَعْتَ ذَاتَــهُ هِــيَ ٱلآيَــةُ ٱلْكُبْــرَىٰ بِــنَصٍّ قُــرَآنِ
وَأَبْدَعْتَ هَــذَا ٱلْكَــوْنَ لِــي مُتَفَضِّــلاً وَسَــخَّرْتَهُ لِــي مِــنْ عَطَــا ٱلْمَنَّــانِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ مِنْكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلْحَمْــدُ كُلُّــهُ بِفَضْــلِكَ قَــدْ أَوْلَيْتَــهُ لِلْفَــانِي
لَكَ ٱلشُّكْرُ أَوْلَيْتَ ٱلْعطَا جُــدْتَ بِٱلنَّــدَىٰ وَأَوْلَيْتَنِــي نُعْمَــىٰ وَخَيْــرَ حَنَــانِ
وَحَمْــدُكَ يَــامَوْلاَيَ وَٱلشُّــكْرُ كُلُّــهُ مُتَشَــابِهٌ قَــدْ صَــحَّ لِــي إِيقَــانِي
فَجَمِّلَنِــي بِجَمَــالِ حُبِّــكَ وَسِّــعَنْ عَطَايَــاكَ إِحْسَــانًا وَرَوْضَ أَمَــانِ
وَفِــي دَارِ دُنْيَــايَ ٱجْــذِبَنِّي مُوَفِّقًــا لِمَــا أَنْــتَ تَرْضَــاهُ وَإِحْسَــانَ دَيَّــانِ
وَجَــدِّدَ لِــي فِيــهِ ٱلْمَزِيــدَ تَــوَفَّنِي مُنِيبًــا عَلَــى ٱلإِسْــلاَمِ وَٱلإِيــمَانِ
وَآنِسَــنِي يَــوْمَ ٱللِّقَــا فِــي مَعِيَّــةٍ جِــوَارَ رَسُــولِ ٱللَّــهِ رَوْضَ جِنَــانِ
بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي ﴿لَدُنْ﴾ فِــي مَشَــاهِدٍ مِــنَ ٱلْعَــالَمِ ٱلأَعْلَــىٰ وَفِــي ٱلرِّضْــوَانِ

ٱلْخَوْفُ ثُمَّ ٱلرَّهْبَةُ

قصيدة:٤٣٥٨ أبياتها: ١٤
رويها:الميم *ليلة السبت ٩ رمضان ١٣٢٩هـ* بحرها:الخفيف

كَــانَ خَــوْفِي مَقَــامَ رَبِّــي قِــوَامِي وَشُــهُودِي جَمَــالَ رَبِّــي مُــدَامِي
ثُمَّ كَشَــفُوا ٱلْحِجَــابَ عَنِّــي فَلاَحَــتْ شَــمْسُ قُــدْسٍ فِــي غَيْبِهَــا ٱلإِعْظَــامِ
صَــارَ خَــوْفِي رَهَبًــا لِــذَاتٍ تَعَالَــتْ وَشُــهُودِي رَغَبًــا لِنَــارِ ٱلْغَــرَامِ
أَبْدَلُوا ٱلْخَــوْفَ بَعْــدَ كَشْــفِ حِجَــابِي رَهْبَــةً عَــنْ مُنَــزَّهٍ عَــنْ مَقَــامِي

صَارَ خَمْرِي عَنْ عِزَّةٍ عَنْ عَظِيمِ وَشَرَابِي عَنْ آيَةِ ٱلإِعْظَامِ
وَيْحَ نَفْسِي وَٱلْوَجْهُ كَانَ شُهُودِي وَجَمَالِي عَنْ وَاسِعِ ٱلإِنْعَامِ
كَشَفُوا لِي عَنِّي ٱلْبَرَاقِعَ حَتَّىٰ صِرْتُ نُورًا مِنْ غَيْرِ قَيْدِ ظَلَامِ
صِرْتُ وَجْهًا فِي رَهْبَةٍ وَخُشُوعِ صَارَ رَغَبِي تَحِيَّتِي وَسَلَامِي
أَيْنَ أُنْسِي بِٱلْوَجْهِ حَالَ ٱلتَّجَلِّي؟! أَيْنَ وَلَهِي بِهِ وَطُولُ هُيَامِي؟!
صَارَتِ ٱلذَّاتُ كَعْبَتِي فِي عُلُوٍّ وَمَجَالِي ٱلصِّفَاتِ صَارَتْ أَمَامِي
وَمُدَامِي مِنْ عِزَّةٍ وَجَلَالِ صَارَ حَظِّي فِي كُنْهِهِ وَمَرَامِي
مَحَقُوا كَوْنِيَ ٱلْمُقَيَّدَ حَتَّىٰ صِرْتُ لاَ كَوْنَ يُشْهَدَنْ قُدَّامِي
خَشْيَتِي حِلْيَتِي وَرَهَبِي جَمَالِي وَمَجَالِي ٱلصِّفَاتِ صِرْفُ مُدَامِي
كَنْزَ ذَاتِي فَتَحُوهُ لاَحَتْ شُمُوسٌ عَنْ مَعَانِي ٱلأَخْفَىٰ فَأَخْفَىٰ كَلَامِي

بُلُوغُ ٱلْقَصْدِ

قصيدة:٤٣٥٩ — أبياتها: ١٢

رويها:الدال — *١٢ المحرم ١٣٤٥هـ* — بحرها:الطويل

إِلَى ٱللَّهِ يَارُوحِي ٱضْرَعِي تَبْلُغِي ٱلْقَصْدَا سَلِيهِ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ وَٱلْحُبَّ وَٱلْوُدَّا
أَلاَ وَٱقْرَئِي ﴿قُلْ يَاعِبَادِي﴾ وَأَسْرِعِي إِلَيْهِ بِإِخْلَاصٍ تَنَالِي بِهِ ٱلرِّفْدَا
سَلِي مُنْعِمًا بَرًّا مُجِيبًا لِمَنْ دَعَا يُلَبِّيكِ يَارُوحِي وَيَمْنَحُكِ ٱلسَّعْدَا
أَيَارَبِّ مُضْطَرًّا سَأَلْتُكَ مُوقِنًا إِجَابَتَكَ ٱللَّهُمَّ وَٱلْخَيْرَ وَٱلْمَجْدَا
أَنَا ٱلْعَبْدُ أَنْتَ ٱلرَّبُّ هَبْ لِي عِنَايَةً وَحُبًّا بِهِ ٱلزُّلْفَىٰ وَقُرْبَكَ وَٱلْوَجْدَا
فَآنَاتُ نَيْلِ ٱلْخَيْرِ أَشْرَقَ نُورُهَا أَيَارَبِّ أَعْطِ ٱلْخَيْرَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَبْدَا
أَنَا ٱلْعَبْدُ فَٱمْنَحْنِي ٱلْوِلَايَةَ وَٱلرِّضَا وَأَنْتَ إِلَٰهِي فَٱمْنَحِ ٱلْقُرْبَ وَٱلرُّشْدَا
أَيَارَبِّ تُبْ وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي وَأَيِّدَنْ بِنَصْرِكَ مُضْطَرًّا لَقَدْ بَلَغَ ٱلْجَهْدَا
أَيَارَبِّ إِحْسَانًا وَوَاسِعَ نِعْمَةٍ وَفَضْلاً بِهِ تَمْحُو ٱلشَّقَاوَةَ وَٱلصَّدَّا
أَنَا ٱلْعَبْدُ مِسْكِينٌ ظَلُومٌ وَمُذْنِبٌ أَيَارَبِّ أَعْطِ ٱلْخَيْرَ كُلَّ مَنِ ٱسْتَجْدَىٰ

أَيَارَبِّ وَسِّعْ لِي ٱلْعَطَايَا وَعَمِّمَنْ ... لِأَهْلِي وَأَبْنَائِي وَأَكْرِمْ فَتًى فَرْدَا
تَوَسَّلْتُ بِٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ ... حَبِيبِكَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ يَهْدِي مَنِ ٱسْتَهْدَىٰ

قطعة: ٤٣٦٠ — أبياتها: ٤

يَقِينُ ٱلدَّاعِي

رويها: العين *ليلة الخميس ٥ جمادى الأولى ١٣٥٠هـ بالسيارة بالأسكندرية *بحرها: الخفيف

ٱدْعُ مَوْلَاكَ مُحْسِنَ ٱلظَّنِّ طَامِعْ ... تَشْهَدِ ٱللَّهَ قَابِلَ ٱلتَّوْبِ نَافِعْ
ٱدْعُ مَوْلَاكَ مُوقِنًا بِٱلْعَطَاءِ ... وَٱسْأَلَنْهُ تَجِدْ وَلِيَّكَ سَامِعْ
تُمْنَحِ ٱلْخَيْرَ وَٱلرِّضَا وَٱلشِّفَاءَ ... وَٱسْأَلَنْهُ خَيْرًا يُوَالِيكَ وَاسِعْ
سَلْ قَرِيبًا رَبًّا يُغِيثُ ٱلْمُنَادِي ... إِذْ رَآهُ عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ وَاقِعْ

قصيدة: ٤٣٦١ — أبياتها: ٣٤

حُسْنُ ٱلظَّنِّ

رويها: النون — *٢٨ صفر ١٣٢٥هـ بالخرطوم* — بحرها: الطويل

أَنَا عِنْدَ ظَنِّ ٱلْعَبْدِ إِنْ هُوَ نَادَانِي ... وَمَعَهُ بِأَلْطَافِي وَسِرِّي وَإِحْسَانِي
قَرِيبٌ مُجِيبٌ مُحْسِنٌ مُتَفَضِّلٌ ... أُجِيبُ لِدَعْوَتِهِ بِنَصِّ قُرَآنِ
لَطِيفٌ رَءُوفٌ قَادِرٌ وَمُدَبِّرٌ ... إِذَا مَا دَعَا أُعْطِيهِ نَيْلَ أَمَانِ
فَسَلْنِي أَيَاعَبْدِي بِصِدْقِ تَيَقُّنًا ... تَفُزْ بِنَجَاحِ ٱلْقَصْدِ وَٱلرِّضْوَانِ
أُفَتِّحُ أَبْوَابَ ٱلْعَطَايَا لِسَائِلِ ... وَأُشْهِدُهُ ٱلْحُسْنَىٰ بِعَيْنِ عِيَانِ
أَنَا ٱلْوَاسِعُ ٱلْوَهَّابُ بِٱلْفَضْلِ أَمْنَحَنْ ... عُبَيْدِي جَزِيلَ ٱلْفَضْلِ بِٱلْإِحْسَانِ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ مُنْعِمٌ مُتَفَضِّلٌ ... عَطُوفٌ عَلَى ٱلْأَكْوَانِ وَٱلْإِنْسَانِ
أُجِيبُ دُعَا ٱلْمُضْطَرِّ أَكْشِفُ سُوءَهُ ... وَأُلْبِسُهُ ٱلتَّعْظِيمَ بَعْدَ هَوَانِ
حَفِيظٌ سَلَامٌ رَازِقٌ بَلْ وَخَالِقٌ ... شَفُوقٌ وَحَنَّانٌ بِمَظْهَرِ رَحْمَانِ
أَيَاعَبْدُ كُنْ بِي بَلْ وَلِي وَدَعِ ٱلسِّوَىٰ ... وَبِٱلْقُرْبِ أَقْبِلْ ذَاكِرًا بِلِسَانِ
أَيَاعَبْدُ مَنْ يُحْيِي وَيُعْطِي وَيَمْنَعَنْ ... وَمَنْ قَدْ يُغِيثُ بِسُرْعَةٍ لِهَفَانِ

أَيَاعَبْدُ سَلِّمْ لِي أُمُورَكَ كُلَّهَا ... أُمَتِّعْكَ بِٱلْحُسْنَىٰ وَرَوْضِ جِنَانِ

أَيَاعَبْدُ لَوْ تُقْبِلْ بِقَلْبِكَ لَحْظَةً ... لَذُلَّتْ لَكَ ٱلآثَارُ فِي ٱلأَكْوَانِ

أَيَاعَبْدُ مَنْ غَيْرِي مُرِيدٌ مُدَبِّرٌ ... لَهُ ٱلْعِزُّ وَٱلْجَبَرُوتُ بِٱلسُّلْطَانِ؟!

أَيَاعَبْدُ لَوْحَاسَبْتَ نَفْسَكَ لَحْظَةً ... لأَيْقَنْتَ أَنِّي وَاحِدٌ صَمَدَانِ

أَيَاعَبْدُ تَشْغَلُكَ ٱلسَّفَاسِفُ عَنْ عُلاَ ... مَقَامِ ٱلصَّفَا وَحَظِيرَةِ ٱلرِّضْوَانِ؟!

أَيَاعَبْدُ ذِي ٱلدُّنْيَا ٱلدَّنِيَّةُ شَاغِلٌ ... لِذِي هِمَّةٍ سُفْلَىٰ وَرُتْبَةِ حَيَوَانِ

أَيَاعَبْدُ كُلُّ ٱلْكَوْنِ آيٌ بِهِ ٱنْجَلَتْ ... لِعَيْنَيْكَ أَسْرَارِي بِأَنْوَارِ بُرْهَانِ

أَيَاعَبْدُ لَوْ تَعْلَمْ يَقِينًا بِسِرِّ مَا ... لَهُ أَنْتَ مَخْلُوقٌ شُغِلْتَ بِشَانِ

لأَجْلِكَ كُلُّ ٱلْكَوْنِ عُلْوًا وَسَافِلاً ... وَأَنْتَ لِتَعْبُدَنِي خُلِقْتَ بِإِيقَانِي

فَلاَ تَرْدُدَنْ لِلسُّفْلِ وَٱنْهَجْ بِنَا لَنَا ... لأَحْسَنِ تَقْوِيمٍ بِهِ كُنْتَ رَبَّانِي

إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي مِنْكَ حَوْلِي وَقُوَّتِي ... وَهَأَنَا مُضْطَرٌّ وَحَالِيَ أَعْيَانِي

إِلَـٰهِي مِنَ ٱلسُّفْلِ ٱلْحَضِيضِ فَأَنْقِذَنْ ... بِلُطْفِكَ نَفْسِي مِنْ تَفَضُّلِ حَنَّانِ

إِلَـٰهِي مِنَ ٱلأَغْيَارِ وَٱلسُّوءِ نَجِّنِي ... وَقَلْبِي نَوِّرْهُ بِمَشْهَدِ رَبَّانِي

إِلَـٰهِي وَأَسْعِدْنِي بِعِلْمِ حَقِيقَتِي ... لأَفْهَمَ أَسْرَارِي بِآيَاتِ فُرْقَانِ

إِلَـٰهِي وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَٱهْدِنِي ... وَعَنِّي أَشْغِلْ كُلَّ خِبٍّ وَشَيْطَانِ

إِلَـٰهِيَ وَٱجْعَلْنِي ضِيَاءً لِيَهْتَدِي ... بِجَمَالِيَ مَنْ وَالَىٰ مِنَ ٱلإِخْوَانِ

وَبِٱلْحُسْنِ عَامِلْنِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي ... إِلَـٰهِي وَوَفِّقْنَا بِتَوْفِيقِ قُرْآنِ

عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَارِ فَٱجْعَلْ وُصُولَنَا ... إِلَيْكَ أَيَارَبَّاهُ بِٱلإِحْسَانِ

وَمِنْ عَيْنِ شَرْعِ ٱلْمُصْطَفَىٰ سَيِّدِ ٱلْوَرَىٰ ... تَفَضَّلْ وَنَاوِلْنَا رَحِيقَ أَمَانِ

إِلَـٰهِي وَحَصِّنَّا لِنَتَّبِعَ ٱلْهُدَىٰ ... عَلَىٰ سُنَنِ ٱلْهَادِي بِآيَاتِ تِبْيَانِ

إِلَـٰهِي أَعِنَّا كَيْ نُتَابِعَ نَهْجَهُ ... وَنَحْيَا بِهِ فِي جَنَّةِ ٱلرِّضْوَانِ

إِلَـٰهِي عَلَىٰ ذَاتِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... أَفِضْ غَيْثَ صَلَوَاتٍ مِنَ ٱلإِحْسَانِ

صَلاَةً بِهَا أَحْظَىٰ بِرِضْوَانِ خَالِقِي ... وَأَسْعَدُ بِٱلإِحْسَانِ وَٱلإِيقَانِ

قصيدة:٤٣٦٢ *حُلَلُ ٱلاضْطِرَارِ* أبياتها: ٢٠

رويها:الدال *الاثنين١٢ رمضان ١٣٤٠هـ* بحرها:الطويل

تَجمَّـــلْ بحُلَــلِ ٱلإِضْــطِرَارِ وَنَــادِ مُجِيبًــا تَنَــالُ ٱلْفَضْــلَ بِٱلإِمْــدَادِ
تَضَــرَّعْ بِإِيقَـــانٍ لِتَسْـــمَعَ قَوْلَـــهُ قَرِيـــبٌ أُجِيـــبُ بِـــنَصِّ آيِ عِبَـــادِ
تَجَمَّـــلْ بِحُلَـــلِ ٱلإِضْــطِرَارِ مُوَجِّهًـــا جَمِيعَـــكَ لِلْمُعْطِـــي جَمِيـــلَ أَيَـــادِ
تَبَتَّـــلْ لَـــهُ وَٱسْـــأَلْهُ مَـــا شِـــئْتَ تُعْطَـــهُ تَكُـــنْ مَصْـــدَرَ ٱلإِحْسَـــانِ وَٱلإِيـــجَادِ
إِلَى ٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّـــابِ وَجَّهْـــتُ وِجْهَتِـــي إِلَـــى ٱلْقَـــادِرِ ٱلتَّـــوَّابِ بَـــرٍّ هَـــادِ
وَأَسْـــأَلُ غُفْرَانًـــا وَعَفْـــوًا وَوُسْـــعَةً وَكَشْـــفًا وَإِيقَانًـــا وَخَيْـــرَ رَشَـــادِ
وَكَشْـــفًا بِـــهِ يَقْـــوَىٰ يَقِينِـــي وَجَـــذْبَتِي يُقَرِّبُنِـــي مِـــنْ مُـــنْعِمٍ جَـــوَّادِ
وَحُبًّا بِهِ أَفْنَـــىٰ عَـــنِ ٱلْحَـــظِّ وَٱلْهَـــوَىٰ وَفَضْـــلاً عَمِيمًـــا لِـــي وَلِـــلأَوْلاَدِ
وَعِلْمًـــا لَـــدُنِّيًا وَكَشْـــفًا مُؤَيَّـــدًا بِفَضْـــلٍ وَإِحْسَـــانٍ بِغَيْـــرِ جِهَـــادِ
وَسَمْعًا بِـــهِ أُصْـــغِي إِلَـــى ٱلآيِ رُتِّلَـــتْ مِـــنَ ٱلْحَـــقِّ فِـــي قُـــرْبٍ بِـــلاَ إِبْعَـــادِ
وَبَصَرًا بِهِ قَـــدْ أَشْـــهَدُ ٱلْوَجْـــهَ مُشْـــرِقًا يُحِـــيطُ بِـــوَجْهِي حَاجِبًـــا لِوِهَـــادِ
لِسَـــانًا بِـــذِكْرِ ٱللَّـــهِ رَطِبًـــا مُتَرْجِمًـــا عَـــنِ ٱلْغَيْـــبِ لِـــلأَرْوَاحِ وَٱلأَجْسَـــادِ
وَنُورًا بِهِ ٱلْغَيْـــبُ ٱلْمَصُـــونُ يَلُـــوحُ لِـــي بِـــلاَ حُجُـــبٍ تَبْـــدُو وَلاَ أَعْـــدَادِ
وَذِكْـــرًا بِـــهِ قَـــدْ أَطْمَـــئِنُّ مُسَـــارِعًا إِلَـــىٰ قُـــدُسِ ٱلنَّعَمُـــوتِ فِـــي إِسْـــعَادِ
وَحَـــالاً بِـــهِ أَحْيَـــا قَرِيبًـــا مُجَمَّـــلاً بِحُلَـــلِ ٱلرِّضَـــا فِـــي حُظْـــوَةِ ٱلأَجْـــدَادِ
وَوُدًّا أَنَـــالُ بِـــهِ ٱلسَّـــعَادَةَ وَٱلصَّـــفَا أَكُـــونُ بِـــهِ كَنْـــزًا لِكُـــلِّ مُـــرَادِ
بِأَعْيُنِكَ ٱجْعَلْنَـــا وَفِـــي حُظْـــوَةِ ٱلرِّضَـــا إِلَـــٰهِي فَـــأَدْخِلْنِي بِخَيْـــرِ وِدَادِ
وَبِٱلْفَضْـــلِ أَكْرِمْنَـــا جَمِيعًـــا وَعُمَّنَـــا بِفَضْـــلِكَ وَٱلإِحْسَـــانِ لِلآبَـــادِ
وَأَرْوَاحَنَـــا ٱقْبِضْـــهَا بِيُمْنَـــاكَ رَبَّنَـــا وَبِٱلْوَجْـــهِ وَاجِهْنَـــا أَتَيْـــتُ أُنَـــادِي
وَصَلِّ عَلَـــى ٱلـــرَّؤُفِ ٱلـــرَّحِيمِ مُحَمَّـــدٍ أَنِلْنَـــا بِهَـــا ٱلْبُشْـــرَىٰ وَخَيْـــرَ أَيَـــادِ

قصيدة:٤٣٦٣ ***اَبْتِهَالٌ*** أبياتها: ٧

رويها:اللام *ليلة الاثنين ٢٨ صفر ١٣٣٧هـ* بحرها:الخفيف

قَدْ رَفَعْتُ ٱلأَكُفَّ بِٱلإِبْتِهَالِ ... أَرْتَجِي ٱلْفَضْلَ مِنْ وَلِيٍّ وَالِ
وَٱلشَّفِيعُ ٱلْمُخْتَارُ لِلَّهِ رَبِّي ... فَٱمْنَحِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْعَطَا ٱلْمُتَوَالِي
أَشْهِدِ ٱلرُّوحَ نُورَ وَجْهِكَ رَبِّي ... آنِسِ ٱلسِّرَّ بِٱتِّحَادِ وِصَالِي
جَدِّدَنْ لِي ٱلْجَمَالَ حَتَّىٰ أُهَنَّىٰ ... بِٱلتَّجَلِّي فِي حُظْوَةِ ٱلإِقْبَالِ
فَرِّحَنِّي وَٱلآلَ رَبِّي جَمِيعًا ... بِٱلْعَطَايَا تُفَاضُ مَحْضَ ٱلْجَمَالِ
قَدْ تَوَسَّلْتُ بِٱلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي ... فَٱمْنَحِ ٱلْخَيْرَ حَقِّقَنْ آمَالِي
صَلِّ رَبِّي عَلَىٰ حَبِيبِي وَقَصْدِي ... أَعْطِنَا ٱلْخَيْرَ وَٱلرِّضَا فِي ٱلْمَآلِ

نتفة:٤٣٦٤ ***اَسْتِغَاثَةٌ*** أبياتها: بيتان اثنان

رويها:اللام *قبل صلاة الجمعة ٢٣ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ بالسيارة بالأسكندرية* بحرها:الخفيف

ٱسْتَغِثْ يَالِسَانُ، قَلْبِي تَبَتَّلْ ... وَٱضْرَعَنْ يَاجَنَانُ لِلَّهِ وَٱسْأَلْ
وَٱسْتَعِذْ بِٱلْمُجِيبِ مِنْ سُوءِ حَالِي ... تُبْ إِلَىٰ قَابِلِ ٱلْمَتَابِ تَبَتَّلْ

قصيدة:٤٣٦٥ ***تَبَتُّلُ ٱلْمُضْطَرِّ*** أبياتها: ١٠

رويها:الياء *يوم الأحد ٢٦ شعبان ١٣٤٨هـ بالسيارة* بحرها:الطويل

تَبَتَّلْتُ مُضْطَرًّا إِلَى ٱللَّهِ دَاعِيًا ... بِفَضْلِكَ يَامَوْلَايَ هَبْ لِي ٱلْمَرَاضِيَا
سَأَلْتُ مُجِيبًا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ سَيِّدِي ... إِلَى ٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّابِ بَادَرْتُ سَاعِيَا
بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَبِٱلذَّاتِ قُدِّسَتْ ... أَنِلْنِيَ آلَاءً وَخَيْرًا مُوَالِيَا
أَنَا ٱلْعَبْدُ سَئَّالٌ قَرِيبًا وَقَادِرًا ... سَأَلْتُ مُجِيبًا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ وَالِيَا

يُلَبِّي ٱلْمُنَادِي بِٱقْتِدَارٍ وَحِكْمَةٍ وَلَوْ كَانَ خَطَّاءً مُسِيئًا وَبَاغِيَا
وَيُعْطِي ٱلْعَطَايَا وَٱلْهِبَاتِ بِفَضْلِهِ يُغِيثُ ٱلْفَتَى ٱلْمُضْطَرَّ بَلْ وَٱلْمُنَادِيَا
لَكَ ٱلْعِزَّةُ ٱلْعُظْمَىٰ لَكَ ٱلْمَجْدُ وَٱلثَّنَا لَكَ ٱلْجُودُ وَٱلإِحْسَانُ أَعْطِ ٱلأَيَادِيَا
ظَلُومٌ جَهُولٌ بَلْ مُسِيءٌ وَمُخْطِيءٌ وَرَبِّيَ غَفَّارٌ يُجَمِّلُ حَالِيَا
رِضَاكَ وَفَضْلاً أَبْتَغِي مِنْكَ سَيِّدِي فَكُنْ سَيِّدِي عَنِّي بِفَضْلِكَ رَاضِيَا
أَنِلْنِيَ مَا أَرْضَىٰ بِهِ عَنْكَ سَيِّدِي فَإِنِّي ذَلِيلٌ مُذْنِبٌ جِئْتُ رَاجِيَا

قصيدة: ٤٣٦٦

خَزَائِنُ ٱلْفَضْلِ

أبياتها: ٧

رويها: النون *الأحد ٣ رمضان ١٣٢٩هـ* بحرها: الطويل

أَفِضْ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ ٱلرَّبَّانِي سَوَابِغَ فَضْلٍ بِٱلْعَطَا ٱلإِحْسَانِ
وَأَنْزِلْ لَنَا مِنْ كَنْزِ وَصْفِكَ رَبَّنَا جَمَالَكَ بِٱلْحُسْنَىٰ وَكُلَّ تَهَانِ
تَنَزَّلْ لَنَا بِٱسْمِ ٱلْجَمِيلِ إِلَـٰهَنَا وَوَسِّعْ لَنَا ٱلإِحْسَانَ فَيْضَ حَنَانِ
بِوَجْهِكَ وَاجِهْنَا وَبِٱلنُّورِ عُمَّنَا وَهَبْنَا مَزِيدَ ٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضْوَانِ
وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ ٱلْوُجُودِ لِنَشْهَدَنْ مَشَاهِدَ أَهْلِ ٱلْحُبِّ وَٱلإِيقَانِ
لِذَاتِكَ سَخِّرْنَا وَعَنْ غَيْرِكَ ٱفْنِنَا وَكُنْ مَعَنَا كَشْفًا بِعَيْنِ عِيَانِ
عَلَيْكَ صَلاَةُ ٱللَّهِ يَامَنْ جَمَالُهُ بِهِ قَدْ تَجَمَّلْنَا بِحُلَّةِ إِحْسَانِ

قصيدة: ٤٣٦٧

تَوَجُّهٌ

أبياتها: ٨

رويها: التاء *يوم الأحد ٥ المحرم ١٣٤٧هـ قبل الغروب بدسوق* بحرها: الطويل

أَلِحْ لِي ضِيَا وَجْهٍ عَلاَ عَنْ بَصِيرَتِي بِنَفْخَتِكَ ٱلْعُلْيَا يُرَىٰ فِي ٱلْحَظِيرَةِ
أَنِلْنِي رِضًا فِيهِ ٱتِّصَالِي بِحُظْوَةٍ أَنَالُ بِهَا ٱلزُّلْفَىٰ بِأَكْمَلِ حَضْرَةِ
وَمَكِّنْ لِرُوحِي فِي صُوَىٰ هَيْكَلِي ٱلدَّنِي لِأُحْرِمَ حَجًّا حَضْرَةَ ٱلذَّاتِ كَعْبَتِي

عَلَىٰ كُـلِّ أَعْضَـاءِ ٱلْجَـوَارِحِ سَـلِّطَنْ ضِـيَا نَفْخَـةِ ٱلْقُـدْسِ بِأَجْمَـلِ صُـورَةٍ
أَمَوْلَايَ أَرْجُو وَاسِـعَ ٱلْخَيْـرِ وَٱلرِّضَـا وَجَذْبَـــةَ تَفْرِيـــدٍ بِـــأَنْوَارِ رَغْبَـــةِ
أَرِحْنِي مِنَ ٱلْكَوْنَيْنِ جَـذْبًا إِلَـى ٱلصَّـفَا مَقَامِ ﴿دَنَـا﴾ فِـي قُـرْبِ رَبِّ ٱلْبَرِيَّـةِ
وَكُـنْ لِـي وَأَبْنَـائِي وَكُـلِّ أَحِبَّتِـي مُعِينًـا وَلِيًّـا فِـي حَنَـانٍ وَرَأْفَـةِ
لِنَشْهَدَ وَجْـهَ ٱلْحَـقِّ حَيْـثُ تَوَجَّهَـتْ بِنَـا هِمَّـةٌ تُجْلَـىٰ لَنَـا فِـي مَسَـرَّةِ

قطعة:٤٣٦٨ *ٱلْمُجِيبُ ٱلْقَرِيبُ* أبياتها: ٦
رويها:الراء *يوم الجمعة ٤ ذي القعدة ١٣٤٨هـ* بحرها:الطويل

لَنَا فَٱسْـتَجِبْ أَنْـتَ ٱلْقَرِيـبُ ٱلْمُيَسِّـرُ وَقَـدِّرْ لَنَـا ٱلْخَيْـرَاتِ أَنْـتَ ٱلْمُقَـدِّرُ
إِلَيْـكَ فَقَرِّبْنَـا لِنَشْـهَدَ سِـرَّ مَـا تَجَلَّـىٰ مِـنَ ٱلْأَسْـمَاءِ أَنْـتَ ٱلْمُـدَبِّرُ
أَيَـارَبِّ أَشْـهِدْنَا مِـنَ ٱلْحِكَـمِ ٱلَّتِـي لَقَدْ أَعْجَزَتْ عَقْلِـي لِكَـيْ بِـكَ أُنْصَـرُ
لَقَـدْ شَـهِدَتْ رُوحِـي جَمَـالَ تَنَـزُّلٍ وَعَقْلِـيَ فِـي عَجْـزٍ عَـنِ ٱلآيِ يُسْـتَرُ
تَرَى ٱلرُّوحُ وَجْهَ ٱلْحَـقِّ بِـٱلنُّورِ ظَـاهِرًا وَجِسْمِي سَقِيمٌ كَمْ مِنَ ٱلْحَجْـبِ يُجْبَـرُ
فَجَمِّلْ إِلَـٰهِي ٱلْحِسَّ وَٱلْجِسْـمَ وَاجِهَـنْ بِوَجْهِـكَ كُلِّـي كَـيْ يَعُـمَّ يُنَـوَّرُ

قطعة:٤٣٦٩ *إِجَابَةُ ٱلدُّعَاءِ* أبياتها: ٣
رويها:الهمزة *الجمعة ٨ رمضان ١٣٢٩هـ* بحرها:الخفيف

يَاإِلَـٰهِي يَـامَنْ يُجِيـبُ ٱلـدُّعَاءَ أَعْطِنَـا ٱلْخَيْـرَ مِنْـكَ وَٱلآلَاءَ
بِعُيُـونِ ٱلْجَمَـالِ فَـٱنْظُرْ إِلَيْنَـا وَسِّـعِ ٱلْفَضْـلَ رَبِّ وَٱلنَّعْمَـاءَ
يَاإِلَـٰهِي ذُنُوبَنَـا فَٱغْفِرَنْهَـا أَعْطِنَـا ٱلْعَفْـوَ رَبَّنَـا وَٱلرِّضَـاءَ

قصيدة:٤٣٧٠ *قُرْبُ ٱلْإِجَابَةِ* أبياتها: ١١
رويها:الباء *١٥ رمضان ١٣٤٢هـ* بحرها:الكامل

مَوْلاَيَ أَنْتَ لِمَنْ دَعَا بَرٌّ قَرِيبْ
آيُ ٱلْقُرآنِ صَرِيحُهَا أَنْتَ ٱلْمُجِيبْ

مَوْلاَيَ مُضْطَرٌّ يُنَادِي عَائِذًا
يَرْجُو ٱلْعِنَايَةَ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ رَقِيبْ

مَوْلاَيَ عَبْدٌ مُذْنِبٌ يَرْجُو ٱلرِّضَا
وَافَاكَ مُنْكَسِرًا إِلَى ٱللَّهِ مُنِيبْ

يَرْجُو بِخَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ إِغَاثَةً
وَهْوَ ٱلظَّلُومُ ٱلْمُذْنِبُ ٱلْعَانِي ٱلْمَعِيبْ

رُحْمَاكَ تُبْ وَٱغْفِرْ ذُنُوبًا أَثْقَلَتْ
ظَهْرِي أَخَافَتْنِي مِنَ ٱلْيَوْمِ ٱلرَّهِيبْ

عُمْرِي تَقَضَّىٰ فِي ٱلْمَعَاصِي تُبْ عَلَىٰ
عَبْدٍ مُسِيءٍ وَٱجْعَلِ ٱلْحُسْنَىٰ نَصِيبْ

أَوْلَيْتَنِي نُعْمَاكَ فَضْلاً سَيِّدِي
أَوْلِ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ يَاخَيْرَ مُجِيبْ

وَٱجْعَلْ أَيَادِيكَ ٱلْجَمِيلَةَ سَيِّدِي
عَوْنًا عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ أَعِنِّي كَيْ أُنِيبْ

مَوْلاَيَ مُنْكَسِرٌ أَتَيْتُ بِفَاقَتِي
أَرْجُو مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعِنَايَةَ فِي ٱلْمَشِيبْ

صُبْحُ ٱلْمَشِيبِ أَضَاءَ لَيْلَ مُفَارِقِي
أَدْرِكْ إِلَـٰهِي ٱلْعَبْدَ بِٱلْفَضْلِ ٱلْقَرِيبْ

بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ
هَبْ لِي ٱلْعَطَايَا فِي صَفَا ٱلرَّوْضِ ٱلرَّحِيبْ

قصيدة: ٤٣٧١ — ***إِغَاثَةٌ*** — أبياتها: ٩

رويها: الباء — *يوم الجمعة ٢٠ رجب ١٣٣٠هـ* — بحرها: الخفيف

طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ بِٱلإِغَاثَةِ رَبِّي
وَأَعِذْنِي فَأَنْتَ رَبِّي وَحَسْبِي

وَٱنْتَقِمْ يَاغَيُورُ مِنْ كُلِّ خِبٍّ
وَظَلُومٍ سَعَىٰ لِسَوْئِي وَسَلْبِي

غَارَةً مِنْكَ يَاغَيُورُ عَلَىٰ مَنْ
رَامَ ضُرِّي أَوْ رَامَ سُوءًا لِصَحْبِي

آهِ يَاحَيُّ يَاشَرَاهُ أُنَادِي
أَصْبَئُوتًا بِظَاهِرِي وَبِقَلْبِي

جَدِّدَنْ لِي ٱلْجَمَالَ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ
وَٱمْنَحِ ٱلرُّشْدَ وَٱلْعَطَا لِمُحِبِّي

رَبِّ أَنْتَ ٱلْمُغِيثُ أَنْتَ رَءُوفٌ
وَلَطِيفٌ وَأَنْتَ يَاغَوْثُ رَبِّي

وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلثَّنَا يَاإِلَـٰهِي
وَلَكَ ٱلشُّكْرُ مِنْ لَطَائِفِ قَلْبِي

وَصَلاَةٌ عَلَى ٱلْوَسِيلَةِ طَـٰهَ
وَعَلَى ٱلآلِ سَيِّدِي وَٱلصَّحْبِ

وَخُصُوصًا عَلَى ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُرَجَّىٰ
مَنْ بِهِ قَدْ مُنِحْتُ سُؤْلِي وَقُرْبِي

قصيدة:٤٣٧٢ *ٱضْطِرَارٌ* أبياتها: ٧ وصدر

رويها:اللام *يوم الاثنين ١٦ رجب ١٣٤٦هـ بالسيارة* بحرها:البسيط

إِلَى ٱلْمُجِيبِ دُعَا ٱلْمُضْطَرِّ فِي ٱلْحَالِ مَنْ يَسْتَجِيبُ لِمُضْطَرٍّ وَسَائِلْ
مَنْ ﴿كُنْ﴾ لَهُ وَهْوَ جَلَّ ٱللَّهُ خَالِقُنَا تَنَزَّهَ ٱللَّهُ فِي مَجْدٍ وَإِجْلَالْ
مَوْلَايَ ذُو فَاقَةٍ يَرْجُو ٱلْعِنَايَةَ مِنْ مُعْطِ ٱلْعَطَايَا وَمِنْ بَرٍّ وَمِنْ وَالْ
أَرْجُو ٱلشِّفَا وَٱلرِّضَا وَٱلْجُودَ مِنْ رَبِّي أَرْجُو ٱلْعَوَاطِفَ مِنْ عَفْوٍ وَإِقْبَالْ
كُنْ لِي مُعِينًا وَلِلأَبْنَاءِ، أَكْرِمْنَا كُنْ لِلأَحِبَّةِ يَامَوْلَايَ وَٱلآلْ
إِنِّي ٱبْتَهَلْتُ بِخَيْرِ ٱلرُّسْلِ مُلْتَمِسًا إِحْسَانَ رَبِّيَ فِي خَيْرٍ وَأَقْبَالْ
يَدْعُو ٱلْمَرِيضُ ٱسْتَجِبْ أَلْبِسْهُ عَافِيَةً يَحْيَا بِهَا فِي صَفَا ٱلزُّلْفَىٰ بِإِيصَالْ
بِسِرِّ شَافٍ أَغِثْنِي رَبَّنَا كَرَمًا

قصيدة:٥٣٤٦ *ٱلدَّاعِي بَيْنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلرَّجَاءِ* أبياتها:١٦

رويها:اللام *الاثنين٤ذي الحجة١٣٤٧هـ* بحرها:الخفيف

خَوَّفَتْنِي ٱلآيَاتُ فِي ٱلأَنْفَالِ أَطْمَعَتْنِي آيٌ بِهَا صَلْصَالِي
قَدْ أَذَابَ ٱلْفُؤَادَ خَوْفِي وَلَيْتِي كُنْتُ مَيْتًا مِنْ قَبْلِ سُوءِ ظِلَالِي
بُدِّلَ ٱلْخَوْفُ مِنْكَ بِآلآيِ تُتْلَىٰ فِي ٱلضُّحَىٰ مِنْ عَوَاطِفٍ مِنْ جَمَالِ
رَبِّ إِنِّي طَمْعَانُ فِي ٱلْعَفْوِ فَٱمْنَحْ وَاسِعَ ٱلْعَفْوِ جَمِّلَنْ لِي مَآلِي
خِفْتُ لَكِنْ لَمْ أَيْأَسَنْ حَيْثُ تُتْلَىٰ آيَةُ ٱلْفَتْحِ أَنْبَأَتْ بِٱلْوِصَالِ
كَيْفَ يَأْسِي وَآيُ ﴿قُلْ يَاعِبَادِي﴾ جَذْبَةُ ٱلْقُرْبِ مِنْ وَلِيٍّ وَالِ
﴿شَيَّبَتْنِي هُودٌ﴾ مَقَامُ ٱلْفِرَادِ فِي مَقَامِ ٱلتَّمْكِينِ نُورُ كَمَالِ
خَوْفُ مِثْلِي مِنَ ٱلْجَحِيمِ أَجِرْنِي مِنْ شَدِيدِ ٱلْحِسَابِ يَوْمَ ٱتِّصَالِ
رَبِّ إِنِّي ٱلْخَطَّاءُ كُلِّي ذُنُوبٌ أَوْبَقَتْنِي كَبَائِرِي فِي عِقَالِي

فَـــٱغْفِرَنْ لِـــي كَبَـــائِرِي بَـــدِّلَنْهَا ... بِٱلْجَمَـــالِ ٱلْمُرْجُـــو بِخَيْـــرِ ٱلنَّـــوَالِ
فِي لَيَالِي ٱلْقَبُـولِ هَـبْ لِـي ٱلْعَطَايَـا ... يَـــا إِلَـــٰهِي وَنِعْمَـــةً لِلْعِيَـــالِ
وَٱعْـفُ عَنِّـي وَعَـافِنِي مِـنْ سِـقَامِي ... جَمِّلَـــنْ بِـــٱلْقَبُولِ يَـــارَبِّ آلِـــي
وَٱفْـتَحَنْ لِـي كُنُـوزَ بَـرٍّ كَرِيـمٍ ... مُـنْعِمٍ بِٱلْجَمَـالِ فِـي خَيْـرِ حَـالِ
يَـوْمَ أَلْقَـاكَ وَاجِهَنِّـي بِوَجْـهٍ ... وَٱسْـتَجِبْ لِـي أَنِـلْ بِفَضْـلٍ سُـؤَالِي
وَفِّقَنِّـي لِلْخَيْـرِ وَٱجْـذِبْ جَمِيعِـي ... يَاإِلَـــٰهِي إِلَيْـــكَ فِـــي إِقْبَـــالِ
بِٱلْحَبِيبِ ٱلشَّفِيعِ طَـٰهَ ٱسْـتَجِبْ لِـي ... وَبِكُـلِّ ٱلْأَصْـحَابِ خَيْـرِ رِجَـالِ

قطعة:٥٣٤٧ أبياتها:٤

ٱلدُّعَاءُ عَنْ خَشْيَةٍ

رويها:الباء *٩رجب١٣٥٣هـ* بحرها:الوافر

فَوَاخَشْـــيَتِيَ شِـــبْتُ بِشَـــيْبِي ... وَنَفْسِي قَـدْ جَفَـتْ وَٱلْمَـوْتُ صَـوْبِي
وَعَقْلِـي حَجَّبَتْـهُ قُـوَىٰ خَيَـالِي ... وَأَعْمَـالُ ٱلْهَـوَىٰ بِظَـلَامِ شَـوْبِي
لَجَـأْتُ إِلَـى ٱلْغَفُـورِ عَلَـىٰ يَقِـينِ ... لِأَنَّ ٱللَّـهَ جَـلَّ هُـوَ ٱلْمُرَبِّـي
عَلَـىٰ مِعْـرَاجِ إِحْسَـانٍ وَجُـودِ ... فَأَوْصِـلْنِي إِلَـىٰ آلٍ وَصَـحْبِ

قصيدة:٥٣٤٨ أبياتها:١٥

ٱلْأَحْوَالُ بَيْنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلطَّمَعِ

رويها:الميم *الأحد ٨جمادى الآخرة١٣٢٩هـ* بحرها:الخفيف

كَـانَ طَمَعِـي وَكَـانَ خَـوْفِي قِـوَامِي ... وَٱلْأَغَـانِي بِـذِكْرِ حِبِّـي مُـدَامِي
بَـيْنَ حَـالَيْنِ خَشْـيَةٍ وَرَجَـاءٍ ... وَٱبْتِهَـاجٍ أَوْ لَوْعَـةٍ مِـنْ غَـرَامِ
تَتَـوَالَى ٱلْأَحْـوَالُ فِـي كُـلِّ نَفَـسٍ ... وَأَنَـا حَيْطَـةٌ لِتِلْـكَ ٱلْمَرَامِـي
بَـيْنَ صَـمْتٍ بِـهِ ٱلسُّـكُوتُ جَمَـالِي ... فِيـهِ يَصْـغَىٰ سِـرِّي لِمَعْنَـى ٱلْكَـلَامِ
دَامَ أُنْسِـي زَمَـنَ ٱلْبِدَايَـةِ حَتَّـىٰ ... قَـدْ أَنِسْـتُ بِوَحْشَـةِ ٱلْآكَـامِ
لَهْـفَ نَفْسِـي عَلَـى ٱلْبِدَايَـةِ إِنِّـي ... كُنْـتُ فِيهَـا فِـي بَهْجَـةٍ وَسَـلَامِ

دَائِـمَ ٱلـذِّكْرِ حَاضِـرَ ٱلْقَلْـبِ فَرِحًـا بِٱلْمَبَــانِي وَقَــدْ تَــرَاءَتْ أَمَــامِي
أَرَىٰ فِيهَــا سِــرَّ ٱلْبَــدِيعِ فَأَشْــتَا قُ ٱلْبَهَــا بِلَهْفَــةٍ وَهُيَــام
ثُــمَّ تَخْفَــىٰ تِلْــكَ ٱلْمَعَــانِي وَتَبْــدُو لِـي مَرَائِـي ٱلْحُظُـوظِ مَحْـوَ ٱلظَّـلَام
فَـأَرَانِي أَفِـرُّ فِـى حَيْطَـةِ ٱلْكَـوْ نِ فِـرَارِي مِـنَ ٱلضَّـنَىٰ وَٱلسِّـقَامِ
وَأَرَى ٱلْكَـوْنَ جَاذِبًـا لِـي إِلَيْـهِ لِانْتِسَـابِ ٱلنُّفُـوسِ وَٱلْأَجْسَـام
ثُـمَّ طَـوْرًا أَحِـنُّ لِلْكَـوْنِ شَـغِفًا بِحُظُـوظِ ٱلْأَطْفَـالِ وَٱلْأَنْعَـامِ
ثُـمَّ أَصْـحُو مِـنْ غَفْلَتِـي وَٱبْتِعَـادِي شَـاهِدًا مَشْـهَدَ ٱلصَّـفَا فِـي قِيَـامِي
دَامَ هَـٰذَا عَلَـيَّ حَتَّـىٰ تَجَلَّـتْ لِـي ٱلْمَعَـانِي بِٱلْفَضْـلِ وَٱلْإِكْـرَام
وَتَحَقَّقْـتُ بَعْـدَ عِلْمِـي لِنَفْسِـي مَـنْ أَنَـا عِنْـدَهَا سَـمِعْتُ سَـلَامِي

قصيدة:٥٣٤٩ *جَمَالُ ٱلْعَبْدِ بَيْنَ ٱلرَّغْبَةِ وَٱلرَّهْبَةِ* أبياتها:٢٨
رويها:السين *الثلاثاء ٢٦صفر١٣٢٨ هـ* بحرها:الخفيف

أَشْـهِدُونِي بِعَـيْنِ قَلْبِـي وَرَأْسِـي مَشْـهَدًا يَنْمَحِـي بِـهِ إِلْبَاسِـي
نَـاوِلُونِي مِـنْ عَـيْنِ خَمْـرِ ٱلْمَجَـالِي سَلْسَـبِيلًا بِـهِ يَـرَىٰ نِبْرَاسِـي
وَخُـذُونِي كُلِّـي لَكُـمْ أَشْـهِدُونِي سِـرَّ أَخْفَـىٰ فِـي دَوْرَةِ ٱلْأَنْفَـاس
رُتْبَتِـي أَوْجَـدَتْ ظُهُـورِي بِمَعْنَـىٰ خَـوْفِ هَـٰذَا ٱلْمَقَـامِ بَعْـدَ مِرَاسِـي
مَـا تَغَيَّبْـتُ عَـنْ شُـهُودٍ وَإِنِّـي بَـيْنَ رَغَـبٍ وَرَهْبَـةِ ٱلْإِقْتِبَـاس
بَـيْنَ أَمْـنٍ وَبَـيْنَ يَـأْسٍ مَقَـامِي صِرْتُ وَسَـطًا خَـافٍ عَـنِ ٱلْحُـرَّاس
لَمْ يَرَانِي فِـي حَـالِ فَرْقِـي وَجَمْعِـي ذُو ٱعْتِبَـارٍ يَـرَىٰ بِعَـيْنِ ٱلنَّـاس
غَلَبَـتْ رَهْبَـةُ ٱلْجَـلَالِ فَحَسْـبِي وَتَـرَاءَىٰ رَغَـبُ ٱلنَّعِـيمِ ٱلْمُوَاسِـي
آهِ مِـنْ حَـالَتِي وَكَشْـفِ سِـتَارِي وَظُهُـورِي بَـيْنَ ٱلْجَهُـولِ ٱلنَّاسِـي
حَصِّـنُونِي بِحِصْـنِ ذِكْـرٍ حَصِـينٍ مِـنْ عَـدُوٍّ وَمِـنْ هَـوَى ٱلْوَسْوَاسِـي
فَفُـؤَادِي إِذَا تَـرَاءَىٰ مَقَـامِي ذَا بِخَـوْفٍ مِـنَ ٱلْجَـلَالِ ٱلْقَاسِـي
مِنْ مَقَـامِ ٱلْعَظَمُـوتِ خَـوْفِي وَرَهْبِـي جَمِّلُـونِي بِٱلْوَصْـلِ وَٱلْإِينَـاسِ

كُلُّ نَفْسٍ يَشْتَدُّ خَوْفِي وَوَلَهِي … ذَا لِأَنِّي أُعْلِمْتُ بَعْدَ ٱلْتِبَاسِي
يَامَقَامَ ٱلْعَظَمُوتِ يَاغَيْبَ أَخْفَىٰ … كَانَ أُنْسِي مُذْ كُنْتُ بِٱلشَّمَّاسِ
صِرْتُ وَٱلْخَوْفُ حِلْيَتِي وَمِزَاجِي … أَتَمَنَّىٰ مُدَامَةً فِي ٱلْكَاسِ
مَبْدَئِي أَرْتَجِيهِ يَاوَيْحَ قَلْبِي … مَعَ أَنَّ ٱلْأَنْوَارَ حَوْلِي كَنَاسِ
أَيُّ عَجَبٍ هَٰذَا إِذَا كُنْتُ أَرْجُو … بَعْدَ كَشْفِ ٱلْأَخْفَىٰ شُهُودًا بِرَأْسِي
يَاعُيُونَ ٱلْفُؤَادِ شَاهَدْتِ وَجْهًا … بِجَمَالٍ فَأَسْعِدِينِي وَوَاسِي
كُنْتُ قَبْلًا أَرَىٰ بِكَوْنِي جَمَالًا … وَأُغَنِّي بِٱلْآيِ فِي كُرَّاسِي
وَأَنَا ٱلْآنَ وَٱلْمَجَالِي أَضَاءَتْ … آنَسٌ بِٱلْجَمِيلِ لَا ٱلنِّبْرَاسِ
غَيْرَ أَنِّي وَٱلْخَوْفُ مِلْءُ فُؤَادِي … أَرْجُو نَظَرًا يُطَيِّبَنْ أَنْفَاسِي
يَجْعَلَنِّي فِي رَوْضِ أُنْسٍ وَحِفْظٍ … وَٱلْأَحِبَّا فِي بَهْجَةٍ وَٱئْتِنَاسِ
وَجَمَالًا فِي كُلِّ شَأْنِي وَحَالِي … بِحَنَانٍ أَعَزُّ بَيْنَ ٱلنَّاسِ
بِمَقَامِ ٱلْحِبِّ ٱلْمُقَرَّبِ طَٰهٰ … وَبِسِرِّ ٱلْكَلِيمِ عِنْدَ ٱقْتِبَاسِ
نَظَرَاتِ ٱلْإِكْرَامِ وَٱلْفَضْلِ رَبِّي … وَأَيَادٍ بِهَا تُقَوِّي أَسَاسِي
وَقَضَاءَ ٱلْجَمَالِ لِي وَلِأَهْلِي … وَٱلْأَحِبَّا فِي كُلِّ وَقْتِ ٱلْمَسَاسِ
وَصَلَاةً عَلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ … قَبْضَةِ ٱلنُّورِ بَهْجَتِي إِينَاسِي
وَعَلَى ٱلْآلِ وَٱلصَّحَابَةِ جَمْعًا … وَعَلَى ٱلْوَارِثِينَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ

قصيدة: ٥٣٥٠ — أبياتها: ٧وصدر

ٱلنَّجَاةُ بِٱلتَّوَسُّطِ

رويها: القاف — *السبت ٢٥ شعبان ١٣٤٨هـ* — بحرها: البسيط

لَمْ أَأْمَنَنْ جَانِبَ ٱلْقَيُّومِ وَٱلْبَاقِي … لَمْ أَيْأَسَنْ مِنْ رِضَا ٱلْوَهَّابِ وَٱلْوَاقِي
لِي نِسْبَةٌ شَرَحَتْ صَدْرِي بِنِسْبَتِهَا … أَصْبُو إِلَيْهَا لَدَىٰ أُنْسِي وَأَشْوَاقِي
بَلْ لِي ٱنْتِسَابٌ إِلَىٰ سُفْلِ ٱلْحَضِيضِ إِلَىٰ … كَوْنِ ٱلْفَنَاءِ بِهِ خَوْفِي وَإِحْرَاقِي
قَدْ طَمْأَنَ ٱلْقَلْبَ قَوْلُ ٱللَّهِ آيَتُهُ … فِيهَا ٱلْإِجَابَةُ مِنْ مُعْطٍ وَرَزَّاقِ
أَرْجُو ٱلْإِغَاثَةَ مِنْ رَبِّي وَأَسْأَلُهُ … إِحْسَانَهُ فَضْلَهُ فِي حَالِ إِشْفَاقِي

نَفْسِي ٱسْكُنِي فَٱلْمُجِيبُ ٱللَّهُ جَــلَّ لَنَــا ... يُعْطِـــي عَطَايَـــاهُ إِحْسَـــانًا بِإِغْـــدَاقِ
مَــوْلَايَ أَنْــتَ لَنَــا بِٱلْوَجْــهِ وَاجِهْنَــا ... جَمِّــلْ بِوَصْــفِكَ يَــامَوْلَايَ أَخْلَاقِــي
مَوْلَايَ أَسْأَلُكَ ٱلزُّلْفَــىٰ وَخَاتِمَــةَ ٱلْــ ... ـــحُسْنَــىٰ....... ....

قصيدة:٥٣٥١ *سُؤَالُ ٱلْمُعْطِي ٱلْمُتَعَالِ جَلَّ جَلَالُهُ* أبياتها:١٠

رويها:اللام *الجمعة ٢٠ صفر ١٣٥١هـ* بحرها:الوافر

مُجِيـــبَ ٱلسُّـــؤْلِ جَمِّـــلْ بِٱلْجَمَـــالِ ... عُبَيْـــدَكَ هَـــبْ لَـــهُ خَيْـــرَ ٱلْوِصَـــالِ
وَهَبْ لِـي سَـيِّدِي ٱلْحُسْـنَىٰ وَجَمِّـلْ ... جَمِيعِـــي وَٱمْـــنَحَنْ خَيْـــرَ ٱلْمَـــآلِ
أَنَــا ٱلْمُضْـــطَرُّ أَسْـــأَلُ فِـــي ٱنْكِسَـــارٍ ... عَطَايَـــا ٱلْفَضْـــلِ رَبِّـــي لِلْعِيَـــالِ
تَفَضَّـــلْ وَسِّـــعِ ٱلإِحْسَـــانَ رَبِّـــي ... وَعَمِّمْهَـــــا بِمُعْـــــطٍ مُتَعَـــالِ
بِـــجُودِكَ أَغْنِنَــا مَـــوْلَايَ جَـــدِّدْ ... لَنَــا ٱلْخَيْـــرَاتِ مِـــنْ إِحْسَـــانِ وَالِ
لِنَشْـــهَدَ نُـــورَ وَجْهِـــكَ يَاإِلَـــٰهِي ... مُضِـــيئًا بِـــٱلظُّهُورِ وَبِٱلْمِثَـــالِ
وَبِٱسْـــمِ أَعْظَـــمٍ أَدْعُـــوكَ رَبِّـــي ... أَغِثْنِـــي وَٱسْـــتَجِبْ رَبِّـــي سُـــؤَالِي
وَسِـــيلَتُنَا حَبِيـــبُ ٱللَّـــهِ طَـــٰهَ ... بِأَصْـــحَابٍ وَأَنْصَـــارٍ وَآلِ
تَفَضَّـــلْ أَكْـــرِمِ ٱلإِخْـــوَانَ يَسِّـــرْ ... لَنَـــا وَلَهُـــمْ رِضَـــاءً بِٱلْجَمَـــالِ
وَفِـــي سَـــفَرِي وَفِـــي حِلِّـــي أَنِلْنِـــي ... بِمَـــا عَـــوَّدْتَنِي خَيْـــرَ ٱلْمَعَـــالِي

قصيدة:٥٣٥٢ *دُعَاءُ ٱلْمُجِيبِ* أبياتها:١٤

رويها:الهمزة *الأربعاء ٤ المحرم ١٣٢٥هـ* بحرها:الطويل

أَأَشْكُو إِلَــىٰ غَيْـرِ ٱلْمُجِيـبِ دُعَـائِي؟! ... وَأَسْـأَلُ غَيْـرَ ٱللَّـهِ كَشْـفَ بَلَائِـي؟!
فَحَاشَا وَكَلَّا أَنْ أُنَــادِي سِـوَى ٱلَّـذِي ... يُجِيبُ دُعَــا ٱلْمُضْـطَرِّ حَــالَ عَنَـائِي
قَرِيبٌ مُجِيبٌ يَكْشِـفُ ٱلسُّـوءَ وَٱلْعَنَـا ... وَيَمْـنَحُ مَـنْ نَــادَاهُ فَـيْضَ عَطَـاءِ
وَهَأَنَــا قَــدْ نَادَيْــتُ رَبِّـي ضَـارِعًا ... وَأَيْقَنْـتُ حَقًّـا مِـنْ قَبُـولِ دُعَـائِي

وَشَــاهَدْتُ بِــاْلْعَيْنِ اْلْبَصِــيرَةِ أَنَّــهُ أَغَــاثَ وَنَجَّانَــا مِــنَ ٱلْأَدْوَاءِ
وَأَكْرَمَنَــا بِاْلنَّصْــرِ وَاْلْعِــزِّ وَاْلرِّضَــا وَمَــزَّقَ أَعْــدَائِي بِسَــيْفِ بَــلاَءِ
هُــوَ ٱللَّــهُ بِاْلْعَبْــدِ ٱللَّطِيــفُ مُلاَطِــفٌ رَءُوفٌ رَحِــيمٌ يَشْــفِي كُــلَّ ٱلــدَّاءِ
وَقَدْ سُلَّ سَيْفُ ٱلْقَهْــرِ وَاْلــذُّلِّ جَهْــرَةً عَلَــى ٱلْمُعْتَــدِي يَرْمِيــهِ بِــاْلأَدْوَاءِ
وَأَيَّــدَنِي وَاْلْمُنْــتَمِينَ بِــوِجْهَتِي بِتَأْيِيــدِ إِكْــرَامٍ وَحُسْــنِ صَــفَاءِ
وَكَمْ نِعَمٍ مِــنْ ذِي ٱلْجَــلاَلِ تَرَادَفَــتْ عَلَــى ٱلْعَبْــدِ فِــي ٱلسَّــرَّاءِ وَاْلضَّــرَّاءِ
وَكَــمْ دَكَّ جَــبَلاً شَــامِخًا بِعُتُــوِّهِ وَمَــزَّقَ ذَا بَغْــيٍ بِحَــظٍّ هَــوَاءِ
وَلَبَّــىٰ مُغِيثًــا بَــلْ غَيُــورًا وَمُنْجِــدًا وَأَيَّــدَنِي بِهِــدَايَتِي وَرِضَــاءِ
لَكَ ٱلشُّكْرُ يَاذَا ٱلْفَضْلِ وَاْلْحَمْــدُ وَاْلثَّنَــا عَلَــىٰ نِعَــمٍ عَمَّــتْ بِمَحْــضِ عَطَــاءِ
وَمِنْــكَ عَلَــىٰ ذَاتِ ٱلــرَّءُوفِ مُحَمَّــدٍ صَــلاَةٌ بِهَــا أَرْقَــىٰ إِلَــى ٱلْعَلْيَــاءِ

قصيدة:٥٣٥٣ *سُؤَالُ ٱلْمُوقِنِ بِٱلإِجَابَةِ* أبياتها:١١

رويها:النون *الخميس٦المحرم ١٣٤٨هـ* بحرها:الرمل

هَلِّلِــي رُوحِــي وَكَبِّــرْ يَالِسَــانِي نَــزِّهَنْ مَــوْلاَكَ عَــنْ حِــينٍ مَكَــانِ
وَاْضْــرَعَنْ بِاْلــذُّلِّ رَتِّــلْ آيَــةً اْسْــأَلِ ٱللَّــهَ تَنَــلْ عَــيْنَ ٱلْعِيَــانِ
إِنَّنِــي ٱلْمُضْــطَرُّ أَسْــأَلُ مُوقِنًــا بِاْلإِجَابَــةِ مِــنْ مُجِيــبٍ بِاْلْحَنَــانِ
يَامُغِيــثَ ٱلْعَائِــذِ ٱلــدَّاعِي ٱلَّــذِي يَسْــأَلُ ٱلــرَّحْمٰنَ فَضْــلاً كُــلَّ آنِ
أَسْــرِعَنْ لِــي بِاْلْعَطَايَــا بِاْلرِّضَــا جَمِّلَنِّــي مِــنْ أَيَادِيــكَ ٱلْحِسَــانِ
أَسْــبِغِ ٱلإِحْسَــانَ وَاْلْغُفْــرَانَ كُــنْ ظَــاهِرًا مَــوْلاَيَ لِــي بَعْــدَ ٱلْبَيَــانِ
لِــي عِيَــالٌ أَرْتَجِــي ٱلْعَــوْنَ لَهُــمْ وَفِّقَــنْهُمْ وَاْحْفَظَــنْهُمْ بِــاْلْقُرْآنِ
أَسْــعِدَنِّي أَسْــعِدِ ٱلإِخْــوَانَ هَــبْ سَــابِقَ ٱلْحُسْــنَىٰ لِعَبْــدٍ فِــي هَــوَانِ
عَــافِنِي مِمَّــا أَلَــمَّ مِــنَ ٱلضَّــنَا أَدْخِلَنِّــي رَوْضَ أُنْــسٍ فِــي أَمَــانِ
وَاْقْبِضَــنْ رُوحِــي بِيُمْنَــىٰ مُــنْعِمٍ وَاجْهَنِّــي بِاْلْجَمَــالِ لَــدَى ٱلتَّــدَانِي
وَاْجْعَلَــنْ قَبْــرِي رِيَاضًــا زَاهِيًــا بِاْلرِّضَــا وَاْلْحُــبِّ يُنْبِــي بِاْلْعِيَــانِ

قصيدة:٥٣٥٤

ٱلتَّضرُّعُ وٱلسُّؤالُ بِٱلْحَالِ

أبياتها:٩

رويها:اللام

الأربعاء١٩المحرم١٣٤٨هـ

بحرها:الطويل

تَضرَّعْتُ مُضطَرًّا إِلَـى ٱلْمُـنعِمِ ٱلْـوَالِي سَـأَلْتُ مُجيبًـا بِٱلْحَنَـانِ وبِٱلْحَـال
تَبَتَّلْتُ مُجْتَديًا مِـنَ ٱلْمُحْسِـنِ ٱلْمُعْطِـي سَـوَابِغَهُ لِلْعَبْـدِ لِلصَّـحْبِ وَٱلآل
أَغِثْنِـي غِيَـاثَ ٱلضَّـارِعِينَ بِوُسْـعَةٍ بِهَا نَيْـلُ حُسْنَىٰ فِـي ٱلْحَيَـاةِ مَـآلِي
أَنِلْنِي مِنَ ٱلْخَيْـرَاتِ مَـا أَنْـتَ أَهْلُـهُ لأَفْـرَحَ بِٱلْجَـدْوَىٰ وَبِٱلإِقْبَـال
يَلَـذُّ ٱبْتِهَـالِي لِلْمُجِيـبِ لأَنَّنِـي عَلَـىٰ ثِقَـةٍ مِـنْ نَيْلِهِ خَيْـرَ آمَـالِي
وَهَأَنَا فِـي حَـالِ ٱضْـطِرَارِي وَفَـاقَتِي رَفَعْـتُ إِلَيْـكَ ٱلأَمْـرَ بِٱلإِجْمَـال
وَعِلْمُـكَ بِٱلتَّفْصِـيلِ رَبِّـي وَبِٱلْخَفَـا يُطَمْـئِنُ قَلْبِـي بِٱلْعَطَـا ٱلْمُتَـوَالِي
أَيَـارَبِّ أَوْلادِي أَيَـارَبِّ خُلَّتِـي أَيَـارَبِّ فَرِّحْنَـا بِخَيْـرِ جَمَـال
أَيَـارَبِّ وَٱمْنَحْنَـا ٱلشِّـفَا مِنْـكَ مِنَّـةً فَإِنَّـكَ يَامَنَّـانُ مُعْـطٍ وَال

قصيدة:٥٣٥٥

طَلَبُ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ

أبياتها:٢٩

رويها:العين

الجمعة٢٣صفر١٣٣٠هـ

بحرها:الخفيف

بِٱضْـطِرَارِي وَخَشْـيَتِي وَخُنُـوعِي قَـدْ تَبَتَّلْـتُ لِلْقَرِيـبِ ٱلسَّـمِيع
وَتَوَجَّهْـتُ ضَـارِعًا مُسْـتَغِيثًا لِلْـوَلِيِّ ٱلْمُعْطِـي ٱلْعَطُـوفِ ٱلْبَـدِيع
بَاسِـطًا رَاحَتَـيَّ ذُلاًّ أُنَـادِي بِٱفْتِقَـارِي وَذِلَّتِـي وَوُلُـوعِي
أَبْتَغِـي ٱلْفَضْـلَ وَٱلرِّضَـا بِحَنَـانٍ مِـنْ كَرِيـمٍ وَمُـنْعِمٍ وَسَـرِيع
يَامُجِيـبَ ٱلْمُضْـطَرِّ قَبْـلَ دُعَـاهُ وَمُلَبِّـي ٱلْعَـانِي وَمُعْلِـي ٱلْوَضِـيع
عَظُـمَ ٱلـذَّنْبُ يَـاغَفُورُ أَغِثْنِـي وَٱسْـتُرَنْ بِٱلرِّضَـا قَبِـيحَ صَـنِيعِي
بِـكَ حَـوْلِي وَقُـوَّتِي فَأَعِـذْنِي بِجَمَـالٍ مِـنْ كُـلِّ شَـرٍّ شَـنِيع
وَبِمَحْـضِ ٱلإِحْسَـانِ عَامِـلْ ذَلِـيلاً دَاعِيًـا رَبَّـهُ بِـذُلِّ ٱلْخُضُـوع

حُسْنُ ظَنِّي فِـي ٱللَّـهِ ثِقَتِـي وَطَمَعِـي ... فِـي نَـوَالِ ٱلرِّضَـا وَطَـٰهٰ شَـفِيعِي
كَادَ قَلْبِي يَـذُوبُ مِـنْ خَـوْفِ رَبِّـي ... وَلَظَى ٱلْخَوْفِ أُجِّجَـتْ فِـي ٱلضُّلُوعِ
فَـأَغِثْنِي يَـاغَوْثُ مَـنْ لَاذَ إِنِّـي ... فِـي عَنَـاءٍ مِـنْ زَلَّتِـي وَهُلُـوعِي
وَٱسْتَجِبْ لِي وَٱشْـرَحْ بِـوُدِّكَ صَـدْرِي ... قَـدْ تَوَجَّهْـتُ لِلْجَنَـابِ ٱلرَّفِيـعِ
أَحْـيِ قَلْبِـي بِنُـورِ حَـقٍّ يَقِيـنٍ ... حَصِّـنَنِّي بِحِـرْزِ أَمْـنٍ مَنِيـعِ
نَعِّمَنِّـي بِفَـيْضِ وُدٍّ جَمَـالٍ ... مِـنْ وَدُودٍ وَبَاسِـطٍ وَبَـدِيعِ
رَوِّحِ ٱلـرُّوحَ بِٱرْتِشَـافِ طَهُـورٍ ... وَٱجْبُـرَنْ بِٱلْحَنَـانِ كُـلَّ صُـدُوعِ
وَأَعِـذْنِي مِـنْ مُوجِبَـاتِ ٱلْبَلَايَـا ... وَمِـنَ ٱلظُّلْـمِ وَٱلْجِـلَالِ ٱلْمُرِيـعِ
أَعْطِنِـي ٱلْفَضْـلَ يَفْـرَحُ ٱلْقَلْـبُ مِنْـهُ ... بِٱلْكَرِيـمِ ٱلْمُعْطِـي يَصِـحُّ قُنُـوعِي
نَـوِّرِ ٱلْقَلْـبَ بِـٱلتَّجَلِّي أَذِقْنِـي ... لِـذَّةَ ٱلْأُنْـسِ بِـٱلْوِدَادِ ٱلسَّـرِيعِ
أَشْـرِقِ ٱلنُّـورَ فِـي لَطَـائِفِ قَلْبِـي ... أَشْـرِقَنْهُ مِنْهَـا لِيُجْلَـىٰ سُـطُوعِي
وَٱجْعَلَـنْ لِـي نُـورًا بِـهِ أَتَحَلَّـىٰ ... لَـكَ يَاسَـيِّدِي لِرَفْـعِ ٱلْجَمِيـعِ
أَعْطِنِـي وَاسِـعَ ٱلْعَطَايَـا وَزِدْ لِـي ... بِمَزِيـدِ ٱلْحُسْـنَىٰ لِحُسْـنِ رُجُـوعِي
لِأُهَنَّـىٰ بِٱلْوَصْـلِ وَٱلْقُـرْبِ رَبِّـي ... وَيُهَنَّـىٰ بِٱلْأَصْـلِ كُـلُّ ٱلْفُـرُوعِ
جَـدِّدِ ٱلْمَـنْهَجَ ٱلْقَوِيـمَ بِـوُدٍّ ... لِنَـرَى ٱلنُّـورَ مُشْـرِقًا فِـي رَبِيـعِ
أَشْرِقَنْهُ كَٱلشَّمْسِ فِي ٱلْأُفُـقِ ٱلصَّحْـ ... ـوِ بِآيَـاتِ قَـادِرٍ وَبَـدِيعِ
أَشْـرِقَنْهَا تَمْحُـو ٱلظَّـلَامَ وَتُبْـدِي ... بِـكَ يَاسَـيِّدِي ضِـيَاءَ ٱلشَّـفِيعِ
وَٱجْمَـعِ ٱلْأَنْجُـمَ ٱلْمُضِـيئَةَ رَبِّـي ... حَـوْلَ بَـدْرِ ٱلْهُـدَىٰ وَبَـاءِ ٱلشُّـرُوعِ
لِيَـزُولَ ٱلْكُسُـوفُ عَـنْ فَلَـكِ ٱلْبَـدْ ... رِ يُضِـيءُ ٱلْآفَـاقَ أُفْـقَ ٱلْبَقِيـعِ
وَتَلُـوحَ ٱلْأَنْـوَارُ فِـي كُـلِّ أُفْـقٍ ... مُشْـرِقَاتٍ بِعِـزِّ أَهْـلِ ٱلْخُشُـوعِ
وَصَـلَاةٌ عَلَـى ٱلْحَبِيـبِ ٱلْمُرَجَّـىٰ ... قَبْضَـةِ ٱلنُّـورِ مَقْصِـدِي وَشَـفِيعِي

قصيدة:٥٣٥٦ — *طَلَبُ وُسعَةِ ٱلأَرْزَاقِ* — أبياتها:٨

رويها:اللام — *خلوة ٤ ذي القعدة ١٣٥٠هـ* — بحرها:الخفيف

فِي ٱضْـطِرَارِي سَـأَلْتُ رَبِّـي تَعَـالَىٰ أَغْـدِقِ ٱلْفَضْـلَ وَٱلْعَطَـا يَتَـوَالَىٰ
أَسْـبِغِ ٱلْخَيْـرَ نِعْمَـةً مِنْـكَ تُـولَىٰ وَفِّـقِ ٱلْعَبْـدَ يَسِّـرِ ٱلآمَـالاَ
يَامُجِيـبَ ٱلْمُضْـطَرِّ عَفْـوَكَ أَرْجُـو وَسِّعَنْهُ بِٱلْفَضْـلِ هَـبْ لِـي ٱلْجَمَـالاَ
كُـنْ مَعِـي سَـيِّدِي بِحِلِّـي ٱرْتِحَـالِي بِـٱلْمُعِينِ ٱلْـوَالِي وَحَسِّـنْ مَـآلاَ
وَسِّـعَنْ لِـي ٱلأَرْزَاقَ دُنْيَـا وَدِينَـا أَسْـعِدِ ٱلآلَ رَبِّ وَٱلأَنْجَـالاَ
وَٱشْـغَلَنِّي بِمَـا تُحِـبُّ وَتَرْضَـىٰ فَصِّـلَنْ لِـي مِـنْ غَيْبِـكَ ٱلإِجْمَـالاَ
كَـيْ أُهَنَّـىٰ فِـي دَارِ دُنْيَـا بِحُسْـنَىٰ دَارِ أُخْـرَىٰ بِحُـبِّ رَبٍّ تَعَـالَىٰ
بِٱلشَّـفِيعِ ٱلْمُخْتَـارِ مَحْـبُوبِ قَلْبِـي هَبْ لِيَ ٱلْقُـرْبَ وَٱلْهُـدَىٰ وَٱلْوِصَـالاَ

قصيدة:٥٣٥٧ *ٱلدُّعَاءُ فِي ٱلشَّيْخُوخَةِ* أبياتها:١٠
رويها:الدال *الخميس٢١ذي الحجة١٣٥٢هـ* بحرها:البسيط

يَـدْعُوكَ مُضْـطَرٌّ لِلْعَفْـوِ وَٱلْجُـودِ أَسْـبِغْ عَطَايَـاكَ وَٱلْحُسْـنَىٰ بِتَجْدِيـدِ
وَٱشْفِ سِـقَامِي وَوَفِّقْنِـي لِمَـا تَرْضَـىٰ وَعَـافِنِي وَٱمْنَحَنِّـي نُـورَ تَوْحِيـدِ
شَيْخُوخَتِي قَدْ دَعَـتْ لِلإِضْـطِرَارِ إِلَـىٰ رَبِّـي فَجَمِّلَنِـي فَضْـلاً بِتَفْرِيـدِ
بَـدِّلْ خَطَايَـايَ بِـٱلْغُفْرَانِ أَسْـعِدْنِي بِٱلْحُبِّ مِنْـكَ أَنِلْنِـي خَيْـرَ مَقْصُـودِي
مَـوْلاَيَ أَكْرِمْنِـي بِٱلْوَجْـهِ آنِسْـنِي وَٱجْذِبْ جَمِيعِـي بِحُـبٍّ لاَ بِمَجْهُـودِ
شَـيْخُوخَتِي تَقْتَضِـي ذُلِّـي وَمَسْـكَنَتِي أَعِزَّنِـي أَوْرِدَنِّـي حَـوْضَ مَـوْرُودِ
وَأَصْـلِحَنْ لِـي أَوْلاَدِي وَيَسِّـرْ لِـيَ نُعْمَاكَ أَنْـتَ وَكِيلِـي أَنْـتَ مَعْبُـودِي
وَٱفْـتَحْ كُنُـوزَكَ وَسِّـعْهَا وَجَـدِّدْهَا أَنْتَ ٱلسَّرِيعُ وَمِنْـكَ ٱلْعَفْـوُ مَنْشُـودِي
إِنِّـي تَوَسَّـلْتُ بِٱلأَسْـمَاءِ وَٱلْمَجْلَـىٰ أَرْجُـو مِـنَ ٱللَّـهِ غُفْرَانًـا بِتَأْيِيـدِ
وَبِٱلْحَبِيـبِ ٱلْمُرَجَّـىٰ مَـنْ بِـهِ فُزْنَـا بِٱلْحُبِّ وَٱلْقُـرْبِ فِـي أَنْـوَارِ تَوْحِيـدِ

قصيدة:٥٣٥٨ *ٱلابْتِهَالُ بِرَفْعِ ٱلسُّؤَالِ* أبياتها:٧
رويها:اللام *٧ربيع الآخر١٣٤٦هـ* بحرها:الخفيف

نَـادِ جُسْـمَانُ مَـنْ يَـرَاكَ ٱبْتِهَـالاَ ... وَٱتَّضِـعْ وَٱرْفَعَـنْ إِلَيْـهِ ٱلسُّـؤَالاَ
عَـافِنِي سَـيِّدِي وَبِٱسْـمِكَ شَـافٍ ... لِـي تَجَـلَّ حَتَّـىٰ أَنَـالَ ٱلْوِصَـالاَ
وَٱجْعَلَـنْ هَيْكَلِـي إِلَـٰهِي يَقْـوَىٰ ... كَـيْ يُهَنَّـىٰ يَكُـونَ ثَـمَّ ٱلْمِثَـالاَ
وَٱجْمَعَـنْ سَـيِّدِي بِنَفْخَـةِ قُـدْسٍ ... عَـالَمَ ٱلْهَيْكَـلِ ٱلـدَّنِيِّ ٱتِّصَـالاَ
نَعِّمَنِّي بِٱسْـمِ ٱلْقَرِيـبِ ٱسْـتَجِبْ لِـي ... أَكْـرِمِ ٱلصَّـحْبَ سَـيِّدِي وَٱلْعِيَـالاَ
قَـدْ تَوَسَّـلْتُ بِٱلشَّـفِيعِ ٱلْمُرَجَّـىٰ ... بُكْـرَةً سَـيِّدِي ضُـحًى آصَـالاَ
أَرْتَجِـي مِنْـكَ يَـاوَلِيِّي وَحَسْـبِي ... أَنْ تُنِيـلَ ٱلْقَبُـولَ وَٱلآمَـالاَ

قصيدة: ٥٣٥٩ أبياتها: ٨

دُعَاءُ ٱلْمُغْرَمِ ٱلصَّبِّ

رويها: الباء *الجمعة ٢٤ صفر ١٣٤٧هـ* بحرها: البسيط والطويل

رَوِّحْ بِـرَاحِ ٱلتَّجَلِّـي مُغْرَمًـا صَـبًّا ... أَشْهِدْ عُيُونَ ٱلْفَتَـىٰ فِـي قُرْبِـهِ ٱلْغَيْبَـا
تَجَـلَّ بِتَـوَّابٍ غَفُـورٍ لِوَاجِـدٍ ... وُجُـودَ هُيَـامٍ يَسْـأَلُ ٱلْمُـنْعِمَ ٱلتَّوْبَـا
وَأَشْرِقْ لِرُوحِي غَيْـبَ أَوْصَـافِكَ ٱلَّتِـي ... تَجَلَّتْ لِأَهْلِ ٱلْقُرْبِ لاَحَتْ لَهُـمْ صَـوْبَا
وَبِٱسْمِكَ شَـافٍ قَابِـلِ ٱلتَّـوْبِ غَـافِرٍ ... لِمُضْنًى مَحَا عَنْهُ ٱلْهُيَـامُ صُـوًى شَـوْبَا
مَـرِيضٌ غَرِيـبٌ فَٱشْـفِنِي رَبِّ عَـافِنِي ... وَوَاجِهْ بِوَجْهِكَ يَمْحُ يَاسَـيِّدِي ٱلْحَوْبَـا
وَهَبْ لِـي يَقِينًـا كَـامِلاً مِنْـكَ مِنَّـةً ... تَمُـنُّ بِهَـا تَمْحُـو ٱلْخَـوَاطِرَ وَٱلرَّيْبَـا
تَفَضَّلْ عَلَى ٱلْمُضْطَرِّ بِٱلْفَضْـلِ وَٱلرِّضَـا ... وَآنِسْهُ بِٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيـلِ ٱمْـنَحِ ٱلتَّوْبَـا
سَقِيمٌ شِـفَا ٱلشَّـافِي يُجَـدِّدُ بَهْجَتِـي ... يُجَـدِّدُ أَفْرَاحِـي يُطَمْـئِنُ لِـي ٱلْقَلْبَـا

قطعة: ٥٣٦٠ أبياتها: ٥

ٱلتَّجَلِّيَّاتُ ٱلْوَاحِدِيَّةُ

رويها: التاء *الجمعة ٥ ذي القعدة ١٣٣٢هـ* بحرها: الطويل

أَيَامُتَجَـلٍّ لِلْقُلُـوبِ ٱلسَّـلِيمَةِ ... وَيَاظَـاهِرًا عَلَنًـا لِعَـيْنِ ٱلْبَصِـيرَةِ

تَجَــلَّ لَنَــا بِٱسْــمِ ٱلْجَميــلِ إِلَــٰهَنَا تَفَضَّــلْ عَلَيْنَــا بِٱلرِّضَــا وَٱلْعِنَايَــةِ
تَنَــزَّلْ لَنَــا بِٱلْفَضْــلِ يَاوَاسِــعَ ٱلْعَطَــا وَيَسِّــرْ لَنَــا ٱلْخَيْــرَاتِ مِنْــكَ بِنِعْمَــةِ
أَيَاظَـــاهِرًا لِلْعَـــارِفِينَ مُشَـــاهَدًا أَيَــا بَاطِنًــا فِــي عِــزَّةٍ وَجَلاَلَــةِ
أُنَادِيـــكَ يَأَللَّـــهُ نَظَـــرَ حَنَانَـــةٍ وَأَسْـــأَلُكَ ٱللَّهُـــمَّ نُـــورَ ٱلْعِنَايَــةِ

قطعة:٦٣٢٥ *مَقَامَا ٱلْخَوْفِ وَٱلرَّجَاءِ* أبياتها: ٥

رويها:الكاف *بعد صلاة الجمعة ١٢ شوال ١٣٤٨هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

لِسَــانِي تَضَــرَّعْ سَــائِلاً مَوْلاَكَــا إِلَــٰهِي تَــدَارَكْ عَــاجِزًا نَادَاكَــا
أَغِثْنِي مُجِيبَ ٱلسُّــؤْلِ بِــٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضَــا أَيَــارَبِّ وَٱجْعَلْنِــي فَتًــى وَالاَكَــا
أُنَادِيــكَ رَبَّ ٱلْعَــرْشِ وَٱلْقَلْــبُ مُــوقِنٌ أَغِــثْ يَاإِلَــٰهَ ٱلْعَــرْشِ مَــنْ لَبَّاكَــا
سَــقِيمٌ كَــبِيرُ ٱلسِّــنِّ أَمْسَــيْتُ عَــائِلاً وَأَنْــتَ تُغِيــثُ ٱلْعَبْــدَ إِنْ وَافَاكَــا
تَــدَارَكْ بِإِحسَــانٍ وَوَاسِــعِ نِعْمَــةٍ أَيَــارَبِّ وَٱلْفَضْــلُ ٱلْعَظِــيمُ شِــفَاكَا

قصيدة:٦٣٢٦ *رَجَاءُ ٱلْمُضْطَرِّ* أبياتها: ١١ وصدر

رويها:الباء *قبل صلاة الجمعة غرة شعبان ١٣٥٣هـ بمسجد الحنفي* بحرها:البسيط

إِلَــىٰ مُجِيــبِ دُعَــا ٱلْمُضْــطَرِّ يَــاقَلْبِي وَجِّهْ جَمِيعَكَ وَٱسْـتَجْدِ رِضَــا ٱلْقُــرْبِ
أَقْبِــلْ إِلَيْــهِ مُنِيبًــا وَٱرْتَــجِ عَفْــوًا عَــنِ ٱلْخَطَايَــا عَــنِ ٱلأَوْزَارِ وَٱلــذَّنْبِ
تَوَسَّــلَنْ بِرَسُــولِ ٱللَّــهِ مُعْتَقِــدًا إِغَاثَةَ ٱللَّــهِ يُعْطِــي ٱلْخَيْــرَ فِــي تَــوْبِ
أَنِــبْ إِلَيْــهِ وَتُــبْ مِمَّــا جَنَيْــتَ تَنَــلْ قَبُولَ تَــوْبٍ وَنَيْــلَ ٱلْفَضْــلِ وَٱلْحُــبِّ
إِنِّــي لَمُعْتَــرِفٌ بِٱلــذَّنْبِ مُلْــتَمِسٌ غُفْرَانَ ذَنْبِــي وَسَــتْرَ كَبَــائِرِي عَيْبِــي
نَفْسِي مِنَ ٱلذَّنْبِ ضَاقَتْ، فِي ٱلَّذِي تَرْضَىٰ أَقِمْ عُبَيْــدَكَ فِــي ٱلإِحْسَــانِ وَٱلرَّحْــبِ
أَمِتْــهُ رَبِّــي عَلَــى ٱلإِسْــلاَمِ جَمِّلْــهُ بِمَــا تُحِــبُّ وَتَرْضَــىٰ رَبِّ يَاحَسْــبِي
وَرَضِّنِي عَنْكَ وَٱفْتَحْ لِي ٱلْكُنُــوزَ وَهَــبْ عَمِيمَ نُعْمَاكَ مِــنْ شَــرْقٍ وَمِــنْ غَــرْبِ

وَٱرْفَـعْ مَقَـامِي وَأَيِّـدْنِي بِرُوحِـكَ يَـا نِعْمَ ٱلْوَكِيلُ أَرَىٰ نُـورَ ٱلْهُـدَىٰ صَـوْبِي
أَصْـلِحْ إِلَـٰهِي شَـأْنِي كُلَّـهُ وَٱهْـدِ بَنِـيَّ أَهْلِـي وَكُـلَّ ٱلآلِ وَٱلصَّـحْبِ
وَحَصِّـنَنِّي مِـنَ ٱلأَوْزَارِ وَٱحْفَظْنِـي بِٱلشَّرْعِ مِـنْ مُقْتَضَـى ٱلأَوْزَارِ وَٱلرَّيْـبِ
وَوَفِّقَـنْ أُمَّـةَ ٱلْمُخْتَـارِ وَٱجْمَعْهُـمْ

نتفة:٦٣٢٧ *ٱلرَّجَاءُ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ * أبياتها: بيتان اثنان
رويها:الفاء * الثلاثاء ٢٧ رمضان ١٣٣٥هـ* بحرها:الطويل

أَيَـادِيَ بَـرٍّ مُـنْعِمٍ وَعَطُـوفِ وَإِحْسَـانَ وَهَّـابٍ لَنَـا وَرَءُوفِ
رَجَوْنَـا مِـنَ ٱللَّـهِ ٱلْعَلِـيِّ بِفَاقَـةٍ وَبِٱلْقَلْـبِ أَقْبَلْنَـا لِخَيْـرِ لَطِيـفِ

قطعة:٦٣٢٨ * لَحْنُ ٱلتَّضَرُّعِ وَٱلِابْتِهَالِ * أبياتها: ٤
رويها:اللام *الخميس ١٢ جمادى الأولى ١٣٥٠هـ برأس البر بدمياط* بحرها:الرمل

رَتِّلُـوا لَحْـنَ ٱلتَّضَـرُّعِ بِٱبْتِهَـالْ وَٱسْأَلُوا ٱلْمُعْطِـي جَمَـالاً فِـي وِصَـالْ
يَـا وَلِيَّ ٱلْمُـؤْمِنِينَ تَوَلَّنَـا كَـيْ أَرَى ٱلْمُعْطِـي ٱلْعَلِـيَّ ٱلْمُتَعَـالْ
أَدْخِلَنَّـا فِـي رِيَـاضِ ٱلأُنْـسِ فِـي صَـفْوَةِ ٱلأَبْـدَالِ حَـالاً بَعْـدَ حَـالْ
أَشْـهِدَنَّا ٱلْغَيْـبَ فِـي حِصْـنِ ٱصْـطِفَا فِي رِيَاضِ ٱلصَّـفْوِ فِـي نَيْـلِ ٱلْجَمَـالْ

قطعة:٦٣٢٩ *سُؤَالُ ٱلْمُفْتَقِرِ * أبياتها: ٢وصدر
رويها:الباء * بعد صلاة الجمعة ٦ رمضان ١٣٣١هـ * بحرها: الطويل

أُنَادِيـكَ مُضْـطَرًّا وَأَنْـتَ مُجِيـبُ وَأَسْـأَلُ مُفْتَقِـرًا وَأَنْـتَ قَرِيـبُ
رِضَـاكَ أَيَـامَوْلاَيَ وَٱلْفَضْـلَ سَـيِّدِي وَوَجْهُـكَ قَصْـدُ ٱلْقَلْـبِ وَٱلْمَطْلُـوبُ
أُنَـادِي أَيَـامَوْلاَيَ بِـٱلرُّوحِ ضَـارِعًا

قصيدة: ٦٣٣٠ ## *ٱلنِّدَاءُ وَٱلْيقِينُ بِٱلإِجَابَةِ* أبياتها: ١٢

رويها: التاء *يوم الجمعة ١٣ رجب ١٣٢٧هـ بطهنشا* بحرها: الطويل

تُنَادِيكَ مِنِّي رُتْبَتِي وَمَكَانَتِي بِعِلْمِ يَقِينٍ عِنْدَهَا بِٱلإِجَابَةِ
مَقَامَةُ عَبْدٍ صَوْبَهُ وَجْهُ مُنْعِمٍ فَلَاحَ لَهَا ٱلنَّعْمُوتُ مِنْ كَنْزِ رَحْمَةِ
سَأَلْتُكَ بِٱلْمَعْنَى ٱلَّذِي أَنَا أَهْلُهَا لِذَاتِكَ فِي غَيْبِ ٱلْخَفَا بِٱلْحَنَانَةِ
وَنَادَيْتُ بِٱلسِّرِّ ٱلَّذِي أَنَا أَهْلُهُ مَقَامُ عُبَيْدٍ مُخْلِصٍ عَنْ هُوِيَّةِ
مُوَاجَهَةَ ٱلأَعْلَىٰ لِأَدْنَىٰ حَقِيقَتِي لِتُشْرِقَ شَمْسُ ٱلْحَقِّ فِي أُفْقِ وِجْهَتِي
تَضَرَّعْتُ بِي أَرْجُو لِذَاتِي وَخِسَّتِي وَنَسَبِي إِلَىٰ أَصْلِي وَنُورِ بِدَايَتِي
تُوَاجِهُ بِٱلْمَعْنَى ٱلَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ حَقِيقَةَ مُضْطَرٍّ لِأَنْوَارِ رَأْفَةِ
وَمَالِيَ أَنْ أَدْعُو إِلَيَّ بِرُتْبَتِي وَسِيلَةُ أَهْلِ ٱلْقُرْبِ نُورُ ٱلدِّلَالَةِ
عُبَيْدٌ يُوَاجِهُهُ عَلِيٌّ وَقَادِرٌ وَذُو حَاجَةٍ أَوْلَاهُ كُلَّ ٱلإِجَابَةِ
سَأَلْتُكَ لَا أَنِّي جَهِلْتُ بِعِلْمِهِ وَلَٰكِنَّ تَحْقِيقِي بِهِ نُورُ رُتْبَتِي
فَوَاجِهْ بِمَعْنَاكَ ٱلْعَلِيِّ حَقِيقَتِي بِمَعْنَاكَ قَدْ كُسِيَتْ جَمَالَ ٱلْعِنَايَةِ
وَلَمْ تَحْجُبَنْ عَنِّي مَقَامِي وَرُتْبَتِي وَلَوْ أَنَّنِي أَبْدَلْتُ عَنْ هَاءِ وَحْدَتِي

قطعة: ٦٣٣١ ## *طَلَبُ فَيْضِ ٱلْفَضْلِ* أبياتها: ٥

رويها: الباء *الجمعة ٢٨ رجب ١٣٣٣هـ* بحرها: الطويل

تَنَزَّلْ أَيَا مُعْطٍ بِوُسْعَةِ وَهَّابِ تَجَلَّ أَيَا رَبٍّ بِوَاسِعِ تَوَّابِ
بِمِنَّةِ رَحْمَانٍ رَءُوفٍ وَمُنْعِمٍ أَفِضْهَا بِفَضْلٍ مِنْكَ دَوْمًا عَلَى ٱلْبَابِ
تَفَضَّلْ أَيَا حَنَّانُ بِٱلْجُودِ وَٱلْعَطَا وَنَاوِلْ شَرَابَ ٱلْحُبِّ مِنْ غَيْرِ أَكْوَابِ
وَجَمِّلْ بِوُدِّكَ يَا إِلَٰهِي قُلُوبَنَا جَمَالًا بِهِ تَرْأَىٰ بِغَيْرِ حِجَابِ
وَصَلِّ عَلَىٰ سِرِّ ٱلْوُجُودِ إِمَامِنَا صَلَاةً بِهَا نَحْظَىٰ بِلُبِّ لُبَابِ

قصيدة:٦٣٣٢ *رِجاءُ ٱلْجَمالِ وودِّ ٱلْحنَانِ* أبياتها: ١٤

رويها:التاء *الجمعة ١٢ رمضان ١٣٣١هـ* بحرها:الطويل

تَجَــلَّ لَنَـــا بِجَمَـــالِ وُدِّ ٱلْحنَانَـــةِ وَوَسِّـــعْ لَنَـــا نَيْـلَ ٱلْعطَـــا بِٱلإِجَابَـــةِ

تَنَـــزَّلْ وَطَهِّـــرْ مِـــنْ سِـــوَاكَ قُلُوبَنَـــا وَأَسْـــعِدْنَا بِـــٱلتَّوْبِ حُسْـــنِ ٱلإِنَابَـــةِ

تَجَـــلَّ وَنَاوِلْنَـــا طَهُـــورَ مَحَبَّـــةٍ إِلَـــٰهِي وَجَمِّلْنَـــا بِحُلَـــلِ ٱلْعِنَايَـــةِ

أَعِنَّا عَلَـــى ٱلشُّـــكْرِ ٱلْجَمِيـــلِ إِلَـــٰهَنَا إِلَـــٰهِي وَحَصِّـــنَّا بِحِصْـــنِ ٱلرِّسَـــالَةِ

إِلَـــٰهِي لَقَـــدْ أَكْرَمْتَنَـــا مِنْـــكَ بِٱلْعَطَـــا إِلَـــٰهِي فَحِفْظًـــا لِلْعَطَـــا وَٱلأَمَانَـــةِ

إِلَـــٰهِي لَقَـــدْ أَوْلَيْتَنَـــا ٱلْفَضْـــلَ مِنَّـــةً فَزِدْنَا بِفَضْـلِكَ مِـــنْ جَمِيـــلِ ٱلْكَرَامَـــةِ

أُنَادِيكَ بِـــٱلرُّوحِ ٱلَّتِـــي أَنْـــتَ قَصْـــدُهَا مَزِيـــدَ ٱلْعَطَـــا بِعِنَايَـــةٍ وَحَنَانَـــةِ

وَمِـــنْ رَاحِ مَحْبُـــوبِي فَنَـــاوِلْ نُفُوسَـــنَا وَحَصِّـــنَنَا بِـــٱلْحِفْظِ حِصْـــنِ ٱلْوِقَايَـــةِ

أَدِرْ خَمْـــرَةَ ٱلْمَحْبُـــوبِ تَـــرْوِي قُلُوبَنَـــا لِنَفْنَـــىٰ بِهَـــا عَـــنْ خِسَّـــةٍ وَدَنَـــاءَةِ

وَوَاجِـــهْ بِوَجْهِـــكَ يَـــاحَبِيبِي نُفُوسَـــنَا لَقَدْ ظَمِئَـــتْ شَـــوْقًا لِمَـــرْأَى ٱلْجَلاَلَـــةِ

وَآنِـــسْ بِنُـــورِكَ يَـــاحَبِيبِي سَـــرَائِرًا هِيَ ٱلْعَرْشُ عَـــرْشُ ٱلْعِلْـــمِ لاَ بِٱلإِحَاطَـــةِ

نَعَـــمْ أَنْـــتَ يَـــامَوْلاَيَ أَكْرَمْـــتَ مِنَّـــةً بِلاَ حَـــوْلَ مِنِّـــي بَـــلْ وَلَـــيْسَ بِحِيلَـــةِ

أَدِمْ فَضْلَكَ ٱلْمُعْطَـــىٰ بِفَضْـــلِكَ سَـــيِّدِي فَـــذَاكَ سُـــرُورِي سَـــيِّدِي وَسَـــعَادَتِي

وَصَلِّ عَلَـــىٰ سِـــرِّ ٱلْوُجُـــودِ وَمَـــنْ بِـــهِ رُفِعْنَـــا إِلَـــى ٱلْعَلْيَـــا وَأَرْقَـــىٰ مَكَانَـــةِ

قصيدة:٦٣٣٣ *رَغْبَةُ ٱلإِمْدَادِ* أبياتها: ٧

رويها:الدال *يوم الجمعة ١٨ جمادى الآخرة١٣٥٠هـ* بحرها:الطويل

إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْوَهَّـــابِ وَٱلْمُـــنْعِمِ ٱلْهَـــادِي أُوَجِّـــهُ وَجْهِـــي رَاغِبًـــا إِمْـــدَادِي

إِلَىٰ مَـــنْ يُجِيـــبُ ٱلضَّـــارِعِينَ بِسُـــرْعَةٍ وَيُشْـــرِقُ نُـــورَ ٱلْوَجْـــهِ لِلأَفْـــرَادِ

تَوَجَّهْـــتُ مُضْـــطَرًّا تَبَتَّلْـــتُ ضَـــارِعًا أَغِثْنِـــي إِلَـــٰهَ ٱلْخَلْـــقِ بِٱلإِرْشَـــادِ

تَقَبَّـلْ مَتَـابِي وَٱعْـفُ عَنِّـي تَـوَلَّنِي ... أَيَـارَبِّ أَكْرِمْنِـي بِغَيْـرِ جِهَـادِ
سَقِيمٌ مَشِـيبٌ فَٱشْـفِنِي رَبِّ وَٱمْـنَحَنْ ... عَطَايَـاكَ لِلْمِسْـكِينِ وَٱلْأَوْلَادِ
وَكُنْ لِي مُعِينًـا فِـي سِـقَامِي وَشَـيْبَتِي ... أَنِلْنِـي جَمَـالَ ٱلْعَفْـوِ يَـوْمَ مَعَـادِ
أَمِتْنِـي عَلَـى ٱلْإِسْـلَامِ رَبِّ مُجَمَّـلًا ... بِرِضْـوَانِكَ ٱللَّهُـمَّ بِٱلْإِسْـعَادِ

ٱلطَّمَعُ فِي قَابِلِ ٱلتَّوْبِ

قطعة:٦٣٣٤ — أبياتها: ٤

رويها:العين *الخميس ٥ جمادى الأولى١٣٥١هـ بالرياضة بالأسكندرية بالسيارة *بحرها:الخفيف

ٱرْجُ مَـوْلَاكَ مُحْسِـنَ ٱلظَّـنِّ طَـامِعْ ... تَشْـهَدِ ٱللَّـهَ قَابِـلَ ٱلتَّـوْبِ نَـافِعْ
ٱرْجُ مَـوْلَاكَ مُوقِنًـا بِٱلْعَطَايَـا ... وَٱسْـأَلَنْهُ تَجِـدْ وَلِيَّـكَ سَـامِعْ
يَمْـنَحُ ٱلْخَيْـرَ وَٱلرِّضَـا وَشِـفَاءً ... وَٱسْـأَلَنْهُ خَيْـرًا يُوَالِيـكَ وَاسِـعْ
سَـلْ قَرِيبًـا رَبًّـا يُغِيـثُ ٱلْمُنَـادِي ... إِذْ أَرَاهُ عَنِّـي ٱلشَّـدَائِدَ دَافِـعْ

سُؤَالُ ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ

قصيدة:٦٣٣٥ — أبياتها: ٢٢

رويها:اللام *ليلة الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٣٣هـ* بحرها:الطويل

جَمَالَكَ فِـي حِلِّـي إِلَـٰهِي وَتَرْحَـالِي ... تَفَضَّـلْ بِـهِ بِعَمِـيمِ فَضْـلٍ وَإِقْبَـالِ
وَرِضْـوَانُكَ ٱللَّهُـمَّ وَٱلْفَضْـلُ بُغْيَتِـي ... وَحُبُّـكَ وَٱلزُّلْفَـىٰ وَحَقِّـكَ آمَـالِي
وَمَشْهَدُ نُورِ ٱلْوَجْـهِ فِـي كُـلِّ حَيْطَتِـي ... نِهَايَـةُ مَقْصُـودِي إِذَا لَاحَ يُجْلَـىٰ لِـي
وَإِشْـرَاقُ نُـورِكَ ظَـاهِرًا لِلَطَـائِفِي ... يُؤَانِسُـنِي فِـي هِجْرَتِـي وَحَلَالِـي
بِـهِ يَطْمَـئِنُّ ٱلْقَلْـبُ وَٱلسِّـرُّ يَجْتَلِـي ... مَعَـانِي تَحْقِيقِـي بِنَيْـلِ وِصَـالِي
أُوَجِّـهُ وَجْهِـي لِلْجَمِيـلِ تَضَـرُّعًا ... وَأَسْـأَلُهُ ٱلْفَضْـلَ ٱلْعَظِـيمَ ٱلْعَـالِي
وَصُـحْبَتَكَ ٱللَّهُـمَّ بِٱلْفَضْـلِ وَٱلْهُـدَىٰ ... وَبِـٱلْحِفْظِ يَـاذَا ٱلْفَضْـلِ يَامُتَعَـالِ
وَلَايَتَـكَ ٱللَّهُـمَّ لِلْعَبْـدِ دَائِمًـا ... وَلَايَـةَ حُـبٍّ لِـي وَلِلْأَنْجَـالِ
أَفُـوزُ بِهَـا بِعَمِـيمِ نُعْمَـاكَ سَـيِّدِي ... وَبِٱلْفَضْـلِ وَٱلرِّضْـوَانِ وَٱلْإِجْـلَالِ

إِلَـٰهِي وَأَشْهِدْنِي ٱلْجَمَالَ تَعَطُّفًا عَلَيَّ مِنَ ٱلْأَبْنَاءِ بَلْ وَٱلْآلْ
وَفَرِّغْ مِنَ ٱلْأَغْيَارِ قَلْبِي وَجَمِّلَنْ إِلَـٰهِي أَوْقَاتِي بِوُدٍّ وَإِقْبَالْ
أَرِحْ ظَاهِرِي بِمَعُونَةٍ مِنْكَ سَيِّدِي وَقَلْبِي بِنُورٍ مِنْكَ يَارَبِّ مُتَوَالْ
وَأَيِّدْ بِرُوحِ ٱلْقُدْسِ عَبْدَكَ أَعْطِهِ سَوَابِغَ إِحْسَانٍ عَمِيمَ جَمَالْ
وَرَوِّحْ بِرَيْحَانِ ٱلْقَرِيبِ مُؤَلَّهًا أُنَادِيكَ فِي حِلِّي وَفِي تَرْحَالِي
تَفَضَّلْ وَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ سَيِّدِي مُوَاجَهَةً بِجَمَالِكَ ٱلْمُتَوَالِي
إِلَـٰهِي وَٱشْرَحْ صَدْرَ عَبْدِكَ بِٱلرِّضَا لِيَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ ثَمَّ خَيَالِي
وَأَحْيَا مُحَلَّى بِٱلْجَمَالِ مُنَعَّمًا بِحُبِّكَ وَٱلرِّضْوَانِ وَٱلْإِقْبَالْ
فَعَبْدُكَ مِسْكِينٌ يُنَادِيكَ ضَارِعًا وَأَنْتَ لَهُ رَبٌّ وَلِيٌّ وَوَالْ
تَجَلَّ لِعَبْدِكَ بِٱلْجَمَالِ وَكُنْ لَهُ مُعِينًا وَنَجِّحْ مَقْصِدِي وَسُؤَالِي
تَوَسَّلْتُ بِٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ مُحَمَّدٍ وَأَنْصَارِهِ ٱلْأُمَنَاءِ وَٱلْأَبْدَالْ
تَقَبَّلْ إِلَـٰهِي وَٱسْتَجِبْ لِي فَإِنَّنِي وَحَقِّكَ مُضْطَرٌّ لِحُسْنِ مَآلِي
وَصَلِّ عَلَىٰ سِرِّ ٱلْوُجُودِ وَسِيلَتِي وَهَبْ لِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي آمَالِي

قصيدة: ٦٣٣٦ — ## *تَوَجُّهٌ وَٱبْتِهَالٌ* — أبياتها: ٢٢

رويها: اللام — *ليلة الأربعاء ٦ صفر ١٣٣٣هـ* — بحرها: البسيط

رَوِّحْ مَشُوقًا بِرُوحٍ مِنْكَ وَٱلْفَضْلِ أَيِّدْ ذَلِيلًا بِنُورِ ٱلنَّصْرِ وَٱلْحَوْلِ
أَعِذْ عُبَيْدَكَ رَبِّي بِٱلْجَمَالِ وَكُنْ عَوْنًا لَهُ أَعْطِهِ ٱلْإِحْسَانَ بِٱلطَّوْلِ
وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى ٱلْوَهَّابِ مُبْتَهِلًا بَيِّنْ لَنَا سُبُلَ ٱلْإِقْبَالِ وَٱلْوَصْلِ
أَرِحْ مِنَ ٱلشُّغْلِ بِٱلْأَغْيَارِ مُفْتَقِرًا بِوَاسِعِ ٱلْفَضْلِ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْحَوْلِ
عَمِّرْ بِحُبِّكَ قَلْبِي وَٱشْرَحَنْ صَدْرِي نَوِّرْ لَطَائِفَ قَلْبِي بِٱلضِّيَا ٱلْأَصْلِي
خُذْنِي بِكُلِّي وَجَمِّلْنِي بِحُلَلِ رِضًا وَصْلًا يَدُومُ وَإِقْبَالًا بِلَا فَصْلِ
أَمِدَّنِي مِنْكَ بِٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينِ أَدِمْ نُعْمَاكَ لِي وَلِأَوْلَادِي وَلِلْأَهْلِ
عَنِّي ٱفْنِنِي بِكَ أَبْقِ ٱلْعَبْدَ مُبْتَهِجًا فِي حُظْوَةِ ٱلْأُنْسِ مَحْفُوظًا مِنَ ٱلْمَيْلِ

نَعِّمْ عُيُونَ ٱلسُّوَيْدَا بِٱلْجَمَالِ فَلِي رُوحٌ تَحِنُّ إِلَى ٱلرِّضْوَانِ وَٱلْفَضْلِ
رَبِّ ٱسْتَجِبْ لِي أَعِنِّي أَشْكُرَنْ نِعَمًا أَوْلَيْتَهَا وَجَمِيلَ ٱلْخَيْرِ قَدْ تُولِي
يَامُعْطِيَ ٱلْفَضْلِ وَٱلْخَيْرَاتِ وَاصِلَةً عَمِّمْ جَمَالَكَ يَامَوْلَايَ بِٱلسَّهْلِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أُحْصِي ٱلثَّنَاءَ عَلَىٰ رَبِّي تَنَزَّهَ جَلَّ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْمُولِي
نُعْمَاكَ لَمْ يُحْصِهَا يَاسَيِّدِي أَحَدٌ جَلَّتْ عَنِ ٱلْحَصْرِ بِٱلْأَقْوَالِ وَٱلْفِعْلِ
أَدِمْ لَنَا كَلِمَةَ ٱلتَّوْحِيدِ مُشْرِقَةً أَنْوَارُهَا تَمْحُو أَهْلَ ٱلشِّرْكِ وَٱلْجَهْلِ
ٱنْصُرْ بِهَا أَهْلَهَا وَٱجْمَعْ قُلُوبَهُمُو ٱنْظُرْ إِلَى ٱلْعَبْدِ بِٱلْإِحْسَانِ وَٱلْحَوْلِ
طَهِّرْ قُلُوبًا وَأَلْسِنَةً بِهَا نَطَقَتْ يَارَبِّ وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْفَضْلِ
ٱحْفَظْ مِنَ ٱلشَّرِّ أَنْفُسَنَا وَكُنْ مَعَنَا وَٱمْحَقْ جَمِيعَ ٱلْأَعَادِي مِنْكَ بِٱلْعَدْلِ
أَيِّدْ عِبَادَكَ بِٱلنَّصْرِ ٱلْمُبِينِ أَعِدْ نُورَ ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ
يَارَبِّ وَعْدَكَ أَظْهِرْ دِينَهُ وَأَعِدْ سُيُوفَ قَهْرٍ عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ بِٱلْوَيْلِ
نَوِّرْ قُلُوبًا بِوُدٍّ مِنْكَ يَجْمَعُهَا عَلَيْكَ يَاسَيِّدِي بِٱلْحَوْلِ وَٱلطَّوْلِ
أَكْرِمْ ذَلِيلًا وَمُضْطَرًّا وَمُبْتَهِلًا بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ وَبِٱلرِّضْوَانِ وَٱلْوَصْلِ
أَدِمْ صَلَاتَكَ يَامَوْلَايَ وَاصِلَةً عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُرَجَّىٰ مَقْصِدِي سُؤْلِي

قصيدة:٦٣٣٧ *طَلَبُ شُهُودِ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ* أبياتها: ٨

رويها:الكاف *ليلة الخميس ٢٧ ربيع الآخر ١٣٥٠هـ* بحرها:الخفيف

رَبِّ يَسِّرْ أَمْرِي بِوَاسِعِ فَضْلِكْ رَبِّ وَٱشْرَحْ صَدْرِي بِمَعْنَىٰ قَوْلِكْ
رَبِّ وَٱرْفَعْ قَدْرِي أَنِلْنِي ٱلْعَطَايَا كَيْ أُهَنَّىٰ مَوْلَايَ مِنْكَ بِوَصْلِكْ
وَسِّعَنْ لِي رَبِّ ٱلْعَطَايَا وَعَمِّمْ يَاإِلَٰهِي ٱلْخَيْرَاتِ مِنْ كَنْزِ طَوْلِكْ
طَهِّرَنِّي مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱمْنَحَنِّي خَيْرَ دُنْيَا وَخَيْرَ أُخْرَىٰ بِحَوْلِكْ
أَيِّدَنِّي بِٱلرُّوحِ مِنْكَ إِلَٰهِي وَٱشْفِنِي سَيِّدِي بِتَيْسِيرِ نَيْلِكْ
جَمِّلَنِّي بِٱلْحُبِّ طَمْئِنْ قَلْبِي وَٱحْفَظَنِّي بِٱلسِّرِّ مِنْ سِرِّ عَدْلِكْ
وَاجِهَنِّي بِٱلْوَجْهِ رَبِّ ٱصْطَنِعْنِي وَٱجْذِبَنِّي إِلَيْكَ مِنِّي بِفَضْلِكْ

أَشْــهِدْنِّي ٱلْغَيْـــبَ ٱلْمَصُـــونَ بِعَـــيْنٍ مِنْــكَ تُــولَىٰ تَــرَى ٱلْجَمَــالَ بِحِلِّــكْ

قصيدة:٦٣٣٨ أبياتها: ١١

إِخْبَاتُ ٱلْقَلْبِ

رويها:الباء *الأربعاء ١٩ ذي الحجة ١٣٥٢هـ* بحرها:البسيط

رَفَعْــتُ قَلْبِــيَ مُضْــطَرًّا إِلَــىٰ رَبِّــي فَسَــلْ إِلَـــٰهَكَ بِٱلإِخْبَــاتِ يَــاقَلْبِي
دَعَا ٱضْــطِرَارِيَ نَفْسِــي لِلْمُــنَفِّسِ فِــي حَالِ ٱنْكِسَــارِي تَقَبَّــلْ سَــيِّدِي تَــوْبِي
تَجَلَّ لِي شَــافِيًا أَعْــطِ ٱلرِّضَــا فَضْــلاً إِنِّــي تَوَسَّــلْتُ بِٱلْمُخْتَــارِ وَٱلصَّــحْبِ
وَٱشْرَحْ إِلَــٰهِي صَــدْرِي يَسِّــرَنْ أَمْــرِي بِٱلْكَشْــفِ جَمِّلْنِــي مَــوْلاَيَ وَٱلْحُــبِّ
فِيمَــا تُحِــبُّ أَقِمْنِــي مُقْــبِلاً أَظْهِــرْ جَمَالَ وَجْهِكَ لِي فِــي حُظْــوَةِ ٱلْقُــرْبِ
فَقِّــهْ عُبَيْــدَكَ فِــي ٱلْقُــرْآنِ بَــيِّنْ لِــي مَا فِيهِ مِنْ غَامِضِ ٱلأَسْرَارِ مِــنْ جَــذْبِ
هَبْ لِي مَرَاضِــيكَ أَسْــعِدْنِي وَسَــاعِدْنِي بِوَاسِــعِ ٱلْخَيْــرِ فَضْــلاً عَــالِمَ ٱلْغَيْــبِ
أَيِّــدْ بِرُوحِــكَ عَبْــدًا يَرْتَجِــي نَصْــرًا عَيْنَ ٱلْــيَقِينِ بِــلاَ حَجْــبٍ وَلاَ شَــوْبِ
بِٱلْوَجْــهِ فَٱسْــتُرْنِي عَنِّــي وَغَيِّبْنِــي عَنْ مُقْتَضَىٰ عَقْلِي عَنْ بَاعِــثِ ٱلْحَجْــبِ
لِلــذَّاتِ أَفْرِدْنِــي بِٱلْحُــبِّ جَمِّلْنِــي بِــٱلرُّوحِ أَيِّــدْنِي حَتَّــىٰ أَرَىٰ صَــوْبِي
وَجْهًــا عَلِيًّــا يَــرَاهُ حَيْثُمَــا وَلَّــىٰ وَجْهِي مُحِيطًــا يُرِينِــي وُسْــعَةَ ٱلــرَّبِّ

قصيدة:٦٣٣٩ أبياتها: ٨

رَجَاءُ إِسْبَاغِ ٱلنِّعَمِ

رويها:الكاف *ليلة السبت ٢٥ صفر ١٣٣٤هـ* بحرها:البسيط

جَــدِّدْ لِمُضْــطَرٍّ أَجْمَــلْ عَطَايَاكَــا أَسْــبِغْ عَلَيْــهِ أَيَــا مَــوْلاَيَ نُعْمَاكَــا
وَاجِــهْ بِوَجْهِــكَ يَامَــذْكُورُ ذَا وَلَــهٍ أَقْصَــىٰ أَمَانِيــهِ رُؤْيَــا نُــورِ مَجْلاَكَــا
أَنْعِــمْ عَلَيْــهِ بِمَــا عَــوَّدْتَ مِــنْ مِــنَنٍ فَضْــلاً يَــدُومُ لَــهُ يَــارَبِّ رُحْمَاكَــا
قُــرْبَ ٱلْقَرَابَــةِ مِــنْ مَعْنَــىٰ مُنَازَلَــةٍ يَصْفُو بِهِ ٱلسِّــرُّ إِنْ فِــي ٱلْعَبْــدِ نَاجَاكَــا
تَرْقَىٰ بِــهِ ٱلــرُّوحُ لِلأُفْــقِ ٱلْعَلِــيِّ بِــلاَ شَوْبِ ٱلْعَنَاصِــرِ فِــي ٱلإِسْــرَا لِعَلْيَاكَــا

جَمِّلْ بِهِ هَيْكَلِي فَتِّحْ خَزَائِنَهُ حَتَّى تُجَمِّلَنِي فَضْلاً بِجَدْوَاكَا
أَحْيِ ٱللَّطَائِفَ بِٱلْمَعْنَى مُوَاجَهَةً فِي حَيْثُ وَلَّيْتُ يَامَذْكُورُ أَرْآكَا
صَلِّ عَلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي وَعِتْرَتِهِ أُعْطَى بِهَا مِنْكَ يَامَذْكُورُ نُعْمَاكَا

قصيدة: ٦٣٤٠ *تَلْبِيَةُ ٱلدَّاعِي* أبياتها: ٢٠

رويها: اللام *ليلة الاثنين ٢٠ رمضان ١٣٣٠هـ* بحرها: الخفيف

يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ يَاذَا ٱلْجَلاَلِ نَظَرَاتِ ٱلْقَبُولِ وَٱلإِقْبَالِ
يَامُلَبِّي ٱلدَّاعِي بِوَاسِعِ فَضْلٍ هَبْ لَنَا ٱلْفَضْلَ وَٱلرِّضَا بِٱلْجَمَالِ
قَدْ تَبَتَّلْتُ ضَارِعًا بِٱفْتِقَارٍ أَرْجُو مِنْكَ ٱلرِّضَا وَفَيْضَ ٱلنَّوَالِ
يَاقَرِيبًا لِمَنْ دَعَا وَمُجِيبًا وَسَمِيعًا مَقَالَتِي وَسُؤَالِي
أَنَا عَبْدٌ وَأَنْتَ رَبٌّ كَرِيمٌ كَيْفَ أَخْشَى وَأَنْتَ نِعْمَ ٱلْوَالِي؟!
قَدْ تَوَجَّهْتُ مُخْلِصًا يَاإِلٰهِي بِيَقِينٍ حَقٍّ وَصِدْقِ ٱلْحَالِ
وَبِقَلْبِي سَأَلْتُ مَوْلَى ٱلْمَوَالِي وَتَوَجَّهْتُ لِلْجَنَابِ ٱلْعَالِي
لِي مُرَادٌ شُهُودُ وَجْهِكَ قَصْدِي فَٱرْفَعِ ٱلْحُجْبَ يَاسَمِيعًا مَقَالِي
آنِسِ ٱلْقَلْبَ بِٱلشُّهُودِ إِلٰهِي جَمِّلِ ٱلرُّوحَ مِنْ صَفَا ٱلْمُتَعَالِي
يَاحَبِيبِي وَأَنْتَ كُلُّ مُرَادِي نَعِّمِ ٱلرُّوحَ بِٱلصَّفَا وَٱلْوِصَالِ
لِي غَرَامٌ إِلَى شُهُودِ ٱلْمَعَانِي بِٱلتَّجَلِّي مِنْ سِرِّ نُورِ ٱلْمَجَالِي
قَدْ تَأَلَّهْتُ يَاحَبِيبِي تَفَضَّلْ فَوِصَالِي تَحْيَا بِهِ آمَالِي
أَحْيِنِي بِٱلْوِصَالِ أَنْتَ حَيَاتِي يَامُرَادِي وَمَقْصِدِي وَسُؤَالِي
وَاجِهِ ٱلرُّوحَ وَٱمْحُ عَنِّي حِجَابِي نَعِّمِ ٱلْقَلْبَ بِٱلرِّضَا وَٱلْجَمَالِ
يَاحَبِيبِي وَنُورَ قَلْبِي وَسِرِّي نَعِّمَنْ بِٱلشُّهُودِ عَيْنَ خَيَالِي
كَيْفَ صَبْرِي عَنْ مَشْهَدِ ٱلْوَجْهِ؟! حَاشَا ضَاعَ صَبْرِي فَأَنْعِمَنْ بِوِصَالِي
لاَ تَكِلْنِي إِلَيَّ نَفَسًا حَبِيبِي وَأَعِذْنِي مِنْ لَفْتَةٍ وَٱشْتِغَالِ

نَـاوِلِ ٱلـرُّوحَ مِـنْ طَهُـورِكَ رَبِّـي   وَتَفَضَّــلْ بِـــٱلْقُرْبِ وَٱلإِقْبَـــالِ
وَسِّـعِ ٱلـرِّزْقَ وَٱلْعَطَـا يَاإِلَـٰـهِي   وَٱفْـتَحِ ٱلْكَنْـزَ بِٱلْعَطَـا وَٱلنَّـوَالِ
وَصَــلَاةً عَلَــىٰ حَبِيــبِ فُـؤَادِي   وَعَلَــى ٱلصَّــحْبِ سَــيِّدِي وَٱلآلِ

قصيدة:٦٣٤١   *دُعَاءُ ٱلْقُلُوب*   أبياتها: ٧
رويها:الباء   *ليلة الأحد ١٨ شوال ١٣٣٣هـ*   بحرها:الكامل

آنِـسْ بِنُـورِ صَـفَا ٱلْـيَقِينِ قُلُوبَـا   تَـدْعُو سَـمِيعًا لِلْـدُّعَاءِ مُجِيبَـا
جَمِّـلْ بِمَعْنَـاكَ ٱلْعَلِـيِّ إِلَـٰـهَنَا   أَهْـلَ ٱلصَّـفَا وَمُؤَلَّهًـا وَقَرِيبَـا
أَعْـطِ ٱلْقَبُـولَ وَوَدَّنَـا بِعِنَايَــةٍ   تُحْيِـي بِهَـا بَـدَلاً صَـفَا وَنَجِيبَـا
وَاجِـهْ بِوَجْهِـكَ يَاجَمِيـلُ مُؤَلَّهَـا   أَضْـحَىٰ بِحُبِّـكَ سَـائِحًا وَقَرِيبَـا
آنِسْـهُ بِـٱلزُّلْفَىٰ وَفَضْـلِكَ سَـيِّدِي   نَاوِلْـهُ فَضْـلاً سَـيِّدِي ٱلْمَشْـرُوبَا
أَحْـيِ بِـهِ أَرْضَ ٱلنُّفُـوسِ وَجَمِّلَـنْ   حَتَّـىٰ يُجَمِّـلَ أَنْفُسًـا وَقُلُوبَـا
صَلِّ عَلَـىٰ نُـورِ ٱلْقُلُـوبِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ   نُعْطَـىٰ بِهَـا ٱلإِحْسَـانَ وَٱلْمَطْلُوبَـا

قصيدة:٦٣٤٢   *ٱسْتِعْطَاءُ ٱلْجَمَال*   أبياتها: ١٢
رويها:اللام   *الجمعة ١٠ رمضان ١٣٣٣هـ*   بحرها:الخفيف

أَعْـطِ بِٱلْفَضْـلِ يَاجَمِيـلُ ٱلْجَمَـالاَ   هَـبْ لَنَـا ٱلْحُـبَّ سَـيِّدِي وَٱلْحَـالاَ
أَشْـهِدِ ٱلـرُّوحَ نُـورَ وَجْهِـكَ رَبِّـي   حَسِّـنِ ٱلْقَصْـدَ سَـيِّدِي وَٱلْمَـآلَا
وَاجِـهِ ٱلسِّـرَّ بِٱلْحَقِيقَـةِ رَبِّـي   لِيَـرَى ٱلسِّـرُّ وَجْـهَ مَـنْ قَـدْ تَعَـالَىٰ
آنِـسِ ٱلْقَلْـبَ بِـٱلتَّنَزُّلِ فَضْـلاً   نَتَهَنَّـىٰ نَنَـالُ مِنْـكَ ٱلْوِصَـالاَ
أَحْيِنَـا بِٱلشُّـهُودِ يَامُتَجَـلٍّ   فَـٱلتَّجَلِّي نَنَـالُ مِنْـهُ ٱلنَّـوَالاَ
كُلُّنَـا أَلْسُـنٌ تُنَـادِي مُجِيبًـا   أَسْـبِغِ ٱلْفَضْـلَ أَعْـطِ رَبِّـي ٱلسُّـؤَالاَ
يَاسَـمِيعًا وَظَـاهِرًا وَقَرِيبًـا   قَـدْ تَجَلَّـىٰ وَٱلْفَضْـلُ مِنْـكَ تَـوَالَىٰ

أَنْتَ كُلُّ ٱلْمُنَىٰ وَوَصْلُكَ قَصْدِي أَنْتَ سُؤْلِي أَسْبِغْ عَلَيْنَا ٱلْجَمَالاَ
أَنْتَ نُورٌ وَٱلذِّكْرُ خَمْرٌ طَهُورٌ تَشْرَبُنْهُ ٱلأَفْرَادُ رَاحًا حَلاَلاَ
أَنْتَ يَاسَيِّدِي تَجَلَّيْتَ جَهْرًا لِمُرَادٍ فَأَسْكَرَ ٱلأَبْدَالاَ
عَيْنُ سِرِّي لَهَا ٱلْمَجَالِي شُهُودِي وَٱلتَّجَلِّي أَرِيهِ بَدَلاً مِثَالاَ
غِبْتَ عَنِّي فِي حِصْنِ غَيْبِ ٱلْمَجَالِي فَأَرَى ٱلْخَلْقَ حُسْنَهُ لاَ ٱلْجَلاَلاَ

قصيدة:٦٣٤٣ *ٱلتَّوَسُّلُ بِٱلأَسْمَاءِ ٱلْحُسْنَىٰ* أبياتها: ١١
رويها:الفاء *عصر الجمعة ٢٦ صفر ١٣٤٨هـ* بحرها:الطويل

أَيَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَابَرُّ يَاشَافِ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَبِٱلأَوْصَافِ
أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ وَٱلتَّوْبَ وَٱلْهُدَىٰ وَهَبْ لِي مَزِيدَ ٱلْخَيْرِ بِٱلأَلْطَافِ
أَيَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ ٱلْمُجِيبُ لِمَنْ دَعَا أَنَا ٱلْعَبْدُ مُضْطَرٌّ فَهَبْ لِيَ إِسْعَافِي
أَيَارَبِّ أَسْعِفْنِي بِسُرْعَةِ مُنْعِمٍ أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْ فِي ٱلرِّضَا إِيلاَفِي
أَيَارَبِّ إِنِّي عَائِلٌ فِي خَصَاصَةٍ سَقِيمٌ فَقِيرٌ أَغْنِنِي يَاكَافِ
تَيَقَّنْتُ أَنَّ ٱللَّهَ جَلَّ جَلاَلُهُ يُلَبِّي ٱلْفَتَىٰ بِحَقِيقَةِ ٱلأَلْطَافِ
وَهَأَنَا مُضْطَرٌّ وَهَأَنَا ضَارِعٌ لَكَ ٱلْحَمْدُ يَاوَهَّابُ خَيْرًا وَافِ
مَنَحْتَ مَزِيدَ ٱلْخَيْرِ فَضْلاً بِوُسْعَةٍ أَدِمْهُ بِدُنْيَا بَلْ وَفِي إِشْرَافِي
وَسِيلَتِيَ ٱلْمُخْتَارُ طَٰهَ وَآلُهُ وَكُلُّ مُنِيبٍ مِنْ أُولِي ٱلأَعْرَافِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ يَامُعْطٍ لَكَ ٱلْمَجْدُ وَٱلثَّنَا عَلَىٰ نِعَمِ ٱلإِحْسَانِ وَٱلإِسْعَافِ
لَكَ ٱلشُّكْرُ قَد أَعْطَيْتَ أَرْضَيْتَ ضَارِعًا وَأَيَّدْتَهُ بِعَوَارِفِ ٱلأَسْلاَفِ

قصيدة:٦٣٤٤ *ٱضْطِرَارُ ٱلْعَائِذِ بِوَجْهِ ٱللَّهِ* أبياتها: ١٥
رويها:اللام *الأربعاء ٢٦ ربيع الآخر ١٣٥٠هـ بالإسكندرية* بحرها:الطويل

تَبَتَّلْتُ أَرْجُو ٱلْعَفْوَ مِنْ وَاسِعِ ٱلْفَضْلِ وَحَقُّ يَقِينِي ٱلْفَوْزُ بِٱلْقُرْبِ وَٱلطَّوْلِ

لأَنِّــــي مُضْـــطَرٌّ إِلَيْـــهِ وَعَائِــــذٌ ... بِوَجْهِ تَعَالَىٰ مِــنْ ذُنُــوبِي وَمِــنْ جَهْلِـي
أُنِيــبُ إِلَــى ٱلتَّــوَّابِ مُفْتَقِــرًا إِلَــىٰ ... قَبُولِ مَتَابِي فِي ٱنْكِسَـارِي وَفِـي ذُلِّـي
وَحَاشَــا إِلَـــٰهُ ٱلْعَــرْشِ يُرْجِعُنِــي بِــلاَ ... عَطَايَــاهُ تُــولَىٰ بِــٱلْعَوَاطِفِ فِــي نَيْلِـي
نَعَمْ أَنَا عَبْــدٌ مُخْطِــيءٌ جِئْــتُ عَائِــذًا ... بِوَجْهِكَ مِمَّا قَــدْ جَنَيْــتُ بِــلاَ حَــوْلِي
وَحَــقُّ يَقِينِــي أَنَّـــكَ ٱللَّـــهُ مُــنْعِمٌ ... تُحِبُّ ٱلْفَتَى ٱلتَّوَّابَ وَٱلآيُ فِــي ٱلنَّقْــلِ
وَهَأَنَــا تَــوَّابٌ كَــثِيرٌ كَبَــائِرِي ... وَحُبُّكَ لِي فَــٱمْنُنْ عَلَــىٰ مُــذْنِبٍ مِثْلِــي
غَنِيٌّ عَنِ ٱلطَّاعَــاتِ تَمْــنَحُ مَــنْ تَشَــا ... عَطَايَــاكَ بِالإِحْسَــانِ مِنْــكَ وَبِــٱلطَّوْلِ
حَنَانَيْــكَ أَسْــعِدْنَا بِحُبِّــكَ وَٱلرِّضَــا ... وَبِٱلْحُبِّ فَٱمْنَحْنَا ٱلْعَوَاطِفَ فِـي وَصْــلِ
تَجَــلَّ بِشَــافٍ قَابِــلِ ٱلتَّــوْبِ مُحْسِــنٍ ... لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْــهِ كَشْــفًا بِــلاَ ظِــلِّ
وَأَنْــتَ وَدُودٌ وَدَّنِــي مِنْــكَ بِٱلرِّضَــا ... تَفَضَّلْ عَلَى ٱلأَوْلاَدِ وَٱلصَّــحْبِ وَٱلأَهْــلِ
بِإِحْسَــانِكَ ٱللَّهُــمَّ وَفِّ دُيُونَنَــا ... أَيَــارَبِّ قَرِّبْنَــا ٱتِّصَــالاً بِــلاَ فَصْــلِ
وَكُــنْ مَعَنَــا حِــلاًّ بِخَيْــرٍ وَرِحْلَــةٍ ... لِنَفْرَحَ بِــٱلْخَيْرِ ٱلْعَظِيمِ مِــنَ ٱلْمُــولِي
عَلَيْنَا فَــأَنْعِمْ مِنْــكَ بِــٱلتَّوْبِ وَٱلْهُــدَىٰ ... أَفِــرُّ إِلَــى ٱللَّــهِ ٱلْعلِــيِّ بِــلاَ مَيْــلِ
وَسِــيلَتُنَا ٱلْمَحْبُــوبُ أَكْــرَمُ مُرْسَــلٍ ... تَفَضَّــلْ عَلَيْنَــا يَامُجِيــبَ ٱلــدُّعَا صَــلِّ

قصيدة:٦٣٤٥ — أبياتها: ٨

نِدَاءُ ٱلضَّارِعِ

رويها:الراء*السبت١٢ جمادى الأولى ١٣٥٢هـ بالمنزل برمل الأسكندرية*بحرها:مجزوء الوافر

﴿أَلُوهِيمُ﴾ ﴿ٱلصَّبَاؤُوتُ﴾*﴿أَيَاإِهْيَا﴾ ﴿وَدَيْهُورُ﴾ ... ﴿أَدُونَــــايُ﴾ بِـــــكَ ٱلنُّـــورُ
أَيَاحَيٌّ وَقَيُّومُ* وَوَهَّــابُ أَغِــثْ وَٱنْصُــرْ ... فَـــذَا ٱلْمُضْـــطَرُّ مَنْصُـــورُ
أُنَـــادِي ضَــــارِعًا أَرْجُــــو ... أَغِـــثْ فَٱلْفَضْـــلُ مَوْفُـــورُ
أَنِلْنِـــي ٱلْخَيْـــرَ وَٱلْحُسْـــنَىٰ ... فَـــإِنَّ ٱلْفَضْـــلَ تَقْـــدِيرُ
تَجَـــلَّ شَـــافِيًا أَعْـــطِ ... فَجُـــودُ ٱللَّـــهِ مَنْشُـــورُ
جَمَالَـــكَ هَبْـــهُ بِٱلْحُسْـــنَىٰ ... فَغَيْـــبُ ٱلْكَـــوْنِ مَسْـــتُورُ
وَفِـــي ٱلْقُـــرْآنِ بُرْهَـــانٌ ... يُجِيـــبُ ٱلسُّـــؤْلَ مَسْـــطُورُ

سَـــــأَلْتُكَ فَٱسْـــــتَجِبْ رَبِّـــــي بِسِـــــرِّ ٱلْعَبْــــــدِ تَيْسِـــــيرُ

قصيدة:٦٣٤٦ *ٱلطَّامِعُ فِي رِضْوَانِ ٱللَّهِ* أبياتها: ٨

رويها:النون *الاثنين ٦ ذي الحجة ١٣٥٣هـ* بحرها:البسيط

لَـــمْ تُيْئِسَــــنِّيَ أَوْزَارِي وَأَدْرَانِـــــي مِــنْ بَعْــدِ عِلْــمِ يَقِينِــي آيَ قُــرْآنِ
أَذْنَبْــتُ وَٱلْخَــوْفُ أَطْمَعَنِــي بِصَــوْلَتِهِ فِي فَضْـلِ رَبِّـي فِـي عَفْـوٍ وَغُفْـرَانِ
فَكَيْـــفَ أَيْـــأَسُ وَٱلْقُـــرْآنُ نَبَّـــأَنِي يُبَـــدِّلُ ٱللَّـــهُ أَوْزَارِي بِإِحْسَــــانِ؟!
أَنَا أَنَا أَنْــتَ أَنْــتَ ٱللَّــهُ فَــٱغْفِرْ لِــي وَهَأَنَــا طَــامِعٌ فِــي نَيْــلِ رِضْــوَانِ
عَبْدٌ مِنَ ٱلنَّــارِ مِــنْ مَــاءٍ وَمِــنْ طِــينِ وَمِــنْ دَسَــائِسِ نَفْــسٍ بَــلْ وَشَــيْطَانِ
أَنْــتَ ٱلْغَفُــورُ رَحِــيمٌ قَابِــلُ ٱلتَّــوْبِ مِنْ بَعْدِ عَجْزِي بِنَفْسِـي بَـلْ وَأَعْـوَانِي
ظَلَمْتُ نَفْسِي عَمِلْــتُ ٱلسُّــوءَ أَدْرِكْنِــي بِــٱلْعَفْوِ مِنْــكَ فَــإِنِّي مُــذْنِبٌ جَــانِ
أَسْــتَغْفِرُ ٱللَّــهَ أَرْجُــوهُ ٱلرِّضَــا عَنِّــي يُنِيلُنِـــي مِنْـــهُ رِضْـــوَانًا بِإِحْسَـــانِ

قصيدة:٧٣٢٥ *تَجَلِّي ٱلْغَفُورِ* أبياتها: ٨

رويها:الدال *ليلة الخميس ٢٤ ذي القعدة ١٣٥٣هـ بالمنيا* بحرها:الطويل

تَمُـــنُّ وَتُعْطِـــي ٱلْخَيْـــرَ وَٱلتَّأْيِيــــدَا وَتَمْنَحُنِــــي ٱلأَسْــــرَارَ وَٱلتَّوْحِيــــدَا
وَأَنْسَـــىٰ عَطَايَــاكَ ٱلَّتِــي لِــي وَهَبْتَهَــا وَأَعْصَـــــاكَ بِـــــٱلنُّعْمَىٰ أَرَاكَ وَدُودَا
تَـــوَدُّ بِسِـــرٍّ مِنْـــكَ بِـــٱلْعَفْوِ وَدَّنِـــي بِغُفْـــرَانِ رَبِّـــي قَـــدْ أَرَاهُ جَدِيـــدَا
وَقَدْ جِئْـــتُ مُضْـــطَرًّا ظَلُومًـــا وَجَـــاهِلاً تَجَـــلَّ غَفُـــورًا مُنْعِمًـــا وَرَشِـــيدَا
صِرَاطَكَ فَٱهْــدِ ٱلْعَبْــدَ آنِسْــهُ سَــيِّدِي وَوَاجِهْنِـــي حَتَّـــىٰ أَرَى ٱلْمَعْبُـــودَا
وَأَمَّـــارَتِي زَكِّ وَأَشْـــهِدْ لَطِيفَتِـــي جَمَالَـــكَ وَٱجْـــذِبْنِي إِلَيْـــكَ شَــهِيدَا
وَهَـــبْ لِـــيَ إِخْلاَصًـــا وَحُبًّـــا وَقُرْبَـــةً أَدِرْ لِـــي طَهُـــورًا حَوْضَـــكَ ٱلْمَـــوْرُودَا
أَمَوْلاَيَ فَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلــنَّفْسِ وَٱلْهَــوَىٰ وَنَعِّمْ إِلَــهِي ٱلــرُّوحَ مِنْــكَ وُجُــودَا

قصيدة: ٧٣٢٦ *ٱلْجَمَالُ ٱلْمَطْلُوبُ* أبياتها: ٩

رويها: الباء *١٢ صفر ١٣٤٢هـ* بحرها: الطويل

أَنَا سَيِّدِي ٱلْمُضْطَرُّ أَنْتَ مُجِيبُ ... تَنَزَّلْ بِشَافٍ أَنْتَ أَنْتَ قَرِيبُ

وَيَاقَلْبُ فَٱسْأَلْ مُوقِنًا بِإجَابَةٍ ... فَإِنَّ ٱلْمُجِيبَ جَمَالُهُ ٱلْمَطْلُوبُ

تَجَلَّ بِشَافٍ يَاسَلَامُ وَأَكْرِمَنْ ... وَسِيلَتِيَ ٱلْهَادِي هُوَ ٱلْمَحْبُوبُ

أَغِثْ ضَارِعًا يَرْجُو مُجِيبًا وَمُنْعِمًا ... فَإِنِّي عَبْدٌ ضَارِعٌ وَمُنِيبُ

إِلَيْكَ أَنِلْنِي ٱلْعَفْوَ وَٱلْفَضْلَ فَرِّحَنْ ... عُبَيْدَكَ فَٱلْعَبْدُ ٱلْمُسِيءُ غَرِيبُ

تَنَزَّلْ بِحَنَّانٍ عَطُوفٍ وَحَافِظٍ ... وَشَافٍ سَلَامٍ فَٱلْفَتَىٰ مَنْسُوبُ

لَكَ ٱلْحَمْدُ أَوْلَيْتَ ٱلْجَمَالَ أَدِمْهُ لِي ... وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي فَأَنْتَ مُجِيبُ

أَعِنِّي عَلَى ٱلشُّكْرِ ٱلْجَمِيلِ تَوَلَّنِي ... وَجَدِّدْ لَنَا ٱلْبُشْرَىٰ فَأَنْتَ قَرِيبُ

وَصَلِّ عَلَى ٱلْغَوْثِ ٱلشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ ... صَلَاةً بِهَا وَافَىٰ لَنَا ٱلْمَرْغُوبُ

قصيدة: ٧٣٢٧ *حَلَاوَةُ ٱلاضْطِرَارِ* أبياتها: ١٧

رويها: الياء *خلوة الثلاثاء ١٤ رمضان ١٣٤٦هـ بحرها: الطويل

خَطَايَايَ تُثْبِتُ أَنَّنِي ٱلْعَبْدُ رَاجِيَا ... فَيَحْلُو ٱضْطِرَارِي وَٱفْتِقَارِي دَاعِيَا

خَطَايَايَ تُنْبِينِي بِقَدْرِي وَرُتْبَتِي ... لَدَيْهَا أُنَادِي قَابِلَ ٱلتَّوْبِ هَادِيَا

ذُنُوبِيَ بَعْدَ ٱلشَّيْبِ تَدْعُو لِطِيفَتِي ... إِلَىٰ نَيْلِ عَفْوِ ٱللَّهِ أَرْجُوهُ رَاضِيَا

أَسَأْتُ إِلَىٰ نَفْسِي وَهَا جِئْتُ تَائِبًا ... أُنَادِيهِ فِي صَوْمِي أَنِلْنِي ٱلْأَمَانِيَا

لِأَنِّي لَمْ أَيْأَسْ مِنَ ٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضَا ... وَقَدْ سَمِعَتْ رُوحِي إِلَى ٱلْعَفْوِ دَاعِيَا

فَلَبَّيْكَ وَافَاكَ ٱلْمُسِيءُ تَقَبَّلَنْ ... إِنَابَتَهُ وَٱمْنَحْهُ رَبِّي ٱلْمَرَاضِيَا

أَيَارَبِّ خَطَّاءٌ أَيَارَبِّ مُذْنِبٌ ... وَقَدْ صَارَ ذُلِّي مِنْ ذُنُوبِيَ بَادِيَا

وَأَنْتَ غَفُورٌ قَابِلُ ٱلتَّوْبِ مُنْعِمٌ ... تَدَارَكْ بِحُسْنِ ٱلْعَفْوِ عَبْدَكَ ﴿مَاضِيَا﴾

أَنَا ٱلْعَبْدُ طمْعَانٌ وذَنْبِي قَادَني	إِلَىٰ مَنْ هُوَ ٱلتَّوَّابُ قَدْ جِئْتُ رَاجِيَا
بِسَوْئِي وَظُلْمِي وَٱقْتِرَافِي كَبَائِري	سَأَلْتُكَ يَارَبِّي وَصَحَّحْتُ حَالِيَا
تَضَرَّعْتُ مُضْطَرًّا وَأَيْقَنْتُ أَنَّنِي	أُجِبْتُ وَنِلْتُ ٱلْخَيْرَ مِنْكَ مُوَالِيَا
ذُنُوبِي إِلَٰهِي أَلْبَسَتْنِي مَذَلَّةً	أَغِثْنِي وَطَهِّرْنِي أَنِلْنِي ٱلْمَعَالِيَا
وَفِي جَارِ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ	بِفَضْلِكَ أَلْحِقْنِي بِمَنْ كَانَ هَادِيَا
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلَامِ وَٱشْفِ مِنَ ٱلضَّنَىٰ	وَجَدِّدْ بِيَ ٱلْمِنْهَاجَ وَٱرْفَعْ مَقَامِيَا
أَيَارَبِّ أَكْرِمْنِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي	وَأَظْهِرْ بِنَا مَا كَانَ بِٱلْجَهْلِ خَافِيَا
وَمِنْ خَمْرَةِ ٱلتَّوْحِيدِ يَارَبِّ فَٱسْقِنَا	طَهُورًا بِلاَ شَوْبٍ نَرَى ٱلْفَرْدَ سَاقِيَا
سَأَلْتُكَ مُضْطَرًّا فَوَسِّعْ لَنَا ٱلْعَطَا	وَبِٱسْمِكَ يَاشَافٍ تَجَلِّ أَمَامِيَا

قصيدة:٧٣٢٨ — *نِدَاءُ ٱلْقَلْبِ* — أبياتها: ٨

رويها:الهمزة — *الثلاثاء ١٠ رمضان ١٣٣١هـ* — بحرها:الطويل

أُنَادِي بِقَلْبِي مَنْ يجِيبُ دُعَائِي	وَمَنْ يَمْنَحُ ٱلنَّعْمَاءَ بِٱلآلَاءِ
وَأَسْأَلُ بِٱلسِّرِّ ٱلْخَفِيِّ جَنَابَهُ	مُشَاهَدَةً بِٱلْوَجْهِ حَالَ صَفَاءِ
وَأَسْأَلُهُ بِلَطَائِفِ ٱلْقَلْبِ ضَارِعًا	مُوَاجَهَةً لِجَمَالِهِ بِرِضَاءِ
وَأَسْأَلُهُ بِٱلرُّوحِ وَهْوَ حَبِيبُهَا	مُنَازَلَةً بِتَنَزُّلِ ٱلأُمَنَاءِ
وَأَسْأَلُهُ بِٱللَّذَّاتِ فِي مَجْدِ عِزِّهَا	سَوَابِغَ إِحْسَانٍ وَفَيْضَ عَطَاءِ
وَأَسْأَلُهُ بِٱلْوَصْفِ وَٱلإِسْمِ خَاضِعًا	جَمِيلَ أَيَادِيهِ وَحُسْنَ وَلَاءِ
أُنَادِي أَيَامَذْكُورُ بِٱلذُّلِّ رَاجِيًا	شُهُودَ جَمَالٍ فِي غُيُوبِ عَلَاءِ
وَأَنْتَ قَرِيبٌ لَا تَغِيبُ مُشَاهَدًا	لِرُوحِي وَسِرِّي فِي جَلِيِّ بَهَاءِ

قصيدة:٧٣٢٩ — *أُنسُ ٱللَّطِيفَةِ* — أبياتها: ١٣

رويها:الهاء — *ليلة الاثنين ٢٤ رمضان ١٣٣١هـ — بحرها:الطويل

أُنَادِيكَ بِٱلْمَجْلَى ٱلْعَلِيِّ وَمَعْنَاهَا ... وَبِٱلْغَيْبِ فِي عَظَمُوتِ سِرِّ عُلاَهَا

بِسِرِّ ٱلتَّجَلِّي عِنْدَمَا لاَحَ مُشْرِقًا ... بِآيَةِ تَنْزِيهٍ فَلاَحَ سَنَاهَا

بِأَسْرَارِ رَحَمُوتٍ تَجَلَّتْ فَأَظْهَرَتْ ... حَقَائِقَ غَيْبٍ نُزِّهَتْ فَحْوَاهَا

أُنَادِي بِسِرِّي بَلْ وَقَلْبِي وَظَاهِرِي ... بِذَاتِي مِنْ مَعْنًى وَمِنْ مَبْنَاهَا

رِضَاكَ أَيَامَوْلاَيَ وَٱلْفَضْلَ سَيِّدِي ... لِنَفْسِي فَأَنْتَ مُعْطِي ٱلْعَطَا مَوْلاَهَا

شُهُودَ جَمَالٍ مُشْرِقٍ فِيَّ ظَاهِرًا ... لِتُشْرِقَ شَمْسُ ٱلْحَقِّ لِي بِضِيَاهَا

كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا يَاقَرِيبُ فَفَتِّحَنْ ... بِوُسْعَتِهَا وَجَمَالِهَا وَبَهَاهَا

لِأَشْهَدَ هَٰذَا ٱلْوَجْهَ قَبْلَ شُهُودِ مَا ... يُفَاضُ مِنَ ٱلإِحْسَانِ مِنْ جَدْوَاهَا

فَلاَ أَلْتَفِتْ عَنْ نُورِ وَجْهِكَ لَحْظَةً ... وَلاَ أَشْتَغِلْ إِلاَّ بِكَشْفِ خَفَاهَا

فَحُسْنُ جَمَالِ ٱلْوَجْهِ أُنْسُ لَطِيفَتِي ... وَرَيْحَانُ رُوحِي بَلْ وَسِرٌّ حُلاَهَا

تَجَلَّ لِمُشْتَاقٍ تَأَلَّهَ قَلْبُهُ ... إِلَى ٱلْعَيْنِ بَعْدَ شُهُودِهِ مَعْنَاهَا

تَنَزَّلْ لَهُ بِجَمَالِ وُدِّكَ سَيِّدِي ... عَسَىٰ نَظْرَةً لِلرُّوحِ مِنْكَ عَسَاهَا

سَأَلْتُكَ مُضْطَرًّا لِجَدْوَاكَ ضَارِعًا ... تَنَزَّلْ لِنَفْسِي كَيْ تَنَالَ هُدَاهَا

قصيدة: ٧٣٣٠ — أبياتها: ١٢

نِدَاءُ ٱلرُّوحِ

رويها: الهمزة — *الخميس ١٩ رمضان ١٣٣١هـ* — بحرها: الطويل

تُنَادِيكَ رُوحِي يَامُجِيبَ دُعَائِي ... تَنَزَّلْ لَنَا بِٱلْفَضْلِ وَٱلآلاَءِ

وَيَسْأَلُكَ ٱلْقَلْبُ ٱلَّذِي هُوَ عَامِرٌ ... بِنُورِ ٱلتَّجَلِّي مِنْ ضِيَا ٱلأَسْمَاءِ

وَأَدْعُوكَ يَامَوْلاَيَ دَعْوَةَ عَائِذٍ ... إِفَاضَةَ نُورِ ٱلْقُرْبِ بِٱلنَّعْمَاءِ

تَجَلَّ بِأَسْرَارِ ٱلْجَمَالِ إِلَٰهَنَا ... وَبِٱلْحِفْظِ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْجَدْوَاءِ

وَأَنْتَ قَرِيبٌ لاَ تُخَيِّبُ سَائِلاً ... إِلَٰهِي فَٱرْفَعْنَا إِلَى ٱلْعَلْيَاءِ

إِلَٰهِي وَوَرِّثْنَا عُلُومَ مُحَمَّدٍ ... وَأَنْوَارَهُ ٱلْعَلْيَا مِنَ ٱلأَبْنَاءِ

إِلَٰهِي وَأَشْهِدْنَا جَمَالَكَ مُشْرِقًا ... بِفَضْلِكَ مَشْهُودًا مَعَ ٱلأُمَنَاءِ

إِلَـــٰهِي وَنَعِّــمْ ظَـــاهِرِي بِمَشَــاهِدٍ وَبَـــاطِنَ سِـــرِّي مِنْـــكَ بِٱسْـــتِجْلَاءِ

إِلَـٰهِيَ وَٱحْفَـظْ مَـا مَنَحْـتَ تَفَضُّـلاً لِنَفْسِـــي أَخِـــي وَأَحِبَّتِـــي أَبْنَـــائِي

إِلَـــٰهِي تَفَضَّـــلْ بِٱلْمَزِيـــدِ فَـــإِنَّنِي أَنَـــا ٱلطَّـــامِعُ ٱلرَّاجِـــي جَمِيـــلَ عَطَـــاءِ

وَأَنْـــتَ أَيَـــامَوْلَايَ فَضْـــلُكَ وَاسِـــعٌ لِكُـــلِّ مُحِـــبٍّ مُخْلِـــصٍ بِـــوَلَاءِ

تَفَضَّـــلْ عَلَيْنَـــا بِـــٱلْقَبُولِ وَعُمَّنَـــا بِإِحْسَـــانِكَ ٱلْعَـــالِي وَنَيْـــلِ رِضَـــاءِ

قصيدة: ٧٣٣١ *طَلَبُ ٱلْحَوَائِجِ* أبياتها: ٩

رويها: الراء *٢٩ ربيع الآخر ١٣٥٠هـ* بحرها: الطويل

تَنَـــزَّلْ مُجِيبًـــا قَابِـــلَ ٱلتَّـــوْبِ غَفَّـــارَا تَجَـــلَّ وَدُودًا مَـــانِحَ ٱلْخَيْـــرِ سَـــتَّارَا

بِفَضْـــلٍ أَنِلْنَـــا ٱلْحُـــبَّ مِنْـــكَ بِوُسْـــعَةٍ نَكُـــونُ بِهَـــا ٱلْأَبْـــدَالَ لِلْحَـــقِّ أَنْصَـــارَا

تَعَطَّـــفْ بِمَـــا عَوَّدْتَـــهُ مِـــنْ عَـــوَارِفٍ وَوَاسِـــعَ إِحْسَـــانٍ وَجُـــودَكَ مِـــدْرَارَا

وَمِـــنْ دَارِ دُنْيَـــا فَأَعْطِنَـــا خَيْـــرَ نِعْمَـــةٍ وَفِـــي دَارِ أُخْـــرَىٰ هَـــبْ لَنَـــا ٱلْأَنْـــوَارَا

وَوَفِّ إِلَـــٰهِي ٱلـــدَّيْنَ وَٱقْضِـــي حَوَائِجًـــا بِهَـــا يَطْمَـــئِنُّ ٱلْقَلْـــبُ لَيْـــلَ نَهَـــارَا

أَفِضْ خَيْرَ غَيْـــثٍ مِـــنْ عَطَايَـــا وَحِكْمَـــةٍ وَمِـــنْ مِنَّـــةٍ تُجْلِـــي لَنَـــا ٱلْأَسْـــرَارَا

وَآنِـــسْ إِلَـــٰهِي بِٱلشُّـــهُودِ لَطَائِفًـــا لِنَفْقَـــهَ قُـــرْآنَ ٱلْحَقَـــائِقِ إِسْـــفَارَا

وَنُـــدْرِكَ بِـــٱلْعِلْمِ ٱللَّـــدُنِّي حِكْمَـــةً تَعَالَـــتْ أَرَىٰ عَقْلِـــي لَدَيْـــهِ سِـــتَارَا

شَفًا سَـــيِّدِي مِمَّـــا أَلَـــمَّ مِـــنَ ٱلضَّـــنَىٰ وَمَقْعَـــدَ صِـــدْقٍ لِـــي يَكُـــونُ قَـــرَارَا

قصيدة: ٧٣٣٢ *رَجَاءُ ٱلْعَائِذِ ٱلْمُضْطَرِّ* أبياتها: ١٠

رويها: اللام *ليلة الثلاثاء ١٥ ذي القعدة ١٣٥٣هـ بالرياضة بالمنيا* بحرها: الطويل

تَجَـــلَّ بِأَسْـــمَاءِ ٱلْجَمَـــالِ لَنَـــا فَضْـــلَا وَيَسِّرْ لَنَا ٱلنُّعْمَـــىٰ وَوَسِّـــعْ لَنَـــا ٱلطَّـــوْلَا

وَزَكِّ إِلَـــٰهِي ٱلـــنَّفْسَ وَٱلْعَقْـــلَ فَقِّهَـــنْ جَوَارِحَ جِسْمِي فَٱحْفَظْنَهَـــا أَنِـــلْ وَصْـــلَا

ظَلُومٌ جَهُولٌ مُذْنِبٌ جِئْتُ ضَارِعًا وَأَنْتَ وَكِيلِي فَٱسْتَجِبْ سَيِّدِي ٱلسُّؤْلَا
وَقَدْ لَقِسَتْ نَفْسِي فَهَبْ لِي عِنَايَةً أَقِمْنِي فِيمَا أَنْتَ تَرْضَاهُ لِي فِعْلَا
وَأَلْقَيْتَ مِنْكَ ٱلْحُبَّ فَضْلًا وَمِنَّةً عَلَيَّ فَوَفِّقْنِي وَأَسْمِعْنِيَ ٱلْقَوْلَا
أَيَارَبِّ وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلنَّاسِ كُلِّهِمْ وَأَدْخِلْنِي فِي حِصْنِ أَمْنِكَ يَامَوْلَىٰ
أَنَا ٱلْعَائِذُ ٱلْمُضْطَرُّ كُلِّي كَبَائِرٌ أَعِذْنِي بِوَجْهِكَ وَٱمْنَحَنْ حَالَةً مُثْلَىٰ
لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي كُلِّ وِجْهَةٍ وَأَسْمَعَ آيَاتِ ٱلْحَقَائِقِ لِي تُتْلَىٰ
وَفَضْلَكَ وَٱلْإِحْسَانَ وَٱلْعَفْوَ وَٱلرِّضَا أَنِلْنِي وَأَوْلَادِي لِأُرْفَعَ لِلْأَعْلَىٰ
وَفَرِّحَنِّي وَٱلْآلَ كُلَّ أَحِبَّتِي وَآنِسْنِي بِٱلْوَجْهِ وَٱلْخَيْرُ لِي يُولَىٰ

قصيدة:٧٣٣٣ ***إِنَابَةُ ٱلْمُضْطَرِّينَ*** أبياتها: ١٣

رويها:الباء*ليلة الأربعاء ٤ جمادى الأولى ١٣٥٠هـ بالسيارة حال الرياضة بالأسكندرية*بحرها:الرمل

يَاأُلُوهِيمُ ٱلصَّبَاؤُوتُ ٱلْمُجِيبْ قَدْ تَوَسَّلْنَا بِمُخْتَارٍ حَبِيبْ
قَدْ تَوَجَّهْنَا بِأَرْوَاحٍ إِلَىٰ مَنْ يُغِيثُ وَمَنْ يُلَبِّي مَنْ يُنِيبْ
قَدْ سَأَلْنَا بِٱضْطِرَارٍ قَادِرًا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ عَنِ ٱلْعَبْدِ ٱلْمَعِيبْ
طَهِّرَنَّا مِنْ دُيُونٍ مِنْ جَفًا سَيِّدِي مِنْ فَاقَتِي أَنْتَ ٱلْحَسِيبْ
حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَكِيلِي نَاصِرِي مَنْ يُنَجِّي ٱلْعَبْدَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْعَصِيبْ
عَبْدُكَ ٱلْمُضْطَرُّ يَسْأَلُ رَبَّهُ مُوقِنًا نَيْلَ ٱلْإِغَاثَةِ مِنْ مُجِيبْ
آيَةُ ٱلْقُرْآنِ بُشْرَىٰ لِلْفَتَىٰ ﴿يَاعِبَادِي﴾ إِنَّنِي رَبٌّ قَرِيبْ
قَدْ سَأَلْنَا أَغْنِنَا يَارَبَّنَا وَٱفْتَحَنْ كَنْزَ ٱلْعَطَايَا لِي نَصِيبْ
وَٱشْرَحَنْ صَدْرِي وَيَسِّرْ سَيِّدِي أَمْرَ عَبْدٍ قَدْ دَعَاكَ فَلَا يَخِيبْ
أَدْخِلَنِّي حِصْنَ أَمْنِكَ سَيِّدِي فِي جَمَالِ ٱلْأُنْسِ بِٱلرَّوْضِ ٱلرَّحِيبْ
وَسِّعِ ٱلنُّعْمَىٰ وَعَمِّمْهَا لَنَا وَٱجْذِبَنْ قَلْبِي بِجَذْبَتِهِ يَطِيبْ
وَذَاكَ ٱللَّهُمَّ إِحْسَانًا بِهِ يُقْبَلُ ٱلْعَبْدُ عَلَى ٱللَّهِ يُنِيبْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ... مِنْ وَلِيٍّ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ مُجِيبْ

قصيدة: ٧٣٣٤ — أبياتها: ٢٠

لَيَالِي ٱلْفَضْلِ

رويها: الباء — *ليلة الاثنين ٩ ربيع الأول ١٣٣٣هـ* — بحرها: الطويل

تَوَجَّهْ بِآنَاتِ ٱلرِّضَا وَٱلْمَوَاهِبِ ... إِلَى ٱللَّهِ يَاقَلْبِي لِنَيْلِ ٱلرَّغَائِبِ

وَيَانَفْسَ ﴿مَاضِي﴾ بِٱلْيَقِينِ فَسَارِعِي ... عَلَى ٱللَّهِ بِٱلْإِخْلَاصِ قَلْبِي وَقَالَبِي

وَفِرِّي إِلَيْهِ مِنْكِ يَانَفْسُ إِنَّهُ ... بِذَاتِي أَوْلَىٰ مِنْ خَلِيلٍ وَصَاحِبِ

أَيَانَفْسُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ أَلَا ٱسْكُنِي ... بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ وَخَشْيَةِ رَاهِبِ

إِلَيْكَ أَيَارَبَّاهُ وَجَّهْتُ وِجْهَتِي ... بِحَالِ ٱضْطِرَارٍ يَسِّرَنْ لِي مَطَالِبِي

إِلَـٰهِي ذَلِيلٌ عَائِذٌ بِكَ سَيِّدِي ... وَتِلْكَ لَيَالِي ٱلْفَضْلِ آنُ ٱلْمَوَاهِبِ

رَفَعْتُ أَكُفِّي ضَارِعًا مُتَبَتِّلًا ... أُنَادِي مُجِيبًا غَائِثًا كُلَّ طَالِبِ

وَأَيْقَنْتُ بَعْدَ تَوَجُّهِي لِجَنَابِهِ ... بِرِفْعَةِ شَأْنِي فَوْقَ أَعْلَى ٱلْمَرَاتِبِ

وَفَوَّضْتُ أَمْرِي لِلْوَلِيِّ إِنَابَةً ... إِلَيْهِ بِهِ رَغْبًا بِخَشْيَةِ آيِبِ

شَفِيعِي ٱلْمُرَجَّىٰ خَيْرُ خَلْقِكَ مَنْ بِهِ ... نَنَالُ بِفَضْلِ ٱللَّهِ خَيْرَ ٱلْمَطَالِبِ

سَأَلْتُكَ يَامُعْطِ جَمَالَكَ وَٱلرِّضَا ... وَفَضْلَكَ وَٱلْإِحْسَانَ يَاذَا ٱلْمَوَاهِبِ

إِلَـٰهِي أَغِثْنَا وَٱدْفَعِ ٱلشَّرَّ وَٱلْأَذَىٰ ... أَذِلَّ بِقَهْرِكَ كُلَّ بَاغٍ مُحَارِبِ

إِلَـٰهِي وَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ وَٱجْمَعَنْ ... قُلُوبًا بِشَرْقِ ٱلْأَرْضِ بَلْ وَٱلْمَغَارِبِ

عَلَى ٱلْحَقِّ أَيِّدْهُمْ بِنُورٍ وَنِعْمَةٍ ... وَمَكِّنْ لَنَا فِي ٱلْأَرْضِ فَوْقَ ٱلْكَوَاكِبِ

وَجَدِّدْ إِلَـٰهِي مَنْهَجَ ٱلْحَقِّ أَظْهِرَنْ ... بِنَا نُورَهُ أَعْطِ جَمَالَ ٱلْعَوَاقِبِ

أَيَارَبِّ وَٱمْحَقْ عُصْبَةَ ٱلْكُفْرِ وَٱرْمِهِمْ ... بِنِقْمَةِ قَهَّارٍ وَسَطْوَةِ غَالِبِ

أَيَارَبِّ كُنْ لِي نَاصِرًا وَمُؤَيِّدًا ... وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي أَخِي وَأَقَارِبِي

أَيَارَبِّ وَٱنْظُرْ رَحْمَةً وَحَنَانَةً ... لِكُلِّ خَلِيلٍ مُخْلِصٍ بَلْ وَصَاحِبِ

وَسِيلَتِي ٱلْمُخْتَارُ طَـٰهَ وَآلُهُ ... وَأَنْصَارُهُ ٱلرَّاقُونَ أَعْلَى ٱلْمَرَاتِبِ

عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ ... صَلَاةً بِهَا نَيْلُ ٱلرِّضَا وَٱلْمَوَاهِبِ

قصيدة:٧٣٣٥ *نِدَاءُ ٱلسِّرِّ* أبياتها: ٢٠

رويها:الهمزة *ليلة السبت ٢٩ ذي القعدة ١٣٣٣هـ* بحرها:الطويل

بِسِرِّي أُنَادِي مَنْ يُجِيبُ دُعَائِي وَأَسْأَلُهُ جَدْوَاهُ بِـآلآلاَءِ
أَيَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَاإِيلُ ضَارِعٌ وَمُبْتَهِلٌ يَرْجُو عَمِيمَ عَطَاءِ
أَيَاكَانَ يَاكَيْنُونُ يَادَهْرُ عَائِذٌ بِوَجْهِكَ مِنْ بُعْدٍ وَمِنْ حَوْبَاءِ
أَيَاأَصْبَئُوتُ وَيَاإِهْيَا شَرَاهُ بِذِلَّتِي أُنَادِيكَ جَمِّلْنِي بِنَيْلِ رِضَاءِ
سَأَلْتُكَ يَامُعْطٍ بِفَقْرِي وَفَاقَتِي عَوَاطِفَ حَنَّانٍ بِنَيْلِ هَنَاءِ
تَنَزَّلْ أَيَاوَهَّابُ يَسِّرْ مَطَالِبِي أُنَادِيكَ يَاذَا ٱلْفَضْلِ بِٱلأَسْمَاءِ
تَوَجَّهْتُ لِلَّهِ ٱلْعَظِيمِ بِفَاقَتِي وَحَقُّ يَقِينِي نَيْلُ قَصْدِي وَجَدْوَائِي
تَوَسَّلْتُ بِٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ مُحَمَّدٍ وَبِٱلآلِ وَٱلأَصْحَابِ وَٱلأُمَنَاءِ
وَأَنْتَ سَرِيعٌ يَامُلَبِّي لِمَنْ دَعَا قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَنْعِمَنْ بِصَفَاءِ
تَفَضَّلْ أَيَامَوْلاَيَ بِٱلْفَضْلِ عُمَّنِي وَبِٱلْوُدِّ وَٱلْحُسْنَىٰ وَبِٱلنَّعْمَاءِ
تَنَزَّلْ بِمَعْنَى ٱسْمِ ٱلْعَطُوفِ حَنَانَةً لِعَبْدِكَ وَٱمْنَحْهُ مَقَامَ عَلاَءِ
أَيَاإِيلُ وَٱشْرَحْ صَدْرَ عَبْدِكَ كُنْ لَهُ مُعِينًا وَأَيِّدْهُ بِنُورِ بَهَاءِ
أَيَارَبِّ مِسْكِينٌ يُنَادِي وَلاَئِذٌ بِوَجْهِكَ هَبْ لِي ٱلْفَضْلَ بِٱلآلاَءِ
وَأَنْتَ وَلِيِّي أَنْتَ حَسْبِي وَنَجْدَتِي غِيَاثِي فَهَبْ نُعْمَاكَ بِٱلإِسْرَاءِ
تَجَلَّ لِعَبْدٍ بِٱلسَّرِيعِ إِغَاثَةً وَوُدَّ وَلِيٍّ يَامُجِيبَ دُعَائِي
تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارِ طَٰهَ وَحِزْبِهِ وَعِتْرَتِهِ مَنْ خُصِّصُوا بِوَفَاءِ
بِبِضْعَتِهِ ٱلزَّهْرَا ٱلْبَتُولِ وَسِرِّهَا بِحَسَنٍ حُسَيْنٍ بَلْ وَبِٱلأَبْنَاءِ
سَأَلْتُكَ يَاأَللَّهُ بِٱلْقَلْبِ مُوقِنٌ بِأَنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَ كُلَّ مُنَاءِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ يَامُعْطٍ لَكَ ٱلشُّكْرُ وَٱلثَّنَا عَلَىٰ وَاسِعِ ٱلإِحْسَانِ وَٱلنَّعْمَاءِ
وَصَلِّ عَلَىٰ ذَاتِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً بِهَا أَحْظَىٰ بِنَيْلِ رِضَاءِ

قصيدة:٧٣٣٦ *رَاحُ ٱلِاجْتِبَاءِ* أبياتها: ١١

رويها:الراء *يوم الاثنين ١٥ ذي القعدة ١٣٤٨هـ بالمنتزه* بحرها:الرمل

بِـــٱلتَّجَلِّي بِٱلْمَعَـــانِي فِـــي ٱلْمَظَـــاهِرْ وَٱلتَّـــدَلِّي لِلْمُـــرَادِ بِنُـــورٍ قَـــادِرْ
بِٱلـــدُّنُوِّ بِنُـــورِ أَسْـــمَاءٍ عَلَـــتْ حِـــينَ تَغْشَـــىٰ سِـــدْرَتِي أَنْـــوَارُ غَـــافِرْ
بِٱلْجَمَـــالِ يَلُـــوحُ لِلْفَـــانِي لَـــدَىٰ حُظْـــوَةِ ٱلزُّلْفَـــىٰ بِخَيْـــرٍ مِنْـــكَ وَافِـــرْ
بِـــٱلْعَوَاطِفِ وَٱللَّطَـــائِفِ وَٱلصَّـــفَا أَشْـــهِدَنِّي ٱلآيَ بِٱلْحُسْـــنَىٰ سَـــوَافِرْ
وَٱشْـــفِنَا مِمَّـــا أَلَـــمَّ وَعَافِنَـــا وَٱكْشِفِ ٱلْحَجْبَ تَرَى ٱلْغَيْـبَ ٱلنَّـوَاظِرْ
أَعْطِنَـــا مِنْـــكَ ٱلرِّضَـــا وَٱلْخَيْـــرَ فِـــي حَـــالِ أُنْسِـــي بِـــٱلتَّنَزُّلِ فِـــي ٱلظَّـــوَاهِرْ
أَغْنِنَـــا أَغْـــنِ بِنَـــا يَسِّـــرْ لَنَـــا وَسِّـــعِ ٱلأَرْزَاقَ مِـــنْ مُعْـــطٍ وَظَـــاهِرْ
بِٱلْعِنَايَـــةِ وَٱلْوِلَايَـــةِ هَـــبْ لَنَـــا تَوْبَـــةَ ٱلإِخْـــلَاصِ تَتْلُوهَـــا ٱلْبَشَـــائِرْ
يَسِّـــرَنْ لِـــي ٱلتَّـــوْبَ وَٱقْبَـــلْ تَـــوْبَتِي وَٱغْفِـــرَنْ ذَنْبِـــي بِتَـــوَّابٍ وَغَـــافِرْ
رَوِّحَـــنْ رُوحِـــي بِـــرَاحِ ٱلاِجْتِبَـــا أَيِّـــدَنْ بِـــٱلرُّوحِ عَبْـــدًا فِيـــكَ حَـــائِرْ
أَشْـــهِدَنَّا بِٱلْحَبِيـــبِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ مَـــا بِـــهِ نُعْطَـــىٰ جَمَالَـــكَ وَٱلْمَفَـــاخِرْ

قصيدة:٧٣٣٧ *جَمَالَاتُ ٱلتَّوْبَةِ* أبياتها: ١٣

رويها:الباء *عصر ٢ رجب ١٣٤٥هـ* بحرها:البسيط

فِي صَرْصَرِ ٱلْيَـــوْمِ نَـــادِ قَابِـــلَ ٱلتَّـــوْبِ قُلْ: مُـــذْنِبٌ فَـــٱغْفِرَنْ يَاسَـــيِّدِي ذَنْبِـــي
عَبْـــدٌ مُسِـــيءٌ ظَلُـــومٌ جَـــاءَ مُلْتَمِسًـــا خَيْـــرَ ٱلْمَثُوبَـــةِ وَٱلْغُفْـــرَانِ مِـــنْ رَبِّـــي
أَنْعِمْ عَلَى ٱلْعَبْـــدِ بِٱلرِّضْـــوَانِ يَـــا رَبِّـــي بِٱلْفَضْلِ يَـــا سَـــيِّدِي بِـــٱلْعَفْوِ وَٱلْقُـــرْبِ
مَـــوْلَايَ ذَنْبِـــي عَظِـــيمٌ أَنْـــتَ تَعْلَمُـــهُ فَٱغْفِرْهُ يَـــوْمَ ٱللِّقَـــا بِٱلْفَضْـــلِ وَٱلتَّـــوْبِ
قَلْبِـــي ٱطْمَـــأَنَّ بِعَفْـــوٍ مِنْـــكَ يَشْـــمَلُنِي لِأَنَّـــكَ ٱلْمُـــنْعِمُ ٱلتَّـــوَّابُ يَـــارَبِّي
أَسْـــتَغْفِرُ ٱللَّـــهَ مُضْـــطَرًّا لِعَاطِفَـــةٍ مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّـــهِ لِـــي وَٱلآلِ وَٱلصَّـــحْبِ

أَسْـــتَغْفِرُ ٱللَّـــهَ مُضْــطَرًّا إِلَيْـــهِ وَلِـــي ... حُسْنُ ٱعْتِقَـــادٍ بِحُسْـــنَىٰ قَابِـلِ ٱلتَّـــوْبِ
يَـــارَبِّ أَنْـــتَ كَرِيــــمٌ لاَ تَـــرُدُّ فَتًـــى ... نَـــادَاكَ بِٱلـــذُّلِّ وَٱلإِخْبَـــاتِ بِٱلْقَلْـــبِ
يَارَبِّ أَنْـــتَ كَرِيــــمٌ لاَ تُخَيِّــــبُ مَـــنْ ... وَافَىٰ إِلَيْكَ بِـــدَاعِي ٱلْخَـــوْفِ وَٱلْجَـــذْبِ
مَـــوْلاَيَ أَكْرَمْتَنِـــي بِٱلْفَضْـــلِ فَـــٱمْنَحْنِي ... حُسْنَ ٱلإِنَابَـــةِ وَٱغْفِـــرْ سَـــيِّدِي ذَنْبِـــي
أَحْسَـــنْ إِلَـــيَّ أَعِنِّـــي أَشْـــكُرَنْكَ عَلَـــىٰ ... نُعْمَـــاكَ حَتَّـــىٰ أُهَنَّـــىٰ مِنْـــكَ بِٱلْحُـــبِّ
أَنْتَ ٱلْوَلِيُّ وَأَنْـــتَ ٱلـــرَّبُّ فَـــٱغْفِرْ لِـــي ... أَنْتَ ٱلْوَلِيُّ رِضَـــا مَـــوْلاَيَ لِـــي حَسْـــبِي
يَاسَـــيِّدِي بِٱلشَّـــفِيعِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ عَفْـــوًا ... أَحْظَـــىٰ بِـــهِ أَشْـــرِقَنْ أَنْـــوَارُهُ صَـــوْبِي

قصيدة:٧٣٣٨

سَعَةُ رَحْمَةِ ٱللَّهِ

أبياتها: ١١

روِيها:الباء *يوم الجمعة ٤ ربيع الأول ١٣٤٨هـ* بحرها:الخفيف

ٱطْمَعَنْ عَبْـــدُ فِـــي ٱلْمُغِيـــثِ ٱلْمُجِيـــبِ ... وَٱسْـــأَلَنْهُ عَفْـــوَ ٱلْغَفُـــورِ ٱلْقَرِيـــبِ
وَسِعَتْ رَحْمَةُ ٱللَّـــهِ خَلْقَـــهُ فِـــي مَزِيـــدٍ ... أَقْـــبِلَنْ تَائِبًـــا بِقَلْـــبٍ مُنِيـــبِ
ٱفْـــرَحَنْ بِـــٱلْقَبُولِ مِـــنْ ذِي ٱلْعَطَايَـــا ... مِـــنْ وَلِـــيٍّ مِـــنْ مُـــنْعِمٍ مِـــنْ رَقِيـــبِ
فَـــٱلْقُرَآنُ ٱلْمَجِيـــدُ صِـــحَّةُ قَلْبِـــي ... ﴿يَاعِبَـــادِي﴾ تُتْلَـــىٰ مَـــعَ ٱلتَّرْغِيـــبِ
يَاإِلَـــٰهِي لَـــمْ أَيْأَسَـــنْ فَـــٱغْفِرَنْ لِـــي ... أَدْخِلَنِّـــي فِـــي رَوْضِ أُنْـــسٍ رَحِيـــبِ
لِـــي ذُنُـــوبٌ وَلِـــي خَطَايَـــا عُيُـــوبٌ ... وُسْـــعَةُ ٱلْعَفْـــوِ مَقْصِـــدِي مَطْلُـــوبِي
أَطْمَعَتْنِـــي ٱلآيَـــاتُ قَـــدْ سَـــتَّرَتْنِي ... إِنَّ مِثْلِـــي يَنَـــالُ خَيْـــرَ نَصِـــيبِ
مَـــا ذُنُـــوبِي وَمَـــا عُيُـــوبِي وَظُلْمِـــي ... إِنْ تَـــرَاءَىٰ ٱلشَّـــفِيعُ يَـــوْمَ ٱلْخُطُـــوبِ
يَاشَـــفِيعًا يَـــوْمَ ٱللِّقَـــا أَنْـــتَ زُخْـــرِي ... حُجَّتِـــي سَـــيِّدِي وَأَنْـــتَ حَبِيبِـــي
لِـــي يَقِـــينٌ بِـــأَنَّ كُـــلَّ ٱلْخَطَايَـــا ... بَـــدَّلَتْهَا بَشَـــائِرُ ٱلْمَكْتُـــوبِ
تُبْـــتُ فَٱقْبَـــلْ أَنَبْـــتُ فَٱسْـــتُرْ عُيُـــوبِي ... وَٱغْفِرَنْ لِـــي يَـــارَبِّ وَٱرْحَـــمْ مَشِـــيبِي

قصيدة:٧٣٣٩

جَمِيلُ ٱلتَّدَانِي

أبياتها: ١٦

روِيها:النون *ليلة الاثنين ١٤ جمادى الأولى ١٣٥٢هـ بالرياضة بثغر الأسكندرية* بحرها:البسيط

ٱلْقَلْــبُ بَيْتُــكَ عَمِّــرْهُ بِإِيقَــانِ   وَٱمْنَحْ جَمِيـلَ ٱلتَّـدَانِي جُـدْ بِإِحْسَـانِ

ٱلْعَبْـدُ عَبْـدُكَ جَمِّلْـهُ بِتَوْفِيــقٍ   حَتَّـىٰ يَسِـيرَ عَلَـىٰ مِنْهَـاجِ قُـرْآنِ

آنِسْهُ مِنْـكَ بِمَـا عَـوَّدْتَ مِـنْ نُعْمَـىٰ   فَـرِّحْ بِفَضْـلِكَ فِـي رَوْحٍ وَرَيْحَـانِ

عَـنِ ٱلشِّـرَارِ فَـأَغْنِ ٱلْعَبْـدَ أَكْرِمْـهُ   جَـذْبًا إِلَيْـكَ وَجَمِّلْـهُ بِرِضْـوَانِ

بِـٱلرُّوحِ أَيِّـدْنَا بِـٱلْخَيْرِ وَٱلْحُسْـنَىٰ   أَشْـهِدْ بَنِـيَّ وَآلِـي فَضْـلَ حَنَّـانِ

أَنْتَ ٱلسَّـرِيعُ فَأَسْـرِعْ بِٱلْجَمَـالِ لَنَـا   وَٱسْقِ ٱلنُّفُوسَ طَهُورَ ٱلرَّاحِ فِـي ٱلْحَـانِ

إِلَيْكَ خُذْنَا إِلَـٰهِي فِـي صَـفًا وَهُـدًى   حَتَّىٰ أَرَى ٱلْوَجْهَ صَـوْبِي كُـلَّ أَرْكَـانِي

تَجَـلَّ بِٱسْـمِ وَلِـيٍّ مُـنْعِمٍ رَبِّـي   بِقَابِـلِ ٱلتَّـوْبِ غَفَّـارٍ وَمَنَّـانِ

تَـوَفَّنِي مُسْـلِمًا وَٱلْبَـرْزَخَ ٱجْعَلْـهُ   بَشَـائِرًا سَـيِّدِي مِـنْ فَضْـلِ كَيْنَـانِ

وَأَغْـنِ يَاسَـيِّدِي ٱلْأَوْلَادَ وَفِّقْهُـمْ   لِمَـا تُحِـبُّ وَجَمِّـلْ كُـلَّ إِخْـوَانِي

وَأَظْهِـرَنْ آيَـةً كُبْـرَىٰ بِـهِ تُحْيِـي   قُلُوبَنَـا أَيِّـدَنْ بِـيَقِينٍ بُرْهَـانِ

قُلُوبُنَـا ٱنْكَسَـرَتْ نَرْجُـوكَ عَاطِفَـةً   إِغَاثَـةً تَمْحُـو بِٱلْإِحْسَـانِ أَحْزَانِـي

هَبْنَـا نَجَـاةً مِـنَ ٱلْأَحْـزَانِ وَٱجْمَعْنَـا   عَلَيْـكَ يَاسَـيِّدِي فِـي جَذْبَـةِ ٱلْفَـانِي

إِمَامُنَـا ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْمُخْتَـارُ أَمَّ بِنَـا   حَظَـائِرَ ٱلْقُـدْسِ فِـي أُنْـسٍ وَغُفْـرَانِ

تَجَلَّ بِٱسْمِكَ شَـافٍ وَٱجْبُـرَنْ كَسْـرِي   وَأَعْـلِ قَـدْرِي وَأَيِّـدْنِي بِـدَيَّانِ

وَسِـيلَتِي خَيْـرُ خَلْـقِ ٱللَّـهِ كَعْبَتُنَـا   مَنْ جَاءَنَـا بِٱلْهُـدَىٰ مِـنْ نُـورِ قُـرْآنِ

قصيدة: ٧٣٤٠   ***خَوْفُ ٱلْمَقَامِ***   أبياتها: ٣٦

رويها: النون   *هـــــ*   بحرها: الكامل

خَـوْفُ ٱلْمَقَـامِ تَحَقُّـقٌ وَتَـدَانِ   مَـعْ حِفْـظِ رُتْبَـةِ ظَـاهِرِ ٱلْإِنْسَـانِ

وَٱلْخَوْفُ خَـوْفُ ٱلْعَـارِفِينَ شُـهُودُ مَـا   أَخْفَتْـهُ حُجُـبُ ٱلنُّـورِ عَـنْ إِنْسَـانِ

وَكَمَالُـهُ عَجْـزٌ عَـنِ ٱلْإِدْرَاكِ فِـي   حَـالِ ٱلْفَنَـا بَعْـدَ ٱلْبَقَـاءِ ٱلثَّـانِي

عَجْـزٌ عَـنِ ٱلتَّعْـبِيرِ وَٱلتَّفْهِـيمِ إِذْ   مَـا أَدْرَكُـوا غَيْـبٌ عَـنِ ٱلتِّبْيَـانِ

غَيْـبٌ تَعَـالَىٰ فِـي كُنُـوزٍ طُلْسِـمَتْ   قَـدْ نُزِّهَـتْ عَـنْ حَيْطَـةٍ وَمَكَـانِ

هَٰذَا هُوَ ٱلْخَوْفُ ٱلَّذِي يَحْظَىٰ بِهِ ... أَهْلُ ٱلْمَقَامِ لِجَنَّةِ ٱلرِّضْوَانِ

وَٱلْخَوْفُ خَوْفُ ٱلسَّالِكِينَ مَقَامَهُ ... خَوفٌ مِنَ ٱلنِّيرَانِ وَٱلشَّيْطَانِ

خَافُوا تَنَزُّلَ رَبِّهِمْ وَظُهُورَهُ ... فِي سِرِّ أَسْمَاءٍ وَنُورِ مَعَانِ

خَوْفَ ٱلْجَلَالِ وَرَغْبَةَ ٱلْحُسْنِ ٱلَّذِي ... شَهِدُوا مَظَاهِرَهُ مِنَ ٱلْأَكْوَانِ

يَدْعُوهُمُو لِلزُّهْدِ فِي شَهَوَاتِهِمْ ... وَيَقُودُهُمْ لِلْخَيْرِ وَٱلْإِحْسَانِ

أَمَّا ٱلْأُلَىٰ خَافُوا مَقَامَ جَنَابِهِ ... فَهُمُو بِجَنَّتَيِ ٱلشُّهُودِ ٱلثَّانِي

أَجْسَامُهُمْ فِي ٱلْكَوْنِ تَشْهَدُ ظَاهِرًا ... وَقُلُوبُهُمْ فِي حَضْرَةِ ٱلرَّحْمَٰنِ

ٱلْخَوْفُ مِنْ عَظَمُوتِهِ وَكَمَالِهِ ... صُبِغُوا بِهِ مِنْ صِبْغَةِ ٱلْقُرْآنِ

حَتَّىٰ لَقَدْ قَرَأُوا بِلَوْحِ صِفَاتِهِمْ ... سِرَّ ٱلْمُكَوِّنِ ظَاهِرًا لِلْفَانِي

خَوْفٌ أَذَابَ ثُلُوجَ وَهْمٍ حَاجِبٍ ... لِعُيُونِهِمْ عَنْ مَشْهَدِ ٱلدَّيَّانِ

خَوْفٌ بِهِ أَمِنُوا بِنَصِّ كِتَابِهِ ... وَبِهِ ٱهْتَدَوْا لِمَعَالِمِ ٱلْإِيمَانِ

خَوْفٌ أَحَرُّ مِنَ ٱلْجَحِيمِ لِأَنَّهُمْ ... عَلِمُوا يَقِينًا مُحْكَمَ ٱلْفُرْقَانِ

وَبِهِ لَقَدْ شَهِدُوا بِنُورِ بَصِيرَةٍ ... سِرًّا مَصُونًا عَنْ قَرِيبٍ دَانِ

سِرًّا بِنُورِ ٱلْحَقِّ قَدْ شَهِدُوهُ فِي ... حَالٍ عَلَا عَنْ رُتْبَةِ ٱلرُّوحَانِي

يَخْفَىٰ عُلُوًّا أَنْ يُبَاحَ بِظَاهِرٍ ... مِنْهُ لِغَيْرِ أَخٍ مُرَادٍ فَانِ

غَيْبٌ خَفَا سِرٌّ عَلَا نُورٌ صَفَا ... يُولِيهِ ذُو ٱلْإِنْعَامِ وَٱلْإِحْسَانِ

كَيْفَ ٱلسَّبِيلُ إِلَى ٱلْإِشَارَةِ إِذْ بَدَا ... غَيْبِي وَإِنْ خُفِيَتْ بِهِ أَعْيَانِي؟!

أَمْ كَيْفَ يُمْكِنُنِي أُعَبِّرُ عِنْدَمَا ... تُمْحَى ٱلظِّلَالُ بِوَجْهِهِ ٱلصَّمَدَانِي؟!

هَٰذَا مَقَامٌ فِيهِ عَجْزِي يَاأَخِي ... عِنْدِي هُوَ ٱلْإِدْرَاكُ بَلْ عِرْفَانِي

وَٱلْجَهْلُ عَيْنُ ٱلْعِلْمِ لِلْفَرْدِ ٱلَّذِي ... قَدْ جَمَّلُوهُ بِحُلَّةِ ٱلرِّضْوَانِ

وَٱلذُّلُّ عِزٌّ لِي وَبُعْدِي قُرْبَةُ ... وَٱلْفَقْرُ تَاجُ مَعَزَّتِي وَأَمَانِي

وَشُهُودُ أَنِّي لَا أَنَا بِتَيَقُّنٍ ... نُورٌ تُشَاهِدُهُ بِهِ ٱلْعَيْنَانِ

ضِدَّانِ قَدْ جُمِعَا وَرَبُّكَ قَادِرٌ ... يُعْطِي بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ

وَٱلسَّيِّدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْمُرَادُ لِذَاتِهِ ... يَدُ فَضْلِهِ بَلْ نُورُهُ ٱلرَّبَّانِي

شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ بَحْرُ ٱلْعَطَا بَابُ ٱلرِّضَا ... هُوَ رَحْمَةُ ٱلْأَمْلَاكِ وَٱلْأَكْوَانِ

يَاسَــــيِّدِي يَامُصْــــــطَفَىٰ يَـــــامُجْتَبَىٰ   عَطْفًـــا عَلَـــىٰ ﴿مَاضِـــي﴾ بِعَـيْنِ أَمَـــانِ
اَلـــدِّينَ يَـــاغَوْثِي وَسُـــنَّتَكَ اَلَّتِــــي   وَضَّـــــحْتَهَا أَدْرِكْ بِغَيْـــــرِ تَـــــوَانِ
يَاسَـــيِّدِي أَنْـــتَ اَلْوَسِـــيلَةُ أَدْرِكَـــنْ   قَـــدْ غَيَّـــرُوا لِمَعَـــالِمِ اَلْقُـــرْآنِ
اَلرُّومُ قَــدْ طَعَنُــوا وَقَــدْ غَلَبُــوا وَفِــي   نَــصِّ اَلْقُـــرَآنِ بَشَـــائِرٌ بِمَعَـــانِ
أَدْرِكْ رَسُــولَ اَللَّــهِ حِزْبَــكَ وَاَنْجِــدَنْ   وَاَنْظُـــرْ بِعَـــيْنِ مَحَبَّـــةٍ وَحَنَـــانِ
وَعَلَيْـــكَ يَاطَـــٰهُ صَـــلَاةً تُجْتَلَـــىٰ   يَحْيَـــا بِهَـــا اَلْإِسْـــلَامُ بِاَلْإِيـــمَانِ

طَلَبُ اَلرِّضْوَانِ وَاَلْغُفْرَانِ

قطعة: ٧٣٤١   أبياتها: ٣

رويها: النون واللام *بعد صلاة الجمعة ٢ رمضان ١٣٥١هـ بمسجد آل العزائم بمصر *بحرها: الطويل

بِقَلْبِـي لِسَـــانِي أَسْـــأَلُ اَللَّـــهَ غُفْرَانَـــا   بِرُوحِي وَنَفْسِــي أَسْــأَلُ اَللَّــهَ رِضْــوَانَا
أَيَارَبِّ مُضْــطَرٌّ إِلَــى اَلْفَضْــلِ وَاَلرِّضَــا   وَوَسِّعْ لَنَا اَلنُّعْمَىٰ مِــنَ اَلْخَيْــرِ وَاَلْقَــوْلِ
أَيَارَبِّ هَبْنَــا اَلْخَيْــرَ مِــنْ كُــلِّ نِعْمَــةٍ   أَمِتْنَا عَلَى اَلْإِسْلَامِ ذِي اَلْجُــودِ وَاَلطَّــوْلِ

حُلَلُ اَلْمَكَانَةِ

قصيدة: ٧٣٤٢   أبياتها: ١٩

رويها: اللام   *٢٣ رمضان ١٣٢٩هـ*   بحرها: الطويل

أَعِنَّـــا نَفِـــرُّ بِمِنَّـــةٍ وَجَمَـــالِ   إِلَـــى اَلْقُـــدْسِ يَاوَهَّـــابُ يَامُتَعَـــالِي
وَجَرِّدْ لَطَائِفَنَا مِــنَ اَلْحُجْــبِ وَاَلْهَــوَىٰ   بِنُـــورٍ وَإِحْسَـــانٍ وَكَشْـــفٍ وَإِقْبَـــالِ
لِـــذَاتِكَ خَلِّصْـــنِي بِـــذَاتِكَ سَـــيِّدِي   فَـــذَاتُكَ مَقْصُـــودِي وَذَاتُـــكَ آمَـــالِي
عَلَيْـــكَ فَأَقْبِـــلْ بِـــي وَمِنِّـــي فَفِـــرَّ بِـــي   إِلَـــى اَلْقُـــدْسِ مَصْـــحُوبًا بِنُـــورِ جَمَـــالِ
إِلَيْـــكَ فَـــوَاجِهْنِي وَكُـــنْ لِـــي مُوَاجِهًـــا   لِأَفْنَـــىٰ عَـــنِ اَلْأَسْـــرَارِ وَاَلْأَحْـــوَالِ
لِـــذَاتِكَ خَلِّصْـــنِي بِنُـــورِ تَنَـــزُّلِ   وَعَنْ غَيْـــرِكَ اَشْـــغَلْنِي بِوَصْـــفِ كَمَـــالِ
وَمِـــنْ غَيْـــرِ مِـــرْآةٍ لِعَـــيْنِ بَصِـــيرَتِي   حَبِيبِـــــي فَنَعِّمْنِـــــي بِسِـــــرِّكَ يَـــــاوَالِ
وَعَنْ سِدْرَتِي فَاَرْفَعْ حَبِيبِـــي حَقِيقَتِـــي   لِتَظْهَـــرَ يَـــامَوْلَايَ صُـــورَةُ إِجْـــلَالِ
عَلَـــيَّ فَأَقْبِـــلْ بِاَلَّـــذِي أَنْـــتَ أَهْلُـــهُ   لِتُشْـــرِقَ شَـــمْسُ اَلْقُـــدْسِ أُفْـــقَ مِثَـــالِ

وَمِنْ سِــرِّ أَوْصَــافِي ٱلَّتِــي أَنَــا أَهْلُهَــا ... إِلَــــهِي فَقَابِلْهَــــا بِسِــــرٍّ عَــــالِ
لِتَظْهَـــرَ مِرْآتِـــي تَحَلَّـــتْ بِنُورِهَـــا ... وَصُـــورَةِ مَوْلاَهَـــا وَحِفْـــظِ جَــلاَلِ
لأَتَلَقَّـــيَنْ مِنْـــكَ ٱلْخِطَـــابَ مُقَدَّسًـــا ... بِسِــرِّ ٱلتَّنَــزُّلِ عَــنْ جَمِيــلٍ وِصَــالِي
وَأَشْـــهَدَ بِـــٱلْعَيْنَيْنِ سِـــرًّا وَظَـــاهِرًا ... جَمَــالَ جَمِيــلٍ عَــنْ وَلِــيٍّ وَمُتَعَــالِ
حَبِيبِـــي وَجَمِّلْنِـــي بِحُلَـــلِ مَكَـــانَتِي ... لأَفْنَىٰ بِذَاتِكَ عَــنْ شُــهُودِي وَأَعْمَــالِي
وَفِي ٱلْقَلْبِ غَيْبٌ غَــامِضٌ عَــنْ تَصَــوُّرٍ ... عَلِـــيٌّ عَـــنِ ٱلتَّعْـــبِيرِ وَٱلأَمْثَـــالِ
مَرَاتِبُ بَعْدَ ٱلْقُــرْبِ وَٱلْحُسْــنِ حُجِّبَــتْ ... بِعِزَّةِ عَظَمُــوتٍ عَــنِ ٱلْقَــالِ وَٱلْحَــالِ
فَــلاَ ٱلْكَــوْنُ يَبْــدُو لِلْعِبَــارَةِ عِنْــدَهَا ... وَلاَ ٱلْكَشْـــفُ يُجْلِيهَـــا بُعَيْـــدَ خَيَـــالِي
وَمَاذَا يَكُونُ ٱلْفَرْدُ إِنْ غَــابَ عَنْــهُ فِــي ... تَنَــزُّلِ عَظَمُـــوتٍ بِتَفْصِــيلِ إِجْمَــالِ؟!
صَــلاَةٌ مِــنَ ٱلــذَّاتِ ٱلْعَلِيَّــةِ دَائِمًــا ... عَلَى ٱلْكَوْكَبِ ٱلــدُّرِّيِّ غَــوْثِي وَآمَــالِي

قصيدة:٧٣٤٣ — *فَيْضُ ٱلْعَطَاءِ* — أبياتها: ١١

رويها:النون — *الأربعاء ١١ رمضان ١٣٣١هـ* — بحرها:البسيط

يَاأَصْــــبَئُوتُ وَيَاإِيــــلُ وَكَيْنُــــونُ ... بِسِــــرِّ آهٍ إِذَا مَــــا ٱلنُّــــورُ آحُــــونُ
وَاجِهْ بِوَجْهِكَ رُوحًا فِــي ضَــنًى وَعَنًــا ... لِمَشْــهَدٍ هُــوَ كَنْــزُ ٱلْغَيْــبِ وَمَصُــونُ
حَتَّــىٰ تُفَــكَّ قُيُــودُ قَــافِ حَيْطَتِهَــا ... وَيَفْــتَحَ ٱلْكَنْــزَ هَــاءٌ وَهْــوَ تَعْــيِينُ
آنِــسْ بِسِــرِّ شَــرَاهٍ يَــاءَ صُــورَتِهِ ... حَتَّــىٰ يَلُــوحَ ٱجْــتِلاَ وَٱلسِّــرُّ مَكْنُــونُ
أَشْرِقْ بِأُفْقِي هَــاءَ ٱلرَّمْــزِ شَــمْسَ عُــلاً ... تَمْحُو إِذَنْ صَادَ إِنْ ظَهَــرَتْ بِهَــا نُــونُ
حَتَّىٰ أُجَمَّــلَ مِــنْ سِــرِّ ٱلْبُطُــونِ بِمَــا ... بِــهِ تَجَمَّــلَ مَحْبُــوبٌ وَمَــأْمُونُ
تُجْلَــىٰ لِرُوحِــي مِــنْ أَخْفَــىٰ حَقَائِقُــهُ ... مِــنَ ٱلْبُطُــونِ فَــلاَ قَيْــدٌ وَتَكْــوِينُ
يَلُــوحُ سِــرُّ ظُهُــورٍ عَــنْ تَنَزُّلِــهِ ... عَــنِ ٱلتَّجَلِّــي وَٱلْمَقْــدُورُ مَضْــمُونُ
أَسْبِغْ عَوَاطِــفَ إِحْسَــانٍ وَفَــيْضَ عَطًــا ... حَتَّــىٰ يُنَــاوَلَ خَمْــرَ ٱلْقُــرْبِ وَمَعِــينُ
أَغْــدِقْ ســوَابِغَ آلاَءٍ تَمُــدُّ بِهَــا ... يَحْظَىٰ بِهَا مُخْلَــصٌ فِــي ٱلْــوُدِّ وَأَمِــينُ
وَصَلِّ رَبِّي عَلَىٰ شَــمْسِ ٱلْهُــدَاةِ وَمَــنْ ... هُــوَ ٱلْغِيَــاثُ لأَهْــلِ ٱلْــوُدِّ وَضَــمِينُ

قطعة:٧٣٤٤ ***ٱسْتِعَاذَةُ ٱلْمُضْطَرِّينَ*** أبياتها: ٦

رويها:النون* الجمعة ٢١ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ بالسيارة بالأسكندرية* بحرها:الطويل

تَوَسَّلْتُ بِٱلأَسْمَا وَبِٱلْقُرْآنِ ... وَأَسْرَعْتُ مُضْطَرًّا إِلَى ٱلْحَنَّانِ
دَعَوْتُ وَقَلْبِي فِي ٱنْكِسَارٍ وَخَشْيَةٍ ... أَغِثْنِي إِلَٰهِي مِنْكَ بِٱلْغُفْرَانِ
أَتَى ٱلشَّيْبُ يَانَفْسُ ٱرْعَوِي وَتَأَدَّبِي ... أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْعَرْشِ مِنْ شَيْطَانِ
وَمِنْ غَفْلَةٍ سَهْوٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ ... وَأَسْأَلُهُ حِفْظًا بِرَوْضِ أَمَانِ
أَعِذْنِي مِنْ مَيْلِي إِلَى ٱلْحَظِّ وَٱلْهَوَىٰ ... أَنِلْنِي مَقَامَ ٱلسَّالِكِ ٱلرَّبَّانِي
أَقِمْنِي مَقَامَ ٱلْمُخْلِصِينَ عِنَايَةً ... بِهَا آنِسَنْ قَلْبِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانِ

قطعة:٧٣٤٥ ***رَجَاءُ ٱلرِّضَا*** أبياتها: ٤ وصدر

رويها:الراء *قبل الغروب يوم الاثنين ١١ رمضان ١٣٣٢هـ* بحرها:الكامل

يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَادَيْهُورُ ... يَاكَانَ يَاكَيْنُونُ أَنْتَ ٱلنُّورُ
يَاإِيلُ يَاإِهْيَا شَرَاهُ ضَارِعٌ ... يَرْجُو ٱلرِّضَا وَجَمَالُكُمْ مَوْفُورُ
أَنْتَ ٱلْمُجِيبُ لِمَنْ دَعَا مُتَبَتِّلاً ... أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ وَفَضْلُكَ ٱلْمَيْسُورُ
وَاجِهْ بِوَجْهِكَ يَاجَمِيلُ مُؤَلَّهَا ... مَقْصُودُهُ ٱلرِّضْوَانُ وَهْوَ حُبُورُ
أَرْجُوكَ يَامُعْطٍ جَمَالَكَ وَاسِعًا

قصيدة:٧٣٤٦ ***دُعَاءُ ٱلْخَائِفِينَ*** أبياتها: ٩

رويها:اللام *ــــــــهـ* بحرها:الخفيف

عَبْدُكَ ٱلْخَاضِعُ ٱلذَّلِيلُ ٱلْجَهُولُ ... وَٱلْمُسِيءُ ٱلظَّلُومُ هَٰذَا ٱلْعَلِيلُ
جِئْتُ وَٱلْخَوْفُ مِلْؤُ قَلْبِي حَبِيبِي ... وَذُنُوبِي عَظُمَتْ وَظَنِّي جَمِيلُ

طَـــامِعٌ أَرْتَجِـــي رِضَـــاكَ وَإِنِّـــي يَـــارَحِيمَ ٱلضُّـــعَفَاءِ صَـــبْرِي قَلِيـــلُ
ضَـــارِعٌ لَـــيْسَ لِـــي شَـــفِيعٌ يُرَجَّـــىٰ غَيْـــرَ طَـــٰهَ وَفَضْـــلُهُ مَـــأْمُولُ
أَرْتَجِـــي ٱلْعَفْـــوَ وَٱلْقَبُـــولَ إِلَـــٰهِي وَمُـــرَادِي ٱلتَّوْفِيـــقُ ثُـــمَّ ٱلْوُصُـــولُ
فَتَفَضَّـــلْ رَبِّـــي عَلَـــيَّ بِفَضْـــلٍ وَأَدِمْـــهُ فَأَنْـــتَ رَبِّـــي جَمِيـــلُ
أَعْطِنِـــي مِنْـــكَ حُلَّـــةَ ٱلْعِـــزِّ رَبِّـــي كَـــيْ بِهَـــا عَنْـــكَ سَـــيِّدِي لاَ أَحُـــولُ
وَٱرْفَعَـــنْ رُتْبَتِـــي إِلَـــٰهِي وَأَيِّـــدْ مَنْهَجِـــي بِٱلْهُـــدَىٰ لِيَبْـــدُو ٱلسَّـــبِيلُ
يَاإِلَـــٰهِي وَٱحْفَـــظْ طَرِيقِـــي وَٱنْشُـــرْ بِـــي طَرِيـــقَ ٱلْهُـــدَىٰ لِيَقْـــوَى ٱلـــدَّلِيلُ

مُنَاجَاةٌ

نتفة:٨٤٧٢ أبياتها: بيتان اثنان

رويها:النون *السبت ٥ ربيع الأول ١٣٥١هـ بالسيارة قرب المحلة الكبرى*بحرها:البسيط

أَعْصِـــي فَتَسْـــتُرُنِي أَنْسَـــىٰ فَتَـــذْكُرُنِي إِحْسَانُ رَبِّي لِـــي فِـــي ٱلْجَهْـــلِ حَيَّرَنِـــي
رَبِّـــي غَنِـــيٌّ أَنَـــا ٱلْمُضْـــطَرُّ أَعْصَـــاهُ فَيَغْفِـــرُ ٱلـــذَّنْبَ بِٱلإِحْسَـــانِ يُكْرِمُنِـــي

* إِنَابَةُ ٱلْمُخْلِصِينَ*

قصيدة:٨٤٧٣ أبياتها: ٩

رويها:الباء *الثلاثاء ١٠ المحرم ١٣٥٣هـ بمسجد السيدة زينب* بحرها:الطويل

أَتَيْتُ وَبَعْدَ ٱلشَّـــيْبِ وَٱلسُّـــقْمِ وَٱلـــذَّنْبِ أَنَبْـــتُ بِـــإِخْلاَصٍ إِلَـــىٰ قَابِـــلِ ٱلتَّـــوْبِ
وَمَا كُنْـــتُ أَدْرِي قَبْـــلَ شَـــيْبِي وَعِلَّتِـــي لِجَهْلِـــي بِأَخْطَـــائِي فَـــأَرْجِعُ لِلـــرَّبِّ
وَهَـــأَنَا مُضْـــطَرٌّ إِلَـــى ٱلْعَفْـــوِ وَٱلرِّضَـــا مِنَ ٱللَّهِ فِي سِنِّ ٱلشَّـــبَابِ وَفِـــي شَـــيْبِي
دَعَـــانِي يَقِينِـــي لِلإِنَابَـــةِ وَٱلتُّقَـــىٰ وَحُسْنُ يَقِينِـــي أَنْ أَنَـــالَ ٱلرِّضَـــا قُرْبِـــي
لأَنِّي لَـــمْ أَيْـــأَسْ بِمَـــا ٱقْتَرَفَـــتْ يَـــدِي مِنَ ٱلْمُنْعِمِ ٱلتَّـــوَّابِ مِـــنْ قَابِـــلِ ٱلتَّـــوْبِ
أَتُوبُ فَيُعْطِينِـــي ٱلْقَبُـــولَ رِضًـــا هُـــدًى وَأُذْنِـــبُ يَسْـــتُرْ بِٱلْحَنَانَـــةِ وَٱلْحُـــبِّ
وَشَـــأْنِي عَجِيـــبٌ كُـــلُّ فِعْلِـــي كَبَـــائِرٌ وَيُعْطِينِي ٱلإِحْسَـــانَ دَوْمًـــا بِـــلاَ سَـــلْبِ
نَعَمْ أَنْـــتَ أَنْـــتَ ٱللَّـــهُ تَمْـــنَحُ مَاتَشَـــا بِلاَ عِلَّـــةٍ هَبْنَـــا ٱلشُّـــهُودَ بِـــلاَ حَجْـــبِ

أَنَــا ٱلْعَبْــدُ مُضْــطَرٌّ لِأَنِّــي مُــوقِنٌ بِرَبِّي يُعْطِي ٱلْخَيْرَ بِٱلْفَضْــلِ فِــي جَــذْبِ

قصيدة: ٨٤٧٤

بَيْنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلرَّجَاءِ

أبياتها: ٢٠

رويها: الباء *قبل صلاة الجمعة ١٧ ربيع الأول ١٣٥٣هـ بمسجد العجوزة* بحرها: الوافر

ذُنُــوبِي ذِكْرُهَــا خَــوْفُ ٱلْعَــذَابِ فَأَسْــعَىٰ رَاجِيًــا نَيْــلَ ٱلْمَتَــابِ

وَذِكْــرِي وُسْــعَةَ ٱلْعَفْــوِ ٱرْتِشَــافٌ لِــرَاحِ ٱلِٱجْتِبَــاءِ مِــنَ ٱلشَّــرَابِ

وَرَشْــفِي رَاحَ تَوْحِيــدِي عَلِــيٌّ بِــهِ قُرْبِــي لِأُنْسِــي بِٱلْجَنَــابِ

أَتُــوبُ وَكُــلُّ أَنْفَاسِــي ذُنُــوبٌ أَفِــرُّ إِلَــى ٱلْإِنَابَــةِ فِــي ٱنْجِــذَابِ

وَأَنْسَــىٰ وَٱلْجَــوَارِحُ دَاعِيَــاتٌ لِإِهْلَاكِــي بِــنَصٍّ فِــي ٱلْكِتَــابِ

وَلِــي وَقْــتٌ أَرَى ٱلْأَكْــوَانَ دُونِــي لِأَنِّــي دُرَّةُ ٱلْكَنْــزِ ٱلْمُهَــابِ

أَرَانِــي بَــيْنَ جَنَّــاتٍ وَنَــارٍ وَنَــارُ ٱلْبُعْــدِ أَصْــلِي وَٱنْتِسَــابِي

لِأَنِّــي مِــنْ تُــرَابِ ٱلسُّــفْلِ بَــدْءًا وَمِــنْ نَــارٍ وَمَــاءٍ فِــي ٱغْتِــرَابِ

تَفَضَّــلْ سَــخِّرِ ٱلْأَكْــوَانَ فَضْــلًا لِجِسْــمٍ فِــي ٱلْعَنَاصِــرِ مِــنْ تُــرَابِ

أَأَنْسَــىٰ رُتْبَتِــي وَكَمَــالَ نَفْسِــي بِحَجْبِي عَــنْ صُــوَىٰ كَــوْنِي ذِهَــابِي؟!

نَسِــيتُ حَقِيقَتِــي وَنَسِــيتُ نَفْسِــي بِحَــالِ كُهُــولَتِي حَــالَ ٱلشَّــبَابِ

وَفِــي شَــيْخُوخَتِي قَــدْ تُبْــتُ أَبْغِــي بِفَضْــلِ ٱللَّــهِ تَحْسِــينَ ٱلْمَتَــابِ

أَغِثْنِــي مِــنْ خَطَايَــايَ تَفَضَّــلْ إِلَــٰهِي وَٱرْضَ عَنِّــي فِــي ٱلْحِسَــابِ

وَصَــبِّرْ سَــيِّدِي نَفْسِــي ٱمْنَحَنِّــي مَعِيَّتَــكَ ٱلْعَلِيَّــةَ فِــي ٱلصِّــحَابِ

وَهَبْ لِــي عِصْــمَةً مِــنْ كُــلِّ ذَنْــبٍ وَغُفْــرًا كَــيْ أُجَمَّــلَ بِــٱلثَّوَابِ

أَقِمْنِــي فِــي ٱلْمَرَاضِــي جَمِّلَنِّــي بِحُسْــنِ ٱلِٱتِّبَــاعِ بِــلَا ٱرْتِيَــابِ

وَهَــبْ لِــي ٱلِٱتِّبَــاعَ لِهَــدْيِ طَــٰهَ لِأَشْــهَدَ نُــورَ وَجْهِــكَ فِــي ٱقْتِــرَابِ

أَعِــذْنِي مِــنْ جَلَالِــكَ يَاإِلَــٰهِي بِفَضْــلِكَ يَسِّــرَنْ نَيْــلَ ٱلثَّــوَابِ

وَهَبْ لِي ٱلْحُــبَّ مِنْــكَ وَفِيــكَ رَبِّــي وَٱسْــبِغْ جُــودَ رَبِّــي كَٱلسَّــحَابِ

وَصَــلِّ عَلَــى ٱلشَّــفِيعِ حَبِيــبِ قَلْبِــي وَأَشْــهِدْنِي بِــلَا ظِــلِّ ٱلنِّقَــابِ

قطعة: ٩٤٧١ — أبياتها: ٥

دُعَاءُ ٱلْمُضْطَرِّ

رويها:الهاء — *الجمعة ٨ جمادى الآخرة* — بحرها:الرمل

إِنَّ لِلْمُضْطَرِّ حَالٌ قَاهِرَةْ ... وَعُيُونٌ لِلتَّضَرُّعِ سَاهِرَةْ
وَٱسْأَلِ ٱللَّهَ ٱلْمَتَابَ وَعَفْوَهُ ... رَاغِبًا عَفْوًا عَمِيمَ ٱلْمَغْفِرَةْ
يَامُجِيبَ ٱلسُّؤْلِ يَسْأَلُ عَائِذٌ ... مِنْكَ خَيْرًا وَعَطَايَا وَافِرَةْ
ٱسْتَجِبْ وَٱقْبَلْ دُعَائِي إِنَّنِي ... مُذْنِبٌ وَافَيْتُ أَرْفَعُ مَعْذِرَةْ
ٱقْبَلَنْ عُذْرِي تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ... إِنَّ نَفْسِي يَاإِلَٰهِي غَادِرَةْ

قصيدة: ٩٤٧٢ — أبياتها: ٢٢

لَذَّةُ ٱلرَّغْبَةِ وحُلَلُ ٱلرَّجَاءِ

رويها:التاء — *ـــــه* — بحرها:الطويل

بِعِلْمِ يَقِينِي لَاحَ نُورُ ٱلْبَصِيرَةِ ... وَعَيْنِ يَقِينِي قَدْ عَلَتْنِي حَيْرَتِي
بَدَا غَيْبُ عَظَمُوتٍ بِسِرِّ جَلَالَةٍ ... بِهِ مُحِقَ ٱلْقَافُ ٱلْمُقَيِّدُ فِطْرَتِي
وَلَاحَ سَنَا رَهَبُوتِ حَضْرَةِ قَهْرِهِ ... لِعَيْنٍ رَأَتْ بِٱلْحَقِّ سِرَّ حَقِيقَتِي
مُحِقْتُ بِمَرْأَىٰ حُسْنِهِ لَاحَ مُشْرِقًا ... بِمِرْآةِ ذَاتِي ثُمَّ دُكَّتْ مَكَانَتِي
وَنَارُ ٱنْتِسَابِي أَحْرَقَتْ فَيْءَ رُتْبَتِي ... وَنَارُ ٱصْطِلَامِي مُشْرِقٌ بِٱلإِضَاءَةِ
تَجَمَّعَتِ ٱلأَضْدَادُ نَارُ تَلَهُّفٍ ... وَنُورُ تَدَلٍّ مِنْ عَلِيِّ حَنَانَةِ
لَدَيْهَا يَذُوقُ ٱلْفَرْدُ لَذَّةَ رَغْبَةٍ ... وَيَلْبَسُ مِنْ حُلَلِ ٱلرَّجَا خَيْرَ حُلَّةِ
يُزَجُّ بِرَغْبُوتٍ لِأُفْقِ نَزَاهَةٍ ... بِهِ يَتْلُو آيَاتِ ٱلْهُدَىٰ وَٱلدَّلَالَةِ
يَطِيبُ لَهُ نُزُلُ ٱلرِّضَا وَحُلِي ٱلرَّجَا ... وَوَصْفُ ٱلتَّدَانِي وَٱجْتِلَا رَاحِ جَلْوَتِي
يُنَادِي لِسَانُ ٱلْفَضْلِ بِٱلْفَضْلِ أَقْبِلَنْ ... يُنَبِّيءُ وَاأَسَفَاهُ شَوْقًا لِنَظْرَةِ
يُوَالِيهِ بِٱلْحُسْنَىٰ لَدَيْهَا هُوَ ٱلْوَلِي ... وَبَدَلٌ لِسِرِّ ٱلْغَيْبِ عِنْدَ ٱلْوِرَاثَةِ
يُتَوَّجُ بِٱلأَسْرَارِ عَلَنًا وَبَاطِنًا ... لِسَانًا وَسَمْعًا مِنْ عُيُونٍ مُضِيئَةِ

مَقَامُ ٱلرِّجَالِ ٱلْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ ... مَبَادِيهِ رَهَبُوتٌ نِهَايَةُ رَغْبَةِ
أَنَا عِنْدَ ظَنِّ ٱلْعَبْدِ حُلَّةُ حُسْنِهِ ... وَذَاتٌ أَنَا مَشْهُودَةٌ بِٱلْمَعِيَّةِ
مَقَامَاتُ قُرْبٌ زَانَهَا حُلَلُ ٱلرِّضَا ... وَكَمَّلَهَا عِنْدِيَّةٌ صِدْقُ وِجْهَةِ
عِنَايَاتُ حَقٍّ خُصِّصَتْ لِمُرَادِهِ ... وَمَقْعَدُ صِدْقٍ فَوْقَ فِرْدَوْسِ جَنَّةِ
إِلَيْهَا ٱنْتَهَىٰ أَرْوَاحُ مَلَكُوتِ قُدْسِهِ ... تَوَاجُدُهَا وَغَرَامُهَا بِٱلضَّرَاعَةِ
وَعَنْ ذَوْقِهِ رُدَّتْ نُفُوسٌ تَحَجَّبَتْ ... بِعُنْصُرِهَا عَنْ رَشْفِ رَاحِ ٱلشَّهَادَةِ
شَهَادَةُ أَسْرَارٍ لِمَنْ هُوَ بِٱلْهَوَىٰ ... شَهِيدٌ بِحُبِّي مَيِّتٌ بِصَبَابَتِي
وَلَيْسَ جَمَالِي مُدْرَكٌ بِتَعَقُّلٍ ... وَبَحْثٍ وَتَنْقِيبٍ وَمَا تِلْكَ وِجْهَتِي
وَلَٰكِنَّ حُسْنِي يَشْهَدُهُ أَخٌ صَفَا ... فَصُوفِي لِوَصْلِي وَٱصْطَفِي لِمَحَبَّتِي
فَدَعْ عَنْكَ لَوْمَ ٱلْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ ... وَإِنْ ذُقْتَ رَاحِي يَبْدُو وَجْهِي وَزِينَتِي

قصيدة:٩٤٧٣ — أبياتها: ١٢

ٱلرَّغَبُوتُ وَٱلرَّهَبُوتُ

رويها:الهاء — *ــــــــهـ* — بحرها:الطويل

إِذَا مَا صَفَتْ مِرْآةُ ذَاتِي بِمَجْلَاهُ ... وَفُكَّتْ قُيُودُ مَكَانَتِي بِرِضَاهُ
إِلَيْهِ بِهِ فَرَّتْ عَوَالِمُ جُمِّلَتْ ... بِأَوْصَافِهِ تَبْدُو بِنُورِ هُدَاهُ
وَيُرْفَعُ عَنْ كَافِ ٱلْكِيَانِ طَلَاسِمٌ ... لَقَدْ حَجَبَتْ بِقُيُودِهَا مِرْآهُ
وَتُشْرِقُ شَمْسُ ٱلْحَقِّ لِلْحَقِّ وَهْيَ هِيَ ... بِأُفْقٍ مُبِينٍ لَا يَغِيبُ سَنَاهُ
تُذِيبُ لَدَى ٱلْمَجْلَىٰ ثُلُوجًا تَكَاثَفَتْ ... تَخَيَّلَهَا ٱلْمَطْلُوبُ عَيْنَ مُنَاهُ
فَيُصْعَقُ مَجْذُوبُ ٱلْعِنَايَةِ عِنْدَمَا ... يُشَاهِدُ سِرَّ ٱلْقَوْلِ أَوْ مَعْنَاهُ
وَيَنْدَكُّ قَافٌ حَيْطَةُ ٱلْكَافِ تَحْتَهُ ... وَيَعْلَمُ حَقَّ ٱلْعِلْمِ مِنْ مَوْلَاهُ
إِذَنْ مَشْهَدُ ٱلرَّهَبُوتِ طَابَ لِشَاهِدٍ ... فَشَاهِدُهُ تُبْدِي لَهُ مَبْنَاهُ
يَرَىٰ قُرْبَهُ بُعْدًا بِحُكْمِ نَزَاهَةٍ ... وَيَلْبَسُ تَاجَ ٱلْعَبْدِ إِذْ صَافَاهُ
وَيُمْحَقُ مُجْتَمَعٌ سِوَاهُ بِلُبِّهِ ... وَيَظْهَرُ عَرْشًا زَانَهُ مَجْلَاهُ
يُعَاوِدُهُ ٱلرَّغَبُوتُ أَوْنًا بِمَحْقِهِ ... وَيُثْبِتُ وَٱلرَّهَبُوتُ نَارُ جَوَاهُ
لَدَيْهَا هُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْمُحَقَّقُ نَاهِجًا ... عَلَىٰ سُنَنِ ٱلْهَادِي بِفَيْضِ قُوَاهُ

قصيدة:٢٣٩ *حِكْمَةُ ٱلْعطَاءِ وَسِرُّ ٱلْقَضَاءِ* أبياتها: ٢٠

رويها:الراء *عصر الأحد ١٥ شعبان ١٣٥٢هـ بالفيوم* بحرها:الطويل

حَفِظْتَ ٱلْعَطَا فَضْلاً وَنَفَّذْتَ أَقْدَارَا قَضَاؤُكَ يَقْضِي جَنَّةً أَوْ نَارَا
عَطَايَاكَ لاَ تَمْنَعْ قَضَاءَكَ سَيِّدِي قَضَاؤُكَ لَمْ يَمْنَعْ عَطَايَاكَ مِدْرَارَا
فَتُعْطِي ٱلْعَطَايَا حُجَّةً مِنْكَ سَيِّدِي لِمَنْ شِئْتَهُ لَوْ كَانَ خِبًّا وَكَفَّارَا
وَتَمْنَعُ مَا لاَبُدَّ مِنْهُ لِحِكْمَةٍ وَلَوْ كَانَ مَحْبُوبًا إِلَى ٱللَّهِ قَدْ سَارَا
وَأَنْتَ حَكِيمٌ قَادِرٌ أَنْتَ مُنْعِمٌ تَفَضَّلْتَ أَوْلَيْتَ ٱلْهُدَى ٱلأَخْيَارَا
تَقَبَّلْ مَتَابِي إِنَّنِي صِرْتُ عَاجِزًا وَفِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَالِ عَقْلِيَ حَارَا
تَحَقَّقْتُ قَدْرِي مَنْ أَنَا ٱلْعَبْدُ عَاجِزًا أَرَى ٱلْقَادِرَ ٱلتَّوَّابَ رَبِّي غَفَّارَا
وَقَدْرِي بَدْءًا طِينَةٌ ثُمَّ بَعْدَهَا مَهِينٌ وَمُضْطَرٌّ تَنَقَّلْتُ أَطْوَارَا
فَإِنْ قُدِّرَ ٱلإِقْبَالُ يُقْبِلُ بِي عَلَىٰ حَظَائِرِ قُدْسٍ أَشْهَدُ ٱلسَّتَّارَا
وَإِنْ قُدِّرَ ٱلإِدْبَارُ أَنْأَىٰ عَنِ ٱلْهُدَىٰ ظَلُومًا لِنَفْسِي أَجْهَلُ ٱلأَسْرَارَا
عَرَفْتُ وَإِنِّي بَعْدَ خَوْفٍ وَرَغْبَةٍ أَنَا ٱلْقَائِمُ ٱلْمَحْفُوظُ لَيْلَ نَهَارَا
أَخَافُ جَلاَلَ ٱللَّهِ أَرْغَبُ فَضْلَهُ وَمَنْ لَمْ يَفُزْ بِٱلْقِسْطِ يَصْلَىٰ نَارَا
وَفِي رَغْبَتِي خَوْفُ ٱلْمِزَاجِ لِمَشْرَبِي وَفِي رَهْبَتِي فِي رَغْبَتِي أُعْطَىٰ أَنْوَارَا
لأَنِّي عَبْدٌ وَهْوَ رَبٌّ مُقَدِّرٌ وَفِي تَوْبَتِي قَدْ أَرْفَعُ ٱلأَعْذَارَا
يُؤَيِّدُنِي ٱلتَّوْحِيدُ فِي حَالِ تَوْبَتِي لأَنِّي مَرْبُوبٌ أَرَى ٱلْقَهَّارَا
وَلَمْ يَنْسِبَنْ لِي غَيْرَ أَوْصَافِيَ ٱلَّتِي بِهَا أَنَا عَبْدٌ نِلْتُ ثَمَّ فَخَارَا
وَفِي عِلْمِيَ بِٱللَّهِ أَمْنِي وَرِفْعَتِي وَفِي ﴿لَهُمُ ٱلأَمْنُ﴾ طَهُورِيَ قَدْ دَارَا
دُعَائِيَ أَنْفَاسٌ بِهَا يُكْشَفُ ٱلْخَفَا لأَشْهَدَ نُورَ ٱلْغَيْبِ لاَحَ جِهَارَا
وَلَمْ أَيْأَسَنْ مِنْ عَفْوِ رَبِّي وَغَفْرِهِ وَلَوْ قَارَفَتْ نَفْسِي ٱلْكَبَائِرَ أَوْزَارَا

وَلَمْ تَأْمَنَنْ نَفْسِي لِرَبِّيَ جَانِبًا | لِأَنِّي أَرَانِي طِينَةً فَخَّارَا

قصيدة: ٢٤٠ *﴿يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾* أبياتها: ٢٢

رويها: اللام *خلوة الأربعاء ٢٧ صفر ١٣٥٢هـ فوق النيل بالقاهرة* بحرها: الكامل

تَمْحُو وَتُثْبِتُ أَثْبِتَنِّي فِي ٱلْجَمَالْ | وَٱمْحُ إِلَٰهِي جَهْلَ عَبْدِكَ وَٱلضَّلَالْ

قَدِّرْ لِيَ ٱلْخَيْرَ ٱلْجَمِيلَ وَعَمِّمَنْ | مَوْلَايَ فَضْلَكَ لِي وَأَوْلَادِي وَآلْ

أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ عَنِ ٱلْعُبَيْدِ وَفِعْلِهِ | وَٱلْعَبْدُ مُضْطَرٌّ إِلَىٰ خَيْرِ ٱلْمَآلْ

ظُلْمِي لِنَفْسِي لَمْ يَضُرَّكَ سَيِّدِي | كُلُّ ٱلْكَبَائِرِ فَٱغْفِرَنْ هَبْ لِي ٱلْوِصَالْ

قَدِّرْ لِعَبْدِكَ مَا يُحِبُّ مِنَ ٱلرِّضَا | وَٱلْعَفْوِ وَٱلإِحْسَانِ حَالاً بَعْدَ حَالْ

فِيمَا تُحِبُّ أَقِمْهُ فِي أُنْسِ ٱلرِّضَا | حَتَّىٰ يُنَعَّمَ بِٱلْقَبُولِ لَدَى ٱتِّصَالْ

جَمِّلْ إِلَٰهِي ظَاهِرِي بِوِلَايَةٍ | طَمْئِنْ إِلَٰهِي ٱلْقَلْبَ وَٱسْتَجِبِ ٱلسُّؤَالْ

آنِسْ بِوَجْهِكَ تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ | حَتَّىٰ أُنَعَّمَ بِٱلْحَقِيقَةِ لَا ٱلْمِثَالْ

خُذْنِي إِلَيْكَ مُؤَانِسًا بِشُهُودِ مَا | تُجْلِيهِ لِي مِنْ فِقْهِ أَسْرَارِ ٱلْمَقَالْ

أَقْبِلْ بِعَبْدِكَ مُخْلِصًا لَكَ سَيِّدِي | بِٱلِاجْتِلَا كَشْفِ ٱلْحَقِيقَةِ لَا ٱلْمِثَالْ

أَشْهِدْ عُيُونَ ٱلنَّفْخَةِ ٱلْعَلْيَا ضِيَا | وَجْهٍ تَنَزَّهَ عَنْ حُدُودٍ عَنْ ظِلَالْ

وَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلنِّعْمَتَيْنِ بِوُسْعَةٍ | فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ أَرَىٰ جَمَالَ ٱلْمُتَعَالْ

وَٱعْصِمْ إِلَٰهِي ٱلْعَبْدَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَفَا | وَٱحْفَظْ إِلَٰهِي ٱلْعَبْدَ فِي حِلِّي ٱرْتِحَالْ

زَكِّ إِلَٰهِي ٱلنَّفْسَ كُلَّ جَوَارِحِي | طَهِّرْ مِنَ ٱلأَدْنَاسِ مِنْ دَاعِي ٱلْوَبَالْ

وَٱقْبِضْ إِلَٰهِي ٱلرُّوحَ وَاجِهْهَا بِمَا | وَاجَهْتَ أَرْوَاحَ ٱلأَئِمَّةِ فِي ٱنْتِقَالْ

فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ ٱمْنَحَنِّي حُظْوَةً | حَتَّىٰ أُؤَانَسَ رَبِّ فِيهِ بِٱلْجَمَالْ

مَوْلَايَ أَكْرِمْنِي وَأَوْلَادِي وَمَنْ | سَلَكُوا ٱلطَّرِيقَ ٱمْنَحْهُمُو خَيْرَ ٱلْمَآلْ

مَوْلَايَ فِي ٱلدُّنْيَا ٱمْنَحَنِّي وُسْعَةً | يَوْمَ ٱللِّقَا هَبْ لِي ٱلرِّضَا إِحْسَانَ آلْ

بِٱلذَّاتِ فِي غَيْبِ ٱلنَّزَاهَةِ سَيِّدِي | بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ بِخَيْرِ حَالْ

فِيمَا تُحِبُّ أَقِمْ عُبَيْدَكَ عَامِلاً | حَتَّىٰ يُجَمَّلَ بِٱلْقَبُولِ وَبِٱلْمَعَالْ

فَقِّهْــهُ فِــي ٱلْقُــرْآنِ وَٱشْــرَحْ صَــدْرَهُ حَتَّىٰ يُحصَّــنَ بِٱلْجَمَــال مِــنَ ٱلْجَــلاَلْ
وَتَجَــلَّ بِٱلشَّــافِي ٱشْــفِنِي وَتَــوَلَّنِي بِولاَيَـــةِ ٱلْبَـــرِّ ٱلــرَّءُوفِ ٱلْمُتَعَـــالْ

قصيدة:٢٤١ * ٱلتَّقْدِيرُ سابِقٌ لِوُجُودِ ٱلأَكْوَانِ * أبياتها: ١٤

رويها:اللام *السبت ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٢هـ البرلس* بحرها:الطويل

عَطَايَــاكَ بِٱلإِحْسَــانِ تُــولَىٰ وَبِٱلْفَضْــلِ وَمِن قَبْلِ كَوْنِي قَــدْ تَفَضَّــلْتَ بِٱلْفِعْــلِ
لَقَــدْ سَــبَقَ ٱلتَّقْــدِيرُ كَــوْنِي لأَنَّنِــي أَرَى ٱلْفَضْلَ يُولَىٰ مِنْكَ مِنْ غَيْرِ مَا سُــؤْلِ
وَقَبْلَ وُجُودِي أَنْــتَ قَــدَّرْتَ مَــا تَشَــا وَفِي ٱلْكَوْنِ قَدْ نَفَّذْتَــهُ مِنْــكَ بِــٱلطَّوْلِ
وَلَوْ أَنَّ هَٰذَا ٱلْفَضْــلَ بِٱلْفِعْــلِ لَــمْ أَنَــلْ لأَنِّي مُسِــيءٌ فِــي ٱلضَّــلاَلَةِ وَٱلْجَهْــلِ
لَــكَ ٱلْحَمْــدُ يَاوَهَّــابُ جَمَّلْتَنِــي بِمَــا بِهِ صِرْتُ مَحْبُوبًا مَــعَ ٱلظُّلْــمِ وَٱلْمَيْــلِ
أَمِيــلُ إِلَــى ٱلأَهْــوَاءِ تَسْــتُرُ زَلَّتِــي وَتَرْفَعُنِي قَــدْرًا لَــدَى ٱلْعُلْــوِ وَٱلسُّــفْلِ
نَعَمْ أَنْتَ أَنْــتَ ٱللَّــهُ تَفْعَــلُ مَــا تَشَــا أَنَا ٱلْعَبْدُ فِي عَجْزٍ عَنِ ٱلْحَــوْلِ وَٱلطَّــوْلِ
تَفَضَّلْتَ فِــي ٱلــدُّنْيَا عَلَــيَّ أَدِمْــهُ لِــي لِيَوْمِ ٱللِّقَا أُعْطَى ٱلرِّضَا مِنْــكَ بِٱلْوَصْــلِ
تَحَقَّقْــتُ أَنَّ ٱللَّــهَ رَبِّــي مُقَــدَّسٌ غَنِــيٌّ عَلِــيٌّ لاَ يُقَــدَّرُ بِٱلْعَقْــلِ
أَدِمْ لِــيَ مَــا عَــوَّدْتَنِي مِــنْ عَوَاطِــفٍ وَهَبْ لِــيَ إِقْبَــالاً يَــدُومُ بِــلاَ فَصْــلِ
وَيَسِّــــرْ لأَوْلاَدِي عَطَايَـــاكَ سَـــيِّدِي وَلِــلآلِ وَٱلإِخْــوَانِ خَيْــرَكَ بِٱلسَّــهْلِ
أَقِمْنِــــي أَيَــــاقَيُّومُ فِيمَــــا تُحِبُّــــهُ وَمَا أَنْتَ تَرْضَــاهُ مِــنَ ٱلْفِعْــلِ وَٱلْقَــوْلِ
أَيَــارَبِّ فَرِّحْنَــا بِفَضْــلٍ وَرَحْمَــةٍ وَأَشْهِدْنَا ٱلْغَيْــبَ ٱلْمَصُــونَ بِــلاَ ظِــلِّ
وَعَنْ كُلِّ شَــيْءٍ أَفْنِنَــا بِــكَ وَٱمْــنَحَنْ جَمَالَكَ أَيِّــدْنَا عَلَــى ٱلْمُصْــطَفَىٰ صَــلِّ

قصيدة:٢٤٢ *مِنْ مَشَاهِدِ ٱلتَّوْحِيدِ ٱلْمَكْنُونَةِ فِي ٱلْقَضَاءِ وَٱلْقَدَرِ* أبياتها:١٩

رويها:الميم *الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٣٥٠هـ قليوب* بحرها:الطويل

تَحَقَّقْتُ عَجْزِي فِــي مَشِــيبِي وَأَسْــقَامِي عَــنِ ٱلــدَّفْعِ دَفْــعِ كَبَــائِرِي آثَــامِي

يُنفِّــذُ رَبِّــي مَــا يَشَــاءُ بِقُــدْرَةٍ وَأَعْجِزُ عَنْ دَفْعِ ٱلْهَــوَىٰ حَــالَ إِرْغَــامِي
شَرِبْتُ مِــنَ ٱلتَّوْحِيــدِ رَاحًــا طَهُــورَةً تَحقَّقْتُ عَجْزِي وَٱضْــطِرَارِي وَأَوْهَــامِي
فَــأَعْلَمُ أَنَّ ٱلــذَّنْبَ يَعْقُبُــهُ ٱلــرَّدَىٰ وَأَسْعَىٰ بِنَفْسِــي فِــي كَبَــائِرِ إِجْرَامِــي
أَيَامَشْــهَدَ ٱلتَّوْحِيــدِ أَذْهَبْــتَ حَيْرَتِــي وَصَارَتْ حَيَاةُ ٱلْكَوْنِ عِنْــدِي كَإِعْــدَامِي
يُنَفِّــذُ أَقْــدَارًا وَيُجْلِــي حَقَائِقًــا وَيُظْهِــرُ أَسْــرَارًا لِكُــلِّ إِمَــامِ
فَمَعْصِــيَتِي تُجْلِــي لِرُوحِــي مَشَــاهِدًا مِــنَ ٱلْعِلْــمِ وَٱلتَّوْحِيــدِ وَٱلإِسْــلَامِ
فَــأَعْرِفُ نَفْسِــي بَعْــدَ فِعْــلٍ أَرَاهُ لِــي وَإِنِّــي لَا شَــيْءٌ صَــرِيحَ كَــلَامِ
فَأَنْدَمُ مِنْ جَهْلِــي وَأَبْكِــي عَلَــى ٱلَّــذِي فَعَلْــتُ مِــنَ ٱلأَسْــوَاءِ وَٱلآثَــامِ
فَيُلْهِمُنِــي ٱلْعِلْــمَ ٱللَّــدُنِّيَّ مُظْهِــرًا بِــأَنِّيَ مِــنْ مَــاءٍ قَلِيــلِ رَغَــامِ
أُنِيــبُ إِلَــىٰ رَبِّــي وَأَسْــأَلُ ضَــارِعًا أَنِلْنِــي عَطَايَــا ٱلْبَــرِّ فَضْــلَ سَــلَامِ
وَطَهِّــرْ مِــنَ ٱلآثَــامِ كُــلَّ جَــوَارِحِي أَنِلْنِــي مَقَــامَ ٱلْحُــبِّ لِلْعَــلَّامِ
وَخُذْنِي بِكُلِّــي مُخْلِصًــا لَــكَ مُسْــلِمًا أَمِتْنِــي عَلَــى ٱلتَّوْحِيــدِ فِــي إِسْــلَامِ
أَقِمْنِــي مَقَــامَ ٱلْمُجْتَبَيْــنَ حَنَانَــةً أَيَــارَبِّ وَٱمْنَحْنِــي صَــفَا ٱلإِكْــرَامِ
تَحَقَّقْــتُ أَنَّ ٱلْعِلْــمَ لِلْعَبْــدِ مُوبِــقٌ إِذَا لَــمْ تُوَفِّقْــهُ لِخَيْــرِ مَقَــامِ
أَنِلْنِــيَ تَوْفِيقًــا وَهَــبْ لِــي هِدَايَــةً أَقِمْنِي مَقَــامَ ٱلْحُــبِّ وَٱشْــفِ سِــقَامِي
أَيَارَبِّ وَٱعْصِمْنِي مِــنَ ٱلنَّــاسِ وَٱلْهَــوَىٰ أَيَــارَبِّ أَكْرِمْنِــي بِحِلِّــي وَإِحْرَامِــي
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلَامِ كُنْ لِــيَ فِــي رِضًــا عَــنِ ٱللَّــهِ مَعْصُــومًا مِــنَ ٱلإِجْــرَامِ
وَهَبْ لِي ٱلرِّضَا يَــارَبِّ عَنِّــي تَفَضُّــلَنْ لأَفْــرَحَ بِٱلْحُسْــنَىٰ بِــدَارِ مُقَــامِ

قصيدة:٢٤٣ — أبياتها: ١٨

مُنَاجَاةُ أَهْلِ مَقَامِ ٱلرِّضَا

رويها:اللام — *الثلاثاء ٤ صفر ١٣٥١هـ بالبرلس* — بحرها:الخفيف

قَــدِّرِ ٱلْخَيْــرَ لِــي لِكُــلِّ ٱلآلِ لَيْلَــةَ ٱلإِجْــتِلَا ٱسْــتَجِبْ لِــي سُــؤَالِي
أَنْــتَ يَاسَــيِّدِي كَــرِيمٌ حَلِــيمٌ وَأَنَــا ٱلْعَبْــدُ مُــذْنِبٌ فِــي ضَــلَالِ
جِئْــتُ مُسْتَشْــفِعًا بِــذُلِّي ٱنْكِسَــارِي بَــلْ بِسِــرِّ ٱلأَسْــمَا بِنُــورِ ٱلْكَمَــالِ

أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلْعَفُوُّ كَرِيمٌ ... قَدِّرِ ٱلْخَيْرَ بِٱلْعَطَا ٱلْمُتَوَالِي
وَٱدْفَعِ ٱلشَّرَّ وَٱلْبَلَايَا إِلَـٰهِي ... جَمِّلَنَّا بِحُلَّةٍ مِنْ جَمَالِ
بَدِّلِ ٱلشَّرَّ وَٱلْبَلَايَا بِخَيْرٍ ... وَاجِهَنَّا بِـٱلْمُنْعِمِ ٱلْمُتَعَالِي
فَرِّحَنَّا بِرَحْمَةٍ وَبِفَضْلٍ ... آنِسَنَّا بِوَجْهِ بَرٍّ وَالِ
يَاوَلِيِّي تَوَلَّنِي لِي تَجَلَّ ... بِٱسْمِ شَافٍ وَيَسِّرَنْ إِقْبَالِي
فِي مَشِيبِي وَفِي سِقَامِي ٱصْطَنِعْنِي ... وَٱمْنَحِ ٱلْخَيْرَ وَاسِعًا مُتَوَالِ
وَتَنَزَّلْ بِٱسْمِ ٱلْوَدُودِ لَطِيفٍ ... قَابِلَ ٱلتَّوْبِ فَٱسْتَجِبْ لِي سُؤَالِي
وَفِّقَنِّي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ... وَٱحْفَظَنِّي مِنْ ظَالِمٍ مِنْ ضَلَالِ
زَكِّ نَفْسِي بِٱلتَّوْبِ طَهِّرْ جَمِيعِي ... مِنْ خَطَايَا وَمِنْ عَنًا مِنْ وَبَالِ
أَعْطِ كُلَّ ٱلْأَوْلَادِ خَيْرَكَ يُولَىٰ ... أَعْطِ كُلَّ ٱلْإِخْوَانِ خَيْرَ ٱلْمَعَالِي
قَدْ تَوَسَّلْتُ بِٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ ... بِٱلْكِرَامِ ٱلْأَفْرَادِ وَٱلْأَبْدَالِ
غَافِرَ ٱلذَّنْبِ قَابِلَ ٱلتَّوْبِ إِنِّي ... قَدْ سَأَلْتُ ٱلْغَفُورَ خَيْرًا لِآلِي
آنِسَنِّي بِٱلْعَفْوِ وَٱلْفَضْلِ رَبِّي ... أَشْهِدَنَّا ٱلْجَمَالَ فِي كُلِّ حَالِ
فِي ٱرْتِحَالِي وَٱلْحِلِّ هَبْ لِي ٱلْأَيَادِي ... مِنْ قَبُولٍ مِنْ وُسْعَةٍ مِنْ جَمَالِ
بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَظِيمِ إِلَـٰهِي ... فِي غُيُوبِ ٱلْإِجْلَالِ كَنْزِ ٱلْجَمَالِ

قصيدة:٢٤٤ | أبياتها: ١٧

ٱسْتِغَاثَةُ سَاعَةِ ٱلْفَجْرِ

رويها:العين | *الجمعة ٤ رمضان ١٣٤٩هـ بمصر* | بحرها:الكامل

فَجْرَ ٱنْفِجَارِ ٱلنُّورِ قَلْبِي سَارِعًا ... وَٱسْأَلْ إِلَـٰهَ ٱلْعَرْشِ فَضْلًا وَاسِعًا
وَٱشْهَدْ جَمَالَ تَنَزُّلٍ مِنْ مُنْعِمٍ ... وَٱقْرَأْ قُرَآنَ ٱلْفَجْرِ وَٱخْشَعْ ضَارِعًا
سَلْ قَابِلَ ٱلتَّوْبِ ٱقْبَلَنْ تَوْبِي وَهَبْ ... رِضْوَانَكَ ٱللَّهُمَّ نُورَكَ سَاطِعًا
إِنِّي ٱسْتَغَثْتُ بِقَابِلِ ٱلتَّوْبِ ٱلَّذِي ... يَعْفُو وَيَغْفِرُ يُعْطِي قَلْبًا خَاشِعًا
قَلْبِي ٱنْكَسَرْ فَٱلْفَجْرُ وَقْتُ إِجَابَةٍ ... فِيهَا ٱلْعَطَايَا أَقْبَلَنْ مُتَوَاضِعًا
هَبْ لِي إِلَـٰهَ ٱلْعَالَمِينَ وَلَايَةً ... قُرْبًا وَنُورًا ظَاهِرًا لِي لَامِعًا

هَبْ لِي ٱلْهِدَايَةَ وَٱلْوَلَايَةَ وَٱلرِّضَا ... وَٱلْجُودَ مِنْكَ يَدُومُ لِي مُتَتَابِعَا
وَٱنْزِلْ بِفَجْرِ ٱلنُّورِ رَبِّي ظَاهِرًا ... ٱجْعَلْ جَمِيعِي لِلْكَلَامِ مَسَامِعَا
يَارَبِّ وَٱجْعَلْنِي عُيُونًا شَاهِدًا ... نُورَ ٱلْجَمِيلِ مَحَتْ يَدَاهُ بَرَاقِعَا
حَتَّىٰ أُنَعَّمَ بِٱلشُّهُودِ مُمَتَّعًا ... بِٱلْوَصْلِ بِٱلْفِرْدَوْسِ أَحْظَىٰ خَانِعَا
أَكْرِمْ بَنِيَّ وَخُلَّتِي هَبْ لِي ٱلْعَطَا ... دُنْيَا وَأُخْرَىٰ كُنْ لِقَدْرِي رَافِعَا
وَٱسْقِ ٱلْعُبَيْدَ طَهُورَ قُرْآنِ ٱلْهُدَىٰ ... يُحْيِي ٱلْقُلُوبَ يُلِيحُ نُورًا سَاطِعَا
أَعْطِ ٱلْعِنَايَةَ وَٱلْجَمَالَ مُكَرَّرًا ... وَٱجْعَلْ حَبِيبَكَ يَوْمَ أُخْرَىٰ شَافِعَا
نَادَيْتُ مُضْطَرًّا أَغِثْ ذَا فَاقَةٍ ... وَافَىٰ بِذُلٍّ وَٱفْتِقَارٍ ضَارِعَا
حَقُّ ٱلْيَقِينِ إِغَاثَتِي مِنْ خَالِقِي ... شُكْرًا لِمُولِي ٱلْخَيْرِ حَمْدًا نَافِعَا
أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ ٱلْجَمِيلَ تَفَضُّلاً ... هَبْ لِي إِلَـٰهِي ٱلشُّكْرَ شُكْرًا رَافِعَا
صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ أَكْمَلِ مُرْسَلِ ... مَنْ جَاءَنَا بِٱلنُّورِ يَهْدِي شَافِعَا

قصيدة:١٣٩٨ *فَضَائِلُ ٱلرِّضَا عَنِ ٱللَّهِ* أبياتها: ١٨

رويها:النون *ليلة الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:الوافر

رِضَائِي عَنْهُ فِي حَقِّ ٱلْيَقِينِ ... بِهِ نَيْلُ ٱلرِّضَا مِنْهُ يَقِينِي
بِهِ حِفْظِي لِمَرْتَبَتِي شُهُودًا ... أَنَا عَبْدٌ أَرَىٰ رَبِّي مُعِينِي
رِضَائِي عَنْهُ تَحْقِيقِي بِأَنِّي ... بِهِ عُوهِدْتُ مِنْ قَبْلِ ٱلدُّيُونِ
رِضًا فِيهِ أَخَافُ مَقَامَ رَبِّي ... وَأَخْشَاهُ بِتَحْقِيقٍ مُبِينِ
وَفِي حَالِ ٱلرِّضَا أَحْظَىٰ بِقُرْبِي ... لَدَيْهَا تَشْهَدُ ٱلْمَعْنَىٰ عُيُونِي
أَنَا مَنْ قَبْلَ ﴿كُنْ﴾ لَوْلَا ٱلتَّجَلِّي ... جَمَالٌ لَاحَ فِي نَارٍ وَطِينِ؟!
وَخَلْقُ يَدَيْهِ إِظْهَارٌ لِمَعْنًى ... بِهِ لَاحَ ٱلْجَمِيلُ لَدَى ٱلسُّكُونِ
أَنَا رَقٌّ لَهُ مَنْشُورُ آيٍ ... وَمَسْجُورٌ مِنَ ٱلدُّرِّ ٱلثَّمِينِ
أَلَاحَ لِعَالَمِ ٱلْمَلَكُوتِ مِنِّي ... غُيُوبًا حَيَّرَتْ نَفْسَ ٱلْأَمِينِ
تَرَاءَىٰ فِيَّ لِي وَلِكُلِّ حَيٍّ ... فَحَيَّرَنِي غَرَامًا فِي جُنُونِ

وَلَمْ أُدْرِكْ وَنُورُ ٱلْوَجْهِ حَوْلِي ... أَرَاهُ ظَاهِرًا وَلَهُ حَنِينِي
فَأُبْصِرُهُ بِهِ وَٱلسُّفْلُ قَدْرِي ... وَأَسْمَعُهُ بِهِ صَوْبِي يَمِينِي
وَمَرْتَبَتِي بِأَسْفَلِ سُفْلِ قَدْرِي ... مَحَا بَيْنِي وَرُوحِي فِي شُجُونِي
وَمَا شَاهَدْتُهُ لَمَّا تَجَلَّىٰ ... لِأَنَّ ٱلصَّعْقَ دُكَّ بِهِ مَكِينِي
وَلَٰكِنَّ ٱلْيَقِينَ ٱلْحَقَّ أَبْقَىٰ ... لِرُوحِي نُورَ تَحْقِيقِ ٱلْيَقِينِ
فَأَعْبُدُهُ كَأَنِّي قَدْ أَرَاهُ ... قَرِيبًا أَوْ يَرَانِي فِي سُكُونِي
وَحَالاً قَدْ يَرَانِي لاَ أَرَاهُ ... لَدَىٰ حَجْبِي فَخَلِّصْنِي مُعِينِي
وَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ فِي جَمَالٍ ... يَدُومُ بِمَشْهَدِ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ

قصيدة:١٣٩٩ * ﴿يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ * أبياتها:٢٣

رويها:النون *خلوة الثلاثاء ٢٦ صفر ١٣٤٩هـ ببرج البرلس* بحرها:الوافر

شُئُونُكَ فِي ٱلظُّهُورِ وَفِي ٱلْمَعَانِي ... بِهَا تَمْحُو وَتُثْبِتُ بِٱلْحَنَانِ
شُئُونُكَ غَيْبُ تَقْدِيرِ ٱلتَّجَلِّي ... لَدَى ٱللُّطْفِ ٱلْخَفِيِّ يَفُوزُ عَانِ
لَكَ ٱلْإِطْلَاقُ أَنْتَ ٱلرَّبُّ جَلَّتْ ... مَعَانِيهِ عَنِ ٱلْقَيْدِ ٱلْكِيَانِ
فَأَثْبِتْنَا بِمَحْضِ ٱلْأَمْنِ رَبِّي ... بِمَحْوِ ٱلسُّوءِ مِنْ شَرِّ ٱلْهَوَانِ
وَأَسْعِدْنَا بِفَضْلِكَ يَاإِلَٰهِي ... وَأَيِّدْنَا بِرُوحِكَ وَٱلْقُرَآنِ
أَزِلْ عَنَّا ٱلشَّدَائِدَ وَٱمْحُ عَنَّا ... صُرُوفَ ٱلدَّهْرِ آفَاتِ ٱلزَّمَانِ
وَجَمِّلْنَا بِإِحْسَانٍ وَفَضْلٍ ... وَأَلْقِ ٱلْحُبَّ مِنْكَ عَلَى ٱلْمُهَانِ
لَطِيفٌ أَنْتَ يَارَبِّي عَطُوفٌ ... غَفُورٌ مُنْعِمٌ مُعْطِي حَنَانِ
فَقَدِّرْ لِي ٱلْجَمَالَ وَكُلَّ خَيْرٍ ... وَجَمِّلْنِي بِنُورِكَ وَٱلْبَيَانِ
وَقَدِّرْ لِي وَلِلْأَوْلَادِ خَيْرًا ... وَلِلْإِخْوَانِ فِي كُلِّ مَكَانِ
سَأَلْتُكَ ضَارِعًا أَرْجُو مَتَابًا ... فَتُبْ وَٱغْفِرْ وَأَسْعِدْ بِٱلتَّهَانِي
قَدِيرٌ أَنْتَ مُقْتَدِرٌ غَنِيٌّ ... تَوَسَّلْنَا بِآيَاتِ ٱلْمَثَانِي
وَبِٱلْقُرْآنِ وَٱلْمُخْتَارِ رَبِّي ... أَغِثْنَا بِٱلْإِجَابَةِ فِي أَمَانِ

تَدَارَكْ رَبِّ بِٱلإِحْسَانِ أَظْهِرْ ... ضِيَا ٱلْقُرْآنِ فِي طُولِ ٱلزَّمَانِ
وَأَسْعِدْ جَمْعَنَا أَهْلِكْ خُصُومًا ... مِنَ ٱلْكُفَّارِ أَهْلِكْ كُلَّ جَان
تَدَارَكْ أُمَّةَ ٱلإِسْلاَمِ وَٱنْصُرْ ... جَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ بِلاَ تَوَانِ
وَكُنْ لِي حَيْثُ كُنْتُ بِخَيْرِ فَضْلٍ ... لأَشْهَدَ نُورَ وَجْهِكَ فِي عِيَانِ
لَنَا قَدِّرْ جَمَالاً مِنْ وَدُودٍ ... وَإِحْسَانًا وَحُبًّا فِي تَدَانِ
وَقَرِّبْنَا إِلَيْكَ بِجَذْبِ حُبٍّ ... لِنَحْظَىٰ بِٱلْعِنَايَةِ بِٱلْحَنَانِ
تَجَلَّ بِٱسْمِكَ ٱلشَّافِي وَهَبْنَا ... رِضَاكَ وَفَضْلَ إِحْسَانِ ٱلْحَنَانِ
وَخَيْرًا فَٱجْعَلِ ٱلتَّقْدِيرَ رَبِّي ... بِلَيْلَتِهِ لَدَىٰ كَشْفِ ٱلْمَعَانِي
وَجَمِّلْ سَيِّدِي ٱلأَرْوَاحَ مِنَّا ... وَجَمِّلْ بِٱلْعَطَا كُلَّ ٱلْمَبَانِي
لِنَفْرَحَ سَيِّدِي بِٱلْفَضْلِ يُولَىٰ ... وَ رُوحِي تَفْقَهَنْ نُورَ ٱلْقُرَآنِ

قصيدة:١٤٠٠ ***تَوَجُّهُ أَهْلِ مَقَامِ ٱلرِّضَا*** أبياتها: ٧

رويها:اللام *بعد صلاة الجمعة ٢٤ المحرم ١٣٥٢هـ بالعجوزة*بحرها:الطويل و البسيط

أَنِلْنَا ٱلرِّضَا وَٱلتَّوْبَ يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ ... وَهَبْنَا عَمِيمَ ٱلْخَيْرِ بِٱلْجُودِ وَٱلطَّوْلِ
وَوَسِّعْ لَنَا ٱلأَرْزَاقَ عِلْمًا وَنِعْمَةً ... وَحَالاً وَقَالاً بِٱلْيَقِينِ ٱسْتَجِبْ سُؤْلِي
وَهَبْنَا ٱلشِّفَا مَوْلاَيَ وَٱلْعَفْوَ وَٱلرِّضَا ... لأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ يَاسَيِّدِي حَوْلِي
عَلَى ٱلْعَبْدِ تُبْ وَٱجْذِبْ بِعَارِفَةِ ٱلْهُدَىٰ ... إِلَيْكَ يَاسَيِّدِي جَمِّلْهُ بِٱلْوَصْلِ
يَسِّرْ لِيَ ٱلْخَيْرَ لِلأَوْلاَدِ عَمِّمْهُ ... لِلْمُسْلِمِينَ وَلِلإِخْوَانِ وَٱلأَهْلِ
وَٱفْتَحْ كُنُوزَكَ بِٱلإِحْسَانِ آنِسْنِي ... حَتَّىٰ أَسِيرَ عَلَىٰ نَهْجِ ٱلأُلَىٰ قَبْلِي
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَٱلْقَبْرَ فَٱجْعَلْهُ ... رَوْضًا أُشَاهِدُ فِيهِ مَبْدَئِي أَصْلِي

قصيدة:١٤٠١ ***ٱسْتِغَاثَةُ ٱلضَّارِعِينَ*** أبياتها: ١٣

رويها:اللام *ليلة الخميس ٢٧ شعبان ١٣٣٩هـ وقت السحر* بحرها:الطويل

إِلَـىٰ مَـنْ يُجِيـبُ ٱلضَّـارِعَ ٱلْمُتَبَتِّلاَ ... تَوَجَّهْـتُ مُضْـطَرًّا وَنَادَيْـتُ سَـائِلاَ
إِلَى ٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّـابِ وَٱلْمُحْسِـنِ ٱلَّـذِي ... يُجِيبُ ٱمْـرَأً بِٱلْمُصْـطَفَىٰ قَـدْ تَوَسَّـلاَ
بِـذُلِّي وَفَقْـرِي وَٱضْـطِرَارِي وَعَيْلَتِـي ... أُنَـادِي قَرِيبًـا مُنْعِمًـا مُتَفَضِّـلاَ
وَبِٱلْمُصْـطَفَىٰ خَيْـرِ ٱلنَّبِـيِّينَ حُجَّتِـي ... سَـأَلْتُ عَطَـاءَ ٱللَّـهِ رَبِّـي شَـامِلاَ
أَغِثْنِـي إِلَـٰهِي بِـٱلْعَوَاطِفِ وَٱلرِّضَـا ... وَبِـٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْـرَانِ مِنْـكَ مُوَاصَـلاَ
عَلَـيَّ فَتُـبْ حَتَّـىٰ أَتُـوبَ وَيَسِّـرَنْ ... لِيَ ٱلْخَيْرَ إِنِّـي جِئْـتُ أَرْجُـوكَ آمِـلاَ
تَوَسَّـلْتُ بِٱلْمُخْتَـارِ طَـٰهٰ وَآلِـهِ ... وَمَـنْ شَـهِدُوا بَـدْرًا كِرَامًـا أَمَـاثِلاَ
بِأَسْـمَائِكَ ٱلْحُسْـنَىٰ سَـأَلْتُكَ سَـيِّدِي ... رِضَـاءً وَفَضْـلاً لِلَّـذِي جَـاءَ عَـائِلاَ
غَرِيـبٌ وَمِسْـكِينٌ ظَلُـومٌ وَجَاهِـلٌ ... وَلِـي أَمَـلٌ يَسِّـرْهُ رَبِّـي وَسَهِّلاَ
سَأَلْتُكَ بِٱسْمٍ أَعْظَـمٍ هَـبْ لِـيَ ٱلْعَطَـا ... وَأَهْلِـي وَأَوْلاَدِي وَجُـودُكَ هَـاطِلاَ
لَكَ ٱلْحَمْدُ هَبْ لِي ٱلْخَيْرَ وَٱلْحُبَّ وَٱلْهُدَىٰ ... أَقِمْنِـي بِطَيْبَـةَ سَـيِّدِي لَـكَ عَـامِلاَ
وَأَسْبِغْ عَمِـيمَ ٱلْفَضْـلِ وَٱلْبِـرِّ وَٱلنَّـدَىٰ ... وَإِحْسَـانَكَ ٱللَّهُـمَّ لِـي مُتَوَاصِـلاَ
وَصَلِّ عَلَـى ٱلـرَّؤُفِ ٱلـرَّحِيمِ مُحَمَّـدٍ ... وَسِـيلَةِ مَـنْ وَافَـىٰ إِلَـى ٱللَّـهِ آمِـلاَ

قطعة:١٤٠٢ — *وَسَائِلُ نَيْلِ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ* — أبياتها: ٤

رويها:الباء — *ليلة الجمعة ٢٥ رمضان ١٣٣٩هـ بمصر* — بحرها:الطويل

أَنِلْنَا ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْـلَ وَٱلْعَفْـوَ وَٱلتَّوْبَـا ... بِوَجْهِكَ وَاجِهْنَـا وَطَمْـئِنْ بِـهِ ٱلْقَلْبَـا
تَجَـلَّ لَنَـا بِجَمَـالِ وَجْهِـكَ رَبَّنَـا ... أَنِلْنَـا ٱلصَّـفَا فَضْـلاً بِحِبِّـكَ وَٱلْحُبَّـا
تَنَزَّلْ لَنَـا حَتَّـىٰ نَـرَى ٱلنُّـورَ مُشْـرِقًا ... فَنَشْـهَدَ نُـورَ ٱلْوَجْـهِ يَمْنَحُنَـا ٱلْقُرْبَـا
إِلَـٰهِي تَفَضَّـلْ أَنْـتَ بَـرٌّ وَمُـنْعِمٌ ... قَرِيبٌ مُجِيبٌ فَٱمْحُ عَنْ جَمْعِنَـا ٱلصَّـعْبَا

قصيدة:٢٤٠٥ — *يَقِينُ أَهْلِ ٱلرِّضَا ﷺ* — أبياتها: ٢٦

رويها:الراء — *يوم الأحد غرة ربيع الأول ١٣٢٨هـ* — بحرها:الطويل

يَقِينِي بِأَنَّكَ فَاعِلٌ مُخْتَارُ	أَضَاءَتْ عَلَىٰ قَلْبِي بِهِ ٱلأَنْوَارُ
وَأَنَّكَ أَحَدٌ وَاحِدٌ وَمُنَزَّهٌ	وَأَنْتَ رَءُوفٌ مُنْعِمٌ قَهَّارُ
عَنِ ٱلضِّدِّ وَٱلشُّرَكَاءِ نُزِّهْتَ سَيِّدِي	وَمِنْ فَضْلِكَ ٱلآيَاتُ وَٱلآثَارُ
لَكَ ٱلأَمْرُ وَٱلتَّصْدِيقُ فِي كُلِّ كَائِنٍ	تُنَفِّذُ مَا تَقْضِي وَمَا تَخْتَارُ
إِذَا شِئْتَ أَمْرًا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَانِعٍ	لَكَ ٱلأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ يَاسَتَّارُ
وَعَبْدُكَ بَعْدَ ٱلْعِلْمِ يَطْمَعُ دَائِمًا	بِفَضْلِكَ أَنْ تُكْشَفْ لَهُ ٱلأَسْتَارُ
لِيَقْوَىٰ يَقِينُ ٱلْعَبْدِ يَسْكُنَ مُخْلِصًا	إِلَىٰ ٱللَّهِ مَشْهُودًا لَهُ ٱلأَنْوَارُ
وَفِي أَنْ تُوَالِيَهُ بِعَيْنِ عِنَايَةٍ	بِهَا يُمْحَىٰ عَنْهُ ٱلسُّوءُ وَٱلأَشْرَارُ
وَفِي أَنْ تُوَفِّقَهُ لِنَيْلِ ٱلرِّضَا ٱلَّذِي	بِهِ لِفُؤَادِي تَظْهَرُ ٱلأَسْرَارُ
وَفِي أَنْ تُمَتِّعَهُ بِنَيْلِ حَنَانَةٍ	بِهَا تُعْطِ لِي ٱلْحُسْنَىٰ يَدُومُ فَخَارُ
وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَغَوْثُهُمْ	إِذَا رَفَعُوا ٱلأَجْفَانَ أَنْتَ تَغَارُ
وَحَسْبُهُمُو وَوَكِيلُهُمْ وَعِيَاذُهُمْ	قَرِيبٌ مُجِيبٌ إِنْ دَعَا ٱلأَبْرَارُ
تُلَبِّيهُمُو بِحَنَانَةٍ وَتَعَطُّفٍ	وَمَحْضِ ٱلأَيَادِي بِٱلْعَطَا مِدْرَارُ
إِذَا رَفَعُوا ٱلأَجْفَانَ لَبَّيْتَ مُسْرِعًا	لأَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْغَفَّارُ
فَحَسِّنْ شُئُونِي بِٱلْجَمَالِ تَوَلَّنِي	بِنُورِ ٱلْهُدَىٰ حَتَّىٰ يَلُوحَ مَنَارُ
وَبِٱلرُّوحِ رُوحِ ٱلْقُدْسِ أَيِّدْ لَطِيفَتِي	لِتُجْلَىٰ لَهَا بِشُهُودِهَا ٱلأَنْوَارُ
وَلِي فَٱنْظُرَنْ بِعُيُونِ وُدٍّ وَرَأْفَةٍ	بِهَا تَخْضَعُ ٱلأَكْوَانُ وَٱلآثَارُ
وَسَخِّرْ لِيَ كُلَّ ٱلْعَوَالِمِ سَيِّدِي	بِمَحْضِ جَمَالٍ مَا عَلَيْهِ سِتَارُ
وَفَتِّحْ كُنُوزَ ٱسْمِ ٱلْغَنِيِّ تَفَضُّلاً	لِيُغْنِيَنَا يَاحَيُّ يَاجَبَّارُ
وَسَهِّلْ لَنَا سُبُلَ ٱلْوُصُولِ لِرَاحَةٍ	وَرَاحِ طَهُورٍ بِٱلصَّفَاءِ يُدَارُ
وَآنِسْ بِوَجْهِكَ فِي سُرُورٍ وَبَهْجَةٍ	وَمَحْضِ جَمَالٍ مَابِهِ أَكْدَارُ
وَفِي جَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ نَعِّمْ حَقِيقَتِي	يُنَاوِلُهَا مِنْ حَوْضِهِ ٱلْمُخْتَارُ
سَأَلْتُكَ مُعْتَقِدًا بِأَنَّكَ قَادِرٌ	وَأَنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَاعِلُ ٱلْمُخْتَارُ
قَرِيبٌ مُجِيبٌ سُؤْلَ مَنْ لاذَ ضَارِعًا	يُنَادِيكَ مُضْطَرًّا أَيَاسَتَّارُ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَحْبُوبِ قَلْبِي وَسِيلَتِي	صَلاةً بِهَا تُعْطَىٰ لِيَ ٱلأَسْرَارُ

وَآلٍ وَأَصْـــــحَابٍ وَوُرَّاثِ نُـــــورِهِ وَأَنْصَـــارِهِ مَـــنْ هُـــمْ لَنَـــا أَنْـــوَارُ

قصيدة:٢٤٠٦ أبياتها: ١٤

ٱلرِّضَا حِصْنُ ٱلأَمْنِ

رويها:الباء *خلوة ليلة الاثنين ٣ شعبان ١٣٤٧هـ* بحرها:الطويل

رِضًا عَــنْكَ حِصْنُ ٱلأَمْنِ حُظْوَةُ مَطْلُــوبِي وَلَمْ يُشْــغَلَنْ قَلْبِــي عَــنِ ٱلْمَحْـــبُوب
فَفِي ٱلسِّرِّ مَحْــبُوبِي وَلِي حَالَـةُ ٱلرِّضَـا بِهَا يَطْمَئِنُّ ٱلْقَلْــبُ فِــي حَــالِ تَقْرِيبِــي
رِضَــايَ عَــنِ ٱلأَقْــدَارِ حُلْــوٍ وَمُرِّهَــا وَلَــٰكِنَّ مُــرَّ ٱلشَّــأْنِ حُلْــوٌ بِتَرْغِيــب
يُرِينِــي جَــلاَلَ ٱللَّــهِ جَــلَّ جَلاَلُــهُ وَيُشْـــهِدُنِي عَـــــبْدِيَّتِي تَرْهِيبِـــــي
عُبُــودَةُ كَشْــفٍ عَــنْ عِيَــانٍ مُؤَيَّــدٍ بِآيَــاتِ حَــقٍّ فِــي ٱنْــبِلاَجِ غُيُــوبِي
فَمِنْهُ رِضَايَ عَــنْهُ مِنْهُ ٱلرِّضَا عَــنِ ٱلْــ ــمُسَارِعِ فِــي تَــنْفِيذِ أَمْــرِ حَبِيبِــي
وَإِنِّــيَ فِــي كُــلِّ ٱلشُّــئُونِ يَلَــذُّ لِــي رِضَا ٱللَّــهِ عَــنِّي فِــي مَقَــامِ مُنِيــب
وَلَــٰكِنَّنِي فِــي ٱلْحَضْــرَتَيْنِ أَرَىٰ ضِــيَا لَطِيــفٍ عَطُــوفٍ بِــٱلْفَتَى ٱلْمَجْــذُوب
عَلَىٰ رَفْرَفِ ٱلإِحْسَانِ يَحْمِلُ مَــنْ دُعِــي إِلَيْــهِ بِــهِ يَحْظَــىٰ بِخَـــيْرِ نَصِــيب
جَمَالُــكَ حَصِّــنِّي بِــهِ فِــي تَطَــوُّرِي أَعِذْنِي إِلَــٰـهِي مِــنْ جَــلاَلِ غُــرُوب
إِلَــٰهِي وَرَضِّ ٱلْعَـــبْدَ عَـــنْكَ بِنِعْمَــةٍ عَلَى ٱلْعَــبْدِ تُولَىٰ مِــنْ جَمَــالِ مُجِيــب
أَيَــارَبِّ وَٱمْـــنَحْنِي جَمَــالَ تَــنَزُّلٍ أَنَــالُ بِــهِ مِنْــكَ ٱلشِّــفَا مَرْغُــوبِي
أَيَــارَبِّ أَشْــهِدْنِي جَمَالَــكَ ظَــاهِرًا لِأَهْلِــي وَأَبْنَــائِي لِكُــلِّ حَبِيــب
وَوَسِّــعْ عَطَايَــا مُــنْعِمٍ مُتَفَضِّــلٍ مِــنَ ٱلتَّــوْبِ وَٱلإِحْسَــانِ وَٱلْمَشْــرُوب

قصيدة:٢٤٠٧ أبياتها: ٢١

ٱلتَّقْدِيرُ سَابِقٌ لِوُجُودِ ٱلأَكْوَانِ

رويها:التاء *يوم الخميس ١٥ شعبان ١٣٥٠هـ بالخلوة بالمنيا* بحرها:الطويل

ظَلُومًا جَهُولاً كُــنْتُ فِــي بَــدْءِ نَشْأَتِي وَفِي ٱلْبَدْءِ نُورًا كُـــنْتُ أَوَّلَ رُتْـــبَتِي
وَفِي دَوْرَةِ ٱلأَطْوَارِ وَٱلْغَـــيْبُ مَحْتِـدِي تَـــنَقَّلْتُ مَقْهُــورًا بِأَسْــرَارِ قُــدْرَةِ

وَفِي كُلِّ طَـورٍ كُـــنْتُ أَظْهَـرُ قَـابِلاً ... لِمُقْتَضَـــيَاتٍ قُـــدِّرَتْ بِٱلْمَشِـــيئَةِ

وَلَسْتُ مُرِيـدًا بَـلْ مُـرَادًا لِمَـا يَشَـا ... أُنَفِّـــذُ تَقْـــدِيرًا لِإِظْهَـــارِ حِكْمَـــةِ

وَمِنْهُ ٱلرِّضَا عَـنِّي بِـهِ ٱلْفَـوْزُ بِٱلصَّـفَا ... بِدُنْيَا وَأُخْـرَىٰ بَـلْ وَمِـنْ فَـوْقِ جَنَّـةِ

رِضًا مِنْهُ عَـنِّي يَمْـنَحُ ٱلْقَلْـبَ بَهْجَـةً ... لِفَـوْزِي بِٱلرِّضْـوَانِ عَـنْهُ بِنِعْمَـةِ

وَمَا أَنَـا فِـي كُـلِّ ٱلشُّـئُونِ مُخَـيَّرٌ ... وَلاَ مُجْبَـرٌ فَٱفْقَـهْ تَفُـزْ بِٱلْمَعِيَّـةِ

هُوَ ٱلْفَاعِلُ ٱلْمُخْـتَارُ وَٱلْقَـاهِرُ ٱلْـوَلِي ... وَرَسْـمِي رَقٌّ فِيـهِ آيُ ٱلْحَقِيقَـةِ

وَلاَحَـوْلَ لِـي لاَقُـوَّةً فِـي إِقَـامَتِي ... أُطِيـعُ وَأَعْصِـي بِٱلْهُـدَىٰ وَٱلْبَلِيَّـةِ

يَقِينِـي أَنَّ ٱلاِتِّـبَاعَ لِأَحْمَـدٍ ... بِهِ نَيْـلُ حُـبِّ ٱللَّـهِ فَـوْزِي بِحُظْـوَتِي

وَعِلْمِـي أَنَّ ٱللَّـهَ قَـدَّرَ أَوَّلاً ... قَضَـاءً عَـلاَ لَـمْ يُـدْفَعَنْ بِمَشِـيئَةِ

وَتَوْبِي مَحْوُ ٱلْحَوْلِ وَٱلطَّـوْلِ عَـنْ أَنَـا ... وَمَحْـوُ أَنَـا عَـنِّي لِصِـحَّةِ تَـوْبَتِي

رُجُـوعِي إِلَـى ٱللَّـهِ ٱلْمُقَـدِّرِ تَوْبَـةً ... فِـرَارِي إِلَيْـهِ بِـٱلْيَقِينِ مَحَـبَّتِي

تَـنَزَّلْ وَتُبْ تَوْبًا نَصُوحًا عَلَـى ٱمْـرِيءٍ ... تَحَقَّقْتُ بِـٱلْعَجْزِ ٱلَّـذِي هُـوَ رُتْـبَتِي

أَنَا ٱلْعَـبْدُ شَأْنِي ٱلظُّلْمُ وَٱلْجَهْـلُ غَافِـلٌ ... فَـتُبْ وَٱقْـبَلَنْ تَـوْبِي وَنَـوِّرْ بَصِـيرَتِي

وَهَبْ لِيَ نُورًا مِنْكَ يَهْـدِي إِلَيْـكَ فِـي ... حُصُونِ رَسُـولِ ٱللَّـهِ خَـيْرِ ٱلْبَرِيَّـةِ

أَمِتْنِي عَلَـى ٱلْإِسْـلَامِ بِٱلْحُـبِّ مُقْـبِلاً ... عَلَى ٱللَّهِ بِٱلْإِخْلَاصِ فِـي جَـذْبِ رَغْبَـةِ

وَقَلْبِـي كَسِـيرٌ فَـٱجْبُرَنْ بِإِنَـابَتِي ... إِلَيْـكَ بِـكَ ٱللَّهُـمَّ وَٱقْـبَلْ بِرَأْفَـةِ

حَنَانَيْـكَ إِنِّـي عَـاجِزٌ لَسْـتُ قَـادِرًا ... عَلَـىٰ دَفْـعِ أَوْزَارِي فَنَـوِّرْ سَـرِيرَتِي

لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْـهِ فِـي كُـلِّ وِجْهَتِـي ... وَأَشْـهَدَ أَنْـوَارَ ٱلْكِتَـابِ ٱلْجَلِيَّـةِ

وَأَقْهَـرَ شَـيْطَانِي وَنَفْسِـي بِصَـوْلَةٍ ... بِهَـا أُمْـنَحُ ٱلزُّلْفَـىٰ بِعُقْـبَىٰ جَمِيلَـةِ

قصيدة:٢٤٠٨ *تَقَلُّبُ ٱلْقُلُوبِ ٱلرَّاضِيَةِ* أبياتها: ١٦

رويها:الهاء*ليلة السبت ٣ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ حال الرياضة بقصر النيل بمصر* بحرها:الكامل

قَلْـبٌ يُقَلَّـبُ فِـي ٱلشُّـئُونِ ٱلْبَادِيَـهْ ... وَٱلْقَلْـبُ قَلْـبٌ فِـي ٱلْمَعَـانِي ٱلْعَالِيَـهْ

شَـتَّانَ بَيْنَهُمَـا وَفِـي ٱلْأَقْـدَارِ مَـا ... يَخْفَـىٰ عَـنِ ٱلْأَلْبَـابِ وَهْـيَ ٱلسَّـامِيَهْ

خَلْفَ ٱلسَّتَائِرِ غَامِضٌ يُجْلَىٰ لِمَنْ … قَدْ فَرَّ مِنْهُ نَحْوَ مَجْلَىٰ هَادِيَهْ
بَيْنَ ٱلشُّئُونِ وَبَيْنَ تَفْرِيدِ ٱلْعَلِي … بَوْنٌ كَمَا بَيْنَ ٱلرِّضَا وَٱلْهَاوِيَهْ
رُوحِي تَسُوحُ بِعَالَمِ ٱلأَعْلَىٰ ٱلَّذِي … فِيهِ ٱلشُّرُوقُ لِشَمْسِ حَقٍّ صَافِيَهْ
حَيْثُ ٱلتَّفَرُّدُ لاَ يَشُوبُ بَهَاءَهَا … تِلْكَ ٱلْعَوَالِمُ وَهْيَ فِيهَا خَافِيَهْ
مَاسِرُّ أَقْدَارٍ بِشَاغِلِ مَنْ صَفَا … بَلْ آيُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ تُجْلَىٰ دَاعِيَهْ
مَا غِبْتُ عَنِّي بَلْ وَلاَ عَنْ كَوْنِهِ … إِلاَّ إِلَيْهِ بِهِ وَقَصْدِي ٱلْعَافِيَهْ
مِمَّا يُلِمُّ وَمَا يُهِمُّ وَمَا يُرَىٰ … تِلْكَ ٱلشُّئُونُ عَلَى ٱلْحَقَائِقِ قَاضِيَهْ
قَدْ شَاهَدَتْ رُوحِي ٱلشُّئُونَ مَظَاهِرًا … بِٱلْغَيْبِ قَدْ صَارَتْ أَمَامِي خَافِيَهْ
لَوْلاَ ظُهُورُ ٱلْحَقِّ فِيهَا جَاذِبِي … لِلْحَقِّ حَتَّىٰ فِي فَيَافِي ٱلْبَادِيَهْ
فِي حَيْثُمَا وَلَّيْتُ وَجْهِي يَنْجَلِي … هَذَا ٱلظُّهُورُ لِرُوحِ صَبٍّ مَاضِيَهْ
وَلَقَدْ شَهِدْتُ بِنَفْخَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلضِّيَا … وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ ٱلْحَقِّ لاَحَ أَمَامِيَهْ
أَخْفَى ٱلظُّهُورَ وَحَجَّبَ ٱلآيَ ٱلَّتِي … قَدْ حَجَّبَتْ كَوْنَ ٱلْحُدُودِ ٱلْبَادِيَهْ
خَلِّ ٱلشُّئُونَ بِدَارِ دُنْيَا سُحْ إِلَىٰ … نُورٍ تَرَاهُ كُلُّ رُوحٍ رَاضِيَهْ
نُورُ ٱلْجَمِيلِ ٱلْحَقِّ لاَحَ مُقَدَّسًا … فِي كُلِّ مَاوَلَّيْتُ أَعْلَىٰ حَالِيَهْ

قصيدة:٢٤٠٩ — *ٱبْتِهَالُ أَهْلِ ٱلرِّضَا رضي الله عنهم* — أبياتها: ١٣

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ بالخلوة بالفيوم* بحرها:البسيط

طَهِّرْ مِنَ ٱلرِّجْسِ نَفْسِي تَشْهَدُ ٱلْغَيْبَا … حَتَّىٰ تُشَاهِدَ أَعْلَيْنَ وَلاَ شَوْبَا
جَرِّدْ لَطَائِفَ قَلْبِي مِنْ عَنَاصِرِهَا … حَتَّىٰ تَفِرَّ تَنَلْ فِي سَيْرِهَا ٱلْقُرْبَا
وَٱكْشِفْ عَنِ ٱلْجَوْهَرِ ٱلسَّامِي ٱلْحِجَابَ عَسَىٰ … تَسْعَىٰ لِعَالَمِ أَعْلَىٰ تُمْنَحُ ٱلْحُبَّا
أَظْهِرْ جَمَالَكَ مَشْهُودًا هَبِ ٱلْحُسْنَىٰ … دُنْيَا وَآخِرَةً حَتَّىٰ أَرَى ٱلرَّبَّا
فِي دَارِ دُنْيَا بِمَا يُولِيهِ مِنْ نُعْمَىٰ … فِي دَارِ أُخْرَىٰ بِمَا يُجْلَىٰ يُرَىٰ صَوْبَا
حَيْثُ ٱلْعَنَاصِرُ ظِلٌّ حَاجِبٌ نَفْسِي … تُخْفِي ٱلْحَقَائِقَ تُخْفِي ٱلسِّرَّ وَٱلْغَيْبَا
وَٱلْعَبْدُ فِي مَشْهَدِ ٱلتَّوْحِيدِ مُصْطَلِمٌ … فِي حَيْرَةٍ يَبْتَغِي ٱلتَّطْهِيرَ وَٱلْجَذْبَا

تِلْكَ ٱلْعَنَاصِرُ تَدْعُونِي لِمُوجِبِهَا ... وَظِلُّهَا ٱلسُّفْلُ صَارَ ٱلْحَجْبَ وَٱلصَّعْبَا

لَمْ يُيْئِسَنِّي مَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَلاَ ... أَرَىٰ أَمَانًا بِنَيْلِي حُظْوَةً حُبًّا

أَبْغِي رِضَا ٱللَّهِ تَوْفِيقًا لِطَاعَتِهِ ... بِفَضْلِهِ فِي صَرِيحِ ٱلرَّأْيِ قَدْ أَنْبَا

خَوْفِي رَجَائِي أَحْيَى ٱلْقَلْبَ آنَسَنِي ... ﴿إِنِّي قَرِيبٌ﴾ أَنِلْنِي طُهْرَةً تَوْبَا

وَسِّعْ عَطَايَاكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَآخِرَةٍ ... هَبْهَا بَنِيَّ وَأَهْلِي مِنْكَ وَٱلصَّحْبَا

فِيمَا تُحِبُّ أَقِمْنِي مُخْلِصًا عَبْدًا ... وَٱجْذِبْ إِلَيْكَ بِحُسْنَىٰ حُبَّكَ ٱلصَّبَّا

قصيدة: ٢٤١٠ ... أبياتها: ٣٦

سِرُّ ٱلتَّقْدِيرِ

رويها: التاء ... *ليلة الثلاثاء ٢٩ صفر ١٣٣٧هـ بالخلوة* ... بحرها: الخفيف

مُقْتَضَىٰ حِكْمَةِ ٱلظُّهُورِ ٱلصِّفَاتِي ... غَيْبُ غَيْبٍ فِي بَاطِنِ ٱلْآيَاتِ

فَتْحُ بَدْئِي يُشِيرُ لِلْغَيْبِ رَمْزًا ... يَخْتَفِي سِرُّهُ لَدَىٰ إِثْبَاتِي

لَمْ يُبَحْ لِلْعُقُولِ فِي ٱلْكَوْنِ لَكِنْ ... لَاحَ لِلرُّوحِ إِنْ تُضِيءْ مِشْكَاتِي

أَظْهَرَتْهُ ٱلْآيَاتُ تُومِي لِمَعْنَىٰ ... مُقْتَضَى ٱلْغَيْبِ فِي جَلِيِّ جِهَاتِي

سِرُّ بَدْئِي تَطَوُّرِي وَٱرْتِقَائِي ... فِي شُئُونِ ٱلظُّهُورِ فِي ٱلْكَائِنَاتِ

غَابَ عَنْ مُدْرِكِ ٱلْعُقُولِ ٱحْتِجَابًا ... كَيْفَ لاَ وَهْوَ بَاطِنُ ٱلْكَمَالاَتِ؟!

مَا لِعَقْلٍ وَإِنْ سَمَا مُدْرِكُ ٱلْغَيْـ ... ـبِ ٱبْتِدَاءً إِلاَّ بِمَحْضِ ٱلْهِبَاتِ

يَكْشِفُ ٱللَّهُ عَنْ بَصَائِرِ قَوْمٍ ... خُصِّصُوا بِٱلصَّفَا وَمَجْلَى ٱلذَّاتِ

أَخْلَصَتْهُمْ عِنَايَةُ ٱللَّهِ بَدْءًا ... لِاجْتِلَاءِ ٱلْأَسْرَارِ فِي ٱلْمِرْآةِ

كُلَّ مَا يَبْتَغُونَ فَضْلَ رِضَاءٍ ... حُظْوَةً بِٱلْحَبِيبِ فِي ٱلْجَنَّاتِ

ذَاكَ مَا أَبْتَغِي وَغَايَةُ قَصْدِي ... رُؤْيَةُ ٱلْوَجْهِ مَاحِيًا حَيْطَاتِي

حَيْثُ وَلَّيْتُ لِي يَلُوحُ جِهَارًا ... مُشْرِقًا نُورُهُ بِكُلِّ ٱلْجِهَاتِ

حَجَّبَ ٱلْحِسُّ عَنْ عُيُونِي آيَا ... مُشْرِقَاتٍ بِٱلنُّورِ وَٱلْبَيِّنَاتِ

نُورُهَا لاَحَ لِي بِحَالِ فَنَائِي ... عَنْ مَبَانٍ قَدْ سَتَّرَتْ آيَاتِي

حِكْمَةُ ٱلْمُقْتَضَىٰ تُشِيرُ لِغَيْبٍ ... عَنْ نُهَى ٱلْوَاقِفِينَ فِي ٱلشَّهَوَاتِ

سِرٌّ تَقْدِيرِهِ ٱلشُّئُونَ جَلَالًا ... كَيْ تَلُوحَ ٱلْأَلْطَافُ بِٱلْبَرَكَاتِ
يَظْهَرُ ٱلْغَيْبُ لِلْعُيُونِ جَلِيًّا ... فِي شُئُونٍ جَوَاذِبٍ لِلْحَيَاةِ
قَدْ تَرَاهُ ٱلْعُقُولُ بَعْدَ ٱنْكِشَافٍ ... وَٱتِّضَاحٍ مِنْ وَصْلَةٍ وَشَتَاتِ
ذَاكَ سِرٌّ بِهِ ٱلنُّفُوسُ تُزَكَّىٰ ... بِٱلْجَلَالِ ٱلْعَلِيِّ فِي ٱلْمُمْكِنَاتِ
فِيهِ وَضْعٌ مِنْ رِفْعَةٍ وَٱعْتِدَالٍ ... فِيهِ إِجْلَاءُ عُصْبَةِ ٱلظُّلُمَاتِ
فِيهِ مَحْوٌ لِبِدْعَةٍ وَضَلَالٍ ... وَٱنْخِذَالٌ لِلزُّورِ وَٱلشُّبُهَاتِ
فِيهِ ذُلٌّ لِلْكَافِرِينَ وَخِزْيٌ ... وَٱنْمِحَاقُ ٱلضُّلَّالِ بِٱلآفَاتِ
مُقْتَضَىٰ حِكْمَةِ ٱلتَّجَلِّي خَفِيٌّ ... فِيهِ نُورٌ يَعُمُّ كُلَّ ٱلْجِهَاتِ
فِيهِ رَفْعٌ مِنْ بَعْدِ وَضْعٍ،وَعِزٌّ ... فِيهِ نِعَمٌ وَوَاسِعُ ٱلْخَيْرَاتِ
﴿سَوْفَ يَأْتِي﴾ فِيهِ بِمُحْكَمِ آيٍ ... فَٱشْهَدَنْهُ كَشْفًا مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ
حِكْمَةُ ٱلْمُقْتَضَىٰ عَنِ ٱلْعَقْلِ تَخْفَىٰ ... كَيْفَ تُجْلَىٰ لِعَابِدِ ٱللَّذَّاتِ؟!
لِلْوَلِيِّ ٱلْقَرِيبِ وَجَّهْتُ وَجْهِي ... خَاشِعًا ضَارِعًا بِرُوحِي وَذَاتِي
مُسْتَغِيثًا بِوَجْهِهِ مُسْتَعِيذًا ... مِنْ بَلَاءٍ وَشِدَّةٍ وَشَتَاتِ
خَاضِعًا عَائِذًا بِحَيٍّ عَلِيمٍ ... مِنْ ذُنُوبِي وَمُوجِبِ ٱلآفَاتِ
أَسْأَلُ ٱللَّهَ لَا تُجَرِّبْ وَأَنْعِمْ ... بِٱلْعَطَايَا فَضْلًا بِمَحْضِ ٱلْهِبَاتِ
بِٱلْجَمَالِ ٱلَّذِي لَهُ أَنْتَ أَهْلٌ ... جَمِّلَنْ سَيِّدِي بِهِ أَوْقَاتِي
وَٱجْعَلَنِّي ٱلدُّرِّيَّ نُورًا وَخَيْرًا ... مُقْتَضَى ٱلْخَتْمِ طِلْسَمُ ٱلرَّايَاتِ
كَيْ يَلُوحَ ٱلضِّيَاءُ مِنْ غَيْرِ حَجْبٍ ... يَمْحَقَ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلظُّلُمَاتِ
كَيْ تَصِحَّ ٱلْأَنْبَا ﴿فَسَوْفَ﴾ وَ﴿يَأْتِي﴾ ... وَهْوَ حَقٌّ فِي مُحْكَمِ ٱلآيَاتِ
﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ حَقِّقْ إِلَٰهِي ... وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ بِٱلرِّضَا وَٱلْهِبَاتِ
وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ غِيَاثِي وَغَوْثِي ... مَنْ أَتَانَا بِأَكْمَلِ ٱلْمُعْجِزَاتِ

قصيدة:٢٤١١ — *ٱنْبِلَاجُ ٱلضِّيَاءِ حَالَ ٱلدُّعَاءِ* — أبياتها: ٧

رويها:الباء — *يوم الخميس ٨ المحرم ١٣٢٨هـ* — بحرها:الطويل

دَعَــوْتُ مُجِيبًــا لِلــدُّعَاءِ قَرِيبَــا وَنَادَيْــتُ وَهَّابًــا لَنَــا وَمُجِيبَــا
وَعُذْتُ بِذِي ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيــمِ تَقَدَّسَــتْ مَعَانِيــهِ فَــٱنْبَلَجَ ٱلضِّــيَاءُ مَهِيبَــا
أُنَادِيــكَ يَاقُــدُّوسُ وَٱلْقَلْــبُ مُــوقِنٌ وَهَأَنَــا أَدْعُــو مُنْعِمًــا وَحَبِيبَــا
وَعُــذْتُ بِرَبِّــي رَاجِيًــا مِنْــهُ وُسْــعَةً فَــأَدْخَلَنِي رَوْضَ ٱلْقَــبُولِ رَحِيبَــا
لَــكَ ٱلشُّــكْرُ يَأَللَّــهُ وَٱلْحَمْــدُ وَٱلثَّنَــا إِلَــٰهِي أَعِنِّــي كَــيْ أَكُــونَ مُنِيبَــا
وَصَلِّ عَلَىٰ نُورِ ٱلْهُــدَىٰ سَــيِّدِ ٱلْــوَرَىٰ صَــلَاةً بِهَــا أُعْطَــىٰ رِضَــاءً نَصِــيبَا
وَصَــلِّ عَلَــىٰ آلِ ٱلنَّبِــيِّ وَصَــحْبِهِ وَوُرَّاثِــهِ وَٱمْــنَحْ عُــبَيْدَكَ طِيبَــا

قطعة:٣٣٨٧ *سِرُّ ٱلتَّقْدِيرِ وَأَنْوَارُ ٱلتَّدْبِيرِ* أبياتها: ٢وصدر
رويها:الراء *الأربعاء ٢٤ ربيع الآخر ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

شُــئُونُ ٱلتَّجَلِّــي مُنْبِئَــاتٌ بِتَقْــدِيرِي وَآيَــاتُ أَسْــمَائِي أَضَــاءَتْ بِتَــدْبِيرِي
وَأَهْلُ ٱلصَّفَا خَــافُوا مَقَــامِي فَشَــاهَدُوا خَفِــيَّ شُــئُونِي فِــي دَلَائِــلِ تَعْــبِيرِي
أَضَاءَتْ لَهُــمْ آيَــاتُ كَــوْنِي فَــأَيْقَنُوا

قصيدة:٣٣٨٨ *ٱلرِّضَا بِٱلْمَقْدُورِ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ* أبياتها: ٢٣
رويها:الراء *١٠ شوال ١٣٤٢هـ* بحرها:الطويل

عَــنِ ٱلْعَقْــلِ سِــرُّ ٱلْغَيْــبِ وَٱلتَّقْــدِيرِ خَفِــيٌّ فَــلَا يُجْلَــىٰ لِعَــيْنِ بَصِــيرِ
شُــئُونُكَ تُجْلِيهَــا وَسِــرُّ ظُهُورِهَــا عَلِــيٌّ عَــنِ ٱلْإِدْرَاكِ وَٱلتَّصْــوِيرِ
وَحِكْمَــةُ مَاتُجْلِيــهِ لِلْحِــسِّ سُــتِّرَتْ فَلَــمْ تَظْهَــرَنْ إِلَّا لِكُــلِّ مُــنِيرِ
وَحِفْظِي لِمَرْتَبَتِي ٱلرِّضَــا عَنْــكَ سَــيِّدِي فَعَامِــلْ بِإِحْسَــانٍ لِخَيْــرِ مَصِــيرِي
أَنَا ٱلْعَبْدُ أَنْــتَ ٱلــرَّبُّ جَمِّــلْ مَكَــانَتِي لِمَــا عَنْــكَ يُرْضِــينِي بِحُــبٍّ وَتَيْسِــيرِ
وَهَبْ لِي ٱلْيَقِينَ ٱلْحَقَّ وَٱلْفَضْلَ وَٱلرِّضَــا تَجَــلَّ بِشَــافٍ مُــنْعِمٍ وَقَــدِيرِ

وَهَبْ لِي وَلِلْأَوْلَادِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ... وَبِٱلْفَضْلِ فَرِّحْنِي يَدُومُ سُرُورِي
أَنَا ٱلْعَبْدُ فَٱحْفَظْنِي إِلَٰهِي تَوَلَّنِي ... أَنَا ٱلْعَبْدُ أَنْتَ ٱلرَّبُّ خَيْرُ نَصِيرِ
أَنَا ٱلْعَبْدُ أَشْهِدْنِي جَمَالَكَ سَيِّدِي ... لِأَحْفَظَ قَدْرِي فِي صَفَاءِ حُضُورِي
أَدِمْ لِي حُضُورِي بِٱلْجَمَالِ بِـ﴿كُنْ﴾ أَدِمْ ... شُهُودِي بِنُورِ ٱلْوَجْهِ فَوْقَ ٱلسُّورِ
لِأَنْفُذَ مِنْ أَقْطَارِ هَيْكَلِيَ ٱلدَّنِي ... نَفُوزَ بِعَيْنِ ٱلْحَقِّ لَا ٱلتَّصْوِيرِ
أَنِلْنِي ٱلْعِنَايَةَ وَٱلْوِلَايَةَ سَيِّدِي ... لِأَسْعَدَ بِٱلْحُسْنَىٰ وَخَيْرِ مَصِيرِ
إِلَٰهِي وَأَبْنَائِي ٱجْعَلَنْهُمْ أَئِمَّةً ... إِلَى ٱلْحَقِّ قَدْ يَدْعُونَ بِٱلْمَسْطُورِ
وَبِٱلْفَضْلِ فَٱشْرَحْ يَاإِلَٰهِي صُدُورَنَا ... وَبَيِّنْ بِنَا ٱلْأَسْرَارَ بِٱلتَّعْبِيرِ
وَأَنْفُسَنَا طَهِّرْ وَجَمِّلْ جُسُومَنَا ... بِحُسْنِ ٱتِّبَاعِ ٱلْفَرْدِ خَيْرِ بَشِيرِ
بِأَعْيُنِكَ ٱجْعَلْنَا وَجَدِّدْ بِنَا ٱلْهُدَىٰ ... وَهَبْ لِي وَأَوْلَادِي جَمَالَ شَكُورِ
أَيَارَبِّ وَٱجْذِبْنِي إِلَيْكَ مُؤَيَّدًا ... بِرُوحٍ مِنَ ٱلْمُعْطِي وَفَضْلِ غَفُورِ
أَنَا ٱلْعَبْدُ مُضْطَرٌّ وَرَبِّي قَادِرٌ ... إِلَٰهِي أَنِلْ بِٱلْفَضْلِ سُؤْلَ فَقِيرِ
وَحُسْنَاكَ فَٱمْنَحْهَا لِعَبْدِكَ سَيِّدِي ... بِسَابِقَةِ ٱلْإِحْسَانِ وَٱلتَّقْدِيرِ
أَنَا ٱلْعَبْدُ أَدْعُو مُوقِنًا بِإِجَابَتِي ... وَسِيلَتِي ٱلْمُخْتَارُ نِلْتُ حُبُورِي
لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ ٱلْمُسْتَجِيبُ لِمَنْ دَعَا ... وَأَنْتَ قَرِيبٌ ظَاهِرٌ لِضَمِيرِي
تَنَزَّهْتَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ حَنَانَةً ... تَقَدَّسْتَ عَنْ نِدٍّ وَعَنْ تَصْوِيرِ
يُنَادِيكَ مُضْطَرٌّ تُلَبِّيهِ مُنْعِمًا ... لَكَ ٱلْحَمْدُ وَاجِهْنِي بِنُورِ ٱلنُّورِ

قطعة:٣٣٨٩ — أبياتها: ٤

تَجَدُّدُ ٱلشُّئُونِ

رويها:اللام — *الأحد ٢٢ رجب ١٣٢٧هـ بسمالوط* — بحرها:المجتث

مَابَيْنَ نَفَسٍ وَنَفَسٍ ... قُرْبٌ وَنَيْلُ وِصَالِ
وَرِفْعَةٌ وَشُهُودٌ ... بِحُبِّهِ بِنَوَالِ
لَا تَعْجَبَنَّ فَهَذَا ... نُورُ ٱلْعَلِيِّ ٱلْمُتَعَالِي

مِــنْ فَــيْضِ طَـــٰهَ حَبِيبِــي   وَسِــــــــرِّهِ ٱلْمُتَــــــــوَالِي

قصيدة:٣٣٩٠ *ٱغْتِبَاطُ ٱلْقَلْبِ بِقِسْمَةِ ٱلرَّبِّ* أبياتها: ١٥

رويها:الدال *الجمعة ١٨ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ* بحرها:الخفيف

رَضِّــنِي عَنْــكَ بِٱلْجَمَــالِ إِلَــٰهِي   فَرِضَــائِي عَــنْ سَــيِّدِي إِسْــعَادِي
وَأَنِلْنِــي مِنْــكَ ٱلْقَبُــولَ فَــإِنِّي   عَــاجِزٌ عَــنْ نَــوَالِ نُــورِ رَشَــادِي
أَنَــا عَبْــدٌ لاَحَــوْلَ لِــي يَاإِلَــٰهِي   فَــأَغِثْنِي فَضْــلاً وَنَــوِّرْ فُــؤَادِي
أَنْـــتَ يَـــارَبِّ قَـــادِرٌ وَمُرِيـــدٌ   أَعْطِنِـــي سَـــيِّدِي جَمِيـــعَ مُـــرَادِي
أَنَــا لاَحَــوْلَ لِــي لأَنِّــي عَبْــدٌ   فَتَفَضَّـــــلْ عَلَـــــيَّ بِٱلإِمْـــــدَادِ
وَالِنِــي بِٱلْجَمَــالِ هَبْنِــي نُعْمَــىٰ   وَٱرْضَ عَنِّــي يَاسَــيِّدِي بِــٱلْوِدَادِ
أَغْنِنِــي يَــاغَنِيُّ يَسِّــرْ أُمُــورِي   وَأَعِــذْنِي مِــنْ ثَــوْرَةِ ٱلْحُسَّــادِ
وَبِحُلَــلِ ٱلْقَبُــولِ وَٱلْفَضْــلِ رَبِّــي   جَمِّلَنِّــي يَاسَــيِّدِي فِــي ٱلْمَعَــادِ
ٱشْــرَحَنْ لِــي صَــدْرِي بِنُعْمَــاكَ رَبِّــي   نَــوِّرَنْ وُجْهَتِــي بِنُــورِ ٱعْتِقَــادِي
وَٱسْــقِنِي مِــنْ طَهُــورِ حُبِّــكَ رَبِّــي   وَٱنْصُــرَنِّي وَٱهْلِــكْ جَمِيــعَ ٱلأَعَــادِي
أَنَــا يَاسَــيِّدِي فَقِيــرٌ ذَلِيــلٌ   أَعْطِنِــي بِٱلْجَمَــالِ فَــيْضَ ٱلأَيَــادِي
وَٱرْفَعَــنْ رُتْبَتِــي وَأَعْــلِ مَقَــامِي   وَٱسْلُكَنْ بِــي عَلَــىٰ صِــرَاطِ ٱلْهَــادِي
يَاإِلَــٰهِي بِٱلشَّــرْعِ فَــٱحْفَظْ طَرِيقِــي   وَأَعِــذْنِي مِــنَ ٱلْهَــوَىٰ وَٱلْبُعَــادِ
وَأَرِحْ ظَــاهِرِي وَقَلْبِــي جَمِيعًــا   مِــنْ هُمُــومِ ٱلــدُّنْيَا وَمِــنْ أَضْــدَادِ
وَبِحِصْــنِ ٱلْحَفِــيظِ مِــنْ كُــلِّ شَــرٍّ   ٱحْفَــظِ ٱلأَهْــلَ خُلَّتِــي أَوْلاَدِي

قصيدة:٣٣٩١ *رَجَاءُ ٱلرَّاضِينَ* أبياتها: ٢٣

رويها:الراء *الجمعة ١٦ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ* بحرها:الخفيف

رَضِّــنَا عَنْــكَ بِٱلْجَمَــالِ ظُهُــورَا   أَعْطِنَــا ٱلْخَيْــرَ سَــيِّدِي مَوْفُــورَا

أَظْهِرِ ٱلدِّينَ أَيِّدَنَّا بِرُوحٍ ... مِنْكَ يَاسَيِّدِي أَدِمْ لِي سُرُورَا
أَعْطِنَا وَاسِعَ ٱلْجَمَالِ إِلَٰهِي ... وَٱمْحُ أَهْلَ ٱلنِّفَاقِ وَٱمْحَقْ كَفُورَا
دَمِّرِ ٱلْإِنْجِلِيزَ وَٱمْحَقْ فَرَنْسَا ... وَٱمْحُ أَسْبَانِيَا يَرَوْنَ ٱلسَّعِيرَا
وَٱمْحُ رُوسْيَا إِيطَالِيَا وَٱجْعَلَنْهُمْ ... فِي لَظَى ٱلذُّلِّ أَسْكِنَنْهُمْ قُبُورَا
رَبِّ عَاثُوا ٱلْفَسَادَ بَرًّا وَبَحْرًا ... بَلْ أَبَاحُوا ٱلْفَسَادَ كُفْرًا فُجُورَا
وَٱنْصُرِ ٱلْمُسْلِمِينَ رَبِّي وَأَيِّدْ ... أُمَّةَ ٱلرِّيفِ كُنْ إِلَٰهِي نَصِيرَا
وَٱنْصُرِ ٱلتُّرْكَ وَٱنْصُرَنْ رَبِّي سُورِيَا ... أَصْلِ كُلَّ ٱلْإِفْرِنْجِ نَارًا شُرُورَا
وَٱهْدِنَا رَبَّنَا إِلَٰهِي ٱصْطَنِعْنَا ... وَٱجْعَلِ ٱلدِّينَ ظَاهِرًا مَشْهُورَا
أَعْطِنَا مِنْكَ وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ رَبِّي ... كَيْ نَرَىٰ مُنْعِمًا عَطُوفًا شَكُورَا
أَصْلِحَنْ ذَاتَ بَيْنِنَا يَاإِلَٰهِي ... كَيْ نَنَالَ ٱلْإِحْسَانَ بِٱلْفَضْلِ نُورَا
وَٱجْذِبَنَّا إِلَيْكَ جَذْبَةَ حُبٍّ ... كَيْ أُهَنَّىٰ فِي طَيِّبَةٍ مَسْرُورَا
جَدِّدَنْ سَيِّدِي بِنَا ٱلدِّينَ وَٱجْمَعْ ... كُلَّ أَهْلِ ٱلْإِسْلَامِ جَمْعًا بَشِيرَا
وَٱئْتِ رَبِّي بِمَنْ تُحِبُّ أَعِنَّا ... كَيْ نَرَاكَ ٱلْوَلِيَّ رَبًّا قَدِيرَا
فَرِّحَنَّا بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ إِلَٰهِي ... أَشْهِدَنَّا رَبًّا عَطُوفًا غَفُورَا
وَٱشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا وَٱعْفُ عَنَّا ... كَيْ نُهَنَّىٰ نَنَالَ فَضْلًا حُضُورَا
وَاجِهَنَّا بِنُورِ وَجْهِكَ وَٱشْرَحْ ... بِٱلْجَمَالِ ٱلْعَلِيِّ رَبِّي ٱلصُّدُورَا
كُنْ لَنَا يَاإِلَٰهَنَا جَمِّلَنَّا ... بِٱلْمَعَانِي رُسُومَنَا وَٱلسُّورَا
أَعْطِنَا ٱلْخَيْرَ وَاسِعًا مِنْكَ رَبِّي ... بِٱلْأَيَادِي وَأَعْطِ رَبِّي ٱلْحُبُورَا
وَٱجْمَعَنَّا رَبِّي عَلَى ٱلْحَقِّ أَظْهِرْ ... دِينَكَ ٱلْحَقَّ عَالِيًا مَنْشُورَا
أَكْرِمَنَّا وَٱلْآلَ رَبِّي جَمِيعًا ... كُنْ لِأَبْنَائِنَا إِلَٰهِي نَصِيرَا
أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلسَّرِيعُ مُجِيبٌ ... كُنْ مُعِينًا لَنَا إِلَٰهِي مُجِيرَا
بِٱلشَّفِيعِ ٱلْمَرْجُوِّ حَقِّقْ رَجَائِي ... مَنْ أَتَىٰ مِنْكَ بِٱلْجَمَالِ بَشِيرَا

مفرد:٣٣٩٢ | *مَقْصِدُ أَهْلِ ٱلرِّضَا* | أبياته:بيت واحد

رويه:الدال | *الأحد ٢٦ رمضان ١٣٣٨هـ* | بحره:الطويل

رِضَاكَ نَعَـمْ وَٱلْفَضْـلُ كُـلُّ قُصُـودِي فَحَقِّـقْ أَيَامَـذْكُورُ مِنْـكَ شُـهُودِي

مفرد:٣٣٩٣ *بُغْيَةُ ٱلْمَحْبُوب* أبياته: بيت واحد

رويه:التاء*الاثنين ٢٧رمضان ١٣٣٨ه ذاكرا﴿اللـه معط وهاب﴾*بحره:الطويل

رِضَـاكَ أَيَامَـذْكُورُ وَٱلْفَضْـلُ بُغْيَتِـي فَكُنْ ظَاهِرًا بِجَمَـالِ وَجْهِـكَ وُجْهَتِـي

قصيدة:٣٣٩٤ *ٱبْتِهَالُ أَهْلِ ٱلرِّضَا* أبياتها: ١٣

رويها:الباء *خلوة الأحد ٦ شعبان ١٣٤٣ه* بحرها:الطويل

أَنَا ٱلْعَبْدُ أَنْتَ ٱلرَّبُّ طَمْـئِنْ بِهَـا قَلْبِـي أَنَا ٱلْعَائِذُ ٱلْمُضْطَرُّ أَنْـتَ نَعَـمْ حَسْـبِي

أَنِلْنِي ٱتِّحَـادًا رَاضِـيًا عَنْـكَ حَاضِـرًا بِقَلْبِي فِي صَفْوِ ٱلرِّضَـا حَضْـرَةَ ٱلْقُـرْبِ

بِأَعْيُنِـكَ ٱجْعَلْنِـي حُضُـورًا وَغَيْبَـةً لِأَحْظَىٰ بِفَضْلِ ٱللَّهِ صَـفْوًا بِـلَا شَـوْبِ

وَأَشْهِدْ عُيُـونِي كُلَّهَـا ٱلنُّـورَ مُشْـرِقًا يُـوَاجِهُنِي كَشْـفًا عِيَانًـا بِـلَا حَجْـبِ

وَخُذْنِي بِكُلِّـي فِـي وُجُـودٍ بِـهِ أَنَـا لَكَ ٱلْعَبْـدُ تَحْقِيقًـا يَقِينًـا بِـلَا رَيْـبِ

بِذِكْرِكَ طَمْئِنْ سَـيِّدِي ٱلْقَلْـبَ جَمِّلَـنْ عُبَيْدَكَ بِٱلْإِحْسَـانِ مِـنْ عَـالِمِ ٱلْغَيْـبِ

إِلَـٰهِي وَرَوِّحْـنِـي بِـرَاحِ عِنَايَـةٍ بِـهِ تَجْتَبِينِـي بِٱلْوَلَايَـةِ وَٱلْحُـبِّ

وَأَقْبِلْ إِلَـٰهِي بِي عَلَـى ٱلْحَـقِّ مُخْلِصًـا لِرَبِّـي مَلْحُوظًـا بِعَاطِفَـةِ ٱلْجَـذْبِ

أَنَا ٱلْعَبْـدُ مُضْـطَرٌّ أَنَـا ٱلْعَبْـدُ عَائِـذٌ وَأَنْتَ إِلَـٰهِي فَـٱحْفَظَنِّي مِـنْ حَجْبِـي

بِرُوحِـكَ أَيِّـدْنِي بِـوُدِّكَ وَالِـنِـي بِحِفْظِكَ حَصِّنِّي مِـنَ ٱلشَّـرِّ وَٱلصَّـعْبِ

وَجَـدِّدْ بِنَـا ٱلْمِنْهَـاجَ أَظْهِـرْهُ عَالِيًـا لِأَحْيَا بِطَيْبَةَ فِـي حِمَـىٰ سَـيِّدِي حِبِّـي

جِوَارَ ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرْتَجَـىٰ خَيْـرِ مُرْسَـلٍ بِـدُنْيَايَ وَٱلْأُخْـرَىٰ بِفَضْـلِكَ يَـارَبِّي

وَيَسِّـرْ لِأَبْنَـائِي وَكُـلِّ أَحِبَّتِـي عَطَايَاكَ مِنْ فَضْـلٍ وَعَفْـوٍ وَمِـنْ تَـوْبِ

قصيدة: ٣٣٩٥ — أبياتها: ١١

نَيْلُ ٱلرِّضَا

رويها: الباء — *الثلاثاء ١٨ شوال ١٣٤٣هـ بالخلوة* — بحرها: الطويل

أَنَـا ٱلْعَبْـدُ مُضْطَـرٌّ وَأَنْـتَ مُجِيـبُ ... أَنَـا ٱلْمُـذْنِبُ ٱلْعَـانِي عَلَـيَّ تَتُـوبُ
أَعِذْنِي بِـكَ ٱللَّهُـمَّ مِـنْ كُـلِّ شِـدَّةٍ ... وَهَأَنَـا دَاعٍ وَٱلْمُجِيـبُ قَرِيـبُ
أَغِثْنِـي وَيَسِّـرْ لِـي ٱلْعَطَايَـا بِوُسْـعَةٍ ... فَإِحْسَـانُكَ ٱللَّهُـمَّ لِـي مَرْغُـوبُ
أَنِلْنِي ٱلرِّضَـا وَٱلْفَضْـلَ مِنْـكَ تَعَطُّفًـا ... عَلَـيَّ فَـإِنِّي مُـذْنِبٌ وَغَرِيـبُ
تَبَتَّلْـتُ أَسْـعِدْنِي بِمَـا أَنْـتَ أَهْلُـهُ ... وَسِـيلَتِي ٱلْمُخْتَـارُ وَهْـوَ حَبِيـبُ
تَوَسَّـلْتُ يَـاخَيْرَ ٱلنَّبِـيِّينَ أَرْتَجِـي ... عِنَايَـةَ رَبِّـي وَٱلْعُبَيْـدُ مُنِيـبُ
أَنَبْـتُ إِلَـى ٱللَّـهِ ٱلْعَلِـيِّ بِفَـاقَتِي ... وَإِحْسَـانُهُ لِلضَّـارِعِينَ نَصِـيبُ
بِجَاهِـكَ عِنْـدَ ٱللَّـهِ أَسْـأَلُ نَظْـرَةً ... تَمُـنُّ بِهَـا أَحْيَـا بِهَـا وَأَطِيـبُ
إِلَـٰهِي فَأَشْـهِدْنِي ٱلْجَمَـالَ مُوَالِيًـا ... لِأَسْـعَدَ بِٱلْحُسْـنَىٰ تَلُـوحَ غُيُـوبُ
أَعِنِّـي بِمَـا عَـوَّدْتَنِي مِنْـكَ سَـيِّدِي ... جَمَالُـكَ تُولِيـهِ هُـوَ ٱلْمَطْلُـوبُ
وَلِي حَاجَةٌ نَيْـلُ ٱلرِّضَـا مِنْـكَ سَـيِّدِي ... وَعَنْـكَ أَعِـنْ عَبْدًا إِلَيْـكَ يَتُـوبُ

قصيدة: ٣٣٩٦ — أبياتها: ١٥

حَانُ ٱلرِّضَا

رويها: السين — *الأربعاء ٢٠ رمضان ١٣٣٢هـ* — بحرها: البسيط

خَمْـرُ ٱلْحَقِيقَـةِ لِـلْأَرْوَاحِ لَا ٱلـنَّفْسِ ... وَهَلْ يَرَى ٱلتِّيهَ مَنْ فِي مَشْرِقِ ٱلشَّـمْسِ؟!
وَحَوْلَهُ ٱلنُّـورُ ، هَـلْ تَخْفَـىٰ مَعَالِمُـهُ؟! ... وَٱلْعَيْنُ فِي ٱلْقَلْبِ مِثْلُ ٱلْعَيْنِ فِـي ٱلـرَّأْسِ
خَمْرٌ يُـدَارُ عَلَـى ٱلْأَرْوَاحِ إِنْ طَهُـرَتْ ... مِنْ غَيْنِ نِسْـبَتِهَا فِـي حُظْـوَةِ ٱلْقُـدْسِ
يَكُـونُ شَـارِبُهَا عَرْشًـا يُحِـيطُ بِمَـا ... فِي حَيْطَةِ ٱلآيِ مِنْ قَلَـمٍ وَمِـنْ كُـرْسِ
هَلْ بَعْدَ رَشْـفِ طَهُـورِ ٱلـرَّاحِ صَـافِيَةً ... وَٱلْكَشْفِ يَحْصُلُ مِنْ رَيْبٍ وَمِنْ لَـبْسِ؟!
رَاحٌ إِذَا نُوِّلَـتْ لِلـرُّوحِ جَمَّلَهَـا ... صِـرْفًا تُـدَارُ بِـلاَ حَـانٍ وَلاَ كَـأْسِ

تَفْنَــىٰ عَــنِ ٱلْكَــوْنِ وَٱلآيَــاتِ وَالِهَــةً ... وَٱلْحَقُّ مَشْــهَدُهَا فِــي حُظْــوَةِ ٱلأُنْــسِ
رُوحِي فِــدَا قَطْــرَةٍ مِنْهَــا تُــدَارُ عَلَــىٰ ... قَلْبِ ٱلْمَشُــوقِ فَتُحْيِــي دَارِسَ ٱلــنَّفْسِ
رَاحٌ طَهُورٌ وَقَبْــلَ ﴿أَلَسْــتُ﴾ نَشْــأَتُهَا ... وَمَــنْ تَنَاوَلَهَــا فِــي ٱلنُّــورِ كَٱلشَّــمْسِ
فَــرْدٌ مُــرَادٌ وَمَحْبُــوبٌ لَــهُ ظَهَــرَتْ ... أَنْــوَارُ مُبْدِعِــهِ بِجَمَالِــهِ ٱلْقُدْسِــي
فَــانٍ بِــهِ عَنْــهُ مَجْــذُوبٌ لِحَضْــرَتِهِ ... بِســرِّ قُــرْبٍ وَتَقْرِيــبٍ بِــلاَ لَــبْسِ
يُشَــاهِدُ ٱلأَمْــرَ مِعْرَاجًــا يُقَرِّبُــهُ ... وَٱلْكَشْفُ قُرْبٌ بِــهِ فِي حُظْــوَةِ ٱلْقُــدْسِ
رَاضٍ عَــنِ ٱللَّــهِ مَرْضِــيٌّ فَظَــاهِرُهُ ... بَــدْرٌ،وَبَاطِنُــهُ نُــورٌ مِــنَ ٱلشَّــمْسِ
لاَ يَلْتَفِــتْ نَفَسًــا وَٱلْحَــقُّ مَقْصِــدُهُ ... عَلَى ٱلصِّرَاطِ بِصِــدْقِ ٱلْحَــالِ وَٱلــرَّأْسِ
رُوحٌ تُشَــاهِدُ مَوْلاَهَــا وَمُبْــدِعَهَا ... وَٱلْجِسْمُ بِٱلأَمْرِ فِي طَــرَبٍ وَفِــي أُنْــسِ

قطعة:٣٣٩٧ — *نَظَرَاتُ ٱلرِّضَا* — أبياتها: ٥

رويها:التاء — *الأحد ٦ شعبان ١٣٢٧هـ بآبا الوقف* — بحرها:الطويل

سَــأَلْتُكَ نَظَــرًا مِــنْ عُيُــونِ ٱلْحَنَانَــةِ ... وَوُدًّا مِــنَ ٱلإِكْــرَامِ فِــي كُــلِّ حَالَــةِ
وَفَضْــلاً بِــهِ نَيْــلُ ٱلرِّضَــا وَتَحَقُّــقٌ ... بِحُبِّــكَ يَــامُعْطِي ٱلْعَطَايَــا بِنِعْمَــةِ
عِنَايَتَــكَ ٱللَّهُــمَّ فَضْــلَكَ سَــيِّدِي ... وَإِحْسَــانَكَ ٱللَّهُــمَّ غَيْــثَ مَعُــونَتِي
وَوَعْدَكَ بِٱلْبُشْــرَى ٱلَّتِــي أَنْــتَ أَهْلُهَــا ... وَنَظَــرَكَ بِٱلْحُسْــنَىٰ بِعَــيْنِ عِنَايَــةِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ يَاذَا ٱلْفَضْلِ وَٱللُّطْفِ وَٱلْعَطَــا ... لَــكَ ٱلشُّــكْرُ إِذْ أَكْرَمْتَنِــي بِٱلإِجَابَــةِ

قصيدة:٤٣٧٨ — *جَنَّةُ ٱلرِّضَا* — أبياتها: ١٤

رويها:اللام — *١٠ ربيع الآخر١٣٤٥هـ* — بحرها:البسيط

لِي جَنَّةٌ فِي ظِــلاَلِ ٱلْكَــوْنِ تُجْلَــىٰ لِــي ... وَهْيَ ٱلرِّضَا جَمَّلَــتْ قَــدْرِي وَأَحْــوَالِي
فِيهَــا أَنَــا ٱلْعَبْــدُ مَجْــذُوبًا بِسَــابِقَةٍ ... إِلَى ٱلرِّضَــا عَنْــهُ فِــي تَحْقِيــقِ آمَــالِي
فِي بَرْزَخٍ جَنَّةٌ كَشْــفُ ٱلْحِجَــابِ لَــدَىٰ ... نَيْــلِ ٱلشُّــهُودِ وَفِيــهِ نِلْــتُ إِقْبَــالِي

لِي جَنَّةٌ يَوْمَ أَلْقَاهُ وُجِدْتُ وَمِنْ … بَدْئِي أَحِنُّ إِلَيْهَا قَصْدِيَ ٱلْعَالِي
سُورِي بِهَا ٱلْوَجْهُ وَٱلْمَحْبُوبُ آنَسَنِي … تُحِيطُ بِٱلْعَيْنِ فِي مَنْصُوصِ أَقْوَالِ
لِي جَنَّةٌ فَوْقَهَا فِي ٱلإِتِّحَادِ إِذَا … مَا سَتَّرَ ٱلنُّورُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ تِمْثَالِي
مِنْ فَوْقِ ذَٰلِكَ لاَ سُورٌ يُحَيِّزُنِي … غَيْبٌ عَنِ ٱلْعَالَمِ ٱلأَعْلَىٰ بِإِيصَالِي
لاَ كَوْنَ لاَ بَيْنَ وَٱلْمَحْبُوبُ أَفْرَدَنِي … فِي حَالِ إِغْرَاقِ كُلِّ رُتْبَةِ ٱلآلِ
إِشْرَاقُ أَسْمَائِهِ تُخْفَىٰ مَظَاهِرُهَا … بِنُورِ مَجْلاَهُ فِي فَرْدٍ وَأَبْدَالِ
ثُمَّ ٱلْعُبُودَةُ إِيجَادِي مُنَازَلَةً … أَسْرَارُ إِيجَادِهَا حِلِّي وَتَرْحَالِي
نَفْسِي لَقَدْ وُجِدَتْ رُوحِي لَقَدْ ظَهَرَتْ … قَدْرِي أَنَا ٱلْعَبْدُ وَٱلتَّفْصِيلُ إِجْمَالِي
مَحْبُوبُهُ مُقْتَضَى ٱلأَسْمَاءِ أَجْمَعِهَا … بَلْ مَظْهَرٌ ظَاهِرٌ يُنْبِي بِإِجْلاَلِ
بَلْ صُورَةٌ جُمِّلَتْ بِٱلإِضْطِرَارِ إِلَىٰ … رَبِّي بِحَالَةِ مُضْطَرٍّ وَسَئَّالِ
يُجْلَىٰ لِيَ ٱلْقَدْرُ وَٱلتَّفْصِيلُ يَرْفَعُنِي … أُعْطَ ٱتِّحَادًا بِهِ قُرْبِي وَإِجْلاَلِي

قصيدة:٤٣٧٩ — أبياتها: ٣٥

سِرُّ ٱلْقَدَرِ

رويها:النون — *٢٧ صفر ١٣٤٧هـ* — بحرها:الخفيف

سِرُّ تَقْدِيرِهِ يُلِيحُ ٱلْمَعَانِي … مُشْرِقَاتٍ قَدْ سُتِّرَتْ فِي ٱلْمَبَانِي
سِرُّ غَيْبٍ عَنِ ٱلْعُقُولِ تَسَامَىٰ … لَمْ يُشَاهِدْهُ غَيْرُ وَاصِلٍ فَانِ
لاَحَظَتْهُ ٱلأَرْوَاحُ فِي تَجْرِيدٍ … مِنْ دَوَاعِي عَنَاصِرٍ أَوْ مَبَانِ
فِي ظُهُورِ ٱلْجَلاَلِ ثَوْبُ جَمَالِ … لِلأُولَىٰ وُثِقُوا بِنَصِّ ٱلْقُرْآنِ
فِي ظُهُورِ ٱلْجَمَالِ ثَوْبُ جَلاَلِ … شَاهَدَتْهُ ٱلأَفْرَادُ حَالَ ٱلتَّدَانِي
وَيْ عَجِيبٌ وَفِي ٱللَّيَالِي خَفَايَا … فَوْقَ قَدْرِ ٱلْعُقُولِ وَٱلرُّوحَانِي
فِيَّ تُجْلَى ٱلأَسْمَا شُئُونٌ عِظَامٌ … يَقْتَضِيهِ ٱلْكَمَالُ فِي ٱلإِنْسَانِ
حَيْثُ مَعْنَى ٱلظُّهُورِ كَشْفُ ٱلتَّجَلِّي … يَقْتَضِيهِ تَنَزُّلُ ٱلرَّحْمَـٰنِ
يَاظُهُورًا مِنْ غَيْرِ مَبْنًى وَمَعْنًى … قَدْ تَجَلَّىٰ بِسِرِّهِ ٱلرَّبَّانِي
أَنْتَ لِلْعَارِفِينَ فِي ٱلْبَسْطِ قَبْضٌ … بَلْ وَفِي ٱلْقَبْضِ بَسْطُ أَهْلِ ٱلْبَيَانِ

بِٱلْجَمَالِ ٱلْمَصْنُونِ نَعِّمْ عُيُونًا   أَشْهِدَنْهَا ٱلْأَشْوَاقَ فِي ٱلْأَشْجَانِ
بِٱلْجلَالِ ٱلْعَلِيِّ حَصِّنْ إِلَٰهِي   كُلَّ فَرْدٍ مُؤَهَّلٍ لِلْعِيَانِ
خَلْوَةُ ٱلإِجْتِلَاءِ تُجْلِي شُئُونًا   أَعْجَزَتْ كُلَّ جَاهِلٍ أَوْعَانِ
يَظْهَرُ ٱلْوَصْفُ فِي ٱلْمَرَائِي مُشِيرًا   بِٱلتَّدَلِّي فِي كَثْرَةِ ٱلأَلْوَانِ
وَٱلظُّهُورُ ٱلْعَلِيُّ غَيْبٌ مَصُونٌ   فَوْقَ إِدْرَاكِ آلِهِ حَيْرَانِ
رَبِّ بِٱلإِجْتِلَا أَلِحْ لِي جَمَالاً   مِنْ جَمَالِ ٱلنَّعَمُوتِ سِرَّ ٱلتَّهَانِي
رَبِّ بِٱلإِجْتِلَا تَنَزَّلْ عَطُوفًا   بَاسِطًا مَانِحًا ضِيَا ٱلْقُرْآنِ
تَتَرَاءَى ٱلأَسْمَاءُ لِلْفَرْدِ تُجْلِي   لِلْمُرَادِ ٱلْمَحْبُوبِ رُوحَ ٱلْحَنَانِ
يَاأُلُوهِيمُ فِي صَفَاءِ ٱلتَّجَلِّي   يَاشَرَهْيَا فِي غَيْبَةِ ٱلدَّيَّانِ
جَمِّلِ ٱلصُّورَةَ ٱلْعَلِيَّةَ أَظْهِرْ   مَا بِهَا مِنْ جَمَالِهَا ٱلإِحْسَانِ
وَٱجْعَلِ ٱلإِجْتِلَا إِلَٰهِي حَنَانًا   مِنْ وَلِيٍّ يُعْطِي بِدَفْعِ ٱلْهَوَانِ
أَعْطِنِي مُقْتَضَى ٱلصِّفَاتِ حَنَانًا   وَٱدْفَعَنْ لِي خَبِيئَةَ ٱلشَّيْطَانِ
جَمِّلِ ٱلرُّوحَ بِٱلْوُجُودِ إِلَٰهِي   أَيِّدَنْهَا بِٱلْحُبِّ وَٱلإِيقَانِ
جَمِّلِ ٱلْعَقْلَ سَيِّدِي أَيِّدَنْهُ   بِٱلطَّهُورِ ٱلْمُعْطَىٰ لِنَيْلِ ٱلأَمَانِ
قَدِّرِ ٱلْخَيْرَ سَابِقًا فِي لُحُوق   فِي ظُهُورِ ٱلتَّطَوُّرِ ٱلإِمْكَانِي
وَسِّعِ ٱلْفَضْلَ بِٱلْبَشَائِرِ تُتْلَىٰ   فِي صَرِيحِ ٱلآيَاتِ فِي ٱلْقُرْآنِ
﴿سَوْفَ يَأْتِي﴾ أَسْرِعْ بِهَا يَاإِلَٰهِي   وَٱدْفَعِ ٱلْكَرْبَ عَنْ أُولِي ٱلإِيمَانِ
بَدِّلَنْ سَيِّدِي ٱلْجَلَالَ وَأَظْهِرْ   نُورَ مَعْنَى ٱلْجَمَالِ لِلأَعْيَانِ
وَٱشْفِنَا بِٱلْجَمَالِ إِحْسَانَ شَافٍ   أَغْنِنَا بِٱلْعَطَاءِ مِنْ مَنَّانِ
أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلْوَكِيلُ وَحَسْبِي   تُبْ عَلَيْنَا وَمُنَّ بِٱلْغُفْرَانِ
تُبْ عَلَيْنَا بِقَابِلِ ٱلتَّوْبِ وَٱغْفِرْ   كُلَّ ذَنْبٍ بِٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضْوَانِ
خَلْوَةٌ أَظْهَرَتْ حَقَائِقَ مَعْنًى   سِرِّ تَقْدِيرِهِ بِهَٰذَا ٱلْكِيَانِ
لِي شُهُودٌ فِي صُورَةِ ٱلْحُسْنِ يُنْبِي   بِٱلْقَبُولِ ٱلصَّرِيحِ فِي ٱلتِّبْيَانِ
طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ جَدِّدِ ٱلْفَضْلَ وَسِّعْ   كُلَّ خَيْرٍ وَٱغْفِرْ ذُنُوبَ ٱلْجَانِي
بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُرَادِ حِبِّكَ طَٰهَ   تُبْ عَلَيْنَا تَفَضَّلَنْ بِٱلتَّدَانِي

قصيدة: ٤٣٨٠ — *نَعِيمُ ٱلرِّضَا* — أبياتها: ١٣

رويها: الدال *يوم الاثنين ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ بالسيارة* بحرها: الخفيف

فِـي سِـقَامِي وَفِـي مَشِـيبِي أُنَـادِي مَـنْ يُجِيـبُ ٱلْمُضْـطَرَّ بِٱلإِمْـدَادِ
يَاسَـمِيعَ ٱلـدُّعَا بِـذُلِّي وَعَجْـزِي أَسْـأَلُ ٱلْفَضْـلَ وَٱلرِّضَـا مِـنْ جَـوَادِ
سَـيِّدِي عَائِـلٌ غَرِيـبٌ سَـقِيمٌ مُـذْنِبٌ أَرْتَجِـي جَمِيـلَ ٱلأَيَـادِي
لِـي عِيَـالٌ وَأَنْـتَ رَبٌّ كَرِيـمٌ فَـٱفْتَحِ ٱلْكَنْـزَ بِٱلرِّضَـا لاَ ٱلْجِهَـادِ
رَضِّـنِي عَنْـكَ يَـاوَلِيِّي بِنُعْمَـىٰ وَسْـعَةِ ٱلْفَضْـلِ مِنْحَـةِ ٱلأَفْـرَادِ
لاَتَكِلْنِـي إِلَـيَّ فِـي كُـلِّ شَـأْنِي لاَ وَلاَ لِلسِّـوَىٰ إِلَـى ٱلآبَـادِ
أَسْـعِدَنِّي بِٱلْحُـبِّ مِنْـكَ لأَرْضَـىٰ عَنْكَ وَٱرْضَ عَنِّي وَهَـبْ لِـي رَشَـادِي
أَنْـتَ يَاسَـيِّدِي وَكِيلِـي وَحَسْـبِي أَنْـتَ نِعْـمَ ٱلْوَكِيـلُ يَـوْمَ ٱلْمَعَـادِ
يَـاوَلِيِّي تَـوَلَّنِي فِـي مَشِـيبِي وَٱعْـفُ عَنِّـي وَيَسِّـرَنْ لِـي مُـرَادِي
لِـي مُـرَادٌ رِضَـاكَ دُنْيَـا وَأُخْـرَىٰ وَٱلْهُـدَىٰ وَٱلْعَطَـاءُ لِـلأَوْلاَدِ
وَٱشْـفِنِي سَـيِّدِي فَأَنْـتَ ٱلشَّـافِي مِـنْ سِـقَامِي مِـنْ شِـدَّةٍ مِـنْ بُعَـادِ
وَاجِهَنِّـي فِـي دَارِ دُنْيَـا بِوَجْـهٍ لِلْغَفُـورِ ٱلْعَفُـوِّ وَجْـهِ ٱلْجَـوَادِ
وَاجِهَنِّـي فِـي دَارِ أُخْـرَىٰ بِنُـورٍ بِجَمَـالِ ٱلْقَبُـولِ فِـي خَيْـرِ زَادِ

قصيدة: ٤٣٨١ — *ٱلرِّضَا* — أبياتها: ٢٢

رويها: اللام *ليلة السبت ٤ رجب ١٣٣٧هـ* بحرها: الخفيف

رَضِّـنِي عَنْـكَ بِٱلْعَطَـاءِ ٱلْجَزِيـلِ أَحْيِنِـي فِـي ٱلصَّـفَا وَكُـلَّ قَبِيلِـي
بُغْيَتِـي ٱلْفَضْـلُ وَٱلرِّضَـا فَـأَنِلْنِي مِنْـكَ مَـا أَرْتَجِـي وَوَضِّـحْ سَـبِيلِي
وَٱهْـدِنِي سَـيِّدِي ٱلصِّـرَاطَ بِصِـدْقٍ وَضِّـحَنْ لِـي ٱلْمِنْهَـاجَ بِٱلتَّنْزِيـلِ
وَٱجْعَلَنِّـي نُـورًا مُبِينًـا وَأَظْهِـرْ بِـي وَآلِـي حَقَـائِقَ ٱلتَّأْوِيـلِ

يَسِّرَنْ لِي ٱلْوُصُولَ وَٱنْشُرْ طَرِيقِي ... أَيِّدَنِّي بِٱلذِّكْرِ خَيْرِ ٱلدَّلِيلِ
كُنْ مَعِي سَيِّدِي وَخُذْنِي بِكُلِّي ... عِنْدَ رَبِّي مُجَمَّلاً بِٱلْقَبُولِ
أَشْرَقَ ٱلنُّورُ مُشْرِقًا بِضِيَاءٍ ... ظَاهِرًا بِٱلْيَقِينِ لاَ ٱلتَّمْثِيلِ
وَٱمْحُ رَبِّي ظُلُمَاتِ ظُلْمٍ وَكُفْرٍ ... بِٱنْتِقَامِ ٱلْقَهَّارِ بَطْشِ ٱلْجَلِيلِ
كُنْ لِكُلِّ ٱلْأَبْنَاءِ عَوْنًا مُعِينًا ... أَعْطِ كُلَّ ٱلْإِخْوَانِ نَيْلَ ٱلْوُصُولِ
يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ أَنْتَ سَرِيعٌ ... مَزِّقِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْعَذَابِ ٱلْوَبِيلِ
أَنْتَ يَاسَيِّدِي سَرِيعٌ أَغِثْنَا ... قَدْ أَضَرُّوا ٱلْعِبَادَ بِٱلتَّضْلِيلِ
أَفْسَدُوا فِي ٱلْبِلاَدِ قَتَلُوا وَهَتَكُوا ... حُرْمَةَ ٱلدِّينِ بِٱلْجَفَا وَٱلْغُلُولِ
كَمْ أَضَلُّوا وَكَمْ أَبَاحُوا حِمَامًا ... كَمْ أَذَلُّوا ٱلْكِرَامَ بِٱلتَّنْكِيلِ
غَرَّهُمْ مُهْلَةُ ٱلْغَيُورِ فَعَاثُوْا ... فِي بِلاَدِ ٱلْإِسْلاَمِ لِلتَّمْثِيلِ
أَبْدَلُوا ٱلنُّورَ بِٱلظَّلاَمِ غُرُورًا ... لَمْ يُبَالُوا بِقَاهِرٍ وَجَلِيلِ
إِنْ تَذَرْهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَاثُوْا فَسَادًا ... غَارَةً مِنْكَ تَرْمِي كُلَّ جَهُولِ
أَنْتَ يَاسَيِّدِي غَيُورٌ وَعَدْلٌ ... عَامِلَنْهُمْ بِٱلْقَهْرِ وَٱلتَّنْكِيلِ
خُذْهُمُو سَيِّدِي بِعَاجِلِ قَهْرٍ ... وَٱمْحَقِ ٱلْفَرْعَ مِنْهُمُو بِٱلْأُصُولِ
أَلْقِ مَا بَيْنَهُمْ حُرُوبًا،أَرِحْنَا ... مِنْهُمُو سَيِّدِي بِحَقِّ ٱلرَّسُولِ
مَكِّنَنْ لِي فِي ٱلْأَرْضِ رَبِّي وَأَيِّدْ ... كُلَّ آلِي أَحِبَّتِي وَقَبِيلِي
نَجِّزِ ٱلْوَعْدَ يَاإِلَٰهِي وَأَظْهِرْ ... دِينَكَ ٱلْحَقَّ مُشْرِقًا بِٱلدَّلِيلِ
صَلِّ رَبِّي عَلَى ٱلْغِيَاثِ ٱلْمُرَجَّىٰ ... أَعْطِنِي ٱلْفَضْلَ نَجِّحَنْ مَأْمُولِي

قصيدة:٥٣٦٤ — أبياتها:٧

مَقَامُ ٱلرِّضَا أُمْنِيَةُ ٱلْأَمَانِي

رويها:النون — *١٤رمضان١٣٢٩هـ* — بحرها:الطويل

رِضَاكَ ٱلْمُنَىٰ فَضْلاً بِهِ جَمِّلَنَّنَا ... وَفَضْلُكَ نَبْغِيهِ بِهِ أَكْرِمَنَّنَا
وَمَشْهَدُ هَٰذَا ٱلْوَجْهِ كُلُّ مُرَادِنَا ... تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِٱلشُّهُودِ وَنَعِّمْنَا
وَنُعْمَاكَ مِعْرَاجُ ٱلْوُصُولِ تَوَلَّنَا ... بِنُعْمَاكَ مَوْلاَنَا إِلَيْكَ وَقَرِّبْنَا

وَإِحْسَانَكَ ٱللَّهُمَّ آنِسْ قُلُوبَنَا أَفِضْهُ عَلَيْنَا بِٱلْجَمَالِ وَفَرِّحْنَا
وَعَفْوُكَ عَنَّا يَاغَفُورُ سُؤَالُنَا فَبِٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْرَانِ يَارَبِّ أَسْعِدْنَا
وَإِكْرَامُكَ ٱللَّهُمَّ قُوَّةُ دِينِنَا بِجَدْوَاكَ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْحَوْلِ أَكْرِمْنَا
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ نُورِ قُلُوبِنَا صَلَاةً بِهَا يَارَبِّ بِٱلْفَضْلِ فَٱقْبَلْنَا

قصيدة:٥٣٦٥ *طَلَبُ ٱلرِّضَا عَنِ ٱللَّهِ وَمِنْهُ ﷻ* أبياتها:١٢

رويها:الدال *الجمعة ٢١ جمادى الأولى ١٣٥٣ه* بحرها:الوافر

عَلَىٰ قَدَمِ ٱلْعُبُودَةِ قِفْ وَنَادِ مُجِيبَ ٱلسُّؤْلِ يَسِّرْ لِي مُرَادِي
وَوَفِّقْنِي لِمَا تَرْضَاهُ رَبِّي أَقِمْنِي فِي ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلرَّشَادِ
عَلَيَّ فَتُبْ أَتُوبُ إِلَيْكَ رَبِّي بِجَذْبِ هِدَايَةٍ مِنْ فَضْلِ هَادِ
أَقِمْنِي رَاضِيًا فِي ٱلْأُنْسِ رَبِّي بِمَا تُولِيهِ مِنْ خَيْرِ ٱلْأَيَادِي
وَعَنِّي فَٱرْضَ وَاجِهْنِي إِلَٰهِي بِوَجْهِكَ فِي قِيَامِي فِي رُقَادِي
وَآنِسْنِي بِإِقْبَالِ قَبُولِ وَوَاسِعِ نِعْمَةٍ خَيْرِ ٱلْوِدَادِ
وَوَسِّعْ لِي ٱلْعَطَايَا وَٱعْفُ عَنِّي وَجَمِّلْ لِي طَرِيقِي بِٱلتَّلَادِ
وَأَكْرِمْنِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي بِدُنْيَا وَٱلْمَعَادِ
وَأَشْهِدْنِي ٱلْجَمَالَ بِمَنْ أَرَاهُمْ وَأَسْمِعْنِيهِ فِيمَنْ فِي ٱلْبِعَادِ
وَتُبْ وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي وَٱلْخَطَايَا وَوَفِّ ٱلدَّيْنَ فِي يَوْمِ ٱلسَّدَادِ
وَخَدِّمْ لِي ٱلرِّجَالَ بِكُلِّ أَرْضٍ وَسَخِّرْ لِي ٱلْأَبَاعِدَ وَٱلْأَعَادِي
أَمِتْنِي مُسْلِمًا وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي وَفِي ٱلْفِرْدَوْسِ أَشْهِدْنِي ٱعْتِقَادِي

قطعة:٥٣٦٦ *طَلَبُ ٱلإِغَاثَةِ* أبياتها:٣

رويها:الراء *الخميس ١٣ رمضان ١٣٥٣ه* بحرها:الطويل

أَغِثْنِـــي فَأَنْـــتَ ٱلْفَاعِـــلُ ٱلْمُخْتَـــارُ بِفَضْــلِكَ يُـــولَى ٱلْخَيْـــرُ وَٱلْأَسْـــرَارُ
رَأَيْتُ قَــدِيرًا سَــيِّدِي فَــٱمْنَحِ ٱلْهُــدَىٰ وَهَبْ لِيَ مِنْكَ ٱلرُّشْــدَ تَحْسُــنُ أَقْــدَارُ
وَهَأَنَــا قَـــدْ أَقْبَلْـــتُ لِلَّـــهِ رَاغِبًــا مِــنَ ٱللَّـــهِ إِحْسَـــانًا يَـــدُومُ وَأَنْـــوَارُ

قطعة:٥٣٦٧ *ٱلِاسْتِغَاثَةُ بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها:٥

رويها:الدال *الأحد غرة ذي الحجة١٣٣٣هـ* بحرها:الرمل والوافر

يَـــاحَيُّ يَـــاقَيُّومُ يَسِّـــرْ لِـــي مُـــرَادِي يَاإِيــلُ يَـــادَيْهُورُ أَسْـــعِدْ بِٱلْأَيَـــادِي
يَاكَـــانَ يَـــاكَيْنُونُ يَـــارَبِّي وَحَسْـــبِي أَعِـــنْ عَبْـــدًا بِـــذُلٍّ قَـــدْ يُنَـــادِي
يَـــاحَيُّ يَـــاقَيُّومُ أَسْـــأَلُ مُسْـــتَغِيثًا بِجَـــاهِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ غَـــوْثِي عِمَـــادِي
يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ هَـــبْ لِـــي كُـــلَّ قَصْـــدِي وَأَشْـــهِدْنِي جَمَالَـــكَ فِـــي مَعَـــادِي
لَقَـــدْ نَادَيْـــتُ مُضْـــطَرًّا إِلَـــٰهِي مُلَبِّـــي ٱلضَّـــارِعِينَ بِكُـــلِّ وَادِ

قصيدة:٥٣٦٨ *ٱلدُّعَاءُ بِٱضْطِرَارٍ* أبياتها:١٦

رويها:النون *الأحد٥رمضان١٣٥٢هـ* بحرها:الخفيف

ٱخْشَـــعَنْ قَلْـــبُ وَٱضْـــرَعَنْ يَالِسَـــانِي بِٱنْكِسَـــارٍ تَوَسَّـــلَنْ بِـــٱلْقُرآنِ
رَبِّ إِنِّـــي ٱلْمُضْـــطَرُّ سُـــقْمِي مَشِـــيبِي أَنْـــتَ يَاسَـــيِّدِي مُغِيـــثُ ٱلْعَـــانِي
فِي ٱضْـــطِرَارِي سَـــأَلْتُ أَنْـــتَ مُجِيـــبٌ قَـــدْ سَـــمِعْتُ ٱلنِّـــدَا إِذَا مَـــا دَعَـــانِي
بَعْـــدَ نَـــصِّ ٱلْقُـــرآنِ أَسْـــأَلُ رَبِّـــي مُطْمَئِنًّـــا قَلْبِـــي بِـــآيِ ٱلْبَيَـــانِ
ٱشْـــفِنِي سَـــيِّدِي وَهَـــبْ لِـــي ٱلْعَطَايَـــا وَٱمْنَحَنِّـــي ٱلتَّوْفِيـــقَ فِـــي إِيقَـــانِي
وَٱقْـــبَلَنْ سَـــيِّدِي مَتَـــابِي ٱفْـــتَحَنْ لِـــي كَنْـــزَ حَـــقِّ ٱلْـــيَقِينِ عَـــيْنَ ٱلْعِيَـــانِ
وَٱغْفِـــرَنْ لِـــي كَبَـــائِرِي وَٱعْصِـــمَنِّي مِـــنْ شُـــرُورِ ٱلْأَشْـــرَارِ مِـــنْ شَـــيْطَانِ
وَٱمْنَحَنِّـــي رِضَـــاكَ وَٱلْفَضْـــلَ رَبِّـــي كَـــيْ أُهَنَّـــىٰ بِـــٱلْقُرْبِ يَـــوْمَ ٱلتَّـــدَانِي

أَصْلِحَنْ لِي ٱلْأَوْلَادَ وَٱلْأَهْلَ هَبْنَا ... مِنْكَ يَاسَيِّدِي صَفَا ٱلْإِحْسَانِ
وَٱحْفَظَنْ لِي جَوَارِحِي وَٱجْذِبَنِّي ... مُخْلِصًا سَالِكًا ضِيَا ٱلْقُرْآنِ
مُسْلِمًا سَيِّدِي أَمِتْنِي تَفَضَّلْ ... أَنْزِلَنِّي مَنَازِلَ ٱلرِّضْوَانِ
أَشْهِدَنِّي جَمَالَ وَجْهِكَ يُجْلَىٰ ... لِي عِيَانًا فِي ٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ
وَصَلَاةٌ عَلَى ٱلَّذِي جَاءَ نُورًا ... رَحْمَةَ ٱللَّهِ نِعْمَةَ ٱلْمَنَّانِ
سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ بَدْءًا وَخَتْمًا ... فِي ﴿يَدُ ٱللَّهِ﴾ حُجَّتِي بُرْهَانِي
رَحْمَةِ ٱلْعَالَمِينَ إِنْسًا وَجِنًّا ... بَلْ وَكُلَّ ٱلْأَرْوَاحِ نَصَّ ٱلْبَيَانِ
مَنْ يُطِعْهُ يُحِبُّهُ ٱللَّهُ يُعْطَىٰ ... فَضْلَهُ وَٱلرِّضَا بِأَعْلَى ٱلْجِنَانِ

قصيدة:٥٣٦٩ | أبياتها:١٥

ٱلْمُنَاجَاةُ بِٱلْقَلْبِ

رويها:النون | *الثلاثاء٢٢شعبان١٣٥١هـ* | بحرها:الخفيف

نَاجِ قَلْبِي وَتَرْجِمَنْ يَالِسَانِي ... فِي ٱضْطِرَارِي يَاوَاسِعَ ٱلْإِحْسَانِ
جِئْتُ أَرْجُو ٱلنُّعْمَىٰ فَيَسِّرْ عَطَائِي ... يَسِّرَنْ لِي قَصْدِي بِخَيْرِ ٱلْحَنَانِ
فِي سِقَامِي شَيْخُوخَتِي أَنْتَ رَبِّي ... لِي تَجَلَّ بِمُنْعِمٍ حَنَّانِ
وَٱشْفِنِي سَيِّدِي وَيَسِّرْ أُمُورِي ... بِٱلْأَيَادِي تُفَاضُ مِنْ رَحْمَانِ
سُوءَ فِعْلِي وَقُبْحَ ذَنْبِي ٱغْفِرَنْ لِي ... طَهِّرَنِّي بِوَاسِعِ ٱلْغُفْرَانِ
أَكْرِمَنِّي فِي دَارِ دُنْيَا بِفَضْلٍ ... يَوْمَ أَلْقَاكَ وَسِّعَنْ رِضْوَانِي
وَٱقْبِضِ ٱلرُّوحَ بِٱلْيَمِينِ أَمِتْنِي ... مُسْلِمًا سَيِّدِي وَحَقِّقْ أَمَانِي
مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلَنْ لِي مَقَرًّا ... فِي جِوَارِ ٱلْمُخْتَارِ فِي ٱطْمِئْنَانِ
أَشْهِدَنِّي أَنْوَارَ مَعْنَىٰ صِفَاتٍ ... فِيَّ يَاسَيِّدِي وَفِي ٱلْأَرْكَانِ
نَعِّمِ ٱلرُّوحَ بِٱلْجَمَالِ جَلِيًّا ... مِنْ ضِيَا ٱلْوَجْهِ فِي مَقَامِ ٱلْعِيَانِ
فِي مَشِيبِي حَصِّنْ جَمِيعِي بِكَشْفٍ ... وَٱعْصِمَنِّي مِنْ سُلْطَةِ ٱلشَّيْطَانِ

وَٱجْعَلَنِّي عَبْدًا لِذَاتِكَ حَتَّىٰ أَتَهَنَّىٰ بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ
أَشْهِدَنِّي ٱلْجَمَالَ فِي كُلِّ آلِي وَٱجْعَلَنْهُمْ نُورًا بِكُلِّ ٱلزَّمَانِ
وَرِّثَنْهُمْ أَنْوَارَ خَيْرِ نَبِيٍّ وَٱحْفَظَنْهُمْ مِنْ فِتْنَةٍ مِنْ هَوَانِ
وَٱجْعَلَنْ بَرْزَخِي رِيَاضَ جِنَانٍ يَوْمَ بَعْثِي أَشْهَدْ جَمَالَ ٱلْمَعَانِي

قطعة: ٥٣٧٠ *ٱلسُّؤَالُ بِٱلِاسْمِ ٱلْمُعَظَّمِ ﷻ* أبياتها: ٦
رويها: الفاء *الجمعة ٢٢ رمضان ١٣٢٩هـ* بحرها: الطويل

سَأَلْتُكَ بِٱلِاسْمِ ٱلْمُعَظَّمِ وَٱلْوَصْفِ نَوَالَ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ بِٱلْوُدِّ وَٱللُّطْفِ
وَوَاسِعَ إِحْسَانٍ وَسَابِغَ نِعْمَةٍ وَحِفْظًا مِنَ ٱلآلَامِ أَمْنًا بِلَا خَوْفِ
أَيَادِيَ حَنَّانٍ وَإِحْسَانَ مُنْعِمٍ وَرَاحًا طَهُورًا قَدْ يُدَارُ مِنَ ٱلصِّرْفِ
وَعَفْوًا وَغُفْرَانًا وَتَوْبَةَ قَابِلٍ بِهَا نُحْفَظَنْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ خَسْفِ
وَنَظْرَاتِ مَنَّانٍ يَدُومُ بِهَا ٱلصَّفَا أَدِمْهَا عَلَيْنَا وَٱلْقُلُوبَ بِهَا صَفِّ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ نُورِ قُلُوبِنَا صَلَاةً بِهَا نُعْطَى ٱلْجَمَالَ مِنَ ٱلْوَصْفِ

قصيدة: ٥٣٧١ *طَلَبُ ٱلشِّفَاءِ* أبياتها: ٩
رويها: العين *٥ رجب ١٣٤٦هـ* بحرها: الطويل

سَلِي رُوحُ وَهَّابًا يُلَبِّي ٱلدَّاعِي سَلِيهِ ٱلإِغَاثَةَ فِي شِفَا أَوْجَاعِي
تَجَلَّ بِشَافٍ سَيِّدِي وَٱشْفِ عِلَّتِي فَإِنِّي إِلَىٰ نَيْلِ ٱلإِجَابَةِ سَاعِ
بِلُطْفِكَ وَٱلإِحْسَانِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضَا أَغِثْنِي بِمُعْطِي ٱلْخَيْرِ لَا ٱلْمَنَّاعِ
كَبُرَتْ تَوَلَّ ٱلْعَبْدَ وَسِّعْ لَهُ ٱلْعَطَا مِنَ ٱلْخَيْرِ مِنْ حُبٍّ وَخَيْرِ سَمَاعِ
بِيُمْنَاكَ فَٱقْبِضْ رُوحَ عَبْدِكَ سَيِّدِي وَقَلْبِيَ فَٱجْعَلْ لِلْحَقِيقَةِ دَاعِ
أَيَارَبِّ وَٱجْعَلْ بَرْزَخِي رَوْضَةَ ٱلرِّضَا وَحَسِّنْ مَآلِي إِنْ نَعَانِي نَاعِ

فَأَنْــتَ وَلِيِّــي أَكْرِمَنِّــيَ فِــي ٱللِّقَــا مَــعَ ٱلْمُصْــطَفَىٰ إِنِّــي مِــنَ ٱلْأَتْبَــاعِ
وَلِيٌّ عَلَــى ٱلْأَوْلَادِ وَٱلصَّــحْبِ سَــيِّدِي تَوَلَّاهُمُـــو بِـــٱلْخَيْرِ فِـــي إِسْـــرَاعِ
أَمَـــوْلَايَ بِٱلْخِـــلِّ ٱلْمُـــرَادِ مُحَمَّـــدٍ تَفَضَّـــلْ وَمَتِّعْنَـــا بِخَيْـــرِ مَتَـــاعِ

قطعة:٦٣٥١ *مُشَاهَدَاتُ مقَامِ ٱلرِّضَا* أبياتها: ٥

رويها:الباء *ليلة الخميس ١٢ رجب ١٣٢٧هـ بطهنشا* بحرها:البسيط

مَنْ كَــانَ يَعْلَــمُ أَنَّ ٱلْفَضْــلَ مَوْهُــوبُ مِنْ حَضْرَةِ ٱللَّــهِ، وَٱلْإِحْسَــانَ مَكْتُــوبُ
لَا يَعْجَبَنْ أَنْ يَرَى ٱلْأَنْــوَارَ قَــدْ ظَهَــرَتْ فَلَيْسَ حَقًّا عَلَىٰ مُعْطِــي ٱلْعَطَــاءِ رَقِيــبُ
هَٰذَا ٱلْعَطَاءُ بِفَضْلِ ٱللَّــهِ قَــدْ سَــمَحَتْ بِــهِ أَيَادِيــهِ وَٱلْمُعْطِــي وَلِــيٌّ قَرِيــبُ
يُعْطِــي ٱلْعَطَــاءَ لِمَــنْ شَــاءَتْ إِرَادَتُــهُ وَيَمْنَحَنْ فَضْلَهُ وَهْــوَ ٱلْقَرِيــبُ مُجِيــبُ
بِعَــيْنِ قَلْبِــكَ فَٱشْــهَدْ نُــورَهُ تَــرَهُ فَٱلنُّورُ إِنْ يُشْرِقَنْ مِنْــهُ ٱلنُّفُــوسُ تَطِيــبُ

قصيدة:٦٣٥٢ *نَوَالُ ٱلرِّضَا ٱلْأَسْنَىٰ* أبياتها: ١٣

رويها:النون *صبح الاثنين ٢٥ ربيع الآخر ١٣٥٣هـ بمصيف برج البرلس* بحرها:الطويل

تَعَرَّفْــتَ بِٱلْإِظْهَــارِ لِلْخَلْــقِ بِــٱلْمَعْنَىٰ وَأَبْرَزْتَ مَاقَــدَّرْتَ بِٱلْقُــدْرَةِ ٱلْحُسْــنَىٰ
تَعَــرَّفَ مَــنْ قَــدَّرْتَ قُرْبَهُمُــو إِلَــىٰ حَظَائِرِكَ ٱلْعَلْيَا فَنَــالُوا ٱلرِّضَــا ٱلْأَسْــنَىٰ
فَقَـــدَّرْتَ أَوْزَارًا تَلِيهَـــا كَبَـــائِرٌ وَحُبُّكَ أَعْلَاهُــمْ إِلَــىٰ حُظْــوَةِ ٱلْأَدْنَــىٰ
وَقَـــدَّرْتَ إِقْبَـــالاً وَقَـــدَّرْتَ جَذْبَـــةً وَبُغْضُكَ أَدْنَاهُمْ إِلَــى ٱلسُّــفْلِ لِلْمَبْنَــىٰ
عَجِيـــبٌ وَأَنْـــتَ ٱلـــرَّبُّ تَفْعَـــلُ مَاتَشَـــا فَلَا أَمْــنَ لَا يَــأْسَ أَرِ ٱلْإِنْــسَ وَٱلْجِنَّــا
وَتَوْحِيـــدُكَ ٱلْعَـــالِي لِكُـــلِّ مُقَـــرَّبٍ رَأَىٰ وَجْهَكَ ٱلْأَعْلَــىٰ فَفَــرَّ وَقَــدْ حَنَّــا
وَهَأَنَـــا فِـــي نَـــارِ ٱلْغَـــرَامِ مُهَـــيَّمٌ وَقَدْ شَاهَدَتْ عَيْنَايَ وَٱلْقَلْــبُ قَــدْ غَنَّــىٰ
أُغَنِّـــي بِلَحْـــنِ ٱلْحُـــبِّ لَا بِحَقِيقَتِـــي وَلَــٰكِنْ بِجَذْبِ ٱلْإِصْطِلَامِ أَخِــي دَعْنَــا

فَبَــــدْئِي طِـــينٌ نَشْـــأَتِي أَوَّلِيَّـــةٌ وَبَدْئِي نُــورٌ عِنْـدَ كَشْـفٍ بِـهِ أَفْنَـىٰ
أَنَاحِكْمَـــةُ ٱلإِيـــجَادِ فِـــي ٱلْبَـــدْءِ أَوَّلاً وَصُورَةُ أَوْصَـافِ ٱلْجَمِيـلِ لَهَـا مَعْنَـىٰ
وَمَا ٱلْيَأْسُ مَا ٱلأَمْنُ ٱلَّذِي حَجَّبَ ٱلسِّـوَىٰ يُلِمَّانِ بِي مِـنْ بَعْـدِ سَـابِقَةِ ٱلْحُسْـنَىٰ
وَفِي ﴿لَهُـمُ ٱلأَمْـنُ﴾ ٱدِّكَـارٌ لِحَاضِـرٍ هَدَاهُمْ بِتَوْفِيـقٍ مَحَـا ٱلْغَـيْنَ وَٱلرَّيْنَـا
إِلَيْـهِ يَفِـرُّ ٱلْفَـرْدُ مِنْـهُ إِلَيْـهِ فِـي مَشَاهِدِ تَوْحِيـدٍ لَقَـدْ أَشْـهَدَتْ عَيْنَـا

قصيدة:٧٣٥١ *جَذْبَةُ ٱلإِحْسَانِ* أبياتها: ٨

رويها:اللام *ليلة الاثنين ٢١ جمادى الأولى ١٣٥٢هـ بالرياضة بالأسكندرية* بحرها:الرمل

فَــوْقَ إِنْسَــانِيَّتِي فَــوْقَ ٱلْعُقُــولْ أَنْ أَرَانِــي رَاضِــيًا بَعْــدَ ٱلْقَبُــولْ
ٱلرِّضَــا مِــنْ فَــوْقِ رُوحِــي وَٱلنُّهَــىٰ جَمِّلَنِّي بِٱلرِّضَــا هَــبْ لِــي ٱلْوُصُــولْ
إِنَّ إِنْسَـــــانِيَّتِي سِـــــجْنٌ بِهَـــــا شُغْلُ قَلْبِــي بِــٱلْحُظُوظِ أَنَــا ٱلْجَهُــولْ
ٱجْــــذِبَنِّي بِٱلْجَمَــــالِ وَرَضِّـــنِي قَــدْ تَوَسَّــلْتُ بِمَوْلاَنَــا ٱلرَّسُــولْ
كَيْــفَ أَرْضَــىٰ سَــيِّدِي إِنْ لَــمْ أَنَــلْ بِٱلْعِنَايَــةِ عِنْــدَ مَــوْلاَيَ ٱلْمُثُــولْ؟!
رَضِّــنَا بِٱلإِجْتِبَــا إِنَّ ٱلرِّضَــا جَذْبَــةُ ٱلإِحْسَــانِ يُعْطَــىٰ لِلْفُحُــولْ
وَٱرْضَ عَنِّــي جَمِّلَنِّــي بِٱلْهُــدَىٰ أَقْـبِلَنْ بِــي سَـيِّدِي كَــيْ لاَ أَحُــولْ
فَٱلْعَنَاصِــرُ دَاعِيَــاتٌ لِلْجَفَــا وَسِّــعِ ٱلنُّعْمَــىٰ لِــذَا ٱلْعَبْــدِ ٱلسَّـئُولْ

قصيدة:٧٣٥٢ *جَمَالُ ٱلرِّضَا* أبياتها: ٢٠

رويها:النون *ليلة الأحد ٤ صفر ١٣٣١هـ* بحرها:الخفيف

بَــيْنَ نَفْــسٍ وَبَــيْنَ نَفْــسٍ شُــئُونُ تَتَجَلَّــىٰ حَتَّــىٰ تَرَاهَــا ٱلْعُيُــونُ
وَمَــعَ ٱلْعُسْــرِ إِنْ تَــدَبَّرْتَ يُسْــرٌ وَلَــدَى ٱلصَّــبْرِ كُــلُّ كَـرْبٍ يَهُــونُ
يَرْفَــعُ ٱللَّــهُ دُونَ طَرْفَــةِ عَــيْنٍ مَــنْ يَشَــا بِٱلْقَضَــاءِ وَهْــوَ ٱلْمُعِــينُ

سِرٌّ مَا فِي غَدٍ خَفِيٌّ عَنِ ٱلْعَقْـ ـلِ وَذَاكَ غَيْبٌ وَسِرٌّ مَصُونُ

لاَ يَغُرَّنَّكَ زُخْرُفٌ وَعُلُوٌّ عِنْدَ آلِ ٱلصَّلِيبِ فَهْوَ ٱلْهُونُ

وَأَنِبْ مُخْلِصًا إِلَى ٱللَّهِ وَٱعْلَمْ أَنَّ مَوْلاَكَ مَا يَشَاءُ يَكُونُ

فَهْوَ رَبٌّ مُنَزَّهٌ مُتَعَالٍ كُلُّ نَفْسٍ لَهُ يَقِينًا شُئُونُ

بَيْنَمَا ٱلْكُفْرُ فِي عُلُوٍّ تَرَاهُ فِي هَوَانٍ وَقَدْ أَتَاهُ ٱلْحِينُ

كُلُّ هَٰذَا ٱلطُّغْيَانِ مَهْوَاةُ مَحْوٍ وَأَخُو ٱلظُّلْمِ هَالِكٌ مَغْبُونُ

مَنْ أَدَارَ ٱلأَفْلاَكَ مُتَّسِقَاتٍ بَلْ وَأَجْرَى ٱلأَنْهَارَ فِيهَا ٱلنُّونُ

هُوَ حَكَمُ عَدْلٌ بَصِيرٌ خَبِيرٌ ذُو ٱنْتِقَامٍ وَهْوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْمَتِينُ

سَوْفَ يَمْحُو ٱلصَّلِيبَ مَعَ عَابِدِيهِ آيُ ﴿يَأْتِيهِمُ﴾ ٱلْعَذَابُ ٱلْمَهِينُ

يُلْقِ مَا بَيْنَهُمْ عَدَاوَةَ حِقْدٍ وَحُرُوبًا يَشِيبُ مِنْهَا ٱلْجَنِينُ

ثُمَّ يُحْيِي سُنَنَ ٱلْهُدَىٰ بِكِرَامٍ مَعَ إِمَامٍ هُوَ ٱلْوَفِيُّ ٱلأَمِينُ

يُشْرِقُ ٱلشَّرْقُ بِٱلضِّيَاءِ وَتَخْفَىٰ ظُلْمَةُ ٱلْغَرْبِ إِذْ تَفِيضُ ٱلْعُيُونُ

حَيْثُ لاَ مَدْفَعٌ يُدَافِعُ عَنْهُمْ أَوْ خِدَاعٌ أَوْ دَارِعَاتٌ تُعِينُ

وَقَضَاءُ ٱلْقَهَّارِ لاَ يَدْفَعَنْهُ عَنْ أُولِي ٱلشِّرْكِ مَدْفَعٌ أَوْ حُصُونُ

بَيْنَمَا هُمْ فِي غَفْلَةٍ وَغُرُورٍ يَمْحَقَنْهُمْ قَهْرًا قَوِيٌّ مَتِينُ

يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ أَنْتَ وَكِيلِي فَأَغِثْنَا حَتَّىٰ تَقَرَّ ٱلْعُيُونُ

وَصَلاَةٌ عَلَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُرَجَّىٰ مَنْ هُوَ ٱلْغَوْثُ وَٱلْحَرِيصُ ٱلأَمِينُ

قطعة:٨٤٩١ *"أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ"* أبياتها: ٤

رويها:الهاء *ــــــه* بحرها:البسيط

فِيمَ ٱلْتِجَاؤُكَ لِلْمَخْلُوقِ تَرْجُوهُ وَٱللَّهُ يَكْفِيكَ إِنْ أَقْبَلْتَ تَدْعُوهُ

أَلَيْسَ رَبُّكَ كَافٍ عَبْدَهُ نِعَمًا وَفِي خَزَائِنِهِ مَا أَنْتَ تَرْجُوهُ

فَٱقْصِدْ حِمَى ٱللَّهِ تَلْـقَ ٱلْخَيْـرَ مُجْتَمِعًـا وَقِـفْ عَلَـىٰ بَابِـهِ إِنْ جَـاءَ مَكْـرُوهُ
فَٱللَّـهُ يَغْضَـبُ إِنْ لَـمْ تَـأْتِ تَسْـأَلُهُ وَهَلْ لِصَرْفِ ٱلْبَلاَ وَٱلْكَـرْبِ إِلاَّ هُـو؟!

قصيدة:٨٤٩٢ *قُرَّةُ ٱلْعَيْنِ بِٱلرِّضَا* أبياتها: ١٠

رويها:النون *ــــــــه* بحرها:الوافر

مُـرَادِي لاَ مُـرَادُكَ قَـدْ يَكُـونُ فَسَـلِّمْ لاَ تُغَيِّـرُكَ ٱلشُّـئُونُ
وَثِـقْ بِـي وَٱعْتَقِـدْ وَٱعْلَـمْ بِـأَنِّي شَـفُوقٌ بِٱلَّـذِي يَرْجُـو حَنُـونُ
وَلاَ تَغْتَـرَّ يَاعَبْـدِي لِقُرْبِـي فَمَـا هَوَّنْتُـهُ عَبْـدِي يَهُـونُ
قَضَـائِي نَافِـذٌ وَٱلْخَيْـرُ فِيـهِ وَكَـمْ عِنْـدَ ٱلرِّضَـا قَـرَّتْ عُيُـونُ
فَمَـنْ رَامَ ٱلْوُصُـولَ إِلَـىٰ جَنَـابِي أُصَـفِّيهِ وَفِـي هَـٰذَا فُتُـونُ
وَكَـمْ مِـنْ نِقْمَـةٍ هِـيَ بَـابُ قُرْبِـي وَكَـمْ هَـوْلٍ بِـهِ فُتِحَـتْ حُصُـونُ
إِذَا لَـمْ أَمْـتَحِنْ عَبْـدِي يَقِينًـا فَـلاَ وَصْـلٌ يَلَـذُّ وَلاَ شُـجُونُ
تُرِيـدُ بِـأَنْ تَـرَىٰ حُسْـنًا وَتَرْقَـىٰ بِـلاَ حَـرْبٍ شَـدِيدٍ لاَ يَكُـونُ
فَجَاهِـدْ كُـلَّ غَيْـرٍ لِـي وَبَـادِرْ بِـإِخْلاَصٍ فَـذَا ٱلْحِصْـنُ ٱلْحَصِـينُ
تَمَسَّـكْ إِنْ أَرَدْتَ ٱلْقُـرْبَ مِنِّـي بِسُـنَّةِ أَحْمَـدٍ فَهْـوَ ٱلْأَمِـينُ

قصيدة:٨٤٩٣ *مِعْرَاجُ ٱلْقُرْبِ ٱلرِّضَا عَنِ ٱلرَّبِّ* أبياتها: ١٢

رويها:الحاء *ــــــــه* بحرها:الكامل

إِنَّ ٱلْبَلاَيَـا لِلرِّجَـالِ نَجَـاحُ مِعْـرَاجُ قُـرْبٍ كُلُّهَـا إِصْـلاَحُ
قَـدْ يَفْرَحُـونَ بِمُـؤْلِمٍ وَمُـنَغِّصٍ قَـدْ خَصَّـهُمْ بِعَطَائِـهِ ٱلْفَتَّـاحُ
فِـي طَـيِّ بَلْـوَاءِ ٱلرِّجَـالِ مَشَـاهِدٌ تَحْلُـو لَهُـمْ وَيُـدَارُ فِيهَـا ٱلـرَّاحُ
وَٱلِامْتِحَـانُ هُـوَ ٱلـدَّلِيلُ مُوَضِّـحٌ قَـدْرَ ٱلرِّجَـالِ يُفِيضُـهُ ٱلْفَتَّـاحُ

فَقْــــرٌ وَآلامٌ بَـــــلاءٌ ظَـــــاهِرٌ فِيــهِ ٱلرِّضَــا وَٱلْوَصْــلُ فِيــهِ يُبَــاحُ
إِنَّ ٱلطَّرِيــقَ إِلَــى ٱلْحَبِيــبِ دَلِيلُــهُ هَجْــرُ ٱلْحُظُــوظِ وَقَلْبُــهُ مُرْتَــاحُ
إِنْ جَــاءَتِ ٱلــدُّنْيَا وَأَقْبَلَــتِ ٱلْــوَرَىٰ خَافُوا ٱلْحِجَابَ عَـنِ ٱلْحَبِيـبِ فَنَـاحُوا
إِنَّ ٱلْــبَلاَءَ هُــوَ ٱلــدَّوَاءُ يُفِيضُــهُ رَبٌّ حَكِــيمٌ شَــأْنُهُ ٱلإِصْــلاَحُ
إِنَّ ٱلْمُقَــدِّرَ رَبُّهُــمْ وَحَبِيــبُهُمْ يَرْضَــوْنَ عَنْــهُ وَٱلْمَسَــاءُ صَــبَاحُ
بَــذَلُوا ٱلنُّفُــوسَ مَــعَ ٱلنَّفِـيسِ بِهِمَّـةٍ وَبَــدَا عَلَـيْهِمْ فِـي ٱلـذَّوَاتِ سَـمَاحُ
ٱللَّـــهُ يَنْفَعُنَـــا بِهِـــمْ وَيَعُمُّنَـــا بِضِـــيَائِهِمْ إِنَّ ٱلرِّجَـــالَ مِـــلاَحُ
وَصَـــلاَةُ رَبِّـي دَائِمًـا أَبَـدًا عَلَـىٰ طَــٰهَ ٱلَّــذِي فِـي ظِلِّــهِ نَرْتَــاحُ

قصيدة: ٨٤٩٤

جَوَاذِبُ ٱلرِّضَا

أبياتها: ١٥ وصدر

رويها: الراء — *الأربعاء ٢٧ شوال ١٣٥١هـ* — بحرها: الخفيف

ٱجْـلُ لِلـرُّوحِ سَـاطِعَ ٱلأَنْـوَارِ عَمِّـرِ ٱلْقَلْـبَ رَبِّ بِٱلأَسْـرَارِ
قَـدِّرَنْ لِـي ٱلْخَيْـرَاتِ دُنْيَـا وَأُخْـرَىٰ كَــيْ أُهَنَّــىٰ بِصُــحْبَةِ ٱلأَخْيَــارِ
أَقِـمِ ٱلْعَبْـدَ فِـي مَقَـامِ ٱلْمَرَاضِـي وَهَــبِ ٱلْخَيْــرَ رَبِّ بِٱلْمِــدْرَارِ
آنِسَــنِّي بِٱلْكَشْــفِ حَقِّــقْ يَقِينِــي كَيْ أَرَى ٱلْوَجْـهَ فِـي صَـفَا ٱلإِسْـفَارِ
وَٱمْنَحَنِّــي ٱلْحُسْــنَىٰ وَخَيْــرَ قَبُــولٍ وَٱقْبَــلِ ٱلتَّــوْبَ رَبِّ وَٱسْــتِغْفَارِي
أَنْـتَ حَسْـبِي أَنْـتَ ٱلْوَكِيـلُ مُعِينِـي رَبِّــيَ ٱللَّــهُ قُلْــتُ فِــي ٱسْتِحْضَارِي
وَفِّقَنِّــي لِمَــا تُحِــبُّ وَتَرْضَــىٰ وَٱجْــذِبَنِّي إِلَــى ٱلْغَفُــورِ ٱلْبَــارِي
جَذْبَــةَ ٱلْمُخْبِــتِينَ أَنْــتَ وَلِيِّــي وَٱمْنَحَنِّــي ٱلْخَيْــرَاتِ فِــي ٱلأَقْــدَارِ
رَضِّنِي عَنْـكَ وَٱرْضَ عَنِّـي أَلِـحْ لِـي نُــورَ وَجْــهٍ مُقَــدَّسٍ سَــتَّارِ
وَٱعْصِــمَنِّي مِــنَ ٱلشِّــرَارِ ٱحْفَظَنِّــي مِــنْ جَمِيــعِ ٱلأَخْطَــاءِ وَٱلأَوْزَارِ
وَٱجْعَلَــنْ لِــي ٱلأَوْلاَدَ قُــرَّةَ عَــيْنٍ أَكْــرِمَنْهُمْ بِــٱلْخَيْرِ وَٱلأَنْــوَارِ

أَكْـرِمِ ٱلْأَهْـلَ كُـلَّ آلِـي وَصَـحْبِي ... وَٱجْعَلَنَّـــا مِـــنْ خِـيرَةِ ٱلْأَنْصَـــارِ
أَسْـبِغَنْ لِـي ٱلنُّعْمَـىٰ بِفَضْـلِكَ وَسِّـعْ ... سَـيِّدِي ٱلـرِّزْقَ وَٱرْفَعَـنْ مِقْـدَارِي
وَٱجْعَلَـنْ لِـي مَـعَ ٱلْحَبِيـبِ شَـفِيعِي ... مَقْعَــدَ ٱلصِّــدْقِ صُـحْبَةَ ٱلْأَخْيَــارِ
وَٱقْــبِضِ ٱلــرُّوحَ بِــٱلْيَمِينِ ٱقْبَلَنِّــي ... وَٱهْــدِنِي سَــيِّدِي وَبَــيِّنْ مَنَــارِي
حَالَ حِلِّـي وَفِـي ٱرْتِحَـالِيَ كُـنْ لِـي

نتفة:٨٤٩٥ ***ٱلرِّضَا بِٱلْقَضَاءِ*** أبياتها: بيتان اثنان

رويها:الكاف *ـــــــه* بحرها:المجتث

إِنْ كُنْــــتَ تَرْضَــــىٰ هَلَاكِــي ... فَمَرْحَبًــــــا بِهَلَاكِــــــي
أَوْ كُنْــــتَ تَرْضَــــىٰ بَقَــائِي ... فَمُــــنَّ لِــــي بِٱنْفِكَــــاكِي

قصيدة:٨٤٩٦ ***شَمِيمُ ٱلرِّضَا*** أبياتها: ١٩

رويها:السين *ـــــــه* بحرها:الطويل

شَمِيمُ ٱلرِّضَا يَدْعُو إِلَـىٰ بَهْجَـةِ ٱلْأُنْـسِ ... وَدَاعِي ٱتِّكَالِي مَـاحِقٌ مُقْتَضَـىٰ لَبْسِـي
وَحُسْـنُ يَقِينِـي أَنَّنِـي ٱلْعَبْـدُ مُوجِـبٌ ... دَوَامَ ٱعْتِقَادِي أَنْ تَنَـالَ ٱلصَّـفَا نَفْسِـي
أَنَــا ٱلْعَبْــدُ لِلَّــهِ ٱلْعَلِــيِّ وَبُغْيَتِــي ... ضِيَاءٌ تَرَاهُ ٱلرُّوحُ وَٱلْعَـيْنُ فِـي ٱلـرَّأْسِ
رِضَــاهُ وَفَضْــلٌ مِنْــهُ جَــلَّ جَلَالُــهُ ... يَــدُومَانِ إِحسَــانًا جَمِـيلًا بِـلَا بَـأْسِ
أُلُــوهِيمُ مُضْــطَرٌّ أَجِبْــهُ عِنَايَــةً ... وَأَنْتَ مُغِيثُ ٱلضَّـارِعِينَ لَـدَى ٱلْيَـأْسِ
سَـرِيعٌ تَجَـلَّ لِـي بِمُعْـطٍ وَمُـنْعِمٍ ... مُغِيثٌ أَغِثْ بِٱلْعَوْنِ مِن حَضْـرَةِ ٱلْقُـدْسِ
وَلِيِّي فَـأَخْرِجْنِي مِـنَ ٱلصَّـدِّ وَٱلْجَفَـا ... إِلَى نُورِكَ ٱلْقُدْسِـيِّ رَوْضَـاتِ فِـرْدَوْسِ
ذُنُــوبِي وَآثَــامِي فَقَابِــلْ بِرَحْمَــةٍ ... تَعَالَيْتَ يَاذَا ٱلْعَرْشِ وَٱللَّـوْحِ وَٱلْكُرْسِـي
عَلَـيَّ فَتُـبْ مِمَّـا جَنَيْـتُ وَعَـافِنِي ... فَإِنَّــكَ تَــوَّابٌ أَدِمْ سَــيِّدِي أُنْسِــي

أَيَـــارَبِّ وَآنْـــتِ بِآلَّـــذِينَ تُحِـــبُّهُمْ لِيَظْهَرَ دِينُ آللَّهِ فِـي آلْمَظْهَـرِ آلشَّمْسِـي
تَـــدَارَكْ عِبَـــادَكَ أَحْـــيِهِمْ بِهِدَايَــــةٍ وَعِلْـــمٍ لَـــدُنِّيٍّ يُنَـــالُ بِـــلاَ دَرْسِ
وَأَيِّـــدْ بِرُوحِـــكَ جَمْعَنَـــا أَنْـــتَ رَبُّنَـــا وَأَهْلِكْ أُولِي آلطُّغْيَانِ بِآلـذُّلِّ وَآلـنَّحْسِ
أَغِثْ يَاسَـرِيعَ آلـدِّينَ بِآلنَّصْـرِ أَيِّـدَنْ بَقِيَّةَ أَهْلِ آلْحَـقِّ فِـي آلْيَـوْمِ كَـآلأَمْسِ
وَوَعْدُكَ حَـقٌّ يَامُجِيـبُ آسْـتَجِبْ لَنَـا بِفَضْـلِكَ فَرِّحْنَـا وَبِآلنَّصْـرِ وَآلأُنْـسِ
لِنَفْـرَحَ بِآلْفَضْـلِ آلْعَظِـيمِ إِلَــٰهَنَا وَنَيْلُ آلرِّضَا يُعْطَىٰ لَنَا مِنْ لَـدَى آلْقُـدْسِ
أَعِـذْنَا بِوَجْهِـكَ مِــنْ جَـلاَلٍ وَشِـدَّةٍ وَمِنْ فِتْنَةٍ تُعْمِـي وَمِـنْ ظُلْمَـةِ آللَّـبْسِ
لَقَـدْ أَفْسَـدَ آلأَعْـدَاءُ ظُلْمًـا إِلَــٰهَنَا كَثِيرٌ مِنَ آلأَوْغَـادِ بِآلْخَسْـفِ وَآلْبَـأْسِ
بَقِيَّتَـــكَ آللَّهُـــمَّ أَنْـــتَ وَلِيُّنَـــا أَيَـارَبِّ نَاوِلْنَـا آلطَّهُـورَ بِـلاَ كَـأْسِ
وَصَلِّ عَلَـى آلـرَّؤُفِ آلـرَّحِيمِ شَـفِيعِنَا صَلاَةً بِهَا نُعْطَى آلْمَسَـرَّةَ فِـي آلأُنْـسِ

حَسْبُنَا آللَّهُ وَنِعْمَ آلْوَكِيلُ

قصيدة: ٩٤٧٥ أبياتها: ٩

رويها: التاء *ـــــــه* بحرها: الطويل

لِمَوْلاَيَ أَمْـرِي قَـدْ رَفَعْـتُ وَحَـالَتِي وَحَسْـبِيَ أَنَّ آللَّـــهَ يَكْشِـفُ كُرْبَتِـي
إِلَيْكَ إِلَــٰهَ آلْعَـرْشِ يَمَّمْـتُ قَاصِـدًا بِطَــٰهَ آلَّـذِي يُرْجَـىٰ لِكُـلِّ مُلِمَّـةِ
أَنِلْنِي آلَّـذِي أَبْغِيـهِ بِـآلْقُرْبِ وَآلصَّـفَا وَهَـيِّءْ أَيَـا رَبَّـاهُ كُـلَّ مَسَـرَّةِ
وَكُـنْ بِشَـفِيعِ آلْمُـذْنِبِينَ مُسَـامِحِي وَعَفْـوًا عَـنِ آلـزَّلاَّتِ يَـاذَا آلْمَبَـرَّةِ
إِلَـٰهِي إِلَــٰهِي قَـدْ عَلَتْنِـي مَصَـائِبٌ مِنَ آلذَّنْبِ وَآلتَّقْصِيرِ فِـي شَـرْعِ شِـرْعَةِ
وَقَدْ ذَلَّنِـي جَهْلِـي وَبُعْـدِي وَآلْهَـوَىٰ وَأَنِّـي بِـأَنِّي لاَ بِـكَ آلْيَـوْمَ نُصْـرَتِي
وَمَاضَــرَّنِي إِلاَّ آشْــتِغَالِيَ بِآلَّــذِي ضَــمِنْتَ وَتَقْصِـيرِي بِوَاجِـبِ إِمْرَتِـي
وَعِلْمُـــكَ يَأَللَّـــهُ بِـــي وَبِحَـــالَتِي بِــهِ ثِقَتِــي فِــي مُنْتَهَــايَ وَنَشْــأَتِي
إِلَـٰهِي بِنُـورِ آلْقُـدْسِ نَـوِّرْ سَـرِيرَتِي وَبِآلْقُرْبِ مِنْـكَ آرْفَـعْ مَقَـامِي وَرُتْبَتِـي

قصيدة: ٢٤٥ *رَشْفَةٌ مِنْ طَهُورِ مَحَبَّةِ ٱللَّهِ لِلْعَبْدِ* أبياتها:١٥

رويها:الباء *الأربعاء ١١ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بالبرلس* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ بُرْهَانُ قُرْبِ ٱلْعَبْدِ لِلرَّبِّ وَٱلْعَبْدُ يُعْطِيهِ فَضْلاً عَالِمُ ٱلْغَيْبِ
ٱلْحُبُّ مِنْهُ تَعَالَىٰ سَابِقٌ بَدْءًا أَحَبَّنَا جَلَّ أَحْبَبْنَاهُ فِي ٱلْجَذْبِ
لَوْلاَ مَحَبَّتُهُ فِي ٱلْبَدْءِ قَدْ سَبَقَتْ لَمَا مُنِحْنَا ٱلْهُدَىٰ وَٱلْحَالُ قَدْ يُنْبِي
أَحَبَّنَا جَلَّ بِٱلإِحْسَانِ وَفَّقَنَا لِمَا يُحِبُّ مِنَ ٱلإِقْبَالِ وَالتَّوْبِ
أَدِمْ لَنَا ٱلْحُبَّ يَامَوْلاَيَ جَمِّلْنَا بِمَا تُحِبُّ مِنَ ٱلأَخْلاَقِ وَٱلشُّرْبِ
حَتَّىٰ نُنَعَّمَ فِي ٱلدُّنْيَا بِمَا يُجْلَىٰ لِلرُّوحِ مِنْ آيِهِ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْقُرْبِ
لَمْ نَسْتَحِقَّ ٱلَّذِي أَوْلَيْتَ مِنْ فَضْلٍ لِمَا ٱرْتَكَبْنَا مِنَ ٱلآثَامِ وَٱلذَّنْبِ
لَٰكِنَّكَ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْوَهَّابُ مُقْتَدِرٌ تُبَدِّلُ ٱلذَّنْبَ بِٱلإِحْسَانِ يَارَبِّي
فِيمَا تُحِبُّ وَمَا تَرْضَاهُ فَٱسْتَعْمِلْ عَبْدًا مُنِيبًا يُنَادِي سَيِّدِي حَسْبِي
خَوْفِي مِنَ ٱلذَّنْبِ يَدْعُونِي إِلَىٰ يَأْسِي وَفِي ٱلرَّجَا ٱلأُنْسُ أَكْرِمْ سَيِّدِي شَيْبِي
بَدِّلْ خَطَايَايَ بِٱلْحُسْنَىٰ وَأَيِّدْنِي بِٱلرُّوحِ وَٱحْفَظْنِي مِنْ ظُلْمَةِ ٱلرَّيْبِ
وَكُنْ مَعِي أَشْهِدَنِّي ٱلْغَيْبَ جَمِّلْنِي آنِسْ بِوَجْهِكَ أَعْطِ ٱلْخَيْرَ لِلصَّحْبِ
فِي ٱلْحِلِّ أَكْرِمْنِي فِي رِحْلَتِي هَبْ لِي جَمِيلَ فَضْلِكَ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ حُبِّ
أَمِدَّنِي فِي مَشِيبِي بِٱلْعِنَايَةِ لِي فِي حَالَةِ ٱلْمَوْتِ طَمْئِنْ سَيِّدِي قَلْبِي
فِي ٱلْقَبْرِ بَشِّرْنِي يَوْمَ ٱللِّقَا فَٱجْعَلْ فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ فَوْزِي عَالِمَ ٱلْغَيْبِ

قصيدة:٢٤٦ *نَشْوَةُ ٱلشُّهُودِ لأَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ١٩

رويها:الدال *السبت ٧ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ بالبرلس* بحرها:الكامل

أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ شُهُودَا ... فِيهَا رَأَتْ رُوحِي ٱلْجَمِيلَ وُجُودَا

نَمَتِ ٱلْمَحَبَّةُ وَٱنْجَلَتْ لِي شَمْسُهَا ... نُورًا يُرَىٰ فِي ٱلْكَائِنَاتِ جَدِيدَا

ٱلْحُبُّ مِنْ بَدْءٍ تَجَلَّىٰ رَبُّنَا ... وَأَرَى ٱلنُّفُوسَ جَمَالَهُ تَأْيِيدَا

مِنْ عَهْدِ يَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ شَوْقِي قَدْ نَمَا ... فَأُحِبُّهُ وَأُحِبُّ فِيهِ مُرِيدَا

ٱلْحُبُّ جَذْبَةُ رَبِّنَا بِظُهُورِهِ ... فِي عَهْدِ يَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ ثَمَّ مُعِيدَا

لَمَّا رَأَتْهُ نُفُوسُنَا هَامَتْ إِلَىٰ ... مَا قَدْ رَأَتْهُ مِنَ ٱلْجَمَالِ رَشِيدَا

وَٱلْحُبُّ فِي ذَا ٱلْكَوْنِ لِلَّهِ ٱلْعَلِي ... حُبٌّ لِجَمْعِ قُلُوبِنَا تَأْكِيدَا

فَنُحِبُّ مَنْ جَمَعَ ٱلْقُلُوبَ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ... وَنُحِبُّ مَنْ نُعْطَىٰ بِهِ ٱلْمَقْصُودَا

لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لِلْمُصْطَفَىٰ ... مَنْ جَاءَنَا بِٱلنُّورِ يُعْطِي ٱلْجُودَا

يَاخَيْرَ خَلْقِ ٱللَّهِ جِئْتَ بِنِعْمَةٍ ... عُظْمَىٰ قُرَآنُ ٱللَّهِ لَيْسَ جَدِيدَا

جَمَّلْتَ أَنْفُسَنَا بِنُورٍ مُشْرِقِ ... أَوْلَاهُ رَبُّكَ ظِلَّهُ ٱلْمَمْدُودَا

عِشْقُ ٱلْقُلُوبِ لِرَبِّهَا مِنْ بَدْئِهَا ... لَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهَا مَشْهُودَا

قَدْ خَصَّنَا بِٱلْحُبِّ فِيهِ إِلَٰهُنَا ... وَعَدُوُّكَ ٱلْمَمْقُوتُ صَارَ بَعِيدَا

لَوْلَاكَ يَاخَيْرَ ٱلْوُجُودِ لَمَا رَأَتْ ... مِنَّا ٱلْقُلُوبُ جَمَالَهُ تَوْحِيدَا

يَافَاتِحَ ٱلْبَدْءِ ٱلْقَدِيمِ وَخَاتَمَ ٱلْـ ... أَفْرَادِ جِئْتَ مُؤَبَّدًا وَفَرِيدَا

لَوْلَاكَ لَمْ تُشْرِقْ لَنَا شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ ... لَوْلَاكَ لَمْ نُجْذَبْ إِلَيْكَ وُرُودَا

زَكَّيْتَ أَنْفُسَنَا بِعِلْمِ إِلَٰهِنَا ... وَٱلْقَلْبُ قَدْ عَمَّرْتَهُ تَجْدِيدَا

يَافَرْدَ ذَاتِ ٱللَّهِ أَنْتَ شَفِيعُنَا ... كَيْمَا نَرَى ٱلرَّبَّ ٱلْعَلِيَّ وَدُودَا

يُحْيِي ٱلشَّرِيعَةَ يَمْنَحُ ٱلْحُبَّ ٱلَّذِي ... نَحْيَا بِهِ فَنَرَى ٱلْوَلِيَّ رَشِيدَا

قصيدة:٢٤٧ ***صَوْلَةُ ٱلِاصْطِنَاعِ لِأَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ*** أبياتها: ١٤

رويها:السين *الجمعة ١٣ ربيع الآخر ١٣٥٢هـ البرلس* بحرها:البسيط

صَفَوْتُ بَعْدَ شَرَابِ ٱلرَّاحِ يَانَفْسِي حَتَّىٰ تَرَاءَىٰ لِرُوحِي سَاطِعُ ٱلْقُدْسِ
أَفْنَىٰ وُجُودِيَ حَتَّىٰ قَدْ وُجِدْتُ بِهِ أَحَاطَ بِي ٱلْوَجْهُ فِي جَذْبٍ وَفِي أُنْسِ
خَفِيتُ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ بَلْ عَنْ حَيْطَةِ ٱلْعَرْشِ عَنْ كَوْنٍ وَعَنْ كُرْسِ
لَمْ أَدْرِ قَبْلَ فَنَائِي أَنَّنِي غَيْبٌ عَنِ ٱلْعُقُولِ شَرَابِي لَيْسَ بِٱلْكَأْسِ
بِٱلْعَيْنِ فِي حَضْرَةِ ٱلإِطْلَاقِ غَيَّبَنِي عَنْ مَشْهَدِي أَوَّلاً عَنْ طَلْعَةِ ٱلشَّمْسِ
ٱلذِّكْرُ أَسْكَرَنِي وَٱلْفِكْرُ حَيَّرَنِي وَصَوْلَةُ ٱلْحُبِّ أَوْدَتْ بِي إِلَىٰ رَمْسِي
أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ قَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُمْ فَرُّوا إِلَى ٱللَّهِ مِنْ جَنَّاتِ فِرْدَوْسِ
ٱللَّهُ مَحْبُوبُهُمْ وَٱلْوَجْهُ كَعْبَتُهُمْ فِرَارُهُمْ بِيَقِينِ ٱلْحَقِّ لَا لَبْسِ
طَابُوا بِمَشْهَدِهِمْ غَابُوا بِجَذْبَتِهِمْ أَمُّوا ٱلْحَظِيرَةَ فِي جَذْبٍ وَفِي أُنْسِ
أَعَادَهُمْ مُبْدِئِي لِلْبَدْءِ فِي أَعْلَىٰ شُهُودُهُمْ بِعُيُونِ ٱلرُّوحِ وَٱلرَّأْسِ
نُورُ ٱلْعُبُودَةِ لِلْمَعْبُودِ يَجْذِبُهُمْ جَمَالُهُمْ حُبُّهُ فَضْلاً بِلَا بَأْسِ
فِي ٱلْبَدْءِ وَاجَهَهُمْ بِٱلْحُبِّ قَدْ خُصُّوا بِٱلإِصْطِنَاعِ فَغَابَ ٱلْيَوْمُ بِٱلأَمْسِ
نُورُ ﴿ٱلْمَعِيَّةِ﴾ فِي بَدْئِي وَ﴿عِنْدَ﴾ ﴿لَدُنْ﴾ وَصْلِي وَتَمْكِينُ قَدْرِي فِي ٱجْتِبَا نَفْسِي
قَدْ جَرَّدَ ٱلْحُبُّ نَفْسِي مِنْ عَنَاصِرِهَا فَصَحَّ قُرْبِي تَجَلَّتْ نَفْخَةُ ٱلْقُدْسِ

قصيدة:٢٤٨ *عبيرُ نَسِيمِ جوَاذِبِ أَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ١٧

رويها:الباء *الاثنين ٢٧ صفر ١٣٥٠هـ بالبرلس* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْحُبُّ جَذَّابُ ٱلْقُلُوبِ إِلَى ٱلْقُرْبِ يَفُوزُ بِهِ مَنْ قَدْ يُقَرِّبُهُ رَبِّي
عَلَامَاتُهُ شَوْقٌ إِلَى ٱللَّهِ دَائِمًا وَذِكْرٌ لَهُ بِٱلْحَالِ وَٱلْقَالِ وَٱلْقَلْبِ
وَمَنْ ذَكَرَ ٱللَّهَ ٱلْعَلِيَّ بِقَلْبِهِ يُشَاهِدُ وَجْهَ ٱللَّهِ فِي حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ
وَمَنْ ذَكَرَ ٱللَّهَ ٱلْعَلِيَّ بِقَوْلِهِ يَمُنُّ عَلَيْهِ بِٱلْعَوَارِفِ وَٱلْجَذْبِ
ذَكَرْتُمْ ذُكِرْتُمْ مِنْهُ بِٱلْعَطْفِ وَٱلرِّضَا تَجَلَّى لَكُمْ كَشْفًا عِيَانًا بِلَا حَجْبِ
رَأَتْهُ قُلُوبُ ٱلذَّاكِرِينَ فَهُيِّمُوا وَغَابُوا عَنِ ٱلأَكْوَانِ شَوْقًا إِلَى ٱلرَّبِّ
تَمَايَلَتِ ٱلأَشْبَاحُ شَوْقًا إِلَى ٱللِّقَا فَوَاجَهَهُمْ فِي ٱلذِّكْرِ فِي حُظْوَةِ ٱلشُّرْبِ

سَقَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ رَاحًا طَهُورَةً   فَجُنُّوا لَدَيْهَا وَٱلشَّرَابُ مِنَ ٱلْحُبِّ

سَقَانَا بِيُمْنَاهُ ٱلْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ   شَرَابًا بِهِ غِبْنَا عَنِ ٱلْعَرْشِ وَٱلتُّرْبِ

فَرَرْنَا إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ يَقُودُنَا   إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَانَا ٱلْحَبِيبُ بِلَا رَيْبِ

أَلَا يَارَسُولَ ٱللَّهِ شَوْقِي قَاهِرِي   تَفَضَّلْ حَبِيبِي وَٱشْفِ كُلِّي مِنَ ٱلْحَجْبِ

نَعَمْ أَنْتَ يَامَوْلَايَ كَعْبَةُ رُوحِنَا   تَفَضَّلْ بِوَصْلٍ فِي حُضُورِي وَفِي غَيْبِي

عَلَيَّ رَسُولَ ٱللَّهِ فَٱمْنُنْ بِوُصْلَةٍ   أَدِرْ لِي طَهُورَ ٱلرَّاحِ صِرْفًا بِلَا شَوْبِ

وَكُنْ لِي وَلِلْإِخْوَانِ مَوْلَايَ شَافِعًا   لَدَى ٱللَّهِ يُعْطِينَا ٱلْعِنَايَةَ فِي ٱلْقُرْبِ

أَيَارَبِّ جَدِّدْ حَالَنَا أَعْطِنَا ٱلرِّضَا   أَنِلْنَا مَقَامَ ٱلْكَشْفِ عِلْمًا لَدَى ٱلْجَذْبِ

بِيُمْنَاكَ فَٱقْبِضْ رُوحَنَا وَتَوَلَّنَا   أَمِتْنَا عَلَى ٱلْإِسْلَامِ يَاوَاسِعَ ٱلْوَهْبِ

بِجَاهِ رَسُولِ ٱللَّهِ أَصْلِ أُصُولِنَا   وَسِيلَتِنَا ٱلْعُظْمَىٰ إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ

قصيدة:٢٤٩   أبياتها: ٢٠

غَيْبُ مَكْنُونِ جَذْبَةِ ٱلْحُبِّ

رويها:اللام   *الجمعة ٨ صفر ١٣٥٢هـ بالخلوة*   بحرها:الخفيف

جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ حُجَّةُ ٱلْإِقْبَالِ   تَمْنَحُ ٱلسَّالِكِينَ خَيْرَ ٱلْوِصَالِ

وَهْيَ فِي ٱلْبَدْءِ قَبْلَ عَرْشٍ وَكُرْسٍ   قَبْلَ يَوْمِ ٱلْعُهُودِ فِي ٱلْإِتِّصَالِ

حَيْثُ كُنْتُ ٱلضِّيَاءَ فِي ٱلْبَدْءِ تُجْلَىٰ   ثُمَّ أَسْمَاؤُهُ بِغَيْرِ ٱنْفِصَالِ

تَجْذِبُ ٱلرُّوحَ فِي ٱلْكِيَانِ فَتُخْفِي   عَنْ جَمِيعِ ٱلْأَعْضَاءِ حَجْبَ ٱلظِّلَالِ

وَيْ وَكَوْنِي يُحِيطُ بِي وَأَرَانِي   فِي مُحِيطِ ٱلصِّفَاتِ لَا بِٱنْتِقَالِ

يَاكِيَانِي هَلْ أَنْتَ رَقُّ ٱلْمَعَانِي؟!   أَيْنَ رَسْمِي ٱلدَّنِيءُ؟! أَيْنَ ٱنْفِعَالِي؟!

وَيْ عَجِيبٌ قَدْ بَدَّلَ ٱلْأَرْضَ رَبِّي   وَٱلسَّمَا بِٱلْجَمَالِ بَعْدَ ٱلضَّلَالِ

حَيْثُ وَلَّيْتُ أَشْهَدُ ٱلْوَجْهَ صَوْبِي   يَحْجُبُ ٱلْكَوْنَ عَنْ عُيُونِ ٱلْمِثَالِ

حَوْلِيَ ٱلنِّيلُ حَوْلِيَ ٱلْكَوْنُ لَكِنْ   سَتَّرَ ٱلْكَوْنَ نُورُهُ ٱلْمُتَلَالِي

ذَا بِفَضْلٍ مِنْ مُنْعِمٍ مِنْ مُجِيبٍ   خَيْرُهُ وَاسِعٌ لَنَا بِٱلتَّوَالِي

فِي فَوَاقِي أَخْشَىٰ وَأَرْجُو إِلَهِي   رَاهِبًا رَاغِبًا جَمِيلَ ٱلْمَآلِ

آنِسَنِّي بِٱلْوَجْهِ هَبْ لِي ٱلْعَطَايَا … فَرِّحَنِّي بِٱلْحُبِّ خَيْرِ ٱلْمَعَالِي
وَٱصْطَنِعْنِي هَبْ لِي ٱلْعُبُودَةَ رَبِّي … وَٱجْذِبَنِّي إِلَيْكَ فِي كُلِّ حَال
وَٱفْتَحَنْ لِي كُنُوزَ مُعْطٍ كَرِيم … أَكْرِمَنِّي أَكْرِمْ جَمِيعَ ٱلْآلِ
وَفِّقَنِّي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ … وَٱعْصِمَنِّي مِنْ عُصْبَةِ ٱلْجُهَّال
جَمِّلَنِّي بِٱلِٱجْتِبَا وَٱغْفِرَنْ لِي … وَٱجْعَلَنِّي مِنْ خِيرَةِ ٱلْأَبْدَال
وَٱقْبِضِ ٱلرُّوحَ بِٱلْيَمِينِ ٱمْتَحَنِّي … يَاإِلَٰهِي ٱلرِّضْوَانَ خَيرَ ٱتِّصَال
ٱجْمَعِ ٱلْمُسْلِمِينَ جَمْعَ ٱتِّصَال … وَٱمْحَقِ ٱلْكَافِرِينَ بِٱلْإِذْلاَل
وَٱرْضَ عَنِّي وَرَضِّنِي عَنْكَ هَبْ لِي … يَوْمَ أَلْقَاكَ نِعْمَةَ ٱلْإِقْبَال
مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ جَارَ خَيْرِ نَبِيٍّ … أَنْزِلَنِّي فِيهِ ٱسْتَجِبْ لِي سُؤَالِي

قصيدة: ٢٥٠ — *مِنْ كُنُوزِ أَسْرَارِ جَذْبَةِ ٱلْحُبِّ* — أبياتها: ١٤

رويها: الباء — *السبت ٣٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ بالقاهرة* — بحرها: الخيفيف

جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ رَفْرَفُ ٱلتَّقْرِيب … تَجْعَلُ ٱلطِّينَ صُورَةً لِلْحَبِيب
حُجَّةُ ٱلِٱصْطِفَا وَبُرْهَانُ غَيْب … أَظْهَرَتْ لِلْمُرَادِ غَيْبَ ٱلْغُيُوب
جَذْبَةٌ تُثْبِتُ ٱنْتِسَابِي وَقَدْرِي … بَعْدَ سُفْلِ ٱلْحَضِيضِ بَعْدَ ٱلْعُيُوب
وَيْ عَجِيبٌ وَٱلْحُبُّ عَمَّرَ قَلْبِي … مِنْ جَمَالِ ٱلْجَمِيلِ مِنْ مَطْلُوبِي
وَيْ وَكُنْتُ ٱلْبَعِيدَ صِرْتُ قَرِيبًا … بَلْ وَكُنْتُ ٱلظَّلُومَ دُونَ ٱلْمُرِيب
صِرْتُ نُورًا بِٱلْحُبِّ فِي رَوْضِ أُنْسٍ … شَمْسَ حَقٍّ لَمْ يُوصَفَنْ بِٱلْغُرُوب
هَلْ حَبِيبِي بِٱلِٱجْتِلاَ قَدْ حَبَانِي … مِنْ مَعَانِي ٱلصِّفَاتِ نُورَ ٱلْقُلُوب؟!
سَتَّرَ ٱلطِّينَ سَتْرَ ٱلْكَوْنِ عَنِّي … لِي تَجَلَّىٰ أَخْفَىٰ صُوَىٰ تَحْجِيبِي
أَيْنَ طِينِي؟! وَأَيْنَ كَوْنِي وَسُفْلِي؟! … صِرْتُ أَعْلَى ٱلْأَعْلَيْنَ فَضْلَ ٱلْمُجِيب
أَعْجَزَتْنِي ٱلْآلاَءُ عَنْ شُكْرِ رَبِّي … فَٱجْعَلِ ٱلشُّكْرَ مِنْكَ خَيْرَ نَصِيبِي
كَيْفَ شُكْرِي وَٱلطِّينُ قَدْرِي وَلاَ شَيْ … ءَ ٱنْتِسَابِي فِي قَدْرِيَ ٱلْمَنْسُوب؟!
أَنْتَ يَاسَيِّدِي ٱلشَّكُورُ وَحَسْبِي … أَنَّنِي مَظْهَرٌ لِكَشْفِ ٱلْغُيُوب

قَــدْرِي ٱلْعَبْــــدُ فَـــٱمْنَحنِّي رَبِّـــي عِلْــمَ قَـــدْرِي فِـــي رُتْبَـــةِ ٱلتَّرْغِيـــب
وٱعْصِــمَنِّي مِــنْ غَفْلَــةٍ مِــنْ ضَــلاَلٍ وَٱغْفِــرَنْ لِــي مَــوْلاَيَ كُــلَّ ذُنُــوبِي

قصيدة:٢٥١ *ٱلْقُرْبُ عَلَىٰ قَدْرِ ٱلْحُبِّ* أبياتها: ١٠

رويها:اللام*قبل صلاة الجمعة ١٨ ربيع الأول ١٣٥١هـ بالأسكندرية* بحرها:الطويل

عَلَىٰ قَدْرِ حُبِّي هَبْ لِيَ ٱلْقُرْبَ وَٱلْفَضْــلاَ لأُمْــنَحَ يَــامَوْلاَيَ جَــدْوَاكَ وَٱلْوَصْــلاَ
فَحُبِّــي عَــلاَ عَــنْ وُسْــعَتِي فَتَــوَلَّنِي وَيَسِّرْ لِيَ ٱلإِحْسَــانَ مَــوْلاَيَ وَٱلسُّــؤْلاَ
تَعَوَّدْتُ مِــنْ مَــوْلاَيَ فَضْــلاً وَرَحْمَــةً أَدِمْ لِي مَــا عَــوَّدْتَ فَضْــلَكَ وَٱلنَّــيْلاَ
وَإِنِّــي عَبْــدٌ مُــذْنِبٌ فَــٱعْفُو سَــيِّدِي وَهَبْ لِي ٱلرِّضَا وَٱفْتَحْ كُنُوزَكَ لِي تُــولَىٰ
بِحُبِّــكَ فَٱجْــذِبْنِي إِلَيْــكَ وَجَمِّلَــنْ عُبَيْدَكَ بِــٱلْمُعْطِي ٱلْكَــرِيمِ أَرَى ٱلأَصْــلاَ
وَسِرْ بِي عَلَــىٰ مِنْهَــاجِ أَكْمَــلِ مُرْسَــلٍ مُطَابَقَـــةً حَـــالاً وَقَـــوْلِي وَٱلْفِعْـــلاَ
أَعِذْنِي بِوَجْهِــكَ يَامُجِيــبُ مِــنَ ٱلْجَفَــا وَهَبْ لِي إِلَـٰـهِي ٱلْعَفْوَ وَٱلتَّوْبَ وَٱلطَّــوْلاَ
لأَفْــرَحَ يَــامَوْلاَيَ بِٱلْفَضْــلِ وَٱلرِّضَــا وَأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْــهِ قَــدْ سَــتَّرَ ٱلظِّــلاَّ
بِفَضْــلِ كَــرِيمٍ مُــنْعِمٍ وَسِّــعِ ٱلْعَطَــا وَخُذْنِي بِكُلِّي فِــي جَمَــالٍ فَــلاَ أُقْلَــىٰ
تَوَسَّــلْتُ بِٱلْمُخْتَــارِ أَكْمَــلِ مُرْسَــلٍ لِمَــنْ جَــاءَ يَهْــدِينَا إِلَــىٰ رَبِّنَــا جَــلاَّ

قصيدة:٢٥٢ *ذَوْقُ رَحِيقِ مَخْتُومِ جَوَاذِبِ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ٢٣

رويها:اللام *الأحد ٢٧ ربيع الأول ١٣٤٠هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

دَاعِي ٱلْمَحَبَّــةِ جَــذَّابٌ إِلَــى ٱلْمَجْلَــىٰ وَٱلْحُبُّ مِعْرَاجُ مَنْ يَرْقَــىٰ إِلَــى ٱلأَعْلَــىٰ
فِي ٱلْبَدْءِ وَاجَــهَ مَــنْ خُصُّــوا بِحُظْوَتِــهِ فِي ٱلْخَتْمِ لاَحَ لأَهْلِ ٱلْحُبِّ قَــدْ يُجْلَــىٰ
حُــبٌّ بِــهِ جَــذْبَتِي بَــدْءًا لِحَضْــرَتِهِ مِنْهُ بِهِ صِــرْتُ لَــوْحَ ٱلآيِ لِــي تُتْلَــىٰ
صَــوْغُ ٱلْيَــدَيْنِ إِشَــارَاتٌ لِنُــورِ سَــنَا غَيْبِ ٱلتَّجَلِّي وَمِنْــهُ ٱلْفَــرْدُ قَــدْ يُــوِلَىٰ

كَشْفٌ صَرِيحٌ بِلاَ حَجْبٍ يُسَتِّرُهُ ... فِي ٱلإِتِّحَادِ وَفِيهِ ٱلْفَرْدُ لاَ يَقْلَىٰ
عَيْنَ ٱلْعِيَانِ ضِيَا ٱلأَسْمَاءِ لاَحَ بِلاَ ... ظِلِّ ٱلْمَظَاهِرِ لِلْمَحْبُوبِ مَنْ صَلَّىٰ
قَبْلَ ٱلْمَظَاهِرِ نُورًا كُنْتُ مُتَّحِدًا ... مَعْنَى ٱلإِرَادَةِ غَيْبُ ٱلْغَيْبِ بِي أَوْلَىٰ
مِنْ بَعْدِ صَوْغِي إِبْرَازِي لِيَظْهَرَ لِي ... فِي طَوْرِ كَيْنُونَتِي لَمْ يَظْهَرْنَ أَصْلاً
فِي رَمْزِ كُنْتِيَّتِي قَدْ لاَحَ مُتَّضِحًا ... فِي طَوْرِ تَكْوِينِ ذَاتِي أَخْتَفِي لَوْلاَ
لَوْلاَ ٱلظُّهُورُ ٱنْجَلَتْ لِلرُّوحِ آيَتُهُ ... فِي سُورِ كَوْنِي مَعْنَى ٱلْحَالَةِ ٱلْمُثْلَىٰ
مِرْآتُهُ مَظْهَرٌ تُجْلِي تَنَزُّلَهُ ... بَلْ سِدْرَةٌ ظُلِّلَتْ مِنْ نُورِهِ ٱلأَعْلَىٰ
صَوْغُ ٱلْيَدَيْنِ ٱنْجَلَىٰ لِي ٱلنُّورُ مُتَّضِحًا ... فِي رَمْزِ مَبْنَاهُ فِي إِظْهَارِهِ ٱلأَجْلَىٰ
حَتَّىٰ يَرَاهُ فَتًى قَدْ خُصَّ سَابِقَةً ... بِٱلْحُبِّ فَضْلاً فَنَالَ ٱلْقُرْبَ بِٱلْمَوْلَىٰ
ٱلْحُبُّ رَاحٌ بِلاَ مَزْجٍ وَلاَ كَوْبٍ ... وَهْوَ ٱلطَّهُورُ مِنَ ٱلْمُعْطِي لَنَا يُولَىٰ
لَمْ يَعْلَمَنْ أَحَدٌ سِرَّ ٱلْمَحَبَّةِ بَلْ ... حَظْرٌ عَلَى ٱلْعَقْلِ آيُ ٱلْحُبِّ لاَ تُتْلَىٰ
ٱلْحُبُّ جَاذِبَةٌ لِلْحَقِّ خَافِيَةٌ ... غَيْبُ ٱلتَّجَلِّي وَرَسْمِي مَظْهَرُ ٱسْتِجْلاَ
فِيَّ ٱلْجَمَالُ جَمَالُ ٱلْوَصْفِ أَجْمَلُهُ ... مِنْهُ تَعَالَىٰ وَبِٱلإِحْسَانِ قَدْ أَوْلَىٰ
غَيْبٌ عَنِ ٱلرُّوحِ يَجْذِبُنِي أَفِرُّ بِهِ ... مِنِّي إِلَيْهِ عَلَىٰ أَرْوَاحِنَا ٱسْتَعْلَىٰ
ٱلْحُبُّ مِنِّي لَهُ قَدْ لاَ أَضِنُّ بِهِ ... كَشْفُ ٱلْحِجَابِ شُهُودُ تَنَزُّلِ ٱلْمَوْلَىٰ
نَارٌ نَعَمْ تَحْرِقُ ٱلأَغْيَارَ تَجْعَلُنِي ... فِي نَارِ جَذْبِي وَتَحْنَانِي إِلَى ٱلْمَجْلَىٰ
لَوْلاَ جَوَاذِبُ حُبِّي صَانَهَا شَرْعٌ ... أَسْرَارُ آدَابِهِ عَقْلِي بِهِ ٱخْتَلاَّ
آدَابُ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ ٱلْمُخْتَارِ لِي حَفِظَتْ ... وَٱلْحُبُّ يَجْذِبُنِي لِلْعَالَمِ ٱلأَعْلَىٰ
لَوْلاَ حُصُونُ ٱتِّبَاعِ ٱلْفَرْدِ تَحْفَظُنِي ... فُكَّتْ رُمُوزِي عَلَيْهِ ٱللَّهُ قَدْ صَلَّىٰ

قصيدة:٢٥٣ *إِشْرَاقُ شُمُوسِ مَعَانِي ٱلْحُبِّ فِي ٱللَّهِ* أبياتها: ٨

رويها:الراء *الأحد ٢١ المحرم ١٣٣٧هـ* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ نُورٌ يَشْرَحُ ٱلصَّدْرَا ... وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ سِرٌّ يَرْفَعُ ٱلْقَدْرَا
وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ مِعْرَاجُ ٱلْوُصُولِ لَهُ ... مَنْ يَعْشَقِ ٱللَّهَ بِٱلْمَحْبُوبِ قَدْ ظَفِرَا

كَمْ عَاشِقٍ شَاهَدَ ٱلْوَجْهَ ٱلْعَلِيَّ بِلاَ ... حَجْبٍ وَلَمَّا نَمَتْ أَشْوَاقُهُ حَضَرَا

ٱلْحُبُّ قَرَّبَنَا وَٱلْحُبُّ أَسْعَدَنَا ... بُشْرَىٰ لَنَا فَجَمَالُ ٱلْوَجْهِ قَدْ ظَهَرَا

لَمَّا ذَكَرْنَا نَمَتْ أَشْوَاقُنَا فَبَدَتْ ... شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي لَنَا قَدْ تُخْجِلُ ٱلْقَمَرَا

فِي ٱلذِّكْرِ نَاوَلَنَا ٱلْمَذْكُورُ خَمْرَتَهُ ... قَدْ أَسْكَرَتْ أَنْفُسًا بُشْرَىٰ لِمَنْ سَكِرَا

خَمْرُ ٱلْجَلاَلَةِ قَدْ دَارَتْ مُقَدَّسَةً ... وَٱلذِّكْرُ حَانٌ لَهَا طُوبَىٰ لِمَنْ ذَكَرَا

صَلِّ عَلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمَحْبُوبِ سَيِّدِنَا ... تَشْهَدْ ضِيَاهُ بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ إِذْ حَضَرَا

قصيدة:٢٥٤ ***عَلاَمَةُ حُبِّ ٱللَّهِ حُبُّ ذِكْرِهِ*** أبياتها: ١٦

رويها:الباء *السبت ٦ المحرم ١٣٣٧هـ ببني سويف* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْحُبُّ نُورٌ يَكْشِفُ ٱلْحَجْبَ عَنْ قَلْبِي ... فَأَهْتَزُّ حَالَ ٱلذِّكْرِ شَوْقًا إِلَىٰ رَبِّي

أَهِيمُ بِذِكْرِ ٱللَّهِ وَٱلْوَجْهُ مُشْرِقٌ ... فَأَشْهَدُ نُورَ ٱلْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ مَا حَجْبِ

فَأَفْنَىٰ عَنِ ٱلآثَارِ شَوْقًا إِلَى ٱللِّقَا ... فَيَمْنَحُنِي رَبِّي طَهُورًا مِنَ ٱلشُّرْبِ

لَدَيْهَا فَلاَ ٱلْجَنَّاتُ تَحْلُو لِنَاظِرِي ... لأَنِّي أَرَى ٱلْوَجْهَ ٱلْمُقَدَّسَ بِٱلْقُرْبِ

وَمَنْ يَشْهَدِ ٱلْوَجْهَ ٱلْمُقَدَّسَ ظَاهِرًا ... هُوَ ٱلْفَرْدُ دُونَ مَقَامِهِ مَشْهَدُ ٱلْغَيْبِ

فَلاَ ٱلآيُ وَٱلأَنْوَارُ يَحْجُبُ سِرَّهُ ... وَلاَ عَالَمُ ٱللاَّهُوتِ عَنْ حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ

نَعَمْ أَنَا مِنْ أَزَلٍ أُوَاجِهُ قُدْسَهُ ... وَلَمْ يَحْجُبَنْ كَوْنُ ٱلْفَسَادِ ضِيَا قَلْبِي

وَأَنْفَاسِيَ ٱلْخَمْرُ ٱلطَّهُورُ لِمَنْ صَفَا ... وَأَنْوَارُ أَحْوَالِي تَلُوحُ عَلَىٰ صَحْبِي

وَكَمْ أَسْكَرَتْ أَهْلَ ٱلصَّفَا بِصَفَائِهَا ... وَكَمْ هَيَّمَتْ أَهْلَ ٱلرِّضَاءِ بِلاَ شَوْبِ

وَكَمْ جَنَّنَتْ أَهْلَ ٱلْبَتُولِ لأَنَّهُمْ ... سَقَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْ رَاحِهِ ٱلْوَهْبِي

وَمِنْ قَبْلِ يَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ صَحَّ لِقَاؤُنَا ... وَصَحَّ ٱلتَّعَارُفُ بِٱلْجَمَالِ بِلاَ كَسْبِ

شَهِدْنَا جَمَالَ ٱللَّهِ أَزَلاً مُقَدَّسًا ... وَلَمْ تُحْجَبَنْ عَنْ عَيْنِ رُوحِي وَلاَ لُبِّي

سَقَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ خَمْرَةَ حُبِّهِ ... فَأَسْكَرَنَا طَـٰهَ فَهِمْنَا إِلَى ٱلرَّبِّ

فَأَجْسَامُنَا فِي ٱلذِّكْرِ تَهْتَزُّ نَشْوَةً ... وَأَرْوَاحُنَا تَرْأَى ٱلْجَمِيلَ لَدَى ٱلْحَجْبِ

فَبُشْرَىٰ لأَهْلِ ٱلْحُبِّ نَالُوا مُرَادَهُمْ ... إِمَامُهُمُو ٱلْمُخْتَارُ شَهِدُوا بِلاَ حَجْبِ

صَلاَةٌ عَلَىٰ نُورِ ٱلْقُلُوبِ حَبِيبِنَا ... بِهَا نُمْنَحُ ٱلرِّضْوَانَ نَسْعَدُ بِٱلْحُبِّ

قصيدة:٢٥٥

مُنَاجَاةُ أَهْلِ ٱلْمَحبَّةِ

أبياتها: ٢٠

رويها:الباء

السبت ٧ صفر ١٣٥١هـ بالبرلس

بحرها:الطويل

ظَهَرْتَ بِمَا أَبْدَعْتَهُ أَشْهِدَنْ قَلْبِي	جَمَالَكَ يَامَوْلَايَ فِي وِجْهَتِي صَوْبِي
لِيَسْتُرَ نُورُ ٱلْوَجْهِ عَنِّيَ كَائِنًا	وَخُذْنِي بِكُلِّي فِي ٱصْطِنَاعٍ وَفِي جَذْبِ
لِأَفْنَىٰ عَنِ ٱلآثَارِ عَمَّا يَعُوقُنِي	وَأَرْشُفَ بِٱلْعَيْنِ ٱلطَّهُورَ مِنَ ٱلشُّرْبِ
فَنَاءً بِهِ تُخْفَى ٱلْعَوَالِمُ كُلُّهَا	وَيُشْرِقُ نُورُ ٱلْوَجْهِ مِنْ عَالَمِ ٱلْغَيْبِ
أَيَارَبِّ زَكِّ ٱلنَّفْسَ طَهِّرْ عَنَاصِرِي	وَأَشْهِدْ عُيُونَ ٱلرُّوحِ كَشْفًا بِلاَ حَجْبِ
جَمَالَ جَمِيلٍ ظَاهِرًا أَعْجَزَ ٱلنُّهَىٰ	وَنُورَ عَلِيٍّ قَادِرٍ فِي صَفَا ٱلْقُرْبِ
وَلِيِّي تَوَلَّ ٱلْعَبْدَ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا	وَبِٱلْوَجْهِ آنِسْنِي فَآيُكَ قَدْ تُنْبِي
أَيَارَبِّ وَفِّقْنِي بِدُنْيَايَ وَٱهْدِنِي	وَمَقْعَدَ صِدْقٍ أَنْزِلَنِّي مَعَ ٱلصَّحْبِ
أَيَارَبِّ فِي شَيْخُوخَتِي كُنْ مُؤَيِّدِي	بِرُوحِكَ جَمِّلْنِي بِعَفْوِكَ وَٱلتَّوْبِ
إِلَيْكَ أَنِبْ بِي فِي صِفَاءٍ وَفِي وَفَا	عَلَيْكَ فَأَقْبِلْ بِي لَدَى ٱلسُّقْمِ وَٱلشَّيْبِ
وَعِنْدَكَ فَٱجْعَلْنِي بِجَاذِبَةِ ٱلرِّضَا	وَنَعِّمْ عُيُونَ ٱلرُّوحِ بِٱلْمُصْطَفَىٰ حِبِّي
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلَامِ يَارَبِّ وَٱقْبَلَنْ	مَتَابِي وَطَهِّرْنِي أَيَارَبِّ مِنْ ذَنْبِي
وَهَبْ لِي وَأَوْلَادِي وَكُلِّ أَحِبَّتِي	عَطَايَا كَرِيمٍ قَدْ تُنَالُ مِنَ ٱلرَّبِّ
وَكُلَّ بَنِي ٱلإِسْلَامِ فَٱجْمَعْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ	وَأَعْدَاءَنَا أَهْلِكْهُمُو مِنْكَ بِٱلْحَرْبِ
أَيَارَبِّ أُورُبَّا فَأَهْلِكْ وَدَمِّرَنْ	جُمُوعَ بَنِي ٱلْكُفَّارِ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ
أَعِدْ سُنَّةَ ٱلْمُخْتَارِ رَبِّي كَمَا بَدَتْ	بِأَبْدَالِ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ بِلاَ صَعْبِ
وَأُمَّةَ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَٰهَنَا	عَلَيْكَ ٱجْمَعَنَّا فِي صَفَاءٍ وَفِي قُرْبِ
أَعِدْ مَجْدَ أَسْلَافٍ كِرَامٍ أَئِمَّةٍ	وَأَظْهِرْ بِنَا ٱلدِّينَ ٱلْحَنِيفَ مِنَ ٱلْغَيْبِ
عَلَىٰ كُلِّ دِينٍ أَظْهِرَنْ دِينَ أَحْمَدٍ	بِمَحْبُوبِكَ ٱلْمَعْلُومِ بِٱلنَّصْرِ وَٱلْحَرْبِ
وَسِيلَتُنَا خَيْرُ ٱلنَّبِيِّينَ مَنْ أَتَىٰ	يُبَشِّرُنَا بِٱلْحُبِّ وَٱلْعِلْمِ وَٱلْقُرْبِ

قصيدة:١٤٠٣ ***ٱلْقُرْبُ عَلَىٰ قَدْرِ ٱلْحُبِّ*** أبياتها: ٨

رويها:النون *ليلة الأحد ٥ صفر ١٣٣٩هـ بمصر* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ مَبْدَؤُهُ جَمْعٌ بِهِ أَفْنَىٰ   يُجْلَىٰ بِهِ ٱلنُّورُ حَتَّىٰ أَفْهَمَ ٱلْمَعْنَىٰ
أَحْيَا بِهِ فِي صَفَاءِ ٱلْوَصْلِ مُبْتَهِجًا   بِٱلْقُرْبِ مِنْ حِبٍّ قَلْبِي خَافِيَ ٱلْمَبْنَىٰ
حُبٌّ بِهِ ٱلْجَمْعُ تَحْقِيقٌ وَمَنْزِلَتِي   فِي ٱلْقُرْبِ مِنْ سَيِّدِي كَٱلْقَابِ أَوْ أَدْنَىٰ
أَخْفَىٰ عَنِ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ فَيُظْهِرُنِي   نُورًا يَلُوحُ فَلَا مَبْنًى وَلَا مَعْنًىٰ
لَٰكِنْ لِيَظْهَرَ فِي رُتَبِ ٱلْوُجُودِ بِلَا   كَيْفٍ تَنَزَّهَ مَنْ قَدْ شَامَهُ يَفْنَىٰ
لَمْ يَلْتَبِسْ مَشْهَدِي مِنْ بَدْءِ مَرْتَبَتِي   ﴿كُنْ﴾ رُتْبَتِي وَأَنَا بِضِيَائِهِ أَغْنَىٰ
لَمْ يَحْجُبَنْ كَوْنُهُ عَنِّي ضِيَاهُ وَلَا   عَرْشٌ وَعَالَمُهُ ٱلْأَعْلَىٰ وَلَا ٱلْأَدْنَىٰ
كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي وَمِنْ أَزَلٍ إِلَىٰ أَبَدٍ   نَارُ ٱلْمَحَبَّةِ قُوتُ ٱلرُّوحِ أَوْ أَهْنَىٰ؟!

قصيدة:١٤٠٤ ***ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ*** أبياتها: ١١

رويها:الباء *ليلة الاثنين ١٤ صفر ١٣٤٠هـ بالأسكندرية* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ نُورُ ٱلرُّوحِ وَٱلْقَلْبِ   وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ مِعْرَاجٌ إِلَى ٱلْقُرْبِ
ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ سِرٌّ قَدْ يُنَالُ لِمَنْ   قَدْ خُصَّ بِٱلْفَضْلِ إِحْسَانًا مِنَ ٱلرَّبِّ
ٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ فَضْلُ ٱللَّهِ يَمْنَحُهُ   لِلْمُخْلَصِينَ بِلَا كَشْفٍ وَلَا حَجْبِ
قَوْمٌ إِمَامُهُمُو ٱلْمُخْتَارُ نَاوَلَهُمْ   بِٱلْفَضْلِ رَاحَ ٱلصَّفَا فِي حَالَةِ ٱلشُّرْبِ
قَدْ شَاهَدُوا وَجْهَهُ فِي حَالِ ذِكْرِهِمُو   قَدْ لَاحَ جَهْرًا لَهُمْ فِي حُظْوَةِ ٱلْحُبِّ
قَوْمٌ لَقَدْ جُذِبُوا لِلَّهِ فَٱتَّصَلُوا   بِٱلْمُصْطَفَىٰ لِلَّذِي فِي ٱلْمَنْزِلِ ٱلرَّحْبِ
لَمْ تُلْهِهِمْ جَنَّةُ ٱلْفِرْدَوْسِ إِذْ شَهِدُوا   نُورًا تَجَلَّىٰ لَهُمْ مِنْ عَالَمِ ٱلْغَيْبِ
فَرُّوا إِلَى ٱللَّهِ فِي شَوْقٍ لِحَضْرَتِهِ   غَابُوا بِهِ عَنْ حُدُودِ ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ
مَحْبُوبُهُمْ خَيْرُ رُسْلِ ٱللَّهِ أَمَّ بِنَا   حَتَّىٰ وَصَلْنَا إِلَىٰ فَضْلٍ بِلَا كَسْبِ

بُشْــرَىٰ لَنَــا حُبُّنَــا فِــي ٱللَّــهِ قَرَّبَنَــا ... لِلْمُصْطَفَىٰ فِي مَقَـامِ ٱلْحُـبِّ وَٱلْقُـرْبِ
بُشْرَىٰ لَنَا قَدْ سَـقَانَا ٱلْمُصْـطَفَىٰ كَرَمًـا ... خَمْرًا طَهُـورًا بِـلاَ مَـزْجٍ وَلاَ شَـوْبِ

قصيدة:١٤٠٥ — أبياتها: ٨

رَحِيقُ فَيْضِ ٱلْحُبِّ

رويها:الهاء — *خلوة الجمعة ٧ رجب ١٣٤١هـ بالمنيا* — بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ فَصْـلِي وَوَصْـلِي عَـيْنُ حَجْبَتِـهِ ... عَنِّـي وَبُعْـدِيَ عَنْـهُ عَـيْنُ قُرْبَتِـهِ
لِي رُتْبَـةٌ هِـيَ حَـقٌّ لَـوْ أَفُـوزُ بِهَـا ... فِـي ٱلاِتِّحَـادِ أَرَىٰ أَنْـوَارَ قُدْرَتِـهِ
حَقٌّ أَنَـا وَهْـوَ حَـقٌّ غِبْـتُ عَنْـهُ بِـهِ ... إِظْهَـارُ مَرْتَبَتِـي مِـنْ سِـرِّ حِكْمَتِـهِ
وَهْـوَ ٱلظُّهُـورُ تَعَـالَىٰ لاَ يَغِيـبُ وَلاَ ... يُجْلَـىٰ لأَرْوَاحِنَـا إِلاَّ بِعِزَّتِـهِ
فِيـهِ أَنَـا بِٱنْفِصَـالِي ظَـاهِرٌ وَأَنَـا ... فِـي غَيْـرِهِ بَـاطِنٌ خَـافٍ بِرَحْمَتِـهِ
لَـمْ أَظْهَـرَنْ أَبَـدًا فِـي كُـلِّ مَرْتَبَـةٍ ... هَـٰذَا ٱلظُّهُـورُ خَفَـاءٌ فِـي مَحَبَّتِـهِ
لَـمْ أَخْتَفِـي أَبَـدًا بَـدْءًا لِيَظْهَـرَ لِـي ... سِـرُّ ٱلظُّهُـورِ وُجُـودِي فِـي مَعِيَّتِـهِ
أَجْلَىٰ لِنَفْسِـي لِتُجْلَـىٰ لِـي غَوَامِضُـهُ ... أَفْنَىٰ بِـهِ عَـنْ أَنَـا فِـي سُـورِ جَنَّتِـهِ

قصيدة:١٤٠٦ — أبياتها: ٩

رَشْفَةٌ مِنْ طَهُورِ ٱلْحُبِّ

رويها:اللام — *ليلة الاثنين ١٥ ذي القعدة ١٣٤٠هـ بالحضرة* — بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْحُبُّ أَفْنَى ٱلْكَوْنَ وَٱلْعُلْـوَ وَٱلسُّـفْلاَ ... بِمَحْبُوبِهِ يَرْجُـو بِـهِ ٱلْقُـرْبَ وَٱلْوَصْـلاَ
وَمَنْ يَدَّعِي حُبِّي وَلَـمْ يَـفِ لَـمْ يَنَـلْ ... مَقَامًـا عَلِيًّـا نَالَـهُ مَـنْ لَـهُ أَهْـلاَ
هُوَ ٱلْحُبُّ يَجْـذِبُنِي إِلَـى ٱللَّـهِ مُفْـرِدًا ... جَنَابًا عَلِيًّا بَـلْ هُـوَ ٱلأَعْظَـمُ ٱلأَعْلَـىٰ
أَتُلْفِتُنِـي ٱلْجَنَّـاتُ عَـنْ نُـورِ وَجْهِـهِ ... فَحَاشَا وَقَصْدِي حَالَ قُرْبِي هُـوَ ٱلْمَجْلَـىٰ
إِذَا كَانَتِ ٱلدُّنْيَا هِـيَ ٱلْقَصْـدُ وَٱلْمُنَـىٰ ... فَلاَ حَظَّ لِي فِي قُرْبِ مَنْ هُوَ بِـي أَوْلَـىٰ
وَأَهْلُ ٱلصَّفَا عَنْ ﴿كُنْ﴾ نَـأَوْا وَتَرَفَّعُـوا ... فِرَارًا إِلَى ٱلْمَحْبُوبِ شَوْقًا إِلَـى ٱلْمَـوْلَىٰ
وَكُـلُّ مُحِـبٍّ مَـالَ لِلْحَـظِّ وَٱلْهَـوَىٰ ... نَأَىٰ عَنْ شُهُودِ ٱلْوَجْهِ نَاءٍ عَـنِ ٱلْمَجْلَـىٰ

وَ﴿كُنْ﴾ دُونَ مَحْبُوبِي وَمَقْعَدِ صِدْقِهِ وَمَيْلِي إِلَى ٱلدُّنْيَا بِهِ مِنْهُ قَدْ أُقْلَى
إِذَا حَجَبَتْنِي ﴿كُنْ﴾ أَفِرُّ مُسَارِعًا إِلَىٰ ﴿كَانَ﴾ حَجِّي مَقْصِدِي سَيِّدِي أَعْلَىٰ

قصيدة:١٤٠٧ *لَطَائِفُ أَسْرَارِ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ٢٤

رويها:الباء *خلوة الاثنين ٥ ربيع الآخر ١٣٤١هـ قبيل الغروب* بحرها:الطويل

نَعَمْ حُبُّهُ بَدْءًا بِهِ كُشِفَ ٱلْغَيْبُ ﴿فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفْ﴾ يَقِينٌ وَلَا شَوْبُ
وَحُبُّكَ يَامَوْلَايَ بَدْءًا أَنَالَنِي ظُهُورًا شُهُودِي فِيهِ قَدْ مُحِيَ ٱلْحَجْبُ
وَجَدْتُ شُهُودِي فَأَفْرَدْتُ مَقْصِدِي بِوَحْدَةِ تَوْحِيدٍ وُجُودِي بِهَا قُرْبُ
مَحَتْ وَحْدَةَ ٱلْكَوْنِ ٱلَّذِي هُوَ حَجْبَتِي وَجَدْتُ شُهُودِي ظَاهِرًا فَٱخْتَفَى ٱلشَّوْبُ
وَحُبُّكَ بَدْءًا أَظْهَرَ ٱلْغَيْبَ مُشْرِقًا لِتُعْرَفَ عَرِّفْنِي مَقَامَكَ يَارَبُّ
أُحِبُّكَ مِنْ حُبٍّ بِهِ أَنْتَ مُبْدِعٌ وَحُبُّكَ لِي مَجْدٌ بِهِ حَسُنَ ٱلتَّوْبُ
أَنَا مَنْ إِذَا مَا تُبْتُ مِنْ بَعْدِ حَجْبَتِي؟! نَعَمْ أُفُقُ ٱلْمَجْلَىٰ وَذَاتُكَ لِي حَسْبُ
نَعَمْ أَنْتَ تَوَّابٌ تُجَمِّلُ مَنْ تَشَا بِجَاذِبَةِ ٱلْإِحْسَانِ وَٱلتَّوْبُ لِي جَذْبُ
تُجَمِّلُنِي بِجَمَالِ مَعْنَاكَ سَيِّدِي أَكُونُ أَنَا ٱلْمِرْآةَ لَاحَ بِهَا ٱلْغَيْبُ
وَخَيْرُ شُهُودِي فِي مَقَامِ تَقَرُّبِي مُرَاقَبَتِي أَنِّي أَنَا ٱلْعُنْصُرُ ٱلتُّرْبُ
فَأَجْمَعُ بَيْنَ ٱلْفَصْلِ وَٱلْوَصْلِ وَاجِدًا وُجُودَ شُهُودِي لَا حِجَابٌ وَلَا حَرْبُ
أَرَانِيَ فِي ٱلْمَعْنَىٰ وَمَبْنَايَ خَافِيًا أَرَانِي فِي ٱلْمَبْنَىٰ وَحُبُّكَ لِي شُرْبُ
فَلَا نُورَ أَوْصَافِ ٱلتَّجَلِّي لَدَى ٱلصَّفَا تُسَتِّرُ مَبْنَايَ ٱلَّذِي مِنْهُ لِي حُبُّ
وَلَا ظِلَّ ذَا ٱلْمَبْنَىٰ بِأَسْفَلِ سَافِلٍ يُظَلِّلُ قَلْبِي وَهْوَ حَالَ ٱلْوَفَا صَبُّ
وَمِنْ بَيْنِ فَرْثِ عَنَاصِرِي دَمُ رُتْبَتِي ضِيَا نَارِ هَيَمَانِي بِهِ ٱلْوَصْلُ وَٱلْقُرْبُ
تُحِبُّ ظُهُورِي قَبْلَ تَعْيِينِ رُتْبَتِي وَإِبْرَازَهَا وَٱلْبَدْءُ لِي مَوْرِدٌ عَذْبُ
فَأَوْرَدْتَنِي بَدْءَ ٱلشُّهُودِ تَنَزُّلًا وَخَاطَبْتَنِي قُرْبًا وَلَا مَاءُ لَا تُرْبُ
وَفِي دَوْرِ أَطْوَارِي تَجَلَّيْتَ ظَاهِرًا تَنَزَّلْتَ لِي حَقًّا بِهِ يَنْمَحِي ٱلرَّيْبُ

فَـلاَ أَنَـا فِـي بَـدْئِي أَنَـا ظَـاهِرٌ وَلاَ تَحَقُّـقَ تَعْيِينِـي بِخَـتْمٍ بِـهِ ٱلشَّـوْبُ
وَأَنْـتَ نَعَـمْ بَـدْءًا ظَهَـرْتَ بِمُقْتَضَـىٰ جَمَـالٍ بِـهِ مِنْـكَ ٱلْوَلاَيَـةُ وَٱلْحُـبُّ
بِحُبِّـكَ قَـدْ عَيَّنْتَنِـي لَـكَ مَظْهَـرًا لِيَظْهَرَ فَضْـلُ ٱللَّـهِ وَٱلْمَجْـدُ وَٱلْوَهْـبُ
ظَهَرْتَ وَلَـمْ تُحْجَـبْ بِنُـورِكَ وَٱلْبَهَـا بَطَنْتَ فَلَمْ تَظْهَرْ وَعَظَمُوتُـكَ ٱلْحَجْـبُ
وَمِـنْ أَسْـفَلِ ٱلسُّـفْلِ ٱلـدَّنِيءِ تَعَيُّنِـي وَتَجْذِبُنِي لِلْقُـدْسِ وَٱلْمُشْـرِقُ ٱلْغَيْـبُ
أَنَـا ٱلطِّـينُ مَرْتَبَـةً وَنُـورُكَ ظَـاهِرًا وَعَبْدُكَ تَحْقِيقًـا وَبُعْـدِي هُـوَ ٱلْقُـرْبُ

قصيدة:١٤٠٨ *رِيَاضُ كَمَالاَتِ أَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ١٥

رويها:الدال*ليلة الخميس ٣٠ جمادى الأولى ١٣٤١هـ بالخلوة*بحرها:مجزوء الكامل

فِـي ٱلْحُـبِّ لَـذَّ لِـيَ ٱلْجِهَـادْ يَحْلُـو مَلاَمِـي وَٱلسُّـهَادْ
فِـي ٱلْحُـبِّ لَـذَّاتِي جَـوًى فِيـهِ سُـرُورِي وَٱلرَّشَـادْ
لَـوْلاَ ٱلْمَحَبَّـةُ لَـمْ تَطِـبْ نَفْسِـي بِفَادِحَـةِ ٱلْعِنَـادْ
ٱلْحُـبُّ أَشْـهَدَنِي ضِـيَا غَيْـبِ ٱلْجَمِيـلِ بِكُـلِّ وَادْ
لَـمْ أَشْـهَدَنْ فِيـهِ سِـوَىٰ وَجْـهِ ٱلْعَلِـيِّ بِـلاَ بُعَـادْ
وَجْهًـا يُحِـيطُ بِنُـورِهِ وَجْهِـي بِسِـرِّ ٱلاِعْتِقَـادْ
ٱلْحُـبُّ جَـذَّابٌ إِلَـىٰ قُـدْسِ ٱلْجَلاَلَـةِ بِـٱنْفِرَادْ
وَٱلْعَاشِـقُونَ أَحَـبَّهُمْ مَوْلاَهُمُـو بِـٱلاِنْفِرَادْ
بَـدْءًا أَرَاهُـمْ وَجْهَـهُ بِٱلْفَضْـلِ لاَ بِٱلاِجْتِهَـادْ
غَـابُوا بِـهِ فِـي ٱلْكَـوْنِ لَـمْ يَرْجُـوا جِنَانًـا أَوْ تِـلاَدْ
غَـذَّاهُمُو بِشُـهُودِهِ صَـارُوا ٱلأَئِمَّـةَ فِـي ٱلْمَعَـادْ
أَحْيَـاهُمُو بِجَمَالِـهِ حَتَّـىٰ بِـهِ بَلَغُـوا ٱلْمُـرَادْ
أَجْسَـامُهُمْ فِـي كَوْنِـهِ وَٱلـرُّوحُ فِـي غَيْـبِ ٱتِّحَـادْ

هُـمْ أَنْجُـمٌ نُـورُ ٱلْهُـدَىٰ   قَـدْ أَشْـرَقَتْ بَـيْنَ ٱلْعِبَـادْ
أَبْـدَالُ أَكْمَـلِ مُرْسَـلٍ   فَـازُوا بِعَاطِفَـةِ ٱلْـوِدَادْ

قصيدة:١٤٠٩ *جَوَاذِبُ أَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ١٨

رويها:الباء *خلوة الجمعة ٨ صفر ١٣٤٩هـ بعصيف البرلس* بحرها:البسيط

خَمْـرُ ٱلْمَحَبَّـةِ جَـذَّابٌ إِلَـى ٱلْقُـرْبِ   وَٱلْعِلْـمُ بِٱللَّـهِ يَمْحُـو ظُلْمَـةَ ٱلْقَلْـبِ
وَٱلْحُبُّ مِـنْ بَعْـدِهِ عِلْمِـي وَمَعْرِفَتِـي   بِٱللَّـهِ تُشْـهِدُنِي نُـورًا مِـنَ ٱلـرَّبِّ
أَسْعَىٰ بِعِلْمِي لِمَا يُرْضِـي ٱلإِلَـٰهَ وَمَـا   يُرِي ٱلْقُلُوبَ ٱلضِّيَا مِنْ حَضْـرَةِ ٱلْغَيْـبِ
فِـي طَـيِّ مَعْرِفَتِـي جَـذْبٌ مُوَاجَهَـةٌ   فِيهَـا ٱلْـيَقِينُ بِـلاَ شَـكٍّ وَلاَ رَيْـبِ
وَٱلْعَـارِفُونَ لَهُـمْ حَـالٌ بِـهِ ٱنْجَـذَبُوا   بِٱلرَّاحِ قَدْ طُهِّرَتْ مِنْ وَصْـمَةِ ٱلشَّـوْبِ
لاَحَتْ لَهُمْ حَضْـرَةُ ٱلأَوْصَـافِ مُشْـرِقَةً   فَرُّوا إِلَى ٱللَّهِ بِـٱلإِخْلاَصِ فِـي ٱلْجَـذْبِ
ٱلْوَجْـهُ وَاجَهَهُـمْ وَٱلْعِشْـقُ أَزْعَجَهُـمْ   شَـوْقًا لِمَحْبُـوبِهِمْ فِـي تَوْبَـةِ ٱلصَّـبِّ
تَـابُوا أَنَـابُوا إِلَـى ٱللَّـهِ ٱلْعَلِـيِّ إِلَـىٰ   نَيْلِ ٱلرِّضَـا مَـعَ كُـلِّ ٱلآلِ وَٱلصَّـحْبِ
هُمْ فِي مَعِيَّـةِ خَيْـرِ ٱلرُّسْـلِ أُنْسُـهُمُو   بِٱلْوَجْهِ أَشْـرَقَ نُـورًا ظَـاهِرًا صَـوْبِي
ٱلـرُّوحُ آنِسَـةٌ بِٱلْوَصْـلِ رَاغِبَـةٌ   فِي ٱلْفَضْلِ مِنْ رَبِّهَا يُعْطَـىٰ بِـلاَ حَجْـبِ
يَاقَلْبُ يَابَيْتَـهُ ٱلْمَعْمُـورَ هَـلْ ظَهَـرَتْ   أَنْـوَارُ مَجْـلاَهُ بِـٱلزُّلْفَىٰ لَنَـا تُنْبِـي؟!
فِي ٱلذِّكْرِ يُشْـرِقُ نُـورُ ٱللَّـهِ يُؤْنِسُـنَا   بِمَا تَجَلَّـىٰ لَنَـا مِـنْ حَضْـرَةِ ٱلـرَّبِّ
ٱلْعِلْـمُ أَسْـكَرَنَا وَٱلـذِّكْرُ هَيَّمَنَـا   حَتَّىٰ رَأَيْنَا ضِيَا ٱلْمَـذْكُورِ فِـي ٱلْقُـرْبِ
أَرْوَاحُنَـا عَشِـقَتْ أَجْسَـامُنَا ٱهْتَـزَّتْ   فِي ٱلذِّكْرِ دَارَتْ لَنَا ٱلأَقْـدَاحُ لِلشُّـرْبِ
ٱلـرَّاحَ رَبِّـي سَـقَاهَا فِـي مَحَبَّتِـهِ   بُشْرَىٰ لِمَنْ ذَكَرُوا ٱلرَّحْمَٰنَ فِـي ٱلْحُـبِّ
يَاظَـاهِرًا لِعُيُـونِ ٱلـرُّوحِ تَشْـهَدُهُ   هَبْنَا ٱلرِّضَا وَٱلْعَطَـا مِـنْ عَـالِمِ ٱلْغَيْـبِ
هَبْنَـا ٱلْوَلاَيَـةَ وَٱلإِحْسَـانَ وَٱجْمَعْنَـا   عَلَيْكَ يَاسَـيِّدِي فِـي ٱلْمَنْـزِلِ ٱلرَّحْـبِ
أَكْـرِمْ بَنِينَـا وَهَـبْهُمْ مِنْـكَ عَاطِفَـةً   أَعْطِ ٱلأَحِبَّـةَ خَيْـرَ ٱلْفَضْـلِ بِـٱلْقُرْبِ

قصيدة: ١٤١٠ *وَمِيضُ أَنْوَارِ حيَاةِ ٱلْحُبِّ* أبياتها: ١٣

رويها: اللام *خلوة الثلاثاء ٢٠ صفر ١٣٣٩هـ بمصر* بحرها: الوافر

حَيَاةُ ٱلْحُبِّ مَحْوُ ٱلْبَيْنِ وَصْلاَ ... وَفِيهَا ٱلإِتِّحَادُ أَرَاهُ فَصْلاَ

حَيَاةُ ٱلْحُبِّ تَحْقِيقُ ٱجْتِلاَئِي ... بِمَعْنَاهُ يُرَىٰ فَرْعًا وَأَصْلاَ

حَيَاةٌ تَجْذِبُ ٱلأَرْوَاحَ قَهْرًا ... فَتَشْهَدُ فِي مَقَامِ ٱلْقُرْبِ مَجْلَىٰ

أَغِيبُ بِهَا عَنِ ٱلْعَالِينَ أَفْنَىٰ ... أَكُونُ ضِيَاءَهُ إِنْ لِي تَجَلَّىٰ

حَيَاةُ ٱلْحُبِّ بَعْدَ ٱلصَّفْوِ قُرْبٌ ... بِهِ ٱلتَّقْرِيبُ بِٱلْمَحْبُوبِ أَوْلَىٰ

حَيَاةٌ تُشْهِدُ ٱلْمَلَكُوتَ رُوحِي ... وَتُشْهِدُنِي ٱلْجَمِيلَ إِذَا تَجَلَّىٰ

حَيَاةُ ٱلْحُبِّ فَوْقَ ٱلرُّوحِ قَدْرًا ... تُجَمِّلُنِي بِوَصْلٍ مِنْهُ أَعْلَىٰ

إِلَىٰ سِرِّ ٱلْوُجُودِ نَمَا حَنِينِي ... بِطَيْبَةَ أَنْ أَنَالَ لَدَيْهِ وَصْلاَ

وَقَدْ أُلْهِتُ مِنْ بَدْئِي لأَبْدِي ... وَفِي ٱلْمُخْتَارِ نَارَ ٱلشَّوْقِ أَصْلَىٰ

وَلِي وَلَهٌ بِهِ صَحَّ ٱقْتِرَابِي ... فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ بِذَاكَ أَهْلاَ

تَعَطَّفْ يَاأَبَا ٱلزَّهْرَا وَقَرِّبْ ... مَشُوقًا مِنْ حِمَاكَ فَأَنْتَ مَوْلَىٰ

لأَحْيَا فِي حِمَاكَ بِنَيْلِ وَصْلِي ... بِطَيْبَةَ تَمْنَحُ ٱلْمُشْتَاقَ فَضْلاَ

مُرَادِي أَنْتَ بَلْ قَصْدِي وَسُؤْلِي ... فَنَعِّمْنِي بِوَجْهِكَ فَهْوَ أَعْلَىٰ

قصيدة: ١٤١١ *رَحِيقُ ٱلْحُبِّ وَعَبِيرُ ٱلْقُرْبِ* أبياتها: ٢٠

رويها: الباء *ليلة الاثنين ١٤ جمادى الأولى ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها: الطويل

ظُهُورُ ٱلْمَعَانِي فِي ٱلْمَعَالِمِ لِلْحُبِّ ... بُطُونُ غُيُوبِ ٱلْغَيْبِ فِي ٱلآيِ لِلْقُرْبِ

فَحُبِّي لِمَا أَجْلاَهُ لِي مِنْ جَمَالِهِ ... وَقُرْبِي لِمَا أَخْفَاهُ عَنِّي مِنَ ٱلْغَيْبِ

فَفِي ٱلْحُبِّ هَيَمَانِي إِلَى ٱلْغَيْبِ رَاجِيًا ... شُهُودًا بِهِ يُجْلَىٰ لِرُوحِي بِلاَ حَجْبِ

وَفِي ٱلْقُرْبِ أُلْهَانِيَّةٌ بَعْدَ صَوْلَةٍ ... بِهَا ٱلإِصْطِلاَمُ ٱلْحَقُّ حَالَ صَفَا قَلْبِي

يُكَسِّرُ قَلْبِي خَشْيَةً بَعْدَ رَهْبَةٍ ... بِهَا ٱلْوَجْهُ مَلْحُوظٌ أُشَاهِدُهُ صَوْبِي

وَبَعْدَ ٱصْطِلَامِي وَٱجْتِلَاءِ صِفَاتِهِ أُعَادُ إِلَىٰ بَدْئِي ضِيَاءً بِلَا شَوْبِ

فَيَجْبُرُ قَلْبِي بِٱلْعَوَاطِفِ رَبُّهُ لَدَيْهَا فَرَبِّي ٱللَّهُ وَهْوَ نَعَمْ حَسْبِي

فَتَجْذِبُنِي ٱلأَسْمَاءُ حَيْثُ ظِلَالُهُ بِهَا جَمَّلَ ٱلْبَيْتَ ٱلْمُعَمَّرَ بِٱلْحُبِّ

وَيُشْرِقُ نُورُ ٱلنُّورِ بَعْدَ خَفَائِهِ عَنِ ٱلْحِسِّ وَٱلْجِسْمِ ٱلْمُسَتَّرِ بِٱلرَّيْبِ

يُفَكُّ لَدَيْهَا رَمْزُ هَيْكَلِيَ ٱلَّذِي غَدَا سِدْرَةً تُغْشَىٰ بِنُورٍ مِنَ ٱلْغَيْبِ

فَأَتْلُو بِرَقِّي آيَهُ سُطِّرَتْ بِهِ وَمَعْنَىٰ صِفَاتِ ٱلْحَقِّ لَاحَتْ لِذِي لُبِّ

فَأَسْمَعُ بِٱلسَّمْعِ ٱلَّذِي هُوَ سَمْعُهُ وَأُبْصِرُ بِٱلْبَصَرِ ٱلْمُضِيءِ مِنَ ٱلرَّبِّ

فَأَسْمَعُ تَسْبِيحَ ٱلْوُجُودِ جَمِيعِهِ وَأَقْرَأُ قُرْآنَ ٱلْحَقَائِقِ فِي قُرْبِي

وَأُبْصِرُ أَنْوَارَ ٱلْجَمِيلِ جَلِيَّةً بِهَا ٱلْوَجْهُ حَوْلِي لَا بِشَرْقٍ وَلَا غَرْبِ

لَدَيْهَا أَرَاهُ وَهْوَ جَلَّ مُقَدَّسٌ نَعَمْ عِنْدَ مِسْكِينٍ مَصُوغٍ مِنَ ٱلتُّرْبِ

يُجَمِّلُنِي مِنْهُ بِمَا قَدْ يُحِبُّهُ وَيَجْذِبُنِي بِجَوَاذِبِ ٱلْحُبِّ وَٱلْقُرْبِ

يُقَرِّبُنِي مِنْهُ بِمَعْنَىٰ حَقِيقَتِي وَيَقْرُبُ مِنِّي بِٱلْعَوَاطِفِ وَٱلْجَذْبِ

وَعِنْدِي يَكُونُ مُنَزَّهًا جَلَّ مُنْعِمًا وَإِنِّي أَنَا ٱلْخَطَّاءُ فِي لَهْفَةِ ٱلتَّوْبِ

عِنَايَتُهُ سِرُّ ٱلْوَلَايَةِ حُبُّهُ بِهِ ٱلْقُرْبُ بَعْدَ ٱلتَّوْبِ مِنْ هَفْوَتِي ذَنْبِي

يُوَفِّقُنِي لِلتَّوْبِ ثُمَّ يُحِبُّنِي نَعَمْ أَنْتَ تَوَّابٌ عَفُوٌّ أَيَا رَبِّي

قصيدة:١٤١٢ *خَمْرُ ٱلْحُبِّ* أبياتها: ٧

رويها:الباء *يوم الجمعة ٢٥ المحرم ١٣٣٩هـ بالحضرة بالفيوم* بحرها:الخفيف

مَا تَسَلَّىٰ قَلْبِي عَنِ ٱلْمَحْبُوبِ كَيْفَ هَٰذَا مِنْ بَعْدِ عِلْمِ ٱلْغُيُوبِ؟!

وَجْهُهُ مُشْرِقٌ لِرُوحِي عِيَانًا مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ أَرَىٰ بِلَا تَحْجِيبِ

قَدْ تَسَلَّىٰ مَنْ لَمْ يَذُقْ خَمْرَ حُبِّي كَيْفَ يَخْفَىٰ جَمَالُ رَبٍّ قَرِيبِ؟!

خَمْرُهُ أَسْكَرَ ٱلْقُلُوبَ بِمَعْنًى جَنَّنَ ٱلرُّوحَ مِنْ صَفَا ٱلْمَشْرُوبِ

خَمْرُ قُدْسٍ تُدَارُ صِرْفًا عَلَىٰ مَنْ قَدْ تَحَلَّىٰ بِنُورِ عَبْدٍ مُنِيبِ

قَــدْ سَــقَاهُ صِــرْفًا ظَهُــورَ ٱلتَّجَلِّــي   أَشْــهَدَ ٱلــرُّوحَ نُــورَ طَــٰهَ ٱلْحَبِيــبِ
جَــدِّدِ ٱلــرَّاحَ لِلْقُلُــوبِ عَسَــاهَا   تَشْــهَدُ ٱلْوَجْــهَ فِــي صَــفَا ٱلتَّقْرِيــبِ

قطعة:١٤١٣ *مُوَاجَهَةُ ٱلْمَحْبُوبِ* أبياتها: ٤
رويها:اللام *ليلة الثلاثاء ٢١ صفر ١٣٥٠هـ بالحضرة بالبرلس* بحرها:الخفيف

هَبْ لَنَا ٱلْحُــبَّ وَسِّــعِ ٱلْخَيْــرَ فَضْــلاَ   وَٱمْنَحَنَّــا ٱلْــيَقِينَ هَبْنَــا وَصْــلاَ
وَاجِهَنَّــا بِٱلْوَجْــهِ فِــي ٱلــذِّكْرِ رَبِّــي   كَــيْ نَنَــالَ ٱلشُّــهُودَ نُعْطَــى ٱلسُّــؤْلاَ
وَٱفْــتَحَنْ كَنْــزَ مُــنْعِمٍ بِٱلْعَطَايَــا   أَشْــهِدَنِّي مَــوْلاَيَ مِنْــكَ ٱلأَعْلَــىٰ
قَــدْ جُــذِبْنَا إِلَيْــكَ فَــٱفْتَحْ كُنُــوزًا   أَغْنِنَــا بِٱلْعَطَــا فَأَنْــتَ ٱلْمَــوْلَىٰ

قطعة:٢٤١٢ *جَوَاذِبُ أَهْلِ ٱلْحُبِّ ﷺ* أبياتها: ٦
رويها:النون *يوم الخميس ٣ شعبان ١٣٢٧هـ بسمالوط* بحرها:البسيط

هِــيَ ٱلْمَحَــبَّةُ لِلْمَحْــبُوبِ تَــدْعِينَا   وَٱلــذِّكْرُ يَرْفَعُــنَا وَٱلشَّــوْقُ يَهْــدِينَا
إِذَا ذَكَرْنَا نَرَى ٱلْمَحْــبُوبَ قَــدْ ظَهَــرَتْ   أَنْــوَارُهُ بِمَعَالِمِنَــا لَنَــا فِينَــا
فِيــهِ جُنِنَّــا وَلَــوْلاَ ٱلــذِّكْرُ مَــاظَهَرَتْ   أَسْــرَارُهُ وَبَلَغْنَــا مِــنْ مَعَالِينَــا
إِذَا ذَكَرْنَــا تَجَلَّــى ٱلْحَــقُّ يَطْلُبُنَــا   وَإِنْ سَــأَلْنَا بِفَضْــلٍ قَــدْ يُلَبِّينَــا
ٱلْعِشْقُ يَدْفَعُــنَا ، وَٱلــذِّكْرُ يَرْفَعُــنَا   وَٱللَّــهُ يُشْــهِدُنَا مَجْلَــىٰ مَعَانِينَــا
ٱلــذِّكْرُ خَمْرَتُنَــا وَٱلْفِكْــرُ رَوْضَــتُنَا   وَسَــيِّدُ ٱلرُّسْــلِ بِٱلْمَعْــنَىٰ يُوَالِينَــا

قصيدة:٢٤١٣ *ٱلْحُبُّ بُرْهَانُ ٱلْعِنَايَةِ* أبياتها: ١٠
رويها:الهاء *ليلة الخميس ٢٣صفر ١٣٣٤هـ* بحرها:المجتث

اَلْحُـــــبُّ حَـــــالَ اَلْبِدَايَـــــهْ   بُرْهَـــــانُ سَـــــبْقِ اَلْعِنَايَـــــهْ

مِنْـــــهُ بِـــــهِ يَتَرَقَّـــــىٰ   مَـــــنِ اَصْـــــطُفُوا لِلْوِلاَيَـــــهْ

كَـــــمْ لاَحَ بِاَلْحُـــــبِّ نُـــــورٌ   أَخْفَـــــىٰ ضِـــــيَاءَ اَلْبِدَايَـــــهْ

يُعْطِـــــي اَلْمُحِـــــبَّ حَنَانًـــــا   مِمَّـــــنْ يُحِـــــبُّ اَلرِّوَايَـــــهْ

اَلْحُـــــبُّ بَـــــابُ اَلتَّرَقِّـــــي   حِصْـــــنُ اَلْهُـــــدَىٰ وَاَلْوِقَايَـــــهْ

اَلْعِشْـــــقُ سُـــــلَّمُ وَصْـــــلِي   يُرْقَـــــىٰ بِـــــهِ لِلنِّهَايَـــــهْ

مَـــــنْ يَعْشَـــــقَنْ يَتَحَلَّـــــىٰ   بِـــــاَلْقُرْبِ بَعْـــــدَ اَلْهِدَايَـــــهْ

من يعشقن يتحلى

يَفْنَـــــىٰ بِحُـــــبِّي فَيَبْقَـــــىٰ   فِـــــي حِصْـــــنِ أَمْـــــنِ اَلرِّعَايَـــــهْ

يَحْـــــيَا بِحُـــــبِّي سَـــــعِيدًا   يُعْطَـــــىٰ اَلصَّـــــفَا وَاَلْعِنَايَـــــهْ

زِدْنِـــــي غَرَامًـــــا حَبِيبِـــــي   وَاَمْـــــنَحْ جَمِيـــــلَ اَلْوِلاَيَـــــهْ

قطعة:٣٣٩٨

صِحَّةُ اَلْحُبِّ

أبياتها:٤

رويها:الباء *خلوة الأحد ١٢رجب ١٣٣٧ﻫ "الله الله محبوبي الله الله محبوبي"* بحرها:الخفيف

صَـحَّ بِاَلْحُـبِّ فِـي اَلصَّـفَا تَقْرِيبِـي   طَابَ فِـي اَلْقُـرْبِ وَاَلصَّـفَا مَشْـرُوبِي

دَارَ صَـافِي اَلشَّـرَابِ حَـالَ اَلتَّـدَانِي   قَـدْ سَـقَانِي مِـنْ صِـرْفِهِ مَحْبُـوبِي

أَسْـكَرَتْنِي تِلْـكَ اَلطَّهُـورُ وَأَحْيَـتْ   رُوحَ صَـبٍّ مُؤَلَّـهٍ لِحَبِيبِـي

صَـلِّ رَبِّـي عَلَـى اَلْحَبِيـبِ اَلْمُرَجَّـىٰ   مَـنْ شُـهُودِي جَمَالَـهُ مَطْلُـوبِي

نتفة:٣٣٩٩

جَذْبَةُ اَلْمَحَبَّةِ

أبياتها: بيتان اثنان

رويها:النون *الاثنين ٣ جمادى الآخرة ١٣٤٣ﻫ بالحضرة* بحرها:البسيط

اَلْحُـبُّ يَجْـذِبُنَا، وَاَلـذِّكْرُ يَرْفَعُنَـا   وَاَلْوَجْـهُ وُجْهَتُنَـا، وَاَلْوَصْـلُ مَقْصِـدُنَا

فِـي اَلـذِّكْرِ يُشْـهِدُنَا أَنْـوَارَهُ عَلَنًـا   فِـي اَلـذِّكْرِ نَاوَلَنَـا رَاحًـا يُطَهِّرُنَـا

قطعة: ٣٤٠٠ *سَوَابِغُ ٱلْفَضْلِ* أبياتها: ٣

رويها: الراء *السبت ٢٧ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ* بحرها: الخفيف

رَبِّ فَٱشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ أُمُورِي وَأَعِذْنِي مِنْ مُوجِبَاتِ ٱلشُّرُورِ
وَأَنِلْنِي سَوَابِغَ ٱلْفَضْلِ حَتَّىٰ أَحْظَ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا وَٱلسُّرُورِ
رَبِّ عَبْدٌ وَبِٱلْجَمَالِ ٱبْتِهَاجِي فَأَدِمْهُ بِوَاسِعِ ٱلتَّقْدِيرِ

قصيدة: ٣٤٠١ *رَفَارِفُ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ١١

رويها: اللام *ليلة الثلاثاء ١٦ ذي الحجة ١٣٣٨هـ* بحرها: البسيط

عَلَىٰ رَفَارِفِ ٱلْحُبِّ فَٱحْمِلْ خَائِفًا وَجِلاً وَأَشْهِدَنْهُ جَمَالاً يُظْهِرُ ٱلسُّبُلاَ
وَحَصِّنِ ٱلْعَبْدَ بِٱلْحُبِّ ٱلَّذِي سَبَقَتْ بِهِ ٱلْعِنَايَةُ يَحْيَا فِيكَ مُتَّصِلاَ
بِنُورِ وَجْهِكَ وَاجِهْنِي وَخُذْ بِيَدِي تَفَضَّلَنْ سَيِّدِي فَٱلْعَبْدُ قَدْ سَأَلاَ
تَنَزَّلَنْ بِعَفْوٍ مُنْعِمٍ وَأَدِمْ عَوَاطِفَ ٱلْفَضْلِ يُولِيَ مِنْكَ وَٱلْوَصْلاَ
وَكُنْ مَعِي بِجَمَالٍ مِنْكَ تَمْنَحُنِي بِهِ رِضَاكَ حَنَانًا مِنْكَ لِي حَصَلاَ
لِتُشْرِقَ ٱلآيُ فِي ٱلآفَاقِ ظَاهِرَةً تُضِيءُ سُبْلَ ٱلْهُدَىٰ وَتَرُدُّ مَنْ جَهِلاَ
تَدَارَكَنْ يَامُجِيبَ ٱلضَّارِعِينَ أَغِثْ فَتًى دَعَاكَ وَبَلِّغْهُ بِكَ ٱلأَمَلاَ
أَزِلْ ظَلاَمًا وَظُلْمَ ٱلظَّالِمِينَ، أَعِدْ مَعَالِمَ ٱلْحَقِّ نَصْرًا لَيْسَ مُنْفَصِلاَ
وَجَدِّدَنْ مَنْهَجَ ٱلتَّوْحِيدِ مُرْتَفِعًا أَعِزَّ حِزْبَكَ، أَهْلِكْ كُلَّ مَنْ خَذَلاَ
وَأَشْرِقِ ٱلشَّمْسَ شَمْسَ ٱلْحَقِّ طَالِعَةً وَأَعْطِنَا مِنْكَ تَاجَ ٱلْمَجْدِ وَٱلْحُلَلاَ
وَمَكِّنَنْ لِيَ يَامَوْلاَيَ مُتَّحِدًا بِنُورِ حُبِّكَ مَقْبُولاً وَمُتَّصِلاَ

قطعة: ٣٤٠٢ *وِلاَيَةُ ٱلْمَحْبُوبِينَ* أبياتها: ٤

رويها: الباء *الجمعة ٩ رجب ١٣٤٧هـ بالمنيا* بحرها: الطويل

تَجَلَّ أَعِنَّا بِٱلْوِلاَيَةِ وَٱلْحُبِّ تَنَزَّلْ ،وَأَغْدِقْ وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ يَارَبِّي

فَوَجْهُــكَ مَحْبُــوبِي وَنُــورُكَ حُجَّتِــي وَفَضْــلُكَ مَطْلُــوبِي وَآيُــكَ قَــدْ تُنْبِــي
تَضَــرَّعْتُ مُضْــطَرًّا أُنَــادِي بِفَــاقَتِي أَغِثْ ذَا عِيَالٍ يَرْتَجِي ٱلْخَيْــرَ لِلصَّــحْبِ
تَوَسَّــلْتُ بِٱلْمُخْتَــارِ خَيْــرِ وَسِــيلَتِي وَبِٱلآيِ وَٱلْقُــرْآنِ حَقِّــقْ بِهَــا جَــذْبِي

قطعة:٣٤٠٣ *ٱلْحُبُّ* أبياتها: ٥

رويها:الباء*بعد صلاة الجمعة ١٧ رجب ١٣٥٠هـ بالخلوة بالفيوم*بحرها:البسيط

ٱلْحُــبُّ غَيْــبٌ عَلِــيٌّ لاَ يُبِــيحُ بِــهِ أَهْلُ ٱلْيَقِينِ فَيُمْحَــى ٱلصَّــفْوُ بِٱلشَّــوْبِ
لَمْ تُدْرِكِ ٱلْحُبَّ نَفْسٌ فِـي ٱلرُّسُــومِ وَلاَ عَقْــلٌ يُظَلَّــلُ بِٱلآثَــارِ وَٱلتُّــرْبِ
ٱلْحُبُّ حَبَّــةُ قَلْــبٍ فِيــهِ قَــدْ وُضِــعَتْ مَجْلَى ٱلْكَمَالِ بِمَعْنَــىٰ صَــوْلَةِ ٱلْجَــذْبِ
فَهَــلْ أُبِــيحُ بِــهِ إِلاَّ لِمَــنْ مُنِحُــوا وَصْلَ ٱتِّحَادٍ وَفَــازُوا فِيــهِ بِٱلشُّــرْبِ؟!
فَكَيْفَ يَسْمَعُ غَيْبَ ٱلْحُبِّ مَــنْ جَهِلُــوا مَعْنَاهُ أَوْيَمْنَحُــونَ ٱلْحُــبَّ بِٱلْكَسْــبِ؟!

قصيدة:٤٣٨٢ *حُبُّ ٱلإِحْسَانِ* أبياتها: ١٢

رويها:الدال*ليلة الأحد ١٦ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ بالخلوة بالسويس*بحرها:الطويل

أُحِبُّــكَ لِلإِحْسَــانِ رَبِّــي وَلِلْهُــدَىٰ أُحِبُّــكَ لِلتَّوْفِيــقِ رَبِّــي وَلِلنَّــدَىٰ
أُحِبُّــكَ إِنِّــي إِنْ سَــأَلْتُكَ تُعْطِنِــي وَتَغْفِرُ لِي ذَنْبِــي وَتَقْهَــرُ لِــي ٱلْعِــدَىٰ
وَتَسْــتُرُ أَوْزَارِي عَــنِ ٱلْخَلْــقِ سَــيِّدِي وَتَغْفِرُهَا فَضْــلاً وَتُعْطِــي مَــنِ ٱجْتَــدَىٰ
غَفُــورٌ حَلِــيمٌ أَنْــتَ لاَشَــكَّ سَــيِّدِي مَعَ ٱلْفَضْلِ هَٰذَا ٱلْعَبْدُ قَدْ جَــاءَ وَٱعْتَــدَىٰ
نَعَمْ أَنْتَ نِعْــمَ ٱلــرَّبُّ رَبِّــي وَخَــالِقِي وَعَبْدُكَ بِئْسَ ٱلْعَبْــدُ كُــنْ لِــي مُنْجِــدَا
أَغِثْنِــي بِتَوْفِيــقٍ أَغِثْنِــي بِتَوْبَــةٍ وَفَضْــلِكَ وَٱلرِّضْــوَانَ فَٱجْعَلْــهُ مَــوْرِدَا
أَنِبْ بِي إِلَــٰهِي بِــٱلْيَقِينِ ٱمْــنَحِ ٱلرِّضَــا صِرَاطَكَ فَٱهْدِ ٱلْعَبْــدَ وَٱمْنَحْــهُ مَقْصِــدَا
ظَلُــومٌ جَهُــولٌ جِئْــتُ أَرْجُــوكَ تَوْبَــةً تَفَضَّلْ بِهَــا رَبِّــي لَقَــدْ جِئْــتُ وَافِــدَا
مِنَ ٱلنَّاسِ فَٱعْصِمْنِي وَبِٱلشَّــرْعِ حَصِّــنَنْ عُبَيْــدَكَ فِــي ٱلــدُّنْيَا وَبِــٱلرُّوحِ أَيِّــدَا

وَيَوْمَ ٱللِّقَا هَبْ لِي ٱلضِّيَا مِنْـكَ وَٱلصَّـفَا ... وَمَقْعَـدَ صِـدْقٍ فَـٱجْعَلَنْ لِـيَ مَقْعَـدَا
لِأَفْـرَحَ فِـي ٱلـدُّنْيَا بِفَضْـلٍ وَرَحْمَـةٍ ... وَيَـوْمَ ٱللِّقَـا آتِـي إِلَيْـكَ مُوَحِّـدَا
مَعَ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي حُظْوَةِ ٱلْقُرْبِ وَٱلرِّضَـا ... أَنَـالُ جَمَـالَ ٱلِٱتِّحَـادِ مُجَـدَّدَا

ٱلْحُبُّ

قصيدة:٤٣٨٣ ... أبياتها: ٩

رويها:الفاء ... *ليلة الاثنين ١٨ ذي الحجة ١٣٣٩هـ بالخلوة* ... بحرها:البسيط

كُلُّ ٱلْمَقَامَـاتِ قَبْـلَ ٱلْحُـبِّ تَعْرِيـفُ ... وَٱلْحُبُّ غَيْبٌ بِهِ ٱلْمَحْبُـوبُ مَوْصُـوفُ
ٱلْحُـبُّ جَمْـعٌ وَفَـرْقٌ فِـي مُنَازَلَـةٍ ... بِٱلِٱتِّحَـادِ عَلَـى ٱلْأَعْـرَافِ مَوْقُـوفُ
فِي جَانِـبِ ٱلطُّـورِ إِنْسَـانِيَّتِي سُـتِرَتْ ... عَنِّـي وَبُورِكْـتُ وَٱلْمُشْـتَاقُ مَلْهُـوفُ
نُودِيتُ مِنْ جَانِـبِ ٱلتَّقْـدِيسِ مُرْتَشِـفًا ... عَبْـدًا وَقَلْبِـي بِمَـنْ نَـادَاهُ مَـأْلُوفُ
شَاهَدْتُ فِي ٱلْحُبِّ نَـارًا قَبْـلَ مَعْرِفَتِـي ... حَيْثُ ٱلْمُعَنَّـىٰ بِضَـوْءِ ٱلنَّـارِ مَعْـرُوفُ
صَارَتْ لِيَ ٱلنَّـارُ نُـورًا بَعْـدَ مَعْرِفَتِـي ... قَلْبِي عَلَى ٱلْوَصْلِ مُضْـطَرِبٌ وَمَعْكُـوفُ
فِي جَانِبِ ٱلْأَيْمَـنِ ٱلْأَنْـوَارُ تَظْهَـرُ لِـي ... فِي بُقْعَـةٍ بُورِكَـتْ كَشْـفًا وَتَصْـنِيفُ
ٱلْحُـبُّ مِنْـهُ لَـهُ مَعْنَىٰ﴿يُحِبُّهُمُـو﴾ ... وَٱلْحُبُّ مِنِّـي لَـهُ وَٱلْعَبْـدُ مَوْصُـوفُ
وَصْفٌ بِـهِ صِـرْتُ مُتَّحِـدًا وَمُنْفَـرِدًا ... قُرْبِـي بِحُبِّـي وَبَـدْئِي فِيـهِ تَعْرِيـفُ

رَاحُ ٱلْحُبِّ

قطعة:٤٣٨٤ ... أبياتها: ٣

رويها:الراء ... *ليلة الأحد ١٤ ذي القعدة ١٣٤٠هـ* ... بحرها:البسيط

يُدَارُ فِي ٱلصَّـفْوِ رَاحُ ٱلْحُـبِّ مِـدْرَارَا ... بِهِ ٱلْجَـوَاذِبُ يَرْقَـىٰ مِنْـهُ مَـنْ سَـارَا
رَاحٌ مُقَدَّسَـةٌ تُسْـقَىٰ بِـلَا قَـدَحٍ ... بِـهِ ٱلْجَمَـالُ لِأَهْـلِ ٱلْحُـبِّ إِسْـفَارَا
يُـدِيرُهَا ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْهَـادِي مُطَهَّـرَةً ... عَلَـى ٱلْمُحِـبِّينَ إِظْهَـارًا وَأَنْـوَارَا

قصيدة:٤٣٨٥ *ٱلْحُبُّ ٱلْأَزَلِيُّ* أبياتها: ٢١

رويها:الدال *يوم الأربعاء ٨ شعبان ١٣٤٨هـ بالواسطى* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْحُبُّ مِنْ قَبْلِ ٱفْتِتَاحِ وُجُودِي ... لَدَىٰ كُنْتُ نُورًا فِي عَلِيٍّ شُهُودِي

دَعَانِي إِلَيْهِ نُورُ مَجْلَىٰ كَمَالِهِ ... تَأَلَّقَ قَبْلَ ٱلْكَوْنِ وَٱلتَّجْدِيدِ

تَرَاءَىٰ لَنَا مِنْ قَبْلِ عَهْدٍ وَمَوْثِقٍ ... لَقَدْ حَيَّرَتْنِي حَضْرَةُ ٱلتَّفْرِيدِ

لَدَىٰ صَاغَ مِنْ نُورِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... نُفُوسَ أُولِي ٱلتَّخْصِيصِ وَٱلتَّأْيِيدِ

وَأَرْوَاحَ كُلِّ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ لَهُمْ ... مِنَ ٱلصَّحْبِ وَٱلْأَتْبَاعِ بِٱلتَّحْدِيدِ

نَعَمْ صَاغَهُمْ مِنْ نُورِ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ ... وَأَنْهَلَهُمْ مِنْ حَوْضِهِ ٱلْمَوْرُودِ

شَمِمْتُ عَبِيرَ ٱلطِّيبِ فِي ٱلْبَدْءِ أَوَّلًا ... وَفِي ٱلْكَوْنِ قَوْلِي شَمْسَ عَهْدِكَ عُودِي

تُعَاوِدُنِي فِي ٱلْكَوْنِ كَٱلْبَرْقِ لَامِعًا ... فَتَخْتَطِفُ ٱلْأَرْوَاحَ لَا كَٱلْغِيدِ

نَعَمْ يَقْشَعِرُّ ٱلْجِلْدُ إِنْ ذُكِرَتْ لَدَىٰ ... سَمَاعِي أَحَادِيثًا بِسُورَةِ هُودِ

وَكَمْ وَجِلَ ٱلْقَلْبُ ٱلْمُعَنَّىٰ بِحُبِّهَا ... إِذَا مَا تَلَى ٱلْحَادِي حَدِيثَ وُرُودِي

أَيَا نُورَ رَبِّي يَامِثَالَ جَمَالِهِ ... وَرَحْمَتِهِ وَٱلْحُبِّ وَٱلتَّمْجِيدِ

عَشِقْتُكَ كَشْفًا لَا سَمَاعَ رِوَايَةٍ ... بِحُجَّةِ ﴿فِيكُمْ﴾ فَٱمْنَحَنْ مَقْصُودِي

وَمِنْ فَوْقِ كَشْفِ ٱلْعَيْنِ آيُ ﴿يُحِبُّهُمْ﴾ ... وَحَسْبِي آيُ ٱلْفَتْحِ لِلتَّوْكِيدِ

﴿رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ آيَةٌ فِي بَرَاءَةٍ ... وَأَوْلَىٰ بِنَا مِنَّا بِلَا تَرْدِيدِ

غَرَامِي بِهِ أَوْلَىٰ بِقَوْلِي تَمَثُّلِي ... وَوَجْهُكَ صَوْبِي فِي ٱلصَّفَا مَشْهُودِي

وَفِي ﴿مَنْ يُطِعْ﴾ بُرْهَانُ مَنْ ذَاقَ رَاحَنَا ... أَنِلْنِي وِصَالًا فَوْقَ قَدْرِ شُهُودِي

وَلِي حُجَّةٌ مَوْلَايَ أَنْتَ وَسِيلَتِي ... إِلَى ٱللَّهِ فِيهِ صِحَّةُ ٱلتَّوْحِيدِ

وَتَوْبَةَ إِخْلَاصٍ نَصُوحًا وَرَشْفَةً ... مِنَ ٱلْحُبِّ إِحْسَانًا بِغَيْرِ جُهُودِ

وَخَيْرًا لِأَوْلَادِي وَوَاسِعَ نِعْمَةٍ ... لِآلِي وَإِخْوَانِي وَكُلِّ جُدُودِي

وَأَرْجُو ٱلشِّفَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعِلَّةٍ ... وَفَاةً عَلَى ٱلْإِيمَانِ نُورَ شَهِيدِ

وَصُحْبَةَ رَبِّي حَالَ حِلِّي وَرِحْلَتِي ... بِإِحْسَانِ وَهَّابٍ وَخَيْرِ وَدُودِ

قصيدة: ٤٣٨٦ *جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ* أبياتها: ٢٢

رويها: النون *ليلة الاثنين ١١ ربيع الآخر ١٣٥٣هـ بالخلوة* بحرها: الطويل

أُحِبُّ ٱلْجَمَالَ ٱلْحَقَّ بَعْدَ عِيَانِي ... وَقَدْ شَاهَدَتْ أَنْوَارَهُ ٱلْعَيْنَانِ

تَرَاءَىٰ ٱلْجَمِيلُ ٱلْحَقُّ أَحْيَىٰ لَطِيفَتِي ... فَصَحَّ غَرَامِي فِيهِ حَالَ بَيَانِ

وَمَا ٱلْحُبُّ إِلاَّ جَذْبَةُ ٱلرُّوحِ مِنْهُ لِي ... وَمَا ٱلرُّوحُ إِلاَّ نَفْخَةُ ٱلإِحْسَانِ

نَعَمْ عَشِقَتْهُ ٱلرُّوحُ وَهْوَ بَدِيعُهَا ... رَأَتْ حُسْنَهُ ٱلْعَالِي مِنَ ٱلْقُرْآنِ

هُوَ ٱلْحُبُّ لِلأَوْصَافِ يُبْدِي جَمَالَهُ ... لِمَنْ جُمِّلُوا مِنْهُ بِنُورِ مَعَانِ

مَعَانِي صِفَاتِ ٱلْحَقِّ صُورَةُ وَصْفِهِ ... مُجَانِسَةٌ لِجَمَالِهِ ٱلرُّوحَانِي

هُوَ ٱلْحُبُّ قَهَّارٌ لِمَنْ جُمِّلُوا بِهِ ... بِأَسْرَارِ أَوْصَافٍ وَأَنْوَارِ إِيقَانِ

وَمَا أَنَا إِلاَّ ٱلْمَاءُ وَٱلطِّينُ رُتْبَتِي ... وَنَفْخَتُهُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمَنَّانِ

بِقُدْرَتِهِ أَنْوَارُ أَوْصَافِهِ ٱلَّتِي ... بِهَا غَيْبُ تَعْيِينٍ وَأَوْصَافُ رَحْمَانِ

وَحِكْمَتُهُ جَلَّتْ تُرِينَا سَوَاطِعًا ... مِنَ ٱلْغَيْبِ أَسْرَارَ ٱلتَّقَرُّبِ لِلْفَانِي

مَوَاهِبُهُ لِلْمُخْلَصِينَ لَهُ بِهِ ... وَمَنْ أُفْرِدُوا لِلَّهِ بِٱلإِحْسَانِ

﴿يُحِبُّهُمُو﴾ أَوْلاَهُمُو ٱلْقُرْبَ وَٱلصَّفَا ... أَحَبُّوهُ إِفْرَادًا بِآيَةِ قُرْآنِ

لَقَدْ أَفْرَدُوهُ بِٱلْعِبَادَةِ سَارَعُوا ... فِرَارًا إِلَيْهِ بَعْدَ تَحْقِيقِ بُرْهَانِ

قُلُوبُهُمُو قَدْ عُمِّرَتْ ذَكَرُوهُ فِي ... مَقَامِ شُهُودِ ٱلْوَجْهِ بَعْدَ عِيَانِ

مَقَامُ ٱلصَّفَا وَٱلْجَذْبِ سِرُّ وُصُولِهِمْ ... قَرَارُهُمُو لِلذَّاتِ فِي رِضْوَانِ

لَقَدْ رَضِيَ ٱلرَّحْمَٰنُ عَنْهُمْ أَحَلَّهُمْ ... بِحُبِّهِمُو فِيهِ عَلِيَّ مَكَانِ

وَبِٱلْحُبِّ مِنْهُ جَلَّ وَاجَهَهُمْ بِمَا ... بِهِ شَهِدُوا وَجْهًا بِجَذْبَةِ حَنَّانِ

تَفَضَّلَ جَلَّ ٱللَّهُ أَحْيَاهُمُو بِهِ ... حَيَاةَ ٱتِّحَادٍ حَضْرَةَ ٱلدَّيَّانِ

تَفَضَّلْ وَجَمِّلْنَا بِعَفْوِكَ وَٱلرِّضَا ... وَبِٱلتَّوْبِ يَا مَوْلاَيَ وَٱلْغُفْرَانِ

شَرَابًا طَهُورًا فَٱسْقِنَا وَتَوَلَّنَا ... وَعَمِّرْ إِلَٰهِي بِٱلْيَقِينِ جَنَانِي

وَوَسِّــعْ لَنَــا ٱلْأَرْزَاقَ هَبْنَــا تَعَرُّفًــا وَأَوْصِــلْنَا بِجَمَالِـــكَ ٱلرَّبَّــانِي
وَصَلِّ عَلَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ خَيْـرِ مُرْسَـلِ مُحَمَّـــدٍ ٱلْمَبْعُـــوثِ بِــــٱلْقُرْآنِ

قصيدة:٤٣٨٧ *شَمْسُ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ٢٠

رويها:التاء *ليلة الاثنين ٨ ذي الحجة ١٣٣٨هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

هَـلِ ٱلْحُـبُّ إِلاَّ مَحْـوُ ظِـلِّ صِـفَاتِي أُهَنَّــىٰ بِوَصْــلٍ فِــي صَــفَاءِ حَيَــاتِي
وَمَا دُمْتُ فِي أَوْصَـافِ رَسْـمِي فَـإِنَّنِي دَعِــيٌّ وَفِــي رَسْــمٍ مِــنَ ٱلظُّلُمَــاتِ
تُسَتِّرُ شَـمْسُ ٱلْحُـبِّ أَوْصَـافِيَ ٱلَّتِـي بِهَــا مُقْتَضَــىٰ حَجْبِـي عَــنِ ٱلآيَــاتِ
فَأَحْيَــا بِأَوْصَــافِ ٱلْحَبِيــبِ مُنَعَّمًــا بِنُــورِ ٱتِّحَــادِي فِــي ضِـيَا مُنَاجَــاتِي
تُظَلِّلُنِــي أَنْــوَارُهُ وَيُحِــيطُ بِــي ضِيَا ٱلْوَجْـهِ مَــا وَلَّيْـتُ كُـلَّ جِهَـاتِي
يُحَقِّقُنِــي حِبِّــي بِــأَنِّي عَبْــدُهُ يَقِينًــا أَكُــونُ مِثَالَــهُ ٱلْمِشْــكَاتِي
هُوَ ٱلْحُبُّ يَجْذِبُنِي إِلَـىٰ حَضْـرَةِ ٱلصَّـفَا فَنَـائِي بِحِبِّــي عَــنْ عَلِــيِّ مَقَامَــاتِي
هُــوَ ٱلْحُــبُّ أَفْنَــانِي وَأَثْبَــتَ رُتْبَتِـي أَنَــا ٱلْعَبْــدُ تَحْنَــانِي لِمَجْلَـى ٱلــذَّاتِ
لِأَرْقَــىٰ مَقَــامِ ٱلْقُــرْبِ يَرْفَــعُ أَهْلَــهُ هُوَ ٱلْحُـبُّ جَـذَّابٌ إِلَـى ٱلْحُظُـوَاتِ
هُوَ ٱلْحُـبُّ فَضْـلُ ٱللَّـهِ يُمْـنَحُ مِنَّـةً لِمَــنْ سَــبَقَتْ حُسْــنَاهُ بِٱلنَّفَحَــاتِ
هُوَ ٱلْحُبُّ وَصَّالٌ إِلَـىٰ حَضْـرَةِ ٱلرِّضَـا وَمَــنْ ذَاقَــهُ يَفْنَــىٰ عَــنِ ٱلْجَنَّــاتِ
هُوَ ٱلْحُـبُّ خَمْـرٌ أَسْـكَرَ ٱلـرُّوحَ أَوَّلاً وَأَشْــهَدَهَا ٱلتَّوْحِيــدَ فِــي ٱلْكَلِمَــاتِ
وَلَوْلاَهُ لَمْ يُكْشَفْ حِجَـابٌ وَلَـمْ يَلُـحْ جَمَــالُ عَلِــيٍّ أَوْ ضِــيَا آيَــاتِ
وَمَنْ خُصِّصُوا بِٱلْحُبِّ مِنْ قَبْلِ كَـوْنِهِمْ هُمُو ٱلْأُمَنَـا ٱلْأَفْـرَادُ أَهْـلُ ٱلْعِنَايَـاتِ
هُوَ ٱلْحُبُّ يُنْسِـينِي حُظُـوظِي وَشَـهْوَتِي وَكُــلَّ مَقَــامٍ مِــنْ عَظِـيمِ ٱلْكَرَامَــاتِ
أَفِــرُّ بِــهِ شَــوْقًا إِلَــى ٱللَّـهِ رَغْبَـةً مِنَ ٱلْعَالَمِ ٱلْأَعْلَـىٰ وَكَشْـفِي وَحَـالاَتِي
هُوَ ٱلْحُـبُّ نُـورُ ٱللَّـهِ يَجْعَلُـهُ لِمَـنْ صَــفَاهُ بِحُسْــنَاهُ وَآيِ ٱلْكَمَــالاَتِ
وَكُــلُّ مَقَــامٍ دُونَــهُ لِأُولِــي ٱلصَّــفَا وَهَلْ بَعْـدَ حُـبِّ ٱللَّـهِ مِـنْ إِشَـارَاتِ

أُشِـيرُ قُبَيْـلَ ٱلْحُـبِّ وَٱلظِّـلُّ حَـاجِبِي وَفِيـهِ ٱتِّحَـادِي صَـحَّ لِـي بِمَمَـاتِي
وَهَـلْ بَعْـدَ حُـبِّ ٱللَّـهِ إِيَّـايَ رَغْبَـةٌ سِـوَاهُ تَعَـالَىٰ وَهْـوَ كُـلُّ مَسَـرَّاتِي

قصيدة:٤٣٨٨ ***جَوَاذِبُ ٱلْمَحْبُوب*** أبياتها: ٩

رويها:الباء *ليلة الجمعة ٢٢ شوال ١٣٣٨هـ* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْحُبُّ جَذَّابُ ٱلْقُلُـوبِ إِلَـى ٱلـرَّبِّ بِهِ نَيْلُ وَصْـلِي بِٱلْحَبِيـبِ بِـلاَ حَجْـبِ
هُوَ ٱلْحُبُّ مِعْرَاجٌ إِلَـىٰ حَضْـرَةِ ٱلصَّـفَا يُجَمِّلُنِـي بِجَمَالِـهِ حَالَـةَ ٱلْقُـرْبِ
هُـوَ ٱلْحُـبُّ خَمْـرُ ٱلاِتِّصَـالِ يُـدِيرُهُ حَبِيبِي إِذَا صَـافَىٰ بِوَصْـلٍ بِـلاَ شَـوْبِ
وَلَـوْلاَهُ لَـمْ أَشْـهَدْ جَمَـالاً مُقَدَّسًـا وَحُبِّـي مِـنْ أَزَلٍ يُفَـاضُ مِـنَ ٱلْغَيْـبِ
أُحِـبُّ جَمِـيلاً قَـدْ تَجَلَّـىٰ بِنُـورِهِ فَشَـاهَدْتُهُ بِـيَقِينٍ حَـقٍّ بِـلاَ رَيْـبِ
فَغَيَّبَنِـي حُبِّـي لَـهُ عَـنْ حَقِيقَتِـي وَنَارُ ٱلْهَـوَىٰ بِشُـهُودِهِ أَحْرَقَـتْ قَلْبِـي
تَجَلَّـىٰ بِأَسْـمَاءِ ٱلْجَمَـالِ عَشِـقْتُهُ وَصَحَّ لِيَ ٱلْهَيَمَانُ فِـي حَالَـةِ ٱلشُّـرْبِ
هُوَ ٱلْحُبُّ يَجْذِبُنِي هُوَ ٱلْخَـوْفُ مَـانِعِي عَلِـيٌّ قَرِيـبٌ جَـنَّنَ ٱلـرُّوحَ بِٱلْحُـبِّ
فَلاَ صَبْرَ لِـي عَنْـهُ وَعِشْـقِي قَـاهِرِي أَنَا ٱلْعَبْدُ تَحْنَـانِي إِلَـىٰ حَضْـرَةِ ٱلـرَّبِّ

قصيدة:٤٣٨٩ ***جَذْبُ ٱلْحُبِّ*** أبياتها: ٢٠

رويها:اللام *ليلة الأربعاء ٢٠ ربيع الآخر ١٣٥٣هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

أَحِطْنِي بِنُـورِ ٱلْوَجْـهِ حِلِّـي وَتَرْحَـالِي وَخُـذْنِي بِكُلِّـي فِـي جَمَـالٍ وَإِقْبَـالِ
أَنِلْنِيَ جَذْبَ ٱلْحُبِّ فِـي صَـفْوَةِ ٱلرِّضَـا وَعَمِّرْ إِلَـٰهِي ٱلْقَلْـبَ صَـحِّحْ حَـالِي
وَبِٱلْعَيْنِ فَٱسْـقِ ٱلْعَبْـدَ رَاحًـا طَهُـورَةً بِهَـا جَمِّلَـنْ رَسْـمِي بِحُلَّـةِ أَبْـدَالِ
لِيُشْـرِقَ لِـي نُـورُ ٱلتَّجَلِّـي مُوَاجِهًـا لِظَـاهِرِ رَسْـمِي بَـلْ وَبَـاطِنِ إِيصَـالِي
وَمِـنْ حَـدِّ أَنْـوَارِ ٱلْقُـرْآنِ فَفَقِّهَـنْ وَمَطْلَعِـهِ أَشْـهَدْ بِنُـورِ مَقَـالِي
لأَرْقَـىٰ عَلَـىٰ قَـافٍ وَصَـادٍ وَسِـينِهَا رُقِـيَّ ٱتِّصَـالٍ فِـي كَمَـالِ وِصَـالِي

وَهَيْكَلِي ٱللَّيْلُ ٱرْفَعْنَهُ بِشَمْسِهِ ... لِتَنْزِلَ فِيهِ فِي مَقَامٍ عَالِ

وَطُورِي نَاسُوتِي تَجَلَّ فَدُكَّهُ ... لِتُصْعَقَ نَفْسِي بَعْدَ دَكٍّ مِثَالِي

لأَظْهَرَ عَبْدًا تَائِبًا لَكَ مُخْلِصًا ... بِفَوْقَتِي ٱلْكُبْرَىٰ وَخَيْرِ مَآلِي

أُفِيقُ مُنِيبًا بَعْدَ دَكِّي وَصَعْقَتِي ... عَلَىٰ قَدَمِ ٱلأَبْدَالِ فِي ٱسْتِرْسَالِ

أَلاَ فَٱسْتُرَنْ ظِلِّي بِنُورِكَ مُشْرِقًا ... لِتُشْرِقَ مَجْلَى ٱلذَّاتِ تَفْصِيلَ إِجْمَالِي

أَكُونُ بِلاَ كَوْنٍ لأَنِّي مُجَمَّلٌ ... بِأَنْوَارِ أَوْصَافٍ وَإِخْبَاتِ سَئَّالِ

أَرَانِي مَخْطُوفًا بِخَطْفَةِ بَاطِنٍ ... وَظَاهِرِي ٱلأَوْصَافُ فَضْلُ ٱلْوَالِي

وَكِيلِي وَحَسْبِي بَلْ وَلِيِّي تَوَلَّنِي ... يَكُونُ بِهَا ٱلْخَيْرُ ٱلْعَمِيمُ مُوَالِ

جَمَالَ ٱلْعُبُودَةِ أَظْهِرَنْهُ لأَقْتَدِي ... بِقَبْضَةِ نُورِ ٱلذَّاتِ فِي أَعْمَالِي

أَقِمْنِي عَبْدًا عَامِلاً بِشَرِيعَةٍ ... وَنَفْسِي فَزَكِّيهَا بِفِعْلٍ وَأَحْوَالِ

وَعَلِّمْنِي ٱلْعِلْمَ ٱللَّدُنِّيَّ جَمِّلَنْ ... بِهِ رُوحَ قَلْبِي ٱلْعَقْلَ فِي ٱسْتِقْبَالِ

وَأَسْمَاءَكَ ٱلْحُسْنَىٰ بِمَعْنَىٰ جَمَالِهَا ... تَجَلَّ بِهَا جَمِّلْ بِهَا أَبْدَالِي

أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلاَمِ هَبْ لِي ٱلشِّفَا ٱلصَّفَا ... وَكُنْ لِي وَلِلإِخْوَانِ كُلِّ عِيَالِي

عَلَى ٱلرَّحْمَةِ ٱلْعُظْمَىٰ فَصَلِّ مُسَلِّمًا ... صَلاَةً بِهَا نُعْطَىٰ رِضَاكَ ٱلْعَالِي

بِٱلْحُبِّ ٱلرِّفْعَةُ وَٱلْقُرْبُ

قصيدة:٥٣٧٢ | أبياتها:١٤

رويها:النون | *الثلاثاء ٢٠ ذي القعدة ١٣٥٢هـ* | بحرها:البسيط

لِلْقَلْبِ جَذْبَةُ حُبٍّ تَسْتُرُ ٱلْمَبْنَىٰ ... تُجْلِي لَنَا ٱلْغَيْبَ حَتَّىٰ تَظْهَرَ ٱلْمَعْنَىٰ

وَٱلْحُبُّ رَاحٌ إِذَا دَارَتْ عَلَىٰ قَوْمٍ ... تَجَرَّدُوا بِٱلصَّفَا مِنْ عَالَمٍ أَدْنَىٰ

حُبٌّ بِهِ رِفْعَةُ ٱلأَفْرَادِ قُرْبُهُمُو ... وَٱلْعَارِفُونَ لَهُمْ وَصْلٌ بِلاَ ٱسْتِثْنَا

ٱلْحُبُّ نُورٌ بِهِ ٱلْغَيْبُ ٱلْمَصُونُ يُرَىٰ ... وَٱلْقَلْبُ بِٱلْحُبِّ لِلْمَحْبُوبِ قَدْ حَنَّا

أَهْلُ ٱلْمَحَبَّةِ فَرُّوا مِنْ سِوَى ٱلْمَوْلَىٰ ... حَتَّىٰ بِهِ ٱلْتَحَقُوا مِنْ فَضْلِهِ مَنَّا

لَمَّا رَأَوْا نُورَهُ فِي ٱلْكَوْنِ مُنْبَلِجًا ... آيَا تَدُلُّ عَلَى ٱلأَسْرَارِ وَٱلْحُسْنَىٰ

أَمَاطَ عَنْهُمْ لِثَامَ ٱلنَّأْيِ فَٱرْتَشَفُوا ... وَمَنْ سَقَاهُ طَهُورَ ٱلرَّاحِ قَدْ غَنَّىٰ

غَنَّـى مُشِـيرًا إِلَـى ٱلتَّوْحِيـدِ أَيَّـدَهُ مَا فِي ٱلْعَوَالِمِ مِـنْ مَبْنًـى وَمِـنْ مَعْنَـى
قَدْ أَظْهَـرَ ٱلْكَـوْنَ لِـلأَرْوَاحِ سَـاطِعَةً لَمَّا رَآهَا ٱلْفَتَـى ٱلْمَجْـذُوبُ قَـدْ جُنَّـا
عَنْـهُ تَسَـتَّرَ هَـٰذَا ٱلْكَـوْنُ أَجْمَعُـهُ حَتَّى رَأَى ٱلْوَجْهَ مَا أَعْلَـى وَمَـا أَهْنَـى
فِي حَيْثُ وَلَّيْتُ وَجْهِي فَٱلْجَمِيـلُ يُـرَى سَكِرْتُ مِنْ رَاحِ كَشْـفٍ لَـمْ أَرَى دَنَّـا
ٱلدَّنُّ فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَـوْنَ فَٱنْبَلَجَـتْ شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي لَنَـا مِـنْ نُورِهَـا أَغْنَـى
يَـامَنْ تَجَلَّيْـتَ بِٱلأَسْـمَاءِ وَاجِهْنِـي بِٱلْوَجْـهِ وَٱدْفَعْنِـي لِلْمَشْـهَدِ ٱلأَسْـنَى
وَسِّعْ عَطَايَاكَ لِي وَٱلْعَفْـوَ وَٱغْفِـرْ لِـي أَقْبِلْ بِفَضْـلِكَ سَـخِّرْ سَـيِّدِي ٱلْكَـوْن

قصيدة:٥٣٧٣

جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ

أبياتها:١١

رويها:الباء

٦جمادى الآخرة١٣٤٠هـ

بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْحُـبُّ يَجْـذِبُنِي بِـهِ مَحْـبُوبِي إِلَـى قُدْسِـهِ ٱلأَعْلَـى إِلَـى تَقْرِيبِـي
هُـوَ ٱلْحُـبُّ يَرْفَعُنِـي بِـهِ مَحْـبُوبِي وَوَجْـهُ حَبِيبِـي عِنْـدَهَا مَطْلُـوبِي
وَمِنْـهُ نَعَـمْ حُبِّـي لَـهُ وَتَـأَلُّهِي وَفِي ٱلْحُبِّ قَدْ نُوِّلْـتُ مِـنْ مَشْـرُوبِي
وَقَدْ سَـبَقَ ٱلْحُـبُّ ٱلَّـذِي مِنْـهُ لِـي يُحِبُّهُمُـو فِـي آيَـةِ ٱلْمَكْتُـوبِ
نَعَـمْ هُـوَ مَحْـبُوبِي نَعَـمْ وَيُحِبُّنِـي مَقَـامِي مَـعَ ٱلأَعْلَـيْنَ غَيْـبُ غُيُـوبِي
وَمِنْ قَبْلِ عَهْدِ أَلَسْـتُ حُبِّـي لَـهُ بِـهِ يُـؤَلِّهُنِي بِـٱلرَّاحِ غَيْـرِ مَشُـوبِ
عَجِبْتُ وَقَدْ صِـرْتُ ٱلْحَبِيـبَ لَـهُ بِـهِ وَكَـوْنِي مَحْـبُوبًا نَعَـمْ مَرْغُـوبِي
وَمَـنْ أَنَـا وَٱلصَّلْصَـالُ أَوَّلُ نَشْـأَتِي جَمَـالُ مَعَانِيـهِ لِكُـلِّ مُنِيـبِ؟!
نَعَمْ طِينَةُ ٱلصَّلْصَالِ رَسْمِي وَهَيْكَلِي وَلَـٰكِنْ بِنَفْخَتِـهِ مُنِحْـتُ نَصِـيبِي
وَصُـنْعُ يَدَيْـهِ بَـدْءُ أَوَّلِ أَوَّلِـي وَفِي ﴿أَنْـتُمُ ٱلأَعْلَـوْنَ﴾ نُـورُ قَرِيـبِ
نَعَـمْ هُـوَ أَعْلَـى وَٱلْمَعِيَّـةُ أَثْبَتَـتْ مَقَـامَ ٱتِّحَـادٍ فِـي ٱلضِّـيَا ٱلْمَنْسُـوبِ

قطعة:٥٣٧٤ *ٱلْغَرَامُ لِذِي ٱلْإِكْرَامِ* أبياتها:٦

رويها:الميم *الاثنين ٢٨ رجب ١٣٢٩هـ* بحرها:الكامل

لِمَـــنِ ٱلْمَحَبَّـــةُ وَٱلتَّشَـــوُّقُ وَٱلْغَـــرَامْ؟! ... لِلَّـــــهِ ذِي ٱلْإِكْـــــرَامِ وَٱلْإِنْعَـــامْ
لِمَـــنِ ٱلتَّأَلُّـــهُ وَٱلتَّحَابُـــبُ وَٱلْهُيَـــامْ ... وَٱلسَّعْيُ بِٱلْإِقْدَامِ فِـــي هَـــذَا ٱلظَّـــلَامْ؟!
لِلَّـــهِ مَـــوْلَايَ ٱلْعَلِـــيِّ تَنَزَّهَـــتْ ... أَسْـــمَاؤُهُ وَحَبِيبِـــهِ طَـــٰهَ ٱلْإِمَـــامْ
لَا تَعْجَـــبَنْ فَقُلُوبُنَـــا قَـــدْ شَـــاهَدَتْ ... وَجْهَ ٱلْحَبِيبِ فَكَانَ لِي صِـــرْفَ ٱلْمُـــدَامْ
لِلَّـــهِ قَـــدْ صِـــرْنَا بِوَجْـــدٍ صَـــادِقٍ ... وَبِحِبِّـــهِ طِبْنَـــا وَطَـــابَ لَنَـــا ٱلْهُيَـــامْ
بُشْـــرَىٰ لَنَـــا وَحَبِيبُنَـــا أَنْـــوَارُهُ ... قَـــدْ أَشْـــرَقَتْ لَمَّـــا أَدَارَ لَنَـــا ٱلْمُـــدَامْ

قصيدة:٥٣٧٥ *ٱلْحُبُّ مِعْرَاجُ ٱلْقُرْبِ* أبياتها:٨

رويها:اللام *الأربعاء ١٥ رمضان ١٣٣٠هـ* بحرها:البسيط

يَاسَاقِيَ ٱلْقَوْمِ خَمْـــرَ ٱلْوَجْـــدِ وَٱلْحَـــالِ ... أَسْـــكَرْتَهُمْ فَفَنُـــوا عَـــنْ كُـــلِّ آمَـــالِ
غَابُوا بِسُـــكْرِكَ لَـــمْ تَشْـــهَدْ بَصَـــائِرُهُمْ ... إِلَّا ٱلْمُهَـــيْمِنَ مِـــنْ دَانٍ وَمِـــنْ عَـــالِ
هَلَّا مَزَجْتَ لَهُمْ هَـــٰذَا ٱلشَّـــرَابَ عَسَـــىٰ ... أَنْ يُمْنَحُوا ٱلْحُبَّ فَهْوَ ٱلْمَشْـــهَدُ ٱلْعَـــالِي
ٱلْحُبُّ مِعْـــرَاجُ قُـــرْبٍ لِلْوُصُـــولِ إِلَـــىٰ ... مَقَـــامِ قُـــرْبٍ وَإِكْـــرَامٍ وَإِيصَـــالِ
ٱلْحُبُّ يَمْحَقُ مِنْ قَلْبِ ٱلْمُحِـــبِّ سِـــوَىٰ ... مَحْـــبُوبِهِ فَيَـــرَاهُ لَا بِأَمْثَـــالِ
لَوْ قَطْـــرَةٌ مُزِجَـــتْ بِٱلْحُـــبِّ وَٱتَّصَـــلَتْ ... بِٱلْقَلْـــبِ أَشْـــرَقَ نُـــورٌ مُشْـــرِقٌ عَـــالِ
تَصْفُو بِهِ ٱلـــنَّفْسُ تَرْقَـــىٰ لِلْعَلِـــيِّ عَلَـــىٰ ... رَفَـــارِفٍ خُصِّصَـــتْ لِوُصُـــولِ أَبْـــدَالِ
ٱلْحُبُّ مَا ٱلْحُـــبُّ نُـــورُ ٱللَّـــهِ يَمْنَحُـــهُ ... أَهْلَ ٱلصَّـــفَا بِجَمَـــالِ ٱلْـــوُدِّ وَٱلْحَـــالِ

قصيدة:٥٣٧٦ *حُظْوَةُ ٱلْقُرْبِ بِٱلْحُبِّ* أبياتها:٢١

رويها:الباء *٥ ربيع الآخر ١٣٤٤هـ* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْحُبُّ تَفْرِيدُ ٱلْحَبِيـــبِ بِـــلَا شَـــوْبِ ... لِأَفْنَىٰ بِـــهِ عَنِّـــي إِلَـــىٰ حُظْـــوَةِ ٱلْغَيْـــبِ

بِهِ يَظْهَرُ ٱلْغَيْبُ ٱلْمَصُونُ مُوَاجِهًا ... لَطَائِفَ قَلْبِي صَحَّ فِيهِ بِهِ جَذْبِي

أُحِبُّ جَمَالاً لاَحَ بَدْءًا لِرُتْبَتِي ... ظَهَرْتُ لَهُ فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ بِهِ أُنْبِي

وَحُبِّي لَهُ مِنْهُ بِهِ فِي بِدَايَتِي ... وَلَمْ أَكُ شَيْئًا قَبْلَ إِظْهَارِهِ قَلْبِي

ظَهَرْتُ بِهِ مِنْهُ ٱلظُّهُورُ وَوَصْفُهُ ... لَدَى ٱلإِجْتِلاَءِ ٱلْحَقِّ فِيَّ وَفِي صَوْبِي

ظُهُورٌ بِهِ أَجْلَىٰ لِرُوحِي ضِيَاءَهُ ... أَنَا ٱلْمَظْهَرُ ٱلْعَالِي ٱلْمُكَوَّنُ مِنْ تُرْبِ

أَلاَحَ ٱلضِّيَا لِلْعَالَمِينَ بِكُنْ وَفِي ... مَقَامِ شُهُودِ ٱلْوَجْهِ عَنِّيَ فِي حَجْبِ

أَرَىٰ فِيَّ مَا لَمْ تَشْهَدَنْهُ مَلاَئِكٌ ... مِنَ ٱلْغَيْبِ يَجْذِبُنِي إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ

وَمَا فِيَّ مِمَّا قَدَّرَتْهُ بَوَادِهٌ ... بِهَا سَجَدَتْ لِلنُّورِ إِشْرَاقَةِ ٱلْحُبِّ

فَحُبِّي مُوَاجَهَةٌ لِأَنْوَارِ ظَاهِرٍ ... تَجَلَّىٰ فَأَظْهَرَنِي بِعَاطِفَةِ ٱلْقُرْبِ

قَرِيبٌ بِقُرْبِ قَرَابَةٍ فِي تَنَزُّلٍ ... وَفِي حَضْرَةِ ٱلتَّقْرِيبِ أُكْرِمْتُ بِٱلشُّرْبِ

فَقُرْبِي حِفْظِي نِسْبَتِي مِنْهُ أَيَّدَنْ ... جَمَالاً غَشَا أَهْلَ ٱلتَّوَدُّدِ وَٱلصَّحْبِ

تَمَثَّلْتُ فِي بَدْئِي حَقِيقَةَ صُورَتِي ... وَقَدْ جُمِّلَتْ بِٱلْفَضْلِ مِنْهُ بِلاَ كَسْبِ

فَكَانَتْ لَهُ تُجْلِي ٱلْمَعَانِي لِمَنْ صَفَا ... مِنَ ٱلسِّرِّ وَٱلأَنْوَارِ وَٱلْحُكْمِ وَٱلْغَيْبِ

تَرَاءَتْ لِعَالِينَ ٱبْتِدَاءً فَأُلِّهُوا ... وَلاَحَتْ لِأَمْلاَكِ ٱلسَّمَاءِ لَدَى ٱلرَّهْبِ

﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا﴾ حَيَّرَتْ كُلَّ سَالِكٍ ... لِأَنَّهُمُو خَرُّوا سُجُودًا بِلاَ صَعْبِ

تَرَاءَىٰ بِنَاسُوتِي جَلِيًّا يُشِيرُ لِي ... يُسَخِّرُ كُلَّ ٱلْعَالَمِينَ بِلاَ رَيْبِ

وَحِكْمَتُهُ فِي هَيْكَلِ ٱلتُّرْبِ حَيَّرَتْ ... فَكَيْفَ إِذَا لاَحَ ٱلْجَمِيلُ بِلاَ حَجْبِ

جَمَالُكَ جَذَّابٌ وَنُورُكَ مُشْرِقٌ ... وَنَيْلُ ٱلرِّضَا رَشْفُ ٱلطَّهُورِ مِنَ ٱلْحِبِّ

هُوَ ٱلْحُبُّ يُنْبِيءُ بِٱتِّحَادٍ بِهِ ٱلصَّفَا ... هُوَ ٱلْحُبُّ يَعْلُو آلَهُ حُظْوَةَ ٱلْقُرْبِ

وَلَوْلاَهُ لَمْ يُشْهَدْ جَمَالٌ وَلَمْ يَلُحْ ... جِهَادٌ بِهِ ٱلإِحْسَانُ مِنْ عَالَمِ ٱلْغَيْبِ

نتفة:٥٣٧٧ | *نَيْلُ ٱلْقُرْبِ بِٱلْحُبِّ* | أبياتها: بيتان اثنان

رويها:اللام | *٥ ذي القعدة١٣٣٨هـ* | بحرها:الكامل

اَلْحُبُّ جذَّابُ اَلْقُلُـوبِ إِلَـى اَلْمَـوْلَىٰ وَاَلْحُبُّ يرْفَعُنَـا إِلَـى اَلْأُفُـقِ اَلْأَعْلَـىٰ
اَلْحُـــبُّ خمْـــرٌ لِلنُّفُـــوسِ طَهُـــورَةٌ مَنْ ذَاقَ صِرْفَ اَلْحُبِّ يُشْـهِدُهُ اَلْمَجْلَـىٰ

قصيدة:٥٣٧٨ *اَشْتِغَالُ اَلْمُحِبِّ بِاَلرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ* أبياتها:١٠
رويها:اللام *خلوة الاثنين٢٥ربيع الآخر١٣٥٣هـ* بحرها:الطويل

أُحِبُّ وَمَا لِلْحُبِّ فِي اَلْقَلْبِ مِـنْ شُـغْلِ وَلَـٰكِنَّ مَعْبُودِي هُوَ اَلشُّغْلُ فِي اَلْأَصْلِ
وَلَــٰـكِنَّ لِـي فِـي اَلْآدَمِيَّـةِ نِسْـبَةً بِهَا حُبُّ جِسْـمِي دُونَ حُبِّـيَ بِاَلْعَقْـلِ
وَمِنْ فَوْقِ عَقْلِي اَلرُّوحُ وَاَلْحُـبُّ خَطْفَـةٌ إِلَىٰ حَضْرَةِ اَلْإِطْلَاقِ فِي اَلشَّرْعِ وَاَلنَّقْـلِ
وَفِيهَا اَلتَّلَقِّـي مِـنْ لَـدُنْ فِـي مَعِيَّـةٍ بِهَـا جَذْبَـةُ اَلْأَرْوَاحِ لِلْوَاحِـدِ اَلْمُـولِي
وَمِنْ فَوْقِ هَٰذَا نَفْخَةُ اَلْقُـدْسِ جَانَسَـتْ جَمَالَ اَلتَّجَلِّي عِنْـدَهَا يَبْتَـدِي فَصْـلِي
وَمِنْ فَوْقِهَـا طَمْـسٌ أَغِيـبُ وَغَيْبَتِـي عَنِ اَلْعَالَمِ اَلْأَعْلَىٰ وَمَجْلَاهُ مِـنْ حَـوْلِي
وَمَـا غَيْبَتِـي إِلاَّ ظُهُـورِي مُجَمَّـلاً بِنُورِ اَلْعُبُودَةِ فِي اَلْغَيَاهِـبِ مِـنْ مِثْلِـي
فَكَيْـفَ يَرَانِـي وَاصِـلٌ فِـي مَقَامِـهِ خَفِيٌّ عَنِ اَلْأَرْوَاحِ فِـي سِـدْرَةِ اَللَّيْـلِ؟!
غَشَانِي لَيْلُ اَلرَّسْمِ وَاَلشَّـمْسُ أَشْـرَقَتْ فَصِـرْتُ أَنَـا اَلْيَـوْمَ اَلْمُقَـدَّرَ لِلْكُـلِّ
نَهَـارٌ وَلَيْـلٌ وَاَلْإِشَـارَةُ حَجْبَـةٌ وَفَوْقَ اَلْإِشَارَةِ فَاَفْهَمَنْ صَـاحِبِي قَـوْلِي

مفرد:٥٣٧٩ *دَعْوَةُ اَلْمُحِبِّ لِنَيْلِ اَلْقُرْبِ* أبياته:بيت واحد
رويه:الياء *٣٠ذي القعدة١٣٣٨هـ* بحره:الطويل

إِلَيْـهِ بِـدَاعِي اَلْحُـبِّ فَضْـلاً دَعَانِيَـا وَأَشْـهَدَنِي نُـورَ اَلتَّجَلِّـي أَمَامِيَـا

قطعة:٥٣٨٠ *نَيْلُ اَلْقُرْبِ بِجَذْبَةِ اَلْحُبِّ* أبياتها:٤
رويها:النون *خلوة السبت١٧شعبان١٣٤٠هـ* بحرها:الخفيف

جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ بَدْؤُهَا ٱلتِّبْيَانُ ... وَهْيَ فَضْلٌ وَرَحْمَةٌ وَحَنَانُ
جَذْبَةٌ تَرْفَعُ ٱلْبَعِيدَ وَتُدْنِي ... لِلْمَقَامِ ٱلْعَلِيِّ وَهْيَ ٱلْأَمَانُ
كَمْ جَهُولٍ وَكَمْ ظَلُومٍ تَرَقَّىٰ ... شَاهَدَ ٱلْوَجْهَ وَهْوَ غَيْبٌ مُصَانُ
جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ سِرُّ حُسْنَاهُ بَدْءًا ... بَدْؤُهَا ٱلْحُبُّ ثُمَّ بَعْدُ ٱلْعِيَانُ

قصيدة:٦٣٥٣ *مُشَاهَدَاتُ مقامِ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ١٨

رويها:اللام *الأحد ١٦ ذي الحجة ١٣٣٦هـ* بحرها:مجزوء الكامل

ٱلْحُبُّ قَدْ رَفَعَ ٱلرِّجَالْ ... وَٱلْحُبُّ مِعْرَاجُ ٱلْوِصَالْ
بِٱلْحُبِّ قَدْ رُفِعَ ٱلْحِجَابْ ... حَتَّىٰ تَجَلَّىٰ بِٱلْجَمَالْ
وَٱلْعَاشِقُونَ تَنَعَّمُوا ... بِٱلْوَجْهِ فِي خَيْرِ ٱلْمَآلْ
خُصُّوا بِقُرْبِ حَبِيبِهِمْ ... نَالُوا ٱلْمُنَىٰ بِٱلِاتِّصَالْ
لَمْ يُلْهِهِمْ كَوْنُ ٱلْفَنَا ... كَلَّا وَلَا شُغْلُ ٱلْعِيَالْ
فَرُّوا إِلَىٰ مَوْلَاهُمُو ... بِٱلصِّدْقِ خَوْفَ ٱلِانْفِصَالْ
لَمْ تُلْهِهِمْ جَنَّاتُهُ ... قَدْ وَاجَهُوا مَوْلَى ٱلْمَوَالْ
غَابُوا بِهِ عَنْ غَيْرِهِ ... وَهْوَ ٱلْعَلِيُّ بِلَا مِثَالْ
لَمَّا تَجَلَّىٰ وَجْهُهُ ... أَفْنَاهُمُو عَنْ كُلِّ عَالْ
لَاحَ ٱلْجَمِيلُ بِهِمْ لَهُمْ ... أَخْفَى ٱلرُّسُومَ بَدَا ٱلْجَمَالْ
أَفْنَاهُمُو بِجَمَالِهِ ... قَدْ شَاهَدُوهُ بِلَا خَيَالْ
ٱلْوَجْهُ لَاحَ أَمَامَهُمْ ... نُورًا يَلُوحُ بِلَا ظِلَالْ
لَوْلَا ٱلْحُظُوظُ لَأَشْرَقَتْ ... شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي لِلْمُوَالْ
نُورُ ٱلتَّجَلِّي مُشْرِقٌ ... لِلْمُخْلِصِينَ بِكُلِّ حَالْ
قَدْ شَاهَدَتْهُ بَصَائِرٌ ... قَدْ أَشْرَقَتْ بِسَنَا ٱلْجَلَالْ

لَمَّـــا تَــــرَاءَىٰ نُـــورُهُ　　فَــــازُوا بِنَيْـــلِ ٱلِاتِّصَــــالْ
لَـــمْ يَحْجُبَـــنْهُمْ كَوْنُـــهُ　　عَـــنْ مُبْـــدِعٍ أَعْطَـــى ٱلْوِصَــالْ
صَــلِّ عَلَــى ٱلْهَــادِي تَنَــلْ　　حُسْـــنَاهُ فِـــي خَيْـــرِ ٱلْمَــآلْ

قطعة:٦٣٥٤ *ٱلْحُبُّ ٱلسَّابِقُ وَٱلرَّاحُ ٱلرَّائِقُ* أبياتها:٤وصدر

رويها:القاف *الأثنين غرة رجب ١٣٢٧ هـ* بحرها:مجزوء الكامل

ٱلْحُـــبُّ مِنِّـــي سَـــابِقْ　　وَٱلـــرَّاحُ عِنْـــدِيَ رَائِـــقْ
مِنْـــكَ ٱلْهُيَـــامُ قَلِيـــلٌ　　وَٱلْحُــــورُ نَحْــــوَكَ لَاحِــــقْ
بِـــٱلرُّوحِ قَطْـــرَةُ خَمْـــرِي　　وَٱلْخَمْـــرُ بِــــٱلرُّوحِ فَـــائِقْ
فَبِهَـــا ٱلشُّـــهُودُ لِوَجْـــهٍ　　فِيهَـــا ٱلْوُصُـــولُ لِخَـــالِقْ
بِهَـــا ٱلصَّـــفَا وَٱلتَّهَـــانِي

قصيدة:٦٣٥٥ *ٱلْحُبُّ مِعْرَاجُ ٱلْقُرْبِ* أبياتها: ١٠

رويها:الدال *ليلة الأحد ٨ المحرم ١٣٥٣ هـ بالرياضة* بحرها:البسيط

ٱلْحُـبُّ مِعْـرَاجُ قُرْبِـي سِـرُّ تَفْرِيـدِي　　حُـبٌّ مِـنَ ٱللَّـهِ تَقْرِيبِـي وَتَأْيِيـدِي
فَٱلْحُبُّ لَـوْلَاهُ كُنْـتُ ٱلْمُبْعَـدَ ٱلنَّـائِي　　عَنْ نَيْـلِ مَانِلْتُـهُ فِـي سُـورِ تَقْيِيـدِي
قَبِيحُ فِعْلِـي وَسُـوءُ ٱلْقَـوْلِ أَوْ جَهْلِـي　　بِٱلْحُـبِّ مِنْـهُ أَرَىٰ أَنْـوَارَ تَوْحِيـدِ
ٱلشُّـكْرُ وَٱلـذِّكْرُ وَٱلتَّقْـوَىٰ عِنَايَتُـهُ　　وَٱلْحُـبُّ جَمَّلَنِـي مِنْـهُ بِتَحْدِيـدِ
بِٱلْحُـبِّ عَلَّمَنِـي بِٱلْحُـبِّ أَشْـهَدَنِي　　أَنْـوَارَ مَجْـلَاهُ بِٱلإِحْسَـانِ وَٱلْجُـودِ
فِعْلُ ٱلْمَسَـاوِيَ أَقْـوَالِي ٱلصُّـدُودُ بِهَـا　　صَدِّي بِحُبِّي لَقَـدْ أُعْطِيـتُ مَقْصُـودِي
أَكْرَمْتَنِـي وَأَنَـا ٱلْغِـرُّ ٱلظَّلُـومُ فَهَـبْ　　عَوْنًا عَلَى ٱلشُّكْرِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ مَشْهُودِي

مَـــوْلاَيَ وَسِّـــعْ لأَوْلاَدِي وَإِخْـــوَانِي خَيْرَ ٱلْعَطَايَــا وَفَضْــلُ ٱللَّــهِ مَقْصُــودِي
هَبْ لِي ٱلشِّفَا وَٱهْدِنِي وَفِّقْ لِمَــا تَرْضَــىٰ مَــنْ أَنْــتَ أَوْلَيْتَــهُ يَانَشْــوَتِي عُــودِي
وَسِّــعْ عَطَايَــاكَ نُعْمَــىٰ مِنْــكَ تَوْفِيقًــا حُبًّــا يَــدُومُ بِفَضْــلٍ لاَ بِمَجْهُــودِ

ٱلْحُبُّ فَنَاءٌ عَنِ ٱلشُّهُودِ

قطعة:٦٣٥٦ أبياتها: ٦
رويها:اللام *ليلة الخميس ١٧ ربيع الآخر ١٣٤٠ هـ* بحرها:الكامل

فِي ٱلْحُبِّ أَفْنَــىٰ عَــنْ شُــهُودِ ظِلاَلِــي حَتَّــىٰ أَفُــوزَ بِجَلْــوَتِي وَوِصَــالِي
فِي ٱلشَّوْقِ أَفْنَىٰ عَــنْ وُجُــودِي فَارِقًــا قَــدْ حَيَّــرَ ٱلأَمْــلاَكَ نُــورُ جَمَــالِي
فِي ٱلْعِشْقِ قَدْ يُجْلَــى ٱلْجَمِيــلُ وَلاَ أَنَــا وَهْــوَ ٱلْــوَلِيُّ مُنَــزَّهٌ مُتَعَــال
فِــي حَالَــةِ ٱلْهَيَمَــانِ غَيْــبُ غُيُوبِــهِ يُجْلَــىٰ بِــلاَ كَــوْنٍ وَلاَ أَمْثَــال
فَــإِذَا تَأَلَّــهَ فَــرْدُ ذَاتٍ قُدِّسَــتْ أَمْسَــكَ عَــنِ ٱلأَسْــرَارِ وَٱلأَحْــوَالِ
لَــمْ يَبْــقَ إِلاَّ ٱللَّــهُ جَــلَّ جَلاَلُــهُ يُجْلَــىٰ لِنُــورِ كَمَالِــهِ ٱلْمُتَلاَلِــي

نُورُ ٱلْمَحَبَّةِ

قصيدة:٦٣٥٧ أبياتها: ٢٠
رويها:الراء *يوم السبت ٨ صفر ١٣٣٨هـ بآبا الوقف* بحرها:البسيط

نُــورُ ٱلْمَحَبَّــةِ جَــذْبُ ٱلــرُّوحِ لِلسِّــرِّ فِي ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ أَسْرَىٰ لَيْلَــةَ ٱلْقَــدْرِ
حَــالُ ٱلْفُتُــوَّةِ رَشْــفُ طَهُــورِ مَنْزِلَتِــي غَيْبٌ عَنِ ٱلآيِ فَــيْضٌ شَــارِحٌ صَــدْرِي
فَــوْقَ ٱلْفُتُــوَّةِ لاَ وَجْــدٌ أَبُــوحُ بِــهِ لَــٰكِنْ وُجُــودٌ بِــتَمْكِينٍ بِــهِ أَدْرِي
تُمْحَــىٰ أَنَــا بِأَنَــا فِــي سُــورِ مَرْتَبَتِــي تُجْلَى ٱلْمَعَانِي بِــأُفْقِ شُــرُوقِهَا ٱلْبَــدْرِي
حُــبٌّ بِــهِ حُلَّــةُ ٱسْــتِجْلاَءِ صُــورَتِهِ قَدْ أَشْرَقَتْ لِيَ فِي مَسْــجُورِيَ ٱلْبَحْــرِي
ٱلْحُــبُّ يَجْــذِبُنَا وَٱلْحُــبُّ مَبْــدَؤُنَا وَٱلْحُــبُّ غَايَتُنَــا فِــي ٱلسِّــرِّ وَٱلسَّــيْرِ
حُبٌّ بِهِ ٱلــرُّوحُ فِــي هَيَمَــانِ بَهْجَتِهَــا يَعْلُو بِهَا ٱلْحُبُّ عَنْ كَشْــفٍ وَعَــنْ غَيْــرِ

لِيَ مَقَامٌ بِهِ ٱلْمَجْلَىٰ تُوَاجِهُنِي ... تَمْحُو ٱلْمَعَالِمَ مِنْ سِرِّي وَمِنْ جَهْرِي
ٱلْحُبُّ مِعْرَاجُ أَهْلِ ٱلإِتِّصَالِ بِهِ ... فَازُوا بِقُرْبٍ مِنَ ٱلْوَهَّابِ وَٱلْبَرِّ
عُزُّوا بِعِزَّتِهِ فِي بَدْءِ سَيْرِهِمُو ... فَازُوا بِحُسْنَىٰ بِلاَ كَيْفٍ وَلاَ حَصْرِ
دَاعِي ٱلْعِنَايَةِ مِنْ أَزَلٍ إِلَىٰ أَبَدِ ... يَدْعُوهُمُو فَأَجَابُوهُ بِلاَ صَبْرِ
ٱلْحُبُّ أَزْعَجَهُمْ مِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ وَإِلَىٰ ... فِرْدَوْسِهِ وَهُمُو فِي حَالَةِ ٱلسُّكْرِ
لَمْ تُلْهِهِمْ جَنَّةُ ٱلْفِرْدَوْسِ مِنْ أَزَلِ ... كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي عَنِ ٱلْمَحْبُوبِ بِٱلنَّزْرِ؟!
أَنْوَارُهُ أَشْرَقَتْ فِيهِمْ لَهُمْ عَلَنًا ... غَابُوا بِهَا فَسَرَوْا فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ
ٱلْحُبُّ يَجْذِبُهُمْ وَٱلْوَجْدُ يُسْكِرُهُمْ ... نُورٌ يُحِيطُ بِهِمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ
لَمْ يَشْهَدُوا غَيْرَ نُورِ ٱلْوَجْهِ وَاجَهَهُمْ ... فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ فِي أُنْسٍ بِمُقْتَدِرِ
أُنْسُ ٱلتَّنَزُّلِ فِي عَطْفِ ٱلتَّفَضُّلِ فِي ... رَوْحِ ٱلشُّهُودِ وَرَيْحَانِ ٱلصَّفَا ٱلْخَيْرِي
فِي بَهْجَةِ ٱلْقُرْبِ فِي نُزُلِ ٱلْوُصُولِ عَلَىٰ ... كُرْسِي ٱلضِّيَاءِ بِلاَ حَدٍّ وَلاَ حَصْرِ
آنسْ بِمَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ فِي حُلَلِ ... بِبَهْجَةٍ بِكَمَالِ عُبُودَةِ ٱلسِّرِّ
فَصْلٌ بِهِ ٱلْوَصْلُ فِي حِصْنِ ٱتِّحَادِ ضِيَا ... مَجْلاَهُ نَيْلُ قُبُولِ ٱلْحَقِّ بِٱلْيُسْرِ

ٱلْجَذْبُ بِٱلْحُبِّ

قصيدة:٦٣٥٨ — أبياتها: ١٠

رويها:الباء — *ليلة الخميس ١٠ جمادى الأولى ١٣٤١هـ* — بحرها:الكامل

تِلْكَ ٱلْمَحَبَّةُ تُوجِبُ ٱلتَّقْرِيبَا ... وَٱلْمُصْطَلِي نَارًا غَدَا مَحْبُوبَا
وَٱلْحُبُّ مِنْ بَدْءٍ بِهِ ٱلْجَذْبُ ٱلَّذِي ... رَقَّى ٱلْمُرَادَ ٱلْمُفْرَدَ ٱلْمَطْلُوبَا
وَهْيَ ٱلْعِنَايَةُ مِنْ لَدُنْ بَدْءًا إِلَىٰ ... أَنْ يَرْتَقِي فَيَنَاوَلَ ٱلْمَشْرُوبَا
أَهْلُ ٱلصَّفَا بَدْءًا لَقَدْ بَلَغُوا ٱلرِّضَا ... صَارَ ٱلْجَدِيدُ لَدَيْهِمُو مَسْلُوبَا
بِٱلْعَيْنِ عَيْنِ ٱلرُّوحِ قَدْ شَهِدُوا ٱلضِّيَا ... صَارَ ٱلسِّوَىٰ عَنْ رُوحِهِمْ مَحْجُوبَا
بَدْءًا سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ بِٱلْعَيْنِ فِي ... قُدْسِ ٱلنَّزَاهَةِ رَاحَهُ ٱلْمَنْسُوبَا
رَاحُ ٱلتَّقَرُّبِ بِٱلْجَمِيلِ لِحُظْوَةِ ... فِيهَا لَقَدْ نَالُوا ٱلصَّفَا تَقْرِيبَا

فِيهَا أَعَادَهُمُو ٱلْمُعِيدُ لِبَدْئِهِمْ ... وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ يُرَىٰ لَدَيْهِ مَهِيبَا
فِي ٱلْفَصْلِ قَدْ ثَبَتَ ٱلْوُجُودُ لَهُمْ بِهِ ... بَعْدَ ٱلْجِهَادِ أَنَالَهُمْ تَرْغِيبَا
مِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ كَانُوا جَمَالَ تَنَزُّلٍ ... وَٱلْقَدْرُ كَانَ مُقَدَّسًا وَمَغِيبَا

جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ

قصيدة:٦٣٥٩ أبياتها: ٢٥

رويها:اللام *خلوة ليلة الجمعة ٢٣ ربيع الأول١٣٤٢هـ* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلْحُبُّ يَجْذِبُنِي إِلَىٰ بَدْءِ أَوَّلِي ... فَيُشْهِدُنِي كَشْفًا بِغَيْرِ تَأَوُّلِ
يُعِيدُ مَعَالِمِي إِلَىٰ ﴿كُنْ﴾ فَأَهْتَدِي ... بِسَاطِعِ أَنْوَارِ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُنَزَّلِ
فَتَجْذِبُنِي ٱلْآيَاتُ لِلْحَقِّ أَقْتَدِي ... بِنُورِ ٱلْهُدَى ٱلْمُخْتَارِ أَكْمَلِ مُرْسَلِ
يُدَارُ طَهُورُ ٱلرَّاحِ فِي حَضْرَةِ ٱلصَّفَا ... طَهُورٌ بِلَا شَوْبٍ بِأَوَّلِ مَنْزِلِ
أَطُوفُ حَوَالَيْ قُدْسِ مَجْدٍ وَعِزَّةٍ ... وَأَلْزَمُ تُرْبَ عُبُودَتِي وَهْيَ مَوْئِلِي
وَفِي حَضْرَتَيْ وَصْلِي وَفَصْلِي يَلُوحُ لِي ... جَمَالٌ غَشَا رَسْمِي بِحَالِ تَذَلُّلِ
أَكُونُ جَمَالًا صُورَةَ ٱلْحَقِّ فِي صَفَا ... سُجُودِي عَلَىٰ تُرْبٍ بِسُفْلٍ وَأَسْفَلِ
تَجَمَّعَتِ ٱلْأَضْدَادُ عِزًّا وَذِلَّةً ... أَنَا ٱلْعَبْدُ صُورَتُهُ عُلُوِّي تَنَزُّلِي
فَلَا نَشْأَتِي بَدْءًا تُسَتِّرُ صُورَةً ... أَضَاءَتْ بِنَفْخَتِهِ بِعَالَمِ هَيْكَلِي
وَلَا نَفْخَةُ ٱلرَّحْمَٰنِ تُطْفِي مَعَالِمِي ... فَأُنْسٌ وَنُورُ ٱلشَّرْعِ حِصْنِي وَمَعْقِلِي
أُشَاهِدُ بِٱلْعَيْنَيْنِ فِي ٱلْجَهْرِ وَٱلْخَفَا ... مَعَانِيَ أَوْصَافٍ وَطِينَةَ أَوَّلِي
وَفِي مَشْهَدِي بَدْئِي وَخَتْمِي يَلَذُّ لِي ... فَنَائِي بِهِ عَنِّي وَيَحْلُو تَعَقُّلِي
وُجُودُ شُهُودِي خَمْرَةُ ٱلْحُبِّ وَٱلصَّفَا ... شُهُودُ وُجُودِي حَجْبَتِي فِي تَحَوُّلِي
تَطَوَّرْتُ كَيْ يُجْلَىٰ لِيَ ٱلْحَقُّ ظَاهِرًا ... بِنَارِ مُجَاهَدَتِي وَنُورِ تَوَصُّلِي
مُجَاهَدَةٌ فِيهَا مُشَاهَدَتِي بِهِ ... لِتُجْلَىٰ لِيَ ٱلْأَوْصَافُ فِي رَسْمِ هَيْكَلِي
يَلُوحُ ضِيَاءُ ٱلْحَضْرَتَيْنِ بِلَا خَفًا ... أَنَا ٱلْعَبْدُ فِي سُورِ ٱلْعُبُودَةِ مُبْتَلِ

بِــهِ ٱلْحُــبُّ فِيــهِ مِنْــهُ جَــلَّ جَلاَلُــهُ ... عَلَيَّ حُقُــوقُ ٱلشُّــكْرِ يَــارُوحُ حَــوْقِلِي
بِهِ ٱلشُّكْرُ لاَ بِــي وَهْــوَ مُعْــطٍ وَمُــنْعِمٌ ... بِــهِ جَذْبَــةُ ٱلإِقْبَــالِ مِنِّــي تَــذَلُّلِي
أُحِبُّ نَعَــمْ وَٱلْحُــبُّ لَــيْسَ بِحَــاجِبِي ... لأَنِّــي مَجْــذُوبٌ بِنُــورِ ٱلْمُنَــزَّلِ
وَأُنْسٌ بِحُــبِّ ٱللَّــهِ لِــي وَهْــوَ بُغْيَتِــي ... وَمَا هُــوَ حُبِّــي وَٱلضِّــيَا لِــي مُنْجَــلِ
أَنَــا عَــدَمٌ مِــن طِينَــةٍ بَــدْءُ نَشْــأَتِي ... وَقَدْ جُرِّدَ ٱلنَّاسُــوتُ مِــنْ رَسْــمِ أَوَّلِــي
نَعَــمْ صَــاغَنِي بِيَدَيْــهِ بَــدْءًا لِحِكْمَــةٍ ... ظُهُورُ جَمَالِ ٱلْحَــقِّ فِــي كُــلِّ مَنْزِلِــي
لِيَظْهَــرَ جَــلَّ ٱللَّــهُ أَبْــدَعَنِي عَلَــىٰ ... مَعَــانِي صِــفَاتٍ نَالَهَــا كُــلُّ أَمْثَــلِ
وَعِــزِّي وَمَجْــدِي بِٱتِّبَــاعِ لِسَــيِّدِي ... إِمَامِ ٱلْهُــدَى ٱلْمُخْتَــارِ أَكْمَــلِ مُرْسَــلِ
أَكُــونُ بِــهِ ٱلْمَحْبُــوبَ لِلَّــهِ وَحْــدَهُ ... أَعِنِّــي عَلَــىٰ نَيْــلِ ٱلرِّضَــا بِٱلتَّفَضُّــلِ

قصيدة:٧٣٥٣ — *ٱلْحُبُّ وَٱلْوَصْلُ* — أبياتها: ١٣

رويها:اللام*خلوة ليلة الخميس ١١ صفر ١٣٥٣هـ بالذهبية فوق النيل بمصر*بحرها:الكامل

ٱلْحُبُّ يَخْتَطِفُ ٱلْعُقُــولَ إِلَــى ٱلْوِصَــالْ ... وَٱلْوَصْلُ مَحْوُ ٱلْبَيْنِ فِــي سَــتْرِ ٱلظِّــلاَلْ
وَصْــلٌ بِــهِ أَحْظَــىٰ بِقُــرْبِ قَرَابَــةٍ ... فِي حُظْوَةِ ٱلزُّلْفَــىٰ أَرَىٰ نُــورَ ٱلْجَمَــالْ
قَلْبِــي يُعَمَّــرُ بِــٱلْيَقِينِ وَظَــاهِرِي ... فَــوْقَ ٱلصِّــرَاطِ مُــؤَهَّلاً لِلاِتِّصَــالْ
فِي رَوْضِ أَمْــنٍ فِــي حُصُــونِ مُحَمَّــدٍ ... فِي صَــوْلَةِ ٱلأَشْــوَاقِ كَشْــفًا لاَ مِثَــالْ
كُلِّــي أَفِــرُّ بِفَضْــلِهِ مِنِّــي إِلَــىٰ ... مَــوْلاَيَ مُتَّحِــدًا بِزُلْفَــىٰ فِــي ٱلْمَــآلْ
أَشْــوَاقُ رُوحِــي جَذْبَــةٌ فَرْدِيَّــةٌ ... تَدْعُو إِلَــىٰ حَــقِّ ٱلْــيَقِينِ بِــلاَ خَيَــالْ
مَــوْلاَيَ جَمِّلْنِــي جَمَــالَ مَحَبَّــةٍ ... مِــنْ مُــنْعِمٍ مُعْــطٍ وَرَبٍّ مُتَعَــالْ
حُبٌّ بِــهِ ٱلْوَجْــهُ ٱلْعَلِــيُّ يُحِــيطُ بِــي ... حَتَّــىٰ أَرَاهُ بِــلاَ ٱتِّصَــالٍ وَٱنْفِصَــالْ
أَفْنَــىٰ بِــهِ عَنِّــي وَأَبْقَــىٰ حَاضِــرًا ... فِي ٱلأُنْسِ حَقِّقْنِــي أَنَــلْ كُــلَّ ٱلسُّــؤَالْ
مَوْلاَيَ وَٱعْصِــمْنِي بِحِفْظِــكَ وَٱهْــدِنِي ... حَتَّــىٰ أَكُــونَ مَجَمَّــلاً بَــيْنَ ٱلرِّجَــالْ
أَسْمِعْ إِلَــهِي ٱلْقَلْبَ مِنْ ﴿عِنْدَ﴾ ﴿لَدُنْ﴾ ... أَسْمِعْ إِلَــهِي ٱلرُّوحَ مِنْ غَيْــبِ ٱلْكَمَــالْ

هَبْ لِي ٱلشِّفَا وَٱمْحُ ٱلْعَنَا أَعْطِ ٱلْغِنَىٰ ... وَٱمْنَحْهُ لِلإِخْوَانِ أَحْبَابِي وَآلْ
بِٱللَّهِ رَبِّي قَدْ أَعُوذُ مِنَ ٱلْجَفَا ... يَسِّرْ لَنَا ٱلأَرْزَاقَ مِنْ خَيْرِ ٱلْحَلَالْ

قصيدة:٧٣٥٤ ... أبياتها: ٢٤

حقِيقَةُ ٱلْبَدْءِ

رويها:الراء ... *خلوة السبت ١٦ ربيع الأول ١٣٣٩هـ* ... بحرها:الكامل

ٱلْحُبُّ مِنْهُ لَهُ وَأَنْتَ ظُهُورُ ... ذَاتِي بِنَفْسِي حَجْبَةٌ وَسُتُورُ
مَا مِنْهُ فِيَّ هُوَ ٱلْجَمَالُ أَنَا بِهِ ... سِرُّ ٱلإِرَادَةِ وَٱلصِّفَاتُ تُشِيرُ
ٱلْحُبُّ مِنْهُ أَنَا أَنَا لاَ شَيْءَ فِي ... رَسْمِي ٱلدَّنِيِّ ورَقُّهُ ٱلْمَنْشُورُ
ٱلْحُبُّ مِنْهُ وَرُتْبَتِي ٱلسُّفْلُ ٱلدَّنِي ... أَنَا فِي ٱجْتِيَازِي بَحْرَهُ ٱلْمَسْجُورُ
إِنْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ فِي هَيْكَلِي ... تَخْفَىٰ بِهِ رُوحِي يُدَكُّ ٱلطُّورُ
وَهْوَ ٱلظُّهُورُ وَظَاهِرِي لِي قَدْ يُرَىٰ ... إِنْ غِبْتُ عَنِّي فِيهِ وَهْوَ غَفُورُ
مَنْ عِنْدَهَا أَنَا طِينَةٌ سُفْلِيَّةٌ ... قَدْ صَاغَهَا بِيَدَيْهِ لاَحَ ٱلنُّورُ
إِنْ أَنْسَ لاَ أَنْسَىٰ حَقِيقَةَ مَبْدَئِي ... فِي نِسْبَتِي ٱلأُولَىٰ يَلُوحُ ٱلسُّورُ
قَدْ صَاغَنِي بِيَدَيْهِ جَلَّ جَلاَلُهُ ... رَسْمًا لِصُورَتِهِ وَلاَ تَصْوِيرُ
كُلُّ ٱلْحَقَائِقِ جُمِّعَتْ فِي هَيْكَلِي ... لاَ تَعْجَبَنْ قَدْ صَاغَنِي ٱلدَّيْهُورُ
رَمْزٌ لِمَعْنَاهُ ٱلْعَلِيِّ وَكَنْزُهُ ... فِيهِ ٱلْحَقَائِقُ وَهْيَ ثَمَّ سُتُورُ
بَلْ لَوْحُهُ ٱلْمَحْفُوظُ سُتِّرَ بِٱلْبَهَا ... يَتْلُوهُ فَرْدٌ آلَةٌ مَخْمُورُ
أَخْفَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْعُقُولِ لأَنَّنِي ... رَمْزٌ لِشَمْسٍ نُورُهَا مَنْشُورُ
لَمْ يُحْجَبَنْ هَـٰذَا ٱلضِّيَاءُ وَإِنَّمَا ... تَعْمَىٰ عُيُونُ ٱلْعَقْلِ وَهْيَ سُفُورُ
لِي نَشْأَةٌ عُلِمَتْ وَفِيَّ حَقَائِقٌ ... تَخْفَىٰ عَنِ ٱلأَبْصَارِ جَلَّ قَدِيرُ
قَدْ شَاهَدَتْ أَمْلاَكُهُ فِي هَيْكَلِي ... لَمْ يَشْهَدَنْهُ مُبْعَدٌ وَكَفُورُ
لاَحَ ٱلْخَفَا لَهُمُو فَأَسْجَدَهُمْ لَهُ ... وَهْوَ ٱلْعَلِيُّ مُنَزَّهٌ وَكَبِيرُ
لَمَّا ﴿أَلَسْتُ﴾ لَنَا تَجَلَّىٰ ظَاهِرًا ... فِي ٱلْكَوْنِ أَنْوَارُ ٱلصِّفَاتِ ظُهُورُ
لَمْ يُدْرِكَنْ لِلرُّوحِ بَدْءًا خَاتَمًا ... لاَحَ ٱلتَّنَزُّلُ لِلْكَمَالِ يُشِيرُ

قَـدْ أَشْـهَدَ ٱلأَرْوَاحَ نُـورَ جَمَالِـهِ فِـي كُـلِّ طَـوْرٍ وَٱلظُّهُـورُ سُـتُورُ
لَـمْ يُشْـهَدَنْ إِلاَّ بِظِـلِّ جَمَالِـهِ وَظِلاَلُـهُ أَوْصَـافُهُ وَٱلنُّـورُ
فِي كُلِّ طَـوْرٍ قَـدْ يَلُـوحُ بِمَـا يَشَـا إِنْ شَـاءَ تُعْطَـىٰ رُتْبَـةٌ وَحُبُـورُ
إِنْ شَـاءَ أَنْ يُعْطِـي تُرَابًـا قُرْبَـهُ أَعْـلاَهُ حَتَّـىٰ لِلْعَلِـيِّ يُشِـيرُ
فِي طِينَـةٍ قَـدْ صَـاغَ أَكْمَـلَ صُـورَةً فَضْـلٌ عَظِـيمٌ وَٱلْعَطَـا مَوْفُـورُ

قصيدة:٧٣٥٥ أبياتها: ١٤

سِرُّ ٱلصَّفَا

رويها:النون *أول شوال ١٣٣٣هـ* بحرها:البسيط

ٱلْحُـبُّ سِـرُّ ٱلصَّـفَا وَٱلْحُـبُّ حُبَّـانِ حُـبُّ ٱتِّحَـادٍ بِـهِ سَـلْبِي لإِمْكَـانِي
قُـرْبٌ يُـؤَلِّهُنِي لِجَمَـالِ حَضْـرَتِهِ فِيـهِ فَنَـاءُ ٱلْبَقَـا وَٱلْغَيْـبُ تِبْيَـانِي
وَٱلْحُبُّ فِي ٱلْحَضْـرَةِ ٱلأُخْـرَىٰ أُكَتِّمُـهُ فِيـهِ بَقَـاءُ ٱلْفَنَـا وَٱلْمَحْـوُ رَيْحَـانِي
غَيْـبٌ عَـنِ ٱلْعَـالَمِ ٱلأَعْلَـىٰ وَحَيْطَتِـهِ حُبِّـي لأَنِّـي بِـهِ طِلَّسْـمُهُ ٱلثَّـانِي
تَخْفَىٰ عَنِ ٱلـرُّوحِ أَسْـرَارِي وَظَاهِرُهَـا يَمْحُو ٱلسِّوَىٰ عَـنْ مُـرَادٍ غَـارِقٍ فَـانِ
لاَ لَـوْحَ يَظْهَـرُ لِلرَّائِـي وَلاَ عَجَـبٌ إِذْ حَيْطَةُ ٱلْعَرْشِ دُونَ ٱلْكَشْـفِ بِعِيَـانِي
أَخْفَـى ٱلضِّـيَاءُ مَعَـالِيمِي وَأَظْهَرَنِـي فَكُنْـتُ نُـورًا جَلِيًّـا لاَ بِـأَكْوَانِ
قَـدْ كُنْـتُ مِشْـكَاتَهُ مِصْبَاحَ طَلْعَتِـهِ وَصِـرْتُ غَيْبًـا مَصُـونًا نُـورَ بُرْهَـانِ
هَـٰذَا هُوَ ٱلْحُـبُّ حُـبٌّ عَـنْ مُعَايَنَـةٍ فِيـهِ مَحَـانِيَ عَنِّـي فِيـهِ أَحْيَـانِي
غَابَـتْ شَـمَائِلِيَ ٱلأُولَـىٰ وَجَمَّلَنِـي بِـٱلإِجْتِلاَءِ وَفِيـهِ طَـابَ تَحْنَـانِي
حُـبٌّ بِـهِ أَنَـا مَحْبُـوبٌ أُشَـاهِدُنِي أَسْـرَارَ أَنْـوَارِهِ بِبَيَـانِ قُـرْآنِ
لاَ أَشْهَدَنْ حَيْثُمَـا وَلَّيْـتُ فِـي وُجْهِـي فِـي هَيْكَلِـي غَيْـرَ أَنْـوَارٍ لِـدَيَّانِ
لاَ تَحْجُـبَنْ رُتْبَتِـي ٱلأُولَـىٰ مُشَـاهَدَتِي وَهْـوَ ٱلْقَرِيـبُ بِـلاَ كَيْـفٍ وَأَكْـوَانِ
صَلِّ إِلَـٰهِي عَلَى ٱلشَّمْسِ ٱلَّتِـي طَلَعَـتْ أَحْيَـتْ قُلُوبًـا بِـأَنْوَارٍ وَفُرْقَـانِ

قصيدة:٧٣٥٦ — ***جَذْبَةُ ٱلأَبْدَالِ*** — أبياتها: ٢٢

رويها:اللام — *الخميس ٢٧ ربيع الأول ١٣٤٤هـ* — بحرها:الخفيف

حَبَّةُ ٱلْحُبِّ جَذْبَةُ ٱلأَبْدَالِ … فِي ٱلسُّوَيْدَا رَاحُ ٱلصَّفَا وَٱلْحَالِ

حَبَّةٌ نُورُهَا يُضِيءُ بِكُلِّي … بَدْؤُهَا ٱلْعِلْمُ وَٱلشُّهُودُ ٱلْعَالِي

تُسْكِرُ ٱلرُّوحَ تَمْلأُ ٱلْقَلْبَ نُورًا … تَجْعَلُ ٱلْجِسْمَ بِٱلضِّيَا مُتَلاَلِي

بَدْؤُهَا قَبْلَ ﴿كُنْ﴾ بِسَابِقِ حُسْنَىٰ … مِنْ عَلِيٍّ مِنْ مُنْعِمٍ مِنْ وَالِ

حَبَّةُ ٱلْحُبِّ غَيَّبَتْنِي عَنِّي … أَشْهَدَتْنِي ٱلْجَمَالَ فِي إِقْبَالِي

قَرَّبَتْنِي إِلَى ٱلْحَبِيبِ ٱنْفِرَادًا … أَفْرَدَتْنِي لَهُ بِحَالِ ٱتِّصَالِي

فِي ٱلسُّوَيْدَا إِنْبَاتُهَا حَالَ جَمْعِي … مَا ٱلتَّسَلِّي وَوَصْلُهُ آمَالِي

حَبَّةٌ أَنْبَتَتْ سَنَابِلَ سَبْعًا … ظِلُّ مَعْنَىٰ جَمَالِهِ ٱلإِجْمَالِي

فِيَّ سَبْعٌ كَوَاكِبٌ مُشْرِقَاتٌ … سَتَّرَ ٱلرَّسْمَ نُورُهَا فِي ٱلْحَالِ

لاَ أَرَانِي وَقَدْ تُرِينِي جَمَالاً … جَلَّ قَدْرًا عَنْ نِسْبَةِ ٱلأَقْوَالِ

فِيَّ مِنْهُ نُورٌ يُشِيرُ لِمَعْنَىٰ … وَصْلِهِ فِي تَنَزُّلِ ٱلإِجْلاَلِ

حِكْمَةُ ٱلإِجْتِلاَ ظُهُورُ ٱلتَّجَلِّي … سِرُّ مَجْلاَهُ فِي خَفَا ٱلآزَالِ

فَٱلتَّجَلِّي ٱلظُّهُورُ مِنْ بَعْدِ صَعْقِي … كَيْفَ تُجْلَىٰ مَجْلاَهُ لِلأَبْدَالِ؟!

بَعْدَ صَعْقِي عُبُودَتِي سِرُّ فَرْقِي … عَيَّنَتْ تَوْبَتِي ٱلْمَقَامَ ٱلْعَالِي

لِي رُجُوعٌ مِنِّي إِلَيْهِ ٱجْتِلاَءً … لِي رُجُوعٌ إِلَيَّ وَٱلسِّرُّ غَالِ

فَٱتِّصَالِي لَهُ بِهِ حِفْظُ قَدْرِي … وَٱنْفِصَالِي لِرِفْعَتِي إِقْبَالِي

كُنْتُ أَهْوَى ٱلْوِصَالَ مِنْ قَبْلِ تَرْكِي … تَرْكُ تَرْكِ ٱلإِحْرَامِ فِي إِحْلاَلِي

جَمْعُ ضِدَّيْنِ غَيْبَتِي فِي حُضُورِي … بَلْ وَصَحْوِي فِي ٱلسُّكْرِ سِرُّ ٱنْفِعَالِي

كَيْفَ أَسْلُو وَحُبُّهُ فِيَّ مِنِّي … صَحَّ لِي ٱلْحُبُّ مِنْهُ فِي تَسْآلِي؟!

فِي سُكُونِي هَاجَرْتُ مِنِّي إِلَيْهِ … لَمْ أُهَاجِرْ إِقَامَتِي تَرْحَالِي

لِي تَجَلَّىٰ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَاهُ … لَمْ أَرَىٰ غَيْرَهُ فَذُقْ أَقْوَالِي

فِيَّ سَبْعٌ مِنْهُ بَدَتْ لِي ٱتِّحَادًا … أَعْطِنِي ٱلْكُلَّ تَحْظَىٰ بِٱلإِيصَالِ

قصيدة:٧٣٥٧ *جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ* أبياتها: ١٦

رويها:الدال*قبل صلاة الجمعة ٦ جمادى الأولى ١٣٥٠هـ بالأسكندرية* بحرها:الرمل

جَذْبَــةُ ٱلْحُــبِّ ٱتِّصَــالَ ٱلِٱتِّحَــادْ ... كَيْ أَرَى ٱلْوَجْـهَ ٱلْعَلِـيَّ لَـدَى ٱلْمَعَـادْ
خَطْفَــةَ ٱلْــوُدِّ بِتَوْفِيــقِ هُــدًى ... كَشْفَ عَيْنِ ٱلْغَيْبِ فِـي حِصْـنِ ٱلرَّشَـادْ
تَوْبَــةَ ٱلإِخْــلاَصِ مِــنْ قَابِلِهَــا ... طُهْرَةً مِـنْ طَبْـعِ نَفْسِـي فِـي ٱلْـوِدَادْ
وَٱصْــطَنِعْنِي مُقْــبِلاً لاَ مَيْــلَ فِــي ... حَيْرَتِي مِـنْ خَـوْفِ حَجْبِـي وَٱلْبُعَـادْ
طَمْئِــنَنْ قَلْبِــي بِــذِكْرِكَ وَٱشْــرَحَنْ ... صَـدْرَ عَبْـدٍ فِـي خَطَايَـا فِـي عِنَـادْ
فِـي ٱلرِّضَـا وَٱلْحُـبِّ أَدْخِـلْ سَـيِّدِي ... عَبْـدَكَ ٱلْخَطَّـاءَ مِـنْ غَيْـرِ ٱلْجِهَـادْ
رَشْـفَةً مِـنْ خَمْـرِ حُبِّـكَ تَرْوِنِـي ... نَظْـرَةَ ٱلْمُـنْعِمِ مِـنْ مُعْـطٍ جَـوَادْ
وُسْــعَةَ ٱلْوَاسِــعِ فَضْــلاً رَحْمَــةً ... صُـحْبَةَ ٱلْحَنَّـانِ فِـي كُـلِّ ٱلْـبِلاَدْ
عَــيْنَ كَشْــفٍ بِــٱلْيَقِينِ تَـدُومُ لِـي ... حَيْثُمَـا وَلَّيْـتُ وَجْهِـي فِـي ٱعْتِقَـادْ
مَوْتَــةً فِــي جَذْبَــةِ ٱلشَّــوْقِ ٱلَّــذِي ... يَمْحَــقُ ٱلأَفْيَــاءَ عَــنْ وَجْـهِ ٱلْمُـرَادْ
رَغْبَــةً فِــي رَهْبَــةٍ فِــي بَهْجَــةٍ ... خَشْـيَةً فِـي ٱلأُنْـسِ حَـالَ ٱلِٱنْفِـرَادْ
أَفْرِدَنِّــي فِــي ٱلْعُبُــودَةِ سَــيِّدِي ... كَـيْ يَكُـونَ عَلَيْـكَ ثُـمَّ ٱلِٱعْتِمَـادْ
وَٱجْعَلَنِّــي ٱلْفَــرْدَ لِلــذَّاتِ أَلِــحْ ... لِي جَمَالَ ٱلْوَجْـهِ أَدْخِـلْ فِـي ٱلْعِبَـادْ
أَقْتَـدِي بِٱلْمُصْـطَفَى ٱلْهَـادِي عَلَـىٰ ... مَـنْهَجِ ٱلشَّـرْعِ ٱلشَّـرِيفِ بِكُـلِّ وَادْ
أَكْــرِمِ ٱلأَوْلاَدَ أَكْــرِمْ إِخْــوَتِي ... وَٱجْعَلِ ٱلإِحْسَـانَ رَبِّـي فِـي ٱزْدِيَـادْ
وَٱلصَّــلاَةُ عَلَــى ٱلْحَبِيــبِ وَآلِــهِ ... وَٱلسَّــلاَمُ عَلَيْـهِ نَحْظَـىٰ بِـٱلْمُرَادْ

قصيدة:٧٣٥٨ *حُبُّ ٱلْجَمِيلِ* أبياتها: ٩ وصدر

رويها:اللام *٢٨ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ بدير عطية* بحرها:الوافر

أَحِــبَّ ٱللَّــهَ فَهْــوَ هُــوَ ٱلْجَمِيــلُ ... وَحُــبُّ ٱللَّــهِ لِلْعَلْيَــا سَــبِيلُ
أَحِــبَّ ٱللَّــهَ عَــنْ دُنْيَــا وَأُخْــرَىٰ ... فَحُــبُّ ٱللَّــهِ إِخْلاَصًــا وُصُــولُ
أَحِــبَّ ٱللَّــهَ عَــنْ مَــالٍ وَنَفْــسٍ ... وَحُــبُّ ٱللَّــهِ لِلزُّلْفَــىٰ دَلِيــلُ

أَحِــبَّ ٱللَّــهَ ذَوْقًــا بَــلْ وَوَجْــدًا وَأَهْـــلُ ٱلْحُــبِّ أَفْــرَادٌ فُحُــولُ
وَأَصْــحَابُ ٱلنَّبِــيِّ لَقَــدْ أَحَبُّــوا فَــلاَحَ لَهُــمْ بِــهِ وَجْــهٌ جَمِيــلُ
أَحِبُّـــوا ٱللَّـــهَ رَبَّـــاكُمْ بِـــنِعَمٍ وَأَهْـــلُ ٱلْحُــبِّ بَشَّــرَهُمْ رَسُــولُ
أَحِبُّـــوا ٱللَّـــهَ أَكْــرَمَكُمْ بِنُــورٍ وَوَفَّقَكُـــمْ فَـــلاَحَ لَكُــمْ سَــبِيلُ
وَحُـــبُّ ٱللَّـــهِ نُـــورٌ لِلْقُلُـــوبِ بِـــهِ ٱلأَرْوَاحُ يَرْفَعُهَـــا ٱلْقَبُـــولُ
أَحِبُّـــوا ٱللَّـــهَ وَٱلْهَـــادِي حَبِيبِـــي بِـــهِ حُجُـــبُ ٱلْقُلُـــوبِ لَقَـــدْ تَـــزُولُ
تُشَـــاهِدُ وَجْـــهَ خَالِقِهَـــا وَتَسْـــمُو

قصيدة: ٧٣٥٩ أبياتها: ١٧

ٱللَّهُ وكِيلِي

رويها: اللام *الجمعة ٢٧ ذي الحجة ١٣٣٣هـ* بحرها: البسيط

حُبِّي وَكَانَ جِهَـادِي فِيــهِ يَحْلُــو لِــي حَيْــثُ ٱلْمَعَــانِي بِٱلإِجْمَــالِ تَفْصِــيلِي
حُبٌّ بِهِ كُنْــتُ مَحْمُــولاً عَلَــىٰ نُجُــبٍ مِــنْ نُــورِ مَشْــهَدِ آيٍ حَــالَ تَرْتِيلِــي
أَحْيَى ٱلْمَعَانِيَ فِي نَفْسِــي وَفِــي وُجهِــي حَتَّــىٰ تَــرَاءَتْ بِفَهْمِـــي آيُ تَنْزِيــلِ
حَسْبِي وَقَدْ لاَحَ لِي دَعْــوَايَ فِيــهِ وَلِــي كَشْفٌ تَحَقَّقْــتُ مِنْــهُ غَيْــبَ مَــدْلُولِي
عَجْزِي وَمَنْ أَنَا فِي حُبِّــي إِذَا ٱتَّضَــحَتْ مَعْنَايَ لِي؟! سِرَّ مَعْنَى ٱلْغَيْبِ تُجْلِــي لِــي
حُبِّي وَمَنْ أَنَــا فِــي تَحْقِيــقِ مَنْزِلَتِــي؟! إِلاَّ مِنَ ٱلطِّــينِ بَــدْئِي سِــرُّ تَوْصِــيلِي
بِمَا أُحِبُّ وَطِينًــا كُنْــتُ لَــوْ ظَهَــرَتْ لِــي رُتْبَتِــي عَلَنًــا بِجَلِــيِّ تَــأْوِيلِي
قَدْ تُبْــتُ وَٱلْعَجْــزُ أَشْــهَدَنِي مُوَاجَهَــةً أَسْرَارَ مَــا فِــيَّ مِــنْ فَضْــلٍ وَتَجْمِيــلِ
أَيْقَنْــتُ أَنِّــي عَبْــدٌ عَــاجِزٌ وَبِــهِ سُــبْحَانَهُ صَــارَ تَقْوِيـــمِي وَتَعْــدِيلِي
سُــبْحَانَهُ حُبُّــهُ لِــي بُغْيَتِــي وَبِــهِ نَيْلِــي مُــرَادِي وَإِكْرَامِــي وَتَبْجِيلِــي
حُبٌّ بِــهِ أَرْتَقِــي رُتَــبَ ٱلصَّــفَا كَرَمًــا مِنْ ذِي ٱلْعَطَايَا كَفَا لِــي ٱللَّــهُ وَوَكِيلِــي
حُــبٌّ بِــهِ أَحْظَــىٰ بِــٱلنُّعْمَىٰ وَعَاطِفَــةً بِٱلْفَضْــلِ مِنْــهُ وَبِــٱلزُّلْفَىٰ وَمَــأْمُولِي
قَــدْ كَــانَ حُبِّــي لَــهُ سُــبْحَانَهُ عَجَبًــا حَيْثُ ٱلْعِنَايَةُ حَــالَ ٱلْبَــدْءِ تَحْلُــو لِــي

هَبْ لِي إِلَـٰهِي حُبًّا مِنْكَ يُسْعِدُنِي ... فِيهِ ٱلْعِنَايَةُ بِـٱلتَّمْكِينِ تَفْصِيلِي
أَسْعِدْ بِحُبِّكَ يَامَوْلاَيَ مُبْتَهِلاً ... جَمِّلْهُ رَبِّي بِوُدٍّ مِنْكَ مَوْصُول
بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُرْتَضَىٰ يَدْعُو بِفَاقَتِهِ ... رَبًّا مُجِيبًا بِفَضْلِ ٱلْفَضْلِ بِقَبُول
صَلِّ عَلَى ٱلْمُصْطَفَىٰ رَبِّي وَأَسْعِدْنِي ... بِٱلْحُبِّ مِنْهُ لِنَيْلِ ٱلْفَضْلِ وَوُصُولِي

قطعة:٨٤٩٧ — *ٱلْحُبُّ مِعْرَاجُ ٱلْقُرْبِ* — أبياتها: ٤

رويها:الراء — *ـــــــه* — بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ خَمْرٌ بِهِ أَرْوَاحُنَا سَكْرَىٰ ... وَٱلذِّكْرُ نُورٌ تُوَالِينَا بِهِ ٱلْبُشْرَىٰ
ٱلْحُبُّ مِعْرَاجُنَا لِلَّهِ يَجْذِبُنَا ... وَٱلذِّكْرُ وَصَّلَنَا لِمَشَاهِدِ ٱلإِسْرَا
ٱلْحُبُّ مِنْ أَزَلٍ مِنَ ٱلْحَبِيبِ بِهِ ... مِنْ قَبْلِ كَوْنٍ وَمِنْ إِحْسَانِهِ يَتْرَىٰ
ٱلْحُبُّ أَشْهَدَنَا وَجْهَ ٱلْجَمِيلِ بِهِ ... فِي ٱلْكَوْنِ تَجْذِبُنَا لِحَبِيبِنَا ٱلذِّكْرَىٰ

قصيدة:٨٤٩٨ — *حَقِيقَةُ ٱلْحُبِّ* — أبياتها: ٨

رويها:التاء — *ـــــــه* — بحرها:الطويل

أُحِبُّكَ لاَ حُبَّ ٱنْتِسَابٍ وَنِسْبَةٍ ... وَلاَ حُبَّ إِدْرَاكٍ لِسِرِّ ٱلْحَقِيقَةِ
وَلاَ حُبَّ أَوْصَافٍ بِذَاتِي تَنَاسَبَتْ ... لِيَحْصُلَ مَزْجٌ بَيْنَ وَجْهِي وَوِجْهَتِي
وَلاَحُبَّ أَنِّي لاَ أَنَا بِتَعَقُّلٍ ... لِيَظْهَرَ نُورُ ٱلْقُدْسِ لِي مِنْ إِشَارَتِي
وَلَـٰكِنَّنِي أَحْبَبْتُ مِنْ عِلْمِ مَنْ أَنَا ... كَذَاكَ بِمَنْ وَلِمَنْ فَأَثْبَتُّ نِسْبَتِي
وَكَانَ هُيَامِي فِي جَنَابِكَ بَعْدَ مَا ... تَفَضَّلْتَ إِذْ عَلَّمْتَنِي سِرَّ رُتْبَتِي
تَحَقَّقْتُ بِـٱلْعِلْمِ ٱللَّدُنِّي بِأَنَّنِي ... عُبَيْدٌ لِذَاتٍ نُزِّهَتْ عَنْ عِبَارَةِ
وَتَوَّجَنِي تَاجَ ٱلْمَعَزَّةِ عِنْدَمَا ... تَحَقَّقْتُ بِـٱلْمَعْنَى ٱلْجَلِيِّ مَكَانَتِي
عَلاَ عِنْدَهَا وَلَهِي ٱشْتِيَاقًا وَرَغْبَةً ... نَمَا شَغَفِي مُحَيتْ لَدَى ٱلْعِلْمِ حَيْرَتِي

قصيدة:٨٤٩٩ ***أَحْوَالُ أَهْلِ ٱلْحُبِّ*** أبياتها: ١٥

رويها:التاء *ــــــــــهـ* بحرها:الكامل

أَهْــــلُ ٱلْمَحَبَّـــةِ شَـــوْقُهُمْ لِلـــذَّاتِ ... لاَ يَطْلُبُـــــوا دُنْيَـــا وَلاَ جَنَّـــاتِ
ٱلـــرُّوحُ فِـــي شَـــوْقٍ لِعَـــوْدَةِ بَـــدْئِهَا ... نُـــورًا بِـــلاَ كَيْـــفٍ وَلاَ هَيْئَـــاتِ
وَٱلْجِسْـــمُ لِلأَحْكَـــامِ قَـــامَ مُسَـــلِّمًا ... يَرْجُـــو نَـــوَالَ ٱلْخَيْـــرِ وَٱلْبَرَكَـــاتِ
وَٱلـــرُّوحُ فِـــي أُفُـــقٍ عَـــلٍ تَنَـــالُ مِـــنْ ... سِـــرِّ ٱلْمَكَانَـــةِ أَجْمَـــلَ ٱلنَّظَـــرَاتِ
وَجُسُومُهُمْ فِي ٱلأَرْضِ قَـــدْ رُفِعَـــتْ بِـــهِ ... مِـــنْ طِينَـــةِ ٱلصَّلْصَـــالِ بِٱلنَّفَحَـــاتِ
يَمْشُـــونَ بَـــيْنَ ٱلنَّـــاسِ بِـــٱلنُّورِ ٱلْجَلِـــي ... عَـــنْ وَاحِـــدٍ بِـــٱلْمَحْوِ وَٱلإِثْبَـــاتِ
أَقْـــوَالُهُمْ عَـــنْ رَبِّهِـــمْ قَـــدْ نُزِّلَـــتْ ... وَشَـــرَابُهُمْ مِـــنْ أَعْـــيُنِ ٱلرَّحَمَـــاتِ
يَتْلُـــو بِلَـــوْحِ ٱلْحَـــقِّ آيَـــا قُدِّسَـــتْ ... قَـــدْ سُـــطِّرَتْ بِـــٱلنُّورِ فِـــي ٱلْجَلَـــوَاتِ
أَحْوَالُ أَهْـــلِ ٱلْحُـــبِّ فِـــي كَنْـــزٍ عَـــلٍ ... تُجْلَـــىٰ لَهُـــمْ بَعْـــدَ ٱلْفَنَـــا بِٱلـــذَّاتِ
ٱلـــذَّاتُ بُغْيَـــتُهُمْ وَغَايَـــةُ قَصْـــدِهِمْ ... وَٱلْوَجْـــهُ مَشْـــهَدُهُمْ بِـــلاَ حَيْطَـــاتِ
فِـــي أَيْنَمَـــا وَلَّـــوْا يَـــرَوْا مَحْبُـــوبَهُمْ ... بِعُيُـــونِ تَنْزِيـــهٍ بِغَيْـــرِ جِهَـــاتِ
فِـــي آيَـــةِ ٱلنُّـــورِ ٱلْجَلِـــيِّ وَصْـــفُهُمْ ... أَلاَ فَٱقْرَأَنْهَـــا تَفْهَمَـــنْ كَلِمَـــاتِ
فَهُمُـــو ٱلْمَصَـــابِيحُ ٱلَّتِـــي قَـــدْ نَـــوَّرَتْ ... مِـــنْ غَيْـــرِ نَـــارِ ٱلْمَـــسِّ بِـــٱلآلاَتِ
وَهُمُو ٱلشُّـــمُوسُ وَٱلَّتِـــي قَـــدْ أَشْـــرَقَتْ ... فَأَضَـــاءَ مِنْهَـــا ٱلأُفْـــقُ بِٱلآيَـــاتِ
وَهُمُـــو ٱلْبُيُـــوتُ وَٱلَّتِـــي رُفِعَـــتْ بِـــهِ ... وَٱلْكُـــلُّ فِيهَـــا يَبْتَغِـــي ٱلنَّظَـــرَاتِ

قصيدة:٨٥٠٠ ***نَارُ ٱلْغَرَامِ*** أبياتها: ٩

رويها:الميم *ليلة الأحد ٢٢شوال ١٣٤٥هـ* بحرها:الطويل

تَمَثَّلَـــتُ بَـــدْئِي وَٱلْجَمِيـــلُ أَمَـــامِي ... يُـــدِيرُ عَلَـــىٰ رُوحِـــي طَهُـــورَ مُـــدَامِي
فَصِـــرْتُ ٱلْمِثَـــالَ ٱلْحَـــقَّ حَـــالَ تَنَـــزُّلٍ ... غَشَتْ سِدْرَتِي ٱلأَسْـــمَاءُ فِـــي إِحْرَامِـــي
فَسَـــتَّرَتِ ٱلأَسْـــمَاءُ مِشْـــكَاةَ رُتْبَتِـــي ... وَأَخْفَىٰ جَمَـــالُ ٱلْوَصْـــفِ ظِـــلَّ رَغَـــامِي
سَـــبَحْتُ بِعَـــالِينَ ٱتِّصَـــالاً مُؤَيَّـــدًا ... نَفَـــذْتُ بِسُـــلْطَانٍ وَنَـــارِ غَرَامِـــي

فَنَـارُ غَرَامِـي جَـذْبَتِي فِـي إِنَـابَتِي وَنَفْخَتُـهُ تَمْحُـو كَثِيـفَ ظَلَامِـي
فَبَـدَّلَ أَرْضَ ٱلنَّـأْيِ بِـٱلِاجْتِلَا ٱلَّـذِي غَشَـىٰ سِـدْرَتِي مِـنْ مُـنْعِمٍ عَـلَّامٍ
فَشَاهَدْتُ بِٱلْحُسْـنَىٰ وَمَاكُنْـتُ جَاهِـدًا جَمَـالَ جَمِيـلٍ فِـي صَـفَا ٱلْإِسْـلَامِ
وَأَسْـلَمْتُ وَجْهِـي لِلْـوَلِيِّ مُسَـارِعًا فَـفَرَرْتُ إِلَيْـهِ فِـي ٱتِّضَـاحِ مَقَـامِي
بِهِ ٱلْقُـرْبُ مِنْـهُ ٱلْفَضْـلُ جَـلَّ جَلَالُـهُ تَفَضَّـلَ أَوْلَـىٰ وَاسِـعَ ٱلْإِكْـرَامِ

قطعة:٨٥٠١ *خَمْرُ ٱلْمَحَبَّةِ* أبياتها: ٤

روِيها:الحاء *ـــــــــه* بحرها:الكامل

خَمْـرُ ٱلْمَحَبَّـةِ دَارَ لِـلْأَرْوَاحِ صِـرْفًا فَشَـوَّقَهَا إِلَـىٰ ٱلْفَتَّـاحِ
يَسْـقِيهِ مَحْبُـوبُ ٱلْقُلُـوبِ مُحَمَّـدٌ فِـي حَضْـرَةِ ٱلْإِطْـلَاقِ لَا ٱلْأَشْـبَاحِ
دَارَتْ عَلَيْنَـا مِـنْ يَمِـينِ مُحَمَّـدٍ خَمْـرٌ تُضِـيءُ كَطَلْعَـةِ ٱلْمِصْـبَاحِ
لَبَّيْـكَ تَـدْعُونِي إِلَـى ٱلـرَّبِّ ٱلْعَلِـي رُوحِـي فِـدَاكَ أَدِرْ بِـلَا أَقْـدَاحِ

قصيدة:٨٥٠٢ *ٱلْحُبُّ عَنْ شُهُودٍ* أبياتها: ١٣

روِيها:الهاء *الجمعة ٣ ربيع الأول ١٣٢٢هـ* بحرها:الطويل

أُحِـبُّ وَمَـا حُبِّـي لِأَنِّـي أُنَاجِيـهِ وَلَـكِنَّنِي شَـاهَدْتُ نُـورَ تَجَلِّيـهِ
عَشِـقْتُ مَعَـانٍ مُشْـرِقَاتٍ بِظَـاهِرِي فَهُيِّمْـتُ فِـي حُسْـنٍ لَـهُ يُبْدِيـهِ
بَـدَا لِـيَ فِـي مِـرْآةِ ذَاتِ جَمَالِـهِ فَهُمْـتُ بِـهِ وَجْـدًا وَمَـا أَدْرِيـهِ
وَتَاقَـتْ إِلَيْـهِ ٱلـرُّوحُ وَهْـيَ مَشُـوقَةٌ إِلَىٰ أَنْ بَـدَا نُـورُ ٱلْخَفَـا مِـنْ مَعَانِيـهِ
فَهَامَـتْ بِمَعْنَـاهُ وَلَبَّـتْ إِجَابَـةً لِدَاعِي ٱلْجَمَالِ ٱلصِّرْفِ عَنْ سِـرِّ بَارِيـهِ
عَلَانِي غَرَامِـي فِـي شُـهُودِي لِحُسْـنِهِ وَزَادَ إِذَنْ وَلَهِـي عَلَـىٰ أَهْلِيـهِ
جُـذِبْتُ بِـهِ عَنِّـي إِلَيْـهِ وَصَـحَّ لِـي لَـدَى ٱلْمَحْـوِ تَعْيِينِـي بِـهِ أَوْ فِيـهِ

عَشِقْتُ وَمَا أَدْرِي لَدَى ٱلْعِشْـــقِ سَـــادَتِي		لِمَـــنْ أَنَـــا مُشْـــتَاقٌ وَمَـــنْ أَعْنِيـــهِ
إِلَىٰ أَنْ بَـــدَا لِـــي عِنْـــدَ وَلَهِـــي جَمَالُـــهُ		بِآيَـــاتِ تَقْـــدِيسٍ مَـــعَ ٱلتَّنْزِيـــهِ
دُهِشْتُ وَقَدْ دُكَّـــتْ رَوَاسِـــي عَنَاصِـــرِي		وَجُـــرِّدْتُ عَـــنْ حِسِّـــي وَمَـــا أَدْرِيـــهِ
وَلَـٰكِنَّ لُطْفَ ٱلْفَضْـــلِ ثَبَّـــتَ مُهْجَتِـــي		وَمَتَّعَنَـــــــي بِتَنَـــــــزُّلِ ٱلتَّشْـــــــبِيهِ
بَدَا لِـــي طَـــٰهَ هَادِيًـــا وَهْـــوَ كَعْبَتِـــي		بِـــهِ نِلْـــتُ مَـــا أَرْجُـــو وَمَـــا أَبْغِيـــهِ
عَلَيْـــكَ صَـــلَاةُ ٱللَّـــهِ يَـــانُورَ عَرْشِـــهِ		صَـــلَاةً بِهَـــا أَحْظَـــىٰ بِنَيْـــلِ مَرَاضِيـــهِ

قصيدة:٨٥٠٣ *مَرَاتِبُ ٱلْحُبِّ* أبياتها: ١٦

رويها:الراء *الأربعاء ١١ ربيع الآخر ١٣٤٢هـ* بحرها:البسيط

أَحْبَبْتُ مَا فِيَّ رَسْـــمِي ٱللَّـــوْحُ مَسْـــطُورَا		مَا فِيَّ غَيْـــبٌ غَـــدَا بِٱلرَّسْـــمِ مَسْـــتُورَا
وَٱلْحُبُّ مِنْكَ لِمَا يُجْلَـــىٰ لِمَـــنْ فَقِهُـــوا		مِـــنْ نُـــورِ مَعْنَـــاكَ إِظْهَـــارًا وَتَقْـــدِيرَا
أَحْبَبْــــتُ وَٱلرَّسْــــمُ رَقُّ ٱلآيِ ظَـــاهِرُهُ		أَسْرَارُ ﴿كُنْتُ﴾ يَلُـــوحُ ٱلْغَيْـــبُ تَعْـــبِيرَا
أَظْهَرْتَ فِيَّ ٱلَّذِي أَخْفَيْـــتَ عَـــنْ مَلَـــكٍ		عَنْ كُلِّ رُوحٍ عَلَـــتْ لَـــمْ يَـــدْرِ تَفْسِـــيرَا
أَظْهَـــرْتَ لِـــي فِـــيَّ أَسْـــرَارًا مُقَدَّسَـــةً		أَظْهَرْتَ فِي ٱلْكَـــوْنِ نُـــورًا فَوْقَـــهُ نُـــورَا
أَبْصَـــرْتُ بِٱلْبَصَـــرِ ٱلْقُدْسِـــيِّ بَاطِنَـــهُ		حَتَّـــىٰ تَرَاءَيْـــتُ صَـــارَ ٱلْعَبْـــدُ مَقْهُـــورَا
فِي كَنْزِ رَسْمِي غَيْـــبُ ٱلْغَيْـــبِ مُتَّضِـــحًا		لِلرُّوحِ يُجْلَـــىٰ فَصَـــارَ ٱلْفَـــرْدُ مَعْـــذُورَا
حَالِي ٱلْمَلَامَـــةُ وَٱلْوَجْـــهُ ٱلْعَلِـــيُّ جَلِـــي		أَخْفَى ٱلْمَعَانِي فَصَـــارَ ٱلْوَجْـــهُ مَنْظُـــورَا
صَحَّ ٱفْتِضَاحِي لِأَنَّ ٱلْغَيْـــبَ أَشْـــرَقَ لِـــي		قَدْ صَارَ جَمْعِي فَرَحًـــا وَٱلضِّـــيَا سُـــورَا
فِي ٱلْفَرْدِ تُجْلَى ٱلْمَعَـــانِي لِـــي مُوَاجَهَـــةً		فِي ٱلْجَمْـــعِ أَخْفَـــىٰ أَرَىٰ رَبًّـــا وَدَيْهُـــورَا
رَمْـــزُ ٱلْعُبُـــودَةِ فَصْـــلِي فِـــي مُنَـــازَلَتِي		حَجْبِي بِهِ ٱلْوَصْلُ صَارَ ٱلصَّـــبُّ مَخْمُـــورَا
فِي ٱلْمَثْنَوِيَّةِ جَمْعُ ٱلْجَمْـــعِ طَـــابَ لِمَـــنْ		نَالَ ٱتِّحَـــادًا فَأَضْـــحَى ٱلـــرَّقُّ مَنْشُـــورَا
أَتْلُـــو بِرَسْـــمِي آيَ ٱلْحَـــقِّ ظَـــاهِرَةً		رَتَّلْـــتُ قُرْآنَـــهُ فِـــي ٱلْقُـــرْبِ مَنْشُـــورَا
رُوحِـــي تُرَتِّلُـــهُ أَتْلُـــوهُ مُرْتَشِـــفًا		رَاحًا طَهُـــورًا لِأَهْـــلِ ٱلْحُـــبِّ مَوْفُـــورَا

صَحَّحَتْ حَالِي بِحِلِّي ٱلذَّاتُ قَدْ سَطَعَتْ أَخْفَتْ شُهُودَ وُجُودِي صِرْتُ مَسْرُورَا
أَلْقَتْ وُجُودَ شُهُودِي فِيَّ مَنْزِلَةً أَوْلَتْ مَعَانِيَهُ فَضْلاً وَتَقْدِيرَا

قصيدة: ٨٥٠٤ *شُغْلُ ٱلْمُحِبِّ* أبياتها: ٩
رويها: الهمزة *٢ ربيع الآخر ١٣٤٢هـ* بحرها: الكامل

دُرَرُ ٱلشُّئُونِ لِتَظْهَرَ ٱلأَسْمَاءُ لأُولِي ٱلصَّفَا وَتَلُوحَ لِي ٱلآلاَءُ
وَبِهَا غُيُوبٌ لاَ تَلُوحُ لِغَيْرِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ ٱلْحُسْنَىٰ بِهَا ٱلأَضْوَاءُ
جُلِيَتْ لِيَ ٱلأَسْمَاءُ فِي آيَاتِهَا سَتَرَتْ مَعَانِيَهَا فَلاَحَ خَفَاءُ
خُفِيَتْ رُسُومُ ٱلْكَوْنِ عَمَّنْ سَارَعُوا لِشُهُودِ وَجْهِ ٱلْحَقِّ زَالَ ٱلدَّاءُ
خُفِيَتْ نَعَمْ آيُ ٱلْمَبَانِي وَٱنْجَلَتْ صُوَرُ ٱلْحَقَائِقِ وَٱلشُّهُودُ وَفَاءُ
وَتَجَلَّتِ ٱلأَسْمَاءُ وَهْيَ عَلِيَّةٌ وَظُهُورُهَا لِلْعَارِفِينَ صَفَاءُ
شُغْلُ ٱلْمُحِبِّ بِوَحْدَةٍ عَنْ كَثْرَةٍ جَذْبُ ٱلْمُرَادِ جَمَالُهُ ٱلآلاَءُ
وَأَنَا بِرَسْمِي فِي خَفَاءٍ عَنْ أَنَا شَهِدَتْ عُيُونِي صَحَّتِ ٱلأَنْبَاءُ
وَشُهُودُ رُوحِي قَدْ كُشِفَ لِلَطَائِفِي حِكَمُ ٱلْحَكِيمِ وَقُدْرَةٌ عَلْيَاءُ

قصيدة : ٨٥٠٥ *خَمْرَةُ ٱلْحُبِّ* أبياتها: ٢٦
رويها: الحاء * ٢٢ جمادى الأولى ١٣٣٩هـ * بحرها: الخفيف

خَمْرَةُ ٱلْحُبِّ تَجْذِبُ ٱلأَرْوَاحَا تَشْهَدُ ٱلْوَجْهَ فِي صَفَاهَا صِرَاحَا
خَمْرَةٌ نُوِّلَتْ بِحَانِ ٱلتَّجَلِّي صَيَّرَتْ كُلَّ عَاشِقٍ سَوَّاحَا
نَاوَلَتْهَا يَدُ ٱلْعِنَايَةِ بَدْءًا قَدْ سَقَاهَا ٱلأَرْوَاحَ لاَ ٱلأَشْبَاحَا
لاَ بِمَزْجٍ رَاحًا طَهُورًا مُدَارًا مِنْ يَدِ ٱلرَّبِّ نُزِّهَنْ لاَ قِدَاحَا
شَمَّةٌ مِنْ عَبِيرِهَا تَجْذِبُ ٱلْقَلْـ ـبَ تُرِيهِ ٱلْوَهَّابَ وَٱلْفَتَّاحَا
خَمْرَةُ ٱلْحُبِّ رَفْرَفٌ لِلْقُرْبِ لِلْمُرَادِ ٱلْمَحْبُوبِ مَا قَدْ لاَحَا

تُشْــهِدُ ٱلْوَجْــهَ ظَــاهِرًا فِــي عُــلاَهُ فَتَــــــرَاهُ مُنَزَّهًــــا وَضَّـــــاحَا
خَمْــرَةٌ أَسْــكَرَتْ نُفُـوسَ أُولِــي ٱلْعَــزْ مِ وَمُوسَــىٰ قَــدْ كَسَّــرَ ٱلأَلْوَاحَــا
نَاوَلَتْهَــــا يَــــدُ ٱلْعَلِــــيِّ تَعَــالَىٰ مِنْ ﴿أَلَسْـتُ﴾ تُضِـيءُ لِـي مِصْـبَاحَا
خَمْــرَةُ ٱلْحُـــبِّ جَنَّنَتْنِـــي بَــدْءًا رَاحُهَــــا صَــارَ جَاذِبًـــا فَضَّـــاحَا
تَكْشِفُ ٱلْحَجْبَ عَــنْ فَتًــى يَحْتَسِـيهَا وَهْـــيَ رَاحٌ قَـــدْ جَنَّنَـــتْ أَرْوَاحَـــا
مَنْ أَنَـا بَعْـدَ رَشْـفِهَا؟! نُـورُ قُـدْسٍ غَيَّبَتْنِـــي عَنِّـــي وَمَـــا فِـــيَّ لاَحَـــا
هَيْكَلِـــي عِنْـــدَهَا زُجَاجَـــةُ زَيْـــتٍ مُشْـــرِقٍ بِٱلْجَمَـــالِ يُبْـــدِي صَـــلاَحَا
بَــلْ وَقَلْبِـي عَــرْشُ ٱسْـتِوَاءِ ٱلتَّجَلِّـي عَمَّرَتْــــهُ فَصَــــارَ نُــــورًا صِــــرَاحَا
أَيُّهَــا ٱلــرُّوحُ فِــي مَقَــامِ ٱلتَّجَلِّــي هَـــلْ تَــرَيْنَ ٱلْوَهَّـــابَ وَٱلْفَتَّاحَـــا؟!
أَمْ تَــرَيْنَ ٱلآيَــاتِ حَـــوْلِي تُنْبِـــي بِٱنْفِصَـــالِي فَصَـــارَ حَجْبِـــي مُبَاحَـــا؟!
صَوْلَةُ ٱلْحُبِّ قَدْ مَحَـتْ ظِــلَّ رَسْـمِي فَشَــــهِدْتُ ٱلْمِشْــــكَاةَ وَٱلْمِصْـــبَاحَا
ثُــمَّ غَــابَ ٱلْمِشْــكَاةُ بَعْـدَ ٱلتَّجَلِّــي بِــٱجْتِلاَءِ ٱلأَوْصَــافِ ثُــمَّ ٱتِّضَــاحَا
حَيْـثُ وَلَّيْـتُ أَشْـهَدُ ٱلْوَجْـهَ حَـوْلِي وَجْهُــــهُ مُشْـــرِقٌ مَحَـــا ٱلإِصْـــبَاحَا
سَــتَّرَ ٱلْكَــوْنَ نُــورُ وَجْــهِ حَبِيبِــي حُبُّـــهُ جَـــاذِبٌ لَـــهُ ٱلأَرْوَاحَـــا
قَبْلَ حُبِّي قَدْ كُنْـتُ فِـي سِـجْنِ نَـأْيٍ قَـــدْ أَرَىٰ حَيْطَتِـــي رُبًـــى وَبِطَاحَـــا
ثُــمَّ أَخْفَــىٰ وَجْــهُ ٱلْجَمِيــلِ ظِلاَلِــي لِـــي شُـــهُودٌ قَـــدْ حَيَّـــرَ ٱلشُّـــرَّاحَا
مَشْهَدِي ٱلْوَجْهُ حَيْـثُ وَلَّيْـتُ وَجْهِـي نِلْـــتُ قُرْبًـــا بِحُبِّـــهِ ٱلأَفْرَاحَـــا
قَدْ تَـرَى ٱلــرُّوحُ قُدْسَـهُ فِـي هُيَـامِي رُؤْيَتِــــي عِنْــــدَهُ إِذَنْ لاَ تُبَاحَـــا
فَوْقَ عَقْلِي بَلْ فَـوْقَ رُوحِـي شُـهُودِي قَــدْ حَبَــانِي بِٱلْحُــبِّ كَــيْ أَرْتَاحَــا
رَاحِـــيَ حُبُّـــهُ وَأُنْسِـــي فَنَـــائِي نِلْــتُ مِنْــهُ ٱلرِّضَــا وَنِلْــتُ ٱلْفَلاَحَــا

مفرد:٨٥٠٦ *ٱلْحُبُّ* أبياته:بيت واحد

رويه:الميم *٢٠ ربيع الآخر ١٣٣٩هـ* بحره:البسيط

لاَحَ ٱلْجَمِيــلُ بِنُــورِهِ لِأَهْــلِ ٱلْغَــرَامِ وَٱلْحُبُّ أَصْلُ وِصَــالِي حَضْـرَةَ ٱلْعَـلاَّمِ

ٱلْحُبُّ ٱلأَزَلِيُّ

قصيدة:٨٥٠٧ أبياتها: ١١

رويها:اللام *ليلة الاثنين ١٧ ربيع الآخر ١٣٤٢هـ* بحرها:الطويل

بِحُبِّكَ فِي ﴿أَحْبَبْتُ﴾ بَدْءًا تَنَزُّلاَ وَنُورُكَ فِي صَوْغِ ٱلْيَدَيْنِ تَجَمَّلاَ

بِمَا فِيَّ مِنْ آيٍ تُشِيرُ إِلَى ٱلْبَهَا وَمَا شَاهَدَتْهُ ٱلرُّوحُ غَيْبًا مُؤَوَّلاَ

أَلِحْ لِيَ غَيْبًا لاَحَ فِي ٱلْبَدْءِ ظَاهِرًا وَنُورًا رَآهُ ٱلسِّرُّ فِي ٱلْبَدْءِ أَوَّلاَ

وَمَا لِيَ فِي حَالِ ٱلْعُبُودَةِ سَيِّدِي أَنِلْنِي بِهِ ٱلزُّلْفَىٰ لَدَيْكَ مُؤَمَّلاَ

وَلِي أَنْتَ تَحْقِيقًا إِذَا مَا أَلَحْتَ لِي حَقِيقَةَ بَدْئِي سِرَّ﴿أَحْبَبْتُ﴾ مُنْزَلاَ

أُحِبُّ ٱلَّذِي أَحْبَبْتَهُ حَيْثُ أَشْرَقَتْ صِفَاتُكَ تُجْلِي لِي ٱلْجَمَالَ تَنَزُّلاَ

وَحُبِّي لِحِبِّكَ سِرُّ قُرْبِي وَنَشْوَتِي تُحِبُّ بِآيِ ٱلذِّكْرِ ﴿أَحْبَبْتُ﴾ مُرْسَلاَ

وَحُبِّي لَكَ ٱللَّهُمَّ مِنْكَ لَكَ ٱلثَّنَا عِنَايَتُكَ ٱللَّهُمَّ كُنْ لِي مَوْئِلاَ

وَلِي حَالَ خَتْمِي نَشْوَةٌ فِي تَنَزُّلٍ جَذَبْتُ تَجَلِّيهَا سَمِعْتُ مُسَلْسَلاَ

أَقِمْنِي لَكَ ٱللَّهُمَّ فِي ٱلْقُرْبِ وَٱلصَّفَا وَأَظْهِرْ ذَلِيلاً بِٱلصِّفَاتِ مُجَمَّلاَ

لِتُجْلَىٰ لِيَ ٱلأَوْصَافُ بِٱلإِجْتِلاَ ٱلْعَلِي أَنَالُ بِهَا ٱلتَّفْرِيدَ كُنْ لِي تَفَضُّلاَ

ٱلْحُبُّ

مفرد:٨٥٠٨ أبياته:بيت واحد

رويه:الباء *الخميس ٣ جمادى الأولى ١٣٥٢هـ بالبرلس عند خروجه للسفر إلى عزبة شوقي* بحره:الخفيف

هَبْ لَنَا ٱلْحُبَّ وَٱلإِنَابَةَ رَبِّي جَمِّلَنِّي بِٱلْقُرْبِ عَمِّرْ قَلْبِي

ٱلْحُبُّ أَعْلَىٰ مَقَامَاتِ ٱلْمُرِيدِينَ

قصيدة: ٩٤٧٦ أبياتها: ١٥

رويها:النون *السبت ١٧ المحرم ١٣٣٣هـ* بحرها:البسيط

ٱلْحُبُّ أَعْلَىٰ مَقَامَاتِ ٱلْمُرِيدِينَا بِهِ ٱلْوُصُولُ إِلَىٰ رُتَبِ ٱلْمُرَادِينَا

ٱلْحُبُّ حُبَّانِ حُبٌّ عَنْ مُوَاجَهَةٍ بِٱلإِجْتِلاَءِ وَهَذَا لِلأَقَلِّينَا

أَوْ فَهْمُ آيَاتِ آثَارٍ مُسَخَّرَةٍ   بِهَا ٱلْوُصُولُ إِلَىٰ رَوْضَاتِ عَالِينَا
فَٱلْحُبُّ مِعْرَاجُ مُبْتَدِيءٍ لَهُ سَبَقَتْ   عِنَايَةٌ فَغَدَا بِٱلْحُبِّ مَجْنُونَا
وَٱلْعَارِفُ ٱلْفَرْدُ مَحْبُوبٌ لِخَالِقِهِ   فَاتَ ٱلْمَقَامَاتِ تَحْقِيقًا وَتَمْكِينَا
فِي كُلِّ نَفَسٍ لَهُ نُورٌ يُوَاجِهُهُ   مِنْ عَالَمِ ٱلْقُدْسِ تَرْوِيحًا وَتَعْيِينَا
قَدْ فَارَقَ ٱلْكَوْنَ وَٱلآيَاتِ وَٱنْبَلَجَتْ   أَنْوَارُهُ فَغَدَا فِي ٱلْغَيْبِ مَضْنُونَا
لاَ يَعْرِفُ ٱلْفَرْدَ إِلاَّ مَنْ لَهُ سَبَقَتْ   عِنَايَةُ ٱللَّهِ أَوْ يَرْآهُ مَكْنُونَا
مَعْنَاهُ غَيْبٌ وَمَبْنَاهُ مُشَاهَدَةٌ   وَٱلْفَرْدُ مَعْنًى وَلَيْسَ ٱلْفَرْدُ تَكْوِينَا
يَمْشِي عَلَى ٱلأَرْضِ فِي ذُلٍّ وَمَسْكَنَةٍ   هَامَ ٱلْمَلاَئِكُ شَوْقًا فِيهِ وَحَنِينَا
أَنْفَاسُهُ ٱلنُّورُ فِي ٱلْمَلَكُوتِ مُشْرِقَةٌ   لِكُلِّ عَالِينَ فَٱفْهَمْ دُمْتَ مَأْمُونَا
لاَ يَعْرِفُ ٱلْفَرْدَ إِلاَّ ذُو مُوَاجَهَةٍ   صَفَا فَصُوفِي فَأَحْيَى ٱلنَّهْجَ وَٱلدِّينَا
فَرْدٌ مُرَادٌ لِذَاتِ ٱللَّهِ مَنْزِلُهُ   حَظَائِرُ ٱلْقُدْسِ لاَ أَعْلَىٰ وَعَالِينَا
شَمْسٌ نَعَمْ مُشْرِقٌ مَلَكُوتَ خَالِقِهِ   بِنُورِهِ جَلَّ مَنْ أَوْلاَهُ بَارِينَا
صَلَّى ٱلإِلَٰهُ عَلَى ٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ وَمَنْ   بِهِ نَنَالُ مِنَ ٱلْمُعْطِي أَمَانِينَا

قطعة: ٩٤٧٧   أبياتها: ٥ وصدر

نَارُ ٱلْمَحَبَّةِ

رويها:الجيم   *ـــــه*   بحرها:الكامل

نَارُ ٱلْمَحَبَّةِ فِي ٱلْفُؤَادِ تُؤَجَّجُ   وَٱلْجِسْمُ يَامَوْلاَيَ مِنْكَ يُعَالَجُ
وَشَدِيدُ شَوْقِي ذُبْتُ مِنْهُ صَبَابَةً   فَٱمْنُنْ عَسَىٰ بِٱلْقُرْبِ رُوحِي تَعْرُجُ
أَمْسَيْتُ مِمَّا بِي أُنَادِي ضَارِعًا   مَالِلشَّجِيِّ سِوَى ٱلتَّوَاصُلِ مَخْرَجُ
إِنْ كَانَ مَا بِي يَامَلِيكُ مُوَاصِلِي   فَٱلْمَوْتُ فِيكَ بِهِ ٱلشَّدَائِدُ تُفْرَجُ
زِدْنِي ضَنًى يَاسَيِّدِي فَهْوَ ٱلْمُنَىٰ   وَتَجَلَّ لِي بِٱلنُّورِ إِنِّي أَحْوَجُ
رِفْقًا فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُكَ ظَاهِرًا

قصيدة: ٩٤٧٨ *ٱلْمَحْبُوبُ وَٱلْمَطْلُوبُ* أبياتها: ٩

رويها:الباء *ـــــــــه* بحرها:الخفيف

ذَاقَ مَعْنَـــىٰ جَمَالِـــكَ ٱلْمَحْبُـــوبُ وَأَجَـــابَ ٱلنِّـــدَا بِـــكَ ٱلْمَطْلُـــوبُ
أَشْـرَقَ ٱلنُّـورُ مِـنْ جَلاَلِـكَ حَتَّـىٰ صَحَّ عِنْـدِي مِـنْ حُسْـنِكَ ٱلْمَرْغُـوبُ
وَٱنْمَحَـىٰ فِـي ٱلشُّـهُودِ عَنِّـي سِـوَاهُ وَصَـفَا لِـي فِـي رَوْضِـهِ ٱلْمَشْـرُوبُ
يَاجَمَـالاً مَـنْ شَـامَهُ فِيـهِ يَفْنَـىٰ وَجَـلاَلاً بِـهِ ٱلْقُلُـوبُ تَـذُوبُ
قَـدْ تَجَلَّيْـتَ لِـي فَأَدْهَشْـتَ عَقْلِـي وَسَـكَنْتَ ٱلْفُـؤَادَ وَهْـوَ رَحِيـبُ
أَنْتَ خَـافٍ بِمَـا ظَهَـرْتَ وَهَـلْ فِـي مَذْهَبِ ٱلـذَّوْقِ أَنْ يَغِيـبَ ٱلْحَبِيـبُ؟!
مَـنْ يَكُـنْ قَـدْ رَقَـىٰ إِلَيْـكَ بِنُـورٍ فَهْـوَ عِنْـدَ ٱلتَّحْقِيـقِ مِنْـكَ قَرِيـبُ
أَوْ يَكُـنْ قَـدْ رَآكَ فِيـهِ بِمَعْنَـىٰ صُـورَةِ ٱلْحُسْـنِ إِنَّـهُ ٱلْمَنْسُـوبُ
فَـٱفْنِنِي سَـيِّدِي بِنُـورِكَ عَنِّـي وَٱسْـقِنِي خَمْـرَةَ ٱلصَّـفَا يَامُجِيـبُ

قصيدة: ٩٤٧٩ *ٱلْحُبُّ يُقْلِقُ وَٱلشَّوْقُ يُزْعِجُ* أبياتها: ٣٥

رويها:النون *ـــــــــه* بحرها:البسيط

ٱلْحُـبُّ أَقْلَقَنِـي وَٱلشَّـوْقُ أَزْعَجَنِـي وَمَنْظَـرُ ٱلْحُسْـنِ يَـامَوْلاَيَ أَدْهَشَـنِي
وَحَضْرَةُ ٱلْوَاحِدِ ٱلأَحْـدِ ٱلْعَلِـيِّ عَلَـتْ مِـنَ ٱلْبِدَايَـةِ فِـي ذَا ٱلْحَـالِ حَيَّرَنِـي
طَـوْرًا أَنَـا هُـوَ مَنْظُـورٌ بِعَـيْنِ رِضًـا لَـدَى ٱلْجَمَـالِ وَأَوْنًـا عَنْـهُ أَبْعَـدَنِي
فَإِنْ تَجَلَّـىٰ بِأَوْصَـافِ ٱلْجَمَـالِ بَـدَتْ مِـنْ حَضْـرَةِ ٱلـرَّبِّ أَسْـرَارٌ تُجَنِّنُـنِي
حَتَّـىٰ يَلُـوحَ لِعَيْنِـي حُسْـنُ مَنْظَرِهَـا فِي صُـورَةٍ نُزِّهَـتْ مِنْهَـا بِهَـا تُرِنِـي
أَفْنَـىٰ لَـدَيْهَا فَنَـاءَ ٱلإِتِّصَـالِ بِهَـا بِـٱلْعَيْنِ عَـيْنِ يَقِـينٍ مِنْـهُ لاَ عَيْنِـي
فَتَشْهَدُ ٱلْعَيْنُ تِلْـكَ ٱلْعَـيْنَ فِـي حُلَـلٍ مِـنَ ٱلتَّنَـزُّلِ تُبْـدِي جُمْلَـةَ ٱلْحُسْـنِ
وَعِنْـدَهَا لاَ يَكُـنْ إِلاَّ مَحَاسِـنُهَا تَحْيَا لَهَـا وَبِهَـا مِـنْ غَيْـرِ مَـا وَثَـنِ

حَظِيرَةُ ٱلْقُدْسِ بِٱلإِطْلاَقِ قَدْ ظَهَرَتْ   فِي صُورَةٍ مِنْ مِثَالِ ٱلْحُسْنِ وَٱلْحَسَنِ
تَلُوحُ مِنْ أُفْقِ عِزٍّ لاَ يُشَابِهُهُ   مُثُلٌ تَعَالَتْ عَنِ ٱلتَّشْبِيهِ وَٱلزَّيْنِ
لاَ يَدْرِهَا غَيْرُهَا فِي كُلِّ مَظْهَرِهَا   كُنْهُهَا تَرَىٰ نُورَهَا مِنْ بَاطِنِ ٱلْبَدَنِ
وَلاَ تُقَيَّدْ تَرَاهَا فِي ٱلْوُجُودِ بَدَتْ   بِظَاهِرٍ يَدْرِهَا مَنْ تَابَعَنْ سُنَنِي
وَٱنْسُبْ لَهَا مَا لَهَا فِي ٱلْخَلْقِ تَعْلَمُهَا   بِٱلْعِلْمِ لاَ بِيَقِينِ ٱلْحَقِّ يَامُدْنِي
وَإِنْ مَحَوْا عَنْكَ غَيَّكَ نِلْتَ مَطْلَبَهَا   وَكُنْتَ أَنْتَ لَدَيْهَا ٱلْعَيْنَ فِي ٱلْعَيْنِ
فَمُتْ إِذَنْ تَحْيَا فِي أَرْقَىٰ مَنَازِلِهَا   فِي حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ مَحْفُوظًا مِنَ ٱلْفِتَنِ
لاَ تَنْسُبَنْ مَا لَهَا لِلْغَيْرِ تَنْأَىٰ إِلَىٰ   حَضِيضِ سُفْلٍ مِنَ ٱلأَوْهَامِ وَٱلْمِهَنِ
وَبِعَيْنِ وَحْدَتِهَا فَٱغْرَقْ بِهِمَّتِهَا   وَخَلِّ عَنْكَ سَبِيلَ ٱلْعَاجِزِ ٱلزَّمِنِ
فَوَاحِدِيَّتُهَا تُبْدِي مَعَالِمَهَا   لِمَنْ بِهَا غَارِقٌ فَانٍ عَنِ ٱلزَّمَنِ
وَمَنْ سَعَىٰ وَالِهًا فِي حَيْرَةٍ أَبَدًا   نِدَاؤُهُ أَبَدًا شَوْقًا إِلَىٰ وَطَنِي
يَعْلُوهُ حَالُ هُيَامٍ مَاحِقٌ لِسِوَىٰ   مَا فِيهِ مِنْ سِرٍّ مَا لِلْحَقِّ قَدْ يُدْنِي
يَدْنُو بِدَعْوَتِهِ حَتَّىٰ يَرَاهُ عَلَىٰ   مَقَامِ حَقٍّ مِنَ ٱلإِيقَانِ ثَبَّتَنِي
وَيَنْثَنِي يَتَدَلَّىٰ شَاهِدًا صُوَرًا   قَدْ زُيِّنَتْ بِجَمَالِ ٱلْحَقِّ وَٱلْمِنَنِ
يَرَى ٱلْحَقَائِقَ قَدْ لاَحَتْ بِهَا أَبَدًا   بِنِسْبَةٍ نُزِّهَتْ لاَ تُدْرَىٰ بِٱلْفِطَنِ
تَنَزُّلاَتٌ تَعَالَتْ لاَ يُشَاهِدُهَا   إِلاَّ ٱلَّذِي قَدْ تَدَلَّىٰ وَهْوَ صَارَ غَنِي
هُوَ ٱلْمَقَامُ مَقَامٌ لاَ يُشَابِهُهُ   خَلْطٌ كَثِيرٌ وَرَوْضٌ زَاهِرٌ وَجَنِي
بِٱلْفَضْلِ يُولَىٰ لأَهْلِ ٱلإِخْتِصَاصِ عَلَىٰ   بُرَاقِ نُورٍ مِنَ ٱلتَّشْرِيعِ وَٱلسُّنَنِ
وَقَدْ دَعَانَا بِهِ فَضْلاً وَأَدْخَلَنَا   مَدِينَةَ ٱلْعِلْمِ حَتَّىٰ مِنْهُ ثَبَّتَنِي
وَنِلْتُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمُخْتَارِ مَنْزِلَةً   بِٱلْفَضْلِ يَاسَادَتِي لاَ بِٱنْمِحَا بَدَنِي
وَافَتْ إِلَيَّ بِإِحْسَانِ ٱلنَّبِيِّ نِعَمْ   وَلَمْ أَكُنْ أَهْلَهَا بَلْ مِنْهُ مَتَّعَنِي
بِٱلْفَضْلِ عَامَلَنِي طَٰهٰ وَأَكْرَمَنِي   حَتَّىٰ لِحَضْرَتِهِ ٱلْعَلْيَاءِ أَوْصَلَنِي
وَمِنْ يَمِينِ رَسُولِ ٱللَّهِ كَمْ شَرِبَتْ   رُوحٌ مُدَامًا شَهِيًّا مِنْهُ أَسْكَرَنِي

مُدامُ ﴿صَادٍ﴾ مِنَ ٱلأَسْرَارِ لَـوْ ظَهَـرَتْ ... مِنْهُ ٱلْمَبَـادِي لَـدَى ٱلأَحْـوَالِ يُطْرِبُنِـي
وَلَـوْ تَبَـدَّتْ مَبَادِيـهِ لِـذِي مِقَـةٍ ... مِنْ أَهْلِ ذَوْقٍ غدَا وَٱلْقَلْـبُ فِـي شَـجَنِ
يُجَنُّ مَـنْ ذَاقَـهُ فِـي ٱلْحَـانِ يُسْـكِرُهُ ... حَتَّىٰ يَكُنْ هُـوَ هُـو وَٱللَّـهُ ذُو ٱلْمِـنَنِ
عَلَيْـكَ مِنْـكَ صَـلاَةٌ دَائِمًـا أَبَـدًا ... يَا نُورَ مَجْلَـىٰ كَمَـالِ ٱلسِّـرِّ تُسْـعِدُنِي

قصيدة:٢٥٦ ... أبياتها: ١٧

ٱلشَّوْقُ شَوْقَان

رويها:التاء ... *الاثنين ١٤ ربيع الأول ١٣٤٠هـ* ... بحرها:الكامل

شَـوْقَانِ شَـوْقٌ فِـي ٱنْـبِلاَجِ صِـفَاتِي ... حَتَّـىٰ يَلُـوحَ ٱلْغَيْـبُ فِـي مِرْآتِـي
وَٱلشَّـوْقُ شَـوْقٌ لِلتجَلِّـي ظَـاهِرًا ... بِٱلإِتِّحَـادِ ٱلْحَـقِّ مَجْلَـى ٱلـذَّاتِ
فَٱلشَّوْقُ شَـوْقِي فِـي ٱلتَّجَلِّـي جَاذِبًـا ... لِلإِتِّحَـادِ وَفِـي ٱلْفَنَـا إِثْبَـاتِي
يَنْمُو غَرَامِـي مِـنْ ﴿أَلَسْـتُ﴾ وَقَبْلَهَـا ... بَلْ قَبْلَ ﴿كُنْ﴾ وَجْـهُ ٱلْجَمِيـلِ حَيَـاتِي
قَدْ كُنْتُ فِي وَلَهِي ٱلْقَدِيـمِ بِحُظْـوَتِي ... وَهْـوَ ٱلْجَلِـيُّ فَكَيْـفَ ثَـمَّ شَـتَاتِي؟!
تِلْـكَ ٱلْغَوَاشِـيَ ظِـلُّ نُـورِ صِـفَاتِهِ ... وَٱلْغَيْـبُ فِيهَـا مَظْهَـرُ ٱلْمِشْـكَاةِ
يُجْلَى ٱلضِّيَا مِـنْ ظَـاهِرِي فِـي بَـاطِنِي ... يُجْلَـى ٱلْجَمِيـلُ وَفِيـهِ صَـحَّ مَمَـاتِي
فِي حَـالِ إِقْبَـالِي بِـهِ كَشْـفُ ٱلْغِطَـا ... يُجْلَـىٰ لَـدَىٰ صَـفْوِي وَحَـالَ وَفَـاتِي
نُـورُ ٱلتَّجَلِّـي يَمْحَـقُ ٱلْمَبْنَـى ٱلـدَّنِي ... مَجْلَـى ٱلْكَمَـالِ مُسْـتَّرٌ هَيْئَـاتِي
تِلْـكَ ٱلْغَوَاشِـيَ وَهْـيَ نُـورُ جَمَالِـهِ ... لَـمْ تُلْفِـتَنْ رُوحِـي إِلَـى ٱلْقَافَـاتِي
هَـٰذَا ٱلْعَلِـيُّ وَهْـوَ نُـورُ ظُهُـورِهِ ... لَـمْ يُحْجَـبَنْ عَنِّـي ضِـيَاءُ ٱلـذَّاتِ
كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي بَعْـدَ أَنِّـي لَـمْ أَكُـنْ؟! ... كُنْتِيَّتِـي قَـدْ سَـتَّرَتْ غَايَـاتِي
فَـرْدٌ تَنَـزَّهَ عَـنْ نَظِـيرٍ قَـدْرُهُ ... فِيـهِ ٱلْفَنَـا عَنِّـي بِـهِ إِثْبَـاتِي
ظِـلُّ ٱلْحَبِيـبِ مُظَلِّـلٌ لِحَقِيقَتِـي ... أَفْنَـىٰ بِـهِ وَأَنَـا بِحَـالِ صَـلاَتِي
مَعْنَـى ٱلْعُبُـودَةِ مَظْهَـرٌ كُنْتِيَّتِـي ... وَٱلْكَـوْنُ يَمْحُـوهُ ضِـيَا ٱلآيَـاتِ
حَـالَ ٱلْعِبَـادَةِ فَٱلْمُصَـلِّي وَاحِـدٌ ... مِنْـهُ ٱلْعِنَايَـةُ لِـي لَـدَىٰ إِخْبَـاتِي

لَــــوْلاَ ٱلْغَوَاشِـــــيَ لِلْعُقُــــولِ سَـــــتَائِرٌ لاَحَتْ شُـــمُوسُ ٱلْحَـــقِّ كُــلَّ جِهَــاتِي

قصيدة:٢٥٧ *فِي أُفْقِ ٱلشُّرُوق يَنْعَدِمُ ٱلْمَشُوقُ* أبياتها:١٦

رويها:الراء *الأحد ٢٢ ربيع الأول ١٣٣٦هـ* بحرها:الطويل

هُوَ ٱلشَّوْقُ لِلْمَذْكُورِ يُخْفِـي ٱلْمَظَـاهِرَا وَيُشْــهِدُ مَــذْكُورًا عَلِيًّــا وَقَــادِرَا

وَيُظْهِـــرُ أَنْـــوَارَ ٱلْحَقَــائِقِ جَهْــرَةً لَــدَيْهَا يَلَــذُّ ٱلْجَمْــعُ رَاحًــا مُطَهَّــرَا

هُوَ ٱلشَّـوْقُ أَفْنَـانِي وَأَخْفَـىٰ مَعَـالِمِي فَصِــرْتُ بِــهِ غَيْبًــا وَرَبِّــيَ ظَــاهِرَا

مِــنَ ٱلشَّــوْقِ نَــادَاهُ ٱلْكَلِــيمُ إِجَابَــةً تَجَلَّــىٰ فَــدُكَّ ٱلطُّــورُ دَكًّــا مُبَــادِرَا

مِــنَ ٱلشَّــوْقِ أَرْوَاحُ ٱلْمُحِــبِّينَ أُلِّهَــتْ وَكُلُّ فَتًى قَــدْ صَــارَ بِٱلشَّــوْقِ نَــاظِرَا

هُوَ ٱلشَّــوْقُ كَــمْ أَفْنَــىٰ رِجَــالاً أَئِمَّــةً إِلَــىٰ رَبِّهِــمْ حَتَّــىٰ رَأَوْا لاَ سَـــتَائِرَا

وَمِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ شَوْقِي هُيَــامِي صَــبَابَتِي لَدَىٰ كُنْتُ نُورَ ٱلْحَــقِّ وَٱلْحَــقُّ ظَــاهِرَا

وَفِي ٱلْكَوْنِ شَــوْقِي فِــي نُمُــوٍّ لأَنَّنِــي لَــهُ صِــرْتُ مِشْــكَاةً وَقَلْبِــيَ عَــامِرَا

وَمِــنْ أَزَلٍ أَشْــتَاقُ حَيْــثُ حَقِيقَتِــي لَهُ صُورَةٌ تُخْفِــي ٱلصُّــوَىٰ وَٱلْمَظَــاهِرَا

أَنَــا ٱلْمَثَــلُ ٱلأَعْلَــىٰ أَنَــا نُــورُ زَيْتِــهِ وَظَــاهِرِيَ ٱلْمِصْــبَاحُ ذُقْــهُ مُكَــرَّرَا

وَشَــجَرَةُ زَيْتُــونِ ٱلْمِثَــالِ تَجَمَّلَــتْ بِمَعْنَى ٱجْتِلاَءِ ٱلْحَــقِّ تَهْــدِي ٱلْبَصَــائِرَا

إِلَىٰ رَشْفِ خَمْرِ ٱلشَّوْقِ وَٱلْحُبِّ وَٱلصَّــفَا إِلَى ٱلْجَمْعِ جَمْعِ ٱلْجَمْعِ يَهْدِي ٱلنَّــوَاظِرَا

يَفِــرُّ إِلَــىٰ مَــوْلاَهُ مَــنْ ذَاقَ رَاحَنَــا وَيَشْــهَدُ وَجْــهَ ٱللَّــهِ يُخْفِــي مَظَــاهِرَا

شَرِبْنَا شَــرَابَ ٱلشَّــوْقِ رَاحًــا مُطَهَّــرًا فَــلاَحَ لَنَــا ٱلْمَــذْكُورُ ذِكْــرًا وَذَاكِــرَا

جُنِنَّــا بِــذِكْرِ ٱللَّــهِ وَٱلــذِّكْرُ رَاحُنَــا فَطُــوبَىٰ لَنَــا بِٱلــذِّكْرِ نِلْنَــا ٱلْمَفَــاخِرَا

صَــلاَةٌ عَلَــىٰ سِــرِّ ٱلْوُجُــودِ مُحَمَّــدٍ بِهَا نُمْــنَحُ ٱلزُّلْفَــىٰ نَــرَى ٱللَّــهَ غَــافِرَا

قصيدة:٢٥٨ *أَسْرَارُ ٱلشَّوْقِ ٱلْغَامِضَةُ* أبياتها: ١٣

رويها:النون *الأربعاء ٧ شعبان ١٣٣٧هـ* بحرها:البسيط

أَشْتَاقُ لِي مَظْهَـرًا تُجْلَـىٰ بِـهِ ٱلْمَعْنَـىٰ	وَٱلشَّـوْقُ يَجْـذِبُنِي عَنْـهُ بِـهِ أَفْنَـىٰ
أَشْتَاقُ لِي ظَاهِرًا فِي ﴿كُـنْ﴾ مُـوَاجِهَتِي	شَوْقَانِ سِـرُّهُمَا قَـدْ حَجَّـبَ ٱلْمَبْنَـىٰ
شَـوْقٌ إِلَـيَّ بِـهِ حِفْظِـي لِمَرْتَبَتِـي	شَوْقٌ إِلَيْـهِ بِـهِ تُجْلَـىٰ لِـيَ ٱلْحُسْـنَىٰ
شَوْقَانِ قَـدْ جَـذَبَا رُوحِـي لِحَضْـرَتِهِ	جَـذْبَ ٱتِّحَـادٍ فَـلَا جَمْـعٌ وَلَا مَثْنَـىٰ
مِنْ قَبْلِ﴿كُنْ﴾ نَشْوَتِي إِذْ ﴿كَانَ﴾ جَاذِبَتِي	لِلْقُدْسِ بَدْءًا عَنِ ٱلْأَعْلَـىٰ عَـنِ ٱلْأَدْنَـىٰ
فَـٱلْفَرْدُ إِنْ أَشْـرَقَتْ أَنْـوَارُ مُبْدِعِـهِ	يَشْـتَاقُ مُبْتَهِجًـا وَبِسِـرِّهِ غَنَّـىٰ
تَشْـتَاقُ أَنْفَاسَـهُ ٱلْأَمْـلَاكُ آلِهَـةً	تُجْلَىٰ لَهَا ٱلشَّمْسُ حَتَّىٰ تَظْهَـرَ ٱلْمَعْنَـىٰ
أَنْفَاسُـهُ مِـنْ طَهُـورِ ٱلْقُـدْسِ نَاوَلَهَـا	نُـورُ ٱلْحَظِـيرَةِ فَـٱفْهَمْ سِـرَّنَا تَفْنَـىٰ
مِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ قَدْ أُدِيرَتْ لِلْمُـرَادِ بِـلَا	حَانٍ وَلَا قَـدَحٍ يَحْيَـىٰ بِهَـا ٱلْمُضْـنَىٰ
لَا لَـوْحَ لَا سُـورَ إِنْ دَارَتْ مُوَاجَهَـةً	﴿نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ فَٱشْرَبْ بِرَاحِ ٱلْأَهْنَـىٰ
قَدْ كُنْتُ فِي ٱلْبَـدْءِ لَا سُـورٌ يُحَيِّزُنِـي	وَٱلْوَجْهُ أَشْـرَقَ حَـوْلِي سَـتَّرَ ٱلْمَبْنَـىٰ
قَدْ غِبْتُ عَنْ حَيْطَةِ ٱلْأَسْـوَارِ وَٱنْبَلَجَـتْ	أَنْـوَارُهُ بِضِـيَا أَسْـمَائِهِ ٱلْحُسْـنَىٰ
صَلَّى ٱلْإِلَـٰهُ عَلَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ عَضُـدِي	أَحْيَا بِـهِ فِـي حِمَـاهُ كَـيْ بِـهِ أَهْنَـىٰ

قصيدة: ٢٥٩ *قَبَسٌ مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي حَرَارَةِ نَارِ ٱلشَّوْقِ* أبياتها: ٨

رويها: النون *٧ جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ* بحرها: الخفيف

مَـا ٱشْـتِيَاقِي يَـانَفْسُ مَـا تَحْنَـانِي	وَحَبِيـبِـي مُشَـاهَدٌ لِجَنَـانِي؟!
أَنَـسَ ٱلسِّـرُّ بِٱلْحَبِيـبِ وَنَفْسِـي	فِـي هُيَـامٍ وَلَهْفَـةٍ لِلْمَعَـانِي
كُلَّمَـا لَاحَ لِلْخَيَـالِ مِثَـالٌ	مِـنْ جَمَـالِ ٱلْغُيُـوبِ وَٱلتِّبْيَـانِ
جَـدَّدَ ٱلشَّـوْقَ وَٱلتَّأَلُّـهَ حَتَّـىٰ	كَـادَتِ ٱلـنَّفْسُ تَـزْهَقَنْ لِلتَّـدَانِي
أَنْـتِ يَـانَفْسُ فِـي هُيَـامٍ وَلَهْـفٍ	وَٱشْـتِغَالٍ عَـنْ بَهْجَـةٍ فِـي ٱلْجِنَـانِ
فَـبِمَنْ أَنْـتِ قَـدْ تَأَلَّهْـتِ نَفْسِـي؟!	بِجَمِيـلٍ مُنَـزَّهٍ عَـنْ ثَـانِ
بِعَلِـيٍّ فِـي عِـزَّةٍ وَجَـلَالٍ	وَعَظِـيمٍ وَمُـنْعِمٍ رَحْمَـانِ
يَاهُيَـامِي فِـيمَنْ بِـهِ قَـدْ تَأَلَّهْـ	ـتَ؟! تَجَـدَّدْ فَفِـي ٱلْمَزِيـدِ ٱلْأَمَـانِي

قصيدة:٢٦٠ *ٱلْعجزُ عَنْ تحمُّلِ ٱلصَّبْرِ علَى ٱلْأُلْهَانِيَّةِ* أبياتها:٨

رويها:الياء *الثلاثاء ٢٦ رجب ١٣٤٤هـ* بحرها:الطويل

فَدُمْ فِي مَزِيدٍ وَٱصْطِلَامٍ غَرَامِيَا … فَنَارُ ٱصْطِلَامِي فِي ٱلْحَبِيبِ مُدَامِيَا

نَعَمْ يَطْمَئِنُّ ٱلْقَلْبُ بِٱلصُّورَةِ ٱلَّتِي … تُرِينِي جَمَالَ ٱلْغَيْبِ لَاحَ أَمَامِيَا

وَلَٰكِنَّ أُلْهَانِيَّتِي فِي ٱصْطِنَاعِهِ … إِلَيْهِ تُجَاذِبُنِي وَتُخْفِي مَقَامِيَا

فَلَا وَأَبِيكَ ٱلْمَثْنَوِيَّةُ تُفْنِنِي … وَلَا ٱلْفَصْلُ يُخْفِي ٱلْوَجْدَ خَلِّ مَلَامِيَا

مِنَ ٱلْبَدْءِ مِنْ قَبْلِ ٱلتَّجَلِّي صَبَابَتِي … وَكُنْتُ أَرَىٰ لَمْ يَسْتُرَنِّي غَمَامِيَا

فَكَيْفَ وَسُورِي مِنْ حَضِيضٍ وَمِنْ … صِوَى أَفِرُّ لِغَيْرِ ٱلْوَجْهِ؟! فَٱسْمَعْ كَلَامِيَا

فَلَا وَجَمَالِ ٱلْوَجْهِ فِي ٱلْحُظْوَةِ ٱلَّتِي … تُلِيحُ ﴿تَدَلَّىٰ﴾ غَيْبَهَا فِي سَلَامِيَا

وَتُسْكِرُ ﴿إِذْ يَغْشَىٰ﴾ بِرَاحٍ طَهُورَةٍ … بِآيَةِ ﴿مَا أَوْحَىٰ﴾ تَنَاوَلْ مُدَامِيَا

قطعة:١٤١٤ *أَسْرَارُ ٱلشَّوْقِ ٱلْغَامِضَةُ* أبياتها: ٦

رويها:الباء *ليلة الإثنين ١٤ ربيع الأول ١٣٤٠هـ بالحضرة* بحرها:البسيط

أَشْتَاقُ وَٱلْوَجْهُ مَشْهُودٌ بِلَا حُجُبِ … مَا ٱلشَّوْقُ وَٱلرُّوحُ تَجْذِبُنِي إِلَىٰ رَبِّي؟!

ٱلشَّوْقُ لِلْإِجْتِلَا مَجْلَىٰ تَنَزُّلِهِ … حَتَّىٰ أُحَقِّقَ بِٱلتَّمْكِينِ فِي غَيْبِي

فِي سِرِّ عَبْدٍ لِكَنْزِ ٱلْغَيْبِ ظَاهِرُهُ … نُورُ ٱلتَّجَلِّي وَمَجْلَى ٱلذَّاتِ فِي صَوْبِي

فِي كَنْزِ غَيْبِ بُطُونِي لَا يُحِيطُ بِهِ … عَقْلٌ وَلَا يُدْرِكَنْ فِي حَالَةِ ٱلْقُرْبِ

عَبْدٌ بِهِ ٱلْغَيْبُ مَجْلُوٌّ يُشَاهِدُهُ … فِيهِ مُرَادٌ صَفَا مِنْ بَاعِثِ ٱلشَّوْبِ

عَبْدٌ عُبُودَتُهُ تُخْفِي مَكَانَتَهُ … مِرآةُ مَجْلَىٰ ٱلْبَهَا فِي حَضْرَةِ ٱلْحُبِّ

قصيدة:١٤١٥ *شَوْقٌ وَمُوَاجَهَةٌ* أبياتها: ٢٠

رويها:التاء *ليلة الأربعاء ١٠ رمضان ١٣٣٩هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

أَشْتَاقُ وَٱلْوَجْهُ حَوْلِي فِي مُوَاجَهَتِي ... مَا ٱلشَّوْقُ وَٱلرُّوحُ فِي رَوْضِ ٱلْمُشَاهَدَةِ
أَشْتَاقُ لِلاِتِّحَادِ ٱلْحَقِّ مُنْفَرِدًا ... فِي مَحْوِ كُلِّ مَقَامٍ بِٱلْمُنَازَلَةِ
مَا ٱلْكَشْفُ إِلاَّ حِجَابٌ لِي إِذَا طَلَعَتْ ... شَمْسُ ٱلْبَهَا فِي مَعَالِيمِي بِسَاطِعَةِ
أَشْتَاقُ لِلْمَحْوِ مَحْوِ ٱلظِّلِّ عَنْ وُجْهِي ... حَتَّىٰ أَرَى ٱلْوَجْهَ فِي أَعْلَىٰ مُوَاصَلَةِ
حَيْثُ ٱلْمَقَامُ بِهِ ٱلتَّفْرِيدُ مَنْزِلَةٌ ... يُمْحَىٰ بِهَا ٱلرَّمْزُ عَنْ كَنْزِ ٱلْمُعَايَنَةِ
وَٱلْعَيْنُ تَشْهَدُ بِٱلْعَيْنِ ٱلْعَلِيَّةِ فِي ... حَالِ ٱلْفَنَا عَيْنَ حَقٍّ لاَ بِفَاصِلَةِ
فِي قَابِ قَوْسَيْنِ تَحْقِيقِي بِمَشْهَدِهِ ... لاَ بَيْنَ لاَرَيْنَ بَلْ لاَقَافَ حَائِلَةِ
تُمْحَىٰ نَعَمْ كَافُ وَٱلْهَاءُ ٱلَّتِي سَتَرَتْ ... بَٱلْيَاءِ عَيْنَ ٱلضِّيَا عَنْ عَيْنِ بَاصِرَةِ
وَٱلْعَيْنُ تُشْرِقُ بِٱلتَّنْزِيهِ ظَاهِرَةً ... تُجْلَىٰ بِمَحْوِي لِنُورٍ فِي مُقَابَلَةِ
وَٱلنُّورُ مِنْهَا بِهَا تُجْلَىٰ لَهُ عَلَنًا ... فِيهَا أَنَا ظُلْمَةٌ فِي هَاءِ دَائِمَةِ
أَشْتَاقُ وَٱلشَّوْقُ يَجْذِبُنِي إِلَىٰ أَزَلِ ... يَمْحُو نَعَمْ أَبَدًا وَٱلْعَيْنُ مَاحِيَتِي
مَحْوٌ بِهِ صَحَّ إِيجَادِي ثَبَتٌّ بِهِ ... صِرْتُ ٱلْمِثَالَ جَلِيًّا فِي مُحَاصَرَةِ
وَٱلصَّوْمُ جَدَّدَ أَشْجَانِي وَأَسْكَرَنِي ... أَخْفَى ٱلْمَعَالِيمَ فِي مَبْنًى وَسَافِلَةِ
صِرْتُ ٱلضِّيَاءَ فَلاَ سُورٌ يُحَيِّزُنِي ... لاَ رَسْمَ يَحْجُبُنِي وَٱلشَّمْسُ جَاذِبَتِي
جُرِّدْتُ مِنْ سَافِلٍ بِٱلصَّوْمِ أَشْرَقَ لِي ... دُرِّيُّ نَفْخَتِهِ يُبْدِي مُوَاصَلَتِي
يَاكَوْكَبًا قَدْ أَلاَحَ ٱلنُّورَ لِي عَلَنًا ... حَيَّرْتَ رُوحِي بِآيٍ مِنْكَ سَاطِعَةِ
أَسْكَرْتَنِي بِطَهُورِ ٱلرَّاحِ دَارَ بِلاَ ... حَانٍ فَغِبْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ دَاعِيَةِ
لِلْبَدْءِ عُدْتُ بِهِ وَٱلْقُدْسُ أَشْرَقَ لِي ... وَيْ هَلْ أُعِدْتُ إِلَىٰ بَدْءِ ٱلْمُنَازَلَةِ؟!
قَدْ صَارَ كَوْنِيَ أَلْوَاحًا مُسَطَّرَةً ... يُنْبِي بِتَنْزِيهِ ذَاتِ ٱلْقُدْسِ عَالِيَةِ
وَيْ أَشْرَقَتْ لِي فَكَانَ ٱلنُّورُ يَجْذِبُنِي ... مِنِّي إِلَيْهَا بِإِحْسَانٍ وَعَاطِفَةِ

قصيدة:١٤١٦ *ٱلشَّوْقُ لِسِرِّ ٱلتَّجَلِّي فِي أَوَّلِ ٱلتَّعْيِينِ* أبياتها:١٢

رويها:اللام *ليلة الاثنين ٢٨ جمادى الأولى ١٣٣٦هـ بالحضرة* بحرها:البسيط

شَوْقُ ٱتِّحَادِي وَسِرُّ ٱلإِجْتِلاَ ٱلْعَالِي ... فِي حُظْوَةِ ٱلْقُرْبِ بَعْدَ ٱلصَّفْوِ آمَالِي
مَالِي وَلِلشَّوْقِ وَٱلأَنْوَارُ ظَاهِرَةٌ ... أَخْفَتْ رُسُومَ وُجُودِي فِي سَمَا حَالِي
قَدْ كُنْتُ أَشْتَاقُ لِي فِي بَدْءِ مَنْزِلَتِي ... قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي بِمَعْنًى كَانَ إِجْمَالِي
حَتَّىٰ ظَهَرْتُ بِمَعْنًى لاَ أَبُوحُ بِهِ ... خَافٍ عَنِ ٱلرُّوحِ مَرْمُوزٌ بِإِقْبَالِ
إِنْ قُلْتُ : مِصْبَاحُ نُورٍ مِنْ جَلاَلَتِهِ ... فَٱلْقَوْلُ لاَ يُدْرِكَنْ إِلاَّ لأَمْثَالِي
أَوْ قُلْتُ : صُورَتُهُ ٱلْعَلْيَا مُجَمَّلَةٌ ... بِٱلنُّورِ نُورِ ٱلتَّجَلِّي غَيْبِ مُتَعَالِ
أَوْ قُلْتُ : قَبْضَتُهُ ٱلْعَلْيَاءُ مِنْ أَزَلٍ ... لاَحَتْ تُشِيرُ إِلَىٰ نُورِ ٱلْبَهَا ٱلْعَالِي
فَٱلْقَوْلُ لاَ يَكْشِفَنْ قَدْرِي وَمَنْزِلَتِي ... إِلاَّ بِسَابِقَةِ ٱلْحُسْنَىٰ لِذِي ٱلْحَالِ
سِرٌّ نَعَمْ لاَحَ فِي طِينٍ وَفِي حَمَإٍ ... لَمْ يَتَّضِحْ فِيهِ تَفْصِيلِي بِإِجْمَالِي
كُلُّ ٱلْمَلاَئِكِ قَدْ هَامَتْ بِمَظْهَرِهِ ... فَكَيْفَ ظَاهِرُهُ ؟!ذُقْ نُورَ أَقْوَالِي
غَيْبٌ عَنِ ٱلرُّوحِ عَنْ عَالِينَ بَاطِنُهُ ... فِي كَنْزِ مَجْدٍ عَلاَ عَنْ رُوحِ سَئَّالِ
صَلَّى ٱلإِلَٰهُ عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ قُدْوَتِنَا ... خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْوُرَّاثِ وَٱلآلِ

قصيدة:١٤١٧ *حَرارَةُ نارِ ٱلْقُرْبِ* أبياتها: ٧

رويها:الباء *ليلة الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

أَشْتَاقُ فِي ٱلْقُرْبِ وَٱلْمَطْلُوبُ تَقْرِيبِي ... هَـٰذَا حَنِينِيَ فِي قُرْبِي لِمَحْبُوبِي
ٱلشَّوْقُ يُزْعِجُنِي وَٱلْقُرْبُ يُشْهِدُنِي ... مَعْنًى لأَنْوَارِ تَقْرِيبِي لِمَطْلُوبِي
طَوْرًا أَرَانِيَ فِي قُرْبِي أُوَاجِهُهُ ... حَتَّىٰ يَلُوحَ بِقُرْبِي سِرُّ تَحْجِيبِي
ٱلْقُرْبُ يَحْجُبُنِي عَنْ نُورِ مَنْزِلَتِي ... حَتَّىٰ يُقَرِّبَنِي بِطُهُورِ مَشْرُوبِي
مَالِي أَحِنُّ وَقَدْ شَاهَدْتُهُ أَزَلاً ... مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ تَجَلَّىٰ لِي بِتَرْغِيبِي
قَدْرُ ٱلْمَكَانَةِ يُخْفِينِي وَيُثْبِتُنِي ... يَاصُورَةَ ٱلْكَوْنِ عَنْ قَلْبِ ٱلْفَتَىٰ غِيبِي
سِرُّ ٱلْحَقِيقَةِ قَدْ لاَحَتْ لِوَاجِدِهَا ... قَدْ صَارَ قُرْبِي بِهَا تَحْقِيقَ تَقْرِيبِي

قصيدة: ٢٤١٤ *جَوَاذِبُ أَهْلِ ٱلشَّوْق رضي الله عنه * أبياتها: ٩

رويها: اللام *ليلة السبت ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ بالحضرة بالمنيا* بحرها: البسيط

قَدْ كُنْتُ أَشْتَاقُ فِي بَدْئِي إِلَى ٱلْوَصْلِ حَتَّىٰ جُذِبْتُ إِلَىٰ مَحْبُوبِيَ ٱلأَصْلِي
شَاهَدْتُ فِي ٱلْوَصْلِ وَجْهًا لاَ مَثِيلَ لَهُ أَفْنَىٰ وُجُودِي بِحُسْنِ ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ
أُونِسْتُ فِي ٱلْوَصْلِ وَٱلْمَحْبُوبُ وَاجَهَنِي بِٱلْوَجْهِ جَمَّلَنِي بِٱلْقُرْبِ وَٱلْفَضْلِ
يَاحِبَّ قَلْبِي أَنِلْنِي ٱلْقُرْبَ مِنْكَ عَسَىٰ أَحْظَىٰ بِنَيْلِ ٱلرِّضَا فِي ٱلْفَصْلِ وَٱلْوَصْلِ
يَاسَيِّدِي حَاجَتِي مِنْكَ ٱلْقَبُولُ فَجُدْ بِٱلْخَيْرِ وَٱلْبِرِّ لِلإِخْوَانِ وَٱلأَهْلِ
أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ لَنَا فِي ٱلْهَوْلِ يَنْفَعُنَا ذُو ٱلْعَرْشِ وَٱلْجُودِ وَٱلإِحْسَانِ وَٱلطَّوْلِ
نَادَيْتُ رَبِّي بِحَالِ ٱلذِّكْرِ أَسْأَلُهُ نَيْلَ ٱلشِّفَا وَجَمَالاً كَٱلَّذِي قَبْلِي
مَوْلاَيَ أَشْهِدْنَا فِي ٱلذِّكْرِ سَاطِعَةً مِنْ نُورِ وَجْهِكَ بِٱلإِشْرَاقِ وَٱلْحَوْلِ
مَوْلاَيَ فِي ٱلذِّكْرِ آنِسْ كُلَّ مَنْ حَضَرُوا يَرْجُونَ فَضْلاً وَرِضْوَانًا مِنَ ٱلأَهْلِ

قطعة: ٢٤١٥ *مَرَاتِبُ ٱلشَّوْقِ* أبياتها: ٥

رويها: الباء *ليلة الثلاثاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ بالحضرة بالمنيا* بحرها: الخفيف

كُنْتُ قَبْلاً أَشْتَاقُ قَبْلَ مَشِيبِي لِلْحَبِيبِ ٱلْمُرَادِ نُورِ ٱلْقُلُوبِ
جَاءَ شَيْبِي فَصِرْتُ كُلِّي شَوْقًا يُشْهِدُ ٱلذَّاكِرِينَ غَيْبَ ٱلْغُيُوبِ
كُنْتُ أَرْجُو مِنْ قَبْلِ سُقْمِي وَلَمَّا جَاءَنِي ٱلسُّقْمُ صِرْتُ سِرَّ حَبِيبِي
كُنْتُ أَسْقِي ٱلرِّجَالَ فِي ٱلْبَدْءِ رَاحًا صِرْتُ رَاحًا لِكُلِّ فَرْدٍ مُنِيبِ
فِي سِقَامِي لَٰكِنَّ مَحْبُوبَ رُوحِي قَدْ حَبَانِي بِوَصْلِهِ ٱلْمَرْغُوبِ

قصيدة: ٢٤١٦ *أَسْرَارُ ٱلشَّوْقِ ٱلْغَامِضَةُ* أبياتها: ٨

رويها: التاء *ليلة الجمعة ٢٣ رجب ١٣٤٧هـ بالقطار من أبي تيج لمصر* بحرها: الطويل

أَتَشْتَاقُ رُوحِي أَنْ تُحَجِّبَ نَاسُوتِي؟! وَهَلْ ثَمَّ مِنْ شَوْقٍ يُلِمُّ بِلاَهُوتِي؟!

عَجِيبٌ وَرُوحِي مِنْ بَهَاءٍ وَمِنْ صَفَا   فَلَا لَبْسَ يَعْلُوهَا بِمُوجِبِ تَشْتِيتِي
إِذَا مَا نَأَىٰ رَسْمُ ٱلْحَبِيبِ فَإِنَّهَا   تُشَاهِدُ مَعْنَاهُ بِلَا ظِلِّ تَلْفِيتِي
لَكِ ٱلْأُنْسُ يَارُوحِي وَلَٰكِنَّنِي أَرَىٰ   حَنِينًا إِلَى ٱلْمَبْنَىٰ يُؤَيِّدُ تَثْبِيتِي
أَحِنُّ وَلَٰكِنِّي أَتُوقُ لِحِكْمَةٍ   يُبِيحُ بِهَا ٱلْمَحْبُوبُ مِنْ فَوْقِ تَلْهُوتِ
تَلَقَّىٰ ضِيَاهَا فِي ٱلْحَظَائِرِ عِنْدَمَا   أَبَاحَ ٱلْفَتَىٰ مِنْهَا فَأَحْيَىٰ بِهَا حُوتِي
إِذَا كَانَ مَوْلَانَا ٱلْكَلِيمُ سَرَىٰ إِلَىٰ   لِسَانِ فَتًى حَيٍّ بِحَالِ سُكُوتِ
أَحِنُّ إِلَىٰ مَالَمْ أَنَلْهُ بِجَوْهَرِي   مِنَ ٱلْغَيْبِ فِي ٱلْآيَاتِ فِي ٱلْعَظَمُوتِ

قصيدة:٢٤١٧   أبياتها: ١٨

دَوَامُ ٱلشَّوْقِ بِٱلْمُوَاجَهَةِ

رويها:التاء   *ليلة الاثنين ٢٢ صفر ١٣٣٥هـ*   بحرها:البسيط

أَشْتَاقُ وَٱلْوَجْهُ نُورًا فِي مُوَاجَهَتِي   لَا أُحْجَبَنْ وَدَوَاعِي ٱلشَّوْقِ جَاذِبَتِي
مَالِي وَفِي حَضْرَةِ ٱلْإِطْلَاقِ أَشْرَقَ لِي   وَجْهُ عَلِيٍّ تَعَالَىٰ فِي مُوَاجَهَتِي
يَنْمُو غَرَامِي وَهَلْ بَعْدَ ٱلْوُصُولِ جَوًى   وَٱلْغَيْبُ لَاحَ وَأَخْفَيْ سِرَّ مَنْزِلَتِي؟!
لَا يَنْتَهِي شَوْقُ مُشْتَاقٍ لِخَالِقِهِ   لَوْ أَنَّهُ يَرْتَقِي أَعْلَى ٱلْمُنَازَلَةِ
فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ يَنْمُو ٱلشَّوْقُ تَجْذِبُنِي   أَنْوَارُ مَجْلًى كَمَالٍ فِي مُوَاجَهَتِي
شَوْقٌ نَعَمْ أَزَلًا وَٱلرُّوحُ شَاهِدَةٌ   شَوْقٌ نَعَمْ أَبَدًا مَعْنَىٰ مُكَاشَفَتِي
نُورُ ٱلظُّهُورِ بِهِ ٱلْأَرْوَاحُ آلِهَةٌ   نُورُ ٱلْبُطُونِ عَلِيٌّ عَنْ مُعَايَنَتِي
فِي ٱلْغَيْبِ قَبْلَ أَلَسْتُ كُنْتُ أَعْشَقُهُ   وَعِشْقُهُ مِنْهُ مَوْهُوبٌ بِعَاطِفَةِ
فِي حَضْرَةِ ٱلْعِلْمِ تَعْيِينِي بِهِ أَزَلًا   فِي ﴿كُنْ﴾ بِهِ صَحَّ فِي أَبَدٍ مُوَاصَلَتِي
هَٰذَا ظُهُورٌ بِهِ لَابِي مُعَايَنَةً   وَٱلنُّورُ أَشْرَقَ حَوْلِي بَعْدَ مَعْرِفَتِي
شَوْقِي نَعَمْ أَزَلًا لِجَنَابِهِ أَبَدًا   لَا يَنْتَهِي وَٱلْمَعَانِي مِنْهُ جَاذِبَتِي
ٱلْوَجْهُ حَيْطَةُ رُوحِي ظَاهِرًا أَبَدًا   فِي حَيْثُ وَلَّيْتُ نَزِّهْ عَنْ مُشَابَهَةِ

وَٱلآيُ حَـــيْطَةُ نَاسُــوتِي بِهَــا عَلَنًــا ... أَرَىٰ جَمَـــالاً تَعَـــالَىٰ عَـــنْ مُمَاثَلَـــةِ

وَٱلْكَـــوْنُ لَـــوْحٌ بِـــهِ ٱلأَسْـــرَارُ ظَـــاهِرَةٌ ... تُـــنْبِي بِمُبْـــدِعِهَا تَـــرْآهُ بَاصِـــرَتِي

شَـــوْقِي يَـــدُومُ غَرَامِـــي لاَ يُـــبَارِحُنِي ... ٱللَّـــهُ رَبِّـــي وَقَـــدْ خُفِيَـــتْ مُنَـــازَلَتِي

عَـــبْدٌ عَلَىٰ مَـــنْهَجِ ٱلْمُخْـــتَارِ ظَـــاهِرُهُ ... وَسِـــرُّهُ غَـــامِضٌ فَـــٱفْهَمْ مُخَـــاطَبَتِي

صَـــافَاهُ طَـــٰهٰ بِـــرَاحٍ مِـــنْ مُدَامَتِـــهِ ... وَٱلْفَضْـــلُ يُمْـــنَحُ مِـــنْ طَـــٰهٰ بِعَاطِفَـــةِ

صَـــلِّ إِلَـــٰهِي عَلَـــىٰ طَـــٰهٰ وَعِتْرَتِـــهِ ... نُعْطَـــىٰ بِهَـــا فَضْـــلَهُ وَجَمِيـــلَ عَاطِفَـــةِ

قصيدة:٢٤١٨ *جَوَاذِبُ ٱلأُنْسِ وَٱلشَّوْقِ* أبياتها: ١٤

رويها:الباء *ليلة الخميس ١٩ ذي الحجة ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

أَلَحْتَ لأَهْلِ ٱلْحُبِّ مَـــا يَجْـــذِبُ ٱلْقَلْبَـــا ... وَآنَسْتَ بِٱلإِحْسَانِ ذَا ٱلشَّـــوْقِ وَٱلصَّـــبَّا

تَجَلَّيْتَ بِٱلأَسْمَاءِ أَظْهَـــرْتَ غَـــيْبَ مَـــا ... تَسَتَّرَ عَـــنْ كُـــلِّ ٱلْعُقُـــولِ فَـــلاَ رَيْـــبَا

تَرَى ٱلـــرُّوحُ أَنْـــوَارَ ٱلْعَلِـــيِّ تَـــنَزَّلَتْ ... وَعَقْلِي يَرَى ٱلآيَاتِ لاَ يَشْـــهَدُ ٱلْغَـــيْبَا

خَفَيْتُ عَلَـــى ٱلأَرْوَاحِ بِٱلْمَشْـــهَدِ ٱلْعَلِـــي ... وَنُورُ ٱلتَّجَلِّـــي سَـــتَّرَ ٱلشَّـــرْقَ وَٱلْغَرْبَـــا

أَرَى ٱلْوَجْهَ مَا وَلَّيْتُ نُـــورًا أَحَـــاطَ بِـــي ... مَحَا ظِلَّ جُسْـــمَانِي فَنِلْـــتُ بِـــهِ ٱلْقُرْبَـــا

لَقَدْ كَانَ جِسْمِي ظُلْمَـــةً كَـــانَ حَـــاجِبِي ... فَلَمَّا أَضَـــاءَ ٱلْوَجْـــهُ لِـــي أَشْـــهَدُ ٱلرَّبَّـــا

أُشَـــاهِدُهُ بِـــٱلرُّوحِ وَٱلْجِسْـــمُ بَـــرْزَخٌ ... تُظَلِّلُـــهُ ٱلأَسْـــمَاءُ نِلْـــتُ بِـــهِ ٱلْجَـــذْبَا

جُذِبْتُ بِحُبِّ ٱللَّهِ غِبْـــتُ عَـــنِ ٱلسِّـــوَىٰ ... فَلَذَّ نَعَـــمْ لِـــي ٱلإِفْتِضَـــاحُ وَلاَ عَـــتْبَا

تَفَضَّحْتُ حُـــبًّا فِـــي ٱلْجَمَـــالِ فَخَلِّنِـــي ... عَذُولِي فَإِنَّ ٱلرُّوحَ قَـــدْ شَـــبِعَتْ شُـــرْبَا

أَدَارَ طَهُورَ ٱلرَّاحِ فِي ﴿هَـــلْ أَتَـــىٰ﴾ بِـــلاَ ... قِدَاحٍ وَلاَ حَـــانٍ مَحَـــا شُـــرْبِيَ ٱلشَّـــوْبَا

تَرَاءَى ٱلْجَمِيلُ ٱلْحَقُّ لِـــي فِـــي تَجَـــرُّدِي ... عَنِ ٱلأَيْنِ وَٱلأَكْـــوَانِ صِـــرْتُ لَـــهُ حِبَّـــا

كَمَا سَتَّرَتْ شَمْسُ ٱلسَّمَا نُجُـــمَ ٱلضُّـــحَىٰ ... لَقَدْ سَـــتَّرَ ٱلْوَجْـــهُ ٱلْجَمِيـــلُ إِذَنْ تُرْبَـــا

أَأَشْـــهَدُ وَجْـــهَ ٱللَّـــهِ بِـــٱلرُّوحِ جَهْـــرَةً ... وَتَحْجُبُنِي ٱلْجَنَّاتُ كَيْفَ أَرَى ٱلْحَجْـــبَا؟!

وَمَـــنْ يَشْـــهَدِ ٱلْوَجْـــهَ ٱلْجَمِيـــلَ فَإِنَّـــهُ ... يَفِـــرُّ إِلَيْـــهِ يَشْـــهَدِ ٱلنُّـــورَ وَٱلْغَـــيْبَا

قصيدة: ٤٣٩٠ | *مَا ٱلشَّوْقُ؟!* | أبياتها: ١٠
رويها: الباء | *١٥ ربيع الأول ١٣٤٥هـ* | بحرها: البسيط

أَشْتَاقُ وَٱلْقَلْبُ مَعْمُورٌ بِمَحْبُوبِي ... مَا ٱلشَّوْقُ وَٱلرُّوحُ فِي أُنْسٍ وَتَقْرِيبِ؟!
مِنْ بَدْءِ بَدْئِي كُنْتُ ٱلنُّورَ مُتَّحِدًا ... بِٱلْقُدْسِ مِنْ غَيْرِ مَا حَدٍّ وَتَحْجِيبِ
لَمْ يَحْجُبَنْ كَوْنُ نَأْيٍ نُورَ مَرْتَبَتِي ... حَيْثُ ٱلْحَبِيبُ سَقَانِي خَيْرَ مَشْرُوبِ
فِي ٱلْبَدْءِ كُنْتُ ٱلضِّيَا مَعْنًى تَنَزُّلِهِ ... بَلْ صُورَةً جُمِّلَتْ نَفْسِي بِمَحْبُوبِي
فِي ٱلْخَتْمِ مَظْهَرُهُ فِيهِ ٱلْجَمَالُ يُرَىٰ ... لِلْعَاشِقِينَ ،لِصَبٍّ أَوْ لِمَجْذُوبِ
مِنْ بَعْدِ هَٰذَا فَمَا شَوْقِي وَلِي ظَهَرَتْ ... أَنْوَارُ أَسْمَائِهِ مِنْ غَيْرِ تَثْرِيبِ
أَشْتَاقُ لِلْغَيْبِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ مُتَّحِدًا ... وَٱلسُّكْرُ صَحْوِي وَنُورُ ٱلْوَجْهِ مَطْلُوبِي
شَوْقَ ٱصْطِلَامٍ هُيَامٍ فِي مُؤَانَسَةٍ ... فِي وَحْشَتِي ٱلْأُنْسُ وَٱلتَّرْهِيبُ تَرْغِيبِي
مِنْ حولِ كَعْبَةِ رُوحِي قَدْ أَطُوفُ وَلِي ... أُنْسٌ يُطَمْئِنُ قَلْبِي لَا بِتَقْلِيبِ
يَؤُمُّنِي ٱلْمُصْطَفَىٰ لِلْقُدْسِ يَجْذِبُنِي ... وَٱلْوَجْهُ كَعْبَةُ رُوحِي كُلُّ مَرْغُوبِي

قصيدة: ٤٣٩١ | *شَوْقَانِ* | أبياتها: ٢١
رويها: الباء | *٢٦ ربيع الآخر ١٣٤٧هـ* | بحرها: الطويل

أَحِلُّ وَفِي ٱلْإِحْرَامِ شَوْقٌ إِلَى ٱلْحِبِّ ... وَإِحْلَالُ أَهْلِ ٱلْحُبِّ يُدْلِي إِلَى ٱلْحُبِّ
وَفِي ٱلشَّوْقِ فَصْلٌ يُزْعِجُ ٱلْعَاشِقَ ٱلَّذِي ... تَجَلَّىٰ لَهُ فِي صُورَةِ ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ
وَفِي ٱلْحِلِّ إِخْلَادٌ إِلَى ٱلْمُحْتِدِ ٱلَّذِي ... بِهِ ٱتَّصَلَ ٱلْأَفْرَادُ مِنْ غَيْرِ مَا حَجْبِ
وَكَانَ ٱشْتِيَاقِي لِلْجَمَالِ مُصَوَّرًا ... فَصَارَ ٱشْتِيَاقِي لِلْجَمِيلِ بِلَا شَوْبِ
وَشَتَّانَ بَيْنَ ٱلشَّوْقِ حَالَ تَصَوُّرِي ... وَبَيْنَ ٱشْتِيَاقِي فِي ٱلصَّفَا بَاطِنِ ٱلْغَيْبِ
يَقُولُونَ مُشْتَاقٌ نَعَمْ وَهْوَ حِلْيَتِي ... وَشَوْقِي فَوْقَ ٱلْفَصْلِ وَٱلْوَصْلِ فِي شُرْبِ

إِذَا سَتَّرَتْنِي عَنْ وُجُودِي بِحُسْنِهَا رَأَيْتُ بِهَا غَيْبًا مَصُونًا عَنِ ٱلْكُتُبِ
جَمَالاً بِلاَ قَيْدٍ جَمِيلاً مُنَزَّهًا عَلِيًّا عَنِ ٱلْأَوْصَافِ عَنْ حَيْرَةِ ٱلْقَلْبِ
أَرَاهُ بِهِ فِي فَوْقِيَّتِي بَعْدَ صَعْقَتِي وَذَلِكَ بِهِ تُمْحَى ٱلصُّوَىٰ مِنْ لَدَى ٱلشُّرْبِ
أَغِيبُ أَنَا عَنِّي بِلاَ مَحْوَ عِنْدَمَا يُلِيحُ جَمَالَ ٱلْوَجْهِ فِي صَفْوَةِ ٱلْقُرْبِ
يُقَرِّبُنِي وَٱلإِقْتِرَابُ طَهُورُهُ يُدَارُ بِهِ ٱلرَّاحُ ٱلطَّهُورُ بِلاَ شَوْبِ
أَنَا ٱلْغَيْبُ وَهْوَ ٱلظَّاهِرُ ٱلْبَاطِنُ ٱلْعَلِي وَصُورَتُهُ فِي ٱلسَّتْرِ عَنْهُ بِهِ تُنْبِي
سُتِرْتُ عَنِ ٱلأَرْوَاحِ فِي تَشَبُّهِهَا وَعَنْ حِسِّ مَحْجُوبٍ يَرَىٰ رُؤْيَةَ ٱلْحُجْبِ
وَعَنِّي يُسَتِّرُنِي فَأَشْهَدُ أَنَّنِي ضِيَاهُ وَإِنِّي ظَاهِرٌ مِنْهُ فِي غَيْبِ
بِمَا فِيَّ مِنْ مَعْنَىٰ صِفَاتِ جَمَالِهِ وَمَا لاَحَ لِلأَرْوَاحِ مِنْ صُورَةِ ٱلرَّبِّ
هَنِيئًا لِمَنْ شَامُوا وَمِيضَ ظُهُورِهِ وَبُشْرَىٰ لِمَنْ ذَاقُوا ٱلطَّهُورَ بِلاَ كُوبِ
يُرِينِي لِمَنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْهُ نِعْمَةٌ فَيَحْظَىٰ بِكَشْفِ ٱلْغَيْبِ فِي صَوْلَةِ ٱلْجَذْبِ
غِيَابِيَ عَنِّي مَشْهَدٌ لأُولِي ٱلنُّهَىٰ وَتَحْقِيقُ قَدْرِي رِفْعَةٌ لأُولِي ٱلْحُبِّ
غَرِيبٌ أَنَا سُتِّرْتُ فِي نُورِ عِزَّةٍ وَمِنْ نُورِهِ قَدْ صَاغَ رُوحِي بِلاَ سَلْبِ
لَهُمْ عِنْدَهُ ٱلأَمْنُ ٱلَّذِي هُوَ أَهْلُهُ عَطَاءٌ بِلاَ مَنٍّ يَدُومُ وَلاَ حَرْبِ
هُمُو ٱلآلُ أَهْلُ ٱللَّهِ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ وَهُمْ أَنْجُمُ ٱلْمُخْتَارِ مِنْ خِيرَةِ ٱلصَّحْبِ

ٱلشَّوقُ لِلمَعَانِي

قصيدة:٤٣٩٢ — أبياتها: ٢٣ وصدر
رويها:التاء — *يوم الاثنين ٨ رمضان ١٣٢٨هـ* — بحرها:الخفيف

أَنَا أَشْتَاقُ لِلْمَعَانِي بِذَاتِي إِذْ أَضَاءَتْ بِٱلنُّورِ فِي مِرْآتِي
كَيْفَ لَوْ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ ٱلْمَجَالِي مِنْ كُنُوزِ ٱلأَخْفَىٰ بِنُورِ ٱلصِّفَاتِ؟!
ذَاكَ شَوْقٌ لاَ يُوصَفَنْ بِكَلاَمٍ بِهِ عِلْمِي جَهْلِي وَمَوْتِي حَيَاتِي
أَنَا أَشْتَاقُ لِلْجَمِيلِ لأَنِّي أَنَا عَبْدٌ مُمَتَّعٌ بِٱلْهِبَاتِ
وَهْوَ يَشْتَاقُ لِي وَهَذَا عَجِيبٌ ذَا لأَنَّ ٱلْمِرْآةَ سِرُّ ٱلذَّاتِ
مَا ٱشْتِيَاقِي وَلَوْعَتِي وَغَرَامِي وَهْوَ يَشْتَاقُ لِي مِنَ ٱلْمُمْكِنَاتِ؟!

صَارَ شَوْقِي شَيْئًا قَلِيلاً بِعَيْنِي بَعْدَ شَوْقِ ٱلْعَلِيِّ لِي بِٱلْجِهَاتِ
كَانَ حُبِّي لَهُ لِحُسْنِ ٱلْعَطَايَا فَٱصْطَفَانِي لِلذَّاتِ بِٱلْبَيِّنَاتِ
أَيُّ حُبٍّ حُبِّي فَعَجَبًا لِأَنِّي صِرْتُ مَحْبُوبَهُ فَذُقْ آيَاتِي
إِنْ أَقُلْ عَاشِقٌ فَذَاكَ لِأَنِّي قَدْ أَرَانِي ٱلْجَمِيلُ نُورَ ٱلصِّفَاتِ
وَبِذَاتِي قَدْ أَشْرَقَتْ لِي مَعَانٍ عَنْ عُلُومِ ٱلْأَخْفَىٰ بَدَتْ مُنْبِئَاتِ
كُنْتُ قَبْلاً أُحِبُّ وَٱلْحُبُّ خَمْرِي فَحَبَانِي بِحُبِّهِ ٱلْإِثْبَاتِ
يَاسُرُورِي وَحُبُّهُ قَبْلَ حُبِّي وَبِهِ صِرْتُ آيَةً لِلْهُدَاةِ
صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ يَانُورَ قَلْبِي أَنْتَ رُوحِي وَمَصْدَرُ ٱلْمَكْرُمَاتِ
صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ يَانُورَ لُبِّي أَنْتَ فِي ٱلْقَلْبِ بَلْ وَكُلِّ ٱلْجِهَاتِ
صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ يَانُورَ رُوحِي بِمَزِيدِ ٱلْإِحْسَانِ ثُمَّ ٱلْهِبَاتِ
صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ يَانُورَ رَبِّي أَنْتَ نُورِي وَوَاهِبُ ٱلْبَرَكَاتِ
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَاكُلَّ فَضْلِي أَنْتَ قَصْدِي لاَ رَوْضَةَ ٱلْجَنَّاتِ
مَرْحَبًا مَرْحَبًا حَبِيبِيَ أَهْلاً بِجَمَالٍ قَدْ لاَحَ فِي مِرْآتِي
صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ مِنْكَ حَبِيبِي وَسَلَامٌ بِهِ يَدُومُ ثَبَاتِي
لَسْتُ أَنْسَاكَ لَحْظَةً يَامُرَادِي كَيْفَ تُنْسَىٰ وَأَنْتَ بَابُ هِبَاتِي؟!
لَسْتُ أَنْسَاكَ طَرْفَةً يَاحَبِيبِي كَيْفَ تُنْسَىٰ وَأَنْتَ كُلُّ حَيَاتِي؟!
أَنْتَ أَفْنَيْتَنِي بِذَاتِكَ حَتَّىٰ صَارَ قَلْبِي بَيْتًا لِنُورِ ٱلذَّاتِ
كَيْفَ أَنْسَىٰ يَانُورَ قَلْبِي وَأَنْتَ؟!

قصيدة:٤٣٩٣ *كَأْسُ ٱلْعَاشِقِينَ* أبياتها: ١٣
رويها:الدال *الاثنين ٢ شوال ١٣٢٩هـ* بحرها:الكامل

لِلْعَاشِقِينَ مَشَارِبٌ وَمَشَاهِدُ يَرْقَوْا بِهَا وَمَعَارِجٌ وَمَوَاجِدُ
وَٱلْعَارِفُونَ لَهُمْ عِيَانٌ صَادِقٌ يُجْلَىٰ لَهُمْ فِيهِ ٱلْعَلِيُّ ٱلْوَاحِدُ

أَمَّا ٱلْمُؤَلَّهُ فَهْوَ نُورٌ مُشْرِقٌ فِي أُفْقِ أَعْلَىٰ قَدْ صَفَاهُ ٱلْوَاحِدُ

وَٱلْفَرْدُ فِي غَيْبِ ٱلْخَفَاءِ مُطَلْسَمٌ لَمْ يَرْأَهُ إِلاَّ ٱلْمُرَادُ ٱلْقَاصِدُ

تِلْكَ ٱلْمَرَاتِبُ لِلْوُصُولِ وَفَوْقَهَا مَحْقٌ بِذَاتٍ لَيْسَ ثَمَّ مُشَاهِدُ

سِرٌّ سَمَا غَيْبٌ عَلاَ بِنَزَاهَةٍ مَحْقَ ٱلصِّفَاتِ وَلاَحَ فِيهَا ٱلْوَاجِدُ

حَجَبُوا ٱلْمَعَانِي بِٱلْمُسَمَّىٰ عِنْدَمَا لِلذَّاتِ قَدْ وَافَى ٱلْمُحِبُّ ٱلْوَارِدُ

وَٱلإِسْمُ قَدْ حَجَبُوهُ عَنِّي عِنْدَمَا سَلَبَ ٱلظِّلاَلَ عَنِ ٱلْحَقِيقَةِ وَاحِدُ

بَرَزَ ٱلْمُرَادُ لِذَاتِ قُدْسٍ نُزِّهَتْ وَهْوَ الصَّفِيُّ مُشَاهِدٌ وَمُجَاهِدُ

مِرْآةُ أَوْصَافٍ تَحَلَّتْ بِٱلْبَهَا وَهْوَ ٱلْمُمَكَّنُ فِي ٱلْعُبُودَةِ عَابِدُ

عَبْدٌ لِذَاتِ ٱللَّهِ جَلَّ جَلاَلُهُ قَدْ جَمَّلُوهُ وَهْوَ فَرْدٌ مُفْرَدُ

حُلَلُ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وُهِبَتْ لَهُ قَدْ فَازَ مَحْبُوبٌ لَهُ أَوْ قَاصِدُ

صَلَوَاتُ رَبِّي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ يُؤْتَىٰ بِهَا ٱلْفَضْلُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْوَارِدُ

قصيدة: ٤٣٩٤ أبياتها: ١٢

سَعِيرُ ٱلْغَرَامِ

رويها: الراء *يوم الجمعة ٤ صفر ١٣٢٧هـ بعزبة قلمشاة* بحرها: الكامل

ٱلرُّوحُ تَشْهَدُ نُورَ مُعْطٍ بَارِ قَدْ لاَحَ لِي فِي حَيْطَةِ ٱلآثَارِ

يَقْوَىٰ حَنِينِي لِلشُّهُودِ لأَنَّنِي فِي لَهْفَةٍ لِمَشَاهِدِ ٱلسَّتَّارِ

يَاشَوْقُ دُمْ فَجَمَالُ رَبِّي ظَاهِرٌ قَدْ بَدَّلَ ٱلآثَارَ بِٱلأَنْوَارِ

رُوحِي تُشَاهِدُ وَجْهَ رَبِّي فِي ٱلصَّفَا وَٱلْجِسْمُ مُنْجَذِبٌ إِلَى ٱلْغَفَّارِ

أَنَا فِي غَرَامٍ لاَ يَزُولُ وَلَهْفَةٍ مِنْ عَهْدِ يَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ بَعْدُ مَدَارِي

قَدْ شَاهَدَتْ رُوحِي ٱلْجَمِيلَ مُقَدَّسًا وَٱلْجِسْمُ يَعْمَلُ فِي رِضَا ٱلْمُخْتَارِ

لِي ظَاهِرٌ حُلَلُ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ لِي بَاطِنٌ كَنْزٌ مِنَ ٱلأَسْرَارِ

لاَ يَشْهَدَنْ سِرِّي سِوَىٰ رُوحِ ٱمْرِيءٍ صُوفِي بِفَضْلِ ٱللَّهِ لِلأَنْوَارِ

ٱلْعَقْلُ يَعْجِزُ أَنْ يُشَاهِدَ سِرَّنَا مِيرَاثُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ لِلأَخْيَارِ

كَمْ مُذْنِبٍ مُنِحَ ٱلسَّعَادَةَ كُلَّهَا كَمْ مُقْبِلٍ أُلْقِي بِهُوَّةِ نَارِ

أَسْرَارُ تَقْدِيرِ ٱلإِلَـٰهِ وَحُكْمِهِ ... بُشْرَىٰ لَنَا بِمَحَبَّةِ ٱلْمُخْتَارِ
صَلَّى ٱلإِلَـٰهُ عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ... نَحْظَىٰ بِهَا بِسَعَادَةٍ وَفَخَارِ

قصيدة:٤٣٩٥ ***ٱلشَّوْقُ بيْنَ ٱلْمَحْوِ وَٱلإِثْبَاتِ*** أبياتها: ٢٠

رويها:اللام *١٩ صفر ١٣٤٢هـ بالخلوة* بحرها:الخفيف

كُنْتُ أَشْتَاقُ فِي مَقَامِ ٱلتَّخَلِّي ... فَٱنْمَحَى ٱلشَّوْقُ بِٱلْفَنَا وَٱلتَّجَلِّي
صَحَّ قُرْبِي مِنْ بَعْدِ طُولِ ٱحْتِجَابِي ... وَٱلضِّيَاءُ ٱلْعَلِيُّ قَدْ لاَحَ حَوْلِي
ظَلَّلَتْنِي صِفَاتُهُ بِجَمَالٍ ... مِنْ مَعَانِي ٱلصِّفَاتِ وَٱلْحَقُّ يُولِي
هَيْكَلِي قَدْ أَضَاءَ مِنْ نُورِ زَيْتٍ ... لاَبِمَسٍّ بَلْ بِٱلْجَمَالِ ٱلأَصْلِي
أَشْرَقَ ٱلزَّيْتُ فِي ٱلزُّجَاجَةِ لاَحَتْ ... شَمْسُ قُدْسٍ تَلُوحُ حَيْثُ أُوَلِّي
أَسْكَرَتْنِي رَاحٌ طَهُورٌ أُدِيرَتْ ... مِنْ لَدَى ٱلْبَدْءِ تُحْتَسَىٰ بِٱلْفَضْلِ
طَابَ فِيهَا ٱلْهَيَمَانُ عَيْنَ عِيَانٍ ... صَارَ ذُلِّي عِزًّا وَعِلْمِيَ جَهْلِي
نَشْأَتِي أَوَّلاً أُعِدَّتْ إِلَيْهَا ... بَلْ عَلَيَّ ٱلْجَمِيلُ فَضْلاً يُصَلِّي
مَنْ أَنَا؟! طِينَةٌ بِنَشْأَةِ بَدْئِي ... صِرْتُ مِشْكَاتَهُ لِرَبِّي أُصَلِّي
صُورَةٌ جُمِّلَتْ بِمَعْنَىٰ صِفَاتٍ ... سِدْرَةٌ سُتِّرَتْ بِنُورٍ وَطَوْلٍ
لَوْحُ مَحْفُوظِهِ بِهِ ٱلآيُ تُتْلَىٰ ... بَلْ أَنَا ٱلرَّسْمُ مِنْ تُرَابِ ٱلسُّفْلِ
فِيَّ آيٌ لَوْ أَشْرَقَتْ لِوَفِيٍّ ... فَازَ بِٱلْقُرْبِ وَٱلرِّضَا وَٱلْوَصْلِ
حَالَ بَدْئِي كُنْتُ ٱلظَّلُومَ جَهُولاً ... صِرْتُ بِٱلْحُبِّ مَظْهَرًا لِلتَّجَلِّي
وَيْ أَنَا سَائِحٌ بِمَلَكُوتِ رَبِّي؟! ... أَمْ أَنَا فِي ٱلْفَنَاءِ مِنْ غَيْرِ ظِلِّ؟!
أَمْ أَنَا صُورَةٌ وَرَمْزٌ لِكَنْزٍ ... غَيْبُ غَيْبٍ عَنْ كُلِّ رُوحٍ وَعَقْلِ؟!
بَلْ أَنَا ٱلْعَبْدُ فِي ٱلْعُبُودَةِ قَدْرِي ... فَوْقَ عَالِينَ إِنْ تَحَقَّقْتُ أَصْلِي
أَصْلِيَ ٱلتُّرْبُ صَاغَنِي بِيَدَيْهِ ... قَدْ حَبَانِي بِحُبِّهِ وَٱلنَّيْلِ
ذَاكَ فَضْلٌ مِنْهُ وَقَدْرِي تُرَابٌ ... يَرْفَعُ ٱللَّهُ مَنْ يَشَا بِٱلتَّجَلِّي
يَاإِلَـٰهِي أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ عَبْدًا ... وَٱمْنَحَنِّي ٱلْحُسْنَىٰ بِوَاسِعِ فَضْلِ

وَٱلْحَبِيبُ ٱلْمُخْتَارُ غَوْثِي شَفِيعِي   يَاإِلَٰهِي عَلَيْهِ دَوْمًا فَصَلِّ

قصيدة:٥٣٨١   ***حَقِيقَةُ ٱلشَّوْقِ***   أبياتها:٩

رويها:القاف   *الجمعة٣رجب١٣٢٩هـ*   بحرها:الكامل

أَهِيَ ٱلْمُدَامَةُ هَيَّجَتْ أَشْوَاقِي؟!   كَلَّا وَلَٰكِنْ حُسْنُ وَجْهِ ٱلسَّاقِي

شَوْقِي قَدِيمٌ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ وَقَبْلَهَا   وَأَنَا ٱلضِّيَاءُ بِحَضْرَةِ ٱلْخَلَّاقِ

قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي كُنْتُ نُورًا مُشْرِقًا   وَأَنَا ٱلْمُدِيرُ لِصُحْبَتِي وَرِفَاقِي

وَأَنَا ٱلْمُدَامَةُ فِي ٱلدِّنَانِ تَعَتَّقَتْ   هَامَتْ بِهَا ٱلْأَمْلَاكُ شَوْقَ تَلَاقِ

تُجْلَى ٱلْمَعَانِي بِٱلْمُدَامَةِ جَهْرَةً   حَتَّىٰ نُخَاطِبَ ذَا ٱلْجَلَالِ ٱلْبَاقِي

فَتَرَىٰ ٱلْبَصِيرَةُ نُورَ مَوْلَاهَا بِلَا   كَيْفٍ وَلَا حَدٍّ بِأُفْقِ مَرَاقِ

فَيَهِيمُ مَنْ ذَاقَ ٱلْمُدَامَةَ ذَاكِرًا   وَمُرَاقِبًا مَوْلَاهُ بِٱلْأَحْدَاقِ

عَنْ كَوْنِهِ ٱلْأَدْنَىٰ يَغِيبُ وَيُرْفَعَنْ   وَيَقُولُ أَنْتَ ٱللَّهُ بِٱلْأَشْوَاقِ

ذِكْرٌ حُضُورٌ مَشْهَدٌ جَمْعِيَّةٌ   فَتَحَقُّقٌ بِحَقِيقَةِ ٱلْأَشْوَاقِ

ذكر حضور مشهد

قصيدة:٥٣٨٢   ***شَوْقُ ٱلرُّوحِ لِلْجَمَالِ ٱلْعَلِيِّ***   أبياتها:٩

رويها:الميم   *٢٠ربيع الآخر١٣٤٣هـ*   بحرها:الخفيف

وَيْ عَجِيبٌ فِي ٱلْقُرْبِ يَقْوَىٰ هُيَامِي   كَيْفَ هَٰذَا وَمَنْ أُحِبُّ أَمَامِي؟!

هَلْ لِغَيْبٍ أَشْتَاقُ أَمْ لِشُهُودٍ؟!   أَمْ عَلَانِي سُكْرِي بِرَشْفِ مُدَامِي؟!

أَمْ تَرَاءَىٰ فِي ٱلْقُرْبِ غَيْبٌ مَصُونٌ   أَلَّهَ ٱلرُّوحَ فِي مَقَامِ ٱصْطِلَامِي؟!

كَانَ شَوْقِي يَنْمُو إِذَا غَابَ عَنِّي   مَا لِشَوْقِي نَمَا بِسَمْعِي سَلَامِي

خَلِّيَانِي فَٱلشَّوْقُ لِلرُّوحِ بَدْءًا   لِلْجَمَالِ ٱلْعَلِيِّ فِي إِحْرَامِي

لِي غَرَامٌ وَصَبْوَةٌ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾   لِلشُّهُودِ ٱلْجَلِيِّ خَلِّ مَلَامِي

مَنْ تَجَلَّىٰ بَدْءًا بِوَجْهٍ عَلِيٍّ   فِيهِ نَارُ ٱلْغَرَامِ بِٱلِاعْتِصَامِ

لَسْتُ أَسْــلُو فِــي دَارِ دُنْيَــا وَأُخْــرَىٰ مَــنْ تَــرَاءَىٰ لِلْــرُّوحِ دُمْ يَــاغَرَامِي

صَـبْوَتِي فِيــهِ تَجْـذِبُ ٱلـرُّوحَ قَهْـرًا فَــٱمْنَحِ ٱلْوَصْــلَ فِــي عَلِــيِّ ٱلْمَقَــامِ

بِٱلشَّوْقِ ٱلْفِرَارُ إِلَى ٱلْمُكَوِّنِ

قصيدة:٥٣٨٣ أبياتها:٢٦

رويها:الباء *خلوة الأربعاء٦رمضان١٣٤٨هـ* بحرها:الطويل

هَلِ ٱلشَّوْقُ فِي بَدْءِ ٱلسُّلُوكِ إِلَىٰ رَبِّــي؟! أَمِ ٱلشَّوْقُ لِلآيَاتِ فِي ٱلْعُلْــوِ وَٱلتُّــرْبِ؟!

وَهَلْ كُنْــتُ مُشْــتَاقًا لِمَـا فِيــهِ نِسْــبَةٌ تُجَانِسُــنِي فِــي هَيْكَلِــي فِــي قَلْبِــي؟!

وَهَلْ بَعْــدَ تَمْكِينِــي وَقُرْبِــي وَجَــذْبَتِي يُعَاوِدُنِي شَوْقِي إِلَــىٰ مَشْــهَدِ ٱلْغَيْــبِ؟!

بِــلاَ قَــدْ أَجَبْــتُ ٱلسِّــرَّ فِــيَّ تَأَلُّــهٌ لأَنِّي فِي حُــبٍّ مَحَــا مُقْتَضَــىٰ رَيْبِــي

وَفِــي ٱلشَّــوْقِ بَــيْنٌ مَثْنَوِيَّتُــهُ ٱلَّتِــي بِهَا صَحَّ فَصْلِي فِي ٱتِّصَالِي وَفِي حَجْبِــي

أَبَعْــدَ ٱتِّصَــالِي بِٱلضِّــيَا نُـورُ حُظْــوَةٍ يَصِحُّ لَدَيَّ ٱلْبَيْنُ، وَٱلْبَيْنُ مِــنْ حَجْــبِ؟!

وَلَـــكِنَّ لِـــي شَــوْقًا يُــؤَرِّقُنِي إِذَا حَضَرْتُ بِلاَ رَسْمٍ وَمَجْــلاَهُ لِــي يُنْبِــي

وَمَا ٱلشَّوْقُ فِــي قُــرْبِ ٱتِّحَــادٍ وَإِنَّمَــا أَرَانِــيَ مُشْــتَاقًا إِلَيْــهِ بِــلاَ شَــوْبِ وما الشوق في

وَبِٱلشَّــوْقِ تَرْحَــالِي وَحِلِّــي وَغُرْبَتِــي مِنَ ٱلْكَوْنِ لِلْعَالِينَ فِــي لاَعِــجِ ٱلْحَــرْبِ

تُجَاهِــدُنِي كُــلُّ ٱلْحَقَــائِقِ رَغْبَــةً أَمِيلُ إِلَيْهَــا وَٱلْهَــوَىٰ جَــاذِبُ ٱلْحِــبِّ

أُحِــبُّ وَحُبِّــي مِنْــهُ لِــي كَــانَ أَوَّلاً وَحُبِّي لَهُ فَضْــلٌ بِــهِ يَقْتَضِــي جَــذْبِي

وَفِي ٱلصَّــوْمِ تَعْرُونِــي لَــوَاعِجُ صَــبْوَةٍ أَفِرُّ بِهَا مِــنْ ظَــاهِرِي مُقْتَضَــىٰ غَيْبِــي

إِلَــىٰ مَــنْ فِــرَارِي وَٱلْوُجُــودُ بِأَسْــرِهِ مَــرَاءِ لِمَحْــبُوبٍ يُمَثِّلُــهُ صَــوْبِي

فَلَــمْ أَرَ إِلاَّ صُــورَةً فِــيَّ أَشْــرَقَتْ بِمَعْنَىٰ صِفَاتٍ جَمَّلَــتْ هَيْكَلِــي ٱلتُّرْبِــي

كَــأَنِّي فِــي ٱلْعَــالِينَ قَــدْرًا وَرَغْبَــةً وَرَسْمِي فِي ٱلدَّانِينَ فِي ٱللَّهْــوِ وَٱلشَّــوْبِ

أَيَا رَسْمُ فِيكَ ٱلْغَيْــبُ لَــوْ لاَحَ لَحْظَــةً لَقُدِّسَتِ ٱلأَكْــوَانُ بِــٱلنُّورِ مِــنْ رَبِّــي

لَقَدْ قُــدِّسَ ٱلْــوَادِي بِمُوسَــىٰ كَلِيمِــهِ وَفِي ٱلنَّارِ غَيْبٌ لاَحَ بِٱلْفَضْــلِ لِلصَّــبِّ

أَصُومُ وَلَـٰـكِنْ عَنْ وُجُــودِي وَنِسْــبَتِي وَأَفْطُرُ عَبْــدًا ضَــارِعًا أَجْتَــدِي قُرْبِــي

أَنَا ٱلْعَبْدُ فِي ٱلإِفْطَارِ وَٱلْعَبْدُ صَائِمًا وَنِسْبَتِيَ ٱلأُولَىٰ إِلَيْهَا نَمَا صَوْبِي
تَطَوَّرْتُ مِنْ عَالِينَ لِلسُّفْلِ كَادِحًا إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلأَعْلَىٰ أُرُوحِي لَهُ لَبِّي
وَمَا صُمْتُ تَشْبِيهًا وَلَٰكِنَّ صَوْمَتِي لإِظْهَارِ تَنْزِيهِ ٱلْجَنَابِ مِنَ ٱلشَّوْبِ
تَخَلَّقْتُ بِٱلأَخْلَاقِ سِرُّ عُبُودَتِي وَلِي خَشْيَةٌ بَعْدَ ٱلتَّخَلُّقِ فِي صَحْبِ
وَمَا خِفْتُ مِنْ نَارٍ وَلَمْ تَكُ رَغْبَتِي لِغَيْبٍ مَصُونٍ قَدْ يُحِيطُ بِهِ لُبِّي
وَلَٰكِنَّ إِجْلَالَ ٱلْعَلِيِّ تَنَزَّهَتْ مَعَانِيهِ عَنْ ضِدٍّ وَمِثْلٍ وَعَنْ قُرْبِي
بِهَا لَوْعَتِي فِي حُظْوَتِي فِي مَعِيَّتِي وَفِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ ٱلْعَلِيِّ بِلَا حَجْبِ
عَلِيٌّ عَظِيمٌ لَسْتُ أَأْمَنُ مَكْرَهُ وَلَوْ جُمِّلَتْ نَفْسِي بِعَاطِفَةِ ٱلرَّبِّ

قصيدة:٥٣٨٤ *ٱلاشْتِيَاقُ إِلَى ٱلذَّاتِ* أبياتها:٢٢

رويها:اللام *١٩ذي القعدة ١٣٤٨هـ* بحرها:الطويل

هَلِ ٱلشَّوْقُ بَعْدَ ٱلْقُرْبِ يُنْبِيءُ بِٱلْفَصْلِ؟! أَمِ ٱلشَّوْقُ بَعْدَ ٱلْقُرْبِ مِنْ رِفْعَةِ ٱلأَصْلِ؟!
وَهَلْ وَصْلِيَ ٱلْبَادِي لِرُوحِي يُلِيحُ لِي جَمِيلاً تَعَالَىٰ عَنْ حُلُولٍ وَعَنْ مِثْلِ؟!
إِذَا كَانَ هَٰذَا مَا ٱشْتِيَاقِي وَلَوْعَتِي وَمَا شِدَّةُ ٱلْهَيَمَانِ بِٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ
وَإِنْ كَانَ وَصْلِي لاتِّصَافِي بِحُسْنِهِ فَذَٰلِكَ وَصْلُ ٱلسَّالِكِينَ بِلَا مَيْلِ
وَوَصْلُ ٱتِّحَادٍ فِي مَقَامِ عُبُودَةٍ وَهَٰذَا مَقَامٌ فِيهِ غَيْبِيَ فِي كُلِّي
لِذَاكَ ٱشْتِيَاقِي فِي هُيَامٍ تَوَاجُدٍ إِلَىٰ أَنْ أَرَى ٱلْمَجْلَىٰ تَلُوحُ بِلَا ظِلِّ
وَذَا مُسْتَحِيلٌ وَهْيَ قَصْدِي وَبُغْيَتِي أَلَا دُمْ هُيَامِي فِي ٱشْتِيَاقٍ إِلَى ٱلطَّوْلِ
وَفِي يَوْمِ أُخْرَىٰ هَلْ وِصَالِي تَنَزُّلٌ لِيَظْهَرَ وَجْهُ ٱلْحَقِّ بِٱلنُّورِ لِي حَوْلِي؟!
وَسِيَّانِ عِنْدِي فِي وِصَالِي وَحَجْبَتِي بِدُنْيَايَ وَٱلأُخْرَىٰ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَيْلِي
إِذَا كَانَتِ ٱلْجَنَّاتُ وَٱلنَّارُ مَوْئِلِي أَخَافُ وَأَرْجُو فَٱلْعِبَادَةُ لِلْمِثْلِ
تَجَلَّتْ لِيَ ٱلأَسْمَاءُ فِي كُلِّ مَظْهَرٍ وَقَصْدِيَ غَيْبُ ٱلْغَيْبِ مِنْ غَيْرِ مَا مَيْلِ
أَأَرْجُو جَنَّاتٍ وَأَخْشَىٰ جَهَنَّمَا وَمَحْبُوبُ قَلْبِي فَوْقَ عُلْوِيِّ وَٱلسُّفْلِ؟!

لَهُ ٱلْفَوْقُ فَوْقَ ٱلْكُلِّ جَلَّ جَلالُهُ ... وَهَلْ وَارِثُ ٱلْأَسْرَارِ يُوصَفُ بِٱلْجَهْلِ؟!
وَكُنْتُ جَهُولاً قَبْلَ عِلْمِي عُبُودَتِي ... وَكُنْتُ ظَلُومًا قَبْلَ نُطْقِيَ بِٱلْقَوْلِ
حَبِيبِي تَعَالَىٰ عَنْ مُكَوِّنٍ وَكَائِنٍ ... وَنِيرَانِ وَجْدِي، إِنَّ وَصْلِي فِي فَصْلِ
وَهَلْ بَعْدَ حُبِّي ذَاتَهُ فِي صِفَاتِهِ ... أَمِيلُ إِلَى ٱلْأَوْصَافِ وَٱلذَّاتُ لِي سُؤْلِي؟!
نَعَمْ أَنَا ذَاتِيٌّ وَفِي ٱلذَّاتِ حَيْرَتِي ... فَزِدْنِي إِلَـٰهِي حَيْرَةً فِيكَ بِٱلْفِعْلِ
نَعَمْ حَيْرَتِي ٱلرَّاحُ ٱلطَّهُورُ تُدَارُ فِي ... قِدَاحٍ لِرُوحِي وَٱلْوَلِيُّ نَعَمْ يُولِي
وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ ٱلسُّقْمِ أَفْرَحُ بِٱلْعَطَا ... وَهَاأَنَا فِي سُقْمِي سُرُورِيَ بِٱلْمُولِي
تَفَضَّلْ إِلَـٰهِي بِٱلْجَمَالِ وَأَشْهِدَنْ ... عُيُونِي أَنْوَارَ ٱلْجَمِيلِ بِلاَ ظِلِّ
فَإِنَّكَ قُدُّوسٌ عَلِيٌّ مُنَزَّهٌ ... وَلِيٌّ أَنِلْنِي ٱلْقُرْبَ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْأَصْلِ
لِأَحْيَا مُهَنًّى فِي ٱتِّحَادٍ وَقُرْبَةٍ ... بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي جِوَارِ ٱلْأُلَىٰ قَبْلِي

قصيدة: ٦٣٦٠ — ## *مُشَاهَدَاتُ مَقَامِ ٱلشَّوْقِ* — أبياتها: ١٤
رويها: اللام — *يوم الاثنين ٢١ المحرم ١٣٤٢هـ* — بحرها: البسيط

أَشْتَاقُ وَٱلشَّوْقُ يَجْذِبُنِي إِلَىٰ أَصْلِي ... وَكَيْفَ لاَ وَأَرَىٰ ظِلِّي بِهِ فَصْلِي؟!
كُنْتُ ٱلضِّيَاءَ حَوَالَيْ قُدْسِ عِزَّتِهِ ... قُرْبًا أَطُوفُ بِصِدْقِ ٱلْحَالِ وَٱلْقَوْلِ
وَٱلْكَوْنُ سَتَّرَنِي عَنِّي وَحَجَّبَنِي ... عَنْ بَدْءِ بَدْئِي بِٱلْأَطْوَارِ وَٱلسُّفْلِ
دُمْ يَاحَنِينِي إِلَىٰ بَدْئِي فَإِنَّ بِهِ ... وَاجِهْتُ قَدْرًا عَلِيًّا نُورُهُ حَوْلِي
رُوحِي لَهُ صُورَةٌ وَٱلْجِسْمُ سِدْرَتُهُ ... تَغْشَاهُ أَنْوَارُهُ بِٱلْحُبِّ وَٱلطَّوْلِ
لِي وَجْهُهُ مُشْرِقٌ وَٱلْكَوْنُ يَسْتُرُهُ ... وَصْلِي ٱلتَّجَرُّدُ مِنْ رَسْمِي وَمِنْ جَهْلِي
أَنْوَارُهُ أَشْرَقَتْ لِلرُّوحِ تَجْذِبُهَا ... وَٱلْجِسْمُ مِنْ سَافِلٍ يَنْأَىٰ إِلَى ٱلظِّلِّ
لَـٰكِنْ جَوَاذِبُ أَنْوَارِ ٱلْحَبِيبِ بِهَا ... قُرْبِي إِلَيْهِ أَنِلْنِي سَيِّدِي وَصْلِي
فَصْلِي لِأَشْهَدَ آيَاتٍ مُقَدَّسَةٍ ... بِهَا ٱتِّصَالِي إِلَىٰ ذِي ٱلْحَوْلِ وَٱلطَّوْلِ
تُجْلَىٰ لِيَ ٱلْآيُ فِي نَفْسِي فَتُسْكِرُنِي ... وَفِي جَمِيعِ جِهَاتِي بِٱلضِّيَا ٱلْأَصْلِي

حَتَّـىٰ أُعَـادَ إِلَـىٰ بَـدْئِي بِعَاطِفَـةٍ ... يَبْدُو بِهَا ٱلْوَجْـهُ بِٱلإِحْسَـانِ وَٱلْفَضْـلِ
أَسْـرَارُ حِكْمَتِـهِ أَنْـوَارُ قُدْرَتِـهِ ... أَحْظَىٰ بِهَا فِـي جِـوَارِ ٱلْفَـرْدِ بِٱلنَّيْـلِ
نَيْـلِ ٱلشُّـهُودِ وَنَيْـلِ ٱلْقُـرْبِ مُتَّحِـدًا ... بِٱلْمُصْطَفَىٰ بِجَمَـالِ ٱلْفَضْـلِ لاَ ٱلْعَـدْلِ
أَحْيَـا حَيَـاةَ ٱلصَّـفَا وَصْـلاً مُشَـاهَدَةً ... فِي أُنْسِ مَحْبُـوبِ قَلْبِـي نُـورُهُ حَـوْلِي

قصيدة:٦٣٦١ | *شَوْقُ ٱلْوَصْلِ* | أبياتها: ٢٧

رويها:اللام | *ليلة الجمعة ٢٦ ربيع الآخر ١٣٣٣ هـ* | بحرها:الخفيف

مَـا لِقَلْبِـي يَشْـتَاقُ وَٱلنُّـورُ حَـوْلِي ... وَجَمَـالُ ٱلْجَمِيـلِ لِلسِّـرِّ مَجْـلِ
كُـلَّ نَفَـسٍ يَنْمُـو غَرَامِـي وَوَلَهِـي ... وَأَرَى ٱلْوَجْـهَ حَيْـثُ كُنْـتُ أُوَلِّـي
يَـا غَرَامِي تَنْمُـو وَنُـورُ حَبِيبِـي ... مُشْـرِقٌ لِـي إِذَا وَقَفْـتُ أُصَـلِّي
كُنْـتُ أَشْـتَاقُ وَٱلتَّجَلِّـي شُـهُودِي ... مَالِرُوحِي تَشْـتَاقُ مِـنْ بَعْـدِ وَصْـلِي؟!
هَـلْ لِهَـذَا ٱلْغَـرَامِ حَـدٌّ وَبَـدْءٌ؟! ... دَعْ مَلاَمِـي وَٱصْـغَ بِـرُوحٍ لِقَـوْلِي
كُنْـتُ أَشْـتَاقُ لِلتَّجَلِّـي قُبَـيْلاً ... وَٱلتَّجَلِّـي أُفُـقُ ٱلصَّـفَا وَٱلطَّـوْلِ
ثُـمَّ لَمَّـا لاَحَـتْ لِرُوحِـي مَجَلَـىٰ ... غَيْـبِ عَظَمُوتِـهِ حَلاَلِـي قَتْلِـي
لَـمْ أَكُـنْ مُغْرَمًـا وَلَسْـتُ مَشُـوقًا ... بَعْدَ كَشْفِ ٱلْحِجَـابِ فَـٱلْعِلْمُ جَهْلِـي
كُنْـتُ أَشْـتَاقُ فِـي مَقَـامٍ وَحَـالِ ... قَـدْ تَأَلَّهْـتُ بَعْـدَ سَـلْبِ ٱلظِّـلِّ كنت أشتاق في
غَـابَ عَنِّـي شُـهُودُ ذَاتِـي وَكَـوْنِي ... وَأَضَـاءَتْ أَنْـوَارُ قُـدْسٍ حَـوْلِي
فِيَّ لاَحَـتْ شَـمْسُ ٱلْمَجَـالِي بِمَعْنًـى ... مُحَقَّـتْ رُتْبَتِـي وَوَصَـلَتْ فَصْـلِي
بِٱتِّحَـادٍ مُنَـزَّهٍ مُتَعَـالِ ... عَـنْ شُـهُودِ ٱلأَمْـلاَكِ يُعْطَـىٰ بِفَضْـلِ
لَسْـتُ فِـي رُتْبَـةٍ وَأَيْـنَ مَقَـامِي؟! ... قَـدْ مَحَـانِي بِـهِ بِطَـوْلٍ وَحَـوْلِ
ذَا غَرَامِـي وَسِـرُّهُ غَيْـبُ غَيْـبِ ... فَـٱخْلَعِ ٱلْغَيْـرَ تَشْـهَدَنْ نُـورَ نُبْلِـي
كُـلَّ نَفَـسٍ تَـأَلُّهِي فِـي نُمُـوٍّ ... وَٱلْمَجَـالِي نَعَـمْ مُـرَادِي وَسُـؤْلِي
حُظْـوَتِي مَحْـوُ نِسْـبَتِي وَٱنْتِسَـابِي ... وَٱتِّحَـادِي بِوَحْـدَةٍ هِـيَ أَصْـلِي

لِي أَغَانٍ فِـي حَـالِ صَـفْوِي وَأُنْسِـي تَكْشِفُ ٱلْحجبَ عَـنْ غُيُـوبِ ٱلتَّجَلِّـي
فَٱصْـغِ بِـٱلرُّوحِ لِلأَغَـانِي إِذَا مَـا رَتَّلَتْهَـا ٱلأَفْـرَادُ فِـي حَـالِ وَصْـلِي
تَشْـهَدِ ٱلْوَجْـهَ ظَـاهِرًا وَمُحِيطًـا حَيْـثُ وَلَّيْـتَ لاَ بِوَصْـلٍ وَفَصْـلِ
يَانَدِيـمِي رُوحِـي تَحِـنُّ وَتَهْـوَىٰ حُظْـوَةَ ٱلْقُـدْسِ فِـي صَـفَاءِ ٱلتَّخَلِّـي
ذَا حَنِينِـي وَذَا ٱشْـتِيَاقِي وَوَلَهِـي لِلْمَجَـالِي فِـي حُظْـوَةِ ٱلْمُتَجَلِّـي
غَـنِّ لِـي إِنْ صَـفَوْتَ لَحْـنَ ٱتِّحَـادٍ فِـي مَقَـامِ ٱلتَّنْزِيـهِ وَٱصْـغَ لِقَـوْلِي
أَشْـرَقَتْ شَـمْسُ وَاحِـدٍ مُتَعَـالٍ عَـنْ شَـبِيهٍ وَعَـنْ نَظِـيرٍ وَمِثْـلِ
تَمْحَـقُ ٱلْغَـيْنَ عَـنْ لَطَـائِفِ قَلْبِـي يَظْهَـرُ ٱلنُّـورُ مُشْـرِقًا لاَ بِلَيْـلِ
شَمْسُ قُـدْسٍ أَنَـا لَهَـا ٱلأُفْـقُ يَـرْأَىٰ نُـورَ حُسْـنِي فَـرْدٌ صَـفَا مُتَحَـلِّ
ذَاقَ هَـٰـذَا ٱلطُّهُـورَ بَعْـدَ ٱلتَّخَلِّـي عَنْ سِوَى ٱلْحَـقِّ فِـي مَقَـامِ ٱلتَّجَلِّـي
فَٱجْتَبَـاهُ ٱلْقَرِيـبُ بِـٱلْقُرْبِ حَتَّـىٰ صَـارَ يَـرْأَىٰ جَمَـالَ نُـورِ ٱلتَّجَلِّـي

قصيدة:٦٣٦٢ — أبياتها: ١٩

ٱلشَّوقُ وٱلتَّتَيُّمُ

رويها:النون — *٦رجب ١٣٢٤هـ بآبا الوقف* — بحرها:الكامل

قَـدْ كَـانَ شَـوْقِي ظَـاهِرًا جُسْـمَانِي وَٱلآنَ صِـرْتُ مُتَيَّمًـا رُوحَـانِي
مُحِيَـتْ ظِـلاَلُ مَعَـالِمِي بِحَقِيقَتِـي فَتَجَمَّلَـتْ بِجَمَالِهَـا ٱلرَّحْمَـانِي
وَغَـدَوْتُ مَحْبُوبًـا مُحِبًّـا بَعْـدَ أَنْ عَايَنْـتُ مَـا قَـدْ صَـحَّ بِٱلتِّبْيَـانِ
أَفْنَىٰ وُجُـودِي مَاشَـهِدْتُ مِـنَ ٱلْخَفَـا وَٱلشَّـوْقُ كَـانَ مَطِيَّتِـي وَبَيَـانِي
وَٱلآنَ مَحْبُـوبِي بِقَلْبِـي حَاضِـرٌ وَٱلْجِسْـمُ عَـرْشُ مَحَبَّتِـي وَأَمَـانِي
فِـي رَوْضَـةِ ٱلْحُسْـنِ ٱلْبَـدِيعِ مُمَتَّـعٌ بِمَشَـاهِدِ ٱلإِجْـلاَلِ وَٱلإِحْسَـانِ
وَلَطَالَمَـا عُـذِّبْتُ بِٱلنَّـارِ ٱلَّتِـي هِـيَ حُبُّـهُ فِـي مَبْدَئِي وَبِشَـانِي
حَتَّـىٰ تَجَلَّـىٰ بِٱلْجَمَـالِ فَـلاَحَ لِـي وَجْـهُ ٱلْعَلِـيِّ بِنُـورِهِ ٱلرِّضْـوَانِي
فَأَعَـادَنِي ﴿وَ كَمَـا بَـدَأْنَا﴾ أَشْـرَقَتْ أَنْوَارُهَـا بِحَقِيقَـةِ ٱلْقُـرْآنِ

نُـورًا إِلَـىٰ أَصْـلِي ٱلَّـذِي مِنْـهُ بَـدَا لأَكُـــونَ نُـــورًا مُشْـــرِقًا إِنْسَـــانِي
وَتَمَيَّـزَتْ عِنْـدِي ٱلْمَرَاتِـبُ وَٱنْجَلَـتْ شَـــمْسُ ٱلْـــيَقِينِ ٱلْحَـــقِّ بِٱلْـــدَّيَّانِ
وَعَلِمْتُ مَـنْ أَنَـا بَعْـدَ أَنْ قَـدْ قَرَّبُـوا هَٰـــذَا ٱلْعُبَيْـــدَ بِحُلَّـــةِ ٱلإِيـــمَانِ
وَلَـدَى ٱقْتِرَابِـي مِنْهُمُـو وَبِهِـمْ بَـدَا نُـــورُ ٱلْعَلِـــيِّ بِحُلَّـــةِ ٱلإِحْسَـــانِ
بِيَمِيـــنِهِمْ قَـدْ نَـاوَلُونِي رَاحَهُــمْ فَشَـــهِدْتُهُمْ بِحَقِيقَـــةِ ٱلإِيقَـــانِ
وَعَلِمْـــتُ أَنِّـــي بَعْـــدَ أَنْ عَايَنْتُـــهُ عَبْـــدٌ عَلَـــى ٱلتَّحْقِيـــقِ وَٱلإِمْكَـــانِ
وَلَبِسْتُ مِـنْ حُلَـلِ ٱلْجَمِيـلِ جَمَالَهَـا بِٱلْفَضْـلِ تُـولَىٰ لِـي مِـنَ ٱلـرَّحْمَٰنِ
حُلَـلٌ بِهَـا ٱلْوَجْـهُ ٱلْجَمِيـلُ مُشَـاهَدٌ بِجَمَالِـــهِ وَجَلاَلِـــهِ لِلْفَـــانِي
حُلَلٌ بِهَـا ٱلنُّـورُ ٱلْعَلِـيُّ لِـيَ ٱنْجَلَـىٰ يَـــرْآهُ ذُو شَـــوْقٍ مِـــنَ ٱلْخِـــلاَّنِ
حُلَـلٌ لَـوَ ٱنَّ جَمَالَهَـا يَبْـدُو لِمَـنْ فِـــي نَـــارِهِ يَرْقَـــىٰ بِـــرَوْضِ جِنَـــانِ

قصيدة:٦٣٦٣ *ٱلشَّوْقُ يُزْعِجُ وَٱلْحُبُّ يُصْمِتُ* أبياتها: ١٣

رويها:الحاء *فجر الخميس ٥ المحرم ١٣٥٣هـ* بحرها:البسيط

تَفَجَّـرِي يَـاعُيُونَ ٱلْغَيْـبِ قَـدْ لاَحَـا نُورُ ٱلتَّجَلِّي وَفَرْدُ ٱلـذَّاتِ قَـدْ صَـاحَا
ٱلشَّـوْقُ حَـادٍ وَحُبِّـي جَـاذِبٌ قَلْبِـي أَدَارَ فِـي قُرْبِـهِ مِـنْ فَضْـلِهِ ٱلرَّاحَـا
عَايَنْتُ بِـٱلْعَيْنِ عَـيْنِ ٱلـرُّوحِ سَـاطِعَةً فَأَشْـرَقَ ٱلْهَيْكَـلُ ٱلْمَمْنُـوحُ مِصْـبَاحَا
أَحَاطَ بِي ٱلنُّورُ صَـارَ ٱلْهَيْكَـلُ ٱلـدَّانِي نُورًا وَكَـانَ قُبَيْـلَ ٱلْكَشْـفِ أَشْـبَاحَا
وَٱلْغَيْـبُ لاَحَ بِهَٰـذَا ٱلْكَشْـفِ مُنْبَلِجًـا وَٱلْكَوْنُ قَـدْ كَـانَ قَبْـلَ ٱلآنَ أَلْوَاحَـا
قَدْ بَدَّلَ ٱلأَرْضَ غَيْـرَ ٱلأَرْضِ فَٱتَّضَـحَتْ لِلــرُّوحِ آيَاتُــهُ لَــمْ أَدْرِ أَقْــدَاحَا
يَاظَـاهِرًا بِـٱلتَّجَلِّي أَشْـهِدَنْ رُوحِـي جَمَـالَ آيِـكَ حُبًّـا مِنْـكَ إِصْـلاَحَا
حَتَّىٰ تَرَى ٱلنَّفْخَـةُ ٱلْعَلْيَـاءُ غَيْـبَ سَـنَا أَسْرَارِ مَجْلاَكَ فَـٱلْمَحْبُوبُ قَـدْ سَـاحَا
ٱلشَّوْقُ يُزْعِجُ، حُبُّ ٱلرُّوحِ يُصْـمِتُ مَـنْ قَدْ صَارَ بَعْـدَ شُـهُودِ ٱلْوَجْـهِ سَـوَّاحَا

بِٱلِٱتِّحَـــادِ ٱنْمَحَـــىٰ جِسْـــمِي وَلَاَزِمُـــهُ إِذْ نَـــاوَلُوهُ طَهُـــورَ ٱلـــرَّاحِ فَٱرْتَاحَـــا
صُوفِي ٱصْطُفِي لِمَقَامِ ٱلِٱصْـطِنَاعِ رَقَـىٰ حَتَّىٰ صَـغَىٰ لِمَعَـانِي ٱلْغَيْـبِ إِفْصَـاحَا
مَـــوْلَايَ جَمِّلْنِـــي بِٱلْوَصْـــلِ آنِسْـــنِي حَتَّـــىٰ أَنَـــالَ ٱلرِّضَـــا قُرْبًـــا وَأَفْرَاحَـــا
وَسِّـــعْ عَطَايَـــاكَ فِـــي دُنْيَـــا وَآخِـــرَةٍ وَٱلْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ مِسْـــكُ قَبُولِـــهِ فَاحَـــا

قصيدة:٦٣٦٤ *ٱلشَّوْقُ لِلْعَالَمِ ٱلْعَلِيِّ* أبياتها: ١٧

رويها:القاف *الأحد ١٠ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ* بحرها:الخفيف

رُوحُ لِلْعَـــالَمِ ٱلْعَلِـــيِّ ٱشْـــتِيَاقِي أَرْتَجِـــي قُرْبَـــةً مِـــنَ ٱلْخَـــلَّاقِ
لِـــيَ مُنِّـــي بِكَشْـــفِ تِلْـــكَ ٱلْمَعَـــانِي كَـــيْ أَرَىٰ غَيْـــبَ بَـــاطِنِ ٱلْآفَـــاقِ
أَشْـــهِدِينِي يَـــارُوحُ نُـــورَ شُـــهُودٍ غَـــابَ عَنِّـــي فَلَـــمْ تَـــرَىٰ أَحْـــدَاقِي
بَيِّنِـــي لِـــي يَـــارُوحُ مَـــا فِـــي ٱلْمَبَـــانِي مِـــنْ غُيُـــوبِ ٱلْإِسْـــفَارِ وَٱلْإِشْـــرَاقِ
كَـــيْ أُهَنَّـــىٰ بِٱلْغَيْـــبِ يُجْلَـــىٰ لِقَلْبِـــي بِـــٱلتَّجَلِّي مِـــنْ مُـــنْعِمٍ مِـــنْ وَاقِ
أَيُّهَـــا ٱلـــرُّوحُ أَنْـــتِ وَٱلسِّـــرُّ مِنْـــهُ جَمِّلِـــي ٱلرَّسْـــمَ بِٱلْجَمَـــالِ ٱلْبَـــاقِي
يَجْذِبُ ٱلرَّسْـــمَ حُسْـــنُ نَظْـــمِ ٱلْمَبَـــانِي كَيْـــفَ لَـــوْ دَارَ رَاحِـــيَ ٱلْإِغْرَاقِـــي؟!
جَرَّدَتْنِـــي عَـــنْ مُقْتَضَـــى ٱلرَّسْـــمِ آيٌ أَنْبَأَتْنَـــــــــا بِقَـــــــــادِرٍ رَزَّاقِ
كَيفَ لَوْ لَاحَ غَيْـبُ غَيْـبِ ٱلتَّجَلِّـي؟! أَوْ تَـــرَاءَىٰ نُـــورُ ٱلْـــوَلِيِّ ٱلسَّـــاقِي؟!
ذَاكَ مَـــا أَلَّـــهَ ٱلْقُلُـــوبَ ٱصْـــطِلَامًا رُوحُ مُنِّـــي بِٱلْكَشْـــفِ حَـــالَ ٱلتَّلَاقِـــي
ذَكَّرَتْنِي ٱلْآيَـــاتُ فِـــي ٱلْكَـــوْنِ تَتْـــرَىٰ مَا أَلَاحَـــتْ ﴿أَلَسْـــتُ﴾ قَبْـــلَ فِرَاقِـــي
رَبِّ أَسْـــعِدْ عَبْـــدًا مُعَنَّـــى بِوَصْـــلٍ فِيـــهِ يَهْنَـــا صَـــبٌّ وَبِـــٱلْحَقِّ رَاقِ
رَبِّ وَٱمْـــنَحْ شِـــفَاكَ قَلْبًـــا وَجِسْـــمًا وَٱرْفَعَنَّـــا إِلَـــىٰ عَلِـــيِّ ٱلْمَرَاقِـــي
وَٱجْمَعَنَّـــا عَلَيْـــكَ جَمْـــعَ ٱتِّحَـــادٍ وَٱجْعَلَنَّـــا نُـــورًا بِغَيْـــرِ مِحَـــاقِ
بِٱلْحَبِيـــبِ ٱلْمُرْجُـــوِّ قُـــرَّةِ عَيْنِـــي مَـــنْ بِـــهِ قُرْبَتِـــي وَخَيْـــرُ فَـــوَاقِي
يَـــاحَبِيبِي يَاسَـــيِّدَ ٱلرُّسْـــلِ أَرْجُـــو رَشْـــفَةَ ٱلْحُـــبِّ مِـــنْ طَهُـــورِ ٱلـــدِّهَاقِ

نَظْـــرَةً سَـــيِّدِي بِعَـــيْنِ حَنَــانٍ　　أَنْـــتَ أَوْلَـــىٰ بِنَــا بِخَيْـــرِ ٱلرِّفَــاقِ

قصيدة:٦٣٦٥ *ٱلْحَنِينُ مِنَ ٱلأَشْوَاقِ* أبياتها: ١٥

رويها:القاف *ليلة الخميس ٢٠ جمادى الأولى ١٣٢٧هـ* بحرها:الكامل

أَحَـــنِينُ أَشْـــبَاحٍ مِـــنَ ٱلأَشْـــوَاقِ؟!　　أَمْ ذَا حَـــنِينُ ٱلـــرُّوحِ لِلْخَـــلاَّقِ؟!

وَنَسِيمُ قُـدْسٍ مِـنْ رِيَـاضِ شُـهُودِهِ؟!　　أَمْ حُلَّـــةُ ٱلْفَتَّـــاحِ بِـــٱلأَخْلاَقِ؟!

وَجَمَــالُ وَجْــهِ ٱلْحَــقِّ لاَحَ مُبَشِّــرًا　　كَشَفَ ٱلْغِطَا عَـنْ صُـحْبَتِي وَرِفَـاقِي؟!

أَمْ ذَاكَ فَرْقُ ٱلْفَرْقِ فِـي حَـالِ ٱلصَّـفَا　　بِـــٱلإِجْتِلاَ مِـــنْ وُجْهَـــةِ ٱلإِشْـــرَاقِ؟!

أَمْ ذَاكَ كَنْــزُ ٱلْغَيْــبِ فُــكَّ وَأَشْــرَقَتْ　　أَنْـــوَارُهُ بِـــٱلرُّوحِ لِلْعُشَّـــاقِ؟!

مَالَــتْ بِــهِ ٱلأَرْوَاحُ وَٱلــرُّوحُ ٱرْتَقَــتْ　　عَجِّــلْ بِهَٰــذَا ٱلْخَمْــرِ لِــي يَاسَــاقِ

خَمْـــرُ ٱلْوُصُـــولِ لِحَضْـــرَةٍ قُدْسِـــيَّةٍ　　بِمَعُونَـــةِ ٱلْمُعْطِـــي ٱلْعَزِيـــزِ ٱلْبَــاقِي

فَــٱلرُّوحُ حَنَّــتْ لِلشُّــهُودِ وَهُيِّمَــتْ　　وَشَــرَابُكَ ٱلصَّــافِي بِــهِ تِرْيَــاقِي

بَــادِرْ فَــدَتْكَ ٱلــنَّفْسُ بِــٱلرُّوحِ ٱلَّتِــي　　تَشْــفِي غَلِيــلَ ٱلْحُــبِّ وَٱلأَشْــوَاقِ

فَشُهُودُ هَٰذَا ٱلْوَجْـهِ مَقْصُـودِي ٱلَّـذِي　　أَفْدِيـــــهِ بِـــــٱلأَرْوَاحِ وَٱلأَحْـــــدَاقِ

وَنَوَالُ هَٰــذَا ٱلْوَصْـلِ مَحْبُـوبِي ٱلَّـذِي　　أَفْدِيـــــهِ بِـــــٱلأَمْوَالِ وَٱلآمَـــــاقِ

رُوحِـــي إِلَيْـــكَ وَسِـــيلَةٌ فَتَقَـــبَّلَنْ　　وَتَفَضَّـــــلَنْ بِمُـــــدَامَتِي يَاسَـــاقِ

هَيَّجْـــتَ أَشْـــوَاقِي لِرُؤْيَـــةِ حُسْـــنِهِ　　أَنْعِـمْ بِوَصْـلِي بَعْـدَ طُـولِ فِرَاقِـي

أَنْـــتَ ٱلْحَيَـــاةُ لِكُـــلِّ رُوحٍ تُجْتَلَـــىٰ　　أَنْـــتَ ٱلْجَمَـــالُ مُوَصِّـــلِي لِلْـــوَاقِي

أَسْـعِدْ بِنَظَـرٍ لِـي وَأَحْـيِ مُهْجَتِـي　　فَبِنَظْـــرَةٍ أَدْخُـــلْ حِمَـــى ٱلْخَـــلاَّقِ

قصيدة:٦٣٦٦ *ٱلشَّوْقُ لِلْقُدْسِ ٱلأَعْلَىٰ* أبياتها: ١٣

رويها:النون *ليلة الجمعة ٢٩ رجب ١٣٣٦هـ* بحرها:الكامل

أَلِحَضْـــرَةِ ٱلْمَلَكُـــوتِ زَادَ حَنِينِـــي　　وَنَمَــا غَرَامِــي فِيــهِ بَعْــدَ شُــجُونِي؟!

أَلجَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ شَوْقِي وَٱلصَّبَا؟! حَاشَا وَنُورُ ٱلْوَجْهِ صَوْبَ عُيُونِي
وَإِلَى ٱلتَّجَلِّي صَبْوَتِي وَتَأَلُّهِي؟! وَإِلَىٰ جَنَابِ ٱلْقُدْسِ فِي تَعْيِينِي؟!
وَإِلَى ٱلْحَقِيقَةِ وَٱلْعَلِيُّ مُوَاجِهِي مِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ فِي رَمْزِهِ ٱلتَّكْوِينِي؟!
أَزَلِيَّتِي فِي ٱلْعِلْمِ تَجْذِبُ ظَاهِرِي فَإِلَى ٱلْعَلِيِّ تَأَلُّهِي وَحَنِينِي
وَبِنُورِهِ كُوِّنْتُ نُورًا مُشْرِقًا وَمِنَ ٱلْبِدَايَةِ فِي صَفَا تَمْكِينِي
أَلمَظْهَرِ ٱلْأَسْمَاءِ نَفْسِي تَشْهَدَنْ؟! كَلَّا وَنُورُ كَمَالِهِ يُحْيِينِي
أَنَا فِي ٱلظُّهُورِ تَطَوُّرِي لِتَنَزُّلِي وَجَمَالُهُ قَدْ لَاحَ لِي فِي طِينِي
أَلظَاهِرِ ٱلْأَسْمَاءِ فِي ٱلْكَوْنِ ٱلْجَلِي تَشْتَاقُ رُوحِي وَهْيَ فِي ٱلْمَضْنُونِ؟!
وَلِنُورِهِ فِي هَيْكَلِي قَدْ سُخِّرَتْ وَأَنَا ٱلظُّهُورُ لِحَضْرَةِ ٱلتَّكْوِينِ؟!
أَبَدًا إِلَىٰ غَيْبِ ٱلْبُطُونِ بِبَاطِنِي يَشْتَاقُ كُلُّ مُؤَلَّهٍ وَأَمِينِ
وَأَنَا إِلَىٰ مَجْلَى ٱلْكَمَالِ تَأَلُّهِي وَلِقُدْسِهِ ٱلْعَالِي دَوَامُ حَنِينِي
وَصَلَاةُ رَبِّي لِلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ نُعْطَىٰ بِهَا ٱلرِّضْوَانَ بِٱلتَّمْكِينِ

قصيدة:٦٣٦٧ — أبياتها: ٨

شَوْقُ ٱلِٱتِّحَادِ

رويها:النون — *الأحد ١١ المحرم ١٣٤٢هـ* — بحرها:البسيط

أَبَدًا أَحِنُّ فَلَا يَنْفَكُّ تَحْنَانِي وَقَدْ تَجَاوَزْتُ أَشْوَاقِي وَأَشْجَانِي
وَلِمَ ٱلْحَنِينُ وَمَحْبُوبِي يُوَاجِهُنِي شَوْقَ ٱتِّحَادٍ بِلَا رَسْمٍ وَأَكْوَانِ
مِنَ ٱلْبِدَايَةِ أَوْلَانِي وَقَرَّبَنِي وَلِي حَنِينٌ إِلَيْهِ فَوْقَ تِبْيَانِي
حَنِينُ رُوحِي مِنْ أَزَلٍ إِلَىٰ أَبَدٍ إِلَى ٱتِّحَادٍ بِهِ فِي رَوْضِ رِضْوَانِ
هٰذَا لِأَنَّ كَمَالَ ٱلذَّاتِ فَوْقَ قُوَىٰ حَقِيقَتِي فَوْقَ كَشْفِي فَوْقَ إِيقَانِي
أَحِنُّ بَعْدَ مُجَاوَزَتِي مُنَازَلَتِي لِغَيْبِ غَيْبٍ سَمَا مِنْ فَوْقِ إِمْكَانِي
وَكَانَ قَبْلًا حَنِينِي لِلْجَمَالِ بَدَا صَارَ ٱلْجَمِيلُ مُرَادِي فِيهِ تَحْنَانِي

بِهِ سَمِعْتُ بِـهِ أَبْصَـرْتُ صِـرْتُ بِـلاَ   حُـدُودِ عَقْـلٍ وَآثَـارٍ وَأَكْـوَانِ

قصيدة:٦٣٦٨ *شَوْقٌ وَوَلَهٌ مُوجَّهٌ لِلذَّاتِ* أبياتها: ٧

رويها:التاء *ليلة الخميس ٥ شعبان ١٣٢٨هـ* بحرها:الخفيف

أَحَنِينِـي بِٱلْقَلْـبِ لِلْجَلَـوَاتِ؟!   أَمْ حَنِينِـي بِٱلْجِسْـمِ لِلْجَنَّـاتِ؟!

أَحَنِينِـي بِـٱلرُّوحِ فِـي حَـالِ قُرْبِـي   لِشُـهُودِي فِـي آيَتِـي وَصِـفَاتِي؟!

لاَ وَلَـٰكِنْ شَـوْقٌ وَوَلَـهٌ هُيَـامٌ   وَٱصْـطِلاَمٌ مُوَجَّـهٌ لِلـذَّاتِ

دُونَ مَـا نَحْـنُ فِيـهِ جَنَّـاتُ عَـدْنٍ   كَيْـفَ لاَ وَهْـوَ ظَـاهِرٌ بِجِهَـاتِي؟!

كَيْـفَ نَشْـتَاقُ لِلْجِنَـانِ وَهَـٰذَا   وَجْـهُ مَحْبُوبِنَـا بِـذَا ٱلْمِشْـكَاةِ؟!

كَـانَ شَـوْقِي قَبْـلَ شُـهُودِي جَمَـالاً   وَأَنَـا ٱلآنَ هَـائِمٌ بِٱلـذَّاتِ

صِـرْتُ أَشْـتَاقُ لِلْبِدَايَـةِ مِمَّـا   أَنَـا فِيـهِ وَٱلْمَـوْتُ صَـارَ حَيَـاتِي

قصيدة:٧٣٦٠ *حَقِيقَةُ ٱلشَّوْقِ* أبياتها: ١٩

رويها:النون *الثلاثاء ١٨ صفر ١٣٣٣هـ* بحرها:البسيط

أَشْتَاقُ لِـي وَأَنَـا فِـي حَيْطَـةِ ٱلْمَبْنَـىٰ   شَـوْقًا يُـؤَلِّهُنِي لِحَقِيقَـةِ ٱلْمَعْنَـىٰ

أَهْوَىٰ مَعَـانِيَ فِـي ذَاتِـي تُشِـيرُ إِلَـىٰ   بَدْئِي وَأَشْـتَاقُهَا فِـي حُظْـوَةِ ٱلْمَغْنَـىٰ

كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي وَأَمْلاَكُ ٱلسَّـمَا سَـجَدَتْ   لِلنُّورِ أَشْرَقَ فِي ٱلْمَبْنَىٰ لَدَى ٱلْحُسْـنَىٰ؟!

أَوَّاهُ لِـي لَوْعَـةٌ لِلْبَـدْءِ دَائِمَـةٌ   إِذَا تَخَيَّلْتُهَـا فِـي سِـدْرَتِي أَفْنَـىٰ

كُـلُّ ٱلْوُجُـودِ لِمَعْنًـى فِـيَّ مُشْـرِقَةٌ   مُسَـخَّرٌ لاَ لأَرْكَـانٍ وَلاَ مَبْنَـىٰ

لِـي لَوْعَـةٌ وَهُيَـامٌ لاَ يُفَـارِقُنِي   إِنْ شِـمْتُ مِنْهَـا وَمِيضًـا لاَمِعًـا أَهْنَـا

فِـي هَيْكَلِـي صُـورَةٌ تُنْبِـي بِمُبْـدِعِهَا   لَـٰكِنَّهَا حُجِبَـتْ بِحَضِيضِـهَا ٱلأَدْنَـىٰ

أَشْـتَاقُ رُؤْيَتَهَـا لَـوْ أَنَّهَـا رُفِعَـتْ عَنْهَـا ٱلسَّـتَائِرُ حَتَّـىٰ تَظْهَـرَ ٱلْمَعْنَـىٰ
فِـي هَيْكَلِـي وَأَنَـا أَشْـتَاقُهَا أَبَـدًا إِنْ لاحَ نُـورٌ وَإِنْ شَـادَ بِهَـا غَنَّـىٰ
غَيْرِي إِلَـى ٱلْغَيْـرِ مُشْـتَاقٌ وَمُصْـطَلِمٌ شَوْقِي إِلَـيَّ وَشَـوْقِي يَمْحَـقُ ٱلْمَبْنَـىٰ
يَاصُورَةَ ٱلْحَـقِّ فَـيْءُ ٱلْخَلْـقِ حَجَّبَنِـي عَنْ مَشْـهَدٍ فِيـهِ كُـلُّ مُقَـرَّبٍ جُنَّـا
ٱلْكَوْنُ سُـخِّرَ لِلْمَعْنَـىٰ وَهَـلْ عَجَـبٌ أَنِّي أَفِـرُّ مِـنَ ٱلْمَبْنَـىٰ إِلَـى ٱلْمَعْنَـىٰ؟!
عِلْمِي بِنَفْسِي مَحْوُ ٱلـرَّيْنِ عَـنْ وُجْهِـي جَهْلِي بِهَا مِنْـهُ إِخْـلادِي إِلَـى ٱلأَدْنَـىٰ
مَـالِي وَفِـيَّ جَمَـالُ ٱلْحَـقِّ مُشْـرِقَةً أَنْـوَارُهُ بِمَبَـانٍ تَمْحَـقُ ٱلْغَيْنَـا
حَتَّىٰ تَجَلَّـتْ لِـيَ ٱلأَسْـمَاءُ فَٱنْبَلَجَـتْ مَعْنَـايَ مُشْـرِقَةً فِـي أَوْجُـهِ ٱلأَسْـنَىٰ
أُلْهِـتُ بَعْـدَ ٱشْـتِيَاقِي لِلْجَمِيـلِ وَلِـي حَـالٌ يُجَمِّـلُ مِـنْ دَانٍ وَمِـنْ أَدْنَـىٰ
هَـٰذِي حَقِيقَـةُ أَشْـوَاقِي وَمَبْـدَؤُهَا ﴿أَلَسْتُ﴾ يَفْهَمُ سِرِّي مَـنْ رَأَى ٱلْعَيْنَـا
غَيْبٌ عَنِ ٱلـرُّوحِ مَحْجُـوبٌ يُشَـاهِدُهُ فَتًـى تَخَلَّـىٰ بِـإِخْلاَصٍ مِـنَ ٱلأَدْنَـىٰ
نُـورٌ لَـهُ ٱلْقَلْـبُ بَيْـتٌ عَـامِرٌ بِضِـيَا حَقِّ ٱلْيَقِينِ لِنُـورِ ﴿أَلَسْـتُ﴾ قَـدْ حَنَّـا

قصيدة:٧٣٦١ *لَذَّةُ ٱلشَّوْقِ* أبياتها: ١٤

رويها:التاء *الأربعاء ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٦هـ* بحرها:الطويل

لَدَى ٱلشَّـوْقِ تُبْـدِي نَشْـوَتِي ثَـانَوِيَّتِي فَيُزْعِجُنِـي شَـوْقِي بِنَـارِ بِـدَايَتِي
فَـأَهْتَزُّ وَلْهَانًـا وَأَنْطِـقُ وَاجِـدًا وَأَلْتَـذُّ فِـي شَـوْقِي بِنَـارِ مَلامَتِـي
لَدَى ٱلْحُبِّ يُخْفِينِي ٱلشُّهُودُ عَنِ ٱلسِّـوَىٰ فَأَصْـمُتُ مَقْهُـورًا بِسِـرِّ إِجَـابَتِي
أَرَانِـي فِـي حُبِّـي تَجَـرَّدْتُ خَالِعًـا لِنَعْلَـيْ وُجُـودِي نِسْـبَتِي وَمَكَـانَتِي
هُوَ ٱلْحُبُّ أَفْنَـانِي هُـوَ ٱلْحُـبُّ مُثْبِتِـي عَـنِ ٱلْغَيْـرِ أَفْنَـانِي وَفِيـهِ إِعَـادَتِي
لَدَى ٱلْقُرْبِ فَٱلإِطْلاَقُ مِعْرَاجِـيَ ٱلَّـذِي عَلَيْـهِ إِلَـى ٱلأَعْلَـىٰ تُشِـيرُ عِبَـارَتِي
وَفِي حَضْـرَةِ ٱلتَّقْرِيـبِ سِـرِّيَ غَـامِضٌ عَنِ ٱلرُّوحِ عَنْ أَهْـلِ ٱلْهَـوَىٰ وَٱلْغَوَايَـةِ

مَقَــامٌ بِــهِ ٱلتَّجْرِيــدُ حَجْــبُ أَئِمَّــةٍ وَفِيــهِ بِــهِ ٱلتَّفْرِيــدُ نُــورُ نِهَــايَتِي

وَفِي حَضْرَةِ ٱلتَّفْرِيـدِ فَٱلْغَيْـبُ مَحتِـدِي وَلاَ كَوْنَ فِي ٱلتَّفْرِيـدِ فَـٱفْهَمْ إِشَـارَتِي

وَلاَ كَشْفَ فِي سِـرِّ ٱتِّحَـادِي بِـهِ لَـهُ وَفِي ٱلْكَشْـفِ ظُلْمَـاتِي جَفَـا ثَـانَوِيَّتِي

وَشَــتَّانَ بَــيْنَ ٱلْقُــرْبِ مِنِّــي وَقُرْبِـهِ وَفِــي قُرْبِــهِ ٱلتَّقْرِيــبُ سِــرُّ ٱلْعِنَايَــةِ

مَقَامَــاتُ أَهْــلِ ٱللَّــهِ لاَحَ خَفِيُّهَــا وَمِنْ بَعْـدِهَا ٱسْـتِجْلاَ صَـفَا ٱلْوَاحِدِيَّـةِ

يَكُــونُ بِهَــا ٱلنَّاسُــوتُ بَيْتًــا مُعَمَّــرًا وَمِــرْآةُ إِشْــرَاقٍ لِشَــمْسِ ٱلْهِدَايَــةِ

صَلاَةً عَلَى ٱلشَّـمْسِ ٱلَّتِـي لاَحَ نُورُهَـا لِأَهْلِ ٱلصَّـفَا مَـنْ خُصِّصُـوا بِٱلْوِلاَيَـةِ

قصيدة:٧٣٦٢ | *عَظِيمُ ٱلتَّحْنَانِ* | أبياتها: ٣٧

رويها:النون | *ليلة الاثنين ٤ صفر ١٣٣٣هـ* | بحرها:البسيط

لاَ تُنْكِــرَنْ صَــبْوَتِي وَعَظِــيمَ تَحْنَــانِي أَوْ طُولَ سُـهْدِي وَأَشْـوَاقِي وَأَشْـجَانِي

إِذْ أَنَّ وَلَهِـي قُبَيْـلَ ﴿أَلَسْـتُ﴾ نَشْـأَتُهُ قَبْــلَ ٱلْمُفَــارِقِ مِــنْ أَيْــنٍ وَأَكْــوَانِ

مُذْ كُنْتُ نُـورًا مُضِـيئًا فِـي مُوَاجَهَـةٍ بِــلاَ مَــرَاءٍ تُحَجِّــبُ نُــورَ أَعْيَــانِي

فِي حَضْرَةِ ٱلْقُـرْبِ لاَ أَنْفَـكُّ فِـي وَلَـهٍ مِنْ قَبْلِ مَشْـهَدِ عَـالِي ٱلْكَـوْنِ أَوْ دَانِ

لاَ بَيْنَ يَظْهَـرُ لِـي وَٱلشَّـوْقُ يُزْعِجُنِـي فَكَيْفَ حَالِي وَظِـلُّ ٱلْكَـوْنِ أَخْفَـانِي؟!

وَلَهِي إِلَى ٱلْقُدْسِ مُذْ ﴿كُنْ﴾ مَعْقِلِي وَبِهَـا أُنْسِـي وَفِيهَـا هُيَـامِي بَـلْ وَتَحْنَـانِي

مَنْ كَانَ فِي حَضْرَةِ ٱلإِطْـلاَقِ فِـي وَلَـهٍ يَنْمُو ٱلْهُيَـامُ بِـهِ فِـي طَـوْرِهِ ٱلثَّـانِي

قَدْ كُنْتُ نُورًا وَفِـي وَلَـهٍ وَبِـي رَهَـبٌ وَلاَ قُيُــودَ لِأَنِّــي كُنْــتُ رُوحَــانِي

شَوْقِي إِلَى ٱلْقُدْسِ قَبْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾ يَجْذِبُنِي فَكَيْفَ بَعْـدَ ٱخْتِفَـا سِـرِّي بِإِنْسَـانِي؟!

قَدْ صِرْتُ وَلْهَانَ لِي قَبْـلَ ٱلْمُفَـارِقِ بَـلْ أُلْهِـتُ لِـي قَبْـلَ تَكْـوِينِي بِإِمْكَـانِي

أَوَّاهُ فِــي نَشْــأَتِي ٱلأُولَــىٰ أَحِــنُّ إِلَــىٰ حَظِــيرَةِ ٱلْقُــدْسِ لاَ رَاحٍ وَرَيْحَــانِ

فِي نَشْأَةِ ٱلْكَوْنِ إِذْ هَــٰذَا ٱلْمُفَارِقُ قَـدْ أَخْفَــى ٱلْمَعَــانِيَ بِٱلْجَنَّــاتِ أَنْسَــانِي

مَالِي وَقَـدْ كُنْـتُ نُـورًا فِـي مُنَازَلَـةٍ قَدْ غِبْتُ عَنْ رُتْبَتِي ٱلأُولَـىٰ بِـذَا ٱلـرَّانِ

إِنْ أَنْسَ لاَ أَنْسَ ﴿كُنْ﴾ وَجَمَالَ طَلْعَتِهَا ... وَإِنَّنِي صُورَةٌ عَلْيَا بِإِيقَانِي
وَٱلظِّلُّ لاَ يَحْجُبَنْ نُورًا يَلُوحُ بِلاَ ... حَجْبٍ أُشَاهِدُهُ فِي كُلِّ أَرْكَانِي
نُورُ ٱلتَّجَلِّي بِلاَ كَيْفٍ بِهِ ظَهَرَتْ ... تِلْكَ ٱلْمَظَاهِرُ فِي أَلْوَاحِ تِبْيَانِي
يَاعَيْنَ قَلْبِي وَعَيْنُ ٱلرَّأْسِ قَدْ شَهِدَتْ ... تِلْكَ ٱلْمَبَانِي ٱشْهَدِي أَنْوَارَ دَيَّانِ
يَاعَيْنَ سِرِّي وَعَيْنُ ٱلْقَلْبِ قَدْ شَهِدَتْ ... آيَ ٱلْمُكَوِّنِ مِنْ حُجَجٍ وَبُرْهَانِ
هَٰذَا ٱلْمُفَارِقُ مِرْآةٌ بِهَا رُسِمَتْ ... آيُ ٱلْبَدِيعِ لِمُشْتَاقٍ وَلَهْفَانِ
فِي هَيْكَلِي ٱلْكَنْزُ لَوْ رُفِعَتْ سَتَائِرُهُ ... لاَحَ ٱلْجَمَالُ وَفِيهِ سِرٌّ حَنَّانِ
كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي وَقَبْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾ لِي وَلَهٌ ... بِنُورِ طَلْعَتِهِ وَلَهِيبِ أَشْجَانِي؟!
وَظَاهِرِي لِي بُرَاقٌ لِلْعُرُوجِ إِلَىٰ ... رِيَاضِ قُرْبِي وَنَيْلِ كُلِّ إِحْسَانِ
إِنْ كَانَ يَحْجُبُنِي مَا كَانَ يُشْهِدُنِي ... هَٰذَا عَجِيبٌ وَقُرْبِي عَيْنُ رِضْوَانِي
عَنَاصِرِي لِي مَرَاءٍ عِنْدَ رُؤْيَتِهَا ... أَرْأَىٰ جَمَالاَتِ حَنَّانٍ وَمَنَّانِ
هَلْ مَا بِهِ رُؤْيَةُ ٱلأَنْوَارِ يُشْهِدُنِي ... ظُلُمَاتِ أَفْيَاءِ أَهْوَاءٍ وَأَكْوَانِ؟!
يَاظَاهِرًا لِيَ فِي نَفْسِي وَفِي وُجَهِي ... حَصِّنْ عُبَيْدَكَ مِنْ رِجْسٍ وَشَيْطَانِ
نَعِّمْ عُيُونِي بِرُؤْيَا ٱلْوَجْهِ مُشْرِقَةً ... أَنْوَارُهُ لِيَ فِي وُجَهِي وَأَعْيَانِي
أَعِذْ ذَلِيلاً بِوُدٍّ مِنْكَ يَحْفَظُنِي ... مِنْ كُلِّ فِتَنٍ وَمِنْ سَوْءٍ وَبُهْتَانِ
حَصِّنْ بِحِصْنِكَ نَفْسِي يَاحَفِيظُ وَكُنْ ... عَوْنًا لِعَبْدِكَ وَٱلأَوْلاَدِ إِخْوَانِي
بِٱلْوُدِّ وَٱلْفَضْلِ وَٱلإِحْسَانِ خَالِقَنَا ... أَيِّدْ بِرُوحِكَ أَهْلَ مَقَامِ إِيمَانِ
أَمِدَّهُمْ مِنْكَ بِٱلنَّصْرِ ٱلْمُبِينِ وَكُنْ ... عَوْنًا مُعِينًا بِقَهَّارٍ وَرَحْمَانِ
ٱنْصُرْ جَمِيعَ بَنِي ٱلإِسْلاَمِ قَاطِبَةً ... أَرْدِدْ بَنِي ٱلْكُفْرِ فِي ذُلٍّ وَخُسْرَانِ
إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارِ مُبْتَهِلاً ... إِلَيْكَ مُتَوَسِّلاً رَبِّي بِقُرْآنِ
أَحْيِ بِنَا ٱلسُّنَّةَ ٱلسَّمْحَا وَكُنْ مَعَنَا ... بِمُنْعِمٍ وَوَدُودٍ بَلْ وَحَنَّانِ
حَتَّىٰ يَعُودَ ضِيَا ٱلإِسْلاَمِ مُشْرِقَةً ... شُمُوسُهُ سَيِّدِي فِي كُلِّ أَكْوَانِ
أَنْتَ ٱلْمُعِينُ بِـ﴿كُنْ﴾ أَحْيِي مَعَالِمَهُ ... أَشْرِقْ شُمُوسَ ٱلْهُدَىٰ بِجَمَالِ فُرْقَانِ
صَلِّ عَلَى ٱلنُّورِ شَمْسِ ٱلْحَقِّ مَنْ ظَهَرَتْ ... آيَاتُهُ لِجَمِيعِ ٱلإِنْسِ وَٱلْجَانِّ

قطعة:٧٣٦٣ *بُشْرَى ٱلْحَبِيبِ* أبياتها: ٤

رويها:الراء *ليلة الجمعة ١٤ جمادى الأولى ١٣٢٧هـ* بحرها:الطويل

أَيَصْبِرُ مُشْتَاقٌ يَرَى ٱلْوَجْهَ ظَاهِرَا يُشَاهِدُ نُورَ ٱللَّهِ فِي ٱلْقَلْبِ حَاضِرَا؟!

فَذُوقُوا إِذَا شِئْتُمْ وَلُومُوا فَإِنَّنِي لِحُسْنِ حَبِيبِي صِرْتُ رَاءٍ وَنَاظِرَا

جَمَالٌ بِهِ صُعِقَ ٱلْكَلِيمُ وَدُكْدِكَتْ بِهِ طُورُ سَيْنَا إِنْ رَأَى ٱللَّهَ أَكْبَرَا

لَقَدْ عَجَزَتْ أَمْلَاكُهُ عَنْ شُهُودِهِ وَأَسْعَدَنِي طَٰهٰ بِذَاكَ وَبَشَّرَا

قصيدة:٧٣٦٤ *لَاعِجُ ٱلْحُبِّ* أبياتها: ١٠

رويها:الباء *ليلة الأربعاء ١٨ رمضان ١٣٣١هـ* بحرها:البسيط

أَسْعِدْ بِوَجْهِكَ لِلْمُشْتَاقِ وَٱلصَّبِّ تَنَزَّلَنْ سَيِّدِي بِٱلْخَيْرِ وَٱلْقُرْبِ

تَجَلَّ لِي بِمَعَانٍ مِنْكَ تُسْعِدُنِي فَٱلْقَلْبُ فِي لَهْفَةٍ مِنْ لَاعِجِ ٱلْحُبِّ

وَٱلرُّوحُ فِي لَهْفَةٍ تَرْجُو ٱلْوِصَالَ فَجُدْ بِوَاسِعِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ يَارَبِّي

وَاجِهْ بِوَجْهِكَ رُوحًا فِيكَ قَدْ أَلِهَتْ لِتَطْمَئِنَّ بِنُورِ ٱلْوَجْهِ يَاحَسْبِي

وَجَمِّلَنْهَا بِسِرِّ ٱلْإِجْتِلَاءِ وَكُنْ عَوْنًا مُعِينًا بِلَا كَدٍّ وَلَا كَسْبِ

بِٱلْفَضْلِ يَاذَا ٱلْعَطَا فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِهِ فَأَنَا ٱلْمُؤَلَّهُ لِلْإِحْسَانِ بِٱلْوَهْبِ

تَجَلَّ لِلرُّوحِ أَشْهِدْهَا ٱلْمَشَاهِدَ فِي حُلَلِ ٱلْقَبُولِ وَنَوِّرْ سَيِّدِي قَلْبِي

أَفِضْ عَطَايَاكَ يَامَوْلَايَ شَامِلَةً حَتَّىٰ تُجَمِّلَنَا بِحَقِيقَةِ ٱلْحُبِّ

وَٱفْتَحْ خَزَائِنَ إِحْسَانٍ تَمُنُّ بِهَا فَضْلًا عَلَيْنَا بِتَيْسِيرٍ بِلَا صَعْبِ

إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا وَآلِهِ وَبِعِتْرَتِهِ وَبِٱلصَّحْبِ

قطعة:٧٣٦٥ | *ٱلْأُنْسُ بِٱلْوَجْهِ* | أبياتها: ٦
رويها:النون | *٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* | بحرها:المجتث

مَــــاذَا دَعَـــــانِي لِأَنِّـــــي ... أُلْقِــــي ٱلسَّــــتَائِرَ عَنِّـــــي
شَـــوْقٌ لِأَعْضَـــاءِ جِسْـمِي ... وَٱلـــرُّوحُ تَنْفِـــرُ مِنِّـــي
فِـــي حَضْـــرَةِ ٱلْقُـــدْسِ شَـــهِدَتْ ... نُـــورًا بِعَـــيْنِ ٱلْكَـــوْنِ
لَـــٰكِنَّ هَيْكَـــلَ ذَاتِـــي ... يَحِـــنُّ يَشْـــهَدُ عَنِّـــي
يَاهَيْكَـــلَ ٱلـــذَّاتِ رِفْقًـــا ... بِمُهْجَتِـــي أَوْ فَـــدَعْنِي
فَـــٱلْأُنْسُ أُنْـــسٌ بِـــوَجْهِي ... وَٱلْكَـــوْنُ كَيْـــفَ يَسَـــعْنِي؟!

قصيدة:٧٣٦٦ | *نَشْوَةٌ وحَنِينٌ* | أبياتها: ١٧
رويها:النون | *ليلة الثلاثاء ١٣ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ* | بحرها:الكامل

أَبَـدًا إِلَـىٰ هَــٰذَا ٱلْجَنَـابِ حَنِينِـي ... لَا صَـبْرَ لِـي حَتَّـىٰ تَـرَاهُ عُيُـونِي
شَـوْقٌ يُـؤَرِّقُنِي إِلَـى ٱلْوَجْـهِ ٱلْعَلِـي ... مُـذْ كُنْـتُ نُـورًا قَبْـلَ ذَا ٱلتَّكْـوِينِ
أَنْـوَارُهُ قَـدْ أَشْـرَقَتْ لِـي جَهْـرَةً ... فِـي سِـدْرَةٍ غُشِـيَتْ بِنُـورٍ مَـتِينِ
فِي ٱلْبَدْءِ مِـنْ قَبْـلِ ٱلتَّجَلِّـي لَاحَ لِـي ... غَيْـبُ ٱلْمَجَـالِي فِـي صَـفَا تَعْيِينِـي
أَشْـــتَاقُ لِلْوَجْـــهِ ٱلْعَلِـــيِّ لِأَنَّنِـــي ... كَنْـزُ ٱجْـتِلَا ٱلْأَوْصَـافِ بِـٱلتَّمْكِينِ
نُورِي قُبَيْلَ ٱلْكَنْـزِ فِـي ٱلْأُفْـقِ ٱلْعَلِـي ... وَٱلْكَـوْنُ رَوْضُ مَشَـاهِدِي وَيَقِينِـي
فِي ٱلْكَوْنِ غَيْبٌ عَنْ عُقُولِ أُولِـي ٱلنُّهَـىٰ ... لَـمْ يُـدْرِكِ ٱلْأَمْـلَاكُ سِـرَّ مَصُـونِ
لَـمْ يُفْـتَحَنْ كَنْـزِي لِغَيْـرِي ظَـاهِرًا ... قَـدْ جَـنَّنَ ٱلْأَمْـلَاكَ بَعْـضُ شُـئُونِي
غَيْـبٌ نَعَـمْ عَـنْ كُـلِّ عَبْـدٍ شَـاهِدٍ ... غَيْبِـي ظُهُـورٌ وَٱلظُّهُـورُ بُطُـونِي
كَنْـزِي بِرَمْـزِ مَكَـانَتِي مُتَطَلْسِـمٌ ... لَـوْ فُـكَّ رَمْـزِي لَاحَ سِـرُّ ٱلـدِّينِ
قَبْـلَ ٱلتَّجَلِّـي كُنْـتُ نُـورًا مُشْـرِقًا ... لَاحَ ٱلتَّجَلِّـي مُسْـفِرًا بِـيَقِينِ

لَـمْ يُعْـرَفَنْ غَيْـبُ ٱلْبُطُـونِ لِوَاجِـدٍ ... إلاَّ بِعِلْـمِ مَكَـانَتِي وَشُـجُونِي
لَـمْ يَظْهَـرَنْ سِـرُّ ٱلْبُطُـونِ لِشَـاهِدٍ ... إلاَّ لِفَـرْدٍ قَـدْ رَقَـىٰ بِيَمِينِـي
أَبَـدًا أَحِـنُّ إِلَـى ٱلْمَجَـالِي وَاجِـدًا ... وَٱلْمُلْـكُ وَٱلْمَلَكُـوتُ لَـمْ يَحْـوِينِي
عَبْـدٌ نَعَـمْ يَبْـتٌ لِـرَبٍّ مَاجِـدٍ ... بِـٱلإِجْتِلاَ نَـزِّهْ تَـرَىٰ مَكْنُـونِي
شَـمْسُ ٱلْمَجَـالِي أَشْـرَقَتْ بِجَمَالِهَـا ... فِـي هَيْكَـلٍ مِـنْ قُدْسِـهِ وَٱلطِّـينِ
صَـلِّ عَلَـىٰ شَـمْسِ ٱلْهِدَايَـةِ أَحْمَـدٍ ... تَشْـهَدْ مَعَـانِي نَشْـوَتِي وَحَنِينِـي

قصيدة:٧٣٦٧ ... *ٱلْحَنِينُ بَعْدَ ٱلْوِصَالِ* ... أبياتها: ١٣

رويها:النون ... *ليلة الأحد ١٢ رمضان ١٣٣١هـ* ... بحرها:الطويل

أَحِـنُّ وَهَـلْ بَعْـدَ ٱلْوِصَـالِ حَـنِينُ؟! ... نَعَـمْ وَهُيَـامِي زَائِـدٌ وَشُـجُونُ
يَزِيـدُ غَرَامِـي وَٱصْـطِلاَمِي وَلَـوْعَتِي ... لِأَنَّ حَبِيـبَ ٱلسِّـرِّ جَـلَّ مَصُـونُ
تَـرَىٰ نُـورَهُ رُوحِـي تَنَـزَّهَ رِفْعَـةً ... فَـلاَ تُدْرِكَنْـهُ ٱلـنَّفْسُ بَـلْ وَعُيُـونُ
غَرَامِي بِهِ مِنْ قَبْـلِ ﴿كُـنْ﴾ وَصَـبَابَتِي ... وَشَـوْقِي إِلَيْـهِ غَـامِضٌ مَكْنُـونُ
وَهَـأَنَا وَلْهَـانٌ مَشُـوقٌ مُؤَلَّـهٌ ... وَلَـمْ يَحْجُـبَنْ سِـرَّ ٱلْخَفَـا ٱلتَّعْـيِينُ
سُكُوتِيَ ذِكْـرٌ بَـلْ وَذِكْـرِي شَـهَادَةٌ ... وَقُرْبِـيَ مَحْـوٌ وَٱلظُّهُـورُ بُطُـونُ
خَفَـاءٌ عَلَـى ٱلأَرْوَاحِ سِـرُّ مَكَـانَتِي ... فَكَشْـفِي عِيَـانٌ وَٱلصَّـفَا تَمْكِـينُ
وَمِنْ نَظْرَةٍ لِلْقَلْـبِ فِـي حَـالِ صَـفْوِهِ ... يُجَمِّلُـهُ ٱلإِيقَـانُ وَٱلتَّلْـوِينُ
غَرَامٌ قَدِيـمٌ مِـنْ ﴿أَلَسْـتُ﴾ وَقَبْلَهَـا ... لِـ﴿كَانَ﴾ وَعِنْـدِي سِـرُّهَا مَضْنُونُ
يَزِيـدُ وَيَنْمُـو كُـلَّ نَفَـسٍ وَحَـالَتِي ... تَحَيَّـرَ مِنْهَـا ٱلْعَقْـلُ وَهْـوَ ضَـنِينُ
تَجَلَّتْ لِيَ ٱلأَسْمَاءُ فِـي ٱلْبَـدْءِ عِنْـدَمَا ... تَعَـيَّنَ مَقْـدُورٌ بِـهِ وَمَكُـونُ
فَشَـوْقِي خَفِـيٌّ عَـنْ قُلُـوبٍ سَـلِيمَةٍ ... وَظَـاهِرِي ٱلْحِصْـنُ ٱلْحَصِـينُ أَمِـينُ
طَهُـورٌ عَلَـى ٱلأَرْوَاحِ دَارٌ بِـلاَ خَفَـا ... وَلِلْجِسْـمِ شَـرْعٌ ظَـاهِرٌ وَمَعِـينُ

شَوْقُ ٱلْمُحِبِّ

قصيدة: ٨٥٠٩ — أبياتها: ٧

رويها: الحاء — بحرها: الخفيف

ــــــــه

غَلَبَ ٱلشَّوْقُ وَٱنْتَهَى ٱلتَّلْوِيحُ ... وَبَدَا لِي فِي حُبِّهِ ٱلتَّصْرِيحُ
وَيْحَ قَلْبِي لاَ أَسْتَطِيعُ ٱكْتِتَامًا ... لِهَوَاهُ وَقَدْ عَلاَ ٱلتَّبْرِيحُ
كُلُّ مَا قَدْ يَرَاهُ غَيْرِي قَبِيحًا ... فِي غَرَامِ ٱلْجَمَالِ عِنْدِي مَلِيحُ
ظَهَرُوا لِي فَحَيَّرُونِيَ صِرْفًا ... فَفُؤَادِي بِحُبِّهِمْ مَقْرُوحُ
حُسْنُهُمْ أَدْهَشَ ٱلْعُقُولَ وَهَا قَدْ ... حَارَ فِي وَصْفِهِ ٱللَّبِيبُ ٱلْفَصِيحُ
فَدَعُونِي أَبُوحُ بِٱلْحُبِّ إِنِّي ... كُلَّمَا قَدْ بَدَا ٱلْجَمَالُ أَصِيحُ
كَيْفَ أَقْوَىٰ عَلَى ٱلتَّسَتُّرِ وَٱلْجِسْـ ... ـمُ مُعَنًّى بِهِ وَدَمْعِي سُفُوحُ؟!

آيُ ٱلشَّوْقِ

قصيدة: ٨٥١٠ — أبياتها: ١٧

رويها: التاء — بحرها: الطويل

ــــــــه

تَرَنَّمْ بِآيِ ٱلشَّوْقِ وَٱرْوِ صَبَابَتِي ... وَرَتِّلْ بِحَانِ ٱلصَّفْوِ سُورَةَ نَشْوَتِي
وَغَنِّ بِأَلْحَانِ ٱلْحَقِيقَةِ وَٱسْقِنِي ... مِنَ ٱلْحَوْضِ حَانِ ٱلْقُرْبِ صَافِي مُدَامَتِي
وَإِنْ غَابَتِ ٱلآثَارُ فِي حَالِ غَيْبَتِي ... عَنِ ٱلْحِسِّ وَٱلْمَحْسُوسِ خُذْ بِٱلإِشَارَةِ
وَلاَ تَنْظُرَنْ بِٱلْعَيْنِ فِي ٱلرَّأْسِ لِي فَلِي ... لَدَى ٱلسُّكْرِ أَحْوَالٌ تُرَىٰ بِٱلْبَصِيرَةِ
وَبِٱلذَّوْقِ خُذْ مِنِّي أَحَادِيثَ حُجِّبَتْ ... تُتَرْجِمُ عَنْ مَحْفُوظِ لَوْحِ حَقِيقَتِي
وَإِنْ صَحَّ حَالِي وَٱلْمُدَامَةُ قَدْ صَفَتْ ... وَنَاوَلَهَا فِي ٱلْحَانِ بَابُ ٱلْمَدِينَةِ
تَنَاوَلْ بِذَوْقِ ٱلسَّمْعِ رَاحًا تَقَدَّسَتْ ... تُنَاوَلُ لِلْفَانِي بِنُورِ ٱلشَّهَادَةِ
إِذَا مَاسَرَتْ فِي بَاطِنٍ لاَحَ ظَاهِرًا ... جَمَالٌ تَعَالَىٰ عَنْ قُيُودِ ٱلْعِبَارَةِ
فَيَطْرَبُ مَنْ ذَاقَ ٱلْمُدَامَ وَيَنْجَلِي ... لِعَيْنِ بَصِيرَتِهِ كُنُوزُ ٱلْهُوِيَّةِ
وَيَسْبَحُ فِي بَحْرٍ بِهِ ٱلْجَمْعُ لُجَّةً ... وَيَغْرَقُ فِي عَيْنِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْجَلِيَّةِ

وَخِضْرٌ وَمُوسَىٰ فِي جَوَانِبِ غَرْبِهِ ... وَعِيسَىٰ بِشَرْقٍ عَنْ ضِيَا وَاحِدِيَّةِ
وَفِي﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ شَمْسُ قُدْسٍ تَنَزَّهَتْ ... عَنِ ٱلْكَيْفِ فِي شَرْقٍ وَفِي غَرْبِيَّةِ
مَقَامُ أُولِي ٱلْعَزْمِ ٱلْكِرَامِ تَشَوَّفُوا ... لِشَمْسِ حَقِيقَتِهِ بِعَيْنٍ مُنِيرَةِ
لَهُ وَبِهِ أُخِذَتْ عُهُودٌ عَلَيْهِمُو ... بِهِ آمَنُوا وَتَوَسَّلُوا لِلْحَظِيرَةِ
لِأَنَّ مَقَامَ ٱلْقُرْبِ حَضْرَةُ ذَاتِهِ ... وَهُو سُبُحَاتُ ٱلْوَجْهِ عَنْ أَحَدِيَّةِ
بِهِ حَضْرَةُ ٱلتَّنْزِيهِ لَاحَتْ شُمُوسُهَا ... وَغَيْبُ ٱلْمَجَالِي لِلْقُلُوبِ ٱلسَّلِيمَةِ
إِلَـٰهِي عَلَىٰ ذَاتِ ٱلْكَمَالَاتِ وَٱلْهُدَىٰ ... أَفِضْ مِنْكَ صَلَوَاتٍ وَغَيْثَ تَحِيَّةِ

قصيدة:٨٥١١ | *خَمْرَةُ ٱلْأَشْوَاقِ * | أبياتها: ١٠

رويها:الياء | *ـــــــهـ* | بحرها:الطويل

غَرَامٌ بِحَرِّ ٱلْوَجْدِ أَصْلَىٰ فُؤَادِيَا ... وَشَوْقٌ لِسُقْمِي وَٱلْفَنَا قَدْ دَعَانِيَا
وَنَظْرَةُ وَصْفِ ٱلْحُسْنِ عِنْدَ ٱلْتِفَاتِهِ ... بِطَرْفٍ خَفِيٍّ طَالَ مِنْهَا عَذَابِيَا
وَكُنْتُ خَلِيًّا قَبْلَ نَظْرَةِ حُسْنِهِ ... فَأَسْلَمَنِي طَرْفِي لِعِشْقٍ عَلَانِيَا
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ طَرْفِي يَقُودُنِي ... لِحَتْفِي وَإِنَّ ٱلْحُبَّ يَاقَوْمُ دَائِيَا
حَسِبْتُ ٱلْهَوَىٰ سَهْلًا فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ ... بِهِ ٱلرُّوحُ أَضْنَانِي وَعَزَّ دَوَائِيَا
وَأَجَّجَ نِيرَانَ ٱلْجَوَىٰ بَيْنَ أَضْلُعِي ... وَمِنْ خَمْرَةِ ٱلْأَشْوَاقِ صِرْفًا سَقَانِيَا
وَهَيَّجَ شَوْقِي كُلَّ يَوْمٍ بِمَظْهَرٍ ... تَنَزَّهَ عَنْ أَنْ أُحْصِهِ بِٱلْمَعَانِيَا
وَلَمَّا عَلَانِي ٱلْحُبُّ وَٱلْعِشْقُ لَذَّ لِي ... وَرَاقَ لَدَيَّ ٱلْمَوْتُ بَلْ وَحَلَا لِيَا
وَصَارَ قَلِيلًا أَنْ أَمُوتَ بِحُبِّهِ ... وَكَيْفَ وَمَوْتِي بِٱلْحَبِيبِ شِفَائِيَا؟!
قَتَلْتُ لَهُ نَفْسِي فَطَابَتْ حَيَاتُهَا ... فَعَجَبًا بِعِشْقِي فِيهِ مَوْتِي حَيَاتِيَا

قطعة:٨٥١٢ | *تَوَجُّهُ ٱلْعَاشِقِ * | أبياتها: ٦

رويها:التاء | *ـــــــهـ* | بحرها:الطويل

أَياسَــيِّدِي حَــالِي عَلاَنِــي وَحَيْرَتِــي وَأَنْـــتَ أَيَاطَــــهٰ إِمَـــامِي وَكَعْبَتِـــي

تَوَجَّهْتُ حَالَ ٱلشَّـوْقِ أَرْجُـوكَ سَـيِّدِي بِمُضْنَاكَ رِفْقًا فِـي حُضُـورِي وَغَيْبَتِـي

فَعِشْــقُكَ فَضَّـــاحٌ وَحُبُّــكَ مُــزْعِجٌ وَجِسْمِي لاَ يَقْوَىٰ عَلَـىٰ بَعْـضِ حَـالَتِي

تَفَضَّـلْ رَسُـولَ ٱللَّـهِ بِـاْلوُدِّ وَالِنِـي وَكَــمْ لَــكَ مِــنْ وُدٍّ عَلَــيَّ بِرَحْمَــةِ

أَيَاسَـيِّدِي خُـدَّامُ أَعْتَـابِ قُـرْبِكُمْ يَـرُومُ بِكُـمْ يَحْظَـىٰ بِنَيْـلِ ٱلْمَكَانَـةِ

أَيَاسَـيِّدِي ٱلْخُـدَّامُ يَرْجُـو وِدَادَكُـمْ أَيَاسَـــيِّدِي رِفْقًـــا بِحَـــالِي وَغَيْبَتِـــي

حَقِيقَةُ ٱلشَّوْقِ

قطعة:٨٥١٣ أبياتها: ٥

رويها:القاف *٩ ربيع الأول ١٣٢٧هـ* بحرها:الكامل

رُوحِــي تَحِــنُّ وَهَيْكَلِــي يَشْــتَاقُ لِحَقِيقَــــةٍ تُنْبِــــي بِهَــــا ٱلآفَـــاقُ

وَٱلــنَّفْسُ بَعْـدَ زَكَائِهَـا قَـدْ شَـاهَدَتْ شَـمْسَ ٱلْخَفَـا قَـدْ صَـاغَهَا ٱلْخَـلاَّقُ

فَتَهَيَّمَـــتْ بِجَمَـــالِ مَعْنًـــى ظَـــاهِرٍ فِـــي طَـــيِّ مَبْنًـــى زَانَــهُ ٱلإِشْــرَاقُ

لِلْــرُّوحِ تَحْنَــانٌ وَلِلْجِسْــمِ ٱلْجَــوَىٰ وَٱلـــنَّفْسُ فِـــي وَلَـــهٍ وَذَاكَ وِفَـــاقُ

هَٰــذِي لَــوَازِمُ مَــنْ تَمَلَّــىٰ بِٱلصَّــفَا سُـــــهْدٌ وَوَجْـــــدٌ دَائِـــــمٌ إِشْـــــفَاقُ

خَمْرُ ٱلْغَرَامِ

قطعة:٨٥١٤ أبياتها: ٣

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

نَــارُ ٱلْجَحِــيمِ هِــيَ ٱلْغَــرَامُ وَأَسْــهَلُ وَٱلْمَوْتُ صِـرْفًا عَـنْ دَلاَلِـكَ يُحْمَـلُ

حَمَّلْتَنِــي مَــا لاَ أُطِيــقُ مِــنَ ٱلْهَــوَىٰ فَبُحْـــتُ رَغْمًـــا وَٱلتَّسَـــتُّرُ أَجْمَـــلُ

نَاوَلْتَنِي فِي حَضْرَةِ ٱلإِحْسَانِ رَاحًا أَشْرَقَتْ فَغَـــدَوْتُ مَخْمُـــورًا بِهَـــا لاَ أَعْقِـــلُ

ٱلشَّوْقُ ٱلْجَمِيلُ

قطعة: ٩٤٨٥ أبياتها: ٥

رويها:اللام والنون *ــــــــهـ* بحرها:مجزوء الوافر

لَنَــــا شَــــوْقٌ إِلَــــىٰ طَلَــــلِ غَــــدَا فِــــي ٱلْحُسْــــنِ فِــــي حُلَــــلِ
وَهَــــلْ وَٱلْقَلْــــبُ فِــــي وَجَــــلِ يَقُــــولُ ٱلنَّــــاسُ فِــــي مِثْلِــــي؟!
تَــــذَكَّرْ غَائِبًــــا نَــــزِّهْ

وَفِــــي ٱلــــذِّكْرَىٰ مَضَــــىٰ زَمَنِــــي وَفِيــــهِ قَــــدْ ضَــــنَىٰ بَــــدَنِي
وَتَــــذْكَارِي لَــــهُ سُــــنَنِي فَمَــــالِي لَا أَرَىٰ سَــــكَنِي؟!
وَلَا أَنْسَــــىٰ تَــــذَكُّرَهُ؟!

قصيدة: ٩٤٨٠ *دَاعِي ٱلشَّوْقِ* أبياتها: ٢١
رويها:الدال *ــــــــهـ* بحرها:الكامل

شَــوْقٌ دَعَــا لِشُــهُودِ أَوَّلِ مَشْــهَدِ عِنْــدَ ٱلتَّجَلِّــي بِٱلْجَمَــالِ ٱلْأَوْحَــدِ
وَتَــلَاهُ وُدٌّ مِــنْ تَــوَالِي مُحْسِــنٍ مُعْــطٍ أَفَــاضَ ٱلْخَيْــرَ بَعْــدَ تَقَيُّــدِ
وَالَــى ٱلْفُــؤَادَ بِــآيِ فَضْــلِ شُــهُودِهِ فَــتَلَأْلَأَتْ أَنْــوَارُهُ بِتَوَاجُــدِ
ثُمَّ ٱنْجَلَــتْ عَــنْ لُــبِّ قَلْبِــي حُجْبُــهُ بِــٱلْفِكْرِ فِــي آيٍ بَــدَتْ بِتَجَــدُّدِ
مَحَقَــتْ إِذَنْ لَبْسِــي وَرَانَ تَحَجُّبِــي فَأَضَــاءَ أُفْــقَ ٱلْقَلْــبِ نُــورُ ٱلْوَاحِــدِ
وَبَــدَا ٱلْغَــرَامُ فَقَــادَ كُــلَّ عَــوَالِمِي لِلْوُجَــهِ ٱلْعَلْيَــا بِغَيْــرِ تَبَاعُــدِي
وَبَدَا ٱلْهُيَامُ أَبَـاحَ هَتْكِـي فِـي ٱلْهَـوَىٰ وَبِهِ جُنُونِي طَـابَ لِـي فِـي ٱلْمَقْصِـدِ
حُجِبَتْ عُيُونِي عَنْ قُيُـودِ أُولِـي ٱلنُّهَـىٰ فَأَبَحْــتُ بِــٱلْمَعْنَىٰ بِرَمْــزِ تَوَعُّــدِي
وَكَشَــفْتُ بِــٱلتَّعْبِيرِ أَسْــرَارًا سَــمَتْ عَــنْ أَنْ تُــذَاقَ لِعَاقِــلٍ وَمُفَنِّــدِ
أَوَّاهُ لَــوْلَا أَنَّنِــي حَــالَ ٱلصَّــفَا حَظَرُوا عَلَيَّ كَشَفْتُ مَا لَمْ يُشْهَدِ
بَلَــغَ ٱلْهُيَــامُ بِمُهْجَتِــي حَتَّــىٰ ٱنْتَهَــىٰ بِــزَفِيرِ نَــارِ تَوَاجُــدِي وَتَقَيُّــدِي

حَتَّىٰ عَلاَ ٱلْوَلَهُ ٱلَّذِي مُحِيَتْ بِهِ ... صُورُ ٱلتَّنَاسُبِ بِٱنْجِلاَءِ ٱلْوَاحِدِ
صُقِلَتْ بِهِ ٱلْمِرْآةُ عِنْدَ تَنَزُّلٍ ... مِنْ حَضْرَةِ ٱلتَّنْزِيهِ نُورِ ٱلْمَاجِدِ
فَأَضَاءَتِ ٱلْمَعْنَى ٱلَّتِي قَدْ بُدِّلَتْ ... بِمَعَالِمٍ وَٱلْعِلْمُ أَوَّلُ مَشْهَدِ
حَتَّى ٱنْجَلَتْ سُحُبُ ٱلتَّطَرُّفِ بِٱلْجَوَىٰ ... وَبَدَا لِيَ ٱلْوَسَطُ ٱلْمُضِيءُ بِمُرْشِدِي
عَيْنُ ٱلْكَمَالاَتِ ٱلْعَلِيَّةِ حَقُّهَا ... طَـٰهٰ حَبِيبِي ذُو ٱلْمَقَامِ ٱلأَوْحَدِ
فَشَهِدْتُ مِنْ نُورِ ٱلْهِدَايَةِ أَنَّهُ ... مُولِي ٱلْهِدَايَةِ بَلْ وَهُو هُوَ مَقْصِدِي
فَعَلِمْتُ مِنْ مَعْنَاهُ غَيْبًا غَامِضًا ... وَشَهِدْتُ مِنْ مَبْنَاهُ مَا لَمْ أَشْهَدِ
تُوِّجْتُ مِنْ يَدِهِ ٱلشَّرِيفَةِ عِنْدَمَا ... أُولِيتُ مِنْ إِحْسَانِهِ بِمَقَاصِدِي
بِٱلتَّاجِ تَاجِ ٱلْعَبْدِ حُلَّةُ حُسْنِهِ ... قَدْ طُرِّزَتْ بِمَعَارِفٍ وَمَشَاهِدِ
أَبَدًا عَلَيْكَ صَلاَةُ رَبِّي دَائِمًا ... يَارَحْمَةً عُظْمَىٰ لِكُلِّ مُوَحِّدِ

قصيدة: ٩٤٨١ | أبياتها: ٨

أَهْلُ ٱلشَّوْقِ

رويها:الهاء | *ـــهـ* | بحرها:الطويل

أَضَاءَتْ لِأَهْلِ ٱلشَّوْقِ أَسْرَارُ مَعْنَاهُ ... فَهَامَ بِهَا ٱلْمَطْلُوبُ فِي حَالِ رُؤْيَاهُ
هُوَ ٱلنُّورُ نُورُ ٱلْحَقِّ إِنْ لاَحَ نَظْرَةً ... يُجَنُّ حَالَ ٱلْقُرْبِ مَنْ شَمَّ رَيَّاهُ
هُوَ ٱلسِّرُّ سِرُّ ٱلْغَيْبِ فِي حَضْرَةِ ٱلْخَفَا ... إِذَا لاَحَ لِي صِرْفًا أُعَايِنُ مَعْنَاهُ
هُوَ ٱلْحَقُّ مَشْهُودٌ لِعَيْنِ ٱلْبَصِيرَةِ ... هُوَ ٱلرُّوحُ وَافَتْنَا بِسِرِّ رِضَاهُ
هُوَ ٱلْكَنْزُ إِجْمَالاً وَهُو هُو مُفَصَّلاً ... هُوَ ٱلرَّمْزُ إِنْ شَاهَدْتُ مَنْ أَهْوَاهُ
وَقَدْ لاَحَ لِلْمَطْلُوبِ نُورُ صِفَاتِهِ ... وَعَايَنَهُ ٱلْمَحْبُوبُ فِي حَالِ مَجْلاَهُ
وَلَيْسَ بِقَوْلٍ يَدْرِهِ ذُو تَفَهُّمِ ... وَلَـٰكِنَّهُ فَضْلٌ لِمَنْ خَصَّهُ ٱللَّهُ
وَفِي آيَةِ ٱلرَّحْمَنِ عِلْمٌ بِسِرِّنَا ... يَلُوحُ لِأَهْلِ ٱلذَّوْقِ حَالَ صَفَاهُ

قطعة: ٩٤٨٢ | *ٱلْوَجْدُ وَٱلشَّوْقُ* | أبياتها: ٥

رويها:التاء | *ـهـ* | بحرها:الطويل

أَأَكْتُمُ وَجْدِي؟! أَمْ أَبُوحُ بِصَبْوَتِي؟! ... وَهَيْهَاتَ أَقْوَىٰ أَنْ أُسَتِّرَ حَالَتِي!!
وَفِي ٱلْقَلْبِ مِنْ نَارِ ٱلْمَحَبَّةِ لاَعِجٌ ... وَصَبْرِي ٱنْقَضَىٰ لَمَّا شَهِدْتُ بِمُقْلَتِي
عَلاَنِي مِنَ ٱلأَشْوَاقِ مَالاَ أُطِيقُهُ ... وَلاَ عَجَبٌ إِنْ ذَابَ جِسْمِي بِزَفْرَتِي
فَقَدْ عَايَنَتْ عَيْنَايَ حُسْنًا مُنَزَّهًا ... وَشَمَّتْ يَقِينًا نُورَهُ فِي بِدَايَتِي
وَهَأَنَا مِنْ عَهْدِ ٱلشَّبِيبَةِ عَاشِقٌ ... لِطَلْعَتِهِ حَتَّىٰ عَلَتْنِي مَحَبَّتِي

قصيدة: ٩٤٨٣ | *ٱلشَّوْقُ وَٱلْهُيَامُ* | أبياتها: ١٢

رويها:الدال | *ـهـ* | بحرها:الوافر

أَبُوحُ إِذَا عَلاَ شَوْقِي بِوَجْدِي ... وَيَحْلُو لِي ٱلْهُيَامُ وَفِيهِ رُشْدِي
أَمُوتُ بِكُمْ وَأَحْيَا كُلَّ وَقْتٍ ... وَمَوْتِي فِيكُمُو عِزِّي وَمَجْدِي
ظَهَرْتُمْ فِي فُؤَادِي بِكُلِّ مَعْنًى ... عَنِ ٱلصُّوَرِ ٱلْجَمِيلَةِ صَارَ يُبْدِي
وَلَمَّا أَنْ سَكَنْتُمْ فِي فُؤَادِي ... تَأَجَّجَ نَارُ حُبِّكُمُو بِكَبِدِي
فَبُحْتُ بِسِرِّكُمُو رَغْمًا وَإِنِّي ... بِشِدَّةِ حُبِّكُمْ قَدْ صَحَّ سَعْدِي
شَهِدْتُكُمُو عِيَانًا عِنْدَ مَجْلَىٰ ... مَعَانِي سِرِّ قُدْسِكُمُو بِوِرْدِي
وَلاَحَتْ شَمْسُ ذَاتِكُمُو بِسِرِّي ... فَلاَحَ ٱلْبَدْرُ يَهْدِينِي بِمَجْدِي
وَصَحَّ لَدَيَّ مَحْوُ ٱلْكُلِّ ذَوْقًا ... وَصَارَ ٱلْمُلْكُ لِي لاَ شَكَّ وَحْدِي
غَرِقْتُ بِبَحْرِ وَحْدَتِهِ وَبُشْرَىٰ ... إِذَا سَمَحُوا بِوَصْلِي بَعْدَ صَدِّي
طَوَوْا وَصْفِي بِوَصْفِهِمُو وَدُكَّتْ ... جِبَالُ ٱلْوَهْمِ مِنْ قُرْبِي وَبُعْدِي
وَعُدْتُ لِمُبْدِئِي وَشَهِدْتُ أَصْلِي ... وَطَابَ لِيَ ٱلصَّفَاءُ وَرَاقَ عِنْدِي

وَلَمَّـــا أَنْ رَأَيْـــتُ ٱلْمُلْـــكَ مُلْكِـــي سَـــمِعْتُ أَفِـــقْ فَأَنْـــتَ ٱلْيَـــوْمَ عَبْـــدِي

قصيدة: ٩٤٨٤ *ٱلشَّوْقُ وَٱلْعِشْقُ* أبياتها: ٢٢

رويها:القاف *ـــــــــه* بحرها:الطويل

تَلأْلأَتِ ٱلأَنْــوَارُ مِــنْ حَضْــرَةِ ٱلْحَــقِّ فَلَبَّتْ لَهَــا رُوحِــي وَزَادَ بِهَــا شَــوْقِي

وَلاَحَتْ عَلَىٰ نَاسُــوتِهَا شَــمْسُ قُدْسِــهِ لَدَىٰ حَضْرَةِ ٱلإِطْلاَقِ مِنْ أُفُــقِ ٱلشَّــرْقِ

فَشَـــاهَدَ بِـــٱلْعَيْنَيْنِ أَسْـــرَارَ وَصْـــفِهَا وَعَـــايَنَ مَجْلاَهَـــا ٱلْحَقِيقِـــيَّ بِٱلــذَّوْقِ

تَــرَاءَتْ لَــهُ مِنْــهُ لَــدَىٰ مَحْــوِ ذَاتِــهِ فَأَيْقَنْـــتُ عِلْمًـــا أَنَّـــهُ هُـــوَ بِٱلصِّـــدْقِ

فَنَــىٰ عَــنْ سِــوَاهُ فَــٱرْتَقَىٰ لِمَنَــازِلٍ بِهَا ثَبَتَ ٱلإِيـجَابُ عَــنْ رُتْبَــةِ ٱلْمَحْــقِ

تَلاَشَى ٱلسِّوَىٰ وَٱنْجَابَ سُحُبُ غَيَاهِــبٍ بِهَا حُجبَ ٱلنَّاؤُونَ عَــنْ حَضْــرَةِ ٱلْحَــقِّ

تَجَلَّتْ لَهَــا عَــيْنُ ٱلْحَقِيقَــةِ وَٱنْجَلَــتْ بِهَــا وَتَحَلَّــتْ بِٱلْمَحَاسِــنِ وَٱلرِّفْــقِ

فَلَيْسَ سِــوَىٰ نُــورِ ٱسْــمِهَا وَصِــفَاتِهَا هِيَ ٱلرَّاحُ وَٱلسَّاقِي ٱلْمُدَامَــةَ وَٱلْمُسْــقِي

شَـــهَادَتُهَا غَيْـــبٌ وَغَيْـــبُ شُـــهُودِهَا وَبَـــاطِنُ أَسْـــرَارٍ بِهَـــا ظَـــاهِرُ ٱلْفَـــرْقِ

وَلَـــيْسَ لَهَـــا قَـــدَحٌ مُحِـــيطٌ لأَنَّهَـــا مُنَزَّهَةٌ فِي ٱلــذَّاتِ عَــنْ رُؤْيَــةِ ٱلْحَــدْقِ

وَهَٰذَا بِجَمْــعِ ٱلْجَمْــعِ لاَ فَــرْقَ بَعْــدَهُ بِهِ صَحَّ وَصْلِي بَعْــدَ وَصْــفِي بِٱلْعِشْــقِ

أُشَـــاهِدُهُ ذَوْقًـــا يَقِينًـــا مُحَقَّقًـــا وَفِــي ظَــاهِرِي فَــرْقُ ٱتِّبَــاعِيَ لِلْحَــقِّ

يَرَانِــي مَــنْ لاَ يَــدْرِنِي ظَــاهِرًا وَلِــي مَنَازِلُ فَضْلٍ مِنْــهُ فِــي مَقْعَــدِ ٱلصِّــدْقِ

وَكُلُّ مَقَــامٍ فِــي ٱلْمَحَبَّــةِ صَــحَّ لِــي بِمَحْضِ أَيَادِي ٱلْمُصْطَفَىٰ سَــيِّدِ ٱلْخَلْــقِ

وَلاَ عَجَــبٌ إِنْ عَمَّنِــي نُــورُ فَضْــلِهِ وَأَغْرَقَنِي فِــي بَحْــرِ إِحْسَــانِهِ ٱلْحَقِّــي

فَكُـــلُّ جَمَـــالٍ فِـــي ٱلْعَـــوَالِمِ كُلِّهَـــا بِهِ قَدْ تَجَلَّــىٰ فِــي ٱلْبَسِــيطَةِ وَٱلْفَــوْقِ

وَكُـــلُّ كَمَـــالٍ بَـــلْ وَحُسْـــنٍ مُقَـــدَّسٍ بَدَا مِنْهُ فَــٱفْهَمْ سِــرَّ ذَٰلِــكَ بِٱلــذَّوْقِ

أَلاَ يَارَسُولَ ٱللَّــهِ ﴿مَاضِــي﴾ بِحُــبِّكُمْ تَفَضَّـــحَ ثَبِّتْـــهُ بِفَضْـــلِكَ وَٱلرِّفْـــقِ

يُرِيـــدُ رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ أَنْ يَـــكُ تَابِعًـــا لِيَحْظَـــىٰ بِأَسْـــرَارِ ٱلْمَعِيَّـــةِ وَٱلصِّـــدْقِ
فَكُـــنْ يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ لِـــي وَلإِخْـــوَتِي وَأَهْلِـــي وَإِخْـــوَانِي دَلِـــيلاً إِلَـــى ٱلْحَـــقِّ
وَحِصْنًا حَصِينًا حَافِظًا لِي عَـــنِ ٱلسِّـــوَىٰ وَكَنْـــزًا بِـــهِ أَكُ نَاصِـــرَ ٱلْحَـــقِّ بِـــٱلْحَقِّ
عَلَيْـــكَ صَـــلاَةُ ٱللَّـــهِ يَـــانُورَ ذَاتِـــهِ وَشَـــمْسَ كَمَـــالاَتِ ٱلْحَقِيقَـــةِ وَٱلْخَلْـــقِ

نتفة:٩٤٨٦

ٱلشَّوْقُ لِلْجَمِيلِ

أبياتها: بيتان اثنان

رويها:التاء

* *

بحرها:الخفيف

أَنَـــا أَشْـــتَاقُ لِلْجَمِيـــلِ لأَنِّـــي صِـــرْتُ عَبْـــدًا مُمَتَّعًـــا بِٱلْهِبَـــاتِ
وَهْـــوَ يَشْـــتَاقُ لِـــي وَهَـــذَا عَجِيـــبٌ ذَا لأَنِّـــي ٱلْمِـــرْآةُ سِـــرُّ ٱلـــذَّاتِ

قصيدة: ٩٤٨٧

نَارُ ٱلشَّوْقِ

أبياتها: ١٠

رويها:القاف

ـــــــهـ

بحرها:المجتث

أَجَّجْـــتَ نَـــارَ ٱشْـــتِيَاقِي فَهُمْـــتُ خَـــوْفَ ٱفْتِرَاقِـــي
وَبُحْـــتُ بِٱلسِّـــرِّ لَمَّـــا نُودِيـــتُ عِنْـــدَ ٱلتَّلاَقِـــي
إِنْ رُمْـــتَ تَحْظَـــىٰ بِوَصْـــلِي فَـــٱلْمَوْتُ عَـــيْنُ ٱلْمَرَاقِـــي
فَمُـــتْ عَـــنِ ٱلْغَيْـــرِ وَٱنْهَـــضْ إِلَـــىٰ طَرِيـــقِ ٱلرِّفَـــاقِ
وَٱسْـــعَىٰ بِجِـــدٍّ وَحَصِّـــلْ لِلْحُـــورِ حَـــقَّ ٱلصَّـــدَاقِ
وَٱدْخُـــلْ لِحَانَـــاتِ وَصْـــلِي وَٱخْضَـــعْ إِذَنْ لِلسَّـــاقِي
وَقُـــلْ أَدِرْهَـــا سُـــلاَفًا فِـــي حَضْـــرَةِ ٱلْعُشَّـــاقِ
وَٱشْـــهَدْ جَمَـــالاً جَـــلاَلاَ بِٱلْقَلْـــبِ وَٱلآمَـــاقِ
يَاسَـــاقِيَ ٱلْـــرَاحِ إِنِّـــي لَـــكَ ٱلْفِـــدَا يَاسَـــاقِ
أَدِرْ لِـــيَ ٱلـــرَّاحَ كَيْمَـــا أَهِـــيمُ فِـــي ٱلآفَـــاقِ

قصيدة: ٩٤٨٨ أبياتها: ٧

ٱلْهُيَامُ وَٱلِاصْطِلَامُ

رويها:الياء *ـــــــــهـ* بحرها:الرمل

كُــلُّ رُوحٍ قُدِّسَــتْ وَتَنَزَّهَــتْ ... فِـي هُيَـامٍ وَٱصْطِلَامٍ لِلْـوَلِيْ

لاَ يَـزُولُ ٱلشَّـوْقُ عَنْهَـا أَبَـدًا ... وَٱلْمُقَـرَّبُ فِـي ٱلْحَقِيقَـةِ كَٱلْقَصِـيْ

غَيْـرَ أَنَّ ٱلْقُـرْبَ مَعْنًـى تَظْهَـرَنْ ... فِيـهِ أَنْـوَارُ ٱلْهِدَايَـةِ لِلْـوَفِيْ

فَـٱلْمُقَرَّبُ فِـي حَظَـائِرِ قُدْسِـهِ ... وَٱلْقَصِـيُّ بِهُـوَّةِ ٱلْقَهْـرِ ٱلـدَّنِيْ

ذُقْ ﴿وَمَا قَـدَرُوا﴾ بِـلاَ مَـزْجٍ وَطُـفْ ... حَـوْلَ كَعْبَتِـهِ تَجِـدْ عَيْشًـا هَنِـيْ

وَتَـرَىٰ مَـوْلَاكَ جَـلَّ جَلَالُـهُ ... وَاحِـدًا أَحَـدًا تَنَـزَّهَ عَـنْ سَـمِيْ

وَعَلَـىٰ نَهْـجِ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ ... فَٱسْلُكَنْ تَرْقَـىٰ إِلَـى ٱلْحَـالِ ٱلرَّضِـيْ

قصيدة: ٩٤٨٩ أبياتها: ٤٩

ٱلشَّوْقُ عِنْدَ ٱلنَّأْيِ وَٱلْقُرْبِ

رويها:النون *السبت ٤ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ* بحرها:الطويل

أَمِـنْ مَطْلَـعِ ٱلتَّنْزِيـلِ نُـورُ يَقِينِـي؟! ... وَمِـنْ حَـدِّ قُـرْآنِ ٱلْعَلِـيِّ مَعِينِـي؟!

نَعَمْ وَمِـنَ ٱلْغَيْـبِ ٱلْمَصُـونِ مُـدَامَتِي ... وَشَـاهَدْتُ أَسْـرَارًا بِـأُفْقٍ مُـبِينِ

فَرِحْـتُ بِفَضْـلِ ٱللَّـهِ حَـالَ بِـدَايَتِي ... وَنُـورُ ٱلتَّجَلِّـي قَـدْ رَأَتْـهُ عُيُـونِي

دَرَجْـتُ بِمَهْـدٍ فِـي ٱلْعِنَايَـةِ رَافِـلاً ... بِحُلَـلِ ٱلْعَطَـا مِـنْ مُـنْعِمٍ وَمُعِـينِ

عَلَىٰ مَـنْهَجِ ٱلصِّـدِّيقِ سِـرِّي وَبَـاطِنِي ... مُسَـالَمَةٌ فِـي ظَـاهِرِي وَبُطُـونِي

وَمِنْ مَشْرَبِ ٱلْفَـارُوقِ كَانَـتْ مُـدَامَتِي ... أُمَـانِعُ مَـنْ قَـدْ يَمْتَـرِي فِـي ٱلـدِّينِ

غَيُورٌ عَلَىٰ قَدْرِي صَـبُورٌ عَلَـى ٱلَّـذِي ... يُصَـادِقُنِي مِـنْ لَهْفَـةٍ وَشُـجُونِ

يَشُـبُّ مَعِـي حَـالِي وَيَـزْدَادُ كُلَّمَـا ... تَزَايَـدَ سِـنِّي قَهْـرُ كُـلِّ شُـئُونِي

وَمَازِلْـتُ مُـذْ مَهْـدِي أَحِـنُّ صَـبَابَةً ... إِلَـىٰ نُـورِ مَعْنًـى ظَـاهِرٍ بِـيَقِينِ

فَطَـوْرًا أُغَنِّـي فِـي ٱلصَّـبَا مُتَكَلِّمًـا ... مَـعَ ٱلْفَلَـكِ ٱلـدَّوَّارِ عَـنْ مَكْنُـونِ

وَآنَا أَرَانِي حَالَ صَفْوِي وَبَهْجَتِي ... أُخَاطِبُ أَرْوَاحًا تُرَىٰ بِيَمِينِي
وَفِي كُلِّ أَطْوَارِي بِعَيْنِ عِنَايَةٍ ... حُفِظْتُ بِحِفْظِ ٱلشَّرْعِ وَٱلتَّمْكِينِ
لِيَ ٱلْحَالُ لَوْ يُلْقَىٰ عَلَى ٱلشُّمِّ دَكَّهَا ... وَسِرِّيَ لَا يُبْدَىٰ لَدَى ٱلتَّلْوِينِ
وَكَمْ وَقْفَةٍ مِنْ فَوْقِ صَادٍ وَقَفْتُهَا ... فَدُكْدِكَ نَاسُوتِي بِحِصْنٍ حَصِينِ
وَفِي مَجْمَعِ ٱلْبَحْرَيْنِ يَمَّمْتُ بَعْدَ أَنْ ... سَعَيْتُ عَلَىٰ بَحْرِ ٱلْخَفَا بِيَقِينِ
وَلَمْ تَكُ أَطْوَارِي لِتَبْدُو لِمُفْرَدٍ ... وَلَٰكِنَّهَا غَيْبٌ عَنِ ٱلْمَضْنُونِ
وَلَوْ أَنَّ مَا أَخْفَىٰ بَدَا لِذَوِي ٱلنُّهَىٰ ... لَفُكَّتْ حُصُونُ ٱلشَّرْعِ قَبْلَ حُصُونِي
نَعَمْ هُوَ فَضْلُ ٱللَّهِ فَرَحِي بِهِ هُدًى ... وَجَعْلُ ٱتِّصَالِي ثَابِتٌ بِمَكِينِ
وَمِنْ مَطْلَعِ ٱلْقُرْآنِ كَانَتْ بِدَايَتِي ... وَمِنْ حَدِّهِ وَظُهُورِهِ وَبُطُونِ
وَبِٱلْفَضْلِ كَانَ شَرَابُ أَهْلِي وَخُلَّتِي ... فَهُمْ يُمْتَحَنْ مِنْهُمْ فَتًى بِمَهِينِ
تَرَاهُمْ كَأَقْمَارٍ أَضَاءَتْ وَأَشْرَقَتْ ... عَلَى ٱلسُّنَّةِ ٱلْغَرَّا بِحِصْنٍ أَمِينِ
عَطَايَا مِنَ ٱلْمُخْتَارِ فَيْضَ مَعِيَّةٍ ... وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي ٱلذِّكْرِ بِٱلتَّعْيِينِ
تَرَاهُمْ بِأَوْصَافِ ٱلْمَعِيَّةِ خُصِّصُوا ... وَلَاحَتْ لَهُمْ أَسْرَارُهَا بِيَقِينِ
فَمِنْهُمْ أُولُو ٱلْأَحْوَالِ بِٱلشَّرْعِ حُصِّنُوا ... وَفِي سُورِهِ قَدْ حُصِّنُوا بِحُصُونِ
وَمِنْهُمْ أُولُو ٱلْأَطْوَارِ وَٱلشَّرْعُ خَمْرُهُمْ ... فَلَا تَرَهُمْ إِلَّا عَلَى ٱلتَّمْكِينِ
عَجِبْتُ وَفِي ٱلزَّمَنِ ٱلْأَخِيرِ تَجَمَّلَتْ ... بِنُورِ مَضَىٰ عَجَبًا يَزِيدُ جُنُونِي
وَقَدْ شَابَ فَوْدِي وَٱلْهُيَامُ مُلَازِمِي ... وَحَالِي لَدَى ٱلتَّمْكِينِ كَٱلتَّلْوِينِ
عَلِيٌّ عَنِ ٱلْإِدْرَاكِ مَحْبُوبُ مُهْجَتِي ... وَمَقْعَدُ صِدْقٍ عَنْهُ لَا يَلْوِينِي
فَدُمْ يَاهُيَامِي لَسْتُ أَنْفَكُّ وَالِهًا ... بِشَغْفٍ وَرُوحِي لِلْعُلَا تَدْعُونِي
نَعَمْ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ لَهُ وَقَبْلَ ظُهُورِهَا ... لَقَدْ كَانَ تَهْيَامِي بِهِ وَجُنُونِي
وَلَا يَنْتَهِي شَوْقِي بِهِ وَصَبَابَتِي ... وَفِي ٱلنَّشْأَةِ ٱلْأُخْرَىٰ غَرَامِيَ دِينِي
بَدَا لَا بِكَيْفٍ بِٱلْجَمَالِ تَنَزُّلًا ... وَهُوَ هُوَ فِي عَظَمُوتِهِ بِبُطُونِ
يَلَذُّ شُهُودِي عِنْدَ مَحْوِي لِأَنَّنِي ... أَرَانِي بِهِ فِي مَظْهَرِ ٱلتَّكْوِينِ

وَأَشْتَاقُ عِنْـدَ ٱلْقُـرْبِ وَهْـوَ مُؤَانِسِـي وَأَشْـتَاقُ عِنْـدَ ٱلنَّـأْيِ وَهْـوَ مُعِينِـي
فَحَـالِيَ لاَ أَنْفَـكُّ نَـارٌ بِمُهْجَتِـي وَنَـارُ شُـهُودِي أُجِّجَـتْ بِعُيُـونِي
إذَا قُلْـتُ أَرَآهُ تَقُـولُ بَصِـيرَتِي رَأَتْ عَيْنُـهُ حُسْـنًا بَـدَا بِشُـئُونِ
وَإِنْ قُلْـتُ لَـنْ أَرَأَىٰ تَقُـولُ حَقِيقَتِـي بِمَـنْ أَنْـتَ فِـرَّ لِحِصْـنِهِ ٱلْمَـأْمُونِ
وَطَـوْرًا يُفَـكُّ ٱلْقَيْـدُ عَنِّـي فَأَشْـهَدَنْ بِعَيْنِـي بِـهِ عَنْـهُ رَأَتْ مَكْنُـونِي
وَهَـذَا ٱلْكَلِـيمُ ٱلْفَـرْدُ يُنْبِيـكَ سِـرُّهُ عَـنِ ٱلْحَـالِ وَٱلأَطْـوَارِ وَٱلتَّعْـيِينِ
فَقَدْ صُعِقَ ٱلْفَـرْدُ ٱلْكَلِـيمُ وَدُكْـدِكَتْ بِـهِ طُـورُ سَـيْنَا فِـي مَقَـامِ أَمِـينِ
وَهَٰذَا مِـنَ ٱلْمَمْـزُوجِ وَٱلسِّـرُّ غَـامِضٌ بِعَيْنِـي وَقَـدْ ظَهَـرَتْ بِصُـورَةِ نُـونِ
بِخَلْـقٍ عَظِـيمٍ مِـنْ مَجَـالِي كَمَالِـهِ تَعَالَـتْ عَـنِ ٱلتَّشْـبِيهِ وَٱلتَّعْـيِينِ
تَلَقَّـوْا إذَا مَـا بُحْـتُ ثُـمَّ تَنَسَّـمُوا لأَرْوَاحِكُـمْ مِـنْ آيَتَـيْ يَاسِـينِ
فَفِـي ٱلآيَـةِ ٱلأُولَـىٰ بَيَـانٌ لِوَاجِـدٍ وَفِـي ٱلآيَـةِ ٱلأُخْـرَىٰ لِـذِي ٱلتَّلْـوِينِ
وَلاَ تَتَقَيَّـدْ بِٱلْعِبَـارَةِ إِنَّهَـا حِجَـابٌ وَنُـورٌ مُشْـرِقٌ لِعُيُـونِي
لِمَـنْ طُلِبُـوا نُـورٌ مُضِـيءٌ قُلُـوبَهُمْ بِهَـا أَهْـلُ وُدِّي فِـي صَـفًا وَحَـنِينِ
تَنَـزُّلُ فَتَّـاحٍ وَأَنْـوَارُ ظَـاهِرٍ بَيَـانٌ لِعِلْـمِ ٱلْغَيْـبِ وَٱلْمَضْـنُونِ
عَلَـىٰ فَـرْدِ ذَاتِ ٱللَّـهِ مِنْـهُ صَـلاَتُهُ بِهَـا يَبْـدُو نُـورُ ٱلْمُصْـطَفَىٰ لِعُيُـونِي
وَآلٍ وَأَصْـحَابٍ وَوُرَّاثِ عِلْمِـهِ وَمَـنْ تَبِعُـوا بِٱلصِّـدْقِ وَٱلـتَّمْكِينِ

قطعة: ٢٦١ — *أُنْسُ ٱلْعَارِفِ* — أبياتها: ٦

رويها: الهاء — *١٤ شوال ١٣٢٨هـ* — بحرها: البسيط

ٱلأُنْـسُ بَعْـدَ سُـكُونِ ٱلْقَلْـبِ بِٱللَّـهِ هُـوَ ٱلرِّضَـا لأَخِـي وَجْـدٍ وَأَوَّاهِ
وَهْـوَ ٱلسَّـعَادَةُ فِـي ٱلـدُّنْيَا وَآجِلَـةٍ وَٱلأُنْـسُ بِٱلـدُّونِ لِلْمَبْعُـودِ وَٱللاَّهِـي
أُنْسٌ بِهِ ٱلْقُـرْبُ لِلْقُـدْسِ ٱلْعَلِـيِّ عَلَـىٰ بُـرَاقِ وُدٍّ مِـنَ ٱلإِقْبَـالِ وَٱلْجَـاهِ

يَحْيَا سَعِيدًا بِهِ فِي حِصْنِ خَالِقِهِ مُنَعَّمًا بِمَعَانِي وَصْفِهِ ٱلْبَاهِي
ٱلْأُنْسُ بِٱللَّهِ أَغْنَاهُ وَأَسْعَدَهُ وَٱلْحظُّ بِٱلدُّونِ لِلْمَحْجُوبِ وَٱلسَّاهِي
دَامَتْ مَعِيَّتُهُ بِٱلْحَقِّ وَٱتَّصَلَتْ بِٱلْقُدْسِ هِمَّتُهُ بِغَيْرِ مُتَنَاهِ

قصيدة:٢٦٢ — ***أُنْسُ ٱلْعَارِفِ بِٱللَّهِ وَحْدَهُ*** — أبياتها: ٢٣

رويها:النون — *الاثنين ٢٧ المحرم ١٣٥٢هـ بالقاهرة* — بحرها:الطويل

أَنِسْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ أَطْوَارَ تَكْوِينِي وَقَدْ كُنْتُ فِيهَا قَبْلُ فِي سُورِ سِجِّينِ
أَنِسْتُ وأُنْسِي خَلْعُ سُورِ عَنَاصِرِي وَتَجْرِيدُ رُوحِي مِنْ حَضِيضِ ٱلطِّينِ
وَأُنْسِيَ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ تَجَمُّلِي بِمَعْنَىٰ صِفَاتِ ٱلْحَقِّ فِي تَمْكِينِي
هُوَ ٱلْأُنْسُ يُولِيهِ ٱلْمُعِينُ لِمُفْرِدٍ دَعَاهُ فَلَبَّاهُ لِمَشْهَدِ تَعْيِينِ
وَمَنْ أَنِسُوا بِٱللَّهِ فَازُوا وَشَاهَدُوا غَوَامِضَ غَيْبِ ٱلْغَيْبِ سِرِّ ٱلدِّينِ
دَعَاهُمْ تَعَالَىٰ ﴿يَاعِبَادِي﴾ سَقَاهُمُو طُهُورًا وَأَشْهَدَهُمْ ضِيَا ٱلْمَكْنُونِ
هُوَ ٱلْأُنْسُ شَرْحُ ٱلصَّدْرِ بَهْجَةُ وَاصِلٍ بِهِ يَطْمَئِنُّ ٱلْقَلْبُ جَذْبَ أَمِينِ
وَفِي ٱلْبَدْءِ آنَسَنَا تَعَالَىٰ مُوَاجِهًا حَقِيقَتَنَا بِجَمَالِهِ ٱلْمَضْنُونِ
فَلَمْ نَنْسَ فِي ظِلِّ ٱلْكِيَانِ حَقَائِقًا تَرَاءَتْ لَنَا بَدْءًا مِنَ ٱلْكَيْنُونِ
وَمَا ٱلْكَوْنُ بَعْدَ ٱلْأُنْسِ إِلَّا مَظَاهِرٌ تُلِيحُ جَمَالَ ٱلآيِ حَالَ سُكُونِي
يُؤَانِسُ رَبِّي مَنْ يَشَاءُ بِحُبِّهِ مِنَ ٱلْبَدْءِ قَبْلَ ٱلْكَوْنِ وَٱلتَّكْوِينِ
بِفَضْلٍ وَإِحْسَانٍ يُؤَانِسُ مَنْ يَشَا وَمِنْ بَعْدِ أُنْسِي طَابَ فِيهِ جُنُونِي
بِوَجْهِكَ آنِسْنَا وَطَمْئِنْ قُلُوبَنَا بِحُبِّكَ أَيِّدْنَا لَدَى ٱلتَّلْوِينِ
وَوَسِّعْ لَنَا مِنْكَ ٱلْعَطَايَا وَجَدِّدَنْ لَنَا ٱلْخَيْرَ فِي ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلدِّينِ
مِنَ ٱلنَّاسِ فَٱعْصِمْنَا وَمِنْ شَرِّ أَنْفُسٍ وَطَهِّرْ جَوَارِحَنَا بِمَاءٍ مَعِينِ
أَمِتْنَا عَلَىٰ ٱلْإِسْلَامِ وَفِّقْ جَمِيعَنَا فَإِنِّيَ مُشْتَاقٌ وَطَالَ حَنِينِي
وَجَدِّدْ بِنَا ٱلشَّرْعَ ٱلشَّرِيفَ وَهَبْ لَنَا عَطَايَاكَ وَسِّعْهَا بِفَضْلٍ مُعِينِ

تَجَلَّ بِشَافٍ قَابِلِ ٱلتَّوْبِ غَافِرٍ ... وَفِي ٱلآيِ فَقِّهْنَا بِنُورٍ مُبِينِ
تَدَارَكْ جَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ أَغِثْهُمُو ... وَأَعْدَاءَنَا أَهْلِكْ بِقَهْرٍ مَتِينِ
وَأُورُبَّا أَهْلِكَنْ بِحَرْبٍ سَعِيرُهَا ... يُمَزِّقُهُمُو قَهْرًا بِأَسْفَلِ سِجِّينِ
وَأَظْهِرْ ضِيَا ٱلإِسْلَامِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا ... لِيَمْحُو ظُلْمًا فِي ظُهُورِ ٱلدِّينِ
لَقَدْ ظَلَمَ ٱلْكُفَّارُ بَاغِتْ جُمُوعَهُمْ ... بِقَاصِمَةٍ تُلْقِيهُمُو فِي ٱلْحِينِ
أَيَارَبِّ أَشْرِقْ نُورَ أَكْمَلِ مُرْسَلِ ... وَأَيِّدْنَا بِٱلرُّوحِ وَٱلتَّمْكِينِ

أُنْسُ أَهْلِ ٱلصَّفَا

قطعة: ١٤٢٠ — أبياتها: ٦

رويها: الفاء — *ليلة الثلاثاء ٦ صفر ١٣٣٩هـ بمصر* — بحرها: الكامل

أُنْسِي شُهُودُكَ يَاجَمِيلُ بِلَا خَفَا ... أَشْهِدْ عُيُونَ ٱلرُّوحِ وَجْهَكَ فِي صَفَا
حَتَّىٰ أُهَنَّىٰ بِٱلتَّجَلِّي ظَاهِرًا ... فِي ٱلإِتِّحَادِ ٱلصِّرْفِ سِرُّ ٱلإِصْطِفَا
وَصْلًا يَدُومُ بِهِ ٱلْحَبِيبُ مُؤَانِسِي ... فِي حَضْرَةِ ٱلزُّلْفَىٰ وَفَاءً لَا جَفَا
تَخْفَىٰ رُسُومِي فِي صَفَاءِ تَنَزُّلِي ... تَفْنَى ٱلْمَعَالِمُ حَيْثُ كَوْنِيَ قَدْ عَفَا
فِي حَضْرَةٍ أَحَدِيَّةٍ قَدْ نُزِّهَتْ ... عَنْ أَعْيُنِ ٱلأَرْوَاحِ قَدْ صَحَّ ٱلْوَفَا
أَفْنَىٰ بِهَا عَنِّي بِهِ فَيَلُوحُ لِي ... فِيهَا أَنَا عَبْدٌ إِمَامِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

رِيَاضُ ٱلأُنْسِ بِٱلْعُبُودِيَّةِ

قصيدة: ١٤٢١ — أبياتها: ٧

رويها: الميم *ليلة الجمعة ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ بالحضرة ذاكرا يأألله يامعط ياوهاب* بحرها: البسيط

إِلَىٰ جَنَابِكَ يَاذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْكَرَمِ ... قُلُوبُنَا وُجِّهَتْ يَامَانِحَ ٱلنِّعَمِ
تَنَزَّلَنْ بِجَمَالٍ مِنْكَ يَشْمَلُنَا ... وَبِٱلشِّفَا وَبِجَدْوَىٰ خَيْرِكَ ٱلْعَمِمِ
عَمِّرْ بِنُورِكَ أَلْبَابًا مُؤَهَّلَةً ... بِحُبِّ ذَاتٍ قَرِيبٍ بَارِيءِ ٱلنَّسَمِ
أَسْبِغْ عَطَايَاكَ يَامَوْلَايَ وَاسِعَةً ... تَعُمُّنَا بِعَمِيمِ ٱلْفَضْلِ كَٱلدِّيَمِ
يَاظَاهِرًا لِقُلُوبٍ أَنْتَ مَقْصِدُهَا ... نَظَرًا إِلَيْنَا بِعَيْنِ ٱلْوُدِّ وَٱلْكَرَمِ
عَطْفًا عَلَيْنَا أَيَامَوْلَايَ تَمْنَحُنَا ... بِهِ ٱلرِّضَا وَٱلشِّفَا مِنْ شِدَّةِ ٱلسُّقْمِ

وُدًّا وَفَضْـــلاً وَإِحْسَـــانًا يَـــدُومُ لَنَـــا ثُـــمَّ ٱلصَّـــلاَةُ عَلَـــى ٱلْمَرْجُـــوِّ لِلأُمَـــمِ

قطعة:١٤٢٢ *جَمَالاَتُ ٱلْمَشَاهِدِ ٱلْعَلِيَّةِ* أبياتها: ٣

رويها:التاء *ليلة الاثنين ٢٩ رمضان ١٣٣٩هـ بالحضرة بمصر* بحرها:الخفيف

أَشْـــهِدِ ٱلـــرُّوحَ نُـــورَكَ ٱلنَّعْمُـــوتِي نَعِّمَنْهَـــا بِمَشْـــهَدِ ٱللاَّهُـــوتِ

أَطْلِـقِ ٱلـنَّفْسَ تَشْـهَدَنْ أُفْـقَ أَعْلَـىٰ كَـيْ تُهَنَّـىٰ بِمَشْـهَدِ ٱلْمَلَكُـوتِ

جَمِّـلِ ٱلْعَقْـلَ بِٱلْهُـدَىٰ يَـاحَبِيبِي كَـيْ يَـرَى ٱلآيَ فِـي مَقَـامِ ثُبُـوتِي

قصيدة:١٤٢٣ *نَعِيمُ ٱلأُنْسِ بِٱلْمُنَاجَاةِ* أبياتها: ١٧

رويها:الراء *ليلة الجمعة ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:الخفيف

طَهِّـرِ ٱلـرُّوحَ مِـنْ دَوَاعِـي ٱلْعَنَاصِـرْ جَرِّدَنْهَـا مِـنْ ظِـلِّ تِلْـكَ ٱلْمَظَـاهِرْ

أَشْـهِدَنْهَا جَمَـالَ وَجْهِـكَ يُجْلَـىٰ حَيْـثُ وَلَّيْـتُ لِـي بِنُـورٍ ظَـاهِرْ

أَخْرِجَنِّـي مِـنْ سِـجْنِ نَـأْيِي مَشُـوقًا فِـي هُيَـامٍ لِمُـنْعِمٍ وَلِقَـادِرْ

أَحْيِنِي بَعْـدَ مَـوْتَتِي أَمْـشِ فِـي ٱلنَّـا سِ ٱقْتِـدَاءً بِـٱلْفَرْدِ نُـورِ ٱلْبَصَـائِرْ

وَٱسْـقِنِي سَـيِّدِي طَهُـورًا يُرِينِـي غَيْـبَ مَـا فِـيَّ بِٱلصَّـفَا وَٱلْبَشَـائِرْ

أَخْفِ عَنِّي ٱلْوُجُـودَ وَٱلْكَشْـفَ حَتَّـىٰ أَشْـهَدَ ٱلْوَجْـهَ مُشْـرِقًا لِلسَّـرَائِرْ

وَٱجْـذِبَنِّي إِلَيْـكَ رُوحًـا وَجِسْـمًا بِـٱلتَّجَلِّي لِجَـذْبِ فَـرْدٍ وَسَـائِرْ

أَخْفِ عَنِّي مَـا يَحْجُـبُ ٱلـرُّوحَ مِنِّـي وَٱمْـحُ عَنِّـي بِٱلْفَضْـلِ ظُلْمَـةَ غَـادِرْ

مَكِّنَنِّـي وَمَكِّـنَنْ لِـي وَكُـنْ لِـي وَٱقْبَلَنِّـي فَضْـلاً بِإِحْسَـانِ غَـافِرْ

غَـافِرَ ٱلـذَّنْبِ قَابِـلَ ٱلتَّـوْبِ رَبِّـي حَصِّـنَنِّي بِـٱلْحِفْظِ مِمَّـا أُحَـاذِرْ

جَمِّلَـنْ بَـاطِنِي بِحُبِّـكَ جَمِّـلْ ظَـاهِرِي سَـيِّدِي بِخَيْـرٍ وَافِـرْ

فَــرِّغِ ٱلْقَلْــــبَ بِـــٱلْيَقِينِ أَرِحْنِــــي — مِــنْ حِجَــابٍ وَبِدْعَـــةٍ وَكَبَـــائِرْ
جِئْــتُ مُسْتَشْــفِعًا بِخَيْــرِ رَسُــولٍ — بَشِّــرِ ٱلْمُــذْنِبَ ٱلــذَّلِيلَ ٱلْحَــائِرْ
أَقْــبِلَنْ بِــي عَلَيْــكَ وَٱقْبَــلْ دُعَــائِي — كُــنْ مَعِــي بِٱلْجَمَــالِ أَنْــتَ ٱلْقَــادِرْ
أَحْيِنِــــي رَاضِــــيًا بِـــدُنْيَا وَأُخْـــرَىٰ — فِــي جِــوَارِ ٱلْمُخْتَــارِ بَعْــدَ ٱلْمَقَــابِرْ
فِــي حِمَــىٰ طَيْبَــةٍ جِــوَارَ حَبِيبِــي — فِــي رِضًــا دَائِــمٍ وَخَيْــرِ ٱلــذَّخَائِرْ
أَحْيِنِـــي سَـــيِّدِي بِهَـــا وَأَمِتْنِـــي — مُسْــلِمًا مُوقِنًــا بِهَــا فِــي بَشَــائِرْ

قصيدة:٢٤١٩ *بَهْجَةُ ٱلْأُنْسِ بِمُوَاجَهَاتِ ٱلْقُدْسِ* أبياتها:١٠

رويها:الياء *الخميس ١٧ شعبان ١٣٣٠هـ* بحرها:الخفيف

آنِــسِ ٱلــرُّوحَ بِٱلشُّــهُودِ ٱلْجَلِــيِّ — وَبِحَــقِّ ٱلْــيَقِينِ أَنْــتَ وَلِيِّــي
آنِسَــنْهَا بِــٱلرُّوحِ يَــاذَا ٱلْعَطَايَــا — قَــدْ تَوَجَّهْــتُ لِلْجَنَــابِ ٱلْعَلِــيِّ
وَاجِهَــنْهَا بِٱلْوَجْــهِ يَــاذَا ٱلْعَطَايَــا — آنِسَــنْهَا بِمَــنْزِلٍ أَوَّلِــيِّ
آنِــسِ ٱلْقَلْــبَ بِــٱلتَّجَلِّي ٱلْجَمَــالِي — نَاوِلَنْــهُ مِــنَ ٱلطَّهُــورِ ٱلــرَّوِيِّ
وَٱشْــرَحِ ٱلصَّــدْرَ بِسِــرِّ ٱلْأَمْــرِ رَبِّــي — وَٱفْــتَحِ ٱلْكَنْــزَ بِٱلْعَطَــاءِ ٱلْــوَفِيِّ
نَــاوِلِ ٱلــرُّوحَ مِــنْ طَهُــورِ ٱلْمَعَــانِي — لِتُهَــنَّىٰ مِــنَ ٱلصَّــفَا ٱلسَّــرْمَدِيِّ
وَتَــنَزَّلْ بِمُــنْعِمٍ وَعَطُــوفٍ — وَتَجَــلَّ بِٱسْــمِ ٱلْمُجِيــبِ ٱلْــوَلِيِّ
وَبِحُلَــلِ ٱلْأَخْــلَاقِ أَنْعِــمْ عَلَيْنَــا — لِنُحَلَّــىٰ مِــنَ ٱلْجَمَــالِ ٱلْبَهِــيِّ
وَٱجْعَلَنْ فِــي ٱلْقُلُــوبِ نُــورًا إِلَــٰهِي — وَيَقِينًــا مِــنَ ٱلْعَطَــا ٱلْــوَهْبِيِّ
وَصَــلَاةً عَلَــى ٱلْحَبِيــبِ ٱلتِّهَــامِي — وَعَلَــىٰ آلِــهِ وَكُــلِّ صَــفِيِّ

قطعة:٢٤٢٠ *خَمْرَةُ ٱلْمُؤَانَسَةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ* أبياتها: ٦

رويها:الباء *يوم الخميس ٢٥ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها:الخفيف

أَنِسَ ٱلْقَلْبُ بِٱلْجَمِيلِ فَطَابَا ... وَعَنِ ٱلْكَوْنِ وَٱلْمَظَاهِرِ غَابَا
وَدَعَاهُ ٱلْحَبِيبُ فَضْلاً إِلَيْهِ ... وَلَدَى ٱلْقُرْبِ قَدْ أَدَارَ ٱلشَّرَابَا
فَسَكِرْنَا لَمَّا تَجَلَّىٰ جِهَارًا ... ثُمَّ أَعْطَىٰ مُدَامَةُ ٱلأَحْبَابَا
يَاسُرُورِي وَقَدْ سَقَانِي حَبِيبِي ... خَمْرَ قُدْسٍ بِهِ وَصَلْتُ ٱلْجَنَابَا
غَيَّبُونِي عَنِ ٱلْمَلاَئِكِ حَتَّىٰ ... لاَحَ نُورِي فَجَمَّلَ ٱلأَبْوَابَا
لَمْ يَرَانِي إِلاَّ حَبِيبٌ تَهَنَّىٰ ... بِٱلْمَقَامِ ٱلْعَلِيِّ بِٱلْخَمْرِ طَابَا

قصيدة:٣٤١١ — *لَوامِعُ ٱلأُنْسِ بِٱللَّهِ* — أبياتها: ١٠

رويها:السين — *ليلة السبت٢٢ ذي القعدة ١٣٣٨ه* — بحرها:البسيط

ٱلأُنْسُ بِٱللَّهِ جَذْبُ ٱلرُّوحِ لِلْقُدْسِ ... فِيهِ شُهُودُ جَمَالِ ٱلْقُدْسِ فِي نَفْسِي
أَفْنَىٰ عَنِ ٱلْعَالَمِ ٱلأَعْلَىٰ وَلاَزِمِهِ ... بِٱلإِتِّحَادِ بِمَحْبُوبِي بِلاَ لَبْسِ
ٱلأُنْسُ بِٱللَّهِ رَشْفُ ٱلرَّاحِ صَافِيَةً ... دَارَتْ بِلاَ قَدَحٍ فِي حَضْرَةِ ٱلأُنْسِ
فِيهَا ٱلتَّجَلِّي مَحَا رَسْمِي وَلاَزِمَهُ ... إِذْ أَنْجُمِي حُجِبَتْ مِنْ طَلْعَةِ ٱلشَّمْسِ
ٱلْوَجْهُ أَشْرَقَ لِي فِي وِجْهَتِي عَلَنًا ... قَلْبِي هُوَ ٱلْعَرْشُ رَسْمِي ٱللَّوْحُ وَٱلْكُرْسِي
ٱلرُّوحُ قَدْ شَهِدَتْ أَنْوَارَ مُبْدِعِهَا ... فِي حَيْثُ وَلَّتْ فَطِيبِي بِٱلصَّفَا نَفْسِي
قَدْ سَتَّرَتْ أَنْجُمِي شَمْسٌ مُقَدَّسَةٌ ... أَخْفَتْ ظِلاَلِي فَلاَحَ ٱلْكَوْكَبُ ٱلْقُدْسِي
رُوحِي تُفَارِقُ عَالَمَهَا مُسَارِعَةً ... لِلْعَالَمِ ٱلأَزَلِي بِٱلْعَيْنِ فِي رَأْسِي
فِي ﴿كُنْتُ سَمْعًا﴾ إِشَارَاتِي مُؤَيِّدَةٌ ... لِلْعَارِفِ ٱلْفَرْدِ بِٱلتَّحْقِيقِ لاَ ٱللَّبْسِ
عَيْنَايَ فِي ٱلرَّأْسِ مِنْ مَعْنَىٰ تَنَزُّلِهِ ... قَدْ شَاهَدَاهُ بِهِ فِي حَضْرَةِ ٱلأُنْسِ

قطعة:٣٤١٢ — *ٱلأُنْسُ بِٱلْمَحْبُوب* — أبياتها: ٣

رويها:اللام — *ليلة الاثنين١٨ شوال ١٣٣٨ه* — بحرها:الخفيف

أَنِسَ ٱلْقَلْبُ بِٱلْحَبِيبِ تَمَلَّىٰ ... شَهِدَ ٱلْوَجْهَ ظَاهِرًا حَيْثُ وَلَّىٰ
أَنِسَ ٱلسِّرُّ بِٱلْجَمِيلِ تَعَالَىٰ ... وَبِنُورِ ٱلْجَمَالِ مِنْهُ تَحَلَّىٰ
شَهِدَتْهُ رُوحِي بِلاَ كَيْفَ يُجْلَىٰ ... فَعَلاَنِي ٱلْهَيَمَانُ لَمَّا تَجَلَّىٰ

قصيدة:٣٤١٣ ***مُؤَانَسَةُ ٱلأَرْوَاحِ*** أبياتها: ٩

رويها:الياء *ليلة الثلاثاء١٩ شوال ١٣٣٨هـ* بحرها:الخفيف

آنِسِ ٱلرُّوحَ بِٱلْجَمَالِ ٱلْعَلِيِّ ... أَشْهِدِ ٱلسِّرَّ نُورَ مَجْلَى ٱلْوَلِيِّ
لِي تَنَزَّلْ بِمُنْعِمٍ وَعَطُوفٍ ... كَيْ نَرَى ٱلْوَجْهَ بِٱلْجَمَالِ ٱلْجَلِيِّ
أَحْيِ رُوحِي حَتَّىٰ تَرَاكَ حَبِيبِي ... بِٱلتَّجَلِّي فِي ٱلْمَشْهَدِ ٱلأَزَلِيِّ
وَاجِهَنْ رُتْبَتِي بِمَعْنَىٰ ظُهُورِي ... فِي مَقَامِ ٱلزُّلْفَىٰ ضِيَا ٱلأَوَّلِيِّ
قَابِلِ ٱلرُّوحَ يَاجَمِيلُ بِمَعْنَىٰ ... وَاسِعِ ٱلْفَضْلِ مِنْ إِلَٰهٍ عَلِيِّ
قَدْ تَبَتَّلْتُ بِٱضْطِرَارِي أَغِثْنِي ... بِٱلْجَمَالِ ٱلْمُفَاضِ مِنْكَ وَلِيِّي
أَنْتَ حَسْبِي فَكُنْ مُعِينِي وَغَوْثِي ... كَيْ أَرَى ٱلْوَجْهَ ظَاهِرًا لاَ بِظِلِّي
خُذْ جَمِيعِي فِي طَيْبَةٍ فِي صَفَاءِ ... وَٱجْمَعِ ٱلْفَرْعَ يَاحَبِيبِي بِأَصْلِي
كَيْ أُهَنَّىٰ بِٱلاِتِّحَادِ ٱتِّصَالاً ... بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمَرْجُو عَلَيْهِ فَصَلِّ

قصيدة:٣٤١٤ ***أُنْسُ ٱلرُّوحِ فِي مَقَامِ ٱلاِتِّحَادِ*** أبياتها: ١٩

رويها:اللام *ليلة الاثنين١٨ شوال ١٣٣٨هـ* بحرها:البسيط

أُنْسِي إِذَا جُرِّدَتْ رُوحِي مِنَ ٱلسُّفُلِ ... عِنْدَ ٱتِّحَادِي بِمَحْبُوبِي لَدَىٰ وَصْلِي
أُنْسٌ بِهِ تَنْمَحِي صَادٌ وَلاَزِمُهَا ... عَنْ صُورَةِ ٱلْحَقِّ بِٱلإِيصَالِ وَٱلطَّوْلِ
عَوْدٌ إِلَى ٱلْبَدْءِ فِي ٱسْتِجْلاَءِ صُورَتِهِ ... تُجْلَىٰ بِلاَ فَيْءِ تَجْدِيدٍ وَلاَظِلِّ
تَخْفَىٰ مَظَاهِرُ آيَاتٍ بِعَاطِفَةٍ ... مِنْ نُورِ زَيْتٍ مُضِيءٍ مِنْ ضِيَا ٱلأَصْلِ

شَمْسُ ٱلْمَجَالِي لَـدَيْهَا أَشْـرَقَتْ عَلَنًـا ... بِنَفْخَةِ ٱلْقُـدْسِ حَتَّـىٰ أَشْـرَقَتْ حَـوْلِي
فِيهَـا حَيَـاتِي حَيَـاةُ ٱلْآلِهِـينَ وَلِـي ... فِي حُظْوَتِي فَوْقَ مَا أَرْجُـوهُ مِـنْ سُـؤْلِي
مَحْوِي بِـهِ فِـي بَقَـائِي فِيـهِ مُتَّحِـدًا ... إِثْبَاتُ مَنْزِلَتِـي مِـنْ غَيْـرِ مَـا فَصْـلِ
فِيهِ ٱتِّصَـالِيَ فَصْـلِي وَٱلشُّـهُودُ خَفًـا ... مَاكَانَ لِـي قَـدْ تَجَلَّـىٰ عِلْمُـهُ جَهْلِـي
أَحْيَـا حَيَـاتَيْنِ مِـنْ أَزَلٍ إِلَـىٰ أَبَـدٍ ... فِي غَيْبَتِي عَـنْ مَعَـالِيمِي وَعَـنْ أَهْلِـي
رَاحُ ٱلْجَلَالَةِ فِـي حَـانِ ٱلنَّزَاهَـةِ فِـي ... رَوْضِ ٱلْوِرَاثَةِ فِـي قُـرْبٍ وَفِـي فَضْـلِ
كَافٌ لَقَـدْ سُـتِرَتْ وَٱلْهَـاءُ تَحْجُبُهَـا ... عَيْنٌ بِمَجْلَىٰ كَمَـالِ ٱلْفَضْـلِ وَٱلْعَـدْلِ
سِـيَّانِ فِـي غَيْبَتِـي بَـدْئِي وَخَـاتِمَتِي ... نُورًا بُدِئْتُ وَنُورًا صِـرْتُ فِـي وَصْـلِي
﴿وَعْدًا عَلَيْنَا﴾ ٱقْرَأْنَهَـا تَلْحَظَـنْ نَسَـبًا ... تُـومِي إِلَـىٰ نُـزُلِ ٱلْإِقْبَـالِ وَٱلْحَـوْلِ
فَضْلًا أُعِدْتُ وَفِـي سُـورِ ٱلْكِيَـانِ بَـدَا ... تَفْصِيلُ إِجْمَالِ مَـا أَنْبَـأْتُ مِـنْ قَـوْلِ
أَخْفَـتْ مَعَـالِيمَ رَسْـمِي ٱلْآيُ مُشْـرِقَةً ... لَاحَ ٱلتَّجَلِّـي فَـأَخْفَى ٱلْآيَ بِٱلْفِعْـلِ
مَجْـلَاهُ تُخْفِـي تَجَلِّيـهِ وَتُظْهِـرُ مَـا ... يَخْفَىٰ عَنِ ٱلرُّوحِ عَنْ عَالٍ وَعَـنْ سُـفْلِ
مَـا لِلْإِشَـارَةِ إِشْـرَافٌ وَإِنْ رُفِعَـتْ ... لَا يُدْرِكَنْ نُورُ مَجْلَـى ٱلـذَّاتِ بِٱلْعَقْـلِ
خَمْـرٌ طَهُـورٌ وَمِـنْ أَزَلٍ تُـدَارُ عَلَـىٰ ... مَنْ قَدْ صَفَاهُمْ بِإِحْسَـانٍ إِلَـى ٱلْوَصْـلِ
دَارَتْ وَنَاوَلَهَـا ٱلْمُخْتَـارُ صَـافِيَةً ... لِلـرُّوحِ رَبِّـي عَلَـىٰ مَحْبُوبِنَـا صَـلِّ

قصيدة:٣٤١٥ — أبياتها: ١١

نَشْوَةُ ٱلْأُنْسِ

رويها:الراء — *ليلة الأحد ٩ شعبان ١٣٣٤هـ* — بحرها:الخفيف

أَنِـسَ ٱلسِّـرُّ فِـي ٱلسُّـرَىٰ أَنْـوَارَا ... صَـارَ لَيْلِـي بِهَـا سُـفُورًا نَهَـارَا
قُلْـتُ لِلـنَّفْسِ: أَرْجِئِينِـي فَـإِنِّي ... قَـدْ تَـرَاءَىٰ لِلـرُّوحِ ثَـمَّ جِهَـارَا
فَٱلضِّـيَا عَـمَّ وُجْهَتِـي بِـٱلتَّجَلِّي ... وَٱقْتِبَاسِـي ٱلْخَفَـا مَحَـا ٱلْأَسْـوَارَا
أَنْتَ سُورِي فِي حَيْطَـةِ ٱلْكَـوْنِ لَـكِنْ ... إِنْ تَجَلَّـىٰ ٱلْبَهَـا يُمِـيطُ ٱلسِّـتَارَا
تَشْـهَدُ ٱلـرُّوحُ أُفْـقَ عَـالِينَ تُبْـدِي ... سِـرَّ أَخْفَـىٰ وَيُخْفِـي تِلْـكَ ٱلـدِّيَارَا

أَحْتَسِي ٱلرَّاحَ فِي عَوَالِمِ أَعْلَىٰ بِٱلتَّخَلِّي فَأَحْتَسِيهِ مِرَارَا
رَاحُ قُدْسٍ لِلرُّوحِ حَالَ ٱلتَّجَلِّي فِي مَقَامِ ٱلصَّفَا تَرَاهُ مُدَارَا
آهِ يَانَفْسُ حَالَ صَفْوِي لِرُوحِي نَشْوَةٌ عِنْدَهَا أَفِرُّ فِرَارَا
لِلْقَرِيبِ ٱلْمُجِيبِ رَبِّي تَعَالَىٰ يُشْهِدُ ٱلْقَلْبَ مُنْعِمًا غَفَّارَا
أَفْنَىٰ عَنِّي بِمَا تَجَلَّىٰ لِرُوحِي مِنْ جَمَالٍ بِهِ أَرَى ٱلسَّتَّارَا
سَتَّرَ ٱلْكُلَّ عَنْ لَطَائِفِ قَلْبِي بِٱلتَّجَلِّي وَأَظْهَرَ ٱلأَسْرَارَا

قطعة:٣٤١٦ *ٱلْأُنْسُ حَالَ ٱلْمُنَاجَاةِ* أبياتها: ٦

رويها:الباء *الثلاثاء ٢١ صفر ١٣٣٤هـ ذاكرا ﴿ياألله﴾* بحرها:الطويل

بِوَجْهِكَ آنِسْنَا مُؤَانَسَةَ ٱلْحِبِّ تَنَزَّلْ لَنَا حَتَّىٰ نُشَرَّفَ بِٱلْقُرْبِ
تَجَلَّ لَنَا بِجَمَالٍ مُعْطٍ وَمُنْعِمٍ وَنَاوِلْ قُلُوبًا أَخْلَصَتْ صَافِيَ ٱلشُّرْبِ
وَيَسِّرْ لَنَا كُلَّ ٱلْأُمُورِ وَكُنْ لَنَا مُعِينًا بِنُعْمَىٰ يَطْمَئِنُّ بِهَا قَلْبِي
إِلَـٰهِي وَقَرِّبْنَا إِلَيْكَ قَرَابَةً بِهَا تَمْنَحُ ٱلزُّلْفَىٰ بِفَضْلِكَ يَارَبِّي
نُنَادِيكَ يَامَذْكُورُ بِٱلذُّلِّ فَٱسْتَجِبْ وَسِيلَتُنَا ٱلْمُخْتَارُ وَٱلآلُ بِٱلصَّحْبِ
أَغِثْنَا إِلَـٰهَ ٱلْعَالَمِينَ وَعُمَّنَا بِرِضْوَانِكَ ٱللَّهُمَّ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْوَهْبِ

قصيدة:٣٤١٧ *حُلَلُ ٱلأُنْسِ* أبياتها: ٧

رويها:الهاء *الثلاثاء ٨ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل والخفيف

بِمَوْلَاكَ فَٱئْنَسْ وَاثِقًا بِجَنَابِهِ وَذُقْ بِيَقِينٍ رَاحَهُ مِنْ كِتَابِهِ
وَمِنْهُ ٱسْتَمِعْهُ عِنْدَ تَرْتِيلِهِ إِذَا تَنَزَّلَ لِلْأَرْوَاحِ نُورُ خِطَابِهِ
وَتَحَلَّ مِنْ دُرِّهِ بِحُلِيٍّ مِنْ مَعَانِي ٱلأَخْفَىٰ وَلُبِّ لُبَابِهِ
تِهْ دَلَالًا إِذَا أَضَاءَتْ شُمُوسٌ فِي سَمَا ٱلْقَلْبِ مِنْ مَعَانِي كِتَابِهِ

وَتَنَـــاوَلْ مِـــنْ خَمْـــرَةِ ٱلْقُـــدْسِ رَاحًـــا	قَـــدْ أُدِيـــرَتْ فَضْـــلاً عَلَـــىٰ أَحْبَابِـــهْ
وَبِمَـــــــوْلاَكَ فَٱشْــــــتَغِلْ بِــــــيَقِينٍ	نَاهِجًـــــا بِٱلْهُـــــدَىٰ عَلَـــىٰ آدَابِـــهْ
تَابِعًـــــا سُـــــنَّةَ ٱلْحَبِيـــــبِ بِصِـــــدْقٍ	تَتَهَنَّـــــىٰ بِنُـــــورِهِ فِـــــي رِحَابِـــهْ

قطعة:٣٤١٨ *جَوَاذِبُ ٱلأُنْسِ* أبياتها: ٣
رويها:الدال *الثلاثاء ٧ جمادى الآخرة ١٣٢٨هـ* بحرها:البسيط

ٱلـــرُّوحُ تَـــأْنَسُ بِٱلْوَهَّـــابِ وَٱلْهَـــادِي	وَٱلأُنْسُ بِٱلرُّشْـــدِ وَٱلْمَوْهُـــوبِ لِفُـــؤَادِي
وَٱلـــنَّفْسُ تَـــأْنَسُ بِـــٱلأَحْوَالِ إِنْ وَرَدَتْ	بِنُـــــورِ كَشْـــــفٍ وَتَوْفِيـــــقٍ وَإِرْشَـــــادِ
فَٱلرُّوحُ إِنْ أَنِسَـــتْ بِـــٱلْحَقِّ وَٱبْتَهَجَـــتْ	طَابَتْ عَـــوَالِمُ ذَاتِـــي بِٱلضِّـــيَا ٱلْبَـــادِي

قطعة:٣٤١٩ *ٱلأُنْسُ بِٱلْوَجْهِ ٱلْعَلِيِّ* أبياتها: ٦
رويها:الباء *الجمعة ٥ جمادى الآخرة ١٣٣٢هـ* بحرها:البسيط

آنِـــسْ بِوَجْهِـــكَ رُوحَ ٱلْوَالِـــهِ ٱلصَّـــبِّ	وَهَبْ لَـــهُ ٱلْفَضْـــلَ وَٱلإِحْسَـــانَ يَـــارَبِّي
وَأَعْطِـــهِ ٱلنُّـــورَ بِٱلرِّضْـــوَانِ أَسْـــعِدْهُ	بِـــٱلْوُدِّ فَضْـــلاً وَبِٱلإِقْبَـــالِ وَٱلْقُـــرْبِ
تَنَـــزَّلَنْ بِجَمَـــالِ ٱلْفَضْـــلِ لِـــي كَرَمًـــا	وَعَمِّـــرَنْ بِٱلْمَعَـــانِي سَـــيِّدِي قَلْبِـــي
رَوِّحْ إِلَـــٰهِي رُوحِـــي بِـــٱلطَّهُورِ وَكُـــنْ	عَـــوْذِي وَعَمِّـــرْ فُـــؤَادِي رَبِّ بِٱلْحُـــبِّ
وَسِّـــعْ عَطَايَـــاكَ وَٱلنُّعْمَـــىٰ بِوُسْـــعَتِهَا	حَتَّىٰ أَفُـــوزَ بِنَيْـــلِ ٱلْوَصْـــلِ وَٱلشُّـــرْبِ
وَصَـــلِّ دَوْمًـــا عَلَـــىٰ طَـــٰهَ وَعِتْرَتِـــهِ	وَٱلأَنْجُمِ ٱلزُّهْرِ مِـــنْ آلٍ وَمِـــنْ صَـــحْبِ

قصيدة:٣٤٢٠ *رَشْفُ رَاحِ ٱلأُنْسِ* أبياتها: ١٥
رويها:الراء *الثلاثاء ١٩ المحرم ١٣٣٢هـ* بحرها:الخفيف

آنِــسِ ٱلــرُّوحَ بِٱرْتِشَــافِ ٱلطَّهُــورِ مِـنْ يَـدِ ٱلْمُصْـطَفَى ٱلسِّـرَاجِ ٱلْمُـنِيرِ
وَاجِـــهِ ٱلسِّــرَّ بِـــٱلتَّنَزُّلِ رَبِّـــي وَجَمَـــالِ ٱلْعَطَـــا وَنَيْـــلِ ٱلسُّـــرُورِ
عَمِّـــرِ ٱلْقَلْـــبَ بِـــٱلْيَقِينِ وَجَمِّـــلْ ظَـــاهِرِي بِٱلرِّضَـــا وَخَيْـــرِ ٱلْجُبُـــورِ
وَأَغِثْنِـــي يَاوَاسِـــعَ ٱلْفَضْـــلِ وَٱمْـــنَحْ لِلْعُبَيْـــدِ ٱلْجَمَـــالَ بِٱلتَّيْســـيرِ
قَــدْ تَبَتَّلْـــتُ ضَـــارِعًا يَاإِلَـــٰهِي وَتَشَـــفَّعْتُ بِٱلْحَبِيـــبِ ٱلْبَشِـــيرِ
لِـــي مُـــرَادٌ رَفَعْتُـــهُ لَـــكَ رَبِّـــي بِـــيَقِينٍ حَـــقٍّ وَأَنْـــتَ نَصِـــيرِي
يَسِّـــرَنْهُ أَنْـــتَ ٱلْمُجِيـــبُ إِلَـــٰهِي قَـــدْ تَوَجَّهْـــتُ لِلْقَرِيـــبِ ٱلْقَـــدِيرِ
وَٱشْـــرَحِ ٱلصَّـــدْرَ بِٱلْجَمَـــالِ فَـــإِنِّي يَامُجِيـــبَ ٱلـــدَّاعِي رَفَعْـــتُ أُمُـــورِي
أَسْـــأَلُ ٱللَّـــهَ ضَـــارِعًا مُسْـــتَغِيثًا لاَ بِحَـــوْلٍ مِنِّـــي وَلاَ تَـــدْبِيرِ
بِٱضْـــطِرَارٍ وَفَاقَـــةٍ وَبِـــذُلٍّ قَـــدْ تَبَتَّلْـــتُ لِلسَّـــمِيعِ ٱلْبَصِـــيرِ
فَتَفَضَّـــلْ نَجِّـــحْ مَقَاصِـــدَ عَبْـــدٍ خَاشِـــعِ ٱلْقَلْـــبِ عَـــاجِزٍ وَفَقِـــيرِ
أَسْـــأَلُ ٱللَّـــهَ نَظْـــرَةً بِحَنَـــانٍ بِجَمَـــالِ ٱلرِّضَـــا وَفَضْـــلِ ٱلْغَفُـــورِ
وَعَطَايَـــا ٱلْوَهَّـــابِ ذِي ٱلْفَضْـــلِ رَبِّـــي وَأَيَـــادِي مُتَفَضِّـــلٍ وَشَـــكُورِ
فَـــأَغِثْنِي يَسِّـــرْ بِفَضْـــلِكَ قَصْـــدِي عَمِّـــرِ ٱلْقَلْـــبَ بِٱلْهُـــدَىٰ وَٱلنُّـــورِ
أَغْنِنِـــي عَـــنْ شِـــرَارِ خَلْقِـــكَ رَبِّـــي وَصَـــلاَةٌ عَلَـــى ٱلسِّـــرَاجِ ٱلْمُـــنِيرِ

قصيدة:٣٤٢١ *ٱلْأُنْسُ بِٱلرَّبِّ حَالَ ٱلْقُرْبِ وَٱلْبُعْدِ* أبياتها: ١٤

رويها:الدال *الثلاثاء ١٠ شوال ١٣٥٠هـ بمصر* بحرها:الخفيف

أُنْسُ رُوحِي فِي حَـالِ بُعْـدِي شُـهُودَا أُنْسُ كُلِّـي فِـي حَـالِ قُرْبِـي وُجُـودَا
كُـلُّ مَـا فِـيَّ آنِسًـا فِـي حُضُـورِي حَيْـثُ إِنَّ ٱلْحَبِيـبَ وَفَّـى ٱلْعُهُـودَا
وَيْ عَجِيـبٌ وَٱلْبُعْـدُ يَجْـذِبُ رُوحِـي لِٱتِّصَـالِي بِٱلْحِـبِّ فَـكَّ ٱلْقُيُـودَا
يَاسُـرُورِي إِذَا تَـرَاءَىٰ لِرُوحِـي حَـالَ بُعْـدِي أَرَاهُ ثَـمَّ فَرِيـدَا

فِي مُشُولِي أَخْفَىٰ وُجُودَ كِيَانِي ... وَأَرَاهُ أَنَا، أَنَالُ ٱلسُّعُودَا
مَنْ هُوَ ٱلْحِبُّ؟! هَلْ أَنَا هُوَ؟! أَمْ قَدْ ... سَتَّرَ ٱلآيَ وَصْفُهُ وَٱلْجَدِيدَا؟!
يَاحَبِيبِي فِي ٱلْوَصْلِ لَسْتُ أَرَانِي ... غَيْرَ أَنِّي مُنِحْتُ مِنْكَ ٱلْوُعُودَا
أُنْسُ رُوحِي بَلْ أُنْسُ جِسْمِي وَحِسِّي ... هَبْ لِيَ ٱلْوَصْلَ وَٱمْنَحَنِّي ٱلْجُودَا
كُنْتُ قَبْلاً فِي ٱلْمَثْنَوِيَّةِ شَوْقِي ... صِرْتُ بِٱلْوَصْلِ فِي هَوَاكَ شَهِيدَا
كُنْ كَمَا شِئْتَ أَنْتَ غَايَةُ قَصْدِي ... فَضْلُكَ ٱلْوَصْلُ فَٱمْنَحَنِّي ٱلشُّهُودَا
فَوْقَ قَدْرِ ٱلأَرْوَاحِ مَعْنَاكَ وَاجِدْ ... يَاحَبِيبِي عَسَى ٱلصَّفَا أَنْ يَعُودَا
كَيْ أُهَنَّىٰ بِٱلإِتِّحَادِ بِرَوْضٍ ... قَدْ تَجَلَّىٰ لَهُ ٱلْحَبِيبُ فَرِيدَا
فَوْقَ قَدْرِ ٱلأَرْوَاحِ سِرُّ حَبِيبِي ... قَدْ أَرَانَا رَبًّا عَلِيًّا رَشِيدَا
حَالُهُ جَاذِبٌ إِلَىٰ عَالَمِ ٱلْغَيْـ ... ـبِ أَدِرْ لِي ٱلطَّهُورَ مِنْكَ جَدِيدَا

قصيدة:٤٣٩٦

رَحِيقُ ٱلأُنْسِ

أبياتها: ٩

رويها:الراء *الثلاثاء ٦ شعبان ١٣٢٩هـ* بحرها:البسيط

مَنْ كَانَ يَأْنَسُ بِٱلْجَنَّاتِ وَٱلْحُورِ ... فَذَاكَ فِي حَجْبٍ عَنْ مَشْهَدِ ٱلنُّورِ
وَٱلآنِسُونَ بِوَجْهِ ٱللَّهِ قَدْ رُفِعُوا ... عَنِ ٱلْمَقَامَاتِ وَٱلأَحْكَامِ وَٱلسُّورِ
وَٱلأُنْسُ بِٱللَّهِ بَعْدَ ٱلْمَحْوِ لاَ نَسَبٌ ... تُبْدِيهِ بَلْ هُوَ فَضْلُ سِرٌّ تَقْدِيرِ
أَنِسُوا بِهِ وَهْوَ وَاجَهُمْ وَقَرَّبَهُمْ ... أُنْسٌ بِلاَ كَيْفَ لاَ يُبْدِيهِ تَعْبِيرِي
فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ لاَ بَلْ فِي حَظِيرَتِهِ ... وَ﴿مَعَ﴾ وَ﴿عِنْدَ﴾ بِهَا فِكْرِي وَتَصْوِيرِي
بِهَا ٱلْخَيَالُ يُهَنَّىٰ بِٱلْمِثَالِ وَلاَ ... أُنْسٌ بِهَا فَتَدَبَّرْ سِرَّ تَقْدِيرِ
مَا لِلْخَيَالِ وَمَا لِلأُنْسِ إِنْ سَطَعَتْ ... شَمْسُ ٱلْمَجَالِي وَصَارَ ٱلأُنْسُ مَنْظُورِي؟!
سَجَدَ ٱلْخَيَالُ وَلاَ مَعْنًى يُمَثِّلُهَا ... إِذِ ٱلْمَجَالِي مَحَتْ كَوْنِي وَتَحْيِيرِي
وَصِرْتُ لاَ كَوْنَ لِي يُخْفِي مُنَازَلَةً ... وَٱلْوَجْهُ حَيْطَةُ ذَاتِي مِنْهُ تَنْوِيرِي

قصيدة:٤٣٩٧ *أُنْسُ ٱلِاسْتِغْرَاق* أبياتها: ١١

رويها:النون *٢٥ ذي الحجة ١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

ٱلأُنْسُ حَالَ ٱلصَّفَا قُرْبٌ مِنَ ٱلْعَيْنِ يُجْلَىٰ بِهِ ٱلْغَيْبُ فِي حَجْبِي عَنِ ٱلْكَوْنِ
وَٱلصَّفْوُ تَجْرِيدُ رُوحِي مِنْ مُفَارِقِهَا حَالَ ٱتِّحَادِيَ فِي ٱلتَّمْكِينِ وَٱللَّوْنِ
أَفْنَىٰ وَعَنِّي بِٱلأَوْصَافِ ظَلَّلَنِي مِنْهَا بِمَعْنَىٰ تَجَلِّيهِ بِلاَ مَيْنِ
أَخْفَىٰ فَيَظْهَرُ بِٱلْمَعْنَى ٱلْعَلِيَّةِ فِي حَالِ ٱرْتِشَافِيَ رَاحَ ٱلرُّوحِ فِي ٱلصَّوْنِ
يُجْلَىٰ لِيَ ٱلْوَجْهُ مَشْهُودًا بِعَيْنِ رِضًا مِنْهُ أُمَدُّ بِهَا يُمْحَىٰ بِهَا بَيْنِي
ٱلْكَوْنُ ظِلٌّ مَعَانِيهِ يُلِيحُ لَنَا آيَاتِ قُدْرَتِهِ عِنْدَ ٱخْتِفَا ٱلرَّيْنِ
يَخْفَىٰ بِشَمْسِ ٱلتَّجَلِّي فِي مُنَازَلَةٍ تَهْدِي ٱلْمُرَادِينَ وَٱلْمَحْبُوبَ لِلْعَيْنِ
عَيْنٌ تَرَىٰ وَجْهَهُ مِنْهُ لَقَدْ وُهِبَتْ بَعْدَ ٱلتَّجَرُّدِ مِنْ أَمَّارَتِي أَيْنِي
قَدْ أَقْبَلَ ٱلْعَامُ أَعْطِ ٱلْخَيْرَ فِيهِ لَنَا حَتَّىٰ نُهَنَّىٰ بِفَضْلٍ فِي وَفَا ٱلأَيْنِ
وَٱمْنَحْ بَنِيَّ وَإِخْوَانِي عَطَاكَ نَدَىٰ إِحْسَانِ جَدْوَاكَ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ زَيْنِ
أَعْطِ ٱلشِّفَا وَٱلصَّفَا بِٱلْفَضْلِ وَاجِهْنَا بِٱلْوَجْهِ تَشْهَدُهُ رُوحِي تَرَىٰ عَيْنِي

قصيدة:٤٣٩٨ *رَاحُ ٱلأُنْسِ* أبياتها: ٨

رويها:الحاء *ليلة الخميس ٧ شوال ١٣٣٨هـ* بحرها:البسيط

ٱلرُّوحُ تَأْنَسُ بِٱلْمَحْبُوبِ إِنْ لاَحَا فِي صَفْوِهَا وَأَدَارَ ٱلرَّوْحَ وَٱلرَّاحَا
يَصْبُو إِلَيْهِ حَنِينًا لِلشُّهُودِ إِذَا مَا أَشْرَقَ ٱلنُّورُ قَدْ تَرْآهُ فَتَّاحَا
عِنْدَ ٱلتَّجَلِّي لَنَا شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ طَلَعَتْ قَدْ صَيَّرَتْ لَيْلَنَا بِٱلنُّورِ إِصْبَاحَا
رُوحِي تَحِنُّ إِلَى ٱلْمَحْبُوبِ آلِهَةً شَوْقًا إِلَيْهِ وَشَوْقِي صَارَ فَضَّاحَا
مِنْ عَهْدِ يَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ قَدْ رَأَتْهُ بِلاَ حَجْبٍ وَلَمَّا رَآهُ ٱلْفَرْدُ قَدْ صَاحَا
غَنَّىٰ بِأَلْحَانِهِ شَوْقًا لِمُبْدِعِهِ حَتَّىٰ رَأَى ٱلْقُدْسَ حَالَ ٱلْوَصْلِ فَيَّاحَا

ٱلشَّـوْقُ يَجْـذِبُنِي وَٱلْحُـبُّ يَرْفَعُنِـي   وَٱلْوَجْهُ أَشْرَقَ لِـي وَٱلنُّـورُ قَـدْ لَاحَـا
لَوْلَا ٱلْعُقُـولُ لَلَاحَـتْ شَمْسُـهُ عَلَنًـا   لَـٰكِنْ لِأَهْلِ ٱلصَّفَا قَـدْ نَـاوَلَ ٱلرَّاحَـا

قصيدة:٤٣٩٩

ٱلْأُنْسُ بِٱلْأَنْوَارِ

أبياتها: ١٥

رويها:التاء   *يوم الثلاثاء ١٧ ذي القعدة ١٣٢٦هـ*   بحرها:الطويل

تَغَـنَّىٰ بِأَلْسِـنَةِ ٱلضَّـمِيرِ ٱلْخَفِيَّـةِ   وَبِٱلرُّوحِ فَٱئْنَسْ فِـي ٱلْخَفَـا بِشَـهَادَتِي
وَدَعْ عَنْـكَ أُنْسًـا بِٱلْمَظَـاهِرِ إِنَّهَـا   هِيَ ٱلْأُنْسُ لَـٰكِنْ فِـي مَقَـامِ ٱلْبِدَايَـةِ
وَفِي ٱلْأُنْـسِ بِٱلْآثَـارِ فَٱلْوَجْـدُ بَاعِـثٌ   لِمَعْنَـى ٱلَّـذِي تَشْـتَاقُهُ مِـنْ مَعِيَّتِـي
تَـرَاكَ إِذَا شُـوِّقْتَ بِـٱلْمَظْهَرِ ٱلْجَلِـي   إِلَىٰ كَشْفِ مَـا فِيـهِ بِمَعْنَـى ٱلْإِشَـارَةِ
تَقَيَّـدْتَ وَٱلتَّقْيِيـدُ حُجُـبٌ لِطَالِـبٍ   بِهِ أَنْتَ فِي سُـحُبِ ٱلْهَـوَىٰ دَارِ غُرْبَـةِ
وَمِنْ مَشْهَدِ ٱلْآيَاتِ فِـي حَيْطَـةِ ٱلنُّهَـىٰ   تَنَـاوَلْ مَعَالِيمًـا بِـأُفْقٍ جَلِيَّـةِ
وَبَعْـدَ شُـهُودِ ٱلْآيِ دَعْهَـا كَغَيْرِهَـا   مِـنَ ٱلْأَيْـنِ وَٱلتَّقْيِيـدِ وَٱنْهَـضْ بِهِمَّـةِ
إِلَى ٱلْأُفُـقِ ٱلْأَعْلَـىٰ مَشَـاهِدِ سِـرٍّ مَـا   بِهِ ٱلـرُّوحُ فِـي أُنْـسٍ بِنُـورِ ٱلْهُوِيَّـةِ
وَفِـي ٱلْأُفُـقِ ٱلْأَعْلَـىٰ إِذَا لَاحَ نُـورُهُ   تَجَلَّىٰ عَنِ ٱلْآفَـاقِ عَـنْ فَهْـمِ حِكْمَتِـي
وَعَنْ رُتْبَـةِ ٱلْإِطْـلَاقِ وَٱلْقَيْـدِ فَـٱخْلَعَنْ   قُيُـودَكَ وَٱلْإِطْـلَاقَ خَلْـعَ نَزَاهَـةِ
لَـدَيْهَا فَـلَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ لَنَـا   وَسِرٌّ عَلِـيٌّ قَـدْ غَشَـا سِـرَّ سِـدْرَتِي
عَلِـيٌّ عَـنِ ٱلتَّعْبِيرِ عَنْـهُ مُنَـزَّهٌ   قَرِيبٌ بِمَعْنًـى غَـامِضٍ عَـنْ بَصِـيرَتِي
فَـلَا أَنَـا رَائِيـهِ بِعَـيْنِ بَصِـيرَةٍ   وَلَـٰكِنَّهُ يُجْلَـىٰ لَـهُ بِٱلْحَنَانَـةِ
أَضَاءَتْ شُمُوسُ ٱلْوَصْفِ أُفْقَ ظُهُورِهَـا   فَلَاحَ ضِـيَا ٱلتَّحْقِيـقِ مِـنْ غَيْـرِ رِيبَـةِ
عَلَى ٱلنُّورِ شَـمْسِ هِـدَايَتِي وَسَـعَادَتِي   صَـلَاةٌ وَتَسْـلِيمٌ بِهَـا نَيْـلُ بُغْيَتِـي

قصيدة:٤٤٠٠

أُنْسُ ٱلشُّهُودِ

أبياتها: ٢٠

رويها:الباء   *ليلة الخميس ٢٦ شوال ١٣٣٧هـ*   بحرها:الطويل

أَنِسْتُ وَقَدْ لاَحَ ٱلْجَمِيلُ بِلاَ حَجْبِ ... أَلاَحَ ضِيَاهُ لِي فَصَحَّ بِهِ قُرْبِي
خَفِيتُ بِهِ عَنِّي وَأَشْرَقَ نُورُهُ ... مُحِيطًا فَقُلْتُ: ٱللَّهُ فِي مَشْهَدِي رَبِّي
تَجَلَّ فَسَتَّرَ عَنْ شُهُودِي مَكَانَتِي ... فَكُنْتُ بِلاَ كَوْنٍ وَنَاوَلَنِي شُرْبِي
سَقَانِي رَاحَ ٱلْحُبِّ فِي ٱلْقُرْبِ صَافِيًا ... فَصَحَّ ٱتِّحَادِي بِٱلْحَبِيبِ بِلاَ شَوْبِ
وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ هُوَ وَمَنْ أَنَا عِنْدَهَا؟! ... لَهُ مُشْرِقٌ يُبْدِي سَنَا عَالَمِ ٱلْغَيْبِ
إِلَىٰ أَزَلِ ٱلآزَالِ عُدْتُ وَلاَحَ لِي ... ضِيَا حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَىٰ بِهِ لِي بِلاَ رَيْبِ
فَكُنْتُ بِهِ لاَ كَوْنَ لِي فِي حَقِيقَتِي ... وَنَشْأَتِيَ ٱلأُولَىٰ بِإِيجَابِهَا سَلْبِي
مَحَانِي كَيْنُونٌ وَأَثْبَتَنِي ٱلْبَهَا ... فَكَيْنُونَتِي مَحْوِي مِنَ ٱلْكَوْنِ فِي رَبِّي
أَنَا ٱلرَّمْزُ لِلْكَنْزِ ٱلْعَلِيِّ مُجَمَّلٌ ... بِصُورَتِهِ ٱلْعُلْيَا لِمَنْ شَرِبُوا شُرْبِي
أَنَا ٱلْكَنْزُ كَنْزُ ٱلْغَيْبِ عَنْ كُلِّ آلِهِ ... عَنِ ٱلْعَالَمِ ٱلأَعْلَىٰ تَسَتَّرْتُ بِٱلْحُجْبِ
فَلاَ ٱلرُّوحُ تَرْآنِي لأَنَّ حَقِيقَتِي ... نَعَمْ نَفْخَةُ ٱلْقُدْسِ ٱلْعَلِيِّ بِلاَ رَيْبِ
يَرَانِي رَبُّ ٱلْعَرْشِ جَلَّ جَلاَلُهُ ... وَتَشْهَدُنِي ٱلأَمْلاَكُ فِي رُتْبَةِ ٱلتُّرْبِ
أَنَا طِينَةٌ صِيغَتْ جَمَالاً مُشِيرَةً ... إِلَىٰ نُورِ أَسْمَا فِي صَفَا عَالَمِ ٱلْغَيْبِ
جَذَبْتُ إِلَى ٱلْمَلإِ ٱلْعَلِيِّ لِطَائِفًا ... بِمَا فِيَّ مِنْ آيِ ٱلْجَمِيلِ لَقَدْ تُنْبِي
رَأَتْنِيَ فِي طِينِي مَلاَئِكَةُ ٱلْعُلاَ ... فَخَرَّتْ سُجُودًا لِي تُشِيرُ إِلَى ٱلْوَهْبِ
وَلِي وَطَنٌ رَبِّي وَكَوْنِيَ مَظْهَرٌ ... بِهِ ظَهَرَتْ أَنْوَارُ غَيْبِيَ لِلصَّحْبِ
مِنَ ٱلنَّشْأَةِ ٱلأُولَىٰ مِنَ ٱلْبَدْءِ أَوَّلاً ... أَنَا ٱلآيَةُ ٱلْكُبْرَىٰ تَنَاوَلَهُ بِٱلْحُبِّ
وَصُورَتُهُ تُنْبِي بِنُورِ جَمَالِهِ ... وَلَوْحٌ بِهِ ٱلآيَاتُ سَطَّرَهَا رَبِّي
لَقَدْ تُلِيَتْ مِنْ قَبْلِ كَوْنِي وَرُتِّلَتْ ... بِنَغَمَاتِ أَهْلِ ٱلشَّوْقِ فِي حُظْوَةِ ٱلْقُرْبِ
صَلاَةً عَلَى ٱلرَّؤُفِ ٱلرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ ... بِهَا نُمْنَحُ ٱلإِحْسَانَ مِنْ عَالَمِ ٱلْغَيْبِ

قصيدة:٤٤٠١ — *أُنْسُ ٱلْمُوَاجَهَةِ* — أبياتها: ٧

رويها:التاء — *الأحد ٦ رجب ١٣٢٩هـ* — بحرها:الطويل

بِوَجْهِكَ أُنْسِي حَيْـثُ وَجَّهْـتُ وِجْهَتِـي ... وَمُنَـــاهُ مَحْبُــوبِي وَرَاحِــي وَبَهْجَتِــي
وَأَنْتَ مَعِي فِـي كُـلِّ حَـالٍ مُؤَانِسِـي ... بِسِــرِّ ٱلتَّنَــزُّلِ عَــنْ حَنَــانٍ وَرَأْفَــةِ
تُــوَاجِهُنِي بِجَمَــالِ وَجْهِــكَ ظَــاهِرًا ... وَبِٱلْفَضْــلِ تَسْــقِينِي طَهُــورَ ٱلْمُدَامَــةِ
بِنَفْسِــي أَنْــأَىٰ عَــنْ كَمَــالِي وَرِفْعَتِـي ... وَأَنْــتَ تُقَرِّبُنِـــي بِعَطْـــفِ ٱلْحَنَانَـــةِ
تَنَزَّهْـــتَ يَـــامُعْطٍ تَعَالَيْـــتَ عِـــزَّةً ... تَقَدَّسْــتَ يَاوَهَّـــابُ عَــنْ كُــلِّ عِلَّـــةِ
تُفِـيضُ جَمَالَــكَ لاَ لِغَــرَضٍ تَفَضَّـــلَنْ ... عَلَــى ٱلْعَبْــدِ تُعْطِيــهِ جَمِيــلَ ٱلْمَــوَدَّةِ
لَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ ٱلَّـذِي أَنْـتَ أَهْلُـهُ ... تَفَضَّـــلْ عَلَيْنَـــا بِٱلْمَزِيـــدِ بِوُسْـــعَةِ

قصيدة:٥٣٨٧ | *أُنْسُ ٱلْقَلْبِ بِإِجَابَةِ ٱلدُّعَاءِ* | أبياتها:١٠

رويها:الهاء | *الخميس٢٥رمضان١٣٢٨هـ* | بحرها:الخفيف

جَـدِّدِ ٱلْفَضْــلَ بِٱلصَّــفَا وَٱلْحَنَانَــهْ ... آنــسِ ٱلْقَلْــبَ بِٱلرِّضَــا وَٱلإِجَابَــهْ
وَتَجَــلَّ بِٱسْــمِ ٱلْــوَدُودِ وَجَمِّـــلْ ... جَمْعَنَـــا مِنْــكَ بِٱلْعَطَـــا وَٱلْكَرَامَــهْ
وَتَجَــلَّ بِٱسْــمِ ٱلْحَفِــيظِ وَحَصِّـــنْ ... جَمْعَنَـــا مِنْــكَ بِٱلْهَنَـــا وَٱلْبِشَـــارَهْ
بِحُصُــونِ ٱلْــوَاقِي ٱلسَّــلاَمِ وَنَعِّـــمْ ... جَمْعَنَـــــا يَاإِلَـــــٰهَنَا بِٱلْمَعِيَّـــــهْ
وَسِّعِ ٱلــرِّزْقَ وَٱشْــرَحِ ٱلصَّــدْرَ رَبِّـي ... أَذْهِـــبِ ٱلشَّـــرَّ سَـــيِّدِي بِٱلْعِنَايَـــهْ
أَعْطِنَـــا سُــؤْلَنَا وَهَبْنَـــا سُـــرُورًا ... وَحُبُـــورًا يُعْطَـــىٰ بِنَيْـــلِ ٱلْكَرَامَـــهْ
حَصِّـــنِ ٱلْكُـــلَّ يَاسَـــلاَمُ وَسَـــلِّمْ ... جَمْعَنَـــا مِـــنْ ضَـــلاَلَةٍ أَوْ كَآبَـــهْ
وَأَغِثْنَـــا مِـــنْ كُـــلِّ هَـــوْلٍ وَكَــرْبٍ ... أَسْــعِدِ ٱلْكُــلَّ بِٱلْهُـــدَىٰ وَٱلْمَعُونَـــهْ
قَــدْ سَــأَلْنَا ٱلْمُجِيــبَ وَهْــوَ قَرِيــبٌ ... يَمْـــنَحُ ٱلْفَضْـــلَ وَاسِـــعًا بِٱلْعِنَايَـــهْ
وَصَـــلاَةً عَلَـــى ٱلشَّـــفِيعِ ٱلْمُرَجَّـــىٰ ... سَـــيِّدِ ٱلرُّسْـــلِ كَعْبَتِـــي وَٱلْوَسِـــيلَهْ

قطعة:٥٣٨٨ | *أُنْسُ ٱلأَفْرَادِ* | أبياتها:٥

رويها:النون | *الجمعة١٠ذي القعدة١٣٥٠هـ* | بحرها:البسيط

ٱلشُّكْرُ فِعْـلٌ وَأُنْـسُ ٱلْقَلْـبِ شُـكْرَانُ وَٱلأُنْسُ بِٱللَّـهِ بَعْـدَ ٱلْحُـبِّ رِضْـوَانُ
وَٱلآنِسُـونَ هُمُـو ٱلأَفْـرَادُ جَمَّلَهُـمْ بِٱلْحُبِّ وَٱلْقُرْبِ وَٱلْمَحْـبُوبُ إِنْسَـانُ
مَبْنَـاهُ جِسْـمٌ وَمَعْنَـاهُ إِذَا ظَهَـرَ أُنْـسٌ وَبَاطِنُـهُ رَوْحٌ وَرَيْحَـانُ
فِي هَيْكَلِ ٱلْفَـرْدِ مِـنْ أَسْـرَارِ مُبْدِعِـهِ قَدْ صَـوَّرَ ٱلرَّسْـمَ خَـلَّاقٌ وَرَحْمَـانُ
لِنَفْخَـةِ ٱلْقُـدْسِ جَمَّلْنَـا وَأَكْرِمْنَـا بِـٱلْخَيْرِ أَنْـتَ إِلَـٰهُ ٱلْعَـرْشِ حَنَّـانُ

قصيدة:٥٣٨٩ *أُنْسُ ٱلرُّوحِ وَأُنْسُ ٱلنَّفْسِ* أبياتها:١٣

رويها:الهاء *الجمعة٧جمادى الآخرة١٣٣٠هـ* بحرها:البسيط

ٱلـرُّوحُ تَـأْنَسُ إِنْ ظَهَـرَتْ مَعَانِيهَـا وَأَشْـرَقَ ٱلنُّـورُ مَشْـهُودًا لَهَـا فِيهَـا
وَعَايَنَتْ عَـالَمَ ٱلْمَلَكُـوتِ وَٱبْتَهَجَـتْ بِمَـنْ يُجَانِسُـهَا فِيـهِ يُوَالِيهَـا
وَٱلنَّفْسُ إِنْ أَشْرَقَتْ لِلرُّوحِ شَـمْسُ سَـنَا أَنْـوَارِ مُبْـدِعِهَا عَلَنًـا وَهَادِيهَـا
أَنِستْ وَصَارَتْ لِـرُوحِ ٱلْقُـدْسِ تَابِعَـةً تَؤُمُّهَـا بِهُيَـامٍ فِـي مَرَاقِيهَـا
يَكُونُ هَيْكَـلُ ذَاتِـي ٱلْعَـرْشَ مُشْـرِقَةً عَلَيْـهِ شَـمْسُ ٱسْـتِوَا أَنْـوَارِ بَارِيهَـا
وَٱلْقَلْـبُ بَيْـتٌ عَلِـيٌّ فِيـهِ مُشْـرِقَةٌ أَنْـوَارُ ذَاتٍ عَلَـتْ مَجْـدًا وَتَنْزِيهَـا
جَوَارِحِي أَنْجُـمٌ فِـي ٱلأُفْـقِ مُشْـرِقَةٌ لَاحَتْ بِهَا فِـي سَـمَا ذَاتِـي مَعَانِيهَـا
نَفْسِـي لِمَلَكُوتِـهِ ٱلأَعْلَـىٰ مُشَـاهِدَةٌ وَهَيْكَلِـي أُفْقُهَـا فِيـهِ مَرَائِيهَـا
تَجَـرَّدَتْ عَـنْ دَوَاعِيـهِ فَكَـانَ لَهَـا هُـوَ ٱلْبُـرَاقُ فَوَافَتْهَـا دَوَاعِيهَـا
فَكَانَ فِـي ٱلأَرْضِ وَٱلْجَنَّـاتُ مَشْـهَدُهُ وَٱلـنَّفْسُ مُبْـدِعُهَا فَضْـلًا يُوَالِيهَـا
ذَاتِـي تُوَاجِـهُ نَفْسِـي فِـي تَنَزُّلِهَـا وَٱلـنَّفْسُ وَاجِهَهَـا بِٱلْوَجْـهِ مُولِيهَـا
وَصِرْتُ وَسَطًا وَشَمْسُ ٱلشَّـرْعِ مُشْـرِقَةٌ لِلْجِسْمِ وَٱلرُّوحِ فِـي ٱلْحَـالَيْنِ تَهْـدِيهَا
فَلَا ضِيَا ٱلـنَّفْسِ يَمْحُـو ظِـلَّ مَرْتَبَتِـي وَلَا ظِلَالِـي تَحْجُبُهَـا وَتُخْفِيهَـا

قصيدة:٥٣٩٠ *إِشْرَاقُ شَمْسِ ٱلْخَفَا* أبياتها:٧وصدر

رويها:القاف *الثلاثاء٣رمضان١٣٣١هـ* بحرها:الكامل

شَمْسُ ٱلْخَفَا لِلْوَالِهِ ٱلْمُشْتَاقِ قَدْ أَشْرَقَتْ وَٱلنُّورُ لِلْعُشَّاقِ

لاحَتْ بِأُفْقِ نَزَاهَةٍ لِفُؤَادِهِ قَدْ نُزِّهَتْ عَنْ حَيْطَةِ ٱلآفَاقِ

يَا أَيُّهَا ٱلْفَرْدُ ٱلْمُرَادُ لَهَا بِهَا نَظَرًا بِعَيْنِ ٱلْوُدِّ وَٱلإِشْفَاقِ

فَأَنَا ٱلْمُؤَلَّهُ وَٱلْمَشُوقُ بِحَالَتِي وَٱلْفَرْدُ فِي نُزُلِ ٱلْمَقَامِ ٱلرَّاقِي

قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْخَفَا لِسَرِيرَتِي وَطَهُورُهُمْ فِي ٱلْكَأْسِ لِلْمُشْتَاقِ

مَالِي وَشَمْسُ ٱلْحَقِّ كَعْبَةُ وِجْهَتِي شَوْقِي يَزِيدُ بِلَهْفَةٍ لِلسَّاقِي

أَنَا فِي ٱلْحَظِيرَةِ غَائِبٌ عَنْ رُتْبَتِي وَمُؤَلَّهٌ لِمَشَاهِدِ ٱلْخَلَّاقِ

رَاحِي طَهُورٌ بِٱلنُّفُوسِ نَوَالُهُ

قصيدة:٥٣٩١ *ٱلشَّوْقُ لِلْحَبِيبِ وَٱلأُنْسُ بِهِ* أبياتها:٩

رويها:الباء *الثلاثاء٢١ربيع الآخر١٣٥١هـ* بحرها:الرمل

وَيْ وَقَلْبِي مُطْمَئِنٌّ بِٱلْحَبِيبْ كَيْفَ شَوْقِي وَٱلْحَبِيبَ أَرَىٰ قَرِيبْ؟!

كُنْتُ قَبْلَ ٱلشَّوْقِ قَلْبِي خَافِقٌ فِي هُيَامِ ٱلشَّوْقِ مُضْطَرًّا مُنِيبْ

بَعْدَ شَيْبِي وَٱلسِّقَامِ لِيَ ٱنْجَلَتْ شَمْسُ غَيْبٍ فِي عُلَاهَا لَا تَغِيبْ

أَنِسَ ٱلْقَلْبُ ٱلْمَشِيبُ فَصَحَّ لِي كَشْفُ غَيْبٍ غَامِضٍ مِنْهُ أَطِيبْ

وَيْ عَجِيبٌ فِي مَشِيبِي لَاحَ لِي غَيْبُ غَيْبٍ قَدْ تَجَلَّىٰ لِي مَهِيبْ

تَسْكُنُ ٱلنَّفْسُ إِلَيْهِ جَذْبَةً بَعْدَ بَذْلِ ٱلْجَهْدِ مِنِّي وَٱلنَّحِيبْ

شَيْبُ يَاسُقْمُ لِجِسْمِي جِئْتُمَا بَهْجَةً لِلرُّوحِ وَاجَهْتُ ٱلْمُجِيبْ

صِرْتُ فِي سُقْمِي وَفِي شَيْبِي أَرَىٰ غَامِضَ ٱلْغَيْبِ يُوَاجِهُنِي ٱلْحَبِيبْ

وَهْوَ حَوْلِي قُوَّتِي أُنْسِي بِهِ وَٱلصَّفَا مِنْهُ بِهِ خَيْرُ نَصِيبْ

قصيدة:٦٣٧١ *مُشَاهَدَاتُ مقَامِ ٱلْأُنْسِ* أبياتها: ١٨

رويها:الراء *خلوة ليلة الثلاثاء ٤ جمادى الآخرة ١٣٥١هـ بالقاهرة* بحرها:الطويل

أَنِسْتُ وَكَانَ ٱلْأُنْسُ بِٱلْوَجْهِ ظَاهِرَا ... وفِي حَيْرَتِي شَاهَدْتُ تِلْكَ ٱلْمَظَاهِرَا

تَحَيَّرْتُ حَيْثُ ٱلْغَيْبُ لاَحَ مُمَثَّلاً ... يُشِيرُ إِلَىٰ سِرٍّ عَلاَنِي بَاهِرَا

نَمَتْ حَيْرَتِي فِي ٱلْبَدْءِ حَتَّىٰ شَهِدْتُنِي ... ظِلاَلاً وَأَسْوَارًا عُيُونًا نَوَاظِرَا

إِلَىٰ أَنْ تَجَلَّىٰ لِي بِغَيْبٍ مُقَدَّسٍ ... فَأَيْقَنْتُ أَنِّي قَدْ تَرَاءَيْتُ قَادِرَا

لَدَيْهَا نَمَتْ عِنْدِي ٱلشُّكُوكُ وَسَتَّرَتْ ... حَقَائِقَ نَفْسِي حَيَّرَتْنِي ٱلظَّوَاهِرَا

تَلَوْتُ لَدَيْهَا ٱلآيَ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَا ... فَأَشْرَقَ نُورُ ٱلْوَجْهِ فِي ٱلْقُرْبِ سَافِرَا

عَلاَنِيَ نُورُ ٱلرُّوحِ سَتَّرَ هَيْكَلِي ... فَسُتِّرْتُ عَنْ كَوْنِي وَسِرْتُ مُهَاجِرَا

أُهَاجِرُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ سُورِ حَيْطَتِي ... لِأَسْبَحَ فِي ٱلْعَالِينَ أَشْهَدُ غَافِرَا

يُسَتِّرُنِي عَنِّي بِسِرِّ ٱجْتِلاَئِهِ ... فَأَشْهَدُ أَوْصَافَ ٱلْمَعَانِي سَوَافِرَا

أُجَمَّلُ بِٱلْأَوْصَافِ وَٱلْهَيْكَلُ ٱلدَّنِي ... يَرَىٰ حَجْبَهُ فِي ٱلْبَدْءِ تِلْكَ ٱلْعَنَاصِرَا

فَتَنْفُذُ رُوحِي مِنْ عَنَاصِرِ هَيْكَلِي ... وَتَنْفُذُ مِنْ أَرْضٍ سَمَاءٍ بِلاَ مِرَا

لَدَيْهَا ٱلْجَمَالُ ٱلْحَقُّ يُشْرِقُ ظَاهِرًا ... فَيَشْهَدُ أَلْبَابًا غُيُوبًا نَوَاظِرَا

يُنَضِّرُ وَجْهِي بِٱلْجَمَالِ فَتُجْتَلَىٰ ... مَعَانِي صِفَاتِ ٱلْحَقِّ ثُمَّ بَوَادِرَا

لَدَيْهَا أَرَانِي فِي غَوَامِضِ غَيْبِهِ ... أَنَا ٱلْكَنْزُ طِلَّسْمِي أَرَاهَا ٱلسَّتَائِرَا

وُجُودِي وَمُقْتَضَيَاتُ كُلِّ عَنَاصِرِي ... فَأَشْهَدُ قَلْبِي بَعْدَ بُعْدِي حَاضِرَا

أُوَانَسُ بِٱلْأَسْرَارِ أَشْهَدُ مُعْطِيًا ... غَفُورًا وَتَوَّابًا قَرِيبًا وَقَادِرَا

لَدَيْهَا تَرَاءَتْ حِكْمَةُ ٱللَّهِ أَظْهَرَتْ ... مَقَامِي عَبْدَ ٱلذَّاتِ فِي ٱلْغَيْبِ حَائِرَا

فَطَمْئِنْ بِكَشْفِ ٱلْحَجْبِ قَلْبِي وَوَاجِهَنْ ... بِوَجْهِكَ عَبْدًا مُقْبِلاً ثُمَّ سَائِرَا

قصيدة:٦٣٧٢ *ٱلْأُنْسُ بِجَمَالِ ٱلْوَجْهِ* أبياتها: ١٣

رويها:السين *خلوة الأربعاء ٩ صفر ١٣٥٣هـ* بحرها:البسيط

أُنْسِي شُهُودُ جمَالِ ٱلْوَجْـهِ فِـي نَفْسِـي رَشْفِي طَهُـورًا بِـلاَ مَـزْجٍ وَلاَ كَـأْسِ
أُنْسِي بِـهِ أَنَـا فِـي ٱلأَعْلَـيْنَ مُنْفَـرِدًا فَـرْدٌ لِفَـرْدٍ بِـلاَ حَـدٍّ وَلاَ لَـبْسِ
ذَكَّ ٱلتَّجَلِّي طُورِي، ٱلنَّفْسُ قَـدْ صُـعِقَتْ أَفَقْـتُ حَـالَ وُرُودِي حُظْـوَةَ ٱلْقُـدْسِ
وَادِي ٱلتَّجَلِّـي بِـهِ ٱلأَرْوَاحُ حَـائِرَةٌ لَمَّا ٱنْمَحَى ٱلْكَوْنُ بَلْ وَٱلْيَـوْمُ بِـٱلأَمْسِ
بَلْ أَشْرَقَ ٱلْوَجْهُ وَٱلآثَـارُ قَـدْ سُـتِرَتْ وَٱلْوَجْهُ لاَحَ رَأَتْـهُ ٱلْعَـيْنُ فِـي ٱلـرَّأْسِ
لأَنَّهَـا بُـدِّلَتْ بِـٱلْعَيْنِ مِنْـهُ رَأَتْ غَيْبًا مَصُونًا لَدَى ٱلتَّجْرِيـدِ فِـي مَـيْسِ
أَنِـيسُ يَـاهَيْكَلِي سُـتِّرَتَ بِـٱلْمَعْنَىٰ وَنَفْخَةُ ٱلْقُدْسِ عِنْـدَ ٱلْعَـرْشِ وَٱلْكُرْسِـي
لِي أَشْرَقَ ٱلنُّورُ يُخْفِـي ظُلْمَـةَ ٱلْمَبْنَـىٰ نُـورُ ٱلتَّنَـزُّلِ يُخْفِـي طَلْعَـةَ ٱلشَّـمْسِ
يَارُوحُ فِي ٱلإِجْـتِلاَ هَـلْ لاَحَ مُتَّضِـحًا وَجْهُ ٱلْجَمِيـلِ يُرِينِـي رَوْضَ فِـرْدَوْسِ؟!
أَمْ سَـتَّرَ ٱلْعَـالَمَ ٱلأَعْلَـىٰ فَغَيَّبَنِـي عَنِّي وَعَنْ طِلْبَتِي ٱلأُولَىٰ وَعَـنْ أُنْسِـي؟!
سَلْ نَفخَةَ ٱلْقُـدْسِ فَٱلأَسْـرَارُ غَامِضَـةٌ لَطِيفَـةٌ أَنَـا نُـورُ ٱلْقَلْـبِ وَٱلـنَّفْسِ
فِي نَفْخَةِ ٱلْقُـدْسِ نُـورُ ٱللَّـهِ سَـاطِعُهُ يُلِـيحُ أَخْفَـىٰ بِـلاَ جَهْـدٍ وَلاَ دَرْسِ
أَسْبِغْ عَطَايَاكَ مِـنْ حُـبٍّ وَمِـنْ فَضْـلٍ تَـدُومُ مِنْـكَ بِـلاَ سَـلْبٍ وَلاَ لَـبْسِ

ٱلأُنْسُ بِٱلْوَجْهِ

قطعة:٧٣٦٥ أبياتها: ٦
رويها:النون *٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:المجتث

مَـاذَا دَعَـانِي لأَنِّـي أُلْقِـي ٱلسَّـتَائِرَ عَنِّـي
شَـوْقٌ لأَعْضَـاءِ جِسْـمِي وَٱلـرُّوحُ تَنْفِـرُ مِنِّـي
فِـي حَضْـرَةِ ٱلْقُـدْسِ شَـهِدَتْ نُـورًا بِعَـيْنِ ٱلْكَـوْنِ
لَـٰكِنَّ هَيْكَـلَ ذَاتِـي يَحِـنُّ يَشْـهَدُ عَنِّـي
يَاهَيْكَـلَ ٱلـذَّاتِ رِفْقًـا بِمُهْجَتِـي أَوْ فَـدَعْنِي
فَـٱلأُنْسُ أُنْـسٌ بِـوَجْهِي وَٱلْكَـوْنُ كَيْـفَ يَسَـعْنِي؟!

قصيدة:٧٣٦٦ *نَشْوَةٌ وحَنِينٌ* أبياتها: ١٧

رويها:النون *ليلة الثلاثاء ١٣ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ* بحرها:الكامل

أَبَـدًا إِلَـىٰ هَــٰذَا ٱلْجَنَـابِ حَنِينِـي ... لا صَـبْرَ لِـي حَتَّـىٰ تَـرَاهُ عُيُـونِي

شَـوْقٌ يُـؤَرِّقُنِي إِلَـى ٱلْوَجْـهِ ٱلْعَلِـي ... مُـذْ كُنْـتُ نُـورًا قَبْـلَ ذَا ٱلتَّكْـوِينِ

أَنْـوَارُهُ قَـدْ أَشْـرَقَتْ لِـي جَهْـرَةً ... فِـي سِـدْرَةٍ غُشِـيَتْ بِنُـورٍ مَـتِينِ

فِي ٱلْبَدْءِ مِـنْ قَبْـلِ ٱلتَّجَلِّـي لاَحَ لِـي ... غَيْـبُ ٱلْمَجَـالِي فِـي صَـفَا تَعْيِينِـي

أَشْـتَاقُ لِلْوَجْـهِ ٱلْعَلِـيِّ لِأَنَّنِـي ... كَنْـزُ ٱجْـتِلاَ ٱلأَوْصَـافِ بِـٱلتَّمْكِينِ

نُورِي قُبَيْلَ ٱلْكَنْـزِ فِـي ٱلأُفْـقِ ٱلْعَلِـي ... وَٱلْكَـوْنُ رَوْضُ مَشَـاهِدِي وَيَقِينِـي

فِي ٱلْكَوْنِ غَيْبٌ عَنْ عُقُولِ أُولِـي ٱلنُّهَـىٰ ... لَـمْ يُـدْرِكِ ٱلأَمْـلاَكُ سِـرَّ مَصُـونِ

لَـمْ يُفْـتَحَنْ كَنْـزِي لِغَيْـرِي ظَـاهِرًا ... قَـدْ جَـنَّنَ ٱلأَمْـلاَكَ بَعْـضُ شُـئُونِي

غَيْـبٌ نَعَـمْ عَـنْ كُـلِّ عَبْـدٍ شَـاهِدٍ ... غَيْبِـي ظُهُـورٌ وَٱلظُّهُـورُ بُطُـونِي

كَنْـزِي بِرَمْـزِ مَكَـانَتِي مُتَطَلْسِـمٌ ... لَـوْ فُـكَّ رَمْـزِي لاَحَ سِـرُّ ٱلـدِّينِ

قَبْـلَ ٱلتَّجَلِّـي كُنْـتُ نُـورًا مُشْـرِقًا ... لاَحَ ٱلتَّجَلِّـي مُسْـفِرًا بِـيَقِينِ

لَـمْ يُعْـرَفَنْ غَيْـبُ ٱلْبُطُـونِ لِوَاجِـدٍ ... إِلاَّ بِعِلْـمِ مَكَـانَتِي وَشُـجُونِي

لَـمْ يَظْهَـرَنْ سِـرُّ ٱلْبُطُـونِ لِشَـاهِدٍ ... إِلاَّ لِفَـرْدٍ قَـدْ رَقَـىٰ بِيَمِينِـي

أَبَـدًا أَحِـنُّ إِلَـى ٱلْمَجَـالِي وَاجِـدًا ... وَٱلْمُلْـكُ وَٱلْمَلَكُـوتُ لَـمْ يَحْـوِينِي

عَبْـدٌ نَعَـمْ بَيْـتٌ لِـرَبٍّ مَاجِـدٍ ... بِـٱلإِجْتِلاَ نَـزِّهْ تَـرَىٰ مَكْنُـونِي

شَـمْسُ ٱلْمَجَـالِي أَشْـرَقَتْ بِجَمَالِهَـا ... فِـي هَيْكَـلٍ مِـنْ قُدْسِـهِ وَٱلطِّـينِ

صَـلِّ عَلَـىٰ شَـمْسِ ٱلْهِدَايَـةِ أَحْمَـدٍ ... تَشْـهَدْ مَعَـانِي نَشْـوَتِي وَحَنِينِـي

قصيدة:٧٣٧٠ *ٱلأُنْسُ بِٱللَّهِ* أبياتها: ٩

رويها:السين *٢١ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

ٱلْأُنْسُ بِٱللَّهِ أَغْنَانِي عَنِ ٱلنَّاسِ ... وَٱلْحُبُّ فِي ٱللَّهِ مِعْرَاجِي وَنِبْرَاسِي
وَذِكْرُ مَحْبُوبِ قَلْبِي فِي مُوَاجَهَتِي ... أَزَالَ شَكِّي وَرَيْبِي بَلْ وَإِلْبَاسِي
وَصُورَةُ ٱلْحَقِّ فِي حَالِ ٱلتَّنَزُّلِ قَدْ ... لَاحَتْ مَعَالِمُهَا بِٱلْقَلْبِ وَٱلرَّاسِ
وَخَمْرَةُ ٱلْقُدْسِ بِٱلْمَحْبُوبِ قَدْ رَفَعَتْ ... عَنْهُ ٱلسَّتَائِرَ رَيْحَانِي وَأَنْفَاسِي
هَٰذِي مُدَامَةُ تَمْكِينٍ تَنَاوَلَهَا ... فَرْدٌ تَجَرَّدَ عَنْ خِدَعٍ وَوَسْوَاسِ
وَٱلْأُنْسُ بِٱلْفَرْدِ غَيَّبَنِي عَنِ ٱلنَّاسِ ... أَحْيَىٰ رُسُومِي وَأَحْيَىٰ قَلْبِيَ ٱلْقَاسِي
شَمْسُ ٱلْمَجَالِي لَدَى ٱلتَّعْيِينِ قَبْضَتُهُ ... مِنْ نُورِهِ قَبْلَ مَعْهُودٍ بِهِ نَاسِ
حَيَاةُ رُوحِي وَنُورُ ٱلْقَلْبِ بَهْجَتُهُ ... مُدَامَتِي وَحَيَاتِي بَلْ وَإِينَاسِي
يَاقَبْضَةَ ٱلنُّورِ يَامَحْبُوبَ مُهْجَتِنَا ... نَظَرًا إِلَيْنَا بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ وَٱلرَّاسِ

قصيدة:٧٣٧١ *أُنْسُ ٱلْقَلْب* أبياتها: ٢٤

رويها:الفاء *الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٣٢هـ* بحرها:الكامل

ٱلْقَلْبُ يَأْنَسُ بِٱلتَّجَلِّي فِي ٱلْخَفَا ... وَٱلسِّرُّ بِٱلْأَخْفَىٰ يَطِيبُ إِذَا صَفَا
وَٱلرُّوحُ بِٱلْمَجْلَى ٱلْعَلِيَّةِ أُنْسُهَا ... تُعْطَىٰ طَهُورًا قَدْ صَفَا أَوْ قَرْقَفَا
وَٱلرُّوحُ حَالَ شُهُودِهِ بِوُجُودِهِ ... بِمَكَانَةِ ٱلْعَظَمُوتِ حَقًّا شَغَفَا
تُمْحَىٰ مَعَانِيهِ وَتُشْرِقُ شَمْسُهُ ... فِي أُفْقِ أَعْلَىٰ ذَاقَهُ مَنْ عَرَفَا
تِلْكَ ٱلْمَرَاتِبُ بَعْدَ مَحْوِ حَقِيقَتِي ... فِي نُورِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ وَٱلدَّانِي عَفَا
غَيْبِي حُضُورٌ وَٱلْحُضُورُ تَحَجُّبِي ... وَمَعَالِمُ ٱلنُّورِ ٱلَّذِي قَدْ وَصَفَا
مَجْلَىٰ كَمَالٍ فِيهِ سِرِّي مُشْرِقٌ ... بِحَقِيقَةٍ مِنْهَا جَمَالُ ٱلِاصْطِفَا
لَا ٱلْآيُ تُجْلَىٰ لِي وَلَا ٱلْمَلَكُوتُ بَلْ ... سِرُّ ٱتِّحَادٍ فَوْقَ مَرْتَبَةِ ٱلْوَفَا
أَوَّاهُ مَنْزِلَتِي وَعَبْدٌ رُتْبَتِي ... وَٱلْوَجْهُ مَشْهُودٌ لِسِرِّي بِٱلصَّفَا
رَيْحَانُ أُنْسِي فَقْدُ نَفْسِي بِٱجْتِلَا ... سِرُّ ٱلْعِنَايَةِ إِذْ يُوَالِي ٱلدَّنِفَا
رَاءٌ تَغِيبُ وَهَاءُ تَبْدُو لِي وَلِي ... حَالٌ عَنِ ٱلرُّوحِ ٱلْعَلِيَّةِ فِي خَفَا

زَيْتِــــي مُضِــــيءٌ لاَ بِمَـــــسٍّ مُشْـــرِق … مِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ وَ﴿أَلَسْتُ﴾ قَدْ كَانَتْ جَفَا

وَبِهَـــا أَضَـــاءَ بِمَـــسِّ نَـــارِ مَكَـــانَتِي … إِذْ كُنْـــتُ مِصْـــبَاحًا مُضِـــيئًا مُقْتَفَــــىٰ

مَـــالِي أُشَـــاهِدُ فِـــي ٱلزُّجَاجَـــةِ ظَـــاهِرًا … وَأَنَا ٱلْبُطُـــونُ وَظَـــاهِرِي عَنِّـــي ٱخْتَفَــــىٰ

يَانَفْخَـــةَ ٱلْقُـــدْسِ ٱلْعَلِيَّـــةِ إِنَّنِـــي … بِجَمَـــالِ طَلْعَتِـــكِ ٱلْعَلِيَّـــةِ مُشْـــغِفَا

أَشْـــرَقْتِ فِـــي أَرْجَـــاءِ كُـــلِّ مَعَـــالِمِي … فَأَضَـــأْتِ كُـــلَّ مَعَـــالِمِي مَـــا أَلْطَفَـــا

قَدْ صِرْتُ مِـــرْآةً بِهَـــا ٱلْمَعْنَـــى ٱلْعَلِـــي … يَدْرِيـــهِ فَـــرْدٌ ذَاقَ رَاحًـــا قَرْقَفَـــا

هَـٰــذَا مَقَـــامُ ٱلْقُـــرْبِ بَعْـــدَ ٱلْمَحْـــوِ لاَ … يُجْلَـــىٰ لِغَيْـــرِ مُؤَلَّـــهٍ لِـــي قَـــدْ صَـــفَا

سِـــرُّ ٱلْعِنَايَـــةِ قَبْـــلَ أَوَّلِ نَشْـــأَتِي … وَطَهُورُ قُـــدْسٍ مِـــنْ يَمِـــينِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ

يَاكَوْكَـــبَ ٱلنُّـــورِ ٱلْمُضِـــيءِ بِذَاتِـــهِ … مِـــنْ قَبْـــلِ تَعْيِينِـــي أَضَـــاءَ وَشَـــرَّفَا

يَاسِرَّ ﴿كُنْ﴾ قَبْـــلَ ٱلتَّجَلِّـــي أَنْـــتَ لِـــي … قَصْـــدٌ فَكُـــنْ لِـــي بِٱتِّحَـــادِي مُسْـــعِفَا

يَـــانُورَ ﴿كَـــانَ﴾ وَيَامَعَـــانِي حُسْـــنِهَا … أَدْرِكْ مُعَنًّـــــــى لاتِّحَـــــــادٍ أَلِفَـــــا

أَنْـــتَ ٱلْمُـــرَادُ لِرُوحِـــهِ وَلِسِـــرِّهِ … خُـــذْنِي بِكُلِّـــي بِٱلْحَنَـــانِ تَلَطُّفَـــا

صَلَّىٰ عَلَيْـــكَ ٱللَّـــهُ يَاشَـــمْسَ ٱلْهُـــدَىٰ … وَعَلَى ٱلأَئِمَّـــةِ مَـــنْ أَجَـــابُوا ٱلْمُصْـــطَفَىٰ

قصيدة:٧٣٧٢ … *ٱلأُنْسُ* … أبياتها: ١٤

رويها:الباء … *الجمعة ٢٢ ذي الحجة ١٣٢٦هـ* … بحرها:الطويل

لَدَى ٱلأُنْسِ بِٱلأَسْرَارِ فِي عَـــالَمِ ٱلْغَيْـــبِ … تَنَاوَلَ فِي ٱلْمَلَكُـــوتِ عِلْمَـــكَ بِٱلْقَلْـــبِ

فَلِلْعَيْنِ عَيْنِ ٱلْقَلْـــبِ فِـــي حَـــالِ أُنْسِـــهَا … جَمَـــالٌ لَهَـــا يَبْـــدُو فَتَسْـــعَدُ بِـــٱلْقُرْبِ

وَفِي عَـــالَمِ ٱلْمَلَكُـــوتِ يَظْهَـــرُ لِلَّـــذِي … يُشَـــاهِدُهُ نُـــورٌ عَلِـــيٌّ مِـــنَ ٱلـــرَّبِّ

إِذَا شَـــاهَدَ ٱلأَنْـــوَارَ فِـــي أُفْـــقِ حَقِّهَـــا … يَطِيبُ لَـــهُ مِنْـــهُ ٱلْهُيَـــامُ مَـــعَ ٱلشُّـــرْبِ

وَيُشْرِفُ فِـــي مَلَكُـــوتِ مَشْـــهَدِهِ عَلَـــىٰ … عَـــوَالِمِ لاَهُـــوتٍ بِمَشْـــهَدِهِ ٱلْـــوَهْبِي

تَـــرُوقُ لَـــهُ ٱلـــرَّاحُ ٱلْعَلِيَّـــةُ يَشْـــرَبَنْ … بِأَقْدَاحِ تَنْزِيـــهٍ عَـــنِ ٱلْكَيْـــفِ وَٱلرَّيْـــبِ

إِذَا دَارَتِ ٱلأَقْدَاحُ غَـــابَ عَـــنِ ٱلْخَفَـــا … إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلأَخْفَـــىٰ بِمَنْزِلَـــةِ ٱلشُّـــهْبِ

بِهِ ٱلأُنْسِ أَنْـــسُ ٱلـــرُّوحِ عِنْـــدَ صَـــفَائِهَا … لَدَيْهَا يَلُـــوحُ ٱلْغَيْـــبُ لِلـــرَّأْسِ وَٱلْقَلْـــبِ

يُمَتِّـــعُ نَاسُـــوتِي بِحُلَـــلِ جَمَالِـــهِ وَبَهْجَةُ لاَهُــوتِي بِهَــا يَنْمَحِــي صَــعْبِي
جَمَالٌ بِــهِ أَنَــا فِــي رِيَــاضِ تَحَقُّقِــي بِعَيْنِ يَقِينِ ٱلْعَبْــدِ بِٱلْفَضْــلِ لاَ ٱلْكَسْــبِ
تَحَقَّقْــتُ عَيْنًــا أَنَّنِــي عَبْــدُ ذَاتِــهِ بِنَسَبِ عَلِيٍّ عَنْ حُــدُودٍ وَعَــنْ غَــرْبِ
هِــيَ ٱلْحُلَــلُ ٱلْعَلْيَــا ٱلَّتِــي بِتَفَضُّــلِ مِنَ ٱلْفَرْدِ فَرْدِ ٱلــذَّاتِ تُمْــنَحُ بِٱلْحُــبِّ
بِــهِ ٱلــذُّلُّ لِلْعِــزِّ ٱلإِلَــٰهِي مَعَزَّتِــي وَفَقْرِي لِذَاتِ ٱللَّــهِ عَــيْنُ غِنَــىٰ قَلْبِــي
عَلَيْــهِ تَوَكَّلْــتُ وَأَمْــرِي مُفَــوَّضٌ لِمَوْلاَيَ وَهْوَ ٱللَّــهُ غَــوْثِي بَــلْ حَسْــبِي

قصيدة: ٨٥٢٠ | *أُنْسُ ٱلرُّوحِ* | أبياتها: ١٥

رويها: الراء | *ـــــــــه* | بحرها: الخفيف

أُنْــسُ رُوحِــيَ بِٱرْتِشَــافِ ٱلطَّهُــورِ مِــنْ يَــدِ ٱلْمُصْــطَفَى ٱلسِّــرَاجِ ٱلْمُــنِيرِ
وَاجِــهِ ٱلسِّــرَّ بِــٱلتَّنَزُّلِ رَبِّــي وَجَمَــالِ ٱلْعَطَــا وَنَيْــلِ ٱلسُّــرُورِ
عَمِّــرِ ٱلْقَلْــبَ بِــٱلْيَقِينِ وَجَمِّــلْ ظَــاهِرِي بِٱلرِّضَــا وَخَيْــرِ ٱلْحُبُــورِ
وَأَغِثْنِــي يَاوَاسِــعَ ٱلْفَضْــلِ وَٱمْــنَحْ لِلْعُبَيْــدِ ٱلْجَمَــالَ بِٱلتَّيْسِــيرِ
قَــدْ تَبَتَّلْــتُ ضَــارِعًا يَاإِلَــٰهِي وَتَشَــفَّعْتُ بِٱلْحَبِيــبِ ٱلْبَشِــيرِ
لِــي مُــرَادٌ رَفَعْتُــهُ لَــكَ رَبِّــي بِــيَقِينِ حَــقٍّ وَأَنْــتَ نَصِــيرِي
يَسِّــرَنْهُ أَنْــتَ ٱلْمُجِيــبُ إِلَــٰهِي قَــدْ تَوَجَّهْــتُ لِلْقَرِيــبِ ٱلْقَــدِيرِ
وَٱشْــرَحِ ٱلصَّــدْرَ بِٱلْجَمَــالِ فَــإِنِّي يَامُجِيــبَ ٱلــدُّعَا رَفَعْــتُ أُمُــورِي
أَسْــأَلُ ٱللَّــهَ ضَــارِعًا مُسْــتَغِيثًا لاَ بِحَــوْلٍ مِنِّــي وَلاَ تَــدْبِيرِي
بِٱضْــطِرَارِي وَفَــاقَتِي وَبِــذُلِّي قَــدْ تَبَتَّلْــتُ لِلسَّــمِيعِ ٱلْبَصِــيرِ
فَتَفَضَّــلْ نَجِّــحْ مَقَاصِــدَ عَبْــدٍ خَاشِــعِ ٱلْقَلْــبِ عَــاجِزٍ وَفَقِــيرِ
أَسْــأَلُ ٱللَّــهَ نَظْــرَةً بِحَنَــانٍ بِجَمَــالِ ٱلرِّضَــا وَفَضْــلِ ٱلْغَفُــورِ
وَعَطَايَــا ٱلْوَهَّــابِ ذِي ٱلْفَضْــلِ رَبِّــي وَأَيَــادِي مُتَفَضِّــلٍ وَشَــكُورِ
فَــأَغِثْنِي يَسِّــرْ بِفَضْــلِكَ قَصْــدِي عَمِّــرِ ٱلْقَلْــبَ بِٱلْهُــدَىٰ وَٱلنُّــورِ
أَغِنْنِــي عَــنْ شِــرَارِ خَلْقِــكَ رَبِّــي وَصَــلاَةٌ عَلَــى ٱلسِّــرَاجِ ٱلْمُــنِيرِ

قصيدة:٨٥٢١ أبياتها: ١٠ وصدر

ٱلْحبُّ ٱلصَّادِقُ

رويها:القاف *ـــــــــهـ* بحرها:الكامل

قَدْ أَنْبَؤُونِي أَنَّنِي لَهُمُــو مُحِــبٌّ صَــادِقُ فَأَجَبْتُهُمْ يَاسَادَتِي أَنَا فِي ٱلْمَحَبَّــةِ غَــارِقُ

لاَ أَبْتَغِـــــي إِلاَّ ٱلْوِصَــــالَ وَأَنْتُمُــــو فِـي مُهْجَتِـي لَكُمُــو ٱلْمَقَــامُ ٱلسَّــابِقُ

لِي قَدْ ظَهَرْتُـمْ فِـي ٱلْمَشَــاهِدِ كُلِّهَــا حَتَّــىٰ نَمَــا شَــوْقِي وَلاَحَ ٱلْبَــارِقُ

مَــا حِيلَتِـي إِلاَّ ٱلتَّفَضُّــحُ فِـي ٱلْهَـوَىٰ رِفْقًـــا إِذَا دَارَ ٱلشَّـــرَابُ ٱلرَّائِـــقُ

قَبْلِـــي ٱلَّـــذِينَ رَأَوْهُ مَـــاتُوا خَشْـيَةً وَأَنَــا ٱلَّــذِي قَــدْ ذُقْــتُ مِنْــهُ رَقَــائِقُ

ٱلطُّـــورُ دُكَّ وَخَـــرَّ مُوسَـــىٰ مُغْشِـيًا لَمَّــا بَــدَا هَــٰذَا ٱلْجَــلاَلُ ٱلْفَــائِقُ

مَا عَزْمُ ﴿مَاضِــي﴾ سَــادَتِي مَــا قَــدْرُهُ وَٱلنَّــارُ فِــي قَلْبِــي وَدَمْعِــي دَافِــقُ

إِنْ بُحْــتُ بِٱلأَسْــرَارِ عُــذْرًا فَــٱلْهَوَىٰ وَحَيَــاتِكُمْ فِـي ٱلْقَلْــبِ لَــيْسَ يُفَــارِقُ

ٱلنَّارُ لاَ تَخْفَــىٰ وَهَــلْ يَخْفَــى ٱلضَّــنَىٰ وَلَــدَى ٱلْمَحَبَّــةِ لاَ يَعُــوقُ ٱلْعَــائِقُ؟!

أَبَــدًا أَرَاكُــمْ فِـي جَمِيــعِ مَشَــاهِدِي وَأَرَى ٱلَّــذِي أَهْــوَاهُ وَهْــوَ مُعَــانِقُ

مَـــا لاَحَ لِـــي إِلاَّ جُنِنْـــتُ بِحُبِّـــهِ

قطعة:٨٥٢٢ أبياتها: ٦

ٱلأُنْسُ بِٱلْجَمَالِ

رويها:النون *السبت ١٠ جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ* بحرها:الطويل

وَلَوْ أَنَّ مَنْ شَــهِدُوا جَمَالَــكَ صَــرَّحُوا بِحُسْنِكَ هَامَ ٱلْكُــلُّ مِــنْ دِقَّــةِ ٱلْمَعْنَــىٰ

وَلَــوْ أَنَّ مَــنْ أَنِسُــوا بِرُؤْيَــا جَمَــالِكُمْ أَبَاحُوا لَرُفِــعَ ٱلْكُــلُّ لِلْعَــالَمِ ٱلأَسْــنَىٰ

وَلَوْ أَنَّ مَــنْ عَلِمُــوا مَقَامَــكَ صَــرَّحُوا لَصُعِقَتْ أُولُو ٱلْعَزَمَاتِ وَٱلْكَوْنُ قَدْ يَفْنَــىٰ

وَلَــٰكِنَّهُمْ فِــي شِــدَّةِ ٱلشَّــوْقِ فَوَّهُــوا بِرَمْــزِ إِشَــارَاتٍ بِهَــا فَهِــمَ ٱلْمُضْــنَىٰ

وَقَدْ حَجَّبُوا ٱلأَسْــرَارَ لَــوْ أَنَّهَــا بَــدَتْ لَصَارَ تُرَابُ ٱلأَرْضِ نُــورًا بِكُــمْ يُجْنَــىٰ

مَقَامُـــكَ مَحْفُـــوظٌ وَحُبُّـــكَ قَاتِـــلٌ وَنُورُكَ يَشْهَدُهُ ٱلَّــذِي قَــدْ يَكُــنْ مَعْنَــا

قصيدة: ٩٤٩٧ أبياتها: ١٢

ٱلأُنْسُ ٱلأَزَلِيُّ

رويها:الميم *ـــــــه* بحرها:الخفيف

وَيْـحَ قَلْبِـي وَٱلأُنْـسُ كَـانَ قِـوَامِي أَصْـبَحَ ٱلْخَـوْفُ مَنْزِلِـي وَمَقَـامِي
كَـانَ وَجْـهُ ٱلْحَبِيـبِ يَبْـدُو لِعَيْنِـي شَـاهَدَتْ عَيْنَـهُ عُيُـونُ ٱلْتَّـآمِي
كَـانَ فَرَحِـي بِـهِ فَأَصْـبَحَ خَـوْفِي مَـا بِـهِ كُنْـتُ فَارِحًـا فِـي هُيَـامِي
عَظَمَـةُ ٱلـذَّاتِ أَثْبَتَـتْ فَـرْقَ فَرْقِـي بَعْـدَ جَمْعِـي بِحَضْـرَةِ ٱلأَعْـلامِ
رُتْبَـةٌ صَـغَّرَتْ جَمِيـعَ مَقَـامِي عِنْـدَمَا لاَحَ نُـورُهُ بِسَـلامِي
شَـهِدَتْ عَيْنُـهُ عَلِـيَّ كَمَـالٍ فَمَحَـانِي مِـنْ بَعْـدِ طُـولِ مَقَـامِي
هِـيَ ذَاتٌ وَٱلـذَّاتُ تَبْـدُو لِـذَاتٍ سَـلَبَتْ وَصْـفَهُ بِغَيْـرِ كَـلامِ
جُزْتُ رُتَـبَ ٱلْـيَقِينِ مِـنْ بَعْـدِ فَرْقِـي وَخَلَعْـتُ ٱلنَّعْلَـيْنِ فِـي إِحْرَامِـي
ذَاتُ قُـدْسٍ كَانَـتْ حَقِيقَـةَ حَجِّـي فِـي ﴿أَلَسْـتُ﴾ لَبَّيْـتُ عِنْـدَ إِمَـامِي
يَـامُرَادِي سَـلْبُ ٱلصِّـفَاتِ مُـرَادِي أَثْبَـتَ ٱلـذَّاتَ بِٱنْمِحَـاءِ ظَـلامِ
كُـلُّ وَصْـفٍ لَـهُ يُشِـيرُ لِمَعْنًـى ظَـاهِرًا فِيـكَ لَـيْسَ هَـذَا مُـدَامِي
يَـا مُرِيـدَ ٱللِّقَـا عَلَيْـكَ بِـذِكْرِي وَٱلْحَظَـنْ سِـرَّهُ بِغَيْـرِ مَـرَامِ

قصيدة:٩٤٩٨ أبياتها: ٧

ٱلأُنْسُ بِشُهُودِ ٱلْمَحْبُوبِ

رويها:الباء *ـــــــه* بحرها:الطويل

أَنِسْتُ وَقَدْ كُشِفَ ٱلْحِجَابُ عَنِ ٱلْقَلْـبِ وَلاَحَتْ لَنَـا ٱلأَسْـرَارُ تُنْبِـيءُ بِٱلْغَيْـبِ
وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ ٱلْكَشْـفِ أَجْهَـلُ رُتْبَتِـي وَبَعْدَ شُهُودِي قَـدْ فَـرَرْتُ إِلَـىٰ رَبِّـي
تَسَـتَّرَتِ ٱلأَكْـوَانُ وَٱلْوَجْـهُ مُشْـرِقٌ أَلاَحَتْ لَنَـا ٱلأَسْـرَارَ شَـرْقِي وَغَرْبِـي
وَصِـرْتُ بِـلاَ شَـرْقٍ وَلاَغَـرْبَ فَانِيًـا عَنِ ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ فِي حَالَـةِ ٱلْحُـبِّ
يَلُوحُ لِيَ ٱلْمَحْبُوبُ فِـي كُـلِّ وِجْهَتِـي فَأَخْفَىٰ بِـهِ عَنِّـي حَنَانًـا بِـلاَ كَسْـبِ
وَيُشْهِدُنِي ٱلْوَجْـهَ ٱلْجَمِيـلَ بِـلاَ خَفًـا بِأَعْيُنِهِ قَدْ أَشْـرَقَتْ مِنْـهُ فِـي صَـوْبِي

فَأَشْـــهَدُهُ وَهْــــوَ ٱلْعَلِــــيُّ مُنَزَّهًـــا بِهِ مَشْهَدًا أَعْلَــىٰ فَكُنْـتُ ضِـيَا ٱلــرَّبِّ

أُنْسُ ٱلْفُؤَادِ

قصيدة:٩٤٩٩ | أبياتها: ١٧

رويها:التاء | *ـــــــه* | بحرها:الطويل

إِذَا أَنِـــسَ ٱلْفُـــؤَادُ مِنْـــهُ بِنَظْـــرَةٍ تَطِيـــبُ حَيَـاتِي بَعْــدَ طُــولِ مَمَــاتِي
فَأَسْــعِدْ بِوَصْــلٍ أَدْرِ فِيـــهِ حَقِيقَتِـــي وَأَنْعِـــمْ فُـــؤَادِي بِٱلْجَمَـــالِ ٱلــذَّاتِي
وَفِي حَانِ مَحْوِي عَــنْ سِــوَاكَ فَنَـاوِلْنِي مُـــدَامًا بِـــهِ بَعْـــدَ ٱلْفَنَـــا إِثْبَــاتِي
بِلاَ قَــدَحٍ يُخْفِــي شُمُوسَــكَ سَـيِّدِي لأَشْرَبَ هَٰذَا ٱلــرَّاحَ مِــنْ نُــورِ آيَــاتِي
وَفِي حَضْرَةِ ٱلإِطْلاَقِ قَــافٌ تُــدَكُّ بِــي وَأَسْـــرَارُ قُرْآنِـــي تَلُـــوحُ بِمِرْآتِـــي
وَنُونُ ٱنْمَحَتْ فِيهَا لَقَــدْ سَــطَّرَ ٱلْخَفَــا صِفَاتِ ٱلْعَلِي مِنْ بَعْــدِ سَــلْبِ صِــفَاتِي
وَلاَحَ لِــرَاءِ ٱلْغَيْـــبِ مِــيمُ نَزَاهَـــةٍ وَأَلِـــفٌ وَلاَمٌ جَمَّلَـــتْ حَـــالاَتِي
لَــدَيْهَا أَنَــا ٱلْخَمْــرُ ٱلْعَتِيــقُ مُشَــبِّهًا وَلاَحَـــانَ يَحْـــوِينِي بِمَظْهَـــرِ هَيْئَـــاتِي
وَآيٌ تَعَالَـــتْ فِـــي كُنُـــوزٍ مَصُـــونَةٍ لِعَـــيْنٍ تَــرَاءَتْ مِــنْ ضِــيَا كَلِمَــاتِي
وَنُــونٌ وَكَــافٌ بَــلْ وَسِــينٌ سَــتَائِرٌ لَقَــدْ أُسْــدِلَتْ تُــوحِي لَهَــا آيَــاتِي
وَفِيهَـــا لآلِـــي أَشْـــرَقَتْ بِضِـــيَائِهَا لِغَيْـــبِ حَقَائِقِهَـــا لَـــدَى ٱلْمِشْـــكَاةِ
بِهَـــا ظَهَــرَتْ أَوْصَـــافُنَا وَهْـــيَ حَجْبُنَـــا بِهَـــا بَعُـــدَ ٱلنَّـــاؤُونَ عَـــنْ حَضَــرَاتِي
إِذَا ذُقْتُ مَـــا فِيهَـــا مَحَـــا سِـــرٌّ نُورِهَـــا مَبَـــانٍ تَــرَاءَتْ عِنْــدَ سَــلْبِكَ إِثْبَــاتِي
وَإِنْ مُحِيَـــتْ تِلْـــكَ ٱلْمَبَـــانِي بِغَيْبِهَـــا فَشَـــاهِدْ فَهَٰـــذَا عَـــيْنُ حُسْـــنِ ٱلــذَّاتِ
وَفِي حَضْرَةِ ٱلْمَلَكُوتِ فَٱسْبَحْ إِذَا بَــدَتْ شُـــمُوسُ ٱلتَّجَلِّـــي مِـــنْ وِدَادِ هِبَـــاتِي
وَغَشِـــيَتْ جَمَـــالاَتِي لِسِـــدْرَتِكَ ٱلَّتِـــي إِلَيْهَـــا ٱنْتَهَـــتْ أَسْـــرَارُ بَعْـــضِ صِـــفَاتِي
تَـــرَى ٱلآيَـــةَ ٱلْكُبْـــرَىٰ بِعَـــيْنٍ تَجَمَّلَـــتْ بِنُورِ ﴿بَـــدَأْنَا﴾ ذُقْ صَـــرِيحَ ٱلإِشَـــارَاتِ

قصيدة:١٣٩٣ *ٱلْحقُّ كافٍ لِلْمُتوكِّلِ علَيْهِ* أبياتها: ١٤

رويها:اللام *قبل صلاة الجمعة ٨ صفر ١٣٤٩هـ ببرج البرلس* بحرها:الخفيف

أَحْيِ قَلْبِي وَٱشْفِ إِلَٰهِي ٱلْعَلِيلاَ جَمِّلَنِّي بِٱلْحُبِّ هَبْ لِي ٱلْوُصُولاَ
أَشْهِدَنِّي جَمَالَ وَجْهِكَ عَيْنًا قَرِّبَنِّي لِأَفْقَهَ ٱلتَّنْزِيلاَ
وَٱجْمَعَنِّي عَلَيْكَ دُنْيَا وَأُخْرَىٰ فِي مَقَامِ ٱلرِّضَا أَنِلْنِي ٱلْوُصُولاَ
وَٱفْتَحَنْ لِي ٱلْكُنُوزَ عِلْمًا وَفَضْلاً جَمِّلَنِّي بِٱلْوَصْلِ وَٱهْدِ ٱلسَّبِيلاَ
وَٱهْدِنِي رَبِّ وَٱهْدِ بِي وَٱصْطَنِعْنِي وَٱمْنَحِ ٱلْخَيْرَ وَٱلْقَبُولَ ٱلسَّئُولاَ
أَكْرِمَنِّي أَكْرِمْ بَنِيَّ وَأَسْعِدْ كُلَّ إِخْوَانِنَا أَرَاكَ ٱلْوَكِيلاَ
وَٱقْبِضِ ٱلرُّوحَ بِٱلْيَمِينِ ٱجْعَلَنْ لِي مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ يَاإِلَٰهِي نُزُولاَ
فِي جِوَارِ ٱلْحَبِيبِ مَحْبُوبِ قَلْبِي مَنْ أَتَىٰ بِٱلْهُدَىٰ إِلَيْنَا رَسُولاَ
رَبِّ أَيِّدْ بِٱلرُّوحِ عَبْدَكَ أَظْهِرْ دِينَكَ ٱلْحَقَّ عَالِيًا مَقْبُولاَ
وَٱصْحَبَنِّي بِٱلْخَيْرِ حِلِّي ٱرْتِحَالِي وَٱجْعَلَنْ طَيِّبَةَ لِجِسْمِي مَقِيلاَ
فِي حَيَاتِي ٱلدُّنْيَا أَدِمْ لِي ٱلْعَطَايَا فِي حَيَاتِي ٱلْأُخْرَىٰ أَنِلْنِي ٱلْوُصُولاَ
أَحْيِ آلَ ٱلإِسْلاَمِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَٱمْنَحَنِّي ٱلْبُشْرَىٰ أَنِلْنِي ٱلْقَبُولاَ
أَوْرِدَنَّا مَوَارِدَ ٱلصَّفْوِ وَٱسْقِ رَاحَ قُدْسٍ حَتَّىٰ نَنَالَ ٱلْمُثُولاَ
أَسْأَلُ ٱللَّهَ مُوقِنًا نَيْلَ قَصْدِي فَٱمْنَحَنِّي إِجَابَةً مَأْمُولاَ

قصيدة:١٣٩٤ *مُواجَهاتُ ٱلْمُتَوكِّلِينَ* أبياتها: ١٢

رويها:الباء *فجر الثلاثاء ٢٢ رمضان ١٣٤٩هـ بمصر* بحرها:الطويل

تَجَلَّ بِشَافٍ غَافِرِ ٱلذَّنْبِ تَوَّابِ تَنَزَّلْ بِوَهَّابٍ لِآلِي وَأَحْبَابِي
إِلَيْكَ فَقَرِّبْنِي بِحُبِّكَ لِي ٱمْتَحِنْ رِضَاكَ لِمَنْ وَافَىٰ إِلَى ٱلأَعْتَابِ
وَأَقْبِلْ بِمُضْطَرٍّ عَلَيْكَ مُجَمَّلاً بِعَفْوِكَ فِي قُرْبِي وَحَالِ حِجَابِي

وَيَسِّرْ لِي نُعْمَاكَ حِلِّي وَرِحْلَتِي
وَفِي ٱلشَّيْبِ فَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبَ شَبَابِي

بِفَضْلِكَ أَغْنِ ٱلْعَبْدَ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا
بِيُمْنَايَ نَاوِلْنِي جَمِيلَ كِتَابِي

وَفِي دَارِ دُنْيَا بَعْدَ سُقْمِي وَشَيْبَتِي
تَجَلَّ بِشَافٍ مُنْعِمٍ تَوَّابِ

تَوَلَّ سَقِيمًا فِي مَشِيبٍ وَفَاقَةٍ
تَنَزَّلْ بِمُعْطٍ غَافِرٍ تَوَّابِ

أَلِحْ لِي جَمَالَ ٱلْوَجْهِ فَضْلاً وَرِضِّنِي
بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ مِنْ جَمَالِ ثَوَابِ

لِأَفْرَحَ فِي ٱلدُّنْيَا بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ
وَأَفْرَحَ فِي ٱلْأُخْرَىٰ بِحُظْوَةِ أَصْحَابِ

مَعَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ فِي حُظْوَةِ ٱلرِّضَا
وَأَفْرَحَ فِي ٱلْأُخْرَىٰ بِخَيْرِ جَوَابِ

يُوَاجِهُنِي ٱلْوَجْهُ ٱلْجَمِيلُ يُنِيلُنِي
جَمَالاً وَإِحْسَانًا بِغَيْرِ حِسَابِ

بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ
مَعِيَّتِهِ فِي بَهْجَةِ ٱلْأَحْبَابِ

قصيدة:١٣٩٥ — ***ٱلْتِجَاءُ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ*** — أبياتها: ١٢

رويها:الراء — *يوم الاثنين ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٩هـ بمصر* — بحرها:الخفيف

ٱلْتِجَائِي إِلَى ٱلْوَلِيِّ ٱلْقَدِيرِ
وَٱلشَّفِيعُ ٱلْمَرْجُوُّ خَيْرُ بَشِيرِ

أَسْأَلُ ٱللَّهَ ضَارِعًا مُسْتَغِيثًا
سَائِلَنْهُ ٱلرِّضَا وَفَضْلَ ٱلْغَفُورِ

رَبِّ إِنِّي ٱلْمُضْطَرُّ هَبْ لِي ٱلْعَطَايَا
وَٱمْنَحَنِّي لَدَيْكَ خَيْرَ ٱلْمَصِيرِ

وَفِّقَنِّي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ
كُنْ مُعِينِي أَنْتَ ٱلْوَلِيُّ نَصِيرِي

وَٱجْمَعَنِّي جَمْعَ ٱتِّحَادٍ إِلَٰهِي
عِنْدَ حِبِّي طَٰهَ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ

أَكْرِمَنِّي أَكْرِمْ بَنِيَّ وَأَهْلِي
وَاجِهَنِّي بِٱلْوَجْهِ يَسِّرْ أُمُورِي

كُنْ مَعِي حَيْثُ كُنْتُ حِلِّي إِلَٰهِي
فِي ٱرْتِحَالِي وَفِي غِيَابِي حُضُورِي

وَٱصْطَنِعْنِي أَكُنْ مُرَادًا لِرَبِّي
آنِسَنِّي مَوْلَايَ طُولَ ٱلدُّهُورِ

فِي حَيَاتِي ٱلدُّنْيَا أَنِلْنِي ٱلْعَطَايَا
مِنْ يَقِينٍ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْمَوْفُورِ

يَاإِلَٰهِي عَنِ ٱللِّئَامِ فَأَغْنِ
ذَا عِيَالٍ فِي حَالَةِ ٱلتَّقْصِيرِ

أَحْيِنِي مُسْلِمًا أَمِتْنِي إِلَٰهِي
مُسْلِمًا صَالِحًا بِفَضْلِ ٱلْقَدِيرِ

وَٱجْعَلِ ٱلْقَبْرَ لِي رِيَاضَ شُهُودٍ
مَقْعَدَ ٱلصِّدْقِ فَٱجْعَلَنْهُ مَصِيرِي

قصيدة:١٣٩٦ *وَمِيضُ أَنْوَارِ ٱلْمُوَاجَهَةِ* أبياتها: ١٢

رويها:الدال *ليلة الخميس ٢٨ شوال ١٣٤٩هـ بمصر* بحرها:الطويل

تَنَزَّلْ مُجِيبَ ٱلسُّؤْلِ بِـٱلْمُنْعِمِ ٱلْهَـادِي أَغِثْنِـي أَنِلْنِـي وَاسِعَ ٱلإِمْـدَادِ
تَفَضَّلْ وَوَسِّعْ لِـي عَطَايَـاكَ وَٱلنَّـدَىٰ وَعَفْـوَكَ وَٱلْغُفْـرَانَ خَيْـرَ جَـوَادِ
شِفًا بِكَ مِمَّـا قَـدْ أَلَـمَّ مِـنَ ٱلضَّـنَىٰ وَوَاسِـعَ رِزْقٍ لِـي وَلِـلأَوْلَادِ
وَرِضْـوَانَكَ ٱللَّهُـمَّ إِحْسَـانَ وَاسِـعٍ قَبُـولَ مَتَـابٍ فِـي جَمِيـلِ رَشَـادِ
تَجَـلَّ إِلَـٰهِي بِٱلْجَمَـالِ يَعُمُّنِـي لِيَسْـتُرَ نُـورُ ٱلْوَجْـهِ كُـلَّ وِهَـادِ
أَيَـارَبِّ نَعِّمْنِـي بِوَجْهِـكَ آنِسَـنْ جَمِيعِـي بِـهِ جَمِّـلْ بِـهِ إِيـجَادِي
أَيَـارَبِّ طَهِّرْنِـي بِعَفْـوِكَ قَـرِّبَنْ عُبَيْـدَكَ وَٱمْـحُ عَنْـهُ شَـرَّ بُعَـادِ
كُنُـوزَكَ يَاوَهَّـابُ فَـٱفْتَحْ بِوُسْـعَةٍ تَعُـمُّ شِـفًا نُعْمَـىٰ بِخَيْـرِ وِدَادِ
وَمِنْـكَ فَقَرِّبْنِـي أَنِلْنِـي عِنَايَـةً أَكُـونُ بِهَـا ٱلْمَحْبُـوبَ فِـي ٱلأَفْـرَادِ
أَمِـدَّ بِـرُوحٍ مِنْـكَ عَبْـدَكَ ، وَالِـهِ وَلَايَـةَ وَهَّـابٍ بِنَيْـلِ مُـرَادِي
لِأَسْعَدَ بِٱلْحُسْـنَىٰ رِضًـا مِنْـكَ وُسْـعَةً بِـدُنْيَايَ وَٱلأُخْـرَىٰ وَخَيْـرَ ٱلـزَّادِ
وَبِٱلْوَجْـهِ وَاجِهْنِـي جَمَـالاً وَرَحْمَـةً لِأَسْـعَدَ فِـي دُنْيَـاىَ فِـي ٱلآبَـادِ

قصيدة:١٣٩٧ *رِيَاضُ مُوَاجَهَةِ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ* أبياتها: ٨

رويها:اللام *بعد صلاة الجمعة ١٥ ذي القعدة ١٣٤٩هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

إِلَـى ٱللَّـهِ يَـاقَلْبِي تَبَتَّـلْ بِإِقْبَـالِي وَسَلْهُ ٱلْعَطَايَـا مِنْـهُ تَفْصِيلَ إِجْمَـالِي
تَوَسَّلْ بِخَيْـرِ ٱلرُّسْـلِ أَكْمَـلِ مُرْسَـلٍ وَنَـادِ إِلَـٰهِي هَـبْ جَمَـالَ وِصَـالِي
أَنِلْنَـا ٱلْغِنَـىٰ وَٱلْفَضْـلَ رَبِّـي وَٱلشِّـفَا وَعَفْـوًا وَغُفْرَانًـا وَخَيْـرَ مَـآلِ
تَنَـزَّلْ وَأَكْرِمْنَـا بِمَـا أَنْـتَ أَهْلُـهُ مِنَ ٱلْحُـبِّ وَٱلْحُسْـنَىٰ وَخَيْرِ ٱلْحَـالِ
أَمِتْنَا عَلَـى ٱلإِسْـلَامِ وَٱجْعَـلْ قُبُورَنَـا رِيَـاضَ جِنَـانٍ فِـي مَقَـامٍ عَـالِ

أَيَارَبِّ آنِسْنَا وَبِٱلْفَضْلِ عُمَّنَا ... لِنَفْرَحَ بِٱلْغُفْرَانِ وَٱلْإِقْبَالِ
أَيَارَبِّ أَوْلَادِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي ... أَيَارَبِّ أَكْرِمْنَا وَكُلَّ ٱلْآلِ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ طَٰهَ مُحَمَّدٍ ... أَنِلْنَا بِهَا ٱلْحُسْنَىٰ جَمَالَ ٱلْوَالِي

قصيدة:٢٤٠٠ *حُلَلُ ٱلتَّفْوِيضِ* أبياتها: ٢٦

رويها:الميم *يوم الجمعة ٧ ربيع الآخر ١٣٢٨هـ بعد صلاة العشاء* بحرها:الخفيف

فَوِّضِ ٱلْأَمْرَ لِلْوَلِيِّ ٱلْكَرِيمِ ... لَا تُفَكِّرْ فِي شَأْنِكَ ٱلْمَقْسُومِ
وَكِّلِ ٱلْأَمْرَ لِلرَّءُوفِ تَعَالَىٰ ... ثُمَّ أَسْلِمْ لَهُ بِقَلْبٍ سَلِيمِ
وَأَنِبْ مُخْلِصًا إِلَيْهِ بِصِدْقٍ ... تُعْطَ مِنْهُ مَنَازِلَ ٱلتَّكْرِيمِ
كُنْ لَهُ ٱلْعَبْدَ رَاضِيًا بِشُئُونٍ ... تَقْتَضِيهَا ٱلْأَسْمَا تَفُزْ بِٱلنَّعِيمِ
عَوَّدَ ٱلْمُخْلِصِينَ كُلَّ جَمَالٍ ... يَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ بِٱلْجَمَالِ ٱلْمُقِيمِ
يَجْهَلُ ٱلْعَبْدُ قَدْرَهُ لَيْسَ يَدْرِي ... فَعَلَيْهِ ٱلرِّضَا بِأَمْرِ ٱلْعَلِيمِ
مَنْ يَكُنْ رَبُّهُ ٱلْعَلِيَّ تَعَالَىٰ ... يَسْعَ دَوْمًا عَلَى ٱلصِّرَاطِ ٱلْقَوِيمِ
مُوقِنًا أَنَّهُ رَءُوفٌ وَدُودٌ ... وَاسِعُ ٱلْفَضْلِ بِٱلْعَطَاءِ ٱلْعَمِيمِ
يُعْطِ مَنْ أَسْلَمُوا لَهُ ٱلْخَيْرَ دَوْمًا ... وَيُوَالِي بِٱلْجُودِ وَٱلتَّعْظِيمِ
يَشْهَدُونَ ٱلْجَمَالَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ... كَيْفَ لَا وَهْوَ بِٱلْوَلِيِّ ٱلْحَمِيمِ؟!
عَلِمُوا رَبَّهُمْ رَءُوفًا عَطُوفًا ... ثُمَّ حَنُّوا إِلَى ٱلْمُجِيبِ ٱلْكَرِيمِ
يَسْأَلُونَ ٱلْجَمَالَ وَهْوَ قَدِيرٌ ... بِلِسَانٍ صَافٍ وَقَلْبٍ سَلِيمِ
عَلِمُوهُ أَوْلَىٰ بِهِمْ مِنْ نُفُوسٍ ... وَمِنَ ٱلْمَالِ أَوْ صَدِيقٍ حَمِيمِ
لَمْ يَرَوْا غَيْرَهُ مُرِيدًا قَرِيبًا ... فَٱسْتَجَابُوا لَهُ نَعَمْ بِٱلرُّسُومِ
وَٱسْتَعَاذُوا بِوَجْهِهِ مِنْ جَلَالٍ ... وَمِنَ ٱلشَّرِّ أَوْ مُلِمٍّ أَلِيمِ
وَمِنَ ٱلْجَهْلِ وَٱلْمَعَاصِي ٱسْتَعَاذُوا ... وَدَوَاعِي ٱلْهَوَىٰ وَشَرِّ ٱلرَّجِيمِ
سَأَلُوهُ ٱلْمَزِيدَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ... فَأَجَابَ ٱلدُّعَا بِفَضْلٍ مُقِيمِ
يَاإِلَٰهِي يَاوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ إِنِّي ... أَرْجُ مِنْكَ ٱلرِّضَا وَنَيْلَ ٱلنَّعِيمِ
وَجَمَالًا يَدُومُ لِي وَلِأَهْلِي ... وَلِكُلِّ ٱلْأَحْبَابِ بِٱلتَّكْرِيمِ

أَنْتَ نِعْمَ ٱلْوَلِيُّ أَنْتَ وَكِيلِي   أَنْتَ حَسْبِي يَاذَا ٱلْمَقَامِ ٱلْعَظِيمِ
لَكَ وَجَّهْتُ كُلَّ قَلْبِي وَرُوحِي   أَرْجُ حِفْظِي مِنْ حَاسِدٍ وَلَئِيمِ
وَقَضَاءَ ٱلْجَمَالِ فِي كُلِّ شَأْنِي   وَوُصُولِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَلُومِ
بِمَقَامِ ٱلْمَحْبُوبِ خَيْرِ ٱلْبَرَايَا   وَٱلْحَرِيصِ ٱلرَّءُوفِ بَلْ وَٱلرَّحِيمِ
قَدْ تَوَجَّهْتُ عَائِذًا بِكَ رَبِّي   وَبِسِرٍّ قَدْ جَاءَ فِي ﴿حمٓ﴾
فَأَعِذْنِي وَٱرْفَعْ مَقَامِي وَقَدْرِي   وَصَلَاةً عَلَى ٱلرَّءُوفِ ٱلرَّحِيمِ
وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلْكِرَامِ وَصَحْبٍ   وَعَلَىٰ مَنْ أَتَىٰ بِقَلْبٍ سَلِيمِ

قصيدة:٢٤٠١

ٱلثِّقَةُ بِوَلَايَةِ ٱللَّهِ

أبياتها: ١١

رويها:الباء *ليلة الاثنين ١٨ شعبان ١٣٥٠هـ بالرياضة بالمنيا* بحرها:الطويل

تَبَتَّلْتُ مُضْطَرًّا إِلَىٰ غَافِرِ ٱلذَّنْبِ   وَنَادَيْتُ بِٱلإِخْبَاتِ يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ
مُسِيءٌ إِلَىٰ نَفْسِي أَنَبْتُ تَقَبَّلَنْ   إِنَابَةَ خَطَّاءٍ يُنَادِيكَ يَارَبِّي
وَلِي ثِقَةٌ فِي ٱللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ   يُنِيلُ ٱلْفَتَى ٱلْمُضْطَرَّ نُعْمَاهُ بِٱلْحُبِّ
أَقِمْنِي مَقَامَ ٱلْمُجْتَبَيْنَ تَوَلَّنِي   وِلَايَةَ أَهْلِ ٱلإِصْطِفَا فِي صَفَا ٱلْقُرْبِ
تَوَسَّلْتُ بِٱلْخِلِّ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ   إِلَى ٱللَّهِ أَرْجُو ٱللَّهَ عَفْوًا عَنِ ٱلذَّنْبِ
أَنَا ٱلْعَبْدُ أَنْتَ ٱلرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ   مُسِيءٌ أَنَا أَنْتَ ٱلْغَفُورُ بِلَا رَيْبِ
أَيَارَبِّ زَكِّ ٱلنَّفْسَ طَهِّرْ لَطَائِفِي   أَيَارَبِّ أَشْهِدْنِي ضِيَا عَالِمِ ٱلْغَيْبِ
تَوَفَّ عَلَى ٱلإِسْلَامِ عَبْدَكَ رَضِّهِ   وَعَنِّي ٱرْضَ أَنْتَ ٱلرَّبُّ يَاسَيِّدِي حَسْبِي
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلَامِ وَجْهِيَ نَضِّرَنْ   لِأَنْظُرَ أَنْوَارَ ٱلْغُيُوبِ بِلَا حَجْبِ
وَفِي جَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ أَدْخِلْ مَنِ ٱلْتَجَا   إِلَيْكَ بِذُلِّ ٱلذَّنْبِ يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ
وَوُدًّا لِأَوْلَادِي وَكُلِّ أَحِبَّتِي   تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارِ وَٱلآلِ وَٱلصَّحْبِ

قصيدة:٢٤٠٢

حُسْنُ ٱلتَّوَكُّلِ وَٱلتَّفْوِيضِ

أبياتها: ١٣

رويها:الميم *يوم الاثنين ١٢ المحرم ١٣٤٩هـ حال الرياضة بدسوق*بحرها:الرمل

فِي ٱفْتِقَارِي فِي ٱضْطِرَارِي فِـي ٱلسِّـقَامْ رَبِّ أَنْـتَ ٱلْبَـرُّ وَٱلشَّـافِي ٱلسَّـلَامْ
مُـوقِنٌ بِٱلإِسْـتِجَابَةِ طِلْبَتِـي خَـيْرُ رِضْـوَانٍ رُقِيِّـي لِلْمَقَـامْ
فِي شُهُودِي فِي وُجُـودِي فِـي ٱلصَّـفَا أُنْـسُ رُوحِـي أَنْ يُـدَارَ لَهَـا ٱلْمُـدَامْ
مِـنْ طَهُـورِ ٱلـرُّوحِ يَسْـقِيهَا ٱلَّـذِي نَـوَّرَ ٱلأَكْـوَانَ مِـنْ بَعْـدِ ٱلظَّـلَامْ
فِـي فَنَـائِي فِـي بَقَـائِي أَبْـتَغِي أَنْ أَرَى ٱلْوَجْـهَ ٱلْعَلِـيَّ بِـلَا لِثَـامْ
فِـي حَيَـاةِ ٱلْكَـوْنِ أَرْجُـو وُسْـعَةً لِـي وَأَوْلَادِي وَإِخْـوَانِي ٱلْكِـرَامْ
فِـي حَيَـاتِي دَارَ أُخْـرَىٰ بُغْـيَتِي نَيْـلُ رِضْـوَانٍ وَفَـوْزِي بِٱلإِمَـامْ
فِـي جِـوَارِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ فِـي بَهْجَـةٍ مَقْعَـدُ ٱلصِّـدْقِ بِـهِ خَـيْرُ ٱلْمَقَـامْ
رَبِّ شَـيْبِي وَٱلسِّـقَامُ خَطِيئَتِـي رَبِّ طَهِّرْنِـي مِـنَ ٱلرِّجْـزِ ٱلْحَـرَامْ
وَٱهْـدِنِي لِلإِصْـطِفَا فِـي بَهْجَـةٍ تَجْـذِبُ ٱلـرُّوحَ إِلَـى ٱلْبَـرِّ ٱلسَّـلَامْ
أَغْنِنَـا عَـنْ كُـلِّ خِـبٍّ ظَـالِمِ وَٱجْعَلَنَّـا ٱلنُّـورَ قَـدْ يَمْحُـو ٱلظَّـلَامْ
أَغْـنِ أَوْلَادِي وَإِخْـوَانِي وَمَـنْ جَـاءَ شَـوْقًا بِٱلنَّـدَىٰ طُـولَ ٱلـدَّوَامْ
وَٱشْـفِنَا مِـنْ كُـلِّ سُـقْمٍ سَـيِّدِي وَٱهْـدِنَا فَضْـلاً إِلَـىٰ دَارِ ٱلسَّـلَامْ

قصيدة:٢٤٠٣ *أُنسُ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ* أبياتها: ٨

رويها:الباء *ليلة السبت ١٦ شعبان ١٣٥٠هـ حال الرياضة بالمنيا* بحرها:الطويل

تَجَلَّ كَرِيمًا مُـنْعِمًا قَابِـلَ ٱلتَّـوْبِ تَـنَزَّلْ عَفُـوًّا غَـافِرًا سَـيِّدِي ذَنْبِـي
أَنِلْنِي رِضًا فَضْـلاً جَمَـالاً يَـدُومُ لِـي بِدُنْيَايَ وَٱلأُخْـرَىٰ يَـدُومُ بِـهِ حُـبِّي
وَوَسِّـعْ عَطَايَـا ٱلْجُـودِ فَضْـلاً وَمِنَّـةً وَإِحْسَـانُكَ ٱللَّهُـمَّ يُمْـنَحُ بِٱلْجَـذْبِ
شِـفًا رَحْمَـةً وُدًّا بِـهِ ٱلْفَـوْزُ بِٱلصَّـفَا حَنَانًا بِهِ أَحْـيَا مُعَـافًى مِـنَ ٱلْخَطْـبِ
وَفَضْـلَكَ لِـلأَوْلَادِ وَٱلأَهْـلِ كُلِّهِـمْ وَجُـودَكَ لِلإِخْـوَانِ وَٱلآلِ وَٱلصَّـحْبِ
وَمَوْتًـا عَلَـى ٱلإِسـلَامِ وَاسِـعَ نِعْمَـةٍ مِنَ ٱلْمُـنْعِمِ ٱلْوَهَّابِ مِنْ حَضْـرَةِ ٱلـرَّبِّ
أَيَـا رَبِّ طَهِّرْنِـي مِـنَ ٱلـذَّنْبِ كُلِّـهِ أَيَارَبِّ أَوْصِـلْنِي إِلَـىٰ حَضْـرَةِ ٱلْقُـرْبِ
وَصَلِّ عَلَـى ٱلـرَّؤُفِ ٱلـرَّحِيمِ مُحَمَّـدٍ أَنَالُ بِهَا ٱلرِّضْوَانَ وَٱلْفَضْـلَ فِـي قُرْبِـي

قصيدة:٢٤٠٤ *إِسْعَافُ ٱلشَّافِي وَأَلْطَافُ ٱلْكَافِي* أبياتها:١٢

رويها:الفاء *ليلة الجمعة ٢٢ رمضان ١٣٣٢هـ* بحرها:البسيط

إِلَـىٰ جَنَابِـكَ يَـاقَيُّومُ يَاشَـافِ تَوَجَّـهَ ٱلْقَلْـبُ أَرْجُـو مِنْـكَ إِسْعَافِي
تَـنَزَّلَنْ يَاإِلَـٰهِي بِـٱلْعُطُوفِ لَنَـا بِـوُدِّ مُعْطٍ وَحَنَّـانٍ وَسِـرِّ مُعَافِ
تَجَـلَّ يَامُتَجَـلٍّ بِـٱلْحَفِيظِ لَنَـا وَبِٱلْمُجِيبِ،وَعَامِلْنَا بِأَلْطَافِ
نَادَيْـتُ مُبْـتَهِلاً رَبِّي وَمُفْتَقِـرًا عِنَايَـةً مِنْـكَ يَاحَنَّـانُ يَاشَـافِ
وَجَّهْتُ قَلْبِي إِلَـىٰ رَبِّي وَلِـي ثِقَـةٌ بِنَيْلِ مَا أَرْتَجِي وَٱلْخَيْرُ مِنْكَ يُوَافِي
أَغِثْ ذَلِيلاً يُنَادِي وَهْـوَ مُـنْكَسِرٌ يَدْعُوكَ بِـٱلْقَوْلِ بَـلْ وَبِقَلْبِهِ ٱلصَّافِي
رُحْمَـاكَ يَاسَـيِّدِي عَفْـوًا وَعَافِيَـةً لِمَـنْ يُنَادِيـكَ بِـٱلأَخْفَىٰ وَبِٱلْخَافِي
بِٱلْقَلْـبِ أَسْـأَلُ يَـامَوْلاَيَ مُضْطَـرًّا عِنَايَـةً مِنْـكَ تَكْفِي ٱلسُّـوءَ يَاكَـافِ
حَنَانَـةً مِنْـكَ يَاحَنَّـانُ تَحْفَظُـنَا بِهَـا بِفَضْـلِكَ مِـنْ سُقْمٍ وَإِتْـلاَفِ
نَادَيْـتُ رَبِّي بِقَلْبِي ضَـارِعًا أَرْجُـو عَفْـوًا وَعَافِيَـةً وَإِجَابَـةَ ٱلشَّـافِي
نَادَيْتُـهُ بِٱضْطِـرَارٍ مُوقِنًـا ثِقَـةً إِجَابَـةَ ٱللَّـهِ بِٱلْبُشْـرَىٰ وَإِسْـعَافِي
وَصَلِّ رَبِّي عَلَـىٰ نُـورِ ٱلْقُلُـوبِ وَمَـنْ هُـوَ ٱلطَّبِيـبُ ٱلْمُرَجَّـىٰ مَظْهَرُ ٱلشَّـافِي

قصيدة:٣٣٨٣ *كَمَالُ ٱلتَّفْوِيضِ* أبياتها: ١٩

رويها:النون *٥ جمادى الآخرة ١٣٢٨هـ* بحرها:الخفيف

مَـا ٱشْـتِغَالِي وَقَـدْ ضَـمِنْتَ شُـئُونِي وَٱهْتِمَـامِي بِـلاَزِمِ ٱلتَّكْـوِينِ
بَعْدَ قَسْمٍ مِـنْ وَاسِـعِ ٱلْفَضْـلِ مُعْطٍ وَعَطَـاءٍ مِـنْ مُـنْعِمٍ مَضْـمُونِ
مَـا ٱلْتِفَـاتِي وَأَنْـتَ أَوْلَـىٰ بِنَفْسِـي يَاإِلَـٰهِي إِلَـى ٱلـدَّنِيءِ ٱلْمَهِـينِ
ذَا لِجَهْلِـي أَعُـوذُ بِٱللَّـهِ رَبِّـي مِـنْ دَوَاعِـي ٱلْحُظُـوظِ بَعْـدَ ٱلْـيَقِينِ
أَنْـتَ قَـدَّرْتَ لِـي قُبَيْـلَ وُجُـودِي كُـلَّ قَسْـمِي فَمَـا ٱلَّـذِي يَلْـوِينِي؟!

ذَا لأَنِّـي عَبْـدٌ ضَـعِيفٌ وَشَـأْنِي ... يَقْتَضِـي ٱلْعَـوْنَ مِنْـكَ بِـٱلتَّمْكِينِ
أَنَـا عَبْـدٌ لاَحَـوْلَ لِـي يَاإِلَـٰهِي ... حَصِّـنَنِّي بِحِصْـنِكَ ٱلْمَـأْمُونِ
وَأَرِحْنِـي بِسَـابِغِ ٱلْفَضْـلِ رَبِّـي ... وَبِحُلَـلِ ٱلرِّضَـا وَنُـورٍ مُـبِينِ
أَعْطِنِـي وُسْـعَةً وَعِـزًّا وَنَصْـرًا ... وَجَمَـالاً أَقْـوَىٰ بِـهِ فِـي دِينِـي
رَضِّـنِي عَنْـكَ بِٱلْعَطَايَـا إِلَـٰهِي ... أَشْـهِدَنِّي سِـرَّ ٱلْخَفَـا بِـٱلْعُيُونِ
وَأَرِحْنِـي مِـنَ ٱلْعَنَـا بِٱهْتِمَـامِي ... وَبِطَلَبِـي لِلـرِّزْقِ فِـي كُـلِّ حِـينِ
يَسِّرَنْ لِـي ٱلْمَقْسُـومَ مِـنْ غَيْـرِ كَـدٍّ ... سَـهِّلَنْهُ لِلْعَائِـلِ ٱلْمِسْـكِينِ
وَأَذِقْنِـي حَـلاَوَةَ ٱلْقُـرْبِ رَبِّـي ... آنِـسِ ٱلْعَبْـدَ بِٱلْجَمَـالِ ٱلْمَصُـونِ
طَهِّـرِ ٱلْقَلْـبَ مِـنْ هَـوًى وَحُظُـوظٍ ... وَٱمْلأَنْـهُ مِـنْ نُـورِ حَـقِّ ٱلْـيَقِينِ
أَكْـرِمِ ٱلأَهْـلَ وَٱلأَحِبَّـةَ رَبِّـي ... بِـدَوَامِ ٱلتَّيْسِـيرِ وَٱلتَّحْسِـينِ
وَبِحِفْـظٍ مِـنَ ٱلْهُمُـومِ إِلَـٰهِي ... وَمِـنَ ٱلضُّـرِّ وَٱلْعَنَـا وَٱلْهُـونِ
وَٱرْمِ كُـلَّ ٱلأَعْـدَا بِسَـهْمِ ٱنْتِقَـامِ ... وَأَرِحْنَـا مِـنْ كَيْـدِهِمْ بِٱلْحُصُـونِ
وَٱشْـرَحِ ٱلصَّـدْرَ يَاإِلَـٰهِي بِفَـوْزٍ ... وَقَبُـولٍ بِجَـاهِ طَـٰهَ ٱلأَمِـينِ
صَـلَوَاتٍ عَلَيْـهِ فِـي كُـلِّ نَفَـسٍ ... أَحْـظَ مِنْهَـا بِـأَنْ تَـرَاهُ عُيُـونِي

قصيدة:٣٣٨٤ — *ٱلتَّدَارُكُ ٱلرَّبَّانِيُّ* — أبياتها: ١٣

رويها:اللام — *الأحد ١١ رجب ١٣٤٧هـ بالسيارة بالمنتزه بالمنيا* — بحرها:الرمل

ٱشْرَحَنْ صَدْرِي ٱمْـنَحَنْ خَيْـرَ ٱلْقَبُـولْ ... طَمْئِـنَنْ قَلْبِـي لأَحْظَـىٰ بِـٱلْمُثُولْ
فَـرِّحَنْ بِٱلْفَضْـلِ وَٱلرَّحْمَـةِ مَـنْ ... جَـاءَ مُضْـطَرًّا لِمَـوْلاَهُ سَـئُولْ
أَقْـبِلَنْ بِـي وَٱقْـبَلَنْ يَاسَـيِّدِي ... تَوْبَـةَ ٱلْعَبْـدِ وَأَنْعِـمْ بِٱلْوُصُـولْ
أَسْـمِعَنْ رُوحِـي ٱلْبَشَـائِرَ حَقِّقَـنْ ... مَقْعَـدَ ٱلصِّـدْقِ ٱجْعَلَـنْ دَارَ ٱلنُّـزُولْ
رَضِّـنِي يَاسَـيِّدِي وَٱرْضَ عَـنِ ٱلْـ ... ـمُجْتَدِي أَرْجُـو وَسِـيلَتِيَ ٱلرَّسُـولْ
طَامِعٌ فِـي ٱلْفَضْـلِ وَسِّـعْ لِـي ٱلْعَطَـا ... وَٱعْتِقَـادِي سَـيِّدِي أَلاَّ أَعُـولْ

شَاهَدَتْ رُوحِي جَمَالَكَ ظَاهِرًا … بِٱلنَّزَاهَةِ فَوْقَ مِقْدَارِ ٱلْعُقُولْ
سَتَّرَتْ أَنْوَارُ وَجْهِكَ سَيِّدِي … مَا أَحَاطَ ٱلْعَرْشَ كَشْفًا لاَحُلُولْ
غَيَّبَتْنِي عَنْ أَنَا فِيمَا ٱنْجَلَتْ … لِي بِعَيْنٍ مِنْكَ فِي حَالِ ٱلْقَبُولْ
أَحْيِنِي بِٱلْحُبِّ مِنْكَ وَفِيكَ يَا … سَيِّدِي وَٱفْتَحْ كُنُوزًا لاَ تَزُولْ
أَعْطِنِي فِي دَارِ دُنْيَا بُغْيَتِي … فِي حُصُونِ ٱلشَّرْعِ عَنْهَا لاَ أَحُولْ
أَعْطِنِي فِي بَرْزَخِي بُشْرَىٰ بِهَا … تَفْرَحُ ٱلرُّوحُ تَنَلْ مِنْكَ ٱلْوُصُولْ
آنِسَنْ يَوْمَ ٱللِّقَا كُلِّي بِمَا … قَدْ أَنَالُ مِنَ ٱلْعِنَايَةِ فِي ٱلْمُثُولْ

قصيدة:٣٣٨٥

نَشْوَةُ ٱلرُّوحِ

أبياتها: ٣٣

رويها:الميم

خلوة الأربعاء ٢٨ صفر ١٣٤٤هـ بالقاهرة

بحرها:الرمل

غَيْبُهُ ٱلأَعْلَىٰ لِرُوحِ ٱلْمُسْتَهَامْ … عِنْدَهَا سِرُّ ٱلْحَيَاةِ عَلَى ٱلدَّوَامْ
رَاحُ رُوحٍ بَلْ وَرَيْحَانٌ لَهَا … فِيهِ جَذْبِي لاَ أَمِيلُ إِلَى ٱلْمَلاَمْ
غَيْبُهُ ٱلْمَقْدُورُ لَوْحُ حَقَائِقِ … يَشْهَدُ ٱلْعَقْلُ بِهَا سِرَّ ٱلْمَقَامْ
غَيْرَ أَنَّ ٱلرُّوحَ فِي ٱلأَعْلَىٰ لَهَا … نَشْوَةٌ بِٱلْغَيْبِ فِي حَالِ ٱعْتِصَامْ
غَيْبُ تَقْدِيرٍ جَمَالٌ يُبْتَغَىٰ … أَوْ جَلاَلٌ أَبْتَغِي مِنْهُ ٱلسَّلاَمْ
مُقْتَضَىٰ عَبْدِيَّتِي فِي رُتْبَتِي … ضَارِعٌ حَالَ ٱلْجَلاَلِ عَلَى ٱلرَّغَامْ
مُسْتَعِيذٌ مِنْهُ بِٱلْوَجْهِ ٱلْعَلِي … بِٱلْجَمَالِ ٱلصِّرْفِ مِنْ كُلِّ ٱنْتِقَامْ
فِي ٱلْعُبُودَةِ رَهْبَتِي تَدْعُو إِلَىٰ … أَنَّنِي ثَانٍ يَلَذُّ لِيَ ٱلْقِيَامْ
أَسْأَلُ ٱللَّهَ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ … فِي فَنَاءٍ عَنْ حَلاَلٍ أَوْ حَرَامْ
فِي ٱعْتِصَامٍ بِٱلْجَمِيلِ وَحِفْظِهِ … جَذْبَةُ ٱلإِحْسَانِ قَدْ تُنْمِي ٱلْغَرَامْ
لَمْ أَرَىٰ إِلاَّ ٱلْجَمِيلَ تَنَزَّهَتْ … ذَاتُهُ عَنْ كَيْفَ أَوْ مِثْلٍ يُسَامْ
قَدِّرَنْ لِي ٱلْخَيْرَ وَٱقْضِ لِي بِهِ … وَٱدْفَعِ ٱلشَّرَّ وَأَسْعِدْ مُسْتَهَامْ
رَبِّ بِٱلإِحْسَانِ وَاجِهْنَا بِمَا … أَنْتَ أَهْلٌ مِنْ عَطَاءٍ مِنْ سَلاَمْ

قَدِّرِ ٱلْخَيْرَ لَنَا يَارَبَّنَا ... وَٱسْقِ كُلَّ خُصُومِنَا كَأْسَ ٱلْحِمَامْ
وَٱدْفَعَنْ عَنَّا ٱلْبَلَايَا وَٱتْرُكَنْ ... شَرَّهَا بِٱلْكَافِرِينَ أُولِي ٱلظَّلَامْ
حَصِّنَنَّا بِٱلْعِنَايَةِ وَٱحْفَظَنْ ... جَمْعَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَٱنْفِصَامْ
أَلْقِ كُلَّ خُصُومِنَا فِي هُوَّةٍ ... مِنْ جَلَالٍ مِنْ هَوَانٍ وَٱنْتِقَامْ
رَبَّنَا أَظْهِرْ بِنَا ٱلدِّينَ لَنَا ... مَكِّنِ ٱلدِّينَ بِإِظْهَارِ ٱلإِمَامْ
أَظْهِرِ ٱلْبَدْرَ ٱلْمُنِيرَ مُؤَيَّدًا ... بِٱلْكَوَاكِبِ فِي ٱعْتِصَامٍ وَٱنْتِظَامْ
وَعْدُكَ ٱلْحَقُّ فَأَهِّلْنَا لَهُ ... ﴿سَوْفَ يَأْتِي﴾ آيَةٌ فَحْوَى ٱلْكَلَامْ
رَبَّنَا أَشْرِقْ لَنَا ٱلنُّورَ ٱلَّذِي ... أَنْبَأَ ٱلْبَدْءُ بِهِ مَعْنَى ٱلْخِتَامْ
رَبَّنَا مَعْنَىٰ ﴿نُعِيدُ﴾ بِنَصِّهَا ... أَظْهِرَنْهَا فِي ٱجْتِلَاءٍ وَٱصْطِلَامْ
كَيْ يَلُوحَ ٱلْغَيْبُ كَشْفًا ظَاهِرًا ... لِلْعِيَانِ بِلَا حِجَابٍ أَوْ ظَلَامْ
يُشْرِقَ ٱلنُّورُ بِلَا شَوْبٍ يُرَىٰ ... شَوْبِ تَشْبِيهٍ بِتَنْزِيهٍ يُرَامْ
بِٱلْجَمَالِ لَنَا تَجَلَّ رَبَّنَا ... كَيْ يَلُوحَ ضِيَا ٱلْجَمَالِ لَنَا أَمَامْ
رَبَّنَا أَنْتَ ٱلسَّرِيعُ أَلِحْ لَنَا ... آيَةً كُبْرَىٰ تُبِينُ لَنَا ٱلسَّلَامْ
وَٱصْطَنِعْنَا بِٱلْعِنَايَةِ أَيِّدَنْ ... جَمْعَنَا بِٱلْفَضْلِ أَوْ حَدِّ ٱلْحُسَامْ
وَٱلْجَمَالُ وَحَقِّ ذَاتِكَ قَصْدُنَا ... أَسْعِدَنَّا بِٱلْجَمَالِ لَكَ ٱلدَّوَامْ
وَٱنْصُرَنَّا أَيِّدَنَّا رَبَّنَا ... وَٱسْقِنَا صَافِي ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْمُدَامْ
أَظْهِرِ ٱلْقُرْآنَ رَبِّي عَالِيًا ... أَظْهِرِ ٱلسُّنَّةَ بِٱلْقَوْمِ ٱلْكِرَامْ
يَامُجِيبَ ٱلسَّائِلِينَ إِغَاثَةً ... فِي حِمَىٰ طَيْبَةَ فَٱرْزُقْنَا ٱلْمَقَامْ
فِي ٱتِّحَادٍ فِي ٱعْتِصَامٍ فِي هُدًى ... حَالَ دُنْيَانَا إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَامْ
فِي جِوَارِ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي وُسْعَةٍ ... فِي نَعِيمِ ٱلإِتِّحَادِ وَٱلِاعْتِصَامْ

قطعة:٣٣٨٦ — ## *يَقِينُ ٱلْمُتَوَكِّلِ* — أبياتها: ٤

رويها:الفاء — *الأربعاء ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ* — بحرها:البسيط

قَلْبُ ٱطْمَئِنَّ فَإِنَّ ٱلْمُنْعِمَ ٱلشَّافِي ... هُوَ ٱلْمُجِيبُ يُرِينِي خَيْرَ أَلْطَافِي

وَهْوَ ٱلْقَرِيبُ سَرِيعُ ٱلْفَضْلِ وَٱلْخَيْرِ يُغِيثُ مَنْ يَسْأَلُ ٱلرَّحْمَٰنَ إِسْعَافِي
بِٱلْمُصْطَفَىٰ رَحْمَةِ ٱلرَّحْمَٰنِ أَسْتَجْدِي شِفًا مِنَ ٱللَّهِ مِنْ إِسْمٍ وَأَوْصَافِ
لَكَ ٱلثَّنَاءُ أَغْثْتَ ٱلْعَبْدَ فَرِّحْهُ إِنِّي تَشَفَّعْتُ فِي آيَاتِ أَعْرَافِ

ٱلتَّوَكُّلُ

قصيدة:٤٣٧٣ أبياتها: ١١

رويها:اللام *٥ جمادى الأولى ١٣٢٧هـ* بحرها:الطويل

بِرَبِّكَ فَٱسْتَأْنِسْ عَلَى ٱللَّهِ فَٱتَّكِلْ وَفَوِّضْ لَهُ كُلَّ ٱلْأُمُورِ بِهِ تَصِلْ
تَوَجَّهْ لَهُ بِٱلْكُلِّ لَا تَلْتَفِتْ إِلَىٰ سِوَاهُ فَمَنْ يَرْجُو سِوَاهُ فَقَدْ جَهِلْ
وَشَاهِدْ بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ أَسْرَارَ آيِهِ تَرَىٰ نُورَهُ سَارٍ بِهِ ٱلْكَوْنُ قَدْ كَمَلْ
وَدَعْ عَنْكَ مُلْكًا قَدْ يَزُولُ وَبَادِرَنْ إِلَىٰ مَلَكُوتِ ٱلْقُدْسِ بِٱلْفَضْلِ لَا ٱلْعَمَلْ
فَمَوْلَاكَ إِنْ يُؤْنِسْكَ بِٱلنُّورِ تَدْخُلَنْ حَظِيرَةَ رِضْوَانٍ بِهَا نَيْلُكَ ٱلْأَمَلْ
تَدُومُ لَكَ ٱلْبُشْرَىٰ يُوَافِىٰ لَكَ ٱلْمُنَىٰ وَإِحْسَانُهُ فَضْلاً إِلَيْكَ بِهِ وَصَلْ
هُوَ ٱللَّهُ مَنْ يُقْبِلْ عَلَيْهِ يُؤَيَّدَنْ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ يُجَمَّلُ بِٱلْحُلَلْ
وَيُعْطِيهِ مُلْكًا لَا يَزُولُ وَنِعْمَةً بِدُنْيَاهُ وَٱلْأُخْرَىٰ بِإِحْسَانِهِ ٱلْأَجَلْ
بِهِ ٱسْتَأْنَسَ ٱلْأَفْرَادُ فِي كُلِّ حَالَةٍ يُلَبِّيهُمُو وَيُجِيبُ بِٱلْفَضْلِ مَنْ سَأَلْ
وَمَا ثَمَّ مُقْتَدِرٌ مُرِيدٌ وَمُنْعِمٌ سِوَاهُ تَعَالَىٰ عَنْ مُعِينٍ وَعَنْ عِلَلْ
يُجِيبُ دُعَا ٱلْمُضْطَرِّ إِنْ لَاذَ عَائِذٌ وَيَمْنَحُ أَهْلَ ٱلْحُبِّ جَدْوَاهُ وَٱلْأَمَلْ

أَنْتَ ٱلْوَكِيلُ

قصيدة:٤٣٧٤ أبياتها: ١٤

رويها:اللام *السبت ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٥٢هـ* بحرها:الخفيف

لَا تَكِلْنِي إِلَيَّ أَنْتَ وَكِيلِي وَسِّعِ ٱلرِّزْقَ وَضِّحَنْ لِي سَبِيلِي
وَٱحْفَظَنْ لِي جَوَارِحِي وَٱهْدِ قَلْبِي وَٱجْذِبَنِّي إِلَيْكَ يَسِّرْ وُصُولِي

وَٱعْصِـمْنِي مِـنْ شَـرِّ خَلْقِـكَ رَبِّـي أَشْـهِدْنِي ٱلْغُيُـوبَ قَـوِّ دَلِيلِـي
نَعِّـمِ ٱلـرُّوحَ بِٱلشُّـهُودِ عِيَانًـا فَقِّهَنِّـي فِـي مُحْكَـمِ ٱلتَّنْزِيـلِ
أَيِّـدَنِّي بِـٱلرُّوحِ فِـي تَشْـبِيهٍ فِـي مَقَـامِ ٱلتَّشْـبِيهِ حَقِّـقْ قَبُـولِي
وَٱهْـدِ قَلْبِـي لِمَـا تُحِـبُّ وَتَرْضَـىٰ أَشْـهِدَنِّي ٱلْغُيُـوبَ فِـي تَمْثِيـلِ
قَلْبِـي ٱجْعَـلْ مَعْمُـورَ بَيْتِـكَ وَاجِـهْ بِٱلْجَمَـالِ ٱلْعَلِـيِّ كُـلَّ ٱلـذَّلِيلِ
حَصِّـنَنْ ظَـاهِرِي بِـآدَابِ شَـرْعٍ حَصِّـنَنْ بَـاطِنِي بِنُـورِ ٱلْجَمِيـلِ
آنِـسِ ٱلـرُّوحَ فِـي مَقَـامِ ٱلتَّـدَانِي بِٱتِّحَـادٍ فِـي نُـورِكَ ٱلْمَوْصُـولِ
زَكِّ نَفْسِي مِـنْ خُبْـثِ طَبْعِـي وَمَيْلِـي لِلْهَـوَىٰ وَٱلْحُظُـوظِ دَاعِ ٱلْمُيُـولِ
وَٱهْـدِنِي سَـيِّدِي ٱلصِّـرَاطَ أَقِمْنِـي رَحْمَـةً وَسْـعَةً بِكُـلِّ قَبِيلِـي
وَٱمْحُ عَنِّـي ظُلْمِـي وَجَهْلِـي بِنَفْسِـي قَرِّبَنِّـي هَـبْ لِـي جَمِيـلَ ٱلْمُثُـولِ
إِنَّنِـي عَـاجِزٌ وَطَبْعِـي خَبِيـثٌ بَيِّـنَنْ لِـي ٱلإِجْمَـالَ بِٱلتَّفْصِـيلِ
وَفِّ عَنِّـي ٱلـدُّيُونَ دُنْيَـا وَأُخْـرَىٰ وَسِّـعَنْ لِـي ٱلأَرْزَاقَ أَنْـتَ وَكِيلِـي

قصيدة:٤٣٧٥ *ٱلشَّافِي سُبْحَانَهُ* أبياتها: ١١

رويها:الفاء *الخميس ١٩ شوال ١٣٥٢هـ بالسيارة إلى بني سويف*بحرها:الطويل

أُوَجِّـهُ وَجْهِـي لِلْـوَلِيِّ وَلِلشَّـافِي وَفِي ٱلْحِلِّ وَٱلتَّرْحَـالِ أَسْـأَلُ إِسْـعَافِي
أَتُـوبُ إِلَيْـهِ رَاجِيًـا عَفْـوَهُ ٱلَّـذِي بِـهِ أَرْتَجِـي ٱلْغُفْـرَانَ بِٱلأَلْطَـافِ
إِلَـى ٱللَّـهِ رَبِّ ٱلْعَـرْشِ جَـلَّ جَلَالُـهُ فِـرَارِي بِٱلْحَـالِ بِصِـحَّةِ إِشْـرَافِي
تَقَبَّـلْ مَتَـابِي وَٱغْفِـرَنْ لِـي كَبَـائِرِي أَيَارَبِّ وَٱشْـفِ ٱلْعَبْـدَ أَنْـتَ ٱلشَّـافِي
وَأَشْـهِدَنِي فِـي كُـلِّ أَهْلِـي وَإِخْـوَتِي جَمَالَـكَ يَاوَهَّـابُ أَنْـتَ ٱلْكَـافِي
وَفَرِّحَنِـي بِٱلْفَضْـلِ تُولِيـهِ سَـيِّدِي بِجُـودِكَ وَٱحْفَظْنِـي مِـنَ ٱلإِتْـلَافِ
أَعِـذْنِي مِـنَ ٱلأَخْطَـاءِ مِـنْ أَسْـبَابِهَا وَبِـٱلْحِفْظِ فَـٱدْفَعْ شَـرَّ كُـلِّ مُنَـافِ
وَأَقْبِلْ بِـي فِـي حِصْـنِ أَمْنِـكَ آنِسًـا بِمَـا أَنْـتَ تُولِيـهِ مِـنَ ٱلأَوْصَـافِ

صِفَاتُ جَمَالٍ أَظْهَرَتْ لِي جَمَالَهَا   أَدِرْ لِي طَهُورًا مِنْ رَحِيقِ سُلَافِ

أَيَارَبِّ وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلنَّاسِ كُلِّهِمْ   لِأَشْهَدَ فَضْلَ ٱللَّهِ فِي إِنْصَافِ

تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ شَفِيعِ   أَنِلْنِي بِهِ ٱلنُّعْمَىٰ وَخَيْرًا وَافِ

قصيدة:٤٣٧٦ *ٱلْكَافِي ٱلشَّافِي* أبياتها: ١٢

رويها:الفاء *يوم الجمعة ٩ صفر ١٣٤٨هـ بالأسكندرية* بحرها:البسيط

أَنْعِمْ عَلَيَّ فَأَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْكَافِي   نِعَمًا تَدُومُ فَأَنْتَ ٱلْمُحْسِنُ ٱلشَّافِي

أَسْعِدْ بِحُبٍّ وَعِرْفَانٍ وَعَاطِفَةٍ   مِنْ خَيْرِ فَضْلٍ بِهِ قُرْبِي وَإِسْعَافِي

حَتَّىٰ أُنَعَّمَ فِي ٱلدُّنْيَا بِخَيْرِ هُدًى   يُعْطَىٰ بِجُودٍ بِإِحْسَانٍ وَأَلْطَافِ

فِي دَارِ أُخْرَىٰ بِجُودٍ مِنْكَ يَرْفَعُنِي   لِلْقُرْبِ أَعْلَىٰ وَنُورُ ٱلْوَجْهِ إِتْحَافِي

أَحْيَا بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي جِوَارِكَ فِي   حَقِّ ٱلْعِيَانِ بِجَدْوَىٰ فَضْلِكَ ٱلْوَافِي

حَيْثُ ٱلطَّهُورُ عَلَى ٱلْأَرْوَاحِ نَاوَلَهَا   مُعْطٍ كَرِيمٌ لِأَحْبَابٍ وَأَشْرَافِ

تَكُونُ رُوحِي فِي ٱلْعَالِينَ سَائِحَةً   عَلَى ٱلْحَظَائِرِ فِي ٱلتَّفْرِيدِ إِشْرَافِي

أُنْسُ ٱلْعِيَانِ وَنُورُ ٱلْوَجْهِ وَاجَهَنِي   فِي بَهْجَةِ ٱلْإِجْتِبَا فِي رَوْضِهَا ٱلصَّافِي

لُطْفُ ٱلْقَبُولِ نَعَمْ عَطْفُ ٱلتَّنَزُّلِ فِي   حَقِّ ٱلْيَقِينِ فَلَا بَادٍ وَلَا خَافِ

عَنِ ٱلْجَمِيلِ تُرِينِي مِنْ تَنَزُّلِهِ   غَوَامِضًا شَرْحُهَا بِٱللَّفْظِ إِتْلَافِي

لَوْلَا تَنَزُّلُهَا لَمْ أَحْظَ مِنْهُ بِمَا   أُولِيتُ مِنْ نِعَمٍ عُظْمَىٰ وَإِسْعَافِ

ٱلشُّكْرُ مِنِّي عَجْزٌ وَهْوَ غَايَةُ مَا   تَقْوَىٰ عَلَيْهِ ٱلنُّهَىٰ مِنْ رُوحِ عَرَّافِ

قطعة:٤٣٧٧ *كَنْزُ ٱلتَّوْحِيدِ* أبياتها: ٥

رويها:النون *ليلة الأحد ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ بالمنيا ذاكرا ﴿يألله يألله﴾ *بحرها:الخفيف

أَظْهِرِ ٱلْوَجْهَ لِلْقُلُوبِ عِيَانَا   قَدْ كَفَاهَا يَاسَيِّدِي تِبْيَانَا

نَعِّمِ ٱلرُّوحَ بِٱلشُّهُودِ أَنِلْهَا ... يَا حَبِيبِي مِنْكَ ٱلرِّضَا إِحْسَانَا
وَٱفْتَحِ ٱلْكَنْزَ كَنْزَ مُعْطٍ كَرِيمٍ ... يَا حَبِيبِي وَهَبْ لَنَا تَحْنَانَا
وَٱشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا يَاإِلَـٰهِي ... أَعْطِنَا ٱلْعَفْوَ وَٱلْمَتَابَ حَنَانَا
وَٱفْتَحِ ٱلْكَنْزَ وَسِّعَنْ بِٱلتَّجَلِّي ... يَاإِلَـٰهِي تَنَزَّلَنْ حَنَّانَا

ذِكْرُ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ

قصيدة:٥٣٦١ أبياتها:٩
رويها:النون *الخميس ١١رمضان١٣٣٩هـ* بحرها:الخفيف

مَنْ يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ بِٱلإِحْسَانِ؟! ... مَنْ يُلَبِّي ٱلدَّاعِي بِحَالِ حَنَانِ؟!
مَنْ هُوَ ٱلظَّاهِرُ ٱلْقَرِيبُ لِرُوحِي؟! ... مَنْ تَجَلَّىٰ لَهَا بِمَحْوِ مَكَانِي؟!
مَنْ يَرَانِي فِي غَفْلَتِي وَذُنُوبِي ... يُبْدِلُ ٱلذَّنْبَ بِٱلْعَطَا وَٱلْحَنَانِ؟!
مَنْ أَرَاهُ بَرًّا كَرِيمًا عَطُوفًا ... يُشْهِدُ ٱلرُّوحَ بَاطِنَ ٱلْقُرْآنِ؟!
مَنْ تَجَلَّىٰ بِنُورِهِ لِي جِهَارًا ... فَٱنْمَحَى ٱلْبَيْنُ حَالَ كَشْفِ ٱلْعِيَانِ؟!
صِرْتُ غَيْبًا لَمَّا تَجَلَّىٰ حَبِيبِي ... كَيْفَ أَقْوَىٰ عَلَىٰ شُهُودِ ٱلثَّانِي؟!
وَجْهُهُ مُشْرِقٌ يُوَاجِهُ رُوحِي ... نَفْخَةُ ٱلْقُدْسِ فِي مَقَامِ ٱلتَّدَانِي
حَجَبَتْنِي أَنْوَارُهُ عَنْ مَقَامِي ... عَنْ سِوَى ٱلْعَيْنِ فِي مَنَازِلِ ثَانِ
أَنْتَ أَوْلَىٰ مِنِّي وَأَنْتَ قَرِيبٌ ... لَا تُحَجِّبْ رُوحِي بِرَوْضِ جِنَانِ

تَضَرُّعُ وَمُنَاجَاةُ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ

قصيدة:٥٣٦٢ أبياتها:٧وصدر
رويها:الهاء *٢٧جمادى الآخرة١٣٤٦هـ* بحرها:الخفيف

قَلْبُ يَاصُورَةَ ٱلْجَمَالِ ٱلْبَاهِي ... ٱضْرَعَنْ مُوقِنًا وَنَاجِ إِلَـٰهِي
بِٱضْطِرَارٍ يَاقَلْبُ فَهْوَ مُجِيبٌ ... وَهْوَ رَبٌّ وَآمِرٌ وَهْوَ نَاهِ

هَـبْ لَنَـا سَـيِّدِي ٱلشِّـفَاءَ وَعَفْـوًا ... وَٱدْفَعَـنْ سُـقْمَنَا وَكُـلَّ ٱلـدَّوَاهِي
وَٱعْـفُ عَنَّـا وَعَافِنَـا وَٱصْـطَنِعْنَا ... بِحَبِيـبٍ فَـرْدٍ عَلِـيِّ ٱلْجَـاهِ
وَأَعِـذْنِي مِـنَ ٱلْجَـلَالِ وَأَنْعِـمْ ... وَٱشْـفِنِي إِنَّنِـي بِسُـقْمِي سَـاهِ
لَا تَكِلْنِـي إِلَـيَّ أَنْـتَ وَلِيِّـي ... أَنْـتَ رَبِّـي وَكُـلُّ غَيْـرٍ وَاهِ
رَبِّ إِنَّ ٱلْآلَامَ حِمْـلٌ ثَقِيـلٌ ... لَسْـتُ أَقْـوَىٰ فِيهَـا بِكَـمِّ ٱلشِّـفَاهِ
أَنْـتَ يَاسَـيِّدِي جَمِيـلٌ لَطِيـفٌ

قطعة:٥٣٦٣ *ٱلْحَنَانَةُ ٱلرَّبَّانِيَّةُ* أبياتها:٥

رويها:الراء *الجمعة٢١ربيع الآخر١٣٤٩هـ* بحرها:الخفيف

أَحْـيِ قَلْبِـي يَـاحَيُّ بِـٱلْأَنْوَارِ ... جَمِّلَنِّـي بِٱلْحُـبِّ وَٱلْأَسْـرَارِ
سَخِّرَنْ لِـي ٱلْكَـوْنَيْنِ دُنْيَـا وَأُخْـرَىٰ ... وَٱجْعَلَنِّـي مِـنْ خِـيرَةِ ٱلْأَخْيَـارِ
عَمِّمَـنْ لِـي ٱلْعَطَـا بِوَاسِـعِ جُـودٍ ... مِنْـكَ يَاسَـيِّدِي أَقِلْنِـي عِثَـارِي
وَٱشْرَحَنْ لِي صَـدْرِي وَيَسِّـرْ أُمُـورِي ... أَشْـهِدَنِّي ٱلْغُيُـوبَ فِـي ٱلْآثَـارِ
يَاإِلَـٰهِي ٱلْأَوْلَادَ إِخْـوَانَ صِـدْقٍ ... أَكْـرِمَنْهُمْ بِفَضْـلِكَ ٱلْمِـدْرَارِ

قصيدة:٦٣٤٧ *ٱضْطِرَارُ ٱلْعَائِذِ وَٱفْتِقَارُ ٱللَّائِذِ* أبياتها: ١٤

رويها:الراء *يوم الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول ١٣٢٧هـ* بحرها:الطويل

أَيَاعَوْذَ مَنْ قَدْ عَاذَ فِـي ٱلْيَـأْسِ مُضْـطَرًّا ... وَيَالَوْذَ مَنْ قَدْ لَاذَ فِـي ٱلْبَـأْسِ مُفْتَقِـرَا
وَيَـاغَوْثَ مُبْتَهِـلٍ بِـذُلٍّ وَفَاقَـةٍ ... وَيَـاعَوْنَ مَـنْ نَـادَىٰ تُلَبِّيـهِ مُقْتَـدِرَا
رَفَعْـتُ لَـكَ ٱللَّهُـمَّ وَجْهِـي مُوَجِّهًـا ... جَمِيعِي وَقَلْبِي يَرْجُو بِـٱلْخَوْفِ مُحْتَقَـرَا
وَلِـي ثِقَـةٌ بَـلْ لِـي يَقِيـنٌ مُحَقَّـقٌ ... بِـأَنَّ ٱلرِّضَـا وَافَـىٰ بِفَضْـلِكَ مُبْتَـدِرَا
فَوَجَّهْـتُ وَجْهِـي إِلَيْـكَ مُوَفَّقًـا ... لِكُلِّ ٱلَّذِي يُرْضِـيكَ عَنِّـي أَرَىٰ خَيْـرَا
أَغِثْنِي مِـنَ ٱلْأَهْـوَالِ وَٱلْهُـونِ وَٱلْعَنَـا ... وَمِـنْ فِـتَنِ ٱلْمَحْيَـا لِأَظْهَـرَ مُنْتَصِـرَا

أَعِذْني مِنَ ٱلأَمْـرَاضِ وَٱلْفَقْـرِ وَٱحْفَظَـنْ عُبَيْـدَكَ مِمَّـنْ رَامَ كَيْـدِي وَٱلضَّـرَرَا
وَجَمِّلْ بِحُلَـلِ ٱلْعِـزِّ وَٱلْمَجْـدِ وَٱلْعُـلاَ عُبَيْـدَكَ وَٱلأَوْلاَدَ وَٱلأَهْـلَ وَٱلْفُقَـرَا
وَفَـتِّحْ لَنَـا أَبْـوَابَ فَضْـلِكَ بِٱلرِّضَـا بِكَنْزِ ٱسْمِكَ ٱلْوَهَّابِ سَـهِّلْ بِنَـا ٱلنَّظَـرَا
وَأَحْـيِ بِنَـا ٱلشَّـرْعَ ٱلشَّـرِيفَ بِقُـوَّةٍ لِيَظْهَرَ دِيـنُ ٱلْمُصْـطَفَىٰ مُشْـرِقًا قَمَـرَا
إِلَـٰهِي أَخِـي وَٱلْمُخْلِصِـينَ وَمَـنْ أَتَـىٰ لإِحْيَـاءِ نُـورِ ٱللَّـهِ بِٱللَّـهِ مُفْتَخِـرَا
سَـأَلْتُكَ رِضْـوَانًا وَفَتْحًـا وَنُصْـرَةً وَنَظَـرَاتِ حَنَّـانٍ بِهَـا نَفْهَـمُ ٱلصُّـوَرَا
وَصَلِّ عَلَـىٰ بَـابِ ٱلْقَبُـولِ ٱلَّـذِي بِـهِ شَهِدْنَا جَمَالَ ٱلْوَجْهِ وَٱلنُّـورُ قَـدْ ظَهَـرَا
صَلاَةً بِهَا نَيْـلُ ٱلرِّضَـا وُسْـعَةُ ٱلْعَطَـا وَآلٍ وَأَصْـحَابٍ وَمَـنْ لِلْعَطَـا شَـكَرَا

مُشَاهَدَاتُ مَقَامِ ٱلتَّوَكُّلِ

قطعة:٦٣٤٨ أبياتها: ٤
رويها:السين *يوم الأربعاء ١٢ ذي القعدة ١٣٣٣هـ* بحرها:الخفيف

لاَ تَكِلْنِـي يَـارَبِّ نَفَسًـا لِنَفْسِـي حَصِّـنَنِّي مِـنْ شُـبْهَةٍ مِـنْ لَـبْسِ
أَنْـتَ أَوْلَـىٰ مِنِّـي بِنَفْسِـي أَعِـذْنِي يَاإِلَـٰهِي مِـنْ دَاعِيَـاتِ ٱلـرِّجْسِ
مَـنْ يَكُـنْ مُوقِنًـا بِأَنَّـكَ رَبٌّ قَـادِرٌ يَحْـيَ فِـي صَـفَاءٍ وَأُنْـسِ
يُعْـطَ خَيْـرَ ٱلْعَطَـا بِفَضْـلٍ وَوُدٍّ يَشْـهَدِ ٱلنُّـورَ مُشْـرِقًا فِـي ٱلْقُـدْسِ

ٱلتَّوَكُّلُ عَلَى ٱلرَّزَّاقِ

مفرد:٦٣٤٩ أبياته:بيت واحد
رويه:الفاء *الأربعاء ٣ شوال ١٣٢٩هـ* بحره:الوافر

مَـنِ ٱلـرَّزَّاقُ وَٱلْوَهَّـابُ وَٱلشَّـافِي؟! مَـنِ ٱلْحَنَّـانُ وَٱلْمَنَّـانُ وَٱلْكَـافِي؟!

تَوَجُّهُ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ

قصيدة:٦٣٥٠ أبياتها: ٢٥
رويها:الفاء *الجمعة ٢٦ جمادى الأولى ١٣٤٨هـ بين العياط والفيوم *بحرها:الطويل

أُوَجِّــهُ وَجْهِــي لِلْمُعِــينِ ٱلشَّــافِي ... وَأَسْــأَلُهُ مِــنْ فَضْــلِهِ إِسْــعَافِي
أُنَادِيــهِ تُــبْ وَٱغْفِــرْ ذُنُــوبِي تَــوَلَّنِي ... أَغِثْنِــي بِنُعْمَــىٰ وَاسِــعِ ٱلْأَلْطَــافِ
أَيَــارَبِّ أَكْرِمْنِــي بِحِلِّــي وَرِحْلَتِــي ... بِنُعْمَــاكَ أَشْــهِدْنِي ٱلْجَمَــالَ ٱلْخَــافِي
سَــقِيمٌ فَقِــيرٌ ذُو عِيَــالٍ وَفَاقَــةٍ ... بِفَضْــلِكَ فَــٱمْنَحْنِي ٱلْجَمَــالَ ٱلْــوَافِي
عَلَيْكَ فَأَقْبِلْ بِــي مُعَــافًى مِــنَ ٱلْهَــوَىٰ ... عَلَى ٱلْقُدْسِ فَٱجْعَــلْ سَــيِّدِي إِشْــرَافِي
وَقَلْبِــيَ طَمْئِنْــهُ بِــذِكْرِكَ أَطْلِقَــنْ ... لِسَــانِي بِعِرْفَــانٍ لِكُــلِّ مُــوَافِ
أَيَــارَبِّ وَٱجْعَلْنِــي سِــرَاجًا ضِــيَاؤُهُ ... يَعُــمُّ بَنِــي ٱلْإِسْــلَامِ بِٱلْإِتْحَــافِ
أُمَّتِي عَلَــى ٱلْإِسْــلَامِ يَــارَبِّ مُحْسِــنًا ... يَكُــونُ بِفِــرْدَوْسِ ٱلْجِنَــانِ طَــوَافِي
أَطُــوفُ حَــوَالَيْ سِــدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَــىٰ أَرَىٰ ... جَمَــالَ حَبِيبِــي وَٱلطَّهُــورُ سُــلَافِي
كَبِرْتُ تَــوَلَّ ٱلْعَبْــدَ بِــٱلْخَيْرِ وَٱلْهُــدَىٰ ... ضَعُفْتُ تَــوَلَّ ٱلْعَبْــدَ بِــٱلْحِفْظِ يَاشَــافِ
كَــثِيرٌ عِيَــالِي عُــمَّ بِــٱلْخَيْرِ جَمْعَنَــا ... أَيَــارَبِّ فَرِّحْنَــا عَلَــى ٱلْأَعْــرَافِ
أَيَــارَبِّ أَيِّــدْنَا بِرُوحِــكَ أَلْحِقَــنْ ... عُبَيْــدَكَ وَٱلْأَحْبَــابَ بِٱلْأَسْــلَافِ
جِــوَارَ رَسُــولِ ٱللَّــهِ فَٱجْعَــلْ إِقَــامَتِي ... بِــدُنْيَايَ وَٱلْأُخْــرَىٰ مَــعَ ٱلْأَشْــرَافِ
أَيَــارَبِّ بِــٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْحِفْــظِ حَصِّــنَنْ ... عُبَيْــدَكَ مِــنْ ظُلْــمٍ وَمِــنْ إِتْــلَافِ
لِأَحْيَــا حَيَــاةَ ٱلْمُخْلَصِــينَ مُسَــارِعًا ... إِلَــىٰ نَيْــلِ مَرْضَــاةِ ٱلْــوَلِيِّ ٱلْكَــافِي
وَقَبْــلَ مَمَــاتِي فَٱجْــذِبَنِّي بِرَأْفَــةٍ ... إِلَيْــكَ وَهَــبْ لِــي وُسْــعَةَ ٱلْأَلْطَــافِ
لِأَفْــرَحَ بِٱلْبُشْــرَىٰ مِــنَ ٱللَّــهِ سَــهِّلَنْ ... عَلَــيَّ لِقَــاءَ ٱللَّــهِ فِــي ٱسْتِشْــرَافِ
وَبَــرْزَخَ جُثْمَــانِي ٱجْعَلَــنْ رَوْضَ جَنَّــةٍ ... تُــوَالَىٰ بِــهِ ٱلْبُشْــرَىٰ بِخَيْــرٍ وَافِ
وَيَــوْمَ ٱللِّقَــا فَٱجْعَــلْ مَقَــامِيَ عَالِيًــا ... أَيَــارَبِّ بَــدِّلْ بِــٱلْغَفُورِ مُنَــافِ
أَرِ ٱلْعَبْــدَ وَٱلْأَوْلَادَ بِٱلْفَضْــلِ نِعْمَــةً ... مِــنَ ٱلــدِّينِ وَٱلــدُّنْيَا وَمِــنْ إِسْــعَافِ
أَيَــارَبِّ أَشْــهِدْنِي بِكُــلِّ أَخٍ أَرَىٰ ... جَمَــالَ جَمِيــلٍ رَغْبَتِــي إِيلَافِــي
أَيَارَبِّ أَشْــرِقْ نُــورَ عِلْمِــكَ وَٱلْهُــدَىٰ ... وَجَــدِّدْ بِنَــا ٱلْآثَــارَ مِــنْ أَسْــلَافِي
وَبَــيِّنْ بِنَــا مِنْهَــاجَ أَكْمَــلِ مُرْسَــلٍ ... بِآيَــةِ قُــرْآنٍ بِــأَوَّلِ أَعْــرَافِ

أَيَــارَبِّ وَٱمْنَحْنِــي رِضَــاكَ وَوُسْــعَةً | بِهَـــا أَغْنِنِــي وَٱنْفَــعْ بِــهِ وُصَّــافِي
سَـــأَلْتُكَ مُضْـــطَرًّا أَجِرْنِــي بِوُسْــعَةٍ | تَفَضَّــــلْ بِإِحْسَــانٍ وَخَيْــرِ ٱلشَّــافِي

قصيدة:٧٣٤٧ *كُنُوزُ ٱلْعَطَايَا* أبياتها: ١٧

رويها:الباء*الاثنين ١٦ ربيع الآخر ١٣٥٠هـ بالأسكندرية بشاطيء البحر*بحرها:الطويل

عَلَــى ٱللَّــهِ أَقْبِــلْ وَٱسْــأَلَنْهُ يُجِيــبُ | فَمَــوْلاَكَ وَهَّــابٌ يَــرَاهُ مُنِيــبُ
وَلاَ تَعْتَمِـــدْ إِلاَّ عَلَيْـــهِ وَفَوِّضَـــنْ | أُمُــورَكَ لِلتَّــوَّابِ فَهْــوَ قَرِيــبُ
وَلاَ تَسْأَلَنْ مَــنْ كَــانَ مِثْلَــكَ عَــاجِزًا | فَسَــائِلُ غَيْــرِ ٱللَّــهِ ثُــمَّ يَخِيــبُ
فَكُلُّ ٱلَّذِي فَــوْقَ ٱلثَّــرَىٰ عَــاجِزٌ فَــلاَ | تَسَــلْهُ وَهَــلْ بَعْــدَ ٱلْــيَقِينِ تَغِيــبُ؟!
سَــلِ ٱلْقَــادِرَ ٱلْوَهَّــابَ وَاسِــعَ فَضْــلِهِ | يُلَبِّيــــكَ حَنَّــانٌ عَلَيْــكَ يَتُــوبُ
عَلَــى ٱللَّــهِ أَقْبِــلْ طَامِعًــا فِيــهِ مُوقِنًــا | عَطَايَــاهُ فَهْــوَ ٱلْبَــرُّ وَهْــوَ حَبِيــبُ
أَتَسْـــأَلُ مُضْـــطَرًّا وَرَبُّـــكَ قَــادِرٌ | تُــذَلُّ لِغَيْــرٍ وَٱلْعَطَــاءُ نَصِــيبُ؟!
وَمَــا قَــدَّرَ ٱلرَّحْمَـــٰنُ لِلْعَبْــدِ كَــائِنٌ | فَكُــنْ وَاثِقًــا بِٱللَّــهِ فَهْــوَ مُجِيــبُ
إِذَا شَــاءَ أَعْطَــى ٱلْخَيْــرَ مِنْــهُ بِوُسْــعَةٍ | بِــدُنْيَا وَأُخْــرَىٰ وَٱلرِّضَــا مَحْبُــوبُ
تَنَزَّلْ إِلَــٰهَ ٱلْعَرْشِ أَغْنِ عَــنِ ٱلسِّــوَىٰ | عُبَيْــدَكَ فَهْــوَ ٱلْعَبْــدُ وَٱلْمَرْبُــوبُ
وَأَنْــتَ إِلَــٰهُ ٱلْعَــرْشِ رَبِّــي وَخَــالِقِي | وَعَبْـــدُكَ مُضْـــطَرٌّ إِلَيْــكَ يُنِيــبُ
تَــوَلَّ بِإِحْسَــانٍ فَقِيــرًا أَنِلْــهُ مَــا | يَنَــالُ بِــهِ ٱلرِّضْــوَانَ أَنْــتَ مُجِيــبُ
تَجَــلَّ بِأَسْــمَاءِ ٱلْجَمَــالِ وَفَــتِّحَنْ | كُنُــوزَ ٱلْعَطَايَــا فَٱلْعَطَــا مَوْهُــوبُ
أَيَــارَبِّ وَفِّ ٱلــدَّيْنَ وَٱشْــفِ سِــقَامَنَا | فَأَنْــتَ غَنِــيٌّ أَنْــتَ رَبِّــي قَرِيــبُ
عَلَــيَّ فَتُــبْ تَوْبًــا نَصُــوحًا وَطَهِّــرَنْ | بِعَفْــوِكَ إِجْرَامِــي إِلَيْــكَ أَتُــوبُ
أَعُــوذُ بِــكَ ٱللَّهُــمَّ مِــنْ كُــلِّ فِتْنَــةٍ | وَمِــنْ بِدْعَــةٍ أَنْــتَ ٱلْغَفُــورُ رَقِيــبُ
أَيَــارَبِّ فَرِّجْنِــي بِفَضْــلٍ وَرَحْمَــةٍ | لأُمْــنَحَ رِضْــوَانًا هُــوَ ٱلْمَطْلُــوبُ

قصيدة:٧٣٤٨ *كُنُوزُ ٱلْغَيْبِ* أبياتها: ١٤

رويها:الباء *ليلة الأحد ٢٠ ذي القعدة ١٣٢٢هـ بالمنيا بالرياضة* بحرها:المجتث

أَسْـــــنَدْتُ لِلَّــــــهِ ظَهْـــــرِي وَجَّهْـــــتُ وَجْهِـــــي لِرَبِّـــــي
فَوَّضْـــــــتُ أَمْــــرِي إِلَيْـــــهِ وَٱللَّـــــهُ لاَ شَـــــكَّ حَسْـــــبِي
مَـــــوْلاَيَ أَنْـــــتَ وَكِيلِـــــي فَـــــٱمْنَحْ جَمَـــــالَ ٱلْحُـــــبِّ
وَٱفْـــــتَحْ كُنُـــــوزَكَ وَٱغْفِـــــرْ مَـــــوْلاَيَ ظُلْمِـــــي وَذَنْبِـــــي
تَجَـــــلَّ لِـــــي بِجَمَـــــالٍ يَـــــدُومُ لِـــــي وَٱلصَّـــــحْبِ
جَـــــدِّدْ لَنَـــــا ٱلْخَيْـــــرَ وَسِّـــــعْ نُعْمَـــــاكَ لِـــــي فِـــــي جَـــــذْبِي
أَنْبَـــــتُ لِلَّـــــهِ رَبِّـــــي آنِـــــسْ أَيَـــــارَبِّ قَلْبِـــــي
صَـــــحِّحْ أَيَـــــارَبِّ حَـــــالِي حَتَّـــــىٰ أَرَىٰ غَيْـــــبَ غَيْـــــبِ
وَاجِـــــهْ بِوَجْهِـــــكَ رُوحِـــــي عَمِّـــــرْ بِحُبِّـــــكَ قَلْبِـــــي
إِنِّـــــي ٱضْـــــطُرِرْتُ أَغِثْنِـــــي وَنَـــــجِّ مِـــــنْ كُـــــلِّ كَـــــرْبِ
قَـــــدِ ٱبْتَهَلْـــــتُ ٱسْـــــتَجِبْ لِـــــي وَٱفْـــــتَحْ كُنُـــــوزَ ٱلْغَيْـــــبِ
هَـــــبْ لِـــــي ٱلْبَشَـــــائِرَ تَتْـــــرَىٰ قُـــــرْآنُ رَبِّـــــي يُنْبِـــــي
وَسِـــــيلَتِي حِـــــبُّ قَلْبِـــــي وَآلُـــــهُ خَيْـــــرُ صَـــــحْبِ
حَقِّقْـــــتُ نَيْـــــلَ مُـــــرَادِي دُنْيَـــــا وَأُخْـــــرَىٰ وَحَسْـــــبِي

قصيدة:٧٣٤٩ *حُسْنُ ٱلتَّفْوِيضِ* أبياتها: ٧

رويها:اللام *السبت ١٤ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ بين الفيوم وبيهمو *بحرها:البسيط

وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَىٰ ذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلْحَـوْلِ أَسْنَدْتُ ظَهْـرِي إِلَـىٰ مَـوْلاَيَ بِٱلْفِعْـلِ
فَوَّضْتُ أَمْـرِي إِلَـى ٱلْمَعْبُـودِ مُعْتَقِـدًا نَيْلَ ٱلْقَبُولِ وَنَيْـلَ ٱلْخَيْـرِ مِـنْ فَضْـلِ

رَفَعْتُ قَلْبِيَ مُضْطَرًّا إِلَيْهِ وَفِي ... يَقِينِ حَقٍّ بِسَيْرِي أَقْوَمَ ٱلسُّبُلِ
مَوْلَايَ إِنِّي مُسِيءٌ تُبْ عَلَيَّ وَكُنْ ... غَوْثِي مُعِينِيَ عِنْدَ ٱلْيَأْسِ وَٱلذُّلِّ
إِنِّي فَقِيرٌ ذَلِيلٌ جِئْتُ مُضْطَرًّا ... فَٱفْتَحْ كُنُوزَ ٱلْعَطَايَا رَبِّ بِٱلسَّهْلِ
كُنْ صَاحِبِي فِي ٱرْتِحَالِي أَعْطِنِي أَمَلِي ... وَفِي ٱلْإِقَامَةِ أَشْهِدْنِي ٱلضِّيَا حَوْلِي
فِي دَارِ دُنْيَا فَوَسِّعْ لِي ٱلْعَطَا فَضْلاً ... فِي دَارِ أُخْرَىٰ رِضَا مَوْلَايَ لِي سُؤْلِي

قطعة: ٧٣٥٠ — أبياتها: ٦

ٱبْتِهَالٌ وَتَضَرُّعٌ

رويها: النون *بالخلوة ليلة الأحد ٢٧ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ* بحرها: مجزوء الرمل

بِٱلشِّفَا أَسْعِدْ مُعَنَّىٰ ... أَعْطِهِ مَا قَدْ تَمَنَّىٰ
أَوْلِهِ ٱلْحُسْنَىٰ إِلَٰهِي ... كَيْ بِوَصْلِكَ قَدْ يُهَنَّىٰ
هَبْ لَهُ مِنْكَ ٱلْأَيَادِي ... كَيْ يَنَالَ ٱلْخَيْرَ يَغْنَىٰ
سَيِّدِي أَنْتَ وَلِيِّي ... وَالِ بِٱلْحُسْنَىٰ ٱلْمُعَنَّىٰ
وَٱلشِّفَا فَضْلاً أَنِلْهُ ... فَٱلْفَتَىٰ بِٱلْوَجْدِ غَنَّىٰ
وَٱسْقِنِي ٱلرَّاحَ طَهُورًا ... مِنْهُ فِي ٱلْمَحْبُوبِ أَفْنَىٰ

قصيدة: ٨٤٨٨ — أبياتها: ٣٠

ٱسْتِغَاثَةُ ٱللَّائِذِ ٱلْمُسْتَجِيرِ

رويها: التاء — *ـــــهـ* — بحرها: الطويل

نَعَمْ ثِقَتِي يَاذَا ٱلْجَلَالِ بِذَاتِكُمْ ... وَحَقًّا يَقِينِي حَافِظِي وَوَسِيلَتِي
وَحُسْنُ ٱعْتِمَادِي يَاإِلَٰهِي بِفَضْلِكُمْ ... عَلَيْكُمْ غِيَاثِي عِنْدَ كَرْبِي وَحَيْرَتِي
وَأَنْتَ إِلَٰهُ ٱلْعَرْشِ غَوْثِي وَمُنْجِدِي ... وَعَوْنِي عِنْدَ ٱلْهَوْلِ أَوْ عِنْدَ كُرْبَتِي
وَمَا لِيَ مَنْ يُرْجَىٰ لِكُلِّ مُلِمَّةٍ ... عَرَتْنِي وَخَطْبٍ مِنْ خُطُوبِ ٱلْإِسَاءَةِ
سِوَاكَ وَأَنْتَ ٱللَّهُ رَبِّي وَخَالِقِي ... تُجِيبُ دُعَائِي عِنْدَ كُلِّ مُلِمَّةِ

أَغِثْ يَاغِيَاثَ ٱلْمُوعِدِينَ وَجَارَهُمْ * أَغِثْنِي وَوَسِّعْ لِلْعَطَايَا ٱلْجَمِيلَةِ

رَفَعْتُ إِلَيْكَ ٱلأَمْرَ وَٱلأَمْرُ أَمْرُكُمْ * بِـ﴿كُنْ﴾ سَيِّدِي فَٱرْفَعْ مَقَامِي وَرُتْبَتِي

إِلٰهِي إِلٰهِي وَٱمْحُ سَوْئِي وَزَلَّتِي * أَخُ ٱلْبَغْيِ وَٱلإِفْسَادِ عَبْدُ ٱلدَّنَاءَةِ

سَعَىٰ بِٱجْتِهَادٍ فِي إِسَاءَةِ عَبْدِكُمْ * وَمَالِيَ مَنْ يُرْجَىٰ سِوَاكَ بِرَحْمَةِ

أَغِثْنِي أَغِثْنِي وَٱنْجِدَنْ مُغْرَمًا بِكُمْ * يَرُومُ ٱلتَّخَلِّي عَنْ سِوَاكَ بِنِعْمَةِ

تَدَارَكْ إِلٰهِي ذَا عِيَالٍ وَغُرْبَةٍ * وَفَقْرٍ وَذُلٍّ مِنْ زَعِيمِ ٱلضَّلَالَةِ

وَلَا تَتْرُكَنِّي لُعْبَةً فِي دِيَارِهِمْ * وَأَكْرِمْنِي بِٱلْفَضْلِ وَٱقْبَلْ شَكَايَتِي

فَإِنِّي مِسْكِينٌ غَرِيبٌ وَمُذْنِبٌ * وَمُنْكَسِرٌ قَلْبِي وَأَنْتَ حِمَايَتِي

وَأَنْتَ إِذَنْ حِصْنِي وَدِرْعِي وَحَرْبَتِي * وَسَيْفِي وَرُمْحِي عِنْدَ أَوَّلِ نَظْرَةِ

بِجَاهِ جَلَالِ ٱللَّذَّاتِ وَٱلْعِزِّ سَيِّدِي * وَجَبَرُوتِ قَهَّارٍ فَعَزِّزْ مَكَانَتِي

بِجَاهِكَ يَادَيْهُورُ دَيْهَارُ دَهْرِهِ * بِكَانَ وَكَيْنَانَ وَنُونٍ عَلِيَّةِ

صَرَخْتُ وَلِي يَاغَوْثُ ثِقَةٌ وَمُوقِنٌ * تَضَرَّعْتُ مُحْتَاجًا فَأَسْرِعْ كَرَامَتِي

بِإِهْيَا بِرَمْزِ ٱلْعَيْنِ بَلْ بِشَرَاهِيَا * أَدُونَايَ سِرَّ ٱلْغَيْبِ يَاعَيْنَ وِجْهَتِي

وَنَادَيْتُ أَصْبَاؤُوتَ حَامِيمَ نُورَهَا * وَكَافَ هَيَا عَيْنْ صَادْ سَأَلْتُ بِهِمَّةِ

إِلٰهِي فَلَبِّي عَبْدَ ذَاتِكَ وَٱنْظُرَنْ * لِحَالِي وَحَسِّنْهُ بِكُلِّ حَنَانَةِ

إِلٰهِي أَجِبْ سُؤْلِي فَقَدْ رَامَ بِي ٱلأَذَىٰ * أَخُو غِرَّةٍ بِٱللَّهِ مِنْ غَيْرِ ذِلَّتِي

أَسَاءَ فَنَالَ ٱلْعَفْوَ مِنِّي مُكَرَّرًا * فَلَمْ يَرْعَوِي حَتَّىٰ سَعَىٰ فِي مَهَانَتِي

وَهَا أَنَا قَدْ وَجَّهْتُ لِلَّهِ وِجْهَتِي * لِيَشْغَلَهُ عَنِّي بِكُلِّ رَزِيَّةِ

وَنَادَيْتُ ذَا ٱلْجَبَرُوتِ يَجْزِيهِ مِثْلَ مَا * سَعَىٰ قَاصِدًا ذُلِّي وَتَقْبِيحَ حَالَتِي

وَنَادَيْتُ ذَا ٱلنَّعَمُوتِ يَرْفَعُ رُتْبَتِي * وَيُعْلِي مَقَامِي بَلْ وَيَقْضِي إِجَابَتِي

رَفَعْتُ إِلَىٰ مَوْلَايَ أَمْرِي وَحُجَّتِي * يَقِينِي أَنَّ ٱللَّهَ يَسْمَعُ دَعْوَتِي

لِأَنِّي مِسْكِينٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ لِي * سِوَاهُ مُجِيبٌ عِنْدَ هَمِّي وَكُرْبَتِي

أَجَابَ دُعَـائِي خَـالِقُ ٱلْخَلْـقِ بِٱلْهَنَـا ... وَفَـتَّحَ لِـي ٱلْأَبْـوَابَ أَبْـوَابَ نِعْمَـةِ
لَكَ ٱلشُّكْرُ وَٱلْحَمْدُ ٱلْجَمِيلُ لَـكَ ٱلثَّنَـا ... عَلَـىٰ نِعَـمٍ لاَ أُحْصِـهَا بِٱلْعِبَـارَةِ
وَصَـلِّ إِلَـٰهِي كُـلَّ وَقْـتٍ وَلَمْحَـةٍ ... عَلَى ٱلْمُصْطَفَىٰ ذُخْرِي وَغَوْثِي وَنَجْدَتِي

قصيدة:٨٤٨٩ ... أبياتها: ٩

ٱلثِّقَةُ فِي ٱللَّهِ

رويها:النون ... *٢ رجب ١٤٣٠هـ* ... بحرها:البسيط

ثِقَتِـي بِنَفْسِـي ظُلْـمٌ لِـي وَبُهْتَـانُ ... وَحُسْـنُ ظَنِّـي بِغَيْـرِ ٱللَّـهِ حِرْمَـانُ
دَعْ مَا سِوَى ٱللَّهِ وَٱنْهَضْ مُخْلِصًا وَجِـلاً ... لَـهُ وَمِنْـهُ فَحُـبُّ ٱلْغَيْـرِ خُسْـرَانُ
وَمِنْـكَ فِـرَّ إِلَيْـهِ رَاغِبًـا رَهِبًـا ... فَٱللَّـهُ رَبُّـكَ وَٱلْأَكْـوَانُ أَكْـوَانُ
أَخْرِجْ مِنَ ٱلْقَلْبِ مَيْلاً أَوْ هَـوًى لِسِـوَىٰ ... مَـوْلاَكَ فَهْـوَ قَرِيـبٌ مِنْـكَ مَنَّـانُ
وَٱبْرَأْ إِلَى ٱللَّهِ مِـنْ حَـوْلٍ وَمِـنْ حِيَـلٍ ... فَـإِنْ أَبَيْـتَ مَقَـالِي أَنْـتَ شَـيْطَانُ
أَقْبِـلْ عَلَـى ٱللَّـهِ مُضْـطَرًّا وَمُفْتَقِـرًا ... لِذَاتِـهِ ثُـمَّ نَـادِ: ٱلْقَصْـدُ رِضْـوَانُ
دَعِ ٱلْغُـرُورَ بِـدَارٍ كُلُّهَـا فِـتَنٌ ... فَقَـدْ هَـوَىٰ لِحَضِـيضِ ٱلنَّـارِ هَامَـانُ
وَٱنْهَجْ عَلَـىٰ مَـنْهَجِ ٱلْقُـرْآنِ مُعْتَصِـمًا ... بِحِكْمَـةٍ فَحُصُـونُ ٱللَّـهِ قُـرْآنُ
أَحِبَّ فِي ٱللَّهِ وَٱبْغَضْ فِيـهِ تَحْـظَ بِمَـا ... تَبْغِيـهِ وَهْـوَ طَهُـورٌ بَـلْ وَرَيْحَـانُ

قصيدة:٨٤٩٠ ... أبياتها: ١٣

مَقَامُ ٱلْمُرَاقَبَةِ

رويها:التاء ... *ــــــــهـ* ... بحرها:الطويل

إِذَا شَـهِدَتْ عَيْنِـي بِفِكْـرٍ بِـدَايَتِي ... دَلاَئِـلَ آيَـاتٍ تُشِـيرُ بِحِكْمَـةِ
وَأَشْـرَقَ مِـنْ وَجْـهِ ٱلتَّنَاسُـبِ بَـارِقٌ ... بِـهِ رُبِطَـتْ أَنْـوَاعُ سِـرِّ ٱلْإِشَـارَةِ
قَوِىٰ عَامِلُ ٱلـذِّكْرَىٰ بِمَـا أَنَـا ظَـاهِرٌ ... بِـهِ مِـنْ مَعَـالِيمٍ بِنُسْـخَةِ صُـورَةِ
وَلَمَّا ٱنْجَلَتْ رُتَـبُ ٱلْوُجُـودِ بِوَجْهِهَـا ... تَبَـيَّنَ لِـي مِـنْ نُورِهَـا عَـيْنُ رُتْبَتِـي

وَعَايَنْــتُ مِــنْ أُفُــقِ ٱلنَّزَاهَــةِ مَبْــدَئِي وَحُقِّقْــتُ أَنِّــي رَمْــزُ تِلْــكَ ٱلْحَقِيقَــةِ
وَعِنْدَ شُهُودِي آيَــةَ ٱلْحُسْــنِ لاَحَ لِــي مَقَــامٌ بِــهِ يَرْقَــى ٱلْمُــرَادُ بِنِسْــبَةِ
بِــهِ تُمْحَــقُ ٱلأَفْيَــاءُ وَٱلْفِكْــرُ يُخْبَــأَنْ وَفِيهِ يَلُــوحُ ٱلْوَجْــهُ مِــنْ غَيْــرِ وِجْهَــةِ
فَلاَ تَبْدُو فِيهِ ٱلْكَــافُ وَٱلصَّــادُ تَنْمَحِــي وَسِــينٌ وَرَاءٌ فِــي خَفَــاءِ ٱلإِشَــارَةِ
وَيَظْهَرُ تَشْــبِيهٌ بِــهِ ٱلشَّــمْسُ أَشْــرَقَتْ فَأَخْفَتْ نُجُومًــا فِــي سَــمَاءِ ٱلْمَكَانَــةِ
وَلَمْ يَبْــقَ إِلاَّ ٱلْعَيْــنُ وَٱلْغَيْــبُ مُشْــرِقٌ وَعَنِّي غَابَ ٱلْكَــوْنُ فِــي طَــيِّ نَظْــرَةِ
لَــدَيْهَا لِسَــانُ ٱلْحَــقِّ بِــٱلْحَقِّ نَــاطِقٌ بِسَمْعٍ وَبَصَــرٍ عِنْــدَ رَشْــفِ مُــدَامَتِي
هِــيَ ٱلرُّتْبَــةُ ٱلأُولَــىٰ مَقَــامٌ لِمُحْسِــنِ رَقَــىٰ بِٱلتَّــدَلِّي رُتْبَــةَ ٱلْوَاحِدِيَّــةِ
وَعِنْــدَ تَنَزُّلِــهِ لِتَشْــبِيهِ نِسْــبَةٍ بَدَتْ مِنْهُ فِي ٱلْمِرْآةِ مِــنْ غَيْــبِ نِسْــبَةِ

قصيدة: ٩٤٧٤

سَلِّمْ تَسْلَمْ

أبياتها: ١٠

رويها: اللام

ــــــــهـ

بحرها: المجتث

لاَ يَشْــــغَلَنَّكَ خَلْقِــــي عَــنْ نُــورِ حُسْــنِ جَمَــالِي
وَلاَ تُعَــارِضْ فَحُكْمِــي بِقُــدْرَتِي وَجَلاَلِــي
نَظَمْــتُ كَــوْنِي بِحُكْــمٍ وَصْــفٌ لِــذَاتِ ٱلْكَمَــالِ
هَٰــذَا بَعِيــدٌ وَهَٰــذَا فِــي حَضْــرَتِي وَوِصَــالِي
فَمَــنْ تُعَــارِضْ تَنَبَّــهْ وَٱلْكُــلُّ نُــورُ ٱلْمَجَــالِي
وَذُقْ رَحِيــقَ ٱلتَّــدَانِي فَــدَعْ فُضُــولَ ٱلْمَقَــالِ
سَــلِّمْ لِــيَ ٱلأَمْــرَ وَٱسْــلَمْ إِنْ رُمْــتَ نَيْــلَ ٱلْمَعَــالِي
بِــيَ ٱلْهِدَايَــةُ وَٱلرُّشْــ ــدُ فَــلاَ تَمِــلْ بِٱلضَّــلاَلِ
وَهَــلْ سِــوَايَ هُــدَىٰ مَــنْ قَــدِ ٱهْتَــدَىٰ بِٱلْجَمَــالِ؟!
بِــيَ ٱلْوِصَــالُ لِــذَاتِي وَمَــنْ لِنَــارِي صَــالِ

قصيدة:١٤١٨ — أبياتها: ٢٢

نَارُ ٱلْعِشْقِ ٱلإِلَٰهِيِّ

رويها:الدال — *ليلة الأربعاء ٨ ربيع الآخر ١٣٤٠هـ بالخلوة* — بحرها:البسيط

ٱلْعِشْقُ جَذْبَةُ رُوحٍ حَالَةَ ٱلْوَجْدِ … قَدْ يَسْتُرُ ٱلسُّورَ تَحْنَانًا إِلَى ٱلْفَرْدِ

ٱلْعِشْقُ نَارٌ بِهِ تَخْفَى ٱلْحَقَائِقُ عَنْ … مَنِ ٱصْطَلاَهَا بِعَيْنِ ٱلْحَقِّ فِي ٱلْوُدِّ

ٱلْعِشْقُ يَجْذِبُنِي حَتَّىٰ يُبَدِّلَنِي … يَقْوَىٰ عَلَىٰ هَيْكَلِي فِي ٱلْمَطْلَعِ ٱلْحَدِّ

يُخْفِي رُسُومَ أَنَا فِي صَوْلَةٍ غَلَبَتْ … أَبْقَىٰ بِهَا آلِهًا قُرْبًا بِلاَ صَدِّ

فِيهِ أَلَذُّ بِمَا قَدْ لاَ يُطَاقُ إِذَا … لاَحَ ٱلضِّيَاءُ لِيَجْذِبَنِي إِلَىٰ عَوْدِي

لاَ ٱلْمُلْكُ يَظْهَرُ لِي فِي ٱلْعِشْقِ يَحْجُبُنِي … كَلاَّ وَلاَ نُورُ مَلَكُوتٍ يُرَىٰ بَعْدِي

عِشْقٌ بِهِ ٱلرُّوحُ فَرَّتْ مِنْ عَنَاصِرِهَا … لِلْقُدْسِ لاَ تُحْجَبَنْ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّفْدِ

وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ لَهَا قَصْدٌ وَبُغْيَتُهَا … وَصْلٌ يَدُومُ بِلاَ حَجْبٍ وَلاَ بُعْدِ

مِنْ بَعْدِهِ صَوْلَةُ ٱلْهَيَمَانِ تُثْبِتُنِي … كَنْزَ ٱلْغُيُوبِ بِلاَ شَوْبٍ وَلاَ نَدِّ

فِي رَمْزِ هَيْنَمَتِي غَيْبُ ٱلتَّأَلُّهِ لِي … يَبْدُو تَهَيْمُنُهُ فِي رَسْمِهِ ٱلْقَيْدِي

فِيهَا مُهَيْمِنَةُ ٱلْبَرِّ ٱلرَّءُوفِ لَهَا … دَاعِي ٱلإِجَابَةِ يَمْحُو رَسْمَهُ ٱلضِّدِّي

مَحْوًا بِهِ لَمْ يَلُحْ لِلرُّوحِ ظِلٌّ أَنَا … بَل ظِلُّ قُدْسٍ مُضِيءٌ رَسْمِيَ ٱلْعَبْدِي

مِنْ بَعْدِ هَيَمَانِ رُوحِي ٱلإِصْطِنَاعُ بِهِ … نُورُ ٱلتَّقَرُّبِ وَٱلتَّقْرِيبُ لِي يُبْدِي

مَا بَيْنَ جَذْبِ فَنَائِي فِيهِ مَرْتَبَتِي … يَدْعُو وَبَيْنَ بَقَاءٍ فِي صَفَا وِرْدِي

وَٱلْجَمْعُ وَٱلْفَرْقُ إِثْبَاتِي بِهِ وَلَهُ … نُورٌ لَهُ صُورَةٌ أُدْعَىٰ بِيَاعَبْدِي

سِرُّ ٱلْعُبُودَةِ غَيْبٌ فِي كُنُوزِ خَفًا … لِلْمُصْطَفَيْنَ مِنَ ٱلأَعْلَيْنَ بِٱلْفَرْدِ

وَٱلإِصْطِفَاءُ ٱتِّحَادٌ لاَ يُبَاحُ بِهِ … مِنْ دُونِهِ كُلُّ رُوحٍ وَهْوَ هُو قَصْدِي

لِي خَشْيَةٌ فِي مَقَامِ ٱلإِصْطِلاَمِ بِهَا … إِثْبَاتُ مَرْتَبَتِي قُرْبِي إِلَىٰ جَدِّي

أُدِّبْتُ فِيهَا بِآدَابٍ لَقَدْ رَفَعَتْ … عَنِّي ٱلْحِجَابَ بِفَضْلِ ٱللَّهِ لاَ ٱلْجَهْدِ

وِرْدِي عَلَى ٱلْعَيْنِ مِنْ أَزَلٍ إِلَى أَبَدٍ … مِنْهَا صُدُورِي وَفِيهَا صَبْوَتِي وَجْدِي

بَعْدَ ٱصْطِلاَمِي فَنَائِي عَنْ أَنَا بِأَنَا فَوْقَ ٱلْمَعِيَّةِ نُورُ جَمَالِهِ عِنْدِي
﴿عِنْدِيَّةٌ﴾ سَلَبَتْ كَوْنِي وَلاَزِمَهُ مِنْ بَعْدِهَا فِي ﴿لَدُنْ﴾ قَدْ فُزْتُ بِٱلْوَعْدِ

قصيدة:١٤١٩ *أُنْسُ ٱلْعَاشِقِينَ* أبياتها: ٣٠

رويها:الباء *ليلة الخميس ١٥ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

مَتَىٰ عَشِقَتْ رُوحِي !! فَتَسْلُوَ مَحْبُوبِي وَمَا غَابَ عَنِّي مُذْ ﴿أَلَسْتُ﴾ حَبِيبِي؟!
لِيَ ٱلأُنْسُ مِنْ قَبْلِ ٱلتَّطَوُّرِ فِي ٱلصَّفَا وَلَـٰكِنَّهُ يُجْلَىٰ لِرُوحِي بِتَقْرِيبِي
فَأَشْهَدُهُ فِي مَظْهَرٍ بَعْدَ مَظْهَرٍ مَشَاهِدَ إِثْبَاتٍ بِغَيْرِ سُلُوبِي
وَمَا غَابَ عَنْ رُوحِي وُجُودًا يَلُوحُ لِي بِقَدْرِ ٱلْمَرَائِي وَهْيَ أَقْدَاحُ مَشْرُوبِي
وَأَسْمَاؤُهُ جَلَّتْ تَعَالَتْ تَقَدَّسَتْ تُشَاهِدُهَا رُوحِي بِلاَ رَسْمِ تَحْجِيبِي
تَنَوَّعَتِ ٱلأَسْمَا لأَنِّي كَثْرَةٌ لِرَسْمِي مِرْآةٌ وَلِلرُّوحِ مَحْبُوبِي
حَبِيبِي قَرِيبٌ وَٱلْمَظَاهِرُ حَجْبَتِي يَلُوحُ تَعَالَىٰ فِي جَمَالٍ وَتَرْهِيبِ
فَيَقْبِضُنِي فَوْقَ ٱلْبِسَاطِ مَهَابَةً وَيَبْسُطُنِي فِي قَبْضَةِ ٱلتَّرْغِيبِ
وَيُؤْنِسُنِي فِي وَحْشَتِي مِنْ سِوَاهُ بَلْ وَيُشْهِدُنِي فِي ٱلْحَجْبِ غَيْبَ غُيُوبِ
لِيَظْهَرَ جَلَّ مُقَدَّسًا وَمُنَزَّهًا وَأَظْهَرَ فِي رَسْمٍ لَهُ مَرْبُوبِ
وَكُلُّ شُئُونٍ تَعْتَرِينِي تُلِيحُ لِي جَمَالَ ٱلْمَعَانِي أَوْ ضِيَا تَأْدِيبِي
وَمَا غَابَ وَهْوَ ٱلظَّاهِرُ ٱلأَوَّلُ ٱلْجَلِي مَحَتْ شَمْسُهُ ٱلْعَلْيَا ظِلاَلَ عُيُوبِي
وَمَا لاَحَ وَهْوَ ٱلْبَاطِنُ ٱلأَوَّلُ ٱلْعَلِي تَنَزَّهَ فِي عَظَمُوتِهِ ٱلْمَرْهُوبِ
تَجَلَّىٰ لِيُظْهِرَنِي بِأُفْقِ عُبُودَتِي وَيَظْهَرَ لِي فِي رَسْمِهِ ٱلْمَكْتُوبِ
وَيُثْبِتَنِي فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ بِهِ لَهُ خَفِيًّا جَلِيًّا مَظْهَرَ ٱلتَّقْرِيبِ
وَلَمْ يُحْجَبَنْ عَنِّي حَبِيبِي وَكَيْفَ ذَا وَمَا ثَمَّ إِلاَّ نُورُهُ لِنَصِيبِي؟!
وَلَـٰكِنَّهُ فِي ٱلْبَسْطِ حَالَ ظُهُورِهِ تَنَزَّلَ بِٱلتَّرْهِيبِ وَٱلتَّرْغِيبِ
فَيَحْجُبُنِي ظِلُّ ٱلتَّكَوُّنِ فِي ٱبْتِدَا ظُهُورِ ٱلتَّجَلِّي فِي مَقَامِ سُلُوبِي
فَأُثْبِتُ فِي دَوْرِ ٱلتَّطَوُّرِ حَائِرًا وَبِٱلْعَيْنِ مِنْهُ قَدْ أُشَاهِدُ مَحْبُوبِي

وَحَالِي بَيْنَ ٱلْقَبْضِ وَٱلْبَسْطِ جَاذِبِي … إِلَيْهِ بِهِ فِي بَهْجَةٍ وَحُرُوب
فَبَهْجَتِي ٱلإِطْلاَقُ وَٱلْوَجْهُ وِجْهَتِي … وَحَرْبِي لِمَحْوِ مَفَازَةَ ٱلتَّحْجِيب
لِيَظْهَرَ لِي فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ وَلاَ أَنَا … وَأَظْهَرَ عَبْدًا لاَحَ لِي مَطْلُوبِي
وَلَمْ يَشْغَلَنْ فَقْدُ ٱلْمَظَاهِرِ رُتْبَتِي … لِمَحْوِ حِجَابِ ٱلْبَيْنِ بِٱلتَّرْحِيب
تَغَيُّرُ أَدْوَارِ ٱلشُّئُونِ يُلِيحُ لِي … مَعَانِي حِكْمَتِهِ بِكُلِّ عَجِيب
وَحِكْمَتُهُ تُجْلِي لِيَ ٱلْغَيْبَ ظَاهِرًا … فَتَسْكُنُ نَفْسِي لِلْقَرِيبِ مُجِيبِي
وَأَشْهَدُهُ فِي كُلِّ شَأْنٍ بِلاَ خَفًا … وَرَاحِي صِرْفًا مِنْهُ غَيْرُ مَشُوب
لِأَنَّ شُئُونِي كُلَّهَا لَوْحُ آيِهِ … وَأَنْوَارُهُ فِي ٱلآيِ لِلْمَجْذُوب
وَغَيْبُ صِفَاتِ ٱلْحَقِّ فِي ٱلنُّورِ لِلْفَتَىٰ … وَلِلْفَرْدِ فِي ٱلْحَالَيْنِ غَيْبُ غُيُوب
مِنَ ٱلآيِ وَٱلأَنْوَارِ بَدْءًا وَخَاتَمًا … فَرَرْتُ إِلَى ٱلأَعْلَىٰ فَمَا تَقْرِيبِي؟!
غَرِيبٌ نَعَمْ عَنْ مُلْكِهِ مَلَكُوتِهِ … قَرِيبٌ نَعَمْ فَضْلاً لِخَيْرِ قَرِيب

قصيدة:٣٤٠٤ — أبياتها: ١٢

ٱلاشْتِيَاقُ لِلْبَدْءِ

رويها:السين — *الخميس ٢٠ شعبان ١٣٤٠هـ* — بحرها:البسيط

أَشْتَاقُ لِلْبَدْءِ سِرِّ ٱلْقُرْبِ وَٱلأُنْسِ … فِيهِ شَرِبْتُ طَهُورَ ٱلْقُرْبِ وَٱلْقُدْسِ
أُنْسٌ بِوَجْهِ حَبِيبِي فِي مُوَاجَهَتِي … وَصْلٌ بِهِ شَاهَدَتْ مَحْبُوبَهَا نَفْسِي
حُبٌّ بِهِ لاَحَ لِي ٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ بِلاَ … حَجْبٍ بِهِ صِرْتُ عَرْشَ ٱللَّهِ وَٱلْكُرْسِي
رُوحِي تُشَاهِدُهُ فِي كُلِّ آوِنَةٍ … قَلْبِي يُلاَحِظُهُ مِنْ غَيْرِ مَا لَبْسِ
فِي ٱلْبَدْءِ نَاوَلَنِي رَاحًا بِلاَ قَدَحٍ … فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ لاَ حَانٍ وَلاَ كَأْسِ
أَفْنَىٰ وُجُودِي شَرَابُ ٱلْقُدْسِ حَيَّرَنِي … حَتَّىٰ تَجَلَّىٰ بِنُورِ ٱلْوَجْهِ فِي أُنْسِي
أَشْتَاقُ لِلْبَدْءِ مَحْبُوبِي يُوَاصِلُنِي … وَصْلَ ٱتِّحَادٍ بِلاَ شَوْبٍ وَلاَ بَأْسِ
أُنْسٌ بِمَحْبُوبِ قَلْبِي فِيهِ يَجْذِبُنِي … لِلْقُدْسِ حَتَّىٰ أَرَى ٱلْمَحْبُوبَ فِي ٱلأُنْسِ
ٱلْبَدْءُ كَانَ جَمَالاً لَوْ يَعُودُ لَنَا … غِبْنَا عَنِ ٱلْكَوْنِ عَنْ رَوْضَاتِ فِرْدَوْسِ
ٱللَّهُ يَجْذِبُنَا لِلْقُدْسِ يَطْلُبُنَا … وَٱلْمُصْطَفَىٰ قُدْوَتِي فِي مَطْلَعِ ٱلشَّمْسِ

عُودِي إِلَى ٱلْبَـدْءِ يَـارُوحِي فَـإِنَّ بِـهِ   نَيْلَ ٱلسَّـعَادَةِ فِـي أُنْـسٍ بِـلاَ حَـبْسِ
فِـرِّي إِلَـى ٱللَّـهِ يَـارُوحِي فَـإِنَّ بِـهِ   فَوْزِي بِنَيْلِ ٱلرِّضَا فِـي حَضْـرَةِ ٱلْقُـدْسِ

قصيدة:٣٤٠٥ *ٱصْطِلَامُ أَهْلِ ٱلشَّوْقِ* أبياتها: ١٣ وصدر

رويها:اللام *الاثنين ٢ رجب ١٣٢٥هـ بآبا الوقف ذاكرا ﴿اللـه﴾* بحرها:الطويل

إِذَا شَـهِدَتْ عَـيْنُ ٱلْفُـؤَادِ جَمَـالِي   تَهِـيمُ بِحُبِّـي رَغْبَـةً لِوِصَـالِي
وَإِنْ شَـرِبَتْ رَاحَ ٱلْحَقِيقَـةِ عِنْـدَمَا   لَهَا تَنْجَلِـي ٱلْأَوْصَـافُ حَـالَ كَمَـالِي
بِحُبِّـي تَفْنَـىٰ عَـنْ سِـوَايَ فَتَظْهَـرَنْ   جَمَـالاً مَصُـونًا فِـي رِيَـاضِ دَلَالِـي
وَتَتَحَلَّـيَنْ بِٱلْوَصْـفِ وَٱلِإسْـمِ جَهْـرَةً   وَتَظْهَـرُ نُـورًا فِـي جَلِـيٍّ مَعَـالِ
وَكَيْفَ يُطِيقُ ٱلصَّبْرَ مَـنْ شَـاهَدَ ٱلْعُـلاَ   وَنَاوَلَـهُ طَـٰهٰ مُـدَامَ وِصَـالِي؟!
وَعَـايَنَ حُسْـنِي مُشْـرِقًا فِـي فُـؤَادِهِ   وَفِـي يُمْنَـةٍ يَـرْآهُ بَـلْ وَشِـمَالِ؟!
أَيَكْـتُمُ هَـٰذَا ٱلْوَجْـدَ كَيْـفَ وَإِنَّـهُ   بِـهِ دُكَّـتِ ٱلْأَطْـوَادُ بِٱلْأَبْـدَالِ؟!
بِـهِ أَهْـلُ عِلِّـيِّينَ سَـكِرُوا وَجُنِّنُـوا   وَهَـامَ بِـهِ ٱلْأَمْـلَاكُ حَـالَ مَقَـالِي
وَلَـوْ لاَحَ مِنْـهُ قَـدْرُ مِثْـلِ قُلاَمَـةٍ   مِنَ ٱلظُّفْرِ لاَنْمَحَقَ ٱلسِّـوَىٰ فِـي ٱلْحَـالِ
وَلَـٰكِنَّهُمْ حَجَبُـوهُ فِـي كَنْـزِ غَيْبِـهِ   عَـنِ ٱلْبُعَـدَا وَٱلْأَدْنِيَـا ٱلْجُهَّـالِ
هُوَ ٱلْغَيْبُ مَحْفُوظٌ هُـوَ ٱلسِّـرُّ غَـامِضٌ   هُـوَ ٱلنُّـورُ مَشْـهُودٌ لِـذَاتِي وَأَمْثَـالِي
هُوَ ٱلْحَـقُّ فِـي كَنْـزِ ٱلْخَفَـاءِ مُعَظَّـمٌ   عَلِـيٌّ عَـنِ ٱلتَّشْـبِيهِ وَٱلْأَقْـوَالِ
وَلَـٰكِنَّنِي إِنْ غِبْـتُ عَنِّـي أَبُـوحُ فِـي   مَقَامَاتِ أَسْرَارِي بِكَشْـفٍ عَـنِ ٱلْحَـالِ
وَلَـوْلاَ ٱصْـطِلَامِي فِـي هَـوَاهُ وَإِنَّنِـي

قصيدة:٣٤٠٦ *صَافِي شَرَابِ ٱلشَّوْقِ* أبياتها: ١٠ وصدر

رويها:الهاء *الثلاثاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ* بحرها:الخفيف

أَدِرِ ٱلـرَّاحَ لِلنُّفُـوسِ عَسَـاهَا   تَتَـرَاءَىٰ مَحْبُوبَهَـا فِـي صَـفَاهَا

فَهْـــيَ ظَمْـــأَىٰ إِلَـــى ٱلطَّهُـــورِ أَدِرْهُ ... وَٱكْشِـــفَنْ لِـــي حِجَابَهَـــا عَـــنْ ضِـــيَاهَا
أَدِرِ ٱلـــرَّاحَ كَـــيْ يَلُـــوحَ لِقَلْبِـــي ... وَجْـــهُ حِبِّـــي يُلِـــيحُ لِـــي مَعْنَاهَـــا
لِـــي غَـــرَامٌ مِـــنْ قَبْـــلِ كَـــوْنِي وَأَيْنِـــي ... حِـــينَ لاَحَـــتْ تَنَزَّهَـــتْ فِـــي عُلاَهَـــا
أَنْـــتَ نُـــورٌ مِـــنْ نُورِهَـــا فَٱشْـــرَحَنْهَا ... كَـــيْ نُهَنَّـــىٰ بِوَصْـــلِهَا مِـــنْ رِضَـــاهَا
أَيُّهَـــا ٱلْعَاشِـــقُونَ حُسْـــنَ حَبِيبِـــي ... ذِكْـــرُهُ خَمْـــرَةُ ٱلنُّفُـــوسِ شِـــفَاهَا
ٱسْـــمَعُوا أَشْـــرَحَنْ جَمَـــالَ حَبِيبِـــي ... هُـــوَ نُـــورُ ٱلأَرْوَاحِ سِـــرٌّ هُـــدَاهَا
يَـــاحَبِيبِي عُشَّـــاقُ نُـــورِكَ سَـــكْرَىٰ ... مِـــنْ طَهُـــورٍ يُـــدَارُ طَـــابَ شَـــذَاهَا
فَٱسْـــقِنَا خَمْـــرَةَ ٱلْمَحَبَّـــةِ صِـــرْفًا ... أَشْـــهِدِ ٱلـــرُّوحَ سَـــيِّدِي مَوْلاَهَـــا
أَنْـــتَ يَاسَـــيِّدِي ٱلْوَسِـــيلَةُ تُرْجَـــىٰ ... فِـــي وِصَـــالِ ٱلنُّفُـــوسِ طَـــالَ جَوَاهَـــا

سَـــيِّدِي كُلُّنَـــا نُحِبُّـــكَ فَـــٱنْظُرْ

قطعة:٣٤٠٧ — أبياتها: ٤

سُكُونُ أَهْلِ ٱلشَّوْقِ

رويها:الميم — *الاثنين ٦رمضان ١٣٣٠هـ* — بحرها:الخفيف

أَيْـــنَ شَـــوْقِي وَلَهْفَتِـــي وَغَرَامِـــي ... وَٱنْزِعَاجِي بِٱلسِّـــرِّ حَـــالَ ٱصْـــطِلاَمِي؟!
أَنْتِ يَـــانَفْسُ قَـــدْ سَـــكَنْتِ إِلَـــىٰ مَـــنْ ... بَعْدَ طُـــولِ ٱلتَّحْنَـــانِ،طُـــولِ ٱلْهُيَـــامِ؟!
لِجَمِيـــلٍ قَـــدْ كَـــانَ فِيـــهِ غَرَامِـــي ... وَهُيَـــامِي قَـــدْ نِلْـــتُ كُـــلَّ مَرَامِـــي؟!
وَاجِهِينِـــي كَـــيْ يَطْمَـــئِنَّ فُـــؤَادِي ... لَـــذِّذِينِي مِنْـــهُ بِطِيـــبِ ٱلسَّـــلاَمِ

قطعة: ٣٤٠٨ — أبياتها: ٤

ٱلشَّوْقُ لِلْجَنَابِ

رويها: الميم *ليلة الثلاثاء ٢٣المحرم ١٣٣٧هـ "فاذكروني أذكركم"* بحرها: الكامل

أَإِلَـــى ٱلْجِنَـــانِ تَشَـــوُّقِي وَغَرَامِـــي ... وَٱلْوَجْـــهُ أَشْـــرَقَ نُـــورُهُ ٱلإِعْظَـــامِي؟!
حَاشَـــا أَحِـــنُّ إِلَـــى ٱلْجِنَـــانِ وَطِيبِهَـــا ... وَجَمَـــالُ رَبِّـــي صَـــبْوَتِي وَهُيَـــامِي
وَلَقَـــدْ شَـــهِدْتُ جَمَالَـــهُ فِـــي قُدْسِـــهِ ... مُتَنَزِّهًـــا عَـــنْ حَيْطَـــةِ ٱلأَوْهَـــامِ

هَلْ بَعْدَ كَشْــفِ حِجَابِــهِ فِــي بَــاطِنِي أَشْــتَاقُ يَــاقَوْمِي لِـــدَارِ سَـــلاَمِ؟!

قصيدة:٣٤٠٩ *سَوَاطِعُ أَنْوَارِ ٱلشَّوْقِ* أبياتها: ١٧

رويها:الباء *ليلة الجمعة١٦ ربيع الأول ١٣٣٧هـ* بحرها:الكامل ومجزوءه

مَــالِي وَقَــدْ كَشَــفُوا ٱلْحِجَــابْ أَشْــتَاقُ دَوْمًــا لِلْجَنَــابْ

هَــلْ بَعْــدَ كَشْــفِ حِجَابِــهِ يَنْمُــو غَرَامِــي لِلإِيَــابْ؟!

أَمْ بَعْــدَ رَشْــفِ طَهُــورِهِ أَشْــتَاقُ دَوْمًــا لِلْمَتَــابْ؟!

قَــدْ غِبْــتُ عَنِّــي فِــي ٱبْتِــدَا بَــدْئِي وَقَــدْ نَــصَّ ٱلْكِتَــابْ

وَٱلشَّــوْقُ عِنْــدِي حَجْبَــةٌ وَٱلْقُــدْسُ أَصْــلِي وَٱلتُّــرَابْ

ٱلْقُــدْسُ يَجْــذِبُ هَيْكَلِــي وَٱلْجِسْــمُ يَبْغِــي لِلثَّــوَابْ

شَــوْقِي إِلَــى ٱلْقُــدْسِ ٱلْعَلِــي يُخْفِــي ٱلنَّوَايَــا بِٱلصَّــوَابْ

لَــمْ أَقْصِــدَنْ فِرْدَوْسَــهُ قَصْــدِي ٱتِّحَــادٌ فِــي ٱلْجَنَــابْ

ٱلْقُــدْسُ سِــرُّ حَقِيقَتِــي فِيــهِ هُيَــامِي وَٱقْتِــرَابْ

وَٱلطِّــينُ حَيْطَــةُ هَيْكَلِــي يَــدْعُو إِلَــىٰ بُعْــدِ ٱغْتِــرَابْ

يَــاطِينَ سُــفْلِي أَقْصِــرَنْ مَــنْ ذَاقَ رَاحِــي قَــدْ أَنَــابْ

ٱلشَّــوْقُ يَجْــذِبُنِي إِلَــىٰ قُــدْسِ ٱلْجَلاَلَــةِ بِٱنْتِسَــابْ

لاَ يَنْتَهِــي شَــوْقِي إِلَــىٰ أَخْفَــىٰ مَعَــالِيمِ ٱلتُّــرَابْ

حَتَّــىٰ أَرَى ٱلْوَجْــهَ ٱلْجَمِيــلَ مُــوَاجِهِي شَمْسًــا تَلُــوحُ بِــلاَ حِجَــابْ

يُخْفِــي ظِلاَلِــي بِٱلضِّــيَا يَبْــدُو لِرُوحِــي لاَ نِقَــابْ

وَٱلــذِّكْرُ أَسْــكَرَنِي، وَلاَ لَــوْمَ إِذَا دَارَ ٱلشَّــرَابْ

صَــلَّى ٱلإِلَــٰهُ مُسَــلِّمًا وَمُتَحِّيًــا لِلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلْحَبِيــبِ وَلِلصِّــحَابْ

قطعة:٣٤١٠ *ٱلاِشْتِيَاقُ لِلْخَلاَّقِ* أبياتها: ٣

رويها:القاف *الجمعة ١٠ صفر ١٣٣٤هـ* بحرها:الطويل

لِوَجْهِـــكَ أَنْفُسُـــنَا تَحِـــنُّ وَتَشْـــتَاقُ وَأَنْـــتَ قَرِيـــبٌ ظَـــاهِرٌ خَـــلاَّقُ
إِذَا أَشْـرَقَتْ أَنْـوَارُ وَجْهِـكَ سَـيِّدِي تَحجَّـبَ مِنْهَـا ٱلْكَـوْنُ وَٱلآفَـاقُ
فَـأَنْعِمْ عَلَـى ٱلْعَبْـدِ ٱلْمُؤَلَّـهِ سَـيِّدِي بِنُعْمَـاكَ أَنْـتَ ٱلْمُـنْعِمُ ٱلـرَّزَّاقُ

عِشْقُ جَمَالِ ٱلْجَمِيلِ

قطعة:٥٣٨٥ أبياتها:٥
رويها:التاء *٢٦جمادى الآخرة١٣٥١هـ* بحرها:الطويل

عَشِقْنَا وَلَـكِنْ مَـنْ عَشِـقْنَا أَحِبَّتِـي؟! جَمَالُكَ يَامَـذْكُورُ فِـي كُـلِّ حُظْـوَةِ
عَشِـقْنَاكَ يَامَـذْكُورُ بِـٱلْعِلْمِ فَٱهْـدِنَا صِـرَاطَكَ أَشْـهِدْنَا جَمَـالَ ٱلْهُوِيَّـةِ
عَشِـقْنَا قَرِيبًـا لاَ يَغِيـبُ مُرَادُنَـا رِضَاهُ وَفَضْـلاً مِنْـهُ فِـي كُـلِّ لَمْحَـةِ
وَمَا غَـابَ مَحْـبُوبُ ٱلْقُلُـوبِ لأَنَّـهُ قَرِيـبٌ مُجِيـبٌ لِلنُّفُـوسِ ٱلزَّكِيَّـةِ
تَغِيبُ جُسُـومُ ٱلنَّـاسِ وَٱللَّـهُ ظَـاهِرٌ وَلِـيٌّ جَلِـيٌّ فِـي ٱلْقُلُـوبِ ٱلسَّـلِيمَةِ

مُنَاجَاةُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﷻ

قصيدة:٥٣٨٦ أبياتها:١٤
رويها:السين *الجمعة ٤ ربيع الآخر ١٣٥٠هـ* بحرها:الطويل

عَلَيْكَ ٱجْمَعَنْ رُوحِي أَيَارَبِّ فِـي أُنْـسِ وَبِٱلْوَجْـهِ وَاجِهْنِـي وَزَكِّ بِـهِ نَفْسِـي
أَيَـارَبِّ أَشْـهِدْنِي ٱلْغُيُـوبَ تَنَـزُّلاً وَقَلْبِـي فَعَلِّقْـهُ بِعَرْشِـكَ وَٱلْكُرْسِـي
وَخُذْنِي بِكُلِّـي رَاضِـيًا عَنْـكَ سَـيِّدِي لأَشْهَدَ غَيْبَ ٱلْغَيْبِ فِي حُظْـوَةِ ٱلْقُـدْسِ
عَلَيْكَ ٱجْمَعَـنْ رُوحِـي بِلَيْلَـةِ جُمْعَـةٍ لأَسْبَحَ فِي ٱلْعَالِينَ فِي سَـاطِعِ ٱلشَّـمْسِ
بِفَضْلِكَ فَٱسْـقِ ٱلْعَبْـدَ رَاحًـا طَهُـورَةً لأَشْهَدَ غَيْبًـا فِـي صَـفَاءٍ بِـلاَ لَـبْسِ
وَقَلْبِـي فَطَمْئِنْـهُ بِـذِكْرِكَ وَسِّـعَنْ عَطَايَاكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَفِي رَوْضَـةِ ٱلـرَّمْسِ
وَيَـوْمَ ٱللِّقَـا وَاجِـهْ بِوَجْهِـكَ مُـذْنِبًا وَبِـٱلْعَفْوِ طَهِّرْنِـي يَـدُومُ بِـهِ أُنْسِـي

جِوَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ فِـي حُظْـوَةِ ٱلرِّضَـا ... وَلِي كُنْ مُعِينًا فِـي ٱلشَّـدَائِدِ وَٱلْبَـأْسِ
إِلَيْـكَ فَقَرِّبْنِـي ٱقْتِـرَابَ قَرَابَـةٍ ... أَيَـارَبِّ نَعِّمْنِـي بِجِسْـمِي وَٱلْحِـسِّ
أَيَـارَبِّ وَفِّ ٱلـدَّيْنَ وَٱقْـضِ حَوَائِجًـا ... إِلَيْـكَ رَفَعْنَاهَـا فَأَثْبِـتْ بِهَـا غَرْسِـي
أَيَـارَبِّ فَقِّهْنِـي بِقُرْآنِـكَ ٱلَّـذِي ... هُوَ ٱلرُّوحِ يُحْيِي ٱلْقَلْبَ مِنْ غَيْرِ مَـا دَرْسِ
وَوَسِّعْ عَطَايَا ٱلرُّوحِ وَٱلْجِسْـمِ سَـيِّدِي ... لِعَبْدِكَ وَٱلْأَوْلَادِ أَهْـلِ ٱلصَّـفَا ٱلْقُدْسِـي
وَجَـدِّدْ بِنَـا مِنْهَـاجَ دِينِـكَ سَـيِّدِي ... لِيَظْهَرَ دِينُ ٱللَّـهِ فِـي ٱلْجِـنِّ وَٱلْإِنْـسِ
عَلَـىٰ كُـلِّ دِيـنٍ أَظْهِرَنْـهُ مُؤَيِّـدًا ... بِآيَاتِكَ ٱلْكُبْرَىٰ عَلَـى ٱلْعَـيْنِ وَٱلـرَّأْسِ

نتفة:٦٣٦٩ — ***مُشَاهَدَاتُ مَقَامِ ٱلْعِشْقِ *** — أبياتها: بيتان اثنان

رويها:اللام — *السبت ٧ شعبان ١٣٢٨هـ* — بحرها:البسيط

لِلْعَاشِـقِينَ جَمَـالَ ٱللَّـهِ أَحْـوَالُ ... بِهَـا يَـدُومُ لَهُـمْ أُنْـسٌ وَإِقْبَـالُ
مِنْهَـا ٱلْحَـنِينُ إِلَيْـهِ طُـولَ لَيْلِهِمُـو ... حَتَّـىٰ يَصِـحَّ بِـهِ قُـرْبٌ وَإِيصَـالُ

قطعة:٦٣٧٠ — ***عَاشِقُو ٱلْحُسْنِ*** — أبياتها: ٣

رويها:النون — *ليلة السبت ١٤ رجب ١٣٢٧هـ بطهنشا* — بحرها:الخفيف

مَـنْ يَـرَ ٱلْحُسْـنَ يَعْشَـقْهُ يَقِينَـا ... وَجَمَـالِي قَـدْ أُشْـهِدَنْهُ أَمِينَـا
وَأُولُو ٱلْعِشْقِ شَـاهَدُوا ٱلْحُسْـنَ قَهْـرًا ... قَـدْ تَجَلَّـىٰ لَهُـمْ وَلَاحَ مُبِينَـا
فَـارَقُوا ٱلْحَـظَّ وَٱلْهَـوَىٰ وَتَرَقَّـوْا ... عِنْـدَمَا شَـاهَدُوا جَمَـالًا مَصُـونَا

قصيدة:٧٣٦٨ — ***سِرُّ ٱلْغَرَامِ*** — أبياتها: ١٤

رويها:النون — *ليلة الجمعة ٥ رمضان ١٣٢٨هـ* — بحرها:الخفيف

يَافُؤَادِي بَعْدَ ٱلْوِصَالِ حَنِينُ   وَهُيَامٌ وَلَهْفَةٌ وَجُنُونُ
يَافُؤَادِي قَدْ صِرْتَ بَيْتَ جَمِيلٍ   وَتَهَنَّتْ بِأَنْ رَأَتْهُ ٱلْعُيُونُ
يَافُؤَادِي لِلْعَاشِقِينَ غَرَامٌ   بَعْدَ نَيْلِ ٱلْوِصَالِ يَحْلُو ٱلسُّكُونُ
لاَ تَلُمْنِي فَلِي غَرَامٌ وَحَالٌ   وَمَقَامِي فِي كَنْزِهِ مَضْنُونُ
وَهُيَامِي لِلذَّاتِ عَنْ سِرِّ غَيْبٍ   قَدْ تَعَالَىٰ لاَ تُدْرِكَنْهُ عُيُونُ
إِنْ تَجَنَّنْتُ بَعْدَ وَصْلِي وَقُرْبِي   ذَا لأَنَّ ٱلْمَحْبُوبَ غَيْبٌ مُبِينُ
فَأَرَىٰ مِنْهُ حَالَ قُرْبِي جَمَالاً   وَهْوَ غَيْبٌ فِي قُدْسِهِ مَكْنُونُ
فَهُيَامٌ لِلْغَيْبِ وَٱلْوَجْهِ عَلَنًا   فَيَرَانِي مُهَيَّمًا مَجْنُونُ
فَسُكُونِي هُو كَٱلْجِبَالِ وَلَٰكِنْ   لِيَ حَالٌ لاَ تُدْرِكَنْهُ ٱلشُّئُونُ
حَرَكَاتِي فِي غَيْبِ غَيْبٍ وَحَالِي   فِي مَقَامِ ٱلتَّمْكِينِ حَقٌّ يَقِينُ
فَتَرَانِي أَوْنًا مِثَالاً لِهَدْيِي   وَأَنَا ٱلْغَيْبُ فِي ٱلْخَفَاءِ مَصُونُ
ذَاكَ سِرُّ ٱلْغَرَامِ بَعْدَ وِصَالِي   عَنْ شُهُودِ ٱلْمَجْلَىٰ بِهِ ٱلتَّمْكِينُ
عَجَبًا لِي فَلاَ يَزُولُ غَرَامِي   كَيْفَ وَٱلْحُبُّ فِي ٱلْفُؤَادِ مَكِينُ؟!
كَانَ ظَنِّي بَعْدَ ٱلْوِصَالِ سُكُونٌ   فَنَمَى ٱلْوَجْدُ بَعْدَهَا وَٱلْحَنِينُ

قصيدة:٧٣٦٩ | *بصائر ٱلْعاشِقِين* | أبياتها: ١٩
رويها:الراء | *٢٧ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* | بحرها:الكامل

ٱلْعَاشِقُونَ ٱلْمُغْرَمُونَ لَهُمْ بَصَائِرْ   شَهِدُوا بِهَا حَالَ ٱلصَّفَا نُورَ ٱلْمَظَاهِرْ
شَرِبُوا ٱلشَّرَابَ بِوَجْدِهِمْ فَتَجَمَّلُوا   وَبِقُرْبِهِمْ لِشُهُودِهِ رُفِعَتْ سَتَائِرْ
شَرِبُوا ٱلشَّرَابَ فَهُيِّمُوا حَتَّىٰ بَدَا   بِجَمَالِهِ فِي ٱلْقَلْبِ نُورٌ ظَاهِرْ
غَابُوا بِهِ عَنْ كَوْنِهِ فَتَجَمَّلُوا   وَلأَجْلِهِمْ فِي ٱلْعَرْشِ قَدْ نُصِبَتْ مَنَابِرْ
هُمْ أَهْلُهُ طُلِبُوا لَهُ   وَبِنُورِهِ قَدْ أَشْرَقَتْ مِنْهُمْ سَرَائِرْ

حضَـــــرُوا بِـــهِ لِجَنَابِـــهِ فَتَتَوَّجُـــوا بمَعَـــزَّةٍ مِـــنْ فَضْـــلِهِ وَمَفَـــاخِرْ

وَهُمُو ٱلشُّمُوسُ بِـأُفْقِ أَعْلَـىٰ أَشْـرَقَتْ قَـدْ شُـوهِدَتْ لِمُقَـرَّبٍ وَمُنَـاظِرْ

وَهُمُـو هُمُـو أَحْبَابُـهُ مِـنْهُمْ يَـرَىٰ وَلَهُـمْ يُجِيـبُ بِسُـرْعَةٍ وَيُبَـادِرْ

ذَكَـرُوا بِـهِ فِـي قُدْسِـهِ فَتَشَـوَّقَتْ أَمْلاَكُـــهُ لِشُـــهُودِهِمْ بِمَنَـــاظِرْ

ٱلْمُلْـكُ يَطْلُـبُهُمْ وَمَلَكُـوتُ ٱلسَّـمَا يَرْجُـو يُشَـاهِدُهُمْ بِرَفْـعِ سَـتَائِرْ

وَٱلْقَلْـبُ يَعْشَـقُهُمْ وَفِيـهِ جَمَـالُهُمْ وَبِـهِ لَهُـمْ سِـرٌّ وَنُـورُ خَـوَاطِرْ

وَأَنَـا لَهُـمْ فِـي لَهْفَـةٍ وَتَشَـوُّقٍ لَـوْلاَ ٱلتَّقَيُّـدُ فَـاضَ بَحْـرٌ زَاخِـرْ

أَوَّاهُ مِـنْ شَـوْقٍ يُـذِيبُ حَشَاشَـتِي وَمَحَبَّـةٍ لَهُمُـو وَنُـورٍ ظَـاهِرْ

فَجَمَـالُهُمْ يَـدْعُو لِهَتْكِـي سَـادَتِي وَعَلِـيُّ مَنْـزِلِهِمْ لِحَـالِيَ سَـائِرْ

وَكَمَـالُهُمْ بِمَهَابَـةٍ وَجَلاَلَـةٍ قَـدْ طُلْسِـمَتْ أَسْـرَارُهُ بِـدَوَائِرْ

نُـورٌ إِذَا مَـا لاَحَ أَطْفَـأَ نَـارَهُ وَبَـدَا ٱلْجَمَـالُ مُبَرْقَعًـا بِمَظَـاهِرْ

طِيبٌ إِذَا مَا فَـاحَ طَـابَ أُولِـي ٱلصَّـفَا بِعَـبِيرِهِ فِـي رَوْضِ قُـدْسٍ زَاهِـرْ

خَمْـرٌ إِذَا مَـادَارَ مِـنْ يَـدِ بَابِـهِ نُفِخَتْ بِمَـنْ شَـرِبُوا مَجَـالِي ٱلطَّـاهِرْ

يَدْنُو ٱلْبَعِيـدُ وَيَرْتَقِـي مَـنْ خُصِّصُـوا بِمَقَـامِ أَعْلَـىٰ نُـورُهُ مُتَبَـادِرْ

قصيدة:٨٥١٥ *عِشْقُ ٱلْجَمِيلِ* أبياتها: ١٣

رويها:الهاء *ـــــه* بحرها:الوافر

عَشِـقْتُكَ فِـي مَظَـاهِرِكَ ٱلْجَمِيلَـهْ وَشِـمْتُكَ فِـي مَعَانِيـكَ ٱلْجَلِيلَـهْ

جُنِنْـتُ بِحُسْـنِ ذَاتِـكَ فِـي ٱلتَّجَلِّـي وَرُوحِـي سَـيِّدِي أَضْـحَتْ ذَلِيلَـهْ

رَأَتْ عَيْنِـي جَمِيـعَ ٱلْكَـوْنِ حُسْـنًا وَكُـلَّ مَظَـاهِرِ ٱلأَسْـمَا دَلِيلَـهْ

رَأَتْ صُـوَرَ ٱلْجَمَـالِ بِكُـلِّ شَـيْءٍ وَهَـٰذَا ٱلْكَـوْنُ قَـدْ يَبْغِـي وُصُـولَهْ

وَوَجْهُـكَ أَيْنَمَـا وَلَّيْـتَ تَـرَاهُ فَنَزِّهْـهُ وَلاَ تُثْبِـتْ حُلُولَـهْ

وَمَــنْ شَــهِدَ ٱلْجَمَــالَ يَمُــوتُ شَــوْقًا وَيَسْـــلُكُ عِنْـــدَ مَشْـــهَدِهِ سَـــبِيلَهْ
وَمَــنْ شَــهِدَ ٱلْجَــلَالَ بَــدَا هُــدَاهُ وَعَـــايَنَ عِنْـــدَ مَشْـــهَدِهِ خَلِيلَـــهْ
تَمَسَّـــكْ بِـــٱلْجَلَالِ تَـــرَاهُ صِـــرْفًا فَكَـــمْ عِنْـــدَ ٱلْجَـــلَالِ يُـــرَىٰ فَضِـــيلَهْ
وَعَـــنْ هَـــٰذَا وَذَاكَ فَمِـــلْ وَبَـــادِرْ إِلَـــىٰ كَشْـــفِ ٱلْحَقِيقَـــةِ وَٱلْوَسِـــيلَهْ
وَأَثْبِتْنِـــي وَمِـــلْ عَـــنْ كُـــلِّ هَـــٰذَا فَوَصْـــلِي لَا يُنَـــالُ بِكُـــلِّ حِيلَـــهْ
وَفَـــرِّغْ مِـــنْ سِـــوَايَ ٱلْقَلْـــبَ وَٱنْظُـــرْ وَإِلَّا أَنْـــــتَ ذُو عَـــــيْنٍ كَلِيلَـــــهْ
فَمَـــنْ لَـــمْ يَرَأْنِـــي حِسًّـــا وَمَعْنًـــى فَهَـــٰذَا لَا يَـــرَىٰ أَبَـــدًا أُصُـــولَهْ
فَمَـــنْ ذَاقَ ٱلْحَقِيقَـــةَ نَـــالَ مَجْـــدًا وَشَـــاهَدَ فِـــي مَرَاقِيـــهِ سُـــهُولَهْ

قصيدة: ٨٥١٦ — أبياتها: ٢٠

ٱلْعَاشِقُ وَٱلْمَعْشُوقُ

رويها: القاف — * ليلة ٢٢ رمضان ١٣٢٧هـ* — بحرها: الطويل

أَعِشْقُكَ هَـٰذَا؟! أَمْ أَنَا ٱلْوَاهِبُ ٱلْعِشْـقَا؟! تَنَبَّـهْ فَقَـدْ أَوْلَيْتُـكَ ٱلْحُـبَّ وَٱلْفِرْقَـا
وَلَـمْ تَعْشَـقَنْ لَـٰكِنْ عَشِـقْتُكَ أَوَّلًا وَأَعْطَيْتُكَ ٱلْوَجْـدَ ٱلْحَقِيقِـيَّ وَٱلشَّـوْقَا
ظَهَـرْتُ بِمَعْنَـايَ ٱلْحَقِيقِـيِّ جَهْـرَةً فَلَاحَتْ لَـكَ ٱلْأَنْـوَارُ جَمَّلَـتِ ٱلْخَلْقَـا
فَشَاهَدْتَ حُسْنِي ظَـاهِرًا فِـي مَظَـاهِرِي وَأَوْلَيْتُكَ ٱلْإِحْسَـانَ وَٱلرُّشْـدَ وَٱلرِّفْقَـا
وَحُبُّـكَ مِـنْ حِبِّـي وَحُسْـنِ وِلَايَتِـي وَقَدْ نِلْتَ مِنِّي ٱلْكَشْفَ وَٱلْعَوْنَ وَٱلصِّـدْقَا
كَشَفْتُ لَكَ ٱلْأَسْرَارَ فِـي كُـلِّ مَشْـهَدٍ فَصَارَتْ لَكَ ٱلْأَكْـوَانُ لِجَنَابِنَـا مَرْقَـىٰ
عَشِقْتَ وَلَـٰكِنْ بَعْـدَ عِشْـقِي وَرَغْبَتِـي وَأَشْهَدْتُكَ ٱلْغَيْـبَ ٱلْمُحَجَّـبَ وَٱلْحَقَّـا
وَلَوْ أَنَّ هَـٰذَا ٱلْعِشْـقَ لِلْكُـلِّ جَـائِزٌ لَنَالَ أُولُو ٱلتَّكْذِيبِ مَـنْ فَعَلُـوا ٱلْفِسْـقَا
وَلَـٰكِنَّهُ فَضْـلٌ يُفَـاضُ لِمُفْـرَدٍ مُرَادٍ لِـذَاتِ ٱللَّـهِ مَـنْ خَلَـقَ ٱلْخَلْقَـا
نَعَـمْ أَنَـا مَعْشُـوقٌ وَبِٱلْفَضْـلِ عَاشِـقٌ وَقَدْ صِرْتُ بَعْدَ ٱلْعِشْـقِ يَاسَـيِّدِي رِقَّـا
فَبِـٱلْوُدِّ ثَبِّتْنِـي عَلَـى ٱلْحُـبِّ سَـيِّدِي فَبِٱلْحُبِّ يَـامَوْلَايَ لِلْقُـدْسِ قَـدْ أَرْقَـىٰ

وَحُبُّكَ لِـي مَجْـدِي وَعِـزِّي وَنِعْمَتِـي ... بِـذَاتِكَ نَعِّمْنِـي بِـهِ وَٱفْتُـقِ ٱلرَّتْقَـا
إِلَيْـكَ فَقَرِّبْنِـي بِحُبِّـكَ سَـيِّدِي ... وَهَبْ لِي ٱلرِّضَا وَٱلْحُبَّ وَٱلْفَضْلَ وَٱلرِّفْقَا
إِذَا كَانَ مِنِّي ٱلْحُبُّ مَـنْ أَنَـا سَـيِّدِي؟! ... أَنَا ٱلطِّـينُ وَٱلْمَـاءُ ٱلْمَهِـينُ وَلاَ فَرْقَـا
عَشِـقْتُ فَجَمَّلْـتَ ٱلْمَهِـينَ بِحُلَّـةٍ ... فَكَـانَ هُـوَ ٱللَّـوْحَ ٱلْمُقَـدَّسَ وَٱلرَّقَّـا
فَكُنْتُ لَكَ ٱلْمَعْشُـوقَ وَٱلْعِشْـقُ سَـابِقٌ ... وَكُنْتُ أَنَا ٱلْعَشَّـاقَ وَٱلْوَجْـدَ وَٱلْعِشْـقَا
وَلَوْلاَكَ لَمْ أَعْشَـقْ وَلَـوْلاَكَ لَـمْ أَكُـنْ ... وَلَوْلاَكَ لَمْ أَشْـهَدْ وَلَـوْلاَكَ لَـمْ أَرْقَـىٰ
سَـأَلْتُكَ بِٱلْعِشْـقِ ٱلَّـذِي هُـوَ سَـابِقٌ ... نَوَالَ ٱلرِّضَا يَاوَاهِـبَ ٱلْخَيْـرِ وَٱلرِّزْقَـا
وَشُـكْرًا لِـذَاتِكَ يَامُجَمِّـلَ صُـورَتِي ... بِمَعْنَاكَ فِي ٱلأُولَـىٰ وَلَـمْ يَكُـنْ سَـبْقَا
وَصَـلِّ عَلَـى ٱلْمُخْتَـارِ نُـورِ قُلُوبِنَـا ... صَلاَةً بِهَا لِحَظِـيرَةِ ٱلْقُـدْسِ قَـدْ نَرْقَـىٰ

قصيدة:٨٥١٧ ... أبياتها: ١٥

خَمْرُ ٱلْيَقِينِ

رويها:النون ... * ليلة الخميس ٩ جمادى الآخرة ١٣٣٩هـ* ... بحرها:الرمل

نَشْوَتِي فِي ٱلصَّـفْوِ مِـنْ خَمْـرِ ٱلْـيَقِينْ ... لَـمْ تُـبَحْ إِلاَّ لِمَحْبُـوبٍ أَمِـينْ
نَشْـوَةٌ يُجْلَـىٰ بِهَـا ٱلْغَيْـبُ ٱلْمَصُـونْ ... لِلْمُـرَادِ ٱلآلِـهِ ٱلْفَـرْدِ ٱلْمَكِـينْ
بَعْـدَهَا ٱسْـتِجْلاَ ٱلصِّـفَاتِ بِظَـاهِرِي ... غَيْـبُ مَجْلَـىٰ نُـورِ رَبِّ ٱلْعَـالَمِينْ
سِـرُّ بَـدْئِي حَيْـثُ كُنْـتُ مُوَاجِهًـا ... بِـٱلتَّجَلِّي قَبْـلَ حَجْبِـي بِٱلضَّـنِينْ
كُنْـتُ نُـورًا سَـابِحًا فِـي قُدْسِـهِ ... بَعْـدَ فَصْـلِي طَـالَ لِلْبَـدْءِ ٱلْحَـنِينْ
صَـبْوَتِي بَعْـدَ ٱنْفِصَـالِي جَـذْبَتِي ... لاِتِّحَـادِي بِـٱلْوَلِيِّ وَبِـٱلْمُعِينْ
أَبْتَغِـي فَضْـلاً وَرِضْـوَانًا بِـهِ ... وَٱلتَّقَـرُّبُ لِلْقَرَابَـةِ وَٱلْـيَمِينْ
حَيْثُ أَحْظَـىٰ فِـي ﴿لَـدُنْ﴾ بِشُـهُودِهِ ... ظَـاهِرٌ لِلـرُّوحِ مَشْـهُودٌ مُـبِينْ
فَـوْقَ عِلْمِـي فَـوْقَ كَشْـفِي أَبْتَغِـي ... مَنْـزِلَ ٱلزُّلْفَـىٰ لَـدَىٰ حَـقِّ ٱلْـيَقِينْ
كَيْـفَ أُحْجَـبُ بِٱلْجِنَـانِ وَطِيبِهَـا ... عَنْ شُهُودِ ٱلْوَجْهِ فِي ٱلرَّوْضِ ٱلْحَصِـينْ؟!

سَــــلْوَتِي عَنْــــهُ بِـــرَوْضِ جِنَانِــــهِ عَـيْنُ كُفْــرِي وَهْــيَ تَسْـلِيَةُ ٱلْجَــنِينْ
نَفْـسُ فِــرِّي مِــنْ سِــوَاهُ بِــهِ لَــهُ فَهْــوَ طِلْبَــةُ مُخْلِــصٍ فَــرْدٍ أَمِــينْ
آيَــــةٌ قَــــدْ أَنْبَــــأَتْ عَنْــــهُ بِــــهِ تَجْــــذِبُ ٱلْأَرْوَاحَ لِلْــــرَّبِّ ٱلْمَــــتِينْ
مَــــنْ دعَــــاهُ لِقُدْسِــــهِ لَبَّــــىٰ بِــــهِ فَــــرَّ مِــــنْ عَــــالٍ وَأَعْلَــــىٰ لِلْمُــــبِينْ
وَجْهُــــهُ قَصْــــدِي وَمَحْبُــــوبِي لَــــهُ قَــــدْ نَمَــــا شَــوْقِي هُيَــامِي وَٱلْحَــنِينْ

قصيدة:٨٥١٨ *ٱلْعَاشِقُونْ* أبياتها: ٩

رويها:الراء *ــــــــهـ* بحرها:الكامل

ٱلْعَاشِــــــقُونَ لَقَــــدْ رَأَوْا أَنْــــوَارَا وَبِعِشْــــقِهِمْ قَــــدْ شَــــاهَدُوا ٱلسَّــــتَّارَا
ذَكَــرُوا ٱلْحَبِيــبَ فَشَــاهَدُوا أَنْــوَارَهْ مُنِحُــــوا بِــــهِ فَضْــــلاً لَــــهُ مِــــدْرَارَا
شُــغِلُوا بِــذِكْرِ حَبِيــبِهِمْ فَتَجَمَّلُــوا بِجَمَالِــــهِ وَٱلْغَــــافِلُونَ حَيَــــارَىٰ
شَــهِدَتْ ضَــمَائِرُهُمْ جَمَــالَ حَبِيــبِهِمْ فَتَنَــــاوَلُوا رَاحَ ٱلضِّــــيَاءِ نَهَــــارَا
لَــمْ تُلْهِهِــمْ دُنْيَــاهُمُو عَــنْ رَبِّهِــمْ رَفَعَــتْ لَهُــمْ عَــنْ حُسْــنِهِ ٱلأَسْــتَارَا
أَنِسُــوا بِرَبِّهِمُــو عَــنِ ٱلــدُّنْيَا فَــلاَ يَخْشَــوْا عَــدُوًّا مُنْكِــرًا أَوْ نَــارَا
شَــهِدُوا ٱلْجَمَــالَ فَهُيِّمُــوا بِشُــهُودِهِ حَتَّــــىٰ رَأَوْا آثَــــارَهُ أَنْــــوَارَا
وَٱلْجَــاهِلُونَ تَحَجَّبُــوا بِحُظُــوظِهِمْ فَتَرَاهُمُـــــو ٱلأَشْـــــرَارَ وَٱلْكُفَّـــــارَا
شُــغِلُوا بِحَظِّهِمُــو عَــنِ ٱلنُّــورِ ٱلَّــذِي قَــدْ لاَحَ صِــرْفًا لِلْقَرِيــبِ جِهَــارَا

قصيدة:٨٥١٩ *عِشْقُ ٱلْمَعَانِي* أبياتها: ١٤

رويها:الدال *الجمعة غرة جمادى الأولى ١٣٢٤هـ بالخرطوم* بحرها:الطويل

عَشِقْتُ مَعَــانٍ مِــنْ مَعَالِيــكَ سَــيِّدِي تَجَلَّتْ بِــذَاتِي عِنْــدَمَا طَــابَ مَــوْرِدِي
وَكُنْتُ قُبَــيْلاً عَاشِــقًا حُسْــنَكَ ٱلَّــذِي بَدَا ظَــاهِرًا لِلْعَــيْنِ فِــي كُــلِّ مَشْــهَدِ

إِلَـىٰ أَنْ تَحَلَّـىٰ كُـلُّ شَـيْءٍ بِحُلَّـةٍ مِـنَ ٱلْحُلَـلِ ٱلْعَلْيَـا بِحَيْطَـةِ وَاحِـدِ
فَصَـحَّ إِذَنْ عِشْـقِي لِـذَاتِي وَأَشْـرَقَتْ بِهَـا أَنْجُـمُ ٱلأَسْـرَارِ فَكَّـتْ تَقَيُّـدِي
تَنَقَّلْتُ فِـي عِشْـقٍ لِعِشْـقٍ وَلَـمْ أَرَىٰ سِـوَاكَ بِوَجْـدٍ صَـادِقٍ أَوْ تَوَاجُـدِ
وَكُنْـتُ أَرَانِـي عَاشِـقًا لَـكَ سَـيِّدِي لِجَهْلِـي بِـأَنَّ ٱلْحَـالَ كَـانَ مُقَيِّـدِي
وَهَأَنَـا يَـامَوْلاَيَ حُقِّقْـتُ أَنَّنِـي وَقَدْ صَـحَّ إِطْلاَقِـي حَبِيـبُ ٱلْمُجَاهِـدِ
وَقَدْ صَحَّ لِي مِنْ بَعْدِ أَنْ لاَحَ لِـي ٱلْخَفَـا بِـأَنَّ غَرَامِـي حُـبُّ ذَاكَ ٱلتَّجَـدُّدِ
إِلَـىٰ أَنْ تَـوَلاَّنِي فَـأَخْرَجَنِي ٱلْـوَلِي إِلَىٰ أُفُـقِ ٱلْكَشْـفِ ٱلْجَلِـيِّ ٱلْمُعَاهِـدِ
فَصِـرْتُ بِـهِ مَحْبُوبَـهُ وَمُحِبَّـهُ يَقِينًـا وَمَشْـهُودًا وَأَقْـرَبَ شَـاهِدِ
أَنَبْـتُ إِلَـىٰ رَبِّـي وَأَسْـلَمْتُ وِجْهَتِـي وَتَـابَ عَلَـيَّ ٱللَّـهُ فَضْـلاً لأَقْتَـدِي
فَرَرْتُ إِلَى ٱلأَحَدِ ٱلْفَرْدِ ٱلْمُنَـزَّهِ وَصْـفُهُ بِـهِ وَلَـهُ مِنْـهُ فِـرَارَ تَـوَدُّدِ
فَجَمَّلَنِـي مِنْـهُ بِوَصْـفِي فَخِلْتُنِـي بِحُلَّـةِ أَوْصَـافٍ بِأَصْـدَقِ مَقْعَـدِ
لِيَظْهَرَ مَعْنَىٰ ﴿عِنْدَ﴾ لِـي مِـنْ حَقِيقَتِـي وَيَظْهَرَ مَعْنَـىٰ ﴿مَـعَ﴾ جَلِيًّـا لِشَـاهِدِ

قصيدة: ٩٤٩٠ — أبياتها: ٨

أَحْوَالُ ٱلْعَاشِقِينَ

رويها: الباء — *ـــــــــه* — بحرها: الكامل

أَبَـدًا قُلُـوبُ ٱلْعَاشِـقِينَ تُعَـذَّبُ وَعَـذَابُهُمْ رَاحٌ لَهُـمْ بَـلْ أَعْـذَبُ
إِنْ شَـاهَدُوا وَصْـفَ ٱلْجَمَـالِ تَمَـايَلُوا وَٱلنَّـارُ فِـي أَحْشَـائِهِمْ تَتَلَهَّـبُ
يَـاوَيْحَهُمْ مِمَّـا بِهِـمْ فِـي دَهْشَـةٍ وَحَبِيـبُهُمْ أَنْـوَارُهُ لاَ تُحْجَـبُ
قَدْ كُنْتُ أَعْـذُلُهُمْ إِلَـىٰ أَنْ ذُقْتُ مَـا ذَاقُـوا فَصِـرْتُ لَهُـمْ أَحِـنُّ وَأَرْغَـبُ
ٱلْكُـلُّ طَمَعًـا فِـي ٱلْجِنَـانِ تَعَبَّـدُوا وَأَنَـا ٱلَّـذِي مِنْهَـا أَفِـرُّ وَأَهْـرَبُ
غَيْـرِي يَمِيـلُ إِلَـى ٱلْجِنَـانِ وَيَرْغَـبُ وَأَنَـا ٱلْقَتِيـلُ بِحُبِّـهِ لاَ تَعْجَبُـوا
ٱلْكُـلُّ خَوْفًـا مِـنْ جَحِيمِـكَ سَـيِّدِي صَلُّوا وَصَـامُوا عَـنْ رِضَـاكَ تَحَجَّبُـوا

نَارُ ٱلْجَحِيمِ مَـعَ ٱلرِّضَـا هِـيَ جَنَّتِـي	أَمَّــا ٱلنَّعِــيمُ بِغَيْــرِهِ لاَ أَرْغَــبُ

شَوْقُ ٱلْعُشَّاقِ لِلْخَلَّاقِ

قطعة: ٩٤٩١ أبياتها: ٥

رويها:القاف *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

هَــلْ لاَحَ وَجْــهُ ٱلْحَــقِّ لِلْعُشَّــاقِ	فَتَجَنَّنُــوا شَــوْقًا إِلَــى ٱلْخَــلاَّقِ؟!

أَمْ نَــاوَلَ ٱلأَحْبَــابَ خَمْــرَةَ قُرْبِــهِ	لَمَّــا أَضَــاءَ جَمَالُــهُ ٱلإِشْــرَاقِي؟!

أَمْ أَسْــكَرَ ٱلأَرْوَاحَ حُلَّــةُ ذِكْــرِهِ	حَتَّــىٰ رَأَتْ وَجْـهَ ٱلْجَمِيـلِ ٱلْـوَاقِي؟!

تِلْكَ ٱلْجُسُـومُ تَمَايَلَـتْ مِـنْ عِشْـقِهَا	مَــا لِلْعُقُــولِ تَــذُوبُ بِــٱلإِحْرَاقِ؟!

ٱلــذِّكْرُ أَسْــكَرَنَا بِــرَاحِ شُــهُودِهِ	عَطْفًــا عَلَيْنَــا بِٱلصَّــفَا يَاسَــاقِ

أَهْلُ ٱلْعِشْقِ

قطعة: ٩٤٩٢ أبياتها: ٤

رويها:الكاف *ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الرمل

كُــلُّ أَهْــلِ ٱلْعِشْــقِ هَــامُوا	فِــي شُــهُودِ جَمَالِــكْ

وَحَبِيبُــكَ يَــا حَبِيبِي	شَــاهِدٌ أَنْــوَارَ حُسْــنِكْ

غَــارِقٌ فِــي بَحْــرِ فَضْــلٍ	شَــاهِدٌ عَيْنَــكْ بِعَيْنِــكْ

شَــامَ حُسْــنَكَ فِــي رِيَــاضٍ	ذَاتُــهُ فِــي حِصْــنِ أَمْنِــكْ

نَارُ ٱلْوَجْدِ

قطعة: ٩٤٩٣ أبياتها: ٦

رويها:التاء *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

فُــؤَادِي بِنَــارِ ٱلْوَجْــدِ ذَابَ وَمُقْلَتِــي	تَسَــاقَطَ مِنْهَــا ذَوْبُ قَلْبِــي وَمُهْجَتِــي

وَهَــذَا قَلِيــلٌ فِــي هَــوَاكَ وَحَبَّــذَا	فَنَــائِيَ فِــي مَعْنَــىٰ مَبَــادِي ٱلْحَقِيقَــةِ

فَمَنْ عَشِقَ ٱلْحُسْـنَ ٱلْبَـدِيعَ بَـدَا لَـهُ	بِمَشْــهَدِهِ ٱلسَّــامِي طَرِيــقُ ٱلْهِدَايَــةِ

إِذَنْ يَسْتَلَذُّ ٱلْمَوْتَ فِـي ٱلْعِشْـقِ عِنْـدَمَا   يَرَىٰ حُسْنَ مَنْ يَهْوَاهُ فِـي كُـلِّ صُـورَةِ
وَيَـدْخُلَ حَانَـاتِ ٱلْمَظَـاهِرِ كُلِّهَـا   وَيُسْقَىٰ كُئُوسَ ٱلرَّاحِ مِـنْ كُـلِّ وِجْهَـةِ
يَبُـوحَ بِمَـا يَعْلُـوهُ مِـنْ نَـارِ شَـوْقِهِ   وَلاَ يَخْشَىٰ فِـي دِيـنِ ٱلْمَحَبَّـةِ لَـوْمَتِي

قصيدة: ٩٤٩٤ أبياتها: ٩

ٱلْعَاشِقُ وَٱلْمَعْشُوقُ

رويها: الياء *ـــــــه* بحرها: الطويل

أَبَـاحَ بِسِـرِّي فِـي فُـؤَادِي لِسَـانِيَا   وَمَا كَانَ لَـوْلاَ ٱلْعِشْـقُ يَظْهَـرُ حَالِيَـا
وَتَرْجَمَ عَـنْ حَـالِ ٱلضَّـنَىٰ وَأَعَـارَنِي   لَدَى ٱلْقُـرْبِ تِيجَانًـا أَبَاحَـتْ مَقَامِيَـا
بَدَا لِـي مِـنَ ٱلأَشْـوَاقِ مَـا لاَ أُطِيقُـهُ   فَأَعْلَنَـتُ أَصْـحَابِي بِمَـا قَـدْ عَلاَنِيَـا
وَصَحَّ لَدَىٰ سُـكْرِي ٱفْتِضَـاحِي وَإِنَّنِـي   وَحَـقِّ عُهُـودِ ٱلْحَـقِّ دَائِـي دَوَائِيَـا
فَعَنِّفْ إِذَا مَا شِئْتَ أَوْ فَٱرْعَوِي لِـي فَمَـا   فُـؤَادٌ رَأَىٰ هَـٰذَا ٱلْجَمِيـلَ بِسَـالِيَا
شَهِدْتُ بِحِسِّـي مِـنْ مَبَـادِي جَمَالِـهِ   وَبِٱلـذَّوْقِ عَايَنْـتُ ٱلْجَمَـالَ مُوَالِيَـا
وَصِرْتُ إِذَنْ عِشْـقًا صَـحِيحًا وَمَظْهَـرًا   لِمَجْلَىٰ جَمَـالِي عِنْـدَ رَشْـفِي مُـدَامِيَا
وَلِي كُلُّ أَهْـلِ ٱلْعِشْـقِ دَانَـتْ لأَنَّنِـي   لَـهُ أَنَـا مَعْشُـوقٌ وَنِلْـتُ مُرَادِيَـا
صَـفَانِي بِـهِ حَتَّـىٰ تَحَلَّيْـتُ بِٱلصَّـفَا   وَمِنْـهُ تَنَاوَلْـتُ ٱلشَّـرَابَ ٱلْمُوَافِيَـا

قصيدة: ٩٤٩٥ أبياتها: ٩

شِيمَةُ ٱلْعُشَّاقِ

رويها: النون بحرها: البسيط

ٱلْحُسْنُ فِـي مَظْهَـرِ ٱلتَّشْـبِيهِ أَوْدَعَنِـي   سِـرَّ ٱلْحَقِيقَـةِ وَٱلإِحْسَـانُ أَنْبَـأَنِي
شَاهَدْتُ بِٱلذَّوْقِ مَجْلاَكُمْ فَتِهْـتُ عَلَـىٰ   كُـلِّ ٱلْعَـوَالِمِ وَٱلْمَحْبُـوبُ أَطْلَعَنِـي
شَـاهَدْتُهُ بِعُيُـونٍ أَشْـرَقَتْ بِضِـيَا   مِشْـكَاةِ تَوْحِيـدِهِ ٱلْغَـالِي فَنَـوَّرَنِي

لَمَّا تَبَدَّىٰ لِعَيْنِي حُسْنُ مَنْظَرِهِ شَاهَدْتُ بِٱلْقَلْبِ مِنْهُ رُؤْيَةَ ٱلْعَيْنِ
وَصِحْتُ أَوَّاهُ لَمَّا أَنْ تَدَبَّرَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلإِحْسَانِ وَٱلْحُسْنِ
وَبُحْتُ بِٱلرَّغْمِ وَٱلنِّيرَانُ فِي كَبِدِي بِسِرِّكُمْ يَأُهَيْلَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْمِنَنِ
وَلاَ مَلاَمَ عَلَى ٱلْفَانِي بِعِشْقِكُمُو فَنَاظِرُ ٱلْحُسْنِ لاَ يَأْوِي إِلَىٰ سَكَنِ
يَهِيمُ فِي ٱلْكَوْنِ مَشْغُولاً بِحُبِّكُمُو وَيَسْتَلِذُّ لَهِيبَ ٱلنَّارِ فِي ٱلْبَدَنِ
وَهٰكَذَا شِيمَةُ ٱلْعُشَّاقِ حَالَتُهُمْ مِنْ شِدَّةِ ٱلْوَجْدِ فِي لَهْوٍ عَنِ ٱلزَّمَنِ

قصيدة:٩٤٩٦ *حَدِيثُ ٱلتَّصَابِي* أبياتها: ١٧

رويها:الباء *ليلة ٣ شعبان سنة ١٣٤٠ هـ* بحرها:الخفيف

كُنْتُ أَرْوِي قَبْلاً حَدِيثَ ٱلتَّصَابِي وَٱشْتِيَاقِي وَلَهْفَتِي وَٱغْتِرَابِي
وَٱلْجَمَالُ ٱلْعَلِيُّ فِي لَوْحِ نَفْسِي شَاهَدَتْهُ ٱلأَرْوَاحُ لاَ بِٱنْتِسَابِ
ثُمَّ فَكُّوا رَمْزِي فَلاَحَتْ شُمُوسٌ كَيْفَ أَرْوِي يَاقَوْمِي لُبَّ ٱللُّبَابِ؟!
لَمْ يَبُحْ سِرُّنَا بِحَالِ ٱتِّحَادٍ غَيْرَ أَنِّي فِي ٱلْقَهْرِ يَبْدُو غِيَابِي
ظِلُّ نُورِ ٱلْجَمِيلِ أَخْفَىٰ سِوَاهُ فَٱنْجَلَتْ شَمْسُهُ بِغَيْرِ حِجَابِ
فَوْقَ قَدْرِ ٱلْبَيَانِ مَا يَتَرَاءَىٰ مِنْ عَلِيِّ ٱلصِّفَاتِ كَيْفَ ٱغْتِرَابِي؟!
نُورُهُ لَوْ رَأَتْهُ يُخْفِي عَنِّي مَا إِلَيْهِ تَأَلُّهِي لِلْجَنَابِ
كَيْفَ يَبْدُو مَلَكُوتُهُ وَهْوَ حِجَابِي أَوْ أَرَىٰ سِدْرَتِي وَمَعْنَىٰ مَآبِي؟!
كُلُّ هٰذَا شَوْبٌ يُحَجِّبُ نَفْسِي كَيْفَ أُبْدِي بَيَانَهُ بِخِطَابِ؟!
كُلُّ وَصْفٍ مَحْتِهُ عَيْنٌ بِغَيْبٍ غَابَ عَنْ كُلِّ آلِهِ تَوَّابِ
فَوْقَ قَدْرِ ٱلشُّهُودِ تَرْكِي تَرْكِي فَوْقَ قَدْرِ ٱلْوُجُودِ لاَ بِٱكْتِسَابِ
نُورُهُ بَلْ ضِيَاؤُهُ وَبَهَاهُ حِجْبُ فَرْدٍ قَدْ خَصَّهُ بِٱقْتِرَابِ
لَفْتَةٌ تُفْتِنُ ٱلْكَرُوبِينَ دَهْرًا كَيْفَ حَالُ ٱلأَوَّاهِ فَوْقَ ٱلتُّرَابِ؟!
كُلُّ أَسْمَائِهِ بِمَجْلَىٰ كَمَالٍ سَتَّرَتْهَا عَيْنٌ بِظِلِّ ٱلسَّحَابِ
ثُمَّ مَجْلاَهُ لَيْسَتِ ٱلْقَصْدَ حَاشَا عَيْنَ قَصْدٍ لِمَقْصِدِ ٱلأَحْبَابِ

مَقْصِـــدُ ٱلآلِهِـــينَ سِـــيرَةُ حِـــبٍّ قَـــدْ غَشَـــاهَا ٱلْجَمِيـــلُ فِـــي ٱلآدَابِ
سِـــرُّهَا ٱلْمَجْلَـــىٰ قَـــدْ غَشَـــاهَا جَمِيـــلٌ فِي﴿ يَـــدُ ٱللهِ فَـــوْقَ﴾ نَـــصُّ ٱلْكِتَـــابِ

قصيدة:٢٣٨٩ *"وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ"* أبياتها: ٧

رويها:النون *يوم الاثنين غرة رمضان ١٣٢٨هـ بالمطاهرة* بحرها:الوافر

عُيُـــونُ ٱلـــرَّأْسِ تَشْـــهَدُ لِلْمَبَـــانِي وَعَـــيْنُ ٱلْقَلْـــبِ شَـــاهَدَتِ ٱلْمَعَـــانِي
فَمَـــنْ شَـــهِدُوا بِعَـــيْنِ ٱلْقَلْـــبِ هَـــامُوا بِحُـــبِّي مُسْـــرِعِينَ إِلَـــى ٱلتَّـــدَانِي
وَمَنْ شَـــهِدُوا بِعَـــيْنِ ٱلـــرَّأْسِ حُجِبُـــوا عَـــنِ ٱلأَنْـــوَارِ وَٱلسِّـــرِّ ٱلْمُصَـــانِ
رَمُوا بِٱلْقَـــذْفِ مَـــنْ شَـــهِدُوا جَمَـــالِي لِيَرْتَـــدُّوا عَـــنِ ٱلْكَشْـــفِ ٱلْعِيَـــانِ
فَحَصَّـــنْتُ ٱلْمُحِـــبَّ بِحِصْـــنِ حِفْظِـــي وَأَلْقَيْـــتُ ٱلْعَـــدُوَّ إِلَـــى ٱلْهَـــوَانِ
وَمَـــنْ صَـــبَرُوا عَلَـــىٰ كَيْـــدِ ٱلأَعَـــادِي تَحَلَّـــوْا بِـــٱلتَّقَرُّبِ وَٱلْجِنَـــانِ
فَرَتِّـــلْ ﴿مَـــا يُلَقَّاهَـــا﴾ بِفِكْـــرٍ تَـــدُومُ لَـــكَ ٱلْبَشَـــائِرُ بِٱلتَّهَـــانِي

قصيدة:٣٣٧١ *مُنَاجَاةُ ٱلصَّبُورِ ٱلْغَفُورِ* أبياتها: ٨

رويها:الراء *الثلاثاء ١٨ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ بالمنزل برمل الأسكندرية*بحرها:البسيط

ٱسْـــتُرْ فَأَنْـــتَ صَـــبُورٌ بَـــلْ وَغَفَّـــارُ وَٱغْفِـــرْ ذُنُـــوبِي فَأَنْـــتَ ٱللَّـــهُ سَـــتَّارُ
ظَلَمْـــتُ نَفْسِـــي لِجَهْلِـــي رَبِّ فَـــٱقْبَلْنِي وَتُـــبْ عَلَـــيَّ فَـــإِنِّي ٱلْعَبْـــدُ مُحْتَـــارُ
أَنَـــا ٱلظَّلُـــومُ جَهُـــولٌ جِئْـــتُ مُضْـــطَرًّا فَأَنْـــتَ رَبِّـــي تَقَبَّـــلْ تُمْحَـــىٰ أَوْزَارُ
قَدْ جِئْتُ مُضْطَرًّا بَعْـــدَ ٱلـــذُّنُوبِ ٱعْفُـــو وَتُـــبْ فَعَفْـــوُكَ هَتَّـــانٌ وَمِـــدْرَارُ
أَيْقَنْـــتُ أَنِّـــي فَعَلْـــتُ ٱلسُّـــوءَ يَـــاوَيْلِي إِنْ لَـــمْ تَتُـــبْ فَمَصِـــيرِي ثَمَّـــةَ ٱلنَّـــارُ
عَفْـــوًا وَغَفْـــرًا أَيَارَبَّـــاهُ بَـــدِّلْ لِـــي كُلَّ ٱلـــذُّنُوبِ فَـــإِنَّ ٱلـــذَّنْبَ لِـــي عَـــارُ
وَجَّهْتُ وَجْهِـــي إِلَـــى ٱلْغَفَّـــارِ مُلْتَمِسًـــا إِحْسَـــانَهُ ظَهَـــرَتْ لِلْقَلْـــبِ أَسْـــرَارُ

عَجزْتُ عَنْ شُكْرِ مَنْ أَعْطَى ٱلرِّضَا فَضْلاً   أَيْقَنْتُ أَنَّكَ تَوَّابٌ وَغَفَّارُ

قصيدة:٥٣٤٤ *ظُهُورُ ٱلْجَمِيلِ لِلْمُؤَلَّهِ وَٱلْعَلِيلِ* أبياتها:١٥

رويها:اللام *خلوة٢٥جمادى الآخرة١٣٥١هـ* بحرها:الرمل ومجزوءه

بَعْدَ أَنْ لاَحَ ٱلْجَمِيلْ   لِلْمُؤَلَّهِ وَٱلْعَلِيلْ

لاَ يَلَذُّ ٱلصَّبْرُ لِي   بَعْدَ أَنْ وَضَحَ ٱلدَّلِيلْ

لِي تَجَلَّ بِٱلشِّفَا   كَيْ يُدَارَ ٱلسَّلْسَبِيلْ

آنسَنِّي بِٱلْوِصَالْ   فَأَنَا ٱلْفَانِي ٱلذَّلِيلْ

خُذْ جَمِيعِي جَذْبَةً   بَعْدَ تَوْضِيحِ ٱلسَّبِيلْ

جَذْبَةُ ٱلْحُبِّ ٱلَّتِي   عَنْ سِوَاهَا لاَ أَمِيلْ

بَعْدَ عِشْقِي لِلْجَمِيلْ   مَنْ تَنَزَّهَ عَنْ مَثِيلْ

صِرْتُ عِشْقًا فِيهِ لاَ   يَحْلُ فِي نَظَرِي بَدِيلْ

مَنْ أَنَا؟! أَنْوَارُهُ   قَدْ تَجَلَّىٰ لِي جَمِيلْ

نُورُ أَوْصَافِي سَمَتْ   عِنْدَهَا ٱلظِّلُّ ٱلظَّلِيلْ

آنسِ ٱلْمُغْرَمَ أَوْصِلْهُ إِلَىٰ   حُظْوَةِ ٱلزُّلْفَىٰ فَقَدْ طَالَ ٱلْعَوِيلْ

إِنَّنِي ٱلْوَلْهَانُ جَمِّلْ ظَاهِرِي   بِٱلشَّرِيعَةِ كَيْ أُهَنَّىٰ بِٱلْقَبِيلْ

بِٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ جَمِّلْ بَاطِنِي   خُذْ جَمِيعِي فِي رِضَا ٱلْمَوْلَى ٱلْجَلِيلْ

وَٱهْدِنِي رَبِّي ٱلصِّرَاطَ وَرَضِّنِي   عَنْكَ بِٱلرِّضْوَانِ مِنْ بَعْدِ ٱلدَّلِيلْ

كَيْ يَلُوحَ ٱلْوَجْهُ نُورًا مُشْرِقًا   تَظْهَرَ ٱلأَسْرَارُ لِي مِنْ فَضْلِ إِيلْ

قصيدة:٥٣٤٥ *عَطَايَا ٱلرَّبِّ ﷻ لِلْفَرْدِ ٱلصَّبِّ* أبياتها:٧

رويها:الباء *الخميس١٧جمادى الأولى١٣٥٢هـ* بحرها:الرمل

ٱتْلُ مَا فِي هَيْكَلِي مِنْ غَيْبِي   ذَكِّرَنْ بِٱلآيِ فِيهِ قَلْبِي

وَٱفْقَهَنْ أَسْرَارَ بَدْئِي خَاتَمِي   تَعْرِفَنْ نَفْسِي بِرَبِّي تُنْبِي

وَٱشْهَدِ ٱلآفَاقَ فِيهَا آيَةً   كَيْ أَرَىٰ وَجْهًا جَمِيلاً صَوْبِي

فَٱلْمَعَانِي فِي ٱلْمَبَانِي تَخْتَفِي ... لَا تُرَىٰ إِلَّا لِفَرْدٍ صَبِّ
فَرَّ مِنْ دُنْيَاهُ مِنْ حَظٍّ هَوًى ... رَاغِبًا فِي ٱلِاصْطِفَا وَٱلْحُبِّ
جَانَسَ ٱلْأَعْلَيْنَ عِلْمًا حِكْمَةً ... فَارَقَ ٱلْأَدْنَيْنَ كَوْنِي تُرْبِي
فَٱحْتَسَى ٱلرَّاحَ ٱلطَّهُورَ بِحُظْوَةٍ ... فِي مَقَامِ ٱلْكَشْفِ بَعْدَ ٱلْقُرْبِ

قصيدة:٨٤٨٦ | ## *ٱلصَّبْرُ ٱلْجَمِيلُ* | أبياتها: ١٠

رويها:الراء | *ـــــــهـ* | بحرها:الكامل

عِلْمِي بِأَنَّكَ فَاعِلٌ مُخْتَارُ ... وَتَحَقُّقِي بِٱللُّطْفِ يَاغَفَّارُ
وَيَقِينُ حَقٍّ أَنَّكَ ٱلْأَحَدُ ٱلَّذِي ... بِٱلْحَقِّ نَجَّزْتَ ٱلَّذِي تَخْتَارُ
وَتَحَقُّقِي أَنَّ ٱخْتِيَارَكَ سَيِّدِي ... خَيْرٌ لِأَنَّكَ مُنْعِمٌ سَتَّارُ
وَشُهُودُ قَلْبِي أَنَّ مَنْ أَحْيَا بِهِ ... بَرٌّ رَءُوفٌ وَاحِدٌ قَهَّارُ
قَدْ لَذَّلِي مَايَبْدُو لِي مِنْ حِكْمَةٍ ... إِذْ كَوْنُهُ لِقَضَائِهِ مِضْمَارُ
هَـٰذَا ٱلشُّهُودُ بِهِ يَطِيبُ مَنِ ٱرْتَقَىٰ ... وَيَدُومُ تَفْرِيجٌ بِهِ ٱلْأَخْطَارُ
هَـٰذَا هُوَ ٱلصَّبْرُ ٱلْجَمِيلُ وَإِنَّهُ ... حَقُّ ٱلْيَقِينِ لِأَهْلِهِ وَفَخَارُ
صَبْرٌ هُوَ ٱلشُّكْرُ ٱلَّذِي أَمَرْتَ بِهِ ... ذَاتُ ٱلصَّبُورِ لِأَنَّهُ صَبَّارُ
حُلَلٌ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْمَقَامِ بِفَضْلِهِ ... نُسِجَتْ وَوَافَتْهُمْ بِهَا ٱلْأَسْرَارُ
صَلِّ إِلَـٰهِي دَائِمًا أَبَدًا عَلَىٰ ... مَنْ أَشْرَقَتْ مِنْ شَمْسِهِ ٱلْأَقْمَارُ

قصيدة:٨٤٨٧ | ## *ٱلصَّبْرُ وَٱلرِّضَا* | أبياتها: ٨

رويها:التاء | *١١ رجب ١٣٢٤هـ* | بحرها:الكامل

لِلْعَبْدِ حَالٌ مِنْ مَقَامِ بِدَايَةٍ ... أَمَّا ٱلرِّضَا فَٱلْحَالُ عِنْدَ نِهَايَةِ
وَعَلَىٰ عُبَيْدِ ٱلذَّاتِ صَلَّىٰ رَبُّنَا ... وَلَدَى ٱلرِّضَا صَلَّىٰ مَقَامَ هُوِيَّةِ
وَهُوَ ٱلسِّرَاجُ لِرُوحِ كُلِّ مُمَكَّنٍ ... مِنْ كَشْفِ نُورِ ٱلْغَيْبِ سِرِّ ٱلْحِكْمَةِ
خَمْرٌ بِهِ طَرِبُ ٱلنُّفُوسِ فَتَطْرَبَنْ ... أُنْسًا بِمَنْ كُفْؤٌ لِتِلْكَ ٱلنِّعْمَةِ

وَلَــدَى ٱلرِّضَــا يَنْفَــكُّ رَمْــزُ نُعُوتِــهِ   لِمُحَقِّـــقٍ بَعْــــدَ ٱلرِّضَـــا بِمَشِـــيئَةِ
حَالاَنِ قَــدْ كُشِــفَا لِمَــنْ هُــوَ فَــاهِمٌ   سِـــرِّي بِقَلْبِــي حَاضِــرٌ وَبَصِـــيرَتِي
فَٱلصَّـــبْرُ عَــنْ عِلْــمِ ٱلْــيَقِينِ وَعَيْنِــهِ   وَكَــذَا ٱلرِّضَــا عَــنْ حَقِّــهِ بِحَقِيقَتِي
فَٱلصَّـــابِرُونِ عَلَيْهِمُـــــو صَـــلَوَاتُنَا   وَأُولُــو ٱلرِّضَــا فَــازُوا بِنُــورِ مَعِيَّتِي

قصيدة: ٣٣٧٠

حَقِيقَةُ ٱلزُّهْدِ

أبياتها: ٩

رويها: الباء   *الأحد ٢٠ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ*   بحرها: الطويل

نَعَمْ هِــيَ أَنْــوَارٌ تَلُــوحُ عَلَــى ٱلْقَلْــبِ   فَتَحْجُبُ شَأْنَ ٱلْكَوْنِ بِٱلْمَشْــهَدِ ٱلْغَيْــبِ
وَتَكْشِفُ عَــنْ تِلْــكَ ٱلْمَبَــانِي سِــتَارَهَا   وَتُظْهِرُ مَــا فِيهَــا مِــنَ ٱلآيِ وَٱلْوَهْــبِ
لَــدَيْهَا ٱلْمُشَــاهِدُ لِلْجَمَــالِ يَفِــرُّ مِــنْ   أَبَاطِيــلِ دُنْيَــاهُ ٱلْمَشُــوبَةِ بِــٱلْحَرْبِ
وَزِينَتُهَـــا ٱلأُولَـــىٰ تَلُـــوحُ كَأَنَّهَـــا   هِيَ ٱلنَّارُ حُفَّــتْ بِٱلزَّخَــارِفِ وَٱلصَّــعْبِ
فَيَسْـــكُنُ لِلَّـــهِ ٱلْعَلِـــيِّ مُوَجِّهًـــا   لَهُ وَجْهَهُ بِٱلصِّــدْقِ وَٱلْخَــوْفِ وَٱلْحُــبِّ
وَمِــنْ زَهْــرَةِ ٱلــدُّنْيَا وَزِينَتِهَــا ٱلَّتِــي   أَضَرَّتْ قُلُوبَ ٱلْجَــاهِلِينَ مِــنَ ٱلْكَسْــبِ
يَفِــرُّ إِلَــىٰ دَارِ ٱلْبَقَـــاءِ مُجَاهِـــدًا   عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلإِخْلاَصِ يَرْغَبُ فِــي ٱلْقُــرْبِ
وَمِنْ حَيْطَــةِ ٱلأَكْــوَانِ دُنْيَــا وَغَيْرِهَــا   يَفِرُّ لأَنَّ ٱلْكَــوْنَ قَيْــدٌ لِــذِي ٱلْحَجْــبِ
وَيَطْلُـــبُ مَـــوْلاَهُ بِـــهِ مُتَوَلِّهًـــا   وَنَفْسِي وَرُوحِــي ذَاهِبَــاتٌ إِلَــىٰ رَبِّــي

قطعة: ٤٣٥٤

ٱلزُّهْدُ وَٱلنِّعَمُ

أبياتها: ٦

رويها: الكاف   *يوم الأربعاء ١٨ جمادى الأولى ١٣٢٩هـ *   بحرها: الطويل

أَزَهْــرَةُ دُنْيَــاكَ ٱلْغَــرُورَةِ تُلْهِيــكَ   وَتَطْمَــعُ أَنْ تَــرْأَىٰ جَمَــالاَتِ بَارِيــكَ

وَبِاَلْحِسِّ وَاَلْعَقْلِ اَلْمُجَرَّدِ تَرْتَجِي ... شُهُودَ اَلْمَعَانِي ذَا غُرُورٌ أَمَانِيكَ
وَتَخْلُدُ لِلْحَظِّ اَلدَّنِيءِ وَلِلْهَوَىٰ ... وَتَنْأَىٰ عَنِ اَلإِقْبَالِ صَوْبَ مَعَالِيكَ
إِذَا نِعْمَةٌ وَافَتْكَ قُلْتَ: بِحِيلَتِي ... وَحَوْلِي وَتَنْسَىٰ فَضْلَ إِحْسَانِ مُولِيكَ
وَإِنْ أَلَمٌ أَوْ مِحْنَةٌ أَوْ مُلِمَّةٌ ... أَلَمَّتْ تَسُبُّ اَلدَّهْرَ وَاَلْيَأْسُ يُقْلِيكَ
وَلَمْ تَرْعَوِي فِي حَالَتَيْكَ مُحَاسِبًا ... ضَمِيرَكَ فِي بُؤْسٍ وَجَدٍّ مَسَاعِيكَ

قصيدة:٦٣١٦ ***اَلزَّاهِدُ وَاَلْعَاشِقُ وَاَلْعَارِفُ*** أبياتها: ١٥

رويها:اللام *يوم الأربعاء ٢٣ شوال ١٣٢٨هـ* بحرها:البسيط

اَلْمُلْكُ يَشْغَلُ مَنْ بِاَلْعَقْلِ مَعْقُولُ ... لِأَنَّهُ بِجَمَالِ اَلْكَوْنِ مَشْغُولُ
وَاَلْمُؤْمِنُونَ سَنَا اَلْمَلَكُوتِ مَشْهَدُهُمْ ... وَآيُهُ لَهُمُو قَصْدٌ وَمَأْمُولُ
لَمْ تُلْهِهِمْ زَهْرَةُ اَلدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا ... عَمَّا أَفَادَهُمُو كَشْفٌ وَتَنْزِيلُ
قَرَأُوا اَلْقُرآنَ بِنُورِ اَلْقَلْبِ فَاَتَّضَحَتْ ... سُبُلُ اَلْقَبُولِ وَفِي اَلإِجْمَالِ تَفْصِيلُ
تَكَشَّفَتْ لَهُمُو اَلدُّنْيَا وَبَاطِلُهَا ... وَلَاحَ مَلَكُوتُهُ وَاَلنُّورُ مَوْصُولُ
هَجَرُوا اَلْحُظُوظَ لِدَارِ اَلْخُلْدِ فَاَنْتَهَجُوا ... وَصَادِقُ اَلْوَجْدِ مَحْبُوبٌ وَمَقْبُولُ
وَاَلْعَاشِقُونَ جَمَالَ اَلْوَصْفِ قَدْ شَهِدُوا ... لَمْ يُلْهِهِمْ عَنْهُ مَلَكُوتٌ وَتَجْمِيلُ
مَالُوا عَنِ اَلْمُلْكِ وَاَلْمَلَكُوتِ فِي حُلَلٍ ... مِنَ اَلْغَرَامِ وَقَلْبُ اَلصَّبِّ مَقْبُولُ
أَنْوَارَ عِزَّةِ مَوْلَاهُمْ وَخَالِقِهِمْ ... شَهِدُوا، وَفِي لَهْفَةِ اَلأَشْوَاقِ تَأْمِيلُ
فَنُوا بِهِ عَنْ سِوَاهُ عِنْدَمَا ظَهَرَتْ ... أَنْوَارُ عِزَّتِهِ وَاَلْوَجْهُ مَأْمُولُ
وَاَلْعَارِفُونَ سَنَا اَلْجَبَرُوتِ هَيَّمَهُمْ ... وَهُمُو اَلْعَبِيدُ لَهُمْ مَلْقٌ وَتَذْلِيلُ
عَبِيدُ ذَاتٍ تَعَالَتْ فِي مَكَانَتِهَا ... وَسِرُّهُمْ عَنْ ذَوِي اَلأَلْبَابِ مَجْهُولُ
عَنْهُمْ رَضِي وَرَضُوا عَنْهُ أَحَبَّهُمُو ... وَاَلْحُبُّ بِاَلْفَضْلِ وَاَلإِحْسَانِ مَبْذُولُ
عَلِمُوا بِجَهْلِ مَكَانَتِهِ فَأَعْلَمَهُمْ ... لَهُمُو فَكَانَ بِهَٰذَا اَلْعِلْمِ تَفْصِيلُ
مُلْكٌ وَمَلَكُوتُهُ فَمَقَامُ عِزَّتِهِ ... شُهُودُ جَبَرُوتِهِ وَصْلٌ وَتَكْمِيلُ

قصيدة:٦٣١٧ *ٱلْمَيْلُ عَنِ ٱلْكَوْنِ* أبياتها: ١٩

رويها:الدال *ليلة الأحد ١٧ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ* بحرها:البسيط

فِي دَارِ دُنْيَـايَ نَيْـلُ ٱلصَّـفْوِ بِـٱلْجُودِ فِيهَـا أُهَنَّـىٰ بِعِلْـمٍ بَعْـدَ تَوْحِيـدِ

وَٱلْغَـافِلُونَ بِهَـا حُجِبُـوا بِغَفْلَـتِهِمْ رُمُـوا بِبُعْـدٍ وَصَـدٍّ بَعْـدَ تَرْدِيـدِ

أَمَّـا ٱلْمُحِبُّـونَ لِلْمَعْبُـودِ قَـرَّبَهُمْ قَـامُوا إِلَيْـهِ بِصِـدْقٍ بَعْدَ تَجْدِيـدِ

قَـامُوا بِكُلِّهِمُـو لِلَّـهِ تَجْـذِبُهُمْ مَعُونَـةُ ٱللَّـهِ فَضْـلاً لاَ بِمَجْهُـودِ

مَالُوا عَـنِ ٱلْكَـوْنِ وَٱلْمَعْبُـودُ قَـرَّبَهُمْ حَتَّىٰ لَقَدْ شَـرِبُوا مِـنْ حَـوْضِ مَـوْرُودِ

رَأَوْا جَمَـالاً عَلِيًّـا فِـي تَقَـرُّبِهِمْ فَـرُّوا إِلَيْـهِ يَقُـولُ ٱلْكُـلُّ: مَعْبُـودِي

قَصْدِي رِضَـاكَ فَـوَفِّقْنِي لِمَـا تَرْضَـىٰ وَمُـنَّ لِـي بِشُـهُودِ ٱلْوَجْـهِ بِـٱلْجُودِ

لاَ تَحْجُبَنِّـي بِـدُنْيَا قَـدْ أُفَارِقُهَـا وَٱجْعَلْ مَقَرِّيَ فِـي ٱلرِّضْـوَانِ مَعْهُـودِي

مَـوْلاَيَ جَذْبَـةَ مَحْبُـوبٍ أَفُـوزُ بِهَـا فِي مَقْعَدِ ٱلصِّـدْقِ أَوْ جَنَّـاتِ تَفْرِيـدِي

مَـوْلاَيَ عَاطِفَـةَ ٱلإِحْسَـانِ جَمِّلْنِـي بِمَـا تُحِـبُّ فَوَجْـهُ ٱللَّـهِ مَقْصُـودِي

مَـوْلاَيَ جَـارَ رَسُـولِ ٱللَّـهِ أَنْزِلْنِـي فِـي مَقْعَـدِ ٱلصِّـدْقِ أَسْـعِدْنِي بِتَأْيِيـدِ

مَوْلاَيَ فِي دَارِ دُنْيَـا كُـنْ بِعَوْنِـكَ لِـي وَكُنْ مَعِـي بِٱلرِّضَـا وَٱلْعَفْـوِ وَٱلْجُـودِ

مَوْلاَيَ هَبْ لِي ٱلشِّفَا وَٱمْحُ ٱلسِّقَامَ وَكُـنْ عِنْدِي أَدِرْ خَمْرَةً مِـنْ صِـرْفِ تَوْحِيـدِ

مَوْلاَيَ أَحْيِ بِـيَ ٱلشَّـرْعَ ٱلْقَوِيـمَ أَدِمْ رِضَـاكَ لِـي وَأَنِلْنِـي خَيْـرَ تَجْدِيـدِ

وَاجِـهْ بِوَجْهِـكَ رُوحِـي فِـي مُنَازَلَـةٍ مِـنْ مُـنْعِمٍ قَابِـلٍ لِلتَّـوْبِ بِـٱلْجُودِ

جُـدْ سَـيِّدِي بِٱلأَيَـادِي مِنْـكَ سَـابِغَةً تَعُمُّ أَهْـلَ ٱلصَّـفَا مِـنْ خَيْـرِ مَوْجُـودِ

أَحْيِ بِيَ ٱلشَّـرْعَ جَـدِّدْ سُـنَّةً شَـرُفَتْ أَضَـاعَهَا غَافِـلٌ مِـنْ كُـلِّ مَبْعُـودِ

وَٱفْتَحْ لَنَا ٱلْكَنْزَ مِـنْ خَيْـرٍ وَمِـنْ مِـنَنٍ وَمِـنْ شُـهُودٍ وَمِـنْ حُـبٍّ وَتَأْيِيـدِ

كَنْزَ ٱلْهُـدَى وَٱلْعَطَايَـا وَٱلرِّضَـا كَرَمًـا وَكَنْـزَ حُبِّـكَ فِـي أُنْـسٍ وَتَفْرِيـدِ

حالان للعبد في

قطعة:٧٣١٦ *سَبِيلُ ٱلأَفْرَادِ* أبياتها: ٤ وصدر

رويها:اللام *الجمعة ٢١ جمادى الآخرة١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

مَنْ كَانَ مُشْتَغِلاً بِٱلــذِّكْرِ عَــنْ سُــؤْلِي ... يَــرَىٰ جَمَــالِيَ بِٱلإِحْسَــانِ وَٱلْفَضْــلِ

مَنْ يَتْرُكِ ٱلْعَاجِلَ ٱلْمَحْسُوسَ مِــنْ أَجْلِــي ... يَحْظَىٰ بِرُؤْيَــا جَمَــالِي أَوْ يَنَــلْ وَصْــلِي

مَنْ يَتْرُكِ ٱلآجِــلَ ٱلْمَعْلُــومَ مِــنْ أَجْلِــي ... يُجَمَّلَــنْ بِصِــفَاتِي يَسْــمَعَنْ قَــوْلِي

هَٰذَا سَــبِيلٌ بِــهِ ٱلأَفْــرَادُ قَــدْ وَصَــلُوا ... ذِكْــرٌ فَفِكْــرٌ بِــلاَ عِلَــلٍ وَلاَ مَيْــلِ

سُبُلُ ٱلْــوَلِيِّ وَنَيْــلُ ٱلْمُصْــطَفَىٰ أَمَلِــي

قصيدة:٨٤٧٥ *ٱلزُّهْدُ عَنْ وَجْدٍ* أبياتها: ١٧

رويها:اللام* بالحضرة الجمعة ٥ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ بالأسكندرية* بحرها:البسيط

ذِكْرَىٰ لِرُوحِي شُهُودُ سَــوَاطِعِ ٱلْمَجْلَــىٰ ... كَشْفٌ لِعَقْلِــي شُــهُودُ مَعَــالِمِ الأَعْلَــىٰ

وَٱلْقَلْبُ فِــي مَشْــهَدِ ٱلْعَــالِينَ مُبْــتَهِجٌ ... لَمَّــا تَفَضَّــلَ رَبُّ ٱلْعَــرْشِ مَــا أَوْلَــىٰ

تَجَلَّــىٰ جَــلَّ بِتَــوَّابٍ فَطَهَّرَنِــي ... بِجُــودِهِ مَــنَحَ ٱلْغُفْــرَانَ وَٱلطَّــوْلاَ

سَــأَلْتُهُ جَــلَّ رِضْــوَانًا وَعَافِيَــةً ... وَوُسْــعَةً تَشْــمَلُ ٱلأَوْلاَدَ وَٱلأَهْــلاَ

عَــيْنُ ٱلْــيَقِينِ بِهَــا نَيْلِــي مُوَاجَهَــةً ... بِٱلْوَجْهِ أَحْيَا بِهَــا فِــي حُظْــوَةِ ٱسْــتِجْلاَ

حَتَّــىٰ أُنَعَّــمَ بِــٱلْغُفْرَانِ مُجْتَــدِيًا ... عَوَاطِفَ ٱلْحُــبِّ مَحْبُوبًــا فَــلاَ أُقْلَــىٰ

حَقُّ ٱلْــيَقِينِ بِهَــا أُعْطَــى ٱلْوِصَــالَ أَرَىٰ ... نُورَ ٱلْمَحَبَّــةِ فِــي قَلْبِــي قَــدِ ٱسْــتَعْلَىٰ

وَزَهَّــدَنِّي فِــي ٱلــدُّنْيَا وَلاَزِمِهَــا ... حَتَّــىٰ أَقَــرَّ بِــإِخْلاَصٍ إِلَــى ٱلْمَــوْلَىٰ

فَٱلْمَــالُ زِينَتُهَــا وَٱلصَّــدُّ بَهْجَتُهَــا ... وَهِيَ ٱلْحَضِيضُ بِهَا قَدْ تَشْــهَدُ ٱلْجَهْــلاَ

مَــوْلاَيَ جَمِّلْنَــا بِــٱلْعِلْمِ فَٱرْفَعْنَــا ... بِٱلْحُبِّ فَٱجْــذِبْنَا وَٱمْــنَحْ بِهَــا ٱلْوَصْــلاَ

حَتَّىٰ نَرَى ٱلْغَيْبَ غَيْبَ ٱلإِسْــمِ وَٱلْمَعْنَــىٰ ... نَنَالُ فِيهَا ٱلرِّضَــا حَتَّــىٰ نَــرَى ٱلأَصْــلاَ

مَوْلاَيَ فَٱجْمَعْنَا فِــي رَوْضَــةِ ٱلْحُسْــنَىٰ ... حَتَّىٰ نُشَــاهِدَ نُــورَ ٱلْوَجْــهِ وَٱلْمَجْلَــىٰ

وَمَقْعَــدَ ٱلصِّــدْقِ فَٱجْعَلْــهُ لَنَــا مَــأْوَىٰ ... أَكْــرِمْ عُبَيْــدَكَ إِنْ سَــارَ وَإِنْ حَــلاَّ

وَنَعِّمَنَّـا بِمَـا تُجْلِيهِ مِـنْ آيٍ ... وَأَظْهِـرِ ٱلْوَجْهَ رَبِّي وَٱسْتُرِ ٱلْخِـلاَّ
وَوَالِنَـا بِنَعِيمِ ٱلْخَيْرِ أَسْعِفْنَا ... بِمَا تُحِبُّ وَحَسِّنْ سَيِّدِي ٱلْفِعْلاَ
فِي ٱلثَّغْرِ أَلْتَمِسُ ٱلإِحْسَانَ بَلْ عَفْوًا ... حَالِي مَآلِي أَيَا مَوْلاَيَ وَٱلْقَوْلاَ
وَصَلِّ رَبِّي عَلَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَى ٱلْهَادِي ... إِلَى ٱلتَّقَرُّبِ حَتَّىٰ يُشْهِدَ ٱلْمَجْلَىٰ

قطعة: ٩٤٦٧ — *ٱلدُّنْيَا* — أبياتها: ٦

رويها: القاف — *ـــــــه* — بحرها: الرمل

آهِ يَادَارَ ٱلْفَنَا فِيكِ ٱلْبَقَا ... وَرِضَا ٱللَّهِ وَفَوْزٌ بِٱللِّقَا
فِيكِ نُورُ ٱللَّهِ مُحْكَمُ آيَةٍ ... وَصِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ لِلتُّقَىٰ
فِيكِ مِنْهَاجُ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ... سُلَّمٌ لِلْوَصْلِ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَىٰ
أَنْتِ رَوْضٌ لِلشُّهُودِ مُجَمَّلٌ ... قَدْ يَرَاهُ بِٱلصَّفَا مَنْ يُنْتَقَىٰ
فِيكِ أَنْوَارُ ٱلتَّجَلِّي أَشْرَقَتْ ... وَٱلطُّهُورُ بِحَانِهِ لِمَنِ ٱسْتُقَىٰ
فِيكِ آيَاتٌ وَأَسْرَارٌ بِهَا ... حُظْوَةُ ٱلزُّلْفَىٰ نَعِيمٌ لاَ شَقَا

قصيدة: ٧٩ — *﴿حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ﴾* — أبياتها: ٩

رويها: النون *يوم الثلاثاء ٢٨ ربيع الآخر ١٣٤٨هـ بمسجد سيدنا الحسين* بحرها: الخفيف

سِرُّ ﴿مِنِّي حُسَيْنُ﴾ غَيْبٌ مَصُونُ ... سِرُّ ﴿مِنْهُ أَنَا﴾ بِهِ مَضْنُونُ
تَفْقَهُ ٱلرُّوحُ مِنْ غَوَامِضِ هَٰذَا ... سِرَّ بَدْءٍ بَدَا بِهِ ٱلتَّكْوِينُ
﴿مِنْ حُسَيْنٍ﴾ إِنْ شِئْتَ تَفْهَمُ مَعْنَىٰ ... قَوْلِ طَٰهَٰ وَقَوْلُهُ ٱلْمَضْنُونُ
سَاطِعٌ لاَحَ مُشْرِقًا فِي مَقَامٍ ... غَامِضٍ قَدْ تَرَاهُ فِيهِ ٱلْعُيُونُ
لاَمِعٌ مِنْ ظُهُورِ غَيْبِ ٱلتَّجَلِّي ... حَيْثُ كَانَ ٱلْمِيثَاقُ وَهْوَ ٱلدِّينُ
﴿مِنْ حُسَيْنٍ﴾ تَمْثِيلُهُ فِي مُثُولٍ ... بَلْ حُسَيْنٌ مِنْهُ بَدَا ٱلتَّمْكِينُ

مَثَّلْتَهُ ٱلرُّسْلُ ٱلْكِرَامُ ٱبْتِدَاءً ... شَبَّهْتَهُ ٱلأَبْنَاءُ رَبِّي مُعِينُ

ٱشْهَدِيهِ يَارُوحُ مِرْآةَ طَٰهٰ ... فِي حُسَيْنٍ وَهْوَ ٱلْوَفِيُّ ٱلأَمِينُ

يَاحُسَيْنُ ٱلْمَحْبُوبُ فِيْكَ تَرَاءَىٰ ... نُورُ خَيْرِ ٱلْوُجُودِ صَحَّ ٱلْيَقِينُ

قصيدة:٨٠ *ٱلنَّسَبُ ٱلْمَوْصُولُ بَيْنَ ٱلإِمَامِ وَسِبْطِ خَيْرِ ٱلأَنَامِ عليه السلام* أبياتها:٢٠

رويها:الميم *ليلة ١٦ ربيع الآخر ١٣٣٦هـ بالروضة الحسينية* بحرها:الطويل

سَلاَمِي عَلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِي ... وَمَنْ فِيهِ تَنْمُو صَبْوَتِي وَغَرَامِي

سَلاَمِي عَلَىٰ سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَمَنْ مِنْهُ قَدْ لاَحَ ٱلضِّيَا ٱلإِسْلاَمِي

إِلَيْكَ أَيَانَسْلَ ٱلْبَتُولِ تَوَجَّهَتْ ... لَطَائِفُ قَلْبِ ٱلصَّبِّ بِٱلإِحْرَامِ

وَلِي نَسَبٌ يُدْلِي إِلَيْكَ مُحَقَّقٌ ... فَحَقِّقْ رَجَائِي مِنْكَ بِٱلإِكْرَامِ

وَفَدْتُ أَيَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَحُبِّي إِلَيْكُمْ قَائِدِي وَهُيَامِي

تَوَسَّلْتُ بِٱلزَّهْرَا ٱلْبَتُولِ وَجَاهِهَا ... إِلَيْكَ فَجُدْ بِسَوَابِغِ ٱلإِنْعَامِ

أَتَيْتُ إِلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ وَرَغْبَتِي ... شُهُودِي جَمَالاً لاَ بِسِتْرِ لِثَامِ

أُشَاهِدُ أَنْوَارَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... بِرَوْضَتِهِ ٱلْفَيْحَاءِ حَالَ سَلاَمِي

أَرَىٰ نُورَهُ بِٱلرُّوحِ لاَحَ مُوَاجِهًا ... وَرُؤْيَةُ هَٰذَا ٱلنُّورِ كُلُّ مَرَامِي

نَعَمْ أَنْتَ شَمْسٌ يَٰٱبْنَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ... تُضِيءُ فَتُحْيِي بِي رَمِيمَ عِظَامِي

وَوَصْلَكُمُو أَبْغِي أَيَاآلَ أَحْمَدٍ ... فَمُنُّوا بِوَصْلِكُمُو وَصِرْفِ مُدَامِي

ضِيَاءُ حُسَيْنٍ لاَحَ مِنْ رَوْضِهِ لَنَا ... مَحَا ظُلُمَاتِ ٱلشَّكِّ وَٱلأَوْهَامِ

سَكِرْنَا لِرُؤْيَتِهِ جُنِنَّا بِهِ لَهُ ... رُفِعْنَا بِهِ فَضْلاً عَلِيَّ مَقَامِ

شَهِدْنَا جَمَالَ ٱلْمُصْطَفَىٰ ظَاهِرًا لَنَا ... بِرُوحِ ٱبْنِهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِي

كَأَنَّا بِمَلَكُوتِ ٱلسَّمَاءِ لِأَنَّنَا ... رَأَيْنَا ٱلْحُسَيْنَ بِأَعْيُنِ ٱلإِعْظَامِ

نَعَم أَنْتَ مِنْهُ فِي حَدِيثٍ مُحَقَّقٍ ... لَقَدْ قَالَهُ ٱلْمُخْتَارُ نَصَّ كَلاَمِ

﴿حُسَيْنٌ﴾ نَعَمْ ﴿مِنِّي﴾ وَمَنْ ذَاقَ سِرَّهُ ... يَرَاهُ نَعَمْ مِنْهُ بِغَيْرِ لِثَامِ

رَأَيْنَا نَعَمْ مَعْنَاهُ فِيكَ بِلاَ خَفًا ... فَغِبْنَا بِهِ مِنْهُ يَلَذُّ مَلاَمِي

تَــرَاءَىٰ لَنَــا طَـــٰهٰ بِنُــورِ جَمَالِــهِ بِمَــنْ هُــوَ مِنْــهُ صَــحَّ فِيــهِ هُيَــامِي
صَلاَةً عَلَــى ٱلــرَّؤُفِ ٱلــرَّحِيمِ مُحَمَّــدٍ أَبِـــي ٱلْحَسَـــنَيْنِ مَقْصِـــدِي وَمَرَامِـــي

قصيدة:٨١ *مُنَاجَاةُ ثَمَرَةِ ٱلشَّجَرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ عليه السلام * أبياتها: ١٦

رويها:اللام *يوم الاثنين ٩ شوال ١٣٣٢هـ بالروضة الحسينية* بحرها:البسيط

يَابْنَ ٱلْبَتُــولِ يُــوَافِي ٱلْفَــرْعُ لِلأَصْــلِ يَرْجُو جَمِيلَ ٱلْعَطَا مِــنْ وَاسِــعِ ٱلْفَضْــلِ
يَابْنَ ٱلْبَتُــولِ وَأَنْــتَ ٱلْغَــوْثُ نَجْــدَتُنَا وَافَاكَ نَجْلُــكَ يَرْجُــو رَحْمَــةَ ٱلأَهْــلِ
أَنْــتَ ٱلْحُسَــيْنُ وَحَاشَــا أَنْ يُــوَافِيَكُمْ دَاعٍ وَيَرْجِـــعُ إِلاَّ بِٱلْعَطَـــا ٱلْوَبْـــلِ
يَــابْنَ ٱلإِمَــامِ وَيَاسِــرَّ ٱلنَّبِــيِّ وَيَــا غَوْثَ ٱلْمُعَــاذِ وَذَا ٱلإِحْسَــانِ وَٱلطَّــوْلِ
وَافَــاكَ ذُو رَحِــمٍ فِــي لَهْفَــةٍ وَعَنًّــى فَٱنْظُرْ بِعَــيْنِ ٱلرِّضَــا لِلْفَــرْعِ يَاأَصْــلِي
يَاسَــيِّدِي نَظْــرَةً لِلْفَــرْعِ تَشْــمَلُهُ بِهَــا يَنَــالُ أَمَانِيَــهُ مَــعَ ٱلْوَصْــلِ
أَنْــتَ ٱلْوَسِــيلَةُ يَاسِــرَّ ٱلنَّبِــيِّ إِذَا عَاذَ ٱلْمُحِــبُّ بِنَسَــبٍ مِنْــكَ بِٱلْفِعْــلِ
مَنْ جَاءَ رَوْضَكَ يَسْــتَجْدِي نَــدَاكَ يَنَــلْ مَــا يَرْتَجِيــهِ وَمَــا يَبْغِيــهِ مِــنْ فَضْــلِ
قَدْ جَــاءَ مُضْــنًى مُعَنًّــى رَاغِبًــا رَهِبًــا نَجْلٌ مُحِــبٌّ فَجُــدْ بِٱلْفَضْــلِ يَاسُــؤْلِي
يَــابْنَ ٱلْبَتُــولِ وَيَــانُورَ ٱلرَّسُــولِ وَيَــا جَــدَّاهُ نَظْــرَةً وُدٍّ مِنْــكَ بِٱلسَّــهْلِ
وَافَيْــتُ وَٱلشَّــوْقُ يُزْعِجُنِــي وَيَــدْفَعُنِي إِلَىٰ حِمَــاكَ فَــلاَحَ ٱلنُّــورُ لِــي حَــوْلِي
نُــورُ ٱلنُّبُــوَّةِ مِــنْ سِــرِّ ٱلْفُتُــوَّةِ مِــنْ غَيْبِ ٱلْوِرَاثَــةِ لِلْمِسْــكِينِ مِــنْ أَصْــلِ
هَا قَدْ أَتَيْتُ وَلِــي أَمَــلٌ رِضَــاكَ نَعَــمْ يَاسَــيِّدِي أَكْــرِمِ ٱلْمِسْــكِينَ بِٱلْوَصْــلِ
أَرْجُو شُــهُودَكَ فِــي ٱلأَنْفَــاسِ أَجْمَعِهَــا وَنُــورَ وَجْهِــكَ بِٱلإِحْسَــانِ لِلأَهْــلِ
تِلْــكَ ٱلتَّحِيَّــةُ يَعْقُبُهَــا ٱلسَّــلاَمُ وَمَــنْ مِثْلِــي يُطِيــقُ فَحَــالِي يَشْــرَحَنْ قَــوْلِي
نُعْمَــاكَ يَاسَــيِّدِي جَــدْوَاكَ يَــاأَمَلِي لَكَ ٱلسَّــلاَمُ نَعَــمْ مِــنْ سَــيِّدِ ٱلرُّسْــلِ

قصيدة:٨٢ *مُوَاجَهَةُ صَفْوَةِ ٱلأَئِمَّةِ وَٱلنُّقَبَاءِ عليه السلام * أبياتها:١٠

رويها:الراء *يوم الثلاثاء ٢٥ رجب ١٣٤٩هـ بالروضة الحسينية* بحرها:الطويل

إِلَىٰ كَعْبَةِ ٱلأَرْوَاحِ سِبْطِ أَبِي ٱلزَّهْرَا ... شَدَدْتُ رِحَالِي فِي صَفَا لَيْلَةِ ٱلإِسْرَا
أَزُورُ ٱبْنَ بِنْتِ ٱلْمُصْطَفَىٰ رَغْبَةَ ٱلْوَفَا ... زِيَارَةَ مُضْطَرٍّ أَتَىٰ فَضْلُهُ يَتْرَىٰ
أَزُورُكَ يَاٱبْنَ ٱلْمُرْتَضَىٰ رَغْبَةَ ٱلْقِرَىٰ ... قِرَايَ أَرَىٰ وَجْهًا يَلُوحُ لَنَا جَهْرَا
أَيَاسَيِّدَ ٱلشُّهَدَاءِ أَنْتَ وَسِيلَتِي ... إِلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ تَمْنَحُنَا ٱلسِّرَّا
حُسَيْنُ بْنُ بِنْتِ ٱلْمُصْطَفَىٰ خَيْرُ مُجْتَبَى ... إِلَيْهِ أَتَى ٱلْمُشْتَاقُ يَرْجُو بِهِ ٱلْخَيْرَا
إِلَىٰ خَيْرِ مَبْعُوثٍ إِلَىٰ خَيْرِ مُرْسَلٍ ... تَوَسَّلْتُ بِٱلسِّبْطِ ٱلْحُسَيْنِ أَتَتْ بُشْرَىٰ
سَلَامٌ عَلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ وَآلِهِ ... أَنَلْتَ مَزِيدَ ٱلْفَضْلِ يَاسَيِّدِي مِصْرَا
حُسَيْنُ بْنُ بِنْتِ ٱلْمُصْطَفَىٰ جِئْتُ زَائِرًا ... وَلِي رَغْبَةٌ نَيْلِي ٱلَّذِي يَشْرَحُ ٱلصَّدْرَا
زِيَارَةُ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنِ سَعَادَةٌ ... لِمَنْ طَلَبَ ٱلدُّنْيَا لِمَنْ طَلَبَ ٱلأُخْرَىٰ
إِذَا مَا دَعَا ٱللَّهَ ٱمْرُؤٌ فِي مَقَامِهِ ... يُلَبِّيهِ رَبُّ ٱلْعَرْشِ يَرْفَعُهُ قَدْرَا

قصيدة:٨٣ *ٱلتَّوَسُّلُ بِدُرَّةِ آلِ ٱلْبَيْتِ ٱلْفَرِيدَةِ عليها السلام* أبياتها: ١٨

رويها:النون *يوم الخميس ٩ شوال ١٣٤٩هـ بالعربة أثناء التوجه للزيارة* بحرها:البسيط

إِلَىٰ وَسِيلَةِ مُضْطَرٍّ وَلَهْفَانِ ... سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ حُسَيْنٍ كَنْزِ إِحْسَانِ
وَافَيْتُ أَرْجُو هُدًى مِنَ ٱلْعَلِيِّ رِضًا ... عَفْوًا وَعَافِيَةً تُولَىٰ بِغُفْرَانِ
فِي رَوْضِ سِبْطِ رَسُولِ ٱللَّهِ قُمْتُ وَلِي ... قَلْبٌ تَحَقَّقَ نَيْلِي بَعْدَ إِيمَانِي
أَيْقَنْتُ بِٱلْفَوْزِ مِنْ رَبِّي بِنِعْمَتِهِ ... لَمَّا وَصَلْتُ لِسِبْطٍ نُورِ تِبْيَانِي
يَارَبِّ أَسْأَلُ إِحْسَانًا وَعَاطِفَةً ... خَيْرًا يَدُومُ لِأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي
وَوَاسِعَ ٱلْفَضْلِ مِنْ نُعْمَىٰ وَعَافِيَةٍ ... مِنْ قَادِرٍ مُنْعِمٍ بَرٍّ وَحَنَّانِ
ذَنْبِي عَظِيمٌ وَلَٰكِنِّي عَلَىٰ ثِقَةٍ ... مِنْ نَيْلِ عَفْوِكَ فِي آيَاتِ قُرْآنِ
لَمْ يُيْئِسِ ٱلذَّنْبُ قَلْبِي وَهْوَ مُعْتَقِدٌ ... قَبُولَ رَبِّيَ تَوْبَ ٱلتَّوْبِ لِلْجَانِي
وَٱلتَّوْبُ مِنْكَ هُوَ ٱلإِحْسَانُ فَٱمْنَحْهُ ... مَا تَوْبَتِي وَأَنَا ٱلْخَطَّاءُ وَٱلْعَانِي؟!
يَاقَابِلَ ٱلتَّوْبِ تُبْ حَتَّىٰ أَتُوبَ وَكُنْ ... لِي مُنْعِمًا بِٱلْعَطَايَا خَيْرِ رِضْوَانِ

ٱفْـتَـحْ كُنُـوزَكَ بِٱلإِحْسَـانِ واسِـعَةً ... دُنْيَـا وأُخْـرَىٰ وَحَقِّقْنِـي بِإِيقَـانِ
إِنِّي ٱبْتَهَلْتُ أَنَـا ٱلْمُضْـطَرُّ خُـذْ بِيَـدِي ... حَتَّىٰ يُطَمْـأَنَ قَلْـبُ ٱلضَّـارِعِ ٱلْفَـانِي
وَٱشْرَحْ إِلَـٰهِي صَـدْرِي يَسِّـرَنْ أَمْـرِي ... وَٱقْبَـلْ تَضَـرُّعَ مُضْـطَرٍّ وَحَيْـرَانِ
أَعِنْ عَلَى ٱلشُّكْرِ عَبْدًا قَـدْ وَهَبْـتَ لَـهُ ... خَيْـرَ ٱلْعَطَايَـا بِوَهَّـابٍ وَحَنَّـانِ
وَٱعْصِمْ مِنَ ٱلنَّاسِ عَبْـدًا يَرْجُـو عَاطِفَـةً ... وَٱحْفَظْ مِنَ ٱلـذَّنْبِ مِـنْ شَـرٍّ وَبُهْتَـانِ
حَتَّىٰ أَمُـوتَ عَلَـى ٱلإِسْـلَامِ مُرْتَشِـفًا ... رَاحَ ٱلْمَحَبَّـةِ مِـنْ مُعْـطٍ وَدَيَّـانِ
أَشْهَدْ عُيُـونِي فِـي ٱلأَوْلَادِ خَيْـرَ رِضًـا ... حَتَّىٰ أَرَى ٱلْخَيْرَ فِـي أَهْلِـي وَإِخْـوَانِي
صَلِّ إِلَـٰهِي عَلَىٰ خَيْـرِ ٱلْوَسَـائِلِ مَـنْ ... وَافَىٰ لَنَـا بِٱلْهُـدَىٰ مِـنْ نُـورِ قُـرْآنِ

قصيدة:٨٤ *مُواجَهَةُ ٱلإمامِ لِلمَولَى ٱلْحُسَيْن عليهما السَّلامُ* أبياتها:١٤

رويها:اللام *يوم الأربعاء ٦ ذي القعدة ١٣٤٩هـ قبيل غروب الشمس* بحرها:الطويل

تَراءَيْتُ فِـي صَـفْوِي جَمَـالَ جَمِيـلِ ... فَسُـتِّرَتِ ٱلأَكْـوَانُ حَـالَ مُثُـولِي
فَغَيَّبَنِـي عَنِّـي جَمَـالٌ شَـهِدْتُهُ ... فَصَحَّحْتُ حَـالِي بَعْـدَ نَيْـلِ وُصُـولِي
وُجِدْتُ ٱلْوُجُودَ ٱلْحَـقَّ بِـٱلْحَقِّ عِنْـدَمَا ... فَقِهْـتُ مَعَـانِي مُحْكَـمِ ٱلتَّنْزِيـلِ
وَفِي صَـوْلَةِ ٱلْحَـالِ ٱلْعَلِيَّـةِ لَاحَ لِـي ... مِـنَ ٱلْغَيْـبِ شَعْشَـاعٌ بِـهِ تَفْصِـيلِي
وَرَدْتُ عَلَى ٱلْمَـوْلَى ٱلْحُسَـيْنِ مُيَمِّمًـا ... لِكَعْبَـةِ أَرْوَاحِ ٱلأُلَـىٰ مَـأْمُولِي
إِلَىٰ سِـبْطِ خَيْـرِ ٱلْمُرْسَـلِينَ وَسِـيلَتِي ... وَفَـرْعٍ سَـمَا عَـالٍ بِغَيْـرِ مَثِيـلِ
أَيَابْنَ ٱلْبَتُولِ ٱلْفَرْدِ فِـي مِصْـرَ أَرْتَجِـي ... مِـنَ ٱللَّـهِ نَيْـلَ ٱلْعَفْـوِ خَيْـرَ قَبُـولِ
بِجَاهِـكَ عِنْـدَ ٱللَّـهِ يَاسِـبْطَ أَحْمَـدٍ ... وَيَابَضْـعَةً مِـنْ نُـورِ خَيْـرِ رَسُـولِ
تَوَسَّـلْتُ لِلْمُخْتَـارِ بِٱلسِّـبْطِ بُغْيَتِـي ... رِضَا ٱللَّـهِ وَٱلْبُشْـرَىٰ بِخَيْـرِ وُصُـولِ
أَيَـارَبِّ بِٱلْمُخْتَـارِ أَكْمَـلِ مُرْسَـلٍ ... تَنَـزَّلْ بِإِحْسَـانِ ٱلْعَطَـا مِـنْ إِيـلِ
تَنَـزَّلْ بِشَـافٍ أَغْنِنَـا بِـكَ سَـيِّدِي ... أَيَـارَبِّ جَمِّلْنَـا بِأَسْـرَارِ تَنْزِيـلِ
لِأَفْقَـهَ أَسْـرَارَ ٱلْقُـرْآنِ وَأَرْتَـوِي ... بِـرَاحٍ طَهُـورٍ مِنْـهُ فِـي ٱلتَّأْوِيـلِ
وَأَقْبِلْ بِنَـا حَتَّـىٰ نَتُـوبَ إِلَيْـكَ فِـي ... جَـوَاذِبِ صَـبٍّ فِـي جَمَـالِ مُثُـولِي

أَنِلْنِي وَأَوْلاَدِي عَطَايَاكَ وَٱلرِّضَا   وَوَسِّعْ لِإِخْوَانِي وَكُلِّ قَبِيلِي

قصيدة:٨٥ *مُوَاجَهَةُ ٱلإِمَامِ لِجَدِّهِ سِبْطِ خَيْرِ ٱلأَنَامِ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ* أبياتها:١٦

رويها:الميم *يوم الخميس ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٨هـ قبيل غروب الشمس* بحرها:الطويل

إِلَىٰ رَوْضَةِ ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِي   تَوَجَّهْتُ مُشْتَاقًا بِحُلَّةِ إِحْرَامِ

إِلَىٰ كَعبَةِ ٱلأَرْوَاحِ لِلْعَاشِقِ ٱلَّذِي   تَحقَّقَ أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَتُولِ إِمَامِي

أَزُورُ وَقَصْدِي مِنْكَ أَنْ تَمْنَحَ ٱلْقِرَىٰ   فَصِلْ فَرْعَكَ ٱلْمُشْتَاقَ بِٱلإِكْرَامِ

أَيَاسِبْطَ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ أَتَىٰ فَتًى   لَهُ نِسْبَةٌ تُدْلِي لِخَيْرِ مَقَامِ

تَوَسَّلْتُ بِٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ لِجَدِّهِ   وَبِٱلْجَدِّ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ لِلْعَلَّامِ

وَلِي بُغْيَةٌ نَيْلُ ٱلرِّضَا وَإِنَابَةٌ   إِلَى ٱللَّهِ عَفْوٌ طُهْرَةُ ٱلإِحْرَامِ

أَمَامَ ٱلإِمَامِ بْنِ ٱلْبَتُولِ حُسَيْنِ مَنْ   هُوَ ٱلنُّورُ لِلأَرْوَاحِ وَٱلأَجْسَامِ

أَيَاٱبْنَ عَلِيِّ ٱلْمُرْتَضَىٰ جِئْتُ أَرْتَجِي   مِنَ ٱللَّهِ إِحْسَانًا وَرَشْفَ مُدَامِ

لَكَ ٱلْجَاهُ عِنْدَ ٱلْمُصْطَفَىٰ يَاٱبْنَ بِنْتِهِ   وَفِي ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ طَالَ غَرَامِي

أَيَارَبِّ فِي رَوْضِ ٱلْحُسَيْنِ سَأَلْتُ مَا   أُرِيدُ مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلإِنْعَامِ

فَهَبْ لِي ٱلشِّفَا هَبْ تَوْبَةً طَهِّرَنْ بِهَا   خَطَايَايَ طَهِّرْ سَيِّدِي آثَامِي

أَنَا ٱلْعَبْدُ خَطَّاءٌ مُسِيءٌ وَمُذْنِبٌ   وَفِي رَوْضِ سِبْطِ ٱلْمُصْطَفَى ٱسْتِسْلاَمِي

أَيَارَبِّ بِٱلْقُرْآنِ بِٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي   أَتَانَا بِنُورِ ٱللَّهِ وَٱلإِسْلاَمِ

أَنِلْنَا ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلَ مِنْكَ تَوَلَّنَا   بِدُنْيَايَ وَٱلأُخْرَىٰ بِخَيْرِ سَلاَمِ

أَيَارَبِّ أَوْلاَدِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي   أَنِلْنَا ٱلْعَطَايَا فِي عَلِيِّ مَقَامِ

وَصَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينَ أَحْمَدٍ   صَلاَةً بِهَا أُعْطَىٰ جَمِيعَ مَرَامِي

إلى ابن البتول

قصيدة:٨٦ *مُوَاجَهَةُ ٱلإِمَامِ لِجَدِّهِ سِبْطِ خَيْرِ ٱلأَنَامِ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ* أبياتها:١٧

رويها:الدال *غرة شعبان ١٣٥٠هـ* بحرها:الطويل

إِلَى ٱبْنِ ٱلْبَتُولِ ٱلْفَرْدِ سِبْطِ مُحَمَّدِ وَمَنْ هُوَ فِي ٱلنَّسَبَيْنِ أَكْمَلِ مُفْرَدِ
إِلَى ٱلْعَلَمِ ٱلأَعْلَى ٱلْحُسَيْنِ أَتَيْتُ فِي صَبَابَةِ فَرْعٍ فِي غَرَامٍ مُجَدَّدِ
وَقَفْتُ أَمَامَ ٱلرَّوْضِ أَسْأَلُ خَالِقِي أَنِلْنِي ٱلرِّضَا كُنْ يَامُجِيبُ مُؤَيِّدِي
تَوَسَّلْتُ بِٱلْجَدِّ ٱلْحُسَيْنِ لِجَدِّهِ لِمَوْلَاهُ رَبِّ ٱلْعَرْشِ فِي صَفْوِ مَوْرِدِ
أَجَدَّاهُ إِنَّ ٱلْفَرْعَ فِي مِصْرَ جَارُكُمْ وَفِي نِسْبَةٍ تُدْلِي إِلَىٰ خَيْرِ مُرْشِدِ
أَجَدَّاهُ فِي سُقْمِي وَفِي شَيْخُوخَتِي تَوَسَّلْتُ أَرْجُو فَضْلَ رِضْوَانِ مُوجِدِ
أَجَدَّاهُ يَاسِبْطَ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَسِدْرَةَ رَبِّ ٱلْعَرْشِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَبِجَاهِهِ لَدَى ٱللّٰهِ أَرْجُو سَيِّدِي نُجْحَ مَقْصِدِي
أَجَدَّاهُ أَنْتَ ٱلشَّمْسُ فِي مِصْرَ أَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ رُبُوعًا بِٱلْهُدَىٰ وَٱلتَّوَدُّدِ
بِجَاهِ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ ٱلْبَتُولِ وَآلِهِ سَأَلْتُكَ رَبِّي كُنْ لِرُوحِي مُؤَيِّدِي
شِفًا وُسْعَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلرِّزْقِ وَٱلْحِجَا وَخَيْرًا لِأَوْلَادِي وَكُلِّ مُجَدِّدِ
أَيَارَبِّ بِٱسْمٍ أَعْظَمٍ فِي جَمَالِهِ تَفَضَّلْ بِإِحْسَانٍ وَكُنْ رَبِّ مُنْجِدِي
أَيَارَبِّ طَهِّرْنِي بِغُفْرٍ وَتَوْبَةٍ لِأَنِّي عَبْدٌ جِئْتُ بِٱلذُّلِّ أَجْتَدِي
تَوَسَّلْتُ بِٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ وَجَدِّهِ بِآلٍ وَأَصْحَابٍ بِكُلِّ مُمَجَّدِ
تَقَبَّلْ إِلٰهِي تَوْبَتِي وَٱهْدِنِي إِلَىٰ شُهُودِ جَمَالِ ٱلْحَضْرَتَيْنِ ٱلْمُؤَيَّدِ
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلَامِ وَٱلْبَرْزَخَ ٱجْعَلَنْ رِيَاضًا وَفِي ٱلْفِرْدَوْسِ حِلِّي وَمَوْرِدِي
أَمَوْلَايَ آنِسْنِي بِدُنْيَا وَبِٱلرِّضَا وَيَوْمَ ٱللِّقَا آنِسْ جِوَارَ مُحَمَّدِ

قصيدة:٨٧ *مُوَاجَهَةُ ٱلإِمَامِ لِسِبْطِ ٱلْمُخْتَارِ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ* أبياتها:٢٠ وصدر
رويها:الراء*يوم الخميس ١٩ ذي الحجة ١٣٤٩هـ متوجها للزيارة*بحرها:الطويل

لَدَى ٱلسِّبْطِ سِبْطِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ تَوَجَّهْتُ أَرْجُو سَاطِعَ ٱلأَنْوَارِ

إِلَى آبْنِ ٱلْبَتُـول ٱلْفَـرْدِ سِـبْطِ مُحَمَّـدٍ وَنَجْــلِ فَتَــى ٱلْفِتْيَــانِ وَٱلْكَــرَّار
إِمَامِي ٱلْحُسَيْنُ ٱلْمُرْتَضَــىٰ بَحْـرُ مُجْتَـدٍ وَسِــيلَةُ خَيْــرِ ٱلْمُرْسَــلِينَ فَخَــارِي
أَتَيْــتُ وَأُلْهَــانِيَّتِي تَجْــذِبُ ٱلنُّهَــىٰ إِلَــىٰ رَوْضَــةٍ فِيهَــا ضِــيَاءُ ٱلسَّــارِي
أَزُورُكَ أَرْجُــو ٱللَّــهَ يَمْنَحُنِــي ٱلشِّــفَا وَعَفْــوًا وَإِحْسَــانًا مِــنَ ٱلْغَفَّــارِ
أَيَـابْنَ ٱلْبَتُـولِ آبْــنَ ٱلإِمَـامِ ٱلْمُجْتَبَــىٰ أَتَى ٱلْفَـرْعُ مُضْـطَرًّا لِفَضْـلِ ٱلْبَـارِي
وَأَنْــتَ ٱلْوَسِــيلَةُ يَاحُسَــيْنُ لِمُجْتَــدٍ تَوَسَّــلَ لِلْوَهَّــابِ بِٱلْمُخْتَــارِ
فَإِنِّي فَـرْعُ آبْـنِ ٱلْبَتُـولِ وَلِـي قِـرًى فَهَبْ لِي ٱلْقِـرَىٰ حَتَّـىٰ يَقَـرَّ قَـرَارِي
أَيَــارَبِّ بِٱلسِّــبْطِ ٱلْحُسَــيْنِ وَجَــدِّهِ بِــآلٍ وَأَصْــحَابٍ وَبِٱلأَنْصَــارِ
أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلفَضْـلَ وَٱلْخَيْـرَ وَٱلشِّـفَا أَيَــارَبِّ وَٱنْظِمْنِــي مَــعَ ٱلأَخْيَــارِ
وَكُــنْ لِــي وَلِــلأَوْلاَدِ عَوْنًــا وَأَيِّــدَنْ بِرُوحِـكَ فِـي حِلِّـي وَفِـي أَسْـفَارِي
وَلِي فَــٱفْتَحَنْ كَنْــزَ ٱلْعَطَايَــا وَيَسِّــرَنْ لِــيَ ٱلْخَيْــرَ مِــنْ مُعْـطٍ وَمِـنْ سَـتَّارِ
وَفِــي دَارِ دُنْيَــا أَغْنِنِــي وَتَــوَلَّنِي

قطعة:٨٨ *سَلَامٌ مِنَ ٱلْإِمَامِ عَلَىٰ سِبْطِ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ عليهما السلام* أبياتها:٦
رويها:الميم *يوم الخميس ١٩ ذي الحجة ١٣٤٩هـ* بحرها:الطويل

عَلَىٰ سِبْطِ خَيْـرِ ٱلْمُرْسَـلِينَ سَـلاَمِي بِــهِ أَسْــأَلُ ٱلــرَّحْمَنَ رَفْــعَ مَقَــامِي
سَلاَمٌ عَلَــى ٱلْمَــوْلَى ٱلْحُسَــيْنِ وَآلِــهِ سَــلاَمُ مَشُــوقٍ فِــي شَــدِيدِ غَــرَامِ
أَمَوْلاَيَ يَاأَصْلِـي أَنَــا ٱلْفَــرْعُ أَرْتَجِــي بِجَاهِــكَ عِنْــدَ ٱللَّــهِ خَيْــرَ مَرَامِــي
أَنَا ٱلْفَرْعُ قَـدْ وَافَيْـتُ يَاسِـبْطَ أَحْمَـدٍ وَأَنْــتَ ٱلْوَسِــيلَةُ أَنْــتَ ثُــمَّ إِمَــامِي
أَيَــارَبِّ بِٱلسِّــبْطِ ٱلْحُسَــيْنِ وَآلِــهِ وَبِٱلْمُصْــطَفَىٰ هَــبْ وَاسِــعَ ٱلإِنْعَــامِ
سَقِيمٌ إِلَـٰهِي فَٱشْـفِنِي وَٱقْـضِ حَـاجَتِي أَيَــارَبِّ وَٱسْــقِ ٱلْعَبْــدَ صَــافِي مُــدَامِ

قصيدة:٨٩ *شَمِيمٌ مِنْ شَذَا عَبِيرِ ٱلْمُنَاجَاةِ حَالَ ٱلْمُوَاجَهَةِ* أبياتها: ٢٤
رويها:اللام *يوم الأحد ٣٠ ذي الحجة ١٣٤٩هـ قبيل الغروب* بحرها:الخفيف

صَرْصَرَ ٱلْعَامِ عِنْدَ وَقْتِ ٱلأَصِيلِ	ٱضْرَعَنْ قَلْبُ لِلْوَلِيِّ ٱلْوَكِيلِ
فِي مَقَامِ ٱلْحُسَيْنِ سَلْ قَابِلَ ٱلتَّوْ	بِ مَتَابًا وَخَيْرَ نَيْلِ ٱلْقَبُولِ
يَاإِلَٰهِي ٱلْخَطَّاءُ عَبْدٌ مُسِيءٌ	جَاءَ يَرْجُو بِٱلآلِ نَيْلَ ٱلْوُصُولِ
قَدْ مَضَى ٱلْعَامُ يَاغَفُورُ ٱغْفِرَنْ لِي	وَٱمْنَحَنِّي رِضَاكَ بِٱلْمَأْمُولِ
جَدِّدَنْ فِي ٱلْعَامِ ٱلْجَدِيدِ ٱلْعَطَايَا	مِنْ غَفُورٍ مِنْ مُنْعِمٍ مِنْ جَمِيلِ
وَٱجْعَلَنْهُ عَامَ ٱلرِّضَا وَٱلأَيَادِي	مِنْ سَرِيعٍ مِنْ وَاسِعٍ فِي مُثُولِ
وَٱشْفِنِي فِيهِ مِنْ سِقَامِي وَذَنْبِي	رَضِّنِي فِيهِ بِٱلْعَطَاءِ ٱلْجَزِيلِ
أَكْرِمَنِّي أَكْرِمْ بَنِيَّ وَأَهْلِي	فِي حِمَى ٱلْمُصْطَفَىٰ فَحَقِّقْ نُزُولِي
وَٱجْمَعِ ٱلْمُسْلِمِينَ فِيهِ إِلَٰهِي	أَظْهِرِ ٱلْفَرْدَ نُورَ خَيْرِ رَسُولِ
جَمِّلَنِّي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ	أَهْلِكِ ٱلْكَافِرِينَ كُلَّ جَهُولِ
فَرِّحَنِّي بِٱلْفَضْلِ يُولَىٰ إِلَٰهِي	مِنْ رَحِيمٍ يُعْطِي لِمِثْلِي ٱلذَّلِيلِ
إِنَّنِي ٱلْعَبْدُ فِي سِقَامِي وَفَقْرِي	ٱجْعَلِ ٱلْعَامَ مُقْبِلاً بِٱلْقَبُولِ
وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ سُرَّنِي سُرَّ آلِي	بِٱلأَيَادِي وَٱلْعِزَّ يُولِيهِ إِيلِي
عِنْدَ رَوْضِ ٱلْحُسَيْنِ سِبْطِ حَبِيبٍ	بِٱضْطِرَارِي جَاهَرْتُ بِٱلتَّبْتِيلِ
مُوقِنٌ نَيْلَ مَقْصِدِي مِنْ وَلِيٍّ	بِٱلْحُسَيْنِ ٱلصَّفِيِّ بَلْ وَٱلْبَتُولِ
جَارَ سِبْطِ ٱلْمُخْتَارِ أَسْأَلُ رَبِّي	وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ فِي ٱتِّضَاحِ ٱلسَّبِيلِ
رَبِّي إِنِّي ٱلْخَطَّاءُ تُبْتُ ٱقْبَلَنِّي	فِي رِيَاضِ ٱلْفِرْدَوْسِ فَٱجْعَلْ مَقِيلِي
وَٱهْدِنِي سَيِّدِي ٱلصِّرَاطَ وَأَظْهِرْ	بِي جَمَالَ ٱلْقُرْآنِ بِٱلتَّفْصِيلِ
جَمِّلَنْ بَاطِنِي بِحُبِّكَ رَبِّي	جَمِّلَنْ ظَاهِرِي بِهَدْيِ ٱلرَّسُولِ
وَٱجْعَلَنِّي كَنْزَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَطَايَا	وَٱلْمَعَانِي مِنْ بَاطِنِ ٱلتَّنْزِيلِ
عَلِّمَنِّي أَسْرَارَ قُرْآنٍ ذَاتِ	فَقِّهَنِّي فِي بَاطِنِ ٱلتَّأْوِيلِ
أَشْهِدَنِّي جَمَالَ وَجْهِكَ كَشْفًا	فِي عِيَانٍ مُؤَيَّدٍ بِٱلدَّلِيلِ
وَٱجْذِبَنِّي إِلَيْكَ جَذْبَ حَبِيبٍ	كَيْ يُهَنَّىٰ بِٱلأُنْسِ حَالَ ٱلْمُثُولِ

آنِسَـنِّي فِـي حُظْـوَةِ ٱلْقُـرْبِ رَبِّـي   أَلْحِقَنِّـي فَضْـلاً بِخَيْـرِ أُصُـولِي

قصيدة:٩٠ *ٱلْمُوَاجَهَةُ ٱلْقُدْسِيَّةُ فِي مُنَاجَاةِ سِبْطِ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ ﵇* أبياتها:١١

رويها:الدال   *الخميس غرة شعبان ١٣٥٠هـ بالروضة*   بحرها:الطويل

لَدَىٰ رَوْضِ مَـوْلَايَ ٱلْحُسَـيْنِ شُـهُودِي   جَمَـالَ ٱلنُّبُـوَّةِ فِـي صَـفَا تَوْحِيـدِي

رَأَيْتُ جَمَـالَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ ظَـاهِرًا بِـلاَ   ظِـلَالِ كِيَـانٍ بَعْـدَ فَـكِّ قُيُـودِي

فَنَادَيْـتُ رَبِّـي يَامُجِيـبَ ٱلـدُّعَا لِمَـنْ   دَعَـاكَ بِـرَوْضٍ فِيـهِ خَيْـرُ جُـدُودِي

أَنِلْنِـي مَتَابًـا وَٱصْـطَنِعْنِي تَـوَلَّنِي   سَـأَلْتُكَ مُضْـطَرًّا لِنَيْـلِ قُصُـودِي

أَيَـارَبِّ بِٱلْمُخْتَـارِ بِٱلسِّـبْطِ آلِـهِ   أَنِلْنِـي ٱلرِّضَـا وَٱلْفَضْـلَ خَيْـرَ مَزِيـدِ

أَيَارَبِّ فِـي رَوْضِ ٱلْحُسَـيْنِ أَنِـلْ فَتًـى   عَطَايَـاكَ بِٱلْحُسْـنَىٰ بِفَضْـلِ مَجِيـدِ

شِفًا مِنْـكَ عَفْـوًا تَوبَـةً غَفْـرَ زَلَّتِـي   وَنُـورًا مُبِينًـا مِـنْ جَمَـالِ شَـهِيدِ

وَسِـيلَتِيَ ٱلسِّـبْطُ ٱلْحُسَـيْنُ وَآلُـهُ   إِلَـى ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْمُخْتَـارِ لِلْمَعْبُـودِ

أَيَارَبِّ فِـي سُـقْمِي وَفِـي شَـيْخُوخَتِي   تَـوَلَّ ظَلُومَـا وَٱمْـحُ ثَـمَّ صُـدُودِي

أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلتَّوْبَ وَٱلْكَشْـفَ شَـاهِدًا   أَرَىٰ وَجْـهَ رَبِّـي فِـي وَفَـاءِ عُهُـودِي

وَصَلِّ عَلَـى ٱلْغَـوْثِ ٱلْمُغِيـثِ مُحَمَّـدٍ   وَآلٍ وَأَصْـحَابٍ وَكُـلِّ مُرِيـدِ

قصيدة:٩١ *نَسَبُ ٱلْإِمَامِ لِسِبْطِ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ* أبياتها:١١

رويها:النون   *يوم الأحد ٩ رمضان ١٣٥٠هـ بالروضة*   بحرها:الطويل

بِـرَوْضِ ٱلْإِمَـامِ بْـنِ ٱلْبَتُـولِ حُسَـيْنِ   وَسِـبْطِ رَسُـولِ ٱللَّـهِ فِـي ٱلنَّسَـبَيْنِ

تَبَتَّلْـتُ أَرْجُـو ٱللَّـهَ وَاسِـعَ فَضْـلِهِ   بِجَـاهِ عَلِـيٍّ وَالِـدِ ٱلْحَسَـنَيْنِ

أَزُورُكَ يَاسِـبْطَ ٱلنَّبِـيِّ وَبُغْيَتِـي   شُـهُودُ جَمَـالِ ٱلْأَصْـلِ بِـٱلْعَيْنَيْنِ

عَلَـيَّ حُقُـوقٌ أَسْـأَلُ ٱللَّـهَ وُسْـعَةً   أَقُـومُ بِهَـا حَتَّـىٰ وَفَـاءِ ٱلـدَّيْنِ

أَيَاسِبْطَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ وَافَيْتُ قَاصِدًا ... قِرًى مِنْ أَبٍ أَعْلَىٰ يَدُومُ بِذَا ٱلْكَوْنِ
أَبُوكَ عَلِيٌّ ٱلْفَرْدُ عَالِمُ دِينِنَا ... بِأَسْرَارِهِ قَدْ شَاهَدَتْ غَيْبَهُ عَيْنِي
أَيَارَبِّ بِٱلْأَفْرَادِ أَسْأَلُكَ ٱلشِّفَا ... أَيَارَبِّ جَمِّلْنِي بِعَفْوِكَ وَٱلزَّيْنِ
وَأَشْهِدْنِي فِي دَارِ دُنْيَا تَنَزُّلاً ... وَفِي دَارِ أُخْرَىٰ جَمِّلَنِّي بِٱللَّوْنِ
بِلَوْنٍ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْيَقِينِيُّ فِي هُدًى ... مُوَاجَهَةً لِلْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ مَا رَيْنِ
أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلَامِ وَٱلْبَرْزَخَ ٱجْعَلَنْ ... رِيَاضَ جَمَالٍ كُنْ إِلَـٰهِي فِي عَوْنِي
وَيَسِّرْ لِأَوْلَادِي ٱلْعَطَايَا وَجَدِّدَنْ ... لَنَا ٱلْخَيْرَ وَٱجْعَلْنَا بِحِفْظِكَ وَٱلصَّوْنِ

قصيدة:٩٢ — *أَمَامَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُجْتَبَىٰ عليه السلام* — أبياتها: ١٥

رويها:النون — *يوم السبت ٢٢ رمضان ١٣٥٠هـ بالروضة* — بحرها:الطويل

أَنِبْ ضَارِعًا وَٱسْأَلْ رِضًا إِحْسَانَا ... وَفِرَّ إِلَىٰ مَوْلَاكَ وَٱسْأَلْهُ إِيقَانَا
وَفِي رَوْضَةِ ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ فَسَلْ تَنَلْ ... مِنَ ٱلْمُنْعِمِ ٱلتَّوَّابِ عَفْوًا وَغُفْرَانَا
أَمَامَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُجْتَبَىٰ جِئْتُ أَجْتَدِي ... قِرَى ٱلْأَصْلِ لِلْفَرْعِ ٱلسَّقِيمِ حَنَانَا
أَيَاسِبْطَ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ أَتَىٰ فَتًى ... مَشُوقًا لِأَصْلٍ يَشْهَدَنْ فِيهِ تِبْيَانَا
أَيَاٱبْنَ ٱلْوَصِيِّ ٱلْفَرْدِ وَٱلْعَالِمِ ٱلَّذِي ... لَقَدْ كَشَفَ ٱلْغَيْبَ ٱلْمَصُونَ بَيَانَا
أَيَاٱبْنَ عَلِيٍّ تَرْجُمَانِ حَقَائِقٍ ... لِسَانِ رَسُولِ ٱللَّهِ بَيَّنَ قُرْآنَا
أَتَى ٱلْفَرْعُ يَاأَصْلِي قِرَاهُ رِضًا بِهِ ... يُحَقَّقُ بِٱلنَّسَبَيْنِ جَدِّيَ بُرْهَانَا
أَنِلْنِي قِرَىٰ رُوحِي فَأَنْتَ وَسِيلَتِي ... إِلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي بِقُرْبِي قَدْ حَانَا
وَبِٱلْمُصْطَفَىٰ أَرْجُو مِنَ ٱللَّهِ وُسْعَةً ... تُرِينِي وَهَّابًا كَرِيمًا وَمَنَّانَا
﴿أَنَا مِنْ حُسَيْنٍ﴾ قَوْلُ جَدِّكَ سَيِّدِي ... لَقَدْ صَحَّحَتْ مِنِّي وَحَقِّكَ إِيمَانَا
عَلَيْكَ سَلَامُ ٱللَّهِ يَاسِبْطَ أَحْمَدٍ ... أَنَالُ بِهِ فَضْلًا هُدًى رِضْوَانَا
أَيَارَبِّ بِٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ وَجَدِّهِ ... أَنِلْنِي ٱلْعَطَايَا سَيِّدِي إِحْسَانَا
أَزُورُ بِمِصْرَ رَوْضَ سِبْطِ مُحَمَّدٍ ... وَفِي ٱلرَّوْضِ قَدْ أَمْسَيْتُ لِلسِّبْطِ حَنَّانَا
أَنِلْنِي فِي مِصْرٍ جِوَارَ ٱلْحُسَيْنِ فِي ... هِبَاتٍ أَنَالُ ٱلرَّوْحَ وَٱلرَّيْحَانَا

إِلَـٰهِي أَنَا ٱلْمُضْطَرُّ هَبْ لِـي طِلْبَتِي   رِضَاكَ وَفَضْلاً وَاسِعًا إِيمَانَا

قطعة:٩٣ *زِيَارَةُ شَرِيفِ ٱلنَّسَبَيْنِ وَسِبْطِ سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ عليه السلام* أبياتها:٥

رويها:النون   *السبت ٢٠ رمضان ١٣٥٢هـ بالروضة*   بحرها:المجتث

أَزُورُ لَيْلَةَ قَدْرِ   رَوْضَ ٱلْإِمَامِ ٱلْحُسَيْنِ

لَدَيْهِ أَسْأَلُ رَبِّي   مَحْوَ ٱلْجَفَا وَٱلْبَيْنِ

أَزُورُ خَيْرَ شَهِيدٍ   فِي مِصْرَ قُرَّةَ عَيْنِ

يَـٰٓا ٱبْنَ ٱلْبَتُولِ وَسِبْطًا   لِسَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ

أَتَيْتُ أَرْجُو قِرَايَ   مِنْ نِعْمَةِ ٱلنَّسَبَيْنِ

قصيدة:٩٤ *ٱلْإِمَامُ ٱلَّذِي تَفَرَّعَ مِنْهُ كُلُّ إِمَامٍ عليه السلام* أبياتها:١١

رويها:الميم   *الاثنين ٨ ذي الحجة ١٣٥١هـ بالمسجد*   بحرها:الطويل

عَلَى ٱلسِّبْطِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنِ سَلَامِي   هُوَ ٱلشَّمْسُ فِي مِصْرٍ وَخَيْرُ إِمَامِ

أَمَامَكَ يَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ   أَتَى ٱلْفَرْعُ يَرْجُو ٱلِٱتِّصَالَ ٱلسَّامِي

أَتَيْتُكَ مُشْتَاقًا وَأَنْتَ وَسِيلَتِي   إِلَى ٱللَّهِ جَلَّ بِوُسْعَةِ ٱلْإِكْرَامِ

أَيَارَبِّ بِٱلسِّبْطِ ٱلْحُسَيْنِ وَآلِهِ   وَبِٱلصَّحْبِ وَٱلْأَنْصَارِ وَٱلْأَعْلَامِ

أَعِنِّي عَلَىٰ شُكْرِ ٱلْأَيَادِي تَوَلَّنِي   وَوَسِّعْ لَنَا ٱلنُّعْمَىٰ بِحِصْنِ سَلَامِي

لَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّ ٱلْعَرْشِ أَعْلَيْتَ رُتْبَتِي   وَأَوْلَيْتَنِي ٱلْخَيْرَاتِ خَيْرَ مَقَامِ

أَعِنِّي عَلَى ٱلشُّكْرِ ٱلْجَمِيلِ وَيَسِّرَنْ   أُمُورِي وَٱمْنَحْنِي طَهُورَ مُدَامِي

وَجَدِّدْ بِيَ ٱلْمِنْهَاجَ أَعْلِ مَنَارَهُ   وَأَظْهِرْ جَمَالَ ٱلْآيِ فِي ٱلْإِسْلَامِ

أَنِلْنِي ٱلشِّفَا هَبْ لِي ٱلْغِنَىٰ أَعْطِنِي ٱلرِّضَا   أَيَارَبِّ طَهِّرْنِي مِنَ ٱلْإِجْرَامِ

تَجَلَّ غَفُورًا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ وَٱهْدِنِي   صِرَاطَكَ وَٱشْفِ ٱلْعَبْدَ مِنْ أَسْقَامِ

أَيَارَبِّ أَيِّدْنِي بِرُوحِ مَحَبَّةٍ   تَنَزَّلْ غَفُورًا وَاهِبَ ٱلْإِنْعَامِ

ايارب ايدني بروح

قصيدة:٩٥ *ٱلْعِتْرَةُ ٱلزَّكِيَّةُ حَمَلَةُ ٱلأَنْوَارِ ٱلنَّبَوِيَّةِ عليهمُ السَّلامُ* أبياتها:١٤

رويها:الدال *ليلة الخميس ٢٠ ربيع الأول ١٣٥٢هـ بالروضة* بحرها:الطويل

إِلَى ٱلسِّبْطِ مَوْلاَنَا ٱلْحُسَيْنِ إِلَى ٱلْجَدِّ — إِلَى ٱلشَّمْسِ فِي مِصرٍ إِلَى ٱلْعَلَمِ ٱلْفَرْدِ
لأَحْيَا بِجَدْوَى ٱلنِّسْبَتَيْنِ وَأَجْتَدِي — عَوَارِفَهُ تُولَىٰ مِنَ ٱلْمَطْلَعِ ٱلْحَدِّي
وَقَفْتُ تِجَاهَ ٱلرَّوْضِ وَٱلْقَلْبُ حَاضِرٌ — يُمَثِّلُ أَنْوَارَ ٱلْحُسَيْنِ لَدَىٰ وَجْدِي
أَيَاٱبْنَ ٱلْبَتُولِ ٱلْفَرْدُ وَافَيْتُ أَرْتَجِي — عَوَاطِفَ جَدِّي وَفِّ يَاسَيِّدِي وَعْدِي
أَيَاسِبْطَ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَنُورَهُ — أَتَى ٱلْفَرْعُ يَرْجُو جَدَّهُ عَطْفَةَ ٱلْوُدِّ
بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ أَرْجُو ٱلصَّفَا ٱلرِّضَا — مُرَادِي يَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ وَفَا ٱلْعَهْدِ
أَيَارَبِّ بِٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ وَجَدِّهِ — وَوَالِدِهِ وَٱلأُمِّ فَضْلَكَ لِلْعَبْدِ
أَلاَ صُحْبَةً رَبِّي بِحِلِّي وَرِحْلَتِي — وَأَكْرِمْنِي بِٱلآيِ تَتْرَىٰ بِلاَ عَدِّ
وَجَدِّدْ إِلَٰهِي ٱلْحَالَ أَيِّدْ بِآيَةٍ — بِهَا تُشْرِقُ ٱلأَنْوَارُ لِلآلِ وَٱلْوَفْدِ
بِرَوْضِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُرْتَضَىٰ أَسْأَلُ ٱلرِّضَا — وَعَفْوًا مِنَ ٱلتَّوَّابِ يَمْنَحُنِي قَصْدِي
تَجَلَّ إِلَٰهِي لِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ — مِنَ ٱلْوُدِّ وَٱلْغُفْرَانِ وَٱلتَّوْبِ وَٱلْمَجْدِ
وَبِٱلْوَجْهِ وَاجِهْنِي لأَفْقَهَ غَيْبَ مَا — بِقُرْآنِكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ غَيْرِ مَا كَدِّ
تَنَزَّلْ بِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ أَلِحْ بِهَا — غُيُوبَكَ وَاصِلْنِي وِصَالاً بِلاَ صَدِّ
وَآنِسْنِي أُنْسَ ٱلْمُحِبِّينَ وَٱسْقِنِي — طَهُورَكَ مِنْ مُعْطٍ كَرِيمٍ وَمِنْ مُبْدِ

قطعة:٩٦ *مِنَ ٱلْمَكْنُونِ فِي مُنَاجَاةِ سَيِّدِ ٱلشُّهَدَاءِ عليه السلام* أبياتها:٥

رويها:الدال *الأحد غرة شعبان ١٣٥٢هـ بالروضة* بحرها:الطويل

أَيَاسَيِّدَ ٱلشُّهَدَاءِ سِبْطَ مُحَمَّدِ — أَتَيْتُكَ أَرْجُو نَيْلَ خَيْرِ تَجَدُّدِ
حُسَيْنُ أَتَى ٱلْمُضْطَرُّ حَقُّ يَقِينِهِ — قَبُولَ مَتَابِي بَعْدَ نَيْلِي تَفَرُّدِي
أَيَارَبِّ يَامَعْبُودُ أَسْأَلُكَ ٱلرِّضَا — وَفَضْلُكَ وَٱلإِحْسَانُ مَوْلاَيَ مَقْصِدِي

وَهَـــاأَنَا فِـــي رَوْضِ ٱلْحُسَـــيْنِ بِقَـــدْرِهِ سَأَلْتُ إِلَـهَ ٱلْعَرْشِ فِي صَـــفْوِ مَـــوْرِدِي
أَنِلْنِـــي ٱلرِّضَـــا عَنِّـــي وَمِنِّـــي تَـــوَلَّنِي وَهَبْ لِي ٱلْعَطَايَا مِنْكَ فِـــي خَيْـــرِ مَعْهَـــدِ

قصيدة:٩٧ *تَوَسُّلٌ ومُنَاجَاةٌ* أبياتها: ٨
رويها:الراء *الأحد غرة شعبان ١٣٥٢هـ بالروضة* بحرها:الطويل

تَرَاءَيْتُ غَيْبَ ٱلْغَيْـبِ فِـي ٱسْتِحْضَـارِي جَمَـالَ ظُهُـورِ ٱلْحَـقِّ فِـي إِيثَـارِي
وَرَدْتُ عَلَـىٰ رَوْضِ ٱلتَّجَلِّـي مُجَمَّـلاً بِعَـيْنِ يَقِـينِ نِسْـبَتِي إِحْضَـارِي
بِرَوْضِ حُسَـيْنِ بْـنِ ٱلْبَتُـولِ تَجَـرَّدَتْ لِـيَ ٱلنِّسْـبَةُ ٱلأُولَـىٰ بِتَـاجِ فَخَـارِي
أَمَامَـكَ يَاسِـبْطَ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ سَـأَلْتُ إِلَـٰهِي فَضْـلَهُ ٱلْمِـدْرَارِي
بِجَاهِـكَ يَاسِـبْطَ ٱلنَّبِـيِّ سَـأَلْتُهُ أَنِلْنِـيَ عَفْـوَ ٱلْمُـنْعِمِ ٱلْغَفَّـارِ
سَأَلْتُ مُجِيـبَ ٱلسُّـؤْلِ عَفْـوًا وَتَوْبَـةً وَفَضْـلاً وَإِحْسَـانًا مِـنَ ٱلسَّـتَّارِ
وَتَوْفِيقَـكَ ٱللَّهُـمَّ فَضْـلَكَ وَٱلرِّضَـا وَجَذْبَـةَ مَحْبُـوبٍ لِعَبْـدٍ سَـارِ
أَيَارَبِّ إِنِّـي مُخْطِـيءٌ جِئْـتُ أَرْتَجِـي جَمَالَـكَ فِـي حِـلٍّ وَفِـي أَسْـفَارِ

قصيدة:٩٨ *ٱلْوَجْدُ إِلَى ٱلإِمَامِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْوَارِثِ ٱلْفَرْدِ ﵇* أبياتها:١٢
رويها:الدال *ليلة السبت ٢٨ شعبان ١٣٥٢هـ بالروضة* بحرها:البسيط

إِلَى ٱلإِمَـامِ ٱلْحُسَـيْنِ ٱلْـوَارِثِ ٱلْفَـرْدِ يَقُودُنِي ٱلشَّوْقُ فِي جَـذْبٍ وَفِـي وَجْـدِ
سِـبْطٌ شَـهِيدٌ إِمَـامٌ مُفْـرَدٌ عَلَـمٌ وَكَوْكَـبٌ نُـورُهُ قَـدْ لاحَ لِلْوَفْـدِ
نَـوَّرْتَ فِـي مِصْـرَ آفَاقًـا وَأَوْدِيَـةً عَمَّـرْتَ يَاسَـيِّدِي ٱلأَلْبَـابَ بِـٱلْوُدِّ
يَٱبْنَ ٱلْبَتُـولِ أَتَـى ٱلْمَنْسُـوبُ مُشْـتَاقًا رِضَـاكَ يَاسِـبْطَ طَـٰهَ غَايَـةُ ٱلْقَصْـدِ
ٱسْتَحْضِرِ ٱلأَصْـلَ قَلْبِـي تَشْـهَدَنْهُ بِـلاَ ظِـلِّ ٱلْكِيَـانِ بِنُـورِ ٱلْمَطْلَـعِ ٱلْحَـدِّي
وَفِي ٱلْحُضُـورِ تَمَثَّلْـهُ تَـرَى ٱلْمَعْنَـىٰ مَعْنَى ٱلنُّبُوَّةِ مِـنْ أَصْـلِي إِلَـىٰ جَـدِّي
جَدَّاهُ فِي مِصْرَ أَسْـتَجْدِي قِـرَاكَ وَلِـي يَقِـينُ حَـقٍّ بِمَـا عَـوَّدْتَ مِـنْ رِفْـدِ

وَسِــيلَتِي أَنْــتَ لِلْوَهَّـــابِ أَسْــتَجْدِي ... عَفْوًا خَلاَصِيَ مِنْ ذَنْبِــي وَمِــنْ قَيْــدِي

أَزُورُ رَوْضَــةَ مَوْلاَنَــا ٱلْحُسَــيْنِ وَلِــي ... حَــالَ ٱلزِّيَــارَةِ أَشْــوَاقٌ إِلَــى ٱلْعَــوْدِ

فِي ٱلرَّوْضِ أَسْأَلُ رَبِّي ٱلْعَفْــوَ وَٱلْحُسْــنَىٰ ... خَيْــرَ ٱلْعَطَايَــا هُــدًى لِلْحَــقِّ لِلرُّشْــدِ

هَبْ لِي ٱلرِّضَا أَغْنِنِي مَوْلاَيَ جَــدِّدْ لِــي ... سَــوَابِغَ ٱلْخَيْــرِ مِــنْ أُنْــسٍ وَمِــنْ وُدِّ

عَلَــىٰ حَبِيبِــكَ خَيْــرِ ٱلْمُرْسَــلِينَ أَدِمْ ... خَيْــرَ ٱلصَّــلاَةِ وَفَضْــلاً مِنْــكَ لِلْعَبْــدِ

قطعة:٩٩ *ٱلإِمَامُ ٱلْحُسَيْنُ سِبْطُ سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ عليه السلام * أبياتها:٤

رويها:العين *يوم الخميس ١٨ ذي القعدة ١٣٤٠هـ قبيل السفر للحجاز بالروضة* بحرها:الكامل

مَــوْلاَيَ يَاجَــدَّاهُ جِئْــتُ مُوَدِّعَــا ... وَافَيْــتُ رَوْضَــكَ يَــاحَبِيبِيَ مُسْــرِعَا

أَرْجُــو زِيَــارَةَ سَــيِّدِ ٱلرُّسْــلِ ٱلَّــذِي ... يَــأْتِي لَنَــا يَــوْمَ ٱلْقِيَامَــةِ شَــافِعَا

أَنْــتَ ٱلْوَسِــيلَةُ يَاحُسَــيْنُ لِمَــنْ أَتَــىٰ ... يَرْجُــوكَ فِــي ذُلِّ ٱلْخُنُــوعِ تَوَاضُــعَا

أَشْهِدْ عُيُــونَ ٱلــرُّوحِ وَجْهَــكَ سَــيِّدِي ... وُدًّا لِصَــبٍّ قَــدْ أَتَــىٰ مُتَضَــرِّعَا

قطعة:١٠٩٠ *سِرُّ قَوْلِهِ ﴿حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ﴾ * أبياتها: ٦

رويها:الراء*يوم الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٤١هـ بالحضرة بالروضة* بحرها:الطويل

لَقَدْ غِبْــتُ عَنِّــي حَالَــةَ ٱسْتِحْضَــارِي ... فَشَــاهَدْتُ مِــنْ جَــدِّي لَوَامِــعَ أَنْــوَارِ

سَــكِرْتُ وَقَــدْ دَارَ ٱلشَّــرَابُ مُطَهَّــرًا ... فَعَايَنْـــتُ مَعْنَــاهُ بِغَيْــرِ سِــتَارِ

تُشَاهِدُ رُوحِــي حَــالَ تَجْرِيــدِهَا ضِــيَا ... ﴿أَنَا مِــنْ حُسَــيْنٍ﴾ حُجَّتِــي وَفَخَــارِي

نَعَمْ ﴿أَنْتَ مِنْــهُ﴾ وَهْــوَ مِنْــكَ فَنَظْــرَةً ... لِفَــرْعٍ أَتَــىٰ فِــي لَهْفَــةٍ وَصَــغَارِ

حَبِيبِــي لَقَــدْ أَوْلَيْتَنِــي مِنْــكَ مِنْحَــةً ... تَــدُومُ مِــنَ ٱلإِقْبَــالِ وَٱلأَسْــرَارِ

عَلَيْــكَ سَــلاَمُ ٱللَّهِ يَــاكَنْــزَ قَــاصِدٍ ... أَنَــالُ بِــهِ ٱلــزُّلْفَــىٰ مَــعَ ٱلأَخْيَــارِ

قصيدة:١٠٩١ *حَالَ ٱلتَّوَجُّهِ لِزِيَارَةِ رَوْضِ ٱلْقُدْسِ ٱلزَّاهِرِ عليه السلام * أبياتها: ١٠

رويها:النون *يوم الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٤١هـ بالسيارة* بحرها:الخفيف

عَنْ وُجُودِي وَعَنْ شُهُودِي ٱلْعَيْنِي غَيْبَتِي فِي ضِيَا مَقَامِ ٱلْحُسَيْنِ
غِبْتُ عَنِّي حَالَ ٱلْحُضُورِ ٱتِّحَادًا وَٱلضِّيَا سَتَّرَ ٱلْوُجُودَ ٱلْكَوْنِي
ثُمَّ لَاحَتْ مِنْ رُوحِهِ لِيَ شَمْسٌ تَجْذِبُ ٱلرُّوحَ تَمْحُو حَجْبِي وَبَيْنِي
جِئْتُ مُسْتَمْطِرًا أَيَادِي فَضْلٍ مِنْ إِمَامٍ بِهَا وَفَاءُ ٱلدَّيْنِ
جِئْتُ لِابْنِ ٱلْبَتُولِ سِبْطِ حَبِيبِي كَوْكَبٍ نُورُهُ مَحَا كُلَّ رَيْنِ
قَدْ أَتَى ٱلْفَرْعُ يَاحُسَيْنُ مُنَاهُ نَيْلُ وَصْلٍ وَصِحَّةُ ٱلنِّسْبَتَيْنِ
أَنْتَ أَصْلِي فَجُدْ بِنِسْبَةِ رُوحِي مَكِّنَنْهَا قُرْبًا بِلَا شَوْبِ لَوْنِ
يَابْنَ بِنْتِ ٱلْهَادِي ٱلْمُرَجَّىٰ لِمِثْلِي جِئْتُ أَرْجُو عَطَا ٱلْإِمَامِ ٱلْحُسَيْنِ
سَيِّدِي فَرْعُكَ ٱلذَّلِيلُ مُنَاهُ وُصْلَةُ ٱلنِّسْبَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ بَيْنِ
صِلْ غَرِيبًا بِنَظْرَةِ ٱلْعَطْفِ وَٱمْنَحْـ ـهُ وِصَالًا يَمْحُو لِنُقْطَةِ غَيْنِ

قصيدة:١٠٩٢ *ٱسْتِحْضَارُ أَنْوَارِ إِمَامِ ٱلْفِرْقَةِ ٱلنَّاجِيَةِ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:اللام *يوم الاثنين٢٩ ربيع الآخر ١٣٤١ هـ بالروضة الحسينية* بحرها:الطويل

حُضُورًا بِهِ ٱسْتِحْضَارُ نُورٍ بِهِ أَعْلَىٰ بِهِ سِدْرَتِي تُغْشَىٰ بِنُورٍ مِنَ ٱلْمَوْلَىٰ
حُضُورًا أَمَامَ ٱلْفَرْدِ سِبْطِ مُحَمَّدٍ وَشَمْسِ ٱلْهُدَىٰ مَنْ لِلتَّجَلِّي هُوَ ٱلْمَجْلَىٰ
أَمَامَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُرْتَجَىٰ جِئْتُ رَاجِيًا قِرَى ٱلنِّسْبَتَيْنِ وُصْلَةً ثُمَّ لَا أُقْلَىٰ
فَوَاجَهْتُ نُورَ ٱلْإِجْتِلَاءِ مُجَمَّلًا بِعَطْفِ ٱلْأُبُوَّةِ وَٱلْعَوَاطِفُ لِي تُولَىٰ
وَفِي غَيْبَتِي عَنِّي حُضُورِي مُوَاجِهًا وَفِي ٱلصَّحْوِ سُكْرِي وَٱلْجَمِيلُ بَدَا يُجْلَىٰ
يُدِيرُ طُهُورَ ٱلْإِتِّحَادِ وَحَانُهُ نَعَمْ هَيْكَلِي رَاحًا طَهُورًا لِمَنْ صَلَّىٰ
حُضُورًا وَعَنِّي غِبْتُ فِي ٱلْقُرْبِ وَٱللِّقَا وَصَحْوًا وَقَدْ صَحَّ ٱلْفَنَاءُ بِهِ لَوْلَا
أُوَاجِهُ فِي ٱسْتِحْضَارِهِ نُورَ مَحْتِدِي وَقَدْ ظَلَّلَ ٱلنَّاسُوتَ مِنْهُ بِمَا أَوْلَىٰ

يُظَلِّلُنِي بِجَمَالِ عَطْفِ أُبُوَّةٍ ... وَيَنْظُرُ بِٱلْعَيْنَيْنِ لِلْفَرْعِ مُسْتَجْلَىٰ
أَفِي ٱلْجَمْعِ قَدْ تُجْلَىٰ لِرُوحِي رُوحُهُ ... أَمِ ٱلْفَرْقُ أَثْبَتَ رُتْبَتِي صَارَ لِي أَصْلاَ؟!
أَمِ ٱلنَّسَبُ ٱلْأَعْلَىٰ لِسِبْطِ مُحَمَّدٍ ... يُجَمِّلُنِي بِصِفَاتِهِ وَهْوَ لِي مَوْلَىٰ؟!
عَجِبْتُ وَفَوْقَ ٱلتُّرْبِ هَيْكَلِي ٱلدَّنِي ... وَأَشْهَدُ نُورَ ٱلْغَيْبِ لِلرُّوحِ قَدْ يُجْلَىٰ؟!
أَفِي غَيْبِ غَيْبٍ عَنْ وُجُودِي وَرُتْبَتِي ... أَمِ ٱلْفَرْدُ مَوْلاَنَا لَنَا وَجْهَهُ وَلَّىٰ؟!
أَيَابْنَ ٱلْبَتُولِ ٱلْفَرْعُ وَافَىٰ مُرَادُهُ ... وَحَقِّقْ وَصْلَ ٱلْإِتِّحَادِ فَلاَ يُقْلَىٰ
فَجَمِّلْهُ بِٱلنَّسَبَيْنِ مَوْلاَيَ وَٱعْطِفَنْ ... عَلَيْهِ بِنَظَرَاتٍ بِهَا قَصْدُهُ يُولَىٰ
سَلاَمًا عَلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ غِيَاثِنَا ... وَبِٱلسِّبْطِ أُعْطَى ٱلْقُرْبَ وَٱلْحُبَّ وَٱلسُّؤْلاَ

قطعة:١٠٩٣ *ٱلتَّفَضُّلاَتُ ٱلْقُدْسِيَّةُ مِنْ سِبْطِ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ٦

رويها:اللام *يوم الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٤١هـ بالحضرة بالمسجد* بحرها:الكامل

مَنْ أَمَّ بَابَكَ يَاحُسَيْنُ يَنَالُ ... كُلَّ ٱلْقَبُولِ يَحُفُّهُ ٱلْإِقْبَالُ
أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَسِبْطُ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ ... قَصْدُ ٱلذَّلِيلِ تَحِيَّةٌ وَوِصَالُ
حَاشَا يَزُورُكَ قَاصِدٌ يَاسَيِّدِي ... إِلاَّ وَيَحْظَىٰ بِٱلصَّفَا وَيَنَالُ
جَدَّاهُ فَرْعُكَ يَرْتَجِي مِنْكَ ٱلْقِرَىٰ ... أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَغَيْثُكَ ٱلْهَطَّالُ
فَٱمْنَحْ جَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ تَفَضُّلاً ... يَٰابْنَ ٱلْبَتُولِ لِتُضْرَبَ ٱلْأَمْثَالُ
أَسْرِعْ تَشَفَّعْ لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... فَهْوَ ٱلشَّفِيعُ وَفَضْلُهُ هَطَّالُ

قطعة:١٠٩٤ *مُوَاجَهَةُ دُرَّةِ آلِ ٱلْبَيْتِ ٱلْفَرِيدَةِ عليه السلام* أبياتها: ٣

رويها:اللام *يوم الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٤١هـ بالروضة*بحرها:مجزوء الرمل

يَاحُسَيْنُ بْنُ ٱلْبَتُولْ ... جِئْتُ مُجْتَدِي ٱلْوُصُولْ
يَاحُسَيْنُ بْنُ ٱلْبَتُولْ ... جَاءَ مُجْتَدِيًا سَؤُولْ

جِئْـــــتُ أَرْجُـــــوكَ ٱلرِّضَـــــا سِـــــبْطَ مَوْلاَنَـــــا ٱلرَّسُـــــولْ

قصيدة:١٠٩٥ *مُواجَهَةُ فَرْعِ ٱلْعِتْرَةِ ٱلزَّكِيَّةِ لِجَدِّهِ ثَمرَةِ ٱلشَّجرَةِ ٱلنَّبوِيَّةِ* أبياتها: ٨

رويها:اللام *ليلة الثلاثاء ٩ ربيع الآخر ١٣٣٦هـ بالروضة الحسينية* بحرها:الرمل

يَـاٱبْنَ بِنْـتِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ فَـرْعٌ ذَلِيـلْ أَمَّ رَوْضَـكَ يَبْتَغِـي ٱلْفَضْـلَ ٱلْجَمِيـلْ
جِئْـــتُ يَاجَـــدَّاهُ أَرْجُـــو نَظْـــرَةً مِـــنْ أَبٍ بَـــرٍّ وَإِحْسَـــانًا جَزِيـــلْ
يَاحُسَـــيْنُ بْـــنُ ٱلْبَتُـــولِ مُؤَلَّـــهٌ أَنْـــتَ يَاجَـــدَّاهُ لِـــي أَصْـــلٌ أَصِـــيلْ
جِـــئْتُ أَسْـــتَجْدِي عَطَايَـــا أُبُـــوَّةٍ مِـــنْ أَبِ ٱلـــرُّوحِ لِيَتَّضِـــحَ ٱلسَّـــبِيلْ
أَنْـــتَ يَاجَـــدَّاهُ غَـــوْثِي مَـــوْئِلِي أَنْـــتَ لِـــي رُكْـــنٌ مَكِـــينٌ وَقَبِيـــلْ
نَظْـــرَةَ ٱلْـــوُدِّ وَعَطْـــفَ أُبُـــوَّةٍ لِلْفَتَـــى ٱلْمَنْسُـــوبِ وَٱلْمُضْـــنَى ٱلنَّزِيـــلْ
جِئْـــتُ أَسْـــتَجْدِي عَطَايَـــاكَ ٱلَّتِـــي تَكْشِفُ ٱلْحَجْبَ عَـنِ ٱلنُّـورِ ٱلْجَلِيـلْ
أَشْـــهِدِ ٱلـــرُّوحَ جَمَـــالَ نُبُـــوَّةٍ لاَحَ فِـي ٱلْمَـوْلَى ٱلْحُسَيْنِ بِـلاَ مَثِيـلْ

قصيدة:١٠٩٦ *ٱلإِقْبَالُ وَٱلْقَبُولُ بِبَابِ سِبْطِ ٱلرَّسُولِ عليه السلام* أبياتها: ١٠

رويها:الدال *يوم الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٣٤١هـ بالحضرة بالمسجد* بحرها:الطويل

وَقَفْـتُ عَلَـىٰ بَـابِ ٱلْحُسَـيْنِ أُنَـادِي أَنَـا جَـائِعٌ عَـارٍ أَيَاسَـيِّدِي صَـادِ
أَجَـــدَّاهُ وَاجِـــهْ بِٱلْجَمَـــالِ مُتَيَّمًـــا فَمِنْ نُورِ جَدِّكَ سَـيِّدِي قُـدِّسَ ٱلْـوَادِي
أَجَدَّاهُ فَرْعٌ يَرْتَجِـي ٱلْعَطْـفَ وَٱلرِّضَـا مِـنَ ٱلْفَـرْدِ نُـورِ حَقِيقَتِـي وَفُـؤَادِي
وَأَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ ٱلْمُرْتَجَـىٰ سِـبْطُ أَحْمَـدٍ أَنِلْنِـــي أَيَاجَـــدَّاهُ خَيْـــرَ أَيَـــادِ
وَقَفْتُ عَلَـىٰ بَـابِ ٱلْحُسَـيْنِ وَبُغْيَتِـي شُـهُودُ جَمَـالِ ٱلْوَجْـهِ بَعْـدَ رَشَـادِي
أَيَـاٱبْنَ ٱلْبَتُـولِ ٱلْمُرْتَجَـىٰ لِجَمِيعِنَـا وَيَاسِبْطَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ مَـنْ هُـوَ هَـادِي
أَلاَ نَظْـرَةً لِلْمُسْلِـمِينَ جَمِيعِـهِـمْ فَكُـلُّ قُلُـوبِ ٱلْمُسْـلِمِينَ تُنَـادِي
وَأَنْـتَ ٱلْوَسِـيلَةُ يَاحُسَـيْنُ لِجَمْعِنَـا فَنَظَـرًا لَنَـا بِعَوَاطِـفٍ وَوِدَادِ

وَأَنْـــتَ ٱلشَّـــفِيعُ ٱلْمُرْتَجَـــىٰ لِمُحَمَّـــدٍ نَنَـــالُ بِـــكَ ٱلْحُسْـــنَىٰ مِـــنَ ٱلإِسْـــعَادِ
عَلَىٰ بَـــابِ مَوْلَانَـــا ٱلْحُسَـــيْنِ وُقُوفُنَـــا لِيَـــأْذَنَ بِٱلإِقْبَـــالِ وَٱلإِمْـــدَادِ

قطعة:١٠٩٧ *صَفْوَةُ ٱلأَئِمَّةِ وَٱلنُّقَبَاءِ عليه السلام* أبياتها: ٤ وصدر
رويها:الباء *ليلة الخميس ٨ ربيع الأول ١٣٥٠هـ بالروضة* بحرها:الطويل

وَسِـــيلَتُنَا لِلَّـــهِ لِلْجَـــدِّ لِـــلأَبِ حُسَيْنُ ٱلْمُرَجَّىٰ مَنْ بِـــهِ صَـــفْوُ مَشْـــرَبِي
إِلَى ٱلسِّبْطِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَـيْنِ أَتَيْـتُ لِـي قِرًى مِنْـهُ يُعْطِينِيـهِ مِـنْ كُـلِّ مَطْلَبِـي
أَزُورُكَ يَاسِـــبْطَ ٱلنَّبِـــيِّ وَرَغْبَتِـــي وَحَقِّكَ مِنْـكَ ٱلْوَصْـلُ نَيْلِـي مَكْسَـبِي
أَزُورُكَ يَاجَـــدَّاهُ مُجْتَـــدِيًا رِضًـــا وَحَسْبِـــي أَنِّـــي لِلْحُسَـيْنِ تَقَرُّبِـــي
إِلَي ٱبْنِ ٱلْبَتُولِ ٱلشَّمْسِ مَـنْ أَنَـا فَرْعُهَـا

قصيدة:١٠٩٨ *شَهِيدُ ٱلْعَقِيدَةِ ٱلْحَقَّةِ عليه السلام* أبياتها: ٧
رويها:النون *فجر يوم السبت ٢٠ رمضان ١٣٥٢هـ بالروضة* بحرها:الخفيف

نِسْـــبَةُ ٱلـــرُّوحِ نِسْـــبَةُ ٱلتَّعْـــيِينِ يَـــاحَبِيبِي وَنِسْـــبَتِي فِـــي ٱلطِّـــينِ
يَاشَـــهِيدَ ٱلْجِهَـــادِ فِـــي ٱللَّـــهِ نَصْـــرًا فِـــي سَـــبِيلِ ٱلْمَعْـــبُودِ بِـــٱلتَّمْكِينِ
يَإِمَـــامَ ٱلأَبْـــدَالِ مِصْـــرُ أَضَـــاءَتْ مِنْ ضِـــيَاءِ ٱلْمُخْـــتَارِ طَـــٰهَ ٱلأَمِـــينِ
قَلَّـــدَ ٱلْعَـــارِفُونَ أَفْضَـــلَ سِـــبْطٍ قَـــدَّمَ ٱلـــرُّوحَ فِـــي سَـــبِيلِ ٱلْـــيَقِينِ
يَإِمَـــامَ ٱلأَسْـــبَاطِ جَاهَـــدْتَ حَتَّـــىٰ قَلَّـــدَتْكَ ٱلأَفْـــرَادُ فِـــي كُـــلِّ حِـــينِ
أَنْـــتَ يَاسَـــيِّدِي سِـــرَاجٌ مُـــنِيرٌ فِـــي رُبَـــىٰ مِصْـــرَ بَـــيْنَ أَهْـــلِ ٱلـــدِّينِ
أَنْـــتَ نُـــورٌ لِلْمُـــسْلِمِينَ جَمِـــيعًـــا فِـــي ٱفْتِتَـــاحِ ٱلْوُجُـــودِ فِـــي ٱلتَّعْـــيِينِ

قصيدة:١٠٩٩ *وَمِيضُ أَنْوَارِ مُوَاجَهَةِ ٱلسِّبْطِ عليه السلام* أبياتها: ١٨
رويها:الحاء *ليلة الجمعة ٢٦ رمضان ١٣٥٢هـ عند الزيارة* بحرها:البسيط

مُجَـانِسُ ٱلـرُّوحِ يَهْـوَاهُ إِذَا لاَحَـا نُـورُ ٱلتَّجَلِّـي بِـهِ عِلْمًـا وَإِصْـلاَحَا
يُؤَانِسُ ٱلـرُّوحَ يُحْيِـي ٱلـرُّوحَ مَنْظَـرُهُ قَدْ لاَحَ لِي فِي مَقَـامِ ٱلْحُـبِّ مِصْـبَاحَا
إِلَـى ٱلإِمَـامِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلسِّبْطِ أَسْـتَجْدِي غِـذَاءَ رُوحِـي لأُسْقَىٰ عِنْـدَهُ ٱلرَّاحَـا
رَاحَ ٱلْمَحَبَّـةِ مِـنْ حَـانِ ٱلنُّبُـوَّةِ مِـنْ سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ لَدَيْـهِ ٱلْقَلْـبُ قَـدْ سَـاحَا
سِيَاحَةَ ٱلرُّوحِ فِي رَوْضِ ٱلْمَشَـاهِدِ فِـي أُنْـسِ ٱلْقَبُـولِ لَدَيْـهِ نِلْـتُ أَفْرَاحَـا
فِي لَيْلَـةٍ مِـنْ لَيَـالِي ٱلْقَـدْرِ سَـاطِعُهَا يُجْلِي لِرُوحِي ٱلضِّيَا وَٱلطِّيبُ قَـدْ فَاحَـا
إِلَيْـكَ يَاسِـبْطَ خَيْـرِ ٱلْمُرْسَـلِينَ أَتَـىٰ فَرْعٌ لَدَىٰ أَصْـلِهِ مِـنْ شَـوْقِهِ صَـاحَا
سَـأَلْتُ مُبْـتَهِلاً رَبِّـي رِضًـا عَفْـوًا سَـأَلْتُ مُضْـطَرًّا رَبًّـا وَفَتَّاحَـا
أَدْعُـو إِلَـٰهًا وَوَهَّابًـا وَمُقْتَـدِرًا أَغِـثْ ظَلُومًـا مِـنَ ٱلأَوْزَارِ قَـدْ نَاحَـا
أَنْـزِلْ مَلاَئِكَـةً تَتْلُـو ٱلسَّـلاَمَ لَنَـا حَتَّـىٰ نَـرَىٰ حَوْلَنَـا نُـورًا وَأَرْوَاحَـا
تَجَـلَّ لِـي شَـافِيًا مِمَّـا أَلَـمَّ ٱمْـنَحْ ضِيَاءَ وَجْهِـكَ يُخْفِـي ٱلظِّـلَّ أَقْـدَاحَا
يَاخَالِقَ ٱلْخَلْـقِ يَامَعْـبُودُ يَسِّـرْ لِـي رِزْقِـي وَأَكْـرِمْ إِلَـٰهِي ثَـمَّ أَشْـبَاحَا
حَصِّنْ عُبَيْدَكَ فِـي رَوْضِ ٱلشَّـرِيعَةِ فِـي حِصْنِ ٱلأَمَـانِ لِيُجْلَـى ٱللَّيْـلُ إِصْبَاحَا
فِي رَوْضِ سِـبْطِ رَسُـولِ ٱللَّـهِ سَـيِّدِنَا سَـأَلْتُ رَبِّـي خَيْـرَ ٱلْفَضْـلِ إِفْلاَحَـا
يَـامُنْزِلَ ٱلْغَيْـثِ أَوْلِ عَبْـدَكَ ٱلنُّعْمَـىٰ وَٱسْـقِ عُبَيْـدَكَ حُبًّـا مِنْـكَ وَٱلرَّاحَـا
وَٱفْـتَحْ كُنُـوزَكَ وَاجِهْـهُ مُوَاجَهَـةً أَرَى ٱلْغُيُوبَ بِهَـا وَٱلْكَـوْنَ قَـدْ طَاحَـا
وَٱشْرَحْ أَيَارَبِّ صَـدْرِي يَسِّـرَنْ أَمْـرِي حَتَّـىٰ أَكُـونَ بِـدَارِ ٱلْخُلْـدِ مُرْتَاحَـا
أَصْلِـحْ أَيَـارَبِّ أَوْلاَدِي وَوَفِّقْنَـا لِمَـا تُحِـبُّ ٱمْنَحَنَّـا رَبِّ إِصْلاَحَا

قصيدة:٢٠٨٩ *ٱلتَّوَجُّهُ لِلشَّجَرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ عليها السلام* أبياتها: ١٣
رويها:التاء *يوم الاثنين ٢٩ صفر ١٣٣٥هـ بالمسجد الحسيني* بحرها:الرمل

يَـابَنِي ٱلزَّهْـرَاءِ أَنْـتُمْ عِتْرَتِـي أَنْـتُمُو ذُخْـرِي وَكَـنْزِي نَجْـدَتِي
يَـابَنِي ٱلزَّهْـرَاءِ مَـنْ أَمَّكُمُـو رَاجِيًـا يَحْظَـىٰ بِنَـيْلِ ٱلنِّعْمَـةِ

يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَاءِ حُبِّـــي لَكُمُـــو ... طَمْـــأَنَ ٱلْقَلْـــبَ بِنُـــورِ ٱلْحُجَّـــةِ

يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَاءِ لِـــي أَمَـــلٌ وَلِـــي ... نِسْـــبَةٌ لَاحَـــتْ بِنُـــورِ حَقِيقَتِـــي

يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَا ٱلْمَـــوَدَّةَ سَـــادَتِي ... فِـــي ٱلْقَرَابَـــةِ نَـــصٌّ مُحْكَـــمِ آيَـــةِ

وُدُّكُـــمْ يَـــاآلَ طَـــٰهَ أَرْتَجِـــي ... أَسْـعِدُوا مُضْـنًى بِمَعْـنَى ٱلنِّسْـبَةِ

يَـــابَنِي ٱلزَّهْـــرَا كَفَـــاكُمْ شَـــرَفًا ... آيَـــةُ ٱلْقُـــرْآنِ فَرَحِـــي بَهْجَتِـــي

بِٱلْحُسَـــيْنِ تَوَسَّـــلَتْ نَفْسِـــي إِلَـــىٰ ... قَـــبْضَةِ ٱلنُّـــورِ لِنَيْلِـــي حُظْـــوَتِي

يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ دَنِـــفٌ يَرْتَجِـــي ... فَـــيْضَ فَضْـــلِكَ يَـــانَبِيَّ ٱلرَّحْمَـــةِ

بِـــٱلْبَتُولِ وَآلِهَـــا وَمُحِـــبِّهِمْ ... جِئْـتُ أَرْجُـو عَطْـفَ كُـلِّ ٱلْعِتْـرَةِ

ٱنْظُـــرَنْ يَاسَـــيِّدَ ٱلْكَـــوْنَيْنِ لِـــي ... بِٱلْحُسَـــيْنِ أَرُومُ خَـــيْرَ مَبَـــرَّةِ

أَنْـــتَ يَـــامَوْلَايَ رَؤُفٌ رَاحِـــمٌ ... آيَـــةُ ٱلـــذِّكْرِ يَقِينًـــا حُجَّتِـــي

وَٱلصَّـــلَاةُ عَلَيْـــكَ تُتْلَـــىٰ دَائِمًـــا ... وَعَلَـــىٰ مَـــنْ خُصِّصُـــوا بِٱلصُّحْـــبَةِ

قصيدة:٢٠٩٠ *مُوَاجَهَةُ رَيْحَانَةِ ٱلْمُصْطَفَىٰ عليه السلام* أبياتها:١٠

رويها:العين *يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٣٤هـ بالروضة الحسينية* بحرها:الطويل

أَتَـى ٱلْعَائِـذُ ٱلْمُضْـطَرُّ وَٱلْمُتَوَاضِـعُ ... إِلَيْـكَ وَأَنْـتَ ٱلْعَـوْذُ غَـوْثٌ وَشَـافِعُ

فَـلَاحَ لِقَلْبِـي نُـورُ وُدِّكَ سَـيِّدِي ... وَصَـحَّ قَـبُولِي وَٱلشُّـمُوسُ سَـوَاطِعُ

إِلَى ٱبْنِ ٱلْبَتُولِ ٱلْفَـرْدِ مَـنْ نُـورُ سِـرِّهِ ... سَـرَىٰ فَصَـفَتْ مِنْـهُ قُلُـوبٌ مَسَـامِعُ

إِلَيْـكَ أَيَـافَرْدَ ٱلْوُجُـودِ تَوَجَّهَـتْ ... هُمَامَـةُ نَفْسِـي وَٱلْمُوَلَّـهُ ضَـارِعُ

تَوَسَّلْتُ بِٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَـيْنِ وَصَـحَّ لِـي ... وَحَقِـكَ نَيْـلُ ٱلْقُـرْبِ وَاللَّـهُ نَـافِعُ

وَسِـيلَةُ قَلْبِـي أَنْـتَ وَٱلْقَلْـبُ عَـامِرٌ ... بِحُبِّـكَ فَاقْـبَلْنِي فَرُوحِـي تُسَـارِعُ

وَجَارَكَ يَـامَوْلَايَ فِـي بَهْجَـةِ ٱلصَّـفَا ... تُـوَافَىٰ لَـهُ ٱلْبُشْـرَىٰ وَتَـأْتِي ٱلْمَنَـافِعُ

أَيَاسَـيِّدِي نَظَـرًا يَـدُومُ بِـهِ ٱلصَّـفَا ... أَيَاسَـيِّدِي وُدًّا فَـوُدُّكَ رَافِـعُ

وَسِـيلَةُ خَـيْرِ ٱلرُّسْـلِ أَنْـتَ وَحِبُّـهُ ... وَرَيْحَانُـهُ وَٱلسَّـيِّدُ ٱلْمُتَوَاضِـعُ

صَــلاةً عَلَــىٰ خَـــيرِ ٱلنَّبِــيِّينَ كُلِّهِــمْ وَعِتْرَتِــهِ مَــنْ هُــمْ شُــمُوسٌ سَــوَاطِعُ

قطعة:٢٠٩١ *أَمَامَ رَوْضِ ٱلْهُدَى وبَحْرِ ٱلنَّدَى عليه السلام * أبياتها:٥

رويها:اللام *ليلة الجمعة ٢٠ المحرم ١٣٣٥هـ بالروضة الحسينية* بحرها:البسيط

يَمَّمْتُ رَوْضَ ٱلْهُـدَىٰ وَٱلْبِـرِّ وَٱلْفَضْـلِ رَوْضَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُرَجَّـىٰ أَرْتَجِـي نَيْلِـي
يَمَّمْـــتُ رَوْضَـــتَكَ ٱلْغَــرَّاءَ مُلْتَمِسًـــا وُدَّ ٱلأُبُـــوَّةِ يَـــامَوْلاَيَ بِـــٱلطَّوْلِ
بِٱلْقَلْبِ وَٱلْجِسْمِ قَدْ وَافَيْـتُ لِـي أَمَـلٌ نَيْــلُ ٱلْجِــوَارِ فَجُــدْ بِــٱلْوُدِّ وَٱلْوَصْــلِ
يَٱبْنَ ٱلْبَتُــولِ وَيَاسِــبْطَ ٱلرَّسُــولِ أَتَــىٰ رَاجٍ قِــرَاكَ بِصَــيْبِ ٱلْهَاطِــلِ ٱلْوَبْــلِ
ٱنْظُرْ إِلَــىٰ مَــنْ أَتَــىٰ يَرْجُــوكَ عَاطِفَــةً وَٱلْوَصْلُ قَصْدِي وَنَيْلُ شُــهُودِكُمْ سُــؤْلِي

قطعة:٢٠٩٢ *فِي مُوَاجَهَةِ ٱلرَّوْضَةِ ٱلْحُسَيْنِيَّةِ عليه السلام * أبياتها: ٦

رويها:النون *يوم الثلاثاء٢٤صفر ١٣٣٥هـ بالروضة الحسينية* بحرها:الخفيف

هَــذِهِ رَوْضَــةُ ٱلإِمَــامِ ٱلْحُسَــيْنِ نُورُهَــا مُشْــرِقٌ لِــذِي عَــيْنَيْنِ
يَــا سُــرُورِي وَقَــدْ وَصَــلْتُ إِلَيْهَــا نِلْــتُ مَــا أَرْتَجِيــهِ مِــنْ غَــيْرِ بَــيْنِ
يَٱبْنَ بِنْتِ ٱلزَّهْــرَاءِ مَــنْ جَــاءَ يَرْجُــو فَــازَ بِــٱلْقُرْبِ مِنْــكَ أَوْ بِــٱللُّجَيْنِ
أَنْتَ يَــٱبْنَ ٱلْبَتُــولِ غَــيْثٌ وَغَــوْثٌ بَــدْرُ أُفْــقِ ٱلنَّبِــيِّ فِــي ٱلْخَــافِقَيْنِ
جِئْــتُ وَٱلشَّــوْقُ وَٱلرَّجَــا جَاذِبَــانِي عَاشِــقًا رَاجِيًــا قِــرَى ٱلنَّسَــبَيْنِ
لِــي يَقِــينٌ حَــقٌّ بِنَــيْلِ مُــرَادِي إِذْ تَشَــفَّعْتُ لِلنَّبِــي بِٱلْحُسَــيْنِ

قصيدة:٢٠٩٣ *مَوَدَّةُ ٱلْحُسَيْنِ فَرْضُ عَيْنٍ عليه السلام * أبياتها:٨

رويها:الراء *الثلاثاء ١٤ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ بالروضة الحسينية* بحرها:الخفيف

آيُ ﴿لاَ أَسْــأَلُكُــمْ عَلَيْهِ أَجْــرًا﴾ وَضَّــحَتْ سَــيِّدِي لِرُوحِــي سِــرًّا

يَاحُسَيْنُ ٱلإِمَامُ يَاسِبْطَ طَـٰهٰ لِي غَرَامٌ تُزْكِيهِ فِيكَ ٱلذِّكْرَىٰ
يَٰـٱبْنَ بِنْتِ ٱلنَّبِيِّ يَاذُخْرَ عَانٍ نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ سَيِّدِي بِٱلْبُشْرَىٰ
جِئْتُ يَٰـٱبْنَ ٱلْبَتُولِ وَٱلشَّوْقُ يَدْعُو ذَا غَرَامٍ يَرَىٰ شُهُودَكَ خَيْرَا
يَٰـٱبْنَ بِنْتِ ٱلنَّبِيِّ يَٰـٱبْنَ عَلِيٍّ جِئْتُ أَرْجُو بِٱلْقُرْبِ أُرْفَعُ قَدْرَا
أَشْرَقَ ٱلنُّورُ لِي بِأُفْقِ عَلِيٍّ نُورُ سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ وَٱبْنِ ٱلزَّهْرَا
نُورُ شَمْسِ ٱلْهُدَى ٱلْحُسَيْنِ مَلَاذِي فَضْلُهُ هَاطِلٌ وَنُعْمَاهُ تَتْرَىٰ
وُدُّكُمْ سَادَتِي عَلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ فَرْضُ عَيْنٍ فِي ٱلذِّكْرِ آيٌ تُقْرَا

قصيدة:٢٠٩٤ *مُواجهةُ سبْطِ سيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ عليه السلام * أبياتها:١١

رويها:الدال *الثلاثاء ٢١ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ بالمسجد الحسيني* بحرها:البسيط

إِلَى ٱلْوَسِيلَةِ بَعْدَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي هُوَ ٱلْحُسَيْنُ ٱلْمُرَجَّىٰ سِرُّ إِمْدَادِي
أَقْبَلْتُ بِٱلْقَلْبِ مُلْتَمِسًا عَوَاطِفَهُ عَوَاطِفًا عَمَّتِ ٱلآبَاءَ أَجْدَادِي
أَتَيْتُ مُلْتَمِسًا جَدْوَاكَ مُعْتَقِدًا بُنُوَّةَ ٱلرُّوحِ تُنْبِينِي بِإِيجَادِي
رَوِّحْ بِوُدِّكَ ذَا نَسَبٍ وَذَا حَسَبٍ لَهُ يَقِينٌ فَجَدِّدْ مِنْكَ إِسْعَادِي
إِلَى ٱلْحُسَيْنِ لَقَدْ وَافَيْتُ لِي أَمَلٌ وَأَنْتَ يَاسَيِّدِي ذُخْرُ ٱلشَّجِي ٱلصَّادِي
إِلَيْكَ يَٰـٱبْنَ ٱلْبَتُولِ ٱلْمُرْتَجَىٰ كَرَمًا أَتَيْتُ لِلْوَصْلِ يَاجَدَّاهُ وَمُرَادِي
إِلَىٰ حِمَاكَ أَتَى ٱلْمَنْسُوبُ مُلْتَمِسًا وُدَّ ٱلأُبُوَّةِ يَامَوْلَايَ وَرَشَادِي
عَوَاطِفَ ٱلنَّسَبِ ٱلْعَالِي فَمُنَّ بِهَا حَتَّىٰ تُجَمِّلَ أَحْبَابِي وَقُصَّادِي
إِلَى ٱلْبَتُولِ بِمَوْلَايَ ٱلْحُسَيْنِ لَقَدْ تَوَسَّلَ ٱلْفَرْعُ فِي نَيْلِي وَإِمْدَادِي
وَبِٱلْبَتُولِ إِلَىٰ طَهَ ٱلْحَبِيبِ لَقَدْ تَشَفَّعَ ٱلْفَرْدُ فِي وِرْدِي وَإِسْعَادِي
نَظَرًا بِعَيْنِ حَنَانٍ مِنْكَ يُسْعِدُنِي وُدًّا بِعَاطِفَةِ ٱلآبَاءِ أَجْدَادِي

قطعة:٣٠٩٢ *طَلَبُ ٱلصَّفَا مِنْ سِبْطِ ٱلْمُصْطَفَى * أبياتها: ٣

رويها:التاء *الجمعة ١٦ شعبان ١٣٤٠هـ بالحضرة بالروضة الحسينية* بحرها:الكامل

يَاسِبْطَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ أَنْتَ وَسِيلَتِي أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَأَنْتَ قَصْدِي بُغْيَتِي
جَاءَ ٱلْمَشُوقُ يَرُومُ نَظْرَةَ جَدِّهِ سِبْطِ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ بِمَحَبَّةِ
يَٱبْنَ ٱلْبَتُولِ أَتَى ٱلْمَشُوقُ مُسَارِعًا لِلسِّبْطِ يَرْجُو مِنْهُ أَكْرَمَ حُظْوَةِ

قصيدة:٣٠٩٣ *ٱلْفَيْضُ ٱلرَّوِيُّ مِنْ سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ * أبياتها:١٨

رويها:الباء *الجمعة ١٦ شعبان ١٣٤٠هـ بالسيارة للروضة الحسينية* بحرها:الرمل

رَبِّ بِـٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُجْتَبَىٰ أَعْطِنَا ٱلْفَضْلَ أَنِلْنَا ٱلإِجْتِبَا
أَشْرِقِي شَمْسَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُجْتَبَىٰ مَنْ إِلَيْهِ كُلُّ قَلْبٍ قَدْ صَبَا
أَشْرِقِي فِي مِصْرَ نُورًا ظَاهِرًا عَمِّمِي ٱلإِشْرَاقَ صَحْرًا وَرُبَىٰ
أَنْتَ يَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ وَسِيلَةٌ أَنْتَ مِنْ طَٰهَٰ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْعَبَا
جِئْتُ يَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ وَبُغْيَتِي نَظْرَةً تَمْحُو عَنَاءً كُرَبَا
مِصْرُ يَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ قَدْ كَفَاهَا ٱبْنُ ٱلْبَتُولِ ٱلْوَصَبَا
كَيْفَ نَخْشَىٰ شِدَّةً يَاسَيِّدِي وَٱلْحُسَيْنُ لَنَا كَفَانَا نَسَبَا؟!
أَنْتَ يَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ وَسِيلَتِي نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ نَنَالُ ٱلطَّلَبَا
سَيِّدِي وَافَى ٱلْمَشُوقُ مُرَادُهُ نَظْرَةُ ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُجْتَبَىٰ
قُمْ لَنَا عِنْدَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ بِٱلشَّفَاعَةِ كَيْ نَنَالَ ٱلْقُرْبَا
أُمَّةُ ٱلْمُخْتَارِ تَرْجُو سِبْطَهُ أَنْ يُزِيلَ ٱللَّهُ عَنْهَا ٱلتَّعَبَا
يَاحُسَيْنُ بْنُ ٱلْبَتُولِ إِلَىٰ مَتَىٰ وَٱلْحُسَيْنُ بِهِ نَنَالُ ٱلإِرَبَا
نَظْرَةً نَبَوِيَّةً يَاسَيِّدِي تَنْشُرُ ٱلْبُشْرَىٰ بِأَرْوَاحِ ٱلصَّبَا
أُمَّةُ ٱلْمُخْتَارِ تَرْجُو نَظْرَةً مِنْكَ تُعْطَىٰ نَيْلَهَا وَٱلرَّغَبَا
يَارَسُولَ ٱللَّهِ جِئْنَا نَرْتَجِي بِٱلْحُسَيْنِ ٱلْقَصْدَ حَسْبِي سَبَبَا
أَنْتَ يَامَوْلَايَ رَؤُفٌ آيَةٌ بَلْ رَحِيمٌ قَدْ تَلَوْتُ ٱلْكُتُبَا

يَاشَفِيعَ ٱلْمُذْنِبِينَ إِغَاثَةً ... مِنْكَ تَمْحُو كَرْبَنَا وَٱلْوَصَبَا
يَرْجِعُ ٱلْمَجْدُ لَنَا يَاسَيِّدِي ... نَرْتَقِي مَجْدًا وَنَعْلُو رُتَبَا

قطعة:٣٠٩٤ *ٱلْغَيْثُ ٱلْمِدْرَارُ مِنْ سِبْطِ ٱلْمُخْتَارِ * أبياتها:٣

رويها:الدال *الجمعة ١٩ شعبان ١٣٤٠هـ بالروضة الحسينية ذاكرا﴿اللـه اللـه ربي﴾ *بحرها:البسيط

هَٰذَا ٱلْحُسَيْنُ وَسِبْطُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ... بُشْرَىٰ بَلَغْتُ بِهِ قَصْدِي وَإِمْدَادِي
يَٱبْنَ ٱلْبَتُولِ أَتَى ٱلْمُشْتَاقُ مَقْصِدُهُ ... تَحْقِيقُ نَسَبِي وَإِثْبَاتِي وَأَمْدَادِي
يَاسَيِّدِي نَظْرَةً يَاسَيِّدِي مَدَدًا ... قَدْ جِئْتُ مُلْتَمِسًا إِحْسَانَ أَجْدَادِي

قصيدة٣٠٩٥ *فَيْضُ ٱلْوَفَا مِنْ سِبْطِ ٱلْمُصْطَفَىٰ * أبياتها: ٨

رويها:الميم *الجمعة ٢٥ شعبان ١٣٤٠هـ بالحضرة* بحرها:الخفيف

لِلْحُسَيْنِ ٱلإِمَامِ سِبْطِ ٱلتِّهَامِي ... قَدْ أَتَىٰ عَاشِقٌ شَدِيدُ ٱلْهُيَامِ
أَنْتَ يَٰٱبْنَ ٱلنَّبِيِّ غَوْثِي وَكَنْزِي ... يَاإِمَامِي أَدِرْ طَهُورَ ٱلْمُدَامِ
يَٰٱبْنَ بِنْتِ ٱلنَّبِيِّ وَافَىٰ مَشُوقٌ ... أَسْمِعِ ٱلرُّوحَ يَاإِمَامِي سَلَامِي
يَاحَبِيبِي قَدْ جِئْتُ أَرْجُو وِصَالاً ... جُدْ لِفَرْعٍ بِوُدِّكَ ٱلإِكْرَامِي
أَنْتَ شَمْسٌ قَدْ أَشْرَقَتْ وَأَضَاءَتْ ... غَوْثُ كُلِّ ٱلإِسْلَامِ بِٱلإِعْظَامِ
نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ وَٱلْحَنَانِ إِمَامِي ... كَيْ نُهَنَّىٰ بِٱلنُّورِ بَعْدَ ٱلظَّلَامِ
لِلْحُسَيْنِ ٱلْمَقْصُودِ جِئْتُ رَجَائِي ... رُؤْيَةُ ٱلْوَجْهِ لاَ بِسِتْرِ ٱللِّثَامِ
أَنْتَ يَاسَيِّدِي حَبِيبِي وَرُوحِي ... نَعِّمِ ٱلصَّبَّ فِي شُهُودِ ٱلدَّوَامِ

نتفة:٣٠٩٦ *ٱلتَّوَسُّلُ بِٱلسِّبْطِ ٱلأَكْمَلِ عليه السلام* أبياتها: بيتان اثنان

رويها:التاء *يوم الجمعة ٢٥ شعبان ١٣٤٠هـ* بحرها:الطويل

إِلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلشَّـفِيعِ تَوَسَّـلْتُ وَبِٱلسِّــبْطِ مَــوْلاَيَ ٱلْحُسَــيْنِ تَشَــفَّعْتُ
مُرَادِي شُهُودُ ٱلْوَجْهِ مِــنْ غَيْــرِ حَجْبَــةٍ فَــأَنْعِمْ بِـــهِ إِنِّـــي وَحَقِّــكَ هُيِّمْــتُ

قصيدة:٤٠٦٢ *ٱبْنُ ٱلنَّيِّرَيْنِ عليه السلام* أبياتها: ١٢

رويها:النون *ليلة الأربعاء ٢٤ ربيع الآخر ١٣٤٤هـ بالخلوة* بحرها:الرمل

سِبْطَ خَيْــرِ ٱلرُّسْــلِ قُــرَّةَ كُــلِّ عَــيْنِ يَاضِــيَا ٱلْأَرْوَاحِ وَٱبْـــنَ ٱلنَّيِّـــرَيْنِ
كَوْكَـــبُ ٱلنُّـــورِ بِمِصْـــرَ وَكَعْبَــةٌ لِلْأَئِمَّـــةِ ذَاكَ مَوْلاَنَـــا ٱلْحُسَـــيْنِ
مِنْ رَسُــولِ ٱللَّــهِ أَنْــتَ وَمِنْــكَ هُــوَ فُــزْتَ بِٱلْحُسْــنَىٰ وَخَيْــرِ ٱلنَّسَــبَيْنِ
سَــيِّدِي أَنْـــتَ ٱلْوَسِـــيلَةُ تُرْتَجَـــىٰ مُنَّ بِٱلإِحْسَــانِ وَٱبْسُــطْ لِــي ٱلْيَــدَيْنِ
سَــيِّدِي يَٰـــٱبْنَ ٱلْبَتُـــولِ وَقُــدْوَتِي نِسْــبَتِي تُــدْلِي إِلَيْــكَ بِغَيْــرِ مَــيْنِ
لِـــي قِـــرًى عَوَّدْتَنِيـــهِ سَــيِّدِي بُغْيَتِـــي مِنْـــكَ ٱتِّحَـــادًا لاَبَـــيْنِ
بِـــٱلْبَتُولِ وَبِٱلْوَصِـــيِّ أَنِـــلْ فَتَـــى قَصْــدُهُ مِــنْ رَاحِ حُــبٍّ مِــنْ لُجَــيْنِ
فَرْعُ سِــبْطِ ٱلْمُصْــطَفَىٰ يَرْجُــو ٱلنَّــدَىٰ نَيْلَ وَصْــلِي فِــي جَمَــالِ ٱلْحَضْــرَتَيْنِ
فِــي جِــوَارِكَ أَشْــهِدَنْ رُوحِــي ضِــيَا وَجْهِ خَيْرِ ٱلرُّسْــلِ فِيــكَ وَفَــاءَ دَيْنِــي
أَنْـــتَ يَاسِـــبْطَ ٱلنَّبِـــيِّ وَسِـــيلَتِي كَـــيْ أَرَىٰ أَنْـــوَارَ آيِ ٱلْقِبْلَتَـــيْنِ
فِـــي حِمَـــىٰ طَيْبَـــةَ أَحْيَـــا رَافِـــلاً فَـــائِزًا بِٱلْوَصْــلِ خَيْــرِ ٱلْحُسْــنَيَيْنِ
سَـــيِّدِي ٱلْفَـــرْعَ أَنِلْـــهُ حُظْـــوَةَ سَـــيِّدِ ٱلشُّـــهَدَاءِ مَـــوْلاَيَ ٱلْحُسَـــيْنِ

قصيدة:٤٠٦٣ *نُورُ ٱلنُّبُوَّةِ عليه السلام* أبياتها: ١٠

رويها:الهاء *ليلة الأربعاء ٣٠ ربيع الآخر ١٣٣٨هـ* بحرها:الخفيف

كَوْكَـــبٌ لاَحَ فِـــي سَــمَاءِ ٱلنُّبُــوَّةْ مُشْـــرِقًا مُنْبِئًـــا بِسِـــرِّ ٱلْفُتُـــوَّةْ
ذَا حُسَـــيْنٌ نُـــورٌ مُضِـــيءٌ بِمِصْــرِ تَشْـــهَدُ ٱلـــرُّوحُ سِـــرَّهُ وَعُلُـــوَّهْ
دُرَّةُ ٱلْكَنْـــزِ أَشْـــرَقَتْ وَأَضَـــاءَتْ سِـــبْطُ طَـــٰهَ وَحِبُّـــهُ وَصَـــفِيَّهْ
نُـــورُ قُـــدْسٍ عَـــنِ ٱلْبَتُـــولِ ٱبْتِـــدَاءً وَٱبْـــنُ بِنْـــتِ ٱلْمُخْتَـــارِ صَـــارَ وَلِيَّـــهْ

كَعْبَـــةُ ٱلـــرُّوحِ كَنْـــزُ كُـــلِّ مُحِـــبٍّ ... خُـــصَّ بِٱلْفَضْـــلِ مِـــنْ لَـــدَى ٱلأَزَلِيَّـــهْ

قَـــدْ تَوَسَّـــلْتُ بِٱلْحُسَـــيْنِ غِيَـــاثِي ... بَضْـــعَةِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَشَـــمْسٍ جَلِيَّـــهْ

سَـــيِّدِي نَظْـــرَةَ ٱلْحَنَـــانِ وَعَطْفًـــا ... أَحْـــيَ فِـــي طَيِّبَـــةٍ بِحَـــالٍ هَنِيَّـــهْ

بُغْيَـــةُ ٱلْفَـــرْعِ عَطْـــفُ أَصْـــلٍ يُهَنَّـــىٰ ... مِنْـــكَ بِٱلْوَصْـــلِ وَٱلرِّضَـــا وَٱلْعَطِيَّـــهْ

يَـــٰٓـــاْبْنَ بِنْـــتِ ٱلرَّسُـــولِ وَافَـــاكَ فَـــرْعٌ ... وَصْـــلُكَ ٱلْقَصْـــدُ وَٱلرِّضَـــا ٱلأُمْنِيَّـــهْ

أَشْـــهِدِ ٱلـــرُّوحَ نُـــورَ مَعْنَـــاكَ أَشْـــهِدْ ... ذَا ٱلْمُعَنَّـــىٰ أَسْـــرَارَكَ ٱلأَوَّلِيَّـــهْ

قصيدة:٤٠٦٤ *أَصْلُ ٱلْوِرَاثَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ* أبياتها: ١٢

رويها:اللام *يوم الجمعة ١٧ رمضان ١٣٤٧هـ بالروضة* بحرها:الخفيف

ٱسْـــبَحِي رُوحُ هَـــرْوِلَنْ يَـــاعَقْلِي ... فِـــي مَقَـــامِ ٱلْحُسَـــيْنِ نَيْلِـــي وَصْـــلِي

يَـــٰٓـــاْبْنَ بِنْـــتِ ٱلْمُخْتَـــارِ يَـــٰٓـــاْبْنَ عَلِـــيٍّ ... أَرْتَجِـــي ٱلْعَفْـــوَ وَٱلرِّضَـــا مِـــنْ أَصْـــلِي

لِـــي حَبِيبِـــي قِـــرًى لَـــدَيْكَ أَنِلْنِـــي ... يَٰٓاْبْنَ بِنْـــتِ ٱلْحَبِيـــبِ بِٱلْفَضْـــلِ سُـــؤْلِي

أَنْـــتَ يَـــٰٓـــاْبْنَ ٱلْبَتُـــولِ خَيْـــرُ شَـــفِيعٍ ... لِلْحَبِيـــبِ ٱلْمُخْتَـــارِ يُرْجَـــىٰ لِمِثْلِـــي

بِٱلإِمَـــامِ ٱلْكَـــرَّارِ عِيسَـــىٰ مَقَامًـــا ... خِيرَةِ ٱلصَّـــحْبِ أَرْتَجِـــي نَيْـــلَ سُـــؤْلِي

يَاإِلَـــٰهِي أَرْجُـــو بِحَـــقِّ حُسَـــيْنٍ ... وَاسِـــعَ ٱلْخَيْـــرِ سَـــيِّدِي بِـــٱلطَّوْلِ

رَبِّ نَادَيْـــتُ مُسْـــتَغِيثًا أَغِثْنِـــي ... وَسِّعَنْ لِـــي ٱلْخَيْـــرَاتِ وَٱسْـــمَعْ قَـــوْلِي

جِئْـــتُ مُسْـــتَجْدِيًا عَطَايَـــا إِلَـــٰهِي ... بِٱلأَيَـــادِي يَـــاذَا ٱلْعَطَايَـــا أَوْلِ

ٱشْـــفِنِي سَـــيِّدِي وَهَـــبْ لِـــي ٱلْعَطَايَـــا ... جِئْـــتُ مُسْـــتَجْدِيًا عَطَايَـــا ٱلْمُـــولِي

لِـــي عِيَـــالٌ أَكْرِمْهُمُـــو بِٱلْعَطَايَـــا ... وَٱمْـــنَحَنْ إِخْـــوَتِي جَمِيـــعَ ٱلْفَضْـــلِ

أَكْـــرِمِ ٱلْمُسْـــلِمِينَ شَـــرْقًا وَغَرْبًـــا ... وَٱنْصُـــرَنِّي وَٱرْمِ عَـــدُوِّي بِـــذُلِّ

فَرِّجَنِّـــي بِنِعْمَـــةٍ وَبِخَيْـــرٍ ... وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ أَشْـــهَدُ ٱلْوَجْـــهَ حَـــوْلِي

قصيدة:٤٠٦٥ *رَوْضَةُ ٱلنَّسَبِ ٱلأَعْلَى عليه السلام* أبياتها: ١٣

رويها:الباء * ٢٢ رجب ١٣٣٩هـ أمام الروضة* بحرها:الخفيف

هَٰــذِهِ رَوْضَــةُ ٱلْحُسَــيْنِ حَبِيبِــي نُورُهَــا مُشْــرِقٌ لِأَهْــلِ ٱلْقُلُــوبِ
يَٰــٱبْنَ بِنْــتِ ٱلنَّبِــيِّ وَافَــاكَ فَــرْعٌ يَرْتَجِــي ٱلِٱتِّصَــالَ بِٱلتَّقْرِيــبِ
نَظْــرَةً يَاحُسَــيْنُ مِنْــكَ لِصَــبٍّ فِــي هُيَــامٍ وَلَهْفَــةٍ وَنَحِيــبِ
جِئْــتُ مُسْتَشْــفِعًا بِجَاهِــكَ أَرْجُــو نَيْــلَ فَضْــلٍ مِــنَ ٱلْقَرِيــبِ ٱلْمُجِيــبِ
يَٰــٱبْنَ بِنْــتِ ٱلنَّبِــيِّ جِئْــتُ مُــرَادِي نَظْــرَةَ ٱلْوَالِــدِ ٱلشَّــفِيقِ ٱلْمَهِيــبِ
أَنْــتَ لِلْمُصْــطَفَى ٱلْوَسِــيلَةُ حَقًّــا وَهْــوَ لِلَّــهِ فِــي ٱمْحَــاءِ ٱلْكُــرُوبِ
أَنْتَ نُورٌ أَشْــرَقْتَ فِــي مِصْــرَ تَهْــدِي مَــنْ أَتَــىٰ يَرْتَجِــي عَطَــاءَ ٱلْقَرِيــبِ
خُــذْ بِيَــدِّي يَٰــٱبْنَ ٱلنَّبِــيِّ فَــإِنِّي أَرْتَجِــي مِنْــكَ بِــٱلْقَبُولِ نَصِــيبِي
جَــاءَ فَــرْعٌ لِلأَصْــلِ يَرْجُــو ٱتِّصَــالاً أَوْصِــلَنْهُ فِــي عِقْــدِكَ ٱلْمَنْسُــوبِ
أَنْــتَ لِــي وَالِــدٌ وَجَــدٌّ كَرِيــمٌ ذَاكَ مَجْــدِي وَلَــوْ تَوَالَــتْ عُيُــوبِي
نِسْــبَتِي لِلْحُسَــيْنِ عِــزِّي وَمَجْــدِي مُــنَّ بِٱلْوَصْــلِ لِــي وَبِٱلتَّقْرِيــبِ
أَنْــتَ كَنْــزٌ لِلاَّجِــئِينَ غِيَــاثٌ أَنْــتَ ذُخْــرٌ لِعَائِــلٍ وَغَرِيــبِ
جِئْــتُ مُسْتَشْــفِعًا تَقَبَّــلْ رَجَــائِي أَنْــتَ حَقًّــا وَسِــيلَتِي لِلْحَبِيــبِ

قصيدة:٤٠٦٦ *كَعْبَةُ ٱلْأَئِمَّةِ عليهم السلام* أبياتها: ١١

رويها:الميم *يوم الاثنين ٢٦رجب ١٣٤٧هـ بالمسجد* بحرها:الطويل

أَتَيْــتُ وَلِــي يَٰــٱبْنَ ٱلْبَتُــولِ غَــرَامُ إِلَــىٰ جَــذْبَتِي لِلــرَّوْضِ وَهْــوَ إِمَــامُ
وَأَنْتَ ٱلْحُسَــيْنُ بْــنُ ٱلْإِمَــامِ ٱلْمُرْتَجَــىٰ وَرَوْضُــكَ فِيــهِ قَــدْ يُــدَارُ مُــدَامُ
يُــدَارُ مُــدَامُ ٱلْحُــبِّ يَاسِــبْطَ أَحْمَــدٍ وَكُــلُّ فَتًــى وَافَــىٰ عَلَيْــهِ سَــلاَمُ
أَرُومُ ٱلْقِرَىٰ جَدَّاهُ مِنْ خَيْــرِ مَــنْ وَفَّــىٰ لِكُــلِّ فُــرُوعٍ مِنْــهُ وَهْــوَ خِتَــامُ
أَجَــدَّاهُ إِنِّــي جِئْــتُ مُسْــتَجْدِيًا رِضًــا شِــفَاءً بِــهِ يُمْحَــىٰ ضَــنًى أَسْــقَامُ
تَوَسَّــلْتُ يَاسِــبْطَ ٱلرَّسُــولِ وَبُغْيَتِــي يُــوَافَى ٱلْقِــرَىٰ وَٱلْخَيْــرُ وَٱلْإِكْــرَامُ
حُسَيْنُ وَأَنْتَ ٱلنُّورُ فِــي مِصْــرَ تُرْتَجَــىٰ إِذَا مَــا أَلَــمَّ ٱلسُّــقْمُ وَٱلآلاَمُ

تَوَسَّلْتُ بَعْدَ ٱلِاضْطِرَارِ بِحُجَّةٍ بِهَا جَاءَتِ ٱلآيَاتُ وَٱلأَحْكَامُ
وَفِي آيِ ﴿أَمَّنْ﴾ لِي ٱلْبَشَائِرُ وَٱلْعَطَا ﴿يُجِيبُ﴾ بِهَا قَدْ عَمَّنَا ٱلإِنْعَامُ
نَعَمْ طَمْأَنَتْ قَلْبِي ٱلزِّيَارَةُ سَيِّدِي لِأَنِّي إِلَيْهِ صَحَّ لِي ٱلإِحْرَامُ
وَمَوْلَايَ سِبْطُ ٱلْمُصْطَفَىٰ ثَمَّ كَعْبَةٌ بِهَا ٱلْخَيْرُ يُعْطِيهِ لَنَا ٱلْعَلَّامُ

مِشْكَاةُ ٱلنُّبُوَّةِ عليه السلام

قصيدة:٤٠٦٧ أبياتها: ١٤

رويها:النون *يوم الجمعة ٢٨ ذي القعدة ١٣٥٤هـ قاصدا الزيارة* بحرها:الطويل

إِلَى ٱلسِّبْطِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنِ بِإِيقَانِ أَسِيرُ لِأَحْظَىٰ مِنْهُ بِٱلإِحْسَانِ
إِلَيْكَ أَيَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَيَامَظْهَرَ ٱلتَّحْقِيقِ وَٱلإِيمَانِ
إِلَيْكَ أَيَامِشْكَاةَ نُورٍ تَنَزُّلٍ وَمَنْ خُصَّ بِٱلأَسْرَارِ فِي ٱلْقُرْآنِ
أَتَاكَ فَتًى يَرْجُو لَهُ بُغْيَةً إِلَىٰ كَمَالِ ٱتِّصَالِ ٱلْفَرْعِ بِٱلأَكْوَانِ
فَمُنَّ أَيَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ بِنَظْرَةِ وُدٍّ لِلْمَشُوقِ ٱلْفَانِي
بِجَاهِكَ أَرْجُو ٱللَّهَ يَمْنَحُنِي ٱلشِّفَا بِوَاسِعِ إِحْسَانٍ وَرُوحِ حَنَانِ
وَأَنْتَ أَيَاجَدَّاهُ ذُخْرٌ لِمِثْلِنَا وَكَنْزٌ مِنَ ٱلْحَنَّانِ وَٱلْمَنَّانِ
بِجَاهِ بَنِي ٱلزَّهْرَاءِ أَسْأَلُ رَبَّنَا عَطَايَاهُ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
بِتَوْبَةِ إِخْلَاصٍ إِغَاثَةِ عَائِذٍ بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ كَشْفَ عِيَانِ
أَيَارَبِّ بِٱلأَسْبَاطِ مِنْ خَيْرِ مُرْسَلٍ وَبِٱلسَّادَةِ ٱلأَحْفَادِ وَٱلإِخْوَانِ
وَبِٱلآلِ وَٱلأَنْصَارِ وَٱلصَّحْبِ كُلِّهِمْ أَيَارَبِّ وَٱشْفِ ذَا ٱلْعُبَيْدَ ٱلْعَانِي
تَدَارَكْ إِلَٰهِي ٱلْحَجَّ وَٱحْفَظْهُ سَيِّدِي مِنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلآلَامِ وَٱلأَحْزَانِ
وَكُنْ لِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي أَحِبَّتِي مُعِينًا إِلَٰهِي بِٱلصَّفَا ٱلرُّوحَانِي
تَوَسَّلْتُ بِٱلْقُرْآنِ وَٱلآلِ كُلِّهِمْ وَبِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ وَٱلأَعْيَانِ

مُوَاجَهَةُ ٱلإِمَامِ ٱلْحُسَيْنِ عليه السلام

نتفة:٥٠٦٤ أبياتها: بيتان اثنان

رويها:الدال *الخميس ٢٦ربيع الآخر ١٣٤٤هـ* بحرها:البسيط

يٰٱبْنَ ٱلْبَتُولِ وَسِبْطَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَغَوْثُ ٱلْوَالِهِ ٱلصَّادِي
مَوْلَايَ فَرْعٌ أَتَىٰ يَرْجُو ٱلْقِرَىٰ كَرَمًا فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِآبَائِي وَأَجْدَادِي

قصيدة: ٥٠٦٥ *نَيْلُ ٱلْوُصُولِ بِٱبْنِ ٱلْبَتُولِ عليه السلام* أبياتها:٢٣

رويها:اللام *الأربعاء٧صفر ١٣٤٤هـ* بحرها:مجزوء الكامل

مَوْلَايَ يَاسِبْطَ ٱلرَّسُولْ يٰٱبْنَ ٱلْوَصِيِّ ٱبْنَ ٱلْبَتُولْ
أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَسِيلَتِي فِي نَيْلِ قُرْبِي وَٱلْوُصُولْ
مَوْلَايَ يٰٱبْنَ ٱلْكَوْكَبَيْـ ـنِ ٱلنَّيِّرَيْنِ بِلَا أُفُولْ
وَافَيْتُ أَسْتَجْدِي نَدَىٰ فَضْلِ ٱلْعَوَاطِفِ لِلْمُثُولْ
أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ ٱلْمُرْتَجَىٰ مَنْ أَمَّ يَحْظَىٰ بِٱلْقَبُولْ
مَوْلَايَ نِسْبَتِيَ ٱلَّتِي صَحَّتْ فَحَاشَا أَنْ أَعُولْ
يٰٱبْنَ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُرْتَجَىٰ وَٱبْنَ ٱلْبَتُولِ فَمَا أَقُولْ
فِي ٱلذِّكْرِ آيٌ بَيِّنَاتْ فَضْلَ ٱلْحُسَيْنِ ٱبْنِ ٱلرَّسُولْ
فِي﴿إِنَّمَا﴾ لِي حُجَّةٌ تُنْبِي بِأَنْوَارِ ٱلْأُصُولْ
يٰٱبْنَ ٱلْبَتُولِ أَنَا ٱلَّذِي أَرْجُو جِوَارَكَ وَٱلسَّئُولْ
أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ سَيِّدِي أَنْتَ ٱلْغِيَاثُ لَدَى ٱلْمُحُولْ
أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ لِي عَسَىٰ فِي طَيْبَةٍ يَحْلُو ٱلْحُلُولْ
جَارَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي صَفْوِ عَيْشٍ لَا أَحُولْ
وَافَيْتُ خَيْرَ وَسِيلَةٍ هٰذَا ٱلْحُسَيْنُ ٱبْنُ ٱلْبَتُولْ
حَاشَا يُرَدُّ مَنِ ٱرْتَجَىٰ بِٱلسِّبْطِ مَوْلَانَا ٱلْمُثُولْ
﴿حُسَيْنُ مِنِّي﴾ حُجَّةٌ عِزِّي بِهَا قَهْرُ ٱلْعَذُولْ
قَلْبِي ٱطْمَأَنَّ فَإِنَّنِي نِلْتُ ٱلْإِجَابَةَ وَٱلْقَبُولْ

هٰــــذَا ٱلْحُسَـــــيْنُ رَأَيْتُـــــهُ ... بِٱلْقَلْـــبِ فِـــي حَـــالِ ٱلـــدُّخُولْ
نُـــورًا بِــــهِ ٱلْبُشْـــرَىٰ بِمَـــا ... أَرْجُـــوهُ خَيْـــرًا لاَ يَـــزُولْ
مَـــوْلاَيَ وَجْهُـــكَ حُجَّتِـــي ... نَعِّـــمْ بِــــهِ رُوحَ ٱلْمَلُـــولْ
طَمْـــئِنْ بِــــهِ قَلْبِـــي عَسَـــىٰ ... أَحْيَـــا بِطَيِّبَـــةَ فِـــي قَبُـــولْ
وَافَيْـــتُ وَلْهَانًـــا إِلَـــىٰ ... نُـــورِ ٱلْحُسَـــيْنِ ٱبْـــنِ ٱلْبَتُـــولْ
حَـــاشَا أُرَدُّ وَأَنْـــتَ لِـــي ... نِعْـــمَ ٱلْعِمَـــادُ بِــــهِ أَصُـــولْ

قصيدة:٥٠٦٦ *ٱلاِسْتِغَاثَةُ بِٱلإِمَامِ ٱلْحُسَيْنِ عليه السلام* أبياتها:١٤

رويها:الباء *خلوة ليلة الأربعاء٢٥ربيع الآخر١٣٤٤هـ* بحرها:الوافر

بِكُلِّـــي أَقْـــبِلَنْ بِـــي فِـــي ٱقْتِـــرَابْ ... لَـــكَ ٱجْعَلْنِـــي وَحَقِّـــقْ لِـــي ٱلْمَتَـــابْ
وَعَنِّـــي أَفْنِنِـــي فِـــي ٱلْقُـــرْبِ حَتَّـــىٰ ... أَرَىٰ نُـــورَ ٱلْجَمَـــالِ بِـــلاَ نِقَـــابْ
وَلِـــي أَظْهِـــرْ جَمَالَـــكَ وَٱهْـــدِ قَلْبِـــي ... أَنِلْنِـــي سَـــيِّدِي حُسْـــنَ ٱلْمَـــآبْ
وَكُـــنْ لِـــي سَـــيِّدِي دُنْيَـــا وَأُخْـــرَىٰ ... مُعِينًـــا كَـــيْ نُهَنَّـــىٰ بِٱلْجَنَـــابْ
وَرُوحِـــي أَشْـــهِدَنْهَا ٱلْوَجْـــهَ يُجْلَـــىٰ ... لَهَـــا كَشْـــفًا يَـــدُومُ بِـــلاَ حِجَـــابْ
وَخُـــذْنِي بِٱلْعِنَايَـــةِ أَدْخِلَنِّـــي ... رِيَـــاضَ ٱلإِجْتِبَـــا وَٱسْـــقِ ٱلشَّـــرَابْ
بِوَجْهِـــكَ آنِسَـــنْ رُوحِـــي وَجِسْـــمِي ... فَنَعِّمْـــهُ بِفَضْـــلٍ لاَحِسَـــابْ
وَأَوْلاَدِي وَأَحْبَـــابِي إِلَـــٰهِي ... فَـــأَكْرِمْهُمْ بِبُشْـــرَىٰ فِـــي ٱلْكِتَـــابْ
بِـــآيِ ٱلْوَعْـــدِ تَمْكِينًـــا إِلَـــٰهِي ... وَإِحْسَـــانَ ٱلأَيَـــادِي فِـــي ٱقْتِـــرَابْ
جَمَالُـــكَ يَاجَمِيـــلُ بِــــهِ أَنِلْنَـــا ... رِضًـــا فَضْـــلاً وَخَيْـــرَ ٱلإِنْتِسَـــابْ
وَوَاجِهْنَـــا بِوَجْهِـــكَ وَٱصْـــطَنِعْنَا ... لَـــكَ ٱللَّهُـــمَّ حِـــلاًّ وَٱغْتِـــرَابْ
لَنَـــا سَـــخِّرْ إِلَـــٰهِي كُـــلَّ شَـــيْءٍ ... فَقَلْبِـــي سَـــيِّدِي بِـــكَ قَـــدْ أَنَـــابْ
بِمَوْلاَنَـــا ٱلْحُسَـــيْنِ وَكُـــلِّ فَـــرْدٍ ... وَآلِ ٱلْقِبْلَتَـــيْنِ مِـــنَ ٱلصِّـــحَابْ
بِخَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ وَٱلْغَـــوْثِ ٱلْمُرَجَّـــىٰ ... شَـــفِيعِ ٱلْمُـــذْنِبِينَ لَـــدَى ٱلْحِسَـــابْ

قطعة:٥٠٦٧ *سِبْطُ خَيْرِ ٱلثَّقَلَيْنِ عليه السلام* أبياتها:٣

رويها:النون *الأربعاء ١٦ شعبان ١٣٤٠هـ* بحرها:الوافر

عَلَىٰ أَعْتَابِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِي سِبْطِ خَيْرِ ٱلثَّقَلَيْنِ
وُقُوفِي أَرْتَجِي وُدًّا وَكَرَمًا مِنَ ٱلْهَادِي إِمَامِ ٱلْقِبْلَتَيْنِ
أَنِلْنِي ٱلْقُرْبَ وَاجِهْنِي بِوَجْهٍ لِأَحْظَىٰ سَيِّدِي بِٱلنِّعْمَتَيْنِ

قصيدة:٥٠٦٨ *ٱلْقِيَامُ وَٱلْغَرَامُ أَمَامَ ٱلْحُسَيْنِ عليه السلام* أبياتها:٨

رويها:الميم *السبت ٤ شعبان ١٣٤٩هـ* بحرها:الطويل

أَمَامَ ٱلْحُسَيْنِ ٱبْنِ ٱلْبَتُولِ قِيَامِي أَبُثُّ لَهُ شَوْقِي وَنَارَ غَرَامِي
أَيَاسِبْطَ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ أَتَىٰ فَتًى يَرُومُ ٱلْقِرَىٰ أَكْرِمْ بِرَدِّ سَلَامِي
إِلَى ٱلْمُصْطَفَىٰ أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ سَيِّدِي وَطَهَ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ إِمَامِي
قِرَايَ أَيَا جَدَّاهُ أَنْ أَرَىٰ ظَاهِرًا جَمَالَ حَبِيبِي لَا بِسَتْرِ لِثَامِ
فَأَفْرَحَ بِٱلْإِحْسَانِ يُولَىٰ بِوُسْعَةٍ مِنَ ٱللَّهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ زِحَامِ
وَفِي ٱلْأَزْهَرِ ٱلْمَعْمُورِ بِٱلْعِلْمِ وَٱلْهُدَىٰ سَأَلْتُ إِلَٰهِي وَاسِعَ ٱلْإِنْعَامِ
تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا بِهِ كُنْتُ يَافِعًا أُحَصِّلُ أَبْوَابًا مَعَ ٱسْتِسْلَامِي
تَمَثَّلْتُ فِيهِ نَشْأَتِي حَالَ نَشْوَتِي أَنْبَتُ إِلَىٰ رَبِّي بِحُلَّةِ إِحْرَامِ

قصيدة:٥٠٦٩ * كَعْبَةُ ٱلْقَاصِدِينَ عليه السلام* أبياتها:٧وصدر

رويها:النون *الثلاثاء غرة شوال ١٣٥٢هـ* بحرها:الخفيف

حُجَّ يَارُوحِي آيَةَ ٱلتِّبْيَانِ عِنْدَ رَوْضِ ٱلْحُسَيْنِ حِصْنِ ٱلْأَمَانِ
عِنْدَ سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ خَيْرِ شَهِيدٍ صُورَةِ ٱلْأَصْلِ تَرْجُمَانِ ٱلْقُرْآنِ
يَاضِيَاءَ ٱلْقُلُوبِ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَعْبَةَ ٱلْقَاصِدِينَ فِقْهَ ٱلْمَعَانِي
يَوْمَ عِيدِ ٱلصِّيَامِ جِئْتُ سِرَاعًا لِاجْتِلَاءِ ٱلرِّضَا وَنَيْلِ ٱلْأَمَانِي

صَــفْوُ سِــبْطِ ٱلنَّبِــيِّ يَرْجُــو قِــرَاهُ مُسْـــــتَمِدًّا غَـــــوَامِضَ ٱلْعِرْفَـــــانِ
يَاإِلَـــٰهِي أَدْعُــوكَ فِــي يَــوْمِ عِيــدٍ وَاسِعَ ٱلْخَيْــرِ مِــنْ شِــفًا مِــنْ حَنَــانِ
جَــارَ رَوْضِ ٱلْحُسَــيْنِ نَاجَيْــتُ رَبِّــي بِٱضْـــطِرَارٍ أَرْجُـــو جَمَـــالَ ٱلتَّـــدَانِي
أَسْـــأَلُ ٱللَّـــهَ فَضْلَـــهُ وَرِضَـــاهُ

قطعة:٦٠٧٣ *نُورُ ٱلْهُدَىٰ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:الدال *الخميس غرة جمادى الأولى ١٣٣٨ هـ* بحرها:الكامل

يَاسِــبْطَ خَيْــرِ ٱلرُّسْــلِ يَــانُورَ ٱلْهُــدَىٰ وَافَــاكَ مُشْــتَاقٌ يَــرُومُ بِــكَ ٱلنَّــدَىٰ
أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَسِبْطُ طَــٰهَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ كَنْــزُ ٱلْعَطَايَــا سَــيِّدِي لِمَــنِ ٱجْتَــدَىٰ
أَنْــتَ ٱلْوَسِــيلَةُ وَٱلْغِيَــاثُ ٱلْمُرْتَجَــىٰ لِلَّـــهِ مَوْلاَنَـــا إِذَا جَـــاءَ ٱلْعِـــدَىٰ
أَنْــتَ ٱلْوَسِــيلَةُ وَٱلشَّــفِيعُ لَنَــا إِذَا جَاءَ ٱلْفَتَــىٰ يَرْجُــو يَنَــالُ بِــكَ ٱلْيَــدَا

قطعة:٦٠٧٤ *كَعْبَةُ ٱلْقَاصِدِينَ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:الباء *بعد صلاة الجمعة٢٥ شعبان١٣٤٠ هـ بالروضة الحسينية*بحرها:الخفيف

جِئْتُ يَــٰٓابْنَ ٱلْبَتُــولِ جِسْــمِي وَقَلْبِــي أَرْتَجِـــي نَظْـــرَةً لِيَنْمُـــوَ حُبِّـــي
أَنْــتَ يَاسَــيِّدِي ٱلْحُسَــيْنُ يَقِينًــا سِــبْطُ طَــٰهَ حَقِّــقْ بِــوُدِّكَ قُرْبِــي
جِئْتُ وَٱلشَّــوْقُ قَائِــدِي لَــكَ قَصْــدِي رَشْفُ صَافِي ٱلطُّهُورِ مِــنْ غَيْــرِ شَــوْبِ
أَنْتَ شَــمْسٌ فِــي مِصْــرَ عَــمَّ ضِــيَاهَا كَعْبَــةُ ٱلْقَاصِــدِينَ مِــنْ كُــلِّ صَــوْبِ

قصيدة:٦٠٧٥ *ٱلسِّبْطُ ٱلشَّهِيدُ عليه السلام* أبياتها: ٢١

رويها:الباء *الثلاثاء ٢٨ ربيع الآخر ١٣٤٨هـ بمولد سيدنا الحسين عليه السلام*بحرها:الخفيف

رُوحُ هَيَّا وَوَاجِهِي ٱلْمَحْبُوبَا … سِبْطَ طَٰهٰ تَنَاوَلِي ٱلْمَشْرُوبَا
لِلْحُسَيْنِ ٱلسِّبْطِ ٱلشَّهِيدِ حَبِيبِي … وَٱجْتَدِي ٱلْفَضْلَ مِنْ قِرَاهُ نَصِيبَا
وَٱحْضُرِي رُوحِي فِي رِيَاضِ حِمَاهُ … فِي مَقَامِ ٱسْتِحْضَارِهِ تَقْرِيبَا
وَٱلْحَظِي بِضْعَةَ ٱلنَّبِيِّ بِفِكْرٍ … لَمْ يَكُنْ بِٱلظِّلَالِ ثَمَّ مَشُوبَا
وَاجِهِيهِ يَارُوحُ إِنْ لِي تَرَاءَىٰ … فَرِيَاضُ ٱلْحُسَيْنِ لَاحَ رَحِيبَا
يَٰٱبْنَ بِنْتِ ٱلنَّبِيِّ يَاسِرَّ طَٰهٰ … يَاضِيَا مِصْرَ فَٱمْنَحِ ٱلتَّقْرِيبَا
أَنْتَ يَاسَيِّدِي وَسِيلَةُ مِثْلِي … أَرْتَجِي ٱلْوَصْلَ فَٱسْأَلِ ٱلْمَحْبُوبَا
لِي قِرًى مِنْكَ بِٱنْتِسَابِي حَبِيبِي … لِي قِرًى غَيْرُهُ أَدِرْ مَشْرُوبَا
يَاحُسَيْنُ ٱلْفَرْدُ ٱلْمُرَجَّىٰ لِمِثْلِي … أَشْهِدَنِّي مَوْلَايَ مِنْكَ ٱلْغُيُوبَا
فِيكَ غَيْبٌ سِرُّ ٱلرِّسَالَةِ يُنْبِي … بِٱلصَّفَا يُكْرِمُ ٱلْمَشُوقَ ٱلْغَرِيبَا
جِئْتُ يَاسَيِّدِي وَكُلِّيَ شَوْقٌ … وَاصِلَنِّي وَٱمْحُ بِكَ ٱلتَّحْجِيبَا
لِي عِيَالٌ وَلِي مَقَاصِدُ شَتَّىٰ … فَٱسْأَلَنْ لِي رَبًّا وَلِيًّا مُجِيبَا
رَبِّ بِٱلْمُصْطَفَىٰ وَآلٍ وَصَحْبٍ … بِٱلْحُسَيْنِ ٱلْمَحْبُوبِ فَٱمْحُ ٱلْكُرُوبَا
أَيِّدَنِّي يَارَبِّ بِٱلرُّوحِ أَيِّدْ … كُلَّ صَحْبِي طَمْئِنْ إِلَٰهِي ٱلْقُلُوبَا
يَاإِلَٰهِي ٱلْأَوْلَادَ هَبْهُمْ عَطَايَا … مِنْ أَيَادِيكَ قَدْ تُنَالُ قَرِيبَا
وَٱمْنَحَنَّا ٱلشِّفَا وَنَصْرًا عَزِيزًا … فَرِّجَنَّا أَزِلْ إِلَٰهِي ٱلْخُطُوبَا
أَغْنِنَا سَيِّدِي بِوَاسِعِ رِزْقٍ … تُبْ عَلَيْنَا يَارَبِّ حَتَّىٰ نَتُوبَا
وَٱصْحَبَنَّا فِي حِلِّنَا وَٱرْتِحَالٍ … جَدِّدِ ٱلْخَيْرَ دَائِمًا مَوْهُوبَا
وَٱقْبِضِ ٱلرُّوحَ بِٱلْيَمِينِ ٱمْنَحَنَّا … يَاإِلَٰهِي ٱلرِّضَا يَكُونُ نَصِيبَا
وَٱهْدِنَا سَيِّدِي ٱلصِّرَاطَ ٱحْفَظَنَّا … بِٱلْحَفِيظِ ٱلْوَاقِي نَرَاهُ رَقِيبَا
طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ وَٱشْرَحِ ٱلصَّدْرَ رَبِّي … كُنْ إِلَٰهِي وَكِيلَنَا وَحَسِيبَا

قصيدة:٧٠٧٤ *بِضْعَةُ ٱلْمُصْطَفَىٰ* أبياتها: ١٥

رويها:النون*الأربعاء ٢٣ ربيع الأول ١٣٣٨هـ بالروضة الحسينية*بحرها:البسيط

يَـــادُرَّةَ ٱلْكَنْــزِ مِـــنْ خَيْــرِ ٱلنَّبِيِّينَـــا يَاكَوْكَبًـــا نُـــورُهُ قَـــدْ وَضَّـــحَ ٱلـــدِّينَا
يَـــاٱبْنَ ٱلْبَتُـــولِ وَيَاسَـــرَّ ٱلْوُصُـــولِ لَنَـــا حُبٌّ لَكُمْ زَادَنَـــا فِـــي ٱلْحَـــقِّ تَمْكِينَـــا
أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَسِبْطُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَبِكُـــمْ لَاحَتْ سَـــوَاطِعُ هَـــٰذَا ٱلنُّـــورِ يَهْـــدِينَا
يَابِضْعَةَ ٱلْمُصْطَفَىٰ أَنْـــتَ ٱلْوَسِـــيلَةُ لِـــي وَافَيْتُ أَشْـــهِدُ عُيُـــونَ ٱلـــرُّوحِ تَعْيِينَـــا
يَاٱبْنَ ٱلْبَتُـــولِ لَـــكَ ٱلْجَـــاهُ ٱلْعَظِـــيمُ بِـــهِ أَرْجُـــــو قَبُـــــولاً وَإِقْبَـــــالاً وَتَأْمِينَـــــا
وَافَـــىٰ مَشُـــوقٌ وَنَيْـــلُ ٱلْوَصْـــلِ بُغْيَتُـــهُ وَقَدْ غَدَا مِنْكَ نَيْـــلُ ٱلْفَضْـــلِ مَضْـــمُونَا
كَـــمْ نَـــالَ ذُو بُغْيَـــةٍ آمَالَـــهُ كَرَمًـــا نَـــالَ ٱلأَيَـــادِيَ وَٱلإِحْسَـــانَ وَٱلـــدِّينَا
وَافَيْتُ مُلْتَمِسًا جَـــدْوَى ٱلْحُسَـــيْنِ وَلِـــي قَصْدٌ شُهُودِيَ مَا فِـــي ٱلْكَنْـــزِ مَضْـــنُونَا
أَوْصِلْ إِلَى ٱلأَصْلِ فَرْعًـــا يَنْتَمِـــي نَسَـــبًا قَدْ ذُبْتُ شَوْقًا لِوَصْـــلِ ٱلأَصْـــلِ وَافِينَـــا
لِي نِسْبَةٌ يَـــاٱبْنَ خَيْـــرِ ٱلْخَلْـــقِ تَجْـــذِبُنِي لِلاِتِّحَـــــادِ وَقَـــــدْ أُلْهِـــــتُ تَلْوِينَـــــا
أَنْـــتَ ٱلْوَسِـــيلَةُ قَـــدْ وَافَيْـــتُ مُجْتَـــدِيًا وَصْـــلاً بِطَيْبَـــةَ أَحْيَـــا فِيـــهِ مَأْمُونَـــا
فِي حِصْنِ أَمْنِ حِمَى ٱلْمُخْتَـــارِ مُرْتَشِـــفًا رَاحَ ٱلْمَعِيَّـــــةِ تَقْرِيبًـــــا وَتَمْكِينَـــــا
وَٱلْفَـــرْعُ وَافَـــاكَ مُلْتَمِسًـــا وَمُقْتَبِسًـــا كَشْفًا وَفَضْـــلاً فَـــإِنِّي صِـــرْتُ مَجْنُونَـــا
مَـــوْلَايَ عَاطِفَـــةً تُحْيِـــي بِهَـــا دَنِفًـــا لِـــي نِسْـــبَةٌ فَـــٱمْنَحِ ٱلْمُشْـــتَاقَ تَطْمِينَـــا
وَاجِـــهْ بِوَجْهِـــكَ حَتَّـــىٰ أَطْمَـــئِنَّ بِمَـــا تُولِيـــهِ لِلْفَـــرْدِ إِقْبَـــالاً وَتَعْيِينَـــا

قصيدة:٧٠٧٥ *سبطُ أَكْملِ مرْسَلِ * أبياتها: ١٦

رويها:الفاء *الخميس ٨ ذي القعدة ١٣٤٠هـ* بحرها:الكامل

إِنِّي وَحَقِّكَ يَـــاٱبْنَ بِنْـــتِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ دَنِفٌ مَشُـــوقٌ فِـــي هَـــوَاكَ بِـــلاَ خَفَـــا
يَـــاٱبْنَ ٱلْبَتُـــولِ وَسِـــبْطَ أَكْمَـــلِ مُرْسَـــلِ عَطْفًـــا بِـــهِ أَحْظَـــىٰ بِحُبِّـــكَ وَٱلصَّـــفَا
يَاسَـــيِّدَ ٱلشُّـــهَدَاءِ حُبُّـــكَ سَـــيِّدِي حُـــبٌّ لِخَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ وَصْـــلٌ لاَ جَفَـــا
لَـــوْلاَ ٱلْفَرِيضَـــةُ وَٱلشَّـــرِيعَةُ تَقْتَضِـــي سَـــفَرِي إِلَـــىٰ بَيْـــتٍ بِبَكَّـــةَ مُقْتَفَـــىٰ

لَمْ أخْـرُجَنَّ مُهَـاجِرًا مِـنْ مِصْـرَ فِـي هَيَمَــانِ قَلْــبٍ صَــارَ مُضْــنًى دَنِفَــا
لَـــوْلاَ ٱلْفَرِيضَـــةُ يَاحُسَـــيْنُ ٱلْمُجْتَبَـــىٰ كُنْـــتُ ٱلْعَكُـــوفَ ٱلْمُسْـــتَهَامَ ٱلشَّـــغِفَا
تَقْضِـــي بِسَـــفَرِي لِلْحِجَـــازِ لأَقْتَفِـــي لِلْجَـــدِّ أَدْخُـــلَ ثُـــمَّ بَيْتًـــا أَشْـــرَفَا
يَاسِــبْطَ خَيْــرِ ٱلرُّسْــلِ أَنْــتَ وَسِــيلَتِي بِٱلْجَدِّ أَرْجُــو مِــنْ عَوَاطِفِــكَ ٱلشِّــفَا
يَــاٱبْنَ ٱلصَّــفِيِّ لِسَــانِ حِكْمَــةِ رَبِّنَــا وَوَلِيِّنَــا بَعْــدَ ٱلْحَبِيــبِ ٱلْمُصْــطَفَىٰ
وَافَــاكَ وَلْهَــانٌ يُهَــاجِرُ قَاصِــدًا بَيْـــتَ ٱلْخَلِيـــلِ مَقَامَـــهُ لِيُشَـــرَّفَا
لِي نِسْـبَةٌ تُـدْلِي إِلَيْـكَ وَلِـي قِـرًى تُولِيـــهِ إِحْسَـــانًا مَزِيـــدًا وَوَفَـــا
جِسْمِي يُـوَدِّعُ رَوْضَـةَ ٱلنُّـورِ ٱلْجَلِـي وَٱلـــرُّوحُ تَشْـــهَدُهُ عِيَانًـــا لاَ خَفَـــا
وَافَى ٱلْمَشُـوقُ يَـرُومُ مِنْـكَ بَشَـائِرًا طَمْئِنْ بِهَـا قَلْبِـي بِوَصْـلٍ فِـي صَـفَا
لِلْمُصْــطَفَى ٱلْهَــادِي بِجَاهِــكَ سَــيِّدِي أَرْجُـــو دُخُـــولَ مَقَامِـــهِ بِٱلإِقْتِفَـــا
بِــٱلرُّوحِ أَدْخُــلُ فِــي مَقَــامِ خَلِيلِــهِ كَشْــفًا عِيَانًــا لِــي يَــدُومُ بِــلاَ ٱنْتِفَــا
حَتَّــىٰ تَطُــوفَ ٱلــرُّوحُ فِــي إِحْرَامِهَــا حَــوْلَ ٱلْحَقِيقَــةِ فِــي جَمَــالٍ وَصَــفَا

قصيدة:٧٠٧٦ *سِبطُ خَيرِ ٱلأَنبياءِ * أبياتها: ١٤

رويها:الباء *الخميس ١٨ ذي القعدة ١٣٤٠هـ* بحرها:الطويل

أُوَدِّعُ مَــوْلاَيَ ٱلْحُسَــيْنَ وَفِــي قَلْبِــي جَــوَاذِبُ تَجْــذِبُنِي إِلَيْــهِ مِــنَ ٱلْحُــبِّ
وَلَــوْلاَ ٱلْفَرِيضَــةُ لَــمْ أُهَــاجِرْ وَإِنَّنِــي تَوَسَّلْتُ بِــٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَــيْنِ إِلَــىٰ رَبِّــي
أَيَاسِــبْطَ خَيْــرِ ٱلأَنْبِيَــا وَجَمِــيعِهِمْ أَنِلْنِي ٱلْقِرَىٰ كَشْفًا يَــدُومُ بِــلاَ حَجْــبِ
أَيَــاٱبْنَ ٱلْبَتُولِ ٱلْمُجْتَبَــىٰ جَــاءَ مُجْتَــدٍ تَوَسَّلْتُ بِٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ لَــدَى ٱلْقُــرْبِ
نَعَــمْ نَسَــبِي يُــدْلِي إِلَيْــكَ وَإِنَّ لِــي وَحَقِّكَ مَجْــدَ ٱلنِّسْــبَتَيْنِ بِــلاَ شَــوْبِ
فَأَنْــتَ نَعَــمْ لِلــرُّوحِ وَٱلْجِسْــمِ وَالِــدٌ فَعَطْــفُ ٱلأُبُــوَّةِ لِلْمُؤَلَّــهِ وَٱلصَّــبِّ
أَتَيْــتُ وَدَاعًــا كُــنْ أَمَــامِي مُوَاجِهًــا فَتًى يَرْتَجِي ٱلإِحْسَانَ مِنْ عَــالِمِ ٱلْغَيْــبِ
وَقَفْــتُ أَمَــامَ ٱلــرَّوْضِ أَرْجُــو تَحِيَّــةً بِهَا يَطْمَئِنُّ ٱلْقَلْــبُ مِــنْ قَابِــلِ ٱلتَّــوْبِ
أُهَــاجِرُ يَــامَوْلاَيَ لِلْبَيْــتِ رَاجِيًــا شُهُودَ جَمَالِ ٱللَّهِ يُشْــرِقُ لِــي صَــوْبِي

فَأَدْخُـــلُ مُبْتهجًـــا مَقَـــامَ خَلِيلِـــهِ بِرُوحِي وَعَقْلِــي وَٱلْجَــوَارِحِ وَٱلْقَلْــبِ
أَطُوفُ فَـأَحْظَىٰ بِـٱلْقَبُولِ يَلُـوحُ لِـي ضِيَا ٱلْوَجْهِ فِي شَرْقِي فَيُشْرِقُ فِـي غَرْبِـي
أُهَنَّـــىٰ بِرُؤْيَـــةِ آيَـــةٍ فِـــي مَقَامِـــهِ وَأَسْعَدُ بِٱلإِقْبَـالِ وَٱلْفَضْـلِ مِـنْ رَبِّـي
أَيَـاٱبْنَ عَلِيِّ ٱلْمُرْتَضَـىٰ جِئْـتُ سَـيِّدِي وَكُلِّــي يَقِــينٌ بِٱلْبَشَــائِرِ وَٱلْوَهْـــبِ
فَنَظَــــرًا لِأَوْلَادِي وَكُـــلِّ أَحِبَّتِـــي لِنَرْقَىٰ إِلَـىٰ رُتَـبِ ٱلْمَعِيَّـةِ وَٱلصَّـحْبِ

قطعة:٨١٠٠ *وَارِثُ ٱلنُّبُوَّةِ عليه السلام* أبياتها: ٥

رويها:النون *٢١ ربيع الآخر ١٣٥٤هـ* بحرها:الكامل

هُـــوَ ٱلْحُسَـــيْنُ ٱلْـــوَارِثُ ٱلرَّبَّـــانِي ٱبْـــنُ ٱلنَّبِـــيِّ ٱلْمُصْـــطَفَى ٱلْعَـــدْنَانِ
يَٰـاٱبْنَ ٱلنَّبِــيِّ بِمِصْــرَ قَــدْ أَحْيَيْتَنَـــا أَرَيْتَنَـــا نُـــورًا جَمَـــالَ قُـــرَآنِ
يَٰـاٱبْنَ ٱلنَّبِــيِّ وَنُـــورَ رَبٍّ غَـــافِرٍ أَحْيَيْتَنَـــا بِجَمَالِـــكَ ٱلرَّبَّـــانِي
يَٰـاٱبْنَ ٱلنَّبِــيِّ وَنُـورَ فَاطِمَـــةَ ٱلَّتِـي هِــيَ رَوْضَــةُ ٱلرَّيْحَــانِ وَٱلْقُــرْآنِ
يَٰـاٱبْنَ ٱلنَّبِــيِّ وَفَــرْدَ ذَاتِ إِلَــٰهِنَا آلُ ٱلْعَزَائِمِ قَدْ أَتَوْا لِلْعَطْـفِ وَٱلإِحْسَـانِ

قصيدة:٨١٠١ *شَمْسُ ٱلْحَقِّ عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها:اللام *٢٤ المحرم ١٣٤٨هـ بالأسكندرية * بحرها:مجزوء الرمل

يَاحُسَـــيْنُ بْـــنُ ٱلْبَتُـــولْ سِـــبْطَ مَوْلَانَـــا ٱلرَّسُـــولْ
أَجْتَـــدِي جَـــدْوَى ٱلنَّـــدَىٰ أَسْـــأَلُ ٱللَّـــهَ ٱلْقَبُـــولْ
سَـــاحَتِ ٱلـــرُّوحُ رَأَتْ خَيْـــرَ ذُخْـــرٍ لِلْوُصُـــولْ
حُـــبُّكُمْ فِعْـــلٌ بِمَـــا كَـــانَ يَفْعَلُـــهُ ٱلأُصُـــولْ
يَـــا حُسَـــيْنُ بْـــنُ ٱلْوَصِـــي تَرْتَجِـــي رُوحِـــي ٱلْمُثُـــولْ
صِـــرْتُ فِـــي ٱلثَّغْـــرِ وَلِـــي نَشْـــوَةٌ عَـــنْكُمْ أَقُـــولْ

لاَ أَرَىٰ إلاَّ ضِـــــــــــــيَا عَنْــــهُ قَلْبِـــي لاَ يَحُـــول
نُـــورُ خَيْـــرِ ٱلرُّسْـــلِ مَـــنْ لاَحَ شَمْسًـــا لاَ أُفُـــول
شَـــمْسُ حَـــقٍّ أَشْـــرَقَتْ لِلنَّزَاهَــــــةِ لاَ ٱلْحُلُـــــول
نَـــوَّرَتْ عَـــالِينَ بَـــلْ عَلَّمَـــتْ كُـــلَّ جَهُـــول
أَنْقَـــذَتْنَا مِـــنْ عَمًـــى دَلَّـــتِ ٱلْعَبْـــدَ ٱلسَّـــئُولْ
رَبِّ بِـــــاْلآيِ ٱلَّتِـــــي أَوْصَـــلَتْ كُـــلَّ ٱلْفُحُـــول
أَعْطِنَـــا مِنْـــكَ ٱلرِّضَـــا وَٱلْمَحَبَّـــةَ وَٱلْوُصُـــول
وَٱمْـــنَحَنْ كَنْـــزَ ٱلْغِنَـــىٰ فَرِّحَنَّـــا بِـــاْلْقَبُول

أَصْلُ ٱلأَئمَّةِ عليهم السلام

قصيدة:٨١٠٢ أبياتها: ١٩

رويها:اللام *الاثنين ٢١ شعبان ١٣٤٦هـ بروض سيدنا الحسين* بحرها:الطويل

أَتَى ٱلْفَرْعُ لِلْجَدِّ ٱلْقَرِيبِ إِلَى ٱلأَصْلِ وَغَايَةُ مَا أَرْجُو أَنَالُ بِكُمْ وَصْلِي
أَيَاٱبْنَ ٱلْبَتُولِ ٱلْفَرْعُ وَافَاكَ رَاجِيًا بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ أَنْ أَحْظَ بِٱلسُّؤْلِ
إِلَى ٱلْفَرْدِ مَوْلاَنَا ٱلْحُسَيْنِ بِجَاهِهِ لَدَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي يُجَمِّلُ بِٱلنَّيْلِ
أَسِبْطَ رَسُولِ ٱللَّهِ أَنْتَ وَسِيلَتِي إِلَى ٱللَّهِ فِيمَا أَبْتَغِيهِ مِنَ ٱلطَّوْلِ
أَيَارَبِّ بِٱلْمُخْتَارِ حِبِّي وَسِبْطِهِ وَمَنْ هَاجَرُوا نَصَرُوا ٱلْقُرآنَ عَلَىٰ رِسْلِ
أَيَارَبِّ أَسْتَجْدِي عَطَايَاكَ سَيِّدِي بِجَاهِ ٱلأُلَىٰ آوَوْا حَبِيبَكَ بِٱلْفِعْلِ
أَيَارَبِّ بِٱلْفَرْدِ ٱلْحُسَيْنِ وَآلِهِ بِكُلِّ نَبِيٍّ مِنْكَ قَدْ جَاءَ بِٱلْقَوْلِ
أَنَا ٱلْعَائِذُ ٱلْمُضْطَرُّ أَرْجُو عِنَايَةً سَقِيمٌ أَغِثْنِي بِٱلشِّفَاءِ وَبِٱلْفَضْلِ
أَيَارَبِّ بِٱلأَنْصَارِ مَنْ أَيَّدُوا ٱلْهُدَىٰ وَبِٱلسَّادَةِ ٱلأَخْيَارِ مِنْ صَفْوَةِ ٱلأَهْلِ
أَيَارَبِّ كُنْ لِي أَحْيِنِي رَبِّ وَٱشْفِنِي أَمِتْنِي عَلَى ٱلإِسْلاَمِ جِئْتُكَ بِٱلذُّلِّ
أَيَارَبِّ وَٱمْنَحْنِي ٱلرِّضَا مِنْكَ وَٱلْعَطَا وَطَهِّرْ إِلَٰهِي ٱلْعَبْدَ مِنْ غَفْلَةِ ٱلْجَهْلِ

يَقِينِي إِلَـٰهِي أَنَّ عَفْوَكَ شَامِلِي بِإِحْسَانِكَ ٱللَّهُمَّ فَٱمْحُ بِهِ جَهْلِي
ظَلُومٌ جَهُولٌ كَمْ عَصَيْتُ لِغَفْلَتِي فَتُبْ وَٱغْفِرَنْ ذَنْبِي بِطَوْلِكَ وَٱلْحَوْلِ
أَيَارَبِّ أَبْنَائِي أَيَارَبِّ خُلَّتِي وَكُلُّ فَتًى وَافَىٰ يَرُومُ ٱلْهُدَى ٱلْقَبْلِي
أَنِلْنَا جَمِيعًا وُسْعَةَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْهُدَىٰ لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي وِجْهَتِي حَوْلِي
أَيَارَبِّ كُلَّ ٱلْمُسْلِمِينَ تَوَلَّهُمْ أَعِدْ سَيِّدِي نُورَ ٱلصَّحَابَةِ بِٱلسَّهْلِ
وَأَهْلِكْ خُصُومَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَمَزِّقَنْ جُمُوعَ ٱلْأَعَادِي بِٱلْإِهَانَةِ وَٱلْقَتْلِ
أَيَارَبِّ أُورُبَّا وَمَنْ يَنْصُرُونَهَا فَأَهْلِكْهُمُو فِي هُوَّةِ ٱلْقَهْرِ وَٱلسُّفْلِ
أَيَارَبِّ فَرِّحْنَا بِفَضْلِكَ وَٱلرِّضَا أَيَارَبِّ وَٱمْنَحْنَا ٱلْعِنَايَةَ بِٱلْفَضْلِ

قصيدة:٨١٠٣ — أبياتها: ١٦

ٱلسِّبْطُ ٱلْحُسَيْنُ عليه السلام

رويها:الباء — *السبت ٢٩ شعبان ١٣٤٧هـ بمصر* — بحرها:الطويل

سَلَامٌ عَلَى ٱلسِّبْطِ ٱلْحُسَيْنِ مِنَ ٱلصَّبِّ سَلَامٌ بِهِ أُعْطَى ٱلسَّعَادَةَ مِنْ رَبِّي
سَلَامٌ عَلَىٰ سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ بِهِ يَحْظَىٰ بِٱلْأَنْوَارِ فِي قُرْبِهِ قَلْبِي
أَيَاسَيِّدِي يَـٰٱبْنَ ٱلْبَتُولِ أَتَىٰ فَتًى لَهُ نِسْبَةٌ تُدْلِي بِجَذْبَةِ ٱلْحُبِّ
قِرَاهُ أَيَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ قَبُولُهُ تَفَضَّلْ بِهِ يَـٰٱبْنَ ٱلْبَتُولِ بِلَا حُجُبِ
أَمَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْفَرْعُ مِنْ خَيْرِ مُرْسَلٍ وَمِنْهُ بِتَصْرِيحِ ٱلْحَدِيثِ بِلَا رَيْبِ
أَزُورُكَ ظَمْآنًا إِلَى ٱلرِّيِّ أَرْتَجِي وُرُودًا عَلَىٰ حَوْضِ ٱلطَّهُورِ لَدَىٰ شُرْبِي
أَمَوْلَايَ إِنِّي جِئْتُ مُسْتَشْفِعًا بِمَنْ لَهُ ٱلْجَاهُ يُرْجَىٰ فِي ٱلشَّدَائِدِ وَٱلْخَطْبِ
أَمَوْلَايَ سَلْ مَوْلَاكَ جَلَّ جَلَالُهُ لِيَمْنَحَنِي مِنْهُ ٱلشِّفَا وَٱلرِّضَا حَسْبِي
تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارِ لِلَّهِ رَاضِيًا وَفَاتِي عَلَى ٱلْإِسْلَامِ فِي خِيرَةِ ٱلصَّحْبِ
أَيَـٰٱبْنَ ٱلْبَتُولِ ٱلطُّهْرِ يَـٰٱبْنَ إِمَامِنَا عَلِيٍّ لِسَانِ ٱلشَّرْعِ بِٱلْحَقِّ قَدْ يُنْبِي
بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱلْمُصْطَفَىٰ أَرْتَجِي ٱلصَّفَا وَأَرْجُو لِأَوْلَادِي ٱلْعِنَايَةَ فِي ٱلْحُبِّ
أَيَارَبِّ بِٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ وَجَدِّهِ وَبِٱلسَّادَةِ ٱلْأُمَنَاءِ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ

أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْــلَ وَٱلْعفْــوَ سَــيِّدِي   بِــدُنْيَايَ وَٱلْأُخْــرَىٰ وَيَــوْمَ لِقَــا رَبِّــي

أَيَــارَبِّ مُضْـــطَرٌّ سَـــقِيمٌ وَعَائِـــلٌ   أَيَارَبِّ هَبْنَا وَاسِــعَ ٱلْخَيْــرِ فِــي قُــرْبِ

بِيُمْنَــاكَ فَــٱقْبِضْ رُوحَ عَبْــدِكَ رَاجِيًــا   وَأَشْهِدَنِي فِــي بَرْزَخِــي سِــرَّكَ ٱلْغَيْبِــي

أَيَــارَبِّ أَوْلَادِي وَأَهْلِــي أَحِبَّتِـــي   أَيَـــارَبِّ فَرِّجْنَـــا بِعَاطِفَـــةِ ٱلـــرَّبِّ

قصيدة: ٨١٠٤ — *كَعْبَةُ ٱلرُّوحِ عليه السلام* — أبياتها: ١٤

رويها: اللام — * ١٧ رجب ١٣٣٥هـ بمقام الإمام الحسين * — بحرها: البسيط

يَاكَعْبَةَ ٱلرُّوحِ حَــالَ ٱلْجَمْــعِ لَا ٱلْفَصْــلِ   وَافَاكَ فَــرْعٌ يَــرُومُ عَوَاطِــفَ ٱلْأَصْــلِ

وَافَاكَ وَٱلشَّــوْقُ يَجْذِبُــهُ فَمُــنَّ عَلَيْـــ   ــهِ كَعْبَةَ ٱلــرُّوحِ بِٱلْإِحْسَــانِ وَٱلْحَــوْلِ

يَــٰٓٱبْنَ ٱلْبَتُــولِ وَيَاسِــرَّ ٱلْوُصُــولِ وَيَــا   شَمْسًا أَضَاءَتْ بِنُــورِ ٱلْحُــبِّ وَٱلْوَصْــلِ

وَافَــىٰ مَشُــوقًا وَمَــوْلَاهُ ٱلْحُسَــيْنُ لَــهُ   قَصْــدٌ وَرُؤْيَــةُ وَجْهِكُمُــو بِهَــا نَيْلِــي

أَسْــعِدْ أَيَــامَظْهَرَ ٱلْأَنْــوَارِ لِــي بِنَــدًى   مِنْ سَيْبِ رَاحَتِــكَ ٱلسَّــمْحَاءِ بِٱلْفَضْــلِ

أَقْبَلْـــتُ يَاسَـــيِّدِي وَٱلـــرُّوحُ آلِهَـــةٌ   تَــرُومُ رُؤْيَــةَ هَــٰذَا ٱلْوَجْــهِ بِــٱلطَّوْلِ

أَشْــرَقْتَ نُــورًا مَحَــا ظِلِّــي بِظَــاهِرِهِ   حَتَّىٰ لَقَــدْ عَمَّــمَ ٱلْآفَــاقَ مِــنْ حَــوْلِي

شَاهَدْتُ مَعْنَاكَ يَــٰٓٱبْنَ ٱلْأَكْــرَمِينَ فَجُــدْ   بِنُــورِ مَبْنَــاكَ يَــامَوْلَايَ فِــي ٱلْحِــلِّ

وَافَيْــتُ رَوْضَـــتَكَ ٱلْفَيْحَــاءَ مُلْتَمِسًـــا   عَوَاطِفَ ٱلْجَــدِّ يَسِّــرْ سَــيِّدِي سُــؤْلِي

أَنْتَ ٱلْوَسِــيلَةُ يَــٰٓٱبْنَ ٱلْأَكْــرَمِينَ وَكَــمْ   أَوْلَيْتَنِي سَــيِّدِي جَــدْوَى ٱلْعَطَــا ٱلْوَبْــلِ

يَــٰٓٱبْنَ ٱلْبَتُــولِ وَكَنْــزَ ٱلْمُعْــوَذِينَ أَتَــىٰ   فَرْعٌ يَــرُومُ عَمِــيمَ عَوَاطِــفِ ٱلْأَصْــلِ

وَافَيْتُ يَاسَيِّدِي أَرْجُــو ٱلْعَوَاطِــفَ مِــنْ   جَــدِّي وَحَسْــبِي نِسْــبَتِي لَــهُ تُــدْلِي

تُــدْلِي إِلَيْــكَ أَيَــانُورَ ٱلشُّــهُودِ وَيَــا   بَحْــرَ ٱلْعَطَايَــا وَنُــورَ ٱلْقَلْــبِ وَٱلْعَقْــلِ

مِنْ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ صَــلَوَاتٌ عَلَيْــكَ وَمَــنْ   هَــٰذَا ٱلْمُؤَلَّــهِ تَسْــلِيمٌ بِــهِ وَصْــلِي

يَانَفْسِي هَـلْ تُـدْرِكِينَ مَوَاهِـبَ ٱلـنِّعَمِ ... عَلَىٰ بِساطِ ٱلْحُسَـيْنِ ٱلْمُفْـرَدِ ٱلْعَلَـمِ؟!
سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ وَبَحْرِ ٱلْجُـودِ مَـنْ ظَهَـرَتْ ... شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ بِهِمُو فِي ٱلْحِـلِّ وَٱلْحَـرَمِ
أَقْبَلْـتُ مُسْـتَجْدِيًا فَضْـلاً وَعَاطِفَـةً ... فَٱمْنُنْ عَلَـىٰ وَافِـدٍ بِـٱلْعَطْفِ وَٱلْكَـرَمِ
يَٱبْنَ ٱلْبَتُولِ وَيَـا سِـبْطَ ٱلرَّسُـولِ وَيَـا ... بَحْرَ ٱلْعَطَايَـا وَفَـيْضَ ٱلْعَـارِضِ ٱلْعَمَـمِ
يَانَفْسُ فِي رَوْضَةِ ٱلسِّبْطِ ٱلْحُسَـيْنِ سَـلِي ... مَاشِئْتِ تُعْطِي مِـنْ هِمَـمٍ وَمِـنْ شِـيَمِ
أَنْـتَ ٱلْوَسِـيلَةُ يَاسِـبْطَ ٱلنَّبِـيِّ لِمَـنْ ... وَافَاكَ يَرْجُو ٱلْعَطَا مِـنْ بَـارِيءِ ٱلنَّسَـمِ
لِي مَقْصِـدٌ أَرْتَجِيـهِ بِٱلْحُسَـيْنِ عَسَـىٰ ... أَحْظَىٰ بِنَيْلِ ٱنْتِسَـابِي وُصْـلَتِي رَحِمِـي
عَطْـفَ ٱلأُبُـوَّةِ إِحْسَـانَ ٱلْفُتُـوَّةِ مِـنْ ... عَمِـيمِ جَـدْوَاكَ يَـامَوْلاَيَ بِـٱلْهِمَمِ
يَاسَـيِّدِي لِـي قِـرًى عَـوَّدْتَنِي كَرَمًـا ... أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَخَيْـرُ ٱلْعُـرْبِ وَٱلْعَجَـمِ
تَفْـدِيكَ رُوحِـي أَيَـا مَـوْلاَيَ عَاطِفَـةً ... أَحْيَا بِهَا فِي صَـفَاءِ ٱلْحُـبِّ فِـي نِعَـمِ
فِي طَيْبَةٍ فِـي صَـفَاءِ ٱلْقُـرْبِ مُبْتَهِجًـا ... بِٱلْعَطْفِ مِنْ خَيْرِ مَبْعُـوثٍ إِلَـى ٱلأُمَـمِ
أَنْـتَ ٱلْوَسِـيلَةُ يَـامَوْلاَيَ خُـذْ بِيَـدِي ... بِٱلْمُصْـطَفَىٰ خَيْـرِ خَلْـقِ ٱللَّـهِ كُلِّهِـمِ
وَافَىٰ بِيَ ٱلشَّوْقُ لِلْمَوْلَى ٱلْحُسَـيْنِ فَهَـلْ ... وَصْـلٌ تَقَـرُّ بِـهِ عَيْنَـايَ بِـٱلْكَرَمِ؟!
قَدْ شَابَ فَـوْدِيَ وَٱلأَشْـوَاقُ تَجْـذِبُنِي ... مِـنْ نَشْـأَتِي أَوَّلاً حَتَّـىٰ بَـدَا هَرَمِـي
جَـدَّاهُ عَاطِفَـةَ ٱلإِحْسَـانِ تَشْـمَلُنِي ... فِي طَيْبَـةٍ أَحْيَـا فِـي إِقْبَـالِ مُبْتَسِـمِ
جَـدَّاهُ صِـلْنِي بِنُـورِ ٱلنِّسْـبَتَيْنِ فَلِـي ... قِسْطٌ بِهِ قَدْ نَمَـا شَـوْقِي مِـنَ ٱلْقِـدَمِ
جَـدَّاهُ فَرْعُـكَ أَوْصِـلْهُ بِوُصْـلَتِهِ ... حَتَّـىٰ يَكُـونَ بِعِقْـدِ ٱلـرُّوحِ مُنْـتَظِمِ
مَوْلاَيَ لِـي أَمَـلٌ وَٱلشَّـوْقُ أَزْعَجَنِـي ... أَحْيَـا بِوَصْـلِكَ مَنْسُـوبًا مِـنَ ٱلْعَـدَمِ
صَـلاَةُ رَبِّـي عَلَـى ٱلْهَـادِي وَعِتْرَتِـهِ ... نُعْطَىٰ بِهَا ٱلْخَيْرَ مِـنْ مِـنَنٍ وَمِـنْ نِعَـمِ

قطعة:٨١٠٦ *إِجابَةُ ٱلْمُضطَرِّ بِرَوْضِ ٱلْحُسَيْنِ عليه السلام* أبياتها: ٦

رويها:الراء *١٤ شعبان ١٣٤٩ هـ بروض الإمام الحسين* بحرها:الخفيف

تَجْذِبُ ٱلرُّوحَ دَاعِيَاتُ ٱضْطِرَارِي لِلْتِحَاقِي إِلَى ٱلْمُجِيبِ ٱلْبَارِي
جَذْبَةُ ٱلْعِلْمِ بِٱلْعُبُودَةِ حَقًّا تُشْهِدُ ٱلرُّوحَ سَاطِعَ ٱلأَنْوَارِ
فِي ٱحْتِيَاجِي وَفِي سِقَامِي أَرَانِي أَشْهَدُ ٱلْغَيْبَ ظَاهِرَ ٱلإِسْفَارِ
أَلْجَأَتْنِي ضَرُورَتِي أَنْ أُنَادِي مَنْ يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ يَهْدِي ٱلسَّارِي
طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ بِٱلإِجَابَةِ رَبِّي أَعْطِنِي ٱلْخَيْرَ وَٱلشِّفَا وَٱنْتِصَارِي
عِنْدَ رَوْضِ ٱلْحُسَيْنِ سِبْطِ حَبِيبِي جِئْتُ أَرْجُو ٱلْمَتَابَ مِنْ غَفَّارِ

قصيدة:٨١٠٧ *بِرَوْضَةِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنِ عليه السلام* أبياتها: ٧

رويها:النون *ليلة الأربعاء ٢٣ ربيع الآخر ١٣٥٤هـ* بحرها:الطويل

بِرَوْضَةِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنِ تَشَرَّفْنَا وَفِيهَا بِأَفْرَادِ ٱلْوُجُودِ تَعَرَّفْنَا
وَقَدْ شَهِدَتْ مِنَّا ٱلْقُلُوبُ غَوَامِضًا وَبِٱلْغَيْبِ غَيْبِ ٱلْحَضْرَتَيْنِ تَجَمَّلْنَا
فَفِي رُوحِي فِي بَابِ ٱلْحُسَيْنِ وَتَرْجَمِي غَيْبَ ٱلسِّرِّ سِرِّ ٱلنِّسْبَتَيْنِ لِمَنْ مَعَنَا
لِيَعْلَمَ أَهْلُ ٱلإِخْتِصَاصِ مَزِيَّةً لِأَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ يُمْنَحُونَ رِضًا حُسْنَىٰ
وَأَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ مِنْ شَبَابٍ وَشَيْبِهِمْ هُمُو ٱلسَّادَةُ ٱلنُّجَبَاءُ مَنْ مُنِحُوا ٱلْحُسْنَا
حَبَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ بِٱلْحَالِ وَٱلتُّقَىٰ وَمَنْ شَاهَدُوا ٱلأَسْرَارَ وُرَّاثُهُ عَيْنَا
حَبَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْهُ بِحُظْوَةٍ بِهَا شَهِدُوا غَيْبَ ٱلْغُيُوبِ مَحَا بَيْنَنَا

قطعة:٨١٠٨ *ٱلْحَبِيبُ ٱلسِّبْطُ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:الدال *٢٧ رمضان ١٣٥٤هـ* بحرها:البسيط

أَزُورُ سِبْطَ رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْتَجْدِي سَوَابِغَ ٱلْفَضْلِ وَٱلإِحْسَانِ مِنْ جَدِّي

أَزُورُ خَيْـرَ فَتًـى فِـي مِصْـرَ أَجْمَعِهَـا	وَأَسْـأَلُ ٱللَّـهَ غُفْرَانًـا بِـلاَ جَهْـدِ
أَرْجُـو ٱلْهِدَايَـةَ وَٱلتَّوْفِيـقَ وَٱلزُّلْفَـىٰ	بِجَاهِ سِـبْطِ رَسُـولِ ٱللَّـهِ فِـي ٱلْعَهْـدِ
يَـاٱبْنَ ٱلْبَتُـولِ دُعَـانِي طِلْبَتِـي وَصْـلٌ	مِنْـهُ ٱلرِّضَـا وَٱلشِّـفَا وَٱلْعَفْـوُ بِـٱلْوُدِّ

قصيدة:٨١٠٩ *حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ* أبياتها: ١١

رويها:الباء *٢٢ ربيع الآخر ١٣٣٩هـ بروض الإمام الحسين* بحرها:الطويل

تَوَسَّلْتُ بِٱلسِّـبْطِ ٱلْحُسَـيْنِ إِلَـىٰ رَبِّـي	وَسِبْطُ رَسُولِ ٱللَّهِ فِـي بُغْيَتِـي حَسْـبِي
بِجَاهِـكَ يَاسِـبْطَ ٱلنَّبِـيِّ مُحَمَّـدٍ	تَوَسَّـلْتُ لِلـرَّحْمَٰنِ مُنْكَسِـرَ ٱلْقَلْـبِ
حَدِيثٌ صَـحِيحٌ قَالَـهُ ٱلْمُصْـطَفَىٰ لَنَـا	حُسَيْنٌ نَعَـمْ مِنِّـي يَقِينًـا بِـلاَ رَيْـبِ
أَنَـا مِنْـهُ بُرْهَـانٌ جَلِـيٌّ لِمُـؤْمِنٍ	بِجَاهِكَ أَرْجُو ٱلْفَضْلَ مِنْ عَـالِمِ ٱلْغَيْـبِ
أَيَـا بَضْـعَةَ ٱلزَّهْـرَاءِ وَافَيْـتُ رَاجِيًـا	عَوَاطِفَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ بِـٱلآلِ وَٱلصَّـحْبِ
وَأَنْـتُمْ وَسِـيلَتُنَا إِلَـى ٱللَّـهِ رَبِّنَـا	يَزُولُ بِكَ مَـا لاَ يُطَـاقُ مِـنَ ٱلْكَـرْبِ
أَلاَ نَظْـرَةً يَاسِـبْطَ طَـٰهَ فَإِنَّنَـا	وَرَدْنَا بِفَاقَتِنَـا عَلَـى ٱلْمَـوْرِدِ ٱلْعَـذْبِ
وَأَنْـتَ نَعَـمْ ذُخْـرٌ لِمِصْـرَ وَأَهْلِهَـا	وَشَمْسٌ بِهَا لاَحَتْ شُـرُوقًا بِـلاَ غَـرْبِ
إِلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَـادِي ٱلْبَشِـيرِ مُحَمَّـدٍ	تَوَسَّلْتُ كَيْ يُمْحَـىٰ بِجَـاهِكُمُو صَـعْبِي
أَلاَ يَارَسُـولَ ٱللَّـهِ نَرْفَـعُ أَمْرَنَـا	إِلَى ٱللَّهِ فَٱشْفَعْ لاِنْمِحَا مُوجِبِ ٱلشَّـوْبِ
وَأَنْـتَ ٱلشَّـفِيعُ ٱلْمُرْتَجَـىٰ لِجَمِيعِنَـا	عَلَيْـكَ صَـلاَةُ ٱللَّـهِ وَٱلآلِ وَٱلصَّـحْبِ

قصيدة:٩٠٨٥ *أَهْلُ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ * أبياتها: ١٩

رويها:الباء *ــــــــهـ* بحرها:الخفيف

حُـبُّ آلِ ٱلنَّبِـيِّ نُـورُ ٱلْقُلُـوبِ	هُـمْ أَمَـانٌ مِـنَ ٱلْعَنَـا وَٱلْخُطُـوبِ
أَهْـلُ بَيْـتِ ٱلنَّبِـيِّ أَنْـتُمْ شُـمُوسٌ	أَشْـرَقَتْ دَائِمًـا بِغَيْـرِ غُـرُوبِ

أَذْهَـبَ ٱللَّـهُ عَنْكُمُـو كُـلَّ رِجْـسٍ أَنْتُمُــو ٱلطُّهْــرُ آيَــةُ ٱلْمَكْتُــوبِ
آلَ بَيْــتِ ٱلنَّبِــيِّ مَــنْ أَمَّ يَرْجُــو يُعْـطَ مَـا يَرْتَجِـي بِـرَوْضٍ رَحِيـبِ
أَنْتُمُــو ٱلزُّهْــرُ وَٱلْبِحَـارُ أَفَاضَـتْ كُـلَّ خَيْـرٍ لِوَافِـدٍ وَغَرِيـبِ
أَنْتُمُــو ٱلأَمْــنُ وَٱلْوَسَـائِلُ تُرْجَـىٰ لِلشَّفِيعِ ٱلْمُرْجَـىٰ لِكَشْـفِ ٱلْخُطُـوبِ
أَنْـتِ سِـبْطُ ٱلنَّبِـيِّ فَاطِمَـةُ ٱلْقَـدْ رِ وَمَــنْ أَمَّ فَــازَ بِــٱلْمَطْلُوبِ
أَنْتِ شَـمْسٌ مِـنْ مِصْـرَ لَاحَ ضِـيَاهَا أَشْـرَقَتْ بَيِّنَـتْ سَـبِيلَ ٱلْغُيُـوبِ
جِئْـتُ أَرْجُـو فِـدَاءَكُمْ أَهْـلَ طَـٰهَ أَسْـعِدُونِي بِـٱلْقُرْبِ وَٱلْمَشْـرُوبِ
لِـي بِكُـمْ نِسْـبَةٌ وَكُـلُّ مُـرَادِي أَحْظَـىٰ مِـنْ طَيْبَـةٍ بِوَصْـلِ حَبِيبِـي
فِـي هَنَـاءٍ مُجَمَّـلًا بِٱلْمَعَـانِي سِـدْرَةُ ٱلإِجْـتِلَا لِكُـلِّ نَجِيـبِ
نَجْمُ نُـورٍ فِـي أُفْـقِ شَـمْسِ ٱلتَّجَلِّـي مُشْـرِقًا بِٱلضِّـيَا لِكُـلِّ مُنِيـبِ
يَاآلَ طَـٰهَ أَنْـتُمْ وَسَـائِلُ ﴿مَـاضٍ﴾ لِلـرَّءُوفِ ٱلـرَّحِيمِ خَيْـرِ مُجِيـبِ
يَاضِـيَاءً أَضَـاءَ قَبْـلَ ٱلتَّجَلِّـي طُفْتَ حَـوْلَ ٱلْمَجْلَـىٰ بِكَنْـزِ ٱلْغُيُـوبِ
أَنْـتَ يَاسَـيِّدِي نَعَـمْ نُـورُ رَبِّـي وَاجِهَـنْ آلِهًـا بِعَطْـفِ قَرِيـبِ
آنِـسِ ٱلْقَلْـبَ فِـي حِمَـاكَ بِـوُدٍّ فِـي رُبَـىٰ طَيْبَـةٍ حِمَـىٰ مَحْبُـوبِ
أَحْيَـا فِيهَـا مُنَعَّمًـا بِٱلْعَطَايَـا وَٱلرِّضَـا وَٱلصَّـفَا بِـرَوْضٍ رَحِيـبِ
نَاهِجًـا مَـنْهَجَ ٱلصِّـحَابِ مُهَنًّـى بِٱنْتِسَـابِي إِلَـى ٱلْجَنَـابِ ٱلْمَهِيـبِ
يَـاآلَ طَـٰهَ مِنِّـي سَـلَامٌ عَلَـيْكُمْ يَاشُـمُوسٌ قَـدْ أَشْـرَقَتْ لِلْقُلُـوبِ

قصيدة: ٩٠٨٦ *بِحَارُ ٱلْمَكْرُمَاتِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ* أبياتها: ٢٧
رويها: الميم *ــــــهـ* بحرها: الخفيف

يَاكِرَامًـا إِذَا سُـئِلْتُمْ أَجَبْـتُمْ وَلُيُوثًـا إِذَا ٱسْـتُغِثْتُمْ أَغَثْـتُمْ
وَبِحَـارًا لِلْمَكْرُمَـاتِ وَغَيْثًـا وَحُصُـونًا مَـنْ أَمَّكُـمْ آوَيْـتُمْ

وَكُنُوزًا لِلسَّائِلِينَ إِذَا مَا ... يَمَّمُوا فَضْلَكُمْ لَهُمْ أَغْدَقْتُمْ

وَأَمَانًا لِلْخَائِفِينَ وَكَهْفًا ... وَعِيَاذًا لِلْمُسْتَجِيرِ أَجَرْتُمْ

وَمَلَاذًا لِلْمُلْتَجِينَ وَعَوْنًا ... مَنْ دَعَاكُمْ لِشِدَّةٍ لَبَّيْتُمْ

يَاآلَ طَٰهٰ إِنِّي ٱسْتَجَرْتُ وَحَاشَا ... بَعْدَ حُبِّي أَنِّي أُضَامُ وَأَنْتُمْ

يَاآلَ طَٰهٰ فِي مُحْكَمِ ٱلذِّكْرِ رَبِّي ... قَدْ حَبَاكُمْ بِكُلِّ مَا قَدْ طَلَبْتُمْ

لَكُمُو مَا تَشَاؤُونَ بِٱلْفَضْلِ مِنْهُ ... وَلَكُمْ مِمَّا عِنْدَهُ مَا شِئْتُمْ

وَيَقِينِي بِكُمْ يَقِينِي وَنَسَبِي ... صَادِقٌ عِنْدَكُمْ وَأَنْتُمْ قَبِلْتُمْ

كَيْفَ أَخْشَىٰ بَعْدَ ٱنْتِسَابِي وَأَنِّي ... بَضْعَةٌ مِنْكُمُو وَفَضْلًا أَجَبْتُمْ؟!

وَعَلِمْتُمْ يُتْمِي وَذُلِّي وَفَقْرِي ... وَبِسِرِّي وَظَاهِرِي قَدْ عَلِمْتُمْ

وَبِأَهْلِي وَغُرْبَتِي وَٱحْتِيَاجِي ... وَدُعَائِي فِي كُلِّ وَقْتٍ سَمِعْتُمْ

وَبِجَهْلِي وَلَيْسَ لِي غَيْرُ حُبِّي ... يَاآلَ طَٰهٰ لَكُمْ فَهَلَّا نَظَرْتُمْ؟!

أَسْعِدُوا بِٱلْوِصَالِ مُضْنًى مُعَنًّى ... يَا سُرُورِي لَوْ أَنَّكُمْ أَسْعَدْتُمْ

بَادِرُوا سَادَتِي لِنَصْرِي وَهَيَّا ... فَأَغِيثُوا وَكَمْ وَكَمْ بَادَرْتُمْ

فِي حِمَاكُمْ نَزَلْتُ أَرْجُو نَدَاكُمْ ... وَأَيَادِيكُمُو فَهَلْ أَنْعَمْتُمْ؟!

فَأَفِيضُوا إِحْسَانَكُمْ ذَا؛ لِأَنِّي ... أَنْتَمِي وَٱلْفُؤَادَ مِنِّي مَلَكْتُمْ

لَيْسَ يُرْضِيكُمُو أَيَا آلَ طَٰهٰ ... شُغْلُ ﴿مَاضِي﴾ بِمَا لِـ﴿مَاضِي﴾ ضَمِنْتُمْ

فَٱمْنَحُونِي شُهُودَكُمْ وَأَفِيضُوا ... يَاآلَ طَٰهٰ عَلَيَّ مَاعَوَّدْتُمْ

وَٱجْعَلُونِي لَكُمْ بِغَيْرِ ٱشْتِغَالِ ... بِسِوَاكُمْ يَامَنْ لِقَدْرِي رَفَعْتُمْ

أَكْرِمُونِي وَنَجِّحُوا كُلَّ قَصْدِي ... فَمُرَادِي يَامَصْدَرَ ٱلْفَضْلِ أَنْتُمْ

هَٰذِهِ حَاجَتِي رَفَعْتُ وَإِنِّي ... وَاثِقٌ أَنَّكُمْ لِـ﴿مَاضِي﴾ قَبِلْتُمْ

أَسْعِدُونِي وَكُلَّ أَهْلِي جَمِيعًا ... وَٱمْنَحُونِي مِمَّا عَلَيْهِ جُبِلْتُمْ

وَٱمْنَحُوا كُلَّ مَنْ أَتَانِي مُرِيدًا ... لِطَرِيقِ ٱلْفُتُوحِ إِذْ قَدْ سَمَحْتُمْ

وَأَغِيثُوا مَنِ ٱنْتَمَىٰ لِي وَوَالَىٰ ... بِٱعْتِقَادٍ وَعَمِّمُوا مَا وَهَبْتُمْ

وَصَلَاةُ ٱلرَّحْمَٰنِ تُتْلَىٰ عَلَىٰ مَنْ ... هُوَ شَمْسُ ٱلْوُجُودِ مِنْهُ أَضَأْتُمْ

وَعَلَــــىٰ آلِـــهِ وَكُـــلِّ صِــحَابٍ   وَعَلَــى ٱلْمُفْــرَدِينَ مَــنْ قَــدْ جَـذَبْتُمْ

قصيدة:٩٠٨٧ *بَابُ ٱلْوُصُولِ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الرمل

أَشْـــرَقَتْ شَــمْسُ ٱلرَّسُــولْ   بِٱلْحُسَــيْنِ بْـــنِ ٱلْبَتُـــولْ

خَصَّـــنَا بِعِنَايَـــةٍ   تَـــاجُ عَـــزْمٍ لاَ يَـــزُولْ

بَشِّـــرُوا وَٱسْتَبْشِـــرُوا   بِٱلْحُسَــيْنِ بْـــنِ ٱلرَّسُـــولْ

وَٱلْحُسَـــيْنُ وَسِـــيلَتِي   وَٱلْفُــرُوعُ مَـــعَ ٱلأُصُـــولْ

يَـــا إِلَـــٰهِي عُمَّنَـــا   بِٱلْجَمَـــالِ مَـــعَ ٱلْقَبُـــولْ

يَـــا أَبَـــا ٱلزَّهْـــرَاءِ يَـــا   رَحْمَـــةً فَـــوْقَ ٱلْعُقُـــولْ

مَـــا لَنَـــا غَـــوْثٌ سِـــوَىٰ   جَـــاهِ مَوْلاَنَـــا ٱلرَّسُـــولْ

أَدْرِكُونَـــا أَنْجِـــدُوا   سَـــادَتِي أَيَـــا عُـــدُولْ

وَسَـــلاَمِي دَائِمَـــا   لِلْحُسَـــيْنِ بْـــنِ ٱلرَّسُـــولْ

قصيدة:٩٠٨٨ *كَوْثَرُ فَضْلِ ٱلنُّبُوَّةِ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها:الميم *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

هَـٰـذَا مَقَـامُ ٱبْـنِ ٱلْبَتُـولِ إِمَـامِي   بُشْرَىٰ لِرُوحِـي قَـدْ سَـمِعْتُ سَـلاَمِي

وَاجِـهْ بِوَجْهِـكَ يَاحُسَـيْنُ مُؤَلَّهًـا   وَافِـىٰ إِلَيْـكَ بِحُلَّـةِ ٱلإِحْـرَامِ

يَاكَعْبَـةَ ٱلأَرْوَاحِ يَاشَـمْسَ ٱلْهُـدَىٰ   يَـٰٱبْنَ ٱلْبَتُـولِ وَحُجَّـةَ ٱلإِسْـلاَمِ

فَـرْعٌ أَتَـاكَ مُؤَلَّهًـا يَرْجُـو ٱلْعَطَـا   قَـدْ زَادَ فِيـكَ تَـأَلُّهِي وَغَرَامِـي

أَنْـتَ ٱلْحُسَـيْنُ وَأَنْـتَ نُـورُ قُلُوبِنَـا   قَـدْ شَـاهَدَتْكَ ٱلـرُّوحُ بِٱلإِعْظَـامِ

جِئْنَـا نَـرُومُ ٱلْعَطْـفَ مِنْـكَ حَنَانَـةً   يَـا مَصْـدَرَ ٱلإِحْسَـانِ وَٱلإِنْعَـامِ

أَنْـــتَ ٱلْوَسِـــيلَةُ يَاحُسَـــيْنُ وَحُجَّتِـــي	أَصْـــلِي نَعَـــمْ وَحَقِيقَتِـــي وَمَقَـــامِي
بُشْـــرَىٰ لِرُوحِـــي شَـــاهَدَتْ مَحْبُوبَهَـــا	وَجْـــهُ ٱلْحُسَـــيْنِ بَـــدَا بِغَيْـــرِ لِثَـــامِ
أَهْـــلاً بِطَلْعَتِـــكَ ٱلْجَمِيلَـــةِ مَرْحَبًـــا	مِنِّـــي عَلَيْـــكَ تَحِيَّتِـــي وَسَـــلاَمِي

قصيدة:٩٠٨٩ *كَعْبَةُ ٱلْمُرْتَجَىٰ عليه السلام* أبياتها: ١٢

رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:المتدارك

يَاأَبَـــا عَلِـــيٍّ وَنَجْـــلَ ٱلْبَتُـــولْ	وَبَحْـــرَ ٱلْعَطَايَـــا وَبَـــابَ ٱلْوُصُـــولْ
أَتَـــىٰ نَجْلُكُـــمْ يَرْتَجِـــي وَصْـــلَكُمْ	فَمُنُّـــوا عَلَيْـــهِ بِنَيْـــلِ ٱلْقَبُـــولْ
لَـــهُ مَطْلَـــبٌ يَرْتَجِيـــهِ بِكُـــمْ	تَفَضَّـــلْ عَلَيْنَـــا بِـــإِذْنِ ٱلـــدُّخُولْ
أَتَيْنَـــا بِكُـــلِّ يَقِـــينٍ لَكُـــمْ	وَأَنْـــتُمْ شُـــمُوسٌ لِهَـــدْيِ ٱلرَّسُـــولْ
تَفَضَّـــلْ حُسَـــيْنُ عَلَيْنَـــا إِذَنْ	بِلَـــثْمِ ٱلْـــيَمِينِ وَحَظْـــوِ ٱلْقَبُـــولْ
وَمَـــا أَمَّ هَـــذَا ٱلْحِمَـــىٰ قَاصِـــدٌ	بِصِـــدْقٍ وَعَـــادَ بِغَيْـــرِ ٱلْقَبُـــولْ
فَلِـــي عَـــادَةٌ وَهَأَنْـــتَ ٱلْحُسَـــيْنُ	غِيَـــاثُ ٱلْمُرَجَّـــىٰ كَرِيـــمُ ٱلأُصُـــولْ
تَفَضَّـــلْ أَيَـــا كَعْبَـــةَ ٱلْمُرْتَجَـــىٰ	وَأَسْـــمِعْ مُـــرَادَكَ مَـــا قَـــدْ تَقُـــولْ
فَتِلْـــكَ ٱلتَّحِيَّـــةُ بَعْـــضُ ٱلَّـــذِي	تَعَوَّدَهَـــا ٱلْعَبْـــدُ قَبْـــلَ ٱلْحُصُـــولْ
تَفَضَّـــلْ عَلَيْنَـــا بِبِشْـــرِ ٱلْهَنَـــا	وَلِـــي فَـــٱنْظُرَنْ بِعُيُـــونِ ٱلْقَبُـــولْ
نَعَـــمْ طَـــابَ قَلْبِـــي وَهَـــامَ بِمَـــا	مَنَحْـــتَ مِـــنَ ٱلْفَضْـــلِ يَـــٱبْنَ ٱلْبَتُـــولْ
عَلَيْـــكَ صَـــلاَةٌ مِـــنَ ٱللَّـــهِ دَوْمًـــا	وَمِـــنْ سَـــيِّدِ ٱلرُّسْـــلِ طَـــٰهَ ٱلرَّسُـــولْ

قصيدة:٩٠٩٠ *رِحَابُ سَيِّدِ ٱلشُّهَدَاءِ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:المجتث

بُشْـــــرَىٰ لِصَـــــــبٍّ وَافَـــــىٰ | نَـــالَ ٱلْغِنَـــــى ٱلْعَـــالِي
بِـــــهِ يَـــزُولُ ٱلْهَـــــوَىٰ | يَحْلُـــــو بِـــــهِ حَـــالِي
ثُـــــمَّ ٱلصُّـــعُودُ لَنَـــا | فِـــي ظِلِّـــهِ ٱلْعَـــالِي
وَٱللُّطْـــفُ عِنْـــدَ ٱلْقَضَـــا | فِـــي كُـــلِّ أَهْـــوَالِ
فَٱدْخُـــلْ فَســيحَ ٱلرِّحَـــاب | فِـــي حَضْـــرَةِ ٱلْـــوَالِي
وَٱمْـــلاِ ٱلْقَلْـــبَ نُـــورًا | بِٱلْفَضْـــلِ بَـــلْ فِـــي ٱلْحَـــال
دُنْيَـــا وَدَارَ ٱلْخُلُـــودِ | فِـــي عِـــزٍّ إِقْبَـــال
بِبَـــابِ كَشْـــفِ ٱلْعِيَـــانِ | فِـــي أُنْـــسِ أَبْطَـــال
لَا تَخْـــشَ كَيْـــدَ ٱلْعِـــدَىٰ | وَٱسْـــمَعْ لِأَقْـــوَالِي

قصيدة:٩٠٩١ | *كَعْبَةُ ٱلْأَرْوَاحِ عليه السلام* | أبياتها: ٨
رويها:اللام | *ـــــــهـ* | بحرها:مجزوء الرمل

قَـــدْ تَجَلَّـــىٰ رَبُّنَـــا | بِٱلْهِدَايَـــةِ وَٱلْقَبُـــولْ
مِصْـــرُ فِيهَـــا كَعْبَـــةٌ | عِنْـــدَهَا بَـــابُ ٱلْوُصُـــولْ
يَاإِلَـــٰهِي نَظْـــرَةً | عِنْـــدَهَا ٱلْكَـــرْبُ يَـــزُولْ
يَاإِلَـــٰهِي وُسْـــعَةً | فِـــي ٱلْحَيَـــاةِ لَنَـــا تَطُـــولْ
آلَ طَـــٰهَ أَدْرِكُـــوا | أَثْقَلَـــتْ ظَهْـــرِي ٱلْحُمُـــولْ
نَظْـــرَةً نَحْيَـــا بِهَـــا | يَنْمَحِـــي عَنَّـــا ٱلْخُمُـــولْ
يَـــاآلَ بَـــدْرٍ نَظْـــرَةً | يَـــا كِرَامًـــا يَـــافُحُولْ
صَـــلِّ يَـــارَبِّي عَلَـــىٰ | رُوحِنَـــا طَـــٰهَ ٱلرَّسُـــولْ

قطعة:٩٠٩٢ | *ٱلْحُسَيْنُ ٱلْمُرْتَجَىٰ عليه السلام* | أبياتها: ٦
رويها:اللام | *ـــــــهـ* | بحرها:الطويل

تَوَسَّلْ بِمَوْلاَنَــا ٱلْحُسَــيْنِ إِلَــى ٱلْمَــوْلَىٰ فَجَاهُ ٱبْنِ بِنْتِ ٱلْمُصْطَفَىٰ مَقْصِــدٌ أَعْلَــى
وَهٰذَا مَقَــامُ ٱبْــنِ ٱلْبَتُــولِ لِمَــنْ أَتَــىٰ يَرُومُ ٱلْمُنَىٰ يُعْطَىٰ مِــنَ ٱلْمُــنْعِمِ ٱلسُّــؤْلاَ
تَوَسَّــــلْ بِــــهِ لِلَّـــهِ جَـــلَّ جَلاَلُـــهُ تَنَلْ مِنْهُ مَــا تَرْجُــوهُ فَهْــوَ بِنَــا أَوْلَــىٰ
بِجَاهِـــكَ يَاسِـــبْطَ ٱلنَّبِـــيِّ وَحِبَّـــهُ تَوَسَّلْتُ أَرْجُو لِي ضِــيَاءَكَ قَــدْ يُجْلَــىٰ
إِلَــى ٱللَّـهِ بِـٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَــيْنِ وَجَـدِّهِ تَوَجَّهْـــتُ لِلـــرَّحْمٰنِ مُجْتَـــدِيًا فَضْـــلاَ
أَنِلْنِـــي ٱلْأَمَـــانِي يَاإِلَـــٰهِي وَخَـــالِقِي بِجَاهِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُرْتَجَىٰ مَنْ هُــوَ ٱلْمَــوْلَىٰ

قصيدة:٩٠٩٣ *كِرَامُ ٱلْأَيَادِي عليهم السلام* أبياتها: ١٥

رويها:الدال *ــــــــهـ* بحرها:الطويل والكامل

بِبَـــابِكُمُو وَقَـــفَ ٱلـــذَّلِيلُ يُنَـــادِي أَيَــا سَــادَتِي يَــاآلَ طَـــٰهَ ٱلْهَـــادِي
دَخِيلُكُمُـــو يَاسَـــادَتِي بِٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَٱلْآلِ وَٱلْأَصْـــــحَابِ وَٱلْأَفْـــــرَادِ
إِنْ يَسْـمَحُوا لِــي سَــادَتِي بِرِضَــاكُمُو عَنِّــي فَـــأَنْتُمْ بُغْيَتِـــي وَمُـــرَادِي
أَنَــا عَبْـــدُكُمْ يَاسَــادَتِي مَحْسُـــوبُكُمْ وَأُضَـــامُ عَــــارٌ تَتْرُكُـــوا أَسْـــيَادِي؟!
عَوَّدْتُمُــــونِي يَـــاكِرَامُ جَمَـــالَكُمْ وَوِدَادَكُـــمْ فَضْـــلاً بِغَيْـــرِ جِهَـــادِ
أَلاَ وَاجِهُــــونِي يَـــاكِرَامُ بِعَفْـــوِكُمْ فَنَـــارُ ٱشْـــتِيَاقِي فَتَّتَـــتْ أَكْبَـــادِي
أَرَضِــيتُمُو لِـــي ٱلْبُعْـــدَ عَــنْكُمْ سَــادَتِي إِنْ كَـــانَ فِيـــهِ رِضَـــاكُمُو ذَا مُـــرَادِي
فَـــإِنِّي وَإِنْ كُنْـــتُ ٱلْمُسِـــيءَ وَمُخْطِئًـــا لَـــٰكِنْ رَجَـــائِي فِـــي ٱلْكِـــرَامِ أَيَـــادِ
نَعَـــمْ لاَ أَشُـــكُّ بِـــأَنَّنِي ٱلْعَبْـــدُ ٱلَّـــذِي فَعَـــلَ ٱلْقَبِـــيحَ أَتَـــىٰ بِكُـــلِّ فَسَـــادِ
لَـــٰكِنْ نَعَـــمْ أَنْـــتُمْ لِطَـــٰهَ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ لَكُـــمْ مَـــا تَشَـــاؤُوا مِـــنْ عَـــلٍ جَـــوَّادِ
أَلاَ ٱنْتَشِـــلُونِي مِـــنْ حُظُـــوظِي وَغَفْلَتِـــي فَأَنَـــا ٱلظَّلُـــومُ وَجَاهِـــلٌ بِمُـــرَادِي
أَيَاسَـــادَتِي عَـــارٌ أُضَـــامُ وَأَنْتُمُـــو أَهْـــلُ ٱلْكَـــرَمِ وَٱلصَّـــفْحِ وَٱلْإِمْـــدَادِ
فَتَفَضَّـــلُوا يَاسَـــادَتِي بِجَمَـــالِكُمْ أَلاَ وَاجِهُـــوا كَـــيْ يَطْمَـــئِنَّ فُـــؤَادِي

فَمَحْسُـــوبُكُمْ يَاسَــادَتِي قَسَـــمًا بِكُـــمْ عِنْـــدَ ٱلنِّعَـــالِ وَلاَ يُسَـــاوِي رَمَـــادِي
فَإِنْ كَـــانَ بِـــي يَاسَــادَتِي مِـــنْ نِعْمَـــةٍ فَمِـــنْكُمْ نَعَـــمْ لاَ فَخْـــرَ ذَاكَ ٱعْتِقَـــادِي

قصيدة:٩٠٩٤ *بِرَوْضَةِ سَيِّدِنَا ٱلْحُسَيْنِ عليه السلام* أبياتها: ٧
رويها:الباء *ــــــــهـ* بحرها:الخفيف

فِـــي جِـــوَارِ ٱلْحُسَـــيْنِ نَادَيْـــتُ رَبِّـــي أَسْـــأَلُ ٱلْعَفْـــوَ وَٱلْعَطَـــا فِـــي ٱلْقُـــرْبِ
يَاإِلَـــــــهِي بِـــآلِ طَـــــــهٰ حَبِيبِـــــي بِـــٱلْكِرَامِ ٱلأَبْـــدَالِ مِـــنْ كُـــلِّ صَـــحْبِ
أَعْطِنِـــــي مِنْـــــكَ وُسْـــــعَةً وَحَنَانًـــــا وَٱشْـــــرَحَنْ صَـــــدْرَنَا بِنُـــــورِ ٱلْحِـــــبِّ
يَا إِلَـٰـهِي هَـــبْ لِـــي رِضَـــاكَ وَفَضْـــلاً أَسْــــعِدَنِّي يَاسَـــــــيِّدِي بِٱلْجَــــــذْبِ
بِٱلْحُسَـــيْنِ ٱلسِّـــبْطِ ٱبْـــنِ خَيْـــرِ وَصِـــيٍّ كُـــنْ مُعِينِـــي فَأَنْـــتَ غَـــوْثِي وَحَسْـــبِي
يَاإِلَـــــــهِي ٱلأَبْنَــــــاءَ أَغْــــنِ بِفَضْــــلِ مِـــنْ مُجِيـــبِ ٱلسُّـــؤَالِ عَـــالِمِ غَيْـــبِ
يَاإِلَـــــــهِي ٱلإِخْـــــوَانَ وَٱلآلَ أَرْجُـــــو أَنْ يَنَـــالُوا ٱلْعَطَـــا بِإِحْسَـــانِ رَبِّـــي

قصيدة:٩٠٩٥ *كَرِيـــمُ ٱلآبَاءِ وَٱلأَجْدَادِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ* أبياتها: ١١
رويها:الدال *١٣١٦هـ* بحرها:الخفيف

قَـــدْ أَتَيْنَـــا حِمَـــاكُمُو آلَ طَـــــهٰ فَٱمْنَحُونَـــا تَـــاجَ ٱلْبَهَـــا وَٱلرَّشَـــادِ
نَحْـــنُ يَاسَـــادَتِي ضُـــيُوفُ قِـــرَاكُمْ أَكْرِمُونَـــا بِحُـــبِّكُمْ وَٱلْـــوِدَادِ
حَاشَا أَخْشَىٰ مِـــنْ بَعْـــدِ حُبِّـــي وَقُرْبِـــي وَحِمَـــاكُمْ حِمًـــى لِكُـــلِّ ٱلْبَـــوَادِي
عَـــامِلُوا وَفْـــدَكُمْ بِمَـــا قَـــدْ جُبِلْـــتُمْ مِـــنْ قَدِيـــمٍ عَلَيْـــهِ فِـــي كُـــلِّ وَادِ
أَسْـــعِدُونَا يَـــاآلَ طَـــــهٰ وَجُـــودُوا لِنَزِيـــلِ ٱلْحِمَـــىٰ بِكُـــلِّ ٱلْمُـــرَادِ
كَيْـــفَ أَخْشَـــىٰ بَعْـــدَ ٱنْتِسَـــابِي وَإِنِّـــي بَضْـــعَةٌ مِنْكُمُـــو هُمُـــومَ ٱلْمَعَـــادِ؟!
يَاحُسَـــيْنُ حَاشَـــا وَحَقِّـــكَ أَشْـــقَىٰ وَعَلَـــيْكُمْ بَعْـــدَ ٱلإِلَـــهِ ٱعْتِمَـــادِي

كَـمْ لَكُـمْ نِعْمَـةٌ عَلَـيَّ وَفَضْـلٌ وَشُـمُوسٌ مِنْهَـا أَضَـاءَ فُـؤَادِي
يَـا حُسَـيْنُ بِجَـاهِ جَـدِّكَ كُـنْ لِـي يَـا كَرِيـمَ ٱلآبَـاءِ وَٱلأَجْـدَادِ
قَـدْ بَلَغْـتَ مَـا قَـدْ تُرِيـدُ فَبُشْـرَىٰ لَـكَ لَمَّـا أَتَيْـتَ هَـٰذَا ٱلنَّـادِي
قَدْ دَخَلْـتُ ٱلْحِمَـىٰ وَفُـزْتُ بِوَصْـلٍ وَبَلَغْـتُ ٱلْمُـرَادَ مِـنْ خَيْـرِ هَـادِ

قصيدة:٩٠٩٦ *دُرَّةُ ٱلْكَنْزِ عليه السلام* أبياتها: ١٦
رويها:اللام *ﻫ* بحرها:الكامل

مَوْلَايَ وَافَـى ٱلْفَـرْعُ مُلْتَمِسًـا قَبُـولْ أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَسِـبْطُ مَوْلَانَـا ٱلرَّسُـولْ
وَافَيْـتُ مُلْتَمِسًـا قِـرَاكَ فَأَنْـتَ لِـي نِعْـمَ ٱلْوَسِـيلَةُ سَـيِّدِي يَٰـٱبْنَ ٱلْبَتُـولْ
أَقْبَلْـتُ فَٱقْبَـلْ يَاحُسَـيْنُ مُـؤَمِّلاً مِنْكَ ٱلْعَوَاطِـفَ وَٱلْمَسَـرَّةَ وَٱلْوُصُـولْ
مَوْلَايَ أَنْـتَ ٱلشَّـمْسُ عَـمَّ ضِـيَاؤُهَا وَٱلْمُرْتَجَىٰ لِلْفَضْلِ فِـي زَمَـنِ ٱلْمُحُـولْ
يَاسَـيِّدَ ٱلشُّـهَدَاءِ أَوْصِـلْ نِسْـبَتِي رُوحًا وَجِسْـمًا فِـي مَقَامَـاتِ ٱلْمُثُـولْ
يَـادُرَّةً مِـنْ كَنْـزِ أَكْمَـلِ مُرْسَـلِ وَاجِهْ بِوَجْهِـكَ وَٱقْـبَلَنْ فَرْعًـا سَـئُولْ
فَرْعٌ جِـوَارَ ٱبْـنِ ٱلْبَتُـولِ لَـهُ قِـرًى حَقِّـقْ رَجَـاءَ فَتًـى بِمَـوْلَاهُ يَصُـولْ
وَافَيْـتُ لِلْمَـوْلَى ٱلْحُسَـيْنِ وَبُغْيَتِـي فَضْلُ ٱلأُبُوَّةِ فِي حِمَـىٰ طَـٰهَ ٱلْحُلُـولْ
فِي طَيْبَـةٍ جَـارَ ٱلْحَبِيـبِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ فِـي وُسْـعَةٍ بَـيْنَ ٱلأَئِمَّـةِ وَٱلأُصُـولْ
بُشْـرَىٰ لِمَـنْ زَارَ ٱلْحُسَـيْنَ فَإِنَّـهُ يُعْطَى ٱلْعَوَاطِفَ وَٱلْقَبُـولَ مِـنَ ٱلرَّسُـولْ
مَـوْلَايَ وَافَـىٰ مُـذْنِبٌ بِـكَ يَرْتَجِـي مِـنْ رَبِّـهِ ٱلإِحْسَـانَ فَضْـلاً وَٱلْقَبُـولْ
وَاجِهْ حَبِيـبَ ٱلـرُّوحِ مِنْـكَ بِسَـاطِعٍ مِنْ نُورِ جَدِّكَ كَيْ يَطِيبَ لِـيَ ٱلْحُصُـولْ
يَانُورَ شَمْسِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ مِنْـكَ ٱلصَّـفَا هَبْـهُ لِفَـرْعٍ عَـنْ جَنَابِـكَ لَا يَحُـولْ
أَوْلَيْـتَ يَاأَصْـلِي لِفَرْعِـكَ فَـوْقَ مَـا يَرْجُو مِنَ ٱلْبُشْـرَىٰ وَإِحْسَـانِ ٱلْقَبُـولْ
أَنْـتُمْ أَيَـاآلَ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ خَيْـرُ ٱلْوَسَـائِلِ لِلإِلَـٰهِ وَلِلرَّسُـولْ
مَنْ زَارَكُـمْ مُسْـتَجْدِيًا يُعْطَـىٰ ٱلرِّضَـا يَحْظَـىٰ بِإِحْسَـانٍ وَيُكْـرَمُ بِـٱلْمُثُولْ

قصيدة:٩٠٩٧ *بَابُ ٱلنُّبُوَّةِ عليه السلام* أبياتها: ١٧

رويها:النون *ــــــــهـ* بحرها:البسيط

بُشْرَىٰ لَنَـا قَـدْ وَرَدْنَـا رَوْضَ إِحْسَانِ هَٰـذَا حُسَيْنٌ غِيَـاثُ ٱلْعَائِـلِ ٱلْعَانِي
قَلْبِـي ٱطْمَـئِنَّ فَهَٰـذَا مَلْجَـأُ ٱلْعَـانِي سِـبْطُ ٱلنَّبِـيِّ غِيَـاثُ ٱلْعَائِـذِ ٱلْجَانِي
أَنْـتَ ٱلْوَسِـيلَةُ يَاسِـبْطَ ٱلنَّبِـيِّ لَنَـا لِلَّـهِ يَكْشِـفُ أَهْـوَالِي وَأَحْزَانِـي
جِئْنَـا عَطَاشَـىٰ إِلَـى ٱلْإِمْـدَادِ بُغْيَتُنَـا وُدُّ ٱلْأُبُـوَّةِ يَـامَوْلَايَ لِلْعَـانِي
مَنْ يُرْتَجَى لِانْمِحَا ٱلْأَهْـوَالِ إِنْ عَظُمَـتْ إِلَّا ٱلْحُسَـيْنُ وَسِـيلَتُنَا لِحَنَّـانِ
يَاشَـمْسَ مِصْـرَ لَنَـا وُدًّا وَعَاطِفَـةً هَٰـذَا مَقَامُـكَ كَنْـزُ عَمِـيمِ إِحْسَـانِ
لِلْمُصْـطَفَىٰ قَـدْ تَوَسَّـلْنَا بِأَجْمَعِنَـا بِٱلْمُجْتَبَىٰ سِـبْطِهِ فِـي مَحْـوِ أَشْـجَانِي
أَبُـوكَ نَجْـدَتُنَا فِـي يَـوْمِ كُرْبَتِنَـا كَمْ فَرَّجَ ٱلْكَرْبَ عَنْ إِنْسٍ وَعَـنْ جَـانِّ
نُـورُ ٱلْفُتُـوَّةِ بَـلْ بَـابُ ٱلنُّبُـوَّةِ بَـلْ شَـمْسُ ٱلْحَقِيقَـةِ فِـي تِبْيَـانِ قُـرْآنِ
يَاآلَ بَيْـتِ ٱلنَّبِـيِّ ٱلْمُصْـطَفَىٰ لَكُمُـو جَـاهٌ عَظِـيمٌ لَـدَىٰ مُعْـطٍ وَمَنَّـانِ
قَدْ جَـاءَ فَرْعُكُمُـو يَرْجُـو جِوَارَكُمُـو مُنُّـوا عَلَيْـهِ بِإِقْبَـالٍ وَعِرْفَـانِ
يَـا بَضْـعَةَ ٱلـدُّرَّةِ ٱلزَّهْـرَاءِ إِنَّ لَنَـا حَـقَّ ٱلضِّـيَافَةِ مِـنْ إِحْسَـانِ رَحْمَـانِ
أَنْـتَ ٱلْأَمَـانُ لِمِصْـرَ خُـذْ بِنَاصِـرِنَا سَـلْ قَـادِرًا مَـنْحَ مُضْـطَرٍّ وَحَيْـرَانِ
يَاسَيِّدِي يَـاٱبْنَ بِنْـتِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ نَظَـرًا لِلْوَافِـدِينَ بِجَـدْوَىٰ خَيْـرِ إِحْسَـانِ
يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ بِـٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَـيْنِ أَتَـىٰ مُضْنًى لِنَيْـلِ ٱلْعَطَـا وَجَمِيـلِ غُفْـرَانِ
يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ مَـنْ نَرْجُـو إِذَا عَظُمَـتْ خُطُوبُنَـا غَيْـرَ طَـٰهَ غَـوْثَ لَهْفَـانِ
وَافَتْ مِنَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْبُشْـرَىٰ فَطَمْأَنَنَـا بِـٱلْفَوْزِ وَٱلنَّصْـرِ فِـي رَوْحٍ وَرَيْحَـانِ

قصيدة:٩٠٩٨ *ٱلنُّورُ ٱلْقُدْسِيُّ عليه السلام* أبياتها: ٢١

رويها:النون *الثلاثاء ٥ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ* بحرها:الطويل

صَبَا ٱلْقَلْبُ بَعْدَ ٱلشَّيْبِ لِلـرَّاحِ وَٱلْحَـانِ أَثَـمَّ صَـبًا يَاقَلْـبُ لِلْأَلْحَـانِ

أَلَمْ تَرْعَوِ يَاقَلْبُ عَنْ صَبْوَةِ ٱلصَّبَا   وَقَدْ شَابَ فَوْدُكَ فِي جَوًى وَأَغَانِي؟!
أَمَا لِلصَّبَا حَدٌّ مُفَارَقَةُ ٱلصِّبَا   بِهِ ٱلنَّفْسُ تَنْزَعُ عَنْ هَوًى وَغَوَانِ
وَحَالَ ٱلصِّبَا يَحْلُو ٱلصَّبَا فَإِذَا بَدَا   بَشِيرٌ بِرَأْسِي فَٱلْجَنَانُ مَغَانِ
أَيَاقَلْبُ هَلْ بَعْدَ ٱلْمَشِيبِ صَبَابَةٌ   بِرَشْفِ ٱلْحُمَيَّا أَوْ لِرَنَّةِ عِيدَانِ
أَفِقْ فَٱلصَّبَا لِلْيَافِعِينَ مِلَاحَةٌ   إِذَا كَانَ لِلْعَلْيَا وَفَكٌّ لِلْعَانِي
وَلِلْغِيدِ وَٱلْأَلْحَانِ ثَمَّ رَزِيلَةٌ   فَكَيْفَ ٱلصَّبَا لِلشَّيْخِ أَوْ لِلْفَانِي
أَلَا لَا تَلُمْ فَأَنَا ٱلْمُعَنَّىٰ بِصَبْوَتِي   لِأَنَّ صَبَا قَلْبِي صَبًا رُوحَانِي
صَبَوْتُ إِلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ صَبَابَةً   بِهَا رَشْفُ رَاحِي مِنْ شَذًا رَيْحَانِ
إِلَيْهِ صَبَا قَلْبِي قِيَامًا بِوَاجِبٍ   عَلَيَّ نَعَمْ فِي مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ
وَفِي ذَا ٱلصَّفَا لَازِلْتُ فِي ٱلشَّوْقِ يَافِعًا   وَلَوْ غَيَّرَ ٱلتَّعْمِيرُ مِنْ أَرْكَانِي
نَعَمْ صَبْوَتِي تَنْمُو إِلَيْهِ لِأَنَّهُ   هُوَ ٱلْكَوْكَبُ ٱلدُّرِّيُّ نُورُ بَيَانِ
أُحِبُّ ٱلْحُسَيْنَ ٱبْنَ ٱلْبَتُولِ مَحَبَّةً   لِسَيِّدِ رُسْلِ ٱللَّهِ حِصْنِ أَمَانِي
وَحُبِّي لِمَوْلَايَ ٱلْحُسَيْنِ وَآلِهِ   بِهِ نَيْلُ فَضْلِ ٱلْمُنْعِمِ ٱلدَّيَّانِ
أَيَاسَيِّدِي ٱلْمَنْسُوبُ رُوحًا وَهَيْكَلًا   لَهُ أَمَلٌ فِي ٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضْوَانِ
وَأَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ ٱلْمُرْتَجَىٰ لِمَنِ ٱنْتَمَىٰ   وَ﴿مِنِّي حُسَيْنٌ﴾ فَهْمُهُ أَحْيَانِي
لَقَدْ قَالَهَا ٱلْمُخْتَارُ حُجَّةُ عَائِذٍ   تَوَسَّلَ بِٱلْأُمَنَاءِ لِلْعَدْنَانِ
تَوَسَّلْتُ بِٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ وَآلِهِ   لِنَيْلِ ٱلَّذِي أَرْجُو إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ
نَعَمْ أَنْتُمُو يَاآلَ طَٰهَ كُنُوزُنَا   وَأَنْتُمْ وَسَائِلُنَا إِلَى ٱلْحَنَّانِ
صَلَاةً عَلَى ٱلرَّؤُفِ ٱلرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ   وَآلِ ٱلْعَبَاءَةِ حُجَّةِ ٱلْإِيمَانِ
وَأَصْحَابِهِ ٱلْغُرِّ ٱلْمَيَامِينَ سَادَتِي   بِهِ نُمْنَحُ ٱلْحُسْنَىٰ رِضًا وَتَهَانِ

قصيدة: ٩٠٩٩   *ٱلْكَوْكَبُ ٱلدُّرِّيُّ عليه السلام*   أبياتها: ٧

رويها: الباء   *ـــــــــــهـ*   بحرها: الطويل

أَتَى ٱلْعَاشِقُ ٱلْوَلْهَانُ لِلْوَصْلِ وَٱلْقُرْبِ   إِلَىٰ جَدِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ بِعَاطِفَةِ ٱلْحُبِّ

إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ أَتَىٰ فَتًى ... لَهُ نَسَبٌ يُدْلِي إِلَيْكَ بِلاَ شَوْبْ
أَيَاكَوْكَبًا مِنْ شَمْسِ طَٰهٰ نَبِيِّنَا ... تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِٱلْقَبُولِ وَبِٱلشُّرْبْ
نَعَمْ أَنْتَ رَيْحَانُ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَنُورُكَ عَمَّ ٱلْكَوْنَ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبْ
أَتَى ٱلْعَاشِقُ ٱلْوَلْهَانُ يَلْتَمِسُ ٱلرِّضَا ... أَبُوكَ عَلِيٌّ كَاشِفُ ٱلرَّوْعِ وَٱلْكَرْبْ
إِلَى ٱبْنِ ٱلْبَتُولِ ٱلطُّهْرِ وَافَىٰ فَتًى لَهُ ... هُيَامٌ إِلَىٰ نَيْلِ ٱلْعَوَاطِفِ وَٱلْحُبِّ
أَيَاسَيِّدِي نَظَرًا لِكُلِّ مُؤَمَّلٍ ... فَأَنْتَ وَسِيلَتُنَا إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ

قصيدة:٩١٠٠ *مَصْدَرُ ٱلْأَنْوَارِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ١٥

رويها:اللام *ــــــهـ* بحرها:مجزوء الرمل

يَاحُسَيْنُ بْنُ ٱلْبَتُولْ ... سِبْطُ مَوْلاَنَا ٱلرَّسُولْ
يَاآلَ بَيْتِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ... نَرْتَجِي بِكُمُو ٱلْوُصُولْ
يَا إِمَامًا يُرْتَجَىٰ ... أَنْ يُنَالَ بِكَ ٱلْقَبُولْ
أَنْتَ شَمْسٌ أَشْرَقَتْ ... جِئْتُ أَلْتَمِسُ ٱلْوُصُولْ
أَنْتَ ذُخْرُ مَنِ ٱرْتَجَىٰ ... بَلْ وَأَصْلٌ لِلأُصُولْ
مِنْكَ أَنْوَارُ ٱلْهُدَىٰ ... مِنْ أَئِمَّتِنَا ٱلْفُحُولْ
يَاأَبَا ٱلأَفْرَادِ لِي ... نِسْبَةٌ وَبِهَا أُصُولْ
فَرْعُكَ ٱلرَّاجِي أَتَىٰ ... كَيْفَ يَخْشَىٰ أَوْ يَحُولْ
بِٱلْحُسَيْنِ تَوَسَّلَتْ ... رُوحُ ﴿مَاضٍ﴾ لِلرَّسُولْ
أَنْ أَنَالَ جِوَارَهُ ... فِي مَسَرَّاتِ ٱلْقَبُولْ
فِي حِمَىٰ طَيْبَتِهِ ... فِي ٱبْتِهَاجٍ بِٱلْحُلُولْ
فِي رِيَاضِ شُهُودِهِ ... نُورُ شَمْسٍ لاَ أُفُولْ
يَٰٱبْنَ بِنْتِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ... أَسْعِدَنِّي بِٱلْوُصُولْ
جِئْتُ أَسْتَجْدِي ٱلنَّدَىٰ ... مِنْ يَدَيْ سِبْطِ ٱلرَّسُولْ
نِلْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ ... شَمْسِ مِصْرَ ٱبْنِ ٱلْبَتُولْ

قصيدة:١٠٠ *خَاتَمُ ٱلْمَبْعُوثِينَ مِنَ ٱلْمُجَدِّدِينَ ﴿عليه السلام﴾* أبياتها: ١٥

رويها:التاء *٧ رمضان ١٣٣٢هـ* بحرها:الطويل

خُذُوا بِـاَلتَّلَقِّي سِـرَّ حَـالِي وَنَشْـوَتِي ... فَعَنِّـي تُتَلَقَّـىٰ عُلُـومُ ٱلْحَقِيقَـةِ

فَلِـي ظَـاهِرٌ بِٱلشَّـرْعِ أَشْـرَقَ نُـورُهُ ... وَلِي بَاطِنٌ تُجْلَـىٰ بِـهِ شَـمْسُ وَحْـدَتِي

فَلَـمْ يَقْهَـرَنْ سِـرِّي رُمُـوزَ شَـرِيعَتِي ... وَلَمْ يَحْجُـبَنْ جِسْـمِي جَمَـالَ هُـوِيَّتِي

فَمَـا شِـئْتَ أَنْ تَـرْأَىٰ إِمَامًـا مُكَمَّـلاً ... بِمِحْرَابِـهِ تَـرْآهُ فِـي كُـلِّ حَيْطَـةِ

وَمَا شِئْتَ أَنْ تَـرْأَى ٱلزُّجَاجَـةَ أَشْـرَقَتْ ... بِزَيْتِ ٱلتَّجَلِّـي مِـنْ مَجَـالِي ٱلنَّزَاهَـةِ

إِمَـامٌ بِسِـرِّ ٱلشَّـرْعِ بَحْـرٌ مُطَمْطَـمٌ ... وَنُـورٌ بِسِـرِّ ٱلْغَيْـبِ عَـالِي ٱلإِشَـارَةِ

وَمِنْ مَبْدَئِي وَٱلشَّـرْعُ حِصْـنٌ يَحُـوطُنِي ... وَنُـورُ ٱلتَّجَلِّـي مُشْـرِقٌ لِسَـرِيرَتِي

وَأَوْجُـهُ إِخْـوَانِي مَفَـاتِيحُ لِلْهُـدَىٰ ... فَتَفْـتَحُ رَوْضَ ٱلشَّـرْعِ أَوْ رَوْضَ قُرْبَتِـي

فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَشْرَبْ مِـنَ ٱلْمَـاءِ طَـاهِرًا ... وَمَنْ شَـاءَ أَنْ يَشْـرَبْ مُـدَامَ مَحَبَّتِـي

تَلَقَّـوْا مَعَـالِيمَ ٱلطَّرِيـقِ فَإِنَّهَـا ... هِيَ ٱلنُّورُ لِلسَّـارِي بِصِـدْقِ عَزِيـمَةِ

لِظَاهِرِكُمْ حُلَـلٌ هِـيَ ٱلْوَصْـلُ إِخْـوَتِي ... وَلِلـرُّوحِ أَنْـوَارُ ٱلْمَجَـالِي ٱلْعَلِيَّـةِ

فَلَـوْ أَنَّ عُجْمِيًّـا صَـغَىٰ لِعِبَـارَتِي ... تَجَمَّـلَ بِـاَلْحِكَمِ ٱلَّتِـي فِـي ٱلشَّـرِيعَةِ

وَلَـوْ أَنَّ مَحْبُوبًـا صَـغَىٰ لإِشَـارَتِي ... يَصِـيرُ هُـوَ ٱلْمِشْـكَاةَ نُـورَ ٱلْهِدَايَـةِ

فَعَنِّي خُـذُوا بِٱلْقَلْـبِ تَرْقَـوْا وَتُرْفَعُـوا ... لأَعْلَـىٰ مَقَـامِ ٱلْقُـرْبِ رَوْضِ ٱلْمَعِيَّـةِ

وَإِنِّـي أَخْشَـىٰ أَنْ أُشِـيرَ إِلَـى ٱلصَّـفَا ... فَيَسْـمَعُ سِـرِّي غَيْـرُ أَهْـلِ مَـوَدَّتِي

قصيدة:١٠١ *نُورُ ٱلْوِرَاثَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْمُتَأَلِّقُ ﴿عليه السلام﴾* أبياتها:١١

رويها:النون *ليلة الثلاثاء ٩ المحرم ١٣٣٧هـ* بحرها:الكامل

أَإِلَــى ٱلْجَمَــالِ تَــأَلُّهِي وَحَنِينِــي وَجَمَالَــهُ ٱلْغَــالِي رَأَتْــهُ عُيُــونِي؟!
حَاشَا وَمَجْلَى ٱلــذَّاتِ غَايَــةُ مَقْصِدِي وَلَقَــدْ أُعِــدْتُ لِبَدْئِــهِ بِيَقِينِــي
فِــي ٱلْبَــدْءِ كُنْــتُ مُجَمَّــلاً بِجَمَالِــهِ نُــورًا أَطُــوفُ بِوَجْهِــهِ ٱلتَّعْــيِينِ
لَمْ يَحْجُــبَنْ رُوحِــي ٱلْجَمَــالُ وَحَقُّــهِ حَتَّــىٰ فَنِيــتُ بِظَــاهِرٍ وَمُعِــينِ
كَيْــفَ ٱلسُّــلُوُّ وَظَــاهِرِي إِحْسَــانُهُ وَبِبَــاطِنِي مِــنْ غَيْبِــهِ ٱلْمَكْنُــونِ؟!
أَنَــا لَوْحُــهُ وَبِظَــاهِرِي آيَاتُــهُ أَنَــا كَنْــزُهُ وَبِبَــاطِنِي تَمْكِينِــي
مِــنْ نُــورِهِ أَصْــلِي وَسِــرٌّ حَقِيقَتِــي وَمِــنَ ٱلسُّــلاَلَةِ هَيْكَلِــي مِــنْ طِــينِ
لَــمْ يُــدْرِكَنْ عَقْــلٌ حَقِيقَــةَ مَبْــدَئِي أَنَــا صُــورَةٌ قَــدْ أُظْهِــرَتْ لِلــدِّينِ
سِــرُّ ٱلوِرَاثَــةِ فِــي حُصُــونِ شَــرِيعَةٍ قَــدْ أَشْــرَقَتْ فِــي هَيْكَــلِ ٱلتَّكْــوِينِ
عَبْــدٌ لأَحَــدٍ قَــادِرٍ وَمُهَــيْمِنٍ قَــدْ أَعْجَــزَ ٱلأَمْــلاَكَ نُــورُ يَقِــينِ
صَلَوَاتُ رَبِّــي وَٱلسَّــلاَمُ عَلَــى ٱلَّــذِي أَحْيَــى ٱلْقُلُــوبَ بِنُــورِهِ ٱلْمَكْنُــونِ

أيشرق في قلبي

قصيدة:١٠٢ *سَلِيلُ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةُ ٱلْعِتْرَةِ عليهم السلام* أبياتها:١٣

رويها:الباء *ليلة الجمعة ١٩ المحرم ١٣٣٧هـ بالفيوم* بحرها:الطويل

أَيُشْــرِقُ فِــي قَلْبِــي ضِــيَاءُ حَبِيبِــي وَفِــي كَــوْنِي ٱلأَدْنَــىٰ أَرَىٰ تَحْجِيبِــي
وَحَاشَا وَحُبِّي مِــنْ ﴿أَلَسْــتُ﴾ مُؤَكَّــدٌ أَمِيــلُ إِلَــى ٱلْفِــرْدَوْسِ فِــي تَقْرِيبِــي
تَجَلَّىٰ بِيَوْمِ ﴿أَلَسْــتُ﴾ حَتَّــىٰ شَــهِدْتُهُ وَلَمْ يَحْجُــبَنْ كَــوْنِي جَمَــالَ حَبِيبِــي
أَرَىٰ وَجْهَهُ فِي حَيْــثُ وَلَّيْــتُ وِجْهَتِــي فَيَجْذِبُنِي بِــٱلْعَطْفِ وَٱللُّطْــفِ مَحْبُــوبِي
أَتَحْجُبُنِــي ٱلْجَنَّــاتُ عَنْــهُ وَإِنَّنِــي مُــرَادٌ لَــهُ أَزَلاً بِنُــورٍ مُنِيــبِ؟!
وَذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّــهِ يُعْطَــىٰ لِمَــنْ يَشَــا فَسَــلِّمْ لَنَــا تَحْظَــىٰ بِخَيْــرِ نَصِــيبِ
عُلُــومٌ وَأَسْــرَارٌ وَحَــالٌ عَلِيَّــةٌ وِرَاثَةُ خَيْــرِ ٱلرُّسْــلِ طَــاهِرُ مَشْــرُوبِ
وَكَــمْ خَامِــلٍ أَضْــحَىٰ سَــعِيدًا مُنَعَّمًــا وَكَــمْ جَاهِــلٍ بِــٱلْعِلْمِ فِــي تَرْغِيــبِ

طَهُــورٌ بِفَضْــلِ ٱللَّـــهِ دَارَتْ رَوِيَّـــةً سَـــقَاهَا رَسُـــولُ ٱللَّـــهِ ذُقْ مَشْـــرُوبِي
وَقَدْ أَشْرَقَتْ فِـــي كُــلِّ قَلْــبٍ مُضِــيئَةً وَلَــمْ يُحْــرَمِ ٱلأَسْــرَارَ غَيْــرُ مَعِيــبِ
نَعَمْ خَصَّنَا ٱلْمُخْتَــارُ بِٱلْحَــالِ وَٱلصَّــفَا وَفَضْــلُ رَسُــولِ ٱللَّــهِ فَضْــلُ مُجِيــبِ
هُوَ ٱلْبَحْرُ بَحْــرُ ٱلْفَضْــلِ عَــمَّ عَطَــاؤُهُ فَمِلْ وَٱشْــرَبَنْ تَحْظَــىٰ بِخَيْــرِ نَصِــيبِ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمَحْبُــوبِ طَـــٰهٰ مُحَمَّــدٍ تَفُـــزْ بِرِضَـــاءِ ٱللَّـــهِ وَٱلتَّقْرِيـــبِ

قصيدة:١٠٣ *ٱلْحَبْلُ ٱلْمَوْصُولُ بِٱلرَّسُولِ ﷺ* أبياتها:١٤

رويها:الحاء *غرة شوال ١٣٣٦هـ* بحرها:البسيط

هَلْ نُورُ مَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ قَدْ لَاحَــا؟! أَمْ شَـــاهَدَ ٱلْقَلْـــبُ رَزَّاقًـــا وَفَتَّاحَـــا؟!
أَمْ أَشْرَقَتْ نُورُ مَجْلَـــى ٱلــذَّاتِ ظَـــاهِرَةً قَدْ أَسْــكَرَتْ أَنْفُسًـــا مِنَّـــا وَأَرْوَاحَـــا؟!
أَمْ دَارَ صَـــافِي طَهُـــورِ ٱلْحُـــبِّ خَالِصَـــةً أَخْفَى ٱلْكِيَـــانَ وَأَخْفَـــىٰ ثُـــمَّ أَشْـــبَاحَا؟!
أَمِ ٱلْجَلَالَـــةُ قَـــدْ لَاحَـــتْ لِــــذَاكِرِهَا أَفْنَتْهُ عَنْهُ وَحَالَ ٱلْكَشْــفِ قَــدْ صَــاحَا؟!
أَمِ ٱلتَّجَلِّـــي بِســـرِّ ٱلإِجْـــتِلَا ظَهَـــرَتْ فِي ٱلْوَارِثِ ٱلْفَرْدِ حَتَّىٰ صَـــارَ فَضَّـــاحَا؟!
ٱلــــرُّوحُ آلِهَـــةٌ وَٱلــــنَّفْسُ عَاشِـــقَةٌ قَدْ صَارَ سِرِّي بِـــوَادِي ٱلْقُـــدْسِ سَـــوَّاحَا
هَـــٰذَا شُـــهُودُ ٱلتَّجَلِّـــي فِـــي مُنَـــازَلَتِي وَفَوْقَهُ نُورُ مَجْلَـــى ٱلــذَّاتِ قَـــدْ لَاحَـــا
أَوَّاهُ لَـــوْلَا رُسُـــومُ ٱلْكَـــوْنِ حَاجِبَـــةٌ لَـــدُكَّ طُـــورُ ٱلتَّجَلِّـــي مِنْـــهُ إِفْصَـــاحَا
لَـــٰكِنَّهَا شَـــمْسُ مِـــيرَاثِ ٱلنَّبِـــيِّ لَقَـــدْ صَـــارَ ٱلظَّـــلَامُ بِهَـــا نُـــورًا وَإِصْـــبَاحَا
فَضْلُ ٱلرَّءُوفِ ٱلـــرَّحِيمِ ٱلْفَـــرْدِ سَـــيِّدِنَا حِفْـــظُ ٱلْمَنَـــازِلِ إِحْسَـــانًا وَإِصْـــلَاحَا
لَوْلَا ٱلْوِرَاثَـــةُ حِصْـــنُ ٱلأَمْـــنِ يَرْفَعُنِـــي لِلْحَضْـــرَتَيْنِ لَصَـــارَ ٱلطِّـــينُ مِصْـــبَاحَا
ٱلْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ قَـــدْ فُزْنَـــا بِطَلْعَتِـــهِ بُشْرَىٰ لَنَا قَـــدْ أَبَـــاحَ ٱلْوَصْـــلَ وَٱلرَّاحَـــا
أَنْتَ ٱلْمُـــرَادُ وَأَنْـــتَ ٱلْقَصْـــدُ أَجْمَعُـــهُ جَـــدِّدْ بِـــذَاتِكَ لِلْمُشْـــتَاقِ أَفْرَاحَـــا
صَلَّى ٱلإِلَـــٰهُ عَلَـــى ٱلْمَحْبُـــوبِ كَعْبَتِنَـــا نُعْطَىٰ بِهَا ٱلْحُـــبَّ وَٱلإِحْسَـــانَ وَٱلرَّاحَـــا

قصيدة:١٠٤ *بَابُ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ﷺ* أبياتها: ١٢

رويها:الحاء *ليلة السبت ٣ شعبان ١٣٢٩هـ بعزبة قلمشاه بالفيوم* بحرها:الخفيف

أَيُّهَا ٱلشَّارِبُونَ صِرْفَ ٱلرَّاحِ مِنْ يَدِ ٱلْمُصْطَفَىٰ بِغَيْرِ قِدَاحِ
هُوَ رَاحٌ مُقَدَّسٌ لَمْ يَذُقْهُ قَبْلَكُمْ غَيْرُ بَاذِلِي ٱلْأَرْوَاحِ
كَمْ مُجِدٍّ بِٱلرُّوحِ وَٱلْمَالِ قَبْلاً لَمْ يَشُمَّ ٱلْعَبِيرَ بِٱلْأَشْبَاحِ
قَدْ سَكِرْتُمْ مِنْهُ وَطِبْتُمْ فَبُشْرَىٰ بِنَوَالِ ٱلْعَطَا مِنَ ٱلْفَتَّاحِ
نِلْتُمُو ٱلْعِلْمَ نِلْتُمُو ٱلْحَالَ فَضْلاً لاَ بِدَرْسٍ يُتْلَىٰ وَلاَ شُرَّاحِ
وَرَأَيْتُمْ بِٱلْقَلْبِ وَجْهًا عَلِيًّا وَشَرِبْتُمْ رَاحًا بِغَيْرِ جُنَاحِ
أَلْفُ عَامٍ بِغَيْرِ بَابِ ٱلتِّهَامِي هِيَ نَفْسٌ بُشْرَىٰ لِأَهْلِ ٱلسَّمَاحِ
قَدْ عَشِقْتُمْ لَمَّا عُشِقْتُمْ فَطِيبُوا بِنَوَالِ ٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْإِصْلاَحِ
هُوَ خَمْرٌ أَغْلَىٰ مِنَ ٱلرُّوحِ يُعْطَىٰ لِمُرَادٍ مُقَرَّبٍ لاَ لِلاَحِ
فَضْلُ رَبِّي وَنُورُ مَحْبُوبِ قَلْبِي شَمْسُ قَلْبِي وَكَعْبَةُ ٱلْأَرْوَاحِ
يَا حَبِيبِي أَسْكَرْتَ أَهْلَ وِدَادِي مِنْ مَعَانِي ٱلْقُرْآنِ وَٱلْإِنْشِرَاحِ
صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ مِنْ ذَاتِ رَبِّي وَسَلاَمٌ بِهِ يَدُومُ فَلاَحِي

قطعة:١٠٥ *مُخَاطِبًا لِلسَّيِّدِ أَحْمَدَ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليهما السَّلاَمُ* أبياتها:٥

رويها:الدال *الاثنين ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٥٦هـ* بحرها:الوافر

مُرَادِي مِنْكَ أَنَّكَ لِي مُرَادُ وَمِنِّي فِيكَ قَدْ ظَهَرَ ٱلْوِدَادُ
جَعَلْتُكَ نَائِبًا فِي ٱلْمُلْكِ عَنِّي وَفِي ٱلْمَلَكُوتِ يَصْحَبُكَ ٱلرَّشَادُ
رَضِيتُ لَكَ ٱلْخِلاَفَةَ بَعْدَ عَهْدِي فَوَفِّيهِ فَقَدْ جَاءَ ٱلسَّدَادُ
مِثَالٌ لِي وَصُورَةُ حُسْنِ وَصْفِي وَآيَاتٌ يُرَتِّلُهَا ٱلْفُؤَادُ
تَرَانِي تَارَةً عَيْنًا وَغَيْرًا وَمِنْكَ بَدَا ٱلتَّقَرُّبُ وَٱلْبُعَادُ

قصيدة:١١٠٠ *خَاتِمُ ٱلْمَبْعُوثِينَ مِنَ ٱلْمُجَدِّدِينَ عليه السلام* أبياتها: ١٢

رويها:الدال *ليلة الاثنين ٢١ شوال ١٣٣٩هـ بالحضرة* بحرها:الخفيف

سِــرُّ ﴿عِنْــدِيَّتِي﴾ ٱتِّحَــادُ شُــهُودِي ... نُورُ بَــدْئِي ﴿لَــدُنْ﴾ بِمَحْــوِ وُجُــودِي

كُنْتُ بَدْءًا فِي ﴿عِنْدَ﴾ وَٱلْوَجْــهُ صَــوْبِي ... قَبْلَهَــا فِــي ﴿لَــدُنْ﴾ لَــدَىٰ تَفْرِيــدِي

فِي ﴿ لَدُنْ ﴾ لَمْ أَكُنْ وُجُودًا وَلَــٰكِنْ ... مُقْتَضَــىٰ وَصْــفِهِ وَمَحْــضُ ٱلْجُــودِ

ثُــمَّ فِــي ﴿عِنْــدَ﴾ أَبْرَزَتْنِــي جَمَــالاً ... صُــورَةً لِلْجَمِيــلِ سِــرُّ صُــعُودِي

أَبْــدَعَ ٱلْعَــالَمَيْنَ عُلْــوًا وَسُــفْلاً ... صُــورَةً لِــي لَــدَىٰ بَيَــانِ عُهُــودِي

كُنْــتُ بَــدْءًا غَيْبًــا أَطُــوفُ بِمَجْلَــىٰ ... فِــي مَقَــامِ ٱلتَّفْرِيــدِ لاَ ٱلتَّعْدِيــدِ

أَبْرَزَتْنِــي مَجْــلاَهُ رَمْــزًا لِكَنْــزٍ ... كَنْــزِ غَيْــبٍ يُفَــكُّ بَعْــدَ شُــهُودِي

فَــوْقَ قَــدْرِ ٱلْعُقُــولِ بَــدْءًا وَخَتْمًــا ... ذَاقَ رَاحِــي ٱلأَفْــرَادُ بِٱلتَّوْحِيــدِ

قَــدْ تَسَــتَّرْتُ بِٱلْمَبَــانِي وَحَــالِي ... يَجْــذِبُ ٱلْجِسْــمَ لِلْــوَلِيِّ الْحَمِيــدِ

سَــتَّرَتْنِي ٱلآثَــارُ قَــدْرِي خَفِــيٌّ ... نُــورُ قُــدْسٍ لَــمْ يُــدْرَ بِٱلتَّحْدِيــدِ

نُورُ قُــدْسٍ مِــنْ فَــوْقِ نَفْخَةِ قُــدْسٍ ... وَارِثٌ فِــي مَكَانَــةِ ٱلتَّفْرِيــدِ

حَيَّــرَ ٱلْعَــارِفِيــنَ حَــالِــي ظُهُــورًا ... كَيْــفَ يُجْــلَىٰ بُطُــونُــهُ لِلْمُــرِيدِ؟!

قطعة:١١٠١ *إِمَامُ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلرَّبَّانِيِّينَ عليه السلام* أبياتها: ٣

رويها:الميم *ليلة الجمعة ٢٧ ربيع الأول ١٣٤١هـ بالخلوة* بحرها:مجزوء الكامل

أَسْــرَارُ قُــدْرَةِ قَــادِرٍ ... وَعَلِــيُّ حِكْمَــةِ حَــاكِمِ

تِيــهٌ عَلَــى ٱلنَّهْجِ ٱلْجَلِــي ... طَمْــسٌ لِكُــلِّ مَعَــالِمِي

وَٱلْجَمْــعُ بَيْنَهُمَــا ٱلْهُــدَىٰ ... سَــيْرُ ٱلإِمَــامِ ٱلْعَــالِمِ

قصيدة:١١٠٢ *ٱلصُّورَةُ ٱلْكَامِلَةُ لِلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها:النون*ليلة الجمعة ٢٩ ذي الحجة ١٣٣٩هـ بالحضرة بشبراملس*بحرها:الطويل

إِلَىٰ مَشْهَدِ ٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيلِ حَنِينِي وَيَوْمَ ﴿أَلَسْتُ﴾ قَدْ رَأَتْهُ عُيُونِي
أَحِنُّ إِلَىٰ قُدْسِ ٱلْجَلاَلَةِ وَاجِدًا حَنِينًا إِلَىٰ بَدْئِي إِلَىٰ تَعْيِينِي
وَقَدْ شَهِدَتْ رُوحِي ٱلْجَمِيلَ بِلاَ خَفًا تَجَلَّىٰ لَهَا نُورًا لَدَىٰ تَكْوِينِي
يُوَاجِهُنِي فِي حَيْثُ وَلَّيْتُ وَجْهَهُ فَيَجْذِبُنِي لِمَقَامِهِ ٱلْمَأْمُونِ
فَدُمْ يَاغَرَامِي لِلشُّهُودِ لأَنَّنِي أَنَا ٱلْعَبْدُ مَحْبُوبٌ لِنُورٍ مُعِينِ
وَمِنْ قَبْلِ يَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ شَاهَدْتُ نُورَهُ وَهَاأَنَا مَجْذُوبٌ لَهُ بِجُنُونِي
أَيُشْهِدُنِي نُورَ ٱلْجَلاَلَةِ ظَاهِرًا وَأُشْغَلُ بِٱلْجَنَّاتِ أَمْ بِٱلْعِينِ؟!
يُوَاجِهُنِي ٱلْمَحْبُوبُ فِي كُلِّ وِجْهَتِي وَرُؤْيَةُ وَجْهِ ٱلْحَقِّ حَقُّ يَقِينِ
وَفِي ٱلْبَدْءِ وَالآنِي ٱلْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ أَنَا صُورَةُ ٱلْمُخْتَارِ فِي تَعْيِينِي

قصيدة:١١٠٣ *مَعَارِجُ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ١١

رويها:الباء *ليلة الاثنين ١١ ذي الحجة ١٣٣٩هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

تُشَاهِدُ رُوحِي ٱلْوَجْهَ قُرْبًا بِلاَ حَجْبِ فَأَهْتَزُّ وَلْهَانًا إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ
شُهُودًا بِهِ قَلْبِي هُوَ ٱلْبَيْتُ عَامِرٌ بِأَنْوَارِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ فِي حُظْوَةِ ٱلْقُرْبِ
أَغِيبُ عَنِ ٱلآثَارِ حَالَ شُهُودِهِ يُنَاوِلُنِي ٱلرَّاحَ ٱلطَّهُورَ بِلاَ شَوْبِ
فَيُسْكِرُ رُوحِي بِٱلْمُدَامِ تُدَارُ لِي وَيَجْذِبُنِي مِنِّي إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْحِبِّ
لَدَيْهَا ٱلْجَمِيلُ ٱلْحَقُّ لاَحَ بِلاَ خَفًا فَغَيَّبَنِي عَنِّي بِهِ فِي سَنَا غَيْبِي
أَغِيبُ وَلَكِنِّي أَنَا ٱلْعَبْدُ خَاضِعٌ لآدَابِهِ ٱلْعَلْيَا قَرِيبٌ مِنَ ٱلرَّبِّ
وَكَمْ جَنَّنَتْ أَهْلَ ٱلْمَقَامَاتِ خَمْرَتِي وَكَمْ أَدْهَشَتْ أَهْلَ ٱلْعِنَايَةِ فِي ٱلشُّرْبِ
وَلَكِنَّنِي فَرْدٌ لِنُورِ مُحَمَّدٍ وَرِثْتُ مَقَامَ ٱلْحُبِّ مِنْ خِيرَةِ ٱلصَّحْبِ

وَمَبْـــدَأُ بَـــدْئِي ٱلْحُـــبُّ لِلَّـــهِ وَحْـــدَهُ وَسَيْرِي عَلَىٰ نَهْجِ ٱلشَّرِيعَةِ فِـــي ٱلْقُـــرْبِ
وَغَيْـــبٌ عَـــنِ ٱلأَمْـــلاكِ عِلْـــمُ مَكَـــانَتِي لأَنِّي مُرَادُ ٱللَّـــهِ فِـــي حَضْـــرَةِ ٱلْغَيْـــبِ
أَنَـــا ٱلْعَبْـــدُ مِنْ طِيـــنٍ حَـــقِيقَةُ نَشْـــأَتِي وَلَـــٰكِنَّنِي كَنْـــزُ ٱلْغُيُـــوبِ بِـــلاَ رَيْـــبِ

قصيدة:١١٠٤ *ٱلْعِنَايَةُ ٱلإِلَٰهِيَّةُ بِوَارِثِ ٱلأَنْوَارِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ٢١
رويها:الباء *ليلة الأربعاء ٢٠ ذي الحجة ١٣٣٩هـ بمصر* بحرها:الكامل

فِي دَوْرَةِ ٱلإِيـــجَادِ كَشْفِي لِـــي حِجَـــابْ وَهُـــوَ ٱلْبُـــرَاقُ إِذَا تَحَقَّقْـــتُ ٱلْمَتَـــابْ
سُورِي مُحِـــيطُ ٱلْكَـــوْنِ لَـــوْحُ حَقَـــائِقٍ رَسْمِي هُوَ ٱلْمِشْكَاةُ كُـــوِّنَ مِـــنْ تُـــرَابْ
فِيـــهِ ٱلْحَقَـــائِقُ تَقْتَضِـــي مَيْلِـــي إِلَـــىٰ سُفْلِ ٱلْحَضِيضِ وَمَيْـــلَ ذَاتِـــي لِلْجَنَـــابْ
حَتَّـــىٰ إِذَا صَـــفَتِ ٱلْحَقَـــائِقُ وَٱنْجَلَـــتْ فِيهَا لَهَـــا شَـــمْسٌ تُضِـــيءُ بِـــلاَ غِيَـــابْ
تُجْلَـــىٰ لِـــيَ ٱلْحِكَـــمُ ٱلْعَلِيَّـــةُ أَشْـــرَقَتْ تُنْبِي عَنِ ٱلسِّرِّ ٱلْمَصُـــونِ مِـــنَ ٱلْجَنَـــابْ
عِنْـــدَ ٱلشُّـــرُوقِ تُبَـــدَّلُ ٱلأَرْضُ ٱلَّتِـــي هِـــيَ سِـــرُّ إِيجَـــادِي بِتَحْقِيـــقِ ٱلْمَـــآبْ
فِيهَـــا تَلُـــوحُ حَقَـــائِقِي بِجَمَالِهَـــا حَيْثُ ٱلظُّهُورُ بِمَظْهَـــرٍ قَـــدْ لاَحَ غَـــابْ
تُخْفِيـــهِ آيَـــاتُ ٱلتَّجَلِّـــي إِنْ بَـــدَتْ تُبْدِيـــهِ أَنْـــوَارُ ٱلتَّجَلِّـــي لاِقْـــتِرَابْ
سُـــورِي لَـــدَيْهَا ٱلْوَجْـــهُ جَـــلَّ مُقَدَّسًـــا وَٱلرَّسْـــمُ سِـــدْرَتُهُ غَشَـــاهَا بِـــٱلثَّوَابْ
يَخْفَـــىٰ لَـــدَيْهَا ٱلرَّسْـــمُ حَـــالَ شُـــهُودِهِ وَٱلسُّورَ سَتَّرَهُ ٱلضِّـــيَاءُ لَـــدَى ٱلشَّـــرَابْ
لَـــوْلاَ ٱلْعِنَايَـــةُ كُنْـــتُ حَتْمًـــا هَاوِيًـــا بِٱلرَّسْـــمِ بِـــٱلْمَبْنَىٰ إِلَـــىٰ دَارِ ٱلْعَـــذَابْ
تِلْكَ ٱلْحَقَـــائِقُ مِـــنْ حَضِـــيضٍ سَـــافِلٍ وَهْـــيَ ٱلْمِثَـــالُ مُجَمَّـــلٌ بِٱلاِنْتِسَـــابْ
فِيهَـــا جَمَـــالُ ٱلآيِ وَٱلْغَيْـــبُ ٱلْعَلِـــي لِلْعَـــالَمِينَ يَـــرَوْنَ غَيْبًـــا لاَ نِقَـــابْ
كَيْفَ ٱلتَّسَـــلِّي وَٱلْجَمَـــالُ لِـــيَ ٱنْجَلَـــىٰ فِي حَضْرَةِ ٱلتَّجْرِيدِ فِي ظِلِّ ٱلسَّـــحَابْ؟!
لَـــوْلاَ ٱلْغَوَاشِـــي لاَحَ أَخْفَـــىٰ مُشْـــرِقًا يُنْبِي بِغَيْبِ﴿أَلَسْتُ﴾ فِي كَشْفِ ٱلْحِجَابْ
تِلْـــكَ ٱلْحَقَـــائِقُ قَـــدْ تُجَاهِـــدُ عُنْـــوَةً حَتَّىٰ أَعُودَ لِبَـــدْءِ بَـــدْئِي فِـــي ٱلرِّحَـــابْ
لَـــٰكِنْ بِسَـــابِقَةٍ بِهَـــا نَيْـــلُ ٱلْمُنَـــىٰ وَهْـــيَ ٱلْكِتَابَـــةُ مِنْـــهُ فِـــي أُمِّ ٱلْكِتَـــابْ

مِنْهَا ٱلْخِلَافَةُ وَٱلْوِرَاثَةُ خُصِّصَتْ لِمَنِ ٱجْتُبُوا فَسَقَاهُمُو صَافِي ٱلشَّرَابْ
بِٱلْعَيْنِ صِرْفًا لَا بِمَزْجٍ طُهِّرَتْ عَنْ حَصْرِهَا فِي ٱلْكَأْسِ أَوْ حَانِ ٱكْتِسَابْ
بِٱلْفَضْلِ تُولَىٰ مِنْ لَدَيْهِ عِنَايَةً مِنْهُ وَحُبًّا بَعْدَ أَنْ صَحَّ ٱلْمَتَابْ
تُجْلَىٰ بِهَا أَخْلَاقُهُ فِي هَيْكَلِي وَٱلرُّوحُ تَشْهَدُهُ بِلَا قَيْدِ ٱنْتِسَابْ

قصيدة:١١٠٥ *حُصُونُ وِرَاثَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ﷺ* أبياتها: ١٣

رويها:القاف *ليلة الثلاثاء ١٦ ربيع الآخر ١٣٣٦هـ بالخلوة* بحرها:البسيط

رُوحِي إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْمَلَكُوتِ تَشْتَاقُ وَٱلسِّرُّ مَأْمُولُهُ ٱلْمَقْصُودُ خَلَّاقُ
تُجْلَىٰ بِسِرِّي مَعَانِي ٱلْقُدْسِ ظَاهِرَةً قَدْ صِرْتُ سِدْرَتَهَا وَٱلنَّعْتُ أَخْلَاقُ
قَدْ أَشْرَقَتْ لِيَ مِنْ أَزَلٍ مَعَالِمُهَا رُوحِي لَهَا صُورَةٌ وَٱلْجِسْمُ آفَاقُ
لَمْ تُحْجَبَنْ شَمْسُ قُدْسٍ عَنْ مُوَاجَهَتِي لَمْ تَغْرُبَنْ أَبَدًا وَٱلنُّورُ إِشْرَاقُ
فِي حَيْثُ وَلَّيْتُ وَجْهِي قَدْ أُشَاهِدُهَا نَزِّهْ شُهُودًا فَهَٰذَا ٱلْكَشْفُ إِغْرَاقُ
أَنْوَارُ قُدْسٍ بِهَا ٱلْآيَاتُ غَامِضَةٌ لِلسِّرِّ تُشْهَدُ لَا تَرْآهُ أَحْدَاقُ
حَظْرٌ عَلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ مُشَاهَدَتِي مَجْلَىٰ كَمَالٍ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ رَزَّاقُ
مِنْ قَبْلِ﴿كُنْ﴾ كَانَ ظِلُّ ٱلْقُدْسِ يَحْجُبُنِي عَنْ كُلِّ أَمْلَاكِهِ وَٱلْفَضْلُ إِغْدَاقُ
مِنْ بَعْدِ﴿كُنْ﴾ صَارَ نُورُ ٱلْوَجْهِ يَحْجُبُنِي لَمْ تَشْهَدَنْ سِرَّ فَرْدِ ٱلذَّاتِ آمَاقُ
فِي ٱلْكَوْنِ أَنْوَارُ فَرْدِ ٱلذَّاتِ تَسْتُرُنِي حِصْنُ ٱلشَّرِيعَةِ آدَابٌ وَأَخْلَاقُ
مِيرَاثُ حَضْرَتِهِ بَلْ نُورُ طَلْعَتِهِ بَلْ سِدْرَةٌ غُشِيَتْ وَٱلْفَرْدُ تَوَّاقُ
لَوْلَا ٱلْحُصُونُ حُصُونُ ٱلْأَمْنِ تَسْتُرُنِي عَنِ ٱلْقُلُوبِ تَرَى ٱلْأَنْوَارَ أَحْدَاقُ
صَلَّىٰ إِلَٰهِي عَلَى ٱلشَّمْسِ ٱلَّتِي طَلَعَتْ تَهْدِي ٱلْقُلُوبَ وَمُعْطِي ٱلْفَضْلِ خَلَّاقُ

قصيدة: ١١٠٦ *سِرُّ وِرَاثَتِهِ ٱلْأَحْمَدِيَّةِ ﷺ* أبياتها: ١٥

رويها:التاء *ليلة الأربعاء ١٨ ربيع الأول ١٣٣٦هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

هَلِ ٱلْجَمْعُ مَحْوُ مَكَانَتِي ٱلآدَمِيَّةِ   وَإِثْبَاتُ نُورِ حَقِيقَتِي ٱلأَزَلِيَّةِ؟!
وَإِشْرَاقُ شَمْسِ ٱلْقُدْسِ يُخْفِي مَكَانَتِي   بِإِخْفَاءِ مَظْهَرِ نِسْبَتِي ٱلأَوَّلِيَّةِ
وَإِلاَّ فَمَالِي حَالَ جَمْعِي يَلَذُّ لِي   شُهُودُ ٱلْبَهَا بِعُيُونِ سِرٍّ بِدَايَتِي
أَرَانِي حَالَ ٱلْجَمْعِ لاَ أَنَا عِنْدَمَا   يَلُوحُ جَمَالُ ٱلْقُدْسِ عَنْ وَاحِدِيَّتِي
نَعَمْ أَنَا فِي جَمْعِي جَلِيٌّ وَغَامِضٌ   فَمَرْتَبَتِي عَبْدٌ وَغَيْبِي وَلاَيَتِي
هُوَ ٱلْجَمْعُ جَذْبٌ لِلْجَنَابِ وَأَخْذَةٌ   فَنَاءٌ بِهِ عَنْ نِسْبَتِي ٱلْبَشَرِيَّةِ
هُوَ ٱلْجَمْعُ لاَ يُبْقِي سِوَى ٱللَّهِ ظَاهِرًا   أَضَاءَتْ مَعَانِيهِ بِشَمْسٍ عَلِيَّةِ
هَلِ ٱلْفَرْقُ فَصْلِي وَٱتِّصَالِي بِرُتْبَتِي   بِهِ أَنَا عَبْدُ عُبُودَةٍ عَبْدِيَّةِ؟!
وَإِلاَّ فَمَالِي حَالَ فَرْقِي يَلُوحُ لِي   عَلِيٌّ عَظِيمٌ مِنْ ضِيَا أَحَدِيَّةِ
وَفِي ٱلْجَمْعِ أَشْهَدُهُ جَمِيلاً مُنَزَّلاً   وَشَتَّانَ بَيْنَ ٱلْفَرْقِ وَٱلْجَمْعِ حِلْيَتِي
فَلاَ ٱلْجَمْعُ يَحْجُبُنِي عَنِ ٱلرُّتْبَةِ ٱلَّتِي   بِهَا كُنْتُ مَلْحُوظًا بِعَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ
وَلاَ ٱلْفَرْقُ يُخْفِي نُورَ سِرِّ حَقِيقَتِي   وَذَٰلِكَ سِرٌّ وِرَاثَتِي ٱلأَحْمَدِيَّةِ
عَلَىٰ مَجْمَعِ ٱلْبَحْرَيْنِ وَٱلْحَقُّ ظَاهِرٌ   وَفِي جَمْعِ جَمْعِي أَثْبَتَ ٱلْفَرْقُ رُؤْيَتِي
وَفِي ٱلأُفُقِ ٱلأَعْلَىٰ وَطَٰهٰ مُشَاهَدٌ   بِهِ فَرْقُ فَرْقِي سِرُّ جَمْعِ بِدَايَتِي
سَبَقْتُ بِسَابِقَةٍ مِنَ ٱللَّهِ خُصِّصَتْ   فَصَلُّوا عَلَى ٱلْمُخْتَارِ سِرِّ هِدَايَتِي

قصيدة:١١٠٧ *كَمَالاَتُ خَاتَمِ ٱلْمَبْعُوثِينَ مِنَ ٱلْمُجَدِّدِينَ عليه السلام* أبياتها: ٢٩
رويها:النون   *ليلة الأربعاء ١٢ شعبان ١٣٣٩هـ بالخلوة*   بحرها:الرمل

رَوِّحِ ٱلرُّوحَ بِأَلْحَانِ ٱلْيَقِينْ   وَٱسْقِهَا رَاحَ ٱتِّحَادٍ مُسْتَبِينْ
جَمِّلَنْهَا فِي ٱلصَّفَا بِٱلإِجْتِلاَ   كَيْ أُهَنَّىٰ فِي ٱقْتِرَابِي بِٱلْمُعِينْ
وَٱمْحُ ظِلِّي، مُقْتَضَى ٱلأَدْنَى ٱلَّذِي   أَوْجَبَ ٱلْفُرْقَةَ وَٱلدَّاءَ ٱلدَّفِينْ
فُكَّ قَيْدَ أَنَا بِهَاءِ بَهَائِهِ   فَٱصْطِلاَمِي لاِتِّحَادِي بِٱلْمَتِينْ
وَٱهْجُرَنْ فِي هِجْرَتِي نَسَبِي ٱلدَّنِي   كَيْ أُجَرَّدَ مِنْ هَوًا مَاءٍ وَطِينْ

فَاجْتِلاَ ٱلأَوْصَافِ جَذْبُ حَقِيقَتِي … حَيْثُ يَغْشَىٰ سِدْرَتِي نُورُ ٱلْمُبِينْ

عِنْدَهَا غَيْبِي شُهُودٌ حُظْوَتِي … قُدْسُ نَعْمُوتٍ مَعَ ٱلْفَرْدِ ٱلأَمِينْ

مَظْهَرُ ٱلْخَتْمِ ظُهُورٌ لاَ خَفًا … فِي ٱلتَّجَلِّي عِنْدَهَا قَدْرِي حَنِينْ

فِي حَضَانَةِ وَالِدٍ أَوْصَافُهُ … ظِلُّ رَبِّ ٱلْعَرْشِ وَٱلْحَقُّ ٱلْمَتِينْ

رُتْبَتِي فِي ٱلإِجْتِلاَءِ تَلُوحُ لِي … صُورَةٌ مِنْهَا لَهَا طَالَ ٱلْحَنِينْ

صُورَةُ ٱلْكُلِّيِّ تَغْشَىٰ سِدْرَتِي … عِنْدَهَا ٱلْهَيَمَانُ شَأْنِي كُلَّ حِينْ

لَمْ أَرَىٰ وَلَقَدْ رَأَيْتُ وَحَالَتِي … حَيْرَةٌ شَأْنِي جَلِيٌّ فِي كَمِينْ

قَدْ أَرَىٰ وَهْوَ ٱلْمُشَاهَدُ فِي ٱلصَّفَا … وَٱلْغُيُوبُ تَلُوحُ لِلْقَلْبِ ٱلرَّهِينْ

لاَ بِمَعْنًى أَوْ بِمَبْنًى تَنْجَلِي … لِي وَلَٰكِنْ بِانْمِحَا قَافٍ وَسِينْ

تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ بِنُورِ صِفَاتِهَا … فِي سَمَا رَسْمٍ دَنِيءٍ وَضَنِينْ

حَيْرَتِي فِي غَيْبَتِي فِيهَا أَنَا … تُرْبُ أَرْضٍ قُدِّسَتْ كُلَّ ٱلسِّنِينْ

وَٱلْجَمَالُ يَلُوحُ فِيَّ مُشَاهَدًا … لِلْعَوَالِمِ فِي مَقَامِ ٱلآمِنِينْ

لَمْ أَغِبْ عَنْ رُتْبَتِي فِي حُظْوَتِي … كَيْفَ يَخْفَىٰ قَدْرُ مِسْكِينٍ مَدِينْ؟!

إِنْ تُجَمَّلْ سِدْرَتِي بِٱلإِجْتِلاَ … فَٱلْجَمَالُ جَمَالُهُ حِصْنٌ حَصِينْ

لَمْ يُغَيَّرْ مَشْهَدِي بَدْءًا وَلاَ … قَدْرُ نَفْسِي فِي مَقَامَاتِ ٱلْيَقِينْ

يَنْزِلُ ٱلرَّبُّ ٱلْعَلِيُّ مُنَزَّهًا … بِٱلصِّفَاتِ مُجَمِّلاً أَرْكَانَ طِينْ

قَدْ رَقَىٰ بِٱلإِجْتِلاَ قَدْرًا وَكَمْ … أَظْهَرَ ٱلأَنْوَارَ مِنْ مَاءٍ مَهِينْ

قُدْرَةُ ٱلْقَادِرِ حِكْمَةُ عَالِمٍ … ظَلَّلَتْنِي مِنْ ضِيَا ٱلرَّبِّ ٱلْمُبِينْ

قَدْ تُرَىٰ فِي ٱللَّوْحِ آيُ صِفَاتِهِ … رَتَّلَتْهَا ٱلرُّوحُ بِٱلأُفْقِ ٱلْمَكِينْ

فِيَّ آيٌ لاَ أَرَاهَا إِنَّمَا … أَشْهَدُ ٱلْفَرْدَ شَفِيعَ ٱلْمُذْنِبِينْ

فِيهِ نُورُ ٱلإِجْتِلاَ بِتَنَزُّلٍ … فِي مُوَاجَهَتِي غَشَانِي بِٱلْيَقِينْ

صُورَةُ ٱلْفَرْدِ تُرَىٰ فِي هَيْكَلِي … وَهْوَ مَشْهَدُ عَيْنِ رُوحِي مُسْتَبِينْ

لَمْ يُحَجِّبْنِي جَمَالٌ ظَاهِرٌ … وَٱلْجَمِيلُ هُوَ ٱلْمُرَادُ لَهُ ٱلْحَنِينْ

كَيْفَ يَحْجُبُنِي ٱلْجَمَالُ وَوَجْهُهُ ظَاهِرٌ يَجْذِبُ رُوحِي لِلْمَتِينْ؟!

قصيدة:١١٠٨ *جَمَالاتُ وَارِثِ ٱلنُّورِ ٱلْمُحَمَّدِيِ عليه السلام* أبياتها: ١٩

رويها:الهاء *يوم الأربعاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ بالحضرة* بحرها:الكامل

أُنْسِي يَدُومُ بِذِكْرِ مَنْ أَهْوَاهُ أُنْسٌ بِهِ عَيْنُ ٱلْيَقِينِ تَرَاهُ
حَتَّىٰ أُهَنَّىٰ بِٱلْيَقِينِ وَحَقِّهِ حَقًّا بِهِ يَمْحُو شُهُودَ سِوَاهُ
عِلْمُ ٱلْيَقِينِ بِدَايَتِي، وَنِهَايَتِي جَمْعٌ بِهِ، وَمَشَاهِدِي مَجْلَاهُ
حَقُّ ٱلْيَقِينِ بِهِ ٱتِّحَادِي بِٱلصَّفَا وَٱلْجَمْعُ فَرْقِي فِي سَمَا مَعْنَاهُ
عَبْدُ ٱلْعُبُودَةِ غَيْبُ غَيْبٍ غَامِضٍ عَنْ كُلِّ عَيْنٍ شَاهَدَتْ مَبْنَاهُ
﴿ٱللَّهُ نُورٌ﴾ فَٱقْرَأْنَهَا وَٱدَّكِرْ سِرَّ ٱلْمِثَالِ بِكُلِّ مَنْ وَالَاهُ
نُورُ ٱلظُّهُورِ مَحَا ٱلْمَظَاهِرَ فَٱنْجَلَتْ شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي وَٱلْقَرِيبُ ٱللَّهُ
عَبْدٌ يُوَاجِهُهُ ٱلْجَمِيلُ بِوَجْهِهِ يُخْفِي ٱلْجَمِيلُ ظِلَالَهُ بِضِيَاهُ
هُوَ كَعْبَةُ ٱلْأَرْوَاحِ بَيْتٌ عَامِرٌ بَلْ صُورَةُ ٱلرَّحْمَٰنِ نُورُ عُلَاهُ
أُنْسِي بِذِكْرِكَ قَدْ مَحَانِي سَيِّدِي عَنِّي فَلَاحَ ٱلْوَجْهُ لِي بِسَنَاهُ
فِي حَيْثُمَا وَلَّيْتُ وَجْهُكَ حَيْطَتِي وَٱلْفَرْدُ مُنْجَذِبٌ إِلَىٰ مَوْلَاهُ
ذِكْرُ ٱللِّسَانِ مَحَا ٱلْمَظَاهِرَ نُورُهُ ذِكْرُ ٱلْجَنَانِ مَحَا ٱلظُّهُورَ حُلَاهُ
لَوْلَا ٱلشُّهُودُ هُوَ ٱلْقُيُودُ لَلَاحَ لِي غَيْبِي بِهِ عَنِّي بِسِرِّ رِضَاهُ
لَٰكِنَّ أَسْوَارَ ٱلشَّرِيعَةِ حَيْطَتِي وَٱلْأَمْنُ سِرٌّ وِرَاثَتِي وَعَطَاهُ
فِي ٱلْبَدْءِ ﴿كُنْ﴾ وَأَنَا نَعَمْ رَمْزٌ لَهَا لَوْلَا ٱلْعُقُولُ لَلَاحَ نُورُ صَفَاهُ
وَٱلْكَنْزُ سِرُّ حَقِيقَتِي وَتَنَزُّلِي لَوْ فُكَّ كَنْزِي لَاحَ لِي مَعْنَاهُ
يُمْحَى ٱلظُّهُورُ بِظَاهِرٍ مُتَنَزِّهٍ وَٱلْفَرْدُ حَالَ ٱلْإِجْتِلَاءِ أَرَاهُ
فِي ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ﴾ لِيَ آيَةٌ وَٱلْوَجْهُ بَاقٍ وَٱلْجَمِيلَ أَرَاهُ
صَلِّ عَلَى ٱلنُّورِ ٱلْجَلِيِّ لِمُقْلَتِي سِرِّ ٱلْوُجُودِ بِهِ نَنَالُ رِضَاهُ

قصيدة:١١٠٩ *رُمُوزُ تطوُّرِ ٱلصُّورةِ ٱلْمُحمَّدِيَّةِ ٱلْكَامِلَةِ ﷺ* أبياتها: ١٧

رويها:اللام *ليلة الخميس ٤ ربيع الآخر ١٣٣٦هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

تَلَـــقَّ بِقَلْبِـــكَ سِـــرَّنَا ٱلإِجْمَــالِي ... لَدَى ٱلذِّكْرِ وَٱشْرَبْ مِـنْ مُدَامَـةِ حَـالِي

وَخَـــلِّ شُــهُودَ ٱلآيِ فَٱلْوَجْــهُ مُشْـرِقٌ ... وَتَفْصِيلُ هَـــٰذَا ٱلْكَشْفِ فَـوْقَ ٱلْقَـالِ

جَمَـــالُ جَمِيـــلٍ حَجَّــبَ ٱلآيَ نُـــورُهُ ... فَغِبْــتُ بِــهِ عَنِّــي وَصَــحَّ وِصَــالِي

أَضَــاءَ بِــذَاتِي نُـــورُهُ فِـــي تَنَــزُّلٍ ... فَصَــحَّ ٱتِّحَــادِي لاَ بِقَيْــدِ خَيَــالِي

مَحَــانِي بِــهِ عَنِّــي فَكُنْــتُ بِــهِ لَــهُ ... بِــلاَ كَــوْنَ يَحْجُبُنِــي عَــنِ ٱلْمُتَعَــالِي

وَكَــوْنِيَ فِــي حَــالِ ٱتِّحَــادِي تَنَزُّلِــي ... إِلَى ٱلْعِلْمِ فِــي كَنْــزِ ٱلْجَمَــالِ ٱلْعَــالِي

وَلاَ كَــوْنَ لِــي إِلاَّ تَطَــوُّرُ صُــورَتِي ... إِلَىٰ حُظْـوَةٍ فِيهَــا ٱلْجَمِيــلُ بَــدَا لِــي

نَعَمْ قَبْلَ ﴿كُنْ﴾ قَدْ كُنْتُ نُـورًا مُجَمَّـلاً ... ﴿وَلَـمْ تَـكُ شَـيْئًا﴾ آيَتِــي وَمِثَـالِي

عَلَــى ٱلْمَثَــلِ ٱلأَعْلَىٰ وَصُــورَةِ قُدْسِــهِ ... لَقَــدْ صَــاغَنِي مَثَــلاً وَلِيِّــي ٱلْــوَالِي

وَفِيَّ مِنَ ٱلأَسْــرَارِ مَــا أَعْجَــزَ ٱلنُّهَــىٰ ... وَفِــيَّ مِــنَ ٱلأَنْــوَارِ كُــلُّ جَمَــالِ

مِثَالٌ نَعَــمْ بَــلْ صُــورَةٌ رَمْــزُ قُدْسِــهِ ... بِهَــا ٱلْفَــوْزُ بِٱلْحُسْــنَىٰ لِكُــلِّ مُــوَالِ

وَشَمْسٌ أَضَاءَتْ مَــنْهَجَ ٱلْحَــقِّ لِلَّــذِي ... حَبَــوْهُ بِرَشْــفِ ٱلْحُــبِّ وَٱلإِقْبَــالِ

بِقَلْبِــكَ فَٱصْــغَ حَــالَ ذِكْــرِي فَــإِنَّنِي ... لَــدَى ٱلــذِّكْرِ مَــذْكُورٌ بِقَـبُولٍ عَـالِ (بقلبك قاطع حال)

وَصَلِّ عَلَى ٱلشَّمْسِ ٱلَّتِــي لِــيَ أَشْــرَقَتْ ... فَكُنْــتُ بِهَــا ٱلْمِصْــبَاحَ لِلأَبْــدَالِ

أَدَرْتُ شَــرَابَ ٱلْحُــبِّ فَضْــلاً لِخُلَّتِــي ... فَهُمْنَــا جَمِيعًــا بِٱلصَّــفَا ٱلْمُتَــوَالِي

تَعَطَّــفْ إِمَــامَ ٱلْمُرْسَــلِينَ وَوَالِنَــا ... بِــوُدِّ أَبٍ لِــلآلِ وَٱلأَنْجَــالِ

وَمِــنْ ذَاتِ رَبِّــي يَاحَبِيبِــي صَــلاَتُهُ ... عَلَــيْكَ وَمِنْــهُ تَحِيَّــةٌ لِــلآلِ

قصيدة:١١١٠ *جَمَالاَتُ صُورَةِ ٱلْخَتْمِ ﷺ* أبياتها: ٢٥

رويها:الدال *ليلة الاثنين ٧ المحرم ١٣٣٩هـ بمصر* بحرها:البسيط

قُـرْبُ ٱلْقَرَابَـةِ تَقْرِيـبٌ بِـلاَ حَـدِّ … فِيـهِ ٱتِّحَـادِيَ بَعْـدَ ٱلإِجْتِبَـا قَصْـدِي

قُـرْبُ ٱلتَّقَـرُّبِ فَصْـلٌ فِـي مُنَـازَلَتِي … مِنْـهُ ٱصْـطِفَائِي بِمَحْـوِ ٱلْبَيْـنِ وَٱلْعَـدِّ

أَفْنَـىٰ عَنِ ٱلْمُقْتَضَىٰ فِي رَسْـمِ مَرْتَبَتِـي … يُجْلَـىٰ لِيَ ٱلْوَجْهُ فِي تَجْدِيدِهِ ٱلْعَهْـدِي

تُجْلَىٰ ﴿أَلَسْتُ﴾ وَيَخْفَى ٱلْكَوْنُ عَنْ نَظَرِي … تَصْغَىٰ لَهَا ٱلرُّوحُ فِي شَوْقٍ وَفِـي وَجْـدِ

كَـأَنَّنِي فِـي مَقَـامِ ٱلإِصْـطِلاَمِ أَرَىٰ … مَعْنَايَ بَـدْءًا تَجَلَّـىٰ فِـي صَـفَا وِرْدِي

أَحْيَا حَيَاةَ ٱلصَّـفَا فِـي رَوْضِ مَعْرِفَتِـي … فَـانٍ عَـنِ ٱلْعِلْـمِ بِـٱلْمَعْلُومِ بِـٱلْوُدِّ

أَخْفَى ٱلْجَمِيلُ جَمَـالاً كَـانَ يَحْجُبُنِـي … عَنْـهُ وَأَبْـدَىٰ تَجَلِّيـهِ بِـلاَ صَـدِّ

صَـحَّ ٱتِّحَـادِيَ فِـي تَفْرِيـدِ مَقْصِـدِهِ … أَفْرَدْتُهُ صِـرْتُ فَـرْدًا بِٱنْمِحَـا جَهْـدِي

جَذْبٌ بِهِ فِيهِ عَـنْ نَفْسِـي وَعَـنْ أَمَلِـي … قُرْبٌ بِهِ مِنْهُ كَشْـفُ ٱلْمَطْلَـعِ ٱلْحَـدِّي

أَجْلَـتْ مَعَـالِمُ رَسْـمِي نُـورَ آيَتِـهِ … لِي بِٱنْبِلاَجِ ٱلضِّيَا فِـي ظَـاهِرِي يُبْـدِي

قَرَابَـةٌ قَرَّبَـتْ فَرْعِـي لِمُبْدِئِـهِ … صَحَّ ٱتِّحَـادِي بِنُـورِ ٱلْحُـبِّ وَٱلْعَـوْدِ

تَفْنَـى ٱلْمَقَامَـاتُ فِـي إِشْـرَاقِ آيَتِـهِ … أَبْقَـىٰ بِـهِ فَانِيًـا عَـنْ جَنَّـةِ ٱلْخُلْـدِ

كَشْـفِي تَجَاوَزْتُـهُ عِلْمًـا وَمَعْرِفَـةً … وَٱلْحَـقَّ أَفْرَدْتُـهُ بِـٱلْعَزْمِ وَٱلْقَصْـدِ

مِنْـهُ ٱبْتِـدَائِي وَفِيـهِ ٱلإِتِّحَـادُ بِـهِ … وَجْهِـي يُوَاجِهُـهُ جَـدْوَاهُ أَسْـتَجْدِي

عَبْـدُ ٱلْعُبُـودَةِ فِـي تَعْيِينِ مَرْتَبَتِـي … بَـدْءًا ضِـيَاءٌ وَخَتْمًـا سِـدْرَةُ ٱلْعَبْـدِ

تُغْشَـىٰ بِـأَنْوَارِهِ وَجَمَـالِ طَلْعَتِـهِ … شَـمْسٌ تُضِـيءُ بِـلاَ كَشْـفٍ وَلاَ رَدِّ

تغشى بأنواره وجمال

فِي ٱلْبَدْءِ كَلِمَتُـهُ فِـي ٱلْخَـتْمِ سِـدْرَتُهُ … تُجْلَىٰ بِهَا لِيَ فِي فَصْـلِي وَفِـي جَـدِّي

لاَحَـتْ مَعَـانِيـهِ لِلأَمْـلاَكِ ظَـاهِرَةً … فِـي صُورَةٍ صُوِّرَتْ مِـنْ آخِـرٍ مُبْـدِ

خَـتْمٌ تَلُـوحُ بِـهِ ٱلأَنْـوَارُ تَشْـهَدُهُ … رُوحٌ صَفَتْ مِنْ ظِلاَلِ ٱلْحَجْـبِ وَٱلْبُعْـدِ

أَغِيبُ عَنِّـي بِـهِ وَٱلرَّسْـمُ يُظْهِـرُ لِـي … أَوْصَـافَهُ لاَ بِمَعْنَـى ٱلْمَـزْجِ وَٱلْجُحْـدِ

قُـرْبُ ٱلْقَرَابَـةِ يُخْفِينِـي فَيُظْهِـرُ لِـي … فِي سِـدْرَةٍ غُشِـيَتْ بِمَحَاسِـنِ ٱلْفَـرْدِ

فَرْدِيَّةٌ أَشْـرَقَتْ فِـي ٱلرَّسْـمِ ظَاهِرُهَـا … كَمَـالُ فَرْدِيَّـةٍ فِـي سِـدْرَةِ ٱلْعَبْـدِ

عَبْدِيَّـةٌ مُقْتَضَـى ٱلأَوْصَـافِ بَاطِنُهَـا … غَيْبٌ عَنِ ٱلرُّوحِ فِي رَسْـمٍ مِـنَ ٱلصَّـدِّ

كَنْـزٌ وَطِلَّسْـمُهُ رَسْـمٌ يُسَـتِّرُنِي … عَـنْ أَعْـيُنٍ حُجِّبَـتْ بِمَظَـاهِرِ ٱلْعَـدِّ

هَـــٰذَا جَمَـالٌ عَلِـيٌّ قَـدْ يُشَــاهِدُهُ   أَهْـــلُ ٱلْعِنَايَـــةِ بِٱلإِحْسَـــانِ وَٱلْـــوُدِّ

قصيدة:١١١١ *آدابُ صُحْبَةِ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ٢٤

رويها:الحاء *خلوة ليلة الاثنين ٢٠ صفر ١٣٥٠هـ ببرج البرلس* بحرها:الرمل

ٱحْفَظَـــنْ سِـــرِّي فَسِـــرِّي لاَ يُبَـــاحْ   مَنْ يَـبُحْ بِٱلسِّـرِّ بَعْـدَ ٱلْعِلْـمِ طَـاحْ

وَٱلْفَتَـــى ٱلْمَجْــذُوبُ بِٱلْحُـــبِّ لَـــهُ   آيَـــةٌ إِنْ ذَاقَ خَمْــرَ ٱلْحُـــبِّ صَــاحْ

وَهْـــوَ مَحْمُـــولُ ٱلْعِنَايَـــةِ إِنْ يَـــبُحْ   بِٱلْحَقَــائِقِ مَــا عَلَــى ٱلْفَــانِي جُنَــاحْ

سِــرُّنَــا فَــوْقَ ٱلْــعُقُـولِ مَكَــانَـــةً   كَيْفَ لاَ وَهْوَ ٱلضِّيَا ٱلْغَيْـبُ ٱلصِّـرَاحْ؟!

خَصَّـــهُ ٱللَّـــهُ ٱلْعَلِـــيُّ بِمَـــنْ يَشَــا   وَٱصْـــطَفَاهُمْ فِـــي غُـــدُوٍّ فِـــي رَوَاحْ

لَـــمْ يَـــرَوْا فِـــي ٱلْكَـــوْنِ إِلاَّ وَجْهَـــهُ   نَــالَ أَهْــلُ ٱلْحُـــبِّ وَصْـلِي وَٱلْفَــلاَحْ

أَنْجُـــمٌ بَـــلْ هُـــمْ بُـــدُورٌ أَشْـــرَقَتْ   زِينَــةُ ٱلْفِـــرْدَوْسِ فَـــازُوا بِٱلسَّـــمَاحْ

فَـــوْقَ عَـــالٍ بَـــدْؤُنَا أَعْلَـــىٰ لَنَـــا   ﴿أَنْتُمُ ٱلأَعْلَوْنَ﴾ فِـي ٱلْقَـوْلِ ٱلصِّـرَاحْ

خَصَّـــنَا بِٱلْحُـــبِّ مِنْـــهُ رَبُّنَـــا   ذَاكَ سِـــرٌّ غَـــامِضٌ، كَشْـــفٌ يُبَـــاحْ

سِـــرُّنَا فَـــوْقَ ٱلنُّفُـــوسِ مَكَانَـــةً   بَـــدْؤُهُ خَمْـــرُ ٱلْمَحَبَّـــةِ طَـــابَ رَاحْ

حُبُّنَـــا لِلَّـــهِ مِنْـــهُ سَـــابِقٌ   حُجَّةُ ٱلْمَحْـبُوبِ حَـيَّ عَلَـى ٱلْفَـلاَحْ

كُنْـــتُ غَيْبًـــا عَـــنْ مَلاَئِكَـــةِ ٱلسَّـــمَا   أَسْـــجَدَ ٱلأَمْـــلاَكَ بَـــدْءًا لِلصَّـــلاَحْ

مَـــنْ هُمُـــو ٱلأَمْـــلاَكُ أَعْلَـــىٰ رُتْبَتِـــي   ٱسْـتُرِ ٱلأَسْـرَارَ عَـنْ أَهْـلِ ٱلْجِمَـاحْ

بِـــٱجْتِلاَ ٱلأَوْصَـــافِ جَمَّلَنِـــي لَـــهُ   صِرْتُ مِصْـبَاحًا، لَـهُ زَيْـتُ ٱلنَّجَـاحْ

سِـــدْرَةً فِيهَـــا ٱنْتَهَـــى ٱلْعِلْـــمُ أَنَـــا   صُـــورَةٌ مَضْـــنُونَةٌ عَـــنْ كُـــلِّ لاَحْ

مَـــنْ رَأَىٰ بِـــٱلرُّوحِ حُسْـــنًا مُشْـــرِقًا   شَـمَّ طِيـبَ ٱلْقُـدْسِ بِٱلأَسْـرَارِ فَـاحْ

فِـــيَّ سِـــرٌّ غَـــامِضٌ لَـــمْ يُـــدْرِكَنْ   لِلْمَلاَئِـــكِ فِـــي مَقَامَـــاتِ ٱلْمِـــلاَحْ

هَيْكَلِـــي كَنْـــزُ ٱلْغُيُـــوبِ يَـــرَاهُ مَـــنْ   فَـــارَقَ ٱلـــدُّنْيَا وَأُخْـــرَىٰ وَٱسْـــتَرَاحْ

فِيـــهِ غَيْـــبُ ٱلْحَـــقِّ جَـــلَّ جَـــلاَلُـــهُ   خَمْـرَةُ ٱلأَوْصَـافِ جَلَّتْ عَـنْ قِـدَاحْ

نُورُ غَيْبِ ٱلْغَيْـبِ فِـي رَسْـمِي يُـرَىٰ   بِٱلْفَنَا عَمَّـنْ سِـوَى ٱلْمَحْـبُوبِ لاَحْ

عَبْدُهُ مَحْبُوبُهُ بَلْ فَرْدُهُ ... قَدْرُهُ أَعْلَوْنَ فِي ٱلآيِ ٱلصِّحَاحْ
لاَ تَبُحْ بِٱلسِّرِّ سِرِّ ٱللَّهِ بَلْ ... أَعْطِهِ لِلْوَاجِدِينَ لَدَى ٱفْتِضَاحْ
ٱخْفِ عَنْ أَهْلِ ٱلْجَفَا سِرَّ ٱلْخَفَا ... كَيْفَ تُبْدِي ٱلْقُدْسَ لِلْقَوْمِ ٱلشُّحَاحْ؟!
ذَاكَ نُورُ ٱللَّهِ وَٱلْغَيْبُ ٱلْعَلِي ... سِرُّ ﴿أَحْبَبْتُ﴾ ﴿يُحِبُّهُمُو﴾ يُبَاحْ

قصيدة:١١١٢ *ٱلْوَارِثُ:مِشْكَاةُ ٱلأَنْوَارِ وَخَزَانَةُ ٱلأَسْرَارِ عليه السلام* أبياتها:١٦

رويها:الباء*ليلة الخميس ٢٣ صفر ١٣٥٠هـ بالحضرة ببرج البرلس*بحرها:الطويل

تَلَقَّوْا مِنَ ٱلأَسْرَارِ مَا يَجْذِبُ ٱلْقَلْبَا ... فَيُشْهِدُهُ فِي ٱلذِّكْرِ حَالَ ٱلصَّفَا ٱلرَّبَّا
خُذُوا بِٱلإِشَارَةِ فَٱلْحَقَائِقُ قَدْرُهَا ... عَلاَ عَنْ مَقَامِ ٱلْعَقْلِ قَدْ تَكْشِفُ ٱلْغَيْبَا
عُلُومٌ لأَرْوَاحِ ٱلرِّجَالِ يَصُوغُهَا ... لِتَمْنَحَهُمْ بَعْدَ ٱلْيَقِينِ بِهَا ٱلْقُرْبَا
لَقَدْ كُنْتُ رَمْزَ ٱلْكَنْزِ لِلْعَالَمِ ٱلْعَلِي ... وَهَا أَنَا لَفْظُ ٱلْغَيْبِ قَدْ أَمْنَحُ ٱلصَّبَّا
تَجَلَّىٰ لِيُجْلِيَنِي لِيُجْلِي جَمَالَهُ ... لِمَنْ خُصِّصُوا بَدْءًا فَنَالُوا بِيَ ٱلْحُبَّا
عَلِيٌّ عَنِ ٱلأَرْوَاحِ لَكِنَّ شَوْقَهَا ... شَدِيدٌ إِلَىٰ مَنْ قَدْ أَدَارَ لَهَا ٱلشُّرْبَا
فَأَظْهَرَنِي ٱلتِّمْثَالَ أُبْدِي ٱلصَّفَا ٱلْهُدَىٰ ... لِعَالٍ وَأَعْلَىٰ فَٱفْقَهَنْ تَشْهَدِ ٱلْغَيْبَا
لأَمْلاَكِهِ مِنْ قَبْلِ كَوْنِي لَمْ يَرَوْا ... جَمَالاً لَهُ قَدْ أُسْجِدُوا شَهِدُوا ٱلرَّبَّا
وَفَوْقَ ٱلإِشَارَةِ غَامِضٌ لَمْ أُبِحْ بِهِ ... وَقَدْرِي فَوْقَ ٱلْحَالِ لاَ شَكَّ لاَ رَيْبَا
أَيَقْهَرُنِي حَالِي فَأُظْهِرُ غَامِضًا ... إِبَاحَةُ هَٰذَا ٱلسِّرِّ قَدْ تُظْهِرُ ٱلْحَرْبَا؟!
وَمِنْ نَفْحَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلتَّلَقِّي وَغَيْبُهَا ... يَفُوزُ بِهِ مَنْ فَارَقَ ٱلْكَوْنَ وَٱلتُّرْبَا
تَجَمَّلْتُمُو بِٱلْحَالِ وَٱلشُّكْرُ وَاجِبٌ ... وَأَهَّلَكُمْ رَبِّي لِيَمْنَحَكُمْ جَذْبَا
تَجَلَّ أَيَامَذْكُورُ بِٱلْحُبِّ وَٱلصَّفَا ... وَهَبْنَا أَيَامَذْكُورُ شَوْقًا وَهَبْ حُبَّا
لِنَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي كُلِّ وِجْهَةٍ ... يُوَاجِهُنَا حَتَّىٰ يُدِيرَ لَنَا ٱلشُّرْبَا
مُدَامَةُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ دَارَتْ طَهُورَةً ... تَنَاوَلَهَا ٱلأَفْرَادُ مَنْ شَاهَدُوا ٱلرَّبَّا
عَلَيْكَ صَلاَةُ ٱللَّهِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ ... نَنَالُ بِهَا ٱلرِّضْوَانَ وَٱلْفَضْلَ وَٱلْقُرْبَا

قصيدة:١١١٣ *مُحِيطُ أَنْوَارِ فَرْعِ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:التاء *الأحد ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:الطويل

بِحَالِي تَرَنَّمْ وَٱخْفِ بِٱلْحَالِ صَبْوَتِي وَدَعْ عَنْكَ قَوْلِي ثُمَّ ذُقْ بِٱلْإِشَارَةِ

فَلِي عِنْدَمَا أَدْنُو جَمَالٌ مُقَدَّسٌ يُشَاهِدُهُ مَنْ ذَاقَ رَاحَ مُدَامَتِي

وَعِنْدَ ٱلتَّدَلِّي نُورُ حَالِيَ غَامِضٌ وَسِدْرَةُ ذَاتِي جُمِّلَتْ بِحَقِيقَتِي

غِشَاهَا كَمَالُ ٱلْقُرْبِ نُورُ تَحَقُّقِ مَقَامٌ عَلِيٌّ عَنْ عُيُونِ ٱلْبَصِيرَةِ

إِذَا مَا غَشَاهَا يُفْتَحُ ٱلْكَنْزُ جَهْرَةً لِمَنْ طَلَبُوا مِنِّي لِنَيْلِ شَهَادَتِي

فَلَا سِدْرَتِي تَبْدُو إِذَا مَا تَجَمَّلَتْ وَلَٰكِنْ يَلُوحُ ٱلْحُسْنُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةِ

أَرَانِي جَمَالًا عَنْ جَمِيلٍ مُقَدَّسٍ إِذَا مَا غَشَاهَا مِنْ ضِيَا وَاحِدِيَّةِ

فَأَتَدَلَّىٰ لِي بِٱلْحُسْنِ بَعْدَ تَحَقُّقِي بِأَنْوَارِ ذَاتِي بَعْدَ مَحْوِ ٱلْمَعِيَّةِ

فَلَا أَنَا مَشْهُودٌ وَلَا أَنَا غَائِبٌ وَضِدَّانِ قَدْ جُمِعَا فَذُقْ خَمْرَ نَشْوَتِي

بَقَاءٌ فَنَاءٌ ثُمَّ عِزٌّ مَذَلَّةٌ وَثَلْجٌ وَنَارٌ جُمِّعَا فِي حَقِيقَتِي

وَلِي سَاعَةٌ ضَاقَتْ بِهَا ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّمَا وَعَرْشٌ وَكُرْسِي بَلْ وَأَرْجَاءُ حَيْطَتِي

ولي ساعة ضاقت

أَرَانِي مُحِيطًا قَدْ وَسِعْتُ كَمَالَهُ فَمَنْ ذَا يَسَعْنِي غَيْرُ رَبِّي بِحَيْطَتِي

ظُهُورٌ بُطُونٌ وَاحِدٌ لَاحَ نُورُهُ وَأَزَلٌ وَأَبَدٌ مَنْ يُرَىٰ غَيْرُ صُورَتِي

تَجَمَّعَتِ ٱلْأَضْدَادُ وَٱلْحَقُّ وَاحِدٌ يُشَاهَدُ بِٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي مِنْ حَقِيقَتِي

أَلَا غَنِّ لِي حَتَّىٰ أَطِيبَ بِذِكْرِهِ لَدَيْهَا تَلَقَّ مِنْ لَآلِي بِدَايَتِي

وَكَرِّرْ عَلَىٰ سَمْعِي حَدِيثَ جَمَالِهِ وَإِنِّي لَهُ صَبٌّ مَشُوقٌ بِصَبْوَتِي

قصيدة:١١١٤ *ٱلسَّابِحُ فِي مُحِيطِ ٱلنُّورِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ عليه السلام* أبياتها: ٣٧

رويها:الراء *ليلة الجمعة ٦ ربيع الأول ١٣٣٦هـ بالخلوة* بحرها:الطويل

تَرَنَّمْتُ فِي صَفْوِي مُشِيرًا لِأَطْوَارِي وَفِي حَالِ صَفْوِي يَحْلُو خَلْعُ عِذَارِي

تَرَنَّمْتُ وَٱلْوَجْهُ ٱلْجَمِيلُ مُوَاجِهِي   وَقَدْ عُدْتُ لِلْبَدْءِ ٱلْمُشِيرِ بِأَطْوَارِي
تَجَلَّتْ لِمِرْآتِي حَقِيقَتِي ٱلَّتِي   بِهَا كُنْتُ أَزَلاً فِي مَشَاهِدِ أَسْرَارِي
لَدَىٰ كُنْتُ مِنْ لاَ شَيْءَ بَدْءَ تَطَوُّرِي   وَمِنْ طِينَةِ ٱلصَّلْصَالِ وَٱلْفَخَّارِ
إِلَىٰ سُورِ تَجْدِيدِي وَرَسْمِ تَحَيُّزِي   وَشَمْسُ ٱلْبَهَا قَدْ حَجَّبَتْ أَسْوَارِي
تَرَاءَىٰ لِيَ ٱلْغَيْبُ ٱلْمَصُونُ بِسِدْرَتِي   فَغُشِّيَتْ مَعَالِمُهَا بِسَاطِعِ أَنْوَارِي
فَكَانَ ظُهُورِي هَيْكَلَ ٱلرَّبِّ جُمِّلَتْ   مَعَالِمُهُ بِحَقِيقَةِ ٱلتَّذْكَارِ
وَكَانَ بُطُونِي نَفْخَةَ ٱلْقُدْسِ أَشْرَقَتْ   ضِيَاءً عَلِيًّا مُنْبِئًا بِفَخَارِي
بَدَا لِي بِعَوْدِي سِرُّ بَدْئِي وَنَشْأَتِي   فَكُنْتُ لَهُ مَثَلاً لِذِي صَبْوَةٍ سَارِ
ضِيَاءً بِآفَاقِ ٱلْوُجُودِ مُشَاهَدًا   لِأَرْوَاحِ أَهْلِ ٱلصِّدْقِ وَٱلْأَبْرَارِ
إِلَى ٱلْعَوْدِ فِي كَوْنِ ٱلْفَنَاءِ تَنَزُّلِي   إِلَى ٱلْبَدْءِ فِي كَوْنِ ٱلْبَقَا إِسْفَارِي
فَلاَ ٱلْعَوْدُ فِي كَوْنِ ٱلْفَنَاءِ يَشُوبُ مَا   بِهِ أَنَا عَبْدٌ مِنْ مَسَاسِ ٱلنَّارِ
وَلاَ ٱلْبَدْءُ فِي كَوْنِ ٱلْفَنَاءِ يَشُوبُ مَا   بِهِ أَنَا نُورٌ صُورَةُ ٱلْغَفَّارِ
وَلِي فِي شُهُودِ ٱلْحَضْرَتَيْنِ تَجَرُّدٌ   بِهِ أَنَا فِي ٱلتَّفْرِيدِ سِرُّ ٱلْبَارِي
وَلِي فِي ٱتِّحَادِ ٱلنَّشْأَتَيْنِ مَشَارِبٌ   لَدَيْهَا وُقُوفُ ٱلرُّوحِ عَنْ مِقْدَارِي
لَدَىٰ سِدْرَتِي وَقَفَتْ نُفُوسٌ تَطَهَّرَتْ   لَدَيْهَا ٱنْتَهَتْ عَنْ مُنْتَهَى ٱلْأَقْدَارِ
وَكَيْفَ وَقَدْ غُشِيَتْ بِنُورِ جَلاَلِهِ   تَلُوحُ لِغَيْرِ ٱلصَّفْوَةِ ٱلْأَخْيَارِ؟!
فَظَاهِرُهَا زَيْتٌ أَضَاءَ لِمَنْ صَفَا   وَبَاطِنُهَا غَيْبٌ عَنِ ٱلنُّظَّارِ
تَرَنَّمْتُ فِي حَالِ ٱتِّحَادِي وَنَشْوَتِي   بِشَمْسِ ٱلْهُدَىٰ وَحَقِيقَةِ ٱلْمُخْتَارِ
وَقَدْ أَشْرَقَتْ لِلرُّوحِ فِي ٱلْعَوْدِ فَٱنْجَلَتْ   بِسِرِّ ٱجْتِلاَهَا حَيْطَتِي وَدِثَارِي
تَرَاءَيْتُهَا فِي حَالِ تَفْرِيدِ رُتْبَتِي   فَصَحَّ بِهَا جَمْعِي بِلاَ قَيْدِ أَسْوَارِي
عَلَى ٱلْكَوْكَبِ ٱلدُّرِّيِّ فِي ٱلْعَوْدِ صَحَّ لِي   شُهُودُ ٱنْمِحَا سُورِي وَإِشْرَاقِ أَنْوَارِي
فَكُنْتُ بِلاَ كَوْنٍ لِعَوْدِي لِمَبْدَئِي   وَعَوْدِيَ حَجْبُ ٱلسُّورِ وَٱلْآثَارِ
فَلاَ ٱلْآيُ تَبْدُو لِي لِأَنِّي مُوَاجَهٌ   وَصَعْقِي دَكُّ الطِّينِ وَٱلْأَحْجَارِ
إِلَى ٱلْأَصْلِ مِنْ لاَ شَيْءَ عُدْتُ وَنَشْوَتِي   بِهِ كَانَ عَوْدِي لاَ بِكَدْحٍ وَإِيثَارِ
مِنَ ٱلْأَزَلِ ٱلْمَعْلُومِ لِلْأَبَدِ ٱلَّذِي   تَعَيَّنَ لَمْ تُحْجَبْ شُمُوسِي وَأَقْمَارِي

وَلاَ طِينَتِي فِـي رُتْبَـةِ ٱلْكَـوْنِ بَـلْ وَلاَ   مَنَـازِلُ تَحْقِيقِـي وَلاَ رَسْـمُ أَدْوَارِي
فَلِـي أَعْـيُنٌ أَرَأَىٰ بِهَـا فِـي تَطَـوُّرِي   وَبِٱلْعَيْنِ عَـيْنِ ٱلْحَـقِّ أَشْـهَدُ أَسْـرَارِي
فَطَـوْرًا تَلُـوحُ ٱلآيُ وَٱلْكَـوْنُ حَيْطَتِـي   وَطَـوْرًا بِـهِ أَحْظَـىٰ بِخَلْـعِ عِـذَارِي
أَغِيـبُ بِـهِ عَنِّـي وَعَـنْ كُـلِّ كَـائِنٍ   وَعَنْـهُ إِشَـارَاتِي بِـهِ وَفَخَـارِي
أُشِـيرُ إِلَيْـهِ بَـلْ وَعَنْـهُ بِـهِ لَـهُ   وَسِـرِّيَ غَيْـبٌ عَـنْ عُقُـولٍ وَأَبْصَـارِ
وَلَـوْلاَ رِعَايَـاتُ ٱلشُّـئُونِ لأَسْـفَرَتْ   حَقِيقَـةُ بَـدْئِي لِلْمَشُـوقِ ٱلسَّـارِي
وَلَـٰكِنْ إِشَارَاتِي لأَهْـلِ ٱلْوَفَـا ٱلصَّـفَا   بِهَا ٱلنَّفْسُ تَزْكُـو عَـنْ هَـوَى ٱلآثَـارِ
حَنَـانٌ وَعَطْـفٌ لِلنُّفُـوسِ وَرَحْمَـةٌ   وَأَسْـرَارُ مِـيرَاثٍ وَأَنْـوَارُ مُخْتَـارِ
وَحَـالِيَ مِـنْ فَـوْقِ ٱلإِشَـارَاتِ كُلِّهَـا   عَلِـيٌّ عَـنِ ٱلإِدْرَاكِ بِٱلأَفْكَـارِ
وَفِي ﴿لَلَبِسْـنَا﴾ خَمْـرُ قُـدْسٍ مُطَهَّـرٌ   لِمَـنْ مُنِحُـوا ٱلتَّقْرِيـبَ بِٱلإِيثَـارِ
صَـلاَةٌ عَلَـىٰ نُـورِ ٱلْعَـوَالِـمِ كُلِّهَـا   وَقُـدْوَةِ أَمْـلاَكٍ وَرُسْـلٍ وَأَخْيَـارِ

قصيدة:١١١٥ *إِشَارَاتُ إِمَامِ ٱلْعِتْرَةِ وَٱلصَّفْوَةِ [عليه السلام]* أبياتها:٧
رويها:التاء *ليلة الأربعاء ١٥ المحرم ١٣٣٩هـ بالحضرة بالفيوم* بحرها:الطويل

نَعَمْ فَـوْقَ مَلَكُـوتِ ٱلسَّـمَاءِ إِشَـارَاتِي   لأَنِّـي أُشَـاهِدُ نُـورَ مَجْلَـى ٱلـذَّاتِ
فَبِٱلرُّوحِ فَٱصْغَىٰ لِـي إِذَا شِـئْتَ تَرْتَقِـي   وَلاَ تُظْهِـرَنْ سِـرِّي وَنُـورَ عِبَـارَاتِي
فَإِنِّيَ حَالَ ٱلصَّحْوِ فِـي ٱلْغَيْـبِ خَـافِيٌّ   وَفِي ٱلْغَيْبِ قَـدْ أَخْفَـىٰ عَـنِ ٱلْجَنَّـاتِ
وَلِـي فِـي مَقَـامِ ٱلإِتِّحَـادِ سَـرِيرَةٌ   فَـلاَ يُـدْرِكَنْ مَلَـكٌ حَقِيقَـةَ كَلِمَـاتِي
وَلِي فِي مَقَـامِ ٱلْحُـبِّ كَشْـفٌ مُؤَيَّـدٌ   بِآيَـاتِ قُـرْآنٍ تُؤَيِّـدُ حَـالاَتِي
وَلِي فِي مَقَـامِ ٱلْقُـرْبِ سُـكْرٌ وَغَيْبَـةٌ   عَنِ ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ فِـي ٱلْحَضَـرَاتِ
وَهَـلْ يَلْتَفِـتْ مَـنْ ذَاقَ حُبِّيَ لَحْظَـةً   وَإِنْ مَنَحُـوهُ أَكْمَـلَ ٱلـدَّرَجَـاتِ؟!

قصيدة:١١١٦ *مَقَامَاتُ وَارِثِ ٱلْمَكَانَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْفَرْدِيَّةِ [عليه السلام]* أبياتها: ٢٨
رويها:الراء *ليلة الخميس ٣ المحرم ١٣٣٩هـ بالخلوة* بحرها:الكامل

أَبِرُتْبَتِي فِي ٱلْعُنْصُرِ ٱلْمَحْصُورِ ... صَحَّ ٱتِّحَادِي فِي مِثَالِ ٱلنُّورِ؟!
أَمْ فِي ٱنْمِحَاهَا مُقْتَضًى وَتَأَثُّرٌ ... بِحَقِيقَةِ ٱلتَّجْرِيدِ وَٱلتَّفْسِيرِ؟!
وَهَلِ ٱتِّحَادِيَ مَحْوُ رَسْمِيَ بِٱجْتِلَا ... صُورِ ٱلظِّلَالِ بِمَحْوِ قَيْدِ ٱلسُّورِ؟!
وَبِهِ ٱسْتِتَارُ حَقَائِقِي فِي نَشْأَتِي ... بِجَلَاءِ مُقْتَضَيَاتِهَا مِنْ طُورِي
وَبِذَاكَ هَلْ يُنْفَى ٱلْجِهَادُ لِأَنَّنِي ... لِتَجَرُّدِي عَوْدِي لِبَدْءِ نَصِيرِي
وَهَلِ ٱلتَّنَزُّلُ لِلتَّطَوُّرِ كَيْ أُرَىٰ ... مُتَظَلِّلاً بِضِيَاءِ وَجْهِ قَدِيرِ؟!
وَبِهِ أَغِيبُ عَنِ ٱلْوُجُودِ مُحَيَّزًا ... فَأَكُونُ فِي ﴿كُنْ﴾ خَافِيَ ٱلتَّصْوِيرِ
رُتَبُ ٱلْوُجُودِ حَقَائِقٌ قَدْ أَظْهَرَتْ ... بِظُهُورِ مُقْتَضَيَاتِهَا تَحْيِيرِي
وَأَنَا بِهَا وَسَطًا أُجَاهِدُ بَعْدَ أَنْ ... شَهِدَتْ عُيُونُ ٱلرُّوحِ نُورَ ٱلنُّورِ
أَنَا نُورُهُ وَبِكَنْزِ ذَاتِي غَيْبُهُ ... وَهْوَ ٱلضِّيَا لَمْ يُدْرِكْنهُ ضَمِيرِي
وَبِهِ وُجُودِي ٱلْحَقُّ فِي عَبْدِيَّتِي ... مُتَحَقِّقٌ فِي رُتْبَةِ ٱلتَّنْكِيرِ
تَجْرِيدُهُ إِثْبَاتُ نَسَبِيَ أَوَّلاً ... عَبْدٌ لِرَبٍّ قَادِرٍ وَغَفُورِ
فَمَحَا ٱلْيَقِينُ ٱلْحَقُّ جَهْلَ مَكَانَتِي ... فَأَنَا بِسُورِ ٱلْقَهْرِ لَا ٱلتَّخْيِيرِ
وَبِهِ لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ مُوقِنًا ... بِعُبُودَتِي لِلْمُنْعِمِ ٱلدَّيْهُورِ
وَهْوَ ٱتِّحَادِيَ بَعْدَ جَذْبَتِيَ ٱلَّتِي ... لِيَ أَسْفَرَتْ عَنْ بَهْجَتِي وَسُرُورِي
فَأَعَادَنِي لِلْبَدْءِ فِي رَسْمٍ بِهِ ... خُفِيَ ٱلضِّيَا عَنِّي بِظِلِّ سُتُورِي
كُشِفَ ٱلْحِجَابُ فَلَاحَ نُورُ جَمَالِهِ ... مُتَلَأْلِئًا فِي رَقِّيَ ٱلْمَنْشُورِ
خُفِيَتْ مَعَالِمِيَ ٱلْأُولَىٰ بِظُهُورِهِ ... وَبَدَتْ تُشِيرُ لِحِكْمَةِ ٱلتَّدْبِيرِ
فَفَرَرْتُ مِنِّي بِٱلْعِنَايَةِ رَاغِبًا ... فَعَرَفْتُ نَفْسِي بِٱرْتِشَافِ طَهُورِي
أَنَا حَانَةُ ٱلرَّاحِ ٱلطَّهُورِ وَحَيْطَةٌ ... جُلِيَتْ بِهَا شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ لِسَمِيرِي
وَأَنَا ٱلضِّيَاءُ يَلُوحُ فِي ٱلْأُفُقِ ٱلْعَلِي ... وَمَعَالِمٌ قَدْ جُمِّعَتْ لِلنُّورِ
تَبْدُو وَتَخْفَىٰ وَٱلْجَلِيُّ هُوَ ٱلْخَفَا ... وَكَذَا ٱلْغُيُوبُ خَفَاؤُهَا تَعْبِيرِي
لَمْ تَنْمَحِي فِيهِ أَنَا بِتَحَقُّقِي ... وَهْيَ ٱلْمُشِيرَةُ لِلضِّيَا ٱلْمَسْتُورِ
لَوْحُ ٱلْحَقَائِقِ سِدْرَةٌ مَغْشِيَّةٌ ... بِكَمَالِ مُقْتَدِرٍ وَسِرِّ خَبِيرِ

أُمُّ ٱلْكِتَـــابِ وَمُقْتَضَـــاهَا أَنَّنِـــي ... أَنَاصُـــورَةٌ أَوْ نَفْخَـــةٌ فِـــي ٱلصُّـــورِ
وَهْـــيَ ٱلْحَقَـــائِقُ رَمْـــزُ كَنْـــزٍ غَـــامِضٍ ... جُهِلَـــتْ فَعُلِمَـــتْ لِلْفَتَـــى ٱلْمَخْمُـــورِ
آيٌ يُرَتِّلُهَـــا ٱلأَحِبَّـــةُ فِـــي ٱلصَّـــفَا ... وَشُـــمُوسُ قُـــدْسٍ بَـــلْ وَطِيـــبُ عَـــبِيرِ
وَضَحَـــتْ بِهَا ٱلْمَعْنَى ٱلْخَفِيَّـــةُ وَٱنْجَلَـــتْ ... لِأُولِـــي ٱلْعَـــزَائِمِ فِـــي صَـــفَاءِ ٱلنُّـــورِ

قصيدة:١١١٧ *ٱلْوَارِثُ: مِرْآةُ مُوَاجَهَةٍ لِأَنْوَارِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ﷺ* أبياتها: ٢٤

رويها:الراء *ليلة الخميس ٢٠ شعبان ١٣٣٩هـ بالخلوة* بحرها:الرمل

كُنْتُ قَبْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾ فِي بَـــدْئِي ظُهُـــورَا ... مُشْـــرِقًا نُـــورِي يَلُـــوحُ وَلاَ سُـــتُورَا
ثُـــمَّ غِبْـــتُ وَلاَحَ فِـــيَّ بِسِـــرِّهِ ... صِـــرْتُ فِـــي غَيْبِي لَـــهُ رَمْـــزًا وَنُـــورَا
حِكْمَـــةُ ٱلإِشْـــرَاقِ كَـــيْ يُجْلَـــىٰ لِمَـــنْ ... هُيِّمُـــوا فِيـــهِ إِلَيْـــهِ بِـــهِ دُهُـــورَا
لاَحَ لِـــلأَرْوَاحِ بَعْـــدَ خَفَائِـــهِ ... بِٱلشُّـــرُوقِ فَكُنْـــتُ لِلأَوْصَـــافِ سُـــورَا
لَـــمْ يَـــرَىٰ أَنْـــوَارَهُ فِيـــهِ سِـــوَىٰ ... وَاحِـــدٍ أَحَـــدٍ فَنَزِّهْـــهُ غَفُـــورَا
ثُـــمَّ لاَحَ مُعَايَنًـــا بِتَنَـــزُّلٍ ... مُشْـــرِقًا فِـــي رَقِّـــهِ يُجْلَـــىٰ قَـــدِيرَا
كُنْـــتُ فِـــي طَـــيِّ ٱلْخَفَـــاءِ بِـــلاَ أَنَـــا ... بَلْ أَنَا هَـــاءُ ٱلضِّـــيَا ٱلأَحَـــدِي سُـــفُورَا
فِـــي ٱلتَّطَـــوُّرِ أَشْـــرَقَتْ حِكْمَتُـــهُ ... لَمْ أَكُـــنْ شَـــيْئًا وَقَـــدْ صِـــرْتُ نُشُـــورَا
نِسْـــبَتِي فِـــي كُـــلِّ طَـــوْرٍ أَثْبَتَـــتْ ... أَنَّهَـــا بَـــدْءٌ وَقَـــدْ كَانَـــتْ ظُهُـــورَا
سِرُّ بَدْئِي قَبْـــلَ ﴿كُـــنْ﴾ لَـــوْ لاَحَ فِـــي ... بَحْـــرِهِ ٱلْمَسْـــجُورِ يَبْتَلِـــعُ ٱلْبُحُـــورَا
كُـــلُّ طَـــوْرٍ قَـــدْ يُبَـــيِّنُ حِكْمَـــةً ... تَمْـــنَحُ ٱلْفَـــانِي لَـــدَى ٱلْقُرْبَـــىٰ سُـــرُورَا
يَطْمَـــئِنُّ ٱلْقَلْـــبُ بِٱسْـــتِجْلاَئِهَا ... قَدْ يَرَى ٱلْبَـــاطِنَ فِـــي ٱلْمَجْلَـــىٰ خَـــبِيرَا
ثُـــمَّ تُجْلَـــىٰ قُـــدْرَةٌ تَخْفَـــىٰ بِهَـــا ... كُـــلُّ آيٍ قَـــدْ تَلُـــوحُ لَنَـــا سُـــطُورَا
تَحْجُـــبُ ٱلشَّـــمْسُ لَـــدَىٰ إِشْـــرَاقِهَا ... مَـــا يَلُـــوحُ أَرَىٰ بِـــهِ نَـــارًا سَـــعِيرَا
ثُـــمَّ تُجْلَـــىٰ لِـــي ٱلْمَعَـــانِي فِـــي صَـــفَا ... مَشْـــهَدِي حَيْـــثُ أَكُـــونُ لَـــهُ مُشِـــيرَا
فِـــي ٱلإِشَـــارَةِ كُنْـــتُ وَلْهَانًـــا بِـــهِ ... قَـــدْ مَحَاهَـــا وَجْهُـــهُ لِـــي لاَحَ نُـــورَا
نُـــورُ مَجْـــلاَهُ بِـــهِ ٱلآيِ ٱخْتَفَـــتْ ... وَٱلتَّجَلِّي نِلْـــتُ قُـــرْبًـــا وَحُبُـــورَا

حَضْـــرَةُ ٱلْمَجْلَــىٰ بِهَـــا غَيْـــبُ أَنَـــا فِـــي فَنَـــائِي وَٱلْبَقَـــا أَمْسَـــىٰ بَشِـــيرَا
فِـــي بَقَـــائِي رُتْبَتِـــي عَبْدِيَّـــةٌ فِي ٱلْفَنَا قَـــدْ صِـــرْتُ مُضْـــطَرًّا حَقِـــيرَا
قَـــدْ رُفِعْـــتُ عَـــنِ ٱلْبَقَـــا بَعْـــدَ ٱلْفَنَـــا صِـــرْتُ هَـــاءَ ٱلْغَيْـــبِ مَرْفُوعًـــا سَـــفِيرَا
فِـــي ظُهُـــورِ جَمَالِـــهِ فِـــي مَظْهَـــرٍ مُنْبِـــيءٍ بِـــي بَعْـــدَ تَكْـــوِينِي ظُهُـــورَا
لَـــمْ أَكُـــنْ إِلاَّ مِثَـــالاً قَـــدْرُهُ قَـــدْرُ مَـــا يُجْلَـــىٰ بِـــهِ ذُقْـــهُ حُضُـــورَا
مَـــنْ رَأَىٰ مَـــا فِـــيَّ مِـــنْ نُـــورِ ٱلْخَفَـــا يَحْمَـــدُ ٱللَّـــهَ إِذَا شَـــهِدَ ٱلْفَقِـــيرَا
يَـــذْكُـــرُ ٱللَّهَ لِـــرُؤْيَـــةِ نُـــورِهِ مُشْـــرِقًـــا فِـــي لَوْحِ مَحْفُـــوظٍ سُـــفُورَا

قصيدة:١١١٨ *ٱلشَّرَابُ ٱلصَّافِي مِنْ حَوْضِ وِرَاثَتِهِ ٱلنُّورَانِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها:اللام *ليلة الخميس غرة جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ بالحضرة*بحرها:الخفيف

ٱلصَّـــفَا خَمْـــرَةٌ لِأَهْـــلِ ٱلْجَمَـــالِ تَحْتَسِـــيهَا ٱلْأَرْوَاحُ حَـــالَ ٱلْوِصَـــالِ
نُـــورُهُ مُشْـــرِقٌ لِكُـــلِّ مُنِيـــبٍ قَـــدْ تَحَلَّـــىٰ بِحُلَّـــةِ ٱلْأَبْـــدَالِ
شَمْسُـــهُ أَشْـــرَقَتْ لِكُـــلِّ مُـــرَادٍ قَـــدْ تَحَلَّـــىٰ مِـــنَ ٱلصَّـــفَا بِٱلْحَـــالِ
يَـــاسُرُورِي وَقَدْ شَـــرِبْـــتُ طَهُـــورِي خَمْـــرَةَ ٱلْقُـــدْسِ مِـــنْ مَقَـــامٍ عَـــالِ
قَـــدْ أُدِيـــرَتْ لِلـــرُّوحِ مِنِّـــي فَهَامَـــتْ أَسْـــكَرَتْهَا مُـــدَامَتِي فِـــي ٱتِّصَـــالِ
نَفْخَـــةُ ٱلْقُـــدْسِ أَشْـــرَقَتْ فِـــيَّ نُـــورًا أَسْـــجَدَتْ لِـــي أَمْلاَكَـــهُ بِٱنْفِصَـــالِي
صِـــرْتُ بَيْتًـــا لِلإِجْـــتِلاَءِ جَلِيًّـــا صُـــورَةَ ٱلْحَـــقِّ زُيِّنَـــتْ بِٱلْجَمَـــالِ
طُـــورُ مُوسَـــى ٱلْكَلِـــيمِ هَيْكَـــلُ ذَاتِـــي سِرُّ عِيسَـــى ٱلْمَسِـــيحِ نُـــورِي وَحَـــالِي
حُلَّـــةُ ٱلْمُجْتَبَـــى ٱلْخَلِيـــلِ شُـــهُـــودِي حُـــبُّ طَـــٰهَ ٱلْحَبِيـــبِ أَصْلُ ٱتِّصَـــالِي

قصيدة:١١١٩ *حِصْنُ أَهْلِ ٱلْعِنَايَةِ عليه السلام* أبياتها: ١٨

رويها:التاء *ليلة السبت ٣ المحرم ١٣٣٦هـ بالخلوة* بحرها:المجتث

لِلـــــرُّوحِ حَـــــالَ صَـــــفَاهَا مَشَـــــاهِدُ ٱلْمَلَكُـــــوتِ

وَنَفْخَـــــةُ ٱلْقُـــــدْسِ تَـــرْأَىٰ سَـــنَا ضِـــــيَا ٱللاَّهُـــــوتِ
وَٱلْجِسْــــــــــمُ مِشْـــــــكَاةُ آيِ يُنْبِـــي فَنَـــائِي ثُبُــــوتِي
تُـــجْـلَــىٰ لِــرُوحِـي مَـعَــانٍ فِـــي سِـــدْرَةِ ٱلتَّـلْـهُــــوتِ
يَخْفَـــىٰ بِهَـــا رَسْـــمُ مَبْنَـــىٰ سُـــورِي بِنُـــورِ ٱلنُّعُــــوتِ
غَيْبِّـــا تَكُـــونُ ٱلْمَبَـــانِي وَٱلأَرْضُ فَـــوْقَ ٱلْحُـــــوتِ
شَـــمْسٌ تُضِـــيءُ فَتُخْفِـــي ظِلِّـــي بِنُـــورِ قُنُـــوتِ
فِـــي كُـــلِّ وُجْهِـــي أَضَـــاءَتْ تُـــومِي إِلَـــى ٱلْبَهَمُـــوتِ
لاَ غَـــرْوَ إِنْ لاَحَ غَيْبِـــي لِلـــرُّوحِ فِـــي ٱلْمَلَكُـــوتِ
لِـــي ظَـــاهِرٌ وَبُطُـــونِي فِـــي حُظْـــوَةِ ٱلْجَبَـــرُوتِ
لاَ تَشْـــهَدَنْ غَيْـــبَ سِـــرِّي عَـــيْنٌ تَـــرَىٰ تَشْـــتِيتِي
سِـــرِّي جَلِـــيٌّ لِرُوحِـــي نُـــورِي مِـــنَ ٱللاَّهُـــوتِ
إِنْ كَـــانَ سِـــرِّي غَيْبِّـــا وَٱلنُّـــورُ نُـــورُ ٱلْمُقِيـــتِ
لاَ يَشْـــهَدَنْ سِـــرَّ حَـــالِي إِلاَّ فَتَـــى ٱلتَّوْقِيـــتِ
دُعِـــي بِـــأَزَلٍ فَلَبَّـــىٰ فِـــي حُظْـــوَةِ ٱلْعَظَمُـــوتِ
عَبْـــدُ ٱلْعُبُـــودَةِ فَـــرْدٌ فَـــانٍ عَـــنِ ٱلنَّعَمُـــوتِ
قَـــدْ فَـــرَّ لِلَّـــهِ يَبْغِـــي مَجْلَـــىٰ كَمَـــالِ ٱلنُّعُـــوتِ
لَـــمْ يَلْتَفِـــتْ لِجِنَـــانٍ وَلاَ لِتَـــرَفِ ٱلْحُـــوتِ

قصيدة: ١١٢٠ — *تَاجُ ٱلْخِلاَفَةِ عليه السلام* — أبياتها: ٢٥

رويها: التاء — *ليلة الجمعة ٤ شوال ١٣٣٩هـ بالحضرة* — بحرها: الكامل

سِــرُّ ٱلْخِلاَفَـــةِ رَمْـــزُ كَنْـــزِ عُبُـــودَتِي لَـــمْ يُـــدْرَكَنْ إِلاَّ لَـــدَىٰ عِنْـــدِيَّتِي
غَيْـــبٌ عَـــنِ ٱلإِدْرَاكِ سِـــرٌّ غَـــامِضٌ وَهْـــوَ ٱلْمَقَـــامُ لَـــدَىٰ ضِـــيَا أَحَدِيَّـــةِ

سِرُّ ٱلْخِلاَفَةِ رَمْزُ كَنْزِ تَنَزُّلِي   مِنْ فَوْقِ عَالٍ مِنْ صَفَا مَلَكِيَّتِي
سِرُّ ٱلْوُجُودِ جَمِيعِهِ بَدْءًا وَلَنْ   تُجْلَىٰ مَعَانِيهِ لأَهْلِ مَعِيَّتِي
وَٱلْفَرْدُ فِي نُورِ ٱلْخِلاَفَةِ كَوْكَبٌ   دُرِّيٌّ مَعْنَى ٱلْوَصْفِ يَغْشَىٰ سِدْرَتِي
تَاجُ ٱلْخِلاَفَةِ بِٱجْتِلاَ ٱلأَوْصَافِ فِي   مِرْآةِ فَرْدٍ فِي ضِيَا فَرْدِيَّةِ
أَسْرَارُ غَيْبٍ مِنْ قَدِيرٍ مُنْعِمٍ   بَلْ نُورُ وَجْهٍ لاَحَ لِي فِي وِجْهَتِي
بَلْ نُورُ سُبُحَاتٍ تُشِيرُ إِلَى ٱلْبَهَا   بَلْ بَرْزَخُ ٱسْتِجْلاَءِ غَيْبِ هُوِيَّتِي
فِيهِ أَنَا تُنْبِي بِمَا يُجْلَىٰ لَهَا   مِنْ كَثْرَةٍ فِي وَحْدَةِ
تُمْحَىٰ بِهَا ٱلأَعْدَادُ فِي حَالِ ٱلصَّفَا   فِيهَا ٱلْوَفَاءُ لِمَنْ دُعِي بِخَلِيفَتِي
فِيهَا ٱلْوُجُودُ ٱلْحَقُّ سِرُّ ٱلإِجْتِلاَ   بَلْ وَٱلشُّهُودُ ٱلْحَقُّ مَحْوُ ٱلْكَثْرَةِ
تَفْنَىٰ أَنَا لَمَّا أَنَا مِنْهُ بِهِ   تُجْلَىٰ لِعَيْنِ سَرِيرَتِي
عَيْنٌ لَقَدْ مَحَتِ ٱلظِّلاَلَ بِنُورِهَا   حَتَّىٰ تَجَلَّتْ فِي مَعَالِمِ صُورَتِي
لِيَ أَشْرَقَتْ وَأَنَا بِهَا فِيهَا لَهَا   حَقَّقْتُ ثَمَّةَ غَيْبَتِي
مَعْنَى ٱلظُّهُورِ تَجَمُّلٌ فِي مَظْهَرٍ   وَهْوَ ٱلْخِلاَفَةُ ذُقْ طَهُورَ ٱلنَّشْوَةِ
سُكْرِي بِخَمْرٍ مِنْهُ فِيَّ أُبِيحَ لِي   قَبْلاً سَقَاهُ ٱللَّهُ حَالَ مَحَبَّتِي
فِي كُلِّ أَطْوَارِي ظُهُورِيَ مَظْهَرٌ   لِلْعَالَمِينَ وَلِي ضِيَا عِنْدِيَّتِي
مَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ كَعْبَةُ وِجْهَتِي   وَٱلْمَحْوُ بَعْدَ ٱلْقُرْبِ ثَمَّةَ بُغْيَتِي
لِيَ أَشْرَقَتْ أَزَلاً وَلاَحَتْ خَاتَمًا   صِرْتُ ٱلْمِثَالَ مُجَمَّلاً بِحَقِيقَتِي
فِيهِ أَرَانِي بَلْ وَفِيَّ يُرَىٰ لِمَنْ   مِنْهُ بِهِ لِيَ فِي عَلِيِّ ٱلرُّتْبَةِ
لَمْ أُبْرَزَنْ كَشْفًا وَصَوْبِيَ وَجْهُهُ   أَخْفَىٰ رُسُومِي بَعْدَ حِفْظِ ٱلرُّتْبَةِ
أَأَلُوحُ فِيَّ وَنُورُهُ لِيَ مُشْرِقٌ   وَهُوَ ٱلْجَلِيُّ بَدَا لِعَيْنِ بَصِيرَتِي؟!
صِرْتُ ٱلْمُرَادَ فَلاَ أُرِيدُ وَلاَ أَنَا   وَهُوَ ٱلْمُرِيدُ هُوَ ٱلْمُجِيبُ لِدَعْوَتِي
غَيْبٌ إِشَارَاتِي تَلُوحُ لِمُفْرَدٍ   ذَاقَ ٱلطَّهُورَ بِحَضْرَةٍ صَمَدِيَّةِ
قَدْ نَاوَلَتْهُ يَدُ ٱلْعِنَايَةِ خَمْرَةً   قُدْسِيَّةً مِنْ بَدْءِ أَوَّلِ نَشْأَتِي

قصيدة:١١٢١ *مُخاطِبًا:ٱلإمَامَ ٱلسَّيِّدَ أَحْمَدَ مَاضِي أَبَا ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام *أبياتها: ٩

رويها:التاء *يوم الأربعاء غرة شوال ١٣٣٨هـ بالحضرة* بحرها:الطويل والكامل

مَنَحْتُكَ رِضْوَانِي لأَنَّكَ صُورَتِي ... كَشَفْتُ لَكَ ٱلأَسْرَارَ فُزْتَ بِحِكْمَتِي

بِفَضْلِي وَإِحْسَانِي جَعَلْتُكَ نَائِبًا ... فَبَشِّرْ أَحِبَّائِي وَنَاوِلْ مُدَامَتِي

فَهَيَّا وَبَشِّرْ فِي ٱلْوُجُودِ وَلاَ تَخَفْ ... فَنَحْنُ رِجَالُ ٱلْوَقْتِ أَهْلُ ٱلسُّنَّةِ

فَقُمْ وَٱرْفَعَنْ عَلَمَ ٱلْيَقِينِ مُطَرَّزًا ... وَأَيْقِظْ رِجَالَ ٱللَّهِ قَبْلَ ٱلْفِتْنَةِ

أَلاَ فَهَلُمُّوا بَادِرُوا آلَ أَحْمَدٍ ... أَغِيثُوا أَعِينُوا وَٱنْظُرُوا يَاحِمَايَتِي

لاَ تَتْرُكُونَا لِلْعِدَىٰ ضَاقَ ٱلْفَضَا ... حَكَمُوا بِغَيْرِ ٱلشَّرْعِ بَعْدَ ٱلْهِمَّةِ

هَلِّلْ وَكَبِّرْ قَدْ أَجَبْتُ لِدَعْوَتِكْ ... وَٱصْبِرْ وَصَابِرْ لِلنِّدَاءِ بِحِكْمَةِ

لاَ تَعْجَلَنْ فَٱلأَمْرُ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ ... إِذْنِ ٱلإِلَـٰهِ فَجَاهِدَنْ لِلأُلْفَةِ

فِي بِضْعِ خَاتَمِ ٱلسِّنِينَ فَٱنْتَبِهْ ... تَاءٌ تُتِمُّ هِدَايَتِي بِٱلْحِكْمَةِ

قصيدة: ٢٠٩٥ *مَقَامُ ٱلْوَارِثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ عليه السلام * أبياتها: ٣٣

رويها:الميم *يوم الأربعاء ١٥رمضان ١٣٢٧هـ* بحرها:الطويل والكامل

أَأَشْرَحُ بِٱلْقَوْلِ ٱلصَّرِيحِ مَقَامِي ... وَأَفْتَحُ لِلأَبْدَالِ حَانَ مُدَامِي؟!

﴿كُنْ﴾ جُزْتُهَا ﴿كَانَ﴾ ٱلْمُرَادُ لِرُتْبَتِي ... وَٱلْعَيْنُ مَقْصُودِي وَيَاءُ إِمَامِي

وَٱلذَّاتُ فِي كَنْزِ ٱلْعَمَاءِ تَنَزَّهَتْ ... هِيَ وِجْهَتِي وَلَهَا نَعَمْ إِسْلاَمِي

وَٱلذَّاتُ فِي غَيْبِ ٱلْبُطُونِ تَنَزَّهَتْ ... هِيَ كَعْبَتِي وَلَهَا نَعَمْ إِحْرَامِي

كَانَ ٱلتَّجَلِّي قَبْلَ وَصْلِي بَهْجَتِي ... وَٱلآنَ مَجْلَى ٱلذَّاتِ عَيْنُ مَرَامِي

فِي ٱلْجَمْعِ كُنْتُ مُجَمَّلاً بِشُئُونِهِ ... وَٱلْفَرْقُ أَبْدَلَنِي بِنُورِ غَرَامِ

حَتَّى ٱنْمَحَىٰ جَمْعِي وَفَرْقِي وَٱنْجَلَتْ ... عَيْنٌ بِعَظَمُوتٍ مَحَتْ أَوْهَامِي

بِإِشَارَتِي فِي حَالِ جَمْعِي تَظْهَرَنْ ... كُلُّ ٱلشُّئُونِ بِنُورِهَا ٱلإِكْرَامِ

وَبِرُتْبَتِي فِي حَالِ فَرْقِي يَظْهَرَنْ ... غَيْبُ ٱلْجَمِيلِ بِسِرِّهِ ٱلإِعْظَامِ
حَتَّىٰ رُفِعْتُ عَنِ ٱلْقُيُودِ جَمِيعِهَا ... بِٱلْمَحْوِ عَنْ رُتَبِي وَكُلِّ مَقَامِ
وَغَدَوْتُ عَبْدَ ٱلذَّاتِ فِي هَاءِ ٱلْخَفَا ... قَدْ طُلْسِمَتْ عَنْ أَعْيُنِ ٱلأَنْعَامِ
ذُلِّي لَهُ عِزٌّ ،وَجَهْلِي عِلْمُهُ ... وَٱلْخَوْفُ مِنْهُ تَقَرُّبِي وَسَلاَمِي
مِنْ نَفْخَةٍ مِنْ رُتْبَتِي فِي صُورَةٍ ... تَرْقَىٰ بِهَا لِحَظِيرَةِ ٱلإِنْعَامِ
لَـٰكِنَّهَا قَدْ خُصِّصَتْ لِمُهَيَّمٍ ... لاَ يَسْكُنَنْ لِسِوَى ٱلْمَقَامِ ٱلسَّامِي
غَيْبٌ عَنِ ٱلأَلْبَابِ سِرُّ مَكَانَتِي ... وَأَنَا ٱلْعُبَيْدُ وَقَدْ شَرَحْتُ مَقَامِي
لاَ يَعْلَمَنْ رُتَبَ ٱلْعُبَيْدِ سِوَى ٱلَّذِي ... فُتِحَتْ لَهُ ٱلأَبْوَابُ بِٱلإِسْلاَمِ
وَأَنَا لَهَا مُتَجَمِّلاً بِتَوَاضُعٍ ... بِٱلنَّفْسِ وَٱلأَمْوَالِ وَٱلإِقْدَامِ
حَتَّىٰ أُحَلَّىٰ بِٱلْقَبُولِ مُحَصَّنًا ... بِٱلْفَوْزِ وَٱلزُّلْفَىٰ مَعَ ٱلإِكْرَامِ
وَهُنَاكَ سِرٌّ غَامِضٌ لاَ يُكْشَفَنْ ... إِلاَّ لِبَدَلٍ نَالَ سِرَّ مَقَامِ
بَابٌ لِفَيْضِ ٱلسِّرِّ مِيزَابٌ لَهُ ... مُتَحَقِّقٌ بِإِرَادَتِي وَمَرَامِي
مِنْ بَعْدِ ذَا سِرٌّ خَفِيٌّ يُجْهَلَنْ ... لاَ يُكْشَفَنْ بِٱلْقَوْلِ وَٱلإِعْلاَمِ
لِي سَاعَةٌ ضَاقَ ٱلْوُجُودُ بِأَسْرِهِ ... وَٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ حَالَ هُيَامِي
وَٱلْوَاسِعُ ٱلْمَوْلَى ٱلْعَلِيُّ يُحِيطُنِي ... بِنَزَاهَةٍ وَإِبَاحَتِي إِعْدَامِي
عَنِّي خُذُوا مَا أَسْتَطِيعُ أَبُثُّهُ ... وَتَجَمَّلُوا بِٱلْحَالِ لاَ بِكَلاَمِ
وَتَجَمَّلُوا بِٱلْحَالِ مِنْ بَابٍ سَمَا ... بِٱلْفَضْلِ نَاوَلَكُمْ رَحِيقَ مُدَامِي
وَعَلَى ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ صَلُّوا فَقَدْ ... نِلْتُمْ بِهِ رُتَبًا مِنَ ٱلإِكْرَامِ
يَاكَعْبَتِي يَابُغْيَتِي وَمُدَامَتِي ... أَنْتَ ٱلْخَلِيلُ وَأَنْتَ كُلُّ مَرَامِي
يَانُورَ رُوحِي يَاجَمَالَ حَقِيقَتِي ... عَطْفًا بِهِ أَحْظَىٰ بِبَرْدِ سَلاَمِي
يَانُسْخَةً مِنْ حُسْنِ ذَاتٍ جُمِّلَتْ ... لَكَ مَا تُرِيدُ بِوَاسِعِ ٱلإِكْرَامِ
أَنْتَ ٱلْمُرَادُ وَلَيْسَ غَيْرُكَ مَقْصِدِي ... ثَبِّتْ عَلَىٰ حُبِّي لَكُمْ أَقْدَامِي
أَنَا صُورَةٌ قَدْ جُمِّلَتْ بِعَوَاطِفٍ ... وَحَقِيقَةٌ خُفِيَتْ عَنِ ٱلأَفْهَامِ

حُلَـــلٌ تُفَــاضُ مِــنَ ٱلرِّضَـــا بِحَنَانَـــةٍ وَتَنَـــــزُّلٌ بِتَــــــوَدُّدِ ٱلإِنْعَـــــامِ
بُشْــرَىٰ بِنَــــيْلِ رِضَــاكَ يَاكُــلَّ ٱلْمُنَــىٰ وَعَلَيْــــــكَ مِنْــــهُ تَحِيَّــــةٌ بِسَـــلامِ

قصيدة:٢٠٩٦ *ٱلأُفُقُ ٱلْمُبِينُ لِلنُّورِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ ﷺ* أبياتها:١٨

رويها:الدال *خلوة الخميس ٣ شوال ١٣٤٧هـ* بحرها:الخفيف

رَتِّلُــوا لِــي أَلْحَــانَ بَــدْءِ وُجُــودِي حَـيْثُ كُـنْتُ ٱلضِّـيَاءَ فِـي تَجْرِيـدِي
رَتِّلُوهَـــــا لِأَنْتَشِــــي بِٱلأَغَـــانِي فِــي مَقَــامِ ٱلْوَفَــا بِسِــرِّ ٱلْعُهُــودِ
وَٱسْمَعُوهَا لَحْــــنًا تُشِـيرُ إِلَـى ٱلْغَيْـــ ـــبِ ٱلْمَصُــونِ يَلُــوحُ فِـي ٱلتَّوْحِيـدِ
لَحْنَ بَـدْئِي وَلَحْــنَ خَــتْمِي فَـوَاقِي مِــنْ شَــرَابِ ٱلطَّهُــورِ حَــالَ وُرُودِي
غَنِّيَا لِــي وُجِــدْتُ لاَ شَــيْءَ كُــنْتُ بِٱلْيَــدَيْنِ ٱبْتُــدِعْتُ فِــي تَفْرِيــدِي
مَــا سِــيَاجُ ٱلْوُجُــودِ إِلاَّ ظِـــلاَلٌ ظَلَّلَتْـــهُ حَقِيقَتِـــي فِـــي شُـــهُودِي
كُــلُّ عَــالٍ وَكُــلُّ دَانٍ مِثَــالِي بَــلْ أَنَــا ٱلظِّــلُّ ظِــلُّ رَبٍّ وَدُودِ
صُــورَةٌ لِلْجَمَــالِ أَشْــرَقْتُ لَمَّــا أَنْ تَجَلَّـــىٰ بِغَــــيْبِهِ ٱلْمَعْهُـــودِ
بَــلْ مِثَــالٌ لَـــهُ تَنَــزَّلَ حَتَّـــىٰ أَنْ تَجَلَّــى ٱلْجَمِيــلُ لِــي بِــٱلْجُودِ
وَٱسْــمَعَا لِــي إِذَا تَغَنَّيْــتُ لَحْــنًا مِــنْ أَغَــانِي حَقِيقَتِــي فِــي مَزِيــدِي
﴿كَتَــبَ ٱللَّــهُ﴾ زَادَنِــي مِــنْ جَمَــالٍ زَيَّـــنَ ٱللَّـــهُ مَـــنَّ بِٱلتَّأْيِيـــدِ
ذَاكَ سِــرُّ ٱرْتِفَــاعِ قَــدْرِي وَشَــأْنِي فَــوْقَ شَــأْنِ ٱلْعَــالِينَ حَــالَ ٱلصُّـعُودِ
لِــي أَغَــانٍ لِلــرُّوحِ تُجْلِــي غُيُوبًــا فَــوْقَ عَــالٍ مِــنْ حَضْـرَةِ ٱلْمَعْبُــودِ
آهِ لَــوْ بُحْـــتُ بِــٱلْغُيُوبِ جِهَــارًا فُكَّ كَــنْزٌ مِنْ غَـيْبِ غَـيْبِ ٱلْوُجُـودِ
خَلِّيَــانِي لاَ تَسْــمَعَا لِــي إِذَا مَــا لاَحَ نُــورُ ٱلْمَجْلَــىٰ لِكُــلِّ شَـهِيدِ
فَهْــوَ سِــرٌّ عَــنْ كُــلِّ رُوحٍ وَعَقْــلٍ وَهْوَ غَــيْبٌ لَــمْ يُـدْرَكَنْ بِـٱلْجُهُودِ
قَــدْ حَبَــانِي مِنْــهُ بِسَــابِقَةِ ٱلْحُسْــ ـــنَى وَعَــمَّ مِنْهَــا جَمِيــعَ جُـدُودِي

صِـــرْتُ بِٱلِإصْــطِنَاعِ كَوْكَــبَ نُــورٍ مُشْـــرِقًا نُـــورُهُ لِكُـــلِّ ٱلْوُفُـــودِ

قصيدة:٣١٢٧ *شَرَابُ ٱلْوَارِثِ ٱلرَّبَّانِيِّ عليه السلام * أبياتها: ١٥

رويها:الراء *٢١ رجب ١٣٢٧هـ بسمالوط* بحرها:الوافر

أَأَكْشِــفُ عَــنْ جَمَــالِكُمُو ٱلسَّــتَائِرْ لِتَشْــهَدَ حُسْــنَ وَجْهِكُمُــو ٱلْبَصَــائِرْ؟!
وَأَرْفَــعُ عَنْكُمُــو حُجُبًــا وَأُبْــدِي جَمَــالَ ٱلْحَــقِّ تَشْــهَدُهُ ٱلسَّــرَائِرْ؟!
أُنَــاوِلُكُمْ شَــرَابًا مِــنْ حَبِيــبٍ لِتَــرْآهُ ٱلْبَصِــيرَةُ وَٱلْبَوَاصِــرْ؟!
أُجَمِّلُكُــمْ بِحُسْــنِ ٱلْوَصْــفِ لَمَّــا تَــرَوْا وَجْــهَ ٱلْعَلِــيِّ بِــلاَ سَــتَائِرْ؟!
دَعُــونِي إِنْ سَــكِرْتُ فَــإِنَّ سُــكْرِي بِــهِ تَــأْتِي ٱلْبَشَــائِرُ وَٱلْبَشَــائِرْ
أُتَــرْجِمُ عَــنْ حَقِيقَــةِ كُــلِّ فَــرْدٍ وَأُنْبِــئُكُمْ بِأَسْــرَارِ ٱلــدَّفَاتِرْ
فَنُــورُ مُحَمَّــدٍ إِنْ لاَحَ جَهْــرًا يَــرَاهُ ٱلْفَــرْدُ مَــنْ لِلْفَــرْدِ نَــاظِرْ
جَمَــالٌ ظَــاهِرٌ عَــنْ نُــورِ مَــوْلًى تَحَجَّــبَ عَــنْ شُــهُودِي كُــلُّ نَــافِرْ
يَرَانِــي مَــنْ دُعِــي لِوِصَــالِ طَــٰهَ فَيَحْظَــىٰ بِــٱلْقَبُولِ وَبِٱلْمَفَــاخِرْ
وَيَنْــأَىٰ عَــنْ شُــهُودِي كُــلُّ خِــبٍّ جَهُــولٍ نَــافِرٍ أَوْ كُــلُّ كَــافِرْ
جَمَــالٌ مُشْــرِقٌ مِــنْ نُــورِ طَــٰهَ تَحَجَّــبَ بِٱلطَّلاَسِــمِ وَٱلسَّــتَائِرْ
فَبُشْــرَاكُمْ بِرُؤْيَــا ٱلْحُسْــنِ جَهْــرًا لَقَــدْ نِلْــتُمْ مَقَامَــاتِ ٱلأَكَــابِرْ
بِفَضْــلِ ٱللَّــهِ وَٱلْهَــادِي حَبِيبِــي وَنُــورِ ٱلشَّــرْعِ فِــي ٱلأَفْــرَادِ ظَــاهِرْ
تَنَــاوَلْ يَامُرِيــدَ ٱلْوَصْــلِ هَــٰذَا شَــرَابُ ٱلْقُــدْسِ مَخْصُــوصٌ وَطَــاهِرْ
لِإِخْــوَانِ ٱلْحَبِيــبِ حَبِيــبِ قَلْبِــي وَمَــنْ تُوضَــعْ لَهُــمْ حَقًّــا مَنَــابِرْ

قصيدة:٣١٢٨ *عِبَارَاتُ ٱلْخَتْمِ عليه السلام * أبياتها: ١٦

رويها:النون *السبت ٩ رمضان ١٣٣٢هـ* بحرها:الطويل

سَقُونِي شَرَابَ ٱلرُّوحِ فِي حَيْطَــةِ ٱلْكَــوْنِ فَغَابَتْ رُسُومُ ٱلأَيْنِ فِي ٱلْمَشْــهَدِ ٱلْعَــيْنِ

تَحَيَّرْتُ لَمَّا أَنْ شَرِبْتُ مُدَامَتِي وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ ٱلْعَيْنِ قَيْدِي وَلاَبَيْنِي
وَمَنْ أَنَا وَٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ مُوَاجِهِي؟! أُنُورٌ بِلاَ قَيْدٍ يُضِيءُ وَلاَ دَيْنٍ؟!
مَحَا عُنْصُرِي هَٰذَا ٱلْمُدَامُ فَلاَحَ لِي جَمَالٌ بِهِ قَدْ صِرْتُ فِي حَيْطَةِ ٱلْأَمْنِ
دَعَتْنِي مَعَانٍ فِيَّ أَشْرَقَ نُورُهَا إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلْمُنَزَّهِ قَدْ تُدْنِي
وَأَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ ٱلْعَلِيَّةُ فَٱنْمَحَتْ بِإِشْرَاقِهَا ٱلْأَفْلاَكُ فِي ٱلْأُفُقِ ٱلزَّيْنِ
تَحَجَّبَتِ ٱلآيَاتُ عَنْ عَيْنِ نَاظِرِي وَصِرْتُ بِلاَ كَوْنٍ أَرَاهُ وَلاَ أَيْنِ
وَغُيِّبَتِ ٱلْأَسْرَارُ عَنْ عَيْنِ بَاطِنِي وَلاَحَتْ لِيَ ٱلْمَجْلَىٰ بِمَشْهَدِهَا ٱلْعَيْنِ
فَلاَ ٱلآيُ مَطْلُوبِي وَلاَ ٱلسِّرُّ مَقْصِدِي وَلَٰكِنَّنِي ٱلْأَخْفَىٰ أَلُوحُ بِلاَ دَيْنِ
وَبِٱلرَّمْزِ فَٱصْغُوْا لِي فَإِنَّ عِبَارَتِي تُشِيرُ إِلَىٰ سِرٍّ مَصُونٍ عَنِ ٱلْكَوْنِ
فَكَافٌ وَهَاءٌ بَلْ وَلاَمٌ وَمِيمُهَا بِسِرِّ ٱلتَّجَلِّي فِي حُصُونٍ مِنَ ٱلصَّوْنِ
وَطَاءٌ وَسِينٌ بَلْ وَقَافٌ وَرَاؤُهَا هِيَ ٱلآيُ تُشْهِدُ لِلْمُرِيدِ وَلِلإِبْنِ
وَنُونٌ وَحَاءٌ عِنْدَ كَشْفِ حَقِيقَتِي جَمَالٌ يَرَاهُ مَنْ تَخَلَّىٰ عَنِ ٱلرَّيْنِ
وَأَلْفٌ نَعَمْ سِرٌّ يَلُوحُ لِصَادِقٍ وَيَاءٌ جَمَالٌ قَدْ يُشَاهَدُ فِي ٱللَّوْنِ
وَأَهْلُ ٱلْمَقَامِ ٱلْمُخْلَصُونَ أَئِمَّةٌ هُدَاةٌ لِأَهْلِ ٱلْحَقِّ فِي ظَاهِرِ ٱلْكَوْنِ
وَعَيْنٌ تَعَالَتْ عَنْ إِشَارَةِ عَارِفٍ هِيَ ٱلْغَيْبُ غَيْبُ ٱلْغَيْبِ يَاسَامِعًا عَنِّي

قصيدة: ٣١٢٩ *مِصْبَاحُ ٱلْعِنَايَةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:السين *الجمعة ٥ ذي القعدة ١٣٣٢هـ* بحرها:الوافر

إِلَىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ عُرُوجُ نَفْسِي وَفِي ٱلْأَعْلَىٰ مُوَاجَهَتِي وَأُنْسِي
وَسِرِّي بَعْدَ فَكِّ رُمُوزِ كَنْزِي يَكُونُ ٱلْأُفُقَ أُفْقَ شُرُوقِ شَمْسِي
فَعَجَبًا لِي وَفِي سَيْرِي أَرَانِي وَفِي نَفْسِي ٱلضِّيَا وَجَمَالُ قُدْسِي
أَسِيرُ وَبَاطِنِي كَنْزُ ٱلْمَعَالِي وَظَاهِرُ صُورَتِي عَرْشٌ وَكُرْسِي
فَنَفْسِي أُفْقُهَا أُفُقٌ مُبِينٌ وَآيَاتٌ تُرَىٰ بِعُيُونِ رَأْسِي

وَسِرِّي أُفْقُهُ أُفْقٌ عَلِيٌّ … يَرَى ٱلْغَيْبَ ٱلْمَصُونَ بِغَيْرِ لَبْسِ
وَرُوحِي نَفْخَةٌ مِصْبَاحُ قُدْسٍ … هِيَ ٱلْكَنْزُ ٱلْمُطَلْسَمُ لِلتَّأَسِّي
أَسِيرُ وَفِيَّ نُورُ ٱلْقُدْسِ مَجْلٍ … كَأَنِّي جَاهِلٌ بِمَقَامِ نَفْسِي
وَحَيْطَةُ بَاطِنِي غَيْبٌ عَلِيٌّ … إِذَا مَا لَاحَ لِي فَٱلْكَوْنُ مَنْسِ
وَسِرُّ ٱلْإِجْتِلَا عَنْ نُورِ زَيْتٍ … طَهُورٌ قَدْ يُدَارُ بِغَيْرِ كَأْسِ
وَقَدْ فُتِحَتْ كُنُوزُ جَمَالِ نَفْسِي … فَكُنْتُ ٱلْبَيْتَ مَعْمُورًا بِقُدْسِ
عَجِبْتُ وَكُنْتُ فِي شَوْقٍ لِآيٍ … تَلُوحُ بِحَيْطَتِي لِخَفَاءِ نَفْسِي
وَكُلُّ ٱلْآيِ بَعْضُ جَمَالِ ذَاتِي … فَصِرْتُ وَصُورَتِي هِيَ عَيْنُ أُنْسِي
أَرَانِي بَعْدَ فَكِّ رُمُوزِ كَنْزِي … يُضِيءُ ٱلْكُلُّ مِنْ قَبَسِي وَشَمْسِي
أَنَا ٱلْمِصْبَاحُ أَشْرَقَ بِٱلتَّجَلِّي … زُجَاجَتُهُ ٱلْخَفَا وَٱلْجِسْمُ كُرْسِ
وَفِي سِرِّي جَمَالٌ ضَاقَ عَنْهُ … مُحِيطُ ٱلْعَرْشِ مِنْ فَلَكٍ وَإِنْسِ

نتفة:٣١٣٠ … *كَنْزُ ٱلْوِلَايَةِ (عليه السلام)* … أبياتها: بيتان اثنان
رويها:الياء … *الخميس 30 جمادى الأولى ١٣٢٥هـ* … بحرها:الكامل

وَلَقَدْ فَتَحْتُ ٱلْكَنْزَ حَالَ خَفَائِيَا … وَأَدَرْتُ خَمْرَ ٱلْقُدْسِ حَالَ فَنَائِيَا
وَأَشَرْتُ لِلْمَعْنَى ٱلْخَفِيِّ بِرَمْزِهَا … وَجَمَالُهَا يُرْأَىٰ بِحَالِ صَفَائِيَا

نتفة:٣١٣١ … *شَرَابُ ٱلْوَارِثِ (عليه السلام)* … أبياتها: بيتان اثنان
رويها:الهاء … *الجمعة غرة جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ* … بحرها:المجتث

مَنْ رَامَ يَشْرَبُ رَاحِي … بِٱلرُّوحِ وَٱلرُّوحُ دُونَهُ
أَمَّا أُولُو ٱلْفَهْمِ عِنْدِي … فَيَشْرَبُونَ عُيُونَهُ

مفرد:٣١٣٢ *دَعِ ٱلْمَلَامَ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياته: واحد

رويه:الميم *السبت ٦ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ* بحره:المجتث

دَعُـــوا مَلَامِـــي إِذَا مَـــا بَـــدَا ٱلْجَمِيـــلُ أَمَـــامِي

مفرد:٣١٣٣ *ٱصْطِلَامُ ٱلشَّوْقِ لِلْحَاضِرِ* أبياته: واحد

رويه:النون *الأحد ٧ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ* بحره:الطويل

نَعَـمْ كُلُّنَـا شَـوْقٌ وَأَنْـتَ أَمَامُنَـا وَمِنْكَ أَيَـادِي ٱلْفَضْـلِ وَٱلنُّـورُ عَمَّنَـا

قصيدة:٤٠٦٨ *مِصْبَاحُ ٱلْبَيَانِ عليه السلام* أبياتها: ١٩

رويها:اللام *يوم الأحد ٧ المحرم ١٣٣٧هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

أَيَاظَـاهِرًا بِجَمَـالِ وَجْـهٍ تَجَلَّـىٰ لِـي شُهُودِي مَجْلَـى ٱلـذَّاتِ غَايَـةُ آمَـالِي

تَجَلَّ لِرُوحِي كَيْ تَـرَى ٱلْوَجْـهَ مُشْـرِقًا وَجَـدِّدْ أَيَامَـذْكُورُ بِٱلصَّـفْوِ أَحْـوَالِي

أَدِرْ خَمْـرَةَ ٱلأَشْـوَاقِ صِـرْفًا طَهُـورَةً لِنَحْظَىٰ بِنَيْـلِ ٱلْقُـرْبِ حَـالَ وِصَـالِي

لِنَشْـهَدَ أَنْـوَارَ ٱلتَّجَلِّـي جَلِيَّـةً لِنَسْـعَدَ بِـٱلزُّلْفَىٰ وَبِٱلإِقْبَـالِ

نَعَـمْ أَنْـتَ مَشْـهُودٌ لِرُوحِـي ظَـاهِرٌ وَنُـورُكَ أَخْفَـانِي بِمَحْـوِ ظِلَالِـي

ذَكَرْتُكَ حَتَّـىٰ غِبْـتُ عَنِّـي وَلَاحَ لِـي جَمَالٌ بِـهِ قَـدْ صِـرْتُ كَعْبَـةَ أَبْـدَالِي

تَرَانِـي عُيُـونُ ٱلـرُّوحِ ظِـلًّا مُقَدَّسًـا وَيُحْجَـبُ عَنِّـي جَاهِـلٌ بِمَقَـالِي

وَقَدْ قُـدِّسَ ٱلْـوَادِي لِمُوسَـىٰ كَلِيمِـهِ وَبُورِكَ مَـنْ فِـي ٱلنَّـارِ مِـنْ أَحْـوَالِي

خَلَعْتُ نَعَـمْ نَعْلَـيَّ وَٱلْوَجْـهُ وِجْهَتِـي وَهَيْكَـلُ ذَاتِـي ٱلطُّـورُ لَا بِمِثَـالِ

وَأَسْـمَعَنِي مِنِّـي بِـهِ سِـرَّ قَوْلِـهِ فَكُنْـتُ بِـلَا كَـوْنٍ وَصَـحَّ وِصَـالِي

تَفَرَّدْتُ فِـي ٱلتَّجْرِيـدِ وَٱلْحَـقُّ ظَـاهِرٌ تَجَـرَّدْتُ فِـي ٱلتَّفْرِيـدِ بِـٱلإِجْلَالِ

وَأَفْنَىٰ شُـهُودِي فِـي وُجُـودِيَ أَنَّنِـي
إِلَيَّ لَـمْ أَكُـنْ شَـيْئًا وَصَـلْتُ بِحَـالِي

أَنَـا ٱلْغَيْـبُ إِلاَّ أَنَّ هَيْكَـلَ ظَـاهِرِي
هُـوَ ٱلرَّمْـزُ لِلْكَنْـزِ ٱلْعَلِـيِّ ٱلْغَـالِي

وَلَوْ فُكَّ هَٰـذَا ٱلرَّمْـزُ أَشْـرَقَ وَجْهُـهُ
لأَهْـلِ ٱلصَّـفَا مِـنْ صَـفْوَةِ ٱلأَبْطَـالِ

لِمَـنْ بَـاعَ أَمْـوَالاً وَنَفْسًـا لِخَـالِقِي
وَأَسْـرَعَ بِـٱلإِخْلاَصِ وَٱلإِقْبَـالِ

لَدَيْهَا يَلُـوحُ ٱلْحَـقُّ نُـورًا بِـلاَ خَفًـا
فَيَشْـهَدُهُ فِـي حَـالِ صَـفْوِيَ أَبْـدَالِي

لأَنِّي أَنَـا ٱلْمِصْـبَاحُ وَٱلزَّيْـتُ مُشْـرِقًا
أَضَـاءَ قُلُوبًـا بِٱلْوَفَـا وَٱلْحَـالِ

أَنَا ٱلشَّمْسُ شَمْسُ ٱلْحَقِّ أَشْـرَقَ نُورُهَـا
تُبَـيِّنُ سُـبُلَ ٱللَّـهِ بِٱلإِجْمَـالِ

وَمِنْ شَمْسِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ نُـورِيَ مُشْـرِقٌ
عَلَيْـكَ صَـلاَةُ ٱللَّـهِ بَـلْ وَٱلآلِ

قصيدة:٤٠٦٩ — *ٱلْكَنْزُ ٱلْمُجْمَلُ عليه السلام* — أبياتها: ١٣

رويها:اللام — *١٥ ربيع الأول ١٣٤٥هـ* — بحرها:الطويل

شَـهِدْتُ بِعَيْنَـيَّ ٱلْجَمَـالَ ٱلْمُكَمَّـلاَ
بِلَيْـلٍ غَشَـاهُ ٱلنُّـورُ أَمْسَـىٰ مُسَـرْبَلاَ

سَـرَيْتُ بِلَيْـلٍ مِـنْ مَحَاسِـنِ حُسْـنِهَا
وَعَايَنْـتُ سِـرًّا لِلْجَمِيـلِ مُفَصَّـلاَ

وَفَـوْقَ ذُرَى ٱلْعَـرْشِ ٱلْمُـزَيَّنِ بِٱلصَّـفَا
رُفِعْتُ إِلَـىٰ أَنْ قِيـلَ لِـي فِيـهِ أَقْـبِلاَ

وَلِلرَّفْـرَفِ ٱلأَعْلَـىٰ تَقَـدَّمْتُ عِنْـدَمَا
شَهِدْتُ ضِيَاءَ ٱلْكَنْـزِ وَٱلْكَنْـزَ مُجْمَـلاَ

وَفِي سُبُحَاتِ ٱلْقُـدْسِ حَضْـرَةِ وَصْـفِهِ
تَجَرَّدْتُ عَـنْ أَيْنِـي وَصِـرْتُ مُجَمَّـلاَ

وَلَمَّا ٱنْمَحَتْ سُحُبُ ٱلْجَهَالَـةِ أَشْـرَقَتْ
حَقَـائِقُ أَسْـرَارٍ بِهَـا كُنْـتُ أَوَّلاَ

وَعَـايَنْتُنِي سِـرَّ ٱلْجَمَـالِ وَنُـورَهُ
وَبِي كُلُّ هَٰذَا ٱلْكَـوْنِ أَضْـحَىٰ مُكَمَّـلاَ

ظَهَـرْتُ ظُهُـورًا لاَ يُشَـابُ بِرِيبَـةٍ
وَهَأَنَا خَـافٍ قَـدْ بَطَنْـتُ عَـنِ ٱلْمَـلاَ

عَلَى عَرْشِ أَوْصَـافِي وَكُرْسِـي جَلاَلَتِـي
عَلَوْتُ مَعَ ٱلتَّنْزِيـهِ فِـي حَضْـرَةِ ٱلْعُـلاَ

أَحَطْـتُ بِكُـلِّ ٱلْعَـالَمِينَ وَإِنَّنِـي
أَنَا ٱلْوَصْفُ وَٱلإِسْمُ ٱلْجَمِيـلُ ٱلْمُجَمَّـلاَ

أَنَـا زِينَـةُ ٱلْكَنْـزِ ٱلْمُـزَيَّنُ حُسْـنُهُ
وَعَنِّـي نُـورُ ٱلْعَـالَمِينَ قَـدِ ٱنْجَلَـىٰ

وَفِي حِيْطَتِي كُرْسِـي ٱلْجَـلاَلِ وَعَرْشُـهُ
وَكُـلُّ جَمَـالٍ عَـنْ كَمَـالِي تَنَـزَّلاَ

أَنَـا قَبْضَـةُ ٱلـذَّاتِ ٱلْمُقَـدَّسُ نُورُهَـا   وَسِـرُّ مَجَالِيهَـا وَرَمْـزٌ بِهَـا ٱنْجَلَـىٰ

ٱلصُّورَةُ ٱلْكَامِلَةُ عليه السلام

قصيدة: ٤٠٧٠ أبياتها: ١٦

رويها: التاء *ليلة الأربعاء ٢٨ ربيع الأول ١٣٣٧هـ* بحرها: الطويل

أُشَاهِدُ فِـي صَـفْوِي حَقِيقَـةَ صُـورَتِي   أَضَـاءَتْ فَأَخْفَـتْ نِسْـبَتِي ٱلآدَمِيَّـةِ
أُشَـاهِدُهَا وَٱلْوَجْـهُ حَـوْلِي بِنُـورِهِ   فَتُخْفِـي بِهَـا عَـيْنٌ صُـوَى مَلَكِيَّتِـي
لَـدَيْهَا أَنَـا ٱلْغَيْـبُ ٱلْمَصُـونُ مُنَـزَّلاً   تَطَـوَّرْتُ مِـنْ أَزَلٍ إِلَـىٰ أَبَـدِيَّتِي
وَلَمْ تَشْـهَدِ ٱلأَمْـلاَكُ غَيْـبَ حَقِيقَتِـي   لَدَىٰ سَجَدَتْ لِـي فِـي مَعَـالِيمِ طِينَتِـي
أَنَـا ٱلْكَنْـزُ مَرْمُـوزٌ بِتَشْـبِيهِ صُـورَتِي   أَنَـا ٱلْغَيْـبُ مَحْفُـوظٌ بِأَسْـرَارِ رُتْبَتِـي
تَرَانِـي عُيُـونُ ٱلـرُّوحِ بَيْتًـا مُعَمَّـرًا   بِـأَنْوَارِ مَجْلَـى ٱلـذَّاتِ سِـرِّ هُـوِيَّتِي
وَتَشْـهَدُنِي عَـيْنُ ٱلْعُقُـولِ بِحَيْطَـةٍ   فَـأَخْفَىٰ وَلاَ أَبْـدُو لِعَـيْنِ ٱلْبَصِـيرَةِ
جَمَـالٌ عَلِـيٌّ مِـنْ جَمِيـلٍ مُنَـزَّهٍ   تَعَالَىٰ عَـنِ ٱلإِدْرَاكِ عَـنْ كُـلِّ حَيْطَـةِ
وَمِـنْ أَزَلٍ قَـدْ كُنْـتُ نُـورًا مُوَاجِهًـا   وَفِي ٱلأَبَـدِ ٱلْبَـادِي ضِـيَاءُ ٱلْحَظِـيرَةِ
فَـلاَ بَـاطِنِي يَبْـدُو لِمَلَـكٍ مُقَـرَّبٍ   وَلاَ ظَـاهِرِي إِلاَّ لأَهْـلِ ٱلْعِنَايَـةِ
شُـهُودِي وُجُـودِي فِـي مَقَـامِ تَنَـزُّلٍ   وَجَمْعِيَّتِـي أَزَلاً بِـذَاتٍ عَلِيَّـةِ
ظَهَـرْتُ نَعَـمْ فِـي آدَمٍ قَبْـلَ نَشْـأَتِي   وَفِي ٱلرُّوحِ عِيسَىٰ بَعْضُ أَسْـرَارِ نَشْـوَتِي
وَوَاثَقَهُـمْ عَهْـدًا لِـذَاتِي بِذَاتِـهِ   وَوَاثَقَهُـمْ عَهْـدًا لِـذَاتِ ٱلْجَلاَلَـةِ
وَهَأَنَـا لاَ كَـوْنَ يُحِـيطُ بِرُتْبَتِـي   أَحَـاطَنِي ٱلْوَجْـهُ ٱلْعَلِـيُّ بِوُسْـعَةِ
فَـلاَ ٱلْعَـرْشُ يَحْـوِينِي لأَنِّـي مُـرَادُهُ   وَفِـي لَيْلَـةِ ٱلإِسْـرَاءِ رَامَ شَـفَاعَتِي
عَلَيْـكَ صَـلاَةُ ٱللَّـهِ وَجْهُـكَ كَعْبَتِـي   وَوَصْـلُكَ يَامُخْتَـارُ غَايَـةُ بُغْيَتِـي

نُورُ ٱلْوِرَاثَةِ عليه السلام

قصيدة: ٤٠٧١ أبياتها: ٢٠

رويها: الدال *ليلة الاثنين ٢٣ شوال ١٣٣٧هـ* بحرها: البسيط

دارَ ٱلطُّهورُ وَقَدْ أَفْرَدْتُ فِي قَصْدِي | مَجْلَىٰ كَمَالٍ وَذَاتَ حَبِيبِي ٱلْفَرْدِ
حَتَّىٰ سَكِرْتُ بِرَاحِ ٱلْحُبِّ طَاهِرِهِ | قَدْ غَيَّبَتْنِي بِنَارِ ٱلشَّوْقِ وَٱلْوَجْدِ
عَنِّي وَعَنْ مَشْهَدِ ٱلْمَلَكُوتِ تَجْذِبُنِي | لِلإِجْتِلاَ وَمَقَامِ ٱلْمَطْلَعِ ٱلْحَدِّي
فِي حُظْوَةِ ٱلْقُدْسِ وَٱلْمَجْلَىٰ مُوَاجَهَتِي | عَيْنًا لِعَيْنٍ بِلاَ بَيْنٍ وَلاَ بُعْدِ
مَهْ يَاسُوَيْدَا فَمَجْلَى ٱلذَّاتِ لَوْ ظَهَرَتْ | أَنْوَارُهَا تَحْجُبُ ٱلْمَلَكُوتَ بِٱلْبُعْدِ
شَمْسُ ٱلنَّزَاهَةِ لَوْ لاَحَتْ أَشِعَّتُهَا | أَخْفَىٰ ضِيَاهَا ٱلتَّجَلِّي مُقْتَضَىٰ وِرْدِي
قَدْ نُزِّهَتْ وَتَعَالَتْ فِي جَلاَلَتِهَا | تَبْدُو لِرُوحِ ٱلْفَتَىٰ مَنْ فَازَ بِٱلْعَبْدِ
تُجْلَىٰ لَهُ بِٱلضِّيَا فِي قُدْسِ عِزَّتِهَا | فِي هَيْكَلِ ٱلْعَبْدِ كَنْزِ ٱلْحُبِّ وَٱلرُّشْدِ
لاَحَتْ وَرَسْمِي مُحِيطٌ لِي يُحَيِّزُنِي | فُكَّتْ رُمُوزُ كُنُوزِ ٱلْعِزِّ وَٱلْمَجْدِ
أَحْيَتْ مَعَانِيَ فِي كَنْزِي مُسَتَّرَةٌ | طَلِّسْمُهَا هَيْكَلِي ٱلدَّاعِي إِلَى ٱلرِّفْدِ
تَمْحُو أَشِعَّتُهَا أَفْيَاءَ مَرْتَبَتِي | كَيْفَ ٱلظُّهُورُ إِذَا لاَحَتْ بِلاَ صَدِّ؟!
لِي نَشْوَةٌ فِي ﴿لَدُنْ﴾ رَاحِي مُوَاجَهَتِي | رُوحِي لَقَدْ سَكِرَتْ لِشَمِيمِهَا ٱلنِّدِّ
أَخْفَتْ لَوَامِعُهَا عَنِّي بَوَارِقَهَا | حَتَّىٰ لَقَدْ غِبْتُ عَنِّي بِٱلضِّيَا ٱلْعَبْدِي
لَمْ تَسْتَبِنْ بِإِشَارَاتِي مُوَاجَهَتِي | غَيْبٌ عَنِ ٱلْغَيْبِ مَا قَدْ نِلْتُ مِنْ وُدِّي
نُورُ ٱلْوِرَاثَةِ بَلْ سِرُّ ٱلْعِنَايَةِ بَلْ | مَجْدُ ٱلْوِلاَيَةِ مِنْ مُعْطٍ إِلَى ٱلْعَبْدِ
عَبْدُ ٱلْعُبُودَةِ فِي نَعْمُوتِ مُقْتَرِبٍ | فِي حُظْوَةِ ٱلْقُدْسِ فِي أُنْسٍ وَفِي مَجْدِ
لَوْ لاَمِعُ ٱلنُّورِ يُجْلَىٰ مِنْ مُوَاجَهَتِي | لِلْحَاضِرِ ٱلْقَلْبُ نَالَ ٱلْقُرْبَ بِٱلسَّعْدِ
تَمْحُو ٱلْغَوَايَةَ تَمْحُو ٱلْبُعْدَ آيَتُهَا | تُعْطِي ٱلشُّهُودَ بِلاَ كَسْبٍ وَلاَ كَدِّ
أَنْفَاسُ قُدْسٍ بِهَا ٱلأَرْوَاحُ هَائِمَةٌ | آنَاتُ مَجْدٍ بِهَا ٱلإِمْدَادُ لِلْفَرْدِ
صَلِّ عَلَى ٱلْمُصْطَفَىٰ رَبِّي وَأَسْعِدْنَا | مِنْهُ بِإِحْسَانِهِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْوُدِّ

قصيدة:٤٠٧٢ — *نُورُ ٱلْفَرْدِ عليه السلام* — أبياتها: ١٩
رويها:اللام — *٩ ذي الحجة ١٣٢٤هـ* — بحرها:الطويل

أَلاَ فَاقْرَأُوا فِي ٱلْحَانِ سُورَةَ تَنْزِيلِ   وَذُوقُوا مَعِي فِي ٱلْجَمْعِ خَمْرَةَ تَرْتِيلِ
وَإِنْ لاَحَ نُورُ ٱلْفَرْدِ عِنْدَ تَمَكُّنِي   بِمَشْهَدِ حَقِّ ٱلْعَيْنِ أَوْ نَيْلِ مَأْمُولِي
وَنَاوَلَنَا ٱلْمَوْلَى ٱلْعَلِيُّ شَرَابَهُ   طَهُورًا لَدَيْهَا صَحَّ لِي تَبْتِيلِي
وَتَنْظُرُ عَيْنًا فَضْلَ نُورٍ وَحُسْنَهُ   عَلِيًّا تَعَالَىٰ عَنْ قُيُودِ عُقُولِ
بِنَظَرٍ بِلاَ كَيْفٍ وَلاَ حَدٍّ نِسْبَةٍ   بِعَيْنِ يَقِينٍ لاَ عَلَى ٱلتَّأْوِيلِ
شُهُودٌ بِهِ يَنْمُو هُيَامِي وَلَوْعَتِي   وَتُشْرِقُ شَمْسُ حَقِيقَتِي وَسَبِيلِي
وَيَظْهَرُ لِي نُورًا جَلِيًّا مُقَدَّسًا   بِهِ أَمْشِي فِي قَافٍ بِلاَ تَمْثِيلِ
نَعَمْ هُوَ أَفْنَانِي بِهِ وَأَعَادَنِي   وَأَخْفَىٰ رُسُومِي حَالَ قُرْبِ وُصُولِي
فَصِرْتُ بِهِ حَيًّا سَمِيعًا وَنَاظِرًا   جَمَالاً عَلِيًّا لاَ بِبَحْثِ دَلِيلِ
رَأَيْتُ نَعِيمًا ثُمَّ مُلْكًا مُعَظَّمًا   نَعَمْ بَعْدَ رُؤْيَةِ ظَاهِرٍ بِجَمِيلِ
فَلاَحَ لِيَ ٱلْحَقُّ ٱلْيَقِينِيُّ جَهْرَةً   بِنُورِ هُدَاهُ مِنْ ضِيَا ٱلتَّنْزِيلِ
تَحَقَّقْتُ بَعْدَ شُهُودِ وَجْهِيَ نَاظِرًا   بِذُلٍّ بِهِ عِزِّي وَعِزِّ قَبِيلِي
وَإِنِّي عَبْدٌ لِلْعَلِيِّ تَنَزَّهَتْ   مَعَالِيهِ عَنْ مِثْلٍ وَعَنْ تَمْثِيلِ
مَقَامٌ بِهِ أَنَا فِي رِيَاضِ شُهُودِهِ   بِرَوْضِ مَعِيَّةِ حَضْرَةِ ٱلتَّبْجِيلِ
وَجَنَّاتِ رِضْوَانٍ بِعِنْدِيَّةِ ٱلصَّفَا   وَمَقْعَدِ صِدْقٍ حَظِيرَةِ ٱلتَّفْضِيلِ
وَأَنْوَارُ فَرْدِ ٱلذَّاتِ كَعْبَتِيَ ٱلَّتِي   تَطُوفُ بِهَا رُوحِي عَلَى ٱلتَّفْصِيلِ
وَمِنْ حَوْضِ رَاحِي بَلْ وَرَيْحَانِ نَشْوَتِي   وَمِنْ يَدِهِ نُوِّلْتُ خَمْرَ وُصُولِي
وَمِنْ فَضْلِهِ جُمِّلْتُ بِٱلْحُسْنِ وَٱلصَّفَا   وَمِنْ بَابِهِ ٱلْمَأْمُونِ كَانَ قَبُولِي
عَلَيْكَ أَيَاسِرَّ ٱلْهِدَايَةِ وَٱلرِّضَا   مِنَ ٱللَّهِ صَلَوَاتٌ بِهَا مَأْمُولِي

قصيدة:٤٠٧٣ — *رَمْزُ ٱلاِقْتِرَاب عليه السلام* — أبياتها: ١٨
رويها:الباء — *٢٥ المحرم ١٣٤٢هـ بالأسكندرية* — بحرها:الوافر

أَنَا سِتْرٌ بِهَا سَدْلُ ٱلْحِجَابِ   وَكَشْفُ ٱلْحَجْبِ مِنْهُ بِهِ عِتَابِي

وَفَــوْقَ ٱلْكَشْــفِ رُؤْيَــةُ وَجْـهِ رَبِّـي ... وَرُؤْيَتُـــهُ بِهَـــا سِــرُّ ٱلْغِيَـــاب
وَفَـــوْقَ ٱلرُّؤْيَـــةِ ٱلْعُظْمَـــىٰ مَقَـــامٌ ... بِـــهِ أَفْنَـــىٰ فَـــأَحْظَىٰ بِـــٱقْتِرَاب
وَفَـــوْقَ ٱلإِقْتِـــرَابِ مَصُـــونُ غَيْـــبٍ ... بَقَـــائِي فِـــي ٱلْفَنَـــا حَـــالَ ٱنْتِسَـــاب
وَمِـــنْ فَـــوْقِ ٱلْبَقَـــا سِـــرُّ ٱتِّحَـــادِي ... بِـــهِ إِثْبَـــاتُ مَرْتَبَـــةِ ٱلتُّـــرَاب
بِــهِ مَحْــوِي، أَعُــودُ إِلَــى ٱبْتِــدَائِي ... أَكُــونُ وَلاَ مَكَــانَ لَــدَى ٱلْجَنَــاب
وَفَوْقَ ﴿لَـدُنْ﴾ مَقَـامِي فِـي غُيُـوبٍ ... عَـنِ ٱلأَرْوَاحِ عَـنْ لُـبِّ ٱللُّبَـاب
وَمِـنْ فَـوْقِ ٱلْمَقَـامِ ظُهُـورُ مَعْنًـى ... يَـدُقُّ عَـنِ ٱلإِشَـارَةِ وَٱلْخِطَـاب
يُحِـيطُ ٱلْوَجْـهُ بِـي حَيْـثُ أُوَلِّـي ... ظُهُـورِي فِـي بُطُـونِي لِلْمَـآب
ظُهُـــورِي مَظْهَـــرٌ لِجَلِـــيِّ آيٍ ... بِهَـا ٱلزُّلْفَـىٰ بِهَـا كَشْـفُ ٱلنِّقَـاب
يَكُـونُ أَنَـا لَـهُ مَـثَلاً عَلِيًّـا ... وَأَعْلَـىٰ فِـي فَنَـائِي أَوْغِيَـابِي
وَلاَ أَنَـا إِنْ تَجَلَّـى ٱلْوَصْـفُ يُجْلَـىٰ ... لِرُوحِـي نُـورُهُ كَشْـفَ ٱلْحِجَـاب
أَنَـا فِـي غَيْبِـهِ ٱلأَعْلَـىٰ بُطُـونٌ ... أَنَـا فِـي ٱلْكَـوْنِ رَمْـزُ ٱلإِقْتِـرَاب
ظُهُـورِي مَظْهَـرٌ مَحْـوِي وُجُـودِي ... وَجَهْلِـي ٱلْعِلْـمُ حَـالَ ٱلإِغْتِـرَاب
غَرِيـبٌ عَـنْ أَنَـا فِـي حَـالِ قُرْبِـي ... قَرِيـبٌ لِلْقَرِيـبِ لَـدَى ٱلشَّـرَاب
يُـدِيرُ طَهُـورَهُ صِـرْفًا لِرُوحِـي ... فَيُسْـكِرُنِي لَقَـدْ صَـحَّ ٱنْتِسَـابِي
أَنَـا عَبْـدٌ وَهَيَمَـانٌ جَلِـيٌّ ... عُبُـودَةُ فَـارِقٍ فِـي ٱلإِصْطِحَاب
صَـحِبْتُ حَقِيقَتِـي بَـدْءًا وَخَتْمًـا ... مُحِي كَـوْنِي فَصِـرْتُ مِـنَ ٱلصِّحَاب

قصيدة: ٤٠٧٤ — ***زُجَاجَةُ ٱلتَّشْبِيهِ** عليه السلام* — أبياتها: ٢٠
رويها: القاف — *ليلة الثلاثاء ٢٢ صفر ١٣٣٧هـ* — بحرها: الكامل

رَقَّـتْ زُجَاجَـةُ هَيْكَلِـي إِشْـرَاقَا ... فَأَضَـاءَ لِـي نُـورٌ مَحَـا ٱلآفَاقَـا
وَأَضَـاءَ زَيْـتُ حَقِيقَتِـي فِـي سِـدْرَتِي ... فَشَـرِبْتُ مِـنْ رَاحِ ٱلْفَنَـاءِ دِهَاقَـا

زَيْتُونَتِي قَدْ بُورِكَتْ بِمَعَالِمِي ... وَضِيَاؤُهَا أَبَدًا وَلَيْسَ مِحَاقَا
وَبِهَا ٱلظُّهُورُ وَلاَ حُدُودَ إِحَاطَةً ... وَعُيُونُ سِرِّي سَتَّرَتْ أَحْدَاقَا
وَبِهَا فَلاَ شَرْقَ وَلاَ غَرْبَ يُرَىٰ ... خُفِيَتْ رُسُومِي وَٱلْمُقَرَّبُ ذَاقَا
رَقَّتْ زُجَاجَةُ ظَاهِرِي وَبِهَا ٱنْجَلَتْ ... آيُ ٱلصَّفَا وَطَهُورُ شُرْبِي رَاقَا
ظَهَرَ ٱلْمُحِيطُ بِمَجْدِهِ وَكَمَالِهِ ... فَرَأَيْتُ رَبًّا مُنْعِمًا خَلاَّقَا
فَتَلَوْتُ فِي حَالِ ٱلْبَقَا آيَاتِهِ ... فَعَلِمْتُ سِرَّ إِحَاطَتِي إِشْفَاقَا
وَضَحَ ٱلْخَفَا لِي بِٱتِّحَادِي وَٱخْتَفَىٰ ... بِوُضُوحِهِ كَوْنِي فَكُنْتُ وِفَاقَا
أَنَا سِدْرَةٌ غُشِيَتْ بِنُورِ تَنَزُّلٍ ... وَبِهَا ضِيَا زَيْتِي وَلاَ إِحْرَاقَا
وَبِلاَ مِسَاسِ ٱلنَّارِ لاَحَ ضِيَاؤُهَا ... وَمَنِ ٱصْطُفِي فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ أَفَاقَا
وَبِهَا نَعَمْ ﴿نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ صَفَا ... مُتَأَلِّةٌ وَيَرَى ٱلسُّلُوَّ شِقَاقَا
نَظَرَتْ عُيُونُ حَقِيقَتِي فِي ٱلإِجْتِلاَ ... مِنَنًا تَنُوءُ بِهَا ٱلنُّهَىٰ إِغْرَاقَا
ظَهَرَتْ مَعَالِيمِي وَلاَحَ بِهَا ٱلضِّيَا ... شَهِدَ ٱلْمَلاَئِكُ عِنْدَهَا ٱلإِشْرَاقَا
أَنَا صُورَةٌ تُنْبِي ٱلنُّفُوسَ بِغَيْبِ مَا ... يُجْدِيهِ رَبِّي بِٱلصَّفَا إِغْدَاقَا
غُشِيَتْ بِأَسْرَارِ ٱلْجَمِيلِ وَجُمِّلَتْ ... تُعْطِي لَهَا ٱلأَرْوَاحُ ثَمَّ صَدَاقَا
خُفِيَتْ مَعَانٍ أَشْرَقَتْ فِي هَيْكَلِي ... عَنْ كُلِّ مَضْنُونٍ غَدَا خَفَّاقَا
وَضَحَتْ لِكُلِّ مُقَرَّبٍ وَلِعَاشِقٍ ... بَذَلَ ٱلنُّفُوسَ وَلِلصَّفَا عَشَّاقَا
عَشِقَ ٱلْحَبِيبَ مُتَابِعًا بِعَزِيمَةٍ ... فَحَبَاهُ مِنْهُ نِعْمَةً وَرِفَاقَا
وَصَلاَةُ رَبِّي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... نُعْطَىٰ بِهَا نُعْمَاهُ وَٱلأَشْوَاقَا

قصيدة:٤٠٧٥ *ٱلْكَنْزُ ٱلْمُطَلْسَمُ عليه السلام* أبياتها: ٢٩

رويها:التاء *يوم الأربعاء ٥ ربيع الأول ١٣٢٨هـ بعد صلاة العشاء* بحرها:الخفيف

كَانَ خَمْرِي فِي ٱلْكَوْنِ وَٱلْهَيْئَاتِ ... حَالَ عِشْقِي فِي ظَاهِرِ ٱلآيَاتِ
حَانُ صَفْوٍ بِهِ سُرُورِي وَطَرَبِي ... عِنْدَ رُؤْيَا ٱلْجَمَالِ فِي ٱلْحَيْطَاتِ

أَتَغَنَّىٰ طَرَبًا بِهِ بِشُجُونِي   وَأَرَانِي فِي رِفْعَةِ ٱلدَّرَجَاتِ
وَكُؤُوسُ ٱلْمُدَامِ صُورُ ٱلْمَبَانِي   فَٱشْرَبْنَهَا بِٱلْفِكْرِ فِي ٱلْكَائِنَاتِ
بِٱبْتِهَاجٍ وَصَبْوَةٍ وَحُبُورٍ   غَافِلاً عَنْ مَظَاهِرِ ٱلْبَيِّنَاتِ
نَاظِرًا لِي بِعَيْنِ حُسْنٍ وَصَفْوٍ   فَكَأَنِّي تَدُورُ بِي هَالاَتِي
ثُمَّ مُزِجَتْ رَاحِي بِخَمْرِ ٱلتَّجَلِّي   فَمَحَا نِسْبَتِي مِنَ ٱلإِثْبَاتِ
وَرَأَيْتُ ٱلْمَبْنَىٰ سَتَائِرَ حَجْبٍ   فَفَرَرْتُ مِنْهَا إِلَى ٱلآيَاتِ
صَارَ حَانِي مَعْنًى بِهَا لِي مُبِينٌ   وَمُدَامِي حَقَائِقًا ظَاهِرَاتِ
طَابَ سُكْرِي وَصَحَّ أُنْسِي وَطَرَبِي   وَتَرَاءَتْ مَعَالِمُ ٱلْمِشْكَاةِ
كُلُّ هٰذَا فِي ٱلأُفْقِ يَبْدُو لِقَلْبِي   وَجَمَالُ ٱلأَسْمَاءِ خَافٍ بِذَاتِي
طَلْسَمُونِي عَنِّي وَبِي جَنَّنُونِي   شَغَلُونِي بِآيَةٍ فِي ٱلْجِهَاتِ
ثَمَّ فَكُّوا عَنِّي رُمُوزِي وَفَتَحُوا   كَنْزَ ذَاتِي بِآيَةِ ٱلْبَيِّنَاتِ
فَإِذَا بِي عَيْنٌ بِهَا خَمْرُ قُدْسٍ   يَشْرَبَنْهُ مُقَرَّبٌ لِلذَّاتِ
مِنْ مَعَانِي ٱلصِّفَاتِ رَاحٌ طَهُورٌ   يُعْطَىٰ فَضْلاً مِنْ وَاهِبِ ٱلْخَيْرَاتِ
أَنَا كَنْزٌ مُطَلْسَمٌ فِيهِ سِرٌّ   يُجْلَىٰ جَهْرًا فِي حُظْوَةِ ٱلْجَلَوَاتِ
أَنَا مِرْآةُ حُسْنِهِ وَحُلاَهُ   وَأَنَا صُورَةٌ لِنُورِ ٱلصِّفَاتِ
غَنِّيَا لِي لَحْنَ ٱلْحَقَائِقِ حَتَّىٰ   أَتَهَنَّىٰ بِٱلْكَشْفِ وَٱلنَّغَمَاتِ
رَتِّلاَ لِي مَعْنَى ٱلصِّفَاتِ بِرَمْزٍ   وَٱصْغِيَا لِي فِي آيَةِ ٱلنَّفَحَاتِ
تِلْكَ رَاحٌ عَنِ ٱلتَّجَلِّي أُدِيرَتْ   أَسْكَرَتْنِي وَصَحَّحَتْ حَالاَتِي
صِرْتُ رَاءٍ فِيهَا جَمَالاً لِذَاتِي   قَدْ طَوَوْا فِيهِ آيَةَ ٱلْجَنَّاتِ
خَمْرُ قُدْسٍ نُوِّلْتُهُ بَعْدَ جَمْعِي   فَمَحَانِي عَنْ قُوَّتِي وَحَيَاتِي
ثُمَّ ظَهَرَتْ شَمْسٌ أَضَاءَتْ جِهَاتِي   بِٱلْمَجَالِي فِي وِجْهَتِي وَبِذَاتِي
صَارَ مَا أَشْهَدَنْهُ نُورًا مُبِينًا   عَنْ جَمِيلٍ مُنَزَّهٍ عَنْ جِهَاتِ
وَشُئُونُ ٱلأَسْمَاءِ لاَحَتْ جِهَارًا   بِمَعَانِي تَوْحِيدِهِ نَاطِقَاتِ
وَبِهِ قَدْ شَهِدْتُنِي وَٱلْمَبَانِي   وَحَبَانِي مِنْهُ بِفَضْلِ ٱلْهِبَاتِ
أَيُّهَا ٱلرُّوحُ مِنْ عَنَاصِرِ ذَاتِي   فَتَحَلِّي لِتَشْهَدِي بَيِّنَاتِي

سِـرٌّ إِسْـرَا ٱلْحَبِيـبِ غَـامِضٌ غَيْـبٌ لاَ يُوَاجَـــهُ لِظَـــاهِرِ ٱلْمِـــرْآةِ
جَــامِعٌ بَـــيْنَ خِضْـــرِهِ وَكَلِـــيمِ وَمَسِـــيحٍ إِنْ فُـــكَّ رَمْـــزُ مَمَـــاتِي

قصيدة:٤٠٧٦ *نُورُ ٱلْمُصْطَفَىٰ* أبياتها: ١٠

رويها:الفاء*ليلة الأربعاء ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٣هـ بالخلوة بالمصيف*بحرها:الرمل

سَــتَّرَ ٱلْوَجْــهُ ٱلسِّــوَىٰ عَنَّــا ٱخْتَفَــىٰ وَٱلْهَــوَىٰ بِٱلْحُــبِّ وَٱلنُّــورِ ٱنْتَفَــىٰ
يَمْــنَحُ ٱللَّــهُ ٱلْوِصَــالَ لِمَــنْ يَشَــا أَشْـــهَدَ ٱلأَرْوَاحَ نُـــورَ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ
أَنْطَــقَ ٱلأَفْــرَادَ بِٱلْحِكْمَــةِ فِــي حُظْــوَةِ ٱلْكَشْــفِ شُــهُودًا لاَخَفَــا
دَارَتِ ٱلــرَّاحُ ٱلرَّوِيَّـــةُ حَانُهَـــا كُـــلُّ قَلْـــبٍ ذَاقَ رَاحَ ٱلإِصْـــطِفَا
قَــدْ رَأَتْ أَرْوَاحُنَــا ٱلنُّــورَ ٱنْجَلَــىٰ نُــورَ وَجْــهِ ٱلْحَــقِّ رَاحًــا قَرْقَفَــا
عِلْمُنَـــا بِٱللَّـــهِ لاَ بِٱلْعَقْـــلِ قَـــدْ خَصَّـــنَا ٱلْوَهَّـــابُ فَضْـــلاً أَسْـــعَفَا
ٱكْتُبُـــوا عَنِّـــي فَـــإِنِّي فِـــي ٱلصَّـــفَا أُشْـــهِدُ ٱلأَرْوَاحَ غَيْبًـــا وُصِـــفَا
حِكْمَـــةُ ٱلْبَـــدْءِ وَفَضْـــلٌ سَـــابِغٌ مِـــنْ قَـــدِيرٍ مُـــنْعِمٍ مَـــا أَلْطَفَـــا
رَاحُ حُـــبِّ ٱللَّـــهِ دَارَتْ فَٱشْـــرَبُوا حَانُهَـــا ٱلْقُـــرْآنُ تَهْـــدِي مَـــنْ صَـــفَا
ٱحْجُبُـــوا عَنِّـــي ٱلْعُقُـــولَ فَإِنَّهَـــا تَحْجُـــبُ ٱلــرُّوحَ فَهَيَّـــا لِلصَّـــفَا

قصيدة:٤٠٧٧ *بَابُ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ* أبياتها: ٤١

رويها:النون *رمضان ١٣٣٩هـ* بحرها:البسيط

صَفَا ٱلشَّرَابُ لأَهْلِ ٱلْقُدْسِ فِـي ٱلْحَـانِ فَخَلِّصُـــوا ٱلْعَـــرْشَ لِلـــرَّحْمَٰنِ إِخْـــوَانِي
فَشَمْسُـــهُ طَلَعَـــتْ تُنْبِـــي بِوَحْدَتِـــهِ ذُوقُوا ٱلشَّـــرَابَ فَهَـٰـذَا بَـــابُ إِحْسَـــانِ
وَطَهِّـــرُوهُ مِـــنَ ٱلأَغْيَـــارِ يَمْـــلأُهُ نُورًا مِـــنَ ٱلْقُـــدْسِ مَحْفُوظًـــا بِإِيـــمَانِ
كَيْ يَسْتَوِي بِصِفَاتِ ٱلْحُسْنِ فِيـهِ عَلَـىٰ أَوْصَـــافِ حَضْـــرَتِهِ ٱلْعُلْيَـــا بِإِيقَـــانِ

وَتَشْهَدَ ٱلْوَصْفَ نُورَ ٱلذَّاتِ، ظَاهِرُهُ ... مِنَ ٱلْمَجَالِي بِأَرْوَاحٍ وَأَعْيَانِ
وَيَثْبُتَ ٱلرَّسْمُ فِي كَنْزِ ٱلْحَقِيقَةِ مِنْ ... حَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ يَبْدُو فِيهِ بُرْهَانِي
بِٱلذَّوْقِ فَٱشْرَبْ مُدَامَ ٱلْقُدْسِ صَافِيَةً ... مِنْ غَيْرِ مَزْجٍ فَهَٰذَا ٱلْمَزْجُ شَيْطَانِي
إِذَا ٱسْتَوَىٰ فَوْقَ هَٰذَا ٱلْعَرْشِ سَيِّدُهُ ... فَوَارِدُ ٱلْحَقِّ فِي ذَا ٱلشَّأْنِ رَحْمَانِي
تَبْدُو لَكَ ٱلرُّوحُ بِٱلْإِلْهَامِ يُنْبِئُهَا ... بِٱللَّوْنِ لِلَّوْنِ فِي أَوْصَافِ إِنْسَانِ
أَمْرٌ وَخَلْقٌ سَمَا وَٱلْأَمْرُ فِيهِ خَفًا ... وَٱلْخَلْقُ لَاشَكَّ أَشْبَاحٌ بِأَكْوَانِ
وَٱلْأَمْرُ سِرُّ مَجَالِيهِ وَحَضْرَتِهِ ... فَمِلْ تَكُنْ عِنْدَهَا مِنْ عَيْنِ أَعْيَانِ
وَمِنْ وَرَا ٱلْكَوْنِ وَٱلْأَشْبَاحِ فَٱشْهَدْنِي ... مَعَ ٱلنَّزَاهَةِ يَامَنْ يَرْجُو رِضْوَانِي
فَأَنْتَ هُو، وَهُوَ أَنْتَ، إِنْ أَنَا مُحَيِتْ ... حَقِيقَةُ ٱلْأَمْرِ فِي حَالٍ وَفِي شَانِ
لَايُدْرِكُ ٱلْعَيْنَ إِلَّا عَيْنُ حَضْرَتِهَا ... وَلَا يَرَى ٱلنُّورَ إِلَّا مَنْ حَيَا ثَانِ
وَكَيْفَ يَشْهَدُ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ مَطْلَبَهُ؟! ... وَلَيْسَ يَشْهَدُ إِلَّا مَنْ بِهِ فَانِ
فَٱفْنَ بِهِ تَكُ حَيًّا دَائِمًا أَبَدًا ... فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ مَحْفُوظًا مِنَ ٱلْجَانِّ
عَيْنٌ بِهِ نُزِّهَتْ هِيَ عَيْنُ حَضْرَتِهِ ... ذُقْهَا بِصِدْقٍ لِتَشْهَدَ جَمْعَكَ ٱلثَّانِي
وَبَعْدَهُ أَنْتَ كُرْسِيُّ ٱلْجَلَالِ وَلَمْ ... تَزَلْ تُرَقَّىٰ إِلَىٰ لَوْنٍ وَدِيوَانِ
تَصِيرُ لَوْنًا لِذَاتٍ قُدِّسَتْ وَسَمَتْ ... دَاعٍ لَهَا وَبِهَا فِي بَحْرِ أَكْوَانِ
تَكُونُ كَوْكَبَ هَٰذَا ٱلنُّورِ تُظْهِرُهُ ... تُضِيءُ مِنْ بَدْرِهِ ٱلسَّامِي بِإِحْسَانِ
تُحْيِي لِسُنَّتِهِ ٱلْعَلْيَا وَتَنْصُرُهَا ... بِهِ وَتَهْدِي لَهُ مِنْهُ بِبُرْهَانِ
خَلِيفَةٌ لَهُ بَلْ بَابٌ لِحَضْرَتِهِ ... وَرَفْرَفُ ٱلْقُرْبِ بَلْ مِعْرَاجُ إِخْوَانِ
تَنَزُّلَاتٌ بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ قَدْ ظَهَرَتْ ... وَسَيِّدُ ٱلرُّسْلِ فَضْلًا مِنْهُ أَوْلَانِي
وَهَٰذِهِ ٱلرُّتْبَةُ ٱلْعَلْيَا لَكُمْ ظَهَرَتْ ... عَايَنْتُمُوهَا بِأَفْئِدَةٍ وَأَعْيَانِ
تَعَرَّضُوا فَهْوَ بَحْرٌ فَاضَ هَاطِلُهُ ... وَقَطْرَةٌ مِنْهُ تُحْيِي كُلَّ إِنْسَانِ
وَعَايِنُوهُ بِكُمْ سَارٍ بِصُورَتِهِ ... وَعَايِنُوهُ بِكُمْ فِيكُمْ بِإِيمَانِ
وَتَابِعُوهُ لِتَرْقَوْا فِي مَعِيَّتِهِ ... وَتَشْهَدُوا نُورَهُ ٱلذَّاتِي بِإِمْكَانِ
وَأَحْيُوا لِسُنَّتِهِ مِنْ بَابِ حَضْرَتِهِ ... بِهِ لَهُ لِتَنَالُوا كُلَّ إِحْسَانِ

فَنُورُهُ سَاطِعٌ مِنْ كُلِّ مَظْهَرِهِ   وَٱلْكُلُّ مِنْهُ لَهُ وَٱلْفَتْحُ رَحْمَانِي
فَمَنْ يَذُقْ سِرَّ ذَاتٍ قَدْ رَقَىٰ رُتَبًا   وَصَارَ دُرًّا لِكَنْزِ كَنْزِ إِخْوَانِ
وَهَٰأَنَا دُرَّةٌ مِنْ كَنْزِ حَضْرَتِهِ   أُفِيضُ أَنْوَارَهُ لِلْعَاشِقِ ٱلْفَانِي
وَمِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ أَرَىٰ نُورًا أَرَىٰ أَبَدًا   بِآدَمٍ وَمَعَ نُوحٍ بِطُوفَانِ
وَقَدْ ظَهَرْتُ لِمُوسَىٰ عِنْدَمَا ظَهَرَتْ   لَهُ جَلَالُ عُيُونِي عَيْنَ أَعْيَانِ
وَفِي ٱلْخَلِيلِ بَدَا نُورِي فَأَدْرَكَهُ   مِنِّي ٱلْأَمَانُ لَدَىٰ أُلْقَىٰ بِنِيرَانِ
وَفِي ٱلْمَسِيحِ بَدَا سِرِّي بِمَظْهَرِهِ   حَقًّا صَحِيحًا بِلَا رَيْبٍ وَبُهْتَانِ
دَعَا بِلَوْنِي لِلَوْنِي فَٱنْمَحَتْ نِسَبٌ   نَعَمْ وَذُكِّتْ وَصَارَ ٱلرُّوحُ إِنْسَانِي
وَٱلشَّمْسُ شَمْسُ حَقِيقَاتٍ لَقَدْ ظَهَرَتْ   وَٱلرَّاحُ صَافٍ يُدِيرُ ٱلْقُرْبَ بِٱلْحَانِ
فَقُمْ تَنَاوَلْ مَجَالِي ذَاتِ وَحْدَتِهِ   مِنَ ٱلْمَقَامِ فَعِيسَىٰ بَعْضُ أَعْوَانِي
دَعَا بِهَا وَلَهَا مِنْ وَاحِدٍ أَحَدٍ   وَنَابَ عَنِّي بِآيَاتٍ وَفُرْقَانِ
وَهَٰذِهِ حَضْرَةُ ٱلْقُرْآنِ قَدْ ظَهَرَتْ   حَقِيقَةٌ وُضِّحَتْ مِنِّي بِإِحْسَانِي
وَصَلِّ دَوْمًا عَلَى ٱلنُّورِ ٱلْمُقَدَّسِ مَا   لَاحَتْ بُدُورُ ٱلْهُدَىٰ مِنْ عَيْنِ أَعْيَانِ

قطعة:٤٠٧٨   *ٱلْمُتَرْجِمُ عَنْ سِرِّ ٱلْخَفَا عليه السلام*   أبياتها: ٥
رويها:الميم   *ليلة الأحد ٤ شعبان ١٣٢٩هـ*   بحرها:الطويل

إِذَا أَشْرَقَ ٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ أَمَامِي   أُتَرْجِمُ عَنْ سِرِّ ٱلْخَفَا بِكَلَامِي
أَغِيبُ عَنِ ٱلْآثَارِ غَيْبَةَ وَاجِدٍ   وَأَشْهَدُهُ نُورًا بِغَيْرِ لِثَامِ
دَعُونِي فَوَجْدِي لَا يُبَاحُ لِعَاقِلٍ   لِمَا أَنَا فِيهِ مِنْ عَنًا وَغَرَامِ
حَبِيبِي عَلِيٌّ عَنْ شُهُودِ أُولِي ٱلنُّهَىٰ   وَأَسْرَارُهُ خُفِيَتْ عَنِ ٱلْأَفْهَامِ
وَلَٰكِنَّهُ وَهَبَ ٱلْعَطَايَا تَفَضُّلًا   عَلَيْنَا بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْإِكْرَامِ

قصيدة:٤٠٧٩   *سِرُّ حَالِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام*   أبياتها: ١٣

رويها:النون　　　* ١٠ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ*　　　بحرها:الخفيف

كُنْــــتُ أَشْـــتَاقُ لِلشُّــــهُودِ ٱلْبَيَـــانِ　　صِـــرْتُ أَشْـــتَاقُ لِلشُّـــهُودِ ٱلْعِيَـــانِ
يَالِسَــانِي قَــدْ كُنْــتَ تُنْبِــي بِحَــالِي　　صِـرْتَ تُخْفِـي ٱلْبَيَــانَ عَــنْ إِخْـوَانِي
كُنْــتُ قَــبْلاً أُشَــاهِدُ ٱلآيَ تُجْلَــىٰ　　صَوْبَ وَجْهِـي فِـي حَيْطَـةِ ٱلأَكْـوَانِ
سَـــتَّرَ ٱلآيَ وَجْـــهُ رَبٍّ عَلِـــيٍّ　　كَيْــفَ تُبْــدِي مَشَــاهِدِي يَالِسَــانِي؟!
فَــوْقَ قَــدْرِ ٱللِّسَــانِ مَشْــهَدُ قَلْبِــي　　فَــوْقَ قَــدْرِ ٱلأَفْــرَادِ وَٱلرُّوحَــانِي
لَــمْ أُطِــقْ أَشْــرَحُ ٱلْمَقَــامَ لأَنِّــي　　فِــي صَــفَاءِ فِــي حُظْــوَةِ ٱلرَّحْمَــٰنِ
فِــي سُــكُوتِي يُــدَارُ رَاحُ ٱلتَّجَلِّــي　　يُسْـكِرُ ٱلــرُّوحَ مِــنْ طَهُــورِ ٱلْقُــرَآنِ
فِــي كَلاَمِــي يُــدَارُ رَاحٌ طَهُــورٌ　　يَشْـرَحُ ٱلصَّـدْرَ مِــنْ ضِـيَا ٱلْفُرْقَـانِ
فِي حُضُــورِي ٱلْقُلُــوبُ تَحْيَــا وَتَصْـفُو　　فِــي غِيَــابِي يَلُــوحُ نُــورُ ٱلتَّــدَانِي
كُنْــتُ فِــي ٱلْبَــدْءِ بِٱلْعِبَــارَةِ أُحْــيِي　　كُــلَّ سَــاعٍ مِــنْ مَيْتَــةِ ٱلشَّــيْطَانِ
كَيْــفَ أُبْــدِي مَقَــامَ مَجْلَــىٰ كَمَــالِ　　فَوْقَ قَــدْرِ ٱلأَلْفَــاظِ فَــوْقَ ٱلْمَعَــانِي؟!
خَلِّيَـــانِي فَـــلاَ ٱلإِشَـــارَةُ تُبْــدِي　　سِـــرَّ حَـــالِي وَلاَ بَيَـــانَ لِسَـــانِي
ضَــنَّ بِــي مَــنْ أُحِبُّــهُ صِــرْتُ غَيْبًــا　　عَــنْ عُيُــونِ ٱلأَمْــلاَكِ وَٱلإِنْسَــانِ

قصيدة:٤٠٨٠ *ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام* أبياتها:١١

رويها:الباء * ٣٠ ربيع الأول ١٣٥٣هـ بعد الغروب املاء على بليغ* بحرها:البسيط

ٱلسَّيْرُ فِــي ٱلأَرْضِ لِلــذِّكْرَىٰ وَلِلْقُــرْبِ　　فَٱنْظُرْ إِلَى ٱلآيِ بِــٱلْعَيْنَيْنِ فِــي ٱلْقَلْــبِ
وَٱنْظُرْ بَلِيغُ جَمَــالَ ٱللَّــهِ فِــي ٱلْمَبْنَــىٰ　　فَٱلْوَجْهُ يُشْــهَدُ بَــيْنَ ٱلشَّــرْقِ وَٱلْغَــرْبِ
وَسُحْ بِرُوحِــكَ فِــي ٱلْعَــالِينَ مُــدَّكِرًا　　مَعْنَى ٱلسِّيَاحَةِ فِــي ٱلإِطْــلاَقِ وَٱلْجَــذْبِ
وَكُنْ مَعَ ٱللَّــهِ فِــي ٱلإِقْبَــالِ مُرْتَشِــفًا　　رَاحَ ٱلصَّــفَا مِنْــهُ بِٱلإِحْسَــانِ وَٱلْحُــبِّ
بَلِيــغُ لاَ تَلْتَفِــتْ فَٱلْوَجْــهُ مُشْــرِقَةٌ　　أَنْــوَارُهُ لِفَتًــى يَرْجُــو رِضَــا ٱلــرَّبِّ
وَسَــلْ إِلَــٰهَكَ تَوْفِيقًــا لِمَــا يَرْضَــىٰ　　فَٱلْفَضْلُ مِنْــهُ وَنَيْــلُ ٱلْحُــبِّ وَٱلْقُــرْبِ

وَنَــــادِهِ:طَمْئِــــنَنْ قَلْبِــــي وَأَيِّــــدْنِي بِٱلرُّوحِ مِنْــكَ، وَأَيِّــدْ خُلَّتِــي صَــحْبِي
وَلَقِّنِي ٱلْخَيْرَ فِــي سَــيْرِي وَفِــي حِلِّــي حَتَّىٰ أَرَى ٱلْوَجْهَ مَشْهُودًا يُــرَىٰ صَــوْبِي
عَنْ ﴿وَلَدِي﴾ أَسْمِعَنِّي ٱلْخَيْــرَ، أَسْــمِعْهُ عَنِّي جَمَــالاً، وَهَبْــهُ ٱلْفَضْــلَ بِٱلْوَهْــبِ
﴿خَلِيفَتِــي﴾ ٱللَّـــهُ أَسْــأَلُهُ عِنَايَتَـــهُ لَنَا تَــدُومُ مِــنَ ٱلْوَهَّــابِ مِــنْ حَسْــبِي
صَــلاَةُ رَبِّــي عَلَــى ٱلْمُخْتَــارِ حُجَّتِنَــا بِهَا نَنَــالُ ٱلصَّــفَا مِــنْ عَــالَمِ ٱلْغَيْــبِ

بَابُ ٱلْمَدِينَةِ عليه السلام

قصيدة: ٥٠٧٠ أبياتها: ٨
رويها: الباء *الأربعاء ١١ رجب ١٣٢٧هـ* بحرها: البسيط

لِكُــلِّ بَحْــرٍ طَمِــي فَــيْضٌ وَمِيــزَابُ وَلِلْمَدِينَـــةِ فَـــرْدُ ٱلْعِلْـــمِ بَـــوَّابُ
وَٱلْــوَارِثُ ٱلْفَــرْدُ بَــوَّابٌ بِصُــورَتِهِ وَدُونَ رُتْبَتِـــهِ غَـــوْثٌ وَأَقْطَـــابُ
نُــورُ ٱلْمَدِينَــةِ يُجْلَــىٰ فِــي حَقِيقَتِــهِ فَيَشْــهَدَنْهُ مُــرَادٌ قَــدْرُهُ بَــابُ
بَــابٌ وَمِفْتَاحُــهُ وُدٌّ لِطَلْعَتِــهِ مِــنْ دُونِــهِ بَــدَلٌ حَقًّــا وَأَنْجَــابُ
إِنْ يَفْــتَحِ ٱلْبَــابَ بِٱلْمِفْتَــاحِ لاَحَ سَــنَا نُــورِ ٱلْمَدِينَــةِ لاَحُجُــبٌ وَنُــوَّابُ
يُــدَارُ خَمْــرُ ٱلتَّــدَانِي عِنْــدَ مَشْــهَدِهِ وَٱلسِّــرُّ يَظْهَــرُ وَٱلأَنْــوَارُ جِلْبَــابُ
تِلْكَ ٱلْمَدِينَةُ دَارُ ٱلأَمْــنِ مَــنْ شَــهِدَتْ عُيُونُــهُ نُورَهَــا مَــا ذَاكَ يَرْتَــابُ
مَدِينَــةُ ٱلْمُصْــطَفَىٰ وَٱلْبَــابُ سُــلَّمُهَا بِــهِ ٱلسَّــلاَمَةُ وَٱلرَّاقُــونَ أَحْبَــابُ

ٱلْفَرْدُ ٱلْوَارِثُ عليه السلام

قطعة: ٥٠٧١ أبياتها: ٦
رويها: الحاء *الأحد ١٨ ذي القعدة ١٣٤١هـ* بحرها: البسيط

تِلْــكَ ٱلْحَقَــائِقُ لِلأَسْــرَارِ أَلْــوَاحُ وَهَيْكَــلُ ٱلْفَــرْدِ مِشْــكَاةٌ وَمِصْــبَاحُ
وَٱلْعَاشِــقُ ٱلآلِــهُ ٱلْمَجْــذُوبُ مُصْــطَلِمٌ فِي عَالَمِ ٱلْمُلْــكِ وَٱلْمَلَكُــوتِ سَــوَّاحُ
وَٱلْوَارِثُ ٱلْفَــرْدُ زَيْــتٌ مُشْــرِقٌ أَبَــدًا يُجْلَــىٰ لِعَــالِينَ وَهْــوَ ٱللَّيْــلُ إِصْــبَاحُ

غَيْبٌ عَنِ ٱلـرُّوحِ مَحْـــبُوبٌ لِخَالِقِـهِ ... يَخْفَـىٰ وَنُـورُ مُحَيَّـا ٱلْفَـرْدِ وَضَّـاحُ
سَــتْرُ ٱلْعُبُــودَةِ أَخْفَــاهُ وَنَكَّــرَهُ ... وَهْوَ ٱلْمُجَمَّـلُ فِيـهِ ٱلـرَّوْحُ وَٱلـرَّاحُ
فِي رُؤْيَـــةِ ٱلْفَـرْدِ قُـرْبُ ٱلْإِتِّحَـادِ بِـهِ ... وَفِيــهِ يُــذْكَرُ وَهَّــابٌ وَفَتَّــاحُ

قصيدة:٥٠٧٢ *بَحْرُ ٱلْعُلُومِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ عليه السلام* أبياتها:٩

رويها:الدال *الثلاثاء٢٥جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:الخفيف

غَــنِّ لَحْــنَ ٱلْأَفْــرَادِ لِــي يَاحَــادِ ... وَٱخْلَــعِ ٱلنَّعْــلَ إِنْ بَلَغْــتَ ٱلْــوَادِي
وَٱخْفِـضِ ٱلصَّـوْتَ إِنْ رَأَيْـتَ جَمَـالاً ... مُشْــرِقًا بِٱلشُّــمُوسِ نُــورُ فُــؤَادِي
غُـضَّ عَـيْنَ ٱلـرُّءُوسِ وَٱنْظُـرْ بِعَـيْنٍ ... مِــنْ عُيُــونِ ٱلْأَبْــدَالِ وَٱلْأَفْــرَادِ
وَتَــرَنَّمْ وَسَــطًا إِذَا لاَحَ حُسْــنِي ... فَجَمَــالِي يَــرَاهُ أَهْــلُ وِدَادِي
ثُــمَّ أَنْصِــتْ إِذَا تَزَايَـدَ حَـالِي ... لاَ تُغَــنِّ تَنَــلْ بِــذَاكَ رَشَـادِي
فَعُيُونُ ٱلْقُلُـوبِ عَـنْ كَشْـفِ حَـالِي ... حُجِّبَــتْ بِٱلشُّــهُودِ وَٱلْإِمْــدَادِ
يَكْفِــي أَهْـلُ ٱلْقُلُـوبِ مِنِّـي يَسِـيرٌ ... لِأُولِــي ٱلْوَجْـدِ وَٱلْمَحَبَّـةِ هَـادِ
كَمْ يَخُوضُـوا بَحْـرِي بِـرُوحٍ وَقَلْـبٍ ... ذَا مُحِــيطٌ بِكُــلِّ بَــرٍّ وَوَادِ
بَحْـرُ عِلْـمٍ مِـنْ عِلْـمِ رَبِّـي يُعْطَـىٰ ... لِمُــــرَادٍ وَوَارِثٍ لِلرَّشَــادِ

قصيدة:٥٠٧٣ *صُورَةُ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ عليه السلام* أبياتها:٣٢

رويها:الدال *خلوة ليلة السبت ١٠رجب١٣٣٦هـ* بحرها:الطويل

لَدَى ٱلصَّفْوِ تَحْلُو لِي مَشَـاهِدُ تَفْرِيـدِي ... فَــأَفْنَىٰ عَــنِ ٱلْآيَــاتِ بِٱلتَّجْرِيــدِ
تُسَتِّرُنِي ٱلْأَنْـوَارُ فِـي صَـفْوِ مَشْـهَدِي ... فَأَشْهَدُ نُورَ ٱلْوَجْـهِ مِـنْ غَيْـرِ تَحْدِيـدِ
كَـأَنِّي فِـي حَـالِ ٱلشُّـهُودِ زُجَاجَـةٌ ... أَضَـاءَتْ بِزَيْـتِ نَزَاهَـةِ ٱلْمَشْـهُودِ
فَنَائِي بِجَمْعِ ٱلْجَمْـعِ فَـرْقٌ وَمَشْـهَدِي ... لَدَى ٱلْفَرْقِ جَمْعٌ فِي ٱتِّحَـادِ وُجُـودِي
فَلاَ جَمْعَ جَمْعِي يَمْحُو سُـورِي وَرُتْبَتِـي ... وَلاَ فَــرْقَ فَرْقِــي مُثْبِــتٌ تَعْدِيــدِي

وَلِي مَشْهَدٌ فِي ٱلنَّشْأَتَيْنِ لَدَي ٱلصَّفَا … وَفِي حَضْرَةِ ٱلإِطْلَاقِ صِحَّةُ تَوْحِيدِي

وَفِي ٱلْبَدْءِ ﴿كُنْ﴾ سِرُّ ٱتِّحَادِي وَنَشْأَتِي … وَمِنْ قَبْلِهَا قَدْ كُنْتُ نُورَ وَدُودِ

فَلَمْ تُحْجَبَنْ أَنْوَارُ أَزَلٍ بِنُورِهَا … وَلَمْ يُخْفِ نُورُ ٱلْبَدْءِ ظِلَّ حُدُودِي

وَلِي مَشْهَدٌ فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ لَوِ ٱنْجَلَىٰ … لَلَاحَ ٱلضِّيَا لِمُحَجَّبٍ وَبَعِيدِ

وَفِي حَضْرَةِ ٱلإِطْلَاقِ وَٱلْغَيْبُ مَحْتِدِي … رَمَزْتُ بِطِلَّسْمِ ٱلْوَفَا بِوُرُودِي

لِيَ ٱلآيُ مِشْكَاةٌ تُضِيءُ بِرُتْبَتِي … وَنُورُ ٱلتَّجَلِّي حَيْطَتِي وَعُهُودِي

أَضَاءَتْ نَعَمْ شَمْسُ ٱلْمَجَالِي حَقِيقَتِي … فَكُنْتُ بِلَا كَوْنٍ بِنُورِ مُعِيدِي

أُعِدْتُ وَبَدْئِي حَضْرَةُ ٱلْعِلْمِ فَٱنْمَحَتْ … ظِلَالِي وَصِرْتُ ضِيَاءَهُ ٱلتَّفْرِيدِي

فَلَا سِرَّ تَجْرِيدِي يَلُوحُ لِبَاطِنِي … وَلَا نُورَ تَفْرِيدِي يُرَىٰ بِقُيُودِي

مِنَ ٱلْبَدْءِ أَزَلاً قَبْلَ كُنْ كُنْتُ ظَاهِرًا … أَطُوفُ حَوَالَيْ مُنْعِمٍ وَحَمِيدِ

أُشَاهِدُ بِٱلتَّوْحِيدِ نُورَ نَزَاهَةٍ … مَحَا أَزَلِي أَفْيَاءَ ذَا ٱلتَّجْدِيدِ

فَلَا أَنَا فِي أَبَدِيَّتِي مُتَعَيِّنٌ … لِأَنِّيَ فِي أَزَلٍ حَلَا تَأْيِيدِي

أَضَاءَتْ بِغَيْبِ ٱلْبَدْءِ فِي أَزَلِيَّتِي … نَعَمْ شَمْسُ حَقٍّ فِي سَمَا ٱلتَّفْرِيدِ

تَحَجَّبَتِ ٱلْمِرْآةُ وَٱلنُّورُ عَمَّنِي … وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ٱلْوَجْهُ نُورُ مَجِيدِ

نَعَمْ مَبْدَئِي زَيْتٌ مُضِيءٌ وَنَشْأَتِي … مِنَ ٱلْكَوْكَبِ ٱلدُّرِّيِّ بَدْءُ وُجُودِي

أُعِدْتُ إِلَيْهِ وَٱلإِعَادَةُ نَشْوَتِي … تَنَاوَلْتُ مِنْ عَيْنٍ صَفَتْ بِشُهُودِي

تَفَجَّرَتِ ٱلأَنْوَارُ مِنْهَا مُضِيئَةً … سَرَتْ فِي مَعَانِي مُفْرَدٍ وَفَرِيدِ

فَنُورُ ٱلصَّفَا إِشْرَاقُ شَمْسِ حَقِيقَتِي … وَنَارُ ٱلْجَفَا رَمْزٌ لِحَجْبِ وُفُودِي

وَلِي مَظْهَرٌ فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ وَمَشْهَدٌ … وَنُورٌ بَدَا فِي ٱلنَّشْأَتَيْنِ مُعِيدِي

تَسَتَّرَتِ ٱلْمِرْآةُ بِٱلصُّورَةِ ٱلَّتِي … تَجَلَّتْ بِمَعْنَاهَا لِكُلِّ شَهِيدِ

تُشَاهِدُهَا ٱلأَرْوَاحُ فِي حَالَةِ ٱلصَّفَا … وَيُحْجَبُ عَنْهَا مَنْ نَأَىٰ بِوَعِيدِ

وَنُورُ ٱلتَّجَلِّي قَبْضَةُ ٱلنُّورِ مَحْتِدِي … إِلَيْهِ بِهِ سِرُّ ٱتِّحَادِ وُجُودِي

وَسِرُّ ﴿كَمَا﴾ فِي ٱلنَّشْأَتَيْنِ إِشَارَةٌ … إِلَى ٱلْعَوْدِ فَٱفْهَمْ رَمْزَنَا ٱلتَّوْكِيدِي

طَهُورٌ عَلَى ٱلأَرْوَاحِ دَارَ بِـ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ … يُدَارُ عَلَى ٱلأَرْوَاحِ بِٱلتَّجْرِيدِ

إِلَيْهِ نَعَمْ عَالُونَ فِي لَهْفَةِ ٱلْجَوَىٰ   مُسَارِعَةً لِلْمَشْهَدِ ٱلْمَحْمُودِي
تَحِنُّ لَهُ ٱلْأَرْوَاحُ شَوْقًا وَنَشْوَةً   وَمَنْ ذَاقَهُ بَلَغَ ٱلصَّفَا ٱلتَّفْرِيدِي
صَلَاةً عَلَى ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ مُحَمَّدٍ   بِهَا نُمْنَحُ ٱلْحُسْنَىٰ مِنَ ٱلْمَعْبُودِ

قصيدة:٥٠٧٤ *ٱلشَّاهِدُ ٱلْمَشْهُودُ عليه السلام* أبياتها:١٦

رويها:الدال *الأربعاء٣ذي القعدة١٣٣٧هـ* بحرها:الطويل

أَفِي هَيْكَلِي تُجْلَىٰ لِرُوحِي ٱلْمَشَاهِدُ   فَتَحْلُو لَهَا فِيهِ لَدَيْهَا ٱلْمَوَارِدُ؟!
وَهَلْ فِي مَقَامِ ٱلِٱتِّحَادِ بِرُتْبَتِي   يَلُوحُ لَهَا فِيهِ لَدَى ٱلصَّفْوِ وَاحِدُ؟!
عَجِبْتُ وَرَسْمِي مِنْ عَنَاصِرَ جُدِّدَتْ   تُضِيءُ بِهِ شَمْسِي تَنَالُ ٱلْمَقَاصِدُ
وَهَلْ هَيْكَلِي مَثَلٌ يُشِيرُ إِلَى ٱلْخَفَا   بِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسٌ وَخُفِيَتْ أَوَابِدُ؟!
إِذَا كَانَ هَٰذَا فَٱبْتِدَائِي أَوَّلًا   أُعِدْتُ إِلَيْهِ وَٱلصَّفَا لِيَ وَاجِدُ
أَنَامُبْدَءًا زَيْتٌ مُضِيءٌ وَمَظْهَرٌ   وَفِي ٱلْكَوْنِ مِشْكَاةٌ يَرَانِي مُجَاهِدُ
يَلُوحُ ضِيَا زَيْتِي لِرُوحٍ تَجَرَّدَتْ   عَنِ ٱلْحَظِّ وَٱلْأَهْوَا فَصَحَّتْ مَشَاهِدُ
أَنَا مَثَلٌ أَعْلَىٰ وَإِشْرَاقُ شَمْسِهِ   وَفِيَّ لِرُوحِ ٱلْقُدْسِ مُدَّتْ مَوَائِدُ
وَصُورَتُهُ ٱلْعُلْيَا أَضَاءَتْ بِظَاهِرِي   لِمَنْ عَرَفُوا بَدْئِي لِمَنْ أَنَا عَائِدُ
أُعِدْتُ إِلَى ٱلْبَدْءِ ٱلْعَلِيِّ مُشَاهِدًا   حَقَائِقَ إِيجَادِي وَهَأَنَا شَاهِدُ
لَدَيْهَا أَنَا ٱلْمَشْهُودُ وَٱلشَّاهِدُ ٱلَّذِي   تَلُوحُ بِيَ ٱلْأَسْمَاءُ وَٱلْعَقْلُ قَائِدُ
تَطَوَّرْتُ مِنْ أَزَلٍ لِيَظْهَرَ غَيْبُهُ   لِأَهْلِ ٱلصَّفَا حَتَّىٰ تَصِحَّ ٱلْعَقَائِدُ
رَآنِي أَمْلَاكُ ٱلسَّمَا فِي تَطَوُّرِي   مِثَالًا عَلِيًّا رُدَّ عَنْهُ ٱلْمُعَانِدُ
لِيَظْهَرَ سِرُّ ٱلِٱصْطِفَا فِي حَقِيقَةٍ   بِهَا ٱلْعَالَمُ ٱلْأَعْلَىٰ مَشُوقٌ وَوَاجِدُ
عَجَائِبُ حِكْمَتِهِ غَرَائِبُ قُدْرَتِهِ   تَعَالَتْ عَنِ ٱلْإِدْرَاكِ وَٱللَّهُ مَاجِدُ
لَقَدْ أَظْهَرَتْ فِي هَيْكَلِي كُلَّ آيَةٍ   عِنَايَتُهُ وَٱلْمُبْدِعُ ٱللَّهُ وَاجِدُ

قصيدة٥٠٧٥ *شَجَرَةُ ٱلزَّيْتُونِ عليه السلام* أبياتها:١٩

رويها:التاء | *الجمعة١٨رمضان١٣٣٠هـ* | بحرها:الطويل

تَنَاوَلْتُ مِنْ رَاحٍ بِسِدْرَةِ ذَاتِي ... فَنَوَّرَ زَيْتُ حَقِيقَتِي مِشْكَاتِي

فَطِبْتُ بِرَشْفِ ٱلرَّاحِ لَمَّا تَلأْلأَتْ ... بِنُورِ ٱلتَّجَلِّي حَيْطَتِي وَجِهَاتِي

رَأَيْتُ بِآفَاقِي بَدَائِعَ حِكْمَةٍ ... وَفِي ٱلنَّفْسِ لِي قَدْ أَشْرَقَتْ آيَاتِي

وَفُكَّتْ رُمُوزُ تَنَزُّلِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَمَا ... تَنَاوَلْتُ رَاحًا مِنْ مَجَالِي ٱلذَّاتِ

أَضَاءَتْ لِيَ ٱلآيَاتُ فِى كُلِّ كَائِنٍ ... وَصَارَتْ لِيَ ٱلآثَارُ كَٱلْمِرْآةِ

رَأَيْتُ بِهَا مَعْنَى ٱلصِّفَاتِ لأَنَّهَا ... هِيَ ٱلْمَثَلُ ٱلأَعْلَىٰ بِسِرِّ هِبَاتِ

وَحُجِّبَتِ ٱلآيَاتُ عَنِّي وَأَشْرَقَتْ ... بِنَفْسِيَ أَنْوَارٌ بِلاَ حَيْطَاتِ

وَصِرْتُ لَهَا مَثَلاً عَلِيًّا لِوَاجِدٍ ... وَشَجَرَةَ زَيْتُونٍ لَدَى ٱلْحَالاَتِ

مَحَا ٱلآيَ أَوْصَافِي مَحَا ٱلْوَصْفَ وَاحِدٌ ... فَكُنْتُ بِلاَ كَوْنٍ فَذُقْ كَلِمَاتِي

وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ ٱلْوَجْهُ لاَ بِتَأَوُّلٍ ... فَنَزِّهْ تُشَاهِدْ نُورَهُ ٱلإِثْبَاتِي

وَيَبْقَىٰ تَدَبُّرُ وَجْهِ رَبِّكَ تَشْرَبَنْ ... مُدَامَ ٱلصَّفَا فِي رَوْضَةِ ٱلْجَلَوَاتِ

تَنَاوَلْتُهَا بِأَلَسْتُ وَٱلنُّورُ مُشْرِقٌ ... بِحَضْرَةِ إِطْلاَقٍ عَنِ ٱلْهَيْئَاتِ

وَفِي نَشْأَتِي ٱلأُولَىٰ لَدَىٰ كُنْتُ طَائِفًا ... مَعَ ٱلْكَوْكَبِ ٱلدُّرِّيِّ عَيْنَ حَيَاةِ

لَدَىٰ كُنْتُ لاَ أَيْنٌ يُحَيِّزُ وِجْهَتِي ... وَلاَ حَيْطَةٌ تُخْفِي مَجَالِي ٱلذَّاتِ

أُدِيرَتْ بِلاَ قَدَحٍ طَهُورًا يُدِيرُهَا ... عَلَى ٱلرُّوحِ فَرْدُ ٱلذَّاتِ بِٱلْبَرَكَاتِ

وَفِي نَشْأَةِ ٱلتَّقْيِيدِ ذَكَّرَنِي بِهَا ... فَفَرَّتْ لَهَا رُوحِي وَطَابَ مَمَاتِي

بِهَا مِتُّ أَحْيَانِي سَمِيعًا وَمُبْصِرًا ... وَفَضْلاً أَعَادَ حَقِيقَتِي بِصِفَاتِي

بُدِئْتُ مِثَالاً صُورَةً لِجَمَالِهِ ... أُعِدْتُ كَمَا قَدْ كُنْتُ مَحْضَ هِبَاتِ

عَلَيْكَ أَيَادَاعِي ٱلْقُلُوبِ إِلَى ٱلْعُلاَ ... مِنَ ٱللهِ خَيْرُ تَحِيَّةٍ وَصَلاَةِ

قصيدة:٥٠٧٦ | *ٱلْكَوْكَبُ ٱلدُّرِّيُّ عليه السلام* | أبياتها:١٧

رويها:القاف | *الأحد٢٣ جمادى الآخرة١٣٢٧هـ* | بحرها:الكامل

أَدِرِ ٱلطَّهُورَ ٱلصِّرْفَ لِي يَاسَاق ... فَٱلْوَجْهُ عَمَّ بِنُورِهِ آفَاقِي
وَتَغَنَّ لِي بِٱلآيِ فِي ﴿نُونٍ﴾ إِذَا ... لاَحَ ٱلْجَمِيلُ وَشَاهَدَتْ آمَاقِي
رَتِّلْ فَدَتْكَ ٱلنَّفْسُ آيًا فِي ٱلضُّحَىٰ ... لَطِّفْ لَظَىٰ قَلْبِي مِنَ ٱلأَشْوَاق
وَإِذَا ٱنْجَلَتْ بِٱلإِنْشِرَاحِ شُمُوسُهُ ... فَٱمْزُجْ شَرَابِي وَٱسْقِ ثَمَّ رِفَاقِي
وَٱسْمَعْ بِأُذُنِ ٱلْقَلْبِ عَنِّي عِنْدَمَا ... أَتَحَلَّىٰ مِنْ مَوْلاَيَ بِٱلأَخْلاَق
آيًا أُغَنِّيهَا بِرَمْزِ إِشَارَةٍ ... لَمْ يُبْدِهَا لَفْظِي وَلاَ أَوْرَاقِي
أَنَا بِٱلْقُيُودِ دَلاَئِلٌ لِمُشَاهِدٍ ... وَحَقِيقَتِي غَيْبٌ عَلَى ٱلْحَذَّاق
فِي ٱلْبَدْءِ تَعْيِينِي ظُهُورٌ مُجْمَلٌ ... تَفْصِيلُهُ يُنْبِي بِسِرِّ فِرَاقِي
نُورٌ مُبِينٌ ظَاهِرٌ عَنْ بَاطِنٍ ... بَلْ كَوْكَبٌ يَبْدُو بِغَيْرِ مِحَاق
غَيْبٌ مَصُونٌ مُشْرِقٌ فِي غَيْبِهِ ... مُتَجَمِّلٌ بِتَنَزُّلِ ٱلْخَلاَّق
أَنَا لاَ أَنَا قَبْلَ ٱلْقُيُودِ وَإِنَّمَا ... أَنَا لاَ أَنَا بِطَلاَسِمِ ٱلأَوْفَاق
رَمْزٌ أَشَارَ وَآيَةٌ قَدْ وَضَّحَتْ ... مَعْنَى ٱلْخَفَا عَنْ مُنْعِمٍ رَزَّاق
أُفُقُ ٱلشُّمُوسِ وَمَشْرِقٌ لِكَوَاكِبٍ ... عَنْ نُورِ أَوْصَافِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْبَاقِي
غَنِّ بِهَا وَسَطًا بِرُوحِكَ صَاغِيًا ... بِٱلْقَلْبِ لاَ بِٱلرَّأْسِ وَٱلأَحْدَاق
وَكُنِ ٱلإِمَامَ إِذَا خَفِيتَ لِتَشْهَدَنْ ... بِٱلإِجْتِلاَ سِرِّي بِذَوْقٍ رَاق
وَتَخَلَّ عَنْكَ تَحَلَّ بِي مُتَجَمِّلاً ... بِجَمَالِ آيَاتِي وَحُسْنِ وِفَاقِي
صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ طَٰهٰ مَنْ بِهِ ... نِلْنَا ٱلسَّعَادَةَ صُحْبَةَ ٱلْعُشَّاق

قصيدة: ٥٠٧٧ | *ٱلْمَثَلُ ٱلْعَلِيُّ عليه السلام* | أبياتها: ١١

رويها: اللام | *الاثنين ٢ شعبان ١٣٣٣هـ* | بحرها: الطويل

صَفَا هَيْكَلِي مِنْ مُوجِبِ ٱلصَّلْصَالِ ... فَعَايَنْتُ بِٱلتَّفْصِيلِ وَ ٱلإِجْمَالِ
وَأَشْرَقَ فِي ٱلْمِشْكَاةِ كَوْكَبُ قُدْسِهِ ... وَنَفْسِي هِيَ ٱلدُّرِّيُّ سِدْرَةُ إِقْبَالِ
أُضِيءُ بِمَعْنَىٰ صُورَةٍ أَزَلِيَّةٍ ... بِغَيْرِ مَسَاسٍ فِي حَقِيقَةِ إِيصَالِي
أَنَا ٱلشَّمْسُ فِي ٱلْفَلَكِ ٱلْعَلِيِّ وَنُورُهَا ... أَضَاءَ نُفُوسًا جُمِّلَتْ بِٱلْحَالِ

وَمِصْبَاحُهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْعَلِيُّ لِوَاجِدٍ ... تَنَاوَلَ هَذَا ٱلرَّاحَ بِٱلْقَدَحِ ٱلْعَالِي
فَلاَ شَرْقَ لاَ غَرْبَ وَزَيْتِيَ مُشْرِقٌ ... بِكُنْ قَبْلَ هَذَا ٱلْكَوْنِ حِلِّي وَتَرْحَالِي
شَرَابٌ طَهُورٌ لاَ ٱبْتِدَاءَ لِرَشْفِهِ ... أَلَسْتُ لَهُ فَصْلٌ وَحَالِيَ عَالِ
وَقَبْلَ أَلَسْتُ كُنْتُ كَوْنًا مُوَاجِهًا ... بِنُورِ ٱلتَّجَلِّي فِي حَظَائِرِ إِجْلاَلِي
تَنَاوَلْ بِرُوحِكَ فَهْيَ رَاحٌ عَتِيقَةٌ ... تُدَارُ عَلَى ٱلأَفْرَادِ وَ ٱلأَبْدَالِ
شَمِيمُ شَذَاهَا أَسْكَرَ ٱلرُّوحَ ظَاهِرًا ... وَهَا هِيَ لِلأَفْرَادِ أَوْ لِمُوَالِ
صَلاَةٌ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْمُمَدِّ بِنُورِهِ ... مِنَ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّابِ وَٱلْمُتَعَالِي

قصيدة:٥٠٧٨ — *زُجَاجَةُ ٱلْمِصْبَاحِ عليه السلام* — أبياتها:٢٣

رويها:الحاء — *الأحد ٤رمضان ١٣٣٢هـ* — بحرها:الخفيف

يَامُدِيرَ ٱلطَّهُورِ لِلأَرْوَاحِ ... أَشْهِدَنَّا وَجْهَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْفَتَّاحِ
نَاوِلَنْهَا صِرْفًا إِذَا مَا تَحَلَّتْ ... مِنْ شَرَابِ ٱلأَفْرَادِ لاَ بِٱلْقِدَاحِ
فَهْيَ فِي لَهْفَةٍ وَوَجْدٍ وَشَوْقٍ ... لِمَعَانِي زُجَاجَةِ ٱلْمِصْبَاحِ
أَشْهِدَنْهَا ٱلأَخْفَىٰ وَخَلِّ ٱلْمَبَانِي ... فَٱلْمَعَانِي رَيْحَانُ رُوحِي وَرَاحِي
وَاجِهَنْهَا بِٱلْوَجْهِ فِي حَالِ جَمْعِي ... بِٱجْتِلاَءِ فَٱلْوَجْهُ سِرُّ ٱلْفَلاَحِ
مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ وَقَبْلَهَا فِي هُيَامٍ ... لِجَمِيلٍ بِوَصْلِهِ أَفْرَاحِي
يَا ﴿أَلَسْتُ﴾ غُيِّبْتِ نَشْأَةَ فَرْقٍ ... قَبْلَكِ ٱلْجَمْعُ حُظْوَةُ ٱلأَفْرَاحِ
كُنْتُ نُورًا أَطُوفُ حَوْلَ ٱلْمَجَالِي ... وَ﴿أَلَسْتُ﴾ فَرْقِي وَقَيْدُ قِدَاحِي
صَارَ فَصْلِي مِنْهَا وَوَصْلِيَ مَحْوِي ... فِي جَمَالٍ مُنَزَّهٍ وَضَّاحِ
آهِ مِنْهَا وَٱلْعَهْدُ قَيَّدَ سِرِّي ... صِرْتُ ثَانٍ وَكُنْتُ نُورَ ٱتِّضَاحِ
يَا﴿أَلَسْتُ﴾ هَلْ أُحْجَبَنْ عَنْ شُئُونِي ... فَأَرَى ٱلْحَقَّ ظَاهِرًا فِي بِطَاحِ؟!
عَاهَدُونِي عَهْدًا وَثِيقًا وَإِنِّي ... مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ فِي حَيْطَةٍ وَصِفَاحِ
كُنْتُ وَٱلْعَيْنُ مَشْهَدِي وَٱلْمَجَالِي ... طَائِفًا حَوْلَ كَعْبَتِي وَسَمَاحِ
آهِ مِنِّي وَعَهْدُ رَبٍّ حَكِيمٍ ... قَدْ تَجَلَّىٰ بِعِزَّةٍ وَصَلاَحِ

فَــدَعِينِي يَــارُوحُ أُسْــقِيكِ رَاحًــا | مِــنْ شَــرَابِ ٱلْعُهُــودِ وَٱلإِنْشِــرَاحِ
لاَ تَلُــومِي فَٱلْعَهْــدُ أُفْــقٌ مُــبِينٌ | وَشَــرَابِي مِعْــرَاجُ أَهْــلِ ٱلرَّبَــاحِ
فَٱشْــرَبِيهِ يَــارُوحُ فَهْــوَ شِــفَاءٌ | وَحُصُــونُ ٱلشَّــرَابِ بِٱلأَقْــدَاحِ
بَعْدَ فَرْقِي جَمْــعٌ بِــهِ ٱلشَّــمْسُ تُجْلَــىٰ | لِجَمِيــعِ ٱلأَرْوَاحِ لاَ ٱلأَشْــبَاحِ
تَتَجَلَّــىٰ مَعْنَــى ٱلصِّــفَاتِ لِفَــرْدٍ | قَــدْ تَعَــدَّىٰ ﴿أَلَسْــتُ﴾ بِٱلإِتِّضَــاحِ
صَــارَ زَيْتًــا زُجَاجَــةً مِشْــكَاةً | وَارِثًــا سِــدْرَةً مِــنَ ٱلْمِصْــبَاحِ
صُورَةَ ٱلْحَــقِّ مَشْــرِقَ ٱلشَّــمْسِ نُــورًا | يُصْــبِحُ ٱللَّيْــلُ مِنْــهُ مِثْــلَ ٱلصَّــبَاحِ
مَــنْ يَــرَاهُ بِعَــيْنِ قَلْــبٍ سَــلِيمٍ | يَتَــرَاءَىٰ وَجْــهُ ٱلْعَلِــيِّ ٱلْفَتَّــاحِ
صَــلَوَاتٍ عَلَــىٰ إِمَــامِي وَرُوحِــي | وَغِيَــاثِي وَنُــورِ سِــرِّي وَرَاحِــي

قصيدة:٥٠٧٩ — *كَنْزُ ٱلْبَهَا عليه السلام* — أبياتها:١٧

رويها:الراء — *الخميس ٨ ربيع الآخرة ١٣٤٥هـ* — بحرها:الرمل

غِبْــتَ عَنِّــي فِــيَّ وَٱلسِّــرُّ بَهَــرْ | لُحْــتَ لِــي فِيــهِ وَأَمْــرِي مُسْــتَتَرْ
لَــمْ أُرَىٰ فِيــهِ لِغَيْــرِي أَنَّنِــي | مُقْتَضَــى ٱلْعِلْــمِ وَغَيْبِــي قَــدْ ظَهَــرْ
فِــيَّ مِنْــهُ مُــبْهَمٌ لَــمْ يُعْــرَفَنْ | سِــرُّ أَسْــمَاءِ ٱلْجَمِيــلِ وَلاَ مَفَــرْ
مُضْــمَرٌ فِــي ٱلْبَــدْءِ حَــالِي غَــامِضٌ | لَــمْ يَلُــحْ إِلاَّ لِفَــرْدٍ مُنْتَظَــرْ
كُــلُّ شَــيْءٍ نُطْقُــهُ عَــيْنُ أَنَــا | غَيْرُنَــا ٱلْغَــيْنُ وَسِــرِّي مَــا ٱنْتَشَــرْ
غِبْــتُ عَــنْ أَسْــمَائِهِ فِــيَّ ٱنْتَهَــتْ | آيُ أَهْــلِ ٱلْعَقْــلِ وَٱلْحَــالُ قَهَــرْ
حَيَّــرَ ٱلْعَــالِينَ مَــا مِنْــهُ ٱنْجَلَــىٰ | لِــي بِــهِ مِنْــهُ وَذَا ٱلــدُّرُّ ٱنْتَثَــرْ
كَــمْ لِمَيْــتٍ مِــنْ حَــنِينٍ يَرْتَجِــي | أَنْ يَرَانِــي فِــي صَــفَاءٍ مَــا نَظَــرْ
نَفْخَــةُ ٱلْقُــدْسِ لَهَــا شَــوْقٌ إِلَــىٰ | غَيْــبِ غَيْــبٍ فِــيَّ مِــنْ مَــوْلًى قَــدَرْ
غَيْــرَ أَنَّ هَيْكَلِــي كَنْــزُ ٱلْبَهَــا | فَــوْقَ عَــالِينَ وَمِــنْ طِــينِ ٱلْبَشَــرْ
قُــدْرَةٌ قَــدْ حَيَّــرَتْ أَهْــلَ ٱلصَّــفَا | وَٱلْمَعَــانِي نُورُهَــا مِنِّــي صَــدَرْ

تَــارَةً أَجْلَـــى بِبَــدْئِي آيَـــهُ حَــالَ خَتْمِــي مَظْهَــرٌ فِيـــهِ ظَهَـــرْ
مَــنْ أَنَــا وَٱلْكَــوْنُ سُــورِي؟! سِــدْرَةٌ قَــدْ غَشَــاهَا ٱلْغَيْـــبُ وَٱلسِّـــرُّ بَهَـــرْ
مَنْ أَنَــا فِــي ٱلْبَــدْءِ؟! غَيْــبٌ غَــامِضٌ عَنْ عُيُــونِ ٱلــرُّوحِ وَٱلْمَاضِــي حَضَــرْ
مَرْحَبًـــا يَاحِـــبَّ رُوحِـــي ظَلِّلَـــنْ بَيْتَـــكَ ٱلْمَعْمُـــورَ كَشْـــفًا وَخَبَـــرْ
ثَبِّـــتَنْ بِـــٱلْقَوْلِ مَحْـــبُوبًا غَـــدَا يَرْتَجِــي فِــي طَيْبَــةٍ مِنْــكَ ٱلنَّظَــرْ
غِبْـــتُ عَنِّـــي فِيـــكَ أَظْهِرْنِـــي أَرَى رُتْبَتِــي فِــي ٱلْفَصْــلِ فَــٱلرَّبُّ حَضَــرْ

قصيدة: ٥٠٨٠ *مَظْهَرُ ٱلظُّهُورِ عليه السلام* أبياتها: ١٢

رويها: الباء *خلوة ليلة الجمعة ١٧ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ* بحرها: الخفيف

فَوْقَ كَشْفِ ٱلْحِجَــابِ ذَوْقُ ٱلشَّــرَابِ فِــي مَقَــامِ ٱلصَّــفَا بِحَــالِ ٱقْتِــرَابِ
فَــوْقَ ذَوْقِ ٱلشَّــرَابِ قُــرْبُ ٱتِّحَــادٍ فِيــهِ أَخْفَــى وَرُتْبَتِــي مِــنْ تُــرَابِ
فَــوْقَ قُرْبِــي مَقَــامُ حِبِّــي وَجَمْعِــي فِــي ٱصْــطِلَامٍ تَــأَلُّهِي فِــي غِيَــابِ
فَــوْقَ هَــذَا ٱلْغِيَــابِ دَارَتْ طَهُــورًا سَـــتَّرَتْنِي عَنِّـــي بِنُـــورِ ٱلْجَنَـــابِ
عِنْـــدَهَا لَا أَنَـــا لِأَنِّـــي غَيْـــبٌ عَــنْ عُيُــونِ ٱلْأَرْوَاحِ ظِــلِّ ٱلسَّــحَابِ
صُـــورَةٌ جُمِّلَـــتْ بِأَسْـــرَارِ مَعْنَـــى غَيْبِ غَيْــبٍ عَــنْ نِسْــبَتِي وَٱنْتِسَــابِ
تَرْكُ تَرْكِــي حَــقٌّ بِــهِ صِــرْتُ حَقًّــا فِـــي شُـــهُودٍ مُؤَيَّـــدٍ بِٱلْكِتَـــابِ
فِــي وُجُــودِي بِٱلْمَثْنَوِيَّـــةِ يُنْبِـــي صُـــورَةً جُمِّلَـــتْ بِغَيْـــبٍ مُهَـــابِ
فَــوْقَ هَــذَا ٱلرَّغَــامِ رُتْبَــةُ رَسْــمِي فَــوْقَ عَــالِينَ فِــي ٱنْمِحَــاءِ حِسَــابِ
مَظْهَـــرٌ لِلظُّهُـــورِ سِـــرُّ ٱلتَّجَلِّـــي نُـــورُ غَيْـــبٍ مُسَـــتَّرٌ بِٱلنِّقَـــابِ
هَيْكَلِــي رَمْــزُ كَنْــزِهِ فِــي ٱتِّحَــادِي فِيـــهِ أَسْـــمَاؤُهُ لِأَهْـــلِ ٱلْمَتَـــابِ
يَشْهَدُونَ ٱلْجَمَالَ فِــي ٱلرَّسْــمِ يُجْلَــى لِلْمُــرَادِ ٱلْمَحْبُــوبِ فِــي ٱلْإِقْتِــرَابِ

قصيدة:٥٠٨١ *كَنْزُ ٱلْخفَا عليه السلام* أبياتها:١٢

رويها:النون *الجمعة ٢٧ رجب١٣٢٧هـ* بحرها:الخفيف

أَنْــتَ كَنْـــزٌ مُجمَّـــلٌ بِٱلْمَعَــانِي أَنْــتَ نُــورٌ فِــي صُــورَةِ ٱلــرَّحْمٰنِ
أَنْــتَ غَيْــبٌ مُطَلْسَــمٌ عَــنْ عُيُــونٍ حَجَّبَتْهَـــا ٱلْحُظُـــوظُ بِـــٱلأَكْوَانِ
أَنْــتَ بَيْـــتٌ وَعَــامِرٌ بِجَمِيـــلٍ قَـــدْ تَجَلَّـــىٰ بِوَصْـــفِهِ ٱلصَّـــمَدَانِي
أَنْــتَ سِــرٌّ وَنُسْــخَةٌ قَــدْ أَضَــاءَتْ لِتُرِيـــكَ ٱلْبَيَـــانَ قَبْـــلَ ٱلْعِيَـــانِ
قَــدْ أَضَــاءَتْ لَــكَ ٱلشُّــمُوسُ بِــأُفْقٍ مُشْـــرِقَاتٍ بِٱلْوَصْـــفِ يَاإِنْسَـــانِي
وَعَجِيـــبٌ أَنِّـــي أَرَانِـــي بِعَـــيْنٍ وَأَنَـــا ٱلْغَيْـــبُ فِـــي كُنُـــوزِ ٱلْقُـــرَآنِ
وَغَرِيـــبٌ أَنِّـــي أُتَـــرْجِمُ عَنِّـــي بِقُيُـــودِ ٱلأَلْفَـــاظِ بَعْـــدَ ٱللِّسَـــانِ
وَأَنَـــا ٱلْكَنْـــزُ خَافِيًـــا وَجَلِيًّـــا فِـــيَّ كَنْـــزُ ٱلْخَفَـــا بِسِـــرٍّ مُصَـــانِ
كَيْفَ يَقْوَى ٱللِّسَـانُ يَكْشِـفُ قَـدْرِي وَلآلِـــي ٱلأَخْفَـــىٰ بِغَيْـــرِ مَكَـــانِ
لَــمْ أَغِــيرُ لِكَشْــفِ حَــالِي وَلَــٰكِنْ هِــيَ خَمْــرٌ تُعْطَــىٰ لِــذِي ٱلأَشْــجَانِ
وَبِهَـــا يَثْبُـــتُ ٱلْفُـــؤَادُ وَيَـــرْأَىٰ وَجْــهَ مَــوْلًى مُقَــدَّسٍ عَــنْ ثَــانِ
كُــلُّ هَــٰذَا لأَنَّنِــي قَــدْ أَرَاكُــمْ بِعُيُـــونِ ٱلأَحْـــدَاقِ بَعْـــدَ ٱلْجَنَـــانِ

قصيدة:٥٠٨٢ *ٱلْوَارِثُ ٱلْكَامِلُ عليه السلام* أبياتها:٩

رويها:التاء *الخميس ٢٩ ذي القعدة ١٣٣٦هـ* بحرها:الخفيف

أُنْـــسُ نَفْسِـــي بِمَشْـــهَدِ ٱلآيَـــاتِ أَشْــرَقَتْ جَهْــرَةً بِكُــلِّ جِهَــاتِي
أُنْسُ قَلْبِي بِٱلذِّكْرِ فِــي حَــالِ صَــفْوِي فِيـــهِ قَلْبِـــي قَـــدْ يَطْمَـــئِنُّ بِـــذَاتِي
أُنْسُ رُوحِــي بِٱلْوَجْــهِ أَشْــرَقَ حَــوْلِي نُــورُهُ قَــدْ مَحَــا جَمِيــعَ جِهَــاتِي
قَــدْ أَرَاهُ فِــي حَيْــثُ وَلَّيْــتُ وَجْهِــي يُفْنِنِـــي نُورُهَـــا عَـــنِ ٱلْكَائِنَـــاتِ
فِيــهِ أَفْنَــىٰ عَنِّــي بِــهِ فِــي ٱتِّحَــادِي فِــي مَقَــامِ ٱلْبَقَــا بِمَجْلَــى ٱلــذَّاتِ

يُخْـفِ ظِلِّـي عَنِّـي جَمَـالٌ عَلِـيٌّ ... لَاحَ جَهْـرًا لِمَـنْ دَرَىٰ كَلِمَـاتِي
أَشْـرَقَ ٱلْوَجْـهُ بِـٱلتَّجَلِّي عِيَانًـا ... شَـاهَدَتْهُ ٱلْأَرْوَاحُ بِٱلآيَـاتِ
صِـرْتُ مَـثَلاً أَعْلَـىٰ وَزَيْتِـي مُضِـيئًا ... فَٱقْرَأْنَهَـا فِـي آيَـةِ ٱلْمِشْـكَاةِ
وَارِثًـا لِلْحَبِيـبِ فَضْـلاً عَطَـاءً ... مِـنْ إِلَـٰهٍ عَلَيْـهِ خَيْـرُ صَـلَاةِ

قصيدة:٥٠٨٣ *جَامِعُ ٱلْحَقِيقَةِ وَٱلشَّرِيعَةِ عليه السلام* أبياتها:١٠

رويها:الباء *السبت ٢ذي الحجة١٣٢٨هـ* بحرها:الكامل والبسيط

ٱلْحُبُّ عَنْ عِلْـمِ ٱلْمَقَـامِ هُـوَ ٱلْقُـرْبُ ... وَٱلْحُبُّ عَنْ كَشْفِ ٱلْحِجَابِ هُوَ ٱلْغَيْـبُ
فَٱلْحُـبُّ بِٱلنَّسَـبِ ٱلْعَلِـيِّ قَرَابَـةٌ ... وَٱلْمُشْهِدُ ٱلْغَيْبَ بِـٱلْمَعْنَىٰ هُـوَ ٱلصَّـبُّ
كَشْفُ ٱلتَّقَرُّبِ بِٱلْوَصْـفِ ٱلْجَمِيـلِ بِـهِ ... طَابَ ٱلْقَبُولُ وَطَابَ ٱلْوَصْـلُ وَٱلشُّـرْبُ
تُمْحَى ٱلْمَبَانِي بِعَيْنِ ٱلصَّـبِّ إِنْ ظَهَـرَتْ ... بِهَيْكَلِ ٱلصَّبِّ مَـا يَنْمُـو بِـهِ ٱلْحُـبُّ
قُرْبُ ٱلْقَرَابَةِ حَالَ ٱلْوَصْـفِ نُـورُ سَـنَا ... شَمْسِ ٱلْخِلَافَةِ وَٱلْمُعْطِـي هُـوَ ٱلـرَّبُّ
نُورُ ٱلْوِرَاثَـةِ عَـنْ سِـرِّ ٱلرِّسَـالَةِ قَـدْ ... وُهِبَتْ بِفَضْلٍ وَنِعْـمَ ٱلْفَضْـلُ وَٱلْوَهْـبُ
فَـرْدٌ تَجَمَّـلَ بِـٱلْعِلْمِ ٱللَّـدُنِّيِّ عَـنْ ... حَـقِّ ٱلْـيَقِينِ وَلَا شَـرْقٌ وَلَا غَـرْبُ
بَابُ ٱلْمَدِينَةِ عَـنْ حَـالِ ٱلْفُتُـوَّةِ عَـنْ ... نُورِ ٱلنُّبُـوَّةِ نِعْـمَ ٱلـذُّخْرُ وَٱلْحَسْـبُ
لِسَانُ حِكْمَتِـهِ ٱلْعُلْيَـا وَشَـمْسُ هُـدًى ... قَدْ عُمِّمَ ٱلْفَضْـلُ وَٱلْإِمْـدَادُ وَٱلْكَسْـبُ
شَمْسُ ٱلْحَقِيقَةِ بَدْرُ ٱلشَّرْعِ قَـدْ كَمُلَـتْ ... فِيـهِ ٱلْمَعَـانِي وَلَا فَخْـرٌ وَلَا عَجَـبُ

قصيدة:٥٠٨٤ *لِسَانُ ٱلْحِكْمَةِ ٱلْعَلِيَّةِ عليه السلام* أبياتها:١٥

رويها:اللام *الثلاثاء ٨رجب١٣٢٩هـ* بحرها:الطويل

أَهَجْـتُمْ مَوَاجِيـدِي بِمَشْـهَدِ أَبْـدَالِي ... وَرُؤْيَـةِ صُـوَرٍ جُمِّلَـتْ بِٱلْخَيَـالِ
وَوَجْـدِي عَلِـيٌّ لَا أُطِيـقُ أُبِيحُـهُ ... سِوَىٰ لِأُولِي ٱلـتَّمْكِينِ أَهْلِـي وَأَمْثَـالِي
مِثَـالِي مَوَاجِيـدِي بِتَحْقِيـقِ أَنَّهَـا ... أَضَاءَتْ عَنِ ٱلْأَخْفَـىٰ وَغَيْـبِ مَجَـالِ

أَلاَ أَيُّهَا ٱلصُّورُ ٱلَّتِي قَدْ تَجَمَّلَتْ بِأَسْرَارِ كَشْفِ ٱلْغَيْبِ بِٱلْعَقْلِ وَٱلْحَالِ
إِذَا مَا رَأَتْ عَيْنِي مَعَانٍ بِكُمْ بَدَتْ أَحِنُّ إِلَىٰ أَصْلِي وَأَشْتَاقُ لِلآلِ
وَأُخْفِي مَوَاجِيدِي وَسِرَّ مَكَانَتِي وَيَغْلِبُنِي حَالِي فَتَظْهَرُ أَقْوَالِي
وَمِنْ أَيْنَ لِي أُبْدِي ٱلْمَوَاجِيدَ وَهْيَ لاَ تُعَبِّرُ بِٱلأَقْوَالِ وَٱلآمَالِ؟!
فَعَنِّي خُذُوا بِإِشَارَةٍ لاَ عِبَارَةٍ فَنُورُ مَجَالِي ٱلذَّاتِ فِي كَنْزِهِ ٱلْعَالِي
نَعَمْ دُكَّ قَافٌ ثُمَّ صَادٌ وَأَشْرَقَتْ بِأُفْقِي عَيْنٌ بَعْدَ فَيْضِ جَمَالِي
وَهَاءٌ مَحَتْ سِينًا وَكَافًا وَلاَحَ لِي عَلَى ٱلطُّورِ يَاءٌ مِنْ عَلِيٍّ كَمَالِي
وَنُونٌ أَحَاطَتْ بِي وَهَاءٌ مَشَاهِدِي وَصِرْتُ أَنَا ٱلْمِشْكَاةَ فِي سِرِّ إِقْبَالِي
وَقَفْتُ عَلَىٰ صَادٍ فَدُكَّ وَلَمْ تَزَلْ عَلَىٰ قَدَمِ ٱلتَّثْبِيتِ سِرُّ وِصَالِي
إِشَارَاتُ أَهْلِ ٱلْوَجْدِ بَعْدَ تَمَكُّنٍ مُدَامَاتُ أَهْلِ ٱلْقُرْبِ وَٱلأَبْدَالِ
شَرَابٌ بِهِ لاَكَوْنَ وَٱلْوَجْهُ حَيْطَتِي وَنُورُ ٱلتَّجَلِّي لاَحَ بِٱلإِجْلاَلِ
دَعُونِي أُعَبِّرُ بِٱلْعِبَارَةِ مُعْلِنًا رِجَالاً صَفَوْا لِلْمُنْعِمِ ٱلْمُتَعَالِي

شَمْسُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ عليه السلام

قصيدة:٥٠٨٥ أبياتها:١٢
رويها:النون *الأربعاء ٨شوال١٣٣٣هـ* بحرها:الطويل

حِمَانَا حَوَىٰ كُلَّ ٱلْجَمَالاَتِ وَٱلْحُسْنِ فَبَادِرْ تَرَاهُ عِنْدَ قُرْبِكَ بِٱلْعَيْنِ
وَدَعْ مَا تَجَلَّىٰ مِنْ مَظَاهِرِ لَوْنِهِ لِتَثْبُتَ فِي كَنْزٍ بِهِ رِفْعَةُ ٱلشَّأْنِ
وَلاَ تَشْتَغِلْ بِٱلْكَوْنِ وَٱلأَيْنِ عِنْدَهَا فَفِي حَضْرَةِ ٱلإِطْلاَقِ لاَتَصْغَ لِلْغَيْنِ
فَكُلُّ جَمَالٍ أَنْتَ تَرَآهُ ظَاهِرًا لِحِسِّكَ مَجْلُوًّا بِسِرٍّ بَدَا مِنِّي
وَمَا ثَمَّ فِي حَالِ ٱلتَّحَقُّقِ لِلَّذِي تَقَرَّبَ إِلاَّ ذَاتُ حُسْنِي لَهُ تُغْنِي
أَفَاضَتْ عَلَىٰ مَنْ رَامَ وَصْلِي مَحَاسِنًا بِهَا شَهِدَ ٱلآيَاتِ تُنْبِئُهُ عَنِّي
كَشَفْنَا لَهُ عَنْهُ ٱلْبَرَاقِعَ فَٱنْجَلَتْ شُمُوسُ مَجَالِي ٱلذَّاتِ فِي حَضْرَةِ ٱلْيُمْنِ
رَآنَا مَعَ ٱلتَّنْزِيهِ فِي وَاحِدِيَّةٍ أَحَاطَتْ بِكُلِّ ٱلْكُلِّ فِي حَيْطَةِ ٱلأَمْنِ

فَنِىٰ بِشُهُودِ ٱلذَّاتِ عَـنْ فَـيْءِ وَصْـفِهَا وَمَالَ بِأَوْصَافِ ٱلْجَمِيـلِ إِلَـى ٱلْحِصْـنِ
وَأَثْبَتَ مَا أَفْنَاهُ فِـي ٱلْفَـرْقِ فَٱنْمَحَـتْ مَظَاهِرُ أَغْيَـارٍ لَـدَى ٱلْجَمْـعِ بِـٱلْعَوْنِ
وَعِنْدَ ٱلْفَنَا أَحْيَـاهُ مَـالاَحَ مِـنْ حِمَـىٰ هِلاَلِ ٱلْبَهَا ٱلْقُدْسِيِّ بَـدْرِ أُولِـي ٱلْعَـيْنِ
لَدَيْهَا تَلاَ آيَاتِ ﴿طـسٓ﴾ ﴿وَٱلضُّـحَىٰ﴾ عَلَىٰ قَدَمِ ٱلصِّدِّيقِ فِـي حَضْـرَةِ ٱلصَّـوْنِ

قصيدة:٥٠٨٦ *نُورُ ظِلِّ ٱلْقُدْسِ عليه السلام* أبياتها:٧
رويها:الدال *الثلاثاء ٢٢جمادى الآخرة١٣٣٩هـ* بحرها:البسيط

قَبْلَ ٱلشُّـهُودِ وُجُـودِي فِيـهِ مُتَّحِـدَا غَيْبًا عَنِ ٱلْغَيْـبِ فِيـهِ كُنْـتُ مُنْفَـرِدَا
نُورًا هُوَ ٱلظِّلُّ ظِلُّ ٱلْقُـدْسِ فِـي صُـوَرٍ لِعَالَمِ ٱلرُّوحِ مَـنْ قَـدْ شَـامَهُ سَـجَدَا
فِي ظُلْمَةِ ٱلْكَنْزِ فِي أَخْفَـى ٱلْخَفَـاءِ لَـهُ سِـرُّ ٱلتَّطَـوُّرِ مَمْنُـوحٌ لَـهُ أَبَـدَا
يَخْفَىٰ عَنِ ٱلرُّوحِ وَٱلْمَـلاَ ٱلْعَلِـيِّ فَـلاَ يُجْلَىٰ لِمَنْ عَـايَنَ ٱلأَسْـرَارَ أَوْ شَـهِدَا
فِي ظُلْمَةِ ٱلْغَيْـبِ مُتَّحِـدًا بِنُـورِ سَـنَا مَجْلَـىٰ كَمَـالٍ أَرَىٰ فَـرْدًا أَرَىٰ أَحَـدَا
قَبْلَ ٱلتَّجَلِّـي وُجُـودِي فِـي مُنَـازَلَتِي لَمْ تَحْوِنِي ﴿كُنْ﴾ وَلَمْ أَشْهَدْ لَهَـا مَـدَدَا
فِـي ظُلْمَـةِ ٱلْعَمَـا ٱلـذَّاتِيِّ مَنْزِلَتِـي لاَ فَصْلَ لاَ وَصْلَ وَٱلْمَحْبُوبُ قَـدْ عَهِـدَا

قطعة:٥٠٨٧ *ٱلْحَبِيبُ عليه السلام* أبياتها:٥
رويها:النون *الأربعاء ٩شعبان١٣٤٨هـ* بحرها:المجتث

مَـا غَـابَ عَنِّـي حَبِيبِـي لَـٰكِنَّهُ كَلَّفَنِـي
فَصِـرْتُ بَعْـدَ يَقِينِـي بِٱلْفَضْـلِ قَـدْ عَرَّفَنِـي
تِلْـكَ ٱلتَّكَـالِيفُ رَمْـزٌ لَمَّـا بِهَـا شَـرَّفَنِي
مَـنِ ٱلْمُكَلِّـفُ مَـنْ ذَا بِفَضْـلِهِ أَسْـعَفَنِي

أَنَـــا بِمَـــنْ فِـــي وُجُـــودِي   مَـــنْ بِٱلصَّـــفَا أَتْحَفَنِـــي

قصيدة:٥٠٨٨ *صُورَةُ ٱلْجَمَالِ ٱلأَزَلِيِّ عليه السلام* أبياتها:٢٤

رويها:الدال *الثلاثاء ٢٩رمضان ١٣٣٨هـ* بحرها:الرمل

غَـــنِّ يَـــارُوحُ بِأَلْحَـــانِ ٱلشُّـــهُودْ   مُقْتَضَىٰ تِلْـكَ ٱلْحَقَـائِقِ فِـي ٱلْوُجُـودْ

رَمْـــزُ تَنْوِيـــعِ ٱلْعِبَـــارَةِ غَـــامِضٌ   غَـــنِّ يَـــارُوحُ لِتَتَّضِـــحَ ٱلْعُهُـــودْ

أَسْـكِرِي ٱلْهَيْكَـلَ بِـٱللَّحْنِ ٱلشَّـجِي   كَـيْ يَـرَىٰ نُـورًا بِـآدَابِ ٱلْحُـدُودْ

رَتِّلِـــي أَلْحَـــانَ آيَـــاتِ ٱلصَّـــفَا   فَٱلصِّـيَامُ بِـهِ ٱلسِّـيَاحَةُ وَٱلصُّـعُودْ

نَـــوِّعَ ٱلأَحْكَـــامَ كَـــيْ تُجْلَـــىٰ لَنَـــا   شَـــمْسُ حِكْمَتِـــهِ وَمَاضِـــينَا يَعُـــودْ

تَنْجَلِـــي شَـــمْسُ ٱلْحَقَـــائِقِ جَهْـــرَةً   بِٱلصِّـــيَامِ فَتَنْطَفِـــي نَـــارُ ٱلْوَقُـــودْ

غَـــنِّ يَانَفْخَـــةَ قُـــدْسٍ لَحْـــنَ مَـــا   كُنْـتُ أَسْـمَعُهُ مِـنَ ٱلْبَـرِّ ٱلْـوَدُودْ

حَيْـــثُ وَطَنِـــي قُدْسُـــهُ فِـــي حُظْـــوَةٍ   مَشْـهَدِي ٱلْوَجْـهُ بِـلاَ دَاعِ ٱلصُّـدُودْ

كُنْـــتُ نُـــورًا سَـــائِحًا فِـــي بَهْجَـــةٍ   كَعْبَتِي ٱلْمَجْلَـىٰ وَحَـالِي فِـي سُـعُودْ

فِـــي مُحِـــيطِ ٱلنُّـــورِ قُـــدْرَةُ قَـــادِرٍ   فِـي صَـفَا ٱلأُنْـسِ وَأَنْـوَارِ ٱلشُّـهُودْ

ظَلَّـــلَ ٱلْقُـــدْسُ حَقِيقَتِـــيَ ٱلَّتِـــي   أَظْهَرَتْهَـــا قُـــدْرَةٌ حَـــالَ ٱلْـــوُرُودْ

كُنْـــتُ صُـــورَتَهُ وَنُـــورَ صِـــفَاتِهِ   لِـي بِـهِ كَيْنُـونَتِي وَبِـهِ ٱلْوُجُـودْ

أَصْـــلِيَ ٱلنَّفْخَـــةُ فِيهَـــا أَشْـــرَقَتْ   شَمْسُـهُ ٱلْعُلْيَـا بِـلاَ ظِـلِّ ٱلْحُـدُودْ

كُنْـــتُ فِـــي ٱلْبَـــدْءِ ضِـــيَاءَ جَمَالِـــهِ   صِرْتُ فِي كَـوْنِ ٱلْفَنَـا فَهْـوَ ٱللُّحُـودْ

حِكْمَـــةُ ٱلْحَـــاكِمِ تُثْبِـــتُ رُتْبَتِـــي   وَٱلْـوَلِيُّ بِـهِ خُرُوجِـي كَـيْ أَعُـودْ

مِـــنْ ظَـــلاَمِ ٱلنَّـــأْيِ أَخْرَجَنِـــي إِلَـــىٰ   ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ وَحِصْنِي فِـي ٱلْحُـدُودْ

سِـــرُّ صَـــوْمِي ٱلْعَـــوْدُ لِلْبَـــدْءِ ٱلَّـــذِي   كُنْـتُ فِيـهِ كَعْبَـةً تَـرْأَىٰ وُفُـودْ

طَافَـــتِ ٱلأَمْـــلاَكُ حَـــوْلِي خَفِيَّـــةً   لَمْ أَكُـنْ شَـيْئًا سِـوَىٰ كَـرَمٍ وَجُـودْ

كُنْــتُ صُــورَتَهُ ٱلْجَلِيَّــةَ لِلنُّهَــىٰ أَمَّنَــتْ أَمْلاَكَــهُ حِصْــنَ ٱلسُّــجُودْ
صِــرْتُ فِــي كَــوْنِ ٱلْفَنَــاءِ مُجَمَّــلاً بِٱلْمَعَــانِي فَــٱنْمَحَىٰ ظِــلُّ ٱلْوُعُــودْ
صُــورَةَ ٱسْــتِجْلاَ مَعَــانِي وَصْــفِهِ لِلْمَلاَئِــكِ فِــي مَقَامَــاتِ ٱلشُّــهُودْ
أَيُّهَــا ٱلنَّفْخَــةُ صَــوْمِي قُرْبَــةٌ أَمْ هُــوَ ٱلتَّقْرِيــبُ لِلــرَّبِّ ٱلْــوَدُودْ
مَنْ أَنَــا فِــي ٱلصَّــوْمِ مَلَــكٌ سَــائِحٌ؟! أَمْ أَنَــا ٱلرَّمْــزُ لِكَنْــزٍ فِــي خُلُــودْ؟!
أَمْ ضِــيَاءُ ٱلإِتِّحَــادِ بِــهِ ٱنْجَلَــتْ شَمْسُ صَمَدٍ نَــزِّهَنْ غَيْــبَ ٱلشُّــهُودْ؟!

قصيدة:٧٠٧٧ *شَرَابُ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٧
رويها:الباء *٢٨ رجب ١٣٢٧هـ* بحرها:الخفيف

يَاسُــرُورِي لَمَّــا تَجَلَّــىٰ حَبِيبِــي لِعُيُــونِي وَطَــابَ لِــي مَشْــرُوبِي
وَدَعَــانِي لِحَضْــرَةِ ٱلْقُــرْبِ حَتَّــىٰ رَفَعُوا ٱلْحَجْــبَ عَــنْ جَمَــالِ حَبِيبِــي
ثُــمَّ دَارَ ٱلشَّــرَابُ بَعْــدَ ٱقْتِرَابِــي فَــأَرَانِي مِــنْ سِــرِّهِ ٱلْمَكْتُــوبِ
فَوْقَ عَــرْشِ ٱلْجَمَــالِ قَــدْ أَجْلَسُــونِي وَبَــدَا لِــي بَعْــدَ ٱلصَّــفَا مَحْبُــوبِي
وَحَبِيبِــي طَــهَٰ يُنَــاوِلُ رَاحِــي فِــي رِيَــاضِ ٱلتَّقْــدِيسِ وَٱلتَّقْرِيــبِ
ثُــمَّ دَارَ ٱلشَّــرَابُ مِــنْ بَعْــدِ قُرْبِــي لِأُولِــي ٱلْعِشْــقِ مِــنْ أُولِــي ٱلتَّقْرِيــبِ
شَــرِبَ ٱلْعَاشِــقُونَ ذَاتِــي فَهَــامُوا بِجَمَــالٍ مُقَــدَّسٍ مَوْهُــوبِ

قطعة:٧٠٧٨ *حَالُ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥
رويها:النون *٢٥ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ* بحرها:البسيط

لَــمْ أَسْــتَرَنْ بِسِــتَارِ ٱلْحَــالِ إِخْــوَانِي إِلاَّ لِأُخْفِــي عَــنِ ٱلْبُعَــدَاءِ أَشْــجَانِي
فَــٱلنُّورُ نُــورُ عَلِــيٍّ لَــوْ يَلُــوحُ سَــنَا ضِــيَائِهِ لاَنْمَحَــتْ آثَــارُ أَكْــوَانِي
وَٱلسِّــرُّ سِــرُّ حَبِيبِــي لَــوْ أَبُــوحُ بِــهِ عَــايَنْتُمُو حَــالَ قَــوْلِي نُــورَ رَحْمَــانِ

لَـــــٰكِنَّهُ ٱلْحَـــالُ أُبْدِيــهِ لِيَسْـــتُرَنِي عَنْ أَعْيُنٍ أُبْعِـدَتْ عَــنْ نَيْــلِ رِضْــوَانِ
أَمَّـــا شَـــرَابِي فَمِـــنْ قَلْبِـــي أُنَاوِلُــهُ لِمَــنْ صَــفَوْا بِــوِدَادِي بَعْــدَ تِبْيَــانِي

قطعة:٧٠٧٩ *مَقَامُ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥
رويها:النون *٨ رجب ١٣٢٧هـ* بحرها:الطويل

إِذَا مَا ذَكَرْتُـــمْ مَــنْ أُحِــبُّ دَعُــونِي فَـــإِنِّي بِـــذِكْرِكُمُو تَـــرَاهُ عُيُـــونِي
وَعَنِّي ٱحْجُبُوا ٱلأَبْصَارَ وَٱلْقَلْــبَ طَهِّــرُوا فَـــإِنَّ مَقَـــامَ ٱلْقُـــرْبِ عَـــيْنُ جُنُـــونِي
مَقَـــامٌ لَـــهُ سَـــجَدَ ٱلْعُقُـــولُ تَكَرُّمًـــا وَحَـــالٌ بِـــهِ أَهْـــلُ ٱلصَّـــفَا بِشُـــجُونِ
فَلاَ يَشْـــهَدَنْ حُسْـــنِي جَهُـــولٌ بِنَفْسِـــهِ وَلاَ يُمْـــنَحَنْ نُـــورِي لِكُـــلِّ خَئُـــونِ
وَلَـــــٰكِنَّهُ بِٱلْفَضْـــلِ يُعْطَـــىٰ وَيُمْـــنَحَنْ لِـــذِي هِمَّـــةٍ عَلْيَـــا وَكُـــلِّ حَنُـــونِ

قصيدة:٧٠٨٠ *ٱلسِّرُّ ٱلْخَفِيُّ وَٱلْغَيْبُ ٱلسَّمِيُّ عليه السلام* أبياتها: ١١
رويها:النون *ليلة الخميس ٢٠ جمادى الأولى ١٣٢٧هـ* بحرها:الطويل

عَشِـــقْتُ وَلَـــٰكِنْ بَعْـــدَ رَأْيِ عُيُـــونِي فَصَـــحَّ غَرَامِـــي ثُـــمَّ طَـــابَ جُنُـــونِي
بَـــدَا لِـــيَ فِـــي كَنْـــزِ ٱلْخَفَـــاءِ مُنَزَّهًـــا عَـــنِ ٱلْكَيْـــفِ وَٱلتَّشْـــبِيهِ وَٱلتَّعْـــيِينِ
وَخَـــاطَبَنِي مِنِّـــي خِطَابًـــا مُقَدَّسًـــا فَلَبَّيْـــتُ وَلْهَانًـــا لِرَشْـــفِ مَعِـــينِ
عَشِقْتُ وَكَانَ ٱلْعِشْـــقُ بَـــابَ سَـــعَادَتِي بِـــهِ حِـــبُّ قَلْبِـــي نَحْـــوَهُ يَهْـــدِينِي
وَنَـــاوَلَنِي حَـــالَ ٱلْبِدَايَـــةِ خَمْـــرَةً رَأَيْـــتُ بِهَـــا كُـــلَّ ٱلْعَـــوَالِمِ دُونِـــي
أَنَـــا ٱلصُّـــورَةُ ٱلْعَلْيَـــا وَمِشْـــكَاةُ نُـــورِهِ وَعَـــالُونَ لِـــي فِـــي لَهْفَـــةٍ وَحَـــنِينِ
أَنَـــا ٱللَّـــوْحُ مَسْـــطُورٌ بِمَعْنَـــىٰ صِـــفَاتِهِ يَرَانِـــي مَحْبُـــوبِي بِعَـــيْنِ يَقِـــينِ
أَنَا صُورَةُ ٱلرَّحْمَـــٰنِ وَٱلنُّـــورُ مُشْـــرِقٌ تَمَتَّـــعْ أَخِـــي مِـــنْ مَظْهَـــرِ ٱلتَّعْـــيِينِ
جَمَالٌ بِـــهِ ٱلأَمْـــلاَكُ هَامَـــتْ وَحُيِّـــرَتْ وَحُسْـــنٌ بِـــهِ فِـــي دَهْشَـــةِ ٱلتَّلْـــوِينِ

ظُهُـــورٌ بِـــلاَ كَيْـــفٍ يُـــرَىٰ لِبَصَـــائِرِ وَنُـــورٌ بِـــلاَ كَـــمٍّ بِـــأُفْقٍ مُـــبِينِ
وَسِـــرٌّ خَفَـــىٰ عَـــنْ عَاقِـــلٍ مُتَأَمِّـــلِ وَغَيْـــبٌ سَـــمَا عَـــنْ رُتْبَـــةِ ٱلتَّكْـــوِينِ

قصيدة: ٧٠٨١ *مُرَادُ ٱلْحَقِّ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها: اللام *ليلة السبت ٢٦ رمضان ١٣٣٣هـ* بحرها: الخفيف

شَـــمْسُ حَـــقٍّ تُبْـــدِي بَـــدِيعَ ٱلْجَمَـــالِ تُحْـــيِ أَهْـــلَ ٱلصَّـــفَا بِسِـــرِّ ٱلْحَـــالِ
تَشْـــهَدَنْهَا ٱلأَرْوَاحُ حَـــالَ صَـــفَاهَا فِـــي مَـــدَارِ ٱلإِقْبَـــالِ أُفْـــقٍ عَـــالِ
يُجْلِهَـــا ٱلنُّـــورُ لِلْقُلُـــوبِ إِذَا مَـــا أَشْـــرَقَتْ فِـــي سَـــمَا صَـــفَا ٱلإِقْبَـــالِ
أَيُّ أُفْـــقٍ يُوَاجِـــهُ ٱلشَّـــمْسَ يَحْيَـــا بِٱلْمَعَـــانِي يَحْظَـــىٰ بِنَيْـــلِ ٱلْوِصَـــالِ
نُـــورُهُ مُشْـــرِقٌ وَفِـــي أُفْـــقٍ أَعْلَـــىٰ بِٱلْمَعَـــانِي تَلُـــوحُ لِلأَبْـــدَالِ
فِـــي رُقِـــيٍّ وَرِفْعَـــةٍ وَمَزِيـــدٍ إِذْ هِـــيَ ٱلشَّـــمْسُ أَشْـــرَقَتْ لِلرِّجَـــالِ
كُـــلُّ رُوحٍ لَهَـــا تَحِـــنُّ وَتَهْـــدِي إِذْ هِـــيَ ٱلشَّـــمْسُ صُـــورَةٌ لِلْمَجَـــالِي
لاَ يَرَاهَـــا إِلاَّ مُـــرَادٌ تَخَلَّـــىٰ عَنْ سِوَى ٱلْحَـــقِّ فِـــي مَقَـــامِ ٱنْفِصَـــالِ
عَبْـــدُ ذَاتٍ مُؤَلَّـــهٌ لِجَمِيـــلٍ صَـــفْوَةُ ٱللَّـــهِ مَطْلَـــبُ ٱلْمُتَعَـــالِ

قطعة: ٧٠٨٢ *نُورُ ٱلْحَبِيبِ عليه السلام* أبياتها: ٥ وصدر

رويها: الياء *٥ شعبان ١٣٢٩هـ* بحرها: الكامل

أَخَافُ إِذَا مَـــا بُحْـــتُ بِٱلسِّـــرِّ ٱلْخَفِـــيْ أَنْ تَظْهَرَ ٱلأَنْـــوَارُ فِـــي ٱلأُفُـــقِ ٱلْجَلِـــيْ
لَـــٰكِنْ أُسَـــتِّرُ حَـــالَتِي عَـــنْ أَعْـــيُنٍ شُـــغِلَتْ بِشَـــهْوَتِهَا عَـــنِ ٱلنُّـــورِ ٱلْعَلِـــيْ
وَإِذَا شَـــهِدْتُ جَمَـــالَ مَحْبُـــوبِي فَـــلاَ لَـــوْمٌ عَلَـــيَّ إِذَا أَرَيْتُكُمُـــو ٱلْـــوَلِيْ
نُورٌ أَضَـــاءَ لِمَـــنْ بِـــهِ قَـــدْ خُصِّـــصُوا فَازُوا بِـــهِ لَـــمْ يُعْطَـــهُ ٱلْخِـــبُّ ٱلْخَلِـــيْ
نُـــورُ ٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ فِـــي قَلْبِنَـــا قَـــدْ أَشْـــرَقَتْ أَنْـــوَارُهُ لِلْمُقْتَـــدِيْ
نُـــورُ ٱلْحَبِيـــبِ بِكُـــلِّ وَقْـــتٍ مُشْـــرِقٌ

قصيدة:٧٠٨٣ *ٱلسِّرُّ ٱلأَعْظَمُ عليه السلام* أبياتها: ١٣

رويها:الباء *١٩ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:الخفيف

لَسْتُ أُبْدِي سِرِّي لَدَى ٱلأَغْرَابِ — إِنَّ سِرِّي قَدْ خُصَّ بِٱلأَحْبَابِ

فَٱحْفَظُوهُ فَتِلْكَ دَارِي وَأَهْلِي — وَأَرَاكُمْ جَمِيعَكُمْ طُلاَّبِي

وَٱسْتُرُوا ٱلْحَالَ إِنْ كَشَفْتُ سِتَارِي — وَتَحَلَّوْا بِحُلَّةِ ٱلأَحْبَابِ

ذَاكَ سِرُّ ٱلإِلَٰهِ مِنْ نُورِ طَٰهَ — مَشْرَبُ ٱلْمُخْلِصِينَ وَٱلأَصْحَابِ

أَنَا لَوْلاَ ٱعْتِقَادِي بِكُمْ وَحُسْنُ يَقِينِي — مَا كَشَفْتُ لَكُمْ رَفِيعَ ٱلْخِطَابِ

فَٱحْفَظُوا ٱلسِّرَّ عَنْ فُؤَادٍ بَعِيدٍ — وَٱمْنَحُوهُ لِخَادِمِ ٱلأَعْتَابِ

ذَاكَ سِرُّ ٱلإِلَٰهِ يُعْطَىٰ لِعَبْدٍ — خَادِمٍ لِلرِّجَالِ وَٱلأَبْوَابِ

ذَاكَ سِرُّ ٱلنَّبِيِّ يُعْطَىٰ لِفَرْدٍ — خَاضِعٍ بِٱلرِّحَابِ وَٱلأَبْوَابِ

ذَاكَ سِرُّ ٱلْوَلِيِّ يُعْطَىٰ لِحِبٍّ — مُخْلِصٍ مِنْ أَحِبَّتِي وَصِحَابِي

فَتَنَاوَلْ يَامَنْ تُرِيدُ وِصَالِي — مِنْ يَدِ ٱلْبَابِ فَهْوَ لُبُّ ٱللُّبَابِ

خَمْرَةَ ٱلْقُرْبِ مِنْ مُعِينٍ مُمِدٍّ — مِنْ عَطَايَا ٱلْفَتَّاحِ وَٱلْوَهَّابِ

ثُمَّ صَلِّ دَوْمًا عَلَىٰ نُورِ قَلْبِي — سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ كَعْبَةِ ٱلأَحْبَابِ

وَعَلَى ٱلآلِ وَٱلْمُحِبِّينَ جَمْعًا — وَعَلَى ٱلْوَارِثِينَ وَٱلأَصْحَابِ

قصيدة:٧٠٨٤ *حُصُونُ وِرَاثَتِهِ عليه السلام* أبياتها: ١٠

رويها:الياء * ليلة الجمعة٢٥ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ* بحرها:الوافر

مِنَ ٱلأُفُقِ ٱلْمُبِينِ إِلَى ٱلْعَلِيِّ — إِلَى ٱلأَعْلَىٰ مُشَاهَدَةَ ٱلْوَلِيِّ

وَمِنْ نَفْسِي أَفِرُّ إِلَىٰ مَقَامٍ — يُرَى ٱلْمَحْبُوبُ بِٱلنُّورِ ٱلْجَلِيِّ

يُوَلِّهُنِي ضِيَاهُ أَغِيبُ عَنِّي — فَأَشْهَدُ صُورَتِي فِي ٱلأَوَّلِيِّ

تُــرَىٰ فِــي ظِــلِّ أَسْــمَاءِ تَعَالَــتْ ... تُشِــيرُ إِلَــى ٱلصَّــفَاءِ ٱلأَحْمَــدِيْ
يُــدَارُ عَلَــى ٱلنُّفُــوسِ طَهُــورُ رَاحٍ ... مِــنَ ٱلــرَّاحِ ٱلْعَتِيــقِ ٱلْمَعْنَــوِيْ
مَحَــتْ عَنِّــي ٱلْوِرَاثَــةُ ظِــلَّ رَسْــمِي ... تَجَــاوَزَتْ ٱلشُّــهُودَ ٱلْعِيسَــوِيْ
وَأَجْلَــتْ لِــي ٱلْوِرَاثَــةُ غَيْــبَ غَيْــبٍ ... بِــهِ جُمِّلْــتُ بِٱلْحَــالِ ٱلرَّضِــيْ
وَلِــي قَــدْ أَسْــفَرَتْ شَــمْسٌ أَضَــاءَتْ ... فَطَمْأَنَــتِ ٱلْقُلُــوبَ رَأَتْ وَلِــيْ
تَــوَلَّىٰ بِــٱلْعَوَاطِفِ وَٱلأَيَــادِي ... وَأَعْلَــىٰ بِٱلرِّضَــا قَــدْرَ ٱلــدَّنِيْ
وَأَوْلَــى ٱلْخَيْــرَ وَٱلإِحْسَــانَ فَضْــلاً ... فَنِلْــتُ مِــنَ ٱلْعَطَايَــا كُــلَّ شَــيْ

قصيدة:٧٠٨٥ *سِرُّ ٱلْمَثَلِ ٱلأَعْلَى عليه السلام* أبياتها: ١٨

رويها:اللام *١٤ شعبان ١٣٣٣هـ* بحرها:الطويل

أُرَتِّلُ حَــالَ ٱلإِجْــتِلاَ صُــورَةَ ٱلْمَجْلَــىٰ ... لِفَــرْدٍ يُوَاجِهُــهُ ٱلْجَمِيــلُ إِذَا صَــلَّىٰ
بِأَلْسِنَةٍ عَنْ حَضْــرَةِ ٱلْقُــدْسِ تَرْجَمَــتْ ... مَعَــانِيَ أَنْــوَارٍ تُشِــيرُ إِلَــى ٱلْمَــوْلَىٰ
سَرَى ٱلسِّرُّ فِي لَيْلِ ٱنْمِحَا ﴿ٱلْكَافِ﴾ سَابِحًا ... بِيَمِّ ظُهُورِ ﴿ٱلْهَــاءِ﴾ إِذْ غَيْبُهَــا يُجْلَــىٰ
مِنَ ٱلآيِ فِــي أُفْــقِ ٱلظُّهُــورِ مُشَــاهِدًا ... جَمَــالاً تَجَلَّــىٰ ظَــاهِرًا حَيْثُمَــا وَلَّــىٰ
وَمِنْ ظَــاهِرِ ٱلأَسْــمَاءِ لِلْبَــاطِنِ ٱلَّــذِي ... تَنَزَّهَ عَــنْ كَيْــفٍ وَعَــنْ نِسْــبَةٍ جَــلاَّ
إِلَىٰ حَيْثُ يَخْفَى ٱلإِسْمُ وَٱلْوَصْفُ بِــٱجْتِلاَ ... كَمَالِ ٱلْمَجَــالِي بِٱتِّحَــادٍ بِهَــا يُجْلَــىٰ
تَغَشَّتْ مَعَــالِيمِي ﴿وَصَــادٌ﴾ تَحَجَّبَــتْ ... بِــأَنْوَارِ عَــيْنٍ وَٱلْفِــرَارُ لَهَــا أَحْلَــىٰ
أَفِــرُّ وَتَــرْكُ ٱلتَّــرْكِ مِعْــرَاجُ نِسْــبَتِي ... وَفِي سِدْرَتِي تُمْحَى ٱلْمَرَاتِبُ لِــي أَوْلَــىٰ
جَلاَئِــي ٱجْتِلاَئِــي بِٱلْمَعَــانِي وَوُصْــلَتِي ... فَنَــائِيَ عَنِّــي إِذْ بِــهِ صِــرْتُ لاَ أُقْلَــىٰ
أَكُــونُ لَــهُ لَوْحًــا وَمَنْشُــورَ رَقِّــهِ ... كِتَابًا نَعَــمْ مَسْــطُورُهُ صُــورَةُ ٱلْمَجْلَــىٰ
يُرَتِّلُهَــا ٱلْفَــانِي بِلَــوْحِي جَلِيَّــةً ... بِنُورِ ٱتِّحَــادٍ فِيــهِ لاَ فَصْــلَ لاَ وَصْــلاَ
مَعَــانٍ وَأَرْوَاحُ ٱلرِّجَــالِ تَأَلَّهَــتْ ... إِلَيْهَا وَفِي ٱلتَّجْرِيــدِ لِلــرُّوحِ قَــدْ تُتْلَــىٰ
أُشَــاهِدُ فِــي لَــوْحِي مَعَــانِي صِــفَاتِهِ ... وَفِي وُجْهِــي ٱلْوَجْــهَ ٱلْجَمِيــلَ فَــأَتَمَلَّىٰ

فَأَذْكُرُهُ فِي هَيْكَلِي بِتَنَزُّلٍ ... وَفِي مَلَئِي شُكْرًا وَأَذْكُرُهُ قَوْلَا

وَأَسْمَعُ مِنْهُ ٱلذِّكْرَ لِي بِنَزَاهَةٍ ... وَشُكْرِي لَهُ شُكْرٌ مِنَ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْمَوْلَىٰ

وَأَصْغَىٰ لِتَسْبِيحِ ٱلْعَوَالِمِ كُلِّهَا ... تُرَتِّلُهُ حَتَّىٰ كَأَنِّي لَهُ مَجْلَىٰ

وَشَجْرَةُ زَيْتُونٍ تُشِيرُ لِهَيْكَلِي ... وَسِرِّيَ مَثَلٌ إِنْ تَدَبَّرْتَهُ أَعْلَىٰ

صَلَاةً عَلَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ مَنْ بِهِ هُدَىٰ ... وَأَسْبَغَ أَنْوَارَ ٱلتَّنَزُّلِ وَٱلْفَضْلَا

قصيدة:٧٠٨٦ — أبياتها: ١٦

رُتْبَةُ ٱلإِمَام عليه السلام

١٦ شعبان ١٣٣٧هـ

رويها:الحاء — بحرها:الرمل

رُتْبَتِي بَدْءًا إِذَا ٱلْكَوْنُ ٱتَّضَحْ ... لَمْ تُحَيِّزْهَا ٱلرُّسُومُ لِمَنْ صَلَحْ

نَفْخَةٌ قُدْسِيَّةٌ تُومِي إِلَىٰ ... نُورِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ وَٱلْكَنْزُ ٱنْفَتَحْ

حِكْمَةُ ٱلإِظْهَارِ بَدْئِي مُنْبِيءٌ ... بِٱلظُّهُورِ لِظَاهِرٍ مِنِّي وَضَحْ

قَبْلَ إِيجَادِ ٱلظُّهُورِ رُمُوزُهُ ... سَتَّرَتْ مَعْنَاهُ مَا مَلَكٌ لَمَحْ

أَظْهَرَ ٱلْغَيْبَ ٱلْمَصُونَ بِمَظْهَرٍ ... رَسْمِيَ ٱلذَّاتِي إِلَى ٱلْغَيْبِ شَرَحْ

أَشْهَدَ ٱلأَمْلَاكَ غَيْبًا ظَاهِرًا ... فِي مَعَانِي هَيْكَلِي لَمَّا سَمَحْ

آيَةُ ٱلآيَاتِ مِشْكَاةُ ٱلْهُدَىٰ ... صُورَةُ ٱلْمَجْدِ وَمَوْلَايَ مَنَحْ

سِدْرَةٌ قَدْ أَظْهَرَتْ أَسْرَارَهُ ... لِلْمَلَائِكِ كَمْ فَتًى فِيهِ ٱفْتَضَحْ

هَيْكَلِي بِيَدَيْهِ صِيغَ لِتُجْتَلَىٰ ... فِيهِ أَنْوَارُ ٱلنَّزَاهَةِ بِٱلْمِلَحْ

تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ ٱلْعَلِيَّةُ لِي بِهِ ... لِلْمَلَائِكِ بِٱلتَّجَلِّي وَٱلْفَرَحْ

كَعْبَةُ ٱلأَرْوَاحِ بَيْتٌ عَامِرٌ ... بِٱلْحَقَائِقِ وَٱلتَّجَلِّي وَٱلْمِنَحْ

فَٱقْرَأَنْ بِيَدَيَّ يُفْتَحْ كَنْزُهُ ... مَنْ يُشَاهِدْ صُورَتِي رَبِّي شَرَحْ

مَنْ يَجِيءْ مُسْتَغْفِرًا وَجَدَ ٱلْعَلِي ... ظَاهِرًا وَيَنَالُ مَا يَرْجُو نَجَحْ

أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ ﴿مَعَ﴾ لِمَنِ ٱرْتَقَىٰ ... غَيْبُ ﴿عِنْدَ﴾ لِمَنْ صَفَاهُمْ قَدْ وَضَحْ

نُــورُهُ بِــــ ﴿لَــدُنْ﴾ يُلِــيحُ مَعَانِيَــا هَيْكَلِـــي ٱلْأُفْـــقُ إِذَا وَفَّـــىٰ وَصَـــحْ
صَــلِّ بِــٱلرُّوحِ عَلَــى ٱلشَّــمْسِ ٱلَّتِــي نُورُهَــا لِأُولِـــي ٱلْعَــزَائِمِ قَــدْ وَضَـحْ

قصيدة:٧٠٨٧ | *رَاحُ رُوحِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام * | أبياتها: ١٢

رويها:الياء | *ليلة الجمعة٢٣ شوال ١٣٣٣هـ* | بحرها:الخفيف

رَاحُ رُوحِــي مِــنَ ٱلطَّهُــورِ ٱلــرَّوِيِّ لِــي أُدِيــرَتْ فِــي غَيْبِهَــا ٱلْأَزَلِــيِّ
حَيْثُ ﴿كُنْ﴾ حَيْطَتِــي وَنُــورُ ٱلتَّجَلِّــي أُفْــقُ كَشْــفِي فِــي مَنْزِلِــي ٱلْأَوَّلِــيِّ
مَشْــهَدُ ٱلْوَجْــهِ فِــي خَفَــاءِ ظُهُــورِي بِٱتِّحَــادِي فِـــي حُظْــوَتِي بِـــٱلْوَلِيِّ
كُنْـــتُ وَٱلْكَـــوْنُ فِـــي خَفَـــاءٍ بِنُـــورٍ صُـــورَةٌ أَشْـــرَقَتْ بِســـرٍّ عَلِـــيِّ
لِـــي شُـــهُودٌ بِـــأُفْقِ نَفْسِـــي وَكَشْـــفٌ فِـــي ٱتِّحَـــادِي إِلَـــى ٱلْجَمَـــالِ ٱلْجَلِـــيِّ
سِـــرُّ كَشْـــفِي ظُهُـــورُ نُـــورِ ٱلتَّجَلِّـــي فِـــي مَقَـــامٍ لَا يُـــدْرَكَنْ لِلصَّـــفِيِّ
لِـــي شُـــهُودٌ فِـــي أُفْـــقِ نَفْسِـــي عَلِـــيٌّ قَـــدْ تَعَـــالَىٰ عَـــنْ مُـــدْرَكِ ٱلْعِيسَـــوِيِّ
سِـــرُّ نُـــورٍ بِـــهِ ٱلْوِرَاثَـــةُ تُجْلَـــىٰ لِلسُّـــوَيْدَا بِمَشْـــهَدٍ أَحْمَـــدِيِّ
يَاسُـــوَيْدَا وَٱلْكَشْـــفُ حَـــقُّ يَقِـــينٍ هَـــلْ بِعَيْنِـــي؟! أَمْ بِٱلصَّـــفَا ٱلْوَاحِـــدِيِّ؟!
مَنْ أَنَــا فِــي مَقَــامِ سِــرِّ ٱجْتِلَائِــي؟! عَبْـــدُ ذَاتٍ فِـــي مَجْـــدِهَا ٱلْأَحَـــدِيِّ
غَيْـــبُ غَيْـــبٍ مُوَاجَـــهٌ لِجَمِيـــلٍ فِـــي خَفَـــاءٍ لَا يُـــدْرَكَنْ لِلنَّجِـــيِّ
صَـــلِّ رَبِّـــي عَلَـــى ٱلضِّـــيَاءِ حَبِيبِـــي شَـــمْسِ عَـــالِينَ نُـــورِ كُـــلِّ نَبِـــيِّ

قصيدة:٧٠٨٨ | * ٱلصُّورَةُ ٱلْعُلْيَا عليه السلام * | أبياتها: ١٠

رويها:الراء | *ليلة الأحد ٨ رجب ١٣٢٧هـ* | بحرها:الطويل

تَسَـــتَّرْتُ بِـــٱلْآلَاءِ عَـــنِ ٱلْأَبْصَـــارِ وَبِٱلْآيَـــةِ ٱلْكُبْـــرَىٰ عَـــنِ ٱلنُّظَّـــارِ

وَحَجَّبْتُ عَظَمُوتِي بِسِرِّ جَلاَلَتِي وَسَتَّرْتُ أَنْوَارِي بِذِي ٱلآثَارِ
وَأَبْعَدْتُ أَهْلَ ٱلْعَقْلِ عَنْ سِرِّ حِكْمَتِي وَوَاجَهْتُ أَهْلَ ٱلْوُدِّ مِنِّي بِأَنْوَارِي
وَهَاأَنَا فِي كَنْزِ ٱلْبُطُونِ وَظَاهِرٌ يُشَاهِدُ حُسْنِي مَنْ يُرَادُ لأَسْرَارِي
حَقَائِقُ عَظَمُوتٍ ظُهُورِي رَحْمَةٌ وَلَيْسَ لِذِي عَقْلٍ يُقَدِّرُ مِقْدَارِي
أَنَا ٱلنُّورُ مَحْجُوبٌ بِطِلَّسْمِ حِكْمَةٍ أَنَا ٱلسِّرُّ مَخْفِيٌّ عَنِ ٱلأَبْرَارِ
أَنَا ٱلْكَنْزُ فِي عَمَا ٱلْعَمَا قَبْلَ نَشْوَتِي أَنَا ٱلصُّورَةُ ٱلْعَلْيَا بِدَارِ قَرَارِ
أَنَا ٱلْغَيْبُ عَيْنٌ إِنْ شَهِدْتُ جَمَالَهُ أَبِيحُ بِسِرِّ ٱلسِّرِّ لاَ بِفَخَارِ
وَهَاهِيَ أَنْوَارُ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَأَسْرَارُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ لِلْمُخْلِصِ ٱلسَّارِي
يُشَاهِدُهَا ٱلْمَحْبُوبُ مِنْ عَيْنِ قَلْبِهِ وَيَلْحَظُهَا ٱلْمَطْلُوبُ فِي كُلِّ أَدْوَارِي

قصيدة:٧٠٨٩ *دَاعِي ٱلصَّفَا عليه السلام* أبياتها: ٢٧ وصدر
رويها:النون *١٤ شعبان ١٣١٥هـ* بحرها:البسيط

أَدِرْ بِحَانِ شُهُودِي رَاحَ إِحْسَانِي وَأَشْهِدِ ٱلْقَوْمَ مَجْلَى ٱلذَّاتِ فِي ٱلْحَانِ
وَبُحْ بِسِرِّي لأَهْلِ ٱلذَّوْقِ مُعْتَصِمًا مِنَ ٱلنَّزَاهَةِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلشَّانِ
وَٱكْشِفْ سِتَارَةَ أَوْصَافِ ٱلْجَمَالِ عَلَىٰ ضَمَائِرٍ مُلِئَتْ مِنِّي بِإِيمَانِي
فَهُمْ أُهَيْلُ ٱخْتِصَاصِي كَمْ لَهُمْ رُتَبٌ تَبْدُو لَهُمْ مِنْ مَعَانِي سِرِّ قُرْآنِي
وَهُمْ هُمُو نُورُ قُدْسِي بَلْ وَمَظْهَرُهُ وَجَوْهَرُ ٱلْكَنْزِ بَلْ رَمْزٌ لأَلْوَانِي
أُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونِي وَأَطْلُبُهُمْ وَهُمْ لِذَاتِي أَخِصَّائِي وَدِيوَانِي
رَوِّحْ بِذِكْرِ جَمَالِي رُوحَهُمْ فَلَهَا بِذِكْرِ أَوْصَافِ حُسْنِي فَيْضُ إِحْسَانِي
أَلَمْ تَرَاهَا إِذَا لاَحَ ٱلْجَمَالُ لَهَا حَنَّتْ وَقَالَتْ أَرُونِي أَصْلَ أَوْطَانِي
غَنِّي بِذِكْرِي لَهَا وَٱكْشِفْ سِتَارَتَهَا فَرَفْرَفُ ٱلْقُرْبِ يُدْنِي كُلَّ إِنْسَانِي
هَـٰذَا ٱلْجَمَالُ بَدَا وَٱلرُّوحُ تَشْهَدُهُ وَقَدْ بَدَا لأُهَيْلِ ٱلْحَالِ بُرْهَانِي
لَمْ يَبْقَ إِلاَّ شُهُودُ ٱلذَّاتِ ظَاهِرَةً بِٱسْمٍ وَوَصْفٍ بَدَا لِلْعَيْنِ رَبَّانِي

فَٱنْهَضْ بِهِمْ مُسْرِعًا فَٱلرَّاحُ قَـدْ صَـفِيَتْ وَجَـاءَ دَاعِـي ٱلصَّـفَا يَـدْعُو لِـدَيَّانِي
وَنُـورُ قَبْضَـتِهِ ٱلْعَلْيَـا لَقَـدْ ظَهَـرَتْ تَـدْعُو بِهَـا وَلَهَـا فِـي زِيِّ سُـلْطَانِي
وَافَتْ عَلَـىٰ نُجُـبِ ٱلإِحْسَـانِ دَاعِيَـةً فَمَنْ دَنَا أَوْ نَـأَىٰ فِـي ٱلْحَـالِ سِـيَّانِ
بَحْرُ ٱلْجَمَـالِ مُفِـيضٌ عِنْـدَ مَظْهَرِهَـا مَنْ أَمَّـهُ نَـالَ مِنْـهُ ٱلْفَـتْحَ رَحْمَـانِي
فَنَـاوِلِ ٱلْقَـوْمَ رَاحِـي ثُـمَّ أَطْـرِبْهُمْ بِـذِكْرِ فَضْـلِي وَآيَـاتِي وَإِحْسَـانِي
فَكُلُّهُـمْ طَلَبِـي بَـلْ كُلُّهُـمْ إِرَبِـي فَمَنْ يَرُمْ حُظْـوَةً فِـي ٱلْحَـالِ نَـادَانِي
وَأَسْـمِعُوا مِـنْ مَـزَامِيرٍ مُقَدَّسَـةٍ لِيَسْـكَرُوا مِـنْ جَمَـالِي بَـلْ وَتِبْيَـانِي
وَٱنْهَضْ بِهِمْ فَبُرَاقُ ٱلْفَضْلِ قَـدْ حَضَـرَتْ مِـنَ ٱلْحَظِـيرَةِ تَـدْعُو مَـنْ بِنَـا فَـانِ
وَمِـنْ مُدَامَـةِ عِيسَـىٰ سِـرِّ وَحْدَتِـهِ فَٱسْـقِيهُمُو إِنْ تَجَلَّـتْ عَـيْنُ أَعْيَـانِي
وَفِـي مَـدِينَتِيَ فَٱدْخُـلْ بِهِـمْ عَلَنًـا فَٱلْبَابُ قَـدْ فُتِحَـتْ لِلْمُـذْنِبِ ٱلْجَـانِي
فَمَـنْ أَتَانَـا يَنَـلْ كُـلَّ ٱلْكَرَامَـةِ بَـلْ يَحْظَـىٰ بِرُؤْيَتِنَـا فِـي نُـورِ عَـدْنَانِ
فَفَضْـلُنَا وَاسِـعٌ لِلْوَافِـدِينَ لَنَـا فَمَرْحَبًـا لَـوْ أَتَـوْا بَـابِي بِإِيمَـانِ
فَفِـي ٱلْمَدِينَـةِ غَيْـثُ ٱلْجُـودِ هَاطِلَـةٌ وَبَحْرُهَـا بِعَطَايَـا ٱلْخَيْـرِ مَلآنِـي
فَقُـمْ تَعَـرَّضْ تَفُـزْ بِٱلْفَضْـلِ أَجْمَعِـهِ فَٱلْبُعْـدُ هِمَّـةُ كَسْـلاَنٍ وَمُتَـوَانِ
قُلُوبُنَـا ٱبْتَهَلَـتْ وَأَكُفُّنَـا ٱرْتَفَعَـتْ فَٱبْسِطْ لَنَـا ٱلْجُـودَ يَاطَـٰهُ بِإِحْسَـانِ
أَرْوَاحُنَـا طَلَبَـتْ لِلأَصْـلِ وَالِهَـةً فَـٱمْنُنْ فَعِشْـقِي يَـامَوْلاَيَ أَعْيَـانِي
أَنْتَ ٱلْمُرَادُ وَأَنْـتَ ٱلْقَصْـدُ يَسِّـرْ لَنَـا

قصيدة:٧٠٩٠ *ٱلسِّرُّ ٱلْمَرْمُوزُ عليه السلام* أبياتها: ٣٠
رويها:التاء *ليلة الأربعاء١٥ رمضان ١٣٣٣هـ* بحرها:الطويل

أَضَاءَتْ شُـمُوسُ ٱلْمُقْتَضَـىٰ بِبَصِـيرَتِي فَعَايَنْـتُ أَنِّـي نُسْـخَةٌ لِلْحَقِيقَـةِ
وَأَشْـرَقَ نُـورُ ٱلْبَـدْءِ بَعْـدَ تَحَقُّقِـي فَصِـرْتُ بِـهِ ٱلْمَثَـلَ ٱلْعَلِـيَّ بِحِكْمَـةِ
تَجَلَّـتْ لِـيَ ٱلأَسْـمَاءُ بَعْـدَ تَمَكُّنِـي فَكُنْـتُ لَهَـا أُفُقًـا مُضِـيئًا بِقُـدْرَةِ
تَطَوَّرْتُ فِـي كُـلِّ ٱلْمَنَـاظِرِ فَٱنْجَلَـتْ حَقَـائِقُ تَعْيِينِـي بِسِـرِّ ٱلْمَشِـيئَةِ

وَسَافَرْتُ مِنْ نَفْسِي لِقُدْسِ نَزَاهَةٍ فَلاَ عَرْشَ لاَ كُرْسِي لِشَمْسٍ عَلِيَّةِ
وَسُحْتُ وَقَدْ كُشِفَ ٱلْحِجَابُ لِبَاطِنِي وَوَجَّهْتُ وَجْهِي صَوْبَ قُدْسِ ٱلْجَلاَلَةِ
تَرَاءَىٰ لِعَيْنِ ٱلسِّرِّ أَنْوَارُ مَبْدَئِي فَعُدْتُ وَقَدْ عَايَنْتُ أَوَّلَ نَشْأَتِي
أُعَايِنُ فِي لَوْحِ ٱلتَّجَلِّي مَعَالِمِي وَأَنْوَارُهُ ٱلْعَلْيَا تُضِيءُ بِحَيْطَتِي
ظَهَرْتُ بِهِ حَتَّىٰ تَحَقَّقْتُ أَنَّنِي أَنَا ظَاهِرٌ أُومِي لِسِرٍّ ٱلْجَمِيلَةِ
وَعَايَنْتُنِي بِٱلْعِلْمِ وَٱلْكَشْفِ ظَاهِرًا وَعَايَنْتُهُ نُورًا يُضِيءُ بِسِدْرَتِي
فَكَشْفِي لِنَفْسِي جَاذِبِي لِجَنَابِهِ وَكَشْفِي لَهُ جَذْبِي لِنَحْوِ مَكَانَتِي
فَأَشْهَدُنِي وَهْوَ ٱلْقَرِيبُ بِنُورِهِ وَأَشْهَدُهُ وَحَقِيقَتِي لِبَصِيرَتِي
فَأَنْوَارُهُ تُجْلِي مَكَانَتِيَ ٱلَّتِي بِهَا أَشْهَدَنْ أَنْوَارَهُ حَالَ غَيْبَتِي
أَنَا ٱلْعَبْدُ أَوْصَافِي تُشِيرُ لِمَنْ صَفَا إِلَى ٱلْقُدُسِ ٱلأَعْلَىٰ وَسِرِّ ٱلْحَظِيرَةِ
فَلاَ رُتْبَتِي تَخْفَىٰ بِنُورٍ مُقَدَّسٍ وَلاَ نُورُهُ يَخْفَىٰ بِإِثْبَاتِ رُتْبَتِي
تَنَاوَلْتُ رَاحَ ٱلْحَضْرَتَيْنِ وَأَشْرَقَتْ بِأُفْقِ ٱلتَّجَلِّي شَمْسُ قُدْسٍ مُضِيئَتِي
فَحَقٌّ بِتَكْوِينِي لِحَقٍّ مُنَزَّهٍ وَخَلْقٌ لِخَلاَّقٍ وَفِي ٱلْبَدْءِ عَوْدَتِي
تَنَقَّلْتُ فِي ٱلأَدْوَارِ حِلِّي وَرِحْلَتِي وَفِي كُلِّ أَدْوَارِي حُضُورِيَ غَيْبَتِي
فَلاَ يَشْهَدَنْ سِرِّي سِوَايَ وَإِنَّنِي أَنَا ٱلْكَنْزُ مَرْمُوزًا بِأَسْرَارِ طِينَتِي
أُرَىٰ لاَ أُرَىٰ حَقًّا لِغَيْرِي وَرُتْبَتِي أَحَاطَ بِهَا ٱلْعِلْمُ ٱلْعَلِيُّ بِحِكْمَةِ
إِذَا مَا صَفَا سِرِّي أُوَاجِهُ بَاطِنًا وَإِنْ عَايَنَتْ رَأْسِي أُشَاهِدُ صُورَتِي
تَجَمَّلْتُ فِي سُورِ ٱلنَّزَاهَةِ بِٱلصَّفَا وَفِي حَيْطَةِ ٱلأَكْوَانِ حِصْنِي شَرِيعَتِي
أُفِيضُ جَمَالَ ٱلْحَضْرَتَيْنِ بِنِسْبَةٍ وَأُشْهِدُ أَهْلَ ٱلْقُرْبِ أَنْوَارَ وَحْدَةِ
وَأَخْفَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْحُظُوظِ لأَنَّنِي أَنَا ٱلشَّمْسُ لاَ أُجْلَىٰ لِعَيْنٍ عَمِيَّةِ
تَطُوفُ بِيَ ٱلأَمْلاَكُ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْخَفَا لأَنِّيَ لِلأَرْوَاحِ أَعْظَمُ كَعْبَةِ
أُسَتَّرُ بِٱلإِخْلاَصِ نُورًا مُقَدَّسًا لِيَرْقَىٰ أَخٌ وَافَىٰ بِأَخْلَصِ هِمَّةِ
وَلِي نَشْوَةٌ عَنْ مَشْهَدِي لاَ أُبِيحُهَا وَلِي حَالَةٌ عَنْ رُتْبَةٍ عَزْمِيَّةِ
تَحِنُّ لَهَا ٱلأَرْوَاحُ وَهْيَ زَكِيَّةٌ وَتَشْتَاقُهَا ٱلأَفْرَادُ حَالَ ٱلنِّهَايَةِ

وَلِي ظَاهِرٌ فِي حِصْنِ أَحْكَامِ خَالِقِي وَلِي بَاطِنٌ فِي مَشْهَدِ ٱلأَحَدِيَّةِ
أَنَا ٱلسِّرُّ مَرْمُوزٌ بِعَيْنِ حَقِيقَةٍ أَنَا ٱللَّوْحُ مَحْفُوظٌ بِسِرِّ ٱلْبِدَايَةِ

قصيدة:٧٠٩١ *صُورَةُ ٱلْحَقِّ عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها:اللام *٢ ربيع الأول ١٣٢٧هـ* بحرها:الخفيف

سَاعِدُونِي بِٱلذِّكْرِ فَهْوَ جَمَالِي وَٱصْغَيَا لِي بِٱلْقَلْبِ عِنْدَ مَقَالِي
وَٱنْصِتَا لِي إِذَا وَقَفْتُ أُغَنِّي عَنْ مَعَانِي ٱلْجَمِيلِ حِبِّي بَدَا لِي
وَٱذْكُرُوا ٱلْحَقَّ بِٱلْقُلُوبِ وَقُومُوا قَوْمَةَ ٱلأُسْدِ طَالِبِينَ وِصَالِي
قَدِّمُونِي عَلَى ٱلنُّفُوسِ وَقُولُوا أَنْتَ أَوْلَىٰ بِٱلنَّفْسِ وَٱلأَمْوَالِ
كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ فَتَحْتُ كُنُوزِي وَشَرِبْتُمْ مِنْ خَمْرِ طِيبِ جَلاَلِي؟!
لَوْ شَرِبْتُمْ مِمَّا شَرِبْتُ غَرِقْتُمْ بِبِحَارٍ مَاتَتْ بِهَا أَبْطَالِي
خَمْرَةُ ٱلْقُرْبِ إِنْ أُدِيرَتْ عَلَيْكُمْ رَفَعَتْكُمْ عَلَىٰ مَرَاقِي ٱلْمَعَالِي
فَٱسْتَعِدُّوا لِشُرْبِهَا مِنْ يَمِينِي بِقُلُوبٍ تَطَهَّرَتْ مِنْ ضَلاَلِ
وَٱشْهَدُونِي إِذَا أَدَرْتُ شَرَابِي صُورَةَ ٱلْحَقِّ مَاحِيًا لِلْجِبَالِ
أَنَا نُورٌ عِنْدَ ٱلشَّرَابِ وَسِرٌّ أَنَا وَصْفٌ أَنَا ٱلْوَلِيُّ ٱلْوَالِي
مَنْ رَآنِي رَأَىٰ جَمَالاً عَلِيًّا قَدْ تَعَالَىٰ عَنْ نِسْبَةٍ وَٱنْفِعَالِ
فَٱطْلُبُونِي أَنَا ٱلْقَرِيبُ إِلَيْكُمْ وَمُجِيبٌ لِمَنْ إِلَيَّ بَدَا لِي
وَكَرِيمٌ وَمُنْعِمٌ وَوَدُودٌ وَعَطُوفٌ وَمُحْسِنٌ مُتَعَالِ
وَٱتْرُكُوا ٱلْكُلَّ بِٱلْقُلُوبِ فَإِنِّي نَاظِرُ ٱلْكُلِّ بِٱلْعُيُونِ عِيَانِي

قصيدة:٧٠٩٢ *ٱلسِّرُّ ٱلْعَلِيُّ عليه السلام* أبياتها: ١٥

رويها:التاء *٤ رجب ١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

يَـــٰأَهْلَ وُدِّي وَمَـــنْ فَهِمُـــوا إِشَـــارَاتِي | لِلَّـــهِ سِـــرٌّ عَلِـــيٌّ عَـــنْ عِبَـــارَاتِي
يُجْلَـــىٰ جِهَـــارًا لِمَـــنْ عَرِفُـــوا مَكَانَتَنَـــا | فَيَظْهَـــرُ ٱلنُّـــورُ مَحْفُوظًـــا بِحَيْطَـــاتِي
يُـــدَارُ رَاحُ ٱلتَّهَـــانِي عِنْـــدَ مَشْـــهَدِهِ | وَتُمْـــنَحُ ٱلْحُلَـــلُ ٱلْعَلْيَـــا بِبَرَكَـــاتِي
فَيَظْهَـــرُ ٱلشَّـــارِبُ ٱلْمَمْنُـــوحُ مُتَّضِـــحًا | كَٱلْبَـــدْرِ فِـــي أُفْقِـــهِ مَـــابَيْنَ هَـــالاَتِ
تَهْـــوِي إِلَيْـــهِ قُلُـــوبُ ٱلْعَاشِـــقِينَ عَلَـــىٰ | رَفَارِفِ ٱلشَّوْقِ مِـــنْ عُـــرْبٍ وَسَـــادَاتِ
لَـــهُ ٱلإِشَـــارَةُ عَـــنْ حَـــقِّ ٱلْـــيَقِينِ فَـــلاَ | يُشِـــيرُ إِلاَّ لِسِـــرٍّ سِـــرِّ جَلْـــوَاتِ
تَزْكُـــو بِـــهِ أَنْفُـــسٌ تَحْيَـــا بِـــهِ أُمَـــمٌ | تَرْقَـــىٰ بِـــهِ أَهْلُـــهُ أَعْلَـــى ٱلْكَمَـــالاَتِ
سِرٌّ مَصُونٌ لأَهْلِ ٱلْوَجْـــدِ قَـــدْ ظَهَـــرَتْ | أَنْـــوَارُهُ فَتَحَلَّـــوْا عَـــنْ إِشَـــارَاتِي
سَـــلُوا عَلِيًّـــا سَـــلُوا ٱلصِّـــدِّيقَ يُنَبِّـــئُكُمْ | سَلُوا ٱلْحُسَـــيْنَ وَحَسَـــنًا عَـــنْ عِبَـــارَاتِي
نُورُ ٱلنَّبِيِّ سَرَىٰ فِـــي ٱلأَهْـــلِ فَٱتَّضَـــحَتْ | أَسْـــرَارُهُ لأُولِـــي هِمَـــمٍ وَعَزَمَـــاتِ
سَلُوا صُـــهَيْبًا سَـــلُوا سَـــلْمَانَ يُخْبِـــرُكُمْ | سَلُوا بِـــلاَلاً فَهَـــٰذَا ٱلْخَمْـــرُ بِهِبَـــاتِ
قَدْ نُوِّلُوا مِـــنْ يَـــدِ ٱلْمُخْتَـــارِ رَاحَ هَنًـــا | فَخُصِّصُـــوا بِمَقَـــامِ ٱلْحُـــبِّ لِلـــذَّاتِ
لاَعُرْبَ لاَ عُجْمَ هَـــٰذَا فَضْـــلُ خَالِقِنَـــا | يُعْطَىٰ لِمَنْ صَـــدَقُوا مِـــنْ غَيْـــرِ رَيْبَـــاتِ
طَهِّـــرْ فُـــؤَادَكَ بِـــٱلإِخْلاَصِ تَشْـــرَبُهُ | وَٱحْفَظْ لِسَـــانَكَ مِـــنْ شَـــكٍّ وَشُـــبُهَاتِ
فَهْـــوَ ٱلْمُـــدَامُ عَلِـــيٌّ قَـــدْ يُخَـــصُّ بِـــهِ | أَهْلُ ٱلصَّفَا وَٱلْوَفَا فِـــي كُـــلِّ حَضَـــرَاتِ

قصيدة:٧٠٩٣ | *رَشْفُ رَاحِ ٱلْخَتْمِ عليه السلام* | أبياتها: ٤١

رويها:النون | *٥ ربيع الأول ١٣٥٥هـ* | بحرها:الطويل

نَعِيمُ شُـــهُودِ ٱلـــرُّوحِ لِلْفَـــارِقِ ٱلْفَـــانِي | تَحَلِّيـــهِ بِٱلأَوْصَـــافِ مِـــنْ سِـــرِّ قُـــرْآنِ
وَكَشْفُ نِقَابِ ٱلْحِسِّ عَنْ حُسْـــنِهِ ٱلَّـــذِي | تَجَلَّـــىٰ بِـــهِ مِنَّـــا بِحَضْـــرَةِ إِحْسَـــانِ
وَرَفْـــعُ حِجَـــابٍ طَلْسَـــمَتْهُ مَشَـــاهِدٌ | رَآهَا بِهِ فِي ٱلْقَيْـــدِ مِـــنْ غَيْـــرِ إِمْكَـــانِ
إِذَا رُفِعَـــتْ يَعْلُـــو إِلَـــىٰ حَضْـــرَةِ ٱلْعُـــلاَ | وَيَشْهَدُ سِرَّ ٱلـــرُّوحِ فِـــي كُـــلِّ أَعْيَـــانِ

وَيَشْرَبُ رَاحًا يَمْحُهُ عَنْ سِوَى ٱلَّذِي | تَنَزَّهَ عَنْ مِثْلٍ وَعَنْ حَصْرِ عَيْنَانِ
إِلَىٰ أَنْ يَكُنْ رَاحًا صَفَا عَنْ مُلَابَسٍ | وَأَرْجَاؤُهُ مُحِيَتْ لَدَىٰ كَشْفِ تِبْيَانِ
وَتَنْفَكُّ عَنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ طَلَاسِمٌ | هِيَ ٱلنَّأْيُ عَنْ عَيْنِ ٱلْيَقِينِ لَدَى ٱلْفَانِي
يَرَى ٱلْكُلَّ نُورًا ظَاهِرًا وَهْوَ وَجْهُهُ | فَيَثْبُتُ فِي حِصْنِ ٱلْفَنَاءِ بِإِيقَانِ
إِلَىٰ حَضْرَةٍ تُمْحَى ٱلْغَيَاهِبُ كُلُّهَا | وَتَبْدُو رُمُوزُ ٱلْغَيْبِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِ
وَيَنْفَكُّ قَيْدُ ٱلنَّأْيِ عَنْ كُلِّ مَظْهَرٍ | وَتَبْدُو مَعَانٍ أَدْهَشَتْ كُلَّ إِنْسَانِ
لَدَيْهَا تَرَى ٱلْأَكْوَانَ فِي مَحْضِ عَدَمِهَا | وَلَيْسَ سِوَىٰ نُورٍ أُفِيضَ بِدَيَّانِ
هُوَ ٱلْحُسْنُ حُسْنُ ٱلرُّوحِ عِنْدَ صَفَائِهَا | وَحَانَاتُهَا ٱلْعَلْيَا أُفِيضَتْ بِفُرْقَانِ
وَرَاحٌ لَهَا مِنْ كَوْثَرِ ٱلصِّدْقِ قَدْ صَفَا | يُنَاوِلُهَا بَدْرُ ٱلْحَقِيقَةِ فِي ٱلْحَانِ
فَإِنْ شَرِبَتْ مِنْ رَاحِ كَوْثَرِ حَقِّهَا | بِهِ تَشْرَبِ ٱلْأَسْرَارَ مِنْ حَوْضِ قُرْآنِ
وَفِي هَٰذِهِ ٱلْأَدْوَارِ تُشْرِقُ شَمْسُهَا | بِمَجْلَىٰ حَقِيقَاتِ ٱلْمَعَانِي وَبُرْهَانِ
وَنَاسُوتُهَا يَنْفَكُّ عَنْهَا لِأَنَّهُ | تَقَيَّدَ بِٱلْقَيْدِ ٱلَّذِي هُوَ إِنْسَانِي
فَإِنْ مُحِيَ ٱلْأَيْنُ ٱلَّذِي هُوَ حَاجِبٌ | عَنِ ٱلرُّوحِ وَافَتْهُ بِكُلِّ بَيَانِ
وَزَيَّنَتِ ٱلنَّاسُوتَ مِنْهَا بِحُسْنِهَا | فَلَبَّىٰ لِدَعْوَتِهَا وَصَارَ بِإِيمَانِ
فَكُمِّلَ حَتَّىٰ صَارَ كُرْسِي جَلَالِهَا | وَعَرْشًا لِرَحْمَانِيَّةِ ٱلْوَصْفِ وَٱلشَّانِ
وَلَوْحًا لِتَسْطِيرِ ٱلْمَعَانِي جَمِيعِهَا | وَقَلَمًا لِكَشْفِ ٱلْغَيْبِ عَنْ كُلِّ أَكْوَانِ
لَدَيْهَا تُشَاهِدُ نِسْبَةَ ٱلْأَيْنِ عِنْدَمَا | تُجَمَّلُ مِشْكَاةُ ٱلْمِثَالِ بِأَلْوَانِ
فَتَشْهَدُ بِٱلنَّاسُوتِ أَسْرَارَ مَظْهَرٍ | وَتَشْهَدُ بِاللَّاهُوتِ أَسْرَارَ قُرْآنِ
وَبِٱلْعَيْنِ عَيْنِ ٱلْخَلْقِ تَشْهَدُ سِرَّ مَا | تَجَلَّىٰ مِنَ ٱلْأَوْصَافِ فِي رَوْضِ إِمْكَانِ
وَبِٱلْعَيْنِ عَيْنِ ٱلْحَقِّ تَشْهَدُ سِرَّهُ | وَأَسْمَاءَهُ ٱلْحُسْنَىٰ بِعَيْنِ عِيَانِ
لَدَيْهَا هُوَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ حَيْثُ ظَاهِرٌ | وَبَاطِنُهُ يَخْفَىٰ عَلَىٰ كُلِّ إِنْسَانِ
هُوَ ٱلرَّوْضُ رَوْضُ ٱلْجِسْمِ وَٱلرُّوحِ عِنْدَمَا | يُفِيضُ جَمَالَ ٱلْوَصْفِ مِنْهُ بِإِحْسَانِ
يَكُنْ جِسْمُهُ فِي جَنَّةٍ قَدْ تَجَمَّلَتْ | بِكُلِّ جَمَالٍ عَنْهُ لَاحَ بِأَعْيَانِ
وَفِي جَنَّةِ ٱلْعِلْمِ ٱلْحَقِيقِيِّ رُوحُهُ | تُمَتَّعُ بِٱلزُّلْفَىٰ وَبِٱلْمَشْهَدِ ٱلثَّانِي

هُمَا جَنَّتَانِ خُصِّصَا بِجَمَالِهِ — لِمَنْ خَافَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ مَقَامَاتِ دَيَّانِ

تُنَالُ بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ مِنْ بَابِ كَنْزِهِ — طِرَازُ جَمَالِ ٱلذَّاتِ مَظْهَرُ رَحْمَانِ

وَقَبْضَةُ أَنْوَارِ ٱلْحَقَائِقِ كُلِّهَا — وَسُبُحَاتُ وَجْهِ ٱلْقُدْسِ مِنْ سِرِّ إِيقَانِ

وَجَوْهَرُ هَٰذَا ٱلْكَنْزِ بَلْ دُرُّهُ ٱلَّذِي — تَحَلَّىٰ بِيَاقُوتِ ٱلْمَعَانِي وَمُرْجَانِ

﴿وَبَاءُ﴾ بِدَايَاتِ ٱلْمَجَالِي جَمِيعِهَا — ﴿وَيَاءُ﴾ نِهَايَاتِ ٱلْكَمَالاَتِ فِي ٱلْحَانِ

وَسِرُّ مَجَالِي ٱلذَّاتِ بَلْ حُسْنُهَا ٱلَّذِي — بِهِ زَيَّنَتْ كُلَّ ٱلْوُجُودِ بِإِحْسَانِ

وَرَفْرَفُهَا ٱلْعَالِي وَشَمْسُ ضِيَائِهَا — حَبِيبُكَ طَٰهَ سَيِّدُ ٱلإِنْسِ وَٱلْجَانِّ

وَسَيِّدُ أَمْلاكِ ٱلسَّمٰوَاتِ كُلِّهَا — وَنَاشِرُ أَسْرَارِ ٱلْحَقَائِقِ لِلْفَانِي

وَزَيْتُونَةُ ٱلأَسْرَارِ مَنْ زَيْتُهُ بَدَا — يُضِيءُ قُلُوبَ ٱلْعَارِفِينَ بِقُرْآنِ

وَمَنْ حَيَّرَ ٱلأَلْبَابَ فِي وَصْفِهِ وَأَدْ — هَشَ ٱلْحُسْنُ أَهْلَ ٱلْعَقْلِ عَنْ بَعْضِ تِبْيَانِي

وَمَنْ قَدْ حَبَانِي مِنْ جَمَالاَتِ فَضْلِهِ — بِرَاحِ صَفَا يُذْرَىٰ بِرَاحِ جِنَانِي

وَنَاوَلَنِي مِنْ يَدِهِ ٱلرَّاحَ جَهْرَةً — بِمَحْضِ أَيَادِيهِ ٱلْجَمِيلَةِ فِي ٱلْحَانِ

حَبِيبُكَ طَٰهَ شَمْسُ نُورِ جَمَالِكُمْ — عَلَيْهِ صَلاَةُ ٱلذَّاتِ فِي كُلِّ أَحْيَانِ

قصيدة: ٧٠٩٤ — أبياتها: ١٢

ٱلْكَنْزُ ٱلْعَلِيُّ عليه السلام

رويها: الميم — *٥ رجب ١٣٢٧هـ بدير عطية* — بحرها: المجتث

ٱلْفَرْدُ كَنْزٌ عَلِيٌّ * مِفْتَاحُهُ ٱلتَّسْلِيمُ — إِنْ فُكَّ نَفْسًا تَجَلَّىٰ * بِهِ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ

وَٱلْقَلْبُ عَرْشُ ٱلتَّجَلِّي * لِمَظْهَرِ ٱلتَّعْيِينِ — إِنْ ذَاقَ رَاحِي تَجَلَّىٰ * لَهُ ٱلْوَلِيُّ ٱلْكَرِيمُ

وَكُلُّ مَنْ رَامَ يَرْقَىٰ* إِلَى ٱلْمَقَامِ ٱلأَمِينِ — يَأْتِي إِلَى ٱللَّهِ عَبْدًا * وَٱلْقَلْبُ قَلْبٌ سَلِيمُ

فِي لَحْظَةٍ يَرَىٰ سِرِّي * فِي قَلْبِهِ مَسْطُورٌ — وَيَشْهَدُ ٱلنُّورَ جَهْرًا * وَٱلْمُعْطِي رَبٌّ كَرِيمُ

هَٰذَا سَبِيلُ حَبِيبِي * وَشَرْعُهُ مَسْنُونُ — حُبٌّ فَقُرْبٌ فَوَصْلٌ * بِهِ لَهُ مَعْلُومُ

لاَ تَعْجَبُوا إِنْ رَأَيْتُمْ * مِنكُمْ بُدُورًا وَنُورًا — فَسِرُّ طَٰهَ ٱلتِّهَامِي * فِي مُهْجَتِي مَكْتُومُ

وَسِرُّهُ لاَحَ جَهْرًا * مَابَيْنَكُمْ مَنْشُورٌ — وَمَنْ رَآنِي بِقَلْبٍ * لَهُ ٱلْخَفَا مَفْهُومُ

هَـٰذَا طَرِيقُ ٱلتِّهَـامِي * وَنُـورُهُ مَشْـهُودٌ مِنْ حَوْضِ طَـٰهَٰ مُدَامِي * وَٱلْفَضْلُ مِنْهُ عَمِيمُ
لاَ تَعْجَبُوا إِنْ شَهِدْتُـمْ * مَلَكُوتَهُ بِـٱلْعُيُونِ بِحَالِ عِيسَىٰ وَمُوسَىٰ * يَـدْعُوهُ إِبْـرَاهِيمُ
فِي مُحْكَمِ ٱلذِّكْرِ فَٱقْرَأْ * شَرَابُهُ مَكْنُـونُ مَلَكُوتَـهُ قَـدْ رَآهُ * بِٱلْفَضْـلِ إِبْـرَاهِيمُ
وَنَحْنُ مِنْهُ شَرِبْنَا * خَمْـرًا بِـهِ مَوْهُـوبٌ هُوَ ٱلْإِمَامُ وَمِنْهُ * قَدْ كَـانَ لِـي ٱلتَّعْلِـيمُ
حَتَّى ٱنْجَلَىٰ لِفُؤَادِي * مِنْ حَضْرَةِ ٱلتَّنْزِيـهِ نُورُ ٱلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي * أَنَـا بِـهِ مَعْلُـومُ

ٱلْكَنْزُ ٱلْخَفِيُّ عليه السلام

قصيدة:٧٠٩٥ أبياتها: ١٦
رويها:الراء *السبت ٢٦جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:مجزوء الكامل

كَنْـزٌ خَفَـا نُـورٌ بَهَـرْ قَلْـبٌ صَـفَا فِيـهِ ظَهَـرْ
فَـرْدٌ تَجَمَّـلَ لُبُّـهُ لِجَمَـالِ ذَاتِـي قَـدْ نَظَـرْ
يَبْـدُو لَـهُ وَجْهِـي إِذَا مَـا غَـابَ عَـنْ هَـٰذَا ٱلأَثَـرْ
وَلَـدَى ٱلشُّـهُودِ يَهِـيمُ فِـي كَشْـفِ ٱلْحَقِيقَـةِ لاَ ٱلْخَبَـرْ
يَتَحَلَّـىٰ مِـنْ إِحْسَـانِنَا وَجَمَالُـهُ عَنِّـي صَـدَرْ
هُـوَ فَـرْدُ ذَاتِـي أَشْـرَقَتْ أَنْـوَارُهُ لَمَّـا ذَكَـرْ
أَنَـا عِنْـدَهُ فِـي ذِكْـرِهِ وَأَنَـا لَـهُ إِذَا مَـا أَمَـرْ
نُـورٌ بِـهِ أَنَـا وَالِـهٌ وَٱلْحَـالُ يَـاقَوْمِي قَهَـرْ
غَيْـبٌ بَـدَا لِـي جَهْـرَةً وَٱلْحَـالُ عِنْـدِي مُسْـتَتِرْ
لَـوْلاَ مَقَـامِي فُتِّحَـتْ كَنْـزُ ٱللآلِـي وَٱلـدُّرَرْ
لَـٰكِنَّنِي أَنَـا قَـاهِرٌ لِلْحَـالِ إِنْ حَـالِي بَـدَرْ
وَٱلْمَـاءُ مَـائِي خَمْـرَةٌ وَٱلْخَمْـرُ مِنِّـي يُبْتَـدَرْ
أَوَّاهُ لَـوْ نَاوَلْتُهَـا صَـارَ ٱلأَكَـابِرُ كَٱلْمَـدَرْ
﴿صَـادٌ﴾ تُـدَكُّ ﴿وَنُونُهَـا﴾ ﴿وَٱلْقَـافُ﴾ مِـنْ بَعْـدِ ٱلْخَبَـرْ
وَٱلْقَلْـبُ قَلْـبٌ مُشْـفِقٌ وَٱلْفَـرْدُ بِٱلْفَضْـلِ نَظَـرْ
فِـي حِصْـنِهِ وَبِفَضْـلِهِ قَـدْ أَمَّكُـمْ لَمَّـا ظَهَـرْ

قطعة:٧٠٩٦ *نُورُ ٱلْقُلُوبِ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:الميم *١٥ شعبان ١٣٣٨هـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ بِٱجْتِلاَ ٱلأَوْصَافِ أَظْهَرَنِي خَتْمَا وَنُورًا جَلِيًّا لِلْقُلُوبِ نَعَمْ وَٱسْمَا
وَرَقًّا لِمَنْشُورِ ٱلْمَعَانِي ضِيَاؤُهُ لَقَدْ جَنَّنَ ٱلأَرْوَاحَ بَلْ أَظْهَرَ ٱلْعِلْمَا
فَكَيْفَ إِذَا فُكَّتْ كُنُوزُ مَشَاهِدِي عَنِ ٱلْعَيْنِ وَٱنْجَابَ ٱلسَّحَابُ مَعَ ٱلْغَيْمَا؟!
نَعَمْ مَبْدَأُ ٱلْعِلْمِ ٱللَّدُنِّيِّ جَاذِبٌ إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْمَلَكُوتِ يَجْذِبُهُ سِلْمَا

قصيدة:٧٠٩٧ *سِدْرَةُ ٱلسِّرِّ ٱلْمُقَدَّسِ عليه السلام* أبياتها: ٢٠

رويها:اللام *١٤ ذي القعدة ١٣٣٨هـ* بحرها:الطويل

عَشِقْنَا جَمَالَ ٱللَّهِ لاَحَ لَنَا يُجْلَىٰ فَهُمْنَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ فِي ٱلْعَالَمِ ٱلأَعْلَىٰ
تَجَلَّىٰ لَنَا بِجَمَالِ وَجْهٍ مُقَدَّسٍ فَأَشْهَدَ أَنْوَارَ ٱلتَّجَلِّي لِمَنْ صَلَّىٰ
سَكِرْنَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ غِبْنَا بِحُبِّهِ فَأَسْمَعَنَا مِنْهُ ٱلْخِطَابَ أَنَا ٱلْمَوْلَىٰ
شَهِدْنَا جَمَالَ ٱللَّهِ أَشْرَقَ ظَاهِرًا جَلِيًّا لأَهْلِ ٱلْحُبِّ فِي ٱلذِّكْرِ يَتَجَلَّىٰ
تَجَلَّىٰ وَقَدْ خُفِيَتْ مَعَالِمُ آيِهِ قُهِرْنَا فَكِدْنَا أَنْ نَبُوحَ بِهِ لَوْلاَ
عُهُودٌ عَلَيْنَا مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ بِأَنَّنَا نُبَيِّنُ مَا يُجْلَىٰ وَنُخْفِي ضِيَا ٱلْمَجْلَىٰ
ضِيَاءُ ﴿أَلَسْتُ﴾ قَدْ يَلُوحُ لِمَنْ صَفَا وَأَنْوَارُ ﴿كُنْ﴾ تُجْلَىٰ لِفَرْدٍ بِهَا أَوْلَىٰ
وَمَا فَوْقَ ﴿كُنْ﴾ غَيْبٌ عَنِ ٱلْغَيْبِ يُجْتَلَىٰ بِرَوْضِ ٱتِّحَادِ ٱلْقُرْبِ فِي حُظْوَةِ ٱلْمَوْلَىٰ
أَغِيبُ وَلَٰكِنْ مَشْهَدُ ٱلْغَيْبِ لِي أَنَا وَكَيْفَ يَلُوحُ ٱلْغَيْبُ إِلاَّ لِمَنْ يُولَىٰ؟!
وَغَيْبِي حُضُورٌ فِيهِ حِفْظِي رُتْبَتِي أَنَا ٱلْعَبْدُ وَٱلْغَيْبُ ٱلْمَصُونُ هُوَ ٱلأَجْلَىٰ
مَقَامٌ بِهِ حَقُّ ٱلْيَقِينِ مُؤَيَّدٌ بِأَسْرَارِ قُرْآنٍ عَلَى ٱلرُّوحِ قَدْ يُتْلَىٰ
فَنَاءٌ بِهِ كُلَّ ٱلْمَقَامَاتِ جُزْتُهَا وَمَقْصِدِي ٱلأَعْلَىٰ ٱتِّحَادِي بِٱلْمَوْلَىٰ
مُفَارَقَةٌ لِمُفَارِقِي مِنْ عَوَالِمٍ إِلَىٰ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ ٱلْعَلِيِّ هُوَ ٱلأَعْلَىٰ

أَيَـارُوحُ فِـي حَـالِ ٱتِّحَـادِي أَبَهْجَـةٌ تَكُونُ بِـأَنْوَارِ ٱلتَّجَلِّـي؟! بَـلِ ٱلْمَجْلَـىٰ
مَقَـامٌ بِـهِ عَبْـدِيَّتِي عَـيْنُ رُتْبَتِـي أَنَا سِـدْرَةٌ تُغْشَـىٰ بِنُـورٍ فَمَـا أَحْلَـىٰ
تُظَلِّلُنِـي أَنْـوَارُ قُـدْسٍ نَزَاهَـةٍ أَنَا ٱللَّوْحُ مَحْفُوظٌ تَـرَاءَىٰ لِمَـنْ صَـلَّىٰ
سُـطُورِي مَعَـانٍ رَتَّلَتْهَـا أَئِمَّـةٌ تَـرَاءَىٰ لَهُـمْ فِيهَـا بِتَنْزِيهِـهِ ٱلْأَوْلَـىٰ
تَنَـزَّهَ عَـنْ تَنْزِيهِنَـا جَـلَّ بَـلْ عَـلَا عَنِ ٱلْعَقْلِ رَبُّ ٱلْعَرْشِ جَلَّ قَـدِ ٱسْـتَعْلَىٰ
عَنِ ٱلرُّوحِ عَـنْ عَـالٍ وَعَـالِينَ نَـزِّهَنْ وَشَاهِدْ جَمَالَ ٱللَّـهِ فِـي عَبْـدِهِ تُـولَىٰ
تَـرَىٰ سِـدْرَةً تُغْشَـىٰ بِسِـرٍّ مُقَـدَّسٍ عَلَيْهَـا بِآيَـاتِ ٱلْقُـرآنِ لَقَـدْ صَـلَّىٰ

قطعة:٩١٠١ *بَابُ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ﷺ* أبياتها: ٦
رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الوافر

إِلَـىٰ رُؤْيَـاكَ يَـانُورَ ٱلْعُيُـونِ أَنَـا ٱلْمُشْـتَاقُ بُرْهَـانِي جُنُـونِي
وَلَا لَـوْمٌ عَلَـيَّ وَلَا عِتَـابٌ إِذَا مَـا بُحْـتُ جَهْـرًا فَٱعْـذُرُونِي
أَنَـا ٱلشَّـمَّاسُ فِـي حَـالِ ٱلتَّجَلِّـي أُنَـاوِلُ مَـنْ صَـفَا خَمْـرَ ٱلْـيَقِينِ
أَنَـا بَـابُ ٱلْمَدِينَـةِ يَـاآلَ قَـوْمِي فَهَيَّـا وَاجِهُـونِي أَوْ دَعُـونِي
أُغَنِّـي فِـي ٱلْفَنَـاءِ لِأَهْـلِ صَـفْوِي مُلُـوكِ ٱلْعِشْـقِ أَبْـدَالِي عُيُـونِي
وَأَشْـطَحُ فِـي ٱلْفَنَـاءِ بِـلَا قُيُـودٍ وَأَشْـرَحُ فِـي ٱلْفَنَـا مَعْنَـى ٱلْبُطُـونِ

قطعة:٩١٠٢ *خَاتَمُ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ* أبياتها: ٣
رويها:التاء *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

بِكَـأْسِ رَسُـولِ ٱللَّـهِ سَـقِيتُ أَحِبَّتِـي شَـرَابًا طَهُـورًا مِـنْ بِحَـارِ ٱلْوِرَاثَـةِ
فَمِـلْ وَتَنَـاوَلْ مِـنْ رَحِيـقِ مَـوَدَّتِي فَحُـبُّ رَسُـولِ ٱللَّـهِ أَذَابَ لِمُهْجَتِـي
فَلَـوْ تَعْـذُرُونِي فِـي هَـوَاهُ فَـإِنَّنِي شُـغِلْتُ بِـهِ حَتَّـىٰ أَضَـاءَتْ بَصِـيرَتِي

قطعة:٩١٠٣ *حِمَى ٱلرَّبَّانِيِّين ﷺ* أبياتها: ٦

رويها:النون *١٣١٦هـ* بحرها:الخفيف

قِـــفْ عَلَـــى بَابِنَـــا وَلُـــذْ بِحِمَانَـــا وَتَمَسَّـــكْ بِحُبِّنَـــا وَهَوَانَـــا

تَبْلُـــغِ ٱلْقَصْـــدَ وَٱلْمُـــرَادَ فَإِنَّـــا نَمْـــنَحُ ٱلْخَيْـــرَ وَٱلْعَطَـــا مَـــنْ أَتَانَـــا

وَتَشَـــفَّعْ بِنَـــا لِطَـــٰهَ ٱلتِّهَـــامِي تُعْـــطَ مَـــا تَرْتَجِيـــهِ مِـــنْ مَوْلَانَـــا

نَحْـــنُ أَنْـــوَارُهُ فَبَـــادِرْ إِلَيْنَـــا وَتَوَسَّـــلْ بِنَـــا تَفُـــزْ بِرِضَـــانَا

قَـــدْ بَسَـــطْنَا أَكُفَّنَـــا يَاكِرَامًـــا فَٱمْنَحُونَـــا ٱلْعَطَـــا وَوَفُّـــوا قِرَانَـــا

وَقَصَـــدْنَاكُمُو أَيَـــا آلَ طَـــٰهَ وَكَفَانَـــا أَنَّـــا وَصَـــلْنَا كَفَانَـــا

قصيدة:٩١٠٤ *رَاحُ ٱلإِمَامِ ﷺ* أبياتها: ١٩

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الوافر

سَـــقَوْنِي ٱلـــرَّاحَ فِـــي لَيْـــلِ ٱلتَّـــدَانِي بِكَـــأْسِ ٱلنُّـــورِ مِـــنْ بَحْـــرِ ٱلْمَعَـــانِي

وَشَـــاهَدْتُ ٱلْمَشَـــاهِدَ وَهْـــيَ تُجْلَـــىٰ بِرَنَّـــاتِ ٱلْمَثَالِـــثِ وَٱلْمَثَـــانِي

وَعَايَنْـــتُ ٱلْجَمَـــالَ ٱلصِّـــرْفَ لَمَّـــا شَـــرِبْتُ بِرَاحَتَـــيَّ مِـــنَ ٱلـــدِّنَانِ

سَكِرْتُ وَتُهْـــتُ عَـــنْ حِسِّـــي وَنَفْسِـــي وَمِلْـــتُ بِرَشْـــفِ رَاحِـــي عَـــنْ زَمَـــانِي

وَعَايَنْـــتُ ٱلْجَمَـــالَ بِكُـــلِّ شَـــيْءٍ جَمَـــالَ ٱلْحَـــقِّ فِـــي عَـــيْنِ ٱلْعِيَـــانِ

تُنَـــادِي كُـــلُّ جَارِحَـــةٍ وَعُضْـــوٍ وَأَزْهَـــارٌ وَأَنْـــوَارُ ٱلْجِنَـــانِ

وَأَفْـــلَاكٌ تَـــدُورُ عَلَـــى ٱنْتِظَـــامٍ وَأَنْهَـــارٌ بِهَـــا حُلْـــيُ ٱلْغَـــوَانِي

وَأَشْـــجَارٌ تُسَـــبِّحُ نَاطِقَـــاتٍ لِمَـــنْ عَـــرَفَ ٱلْحَقِيقَـــةَ بِٱلْبَيَـــانِ

جَمَـــالٌ لَا يُشَـــابِهُهُ جَمَـــالٌ وَحُسْـــنٌ لَـــيْسَ يُحْصِـــيهِ جَنَـــانِي

وَقَـــدْ كُلِّفْـــتُ كَـــتْمَ ٱلسِّـــرِّ حَتَّـــىٰ شَـــرِبْتُ فَبَـــاحَ عَـــنْ سِـــرِّي لِسَـــانِي

وَلَا لَـــوْمٌ عَلَـــيَّ وَلَا عِتَـــابٌ فَعِشْـــقُ جَمَـــالِ حُسْـــنِكُمُو عَلَانِـــي

شَــرِبْتُ ٱلــرَّاحَ بِٱلْقَــدَحِ ٱلْمُعَلَّــىٰ فَهُمْـــتُ بِـــهِ وَحَسْــبِي مَـــا أُعَـــانِي

سَـبُوا عَقْلِـي وَلُبِّـى فِـي هَــوَاهُمْ فَوَاشَــــوْقَاهُ لِلـــرُّكْنِ ٱلْيَمَـــانِي

فَيَـــا نَفْسِـــي ٱزْهَقِـــي يَـــارُوحُ هَيَّـــا فَمَـــوْتُ ٱلــنَّفْسِ فِيــهِ لِــيَ ٱلتَّــدَانِي

فَــرَوْضُ ٱلْحُسْــنِ فِيــهِ حَبِيــبُ قَلْبِــي بِمَــرْأَى ٱلْعَــيْنِ فِــي حُلَــلِ ٱلْمَعَــانِي

وَفِــي وَادِي ٱلنَّقَــىٰ طَرَبِــي وَأُنْسِــي وَفِــي هَٰــذِي ٱلرُّبَــى ٱلشَّــرْقِي أَمَــانِي

فَهَيَّـــا أَيُّهَـــا ٱلسَّـــاقِي أَدِرْ لِـــي مِــنَ ٱلــرَّاحِ ٱلْمُعَتَّــقِ فِــي ٱلــدِّنَانِ

وَفِــي بَحْــرِ ٱلْوُصُــولِ إِلَيْــهِ دَعْنِــي فَغَرَقِـــي فِيـــهِ مَطْلُـــوبِي وَشَـــانِي

بِحَقِّـــكَ فَـــٱفْنِنِي عَنِّـــي وَمِنِّـــي وَوَلِّـــعْ نُـــورَ قَلْبِـــي بِٱلتَّـــدَانِي

قطعة:٩١٠٥ *رَاحُ مُدَامِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٦

رويها:الميم *ــــــــهـ* بحرها:الكامل

نَسَــمَاتُ رَوْضِ ٱلْقُــدْسِ رَاحُ مُــدَامِي وَشُهُودُ هَٰــذَا ٱلْحُسْــنِ عَــيْنُ سَــلَامِي

وَشَـــمِّيَ لِعَـــبِيرِهِ وَشَـــذَاهُ فِـــي حَـــانِ ٱلتَّجَلِّـــي بِٱلْجَمَـــالِ مَرَامِـــي

وَتَنَــاوُلِي مِــنْ حَــوْضِ قُــدْسِ مِثَالِــهِ طَرَبِـــي وَلَــذَّتِي وَحُسْـــنُ مَقَـــامِي

وَسَــمَاعُ آيَــاتٍ تُرَتَّــلُ فِــي ٱلْحِمَــىٰ بِحَقَـــائِقِ ٱلْأَسْـــرَارِ وَٱلْإِنْعَـــامِ

صَــفْوُ ٱلْحَيَــاةِ لِظَــاهِرِي وَلِبَــاطِنِي وَفَنَـــاءُ أَوْصَـــافِي وَمَحْـــوُ مَنَـــامِي

وَإِذَا أَرَىٰ حُسْــنَ ٱلنَّضَــارَةِ قَــدْ عَــلَا وَإِلَيْـــهِ ثَـــمَّ تَلَفُّتِـــي وَهُيَـــامِي

قصيدة:٩١٠٦ * فَرْدُ ٱلْمَجَالِي عليه السلام* أبياتها: ١٥

رويها:التاء *ــــــــهـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ يَشْــهَدُ ٱلْمَحْبُــوبُ نُــورَ ٱلْحَظِــيرَةِ وَيُحْجَبُ أَهْـلُ ٱلْبُعْـدِ مِنِّـي بِحِكْمَـةِ

وَتُرْفَعُ أَسْـتَارِي بِفَضْـلِي لِمَــنْ صَــفَا فَيَشْـــهَدُ أَنْـــوَارَ ٱلْعَلِـــي بِٱلْحَنَانَـــةِ

أُنَــاوِلُ مَــنْ وَافَــىٰ مُــدَامًا مُقَدَّسًــا مِنَ ٱلْحَوْضِ حَوْضِ ٱلْقُدْسِ حَـالَ ٱلْمَعِيَّـةِ

يَغِيبُ ٱلَّذِي شَرِبَ ٱلْمُـدَامَ وَيَفْنَـىٰ عَـنْ ... سِوَى ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ يَحْظَـىٰ مِنِّـي بِنَظْـرَةِ

وَلَـوْ أَنَّنِـي يَوْمًـا نَظَـرْتُ بِلَفْتَـةٍ ... لِـذِي مِقَـةٍ وَافَتْـهُ كُـلُّ ٱلسَّـعَادَةِ

وَلَـوْ أَنَّنِـي نَاوَلْـتُ رَاحِـي لِأَحْمَـقٍ ... لَصَـارَ حَلِيمًـا شَـاهِدًا بِٱلْبَصِـيرَةِ

هِيَ ٱلرَّاحُ رَاحُ ٱلْقُدْسِ مَـنْ ذَاقَ طَعْمَهَـا ... يَنَالَ ٱلرِّضَـا وَٱلْأُنْـسَ فِـي دَارِ رَحْمَـةِ

تُـدَارُ بِـدَارِ ٱلْخُلْـدِ بَـيْنَ أَئِمَّـةٍ ... مِنَ ٱلرُّسْـلِ وَٱلْأَمْـلَاكِ حَـالَ شَـهَادَةِ

وَهَا هِـيَ صِـرْفًا قَـدْ تُـدَارُ عَلَيْكُمُـو ... يَدُورُ بِهَـا فَـرْدُ ٱلْمَجَـالِي بِحَضْـرَتِي

يُنَـاوِلُكُمْ مِنْهَـا كُئُوسًـا تَقَدَّسَـتْ ... يَهِيمُ بِهَا ٱلْمُشْـتَاقُ مِـنْ غَيْـرِ سَـكْرَةِ

هِيَ ٱلْخَمْرُ كَـمْ تَاقَـتْ إِلَيْهَـا مَلَائِـكٌ ... مِنَ ٱلْعَالَمِ ٱلْعُلْـوِيِّ فِـي حَـالِ حَيْـرَةِ

وَلَـٰكِنَّ طَـٰهَ ٱلْمُصْـطَفَىٰ قَـدْ أَفَاضَـهَا ... مِنَ ٱلْكَـوْثَرِ ٱلْمَعْلُـومِ عِنْـدَ ٱلصَّـحَابَةِ

وَهَا هُوَ هَـٰذَا ٱلنُّـورُ مِـنْ بَعْـدِ ظُلْمَـةٍ ... لَقَدْ لَاحَ مِـنْ أُفْـقِ ٱلصَّـفَا وَٱلْحَنَانَـةِ

وَهَا هِيَ هَٰذِي ٱلشَّمْسُ فِـي أُفْـقِ رَبِّهَـا ... تُضِـيءُ عَلَـيْكُمْ سَـادَتِي وَأَحِبَّتِـي

هِيَ ٱلشَّمْسُ شَمْسُ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي سَـمَائِهَا ... تُرَىٰ لِأُولِي ٱلْأَشْوَاقِ فِـي كُـلِّ وِجْهَـةِ

قطعة:٩١٠٧

تَاجُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

أبياتها: ٤

رويها:النون

ــــــــــه

بحرها:الخفيف

تَوَّجُـونِي بِتَـاجِهِمْ وَرَضُـونِي ... خَادِمًـا بَـابَ حَـانِهِمْ وَسَـقُونِي

نَـاوَلُونِي رَحِيـقَ رَاحِ ٱلتَّـدَانِي ... وَتَمَلَّـتْ بِٱلْحُسْـنِ عَـيْنُ عُيُـونِي

وَٱنْمَحَى ٱلْأَيْـنُ فِـي ٱلْمَشَـاهِدِ حَتَّـىٰ ... صَـحَّ عِنْـدِي ٱلتَّوْحِيـدُ وَهْـوَ يَقِينِـي

وَجُمِعْـتُ مِـنْ بَعْـدِ فَرْقِـي صِـرْفًا ... وَإِلَـىٰ حَضْـرَةِ ٱلرِّضَـا قَرَّبُـونِي

قصيدة:٩١٠٨

ٱلْفَرْدُ عليه السلام

أبياتها: ٢١

رويها:اللام

ــــــــــه

بحرها:البسيط

ٱلرَّاحُ لِلرُّوحِ لاَ لِلْجِسْمِ وَٱلْعَقْلِ   وَهْوَ ٱلطَّهُورُ لِأَهْلِ ٱلْحُبِّ وَٱلْوَصْلِ
يُسْقَىٰ بِلاَ قَدَحٍ فِي حَانِ وَحْدَتِهِ   فِيهِ ٱلنُّفُوسُ حَيَارَىٰ مِنْ ضِيَا ٱلأَصْلِ
قَدْ أَسْكَرَتْ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ كُلَّ مَنْ شَرِبُوا   صَافِي ٱلْحُمَيَّا بِحَانِ ٱلْعَهْدِ وَٱلْفَصْلِ
تُخْفِي مَعَالِمَ مَنْ شَهِدُوا ٱلدِّنَانَ وَكَمْ   أَخْفَتْ عَوَالِمَ مِنْ عُلْوٍ وَمِنْ سُفْلِ
تَهْدِي نُفُوسًا صَفَتْ لِلْقُدْسِ تَجْذِبُهَا   لِلْقُرْبِ حَتَّىٰ تَرَىٰ نُورَ ٱلْبَهَا ٱلْمَجْلِي
رَاحٌ هِيَ ٱلرُّوحُ تَسْرِي فِي ٱلنُّفُوسِ بِلاَ   كَيْفٍ لَدَيْهَا وَنُورُ ٱلْغَيْبِ مُسْتَعْلِ
قَدْ جَنَّنَتْ أَنْفُسًا فِي حَانِهَا جُذِبُوا   مِنْ طِيبِ رِيَّا عَبِيرِ ٱلرَّاحِ بِٱلْفِعْلِ
لَمْ يَشْرَبُوا بَلْ رَأَوْا رَاوُوقَهَا فَغَدَوْا   فِيهَا حَيَارَىٰ بِلاَ رَشْفٍ وَلاَ مَيْلِ
مَالَ ٱلشَّذَا بِهِمُو عَنْ كَوْنِهِمْ فَغَدَوْا   مِنْهَا سُكَارَىٰ بِنَارِ ٱلْحُبِّ وَٱلطَّوْلِ
رَاحٌ بِهَا ٱلرُّوحُ فِي ٱلْمَلَكُوتِ هَائِمَةً   قَبْلَ ٱحْتِسَاهَا وَقَبْلَ ٱلرَّشْفِ وَٱلنَّيْلِ
مِنْ عَيْنِ وَحْدَةِ تَنْزِيهِ تُدَارُ عَلَىٰ   مَنْ خُصِّصُوا فِي مَقَامِ ٱلاِجْتِلاَ ٱلْوَصْلِي
قَدْ بَدَّلَتْهُمْ فَصَارُوا أَنْجُمًا ظَهَرَتْ   لِلاِسْتِضَاءَةِ لِلأَمْلاَكِ وَٱلأَهْلِ
ثُمَّ ٱرْتَقَوْا لِمَقَامِ ٱلاِتِّحَادِ إِلَىٰ   مَعْنًىٰ تَدُقُّ عَلَىٰ ٱلأَرْوَاحِ وَٱلْعَقْلِ
غَابُوا إِلَىٰ قَابِ قَوْسَيْنِ ٱلصَّفَا فَسَمَوْا   بِٱلاِقْتِرَابِ إِلَىٰ ٱلتَّقْرِيبِ لاَ ٱلْفَصْلِ
قَدْ يَحْتَسِيهَا مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي ذُكِرَتْ   فِي ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ ٱلْفَرْدُ بَعْدَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْجَهْلِ
قَدْ جَاوَزَ ٱلْعِلْمَ لِلْمَعْلُومِ مُتَّحِدًا   بِٱلاِجْتِلاَءِ بِلاَ كَيْفٍ وَلاَ مِثْلِ
لاَ قُرْبَ لاَ بُعْدَ بَعْدَ ٱلاِتِّحَادِ وَلاَ   بَيْنَ يُحَيِّزُ أَوْ أَيْنَ لِذِي سُؤْلِ
ٱلْوَجْهُ وِجْهَتُهُ وَٱلْحُبُّ يَجْذِبُهُ   وَٱللَّهُ جَلَّ لِمَنْ وَالاَهُ قَدْ يُعْلِي
هَٰذَا مَقَامٌ فَلاَ عَقْلٌ وَلاَ مَلَكٌ   يَدْرِيهِ قَدْ يَنْمَحِي بِحَقِيقَةِ ٱلْفَضْلِ
سِرُّ ٱلْوِرَاثَةِ بَلْ نُورُ ٱلْوِلاَيَةِ فِي   رَسْمِ ٱلْحَقِيقَةِ بِٱلإِحْسَانِ لاَ ٱلْعَدْلِ
إِحْسَانُهُ كَرَمًا آيَاتُهُ عَلَنًا   عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُرَجَّىٰ يَاأَخِي صَلِّ

قصيدة:٩١٠٩ | *ٱلشَّاهِدُ وَٱلْمَشْهُودُ (عليه السلام)* | أبياتها: ٢٠

رويها:النون | *ـــــــــهـ* | بحرها:الطويل

تَلأْلأَ نُورُ ٱلْكَنْزِ فِي حَضْرَةِ ٱللَّوْنِ   يُشِيرُ إِلَىٰ مَحْوِ ٱلتَّعَدُّدِ وَٱلأَيْنِ
وَفَاضَتْ بِحَارُ ٱلْحُسْنِ مِنْ وَاحِدِيَّةٍ   عَلَىٰ صُوَرِ ٱلْمِشْكَاةِ فِي مَظْهَرِ ٱلزَّيْنِ
تُشَاهَدُ أَعْيَانًا لِعَيْنٍ كَلِيلَةٍ   وَتَظْهَرُ نُورًا لِلْمُشَاهِدِ بِٱلْعَيْنِ
هِيَ ٱلرُّتْبَةُ ٱلْعَلْيَا مِنَ ٱلْكَنْزِ قَدْ بَدَتْ   بِهِ وَلَهُ لَاحَتْ بِظَاهِرِهَا ٱلْكَوْنِي
فَوَجْهٌ بَدَا مِنْ ظَاهِرِ ٱلإِسْمِ مُنْبِيءٌ   لِيُعْرَفَ بِٱلْوَصْفِ ٱلْجَمِيلِ بِلَا مَيْنِ
وَوَجْهُ مَجَالِي ٱلذَّاتِ مِنْ بَاطِنٍ بَدَا   وَهُو هُوَ مَحْفُوظًا بِطِلَّسْمِهِ ٱلْحِصْنِي
يُشَاهِدُهُ مَنْ كَانَ هُو جَهْرَةً وَلَا   يَرَاهُ سِوَىٰ مَنْ شَاهَدَ ٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ
لَدَيْهَا هُوَ ٱلْمَشْهُودُ وَٱلشَّاهِدُ ٱلَّذِي   بَدَا وَصْفُهُ لِلذَّاتِ فِي مَظْهَرِ ٱلْحُسْنِ
تَجَلَّىٰ بِمَجْلَاهَا لَهَا ظَاهِرًا بِهَا   فَلَاحَتْ مَجَالِي ٱللَّوْنِ صِرْفًا لِذِي ٱللَّوْنِ
فَمَنْ يَكُ لَوْنًا صَافِيًا فَهْوَ هُو وَمَنْ   رَآهُ سِوَىٰ نَاءٍ عَنِ ٱلْحِفْظِ وَٱلصَّوْنِ
وَمِنْهُ وَفِيهِ عَنْهُ حَجْبٌ لِأَهْلِهَا   وَمَرْتَبَةُ ٱلتَّقْيِيدِ فِي مَنْزِلِ ٱلسِّينِ
فَأَطْلِقْ وَشَاهِدْ بِٱلنَّزَاهَةِ ذَاتَهُ   تَرَاكَ عَلَىٰ كُرْسِي ٱلْجَلَالَةِ بِٱلأَمْنِ
وَبِٱلْعَيْنِ عَيْنِ ٱلْحَقِّ فَٱنْظُرْ مُحَقِّقًا   مَعَانٍ بِمَجْلَى ٱلذَّاتِ تَمْحَقُ لِلْبَيْنِ
وَفِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلْوَسِيعَةِ حَيْطَةٌ   فَكُنْ وَجْهَ حَقٍّ يَاجَمَالاً مِنَ ٱلْعَيْنِ
فَحَضْرَةُ لَوْنِي أَصْلُكَ ٱلْكَامِلُ ٱلَّذِي   بِهِ أَنْتَ عُلْوِيٌّ فَلَا تَنْأَ لِلرَّيْنِ
فَكُنْهُ تَكُنْ أَنْتَ ٱلْحَقَائِقَ كُلَّهَا   وَفِي نُورِهِ فَٱسْبَحْ وَمِنْهُ فَسَلْ عَنِّي
وَفَوْقَ بُرَاقِ ٱلإِتِّبَاعِ لِذَاتِهِ   فَبَادِرْ وَمَعَهُ كُنْ تَرَانِيَ فِي عَدْنِ
هُوَ ٱلْبَرْزَخُ ٱلْمَرْمُوزُ لِلذَّاتِ سِرُّهَا   هُوَ ٱلرَّفْرَفُ ٱلسَّامِي لِحَضْرَتِنَا يُدْنِي
هُوَ ٱلأَمْرُ فِي كَنْزِي وَفِيهِ تَلَأْلَأَتْ   حَقَائِقُ آثَارِ ٱلْجَمِيلِ لِذِي ذِهْنِ
عَلَيْهِ صَلَاةُ ٱلذَّاتِ تُتْلَىٰ وَتَنْجَلِي   صَلَاةٌ بَدَتْ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْحُسْنِ لِلْحُسْنِ

قطعة:٩١١٠ | *شَرَابُ ٱلإِمَامِ (عليه السلام)* | أبياتها: ٦

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الرمل

نَسَـــــمَاتُ ٱلْوَصْــــلِ هَبَّـــــتْ وَٱنْجَلَـــــــىٰ رَوْضُ ٱلتَّـــــــدَانِي
وَرَأَتْ عَيْنِــــــــي جَمَــــــالاً مِنْـــــــــهُ لاَحَ ٱلنَّيِّــــــــرَانِ
وَشَــــرِبْتُ مِــــــنْ مَجَــــالِي ذَاتِــــهِ لَمَّــــا دَعَــــانِي
وَعَلاَنِــــــي مِنْـــــــهُ نُـــــورٌ فِــــي فُــــؤَادِي وَجَنَــــانِي
بُحْـــــتُ بِٱلأَسْــــرَارِ لَمَّـــــا مِــــنْ مَجَالِيـــــهِ سَـــــقَانِي
وَبَـــدَا لِــــي مِنْـــــهُ سِـــــرٌّ هُــــوَ كَنْـــــزٌ لِلْمَعَـــــانِي

قطعة:٩١١١ *ٱلسِّرُّ ٱلْخَفِيُّ عليه السلام* أبياتها: ٥

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:البسيط

سِـرٌّ خَفِــيٌّ عَــنِ ٱلأَبْصَــارِ مَضْــنُونُ غَيْبٌ جَلِــيٌّ لأَهْــلِ ٱلْقُــرْبِ مَضْـمُونُ
مَكَانَـــةٌ سَــجَدَتْ أَمْـــلاَكُ حَضْـرَتِهِ لِمَظْهَــرٍ فِيــهِ نُــورُ ٱلْعَبْــدِ مَكْنُــونُ
مَقَــامُ حَــقٍّ بَــدَا وَٱلْغَيْــبُ يَحْجُبُــهُ فِي هَيْكَــلِ ٱلْحُسْــنِ إِذْ أَخْفَــاهُ تَكْــوِينُ
فِــي صُــورَةٍ بِجَمَــالِ ٱلْحَــقِّ ظَــاهِرَةٌ وَرَمْزُهَــا ٱلْحُسْــنُ وَٱلتَّلْــوِينُ تَلْــوِينُ
تَبْــدُو بِأَسْــرَارِهَا فِــي طُــورِ نِسْــبَتِهَا وَٱلْكُــلُّ يَبْــدُو لَهَــا وَٱلسِّــرُّ مَضْــنُونُ

قصيدة:٩١١٢ *سِرُّ رَاحِ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها:الحاء *ـــــــهـ* بحرها:الوافر

سَــلَوْتُ ٱلْغَيْــرَ فِــي عِشْــقِ ٱلْمِــلاَحِ وَأَفْنَيْـــتُ ٱلزَّمَـــانَ بِشُــرْبِ رَاحِـــي
وَعَايَنْـــتُ ٱلْمَحَاسِـــنَ وَهْــيَ تُجْلَــىٰ فَهُمْـــتُ وَرَاقَ فِــي عَيْنِــي ٱفْتِضَــاحِي
وَهُمْـــتُ وَهَزَّنِــي وَجْــدِي إِلَــيْهِمْ وَقَــادَنِي ٱلْغَــرَامُ إِلَــىٰ فَلاَحِـــي
وَلاَ لَـــوْمٌ عَلَـــيَّ إِذَا سَـــكِرْتُ وَهَلْ فِي ٱلْحُــبِّ عِنْــدَكَ مِــنْ جُنَــاحِ

نَعَمْ أَنَا قَدْ شَهِدْتُ جَمَالَ حُسْنٍ ... يُضِيءُ كَمَا أَضَاءَ بِنَا صَبَاحِي
فَأَدْهَشَنِي جَمَالٌ عِنْدَ مَرْأًى ... حَقِيقَاتِ ٱلْحَقَائِقِ فِي ٱنْشِرَاحِ
وَبُحْتُ بِسِرِّ سِرِّهِمُو وَإِنِّي ... وَحَقِّهِمُو بِمَوْتِي فِي صَلاَحِي
وَشَاهَدْتُ ٱلْعَوَالِمَ عِنْدَ جَمْعٍ ... بِهِ قَدْ صَحَّ تَوْحِيدُ ٱلسَّمَاحِ
وَفِي لَيْلِ ٱلصَّفَا فِي ٱلرَّكْبِ سِرْنَا ... وَكَانَ إِمَامُنَا زَيْنَ ٱلْمِلاَحِ
وَأَطْلَعَنَا عَلَى ٱلأَسْرَارِ حَتَّى ... بَدَا بِشُهُودِنَا كُلُّ ٱلنَّجَاحِ
تَمَسَّكْنَا بِهِ حَتَّى وَصَلْنَا ... وَأَسْمَعَنَا نِدَا ٱلسِّرِّ ٱلْمُبَاحِ
شَهِدْنَا سِرَّ لاَهُوتٍ تَعَالَى ... وَنَاوَلَنَا ٱلشَّرَابَ بِلاَ قِدَاحِ
وَعِنْدَ شُهُودِنَا صِرْنَا حَيَارَى ... وَأَبْهَمْنَا ٱلْحَقِيقَةَ فِي ٱلصِّحَاحِ
وَنَاوَلَنَا ٱلَّذِي قَدْ جَاءَ يَبْغِي ... شَرَابًا صَافِيًا مِنْ سِرِّ رَاحِي

قصيدة:٩١١٣ *ٱلرَّائِي وَٱلْمَرْئِيُّ عليه السلام* أبياتها: ٨
رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الوافر

شَهِدْتُ مَعَالِمَ ٱلْحُسْنِ ٱلْمُصَانِ ... بَدَا مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ بِٱلْعِيَانِ
حُجِبْتُ بِهِ عَنِ ٱلآيَاتِ حَتَّى ... بَدَا لِي فِيَّ مِنْهُ بِغَيْرِ ثَانِ
رَأَيْتُ وَمَا رَآهُ سِوَاهُ لَمَّا ... جُنِنْتُ بِحُبِّهِ وَبِهِ مَحَانِي
تَبَدَّى مِنْهُ فِيهِ لَهُ وَلاَحَتْ ... لِعَيْنِ حَقِيقَتِي عَيْنُ ٱلْعِيَانِ
وَمَا أَنَا عِنْدَهَا أَنَا بَلْ مِثَالٌ ... تَرَاءَى فِيهِ مِنْهُ ضِيَا ٱلْقُرْآنِ
أَرَاهُ وَهْوَ عَيْنُ شُهُودِ ذَاتِي ... بِهِ وَلَهُ وَمِنْهُ بِلاَ تَدَانِ
أَنَا ٱلرَّائِي أَنَا ٱلْمَرْئِي جِهَارًا ... أَنَا ٱلْفَانِي أَنَا ٱلْبَاقِي دَعَانِي
بَدَا لِجَمَالِهِ حُسْنُ ٱلْمَجَالِي ... فَشَاهِدْ حُسْنَهُ نُورَ ٱلْمَعَانِي

قصيدة: ٩١١٤ *جَمالُ ٱلْحقِّ ﷺ* أبياتها: ٢٧

رويها: النون *ـــــــهـ* بحرها: الطويل

تَلَقَّ جمَالَ ٱلْحَقِّ مِـنْ جَـوْهَرِ ٱلْحُسْـنِ ... وَمِلْ لِشُهُودِ ٱلنُّـورِ فِـي مَرْبَـعِ ٱلأَمْـنِ
وَشَاهِدْ إِذَا ظَهَـرَتْ شُـمُوسُ حَقِيقَتِـي ... بِكَنْـزٍ بِـهِ مَجْلَـى ٱلْمَحَاسِـنِ وَٱلْعَـيْنِ
وَإِنْ فُـتِحَ ٱلْكَنْـزُ ٱلْمُطَلْسَـمُ جَهْـرَةً ... تَحَـلَّ بِـدُرٍّ قَـدْ تَجَلَّـىٰ عَـنِ ٱللَّـوْنِ
تَنَبَّهْ فَأَنْتَ ٱلْيَـوْمَ فِـي حَضْـرَةِ ٱلرِّضَـا ... وَتَـرْجِمْ عَـنِ ٱلآيَـاتِ يَـاقُرَّةَ ٱلْعَـيْنِ
أَفَضْنَا عَلَيْـكَ ٱلنُّـورَ يَـاعَرْشَ وَصْـفِنَا ... وَفِيـكَ ظَهَرْنَـا بِٱلْمَحَاسِـنِ وَٱلـزَّيْنِ
فَنَاوِلْ كُئُـوسَ ٱلـرَّاحِ يَـابَحْرَ عِلْمِنَـا ... لِمَنْ رَامَ أَنْ يُجْلِي ٱلْفُـؤَادَ مِـنَ ٱلـرَّيْنِ
وَأَدْخِلْ حِمَانَـا كُـلَّ مَـنْ رَامَ وَصْـلَنَا ... وَتَوِّجْـهُ عَنَّـا بِـٱلتَّحَفُّظِ وَٱلصَّـوْنِ
وَنَاوِلْ بِحَـانِ ٱلصَّـفْوِ كَـأْسَ مَحَبَّتِـي ... لِمَنْ عَنْ جَمَـالِي قَـدْ تَحَمَّـلَ بِٱلـدِّينِ
فَهَـا هِـيَ أَنْـوَارِي تُنَادِيـكَ جَهْـرَةً ... أَفِضْهَا عَلَىٰ مَنْ مَالَ عِنْدِي عَـنِ ٱلْغَـيْنِ
فَمَا أَنَـا بِٱلْخَـافِي عَلَـىٰ مَـنْ يُرِيـدُنِي ... وَلَسْتُ بَعِيدًا إِنْ دَخَلْـتَ إِلَـىٰ حِصْـنِي
وَقَـدْ آنَ أَنْ يَنْفَـكَّ طِلَّسْـمُ كَنْزِنَـا ... وَيَظْهَـرَ مِنْـهُ جَـوْهَرٌ لِلْـوَرَىٰ يُغْنِـي
فَمَنْ شَـمَّ هَـذَا ٱلطِّيـبَ أَشْـرَقَ قَلْبُـهُ ... وَمَنْ ذَاقَهُ بُشْـرَىٰ لَـهُ فَهْـوَ فِـي أَمْـنِ
وَمَـنْ أَمَّـهُ نَـالَ ٱلسَّـعَادَةَ وَٱلصَّـفَا ... وَمَالَ عَـنِ ٱلْكَـوْنَيْنِ بِـٱلْفَوْزِ وَٱلْـيُمْنِ
هُوَ ٱلْجَنَّةُ ٱلْفَيْحَـاءُ وَٱلْمَقْعَـدُ ٱلْعَلِـي ... هُوَ ٱلرَّوْضَـةُ ٱلْغَـرَّاءُ يَاعَـاذِلِي دَعْنِـي
فَمَـنْ شَـامَهُ يَوْمًـا بِـهِ بَلَـغَ ٱلْمُنَـىٰ ... وَشَـاهَدَ مَـوْلاَهُ ٱلْعَلِـيَّ بِـلاَ مَـيْنِ
هِـيَ ٱلْغَايَـةُ ٱلْقُصْـوَىٰ لأَهْـلِ جَنَابِهَـا ... هِيَ ٱلرُّتْبَـةُ ٱلْعَلْيَـا وَأَنْـتَ لَهَـا تُـدْنِي
فَهَيَّا لِرَشْـفِ ٱلـرَّاحِ مِـنْ يَـدِ أَحْمَـدٍ ... وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَدْرِي ٱلْحَقِيقَـةَ فَٱسْأَلْنِي
فَكَمْ خُضْتُ بَحْرًا مِـنْ بِحَـارِ جَمَالِهَـا ... وَكَمْ صِرْتُ مِنْ حُسْنٍ لَدَيْهَا إِلَـىٰ حُسْـنِ
وَكَمْ كَشَفَتْ لِي عَـنْ بَرَاقِـعِ مَجْـدِهَا ... وَقَالَتْ: بِهَـذَا ٱلْحُسْـنِ يَاطَـالِبِي غَـنِّ
وَكَمْ أَسْـكَرَتْنِي مِـنْ رَحِيـقِ شَـرَابِهَا ... وَكَمْ أَوْدَعَتْ سِرَّ ٱلْحَقِيقَـةِ فِـي أُذْنِـي
وَهَاأَنَـا لاَ لَـوْمٌ عَلَـيَّ مُتَـرْجِمٌ ... عَنِ ٱلآيَةِ ٱلْكُبْـرَىٰ وَمِنْهَـا بَـدَا إِذْنِـي
فَـإِنْ هُمْـتُ فِيهَـا سَـاعِدُونِي فَـإِنَّكُمْ ... رَأَيْتُمْ بِهَا حُسْنَ ٱلْمَظَـاهِرِ فِـي ٱلْكَـوْنِ

فَيَـا طَـالِبِينَ ٱللَّـهَ هَيَّـا وَبَـادِرُوا	لِرَبْـعٍ غَـدَا لِلْـوَارِدِينَ بِـهِ مُغْـنِ
لِمَـنْ ظَهَـرَتْ فِيـهِ ٱلْوِرَاثَـةُ جَهْـرَةً	وَأُيِّـدَ بِٱلإِلْهَـامِ فِـي رُتْبَـةِ ٱلْعَـوْنِ
وَلاَحَتْ شُمُوسُ ٱلْمُصْـطَفَىٰ فِـي جَبِينِـهِ	فَقُمْ يَانَدِيـمَ ٱلـرَّاحِ لِـي وَلَـهُ هَـنِّ
وَصَلُّوا عَلَىٰ مَـنْ مِنْـهُ أَشْـرَقَ بَـدْرُهَا	وَلاَحَتْ شُمُوسُ ٱلنُّورِ مِـنْ حَيِّـهِ تُفْنِـي
مُحَمَّـدِ نُـورِ ٱلْكَنْـزِ مِصْـبَاحِ قُدْسِـهِ	وَمِعْـرَاجِ أَسْـرَارٍ لِمَـنْ جَـاءَهُ يُثْنِـي

قصيدة:٩١١٥ *ٱلسِّدْرَةُ ٱلْمُغْشَاةُ عليه السلام* أبياتها: ٧

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الوافر

ظُهُـورُكَ فِـي ٱلْمَظَـاهِرِ لِلْبَيَـانِ	وَمَحْـوُ ٱلْمَظْهَـرِ ٱلْبَـادِي عِيَـانِي
وَفِـي حَـالِ ٱلْبَيَـانِ تَلُـوحُ آيٌ	لِتَجْـذِبَنِي إِلَـىٰ أُفْـقِ ٱلتَّـدَانِي
وَفِـي خَلْعِـي لِنَعْلَـيْ رَسْـمِ ذَاتِـي	يُحَجِّـبُ نُـورُ وَجْهِـكَ لِلْمَبَـانِي
أُشَـاهِدُ فِـيَّ أَنْـوَارَ ٱلتَّجَلِّـي	لِعَـيْنٍ مِنْـكَ فِـي هَيْكَـلٍ فَـانِ
وَأُخْفِـي لِلْمَعَـانِي مُشْـرِقَاتٍ	بِـإِذْنِ ٱلإِتِّحَـادِ بِـلاَ كِيَـانِ
وَرَسْـمِي سِـدْرَةٌ غُشِـيَتْ بِنُـورٍ	مِـنَ ٱلنُّـورِ ٱلْمُبَـيَّنِ فِـي ٱلْقُـرَآنِ
وَسُـورِي ٱلْوَجْـهُ أَشْـرَقَ لِـي مُضِـيئًا	بِـوُجْهِي بِٱلْجَمَـالِ وَبِٱلتَّهَـانِي

قصيدة:٩١١٦ *ٱلْحُسْنُ ٱلظَّاهِرُ بِٱلْجَمَالِ عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

إِذَا لاَحَ مِـنْ أُفْـقِ ٱلسَّـرِيرَةِ تَعْيِينِـي	وَنُوِّلْـتُ بِـٱلرَّهَبُوتِ مَـاءَ مَعِـينِ
وَعَـايَنَ سِـرُّ ٱلْقَلْـبِ نُـورَ جَلاَلِـهِ	تَحَقَّقْـتُ تَقْصِـيرِي وَزَادَ شُـجُونِي
وَإِنْ فَكَّ رَمْزِي وَٱنْمَحَـى ٱلْبَـيْنُ بَيْنَنَـا	تَيَقَّنْـتُ أَنِّـي آيَـةٌ بِيَقِينِـي
وَإِنِّـي حُسْـنٌ ظَـاهِرٌ بِجَمَالِـهِ	مُفَـاضٌ عَلَـىٰ ذَاتِـي جَمِيـعَ شُـئُونِي
وَلاَ حَـوْلَ لِـي فِـي مَبْـدَئِي وَنِهَـايَتِي	وَلاَ قُـوَّةٌ إِلاَّ بِـهِ تُحْيِينِـي

وَفِي ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ عَدَمِي تَحَقَّقَ ظَاهِرًا ... وَسَخَّرَ كُلَّ ٱلْكَوْنِ فِي تَحْصِينِي
بِمُحْكَمِ آيَةٍ وَمَشْهَدِ ظَاهِرٍ ... وَحُكْمِي بِعَقْلٍ بَلْ وَرَأْيِ عُيُونِي
وَفِي كُلِّ أَنْفَاسِي وَلَحَظَاتِ نَاظِرِي ... وَفِي كُلِّ حَالاَتِي بِهِ يُولِينِي
إِذَا ذُقْتُ هَٰذَا ٱلرَّاحَ أَيْقَنْتُ أَنَّنِي ... ظَلُومٌ جَهُولٌ مُبْعَدٌ فِي هُونِي
لَدَيْهَا أَعُضُّ أَنَامِلِي لِنَدَامَتِي ... عَلَىٰ غَفْلَتِي وَيُفَاضُ مَاءُ عُيُونِي
وَأَعْلَمُ حَقَّ ٱلْعِلْمِ لَوْلاَ رَجَاؤُهُ ... هَلَكْتُ وَلَـٰكِنِّي أَؤُوبُ لِدِينِي
أُنَادِي حَيَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَادِرٍ ... إِلَـٰهِي تَقَبَّلْ تَوْبَةَ ٱلْمَحْزُونِ
أَنَا هَٰكَذَا آيَاتُ حُسْنٍ لِسَيِّدِي ... تَحَلَّىٰ بِأَنْعُمِهِ بِحِصْنٍ حَصِينِ
نَعَمْ نِعْمَ رَبٌّ أَنْتَ فَضْلاً وَمِنَّةً ... مِنَ ٱلْهَوْلِ وَٱلأَحْزَانِ رَبٌّ تَقِينِي

قصيدة:٩١١٧ — *ٱلْعَبْدُ لِلْوَلِيِّ ٱلْحَمِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ* — أبياتها: ٢٨

رويها:الدال — *ــــهـ* — بحرها:الخفيف

غَنِّيَا لِي بِنَغْمَةِ ٱلتَّوْحِيدِ ... وَٱسْقِيَانِي شَرَابَ رَاحِ ٱلشُّهُودِ
وَٱصْغِيَا لِي إِذَا سَكِرْتُ وَطَابَتْ ... بِصَفَاءِ ٱلْيَقِينِ عَيْنُ شُهُودِي
وَٱسْمَعَا آيَةَ ٱلْحَقِيقَةِ تُتْلَىٰ ... بِلِسَانٍ مُتَرْجِمٍ عَنْ وُجُودِي
وَٱنْصِتَا لِي أُغَنِّي عَنْ حَالِ طَرَبِي ... فَهُيَامِي دَعَا لِفَكِّ قُيُودِي
وَشُهُودِي لِلرَّوْضِ رَوْضِ ٱلتَّجَلِّي ... طَابَ أُنْسِي بِهِ بُعَيْدَ صُدُودِي
وَشَهِدْتُ فِي كُلِّ وَجْهِي وَجْهًا ... قَدْ تَعَالَىٰ عَنْ حَيْطَةٍ وَحُدُودِ
فِي مَقَامِ ٱلتَّنْزِيهِ عَايَنْتُ بِٱلْعَيْـ ... ـنِ جَمَالاً مِنْ جَوْهَرٍ مَنْضُودِ
وَبِنُورِ ٱلإِطْلاَقِ فِي حَالِ غَيْبِي ... قَدْ شَهِدْتُ جَمَالَ نُورِ ٱلْوَدُودِ
وَتَرَاءَىٰ لِيَ ٱلْجَمَالُ وَلاَحَتْ ... شَمْسُ حَقٍّ تُنْبِي بِسِرِّ ٱلْعُهُودِ
وَتَحَلَّتْ مَعَالِمِي وَتَجَلَّتْ ... لِي صِفَاتُ ٱلتَّقْدِيسِ وَٱلتَّحْمِيدِ
صِرْتُ نُورًا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَغَابَتْ ... عَنْ عُيُونِي عَوَالِمُ ٱلتَّقْيِيدِ
وَأَضَاءَتْ عَيْنُ ٱلْيَقِينِ وَشَمْسٌ ... أَشْرَقَتْ جَهْرَةً وَحَانَ صُعُودِي

وَصَفَا بِٱلشُّهُودِ نَاسُوتُ ذَاتِي … فَتَحَلَّىٰ مِنْ كَنْزِهِ بِٱلْعُقُودِ
وَأَضَاءَتْ بِهِ عَوَالِمُ رُوحِي … مُشْرِقَاتٍ بِأُفْقِهِ ٱلْمَمْدُودِ
عِنْدَهَا فُكَّ قَيْدُهُ وَتَحَلَّىٰ … وَأَنَا ٱلْعَبْدُ لِلْوَلِيِّ ٱلْحَمِيدِ
صِرْتُ عَبْدًا صِرْفًا لِذَاتٍ تَعَالَتْ … بَعْدَ شِرْكِي فِي حَالَةِ ٱلتَّقْلِيدِ
لَيْسَ بَعْدَ ٱلْعِيَانِ ثَمَّ بَيَانٌ … قُمْ تَنَاوَلْ بِٱلذَّوْقِ رَاحِي مُرِيدِي
وَٱخْلَعَنْ مِنْكَ قَيْدَ حِسٍّ وَحَظٍّ … وَٱدْخُلَنْ حَانَةَ ٱلصَّفَا وَٱلسُّعُودِ
وَتَنَاوَلْ مِنْ شَرْعِ طَٰهٰ مُدَامًا … هُوَ شَمْسُ ٱلتَّحْقِيقِ وَٱلتَّوْحِيدِ
تَابِعَنْ هَدْيَهُ بِعَزْمٍ وَصِدْقٍ … وَٱنْهَجَنْ سُبْلَهُ تَفُزْ بِٱلشُّهُودِ
لَا تَمِلْ عَنْ صِرَاطِ طَٰهٰ قَلِيلًا … تَحْيَ فِي لَذَّةٍ بِدَارِ ٱلْخُلُودِ
وَٱحْفَظَنْ سُنَّةَ ٱلنَّبِيِّ وَتَابِعْ … وَدَعِ ٱلْحَظَّ وَهْوَ نَارُ ٱلْوَقُودِ
صَافِ أَهْلَ ٱلصَّفَا وَجَانِبْ سِوَاهُمْ … وَتَبَاعَدْ لَوْ عَنْ أَبٍ وَجُدُودِ
فَٱتِّبَاعُ ٱلنَّبِيِّ عَيْنُ ٱلتَّدَانِي … وَهْوَ بَابٌ لِوَصْلِ كُلِّ ٱلْعَبِيدِ
مِنْهُ دَخَلَ ٱلْكِرَامُ حَقًّا وَوَصُّوا … كُلَّ شَعْبٍ لَهُمْ بِقَوْلٍ سَدِيدِ
سَوْفَ يَأْتِي بِٱلْفَضْلِ أَحْمَدُ يَدْعُو … دَعْوَةَ ٱلْحَقِّ بِٱلْكِتَابِ ٱلْمُفِيدِ
مِنْهُ أَنْوَارُنَا أُفِيضَتْ عَلَيْنَا … وَعَلَيْنَا حَقًّا وَفَاءُ ٱلْعُهُودِ
فَعَلَيْكَ ٱلصَّلَاةُ يَاشَمْسَ قُدْسٍ … وَسَلَامٌ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمَعْبُودِ

قصيدة:٩١١٨ *طَرِيقُ ٱلْعَارِفِينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ* أبياتها: ٩

رويها:الباء *ـــــه* بحرها:الكامل

كَيْفَ ٱلتَّسَتُّرُ بَعْدَ كَشْفِ حِجَابِي … وَٱللَّهُ رَبِّي قَدْ أَدَارَ شَرَابِي؟!
حَاشَا أُحَجَّبُ بِٱلْجِنَانِ وَوَجْهُهُ … قَدْ لَاحَ لِي مِنْ غَيْرِ حَجْبِ نِقَابِي
ٱللَّهُ رَبِّي وَٱلْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ … قَصْدِي إِمَامِي فِي صَرِيحِ كِتَابِ
لَمْ تَشْهَدَنْ رُوحِي سِوَاكَ مُوَاجِهًا … مِنْ مُنْذُ بَدْئِي حَضْرَتِي وَغِيَابِي
لِلرُّوحِ قَدْ لَاحَ ٱلْجَمِيلُ مُقَدَّسًا … أَفْنَىٰ وُجُودِي مِنْ طَهُورِ شَرَابِي

لَــوْلاَ ٱلْمظَــاهِرُ وَٱلظُّهُــورُ لأَشْــرَقَتْ أَحَدِيَّـــةٌ مِــــنْ دُونِ سِـــتْرِ حِجَـــاب
لَــــٰكِنْ عَلَــىٰ قَــدْرِ ٱلْعُقُــولِ تَنَزُّلِــي وَٱلْفَضْـــــلُ يُعْطَــــىٰ لِلْفَتَــــى ٱلأَوَّاب
هَٰـــذَا طَرِيـــقُ ٱلْعَـــارِفِينَ بِــــرَبِّهِمْ يَسْــــقِيهِمُو صِــــرْفًا بِــــلاَ أَكْــــوَاب
صَلَّى ٱلإِلَــٰهُ عَلَــى ٱلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدٍ مَــــنْ لاَحَ لِلْمَحْبُــــوبِ وَٱلتَّــــوَّاب

خَمْرُ حِمَاهُ وَنَارُ غَرَامِهِ ﵇

قطعة: ٩١١٩ أبياتها: ٥

رويها: الألف *ـــــــهـ* بحرها: الطويل

يَقُولُونَ يَا﴿مَاضِي﴾ تَسَلَّ عَــنِ ٱلسِّــوَىٰ وَمِــلْ لِحِمَانَــا لاَ يَمِيــلُ بِــكَ ٱلْهَــوَىٰ
فَخَمْــرُ حِمَانَــا مَعْلَــمُ ٱلْوَصْــلِ لِلِّقَــا وَنَــارُ غَرَامِــي لِلْمُــرَادِ هِــيَ ٱلــدَّوَا
بِهَا فَٱحْرِقِ ٱلأَغْيَــارَ فِــي كُــلِّ مَظْهَــرٍ وَبَــــادِرْ إِلَيْنَــــا بِٱلصَّــــبَابَةِ وَٱلْجَــــوَىٰ
فَلَبَّيْــتُ مَسْــرُورًا وَأَحْرَقْــتُ مُهْجَتِــي فَعَايَنْتُهُ فِي عَــرْشِ قَلْبِــي قَــدِ ٱسْــتَوَىٰ
وَهَأَنَــا مَيْــتٌ فِيــهِ حَــيٌّ بِحُبِّــهِ وَعَيْنِي تَرَىٰ مَعْنَاهُ فِــي ٱلــنَّجْمِ إِذْ هَــوَىٰ

لِسَانُ ٱلْحَقِّ ﵇

قصيدة: ٩١٢٠ أبياتها: ٧

رويها: الدال *ـــــــهـ* بحرها: الطويل

تَأَدَّبْ فَسَيْفُ ٱلْحَقِّ ﴿مَاضِــي﴾ مُجَــرَّدُ يُقَوِّمُــــهُ شَـــهْمٌ بِطَــــٰهَ مُؤَيَّـــدُ
إِذَا مَــا رَنَــا لِلَّــهِ يَوْمًــا بِطَرْفِــهِ تُلَبِّيـــهِ أَمْـــلاَكُ ٱلسَّـــمَاءِ وَتُنْجِـــدُ
إِذَا حَلَّ حَــلَّ ٱلْحَــقُّ فِــي كُــلِّ مَنْــزِلٍ وَتَظْهَـــرُ أَنْـــوَارُ ٱلنَّبِـــيِّ وَتُشْـــهَدُ
فَسَــلِّمْ فَــإِنَّ ٱلْحَــقَّ لاَ شَــكَّ ظَــاهِرٌ وَلاَ تَعْتَــــرِضْ فَٱلإِنْتِقَـــادُ يُبَعِّـــدُ
فَكَــمْ بَلَــغَ ٱلْعَلْيَــا فَتًــى بِٱعْتِقَــادِهِ وَكَمْ رُدَّ مِنْ بَــابِ ٱلْهُــدَىٰ مَــنْ يُعَانِــدُ
فَأَهْلُ ٱلْهُــدَىٰ قَــوْمٌ بِطَــٰهَ تَعَضَّــدُوا وَمَوْلاَهُمُــو فِــي كُــلِّ حَــالٍ مُسَــاعِدُ
وَهَٰــذَا لِسَــانُ ٱلْحَــقِّ جَــلَّ جَلاَلُــهُ نُشَــاهِدُهُ عِنْــدَ ٱلْقِتَــالِ وَنَحْمَــدُ

قصيدة:٩١٢١ *سَاقِي ٱلطَّهُورِ ﵇* أبياتها: ١١

رويها:الباء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

أَدِرْ أَيُّهَا ٱلسَّاقِي ٱلطَّهُورَ عَلَى ٱلْقَلْبِ لِيَعْشَقَ مَوْلَاهُ يَفِرُّ إِلَىٰ رَبِّي

فَقَلْبِي أَيَا سَاقِي يَحِنُّ إِلَى ٱلصَّفَا وَيَشْتَاقُ بَدْءَ ٱلْبَدْءِ فِي مَشْهَدِ ٱلْغَيْبِ

يَحِنُّ إِلَى ٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيلِ مُوَاجِهًا لَدَىٰ عَهْدِ يَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُرْبِ

أَدِرْ أَيُّهَا ٱلسَّاقِي عَلَى ٱلرُّوحِ عِلْمَهَا لِتَعْرِفَ مَوْلَاهَا بِجَاذِبَةِ ٱلشُّرْبِ

وَأَنْتِ أَيَا رُوحِي إِذَا لَاحَ نُورُهُ لَهُ سَلِّمِي تَحْظَيْ بِعَاطِفَةِ ٱلْحُبِّ

فَعِرْفَانُهُ لِلرُّوحِ وَٱلْعَقْلِ حَاجِبٌ وَعِرْفَانُهُ فَوْقَ ٱلْعُقُولِ بِلَا كَسْبِ

نَعَمْ فَضْلُهُ يُعْطِيهِ مَنْ شَاءَ رَبُّنَا فَكَمْ مَنَحَ ٱلْأَفْرَادَ عِلْمًا بِلَا صَعْبِ

أُوَيْسُ لَقَدْ وَافَاهُ عُمَرُ مُؤَدَّبًا فَنَالَ مِنَ ٱلْمِسْكِينِ نُورًا مِنَ ٱلْغَيْبِ

وَعُمَرُ هُوَ ٱلْفَارُوقُ نُورُ قُلُوبِنَا وَذَ لِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُعْطِيهِ بِٱلْحُبِّ

عَلَىٰ مَنْ سَقَى ٱلْأَرْوَاحَ خَمْرَ وِدَادِهِ فَصَلُّوا مَعِي تُعْطَوْا جَمَالًا مِنَ ٱلرَّبِّ

عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ يَاسِرَّ قُرْبِنَا وَآلِكَ يَاخَيْرَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصَّحْبِ

قصيدة:٩١٢٢ *وَسِيلَةُ ٱلِاصْطِفَاءِ ﵇* أبياتها: ٨

رويها:الهمزة *ـــــــــهـ* بحرها:الخفيف

أَنْتَ فِي مَرْتَبَتِي ظُهُورٌ خَفَاءُ جَمْعِيَ ٱلْفَرْقُ وَٱتِّحَادِي صَفَاءُ

قَبْلَ ﴿كُنْ﴾ فِي ٱلْبَدْءِ كُنْتُ ضِيَاءً صِرْتُ فِي ٱلْكَوْنِ سِدْرَةَ ٱلِاجْتِلَاءِ

قَدْ غَشَتْهَا مَجْلَى ٱلْكَمَالِ عِيَانًا وَيْ كَأَنِّي وَسِيلَةُ ٱلِاصْطِفَاءِ

كُنْتُ فِي ٱلْبَدْءِ آنِسًا بِشُهُودِي صِرْتُ فِي ٱلْكَوْنِ خَتْمَةَ ٱلِاجْتِبَاءِ

صُمْتُ عَنِّي بِهِ فَلَاحَ عِيَانًا ظَاهِرًا لِي بِمَحْوِ فَيْءِ هَبَائِي

مَرْحَبًا مَرْحَبًا أَيَا نُورَ رُوحِي طَيْبَةٌ مَقْصِدِي بِعَيْشِ ٱلْهَنَاءِ

نَعِّمَــــنْ ظَــاهِرِي وَرُوحِــي وَخُــذْنِي   بِٱتِّحَــادِي فَفِــي ٱتِّحَــادِي صَــفَائِي
صَـــلَّىٰ رَبِّـــي عَلَيْـــكَ يَـــانُورَ رُوحِـــي   نُعْـــطَ مِنْهَـــا ٱلْعَطَـــا بِنُـــورِ ٱلرِّضَـــاءِ

قطعة:٩١٢٣ *ٱلصَّبْرُ عَلَى صُحْبَةِ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥
رويها:الباء *ــــــــهـ* بحرها:الرمل

صُـــحْبَتِي يَـــاقَوْمِي قَتْـــلٌ وَعَـــذَابْ   صُـــحْبَتِي يَـــاقَوْمِي بُعْـــدٌ وَٱقْتِـــرَابْ
صُـــحْبَتِي نَـــارُ ٱلْجَحِـــيمِ هَوَاؤُهَـــا   صُحْبَتِي سَـــهْلٌ عَلَـــىٰ مَـــنْ فِـــيَّ غَـــابْ
صُـــحْبَتِي حَاشَـــا وَكَيْـــفَ يَصْـــبِرَنْ   فِي صُـــحْبَتِي إِلاَّ فَتًـــى عَـــرَفَ ٱلْجَنَـــابْ
صُـــــحْبَتِي إِذَنْ خُصَّـــــتْ بِمَـــــنْ   طَلَّقُـــوا ٱلـــدُّنْيَا وَمَـــاتُوا فِـــي ٱلرِّحَـــابْ
صُـــحْبَتِي ذُقْ يَـــابُنَيَّ إِشَـــارَتِي ٱلـــــ   ـــــنَّارُ مِنْهَـــا كُـــنْ أُخَـــيَّ كَـــٱلتُّرَابْ

قصيدة:٢٠٩٧ *ٱلسَّابِحُ فِي ٱلنُّورِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ عليه السلام* أبياتها:١١
رويها:النون *ليلة الجمعة ٢٦ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها:الخفيف

فِـــي فُـــؤَادِي حَبِيـــبُ قَلْبِـــيَ سَـــاكِنْ   وَبِـــهِ ٱلْقَلْـــبُ مُطْمَـــئِنٌّ وَآمِـــنْ
فَـــتَهَنَّ يَاجِسْـــمُ بِـــٱلنُّورِ وَٱشْـــهَدْ   عِنْدَ كَشْـــفِ ٱلْغِطَـــا بَـــدِيعَ ٱلْمَحَاسِـــنْ
أَنْـــتَ يَاقَلْـــبُ بِٱلْحَبِيـــبِ مُهَـــنًّى   وَلَظَى ٱلشَّوْقِ مِنْكَ فِي ٱلْجِسْـمِ كَـامِنْ
أَنْـــتَ يَاقَلْـــبُ قَـــدْ سَـــعِدْتَ حَبِيبِـــي   هَلْ سَبِيلٌ لِـــي مِنْـــكَ أَنْ قَـــدْ أُعَـــايِنْ؟!
فَغَرَامِـــي إِلَـــى ٱلشُّـــهُودِ عَلاَنِـــي   وَأَرَى ٱلْقَلْـــبَ دَائِمًـــا لِـــي يُـــبَايِنْ
أَنِـــسَ ٱلْقَلْـــبُ بِٱلْحَبِيـــبِ وَأَبْقَـــىٰ   لِـــيَ وَجْـــدًا كَـــأَنَّ قَلْبِـــي مُـــدَايِنْ
كُـــلُّ جِسْـــمِي يَرْجُـــو شُـــهُودَ حَبِيبِـــي   وَحَبِيبِـــي غَـــيْبٌ وَجِسْـــمِي مُبَـــايِنْ
يَـــاغَرَامِي وَيَاهُـــيَامِي وَوَجْـــدِي   أَسْـــعِدَنِّي لِكَـــيْ أَكُـــونَ مُعَـــايِنْ
لَسْـــتُ أَرْضَـــىٰ بِـــأَنْ يَـــرَاهُ فُـــؤَادِي   وَهْـــوَ بَعْضِـــي وَمَشْـــهَدِي مِنْـــهُ كَـــائِنْ

أَنَا فِيهِ مُضْنًى قُبَيْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾ كَيْفَ تُطْفِي ٱلْغَرَامَ تِلْكَ ٱلْمَحَاسِنْ؟!
لَسْتُ أَرْجُو سِوَاهُ وَهْوَ مُرَادِي وَلَدَى ٱلذَّرِّ سَامِعٌ وَمُؤَامِنْ

قصيدة:٢٠٩٨ *أَنْوَارُ ٱلْوِرَاثَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ عليه السلام* أبياتها:٢٦

رويها:النون *خلوة الاثنين ١٨ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ بمصر* بحرها:الطويل

تَغَنَّيْتُ وَٱلْآيَاتُ مِزْمَارُ أَلْحَانِي فَأَوَّبَتِ ٱلْأَرْكَانُ تُنْبِي بِأَشْجَانِي
فَلَانَ حَدِيدُ ٱلطَّبْعِ لِي بَعْدَ غَيْبَتِي عَنِ ٱلْحِسِّ وَٱلْمَحْسُوسِ فِي حَالِ تَحْنَانِي
إِلَىٰ أَنْ تَجَلَّى ٱلْوَصْفُ وَٱلْإِسْمُ فِي صَفَا لَطِيفَةِ رُوحِي حَيْثُ أَشْرَقَ قُرْآنِي
تَغَنَّيْتُ بِٱلْقُرْآنِ وَٱلْغَيْبُ مُشْرِقٌ فَكَانَتْ مَعَانِيهِ كَعَيْنِ عِيَانِي
تَلَقَّيْتُهُ فِي حَالِ تَقْرِيبِ رُتْبَتِي يُقَرِّبُنِي بِٱلْفَضْلِ قُرْبَ تَدَانِ
وَرُوحِيَ مِرْآةٌ لِرَسْمِ حَقَائِقٍ وَنَفْخَتُهُ رَاحٌ وَعَقْلِيَ كَٱلْحَانِ
سَقَانِيَ رَبِّي مِنْ طَهُورِ جَمَالِهِ فَصَحَّ مُثُولِي حَيْثُ حُقِّقْتُ بِٱلْفَانِي
فَنِيتُ عَنِ ٱلرَّاحِ ٱلطَّهُورِ وَعَنْ أَنَا قَرَأْتُ بِذَاتِي سِرَّ آيَاتِ فُرْقَانِ
فَصَارَ ٱلْمُفَارِقُ لِلْغُيُوبِ مُجَانِسًا وَصَارَ ٱلْمُجَانِسُ لِلْغُيُوبِ أَمَانِي
فَسَتَّرَتِ ٱلْأَسْمَاءُ مَعْنًى وَصُورَةً وَسَتَّرَتِ ٱلْأَسْمَاءُ شَمْسَ بَيَانِي
وَقَدْ كُنْتُ قَبْلاً فِي ٱلْكِيَانِ مُحَيَّزًا وَكُنْتُ مَشُوقًا لِلصِّفَاتِ كَلَهْفَانِ
فَأَيْنَ كِيَانِي وَٱلصِّفَاتُ وَآيُهُ وَأَيْنَ جَمَالٌ كَانَ يَظْهَرُ فِي ٱلثَّانِي
وَقَدْ كُنْتُ قَبْلاً مُغْرَمًا بِجَمَالِهِ فَصَارَ ٱلْجَمِيلُ ٱلْحَقُّ لِلْحَقِّ بُرْهَانِي
وَلَٰكِنَّ مِيرَاثَ ٱلْحَبِيبِ يَؤُمُّ بِي عَلَى ٱلْمَنْهَجِ ٱلْعَالِي تَنَكَّرْتُ عَنْ عَانِ
تَجَاوَزْتُ مِقْدَارَ ٱلْمَقَامَاتِ وُسْعَةً مِنَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْوَهَّابِ وَٱلْمَنَّانِ
وَأَنْوَارُ مِيرَاثِ ٱلْحَبِيبِ حُصُونُهُ تُمَكِّنُنِي مِنْ سِتْرِ قَدْرِي وَإِمْكَانِي
لِتُحْفَظَ آدَابُ ٱلشَّرِيعَةِ أَهْتَدِي بِهَا لِلْعُبُودَةِ فِي مَقَامَاتِ تِبْيَانِي
وَلِي سَاعَةٌ أَخْفَىٰ بِهَا عَنْ حَقِيقَتِي فَأَشْهَدُنِي لَاشَيْءَ فِي ﴿هَاءِ﴾ دَيَّانِ
وَفِيهَا لَقَدْ أَخْفَىٰ بِسُورِ تَنَكُّرِي فَتَلْحَظُنِي ٱلْأَرْوَاحُ مِنْ خَلْفِ أَرْكَانِي
وَطِلَّسْمُ كَنْزِي لَمْ يُفَكَّ لِجَاهِدٍ يُرِيدُ مَقَامَاتٍ بِرَوْضِ جِنَانِ

وَلَـٰكِنَّـــــهَا ٱلْأَرْوَاحُ تَشْـــهَدُ سَـــاطِعًا مِـنَ ٱلْغَــيْبِ نَفْخَتُـهُ بِغَــيْرِ عِيَـانِ
وَفِي عَوْدَتِي لِــي بَعْـدَ قَهْـرِ تَطَـوُّرِي أَرَانِي فَوْقَ ٱلتُّرْبِ فِــي سُــورِ أَشْـجَانِي
فَأَضْــــرَعُ لِلَّـــهِ ٱلْعَلِــيِّ تَبَـــتُّلاً وَأَسْـــأَلُهُ ٱلْحُسْـنَىٰ بِوَاسِــعِ إِحْسَـــانِ
وَقُـرْبَ ٱقْتِـرَابٍ بَعْـدَ قُـرْبٍ تَقَـرُّبٍ وَوَصْــلَ ٱتِّصَــالٍ فِـي رِيَــاضٍ تَهَـانِ
شِـفًا مِنْ سِقَامِي فِـي كَمَـالِ تَحَقُّقِي بِحَــقِّ ٱلْعُبُــودَةِ فِــي صَــفَا ٱلْإِيقَـانِ
يُفَرِّحُنِــي بِٱلْفَضْــلِ رَبِّــي بِرَحْمَـــةٍ وَيُؤْنِسُـــنِي بِٱلْوَجْـــهِ عَــيْنَ عِيَـــانِ

قصيدة:٢٠٩٩ *ٱلْفَرْدُ ٱلْوَارِثُ عليه السلام* أبياتها: ٨

رويها:التاء *يوم الجمعة ٢٧ رجب ١٣٢٧هـ بالمطاهرة* بحرها:البسيط

قَـــبْلاً أُتَــرْجِمُ عَــنْ كَــوْنِي وَآيَــاتِي وَأَرْفَعُ ٱلْحَجْـبَ عَــنْ عَـرْشٍ وَجَنَّــاتِ
وَهَـــأَنَا ٱلْآنَ مُصْــــطَلِمٌ بِطَلْعَتِـــهِ أُسَـــتِّرَنْ بَعْـــضَ أَقْـــوَالِي وَحَـــالاَتِي
أَشْـــتَاقُ لِلْحَالَـــةِ ٱلْأُولَــىٰ وَأَطْلُبُهَـــا لِأَنَّنِي فِــي كُنُــوزِ ٱلْغَــيْبِ بِٱلــذَّاتِ
أُتَــرْجِمَنْ عَـــنْ مَجَالِيهَـــا وَطَلْعَتِهَـــا وَسَــاقِيًا خَمْــرَةَ ٱلْأَخْـــفَىٰ بِآيَــاتِ
حَالِي خَــفِيٌّ وَشَــأْنِي غَــامِضٌ وَكَــذَا سِــرِّي فَــلاَ يَعْلَمَــنْ أَهْـلُ ٱلْمَكَانَــاتِ
لَمْ أَكْشِـفَنْ بُرْقُعًـا عَــنْ نُـورِ طَلْعَتِنَـا إِلاَّ لِفَــرْدٍ صَــفَا بِٱلْوَصْــفِ وَٱلــذَّاتِ
قَدْ سُــتِّرَتْ حَــالَتِي وَٱلْعَـرْشُ يَحْجُبُهَـا وَخَمْرَتِي عُتِّقَتْ مِــنْ قَــبْلِ هَــيْئَاتِي
قَدْ نُوِّلَتْ مِــنْ يَمِــينِ ٱللَّــهِ حَــالَ ضِـيَا سِــرِّ ٱلتَّجَلِّــي بِمِصْــبَاحِي وَمِشْــكَاتِي

قصيدة:٢١٠٠ *حُصُونُ ٱلْوِرَاثَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ١٢

رويها:النون *يوم الجمعة ٢٧ رجب ١٣٢٧هـ بالمطاهرة* بحرها:الكامل

أَمُشَـــاهِدِي بِٱلْقَلْـــبِ أَمْ بِعِيَـــانِي؟! وَتَقَرُّبِـــي بِٱلْجِسْــــمِ أَمْ رُوحَــــانِي؟!
وَٱلنُّــورُ هَــٰذَا مُشْــرِقٌ عَــنْ وَصْــفِهِ؟! أَمْ ذَاكَ نُـــورُ حَقِيقَـــةِ ٱلْإِيــــمَانِ؟!
عَجَبًــا لِــذَاتِي فِــي ٱلْقُيُــودِ تُشَــاهِدَنْ سِــرًّا سَــمَا عَــنْ حَــيْطَةِ ٱلْإِمْكَــانِ
فَوِرَاثَـــةُ ٱلْفَــرْدِ ٱلْمُــرَادِ بَــدَتْ لَنَــا فِـــي أُفْقِهَــا ٱلْأَعْلَــىٰ بِسِــرِّ بَيَــانِ

لاَ تَنْطِقُــــوا لاَ تَسْـــمَعُوا إلاَّ لَنَـــا | فَأَنَـــا بِحَـــال لاَ يَـــرَاهُ ٱلْفَـــانِي
حَـــال ٱلْمحَـــاق حَقِيقَتِـــي بِظُهُـــورِهِ | فِـــي رُتْـــبَةٍ غَابَـــتْ عَـــنِ ٱلأَكْـــوَانِ
لَــمْ أَسْــتَطِعْ أُبْــدِي حَقِيقَتِــيَ ٱلَّتِــي | قَـــدْ عَايَنَـــتْ أَنْوَارَهَـــا ٱلْعَـــيْنَانِ
غَــيْبٌ عَنِ ٱلأَلْبَابِ فِي كَــنْزِ ٱلْخَــفَا | وَ مُطَلْسَـــمٌ بِحَقِيقَـــةِ ٱلإِنْسَـــانِ
عَــيْنٌ مَحَــتْ عَــيْنَ ٱلتَّنَاسُــبِ عِنْــدَمَا | ظَهَـــرَتْ لَنَـــا آيَـــا مِـــنَ ٱلْقُـــرْآنِ
فِي كَــنْزِهَا عُلِمَتْ وَقَدْ خُـــفِيَتْ عَلَــىٰ | نَـــاءِ عَـــنِ ٱلتَّحْقِيـــقِ وَٱلإِنْسَـــانِ
إِنْ بُحْــتُ عُـــذْرًا إِنَّنِــي أَنَـــا قَـــاهِرٌ | حَـــالِي وَمَقْهُـــورٌ عَلَـــى ٱلتِّـــبْـــيَانِ
فَٱلْعَــيْنُ عَــيْنُ ٱلرَّأْسِ شَهِدَتْ وَجْــهَ مَــنْ | عَـــزَّتْ مَكَانَـــتُهُ عَـــنِ ٱلْعَـــيْنَانِ

قصيدة:٢١٠١ *خَاتَمُ ٱلْوُرَّاثِ عليه السلام* أبياتها: ١٧

رويها:الفاء * خلوة الثلاثاء ٢٧ رجب١٣٤٧هـ بعصر * بحرها:الطويل

أَمَشِ أَيَارُوحُ فِي صَفْوِ ٱجْـتِلاَ ٱلأَوْصَـافِ | تَرَيْنَ حَبِيــبَ ٱلْــرُّوحِ فِـي ٱلأَعْـرَافِ
وَأَنْتِ عَلَى ٱلأَعْرَافِ يَـارُوحُ هَـلْ بَـدَا | جَمَـــالُ حَبِيبِـــي مُظْهِـــرًا أَلْطَـــافِي؟!
لَطَفْــتُ فَصَــارَ ٱلرَّسْــمُ رَقَّ جَمَالــهِ | سَرَىٰ قَـــبْلَ مَيْـلِ ٱلْـرُّوحِ لِلإِشْـرَافِ
فَأَشْــرَفْتُ حَتَّــىٰ زُجَّ بِــي فِــي ضِــيَائِهِ | فَشَــاهَدْتُ مَــا لَــمْ يَــدْرِهِ عَرَّافِــي
عَرَفْــتُ نَمَــا عِشْــقِي قُتِلْــتُ بِحُبِّــهِ | طَلَبْــتُ ٱلْفِــدَا مِنْــهُ فَــلاَحَ ٱلْخَــافِي
خَــفِيْتُ عَنِ ٱلأَرْوَاحِ فِــي قُــدْسِ عِــزَّةٍ | أُعِــدْتُ إِلَــىٰ مَــا كَــانَ مِــنْ إِيلاَفِــي
أَلِفْــتُ جَمِــيلاً لاَ جَمَــالاً وَلاَ صَــفَا | وَأَفْــرَدْتُ مَحْـــبُوبِي بَــدَا إِسْــعَافِي
فَأُسْعِفْتُ بِٱلْقَصْدِ ٱلَّــذِي هُــوَ بُغْــيَتِي | أَنَــا فِيــهِ مِنْــهُ بَــلْ بِــهِ أَنَــا صَــافِ
صَفَوْتُ وَهَلْ بَعْدَ ٱلصَّفَا مِــنْ مَقَاصِــدٍ؟! | نَعَــمْ هُــوَ مَقْصُــودِي وَرَبِّــي شَــافِ
شَفَانِي مِنْ ظِلِّ ٱلرُّسُــومِ ٱلَّتِــي ٱقْتَضَــتْ | بِعُـــــنْصُرِهَا بُعْــدًا بِـــهِ إِتْلاَفِــي
تَلِفْــتُ فَكَــانَ ٱلإِصْــطِلاَمُ جَــوَاذِبِي | إِلَــىٰ حُظْــوَةٍ فِيهَــا تَجَلَّــى ٱلْكَــافِي
بِرُوحِي أَسْرَىٰ بَعْدَ تَجْرِيــدِ عُـــنْصُرِي | فَأَشْــرَفَ بِــي فِــي حُظْــوَةِ ٱلأَشْــرَافِ
شَرُفْتُ مَــعَ ٱلأَخْـــيَارِ إِسْــرَايَ مَبْــدَأٌ | نِهَايَـــةُ إِسْـــرَائِي ٱتِّحَـــادٌ وَافِ

رَأَيْــتُ بِعَـيْنِ ٱلْعَـيْنِ فِي ٱلْجَلْوَةِ ٱلَّتِـي خَلَوْتُ بِهَا فِي ٱلْعَـيْنِ فِي ظِلِّ أَوْصَــافِ
سَرِيَّ أَلَاحَ ٱلْوَجْـهَ فِـي كُـلِّ وِجْهَتِـي مَحَا ٱلْعَرْشَ وَٱلْكُرْسِـيَّ صَـحَّ طَـوَافِي
أَطُوفُ بِذَاتِ ٱلْقُدْسِ،وَٱلْقُدْسُ كَعْـبَتِي وَأَحْرَمْــتُ وَٱلتَّفْرِيــقُ فِيــهِ مُنَــافِ
نِهَايَةُ أَهْـلِ ٱلشَّـوْقِ صَـارَتْ بِـدَايَتِي بِعِقْـدِ ٱلضِّـيَا حُقِّقْـتُ فِـي أَسْـلَافِي

قصيدة:٢١٠٢ *نُورُ مَكَانَةِ ٱلْفَرْدِ ﷺ* أبياتها: ٢٢

رويها:القاف *الاثنين ٢٣ ذي القعدة ١٣٢٧هـ* بحرها:الكامل

نَظَــرًا بِعَــيْنِ ٱلْقَلْــبِ لِلآفَــاقِ تَــرَ بِٱلْبَصِـيرَةِ نُـورَ وَجْـهِ ٱلْبَـاقِي
ثُــمَّ ٱرْتَقِــي بَعْـدَ ٱلشُّـهُودِ مُــنَزِّهًا أَسْــرَارَهُ عَــنْ حَــيْطَةِ ٱلآمَــاقِ
لِحَظِيرَةِ ٱلْغَــيْبِ ٱلْمَصُـونِ تُشَـاهِدَنْ سُــبْحَانَ مَجْــلَاهُ بِــأُفْقٍ رَاقِ
لِحَظِيرَةِ ٱلأُفْـقِ ٱلْعَلِـيِّ وَحَضْـرَةِ ٱلْــ مَجْلَــى ٱلْبَهِــيِّ تَنَــزُّلِ ٱلْخَــلَّاقِ
لِمَقَــامِ أَعْلَــىٰ خُلَّــةٍ ذَاتِيَّــةٍ كُــنْ عِنْــدَهَا ٱلْمِــرْآةَ لِلأَخْــلَاقِ
أُفْــقُ ﴿ٱلْمَعِيَّــةِ﴾ عَــنْ قَرِيـبٍ مُـنْعِمٍ وَمَقَــامُ ﴿عِنْــدَ﴾ مُشَـاهِدًا لِلسَّـاقِي
أُفْــقُ ٱلْعِيَــانِ بِرَفْــعِ حَجْــبِ تَقَيُّـدٍ فِيــهِ ٱلتَّــدَلِّي لِلْخَلِيــلِ مَــرَاقِ
مَحْــوُ ٱلظِّــلَالِ بِنُـورِ شَـمْسِ حَقِيقَـةٍ إِذْ أَشْــرَقَتْ وَصْــلًا بِغَــيْرِ فِـرَاقِ
سِــرُّ ٱلْجَمِيــلِ وَوَجْهُــهُ وَجَمَالُــهُ لِمُوَاجَــهٍ بِحَقِيقَــةِ ٱلإِشْــفَاقِ
وَوِدَادُهُ عَــنْ خُلَّــةٍ وَتَنَــزُّلٍ وَحَنَانَــةٌ عَــنْ مُــنْعِمٍ رَزَّاقِ
هَٰــذَا ٱلْعُبَــيْدُ يَكُـونُ بَيْتًـا عَـامِرًا بِحَقَــائِقٍ وَمَعَــارِفٍ وَرِقَــاقِ
هُــوَ هَــيْكَلٌ لِلــرَّبِّ أُفْـقُ جَمَالِـهِ وَبِكَــنْزِ أَسْــرَارٍ وَفَضْــلِ ٱلْـوَاقِي
نَهْرٌ مِــنَ ٱلْبَحْــرِ ٱلْمُحِـيطِ جَـرَىٰ بِـهِ مَــاءُ ٱلْحَيَــاةِ لِآلِــهِ وَرِفَــاقِ
وَٱلْبَحْــرُ فَــرْدُ ٱلــذَّاتِ نُـورٌ مُشْـرِقٌ لِعَــوَالِمِ ٱللَّاهُــوتِ وَٱلآفَــاقِ
سُبْحَانَ وَجْهِ ٱلــذَّاتِ شَـمْسُ جَمَالِهَـا وَٱلرَّفْــرَفُ ٱلأَعْلَــىٰ لِــذِي ٱلأَشْـوَاقِ
نُــورُ ٱلْمُــرَادِينَ ٱلَّــذِينَ تَجَمَّلُــوا بِجَمَالِــهِ وَٱلْقَصْــدُ لِلْعُشَّــاقِ
يَاشَــمْسَ مَلَكُــوتِ ٱلْعَلِــيِّ وَحِبَّــهُ نَعِّــمْ بِمَــرْأَىٰ نُــورِكُمْ آمَــاقِي

وَٱنْظُرْ بِعَيْنِ أُبُوَّةٍ وَحَنَانَةٍ ... لِلْمُسْتَهَامِ فَقَدْ نَمَتْ أَشْوَاقِي

عَطْفًا عَلَىٰ هَٰذَا ٱلذَّلِيلِ بِنَظْرَةٍ ... أَحْظَىٰ بِهَا بِٱلْإِجْتِلَا وَرِفَاقِ

وَعَلَيْكَ صَلَوَاتٌ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَلِي ... وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّةُ ٱلْخَلَّاقِ

وَعَلَى ٱلصَّحَابَةِ مَنْ رَقَوْا أَوْجَ ٱلْعُلَىٰ ... مَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ عَلَى ٱلْآفَاقِ

وَٱلْوَارِثِينَ لِهَدْيِهِ وَٱلْمُقْتَدِيـ ... ـنَ سَبِيلَهُمْ بِحَقِيقَةِ ٱلْأَشْوَاقِ

قصيدة:٢١٠٣ *سَاقِي ٱلْأَرْوَاحِ عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها:الباء *السبت ١٩ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ بالحضرة بالمنيا* بحرها:الطويل

إِذَا دَارَ رَاحُ ٱلْقُدْسِ لِلرُّوحِ فِي ٱلْقُرْبِ ... شَهِدْتُ جَمَالَ ٱلْغَيْبِ كَشْفًا بِلَا حَجْبِ

أُتَرْجِمُ عَنْ سِرٍّ خَفِيٍّ مُبَيِّنًا ... غُيُوبَ ٱلتَّجَلِّي فِي ٱلشُّهُودِ وَفِي ٱلْغَيْبِ

أُغَنِّي بِأَلْحَانِ ٱلتَّجَلِّي مُشَاهِدًا ... جَمَالَ جَمِيلٍ لَاحَ فِي حَالَةِ ٱلْجَذْبِ

فَيَسْمَعُ أَلْحَانِي فَتًى شَرِبَ ٱلصَّفَا ... سَقَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ صِرْفًا بِلَا شَوْبِ

لَدَى ٱلْبَدْءِ كُنْتُ ٱلنُّورَ لِلرُّوحِ ظَاهِرًا ... وَمَجْلَىٰ كَمَالِ ٱلذَّاتِ فِي حُظْوَتِي صَوْبِي

تَسَتَّرْتُ عَنْ عَالِينَ فِي ٱلْغَيْبِ حِقْبَةً ... فَلَمَّا تَجَلَّىٰ لِي أَدَارَ بِهِ شُرْبِي

وَفِي آدَمٍ قَدْ كُنْتُ نَفْخَتَهُ ٱلَّتِي ... لَهَا أَسْجَدَ ٱلْأَمْلَاكَ فَضْلًا بِلَا كَسْبِ

وَمِنْ قَبْلِهِ قَدْ كُنْتُ مَحْبُوبَهُ ٱلَّذِي ... لَهُ بَايَعَ ٱلْأُمَنَاءُ فِي حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ

تَرَاءَيْتُ بَدْءًا لِلْعَوَالِمِ كُلِّهَا ... أَنَا ٱلزَّيْتُ مَحْفُوظًا مِنَ ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ

وَمِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ قَدْ كُنْتُ نُورًا مُجَمَّلًا ... لِأَسْرَارِ أَقْدَارٍ تُرَىٰ لِذَوِي ٱلْحُبِّ

لِأَجْلِي تَقْدِيرُ ٱلْحَقَائِقِ كُلِّهَا ... لِأَنِّي لَهُ حَقٌّ لِحَقٍّ بِلَا رَيْبِ

لَقَدْ صَاغَنِي مِنْ نُورِ حُسْنِ جَمَالِهِ ... وَأَظْهَرَنِي نُورًا لِذِي ٱللُّبِّ وَٱلْقَلْبِ

سَقَانِي فَأَسْكَرَنِي فَغِبْتُ بِهِ وَفِي ... غِيَابِي تَرَاءَىٰ أَنَّنِي هُوَ فِي ٱلْقُرْبِ

تَغَنَّيْتُ عَنْهُ وَٱلْأَغَانِي شَجِيَّةٌ ... تَطِيبُ لِأَهْلِ ٱلْحُبِّ مَنْ نُوِّلُوا شُرْبِي

قصيدة:٢١٠٤ *مَعارِجُ ٱلْوارِثِ عليه السلام* أبياتها: ٣٨

رويها:التاء *يوم الثلاثاء ٦ المحرم ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

أَدِرْ أَيُّهَا ٱلسَّاقِي طَهُورَ حَقِيقَتِي ... وَلاَ تَمْزُجَنْهَا بِٱلنُّهَىٰ حَالَ غَيْبَتِي
أَدِرْهَا عَلَىٰ رُوحٍ إِذَا مَا تَجَرَّدَتْ ... إِلَى ٱلْعَالَمِ ٱلأَعْلَىٰ بِسِرِّ ٱلإِنَابَةِ
بِأَقْدَاحِ تَنْزِيهٍ أَدِرْهَا وَخَلِّنِي ... إِذَا طِبْتُ بَعْدَ ٱلسُّكْرِ أَكْشِفُ حَالَتِي
وَلاَ تَسْتُرَنْ بِسَتَائِرِ ٱلْوَهْمِ آيَتِي ... وَخَلِّ خَيَالِي يَشْهَدَنْ نُورَ وَحْدَتِي
فَلِي حَالَ سُكْرِي نَشْوَةٌ عَنْ تَحَقُّقٍ ... بِحَقٍّ يَقِينٍ مَاحِقٍ كُلَّ شُبْهَةِ
تُفَكُّ رُمُوزِي عَنْ كُنُوزِ مَعَالِمِي ... وَتَظْهَرُ أَسْرَارِي لِعَيْنِ بَصِيرَتِي
وَتَنْمَحِقُ ٱلأَفْيَاءُ وَٱلشَّمْسُ تُشْرِقَنْ ... بِأُفْقٍ تَزَكَّىٰ بِٱلْمَعَانِي ٱلْعَلِيَّةِ
وَتُحْجَبُ آثَارٌ بِنِسْبَتِهَا ٱلأُولَىٰ ... وَتَظْهَرُ أَنْوَارٌ بِطِبْقِ ٱلْبِدَايَةِ
تَعُودُ كَمَا بُدِئَتْ وَفِي كُلِّ ذَرَّةٍ ... شُئُونٌ أَضَاءَتْ مُنْبِئَاتٍ بِحِكْمَةِ
وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ ٱلْوَجْهُ وَٱلْكَوْنُ صُورَةٌ ... مِثَالٌ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينِ بِنِسْبَةِ
وَفِي حَالِ سُكْرِي لَمْ أُشَاهِدْ رُسُومَهُ ... وَكَيْفَ وَقَدْ أَخْفَتْهُ شَمْسُ ٱلْعِنَايَةِ؟!
أُشَاهِدُ وَجْهَ ٱلْحَقِّ فِي أُفْقِ وِجْهَتِي ... بِلاَ كَيْفٍ بَلْ بِنَزَاهَةٍ وَجَلاَلَةِ
وَأَبْحَثُ عَنْ كَوْنِي وَأَيْنِي وَنِسْبَتِي ... فَلَمْ أَرَ إِلاَّ مُقْتَضَاهُ بِوِجْهَتِي
عَجِبْتُ وَكَانَ ٱلْكَوْنُ خَيْطِيَ ٱلَّتِي ... أُشَاهِدُهَا فِي غُدْوَتِي بَلْ وَرَوْحَتِي
فَلَمَّا أَضَاءَ ٱلْمُقْتَضَىٰ بِشُئُونِهِ ... وَأَشْرَقَ نُورُ ٱلْمُقْتَضَىٰ بِٱلْوِلاَيَةِ
بَدَا ٱلْمُقْتَضَىٰ بِٱلْمُقْتَضَىٰ مُتَجَمِّلاً ... وَأَشْرَقَتِ ٱلأَسْمَا بِهَيْكَلِ سِدْرَتِي
وَأَسْمَاؤُهُ حَجَبَتْ شُئُونِي وَأَظْهَرَتْ ... شُئُونَ ٱلتَّجَلِّي بَعْدَ كَشْفِ ٱلسِّتَارَةِ
تُحَجِّبُ عَنْ عَيْنِي كِيَانِي وَرُتْبَتِي ... وَعُدْتُ إِلَىٰ مَا كُنْتُ وَٱلْوَجْهُ بَهْجَتِي
أَرَى ٱلنُّورَ لاَ ظِلٌّ يَلُوحُ لِنَاظِرِي ... وَكَانَتْ ظِلاَلِي حَاجِبَاتٍ حَقِيقَتِي
أَدِيرُوا طَهُورَ ٱلرَّاحِ إِنْ فُكَّ رَمْزُهُ ... وَلاَ تَشْرَبُوا إِلاَّ مُدَامَ عِبَارَتِي
إِلَىٰ أَنْ تَذُوقُوا مِنْ خَفَاهَا وَتَطْرَبُوا ... بِتِلْكَ ٱلأَغَانِي لاَ بِرَشْفِ ٱلْمُدَامَةِ
فَإِنَّ شَرَابَ ٱلرَّاحِ قَبْلَ سَمَاعِهَا ... يُطَلْسِمُ أَسْرَارِي وَيُخْفِي حَقِيقَتِي

وَلَـٰكِنَّ نَغمَـاتِي بِهَـا ٱلـنَّفْسُ تَطْهُـرَنْ ... فَتَرْقَـى ٱللَّطِيفَـةُ بَعْـدَهَا لِلْحَظِـيرَةِ
وَمَـا ٱهْتَـزَّتِ ٱلْأَرْوَاحُ إِلاَّ بِنَغمَـةٍ ... تُرَتِّلُهَـا ٱلْأَلْبَـابُ حَـالَ ٱلْبِدَايَـةِ
فَتَهْتَزُّ أَشْـبَاحُ ٱلنُّدَامَـىٰ وَتُرْفَـعَـنْ ... هَيَـا كِلُهُـمْ بِسَـمَاعِـهَـا لِلْـمَعِيَّةِ
وَتُنْفَخُ رُوحُ ٱلْقُدْسِ فِي هَـيْكَلٍ صَـفَا ... وَتُشْرِقُ شَمْسُ ٱلْحَقِّ مِـنْ بَعْـدِ نَفْخَـةِ
نَعَمْ تُصْعَقُ ٱلْأَرْوَاحُ مِـنْ نَفْخَتَـيِ ٱلَّتِـي ... هِيَ ٱلنَّفْخَـةُ ٱلْأُولَـىٰ فَـذُقْ بِٱلْإِشَـارَةِ
عَنِ ٱلْكَوْنِ تَفْنَى ٱلـنَّفْسُ بَعْـدَ زَكَائِهَـا ... فَتُـنْفَخُ فِيهَـا نَفْخَـةُ ٱلْأَحَدِيَّـةِ
يَقُـومُ إِذَنْ فَـرْدٌ يُشَـاهِدُ رَبَّـهُ ... وَيَنْظُـرُ بِٱلْعَـيْنِ ٱلَّتِـي مِـنْ جَلاَلَتِـي
هَـيَاكِلُهُمْ بِـٱلنُّورِ تُشْـرِقُ بَهْجَـةً ... مِـنَ ٱلـرَّبِّ بَعْـدَ تَحَقُّـقٍ بِٱلْمَحَبَّـةِ
غَـوَامِضُ أَسْـرَارٍ أُبِيحَـتْ لِمُخْلَـصٍ ... لَوَامِـعُ أَنْـوَارٍ تُـرَىٰ لِلْبَصِـيرَةِ
فَرَتِّـلْ بِأَلْسِـنَةِ ٱلْفُـؤَادِ قُرَآنَـهُ ... وَمِنْـهُ ٱسْـتَمِعْ تَرْتِيلَـهُ بِٱلْإِنَابَـةِ
تَطِيبُ وَتَحْـيَا فِـي رِيَـاضِ شُـهُودِهِ ... تُنَـاوَلُ مِـنْ رَاحِ طَهُـورٍ شَـهِيَّةِ
وَتِلْكَ ٱلْمَرَاقِـي لِلْوُصُـولِ وَمَـنْ رَقَـىٰ ... عَلَيْهَـا يَفُـزْ مِـنْ رَبِّـهِ بِٱلسَّـعَادَةِ
مَعَـارِجُ وُرَّاثِ ٱلنَّبِـيِّ وَصَـحْبِهِ ... وَسُلَّمُ أَهْلِ ٱلْقُـرْبِ مِـنْ كُـلِّ صَـفْوَةِ
صِـرَاطُ رَسُـولِ ٱللَّـهِ يَهْدِيـهُ إِلَـىٰ ... جَنَـابٍ قَرِيـبٍ مُـنْعِمٍ بِٱلْهِدَايَـةِ
إِلَـٰهِي فَصَـلِّ مِـنْ حَنَانِـكَ دَائِمًـا ... عَلَىٰ فَـرْدِ ذَاتِـكَ سِـرِّ نُـورِ بَصِـيرَتِي
وَآلٍ وَأَصْـحَابٍ وَوُرَّاثِ نُـورِهِ ... صَـلاَةً بِهَـا نَحْظَـى بِنَيْـلِ ٱلسَّـعَادَةِ

قصيدة: ٢١٠٥ *لِسَانُ عُلُومِ ٱلْحَقِّ (عليه السلام)* أبياتها: ٤٨

رويها: الهاء *يوم الجمعة ٢ المحرم ١٣٢٨هـ بالمنزل بمصر* بحرها: الطويل

خُـذُوا مِـنْ عِبَـارَاتِي ضِـيَاءَ مَبَانِيهَـا ... فَقَـدْ تَظْهَـرَنْ لِلْعَـارِفِينَ مَعَانِيهَـا
فَـإِنَّ لِسَـانِي عَـنْ جَنَـانِي مُتَـرْجِمٌ ... غُيُوبًا فَلَـيْسَ ٱلْمَـرْءُ بِٱلْعَقْـلِ يَـدْرِيهَا
مَعَـالِيمُ أَسْـرَارٍ عَلَـتْ عَـنْ تَعَقُّـلٍ ... وَأَنْـوَارُ أَحْـوَالٍ أَضَـاءَتْ مَبَادِيهَـا
وَقَلْبِـي عَـنْ سِـرِّ ٱلتَّجَلِّـي مُتَـرْجِمٌ ... عَنِ ٱلرُّوحِ وَٱللَّفْـظُ ٱلْمُقَيَّـدُ يُخْـفِيهَا
وَلَـٰكِنَّهَا نُـورٌ لِقَلْـبٍ مُجَمَّـلٍ ... سَـلِيمٍ مِـنَ ٱلْأَهْـوَاءِ أَوْمِـنْ دَوَاعِيهَـا

تُضِيءُ بِهِ مِنْ قَــبْلِ نُطْقِـي شُمُوسُـهَا فَيَشْــتَاقُ لِلْمَلَكُــوتِ عِنْــدَ تَلَقِّيهَــا

تَمِيلُ بِهَــا ٱلأَشْـبَاحُ وَٱلـرُّوحُ تَشْـهَدَنْ لَدَى ٱلصَّفْوِ بَعْدَ ٱلسُّـكْرِ عَـالَمَ عَالِيهَـا

وَلَــمْ أُبْــدِ أَشْــجَانِي بِقَصْـدٍ وَنِيَّـةٍ وَلَــٰكِنَّهَا ٱلأَحْـوَالُ قَهَـرَتْ دَوَاعِيهَـا

فَأَخْــفَىٰ وَأَشْــهَدُنِي جَمَـالَ تَنَـزُّلِ وَكَـمْ مِـنْ مُنَازَلَــةٍ تَـدُومُ مَرَاقِيهَـا

تَنَزَّلْتُ حَتَّىٰ صِرْتُ فِـي ٱلْعَـدَمِ ٱلَّـذِي بِهِ كُـنْتُ قَــبْلَ ظُهُورِهَـا وَتَجَلِّيهَـا

تَنَزَّلَــتِ ٱلأَسْـمَاءُ عَـنْ ظَـاهِرٍ عَلَـتْ فَكُـنْتُ بِلاَ كَـوْنٍ أَرَانِـي بِهَـا فِيهَـا

وَمَا ٱلْكَوْنُ وَٱلْمَـوْلَى ٱلْمُكَـوِّنُ ظَـاهِرٌ سِـوَىٰ آيَــةٍ تُــومِي لِسِــرٍّ مَعَانِيهَـا

وَمَــا تِلْكُمُــو ٱلآيَــاتُ إِلاَّ مَعَــارِجٌ بِهَــا تَعْــرُجُ ٱلأَرْوَاحُ حَــالَ تَحَلِّيهَـا

وَعَـيْنَيَّ لَمْ تَشْهَدْ سِـوَىٰ نُـورِ مُبْـدِعٍ أَضَــاءَ بِــلاَ كَيْــفٍ تَــرَاهُ أَمَاقِيهَـا

وَأُذْنَــيَّ مِــنْ ذَرَّاتِ كَــوْنِي تَسْـمَعَنْ بِغَــيْرِ قُيُــودٍ سِــرَّ تَسْـبِيحِ بَارِيهَـا

وَشَــعْرِي وَجِلْــدِي وَٱلْجَــوَارِحُ كُلُّهَـا تُسَــبِّحُ مَوْلاَهَــا وَتَشْــكُرُ مُولِيهَـا

لَقَـدْ غَابَـتِ ٱلآثَـارُ عَنِّـي وَأَشْـرَقَتْ شَــمُوسُ ٱلتَّجَلِّـي مُــنْبِئَاتٍ بِخَافِيهَـا

فَكَــوْنِي مَحْجُــوبٌ وَذَا ٱلْوَجْــهُ ظَـاهِرٌ وَتِلْكَ ٱلأَغَــانِي عَــنْ شُــهُودِ مَجَالِيهَـا

خُذُوا ٱلنُّورَ مِنْ قَــوْلِي فَلَفْظِــي إِشَـارَةٌ إِلَى ٱلنَّفْسِ عَجَزَ ٱلْعَقْلُ عَنْ سِـرِّ دَانِيهَـا

وَلَــيْسَ لأَهْــلِ ٱلــذَّوْقِ فِيهَـا تَحَكُّـمٌ وَلَــٰكِنَّ رَبَّ ٱلْعَـرْشِ بِٱلْفَضْـلِ يُعْطِيهَـا

فَسَــلِّمْ مَعَانِيهَــا وَدَعْ عَــنْكَ ذَوْقَهَـا إِلَــىٰ أَنْ تُنَــاوَلَ مِــنْ مُدَامَـةِ سَـاقِيهَا

وَتَشْهَدُ بِــٱلتَّحْقِيقِ مَــنْ أَنْـتَ عِنْـدَهَا تُفَكُّ رُمُوزُ ٱلْغَــيْبِ عَــنْكَ فَتَـدْرِيهَا

وَتَعْلَـمُ مَـا لَـمْ تَـدْرِهِ قَــبْلَ نِعْمَـةٍ مِـنَ ٱللَّــهِ إِذْ هُــوَ بِٱلْحَنَانَـةِ يُولِيهَـا

وَتَفْــرَحُ بِٱلْفَضْــلِ ٱلإِلَــٰهِيِّ دَائِمًــا وَتَحْظَــىٰ بِحُلَــلِ ٱلاِصْــطِفَا وَمَرَاقِيهَـا

وَتَشْهَدُ نُـورَ مَكَانَـةِ ٱلْفَـرْدِ مَـنْ بِـهِ تَجَمَّلَــتِ ٱلآثَـارُ مِـنْ حُسْـنِ مُبْـدِيهَا

إِمَـامَ ٱلْهُـدَىٰ نُـورَ ٱلْوُجُـودِ وَسِـرَّهُ وَقَــبْضَةَ نُورِ ٱلــذَّاتِ شَـمْسَ تَجَلِّيهَـا

غِيَاثَ ٱلْــوَرَىٰ غَــوْثَ ٱلْوُجُــودِ بِأَسْـرِهِ مُمِــدَّ لَطَائِفَنَــا بِسِــرٍّ تَهَانِيهَــا

أَيَاسِــدْرَةً غُشِــيَتْ بِمَجْلَــىٰ حَقِيقَـةٍ وَمِنْكَ لأَهْــلِ ٱلْعَـزْمِ لاَحَـتْ مَعَالِيهَـا

وَيَاسِــرَّهُ ٱلسَّــارِي وَصُــورَةَ حُسْـنِهِ وَآيَتَــهُ ٱلْكُبْــرَىٰ لَنَــا يُتْلِيهَــا

هُــيَامِي وَوَجْدِي وَٱصْــطِلاَمِي وَصَــبْوَتِي وَوَلَــهِي وَوَجْــدِي سَــيِّدِي أُبْـدِيهَا

فَأَسْعِدْ مَشُوقًا يَارَءُوفُ بِنَظْرَةٍ … لِرُوحِي بِفَضْلٍ بِٱلْحَنَانِ يُوَالِيهَا
وَعَطْفًا عَلَى ٱلْمِسْكِينِ رَحْمَةَ مُحْسِنٍ … وَوُدًّا لِنَفْسِي مِنْكَ يَافَرْدُ يُحْيِيهَا
وَعَيْنَ حَنَانٍ تَجْعَلُ ٱلْجِسْمَ حَاضِرًا … بِحِصْنِ ٱلْمَعِيَّةِ فِي رِيَاضِ مَغَانِيهَا
فَرُوحِي وَلُبِّي وَٱلْفُؤَادُ تَمَتَّعَتْ … وَجِسْمِي فِي وَلَهٍ لِرُؤْيَا مَرَاقِيهَا
لَكَ ٱلأَمْرُ يَامَوْلاَيَ لَوْ شِئْتَ كَانَ مَا … تَشَاءُ وَآيُ ٱلذِّكْرِ دَلَّتْ مَعَانِيهَا
وَفِي ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ٱلْبُرْهَانُ لِلْعَقْلِ وَاضِحٌ … فَكَيْفَ وَرُوحِي شَاهَدَتْكَ تُوَالِيهَا
إِذَا كَانَ مَقْصُودِي رِضَاكَ فَإِنَّنِي … بَلَغْتُ ٱلْمُنَىٰ وَٱلرُّوحُ صَحَّتْ مَرَاقِيهَا
عَسَاكَ مُرَادَ ٱلذَّاتِ تَعْطِفُ لَحْظَةً … عَلَى ٱلنَّفْسِ كَيْ تُعْطَىٰ جَمِيعَ أَمَانِيهَا
وَأَنْتَ لَهَا ٱلْمَحْبُوبُ يَاكُلَّ قَصْدِهَا … وَعَطْفُكَ مِنْ كُلِّ ٱلشَّدَائِدِ يُنْجِيهَا
بِصِدِّيقِكَ ٱلرَّاقِي وَفَارُوقِ دِينِنَا … وَعُثْمَانَ وَٱلْبَابِ ٱلْمُضِيءِ بِهَا فِيهَا
لِسَانِ عُلُومِ ٱلْحَقِّ حَيْدَرَةَ ٱلَّذِي … مَحَا ٱلْبِدَعَ ٱلْعَمْيَا فَدُرِسَتْ مَبَانِيهَا
بِبَضْعَتِكَ ٱلزَّهْرَاءِ جَوْهَرَةِ ٱلْهُدَىٰ … وَسِبْطَيْكَ أَنْوَارِ ٱلدَّيَاجِي وَهَادِيهَا
رِضَاكَ وَفَضْلَ ٱلْوُدِّ بِٱلْقُرْبِ سَيِّدِي … إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلإِقْبَالِ فِي أُفْقٍ عَالِيهَا
بِرَوْضِ ٱلْمَعِيَّةِ فِي نَعِيمِ شُهُودِكُمْ … بِطَيْبَةَ مَغْبُوطًا بِنَيْلِ تَهَانِيهَا
وَنَظَرًا لأَحْبَابِي وَأَهْلِي وَرِفْقَتِي … بِهِ ٱلسُّنَّةُ ٱلْغَرَّاءُ تَحْيَا مَبَادِيهَا
وَيَرْتَفِعُ ٱلإِسْلاَمُ وَٱلْكُفْرُ يُخْذَلَنْ … وَسُنَّتُكَ ٱلْبَيْضَاءُ رَبِّي يُحْيِيهَا
عَلَيْكَ صَلاَةُ ٱللَّهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ … صَلاَةً بِهَا نَتَجَمَّلَنْ بِمَعَانِيهَا
وَآلِكَ وَٱلأَصْحَابِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ … وَوُرَّاثِ نُورِكَ مَنْ لَهُمْ لاَحَ خَافِيهَا

بَابُ ٱلنِّعْمَةِ ٱلْعُظْمَىٰ

قصيدة:٢١٠٦ — أبياتها: ١٨

رويها:الباء — *الأربعاء غرة شوال ١٣٢٨هـ بالمنزل بمصر* — بحرها:الكامل

بِنِعْمَةِ رَبِّي ٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّابِ … فَتَحَدَّثُوا فِي حَضْرَتِي وَغِيَابِي
نُورٌ وَأَسْرَارٌ وَكَشْفٌ صَادِقٌ … وَمُدَامَةٌ دَارَتْ بِلاَ أَكْوَابِ
حُبٌّ لِذَاتِ ٱللَّهِ ذِكْرٌ دَائِمٌ … وَمَوَدَّةٌ فِي طَاعَةِ ٱلأَوَّابِ

شَـوقٌ لِـذَاتِ ٱللَّـهِ بَعْـدَ شُـهُودِهِ ... لِتَنَـــزُّلِ ٱلْغَفَّـــارِ وَٱلتَّـــوَّابِ
جُمِعَتْ قُلُوبُكُمُـو عَلَـى ٱلنُّـورِ ٱلَّـذِي ... جُمِعَـــتْ عَلَيْـــهِ أَئِمَّـــةُ ٱلأَحْبَـــابِ
سِـرْتُمْ عَلَـىٰ سَـيْرِ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدِ ... بِمَحَبَّـــةٍ وَتَأَلُّـــهٍ لِجَنَـــابِي
وَعَشِـقْتُمُوهُ بَعْـدَ عِشْـقٍ سَـابِقٍ ... قَـدْ خُـصَّ لِلأُمَنَـاءِ وَٱلأَبْـوَابِ
﴿وَيُحِـبُّهُمْ﴾ آيٌ بِمُحْكَـمِ ذِكْـرِهِ ... تُتْلَـىٰ عَلَـى ٱلأَحْبَـابِ نَـصَّ كِتَـابِ
دَارَتْ عَلَـيْكُمْ مِـنْ طَهُـورِ شَـرَابِهِ ... خَمْـرٌ طَهُـورٌ مِـنْ عَلِـيٍّ شَـرَابِ
سَكِرَتْ بِهَـا ٱلأَمْـلَاكُ قَـبْلَ شَـرَابِهَا ... فَتَهَيَّمَـــتْ بِـــٱلرُّوحِ وَٱلأَلْبَـــابِ
وَشَـرِبْتُمُو مِنْهَـا بِفَضْـلِ مُحَمَّـدِ ... رَاحَ ٱلْمَعِيَّـةِ عَـنْ رِضَـا ٱلْوَهَّـابِ
مَنْ مِـثْلُكُمْ وَٱلْحُـبُّ أَوْصَـلَكُمْ إِلَـىٰ ... سِـرِّ ٱلأُخُـوَّةِ مَطْلَـبِ ٱلأَصْـحَابِ
يَشْـتَاقُكُمْ فَـرْدُ ٱلْعَلِـيِّ لِأَنَّـهُ ... يَرْجُـو أُخُـوَّتَكُمْ بِنُـورِ خِطَـابِ
عَمُـرَتْ قُلُوبُكُمُـو بِنُـورٍ مُشْـرِقٍ ... لِلْقَلْـبِ وَٱلأَرْوَاحِ وَٱلأَلْبَـابِ
هِيَ نِعْمَةٌ كُبْـرَىٰ مِـنَ ٱلْمُعْطِـي ٱلَّـذِي ... سَـبَقَتْ مَحَبَّتُـهُ بِغَـيْرِ حِسَـابِ
شُـكْرًا يَـدُومُ مُكَـرَّرًا لِجَنَابِـهِ ... نُعْطَـى ٱلْمَزِيـدَ بِـهِ مِـنَ ٱلْوَهَّـابِ
وَلَـهُ ٱلثَّنَـا وَٱلْحَمْـدُ مِنْـهُ لِأَنَّنَـا ... حَقًّـا مُنِحْـنَا فَضْـلَهُ بِٱلْبَـابِ
وَعَلَـى ٱلْحَبِيـبِ إِمَامِنَـا وَحَبِيبِنَـا ... صَـلَوَاتُهُ تُتْلَـىٰ عَلَـى ٱلأَصْـحَابِ

قصيدة:٢١٠٧ — *شَرَابُ ٱلْوِرَاثَةِ عليه السلام* — أبياتها: ١٩

رويها:التاء — *يوم الأربعاء غرة شوال ١٣٢٨هـ* — بحرها:الطويل

أَأَشْـرَحُ لِـلأَرْوَاحِ سِـرَّ مُـدَامَتِي؟! ... وَأَكْشِـفُ لِلأَلْبَـابِ نُـورَ إِشَـارَتِي؟!
هِيَ ٱلرُّوحُ رُوحُ ٱلْقُدْسِ فِي كُلِّ هَـيْكَلِ ... لَقَدْ نُفِخَتْ فِـي ٱلـذَّرِّ حَـالَ ٱلْبِدَايَـةِ
تَجَلَّـىٰ بِمَعْـنَاهُ فَـلَاحَ جَمَالُـهُ ... فَجَمَّـلَ نَاسُـوتِي بِسِـرِّ ٱلْهُوِيَّـةِ
سَكِرْتُ بِرَاحِ ٱلْقُدْسِ عَـنْ سِـرِّ رُوحِـهِ ... وَلَـمْ أَشْـهَدَنْ إِلَّا ٱلْعَلِـيَّ ٱلْمَكَانَـةِ
وَلَمْ أَنْفَصِلْ ﴿وَأَلَسْتُ﴾ عَـيْنُ شَـهَادَتِي ... وَنُورُ ٱلْمَجَـالِي مُشْـرِقٌ لِـي بِـوِجْهَتِي
وَنُقْطَـةُ غَـيْنٍ لَـمْ أَرَاهَـا بِحَالَـةٍ ... وَلَـٰكِنَّهَا عَـيْنٌ أَضَـاءَتْ بِنِسْـبَةِ

مُدَامٌ بِهِ مَحْقُ ٱلشَّمَائِلِ كُلِّهَا ... وَرَاحٌ طَهُورٌ عَنْ مَقَامِ إِنَابَةِ
هُوَ ٱلسِّرُّ لِلأَرْوَاحِ مَنْ شَمَّ طِيبَهُ ... تَحَلَّىٰ بِأَسْرَارِ ٱلْمَعَانِي ٱلْجَمِيلَةِ
وَمَنْ ذَاقَهُ مُحِيَتْ مَعَالِمُ ذَاتِهِ ... بِأَوْصَافِ مَوْلاَهُ بِحُلَلٍ عَلِيَّةِ
سَكِرْتُ بِهِ فِي ٱلذَّرِّ قَبْلَ تَكَوُّنِي ... وَهَٰأَنَا سَكْرَانٌ بِنُورِ ٱلْحَقِيقَةِ
وَلاَ كَوْنَ لِي أَرْآهُ وَٱلْحَقُّ ظَاهِرٌ ... وَعَيْنَايَ فِي رَأْسِي رَأَتْ سِرَّ حِكْمَةِ
فَآيَاتُهُ تُجْلَىٰ لِذَاتِي وَسِرُّهُ ... بِسِرِّي تَجَلَّىٰ مُشْرِقًا عَنْ مَشِيئَةِ
قُتِلْتُ بِهِ حَتَّىٰ لَقَدْ صَارَ فِدْيَتِي ... وَصِرْتُ بِهِ عَيْنًا بِكَنْزِ ٱلْمَعِيَّةِ
غَرَامِي بِهِ مِنْ قَبْلِ كَوْنِي وَنَشْأَتِي ... وَحُبِّي لَهُ مِنْهُ بِهِ بِإِرَادَتِي
وَلَسْتُ أَنَا عِنْدَ ٱجْتِلاَءِ صِفَاتِهِ ... وَلَـٰكِنَّهُ ٱلْمَشْهُودُ مِنْ غَيْرِ حَيْطَةِ
تَنَاوَلْتُهَا بِيَمِينِهِ عِنْدَ قُرْبِهِ ... فَأَسْكَرَنِي مِنْهَا عَلِيٌّ شَهَادَتِي
وَكُنْتُ بِلاَ كَوْنٍ وَلاَ صُورَةٍ تُرَىٰ ... وَلَـٰكِنَّنِي عَنْ قَبْضَةٍ أَحَدِيَّةِ
خَفِيتُ بِهِ عَنِّي فَلاَحَ مُنَزَّهًا ... عَلِيًّا عَنِ ٱلإِدْرَاكِ أَوْعَيْنِ بَهْجَةِ
وَذَٰلِكَ سِرِّي فِي ٱبْتِدَائِي وَنَشْأَتِي ... وَسِرُّ مَقَامِي فِي كُنُوزٍ خَفِيَّةِ

قصيدة:٢١٠٨ — *نُورُ مَكَانَةِ ٱلْفَرْدِ عليه السلام* — أبياتها: ١٨

رويها:التاء — *يوم الأربعاء ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ* — بحرها:الطويل

إِذَا نُوِّلُوا مَنْ خُصِّصُوا لِشَهَادَتِي ... مُدَامِي رَقُوا أَعْلَىٰ مَقَامَاتِ حُظْوَتِي
وَإِنْ شُغِلُوا بِي عَنْ سِوَايَ بِوِجْهَتِي ... شَغَلْتُهُمُو بِي فِي مَقَامِي وَجَنَّتِي
وَأَطْلَعْتُهُمْ عَنْ سِرِّ غَيْبٍ مُقَدَّسٍ ... إِلَىٰ أَنْ يَرَوْا نُورَ ٱلْعَلِيِّ بِنَظْرَتِي
أُنَضِّرُ أَوْجُهَهُمْ فَيَرْأَوْا جَمَالَنَا ... بِأَعْيُنِ إِحْسَانٍ وَأَلْسُنِ حِكْمَةِ
وَأَرْفَعُهُمْ عَنْ رُتْبَةِ ٱلسُّفْلِ عِنْدَمَا ... تَخَلَّوْا عَنِ ٱلأَغْيَارِ فِي رَوْضِ نَشْوَتِي
أُنَاوِلُهُمْ رَاحِي وَرَيْحَانَ حُظْوَتِي ... وَأُشْهِدُهُمْ وَجْهِي بِأَجْلَىٰ مَكَانَتِي
وَأُجْلِسُهُمْ حَوْلَ ٱلْمَكَانَةِ عِنْدَمَا ... يُضِيءُ لَهُمْ سِرُّ ٱلْهُدَىٰ بِٱلْحَقِيقَةِ
وَأُفْنِيهُمُو عَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ ظَاهِرٍ ... مِنَ ٱلنِّسَبِ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَوْنِ ٱلدَّنَاءَةِ

إِلَـىٰ مَشْـهَدٍ لَـوْ ذَاقَـهُ ذُو صَـبَابَةٍ　يُجَنُّ بِـهِ لَـوْ كَـانَ أَهْـلَ ٱلْعَزِيـمَةِ
مَقَـامٌ بِـهِ ٱلْأَرْوَاحُ تَفْنَـىٰ وَيَظْهَـرَنْ　مِـنَ ٱلسِّـرِّ نَفْخَـةُ قُدْسِـهِ بِٱلْحَقِيقَـةِ
وَلَـمْ تَكُـنِ ٱلْأَشْـبَاحُ فِيـهِ دَلَائِـلًا　وَلَـٰكِنَّـهَا ٱلْأَرْوَاحُ ذَاقَـتْ مُـدَامَتِي
وَلَيْسَ لِعَـرْشٍ حَـيْطَةٌ فِـي سَـمَائِهِمْ　وَلَيْس لِكُرْسِـي ٱلْكِبْرِيَـا سِـرُّ نَشْـأَتِي
مَقَـامٌ بِـهِ ٱلـرُّوحُ ٱلْأَمِـينُ مُـؤَدَّبٌ　لَدَىٰ سِـدْرَةِ ٱلتَّحْقِيـقِ سِـرِّ ٱلشَّـرِيعَةِ
بِهِ وَقَـفَ ٱلـرُّوحُ ٱلْأَمِـينُ وَلَـمْ يَجُـزْ　وَقَدْ جَـازَهُ ٱلْفَـرْدُ ٱلْمُـرَادُ لِحَضْـرَتِي
مَقَـامُ دُنُـوِّ ٱلِاصْـطِفَا فِـي تَفَضُّـلِي　وَحَضْـرَةُ إِكْرَامِـي وَدَارُ كَرَامَتِـي
مَرَاتِـبُ عِـزٍّ لَاتُنَـالُ بِغَـيْرِنَا　وَأَسْـرَارُ تَقْـدِيسٍ وَنُـورُ جَلَالَـةِ
وَسِـيلَتُنَا خُصَّـتْ لِـذَاتٍ تَجَمَّلَـتْ　بِنُـورِ صَـلَاةِ ٱلـذَّاتِ مَحْـضَ مَـوَدَّةِ
عَلَيْهَـا نَعَـمْ ذَاتِـي بِكَـنْزِ خَـفَائِهَا　لَقَـدْ أَسْـبَغَتْ صَـلَوَاتِهَا بِٱلسَّـلَامَةِ

قصيدة:٢١٠٩ — *مِشْكَاةُ ٱلْجَمَالِ ٱلْعَالِي عليه السلام* — أبياتها: ٣١

رويها:اللام — *خلوة الثلاثاء ٢٧ المحرم ١٣٤٩هـ ببرج البرلس* — بحرها:الطويل

أُبِـيحُ إِذَا مَـا صَـحَّ حَـالِي لِأَمْثَـالِي　فَأُسْـكِرُ أَفْـرَادًا وَأَجْـذِبُ أَبْـدَالِي
أُبِـيحُ بِرَمْـزٍ فِـي خَـفِيٍّ إِشَـارَةٍ　وَفِي ٱلْبَدْءِ يَحْلُـو ٱلرَّمْـزُ فِـي إِجْمَـالِي
لِهَاءِ مَقَـامِ ٱلْغَـيْبِ وَٱلْعَـيْنُ نُزِّهَـتْ　لَقَدْ أَشْرَقَتْ مَجْلَى ٱلْكَمَالِ لِذِي ٱلْحَـالِ
وَفِي ٱلْغَـيْبِ سِرٌّ غَامِضٌ عَنْ أُولِي ٱلنُّهَـىٰ　يَلُـوحُ بِرَمْـزٍ لَا بِـنَصٍّ مَقَـالِ
تَجَلَّـىٰ بِأَسْـمَاءِ ٱلْجَمَـالِ أَلَاحَ لِـي　جَمَـالًا بِرَسْـمِي صُـورَةَ ٱلْمُتَعَـالِي
فَكَـانَ جَمِيـعُ ٱلْكَـوْنِ ظِـلَّ حَقِيقَتِـي　وَكَانَـتْ ظِـلَالُ ٱلْعَـيْنِ نُـورَ ٱلْـوَالِي
يَرَانِي فَتًى قَدْ شَـاهَدَ ٱلْغَـيْبَ ظَـاهِرًا　لِأَنِّـي مِشْـكَاةُ ٱلْجَمَـالِ ٱلْعَـالِي
وَفِيَّ مِنَ ٱلْغَـيْبِ ٱلْمَصُـونِ غَـوَامِضٌ　إِذَا أَشْـرَقَتْ لَاحَـتْ لِكُـلِّ مُـوَالِ
أَحَـاطَ بِـهِ ٱلنُّـورُ ٱلْمُقَـدَّسُ فَـٱنْمَحَىٰ　بِجَذْبَـةِ أَوَّاهٍ وَصَـوْلَةِ إِقْـبَالِ
تَسَـتَّرَتِ ٱلْآيَـاتُ وَٱلْكَـوْنُ كُلُّـهُ　وَلَـمْ يَـبْقَ إِلَّا ٱلْوَجْـهُ فِـي إِجْـلَالِ
مَعَانِي صِفَاتِ ٱلْحَـقِّ تَخْـفَىٰ ظِلَالُهَـا　فَكَيْفَ يَلُـوحُ ٱلْكَـوْنُ وَهْـوَ ظِلَالِـي؟!

أَيَا كَوْنُ كُـنْتَ ٱلـرَّقَّ فِيـكَ جَمَالُـهُ مِـنَ ٱلآيِ فِـي ٱلتَّفْصِـيلِ وَٱلإِجْمَـالِ
يَرَاهَا فَتًـى فَـانٍ رَأَى ٱلْوَجْـهَ ظَـاهِرًا بِعَـيْنٍ أَضَـاءَتْ مِـنْ جَلِـيٍّ جَمَـالِ
وَيَا آيُ كُـنْتِ ٱلنُّـورَ لِلسَّـالِكِ ٱلَّـذِي دَعَـاهُ إِلَـى ٱلزُّلْفَـىٰ بِخَـيْرِ مَقَـالِ
تَجَلَّىٰ فَأَخْـفَى ٱلآيَ عَنْ عَـيْنِ نَـاظِرِي فَصِرْتُ بِلاَ كَـوْنٍ وَصَـحَّحْتُ أَحْـوَالِي
وَقَدْ دَارَ رَاحُ ٱلإِجْـتِبَا حَالَ غَـيْـبَتِي فَنِيـتُ وَلاَحَ ٱلْوَجْـهُ يَمْـنَحُ آمَـالِي
أَعَـادَ مَعَـالِمِي إِلَـى ٱلْبَـدْءِ أَوْلاَهَـا فَكُـنْتُ أَنَا ٱلْمِصْـبَاحَ حِلِّـي وَتَرْحَـالِي
أُهَـاجِرُ مِـنْ نَفْسِـي إِلَـى ٱلْبَـدْءِ أَوَّلاً مُهَـاجَرَةً تُنْبِـي بِقُرْبِـي وَإِيصَـالِي
أَنَا ٱلْعَـبْدُ فِـي ٱلأَدْوَارِ فَتْحًـا وَخَاتَمًـا وَمَا بَيْنَ ذَا سِـتْرِي خَـفَائِي وَإِنْزَالِـي
فَفِي ٱلْجَمْعِ وَجْهُ ٱلْحَقِّ حَوْلِي يُحِيطُ بِـي وَفِي ٱلْفَرْقِ نُورُ ٱلشَّرْعِ حِصْنِي وَأَعْمَـالِي
تُجَـاذِبُنِي ٱلآثَـارُ وَٱلنُّـورُ فَـرَّ بِـي إِلَى ٱللَّهِ بِٱلإِحْسَـانِ فِـي سُـورِ أَمْثَـالِي
فَـرَرْتُ بِـهِ مِنِّـي إِلَيْـهِ فَكَـانَ لِـي وَكُـنْتُ لَهُ عَـبْدًا بِـلاَ ظِـلِّ أَشْـكَالِ
أَرَاهُ بِــهِ فِـي حَـالِ جَمْعِـي وَفُرْقَتِـي وَفِي ٱلْفَرْقِ حَالِي فَـوْقَ قَـدْرِيَ عَـالِي
وَفِي ٱلْجَمْعِ رُوحِي لاَتَرَىٰ غَـيْرَ وَجْهِـهِ وَنُورُ رَسُولِ ٱللَّـهِ فِـي ٱلْفَـرْقِ تَسْـآلِي
هُوَ ٱلْجَمْعُ رَاحٌ يُسْكِرُ ٱلـرُّوحَ رِيـحُهُ وَفَرْقِي مِـزَاجٌ سَلْسَـبِيلٌ مِـنَ ٱلْغَـالِي
سَقَانِي بَدْءًا قَـبْلَ كَـوْنِي وَرُتْـبَتِي سَـقَانِيَ خَتْمًـا مِـنْ طَهُـورِ ٱلآلِ
عَجِبْتُ وَشَمْسُ ٱلْحَـقِّ أَشْـرَقَ نُورُهَـا بِظُلْمَـةِ لَيْـلٍ أَشْـرَقَتْ فِـي ٱلْحَـالِ
أَأَشْـرَقَتِ ٱلشَّـمْسُ ٱلْعَلِيَّـةُ لِلْهُـدَىٰ؟! أَمِ ٱلشَّـمْسُ لاَحَـتْ لِلْفَتَـى ٱلسَّـئَّالِ؟!
وَفِي ﴿سَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ﴾ بُشْرَىٰ صَرِيحَةٌ تُطَمْـئِنُ قَلْـبَ ٱلْخَـائِفِ ٱلْوَجَّـالِ
أَبَحْـتُ بِسِـرٍّ غَـامِضٍ عَـنْ عُقُولِنَـا تُضِـيءُ بِـهِ ٱلأَرْوَاحُ فِـي إِجْمَـالِ
وَمِنْ فَوْقِ هَـذَا ٱلسِّـرِّ غَيْـبٌ مُقَـدَّسٌ يُـبَاحُ لأَهْلِ ٱلْحُـبِّ فِـي رَمْـزِ أَقْـوَالِي

قصيدة: ٢١١٠ — *حَالُ ٱلْعَبْدِ ٱلْكَامِلِ عليه السلام* — أبياتها: ١٧

رويها: النون — *ليلة السبت ٢٧ رمضان ١٣٢٨هـ* — بحرها: الخفيف

مَا تَرَاءَىٰ بِٱلْإِجْتِلاَ بِٱلْمَعَانِي | فِي مَعَالِيمِ هَيْكَلِي وَٱلْمَبَانِي
حَالَ وَجْدِي بِهِ وَمَحْوِي بِنَفْسِي | وَٱتِّصَالِي بِهِ وَسَلْبُ كِيَانِي
وَتَجَلَّتْ أَوْصَافُهُ فِي سَمَاءٍ | مُشْرِقَاتٍ بِنُورِهِ ٱلرَّبَّانِي
مَا نَظَرْتُ سِوَاهُ حَيْثُ أُوَلِّي | فِي جَمِيعِ ٱلْآفَاقِ وَٱلْأَرْكَانِ
غَيْرَ أَنِّي فِي ٱلْفَرْقِ أَشْتَاقُ دَوْمًا | بِهُيَامٍ وَلَهْفَةٍ وَحَنَانِ
وَهْوَ عِنْدِي مَعِي قَرِيبٌ مُجِيبٌ | وَأَرَاهُ وَبِٱلْحَنَانِ يَرَانِي
مَا ٱشْتِيَاقِي وَلَهْفَتِي وَحَنِينِي | وَحَبِيبِي بِسِرِّهِ لَبَّانِي
ذَا لِأَنِّي فِي ٱلْفَرْقِ أَشْهَدُ عَيْنِي | عَبْدَ مَوْلَى مُنَزَّهٍ صَمَدَانِي
وَ بِجَمْعِي بِٱلْإِجْتِلَاءِ أَرَانِي | نُورَ قُدْسٍ مُنَزَّهٍ عَنْ ثَانِ
يَا غَرَامِي وَيَا ٱشْتِيَاقِي وَوَجْدِي | قَدْ بَدَا ٱلْوَجْهُ ظَاهِرًا لِلْعِيَانِ
فَتَمَلَّيْ يَا نَفْسَ مَاضِي بِمَوْلَى | وَتَهَنَّيْ بِمَشْهَدِ ٱلدَّيَّانِ
قَرِّ بِٱلشَّوْقِ وَٱلْهُيَامِ ، بِوَصْلٍ | فَحَبِيبِي فِي أُفْقِ حَقِّ ٱلْبَيَانِ
أَنَا فِي ٱلْوَصْلِ لِي هُيَامٌ وَوَجْدٌ | ذَا لِأَنَّ ٱلْجَمِيلَ مِنِّي دَعَانِي
فَأَرَانِي عَبْدًا وَرُوحِي أَرَاهَا | تَرْجُ تَفْنَىٰ عَنْ رُتْبَةِ ٱلْإِنْسَانِ
ذَاكَ سِرِّي فِي حَالِ وَجْدِي وَوَلَهِي | بَيْنَ رُوحِي وَجِسْمِي حَرْبُ ٱلْعَوَانِ
وَٱلْكَمَالُ ٱلْعَلِيُّ لاَيَتَنَاهَىٰ | وَهُيَامِي بِهِ وَوَجْدِي حَنَانِي
كُلَّ نَفَسٍ أَرَىٰ كَمَالاً عَلِيًّا | وَجَمَالاً مُنَزَّهًا عَنْ مَكَانِ

قصيدة:٢١١١ | *أَغَانِي ٱلْفَرْدِ عليه السلام* | أبياتها: ١٤
رويها:النون | *ليلة الخميس ١٨ رمضان ١٣٢٨هـ* | بحرها:الطويل

سَقُونِي وَقَدْ رَفَعُوا ٱلْبَرَاقِعَ عَنْ حُسْنِي | فَزَالَ لَدَيْهَا بِٱلصَّفَا نُقْطَةُ ٱلْغَيْنِ
طَهُورًا مِنَ ٱلْإِيقَانِ عِنْدَ شَرَابِهِ | تَرَاءَتْ لِيَ ٱلْمَجْلَىٰ تُشِيرُ إِلَى ٱلْعَيْنِ
فَغَيَّبَنِي هَٰذَا ٱلشَّرَابُ لِأَنَّنِي | تَحَقَّقْتُ مَحْوَ ٱلسِّينِ وَٱلصَّادِ وَٱلْبَيْنِ
وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ ٱلْوَجْهُ جَلَّ مُقَدَّسًا | مُحِيطًا بِلاَ أَيْنٍ يُرَىٰ بَلْ وَلاَكَوْنِ

أَحَاطَ بِآفَاقِي بِأَنْوَارِ وَصْفِهِ   وَلاَحَ بِذَاتِي مُشْرِقًا لِي بِلاَ لَوْنِ
فَلَمْ أَكُ مِرْآةً لِمَعْنَىٰ صِفَاتِهِ   وَلَٰكِنَّنِي بَيْتٌ تَجَمَّلَ بِٱلزَّيْنِ
وَخُفِيَتْ مَعَالِمِي وَلاَحَ جَمَالُهُ   يُشِيرُ بِأَنَّ ٱلْوَجْهَ فِي ٱلْجَمْعِ قَدْ يُفْنِي
تَغَنَّيْتُ بَعْدَ ٱلسُّكْرِ عَنْ نُورِ بَاطِنِي   أَغَانٍ لأَهْلِ ٱلْوَجْدِ بِٱلْحَقِّ قَدْ تُغْنِي
شَرَابٌ مِنَ ٱلإِحْسَانِ خُصَّ لِمَنْ صَفَا   وَمَنْ طَهَّرُوهُ بِٱلْوِصَالِ مِنَ ٱلرَّيْنِ
إِذَا ذَاقَهُ أَهْلُ ٱلصَّفَا مِنْ دِنَانِهِ   فَنُوا عَنْ جِنَانِ ٱلْخُلْدِ وَٱللَّوْنِ وَٱلْكَوْنِ
وَفَرُّوا إِلَى ٱلْقُدْسِ ٱلْعَلِي بِعَزَائِمِ   فَلَمْ يُلْهِهِمْ شَأْنٌ عَنِ ٱلْمَشْهَدِ ٱلْعَيْنِ
عَزَائِمُهُمْ مِنْ دُونِهَا ٱلْعَرْشُ رِفْعَةً   وَمِنْ دُونِهَا ٱلْوِلْدَانُ وَٱلْحُورُ فِي عَدْنِ
مُرَادُهُمُو مَوْلاَهُمُو وَإِمَامُهُمْ   بِسَيْرِهِمُو ٱلْمُخْتَارُ فِي مَنْهَجِ ٱلأَمْنِ
دَعَاهُمْ إِلَيْهِ رَبُّهُمْ بِحَنَانَةٍ   وَسَارَ بِهِمْ فِي مَسْلَكِ ٱلْحِفْظِ وَٱلصَّوْنِ

قصيدة:٢١١٢ *ٱلْمُوَاجَهَةُ فِي مَقَامِ ٱلْوِرَاثَةِ عليه السلام* أبياتها:١١

رويها:الباء *ليلة الثلاثاء ٩ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ وَنُورِ يَقِينٍ مُشْرِقٍ مِنْكَ فِي ٱللُّبِّ   وَوَجْهٍ جَمِيلٍ لاَحَ لِي حَالَةَ ٱلشُّرْبِ
وَسِرٍّ تَجَلٍّ لاَحَ لِي عِنْدَ قُرْبِكُمْ   وَحُبٍّ عَظِيمٍ سَابِقٍ مِنْكَ عَنْ حُبِّي
وَمَجْلًى تَرَاءَىٰ لِي بِكَنْزِ نَزَاهَةٍ   وَحَقٍّ يَقِينٍ قَدْ أُفِيضَ مِنَ ٱلْوَهْبِ
وَبِٱلذَّاتِ أُقْسِمُ وَٱلْمَعَانِي جَمِيعِهَا   وَبِٱلْوَصْفِ وَٱلأَسْمَاءِ عَنْ ظَاهِرِ ٱلرَّبِّ
أَنَا لاَ أَرَىٰ يَاسَيِّدِي غَيْرَ وَجْهِكُمْ   أَحَاطَ بِآفَاقِي مِنَ ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ
وَذَاتِي يَامَوْلاَيَ بِٱلْحُسْنِ جُمِّلَتْ   بِفَضْلِكَ لاَ بِٱلْجِدِّ وَٱلْقَوْلِ وَٱلْكَسْبِ
تَفَضَّلْتَ يَاعَيْنَ ٱلْعَوَالِمِ كُلِّهَا   فَأَشْهَدْتَنِي ٱلأَخْفَىٰ وَمُتِّعْتُ بِٱلْغَيْبِ
وَجَمَّلْتَنِي بِجَمَالِ وَصْفِكَ مُنْعِمًا   عَلَيَّ وَأَهْلِي وَٱلأَحِبَّةِ وَٱلصَّحْبِ
أَيَانُورَ سِرِّي فِي حَقِيقَةِ مَظْهَرِي   وَيَابَابَ وَصْلِي فِي رُقِيِّي وَفِي قُرْبِي
أَرَاكَ إِذَا صَلَّيْتُ كَعْبَةَ قِبْلَتِي   وَذَاتُكَ يَامَوْلاَيَ قَدْ سَكَنَتْ قَلْبِي
أَيَاأَوَّلَ ٱلتَّعْيِينِ عَنْ سِرٍّ وَاحِدٍ   وَيَاآخِرًا أَوْمَىٰ إِلَى ٱلْقُرْبِ وَٱلْوَهْبِ

قصيدة:٢١١٣ *كَمَالاتُ خَاتَمِ ٱلْمَبْعُوثِين ﷺ* أبياتها:١٣

رويها:النون *خلوة الثلاثاء ٢٨ ربيع الآخر ١٣٤٣هـ* بحرها:الطويل

تَجَاوَزْتُ عِلْمِي فِـي ٱلتَّـدَانِي بِتَلْقِينِـي تَلَقَّيْتُ مِـنْ مِشْـكَاةِ أَصْـلِي وَتَعْيِينِـي

فَتَـابَ عَلَـيَّ ٱلْحَـقُّ تُـبْتُ إِنَابَـةً فَـرَرْتُ بِـهِ مِنِّـي إِلَى ٱلـتَّمْكِينِ

تَجَاوَزْتُ مَعْرِفَتِـي فَنَـاءً عَـنِ ٱلسِّـوَىٰ وَهَـاجَرْتُ مِمَّـا يَقْتَضِـي تَكْـوِينِي

إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلإِطْلَاقِ بَـدْئِيَ حَـيْثُ لَا سَـمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ بِحَـيْطَةِ نُـونِ

إِلَىٰ ٱلْبَدْءِ حَـيْثُ ٱلْوَجْهُ يُشْـرِقُ نُـورُهُ أَطُـوفُ بِـهِ فِـي حِصْـنِهِ ٱلْمَـأْمُونِ

وَقَدْ كُـنْتُ مَيْتًا قَـبْلَ مَـوْتِي فَٱنْجَلَـتْ لِـيَ ٱلآيُ إِشْـرَاقًا بِنُـورِ مُـبِينِ

تَجَاوَزْتُ عَقْلِـي سَـارِيًا مِـنْ حَقِيقَتِـي إِلَى ٱلْغَـيْبِ كَشْفِ حَقَـائِقِ ٱلْمَضْـنُونِ

تَجَاوَزْتُ رُوحِـي جَمْـعَ جَمْـعٍ مُؤَيَّـدًا بِـأَنْوَارِ نَفْخَتِـهِ بِـلَا تَلْـوِينِ

إِلَـى ٱلْأُفُـقِ ٱلْأَعْلَـى ٱنْفِجَـارِ حَقَـائِقِ بِفَجْرِ ٱلتَّجَلِّـي فَـوْقَ مَرْتَـبَةِ ٱلْعِينِ

غَشَتْ سِـدْرَتِي أَنْـوَارُ مَجْـلَاهُ عِنْـدَهَا تَحَقَّقْـتُ بِـٱلْحَقِّ ٱلْـيَقِينِ مِـنَ ٱلـدِّينِ

بَيَـانِي عِيَـانٌ وَٱلإِشَـارَةُ غَيْـبُهُ عَنِ ٱلرُّوحِ يُجْلَـىٰ لِـي بِـهِ مَضْـنُونِي

دَنَـا فَسَـقَانِي مِـنْ شَـرَابِ صِـفَاتِهِ رَأَتْ وَجْهَـهُ حَـالَ ٱلـدُّنُوِّ عُيُـونِي

فَرِحْـتُ بِفَضْـلِ ٱللَّـهِ فُـزْتُ بِرَحْمَـةٍ وَمَـا أَبْتَغِـي ٱلرِّضْـوَانَ وَهْـوَ مُعِينِـي

قصيدة:٢١١٤ *فَرْعُ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ ﷺ* أبياتها: ١٢

رويها:الحاء *الأحد ٦ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

تَغَنَّـوْا مَعِـي بِٱلْحَـالِ إِنْ دَارَتِ ٱلـرَّاحُ فَكَمْ عِنْدَ شُـرْبِ ٱلـرَّاحِ تُصْـعَقُ أَرْوَاحُ

فَـدَاوُدُ بِٱلْمِزْمَـارِ غَنَّـىٰ فَأَوَّبَـتْ أَغَانِيَـهُ ٱلْأَحْجَـارُ وَٱلْأَشْـبَاحُ

وَهَأَنَـا مَخْمُـورٌ بِـرَاحٍ مُقَـدَّسٍ وَلَـمْ تَـدْرِهِ ٱلْأَرْوَاحُ وَٱلْأَقْـدَاحُ

تَناوَلْتُـهُ مِـنْ قَـبْلِ مَجْلَـىٰ حَقِيقَتِـي وَنَاوَلَـهُ ٱلْوَهَّـابُ وَٱلْفَتَّـاحُ
تَغَنَّىٰ بِأَسْرَارِي أُولُـوا ٱلْعَـزْمِ قَـبْلَ أَنْ يَلُـوحَ لَهُـمْ مِنْـهُ بِـهِ ٱلْمِصْـبَاحُ
وَكُـنْتُ أَنَا ٱلدُّرِّيَّ فِي حَضْرَةِ ٱلْخَـفَا وَفِيـهِ ٱلتَّجَلِّـي مِنْـهُ ثَـمَّ مُبَـاحُ
أَدُورُ حَـوَالَيْ ذَاتِ قُـدْسٍ نَزَاهَـةٍ وَلَـمْ يَشْـهَدَنْ سِـرِّي فَتًـى سَـوَّاحُ
وَلَمْ تَنْجَلِي فِي ٱلْكَوْنِ أَوْصَافُ رُتْـبَتِي بِغَـيْرِ عُهُـودٍ وَٱلْـيَقِينُ صِـرَاحُ
وَلَـمْ أَتَغَـنَّ عَـنْ مَقَـامِي وَرُتْـبَتِي وَقَـدْ صَـحَّ حَـالِي وَٱلْهَـوَىٰ فَضَّـاحُ
أَنَـا أَوَّلُ ٱلتَّعْـيِينِ مِـنْ قَـبْلِ آدَمٍ وَأَمْلاَكُـهُ لِشَـهَادَتِي تَرْتَـاحُ
أَنَـا قَـبْضَةُ ٱلنُّـورِ ٱلْعَلِيَّـةُ قَـدْرُهَا وَسِرِّيَ فِـي غَـيْبٍ وَلَـيْسَ يُـبَاحُ
جَمَـالٌ بِـهِ ٱلأَبْـدَالُ قُهِـرُوا فَتَرْجَمُـوا وَخَمْـرٌ بِـهِ قَـدْ دَامَـتِ ٱلأَفْـرَاحُ

قصيدة:٢١١٥ ***ٱلْفَرْدُ ٱلْجَامِعُ عليه السلام*** أبياتها:١١

رويها:الباء *السبت ٢٧ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها:المجتث

ٱلْفَرْدُ حَالَ صَفَاهُ سِرٌّ عَـنِ ٱلْعَقْـلِ غَابَـا وَحَالُ قُدْسٍ عَلِـيٍّ قَـدْ حَيَّـرَ ٱلطُّلاَّبَـا
وَخَمْرُ قُدْسٍ عَلِيٍّ يُـدَارُ عِنْـدَ ٱلتَّـدَانِي وَنُورُ كَشْفٍ جَلِيٍّ قَـدْ أَسْـكَرَ ٱلأَلْبَابَـا
وَعَلِيُّ حَـقٍّ مُـبِينٍ يُـرَىٰ بِـهِ ٱلأَسْـرَارُ وَعَـيْنُ حَقٍّ أَضَاءَتْ بِهَـا ٱلْمُتَـيَّمُ طَابَـا
وَسِرُّ غَـيْبٍ مَصُـونٍ مُنَـزَّلٌ بِٱلْحَنَـانِ وَحَانُ قُدْسٍ جَمِيـلٍ أَدَارَ فِيـهِ ٱلشَّـرَابَا
وَوَصْفُ قُدْسٍ عَلِيٍّ تُجْلَىٰ بِـهِ ٱلأَسْـمَاءُ فَيَشْـهَدُنْهَا قَرِيـبٌ إِذَا رَآهَـا أَنَابَـا
تَنَزُّلٌ عَنْ حَنَـانٍ بِـهِ ٱلْقُلُـوبُ تُفِـيضُ يَفِرُّ مَنْ ذَاقَ خَمْرِي مِنْـهُ يَـرَى ٱلتَّوَّابَـا
لِلْفَرْدِ حَـالٌ وَ قَـالٌ لِلْوَاصِـلِينَ مُبَـاحٌ مَنْ يَشْهَدَنْهَا بِقَلْبٍ فَتَحُـوا لَـهُ ٱلأَبْوَابَـا
لِلْفَرْدِ نُورُ ٱلْمَجَالِي خَمْـرٌ وَرُوحٌ وَقُـوتٌ تُعْطَىٰ لِفَرْدٍ قَرِيـبٍ قَـدْ جَمَّلُـوهُ فَطَابَـا
لاَ تُمْـنَحَنْ لِسِوَاهُ لأَنَّهَـا نُـورُ قُـدْسٍ قَدْ نُزِّهَتْ وَتَعَالَتْ تُعْطَىٰ لِمَنْ فِـيَّ غَابَـا
تُـدَارُ صِـرْفًا عَلَيْـهِ وَٱلْمُـزُّ لِلأَبْـدَالِ فِي حَالِ جَمْعِي وَصَفْوِي أُدِيرُهَـا أَكْوَابَـا
يَفْنَىٰ بِهَا مَنْ رَآهَا وَجْدًا وَسُـكْرًا وَحَـالاً يَـبْقَىٰ بِهَا مَنْ أُدِيرَتْ عَلَيْهِ صِـرْفًا شَـرَابَا

قصيدة:٢١١٦ *كَمَالَاتُ ٱلْفَرْدِ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:التاء *خلوة السبت ١٣ جمادى الأولى ١٣٤٧هـ* بحرها:المجتث

مِـــنْ قَـــبْلِ قَـــبْلِيَ كُــــنْتُ غَـيْـــبًا مَصُــــونًا ثَــــبَتُّ
حَــــيْثُ ٱلصَّـــفَاءُ تَــــرَاءَتْ مِنْهَــــا لَهَــــا قَــــدْ وُجِــــدْتُ
شَــــأْنِي عَجِيــــبٌ وَحَــــالِي مِــــنْ فَــــوْقِ مَــــا قَــــدْ عَقَلْــــتُ
فِــــي ٱلْبَــــدْءِ مَــــا كُــــنْتُ شَــيْئًا مِــــنْ ﴿كَــــانَ﴾ قَــــبْلاً كُــــنْتُ
فَٱعْجَــــبْ لِشَــــأْنِي إِذَا مَــــا عَــــنْ سِــــرِّ ﴿كَانَ﴾ أَبَحْــــتُ
﴿كُــــنْ﴾ بَعْــــدَ نُــــورِي وَقَــــدْرِي قَــــبْلَ ٱلتَّجَلِّــــي ٱتَّحَــــدْتُ
ٱلْكَــــوْنُ مِــــرْآةُ وَصْــــفِي فِيــــهِ لِعَــــيْنٍ ظَهَــــرْتُ
وَفِــــي وُجُــــودِي شُــــئُونٌ بِــــٱلْبَعْضِ مِنْهَــــا أَلَحْــــتُ
وَيْ ذَا غَرِيــــبٌ وَسُــــقْمِي يُجْلِــــى لَكُــــمْ مَــــا سَــــتَرْتُ
أَهْــــلُ ٱلصَّــــفَا فِــــي سِــــقَامٍ لَمَّــــا ٱجْــــتُبُوا أَسْــــفَرْتُ
إِشْــــرَاقُ شَــــمْسٍ تَعَالَــــتْ لَاحَــــتْ لِمَــــنْ آنَسْــــتُ
لَــــوْلَا ظِــــلَالُ ٱلْمَبَــــانِي عَنِّــــي ٱلرُّمُــــوزَ كَشَــــفْتُ
كَــــنْزٌ خَــــفِيٌّ يَــــرَاهُ مُؤَلَّــــهٌ قَــــالَ تُــــبْتُ
مِــــنْ تَــــوْبَتِي مِــــنْ وُجُــــودِي وَكَــــلِّ غَــــيْبٍ شَــــهِدْتُ
تُجْلَــــىٰ لَــــهُ ٱلشَّــــمْسُ كَشْــــفًا مِــــنْ بَعْــــدِ صَــــعْقِي أَنَبْــــتُ
بُشْــــرَىٰ لِــــرُوحٍ تَــــرَاءَتْ بِٱلْحُــــبِّ مَــــا عَايَــــنْتُ

قصيدة:٢١١٧ *رُتْبَةُ ٱلْفَرْدِ ٱلْكَامِلِ عليه السلام* أبياتها: ١٥

رويها:التاء *يوم الأحد ١٥ ذي القعدة ١٣٢٧هـ* بحرها:البسيط

إِضَــاءَةُ ٱلْقَلْــبِ تَحْقِيقِــي بِمَرْتَــبَتِي وَٱلْوَصْلُ كَشْفُ سِـتَارِي عَـنْ مُنَــازَلَتِي

وَٱلْقُرْبُ مَحْوِيَ عَنِّي بِٱلْجَمِيلِ إِذَا صَحَّ ٱلْيَقِينُ بِمَعْنًى عَنْ مُوَاجَهَتِي
وَٱلصَّفْوُ إِنِّي بِهِ فَانٍ وَمُتَّصِفٌ بِوَصْفِهِ عَنْ تَجَلِّيهِ بِمَنْزِلَتِي
وَٱلْجَمْعُ كَشْفُ ٱلْغِطَا عَنْ عَيْنِ بَاصِرَتِي لِتَشْهَدَنْ سِرَّهُ مِنْ غَيْرِ تَفْرِقَتِي
ٱلْفَرْقُ إِظْهَارُ نَسَبِي فِي حُصُونِ هُدًى سِرُّ ٱلْبَيَانِ بِآفَاقٍ مُبَيَّنَةِ
وَرُتْبَةُ ٱلْفَرْدِ إِطْلَاقٌ مُكَاشَفَةٌ وَبَهْجَةُ ٱلرُّوحِ فِي شَمْسٍ مُنَزَّهَةِ
وَٱلْأُنْسُ بِٱلْحَقِّ فِيمَا لَاحَ مُتَّضِحًا عَنِ ٱلتَّنَزُّلِ بِٱلْحُسْنَىٰ بِمَوْهِبَةِ
وَٱلْغَوْثُ هَيْكَلُ نُورٍ لِلْقُلُوبِ بِهِ تَحْيَا ٱلنُّفُوسُ وَتَحْظَىٰ بِٱلْمُشَاهَدَةِ
فَضْلٌ مِنَ ٱللَّهِ نُورٌ لِلْقُلُوبِ رَقَى عَنِ ٱلْوُجُودِ لِتَقْرِيبٍ وَمَرْحَمَةِ
وَٱلْعَبْدُ قَدْ صَغُرَتْ فِي عَيْنِهِ رُتَبٌ وَبِٱلْمَجَالِي سَمَا عَنْ كُلِّ مَرْتَبَةِ
شَمْسٌ لِأُفْقِ ٱلْعُلَىٰ وَٱلْقُدْسُ مَطْلَعُهُ بَدْرٌ بِأُفْقِ ٱلْهُدَىٰ فَيْضُ ٱلْمُنَازَلَةِ
بِقَلْبِهِ سِرُّ عَظَمُوتٍ وَظَاهِرُهُ مُجَمَّلٌ بِجَمَالٍ عَنْ مُعَامَلَةِ
مِرْآةُ مَعْنَىٰ صِفَاتِ ٱلْقُدْسِ قَدْ وَضَحَتْ بِهِ لَهُ فِيهِ أَنْوَارُ ٱلْمُؤَانَسَةِ
مَنْ يَشْهَدَنْهُ بِمَعْنَاهُ وَرُتْبَتِهِ يُشَاهِدُ ٱلْحَقَّ مَسْرُورًا بِسَابِقَةِ
وَيَذْكُرُ ٱللَّهَ وَجَلَا قَلْبُهُ بِضِيَا أَنْوَارِ مَوْلَاهُ فِي ذَاتٍ مُجَمَّلَةِ

قصيدة:٢١١٨ *مِيرَاثُ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ * أبياتها:٢٤
رويها:النون *ليلة الأحد ١٣ المحرم ١٣٣٤هـ* بحرها:الكامل ومجزوءه

حَالٌ مِنَ ٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينْ مِيرَاثُ خَيْرِ ٱلْمُرْسَلِينْ
فَوْقَ ٱلْعُقُولِ وَكَيْفَ لَا وَهْوَ ٱلصَّفَا ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينْ؟!
يُجْلَىٰ لِسِرِّي نُورُهُ كَشْفًا بِلَا سُورِ ٱلضَّنِينْ
غَيْبٌ يَلُوحُ لِسِدْرَتِي مِنْ فَضْلِ مُولِيهِ ٱلْمُعِينْ
أَخْفَىٰ بِهِ عَنِّي فَلَا يَبْدُو سِوَى ٱلْمَاءِ ٱلْمَعِينْ
يَحْلُو ٱلتَّدَلِّي لِي وَفِي حَالِ ٱلتَّدَلِّي لَا أُبِينْ
شَرْحِي ٱلْخَفَا فِي طَيِّهِ رَمْزٌ لِحَالِي ٱلْمُسْتَبِينْ

تَرْكِـي لِتَرْكِـي حُظُـوتِي فِـي نَشْـأَتِي   إِذْ كُـنْتُ مِـنْ مَـاءٍ وَطِـينْ

ضِـدَّانِ قَـدْ جُمِعَـا وَهَـلْ   عَقْـلٌ يَـرَىٰ بَـدْئِي ٱلْمَكِـينْ؟!

فِـي آيِ ﴿مَـا أَشْـهَدْ تُـهُمْ﴾   عَجْـزُ ٱلْعُقُـولِ مَـعَ ٱلْمَـتِينْ

حَالِـي بِأَخْـفَىٰ غَـامِضٌ   يُجْلَـىٰ لِـرُوحِ ٱلْمُـوقِنِينْ

عَـيْنٌ بِـلَا بَـيْنٍ وَنَفْسِـي مَظْهَـرٌ   هَاءٌ بِـلَا كَـوْنٍ بِهَـا ٱلأَخْـفَىٰ مُـبِينْ

رَاحٌ طَـهُـورٌ سَـائِـغٌ   لِلْمُصْـطَفَيْنَ ٱلْمُجْتَبَـيْنَ ٱلْمُخْبِـتِينْ

مَـنْ مِنْهُمُـو فَـرُّوا إِلَـي ٱلـ   ـلَّهِ بِخَـيْرِ ٱلْمُرْسَـلِينْ

فَـرُّوا إِلَيْـهِ وَفَـارَقُوا كُـلَّ ٱلسِّـوَىٰ   شَـوْقًا لِـرَبِّ ٱلْعَـالَمِينْ

لَـمْ يُلْهِهِـمْ مَلَكُوتُـهُ عَـنْ عِـزَّةٍ   لَمَّـا بَـدَا ٱلْوَجْـهُ لَهُـمْ حَـقَّ ٱلْـيَقِينْ

خُـفِيَتْ مَعَـالِمُ سِـدْرَتِي وَأَضَـاءَ لِـي   نُـورٌ بِـهِ كَـنْزِي ٱلـثَّمِينْ

فُكَّـتْ طَلَاسِـمُ صُـورَتِي بِـٱلإِجْتِلَا   صَـفْوُ ٱلصَّـفَا لِلْمُحْسِـنِينْ

هَٰـذَا ٱلطَّهُـورُ يُـدَارُ فِـي   حَـالِ ٱلنَّزَاهَـةِ عَـنْ قَـرِينْ

سِـرُّ ٱتِّحَـادٍ وَاحِـدٌ   فَـرْدٌ لِمَـوْلَايَ ٱلْمُعِـينْ

فِيـهِ أَنَـا بِـٱلإِجْتِلَا هَـاءُ ٱلْبَهَـا   بَلْ مُضْغَةٌ فِي كَـنْزِهَا ٱلأَدْنَـى ٱلْمَكِـينْ

لَوْلَا ٱصْـطِلَامِي فِـي شُـهُودِ مَكَـانَتِي   أَخْـفَيْتُ هَٰـذَا ٱلـرَّاحَ بِٱلْمَـاءِ ٱلْمَعِـينْ

صَـلِّ عَلَـىٰ سِـرِّ ٱلْوُجُـودِ مُحَمَّـدٍ   رَبِّـي وَآلِ مُـخْـلَـصِـيـنْ

أُعْطَـىٰ بِهَـا مَـا أَبْتَغِـي مِـنْ خَـالِقِي   وُدًّا يَـدُومُ بِفَضْـلِ رَبِّ ٱلْعَـالَمِينْ

قصيدة:٢١١٩ *جَمَالاتُ خَاتَمِ ٱلْمُجَدِّدِينَ عليه السلام* أبياتها:٢٤

رويها:التاء *ليلة السبت ٢٦ المحرم ١٣٣٤هـ بالحضرة* بحرها:البسيط

لَبَّيْـكَ لَبَّيْـكَ يَاسِـرَّ ٱلْمُنَاجَـاةِ   رُوحِـي إِلَيْـكَ وَسِـرِّي كُـلَّ أَوْقَـاتِي

أَنْعِـمْ عَلَـىٰ آلِـهِ بِٱلإِتِّحَـادِ عَسَـىٰ   يَفْنَـىٰ بِحُبِّـكَ عَـنْ دُنْيَـا وَجَنَّـاتِ

جَمِّـلْ بِمَعْـنَاكَ ذَا وَلَـهٍ يُؤَرِّقُـهُ   شَـوْقًا إِلَـىٰ نَظْـرَةٍ بِعَوَاطِـفِ ٱلـذَّاتِ

رُوحِي تَحِنُّ إِلَى نُورِ ٱلظُّهُورِ وَهَلْ ... يَرْضَىٰ بَصِيرٌ بِآثَارٍ وَآيَاتِ؟!
سِرُّ ٱتِّحَادٍ أَيَا مَوْلَايَ غَايَتُهَا ... لَارُؤْيَةَ ٱلآيِ فِي أَرْكَانِ حَيْطَاتِي
سِرُّ ٱلْبُطُونِ إِلَيْهِ ٱلرُّوحُ آلِهَةٌ ... إِذْ غُدْوَتِي لِلْمَجَالِي بَلْ وَرَوْحَاتِي
فِي هَيْكَلِي ٱلآيُ وَٱلأَنْوَارُ مُشْرِقَةٌ ... وَٱلسِّرُّ مَقْصِدُهُ غَيْبُ ٱلْكَمَالَاتِ
مَالِي وَلِلآيِ وَٱلآيَاتُ أَجْمَعُهَا ... قَدْ وُضِّحَتْ بِمَعَانِي لَفْظِ كَلِمَاتِي
كُلُّ ٱلْمُنَىٰ أَنْتَ يَامَذْكُورُ لَوْ ظَفَرَتْ ... رُوحِي بِمَجْلَاكَ فِي مَحْوِي وَإِثْبَاتِي
أَشْتَاقُ لَا لَاِحْتِجَابِي فِي مُشَاهَدَتِي ... وَٱلْوَجْهُ نُورٌ مُحِيطٌ لِي بِحَيْطَاتِي
بَلْ سِرُّ شَوْقِيَ أَنِّي مَظْهَرٌ خُفِيَتْ ... فِيهِ ٱلْمَعَانِي فَكُنْتُ ٱلْكَنْزَ لِحَيَاتِي
أَحْيَا بِحَيٍّ وَأَنْوَارِي لَقَدْ سَتَرَتْ ... عَنِّي ٱلْمَبَانِي بِمَجْلَىٰ حَضْرَةِ ٱلذَّاتِ
أَبْقَىٰ بِبَاقٍ وَلِي نَسَبٌ يُوَاجِهُنِي ... عَبْدٌ لِرَبٍّ تَعَالَىٰ عَنْ إِشَارَاتِ
يَدُومُ شَوْقِي وَيَبْقَىٰ زَائِدًا أَبَدًا ... إِذْ حِبُّ قَلْبِي عَلِيٌّ عَنْ نِهَايَاتِ
لِي مَشْهَدٌ دُونَهُ ٱلأَرْوَاحُ سَاجِدَةٌ ... عَبْدٌ وَلَٰكِنْ تَحَلَّىٰ بِٱلْعِنَايَاتِ
فِي آدَمٍ سِرُّ مَا أُبْدِيهِ مِنْ حِكَمٍ ... نُورِي قُبَيْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾ قَبْلَ مِشْكَاتِي
لَوْ لَاحَ ذَا ٱلنُّورُ فِي طِينٍ لَجَمَّلَهُ ... بِٱلِاجْتِلَا فَتَدَبَّرْ سِرَّ كَلِمَاتِي
لَوْلَا ٱتِّصَافِي بِمَعْنَاهُ وَصُورَتِهِ ... لَاحَ ٱلضِّيَا عَلَنًا فِي كُلِّ حَيْطَاتِي
لَٰكِنَّنِي وَارِثٌ أُبْدِي مَنَاهِجَهُ ... فِي سُورِ ﴿عِنْدَ﴾ ﴿لَدُنْ﴾ مِنْ غَيْرِ شُبُهَاتِ
مَشَارِبٌ جُمِعَتْ فِي ٱللَّوْحِ وَٱتَّضَحَتْ ... صِدِّيقُ فَارُوقُ نُورٌ بَابُ جَلْوَاتِي
ٱلسُّورُ حَقٌّ عَلَى ٱلنَّاسُوتِ يَحْكُمُهُ ... لَوْلَاهُ غِبْتُ بِهِ عَنِّي بِآيَاتِ
عَبْدُ ٱلْعُبُودَةِ فَرْدٌ فِي مَشَاهِدِهِ ... مِنْ دُونِ رُتْبَتِهِ رَوْضَاتُ جَنَّاتِ
غَيْبٌ عَنِ ٱلْعَقْلِ مَعْنَاهُ وَمَظْهَرُهُ ... سُورُ ٱلشَّرِيعَةِ يُنْبِي بِٱلْكَمَالَاتِ
صَلَّىٰ عَلَيْكَ إِلَٰهِي يَامُوَاجِهَنَا ... بِٱلْوَجْهِ تُبْدِي لَنَا نُورَ ٱلنُّبُوءَاتِ

قصيدة: ٢١٢٠ *حُصُونُ وِرَاثَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ١١

رويها: اللام *ليلة الجمعة ١٠ صفر ١٣٣٤هـ* بحرها: الخفيف

أَشْهَدُونِي حَالَ ٱلصَّفَا سِرَّ أَصْلِي ... مُشْرِقًا نُورُهُ فَحَجَّبَ ظِلِّي
غِبْتُ عَنِّي بِهِمْ فَصِرْتُ جَمَالاً ... مَشْهَدِي ٱلْوَجْهُ مُشْرِقًا لاَ ٱلتَّجَلِّي
لِي أَضَاءَتْ مَعْنَى ٱلصِّفَاتِ بِذَاتِي ... بَعْدَ عَوْدِي لِلْبَدْءِ لاَ بِٱلتَّخَلِّي
قَرَّبُونِي مِنْهُمْ بِهِمْ فَأَضَاءَتْ ... شَمْسُ مَعْنَاهُمُو بِحُلَلِ ٱلتَّحَلِّي
وَاجَهُونِي فَكُنْتُ صُورَةَ قُدْسٍ ... يَشْهَدَنْهَا ٱلْمَحْبُوبُ مِنْ غَيْرِ فَصْلِ
أَظْهَرُونِي مِشْكَاةَ مَثَلٍ عَلِيٍّ ... زَيْتُهُ مُشْرِقٌ بِأَنْوَارِ وَصْلِي
بَيْنَ نَسَبِي فِي مَبْدَئِي وَ مَقَامِي ... مِثْلُ نُورِي فِي حَالِ صَفْوِي وَقَوْلِي
قَوْلِيَ ٱلنُّورُ لِلْقُلُوبِ طَهُورٌ ... يَسْمَعَنْهُ فَرْدٌ دُعِي لِلتَّجَلِّي
ذَاكَ قَوْلِي وَٱلْكَشْفُ غَيْبٌ مَصُونٌ ... يَفْقَهَنْهُ مَنْ قَصْدُهُ ٱلْمُتَجَلِّي
آهِ لَوْلاَ نُورُ ٱلْوِرَاثَةِ؛يَخْفَىٰ ... سِرُّ حَالِي عَنْ وَاجِدٍ مُتَحَلِّ
يَمْحَقُ ٱلْبَيْنَ نُورُ حَالِي وَيُجْلِي ... عَنْ عُيُونِ ٱلقُلُوبِ حُجْبَ ٱلْمَيْلِ

قطعة:٢١٢١ *حُلَلُ وِرَاثَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ (عليه السلام)* أبياتها: ٥

رويها:التاء *حضرة الجمعة ٨ رمضان ١٣٣٢هـ ذكر"يألله"* بحرها:الطويل

أَنَبْنَا فَجَمَّلْنَا بِحُلَلِ ٱلْوِرَاثَةِ ... وَتُبْنَا فَنَاوَلْنَا شَرَابَ ٱلْمَحَبَّةِ
تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِٱلْعَطَايَا وَعُمَّنَا ... بِوَاسِعِ إِحْسَانِ ٱلرِّضَا وَٱلْحَنَانَةِ
وَوَسِّعْ لَنَا ٱلأَرْزَاقَ كَرَمًا وَمِنَّةً ... إِلَـٰهِي وَحَصِّنَّا بِحِصْنِ ٱلْعِنَايَةِ
إِلَـٰهِي وَأَشْهِدْنَا جَمَالَكَ ظَاهِرًا ... إِلَـٰهِي وَآنِسْنَا بِخَيْرِ ٱلْمَوَدَّةِ
وَصَلِّ عَلَىٰ نُورِ ٱلْقُلُوبِ حَبِيبِنَا ... صَلاَةً بِهَا نُعْطَىٰ رِضَاكَ بِنِعْمَةِ

قصيدة:٢١٢٢ *شَرَابُهُ ٱلْخَتْمُ (عليه السلام)* أبياتها: ٢٣

رويها:الراء *ليلة الأحد ٢٢ ذي القعدة١٣٣٢هـ* بحرها:الطويل

صَفَا رَاحُ رُوحِي وَٱلْقِدَاحُ ٱلْمَظَاهِرُ ... وَلاَحَ لَدَىٰ شُرْبِي شُمُوسٌ سَوَافِرُ

تَنَاوَلْتُهَا صِرْفًا وَقَدَحِي هَيْكَلِي ... فَكُنْتُ لَهَا دَنًّا بُطُونِي ظَاهِرُ
طَهُورٌ بِحَانِ ٱلْقُدْسِ دَارَتْ شَهِيَّةً ... بِهَا سَكِرَتْ رُوحِي وَسِرِّيَ عَامِرُ
مَحَتْ صُورَتِي فِي رُتْبَتِي بِتَنَزُّلِي ... إِلَىٰ قَبْلِ طِينٍ وَٱنْمِحَائِي مَفَاخِرُ
إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْعِلْمِ ٱلإِلَـٰهِيِّ بَعْدَ أَنْ ... تَحَقَّقْتُ نَسَبِي وَٱلْمُوَفِّقُ غَافِرُ
أَرَىٰ بَعْدَ رَشْفِ ٱلرَّاحِ أَنِّي سِدْرَةٌ ... تَحَلَّتْ بِمَجْلاهُ وَصَادِي سَاتِرُ
وَقَفْتُ عَلَىٰ صَادِي وَقَافٌ تُحِيطُ بِي ... وَنُونٌ هِيَ ٱلْمِشْكَاةُ زَاهٍ وَزَاهِرُ
وَأَشْرَقَ مِصْبَاحُ ٱلزُّجَاجَةِ بِٱلضِّيَا ... فَصِرْتُ خَفِيًّا لاتَرَانِي ٱلْبَصَائِرُ
لَهُ صُورَةٌ عَلْيَا وَمَثَلٌ مُجَمَّلٌ ... بِسِرِّ ٱلتَّجَلِّي وَٱلْمُهَيْمِنُ قَادِرُ
وَصِرْتُ أَنَا ٱلْخَمْرَ ٱلطَّهُورَ وَرَاقَ لِي ... شُهُودُ مَعَانِيهِ وَسِرِّيَ حَائِرُ
أَرَىٰ مَظْهَرًا بِٱلْعَيْنِ فِي ٱلرَّأْسِ ظَاهِرًا ... وَسِرِّي إِلَى ٱلْقُدْسِ ٱلْمُنَزَّهِ سَائِرُ
وَمَا بَيْنَ عَيْنِ ٱلرَّأْسِ وَٱلسِّرِّ حَيْرَةٌ ... فَضِدَّانِ قَدْ جُمِعَا وَرَبِّيَ قَاهِرُ
تَلُوحُ لِسِرِّي شَمْسُ قُدْسٍ تَنَزَّهَتْ ... وَلِلنَّفْسِ أَنْوَارُ ٱلتَّجَلِّي بَوَادِرُ
فَلاَ ٱلنَّفْسُ تَحْجُبُ عَيْنَ سِرِّي بِوَجْدِهَا ... وَلاَ ٱلسِّرُّ يَحْجُبُهُ عِظَاتٌ وَزَاجِرُ
وَهَيْكَلُ ذَاتِي فِي عَنَاءٍ وَشِدَّةٍ ... وَمَشْهَدُهُ ٱلتَّقْيِيدُ وَٱلْحَقُّ ظَاهِرُ
أُشَاهِدُ فِي نَفْسِي جَمَالاً مُنَزَّهًا ... فَأَفْنَىٰ بِهِ عَنِّي وَقَلْبِيَ حَاضِرُ
أَيَا قَبْضَةَ ٱلنُّورِ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي ... أَضَاءَتْ وَأَنْوَارُ ٱلتَّجَلِّي سَوَافِرُ
تَفَضَّلْ عَلَىٰ صَبٍّ مَشُوقٍ بِنَظْرَةٍ ... وَعَطْفًا فَمِنْ مَوْلاَيَ تَأْتِي ٱلْمَفَاخِرُ
إِلَيْكَ أَيَاسِرَّ ٱلْوُجُودِ مُؤَلَّهٌ ... تَوَجَّهَ كَيْمَا أَنْ تَزُولَ ٱلسَّتَائِرُ
لِيَشْهَدَ مِنْ نُورِ ٱلْمَقَامِ طَوَالِعًا ... أَضَاءَتْ لأَهْلِ ٱلْعَزْمِ وَهْيَ مَظَاهِرُ
وَيَشْهَدَ مِنْ سِرِّ ٱلْمَكَانَةِ غَامِضًا ... بِهِ يَتَجَلَّىٰ سَيِّدِي وَيُحَاضِرُ
يُنَاوِلَ مِنْ يُمْنَاكَ صَافِي طَهُورِهِ ... وَيَلْثَمُ تُرْبًا مِنْ شَذَا ٱلْعُرْفِ عَاطِرُ
عَلَيْكَ صَلاَةُ ٱللَّهِ يَانُورَ قُدْسِهِ ... بِهَا يَتَوَالَى ٱلْفَضْلُ تَأْتِي ٱلْبَشَائِرُ

قصيدة:٢١٢٣ *أَحْوَالُ ٱلْوَارِثِ ٱلنُّورَانِيَّةُ عليه السلام* أبياتها:١١وصدر

رويها:اللام *ليلة الجمعة ٢١رجب١٣٢٧هـ بسمالوط* بحرها:الطويل

عَجِبْـــتُ لأَنِّـــي قَـــدْ أُسَـــتِّرُ أَحْـــوَالِي وَلِلْقَهْـــرِ مِنِّـــي قَـــدْ تُلَـــوِّحُ أَقْـــوَالِي
وَأُخْـــفِي حَقِيقَـــاتِي وَأُظْهِـــرُ غَـــيْرَهَا لأَنِّي أَخْشَـــىٰ أَنْ يَـــرَىٰ غَـــيْرُ أَمْثَـــالِي
وَسِـــرِّي سِـــرٌّ غَـــامِضٌ عَـــنْ عُقُـــولِكُمْ وَغَـــيْبٌ عَـــنِ ٱلأَقْـــوَالِ وَٱلأَعْمَـــالِ
أَخَافُ إِذَا مَا بُحْتُ أَنِّـي ظَهَـرْتُ فِـي مَظَـــاهِرِ تَقْيِيـــدٍ بِـــأُفُقِ عِقَـــالِ
وَلَـــٰكِنَّنِي أُومِـــي بِرَمْـــزِ إِشَـــارَتِي جَمَـــالٌ مَصُـــونٌ لاَ يُـــرَىٰ بِخَـــيَالِ
عَلِـــيٌّ عَـــنِ ٱلأَفْهَـــامِ وَٱلْعَقْـــلُ دُونَـــهُ يُبَـــاحُ لأَهْـــلِ ٱلْوَجْـــدِ بِٱلأَفْضَـــالِ
نَعَمْ مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ ٱلنُّـورُ لاَحَ لِمُهْجَتِـي وَخَـــاطَبَنِي فِـــي ﴿هَـــلْ أَتَـــىٰ﴾ مُتَعَـــالِ
وَلَـــمْ يُحْجَـــبَنْ نُـــورُ ٱلْعَلِـــيِّ وَإِنَّمَـــا تَحَجَّـــبَ أَهْـــلُ ٱلْبُعْـــدِ بِـــٱلأَحْوَالِ
بَدَا ظَـــاهِرًا بِٱلْغَـــيْبِ وَهْـــوَ مُنَـــزَّهٌ وَعَاهَـــدَنَا بِٱلْوَجْـــهِ وَٱلأَقْـــوَالِ
فَهَـــامَ بِـــهِ أَهْـــلُ ٱلْجَـــوَىٰ وَتَتَيَّمُـــوا وَمِنْهَـــا لَقَـــدْ خُصُّـــوا بِنَيْـــلِ وِصَـــالِ
وَمَنْ أَخْرَسُـــوا فِيهَـــا دَوَاعِـــي شُـــهُودِهِ فَبَـــاءُوا بِسَـــخَطٍ بَـــلْ وَكُـــلِّ نَكَـــالِ
وَهَأَنَا حَقًّا مِـــنْ ﴿أَلَسْـــتُ﴾ مُهَـــيَّمٌ

قصيدة: ٢١٢٤ *حِصْنُ ٱلإِمَامِ ٱلْوَرَاثِ عليه السلام* أبياتها: ١٩
رويها: النون *ليلة الأحد ٢٢ جمادى الأولى ١٣٣٤هـ* بحرها: البسيط

تُجْلَى ٱلْمَعَانِي فَيُخْـفِي نُورُهَا ٱلْمَبْـــنَىٰ إِذَا تَجَـــرَّدْتُ مِـــنْ دَانٍ وَمِـــنْ أَدْنَـــىٰ
يَحْلُو بِهَا مَشْـــهَدُ ٱلتَّشْـبِيهِ إِنْ ظَهَـرَتْ شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي بِـأُفْقِ ٱلْمَشْـهَدِ ٱلأَسْـنَىٰ
تَحْيَـــا بِهَـــا نَفْخَـــةُ ٱلتَّنْـــزِيهِ مُشْـــرِقَةً أَنْـــوَارَ أَحَدِيَّـــةٍ مَـــنْ شَـــامَهَا غَنَّـــىٰ
مَجْلَىً كَمَالٍ بِهَـــا ٱلإِطْـــلاَقُ مَـــنْـــزِلَةٌ لِلْقُرْبِ فِي قَابِ قَوْسَيْ سِـــدْرَةِ ٱلْمَعْـــنَىٰ
عَـــيْنٌ بِطِلَّسْـــمِهَا تَخْـــفَىٰ شَـــمَائِلُهَا فِي نُورِ مَجْلًى بِهِ ٱلْمَحْـبُوبُ قَـدْ يُفْنَـىٰ
عَـــيْنٌ بِـــهِ وَٱلتَّجَلِّـــي عَـــنْ مُـــوَاجَهَتِي فِي حُجْبِ مَجْلًى بِـلاَ أُفْـقٍ وَلاَ مَغْنَـىٰ
حَـــقٌّ بِطِلَّسْـــمِ أَسْـــرَارٍ مُقَدَّسَـــةٍ يُجْلَـــىٰ لِحَـــقٍّ بِـــلاَ كَيْـــفٍ وَلاَ مَبْنَـــىٰ
سِـــرُّ ٱجْـــتِلاَءِ بِـــهِ ٱلأَسْـــمَاءُ ظَـــاهِرَةٌ يُخْـفِي بِهَا ٱلْعِلْمُ حَالَ صَـفَائِيَ ٱلْكَوْنَـا
تَـــبْدُو هُـــوِيَّتِيَ ٱلأُولَـــىٰ بِـــلاَ نَسَـــبٍ فِي حَـيْثُ وَلَّيْتُ تُخْـفِي عَـيْنُهَا ٱلْغَـيْنَا

لَا كَوْنَ بَعْدَ ٱجْتِلَا ٱلْأَوْصَافِ ظَاهِرَةً … كَيْفَ ٱلتَّسَتُّرُ بَعْدَ شُهُودِ أَوْ أَدْنَىٰ؟!

تَصْفُو بِهَا جَلْوَتِي فِي هَاءِ مَرْتَبَتِي … حَوْلِي وَفِيَّ ٱلضِّيَا مَنْ شَامَهُ جُنَّا

خَافٍ عَنِ ٱلآيِ لَا ٱلْأَمْلَاكُ تَشْهَدُنِي … حَيْثُ ٱلْهُوِيَّةُ قَدْ لَاحَتْ وَلَا لَوْنَا

مِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ صُورَةٌ قَدْ وُوجِهَتْ بِضِيَا … مَجْلَى ٱلْكَمَالِ وَبِٱلْأَخْفَىٰ لَقَدْ أَهْنَىٰ

فِي حَيْطَةِ ٱلْعِلْمِ مَكْنُونٌ وَلِي وِجَهٌ … قَدْ ضَاقَ عَنْهَا عَظِيمُ ٱلْعَرْشِ لَامَيْنَا

ٱلْعَرْشُ حَيْطَةُ أَكْوَانٍ مُقَيَّدَةٍ … وَٱلسِّرُّ بَيْتُ ٱجْتِلَا أَوْصَافِهِ دَعْنَا

شَتَّانَ مَا بَيْنَ أَنْوَارٍ مُقَدَّسَةٍ … تُجْلَىٰ وَبَيْنَ مُحِيطٍ يَحْجُبُ ٱلْكَوْنَا

مِنْ طِينَةٍ حِكْمَةٌ عَنْ سِرِّ قُدْرَتِهِ … فِيهَا لَهَا عَالَمُ ٱلْأَمْلَاكِ قَدْ حَنَّا

لَوْلَا ٱلْوِرَاثَةُ حِصْنٌ يَقْتَضِي ظَهَرَتْ … شَمْسُ ٱلْهُوِيَّةِ تُخْفِي ظُلْمَةَ ٱلْمَبْنَىٰ

صَلَّى ٱلْإِلَٰهُ عَلَىٰ شَمْسِ ٱلْهُدَىٰ أَمَلِي … شَمْسِ ٱلْحَظِيرَةِ مَنْ بِشُهُودِهِ أَهْنَىٰ

قصيدة:٢١٢٥ *ٱلصُّورَةُ ٱلْكَامِلَةُ لِلْمُصْطَفَى عليه السلام* أبياتها:١٢

رويها:الراء *ليلة الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة١٣٤٧هـ بالمنيا* بحرها:الخفيف

أَشْهَدُونِي فِي ٱلْجَمْعِ رُوحَ ٱلظُّهُورِ … أَظْهَرُونِي لَهُمْ بِهِمْ صَحَّ نُورِي

قُمْتُ مِثْلَ ٱلصَّدَىٰ أُشِيرُ لِحَقٍّ … لَاحَ لِي ظَاهِرًا بِغَيْرِ ٱلسُّطُورِ

أُسْمِعُ ٱلْحَقَّ بِٱلضِّيَاءِ رِجَالًا … شَاهَدُوهُ فِي صُنْعِهِ وَٱلسُّرُورِ

كُنْتُ مَعْنَى ٱلصِّفَاتِ صُورَةَ غَيْبٍ … أَشْرَقَتْ لِلْبَيَانِ وَٱلتَّذْكِيرِ

كُنْتُ ذِكْرَىٰ لِلْغَيْبِ فِي ٱسْتِحْضَارِي … ثُمَّ كَانَ ٱلشُّهُودُ عِنْدِي حُضُورِي

بَيَّنَ ٱلْحَقُّ غَيْبَ آيٍ تَرَاءَتْ … لِلْمُرَادِينَ فِي ٱلصَّفَا وَٱلْحُبُورِ

تَسْمَعُ ٱلرُّوحُ مِنْ قَرِيبٍ مُجِيبٍ … مِنْ عَلِيٍّ مِنْ مُنْعِمٍ مِنْ كَبِيرِ

يَسْمَعُ ٱلْحِسُّ مِنْ عُبَيْدٍ ذَلِيلٍ … يَرْتَجِي ٱلْعَفْوَ مِنْ وَلِيٍّ غَفُورِ

وَيْحَ نَفْسِي وَٱلْمَظْهَرَانِ أَمَامِي … مِنْ شُرُوقٍ لِلرَّأْسِ بَلْ وَٱلضَّمِيرِ

كُنْتُ فِي قُوَّةٍ أَقُومُ مَقَامًا … صُورَةَ ٱلْمُصْطَفَىٰ بِخَيْرٍ وَفِيرِ

ثُمَّ خَوْفٌ وَرَهْبَةٌ فَٱلْتِجَاءٌ … أَسْأَلُ ٱللَّهَ كُلَّ خَيْرِ ٱلْأُمُورِ

فِــي سِـــقَامِي أُمَثِّــلُ ٱلْفَــرْدَ هَـــٰذَا ... مِــنْ عَطَايَــا ٱلْجَميــلِ دُمْ يَاسُــرُورِي

قطعة:٢١٢٦ *ٱلْغَرَامُ ٱلرَّبَّانِيُّ لِلْعَارِفِ ٱلرُّوحَانِيِّ عليه السلام* أبياتها:٤

رويها:الياء *حضرة الاثنين ٢٦ رجب ١٣٤٧هـ* بحرها:الطويل

لِآذَانِ أَرْوَاحٍ أُبِـــيحُ غَرَامِيَـــا ... تَرَاءَيْتُ فِــي صَــفْوِي حَبِيبِي أَمَامِيَــا

فَغَـــيَّبَنِي عَنِّـــي وَلَـــٰكِنَّنِي أُرَىٰ ... عَجِيبٌ وَفِي حَالِ ٱلْبَقَــا صِــرْتُ فَانِيَــا

تَجَلَّـــىٰ فَأَفْنَـــانِي بِـــهِ وَأَلَاحَنِـــي ... بِهِ فِيهِ مِنْــهُ صِــرْتُ لِلْغَـــيْبِ دَاعِيَــا

فَلَمْ تَرَ عَــــيْنِي بَــلْ رَأَتْ عَـــيْنُهُ ضِيَا ... مِثَــالٍ لَــــهُ مِنْــــهُ يَلُـــوحُ مُوَالِيَـــا

قصيدة:٢١٢٧ *شَرَابُ خَاتَمِ ٱلْوُرَّاثِ عليه السلام* أبياتها: ٢٢

رويها:الراء *خلوة الاثنين ٢٢ رمضان ١٣٤٧هـ* بحرها:الطويل

ثَمِلْــتُ وَهَــلْ بَعْــدَ ٱلشَّــرَابِ ظُهُــورُ ... يُؤَيِّـــدُهُ فِـــي ٱلْحَضْــرَتَيْنِ ٱلنُّـــورُ؟!

نَعَمْ فِي ظُهُورِي فِي ٱلْفَنَــاءِ لَــدَى ٱلْبَقَــا ... بِهِ يَنْجَلِــي لِــي فِــي ٱلصَّــفَا دَيْهُــورُ

ثَمِلْـــتُ بِـــلَا رَاحٍ سَـــكِرْتُ بِنَشْـــوَةٍ ... فَلَــمْ يَظْهَــرَنْ بَعْــدَ ٱلشَّــرَابِ ٱلسُّــوُرُ

مَحَا ٱلسُّورَ مَجْلَى ٱلذَّاتِ وَٱلْغَيْبُ أَشْرَقَتْ ... مَعَانِيـــــهِ إِشْـــــرَاقًا وَلَا تَصْـــــوِيرُ

أَنَــا قَـــبْلَ تَعْيِينِـــي ظُهُـــورِي بُطُونُـــهُ ... أَنَــا بَعْـــدَ تَعْيِينِـــي يُـــرَى ٱلتَّقْـــدِيرُ

وَفِي حَضْرَتَيْ بَـــدْئِي وَخَتْمِـــي أَنَـــا أَنَـــا ... أَنَــا ٱلـــرَّقُّ فِـــي أَطْـــوَارِهِ مَــــنْشُورُ

وَفِي لَحْظَةٍ أَخْــفَىٰ عَنِ ٱلْجَهْرِ وَٱلْخَـــفَا ... أَنَا ٱلْبَيْتُ فِـــي حَـــالِ ٱلْخَـــفَا مَعْمُـــورُ

تَجَلَّـــىٰ فَـــأَجْلَىٰ لِـــي حَقِيقَتِـــيَ ٱلَّتِـــي ... بِهَا صَــعْقُ رُوحِــي قَـــدْ يُـــدَكُّ ٱلطُّـــورُ

فَلَا أَنَا فِي ٱلْغَـــيْبِ ٱلْمَصُـــونِ بِظَـــاهِرٍ ... وَرَسْمِي عَلَـــىٰ تِلْـــكَ ٱلْغُيُـــوبِ سَـــتُورُ

وَهَـــيْكَلِيَ ٱلـــدَّانِي هُـــوَ ٱللَّـــوْحُ ظَـــاهِرٌ ... عَلَيْـــهِ مِـــنَ ٱلْأَسْـــرَارِ ثَـــمَّ سُـــطُورُ

مَعَانِي صِـــفَاتِ ٱلْحَـــقِّ لَاحَـــتْ جَلِيَّـــةً ... يَرَاهَـــا فَتًـــى فِـــي عِشْـــقِهِ مَخْمُـــورُ

تَلُوحُ لِأَهْلِ ٱلْعِشْقِ فِي ٱلْغَـــيْبِ جَهْـــرَةً ... تُلِـــيحُ جَمِـــيلًا مِنْـــهُ كَـــانَ ٱلنُّـــورُ

وَمِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ ﴿كَانَ﴾ ٱلْجَمِيلُ مُنَزَّهًا ... وَمِنْ بَعْدِ كُنْ ثَمَّ ٱلْبُطُونُ ظُهُورُ

وَقَدْ كَانَ ظِلُّ ٱلْكَوْنِ بَرْزَخَ حَجْبَتِي ... وَكُنْ بَرْزَخِي وَٱلْجَنَّتَانِ مَصِيرُ

وَهَأَنَا فِي ٱلْأَخْفَىٰ وَ﴿كُنْ﴾ خَلْفَ رُتْبَتِي ... وَ﴿كَانَ﴾ لَهَا قَلْبِي يَكَادُ يَطِيرُ

وَلَٰكِنَّ سُورَ ٱلشَّرْعِ ظَلَّلَ هَيْكَلِي ... وَكُلُّ ٱلَّذِي يُبْدَىٰ لَكُمْ تَنْكِيرُ

تَجَهَّمْتُ كَيْ أَخْفَىٰ تَوَارَيْتُ كَيْ أُرَىٰ ... وَحَالِيَ عِنْدِي إِنْ ظَهَرْتُ سُرُورُ

سَوَاطِعُ أَنْوَارِ ٱلصِّيَامِ جَوَاذِبٌ ... فَخَلِّ مَلَامِي إِنَّنِي مَقْهُورُ

حَبِيبِي تَجَلَّىٰ لِي فَأَخْفَىٰ حَقِيقَتِي ... فَضَنَّ بِقَدْرِي وَٱلْعَلِيُّ غَيُورُ

ضَنَائِنُهُ فَوْقَ ٱلْعُقُولِ إِذَا بَدَتْ ... لِأَهْلِ ٱلصَّفَا فَٱلْهَيْكَلُ ٱلْمَنْظُورُ

وَعُشَّاقُ هَٰذَا ٱلْوَجْهِ تَخْفَىٰ رُسُومُهُمْ ... وَهَٰذَا ٱلْفَتَىٰ ٱلْمَحْبُوبُ ثَمَّ سَفِيرُ

تَنَزَّلْ بِإِسْبَاغِ ٱلْعَوَارِفِ وَٱلرِّضَا ... تَجَلَّ بِإِحْسَانٍ أَيَادِيْهُورُ

نتفة:٢١٢٨ *مُخَاطِبًا ٱلنَّفْسَ ٱلشَّرِيفَةَ وَٱلسُّلَالَةَ ٱلطَّاهِرَةَ عليها السلام* أبياتها: بيتان اثنان

رويها:النون *الإمام الممتحن السيد أحمد ماضى أبو العزائم عليه السلام* بحرها:الخفيف

سَوْفَ يَأْتِي بِٱلْفَضْلِ أَحْمَدُ يَدْعُو ... دَعْوَةَ ٱلْحَقِّ بِٱلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ

يُظْهِرُ ٱلنُّورَ يَنْشُرُ ٱلْعِلْمَ حَتَّىٰ ... يَعْلُ دِينُ ٱلْمُخْتَارِ طَٰهَ ٱلْأَمِينِ

قصيدة:٣٠٩٧ *ٱلْمَنْظُورُ بِٱلْعَيْنِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ* أبياتها:١٣

رويها:النون *الجمعة ٢جمادى الآخرة١٣٢٦هـ* بحرها:الكامل

هُمْ أَشْهَدُونِي نُورَهُمْ بِعُيُونِي ... وَبِفَضْلِهِمْ إِحْسَانُهُمْ مَنَحُونِي

نَظَرُوا إِلَيَّ بِعَيْنِ وُدٍّ فَٱنْجَلَتْ ... أَسْرَارُهُمْ وَبِوَصْلِهِمْ رَحِمُونِي

وَبَدَا جَمَالُهُمُو وَنُورُ صِفَاتِهِمْ ... لَمَّا تَرَاءَىٰ مِنْهُ صَحَّ جُنُونِي

وَسَمِعْتُ ذِكْرَهُمُو فَهِمْتُ صَبَابَةً ... وَذَكَرْتُ مُشْتَاقًا بِنُورِ يَقِينِ

لَمَّا ذَكَرْتُهُمُو ذُكِرْتُ بِهِمْ لَهُمْ ... وَإِلَىٰ مَقَامِ شُهُودِهِمْ رَفَعُونِي

مَا عَزْمُ ﴿مَاضٍ﴾ عِنْدَمَا شَهِدَ ٱلْخفَا ... وَٱلطُّورُ دُكَّ وَغَاضَ بَحْرُ مَعِينِي

عُذْرًا إِذَا أَنَا بُحْتُ حَالَ شُهُودِهِمْ ... فَهُمُو بِإِحْسَانِ ٱلصَّفَا نَظَرُونِي

لَوْلاَ ٱلْوِرَاثَةُ وَٱلْحُصُونُ مَنِيعَةٌ ... وَجَمَالُ طَٰهَ ظَاهِرٌ بِيَمِينِي

لأَدَرْتُ خَمْرًا صَافِيًا لَمْ يُشْرَبَنْ ... إِلاَّ لِفَرْدٍ مِنْ أُولِي ٱلتَّمْكِينِ

فَدَعِ ٱلْمَلاَمَةَ يَابُعَيْدُ وَخَلِّنِي ... فَجَمَالُ رَبِّي ظَاهِرٌ لِعُيُونِي

فِي مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ نَصٌ كِتَابِهِ ... تِلْكَ ٱلْوُجُوهُ ٱلنَّاضِرَاتُ يَرُونِي

﴿إِلَىٰ رَبِّهَا﴾ قَدْ قَالَ رَبٌّ صَادِقٌ ... تَرَنِي وُجُوهٌ أَسْفَرَتْ بِيَقِينِ

فِي﴿أَيْنَمَا﴾ نَطَقَتْ بِسِرٍّ غَامِضٍ ... وَجْهُ ٱلْعَلِيِّ بَدَا بِلاَ تَعْيِينِ

قصيدة:٣٠٩٨ | أبياتها: ١٤

ٱلْفَرْدُ ٱلْوَارِثُ عليه السلام

رويها:النون | *الجمعة ١٠ صفر ١٣٣٤هـ* | بحرها:البسيط

ٱلْعَيْنُ أَنْوَارُهَا تُجْلَىٰ بِلاَ لَوْنِ ... حَالَ ٱلصَّفَا عِنْدَ مَحْوِ ٱلآيِ وَٱلْبَيْنِ

وَٱلْوَجْهُ يُشْرِقُ لِلْفَانِي مُوَاجَهَةً ... إِنْ جَمَّلُوهُ بِنُورِ ٱلْحُسْنِ وَٱلزَّيْنِ

وَٱلآيُ يَشْهَدُهَا ٱلْمَجْذُوبُ فِي صُوَرٍ ... أَلْوَاحُهَا أُفُقُ ٱلآثَارِ وَٱلْكَوْنِ

وَٱلْفَرْدُ وَارِثُ أَنْوَارٍ مُقَدَّسَةٍ ... فِي حُظْوَةِ ٱلْقُرْبِ لاَ يَرْجُو سِوَى ٱلْعَيْنِ

أَخْفَتْهُ عَنْهُ لَهَا وَهْوَ ٱلْقَرِيبُ بِهَا ... إِذْ نُورُهُ مَاحِقٌ لِلآيِ فِي ٱلْكَوْنِ

مِشْكَاةُ نُورٍ لأَهْلِ ٱلْحَدِّ ظَاهِرَةٌ ... نُورٌ مُضِيءٌ لأَهْلِ ٱلْمَطْلَعِ ٱلْعَيْنِي

لاَ يَعْرِفُنَّهُ عَلَى ٱلتَّحْقِيقِ نَاظِرُهُ ... لأَنَّهُ ٱلْمَثَلُ ٱلأَعْلَىٰ لَدَى ٱللَّوْنِ

تُخْفَىٰ حَقِيقَتُهُ تُجْلَىٰ مَعَالِمُهُ ... فِي ٱلأَرْضِ لَكِنْ بِهِ عَالُونَ فِي صَوْنِ

لاَ يَعْرِفُ ٱلْفَرْدَ إِلاَّ مَنْ لَهُ سَبَقَتْ ... حُسْنَى ٱلْمُهَيْمِنِ بِٱلإِسْعَادِ وَٱلأَمْنِ

هَٰذَا غَرِيبٌ وَطُوبَىٰ لِلْغَرِيبِ وَكَمْ ... طَافَتْ حَوَالَيْهِ أَمْلاَكٌ لَدَى ٱلدَّيْنِ

كَمْ أَسْكَرَ ٱلرُّوحَ مِنْ مَعْنَىٰ إِشَارَتِهِ ... كَمْ قَدْ أَزَالَ حِجَابَ ٱلْبُعْدِ وَٱلرَّيْنِ

كَمْ جُمِّلَتْ أَنْفُسٌ بِصَفَا عِبَارَتِهِ ... كَمْ أُلْهِمَتْ وَسَرَتْ لِمُكَوِّنِ ٱلْكَوْنِ

صَلِّ عَلَى ٱلْفَرْدِ مَنْ بِٱلْوَجْهِ وَاجَهَنَا ... مَنْ قَدْ تَرَاءَىٰ لَنَا مِنْ غَيْرِ مَابَيْنِ

يَاسَــيِّدِي هَيْكَلِــي ٱلْمِشْــكَاةُ وَاجِهَــهُ   سِــرُّ ٱلْحَقِيقَــةِ بِــٱلْمَجْلَىٰ وَبِــٱلْعَيْنِ

قصيدة:٣٠٩٩ *صَوْلَةُ حَالِ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ٧

رويها:اللام *يوم الأربعاء ٢٥ رجب ١٣٢٧هـ بالمنزل بالمطاهرة* بحرها:الخفيف

بَعْــضُ حَــالِي يَــدُكُّ شُــمَّ ٱلْجِبَــالِ   وبِقَــوْلِي يَلُــوحُ نُــورُ ٱلْجَمَــالِ
يَاسُــرُورِي لَمَّــا تَمكَّنْــتُ أُخْفِــي   عَنْ أُولِي ٱلْوَجْــدِ سِــرَّ قَــوْلِي وَحَــالِي
رَحْمَـــةً بِـــٱلْقُلُوبِ لاَ بِٱحْتِجَـــابِ   بَــلْ لِحِــرْصٍ عَلَيْهِمُــو مِــنْ جَــلاَلِ
غَــابَ عَــنْ أَعْيُنِ ٱلــرُّءُوسِ تَعَــالَىٰ   وَبَـــدَا ٱلنُّـــورُ مُشْـــرِقًا لِلرِّجَـــالِ
عَشِـــقُوهُ لَمَّـــا تَجَلَّـــىٰ وَلاَحَـــتْ   شَمْسُـــهُ دُكَّ كُــلُّ جَبَــلٍ وَعَــالِ
صُــعِقُوا مِــنْ شُــهُودِهِ ثُــمَّ غَــابُوا   ثُــمَّ صَــاحُوا وَتَرْجَمُــوا بِٱلْكَمَــالِ
هٰكَــذَا حَــالُ مَــنْ تَنَــاوَلَ رَاحِــي   فَهُيَــامٌ عَــنْ لَهْفَــةٍ لِلْوِصَــالِ

قصيدة:٣١٠٠ *نُورُ مَكَانَةِ ٱلْفَرْدِ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها:الراء *الأربعاء ٢٨ شعبان ١٣٣٢هـ بالمنزل بالمطاهرة* بحرها:البسيط

مَنْ يَشْهَدِ ٱلْوَجْهَ وَجْــهَ ٱلظَّــاهِرِ ٱلْبَــارِي   مُنَزَّهًــا فِــي مَعَــالِيمِي وَأَطْــوَارِي
يَــرَىٰ جَمَــالَ ٱلتَّجَلِّــي مُشْــرِقًا أَبَــدًا   مِــنْ غَيْــرِ كَيْــفٍ وَلاَحَــدٍّ وَمِقْــدَارِ
وَكَيْفَ يُحْجَبُ مَنْ فِــي قَلْبِــهِ ظَهَــرَتْ   شَمْسُ ٱلنَّزَاهَةِ مِــنْ سِــرِّي وَأَنْــوَارِي؟!
شَمْسٌ إِذَا أَشْــرَقَتْ فِــي قَلْــبِ طَالِبِهَــا   يَــرَى ٱلْجَمِيــلَ بِــلاَ حَجْــبٍ وَأَسْــتَارِ
وَإِنْ تَجَلَّــتْ لِمَطْلُــوبٍ بِهَــا وَلَهَــا   يَكُــونُ كَعْبَــةَ أَرْوَاحٍ وَأَبْــرَارِ
فَرْدًا هُــوَ ٱلْكُــلُّ وَٱلْمَحْبُــوبُ ظَــاهِرُهُ   نُــورُ ٱلْقُــرْآنِ بِآيَــاتٍ وَأَسْــفَارِ
وَبَــاطِنُ ٱلْفَــرْدِ نُــورٌ لاَ يُوَاجِهُــهُ   إِلاَّ مُــرَادٌ صَــفَا مِــنْ خَيْــرِ أَخْيَــارِ
سِــرٌّ خَفِــيٌّ فَــلاَ عَقْــلٌ يُمَثِّلُــهُ   نُــورٌ جَلِــيٌّ لِأَحْبَــابِي وَسُــمَّارِي
يَأَيُّهَــا ٱلنُّــورُ رُوحِــي فِيــكَ آلِهَــةٌ   وَاجِهْ بِوَجْهِكَ رُوحَ ٱلْمُخْلِصِ ٱلسَّارِي

قصيدة: ٣١٠١ *كَوْثَرُ ٱلتَّحْقِيقِ عليه السلام* أبياتها: ١٩

رويها: التاء *الخميس ٢١ جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ بديرعطية* بحرها: الطويل

عَنِ ٱلْكَنْزِ فُكَّ ٱلرَّمْزُ فِي حَـالِ نَشْـوَتِي ... فَبُحْـتُ بِأَسْـرَارِي لِأَهْـلِ مَحَبَّتِـي

وَلَمَّا ٱنْجَلَتْ شَمْسُ ٱلْخفَا فِـي سَـمَائِهَا ... وَدَارَتْ كُؤُوسُ ٱلرَّاحِ فِي حَـالِ غَيْبَتِـي

فَتَحْتُ لِأَهْـلِ ٱلْقُـرْبِ حَـانِي وَنُوِّلُـوا ... شَـرَابًا تَعَـالَىٰ مِـنْ عُلُـومِ ٱلْحَقِيقَـةِ

وَنَـاوَلَهُمْ فِـي حَضْـرَةِ ٱلصَّـفْوِ بَابُنَـا ... سُلَافًا بِهَـا ٱلْأَرْوَاحُ فِـي رَوْضِ نُزْهَتِـي

تَجَلَّىٰ لَنَا ٱلْمَحْبُـوبُ وَٱلـرُّوحُ هُيِّمَـتْ ... لِمَـرْأَىٰ جَمَـالٍ فِـي كُنُـوزِ ٱلْحَظِـيرَةِ

سَـكِرْنَا فَغِبْنَـا وَٱلْحَبِيـبُ مُنَـادِمٌ ... لِأَرْوَاحِنَـا لَمَّـا أَتَـتْ بِعَزِيـمَةِ

وَأَشْـهَدَنَا ٱلْوَجْـهَ ٱلْعَلِـيَّ مُنَزَّهًـا ... بِحَضْـرَةِ إِطْـلَاقٍ وَسِـرِّ ٱلشَّـهَادَةِ

عَنِ ٱلْعَالَمِ ٱلْأَعْلَىٰ لَقَـدْ غِبْـتُ عِنْـدَهَا ... بِكَنْـزِ خَفَـاءٍ مِـنْ عُيُـونِ ٱلْحَنَانَـةِ

وَفِي ٱلْغَيْبِ نَادَانَـا أَنَـا ٱلْحَـقُّ ظَـاهِرٌ ... لِعَـيْنٍ بِـأَنْوَارِي تَحَلَّـتْ بِحِكْمَتِـي

فَلَبَّيْـتُ وَٱلْأَشْـوَاقُ كَـادَتْ تُـذِيبُنِي ... وَوَجْهُ ٱلْجَمِيلِ ٱلْحَـقِّ أُنْسِـي وَرَحْمَتِـي

وَلَمَّا ٱنْجَلَتْ فِـي حَـالِ أَخْفَـىٰ نُعُوتُـهُ ... وَبُدِّلَتِ ٱلْأَرْضُـونَ مِـنْ كُـلِّ وِجْهَتِـي

وَمِنْ كَوْثَرِ ٱلتَّحْقِيـقِ نُـوِّلَ كُـلُّ مَـنْ ... أَتَانَـا بِصِـدْقٍ طَالِبًـا دَارَ نِعْمَـةِ

فَأَشْـرَقَ فِـي أُفْـقِ ٱلْقُلُـوبِ ضِـيَاؤُهَا ... وَلَاحَـتْ لِأَعْيُـنِهِمْ شُـمُوسُ ٱلْحَقِيقَـةِ

وَكَـمْ هَـامَ مُشْـتَاقٌ وَجُـنَّ مُعَلَّـمٌ ... وَأُطْلِـقَ أَلْسِـنَةٌ بِأَسْـرَارِ حِكْمَـةِ

وَكَمْ شَرِبَ ٱلْـوُرَّادُ مِـنْ خَمْـرِ رَبِّهِـمْ ... شَـرَابًا طَهُـورًا مِـنْ حِيَـاضِ ٱلنُّبُـوَّةِ

وَهَـاهِيَ أَلْسِـنَةٌ بِحِكْمَـةِ رَبِّهَـا ... لَقَدْ نَطَقَـتْ وَعُيُـونُهُمْ فِـي شَـهَادَتِي

وَكَمْ أَلْبَسُوا فِـي حُلَّـةِ ٱلْحَـالِ طَالِبًـا ... فَصَـارَتْ لَـهُ ٱلْبُشْـرَىٰ بِسِـرِّ ٱلْفُتُـوَّةِ

فَمِـنْهُمْ عَلَـىٰ قَـدَمِ ٱلنَّبِـيِّينَ وَارِثٌ ... لِأَسْـرَارِهِمْ حَقًّـا عُلُـومَ ٱلْجَلَالَـةِ

وَمِـنْهُمْ رِجَـالٌ جُمِّلُـوا بِجَمَـالِهِمْ ... فَصَـارُوا دُعَـاةً لِلْهُـدَىٰ وَٱلدَّلَالَـةِ

قصيدة:٣١٠٢ *كَهْفُ ٱلْعِنَايَةِ عليه السلام* أبياتها: ١٥

رويها:التاء *الثلاثاء ٢٧ جمادى الأولى ١٣٢٥هـ* بحرها:الطويل

خُذُوا عَنِّيَ بِٱلرَّمْزِ سِرَّ ٱلْحَقِيقَةِ ... أَلاَ وَٱحْفَظُوهَا فِي سُوَيْدَا ٱلسَّرِيرَةِ
بَدَا ظَاهِرًا بِٱلْوَجْهِ وَٱلنُّورُ مُشْرِقٌ ... وَلَمْ يَرَهُ إِلاَّ مُرَادُ ٱلْحَظِيرَةِ
أَضَاءَتْ بِهِ عَيْنُ ٱلْحَقِيقَةِ عِنْدَمَا ... تَجَلَّىٰ بِأَسْمَاءِ ٱلْكَمَالِ ٱلْمُنِيرَةِ
فَهَامَ أُولُو ٱلأَشْوَاقِ وَٱلشَّوْقُ قَائِدٌ ... إِلَيْهِ وَمَالُوا عَنْ دَنِيءٍ وَخِسَّةِ
رَأَوْا جَنَّةَ ٱلْفِرْدَوْسِ دُونَ مَقَامِهِمْ ... وَمَقْعَدَ صِدْقٍ دَارَ كَوْنٍ وَجَنَّةِ
وَمَطْلُوبُهُمْ وَجْهَ ٱلْعَلِيِّ مُنَزَّهًا ... وَرِضْوَانَهُ ٱلأَعْلَىٰ وَنَظَرَاتِ مِنَّةِ
فَنَوْا عَنْ سِوَىٰ مَوْلاَهُمُو بِشُهُودِهِ ... وَهُوَ هُوَ مَطْلُوبٌ لَهُمْ بِٱلْحَقِيقَةِ
فَجَمَّلَهُمْ بِصِفَاتِهِ وَنُعُوتِهِ ... وَهُمْ هُمْ شُمُوسُ ٱلإِصْطِفَا وَٱلْهِدَايَةِ
يَرَاهُمْ مُرَادُ ٱلْحَقِّ نُورًا مُؤَيَّدًا ... وَيَهْوَاهُمُو لِلَّهِ حَالَ ٱلْبِدَايَةِ
وَيَرْأَهُمُو ٱلْمَبْعُودُ وَٱلْبُعْدُ قَاطِعٌ ... فَيُنْكِرُهُمْ حَتَّىٰ يُرَدَّ لِذِلَّةِ
فَمَنْ كَانَ مَلْحُوظًا بِعَيْنِ عِنَايَةٍ ... يَهِيمُ بِمَوْلاَهُ بِكُلِّ عَزِيمَةِ
وَمَنْ كَانَ مَبْعُودًا يُرَدُّ لِطَبْعِهِ ... وَيُبْعَدُ عَنْ دَارِ ٱلرِّضَا وَٱلْكَرَامَةِ
هَنِيئًا لِمَنْ شَرِبُوا شَرَابَ حَبِيبِهِمْ ... طَهُورًا بِيَدِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي ٱلْحَظِيرَةِ
بِهِ جُنِّنُوا فِي حُبِّهِ وَتَحَمَّلُوا ... مِنَ ٱلْحُبِّ وَٱلأَشْوَاقِ كُلَّ ثَقِيلَةِ
فَلَمْ يُلْهِهِمْ كَوْنٌ وَلاَ ٱلْمُلْكُ يُلْهِهِمْ ... وَكَيْفَ وَرَبُّ ٱلْكَوْنِ غَايَةُ بُغْيَتِي؟!

قصيدة:٣١٠٣ *صُورَةُ ٱلْحَقِّ ٱلْمُجْمَلَةُ عليه السلام* أبياتها: ٣٥

رويها:التاء *الجمعة ٥ ذي القعدة ١٣٢٤هـ بالخرطوم* بحرها:الطويل

أَأَقْوَىٰ عَلَىٰ كِتْمَانِ حَالِي وَصَبْوَتِي ... وَقَدْ لاَحَ لِي ٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ بِصُورَتِي؟!
وَفُكَّتْ رُمُوزٌ تَحَجُّبِي بَعْدَ غَيْبَتِي ... عَنِ ٱلنِّسْبَةِ ٱلسُّفْلَىٰ وَأَوْجُهِ حَيْرَتِي
وَصَحَّ لِيَ ٱلْعِلْمُ ٱلْيَقِينِيُّ أَنَّنِي ... لَهُ آيَةٌ كُبْرَىٰ تُرَىٰ بِٱلنَّزَاهَةِ

وَعَايَنْتُ مَحْبُوبًا بِهِ ٱلرُّوحُ هُيِّمَتْ ... بَدَا ظَاهِرًا بَعْدَ ٱنْكِشَافِ حَقِيقَتِي
دَعَانِي مِنْ نَفْسِي إِلَيْهِ جَمَالُهُ ... وَخَاطَبَنِي مِنِّي بِأَلْسُنِ حِكْمَةِ
وَلَبَّى ٱلنِّدَا عَنِّي فَكَانَ هُوَ ٱلَّذِي ... دَعَا وَبِهِ كَانَتْ إِلَيْهِ إِجَابَتِي
وَشَاهَدْتُ حِينَ أَعَانَنِي فَأَجَبْتُهُ ... بِأَنِّي مُحِبٌّ لِي فَذُقْ سِرَّ صَبْوَتِي
بِهَيْكَلِ ذَاتِي أَشْرَقَ ٱلنُّورُ مُعْلِنًا ... بِسِرٍّ مَصُونٍ عَنْ عُيُونٍ كَلِيلَةِ
فَعَايَنْتُ هَٰذَا ٱلنُّورَ بَعْدَ تَحَقُّقِي ... بِمَنْ أَنَا بَعْدَ شُهُودِ عَيْنَيْ مَكَانَتِي
فَوَيْلاهُ مِنِّي لَوْ أَبَحْتُ وَوَيْلَتِي ... إِذَا صِرْتُ مَقْهُورًا بِإِخْفَاءِ حَالَتِي
أَأُشْهِدُ مَعْشُوقًا وَأُشْهِدُ عَاشِقًا ... وَأَظْهَرُ نُورًا مُشْرِقًا بَعْدَ ظُلْمَتِي؟!
فَوَاعَجَبًا مِنْ هَيْكَلٍ قَدْ تَقَيَّدَتْ ... مَعَالِيمُهُ يَبْدُو ضِيَاءَ ٱلْحَظِيرَةِ
أَرَانِيَ صَلْصَالاً وَأَوْنًا فَلاَ أَرَىٰ ... وَحَالاً أَرَانِي شَمْسَ أُفْقِ ٱلإِضَاءَةِ
وَمَابِي جُنُونٌ لاَ وَلَٰكِنَّ مَنْ بِهِ ... تَجَمَّلْتُ تَرْآهُ عُيُونُ بَصِيرَتِي
فَتَعْلُونِيَ ٱلأَنْوَارُ مِنْهُ فَيَحْجُبْنَ ... عَنِ ٱلْعَيْنِ نَاسُوتِي بِحَقِّ ٱلشَّهَادَةِ
لَدَيْهَا نَعَمْ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ يَبْدُو لِي ... وَيَظْهَرُ نُورُ ٱلأَرْضِ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
وَذَاكَ هُوَ ٱلنُّورُ ٱلْعَلِيُّ مُقَدَّسًا ... فَشَاهِدْ بِهِ لاَ تُحْجَبَنْ بِٱلْعِبَارَةِ
أَأَقْوَىٰ إِذَنْ أُخْفِي ٱلَّذِي بِي مِنَ ٱلضَّنَىٰ ... وَلَوْ لاَمَنِي ٱلْمَحْرُومُ رَشْفَ مُدَامَتِي؟!
فَحَاشَا وَقَدْ شَاهَدْتُهُ وَهْوَ ظَاهِرٌ ... مُشَاهَدَةً صَحَّتْ بِنَصِّ ٱلشَّرِيعَةِ
تَجَلَّىٰ بِأَسْمَاءٍ تَعَالَتْ وَقُدِّسَتْ ... فَجَمَّلَنِي وَبِهَا بَدَتْ لِيَ وُجْهَتِي
رَآهُ جَمَالٌ مِنْهُ فِيَّ وَشَاهَدَتْ ... مَحَاسِنُ آلاءٍ أَضَاءَتْ بِحِكْمَةِ
فَكَانَ هُوَ ٱلْمَشْهُودَ وَٱلْحُسْنُ شَاهِدٌ ... وَمَا كُنْتُ بِي أَرْأَىٰ ضِيَاءَ حَقِيقَتِي
وَلَٰكِنَّ أَنْوَارَ ٱلصِّفَاتِ تَلأْلأَتْ ... فَأَخْفَتْ رُسُومَ ٱلْكَوْنِ عَنْ نُورِ مُقْلَتِي
فَأَشْرَقَ نُورُ ٱلْوَجْهِ فِي كُلِّ وُجْهَةٍ ... وَلاَحَتْ شُمُوسُ ٱلْغَيْبِ فِي حَالِ غَيْبَتِي
أَحَاطَ بِيَ ٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ إِحَاطَةً ... بِلاَ نِسْبَةِ ٱلتَّقْيِيدِ دَعْنِي وَنَشْوَتِي
فَصِرْتُ أَرَاهُ حَيْثُ وَلَّيْتُ مُشْرِقًا ... بِنُورٍ بِلاَ نَارٍ أَضَاءَ بِسِدْرَتِي
فَذُقْ يَامُرَادَ ٱلْقُرْبِ رَاحِي مُسَلِّمًا ... عَسَىٰ حَالَةُ ٱلتَّسْلِيمِ تُولِيكَ نَظْرَتِي
فَلَمْ تَكُ عَبْثًا قَدْ خُلِقْتَ وَإِنَّمَا ... لِتَشْهَدَ مِنْ أَنْوَارِ مَوْلًى عَلِيَّةِ

تَــدَبَّرْ بِــذَاتِكَ تَشْــهَدَنْ نُــورَ مُوجِــدٍ أَضَــاءَ لِمَــنْ طُلِبُــوا فَفَــرُّوا بِسُــرْعَةِ
وَكَيْــفَ وَقَــدْ عَلِمُــوا بِــأَنَّ مَــآلَهُمْ إِلَيْــهِ يَمِيــلُ فَتًــى لِتِلْــكَ ٱلشَّــقَاوَةِ؟!
فَــلاَ وَجَمَــالِ قَــدْ تَعَــالَىٰ مُقَــدَّسٍ وَحُسْــنِ بَــدِيعٍ فِــي كُنُــوزِ مَصُــونَةِ
وَوَجْــهٍ تَعَــالَىٰ أَنْ تَــرَى ٱلْعَــيْنُ كُنْهَــهُ وَنُــورِ ٱلْمَجَــالِي فِــي عَلِــيِّ ٱلْحظِــيرَةِ
لَقَــدْ شَــاهَدَ ٱلْمَحْبُــوبُ بَعْــدَ صَــفَائِهِ وَعَايَنَ مَعْنًــى قَــدْ عَــلاَ عَــنْ إِشَــارَةِ
عَلَى ٱلْمُصْطَفَىٰ بَحْــرِ ٱلْعَطَايَــا جَمِيعِهَــا صَلاَةٌ مِنَ ٱلــرَّحْمَٰنِ فِــي كُــلِّ لَحْظَــةِ
وَآلٍ وَأَصْـــــحَابٍ وَإِخْـــــوَانِ صِــــدْقِهِ وَمَــنْ وَرِثُــوا مِنْــهُ عُلُــومَ ٱلْحَقِيقَــةِ

قصيدة:٣١٠٤ *فَرْدُ ٱلْقَرِيبِ عليه السلام* أبياتها: ١٢

رويها:الباء *الاثنين ٥ جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ بالمطاهرة* بحرها:الخفيف

لِمَقَــــامِي إِذَا دُعِــــي مَحْبُــــوبِي وَٱصْــــطُفِي لِلرِّضَــــا وَلِلتَّقْرِيــــبِ
وَدَنَــــا وَصْــــلُهُ وَحَــــانَ ٱقْتِرَابِــــي وَتَحَلَّــــىٰ بِحُلَّــــةِ ٱلْمَحْبُــــوبِ
أُفْنِــهِ عَــنْ سِــوَايَ حَتَّــىٰ يَرَانِــي بِعُيُــونِ ٱلتَّحْقِيــقِ وَٱلتَّقْرِيــبِ
وَيَــرَى ٱلْخَلْــقَ كُلَّهُــمْ فِــي فَنَــاءٍ وَيُــدَارِي بِٱلصِّــدْقِ يَــامَطْلُوبِي
وَمِــنَ ٱلْخَلْــقِ قَــدْ يَفِــرُّ إِلَيْنَــا وَالِهًــا صَــادِقًا بِصِــدْقِ رَحِيــبِ
فَيُحَلَّــىٰ مِــنْ كَنْزِنَــا بِٱلْعَطَايَــا وَيَــرَىٰ فِــي ٱلْوُجُــودِ فَــرْدَ ٱلْقَرِيــبِ
وَأُولُــو ٱلْعَــزْمِ وَٱلْمَكَانَــةِ قَــبْلاً هَجَــرُوا ٱلْخَلْــقَ كُلَّهُــمْ بِٱلْحَبِيــبِ
فَٱصْــطَفَاهُمْ لَمَّــا أَتَــوْهُ بِصِــدْقٍ وَأَدَارُوا ٱلرَّحِيــقَ مِــنْ مَشْــرُوبِي
وَٱهْتَــدَى ٱلْخَلْــقُ كُلُّهُــمْ بِهُــدَاهُمْ بَعْــدَ صَــبْرٍ عَلَــىٰ جَلِيــلِ ٱلْكُــرُوبِ
نَظَــرَ ٱللَّــهُ نَظْــرَةً فَــرَآهُمْ أَهْــلَ عَــزْمٍ وَهِمَّــةٍ وَقُلُــوبِ
أَيْــنَ فِرْعَــوْنُ؟! أَيْــنَ نَمْــرُوذُ لَمَّــا نَصَــرَ ٱللَّــهُ حِزْبَــهُ بِــٱلْحُرُوبِ؟!
﴿يَفْــرَحُ ٱلْمُؤْمِنُــونَ﴾ آيَــةُ نَصَّــتْ يَعْتَقِــدُهَا مَــنْ لَــمْ يَكُــنْ فِــي رَيْــبِ

قطعة:٣١٠٥ *شَرَابُ ٱلْوَارِثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ * أبياتها: ٦

رويها:التاء *الأربعاء ٤ رجب ١٣٢٥هـ بآبا الوقف* بحرها:الطويل

دَعُــوني وَأَسْــرَارَ ٱلْغُيُــوب ٱلْعَلِيَّــةِ وَهَيَّــا أُذَكِّــرُكُمْ بِنُــورِ ٱلنُّبُــوَّةِ
وَلِي فَٱسْـمَعُوا حَـالَ ٱلصَّـفَا وَتَـدَبَّرُوا إِذَا مَا أَضَـاءَ ٱلنُّـورُ مِـنْ سِـرِّ طَيْبَـةِ
فَــإِنَّ مَوَاجِيــدِي إِذَا مَــا كَشَــفْتُهَا تَغِيــبُ عَــنِ ٱلْأَمْــلاكِ حَــالَ بِــدَايَتِي
وَلَــٰكِنَّنِي أُبْـدِي جَمَـالاتِ أَحْمَـدٍ وَأَكْشِــفُ أَسْـرَارًا لَــهُ فِـي سَـرِيرَتِي
لِكَيْمَــا تَهِيمُــوا بِٱلْحَبِيــبِ فَتَشْــرَبُوا مُــدَامَ ٱلصَّــفَا بِشَــهَادَةٍ وَمَعِيَّــةِ
مَعِيَّتُهُ فِـي مُحْكَـمِ ٱلـذِّكْرِ وُضِّـحَتْ لِمَــنْ شَــرِبُوهَا مِــنْ ضِـيَاءِ ٱلْفُتُــوَّةِ

قصيدة:٣١٠٦ *وُسْعَةُ مَشَارِبِ ٱلْوَارِثِ عليه السلام * أبياتها: ٩

رويها:النون *الأربعاء ١٨ رجب١٣٢٥هـ بالحضرة* بحرها:البسيط

مَنْ ذَاقَ رَاحِـيَ بَعْـدَ ٱلْكَشْـفِ يَرْآنِـي وَمَــنْ رَآنِــي بِعَــيْنِ ٱلْقَلْــبِ يَهْــوَانِي
وَمَــنْ دُعِــي لِوِصَــالِي بَعْــدَ مَعْرِفَتِــي يَرْقَىٰ إِلَــىٰ حَضْـرَةِ ٱلزُّلْفَــىٰ بِإِحْسَــانِ
دَنَا ٱلْمُرَادُ لِــذَاتِ ٱلْحَـقِّ مَــنْ ظَهَـرَتْ لَــهُ ٱلْحَقِيقَــةُ يَرْقَــىٰ دَارَ رِضْــوَانِ
وَمَنْ سُقِي مِنْ يَمِينِي رَاحَ كَشْـفٍ صَـفَا رَأَى ٱلْحَقِيقَــةَ مِــنْ أَنْــوَارِ قُــرْآنِ
يُشَاهِدُ ٱلْوَجْــهَ وَٱلْأَنْــوَارَ قَــدْ سَـطَعَتْ تُنْبِــي بِــأَنِّي مَشْــهُودٌ بِــأَكْوَانِ
أَوَّاهُ لَــوْ شَــرِبُوا مِــنْ خَمْرَتِــي لَــرَأَوْا نُــورَ ٱلْمُكَــوِّنِ مِــنْ أَسْـرَارِ فُرْقَـانِ
خَمْــرٌ تَقَــدَّسَ مِــنْ مَعْنَــىٰ حَقِيقَتِــهِ قَدْ خَصَّــهُ ٱلْحَــقُّ لِلْمَحْبُــوبِ وَٱلْفَــانِي
مَــنْ ذَاقَــهُ هَــامَ فِـي مَعْنَــىٰ جَلالَتِــهِ وَٱلشَّــوْقُ يُزْعِجُــهُ وَلَهَــا لِــدَيَّانِ
وَٱلْمُصْطَفَىٰ فِي رِيَــاضِ ٱلْقُـدْسِ نَاوَلَـهُ لِمَنْ مَعِي مِنْ أُولِـي ٱلزُّلْفَـىٰ وَإِخْـوَانِي

قصيدة: ٣١٠٧ *عِبَارَاتُ وَارِثِ فَرْدِ ٱلْوُجُودِ * أبياتها: ٨

رويها:الهاء *الخميس ١١ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

خُــذُوا مِــنْ عِبَــارَاتِي بِقَــدْرِ مَبَانِيهَــا وَخَلُّــوا لِأَهْــلِ ٱلْوَجْــدِ ذَوْقَ مَعَانِيهَــا
فَفِيهَا مِنَ ٱلْأَسْــرَارِ مَــا لَــيْسَ يُكْشَــفَنْ وَقَــدْ خُفِيَــتْ أَسْــرَارُهَا وَمَبَادِيهَــا
وَلَــيْسَ لِسَــانِي نَاطِقًــا بِعِبَــارَةٍ وَلَــٰكِنَّهَا نُــورٌ يُفَــاضُ بِبَارِيهَــا

تَجلَّى فَأَفْنَاني ولاَحَ مُبيِّنًا ... فَكَانَتْ عِبَارَاتِي بِسِرٍّ تَجلِّيهَا

وَصارَ هُوَ ٱلسَّمْعَ ٱلَّذِي أَسْمَعَنْ بِهِ ... لِسَاني وَبَصَري فَٱفْهَمَنْ سِرَّ مَا فِيهَا

تَجلَّىٰ بِمعْنَاهُ عَلَىٰ طُورِ رُتْبَتِي ... فَذَاكَ ٱلتَّجلِّي رُتْبَتِي بِمَجَالِيهَا

فَمَنْ هُوَ بَعْدَ ٱلْمَحْوِ بِٱلْقَوْلِ نَاطِقٌ ... وَقَدْ ظَهَرَتْ أَوْصَافُهُ بِمَعَالِيهَا

يَذُوقُ عِبَارَاتِي مُرَادٌ لِحَضْرَتِي ... وَيَشْهَدُ أَسْرَارِي فَتًى قَدْ فَنِي فِيهَا

قصيدة:٣١٠٨ *تَرْجُمَانُ حقَائق ٱلْعِلْمِ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:النون *الخميس ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٢٥ هـ* بحرها:الطويل

عَنِ ٱلْقَلْبِ تَرْجِمْ بِٱلْبَيَانِ لِسَانِي ... وَأَنْبِيءْ بِحَالِي مَنْ أَرَادَ مَكَانِي

وَأَنْبِئْهُمُو بِحَدِيثِهِمْ حَالَةَ ٱلصَّفَا ... بِسِرِّ تَجَلِّيهِ وَأَنْوَارِ فُرْقَانِي

فَعِنْدِي أَحَادِيثُ ٱلْحَبِيبِ تَقَدَّسَتْ ... إِذَا أَنْتَ تُبْدِيهَا تَفُزْ بِأَمَانِي

إِذَا سَمِعْتَهَا رُوحُ فَرْدٍ تَهَيَّمَتْ ... وَمَالَتْ إِلَى ٱلْأَعْلَىٰ بِتَرْكِ ٱلدَّانِي

حَدِيثٌ تَعَالَىٰ فِي كُنُوزِ خَفَائِهِ ... لَقَدْ أَبَانَ فِيهِ بِنُورِ عِيَانِ

سَمِعْتُ وَنُورُ ٱلْوَجْهِ لِي ثَمَّ مُشْرِقٌ ... أَتَدْرِي بِكَمْ حَقًّا قَرَأْتُ قُرْآنِي؟!

عَلَيَّ لَقَدْ قَرَأُوا ٱلْكِتَابَ مُفَصَّلاً ... فَصِرْتُ عَلِيمًا بِٱلَّذِي أَحْيَانِي

وَفِي لَوْحِ ذَاتِي سَطَّرُوهُ بِنُورِهِمْ ... فَشَاهَدْتُهُمْ فِيهِ بِغَيْرِ تَوَانِ

قَرَأْتُ وَأَمْلَيْتُ ٱلَّذِي قَدْ شَهِدْتُهُ ... لِكُلِّ مُحِبٍّ مِنْ خَلِيلٍ وَإِخْوَانِي

وَهَأَنَا لَوْ أَبْدَيْتُ بَعْضَ حَدِيثِهِمْ ... لِمَنْ فَهِمُوا حَالِي لَمَاتُوا بِأَشْجَانِ

وَلَٰكِنَّنِي رَقٌّ لِمَنْ ذَاقَ رَاحَنَا ... بِهِ نُشِرَتْ آيَاتُهُ بِمَعَانِ

وَلَوْحٌ بِهِ ٱلذِّكْرُ ٱلْحَكِيمُ مُسَطَّرٌ ... يَرَاهُ مُرَادُ ٱلْحَقِّ بِٱلْإِحْسَانِ

وَتَجْذِبُهُ عَيْنُ ٱلْحَيَاةِ تَدَفَّقَتْ ... فَأَحْيَتْ قُلُوبًا بِٱلْعَطَا ٱلرَّحْمَانِي

حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَوْ أَبُوحُ بِبَعْضِهِ ... لَهَامَ بِهِ إِنْسٌ وَكُلُّ ٱلْجَانِّ

وَلَٰكِنَّنِي أُومِي إِلَيْهِ إِشَارَةً ... إِلَىٰ مَنْ تَخَلَّىٰ مَظْهَرِ ٱلْإِحْسَانِ

فَمَنْ هُوَ قَبْلَ ٱلْكَوْنِ وَٱلْكَوْنُ نُورُهُ ... وَمَنْ هُوَ مَشْهَدُ مُوقِنٍ رُوحَانِي

قطعة:٣١٠٩ *أُفقُ شُرُوقِ ٱلْأَنْوَارِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ * أبياتها: ٦

رويها:اللام *الأحد ٧ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ* بحرها:الطويل

أَتَشْهَدُ عَيْنُ ٱلْقَلْبِ نُورَكَ يُجْلَىٰ لِي وَأَكْتُمُ وَجْدِي أَوْ أُسَتِّرُ أَحْوَالِي؟!
وَمِنْ مَظْهَرٍ بَعْدَ ٱلْتِمَاسِ كَلِيمِكُمْ لَقَدْ دُكَّ طُورُ ٱلصَّخْرِ مِنْ غَيْرِ تِمْثَالِ
أَتَظْهَرُ لِلْعَيْنِ ٱلْبَصِيرَةِ مُشْرِقًا وَيَخْفَىٰ جُنُونِي أَوْ تُكَتَّمُ أَقْوَالِي؟!
وَلَا عَزْمَ لِي أَقْوَىٰ عَلَىٰ كَتْمِ صَبْوَتِي وَمَاذَا عَسَىٰ أَخْشَىٰ سِوَىٰ قَوْلِ عُذَّالِي؟!
يَقُولُونَ مَجْنُونٌ بِنُورِ حَبِيبِهِ نَعَمْ أَنَا مَجْنُونٌ وَحَالِي حَالِي
وَلَوْ أَنَّهُمْ نَظَرُوا جَمَالَكَ نُعِّمُوا وَلَٰكِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ جَمَالِ

قطعة:٣١١٠ *تُرْجُمَانُ ٱلْعِلْمِ ٱلْمَكْنُونِ ﷺ* أبياتها: ٣وعجز

رويها:اللام *السبت ٦ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ* بحرها:الطويل

أُتَرْجِمُ لَا يَدْرِي إِشَارَةَ أَقْوَالِي سِوَىٰ فَرْدِ ذَاتِي مَنْ تَحَلَّىٰ بِأَحْوَالِي
هِيَ ٱلْعَيْنُ فِي كَنْزِ ٱلْخَفَاءِ تَنَزَّهَتْ وَهَا أَنَا نُورٌ عَنْ عَلِيٍّ كَمَالِ
نَطَقْتُ بِهَا لَمَّا تَحَلَّىٰ بِوَصْفِهَا وَهِمْتُ بِهَا سَكْرَانَ فِي شِدَّةِ ٱلْحَالِ
تُؤَانِسُنِي وَٱلشَّوْقُ كَادَ يُقَاتِلِي

قصيدة:٣١١١ *رُتْبَةُ ٱلْفَرْدِ ﷺ* أبياتها: ١٢

رويها:النون *الأحد ٧ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ* بحرها:المجتث

قَدْ كُنْتُ قَبْلاً أَرَانِي فِي حُلَّةِ ٱلْإِحْسَانِ
وَٱلْآنَ لَسْتُ أَرَانِي تُحِيطُ بِي أَكْوَانِي
فِي بَاطِنِي ٱلْكَنْزُ يُجْلَىٰ مِنْ غَيْرِ مَا تِبْيَانِي
كُلُّ ٱلسَّمٰوَاتِ طُرًّا ضَاقَتْ عَنِ ٱلْإِمْكَانِ

حَـــالٌ خَفِـــيٌّ وَلَـــكِنْ بِـــالرَّمْزِ يُـــومِي لِسَـــانِي
وَلَـــنْ تَسَـــعْنِي سَـــمَائِي وَقَـــدْ يَسَـــعْنِي جَنَـــانِي
مَـــا الـــذَّوْقُ بِالْكَشْـــفِ يَـــامَنْ لَـــمْ يَحْـــظَ مِنِّـــي بِشَـــانِ
اَلْكَشْـــفُ مَلَكُـــوتُ قُدْسِـــي وَرُتْبَتِـــي فَـــوْقَ شَـــانِي
يُحِـــيطُ عَرْشِـــي بِكَـــوْنِي وَالْعَـــرْشُ بَعْـــضُ كِيَـــانِي
وَجَنَّـــةُ الْخُلْـــدِ قَصْـــدٌ لِمَـــنْ نَـــأَوْا عَـــنْ جِنَـــانِي
وَمَقْعَـــدُ الصِّـــدْقِ دَارٌ لِحَضْـــرَةِ الإِخْـــوَانِ
وَرُتْبَـــةُ الْفَـــرْدِ سِـــرٌّ عَـــنْ كُـــلِّ فَـــانٍ وَدَانِ

قصيدة:٣١١٢ *هِبَاتُ فَرْدِ الذَّاتِ عليه السلام* أبياتها: ١٥

رويها:الهمزة *الاثنين ٨ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ* بحرها:الطويل

لَكَ الشُّكْرُ مِـنْ قَلْبِـي وَمِـنْ أَعْضَـائِي لِأَنِّـي مَعْمُـورٌ بِفَـيْضِ عَطَـائِي
لَكَ الشُّكْرُ يَـامَوْلَايَ فِـي كُـلِّ طَرْفَـةٍ عَلَـى نِعَـمٍ جَلَّـتْ عَـنِ الآلَاءِ
وَلِلْفَرْدِ فَـرْدِ الـذَّاتِ بَـابُ سَـعَادَتِي ثَنَـاءٌ بِـهِ أَرْقَـى إِلَـى الْعَلْيَـاءِ
وَهَبْـتَ أَيَـامَوْلَايَ حُلَـلَ جَمَـالِكُمْ بِفَضْـلِكَ يَـامَوْلَايَ بَعْـدَ رِضَـاءِ
رَءُوفٌ رَحِـيمٌ سَـيِّدِي مُتَفَضِّـلٌ حَـرِيصٌ عَلَـى أَهْـلِ الصَّـفَا بِهَنَـاءِ
تَوَلَّيْـتَ أَهْلِـي بِالْجَمِيـلِ فَأَشْـرَقَتْ شُـمُوسُ عَطَايَـاكُمْ عَلَـى الأَرْجَـاءِ
وَأَلْبَسْـتَ أَحْبَـابِي مِـنَ الْحُلَـلِ الَّتِـي لَقَـدْ أُلْبِسَـتْ لِأَكَـابِرِ الأُمَنَـاءِ
عَلَى قَلْبِ عِيسَى كَـمْ مُـرَادٍ وَصَـادِقٍ غَرِيـقٌ بِبَحْـرِ الْكَشْـفِ وَالآلَاءِ
وَحُلَـلٌ مِـنَ السِّـرِّ الْكَلِيـمِ تَطَـرَّزَتْ لَقَـدْ أُلْبِسَـتْ لِأَحِبَّـةٍ خُلَصَـاءِ
عَلَى الطُّورِ كَمْ صُعِقُوا وَكَمْ شَاهَدُوا الصَّفَا لَدَى جُلِيَـتْ مِـنْ حَضْـرَتِي أَسْـمَائِي
شُمُوسٌ أَضَاءَتْ فِي الْقُلُـوبِ فَأَشْـرَقَتْ بِـأَنْوَارِ فَـرْدِ الـذَّاتِ مَحْـضَ عَطَـائِي
تَغِيبُ شُـمُوسُ الأُفْـقِ وَهْـيَ حَصِـينَةٌ لِأَهْـلِ الصَّـفَا مَـنْ حُقِّقُـوا بِوَفَـائِي
فَشَمْسُكَ يَـامَوْلَايَ فِـي فَلَـكِ الْعُـلَا تُضِـيءُ عَلَـى الأَمْـوَاتِ وَالأَحْيَـاءِ

فَعَطْفًـا أَيَـارُوحِي وَسَـمْعِي وَنَـاظِرِي　　عَلَـى ٱلنُّسْـخَةِ ٱلْأُولَـىٰ بِفَـيْضِ هَنَـاءِ
عَلَىٰ ذَاتِ فَرْدِ ٱلـذَّاتِ مِنْهَـا صَـلَاتُهَا　　صَـلَاةٌ بِهَـا نَرْقَـىٰ إِلَـى ٱلْعَلْيَـاءِ

قطعة:٣١١٣ *رَحِيقُ مُشَاهَدَاتِ فَرْدِ ٱلذَّاتِ ﷺ* أبياتها: ٤

رويها:اللام *الثلاثاء ٩ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ* بحرها:مجزوء الكامل

رُوحٌ صَـفَتْ لِـي شَـاهَدَتْ　　وَتَمَتَّعَـتْ بِكَمَـالِي
عَـيْنٌ رَأَتْ حُسْـنِي سَـمَتْ　　وَتَجَمَّلَـتْ بِجَمَـالِي
نَفْـسٌ زَكَـتْ بِـي أَشْـرَقَتْ　　فِـي كُـلِّ أُفْـقٍ عَـالِ
أَمَّـا مُـرَادِي مَـنْ صَـفَا　　فَلَـهُ أُبِـيحُ وِصَـالِي

قصيدة:٣١١٤ *وِرَاثَةُ ٱلْفَرْدِ ﷺ* أبياتها: ١٦

رويها:اللام *الاثنين ٨ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ بالمطاهرة* بحرها:المجتث

دَعِ ٱلْمَقَـامَ مَقَـامِي　　وَٱرْوِ أَحَادِيـثَ حَـالِي
شَـوْقٌ فَوَجْـدٌ هُيَـامٌ　　فَحُلَّـةٌ بِنَـوَالِ
ذِكْـرٌ فَفِكْـرٌ شُـهُودٌ　　فِـي حَضْـرَةِ ٱلْمُتَعَـالِي
جَمْـعٌ فَفَـرْقٌ فَـذَوْقٌ　　خَمْـرُ ٱلصَّـفَا لِلرِّجَـالِ
نُـورٌ فَسِـرٌّ فَغَيْـبٌ　　فَحَضْـرَةُ ٱلْإِجْـلَالِ
وُدٌّ فَعَفْـوٌ وَكَـرَمٌ　　لِمَـنْ تَحَلَّـوْا بِحَـالِي
وَصَـلٌ فَقُـرْبٌ لِـذَاتِي　　لِـذِي مَقَـامٍ عَـالِ
هَـذِي حَقِيقَـةُ حَـالِي　　فَـدَعْ مَقَـامِي وَقَـالِي
ثُـمَّ ٱلْمَقَـامُ مَقَـامِي　　يَخْفَـىٰ عَـنِ ٱلْأَبْطَـالِ
نُـورٌ يُفَـاضُ بِفَضْـلٍ　　لِسَـادَةٍ أَبْـدَالِ
مِنْهَـا تَحَلَّـىٰ مُـرَادِي　　وَمَـنْ يَـذُوقُ مَقَـالِي

حَــــالِي كَشَـــــفْتُ مَقَـــامِي		عَـــنِ ٱلْمَلاَئِـــــكِ عَـــال
هِـــيَ أَبْحُـــرٌ لَـــمْ يَرِدْهَـــا		رُوحٌ وَلاَ مُتَعَـــــــــــــــــال
وِرَاثَـــةُ ٱلْفَـــرْدِ تُعْطَـــىٰ		بِٱلْوَهْـــــــب وَٱلْأَفْضَـــــال
لَـــوْلاَ ذَكَـــرْتُمْ حَبِيبِـــي		مُكَـــــــرَّرًا بِٱلْمَقَـــــال
مَابُحْــــتُ بِٱلْحَـــالِ لَــٰـكِنْ		قُهِـــرْتُ لَمَّـــا بَـــدَا لِـــي

قصيدة:٣١١٥ *صُورَةُ ٱلْجَمَالِ ٱلْبَاقِي عليه السلام* أبياتها: ١١

رويها:القاف *الاثنين ١٣ شعبان ١٣٣٢هـ* بحرها:الكامل والبسيط

ٱلْوَصْـــلُ يَاصُـــورًا تُضِـــيءُ بِآفَـــاقِي		مَحْوُ ٱلظِّـــلاَلِ بِنُـــورِ شَـــمْسِ ٱلسَّـــاقِي
ٱلْقُـــرْبُ يَاأَبْـــدَالَ ذَاتِـــي يُمْـــنَحَنْ		لِلْهَيْكَـــلِ ٱلْمَخْصُـــوصِ بِٱلأَشْـــوَاقِ
وَمَقَـــامُ فَـــرْدٍ رُتْبَـــةُ ٱلْمَجْلَـــى ٱلَّتِـــي		تَفْنَـــىٰ بِهَـــا ٱلأَنْـــوَارُ بِـــٱلْخَلاَّق
وَٱلْـــوَارِثُ ٱلْمَخْصُـــوصُ فَـــرْدُ مَكَانَـــةٍ		شَـــمْسٌ تُـــرَىٰ لِلـــرُّوحِ لاَ ٱلأَحْـــدَاق
فَنِيَـــتْ مَعَالِمُـــهُ وَأُلْـــبِسَ حُلَّـــةً		سَـــجَدَتْ لَهَـــا ٱلأَمْـــلاَكُ بِٱلإِشْـــفَاق
وَرِثَ ٱلْمَكَانَـــةَ رُتْبَـــةً أَحَدِيَّـــةً		مِـــنْ دُونِهَـــا ٱلْمَلَكُـــوتُ يَاعُشَّـــاقِي
خَمْـــرٌ بِـــلاَ قَـــدَحٍ شَـــمْسٌ بِـــلاَ أُفُـــقِ		رُوحٌ بِـــلاَ هَيْكَـــلٍ لِتَنَـــزُّلِ ٱلْـــوَاقِي
عَـــزَّتْ مَكَانَتُـــهُ عَـــنْ عَـــارِفٍ فَـــانٍ		غَابَـــتْ حَقِيقَتُـــهُ عَـــنْ مُخْلِـــصٍ رَاق
إِذَا رُئِـــي يُـــذْكَرُ ٱللَّـــهُ ٱلْعَلِـــيُّ لِمَـــا		يَلُوحُ مِنْ نُورِ قُدْسٍ فِي حِمَـــى ٱلسَّـــاقِي
كُـــلُّ ٱلْمَلاَئِـــكِ فِـــي شَـــوْقٍ لِرُؤْيَتِـــهِ		لِأَنَّـــهُ صُـــورَةٌ لِجَمَالِـــهِ ٱلْبَـــاقِي
تِلْكَ ٱلْمَرَاتِبُ قَدْ جُلِيَـــتْ لِمَـــنْ عَشِـــقُوا		فَشَـــاهَدُوا ٱلْوَجْـــهَ نُـــورًا لاَ بِآفَـــاقِي

مفرد:٣١١٦ *جَمَالاَتُ صُحْبَةِ ٱلْمُرْشِدِ عليه السلام* أبياته: بيت واحد

رويه:اللام *٢٩ رجب ١٣٢٨هـ* بحره:الكامل

مَـــنْ كَـــانَ ذَا قَلْـــبٍ يَعِـــي أَقْـــوَالِي		يَتَحَـــلَّ بِـــٱلأَنْوَارِ وَٱلأَحْـــوَال

قطعة:٣١١٧ *إِشَارَاتُ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:التاء *١٣ رمضان ١٣٣٨هـ ذاكرا(ٱللَّهُ ٱللَّهُ رَبِّي ٱللَّهُ ٱللَّهُ حَسْبِي)* بحرها:الطويل

إِلَىٰ مَنْ حَنِينِي؟! أَوْ إِلَىٰ مَنْ إِشَارَاتِي ... وَفِي حَالِ قُرْبِي قَدْ مَحَا وَصْفُهُ ذَاتِي؟!

وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ ٱلْقُرْبِ رَمْزَ ظُهُورِهِ ... فَلَمَّا دَنَا مِنِّي تَجَمَّلَ مِشْكَاتِي

أُشَاهِدُ أَنْوَارَ ٱلْجَمِيلِ تَنَزَّهَتْ ... بِعَيْنٍ بِهِ مِنْهُ وَذَاتِي آيَاتِي

لَدَيْهَا نَعَمْ تَفْنَىٰ أَنَا وَهُوَ ظَاهِرٌ ... وَكَنْزُ ٱلْبَهَا يُجْلَىٰ بِفَهْمِكَ كَلِمَاتِي

قصيدة:٣١١٨ *كَعْبَةُ أَنْوَارِ ٱلْمُرَادِينَ عليه السلام* أبياتها: ١٥

رويها:اللام *الأربعاء ٢٥ جمادى الأولى ١٣٢٦هـ* بحرها:الطويل

إِذَا أَشْرَقَ ٱلنُّورُ ٱلْمُضِيءُ سَبِيلِي ... إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلإِطْلَاقِ صَحَّ وُصُولِي

وَإِنْ وَضَحَتْ لِي آيُ فُرْقَانِ خَالِقِي ... نَهَجْتُ عَلَىٰ نَهْجِ ٱلْحَبِيبِ دَلِيلِي

لَدَيْهَا مَعَالِيمُ ٱلْحَقَائِقِ تَنْجَلِي ... بِأَسْرَارِ غَيْبٍ مِنْ حَقَائِقِ تَنْزِيلِ

تُنَاوِلُ رُوحِي مِنْ طَهُورِ شَرَابِهِ ... مُدَامَ شُهُودٍ مِنْهُ صَحَّ قَبُولِي

بِهِ تُحْجَبُ ٱلآثَارُ وَٱلآيُ عِنْدَمَا ... جَمَالُ ٱلْعَلِيِّ ٱلْفَرْدِ بِٱلْفَضْلِ يَبْدُو لِي

وَتُشْرِقُ شَمْسُ ٱلْحَقِّ فِي أُفْقِ وُجْهَتِي ... وَمَشْهَدُ ذَا ٱلْوَجْهِ ٱلْعَلِيِّ مَأْمُولِي

يَطِيبُ بِنُورِ ٱلرُّوحِ هَيْكَلُ ذَاتِهَا ... فَيَبْدُو لَهُ ٱلْمَوْلَىٰ بِوَصْفِ جَمِيلِ

يَكُونُ إِذَنْ بَيْتًا بِمَوْلَاهُ عَامِرًا ... وَهَيْكَلَ رَبٍّ بِٱلْعَطَا ٱلتَّفْضِيلِ

وَكَعْبَةَ أَرْوَاحِ ٱلْمُرَادِينَ لِلصَّفَا ... يُفِيضُ عُلُومَ ٱلسِّرِّ بِٱلتَّفْصِيلِ

يُمَدُّ مِنَ ٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ بِوُدِّهِ ... يُنَاوِلُهُ صِرْفًا بِلَا تَأْوِيلِ

مِنَ ٱلْعَيْنِ عَيْنِ حَيَاةِ أَرْوَاحِ مَنْ صَفَوْا ... وَمِنْ مُحْكَمِ ٱلْفُرْقَانِ وَٱلتَّنْزِيلِ

فَلَا يَرَىٰ إِلَّا نُورَ مَوْلَاهُ ظَاهِرًا ... وَذَا ٱلْفَرْدُ يَهْدِيهِ عَلَى ٱلتَّفْصِيلِ

حَبِيبِي غِيَاثُ ٱلْخَلْقِ طَٰهٰ وَمَنْ بِهِ ... شُمُوسُ ٱلْهُدَىٰ لَاحَتْ لِكُلِّ قَبِيلِ

إِمَامُ جَمِيعِ ٱلأَنْبِيَاءِ وَنُورُهُمْ ... وَكَنْزُ قَبُولٍ بَلْ وَبَابُ وُصُولِ

عَلَيْكَ أَيَا خَيْرَ ٱلْخَلاَئِقِ كُلِّهِمْ صَلاَةٌ بِهَا أَحْظَى بِنَيْلِ قَبُولِي

قصيدة:٣١١٩ *سُبْحَاتُ كَمَالاَتِ ٱلْفَرْدِ عليه السلام* أبياتها: ٨

رويها:النون *الخميس ١٢ ذي القعدة ١٣٢٦هـ* بحرها:البسيط

أَشْتَاقُ عِنْدَ ٱلتَّجَلِّي نُورَ عَالِينَا وَٱلشَّوْقُ لِلْحَقِّ عِنْدَ ٱلْكَشْفِ يَدْعُونَا

أَفْنَى لَدَى ٱلْقُرْبِ وَلْهَانًا بِنُورِ سَنَا مَجْلَى ٱلصِّفَاتِ فَأُدْعَى فِيهِ مَجْنُونَا

قُرْبٌ بِهِ ٱلْوَصْفُ يَغْشَى سِدْرَةً دُعِيَتْ إِلَى ٱلتَّدَانِي بِسِرٍّ مِنْ مَجَالِينَا

عِنْدَ ٱلدُّنُوِّ يَلُوحُ ٱلْوَجْهُ مُنْبَلِجًا فِي هَاءِ غَيْبِ ٱلتَّجَلِّي عَنْ مَعَانِينَا

هُوَ ٱلدُّنُوُّ بِلاَ كَيْفٍ تُشَاهِدُهُ عَيْنٌ أَضَاءَتْ بِنُورٍ مِنْ أَيَادِينَا

ثُمَّ ٱلتَّدَلِّي بِحُلَلٍ مِنْ مَحَاسِنِنَا بِهَا يُرَى ظَاهِرًا فِي ٱلْحِصْنِ مَأْمُونَا

شَمْسٌ تُضِيءُ لِعِلِّيِّينَ فِي أُفُقٍ مِنَ ٱلْجَمَالِ بِهِ ٱلأَسْرَارُ تَأْتِينَا

فَرْدٌ تَجَمَّلَ بِٱلأَنْوَارِ وَٱتَّضَحَتْ بِهِ ٱلسَّبِيلُ وَنُورُ ٱلشَّرْعِ يَهْدِينَا

قصيدة:٣١٢٠ *وُجُوبُ سَمَاعِ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١١

رويها:اللام *١١ شوال ١٣٥٤هـ* بحرها:الرمل

ٱكْتُبُوا عَنِّي فَإِنِّي فِي ٱلْمِثَالْ فَوْقَ قَدْرِ ٱلْعَقْلِ وَٱلْعَقْلُ عِقَالْ

كَيْفَ يَدْرِي ٱلْعَقْلُ فِي حَالِ ٱلْوُرُودْ سِرَّ قَدْرِي وَهْوَ فِي ٱلْعَقْلِ مُحَالْ؟!

ٱكْتُبُوا لاَ تَسْمَعُوا غَيْرِي فَقَدْ وُضِّحَ ٱلأَخْفَى لأَهْلِ ٱلاِتِّصَالْ

ٱخْتَفَى كَوْنُ ٱلْغُيُوبِ بِنُورِ مَنْ لاَحَ بِٱلْوَجْهِ يُضِيءُ بِلاَ ظِلاَلْ

ظِلُّهُ ٱلْكَوْنُ يُرِينِي آيَةً بِٱلتَّجَلِّي بِٱلْجَلاَلِ وَبِٱلْجَمَالْ

وَٱلْجَمَالُ مُرَادُ مَحْبُوبٍ لَهُ وُصْلَةٌ بِٱلذَّاتِ فِي حَالِ ٱنْفِصَالْ

وَعُبُودَةُ ٱلاِنْفِصَالِ بِهَا فِرَارِي وَٱلْعُبُودَةُ سِرُّ وَصْلِي وَٱلْكَمَالْ

ٱكْتُبُوا عَنِّي وَعَنِّي أَسْمِعُوا آلَ وُدِّي بِٱلْيَقِينِ وَبِٱلْمَقَالْ

وَٱسْمَعُوا عَنِّي تَفُوزُوا بِٱلصَّفَا فَٱلصَّفَا نُورُ ٱلْيَقِينِ وَلاَ عِقَالْ

مَــنْ يَكُــنْ يَسْــمَعْ يُجَمَّــلْ بِٱلصَّــفَا فِي مَقَــامِ ٱلْقُــرْبِ حَــالاً بَعْــدَ حَــالْ
وَٱفْرَحُــوا بَعْــدَ ٱلسَّــمَاعِ وَعَظِّمُــوا مُنْعِمًـــا أَوْلاَكُمُـــو خَيْـــرَ ٱلْمَـــآلْ

قصيدة: ٣١٢١ *عِلْمُ مقَامِ ٱلإمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٥
رويها: الميم *١٤ ربيع الأول ١٣٢٨هـ بعد صلاة العشاء* بحرها: الخفيف

أَتَرَانِـــي إِذَا عَلِمْـــتُ مَقَـــامِي مِـنْ حَبِيبِـي قَـدْ أُحْجَبَنْ بِـٱلْمَلاَمِ؟!
ذَا عَجِيبٌ فِي مَــذْهَبِ ٱلْحُــبِّ عِنْـدِي فَـــدَعُونِي فَـــٱللَّوْمُ يُزْكِـــي غَرَامِـــي
بَلَــغَ ٱلْحَــقُّ مِــنْ فُــؤَادِي مَقَامًـــا ثَابِتًـــا لاَ يَـــزُولُ بِٱلأَوْهَـــامِ
لَـــمْ يَزِدْنـــي رَفْـــعُ ٱلْحِجَـــابِ يَقِينًـــا لَـــمْ يَكُـــنْ ذَا نَعَـــمْ لِعِلْمِـــي مَقَـــامِي
أَشْهَدُوا ٱلــرُّوحَ مِنْ﴿أَلَسْــتُ﴾ جَمَــالاً ذَكَّرُوهَـــا فِـــي ٱلْقَـــوْلِ فِـــي ٱلأَجْسَـــامِ
هَامَـــتِ ٱلـــرُّوحُ لِلْجَمِيـــلِ بِوَجْـــدِ وَٱصْـــطِلاَمٍ وَحَظُّهَـــا فِـــي ٱلْهُيَـــامِ
شَـــاهَدَتْ فِـــي ٱلْوُجُـــودِ آثَـــارَ مَـــوْلَى قَـــدْ تَجَلَّـــىٰ لَهَـــا بِرَفْـــعِ ٱللِّثَـــامِ
أَيُّهَـــا ٱلْعَـــالَمُ ٱلْجَلِـــيُّ لِعَيْنِـــي أَدَلِيـــلٌ؟! أَمْ أَنْـــتَ حَـــانُ ٱلْمُـــدَامِ؟!
أَمْ لِسَـــانٌ نَطَقْـــتَ بِٱلصِّـــدْقِ تُنْبِـــي بِمَعَـــانِي حَقَـــائِقِ ٱلإِنْعَـــامِ؟!
أَمْ مَـــرَاءٍ تُبْـــدِي جَمَـــالاً عَلِيًّـــا عَـــنْ نُفُـــوسٍ فِـــي وَهْـــدَةٍ وَظَـــلاَمِ؟!
أَمْ مَبَـــانٍ فِـــي طَيِّهَـــا سِـــرُّ غَيْـــبِ لاَحَ بَعْـــدَ ٱلصَّـــفَا لأَهْـــلِ ٱلْمَقَـــامِ؟!
أَنَـــا كَنْـــزُ ٱلأَسْـــرَارِ لَـــوْحُ ٱلْمَعَـــانِي سُـــطِّرَتْ بِـــي ٱلآيَـــاتُ بِٱلإِنْتِظَـــامِ
كُـــلُّ شَـــيْءٍ مُسَـــبِّحٌ يَسْـــمَعْنَهُ مَـــنْ صَـــفَا قَلْبُـــهُ بِصِـــدْقِ ٱلْغَـــرَامِ
أَلْسُـــنٌ تَرْجَمَـــتْ عَـــنِ ٱلْحَـــقِّ تُبْـــدِي نُـــورَهُ ظَـــاهِرًا بِنَيْـــلِ ٱلسَّـــلاَمِ
فِـــيَّ نُـــورُ ٱلْجَمِيـــلِ لاَحَ جِهَـــارًا لِعُيُـــونٍ لَـــمْ تُحْجَـــبَنْ بِٱلسِّـــقَامِ
مَـــنْ رَآنِـــي يُسَـــبِّحِ ٱللَّـــهَ رَبِّـــي بِلِسَـــانِ ٱلإِجْـــلاَلِ وَٱلإِعْظَـــامِ
سِـــرُّ غَيْـــبٍ وَنُـــورُ قُـــدْسٍ مُـــبِينٌ لِعُيُـــونِ ٱلأَرْوَاحِ لاَ ٱلأَجْسَـــامِ
قَـــدْ يَـــرَاهُ بَعْـــدَ ٱلْبَيَـــانِ مُـــرَادٌ قَـــدْ رَآهُ بِسَـــابِقِ ٱلإِكْـــرَامِ
مِنْ﴿أَلَسْـــتُ﴾ رَأَى ٱلْجَمِيـــلَ عِيَانًـــا وَتَهَنَّـــىٰ بِهَـــا بِفَهْـــمِ ٱلْكَـــلاَمِ

بِأَيَادِي ٱلإِحْسَانِ فَازَ بِنَيْلٍ فَتَهَنَّىٰ بِٱلْكَشْفِ بَعْدَ ٱلْمُدَام
يَاسُرُورِي وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي إِذْ حَبَانِي بِنِعْمَةِ ٱلإِكْرَام
أَشْكُرُ ٱلْمُنْعِمَ ٱلْعَلِيَّ تَعَالَىٰ لِمَزِيدِ ٱلنُّعْمَىٰ بِطُولِ ٱلدَّوَام
فَعَلَى ٱلشُّكْرِ يَاإِلَٰهِي أَعِنِّي وَعَلَى ٱلذِّكْرِ يَاسَمِيعًا كَلَامِي
وَصَلَاةٌ عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي نُورِ قَلْبِي وَكَعْبَتِي وَإِمَامِي
وَعَلَى ٱلآلِ وَٱلصَّحَابَةِ جَمْعًا وَعَلَى ٱلْوَارِثِينَ أَزْكَىٰ سَلَامِي

قصيدة:٣١٢٢ *مِصْبَاحُ ٱلْعِلْمِ ٱلذَّاتِيِّ عليه السلام* أبياتها: ١٠

رويها:الباء *الأحد ٢٨ رمضان ١٣٢٨هـ* بحرها:الطويل

إِذَا أَشْرَقَ ٱلنُّورُ ٱلْمُقَدَّسُ فِي ٱلْقَلْبِ فَسِيرُوا عَلَىٰ قَدْرِ ٱلْجُسُومِ بِلَا صَعْبِ
فَأَنْوَارُهُ صُعِقَ ٱلْكَلِيمُ بِكَشْفِهَا وَدُكَّ بِهَا طُورُ ٱلتَّجَلِّي لَدَى ٱلْقُرْبِ
وَإِنْ دَارَ رَاحُ ٱلْفَرْدِ وَهْوَ مُشَاهَدٌ وَطَابَتْ نُفُوسُ ٱلصَّادِقِينَ مِنَ ٱلشُّرْبِ
فَغُضُّوا عُيُونَ ٱلرَّأْسِ عَنْ نُورِ ذَاتِهِ مَخَافَةَ أَنْ تُجْلَىٰ مُنَازَلَةُ ٱلرَّبِّ
وَإِنْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحَبِيبِ مُضِيئَةً لِأَلْبَابِكُمْ بِٱلْوَجْدِ وَٱلشَّوْقِ وَٱلْحُبِّ
فَلَا تَمْنَعُوا ٱلْمَاعُونَ عَنْهُ لَعَلَّهُ يُجَمِّلُهُ بِٱلنُّورِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْوَهْبِ
وَإِنْ شَاهَدَ ٱلْقَلْبُ ٱلطَّهُورُ جَمَالَهُ وَعَايَنَ سِرَّ ٱلْقُدْسِ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ
أَلَا فَٱخْلَعُوا ٱلنَّعْلَيْنِ وَٱصْغُوا لِقَوْلِهِ فَفِي قَوْلِهِ رَفْعُ ٱلْبَرَاقِعِ وَٱلْحُجُبِ
بِأَفْئِدَةٍ طَهُرَتْ تَلَقَّوْا كَلَامَهُ فَفِيهِ ٱلشِّفَا لِلْجِسْمِ وَٱلنَّفْسِ وَٱلْقَلْبِ
وَرِفْقًا عَلَىٰ تِلْكَ ٱلْجُسُومِ فَإِنَّهَا هِيَ ٱلْعَرْشُ لِلْمَعْنَى ٱلْعَلِيِّ مِنَ ٱلرَّبِّ

قصيدة:٣١٢٣ *مِشْكَاةُ ٱلزَّيْتِ ٱلنُّورَانِيِّ عليه السلام* أبياتها: ١١

رويها:التاء *ليلة الأحد ٣ شوال ١٣٣٨هـ بالحضرة* بحرها:الطويل

أَفِي ٱلصَّفْوِ تُجْلَىٰ لِي شُمُوسُ صِفَاتِي فَيُشْرِقَ نُورُ ٱلْحَقِّ كُلَّ جِهَاتِي؟!

وَتُغْشَىٰ بِمَجْلاهُ ٱلْحَقِيقِيِّ سِدْرَتِي ... فَتَخْفَىٰ مَعَالِيمِي وَتَظْهَرُ آيَاتِي؟!
وَهَلْ أَنَا حَالَ ٱلصَّفْوِ زَيْتُ ظُهُورِهِ ... أَضَاءَ بِلاَ نَارٍ حَقِيقَةَ مِشْكَاتِي؟!
تَحَيَّرْتُ مِنْ سِرِّ ٱلتَّجَلِّي لِأَنَّنِي ... تَطَوَّرْتُ مِنْ مَحْوٍ إِلَىٰ إِثْبَاتِ
وَلَمْ أَكُ شَيْئًا نُورُهَا لِي مُشْرِقٌ ... وَصُورَتُهُ ٱلْعَلْيَا أَضَاءَتْ بِمِرْآتِي
تَجَلَّىٰ فَأَخْفَانِي وَغَابَ أَلاحَنِي ... تَرَاءَىٰ لَهُ فِي سِتْرِكَوْنِي مِنْ ذَاتِي
نَعَمْ ظَاهِرٌ فِي غَيْبِ غَيْبِ بُطُونِهِ ... أَنَا عِنْدَهَا لاَ شَيْءَ فِي لَفْظِ كَلِمَاتِ
ظُهُورِي لِيُجْلَىٰ لِلْمَلاَئِكِ ظَاهِرًا ... أَنَا مَظْهَرٌ لِضِيَاءِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ
فَدُومِي نَعَمْ يَاحَيْرَتِي فَبِكِ ٱلصَّفَا ... وَمَحْوِي وُجُودِي فِي بَقَاءِ صِفَاتِي
تَجَلَّىٰ بِمَعْنَاهُ أَلاَحَ حَقِيقَتِي ... وَأَشْهَدَنِي جَمْعًا بِقَيْدِ شَتَاتِي
بَدَا لِي بِفَرْدِ ٱلذَّاتِ نُورُ جَمَالِهِ ... عَلَىٰ قَبْضَةِ ٱلأَنْوَارِ خَيْرُ صَلاَةِ

قصيدة: ٣١٢٤ — ***خَادِمُ ٱلْحَانِ عليه السلام*** — أبياتها: ١٢

رويها: التاء — *الأحد ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ* — بحرها: الطويل

يُلَبِّي ٱلَّذِي بِـ﴿أَلَسْتُ﴾ لَبَّى بِهِمَّةِ ... وَيَفْهَمُ أَسْرَارِي مُرَادُ ٱلْعِنَايَةِ
وَمَا أَنَا إِلاَّ خَادِمُ ٱلْحَانِ سَادَتِي ... وَعَبْدٌ ذَلِيلٌ فِي هَوَانٍ وَذِلَّةِ
عَلَى ٱلْبَابِ كَٱلْحِلْسِ ٱلْمُمَزَّقِ خَاضِعٌ ... لِعِزَّةِ عَظَمُوتٍ وَأَنْوَارِ خَشْيَةِ
فَمَنْ كَانَ مَطْلُوبًا لِحَضْرَةِ رَبِّنَا ... يَذُوقُ شَرَابًا فِي غُضُونِ عِبَارَتِي
وَمَنْ كَانَ ذَا نُورٍ مِنَ ٱللَّهِ سَاطِعٌ ... يُشَاهِدُ أَنْوَارِي بِعَيْنِ ٱلْبَصِيرَةِ
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ وَافَاهُ نُورٌ مِنَ ٱلْعَلِي ... فَمَنْ أَنَا حَتَّىٰ أُعْطِهِ سِرَّ حِكْمَتِي
تَأَهَّلَ أَهْلُ ٱللَّهِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةٍ ... وَخُصُّوا بِفَضْلِ ٱللَّهِ قَبْلَ شَهَادَةِ
فَمَنْ كَانَ مَخْصُوصًا لِمَوْلاَهُ طَالِبًا ... يُنَاوِلُهُ طَـٰهٰ شَرَابَ ٱلسَّعَادَةِ
وَلَـٰكِنَّنِي ٱلْبَوَّابُ عَبْدٌ مُؤَدَّبٌ ... عَلَىٰ بَابِهِ فِي ذِلَّةٍ وَمَهَانَةِ
عَلَى ٱلسَّيْفِ أَمْشِي خَائِفًا مُتَرَقِّبًا ... وَقَلْبِيَ فِي نَارِ ٱللَّظَىٰ وَٱلْمَهَابَةِ
إِذَا نَفَسًا خَالَفْتُ طَـٰهٰ وَحَقَّهُ ... أُرَدُّ إِلَىٰ دَارِ ٱللَّظَىٰ وَٱلشَّقَاوَةِ

وَلَــوْ لَحْظَــةً شَــاهَدْتُ غَيْــرَ جَمَالِــهِ   حَكَمْـــتُ بِـــأَنِّي كَـــافِرٌ بِٱلْحَقِيقَـــةِ

قصيدة:٣١٢٥ *رَاحُ ٱلْقُدْسِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٤ وصدر

رويها:الهاء *الأربعاء ٢٨ جمادى الأولى ١٣٢٥هـ* بحرها:الطويل

هِيَ ٱلرَّاحُ رَاحُ ٱلْقُدْسِ لَوْ فُـكَّ خَتْمُهَـا   وَنَاوَلَهَــا ٱلــرُّوحُ ٱلأَمِــينُ بِرَوْضِــهَا

تَهِــيمُ بِهَــا ٱلأَرْوَاحُ حَــالَ شَــرَابِهَا   وَتَفْنَىٰ بِهَا ٱلأَشْــبَاحُ مِــنْ نُــورِ سِــرِّهَا

هِيَ ٱلرَّاحُ رَاحُ ٱلْكَشْفِ مِنْ حَوْضِ رَبِّنَــا   بِهَــا ٱلــرُّوحُ تَتَحَلَّــىٰ بِــأَنْوَارِ أَصْــلِهَا

تَنَاوَلَهَا عِيسَــىٰ فَغَــابَ عَــنِ ٱلسِّــوَىٰ   وَنَادَىٰ هَلُمُّوا تَشْــهَدُوا حُسْــنَ وَجْهِهَــا

وَمُوسَىٰ بِشَــمِّ ٱلــرَّاحِ دُكَّــتْ جِبَالُــهُ   وَفِيهَــا مَعَــالِمُهُمْ مَحَــتْ بِصَــفَاهَا

وَنُـــوحٌ تَنَاوَلَهَـــا بِـــدَيْرٍ تَفَضُّـــلٍ   فَلَــمْ يَــرَ قَلْبًــا يَفْهَمَــنْ مَعْنَاهَــا

وَفِي كَوْنِهَا ٱلْفَرْدُ ٱلْخَلِيــلُ لَــهُ ٱنْجَلَــتْ   فَهَــامَ بِآثَــارٍ تُشِــيرُ لِعَلْيَاهَــا

وَمِنْــهُ إِلَيْــهِ بِٱلْعِنَايَــةِ قُرِّبَــتْ   فَشَــاهَدَ مَلَكُــوتَ ٱلسَّــمَا بِهُــدَاهَا

وَشِــيثٌ تَلَقَّــىٰ سِــرَّهَا فَتَبَــدَّلَتْ   مَعَالِيمُــهُ مِنْهَــا بِنُــورِ حُلاَهَــا

وَآدَمُ فِــي ٱلْفِــرْدَوْسِ رَامَ شَــرَابَهَا   فَأَسْــكَرَهُ مِنْهَــا عَــبِيرُ شَــذَاهَا

وَأَمْــلاَكُ عِلِّــيِّينَ هَــامُوا بِرَشْــفِهَا   وَهَا هُــمْ حَيَــارَىٰ فِــي نَــوَالِ رِضَــاهَا

إِلَىٰ أَنْ أَضَاءَتْ شَمْسُ مَجْلَــىٰ حَقِيقَتِــي   فَفَتَحَــتْ كُنُــوزَ ٱلْحَــقِّ مِــنْ مَبْــدَاهَا

وَدَارَتْ كُؤُوسُ ٱلرَّاحِ وَٱلْحَــانُ فُتِّحَــتْ   لِأَهْــلِ مَعِيَّتِــهِ مَنَافِــذُ رُؤْيَاهَــا

وَأَوْصَافُهُمْ فِي سُــورَةِ ٱلْفَــتْحِ وُضِّــحَتْ   لِمَــنْ شَــاهَدُوا ٱلأَنْــوَارَ مِــنْ مَوْلاَهَــا

وَنَحْــنُ نَعَــمْ مَعَــهُ بِسِــرٍّ بِشَــارَةٍ

قصيدة:٣١٢٦ *ٱلتَّوَجُّهُ ٱلرُّوحَانِيُّ لِلْوَارِثِ ٱلرَّبَّانِيِّ عليه السلام* أبياتها: ٢٣

رويها:اللام *السبت ٢٩ رمضان ١٣٢٦هـ* بحرها:الطويل

إِلَى ٱلْمُنْعِمِ ٱلْوَهَّابِ هَيَّا فَهَرْوِلِي   أَيَارُوحَ ﴿مَاضٍ﴾ تَسْعَدِي بِٱلتَّنَزُّلِ
دَعِي ٱلْكَوْنَ فَهْوَ سِتَارَةٌ حَجَّبَ ٱلضِّيَا   عَنِ ٱلْعَيْنِ عَيْنِ ٱلرَّأْسِ عَنْ كُلِّ جَاهِلِ
وَفِرِّي مِنَ ٱلآثَارِ لِلْحَقِّ وَٱطْلُبِي   رِضَاهُ بِوَجْدٍ صَادِقٍ وَتَذَلُّلِ
وَيَاقَلْبَ ﴿مَاضٍ﴾ بِٱلْيَقِينِ تَجَرَّدَنْ   عَنِ ٱلْحَظِّ وَٱلأَهْوَاءِ عِنْدَ ٱلتَّوَاصُلِ
وَثِقْ بِإِلَٰهِ ٱلْخَلْقِ لاَ تَرْتَكِنْ إِلَىٰ   سِوَاهُ فَإِنَّ ٱلْغَيْرَ فِي حُكْمِ بَاطِلِ
إِلَى ٱللَّهِ فَٱنْهَضْ بِٱلْعَزِيمَةِ رَاغِبًا   تَنَلْ مِنْهُ رِضْوَانًا بِكُلِّ ٱلتَّجَمُّلِ
إِلَيْكَ أَيَاقَيُّومُ يَاحَيُّ أَرْفَعَنْ   شُئُونِي فَنَجِّحْ بِٱلْقَبُولِ مَسَائِلِي
تَوَجَّهْتُ مُضْطَرًّا بِذُلٍّ وَخَشْيَةٍ   وَأَنْتَ أَيَاغَوْثَاهُ عَوْذٌ لآمِلِ
أُنَادِي إِلَٰهِي ضَارِعًا مُتَبَتِّلاً   بِحَقٍّ يَقِينٍ فِي إِجَابَةِ سَائِلِ
وَأَدْعُوهُ مُفْتَقِرًا بِذُلِّي وَفَاقَتِي   وَأَرْفَعُ أَمْرِي ضَارِعًا بِٱلتَّبَتُّلِ
إِلَٰهِي أَيَاحَنَّانُ أَرْجُوكَ نَظْرَةً   إِلَى ٱلْبَائِسِ ٱلْمِسْكِينِ تَرْفَعُ مَنْزِلِي
بِعِزِّكَ عَزِّزْ يَاعَزِيزُ مَكَانَتِي   وَبِٱلْحِفْظِ حَصِّنِّي بِعَوْنٍ مِنَ ٱلْوَلِي
سَلاَمٌ فَسَلِّمْنِي وَأَهْلِي وَخُلَّتِي   قَرِيبٌ فَقَرِّبْنِي بِنُورِ ٱلتَّنَزُّلِ
عَلِيمٌ فَعَلِّمْنِي عُلُومًا تَقَدَّسَتْ   وَبِٱلْعِلْمِ وَفِّقْنِي لِحُسْنِ ٱلتَّعَامُلِ
وَمِنْ شَرِّ أَعْدَائِي إِلَٰهِي وَكَيْدِهِمْ   حَبِيبِي فَحَصِّنِّي بِحِصْنِكَ يَاعَلِي
إِلَٰهِيَ وَٱشْغَلْهُمْ عَنِ ٱلْعَبْدِ أَلْهِهِمْ   إِلَٰهِي وَسَلِّمْنِي بِفَضْلِ ٱلتَّأَهُّلِ
سَأَلْتُكَ يَاقُدُّوسُ إِهْيَا شَرَاهِيَا   بِـ﴿حم﴾ ﴿كَفْهَا﴾ أَنْتَ غَوْثِي وَمَوْئِلِي
بِحِبِّكَ طَٰهَ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ أَرْتَجِي   أَغِثْنِي إِلَٰهِي مِنْ عَدُوٍّ وَعَاذِلِ
وَفِي حِصْنِ حِفْظِكَ يَاوَدُودُ فَأَدْخِلَنْ   أَخِي وَجَمِيعَ ٱلأَهْلِ مَحْضَ تَفَضُّلِ
مِنَ ٱلْفِتَنِ ٱحْفَظْنَا وَمِنْ شَرِّ بِدْعَةٍ   تُخَالِفُ نَهْجَ ٱلْمُصْطَفَىٰ بِٱلْمُفَصَّلِ
عَلَىٰ سُنَنِ ٱلْمُخْتَارِ سِرْ بِجَمِيعِنَا   وَأَحْيِ بِنَا آثَارَهُ بِٱلتَّجَمُّلِ
إِلَٰهِي قِنَا شَرَّ ٱلْغُرُورِ وَهَبْ لَنَا   جَمَالاً بِهِ ٱلْحُسْنَىٰ بِخَيْرِ ٱلتَّوَاصُلِ
وَصَلِّ عَلَىٰ نُورِ ٱلْهُدَىٰ سِرِّ رُشْدِنَا   صَلاَةً بِهَا نَرْقَىٰ لأَعْلَى ٱلْمَنَازِلِ

قصيدة:٦٠٧٦ *أَنْوَارُ فَرْدِ ٱلْوَقْتِ عليه السلام * أبياتها: ٧

رويها:الراء *الأربعاء ١٠ رجب ١٣٢٧ هـ* بحرها:الكامل

لاَ تَعْجَبُوا إِنْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارِي فَمِنَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ أَسْرَارِي

نُوِّلْتُ مِنْ يَدِهِ ٱلشَّرِيفَةِ شَرْبَةً فَتَأَجَّجَتْ أَنْوَارُهُ بِنَهَارِ

وَهْوَ ٱلرَّءُوفُ هُوَ ٱلرَّحِيمُ بِأَهْلِهِ وَهْوَ ٱلْقَرِيبُ لِمُخْلَصٍ أَوْسَارِ

لَوْ نَظْرَةً مِنْهُ لِإِبْلِيسَ ٱنْمَحَتْ عَنْهُ ٱلشَّقَاوَةَ بِٱلصَّفَا ٱلْمِدْرَارِ

قَدْ نَبَّأَتْنَا ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ مِقْدَارَهُ وَمَقَامُهُ خَافٍ عَنِ ٱلأَبْرَارِ

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ﴾ لِسِرٌّ غَامِضٌ فِي ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ قَدْ كَشَفَتْ أَسْتَارِي

وَصَلاَةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا عَلَىٰ ذَاتِ ٱلْحَبِيبِ وَكَعْبَتِي وَفَخَارِي

قطعة:٦٠٧٧ *رَاحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عليه السلام * أبياتها: ٦

رويها:النون *الاثنين ١٥ ربيع الآخر ١٣٣٦ هـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ أَنَا رَاحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَيْحَانُ مُوَاجَهَتِي أُنْسُ ٱلْمُحِبِّ وَرِضْوَانُ

جَمِيلاً تَرَاهُ ٱلرُّوحُ فِي ٱلذِّكْرِ ظَاهِرًا إِلَى ٱلْحَقِّ يَجْذِبُهَا فَتَصْعَقُ أَبْدَانُ

أَنَا مَظْهَرُ ٱلآيَاتِ وَٱلسِّرُّ غَامِضٌ وَسِدْرَةُ غَيْبٍ سِرُّهَا قُرْآنُ

وَهَيْكَلُ أَسْرَارٍ وَبَيْتٌ مُعَمَّرٌ تَجَلَّىٰ لَهُ رَبٌّ كَرِيمٌ وَحَنَّانُ

صَلاَةً عَلَى ٱلشَّمْسِ ٱلَّتِي أَشْرَقَتْ لَنَا بِأَنْوَارِهَا حَتَّىٰ يَصِحَّ بَيَانُ

عَلَيْكَ أَيَا سِرَّ ٱلْوُجُودِ وَرُوحَهُ صَلاَةً وَقَدْ صَلَّىٰ قَرِيبٌ وَدَيَّانُ

قصيدة:٦٠٧٨ *بَابُ ٱلْمَدِينَةِ عليه السلام * أبياتها: ٩

رويها:الراء *الخميس ١١رجب ١٣٢٧ هـ* بحرها:الكامل

لاَ أَسْتَطِيعُ أَبُثُّ مَا بِي إِنَّنِي عَنْ كَشْفِ حَالِي عَاجِزٌ مَقْهُورُ
أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ فِي ٱلْمَدِينَةِ حَالُهُمْ عَنْ كُلِّ قَلْبٍ مُشْرِقٍ مَسْتُورُ
لاَ أَسْتَطِيعُ أُرِيكُمُو سِرِّي ٱلَّذِي فِي مُهْجَتِي مِنْ أَجْلِهِ مَقْبُورُ
عَشِقُوا ٱلْجَمِيلَ وَلاَجَمَالَ يَصُدُّهُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ لَهُمْ بِذَاكَ دُهُورُ
بِٱلـذَّاتِ هَامُوا وَٱلْجَمَالُ وَرَاءَهُمْ لَمْ يُلْهِهِمْ وِلْدَانُهُمْ وَٱلْحُورُ
رُفِعُوا مَعَ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ وَتُوِّجُوا فِي ٱلذِّكْرِ قَدْ صَحَّتْ بِذَاكَ سُطُورُ
دَخَلُوا مِنَ ٱلْبَابِ ٱلأَمِينِ فَقُوبِلُوا بِٱلْوَجْهِ لَمْ تُسْبَلْ عَلَيْهِ سُتُورُ
تِلْكَ ٱلْمَدِينَةُ بَابُ طَٰهٰ قِبْلَتِي وَجَمَالُهُ لِحَقِيقَتِي مَنْظُورُ
وَأَنَا ٱلْخُوَيْدِمُ بِٱلْمَدِينَةِ ظَاهِرًا وَجَمَالُهُ لأُولِي ٱلصَّفَا مَنْثُورُ

قطعة: ٦٠٧٩ — أبياتها: ٥

خَتْمُ ٱلْبَهَا عليه السلام

رويها: الميم — *الأربعاء ١٢ ذي الحجة ١٣٣٦هـ* — بحرها: الخفيف

بَيْنَ نَسَبِي بَدْءًا وَنَسَبِي خِتَامَا بَرْزَخٌ قَدْ مَحَا ضِيَاهُ ٱلظَّلاَمَا
كُنْتُ نُورًا فِي ٱلْبَدْءِ سِرِّي خَفِيٌّ صِرْتُ فِي ٱلْخَتْمِ مَظْهَرًا وَمُدَامَا
أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ بِأَزَلٍ أَضَاءَتْ كُنْتُ إِشْرَاقَهُ بِهِ وَٱلإِمَامَا
مَظْهَرٌ ظَاهِرٌ بِنُورِ ٱلتَّجَلِّي صَاغَهُ ٱلْحَقُّ حَيْثُ يَقْرَا ٱلسَّلاَمَا
صُورَةُ ٱلْقُدْسِ لِلْمَلاَئِكِ يُومِي لِلْمَعَانِي وَقَدْ أَبَاحَ ٱلْهُيَامَا

قصيدة: ٦٠٨٠ — أبياتها: ١٠

ٱلْمَوْرِدُ ٱلْعَذْبُ عليه السلام

رويها: الباء — *الأحد ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٢٧ هـ* — بحرها: الخفيف

كُنْتُ قَبْلاً وَٱلسِّرُّ مَطْلَبُ قَلْبِي وَأَنَا ٱلآنَ لاَ أَرَىٰ غَيْرَ رَبِّي
فَٱتْرُكُونِي مِنْ ذِكْرِ سِرِّي وَنُورِي وَٱسْمَعُونِي أَرْوِي أَحَادِيثَ غَيْبِي
كُنْتُ وَلْهَانَ بِٱلْجَمَالِ وَلَكِنْ أَشْهَدُونِي ٱلْجَمِيلَ مِنْ بَعْدِ حَجْبِ

كَشفُوا لِي ٱلْحِجَابَ عَنْهُمْ فَلاَحَتْ   شَمْسُ حَقٍّ تُنْبِي بِوَصْلِي وَقُرْبِي
وَحِجَابِي أَنَا مَحَتْهَا ٱلْمَجَالِي   بِٱلتَّجَلِّي وَمَحْوِ قَيْدِي وَرُتْبِي
صِرْتُ عَيْنًا مُضِيئَةً عَنْ جَمَالِي   عَنْ جَمِيلٍ وَصَحَّ فِي ذَاكَ نَسَبِي
خَمْرُ عِيسَىٰ وَمَاءُ مُوسَىٰ جَمِيعًا   وَرِضَا ٱلْمُصْطَفَىٰ بِهِ صَحَّ قُرْبِي
نُورُ طَٰهَ هُدَى ٱلْجَمِيعَ وَفَاضَتْ   أَبْحُرُ ٱلْفَضْلِ مِنْ يَدَيْهِ لِصَحْب
نَاوَلَ ٱلرُّسْلَ شَرْبَةً بِيَمِين   فَدَعُوا مُخْلَصِينَ مِنْ بَعْدِ شُرْب
وَسَقَانَا ٱلْمُخْتَارُ رَاحَ وِدَادٍ   مِنْ طَهُورٍ يَسْقِيهِ فِي ٱلْقُدْسِ رَبِّي

قطعة:٦٠٨١ — *مِيزَابُ ٱلْأَسْرَارِ عليه السلام* — أبياتها: ٥

رويها:الباء — *الخميس ٤ رجب ١٣٢٧هـ* — بحرها:الخفيف

كِدْتُ أُبْدِي لَوْلاَ حُصُونُ حَبِيبِي   سِرَّ مَا أُخْفِي عَنْ جَمِيعِ ٱلْقُلُوب
يَاحَبِيبِي لاَ صَبْرَ لِي كَيْفَ أُخْفِي   بَعْدَ أَنْ طِبْتُ مِنْ صَفَا ٱلْمَشْرُوب؟!
بَيْنَ أَهْلِي وَخُلَّتِي وَٱلْأَحِبَّا   أُبْدِي سِرًّا مُطَلْسَمًا بِٱلْغُيُوب
نُورُهُ فِي ٱلْقُلُوبِ لاَحَ جِهَارًا   لِأُولِي ٱلصَّفْوِ مِنْ أُولِي ٱلتَّقْرِيب
صَلَوَاتٍ عَلَيْكَ أَنْتَ مُرَادِي   بَلْ وَقَصْدِي وَكَعْبَتِي وَحَبِيبِي

قصيدة:٦٠٨٢ — *خَادِمُ ٱلْأَعْتَابِ عليه السلام* — أبياتها: ٩

رويها:الهاء — *السبت ١٨ رمضان ١٣٣٣ هـ* — بحرها:الطويل

أَغَارُ عَلَىٰ سِرِّ ٱلْحَبِيبِ وَأُخْفِيهِ   وَلَسْتُ لِغَيْرِ ٱلرُّوحِ فِي ٱلْغَيْبِ أُبْدِيهِ
وَأَكْتُمُ أَسْرَارَ ٱلْحَبِيبِ لِأَنَّهَا   إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِي لِقَلْبِي تُجْلِيهِ
أَغَارُ عَلَيْهَا وَهْيَ فِي ٱلْقَلْبِ حُصِّنَتْ   هِيَ ٱلْأُنْسُ إِنْ كَشَفَتْ لِقَلْبِي مَعَانِيهِ
أَغَارُ عَلَىٰ أَسْرَارِ مَحْبُوبِ مُهْجَتِي   لِأَنَّ حَبِيبَ ٱلْقَلْبِ قِبْلَةُ تَنْزِيهِ
أَيَحْجُبُنِي مِنَ ٱلْوُصُولِ لِخَالِقِي   وَأَكْشِفُهَا حَتَّىٰ يَرَاهَا أَعَادِيهِ؟!

هُمُو بَعِدُوا عَنْ حَضْرَةِ ٱلْقُــرْبِ مَــا لَنَــا ... نُؤَانِسُـــــهُمْ بِـــاٱلنُّورِ وَٱلتَّشْـــــبِيهِ
وَفِي ٱلذِّكْرِ ﴿لاَ تَقْعُـدْ﴾ كَفَـاكَ إِشَـارَةً ... مَـعَ ٱلْقَــوْمِ أَهْــلِ ٱلظُّلْــمِ وَٱلتَّمْوِيــهِ
فَلَــوْ لَهُمُــو حَــظٌّ لَــذَاقُوا شَـرَابَكُمْ ... مِــنَ ٱلْبَــابِ صِــرْفًا عِنْــدَمَا يُولِيــهِ
صَــلاَةٌ عَلَــىٰ طَــٰهَ ٱلتِّهَـامِي إِمَامِنَــا ... وَخَــاتَمِ رُسْــلِ ٱللَّــهِ فَــيْضِ مَعَاطِيــهِ

قصيدة:٦٠٨٣ *عظَمَةُ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ١٠ وصدر

رويها:الباء *الجمعة ٢١ جمادى الآخرة ١٣٢٧ هـ* بحرها:الخفيف

عَظَمُـــــوتٌ لاَتَحْتَمِلْـــــهُ ٱلْقُلُـــــوبُ ... فَـــدَعُونِي فَتَـــرْكُ تَرْكِـــي مَهِيـــبُ
فَــــدَعُونِي إِذَا تَغَنَّيْـــــتُ عَنِّـــــي ... حَــالَ تَرْكِــي لِلتَّــرْكِ عَنِّــي أَغِيــبُ
لَــــمْ تَسَــعْنِي قُلُــوبُكُمْ وَكَمَــالِي ... إِنْ أَضَـــاءَتْ شُمُوسُـــهُ مَحْجُـــوبُ
ذَا لِأَنِّــــي أَغِيـــبُ عَنِّـــي وَيَبْـــدُو ... مَــنْ تَعَــالَىٰ عَــنْ أَنْ تَــرَاهُ ٱلْقُلُــوبُ
كَيْـــفَ يَحْوِيـــهِ ذُو فُـــؤَادٍ وَعَقْـــلٍ ... أَوْ يَـــرَاهُ مُقَـــرَّبٌ مَطْلُـــوبُ؟!
حَيْطَـــةُ ٱلـــرَّبِّ دُونَ حَيْطَـــةِ وَجْهِـــي ... وَمَقَــامُ ٱلتَّنْزِيــهِ شَــيْءٌ عَجِيــبُ
لاَ تُغَنِّـــي أَخِـــي بِسِــــرٍّ وَلَـــٰكِنْ ... غَــنِّ جَهْــرًا فَأَنْــتَ أَنْــتَ ٱلْحَبِيــبُ
أَخْفِ سِرِّي عَــنْ كُــلِّ قَلْــبٍ وَعَقْــلٍ ... فَمَقَــامُ ٱلْمَجْلَــىٰ لِــذَاتِي يَطِيــبُ
أَنَــا أَخْفَــىٰ مِــنَ ٱلْخَفَــا غَيْــرَ أَنِّــي ... كَشُــمُوسِ ٱلضُّــحَىٰ بَعِيــدٌ قَرِيــبُ
مَــنْ رَآنِــي لَــمْ يَرْأَنِــي فِــي مَقَــامِي ... ذَاكَ سِــــــرٌّ أَوْلاَهُ رَبٌّ مُجِيــــــبُ

كُنْــتُ فِــي ٱلْمَحْــقِ غَائِبًــا فَتَجَلَّــىٰ

قصيدة:٦٠٨٤ *نُورُ مَعْنَىٰ وِرَاثَةِ ٱلْمُخْتَارِ * أبياتها: ١١

رويها:الميم *الثلاثاء ١ رجب ١٣٢٤ هـ* بحرها:الكامل

أَوَّاهُ لَـــوْلاَ ٱلْعَهْـــدُ أَنِّـــي أَكْـــتُمُ ... لَكَشَفْتُ عَــنْ حَــالِي ٱلَّــذِي لاَ يُفْهَــمُ
أَوَّاهُ لَـــوْلاَ غَيْبَتِـــي عَنِّـــي بِـــهِ ... لَكَشَــفْتُ سِــرًّا فِيكُمُــو لاَ يُعْلَــمُ

أَوَّاهُ لَــوْلاَ أَنَّهُــمْ حَظَــرُوا عَلَــىٰ	قَلْبِـي لَجِئْـتُ لَكُـمْ بِـذَاكَ أُتَـرْجِمُ
أَوَّاهُ لَــوْلاَ أَنَّنِـــي أَنَـــا خَــائِفٌ	مِمَّــنْ بِــهِ ظَهَــرَ ٱلْجَـلاَلُ ٱلأَعْظَـمُ
لَفَتَحْــتُ رَمْــزَ ٱلْغَيْــبِ بَعْــدَ خَفَائِـهِ	وَجَعَلْــتُكُمْ دُرَرًا بِسِــلْكِي يُــنْظَمُ
أَوَّاهُ لَـــوْلاَ أَنَّنِــي مُتَــأَدِّبٌ	أَخْشَىٰ أَغِيبُ عَـنِ ٱلْجَمَـالِ وَأُحْـرَمُ
لَكَشَـفْتُ عَـنْ وَجْـهِ ٱلْعَلِـيِّ بَرَاقِعًـا	حَجَبَتْكُمُـو يَـامَنْ بِكُـمْ قَـدْ يُعْلَـمُ
أَوَّاهُ لَــوْلاَ رَهْبَتِــي فِــي رَغْبَتِــي	بَــلْ حِفْـظُ مَرْتَبَتِـي وَقَفْـتُ أُفَهِّـمُ
لَـــٰكِنَّهُمْ رَمَــزُوا أَشَــارُوا سَــادَتِي	وَجَمَــالُهُمْ فِــي ذَاتِكُــمْ يَــتَكَلَّمُ
لَوْ تَفْهَمُونَ لِسَـانَ حَـالِ ٱلْكَـوْنِ مَـا	حَجَبَ ٱلْقُلُـوبَ جَمَـالُ كَـوْنٍ مُظْلِـمُ
فَتَــدَبَّرُوا وَتَفَكَّــرُوا وَٱسْتَحْضِــرُوا	حُسْنَ ٱلْجَمِيلِ عَسَىٰ بِـذَ لِـكَ تُكْرَمُـوا

قصيدة:٦٠٨٥ *ٱلْمَظْهَرُ ٱلْجَلِيُّ لِلسِّرِّ ٱلْعَلِيِّ عليه السلام* أبياتها: ٢٦

رويها:الراء *الأحد ٦ جمادى الأولى ١٣٣٩هـ* بحرها:الكامل والخفيف

وَيْ بَعْـدَ عِرْفَـانِي وَكَشْـفِ عِـذَارِي	طَــابَ هَيَمَــانِيْ وَصَــحَّ فِــرَارِي
مِنْ وُجُـودِي وَمِـنْ شُـهُودِي وَقُرْبِـي	مِــنْ مَقَــامِ ٱلصَّـفَا وَمِـنْ أَسْـرَارِي
كَيْفَ أَصْبُو إِلَـى ٱلسِّـوَىٰ بَعْـدَ أَنِّـي	عُدْتُ لِلْبَـدْءِ فِـي مَقَـامِ ٱنْكِسَـارِي؟!
عُــدْتُ لِلْبَــدْءِ رُتْبَــةً بَعْــدَ أُخْـرَىٰ	ٱجْــتِلاءً بِــٱلنُّورِ نُــورِ ٱلْبَــارِي
بَعْـدَ عَـوْدِي لِلْبَـدْءِ بَـدْءِ ٱفْتِتَـاحِي	كَيْفَ يَخْلُو عَنِ ٱلْحَبِيـبِ ٱصْـطِبَارِي؟!
كُــلُّ شَــيْءٍ سِــوَاهُ حَجْــبٌ وَبُعْــدٌ	وَهْوَ هُــو جَــلَّ مَقْصِـدِي وَٱخْتِيَـارِي
سَــتَّرَ ٱلْغَيْــرَ وَجْهُــهُ وَمَحَــاهُ	نُقْطَــةُ ٱلْغَــيْنِ حَجْبَتِــي بِٱلْبَــارِي
قَــدْ مَحَاهَــا لَمَّــا تَجَلَّــىٰ فَصَـارَتْ	نُــورَ عَــيْنٍ لِقَــادِرٍ غَفَّــارِ
كُنْــتُ فِــي ٱلْبَــدْءِ عَاشِـقًا لِجَمَـالٍ	فَٱنْمَحَــتْ حَجْبَتِــي بِشَــمْسِ ٱلنَّهَـارِ
لِي تَجَلَّىٰ فِـي حَـالِ صَـفْوِي فَـأَحْيَىٰ	فِــيَّ رُوحًــا تَفِــرُّ لِلْغَفَّــارِ
سَـتَّرَ ٱلْكَـوْنَ كُلَّـهُ عَـنْ عُيُـونِي	وَٱنْجَلَـتْ لِـي شَـمْسٌ بِـأُفْقِ مَـدَارِي

حَيْثُ وَلَّيْتُ فَٱلْجَمِيلُ تِجَاهِي صَارَ وَجْدِي ٱلْوُجُودَ لاَ وَجْدَ سَارِ
تُحْرِمُ ٱلرُّوحُ بِٱلْفِرَارِ إِلَيْهِ كَعْبَتِي ذَاتُهُ وَطَهٰ مَنَارِي
أَشْرَقَتْ لِي أَسْمَاؤُهُ فِي فَنَائِي فِي فَنَائِي صَارَ ٱلْبَقَا أَنْوَارِي
لِي فَنَاءٌ بِهِ مُنِحْتُ بَقَاءً فِي لَدَى ٱلْبَدْءِ نُورُهُ إِسْفَارِي
فِي بُرُوجِ ٱلإِشْرَاقِ تَطْلَعُ شَمْسٌ مَشْرِقُ ٱلشَّمْسِ رُتْبَتِي فِي ٱصْطِبَارِي
بَعْدَ مَحْوِ ٱلْمَقَامِ حَالَ فَنَائِي عَنْ سِوَاهُ جُذِبْتُ بِٱلإِخْتِيَارِ
جَذْبَتِي غَيْبَتِي شُهُودِي وَوَجْدِي فِي وُجُودِي فَبُحْتُ لِلأَخْيَارِ
قَهْرِيَ ٱلْهَيَمَانُ حَالَ ٱصْطِلاَمِي فَوْقَ طُورِي وَدُونَهُ مِقْدَارِي
إِنْ أَبُحْ بِٱلْغُيُوبِ فِي حَالِ سُكْرِي لاَ لِأَنِّي حُيِّرْتُ فِي أَطْوَارِي
كُنْتُ نُورًا فِي أُفْقِ أَعْلَىٰ مُضِيئًا صِرْتُ رَسْمًا مِنْ طِينَةِ ٱلْفَخَّارِ
ثُمَّ لاَحَ ٱلْخَفَا فَأَخْفَىٰ رُسُومِي سِرُّهُ غَامِضٌ عَنِ ٱلأَبْصَارِ
ثُمَّ لاَحَ ٱلْخَفَا بِغَيْبٍ مَصُونٍ فَٱخْتَفَتْ مِنْ ضِيَائِهِ آثَارِي
أَشْرَقَ ٱلْوَجْهُ بَعْدَهُ فَٱنْجَلَتْ لِي شَمْسُ مَجْلَى ٱلْعَظَمُوتِ بِٱلإِقْتِدَارِ
بَعْدَ هٰذَا حَاشَا يَلُوحُ لِغَيْرٍ فَوْقَ قَدْرِ ٱلأَبْرَارِ وَٱلأَخْيَارِ
غَيْبُ غَيْبِ ٱلْمَضْنُونِ عَنْ كُلِّ رُوحٍ نُورُ مَعْنَىٰ وِرَاثَةِ ٱلْمُخْتَارِ

قصيدة:٦٠٨٦ *ٱلْحُسْنُ ٱلْمُشْرِقُ عليه السلام* أبياتها: ١٢

رويها:الحاء *الخميس ٥ ذي القعدة ١٣٣٥ هـ* بحرها:الطويل

أَحِنُّ إِلَىٰ سِرٍّ بِذَاتِيَ قَدْ لاَحَا جَلِيًّا لِأَهْلِ ٱلصَّفْوِ مَنْ نُوِّلُوا ٱلرَّاحَا
وَكَيْفَ حَنِينِي وَٱلْجَمِيلُ مُوَاجِهِي مُوَاجَهَةً جَعَلَتْ رُسُومِي أَرْوَاحَا؟!
نَعَمْ حَيْطَتِي ٱلْوَجْهُ ٱلْجَمِيلُ مُنَزَّهًا عَنِ ٱلْكَيْفِ فَٱشْهَدْ بِٱلنَّزَاهَةِ فَتَّاحَا
حَنِينٌ إِلَىٰ مَجْلَى ٱلْكَمَالِ لِأَنَّنِي أَنَا نَفْخَةٌ قَدْ أَسْجَدَتْ ثُمَّ أَشْبَاحَا
وَبَيْتٌ بِنُورِ ٱلْغَيْبِ وَٱلسِّرِّ عَامِرٌ وَرَاحٌ بِلاَ قَدَحٍ يُدَارُ مُبَاحَا

حَنِينِي عَلِيٌّ عَنْ شُهُودِ مَلَائِكٍ ... وَسِرِّيَ غَيْبٌ لَا يُنَالُ لِمَنْ بَاحَا
لِنُورٍ بِذَاتِي كُلُّ أَمْلَاكِ قُدْسِهِ ... لَقَدْ سَجَدَتْ بِٱلْأَمْرِ، وَٱلسِّرُّ قَدْ لَاحَا
يَرَاهُ فَتًى بِٱلْقَلْبِ أَقْبَلَ مُقْبِلًا ... فَنَاوَلَهُ ٱلْمَحْبُوبُ مِنْ حَانِنَا ٱلرَّاحَا
يَحِنُّ إِلَىٰ مَرْأَىٰ ﴿أَلَسْتُ﴾ مُسَارِعًا ... لِيَشْهَدَ نُورًا مُشْرِقًا ثُمَّ فَضَّاحَا
يَؤُمُّ بِهِ ٱلْمُخْتَارُ لِلْقُدْسِ رَاقِيًا ... إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلزُّلْفَىٰ لِيَشْهَدَ فَتَّاحَا
تُفَتَّحُ أَبْوَابُ ٱلْقَبُولِ كَرَامَةً ... لِمَنْ أَقْبَلُوا شَرِبُوا لَدَىٰ وَصْلِنَا ٱلرَّاحَا
صَلَاةً عَلَىٰ خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينَ أَحْمَدٍ ... بِهَا نُمْنَحُ ٱلزُّلْفَىٰ وَنُمْنَحُ أَفْرَاحَا

قصيدة:٦٠٨٧ | *سرُّ ٱللَّهِ عليه السلام* | أبياتها: ١٥

رويها:التاء | *الخميس ١٢ شعبان ١٣٢٨ هـ* | بحرها:الطويل

أَبِٱسْمِكَ تَحْنَانِي وَشَجْنِي وَلَوْعَتِي؟! ... بَلَىٰ بَلْ حَنِينُ ٱلرُّوحِ صَوْبَ ٱلْحَقِيقَةِ
وَمَا ٱهْتَزَّ هَـٰذَا ٱلْعَرْشُ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ ... وَلَـٰكِنْ هَزِيزُ ٱلْجِسْمِ شَوْقًا لِحُظْوَةِ
وَلَـٰكِنْ لِأُذْنِ ٱلْقَلْبِ عِنْدَ سَمَاعِهَا ... لِذِكْرِكَ يَامَوْلَايَ شَجْنٌ بِلَهْفَةِ
تَحِنُّ إِلَىٰ مَعْنَاكَ شَوْقًا لِأَنْ تَرَىٰ ... جَمَالَكَ مَشْهُودًا بِكَنْزِ ٱلنَّزَاهَةِ
فَيَهْتَزُّ هَيْكَلُهَا عَلَى ٱلْقَدَحِ ٱلَّذِي ... بِهِ وَقَفَ ٱلْأَفْرَادُ وَقْفَةَ حِكْمَةِ
عَلَىٰ قَدَمٍ وَقَفَ ٱلْمُرَادُ مُصَلِّيًا ... عَلَيْهَا وَ﴿طه﴾ أَنْبَأَتْ أَهْلَ وِجْهَتِي
وَهَـٰذَا هَزِيزُ ٱلْجِسْمِ وَٱلْقَلْبُ عَامِرٌ ... بِأَحَدِيَّةٍ جَلَّتْ بِعِزٍّ وَرِفْعَةِ
وَمَنْ كَانَ فِي هَـٰذَا ٱلْمَقَامِ مُصَلِّيًا ... عَلَىٰ قَدَمِ ٱلتَّحْقِيقِ صَلَّىٰ بِقِبْلَةِ
مَقَامٌ بِهِ صَلَّى ٱلْخَلِيلُ مُوَجِّهًا ... إِلَيْهِ بِعَزْمٍ صَادِقٍ كُلَّ وِجْهَةِ
خُذُوا مَشْهَدِي بِقُلُوبِكُمْ حَالَ نَشْوَتِي ... وَغُضُّوا عُيُونَ ٱلرَّأْسِ فَهْيَ سِتَارَتِي
وَإِنْ شِمْتُمُو حَالَ ٱلْحُضُورِ إِشَارَتِي ... تَدُلُّ عَلَىٰ حَالِي وَنَارِي وَصَبْوَتِي
فَعَنِّي ٱكْتُمُوا أَمْرِي وَلَا تَنْشُرُونَهُ ... فَإِنَّ مَقَامِي فِي كُنُوزٍ خَفِيَّةِ
فَقَدْ تَنْجَلِي ٱلْأَسْرَارُ عِنْدَ تَحَقُّقِي ... بِمِيرَاثِ أَسْلَافِي بِسِرِّ ٱلْوِرَاثَةِ
فَلَا أَقْوَىٰ أُخْفِي حَالَتِي وَمَكَانَتِي ... فَسِتْرًا لِأَحْوَالِي أَيَا أَهْلَ خُلَّتِي

وَلاَ لَــوْمَ فِــي جَلَــوَاتِكُمْ فَتَحَقَّقُــوا بِحَــالِي وَأَسْــرَارِي فَتِلْــكَ مُــدَامَتِي

قصيدة:٦٠٨٨

بَابُ ٱلْحِمَىٰ عليه السلام

أبياتها: ٢٤

رويها:الدال

الخميس ١٥ ربيع الأول ١٣٤٥ هـ

بحرها:الطويل

تَجَلَّىٰ لَنَا فِي ٱلْحَــانِ وَٱلْبَــدْرُ لِــي بَــادِ وَنَاوَلَنِي رَاحَ ٱلصَّــفَا مِــنْ يَــدِ ٱلْهَــادِي

وَأَشْــهَدَنِي مَجْلَــىٰ مَعَــانِي صِــفَاتِهِ فَلاَحَتْ لِــيَ ٱلْبُشْــرَىٰ وَنِلْــتُ مُــرَادِي

وَقَلَّــدَنِي عِقْــدًا مِــنَ ٱلــدُّرِّ نُظِّمَــتْ لآلِــؤُهُ مِــــنْ وَهْبِـــهِ وَأَيَـــادِ

فَمِلْتُ لِرَشْــفِ ٱلــرَّاحِ حَتَّــىٰ رَأَيْتُنِــي أُفِــيضُ عَلَــى ٱلطُّــلاَّبِ مِــنْ إِمْــدَادِي

وَعَايَنْــتُ نُــورِي فِــي ٱلْعَــوَالِمِ سَــارِيًا وَبِــي كُلُّهَــا فِــي رُتْبَــةِ ٱلإِيــجَادِ

وَشَاهَدْتُ سِرَّ ٱلْغَيْــبِ عِنْــدَ ٱنْكِشَــافِهِ وَأَعْلَمْتُ صَــحْبِي مِــنْ خَفِــيِّ ٱلْبَــادِي

وَلَوْلاَ شُرُوقُ ٱلشَّمْسِ لِــي عِنْــدَ غَيْبَتِــي لأَجَّجْــتُ نَــارَ ٱلْقُــرْبِ فِــي ٱلأَكْبَــادِ

وَلَـٰـكِنْ تَجَلَّتْ لِي ٱلطَّلاَسِــمُ فَٱنْمَحَــتْ رُسُــومٌ مِــنَ ٱلآيَــاتِ وَٱلإِمْــدَادِ

وَصَحَّ لِيَ ٱلتَّنْزِيهُ فِــي ٱلْمَحْــوِ بَعْــدَ أَنْ حَكَمْــتُ بِتَوْحِيــدِي عَلَــى ٱلأَعْــدَادِ

وَفِي ٱلْحَانِ قَــدْ سَــكِرَ ٱلنُّــدَامَىٰ بِلَوْنِــهِ وَنَــاوَلَنِي صِــرْفًا بِــهِ أَجْــدَادِي

شَرِبْتُ بِلاَ قَــدَحٍ مِــنَ ٱلْحَــانِ أَبْحُــرًا إِلَىٰ أَنْ بَــدَا سُــكْرِي وَحَــانَ رَشَــادِي

وَحَيْهَلْتُ يَامَنْ يَرْتَجِــي جَلْــوَةَ ٱلرِّضَــا هَلُــمَّ لِتَحْظَــىٰ مِنْــهُ بِٱلإِسْــعَادِ

وَسَلِّمْ لأَهْلِ ٱلْحَــانِ رُوحَــكَ وَٱعْتَقِــدْ تَنَلْ مِــنْ شَــرَابِ ٱلْقَــوْمِ كُــلَّ مُــرَادِ

فَهُمْ عَرْشُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ فِي كُلِّ حَضْــرَةٍ وَأَيَّــامُهُمْ فِــي ٱلأُنْــسِ كَٱلأَعْيَــادِ

بِهِــمْ يَتَجَلَّــىٰ حُسْــنُنَا وَجَلاَلُنَــا وَتُفْــتَحُ أَبْــوَابُ ٱلْحِمَــىٰ لِلصَّــادِي

فَهُمْ أَنْجُمٌ عَــنْ حَضْــرَةِ ٱلْقَبْضَــةِ ٱلَّتِــي أَضَــاءَتْ لَــدَى ٱلأَفْــرَادِ وَٱلآحَــادِ

بِهِــمْ قَــدْ أَضَــاءَتْ سُــبْلُهُ وَتَحَصَّــنَتْ وَمِــنْهُمْ أَضَــاءَ ٱلْبَــدْرُ لِلْعُبَّــادِ

فَــدَعْنِي وَشُــرْبِي وَٱرْتِشَــافِي وَنَشْــوَتِي فَعَنْ حُسْنِ مَــنْ أَهْــوَاهُ صِــرْتُ أُنَــادِي

أَنَا ٱلْكَنْزُ وَٱلْمَكْنُــوزُ وَٱلْجَهْــرُ وَٱلْخَفَــا أَنَا ٱلرُّوحُ فِــي عُلْــوٍ وَفِــي ٱلأَجْسَــادِ

أَنَا ٱلْكُلُّ عِنْدَ ٱلْوَصْلِ وَٱلْفَرْدُ فِــي ٱلصَّــفَا إِذِ ٱلْكُــلُّ قَــدْ يُنْبِــي عَــنِ ٱلأَعْــدَادِ

وَلاَ كُلَّ بَـلْ لاَ فَـرْدَ فَـٱفْهَمْ رُمُوزَنَـا | وَلَـيْسَ سِـوَانَا فِـي ٱلْحَقِيقَـةِ بَـادِ
أَقُـولُ لِمَـنْ إِلاَّ لِـذَاتِي إِذَا ٱنْجَلَـتْ | وَعِنْـدَ تَجَلِّـي ٱلْوَصْـفِ ذُقْ مِيعَـادِي
أَبَحْـتُ لِـيَ ٱلأَسْـرَارَ عِنْـدَ تَنَزُّلِـي | وَأَظْهَرْتُ رَمْـزًا فِيـهِ سِـرُّ ﴿عِبَـادِي﴾
هُـوَ ٱلْوَصْـفُ وَٱلأَسْـمَاءُ لاَحَ مُزَيَّنًـا | تَحَقَّـقْ بِإِرْشَـادِي فَأَنْـتَ مُـرَادِي

قصيدة: ٦٠٨٩ *ٱلْكَنْزُ وَٱلْمَكْنُوزُ عليه السلام* أبياتها: ١٣
رويها: اللام *الخميس ٢٦ رمضان ١٣٣١هـ* بحرها: الخفيف

بِغُيُـوبٍ تَلُـوحُ بَعْـدَ ٱلتَّحَلِّـي | مِـنْ مَعَـانِي ٱلأَسْـمَاءِ حَـالَ ٱلتَّجَلِّـي
وَبِنُـورِ ٱلأَخْفَـىٰ وَقَـدْ لاَحَ جَهْـرًا | لِمُـرَادٍ مُؤَهَّـلٍ لِلْوَصْـلِ
وَبِنُـورِ ٱلْمَجْلَـىٰ وَغَيْـبٍ مَصُـونٍ | فِـي عُلُـوٍّ عَـنْ كُـلِّ حِـسٍّ وَعَقْـلِ
وَبِسِـرٍّ يَبْـدُو جِهَـارًا إِذَا مَـا | فُـكَّ رَمْـزِي وَأَوْصَـلُونِي لأَصْـلِي
إِذْ أَضَـاءَتْ لِهَيْكَلِـي شَـمْسُ مَجْلًـى | صَـيَّرَتْهُ بَيْـتَ ٱلْعَلِـيِّ ٱلْمُـولِي
رَمْـزُ خَلْقِيَّتِـي وَسِـرُّ ٱنْتِسَـابِي | سِـرُّ عَـوْدِي بِٱلْوَصْـلِ لاَ بِٱلْفَصْـلِ
وَبِـآيٍ فِـي هَيْكَلِـي مُشْـرِقَاتٍ | تُنْبِئَنِّـي مِـرْآةُ سِـرِّ ٱلتَّجَلِّـي
قَـدْ تَبَتَّلْـتُ يَامُجِيـبَ دُعَـائِي | وَاجِهَـنْ صُـورَتِي بِفَـيْضِ ٱلنَّيْـلِ
أَظْهِـرَنْ صُـورَةَ ٱلْجَمِيـلِ أَمَـامِي | لأَرَى ٱلنُّـورَ ظَـاهِرًا مِـنْ حَـوْلِي
أَبْـدِلَنْ رُتْبَتِـي بِنُـورِ عَلِـيٍّ | لأَرَىٰ صُـورَةَ ٱلْجَمِيـلِ ٱلْمُعْلِـي
أَنْـتَ نُـورٌ وَهَيْكَلِـي لَـكَ بَيْـتٌ | وَمِثَـالٌ عَـالٍ وَلَـيْسَ بِمِثْـلِ
عَمِّرَنْـهُ يُضِـيءُ بِٱلزَّيْـتِ حَتَّـىٰ | يَبْـدُو مِشْـكَاتُهُ لِقُرْبِـي وَوَصْـلِي
يَـاحَبِيبِي وَنُـورُ وَجْهِـكَ أُنْسِـي | فَتَنَـزَّلْ بِمِنَّـةٍ وَبِفَضْـلِ

قصيدة: ٦٠٩٠ *حَقِيقَةُ ٱلْفَرْدِ عليه السلام* أبياتها: ٢٣
رويها: اللام *الأحد ٢٩ ربيع الآخر ١٣٣٩ هـ* بحرها: الكامل

أَلَدَىٰ ٱنْكِشَافِ حَقِيقَتِي فِي هَيْكَلِي   وَظُهُورِ مَعْنَايَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَوَّلِ
وَشُرُوقِ شَمْسِ ٱلْحَقِّ فِي ٱلْأُفْقِ ٱلْعَلِي   بِتَنَزُّلِ ٱلْأَسْمَا بِسِدْرَةِ مُجْمَلِ
فَتَلُوحَ لِي بِجَمَالِهَا وَجَلَالِهَا   فَأَكُونَ صُورَتَهُ بِغَيْرِ تَأَوُّلِ؟!
وَهَلِ ٱلظُّهُورُ بِلَا بُطُونٍ غَامِضٍ   بِحَقِيقَةِ ٱلْأُولَىٰ تُفَصِّلُ مُجْمَلِي؟!
عَجَبًا أَنَا سَيْنَاءُ مُوسَىٰ فِي ٱلصَّفَا   وَأَنَا ٱلتَّجَلِّي فِي مَقَامِ تَنَزُّلِي
وَأَنَا ٱلْمِثَالُ بِلَا ظِلَالٍ حُجِّبَتْ   دُرَرٌ نَفَائِسُ فِي كُنُوزِ ٱلْمَوْئِلِ
وَلَقَدْ أَغِيبُ إِذَا تَجَلَّىٰ ظَاهِرًا   وَبِهِ حُضُورِي فِي خَفَائِي ٱلْمَنْزِلِ
نُزُلُ ٱلْمَقَامِ خَفَاءُ رُتْبَتِيَ ٱلَّتِي   بِثُبُوتِهَا عِلْمِي بِهِ لَمْ أَجْهَلِ
وَلَقَدْ جَهِلْتُ وَكَانَ جَهْلِي عِلْمُهُ   وَلَقَدْ عَلِمْتُ فَكُنْتُ أَسْفَلَ سَافِلِ
حَجَبَ ٱلضِّيَا عِلْمِي وَجَهْلِي جَاذِبِي   لِحَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَوَّلِ
فَجَهَالَتِي ضَعْفُ ٱنْتِسَابِي رُتْبَةً   هِيَ وُصْلَتِي لِلْحَقِّ مَشْهَدُ أَجْمَلِي
وَكَذَا وُجُودِي قَبْلَ عِرْفَانِي بِهِ   سَتْرُ ٱلْجَمَالِ بِظُلْمَةٍ فِي هَيْكَلِي
وَلَقَدْ أَعَادَ حَقِيقَتِي بَعْدَ ٱلصَّفَا   فَشَهِدْتُهُ تَنَزُّهًا فِي مَوْئِلِي
وَشَهِدْتُ بِٱلتَّشْبِيهِ فِيَّ حَقَائِقًا   رُفِعَتْ عَنِ ٱلْإِدْرَاكِ حَالَ تَعَقُّلِي
وَبِهِ ٱتَّحَدْتُ لَهُ وَصَلْتُ وَصَحَّ لِي   نَسَبُ ٱتِّصَالِي وَٱلْجَمِيلُ مُوَصِّلِي
بَدْءًا أَلَاحَ حَقِيقَتِي مِنْهُ بِهِ   وَبِهِ لَهُ خَتْمًا أَبَاحَ تَأَوُّلِي
فَمَحَا شُهُودِي بِٱلْوُجُودِ حَقِيقَةً   وَمَحَا وُجُودِي بِٱلشُّهُودِ ٱلْأَكْمَلِ
فَلِيَ ٱلْوُجُودُ وَلَا شُهُودَ إِذَا بَدَا   وَلِيَ ٱلشُّهُودُ وَلَا وُجُودَ بِمَنْزِلِي
وَهْوَ ٱلْجَلِيُّ وَلَا أَنَا فِي حُظْوَةٍ   رُفِعَتْ عَنِ ٱلْكَيْفِ ٱلدَّنِيءِ ٱلْأَرْذَلِ
وَأَنَا ٱلْجَلِيُّ مِثَالُهُ كَيْمَا يُرَىٰ   لِعُيُونِ رُوحِ ٱلْفَرْدِ بَعْدَ تَأَهُّلِي
وَهْوَ ٱلْعَلِيُّ إِذَا أَضَاءَتْ رُتْبَتِي   بِصَفَا ٱلْعُبُودَةِ فِي مَقَامٍ مُجْمَلِ
وَشُئُونُهُ لِي مِنْهُ نَزَّهَ ذَاتَهُ   وَضِيَاؤُهُ يُجْلَىٰ بِأَكْمَلِ مُرْسَلِ
ظَهَرَ ٱلْخَفَا لِمَنِ ٱصْطَفَاهُ فَلَا خَفَا   بُشْرَىٰ لِمَنْ صُوفِي بِرَشْفِ ٱلسَّلْسَلِ

قصيدة:٦٠٩١ *سَاقِي ٱلنُّدْمَانِ عليه السلام* أبياتها: ٢٩ وعجز

رويها:الهاء *الخميس ١ شعبان١٣١٥ هـ* بحرها:الطويل

مَعَـــانِي ٱلتَّجَلِّـــي رَفْـــرَفٌ لِجَمَالِهَـــا وَسُبُحَاتُ نُـــورِ ٱلْوَجْـــهِ سِـــرُّ جَلاَلِهَـــا
وَأَحَدِيَّـــةُ ٱلتَّنْزِيـــهِ وَٱلْكَنْـــزُ مُجْمَـــلٌ مَعَـــالِمُ إِيقَـــانٍ بَـــدَتْ عَـــنْ كَمَالِهَـــا
وَوَحْـــدَةُ تَشْـــبِيهٍ لِصُـــوَرٍ تَقَدَّسَـــتْ تُشِـــيرُ إِلَـــىٰ رَمْـــزِ ٱلْمِثَـــالِ بِأَصْـــلِهَا
وَزَيْتُ عُيُونِ ٱلْحَـــقِّ فِـــي كُـــلِّ وِجْهَـــةٍ هُوَ ٱلْمَثَـــلُ ٱلأَعْلَـــىٰ يُشِـــيرُ بِهَـــا لَهَـــا
وَزَيْتُونَـــةُ ٱلْمَجْلَـــى ٱلْعَلِيَّـــةُ قَـــدْرُهَا تُفَصِّـــلُ إِجْمَـــالاً بِغَيْـــرِ ٱنْفِصَـــالِهَا
هِيَ ٱلأَمْرُ سِـــرٌّ ظَـــاهِرٌ قَـــدْ تَطَلْسَـــمَتْ تُقَـــرِّبُ مَـــنْ يُصْـــغِي لِحُسْـــنِ مَقَالِهَـــا
زُجَاجَتُـــهُ ٱلْعَلْيَـــا تُشِـــيرُ لِمَظْهَـــرٍ جَمَـــالٌ بَـــدَا يُنْبِـــي بِحُسْـــنِ دَلاَلِهَـــا
تَنَزَّلَ فِي صُـــوَرٍ هِـــيَ ٱلْخَلْـــقُ فَٱدْرِهَـــا وَمِنْهَـــا لَهَـــا تَبْـــدُو بِنُـــورِ دَلِيلِهَـــا
هِيَ ٱلْكَوْكَبُ ٱلدُّرِّيُّ إِنْ شِـــئْتَ فَهْمَهَـــا بِهَـــا تَـــدْرِهَا فَٱسْـــلُبْ سِـــوَاهَا تَنَالُهَـــا
وَقُمْ وَٱهْجُرِ ٱلأَغْيَـــارَ وَٱحْـــرِمْ مُهَـــاجِرًا لِكَعْبَـــةِ مَجْلاَهَـــا تَفُـــزْ بِجَلاَلِهَـــا
وَطُفْ حَوْلَ ذَاتِ ٱلْقُـــدْسِ سَـــبْعًا مُنَزِّهًـــا تُبَـــدَّلُ تِلْـــكَ ٱلأَرْضُ مِنْهَـــا بِحَوْلِهَـــا
وَلاَ تَلْتَفِتْ فِي ٱلسَّـــيْرِ إِنْ شِـــمْتَ بَارِقًـــا فَكَمْ مِنْ جَمَـــالٍ قَـــاطِعٍ عَـــنْ وِصَـــالِهَا
إِلَيْهَـــا فَوَجِّـــهْ وَجْهَـــكَ خَالِصًـــا لَهَـــا وَدَعْ كُلَّ حُسْنٍ لِلَّذِي قَـــدْ هَـــوَىٰ لَهَـــا
فَكُـــلُّ جَمَـــالٍ ظَـــاهِرٍ حُجُـــبٌ لِمَـــنْ رَآهُ بِـــهِ فَـــٱفْهَمْ بَلَغْـــتَ نَوَالَهَـــا
وُجُودَكَ فَٱسْلُبْ بَـــلْ وَحَسْـــبُكَ يَـــافَتَى إِذَا شِـــئْتَ أَنْ تَحْظَـــىٰ بِقُـــرْبِ جَمَالِهَـــا
وَكُنْ أَنْتَ هِـــيَ حَقًّـــا وَخَلْقًـــا وَبَاطِنًـــا وَسَـــمْعًا وَحِسًّـــا يَامُرِيـــدَ كَمَالِهَـــا
لَـــدَيْهَا إِذَنْ تُمْحَـــى ٱلسَّـــمَٰوَاتُ كُلُّهَـــا وَيَبْـــرُزُ نُـــورُ ٱلـــذَّاتِ جَـــلَّ جَلاَلُهَـــا
وَلاَ يَكُ إِلاَّ ٱلنُّـــورُ وَٱلـــذَّاتُ طُلْسِـــمَتْ وَلاَحَـــتْ مَعَـــالِيمُ ٱلْغُيُـــوبِ لِأَهْلِهَـــا
وَمِنْهَا لَهَـــا يَبْـــدُو ٱلشُّـــهُودُ وَتَنْمَحِـــي مَظَـــاهِرُ أَسْـــمَاءِ ٱلْجَمَـــالِ بِأَصْـــلِهَا
وَيَظْهَـــرُ هَـــٰذَا ٱلزَّيْـــتُ وَٱلنُّـــورُ حَوْلَـــهُ بِـــ﴿نُورٌ عَلَـــىٰ نُـــورٍ﴾ بَـــدَا بِـــدَلِيلِهَا

هُنَالِكَ هِيَ عَيْنٌ تَجَلَّتْ بِحُسْنِهَا تَنَزُّلُهَا خَلْقٌ، وَأَمْرٌ كَمَالُهَا
وَمِشْكَاتُهَا ٱلسَّامِي بِكُلِّ صِفَاتِهِ هُوَ ٱلْقَبْضَةُ ٱلْأُولَىٰ وَعَيْنُ خَلِيلِهَا
ومِنْ يَدِهِ ٱلْعَلْيَا تَنَاوَلْتُ رَاحَهُ وَصِرْتُ إِذَنْ مِنْ فَضْلِهِ دَاعِيًا لَهَا
فَأَوْنًا أَنَا خَمْرٌ عَتِيقٌ لِأَهْلِهِ بِهِ يَسْكَرُ ٱلْفَانِي وَيَعْلُوهُ حَالُهَا
وَحَالاً أَنَا كَرْمٌ وَلاَ خَمْرَ ظَاهِرٌ أُزَيِّنُ مَنْ وَافَىٰ بِأَسْرَارِ قَوْلِهَا
وَطَوْرًا أَنَا فِي ٱلْحَانِ أُسْقِي مُدَامَةً أُنَاوِلُهَا ٱلنُّدْمَانَ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهَا
وَأَوْنًا أَنَا ﴿مَاضٍ﴾ ظَلُومٌ وَجَاهِلٌ عَلَىٰ بَابِهَا أَبْكِي وَأَرْجُو نَوَالَهَا
وَهَا هِيَ أَحْوَالِي فَعُذْرًا فَإِنَّهَا إِذَا نَظَرَتْ بِٱلْحُسْنِ فَاضَ جَمَالُهَا
وَكَمْ جُنَّ قَبْلِي مَنْ رَأَىٰ بَعْضَ حُسْنِهَا وَحُيِّرَ يَاقَوْمِي وَمَا نَالَ وَصْلَهَا
أَفَاضَتْ عَلَيْنَا مِنْ بِحَارِ جَمَالِهَا

قصيدة:٦٠٩٢ *صُورَةُ ٱلْحُسْنِ عليه السلام* أبياتها: ٢٢
رويها:الباء *الأحد ٢٣ رجب ١٣٤١هـ* بحرها:الخفيف

أَثْبَتُونِي فِي ٱلْكَنْزِ عِنْدَ شَرَابِي وَأَرُونِي حُسْنِي فَتَاهَ صَوَابِي
عَلَّمُونِي عِلْمًا خَفِيًّا فَلاَحَتْ شَمْسُ قُرْبِي لَدَىٰ حُلُولِ ٱقْتِرَابِي
تَرْجَمُوا لِي عَنْهُمْ بِمَعْنَىٰ شُهُودِي رَفَعُوا لِي عَنْهُمْ شَرِيفَ نِقَابِي
رَفَعُونِي فَوْقَ ٱلْعَوَالِمِ حَتَّىٰ عَايَنَتْ مُقْلَتِي صَرِيحَ إِيَابِي
ثُمَّ لاَحَتْ بَوَارِقُ ٱلنُّورِ صِرْفًا فَٱنْجَلَىٰ عِنْدَهَا عَظِيمُ حِجَابِي
وَرَأَيْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ لَمَّا أَنْ تَجَرَّدْتُ عَنْ سَنَا ٱلطُّلاَّبِ
وَسَمِعْتُ ٱلْخِطَابَ مِنِّي جَهْرًا أَنْتَ مِنِّي فَلاَ تَمِلْ عَنْ رِحَابِي
عِنْدَهَا نِلْتُ بِٱلشُّهُودِ يَقِينِي وَتَحَلَّتْ عَوَالِمِي لِجَنَابِي
وَٱسْتَوَيْتُ عَلَىٰ أَرَائِكِ عَرْشِي وَرَأَيْتُ ٱلْأَمْلاَكَ طَوْعَ جَنَابِي

مَـــا أَنَـــا عِنْـــدَهَا وَحَقِّـــكَ إِلَّا … وَاحِـــدٌ عِنْـــدَ غَيْبَتِـــي وَٱقْتِرَابِـــي
صُـــورَةُ ٱلْحُسْـــنِ فِـــي ٱلْعَـــوَالِمِ مِنِّـــي … وَمُلُـــوكُ ٱلسَّـــمَا عَلَـــىٰ أَعْتَـــابِي
سَـجَدَتْ لِـي وَوَحَّـدَتْ عَـيْنَ ذَاتِـي … عِنْـدَمَا قَـدْ سَـقَيْتُهَا مِـنْ شَـرَابِي
قَطْـرَةٌ مِنْـهُ تَجْعَـلُ ٱلتُّـرْبَ تِبْـرًا … وَقَلِيـــلٌ سَـــعَادَةُ ٱلأَحْبَـــاب
مَـنْ يَـذُقْ بَعْضَـهُ يُتَـرْجِمُ عَنِّـي … بِعُلُـــومِي وَيَهْتَـــدِي بِخِطَـــابِي
هَـــأَنَا قَـدْ كَشَـفْتُ حُسْـنِي فَهَيَّـا … وَتَحَلَّـــوْا بِجَـــوْهَرِ ٱلأَصْـــحَاب
وَٱخْرُقُوا ٱلْحُجْـبَ وَٱصْـعَدُوا لِتَرُونِـي … فَبُرَاقِـــي سَـــهْلٌ عَلَـــىٰ أَعْتَـــابِي
بَـــادِرُوا بَـــادِرُوا لِتَعْـــيِينِ سِـــرِّي … يَـــا أُولِـــي ٱلْعَـــزْمِ وَٱحْفَظُـــوا آدَابِـــي
قَدْ كَشَفْتُ ٱلنِّقَابَ عَـنْ حُسْـنِ وَجْهِـي … فَٱشْرَبُوا ٱلـرَّاحَ مِـنْ رَحِيـقِ رُضَـابِي
وَٱشْـهَدُونِي بِـٱلْحِسِّ وَٱلـذَّوْقِ إِنِّـي … لِلَّـــذِي يَرْتَجِـــي كَشَـــفْتُ حِجَـــابِي
وَأَبَحْـــتُ ٱلشُّـــهُودَ عَيْنًـــا وَوَصْـــفًا … فَـــٱطْلُبُوا ٱلْحُسْـــنَ وَٱفْتَحُـــوا أَبْـــوَابِي
وَٱدْخُلُوهَـــا بِرَحْمَـــةٍ وَسَـــلَامٍ … قَـــدْ حُفِظْـــتُمْ مِـــنْ جَفْـــوَتِي وَعِتَـــابِي
وَصَـــلَاةٌ تَـــدُومُ مَـــادَامَ رَبِّـــي … بِهَـــلَالٍ أَضَـــاءَ لِلأَحْبَـــاب

قصيدة:٦٠٩٣ — *دَاعِي ٱلْعِنَايَةِ عليه السلام* — أبياتها: ١٤

رويها:الباء — *الأحد ١٥ ربيع الآخر ١٣٤٧هـ* — بحرها:المجتث

دَاعٍ مِـــنَ ٱلْقَلْـــبِ يُنْبِـــي … أَهْـــلَ ٱلصَّـــفَا بِـــٱلْقُرْبِ
دَاعٍ مِـــنَ ٱلـــرُّوحِ يَـــدْعُو … أَهْـــلَ ٱلْبَهَـــا لِلْحُـــبِّ
مِـــنْ نَفْخَـــةِ ٱلْقُـــدْسِ دَاعٍ … لِلإِصْـــطِلَامِ ٱلْغَيْبِـــي
بِـــهِ ٱلْفِـــرَارُ سِـــرَاعًا … لِلَّـــهِ بَعْـــدَ ٱلـــرَّبِّ
بَعْـــدَ ٱلْفِـــرَارِ ٱتِّحَـــادًا … رُوحٌ وَرَاحٌ شُـــرْبِي
تَصْـــفُو ٱلْمَبَـــانِي وَتُجْلَـــىٰ … هَـــاءٌ بِمَحْـــوِ ٱلْحُجْـــبِ

تَبْدُو ظِلَالُ ٱلْمَبَانِي　　نُورًا صَفَا مِنْ شَوْبِ

تَحْيَا لَدَيْهَا ٱلْمَبَانِي　　حَيَاةَ فَرْدٍ صَبِّ

تَكُونُ مِشْكَاةَ نُورٍ　　تُجْلَىٰ لِكُلِّ مُحِبِّ

وَٱلْفَرْدُ وَارِثُ غَيْبِ　　فِي كَنْزِ غَيْبِ ٱلْغَيْبِ

عَنْ كُلِّ فَانٍ مَشُوقٍ　　عَنْ عَاشِقٍ فِي ٱلْجَذْبِ

خَافَ مَقَامَ ٱتِّحَادٍ　　وَهْوَ ٱلْقَرِيبُ بِصَوْبِ

فِيهِ ٱلْمَعَانِي أَضَاءَتْ　　لِلْمُجْتَبَىٰ فِي ٱلْقُرْبِ

مَعْنَى ٱلصِّفَاتِ وَمَعْنَىٰ　　﴿أَحْبَبْتُهُ﴾ سِرُّ حُبِّي

قصيدة:٦٠٩٤　　*ٱلْجَمَالُ ٱلْبَادِي عليه السلام*　　أبياتها: ١٣

رويها:الراء　　*الاثنين ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٤٣ هـ*　　بحرها:المجتث

فِي رَوْضِ حُسْنِي ٱلزَّاهِرْ　　وَفِي ٱلْجَمَالِ ٱلْبَاهِرْ

وَفِي مَحَاسِنِ وَصْفِي　　وَنُورِ إِسْمِ ٱلظَّاهِرْ

وَٱلشَّمْسُ بَلْ وَضُحَاهَا　　وَنُورُهَا ٱلْمُتَبَادِرْ

وَٱللَّيْلُ إِذْ يَغْشَاهَا　　فِي فُلْكِهَا وَٱلدَّوَائِرْ

وَٱلْبَدْرُ فِي ٱلْفُلْكِ يَجْرِي　　يُضِيءُ قَلْبَ ٱلسَّاهِرْ

وَبِٱلْكَوَاكِبِ تَسْعَىٰ　　كَٱلْفُلْكِ وَهْيَ مَوَاخِرْ

وَبِٱلْخَلِيفَةِ فِي ٱلْأَرْ　　ضِ مَنْ عَلَى ٱلْكُلِّ آمِرْ

مَنْ قَدْ ظَهَرْتُ بِحُسْنِي　　فِي سِرِّهِ وَٱلْبَصَائِرْ

فِي كُلِّ مَا قَدْ تَقَدَّمْ　　شَاهِدْ جَمَالَ ٱلْقَادِرْ

وَٱشْرَبْ بِرَاحٍ عَتِيقٍ　　إِذْ خَتْمُهُ فِيكَ ظَاهِرْ

وَتَمَلَّ بِٱلْحُسْنِ وَٱدْخُلْ　　حِمًى بِأَهْلِي عَامِرْ

وَكُنْ قَتِيلَ جَمَالٍ　　قَدْ جَاءَ فَوْقَ ٱلْبَوَاتِرْ

فَقَـــــــــابِلُوهُ بِوَصْـــــــــــــلٍ يَحْيَـــــا بِــــهِ وَهْــــوَ صَـــــابِرْ

قصيدة:٦٠٩٥ * مَجْلَى ٱلْكَمَال عليه السلام * أبياتها: ١٨
رويها:النون *الجمعة ٩ جمادى الأولى ١٣٤٦هـ* بحرها:الخفيف

لِـــي عُيُــونٌ تَــرَىٰ مِــنَ ٱلإِيــــمَانِ ثُــمَّ عَــيْنٌ فِــي رُتْبَــةِ ٱلإِحْسَــانِ
بَعْـــدَ هَـــذَا وَذَاكَ أَفْنَـــىٰ وَتُجْلَـــىٰ لِـــي عُيُــونٌ مِــنْ حَضْــرَةِ ٱلــرَّحْمَٰنِ
بَعْـــدَ هَـــذَا ٱلْبَقَـــا بَقَـــاءٌ بِرَبِّـــي وَوُجُـــودِي بِٱللَّـــهِ فِـــي ٱلإِيقَـــانِ
عِنْـــدَهَا أَشْـــهَدُ ٱلْوُجُـــودَ بِعَـــيْنٍ مِنْـــهُ قَـــدْ أَشْـــرَقَتْ تُرِينِـــي عِيَـــانِي
تُسْـــتَرُ ٱلآيُ بِـــــٱلتَّجَلِّي وَتُجْلَـــىٰ لِـــي مَعَـــانِي ٱلأَسْـــمَاءِ حَـــالَ ٱلتَّـــدَانِي
وَٱلْمَبَـــانِي قَـــدْ سُـــتِّرَتْ بِٱلْمَعَـــانِي فِـــي مَقَـــامِ ٱلسُّـــلُوكِ بَعْـــدَ ٱلْبَيَـــانِ
وَٱلْمَعَـــانِي قَـــدْ سُـــتِّرَتْ بِـــٱلتَّجَلِّي فِـــي مَقَـــامِ ٱلْوُصُـــولِ فِـــي ٱلإِمْكَـــانِ
وَٱلتَّجَلِّـــي يُخْفَـــىٰ بِمَجْلَـــىٰ كَمَـــالٍ فِـــي مَقَـــامِ ٱلــتَّمْكِينِ صَـــحَّ أَمَـــانِي
﴿لَهُـــمُ ٱلأَمْـــنُ﴾ أَنْبَأَتْنَـــا بِسِـــرٍّ مِـــنْ كُنُـــوزِ ٱلْغُيُـــوبِ فِـــي ٱلْقُـــرْآنِ
بَعْـــدَ هَـــذَا عُبُـــودَةٌ فِـــي ظُهُـــورِي مِـــنْ بُطُـــونٍ فِيهَـــا، وَنُـــورُ بَيَـــانِ
لاَيَرَانِـــي إِلاَّ أَنَـــا فِـــي ٱتِّحَـــادٍ نَكَّرَتْنِـــي ٱلأَسْـــمَا عَـــنِ ٱلْحَيْـــرَانِ
ظَاهِرِي ٱلْغَيْبُ بَـــاطِنِي ٱلْجَهْـــرُ لَـــكِنْ كَيْفَ تَقْـــوَى ٱلْعُقُـــولُ فَهْـــمَ كِيَـــانِ؟!
رَمْـــزِيَ ٱلرَّسْـــمُ فِيـــهِ كَنْـــزُ غُيُـــوبٍ فَـــكُّ رَمْـــزِي يُـــرِي ضِـــيَا ٱلْحَنَّـــانِ
مَـــنْ رَآنِـــي بِعَـــيْنِ رَأْسٍ جَفَـــانِي مَـــنْ رَآنِـــي بِٱلْقَلْـــبِ نَـــالَ ٱلتَّـــدَانِي
مَـــنْ رَآنِـــي بِـــٱلرُّوحِ يَلْحَـــظْ جَمَـــالاً فِيـــهِ نُـــورُ ٱلْجَمِيـــلِ بِٱلتِّبْيَـــانِ
ٱعْجَبَـــنْ صَـــاحِبِي فَظَـــاهِرِيَ ٱلْغَيْـــــبُ عَـــنِ ٱلـــرُّوحِ وَمُـــدْرِكِ ٱلإِنْسَـــانِ
ٱعْجَبَـــنْ صَـــاحِبِي فَبَـــاطِنِيَ ٱلْجَهْـــــرُ يَـــرَاهُ مُوَاجَـــهُ رُوحَـــانِي
جَمْـــعُ ضِـــدَّيْنِ أَعْجَـــزَ ٱلْخَلْـــقَ طُـــرًّا صُـــورَةُ ٱلْحَـــقِّ صَـــوَّرَتْهُ ٱلْيَـــدَانِ

قصيدة:٨٢٩٨ *مَراتِبُ شُهُودِهِ ﷺ* أبياتها: ٢٢

رويها:الدال *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

آيـــاتُ إظْهَـــارِ ٱلْحَقِيقَـــةِ وَٱلرُّشْـــدِ وَرَفْرَفُ مَعْنَـىٰ ظَـاهِرِ ٱلْحُـبِّ وَٱلْـوُدِّ

وَمِعْرَاجُ قُدْسِي ٱلْوَصْلُ فِي حَضْرَةِ ٱلصَّـفَا وَحَقٌّ يَقِينِـي ٱلْعِلْـمُ بِٱلْوَاحِـدِ ٱلأَحَـدِ

شُهُودُكَ نُـورًا عَنْـهُ مِنْـهُ لَنَـا ٱنْجَلَـىٰ بِكَنْزِ خَفَاءِ ٱلذَّاتِ فِـي حَضْـرَةِ ٱلْعَهْـدِ

وَأَخْـذُكَ مِنْـهُ ٱلسِّـرَّ عِنْـدَ ٱنْكِشَـافِهِ عَلَىٰ مَلَكِ ٱلإِلْهَـامِ فِـي مَبْـدَإِ ٱلْـوِرْدِ

لَدَيْهَا فَشَـاهِدْ شَـمْسَ أَوْصَـافِ أُفْقِـهِ عَلَىٰ عَـرْشِ مَجْـلَاهُ بِسِـدْرَةِ مَحْتِـدِي

وَفِي حَضْـرَةِ ٱلإِطْـلَاقِ فَٱبْـدَأْ مُسَـلِّمًا إِذَا مَا تَجَلَّى ٱلإِسْـمُ فِـي كُـلِّ مَشْـهَدِ

وَعَايِنْ بِعَيْنٍ مِنْـهُ فِيـكَ لَـكَ ٱنْجَلَـتْ مَظَاهِرُ صُوَرِ ٱلْحُسْنِ وَٱفْـنَ عَـنِ ٱلْعَـدِّ

وَنَزِّهْ إِذَا عَايَنْـتَ وَٱحْكُـمْ بِمَـا تَشَـا فَفِيـهِ وَمِنْـهُ عِنْـدَ أُولِـي ٱلْحَـدِّ

وَمِنْ سَـافِلِينَ ٱلنَّـأْيِ فَـٱنْهَضْ مُمَزِّقًـا حِجَابًا بِهِ أُبْعِـدْتَ عَـنْ صِـدْقِ مَقْعَـدِ

وَفِـي رَوْضِ فُرْقَـانِي تَمَتَّـعْ مُشَـاهِدًا لِــتَفْهَمَ قُرْآنَـــا تُتَـــوَّجَ بِٱلْمَجْـــدِ

وَمِنْ بَابِ نُورِ ٱلْكَنْـزِ فَٱدْخُـلْ مُسَـرْبَلاً بِصِـدْقِ ٱتِّبَـاعٍ لِلْحَقِيقَـةِ قَـدْ يَهْـدِي

وَمِـلْ وَتَنَـاوَلْ مِـنْ رَحِيـقِ ٱتِّبَاعِـهِ لِتَشْـرَبَ مِـنْ عَـيْنِ ٱلشَّـرِيعَةِ بِٱلْيَـدِّ

وَفِي كَـوْثَرِ ٱلإِيقَـانِ فَٱسْـبَحْ مُلَاحِظًـا بِعَيْنَيْكَ سِرَّ ٱلْجَمْـعِ وَٱلْفَـرْقِ بِٱلْقَصْـدِ

فَلِلـــرُّوحِ أَحْكَـــامٌ وَلِلْجِسْـــمِ مِثْلُهَـــا وَسُنَّةُ طَــٰهَ جَنَّـةُ ٱلـرُّوحِ وَٱلْجَسَـدِ

فَظَاهِرُهَـا ٱلْمِعْـرَاجُ وَٱلْعَـيْنُ رَفْـرَفٌ بِهَـا تَنْجَلِـي أَسْـرَارُ خَالِقِنَـا ٱلصَّـمَدِ

وَكَـمْ قَـدْ شَـرِبْنَا مِـنْ يَمِـينِ إِمَامِنَـا شَرَابًا بِهِ لَاشَكَّ قَدْ صَـحَّ لِـي سَـعْدِي

سَـقَانِي مِـنْ عَـيْنِ ٱلشَّـرِيعَةِ أَعْيُنَـا سَـكِرْتُ وَأَسْـكَرْتُ ٱلْمُرِيـدِينَ بِـٱلْوُدِّ

وَهُمْـتُ وَهَيَّمْـتُ ٱلنُّـدَامَىٰ وَإِنَّنِـي لِنُورِ رَسُـولِ ٱللَّـهِ فِـي غَايَـةِ ٱلْوَجْـدِ

أَفَاضَ عَلَـىٰ ﴿مَاضِـي﴾ بِحَـارَ جَمَالِـهِ وَصَـيَّرَنِي بِٱلْفَضْـلِ دَاعٍ إِلَـى ٱلرُّشْـدِ

وَأَيَّـــدَنِي مِنْـــهُ بِنُـــورِ ٱتِّبَاعِـــهِ وَبَشَّـرَنِي بِـٱلْفَتْحِ وَٱلنَّصْـرِ يَاسَـعْدِي

عَلَيْكَ رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ مِـــنْ ذَاتِ خَـــالِقِي	صَـــلَاةٌ تَجلَّـــتْ بِٱلتَّحِيَّـــةِ وَٱلْمَجْـــدِ
وَآلٍ وَأَصْـــحَابٍ أُفِيضَـــتْ عَلَيْهِمُـــو	بِحُبِّـــكَ أَنْـــوَارُ ٱلْمَعَـــارِفِ وَٱلْوَجْـــدِ

قصيدة:٨٢٩٩ — *ٱلْبَدْرُ ٱلْمُنِيرُ عليه السلام* — أبياتها: ٩
رويها:الهاء — *ـــــــــه* — بحرها:البسيط

مَنَـــاظِرُ ٱلْحُسْـــنِ إنْ كُشِـــفَتْ مَعَانِيهَـــا	لِذِي ٱلْبَصِـــيرَةِ يَشْـــهَدُ سِـــرَّ مَـــا فِيهَـــا
وَيظْهَـــرُ ٱلْحَـــقُّ فِـــي صُـــوَرٍ مُجمَّلَـــةٍ	مِـــنَ ٱلْحَقِيقَـــةِ تُبْـــدِي سِـــرَّ بَارِيهَـــا
وَعِنْدَمَا تَشْـــهَدُ ٱلْعَـــيْنُ ٱلْحَقِيقَـــةَ مِـــنْ	سِـــرِّ ٱلظُّهُـــورِ جَمَـــالُ ٱلْحَـــقِّ يَعْلُوهَـــا
يَهِيمُ عِنْدَ شُـــهُودِ ٱلْحُسْـــنِ كُـــلُّ فَتًـــى	ذَاقَ ٱلْمُدَامَـــةَ وَٱلْمَحْبُـــوبُ يَسْـــقِيهَا
وَعِنْـــدَمَا تَتَجلَّـــىٰ لِلْقُلُـــوبِ لَقَـــدْ	يَفْنَـــىٰ بِسِـــرِّ ٱلتَّجلِّـــي كُـــلُّ رَائِيهَـــا
يَفْنَىٰ عَنِ ٱلسِّـــينِ وَٱلنُّـــونِ ٱلْجَلِيَّـــةِ بَـــلْ	عَنْ قَافَ بِـــٱلْعَيْنِ يَفْنَـــىٰ فِـــي مَجَالِيهَـــا
وَتُشْرِقُ ٱلشَّـــمْسُ وَٱلْبَـــدْرُ ٱلْمُـــنِيرُ إِذَنْ	يُضِـــيءُ أَرْجَـــاءَ أَرْضٍ مِـــنْ سَـــمَاوِيهَا
وَفِي مَقَامَاتِ حَقِّ ٱلْعَـــيْنِ قَـــدْ جُمِعَـــتْ	شَمْسِي بِقَمَرِي وَنَـــادَى ٱلـــرُّوحَ بَارِيهَـــا
إِذَنْ ظُهُـــورِي غَيْبِـــي وَٱلْفَنَـــاءُ بَقَـــا	وَٱلْمَوْتُ عَـــيْنُ حَيَـــاةِ ٱلـــرُّوحِ يُبْقِيهَـــا

قصيدة:٨٣٠٠ — *هَيْكَلُ مِشْكَاةِ ٱلْعَوَالِمِ عليه السلام* — أبياتها: ٢٧
رويها:الهاء — *ـــــــــه* — بحرها:البسيط

لِلْعَـــيْنِ مَظْهَـــرُ حَـــقٍّ فِيـــكَ تُخْفِيـــهِ	وَلِلْحَقِيقَـــةِ سِـــرٌّ مِنْـــكَ تُبْدِيـــهِ
وَأَنْتَ تَجْهَـــلُ نُـــورًا فِيـــكَ مِنْـــهُ بَـــدَا	وَقَـــدْ حُجِبْـــتَ بِسِـــرٍّ عَنْـــكَ يَطْوِيـــهِ
تَرَىٰ وَتَسْـــمَعُ أَسْـــرَارَ ٱلْجَمَـــالِ عَلَـــىٰ	نَغَمَـــاتِ عَـــوْدِ مَعَـــانٍ مِـــنْ تَجَلِّيـــهِ
فَتَنْطَـــوِي عَنْـــكَ يَـــامَبْعُودُ حِكْمَتُـــهُ	وَمَـــا يُـــدَبِّرُهُ لَاشَـــكَّ يَقْضِـــيهِ
وَيَشْهَدُ ٱلْحُسْنَ ذُو ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِـــي ٱنْبَلَجَـــتْ	بِنُـــورِ صُـــبْحِ هِبَـــاتٍ مِـــنْ أَيَادِيـــهِ
فَيَشْـــهَدُ ٱلنُّـــورَ فِيـــهِ لَاحَ ظَـــاهِرُهُ	يُنْبِـــي بِبَاطِنِـــهِ مِـــنْ غَيْـــرِ تَمْوِيـــهِ

وَيَشْهَدُ ٱلْحَقَّ بِٱلذَّوْقِ ٱلسَّلِيمِ لَدَىٰ ... رَفْعِ ٱلْبَرَاقِعِ فِي آيَاتِ تَنْزِيهِ

فَيَفْنَىٰ عِنْدَ شُهُودِ ٱلْحُسْنِ مُبْتَهِجًا ... بِنُورِ ٱلتَّخَلِّي عَنِ ٱلْأَغْيَارِ وَٱلتِّيهِ

وَيَلْبَسُ ٱلْحُلَلَ ٱلْعَلْيَا وَيَدْخُلُ فِي ... بِحَارِ إِحْسَانِ فَضْلٍ ثُمَّ يُولِيهِ

تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ بِٱلْحُسْنِ ٱلْجَمِيلِ وَمِنْ ... مَقَامِ مَقْعَدِ صِدْقِ ٱلْحَقِّ يَهْدِيهِ

يَكُونُ حَيْطَةَ أَفْلَاكِ ٱلْوُجُودِ عَلَىٰ ... قَدَمِ ٱلْحَقِيقَةِ وَٱلْمَطْلُوبُ يَدْرِيهِ

كُلُّ ٱلسَّمَٰوَاتِ فِيهِ تَنْطَوِي وَكَذَا ... كُلُّ ٱلْأَرَاضِينَ فِي مَبْدَا مَبَادِيهِ

وَٱللَّوْحُ وَٱلْعَرْشُ وَٱلْكُرْسِيُّ بَاطِنُهُ ... وَٱلسِّرُّ وَٱلْغَيْبُ يَبْدُو مِنْ مَعَانِيهِ

يَكُونُ هَيْكَلَ مِشْكَاةِ ٱلْعَوَالِمِ بَلْ ... مِثَالَ حَضْرَةِ تَشْبِيهٍ وَتَنْزِيهِ

وَفِي مَقَامِ ٱلتَّحَلِّي يُعْطَىٰ مَنْزِلَةً ... مِنْ دُونِهَا ٱلْعَقْلُ فَٱفْهَمْهَا بِتَنْوِيهِ

وَبَعْدَ أَنْ يَرْقَىٰ لِلسِّرِّ ٱلْمَصُونِ عَلَىٰ ... صِرَاطِ حَقٍّ تَجَلَّىٰ مِنْ مَعَالِيهِ

يُتَوَّجُ ٱلْعَبْدُ بِٱلتَّاجِ ٱلْعَلِيِّ وَفِي ... هَٰذَا ٱلْمَقَامِ يَكُنْ عَبْدًا بِتَنْزِيهِ

فِي رَهْبَةِ ٱلْعِزَّةِ ٱلْعَلْيَا وَرَغْبَتِهَا ... وَخَشْيَةِ ٱلْعَظَمُوتِ ٱلْعَبْدُ يَدْرِيهِ

وَتُفْتَحُ ٱلْعَيْنُ عَيْنُ ٱلرَّأْسِ يَشْهَدُ مَا ... فِي ظَاهِرِ ٱلْمُلْكِ مِنْ أَسْرَارِ بَارِيهِ

وَعَيْنُ بَاطِنِهِ مِنْ فَضْلِ خَالِقِهِ ... يَرَىٰ بِهَا مَلَكُوتًا فِي تَدَلِّيهِ

فَلَا يَغِيبُ عَنِ ٱلْأَسْرَارِ إِنْ حُجِبَتْ ... عَنِ ٱلنَّبِيِّ إِذَا ظَهَرَتْ مَبَانِيهِ

بَلْ لَا يَزَالُ وَمِنْ حَوْضِ ٱلْيَقِينِ لَهُ ... شَرَابُ حَقٍّ بِفَضْلِ ٱللَّهِ يَأْتِيهِ

وَمِنْ يَدِ ٱلْمُصْطَفَىٰ تَبْدُو مَعَارِفُهُ ... لَهُ بِهِ مِنْهُ حَتَّىٰ قَدْ يُنَاجِيهِ

وَيُورِثُ ٱلنُّورُ مِنْ إِحْسَانِ حَضْرَتِهِ ... وَيُعْطِهِ رُتَبًا بِٱلْفَضْلِ تُعْلِيهِ

وَقَدْ سَقَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْ يَدِهِ ... رَاحَ ٱلْمَعِيَّةِ مِنْ صَافِي مَعَانِيهِ

وَخَصَّنِي بِمَقَامِ ٱلْإِتِّبَاعِ وَلِي ... مِنَ ٱلْحَقَائِقِ مَا فَاضَتْ أَيَادِيهِ

عَلَيْهِ دَوْمًا صَلَاةُ ٱللَّهِ وَاصِلَةً ... بِهَا أَنَالُ مَقَامًا فِيهِ يُولِيهِ

بَابُ ٱلنُّبُوَّةِ عليه السلام

قطعة: ٨٣٠١ — أبياتها: ٥

رويها: اللام — *ـــــه* — بحرها: الطويل

لاَ تَعْجَبُــوا يَــاقَوْمُ مِــنْ أَحْــوَالِي وَلاَ تَسْــأَلُوا عَنِّــي سِــوَىٰ أَبْــدَالِي
وَلاَ تَعْــذُلُونِي وَٱعْــذُرُونِي فَــإِنَّنِي بَــابُ ٱلنُّبُــوَّةِ مَصْــدَرُ ٱلأَحْــوَالِ
حَبَــانِي نَعَــمْ بِٱلْفَضْــلِ مَــوْلاَيَ نِعْمَــةً بِهَــا لاَحَ بَــيْنَ ٱلْعَــالَمِينَ جَمَــالِي
وَفِي بَــاطِنِي صُــوَرُ ٱلْجَمَــالِ تَــلأْلأَتْ مَحَتِ ٱلْقُيُــودَ وَفَــاحَ طِيــبُ وِصَــالِي
وَبَزَغَتْ نَعَمْ شَــمْسُ ٱلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدٍ فِــي ٱلْعَــالَمِينَ تُــرَىٰ لِكُــلِّ مُــوَالِ

قصيدة:٨٣٠٢ *إِسْرَاءُ ٱلإِمَامِ ﷺ* أبياتها: ٨

رويها:اللام *ـــــــــه* بحرها:الخفيف

لاَ وَمَــنْ لِلــذَّلِيلِ صِــرْفًا تَجَلَّــىٰ وَأَرَاهُ ٱلْجَمَــــالَ حَتَّــــىٰ تَمَلَّــــىٰ
وَسَــقَانِي مِــنْ حَانَــةِ ٱلطَّــرَبِ بَحْــرًا وَبِــدُرِّ ٱلصِّــفَاتِ قَــالَ تَحَلَّــىٰ
لاَ أَرَى ٱلصَّــبْرَ بَعْــدَ نَظْــرَةِ عَيْنِــي لِجَمَــالِ ٱلَّــذِي ﴿دَنَــا فَتَــدَلَّىٰ﴾
قَــدْ حَلاَلِــي فِيــهِ ٱلتَّهَتُّــكُ حَتَّــىٰ صِــرْتُ عَبْــدًا لِعِــزِّهِ وَهْــوَ مَــوْلَىٰ
مَــنْ رَأَىٰ حُسْــنَهُ يُتَــرجِمُ عَمَّــا هُــوَ فِــي ٱللَّــوْحِ وَٱلْحَقَــائِقُ تُجْلَــىٰ
قَــدْ شَــهِدَتُ ٱلزَّمَــانَ عَبْــدِي صِــرْفًا وَعَرَجْــتُ عَلَــى ٱلْبُــرَاقِ ٱلْمُعَلَّــىٰ
وَوَصَــلْتُ لِلأَصْــلِ وَٱلأَصْــلُ أَصْــلِي وَسَــمِعْتُ مِنْــهُ ٱلْفَــوَاتِحَ تُتْلَــىٰ
وَبِرُوحِــي ٱلْبُــرَاقُ سَــارَ سُــحَيْرًا لِلِقَــاءِ ٱلْمَلِيــكِ عَــزَّ وَجَــلاَّ

قصيدة:٨٣٠٣ *أُولُو ٱلْعِرْفَانِ ﷺ* أبياتها: ٢٣

رويها:الباء *ـــــــــه* بحرها:الطويل

مَقَامُ أُولِي ٱلْعِرْفَانِ فِــي حَضْــرَةِ ٱلْقُــرْبِ تَحَلِّيهِمُو بِٱلصِّــدْقِ فِــي رُتَــبِ ٱلْحُــبِّ
وَزِينَــتُهُمْ بِٱلْوَصْــفِ وَٱلإِسْــمِ ظَــاهِرًا يُفَاضُ عَلَيْهِمْ بَاطِنًــا مِــنْ لَــدَى ٱلــرَّبِّ
إِلَــىٰ رُتْبَــةٍ مِــنْ دُونِهَــا كُــلُّ رُتْبَــةٍ لِعَــيْنِ يَقِــينٍ قَــدْ تَحَفَّــظَ عَــنْ رَيْــبِ
بِهَــا يَتَحَلَّــى ٱلْعَــارِفُونَ بِكُــلِّ مَــا يُفَاضُ مِنَ ٱلْعَلْيَا عَلَىٰ صَــاحِبِ ٱلْقَلْــبِ

مَقَامٌ إِذَا مَا خَافَهُ مَنْ رَقَىٰ لَهُ … إِخَافَةَ رَهَبُوتِ ٱلْجَلاَلِ أَوِ ٱلْحَرْبِ
تَكَمَّلَ جَلَّ ٱللَّهُ بِٱلْحُسْنِ وَٱلصَّفَا … وَيُرْفَعُ لِلْعَلْيَا إِلَى ٱلْمَقْعَدِ ٱلرَّحْبِ
يَكُنْ جَوْهَرًا صَافٍ تَنَظَّمَ عِقْدُهُ … مِنَ ٱلنُّورِ فِي حَالِ ٱلشُّهُودِ وَفِي غَيْبِي
يَكُنْ ظَاهِرًا خَلْقًا تَحَلَّىٰ وَبَاطِنًا … هُوَ ٱلْوَصْفُ فِي حَالِ ٱلتَّجَرُّدِ وَٱلشُّرْبِ
وَإِنْ مِنْ بِحَارٍ أَرْبَعٍ صَحَّ شُرْبُهُ … بِجَنَّاتِ فِرْدَوْسِ ٱلْمَعَارِفِ وَٱلْقُرْبِ
رَقَىٰ رُتْبَةً تَعْلُو بِمَحْضِ ٱلتَّفَضُّلِ … هِيَ ٱلْعِلْمُ بِٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينِي بِلاَ تَعَبِ
لَدَيْهَا هُوَ ٱلْعَبْدُ ٱلَّذِي لاَحَ نُورُهُ … لِذَاتٍ تَعَالَتْ عَنْ شَبِيهٍ وَعَنْ نَسَبِ
يُجَمَّلُ بِٱلشَّرْعِ ٱلشَّرِيفِ وَيَدْرِ مَا … بِعَيْنِ بُدُورِ ٱلشَّرْعِ مِنْ حِكْمَةِ ٱلرَّبِّ
وَيَعْلُوهُ رَهَبُوتُ ٱلْكَمَالِ لأَنَّهُ … تَنَظَّمَ فِي عِقْدِ ٱلْمَعِيَّةِ وَٱلصَّحْبِ
وَيَشْهَدُ عَظَمُوتَ ٱلْمَجَالِي وَكِبْرِيَا … مَقَامَاتِ تَنْزِيهٍ تُشَاهَدُ بِٱلأَدَبِ
يَكُنْ رَاهِبًا فِي دَيْرِ رَغْبَةِ فَضْلِهِ … بِرَهْبَةِ تَعْظِيمٍ لأَعْلَى ٱلْمَنَاقِبِ
لَهُ تَنْجَلِي مَعْنَى ٱلْكَمَالاَتِ ظَاهِرًا … وَفِي بَاطِنٍ تُجْلَىٰ عَلَيْهِ بِلاَ طَلَبِ
إِذَنْ هُوَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ لاَ شَكَّ فَأَدْرِهِ … بِنَظْرَتِهِ تَبْدُو ٱلْحَقَائِقُ لِلْقَلْبِ
وَمِنْ نُورِهِ تَحْيَا ٱلْحَقَائِقُ جَهْرَةً … وَتَبْدُو عُيُونُ ٱلشَّرْعِ لِلْمُخْلِصِ ٱلصَّبِّ
وَتُشْرِقُ أَنْوَارُ ٱلنَّبِيِّ بِلاَ خَفًا … وَيَنْفَكُّ رَمْزُ ٱلْغَيْبِ مِنْهُ بِلاَ عَجَبِ
نَعَمْ هُوَ إِنْسَانٌ وَلَٰكِنَّهُ لَهُ … إِذَا مَا بَدَا سِرٌّ يُفَاضُ مِنَ ٱلرَّبِّ
هُوَ ٱلْوَارِثُ ٱلْمَخْصُوصُ لِلنُّورِ يَدْرِهِ … فَتًى ذَاقَ أَسْرَارَ ٱلشَّهَادَةِ وَٱلْغَيْبِ
وَيَعْرِفُهُ ٱلْمَخْصُوصُ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا … مِنَ ٱلْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ ٱلأَعَاجِمِ وَٱلْعُرْبِ
عَلَيْهِ صَلاَةُ ٱللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ … صَلاَةً بِهَا نَرْقَىٰ إِلَىٰ رُتَبِ ٱلْقُرْبِ

قصيدة: ٨٣٠٤ — *رِيحُ كَنْزِ ٱلإِمَامِ (عليه السلام)* — أبياتها: ٢٦

رويها: الدال — * ١٣١٢هـ * — بحرها: البسيط

فِي عَالَمِ ٱلْوَهْمِ لاَ رَسْمِي وَلاَ حَدِّي … وَعَنْهُ مَجْلَىٰ مِثَالِ مُبْتَدًا وُدِّي

وَعِنْدَ كَشْفِ لِثَامِي لَيْسَ يَشْهَدُنِي ... إلاَّ أَنَا وَظُهُورِي لاَحَ مِنْ مَجْدِي

وَعِنْدَ سَتْرِ ٱلْبَهَا بِٱللَّوْنِ صَحَّ لِمَنْ ... يُشَاهِدُ ٱللَّوْنَ صِدْقًا أَنْ يَرَىٰ عَبْدِي

فَمُبْتَدَا ٱلْعِلْمِ تَجْرِيدٌ وَظَاهِرُهُ ... إِثْبَاتُ كُلِّ شُهُودٍ صَحَّ بِٱلْورْدِ

فَمَنْ يُشَاهِدْ وَيَرْأَىٰ ذَاكَ مُحْتَجِبٌ ... عَنْ بَاطِنِي فَتَنَبَّهْ وَهْوَ فِي صَدٍّ

وَكَيْفَ يَشْهَدُنِي مَنْ ذَاتُهُ عَدَمٌ ... بِذَاتِهِ وَهْوَ فِي نَأْيٍ بِذَا ٱلْعَبْدِ؟!

وَكَيْفَ يَشْهَدُنِي مَنْ لَمْ يَذُقْ مَعْنَىٰ ... وُجُودِ مَظْهَرِهِ عَنْ وَاحِدٍ أَحَدِ؟!

وَكَيْفَ يَشْرَبُ رَاحَ ٱلسَّلْبِ مَنْ ثَبَتَتْ ... صِفَاتُهُ بِمَعَانِي نِسْبَةِ ٱلْعَدَدِ؟!

كَلاَّ فَمَا ذَاقَ هَٰذَا ٱلرَّاحَ غَيْرِيَ بَلْ ... أُدِيرُ رَاحِي لِرُوحِي عِنْدَ مُعْتَقِدِي

وَلاَ تَنَسَّمَ رِيحَ ٱلْكَنْزِ غَيْرُ أَنَا ... فِي وَحْدَةٍ عَنْ مَجَالِي مَظْهَرِ ٱلصَّمَدِ

وَلاَ تَجَلَّتْ شُمُوسُ ٱلذَّاتِ مُشْرِقَةً ... إلاَّ لِذَاتِ شُمُوسِ ٱلْفَيْضِ وَٱلْمَدَدِ

وَلاَ أَهَلَّتْ بُدُورُ ٱلنُّورِ لاَمِعَةً ... إلاَّ لِمَظْهَرِ سِرِّ ٱلشَّرْعِ وَٱلْوَعْدِ

فَٱلْكَمُّ وَٱلْكَيْفُ فِي حَالِ ٱلشُّهُودِ إِذَنْ ... نُورٌ تَجَلَّىٰ وَنَارٌ مِنْكَ فِي عَمَدِ

إِنْ قُلْتَ: أَشْهَدُ أَوْ أَرْأَىٰ فَأَنْتَ إِذَنْ ... تُشَاهِدُ ٱلرَّسْمَ وَٱلآثَارَ فِي جُدُدِ

وَلَيْسَ يَعْرِفُ إِلاَّ هُو حَقِيقَتَهُ ... فَكُنْ هُو تَعْلَمُ مَعْنَى ٱلْقُرْبِ وَٱلصَّدِّ

عِنْدَ ٱلتَّمَكُّنِ كُنْ مَا شِئْتَ تُدْرِكُهُ ... فَإِنَّهُ ظَاهِرٌ فِي ٱلْوِرْدِ وَٱلنَّدِّ

وَكُلُّ ذَٰلِكَ بَابُ ٱلْكَنْزِ جَوْهَرُهُ ... وَقَبْضَةُ ٱلنُّورِ كُنْهُ ٱلرُّوحِ وَٱلْجَسَدِ

وَبَدْرُ ظُلْمَةِ هَٰذَا ٱلْكَنْزِ شَمْسُ ضُحًى ... نَهَارُ أَوْصَافِ ذَاتِ ٱلْوَاحِدِ ٱلأَحَدِ

يَامُبْدِيءَ ٱلْبَدْءِ إِنِّي جِئْتُ مُلْتَمِسًا ... يَاقَبْضَةَ ٱلنُّورِ قَوِّي فِيكَ مُعْتَمَدِي

يَانُقْطَةَ ٱلسِّرِّ ﴿مَاضِي﴾ قَدْ تَجَرَّدَ عَنْ ... إِثْبَاتِ مَظْهَرِهِ فِي وَحْدَةِ ٱلأَحَدِ

وَافَى ٱلْهُوِيَّةَ مِنْ بَابِ ٱلْهُوِيَّةِ إِذْ ... لاَحَتْ شُمُوسُكَ يَاطَٰهَ لَهُ تَهْدِي

وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَىٰ أَعْتَابِ ذَاتِكَ لاَ ... أَمِيلُ كُنْ سَيِّدِي عَوْنِي وَمُعْتَمَدِي

حَتَّىٰ أُشَاهِدَ مِنْ بَابِ ٱلْوِرَاثَةِ مَا ... أَصِيرُ فَانٍ بِهِ عَنْ لاَزِمِ ٱلْجَسَدِ

يَاسَيِّدِي بِأَبِي بَكْرٍ وَفَارُوقَ بَلْ ... عُثْمَانَ ثُمَّ عَلِيٍّ قَوِّ لِي مَدَدِي

بِٱلطَّـــاهِرَاتِ وَآلِ ٱلْبَيْـــتِ أَجْمَعِهِـــمْ وَكُلِّ قُطْبٍ وَغَـوْثٍ وَفٍّ لِـي وَعْـدِي
دَامَــتْ عَلَـيْكُمْ صَـلاَةُ ٱللَّــهِ سَـابِقَةً مَادُمْتَ نُورًا لِمَـنْ يَأْتِيـكَ قَـدْ تَهْـدِي

قصيدة:٨٣٠٥ *شَمْسُ قُدْسِ جَمَالاَتِهِ عليه السلام* أبياتها: ٢٠

رويها: التاء *ـــــــــه* بحرها:البسيط

مَعْنَـى ٱلْمَبَـادِي نِهَايَـاتُ ٱلإِشَـارَاتِ وَآخِـرُ ٱلأَمْـرِ بَـدْءٌ لِلْبِـدَايَاتِ
وَمَصْدَرُ ٱلأَصْـلِ نُـورُ ٱلْكَنْـزِ طِلْسَـمُهُ وَٱلْكُـلُّ لُؤْلُـؤُهُ فَـٱفْهَمْ عِبَـارَاتِي
فَـأَوَّلُ ٱلْبَـدْءِ سِـرُّ ٱلأَمْـرِ آخِـرُهُ لاَحَـتْ مُزَيَّنَـةً فِـي كُـلِّ آيَـاتِ
وَمَـا تَجَلَّـىٰ فَأَسْـمَائِي وَقَـدْ ظَهَـرَتْ لَـٰكِنَّهَا عَـنْ سِـوَىٰ أَهْلِـي خَفِيَّـاتِ
وَمَـا تَنَـزَّهَ ذَاتِـي وَهْـيَ بَاطِنَـةٌ تُجْلَـىٰ بِزِينَتِهَـا فِـي كُـلِّ حَانَـاتِ
وَلَـيْسَ إِلاَّ جَمَـالِي ظَـاهِرًا وَكَـذَا لاَحَ ٱلْجَـلاَلُ مُشِـيرًا عَـنْ كَمَـالاَتِ
وَٱلْكُلُّ عِنْـدَ أُولِـي ٱلتَّحْقِيـقِ جَوْهَرُنَـا لاَحَـتْ هُوِيَّتُنَـا فِيـهِ بِهَيْئَـاتِ
يَـذُوقُ رَاحَ وِصَـالِي مَـنْ تَنَاوَلَـهُ مِنْ يَدِّ بَدْرِ ٱلْهُدَىٰ فِـي كُـلِّ حَضَـرَاتِ
وَيُجْتَلَـىٰ وَصْـفُهُ فَضْـلاً يُتَابِعُـهُ فَٱلاِتِّبَـاعُ بِـهِ نَيْـلُ ٱلسَّـعَادَاتِ
هُوَ شَمْسُ قُـدْسِ جَمَـالاَتِي وَمَصْـدَرُهَا هُوَ بَـدْرُ أُفْـقٍ بِـهِ تُجْلَـىٰ حَقِيقَـاتِي
هُوَ عَيْنُ مَجْلَى ٱلْبَهَـا فِـي كُـلِّ مَنْزِلَـةٍ وَسِـرُّ أَسْـمَاءِ ذَاتِـي مِـنْ إِرَادَاتِـي
مَنْ يَتَّبِعْنِـي هُـوَ ٱلْمَحْبُـوبُ لِـي وَلَـهُ فِي مَقْعَدِ ٱلصِّـدْقِ غَايَـاتُ ٱلْكَرَامَـاتِ
يَادُرَّةَ ٱلْكَنْـزِ ﴿مَاضِـي﴾ مُغْـرَمٌ دَنِـفٌ وَلَيْسَ خَـافٍ عَلَـىٰ مَـوْلاَيَ حَـالاَتِي
وَقَدْ شَهِدْتُ مِنَ ٱلأَسْـرَارِ مَـا عَجَـزَتْ عَـنْ حَمْلِـهِ قُـوَّتِي عِنْـدَ ٱلْبِـدَايَاتِ
فَقَـوِّ عَزْمِـي بِمَجْلاَكُـمْ وَصُـورَتِكُمْ وَٱثْبُتْ بِحَقِّكَ ﴿مَاضِي﴾ فِـي ٱلْمَعِيَّـاتِ
وَأَحْيِنِـي بِٱتِّبَـاعِ نُـورِ سُـنَّتِكُمْ حَتَّـىٰ أُتَـوَّجَ مِـنْكُمْ بِٱلْكَمَـالاَتِ
وَٱمْنَحْ لِقَـوْمِي أَسْـرَارَ ٱلشَّـرِيعَةِ فِـي رَاحِ ٱلْـيَقِينِ مَشُـوبًا بِٱلْمَسَـرَّاتِ
وَٱمْـنَحْ لأَهْلِـي وَٱلإِخْـوَانِ كُلِّهِمُـو نَصْـرًا عَزِيـزًا مُحَلًّـى بِٱلْفُتُوحَـاتِ

عَلَيْهِ رَبِّـي أَدِمْ غَيْـثَ ٱلصَّـلَاةِ مَـدَىٰ بَقَـاءِ ذَاتِـكَ يَـامُولِي ٱلْفُيُوضَـات
وَٱلْأَهْلِ وَٱلصَّـحْبِ وَٱلْأَتْبَـاعِ كُلِّهِمُـو وَٱلسَّـالِكِينَ إِلَـىٰ طُـرُقِ ٱلْهِـدَايَاتِ

قصيدة:٨٣٠٦ *حَقِيقَةُ بَدْءِ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٠
رويها:التاء *ـــــــهـ* بحرها:الرمل

بَـدْئِيَ ٱلأَوَّلُ نُـورُ حَقِيقَتِـي فَٱنْجَلَـتْ أَسْـرَارُهُ بِـٱلْكَثْرَةِ
ثُـمَّ عَـادَتْ كَثْـرَةٌ فِـي وَحْـدَةٍ وَتَلَاشَـى ٱلْكُـلُّ عِنْـدَ ٱلْوَحْـدَةِ
وَبَـدَا ٱلْغَيْـبُ ٱلْمَصُـونُ وَأَشْـرَقَتْ شَـمْسُ حَـقٍّ أَنْبَـأَتْ عَـنْ غَيْبَتِـي
هِيَ فِـي ٱلْبَـدْءِ ٱلْحَقِيقَـةُ فِـي ٱلْخَفَـا وَلَـدَى ٱلْعَـوْدِ كَمَـالُ شَـهَادَتِي
صُـورَةُ ٱلْخَلْـقِ وَآيَـاتٌ خَفَـتْ طُلْسِـمَتْ وَٱلْخَلْـقُ سِـرُّ ٱلنِّسْـبَةِ
كَوْكَـبٌ يُبْـدِي ضِـيَاءَ زُجَـاجَتِي صَـافِيًا مِـنْ غَيْـرِ نَـارِ حَقِيقَتِـي
وَمَعَـانٍ فِـي مَبَـانٍ حَجَّبَـتْ مَـنْ رَأَىٰ مِـنْ غَيْـرِ عَـيْنِ بَصِـيرَتِي
فَٱشْـهَدَنْ مَـا فِـي ٱلزُّجَاجَـةِ رَافِعًـا عَـنْ أَنَـا أَنْـتَ تُشَـاهِدُ حَضْـرَتِي
أَسْـلِمَنْ وَجْهِـي لِوَجْـهٍ إِنَّنِـي حَيْـثُ مَـا وَلَّيْـتُ ثَمَّـتْ وِجْهَتِـي
وِجْهَتِـي أَنْـتَ وَوَجْهِـي ظَـاهِرًا فَـٱنْبِئَنْ لِـي بِـي بِنُـورِ شَـرِيعَتِي
وَٱنْـأَ عَـنْ سِـينٍ بِنُـونٍ نَـاظِرًا هَـاءَ غَيْـبٍ فِـي كُنُـوزِ هُـوِيَّتِي
عِنْـدَهَا طُـورٌ يُـدَكُّ وَتَنْجَلِـي وَحْـدَةٌ مَحَقَـتْ مَبَـانِي ٱلْكَثْـرَةِ
وَيَـرَىٰ مُوسَـى ٱلْكَلِـيمُ جَلَالَـهُ يَبْـدُ صَـعْقًا بِٱرْتِشَـافِ مُدَامَـةِ
وَٱلْخِطَـابُ ٱلصِّـرْفُ مِنْهَـا وَلَهَـا نُزِّهَـتْ ذَاتُ ٱلْعَلِـي عَـنْ نِسْـبَةِ
فَهْيَ مُوسَىٰ وَٱلْخِطَـابُ لَـدَى ٱنْجَلَـتْ وَٱلتَّجَلِّـي ذُقْ خَفَـاءَ ٱلْخَمْـرَةِ
طُـورُ سَـيْنَا دُكَّ إِذْ مِـنْ أَرْضِـهِ كَـانَ نَاسُـوتُ ٱلْكَلِـيمِ بِحِكْمَـةِ
وَٱبْنُ رُوحِ ٱلْقُـدْسِ عِيسَـىٰ قَـدْ رَقَـىٰ لِلْعَلِـي فِـي صُـورَةٍ حَقِّيَّـةِ
سِـرُّ آيِ ٱلـذِّكْرِ لَاحَ خَفِيُّهَـا ذُقْ مُـدَامِي صَـافِيًا بِٱلْهِمَّـةِ

وَٱلْكَمَــالُ ٱلصِّــرْفُ طَـــٰهَ أَشْــرَقَتْ شَمْسُـــــهُ مِـــنْ حَضْـــرَةٍ أَحَدِيَّـــةِ
شَـــجَرَةُ ٱلزَّيْتُـــونِ هُـــو لاَ غَيْـــرَهُ فَــــٱدْرِ لاَشَــــرْقِي وَلاَ غَرْبِيَّــــــي

قطعة:٨٣٠٧ *ٱلتَّأْيِيدُ ٱلرُّوحَانِيُّ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥
رويها: التاء *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

تَأَيَّـــدَ بِٱلإِلْهَـــامِ حَتَّـــىٰ تَزَيَّنَـــتْ قُلُـــوبٌ بِـــأَنْوَارِ ٱلْهُـــدَىٰ وَتَحَقَّقَـــتْ
أَفَاضَ عَلَيْـــهِ ٱلنُّـــورَ مِـــنْ نُـــورِ قُدْسِـــهِ فَبَـــاحَ بِأَسْـــرَارٍ عَلَـــتْ وَتَقَدَّسَـــتْ
وَأَصْبَحَ فِـــي نَـــارٍ مِـــنَ ٱلْوَجْـــدِ نُورُهَـــا أَضَاءَتْ حِمَىٰ أَهْـــلِ ٱلْقَبُـــولِ وَأَشْـــرَقَتْ
أَضَاءَتْ بِنَـــارِ ٱلْحُـــبِّ حَتَّـــىٰ تَأَجَّجَـــتْ وَمِنْهَـــا عُيُـــونُ ٱلْقُـــرْبِ حَقًّـــا تَـــدَفَّقَتْ
وَهَـــٰذَا سَبِيلُ ٱلْفَتْحِ وَٱلْوَهْـــبِ وَٱلرِّضَـــا وَسِـــرٌّ بِـــهِ أَهْـــلُ ٱلْفُتُـــوحِ تَتَوَّجَـــتْ

قطعة :٨٣٠٨ *رُؤْيَةُ أَنْوَارِ ٱلْمَجْلَىٰ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٣
رويها: الهاء *رمضان ١٣١٦هـ* بحرها:الطويل

تَرَاءَتْ بِعَـــيْنِ ٱلْقَلْـــبِ أَنْـــوَارُ مَجْلاَهَـــا لَدَىٰ أَشْرَقَتْ شَمْسٌ وَذَا ٱلْبَـــدْرُ جَلاَّهَـــا
بَـــدَا وَجْهُهَـــا لِلْعَـــيْنِ عَـــيْنِ جَمَالِهَـــا فَعَـــمَّ ٱلضِّـــيَا وَجْـــهَ ٱلسَّـــمَا وَعُلاَهَـــا
وَلَمَّا تَجَلَّـــتْ بَعْـــدَ مَحْـــوِي بِهَـــا لَهَـــا أَعَـــادَتْ بِبَـــدْئِي آيَتِـــي وَتَلاَهَـــا

قصيدة:٨٣٠٩ *ٱلْكُنُوزُ ٱلْخَافِيَةُ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٧
رويها: الهاء *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

كَشَفُوا ٱلرُّمُـــوزَ عَـــنِ ٱلْكُنُـــوزِ ٱلْخَافِيَـــهْ فَـــتَلأْلأَتْ دُرَرُ ٱلْمَعَـــانِي ٱلصَّـــافِيَهْ
وَمَحَوْا طَلاَسِمَ وَصْـــفِ ذَاتِـــي فَٱنْجَلَـــتْ أَنْـــوَارُ بَاطِنِهَـــا وَلاَحَـــتْ بَادِيَـــهْ

رَفَعُوا ٱلْبَرَاقِعَ عَنْ بَدِيعِ جَمَالِهِمْ　　بِجَمَالِهِمْ فَغَدَتْ عُيُونِي رَائِيَهْ
ثُمَّ ٱنْمَحَىٰ هَـٰذَا ٱلشُّهُودُ بِمَظْهَرٍ　　مُتَزَيِّنٍ بِعُقُودِ غَيْبٍ غَالِيَهْ
فِيهِ بَدَتْ أَنْوَارُهُ مِنْهُ لَهُ　　بَعْدَ ٱنْمِحَا تِلْكَ ٱلرُّسُومِ ٱلْبَالِيَهْ
وَبَدَتْ جَوَاهِرُ كَنْزِ وَحْدَةِ وَصْفِهِ　　بِظُهُورِ أَسْمَاءِ ٱلْكَمَالِ ٱلْعَالِيَهْ
وَتَبَدَّلَتْ صُوَرُ ٱلتَّقَيُّدِ وَٱنْجَلَتْ　　مِنْ بَاطِنِ ٱلأَسْرَارِ شَمْسٌ بَاقِيَهْ
وَعَلاَ ٱلضِّيَاءُ فَبُحْتُ عِنْدَ شُهُودِهِ　　كَيْفَ ٱلتَّسَتُّرُ بَعْدَ شُرْبِ مُدَامِيَهْ؟!
هُمْ أَسْكَرُونِي مِنْ شَرَابِ صِفَاتِهِمْ　　فَنَظَرْتُهُمْ وَرُسُومُ كَوْنِي خَافِيَهْ
وَشَهِدْتُهُمْ بِعُيُونِهِمْ وَبِسَمْعِهِمْ　　وَشَرَابُهُمْ لَمْ يُبْقِ مِنِّي بَاقِيَهْ
غَابَ ٱلشُّهُودُ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْخَفَا　　لَهُمُو بِهِمْ عَنْهُمْ تَبَدَّتْ دَاعِيَهْ
وَهُمُو ٱلَّذِينَ دُعُوا فَلَبَّوْا عِنْدَمَا　　جُلِيَتْ ﴿أَلَسْتُ﴾ لِمَنْ يُلَبِّي هَادِيَهْ
وَتَلأْلأَتْ أَنْوَارُ أَوْصَافٍ سَمَتْ　　بِجَلاَلِهَا وَجَمَالِهَا هِيَ قَاضِيَهْ
وَٱلْكُلُّ نُورُ جَمَالِهَا لاَ غَيْرُهَا　　وَعَلَى ٱلَّذِي كَانَ عَلَيْهِ بَاقِيَهْ
وَلَقَدْ جُنِنْتُ وَبُحْتُ يَاقَوْمِي وَلاَ　　لَوْمٌ عَلَيَّ فَقَدْ شَهِدْتُ جَمَالِيَهْ
لَوْ قَطْرَةٌ مِمَّا شَرِبْتُ تَدَفَّقَتْ　　فَوْقَ ٱلْجِبَالِ ٱلشُّمِّ ذَابَتْ خَالِيَهْ
هَـٰذَا هُوَ ٱلتَّحْقِيقُ ذُقْهُ مُسَلِّمًا　　وَٱخْضَعْ تَنَلْ بِٱلْفَضْلِ فَهْمَ مَقَالِيَهْ
فَلَنَا مَعَ ٱلْمَحْبُوبِ أَسْرَارٌ سَمَتْ　　بِٱلْفَضْلِ أَوْلاَهَا فَعَزَّ مَكَانِيَهْ
وَأَفَاضَ لِي إِحْسَانَهُ وَجَمَالَهُ　　صِرْفًا عَلَىٰ رُوحِي فَأَضْحَتْ ﴿مَاضِيَهْ﴾
هَـٰذِي مَبَادِي حَالِنَا فَإِذَا ٱنْجَلَتْ　　شَمْسٌ غَرِقْتُ بِبَحْرِ نُورِ جَمَالِيَهْ
أَكُ طِلْسَمًا لاَ يَدْرِنِي إِلاَّ أَنَا　　خَافٍ وَأَوْصَافِي لِذَاتِي بَادِيَهْ
عَنِّي وَبِي مِنِّي وَلِي لِي مَشْهَدٌ　　عِنْدَ ٱلظُّهُورِ لَدَى ٱنْجِلاَ أَسْمَائِيَهْ
فِي غَيْبَتِي أَوْ حَضْرَتِي أَنَا كَامِلٌ　　نَزِّهْ وَشَاهِدْ نُورَ مَجْلَىٰ ذَاتِيَهْ
كُلُّ ٱلَّذِي أَنَا فِيهِ فَضْلُ مُحَمَّدٍ　　مِنْهُ بَدَا وَإِلَيْهِ كَانَ وُصُولِيَهْ
شَمْسُ ٱلْحَقِيقَةِ بَلْ وَبَدْرُ صِفَاتِهَا　　كَنْزٌ لأَِسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ ٱلسَّامِيَهْ

أَصْــلُ ٱلْأُصُــولِ بِــهِ تَجَلَّــىٰ وَصْــفُهُ　　وَأَضَـــاءَ زَيْـــتُ مِثَالِـــهِ بِفُؤَادِيَـــهْ
وَعَلَيْــهِ صَــلَّىٰ فِــي ٱلْقُــرْآنِ مُسَــلِّمًا　　فَعَلَيْـــهِ مِنْـــهُ صَـــلَاتُهُ وَسَـــلَامِيَهْ

قصيدة: ٨٣١٠　　*دُرَرُ كَنْزِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام*　　أبياتها: ٢٢

رويها: الدال　　*ــــــــهـ*　　بحرها: الكامل

دُرَرُ ٱلْكُنُـــوزِ تَـــلَأْلَأَتْ بِفُـــؤَادِي　　لَمَّـــا شَـــرِبْتُ بِهِـــمْ شَـــرَابَ وِدَادِي
وَتَـــزَيَّنَ ٱلنَّاسُـــوتُ بِٱلْحُسْـــنِ ٱلَّـــذِي　　قَـــدْ لَاحَ عَـــنْ حَـــقِّ ٱلْـيَقِينِ ٱلْهَـــادِي
وَبَدَتْ جَـــوَاهِرُ سِـــرِّ لَاهُـــوتِ ٱلْخفَـــا　　بَعْـــدَ ٱنْمِحَـــاءِ ٱلْأَيْـــنِ وَٱلْأَعْـــدَادِ
ظَهَرَ ٱلْجَمَـــالُ ٱلصِّـــرْفُ لِلْعَـــيْنِ ٱلَّتِـــي　　هِـــيَ عَـــيْنُ إِحْسَـــانٍ مِـــنَ ٱلْإِمْـــدَادِ
يَبْـــدُو لَهَـــا فِـــي غَيْبِهَـــا نُـــورٌ صَـــفَا　　مُتَزَيِّنًـــــا بِمَظَـــــاهِرِ ٱلْآحَـــــادِ
فَتُشَـــاهِدُ ٱلسِّـــرَّ ٱلْخَفِـــيَّ تَحَقُّقًـــا　　فِـــي رُتْبَـــةٍ ظَهَـــرَتْ لِكُـــلِّ مُـــرَادِ
مِنْ حَضْرَةٍ تُجْلَـــى ٱلصِّـــفَاتُ بِهَـــا لَهَـــا　　بِضِـــيَاءِ مِشْـــكَاةٍ مِـــنَ ٱلْإِيـــجَادِ
رَاحٌ شَـــهِيٌّ رَاقَ لِلْفَـــرْدِ ٱلَّـــذِي　　وَرِثَ ٱلْحَقِيقَـــةَ مِـــنْ جَمَـــالِ ٱلْهَـــادِي
بَـــلْ نُـــورُ عِلْـــمِ تَحَقُّـــقٍ وَشَـــرِيعَةٍ　　مُتَجَمِّـــلٌ فِـــي ٱلْغَيْـــبِ وَٱلْأَشْـــهَادِ
فَـــرْدٌ يُفِـــيضُ عُلُـــومَ عَـــيْنِ حَقِيقَـــةٍ　　وَيُفِـــيضُ عِلْـــمَ ٱلشَّـــرْعِ لِلْـــوُرَّادِ
يَـــكُ مَظْهَـــرًا لِلْحَـــقِّ نُـــورًا سَـــاطِعًا　　وَبُـــرَاقَ صِـــدْقٍ يَبْـــدُو لِلْقُصَّـــادِ
يَهْـــدِي بِـــهِ ٱللَّـــهُ ٱلَّـــذِينَ أَرَادَهُـــمْ　　لِشُـــهُودِهِ بِٱلْحُسْـــنِ وَٱلْإِسْـــعَادِ
وَيَـــدُلُّهُمْ بِعُلُومِـــهِ لِحَقِيقَـــةٍ　　هِيَ عَيْنُ سِـــرِّ ٱلشَّـــرْعِ نُـــورُ ٱلْهَـــادِي
وَبِـــهِ يُـــرَدُّ أُولُـــو ٱلضَّـــلَالَةِ لِلـــرَّدَىٰ　　بِعَمَـــائِهِمْ وَضَـــلَالِهِمْ وَبُعَـــادِ
فَـــإِذَا بَـــدَا نُـــورٌ وَلَاحَ مُبَشِّـــرًا　　فَـــٱنْهَضْ إِلَيْـــهِ تَفُـــزْ بِكُـــلِّ مُـــرَادِ
فَهْـــوَ ٱلْوَسِـــيلَةُ لِلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ　　بَـــلْ نُـــورُهُ ٱلسَّـــامِي لِكُـــلِّ فُـــؤَادِ
يُنْبِيـــكَ عَـــنْ عَـــيْنِ ٱلشَّـــرِيعَةِ بِٱلصَّـــفَا　　وَيَبُـــوحُ بِـــٱلْمَعْنَىٰ لِكُـــلِّ مُـــرَادِ
وَإِذَا صَـــحِبْتَ جَنَابَـــهُ فَـــٱخْلِصْ لَـــهُ　　وَٱسْـــلُبْ حُظُوظَـــكَ تَحْـــظَ بِٱلْإِسْـــعَادِ

وَتَوَلَّـــهُ بِٱلصِّـــدْقِ وَٱفْـــنَ بِحُبِّـــهِ وَٱشْـــرَبْ بِـــذَوْقِكَ رَاحَـــهُ كَٱلصَّـــادِي
وَبِحُبِّـــهِ فَٱشْـــهَدْ جَمَـــالَ صِـــفَاتِهِ فَبِحُبِّـــهِ تَنْجُـــو مِـــنَ ٱلإِبْعَـــادِ
وَبِحُبِّـــهِ تَرْقَـــىٰ لِحَضْـــرَةِ أَحْمَـــدٍ طَـــٰهَ إِمَـــامِ ٱلْمُرْسَـــلِينَ ٱلْهَـــادِي
فَعَلَيْـــهِ مِـــنْ رَبِّ ٱلْبَرِيَّـــةِ دَائِمًـــا أَزْكَـــى ٱلصَّـــلَاةِ بِهَـــا أَنَـــالُ مُـــرَادِي

قصيدة: ٨٣١١ *مُشَاهَدَةُ ٱلْجَمِيلِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٤

رويها: الراء *ـــــــهـ* بحرها: الرمل

هَيْكَلِـــي ٱلْمِـــرْآةُ أَوْ لَـــوْحُ ٱلسُّـــطُورْ جَـــوْهَرُ ٱلـــنَّفْسِ بِـــهِ سِـــرُّ ٱلظُّهُـــورْ
لِاجْـــتِلَا ٱلْمَعْنَـــىٰ بِـــهِ فِـــي صَـــفْوِهِ وَٱخْتِفَـــا ٱلْمَبْنَـــىٰ إِلَـــىٰ يَـــوْمِ ٱلنُّشُـــورْ
هَيْكَلِـــي ٱلسُّـــورُ لِآيٍ أَشْـــرَقَتْ فِيهِ نُـــورُ ٱلصَّـــفْوِ مِـــنْ غَيْـــبِ ٱلْغَفُـــورْ
مُقْتَضَـــاهُ لِاتِّضَـــاحِ تَطَـــوُّرِي فَهْوَ رَمْزُ ٱلْكَنْـــزِ فِـــي سَـــدْلِ ٱلسُّـــتُورْ
ظَـــاهِرٌ أَرْكَانُـــهُ لِمُشَـــاهِدٍ لِاقْتِـــرَافٍ كَـــيْ يَلُـــوحَ سَـــنَا ٱلصَّـــبُورْ
مَجْمَـــعُ ٱلأَضْـــدَادِ فِـــي نَشْـــأَتِهِ بِٱلْجِهَـــادِ يَكُـــونُ مِـــرْآةَ ٱلشَّـــكُورْ
تَشْـــهَدُ ٱلـــرُّوحُ ضِـــيَا ٱلأَوْصَـــافِ فِـــي بَحْـــرِهِ ٱلْمَسْـــجُورِ أَوْ يَـــمِّ ٱلْعُبُـــورْ
وَهْـــوَ مِشْـــكَاةٌ إِذَا لَاحَـــتْ بِـــهِ بَـــلْ وَبَـــدْرٌ لَاحَ فِـــي ٱلآفَـــاقِ نُـــورْ
وَيْ كَـــأَنِّي فِـــي ٱلتَّطَـــوُّرِ غَـــامِضٌ ظَـــاهِرِي رَمْـــزٌ بِطِلَّسْـــمِ ٱلـــدُّهُورْ
بَـــاطِنِي غَيْـــبٌ يَلُـــوحُ لِمَـــنْ صَـــفَا ظَـــاهِرِي طِـــينٌ بِـــهِ صَـــحَّ ٱلسُّـــطُورْ
أَعْجَـــزَ ٱلأَرْوَاحَ كَنْـــزِي بَـــاطِنِي حَيَّرَتْـــهُ ٱلْعَـــيْنُ فِـــي أُفْـــقٍ يَـــدُورْ
ذَا ٱلْمُحَيَّـــزُ أَعْجَـــزَ ٱلأَمْـــلَاكَ فِـــي كَنْزِهِ ٱلْمَكْنُـــونِ مِـــنْ خَلْـــفِ ٱلسُّـــتُورْ
أُسْـــجِدَ ٱلأَمْـــلَاكُ لِلْمَبْنَـــى ٱلْجَلِـــي حَيْـــثُ لَاحَ بِـــهِ ضِـــيَا ٱلـــرَّبِّ ٱلْغَفُـــورْ
مَـــا هُـــوَ ٱلطِّـــينُ وَمِـــنْ سُـــفْلِ ٱلثَّـــرَىٰ صَـــاغَهُ مَـــوْلَاهُ حَانًـــا لِلْخُمُـــورْ
نَفْخَـــةُ ٱلْقُـــدْسِ بِـــهِ لَاحَـــتْ لِمَـــنْ قَـــدْ صَـــفَاهُمْ لِلتَّجَلِّـــي وَلِلظُّهُـــورْ
فَهْـــوَ طِـــينٌ لِلْعُيُـــونِ مُسَـــتَّرٌ لِلْحَقَـــائِقِ عَـــنْ رِجَـــالٍ فِـــي ٱلْقُبُـــورْ

يَشْـــهَدُونَ ٱلطِّـــينَ يُخفِـــي ظَـــاهِرًا ... نُــورُهُ قَــدْ لاَحَ فِــي كُــلِّ ٱلْعُصُــورْ
لِــــي تَجَــــلَّ بِٱلْجَمَــــالِ مُؤَانِسًــــا ... كَــيْ أُهَنَّــىٰ بِــٱلْعَوَاطِفِ وَٱلسُّــرُورْ
جَمِّلَـــنْ هَيْكَـــلَ ذَاتِـــي بِٱلصَّـــفَا ... جَمِّــلِ ٱلــرُّوحَ بِــأَنْوَارِ ٱلشَّــكُورْ
أَحْيِنِـــي عَبْـــدًا شَـــكُورًا رَاضِـــيًا ... وَٱسْقِنِي ٱلْحُــبَّ مِــنَ ٱلــرَّاحِ ٱلطَّهُــورْ
فِـــي مُشَـــاهَدَةِ ٱلْجَمِيـــلِ مُؤَيَّـــدًا ... بِــٱلْعَوَاطِفِ فِـــي هَنَـــاءٍ وَحُبُـــورْ
بُغْيَتِـــي ٱلرِّضْـــوَانَ وَٱلْفَضْـــلَ ٱلَّـــذِي ... رَامَــهُ أَهْــلُ ٱلْمَعِيَّــةِ مِــنْ أُمُــورْ
فِي بَهَا ﴿عِنْدَ﴾ ﴿لَدُنْ﴾ حَــالَ ٱصْـطِفَا ... فِــي ٱتِّحَــادِ ٱلْجَمْــعِ لاَ فَــرْقَ ٱلنُّفُــورْ
وَٱلصَّـــلاَةُ عَلَـــى ٱلْحَبِيـــبِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ ... نُمْــنَحُ ٱلزُّلْفَــىٰ بِهَــا فَضْــلَ ٱلْغَفُــورْ

قطعة: ٨٣١٢ *بَدْرُ ٱلإِضَاءَةِ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:التاء *ـــــــهـ* بحرها:الكامل ومجزوؤه

بَـــدْرُ ٱلْبُـــدُورِ أَضَـــاءَ أُفْـــقَ شَـــرِيعَتِي ... وَبَـــدَا لِقَلْبِـــي مِنْـــهُ نُـــورُ هِـــدَايَتِي
لَمَّــا ٱنْجَلَــتْ فِــي بَــاطِنِي أَسْــرَارُهُ ... كُشِــفَ ٱلْحِجَــابُ وَنَــاوَلَتْنِي رَاحَتِــي
وَشَــرِبْتُ مِــنْ بَحْــرِ ٱلْهُوِيَّــةِ بَعْــدَ أَنْ ... عَايَنْــتُ أَنِّــي مِنْــهُ مَعْنَــىٰ صُــورَتِي
وَتَجَلَّتِ ٱلشَّمْسُ ٱلْمُضِــيئَةُ فِــي ٱلــدُّجَىٰ ... فَأَضَــاءَ نَاسُــوتِي بِشَــمْسِ حَقِيقَتِــي

قطعة:٨٣١٣ *حَانُ ٱلْمُدَامِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:الياء *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

هَلِ ٱلْكَــوْنُ حَــانٌ إِنْ أَدَارُوا مُــدَامِيَا؟! ... أَمِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي تَــرَاءَىٰ سَــقَانِيَا؟!
أَمِ ٱلشَّمْسُ شَمْسُ ٱلْحَقِّ فِي ٱلْحَقِّ أَشْرَقَتْ ... فَدُكَّتْ جِبَــالِي صِــرْتُ يَــاقَوْمُ فَانِيَــا؟!
فَفُكَّتْ رُمُــوزِي عَــنْ كُنُــوزِ حَقِيقَتِــي ... بِطِلَّسْمِ رَسْــمِي صِــرْتُ لِلْكُــلِّ سَــاقِيَا
وَمَا أَنَــا لاَ أَنَــا فِــي ٱلْوُجُــودِ بِأَسْــرِهِ ... أَنَا رُوحُ ﴿مَاضِي﴾ صِرْتُ عَنْــهُ دَاعِيَــا

قصيدة: ٨٣١٤ — ***بَوَّابُ ٱلْحِمىٰ عليه السلام*** — أبياتها: ١٣

رويها: الياء — *ـــــــهـ* — بحرها: الطويل

أَلَـمَّ بِلَيْـلِ ٱلصَّـفْوِ دَاعِـي ٱلأَمَانِيَـا ... يُنَـادِي هَلُمُّـوا لِلْعُـلاَ وَٱلْمَعَالِيَـا
فَلَبَّيْـتُ مَسْـرُورًا وَسِـرْتُ مُبَـادِرًا ... لأُدْرِكَ رَكْبًا فِـي دُجَـى ٱللَّيْـلِ سَـارِيَا
وَنَادَيْتُ بَوَّابَ ٱلْحِمَـىٰ جِئْـتُ خَاضِـعًا ... فَكُنْ لِقَتِيـلِ ٱلْحُـبِّ بِٱلْوَصْـلِ قَاضِـيَا
فَقَلْبِـي أَيَـابَوَّابُ ذَابَ وَمُهْجَتِـي ... وَحَـالِيَ أَضْـحَىٰ بَـيْنَ أَهْلِـيَ بَادِيَـا
وَعِشْـقِي لِكَنْـزٍ أَنْـتَ بَـوَّابُ قُرْبِـهِ ... نَمَـا وَزَفِـيرِي فِيـهِ أَضْـنَىٰ فُؤَادِيَـا
وَقَـدْ نِلْـتُ يَـابَوَّابُ قُرْبَـكَ بَعْـدَ أَنْ ... تَقَلَّـبَ قَلْبِـي فَـوْقَ حَـرِّ ٱلْمَكَاوِيَـا
وَأَدْخَلَنِـي ٱلنَّمْـرُوذُ نَـارًا حَمِيَّـةً ... وَحَاوَلْتُ فِـي سَـيْرِي سُـتُورَ ٱلأَعَادِيَـا
فَجُدْ لِي بِفَـتْحِ ٱلْبَـابِ فَـٱلْكَنْزُ بُغْيَتِـي ... لأَتَحَلَّـيَنْ مِنْـهُ بِنُـورِ ٱلْمَعَانِيَـا
فَعِنْـدَكَ يَـانُورَ ٱلْهُـدَىٰ كُـلُّ مَطْلَـبٍ ... يُنَـالُ فَرِفْقًـا فَـٱلْهَوَىٰ قَـدْ عَلاَنِيَـا
وَأَنْـتَ لَنَـا نِعْـمَ ٱلْوَسِـيلَةُ كُلَّمَـا ... دَعَوْتُـكَ يَـامَوْلاَيَ نِلْـتُ مُرَادِيَـا
وَمَنْ أَمَّ هَـٰذَا ٱلْكَنْزَ مِـنْ غَيْـرِ بَـابِكُمْ ... تَضِـلُّ بِـهِ ٱلأَهْـوَا وَيُصْـبِحُ هَاوِيَـا
تَوَسَّـلْتُ لَمَّـا أَنْ تَوَصَّـلْتُ لِلْحِمَـىٰ ... بِجَاهِـكَ يَـامُولِي ٱلنَّـدَىٰ وَٱلأَيَادِيَـا
فَـأَوْلَيْتَنِي فَضْـلَ ٱلْقَبُـولِ تَكَرُّمًـا ... وَأَعْلَيْـتَ بَـيْنَ ٱلْخَـافِقَيْنِ مَكَانِيَـا

قصيدة: ٨٣١٥ — ***إِمَامُ ٱلْكُلِّ عليه السلام*** — أبياتها: ١٠

رويها: الياء — *ـــــــهـ* — بحرها: الطويل

تَجَلَّـىٰ فَـأَحْيَىٰ بِـٱلتَّجَلِّي فُؤَادِيَـا ... وَعِنْـدَ شُـهُودِي نِلْـتُ مِنْـهُ مُرَادِيَـا
وَنَـاوَلَنِي فِـي حَضْـرَةِ ٱلْقُـرْبِ رَاحَـهُ ... وَكَـانَ رَسُـولُ ٱللَّـهِ لِلرَّكْـبِ هَادِيَـا
بَلَغْنَـا بِـهِ أَعْلَـى ٱلْمَنَـازِلِ كُلِّهَـا ... وَعِنْـدَ ٱلتَّجَلِّـي عِشْـقُهُ قَـدْ عَلاَنِيَـا
تَجَلَّـىٰ لَنَـا طَـٰهٰ بِصُـورَةِ أَصْـلِهِ ... فَنِلْتُ مَقَـامَ ٱلصِّـدْقِ لَمَّـا بَـدَا لِيَـا

رُفِعْتُ بِهِ فَوْقَ ٱلسَّمٰوَاتِ رُتْبَةً وَنِلْتُ بِهِ ٱلزُّلْفَىٰ وَحُقَّ هَنَائِيَا
وَمَنْ أَمَّ نُورَ ٱلْقُدْسِ يَشْهَدُ حُسْنَهُ وَمَنْ طَلَبَ ٱلْعَلْيَا بِهِ صَارَ عَالِيَا
فَنُورُ رَسُولِ ٱللَّهِ مِعْرَاجُنَا إِلَىٰ مَقَامِ ٱلتَّجَلِّي عِنْدَ كَشْفِ نِقَابِيَا
وَلَمَّا تَجَلَّىٰ بِٱلْكَمَالِ تَجَمَّلَتْ عَوَالِمُهُ ٱلْعَلْيَا بِنُورِ جَمَالِيَا
وَصِرْتُ إِمَامَ ٱلْكُلِّ فِي حَضْرَةِ ٱلرِّضَا وَقُدْوَةَ أَهْلِ ٱلْكَشْفِ عِنْدَ وُرُودِيَا
وَتَوَّجَنِي طَٰهٰ بِتَاجِ مَحَبَّةٍ وَعَرَّفَنِي حُسْنِي فَلَاحَ فَلَاحِيَا

قصيدة:٨٣١٦ *ٱلْجَمَالُ ٱلْمَشْهُودُ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢١

روىها:الياء *ــــــــــهـ* بحرها:الطويل

تَحَقَّقْ بِأَوْصَافِي وَشَاهِدْ جَمَالِيَا فَأَنْتَ لَدَى ٱلتَّحْقِيقِ كَنْزُ بَهَائِيَا
وَفِيكَ مِنَ ٱلأَسْرَارِ مَا لَوْ رَأَيْتَهُ تَحَقَّقْتَ أَنِّي أَنْتَ عِنْدَ ظُهُورِيَا
وَمَا أَنْتَ إِلاَّ آيَةُ ٱلْحُسْنِ فَٱنْتَبِهْ وَصُورَةُ ذَاتِي عِنْدَ مَجْلَىٰ جَمَالِيَا
فَإِنْ تَأْنَسَنْ بِٱلْغَيْرِ مِلْتَ عَنِ ٱلْهُدَىٰ وَأَشْرَكْتَ بِي غَيْرِي وَأَنْتَ مُرَادِيَا
ظَهَرْتُ ظُهُورًا لاَ يُشَابُ بِرِيبَةٍ لِمَنْ قَدْ رَأَىٰ حُسْنِي بِنُورِ كَمَالِيَا
بِعَيْنِيَ فَٱشْهَدْ حُسْنَ ذَاتِي تَجَمَّلَتْ لِمَا قَدْ تَجَلَّىٰ بِي لِعَيْنَيْكَ بَادِيَا
أَبَعْدَ ظُهُورِي هَٰكَذَا أَكُ خَافِيًا وَكَوْنُكَ نُورًا لِلْحَقِيقَةِ دَاعِيَا؟!
تَرَقَّ إِلَىٰ أَنْ تَحْظَ بِٱلْقُرْبِ عِنْدَمَا تَرَىٰ قَبْضَةَ ٱلنُّورِ ٱلْمُطَلْسَمِ هَادِيَا
وَفِي كَنْزِ دُرِّي قَدْ تَجَمَّلْتَ بِٱلْبَهَا فَصَفٍّ مِنَ ٱلأَغْيَارِ عَرْشَ ٱسْتِوَائِيَا
أَتَجْهَلُ أَسْرَارِي وَفِيكَ لَقَدْ بَدَتْ مُزَيَّنَةً مِنْ نُورِ حُسْنِ ٱلْمَعَانِيَا؟!
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُثْبِتْ وُجُودِي جَهِلْتَ مَا تَجَلَّىٰ بِهِ ٱلَّذِي أَنْتَ رَائِيَا
فَلَمَّا تَجَلَّىٰ بِٱلْخِطَابِ أَذَاقَنِي شَرَابًا مِنَ ٱلإِقْبَالِ وَٱلْوَصْلِ صَافِيَا
وَعَايَنْتُ بِٱلْعَيْنِ ٱلْحَقِيقَةِ حُسْنَهُ وَعِنْدَ شُهُودِي صَارَ كَوْنِيَ خَافِيَا
فَصُوفِيتُ حَتَّىٰ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ذَاتِهِ بِمَجْلَىٰ جَمَالِ ٱلْوَصْفِ عِنْدَ وُرُودِيَا

وَرَدْتُ حِمَى ٱلْمَحْبُـوبِ حَتَّـىٰ شَـهِدْتُهُ ... وَعَايَنْـتُ طَـٰهَ عِنْـدَ قُرْبِـي أَمَامِيَـا
وَلَـوْلَاهُ مَاطَلَعَـتْ بُـدُورُ شَـرِيعَتِي ... وَلَـوْلَاهُ مَـا نَظَـرَتْ جَمَـالِي عُيُونِيَـا
وَلَـوْلَاهُ مَاعَايَنْـتُ أَنِّـي جَـوْهَرٌ ... مِنَ ٱلْكَنْـزِ بَـلْ أَصْـلٌ لِكُـلِّ أُصُـولِيَا
سَقَانِي رَسُولُ ٱللَّـهِ مِـنْ بَحْـرِ عِلْمِـهِ ... فَأَوْجَـدَنِي مِـنْ بَعْـدِ عِلْمِـي فَنَائِيَـا
تَحَقَّقْـتُ لَمَّـا أَنْ بَـدَا لِـيَ نُـورُهُ ... وَعَايَنْتُـهُ صِـرْفًا أَضَـاءَ فُؤَادِيَـا
وَذُقْـتُ بِـهِ حَـقَّ ٱلْـيَقِينِ وَإِنَّنِـي ... بِحُـبِّ رَسُـولِ ٱللَّـهِ لَاحَ فَلَاحِيَـا
وَمَا قُلْتُ إِلَّا عَنْـهُ فِـي حَضْـرَةِ ٱلصَّـفَا ... وَمَـا أَنَـا إِلَّا عَنْـهُ يَـاقَوْمُ رَاوِيَـا

قطعة:٨٣١٧ *مُدَامُ ٱلْمَلَامِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٦

رويها:الياء *ـــــــه* بحرها:الطويل

أَلَا لَا تَلُومَـا ﴿مَاضِـيًا﴾ إِنَّ ﴿مَاضِـيَا﴾ ... لَـهُ مُهْجَـةٌ ذَابَـتْ بِحَـرِّ ٱلْمَكَاوِيَـا
رَأَى ٱلْحُسْنَ صِـرْفًا فِـي مَطَـالِعِ أُفْقِـهِ ... لِرُوحِـي إِلَـىٰ رَبْـعِ ٱلْحَقِيقَـةِ دَاعِيَـا
فَهَامَـتْ لَـهُ عِشْـقًا وَلَمَّـا تَهَيَّمَـتْ ... أَبَاحَ ٱلضَّـنَىٰ عَنِّـي بِمَـا قَـدْ عَلَانِيَـا
شَـهِدْتُ جَمَـالًا لَـوْ تَبَـدَّىٰ لِأَكْمَـهٍ ... تَهَـيَّمَ فِـي مَعْنَـاهُ وَٱرْتَـدَّ رَائِيَـا
وَلَـوْ لِلْجِبَـالِ ٱلشُّـمِّ أَبْـدَىٰ جَلَالَـهُ ... لَـدَكَّ لِوَقْـعِ ٱلْخَـوْفِ مِنْـهُ ٱلْعَوَالِيَـا
عَلَىٰ مَـا تَلُومَـانِي وَلَـمْ تَرَيَـا ٱلَّـذِي ... بِصُـورَةِ أَسْـمَاءِ ٱلْجَمَـالِ بَـدَا لِيَـا

قصيدة:٨٣١٨ *إِشْرَاقُ شَمْسِ ٱلْمِثَالِ عليه السلام* أبياتها: ٧

رويها:اللام *بمدينة أسوان في ١٣١٣هـ* بحرها:الخفيف

أَشْـرَقَتْ شَـمْسُ صُـورَتِي وَمِثَـالِي ... فَبَدَا لِـي مِـنْ نُورِهَـا مَـا بَـدَا لِـي
وَتَجَلَّيْـتُ فِـي ٱلْعَـوَالِمِ لَمَّـا ... أَشْـرَقَ ٱلنُّـورُ مِـنْ جَمِيـعِ ٱلْمَجَالِي
وَتَلَقَّيْـتُ عِنْـدَ سَـلْبِ وُجُـودِي ... كَلِمَـاتٍ بِهَـا شَـهِدْتُ جَمَالِي

وَهَبَطْتُ مِنْ دَارِ خُلْدِي ظُهُورًا لِتَلَقِّي ٱلأَسْرَارِ عِنْدَ كَمَالِي
سِرُّهُ بَلْ خَلِيفَةٌ عَنْهُ فَٱفْهَمْ وَتَدَبَّرْ بِٱلذَّوْقِ مَعْنَىٰ مَقَالِي
كُنْتُ عَيْنًا فِي رَوْضَةِ ٱلْقُرْبِ حَتَّىٰ نَاوَلَتْنِي كَفِّي فَلَاحَ ٱنْفِصَالِي
وَبَدَا لِي فِي ٱلْفَرْقِ آيَةُ حُسْنٍ مِنْ مَجَالِي ذَاتِ ٱلْبَهَا وَٱلْجَلَالِ

صُورَةُ ٱلْحُسْنِ لِلإِمَامِ عليه السلام

قصيدة:٨٣١٩ أبياتها: ١١

رويها:الهاء *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

تَرَاءَىٰ لَنَا مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ نُورُهَا وَأَشْرَقَ فِي قَلْبِ ٱلْمُوَحِّدِ بَدْرُهَا
وَهَامَ بِهَا ٱلْعُشَّاقُ لَمَّا تَجَمَّلَتْ بِمَظْهَرِ أَوْصَافٍ يَضُوعُ عَبِيرُهَا
تَبَدَّتْ لَهُمْ فِي صُورَةٍ يُوسُفِيَّةٍ وَطَافَ بِكَأْسِ ٱلرَّاحِ لَيْلاً مُدِيرُهَا
فَهَامُوا بِمَرْأَى ٱلْحُسْنِ مِنْهَا وَعِنْدَهَا أَضَاءَ قُلُوبَ ٱلْعَاشِقِينَ بَشِيرُهَا
تَجَلَّتْ لَهُمْ فِي مَظْهَرٍ جُهِلَتْ بِهِ وَعِنْدَ ٱلتَّجَلِّي حَيَّرَ ٱلْقَوْمَ أَمْرُهَا
رَأَوْا طِلَّسْمَ ٱلأَسْرَارِ قَبْلَ تَلَوُّنٍ بِكَنْزِ ٱلْخَفَا ٱلْقُدْسِيِّ وَهْوَ سَمِيرُهَا
فَلَمَّا تَجَلَّىٰ فِي مَجَالِي جَلَالِهِ تَحَقَّقْتُ صِرْفًا أَنَّ ﴿مَاضِي﴾ أَسِيرُهَا
أَسِيرٌ وَلَٰكِنْ فِي رِيَاضِ ٱلصَّفَا لَهُ مَجَالٌ مَعَ ٱلْمَحْبُوبِ طَابَ سُرُورُهَا
أَسِيرٌ وَلَٰكِنْ فِي هَوَىٰ مَنْ تَبَرْقَعَتْ عَنِ ٱلْكُلِّ بِٱلأَنْوَارِ وَٱلأَصْلُ نُورُهَا
نَعَمْ أَنَا فِي عِزٍّ وَمَجْدٍ وَرِفْعَةٍ بِحُبِّي وَخَمْرُ ٱلْحُبِّ صِرْتُ أُدِيرُهَا
فَمَنْ رَامَ أَنْ يَحْظَىٰ بِرَشْفِ كُئُوسِهَا تَذَكَّرَ مَاضِيهِ يُحَيِّيهِ بَدْرُهَا

ذَوْقُ ٱلْكَمَالِ لِلإِمَامِ عليه السلام

قصيدة:٨٣٢٠ أبياتها: ٨

رويها:الهاء *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

تَنَاوَلْتُ لَمَّا أَنْ شَهِدْتُ جَمَالَهُ شَرَابًا تَجَلَّىٰ لِي فَشِمْتُ كَمَالَهُ

وَنَزَّهْتُ طَرْفِي فِي رِيَاضِ مَحَاسِنٍ بِهَا جُنَّ قَبْلِي مَنْ تَمَايَلَ حَوْلَهُ
وَفِيهِ دَخَلْنَا بَعْدَ أَنْ تَوَّجُونَنَا بِجَوْهَرِهِ ٱلْغَالِي وَأَعْطَىٰ نَوَالَهُ
وَلَمَّا ٱسْتَوَىٰ ﴿مَاضِي﴾ عَلَىٰ عَرْشِ وَصْفِهِ أَبَاحَ لَهُ ٱلرُّؤْيَا وَثَبَّتَ حَالَهُ
فَشَاهَدَ مَا لَمْ يَدْرِهِ غَيْرُ ذَائِقٍ وَأَسْمَعَهُ عِنْدَ ٱلشُّهُودِ مَقَالَهُ
وَلَمَّا ٱنْجَلَتْ لِي ذَاتُ قُدْسِ حَقِيقَتِي دُهِشْتُ وَقَدْ عَايَنْتُ مِنْهُ جَلاَلَهُ
فَلاَحَ لِيَ ٱلْبَدْرُ ٱلْمُنِيرُ لِشِرْعَتِي وَثَبَّتَنِي لَمَّا أَهَلَّ هِلاَلَهُ
وَقَبْلِي كَمْ قَدْ جُنَّ مَنْ سَمِعَ ٱلنِّدَا وَبَاحَ وَلَمْ يَدْخُلْ حِمَاهُ وَحِلَّهُ

قصيدة: ٨٣٢١

رَاحُ ٱلْمَوَدَّةِ لِلإِمَامِ عليه السلام

أبياتها: ١٣

رويها: الهاء *ـــــــهـ* بحرها: الطويل

سَقَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ رَاحَ وِدَادِهِ وَصَيَّرَنِي بِٱلْفَضْلِ بَابَ شُهُودِهِ
وَأَسْعَدَنِي بِٱلْوَصْلِ مِنْهُ وَحَبَّذَا عَطَايَا رَسُولِ ٱللَّهِ عِنْدَ مُرَادِهِ
وَصَيَّرَنِي غَوْثَ ٱلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ فَذَاكَ بِفَضْلِ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَبِجُودِهِ
وَقَرَّبَنِي حَتَّىٰ شَهِدْتُ جَمَالَهُ وَتَوَّجَنِي مِنْهُ بِتَاجِ سُعُودِهِ
وَأَعْلَىٰ مَقَامِي سَيِّدُ ٱلرُّسْلِ فَٱعْلَمُوا وَصِرْتُ أَنَا ٱلسَّاقِي بِحَانِ شُهُودِهِ
وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مِنِّي شَرَابَ ٱلصَّفَا فَلاَ يَمِيلُ إِلَى ٱلْحَانَاتِ إِلاَّ بِفَقْدِهِ
فَمِلْ وَتَنَاوَلْ يَاأَخَا ٱلشَّوْقِ رَاحَنَا لِتَحْظَىٰ بِنُورِ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَبِرُشْدِهِ
وَسَلِّمْ لَنَا أَحْوَالَنَا وَدَعِ ٱلْمِرَا تَفُزْ بِشَرَابِ ٱلرَّاحِ عِنْدَ وُرُودِهِ
وَلاَ حَرَجٌ إِنْ عَيْنُ أَحْمَدَ لاَحَظَتْ ﴿مُحَمَّدَ مَاضِي﴾ مِنْ جَمَالاَتِ رِفْدِهِ
فَفَضْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ قَدْ عَمَّنِي بِهِ وَمِنْ فَضْلِهِ قَدْ عَمَّ كُلَّ عَبِيدِهِ
وَبَشَّرَنِي أَنِّي وَمَنْ قَدْ أَحَبَّنِي يَفُوزُ وَيُعْطَىٰ مِنْهُ كُلَّ مُرَادِهِ
وَكُلُّ ٱلَّذِي أَوْلاَهُ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ عَلَيْنَا وَمِنْ إِحْسَانِهِ بَلْ وَجُودِهِ
عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْمُهَيْمِنِ دَائِمًا صَلاَةٌ بِهَا نَحْظَىٰ بِنَيْلِ شُهُودِهِ

قصيدة:٨٣٢٢ *فَرْدُ ٱلْوُجُودِ عليه السلام* أبياتها: ٢٠

رويها:الهاء * الخميس ٣ جمادى الأولى ١٣٣٦هـ* بحرها: الكامل

لَــــوْلاَ تَجَلِّـــي ذَاتِنَــــا بِصِـــفَاتِهَا وَظُهُورُهَـــا مَـــا أَشْـــرَقَتْ هَالاَتُهَـــا
هِـــيَ رَمْـــزُ أَسْـــرَارِ ٱلْوُجُـــودِ وَكُنْهُـــهُ عَنْهَـــا وَمِنْهَـــا بَـــلْ لَهَـــا هَيْئَاتُهَـــا
لَمَّا ٱنْجَلَتْ فِـــي لَوْنِهَـــا قَـــدْ أَظْهَـــرَتْ بِحَقِيقَـــةِ ٱلأَسْـــمَاءِ سِـــرَّ حَيَاتِهَـــا
كُشِفَتْ لِتُعْرَفَ فِـــي ٱلْوُجُـــودِ بِأَصْـــلِهَا وَأَنَـــا وَحَـــقِّ جَمَالِهَـــا عَايَنْتُهَـــا
لاَحَتْ بِلاَ كَيْـــفٍ عَلَـــىٰ كُـــلِّ ٱلْـــوَرَىٰ وَتَجَمَّلَـــتْ بِٱلْحُسْـــنِ فِـــي آيَاتِهَـــا
خَفِيَتْ عَلَىٰ مَنْ لَـــمْ يَـــذُقْ رَاحَ ٱلصَّـــفَا وَجَلَتْ لِمَـــنْ شَـــرِبَ ٱلْهَـــوَىٰ حَانَاتِهَـــا
مَـــالَ ٱلْجَمِيـــعُ لِعِشْـــقِهَا وَتَهَيَّمُـــوا شَـــوْقًا لِنَيْـــلِ ٱلْفَـــوْزِ فِـــي سَـــاحَاتِهَا
كَشَفَتْ حِجَابَ ٱلْبُعْدِ عَـــنْ أَهْـــلِ ٱلْوَفَـــا وَسَـــقَتْهُمُو كَـــأْسَ ٱلْـــيَقِينِ سِـــمَاتُهَا
فَتَحَقَّقُـــوا لَمَّـــا ٱنْجَلَـــتْ وَتَجَنَّنُـــوا لَمَّـــا بَـــدَتْ لَهُمُـــو بِنُـــورِ صِـــفَاتِهَا
شَهِدُوا ٱلْعَـــوَالِمَ عِنْـــدَ لَحْظَـــةِ كَشْـــفِهَا وَلَقَدْ رَقَـــىٰ مَـــنْ فَـــازَ مِـــنْ إِسْـــعَادِهَا
هِـــيَ لَحْظَـــةٌ لَـــٰكِنَّهَا رَفَعَـــتْ لَنَـــا حُجُـــبَ ٱلْخَفَـــاءِ وَعِنْـــدَهَا حَقَّقْتُهَـــا
مَـــنْ نَالَهَـــا بَلَـــغَ ٱلسَّـــعَادَةَ كُلَّهَـــا وَبَـــدَا لَـــهُ ٱلإِحْسَـــانُ مِـــنْ مَنْعُوتِهَـــا
يَبْـــدُو ٱلزَّمَـــانُ لِمَـــنْ رَآهَـــا خَاضِـــعًا وَٱلْمُلْـــكُ يَخْضَـــعُ لِـــي إِذَا شَـــاهَدْتُهَا
أَكُ فَـــرْدَهُ بَـــلْ غَوْثَـــهُ إِنْ عَايَنَـــتْ عَيْنَـــايَ نُـــورَ ٱلْحُسْـــنِ مِـــنْ مَثْبُوتِهَـــا
وَلَقَدْ شَهِدْتُ بِفَضْـــلِ طَـــٰهَ كُـــلَّ مَـــا أَخْفَـــاهُ مِـــنْ أَسْـــرَارِهَا نَاسُـــوتُهَا
وَدَخَلْتُ حَضْـــرَةَ مَجْـــدِهَا فِـــي رِفْعَـــةٍ وَجَلَسْتُ فَوْقَ ٱلْعَـــرْشِ أَسْـــمَعُ صَـــوْتَهَا
كُـــلُّ ٱلَّـــذِي قَـــدْ نِلْتُـــهُ بِجَمَالِـــهِ وَبِفَتْحِـــــهِ وَبِوَهْبِـــــهِ وَٱلْمُنْتَهَـــــىٰ
مِنْ نُورِ شَـــمْسِ صِـــفَاتِهَا نُـــورِي بَـــدَا فَبَـــدَا ٱلضِّـــيَاءُ وَعَـــمَّ أَهْـــلَ نُعُوتِهَـــا
وَبِسَـــيِّدِ ٱلْكَـــوْنَيْنِ طَـــٰهَ كُـــلُّ مَـــا نِلْنَـــا مِـــنَ ٱلأَسْـــرَارِ فِـــي آيَاتِهَـــا
بُشْـــرَىٰ لَنَـــا بِجَنَابِـــهِ فَهْـــوَ ٱلَّـــذِي كَشَفَ ٱلْحِجَابَ لَنَـــا بِوَصْـــفِ حَيَاتِهَـــا

قصيدة:٨٣٢٣ *أَلْبَابُ ٱلْمَأْمُونُ عليه السلام* أبياتها: ٣٢

رويها:الهمزة *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

بَدَا بِأَنْمِحَا غَيْنِ ٱلسِّوَىٰ نُورُ أَسْمَاء فَشَاهَدْتُهَا صِرْفًا تَجَلَّتْ بِآلَاءِ
وَلَمَّا تَجَلَّتْ بِٱلصِّفَاتِ تَلَأْلَأَتْ شُمُوسُ مَعَانٍ ظَاهِرَاتٍ بِإِسْرَاءِ
وَلَاحَ مِنَ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ مَعَارِجٌ بِهَا تُرْفَعُ ٱلدَّرَجَاتُ لِلْعَلْيَاءِ
إِلَىٰ رَفْرَفِ ٱلْمَجْلَى ٱلْمُقَدَّسِ فَٱنْمَحَتْ مَظَاهِرُ أَسْمَاءٍ بِسِرِّ ٱلْهَاءِ
وَفِي حَضْرَةِ ٱلْإِطْلَاقِ عَايَنْتُ أَنَّنِي أَنَا ٱلْكَنْزُ مَرْمُوزٌ بِعَيْنِ ٱلْبَاءِ
دَنَوْتُ بِتَنْزِيهِ فَعَايَنْتُ عِنْدَهَا بِأَنِّيَ هُوَ صِرْفًا بِغَيْرِ مِرَاءِ
وَفِي حَضْرَةِ ٱلتَّنْزِيهِ كَنْزِي مُطَلْسَمٌ بِسِرٍّ خَفِيٍّ غَابَ عَنْ عُقَلَاءِ
وَمِنْ بَاطِنِ ٱلْأَسْرَارِ جُزْتُ بِحَضْرَةٍ هِيَ ٱلدَّاءُ إِنْ حُقِّقْتُ بَلْ وَدَوَائِي
إِذَا بُحْتُ يَعْلُونِي ٱلْحُسَامُ لِأَنَّنِي أَبَحْتُ مَعَانِي ٱلْغَيْبِ لِلْعُقَلَاءِ
تَدَلَّيْتُ بَعْدَ ٱلْقُرْبِ لِلْحَضْرَةِ ٱلَّتِي بِمِشْكَاةِ تِمْثَالٍ بِهَا أَضْوَائِي
لِيَظْهَرَ سِرُّ ٱلْأَمْرِ وَٱلْخَلْقِ لِلَّذِي تَأَهَّلَ لِلْعَلْيَا مِنَ ٱلْأُمَنَاءِ
وَيَنْفَكُّ رَمْزُ ٱلْكَنْزِ لِلْفَارِقِ ٱلَّذِي تَجَرَّدَ عَنْ غَيْنِ ٱلسِّوَىٰ بِغَنَاءِ
وَيَشْهَدُ نُورَ ٱلزَّيْتِ مِنْ مِشْكَاتِهِ بِصُورَةِ حَقٍّ فِي رِيَاضِ صَفَاءِ
لَدَيْهَا عَلَىٰ حَقِّ ٱلْيَقِينِ مَقَامُهُ وَفِي حَضْرَةِ ٱلْإِطْلَاقِ حِصْنُ رِضَائِي
وَفِيهِ لَهُ تَبْدُو ٱلْحَقَائِقُ جَهْرَةً فَلَا يَرَىٰ إِلَّا ٱلْوَجْهَ فِي ٱلْأَرْجَاءِ
وَيَفْنَىٰ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا نُورَ أَسْمَاءَ قُدِّسَتْ وَيَرْقَىٰ فَيَحْظَىٰ عِنْدَهَا بِبَقَاءِ
يَمُوتُ وَيَحْيَا بَعْدَ مَحْوِ ٱدِّعَائِهِ وَيُصْعَقُ بَعْدَ ٱلدَّكِّ فَوْقَ ٱلْمَاءِ
يُنَادِي بِهِ مِنْهُ أَنَا أَنْتَ جَهْرَةً وَلَسْتَ سِوَىٰ وَصْفِي وَأَسْرَارِ أَسْمَائِي
وَأَنْتَ إِذَنْ عَرْشِي وَكُرْسِي جَلَالَتِي وَسِدْرَةُ أَوْصَافِي وَنُورُ بَهَائِي
وَأَنْتَ إِذَنْ قَصْدِي وَصُورَةُ حَضْرَتِي وَفِيكَ بَدَتْ أَسْرَارُ ذَاتِ عَلَائِي
فَقُمْ مَزِّقِ ٱلْحُجُبَ ٱلْكَثِيفَةَ لَا تَمِلْ فَتَنْأَىٰ إِذَنْ فِي أَسْفَلِ ٱلْأَهْوَاءِ

وَشَاهِدْ فَكُلُّ ٱلْغَيْرِ فَانٍ إذَا بَدَتْ حَقَائِقُ سِرِّ ٱلذَّاتِ بِٱلْآلَاءِ
فَأَنْتَ سَنَائِي بَلْ وَكَنْزِي وَطِلْسَمِي وَمِنْ نُورِ ذَاتِي فِي ٱنْجِلَا أَسْمَائِي
وَفِي قَبْضَةٍ قَدْ طُلْسِمَتْ وَتَقَدَّسَتْ تَنَبَّهْ وَذُقْ رَاحِي بِكُلِّ وَفَاءِ
تَحَلَّىٰ بِأَوْصَافِ ٱلْجَمِيلِ فَإِنَّهَا هِيَ ٱلْغَايَةُ ٱلْقُصْوَىٰ لِأَهْلِ سَمَائِي
وَلَا تَكُ أَرْضِيًّا فَتَنْحَطَّ رُتْبَةً وَرِزْقُكَ فَوْقِيٌّ فَقُمْ لِوَفَائِي
وَسِرِّي فَصُنْ لَا تُبْدِهِ فَهْوَ جَوْهَرٌ يُحَلَّىٰ بِهِ أَهْلِي بِكُلِّ هَنَائِي
وَصُنْهُ عَنِ ٱلْأَغْيَارِ وَٱحْفَظْهُ لَا تَبُحْ لِغَيْرِ فَتًى تُودِي مِنَ ٱلْعَلْيَاءِ
وَبَادِرْ لِحِصْنِ ٱلِٱتِّبَاعِ وَلَا تَمِلْ إِلَىٰ مَظْهَرٍ زَيَّنْتُهُ لِسِوَائِي
لِتَشْرَبَ مِنْ رَاحِ ٱلْمَعِيَّةِ صِرْفَهَا وَإِيَّاكَ تَمْزُجُهُ فَفِيهِ بَلَائِي
وَمِنْ بَابِهِ ٱلْمَأْمُونِ فَٱدْخُلْ مُبَادِرًا تَكُنْ يَامُرَادِي فِي حِمَىٰ أَسْمَائِي
وَلَا تَدْنُ لِي مِنْ غَيْرِهِ فَهْوَ رَفْرَفِي وَعَرْشُ ٱسْتَوَا ٱلرَّحْمَـٰنِ فَوْقَ ٱلْمَاءِ

قصيدة: ٨٣٢٤ — *ٱلضَّارِعُ ٱلْمُسْتَغِيثُ (عليه السلام)* — أبياتها: ١٨

رويها: الميم — *ــــــهـ* — بحرها: الطويل

نَعَمْ لَذَّتِي ذُلِّي لِمَعْنَىٰ جَلَالِكُمْ خُضُوعِي وَمَسْكَنَتِي لِعِزِّ جَمَالِكُمْ
وَطَرَبِي وَأُنْسِي فِي شُهُودِيَ أَنَّنِي لِذَاتِكُمُو عَبْدٌ مُحَلًّى بِفَضْلِكُمْ
وَشَرَفِي وَمَجْدِي يَاحَبِيبِي وَبُغْيَتِي خُلُوُّ فُؤَادِي عَنْ سِوَاكُمْ بِحَوْلِكُمْ
وَمَا لِيَ إِلَّا أَنْتُمُو سِرُّ مَقْصِدِي وَإِنِّي ذَلِيلٌ أَرْجُو نَصْرًا بِكُمْ لَكُمْ
غَرَامِي وَوَجْدِي يَشْغَلَانِي عَنِ ٱلسِّوَىٰ تَعَطَّفْ وَوَالِينِي بِنَعْمُوتِ وَصْلِكُمْ
أَنَا ٱلْهَائِمُ ٱلْمَشْغُوفُ بِٱلْوَصْلِ وَٱلصَّفَا وَأَخْشَى ٱشْتِغَالِي بِٱلسِّوَىٰ عَنْ مَقَامِكُمْ
أَلَا أَدْرِكَنِّي أَنْجِدَنِّي وَسَاعِدَنْ وَأَسْعِدْ وَسَاعِدْ عَبْدَكُمْ بِكَمَالِكُمْ
أَيَا حَيُّ يَاقَيُّومُ يَاغَوْثَ مَنْ دَعَا أَيَا فَرْدُ يَادَيْهُورُ فَٱحْفَظْ ذَلِيلَكُمْ
أَيَاذَا ٱلْجَلَالِ ٱلْمُعْطِي لِلْخَيْرِ وَٱلنَّدَا أَيَا مُنْعِمًا بِٱلْجُودِ أَسْبِغْ جَمَالَكُمْ

صَرَخْتُ وَقَدْ رَامَ ٱلْبَعِيدُ إِسَاءَتِي ... وَشُغْلِي عَنْكُمْ فَٱنْصُرَنِّي بِحَوْلِكُمْ

تَضَرَّعْتُ مُحْتَاجًا تَوَجَّهْتُ لاَجِئًا ... وَنَاجَيْتُ مُضْطَرًّا وَعِزِّي سُؤَالُكُمْ

أَتَتْرُكُنِي يَامُنْجِدِي بَلْ وَمَقْصِدِي؟! ... فَحَاشَا تَدَارَكْنِي وَخُذْ لِي بِعَدْلِكُمْ

ظَلَمْتُ وَهَٰذَا ٱلْوَغْدُ يَسْعَىٰ لِعَوْرَتِي ... وَأَنْتَ رَحِيمٌ بِي وَأَهْلِ سَبِيلِكُمْ

أَلاَ فَٱنْتَقِمْ لِي مِنْهُ وَٱرْفَعْ مَكَانَتِي ... عَلَيْهِ وَثَبِّتْنِي بِمَحْضِ نَوَالِكُمْ

بِجَاهِ ٱلْمُرَجَّىٰ لِلشَّفَاعَةِ وَٱلْهُدَىٰ ... غِيَاثِ ٱلْوَرَىٰ طَٰهَ ٱلرَّءُوفِ بِآلِكُمْ

بِعِتْرَتِهِ وَٱلتَّابِعِينَ لِنَهْجِهِ ... وَأَهْلِ ٱلْوَفَا مَنْ خُصِّصُوا بِوِصَالِكُمْ

إِلَٰهِي فَبَشِّرْنِي وَأَعْلِ مَكَانَتِي ... بِحَقِّ غِيَاثِ ٱلْخَلْقِ طَٰهَ رَسُولِكُمْ

عَلَيْكَ غِيَاثَ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلْعَلِي ... صَلاَةٌ بِهَا يَحْيَا فُؤَادِي بِوَصْلِكُمْ

قصيدة:٨٣٢٥ — *وَارِثُ ٱلنُّورِ عليه السلام* — أبياتها: ٢٠

رويها:التاء — *ــــهـ* — بحرها:الطويل

تَجَلَّىٰ بِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ فَأَشْرَقَتْ ... مَعَانٍ بِأَسْرَارِ ٱلْوُجُودِ وَأَثْمَرَتْ

وَزَيَّنَهَا بِٱلْوَصْفِ عِنْدَ ٱنْجِلاَئِهِ ... وَأَظْهَرَ آيَاتٍ لَهُ عَنْهُ أَنْبَأَتْ

وَمِنْ رَمْزِ أَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ تَنَسَّمَتْ ... حَقَائِقُ مَعْنًى عَنْ سِوَاهُ تَحَجَّبَتْ

فَلَيْسَ سِوَاهُ بِٱسْمِهِ وَبِوَصْفِهِ ... تَجَلَّىٰ وَلَٰكِنْ مِنْهُ عَنْهُ بِهِ بَدَتْ

فَمَنْ شَهِدَ ٱلأَغْيَارَ لاَ يَرَىٰ حُسْنَهُ ... وَكَيْفَ يَرَىٰ شَمْسَ ٱلْجَمِيلِ إِذَا ٱنْجَلَتْ؟!

تَخَلَّ عَنِ ٱلأَغْيَارِ تَشْهَدُ حُسْنَهُ ... يَقِينًا بِعَيْنِ ٱلصِّدْقِ وَٱلرُّوحُ تَرْجَمَتْ

وَشَاهِدْ جَمَالاً فِيكَ مِنْهُ مُقَدَّسًا ... وَبَادِرْ إِلَى ٱلْحَانَاتِ فَٱلرُّوحُ قَدْ صَفَتْ

وَمِلْ لِرَحِيقِ ٱلصَّفْوِ إِنْ رُمْتَ جَنَّةً ... بِحَضْرَةِ إِطْلاَقٍ بِذَاتِكَ عُيِّنَتْ

وَفِي ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ ٱلتَّدَانِي تَرَقَّ لاَ ... تَمِيلُ إِلَىٰ عَيْنٍ عَنِ ٱلْحُسْنِ أُبْعِدَتْ

وَفِي هَاءِ تَنْزِيهِ ٱلشُّهُودِ تَلَقَّ مَا ... بِهِ أَنْتَ هُوَ صِرْفًا إِذَا ٱلْعَيْنُ عَايَنَتْ

لَـــدَيْهَا يُنَاوِلُـــكَ ٱلْمَسِـــيحُ مُدَامَـــةً ... بِهَا أَنْتَ رُوحُ ٱلْحَــقِّ وَٱلــرُّوحِ زُيِّنَــتْ
وَكُـــنْ عِيسَـــوِيًّا صَـــادِقًا مُتَيَقِّنًـــا ... تُرَقَّىٰ إِلَىٰ كَنْــزٍ بِــهِ ٱلــذَّاتُ أَشْــرَقَتْ
وَيَظْهَـــرُ نُـــورُ ٱلْكَنْـــزِ قَبْضَـــتُهُ ٱلَّتِـــي ... بِهَا قَدْ تَجَلَّى ٱلْحَــقُّ لِلْخَلْــقِ وَٱنْجَلَــتْ
وَمِـــنْ يَـــدِهِ فَٱشْـــرَبْ شَـــرَابَ ٱتِّبَاعِـــهِ ... وَحَافِظْ عَلَــى ٱلْآدَابِ إِنْ هِــيَ أَنْعَمَــتْ
وَنَـــادِ رَسُـــولَ ٱللَّـــهِ عِنْـــدَ شُـــهُودِهِ ... يُلَبِّيـــكَ طَـــاٰهٰ وَٱلْبَشَـــائِرُ أَقْبَلَـــتْ
وَمِنْ كَـــوْثَرِ ٱلتَّحْقِيـــقِ فَٱشْـــرَبْ مُدَامَـــةً ... تُفَاضُ عَلَىٰ أَهْــلِ ٱلْمَقَــامِ ٱلَّــذِي ثَبَــتْ
تَكُـــنْ وَارِثًـــا لِلنُّـــورِ خَـــادِمَ شَـــرْعِهِ ... وَتَرْفَـــعُ رَايَـــاتِ ٱلْحَقِيقَـــةِ إِنْ دَعَـــتْ
وَهَـــأَنَا يَاطَـــاٰهٰ وَحَقِّـــكَ مُغْـــرَمٌ ... فَأَوْصِـــلْ لِرُوحِـــي حَقَّهَـــا فَتَيَقَّنَـــتْ
وَهَٰأَنَـــا فِـــي بَحْـــرِ ٱلْجَمَـــالَاتِ سَـــابِحٌ ... بِإِحْسَـــانِهِ لِـــي رُتْبَـــةً بِـــيَ خُصِّصَـــتْ
عَلَـــىٰ ذَاتِـــهِ مِـــنْ ذَاتِ رَبِّـــيَ دَائِمًـــا ... صَـــلَاةٌ وَتَسْـــلِيمٌ بِـــهِ ٱلـــرُّوحِ زُيِّنَـــتْ

طَرِيقُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

قصيدة: ٨٣٢٦ — أبياتها: ١٩

رويها: التاء — *ـــــــه* — بحرها: الطويل

تَنَسَّـــمْ بِـــرَوْضِ ٱلْوَاحِدِيَّـــةِ صُـــورَتِي ... فَطِيبُ شَـــذَا هَـــٰذَا ٱلْوُجُـــودِ هُـــوِيَّتِي
وَمَـــا ثَـــمَّ فِـــي ذَا ٱلْكَـــوْنِ إِلاَّ مَظَـــاهِرٌ ... تَلُـــوحُ وَأَسْـــمَائِي تَجَلَّـــتْ وَصُـــورَتِي
وَأَوْصَـــافُ ذَاتِـــي لَاحَ مِشْـــكَاةُ نُورِهَـــا ... مِثَـــالًا لِمَـــنْ ذَاقَ ٱلشَّـــرَابَ بِحَضْـــرَتِي
وَمَا هِـــيَ فِـــي كُـــلِّ ٱلْوُجُـــودِ بِأَسْـــرِهِ ... سِوَىٰ نُورِ مَجْلَى ٱلــذَّاتِ بَــلْ أَحَــدِيَّتِي
بُـــرَاقٌ لَنَـــا مِعْـــرَاجُ قُـــدْسِ شُـــهُودِنَا ... وَرَفْرَفُنَـــا ٱلْعَـــالِي لِمَـــنْ رَامَ جَلْـــوَتِي
وَعَـــرْشٌ لِرَحْمَـــانِيَّتِي وَجَمَالِهَـــا ... وَكُرْسِي جَلَالِــي عِنْــدَ إِظْهَــارِ قُــدْرَتِي
هِيَ ٱلْوَصْفُ وَٱلْأَسْمَاءُ تُنْبِــيءُ مَــنْ لَــهُ ... مَقَامٌ بِسِرِّ ٱلــذَّاتِ عَــنْ كَنْــزِ رَهْبَتِــي
وَتَحْجُبُ مَنْ لَمْ يَشْـــرَبِ ٱلـــرَّاحَ صَـــافِيًا ... بِرُؤْيَتِـــهِ لِلْحُسْـــنِ بَعْـــدَ ٱلْهِدَايَـــةِ
فَفِيهَـــا جَمَـــالِي ظَـــاهِرٌ لِمَـــنِ ٱجْتَلَـــىٰ ... وَوَافَىٰ إِلَيَّ ٱلْيَـــوْمَ مِـــنْ بَـــابِ شِـــرْعَتِي

وَفِيهَا جَحِيمِي لِلَّذِينَ نَأَوْا إِلَىٰ مَظَاهِرِهَا فِي غَفْلَةٍ وَضَلاَلَةِ
تَجَرَّدْ إِذَا رُمْتَ ٱلْوِصَالَ إِلَى ٱلْحِمَىٰ عَنِ ٱلْعَقْلِ وَٱلْمَعْقُولِ إِنْ شِئْتَ وَحْدَتِي
وَوَافِي إِلَيَّ ٱلْيَوْمَ مِنْ بَابِنَا ٱلَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ لأَحِبَّتِي
وَمَنْ مِنْهُ أَوْجَدْتُ ٱلْوُجُودَ بِأَسْرِهِ وَمَنْ هُوَ مِن نُورِي وَمِنْ سِرِّ آيَتِي
تَمَسَّكْ بِهِ يَامَنْ تُرِيدُ وِصَالَنَا وَثِقْ وَٱعْتَقِدْ تَحْظَىٰ بِوَصْلِي وَرُؤْيَتِي
إِلَٰهِي بِهِ مَتِّعْ ﴿مُحَمَّدَ مَاضِيًا﴾ بِرَشْفِ رَحِيقِ ٱلصَّفْوِ فِي كُلِّ حَضْرَتِي
وَأَدْخِلْنِي فِي حِصْنِهِ وَمَنِ ٱنْتَمَىٰ وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَكُلَّ ٱلأَحِبَّةِ
وَجَمِّلْ إِلَٰهِي ظَاهِرِي بِصِفَاتِهِ وَزَيِّنْ إِلَٰهِي بَاطِنِي بِٱلْحَقِيقَةِ
وَأَيِّدْ طَرِيقِي بِٱتِّبَاعِي لِنُورِهِ لأَحْيَا سَعِيدًا نَاصِرًا لِلشَّرِيعَةِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ عَلَيْهِ وَأَتْبَاعٍ لَهُ وَٱلصَّحَابَةِ

قصيدة:٨٣٢٧ — أبياتها: ٣٢

ٱلنُّورُ ٱللاَّمِعُ عليه السلام

رويها:التاء — *ـــــــه* — بحرها:الخفيف

لَمَعَ ٱلنُّورُ وَٱنْجَلَتْ لِي صِفَاتِي مِنْ ﴿نَفَخْتُ فِيهِ﴾ بِمَحْضِ هِبَاتِي
وَبِقُدْسِ ٱلأَسْمَاءِ عَايَنْتُ صِرْفًا أَنَّنِي ٱلْكَنْزُ مَظْهَرُ ٱلآيَاتِ
ظَاهِرِي ٱلْكَوْنُ وَٱلْجَوَاهِرُ فِيهِ زَيَّنَتْ بَاطِنِي بِسِرِّ ٱلْحَيَاةِ
وَلَدَى ٱنْجَابَ وَصْفُ أَرْضِيَ عَنِّي سَجَدَتْ لِي مَلاَئِكُ ٱلْحَضَرَاتِ
صَارَ غَيْبُ ٱلأَسْمَاءِ عِنْدِي شُهُودًا وَشُهُودُ ٱلآثَارِ فِي ٱلْغَيْبَاتِ
وَأُذِنْتُ مِنْهُمْ فَنَبَّأْتُ عَنْهُمْ فَصَفُونِي بِرَوْضَةِ ٱلْجَنَّاتِ
صِرْتُ فِي حَضْرَةِ ٱلْجَمَالِ وَلاَحَتْ لِعُيُونِي مَعَاهِدُ ٱلْبَيِّنَاتِ
أَسْمَعُ ٱلْحُسْنَ عَنْهُمُو وَأَرَاهُ غَيْرَ أَنِّي خَافٍ عَنِ ٱلْمِرْآةِ
فَغَشَتْنِي سَحَابَةُ ٱلأُنْسِ لَمَّا أَنْ تَجَلَّتْ بِرُتْبَتِي هَيْئَاتِي

وَدَعَـانِي مِـنْ ظَـاهِرِ ٱلْحِـسِّ دَاعٍ فَتَقَـوَّتْ بِرُؤْيَتِـي حَـالاَتِي
وَبَـدَتْ لِـي إِنِّيَّتِـي وَتَـرَاءَتْ لِعُيُونِي أَنِّـي مِـنَ ٱلْعَـوْرَاتِ
وَحُجِبْتُ بِٱلْحُسْـنِ عَـنْ سِـرِّ وَصْـفِي وَرَأَيْـتُ أَنِّـي مِـنَ ٱلْكَائِنَـاتِ
وَتَسَـتَّرْتُ بِٱلْجَمَـالِ وَلَيْتِـي كُنْتُ نَسْـيًا أَوْ مِـتُّ قَبْـلَ شَـتَاتِي
أَهْبَطُونِي مِـنْ أَوْجِهِـمْ لِحَضِـيضٍ ثُـمَّ كُلِّفْـتُ أَنْ أُصَفِّي صِـفَاتِي
صِرْتُ فِـي حَضْـرَةٍ هِـيَ ٱلْغَـيْنُ لَمَّـا أَنْ أَكَلْـتُ زَيْتُونَـةَ ٱلْمِشْـكَاةِ
وَنُسِـبْتُ لِلْجَهْـلِ وَٱلظُّلْـمِ إِنْ لَـمْ أَتَطَهَّـرْ بِمَحْـوِ وَصْـفِي وَذَاتِـي
صَـارَ بُعْـدِي عَنِّـي ٱقْتِرَابًـا وَمَحْـوِي عَـنْ شُـهُودِي غَيْرِيَّتِـي إِثْبَـاتِي
بَلْ وَمَـوْتِي مِـنْ قَبْـلِ مَـوْتِي حَيَـاتِي وَٱنْعِـدَامِي عَنِّـي بِهِـمْ جَنَّـاتِي
أَهْبَطُـونِي لِيَنْجَلِـي لِـي مَقَـامِي وَأَذُوقَ ٱلأَسْـرَارَ فِـي ٱلْحَانَـاتِ
ظَـاهِرًا بَاطِنًـا بِهِـمْ وَجَمِـيلاً فِـي رِيَـاضٍ بِوَصْـفِهِمْ زَاهِـرَاتِ
أَعْلَمُـونِي مَعْنَـى ٱلَّـذِي عَلَّمُـونِي فَشَـهِدْتُ ٱلْكَمَـالَ فِـي ٱلْمِـرْآةِ
وَتَحَقَّقْـتُ نَفْخَتِـي وَٱنْتِسَـابِي وَبَـدَا لِـي أَنِّـي مِـنَ ٱلآيَـاتِ
وَعَلاَنِـي مِـنْ قَبْضَـةِ ٱلنُّـورِ وَبْـلٌ فَمَحَـا نِسْـبَتِي مَـعَ ٱلسَّـيِّئَاتِ
وَدَعَـانِي لِلاِتِّبَـاعِ فَلَبَّـتْ حَضْـرَةُ ٱلـرُّوحِ دَاعِـيَ ٱلْحَسَـنَاتِ
عُلِمَـتْ بَعْـدَ جَهْلِهَـا وَتَجَلَّـتْ بِتَجَلِّـي ٱلأَسْـمَا وَمَجْلَـى ٱلـذَّاتِ
يَا أَخَـا ٱلشَّـوْقِ قُـمْ وَدَنْـدِنْ وَغَنِّـي وَتَمَايَـلْ طَرَبًـا عَلَـى ٱلنَّغَمَـاتِ
وَٱدْخُلِ ٱلْحَانَ وَٱشْـرَبِ ٱلـرَّاحَ صِـرْفًا وَٱحْفَظِ ٱلسِّرَّ فِـي ٱنْجِـلاَ ٱلْحَضَـرَاتِ
وَتَحَـلَّ بِسِـرِّ قَبْضَـةِ نُـورٍ تُعْطَـىٰ بِٱلْفَضْـلِ أَرْفَـعَ ٱلـدَّرَجَاتِ
وَلَـدَى ٱلسُّـكْرِ بِـٱلْجُنُونِ تَسَـتَّرْ وَتَعَـرَّضْ فِـي سَـاعَةِ ٱلنَّفَحَـاتِ
فَيَـدُ ٱلْمُصْـطَفَىٰ بِحَـارٌ أُفِيضَـتْ وَعَطَايَـاهُ فَـوْقَ كُـلِّ ٱلْهِبَـاتِ
وَهْـوَ قَصْـدِي وَبُغْيَتِـي وَمُـرَادِي وَهْـوَ دِينِـي وَجَنَّتِـي وَحَيَـاتِي
فَعَلَيْـهِ ٱلصَّـلاَةُ مِـنْ ذَاتِ رَبِّـي وَعَلَيْـهِ ٱلسَّـلاَمُ بِٱلْبَرَكَـاتِ

قصيدة:٨٣٢٨ *ٱلْعَبْدُ ٱلْكَامِلُ عليه السلام* أبياتها: ٢١

رويها:التاء *ــــــه* بحرها:الطويل

مَحاسِنُ أَسْماءِ ٱلْجَمِيلِ ٱلْجَمِيلَةِ ... أَضَاءَتْ فَشَاهَدَهَا مُرَادُ ٱلْحَظِيرَةِ

تَجَلَّتْ لَهُ مِنْهُ بِهِ عَنْهُ فَٱنْجَلَىٰ ... لَهُ كَنْزُ بَاطِنِ عَيْنِ عِلْمِ ٱلْحَقِيقَةِ

وَعَايَنَ مِنْ رَمْزِ ٱلْهُوِيَّةِ جَوْهَرًا ... خَفَىٰ فِي مَعَالِيمِ ٱلْمَبَادِي ٱلْمُضِيئَةِ

لَدَيْهَا ٱنْمَحَىٰ فِي غَيْبِهِ وَشُهُودِهِ ... فَلاَحَتْ لَهُ شَمْسُ ٱلْيَقِينِ ٱلْعَلِيَّةِ

وَشَاهَدَ عَيْنًا بَعْدَ عِلْمٍ مُؤَيَّدٍ ... بِآيَاتِ فُرْقَانٍ تَبَدَّتْ جَلِيَّةِ

سَرَىٰ ٱلْعِلْمُ مِنْ عَيْنِ ٱلْيَقِينِ لِحَقِّهِ ... لَدَىٰ مَحْقِ غَيْنِ ٱلرَّيْنِ سُحُبِ ٱلْجَهَالَةِ

وَفِي حَيْطَةِ ٱلإِطْلاَقِ سَبَّحَ سَابِحًا ... عَلَىٰ رَفْرَفِ ٱلرَّحَمُوتِ عَرْشِ ٱلْحَنَانَةِ

وَشَمَّ شَذَا رَوْضِ ٱلتَّجَلِّي وَذَاقَ مَا ... تَزَيَّنَ مِنْ مَجْلَى ٱلصِّفَاتِ ٱلْجَلِيلَةِ

وَفِي ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ ٱلتَّدَانِي لَهُ ٱنْجَلَتْ ... بِهِ مِنْهُ أَنْوَارُ ٱلْمِثَالِ ٱلنَّفِيسَةِ

وَعَايَنَ نُورًا ظَاهِرًا مُتَنَزِّلاً ... يُشَاهِدُهُ مَنْ شَامَ زَيْتَ ٱلزُّجَاجَةِ

عَلاَنِيَ ذَاكَ ٱلنُّورُ حَتَّىٰ شَهِدْتُنِي ... أَنَا هُوَ صِرْفًا بَعْدَ سَحْقِي لِصُورَتِي

وَزَالَ سَحَابُ ٱلنَّأْيِ عَنِّي وَصَحَّ لِي ... لَدَىٰ مَحْوِ أَوْصَافِي شُهُودِي حَقِيقَتِي

تَحَقَّقْتُ أَنِّي قَبْضَةٌ مِنْ نُورِهِ ... وَأَنِّي بِهِ عَنْهُ وَمِنْهُ هِدَايَتِي

حَيَاتِي وُجُودِي بَلْ وَسَمْعِي وَنَاظِرِي ... وَحِسِّي وَشَمِّي بَلْ وَذَوْقِي وَصُورَتِي

وَعِزِّي وَسَعْدِي ثُمَّ مَجْدِي وَرِفْعَتِي ... وَأُنْسِي وَطَرَبِي بَلْ سُرُورِي وَنِعْمَتِي

بِهِ وَٱعْتِقَادِي أَنَّنِي أَنَا عَبْدُهُ ... هُوَ ٱلْجَنَّةُ ٱلْفَيْحَاءُ غَايَةُ بُغْيَتِي

وَمَحْوِي وَعَدَمِي بَلْ فَنَائِي وَذِلَّتِي ... إِذَا شَهِدَتْ أَثَرًا لِغَيْرِكَ مُقْلَتِي

فَثَبِّتْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَبْدَكَ ﴿مَاضِيًا﴾ ... بِنُورِ يَقِينِ ٱلْحَقِّ فِي كُلِّ حَضْرَةِ

وَأَيِّدْ ﴿مُحَمَّدَ مَاضِيًا﴾ وَمُرِيدَهُ ... وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي بِنُورِ ٱلْحَقِيقَةِ

وَإِخْوَانِي وَٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعَهُمْ ... بِفَضْلِكَ يَاطَٰهُ وَمَحْضِ ٱلْمَبَرَّةِ

عَلَيْكَ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْمُهَيْمِنِ دَائِمًا ... صَلاَةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى ٱلتَّحِيَّةِ

قصيدة:٨١٠٣ *ٱلسِّبْطُ ٱلْحُسَيْنُ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:الباء *السبت ٢٩ شعبان ١٣٤٧هـ بمصر* بحرها:الطويل

سَلامٌ عَلَى السِّبْطِ ٱلْحُسَيْنِ مِـنَ ٱلصَّـبِّ سَلامٌ بِـهِ أُعْطَـى ٱلسَّـعَادَةَ مِـنْ رَبِّـي

سَـلامٌ عَلَـىٰ سِـبْطِ ٱلنَّبِـيِّ وَآلِـهِ بِهِ يَحْظَـىٰ بِـٱلأَنْوَارِ فِـي قُرْبِـهِ قَلْبِـي

أَيَاسَـيِّدِي يَـاٱبْنَ ٱلْبَتُـولِ أَتَـىٰ فَتًـى لَـهُ نِسْـبَةٌ تُـدْلِي بِجَذْبَـةِ ٱلْحُـبِّ

قِـرَاهُ أَيَاسِـبْطَ ٱلنَّبِـيِّ قَبُولُـهُ تَفَضَّلْ بِهِ يَـاٱبْنَ ٱلْبَتُـولِ بِـلاَ حُجُـبِ

أَمَوْلاَيَ أَنْتَ ٱلْفَرْعُ مِـنْ خَيْـرِ مُرْسَـلٍ وَمِنْـهُ بِتَصْـرِيحِ ٱلْحَـدِيثِ بِـلاَ رَيْـبِ

أَزُورُكَ ظَمْآنًـا إِلَـى ٱلـرِّيِّ أَرْتَجِـي وُرُودًا عَلَىٰ حَوْضِ ٱلطَّهُورِ لَـدَىٰ شُـرْبِي

أَمَوْلاَيَ إِنِّـي جِئْـتُ مُسْتَشْـفِعًا بِمَـنْ لَهُ ٱلْجَاهُ يُرْجَىٰ فِي ٱلشَّـدَائِدِ وَٱلْخَطْـبِ

أَمَـوْلاَيَ سَـلْ مَـوْلاَكَ جَـلَّ جَلاَلُـهُ لِيَمْنَحَنِي مِنْـهُ ٱلشِّـفَا وَٱلرِّضَـا حَسْـبِي

تَوَسَّـلْتُ بِٱلْمُخْتَـارِ لِلَّـهِ رَاضِـيًا وَفَاتِي عَلَى ٱلإِسْلاَمِ فِي خِـيرَةِ ٱلصَّـحْبِ

أَيَـاٱبْنَ ٱلْبَتُـولِ ٱلطُّهْـرِ يَـاٱبْنَ إِمَامِنَـا عَلِيٍّ لِسَانِ ٱلشَّـرْعِ بِـٱلْحَقِّ قَـدْ يُنْبِـي

بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱلْمُصْطَفَىٰ أَرْتَجِـي ٱلصَّـفَا وَأَرْجُـو لأَوْلاَدِي ٱلْعِنَايَـةَ فِـي ٱلْحُـبِّ

أَيَـارَبِّ بِـٱلْمَوْلَى ٱلْحُسَـيْنِ وَجَـدِّهُ وَبِٱلسَّادَةِ ٱلأُمَنَاءِ فِي ٱلشَّـرْقِ وَٱلْغَـرْبِ

أَنِلْنِي ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْـلَ وَٱلْعَفْـوَ سَـيِّدِي بِـدُنْيَايَ وَٱلأُخْـرَىٰ وَيَـوْمَ لِقَـا رَبِّـي

أَيَـارَبِّ مُضْـطَرٌّ سَـقِيمٌ وَعَائِـلٌ أَيَارَبِّ هَبْنَا وَاسِـعَ ٱلْخَيْـرِ فِـي قُـرْبِ

بِيُمْنَـاكَ فَـٱقْبِضْ رُوحَ عَبْـدِكَ رَاجِيًـا وَأَشْهِدْنِي فِـي بَرْزَخِـي سِـرَّكَ ٱلْغَيْبِـي

أَيَـارَبِّ أَوْلاَدِي وَأَهْلِـي أَحِبَّتِـي أَيَـارَبِّ فَرِّحْنَـا بِعَاطِفَـةِ ٱلـرَّبِّ

قصيدة:٨١٠٤ *كَعْبَةُ ٱلرُّوحِ عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها:اللام * ١٧ رجب ١٣٣٥هـ بمقام الإمام الحسين * بحرها:البسيط

يَاكَعْبَةَ ٱلرُّوحِ حَـالَ ٱلْجَمْـعِ لاَ ٱلْفَصْـلِ وَافَاكَ فَـرْعٌ يَـرُومُ عَوَاطِـفَ ٱلأَصْـلِ

وَافاكَ وَٱلشَّوْقُ يَجْذِبُهُ فَمُنَّ عَلَيْـ ... ـهِ كَعْبَةَ ٱلرُّوحِ بِٱلإِحْسَانِ وَٱلْحَوْلِ
يٰاٰبْنَ ٱلْبَتُولِ وَيَاسِرَّ ٱلْوُصُولِ وَيَا ... شَمْسًا أَضَاءَتْ بِنُورِ ٱلْحُبِّ وَٱلْوَصْلِ
وَافَىٰ مَشُوقًا وَمَوْلاَهُ ٱلْحُسَيْنُ لَهُ ... قَصْدٌ وَرُؤْيَةُ وَجْهِكُمُو بِهَا نَيْلِي
أَسْعِدْ أَيَامَظْهَرَ ٱلأَنْوَارِ لِي بِنَدَىٰ ... مِنْ سَيْبِ رَاحَتِكَ ٱلسَّمْحَاءِ بِٱلْفَضْلِ
أَقْبَلْتُ يَاسَيِّدِي وَٱلرُّوحُ آلِهَةٌ ... تَرُومُ رُؤْيَةَ هَـٰذَا ٱلْوَجْهِ بِٱلطَّوْلِ
أَشْرَقْتَ نُورًا مَحَا ظِلِّي بِظَاهِرِهِ ... حَتَّىٰ لَقَدْ عَمَّمَ ٱلآفَاقَ مِنْ حَوْلِي
شَاهَدْتُ مَغْنَاكَ يٰاٰبْنَ ٱلأَكْرَمِينَ فَجُدْ ... بِنُورِ مَبْنَاكَ يَامَوْلاَيَ فِي ٱلْحِلِّ
وَافَيْتُ رَوْضَتَكَ ٱلْفَيْحَاءَ مُلْتَمِسًا ... عَوَاطِفَ ٱلْجَدِّ يَسِّرْ سَيِّدِي سُؤْلِي
أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ يٰاٰبْنَ ٱلأَكْرَمِينَ وَكَمْ ... أَوْلَيْتَنِي سَيِّدِي جَدْوَى ٱلْعَطَا ٱلْوَبْلِ
يٰاٰبْنَ ٱلْبَتُولِ وَكَنْزَ ٱلْمُعْوِذِينَ أَتَىٰ ... فَرْعٌ يَرُومُ عَمِيمَ عَوَاطِفِ ٱلأَصْلِ
وَافَيْتُ يَاسَيِّدِي أَرْجُو ٱلْعَوَاطِفَ مِنْ ... جَدِّي وَحَسْبِيَ نِسْبَتِي لَهُ تُدْلِي
تُدْلِي إِلَيْكَ أَيَانُورَ ٱلشُّهُودِ وَيَا ... بَحْرَ ٱلْعَطَايَا وَنُورَ ٱلْقَلْبِ وَٱلْعَقْلِ
مِنْ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ وَمِنْ ... هَـٰذَا ٱلْمُؤَلِّهِ تَسْلِيمٌ بِهِ وَصْلِي

قصيدة:٨١٠٥ *بَحْرُ ٱلْجُودِ ٱلرَّوِيُّ عليه السلام* أبياتها: ١٩

رويها:الميم *ليلة الأحد ٧ جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ بروض سيدنا الحسين* بحرها:البسيط

يَانَفْسِي هَلْ تُدْرِكِينَ مَوَاهِبَ ٱلنِّعَمِ ... عَلَىٰ بِسَاطِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُفْرَدِ ٱلْعَلَمِ؟!
سِبْطِ ٱلنَّبِيِّ وَبَحْرِ ٱلْجُودِ مَنْ ظَهَرَتْ ... شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ بِهِمُو فِي ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَمِ
أَقْبَلْتُ مُسْتَجْدِيًا فَضْلاً وَعَاطِفَةً ... فَٱمْنُنْ عَلَىٰ وَافِدٍ بِٱلْعَطْفِ وَٱلْكَرَمِ
يَاٰبْنَ ٱلْبَتُولِ وَيَا سِبْطَ ٱلرَّسُولِ وَيَا ... بَحْرَ ٱلْعَطَايَا وَفَيْضَ ٱلْعَارِضِ ٱلْعَمَمِ
يَانَفْسُ فِي رَوْضَةِ ٱلسِّبْطِ ٱلْحُسَيْنِ سَلِي ... مَاشِئْتِ تُعْطِي مِنْ هِمَمِ وَمِنْ شِيَمِ
أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ يَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ لِمَنْ ... وَافَاكَ يَرْجُو ٱلْعَطَا مِنْ بَارِيءِ ٱلنَّسَمِ
لِي مَقْصِدٌ أَرْتَجِيهِ بِٱلْحُسَيْنِ عَسَىٰ ... أَحْظَىٰ بِنَيْلِ ٱنْتِسَابِي وُصْلَتِي رَحِمِي
عَطْفَ ٱلأُبُوَّةِ إِحْسَانَ ٱلْفُتُوَّةِ مِنْ ... عَمِيمِ جَدْوَاكَ يَامَوْلاَيَ بِٱلْهِمَمِ

يَاسَيِّدِي لِي قِرًى عَوَّدْتَنِي كَرَمًا أَنْتَ ٱلْحُسَيْنُ وَخَيْرُ ٱلْعُرْبِ وَٱلْعَجَمِ

تَفْدِيكَ رُوحِي أَيَا مَوْلَايَ عَاطِفَةً أَحْيَا بِهَا فِي صَفَاءِ ٱلْحُبِّ فِي نِعَمِ

فِي طَيْبَةٍ فِي صَفَاءِ ٱلْقُرْبِ مُبْتَهِجًا بِٱلْعَطْفِ مِنْ خَيْرِ مَبْعُوثٍ إِلَى ٱلْأُمَمِ

أَنْتَ ٱلْوَسِيلَةُ يَامَوْلَايَ خُذْ بِيَدِي بِٱلْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ خَلْقِ ٱللَّهِ كُلِّهِمِ

وَافَىٰ بِيَ ٱلشَّوْقُ لِلْمَوْلَى ٱلْحُسَيْنِ فَهَلْ وَصْلٌ تَقَرُّ بِهِ عَيْنَايَ بِٱلْكَرَمِ؟!

قَدْ شَابَ فَوْدِي وَٱلْأَشْوَاقُ تَجْذِبُنِي مِنْ نَشْأَتِي أَوَّلاً حَتَّىٰ بَدَا هَرَمِي

جَدَّاهُ عَاطِفَةَ ٱلْإِحْسَانِ تَشْمَلُنِي فِي طَيْبَةٍ أَحْيَا فِي إِقْبَالِ مُبْتَسِمِ

جَدَّاهُ صِلْنِي بِنُورِ ٱلنِّسْبَتَيْنِ فَلِي قِسْطٌ بِهِ قَدْ نَمَا شَوْقِي مِنَ ٱلْقِدَمِ

جَدَّاهُ فَرْعُكَ أَوْصِلْهُ بِوُصْلَتِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ بِعِقْدِ ٱلرُّوحِ مُنْتَظِمِ

مَوْلَايَ لِي أَمَلٌ وَٱلشَّوْقُ أَزْعَجَنِي أَحْيَا بِوَصْلِكَ مَنْسُوبًا مِنَ ٱلْعَدَمِ

صَلَاةُ رَبِّي عَلَى ٱلْهَادِي وَعِتْرَتِهِ نُعْطَىٰ بِهَا ٱلْخَيْرَ مِنْ مِنَنٍ وَمِنْ نِعَمِ

قطعة:٨١٠٦ *إِجَابَةُ ٱلْمُضْطَرِّ بِرَوْضِ ٱلْحُسَيْنِ عليه السلام* أبياتها: ٦

رويها:الراء *١٤ شعبان ١٣٤٩ هـ بروض الإمام الحسين* بحرها:الخفيف

تَجْذِبُ ٱلرُّوحَ دَاعِيَاتُ ٱضْطِرَارِي لِٱلْتِحَاقِي إِلَى ٱلْمُجِيبِ ٱلْبَارِي

جَذْبَةُ ٱلْعِلْمِ بِٱلْعُبُودَةِ حَقًّا تُشْهِدُ ٱلرُّوحَ سَاطِعَ ٱلْأَنْوَارِ

فِي ٱحْتِيَاجِي وَفِي سِقَامِي أَرَانِي أَشْهَدُ ٱلْغَيْبَ ظَاهِرَ ٱلْإِسْفَارِ

أَلْجَأَتْنِي ضَرُورَتِي أَنْ أُنَادِي مَنْ يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ يَهْدِي ٱلسَّارِي

طَمْئِنِ ٱلْقَلْبَ بِٱلْإِجَابَةِ رَبِّي أَعْطِنِي ٱلْخَيْرَ وَٱلشِّفَا وَٱنْتِصَارِي

عِنْدَ رَوْضِ ٱلْحُسَيْنِ سِبْطِ حَبِيبِي جِئْتُ أَرْجُو ٱلْمَتَابَ مِنْ غَفَّارِ

قصيدة:٨١٠٧ *بِرَوْضَةِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنِ عليه السلام* أبياتها: ٧

رويها:النون *ليلة الأربعاء ٢٣ ربيع الآخر ١٣٥٤هـ* بحرها:الطويل

بِرَوْضَةِ مَوْلاَنَا ٱلْحُسَيْنِ تَشَرَّفْنَا — وَفِيهَا بِأَفْرَادِ ٱلْوُجُودِ تَعَرَّفْنَا

وَقَدْ شَهِدَتْ مِنَّا ٱلْقُلُوبُ غَوَامِضًا — وَبِٱلْغَيْبِ غَيْبِ ٱلْحَضْرَتَيْنِ تَجَمَّلْنَا

فَفِي رُوحِي فِي بَابِ ٱلْحُسَيْنِ وَتَرْجَمِي — غَيْبَ ٱلسِّرِّ سِرِّ ٱلنِّسْبَتَيْنِ لِمَنْ مَعَنَا

لِيَعْلَمَ أَهْلُ ٱلإِخْتِصَاصِ مَزِيَّةً — لأَهْلِ ٱلْعَزَائِمِ يُمْنَحُونَ رِضًا حُسْنَىٰ

وَأَهْلُ ٱلْعَزَائِمِ مِنْ شَبَابٍ وَشَيْبِهِمْ — هُمُو ٱلسَّادَةُ ٱلنُّجَبَاءُ مَنْ مُنِحُوا ٱلْحُسْنَا

حَبَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ بِٱلْحَالِ وَٱلتُّقَىٰ — وَمَنْ شَاهَدُوا ٱلأَسْرَارَ وُرَّاثُهُ عَيْنَا

حَبَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْهُ بِحُظْوَةٍ — بِهَا شَهِدُوا غَيْبَ ٱلْغُيُوبِ مَحَا بَيْنَنَا

قطعة:٨١٠٨ | *ٱلْحَبِيبُ ٱلسِّبْطُ عليه السلام* | أبياتها: ٤

رويها:الدال | *٢٧ رمضان ١٣٥٤هـ* | بحرها:البسيط

أَزُورُ سِبْطَ رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْتَجْدِي — سَوَابِغَ ٱلْفَضْلِ وَٱلإِحْسَانِ مِنْ جَدِّي

أَزُورُ خَيْرَ فَتًى فِي مِصْرَ أَجْمَعِهَا — وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ غُفْرَانًا بِلاَ جَهْدِ

أَرْجُو ٱلْهِدَايَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ وَٱلزُّلْفَىٰ — بِجَاهِ سِبْطِ رَسُولِ ٱللَّهِ فِي ٱلْعَهْدِ

يَٰٓا ٱبْنَ ٱلْبَتُولِ دُعَانِي طِلْبَتِي وَصْلٌ — مِنْهُ ٱلرِّضَا وَٱلشِّفَا وَٱلْعَفْوُ بِٱلْوُدِّ

قصيدة:٨١٠٩ | *حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ* | أبياتها: ١١

رويها:الباء | *٢٢ ربيع الآخر ١٣٣٩هـ بروض الإمام الحسين* | بحرها:الطويل

تَوَسَّلْتُ بِٱلسِّبْطِ ٱلْحُسَيْنِ إِلَىٰ رَبِّي — وَسِبْطُ رَسُولِ ٱللَّهِ فِي بُغْيَتِي حَسْبِي

بِجَاهِكَ يَاسِبْطَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ — تَوَسَّلْتُ لِلرَّحْمَٰنِ مُنْكَسِرَ ٱلْقَلْبِ

حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَالَهُ ٱلْمُصْطَفَىٰ لَنَا — حُسَيْنٌ نَعَمْ مِنِّي يَقِينًا بِلاَ رَيْبِ

أَنَا مِنْهُ بُرْهَانٌ جَلِيٌّ لِمُؤْمِنٍ — بِجَاهِكَ أَرْجُو ٱلْفَضْلَ مِنْ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ

أَيَا بَضْعَةَ ٱلزَّهْرَاءِ وَافَيْتُ رَاجِيًا — عَوَاطِفَ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ بِٱلآلِ وَٱلصَّحْبِ

وَأَنْـــتُمْ وَسِـــيلَتُنَا إِلَـــى ٱللَّـــهِ رَبِّنَـــا يَزُولُ بِكَ مَـــا لاَ يُطَـــاقُ مِـــنَ ٱلْكَـــرْبِ
أَلاَ نَظْـــرَةً يَاسِـــبْطَ طَـــهٰ فَإِنَّنَـــا وَرَدْنَا بِفَاقَتِنَـــا عَلَـــى ٱلْمَـــوْرِدِ ٱلْعَـــذْبِ
وَأَنْـــتَ نَعَـــمْ ذُخْـــرٌ لِمِصْـــرَ وَأَهْلِهَـــا وَشَمْسٌ بِهَا لاَحَتْ شُـــرُوقًا بِـــلاَ غَـــرْبِ
إِلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَـــادِي ٱلْبَشِـــيرِ مُحَمَّـــدٍ تَوَسَّلْتُ كَيْ يُمْحَـــىٰ بِجَـــاهِكُمُو صَـــعْبِي
أَلاَ يَارَسُـــولَ ٱللَّـــهِ نَرْفَـــعُ أَمْرَنَـــا إِلَى ٱللَّهِ فَٱشْفَعْ لاِنْمِحَا مُوجِبِ ٱلشَّـــوْبِ
وَأَنْـــتَ ٱلشَّـــفِيعُ ٱلْمُرْتَجَـــىٰ لِجَمِيعِنَـــا عَلَيْـــكَ صَـــلاَةُ ٱللَّـــهِ وَٱلآلِ وَٱلصَّـــحْبِ

قصيدة: ٨١١٠ *ظُهُورُ ٱلْجَمَالِ ٱلصِّرْفِ ﷺ* أبياتها: ١٤

رويها: الميم *ـــــــهـ* بحرها: الكامل

كَشَفُوا ٱلْبَرَاقِـــعَ عَـــنْ جَمِيـــلِ صِـــفَاتِهِمْ وَتَنَزَّلُـــوا فَشَـــرِبْتُ مِـــنْ حَانَـــاتِهِمْ
وَسَبَحْتُ فِـــي لُجَـــجِ ٱلْجَمَـــالِ مُمَتَّعًـــا حَتَّـــىٰ غَرِقْـــتُ بِعَـــيْنِ بَحْـــرِ صِـــلاَتِهِمْ
وَظَهَرْتُ مَظْهَرَ نُـــورِ شَـــمْسِ حَقِيقَتِـــي وَبَطَنْـــتُ سِـــرًّا لاَحَ فِـــي آيَـــاتِهِمْ
حَتَّـــىٰ دُعِيـــتُ بِمَسْـــمَعٍ وَبِمَنْظَـــرٍ مِـــنْهُمْ إِلَـــيْهِمْ فِـــي ٱنْجِـــلاَ حَضَـــرَاتِهِمْ
وَرُفِعْـــتُ فَـــوْقَ ذُرَا سَـــمَاكَ مَنَـــازِلٌ فَسَكِرْتُ مِـــنْ إِغْـــرَاقِ فَـــيْضِ هِبَـــاتِهِمْ
حَتَّىٰ لَقَدْ ظَهَرَ ٱلْجَمَـــالُ ٱلصِّـــرْفُ لِـــي يُنْبِـــي بِـــأَنِّي صِـــرْتُ فِـــي حَـــالاَتِهِمْ
وَلِيَ ٱنْجَلَتْ أَوْصَافُ وَصْـــفِي وَٱنْمَحَـــتْ لَمَّـــا أَضَـــاءَ ٱلنُّـــورُ مِـــنْ مِشْـــكَاتِهِمْ
وَأَضَـــاءَ أَرْجَـــاءَ ٱلْعَـــوَالِمِ كُلِّهَـــا وَتَـــلأْلأَتْ صُـــوَرِي عَلَـــىٰ هَيْئَـــاتِهِمْ
وَرُفِعْتُ فِـــي رَوْضِ ٱلْجَمَـــالِ وَرَاقَ لِـــي طَرَبِي وَأُنْسِـــي فِـــي حِمَـــىٰ مَلَكُـــوتِهِمْ
وَسَمِعْتُ هٰذَا حَظٌّ مَـــنْ طَلَـــبَ ٱلسِّـــوَىٰ وَمَقَـــامُ مَـــنْ مَـــالُوا عَلَـــىٰ شَـــهَوَاتِهِمْ
فَدُهِشْـــتُ يَـــاقَوْمِي وَأَيْقَـــنَ عِنْـــدَهَا هٰـــذَا ٱلْعُبَيْـــدُ بِنُـــورِ مَجْلَـــىٰ ذَاتِهِـــمْ
وَعَلِمْـــتُ أَنَّ جَمَـــالَهُمْ لِمُـــرَادِهِمْ مِعْـــرَاجُ قُـــدْسٍ كَـــيْ يَـــرَىٰ آيَـــاتِهِمْ
وَجَلاَلُهُـــمْ لِمُرِيـــدِهِمْ كَـــيْ تَنْمَحِـــي صُوَرُ ٱلسِّـــوَىٰ عَنْـــهُ بِحُسْـــنِ صِـــفَاتِهِمْ
وَيَلُـــوحُ نُـــورُ ٱلْوَاحِدِيَّـــةِ مُشْـــرِقًا مِـــنْ نُـــورِ شَـــمْسٍ أَشْـــرَقَتْ بِحَيَـــاتِهِمْ

قصيدة: ٨١١١ | أبياتها: ٣٣

* جَمالُ ٱلْحقِّ عليه السلام *

رويها: النون | *٢٥ ربيع الأول ١٣٤٥هـ* | بحرها: البسيط

حَيْهِلْ عَلَىٰ حَانِنَا وَٱسْقِي مُرِيدِينَا ... رَاحًا صَفَا مِنْ جَمَالِ ٱلْحَقِّ يَهْدِينَا
وَنَاوِلِ ٱلْقَوْمَ مِنْ أَسْرَارِ مَظْهَرِهِ ... حَتَّىٰ يَرَوْا حَضْرَةَ ٱلتَّنْزِيهِ تُحْيِينَا
وَغَنِّ لاَ تَخْشَ مِنْ غَيْرٍ فَإِنَّ لَنَا ... مِنْ حَضْرَةِ ٱلْحَقِّ أَنْوَارٌ تُوَالِينَا
وَإِنْ شَهِدْتَ جَمَالِي ظَاهِرًا فَعَلَىٰ ... بُرَاقِ مَعْنَىٰ حَقِيقَاتٍ تُوَافِينَا
وَإِنْ صَعَدْتَ عَلَىٰ طُورِ ٱلْخِطَابِ فَكُنْ ... عَيْنِي وَبِٱلذَّوْق يَاقَصْدِي فَنَاجِينَا
هُنَاكَ تُرْفَعُ حُجُبِي عَنْكَ فِي صُوَرٍ ... مِنَ ٱلْجَمَالِ تَجَلَّتْ عَنْ مَجَالِينَا
وَٱسْمَعْ لَدَيْهَا خِطَابَ ٱلْحَقِّ مِنْكَ عَلَىٰ ... عَيْنِ ٱلْيَقِينِ وَتَرْجِمْ عَنْ مَعَالِينَا
فَأَنْتَ سِدْرَةُ أَوْصَافِي وَنُورُ سَنَا ... كَنْزِي وَوَصْفٌ بِهِ لاَحَتْ مَعَانِينَا
وَأَنْتَ رَمْزُ حَقِيقَاتٍ مُطَلْسَمَةٍ ... وَنُورُ قُدْسٍ تَنَبَّهْ يَاأَمَانِينَا
وَأَنْتَ عَرْشٌ لأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ وَكَمْ ... لاَحَتْ بِذَاتِكَ أَسْرَارٌ لِبَارِينَا
وَأَنْتَ كُرْسِي جَلاَلٍ لاَحَ فِي صُوَرٍ ... مِنَ ٱلْحَقِيقَةِ عَنْ أَسْرَارِ يَاسِينَا
هٰذَا ٱلْمُدَامُ ٱلَّذِي تُحْيِي ٱلْقُلُوبَ بِهِ ... وَتُظْهِرُ ٱلشَّمْسَ حَقِّقْهُ بِطَاسِينَا
كَشَفْتَ سِرًّا خَفَىٰ لِلْقَاصِدِينَ وَمَا ... بَدَا مِنَ ٱلسِّرِّ وَٱلأَنْوَارِ يَكْفِينَا
لَمْ يَدْرِهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ لِحَضْرَتِنَا ... بَاعَ ٱلنُّفُوسَ وَبَاعَ ٱلْمَالَ بِٱلدِّينَا
يَحْظَىٰ بِحَضْرَةِ تَقْدِيسٍ مُنَزَّهَةٍ ... لاَ يَرْضَ جَنَّتَهُ ٱلْفَيْحَاءَ وَٱلْعِينَا
يَمِيلُ عَنْ كُلِّ حَظٍّ فِي مَحَبَّتِهِ ... حَتَّىٰ يَرَاهُ بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ تَعْيِينَا
يَفْنَىٰ فَيَشْهَدُهُ فِي كُلِّ مَشْهَدِهِ ... صُوَرٌ مِنَ ٱلْحُسْنِ قَدْ لاَحَتْ لَنَا فِينَا
وَيَنْتَفِي ٱلْبَيْنُ فِي حَالِ ٱلشُّهُودِ وَلاَ ... يَرَاهُ إِلاَّ هُوَ لاَ حَالاً وَتَجْنِينَا
هٰذَا ٱلْمَقَامُ بِهِ ٱلتَّثْبِيتُ وَهْوَ إِذَنْ ... حَقٌّ وَخَلْقٌ وَسِرُّ ٱلْخَتْمِ آمِينَا
وَعِنْدَهَا تَنْمَحِي كُلُّ ٱلْمَرَاتِبِ فِي ... عَيْنِ ٱلظُّهُورِ إِذَا عَايَنْتَهُ نُونَا
تَخُوضُ بَحْرًا مِنَ ٱلإِحْسَانِ سَاحِلُهُ ... شَرْعٌ وَلُجَّتُهُ حَقٌّ وَتَيْقِينَا

وَعِنْدَهَا تَتَحلَّىٰ بِٱلْوِراثَةِ مِنْ ... أَصْلِ ٱلْجمَالِ وَتُحيِي ٱلْحَقَّ وَٱلدِّينَا
تَكُونُ شَمْسًا وَبَدْرًا ظَاهِرًا وَلَدَىٰ ... أَهْلِ ٱلْحَقِيقَةِ بَابَ ٱلْقُرْبِ مَأْمُونَا
تُنَاوِلُ ٱلْقَوْمَ رَاحَ ٱلإتِّبَاعِ وَفِي ... حَانِ ٱلْمعِيَّةِ تُشْهِدُهُمْ مَجَالِينَا
طَوْرًا تُتَوِّجُهُمْ تَاجَ ٱلشَّرِيعَةِ بَلْ ... وَتَارَةً تَمْلأُ ٱلأَلْبَابَ تَمْكِينَا
فَمِلْ لِحَانَاتِنَا يَامَنْ يُرِيدُ يَرَىٰ ... كَشْفَ ٱلْحَقِيقَةِ مِنْ مَبْدَا مَعَانِينَا
فَٱلدَّيْرُ صَافٍ لِمَنْ وَافَاهُ مُعْتَقِدًا ... مِنْ بَابِهِ فَتَمَسَّكْ ثُمَّ نَادِينَا
وَٱلرَّاحُ رَاقَ بِهِ لِلشَّارِبِينَ فَمِلْ ... وَٱشْرَبْ فَبَدْرُ ٱلْهُدَىٰ فِيهِ مَصَافِينَا
وَٱخْلَعْ إِذَا جِئْتَهُ نَعْلَيْكَ إِنَّ بِهِ ... حَظِيرَةَ ٱلْقُدْسِ وَٱسْلُبْ مِنْكَ تَلْوِينَا
وَإِنْ شَرِبْتَ فَنَاوِلْ كُلَّ طَالِبِهِ ... جَوَاهِرًا نُظِّمَتْ تَعْلُوكَ مِنْ فِينَا
وَٱصْرِفْ وَلاَ تَخْشَ إِمْلاَقًا فَحَضْرَتُهُ ... بَحْرُ ٱلْمَعَارِفِ فَيَّاضٌ بِنَادِينَا
كَنْزٌ إِذَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهُ ظَهَرَتْ ... أَنْوَارُهُ لِمُرَادٍ رَامَ تَحْصِينَا
هُوَ ٱلدَّوَاءُ لأَمْرَاضِ ٱلْقُلُوبِ وَلاَ ... تَرَىٰ سِوَاهُ مِنَ ٱلأَمْرَاضِ يَشْفِينَا

قصيدة:٨١١٢ | *ٱلْوَارِثُ ٱلْجَامِعُ عليه السلام* | أبياتها: ١٨

رويها:الدال | * بالخلوة ٨ شعبان ١٣٥١هـ بالمنيا * | بحرها:الكامل

إِحْسَانُ حَنَّانٍ وَجُودُ جَوَادِ ... إِكْرَامُ وَهَّابٍ يُضِيءُ فُؤَادِي
وَجْهٌ يُلِيحُ جَمَالَهُ فِي وِجْهَتِي ... يُجْلَىٰ لأَهْلِ ٱلْحُبِّ وَٱلأَفْرَادِ
فِي جَلْوَتِي ٱلْوَجْهُ ٱلْجَمِيلُ يَلُوحُ لِي ... مِنْ مُحْسِنٍ مُعْطٍ وَوُسْعَةِ هَادِ
فِي خَلْوَتِي ٱلشَّمْسُ ٱلْعَلِيَّةُ أَشْرَقَتْ ... قَدْ أَثْبَتَتْ حُبِّي لَهَا إِمْدَادِي
حَالَ ٱلْفَنَا عَنِّي يَلُوحُ بِلاَ خَفَا ... أَفْنَىٰ عَنِ ٱلأَكْوَانِ وَٱلأَوْلاَدِ
حَالَ ٱلْبَقَا أَفْنَىٰ أَنَا يُجْلِي ٱلْبَهَا ... لِلرُّوحِ نَفْخَةِ قُدْسِهِ فِي ٱلْوَادِي
قَدْ قُدِّسَ ٱلْوَادِي بِنَفْخَةِ قُدْسِهِ ... فِي هَيْكَلِي قَدْ أَثْبَتَتْ إِيجَادِي
صَحَّ ٱلْوُجُودُ ٱلْحَقُّ لِي نِلْتُ ٱلْبَقَا ... فِي حَالِ تَمْكِينِي بِغَيْرِ جِهَادِ
أَمْسِكْ لِسَانِي فَٱلْبَيَانُ مُحَرَّمٌ ... حَالَ ٱتِّحَادِي فِي شُهُودِ رَشَادِي

لَـمْ أَقْـوَ أُظْهِـرُ حَـالَتِي فِـي غَيْبَتِـي حَيْثُ ٱلْجَمِيـلُ ٱلْحَـقُّ عَـيْنُ مُـرَادِي
لَوْلاَ حُصُـونُ ٱلشَّـرْعِ تَسْـتُرُ حَـالَتِي فُكَّـتْ رُمُـوزُ ٱلْكَنْـزِ قَبْـلَ مَعَـادِي
لَـٰكِنَّ مِـيرَاثَ ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ حِصْـنُ ٱلْأَمَـانِ وَعِصْـمَةُ ٱلْقُصَّـادِ
بَـدْئِي نِهَايَـةُ وَاصِـلٍ فِـي كَشْـفِهِ حَـقُّ ٱلْعِيَـانِ مَحَـا صُـوَىٰ أَعْـدَادِي
لَـمْ أُظْهِـرَنْ بِـٱللَّفْظِ إِلاَّ ظِلَّـهُ لِلْعَاشِـقِينَ بِحَالَـةِ ٱسْـتِعْدَادِ
وَٱلْحَـالُ يُظْهِـرُ ظَـاهِرًا مِـنْ نُـورِهِ لِلـرُّوحِ رُوحِ ٱلْقُـدْسِ فَضْـلَ وِدَادِ
أَمَّـا مَقَـامِي فِـي ٱتِّحَـادِي وَٱلصَّـفَا هَـٰذَا عَلِـيٌّ خُـصَّ بِـٱلْأَفْرَادِ
مِـنْ دُونِـهِ ٱلْأَرْوَاحُ وَٱلْجَنَّـاتُ بَـلْ مِـنْ دُونِـهِ ٱلْأَنْجَـابُ فِـي ٱلْعُبَّـادِ
فِيهِ ٱلْحِجَـابُ سَـلاَمَتِي مِـنْ صَـوْلَتِي فَٱسْـمَعْ أَغَانِينَـا بِـلاَ تَـرْدَادِ

قطعة:٨١١٣ *مَقَامُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥
رويها:اللام *١٧ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* بحرها:الطويل

لِنَفْسِـي أَغِيـبُ أَوْ لِأَهْلِـي وَأَمْثَـالِي وَأُخْفِـي مَقَـامِي عَـنْ كِـرَامٍ وَأَبْـدَالِ
وَأَكْشِفُ عَنِّي ٱلسِّرَّ فِـي حَـالِ غَيْبَتِـي فَـلاَ يَرَانِـي إِلاَّ ٱلْعَلِـي ٱلْمُتَعَـالِي
مَقَـامُ خَلِيـلٍ فِـي كُنُـوزٍ خَفِيَّـةٍ وَحَـالُ مُـرَادٍ لِلْـوَلِيِّ ٱلْـوَالِي
وَأَسْـرَارُ مَحْبُـوبٍ لِـذَاتٍ عَلِيَّـةٍ وَأَنْـوَارُ مَطْلُـوبٍ لِنُـورِ كَمَـالِ
فَمَنْ كَانَ مِنِّـي مَاضِـيًا نَـالَ حُظْـوَتِي فَفَـازَ بِرَشْـفِ ٱلـرَّاحِ بَعْـدَ وِصَـالِي

قصيدة:٨١١٤ *شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي عليه السلام* أبياتها: ١٨
رويها:الهاء *ليلة الأحد ١٨ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ بالخلوة * بحرها:المجتث

ٱلْكَـوْنُ لِـي صُـورَةٌ أُدِيـرُ مِنْهَـا مُدَامَـهْ
لاَحَـتْ بِهَـا مِـنْ وُجُـودِي شَـمْسُ ٱلتَّجَلِّـي أَمَامَـهْ
ٱلـرَّاحُ مَعْنَـايَ بَـدْءًا أَعْلَـىٰ وَعُلْـوًا رَغَامَـهْ

ٱلْكَوْنُ لِي قَبْلَ بَدْئِي   حَيْثُ ٱلْقَرِيبُ أَقَامَهْ
أُبْدِعْتُ بَدْءًا جَمَالاً   لِي فِيهِ حَقُّ ٱلإِمَامَهْ
أُنْشِئْتُ صُورَةَ غَيْبٍ   لِلْحَقِّ فَٱفْهَمْ كَلاَمَهْ
صُنْعُ ٱلْيَدَيْنِ ٱبْتِدَاءًا   وَٱلْبَدْءُ صَارَ خِتَامَهْ
فِي هَيْكَلِي نَفْخَةُ ٱلْحَقِّ   تَرَىٰ ضِيَاهُ عَلاَمَهْ
رَسْمِي هُوَ ٱلْكَنْزُ فِيهِ   غَيْبًا يُرَىٰ فِي ٱلْقِيَامَهْ
سِرُّ ٱلظُّهُورِ لِفَانٍ   إِنْ مَاتَ قَبْلَ ٱلْغَمَامَهْ
نُورُ ٱلْبُطُونِ لِبَاقِي   فِي حِصْنِ أَمْنِ ٱلسَّلاَمَهْ
شَمْسٌ تُضِيءُ بِأُفْقِي   أَحْيَتْهُ صَحْوًا مَنَامَهْ
وَعَدَ ٱلْعَوَالِمَ طُرًّا   تُسْقَىٰ طَهُورًا غَرَامَهْ
لِلَّهِ بَدْئِي وَخَتْمِي   وَٱلْكُلُّ لِي قَدْ أَدَامَهْ
وَهْوَ ٱلْغَنِيُّ عَنِ ٱلْكُـ   ـلِّ ٱرْتِفَاعًا نَزِّهْ عُلُوًّا مَقَامَهْ
كَيْفَ ٱلتَّسَلِّي وَبَدْئِي   مِنْهُ أَخَافُ ٱنْتِقَامَهْ؟!
قَدْ سَخَّرَ ٱلْكُلَّ فَضْلاً   مِنْهُ بِدَارِ ٱلإِقَامَهْ
لِي نِعْمَةً وَحَنَانًا   هَبْ لِي هُدًى وَٱسْتِقَامَهْ

قصيدة:٨١١٥   *سَاقِي ٱلأَرْوَاحِ عليه السلام*   أبياتها: ٢٣
رويها:النون   *الجمعة ٧ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ*   بحرها:الطويل

أَأَتْلُو لَكُمْ آيًا يُرَتِّلُهَا ٱلْكَوْنُ   وَأُشْهِدُكُمْ سِرًّا يُحَجِّبُهُ ٱلأَيْنُ؟!
وَأَرْفَعُ أَسْتَارًا عَنِ ٱلْقَلْبِ حَجَّبَتْ   جَمَالاً مَصُونًا دُونَهُ ٱلْمُلْكُ وَٱلزَّيْنُ؟!
نَعَمْ وَأُنَاوِلُكُمْ مُدَامًا تَقَدَّسَتْ   تَطِيبُ بِهَا ٱلأَرْوَاحُ تُجْلَىٰ بِهَا ٱلْعَيْنُ
أُبَيِّنُ بِٱلأَسْمَاءِ مَاهُوَ فِي ٱلْخَفَا   لِيَظْهَرَ حَتَّىٰ يَنْمَحِي ٱلْحَجْبُ وَٱلْبَيْنُ
أَلاَ أَنْصِتُوا لإِشَارَتِي بِقُلُوبِكُمْ   فَفَكُّ رُمُوزِ ٱلْكَوْنِ يَمْنَعُهَا ٱللَّوْنُ

وَعَنِّي خُذُوا بِٱلذَّوْقِ لاَ تَتَقَيَّدُوا ... فَإِنَّ قُيُودَ ٱلْعَقْلِ رَائِدُهَا ٱلْمَيْنُ
أَلاَ تِلْكُمُو ٱلآثَارُ مُثْلٌ دَلاَئِلٌ ... وَفِيهَا نَعَمْ نُورٌ عَلِيٌّ لَهُ صَوْنُ
يُلَقَّىٰ لأَفْرَادٍ تَزَكَّتْ نُفُوسُهُمْ ... فَصَحَّ لَهَا ٱلتَّحْقِيقُ وَٱلرُّشْدُ وَٱلْيُمْنُ
إِذَا أَنْتَ شَاهَدْتَ ٱلْمِثَالَ وَلَمْ تَذُقْ ... مُدَامَةَ مَدْلُولٍ بِهِ جُمِّلَ ٱلْكَوْنُ
فَذَاكَ ٱلْعَمَىٰ وَٱلْحَجْبُ عَنْهُ وَرُبَّمَا ... يَحِيرُ لِكُفْرٍ بِٱلَّذِي وَجْهَهُ نَعْنُوا
مَرَاءٍ أَضَاءَتْ نَاطِقَاتٍ بِمَا بِهَا ... تُذَكِّرُنَا عَهْدًا ﴿أَلَسْتُ﴾ هُوَ ٱلدَّيْنُ
بِهِ وَلَهُ ٱلْمِعْرَاجُ مِنْهُ وَفِيهِ قَدْ ... يَلُوحُ بِهَا وَصْلٌ وَيَبْدُو بِهَا ٱلزَّيْنُ
إِلَىٰ أَنْ يُرَىٰ فَصْلاً وَلاَبَيْنَ فَٱدَّكِرْ ... وَعَيْنِي لِهَٰذَا ٱلْكَوْنِ فِي ٱلْوَصْلِ قَدْ تَرْنُو
أَرَاهُ بِنُورِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ نُورُهُ ... وَأُظْهِرُهُ نُورًا يُنَادِي أَنَا ٱلْكَوْنُ
بِبَاطِنِيَ ٱلأَسْرَارُ رَاحٌ عَتِيقَةٌ ... وَفِي ظَاهِرِي ٱلْخَيْرَاتُ وَٱلْبِرُّ وَٱلْحُسْنُ
يُنَاوِلُ رَاحِي لِلْمُرَادِينَ لِلصَّفَا ... يُسَخِّرُنِي رَبِّي لَهُمْ يَظْهَرُ ٱلْمَنُّ
يَمُنُّ عَلَيْهِمْ بِٱلشُّهُودِ لأَنَّهُمْ ... تَخَلَّوْا عَنِ ٱلأَغْيَارِ وَٱلْمَقْصِدُ ٱلْعَيْنُ
تَجَلَّىٰ لَهُمْ فِي كُلِّ مَا هُوَ ظَاهِرٌ ... فَلاَحَتْ لَهُمْ أَنْوَارُهُ وَٱنْمَحَى ٱلْبَيْنُ
رَأَوْهُ جِهَارًا لاَ بِكَيْفٍ لأَنَّهُ ... تَنَزَّهَ لاَ يَحْوِيهِ كَوْنٌ وَلاَ أَيْنُ
فَكَانُوا بِهِ وَلَهُ وَمِنْهُ وَفِيهِ إِذْ ... إِحَاطَتُهُمْ بِٱلْوَجْهِ صَحَّ بِهَا ٱلْعَوْنُ
دَعُونِي فَمَالِي عَنْ مَقَامِ تَحَقُّقٍ ... خَفِيٍّ وَفَرْقُ ٱلْفَرْقِ مِنْ شَأْنِهِ ٱلْعَوْنُ
أُشِيرُ بِإِيمَاءٍ لِمَنْ فِي تَمَكُّنٍ ... وَمَنْ قَدْ تَزَكَّىٰ لَمْ يَشُبْ صَفْوَهُ لَوْنُ
عَلَى ٱلْمَثَلِ ٱلأَعْلَىٰ حَبِيبِي وَقُدْوَتِي ... صَلاَةٌ بِهَا يَحْلُو بِرِضْوَانِهِ ٱلأَمْنُ

قصيدة:٨١١٦ — أبياتها: ٧

فَرْدُ ٱلْعَصْرِ عليه السلام

رويها:اللام — *١٣ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* — بحرها:الطويل

هِيَ ٱلنِّعْمَةُ ٱلْعُظْمَىٰ عَلَىٰ مَنْ تَجَمَّلاَ ... هِيَ ٱلرُّتْبَةُ ٱلْقُصْوَىٰ عَلَىٰ مَنْ تَكَمَّلاَ
هِيَ ٱلنُّورُ مَوْهُوبٌ لِمَنْ ذَاقَ وَٱرْتَقَىٰ ... وَهَا هُوَ نُورُ ٱلْحَقِّ فَضْلاً مُنَزَّلاَ
أَضَاءَتْ بِهَا ٱلأَنْوَارُ وَٱلشَّمْسُ أَشْرَقَتْ ... مِنَ ٱللَّهِ أَوْلاَهَا ٱلْكَرِيمُ لَنَا فَضْلاَ

فَـذُقْ يَـامُرَادَ ٱلْحَـقِّ رَاحًـا تَقَدَّسَـتْ يُشَـاهِدُهَا ٱلْمَحْبُـوبُ سِـرًّا تَفَضُّـلاَ
وَنَاوِلْ أَخَا ٱلأَشْـوَاقِ مِـنْ خَمْـرِ دَنِّنَـا مُدَامًا بِفَضْلِ ٱللَّـهِ فِـي ٱلـذِّكْرِ أُنْـزِلاَ
فَمَـنْ ذَاقَهَـا يَحْظَـىٰ بِرُؤْيَـا جَمَالِهَـا وَيَشْـهَدُ نُـورَ ٱلأَوَّلِـينَ مُوَاصَـلاَ
تَنَاوَلْتُهَـا مِـنْ حَـوْضِ طَـٰهٰ بِفَضْـلِهِ فَكُنْـتُ بِهَـٰذَا ٱلْعَصْـرِ فَـرْدًا وَأَوَّلاَ

قصيدة:٨١١٧ *رَقُّ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْمَنْشُورُ عليه السلام* أبياتها: ٩
رويها:الدال * ليلة الأثنين ٢٦ ربيع الآخر ١٣٣٦هـ* بحرها:الخفيف

لاَحَ لِلـرُّوحِ نُـورُ سِـرِّ ٱلْوُجُـودِ مُشْـرِقًا لِـي فَصَـحَّ فِيـهِ شُـهُودِي
يَاسُـرُورِي وَقَـدْ أَضَـاءَ لِرُوحِـي حَـالَ ذِكْـرِي بِصِـحَّةِ ٱلتَّوْحِيـدِ
أَشْـرَقَتْ لِـي أَنْـوَارُهُ فِـي صَـفَائِي صِـرْتُ نُـورًا وَأُفْـقُ أَعْلَـىٰ صُـعُودِي
غِبْـتُ عَنِّـي فَصِـرْتُ نُـورَ حَبِيبِـي لَـوْحَ مَحْفُوظِـهِ بِسِـرِّ وُرُودِي
مَـنْ أَنَـا وَٱلْجَمِيـلُ لِـي قَـدْ تَجَلَّـىٰ بَحْـرُ مَسْـجُورِهِ بِغَيْـرِ حُـدُودِ
بَـلْ كِتَـابٌ مُسَـطَّرٌ بِٱلْمَعَـانِي رَقُّ مَنْشُـورِهِ لِنُـورِ ٱلْـوَدُودِ
بَـلْ أَنَـا ٱلْعَـرْشُ لِاسْـتِوَاءِ جَمِيـلٍ قَدْ تَجَلَّى ٱلـرَّحْمَٰنُ بِـي فِـي شُـهُودِي
بَـلْ أَنَـا ٱلْكَـوْنُ لاَ بِكَـوْنٍ تَرَانِـي فَٱمْحُ ذَا ٱللَّـبْسَ فِـي ٱلْكِيَـانِ ٱلْجَدِيـدِ
نُورُ مَجْلَـى ٱلْكَمَـالِ غَيْـبُ ٱلتَّجَلِّـي بَـلْ وَنُـورُ ٱلْعَبِيـدِ فِـي ٱلتَّفْرِيـدِ

قصيدة:٨١١٨ *بَابُ ٱلْمَدِينَةِ عليه السلام* أبياتها: ١٧
رويها:النون *ــــــــهـ* بحرها:المجتث

لَـوْلاَ قُيُـودُ ٱلْمَبَـانِي تُخْفِـي جَمَـالَ ٱلْمَعَـانِي
عَـنْ سَـالِكٍ وَمُرِيـدٍ أَسْـمَعْتُكُمْ أَلْحَـانِي
لأَنَّنِـي حَـالَ ذِكْـرِي خَـافٍ عَـنِ ٱلأَكْـوَانِ

وَكَيْـــــفَ مِثْلِـــــي يُغَنِّـــي وَٱلْقُــــرْبُ سِـــرُّ ٱلْأَغَـــانِي؟!

لَـــــٰكِنَّنِي أَدْعُـــــو رَبِّـــي بِفَاقَـــــــــةٍ وَهَـــــــوَانِ

وَفِـــــي دُعَـــــائِي جَمَــــالٌ يَلُـــــــوحُ لِلْفِتْيَـــــــانِ

لِمَــــنْ صَــــفَا فَتَلَقَّـــى بِســــــــرِّهِ ٱلرُّوحَــــــانِي

وَمَـــنْ تَجَمَّــــلَ فَضْــــلاً بِٱلْكَشْــــفِ بَعْـــدَ ٱلْبَيَـــانِ

فَتًـــى وَسِـــرٌّ وَنُـــورٌ وَصُـــــورَةُ ٱلـــــرَّحْمَٰنِ

مُتَجَمِّـــــــلٌ بِصِـــــــفَاتِ فَــــانٍ عَــــنِ ٱلأَكْـــوَانِ

بَـــابُ ٱلْمَدِينَـــــةِ خَـــتْمٌ مُتَأَهِّـــــــلٌ لِلتَّهَـــــــانِي

بَـــابٌ عَـــنِ ٱلْفَـــرْدِ يُـــدْعَىٰ لِكَشْـــفِ سِـــرِّ ٱلْقُـــرَآنِ

شَـــــرَابُهُ عِلْــــمُ حَــــالٍ مَقَامُــــــهُ ٱلصَّــــــمَدَانِي

وَحَالُـــــهُ حِفْـــظُ غَيْـــبٍ وَنُــــــورُهُ رَبَّــــــانِي

لَـــوْلاَ ٱلْمَعَـــانِي وَلَـــوْلاَ قُيُودُهَـــــا مَــــا دَعَــــانِي

لَــــٰكِنَّ قَلْبِـــي إِذَا مَـــا ذِكْـــرُ ٱلْحَبِيـــبِ شَـــجَانِي

يَـــارَبِّ صَـــلِّي وَسَـــلِّمْ عَلَـــى ٱلنَّبِـــي ٱلْعَـــدْنَانِ

قصيدة:٨١١٩ *ٱلْإِمَامُ ٱلْمُقَدَّمُ عليه السلام* أبياتها: ١٥

رويها:الميم *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

سَـقَانِي رَسُـولُ ٱللَّـهِ كَأْسًـا مُزَمْزَمَـا وَصَـيَّرَنِي طَـٰهَ إِمَامًـا مُقَـدَّمَا

وَأَشْـهَدَنِي مِـنْ نُـورِ حُسْـنِ جَمَالِـهِ وَحَيَّـانِيَ بِٱلْوَصْـلِ مِنْـهُ وَسَـلَّمَا

فَقَبَّلْـتُ لَمَّـا أَنْ وَصَـلْتُ يَمِينَـهُ وَبَشَّـرَنِي بَعْـدَ ٱلشُّـهُودِ بِكُـلِّ مَـا

وَأَدْخَلَنِـي كَنْـزًا تَجَلَّـىٰ مُطَلْسَـمًا بِهِ صَـحَّ إِيقَـانِي وَقَـدْ كُنْـتُ مُسْـلِمَا

وَتَـوَّجَنِي وَٱلْعَاشِـقِينَ جَمِـيعَهُمْ بِتَاجِ شُهُودِ ٱلْحَـقِّ كُـنْ لِـي مُسَـلِّمَا

وَلاَ تَعْتَرِضْ إِنْ شِـئْتَ تَشْـرَبُ رَاحَنَـا فَمَـنْ ذَاقَـهُ يَغْـدُو سَـعِيدًا مُعَظَّمَـا

فَهَيَّا إِلَىٰ رَاحٍ صَفَا وَتَنَاوَلَنْ فَكُلُّ فَتًى وَافَىٰ إِلَيْهِ بِهِ سَمَا
كَفَىٰ لَحْظَةً مِنْهُ لِمَنْ رَامَ أَنْ يَرَىٰ مَظَاهِرَ أَسْمَاءِ ٱلْجَمِيلِ وَيَسْلَمَا
فَنُورُ رَسُولِ ٱللَّهِ قَدْ لَاحَ ظَاهِرًا وَفِيهِ لَهُ بِٱلْخَيْرِ وَٱلْفَتْحِ عَمَّمَا
وَلَا عَجَبٌ إِنْ كَانَ بَدْرُ مُحَمَّدٍ يَلُوحُ عَلَىٰ قَوْمٍ وَيَرْقَوْا بِهِ ٱلسَّمَا
فَنُقْطَةُ نُورٍ مِنْهُ تُحْيِي قُلُوبَنَا فَكَيْفَ إِذَا مَاكُنْتُ بَحْرًا وَأَنْجُمَا؟!
فَسَلِّمْ فَلَا حَرَجٌ عَلَىٰ فَضْلِ أَحْمَدٍ غِيَاثِ ٱلْوَرَىٰ مَنْ جَاءَ لِلْحَقِّ مَعْلَمَا
وَهَـٰذَا وَأَيْمِ ٱلْحَقِّ مِنْهُ بِإِذْنِهِ وَقَدْ صِرْتُ عَنْهُ دَاعِيًا وَمُتَرْجِمَا
وَهَأَنَا ﴿مَاضِي ٱلْعَزْمِ﴾ بِٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي بِهِ صِرْتُ بَيْنَ ٱلْعَالَمِينَ مُكَرَّمَا
أَفِضْ يَاإِلَـٰهِي مِنْ جَمَالِكَ دَائِمًا عَلَيْهِ صَلَاةً مِنْكَ بَلْ دُمْ مُسَلِّمَا

قصيدة: ٨١٢٠

ٱلْفَرْدُ ٱلْجَامِعُ عليه السلام

أبياتها: ٢٠

رويها: النون *ـــــــــهـ* بحرها: الرمل

أَيْ مُرِيدَ ٱلْحَقِّ وَٱلْعِلْمِ ٱلْيَقِينْ وَهُدَى ٱلتَّحْقِيقِ وَٱلنُّورِ ٱلْمُبِينْ
وَٱلصَّفَا ٱلْقُدْسِيِّ وَٱلرَّاحِ ٱلَّذِي فِي مَقَامِ ٱلْقُرْبِ نَاوَلَهُ ٱلْأَمِينْ
أَنْتَ فَٱسْلُبْهَا وَوَصْفَكَ فَٱمْحُهُ وَدَعِ ٱلْمَيْلَ إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلضَّنِينْ
وَٱرْتَقِي مِنْ أَسْفَلِ ٱلسُّفْلِ وَمِنْ ظُلْمَةِ ٱلنَّاسُوتِ وَٱلدَّاءِ ٱلدَّفِينْ
وَبِهِ فَٱنْهَضْ إِلَيْهِ مُبَادِرًا بَعْدَ رَفْعِكَ مِنْ حَضِيضِ ٱلْأَسْفَلِينْ
عِنْدَهَا فَٱشْهَدْ بِهِ حُسْنًا لَهُ صَانَهُ عَنْ أَنْ يُرَىٰ لِلْعَاقِلِينْ
وَٱشْرَبَنْ مِنْ سَلْسَبِيلٍ قَدْ صَفَا بِٱلْحَقَائِقِ سَائِغًا لِلشَّارِبِينْ
وَٱشْهَدَنْ بِعُيُونِ ذَوْقٍ ظَاهِرًا ظَهَرَتْ أَسْرَارُهُ لِلْمُحْسِنِينْ
وَتَحَلَّ مِنْ كُنُوزِ جَمَالِهِ عِنْدَ فَقْدِكَ يَعْلُكَ ٱلدُّرُّ ٱلثَّمِينْ
وَٱسْبَحَنْ فِي بَحْرِ وَحْدَةِ وَصْفِهِ تَسْمَعَنْ آيًا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْمَكِينْ
عِنْدَهَا فَٱخْلَعْ لِنَعْلَيْ عَدَدٍ عِنْدَ مَحْقِكَ عَنْ سِوَىٰ حَقِّ ٱلْيَقِينْ
وَبِعَيْنِ هُوِيَّةِ ٱلْإِحْسَانِ كُنْ غَارِقًا فِي مَاءِ وَحْدَتِهَا ٱلْمَعِينْ

وَبِهَا أَنْتَ إِذَنْ تُمْحَىٰ عَلَىٰ — حَالَةِ ٱلتَّعْيِينِ وَٱلْقَوْلِ ٱلْمَتِينْ
فِي مَقَامِ ٱلْحِفْظِ عَنْ إِدْرَاكِهِ — بِعُقُولِ أُولِي ٱلنُّهَىٰ وَٱلنَّاظِرِينْ
رُتْبَةٌ خُصَّتْ بِفَرْدٍ جَامِعٍ — وَارِثٍ لِلأَنْبِيَا وَٱلْمُرْسَلِينْ
خَصَّهُ ٱلْمُخْتَارُ مِنْهُ بِنَظْرَةٍ — وَحَبَاهُ بِٱلصَّفَا طَٰهَ ٱلأَمِينْ
يَامَلاذِي وَغِيَاثِي نَظْرَةً — بِٱلصَّفَا لِي يَاعِيَاذَ ٱللائِذِينْ
لِيَ أَمَلٌ يَارَسُولَ ٱللَّهِ فِي — نَظْرَةٍ أَحْيَا بِهَا بَلْ لِي يَقِينْ
فَٱمْنَحَنْ ﴿مَاضِيكَ﴾ غَيْثَ جَمَالِكُمْ — يَاشُمُوسًا أَشْرَقَتْ لِلْعَالَمِينْ
وَعَلَىٰ ذَاتِكَ مِنْ ذَاتِ ٱلْعَلِي — غَيْثُ صَلَوَاتٍ وَكُلِّ ٱلتَّابِعِينْ

قطعة:٨١٢١ — ***بَابُ ٱلْمَدِينَةِ** عليه السلام ***** — أبياتها: ٤

رويها:الميم — *ـــــــهـ* — بحرها:الكامل

بِٱلْفَضْلِ حَقًّا قَدْ عَرَفْتُ مَقَامِي — فَرْدُ ٱلْوُجُودِ إِمَامُ كُلِّ إِمَامِ
ٱلسَّابِقُونَ ٱلأَوَّلُونَ جَمِيعُهُمْ — خَلَعُوا ٱلْعِذَارَ وَمَا رَقُوا لِمَقَامِي
وَلَوْ أَنَّهُمْ فِي عَصْرِكُمْ يَاأَحِبَّتِي — لأَتَوْا بِذُلٍّ طَالِبِينَ مُدَامِي
يَكْفِيكَ لَوْمًا يَاعَذُولِي أَنَّنِي — بَابُ ٱلْمَدِينَةِ وَٱلْمَقَامُ مَقَامِي

قصيدة:٨١٢٢ — ***نُورُ وِرَاثَتِهِ** عليه السلام ***** — أبياتها: ١٨ وصدر

رويها:الراء — *الأربعاء ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ* — بحرها:البسيط

رَاحُ ٱلْوَدُودِ عَلَى ٱلأَلْبَابِ قَدْ دَارَا — لَمَّا تَنَقَّلَ هَٰذَا ٱلْفَرْدُ أَدْوَارَا
لاحَتْ شُمُوسُ ٱلْهُدَىٰ مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ — وَأَشْرَقَ ٱلأُفْقُ بِٱلآصَالِ أَقْمَارَا
وَالَى ٱلْوَدُودُ بِخَمْرِ ٱلْقُرْبِ أَفْئِدَةً — فَأَشْرَقَتْ بِشَرَابِ ٱلْقُرْبِ أَنْوَارَا
لاحَتْ لَهُمْ شَمْسُ حَقٍّ لا زَوَالَ لَهَا — لأَنَّهَا تَمْنَحُ ٱلْمَحْبُوبَ أَسْرَارَا
كُلُّ ٱلشُّمُوسِ قُبَيْلَ ٱلْفَرْدِ قَدْ غَرَبَتْ — وَشَمْسُهُ أَشْرَقَتْ سِرًّا وَإِجْهَارَا

وَنُورُهُ مُشْرِقٌ فِي ٱلْقَلْبِ يَشْهَدُهُ ... أَهْلُ ٱلْقَبُولِ وَكَانَ ٱلْفَضْلُ مِدْرَارَا

نُورُ ٱلْوِرَاثَةِ بِٱلتَّحْقِيقِ لَاعَجَبٌ ... يُفَاضُ إِنْ غَابَ مِدْرَارًا وَأَنْهَارَا

يَبْقَىٰ وَإِنْ غَابَ بِٱلتَّحْقِيقِ مَشْهَدُهُ ... قُلُوبُهُمْ فَتَرَى ٱلْأَنْوَارَ أَبْصَارَا

حُضُورُهُ غَيْبُهُ عَنْ قَلْبِ مُفْتَكِرِ ... وَغَيْبُهُ مَشْهَدٌ طَوْرًا وَأَدْوَارَا

إِنْ غَابَ عَنْ مُقْلَتِي فَٱلْقَلْبُ يَشْهَدُهُ ... لِأَنَّهُ بَيْتُهُ سِرًّا وَإِجْهَارَا

هُوَ ٱلْقَرِيبُ وَإِنْ بَعُدَتْ مَنَازِلُهُ ... هُوَ ٱلْحَبِيبُ إِذَا مَاجَاءَ أَوْ سَارَا

فِي مُهْجَتِي نُورُهُ وَٱلرُّوحُ تَعْشَقُهُ ... بِهِ سَعِدْتُ فَسَلْ عَنْ ذَاكَ آثَارَا

فَرْدٌ مُرَادٌ لِذَاتِ ٱللَّهِ مَطْلَبُهُ ... بَحْرٌ يُفِيضُ جَمِيعَ ٱلْخَيْرِ مِدْرَارَا

إِنْ مِتُّ فِيهِ فَلَا لَوْمٌ عَلَىٰ دَنِفِ ... قَدْ شَاهَدَ ٱلنُّورَ آصَالًا وَأَسْحَارَا

إِنْ غَابَ قُلْتُ أَنَا أَوْجَاءَ قُلْتُ أَنَا ... قَدْ صِرْتُ بِٱلْفَرْدِ بِٱلْأَشْوَاقِ مُحْتَارَا

أَفْنَىٰ جَمِيعِي وَأَشْهَدَنِي جَمَالَ عُلًا ... حَتَّىٰ رَأَيْتُ جَمِيعَ ٱلْكَوْنِ أَنْوَارَا

طَوْرًا أَرَاهُ بِقَلْبِي ثُمَّ أَشْهَدُهُ ... جَمِيعَ ذَاتِي وَذَاتِي كَوْكَبٌ دَارَا

دَعُوا ٱلتَّقَيُّدَ بِٱلنَّاسُوتِ إِنَّ لَهُ ... تَنَزُّلًا فِي مَقَامِ ٱلْحَقِّ أَطْوَارَا

فِي حَالِ بُعْدِي رُوحُ ٱلْقُدْسِ تَلْحَظُكُمْ

قطعة:٨١٢٣ *وِرَاثَةُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ * أبياتها: ٣

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

لَقَدْ كَانَ مُوسَىٰ يَبْتَغِي رُؤْيَةَ ٱلْعَيْنِ ... بِعَيْنَيْهِ حَاشَا وَهْوَ فِي حَيْطَةِ ٱلْكَوْنِ

وَمَا طَلَبَ ٱلرُّؤْيَا ٱمْتِحَانًا وَإِنَّمَا ... نَمَا هَيَمَانُ ٱلْفَرْدِ شَوْقًا بِلَا بَيْنِ

وَهَأَنَا أَرْجُو مِنْهُ كَشْفًا مُؤَيَّدًا ... بِمِيرَاثِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ مِنْ غَيْرِ مَا بَيْنِ

قصيدة:٨١٢٤ *ٱلْفَرْدُ ٱلْوَارِثُ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها:الباء *ليلة السبت ١٥ ربيع الآخر ١٣٤٧هـ* بحرها:المجتث

تَصْفُو ٱلْمَبَانِي وَتُجْلَىٰ   هَاءٌ بِمَحْوِ ٱلْحَجْبِ
تُبْدِي ظِلَالَ ٱلْمَبَانِي   نُورًا صَفَا مِنْ شَوْبِ
تَحْيَا لَدَيْهَا ٱلْمَبَانِي   حَيَاةَ فَرْدٍ صَبِّ
تَكُونُ مِشْكَاةَ نُورٍ   تُجْلَىٰ لِكُلِّ مُحِبِّ
وَٱلْفَرْدُ وَارِثُ غَيْبٍ   فِي كَنْزِ غَيْبِ ٱلْغَيْبِ
عَنْ كُلِّ فَانٍ مَشُوقٍ   عَنْ عَاشِقٍ فِي ٱلْجَذْبِ
خَافٍ مَقَامِ ٱتِّحَادٍ   وَهْوَ ٱلْقَرِيبُ بِصَوْبِي
فِيهِ ٱلْمَعَانِي أَضَاءَتْ   لِمُفْرَدٍ فِي ٱلْقُرْبِ
مَعْنَى ٱلصِّفَاتِ وَمَعْنًى   أَحْبَبْتُهُ سِرُّ حُبِّي

قصيدة:٨١٢٥   *ٱلْفَرْدُ ٱلْعَبْدُ عليه السلام*   أبياتها: ٨
رويها:النون   *١٧ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ بالمطاهرة*   بحرها:الطويل

مَضَىٰ زَمَنٌ كُنْتُ ٱلْمُهَيَّمَ بِٱلْحُسْنِ   وَهَٰأَنَا مُصْطَلَمٌ بِمَشْهَدِيَ ٱلْعَيْنِ
أَحِنُّ إِلَىٰ حَالِ ٱلْبِدَايَةِ وَالِهًا   لِمَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَنَزُّلِهِ ٱلزَّيْنِي
وَقَدْ جُمِعَ ٱلضِّدَّانِ وَٱلْعَبْدُ وَاجِدٌ   مَقَامُ ٱلْفَنَا وَٱلْفَرْقُ يُنْبِي عَنِ ٱلْبَيْنِ
وَفِي نَفَسٍ وَ أَقَلَّ حَالِيَ مُدْهِشٌ   أَنَا عَدَمٌ وَأَنَا أُصَرِّفُ فِي ٱلْكَوْنِ
أَحِنُّ إِلَىٰ حَالِ ٱلْبِدَايَةِ إِنَّهَا   هِيَ ٱلرَّوْضَةُ ٱلْعَلْيَا بِمَظْهَرِهِ ٱلْحُسْنِ
بِهَا كُنْتُ مَسْرُورًا بِمَرْأَىٰ جَمَالِهِ   وَهَٰأَنَا مُحْتَرِقٌ بِمَشْهَدِيَ ٱلْعَيْنِي
أُغَنِّي إِذَا دَارَ ٱلْمُدَامُ وَأَرْقُصُ   حَنِينًا وَوَجْدًا أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ سَكَنِي
وَهَٰأَنَا وَٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ مُوَاجِهِي   بِعِزَّةِ عَظَمُوتِ ٱلْمَكَانَةِ لَا ٱلْكَوْنِ

قصيدة:٨١٢٦   *هَيْكَلُ ٱلرَّبِّ عليه السلام*   أبياتها: ١٦
رويها:اللام   *٢٠ ربيع الآخر ١٣٣٩هـ*   بحرها:الطويل

تَلَوْتُ سُطُورَ ٱلآيِ فِـي لَـوْحِ هَيْكَلِـي ... فَعَايَنْــتُ أَسْــرَارِي وَتَفْصِـيلَ مُجْمَلِـي

سُــطُورٌ بِهَــا ٱلأَنْــوَارُ تُبْــدَىٰ جَلِيَّــةً ... لِكُــلِّ فَتًــى صَــبٍّ لِوَصْــلِ مُؤَهَّــلِ

بِهَا غَيْبُ غَيْبِ ٱلْغَيْــبِ لاَحَ بِــلاَ خَفًــا ... لأَهْــلِ ٱلصَّــفَا ٱلأَفْـرَادِ سِــرَّ ٱلْمُنَــزَّلِ

فَأَشْرَقَ نُـورُ ٱلْبَـدْءِ بِٱلْمُقْتَضَــى ٱلَّـذِي ... بِــهِ حِكْمَــةُ ٱلإِيــجَادِ سِــرُّ تَوَصُّــلِ

بِرُوحِكَ فَٱسْـمَعْ إِنْ فَكَكْــتُ رُمُوزَهَــا ... أَنَــا هَيْكَــلُ ٱلــرَّبِّ ٱلْمُحَلَّــىٰ بِأَجْمَــلِ

بِهَيْكَلِــي ٱلْمَجْلُــوِّ تُجْلَــىٰ صِــفَاتُهُ ... تَرَاهَا عُيُونُ ٱلــرُّوحِ فِــي كُــلِّ مَنْـزِلِ

فَرَتِّــلْ مَعَانِيهَــا بِرُوحِــي صَــاغِيًا ... بِرُوحِــكَ تَشْــهَدْ وَجْهَــهُ بِتَــأَوُّلِ

تَجَلَّــتْ بِمِــرْآةِ ٱلْغُيُــوبِ وَأَشْــرَقَتْ ... بِهَا شَــمْسُ شَــمْسِ ٱلْقُــدْسِ لاَ بِتَمَثُّــلِ

فَأَخْفَــتْ مَبَــانِي هَيْكَلِــي بِضِــيَائِهَا ... وَأَبْــدَتْ جَمَــالَ ٱلْوَجْــهِ أَوَّلَ أَوَّلِ

تَرَاهَــا عُيُــونُ ٱلــرُّوحِ حَــالَ صَــفَائِهَا ... مِنَ ٱلرَّسْــمِ وَٱلأَسْــوَارِ بَــدْئِي وَمَــوْئِلِي

فَفِي ٱلْبَدْءِ كُنْتُ ٱلنُّورَ فِـي غَيْـبِ غَيْبِـهِ ... وَفِــي مَــوْئِلِي مَــثَلاً لِنَيْــلِ ٱلتَّفَضُّــلِ

فَتُجْلَىٰ بِــيَ ٱلأَوْصَــافُ لِلْعَــالَمِ ٱلْعَلِـي ... وَنُــورُ ٱلْهُــدَىٰ يُــولَىٰ لِكُــلِّ مُؤَمَّــلِ

فَعَــالَمُ أَعْلَــىٰ شَــاهَدُوا نُــورَ مُبْــدِعِي ... بِرَسْــمٍ تَجَمَّــلَ بِٱلْيَــدَيْنِ بِأَفْضَــلِ

نَعَمْ هَيْكَلِــي لَــوْحٌ بِــهِ ٱلآيُ سُــطِّرَتْ ... لِيَتْلُوهَــا ٱلأَفْــرَادُ حَــالَ ٱلتَّبَتُّــلِ

هِــيَ ٱلآيُ آيُ ٱلآيِ غَيْــبٌ وَسِــرُّهَا ... عَنِ ٱلْعَقْلِ فِـي غَيْـبٍ بِكَـوْنِ ٱلتَّظَلُّـلِ

تُظَلِّلُهَــا ٱلآثَــارُ عَــنْ عَقْــلِ بَاحِــثٍ ... بِسَــابِقَةِ ٱلْحُسْــنَىٰ تُنَــالُ مِــنَ ٱلْعَلِـي

قصيدة: ٨١٢٧ — *ٱلْبَحْرُ ٱلزَّاخِرُ عليه السلام* — أبياتها: ٢٧

رويها: التاء — * ١٣٠٣هـ بآبا الوقف * — بحرها: الطويل

تَحَقَّقْــتُ لَمَّــا أَنْ شَــهِدْتُ حَقِيقَتِــي ... هِــيَ ٱلْحَيْطَــةُ ٱلْكُبْــرَىٰ لِرَمْــزِ هُــوِيَّتِي

وَعَايَنْتُ فِي مَجْلَــى ٱلْكَمَــالاَتِ وَٱلْبَهَــا ... جَمَالاً تَجَلَّــىٰ عِنْــدَ سَــلْبِي لِصُــورَتِي

وَأَيْقَنْتُ لَمَّــا لاَحَ لِــي بَــدْرُ شِــرْعَتِي ... مُضِــيئًا لأَرْجَــائِي بِسِــرِّ شَــرِيعَتِي

سَمِعْتُ لَدَىٰ ٱلْمَجْلَــىٰ خِطَابًــا مُقَدَّسًــا ... يُشِــيرُ بِــأَنِّي عَــيْنُ ذَاتِ ٱلْحَقِيقَــةِ

وَأَنَّ جَمِيــعَ ٱلْكَــوْنِ شَــرْقًا وَمَغْرِبًــا ... بِسِــرِّي بَــدَا فِــي غَيْبَتِــي وَشَــهَادَتِي

وَلاَ شَيْءَ إلاَّ وَهْــوَ عَــنْ حُسْــنِ ذَاتِنَــا وَكُـــلُّ ٱلَّـــذِي تَـــرْآهُ زِينَـــةَ بَهْجَتِــي

فَلِي ٱلْعَــالَمُ ٱلْعُلْــوِيُّ وَٱلسُّــفْلُ خَاضِــعٌ وَسِــرِّيَ سَــارٍ فِــي جَحِــيمٍ وَجَنَّــةِ

وَهَـــأَنَا مَـــدْهُوشٌ أَرَىٰ أَنَّنِـــي أَنَــا وَحِينًـــا أَرَانِـــي ظَـــاهِرًا فِـــي بِـــدَايَتِي

وَلاَ لَـــوْمَ إِنْ عَايَنْـــتُ مِنِّـــي جَمَالَـــهُ فَفَـــوْقَ ذُرَا ٱلْعَـــرْشِ ٱلْمُقَـــدَّسِ رُتْبَتِـــي

تَنَاوَلْـــتُ مِـــنْ بَحْـــرِ ٱلْهُوِيَّـــةِ عِنْـــدَمَا تَجَلَّتْ لِيَ ٱلأَسْــمَاءُ فِــي كُــلِّ صُــورَةِ

وَخُضْـــتُ بِحَـــارًا زَاخِـــرَاتٍ لَـــوَ ٱنَّهَـــا تَجَلَّـــتْ لِغَيْـــرِي خَـــرَّ صَـــعِقًا لِهَيْبَتِـــي

وَنَـــاوَلَنِي فِـــي حَالَـــةِ ٱلسُّـــكْرِ رَاحَـــهُ فَنِلْـــتُ بِـــهِ ٱلزُّلْفَـــىٰ وَوَافَـــتْ سَـــعَادَتِي

وَعَايَنْتُ كَنْزَ ٱلْكَنْزِ بِٱلْجَهْـلِ فَٱنْمَحَـتْ بِرُؤْيَةِ هَـــٰذَا ٱلْكَنْـــزِ أَسْـــبَابُ حَيْرَتِـــي

وَأَدْرَكْتُ مَعْنًــى دَقَّ عَــنْ كُــلِّ فَــاهِمٍ لَدَىٰ مَحْوِ إِيـــجَابِي بِتَحْقِيـــقِ وَحْـــدَتِي

وَهَا هُوَ ﴿مَاضِي﴾ رَاتِــعٌ فِــي رِيَاضِــهِ يُشَـــاهِدُهَا عَيْنًـــا بِسِـــرِّ ٱلْبَصِـــيرَةِ

وَلاَ شَيْءَ إلاَّ وَهْــوَ فِيــهِ لِــيَ ٱنْجَلَــتْ جَمَالاَتُـــهُ بَعْـــدَ ٱنْتِقَـــائِي لِنِسْـــبَتِي

وَمَـــا ثَـــمَّ إلاَّ عَـــيْنُ أَوْصَـــافِ ذَاتِـــهِ تَجَلَّـــتْ لِمَـــنْ ذَاقَ ٱلرَّحِيـــقَ بِهِمَّـــةِ

فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَشْـهَدْ جَمَـالاَتِ أَصْـلِنَا تَجَـــرَّدْ عَـــنِ ٱلأَغْيَـــارِ يَـــاعَيْنَ بُغْيَتِـــي

وَبَـــادِرْ إِلَيْنَـــا بِٱمْتِثَـــالٍ وَرَغْبَـــةٍ وَسَـــلْ تُعْـــطَ مَـــاتَرْجُو وَتَحْـــظَ بِمِنَّـــةِ

وَقَدْ خَصَّـنِي طَــٰهٰ بِمَحْـضِ جَمَالِـهِ فَأَعْلَىٰ بِمَحْضِ ٱلْفَضْـلِ شَـأْنِي وَرُتْبَتِـي

وَلاَ حَـرَجٌ يَـاقَوْمُ فَٱلْفَضْـلُ وَاسِـعٌ وَذَاتُ رَسُـولِ ٱللَّـهِ كَعْبَـةُ وِجْهَتِـي

فَهَأَنَـا بَحْـرٌ زَاخِـرٌ مِـنْ بِحَـارِهِ أُفِـيضُ عَلَـى ٱلْـوُرَّادِ غَيْـثَ ٱلْمَحَبَّـةِ

فَسَلِّمْ فَنُـورُ ٱلْمُصْـطَفَى ظَـاهِرٌ لِمَـنْ تَنَـاوَلَ هَـٰذَا ٱلـرَّاحَ فَـٱفْهَمْ إِشَـارَتِي

وَمَـوْلاَكَ ذُو فَـتْحٍ وَوَهْـبٍ وَمِنَّـةٍ تَعَـالَى عَطَـاءُ ٱللَّـهِ عَـنْ كُـلِّ عِلَّـةِ

إِذَا شَـاءَ أَنْ يُعْطِـي أَفَـاضَ بِحَـارَهُ عَلَـىٰ مَـنْ دَعَـاهُ بِٱلصَّـفَا وَٱلْمَـوَدَّةِ

وَهَـا هُـوَ فَـتْحُ ٱللَّـهِ لاَشَـكَّ ظَـاهِرٌ وَمِنْ نُـورِ طَـٰهٰ كُـلُّ فَـتْحٍ وَنِعْمَـةِ

عَلَيْـهِ مِـنَ ٱلـذَّاتِ ٱلْمُقَـدَّسِ دَائِمًـا صَـلاَةٌ وَتَسْـلِيمٌ وَكُـلِّ ٱلصَّـحَابَةِ

قصيدة:٨١٢٨ *ٱلتَّرْبِيَةُ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٢

رويها:التاء * ليلة ٧ رمضان ١٣٣٧هـ بالمنزلة* بحرها:البسيط

بِٱلْقَلْبِ تَرْبِيَتِي بِٱلرُّوحِ نَظَرَاتِي بِهَا يُخَصَّصُ أَهْلُ ٱلْحُبِّ فِي ٱلذَّاتِ
قَلْبِي تُوَاجِهُهُ شَمْسٌ مُقَدَّسَةٌ أَنْوَارُهَا عَمَّمَتْ أَفْرَادَ جَلْوَاتِ
وَٱلْجِسْمُ بِٱلْإِجْتِلاَ مِرْآةُ حَضْرَتِهِ نُورُ ٱلشَّرِيعَةِ عَنْ أَنْوَارِ مِشْكَاتِي
أَنْهَارُ شَرْعٍ وَحَقٍّ وَهْوَ مَجْمَعُهَا خِضْرٌ وَمُوسَىٰ وَفِي ٱلْقُرْآنِ آيَاتِي
بِٱلْقَلْبِ أَنْوَارُهَا تُعْطَىٰ لِطَالِبِنَا وَٱلرُّوحُ أَسْرَارُهَا غَيْبُ ٱلْكَمَالاَتِ
كَانَ ٱللِّسَانُ يُرَبِّي مِنْ عِبَارَتِهِ مَنْ جَاءَ يَطْلُبُ فَضْلاً نَيْلَ بَرَكَاتِي
حَتَّى ٱنْجَلَتْ وَهْيَ فِي عَظَمُوتِ عِزَّتِهَا فَوَاجَهَتْ بَيْتَهَا ٱلْمَعْمُورَ بِٱلذَّاتِ
فَأَشْرَقَتْ مِنْهُ أَنْوَارُ ٱلْقَبُولِ عَلَىٰ مَنْ شَاهَدَ ٱلنُّورَ صِرْفًا مِنْ إِشَارَاتِي
دَارَتْ رَحِيقُ ٱلتَّهَانِي مِنْ مَشِيئَتِهَا فَأَسْكَرَتْ أَهْلَ وُدِّي مِنْ مُنَاجَاتِي
وَأَسْفَرَتْ لَهُمُو عَنْ حُسْنِ طَلْعَتِهَا فَهُيِّمُوا عِنْدَمَا فَهِمُوا عِبَارَاتِي
شَهِدُوا ٱلْجَمِيلَ بِلاَ كَيْفٍ مُوَاجَهَةً تُنْبِي بِمَحْوِ ٱلسِّوَىٰ ذُقْ سِرَّ كَلِمَاتِي
هَلْ غَيْرُهُ ظَاهِرٌ لِلْمُخْلِصِينَ لَهُ؟! حَاشَا وَأَنْوَارُهُ لاَحَتْ بِإِثْبَاتِ

قصيدة:٨١٢٩ *نَارُ غَرَامِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٨

رويها:الدال *ــــــــهـ* بحرها:الخفيف

ذَابَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْغَرَامِ فُؤَادِي فَٱنْعِمُوا سَادَتِي بِفَكِّ قِيَادِي
قَدْ تَوَالَى ٱلضَّنَىٰ عَلَيَّ إِلَىٰ أَنْ عِيلَ صَبْرِي وَصِرْتُ ظَمْآنَ صَادِي
صِرْتُ مَيْتًا لَمَّا شَهِدْتُ ٱلْمَجَالِي فَأَنَا لاَ أَرَىٰ سِوَاكُمْ مُرَادِي
قَدْ شُغِفْتُ بِحُسْنِكُمْ وَبَدَا لِي فِي مَبَادِي ٱلْغَرَامِ سُكْنَى ٱلْبَوَادِي

فَـاْنْفِرَادِي أُنْسِـي بِكُـمْ وَاْجْتِمَـاعِي		بِسِـــوَاكُمْ بِـــهِ يَطُـــولُ بُعَـــادِي
آهِ وَاْلنَّـــارُ فِـــي صَـــمِيمِ فُـــؤَادِي		وَلَهِيـــبُ اْلأَشْـــوَاقِ لِلْقَلْـــبِ حَـــادِي
كَيْفَ صَـبْرِي؟! عَدِمْتُـهُ فِـي هَـوَاكُمْ		وَحَلاَلِـــي لَمَّـــا عَشِـــقْتُ سُـــهَادِي
لاَ وَذُلِّـــي لِعِـــزِّكُمْ وَخُضُـــوعِي		وَيَقِينِـــي بِمَجْـــدِكُمْ وَاْعْتِقَـــادِي

قصيدة:٨١٣٠ *اْلدَّاعِي إِلَى اْلْخَيْرِ عليه السلام* أبياتها: ٣٠

رويها:الراء * ليلة الجمعة ٨ رجب ١٣١٥هـ* بحرها:الطويل

تَنَاوَلْتُ رَاحَ اْلْحَقِّ مِـنْ حَضْـرَةِ اْلأَمْـرِ		فَتَرْجَمْتُ عِنْدَ اْلشُّرْبِ لَمَّا عَـلاَ سُـكْرِي
وَفِي حَانِ سَلْبِي غَـيْنَ غَيْـرِي لاَحَ لِـي		شُهُودِي نُورَ اْلْقُدْسِ يَعْلُـو بِـهِ قَـدْرِي
رُفِعْتُ مِنَ اْلسُّفْلِ اْلْحَضِيضِ إِلَـى اْلْعُـلاَ		فَعَايَنْتُ شَمْسَ اْلْحَقِّ يَلْمَـعُ فِـي بَـدْرِي
دُعِيتُ لأَصْـلٍ مِنْـهُ لاَحَـتْ حَقِيقَتِـي		فَلَبَّيْتُ حَتَّـىٰ صَـحَّ وَصْـلِي يَـافَخْرِي
مَحَوْا عَنِّي اْلأَغْيَارَ مِنْ مَحْـضِ فَضْـلِهِمْ		وَصِرْتُ أَنَـا عَـيْنَ اْلْجَمَـالِ وَلاَ أَدْرِي
دُهِشْتُ لَـدَىٰ مَـرْأَىٰ جَمَـالِ حَقِيقَتِـي		وَكُنْـتُ أَرَاهَـا قَبْـلَ ذَٰلِـكَ بِـاْلْغَيْرِ
وَلَمَّـا مَحَـوْا عَنِّـي رُمُـوزَ تَحَجُّبِـي		فَبَادَرْتُ أَسْعَىٰ ثُمَّ جِئْـتُ عَلَـىٰ قَـدْرِي
إِلَـىٰ أَنْ بَـدَا مِنْهَـا لَهَـا نُـورُ ذَاتِهَـا		فَلَـمْ يَبْـقَ إِلاَّ هُـوَ وَنَادَيْـتُ بِاْلْعُـذْرِ
إِلَىٰ أَنْ شَهِدْتُ اْلْحَقَّ بِـاْلْحَقِّ فَاْنْجَلَـتْ		مَعَالِمُـــهُ تَهْـــدِي كَبَارِقَـــةِ اْلْفَجْـــرِ
وَأَشْـرَقَتِ اْلشَّـمْسُ اْلْعَلِيَّـةُ عِنْـدَمَا		دُعِيتُ بِهَـا مِنْهَـا لأَشْـرَبَ مِـنْ نَهْـرِ
فَعَـايَنْتُنِي مِنْهَـا بِهَـا وَلَهَـا بَـدَتْ		مَعَالِيمُ أَوْصَـافِي وَمِلْـتُ عَـنِ اْلـدَّهْرِ
سَـرَيْتُ إِلَيْهَـا فَـوْقَ مِعْـرَاجِ قُدْسِـهَا		بِلَيْلِ اْنْمِحَـا اْلآثَـارِ فِـي لَيْلَـةِ اْلْقَـدْرِ
وَمِنْ حُجُبِ اْلْوَصْفِ اْلْمُعَظَّـمِ لاَحَ لِـي		ضِيَاءٌ بِهِ ثَبَتَـتْ مَبَادِيـهِ فِـي صَـدْرِي
وَتَرْجَمْتُ بَعْدَ اْلشُّرْبِ فِي اْلْحَالِ جَهْـرَةً		وَمِنْهَا دَعَـانِي بَـلْ لَهَـا وَلَهَـا أَمْـرِي
فَمَـــنْ رَامَ أَنْ يَنْفَـــكَّ طِلَّسْـــمُ نُـــورِهِ		تَلَقَّـىٰ جَمَـالاً أَرْوِهِ عَنْـهُ كَاْلـدُّرِّ

أُنَاوِلُهُ صِرْفًا لِكُلِّ مُحَقَّقٍ ... تَجَرَّدَ عَنْ غَيْنِ ٱلسِّوَىٰ جَاءَنَا يَسْرِي

فَيُرْفَعُ فَوْقَ ٱلْعَرْشِ بَلْ يَكُ رَفْرَفًا ... فَعِلْمُ يَقِينِ ٱلْحَقِّ مَنْ ذَاقَهُ يَدْرِي

فَكُنْ ﴿مَاضِيًا﴾ بِٱلْعَزْمِ تَحْظَىٰ بِقُرْبِهِ ... وَكُنْ رَجُلاً وَٱسْعَىٰ لِشُرْبِكَ مِنْ بَحْرِي

فَحَضْرَةُ طَٰهٰ نَاوَلَتْنِي مُدَامَةً ... وَمَاكُنْتُ قَبْلَ ٱلشُّرْبِ يَاسَادَتِي أَدْرِي

وَمِنْ فَضْلِهِ تُوِّجْتُ بَعْدَ جَهَالَتِي ... وَبُعْدِي وَتَقْصِيرِي وَمَعْصِيَةِ ٱلْجَهْرِ

حَبَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ بِٱلْفَضْلِ سَادَتِي ... وَمِنْ فَضْلِهِ قَدْ صِرْتُ دَاعٍ إِلَى ٱلْخَيْرِ

أُتَرْجِمُ عَنْ سِرٍّ خَفِيٍّ لِأَهْلِهِ ... وَأَسْقِي أُهَيْلَ ٱلْحَانِ رَاحَهُمُو ٱلْبَدْرِي

أُزِيلُ بِعِلْمِ ٱلشَّرْعِ كُلَّ ضَلَالَةٍ ... وَأَهْدِي إِلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُنَزَّهِ بِٱلْبِشْرِ

حَبَانِي بِعَيْنِ ٱلشَّرْعِ وَٱلْحَقِّ سَيِّدِي ... فَحَدَّثْتُ بِٱلنُّعْمَىٰ وَأَخْبَرْتُ بِٱلْخَيْرِ

فَسَلِّمْ لَنَا أَحْوَالَنَا تَنَلِ ٱلرِّضَا ... فَفَضْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ لَاشَكَّ كَٱلْبَحْرِ

فَمِنْ فَضْلِ طَٰهٰ بَلْ وَمِنْ مَحْضِ جُودِهِ ... أَفَاضَ عَلَيْنَا ٱلنُّورَ بِٱلْجَهْرِ وَٱلسِّرِّ

وَهَأَنَا دَاعٍ مِنْهُ عَنْهُ لَهُ بِهِ ... فَمَنْ رَامَهُ وَافَىٰ إِلَيْنَا بِنَا يَدْرِي

نُرَقِّيهِ حَتَّىٰ يَشْهَدَ ٱلنُّورَ سَاطِعًا ... بِعَيْنَيْهِ لَا بِٱلْجَدِّ بَلْ يَدْرِي بِٱلْيُسْرِ

وَيُدْعَىٰ بِهِمْ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ بِهِمَّتِي ... إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْإِسْعَادِ وَٱلْجَدِّ وَٱلْفَخْرِ

عَلَىٰ ذَاتِهِ صَلِّ وَسَلِّمْ إِلَٰهَنَا ... صَلَاةً بِهَا نَرْقَىٰ إِلَى ٱلْيُمْنِ وَٱلْبِشْرِ

قصيدة: ٨١٣١ | أبياتها: ١٢

حُبُّ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

رويها: الدال | * ٢ رجب ١٣٢٤هـ * | بحرها: الرمل

إِنَّ حُبِّي بَابُ قُرْبِي وَشُهُودِي ... وَوِصَالِي وَٱتِّصَالِي وَسُعُودِي

وَٱلْغَرَامُ هُوَ ٱلْمُدَامُ لِنَيْلِ وَصْلِي ... وَٱلْهُيَامُ هُوَ ٱلْمَقَامُ لَدَى ٱلْوُرُودِ

ثُمَّ وَلَهٌ بَعْدَ وَجْدٍ وَٱشْتِيَاقٍ ... وَفَنَاءٌ عَنْ سِوَىٰ سِرِّ وُجُودِي

ثُمَّ كَشْفٌ وَعِيَانٌ وَبَيَانٌ ... ثُمَّ فَرْدٌ فِيهِ سِرِّي لِعَبِيدِي

عِنْدَهَا نُورُ ٱلْمَجَالِي بِٱلتَّجَلِّي ... يُبْدِي ذَاتِي بَعْدَ قَتْلِي لِوُجُودِي

وَٱلْمَعَانِي بَعْدَ فَرْقِي تَبْدُو جَهْرًا لِمُرَادٍ قَدْ صَفَا لِي بِٱلْوُدُودِ
يَظْهَرْنَ نُورًا مُضِيئًا أُفْقَ سِرِّي ذُقْتُ مِنْهُ بَعْدَ كَشْفِي لِقُيُودِي
وَٱنْجَلَتْ شَمْسُ ٱلْمَجَالِي بِٱلْمَعَالِي فَمَحَتْ شَمْسَ شُهُودِي لِصُدُودِي
أَلْبَسُونِي حُلَّةً مِنْهَا تَحَلَّىٰ مَنْ رَقَىٰ بِٱلْعَزْمِ يَرْقَىٰ بِٱلْجُدُودِ
ثُمَّ مِنْهَا قَدْ تَحَلَّىٰ مَنْ تَحَلَّىٰ مِنْهُمُو ٱلْأَبْدَالُ أَبْوَابُ ٱلشُّهُودِ
بَلْ وَمِنْهُمْ ثُمَّ مِنْهُمْ ثُمَّ مِنْهُمْ نُجُبٌ بَلْ وَرِجَالٌ كَٱلْأُسُودِ
صِبْغَةُ ٱلْمُخْتَارِ فِي أَصْحَابِهِ بَلْ وَفَضْلُ ٱللَّهِ مَوْلَانَا ٱلْوَدُودِ

قطعة:٨١٣٢ *ٱلتِّلَاوَةُ وَٱلتَّرْتِيلُ لِلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥
رويها:الياء *الاثنين ٣ رمضان ١٣١٨هـ* بحرها:مجزوء الرمل

أَشْرَقَ ٱلنُّورُ ٱلْعَلِيْ وَبَدَا ٱلسِّرُّ ٱلْجَلِيْ
وَٱنْجَلَىٰ مَعْنَىٰ قُرَآنٍ يُنْبِي عَنْ غَيْبِ ٱلْوَلِيْ
سَمِعَتْ أُذْنِي جِهَارًا إِذْ تَلَا ٱلذِّكْرَ عَلَيْ
رَتِّلِ ٱلْفُرْقَانَ عَلَنًا آمِرًا فِرَّ إِلَيْ
وَأَنِبْ مِنْكَ وَهَاجِرْ حَافِظِ ٱلْعَهْدَ وَفِيْ

قصيدة:٨١٣٣ *مُعَايَنَةُ أَنْوَارِ ٱلْجَمِيلِ لِلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٧
رويها:الهاء *الخميس ١٩ شعبان ١٣٣٢هـ بالخرطوم* بحرها:الطويل

عُيُونُ فُؤَادِي عَايَنَتْ نُورَ مَجْلَاهُ فَهَامَتْ بِمَرْآهُ مَعَالِمُ مَعْنَاهُ
وَدَامَ شُهُودُ ٱلرُّوحِ لِلْحُسْنِ فَٱنْجَلَتْ بِعَالَمِ تَقْيِيدِي مَحَاسِنُ رَيَّاهُ
فَعَايَنْتُ أَنْوَارَ ٱلْجَمِيلِ مُقَدَّسًا بِإِنْسَانِ عَيْنٍ جُمِّلَتْ بِحُلَاهُ
وَبُحْتُ بِوَجْدٍ عَنْ شُهُودٍ مُحَقَّقٍ بِأَنَّ ٱلَّذِي قَدْ لَاحَ لِي مِنْ مُحَيَّاهُ

وَأَنَّ جَمِيــعَ ٱلْآيِ فِــي كُــلِّ وِجْهَــةٍ   تُشِـــيرُ بِمَعْنَاهَـــا لِنُــورِ عُـــلاَهُ
وَمَـــا ثَـــمَّ إلاَّ آيَـــةٌ قَـــدْ تَقَدَّسَـــتْ   أَضَاءَتْ بِهَـا ٱلْأَرْجَـاءُ تُظْهِـرُ فَحْـوَاهُ
إِلَـــىٰ أَنْ دَعَتْنِـــي آيَـــةٌ مِـــنْ حَقِيقَتِـــي   فَلَبَّيْـــتُ لَمَّـــا أَنْ تَجَلَّـــىٰ بِمَجْـــلاَهُ

نتفة:٨١٣٤ *ٱلسُّرُورُ بِرُؤْيَا ٱلنُّورِ * أبياتها: بيتان اثنان

رويها:الدال *٩ رجب ١٣٢٤هـ* بحرها:الطويل

لِسَانِي فَتَرْجِمْ بِٱلَّــذِي هُــوَ فِــي قَلْبِــي   وَعَبِّرْ بِصِدْقٍ عَنْ سُرُورِي وَعَــنْ وَجْــدِي
وَلاَ تَخْشَ مِــنْ لَــوْمٍ فَقَــدْ لاَحَ نُــورُهُ   يُنَبِّـــيءُ أَنِّـــي نَـــاطِقٌ..... ....

قطعة:٨١٣٥ *شَرَابُ ٱلرَّاحِ لِلإِمَامِ عليه السلام * أبياتها: ٦

رويها:الحاء *يوم الأحد ٢ رجب ١٣٢٤هـ بالحضرة* بحرها:الرمل ومجزوؤه

يَاعَـــذُولِي ذُقْ شَـــرَابِي أَوْ فَـــدَعْنِي   وَهْـــوَ رُوحِـــي بَـــلْ وَرَاحِـــي
كَيْفَ أَرْضَــىٰ بَعْــدَ شُــرْبِي رَاحَ رَبِّــي   أَنْ أَمِيـــــلَ إِلَيْـــــكَ لاَحِ؟!
كَيْفَ مَيْلِــي بَعْــدَ وَصْــلِي وَشُــهُودِي   أَنْ أَمِيـــلَ إِلَـــى ٱلْقِبَـــاحِ؟!
لَوْ تَرَانِــي فِــي مَكَــانِي حَــالَ قُرْبِــي   مِـــتَّ وَجْـــدًا وَٱشْـــتِيَاقًا بِٱفْتِضَـــاحِ
هُـــوَ نُـــورٌ قَـــدْ يَـــرَاهُ مَـــنْ أَتَـــانِي   بِـــيَقِينٍ وَٱجْتِهَـــادٍ وَٱنْشِـــرَاحِ
دَعْ مَلاَمِـــي فَمُـــدَامِي لاَ بِعَقْـــلٍ   بَـــلْ بِصِـــدْقٍ وَهُيَـــامٍ وَسَـــمَاحِ

قطعة:٨١٣٦ *شُهُودُ نُورِ ٱلْوَجْهِ * أبياتها: ٣ وصدر

رويها:الهاء *٤ رجب ١٣٢٤هـ* بحرها:الكامل

قَسَـــمًا بِـــهِ وَبِحُسْـــنِهِ وَهِبَاتِـــهِ   وَبِنُـــورِ هَـــٰذَا ٱلْوَجْـــهِ بَـــلْ بِنُعُوتِـــهِ

لَــوْ أَنَّنِـي نَفسًــا أَبحْــتُ بِــبَعْضِ مَــا	أَنَــا شَــاهِدٌ مِــنْ سِــرِّهِ وَصِــفَاتِهِ
لِرَأَيْتُمُــو مَــنْ أَنْتُمُــو فِــي حُبِّــهِ	مُتَهَــيِّمِينَ بِــذِكْرِهِ وَحَيَاتِــهِ
جَهْــرًا بِصُــورَةِ حُسْــنِهِ وَجَلاَلِــهِ

قصيدة:٨١٣٧ *مُنَاجَاةُ ٱلإمَامِ لِسَيِّدِ ٱلأَنَامِ * أبياتها: ١٧
رويها:النون *الأحد ٢ رجب ١٣٤٤هـ* بحرها:الخفيف

لاَ وَوَجْــهٍ عَايَنْتُــهُ بِعُيُــونِي	وَكِــرَامٍ أَئِمَّــةٍ نَــاوَلُونِي
وَحَبِيــبٍ فِــي حَضْــرَةِ ٱلْقُــدْسِ وَالَــىٰ	رُوحَ ﴿مَاضِــي﴾ لَمَّــا لَــهُ قَرَّبُــونِي
وَشُمُوسٍ مِــنْ حَضْــرَةِ ٱلْقُــدْسِ تُجْلَــىٰ	عِنْــدَمَا لاَحَ بِٱلْجَمَــالِ يَقِينِــي
وَعَلِــيٍّ مُقَــدَّسٍ لاَحَ لَمَّــا	أَنَّهُــمْ عَــنْ سِــوَاهُ قَــدْ مَحَقُــونِي
وَشَرَابٍ مِــنْ حَــوْضِ طَــٰهَ ٱلتِّهَــامِي	مِــنْ يَمِــينِ ٱلْحَبِيــبِ قَــدْ نَــاوَلُونِي
وَمَقَــامٍ مُعَظَّــمٍ حَــالَ قُرْبِــي	هُــوَ سِــرُّ ٱلتَّحْقِيــقِ حَــقُّ يَقِــينِ
لَــيْسَ أَسْــلُو هَــوَاكَ يَــاأُنْسَ لُبِّــي	وَجَنَــانِي وَمَظْهَــرَ ٱلتَّعْــيِينِ
أَنْــتَ رُوحِــي وَأَنْــتَ أُنْسِــي وَطَرَبِــي	أَنْــتَ كُلِّــي وَظَــاهِرِي وَبُطُــونِي
بَعْــدَ كَشْــفِ ٱلأَسْــرَارِ لِلْعَــيْنِ جَهْــرًا	كَيْــفَ أَسْــلُوكَ بَعْــدَ رَأْيِ عُيُــونِي؟!
أَنْــتَ لاَشَــكَّ قِبْلَتِــي حِــينَ أَرْقَــىٰ	وَإِمَــامِي وَوِجْهَتِــي وَيَمِينِــي
لَــكَ وَجْهِــي حَــالَ ٱلصَّــلاَةِ أُوَلِّــي	أَنْــتَ لاَشَــكَّ كَعْبَتِــي وَأَمِينِــي
يَــاحَبِيبِي رُوحِــي إِلَيْــكَ تَوَالَــتْ	فَتَفَضَّــلْ بِنَظْــرَةٍ تُحْيِينِــي
هَــٰذِهِ ٱلرُّوحُ بَــلْ وَنَفْسِــي وَدِينِــي	يَــاحَبِيبِي بَــلْ كُــلُّ مَــا فِــي يَمِينِــي
تَبْتَغِــي مِنْــكَ لَمْحَــةً يَــامُرَادِي	فَتَفَضَّــلْ يَــاكَنْزَ نُــورِ ٱلْمَــتِينِ
لَــيْسَ أَقْــوَىٰ أَنِّــي أَبُــوحُ بِمَــا قَــدْ	شَــاهَدَتْهُ ٱلأَلْبَــابُ بَعْــدَ عُيُــونِي
مَنْ نَصِيرِي إِنْ قُلْــتُ مَــا قَــدْ رَأَتْــهُ؟!	حَضْــرَةُ ٱلْقَلْــبِ مِــنْ ضِــيَاءٍ مُــبِينِ

هُــوَ نُــورٌ لِلْفَــرْدِ يُشْــهَدُ جَهْــرًا   وَيَــرَاهُ ٱلْمَحْبُــوبُ بَعْــدَ ٱلْجُنُــونِ

قطعة:٨١٣٨ *حُبُّ ٱلنَّبِيِّ سِرُّ ٱلرُّقِيِّ * أبياتها: ٣
رويها:التاء *الثلاثاء ١٨ جمادى الآخرة ١٣٢٤هـ* بحرها:الطويل

فَبَادِرْ بِحُــبِّ ٱلْمُصْــطَفَىٰ تَرْقَــىٰ رُتْبَتِــي   وَتَشْــهَدُ بَعْــدَ ٱلْقُــرْبِ نُــورَ ٱلشَّــرِيعَةِ
وَإِلاَّ فَكُــنْ عَبْــدًا لِــدُنْيَاكَ وَٱبْعُــدَنْ   وَلاَ تَنْتَقِدْ فَٱلسَّــيْفُ مَاضِــي ٱلْحَدِيــدَةِ
فَكَــمْ لِرَسُــولِ ٱللَّــهِ سِــرٌّ لأَهْلِــهِ   وَكَــمْ خَصَّــنَا طَــٰهٰ بِسِــرٍّ وَحِكْمَــةِ

قطعة:٨١٣٩ *يَقْظَةُ قَلْبِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٣
رويها:النون *٩ رجب ١٣٢٤هـ* بحرها:الكامل

فِــي سَــاعَةٍ قَلْبِــي بِهَــا يَقْظَــانُ   خَوْفًــا عَلَــىٰ نُــورٍ بِــذَاكَ مُصَــانُ
مَا سِــرُّ ذَ ٰلِــكَ؟! غَيْــرَ أَنَّ مَشَــاهِدِي   قَــدْ قَيَّــدَتْنِي مِنْهُمُــو ٱلْعَيْنَــانِ
بِٱلْقَلْبِ لِي نَظَــرًا لِكَــيْ تَحْظَــوْا بِمَــا   مِــنْ نُــورِهِ قَــدْ شَــرَحَتْهُ لِسَــانِي

قطعة:٨١٤٠ *تَجَلِّي ٱلْجَمِيلِ * أبياتها: ٥
رويها:الميم *ـــــــــهـ* بحرها: الخفيف

لاَ وَحُبِّــي لَكُــمْ وَطُــولِ هُيَــامِي   وَزَفِــيرِي مِــنْ عِشْــقِكُمْ وَغَرَامِــي
مَــا حَلاَلِــي مِــنْ بَعْــدِ رُؤْيَــةِ مَعْنَــىٰ   حُسْــنِكُمْ يَــا كِرَامُ طُــولَ مَنَــامِي
فِــي فُــؤَادِي سَــكَنْتُمُو وَبِعَيْنِــي   قَدْ شَــهِدْتُ ٱلْجَمَــالَ يُجْلَــىٰ أَمَــامِي
صِرْتُ كُلِّــي عِشْــقًا صَــحِيحًا وَعَنِّــي   يَشْــرَبُ ٱلْعَاشِــقُونَ صِــرْفَ ٱلْمُــدَامِ
كَيْــفَ لاَ وَٱلْجَمِيــلُ صِــرْفًا تَجَلَّــىٰ   لِــي حَتَّــىٰ بَلَغْــتُ مِنْــهُ مَرَامِــي؟!

قصيدة:٨١٤١ *ٱلْكَنْزُ ٱلْمُطَلْسَمُ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها: الدال *ـــــــــهـ* بحرها:الوافر

أَنَـا ٱلْكَنْـزُ ٱلْمُطَلْسَـمُ فِـي ٱلْمَبَـادِي ... أَنَـا ٱلْبَحْـرُ ٱلـرَّوِيُّ لِكُـلِّ صَـادِ

أَنَـا ٱلسِّـرُّ ٱلْخَفِـيُّ لِكُـلِّ مَعْنًـى ... أَنَـا ٱلنُّـورُ ٱلْمُضِـيءُ لِكُـلِّ هَـادِ

أَنَـا ٱلْمَعْـرُوفُ عِنْـدَ ٱلْكُـلِّ وَصْـفًا ... أَنَـا ٱلْمَجْهُـولُ فِـي ذَاتِ ٱلْـوِدَادِ

تَرَانِـي ظَـاهِرًا حِسًّـا وَمَعْنًـى ... وَتَجْهَـلُ كُنْـهَ مَـا تَـرَىٰ يَـامُرَادِي

أَنَـا لاَشَـيْءَ وَٱلأَشْـيَاءُ عَنِّـي ... وَغَيْـرٌ كُلُّهَـا فَـٱتْبَعْ رَشَـادِي

مَتَـىٰ حَقَّقْتَنِـي تَجْهَـلْ وَتَعْلَـمْ ... بِأَنَّـكَ عَـنْ هُوِيَّتِـهِ تُنَـادِي

وَأَنَّـكَ لاِسْـتِوَا ٱلرَّحْمَـٰنِ عَـرْشٌ ... وَلَـوْحٌ خُـطَّ فِيـهِ بِـلاَ مِـدَادِ

وَكُرْسِـيٌّ لأَسْـرَارٍ تَجَلَّـتْ ... وَمِعْـرَاجٌ بِـهِ يَرْقَـىٰ عِبَـادِي

تَمَسَّـكْ بِـي لَـدَى ٱلتَّمْكِينِ وَٱنْظُـرْ ... لِـذَاتِ مَحَاسِـنِي وَٱحْفَـظْ وِدَادِي

قصيدة:٨١٤٢ *ٱلْبَحْرُ ٱلزَّاخِرُ عليه السلام* أبياتها: ٧

رويها: الدال *ـــــــــهـ* بحرها:الخفيف

أَشْـرَقَ ٱلْقَلْـبُ مُـذْ سَـكَنْتَ فُـؤَادِي ... وَبَـدَا لِـي لَمَّـا عَشِـقْتُ رَشَـادِي

عَايَنَـتْ مُقْلَتِـي جَمَالَـكَ صِـرْفًا ... فَبَلَغْـتُ ٱلْمُنَـىٰ وَنِلْـتُ مُـرَادِي

وَعَلِمْـتُ ٱلْـيَقِينَ لَمَّـا تَجَلَّـىٰ ... نُـورُ كَنْـزِ ٱلْكُنُـوزِ بَعْـدَ ٱعْتِقَـادِي

ذُقْـتُ لَمَّـا ٱنْجَلَـتْ حَقِيقَـةُ وَصْـفِي ... رَاحَ قُرْبِـي فِـي حَضْـرَةِ ٱلأَشْـهَادِ

وَشَـرِبْتُ مِـنَ ٱلْغَـرَامِ بِحَـارًا ... زَاخِـرَاتٍ فَصِـرْتُ ظَمْـآنَ صَـادِي

كُلَّمَـا ذُقْـتُ مِـنْ جَمَالِـكَ بَحْـرًا ... مِلْـتُ شَـوْقًا لِشُـرْبِ بَحْـرِ ٱلْـوَادِي

قَـدْ سَـقَوْنِي تِسْـعًا وَتِسْـعِينَ بَحْـرًا ... مِـنْ مَعَـانِي أَسْـرَارِ بَـدْءِ ٱلْمَبَـادِي

قطعة:٨١٤٣ *آيَةُ ٱلْحُسْنِ عليه السلام * أبياتها: ٤

رويها:الدال *ـــــــهـ* بحرها:الخفيف

أَنْعِمُــوا لِــي بِرَشْــفِ رَاحِ ٱلشُّــهُودِ مِــنْ رُضَــابٍ فِــي رَشْــفِهِ تَوْحِيــدِي
كَشَــفُوا لِــي ٱلنِّقَــابَ حَتَّــىٰ شَــهِدْتُ فَــٱنْمَحَىٰ عِنْــدَهَا قَدِيــمُ صُــدُودِي
وَسَــقَوْنِي صِــرْفًا فَمِــتُّ وَبُشْــرَىٰ لِــيَ بِٱلْحَشْــرِ وَهْــوَ عَــيْنُ وُجُــودِي
نَبَّــؤُونِي بَعْــدَ ٱلْفَنَــاءِ بِــأَنِّي آيَــةُ ٱلْحُسْــنِ عَــنْ تَجَلِّــي ٱلْــوَدُودِ

قصيدة:٨١٤٤ *نِسْبَةُ وُدِّهِ * أبياتها: ٨ وصدر

رويها:الدال *ـــــــهـ* بحرها:الخفيف

وَدِّنِــي مِنْــكَ بِــٱلْقَبُولِ حَبِيبِــي أَكْرِمَنِّــي بِٱلْوَصْــلِ حَــالَ شُــهُودِي
وَٱنْظُــرَنْ لِــي بِــٱلْعَيْنِ عَــيْنِ جَمَــالٍ أَكْرِمَنِّــي بِــٱلْوُدِّ فُــكَّ قُيُــودِي
يَــاحَبِيبِي بِــٱلْوُدِّ كُــنْ لِــي وَدُودًا أَوْصِــلَنْ فَــرْعَ ظَــاهِرِي بِوُجُــودِي
يَــاوَدُودُ بِــٱلْوُدِّ وَدَّ مُعَنًّــى ذَاقَ صِــرْفًا مُدَامَــةَ ٱلتَّوْحِيــدِ
وَدِّنِــي يَــاوَدُودُ بِٱلْفَضْــلِ وَٱنْظُــرْ بِعُيُــونِ ٱلْجَمَــالِ لِــي وَمُرِيــدِي
يَــاحَبِيبِي يَاقَبْضَــةَ ٱلنُّــورِ صِــرْفًا حَقِّقَــنْ نِسْــبَتِي وَوَفِّ عُهُــودِي
يَــاحَبِيبِي يَاسَــيِّدَ ٱلرُّسْــلِ إِنِّــي أَرْجُ وُدًّا كَمَــا وَدَدْتَ جُــدُودِي
يَــاحَبِيبِي لِــي مَطْلَــبٌ وَمُــرَادِي أَنْ أَنَــالَ مُــرَادَكُمْ وَشُــهُودِي
لَــيْسَ لِــي مَقْصِــدٌ سِــوَاكَ وَقَصْــدٌ

قصيدة:٨١٤٥ *بَابُ ٱلْوُصُولِ عليه السلام * أبياتها: 25

رويها:الدال *ـــــــهـ* بحرها:الخفيف

بَشِّرُونِي وَٱحْيُوا بِوَصْلٍ فُؤَادِي فَشُهُودِي مَجْلَى ٱلْجَمِيلِ مُرَادِي
نَاوِلُونِي رَاحَ ٱلصَّفَا مِنْ تَجَلِّي وَصْفِ مَعْنَىٰ إِحْسَانِكُمْ وَٱلْوِدَادِ
وَأَرُونِي ٱلْحُسْنَ ٱلْمُنَزَّهَ صِرْفًا بَعْدَ مَحْوِي عَنِّي بِكُمْ أَسْيَادِي
وَٱجْعَلُونِي نُورًا بِهِ ثُمَّ يَحْيَا مَنْ بِهِ مَاتَ مِنْ أَلِيمِ ٱلْبُعَادِ
وَٱنْظُرُونَا بِٱلْفَضْلِ يَامَنْ كَشَفْتُمْ حُجُبَ ٱلنَّأْيِ عَنْ فُؤَادِ ٱلْمُرَادِ
فَغَرَامِي وَحَقِّكُمْ قَدْ عَلَانِي وَبِكُمْ قَدْ شَهِدْتُ فِي كُلِّ وَادِي
وَجُنُونِي فِيكُمْ وَلَا شَكَّ فِيهِ صَحَّ عِنْدَ ٱلنَّائِينَ وَٱلْوُرَّادِ
فَأَدِيرُوا رَاحَ ٱلْجَمَالِ عَلَىٰ مَنْ فِي هَوَاكُمْ بِخَالِصِ ٱلِاعْتِقَادِ
عَامِلُوهُ بِفَضْلِكُمْ وَٱقْبَلُوهُ وَٱمْنَحُوهُ شُهُودَ حُسْنِ ٱلْهَادِي
فَٱلْعُبَيْدُ ٱلذَّلِيلُ مُضْنًى مُعَنًّى بِخُضُوعٍ قَدْ جِئْتُ أَرْجُو رَشَادِي
أَشْهِدُونِي وَثَبِّتُونِي فَإِنِّي فِي ٱنْدِهَاشٍ وَحَيْرَةٍ وَسُهَادِ
وَٱفْتَحُوا لِي بَابَ ٱلْوُصُولِ إِلَيْكُمْ بِٱتِّبَاعٍ لِنُورِ بَدْءِ ٱلْمَبَادِي
فَهِّمُونِي سِرَّ ٱلْحَقَائِقِ وَٱمْحُوا صُورَتِي بِٱلْيَقِينِ وَٱلْإِيجَادِ
وَٱجْعَلُونِي بِكُمْ سَمِيعًا بَصِيرًا وَٱسْلُبُوا مِنْ جَلَالِكُمْ أَضْدَادِي
أَظْهِرُوا لِي نُورًا بِهِ أَكُ فَرْدًا بَعْدَ مَحْوِ ٱلْأَغْيَارِ وَٱلْأَعْدَادِ
أَسْكِرُونِي بِسِرِّ كُلِّ ٱلتَّجَلِّي مِنْ مَعَانِي ٱلْأَسْمَا وَفُكُّوا قِيَادِي
ثَبِّتُونِي عَلَى ٱلْيَقِينِ وَجُودُوا لِي بِوَصْلٍ فِي مَبْدَئِي وَمَعَادِي
فَٱلْعُبَيْدُ ٱلذَّلِيلُ ﴿مَاضِي﴾ أَتَاكُمْ يَاآلَ طَٰهَ أَرْجُو بُلُوغَ مُرَادِي
لَيْسَ لِي غَيْرُ حُبِّكُمْ وَٱشْتِغَالِي بِكُمُو سَادَتِي وَصِدْقِ ٱعْتِقَادِي
أَرْتَجِيكُمْ وَأَنْتُمُو كُلُّ قَصْدِي فَٱمْنَحُوا ﴿مَاضِيًا﴾ جَمِيلَ ٱلْأَيَادِي
وَٱمْنَحُوا أَهْلَهُ وَكُلَّ مُرِيدٍ كُلَّ خَيْرٍ يَرْجُوهُ بِٱلْإِسْعَادِ
وَٱجْعَلُونِي نُورًا أَدُلُّ عَلَيْكُمْ وَٱحْفَظُونِي مِنْ شَرِّ كُلِّ ٱلْأَعَادِي
وَٱنْشُرُوا بِي طَرِيقَكُمْ وَبِأَهْلِي وَٱسْعِدُونِي مِنْ فَضْلِكُمْ أَجْدَادِي
وَمُرِيدِي وَٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا وَمَنِ ٱنْقَادَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلرَّشَادِ
وَصَلَاةُ ٱلْإِلَٰهِ دَوْمًا تُفَاضُ مِنْ مَجَالِيهِ لِلْحَبِيبِ ٱلْهَادِي

قصيدة:٨١٤٦ *إِحْرَامُ ٱلْفَرْدِ عليه السلام* أبياتها: ١٩

رويها:الدال *ـــــــــهـ* بحرها:البسيط

تَرَى ٱلْعُيُونُ فَتُجْلِي ٱلْمَظْهَرَ ٱلْبَادِي ... لِلْوَهْمِ يَنْقِلُهَا لِلنَّفْسِ فِي ٱلْوَادِي

وَادٍ مِنَ ٱلتِّيهِ يُخْفِي ٱلنُّورَ عَنْ عَيْنٍ ... رَأَتْ ظِلاَلاً بِلاَ آيٍ وَإِيجَادِ

وَٱلْعَيْنُ عَيْنُ ٱلنُّهَىٰ تُبْدِي ٱلْحَقَائِقَ فِي ... سُورِ ٱلْكِيَانِ بِلاَ حُجُبٍ وَإِلْحَادِ

وَٱلْعَيْنُ لِلرُّوحِ تُجْلِي ٱلْغَيْبَ لِي فَأَرَىٰ ... آيًا تُسَتِّرُ عَنِّي ظِلَّ أَبْعَادِي

وَٱلْعَيْنُ لِلنَّفْخَةِ ٱلْعَلْيَا تُشِيرُ إِلَىٰ ... مَعْنَى ٱلنَّزَاهَةِ فِي نُورٍ وَإِرْشَادِ

وَيْحَ ٱلْجُسُومِ رَأَتْ ظِلاًّ يُجَانِسُهَا ... فَـرَّتْ إِلَيْهِ بِلاَ عِلْمٍ وَإِمْدَادِ

كَمْ حجَّبَ ٱلْكَوْنُ مَنْ مَالُوا لِزَهْرَتِهَا ... كَمْ أَبْعَدَ ٱلأَيْنُ مِنْ قَوْمٍ وَأَعْدَادِ

لَٰكِنَّ أَهْلَ ٱلصَّفَا خُصُّوا بِعَارِفَةٍ ... قَدْ قَرَّبَتْهُمْ فَنَالُوا سِرَّ أَفْرَادِ

يُجْلَىٰ لَهُمْ مِنْ عَلِيِّ ٱلْغَيْبِ بَارِقَةٌ ... تُومِي إِلَى ٱلْحُبِّ فِي وَصْلٍ وَإِسْعَادِ

هُمُو ٱلْقَلِيلُ لَهُمْ فِي ٱلْقُرْبِ حُظْوَتُهُ ... بَلْ هُمْ أَقَلُّونَ مِنْ فَرْدٍ وَآحَادِ

لَمْ يَشْغَلَنْهُمْ ظِلاَلُ ٱلْكَوْنِ حَيْثُ بَدَا ... وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ بِلاَ حَجْبٍ وَإِبْعَادِ

ٱلْوَجْدُ آنَسَهُمْ وَٱلْحُبُّ أَلْهَهُمْ ... سَارَ سِرَاعًا إِلَى ٱلْمَجْلَىٰ بِلاَ حَادِ

ٱلْوَجْدُ يَجْذِبُهُمْ لِلَّهِ قَرَّبَهُمْ ... وَٱلْحُبُّ أَيْقَظَهُمْ مِنْ نَوْمَةِ ٱلصَّادِ

فِي ٱلْكَوْنِ جُسْمَانُهُمْ تَبْدُو لِنَاظِرِهِمْ ... بَلْ فَوْقَ عَالِينَ قَدْ حَلُّوا بِإِيرَادِ

خَلِّ ٱدِّكَارَ ٱلْمَبَانِي وَٱرْتَحِلْ وَٱشْهَدْ ... أَنْوَارَ مَجْلًى بِهَا قَدْ قُدِّسَ ٱلْوَادِي

ٱلْفَرْدُ أَحْرَمَ حَجًّا يَبْتَغِي مَجْلَىٰ ... غَيْبِ ٱلْكَمَالِ بِلاَ رَأْيٍ وَتَرْدَادِ

وَٱلسَّابِقِيَّةُ جَذْبٌ لاَ يُعَادِلُهُ ... كَسْبٌ وَلاَ هِمَّةٌ تُولَىٰ لأَفْرَادِ

بَلِ ٱلْعِنَايَةُ أَوْلَتْهُ فَفَرَّ إِلَىٰ ... مَجْلًى عَلَتْ عَنْ شُهُودٍ بَلْ وَأَشْهَادِ

ٱلأُنْسُ فِي ٱلْقُدْسِ أَغْنَانِي ثَمِلْتُ بِمَا ... يُدَارُ مِنْ رَاحِهِ مِنْ قَبْلِ إِيجَادِ

قصيدة:٨١٤٧ *هَيْكَلُ ٱلْحُسْنِ عليه السلام* أبياتها: ٢٢

رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

صَفَا بِٱلتَّجلِّي هَيْكَلُ ٱلْحُسْنِ وَٱنْجَلَىٰ ... بِهِ وَصْفُهُ ٱلسَّامِي فَلاَحَ بِهِ ٱلْعُلا

وَأَشْرَقَ نُورٌ فِيهِ مِنْهُ مُقَدَّسًا ... فَشَاهَدَهُ صِرْفًا كَمَا كَانَ أَوَّلا

وَرَأَتْ لَهُ عِنْدَ ٱلشُّهُودِ ٱنْمِحَاؤُهُ ... يُخصُّ بِأَنْ يَكُ مَظْهَرًا مِنْهُ يُجْتَلَىٰ

وَحَنَّ إِلَىٰ عَهْدِ ٱلْبِدَايَةِ عِنْدَمَا ... دَعَاهُ إِلَى ٱلتَّنْزِيهِ قَالَ لَهُ بَلَى

وَأَشْهَدَهُ أَسْرَارَ أَوْصَافِهِ ٱلَّتِي ... تَعَالَتْ عَنِ ٱلتَّشْبِيهِ بَعْدَ ٱنْمِحَا ٱلْأُولَىٰ

فَصَارَ جَمَالاً ظَاهِرًا بَلْ وَبَاطِنًا ... وَغَوْثًا يُغِيثُ ٱلْعَالَمِينَ وَمَوْئِلا

وَبَحْرًا بِسِرِّ ٱلْغَيْبِ قَاصٍ وَمَنْهَلاً ... وَسِرًّا خَفِيًّا يَدْرِيهِ مَنْ تَأَهَّلا

وَغَيْثًا بِأَنْوَاعِ ٱلْمَعَارِفِ هَاطِلاً ... يَفُكُّ رُمُوزَ ٱلْكَنْزِ إِنْ كَانَ مُجْمَلا

وَيُظْهِرُ مِنْ أَسْرَارِهِ كُلَّ غَامِضٍ ... وَيُشْهِدُ سِرًّا عَنْهُ صَارَ مُفَصَّلا

لِمَنْ هُوَ بِٱلتَّحْقِيقِ دَامَ ٱتِّصَافُهُ ... وَمَنْ مَالَ عَنْ نَأْيِ ٱلتَّبَاعُدِ بِٱلْعُلا

وَمَنْ لِمَقَامِ ٱلْحَقِّ مَالَ مُوَجِّهًا ... لَهُ وِجْهَةَ ﴿ٱلْإِخْلَاصِ﴾ ثُمَّ لَهَا تَلا

وَفِي ٱلْحَانِ حَانَ ٱلْغَيْبِ مِنْ كُلِّ مَشْهَدٍ ... تَنَاوَلَ رَاحَ ٱلْوَاحِدِيَّةِ أَوَّلا

رَأَى ٱلْوَحْدَةَ ٱلْكُبْرَىٰ بِكَعْبَتِهِ ٱلَّتِي ... يُتَمِّمُهَا فِي حَالَةِ ٱلْجَمْعِ وَٱلصِّلا

فَوَلَّىٰ لَهَا وَجْهَ ٱلْيَقِينِ مُسَلِّمًا ... إِلَىٰ كَعْبَةٍ فِيهَا ٱنْمَحَىٰ مَشْهَدُ ٱلْمَلا

مَقَامٌ بِهِ عَيْنُ ٱلْيَقِينِ لَقَدْ رَأَتْ ... حَقَائِقَ أَسْرَارٍ بِهَا حَانُهُ حَلا

فَهَامَ وَلاَ لَوْمٌ وَتَرْجَمَ ظَاهِرًا ... بِأَسْرَارِ حَقٍّ مَنْ بِهِ قَالَ يَعْقِلا

يُجَنِّنُ مَنْ يَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِ فَهْمِهِ ... وَمَنْ يَفْهَمِ ٱلْمَعْنَىٰ وَحَقِّكَ جُمِّلا

يُجَمَّلُ بِٱلإِسْمِ ٱلْجَمِيلِ وَيَرْتَقِي ... إِلَىٰ مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ ٱلرَّفِيعِ إِلَى ٱلْعُلا

وَيَشْرَبُ مِنْ يَدِ ٱلْأَمِينِ مُدَامَةً ... يَصِيرُ بِهَا فِي حِصْنِ أَمْنٍ بِلا قَلَى

وَيَشْرَبُ مِنْ عَيْنِ ٱلشَّرِيعَةِ صِرْفَهَا ... وَيَظْهَرُ نَاسُوتًا تَحَلَّىٰ مُجَمَّلا

يُفِيضُ يَنَابِيعَ ٱلشَّرِيعَةِ ظَاهِرًا ... وَيَمْنَحُ أَهْلَ ٱلْقُرْبِ سِرًّا مُفَصَّلا

وَيَسْقِي أُهَيْـلَ ٱلْحَـانِ خَمْـرَةَ قُدْسِـهِ وَمِنْ فَضْلِ طَـٰهٰ قَـدْ يَنَـالُ ٱلْمَنَـازِلَا

قصيدة:٨١٤٨ *شَرَابُ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ٤٢

رويها: اللام *ـــــــه* بحرها:الطويل

صَفَا ٱلرَّاحُ فِي حَانِ ٱلتَّجَلِّـي وَرَاقَ لِـي بِـرَوْضٍ تَحَلَّـىٰ بِٱلصِّـفَاتِ مُجَمَّـلِ

وَلَاحَـتْ لِرُوحِـي نَفْحَـةٌ مِـنْ دِنَانِـهِ فَأَحْيَـتْ مَعَـانٍ خَافِيَـاتٍ بِمَنْـزِلِ

وَلَمَّا صَفَتْ مِنْ نِسْـبَةِ ٱلأَيْـنِ وَٱنْمَحَـىٰ مِنَ ٱلْبَيْنِ رَيْـنُ ٱلْغَـيْنِ عَايَنْـتُ أَوَّلِـي

وَلَاحَـتْ رُمُـوزٌ بِٱنْتِسَـابٍ تَسَـتَّرَتْ وَفَاحَ شَـذَا طِيـبِ ٱلْكَمَـالِ ٱلْمُكَمَّـلِ

وَمَتَّـعَ شَـمِّي ثُـمَّ بَصَـرِي وَمَسْـمَعِي وَنَاوَلَنِي مِـنْ حَـوْضِ قُرْبِـي وَمَنْهَلِـي

فَلَمَّـا شَـرِبْتُ ٱلـرَّاحَ مِنْـهُ تَبَـدَّلَتْ سَـمَائِي وَأَرْضِـي بِٱلشَّـرَابِ ٱلْمُوَصِّـلِ

وَنُودِيتُ مِنْ سِرِّي لَدَىٰ مَحْـوِي كُلَّمَـا بِهِ كُنْتُ مَحْجُوبًا عَنِ ٱلْمَشْـهَدِ ٱلْجَلِـي

أَنَا بِٱسْمِهِ ٱلسَّـامِي ٱلْمُقَـدَّسِ فَٱنْجَلَـتْ بِمِشْـكَاةِ مِـرْآةِ ٱلْمِثَـالِ ٱلْمُنَـزَّلِ

وَعَـايَنَتْنِي عَيْنًـا بِعَـيْنٍ تَنَزَّهَـتْ عَنِ ٱلْكَيْفِ وَٱلتَّحْدِيدِ فِي ٱلْمَقْدِسِ ٱلْعَلِـي

وَصِرْتُ بِعَـيْنِ ٱلْقُـدْسِ أَرْأَىٰ وَأَسْـمَعَنْ وَفِي حَضْرَةِ ٱلإِطْلَاقِ شَمْسِي تَلُـوحُ لِـي

وَكَانَ بُطُـونِي مِـنْ ظُهُـورِي وَغَيْبَتِـي شُهُودِي جَمَالَ ٱلْعَـيْنِ مِـنْ نُـورِ أَوَّلِـي

وَمَحْـوِيَ إِثْبَـاتِي وَتَـزْيِينُ ظَـاهِرِي بِإِثْبَـاتِ أَوْصَـافٍ تَجَلَّـتْ تُشِـيرُ لِـي

صَـفَاهَا وَصَـفَّاهَا فَـلَاحَ ضِـيَاؤُهَا وَهَـا هِـيَ هِـيَ بِٱلـذَّوْقِ لَا بِٱلتَّـأَوُّلِ

هُوَ ٱلنُّورُ لَا يُدْرِكْـهُ إِلاَّ هُـو فَٱشْـهَدَنْ بِعَيْنَيْـهِ سِـرًّا عَـنْ سِـوَاهُ بِمَعْـزِلِ

وَمَـاثَمَّ إِلاَّ وَجْهُـهُ وَهْـوَ ظَـاهِرٌ يَلُـوحُ لِمَـنْ ذَاقَ ٱلشَّـرَابَ وَيَنْجَلِـي

فَفُـكَّ قُيُـودَ ٱلْعَقْـلِ فَهْـوَ سِـتَارَةٌ بِهِ تُحْجَبُ ٱلأَنْـوَارُ عَـنْ كُـلِّ جَاهِـلِ

وَسَلِّمْ وَمِـلْ لِلْحَـانِ وَٱشْـرَبْ مُدَامَـةً بِـذَوْقِكَ لَا بِـٱلْحِسِّ تَفْهَـمْ مَسَـائِلِي

تَجَلَّـتْ لِمُوسَـىٰ نَـارُهُ فَسَـرَىٰ لَهَـا فَنُودِي ٱخْلَعِ ٱلنَّعْلَـيْنِ إِنِّـي أَنَـا ٱلْعَلِـي

فَكَانَتْ لَـهُ نَـارًا وَلَمَّـا ٱنْمَحَـىٰ بَـدَا لَهُ نُـورُ مَجْلَـى ٱلـذَّاتِ عِنْـدَ ٱلتَّنَـزُّلِ

وَشَــاهَدَ بَعْــدَ ٱلْخَلْـعِ نُـورًا مُكَمَّــلاً تَجَلَّــىٰ لَــهُ مِنْــهُ بِــهِ فِيــهِ مُنْجَــلِ
وَنَــاوَلَ إِبْــرَاهِيمَ مِــنْ كُــلِّ وِجْهَــةٍ شَــرَابَ يَقِـينٍ مِـنْ رَحِيـقِ ٱلتَّفَضُّــلِ
وَنُــوحٌ وَعِيسَــىٰ فِـي رِيَــاضِ جَمَالِــهِ بِهَــا شَــرِبُوهَا وَهْــيَ عَــيْنُ ٱلــدَّلَائِلِ
وَنَــاوَلَهُمْ عِنْـــدَ ٱلْعُهُـــودِ بِيَـــدِهِ وَأَسْـــكَرَهُمْ مِنْـــهُ بِسِـــرٍّ مُفَصَّـــلِ
تَجَلَّــىٰ لَهُــمْ نُــورُ ٱلْحَظِـيرَةِ ظَــاهِرًا وَأَسْكَرَهُمْ مِـنْ أَصْـلِهِ ٱلْبَـاطِنِ ٱلْجَلِـي
وَلاَحَتْ عَلَـيْهِمْ شَـمْسُ قَبْضَـتِهِ ٱلَّتِـي لَهَــا هُــمْ فُــرُوعٌ أَشْــرَقَتْ لِلتَّوَاصُــلِ
وَأَنْجُـــمُ أَنْـــوَارٍ تَجَلَّـــتْ لِيُهْتَـــدَىٰ بِهِــمْ مَــنْ لِرَشْــفِ ٱلــرَّاحِ بِٱلْمُؤَهَّــلِ
فَبَــادِرْ وَتَــابِعْ إِنْ تَجَلَّــتْ شُمُوسُــهُ وَمِــلْ وَتَنَــاوَلْ مِــنْ رَحِيــقٍ مُجَمَّــلِ
وَفَــوْقَ بُــرَاقِ مِــنْ مَعِيَّــةِ ذَاتِــهِ فَقُمْ وَٱسْرِ فِي لَيْلِ ٱنْمِحَـا كُـلَّ مُؤْمَـلِ
تَجَــرَّدْ عَــنِ ٱلنَّعْلَــيْنِ أَيْنًــا وَنِسْــبَةً وَشَاهِدْ بِعَيْنِ ٱلْحَـقِّ فِـي كُـلِّ مَنْـزِلِ
تَرَى ٱلْكُلَّ نُـورَ ٱللَّـهِ وَٱلْكُـلُّ وِجْهَـةٌ وَقَبْضَـــةُ ذَاتٍ لِلْمُـــرَادِينَ تَنْجَلِـــي
أَيَــا قَبْضَــةَ ٱلنُّــورِ ٱلْمُقَدَّسَــةَ ٱلَّتِــي تَجَلَّتْ بِهَا ٱلأَوْصَافُ عَنْ كَنْـزِ مُجْمَلِـي
وَيَــا مَصْــدَرَ ٱلأَسْــمَاءِ يَازِينَــةَ ٱلصَّــفَا وَأَصْلٌ سَمَا عَـنْ كَنْـزِ حَضْـرَةِ أَوَّلِـي
﴿مُحَمَّدُ مَاضِي﴾ شَــمَّ فَــٱنْجَنَّ سَــيِّدِي وَذَاقَ فَثَبَّتَـــهُ بِمَحْـــضِ ٱلتَّفَضُّـــلِ
وَلَبَّــى ٱلنِّــدَا لَمَّــا فَكَكْــتَ رُمُــوزَهُ تَفَضَّلْ وَبِٱلإِحْسَانِ كُـنْ لِـي مُوَاصِـلِي
وَمِــنْ رَاحِ أَسْــرَارِ ٱلْمَعِيَّــةِ فَٱسْــقِنِي وَمِنْ كَــوْثَرِ ٱلتَّحْقِيــقِ مَــوْلَايَ نَــاوِلِ
فَفَيْضُ عَطَايَا ٱلْمُصْــطَفَىٰ قَــدْ تَفَضَّــلَتْ عَلَىٰ عَبْدِهِ ﴿مَاضِي﴾ ٱلظَّلُــومِ ٱلْجَاهِــلِ
وَلاَ عَجَبٌ إِنْ عَــمَّ ﴿مَاضِــي﴾ بِفَضْــلِهِ فَإِحْسَـــانُهُ بِٱلْفَضْـــلِ لاَ بِٱلتَّعَلُّـــلِ
حَبَــانِي وَأَوْلاَنِــي بِمَحْــضِ جَمَالِــهِ وَمَاكُنْـــتُ لَـــوْلاَ فَضْـــلُهُ بِمُؤَهَّـــلِ
فَإِحْسَانُ طَـــٰهَ مِنْــهُ بِٱلْفَضْــلِ يَنْجَلِــي وَبِـــٱلْبِرِّ لاَ لِمُجَاهِـــدٍ أَوْ لِعَامِـــلِ
تَعَــرَّضْ لِنَفَحَــاتِ ٱلنَّبِــيِّ وَمِــلْ إِلَــىٰ مَقَــامِ ٱلتَّخَلِّــي عَــنْ سِــوَاهُ تُجَمَّــلِ
فَفَــيْضُ رَسُــولِ ٱللَّــهِ بَحْــرٌ مُطَمْطَــمٌ يُفَــاضُ عَلَــىٰ أَهْــلِ ٱلْــيَقِينِ ٱلْمُكَمَّــلِ
عَلَيْــهِ صَــلَاةُ ٱللَّــهِ ثُــمَّ سَــلاَمُهُ وَأَزْكَــىٰ تَحِيَّــاتٍ مِــنَ ٱللَّــهِ تَنْجَلِــي

قطعة:٨١٤٩ *سَاقِي ٱلرَّحِيق عليه السلام* أبياتها: ٥

رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:الوافر

سَــلَوْتُ ٱلْغَيْــرَ لَمَّــا أَنْ بَــدَا لِــي جَمَــالٌ لاَ يَــرَاهُ غَيْــرُ خَــالِ

وَخُضْــتُ بِهِمَّتِــي تِسْــعِينَ بَحْــرًا بِسَــاحِلِهَا قُيُــودٌ لِلرِّجَــالِ

وَلاَ فَخْــرٌ مُلُــوكُ ٱلْعِشْــقِ خَضَــعُوا عَلَــىٰ بَــابِي وَقَــدْ طَلَبُــوا وِصَــالِي

أَنَــا ٱلسَّــاقِي رَحِيقًــا سَلْسَــبِيلاً لِأَهْــلِ مَعِيَّتِــي أَهْــلِ ٱلْجَمَــالِ

وَأَبْــدَالِي هُمُــو ٱلأَقْطَــابُ حَقًّــا وَأَفْــرَادِي مَفَــاتِيحٌ لِحَــالِي

قطعة:٨١٥٠ *ٱلتَّلَقِّي عَنِ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ٦

رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:الكامل

شَــهِدَتْ عُيُــونُ ٱلشَّــاهِدِينَ جَمَالَــهُ حَــالَ ٱلْفَنَــا بِجَمَالِــهِ ٱلْمُتَلاَلِــي

مَحَقُــوا ٱلتَّعَــدُّدَ عِنْــدَهُمْ بِشُــهُودِهِ وَرَأَتْ بَصِــيرَتُهُمْ بَقَايَــا حَــالِي

شَــهِدُوا ٱلْحَقِيقَــةَ فِــي تَنَقُّــلِ طَوْرِهَــا صُــعِقُوا لَــدَيْهَا عِنْــدَ نَيْــلِ وِصَــالِي

لَوْ عَــايَنُوا مَــا فِــي ٱلْحَقِيقَــةِ عِنْــدَمَا تَجَلَّــتْ لِمُوسَــىٰ فَــوْقَ عَــالِي جِبَــالِ

وَرَأَوْا مَكَانَتَهَــا بِسِــرِّ نَزَاهَــةٍ تُجْلَــىٰ لَــدَى ٱلْمَحْــقِ عَــنِ ٱلأَحْــوَالِ

عَنِّــي خُــذُوا غَيْــبَ ٱلْهُوِيَّــةِ عِنْــدَهَا تُمْحَــىٰ حَقِيقَــاتِي بِنُــورِ مَقَــالِي

قصيدة:٨١٥١ *بَابُ مَدِينَةِ ٱلْفَضْلِ عليه السلام* أبياتها: ٣٧

رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

صَفَا بِٱلتَّجَلِّي هَيْكَــلُ ٱلْحُسْــنِ فَــٱنْجَلَىٰ بِهِ نُورُ مَعْنَــى ٱلْقُــدْسِ إِذْ فِيــهِ يُجْتَلَــىٰ

وَمَزَّقَ رَسْــمَ ٱلأَيْــنِ مَعْنَــىٰ ظُهُــورِكُمْ بِبَاطِنِ مَعْنَــى ٱلْغَيْــبِ إِذْ بَــدْرُهُ ٱنْجَلَــىٰ

وَدَكَّ مِنَ ٱلنَّاسُوتِ طُورَ ٱرْتِكَازِهِ ... وَمَيْلِي لِسُفْلِي عِنْدَ صَعْقِي قَدْ خَلاَ
وَزَالَ شُهُودُ ٱلظِّلِّ عَنْ غَيْبِ بَاطِنِي ... وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ ٱلنُّورُ وَٱلْجَمْعُ قَدْ حَلاَ
فَنَائِيَ أَوْلَىٰ وَٱلْجَمِيلُ لِنَاظِرِي ... يُرَىٰ وَٱلْجِهَاتُ ٱلسِّتُّ تُنْبِيءُ بِٱلْعُلاَ
أَضَاءَتْ بِهَا شَمْسُ ٱلْحَقِيقَةِ جَهْرَةً ... وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ ٱلْوَجْهُ بِٱلنُّورِ سَرْبَلاَ
وَفُكَّتْ قُيُودٌ بِٱلْجِهَاتِ تَحَيَّزَتْ ... وَفِي حَضْرَةِ ٱلتَّنْزِيهِ لِلآيِ رَتَّلاَ
إِذَا عَمَّ هَٰذَا ٱلنُّورُ وَجْهَ نَزَاهَةٍ ... فَلاَ أَنْتَ أَنْتَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسِّرُّ أُجْمِلاَ
وَأَنْتَ إِذَنْ نُورٌ تَجَلَّىٰ بِحُسْنِهِ ... وَفِيكَ مِنَ ٱلآيَاتِ مَا عَنْهُ مُنْزَلاَ
وَأَنْتَ إِذَنْ آيَاتُهُ وَجَمَالُهُ ... وَأَنْتَ إِذَنْ لاَ أَنْتَ بَلْ هُوَ تَفَضُّلاَ
إِذَا مَا صَفَا حَانُ ٱلْمُدَامَةِ وَٱنْجَلَتْ ... بِمَعْنَى ٱلتَّجَلِّي ذُقْ شَرَابًا تَكَمَّلاَ
وَفِي ٱلدَّيْرِ فَٱطْرَبْ ثَمَّ غَنِّ مُتَرْجِمًا ... أَنَا ٱلرُّوحُ بَلْ عِيسَىٰ وَمُوسَى ٱلَّذِي عَلاَ
أَنَا ٱلْكُلُّ لاَ بِٱلْحَدِّ عِنْدَ ٱلصَّفَا وَلاَ ... لِغَيْرِ أَخِ ذَوْقٍ أُرَىٰ لاَ وَلاَ وَلاَ
وَإِنْ فَتَحُوا دَنَّ ٱلْمُدَامَةِ وَٱنْجَلَتْ ... تُنَاوِلُ بِٱلْحُسْنَىٰ شَرَابًا بِهَا حَلاَ
فَكُنْ أَنْتَ هَٰذَا ٱلدَّنَّ وَٱلرَّاحَ وَٱلصَّفَا ... وَلاَ تَذْكُرِ ٱلدَّيْرَ ٱلْمُقَيَّدَ بِٱلْمَلاَ
وَكُنْ خَمْرَةً قُدْسِيَّةً قَدْ تَنَزَّهَتْ ... عَنِ ٱلظَّرْفِ وَٱلْمَظْرُوفِ فِي حَالَةِ ٱلْوَلاَ
لَدَيْهَا عُيُونُ ٱلذَّاتِ تَشْهَدُ حُسْنَهَا ... بِسِرٍّ هُوَ ٱلْمَجْلَىٰ وَمِنْهُ بَدَا ٱلْحَلاَ
هُوَ ٱلْكَنْزُ إِجْمَالٌ وَهُوَ هُوَ مُفَصَّلٌ ... وَتَفْصِيلُهُ ٱلإِجْمَالُ ذُقْهُ مُفَصَّلاَ
فَإِجْمَالُهُ ٱلتَّفْصِيلُ وَهْوَ هُوَ لاَ يَزَلْ ... عَلَىٰ أَكْمَلِ ٱلْمَعْنَى ٱلْمُنَزَّهِ وَٱلْعُلاَ
وَأَسْمَاؤُهُ ٱلْعَلْيَا تَجَلَّتْ مُشِيرَةً ... لِسِرٍّ كَمَالاَتٍ بِهَا كَانَ أَوَّلاَ
وَهَٰذَا ٱلتَّجَلِّي ظَاهِرٌ فِي مَظَاهِرِ ... يُرَىٰ لِلْفَتَىٰ ذَاقَ ٱلْمُدَامَةَ وَٱجْتَلَىٰ
بِحَضْرَةِ تَنْزِيهٍ عَنِ ٱلْكَيْفِ قَدْ بَدَا ... وَرُتْبَةِ تَقْدِيسٍ عَنِ ٱلْكَمِّ فِي ٱنْجِلاَ
وَمَحْوِي عَنِ ٱلنِّسَبِ ٱلَّتِي بِتَعَقُّلِي ... وَعَقْلِي قَبْلَ ٱلْكَشْفِ لِي كَانَ عَاقِلاَ
إِلَىٰ أَنْ أَفَاضُوا بَحْرَ حُسْنِ جَمَالِهِمْ ... فَكَانَ هُوَ ٱلْعَقْلُ ٱلْمُؤَدِّي إِلَى ٱلْعُلاَ
فَعَايَنْتُ فِي نَفْسِي جَمَالاً مُعَظَّمًا ... وَأَدْرَكْتُ مَعْنًى مِنْ جَمَالِي مُجَمَّلاَ
وَشَاهَدْتُ ضِدَّيْنِ ٱنْمِحَائِي بِظَاهِرِي ... وَذُقْتُ بَقَائِي مِنْ بُطُونِي وَلِي حَلاَ
وَلاَحَ لَدَىٰ فَرْقِي يَقِينِي وَصَحَّ لِي ... بِأَنِّيَ لاَ أَنِّي وَقَدْ كُنْتُ جَاهِلاَ

وَصِرْتُ بِجَهْلِي رَاتِعًا فِي مَعَارِفٍ ... بِعَيْنِ يَقِينِ ٱلْحَقِّ فِي ٱلْقَلْبِ تُجْتَلَىٰ

إِلَىٰ أَنْ حَبَانِي بِٱلْحَنَانَةِ سَيِّدِي ... وَأَوْرَدَنِي حَوْضَ ٱلشُّهُودِ وَمَنْهَلَا

وَمِنْ فَضْلِهِ بِٱلْفَضْلِ نُوِّلْتُ شَرْبَةً ... بِهَا صِرْتُ فِي حِصْنٍ وَحَالِي بِهَا حَلَا

مَدِينَتُهُ ٱلْعَلْيَا أَبَاحَ شُهُودَهَا ... وَأَدْخَلَنِي بَابَ ٱلْجَمَالِ وَأَهَّلَا

وَأَنِّي ظَلُومٌ جَاهِلٌ قَبْلَ فَضْلِهِ ... وَلَوْلَا أَيَادِيهِ لَمَا نِلْتُ مَنْزِلَا

وَ﴿مَاضِي﴾ بِفَضْلِ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَبِجُودِهِ ... تَحَلَّىٰ بِسِرِّ ٱلشَّرْعِ مِنْهُ وَجُمِّلَا

تَعَطَّفَ طَٰهَ بِٱلْجَمَالِ وَعَمَّنِي ... وَمَا كُنْتُ لَوْلَا فَضْلُ طَٰهَ مُؤَهَّلَا

وَجُودُ رَسُولِ ٱللَّهِ بَحْرٌ مُطَمْطَمٌ ... بِعِتْرَتِهِ تَبْدُو ٱلْهِدَايَةُ لِلْمَلَا

وَإِحْسَانُ حَضْرَتِهِ عَلَى ٱلْكُلِّ ظَاهِرٌ ... هُوَ ٱلرَّحْمَةُ ٱلْعُظْمَىٰ لِأَرْضٍ وَلِلْعُلَا

عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ يَامَنْ بِكُمْ بَدَا ... ضِيَاءُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلنُّورُ وَٱلْفَضْلُ وَٱلْعُلَا

قصيدة:٨١٥٢ — أبياتها: ٢١

شَرَابُ ٱلْوَارِثِ عليه السلام

رويها: اللام — *ــــــه* — بحرها:الكامل ومجزوؤه

خَمْرُ ٱلشَّهَادَةِ لِلْمَقَامِ ٱلْعَالِي ... بِيَدِي يُدَارُ لِسَادَةِ ٱلْأَبْطَالِ

هُمْ أَنْفُسٌ لَٰكِنْ صَفَوْا لِشَرَابِهَا ... فَتَحَقَّقُوا بِـ﴿أَلَسْتُ﴾ مِنْ مُتَعَالِ

دَارَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ يَمِينِ مُحَمَّدٍ ... قَبْلَ ٱلظُّهُورِ بِطِينَةِ ٱلصَّلْصَالِ

عَرَفُوا بِهَا بَعْدَ ٱلظُّهُورِ بِأَنَّهُمْ ... نَسَخُوا ٱلْعُلُومَ بِفَضْلِهِ ٱلْمُتَوَالِي

قَامُوا بِهَا يَسْقُوا حَقِيقَةَ عِلْمِهَا ... لِلْمُفْرَدِينَ بِهَا مِنَ ٱلْأَبْطَالِ

كَمْ أَسْكَرَتْ كَمْ جَنَّنَتْ مَنْ شَمَّهَا ... كَمْ دَكْدَكَتْ أَرْضًا بِهَا وَجِبَالِ

كَمْ غَيَّبَتْ مَنْ ذَاقَهَا بِجَمَالِهَا ... عَنْ نَفْسِهِ وَبَنِيِّهِ وَٱلْمَالِ

مِنْ دُونِهَا ٱلْأَرْوَاحُ وَهْيَ عَلِيَّةٌ ... عَنْ أَنْ تُنَالَ بِكَثْرَةِ ٱلْأَعْمَالِ

لَٰكِنَّهَا بِٱلْفَضْلِ تَهْدِي حَقِيقَةً ... لِمُحِبِّنَا عِنْدَ ٱلصَّفَا فِي ٱلْحَالِ

مِنْ غَيْرِنَا فِي عَصْرِنَا لَا تُكْشَفَنْ ... إِلَّا لَنَا وَبِنَا بِسِرِّ ٱلْوَالِي

هِيَ مِنْ يَمِينِ مُحَمَّدٍ لِخُوَيْدِمٍ ... وَأَنَا أُنَاوِلُهَا نَعَمْ لِرِجَالِي

هِيَ خَمْرَةٌ فِي هَلْ أَتَىٰ دَارَتْ عَلَىٰ　　أَهْلِ ٱلْمَكَانَةِ مِنْهُ لِلأَنْجَالِ
أَلاَ فَٱشْرَبُوهَا وَٱشْكُرُوا　　بَعْدَ ٱلشَّرَابِ بِنُورِهَا ٱلْمُتَلاَلِي
أَنْجَالُ طَٰهَ يَشْرَبُوهَا جَهْرَةً　　بِٱلْفَضْلِ لاَ بِٱلْبَحْثِ فِي ٱلأَقْوَالِ
خَمْرٌ طَهُورٌ مِنْ غُيُوبِ صِفَاتِهِ　　وُهِبَتْ لَهُمْ مِنْ وَحْدَةِ ٱلأَفْعَالِ
قَدْ خَصَّصَتْهَا ٱلذَّاتُ فِي كَنْزِ ٱلْخَفَا　　لأُولِي ٱلصَّدَاقَةِ لاَ إِلَى ٱلْجُهَّالِ
وَٱلشَّارِبُونَ لَهَا تَرَاهُمْ رُكَّعًا　　وَسُجُودُهُمْ بِٱلْقَلْبِ لاَ بِخَيَالِ
سِيمَاهُمُو خُفِيَتْ عَلَىٰ ذِي نُكْرَةٍ　　لَٰكِنْ تُفَكُّ رُمُوزُهَا لِلآلِ
مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَرْأَهُمْ وَيَوَدُّهُمْ　　وَيَمِلْ إِلَيْهِمْ بِٱلصَّفَا وَيُوَالِي
وَٱلْمُبْغِضُونَ لَهُمْ تَرَاهُمْ حِينَمَا　　ذُكِرُوا يَذُمُّوا عَادَةَ ٱلْعُذَّالِ
وَهُمُو ٱلْعَرَائِسُ وَٱلْجَمِيعُ حَوَاسِدٌ　　وَمُدَامُهُمْ يُجْلَىٰ بِغَيْرِ جِدَالِ

قصيدة:٨١٥٣　　*رَاحُ ٱلْمُصْطَفَىٰ *　　أبياتها: ١٩
رويها:اللام　　*ـــــه*　　بحرها:الطويل

جَمَالُ تَجَلِّي ٱلْوَصْفِ فِي حَضْرَةِ ٱلأَصْلِ　　وَنُورُ ٱبْتِدَا مَجْلَى ٱلْحَقِيقَةِ بِٱلْفَصْلِ
وَمَبْدَأُ تَعْيِينَاتِ أَوَّلِ مَظْهَرٍ　　وَكَشْفُ رُمُوزٍ فِي خَفَائِهَا بِٱلْفَضْلِ
تَجَلَّىٰ بِكَنْزِ ٱلْقُدْسِ بِٱلإِسْمِ مُشْرِقًا　　بِأُفْقِ إِفَاضَاتِ ٱلتَّفَضُّلِ وَٱلْعَدْلِ
وَنَشْرُ لِوَاءٍ بِٱلْجَلاَلِ مُطَرَّزٌ　　بِصُورَةِ مِشْكَاةٍ تَلأْلأَ فِي ٱلأَصْلِ
وَإِظْهَارُ رَهَبُوتٍ بِعَظَمَةِ عِزَّةٍ　　وَإِسْبَاغُ نَعَمُوتٍ بِحُسْنٍ مُنَزَّلِ
بِهِ ٱلزِّينَةُ ٱلْعَلْيَا وَأَسْرَارُ قُدْسِهَا　　وَأَنْوَارُ أَسْمَاءٍ تُشِيرُ إِلَى ٱلْوَصْلِ
وَكُلُّ ٱلَّذِي يَبْدُو بِسُفْلٍ وَعُلْوِهِ　　رُمُوزٌ لأَسْرَارٍ مِنَ ٱلأَوَّلِ ٱلْجَلِي
وَفِيهَا ٱللآلِي خَافِيَاتٌ يَذُوقُهَا　　فَتًى غَابَ عَنْ كَوْنَيْهِ بَلْ وَعَنِ ٱلْعَقْلِ
يُشَاهِدُهُ نُورًا تَزَيَّنَ بَاطِنًا　　وَسِرًّا تَجَلَّىٰ عَنْهُ فِيهِ لَهُ يُولِي
وَلاَ يَرَ إِلاَّ ٱلْحُسْنَ فِي كُلِّ مَا يَرَىٰ　　بِصُورَةِ تِمْثَالٍ مِنَ ٱلْمَجْدِ قَدْ تُعْلِي
تُفَاضُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَهْوَ جَمَالُهَا　　لَدَى ٱلْغَيْبَةِ ٱلْكُبْرَىٰ فَيَعْلَمُ بِٱلْجَهْلِ

وَفِي مَحْوِ بَيْنِ ٱلإِنْتِسَابِ يَرَاهُ هُوَ   وَعِنْدَ شُهُودِ ٱلْغَيْنِ يَنْحَطُّ لِلسُّفْلِ
وَفِي حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَى ٱلْمُنَزَّهِ تَنْجَلِي   لَهُ سُورَةُ ٱلإِخْلَاصِ مِنْهَا لَهُ تُمْلِي
فَيَشْرَبُ مِنْ رَاحِ ٱلْيَقِينِ سُلَافَةً   وَيُورِثُ أَحْوَالَ ٱلتَّحَقُّقِ بِٱلأَصْلِ
وَيَظْهَرُ عَبْدًا صَافِيًا مُتَيَقِّنًا   خَلِيفَةَ نُورِ ٱلأَصْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلِ
وَفِي ٱلْجَنَّةِ ٱلْفَيْحَا ٱلْمُعَجَّلَةِ ٱلَّتِي   تُعَجَّلُ لِأَصْحَابِ ٱلْكَمَالَاتِ بِٱلْفَضْلِ
مِنَ ٱلْعِلْمِ وَٱلذَّوْقِ ٱلسَّلِيمِ تَجَمَّلَتْ   يُشَاهِدُ مِنْهَا مَا تَنَزَّهَ عَنْ مِثْلِ
وَيَرْتَعُ فِي رَوْضِ ٱلْكَمَالَاتِ سَابِحًا   بِبَحْرٍ عَلَىٰ قَلْبِ ٱلْخُلَاصَةِ وَٱلرُّسْلِ
فَقُمْ وَتَنَاوَلْ رَاحَ قَبْضَةِ نُورِهِ   وَثِقْ وَٱتَّبِعْ أَنْوَارَهُ تَحْظَ بِٱلْفَضْلِ

قصيدة:٨١٥٤   أبياتها: ٢٧

نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ

رويها: اللام   *ـــــــهـ*   بحرها:الرمل

حَيْهَلِي رُوحِي وَحَوْقِلْ هَيْكَلِي   فِرِّي يَانَفْسِي وَعَنْ رُوحِي ٱعْقِلِي
فِي ٱتِّحَادِ ٱلإِتِّبَاعِ تَحَقَّقِي   أَيُّهَا ٱلنَّفْسُ ٱلزَّكِيَّةُ وَٱسْأَلِي
فِي ٱتِّحَادِ ٱلإِتِّصَافِ تَشَبَّهِي   بِٱلصِّفَاتِ إِلَى ٱلنَّزَاهَةِ فَٱرْحَلِي
وَاجِهِي رُوحِي جَمَالَ ٱلإِجْتِلَا   فِي مَقَامِ ٱلْحَضْرَتَيْنِ تَنَزَّلِي
فَٱلْجَمِيلُ إِذَا تَجَلَّىٰ وَٱنْجَلَتْ   حَضْرَةُ ٱلْمَجْلَىٰ بِمَعْنَى ٱلأَوَّلِ
لَاحَ لِي نُورُ ٱلتَّجَلِّي مُشْرِقًا   ظَاهِرًا فِي وِجْهَتِي فِي هَيْكَلِي
تَخْتَفِي ٱلآيَاتُ وَٱلْغَيْبُ ٱلَّذِي   كَانَ عَنْ عَيْنِي يُرَىٰ فِي مَعْزِلِ
تِلْكُمُو ٱلآيَاتُ قَدْ سَتَّرَهَا   بِٱلتَّجَلِّي بَلْ وَأَخْفَىٰ مَوْئِلِي
سَتَّرَتْ مَجْلَاهُ عَنْ رُوحِي سِوَىٰ   مَا تَجَلَّىٰ مِنْ مَعَانِي ٱلأَوَّلِ
سَتَّرَتْ ذَاتُ ٱلْكَمَالِ بِنُورِهَا   كُلَّ تَفْصِيلِي وَسِرَّ ٱلْمُجْمَلِ
صِرْتُ لَا شَيْءَ وَلَٰكِنِّي أَرَىٰ   مِنْهُ بِٱلْعَيْنِ جَمَالَ ٱلأَكْمَلِ
هَلْ أَرَاهُ بِٱلنَّزَاهَةِ؟! لَا وَلَا   قَدْ أَرَاهُ حَالَ تَشْبِيهٍ جَلِي
بَلْ بِمَحْوٍ عَنْ أَنَا حَيْثُ أَنَا   نُورُهُ فِي ٱلآيِ آيِ ٱلْمُنْزَلِ

فَـاْقْرَأَنْ ﴿نُـورٌ عَلَـىٰ نُـورٍ﴾ تَجِـدْ قَــدْرَ عَبْــدٍ مِــنْ تُــرَابِ أَسْــفَلِ
حَيْهِلـــي يَانَفْخَـــةَ ٱلْقُـــدْسِ إِلَـــىٰ حُظْـــوَةٍ فِيـــهِ وَإِنْ لَـــمْ تَعْقِلِـــي
حُظْـــوَةٌ فِـــي مَحْـــوِ نِسْــبَتِيَ ٱلَّتِـــي بِـــيَقِينٍ فِـــي مُحِـــيطِ ٱلْمُنْـــزَلِ
فُـكَّ طِلَّسْـمٌ عَــنِ ٱلْكَــوْنِ ٱنْجَلَــتْ شَـمْسُ غَيْـبٍ أَشْـرَقَتْ فِـي هَيْكَلِـي
كُنْــتُ مِشْــكَاةً وَكُنْــتُ زُجَاجَــةً صِــرْتُ نُــورًا فَوْقَــهُ ٱلنُّــورُ ٱلْعَلِـي
فِــي ضِــيَا نُــورِ ٱلْعُبُــودَةِ رُتْبَتِــي فِــي خَفَــاءٍ عَــنْ فَتًــى لَــمْ يَعْقِـلِ
خَافِيًــا عَــنْ مَــنْ أَنَــا مِنْــهُ وَبَــلْ لَــمْ يُــرَىٰ قَــدْرِي لِفَــرْدٍ أَمْثَــلِ
كَيْــفَ تَــدْرِينِي ٱلْعُقُــولُ وَنَشْــأَتِي قَبْــلَ عَهْــدِ ﴿أَلَسْــتُ﴾ نُــورُ ٱلأَوَّلِ
ذَاكَ سِــــرٌّ فَــــوْقَ رُوحٍ جُــــرِّدَتْ مِــنْ مَبَــانٍ رُوحَ ﴿مَاضِــي﴾ حَــوْقِلِي
لَبِّي مَنْ نَادَى ﴿ٱدْخُلِـي فِـي جَنَّتِـي﴾ ﴿فِـي عِبَـادِي﴾ بِـاْلتَّمَتُّعِ فَـاْدْخُلِي
بَعْــدَهَا نُــورُ ٱلْعُبُــودَةِ فَوْقَــهُ نُــورُ رَبٍّ قَــادِرٍ مُعْــطٍ وَلِ
يَهْــدِي مَــنْ شَــاءَ بِــهِ لِلاِجْتِبَــا وَهْوَ نُـورُ ٱللَّـهِ فِـي ٱلْقَـوْلِ ٱلْجَلِـي
أَيُّهَــا ٱلنُّــورُ أَلَحْــتَ حَقَائِقًــا فِـي ظَـلَامِ ٱلْكَـوْنِ ظُلْمَـةِ أَسْـفَلِ
لَــمْ يَــرَىٰ نُــورَ ٱلْعُبُــودَةِ كَــادِحٌ بَــلْ يُرِيــهُ ٱللَّــهُ رُوحِــي فَاْسْــأَلِي

قصيدة:٨١٥٥ — *تُرْجُمَانُ ٱلنُّبُوَّةِ عليه السلام* — أبياتها: ٢٧

رويها:اللام — *ــــــــــهـ* — بحرها:الكامل

تَرْجَمْتُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ حُسْنَ جَمَالِي وَجُنِنْتُ لَمَّا لَاحَ مَنْ أَهْوَىٰ وَصَحَّ وِصَالِي
وَشَهِدْتُ فِـي حَـالِ ٱلتَّجَلِّـي مَشْـهَدًا أَفْنَـىٰ وُجُـودِي عِنْـدَ بَـدْءِ جَلَالِـي
وَمَحَـا صِـفَاتِي عِنْـدَ مَجْلَـىٰ ذَاتِـهِ فَدُهِشْتُ مِـنْ نُـورٍ بِـذَاكَ بَـدَا لِـي
وَعَلِمْـتُ أَنِّـي وَٱلْعَـوَالِمُ كُلُّهَـا عَـدَمٌ وَصَـحَّ لَـدَيَّ صِـدْقُ مَقَـالِي
أَيْقَنْـتُ عَيْنًـا أَنَّـهُ لَا غَيْـرُهُ أَحَـدٌ تَجَلَّـىٰ فِـي ظُهُـورِ مَجَـالِ
وَشَـرِبْتُ فِـي حَـالِ ٱلْـيَقِينِ سُـلَافَةً هِـيَ حَضْـرَةُ ٱلأَسْـمَاءِ فِـي إِيصَـالِي
وَٱلْكَأْسُ كَـانَ ٱلْكَـوْنَ بَعْـدَ تَكَـوُّنِي وَلَـدَى ٱلـتَّمَكُّنِ وَصْـفُهُ هُـوَ حَـالِي

وَشَهِدْتُ رَمْزَ حَقِيقَةٍ قَدْ طُلْسِمَتْ ... ذَوْقًا وَعَايَنْتُ ٱلْجَمَالَ مُوَالِ
ذُقْ وَحْدَةً وَٱشْهَدْ سَنَا أَحَدِيَّةٍ ... وَتَمَلَّ عَيْنًا بِٱلْجَلَالِ ٱلْعَالِي
وَتَمَلَّ بِٱلْأَلْوَانِ حُسْنًا وَٱجْتَلِي ... رَمْزًا خَفَىٰ عَنْ ذَاتِ حُسْنٍ كَمَالِي
وَتَحَلَّ بِٱلنُّورِ ٱلْمُطَلْسَمِ جَهْرَةً ... وَٱلْقَبْضَةِ ٱلْأُولَى ٱلسَّنَاءِ ٱلْعَالِي
خَيْرِ ٱلْعَوَالِمِ عَرْشِ مَجْلَىٰ ذَاتِنَا ... وَإِمَامِ حَضْرَتِنَا وَصَفْوَةِ آمَالِي
مَنْ فِي هَوَاهُ ﴿مُحَمَّدٌ مَاضِي﴾ غَدَا ... فِي حَيْرَةٍ وَٱلْعَالَمُ ٱلْعُلْوِي بِهِ مُتَعَالِ
يَا نُقْطَةَ ٱلرَّمْزِ ٱلَّتِي عَنْهَا ٱنْجَلَتْ ... عَنْهَا مَجَالِي ٱلذَّاتِ يَاآمَالِي
﴿مَاضِي﴾ عَلَى ٱلْأَعْتَابِ جَاءَ بِذِلَّةٍ ... يَرْجُو وَلَيْسَ سِوَاكُمُو فِي بَالِي
قَدْ أُجِّجَتْ فِي بَاطِنِي مِنْ حُبِّكُمْ ... نَارُ ٱلْهَوَىٰ وَٱسْمَحْ إِذَنْ بِوِصَالِي
فَلَقَدْ عَجَزْتُ وَلَيْسَ لِي مَنْ أَرْتَجِي ... إِلاَّ رِحَابَكَ مَلْجَئِي وَكَمَالِي
بِمَقَامِ صِدِّيقِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُرْتَجَىٰ ... وَبِجَاهِ فَارُوقٍ فَحَسِّنْ حَالِي
وَبِسَيِّدِ ٱلشُّهَدَاءِ عُثْمَانَ ٱلَّذِي ... قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ فِي كُلِّ أُفْقٍ عَالِ
وَبِبَابِ كَنْزِكَ مَنْ بِهِ نِلْنَا ٱلْمُنَىٰ ... مَنْ لِلْوَرَىٰ بِٱلْعِلْمِ وَٱلْإِحْسَانِ صَارَ مُوَالِ
شَمْسِ ٱلْحَقِيقَةِ مَنْ بِهِ قَدْ أَشْرَقَتْ ... مِنْ نُورِهِ فِي كُلِّ قَلْبٍ خَالِ
زَوْجِ ٱلْبَتُولِ وَوَالِدِ ٱلسِّبْطَيْنِ مَنْ ... هُوَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَصْلُ نُورِ هِلَالِي
مَنْ شَيَّدَ ٱلدِّينَ ٱلْحَنِيفَ بِهِمَّةٍ ... هُوَ لِإِمَامُ ٱلْمُرْتَضَى فِي إِسْمِهِ فِي كُلِّ حَالٍ عَالِ
وَبِكُلِّ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ وَحِزْبِهِ ... وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ وَكُلِّ مُوَالِ
حَقِّقْ رَجَاءَ ﴿مُحَمَّدِ مَاضِي﴾ وَكُنْ ... لِي سَيِّدِي عَوْنًا كَذَا وَٱلْآلِ
وَكَذَاكَ إِخْوَانِي وَأَحْبَابِي وَمَنْ ... يَرْجُو ٱلْفُتُوحَ وَرَشْفَ رَاحِ مَقَالِي
وَأَدِمْ صَلَاتَكَ سَيِّدِي أَبَدًا عَلَىٰ ... رَمْزِ ٱلْهُوِيَّةِ بَلْ وَأَصْلِ وِصَالِي

قصيدة: ٨١٥٦ — *بَرَاقِعُ ٱلْحُسْنِ عليه السلام* — أبياتها: ٢٣

رويها: اللام — *ـــــهـ* — بحرها: الطويل

بَرَاقِعُ حُسْنِي مَظْهَرٌ لِجَمَالِي ... وَأَسْرَارُهَا مِعْرَاجُ نَيْلِ وِصَالِي

وَفِيهَا بَدَتْ ذَاتِي مُطَلْسَمَةً عَلَىٰ ... مَفَاتِيحِهَا بِطَلَاسِمِ ٱلْأَفْعَالِ

وَمَنْ رَامَ مِنِّي حُظْوَةَ ٱلْقُرْبِ يَجْتَلِي ... مَعَالِيمَ سِرِّ ٱلْكَوْنِ فِي ٱلتِّمْثَالِ

وَيَنْفِي وَيُثْبِتُ مَا تَجَلَّىٰ وَيَرْتَقِي ... وَيَسْمَعُ فِي قُرْبِي لَذِيذَ مَقَالِي

فَمَا قَدْ بَدَا لِلْحِسِّ حُبُّ أُولِي ٱلنُّهَىٰ ... وَمَا قَدْ تَجَلَّىٰ بُغْيَةُ ٱلْكُمَّالِ

وَمَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ وَمَا لَاحَ كَوْكَبٌ ... يُضِيءُ بِهِ قَلْبٌ بِغَيْرِ ظِلَالِ

تَجَلَّيْتُ فِي كُلِّ ٱلْمَشَاهِدِ ظَاهِرًا ... لِعَيْنِكَ فَٱقْنَعْ إِنْ أَرَدْتَ وِصَالِي

فَحَتَّىٰ مَتَىٰ تَلْهُو وَحُسْنِي ظَاهِرٌ ... وَتَنْأَىٰ عَنِ ٱلتَّفْصِيلِ وَٱلْإِجْمَالِ؟!

أُنَادِيكَ بِٱلْحُسْنَىٰ وَأَرْجُوكَ بِٱلَّتِي ... وَأَسْأَلُ أَنْ تَدْنُو لِتَبْلُغَ آمَالِي

تَحَقَّقْ تَرَى ٱلْإِحْسَانَ مِنِّي بَادِيًا ... وَفِيكَ بَدَا سِرِّي وَجَلَّ جَلَالِي

فَمِلْ يَامُرَادِي لِلشُّهُودِ وَلَا تَمِلْ ... إِلَى ٱلْغَيْرِ يَاعَيْنِي فَتَبْعُدَ عَنْ بَالِي

فَمَا أَنْتَ غَيْرٌ إِنْ تَحَقَّقْتَ فَٱنْتَبِهْ ... تَرَاكَ عَلَى ٱلتَّفْصِيلِ مَظْهَرَ إِجْمَالِي

وَفِيكَ ٱنْطَوَتْ كُلُّ ٱلْعَوَالِمِ جَهْرَةً ... وَعَنْكَ بَدَا كَنْزِي بِنُورِ لَآلِي

إِذَا مَا جَهِلْتَ ٱلْيَوْمَ قَدْرَكَ تُهْتَ عَنْ ... جَمَالِكَ فَٱنْظُرْ يَاسَنِيُّ خِصَالِي

وَمَزِّقْ حِجَابَ ٱلْأَيْنِ تَنْظُرُ مَنْ أَنَا ... لَدَيْهَا تَرَانِي أَنْتَ غَيْرَ مُبَالِ

فَهَلْ بَعْدَ هَٰذَا مَطْلَبٌ؟! قَدْ كَفَاكَ مَا ... تَجَلَّىٰ وَإِلَّا يَدْنُو مِنْكَ جَلَالِي

كَشَفْتُ لَكَ ٱلْأَسْرَارَ حَتَّىٰ شَهِدْتَنِي ... فَمِلْ طَالِبًا لِي مِنْ ضِيَاءِ هِلَالِي

تَمَسَّكْ بِهِ فَهْوَ ٱلْإِمَامُ لِمَنْ دُعِي ... وَسُلَّمُ قُرْبِي بَلْ وَكَعْبَةُ آمَالِي

فَمَنْ أَمَّ كَنْزِي يَرْتَجِيهِ بِغَيْرِهِ ... يُرَدُّ عَلَى ٱلْأَعْقَابِ فِي ٱلْوَقْتِ وَٱلْحَالِ

هُوَ ٱلْعُرْوَةُ ٱلْوُثْقَىٰ لِأَهْلِ جَنَابِنَا ... هُوَ ٱلْمَقْصِدُ ٱلْأَسْمَىٰ لَدَى ٱلشَّرَفِ ٱلْعَالِي

هُوَ ٱلْغَايَةُ ٱلْقُصْوَىٰ لِمَنْ طَلَبَ ٱلْعُلَا ... هُوَ ٱلسَّنَدُ ٱلْأَقْوَىٰ لِذِي ٱلْأَحْوَالِ

مُحَمَّدُ تَاجُ ٱلْأَنْبِيَاءِ جَمِيعِهِمْ ... وَقَبْضَةُ نُورٍ عِنْدَ كَنْزِ ٱلْبَهَا ٱلْعَالِي

وَعَيْنُ جَمَالِي بَلْ وَصُورَةُ حُسْنِنَا ... وَبَابٌ لِقُدْسٍ فِيهِ كُلُّ نَوَالِ

قطعة:٨١٥٧ *مَجْلَى ٱلْفَضْلِ * أبياتها: ٣

رويها: اللام *ـــــــه* بحرها:الطويل

تَجَلَّيْتَ بِٱلْأَسْمَا ٱلْجَمِيلَةِ بِٱلْفَضْلِ وَأَشْهَدْتَنِي مَجْلَاكَ فِي حَالَةِ ٱلْوَصْلِ
وَهَأَنَا وَٱلْأَحْبَابُ فِي بَحْرِ فَضْلِكُمْ نُمَتِّعُ أَفْئِدَةً بِنُورِكُمُو ٱلْمَجْلِي
لَكَ ٱلشُّكْرُ شُكْرًا لَا أَرَىٰ لَهُ مُحْصِيًا لِيُحْصِيهِ يَامَوْلَايَ فِي حَالَةِ ٱلْفَضْلِ

قصيدة:٨١٥٨ *أَنْوَارُ وَارِثِ ٱلنَّبِيِّ * أبياتها: ٣١

رويها:اللام *ـــــــه* بحرها:الوافر

تَجَلَّى ٱلنُّورُ مِنْ مَجْلَى ٱلْجَمَالِ فَلَاحَ ٱلنُّورُ فِي حُلَلِ ٱلْكَمَالِ
أَضَاءَتْ ذَاتُ قُدْسِ ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ تَجَلَّى ٱلْحُسْنُ فِي سِرِّ ٱلْجَلَالِ
تَبَدَّىٰ ظَاهِرًا عَلَنًا يَرَاهُ أَخُو صِدْقٍ تَشَوَّقَ لِلْوِصَالِ
مَحَا أَوْصَافَهُ بِشُهُودِ حَقٍّ بِهِ مِنْهُ تَجَلَّىٰ فِي ٱلْمَعَالِي
أَلَيْسَ ٱللَّهُ نُورَ ٱلْكُلِّ صِرْفًا؟! إِذَنْ كَيْفَ ٱلتَّسَتُّرُ بِٱلْمَجَالِي؟!
بِمَنْ تَسْمَعْ بِمَنْ تَرْأَىٰ وَتُدْرِكْ وَتَعْلَمْ فَٱنْتَبِهْ مِنْ ذَا ٱلضَّلَالِ
وَفِي حَانِ ٱلتَّحَقُّقِ وَٱلتَّدَانِي تَنَاوَلْ رَاحَ تَوْحِيدِ ٱلْكَمَالِ
وَشَاهِدْ نُورَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَذُقْ سِرَّ ٱلْمَظَاهِرِ وَٱلْمَجَالِي
فَكُلُّ ٱلْكَوْنِ مِنْ عُلْوٍ وَسُفْلٍ تَجَلَّىٰ عَنْهُ فِي صُوَرِ ٱلْمِثَالِ
وَنُورٌ كُلُّهُ لُؤْلُؤُ كَنْزٍ وَآيَاتُ ٱلْمَحَاسِنِ وَٱلدَّلَالِ
فَأَهْلُ ٱلذَّوْقِ خَاضُوا ٱلْبَحْرَ لَمَّا رَأَوْا صُوَرَ ٱلْحَقِيقَةِ وَٱلْجَمَالِ
فَنُوا عَنْهُمْ بِهِ فَرَقُوا وَفَازُوا بِمَا يَرْجُوهُ فِي كُلِّ ٱلنَّوَالِ
رَأَوْا بِٱلذَّوْقِ حُسْنَهُمُو فَمَالُوا إِلَىٰ طَلَبِ ٱلسَّعَادَةِ فِي ٱلْمَآلِ
وَمِنْ يَدِ قَبْضَةِ ٱلنُّورِ ٱلْمُصَفَّىٰ شَرِبْتُ وَصَحَّ لِي مِنْهُ وِصَالِي

بِفَضْـــلِ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ وَبِجُــودِ طَــٰهٰ حَبَـــانِي بِٱلْمَحَاسِـــنِ وَٱلْجَمَـــالِ
وَأَسْــــكَرَنِي بِـــــرَاحٍ عِيسَـــوِيٍّ وَثَبَّتَنِـــــي بِـــــتَلْقِينِ ٱلْمَقَـــالِ
أَزَالَ عَـــنِ ٱلْفُـــؤَادِ حِجَـــابَ رَيْـــنٍ وَفِيـــهِ أَفَـــاضَ أَنْـــوَارَ ٱلْمَعَـــالِي
وَعَـــنْ عَيْنِـــي أَزَالَ حِجَـــابَ غَيْنِـــي فَمِلْـــتُ إِلَـــى ٱلشَّـــرِيعَةِ بِٱتِّصَـــالِ
وَصَـــارَ ٱلشَّـــرْعُ فِـــي عَيْنِـــي وَحِسِّـــي وَوَصْـــفِي صَـــارَ فِـــي عَـــرْشِ ٱلتَّجَـــالِي
وَهَأَنَـــا عَـــاجِزٌ عَـــنْ وَصْـــفِ حَـــالِي وَمَـــا أَوْلاَهُ لِـــي بَـــدْرُ ٱلْكَمَـــالِ
وَلَمَّـــا أَنْ سَـــكِرْتُ ذَكَـــرْتُ بَعْضًـــا مِـــنَ ٱلـــنِّعَمِ ٱلْمُفَاضَـــةِ بِٱلْجَمَـــالِ
وَلاَ لَـــوْمٌ عَلَـــىٰ ﴿مَاضِـــي﴾ إِذَا مَـــا أَبَـــاحَ بِفَضْـــلِهِ بَـــلْ لاَ يُبَـــالِي
فَفَضْـــلُ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ بَحْـــرٌ مُفِـــيضٌ عَلَـــىٰ كُـــلِّ ٱلْوُجُـــودِ بِـــلاَ سُـــؤَالِ
وَأَنْـــوَارُ ٱلنَّبِـــيِّ لَقَـــدْ أَضَـــاءَتْ وَشَـــاهَدَهَا أُولُـــو ٱلْهِمَـــمِ ٱلْعَـــوَالِي
فَحَـــافِظْ وَٱتَّبِـــعْ لِلشَّـــرْعِ وَٱنْهَـــضْ بِهِمَّتِـــهِ تَنَـــلْ رُتَـــبَ ٱلرِّجَـــالِ
سَـــأَلْتُكَ بِـــٱلْقُرَآنِ وَكُـــلِّ وَصْـــفٍ وَإِسْـــمٍ قَـــدْ تَجَلَّـــىٰ بِٱلْكَمَـــالِ
وَبِـــٱلنُّورِ ٱلْمُطَلْسَـــمِ يَاإِلَـــٰهِي تَـــوَلاَّنِي بِفَضْـــلِكَ وَٱلْجَمَـــالِ
وَثَبِّتْنِـــي عَلَـــىٰ حَـــقٍّ يَقِـــينٍ بِفِعْلِـــي أَوْ بِحَـــالِي أَوْ مَقَـــالِي
وَأَيِّـــدْنِي بِسُـــنَّتِهِ إِلَـــٰهِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْـــوَانِي وَآلِـــي
وَأَدْخِلْنِـــي مَعِيَّتَـــهُ بِفَضْـــلٍ أَجِـــبْ بِحَيَاتِـــهِ رَبِّـــي سُـــؤَالِي
وَزِدْنِـــي بِٱلصَّـــلاَةِ عَلَيْـــهِ نُـــورًا عَلَيْـــهِ صَـــلاَةُ ذَاتِـــكَ بِٱلْكَمَـــالِ

قصيدة:٨١٥٩ *مِرْآةُ ٱلْوِرَاثَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ * أبياتها: ٢١

رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

إِلَـــيْكُمْ إِشَـــارَاتِي لِإِدْرَاكِ أَقْـــوَالِي وَدُونَكُمُـــو رَمْـــزِي لِتَفْهِـــيمِ أَحْـــوَالِي
هِيَ ٱلْهَاءُ هَـــاءُ ٱلْغَيْـــبِ وَٱلْيَـــاءُ بَعْـــدَهَا هِـــيَ ٱلنُّـــونُ تُنْبِينِـــي بِسِـــرِّ مَـــآلِي
وَلِـــي فِيـــهِ بَـــلْ مِنِّـــي وَمِنْـــهُ طَوَالِـــعٌ وَفِـــيَّ بِـــهِ سِـــرٌّ يَلُـــوحُ لِأَمْثَـــالِي
وَشَمْسٌ بَدَتْ مِـــنْ ذَاتِ مِـــرْآةِ وَصْـــفِهِ لِـــذَاتِي وَشَـــمْسٌ أَشْـــرَقَتْ بِمِثَـــالِي

وَمَــا ثَــمَّ مِــرْآةٌ وَلَــٰكِنَّ شَمْسَــهُ أَضَــاءَتْ عَلَــىٰ قَيْــدِ ٱلْخَفَـا بِظِلَالِـي
فَــلَاحَ لَهَــا مِنْهَــا لِعَيْنِــيَ ظِــلُّ مَــا بِــهِ أَنَــا رَمْــزٌ فُــكَّ بَعْــدَ وِصَــالِي
مَحَــتْ ظِــلَّ تَقْيِيــدِي وَفَــيْءَ تَنَاسُــبِي فَلَــمْ يَبْــقَ مِــرْآةٌ لِنُــورِ جَــلَالِ
وَبَعْــدَ ٱنْمِحَــا ظِلِّــي وَفَيْئِــي وَرُتْبَتِــي أَنَــا ٱلْهَــاءُ وَٱلْيَــاءُ ٱلْعَلِــيُّ كَمَــالِي
وَلَوْلَا شُرُوقُ ٱلشَّمْسِ مِنْ ذَاتِ مَجْدِهَا لَمَــا مُحِيَــتْ أَوْصَــافُ ذَاتِ كَمَــالِي
وَمَا ٱلظِّــلُّ وَٱلْأَفْيَــاءُ بَعْــدَ شُــهُودِ مَــا تَــرَاءَىٰ لِــذَاتِي مِــنْ عَلِــيٍّ جَمَــالِي
سِــوَىٰ لَمْحَــةٍ قُدْسِــيَّةٍ أَزَلِيَّــةٍ تَنَــزُّلِ عَظَمُــوتٍ لِتَظْهَــرَ آمَــالِي
وَيَبْدُو نَقِيضُ ٱلْوَصْــفِ وَٱلْإِسْــمِ ظَــاهِرًا لِحِفْــظِ مَقَــامٍ طَــاهِرٍ مُتَعَــالِ
وَهَا قَدْ أَضَاءَتْ مِــنْ شُــمُوسِ صِــفَاتِهِ مَعَانِيــهِ فِــي مِــرْآةِ قَيْــدِ دَلَالِــي
فَــأَيْقَنَ هَــٰذَا ٱلْعَبْــدُ وَٱلْعَبْــدُ نَــاظِرٌ بِعَيْنَيْــهِ بَعْــدَ ٱلْحِفْــظِ سِــرَّ مَجَــالِ
تَحَقَّقْــتُ لَا بِــٱلْعِلْمِ حَــالِي وَرُتْبَتِــي وَلَــٰكِنَّهُمْ فَكُّــوا رُمُــوزِي وَأَوْصَــالِي
دَنَــوْتُ بِهِــمْ وَهُمُــو هُمُــو بِحَقِيقَــةٍ وَهَأَنَــا عَبْــدٌ نَــاطِقٌ بِمَقَــالِي
هُوَ ٱلسِّرُّ مَخْفِيٌّ هُوَ ٱلْغَيْــبُ قَــدْ طُــوِي أَشَــرْتُ إِلَيْــهِ بَعْــدَ قَهْــرِي بِــأَحْوَالِي
إِذَا شِــئْتُمُو أُبْــدِي وَإِنْ شِــئْتُمُو أَكْــتُمْ فَسِرِّيَ فِي كَنْــزٍ خَفِــيٍّ عَــنِ ٱلْخَــالِي
نَعَمْ يَدْرِي سِــرِّي مَــنْ أَنَــا قَــدْ أُحِبُّــهُ وَمَنْ فِيهِ قَدْ تُجْلَــىٰ صِــفَاتِي وَأَحْــوَالِي
وَإِلَّا فَمَــنْ يُقْتَــلْ بِسَــيْفِ مَحَبَّتِــي فَــذَاكَ شَــهِيدٌ قَــدْ يَنَــالُ وِصَــالِي
أَلَا قَدْ كَشَفْتُ ٱلرَّمْــزَ وَٱلسِّــرُّ غَــامِضٌ وَكَشْــفِي لَــهُ إِخْفَــاؤُهُ بِمَقَــالِي

قصيدة: ٨١٦٠ *كَمَالَاتُ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها: اللام *ـــــــهـ* بحرها: المجتث

إِنْ قُلْــتُ إِنِّــي عَبْــدٌ صَــدَقْتُ فِيمَــا أَقُــولُ
أَوْ قُلْــتُ إِنِّــي رَبٌّ فَأَنَــا ٱلظَّلُــومُ جَهُــولُ
أَوْ قُلْــتُ إِنِّــي بَحْــرٌ فَــٱلْبَحْرُ شَــيْءٌ قَلِيــلُ
أَوْ قُلْــتُ إِنِّــي بَــدْرٌ فَٱلْبَــدْرُ مِنِّــي جَمِيــلُ

لاَ تَعْجَبُوا فَجَمَالِي   أَصْلٌ وَمِنْهُ ٱلْأُصُولُ
ٱلْكَوْنُ شَرْقًا وَغَرْبًا   إِنْ مَالَ عَنِّي يَمِيلُ
أُدِيرُهُ حَيْثُ شِئْتُ   بِهِمَّةٍ لاَ تَحُولُ
قُطْبُ ٱلْوُجُودِ يَقِينًا   بِنَا يَكُونُ ٱلْوُصُولُ
وَزَيْتُ مِشْكَاةِ حُسْنِي   فِي ٱلْعَهْدِ كَانَتْ تَجُولُ
وَنُقْطَةُ ٱلسِّرِّ قِدَمًا   عَيْنٌ وَلَيْسَ حُلُولُ
كَنْزٌ بِغَيْرِ لآلِي   بِهِ وَلَيْسَ أُفُولُ
شَيْءٌ وَلاَ شَيْءَ فَٱفْهَمْ   بِهِ عَلَيْهِ ٱلدَّلِيلُ
وَلَيْسَ قَبْلِي قَبْلٌ   وَفِي حِمَاهُ ٱلْمَقِيلُ
هَٰذَا مَقَامُ ٱنْدِهَاشٍ   عَنْهُ ٱلْفُحُولُ تَحُولُ

قصيدة:٨١٦١   *حُلَلُ ٱلْوَارِثِ عليه السلام*   أبياتها: ١٦
رويها:اللام   *ـــــه*   بحرها:الرمل

ٱلصَّفَا قَدْ صَفَا وَٱلْمُدَامُ رَاقَ لِي   وَتَحَلَّىٰ بِٱلْوَفَا عِنْدَ سَلْبِي حُلَلِي
وَٱنْجَلَى ٱلْغَيْبُ جِهَارًا عِنْدَمَا   لاَحَ فِي كَنْزِ ٱلْخَفَاءِ ٱلْمُجْمَلِ
وَتَرَاءَتْ عَيْنُ ٱلْجَمِيلِ لِعَيْنِهِ   عِنْدَ مَحْوِ ٱلْبَيْنِ بِٱلسِّرِّ ٱلْعَلِي
جُمِّلَتْ ذَاتِي بِأَوْصَافِ ٱلْعَلِي   وَٱنْمَحَتْ نُقْطَةُ غَيْنِ ٱلْبَدَلِ
لاَحَ مِنْ حَقٍّ مُبِينِ نَزَاهَةٍ   زَيْتُهُ ٱلسَّامِي يُضِيءُ مُفَصَّلِي
وَٱنْمَحَتْ تِلْكَ ٱلزُّجَاجَةُ وَٱنْتَفَىٰ   قَافُ ذَا ٱلْمِشْكَاةِ بِٱلنُّورِ ٱلْجَلِي
أَشْرَقَتْ شَمْسٌ بِنُورِ جَمَالِهَا   فَأَضَاءَ ٱلنُّورُ سِرَّ ٱلْأَزَلِ
وَٱنْتَفَتْ نُونٌ وَعَيْنُ ٱلْعَيْنِ قَدْ   أَشْرَقَتْ تُومِي بِنُورِ ٱلْأَوَّلِ
لاَحَ مِنْهَا سِرُّ غَيْبٍ غَامِضٍ   لاَ يُرَىٰ إِلاَّ لَهَا فِي ٱلسُّبُلِ
سَلْبُهَا إِيجَابُهَا وَوُجُوبُهَا   عَيْنُ سَلْبِ ٱلنُّونِ بَلْ وَٱلْكُلِّ
سِرُّهَا سَارٍ بِهَا فِي سِينِهَا   فَٱسْلُبِ ٱلْبَيْنَ تَرَىٰ حُسْنِي جَلِ

وَمَقَـامُ ٱلْجَمْـعِ جَمْـعِ ٱلْجَمْـعِ قَـدْ حَقَّقُـــوهُ أَنَّ أَللَّـــــهَ ٱلْـــوَلِي
عِنْـــدَهَا نُـــورِي لِـــذَاتِي حِلْيَتِـــي وَأَنَــا ذَاتِــي ٱنْجَلَــتْ مِنِّــي وَلِــي
فَـــإِذَا لاحَ ٱلْكَمَـــالُ ٱلصَّـــادِقُ لاحَ مِشْـــكَاتِي بِشَـــرْعِ ٱلأَوَّلِ
وَبَـــدَتْ ذَاتُ ٱلْحَقِيقَـــةِ بِٱلصَّـــفَا تُنْبِـــيءُ ٱلْفَـــانِي بِسِـــرٍّ مُجْمَـــلِ
وَقَــفَ ٱلْعَــارِفُ فِــي بَــرِّ ٱلْهُــدَىٰ وَبِبَحْـــرِ ٱلْحَـــقِّ فَـــانِي ٱلأُوَّلِ

قصيدة:٨١٦٢ *ٱلْفَرْدُ عليه السلام* أبياتها: ١٢
رويها:اللام *ــــــهـ* بحرها:المجتث

ٱلْفَـــرْدُ شَـــمْسُ ٱلتَّجَلِّـــي وَمَظْهَـــــرٌ لِلتَّجَلِّـــــي
وَهَيْكَـــلٌ لاحَ يُبْـــدِي أَسْـــرَارَهُ لِمُصَـــلِّ
فُـــؤَادُهُ كَنْـــزُ حَـــقٍّ لِسَـــانُهُ آيُ وَصْـــلِ
وَحُجَّـــةٌ وَبَيَـــانٌ بِٱلْعَقْـــلِ أَوْ بِـــٱلْقَوْلِ
أَسْـــرَارُهُ تَبْـــدُو جَهْـــرًا لِمَـــنْ أَتَـــىٰ بِـــٱلتَّخلِّي
وَتُعْمَـــىٰ عَنْـــهُ عُيُـــونٌ حُجِبَـــتْ بِظُلْـــمٍ وَجَهْـــلِ
ٱلْفَـــرْدُ وَارِثُ عِلْـــمٍ حَـــقٍّ يَقِـــينٍ بِفَضْـــلِ
يُولِيـــهِ فَـــرْدًا مُـــرَادًا مُـــؤَهَّلاً لِلتَّحَلِّـــي
عِلْـــمٌ يَـــدُقُّ خَفَـــاءً عَـــنْ ذِي غُـــرُورٍ بِعَقْـــلِ
وَعَـــنْ غَبِـــيٍّ جَهُـــولٍ وَمُـــدَّعٍ وَمُـــوَلِّ
غَيْـــبٌ عَـــنِ ٱلْعَقْـــلِ يُـــدْرَىٰ بِـــٱلْعَجْزِ وَٱلْعَجْـــزُ مُعْـــلِ
فِـــي آيَـــةٍ فَتَـــدَبَّرْ مُشَـــاهِدًا حُسْـــنَ فِعْلِـــي

قصيدة:٨١٦٣ *مَكَانَةُ ٱلْوَارِثِ عليه السلام* أبياتها: ١٤
رويها: اللام *ــــــهـ* بحرها:الوافر

إِلَــى ٱلأَغْيَــارِ حَاشَــا أَنْ أَمِيــلْ وَعِنْــدَ ٱللَّــهِ نَعَــمٌ لاَ تَــزُولْ
فَــلاَ ٱلْجَنَّــاتُ أَرْغَبُهَــا لأَنِّــي قَتِيــلُ ٱلــذَّاتِ عَنْهَــا لاَ أَحُــولْ
وَلاَ أَخْشَــى ٱلْجَحِــيمَ لأَنَّ حِبِّــي مَعِــي دَوْمًــا مُنَــزَّهُ عَــنْ حُلُــولْ
وَصِــرْتُ بِــهِ سَــمِيعًا بَــلْ بَصِــيرًا عَلِيمًــا بَــلْ خَــبِيرًا بِٱلْوُصُــولْ
فَمَــنْ رَامَ ٱلْوِصَــالَ إِلَــيَّ يَــأْتِي أُرَقِّيــهِ إِلَــىٰ وَادِي ٱلْخَلِيــلْ
فَكَــمْ لِمَكَــانَتِي خَضَــعَتْ لُيُــوثٌ فَسَــلِّمْ تُعْــطَ أَحْــوَالَ ٱلْفُحُــولْ
وَصِــرْتُ ٱلْبَيْــتَ مَعْمُــورًا وَحَرَمًــا لأَنِّــي صِــرْتُ دَاعٍ لِلرَّسُــولْ
وَكَــمْ مِــنْ خَمْرَتِــي شَــرِبَتْ رِجَــالٌ فَصَــارُوا أَنْجُمًــا لَهُمُــو ٱلسَّــبِيلْ
وَصَــارُوا قُــدْوَةَ ٱلْعُشَّــاقِ وَهُمُــو مُلُــوكُ ٱلْعَصْــرِ بِٱلْحَــالِ ٱلْجَمِيــلْ
وَلَــوْلاَهُمْ لَمَــا فُتِحَــتْ كُنُــوزٌ لأَنَّهُمُــو مَفَــاتِيحُ ٱلْقَبُــولْ
هُمُــو ٱلأَفْــرَادُ أَهْــلُ ٱللَّــهِ حَقًّــا فَسَــلِّمْ لاَ تُعَــارِضْ يَــاجَهُولْ
هُمُــو ٱلأَنْــوَارُ أَنْــوَارُ ٱلتِّهَــامِي وَفِــي ٱلْمَلَكُــوتِ صِــرْتُ لَهُــمْ دَلِيــلْ
فَــلاَ تَعْــذِلْهُمُو وَٱعْــذُرْ أَخَــيَّ فَحَــالُ ٱلْقَــوْمِ عَــالٍ عَــنْ عُقُــولْ
وَمَــنْ فِــي حُــبِّ طَــٰهَ بَــاعَ مَــالاً وَنَفْسًــا صَــادِقًا مُــنِحَ ٱلْوُصُــولْ

قصيدة: ٨١٦٤ *ٱلْخَبِيرُ ٱلْقُرْآنِيُّ عليه السلام* أبياتها: ٧

رويها: الكاف *ـــــــه* بحرها: البسيط

أَنَــا ٱلْخَــبِيرُ بِــهِ سَــلْ عَنْــهُ أُنْبِيــكَ وَسَــلِّمَنْ لِــي إِلَــى ٱلْعَلْيَــا أُرَقِّيــكَ
وَٱخْلَعْ سِوَاهُ وَكُــنْ صَــبًّا بِــهِ مُغْرَمًــا وَبِعْــهُ نَفْسَــكَ وَٱلأَمْــوَالَ نُعْطِيــكَ
إِيَّــاكَ عَنِّــي تَمِــلْ لِلْكَــوْنِ ذَا ٱلْفَــانِي أَقْبِــلْ بِصِــدْقٍ وَإِخْــلاَصٍ نُلَبِّيــكَ
لاَ تَشْــتَغِلْ بِشُــئُونٍ لَسْــتَ تُــدْرِكُهَا وَٱعْلَــمْ مُــرَادَكَ بِٱلْحُسْــنَىٰ نُحَلِّيــكَ
لاَ تَطْلُــبَنْ دَارَ خُلْــدٍ لاَ ٱلنَّعِــيمَ وَلاَ لِجَنَّةِ ٱلْمَأْوَىٰ وَٱشْهَدْ حُسْــنَ مَــا فِيــكَ
وَٱطْرَحْ جَمِيعَ ٱلْخَلْــقِ خَلْفَــكَ يَــاأَخِي بِٱلْفَضْلِ فَٱشْرَبْ رَحِيقَ ٱلْقُــرْبِ نُسْــقِيكَ
وَٱحْفَظْ لِعَهْدِي وَصُنْ سِــرِّي وَلاَ تَــرْكَنْ لِلْمُبْغِضِــينَ وَكُــنْ عَبْــدًا نُوَلِّيــكَ

قصيدة:٨١٦٥ *حِمَى ٱلسَّالِكِينَ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها:الكاف *ـــــــهـ* بحرها:المجتث

مِنْ خَمْرِ نُورِ جَمَالِكْ وَمِنْ رَحِيقِ دَلاَلِكْ
شَرِبْتُ صَرْفًا فَهُمْتُ وَهَامَ أَهْلُ كَمَالِكْ
فَهُمْتُ لَهْفَانَ مِمَّا عَايَنْتُهُ مِنْ جَمَالِكْ
وَأَشْرَقَ ٱلْقَلْبُ نُورًا وَٱلْقَلْبُ قَدْ كَانَ حَالِكْ
وَمُبَشِّرِي قَالَ هَيَّا قُمْ فَٱلْحِمَىٰ لَكَ سَالِكْ
فَبَذَلْتُ رُوحِي سُرُورًا لِمُبَشِّرِي بِوِصَالِكْ
فَسِرْتُ وَهْوَ أَمَامِي حَتَّىٰ وَصَلْتُ هُنَالِكْ
وَقُلْتُ يَالَيْتَ قَوْمِي قَدْ يَعْلَمُونَ بِذَٰلِكْ
وَصِرْتُ حَيْرَانَ مِمَّا شَاهَدْتُهُ مِنْ جَمَالِكْ

قصيدة:٨١٦٦ *وَارِثُ ٱلرَّحْمَةِ ٱلْمُهْدَاةُ * أبياتها: ٧

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

أَخَافُ عَلَيْكُمْ إِنْ تَجَمَّلْتُ بِٱلْحَالِ لأَنِّي أَرَاكُمْ تَفْقَهُونَ مَقَالِي
وَلِي رَحْمَةٌ فِيكُمْ وَحُبٌّ لأَنَّنِي أَدُلُّكُمُو لِلْوَاحِدِ ٱلْمُتَعَالِي
وَأَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلُوحَ عَلَيْكُمُو جَمَالُ حَبِيبِي عِنْدَ فَكِّ عِقَالِي
وَهَأَنَا مَقْهُورٌ وَلَوْلاَ تَنَزُّلِي لَلاَحَ لَكُمْ نُورٌ بِغَيْرِ مِثَالِ
أَسِيرُ بِكُمْ سَيْرَ ٱلرَّفِيقِ مُلاَحِظًا تَمَكُّنَكُمْ فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلأَحْوَالِ
وَهَٰذَا سَبِيلُ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَمُدَامُهُ أُدِيرَتْ لِنَيْلِ ٱلْقُرْبِ حَالَ وِصَالِ
عَلَىٰ ذَاتِهِ صَلُّوا جَمِيعًا وَسَلِّمُوا صَلاَةً بِهَا ٱلزُّلْفَىٰ وَحَالَ مَآلِي

قصيدة:٨١٦٧ *نَجْمُ ٱلإِمامَةِ عليه السلام* أبياتها: ١٣

رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها: الطويل

إِذَا أَشْرَقَ ٱلْبَـدْرُ ٱلْمُـنيرُ دُجَـى ٱللَّيْـلِ وَدَارَتْ بِـهِ هَالاَتُـهُ مِـنْ ذَوِي ٱلْفَضْـلِ

وَرُفِـعَ لَنَـا ٱلْمَـرِّيخُ عَلَمًـا مُطَـرَّزًا بِمَـدْلُولِ يَـاءِ ٱلْخَـتْمِ يَنْشُـرُ لِلْعَـدْلِ

وَنَادَىٰ مُنَادِي ٱلْحَـقِّ مِـنْ كُـلِّ وِجْهَـةٍ إِذَا أَشْـرَقَتْ شَـمْسُ ٱلْهِدَايَـةِ بِٱلْفِعْـلِ

لَـدَيْهَا تَشُـبُّ ٱلنَّـارُ مِـنْهُمْ عَلَيْهِمُـو وِرَاثَـةُ بَغْضَـاءٍ تَـدُومُ إِلَـى ٱلْفَصْـلِ

وَعِنْـدَ ٱشْـتِغَالِهِمُو بِهِـمْ تَبْـدُو أُلْفَـةٌ بِهَا تَشْرِقُ ٱلأَنْـوَارُ مِـنْ حَيْطَـةِ ٱلْكُـلِّ

وَلَـمْ يَبْـقَ إِلاَّ وَٱلثُّرَيَّـا تَجَمَّلَـتْ بِلاَمَاتِهَـا إِنْ قَارَنَـتْ كَوْكَبًـا أَصْـلِي

فَيَـا أَنْجُمًـا شَـرْقِيَّةً وَكَوَاكِبًـا مَغَارِبَـةً فُرْسِـيَّةً عَجِّلُـوا وَصْـلِي

وَيَـا آلَ يَمَـنٍ ثُـمَّ مِصْـرٍ وَشَـامِهَا سَـكِينَتُكُمْ أَوْدَتْ بِكُـمْ مَنْهَـلَ ٱلـذُّلِّ

إِذَا قَـالَ مِفْتَـاحُ ٱلصَّـلاَةِ أَلاَ ٱسْـمَعُوا وَجُودُوا بِأَنْفُسِكُمْ كَمَـنْ فَعَلُـوا قَبْلِـي

إِذَا أَشْرَقَ ٱلنَّجْمُ ٱلَّـذِي يَمْحُـو ظُلْمَـةً هُوَ ٱلْمُشْـتَرَىٰ لِلَّـهِ بَيْعًـا بِـلاَ قَـوْلِ

يَـدُ ٱللَّـهِ لِلْبَيْـعِ ٱلْحَقِيقِـي يَمِينُـهُ وَحَجَرٌ بِبَيْتِ ٱلْوِجْهَـةِ ٱلظَّـاهِرِ ٱلْجَلِـي

وَقَـدْ غَلَبُـوا بِضْـعًا سِـنِينَ مُتِمَّـةً وَهَا طَعَنُوا فِي ٱلـدِّينِ بِـٱلْقَوْلِ وَٱلْعَقْـلِ

أَلاَ يَقْظَـةً لِقُلُـوبِكُمْ وَتَنَبُّهًـا فَذَا ٱلصُّورَ أَرْفَعُ صَارِخًا صَـرْخَةَ ٱلْعَـدْلِ

قصيدة:٨١٦٨ *جَمالُ ٱلْمُرادِينَ رضي الله عنه* أبياتها: ١١

رويها: اللام *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

إِذَا مَـا صَـفَا قَلْـبُ ٱلْمُرِيـدِ تَجَمَّـلاَ بِنُـورِي وَبِٱلإِحْسَـانِ مِنِّـي قُـوبِلاَ

لَـدَيْهَا يُحَلَّـىٰ بِٱلْجَمَـالِ وَيُـرْفَعَنْ إِلَىٰ حَضْـرَةِ ٱلْمَلَكُـوتِ وَٱلـرَّبُّ نَـزَلاَ

يُشَاهِدُ عِنْـدَ ٱلْقُـرْبِ نُـورِي مُقَدَّسًـا وَأَلْحَظُـهُ بِـٱلْحِفْظِ حَتَّـىٰ يُكَمَّـلاَ

يَكُونُ مُـرَادِي بَعْـدَ أَنْ كَـانَ طَـالِبِي وَأَمْنَحُـهُ مِنِّـي جَمَـالاً مُوَصِّـلاَ

وَلاَيَتُنَــا ذُقْ سِــرَّهَا فِــي مُرَادِنَــا تَــرَاهُ إِذَنْ بِــاْلْحَقِّ لِلْحَــقِّ وَاصِــلاَ
مُدَامُ طَهُورٍ مِــنْ لَــدَى ٱلْقُــدْسِ نُوِّلَــتْ وَآيَاتُهَــا فَــرْدُ ٱلْوُجُــودِ لَهَــا تَــلاَ
تَحِنُّ لَهَا ٱلأَمْــلاَكُ فِــي حَضْــرَةِ ٱلْعُــلاَ وَتَشْــتَاقُهَا ٱلأَرْوَاحُ وَٱلسِّــرُّ أُجْمِــلاَ
بِقَلْبِــيَ مِنْهَــا نُورُهَــا وَشُمُوسُــهَا وَفِــي ظَــاهِرِي سِــرُّ ٱلْحَقِيقَــةِ فُصِّــلاَ
أَخَــافُ عَلَــيْكُمْ أَنْ أُرِيكُــمْ شُمُوسَــهَا وَأُشْهِدَكُمْ مِــنْ ظَــاهِرِي مَــا تَسَــرْبَلاَ
وَنُوِّلْتُمُــو خَمْــرَ ٱلتَّجَلِّــي وَصِــرْتُمُو بِنُــورِ ٱلْمَجَــالِي إِنْ فَقِهْــتُمْ مَنَــازِلاَ
عَلَىٰ مَنْ أَفَاضَ ٱلْفَضْلَ صَــلُّوا جَمِــيعُكُمْ بِــهِ كُــلُّ فَــرْدٍ مِنْكُمُــو قَــدْ تَجَمَّــلاَ

قصيدة:٨١٦٩ *مَشَارِبُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٠

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الخفيف

أَسْــعِدُونِي بِرَشْــفِ رَاحِ ٱلْجَمَــالِ أَشْــهِدُونِي مَعْنَــىٰ تَجَلِّــي ٱلْكَمَــالِ
أَلْبِسُــونِي تَــاجَ ٱلْجَــلاَلِ ٱلْمُعَلَّــىٰ أَدْخِلُــونِي رِيَــاضَ حُسْــنِ ٱلــدَّلاَلِ
وَٱرْفَعُــونِي فَــوْقَ ٱلْبُــرَاقِ لَعَلِّــي أَشْهَدُ ٱلْقُــدْسَ عِنْــدَ كَشْــفِ ٱلْجَــلاَلِ
وَٱمْنَحُــونِي شُــهُودَ حَضْــرَةِ أُنْسِــي بَــيْنَ مَــنْ صَــارَ مِــنْ كِبَــارِ ٱلرِّجَــالِ
فَحَيَــاتِي لَكُــمْ وَرُوحِــي وَمَــالِي وَأَنَــا ٱلْعَبْــدُ فَــأَنْعِمُوا بِٱلْوِصَــالِ
جَرِّدُونِــي عَــنْ غَيْــرِكُمْ وَٱقْبَلُــونِي فَشُــــهُودِي جَمَــــالُكُمْ آمَــــالِي
لَيْسَ لِي فِــي ٱلْوُجُــودِ قَصْــدٌ سِــوَاكُمْ وَجَنَــانِي قَــدْ بَــاحَ عَنْــهُ مَقَــالِي
وَوُجُــودِي وُجُــودُكُمْ بَــلْ وَأَنْــتُمْ عَيْنُ قَصْدِي وَٱلْمَوْتُ فِــيكُمْ حَــلاَ لِــي
قَــدْ تَفَضَّــحْتُ فِــي هَــوَاكُمْ فَهَيَّــا أَنْعِمُــوا سَــادَتِي بِفَــكِّ عِقَــالِي
ذَاكَ بَعْضُ ٱلَّذِي بِــ﴿مَاضِي﴾ فَجُــودُوا لِعُبَيْــدٍ يَرْجُــوكَ تَثْبِيــتَ حَــالِي

قصيدة:٨١٧٠ *ٱلأُفُقُ ٱلْجَامِعُ عليه السلام* أبياتها: ٢٠

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الكامل

أُفُــقُ ٱلْمَحَاسِــنِ وَٱلْجَمَــالْ فِيــهِ بَــدَا بَــدْرُ ٱلْكَمَــالْ

فَشَــهِدْتُ مِنْــهُ مَظَـاهِرًا فِــي ٱلــذَّوْقِ كَٱلسِّــحْرِ ٱلْحَـلاَلْ
عَايَنْــتُ مِنْهَــا عِنْــدمَا ظَهَــرَتْ حَقِيقَــاتُ ٱلْجَـلاَلْ
فَدُهِشْــتُ لَمَّــا أَنْ رَأَتْ عَيْنَــايَ كَــوْنِي كَٱلْمِثَــالْ
وَرَأَيْــتُ فِــي حَــالِ ٱلْفَنَــا ذَاتَ ٱلْعَــوَالِمِ كَٱلْخَيَــالْ
حُيِّــرْتُ لَمَّــا شَــاهَدَتْ بِٱلــذَّوْقِ ذَاتِــي لِلْمَــآلْ
وَرَأَيْتُنِــي سِــرًّا خَفَــىٰ بَــلْ عِنْــدَهَا عَــيْنَ ٱلْجَمَــالْ
حُقِّقْــتُ أَنِّــي مُفْــرَدٌ فِــي ٱلْحُسْــنِ أُعْطَــىٰ لِلنَّــوَالْ
كُــلُّ ٱلْعَــوَالِمِ مَظْهَــرِي هِــيَ عَــيْنُ وَصْــفِي وَٱلــدَّلاَلْ
أَلْفَيْــتُ فِــي سَــيْرِي إِلَــىٰ هَــٰذَا ٱلْحِمَــىٰ طَعْــنَ ٱلْعَــوَالْ
حَتَّــىٰ وَصَــلْتُ مُجَــرَّدًا وَأَبَحْــتُ سِــرِّي بِٱلْمَقَــالْ
تَرْجَمْــتُ عَنِّــي بِــي وَلاَ لَــوْمٌ إِذَا بَطَــلَ ٱلْمُحَــالْ
كَيْــفَ ٱلتَّسَــتُّرُ بَعْــدَ أَنْ لاَحَــتْ شُــمُوسٌ فِــي ٱلْمَجَــالْ؟!
هَــلْ بَعْــدَ هَــٰذَا أَخْتَفِــي إِلاَّ عَلَــىٰ أَهْــلِ ٱلْعِقَــالْ؟!
مَــنْ لَــمْ يَــذُقْ رَاحَ ٱلصَّــفَا فَهْــوَ ٱلْمُحَجَّــبُ بِٱلضَّــلاَلْ
مَــنْ لَــمْ يَــرَىٰ شَــمْسَ ٱلضُّــحَىٰ حَاشَــا يُشَــاهِدُ لِلْجَمَــالْ
قَــدْ أَشْــرَقَتْ فِــي حَيِّنَــا فَٱسْــعُوا إِلَيْهَــا يَارِجَــالْ
وَبِنُورِهَــا فَتَمَسَّــكُوا فَبِهَــا لَقَــدْ زَالَ ٱلْوَبَــالْ
كَشَــفَتْ لَنَــا مَــا قَــدْ خَفَــىٰ وَشَــفَتْ لَنَــا ٱلــدَّاءَ ٱلْعُضَــالْ
مِــنْ أُفُــقِ طَــٰهٰ أَشْــرَقَتْ تَهْــدِي إِلَــىٰ أَوْجِ ٱلْمَعَــالْ

قصيدة: ٨١٧١ — أبياتها: ١١

ٱلنُّورُ ٱلْمُطَلْسَمُ عليه السلام

رويها: الحاء — *ـــــــــهـ* — بحرها: الرمل

بِــٱلتَّجَلِّي نُــورُ مَجْلَــى ٱلــذَّاتِ لاَحْ وَأَخُــو ٱلأَشْــوَاقِ لَمَّــا ذَاقَ صَــاحْ
شَــاهَدَ ٱلأَسْــمَاءَ فِــي رَوْضِ ٱلصَّــفَا أَشْــرَقَتْ أَنْوَارُهَــا وَٱلطِّيــبُ فَــاحْ

وَٱلْجَمِيـــــــلُ ٱلْحَــــقُّ لاَحَ مُنَزَّهًـــا عِنْـــدَمَا قَـــدْ عَايَنَـــتْ عَيْنَـــاهُ بَـــاحْ
طَـابَ لِـي سُـكْرِي وَرَاقَ لِـيَ ٱلْفَنَـا وَفَنَـائِي فِـي ٱلْجَمِيـلِ هُـوَ ٱلْفَـلاَحْ
وَأَنَـا ٱلإِسْـمُ ٱلْمُقَـدَّسُ فِـي ٱلصَّـفَا وَأَنَـا ٱلنُّـورُ ٱلْمُطَلْسَـمُ وَٱلصَّـلاَحْ
وَأَنَـــا ٱلْحُسْـــنُ ٱلْمُطَـــرَّزُ بِٱلْبَهَـــا عِنْـدَ مَجْلَـىٰ ذَاتِ قُـدْسٍ بِٱلنَّجَـاحْ
سِـــدْرَتِي قَـــدْ غَشَـــيَتْهَا صُـــورَةٌ مَـنْ يَـذُقْ مِـنْ رَاحِ قُـدْسٍ فِـيَّ رَاحْ
ثُـمَّ وَصْـفِي فَـوْقَ عَرْشِـي يَسْـتَوِي وَأَنَـا ٱلْعَـرْشُ وَوَصْـفِي لِـي مُبَـاحْ
عِنْـدَهَا شَـمْسٌ تَلُـوحُ لِنَـاظِرِي وَأَنَـا ٱلرَّائِـي بِعَيْنِـي فِـي ٱلصَّـبَاحْ
فَوْقَ كُرْسِـي ٱلْكِبْرِيَـا ذَاتِـي ٱنْجَلَـتْ وَأَنَـا ٱلْكُرْسِـي وَسِـرِّي لاَ يُبَـاحْ
وَأَنَـا ٱلظَّـاهِرْ بِبَـاطِنِ غَيْبَتِـي وَأَنَـا ٱلْبَـاطِنْ ذُقْ رَاحَ ٱلْمِـلاَحْ

قصيدة:٨١٧٢ *كُئوسُ قُرْبِ ٱلإمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥١

رويها:التاء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

إِذَا فَتَحُـوا حَـانَ ٱلصَّـفَا لِلأَحِبَّـةِ وَدَارَتْ كُئُـوسُ ٱلْقُـرْبِ مِنِّـي بِرَأْفَـةِ
تَنَـاوَلْ بِـذَوْقِكَ رَاحَنَـا عِنْـدَ غَيْبَتِـي عَنِ ٱلْكَـوْنِ وَٱلأَيْـنِ ٱلْمُقَيِّـدِ وِجْهَتِـي
وَإِنْ ذُقْتَ هَـٰذَا ٱلرَّاحَ فَٱطْرَبْ مُتَرْجِمًـا عَـنِ ٱلآيَـةِ ٱلْكُبْـرَىٰ وَسِـرِّ ٱلْهُوِيَّـةِ
تَجَـرَّدْ إِذَنْ وَٱشْـهَدْ صِـفَاتِي بِحُسْـنِهَا تَجَلَّـتْ عَـنِ ٱلآثَـارِ تُنْبِـي بِوَحْـدَتِي
وَلِي فَٱرْجِعَنْ حَـالَ ٱتِّصَـافِي بِوَصْـفِهَا وَلِي فَٱنْسُـبَنْ حُسْـنِي بِحَـانِ ٱلنَّزَاهَـةِ
لَـدَيْهَا إِذَنْ وَجْهِـي يَلُـوحُ مُجَمَّـلاً بِوِجْهَـةِ إِطْـلاَقٍ وَتَعْيِـينِ وِجْهَـةِ
يُشَـاهِدُهُ ٱلْمَحْبُـوبُ مِنِّـي لَـهُ بِـهِ وَيَلْحَظُهُ ٱلْمَطْلُـوبُ مِـنْ غَيْـرِ نِسْـبَةِ
إِذَا لاَحَ وَجْهِي فِـي ٱلْجِهَـاتِ بِأَسْـرِهَا إِذَنْ أَنَـا هُـوَ صِـرْفًا وَذَاتِـي عَلِيَّتِـي
إِذَنْ تُمْحَـقُ ٱلأَغْيَـارُ عِنْـدَ ٱنْكِشَـافِهِ وَيَبْـدُو لِعَـيْنِ ٱلْحَـقِّ سِـرُّ ٱلْحَقِيقَـةِ
أَنَا ٱلظَّاهِرُ ٱلْمَشْـهُودُ فِـي كُـلِّ وِجْهَـةٍ أَنَـا ٱلْبَـاطِنُ ٱلْخَـافِي بِحَـانِ ٱلنَّزَاهَـةِ
أَنَا ٱلْعِشْقُ وَٱلْمَعْشُوقُ وَٱلْجَهْـرُ وَٱلْخَفَـا أَنَا ٱلْعِلْمُ وَٱلْمَعْلُـومُ ذُقْ سِـرَّ حِكْمَتِـي
أَنَا ٱلدَّهْرُ وَٱلـدَّيْهُورُ وَٱلْحُسْـنُ وَٱلصَّـفَا أَنَـا ٱلـرَّاحُ وَٱلأَقْـدَاحُ عِنْـدَ مَشِـيئَتِي

وَلاَ رَاحَ لاَ قَدَحٌ إِذَا مَا بَدَا لَهُ — بِعَيْنِ تَجَلِّيهِ وَكَشْفِ ٱلْعِبَارَةِ
وَلاَ دَهْرَ إِنْ أَطْلَقْتَ قَيْدَكَ فَٱدْرِنِي — بِمَعْنَى ٱلتَّجَلِّي إِنْ أَرَدْتَ مَعِيَّتِي
نَعَمْ أَنَا مَشْهُودٌ وَلَٰكِنْ لِرُتْبَتِي — نَعَمْ أَنَا مَلْحُوظٌ بِعَيْنِ ٱلْبَصِيرَةِ
فَقَيِّدْ إِذَا مَا شِئْتَ تَنْأَىٰ وَتَبْعُدَنْ — وَأَطْلِقْ إِذَا مَاشِئْتَ تَحْظَىٰ بِجَلْوَتِي
فَفِيكَ يُرَىٰ نُورِي وَسِرِّي ظَاهِرًا — لِعَيْنَيْكَ فَٱفْهَمْنِي بِمَشْهَدِ وَحْدَتِي
فَأَنْتَ إِذَا حَقَّقْتَ آيٌ تَقَدَّسَتْ — أَشَارَتْ بِمَعْنَى ٱلْغَيْبِ مِنْ كُلِّ وِجْهَةِ
وَكَنْزٌ لِأَسْرَارِي وَرَمْزٌ لِحَضْرَتِي — وَأُفْقٌ لِأَنْوَارِي وَمَظْهَرُ حِكْمَتِي
فَذُقْ أَيُّهَا ٱلْمَحْبُوبُ مَا فِيكَ قَدْ يُرَىٰ — مِنَ ٱلْغَيْبِ وَٱشْهَدْهُ بِعَيْنِ مُنِيرَةِ
وَدَعْ عَنْكَ هَٰذَا ٱلْعَقْلَ وَٱخْلَعْ عِذَارَهُ — وَطِبْ وَٱشْرَبِ ٱلرَّاحَ ٱلرَّوِيَّ بِهِمَّةِ
بِمَنْ أَنْتَ يَاهَٰذَا تَحَلَّيْتَ بِٱلصَّفَا؟! — وَمَنْ بِكَ مَشْهُودٌ بِحُسْنِ ٱلْهُوِيَّةِ؟!
تَدَبَّرْ تَرَىٰ أَنِّي أَنَا أَنْتَ ظَاهِرٌ — بِحَقٍّ يَقِينٍ فِي بُطُونِي وَغَيْبَتِي
وَإِنْ لاَحَتِ ٱلْأَنْوَارُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْخَفَا — بِسِرِّكَ فَٱلْحَظْهَا بِمَحْوِكَ بِٱلَّتِي
هُوَ ٱلْحَالُ لاَ تُبْقِي سِوَى ٱلْحَقِّ فَٱصْطَلِمْ — بِنَارِ ٱلتَّدَانِي أَوْ فَدَعْنِي وَنَشْوَتِي
وَإِنْ لاَحَ نُورُ ٱلشَّمْسِ يُنْبِي بِأَنَّنِي — تَجَلَّيْتُ فِي ٱلْآثَارِ فَٱحْفَظْ مَكَانَتِي
مَقَامٌ إِذَا وَافَاكَ فَٱلْفَضْلُ حِلْيَةٌ — لِأَهْلِ ٱلتَّدَانِي إِنْ تَرَاءَتْ حَقِيقَتِي
إِذَنْ أَنَا فِي كَنْزِي وَعَبْدِيَ ظَاهِرٌ — لِذَاتِي بِهَا حَتْمًا وَسِرُّ ٱلشَّرِيعَةِ
وَهَٰذِي رُمُوزُ ٱلْغَيْبِ فُكَّتْ لِأَهْلِهَا — وَأَسْرَارُهَا تَبْدُو لِأَهْلِ ٱلْحَظِيرَةِ
وَإِنْ شَهِدَتْ عَيْنَاكَ عَبْدِيَ فَٱخْضَعَنْ — وَلاَحِظْ لِآدَابِي وَنِسْبَةِ رُتْبَتِي
إِذَنْ عِنْدَهَا فَٱلْوَصْلُ عَيْنُ ٱتِّبَاعِهِ — وَفَضْلُكَ مَلْحُوظٌ لِحِفْظِ مَكَانَتِي
أَنَا عِنْدَهَا غَيْبٌ وَأَنْتَ شَهَادَةٌ — وَتَاءٌ تَبَدَّتْ مُشْرِقَاتٍ بِحِكْمَتِي
لَدَيْهَا كَمَالِي قَدْ يَلُوحُ مُقَدَّسًا — بِأَسْرَارِ أَسْمَائِي وَتَنْزِيلِ حَضْرَتِي
لَدَى ٱلْعَبْدِ عَبْدِ ٱلذَّاتِ طَٰهَ تَأَدَّبَنْ — بِآدَابِهِ ٱلْعَلْيَا بِنُورِ ٱلشَّرِيعَةِ
وَإِنْ فِيهِ قَدْ مُحِيَتْ صِفَاتُكَ جَهْرَةً — إِذَنْ أَنْتَ عَيْنُ ٱلْقُدْسِ يَانُورَ حَضْرَتِي
يُوَالِيكَ رُوحُ ٱلْقُدْسِ بِٱلنُّورِ وَٱلْهُدَىٰ — وَتَأْتِي لَكَ ٱلْبُشْرَىٰ بِسِرِّ ٱلْحَنَانَةِ
تُنَزَّلُ أَمْلاَكِي عَلَيْكَ لِأَنَّنِي — أَبَحْتُ لَكَ ٱلْأَسْرَارَ مِنْ فَيْضِ نِعْمَتِي

وَهَٰذَا بِنَصِّ ٱلذِّكْرِ ذُقْهُ مُسَلِّمًا ... وَتَابِعْ رَسُولَ ٱللَّهِ تَحْظَىٰ بِحُظْوَتِي

أَيَا رَفْرَفَ ٱلْعَظَمُوتِ وَٱلآيَةُ ٱلَّتِي ... أَضَاءَتْ لِأَهْلِ ٱلْحَقِّ حَالَ ٱلْبِدَايَةِ

وَيَا سِرَّ مَجْلاَهَا وَنُورَ جَمَالِهَا ... وَحَيْطَةَ أَسْمَاهَا بِحَقِّ ٱلْمَعِيَّةِ

وَشَجَرَةَ زَيْتُونٍ أَضَاءَتْ بِنُورِهَا ... وَعَيْنٌ تَعَالَتْ عَنْ عُيُونِ ٱلْبَصِيرَةِ

وَحَامِيمُ عَيْنٌ سِينٌ قَافٌ وَنُونُهَا ... وَأَلِفٌ بَدَتْ فِي وَحْدَةٍ بَعْدَ كَثْرَةِ

وَسِدْرَةَ تَشْبِيهٍ قَدْ غَشَتْهَا جَمَالُهَا ... وَحَقَّ يَقِينِ ٱلْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ رِيبَةِ

لِسَانِي وَقَلْبِي عَاجِزَانِ لِأَنَّنِي ... إِذَا قُلْتُ فِيهِ قَدْ عَلَتْنِي حَيْرَتِي

تَدَارَكْ أَبَا ٱلزَّهْرَاءِ حَالِي لِأَنَّنِي ... وَحَقِّكَ مُحْتَاجٌ لِأَصْغَرِ نَظْرَةِ

عُيُونِي رَأَتْ مَعْنَاكَ وَٱلْقَلْبُ وَالِهٌ ... وَحَالِي خَفِيٌّ لاَ يَفِي بِعِبَارَتِي

فَطَوْرًا أَرَانِي فِي مَدِينَةِ فَضْلِكُمْ ... وَآنًا أَرَانِي بَابَ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ

وَحِينًا إِذَنْ أَفْنَىٰ بِكُمْ وَلَكُمْ عَنِّي ... وَلاَ حَوْلَ لِي فِي حَالِ وَصْلِي وَنَشْوَتِي

أَكُونُ لَدَىٰ مَحْوِي جَمَالَكَ ظَاهِرًا ... لِأَهْلِ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ فِي كُلِّ حَضْرَةِ

أَيَاسَيِّدِي ثَبِّتْ بِحَقِّكَ مُغْرَمًا ... غَدَا وَالِهًا يَرْجُو عُيُونَ ٱلْحَنَانَةِ

صَلاَةٌ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ... عَلَىٰ خَيْرِ رُسْلِ ٱللَّهِ نُورِ ٱلْحَظِيرَةِ

قصيدة:٨١٧٣ — *فَرْدُ ٱلْوَقْتِ عليه السلام* — أبياتها: ١٠

رويها:التاء — *جمادى الأولى ١٣٢١هـ بني عمران* — بحرها:الطويل

إِذَا رُمْتَ أَنْ تَرْأَىٰ بِعَيْنِ ٱلْبَصِيرَةِ ... فَسَلِّمْ لَنَا ٱلْأَحْوَالَ فِي كُلِّ حَالَةِ

وَمِنْ رَاحِنَا ٱلصَّافِي تَنَاوَلْ مُدَامَتِي ... يُنَاوِلُهَا ٱلْمُخْتَارُ مِنْ غَيْرِ رَاحَةِ

لَقَدْ خَصَّنِي طَٰهٰ بِمَحْضِ ٱلْحَنَانَةِ ... وَأَعْلَىٰ بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ شَأْنِي وَرُتْبَتِي

أَنَا ٱلْبَابُ فَرْدُ ٱلْوَقْتِ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ ... أَنَا سَاقِي ٱلنُّدْمَانِ رَاحَ ٱلشَّهَادَةِ

أَنَا تَرْجُمَانُ ٱلْحَقِّ فِي حَالِ غَيْبَتِي ... أَنَا خَادِمُ ٱلْأَعْتَابِ فَٱفْهَمْ مَكَانَتِي

أَنَا ٱلْقُطْبُ وَٱلْأَقْطَابُ مِنِّي تَفَرَّعَتْ ... إِمَامِي رَسُولُ ٱللَّهِ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ

بِذَوْقِكَ فَٱشْرَبْ رَاحَنَا يَاأَخَا ٱلْهَنَا ... وَسَلِّمْ لَنَا تَرْقَىٰ لِأَعْلَى ٱلْمَكَانَةِ

فَقَـدْ عَمَّنِـي طَـــٰهٰ بِمَحْـضِ جَمَالِـهِ وَذَاتُ رَسُـولِ ٱللَّـهِ قَصْـدِي وَكَعْبَتِـي
حَبَانَـا رَسُـولُ ٱللَّـهِ بِٱلْفَضْـلِ رُتْبَـةً وَقَدْ خَصَّـنِي طَـــٰهٰ بِمَحْـضِ ٱلْحَنَانَـةِ
وَلاَ حَــرَجٌ يَــاقَوْمُ فَٱلْفَضْــلُ وَاسِــعٌ وَنُورُ رَسُـولِ ٱللَّـهِ مِشْـكَاةُ وِجْهَتِـي

قصيدة:٨١٧٤ *ٱلآيَةُ ٱلْكُبْرَىٰ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:التاء *ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الوافر

أَذَابَ ٱلْوَجْــدُ نَاسُــوتِي فَلاَحَــتْ شَــمْسُ لاَهُــوتِي
وَدَكَّ جَلاَلُكُــمْ طُــورِي فَأَشْــرَقَ بَــدْرُ رَهَبُــوتِي
وَأَفْنَــىٰ مَظْهَــرِي مَعْنَــىٰ مَبَــادِي سِــرِّ جَبَرُوتِــي
وَلَمَّــا أَنْ تَجَلَّــىٰ لِــي عَلَــىٰ طُــورِي بِبَهَمُــوتِي
صُــعِقْتُ وَعِنْــدَهَا جَمْعِــي حَلاَلِــي بَعْــدَ تَثْبِيتِــي
وَعِنْــدَ ٱلْجَمْــعِ لاَحَــتْ لِــي حَقَــائِقُ سِــرِّ مَلَكُــوتِي
وَصِــرْتُ ٱلآيَــةَ ٱلْكُبْــرَىٰ لِهَيْمَنَــةِ ٱلْمَوَاقِيــتِ
وَعِنْــدَ ٱلْعَــالَمِ ٱلْعُلْــوِي تَجَلَّــى ٱلْحُسْــنُ بِنُعُــوتِي
وَفِــي هَيْمَنَــةِ ٱلْمَجْلَــىٰ لِــذَاتِ ٱلْحُسْــنِ تَشْــتِيتِي
وَفِــي مَحْــوِي لِمَرْتَبَتِــي نَــأَىٰ لِلسِّــجْنِ هَــارُوتِي
كَشَــفْتُ سُــحُبَ تَلْــوِينِي وَسُــدِلَتْ حُجُــبُ تَثْبِيتِــي
وَفِــي هُــوتِ ٱلْهُوِيَّــةِ قَــدْ هَوِيــتُ فَمَــا شَــأْنٌ بِتَلْفِيــتِ
أَنَــا كَنْــزٌ وَقَــدْ ظَهَــرَتْ سَــمًا خُــذْ رَمْــزَ مَثْبُــوتِ
أَنَــا حَــرْفٌ وَلاَ مَعْنَــىٰ وَمَعْنًــى عِنْــدَ نَعَمُــوتِي
أَنَــا غَيْــرٌ وَبَــلْ عَــيْنٌ وَعَــيْنٌ صَــحَّ مَثْبُــوتِي
وَأَعْــدَادٌ وَلاَ فَــرْدٌ وَفَــرْدٌ فِيــكَ تَلْهُــوتِي

قصيدة:٨١٧٥ *نُسْخَةٌ مِنْ قَبْضَةِ ٱلْكَنْزِ عليه السلام* أبياتها: ٢٣

رويها:التاء *ــــــــه* بحرها:الطويل

أَدِرْ يَانَدِيمَ ٱلرُّوحِ رَاحَ صِفَاتِي وَذَكِّرْ فُؤَادِي مِنْكَ بِٱلآيَاتِ
وَمِنْ حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَىٰ ٱلْحَقِيقِيِّ فَٱسْقِنِي مُدَامَةَ قُدْسٍ فِي عُلاَ ٱلْجَنَّاتِ
وَفِي حَانِ تَنْزِيهِ ٱلْمَجَالِي وَرَوْضِهَا أَدِرْ ذِكْرَ أَسْمَائِي عَلَى ٱلنَّغَمَاتِ
وَحَافِظْ عَلَى ٱلأَسْرَارِ عِنْدَ شَرَابِنَا فَأَسْرَارُنَا لاَ تُبْدَىٰ فِي ٱلْحَانَاتِ
فَإِنَّا إِذَا شِمْنَا ٱلْحَبِيبَ بِعَيْنِهِ وَقُرِّبْنَا بِٱلْفَضْلِ لِلْحَضَرَاتِ
جُنِنَّا وَبُحْنَا بِٱلْحَقَائِقِ فَٱنْتَبِهْ إِذَا مَا بَدَتْ أَسْرَارُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ
وَدُكَّ بِنَا طُورُ ٱلتَّجَلِّي وَعَايَنَتْ عُيُونُ بَصَائِرِنَا سَنَا ٱلْمِشْكَاةِ
وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ ٱلْعَيْنُ وَٱلنُّورُ سَاطِعٌ عَلَى ٱلْعَرْشِ مَرْئِيٌّ مِنَ ٱلْمِرْآةِ
لَدَيْهَا إِذَا أَنَا بُحْتُ بِٱلسِّرِّ جَهْرَةً فَسَلِّمْ لِتَرْقَىٰ أَرْفَعَ ٱلدَّرَجَاتِ
أَنَا ٱلنُّورُ بَلْ سِرُّ ٱلتَّجَلِّي وَمَظْهَرٌ أَضَاءَ لَدَى ٱلتَّمْكِينِ وَٱلإِثْبَاتِ
وَمِنِّي وَلِي كُلُّ ٱلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ وَتُجْلَىٰ لَدَىٰ كَشْفِي رُمُوزُ صِفَاتِي
وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ وَهْوَ عَنْ حُسْنِ وَصْفِنَا وَمِنْ نُورِنَا ٱلْقُدْسِيِّ وَٱلْحَسَنَاتِ
أَنَا نُسْخَةٌ مِنْ قَبْضَةِ ٱلْكَنْزِ عِنْدَمَا تَجَلَّىٰ بِحُسْنِ ٱلإِسْمِ وَٱلزِّينَاتِ
وَصُورَةُ زَيْتٍ فِي ٱلزُّجَاجَةِ مُشْرِقٌ أَضَاءَ بِلاَ كَيْفٍ عَلَى ٱلْهَيْئَاتِ
أَنَا ٱلْوَصْفُ وَٱلأَسْمَاءُ وَٱلشَّوْقُ فَٱدْرِنِي وَقَدْ رُفِعَتْ بَيْنَ ٱلْوَرَىٰ رَايَاتِي
أَنَا شَجَرَةُ ٱلزَّيْتُونِ لاَ ٱلشَّرْقُ يَحْوِنِي وَلاَ ٱلْغَرْبُ فَٱفْهَمْنِي بِبَعْضِ صِفَاتِي
وَهَا هُوَ نُورِي سَاطِعٌ مُتَلأْلِيءٌ وَقَدْ لاَحَ فَٱفْهَمْ نُورَ شَمْسِ حَيَاتِي
وَهَـٰذَا جُنُونٌ يَعْجِزُ ٱلْعَقْلُ عِنْدَهُ فَسَلِّمْ تَذُقْ فَحْوَاهُ فِي كَلِمَاتِي
لَقَدْ أَمَّنِي لِلْكَنْزِ قَبْضَةُ نُورِهِ وَأَشْهَدَنِي ٱلأَسْرَارَ بِٱلنَّفَحَاتِ
وَنَاوَلَنِي بِٱلْفَضْلِ رَاحَ ٱتِّبَاعِهِ وَأَوْلاَنِي مِنْهُ ٱلْجُودَ كُلَّ هِبَاتِ
عَلَى ٱلْعَرْشِ أَعْلَىٰ ﴿مَاضِيًا﴾ وَأَحَلَّهُ مَنَازِلَ رِضْوَانٍ مِنَ ٱلْجَنَّاتِ

أَفَاضَ عَلَــيَّ ٱلنُّــورَ مِــنْ كُــلِّ جَانِــبٍ وَأَوْصَـــلَنِي مِنْـــهُ بِكُـــلِّ صِـــلاَتِ
عَلَيْـــهِ مِـــنَ ٱلـــذَّاتِ ٱلْمُقَــدَّسِ دَائِمًـــا وَمِنْـــهُ إِلَيْـــهِ أَكْمَـــلُ ٱلصَّـــلَوَاتِ

قصيدة:٨١٧٦ *ٱلْفَرْدُ عليه السلام* أبياتها: ١١
رويها:التاء *ـــــــــــهـ* بحرها:الخفيف

صُوَرُ ٱلْحُسْــنِ قَــدْ تَجَلَّــتْ وَلاَحَــتْ وَمَعَانِيـــهِ بِٱلصَّـــفَا قَـــدْ أَبَاحَـــتْ
وَسَـــمِعْتُ ٱلْخِطَـــابَ مِنِّـــي عِيَانًـــا وَٱلْمَجَـــالِي لِعَـــيْنِ قَلْبِـــي تَـــرَاءَتْ
وَرُفِعْـــتُ حَتَّـــىٰ شَـــهِدْتُ جَمَـــالِي فَـــوْقَ عَرْشِـــي وَذَاتُ وَصْـــفِي أَقَامَـــتْ
وَرَأَيْـــتُ ٱلْوُجُـــودَ عُلْـــوًا وَسُـــفْلاً خَاضِـــعًا لِـــي وَعَـــيْنُ حَـــقٍّ تَوَالَـــتْ
وَٱنْفَرَدْتُ فِـــي ٱلْكَـــوْنِ شَـــرْقًا وَغَرْبًـــا وَفُحُـــولُ ٱلرِّجَـــالِ لِـــي قَـــدْ تَـــدَانَتْ
ظَهَـــرَتْ صُـــورَتِي بِعَـــالَمِ عُلْـــوٍ وَمِنَ ٱلْبَـــدْرِ شَـــمْسُ قُدْسِـــي أَضَـــاءَتْ
وَتَجَلَّـــتْ فِـــي كُـــلِّ عَـــالَمِ سُـــفْلٍ نِسْـــبَتِي وَٱنْجَلَـــتْ وَفِيـــهِ تَسَـــامَتْ
فَأَنَـــا ٱلْوَصْـــفُ إِنْ أَرَدْتُ ٱنْتِسَـــابِي وَأَنَـــا ٱلإِسْـــمُ رَمْـــزُ ذَاتٍ تَعَالَـــتْ
وَأَنَـــا ٱلْكُـــلُّ بَـــلْ أَنَـــا ٱلْفَـــرْدُ فَـــٱفْهَمْ وَبِحُسْـــنِي أَرْوَاحُ أَهْلِـــيَ هَامَـــتْ
مَنْ يَـــذُقْ قَطْـــرَةً مِـــنَ ٱلـــرَّاحِ عِنْـــدِي يَشْـــهَدِ ٱلْكُـــلَّ وَحْـــدَةً مَـــا تَنَاهَـــتْ
وَيَـــرَ ٱلْكَـــوْنَ قَبْضَـــةَ ٱلنُّـــورِ فَـــٱفْهَمْ وَتَنَبَّـــهْ مَعْنَـــىٰ رُمُـــوزٍ تَنَاهَـــتْ

قصيدة:٨١٧٧ *رَاحُ صَفْوِ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٣
رويها:التاء *ـــــــــــهـ* بحرها:الطويل

أَمَـــا آنَ أَنْ تَشْـــهَدْ مَعَـــانِي حَقِيقَتِـــي وَتَشْرَبَ رَاحَ ٱلصَّفْوِ فِي حَـــانِ حَضْـــرَتِي
وَتَشْـــهَدَ أَنْـــوَارًا أَضَـــاءَتْ شُمُوسُـــهَا وَتَـــدْرِي مَعَـــانٍ مِـــنْ رُمُـــوزِ ٱلشَّـــرِيعَةِ
بَلَـــىٰ آنَ يَامِشْـــكَاةَ حُسْـــنِي وَصُـــورَتِي فَيَمِّمْ حِمَى ٱلتَّحْقِيـــقِ وَٱنْهَـــضْ بِهِمَّتِـــي
فَهَا قَدْ كَشَفْتُ ٱلأَيْنَ عَنْ عَـــيْنِ نَـــاظِرِي وَأَظْهَرْتُ كَنْـــزِي فِـــي صَـــفَائِي وَآيَتِـــي

تَقَرَّبْتُ بِٱلإِحْسَانِ حَتَّىٰ شَهِدْتَنِي ... فَلاَ تَنْسَنِي فِي غَيْبَتِي أَوْ شَهَادَتِي
أَنَا بِكَ مَعْرُوفٌ وَأَنْتَ حَقِيقَتِي ... لِتَعْرِفَنِي قَدْ كُنْتَ يَاعَيْنَ بُغْيَتِي
تَجَلَّيْتُ فِي كَنْزٍ جُهِلْتُ فَأَقْمَرَتْ ... مَظَاهِرُ أَسْمَائِي تُشِيرُ بِوَحْدَتِي
وَمَا ٱلْكَوْنُ وَٱلأَيْنُ ٱلَّذِي أَنْتَ شَاهِدٌ ... بِغَيْرٍ وَلَٰكِنْ طِلْسَمٌ عَنْ هُوِيَّتِي
تَحَلَّىٰ بِأَنْوَارِي فَبَادَرْتُ ظَاهِرًا ... وَلَيْسَ سِوَىٰ لُطْفِي وَعَوْنِي وَرَأْفَتِي
رَآهُ بِنَا أَهْلُ ٱلْحِمَىٰ وَتَحَقَّقُوا ... بِأَنَّا بِهِ وَهْوَ ٱلْمِثَالُ لِهَيْئَتِي
وَمَا ثَمَّ إِلاَّ مَظْهَرُ ٱلْوَجْهِ قَدْ بَدَا ... يُشِيرُ بِتَعْدَادٍ وَوَحْدَةِ نَشْأَتِي
إِذَا شِئْتَ رَشْفَ ٱلرَّاحِ فِي ٱلصَّفْوِ وَٱلْبَهَا ... وَرُمْتَ مَقَامَ ٱلْوَصْلِ فِي كُلِّ حَضْرَةِ
تَيَقَّنْ شُهُودِي فِي ٱلْمَظَاهِرِ وَٱعْتَقِدْ ... بِأَنِّي بِلاَ كَيْفٍ هُوِيَّةُ حَيْطَتِي
تَجَرَّدْ عَنِ ٱلأَوْصَافِ وَٱثْبِتْ وُجُودَهَا ... لَدَيْهَا تَرَانِي فِيكَ مَعْنَى ٱلْبِدَايَةِ
وَفِي عَالَمِ ٱلإِمْكَانِ لاَ شَيْءَ غَيْرَنَا ... وَعِنْدَ مَجَالِي ٱلذَّاتِ بَادِرْ لِرُؤْيَتِي
فَهَا أَنْتَ عَيْنٌ لِلْجَمَالِ تَنَوَّعَتْ ... صِفَاتُكَ عَنْ حُسْنِي وَلاَحَتْ إِشَارَتِي
وَهَا قَدْ أَتَىٰ مِعْرَاجُ قُدْسِي رَافِعًا ... لِرُوحِكَ يَاعَرْشًا لأَسْرَارِ هَيْبَتِي
وَجَاءَكَ رُوحُ ٱلْقُدْسِ إِلْهَامُ عِلْمِنَا ... فَلَبِّ لِتَحْظَىٰ مِنْ وِصَالِي بِحُظْوَتِي
وَعِنْدَ ٱلتَّرَقِّي شَاهِدِ ٱللَّوْنَ مُوقِنًا ... بِتَوْحِيدِنَا وَٱطْلُبْ شُهُودِي ﴿بِٱلَّتِي﴾
وَخُضْ فِي بِحَارِ ٱلنُّورِ لاَ تَلْتَفِتْ إِلَىٰ ... مَظَاهِرِ أَوْصَافِي وَوِلْدَانِ جَنَّتِي
فَمَنْ رَامَنِي أَغْنَاهُ حُسْنِي عَنِ ٱلسِّوَىٰ ... وَأَفْتَنَهُ عَنْ كُلِّ ٱلْمَظَاهِرِ وِجْهَتِي
وَأَشْغَلَهُ حُبِّي يَقِينًا وَقَادَهُ ... إِلَىٰ مَقْعَدِ ٱلإِخْلاَصِ دَارِ كَرَامَتِي
وَمَا ذَاكَ إِلاَّ بِٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... تَشَفَّعْ بِهِ تَحْظَىٰ بِعَيْنِ ٱلسَّعَادَةِ

قصيدة:٨١٧٨ — *عِبَارَةُ ٱلإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ٣٠
رويها:التاء — * بالخرطوم * — بحرها:الخفيف

ٱسْلُبِ ٱلْغَيْنَ تَشْهَدَنْ نَفَثَاتِي ... يَا أَخَا ٱلْوَجْدِ وَٱحْفَظَنْ حَالاَتِي
وَلَدَيْهَا فُكَّ ٱلرُّمُوزَ تَجَرَّدْ ... عَنْ قُيُودِ ٱلتَّكْوِينِ فِي ٱلْحَانَاتِ

وَٱتْــرُكَنْ ظَــاهِرَ ٱلْعِبَــارَةِ وَٱشْــهَدْ نُــورَ مَــدْلُولِهَا مِــنَ ٱلْمِــرْآةِ
أَوْ فَــدَعْنِي أَبُــوحُ بِٱلْوَجْــدِ إِنِّــي فِــي ٱصْــطِلَامٍ بِمَحْــقِ ذَاتِــي بِــذَاتِي
يَــا أَخَــا ٱلْكَشْــفِ رَتِّلَــنْ آيَ قُــدْسٍ وَتَغَنَّــىٰ بِمُحْكَــمِ ٱلآيَــاتِ
نَــاوِلِ ٱلــرُّوحَ مِــنْ رَحِيــقِ ٱلتَّــدَانِي سَلْسَــبِيلاً مُقَدَّسًــا عَــنْ جِهَــاتِي
وَٱضْــرِبَنَّ لِعُــودِ عَــوْدِي لِبَــدْئِي وَٱمْــزُجِ ٱلنُّــونَ مِــنْ عُيُــونِ صِــفَاتِي
وَتَــرَنَّمْ وَسَــطًا لِرُوحِــي إِذَا مَــا مُثِّلَــتْ فِــي ٱلــدُّنُوِّ بِٱلْمِشْــكَاةِ
وَٱخْلَعَــنْ يَــا كَلِيمُ عُلْــوًا وَسُــفْلاً فَٱلتَّــدَانِي مَحْــقٌ بِــهِ إِثْبَــاتِي
وَٱشْــهَدَنِّي بِــٱلْعَيْنِ عَيْنِــيَ وَٱسْــمَعْ لِــي بِسَــمْعِي مُنَزِّهًــا هَيْئَــاتِي
لاَحَ نُــورٌ بِســرِّ مَجْلَــىٰ كَمَــالٍ فَتَــرَاءَتْ فِــي قَافِــهِ آيَــاتِي
وَتَجَلَّــتْ بِمُقْتَضَــاهُ شُــمُوسٌ مُشْــرِقَاتٍ تُنْبِــي بِمَحْــضِ هِبَــاتِي
هِــيَ نُــورٌ وَٱلنُّــورُ حَجْــبٌ لِســرِّي هِــيَ سِــرٌّ وَٱلسِّــرُّ حَجْــبُ صِــفَاتِي
هِيَ وَصْفِي وَٱلْوَصْفُ حَجْــبُ ٱلْمَجَــالِي وَهْيَ غَيْــبٌ وَٱلْغَيْــبُ حَجْــبٌ لِــذَاتِي
وَهْــيَ عَــيْنٌ وَٱلْعَــيْنُ مَحْــقٌ لِهَــاءٍ ثُــمَّ هَــاءٌ جُمِعَــتْ وَأَبْقَــتْ شَــتَاتِي
قُــمْ مُــرَادِي لاَ تَصْــغَ لِــي بِــيَ إِنِّــي أَنَــا خَــافٍ عَنِّــي وَعَــنْ حَــالاَتِي
لاَ بِعَقْــلٍ تَحُــومُ حَــولَ فَنَــائِي أَوْ بِفِكْــرٍ فِــي رُتْبَــةِ ٱلْكَائِنَــاتِ
أَوْ بِــذَوْقٍ وَٱلــذَّوْقُ قَيْــدٌ وَبُعْــدٌ أَوْ بِحَــالٍ فَٱلْحَــالُ بَــابُ فَــوَاتِي
أَوْ بِمَحْــوٍ تَكَلُّــفٍ تَرْتَجِيــهِ أَوْ جِهَــادِ ٱلنُّفُــوسِ فِــي ٱلْخَلَــوَاتِ
كُــلُّ هَٰــذَا كَــيْ تَشْــهَدَنَّكَ فِيــهِ وَهْوَ لاَ هُوَ بَــلْ أَنْــتَ فِــي ٱلْحَيْطَــاتِ
خَلِّنِــي لاَ تَكُــنْ فَهِيمًــا لِقَــوْلِي أَوْ فَكُــنْ لِــي صِــرْفًا تَنَــلْ حُظْــوَاتِي
وَلَــدَيْهَا كُــنْ بِــي لِــذَاتِي تَرَانِــي لَــكَ مَعْنًــى بِٱلْوَصْــفِ بَــلْ وَٱلــذَّاتِ
لاَ تَقِــفْ فَٱلْمَقَــامُ رُتْبَــةُ سُــفْلٍ وَٱفْــتُقَنْ رَتْــقَ عُنْصُــرٍ فِــي ٱلْجِهَــاتِ
وَٱجْعَــلِ ٱلْفَــرْدَ فَــرْدَ ذَاتِــيَ طَــهٰ وَجْهَــةَ ٱلــرُّوحِ يَــامُرَادًا لِــذَاتِي
وَتَنَــاوَلْ رَاحَ ٱلْــيَقِينِ سُــلاَفًا مِــنْ يَدَيْــهِ صِــرْفًا بِفَــيْضِ ٱلْهِبَــاتِ
يَــا حَبِيبِي ﴿مَاضِــيكَ﴾ عَــيْنٌ بِعَــيْنٍ عَيِّــنَنْ هَــاءَكُمْ بِعَــيْنِ ٱلْحَيَــاةِ
يَــا مُرَادِي وَمَقْصِــدِي وَسُــؤَالِي جَمِّلَــنْ ظَــاهِرِي بِنُــورِ ثَبَــاتِي

أَنْتَ فَرْدٌ لِلذَّاتِ وَٱلرُّسْلُ جَمْعًا لَكَ فَرْدٌ فَجَمِّلَنْ مِرْآتِي
سَطِّرَنْ مِنْكَ رَقَّ ذَاتِي بِآيٍ مِنْ جَمَالاَتِ حَضْرَةِ ٱلْبَيِّنَاتِ
يَاإِلَهِي لِفَرْدِ ذَاتِكَ أَسْبِغْ مِنْ مَجَالِيكَ أَكْمَلَ ٱلصَّلَوَاتِ

قطعة: ٨١٧٩ *مُدامُ ٱلإمامِ عليه السلام* أبياتها: ٤٠

رويها: التاء *ــــــــــهـ* بحرها: الطويل

إِذَا لاَحَ مِنْ قَلْبِي ضِيَاءُ بَصِيرَتِي تَنَوَّرَ نَاسُوتِي بِأَنْوَارِ شِرْعَتِي
وَلاَحَتْ لَهُ أَنْوَارُ غَيْبٍ مَصُونَةٌ تَعَالَتْ عَنِ ٱلتَّشْبِيهِ أَوْ عَنْ إِشَارَةِ
وَذَاقَ مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱلْعَلِيَّةِ رَاحَهَا شَرَابًا صَفَا مِنْ حَضْرَةِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ
وَفِي ٱلْوَادِي وَادِي ٱلْقُدْسِ يَرْتَعُ سَابحًا يُشَاهِدُ أَنْوَارَ ٱلْعُلُومِ ٱلْجَلِيَّةِ
وَيَشْرَبُ مِنْ حَوْضِ ٱلشُّهُودِ سُلاَفَةً مُدَامًا صَفَا يُعْطَى لأَهْلِ ٱلْمَعِيَّةِ
لَدَيْهَا يَلُوحُ ٱلنُّورُ مِنْ ظَاهِرٍ إِلَى عَوَالِمِ أَرْجَاءِ ٱلْفُؤَادِ ٱلْخَفِيَّةِ
فَيَمْتَدُّ هَذَا ٱلنُّورُ بِٱلنُّورِ ظَاهِرًا أَكُنْ عِنْدَهَا أَسْرَارَ سِرِّ ٱلْحَقِيقَةِ
تُبَدَّلُ أَوْصَافُ ٱلتَّقَيُّدِ بِٱلْعُلاَ وَأَجْمَعُ بَيْنَ ٱلْبَحْرِ فِي حَالِ غَيْبَتِي
وَيُمْحَى إِذَنْ بَحْرِي بِلُجَّةِ بَحْرِهِ وَأَسْبَحُ فِي مَلَكُوتِ عَيْنِ ٱلْحَظِيرَةِ
وَيَعْلُو ٱلضِّيَا مِنِّي وَلِي عِنْدَ مَحْوِ مَا بِهِ كُنْتُ مَبْعُودًا عَنِ ٱلأَحَدِيَّةِ
تَلُوحُ إِذَنْ شَمْسُ ٱلْمَجَالِي بِحَقِّهَا وَأَوْجُهُ تَقْيِيدِي ٱنْمَحَتْ عِنْدَ أَوْبَتِي
وَلَمْ يَكُ إِلاَّ ٱلنُّورُ ذَاتًا تَعَظَّمَتْ أَضَاءَتْ لَهَا مِنْهَا بِهَا فِي ٱلْبِدَايَةِ
وَلاَ بَدْءَ فِي هَذَا ٱلْمَقَامِ وَلاَ ٱنْتِهَا وَرَاءٌ وَصَادٌ بُدِّلَتْ بِٱلإِضَاءَةِ
وَنُورُ ٱلْمَجَالِي قَدْ أَضَاءَ وَأَشْرَقَتْ بِهِ سِرُّ أَنْوَارِ ٱلتَّجَلِّي ٱلْعَلِيَّةِ
إِذَنْ نُورُهُ نُورٌ عَلَى نُورِ وَصْفِهِ وَهُوَ هُوَ يَهْدِي مَنْ يَشَا بِٱلإِرَادَةِ
وَأَسْرَارُهُ خَفِيَتْ عَلَى كُلِّ وَاقِفٍ عَلَى حَدِّ هَذَا ٱلْعَقْلِ فَٱفْهَمْ عِبَارَتِي
فَمِنْ أَيْنَ لِلْمَبْعُودِ يَشْهَدُ سِرَّهُ وَيَرْقَى إِلَى أَعْلَى مَقَامِ ٱلْحَظِيرَةِ؟!
تَعَالَى كَمَالُ ٱللَّهِ عَنْ كُلِّ نِسْبَةٍ وَعَنْ أَنْ يُرَى لِلْعَيْنِ حَيْطَةِ مُقْلَةِ

تَنزَّهَتِ ٱلذَّاتُ ٱلْعَلِيَّةُ رِفْعَةً   تَعَالَتْ عُلُوًّا لاَيُضَاهَا بِنِسْبَةِ
جَمَالٌ بِفَضْلِ ٱلْمُصْطَفَىٰ قَدْ يُنَالُ مِنْ   مُتَابَعَةِ ٱلْمُخْتَارِ فِي كُلِّ حَضْرَةِ
فَلاَزِمْ رِضَاهُ وَٱتَّبِعْ تَحْظَ دَائِمًا   بِأَسْرَارِ تَنْزِيلٍ وَمُحْكَمِ آيَةِ
وَتَشْرَبُ مِنْ حَوْضِ ٱلْوِرَاثَةِ صِرْفَهَا   وَتَشْهَدُ مَلَكُوتَ ٱلْجَمَالِ ٱلْعَلِيَّةِ
وَتُعْطَىٰ مَقَالِيدَ ٱلأُمُورِ جَمِيعَهَا   وَتَسْجُدُ مَعَ أَمْلاَكِ ٱلسَّمَاءِ ٱلْعَلِيَّةِ
وَتَسْبَحُ فِي إِحْسَانِ بُسْتَانِ فَضْلِهِ   عَزِيزًا بِهِ فِي رِفْعَةٍ وَمَكَانَةِ
تَحَصَّنْ بِحِصْنِ ٱلشَّرْعِ وَٱحْفَظْ حِمَاهُ مِنْ   مُخَالَفَةٍ تَأْتِي بِهَا فِي ٱلظَّلاَلَةِ
وَلاَ تَلْتَفِتْ عَنْهُ فَتُقْطَعُ حَتْمًا عَنْ   شُهُودِ جَمَالٍ فِي كُنُوزِ ٱلْهُوِيَّةِ
فَشَرْعُ رَسُولِ ٱللَّهِ مِعْرَاجُ قُدْسِهِ   وَرَفْرَفُهُ ٱلأَعْلَىٰ وَمَعْنَى ٱلْحَقِيقَةِ
بُرَاقٌ لِمَنْ رَامَ ٱلتَّرَقِّي إِلَى ٱلْعُلاَ   وَسُلَّمُ تَسْلِيمٍ إِلَى ٱلْوَاحِدِيَّةِ
إِلَيْكَ أَيَا عَيْنَ ٱلْجَمَالاَتِ وَٱلْبَهَا   وَيَا مَظْهَرَ ٱلأَسْرَارِ عَنْ أَحَدِيَّةِ
وَيَاشَجَرَةَ ٱلزَّيْتُونِ وَٱلزَّيْتُ مُشْرِقٌ   وَسِدْرَةَ أَسْرَارِ ٱلْمَعَانِي ٱلْجَمِيلَةِ
وَنُورًا بِكَنْزِ ٱلذَّاتِ وَٱلْكَنْزُ مُغْمَضٌ   وَشَمْسًا أَضَاءَتْ عِنْدَ أَسْرَارِ ظُلْمَةِ
وَآيَاتِ صِدْقٍ أَنْزَلَتْهَا إِرَادَةٌ   وَفُرْقَانَ حَقٍّ مِنْ كُنُوزِ ٱلْهُوِيَّةِ
وَسُورَةَ إِخْلاَصٍ تَلَتْهَا أَحِبَّتِي   بِبَدْرِ ٱلصَّفَا يُنْبِي بِسِرِّ ٱلْجَلاَلَةِ
وَقَافٌ وَعَيْنٌ بَلْ وَقَافٌ وَنُونُهَا   وَأَلِفٌ وَلاَمٌ بَلْ وَمِيمٌ جَلِيَّتِي
أَتَىٰ خَاضِعًا ﴿مَاضِي﴾ وَوَصْلُكَ قَصْدُهُ   وَأَنْتَ مُرَادِي بَلْ وَغَايَةُ بُغْيَتِي
تَفَضَّلْ أَيَارُوحَ ٱلْحَقَائِقِ كُلِّهَا   وَنُورًا سَرَىٰ فِي غَيْبَتِي وَشَهَادَتِي
بِفَضْلِكَ وَالِينِي فَإِنِّي مُتَيَّمٌ   وَبِٱلْحُسْنِ عَامِلْنِي بِمَحْضِ ٱلْمَوَدَّةِ
وَخَلِّصْ فُؤَادِي مِنْ سِوَاكَ فَإِنَّنِي   بِوُدِّكَ أَرْجُو أَنْ تُخَلِّصَ مُهْجَتِي
بِعَيْنَيْكَ فَٱنْظُرْنِي وَبِٱلْحُسْنِ وَالِنِي   وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي بِعَيْنِ ٱلْحَنَانَةِ
عَلَيْكَ صَلاَةُ ٱللَّهِ يَانُورَ ذَاتِهِ   وَيَاسُبُحَاتِ ٱلْوَجْهِ لِلأَحَدِيَّةِ

قصيدة: ٨١٨٠   *بَابُ نُورِ ٱلْقُدْسِ عليه السلام*   أبياتها: ٣٥
رويها: التاء   *ـــــــه*   بحرها: الطويل

أَدِيرُوا عَلَىٰ سَمْعِي حَدِيثَ ٱلأَحِبَّةِ … فَذِكْرَاهُمُو طَرَبِي وَأُنْسِي وَلَذَّتِي
وَزَمْزِمْ بِذِكْرَاهُمْ شَرَابِي فَإِنَّنِي … بِرَشْفِ شَرَابِ ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ هِدَايَتِي
وَلِلْحَانِ مِلْ بِي يَاأَخَا ٱلشَّوْقِ وَٱرْوِنِي … بِنُورِ تَجَلَّىٰ فِي مَعَالِمِ صُورَتِي
وَذَكِّرْ فُؤَادِي بِٱلْجَمَالِ ٱلَّذِي لَهُمْ … فَتَذْكَارُهُمْ رُوحِي وَسِرُّ مُدَامَتِي
وَلَا تَذْكُرِ ٱلأَغْيَارَ إِنْ ضَاعَ طِيبُهُمْ … فَنَشْرُ شَذَاهُمْ مِنْهُ حُسْنِي وَحِلْيَتِي
وَلِي فَٱرْوِ آيَاتِ ٱلْحَقِيقَةِ مُعْلِنًا … بِأَلْحَانِهِمْ حَتَّىٰ تَرَاهُمْ بَصِيرَتِي
وَتَشْهَدَهُمْ عَيْنَايَ عِنْدَ ٱدِّكَارِهِمْ … وَأَرْوِي أَحَادِيثًا لَهُمْ فِي سَرِيرَتِي
فَقُمْ وَتَلَقَّ ٱلدُّرَّ عَنِّي فَإِنَّنِي … لَدَى ٱلسُّكْرِ مَلْحُوظٌ بِعَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ
وَإِنْ لَاحَظَتْ عَيْنَاكَ نُورَ جَمَالِهِمْ … فَمَزِّقْ حِجَابَ ٱلنَّأْيِ وَٱنْهَضْ بِهِمَّةِ
وَبَادِرْ لِرَشْفِ ٱلرَّاحِ إِنْ لَاحَ بَارِقٌ … يُشِيرُ لِمَعْنًى مِنْ مَعَانِي ٱلْبِدَايَةِ
وَذُقْ بِي شَرَابًا لِلرِّجَالِ مُقَدَّسًا … إِذَا مَاتَجَلَّى ٱلْوَصْفُ عَنْ وَاحِدِيَّةِ
وَمِنْكَ تَنَاوَلْهُ فَأَنْتَ دِنَانُهُ … وَحَانٌ لَهُ إِنْ شِئْتَ فَهْمَ حَقِيقَتِي
وَفِيكَ ٱلشَّرَابُ ٱلصِّرْفُ لَاحَ لِمَنْ لَهُ … عُيُونٌ تَرَىٰ مِنْ ظَاهِرِ ٱلْحِسِّ غَيْبَتِي
فَفُكَّ رُمُوزَ ٱلأَيْنِ وَٱلآنِ وَٱمْحُ مَا … عَلَىٰ رَأْسِ هَـٰذَا ٱلْعَيْنِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةِ
وَكُنْ وَاجِدًا يَاسَابِحًا فِي جَمَالِهَا … وَفِي بَحْرِ أَوْصَافِ ٱلْجَمِيلِ ٱلْجَمِيلَةِ
وَرَتِّلْ مَعَانِي ٱلْحُسْنِ لِلذَّائِقِ ٱلَّذِي … بِسِيمَتِهِ لَاحَتْ بُدُورُ ٱلْمَحَبَّةِ
وَغَنِّ بِأَوْصَافِ ٱلْجَمِيلِ مُشَوِّقًا … أَخَا هِمَّةٍ يَرْجُو نَوَالَ ٱلسَّعَادَةِ
وَبُحْ بِٱسْمِ مَنْ تَهْوَاهُ وَٱذْكُرْ لِمَنْ غَدَا … يَخُوضُ بِحَارَ ٱلْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ وِجْهَةِ
وَسَلِّمْ وَسَالِمْ وَٱنْحُ نَحْوَ أُولِي ٱلْهُدَىٰ … فَصُحْبَةُ أَهْلِ ٱلْغَيِّ عَيْنُ ٱلْغَوَايَةِ
وَمِنْ بَابِ نُورِ ٱلْقُدْسِ فَٱدْخُلْ مُتَابِعًا … لَهُ وَتَأَدَّبْ تَحْظَ مِنْهُ بِنَظْرَةِ
وَمِنْ حُلَلِ ٱلشَّرْعِ ٱلشَّرِيفِ تَحَلَّىٰ بَلْ … وَمِنْ وَصْفِهِ ٱلسَّامِي تَجَمَّلْ بِزِينَةِ
وَمِنْ يَدِهِ فَٱشْرَبْ شَرَابًا مُنَزَّهًا … بِإِحْسَانِهِ يُولِيهِ أَهْلَ ٱلْمَعِيَّةِ
وَنَادِيهِ يَانُورَ ٱلْمَجَالِي وَسِرَّهَا … وَرَمْزًا خَفِيًّا عَنْ كُنُوزِ ٱلْهُوِيَّةِ
وَجَوْهَرَ كَنْزٍ أَعْجَزَ ٱلْكُلَّ فَهْمُهُ … وَشَمْسٌ تَجَلَّىٰ نُورُهَا لِلْهِدَايَةِ
وَأَصْلٌ تَعَالَىٰ قَدْ تَلَأْلَأَ نُورُهُ … وَلَاحَ ٱلضِّيَا مِنْهُ لِكُلِّ ٱلأَحِبَّةِ

عُبَيْدُكَ ﴿مَاضِي﴾ مُغْـرَمٌ يَرْتَجِـي ٱللِّقَـا تَفَضَّلْ رَسُـولَ ٱللَّـهِ وَٱنْظُـرْ لِحَـالَتِي
فَوَصْـلُكَ يَاغَوْثَـاهُ رُوحِـي وَرَاحَتِـي وَفَضْـلُكَ يَـامَوْلَايَ بَحْـرُ ٱلإِحَاطَـةِ
أَغِثْنِـي رَسُـولَ ٱللَّـهِ وَٱمْـحُ طَلَاسِـمًا وَثَبِّـتْ فُـؤَادِي بِـٱلْعُلُومِ ٱلْخَفِيَّـةِ
وَزَيِّـنْ بِنُـورِ ٱلشَّـرْعِ كُـلَّ ظَـوَاهِرِي وَكَمِّـلْ بِنُـورِ ٱلْحَـقِّ عَـيْنَ ٱلْبَصِـيرَةِ
لِأَشْـهَدَ بِـٱلْعَيْنَيْنِ أَصْـلِي ظَـاهِرًا وَبِٱلـذَّوْقِ يَـامَوْلَايَ أَشْـهَدُ نِسْـبَتِي
وَمَتِّـعْ رَسُـولَ ٱللَّـهِ كُـلَّ أَحِبَّتِـي وَحَصِّـنْهُمُو يَاسَـيِّدِي بِٱلشَّـرِيعَةِ
وَأَهْلِـي وَإِخْـوَانِي وَكُـلَّ مَـنِ ٱنْتَمَـىٰ فَمَتِّعْهُمُـو يَاسَـيِّدِي بِٱلسَّـعَادَةِ
وَزِدْنِـي وَإِيَّـاهُمْ بِحُبِّـكَ رِفْعَـةً وَبِٱلْفَضْـلِ وَالِينَـا وَمَحْـضِ ٱلْمَبَـرَّةِ
فَلَـيْسَ لَنَـا إِلَّا جَنَابُـكَ سَـيِّدِي وَجِئْنَا ٱلْحِمَـىٰ نَرْجُـو بِكُـلِّ ٱلصَّـحَابَةِ
وَأَنْتَ رَسُولُ ٱللَّـهِ أَكْـرَمُ مَـنْ دُعِـي عَلَيْكَ صَـلَاةُ ٱللَّـهِ فِـي كُـلِّ لَحْظَـةِ

قصيدة: ٨١٨١ — *نُورُ قَلْبِ ٱلإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ١٨

رويها: الباء — *ـــــه* — بحرها: المجتث

يَـانُورَ وَجْـهِ حَبِيبِـي أَشْـرَقْتَ لِلتَّقْرِيـبِ
عَطْفًـا عَلَـيَّ فَـإِنِّي فِـي لَهْفَـةٍ كَٱلْغَرِيـبِ
نَظَـرًا بِعَـيْنِ أُبُـوَّةٍ وَقَـرِّبَنْ مَشْـرُوبِي
وَاجِـدْهُ فَـإِنِّي مَشُـوقٌ لِجَمَالِـكَ ٱلْمَحْبُـوبِ
وَٱرْفَـعْ بَرَاقِـعَ بَيْنِـي عَـنْ وَجْهِـكَ ٱلْمَطْلُـوبِ
يَـانُورَ قَلْبِـي وَرُوحِـي يَـاذَا ٱلْجَنَـابِ ٱلْمَهِيـبِ
يَـا ظَـاهِرًا لِفُـؤَادِي بِتَحِيَّـةِ ٱلتَّرْحِيـبِ
قَلْبِـي وِطَـاءُ ٱلْحَبِيـبِ وَذَا ٱلْجَمَـالُ نَصِـيبِي
آنَسْـتَ قَلْبِـي بِـوُدٍّ فَأَنْـتَ خَيْـرُ مُجِيـبِ
وَصْـلًا فَـدَيْتُكَ فَضْـلًا لِتَائِـبٍ وَمُنِيـبِ
عَمِّـرْ بِـوُدِّكَ قَلْبِـي فَأَنْـتَ حَقًّـا طَبِيبِـي

رُوحِـــــي تَــــرَاكَ جِهَــــارًا مِـــنْ نُـــورِكَ ٱلْمَوْهُــــوبِ
نَعَـــمْ عُيُـــونِي حَبِيبِـــي بِٱلْكَشْــــفِ وَٱلتَّقْرِيــــبِ
حَسْــــبِي وَحَقِّــــكَ حُبِّــــي يَـــــانُورَ كُـــــلِّ ٱلْقُلُـــوبِ
بِـــــهِ رُقِيِّـــــي وَقُرْبِـــــي لِجَمَالِــــــكَ ٱلْمَطْلُــــوبِ
لاَ يَسْــــكُنُ ٱلْحُـــــبُّ قَلْبًـــا إِلاَّ رَقَــــــىٰ لِلْحَبِيــــــبِ
مَـــنْ يَحْـــظَ بِٱلْحُــــبِّ يَرْقَــــىٰ وَلَـــوْ يَكُـــنْ كَٱلْمَعِيــــبِ
صَــــلاَةُ رَبِّـــــي دَوَامًـــــا عَلَــــى ٱلْمُــــرَادِ حَبِيبِـــي

قصيدة:٨١٨٢ *لَذِيذُ هُيَامِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٥
رويها:الباء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

يَرَانِـــي إِذَا مَـــا لاَحَ وَجْـــهُ حَبِيبِـــي وَشَمْسُ ٱلْخَفَـا لاَحَـتْ بِغَيْـرِ غُرُوبِـي
لَدَيْهَا هُيَـامِي فِـي ٱلْحَبِيـبِ يَلَــذُّ لِـي وَأَشْـــهَدُ مَحْبُـــوبِي بِــلاَ تَحْجِيــبِ
يُــوَاجِهُنِي ٱلْوَجْــهُ ٱلْجَمِيــلُ مُقَدَّسًــا مُحِيطًــا بِــوَجْهِي فِـي صَـفَا تَقْرِيبِـي
فَــأَفْنَىٰ بِــهِ عَنِّــي وَتُشْــرِقُ شَمْسُــهُ يُــدِيرُ لَــدَيْهَا طَــاهِرَ ٱلْمَشْــرُوبِ
أَنَا ٱلْغَيْبُ فِـي حَـالِ ٱلْفَنَـاءِ وَظَـاهِرًا أَنَا ٱلْكَنْـزُ قَـدْ يُـدْرَىٰ لِكُـلِّ مُنِيـبِ
خَفِيتُ عَنِ ٱلْأَرْوَاحِ فِي ٱلْغَيْـبِ وَٱلْخَفَـا إِذَا مَـــا تَجَلَّــىٰ بِٱلصَّــفَاءِ حَبِيبِــي
أَنَـــا سِــدْرَةُ ٱسْـــتِجْلاَئِهِ بِصِـــفَاتِهِ وَمِنْ قَبْلِ ﴿كُــنْ﴾ فَشُـهُودُهُ مَشْـرُوبِي
تَنَاوَلْــتُ رَاحَ ٱلْإِتِّحَــادِ قُبَيْــلَ ﴿كُــنْ﴾ أَنَــا ٱلْكَوْكَــبُ ٱلــدُّرِّيُّ حَــالَ مَغِيبِـي
وَشَــجَرَةُ زَيْتُــونٍ وَزَيْــتُ زُجَاجَــةٍ تُضِــيءُ بِــلاَ نَــارٍ لِكُــلِّ مَهِيــبِ
تَرَانِي عُيُونُ ٱلرُّوحِ فِـي ٱلصَّـفْوِ مُشْـرِقًا وَسِـرِّي خَفِـيٌّ عَـنْ عُيُـونِ قُلُـوبِ
وَلَـمْ تَرَنِـي ٱلْأَمْـلاَكُ فِـي ٱلْبَـدْءِ أَوَّلاً وَفِــي هَيْكَلِــي أَشْـرَقْتُ لِلتَّحْبِيــبِ
تَطَــوَّرْتُ مِــنْ أَزَلٍ وَفِــي كُــلِّ رُتْبَــةٍ أَنَا ٱلشَّمْسُ قَـدْ تُجْلَـىٰ بِغَيْـرِ غُـرُوبِ
أُشَــاهِدُهُ نُــورًا فَيُخْفِــي مَعَــالِمِي وَهَــأَنَا فِــي كَــوْنِ ٱلْجَفَــا ٱلْمَنْسُــوبِ
فَلَمْ يَحْجُبَنْ كَـوْنِي شُـهُودِي وَرُتْبَتِـي لِأَنِّــي كُنْــتُ عَــامِرًا بِحَبِيبِــي

إِذَا غِبْتُ فَٱلْوَجْهُ ٱلْجَمِيلُ يُحِيطُ بِي   وَفِي غَيْبَتِي فَٱلِٱتِّحَادُ نَصِيبِي

قصيدة:٨١٨٣ *كَشْفُ أَسْرَارِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٧

رويها:الباء *ـــــــه* بحرها:الوافر

وَلَوْ أَنِّي أَبُوحُ بِبَعْضِ مَابِي   لَأَحْرَقْتُ ٱلْمَشَارِقَ وَٱلْمَغَارِبْ
وَوَلَّعْتُ ٱلْقُلُوبَ بِحُبِّ ذَاتٍ   تَحَلَّىٰ مِنْ حُلاَهَا كُلُّ طَالِبْ
وَكَيْفَ وَحُسْنُهَا لِي قَدْ تَجَلَّىٰ   أُسَتِّرُهَا بِمَحْسُوسِ ٱلرَّغَائِبْ؟!
وَلاَ صَبْرَ أَطِيقُ بِهِ ٱحْتِمَالاً   عَلَىٰ مَابِي وَهَلْ هَـٰذَا يُنَاسِبْ؟!
دَعُونِي أَكْشِفُ ٱلأَسْرَارَ حَتَّىٰ   يَنَالَ ٱلسَّعْدَ مِنِّي كُلُّ طَالِبْ
وَإِلاَّ فَٱهْدِرُوا فِيهَا حَيَاتِي   فَرُوحِي فِي ٱلْمَحَبَّةِ لاَ تُغَالِبْ
أَبَعْدَ إِبَاحَتِي نَظَرًا لأَصْلِي   وَرِفْعَةُ مَنْزِلِي أَعْلَى ٱلْمَرَاتِبْ؟!
أَأُخْفِي سِرَّهَا حَاشَا وَكَلاَّ   وَنُورُ ٱلذَّاتِ أَوْصَلَ كُلَّ هَارِبْ؟!
فَلاَ وَمَقَامُهَا عِنْدِي وَحُبِّي   وَحُسْنُ جَمَالِهَا فِيمَا أُرَاقِبْ
وَمَظْهَرُهَا بِكُلِّ ٱلْكَوْنِ طُرًّا   وَمَجْلاَهَا بِتَيْسِيرِ ٱلْمَوَاهِبْ
وَسِرُّ هُوِيَّتِي فِي ذَاتِ حُسْنٍ   لأَنْشُرَ سِرَّهَا لِذَوِي ٱلْمَنَاقِبْ
وَأَلْهَجَ بِٱلْحَقِيقَةِ عِنْدَ جَمْعِي   وَأَرْفَعَ مَنْ أَتَىٰ فَوْقَ ٱلْكَوَاكِبْ
لِيَشْهَدَ سِرَّهَا فِيمَا تَجَلَّىٰ   وَيَعْلَمَ أَنَّهَا عَيْنُ ٱلْغَرَائِبْ
فَلاَ وَأَبِيكَ مَا ظَهَرَتْ لِفَرْدٍ   بِمَعْنَى ٱلْحُسْنِ إِلاَّ صَارَ غَالِبْ
وَلاَ كَشَفَتْ حِجَابَ ٱلصَّفْوِ يَوْمًا   لِسَلْبِ ٱلسَّلْبِ إِلاَّ صَارَ وَاجِبْ
فَبَادِرْ لاِرْتِشَافِ ٱلرَّاحِ وَٱنْهَضْ   بِعَزْمٍ كَيْ تَكُونَ مِنَ ٱلْحَبَايِبْ
وَشَاهِدْ نُورَ كَنْزِ ٱلْكَنْزِ وَٱضْرَعْ   بِمَوْلاَنَا ٱلْحُسَيْنِ أَبِي ٱلْمَوَاهِبْ

قصيدة:٨١٨٤ *رَحِيقُ عُبُودِيَّةِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها:الباء *ـــــــه* بحرها:مجزوء الرمل

مَا كَفَاكُمْ إِنِّي عَبْدٌ   عَلَى ٱلْبَابِ أَرْجُو نَصِيبِي
مَا كَفَاكُمْ إِنِّي مُذْنِبْ   فَٱعْفُ عَفْوًا يَاحَبِيبِي
قَدْ كَفَاكُمْ إِنِّي رَبٌّ   أَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ٱلصَّعِيبِي
يَاعِبَادِي فَٱدْنُوا مِنِّي   تَحْظُوا بِٱلأَجْرِ ٱلْعَجِيبِ
هَرْوِلَنْ وَٱسْعَ مُرَدَاي   تَحْظَ بِٱلشُّكْرِ ٱلْغَرِيبِ
قَلْبِي عَرْشٌ وَفُؤَادِي   مَجْلَىٰ لِلْحُسْنِ ٱلْمَهِيبِ
يَاعِبَادِي لاَ تَخَافُوا   رَحْمَتِي سَبَقَتْ لَهِيبِي
أَبْشِرُوا طَٰهَٰ ضَمِينِي   بِٱلشَّفَاعَةِ لِلْمَعِيبِ
عَنْ طَرِيقِي لاَ تَمِيلُوا   تُرْوَوْا مِنْ حَوْضِ ٱلْحَبِيبِ
إِذَا جَاءَ نَصْرِي لَبُّوا   تَحْظُوا بِٱلْفَتْحِ ٱلْقَرِيبِ
فَٱدْخُلُوا فِي دِينِي هَيَّا   وَٱنْصُرُوا طَٰهَٰ حَبِيبِي
بَايِعُوهُ ٱلنَّفْسَ مَالاً   فَهْوَ كَهْفٌ لِلْقَرِيبِ
خَلِّصُوا ٱلْقَلْبَ بِحُبٍّ   تَنْجُوا مِنْ نَارِ ٱللَّهِيبِ
وَبِوَجْدٍ قُمْ تَجَنَّنْ   تَشْهَدَنْ نُورًا وَطِيبِي

قطعة:٨١٨٥   *سِرُّ هِدَايَةِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام*   أبياتها: ٥
رويها:الباء   *ـــــه*   بحرها:الكامل

سِرُّ ٱلْهِدَايَةِ يَامُرِيدَ جَنَابِي   لَكَ أَشْرَقَتْ وَكُتِبْتَ مِنْ أَحْبَابِي
فَٱنْهَضْ لِرَشْفِ ٱلرَّاحِ فِي رَوْضِ ٱلرِّضَا   وَٱنْظُرْ لِحُسْنِي إِنْ كَشَفْتُ نِقَابِي
لَكَ أَيُّهَا ٱلْمَحْبُوبُ مَا تَرْجُو فَسَلْ   تُعْطَ ٱلَّذِي تَرْجُوهُ مِنْ وَهَّابِ
فَدُهِشْتُ عِنْدَ سَمَاعِهِ وَإِجَابَتِي   وَصُعِقْتُ مَغْشِيًّا عَلَى ٱلأَعْتَابِ
تِهْ يَامُرَادِي عَلَى ٱلزَّمَانِ وَأَهْلِهِ   لَمَّا وَصَلْتَ إِلَىٰ رَفِيعِ رِحَابِ

قصيدة:٨١٨٦ *ٱلرَّقُّ ٱلْمَنْشُورُ عليه السلام* أبياتها: ١٣

رويها:الباء *ــــــــهـ* بحرها:الطويل

دَعُونِي إِذَا مَا صَحَّ حَـالِي لَـدَىٰ قُرْبِـي فَإِنَّ حَبِيبِي فِي ٱلصَّفَا قَـدْ مَحَـا حَجْبِـي

وَخَلُّــوا مَلاَمِــي فَٱلْجَمِيــلُ إِذَا بَــدَا يُنَادِمُنِي لِلْقُــرْبِ فِـي صَـوْلَةِ ٱلشُّــرْبِ

يُغَيِّبُنِــــي عَنِّــــي بِنُــــورِ جَمَالِـــهِ فَأَشْهَدُ حَالَ ٱلسُّكْرِ فِـي حُظْـوَتِي رَبِّـي

تَجَرَّدْتُ عَنْ كَوْنِ ٱلْفَسَـادِ وَصَـحَّ لِـي شُهُودُ جَمَالِ ٱلْوَجْهِ فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَـرْبِ

أَنَــا رَقُّــهُ ٱلْمَنْشُــورُ وَٱلآيُ سُــتِّرَتْ بِأَنْوَارِ أَسْـرَارٍ مِـنَ ٱلْقُـدْسِ وَٱلْغَيْـبِ

أَنَــا ٱللَّــوْحُ مَحْفُــوظٌ بِغَيْــبٍ مُقَــدَّسٍ أَنَا ٱلرَّسْمُ مِنْ مَـاءٍ مَهِـينٍ وَمِـنْ تُـرْبِ

أَنَا ٱلصُّــورَةُ ٱلْعَلْيَـا لَـهُ فِـي شُـهُودِهِ لَهَا سَجَدَ ٱلأَمْلاَكُ فِـي حُظْـوَةِ ٱلْقُـرْبِ

أَنَــا مَظْهَــرُ ٱلْعَــالِينَ رَمْــزُ صِــفَاتِهِ وَشَمْسُ ٱلْهُدَىٰ لِلــرَّاغِبِينَ رِضَـا ٱلـرَّبِّ

أَنَــا ٱلْعَبْــدُ فِــي ذُلِّ ٱلْعُبُــودَةِ خَاضِـعًا أُنَادِيهِ مُضْـطَرًّا إِلَـى ٱلأَمْـنِ وَٱلتَّـوْبِ

أَدَارَ رَسُــولُ ٱللَّــهِ خَمْــرَةَ حُبِّــهِ فَأَسْكَرَنِي طَـٰـهٰ وَجَـدَّدَ لِـي شُـرْبِي

عَلاَ فِــيَّ حَــالِي عِنْـدَ رُؤْيَـةِ وَجْهِـهِ فَبُحْــتُ بِأَسْــرَارِ ٱلْحَقَــائِقِ وَٱلْغَيْــبِ

وَلاَ لَــوْمَ فَٱلْمُخْتَــارُ إِنْ لاَحَ جَهْــرَةً تُلَبِّيــهِ أَمْــلاَكُ ٱلسَّــمَاءِ بِــلاَ رَيْــبِ

وَإِنِّــي لاَ أَقْــوَىٰ إِذَا لاَحَ وَجْهُــهُ عَلَيْــكَ صَــلاَةُ ٱللَّــهِ وَٱلآلِ وَٱلصَّــحْبِ

قصيدة:٨١٨٧ *نُورُ ٱلْكَنْزِ عليه السلام* أبياتها: ١٨

رويها: الباء *١٣٢٣هـ* بحرها:الوافر

أَنَــا عِنْــدَ ٱلْفَنَــاءِ مُــرَادُ قَلْبِــي وَعِنْــدَ ٱلْجَمْــعِ مَحْبُــوبِي وَحِبِّــي

وَنُــورُ ٱلْكَنْــزِ بَــلْ كَنْــزٌ أَضَــاءَتْ بِمَظْهَــرِهِ ٱلْحَقَــائِقُ عِنْــدَ قُرْبِــي

أُدِيــرُ بِرَاحَتَــيَّ ٱلْكَــوْنَ حَتَّــىٰ يَكُــنْ مَــا شِــئْتُهُ مِــنْ غَيْـرِ صَـعْبِ

تَخِــرُّ لِــي ٱلْعَــوَالِمُ إِنْ أَضَــاءَتْ شُــمُوسُ بَيَانِهَــا فِــي حَــالِ شُــرْبِي

تَسِيرُ جَمِيعُهَا لِي خَاضِعَاتٍ ... لِتَحْظَىٰ بِٱلسَّعَادَةِ عِنْدَ رَبِّي
أَنَا ٱلنُّورُ ٱلْمُطَلْسَمُ فَٱفْهَمُونِي ... وَسِرُّ ٱلْكَوْنِ فِي بُعْدِي وَقُرْبِي
أَنَا ٱللاَّهُوتُ إِنْ حَقَّقْتَ وَصْفِي ... وَنَاسُوتِي هُوَ ٱلرَّمْزُ ٱلْمُرَبِّي
أَنَا بَدْءُ ٱلْبِدَايَةِ سِرُّ قُدْسٍ ... أَنَا ٱلْعَقْلُ ٱلْمُضِيءُ لِكُلِّ قَلْبِ
وَلَوْلاَ ٱلسِّرُّ مِنِّي صَارَ جَهْرًا ... لأَظْلَمَ بَدْرُ إِشْرَاقِي بِشِعْبِي
أَنَا فِي آدَمٍ سَجَدَتْ لأَجْلِي ... لَهُ كُلُّ ٱلْعَوَالِمِ وَهْوَ صُلْبِي
وَلَوْلاَ نُورُ حُسْنِي مَا تَجَلَّىٰ ... لَهُ رَبِّي وَأَضْحَىٰ وَهْوَ يُنْبِي
وَمِنْ سِرِّي نَجَا نُوحٌ بِفُلْكٍ ... وَإِبْرَاهِيمُ مِنْ هَوْلٍ وَرُعْبِ
لِمُوسَىٰ قَدْ تَجَلَّيْتُ نَهَارًا ... فَخَرَّ وَقَالَ يَامَوْلاَيَ حَسْبِي
وَلَوْ أَنِّي ظَهَرْتُ بِبَعْضِ سِرِّي ... لَلاَحَتْ شَمْسُ إِشْرَاقِي بِغَرْبِي
وَلَوْلاَ ٱلْحُجْبُ مَا ظَهَرَتْ شُمُوسٌ ... فَلُذْ بِي تَحْظَ مِنْ فَتْحِي وَوَهْبِي
أَنَا ٱلْبَحْرُ ٱلْخِضَمُّ لِكُلِّ صَادٍ ... فَمِلْ وَٱشْرَبْ تَفُزْ مِنِّي بِحُبِّي
تَأَمَّلْنِي تَرَانِي بَرْقَلِيطًا ... نُعِتُّ بِكُلِّ تَنْزِيلٍ وَكُتُبِ
فَبُشْرَىٰ لِلَّذِي وَافَىٰ وَوَفَّىٰ ... وَتَابَعَنِي وَنَالَ رِضَاءَ صَحْبِي

قطعة:٨١٨٨ — أبياتها: ٦

صُورَةُ ٱلْخَتْمِ عليه السلام

رويها:الهمزة — *ـــــه* — بحرها:الطويل

سَرَىٰ نُورُ رُوحِ ٱلْقُدْسِ فِي ٱلْهَيْكَلِ ٱلنَّائِي ... فَأَحْيَىٰ رُسُومِي بَلْ شَفَىٰ كُلَّ أَدْوَائِي
تَنَفَّسْتُ مِنْ رَاحِ ٱلْقَبُولِ إِغَاثَةً ... وَنَيْلِي خَيْرَ ٱلْقُرْبِ بَلْ كُلَّ آلاَءِ
أَلاَ أَيُّهَا ٱلأَعْضَاءُ يَارَمْزَ هَيْكَلِي ... بِأَرْوَاحِكُمْ فَٱصْغُوْا إِلَى ٱلأَنْبَاءِ
أَنَا صُورَةُ ٱلْخَتْمِ ٱلَّذِي لاَحَ بَيْنَكُمْ ... وَهَذَا مَقَامُ ٱلْخَتْمِ فِي ٱلْهَاءِ وَٱلرَّاءِ
أَفِيقُوا فَلَيْسَ ٱلْخَتْمُ إِلاَّ مِثَالُهُ ... وَلاَ مِثْلَ لِلْخَتْمِ ٱلْعَلِيِّ بِإِسْرَاءِ
سَرَتْ رُوحِيَ ٱلْعَلْيَا بِتَنْزِيلِهِ ٱلَّذِي ... بِهِ صِحَّةُ ٱلإِذْلاَءِ بَعْدَ فَنَائِي

قصيدة:٨١٨٩ *صُورَةُ ٱلْحُسْنِ عليه السلام* أبياتها: ٢٦

رويها:الهمزة *ــــــــه* بحرها:الطويل

تَنبَّهْ فَأَنْـتَ جَمَـالُ وَصْـفِي وَأَسْـمَائِي وَفِيكَ ٱنْجَلَـتْ أَسْـرَارُ ذَاتِـي وَآلاَئِـي
عَلَىٰ صُورَةِ ٱلْحُسْـنِ ٱلْبَـدِيعِ تَشَـكَّلَتْ صِـفَاتُكَ حَتَّـىٰ صِـرْتَ نُـورَ سَـنَائِي
وَعَـايَنْتَنِي صِـرْفًا وَعَاهَـدْتَنِي عَلَـىٰ تَحَمُّـلِ أَسْـرَارِي فَمِـلْ لِوَفَـائِي
سَمِعْتَ ٱلنِّدَا مِنِّي ﴿أَلَسْـتُ﴾ وَأَشْـرَقَتْ عَلَى ٱلرُّوحِ شَـمْسُ مَظَـاهِرِي بِضِـيَاء
حَمَلْـتَ أَمَانَـاتِي لأَنَّـكَ صُـورَتِي فَبَـادِرْ لِتَرْقَـىٰ فِـي عَلِـيٍّ سَـمَاء
فَأَنْتَ ٱلـدَّوَا إِنْ مِلْـتَ نَحْـوِي مُبَـادِرًا وَأَنْـتَ إِذَا خَالَفْـتَ عَـيْنُ ٱلـدَّاء
تَأَمَّـلْ قَلِـيلاً فِـي ٱلْوُجُـودِ بِأَسْـرِهِ تَـرَاهُ بِأَوْصَـافِي تَحَلَّـىٰ وَأَسْـمَائِي
وَلَـيْسَ سِـوَانَا ظَـاهِرٌ فِيـهِ قَـادِرٌ وَبِٱلْفَضْـلِ قَـدْ أَوْلَيْتُـهُ نَعْمَـائِي
فَـإِنْ شَـهِدَتْ عَيْنَـاكَ غَيْـرِي ظَـاهِرًا جَهِلْـتَ عُهُـودِي يَـوْمَ نَشْـرِ لِـوَائِي
وَإِنْ مِلْتَ يَوْمًـا نَحْـوَ غَيْـرِي تُرِيـدُهُ فَأَنْـتَ إِذَنْ فِـي هُـوَّةِ ٱلظَّلْمَـاء
تَنبَّهْ وَثِـقْ بِـي وَٱعْتَقِـدْ وَدَعِ ٱلسِّـوَىٰ فَمَـنْ تَـرَكَ ٱلأَغْيَـارَ نَـالَ رِضَـائِي
وَلاَ تَشْـتَغِلْ عَنِّـي بِغَيْـرِي فَكُـلُّ مَـنْ يَـرَىٰ لِـي غَيْـرًا مُشْـرِكٌ وَمُـرَاء
أَفِـقْ هَـلْ سِـوَايَ مُـنْعِمٌ وَمُـدَبِّرٌ تَنَزَّهْتُ فِـي وَصْـفِي وَفِـي أَسْـمَائِي؟!
مَنَحْتُـكَ إِحْسَـانِي وَجُـودِي وَنِعْمَتِـي فَأَشْـرَكْتَ بِـي غَيْـرِي بِكُـلِّ مَـرَاء
جَهِلْـتَ جَمَـالاً أَنْـتَ فَـرْعٌ لأَصْـلِهِ وَصِـرْتَ ظَلُومًـا يَامِثَـالَ ضِـيَائِي
فَمَزِّقْ حِجَابًا قَـدْ عَـلاَكَ لِكَـيْ تَـرَىٰ حَقِيقَتَـكَ ٱلْعَلْيَـا بِكَنْـزِ بَهَـائِي
وَبَادِرْ إِلَـىٰ بَـابِي وَمِعْـرَاجِ حَضْـرَتِي وَمِنْ حَوْضِـهِ فَٱشْـرَبْ شَـرَابَ هَنَـاء
وَمِنْ شَـرْعِهِ بَـادِرْ إِلَيْـهِ لِكَـيْ تَـرَىٰ بِنُـورِ ٱتِّبَـاعِ ٱلشَّـرْعِ رَوْضَ صَـفَاء
فَمَنْ أَمَّنِـي مِـنْ غَيْـرِ أَبْـوَابِ شَـرْعِهِ يُـرَدُّ إِلَـىٰ نَـارِ ٱللَّظَـىٰ بِعَنَـاء
وَمَـنْ أَمَّنَـا مِنْـهُ يَفُـزْ بِشُـهُودِنَا وَيَحْظَـىٰ بِرُؤْيَتِنَـا مَـعَ ٱلأُمَنَـاء
وَمِنْ فَضْلِ طَـٰهَ نَالَ ﴿ مَاضِي﴾ مَنَـازِلاً مِنَ ٱلْقُرْبِ فِيهَـا قَـدْ سَـمِعْتُ نِـدَائِي

فَلَبَّيْتُ مَسْرُورًا وَسِرْتُ مُبَادِرًا وَصِرْتُ بَصِيرًا بَعْدَ طُول عَمَاء
وَمَتَّعَ سَمْعِي بَلْ وَبَصَرِي بِحُسْنِهِ وَتَوَّجَنِي تَاجًا مِنَ ٱلْعَلْيَاء
وَصِرْتُ بِهِ فِيهِ وَعَنْهُ وَصَحَّ لِي لَدَىٰ رُؤْيَتِي ٱلْأَنْوَارَ طُول بَقَاء
وَمَنْ دَخَلَ ٱلْحِصْنَ ٱلْمَنِيعَ فَإِنَّهُ بِهِ صَارَ مَحْفُوظًا مِنَ ٱلْأَهْوَاء
فَصَلِّ وَسَلِّمْ يَاإِلَٰهِي عَلَيْهِ مَا تَجَمَّلَ هَٰذَا ٱلْكَوْنُ بِٱلْأَسْمَاء

قطعة:٨١٩٠ — أبياتها: ٤

غَرَامُ فُؤَادِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

رويها:الهمزة — *ـــــه* — بحرها:الكامل

أَبَدًا فُؤَادِي نَارُهُ لاَ تُطْفَأُ وَبِقَدْرِ شُرْبِي مِنْ رَحِيقِكَ أَظْمَأُ
وَعَلاَ شُهُودِي لِلْجَمَالِ وَمَشْهَدِي لِلْحُسْنِ قَلْبِي وَيْحَهُ لاَ يَهْدَأُ
أَضْحَىٰ فُؤَادِي مِنْ سِوَاكُمْ فَارِغًا لَوْلاَ ٱلرِّبَاطُ عَلَيْهِ مِنْكُمْ يَهْبَأُ
أُخْفِي ٱلْغَرَامَ فَيُبْدِهِ عَنِّي ٱلضَّنَىٰ وَغَدَتْ عُيُونِي دَمْعُهَا لاَ يَرْقَأُ

قطعة:٨١٩١ — أبياتها: ٦

مَشْهَدُ صَفْوِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

رويها:الضاد — *ـــــه* — بحرها:البسيط

لَوْ قِيلَ بُحْ بِٱسْمِ مَنْ تَهْوَاهُ يَا ﴿مَاضِي﴾ لَذُبْتُ بَلْ وَجَوَابِي كَانَ إِعْرَاضِي
مَهْلاً فَإِنَّ ٱلَّذِي أَهْوَاهُ مَتَّعَنِي بِمَشْهَدِ ٱلصَّفْوِ حَتَّىٰ نِلْتُ أَغْرَاضِي
وَصَارَ مَوْتِيَ فِيهِ مُنْتَهَىٰ أَمَلِي وَلَذَّ لِي فِيهِ تَعْذِيبِي وَإِمْرَاضِي
حَاشَا أَبُوحُ بِهِ يَوْمًا وَأُشْهِدُهُ غَيْرِي تَنَزَّهَ عَنْ جُرْمِي وَإِعْرَاضِي
لَوْ بَاحَ سُقْمِي بِأَنِّي مُغْرَمٌ دَنِفٌ وَأُجِّجَتْ زَفْرَتِي فِي كُلِّ فَيَّاضِ
وَقَامَ فِي حَالِ سُكْرِي مُعْرِبًا لَهِجًا لِسَانُ حَالِي بِزَهْرٍ طَابَ بِرِيَاضِ

قصيدة:٨١٩٢ — أبياتها: ١٩

نُورُ ٱلْكَنْزِ عليه السلام

رويها:الفاء — *ـــــه* — بحرها:الكامل

بِهُمُــو ظَهَــرْتُ وَبِــي هُمُــو عُرِفُــوا ... وَبِهِــمْ لَهُــمْ عَــنْهُمْ وَبِــي وُصِــفُوا

وَهُمُــو هُمُــو عِنْــدَ ٱنْمِحَــاءِ أَنَــا ... وَإِذَا ٱنْمَحَــتْ فَجَمَــالُهُمْ يَصْــفُو

وَلَــدَى ٱنْفِكَــاكِ إِنْسَــانِيَّتِي ... كُلُّ ٱلَّذِي تَشْهَدُهُ حِسًّا ظَـاهِرًا يَخْفُـو

وَيَلُـوحُ عَـنْ مِشْـكَاةِ ظَـاهِرِ وَصْـفِهِ ... أَنْـوَارُ بَـاطِنِ مَـنْ بِـهِ عُرِفُـوا

وَيَلُـوحُ نُـورُ ٱلْكَنْـزِ وَهْـوَ مُطَلْسَـمٌ ... يَشْـهَدُهُ مَـنْ بِعُهُـودِهِمْ وَفُّـوا

لَا شَـيْءَ إِلَّا وَهْـوَ مِـنْ أَنْوَارِهَـا ... وَبِيَ ٱنْجَلَى ٱلِاسْمُ ٱلْمُقَـدَّسُ وَٱلْوَصْـفُ

إِذْ قَبْضَـةُ ٱلنُّـورِ ٱلْمُنَـزَّهِ أَشْـرَقَتْ ... بِجَمَالِهَـا فَتَـزَيَّنَ ٱلْكَيْـفُ

ظَهَـرَتْ فَعَايَنَهَـا ٱلْمُـرَادُ حَقِيقَـةً ... وَتَنَزَّلَـتْ وَبِحُسْـنِهَا أَلِفُـوا

كُشِـفَتْ لَهُـمْ عَـنْهُمْ فَهَـامُوا عِنْـدَمَا ... رُفِعَـتْ سِـتَارَتُكُمْ بِهِـمْ وَصَـفُوا

شَـهِدُوهُمُو عِنْـدَ ٱنْكِشَـافِ ٱلْحُسْـ ... ـنِ ظَاهِرًا فَرَقَوْا إِلَيْهَـا بَعْـدَمَا وَقَفُـوا

جَـذَبَتْهُمُو نَسَـمَاتُ رَوْضِ جَمَـالِهِمْ ... فَسَـعَوْا إِلَـىٰ أَصْـلٍ بِـهِ شَـرُفُوا

حَتَّـى ٱنْمَحَـتْ وَٱنْجَلَـتْ ... أَحَدِيَّـةٌ أَوْصَـافُهَا لُطِفُـوا

فَتَنَـاوَلَنْ رَاحَ ٱلْـيَقِينِ بِفَضْـلِ مَـنْ ... هُـوَ قَبْضَـةٌ أَنْوَارُهَـا تَصْـفُو

مِـنْ كَـوْثَرِ ٱلتَّحْقِيـقِ نَـاوَلَهُمْ وَفِـي ... عَـيْنِ ٱلشَّـرِيعَةِ حَظُّهُـمْ أَلِفُـوا

تَبِعُـوهُ لَمَّـا أَنْ أَفَـاضَ عَلَيْهِمُـو ... مِنْ حَضْـرَةِ ٱلتَّحْقِيـقِ مَـا لَا يُوصَـفُ

وَ﴿مُحَمَّدٌ مَاضِـي﴾ بِفَضْـلِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ ... شَـرِبَ ٱلْمُـدَامَ وَصَـارَ بِـي يَتَلَطَّـفُ

أَوْلَانِيَ ٱلْمُخْتَـارُ مِـنْ مَحْـضِ ٱلْعَطَـا ... إِحْسَـانَهُ وَلَكُـمْ بِـ﴿مَاضِي﴾ يَـرْأَفُ

لَحَظَتْنِـي عَـيْنُ ٱلْمُصْـطَفَىٰ بِعِنَايَـةٍ ... وَتَـوَاتَرَتْ مِنْـهُ عَلَـيَّ لَطَـائِفُ

فَعَلَيْـكَ صَـلَّى ٱللَّـهُ يَـامَنْ نُـورُهُ ... مَـلَأَ ٱلْقُلُـوبَ وَبِـٱلْخَلَائِقِ يَلْطُـفُ

قصيدة:٨١٩٣ *نُورُ ٱلْجَمَالِ وَسِرُّ ٱلْكَمَالِ عليه السلام* أبياتها: ٣٤

رويها:التاء *ــــــه* بحرها:الطويل

تَنَبَّـهْ إِذَا كَشَـفُوا رُمُـوزَ حَقِيقَتِـي ... وَشَـاهِدْ بِعَـيْنِ ٱلْقَلْـبِ سِـرَّ ٱلْبِدَايَـةِ

وَإِنْ صَحَّتِ ٱلْأَنْبَـاءُ وَٱلنُّـورُ لَاحَ مِـنْ ... زُجَاجَـةِ مِشْـكَاةِ ٱلْمِثَـالِ ٱلْعَلِيَّـةِ

وَشَمْسُ ٱلْخفَا ٱلْقُدْسِيِّ أَشْرَقَ نُورُهَا ... وَلاَحَتْ لَكَ ٱلرُّؤْيَا بِرَوْضِ ٱلْمَعِيَّةِ
فَشَاهِدْ لَدَيْهَا سِرَّ أَوْصَافِ ذَاتِهِ ... وَلاَ تَشْهَدَنْ لِلسُّفْلِ يَاعَيْنَ بُغْيَتِي
فَنُورُ جَمَالِي ظَاهِرٌ لاَحَ جَهْرَةً ... وَسِرُّ كَمَالِي فِي مَعَالِيمِ وَحْدَتِي
وَأَسْمَاءُ ذَاتِي بِٱلتَّجَلِّي لَكَ ٱنْجَلَتْ ... وَفِيكَ بَدَا حُسْنِي وَأَنْوَارُ حَضْرَتِي
وَذَا ٱلْكَوْنُ رَوْضٌ مُونِقٌ بِجَمَالِنَا ... وَأَزْهَارُهُ تُنْبِي ٱلْمُرَادَ بِحِكْمَتِي
بِهِ غَابَتِ ٱلأَنْوَارُ عَنْ كُلِّ غَافِلٍ ... وَفِيهِ بَدَتْ أَنْوَارُ حُسْنِي وَآيَتِي
فَعَنْهُ ٱنْمَحِي بَلْ عَنْكَ فَٱفْنَىٰ تُشَاهِدَنْ ... جَمَالِي لِعَيْنٍ مِنْ عُيُونِ حَنَانَتِي
بِأَوْصَافِ ذَاتِي يَدُّ فَضْلِيَ جُمِّلَتْ ... وَإِحْسَانُ آيَاتِي يَتَجَلَّىٰ بِرَحْمَتِي
فَأَنْتَ ٱلْجَمَالُ ٱلصِّرْفُ بَلْ زَيْتُ ذَاتِنَا ... وَمِشْكَاةُ أَسْرَارِي وَكُرْسِي لِعَظَمَتِي
وَعَرْشُ تَجَلِّي ٱلْوَصْفِ وَٱلإِسْمِ ظَاهِرًا ... وَأُفْقٌ لِشَمْسِ ٱلْحَقِّ عِنْدَ ٱلإِضَاءَةِ
وَجَنَّةُ رِضْوَانٍ وَكَعْبَةُ وِجْهَتِي ... وَنَارُ جَحِيمِي إِنْ جَهِلْتَ مَكَانَتِي
وَأَرْضٌ بِنُورِ ٱلرَّبِّ أَشْرَقَ نُورُهَا ... وَأَنْتَ سَمَاءُ ٱلْحَقِّ فَٱفْهَمْ عِبَارَتِي
تَحَلَّيْتَ مِنْ وَصْفِي بِإِحْسَانِ ذَاتِنَا ... وَجُمِّلْتَ بِٱلأَسْمَا وَحَمْلِ أَمَانَتِي
فَلاَ تَنْسُبَنْ حُسْنِي لِغَيْرِي وَتَنْأَىٰ عَنْ ... رَفِيعِ مَقَامِ ٱلْقُرْبِ فِي نَارِ نِقْمَتِي
وَأَنْتَ إِذَنْ مَلَكٌ تُسَبِّحُ ذَاتَنَا ... وَنَفْخَةُ قُدْسٍ نُزِّهَتْ عَنْ إِشَارَةِ
وَأُمُّ كِتَابِ ٱلْعَالَمِينَ بِهَا ٱحْتَوَىٰ ... جَمَالِي وَإِحْسَانِي بِعَامِلِ رَأْفَتِي
تَنَبَّهْ فَنُورُ ٱلْحَقِّ لاَحَ بِلاَ خَفَا ... وَشَاهِدْ جَمَالاً لاَحَ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
وَلاَ تَعْتَقِلْ بِقُيُودِ حِسِّكَ تُحْجَبَنْ ... وَتَنْأَىٰ إِلَىٰ نَارِ ٱلْجَحِيمِ ٱلْحَمِيَّةِ
تَدَبَّرْ تَرَى ٱلأَكْوَانَ عِقْدًا تَنَظَّمَتْ ... لآلِؤُهُ مِنْ نُورِ مَعْنَىٰ جَلاَلَتِي
أَنَا ظَاهِرٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَبَاطِنٌ ... فَشَاهِدْ مَعَ ٱلتَّنْزِيهِ أَوْصَافَ حَضْرَتِي
تَنَاوَلْ مِنَ ٱلْكَوْنِ ٱلْمُدَامَ ٱلَّذِي بِهِ ... فَفِيهِ جَمَالِي قَدْ رَأَتْهُ أَحِبَّتِي
وَمِنْ سَافِلِينَ ٱلنَّأْيِ فَٱنْهَضْ مُبَادِرًا ... إِلَىٰ مَقْعَدِ ٱلتَّحْقِيقِ دَارِ كَرَامَةِ
فَوَجْهِي بَدَا وَٱلنُّورُ مِنْهُ لَكَ ٱنْجَلَىٰ ... وَشَمْسِي أَضَاءَتْ لِلْقُلُوبِ ٱلسَّلِيمَةِ
وَسُنَّةُ طَٰهَ وَضَّحَتْ كُلَّ غَامِضٍ ... وَبَيَّنَ طَٰهَ مَا خَفَىٰ مِنْ حَقِيقَةِ
فَتَابِعْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱسْلُكْ سَبِيلَهُ ... وَكُنْ نَاصِرًا لِلْحَقِّ فِي كُلِّ حَالَةِ

وَلاَ تَلْتَفِتْ فِي ٱلسَّيْرِ عَــنْ نُــورِ عَرْشِــهِ وَحَــافِظْ عَلَــىٰ إحْيَائِهَــا بِٱلْعَزِيــمَةِ
وَقَلْبَــكَ فَرِّغْــهُ مِــنَ ٱلْغَيْــرِ وَٱلسِّــوَىٰ وَدَعْــهُ لِحُــبِّ ٱلْمُصْــطَفَىٰ وَٱلصَّــحَابَةِ
وَلاَ تَهْجُــرِ ٱلْقُــرْآنَ وَٱتْلُــوهُ دَائِمًــا وَرَتِّلْهُ فِــي فَــرْقٍ وَفِــي حَــالِ سَــكْرَةِ
وَمِنْ حَوْضِ طَــٰهٰ فَٱغْتَرِفْ سُحُبَ فَضْــلِهِ فَحُــبُّ رَسُــولِ ٱللَّــهِ عَــيْنُ ٱلْهِدَايَــةِ
وَهَأَنَــا يَاطَــٰهٰ ظَلُــومٌ وَجَاهِــلٌ بِفَضْــلِكَ فَــٱنْظُرْنِي بِعَــيْنِ ٱلْحَنَانَــةِ
وَمِنْ عَــيْنِ شَــرْعِكَ يَــاحَبِيبِي فَنَــاوِلَنْ شَرَابًا صَــفَا مِــنْ عَــيْنِ بَحْــرِ ٱلنُّبُــوَّةِ
عَلَيْــكَ صَــلاَةُ ٱللَّــهِ يَاشَــمْسَ نُــورِهِ وَيَــا آيَــةً كُبْــرَىٰ لِأَهْــلِ ٱلْمَعِيَّــةِ

قصيدة:٨١٩٤

ٱلْجَمَالُ ٱلْعَلِيُّ عليه السلام

أبياتها: ٧

رويها:الفاء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

جَمَالُكَ فِــي عَيْنِــي يَلُــوحُ وَلاَ يَخْفَــىٰ وَرَاحُكَ يَامَوْلاَيَ كَــٱلرُّوحِ بَــلْ أَصْــفَىٰ
وَرُؤْيَتِــي ٱلْأَسْــرَارَ عَــنْ عَــيْنِ ذَاتِكُــمْ بِهَا كُلُّ دَاءٍ فِــي فُــؤَادِي قَــدْ يُشْــفَىٰ
وَمَظْهَرُ تَعْظِــيمِ ٱلْمَجَــالِي إِذَا ٱنْجَلَــتْ بِكَشْفِ نِقَــابِ ٱلْأَيْــنِ عَنِّــي لاَ يُنْفَــىٰ
وَعِنْدَ دُخُولِ ٱلْكَنْزِ فِــي سَــلْبِ هَيْئَتِــي أَرَىٰ بِكَ أَنِّي نُقْطَــةُ ٱلسِّــرِّ بَــلْ أَوْفَــىٰ
وَفِي مَنْــزِلِ ٱلسَّــلْبِ ٱلْعُمُــومِيِّ لَيْتَنِــي يَصِحُّ لِيَ ٱلإِيــجَابُ مِنْ حَيْــثُ لاَ عُنْفَــا
وَفِي تَــرْكِ تَرْكِــي صَــحَّ أَنِّــي أُنَــاوِلَنْ سِوَايَ لِكَشْفِ ٱلْغَيْبِ وَٱلسِّرُّ قَــدْ يُلْفَــىٰ
وَهَــلْ ثَــمَّ إِلاَّ وَحْــدَةٌ هِــيَ عِــدَّةٌ لِوَاحِدِ تَعْــيِينٍ لِــذِي ٱلنُّــورِ لاَ يُطْفَــا؟!

قصيدة:٨١٩٥

سُكْرُ ٱلْعَاشِقِ عليه السلام

أبياتها: ٢٩

رويها:الفاء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

حَيَاتُكَ مَوْتِي عَنْ سِوَىٰ حُسْــنِ أَوْصَــافِي وَعِزُّكَ فِــي أَنْ تَحْظَــىٰ مِنِّــي بِأَلْطَــافِي
فَبَادِرْ إِلَــى ٱلْحَانَــاتِ وَٱشْــرَبْ مُدَامَــةً بِهَا سَــكِرَ ٱلْعُشَّــاقُ بِٱلْقَــدَحِ ٱلْــوَافِي
وَشَاهِدْ جَمَالِي بَعْدَ أَنْ تَفْنَىٰ عَــنْ سِــوَىٰ شُهُودِي وَتَحْظَىٰ بِٱرْتِشَافِ ٱللَّمَا ٱلصَّــافِي

فَمَنْ رَامَ مِنَّا حُظْوَةً تَرْكَ ٱلسِّوَىٰ ... وَمَالَ إِلَيْنَا مُخْلِصًا لَيْسَ بِٱلْخَافِي
فَعِشْقُ جَمَالِي سُلَّمٌ لِشُهُودِنَا ... وَمَشْهَدُ غَيْرِي مُبْعِدٌ وَمُنَافِ
تَجَرَّدْ إِذَا رُمْتَ ٱلتَّمَلِّي بِمَظْهَرِي ... وَأَثْبِتْ لِي فِيمَا تَرَىٰ أَوْصَافِي
تَيَقَّنْ بِأَنِّي فِي ٱلَّذِي تَرَىٰ ظَاهِرٌ ... وَنَزِّهْ تَنَلْ يَاطَالِبِي إِتْحَافِي
وَفِي وَحْدَةِ ٱلأَسْمَاءِ وَٱلْوَصْفِ فَٱمْحُ مَا ... تُشَاهِدُ مِنْ حُسْنٍ بِهِ أَنَا خَافِ
تَرَانِي وَإِسْمِي ظَاهِرٌ كَيْفَ يَخْتَفِي؟! ... مَتَىٰ غَابَ مَنْ هُوَ مُنْعِمٌ وَمُعَافِ؟!
بِهِ ٱلْكَوْنُ بَلْ مِنْهُ وَفِيهِ بِنُورِهِ ... بِهِ كَانَ بَعْدَ ٱلْمَحْوِ وَهْوَ ٱلشَّافِي
وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ وَهْوَ مِنْ نُورِ وَصْفِهِ ... تَجَلَّىٰ لَنَا ٱلْمَعْنَىٰ مِنَ ٱلأَعْرَافِ
فَسَلْ هُودَ بَلْ يَاسِينَ وَٱلْفَتْحَ وَٱلضُّحَىٰ ... فَتَشْهَدُهُ وَٱلْفَتْحُ مِنْهُ يُوَافِي
هُوَ ٱلأَرْضُ وَٱلْعَرْشُ ٱلْمَجِيدُ هُوَ ٱلسَّمَا ... هُوَ ٱللَّوْحُ وَٱلْكُرْسِي لَدَى ٱلإِشْرَافِ
هُوَ ٱلْمَاءُ بَلْ كُلُّ ٱلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ ... وَلَٰكِنَّهَا حُجُبٌ عَلَيْكَ خَوَافِ
فَفِيهَا وَمِنْهَا وَهْيَ عَيْنُ جَمَالِهِ ... تَجَلَّىٰ بِهَا فِي حَضْرَةِ ٱلإِشْرَافِ
رَآهَا بِهِ أَهْلُ ٱلْكَمَالِ وَعَايَنُوا ... مَجَالِي جَمَالِ ٱلذَّاتِ فِي مَظْهَرِ ٱلْكَافِي
وَكُلُّ ٱلَّذِي لَمْ يَشْرَبِ ٱلرَّاحَ مِنْ يَدِي ... نَأَىٰ عَنْ شُهُودِ ٱلْحَقِّ وَٱلْمَوْرِدِ ٱلصَّافِي
أَنَا نُورُهُ ٱلْقُدْسِيُّ وَٱلْمَظْهَرُ ٱلَّذِي ... تَجَلَّىٰ بِذَاتِي فَٱنْمَحَتْ أَوْصَافِي
أَنَا عَيْنُ حُسْنِ ٱلأَصْلِ وَٱلْفَرْعُ تَابِعٌ ... أَنَا شَمْسُ نُورٍ فِي سَمَا أَسْلاَفِي
فَلَوْلاَيَ هَٰذَا ٱلْجَوُّ أَظْلَمَ لَمْ يَلُحْ ... بِهِ بَدْرُ تَمٍّ لاَ وَلاَ أَحْنَافِي
فَمِنِّي وَبِي كَانُوا وَأَصْلٌ لَهُمْ أَنَا ... وَمِنْ قَبْلِهِمْ قَدْ كُنْتُ نُورًا صَافِ
فَلَوْلاَيَ مَا ظَهَرَتْ حَيَاةٌ وَلاَ بَدَا ... وُجُودٌ وَلاَ لاَحَتْ كَوَاكِبُ عَرَّافِ
وَلاَ شَرِبَ ٱلنُّدْمَانُ مِنْ رَاحِ قُدْسِهِ ... وَحَيَّاهُمُو لَمَّا ٱنْجَلَىٰ بِسُلاَفِي
أَنَا ٱلأَوَّلُ ٱلْمَعْرُوفُ وَٱلآخِرُ ٱلَّذِي ... ظَهَرْتُ وَفِي ٱلتَّحْقِيقِ هٰأَنَا خَافِ
فَتَرْجِمْ أَيَا ﴿مَاضِي﴾ عَنِ ٱلآيَةِ ٱلَّتِي ... لَقَدْ أَدْهَشَتْ مِنَّا قُلُوبَ آلاَفِ
وَكَمْ حَيَّرَتْ بَلْ جَنَّنَتْ كُلَّ قَاصِدٍ ... وَكَمْ غَيَّبَتْ مَنْ جَاءَ وَهْوَ مُوَافِ
فَإِنْ يَكُ ﴿مَاضٍ﴾ مُغْرَمًا وَمُتَيَّمًا ... فَقَدْ صَحَّ لِي وَصْلِي وَحَانَ زِفَافِي
فَبُشْرَىٰ وَلَوْ عُذِّبْتُ آلاَفَ حِجَّةٍ ... لِـ﴿مَاضٍ﴾ بِمَا قَدْ نَالَ مِنْ فَضْلِهِ ٱلْوَافِي

عَلَىٰ ذَاتِـهِ مِـنْ خَـالِقِ ٱلْخَلْـقِ دَائِمًـا صَـــلَاةٌ وَتَسْـــلِيمٌ لِقَلْبِـــيَ شَـــافِ

قطعة:٨١٩٦ *ٱلْبَابُ ٱلْمُعَظَّمُ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:السين *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

أَيَاشَـمْسَ أَسْـرَارِ ٱلتَّجَلِّـي ٱلْمُقَـدَّسِ مِـنَ ٱلْحَضْـرَةِ ٱلْعَلْيَـا تَـدَلِّي لِأَنْفُـسِ
فَطَـارَتْ بِشَـوْقِ ٱلإِتِّصَـالِ وَأَشْـرَقَتْ بِكَوْكَـبِ حَـقٍّ فِـي ٱلْفُـؤَادِ مُـؤَانِسِ
وَلَمَّـا دَعَتْهَـا شَـمْسُ أَصْـلِ جَمَالِهَـا لَهَـا وَبِهَـا لَبَّـتْ بِسَـيْرٍ مُؤَسَّـسِ
عَلَـىٰ مَـنْهَجِ ٱلْبَـابِ ٱلْمُعَظَّـمِ قَـدْرُهُ أَجَابَ فَنَـالَ ٱلْمَجْـدَ مَجْـدَ ٱلتَّنَـافُسِ

قصيدة:٨١٩٧ *إِشْرَاقُ أَنْوَارِ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٣١

رويها:السين *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ تُشْرِقُ ٱلأَنْوَارُ مِنْ حَضْـرَةِ ٱلْقُـدْسِ وَأَشْهَدُ نُورَ ٱلْحَـقِّ فِـي حَالَـةِ ٱلأُنْـسِ
وَإِنْ غَابَتِ ٱلآثَـارُ عَـنْ عَـيْنِ نَـاظِرِي لَدَيْهَا أَنَا ٱلْعَـرْشُ ٱلْمُقَـدَّسُ وَٱلْكُرْسِـي
وَسِـرٌّ خَفَـىٰ لَا يُـدْرَىٰ إِلَّا لِـذَاتِنَا وَنُورٌ صَفَا حَتَّىٰ تَجَـرَّدْتُ عَـنْ نَفْسِـي
وَمَعْنًـى خَفَـىٰ عَـنْ أَنْ يُبَـاحَ وَآيَـةٌ لَهَا أُسْجِدَ ٱلأَمْلَاكُ مُذْ أَشْـرَقَتْ شَمْسِـي
وَسِـدْرَةُ أَسْـرَارٍ غَشَـتْهَا جَلَالَتِـي وَشَجَرَةُ زَيْتُونٍ إِذَا مَـا ٱنْمَحَـىٰ أَمْسِـي
وَوَصْفٌ سَمَا بَـلْ إِسْـمُهُ لَاحَ ظَـاهِرًا وَحُسْنٌ بَدَا مِنْ رَوْضِ حَضْـرَةِ فِـرْدَوْسِ
وَبُسْـتَانُ أَسْـرَارٍ أَضَـاءَ بِحُسْـنِنَا يُشَـاهَدُ ذَوْقًـا لِلْبَصِـيرَةِ وَٱللَّمْـسِ
وَأَزْهَارُ إِحْسَـانٍ مِـنَ ٱلْحَضْـرَةِ ٱلَّتِـي تَعَالَتْ عَـنِ ٱلتَّشْـبِيهِ أَوْحَيْطَـةِ ٱللَّـبْسِ
إِذَا مَا ٱنْمَحَـى ٱلأَيْـنُ ٱلْمُقَيَّـدُ لِلصَّـفَا وَلَاحَتْ شُمُوسٌ بِٱلصَّفَا مِنْ لَدَى ٱلْكُرْسِي
لَـدَيْهَا أَنَـا ٱلنُّـورُ ٱلَّـذِي لَاحَ مُشْـرِقًا وَلَا شَيْءَ إِلَّا حُسْنُ وَجْهِـي مِـنْ قُـدْسِ
وَكُـلُّ ٱلسِّـوَىٰ فَـانٍ وَذَاتِـي تَنَزَّهَـتْ عَنِ ٱلْعَقْلِ وَٱلْمَعْقُولِ بَلْ وَعَـنِ ٱلْحَـدْسِ
تَحَلَّتْ صِفَاتِي بِٱلْمَعَـانِي ٱلَّتِـي سَـمَتْ فَأُظْهِرَ لَـوْنِي بِٱلصَّـفَاءِ مِـنَ ٱلشَّـمْسِ

فَمَنْ دَخَلَ ٱلْحَانَ ٱلْمُقَدَّسَ ذَاقَ مَا ... بِهِ يَرَىٰ وَجْهَ ٱلْحَقِّ لَاحَ بِلَا لَبْسِ
لَدَيْهَا بِرَوْضِ ٱلْقُدْسِ يَرْتَعُ سَابِحًا ... بِأَنْهَارِ مَلَكُوتٍ بِهَا أَفْنَىٰ عَنْ نَفْسِي
وَعِنْدَ ٱلْفَنَا أَرْضِي تُبَدَّلُ وَٱلسَّمَا ... وَأَبْرُزُ لِلذَّاتِ ٱلْمُقَدَّسِ عَنْ حِسِّي
لَدَيْهَا يَكُنْ سَمْعِي وَشَمِّي وَمَلْمَسِي ... وَبَصَرِي إِذَا مَا ٱنْفَكَّ سِجْنِي مِنْ رَمْسِي
وَتُمْحَىٰ أَنَا بِظُهُورِ هُو بِحَقَائِقِ ... تَعَالَتْ عَنِ ٱلْعَقْلِ ٱلْمُقَيَّدِ بِٱلرَّأْسِ
مُدَامٌ إِذَا مَا ذَاقَهَا ذُو صَبَابَةٍ ... إِلَى ٱلْعَرْشِ قَدْ يَرْقَىٰ وَيَرْقَىٰ إِلَى ٱلْكُرْسِي
إِلَىٰ أَنْ تَزُولَ ٱلْكَافُ وَٱلنُّونُ جَهْرَةً ... وَصَادٌ لَقَدْ تَخْفَىٰ إِذَا صَحَّ لِي أُنْسِي
وَهَاءٌ بِهَا تُجْلَى ٱلْحَقَائِقُ لِي وَقَدْ ... تُزَيَّنُ عَيْنٌ بِٱلْمَجَالِي عَنِ ٱلْقُدْسِ
وَعَيْنٌ لِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ إِذَا بَدَتْ ... تَجَلَّتْ بِأَنْوَارِ ٱلتَّحَقُّقِ فِي نَفْسِي
تَدَلَّيْتُ بَعْدَ ٱلْمَحْوِ آيَاتِ حُسْنِهَا ... وَعَبْدًا ذَلِيلًا فِي صَبَاحٍ وَفِي أَمْسِ
وَمِنْ بَعْدِ هَٰذَا ٱلْقُرْبِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ... أَرَىٰ أَنَّ قُرْبِي عَيْنُ بُعْدِيَ مِنْ قُدْسِ
وَبُعْدِي مَقَامٌ لَا يُنَالُ بِغَيْرِهِ ... بِهَا أَنَا عَبْدٌ أَشْهَدُ ٱلنُّورَ فِي قَبَسِ
ذَلِيلٌ عَلَى ٱلْأَعْتَابِ فِي لَهْفَةٍ عَلَىٰ ... نَوَالِ رِضَاهُ لَوْ تَفُوزُ بِهِ نَفْسِي
وَمِنْ رَهْبَةِ ٱلْعَظَمُوتِ كُنْ لِي زَفْرَةً ... وَمِنْ رَغْبَةِ ٱلنَّعَمُوتِ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ
أَرَىٰ وَجْهَهُ صِرْفًا بِعَيْنٍ مُنِيرَةٍ ... بِهِ وَأَرَى ٱلْأَكْوَانَ بِٱلْعَيْنِ فِي ٱلرَّأْسِ
وَهَٰذَا هُوَ ٱلْفَرْقُ ٱلَّذِي لَاحَ نُورُهُ ... يُضِيءُ لِكُلِّ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلشَّمْسِ
وَمِعْرَاجُهُ بِٱلِٱتِّبَاعِ لِأَحْمَدِ ... وَإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ بِمَالِكَ وَٱلنَّفْسِ
إِلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَجَّهْتُ وِجْهَتِي ... فَمَتِّعَنِي يَاسَيِّدِي مِنْكَ بِٱلْأُنْسِ
عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ يَاسِرَّ سِرِّهِ ... وَمَنْ مِنْكَ كَانَ ٱلْعَرْشُ وَٱللَّوْحُ وَٱلْكُرْسِي

قصيدة:٨١٩٨ *حِصْنُ ٱلْإِمَامِ ﷺ* أبياتها: ٣٩

رويها:الفاء *ـــــــهـ* بحرها:البسيط

أَدِرْ بِحَانِ ٱلتَّجَلِّي رَاحَ أَوْصَافِي ... فَفِيكَ مِنْ رَاحِ سِرِّي خَمْرُهَا ٱلْخَافِي
تَبْدُو إِذَا مَا تَجَلَّىٰ وَصْفُ حَضْرَتِنَا ... سِرًّا خَفِيًّا يُرَىٰ صِرْفًا لِي مُوَافِ

مِنْ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ يُجْلَىٰ عَنْ هُوِيَّتِهَا   فِي حَالَةِ ٱلْجَمْعِ مِنْ آيَاتِ أَعْرَافِ

فِيهِ تَرَاءَتْ شُمُوسُ ٱلْحَقِّ ظَاهِرَةً   فِي رَمْزِ أَسْرَارِ آيَاتِي وَأَلْطَافِي

وَعِنْدَ شُرْبِي لِرَاحِ ٱلْحَقِّ يَظْهَرُ لِي   مِنِّي وَمِنْ وَجْهِ سِرٌّ بِهَا صَافِ

فِي رُتْبَةٍ يَكُ تَسْبِيحِي مُشَاهَدَتِي   لِلْعَيْنِ بِٱلْعَيْنِ صِرْفًا بَعْدَ إِشْرَافِي

فِيهَا إِذَنْ أَفْقَهُ ٱلتَّسْبِيحَ إِذْ مُحِيَتْ   عَنِّي وَبِي كَافُ نَأْيِي عَنْ هُدَى ٱلْوَافِي

أَغِيبُ عَنِّي بِهِ وَهْوَ ٱلْمُشَاهَدُ لِي   بِٱلْإِسْمِ فِيمَا بَدَا بَلْ عَيْنُ أَوصَافِي

أَفْنَى ٱلْفَنَاءَ ٱلَّذِي أَبْقَىٰ بِهِ أَبَدًا   فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ مَوْجُودًا بِهِ خَافِ

يَفْنَىٰ شُهُودِي وَتَبْقَىٰ رُتْبَتِي أَبَدًا   لِحَضْرَةِ ٱلْحَقِّ مِنْ كَنْزٍ بِهِ وَافِ

يَطُوفُ حَوْلَ ٱلْكَمَالاتِ ٱلَّتِي عَظُمَتْ   وَٱلنُّورُ حَجْبٌ لَهُ وَٱلْبَدْرُ لِي كَافِ

وَٱلشَّمْسُ إِنْ أَشْرَقَتْ فِي أُفْقِ رِفْعَتِهَا   تُمْحَىٰ حَقَائِقُ أَبْنَائِي وَأَسْلاَفِي

وَيَظْهَرُ ٱلنُّورُ صِرْفًا لاَ بِقَيْدِ سِوًى   لَهُ وَمِنْهُ بِلاَ مَلَكٍ وَعَرَّافِ

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ﴾ لَنَا كَشَفَتْ   غَيْبًا تَطَلْسَمَ عَنْ كُلِّ ٱلسِّوَىٰ خَافِ

وَأَنْبَأَتْ مَنْ لَهُ ٱلْحُسْنَىٰ لَقَدْ سَبَقَتْ   بِأَنَّ كُلَّ ٱلسِّوَىٰ فَانٍ سِوَى ٱلشَّافِي

وَأَنْبَأَتْ ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ﴾ بِسَنَا   أَنْوَارِ وَجْهِ ٱلْجَمِيلِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْكَافِي

آيَاتُ قُرْآنِ حَقٍّ لاَ مِرَاءَ بِهَا   وَأَيْنَ مَنْ ذَاقَ صِرْفًا رَاحَنَا ٱلصَّافِي؟!

مَقَامُ إِحْسَانِ عَيْنِ لِلْيَقِينِ بَدَا   وَرُتْبَةُ ٱلْكَشْفِ قَدْ خُصَّتْ بِإِشْرَافِي

قَدْ خَصَّهُمْ بِٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ سَيِّدُهُمْ   فَشَاهَدُوا مِنْهُ مَا عَنْ غَيْرِهِمْ خَافِ

عَنْهُمْ لَقَدْ كُشِفَتْ حُجُبُ ٱلتَّبَاعُدِ إِذْ   شَرِبُوا ٱلْمُدَامَ ٱلَّذِي عَنْ قَلْبِهِ ٱلشَّافِي

تَجَرَّدُوا عَنْ شُهُودِ ٱلْإِنْتِسَابِ إِلَىٰ   سُفْلِ ٱلْحَضِيضِ بِسِرٍّ فِيهِ إِنْصَافِي

وَكُلُّ ذَاكَ بِسِرِّ ٱلْإِتِّبَاعِ بَدَا   لِسَيِّدِ ٱلرُّسْلِ وَهْوَ عَيْنُ إِتْحَافِي

لَوْ كُنْتُ فِي نَفَسٍ خَالَفْتُ سُنَّتَهُ   رَأَيْتُ أَنِّي ظَلُومٌ مُبْعَدٌ جَافِ

لَٰكِنَّ رَأْفَتَهُ بَلْ سِرَّ رَحْمَتِهِ   بَلْ حِرْصَهُ كَانَ لِي حِصْنِي وَإِسْعَافِي

حَتَّىٰ تَنَاوَلْتُ مِنْ عَيْنِ ٱلشَّرِيعَةِ فِي   مَدِينَةِ ٱلْعِلْمِ صِرْفًا رَاحَهُ ٱلصَّافِي

وَعَيْنُ طٰهٰ لَقَدْ نَظَرَتْ بِرَحْمَتِهَا   فَصِرْتُ فِي رَوْضِ أَسْمَاءٍ وَأَوْصَافِ

ثُمَّ ٱنْمَحَتْ ذَاتُ ﴿مَاضِي﴾ عِنْدَمَا ٱنْكَشَفَتْ   شَمْسُ ٱلْحَقَائِقِ عَنْ سِرٍّ بِهَا خَافِ

فَلاَحَ نُـورٌ بِـلاَ كَيْـفٍ بِهَـا لَمَعَـتْ   أَنْوَارُ مَجْلَـىٰ كَمَـالِ ٱلـذَّاتِ لِلْـوَافِي
فَـٱخْلَعْ إِذَنْ حُلَّـةَ ٱلنَّـأْيِ أَوِ ٱهْجُرْهَـا   وَٱنْسُبْ لَـهُ مَالَـهُ مِـنْ قَبْـلِ إِتْـلاَفِ
أَبْصِـرْ فَفِـي ٱلأَرْضِ آيَـاتٌ مُقَدَّسَـةٌ   وَفِي ٱلسَّمَا فَٱشْهَدَنْ مَا فِيـكَ أَوْصَـافِي
وَعِنْدَ هَـٰذَا فَتَـرْكُ ٱلتَّـرْكِ لَـذٌّ لِمَـنْ   هُوَ هُـوَ يَقِينًـا بِـلاَ كَيْـفٍ وَإِشْـرَافِ
مِنْ كَوْثَرِ ٱلْقُـرْبِ فَٱشْـرَبْ رَاحَ نِسْـبَتِهِ   وَلِلْمَقَـامِ مَقَـامِ ٱلْقُـرْبِ قُـمْ وَافِ
يَمِيـلُ عَـنْ تَرْكِـهِ بَـلْ كُـلِّ نِسْـبَتِهِ   وَتَنْجَلِي ٱلـذَّاتُ عَـنْ إِسْـمٍ وَأَوْصَـافِ
وَفِـي ﴿وَيَبْقَـىٰ وَجْـهُ رَبِّـكَ﴾ ذُقْ   مُدَامَـةً تُعْـطَ مِـنْ فَضْـلٍ وَأَلْطَـافِ
وَسَـيِّدُ ٱلرُّسْـلِ طَـٰهٰ قَـدْ يُنَاوِلُهَـا   لِكُـلِّ مَـنْ نَظْرَتُـهُ عَـيْنُ إِسْـعَافِي
يَذُوقُهَا ٱلْمُخْلِصُ ٱلْمَخْصُوصُ تُعْـطَ لَـهُ   صِـرْفًا بِفَضْـلِي وَإِحْسَـانِي وَإِتْحَـافِي
هِـيَ ٱلسَّـعَادَةُ وَٱلْحُسْـنَىٰ وَجَنَّتُنَـا   وَفَضْـلُ ذَاتِـي وَرِضْـوَانِي لِطُـوَّافِي
مِنْ فَيْضِ فَضْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ قَـدْ مُنِحَـتْ   لِمَـنْ أَتَاهَـا بِعَـزْمٍ لَـيْسَ بِٱلْخَـافِي
عَلَيْـكَ أَزْكَـىٰ صَـلاَةِ ٱللَّـهِ دَائِمَـةً   يَاسَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ مِـنْ ذَاتٍ وَأَوْصَـافِ

قصيدة: ٨١٩٩ *سِدْرَةُ ٱلْمُنْتَهَىٰ عليه السلام* أبياتها: ٢٧

رويها: السين *ـــــــــه* بحرها: البسيط والطويل

أَنَا سِدْرَةُ ٱلْمُنْتَهَـىٰ وَٱللَّـوْحُ وَٱلْكُرْسِـي   أَنَا ٱلْعَرْشُ وَٱلْقَلَمُ ٱلْمُعَلَّـىٰ عَلَـىٰ نَفْسِـي
أَنَـا ٱلْكَـوْنُ وَٱلأَيْـنُ ٱلْمُفَـاضُ بِدَايَـةً   أَنَا ٱلْكُلُّ فِي أَصْلِ ٱلأُصُـولِ بِـلاَ لَـبْسِ
أَنَا ٱلْقُدْسُ وَٱلتَّنْزِيـهُ وَٱلْحُسْـنُ وَٱلصَّـفَا   أَنَا ٱلرُّوحُ إِنْ حُقِّقْتُ فِي بَـرْزَخِ ٱلـرَّمْسِ
أَنَا ٱلطِّلْسَمُ ٱلْمَرْمُوزُ وَٱلْكَنْزُ فِـي ٱلْخَفَـا   أَنَا ٱلشَّمْسُ إِنْ أَضْحَتْ أَنَا ٱلْبَدْرُ إِنْ أَمْسِي
أَنَا ٱلصُّوَرُ ٱلْعَلْيَـا ٱلَّتِـي عَنِّـيَ ٱنْجَلَـتْ   أَنَا رَمْزُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ فِي حَالَـةِ ٱلأُنْـسِ
أَنَـا تُرْجُمَـانٌ لِلتَّجَلِّـي وَمَظْهَـرٌ   بِهِ تَنْجَلِي ٱلأَهْـوَالُ فِـي حَالَـةِ ٱلْيَـأْسِ
أَنَـا طُـورُ سَـيْنَا وَٱلْكَلِـيمُ وَخِضْـرُهُ   وَمَا قَدْ تَجَلَّـىٰ مِـنْ جَلاَلِـيَ وَٱلْبَـأْسِ
أَنَا ٱلْكَنْزُ قَبْلَ ٱلْكَـوْنِ وَٱللَّـوْنِ عِنْـدَمَا   تَلأْلأَتِ ٱلأَنْـوَارُ فِـي حَضْـرَةِ ٱلْمَـيْسِ
أَنَا ٱلـرُّوحُ بَـلْ عِيسَـىٰ وَآدَمُ وَٱلصَّـفَا   وَفِي ٱلدَّيْرِ وَٱلْحَانَـاتِ يَخْـدُمُنِي قِسِّـي

أَنَا سَاقِيَ ٱلنُّـدْمَانِ فِـي حَالَـةِ ٱلرِّضَـا ... وَكَمْ لِيَ شَـمَّاسٌ يُنَـاوِلُ عَـنْ قُدْسِـي
وَمِنِّـي بَـدَا كُـلُّ ٱلْوُجُـودِ وَأَشْـرَقَتْ ... شُمُوسِيَ فِي كَوْنِي وَفِي ٱلْيَـوْمِ وَٱلْأَمْـسِ
وَلَاَ شَيْءَ إِلاَّ وَهْـوَ مِنِّـي قَـدِ ٱنْجَلَـىٰ ... يُشَـاهَدُ بِٱلـذَّوْقِ ٱلسَّـلِيمِ وَبِـٱلْحِسِّ
أَنَـا ٱلْجَنَّـةُ ٱلْفَيْحَـاءُ وَٱلْمَقْعَـدُ ٱلعَلِـي ... أَنَا ٱلنَّارُ فَٱفْهَمْ إِنْ تَـدَبَّرْتَ فِـي طِمْسِـي
أَنَا ٱلْعَـالَمُ ٱلْعُلْـوِيُّ وَٱلسُّـفْلُ فَـٱدَّكِرْ ... وَلَاَ تَنْسَ تَذْكِيرِي فَتُصْبِحَ فِـي ٱلْمَنْسِـي
وَمِنْ نُورِ طَـٰهَٰ قَـدْ تَجَلَّـتْ جَمِيعُهَـا ... وَمِنْ نُورِهِ فَـٱفْهَمْ مَعَـانِيَ فِـي دَرْسِـي
أَلَا يَارَسُـولَ ٱللَّـهِ يَاأَصْـلَ مَجْـدِنَا ... ﴿مُحَمَّدُ مَاضِي﴾ قَدْ غَدَا مِنْهُ فِي حَـبْسِ
فَـأَدْرِكْ رَسُـولَ ٱللَّـهِ وَٱنْجِـدْ مُبَـادِرًا ... وَخَلِّصْ مِنَ ٱلْأَهْـوَالِ يَاسَـيِّدِي نَفْسِـي
فَحُبُّـكَ يَـامَوْلاَيَ مِنْـهُ تَفَتَّتَـتْ ... عِظَامِي وَأَمْسَتْ مِنْهُ فِـي شِـدَّةِ ٱلـرَّأْسِ
فَقَـوِّ لِحَمْـلِ ٱلنُّـورِ عَبْـدَكَ إِنَّـهُ ... بِحُبِّكَ يَـامَوْلاَيَ فِـي رَوْضَـةِ ٱلْأُنْـسِ
تَجَلَّيْـتَ لِـي حَتَّـىٰ صُـعِقْتُ وَإِنَّنِـي ... إِذَا لَـمْ تُثَبِّتْنِـي تَبُـوحُ بِـهِ نَفسِـي
فَثَبِّتْ بِحَـقِّ ٱلْحَـقِّ قَلْبِـي وَكُـنْ لَـهُ ... بِنُـورِكَ يَاطَـٰهَٰ إِمَامًـا لَـدَى ٱللَّـبْسِ
وَكُنْ لِـي وَلِلإِخْـوَانِ وَٱلْأَهْـلِ كُلِّهِـمْ ... مُجِيرًا مِنَ ٱلْهَـوْلِ ٱلْعَظِـيمِ وَمِـنْ يَـأْسِ
بِجَـاهِ أَبِـي بَكْـرٍ وَفَـارُوقِ دِينِنَـا ... وَعُثْمَانَ ذِي ٱلنُّورَيْنِ مَنْ بِكَ فِـي أُنْـسِ
وَبِٱلْبَـابِ مَـنْ أَحْيَـى ٱلْعُلُـومَ إِمَامِنَـا ... وَنَجْلَيْهِ أَجْـدَادِي فَنَـوِّرْ بِهِـمْ رَمْسِـي
وَبِٱلْأَهْلِ وَٱلْأَصْحَابِ وَٱلْقُـدْسِ وَٱلْحِمَـىٰ ... وَبِٱلْكَعْبَـةِ ٱلْعَلْيَـا وَطَيْبَـةَ ذِي ٱلْقُـدْسِ
فَحَسِّـنْ لِـيَ ٱلْعُقْبَـىٰ وَبَلِّـغْ مُحَمَّـدًا ... زِيَـارَةَ قَبْـرٍ ضَـمَّ نُـورَكَ فِـي أُنْـسِ
عَلَيْـكَ مِـنَ ٱللَّـهِ ٱلْمُهَـيْمِنِ دَائِمًـا ... صَلَاةٌ تَجَلَّتْ مِنْ ضِيَا ٱلْعَرْشِ وَٱلْكُرْسِـي

قصيدة: ٨٢٠٠ — أبياتها: ٢٤

خَفَاءُ ظُهُورِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

رويها: الراء — *ــــــــه* — بحرها: المتقارب

عَمَـاءُ ٱلْعَمَـا خَفَـاءُ ٱلظُّهُـورْ ... ظُهُـورُ ٱلصُّـوَىٰ ظُهُـورُ ٱلسُّـتُورْ
بَدَا ٱلْبَدْءُ فِـي ٱلْخَـتْمِ مَـا كَـانَ لِـي ... فَكُنْـتُ ٱلْإِشَـارَةَ عِنْـدَ ٱلـدُّهُورْ
وَلِـي نِسْـبَةٌ فِـي ٱبْتِـدَا نَشْـأَتِي ... بِهَـا يُثْبِـتُ ٱلْقَـدْرُ سِـرُّ ٱلسُّـطُورْ

تَرَاءَىٰ لِرُوحِي فِي ظُلْمَةٍ ... فَكَانَ ٱلظَّلَامُ لَدَى ٱلسِّتْرِ نُورْ
وَغَيَّبَ إِشْرَاقُهُ رُتْبَتِي ... وَفِي ٱلْجَمْعِ لَاحَ لِرُوحِي ٱلْغَفُورْ
وَفِي ٱلْجَمْعِ لَمْ يُجْلَ لِي غَيْبُهُ ... وَلَٰكِنَّ غَيْبِي بَدَا لِي سُفُورْ
وَكُنْتُ أَرَى ٱلْغَيْبَ غَيْبَ ضِيَا ... مَعَانٍ تَجَلَّتْ وَكُلِّي حُضُورْ
وَلَمَّا ٱنْجَلَىٰ سِرُّ أَسْمَائِهِ ... لِرُوحِي تَخَلَّتْ وَلَاحَ ٱلشَّكُورْ
عَجِيبٌ أَرَاهُ بِهِ فِي ٱلْخَفَا ... وَلَمْ أَرَ نَفْسِي تِجَاهِي تَدُورْ
أَكَانَ وَلَمْ أَكُ شَيْئًا لَدَىٰ ... تَجَلَّىٰ لِيَ ٱلِاسْمُ يُولِي ٱلْحُبُورْ؟!
وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ ٱتِّحَادِي بِهِ ... أَرَانِي ظُهُورًا بِحِصْنِ ٱلْعُصُورْ
وَقَدْ لَاحَ لِي ٱلْغَيْبُ بَعْدَ ٱجْتِلَا ... مَعَانِي ٱلصِّفَاتِ بِرَسْمِي ٱلْعُثُورْ
أَضِدَّانِ يَاعَقْلُ؟! فَٱحْكُمْ بِمَا ... تَرَاهُ فَأَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْجَسُورْ
تَجَاوَزْتُ قَدْرِي أَنَا ٱلْعَقْلُ لَا ... أُحِيطُ بِغَيْرِ ٱلثَّرَىٰ وَٱلْعُبُورْ
سَلِ ٱلرُّوحَ عِلْمًا فَهَٰذَا لَهَا ... أَيَارُوحُ فَأَبْدِي مَقَامَ ٱلصُّدُورْ
أَهَٰذَا ٱلْجَمَالُ ٱلَّذِي قَدْ أَرَىٰ ... جَمَالُ جَمِيلٍ صَفَاءٌ وَنُورْ؟!
أَلَا خِلِّي شَبِّهْنَ تُمْتَحَنْ ... مَقَامَاتِ تَسْلِيمِ أَهْلِ ٱلشُّعُورْ
أُفَارِقُ قَدْرِي وَمَنْ لِي بِذَا ... فَسَلْ نَفْخَةً فَذَاتِي تَمُورْ
أَيَا نَفْخَةَ ٱلْقُدْسِ وَٱلرُّوحُ فِي ... شُهُودِ ٱلْمَعَانِي مَحَاهَا ٱلظُّهُورْ
أَلِيحِي لَنَا ٱلْغَيْبَ أَوْ أَنْبِئِي ... بِأَسْرَارِ أَسْمَاءِ رَبٍّ غَفُورْ
عَلَى ٱلْقُدْسِ أَشْرِفْ تَرَىٰ مَا تَرَىٰ ... تَفُزْ بِٱتِّحَادٍ وَخَيْرِ ٱلسُّرُورْ
وَمِنْ فَوْقِ هَٰذَا فَخَلِّ ٱلتَّعَنِّي ... وَخَلِّ ٱلتَّمَنِّي وَخَلِّ ٱلْغُرُورْ
فَمِنْ فَوْقِ هَٰذَا مَقَامُ ٱبْتِدَا ... وَلَا فَتْحَ لِلْبَدْءِ وَٱلرُّوحُ سُورْ
تَحَقَّقْتُ بِٱلْعَجْزِ بَعْدَ ٱلْمَقَامِ ٱنْـ ... ـجَلَىٰ لِي ضِيَا ٱلْغَيْبِ سِرُّ ٱلْأُمُورْ

قصيدة: ٨٢٠١ — *ٱلْحُسْنُ ٱلظَّاهِرُ عليه السلام* — أبياتها: ١٢

رويها: الراء — *هـ* — بحرها: الخفيف

لاَ وَمَـنْ بِٱلْجَمَـالِ وَٱلْحُسْـنِ ظَـاهِرْ وَعَلَـى ٱلْعَاشِـقِ ٱلْمُؤَلَّـهِ قَـادِرْ
لَسْـتُ أَسْـلُو وَلَـوْ يَـذُوبُ فُـؤَادِي عَـنْ هَـوَاهُ وَكَيْـفَ أَرْتَـدُّ كَـافِرْ؟!
مَظْهَـرُ ٱلْحُسْـنِ قَـدْ بَـدَا لِعُيُـونِي فَـدَعُونِي فَلَسْـتُ عَنْـهُ بِصَـابِرْ
لَوْ شَـهِدْتُمْ مَـا قَـدْ شَـهِدْنَا عَـذَرْتُمْ مُغْرَمًـا شَـاهَدَ ٱلْجَمَـالَ ٱلزَّاهِـرْ
فَفُـؤَادِي مَجْلَـىٰ لِنُـورِ حَبِيبِـي هُـوَ شَـمْسُ ٱلْهُـدَىٰ بِـأُفْقِ ٱلسَّـرَائِرْ
وَفَنَـائِي فِـي حُبِّـهِ رَاقَ عِنْـدِي وَسُـلُوِّي عَـنْ غَيْـرِهِ مُتَبَـادِرْ
يَـا مُـدِيرَ ٱلأَقْـدَاحِ بِـٱلرَّاحِ هَيَّـا وَٱسْـقِنِيهَا صِـرْفًا فَقَلْبِـيَ عَـامِرْ
وَأَدِرْهَـا حَتَّـىٰ أُشَـاهِدَ كَـوْنِي فِـي مَقَـامِ ٱلإِطْـلاَقِ حُسْـنِي بَـاهِرْ
وَبِخِيـفِ ٱلْعَقِيـقِ مِـلْ بِـي سُـحَيْرًا وَدَعِ ٱلْعِـيسَ تَرْتَمِـي بِـٱلْبَوَادِرْ
فَغَرَامِـي نَمَـا وَزَادَ ٱشْـتِيَاقِي وَحَبِيبِـي جَمَالُـهُ لِـيَ حَاضِـرْ
يَا أُهَيْـلَ ٱلْحِجَـازِ رِفْقًـا بِـ﴿مَاضٍ﴾ لَيْلُـهُ وَٱلنَّهَـارَ حَيْـرَانُ سَـاهِرْ
يَبْتَغِـي نَظْـرَةً لِشَـمْسِ رُبَـاكُمْ إِذْ ضِـيَاهَا لِمُهْجَتِـي صَـارَ ظَـاهِرْ

رَافِعُ عَلَمَ ٱلنُّبُوَّةِ عليه السلام

قصيدة:٨٢٠٢ أبياتها: ٩

رويها:الراء والنون واللام *ـــــــــهـ* بحرها:الكامل

نَعَـمْ أَشْـرَقَتْ فِـي هَيْكَلِـي يَاسَـارِي شَـمْسُ ٱلتَّجَلِّـي بَعْـدَ خَلْـعِ عِـذَارِي
وَشَرِبْتُ مِنْ خَمْـرِ ٱبْـنِ مَـرْيَمَ أَبْحُـرًا خَمْرًا عَتِيقًـا مِـنْ ﴿أَلَسْـتُ﴾ سَـقَانِي
وَكَشَـفْتُ بِٱلسِّـرِّ ٱلْخَفِـيِّ وَلاَ حَـرَجْ وَشَـهِدْتُ نُـورَ ٱللَّـهِ بِٱلْعَيْنَـانِ
أَنَـا عِيسَـوِيٌّ بِٱلْمَقَـامِ، وَأَحْمَـدٌ بِمَكَانَـةٍ، وَٱلشَّـمْسُ فِـي إِسْـفَارِ
أَنَـا رَافِـعٌ عَلَـمَ ٱلنُّبُـوَّةِ خُلَّتِـي وَٱلْحَـالُ حَـالِي لاَ تَلُـمْ يَاقَـارِي
أَنَـا لاَ أَغِيـبُ عَـنِ ٱلْقُلُـوبِ وَإِنَّمَـا أَخْفَـىٰ وَأَظْهَـرُ فِـي قُلُـوبِ رِجَـالِ
إِنْ غِبْـتُ عَـنْهُمْ لَحْظَـةً أَنَـا حَاضِـرٌ لأَهْـلِ وُدِّي أَظْهَـرَنْ بِجَمَـالِي
أَنَا حَاضِرٌ مَـعَ مَـنْ فَنَـىٰ عَـنْ نَفْسِـهِ وَنَفِيسِـهِ قَـدْ زُجَّ فِـي ٱلأَنْـوَارِ
أَنَـا فِـي ٱلْحَقِيقَـةِ غَائِـبٌ لاَ يَـدْرِنِي إِلاَّ فَتَـى قَـدْ زُجَّ فِـي ٱلأَقْـدَارِ

قصيدة:٨٢٠٣ — * اَلْبَدْرُ اَلْمُنِيرُ عليه السلام * — أبياتها: ٢٧

رويها:الحاء — *ـــــــهـ* — بحرها:البسيط

وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ لَنَا بِٱلْحُسْنِ قَدْ لاَحَا   وَرَوْضُ سِرِّ ٱلتَّجَلِّي طِيبُهُ فَاحَا
وَٱلْعَاشِقُونَ لِهَٰذَا ٱلْحُسْنِ قَدْ سَكِرُوا   وَٱلْمُغْرَمُ ٱلصَّبُّ لَمَّا ذَاقَهُ صَاحَا
لَهُ ٱنْجَلَتْ سِرُّ أَسْمَاءٍ مُقَدَّسَةٍ   مِنْ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ فِيهِ عَقْلُهُ رَاحَا
وَجُنَّ حَتَّىٰ عَنِ ٱلأَكْوَانِ غَابَ وَفِي   حَالِ ٱلشُّهُودِ لِهَٰذَا ٱلسِّرِّ قَدْ بَاحَا
وَفِيهِ أَنْوَارُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ قَدْ لَمَعَتْ   فِي أُفْقِهِ فَغَدَا لِلنُّورِ فَيَّاحَا
وَسِعَ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلأَرْضِينَ بَاطِنُهُ   وَكَوْكَبُ ٱلْقُدْسِ فِي أَرْجَائِهِ لاَحَا
وَٱلشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ تُومِي بِوَحْدَتِهَا   وَكُلُّ غَيْرٍ لَدَى ٱلتَّحْقِيقِ قَدْ طَاحَا
وَٱلْوَجْهُ وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ ٱلْحَقِّ لِي ظَهَرَتْ   أَنْوَارُهُ وَبِهِ قَدْ صِرْتُ سَوَّاحَا
وَبِهِ وَفِيهِ وَمِنْهُ بَدْءُ مَظْهَرِنَا   لَهُ إِلَيْهِ بِهِ قَدْ نَاوَلَ ٱلرَّاحَا
وَٱلنُّورُ عَمَّ إِلَىٰ أَنْ صِرْتُ وِجْهَتَهُ   وَٱلْبَدْرُ أَشْرَقَ حَتَّىٰ صِرْتُ مِصْبَاحَا
زَيْتِي أَضَاءَ وَلاَ نَارٌ تُلاَمِسُهُ   وَشَجَرَتِي أَزْهَرَتْ رَاحًا وَأَرْوَاحَا
وَسِدْرَتِي غَشَّيَتْهَا مِنْ مَحَاسِنِهِ   آيَاتُ قُدْسٍ بِهَا قَدْ صِرْتُ لَيَّاحَا
وَعِنْدَهَا أَنَا زَيْتُونٌ وَشَجَرَتُهُ   مَعَ ٱلنَّزَاهَةِ ذُقْ بِٱلذَّوْقِ لِي رَاحَا
وَحَضْرَةٌ هِيَ أَسْمَاءٌ مُقَدَّسَةٌ   بِهَا تَجَلَّى ٱلصَّفَا وَٱلْبَدْرُ لِي لاَحَا
وَوَصْفُ قُدْسٍ بِمَحْوِي يَنْجَلِي عَلَنًا   هُوَ ظَاهِرٌ لاَ يُرَىٰ إِلاَّ لِمَنْ رَاحَا
فَبَعْضُهُ نَفْسُكَ وَٱلأَمْوَالَ تَشْهَدُهُ   وَتَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ٱلْفَيْحَاءَ مُرْتَاحَا
تَحْظَىٰ بِرُؤْيَتِهِ مِنْ بَابِ حَضْرَتِهِ   مِنْ حَيْثُ لاَ حَيْثُ فَٱفْهَمْ سِرَّ مَنْ بَاحَا
وَٱخْلَعْ لِنَعْلَيْكَ تَدْخُلْ قُدْسَهُ وَبِهِ   تُشَاهِدُ ٱلْوَجْهَ بِٱلتَّنْزِيهِ ثُمَّ مُبَاحَا
وَعِنْدَهَا أَنْتَ وَجْهُ ٱلْحَقِّ قَدْ ظَهَرَتْ   أَسْرَارُهُ بِتَجَلِّيهِ ٱلَّذِي لاَحَا
وَمِنْكَ نُورُ ٱلْهُدَىٰ يَبْدُو لِنَاظِرِهِ   وَشَمْسُ حَقٍّ يَقِينِ ٱلسِّرِّ لَيْسَ مُبَاحَا
هِيَ حَضْرَةٌ نُزِّهَتْ لاَ بِٱلْعِبَارَةِ قَدْ   تَبْدُو إِشَارَتُهَا فَكَيْفَ صِرَاحَا؟!

بَـلْ رُتْبَـةً بِـيَقِينِ ٱلْحَـقِّ تُـدْرِكُهَا ذُقْهَـا بِـذَوْقِكَ كَـيْ إِذَنْ تَرْتَاحَـا
إِذَا ٱنْمَحَتْ نِسَبُ ٱلسُّفْلِ ٱلْحَضِـيضِ إِذَنْ فَمَـا أَرَىٰ بِعِبَـارَاتِي عَلَـيَّ جُنَاحَـا
فَإِنَّنِي أَنَـا فِـي غَيْـبِ ٱلشُّـهُودِ وَلِـي فِي حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ مَا أُبْدِيهِ ثَـمَّ مُبَاحَـا
حَتَّىٰ لِعَيْنِي يُرَى ٱلْبَـدْرُ ٱلْمُـنِيرُ ضُـحًى وَيُـولِنِي مِـنْ لَدَيْـهِ ٱلـرَّوْحَ وَٱلرَّاحَـا
مِـنْ حَوْضِـهِ قَـدْ تُنَـاوِلُنِي مُتَـابَعَتِي لِشَـرْعِهِ فَـأَرَىٰ نَجْمًـا بِـهِ لاَحَـا
عَلَيْـهِ أَبَـدًا صَـلاَةُ ٱللَّـهِ دَائِمَـةً مَـا لاَحَ بَـدْرُ ٱلْهُـدَىٰ أَوْ طِيبُـهُ فَاحَـا

قصيدة:٨٢٠٤ *كَشْفُ سَتَائِرِ غَيْبِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام * أبياتها: ٣٠

رويها:التاء *ببلاد الحبشة ١٣١٦هـ* بحرها:البسيط

سَتَائِرُ ٱلْغَيْبِ فِي حَـالِ ٱلْفَنَـا كُشِـفَتْ وَحُجُبُ نَأْيٍ لَدَى ٱلْإِحْسَانِ قَـدْ رُفِعَـتْ
وَلاَحَ نُورُ ٱلْخَفَـا مِـنْ حَضْـرَةٍ رُفِعَـتْ عَنْ نِسْبَةٍ وَٱنْتِسَـابٍ عِنْـدَمَا سَـمَحَتْ
وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ قُـدْسِ ٱلْحَـقِّ ظَـاهِرَةً بِوَصْفِهَا وَهْيَ فِي كَنْـزِ ٱلْخَفَـا خَفِيَـتْ
فَشَـاهِدَنْهَا مَـعَ ٱلتَّنْزِيـهِ وَٱصْـغَ إِلَـىٰ آيَـاتِ حَـقٍّ بِقُـرْآنٍ لَهَـا نَطَقَـتْ
وَبِٱلنَّزَاهَـةِ فَٱطْلُـبْ سِـرَّ وَحْـدَتِهَا وَٱشْرَبْ رَحِيقَ ٱلتَّدَانِي إِذْ لَنَـا سَـمَحَتْ
وَإِنْ عَـلاَكَ هُيَـامُ ٱلْوَجْـدِ وَٱرْتَفَعَـتْ عَنْكَ ٱلْبَرَاقِعُ فَٱسْـمَعْ مَـا بِـهِ نَطَقَـتْ
هِـيَ ٱلْجَمَـالُ بِـلاَ قَيْـدٍ وَلاَ نَسَـبٍ لاَحَـتْ مُنَزَّهَـةً وَبِوَصْـفِهَا ظَهَـرَتْ
هِـيَ ٱلْكَمَـالُ وَلاَ حِـسٌّ وَلاَ عَقْـلٌ يَـدْنُو إِلَيْهَـا وَلاَ عَـيْنٌ لَهَـا لَمَحَـتْ
جَلاَلُهَـا ظَـاهِرٌ وَٱلْكُـلُّ نُـورُ سَـنَا سِرِّ ٱلتَّجَلِّـي إِذَا مَـا شَمْسُـهَا طَلَعَـتْ
فَـدَعْ شُـهُودَكَ لِلأَكْـوَانِ وَٱفْـنَ إِذَنْ عَنْ كُلِّ مَا تَشْهَدَنْ نَفْـسٌ وَمَـا عَلِمَـتْ
وَٱدْخُـلْ رِيَـاضَ مَحَاسِـنِهَا وَبَهْجَتِهَـا إِذَا سَلَبْتَ أَنَـا فَٱلْحُجُـبُ قَـدْ سُـلِبَتْ
وَٱلْعَقْـلُ قَيْـدٌ فَدَعْـهُ وَٱرْحَلَـنَّ إِلَـىٰ حَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ عَـنْ أَرْضٍ وَمَـا حَمَلَـتْ
وَٱصْعَدْ إِلَىٰ حَضْـرَةِ ٱلْمَلَكُـوتِ مُـدَّكِرًا فِي آيِ حُسْنٍ بِهَا ٱلآثَـارُ قَـدْ مُحِيَـتْ
لاَ تَعْتَقِـلْ بِقُيُـودِ ٱلْعَقْـلِ إِنَّ بِـهِ نَارَ ٱلْجَحِيمِ لأَهْـلِ ٱلْبُعْـدِ قَـدْ حَمِيَـتْ
بِـٱلرُّوحِ فَٱسْـرِ إِلَـى ٱلْعَلْيَـاءِ إِنَّ بِهَـا عَيْنُ ٱلْيَقِينِ لِهَذَا ٱلْحُسْـنِ قَـدْ شَـهِدَتْ

وَٱسْبَحْ بِجَنَّةِ رِضْوَانِ ٱلشُّهُودِ وَمِلْ ... إِلَى ٱلْحَظِيرَةِ فِي حُلَلٍ لَهَا نُسِجَتْ

وَفِرَّ مِنْكَ إِلَى ٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينِ عَلَىٰ ... رَفَارِفِ ٱلْقُدْسِ إِنْ أَنْوَارُهُ لَمَعَتْ

بِهِ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ مُعْلِنًا أَبَدًا ... لِأَنَّهُ هُوَ هُوَ وَٱلذَّاتُ قَدْ جُلِيَتْ

جَهْلٌ هُوَ ٱلْعِلْمُ مِنْ حَالِ ٱلْفَنَاءِ لِمَنْ ... مَحْقُوهُ عَنْهُ بِهِمْ إِذْ رُوحُهُ سَكِرَتْ

وَتَرْجِمَنْ بِلِسَانِ ٱلسِّرِّ مُعْتَصِمًا ... بِحَبْلِ رَبِّكَ وَٱشْرَبْ خَمْرَةً عُتِقَتْ

مِنْ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ طَـٰهَ قَدْ يُنَاوِلُهَا ... لِمَنْ صَفَا بِٱلصَّفَا إِذْ رُوحُهُ لَحِقَتْ

يَاسَيِّدِي يَاطِرَازَ ٱلْقُدْسِ عَنْ أَحَدٍ ... فِي وَاحِدِيَّةِ أَوْصَافٍ بِكُمْ ظَهَرَتْ

ٱلشَّوْقُ وَٱلْوَجْدُ يَامَوْلَايَ قَدْ حَكَمَا ... خَلِّصْ حَبِيبِي فُؤَادِي نَارُهُ ٱلْتَهَبَتْ

وَتَارَةً أَنَا مَخْمُورٌ أَرَاكَ أَنَا ... وَتَارَةً أَنَا عَبْدٌ ذَاتُهُ مُحِقَتْ

لَاحَتْ صِفَاتُكَ فِي ذَاتِي فَلَاحَ لَهَا ... سِرُّ ٱلْحَقِيقَةِ وَٱلْأَسْرَارُ قَدْ كُتِمَتْ

هَيَّا لِسَانِي فَتَرْجِمْ بِٱلْخَفَاءِ وَدَعْ ... تِلْكَ ٱلْإِشَارَةَ إِذْ آيَاتُهُ تُلِيَتْ

هُوَ ٱلْجَمَالُ لَهُ عَنْهُ بِهِ أَبَدًا ... تَبْدُو لِي ٱلْعَيْنُ إِنْ شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ بَزَغَتْ

وَهَٰذِهِ ٱلشَّمْسُ شَمْسُ ٱلْحَقِّ طَالِعَةٌ ... فَٱشْهَدْ بِهَا حُسْنَهَا فَٱلْعَيْنُ قَدْ نَظَرَتْ

بِهَا تَرَى ٱلْحُسْنَ فِي صُوَرٍ مُنَزَّهَةٍ ... عَنِ ٱلشَّبِيهِ بِكَنْزِ ٱلْغَيْبِ قَدْ نُظِمَتْ

يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ ﴿مَاضِي﴾ مَا لَهُ جَلَدٌ ... فَٱسْمَحْ لَهُ بِٱلصَّفَا إِذْ ذَاتُكُمْ سَمَحَتْ

قصيدة:٨٢٠٥ — ## *سُبُلُ ٱلْبَدْرِ ٱلْمُنِيرِ عليه السلام* — أبياتها: ٤٩

رويها:التاء — *ليلة الأربعاء١٥ شعبان ١٣١٥هـ* — بحرها:البسيط

لَآلِئُ ٱلْكَنْزِ قَدْ لَاحَتْ وَقَدْ ظَهَرَتْ ... وَشَمْسُ مَجْلَى ٱلْبَهَا لَاشَكَّ قَدْ بَزَغَتْ

وَٱلنُّورُ عَمَّ وَوَجْهُ ٱلْحَقِّ فِيكَ بَدَا ... بِهِ لَهُ وَسَحَابُ ٱلْحُسْنِ قَدْ هَطَلَتْ

وَجَوْهَرُ ٱلْكَنْزِ فِي آيَاتِ وَحْدَتِهِ ... عِقْدٌ وَأَنْتَ لَهُ رَمْزٌ وَقَدْ وَضَحَتْ

فَأَنْتَ غَيْنٌ إِذَا مَا كُنْتَ أَنْتَ وَإِنْ ... دَخَلْتَ كَنْزَ ٱلْبَهَا فَٱلشَّمْسُ قَدْ طَلَعَتْ

مَحْوٌ وَإِثْبَاتُ هَٰذَا ٱلنُّورِ يَمْحَقُ مَا ... فِي ٱلْوَهْمِ مِنْ صُوَرٍ لِلْحَقِّ قَدْ حَجَبَتْ

وَعِنْدَهَا يَلْمَعُ ٱلنُّورُ ٱلْمُقَدَّسُ مِنْ ... عَرْشِ ٱلتَّجَلِّي بِأَسْرَارٍ لَهُ ثَبَتَتْ

وَتَبْدُو مِنْ رَفْرَفِ ٱلْعَظَمُوتِ بَارِقَةٌ   تَلُوحُ أَوْنًا إِذَا شَمْسُ ٱلْعُلاَ لَمَعَتْ

إِلَىٰ مَقَامٍ يَلُوحُ ٱلْأَمْرُ فِي صُوَرِ   كُرْسٍ وَلَوْحٍ بِهِ آيَاتُهُ نُسِخَتْ

وَتَنْجَلِي ٱلْحَضْرَةُ ٱلْعَلْيَا بِزِينَتِهَا   لِمَظْهَرِ ٱلْحُسْنِ وَٱلْجَبَّارِ قَدْ حَكَمَتْ

عِنْدَ ٱلرُّقِيِّ تَرَىٰ حَالاً مُوَالِيَةً   طَوْرًا أَنَا هُوَ وَأَوْنًا صُورَتِي فُصِلَتْ

عِنْدَ ٱلْهُوِيَّةِ لاَ شَيْءٌ سِوَايَ بَدَا   أَكُونُ عَيْنًا وَأَسْمَائِي لَقَدْ شُهِدَتْ

وَحَالَ مَشْهَدِيَ ٱلأَدْنَىٰ أَمِيلُ إِلَىٰ   غَيْنٍ بِهَا آيَةُ ٱلْأَنْوَارِ قَدْ حُجِبَتْ

تَعْلُونِيَ ٱلدَّهْشَةُ ٱلْأُولَىٰ وَيَصْحَبُنِي   شُهُودِي أَنِّي أَنَا وَٱلنَّارُ قَدْ وُقِدَتْ

وَأَشْهَدُ ٱلطُّورَ مَخْرِيًّا بِمَا نَعْنِي   وَنَفْخَتِي لِمَقَامِ ٱلأَصْلِ قَدْ طَلَبَتْ

فَلاَ أَزَالُ وَنَارُ ٱلشَّوْقِ تُزْعِجُنِي   أُرِيدُ أَشْهَدُ عَيْنَ ٱلْحُسْنِ لَوْ سَمَحَتْ

أَرَىٰ بِأَنِّي غَيْرٌ وَهْيَ تُشْهِدُنِي   حَتَّىٰ أَرَاهَا بِعَيْنٍ فِي ٱلْوُجُودِ بَدَتْ

هَٰذَا هُوَ ٱلْحَالُ حَالٌ لَوْ يَدُومُ عَلَىٰ   طُورٍ لَدُكَّ وَشَمْسُ ٱلأُفْقِ مِنْهُ هَوَتْ

عَشِقْتُ أَوْصَافَهَا فِي غَيْرِ مَظْهَرِهَا   وَرُمْتُ أَنْظُرُ وَٱلأَشْوَاقُ قَدْ غَلَبَتْ

حَتَّى ٱنْمَحَىٰ حَالِيَ ٱلْمَعْلُومُ فَٱنْبَلَجَتْ   شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي فَدُكَّ ٱلطُّورُ وَٱنْسَحَقَتْ

وَلاَحَ لِلْعَيْنِ مِنْهَا نُورُهَا وَبَدَا   بِهَا لَهَا رَمْزُهَا فِي ٱلْكَنْزِ وَٱرْتَفَعَتْ

فَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهَا يَبْدُو لَهَا وَبِهَا   لَٰكِنْ بَرَاقِعُهَا لِلْوَصْفِ قَدْ سَتَرَتْ

تَنَزُّلاَتٌ تُرَىٰ غَيْرًا لِكُلِّ فَتًى   بِعَيْنِهِ يَرْأَهَا عَنْهُ لَقَدْ بَعُدَتْ

وَهْيَ ٱلْجَوَاهِرُ وَٱلدُّرُّ ٱلثَّمِينُ لَدَىٰ   مَنْ شَاهَدَ ٱلْحَقَّ بِٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي كَمُلَتْ

يَخُوضُ بَحْرَ هُوِيَّاتٍ مُنَزَّهَةٍ   وَٱلْعَيْنُ تَبْدُو لِعَيْنٍ قَدْ رَقَتْ وَصَفَتْ

وَٱلْوَجْهُ يَبْدُو لِوَجْهٍ بِٱلْجَمَالِ صَفَا   مَعَ ٱلنَّزَاهَةِ وَٱلآثَارُ قَدْ مُحِيَتْ

وَٱلنُّورُ يُشْهَدُ فِي إِطْلاَقِ رِفْعَتِهِ   وَٱلسِّرُّ يُعْلَنُ لِلرُّوحِ ٱلَّتِي وَصَلَتْ

فَمَنْ يَكُنْ فِي ٱلسَّمَا ٱلْعَلْيَا فَإِنَّ لَهُ   فِي ٱلْكَنْزِ مَرْتَبَةً بِٱلْكَنْزِ قَدْ شَرُفَتْ

وَمَنْ تَقَيَّدَ بِٱلأَرْجَاءِ لَيْسَ لَهُ   إِلاَّ ٱلتَّقَيُّدُ بِٱلْجَنَّاتِ إِنْ سَمَحَتْ

هَٰذَا إِذَا كَانَ فِي عِلْمِ ٱلْيَقِينِ وَإِنْ   كَانَ ٱلتَّشَكُّكُ نَارَ ٱلْبُعْدِ قَدْ وَجَبَتْ

وَمَنْ صَفَا وَرَقَىٰ عَيْنُ ٱلْيَقِينِ بَدَتْ   فِي ذَاتِهِ لَمَعَاتُ ٱلْقُدْسِ وَٱتَّضَحَتْ

يُشَاهِدُ ٱلأَمْرَ بِٱلأَمْرِ ٱلْمُقَدَّسِ لاَ   يَشْغَلْهُ شَأْنٌ عَنِ ٱلأَنْوَارِ إِنْ سَطَعَتْ

وَيَشْهَدُ ٱلْخَلْقَ فِي تَقْيِيدِ صُورَتِهِمْ ... وَقَلْبُهُ ٱلْعَرْشُ فِيهِ ٱلشَّمْسُ قَدْ طَلَعَتْ

هَٰذَا ٱلْمَقَامُ فَلاَ حَالٌ يُزَاوِلُهُ ... وَلاَ تُزَلْزِلُهُ سُحُبٌ وَلَوْ هَطَلَتْ

بِدَايَةٌ عِنْدَهُمْ يَدْنُو ٱلْمُرَادُ بِهَا ... نِهَايَةٌ لِمُرِيدٍ رُوحُهُ طُلِبَتْ

إِلَىٰ مَقَامٍ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْيَقِينُ لِمَنْ ... لَهُ بِحَضْرَةِ ٱلْعِلْمِ آيُ ٱلسَّعْدِ قَدْ ثَبَتَتْ

فَقُمْ تَعَرَّضْ لِنَفَحَاتٍ عَلَىٰ قَدَمٍ ... مِنَ ٱلصَّدَاقَةِ وَٱلإِحْسَانِ قَدْ كَمُلَتْ

فَهِمَّةُ ٱلْمَرْءِ بُرْهَانٌ بِأَنَّ لَهُ ... عِنَايَةَ ٱلْحَقِّ وَٱلأَلْطَافَ قَدْ سُبِغَتْ

دَلِيلُهَا إِنْشِرَاحُ ٱلصَّدْرِ فِي طَلَبٍ ... وَهِمَّةٌ مِنْ لَدَىٰ مَوْلاَيَ قَدْ سَبَقَتْ

وَآيَةُ ٱلْقُرْبِ شَوْقٌ مُزْعِجٌ لِحِمَىٰ ... حَظِيرَةِ ٱلْقُدْسِ فَٱطْلُبْهَا فَقَدْ سَمَحَتْ

وَلاَحَ فِيكَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ وَبَدَا ... دَلِيلُكَ ٱلصِّدْقُ بِٱلآيَاتِ إِنْ ظَهَرَتْ

وَهْيَ ٱلْبَشَائِرُ لِلْمَطْلُوبِ مِنْهُ لَهُ ... وَٱسْمَعْ ﴿سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ﴾ آيَةً تُلِيَتْ

وَٱرْقَ عَلَىٰ رُتْبَةِ ٱلإِحْسَانِ مُسْتَتِرًا ... عَنِ ٱلسِّوَىٰ بِجَمَالِ ٱلْوَصْفِ إِنْ ثَبَتَتْ

وَعِنْدَمَا تَتَحَلَّىٰ بِٱلصِّفَاتِ فَدَعْ ... أَرْضَ ٱنْتِسَابِكَ وَٱشْهَدْ رُتْبَةً رُفِعَتْ

وَلاَ تَمِلْ لأُهَيْلِ ٱلأَرْضِ تَحْرِقُهُمْ ... أَوْ يَحْجُبُوكَ عَنِ ٱلأَوْصَافِ إِنْ جُلِيَتْ

قُلْ ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ فِي ٱلْفَرْقِ مُعْتَقِدًا ... مَا ذُقْتَهُ مِنْ شَرَابٍ عِنْدَمَا جُمِعَتْ

وَجُلْ ضَمِيرَكَ فِي ٱلْمَلَكُوتِ تَشْهَدُهُ ... وَخَلِّ أَرْضَكَ لِلنَّائِينَ إِنْ شَهِدَتْ

فَهَٰذِهِ سُبُلُ ٱلْبَدْرِ ٱلْمُنِيرِ لَنَا ... لاَحَتْ لِكُلِّ بَصِيرٍ بَلْ وَقَدْ وَضَحَتْ

فَٱلْبَسْ مِنَ ٱلْحُلَلِ ٱلْعَلْيَاءِ صُورَتَهُ ... وَطَهِّرِ ٱلثَّوْبَ فِي مَجْلاَهُ إِنْ ظَهَرَتْ

تَكُنْ إِذَنْ وَارِثًا أَوْ صُورَةً كَمُلَتْ ... أَوْ بَابَ حَضْرَتِهِ وَٱلذَّاتُ قَدْ صَلَّتْ

قصيدة: ٨٢٠٦ — أبياتها: ١٦

ٱلْبَابُ لِلْكَنْزِ ٱلْمُطَلْسَمِ عليه السلام

رويها: التاء — *ـــــــه* — بحرها: الطويل

حَيَاةُ صِفَاتِي بِٱنْجِلاَ أَحَدِيَّتِي ... وَإِثْبَاتُ ذَاتِي عِنْدَ كَشْفِ هُوِيَّتِي

وَمَوْتِي إِيجَادٌ لِنُورِ جَمَالِهِ ... وَمَحْوِي إِثْبَاتٌ بِسِرِّ حَقِيقَتِي

وَرُؤْيَتِي ٱلأَنْوَارَ تُجْلَىٰ وَتُجْتَلَىٰ ... بِحَانِ ٱلصَّفَا عِنْدَ ٱنْجِلاَ وَاحِدِيَّتِي

وَكُــلُّ مَقَــامٍ قَبْــلَ رُؤْيَــةِ شَمْسِــهِ تُضِــيءُ بِنُــورِ ٱلشَّــرْعِ فَهْــوَ بِــدَايَتِي
وَمَنْ لَمْ يَــذُقْ مِــنْ عَيْنِهَــا رَاحَ عِلْمِــهِ فَــذَاكَ غَرِيــقٌ فِــي بِحَــارِ ٱلشَّــهَادَةِ
وَمَنْ لَمْ يُشَــاهِدْ غَيْبَهَــا مِــنْ شُــهُودِهَا بِهَــا وَيَرَاهَــا فَهْــوَ فِــي كُــلِّ حَيْــرَةِ
فَبَدْرٌ عَلَــى ٱلتَّشْــرِيعِ يَهْــدِي لِحُسْــنِهَا وَمِنْــهُ بِــهِ أَهْــلُ ٱلصَّــفَا فِــي هِدَايَــةِ
وَمَنْ لَمْ يَــرَىٰ بِٱلْبَــدْرِ أَوْصَــافَ ذَاتِهَــا نَــأَىٰ عَــنْ حِمَاهَــا بِــٱلْقُيُودِ ٱلْمَنِيعَــةِ
هُوَ ٱلْبَــابُ لِلْكَنْــزِ ٱلْمُطَلْسَــمِ ظَــاهِرًا هُــوَ ٱلْجَــوْهَرُ ٱلْمَرْمُــوزُ فِيــهِ بِحِكْمَــةِ
هُوَ ٱلْكُــلُّ بَــلْ مِنْــهُ ٱلْوُجُــودُ بِأَسْــرِهِ وَلَوْلَاهُ فِي ذَا ٱلْكَنْــزِ لَــمْ تُبْــدَ نِسْــبَتِي
بِــهِ نُظِــمَ ٱلــدُّرُّ ٱلــثَّمِينُ وَأَشْــرَقَتْ بِهِ شَمْسُ نُورِ ٱلذَّاتِ فِــي كُــلِّ صُــورَةِ
وَمِــنْ يَــدِهِ ﴿مَاضِــي﴾ تَنَــاوَلَ شَــرْبَةً بِهَا قَدْ عَلَانِي ٱلنُّورُ فِــي كُــلِّ حَضْــرَةِ
وَمِنْهَا تَجَلَّتْ لِــي ٱلْحَقَــائِقُ وَٱنْمَحَــتْ رُسُومِي وَصَــحَّتْ لِــي بِشُــرْبِي مَعِيَّتِــي
وَصِــرْتُ بِــهِ نُــورًا تَــلَأْلَأَ ظَــاهِرًا يَــرَاهُ فَتًــى لَحَظَتْــهُ عَــيْنُ ٱلْعِنَايَــةِ
إِلَــٰهِي بِــهِ زِدْنِــي عُلُومًــا وَرَقِّنِــي وَقَــوِّ يَقِينِــي يَامُجِيبًــا لِــدَعْوَتِي
وَصَــلِّ وَسَــلِّمْ سَــيِّدِي دَائِمًــا لَنَــا عَلَىٰ سِــرِّ كَنْــزِ ٱلــذَّاتِ رَمْــزِ ٱلْهُوِيَّــةِ

قصيدة:٨٢٠٧ *ٱلسِّرُّ ٱلْمَصُونُ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:التاء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

سَمِعْتُ وَقَــدْ رَقَّــتْ زُجَاجَــةُ نَاسُــوتِي وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَنْــوَارُ مِــنْ سِــرِّ لَاهُــوتِي
بِهِــمْ وَلَهُــمْ سِــرًّا مَصُــونًا مُقَدَّسًــا لَدَىٰ مَحْوِ أَوْصَــافِي وَإِثْبَــاتِ مَنْعُــوتِي
نِــدَاءً أَنَــا ٱلــذَّاتُ ٱلْمُقَــدَّسُ ظَــاهِرًا بِوَحْــدَةِ أَسْــمَائِي وَمَظْهَــرِ نَعَمُــوتِي
فَغِبْتُ عَنِ ٱلْغَيْبِ ٱلَّــذِي كُنْــتُ شَــاهِدًا وَأَيْقَنْــتُ عِنْــدَ شُــهُودِهِ بِثُبُــوتِي
وَطُفْتُ حَوَالِي ٱلْوَجْهِ مِــنْ كُــلِّ حَيْطَــةٍ وَعَايَنْــتُ بِــٱلْمَعْنَى ٱلْخَفِيَّــةِ تَثْبِيتِــي
أَنَــابُوا بِــيَ مِنِّــي إِلَــيْهِمْ وَلَاحَ لِــي جَمَــالُ كَمَــالٍ مِــنْ مَعَــالِيمِ تَلْهُــوتِي
لَهُــمْ وَبِهِــمْ قَــدْ أَسْــلَمُونِي إِلَيْهِمُــو بِحَضْــرَةِ إِيقَــانٍ مَــعَ ٱلرَّحَمُــوتِ
فَأَسْــلَمْتُ وَجْهِــي وَٱلْحَقِيقَــةُ نِصْــبَةُ وَشَمْسُ ٱلْمَجَــالِي فِــي سَــمَا بَهَمُــوتِي

وَوَجَّهْتُ وَجْهِـي وَٱلضِّـيَا قَـدْ أَعَمَّنِـي وَسِـــرٌّ خَفِـــيٌّ شَـــرْحُهُ تَلْفِيتِــــي

فَدَعْ عَنْكَ شَرْحَ ٱلسِّــرِّ وَٱنْهَــضْ بِهِمَّــةٍ وَشَـــاهِدْ بِـــذَوْقٍ حَــالَتِي وَنُعُــوتِي

فَهُمْ مَحقُونِي عَـنْ شُــهُودِي وَمَظْهَــرِي وَلِي ظَهَــرُوا فِــي سِــرِّ سِــرِّ ٱلْهُــوتِ

وَعَنْهُمْ بِهِمْ لَهُــمْ سَــرَيْتُ وَصَــحَّ لِــي بِــأَنْ أَكُ فَــرْدًا ظَــاهِرًا فِــي هُــوتِي

وَنُورُ شُمُوسٍ قَــدْ أَضَــاءَتْ وَأَشْــرَقَتْ عَلَيَّ بِهِــمْ مِــنْهُمْ وَحَيْــثُ لاَ جَبَــرُوتِ

بِــرَحْمَتِهِمْ وَالُــوا شُــئُونِي وَأَكْرَمُــوا وَفَــاحَ لَنَــا مِــنْ كَنْــزِهِمْ نَعَمُــوتِي

نَعَــمْ نَعَّمُــونِي بِٱلشُّــهُودِ لِحُسْــنِهِمْ بِفَضْــلٍ وَإِحْسَــانٍ بَــدَا لِنَاسُــوتِي

وَرُوحِي بِهِمْ سَارَتْ عَلَىٰ رَفْــرَفِ ٱلصَّــفَا وَأَشْــــهَدَهَا ٱلْمُخْتَــارُ سِــرَّ نُعُــوتِي

قصيدة:٨٢٠٨ *مُدَامَةُ ٱلإِمَامِ (عليه السلام)* أبياتها: ٣٩

رويها:الهاء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

تَرَاءَتْ لِعَـيْنِ ٱلْقَلْـبِ أَسْــرَارُ مَعْنَاهَــا فَغَــابَ لَــدَيْهَا عَــنْ مَشَــاهِدِ مَبْنَاهَــا

فَعَايَنْـــتُ أَسْـــرَارًا أَضَـــاءَتْ بِأُفْقِهَــا لآيَــاتِ حُسْــنٍ مِــنْ مَعَــالِمِ مَغْنَاهَــا

وَلَمَّــا رَأَتْ عَــيْنُ ٱلْفُــؤَادِ حَقَائِقًــا أَضَــاءَتْ لَهَــا مِنْهَــا بِنُــورِ سَــنَاهَا

عَلاَنِي ٱلْهُيَامُ ٱلصِّرْفُ وَٱلشَّــوْقُ قَــادَنِي وَوَلَهِــي مَحَــانِي عَــنْ شُــهُودِ سِــوَاهَا

وَزَادَ غَرَامِـــي وَٱلصَّـــبَابَةُ أَوْجَبَـــتْ فَنَائِي عَــنِ ٱلآثَــارِ فِــي حَــالِ مَرْآهَــا

أَضَاءَتْ لِقَلْبِــي مِــنْ وُجُــوهٍ تَقَدَّسَــتْ فَعَايَنْـــتُ مَــا فِــي أَرْضِــهَا وَسَــمَاهَا

حُجِبْتُ بِنُورِ ٱلْغَيْبِ عَــنْ سِــينِ حِسِّــهَا وَبِــٱلْعَيْنِ عَـــنْ آثَارِهَـــا وَخَفَاهَـــا

وَأَحْــرَقَ شَــوْقِي مَــا بِقَلْبِــي لِغَيْرِهَــا فَـــأَحْيَتْنِي مِـــنْ مَـــوْتَتِي بِحُلاَهَـــا

وَفِي رَوْضِهَا ٱلْمَحْفُوظِ بِٱلْحُسْــنِ وَٱلْبَهَــا دَعَتْنِـــي وَحَيَّتْنِـــي بِحُسْـــنِ صَــفَاهَا

فَشَاهَدْتُ أَغْصَــانَ ٱلْجَمَــالاَتِ أَزْهَــرَتْ كَمَـــالاً وَلاَحَ ٱلسَّـــعْدُ لِــي بِوَفَاهَــا

وَمَتَّعْــتُ طَرْفِــي بِٱلشُّــهُودِ لِحُسْــنِهَا وَسَــمْعِي وَشَــمِّي مِــنْ عَــبِيرِ شَــذَاهَا

وَلَمْسِي وَذَوْقِــي فِــي رِيَــاضِ جَمَالِهَــا وَمَتَّعْـــتُ كُلِّـــي مِـــنْ جَمِيــلِ رِضَــاهَا

وَصِــرْتُ غَرِيقًــا فِــي بِحَــارِ تَــنَعُّمٍ بِكُلِّـــي فَبُشْـــرَىٰ لِـــي بِنَيْــلِ هَوَاهَــا

إِلَـىٰ أَنْ عَلاَنِـي مِـنْ أَيَـادِي عَطَائِهَـا جَمَـالٌ خَفَـىٰ عَنِّـي لِحُسْـنِ بَهَاهَـا
فَغِبْتُ إِلَـىٰ أَنْ صِـرْتُ حُسْـنًا مُقَدَّسًـا وَجَنَّـاتُ حُسْـنِي مَـا أَلَـذَّ جَنَاهَـا
وَرَوْضًا زَهَا بِٱلْوَصْـفِ وَٱلإِسْـمِ ظَـاهِرًا وَسِـرًّا مَصُـونًا فِـي كُنُـوزِ خَفَاهَـا
وَعَيْنًـا بِهَـا غَابَـتْ مَعَـالِيمُ صُـورَتِي وَعَنْ غَيْبَتِـي قَـدْ غِبْـتُ فِـي مَعْنَاهَـا
وَلاَحَتْ شُمُوسُ ٱلْحَقِّ فِي أُفْـقِ مَجْـدِهَا وَلَمْ يَبْـقَ إِلاَّ ٱلْوَجْـهُ يُنْبِـي لِمَجْلاَهَـا
وَعَنْ غَيْبِ غَيْبِي غِبْتُ فِي حَضْرَةٍ سَـمَتْ وَفُكَّـتْ رُمُـوزٌ عَـنْ بَـدِيعِ حُلاَهَـا
فَشَـاهَدَتِ ٱلْعَـيْنُ ٱلْعَلِيَّـةُ حُسْـنَهَا وَلاَحَـتْ لَهَـا مِنْهَـا شُـمُوسُ ضِـيَاهَا
وَأَسْـرَارُ مَجْلاَهَـا أَضَـاءَتْ مُـنِيرَةً بِسِـرِّ كَمَـالِ عَـنْ كَمَـالِ عُلاَهَـا
وَهِي هِيَ فِي كَنْزِ ٱلْعَمَـاءِ عَلَـى ٱلَّـذِي عَلَيْـهِ تَعَالَـتْ عَـنْ شَـبِيهٍ لِمَعْنَاهَـا
وَمَـا ثَـمَّ إِلاَّ هِـيَ بِعَظَمُـوتِ ذَاتِهَـا وَنَعَمُـوتِ أَسْـمَاءِ ٱلْكَمَـالِ بِمَعْنَاهَـا
هِـيَ ٱلأَوَّلُ ٱلْفَـرْدُ ٱلْمُنَـزَّهُ رِفْعَـةً هِيَ ٱلآخِـرُ ٱلصَّـمَدُ ٱلْمُضِـيءُ سَـنَاهَا
هِـيَ ٱلظَّـاهِرُ ٱلسَّـارِي بِكُـلِّ مَظَـاهِرٍ هِـيَ ٱلْبَـاطِنُ ٱلْخَـافِي بِكَنْـزِ عُلاَهَـا
وَهِـي هِـيَ أَحَـدٌ نُزِّهَـتْ وَتَقَدَّسَـتْ وَآيَاتُهَـا ٱلْعَلْيَـا تُشِـيرُ لِمَعْنَاهَـا
وَفِي حَالِ سُكْرِي وَٱنْمِحَائِي عَنِ ٱلسِّـوَىٰ بِأَسْـرَارِ غَيْـبِ ٱلْغَيْـبِ مَـا أَحْلاَهَـا
لأَنِّـي تَنَاوَلْـتُ ٱلْمُدَامَـةَ عِنْـدَمَا دُعِيـتُ لَهَـا حَتَّـىٰ تَنَاوَلْـتُ أَصْـفَاهَا
مُـدَامٌ إِذَا مَـا ذُقْتُهَـا ضَـاعَ طِيبُهَـا يُغَيِّـبُ كُـلَّ ٱلْخَلْـقِ طِيـبُ شَـذَاهَا
وَلَوْ قَطْـرَةٌ مِنْـهُ سَـرَتْ فِـي عَـوَالِمٍ مِنَ ٱلْمُلْـكِ وَٱلْمَلَكُـوتِ صَـحَّ هُـدَاهَا
وَلَـوْ حَوْلَهَـا طَـافَ ٱلْجَمِيـعُ لِقُرِّبُـوا لِقَـابِ ٱقْتِـرَابِ بَـلْ وَمَقْعَـدِ صِـدْقِهَا
وَحَانَاتُهَـا ٱلأَرْوَاحُ تَعْكِـفُ حَوْلَهَـا تَطُـوفُ لِتَرْقَـىٰ عِنْـدَهَا لِعُلاَهَـا
شَـرِبْتُ بِفَضْـلِ مِـنْ تَعَطُّـفِ أَحْمَـدٍ مُدَامَـةَ عَـيْنِ ٱلشَّـرْعِ مَـا أَغْلاَهَـا
بِإِحْسَـانِ طَـٰهَ قَـدْ سَـقَانِي مُدَامَـةً وَجَمَّلَنِـي فِـي حَانِهَـا بِصَـفَاهَا
وَلاَ لَوْمَ إِنْ تَرْجَمْتُ فِـي حَـالِ نَشْـوَتِي فَلَوْ شَمَّهَا ذُو ٱلْعَقْـلِ فِـي حُبِّـهِ تَاهَـا
حِجَـارَةُ أُحُـدٍ فِـي يَمِـينِ مُحَمَّـدٍ لَقَـدْ سَـبَّحَتْ فَٱعْـذُرْ فَتًـى يَهْوَاهَـا
عَلَـى شَـمْسِ أَنْـوَارِ ٱلْحَقَـائِقِ كُلِّهَـا وَبَـدْرِ ٱلْهُـدَى ٱلـدَّاعِي بِهَـا لِهُـدَاهَا
وَسِـرِّ ٱلْكَمَـالاَتِ ٱلْعَلِيَّـةِ كُلِّهَـا صَـلاَةٌ مِـنَ ٱلـرَّحْمَٰنِ يَبْـدُو سَـنَاهَا

وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ قَامَ دَاعِيًا لِسُنَّةِ طَٰهَ مُخْلِصًا لِوَفَاهَا

قصيدة:٨٢٠٩ * لَوْنُ ٱلذَّاتِ عليه السلام * أبياتها: ٣٣

رويها:التاء *ــــــــه* بحرها: الكامل و مجزوؤه

ٱلسِّرُّ أُعْلِنَ وَٱنْجَلَتْ سُحُبُ ٱلْخَفَاءِ لِمَنْ ثَبَتْ
وَبَدَا ٱلْيَقِينُ بِنُورِهِ وَشُمُوسُ ذَاتِي أَشْرَقَتْ
وَمَحَا ٱلشُّهُودُ زَمَانَنَا وَٱلْأَيْنَ لَمَّا أَقْمَرَتْ
ٱلْمُلْكُ لِي وَحْدِي وَلَا شَيْءٌ سِوَىٰ ذَاتِي بَدَتْ
بَلْ لَؤْلُؤٌ مِنْ حُسْنِهَا وَجَوَاهِرٌ لَمَّا ٱنْجَلَتْ
بَلْ عَيْنُهَا لِمُحَقِّقٍ شَرِبَ ٱلرَّحِيقَ بِفُصِّلَتْ
هَبَطَتْ عَلَيْهِ رُسُومُهَا وَلَهُ بِوَصْلٍ أُعْلِنَتْ
ذَاقَ ٱلرَّحِيقَ فَهَامَ فِي كُنْهِ ٱلْحَقِيقَةِ مَا ٱلْتَفَتْ
ظَهَرَتْ هُوِيَّةُ هُوتِهِ وَرَأَى ٱلْجَوَاهِرَ نُظِّمَتْ
لَا كَوْنَ بَلْ لَا أَيْنَ فَٱفْهَمْ سِرَّنَا هُوَ هُوَ وَعَيْنِي عَايَنَتْ
نَاوَلْتَنِي مِنِّي شَرَابًا صَافِيًا فَعَرَفْتَنِي وَٱلرُّوحُ عَنِّي تَرْجَمَتْ
أَنَا لَا سِوَايَ مُنَزَّهٌ فِيمَا بَدَا بِٱلذَّوْقِ تَعْرِفُ كُلُّ رُوحٍ أُهِّلَتْ
لَمَّا ﴿أَلَسْتُ﴾ أَهَلَّ بَدَا لَكَ غَيْرُنَا؟! أَوْ كُنْتَ غَيْرِي يَوْمَ ذَاتِي حَيْهَلَتْ؟
بَلْ أَنْتَ لَوْنُ ٱلذَّاتِ كُنْهُ حَقِيقَتِي لَٰكِنْ عَلَيْهِ سِتَارَةٌ قَدْ أُسْدِلَتْ
حَقِّقْ تَرَانِي أَنَّنِي أَنَا وَاحِدٌ حَقًّا تَرَانِي كُلُّ عَيْنٍ عَايَنَتْ
فَٱمْحَقْ وُجُودَ ٱلْأَيْنِ لَا تَرْكَنْ إِلَىٰ لَوْنٍ فَذَاتِي نُزِّهَتْ
تَرْجِمْ إِذَا لَاحَ ٱلْفُتُوحُ لِمَنْ وَفَىٰ لِحِمَايَ أَنْبَهُ بِآيِ طُلْسِمَتْ
عَيِّنْ لَهُ عَيْنِي عَسَىٰ يَفْنَىٰ بِهَا عَنْ حَجْبِهِ فَهْوَ ٱلْمُرَادُ وَقَدْ صَفَتْ
نَاوِلْ عَلَىٰ رَاحِ ٱلْمَسِيحِ سُلَافَةً فِي حَضْرَةِ ٱلْعِلْمِ ٱلْمُهَيْمِنِ عُتِّقَتْ
كَمْ هَيَّمَتْ كَمْ أَسْكَرَتْ مَنْ شَامَهَا كَمْ حَيَّرَتْ

هِيَ قَبْضَةُ ٱلنُّـورِ ٱلْمُطَلْسَـمِ فِـي ٱبْتِـدَا بَـدْءِ ٱلْبِدَايَـةِ بَـلْ وَشَـمْسٌ أَشْـرَقَتْ
هِـيَ سِـرُّهُ ٱلسَّـارِي وَنُـورُ مَحَاسِـنِي وَطَلَاسِـمٌ عَـنْ كُـلِّ عَـيْنٍ حُجِّبَـتْ
ظَهَـرَتْ لِمَـنْ ذَاقَ ٱلرَّحِيـقَ وَعَايَنَـتْ عَيْنَـاهُ مَجْلَـىٰ ذَاتِنَـا لَمَّـا ٱنْجَلَـتْ
هِيَ نُقْطَـةُ ٱلْبَـاءِ ٱلَّتِـي مَـا قُسِّـمَتْ فِيهَـا تَجَلَّـىٰ كُـلُّ غَيْـرٍ وَثَبَـتْ
هِـيَ أَوَّلٌ بَـلْ مَظْهَـرٌ فِـي آخِـرِ فِـي رَوْضِ أُنْـسٍ أَزْهَـرَتْ
عَنْهَـا وَمِنْهَـا كُـلُّ مَـا هُـوَ ظَـاهِرٌ وَهْيَ ٱلْحَقِيقَـةُ لِلْوُجُـودِ وَقَـدْ حَـوَتْ
رُوحٌ سَرَتْ فِي كُـلِّ مَـا قَـدْ لَاحَ مِـنْ عَـالٍ وَدَانٍ وَٱلْكَوَاكِـبُ أَسْـفَرَتْ
يَـا كُلَّـهُ يَـاجُزْءَهُ يَاعَيْنَـهُ ﴿مَاضِي﴾ وَحَقِّكَ نَـارُهُ قَـدْ أُجِّجَـتْ
لَمَـحَ ٱلْحَقِيقَـةَ مِـنْ هُوِيَّـةِ أَصْـلِكُمْ فَدَعَتْـهُ رُوحٌ مِنْـكَ فِيـهِ تَبَرْقَعَـتْ
فَٱمْنَحْـهُ يَاأَصْـلَ ٱلْأُصُـولِ بِلَمْحَـةٍ فَهْوَ ٱلـذَّلِيلُ لِغَيْـرِ ذَاتِـكَ مَـا ٱلْتَفَـتْ
حَاشَا وَفِـي كَنْـزِ ٱلْكُنُـوزِ غَـدَا لَـهُ سِـرٌّ بِفَضْـلِكَ أَنْ يَمِيـلَ وَقَـدْ ثَبَـتْ
يَـادُرَّةَ ٱلْكَنْـزِ ٱلْيَتِيمَـةِ كُـنْ لَـهُ وَلِمَـنْ أَتَـاهُ بُـدُورَ وَصْـلٍ بَزَغَـتْ
وَعَلَيْكَ مِـنْ أَصْـلِ ٱلْأُصُـولِ صَـلَاتُهُ وَسَـلَامُهُ مَـا شَـمْسُ أُفْـقٍ طَلَعَـتْ

قصيدة: ٨٢١٠ *نُورُ شُهُودِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام * أبياتها: ٢٨

رويها: الباء *ـــــــهـ* بحرها: الطويل

أَمَـا وَجَـلَالٍ بِٱلْجَمَـالِ مَشُـوبُ وَنُـورِ شُـهُودِي بِٱلْكَمَـالِ مَهِيـبُ
وَأَسْرَارِ مَجْلَى ٱلـذَّاتِ عِنْـدَ ٱنْكِشَـافِهَا وَكَنْـزٍ تَجَلَّـىٰ عَنْـكَ وَهْـوَ رَحِيـبُ
لَقَدْ مِلْتُ عَنْ كَـوْنِي وَأَيْنِـي بِعِشْـقِكُمْ وَوَصْـلُكُمُو عِنْـدِي هُـوَ ٱلْمَطْلُـوبُ
وَهَـلْ بَعْـدَ هَـذَا كُلِّـهِ بِجَلَالِكُـمْ أَمِيـلُ؟! لَعَمْـرِي أَنَّ ذَا لَغَرِيـبُ
فَعَذِّبْ فَـلَا أَسْـلُو وَلَـوْ مُـتُّ لَوْعَـةً وَلَسْتُ عَـنِ ٱلْحُسْـنِ ٱلْبَـدِيعِ أَغِيـبُ
وَشِـيمَتُكَ ٱلْإِحْسَـانُ فَـٱرْأَفْ فَـإِنَّنِي وَحَقِّـكَ يَـامَوْلَايَ كِـدْتُ أَذُوبُ
وَرِفْقًـا فَقَـدْ حَمَّلْتَنِـي فَـوْقَ طَـاقَتِي وَأَنْـتَ لَطِيـفٌ بِـٱلْمُرَادِ مُجِيـبُ
كَشَفْتَ لَنَـا شَـمْسَ ٱلْحَقِيقَـةِ جَهْـرَةً وَنَادَيْـتَ طِـبْ نَفْسًـا فَأَنْـتَ حَبِيـبُ

أَبْعَدَ سَمَاعِي لِلْخِطَابِ وَمَنْظَرِي أَمِيلُ عَنِ ٱلْعَلْيَا وَأَنْتَ قَرِيبُ؟!
تَشَفَّعْتُ بِٱلنُّورِ ٱلْمُطَلْسَمِ إِنَّهُ إِمَامٌ لِمَنْ يَأْتِيكَ وَهْوَ مُنِيبُ
فَلاحَتْ لِيَ ٱلْبُشْرَىٰ بِعِشْقِي لِذَاتِكُمْ وَوَافَىٰ لِيَ ٱلإِحْسَانُ وَهْوَ نَصِيبُ
عَلَىٰ صَاحِبِ ٱلإِنْعَامِ صَلُّوا جَمِيعُكُمْ بِهِ يَرْتَقِي مَنْ جَاءَ وَهْوَ مَعِيبُ
بِهِ تُرْفَعُ ٱلدَّرَجَاتُ فَٱطْلُبْ جَنَابَهُ وَسَلِّمْ تَرَاهُ وَهْوَ مِنْكَ قَرِيبُ
عَلَيْكَ صَلاةُ ٱللَّهِ يَاأَصْلَ مَجْدِنَا وَيَامَنْ حِمَاهُ لِلْمُسِيءِ رَحِيبُ
وَقَفْنَا عَلَى ٱلأَعْتَابِ فَٱفْتَحْ لَنَا ٱلْحِمَىٰ فَقَالَ لَنَا: بُشْرَىٰ أَنَا ٱلْمَحْبُوبُ
وَصَلْنَا بِهِ حَتَّى بَلَغْنَا مُرَادَنَا وَقَالَ لَنَا: هَـٰذَا هُوَ ٱلْمَرْغُوبُ
فَتُوِّجْنَا مِنْ يَدِّ أَحْمَدَ عِنْدَمَا تَجَلَّى ٱلْبَهَا بِجَلالِهِ مَصْحُوبُ
سَكِرْنَا وَلاَ عَارٌ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا وِصَالُكَ يَاطَـٰهُ هُوَ ٱلْمَطْلُوبُ
وَمَا ثَمَّ إِلاَّ أَنْتَ قَصْدٌ وَمَطْلَبٌ وَحَاشَا وَأَيْمِ ٱلْحَقِّ عَنْكَ أَغِيبُ
أَنِلْنَا بِحَقِّ ٱلْحَقِّ مِنْكَ مُرَادَنَا عَسَىٰ بِكَ وَصْلِي يَامَلِيكُ يَطِيبُ
وَرُوحِي تَرَقَّىٰ لِلْعَوَالِمِ كُلِّهَا وَفِي حَضْرَةِ ٱلْعِلْمِ ٱلْمَهِيبِ تَجُوبُ
فَأَنْتَ رَسُولُ ٱللَّهِ كَنْزُ مَنِ ٱلْتَجَا فَرِفْقًا فَـ﴿مَاضِي﴾ مُغْرَمٌ وَغَرِيبُ
وَحُبُّكَ يَاطَـٰهُ أَذَابَ فُؤَادَهُ وَفِي ٱلْقَلْبِ مِنْ نَارِ ٱلْغَرَامِ لَهِيبُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ عَوْنًا لِـ﴿مَاضِي﴾ وَمُنْجِدًا فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي قَدْ يُرْتَجَى وَيُجِيبُ؟!
وَنُورُكَ يَاهَادِ لِكُلِّ مَنِ ٱنْتَمَىٰ وَهَأَنَا لَمَّا أَنْ دَعَوْتَ مُجِيبُ
تَصَدَّقْ عَلَى ٱلصَّبِّ ٱلْقَتِيلِ بِلَحْظَةٍ لِيَحْيَا بِهَا يَاسَيِّدِي وَيَنُوبُ
مَنَحْنَاكَ يَا﴿مَاضِي﴾ ٱلْقَبُولَ تَكَرُّمًا فَمِلْ لِحِمَانَا مَا عَلَيْكَ رَقِيبُ
تَمَتَّعْ بِنَا فِي كُلِّ مَجْلًى وَمَظْهَرٍ وَنَادِ بِنَا وَٱدْعُو فَأَنْتَ نَقِيبُ

قصيدة: ٨٢١١ — *ٱلْجَمَالُ ٱلْعَلِيُّ عليه السلام* — أبياتها: ١٤
رويها: الباء — *ـــــــــه* — بحرها: الكامل

نَظَرِي إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْجَمَالِ تَحَجُّبُ وَشُهُودُ أَنِّي غَيْرُهُ هُوَ أَغْرَبُ

وَإِلَامَ لَا أَنْفَــــكُّ أَشْــــهَدُ بَاطِنًـــا عَنْ ظَاهِرٍ يَخْفَــىٰ عَلَــىٰ مَــنْ يَغْــرُبُ؟!
قَــدْ آنَ أَنْ يَنْفَــكَّ طَــوْرُ مَشَــاهِدِي فَأَنَــا بِــهِ قَــدْ كِـدْتُ أَنِّــي أُحْجَــبُ
وَتَزُولُ مِيمُ ٱلرَّسْــمِ عَــنْ هَــاءٍ سَــمَتْ وَأَرَىٰ بِـــأَنِّي عَنْــــهُ لَا أَتَغَــــرَّبُ
وَيَلُوحُ لِي فِي حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَى ٱلْمُقَدَّسِ بَارِقٌ يُنْبِــي بِكَنْــزٍ نُــورُهُ لَا يُصْــحَبُ
عِنْــدَ ٱلتَّحَقُّــقِ بِٱلْمَقَــامِ فَنَــادِنِي يَاوَاحِدًا فِــي ٱلــذَّاتِ أَنْــتَ ٱلْمَطْلَــبُ
فَأَنَا لَدَى ٱلــتَّمْكِينِ جَمْعِــي قَــدْ صَــفَا وَٱلْفَرْقُ عِنْــدَ ٱلْجَمْــعِ عِنْــدِي يَعْــذُبُ
أَوَّاهُ مِــنْ نَــارٍ عَلَــتْ فِــي أَضْــلُعِي هِــيَ عِشْــقُهُ وَأَنَــا بِهَــا أَتَعَــذَّبُ
قَــدْ أُجِّجَــتْ لَمَّــا بَــدَتْ إِنْسِــيَّتِي تُنْبِــي بِـــأَنِّي مَظْهَــــرٌ لَا أُنْسَــــبُ
مَحَقَتْ وُجُــودِي فِــي وُجُــودِ جَمَالِـهِ فَبَــدَا ٱلنَّعِــيمُ وَنِيــلَ مِنْــهُ ٱلْمَــأْرَبُ
وَشَهِدْتُ مَجْلَىٰ ذَاتِ حُسْــنِي حَيْــثُ لَا أَيْـــنٌ وَلَا بَـــيْنٌ لَـــدَيْنَا يَقْـــرُبُ
هَــٰذَا ٱلنَّعِــيمُ وَإِنْ أَمُــتْ فِيــهِ ضَــنًى فَأَنَا ٱلسَّــعِيدُ وَطَــابَ فِيــهِ ٱلْمَكْسَــبُ
هُوَ جَنَّــةُ ٱلْخُلْــدِ ٱلَّتِــي فِيهَــا ٱنْجَلَــتْ مَجْلَــىٰ رُمُــوزٍ سِــرُّهَا لَا يُكْتَــبُ
هِيَ سَــلْبُ إِيــجَابٍ وَمَحْــقُ حَقِيقَــةٍ إِيــجَابُ سَــلْبٍ مِــنْ يَقِينِــكَ يَقْــرُبُ

قصيدة: ٨٢١٢ | *حُسْنُ جَمَالِهِ ﷺ* | أبياتها: ٢٠ وصدر
رويها: الهاء | *ـــــــــهـ* | بحرها: الطويل

أَدِيرُوا لِيَ ٱلــرَّاحَ ٱلَّــذِي قَــدْ شَــرِبْتُهُ بِحَانَــاتِ تَقْــدِيسٍ وَبِٱلــذَّوْقِ ذُقْتُــهُ
وَإِنْ أَشْــرَقَتْ أَنْــوَارُ شَــمْسِ نَزَاهَــةٍ بِــأُفْقِ ٱلتَّجَلِّــي مِــنْ مَقَــامٍ عَلِمْتُــهُ
إِلَىٰ حَضْــرَةِ ٱلتَّشْــبِيهِ فِــرُّوا بِجَمْعِكُــمْ وَمِنْهَــا إِلَــى ٱلتَّنْزِيــهِ إِذْ قَــدْ أَبَحْتُــهُ
وَمِنْ حَضْرَةِ ٱلتَّنْزِيهِ فِي ٱلْوَصْــفِ وَٱلْخَفَــا تَرَقَّــوْا بِــهِ فِيــهِ فَوَصْــفِي جَلَوْتُــهُ
إِلَىٰ رُتْبَةٍ فِيهَــا ٱنْمَحَــى ٱلْكُــلُّ ظَــاهِرًا وَقُــرْآنُ ذَاتِــي لِــي بِــذَاتِي تَلَوْتُــهُ
وَرَمْزُ ٱلْمَجَالِي فُكَّ فِــي حَضْــرَةِ ٱلْعَلِــي وَسِــرُّ مَقَــامِ ٱلــذَّاتِ نَفْسِــي فَهِمْتُــهُ
مَقَامٌ بِمَحْوِ ٱلْوَصْــفِ وَٱلْإِسْــمِ لَاحَ مِــنْ مَقَــامِ كَمَــالٍ مَــنْ يَكُنْــهُ أَجَبْتُــهُ
وَسِــرٌّ خَفِــيٌّ عَــنْ سِــوَانَا مُقَــدَّسٌ خَفِــيٌّ بِكَنْــزِ ٱلْغَيْــبِ دُرٌّ نَظَمْتُــهُ

إذَا أَشْـرَقَتْ شَـمْسُ ٱلْخَفَـاءِ بِأُفْقِهَـا ... يَلُـوحُ ٱلتَّجَلِّـي وَٱلْمَقَـامَ عَلِمْتُـهُ
يُضِـيءُ إِذَنْ زَيْتِـي بِزَيْتُونَـةِ ٱلصَّـفَا ... وَلَـيْسَ لِنَـارِ ٱلْخَلْـقِ حُكْـمٌ حَكَمْتُـهُ
وَلَـٰكِنْ ضِيَاءُ ٱلزَّيْـتِ بِٱلزَّيْـتِ فَـٱدْرِهِ ... وَهَـا هُـوَ هُـوَ كَنْـزٌ بِـذَاتِي أَضَـأْتُهُ
أَنَا ٱلنُّورُ فِي ٱلْمَلَكُوتِ وَٱلْمُلْـكِ ظَـاهِرًا ... أَنَا ٱلْغَيْـبُ وَٱلْوَجْـهُ ٱلْجَمِيـلَ كَشَـفْتُهُ
وَمِشْـكَاةُ تِمْثَـالِي لِعَـيْنٍ كَلِيلَـةٍ ... أَضَـاءَ بِكَوْكَبِـهِ وَفِيـكَ نَسَـخْتُهُ
فَشَـاهِدْ إِذَنْ مِشْـكَاةَ حَضْـرَةِ حُسْـنِنَا ... بِنَا تَـكُ عِقْـدًا مِـنْ كُنُـوزِي صِـغْتُهُ
أَنَـا فِـي سَـمٰوَاتِي وَأَرْضِـي مُنَـزَّهٌ ... بِآيَـاتِ صِـدْقٍ فِـي كِتَـابٍ كَتَبْتُـهُ
فَقُمْ وَٱتْلُـو آيَـاتِ ٱلْكِتَـابِ تُشَـاهِدَنْ ... بَـدِيعَ جَمَـالٍ عَـنْ سِـوَاكَ كَتَمْتُـهُ
وَمِنْ بَابِ طَـٰهٰ فَٱطْلُبِ ٱلْوَصْـلَ صَـادِقًا ... فَحُسْـنَ جَمَـالِي لِلْمُـرَادِ أَبَحْتُـهُ
وَبِٱلرُّوحِ وَٱلْمَالِ ٱنْصُـرَنْ سُـنَّتِي تَـرَىٰ ... جَمَالاً لِأَهْـلِ ٱلصِّـدْقِ فَضْـلاً وَهَبْتُـهُ
عَلَىٰ بَابِ طَـٰهٰ قِـفْ ظَلُومًـا وَجَـاهِلاً ... فَمَـنْ أَمَّ هَـٰذَا ٱلْبَـابَ فَضْـلاً مَنَحْتُـهُ
وَنَادِي أَيَـا شَـمْسَ ٱلْهِدَايَـةِ وَٱلصَّـفَا ... وَيَاسُـبُحَاتِ ٱلْوَجْـهِ حَـالِي عَلِمْتَـهُ
وَيَانُورَ مَجْلَى ٱلـذَّاتِ وَٱلْكَنْـزُ مُجْمَـلٌ

* رَحِيقُ ٱلْخَتْمِ عليه السلام *

قصيدة:٨٢١٣ — أبياتها: ١٢

رويها:الباء — * ٤ رجب ١٣٢٤هـ* — بحرها:الوافر

وَلَـوْلاَ أَنَّنِـي أَخْشَـىٰ يَقِينًـا ... صُـعُوقَكُمُو لَـدَىٰ كَشْـفِ ٱلْحِجَـابِ
إِذَنْ مَزَّقْـتُ أَعْرَاضًـا تَـرَاءَتْ ... مِـنَ ٱلآثَـارِ يَأَهْـلَ ٱلْخِطَـابِ
وَلَـٰكِنِّي أُنَـاوِلُكُمْ بِرِفْـقٍ ... مُـدَامَ ٱلْحَـقِّ مَمْـزُوجَ ٱلشَّـرَابِ
وَهَأَنَـا قَـدْ أُدِيـرُ لَكُـمْ مُـدَامًا ... بِقَـدْرِ مَكَـانَتِي حَـالَ ٱقْتِرَابِـي
مُـدَامٌ دُونَهَـا ٱلأَمْـلاَكُ وَقَفُـوا ... أَلاَ أَدَبًـا وَأَدَبًـا فِـي خِطَـابِي
مُـدَامٌ مَـنْ لَهَـا قَـدْ شَـمَّ طِيبًـا ... يَفُـوزُ بِكَشْـفِ رَانِ ٱلإِحْتِجَـابِ
وَخَمْـرٌ مَـنْ تَنَـاوَلَ مِنْـهُ قَـدَحًا ... يَتِيـهُ مُجَمَّـلاً حُلَـلَ ٱقْتِـرَابِ
مُـدَامٌ مِـنْ لَـدَى ٱلْقُـدُّوسِ فَضْـلاً ... يُـدِيرُ قِدَاحَـهُ بَـابِي فَبَـابِي

رَحِيقُ ٱلْخَتْمِ مِنْ أَسْرَارِ طَهٰ   يُدَارُ عَلَى ٱلْكِرَامِ مِنَ ٱلصِّحَابِ

وَلَوْلاَ أَنَّنِي عَايَنْتُ فِيكُمْ   هِلاَلاً مُشْرِقًا يُدْعَىٰ بِبَابِي

لَمَا فُكَّتْ كُنُوزُ ٱلرَّمْزِ مِنِّي   وَلٰكِنِّي أَدَرْتُ لَكُمْ شَرَابِي

عَلَيْكَ أَيَا بَحْرَ ٱلْهِبَاتِ صَلاَةُ رَبِّي   وَآلِكَ وَٱلْكِرَامِ مِنَ ٱلصِّحَابِ

قصيدة: ٨٢١٤ *كَوْثَرُ ٱلتَّقْدِيسِ لِلإِمَامِ عليه السلام * أبياتها: ٣٦

رويها: الدال *ـــــــه* بحرها: الكامل

نُورُ ٱلْبَصِيرَةِ لِلْحَقَائِقِ يَشْهَدُ   وَبِكَوْثَرِ ٱلتَّقْدِيسِ يَحْلُو ٱلْمَوْرِدُ

وَٱلرُّوحُ عِنْدَ صَفَائِهَا مِنْ سِجْنِهَا   عِنْدَ ٱلشُّهُودِ لَدَى ٱلتَّجَرُّدِ تَصْعَدُ

فَإِذَا صَفَتْ مِنْ سَجْنِهَا فِي سِجْنِهَا   تَحْيَا ٱلْحَيَاةَ وَيَبْدُو ثَمَّ تَوَاجُدُ

بَعْدَ ٱلتَّوَاجُدِ يَأْتِ وَجْدٌ صَادِقٌ   يَفْنَىٰ بِهِ ٱلنَّاسُوتُ وَهْيَ تُؤَيِّدُ

فَإِذَا ٱنْمَحَىٰ نَاسُوتُهَا وَتَبَدَّلَتْ   أَرْضُ ٱلسِّوَىٰ وَسَمَاؤُهُ قَدْ تَسْعَدُ

يَبْدُو لَهَا ٱلنُّورُ ٱلْمُقَدَّسُ ظَاهِرًا   وَيَلُوحُ فِيهَا سِرُّ مَنْ هُوَ يُعْبَدُ

فَتَجَمَّلُ ٱلرُّوحُ ٱلْعَلِيَّةُ بِٱلصَّفَا   مِنْ حَضْرَةٍ عَنْهَا ٱلسِّوَىٰ قَدْ يُبْعَدُ

وَلَدَى ٱلْوُرُودِ لِحَضْرَةِ ٱلإِحْسَانِ لاَ   ظِلٌّ يَلُوحُ لِعَيْنِ مَنْ هُوَ وَاجِدُ

لِفَنَائِهِ عَنْ حِسِّهِ بِشُهُودِهِ   نُورُ ٱلْمُكَوِّنِ ظَاهِرًا قَدْ يُشْهَدُ

وَإِذَا ٱنْجَلَىٰ لِلرُّوحِ سِرُّ بُطُونِهَا   وَرَقَتْ إِلَى ٱلْمَلَكُوتِ وَهْوَ ٱلْمَقْصِدُ

وَتَنَسَّمَتْ طِيبَ ٱلْوِصَالِ وَعَايَنَتْ   نُورًا تَنَزَّهَ مَنْ يَكُنْهُ يُمَجَّدُ

حَنَّتْ إِلَىٰ عَهْدِ ٱلْبِدَايَةِ وَٱرْتَقَتْ   لِمَقَامِهَا ٱلسَّامِي وَلَيْسَ تَقَيُّدُ

وَلَدَى ٱنْمِحَا قَيْدِ ٱلتَّنَاسُبِ أَشْرَقَتْ   ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ﴾ نُورُهَا يَتَوَقَّدُ

وَلَدَى ٱلدُّنُوِّ إِلَى ٱلْمَقَامِ لَهَا بَدَا   نُورُ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ وَهْوَ ٱلْوَاحِدُ

فَتَطَهَّرَتْ مِنْ حَوْضِ قُدْسِ نَزَاهَةٍ   هُوَ مَجْمَعُ ٱلْبَحْرَيْنِ صِدْقُ ٱلْمَقْعَدُ

يَبْدُو لَهَا مِنْهَا بِمَا فِيهِ ٱنْجَلَىٰ   فِيهَا ٱلْجَمَالُ ٱلصِّرْفُ نِعْمَ ٱلْمَوْرِدُ

تُمْحَىٰ إِذَنْ عَنْهَا بِهَاءِ هُوِيَّةٍ   وَيَلُوحُ فِيهِ مُشَاهَدٌ وَمُشَاهِدُ

وَيُــــرَى ٱلْجَمَـــالُ لأَهْلِــهِ بِعُيُونِـــهِ ... بِحَقِيقَةٍ مِنْهَا ٱلصُّدُورُ وَمِنْهَا ثَــمَّ ٱلْــوَارِدُ
هِــيَ هِــي بِعَــيْنِ جَمَالِهَــا وَكَمَالِهَــا ... وَبِهَـــا ٱلتَّجَلِّـــي ظَـــاهِرًا يَتَجَــدَّدُ
أَسْــرَارُهَا تَبْــدُو وَنُــورُ شُمُوسِــهَا ... مِنْهَـــا ٱلضِّـــيَا فِيمَـــا تَـرَى لاَ يُفْقَـــدُ
وَلَــدَىٰ مَقَــامِ ٱلْمَحْــوِ لاَ يَــكُ غَيْرُهَــا ... وَبِرُتْبَـــةِ ٱلإِطْـــلاَقِ لَـــيْسَ تَعَـــدُّدُ
أَسْـــــمَاؤُهَا ذَاتِيَّــــةٌ وَصِــــفَاتُهَا ... بِمَقَـــامِ تَسْـــبِيحِ ٱلْخَفَـــاءِ تُمَجَّـــدُ
أَحَدِيَّةٌ فِيهَا ٱنْمَحَتْ أَنْوَاعُ كُــلِّ صِــفَاتِهَا ... وَبِسِـــرِّ مَجْلاَهَـــا لَهَـــا قَـــدْ تُشْـــهَدُ
وَإِذَا ٱنْجَلَــىٰ لِــي وَصْــفُهَا بِجَمَالِهَــا ... وَبَـــدَا ٱلْجَمَـــالُ يُـــرَىٰ بِـــذَاكَ تَعَـــدُّدُ
وَهِــيَ ٱلْجَمِيلَــةُ سِــرُّ ذَٰلِــكَ غَــامِضٌ ... خَافٍ عَلَىٰ رُوحٍ بِغَيْرِ ٱلْمَحْوِ ثَمَّتَ تَصْــعَدُ
فَٱشْــهَدْ بِنُــورِ بَصِــيرَةٍ فِيــكَ ٱنْجَلَــتْ ... وَٱحْكُـــمْ بِـــأَنَّ تَعَـــدُّدًا هُـــوَ وَاحِـــدُ
وَدَعِ ٱلتَّقَيُّــــــدَ إِنْ أَرَدْتَ تَقَرُّبًــــــا ... مِـــنْ حَضْـــرَةِ ٱلتَّقْـــدِيسِ فَهْـــوَ يُبْعِـــدُ
وَٱذْكُــرْ بِنَفْسِــكَ حُسْــنَهُ وَجَمَالَــهُ ... تَرَىٰ فِيكَ حُسْـنًا ظَـاهِرًا لَـكَ يُشْـهَدُ
وَيُفَــاضُ بَحْــرٌ مِــنْ جَمَــالِ صِــفَاتِهِ ... بِٱلْفَضْـــلِ مِنْـــهُ بِرَأْفَـــةٍ وَتَـــوَدُّدُ
وَبِــهِ يَخُــوضُ أَخُــو ٱشْــتِيَاقٍ طَالِبًــا ... كَشْفَ ٱلْحِجَابِ لِكَــيْ بِــذَاكَ يُشَــاهِدُ
وَإِذَا تَطَهَّــــرَ بِٱنْتِسَـــابِ صِــــفَاتِهِ ... لِمُفِيضِـــهَا فَهْـــوَ ٱلْجَمَـــالُ ٱلْمُفْـــرَدُ
بَــلْ نُــورُ حَضْــرَةِ ذَاتِــهِ وَجَمَالِــهِ ... بَـــلْ سِـــرُّ مَجْـــلاَهُ وَهُـــوَ هُـــوَ يُشْـــهَدُ
وَبِفَضْــلِ طَـــٰهَ سَــيِّدِ ٱلْكَــوْنَيْنِ قَــدْ ... تَشْـــهَدْ عُيُـــونُ بَصِـــيرَتِي مَـــا يَشْـــهَدُ
وَبِجُـــودِهِ وَبِحُسْـــنِهِ قَـــدْ عَمَّنِـــي ... بِٱلْفَضْـــلِ مَـــوْلاَيَ ٱلْكَرِيـــمُ ٱلْمَاجِـــدُ
فَعَلَيْـــهِ مِـــنْ ذَاتِ ٱلْمُهَـــيْمِنِ دَائِمًـــا ... مِـــنْ ذَاتِـــهِ ٱلْعَلْيَـــا ٱلصَّـــلاَةُ تُجَـــدَّدُ
وَعَلَـــىٰ صَـــحَابَتِهِ ٱلْكِـــرَامِ جَمِـــيعِهِمْ ... وَٱلتَّـــابِعِينَ لَهُـــمْ وَمَـــنْ هُـــوَ يُرْشِـــدُ

قصيدة: ٨٢١٥ — *سَمَاعُ ٱلْخِطَابِ لِلإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ٣١

رويها: اللام — *ـــــــــهـ* — بحرها: الكامل

مَزَجُـــوا ٱلشَّـــرَابَ بِطِلْسَـــمِ ٱلتَّمْثِيـــلِ ... فَأَضَـــاءَ زَيْـــتُ زُجَاجَـــةِ ٱلتَّأْوِيـــلِ
فَشَـــهِدْتُ مِـــنْ مِشْـــكَاتِهَا نُـــورًا سَـــمَا ... وَعَلِمْـــتُ سِـــرًّا صَـــحَّ فِيـــهِ دَلِيلِـــي

وَنَظَرْتُ بِٱلْعَيْنَيْنِ عِنْدَ شَرَابِهِ ... زَيْتُونَةَ ٱلتَّشْبِيهِ وَٱلتَّفْصِيلِ
حَتَّىٰ لَقَدْ غَلَبَ ٱلشَّرَابُ عَلَيَّ فِي ... حَانِ ٱلصَّفَا فَشَهِدْتُ أَصْلَ أُصُولِي
وَبَدَا لِرُوحِي سِرُّهَا بَعْدَ ٱنْمِحَا ... رَيْنِ ٱلتَّنَاسُبِ فِي رِيَاضِ وُصُولِي
فَسَمَتْ وَهَامَتْ لِلْعُلَا وَتَشَوَّقَتْ ... لِجَمَالِهَا لَمْ تَسْتَمِعْ تَرْتِيلِي
حَتَّىٰ لَقَدْ وَصَلَتْ لِأُفْقِ صُدُورِهَا ... وَتَمَثَّلَتْ وَضِيَاؤُهَا يَبْدُو لِي
وَتَنَاوَلَتْ صِرْفَ ٱلشَّرَابِ فَنُزِّهَتْ ... وَتَنَزَّلَتْ بِٱلْيُمْنِ وَٱلتَّبْجِيلِ
وَأَتَتْ تَتِيهُ بِحُسْنِهَا وَجَمَالِهَا ... وَتَقُولُ: بَادِرْ كَيْ تَنَالَ جَمِيلِي
فَٱنْقَادَ نَاسُوتِي لَهَا فَتَزَيَّنَتْ ... مِنْهَا عَوَالِمُهُ بِكُلِّ جَلِيلِ
وَلَبِسْتُ حُلَّةَ حُسْنِ يُوسُفَ ظَاهِرًا ... وَبَدَتْ عَلَىٰ سُنَنِ ٱلْمَسِيحِ سَبِيلِي
حَتَّىٰ تَجَمَّلَ ظَاهِرِي بِجَمَالِهِ ... وَتَزَيَّنَ ٱللَّاهُوتُ بِٱلتَّهْلِيلِ
وَشَمَمْتُ مِنْ رَوْضِ ٱلْكَمَالِ أَرِيجَهُ ... فَفَهِمْتُ سِرًّا عَنْهُ فِي ٱلتَّنْزِيلِ
وَشَرِبْتُ مِنْ يَدِهِ ٱلشَّرِيفَةِ فَٱنْجَلَتْ ... مِنْهُ ٱلْهِدَايَةُ بِٱتِّضَاحِ سَبِيلِي
وَدَخَلْتُ فِي حِصْنِ ٱتِّبَاعِ جَمَالِهِ ... وَضِيَاؤُهُ فِي ٱلْحَالَتَيْنِ دَلِيلِي
فَإِذَا جُمِعْتُ فَنُورُهُ لِيَ حَافِظٌ ... وَإِذَا فَرَقْتُ فَشَرْعُهُ يَحْلُو لِي
هَٰذَا وَحَقِّ جَمَالِهِ وَكَمَالِهِ ... مَا شِمْتُ إِلَّا نُورَهُ يَبْدُو لِي
مَاغَابَ عَنْ عَيْنِي يَقِينًا لَا وَلَا ... عَنْ بَاطِنِي فِي غَيْبَتِي وَوُصُولِي
مِنْهُ إِلَيْهِ رُفِعْتُ وَهْوَ هُوَ ٱلَّذِي ... أَرْجُوهُ بَلْ هُوَ غَايَةُ ٱلْمَأْمُولِ
وَبِفَضْلِهِ أَوْلَىٰ ﴿مُحَمَّدَ مَاضِيًا﴾ ... رُتَبًا سَمَتْ عَنْهُ بِحُسْنِ قَبُولِ
وَسَمِعْتُ مِنْهُ تَمَلَّ فِي حَانِ ٱلرِّضَا ... وَٱشْرَبْ رَحِيقَ مَحَبَّتِي وَجَمِيلِي
لَبَّيْتُ يَامَوْلَايَ عَبْدُكَ خَاضِعٌ ... أَنْتَ ٱلْمُرَادُ وَأَنْتَ أَنْتَ كَفِيلِي
وَبَسَطْتُ كَفِّي ضَارِعًا لِجَنَابِهِ ... وَلَهُ فُؤَادِي مَالَ بِٱلتَّبْتِيلِ
يَاسَيِّدِي أَنَا مُغْرَمٌ وَمُتَيَّمٌ ... فَٱمْنَحْ عُبَيْدَكَ مِنْكَ بِٱلتَّفْصِيلِ
وَتَوَلَّنِي فَأَنَا ٱلذَّلِيلُ وَوَالِنِي ... فَٱلْوَصْلُ يَاخَيْرَ ٱلْوَرَىٰ مَسْئُولِي
حَاشَا يُرَدُّ مَنِ ٱنْتَمَىٰ لِحِمَاكَ يَا ... مَجْلَىٰ كَمَالِ حَقَائِقِ ٱلتَّنْزِيلِ
قَدْ جِئْتُ بِٱلصِّدِّيقِ وَٱلْفَارُوقِ مُلْتَمِسًا وَلِي ... مِنْ فَضْلِ ذِي ٱلنُّورَيْنِ كُلُّ جَمِيلِ

وَبِبَابِ مَجْلَىٰ ذَاتِ حُسْنِكَ أَرْتَجِي ... مِنْكَ ٱلْبِشَارَةَ سَيِّدِي بِقَبُولِ
بِٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ مِنِّي نِلْتَ مَا ... تَرْجُوهُ يَا﴿مَاضِي﴾ وَحَقِّ خَلِيلِي
فَطُرِبْتُ مِنْ حُسْنِ ٱلْخِطَابِ وَعِنْدَهَا ... بُشِّرْتُ مِنْ كُلِّ ٱلْمَلَا بِوُصُولِي
صَلَّىٰ عَلَيْكَ ٱللَّهُ يَامَنْ فَضْلُهُ ... عَمَّ ٱلْوُجُودَ وَحُسْنُهُ مَأْمُولِي

قصيدة:٨٢١٦ — ***ٱلرَّحِيقُ ٱلْمَخْتُومُ لِلْإِمَامِ عليه السلام*** — أبياتها: ٢٣

رويها:النون — *ـــــهـ* — بحرها:الكامل

عَيْنُ ٱلْهُوِيَّةِ مَشْرَبٌ لِلْفَانِي ... وَمُدَامَةُ ٱلْأَرْوَاحِ لَا ٱلْأَبْدَانِ
رَاحٌ صَفَا يُعْطَىٰ لِمَنْ هُوَ قَدْ صَفَا ... عَنْ غَيْنِ نِسْبَتِهِ إِلَى ٱلْأَكْوَانِ
وَمِزَاجُهَا سِرُّ ٱلظُّهُورِ لِغَارِق ... فِي بَحْرِ سِرِّ حَقِيقَةِ ٱلْقُرْآنِ
وَلَدَى ٱلشَّرَابِ يَغِيبُ لَا يَرَىٰ ظَاهِرًا ... إِلَّا وَيَشْهَدُ فِيهِ مِنْهُ مَعَانِ
يَرْقَىٰ بِمَشْهَدِ ظَاهِرِ ٱلْأَسْمَا إِلَىٰ ... سِرِّ ٱلْبُطُونِ مُحَصَّنًا بِأَمَانِ
مُتَحَقِّقًا بِٱلْمَظْهَرَيْنِ وَنَاظِرًا ... سِرَّ ٱلْبُطُونِ بِرُتْبَةِ ٱلْإِحْسَانِ
فِي عَالَمِ ٱلْمَلَكُوتِ يَشْهَدُ سِرَّ مَا ... هُوَ ظَاهِرٌ فِيهِ بِكُلِّ بَيَانِ
وَيَكُونُ عُلْوِيًّا سَمَاوِيًّا وَلَا ... يَنْفَكُّ يَشْرَبُ رَاحَهُ ٱلْفُرْقَانِي
وَيَذُوقُ رُؤْيَةَ مَا تَجَلَّىٰ ظَاهِرًا ... مِنْ وَصْفِهِ ٱلسَّامِي بِعَيْنِ عِيَانِي
وَلَدَىٰ شُهُودِ جَمَالِهِ بِجَمَالِهِ ... يَفْنَىٰ بِهِ عَنْ مَشْهَدِ ٱلْأَكْوَانِ
وَيَرَاهُ بِٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي قَدْ جُمِّلَتْ ... بِٱلْفَضْلِ مِنْهُ بِصِحَّةِ ٱلْإِيمَانِ
يَكُ حَاضِرًا بِمَعِيَّةِ ٱلتَّنْزِيهِ فِي ... فِرْدَوْسِ حَضْرَةِ فَضْلِهِ ٱلرَّبَّانِي
وَمُشَاهِدًا لِجَمَالِهِ لَا غَافِلًا ... فِي حَضْرَةٍ حُفِظَتْ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ
فِي حَضْرَةٍ أَللَّهُ فِيهَا وَلِيُّهُ ... يُخْرِجُهُ بِٱلْإِحْسَانِ لِلْإِيقَانِ
فِيهَا نَعَمْ هُوَ نِعْمَ عَبْدٌ مُخْلِصٌ ... وَشَرَابُهُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْقُرْآنِ
وَبِمَحْضِ فَضْلِ ٱلْمُصْطَفَىٰ يُعْطَى ٱلْوَفَا ... وَيَنَالُ أَرْفَعَ رُتْبَةٍ وَمَكَانِ

وَبِفَضْلِهِ وَبِجُودِهِ قَدْ خَصَّنِي | مِنْهُ بِرَشْفِ رَحِيقِهِ وَحَبَانِي
كَشَفَ ٱلْحِجَابَ بِفَضْلِهِ عِنْدَ ٱللِّقَا | وَأَرَانِيَ ٱلإِحْسَانَ بِٱلإِحْسَانِ
وَمِنَ ٱلرَّحِيقِ رَحِيقِهِ ٱلْمَخْتُومِ قَدْ | فَكَّ ٱلرُّمُوزَ بِفَضْلِهِ وَسَقَانِي
فَسَكِرْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ يَمِينَهُ | قَدْ نَاوَلَتْ ﴿مَاضِي﴾ رَحِيقَ مَعَانِ
وَٱسْتَبْشَرَتْ رُوحِي بِرُؤْيَةِ حُسْنِهِ | وَشَرِبْتُ صِرْفًا رَاحَهُ ٱلرَّحْمَانِي
وَعَجَزْتُ عَنْ إِبْدَاءِ شُكْرِ جَنَابِهِ | وَتَمَتَّعَتْ بِشُهُودِهِ ٱلْعَيْنَانِ
فَعَلَيْكَ يَاطٰهٰ ٱلصَّلَاةُ مِنَ ٱلْعَلِي | وَكَذَا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ دَيَّانِ

قصيدة:٨٢١٧ | *ٱلْجَذْبَةُ ٱلْحَقِّيَّةُ لِلإِمَامِ عليه السلام* | أبياتها: ١٣

رويها:النون | *ـــــــــهـ* | بحرها:الخفيف

فَرِّغِ ٱلْقَلْبَ مِنْ سِوَانَا تَرَانَا | يَامُرِيدًا جَمَالَنَا وَبَهَانَا
وَتَأَمَّلْ فِي صُنْعِنَا وَتَدَبَّرْ | تَرْقَىٰ بِٱلنُّورِ آمِنًا لِحِمَانَا
فَجَمَالِي يَامَنْ تُرِيدُ وِصَالِي | لَاحَ صِرْفًا فَٱنْهَضْ إِلَىٰ لُقْيَانَا
قَدْ طَلَبْنَاكَ بِٱلْمَحَاسِنِ فَٱعْلَمْ | أَنَّكَ ٱلْيَوْمَ يَامُحِبُّ مُنَانَا
أَنْتَ نُورٌ مِنْ أَصْلِ كَنْزِي تَأَمَّلْ | لَا تَمِلْ لِلسِّوَىٰ وَلَازِمْ رِضَانَا
لَسْتَ غَيْرًا بَلْ أَنْتَ مِشْكَاةُ حُسْنِي | وَمِثَالِي وَلَيْسَ ثَمَّ سِوَانَا
فَٱحْرِقِ ٱلْحُجْبَ بِٱلْيَقِينِ وَبَادِرْ | لِشَرَابِ ٱلرَّحِيقِ مِنْ يُمْنَانَا
وَٱعْلُ فَوْقَ ٱلْبُرَاقِ لَيْلًا فَإِنِّي | أَتَجَلَّىٰ لَيْلًا لِمَنْ يَهْوَانَا
وَٱشْهَدِ ٱلسَّبْعَ وَٱرْقَ لِلْعَرْشِ وَٱنْظُرْ | بِيَ سِرِّي إِذْ قَدْ دَخَلْتَ حِمَانَا
أَنْتَ كُرْسُ لِعِزَّتِي وَجَلَالِي | أَنْتَ عَرْشٌ لِكِبْرِيَاءِ عُلَانَا
أَنْتَ مِنِّي بَلْ أَنْتَ صُورَةُ حُسْنِي | فِيكَ سِرِّي بَدَا وَلَاحَ هُدَانَا
لَسْتَ إِلَّا أَنَا بِصُورَةِ وَصْفِي | وَأَنَا أَنْتَ رَحْمَةً وَحَنَانَا
كَيْفَ أَخْفَىٰ؟! أَمْ كَيْفَ أُحْجَبُ عَنِّي؟! | أَوْ تَرَانِي غَيْرًا وَلَيْسَ سِوَانَا؟!

قصيدة:٨٢١٨ — *نُورُ ٱلْمَجَالي عليه السلام* — أبياتها: ٣٨

رويها:النون — *ـــــــهـ* — بحرها:الطويل

غشا سِدْرَتي نُورُ ٱلْمَجَالي وَعمَّني ... وفَوْقَ ذُرا عَرْشي ٱسْتَوَى ثُمَّ سَرَّني

وَلَمَّا ٱنْجَلَىٰ وَصْفُ ٱلْجَلالِ تَزَيَّنَتْ ... بِسَمْعي مَعَاني سِرِّ مَظْهَرِ إنَّني

فَلاحَتْ شُمُوسُ ٱلْقُدْسِ فِي حَالَةِ ٱلصَّفَا ... بِصُورَتِيَ ٱلْعَلْيَاءِ لِي فَأَقَادَني

فَكُنْتُ إذَنْ مَعْنًى صَحِيحًا وَمَظْهَرًا ... وَسِرًّا بِهِ مِنْهُ تَجَلَّىٰ يَدُلُّني

وَلَمَّا بَدَتْ شَمْسُ ٱلْحَقِيقَةِ جَهْرَةً ... فَصِرْتُ أَنَا ٱلدَّاعِي وَمَنْ جَاءَ أَمَّنِي

أَنَا ٱلطَّالِبُ ٱلْمَطْلُوبُ بَلْ أَنَا ظَاهِرٌ ... بِأَوْصَافِ ذَاتِي مَنْ يُلَبِّي شَامَني

أَنَا ٱلشَّاهِدُ ٱلْمَشْهُودُ وَٱلنُّورُ وَٱلضِّيَا ... وَوَصْفِي فَٱفْهَمْ فِي ٱلْحَقِيقَةِ رَامَني

خَفَائِي ظُهُورٌ وَٱلظُّهُورُ هُوَ ٱلْخفَا ... وَإِثْبَاتُ ذَاتِي مَحْوُ كُلِّ مُعَيَّنِ

سُلِبْتُ إِلَىٰ أَنْ صِرْتُ إِسْمًا مُقَدَّسًا ... وَمِنِّي تَجَلَّى ٱلنُّورُ فِي كُلِّ كَائِنِ

إِلَىٰ أَنْ بَدَا ٱلْبَدْرُ ٱلْمُنِيرُ بِحُسْنِهِ ... فَنَاوَلَني رَاحًا بِهَا قَدْ أَعَادَني

تَدَلَّيْتُ بَعْدَ ٱلْكَشْفِ حُسْنًا مُنَزَّهًا ... بِصُورَةِ مَعْنًى بِٱلْجَمَالاتِ زَادَني

شَهِدْتُ بِعَيْنِ ٱلْخَلْقِ صُورَةَ حُسْنِهِ ... تَلُوحُ بِمِشْكَاةٍ بِهِ ٱلْحُسْنُ عَمَّني

وَبِٱلْعَيْنِ عَيْنِ ٱلْحَقِّ لَمْ أَرَ غَيْرَهُ ... بَدَا لِي وَبِٱلآفَاقِ بَلْ وَمُعَايِني

مَنَازِلُ صَفْوٍ قَدْ تُنَالُ لأَهْلِهَا ... دُنُوٌّ لِحَقٍّ ثُمَّ لِلْخَلْقِ يُنْسِني

تُفَاضُ مِنَ ٱلإِحْسَانِ وَهْيَ بِدَايَةٌ ... وَفِي رَوْضِ حَقِّ ٱلْعَيْنِ تُجْلَىٰ وَتَجْتَنِي

وَأَوْسَطُهَا فَهْمُ ٱلْبِدَايَةِ وَٱنْتِهَا ... مَقَامَاتِهَا حَقُّ ٱلْيَقِينِ ٱلْمُعَيَّنِ

وَمِنْ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلْمُنَزَّهِ تُجْتَلَىٰ ... لأَهْلِ ٱخْتِصَاصٍ بِٱلْمَقَامِ ٱلْمُؤَمَّنِ

فَمَنْ رَامَهَا وَافَىٰ مَدِينَةَ فَضْلِهِ ... بِإِحْسَانِهِ يَحْظَىٰ بِأَهْلِ ٱلْمَيَامِنِ

يَكُنْ صُورَةً حَقِّيَّةً وَاحِدِيَّةً ... وَلَوْنًا لِذَاتِ ٱلنُّورِ وَٱلنُّورُ عَمَّني

وَمَنْ يَكُ لَوْنًا نَالَ أَرْقَىٰ مَنَازِلٍ ... وَشَاهَدَهُ هُوَ هُوَ بِعَيْنِ مُعَيِّنِ

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَوْنًا يُبَادِرْ لِبَابِهِ ... فُتُوَّةَ هٰذَا ٱلدِّينِ بَحْرِ ٱلْمَحَاسِنِ

عَلِـــيٍّ وَإِلاَّ فَهْـــوَ وَٱلطِّـــينُ واحِـــدٌ ... نَأَىٰ بِحَضِيضِ ٱلسُّفْلِ فِـي كُـلِّ كَـائِنِ
وَهَا هُوَ هَٰذَا ٱلْبَـابُ كَٱلشَّـمْسِ ظَـاهِرٌ ... فَنَـادِي يُلَبِّـي مَـنْ دَعَـاهُ بِأَحْسَـنِ
وَذُو ٱلْهِمَّـةِ ٱلْعَلْيَـا يَمِيـلُ إِلَـى ٱلْعُـلاَ ... وَذُو ٱلْهِمَّةِ ٱلسُّفْلَىٰ يَمِيـلُ إِلَـى ٱلـدَّنِي
فَسَـارِعْ إِلَـىٰ حَـقٍّ يَقِـينٍ مُقَـدَّسٍ ... وَشَـاهِدْ بِعَـيْنِ ٱلْحَـقِّ نُـورَ ٱلْمُكَـوِّنِ
فَأَهْلُ ٱلسَّـمَا شَـهِدُوهُ عَيْنًـا وَلُـذِّذُوا ... بِـأَنْ سَـمِعُوا مِنْـهُ ٱلْخِطَـابَ بِمَـأْمَنِ
وَحَيَّوْهُ عِنْدَ ٱلْقُـرْبِ مِـنْهُمْ لَهُـمْ بِهِـمْ ... وَهَٰذَا هُوَ هُــوَ بِٱسْـمٍ وَوَصْـفٍ مُعَـيَّنِ
بِهَا هُمْ دُعُوا وَهْـوَ ٱلَّـذِي بِهِمُـو بَـدَا ... بِظَـــاهِرِهِ ٱلسَّـــامِي وَحَـــقٌّ مُـــبِينِ
وَمَـا ثَـمَّ إِلاَّ هُــو، وَفَـانٍ سِـوَاهُ إِنْ ... تَحقَّقْتُ مَجْلَـى ٱلـذَّاتِ لِلْحَـقِّ أَمَّنِـي
وَمَـنْ رَابَـهُ شَـيْءٌ مِـنَ ٱلْعِلْـمِ إِنَّـهُ ... بَعِيدٌ عَـنِ ٱلـرَّاحِ ٱلَّـذِي هُـوَ جَنَّنِـي
فَكَمْ دُكَّ طُورٌ بَـلْ وَكَـمْ جُـنَّ نَـاظِرٌ ... وَكَمْ هَامَ مَـنْ شَـامَ ٱلْجَمَـالَ وَرَامَنِـي
إِذَا نَظْـرَةٌ مِنْـهُ عَلَـى ٱلأَرْضِ وَٱلسَّـمَا ... أُفِيضَتْ مَحَتْهَا كَيْفَ وَٱلْبَحْـرُ عَمَّنِـي؟!
وَقَدْ أَغْرَقُوا ﴿مَـاضٍ﴾ بِبَحْـرِ جَمَـالِهِمْ ... بِإِحْسَـانِهِمْ يَاسَـادَتِي مَـنْ يَلُــومُنِي
وَلَـمْ يَـكُ لِـي غُـرْمٌ أُسَـتِّرُ حَـالَتِي ... فَبُحْتُ بِسِرِّ ٱلْحَقِّ مِـنْ رَوْضِـهِ ٱلْجَنِـي
وَلَـٰكِنْ لإِخْـوَانِ ٱلصَّـفَاءِ وَخُلَّتِـي ... وَذِي مِقَةٍ صَافٍ هُـوَ ٱلصَّـاحِبُ ٱلْهَنِـي
يُسَـارِعُ إِنْ رُمْنَـا ٱلسَّـمَاءَ بِهِمَّـةٍ ... وَلِلْحَضْـرَةِ ٱلْعَلْيَـا يَمِيـلُ وَيَعْتَنِـي
لِمَـنْ لَـمْ يُقَيَّـدْ بِـٱلْوُجُودِ وَمَـا بِـهِ ... وَمَالَ إِلَى ٱلْغَيْـبِ ٱلْمَصُـونِ ٱلْمُحَصَّـنِ
فَصَلُّوا عَلَـىٰ بَحْـرِ ٱلْفُتُوحَـاتِ كُلِّهَـا ... وَمَـنْ مِنْـهُ قَـدْ نِلْنَـا رَفِيـعَ ٱلـتَّمَكُّنِ

قصيدة:٨٢١٩ — *نُورُ ٱلْكَشْفِ لِلإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ١٧

رويها:النون — *ــــــــه* — بحرها:الطويل

سَرَىٰ مِنْ سُـوَيْدَا ٱللُّـبِّ نُـورُ بُطُـونِي ... فَشَـاهَدْتُ مَلَكُوتًـا بِسِـرِّ عُيُـونِي
وَعَايَنْـتُ مِـنْ أَسْـرَارِ ذَاتِـي أَشِـعَّةً ... أَضَـاءَتْ بِهَـا ذَاتِـي فَـزَادَ شُـجُونِي
وَلِي لاَحَ نُورُ ٱلْكَشْـفِ كَشْـفِ مَعَـالِمٍ ... بِهَا صَـحَّ لِـي ٱلإِحْسَـانُ بَعْـدَ يَقِينِـي
شَهِدْتُ مِنَ ٱلآيَاتِ فِـي ٱلأَرْضِ وَٱلسَّـمَا ... وَعَايَنْتُ مَـا فِـي ٱلـنَّفْسِ مِـنْ تَـيْقِينِ

وَفِـي كُـلِّ أُفْـقٍ قَـدْ نَظَـرْتُ لآيَـةٍ مَحَتْنِـي عَـنْ أَيْنِـي بِرَشْـفِ مَعِـينِ
وَطَابَ لِـيَ ٱلْقَتْـلُ ٱلَّـذِي هُـوَ لَـذَّتِي وَمَـوْتِي بَقَـاءٌ فِـي حِمَـىٰ تَـأْمِينِ
وَنُورُ سَـنَا شَـمْسِ ٱلتَّجَلِّـي وَجَـوْهَرٌ تَـنَظَّمَ مِـنْ كَنْـزِ ٱلْعُـلَا ٱلْمَضْـنُونِ
بِـهِ طُـورُ نَاسُـوتِي تَدَكْـدَكَ عِنْـدَمَا مُحَتْ صَادُ تَقْيِيـدِي بِسِـرٍّ مِـنَ ٱلنُّـونِ
وَقَـافٌ بِحَيْطَتِـهِ عَلَـىٰ غَيْـبِ بَـاطِنٍ لَقَـدْ دُكَّ وَٱنْهَـارَتْ جِبَـالُ سُـجُونِي
وَمَحْـوِيَ عَـنْ أَنِّـي بِعِلْـمٍ بِـهِ إِذَنْ أَنَا عِقْـدُ حُسْـنٍ صِـيغَ مِـنْ مَكْنُـونِ
وَعَمَّ ضِـيَاءُ ٱلشَّـمْسِ وُجهًـا تَطَهَّـرَتْ بِهَـا أَشْـرَقَتْ فَبَـدَا بِـهِ تَمْكِينِـي
وَفِي نُـورِ مَلَكُـوتٍ وَحَضْـرَةِ قُدْسِـهِ سَقَانِي شَـرَابَ ٱلْقُـرْبِ بَـابُ أَمِينِـي
فَلَاحَ لِـيَ ٱلْعَظَمُـوتُ عَظَمُـوتُ ذَاتِـهِ وَأُلْبِسْتُ تَاجَ ٱلْعَبْـدِ مِـنْ بَعْـدِ تَلْـوِينِ
وَصِـرْتُ إِذَنْ عَبْـدًا لِـذَاتٍ تَنَزَّهَـتْ عَـنِ ٱلْكَـمِّ وَٱلْكَيْـفِ ٱلَّـذِي بِعُيُـونِي
فَنَـاوَلَنِي مِـنْ عَـيْنِ شَـرْعٍ جَنَابِـهِ وَمِـنْ كَـوْثَرِ ٱلتَّحْقِيـقِ رَاحَ مَعِينِـي
وَأَشْـرَقَ لِـي بَـدْرُ ٱتِّبَـاعِي لَـهُ بِـهِ أَنَبْـتُ إِلَيْـهِ مُخْلِصًـا بِيَقِينِـي
عَلَيْـكَ أَيَـا شَـمْسَ ٱلْهِدَايَـةِ وَٱلرِّضَـا صَـلَاةٌ بِهَـا يَبْـدُو ٱلضِّـيَا لِعُيُـونِي

قصيدة:٨٢٢٠ *جُمْعَةِ ٱلْوَارِثِ ٱلْمَطْلُوب عليه السلام* أبياتها: ٣٠

رويها:النون *ــــــــــه* بحرها:البسيط

فِي جُمْعَةِ ٱلْجَمْعِ نُـورُ ٱلْقُـدْسِ يَغْشَـانِي مِنْ نُورِ طَـٰهَ وَمِـنْ أَسْـرَارِ إِيـمَانِي
سِرُّ ٱتِّبَـاعِي لَـهُ حُـبٌّ مِـنَ ٱلْمَـوْلَىٰ نَـصُّ ٱلْكِتَـابِ بِـهِ فِـي آيِ قُـرْآنِ
فِي جُمْعَةِ ٱلذِّكْرِ وَٱلْمَحْبُـوبُ يَـذْكُرُنِي ذِكْـرِي لَـهُ فَـوْقَ إِدْرَاكِـي وَإِيقَـانِي
إِذَا ذَكَـرْتُ بِـهِ وَٱلـذِّكْرُ مِنْـهُ لَـهُ نُـورٌ مِـنَ ٱلْجَمْـعِ لَا بَـيْنٌ وَلَا ثَـانِ
آهٍ عَلَـى مَحْـوِ ذَاتِـي كَيْـفَ أُثْبِتُهَـا وَٱلظَّـاهِرُ ٱللَّـهُ خَلَّاقِـي وَدَيَّـانِي؟!
ذَنْبِـي عَظِـيمٌ وَعَفْـوُ ٱللَّـهِ يَسْـتُرُهُ مَـا قِيمَـةُ ٱلـذَّنْبِ إِنْ وَافَـىٰ بِغُفْـرَانِ
يَكُـونُ ذَنْبِـي حَقِـيرٌ لَا وُجُـودَ لَـهُ كَـذَرَّةٍ فِـي مُحِـيطٍ فَـوْقَ أَكْـوَانِ

فِي جُمْعَةِ ٱلْخَيْرِ خَيْرُ ٱللَّهِ يَغْمُرُنِي … بِٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ لاَ حَوْلِي وَإِحْسَانِي

فِي جُمْعَةِ ٱلْقُرْبِ وَٱلْمَحْبُوبُ أَوْصَلَنِي … قُرْبِي لَهُ فَوْقَ إِدْرَاكِي وَإِيقَانِي

فِي جُمْعَةِ ٱلْوَارِثِ ٱلْمَطْلُوبِ دَامَ لَنَا … نُورُ ٱلنَّبِيِّ وَجَمْعُ ٱللَّهِ فِي ٱلثَّانِي

يَاجُمْعَةَ ٱلْقُرْبِ عُودِي بِٱلْجَمَالِ لَنَا … حَتَّىٰ نَرَى وَجْهَ حَنَّانٍ وَمَنَّانِ

سِرُّ ٱلْجَمَاعَةِ فَوْقَ ٱلْعَقْلِ مَنْزِلَةً … لَمْ يُدْرِكَنْهُ سِوَىٰ مَحْبُوبِ رَحْمَانِ

فِي جُمْعَةِ ٱلْجَمْعِ جَمْعِ ٱلْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ … مَوَائِدِ ٱلْفَضْلِ مِنْ إِحْسَانِ رَحْمَانِ

فِي ٱلْجَمْعِ يَجْمَعُنِي رَبٌّ بِرَحْمَتِهِ … وَفِي صَلاَتِي لَهُ وَصْلِي وَإِحْسَانِ

إِنْ كُنْتُ مُقْتَدِيًا كَانَ ٱلإِمَامُ لَنَا … يُمَثِّلُ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي دَوْرِهِ ٱلثَّانِي

وَإِنْ وَقَفْتُ إِمَامًا لاَ أَرَىٰ شَبَحًا … ﴿نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ فَٱقْرَأْ آيَ قُرْآنِ

ٱللَّهُ نُورٌ وَ ذَاتٌ لاَ مَثِيلَ لَهَا … مَنْ لَمْ يُمَثِّلْ فَمَحْجُوبٌ بِأَكْوَانِ

وَمَنْ يُصَلِّي وَلاَ نُورًا يُمَثِّلُهُ … فَهْوَ ٱلْبَعِيدُ بِأَهْوَاءِ وَشَيْطَانِ

يَا جُمْعَةَ ٱلْقُرْبِ عُودِي بِٱلصَّفَاءِ لَنَا … حَتَّىٰ نَعُودَ لِرَحْمَانٍ وَحَنَّانِ

إِنْ كُنْتُ مُقْتَدِيًا قَامَ ٱلإِمَامُ لَنَا … مَقَامَ سَيِّدِهِ فِي دَوْرِهِ ٱلثَّانِي

وَٱلْمسْلِمُونَ بِأَحْطَامِ ٱلْجُسُومِ رَضَوْا … وَبِٱلظُّهُورِ نَأَوْا عَنْ سِرِّ رِضْوَانِ

يُمَثِّلُونَ بِأَجْسَامٍ بِلاَ مَعْنًى … يُقَلِّدُونَ لآبَاءٍ وَإِخْوَانِ

وَيَخْرُجُونَ بِلاَ قُرْبٍ وَلاَ وَصْلِ … مِنَ ٱلصَّلاَةِ لإِثْمٍ بَلْ وَعُدْوَانِ

يَاجُمْعَةً جَمَعَتْ أَهْلَ ٱلصَّفَا قَبْلاً … عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلتِّهَامِي نَسْجِ عَدْنَانِ

هَيَّا ٱجْمَعِينَا عَلَيْهِ بِٱلْقُلُوبِ عَسَىٰ … نَرَاهُ أَنْوَارَ رَحْمَانٍ وَمَنَّانِ

حَتَّىٰ نُصَلِّي نَرَاهُ فِي ٱلصَّلاَةِ لَنَا … وَصْلاً وَقُرْبًا بِتَحْقِيقٍ وَإِيقَانِ

وَفِي ٱلتَّشَهُّدِ لَمَّا أَنْ نُسَلِّمَ لاَ … نَكُونُ فِي حُجُبِ أَكْوَانٍ وَأَلْوَانِ

وَكَأَنَّ تَسْلِيمَنَا كَشْفٌ وَمَعْرِفَةٌ … حَالَ ٱلتَّشَهُّدِ قُرْبَ ٱلشَّاهِدِ ٱلثَّانِي

يَاجُمْعَةً جَمَعَتْ أَرْوَاحَنَا فَغَدَتْ … تَرَى ٱلْبَشِيرَ سِرَاجًا نُورَ إِحْسَانِ

تَرَىٰ بِهِ وَجْهَ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَمَنْ … صَلَّىٰ عَلَيْنَا بِهِ فِي نَصِّ فُرْقَانِ

قصيدة:٨٢٢١ *جمَالاَتُ ٱلْعَبْدِ عليه السلام* أبياتها: ١٣

رويها:اللام *ــــــهـ* بحرها:المجتث

إِنْ قُلْـــــتُ: إِنِّـــي عَبْـــدُ صَـــــدَقْتُ فِيمَــــا أَقُـــولُ
وَٱلسِّـــرُّ يَخْفَـــىٰ عَلَـــىٰ مَـــنْ بِعَقْلِـــــهِ مَعْقُـــــولُ
فَٱلْعَبْـــــدُ سِـــرٌّ خَفِـــيٌّ بِـــهِ إِلَيْـــهِ ٱلْوُصُـــــولُ
وَإِذَا ٱرْتَقَيْـــــــتُ ٱلْمَرَاقِـــــي وَصِـــرْتُ عَبْـــدًا أَجُـــولُ
أَنَـــــا ٱلْعُبَيْـــــدُ ٱلْفَقِـــيرُ أَنَـــــا ٱلْحَقِـــيرُ ٱلـــذَّلِيلُ
إِنْ قُلْـــتُ: إِنِّـــي أَنَـــا ٱللَّـــ ــــهُ أَنَــــا ٱللَّطِيـــفُ ٱلْجَلِيـــلُ
ٱلْعَـــــرْشُ كُرْسِـــــي جَمَـــالِي وَأَنْـــــتَ عَنِّـــي دَلِيـــلُ
ٱلْكَـــوْنُ قَبْضَـــةُ يَـــدِّي وَٱلْكَـــوْنُ مِنْـــهُ ٱلأُصُـــولُ
هَٰـــذَا مَقَـــامُ ٱنْـــدِهَاشِ فِيـــهِ ٱلْفُحُـــولُ تَحُـــولُ
حُيِّـــرْتُ يَـــاقَوْمُ حَتَّـــىٰ قَـــدْ قِيـــلَ أَنِّـــي ذَهُـــولُ
جَهِلْـــتُ حَتَّـــىٰ عَرَفْـــتُ أَنِّـــي ٱلْغَشِـــيمُ ٱلْجَهُـــولُ
بَعُـــدْتُ حَتَّـــىٰ قَرُبْـــتُ وَٱلْبُعْـــدُ عِنْـــدِي وُصُـــولُ
أَيْقَنْـــتُ عِلْمًـــا وَعَيْنًـــا عَايَنْـــتُ نَـــارًا تَصُـــولُ

قصيدة:٨٢٢٢ *حُصُونُ ٱلأَمَانِ عليه السلام* أبياتها: ٢٤

رويها:النون *ــــــهـ* بحرها:الخفيف

رَتِّلَـــنْ لِـــي حَـــدِيثَ آيِ ٱلْمَثَـــانِي وَٱصْـــغَ لِـــي ذَائِقًـــا لِسِـــرِّ ٱلْمَعَـــانِي
وَٱمْحَقِ ٱلسِّينَ إِنْ بَـــدَا ٱلْحَـــالُ وَٱشْـــهَدْ بِعُيُـــونِ ٱلتَّسْـــلِيمِ صُـــوَرَ ٱلْبَيَـــانِ
وَإِذَا فُـــكَّ قَيْـــدُ نَأْيِـــكَ وَٱنْجَـــا بَ سَـــحَابُ ٱلنَّاسُـــوتِ عِنْـــدَ ٱلتَّـــدَانِي
فَـــٱخْلَعَنْ نَعْـــلَ نِسْـــبَةِ ٱلْعَـــيْنِ وَٱخْلَـــعْ عَقْـــلَ دَرْكِ ٱلْجَمِيـــلِ بِٱلإِمْكَـــانِ

وَتَخلَّىٰ عَنْ نِسْبَةٍ وَٱنْتِسَاب ... شَارِبًا رَاحَ كَوْثَرِ ٱلإِيقَانِ

وَلَدَيْهَا ذُقْ سِرَّ حَالِي وَسَلِّمْ ... تَتَحلَّىٰ بِحُلَّةِ ٱلإِحْسَانِ

فَلَدَى ٱلسُّكْرِ لاَ يُلاَمُ غَرِيقٌ ... فِي بِحَارِ ٱلْعَظَمُوتِ إِذَا أَفْنَانِي

مَحَقُونِي عَنِّي بِهِمْ سَلَبُونِي ... أَثْبَتُونِي وَأَوْجَدُوا ضِدَّانِ

حَجَّبُوا مَظْهَرًا بِظَاهِرِ حَقٍّ ... وَبُطُونًا بِبَاطِنٍ لِعِيَانِ

شَمْسُ حَقٍّ مَحقَتْ بِمَجْلَىٰ عُلاَهَا ... مَا تَجلَّىٰ فَٱنْجَابَ ظِلُّ ٱلْمَبَانِي

لاَ بِقَيْدٍ ﴿فَأَيْنَمَا﴾ لاَحَ يُبْدِي ... مِنْ ﴿فَثَمَّ﴾ فَلاَحَ نُورُ قُرَآنِ

أَشْرَقَتْ كُلُّ وِجْهَةٍ بِحُلاَهَا ... وَهْيَ هِيَ وَاحِدِيَّةٌ لاَ ثَانِ

وُجَهٌ عُدِّدَتْ بِحَدَقٍ عَلِيلٍ ... وَهْيَ وِجْهَةٌ لِوَجْهِهِ ٱلنُّورَانِي

ظَاهِرٌ بَاطِنٌ وَأَوَّلُ حَقٍّ ... آخِرٌ قَدْ مُحَتْ رُسُومُ ٱلْمَبَانِي

هُوَ هُوَ وَٱلْمَقَامُ حَظْرٌ فَسَلِّمْ ... فَجُنُونِي يَحْلُو لِأَهْلِ ٱلتَّدَانِي

أَنْتَ لاَ أَنْتَ إِنْ دَكَكْتَ رُمُوزًا ... وَلَدَى ٱلْمَحْوِ هُوَ فَدَعْنِي وَشَأْنِي

هِيَ أَسْمَاؤُهُ تَجَلَّتْ وَلاَحَتْ ... مُشْرِقَاتٍ بِنُورِهَا ٱلرَّبَّانِي

خَمْرُهَا ٱلْفِكْرُ فِي بَدِيعِ حُلاَهَا ... وَبُرَاقُ ٱلْوُصُولِ نَهْجُ ٱلْقُرَآنِ

وَصِرَاطُ ٱلْبَقَاءِ سُنَّةُ طَهٰ ... وَحُصُونُ ٱلأَمَانِ وَٱلإِيمَانِ

سُبُحَاتُ ٱلْمَجْلَىٰ وَجَوْهَرُ كَنْزِ ... بَلْ وَزَيْتُ ٱلزَّيْتُونِ عِنْدَ ٱلْبَيَانِ

سُبُحَاتُ ٱلْوَجْهِ ٱلْمُقَدَّسِ وَٱلنُّو ... رِ ٱلَّذِي أَضَاءَ سَبِيلَ ٱلتَّدَانِي

شَمْسُ مَجْلَى ٱلْعَلِي وَبَدْرُ ٱلتَّجَلِّي ... وَضِيَاءُ ٱلْهُدَىٰ وَسِرُّ ٱلْبَيَانِ

مَنْ يَذُقْ رَاحَهُ يَرَى ٱلْكُلَّ فِي ٱلْكُـ ... ـلِّ مِنَ ٱلْكُلِّ وِجْهَةَ ٱلرَّحْمَٰنِ

فَعَلَىٰ ذَاتِ وَاحِدِيَّةِ طَهٰ ... صَلَوَاتٌ تُجْلَىٰ مِنَ ٱلدَّيَّانِ

قصيدة:٨٢٢٣ — *شُمُوسُ ذَاتِ ٱلإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ٣٠

رويها:النون — *ــــــــهـ* — بحرها:البسيط

تَعَيُّنَاتُ مَجَالِي ذَاتِ طَلْعَتِنَا ... سِرٌّ خَفِيٌّ بِهِ مَجْلَىٰ حَقِيقَتِنَا

وَمَبْدَأُ ٱلْبَـدْءِ فِـي حَـالِ ٱلتَّلَـوُّنِ مِـنْ قَبْـلِ ٱلتَّجلِّـي بِـهِ إِظْهَـارُ رُتْبَتِنَـا
وَزِينَةُ ٱلْوَصْـفِ وَٱلأَسْـمَاءِ فِـي قِـدَمٍ عَـيْنُ ٱلتَّجلِّـي لِمَـنْ قَـدْ أَمَّ حَضْـرَتَنَا
وَجَهْـلُ كُنْهِـيَ عِلْـمٌ لِلْمُـرَادِ بِـهِ مِعْـرَاجُ قُدْسِـي إِلَـىٰ أَعْلَـىٰ حَظِيرَتِنَـا
وَأَوَّلِيَّـةُ مِشْـكَاةِ ٱلْمِثَـالِ لِمَـنْ رَامَ ٱلْوُصُـولَ بُـرَاقٌ مِـنْ حِمَايَتِنَـا
وَزَيْـتُ زَيْتُونَـةِ ٱلتِّمْثَـالِ إِنْ ظَهَـرَتْ تُحِـيطُ شَـرْقًا وَغَرْبًـا عَـنْ هُوِيَّتِنَـا
وَٱلْكُلُّ رَمْزٌ تَحَقَّـقْ لاَ تَمِـلْ بِـكَ عَـنْ حِصْـنِ ٱلتَّحَقُّـقِ مَـا تُبْدِيـهِ صُـورَتُنَا
وَٱسْلُبْ بِإِيـجَابِ تَنْزِيهِـي بِوَحْـدَةِ مَـا قَـدْ زَيَّنَتْـهُ مَعَـانِي وَصْـفِ قُـدْرَتِنَا
وَٱحْكُمْ بِذَوْقِكَ عِنْدَ ٱلْكَشْفِ إِنْ ظَهَـرَتْ شُمُوسُ ذَاتِـي لِمَـنْ قَـدْ نَـالَ رُؤْيَتَنَـا
فِي كُـلِّ حَـيٍّ حَيَـاتِي إِنْ أَرَدْتَ تَـرَىٰ وَقُـدْرَتِي وَوُجُـودِي بَـلْ وَرَهْبَتُنَـا
هَـٰذَا ٱلتَّحَقُّـقُ يَـامَنْ رَامَ يَحْظَـىٰ بِمَـا أَخْفَتْهُ ذَاتِـيَ عَمَّـنْ فِـي عَنًـا وَضَـنَىٰ
هَٰذَا هُوَ ٱلْمَنْهَلُ ٱلصَّـافِي ٱلَّـذِي وَرَدَتْ بِـهِ إِلَـيَّ عَبِيـدِي فِـي رِضًـا وَهَنَـا
تَحَقَّقُوا فَـٱرْتَقَوْا أَعْلَـى ٱلْمَنَـازِلِ مِـنْ بَـابِ ٱلْهِدَايَـةِ فِـي أَضْـوَائِهِ وَسَـنَا
فَنُوا لَدَىٰ جَمْعِهِمْ وَٱلْفَـرْقُ طَـابَ لَهُـمْ تَمَكَّنُـوا إِذْ رَأَوْا مَـايَنْظُرُوهُ أَنَـا
مَالُوا عَنِ ٱلْقَيْـدِ فِيمَـا قَـدْ رَأَوْا وَنَـأَوْا وَأَطْلَقُـوا فَـٱرْتَقَوْا فِـي عِـزَّةٍ وَهَنَـا
رَأَوا ٱلْوُجُودَ وُجُـودِي لاَ يَـرَوْنَ سِـوَىٰ هَـاءِ ٱلْهُوِيَّـةِ عِنْـدَ ٱلسِّـرِّ قَـدْ عَلَنَـا
لاَحَتْ لَهُمْ مِنْهُ شَمْسٌ عِنْـدَمَا حَجَبَـتْ عَـنْهُمْ مَظَـاهِرَهُ فِـي طَـالِعِ ٱلْمَعْنَـىٰ
مَالُوا فَمَـالَ جَمِيـعُ ٱلْكَـوْنِ يَخْـدُمُهُمْ لِلأَصْـلِ فَـٱلْتَحَقُوا لَمَّـا لَهُـمْ حَنَّـا
نَـادَاهُمُو بِلِسَـانِ ٱلْـوُدِّ فَـٱبْتَهَجُوا وَعِنْـدَ رُؤْيَتِـهِ شَـامُوهُ قَـدْ أَذِنَـا
دَخَلُـوا جِنَـانَ شُـهُودٍ زُيِّنَـتْ بِهِمُـو يَافَوْزَنَـا وَرَسُـولُ ٱللَّـهِ يُنْبِئُنَـا
هَٰذِي هِيَ ٱلْغَايَـةُ ٱلْقُصْـوَىٰ فَهَيَّـا بِنَـا نَسْـعَىٰ لِحَضْـرَتِهِ كَـيْ مَـا يَـؤُمُّ بِنَـا
وَقَـدْ رَأَيْـتُمْ وَعَـايَنْتُمْ مَحَاسِـنَهُ تُجْلَـىٰ عَلَـيْكُمْ فَهَيَّـا وَٱشْـرَبُوا مَعَنَـا
مِيلُوا عَنِ ٱلْغَيْرِ فَٱلأَغْيَـارُ قَـدْ حَجَبَـتْ مَـنْ لَـمْ يَـذُقْ بِـيَقِينٍ رَاحَ خَمْرَتِنَـا
وَفَرِّغُـوا مِـنْ سِـوَانَا ٱلْقَلْـبَ نَمْـلأْهُ مِـنْ نُـورِ شَـمْسِ مَجَالِينَـا وَحِكْمَتِنَـا
قَدْ أَوْقَفُونِي عَلَـىٰ دَيْـرِ ٱلصَّـفَا لِنُـرِي مَـنْ أَمَّـهُ بِـيَقِينٍ سِـرَّ صُـورَتِنَا
وَأَوْدَعُوا عَقْلَ ﴿مَاضِي﴾ مِـنْ جَمَـالِهِمُو جَـوَاهِرًا نُظِمَـتْ مِـنْ نُـورِ مُبْـدِئِنَا

بِهَا تَحَلَّى ٱلَّذِي مَالَتْ عَوَاطِفُهُ … لِلْجَمْعِ حَتَّىٰ لَهُ قَدْ تَكْشِفُ ٱلْمَعْنَىٰ

وَلاَحَ لِلْقَوْمِ سِرٌّ جَلَّ عَنْ مِثْلٍ … وَأَشْرَقَتْ لَهُمُو مِنْ ذَٰلِكَ ٱلْمَغْنَىٰ

بُشْرَىٰ لِمَنْ قَدْ عَلاَهُ تَاجُنَا وَلَهُ … بَشَائِرُ ٱلْفَتْحِ قَدْ وَافَتْ لَهُ عَنَّا

هُوَ ٱلَّذِي سَبَقَتْ لَهُ ٱلسَّعَادَةُ مِنْ … بَاءِ ٱلْبِدَايَةِ فَٱفْهَمْ يَاحَقِيقَتَنَا

قصيدة:٨٢٢٤ — *كَوْثَرُ ٱلْإِيمَانِ لِلإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ٢٩

رويها:النون — *ـــــه* — بحرها:الطويل

تَنَاوَلْ بِتَدْبِيرِ مُدَامَةَ إِحْسَانِي … وَبِٱلذَّوْقِ ذُقْ مِنْ كَوْثَرِ ٱلإِيمَانِ

وَشَاهِدْ لآيَاتٍ أَضَاءَتْ شُمُوسُهَا … تَجَلَّتْ مِنَ ٱلأَسْمَا تُشِيرُ لِصَمَدَانِ

فَفِيكَ وَفِيهِ كُلُّ حُسْنٍ مُقَدَّسٍ … فَنَزِّهْ تُشَاهِدْ حَضْرَةَ ٱلرَّحْمَٰنِ

إِذَا مَا ٱنْمَحَتْ عَنْكَ ٱلْقُيُودُ ٱلَّتِي بِهَا … شَهِدْتَكَ مَحْصُورًا بِحَيِّزِ أَكْوَانِ

إِذَنْ شَمْسُ نُورٍ فِيكَ تَبْدُو مُنِيرَةً … لِعَيْنِكَ تُبْدِي حِكْمَةَ ٱلدَّيَّانِ

وَمَا فِي ٱلْوُجُودِ ٱلْحَقِّ يَظْهَرُ حُسْنُهُ … جَلِيًّا وَتَرَاءَىٰ حُسْنَهُ ٱلْعَيْنَانِ

وَيُدَكُّ طُورُ ٱلنَّأْيِ وَٱلسِّينُ تُسْلَبَنْ … وَتُشْرِقُ شَمْسُ ٱلْحَقِّ بَعْدَ بَيَانِ

وَيَأْتِي عِيَانٌ صَادِقٌ لاَ بِنِسْبَةٍ … وَكَمٍّ وَكَيْفٍ بَلْ بِأَسْرَارِ إِيقَانِ

تُضِيءُ إِذَنْ أَرْجَاءُ ذَاتِكَ كُلُّهَا … وَلاَ كُلَّ يَبْدُو بِٱنْحِصَارِ وَأَرْكَانِ

وَلَـٰكِنَّهُ سِرٌّ خَفِيٌّ وَغَامِضٌ … عَلَىٰ كُلِّ مَنْ فِي رُتْبَةِ ٱلإِنْسَانِ

يُذَاقُ لِمَنْ أَخْلاَقُهُ قَدْ تَطَهَّرَتْ … وَزُيِّنَ بِٱلأَوْصَافِ مِنْ نُورِ فُرْقَانِي

هُوَ ٱلْعَالَمُ ٱلأَعْلَىٰ بِأَخْلاَقٍ رِفْعَةٍ … وَصُورَةُ إِنْسَانٍ وَمَظْهَرُ دَيَّانِ

لَهُ صُوَرٌ فِي عَالَمِ ٱلْمُلْكِ جُمِّلَتْ … وَفِي عَالَمِ ٱلْمَلَكُوتِ صُوَرٌ بِعَدْنَانِ

وَفِي حِكْمَةِ ٱلإِسْرَا دَلِيلٌ مُفَصَّلٌ … وَفِي سُورَةِ ٱلتَّنْزِيلِ تَحْقِيقُ بُرْهَانِ

هُوَ ٱلْجَامِعُ ٱلْمَشْهُودُ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ … لَهُ مَنْزِلٌ فِيهَا بِفَضْلٍ وَإِحْسَانِ

فَنَاسُوتُهُ ٱلإِنْسَانُ وَٱلرُّوحُ فِي ٱلْعُلاَ … تَرَىٰ مِنْهُ فِي ٱلْمَلَكُوتِ آيَاتِ قُرْآنِ

وَسِرٌّ خَفِيٌّ نُورُ أَكْمَلِ مُرْسَلٍ … بِهِ يَبْدُو إِذْ يَدْعُو بِحِكْمَةِ تِبْيَانِ

وَغَيْبُ غُيُوبِ طُلْسِمَتْ وَتَنَزَّهَتْ ... إذَا مَا ٱصْطَفَانِي صَفْوَةُ ٱلْمَنَّانِ
وَلِي بِعُيُونِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْوُدِّ يَنْظُرَنْ ... وَيَمْحَقُنِي عَنِّي بِهِ فِي ٱلْحَانِ
لَدَيْهَا بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ فَٱنْظُرْ لِحَالَتِي ... وَبِٱلسِّرِّ فَٱصْغَ لِي بِغَيْرِ تَوَانِ
فَلِي حَالَةٌ عِنْدَ ٱقْتِرَابِي وَمَحْوِ مَا ... بِهِ أَنَا﴿صَادٌ﴾ لا يَرَاهَا ٱلثَّانِي
أُشِيرُ لَهَا بِنَزَاهَةٍ وَتَقَدُّسٍ ... وَكَيْفَ أُتَرْجِمُهَا بِلَفْظِ لِسَانِي؟!
وَكُلُّ عِبَارَاتِي تُشِيرُ لِنِسْبَةٍ ... وَهِي نُزِّهَتْ عَنْ نِسْبَةٍ وَبَيَانِ
فَفَرْقِي جَحِيمٌ عِنْدَ كَشْفِ حَقِيقَتِي ... وَجَمْعِي فَرْقٌ إِنْ عَهِدْتُ مَعَانِ
أَنَا لاَ أَنَا وَٱلْحَالُ إِنِّي أَنَا أَنَا ... لِغَيْبِ ٱنْفِصَالِي بِٱنْفِصَالِي لأَلْوَانِي
أَنَا عِنْدَهَا تُمْحَىٰ بِنِسْبَةٍ أَوَّلِي ... بِإِيجَابِ مَا فِيهَا بِتَنْزِيهِ إِمْكَانِ
أَرَىٰ لاَ أُرَىٰ وَٱلأَمْرُ حَظٌّ لِعَاقِلِ ... وَيَبْدُو بِفَضْلِ لِلْمُرَادِ ٱلْفَانِي
وَبِٱلْفَضْلِ مِنْ طَٰهَ وَمِنْ غَيْثِ جُودِهِ ... يُنَالُ لأَهْلِ ٱلْقُرْبِ بِٱلإِحْسَانِ
عَلَيْكَ أَيَاشَمْسَ ٱلْهُدَىٰ لأُولِي ٱلْهُدَىٰ ... صَلاَةٌ بِهَا أَحْظَىٰ بِتَمْكِينِ إِيقَانِ

قصيدة:٨٢٢٥ — *ٱلْهِمَّةُ ٱلْقُدْسِيَّةُ لِلإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ٤١

رويها:النون — *١٤ ربيع الآخر ١٣١٦هـ* — بحرها:الوافر

تَعَالَتْ هِمَّةُ ٱلْعَبْدِ ٱللَّدُنِّي ... بِحِفْظِ ٱللَّهِ يَفْهَمُ لِلْمَعَانِي
وَيَشْهَدُ رُتْبَةً جَلَّتْ فَخَارًا ... وَمَجْدًا قَدْ تَعَالَىٰ عَنْ بَيَانِ
يُشَاهِدُ بِٱلسَّرِيرَةِ نُورَ قُدْسٍ ... وَيَشْهَدُ ظَاهِرًا عَيْنَ ٱلْعِيَانِ
وَيَحْيَا بَعْدَ مَوْتَتِهِ وَيَبْقَىٰ ... بَقَاءً فِيهِ يُعْطَىٰ كُلَّ شَانِ
وَيَجْمَعُ بَيْنَ ضِدَّيْنِ يَقِينًا ... وَيَشْهَدُ سِرَّهُ عِنْدَ ٱلْجَنَانِ
تَلُوحُ لَهُ ٱلْمَظَاهِرُ نَاطِقَاتٍ ... لِسِرٍّ صِيغَ فِيكَ مِنَ ٱلْحَنَانِ
تُنَادِيهِ هَلُمَّ إِلَيَّ إِنِّي ... بِرُؤْيَةِ ظَاهِرِي تَنَلِ ٱلتَّدَانِي
وَنَزِّهْنِي تَرَانِي بِسِرِّ حِسٍّ ... وَشَبِّهْ إِنْ رَأَيْتَ بِرُوحِ فَانِ
لَدَيْهَا أَنْتَ خَلْقٌ بَلْ وَحَقٌّ ... جُمِعْتَ وَطَابَ جَمْعُكَ فِي جِنَانِ

تَمَتَّعْ بِٱلشُّهُودِ شُهُودِ حَقٍّ ... وَرَتِّلْ عِنْدَهَا ٱلْكَلِمَ ٱلثَّمَانِي
فَأَنْتَ ٱلْحَانُ حَانُ مُدَامِ حَقٍّ ... فَذُقْ مَافِيكَ مِنْ بَعْدِ ٱلْبَيَانِ
وَأَنْتَ ٱلْوَصْفُ وَٱلأَسْمَاءُ ذَوْقًا ... فَشَاهِدْ فِيكَ وَٱطْلِقْ لِلْعَنَانِ
وَبِٱلنَّارِ ٱلْحَمِيَّةِ نَارِ شَوْقِي ... فَقُمْ وَٱحْرِقْ لِمَنْ تَرْآهُ ثَانِ
فَبِٱلشَّوْقِ ٱلشَّدِيدِ تَرَىٰ جَمَالِي ... وَتَشْهَدُ حُسْنَ ذَاتِي بِٱلْجَنَانِ
فَفُكَّ ٱلْخَتْمَ خَتْمَ ٱلأَيْنِ إِنِّي ... لَهُ أَخْفَيْتُ نُورِي فِي ٱلْمَبَانِي
فَفِي ٱلنَّاسُوتِ لاَهُوتِي تَبَدَّىٰ ... فَلاَ تُحْجَبْ وَتَشْهَدْ لِلْمَكَانِ
وَنَزِّهْنِي تُشَاهِدْنِي عِيَانًا ... وَمِنْ سِرِّ ٱلْمَعِيَّةِ ذُقْ مَعَانِ
وَمَزِّقْ هَيْكَلاً هُوَ عَيْنُ حَجْبِي ... تَرَى ٱلأَسْرَارَ تَنْطِقُ لِلْمُدَانِي
وَتَسْمَعُ نَفْخَةً مِنْ كُلِّ وِجَهٍ ... تُنَاوِلُ مَنْ صَفَا رَاحَ ٱلتَّدَانِي
وَتُشْرِقُ شَمْسُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ صِرْفًا ... مُنَزَّهَةً بِكَنْزٍ نُورُهُ كَٱلْفَرْقَدَانِ
وَفِي هَٰذَا ٱلْمَقَامِ فَتِهْ دَلاَلاً ... لأَنَّكَ فِيهِ غَوْثٌ لِلزَّمَانِ
إِذَا مَاشِئْتَ شَاءَ ٱلْحَقُّ فَٱفْهَمْ ... يُفَاضُ عَلَيْكَ مِنْهُ بِلاَ تَوَانِ
وَلَٰكِنْ لِلْمَقَامِ ٱخْضَعْ ذَلِيلاً ... وَإِلاَّ عِنْدَهَا يَبْدُو سَنَانِي
وَقِفْ عَبْدًا عَلَىٰ أَعْتَابِ طَٰهٰ ... وَفُزْ بِمَعِيَّةِ ٱلسِّرِّ ٱلْمُصَانِ
هُوَ ٱلْبَابُ ٱلْمَصُونُ وَمَنْ أَتَاهُ ... بِذُلٍّ يَرْتَقِي رُتَبَ ٱلتَّدَانِي
هُوَ ٱلْمِعْرَاجُ بَلْ وَصِرَاطُ حَقٍّ ... فَتَابِعْهُ لِتَحْظَىٰ بِٱلأَمَانِ
وَهَا هُوَ يَاطِرَازَ ٱلْحُسْنِ ﴿مَاضِي﴾ ... عَلَى ٱلأَعْتَابِ يَامَوْلاَيَ عَانِ
وَأَنْتَ مُرَادُهُ بَلْ أَنْتَ سُؤْلِي ... وَوَصْلُكَ يَاحَبِيبِي كُلُّ شَانِي
فَثَبِّتْنِي رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي ... وَحَقِّكَ يَاحَبِيبِي صِرْتُ فَانِ
فَكَمْ أَوْلَيْتَنِي بِٱلْفَضْلِ رُتَبًا ... بِذِكْرِ ٱلْبَعْضِ لاَ يَقْوَىٰ لِسَانِي
وَأَنْتَ بِنَا رَءُوفٌ بَلْ حَرِيصٌ ... عَلَيْنَا يَارَحِيمُ بِكُلِّ جَانِ
وَسِرِّي أَنْتَ تَعْلَمُهُ حَبِيبِي ... وَهَأَنَا قَدْ أُتَرْجِمُ عَنْ جَنَانِي
فَثَبِّتْنِي عَلَىٰ أَوْصَافِ صِدْقٍ ... لأَشْرَبَ مِنْ رَحِيقٍ فِي ٱلْقُرَآنِ
وَأَسْقِي كُلَّ أَصْحَابِي بِفَضْلٍ ... وَأَكْشِفُ عَنْهُمُو حُجُبَ ٱلْكِيَانِ

تَمَتَّـــعْ يَـــاحَبِيبِي بِحَـــانِ قُرْبِـــي فَأَنْـــتَ مُـــدِيرُ رَاحٍ مِـــنْ دِنَـــانِي
وَأَنْـــتَ مُـــرَادُ ذَاتِـــي قَـــدْ أُفِيضَـــتْ عَلَيْـــكَ عُلُـــومُ شَـــرْعِي وَٱلْمَعَـــانِي
وَبِٱلإِحْسَـــانِ أَوْلَيْنَـــاكَ رُتَبًـــا مُحَصَّـــنَةً بِتَحْصِـــينِ ٱلأَمَـــانِ
تَنَـــاوَلْ وَٱسْـــقِ رَاحَ ٱلصَّـــفْوِ وَٱشْـــهَدْ فَقَـــدْ أُولِيـــتَ مِـــنْ سِـــرٍّ مُصَـــانِ
عَجَـــزْتُ وَحَقِّـــهِ عَـــنْ شُـــكْرِ فَضْـــلٍ وَبُحْتُ لَـــدَى ٱلشَّـــرَابِ مِـــنَ ٱلـــدِّنَانِ
عَلَيْـــكَ ٱللَّـــهُ يَـــامَوْلَايَ صَـــلَّىٰ وَسَـــلَّمَ يَـــاحَبِيبِي فِـــي ٱلْقُـــرَآنِ
وَمِنْـــكَ عَلَيْـــكَ يَاطَـــاهٰ صَـــلَاةٌ وَتَسْـــلِيمٌ بِـــهِ نَيْـــلُ ٱلأَمَـــانِ

قصيدة:٨٢٢٦

حَنِينُ ٱلرُّوحِ لِلإِمَامِ ﵇

أبياتها: ١٤

رويها:النون

ـــــــــهـ

بحرها:الوافر

تَحِـــنُّ ٱلـــرُّوحُ لِلْعَلْيَـــا وَتَهْـــوَىٰ مَنَـــازِلَ أُنْسِـــهَا بَعْـــدَ ٱلْبَيَـــانِ
وَتَسْـــعَىٰ بِٱشْـــتِيَاقٍ نَحْـــوَ أَصْـــلٍ لِتَشْـــرَبَ مِـــنْ رَحِيـــقٍ فِـــي ٱلـــدِّنَانِ
وَعِنْـــدَ شَـــرَابِهَا لِلـــرَّاحِ صِـــرْفًا تُمَـــزِّقُ حُجُـــبَ أَغْـــرَاضِ ٱلْكِيَـــانِ
تُلَبِّـــي بِٱبْتِهَـــاجٍ مَـــنْ دَعَاهَـــا إِلَـــىٰ كَشْـــفِ ٱلْحَقِيقَـــةِ وَٱلْمَعَـــانِي
وَتَفْنَـــىٰ عَـــنْ سِـــوَاهُ بِـــهِ لِتَحْظَـــىٰ بِأَسْـــرَارٍ يُتَرْجِمُهَـــا لِسَـــانِي
وَعِنْـــدَ فَنَائِهَـــا فِيـــهِ يَقِينًـــا تَشُـــمُّ نَسِـــيمَ أَزْهَـــارِ ٱلْعِيَـــانِ
وَتُرْفَـــعُ فِـــي ٱلْعَـــوَالِمِ بِٱبْتِهَـــاجٍ لَهَـــا صُـــوَرٌ مِـــنَ ٱلْحُسْـــنِ ٱلْمُصَـــانِ
فَهَيَّـــا يَامُرِيـــدَ ٱلْوَصْـــلِ وَٱنْهَـــضْ وَدَعْ عَنْـــكَ ٱلتَّقَاعُـــدَ وَٱلتَّـــوَانِي
وَخَلِّـــصْ مِـــنْ سِـــوَانَا ٱلْقَلْـــبَ وَٱعْلَـــمْ بِـــأَنَّ لَنَـــا ٱلتَّصَـــرُّفَ فِـــي ٱلزَّمَـــانِ
وَقُـــمْ وَٱخْـــدِمْ طَرِيقَتَنَـــا وَسَـــلِّمْ لَنَـــا تَحْظَـــىٰ بِرَوْضَـــاتِ ٱلْجِنَـــانِ
فَأَهْـــلُ طَرِيقِنَـــا فِـــي حِصْـــنِ طَـــاهٰ لَقَـــدْ بُشِّـــرْتُ لَمَّـــا أَنْ سَـــقَانِي
وَنَـــادَانِي أَيَـــا ﴿مَاضِـــي﴾ تَهَنَّـــىٰ فَأَنْـــتَ وَمَـــنْ يُحِبُّـــكَ فِـــي أَمَـــانِ
وَنَـــاوَلَنِي شَـــرَابَ ٱلـــرَّاحِ صِـــرْفًا مِـــنَ ٱلسِّـــرِّ ٱلْمُطَلْسَـــمِ فِـــي ٱلْقُـــرَآنِ
عَلَيْـــهِ ٱللَّـــهُ صَـــلَّىٰ ثُـــمَّ سَـــلَّمْ مُحَمَّـــدِ مَـــنْ أَتَانَـــا بِٱلْبَيَـــانِ

قصيدة:٨٢٢٧ *ٱلْمَقَامُ ٱلْعَلِيُّ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٢

رويها:الميم *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

أَمِــنَ ٱلْمُدَامَــةِ لَــوْعَتِي وَغَرَامِــي؟! وَإِلَــى ٱلشُّــهُودِ صَــبَابَتِي وَهُيَــامِي؟!

وَلِمَشْهَدِ ٱلْمَلَكُــوتِ شَــوْقِي وَٱلْجَــوَىٰ وَأَنَــا ٱلْمُؤَلَّــهُ فِــي ضَــنًى وَغَــرَامِ؟!

وَلِقُــدْسِ عَظَمُــوتِ ٱلْجَلاَلَــةِ لَهْفَتِــي مُــــتَجَمِّلاً بِمَلاَبِـــسِ ٱلإِحْـــرَامِ؟!

خَلَعَ ٱلْغَــرَامُ مَحِــيطَ ذَاتِــي وَٱلسِّــوَىٰ فَظَهَــرْتُ بِٱلتَّجْدِيــدِ فِــي ٱلإِسْــلاَمِ

وَحَظِــيرَةُ ٱلْقُــدْسِ ٱلْعَلِيَّــةُ كَعْبَتِــي وَمَقَــامُ خُلَّتِــهِ عَلِــيُّ مَقَــامِي

وَٱلْكَشْــفُ آيَــاتٌ سُــكُونٌ ظَــاهِرٌ شَــغَلَ ٱلْمُــرَادَ عَــنِ ٱلضِّــيَا ٱلإِعْظَــامِ

وَلِجَنَّــةِ ٱلْفِــرْدَوْسِ فِــي رَغَــدِ ٱلصَّــفَا وَمِــنَ ٱلْعَلِــيِّ تَحِيَّتِــي وَسَــلاَمِي

عَجَبًــا مِــنَ ٱلأَزَلِ ٱلْقَدِيــمِ صَــبَابَتِي أَتَصُــدُّنِي وَهْــوَ ٱلْجَنَــابُ مَرَامِــي؟!

وَلِقُــدْسِ عِزَّتِــهِ وَنُــورِ كَمَالِــهِ رُوحِــي تَحِــنُّ بِلَهْفَــةٍ وَغَــرَامِ

وَ﴿كَانَ﴾ فِي عَظَمُوتِهَا مِنْ قَبْلِ ﴿كُــنْ﴾ وَبِعِلْمِهَــا ٱلْغَــالِي بَــدَا إِكْرَامِــي

صِــيغَتْ عَوَاطِفُهَــا بِحُسْــنِهَا ٱلَّــذِي سَــبَقَتْ وُجُــودَ تَكَــوُّنِ ٱلأَكْــوَانِ

فَصَــلاَةُ رَبِّــي لِلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدٍ تَتَحَلَّــىٰ مِــنْ أَنْوَارِهَــا بِسَــلاَمِ

قصيدة:٨٢٢٨ *ٱلْمَقَامُ ٱلأَعْلَىٰ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٨

رويها:الميم *ـــــــهـ* بحرها:المجتث

إِنْ رُمْــتَ تَــدْرِي مَقَــامِي فَــٱفْهَمْ مَعَــانِي كَلاَمِــي

وَٱشْــرَبْ بِــذَوْقِكَ رَاحِــي تَشْــفَىٰ مِــنَ ٱلآلاَمِ

وَٱدْخُــلْ رِيَــاضَ جِنَــانِي وَٱجْنِــي ثِمَــارَ طَعَــامِي

وَٱسْــمَعْ مَغَــانِي حُــورِي تَحْيَــا مِــنَ ٱلإِعْــدَامِ

يَــامَنْ فَهِمْــتَ رُمُــوزِي سَــلِّمْ تَفُــزْ بِسَــلاَمِ

وَٱعْلَمْ بِأَنِّيَ نُورٌ يَخْفَىٰ عَلَى ٱلظُّلاَّمِ
لَٰكِنْ يَرَاهُ حَبِيبٌ قَدْ جُنَّ بَعْدَ غَرَامِ
يَامَنْ تُرِيدُ وِصَالِي حَاذِرْ مِنَ ٱلأَوْهَامِ

قصيدة: ٨٢٢٩ *حَنِينُهُ لِحَضْرَةِ ٱلْمَجْلَىٰ عليه السلام * أبياتها: ١٤

رويها: الميم *ـــــــهـ* بحرها: الطويل

أَهِيمُ وَمِنْ أَزَلٍ يَزِيدُ غَرَامِي لَدَىٰ نُوِّلَتْ رُوحِي طَهُورَ مُدَامِي
حَنِينًا إِلَىٰ عَهْدِ ٱتِّحَادِي تَفَرُّدِي لَدَىٰ كُنْتُ نُورًا لَمْ يُشَبْ بِظَلاَمِ
أَطُوفُ حَوَالَيْ قُدْسِ نَعَمُوتِ ذَاتِهِ لَدَىٰ وَطَنِي فِي بَهْجَتِي وَسَلاَمِ
مُهَنَّى بِغَيْبِ ٱلإِتِّحَادِ مُؤَلَّهًا إِلَىٰ غَيْبِ غَيْبِ ٱلْغَيْبِ وَٱلإِعْظَامِ
أَهِيمُ بِلاَ رَسْمٍ يُحِيطُ بِوِجْهَتِي وَسُورِيَ نُورُ ٱلْوَجْهِ لاَحَ أَمَامِي
وَمَازِلْتُ وَٱلْهَيَمَانُ يَجْذِبُنِي إِلَىٰ حَقِيقَةِ بَدْئِي فِي عَلِيٍّ مَقَامِي
إِلَى ٱلْبَدْءِ مِنْ قَبْلِ ٱلْعُهُودِ وَمَشْهَدِي ضِيَاءُ ٱلتَّجَلِّي حُلَّتِي إِحْرَامِي
أَهِيمُ وَرَسْمِي حَاجِبِي وَمَكَانَتِي تُسَتِّرُ عَنِّي قُدْسَهُ ٱلإِعْظَامِي
نَمَا وَلَهِي مِنْ قَبْلِ كَوْنِي فَكَيْفَ بِي وَنِيرَانُ هَيَمَانِي تَفُوقُ كَلاَمِي؟!
إِذَا كُنْتُ مِنْ أَزَلٍ أَحِنُّ صَبَابَةً فَكَيْفَ وَظِلُّ ٱلْكَوْنِ نَارُ هُيَامِي؟!
إِلَىٰ مَبْدَئِي شَوْقِي نَمَا وَتَأَلُّهِي فَنَائِي بَقَاءٌ وَٱلْخَفَا إِعْلاَمِي
إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَى إِلَى ٱلْقُدْسِ وَٱلصَّفَا إِلَىٰ أَوَّلِ ٱلتَّعْيِينِ خَيْرِ إِمَامِ
إِلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي ٱلْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ وَصْلُهُ قَصْدِي وَكُلُّ مَرَامِي
أُنَادِيكَ يَاسِرَّ ٱلْوُجُودِ تَوَسُّلاً إِلَى ٱللَّهِ أَرْجُو وُصْلَتِي إِكْرَامِي

قصيدة: ٨٢٣٠ *ٱلرَّاحُ ٱلصِّرْفُ لِلإِمَامِ عليه السلام * أبياتها: ٣١

رويها: الميم *ـــــــهـ* بحرها: الرمل

رَوِّحُوا رُوحِي بِرَاحِ جَنَابِكُمْ فَأَنَا ٱلْمُضْنَىٰ عَلَىٰ أَعْتَابِكُمْ
وَٱسْمَحُوا لِي سَادَتِي بِشُهُودِكُمْ وَٱمْنَحُونِي أَنْ أَحِلَّ رِحَابَكُمْ
فَفُؤَادِي نَارُهُ لاَ تَنْطَفِي أَسْعِدُوا بِٱلْوَصْلِ هَيَّا صَبَّكُمْ
قَدْ شَرِبْتُ ٱلرَّاحَ صِرْفًا فَٱنْجَلَتْ سُحُبُ ٱلأَغْيَارِ عَنْ مَحْبُوبِكُمْ
وَتَجَلَّتْ شَمْسُ قُرْبِي وَبَدَتْ لِي ٱلتَّهَانِي فِي فَنَائِي بِحُبِّكُمْ
وَعَلاَنِي تَاجُ نُورٍ سَاطِعٍ لاَحَتِ ٱلأَنْوَارُ مِنْهُ بِشِعْبِكُمْ
قَدْ سَقَوْنِي كُلَّ بَحْرٍ عِنْدَمَا أَسْمَعُونِي فِي رِيَاضِ ٱلْقُدْسِ هَـٰذَا رَبُّكُمْ
طِرْتُ شَوْقًا لِلْحِمَىٰ مُبْتَهِجًا وَأَنَا مُوسَىٰ أُنَادِي حَسْبُكُمْ
فَتَجَلَّىٰ لِي بِسِرِّ جَلاَلِهِ فَٱنْمَحَىٰ طُورِي بِمَشْرِقِ غَرْبِكُمْ
وَتَحَلَّىٰ بَاطِنِي بِحَقِيقَةٍ وَٱنْجَلَتْ فِي ظَاهِرِي آدَابُكُمْ
صِرْتُ حَبْرَ ٱلْوَقْتِ عِيسَىٰ بَاطِنًا وَإِمَامًا أَشْهَدُ ٱلأَنْوَارَ مِنْ مَكْتُوبِكُمْ
وَٱنْجَلَتْ أَسْرَارُ ذَاتِ هُوِيَّتِي عَنْ مَجَالِي كَنْزِ قَبْضَةِ غَيْبِكُمْ
صِرْتُ أَصْلاً لِلْعَوَالِمِ كُلِّهَا بِي تَجَلَّتْ شَمْسُ نُورِ رِحَابِكُمْ
فَأَنَا ٱلْكَنْزُ ٱلَّذِي طِلَّسْمُهُ لاَ يُرَىٰ إِلاَّ لِمَوْتَىٰ قُرْبِكُمْ
وَأَنَا ٱلنُّورُ ٱلَّذِي قَدْ وَضَحَتْ لِلأُولَىٰ أَنْوَارُهُ نُوَّابِكُمْ
وَأَنَا ٱلذَّاتُ ٱلْمُقَدَّسُ فِي ٱلْخَفَا وَأَنَا ٱلأَسْمَاءُ عَنْ مَنْصُوبِكُمْ
وَأَنَا ٱلأَوْصَافُ وَٱلنُّورُ ٱلْجَلِي وَأَنَا ٱلسَّاقِي بِحَانِ شَرَابِكُمْ
وَأَنَا ٱلْبَابُ ٱلَّذِي لاَ تَنْجَلِي بِسِوَاهُ فِي ٱلْوَرَىٰ أَسْبَابُكُمْ
بَلْ أَنَا " طَاسِينُ" رَمْزُ حَقِيقَةٍ بَلْ أَنَا ﴿حَامِيمُ﴾ سِرُّ كِتَابِكُمْ
بَلْ أَنَا أَنْتُمْ لَدَىٰ سَلْبِ ٱلسِّوَىٰ فَأَرِيحُوا عَبْدَكُمْ مِنْ حَرْبِكُمْ
قَدْ عَلاَنِي ٱلشَّوْقُ حَتَّىٰ صِرْتُ لاَ يَحْلُو لِي إِلاَّ ٱلْخُضُوعُ بِبَابِكُمْ
طِلْسَمُ ٱلْكَنْزِ ٱلَّذِي هُوَ رَمْزُهُ وَإِمَامٌ يَهْدِي أَهْلَ جَنَابِكُمْ
سَيِّدُ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ مُحَمَّدٌ أَصْلُنَا ٱلْعَالِي إِمَامُ رِحَابِكُمْ
يَارَسُولَ ٱللَّهِ ﴿مَاضِي﴾ مُغْرَمٌ يَرْتَجِي ٱلْفَوْزَ بِنِسْبَةِ صَحْبِكُمْ
فَأَنِلْهُ سَيِّدِي إِحْسَانَكُمْ فَأَنَا يَاسَيِّدِي مَحْسُوبُكُمْ

كَيْفَ أَخْشَـىٰ أَوْ أَخَـافُ وَلِـي بِكُـمْ … نِسْـبَةٌ صَـحَّتْ لَـدَىٰ أَنْسَـابِكُمْ؟!

أَوْ أَرَىٰ ضَـيْمًا وَجَـدِّي أَحْمَـدٌ … قَدْ وَرِثْـتُ ٱلْمَجْـدَ عَـنْ أَحْسَـابِكُمْ؟!

صِـرْتُ عَـنْكُمْ وَارِثًـا أَدْعُـو إِلَـىٰ … حَضْـرَةِ ٱلْقُـدْسِ إِلَـيْكُمْ وَبِكُـمْ

أَنَـا غَـوْثُ ٱلْكَـوْنِ بَـلْ أَنَـا فَـرْدُهُ … نُـورُ مِشْـكَاةٍ صَـفَا مِـنْ وَهْـبِكُمْ

قَـدْ مَنَحْـتُمْ ﴿مَاضِـيًا﴾ مِـنْكُمْ إِلَـىٰ … أَنْ رَقَـىٰ مِـنْ فَضْـلِكُمْ لِرِحَـابِكُمْ

فَعَلَيْـكَ ٱللَّـهُ صَـلَّىٰ سَـيِّدِي … وَعَلَـىٰ أَصْـحَابِكُمْ وَمُحِـبِّكُمْ

قصيدة: ٨٢٣١ *ٱلأُنْسُ بِٱلْوَصْلِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها: الميم *ــــه* بحرها: الطويل

سُـرُورِي بِرُؤْيَـاكُمْ وَأُنْسِـي بِوَصْـلِكُمْ … وَحَظِّـي رِضَـاكُمْ وَٱلسَّـعَادَةُ لُقْيَـاكُمُ

صَـفَا ٱلْقَلْـبُ لَمَّـا أَنْ تَـدَبَّرَ مَعْنَـاكُمْ … وَنَـالَ أَمَانَـهُ بِرُؤْيَـةِ مَبْنَـاكُمْ

وَأَشْـرَقَتِ ٱلأَنْـوَارُ لَمَّـا تَـدَفَّقَتْ … يَنَابِيعُـهُ مِـنْ نُـورِ مَظْهَـرِ مَعْنَـاكُمْ

وَفَازَ بِرَشْفِ ٱلرَّاحِ فِـي حَضْـرَةِ ٱلصَّـفَا … وَنَادَىٰ مَعَ ٱلأَحْبَابِ هَـا نَحْـنُ جِئْنَـاكُمْ

وَفِي ٱلـدَّيْرِ قَـدْ حَيَّـاهُ بَـدْرُ بُـدُورِهَا … وَنَاوَلَـهُ ٱلشَّـمَّاسُ وَٱلْيَـدُ يُمْنَـاكُمْ

وَلِلْقَلْبِ مِنْكُمْ مَظْهَـرُ ٱلْحُسْـنِ ظَـاهِرٌ … وَقَلْبِـي فِـي كُـلِّ ٱلْمَظَـاهِرِ يَهْـوَاكُمْ

مَرَامِـي شُـهُودُ حُسْـنِكُمْ وَجَمَـالِكُمْ … فَمُنُّوا بِوَصْلٍ وَٱرْحَمُـوا قَلْـبَ مُضْـنَاكُمْ

فَنَـارُ ٱشْـتِيَاقِي فِـي ٱلْفُـؤَادِ تَأَجَّجَـتْ … فَعَطْفًا عَلَـىٰ مَـنْ لَـمْ يَـرُومُ سِـوَاكُمْ

وَرِفْقًا عَلَى ٱلْمُضْـنَى ٱلْمُعَنَّـىٰ بِحُـبِّكُمْ … فَقَدْ ضَاعَ صَبْرِي وَٱلْهَوَىٰ لَيْسَ يَخْفَـاكُمْ

حَلاَلِي جُنُونِي فِـي هَـوَاكُمْ وَلَـذَّ لِـي … سُهَادِي فَمُنُّوا وَٱكْشِـفُوا سِـرَّ مَعْنَـاكُمْ

ظَهَـرْتُمْ لِعَيْنِـي بِٱلْجَمَـالِ فَأَشْـرَقَتْ … بُدُورُ ٱلْهُـدَىٰ سِـرَّ مَوَاهِـبِ جَـدْوَاكُمْ

وَلاَحَتْ شُمُوسُ ٱلْحَـقِّ وَهْـيَ مُضِـيئَةٌ … تُنَبِّئُنَـا عَـنْ سِـرِّ إِحْسَـانِ مَجْلاَكُـمْ

سَمِعْتُ جَمِيـعَ ٱلْكَـوْنِ يَهْتِـفُ قَـائِلاً: … تَعَالَى ٱلَّذِي بِٱلصَّـفْوِ وَٱلْقُـرْبِ وَالاَكُـمْ

وَنَاوَلَنَـا طَـهَ كُئُـوسَ مَحَبَّـةٍ … وَقَالَ: ٱشْرَبُوا مِنْ رَاحِ حَضْـرَةِ مَـوْلاَكُمْ

قطعة:٨٢٣٢ *سَاقِي ٱلْخَمْرَةِ ٱلْقُدْسِيَّةِ عليه السلام* أبياتها: ٥

رويها:الميم *ـــــــهـ* بحرها:الخفيف

لَــيْسَ لِلْعَقْــلِ أَنْ يَــذُوقَ مُــدَامِي كَيْــفَ ذَا وَهْــوَ بَاعِــثُ ٱلِاصْــطِلَامِ؟!
خَمْــرَةٌ قُدِّسَــتْ تُــدَارُ بِفَضْــلِ مِــنْ يَمِــينِ ٱلْوَهَّــابِ وَٱلْعَــلَّامِ
قَطْــرَةٌ أَسْــكَرَتْ عَــوَالِمَ أَعْلَــىٰ أَسْــكَرَتْهُمْ بِنُورِهَــا وَٱلْهُيَــامِ
كَيْــفَ تَقْــوَى ٱلْعُقُــولُ تَشْــرَبُ مِنْهَــا وَهْيَ عَــيْنٌ صُــبِغَتْ بِــدَارِ ٱلسَّــلَامِ؟!
نَاوَلَتْهَــا يَــدُ ٱلْعَلِــيِّ تَعَــالَىٰ مِــنْ ﴿سَــقَاهُمْ﴾ آيٌ دَلِيــلُ كَلَامِــي

قصيدة:٨٢٣٣ *تُرْجُمَانُ ٱلْحقَائقِ عليه السلام* أبياتها: ١١

رويها:الميم *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

أَأَبُــوحُ؟! أَمْ أَخفِــي ٱلْغَــرَامَ وَأَكْــتُمُ وَٱلْقَلْــبُ مِــنْ نَــارِ ٱلْهَــوَىٰ يَتَــأَلَّمُ؟!
وَٱلشَّــوْقُ أَضْــنَانِي إِلَــىٰ أَنْ صِــرْتُ لَا جَلَــدٌ وَلَا صَــبْرٌ بِــهِ أَتَنَسَّــمُ
فَــٱلرُّوحُ فِــي لَهَــفٍ لِمَشْــهَدِ أَصْــلِهَا وَلِسَــانُ أَسْــرَارِ ٱلْجَمِيــلِ يُتَــرْجِمُ
يُبْــدِي مَعَــانِي حُسْــنِهِ وَجَمَالِــهِ فَــأَطِيرُ وَلْهَانًــا لَــهُ وَأُسَــلِّمُ
وَأَبُــوحُ بِٱلأَسْــرَارِ عِنْــدَ ظُهُــورِهِ مِــنْ مَحْــوِ نَاسُــوتِي بِمَــا لَــمْ أَعْلَــمُ
أَكُ تُرْجُمَانًــا لِلْحقَــائِقِ بَعْــدَمَا أَكُ صُــورَةَ ٱلْمِشْــكَاةِ مِنْــهُ أُنَعَّــمُ
وَإِذَا ٱنْمَحَــتْ صُــوَرِي بِــهِ وَتَبَــدَّلَتْ أَرْضِــي وَلَاحَ لِــيَ ٱلتَّجَلِّــي ٱلأَعْظَــمُ
وَأَضَاءَ زَيْــتٌ فِــي ٱلزُّجَاجَــةِ مُشْــرِقٌ بِحقَــائِقِ ٱلْكَــوْنَيْنِ عَنْــهُ أَنْجُــمُ
وَتَــلَأْلَأَ ٱلنُّــورُ ٱلْمُقَــدَّسُ سَــاطِعًا مِــنْ كَوْكَــبٍ تُجْلَــىٰ بِــهِ وَتُعَظَّــمُ
يَبْدُو إِذَنْ مَا فِــي ٱلسَّــمَا وَٱلأَرْضِ لِــي عَلَنًــا وَفِــي رَوْضِ ٱلصَّــفَا أَتَنَسَّــمُ
وَأَرَىٰ وَأَسْــمَعُ كُــلَّ سِــرٍّ غَــامِضٍ مِــنْ حَضْــرَةِ ٱلإِطْــلَاقِ لِــي يَتَقَــدَّمُ

قصيدة: ٨٢٣٤ — *ٱلسَّاقِي عليه السلام* — أبياتها: ٨ وصدر

رويها: الميم — *ـــــــه* — بحرها: الطويل

إِذَا مَا ٱنْمَحَىٰ وَصْفِي وَلَاحَــتْ حَقِيقَتِـي ... لَدَيْهَا فَمَنْ أَنَا يَاأُولِي ٱلْمَشْهَدِ ٱلسَّـامِي؟!

وَإِذْ سَـتَرُوا كَـوْنِي وَأَيْنِـي بِوَصْـفِهِمْ ... فَمَنْ ذَا ٱلَّـذِي يَبْـدُو بِرَمْـزِ كَلَامِـي؟!

وَإِنْ نَاوَلُونِي ٱلرَّاحَ مِــنْ بَحْـرِ قُدْسِـهِمْ ... لَدَيْهَا مَــنِ ٱلسَّــاقِي مُدَامَــةَ إِكْرَامِـي؟!

وَإِنْ ذَكَرُونِي بَعْـدَ ذِكْـرِي لَهُـمْ بِهِـمْ ... مَنِ ٱلـذَّاكِرُ ٱلْمَـذْكُورُ بَعْـدَ سَـلَامِي

وَإِنْ شَــرِبَ ٱلنُّــدْمَانُ رَاحَ مَــوَدَّتِي ... يَــرَوْنَ جَمَــالِي ظَــاهِرًا وَمَقَــامِي

وَيَبْـدُو لَهُــمْ وَجْــهُ ٱلْعَلِـيِّ مُقَدَّسًـا ... فَيَشْــهَدُهُ ٱلْفَــانِي بِغَيْــرِ مَــلَامِ

يُحِـيطُ بِـهِ ٱلْإِسْـمُ ٱلْعَلِـيُّ وَتَنْجَلِـي ... لَـهُ حَضْـرَةُ ٱلْمَجْلَـىٰ بِنَيْـلِ مَرَامِـي

فَمَنْ عِنْدَهَا ٱلْمَشْهُودُ فِي ٱلْحَانِ سَـادَتِي؟! ... وَمَنْ هُــوَ مَعْبُــودِي وَمَظْهَــرُ إِنْعَـامِي؟!

وَمَنْ أَظْهَرَنْ لِلْقَلْــبِ أَسْــرَارَ وَصْــفِهِ؟!

قصيدة: ٨٢٣٥ — *نُورُ ٱلْكَنْزِ عليه السلام* — أبياتها: ٩

رويها: التاء — *ه* — بحرها: الرمل

رَاحُ قُدْسِــي قَــدْ صَــفَا وَحَقِيقَتِــي ... قَدْ أَضَــاءَتْ وَٱنْجَلَـتْ مِــنْ وَحْـدَتِي

وَٱنْجَلَــى ٱلْإِسْــمُ بِسِــرٍّ غَــامِضٍ ... مِنْــهُ قَــدْ لَاحَــتْ شُــمُوسُ هِدَايَــةِ

وَٱنْمَحَــى ٱلْبَــيْنُ وَأَشْــرَقَ نُورُهَــا ... وَشُمُوسِــي أَشْــرَقَتْ مِــنْ وَحْـدَتِي

صِــرْتُ نُــورَ ٱلْكَنْــزِ سِــرًّا ظَــاهِرًا ... وَٱنْجَلَــتْ ذَاتِــي بِسِــرِّ هِــدَايَتِي

وَصَــفَا نُــورِي لِكُــلِّ مُشَــاهِدٍ ... قَــدْ رَأَىٰ نُــورِي بِعَــيْنِ بَصِــيرَةِ

وَأَنَــا ٱلْكَنْــزُ ٱلْمُطَلْسَــمُ وَٱلْخَفَــا ... وَأَنَــا ٱلــذَّاتُ تَعَالَــتْ صُــورَتِي

وَأَنَــا ٱلْغَيْــبُ ٱلْمَصُــونُ بِظَــاهِرٍ ... إِنْ تُــرِدْ تَلْقَــىٰ فَنَــزِّهْ حَضْــرَتِي

نُـــورُ ذَاتِـــي لاَحَ صِـــرْفًا مُشْـــرِقًا ... قَـــدْ يُشَـــاهَدُ بِٱلصَّـــفَا لأَحِبَّتِـــي
قُـمْ وَسَـلِّمْ لِـي تَنَـلْ كُـلَّ ٱلرِّضَـا ... بَـــلْ وَتَحْظَـــىٰ بِٱلصَّـــفَا وَحَنَـــانَتِي

قصيدة: ٨٢٣٦ *تَجَلِّي نُورِ ٱلصِّفَاتِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٤

رويها: اللام *ـــــــــه* بحرها: الخفيف

نُـــورُ شَـــمْسِ ٱلصِّـــفَاتِ لَمَّـــا تَجَلَّـــىٰ ... لِفُـــؤَادِي كُـــلُّ ٱلسِّـــوَىٰ قَـــدْ تَـــوَلَّىٰ
وَتَحَقَّقْـــتُ عِنْـــدَ كَشْـــفِ نِقَـــابِي ... أَنَّنِـــي وَاحِـــدُ ٱلْجَمَـــالِ ٱلْمُعَلَّـــىٰ
وَكَشَـــفْتُ بَرَاقِـــعَ ٱلنُّـــورِ عَنِّـــي ... وَأَرَيْـــتُ ٱلَّـــذِي ﴿دَنَـــا فَتَـــدَلَّىٰ﴾
وَأَبَحْـــتُ ٱلشُّـــهُودَ كُـــلَّ مُرِيـــدٍ ... وَدَعَـــوْتُ ٱلْمُـــرَادَ هَيَّـــا تَمَلَّـــىٰ
وَمُرِيـــدِي حَجَبْتُـــهُ بِجَلاَلِـــي ... وَمُـــرَادِي بِشُـــرْبِ رَاحِـــي أَوْلَـــىٰ
لَسْتَ تَـرْأَىٰ إِنْ شِـئْتَ تَـرْأَىٰ سِـوَانَا ... كُـــلُّ هَـــذَا ٱلْوُجُـــودِ مِنِّـــي تَحَلَّـــىٰ
فَتَلَقَّـــىٰ عَنِّـــي حَقِيقَـــاتِ وَصْـــفِي ... وَعَـــنِ ٱلْغَيْـــرِ يَـــامُرَادُ تَخَلَّـــىٰ
فَمُـــرَادِي لاَ يَرْتَجِـــي غَيْـــرَ وَصْـــلِي ... وَسِـــوَاهُ فِـــي نَـــارِ بُعْـــدِي يَصْـــلَىٰ
فَٱخْرِقِ ٱلْحُجْبَ وَٱشْرَبِ ٱلرَّاحَ وَٱطْـرَبْ ... وَبِحُسْـــنِي عَـــنْ كُـــلِّ غَيْـــرٍ تَسَـــلَّىٰ
كُـــلُّ حُسْـــنٍ تَـــرَاهُ غَيْـــرِي ضَـــلاَلٌ ... وَجَمَـــالِي لاَشَـــكَّ أَحْلَـــىٰ وَأَعْلَـــىٰ
فَتَـــرَنَّمْ بِآيَـــةِ ٱلشَّـــوْقِ عَنِّـــي ... وَٱسْـقِ رَاحَ ٱلشُّـهُودِ لِلصَّـبِّ وَٱمْـلا
وَٱسْـــقِ مَـــنْ جَـــاءَ طَالِبًـــا لِجَنَـــابِي ... رَاغِبًـــا كَشْـــفَ رَمْـــزِ ذَاتِـــي وَمَجْلَـــىٰ
وَتَهَتَّـــكْ لاَ تَخْشَـــىٰ لَـــوْمَ عَـــذُولٍ ... فَـــأَخُ ٱلشَّـــوْقِ لَـــيْسَ يَسْـــمَعُ عَـــذْلاَ
فَأَنَـــا ٱلْقَصْـــدُ وَٱلْمُـــرَادُ لأَهْلِـــي ... وَأَنَـــا يَاعُبَيْـــدُ لِلْكُـــلِّ مَـــوْلَىٰ
فَـــدَعِ ٱلشَّـــكَّ وَٱلتَّـــوَهُّمَ وَٱعْلَـــمْ ... أَنَّ حُـــبَّ ٱلنَّبِـــيِّ لِلْقَلْـــبِ أَجْلَـــىٰ
يَـــاحَبِيبِي يَـــاجَوْهَرَ ٱلْكَنْزِ ﴿مَاضِـــي﴾ ... يَرْتَجِـــي سَـــيِّدِي يَكُـــنْ بِـــكَ أَصْـــلا
قَدْ عَلاَنِـي مِـنْ شِـدَّةِ ٱلشَّـوْقِ مَـالَمْ ... تَحْمِلَنْـــهُ ٱلْجِبَـــالُ لَـــوْ يَتَجَلَّـــىٰ
فَتَرَفَّـــقْ بِٱلْعَاشِـــقِ ٱلْمُولَـــهِ ٱرْحَـــمْ ... ضَعْفَ ﴿مَاضِي﴾ فَأَنْتَ لِي نِعْـمَ مَـوْلَىٰ
وَتَـوَلَّىٰ ﴿مَاضِـي﴾ وَمَـنْ لِـي وَالَـىٰ ... وَٱعْطِنَـــا مِنْـــكَ يَـــامُرَادِي وَصْـــلا

وَٱعْطِ مِنْ وَافَىٰ لِلطَّرِيقِ مُرِيدًا | كَأْسَ فَتْحٍ بِهِ عَلَى ٱلْكُلِّ يَعْلَىٰ
وَأَفِضْ مِنْ بِحَارِ فَضْلِكَ غَيْثًا | لِجَمِيعِ ٱلْإِخْوَانِ سَهْلاً وَنَهْلاَ
وَٱمْحُ عَنِّي وَعَنْهُمُو يَامُرَادِي | كُلَّ غَيْرٍ كَيْ نَشْهَدَ ٱلْحَقَّ يُجْلَىٰ
وَتَعَطَّفْ عَلَىٰ صَدِيقِي بِوَصْلٍ | وَخَلِيلِي فَٱمْنَحْهُ مَا أَنْتَ أَهْلاَ
وَتَعَطَّفْ يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ وَٱنْظُرْ | لِي بِعَيْنِ ٱلرِّضَا فَبِي أَنْتَ أَوْلَىٰ

قصيدة:٨٢٣٧ *رِيَاضُ ٱلْجَمَالِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٣١

رويها:اللام *ــــه* بحرها:الخفيف

هَامَ لَمَّا رَأَى ٱلْجَمِيلَ تَجَلَّىٰ | وَدَعَاهُ بِحُسْنٍ وَصْفِي تَحَلَّىٰ
وَأَبَاحَ ٱلشُّهُودَ لِلصَّبِّ صِرْفًا | وَبِعَيْنَيْهِ بِٱلشُّهُودِ تَمَلَّىٰ
فِي رِيَاضِ ٱلْجَمَالِ بِٱلْإِسْمِ لاَحَتْ | زَاهِرَاتٌ لِمَنْ ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾
هَامَ مَنْ شَامَ حُسْنَهُ وَعُلاَهُ | نُورَ حُسْنٍ عَنْ غَيْرِهِ قَدْ تَسَلَّىٰ
وَبِهَذَا ٱلْجَمَالِ هَامَ إِلَىٰ أَنْ | شَاهَدَ ٱلْكُلَّ نُورَ قُدْسٍ تَجَلَّىٰ
وَٱنْمَحَىٰ فِيهِ أَيْنُهُ وَتَوَالَتْ | آيَةُ ٱلْبِشْرِ إِنَّنِي بِكَ أَوْلَىٰ
فَٱخْلَعِ ٱلْغَيْرَ وَٱلسِّوَىٰ وَتَقَرَّبْ | بِحِمَىٰ حَضْرَةِ ٱلْجَمَالِ ٱلْمُعَلَّىٰ
وَتَفَضَّحْ إِنْ شِئْتَ تَرْقَىٰ لِقُدْسٍ | وَعَنِ ٱلْغَيْرِ وَٱلسِّوَىٰ فَتَخَلَّىٰ
وَٱشْهَدِ ٱلْكُلَّ ظَاهِرًا عَنْ جَمَالٍ | بِفُؤَادٍ فِيهِ جَمَالِي يُجْلَىٰ
وَٱفْنَ فِيهِ عَنْ حُسْنِ ذَاتِكَ وَٱعْلَمْ | أَنَّ كَوْنِي حِجْبٌ لِمَنْ قَدْ تَوَلَّىٰ
وَٱرْقَ فَوْقَ ٱلْمِعْرَاجِ لَيْلاً وَبَادِرْ | لِشُهُودِ ٱلْآيَاتِ يَامَنْ تَمَلَّىٰ
أَنْتَ كُرْسٍ لِعِزَّتِي وَجَلاَلِي | فَتَكَمَّلْ يَاعَرْشَهُ وَتَحَلَّىٰ
قُمْ وَبَادِرْ وَٱمْحُ صِفَاتِكَ فِيهِ | وَٱدْنُ مِنِّي لَكَ ٱلْمُدَامَةُ تُولَىٰ
فَشَرَابُ ٱلصَّفَا لِمَنْ لِيَ صَافَىٰ | فَتَأَمَّلْ تَكُنْ لِذَٰلِكَ أَهْلاَ
طَهِّرِ ٱلسَّمْعَ وَٱلْفُؤَادَ وَشَاهِدْ | لاَ تَكُنْ مُعْرِضًا عَسَىٰ وَلَعَلاَّ
وَٱلْتَفِتْ لَحْظَةً بِفِكْرٍ وَذَوْقٍ | يَامُرِيدِي فَإِنَّنِي لَكَ مَوْلَىٰ

وَٱخْــرِقِ ٱلْحجْــبَ بِـــٱلْيقِين وبَــادِرْ تَحْـظَ بِـــٱلْقُرْبِ مِـنْ لَـدَيَّ وَتُـولَىٰ
وَٱتَّبعْ بَـابَ حَضْـرَةِ ٱلْقُـدْسِ وَٱخْضَـعْ فِـي حِمَــاهُ ولاتَمِـلْ عَنْــهُ تُقْلَـى
وَتَوجَّـــهْ سِـــرًّا إِلَيْـــهِ وَعَلَنًـــا فَهْـوَ نُـــورٌ بِـــهِ كَمَــالِيَ يُجْلَـى
يَاغِيَـــاثِي يَـــانُورَ ذَاتٍ تَعَالَـــتْ ﴿مَاضِــيٌّ﴾ يَرْتَجِـي بِفَضْـلِك وَصْـلا
فِي فُـؤَادِي مِـنْ شِـدَّةِ ٱلْحُـبِّ نَـارٌ وَأَرَى ٱلْمَـوْتَ بَعْـدَ وَصْـلِيَ أَحْلَـى
فَتَفَضَّــلْ وَٱرْحَــمْ عُبَيْــدًا مُعَنًّـى وَمُـــرَادِي بِٱلْفَضْـــلِ أَنْ أَتَمَلَّـــى
لَـــيْسَ لِـــي قُــوَّةٌ وَأَنْــتَ خَـــبِيرٌ يَــاحَبِيبِي بِضَــعْفِ ﴿مَاضِــي﴾ وَهَــلاَّ
أَنَـــا مُضْـــنًى مُتَــيَّمٌ فَتَـــدَارَكْ وَتَلَطَّـــفْ بِمَــنْ بِــهِ أَنْــتَ أَوْلَـى
قَـدْ كَفَـانِي يَاسَـيِّدِي فَـٱمْحُ عَنِّـي سُـحُبَ ٱلْغَـيْنِ بِـــٱلْيَقِينِ ٱلْمُحَلَّـى
وَأَرَانِـي فِـي هَـاءِ طِلَّسْـمِ وَصْـفِي أَنَّنِـي ٱلْعَـيْنُ عَـزَّ وَصْـفِي وَجَـلاَّ
بَعْـدَ مَحْقِـي عَنِّـي بِـهِ وَٱنْمِحَـائِي وَشُـهُودِي ذَاتًـا بِهَـا لَسْـتُ أَهْـلاَ
وَٱسْتِوَائِي مِـنْ فَـوْقِ عَـرْشِ جَمَـالِي وَعُلُـوِّي بِٱسْـمِي وَوَصْـفِي تَـدَلَّى
هَٰـــذِهِ نَشْـــوَةُ ٱلْمُدَامَـــةِ فَـــٱعْلَمْ لاَ تَلُمْنِـــي فَحَالَـــةُ ٱلسُّـــكْرِ تُجْلَـى
صَلِّ دَوْمًـا عَلَـى ٱلَّـذِي قَـدْ سَـقَانِي مِـنْ مُـدَامٍ لِلْقَلْـبِ أَهْنَـىٰ وَأَحْلَـى
وَعَلَـــىٰ آلِـــهِ ٱلْكِـــرَامِ وَصَـــحْبٍ وَعَلَـــىٰ مَـــنْ لِشَـرْعِهِ قَـدْ تَـوَلَّى

ٱلسِّرُّ ٱلْأَعْلَىٰ عليه السلام

قصيدة:٨٢٣٨ أبياتها: ٨
رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:المجتث

لَـــوْلاَ وَلَـــوْلاَ وَلَـــوْلاَ عَهْـــدٌ وَثِيـــقٌ لِمَـــوْلَىٰ
لَكَشَـــفْتُ عَنِّـــي سِـــتَارِي وَبُحْـــتُ بِٱلسِّـــرِّ قَـــوْلاَ
لَـــٰكِنْ وَوَجْـــهُ جَمِيـــلٌ لِعَـــيْنِ قَلْبِـــي تَجَلَّـــىٰ
لَسْـــتُ ٱلْمُغَنِّـــي بِقَـــوْلِي إِلاَّ إِذَا ٱلْفَـــرْدُ أَمْلَـــىٰ
أَغِيـــبُ عَنِّـــي وَأُمْلِـــي لِمَـــنْ بِسِـــرِّي تَحَلَّـــىٰ
إِنْ كَـــانَ مَـــا قُلْـــتُ نُـــورًا فَٱلسِّـــرُّ أَعْلَـــىٰ وَأَغْلَـــىٰ

يُعْطَــــــــى لِفَـــــــرْدٍ مُـــــــرَادٍ عَـــنْ كُـــلِّ غَيْـــرٍ تَخَلَّـــى
بَـــــــاعَ ٱلنُّفُــــــوسَ وَمَــــــالاً حَتَّـــى بِـــهِ كُنْـــتُ أَوْلَـــى

قصيدة: ٨٢٣٩ *حُلَلُ ٱلْحُسْنِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٣

رويها: اللام *ـــــــهـ* بحرها: البسيط

مَتَىٰ شَهِدْتُ جَمَالِي فِـي ٱلْوُجُـودِ بَـدَا أَيْقَنْـتُ أَنِّـي فَـرْدٌ ظَـاهِرٌ عَـال
وَعِنْدَمَا تَنْجَلِي صُـورُ ٱلْمَحَاسِـنِ عَـنْ ذَاتِي لَدَى ٱلْمَحْوِ فِي إِيـجَابِ أَحْـوَالِي
يُدَكُّ طُورُ تَجَلِّـي ٱلْفَـرْقِ مِـنْ مَـدَدِي وَيَظْهَرُ ٱلْجَمْـعُ فِـي أُفْـقٍ بِـهِ خَـال
وَتَظْهَـرُ ٱلشَّـمْسُ عَيْنًـا بِـي يُزَيِّنُهَـا رَمْـزُ ٱلصِّـفَاتِ وَأَسْـمَائِي وَأَقْـوَالِي
أَصِـيرُ فِـي رُتْبَـةِ ٱلتَّنْزِيـهِ بَـلْ أَحَـدٌ بِهِ ٱبْتِدَا ٱلْبَـدْءِ فِـي فَصْـلِي وَإِيصَـالِي
يُشَـاهَدُ ٱللَّـوْنُ عَـنْ مَجْلَـى حَقِيقَتِنَـا وَيَظْهَـرُ ٱلْفَـيْءُ ذَوْقًـا عِنْـدَ إِجْلاَلِـي
طَـوْرًا أَرَانِـي بِـلاَ كَيْـفٍ وَلاَمِثْـلِ عِنْـدَ ٱلتَّجَلِّـي إِذَا مَاصَـحَّ إِقْبَـالِي
وَتَـارَةً أَرَنِـي بِـٱلْحِسِّ فِـي حُلَـلِ مُزَيَّنَـاتٍ بِأَسْـرَارِي وَأَعْمَـالِي
وَتَـارَةً أَنَـا لاَ شَـيْءَ إِذَا ٱنْكَشَـفَتْ رُمُوزُ مَجْلَىٰ كَمَـالِي فِـي ٱنْتِهَـا حَـالِي
فَدَعْ مَلاَمِـي وَذُقْ رَاحًـا جُمِلْـتُ بِهَـا وَٱنْظُـرْ بِعَـيْنٍ تَرَانِـي عَـيْنَ آمَـالِي
أَنَـا بِـهِ وَلَـهُ عَنْـهُ وَلَـيْسَ سِـوَى نُـورٌ تَجَلَّـىٰ بِـهِ قَـدْ صَـحَّ أَفْضَـالِي
مِنْ قَبْضَةٍ ظَهَـرَتْ مِـنْ كَنْـزِ مُبْـدِئِهَا هِيَ عَـيْنُ أَوْصَـافِهِ وَٱسْـمٌ لَـهُ عَـال
فِيهَـا ٱنْجَلَـتْ وَبِهَـا ظَهَـرَتْ لِطَالِبِـهِ عَنْهَا تَجَلَّـتْ وَلاَحَـتْ شَـمْسُ إِقْبَـالِي
مِنْهَا جَمِيعُ ٱلَّـذِي فِـي ٱلْعَـالَمِينَ بَـدَا كُـنْ مُوقِنًـا وَتَحَقَّـقْ سِـرَّ أَقْـوَالِي
يَانُقْطَةَ ٱلسِّـرِّ مَاضِـي فِيـكَ مُنْـدَهِشٌ فِـي حَيْـرَةٍ أَرْتَجِـي تَثْبِيـتَ أَحْـوَالِي
وَكَيْفَ بَعْـدَ شُـهُودِي ظِـلَّ صُـورَتِكُمْ فِي عَالَمِ ٱلْعُلْـوِ تَقْرِيبِـي عَـنِ ٱلْبَـالِي؟!
إِنْ كَانَ هَـٰذَا فَمَـوْتِي رَاقَ لِـي وَحَـلاَ رِفْقًا بِقَـدْرِكَ وَٱسْـمَحْ لِـي بِإِيصَـالِي
يَـالُؤْلُؤَ ٱلْكَنْـزِ بَـلْ يَاسِـرَّ مَظْهَـرِهِ بِٱلْفَضْـلِ مِنْـكَ أَنِلْنِـي كُـلَّ آمَـالِي
وَلَيْسَ لِي وَجُنُـونِي فِيـكَ مِـنْ وَطَـرٍ إِلاَّ وِصَـالِيَ يَـامَوْلاَيَ أَحْلَـىٰ لِـي

وَهَأَنَـــا يَاشَـــفِيعَ ٱلْمُـــذْنِبِينَ عَلَـــىٰ أَعْتَابِ فَضْلِكَ أَرْجُـو كَشْـفَ أَهْـوَالِي
بِجَاهِ كُـلِّ نَبِـيٍّ مِنْـكَ قَـدْ ظَهَـرَتْ آيَاتُــهُ وَغَـدَا بَـدْرًا بِكُـمْ عَـالِ
وَبِـٱلْكِرَامِ أُولِـي بَـدْرٍ وَمَـنْ ظَهَـرَتْ أَنْـوَارُهُ بِـكَ إِذْ أَسَـأْتُ أَعْمَـالِي
عَلَيْكَ مِنْ ذَاتِـهِ ٱلْعَلْيَـا ٱلصَّـلَاةُ مَـدَىٰ دَهْرِ ٱلـدُّهُورِ بِقَـدْرِ ٱلْمَصْدَرِ ٱلْعَالِي

ذِكْرُ ٱلإِمَامِ عليه السلام

قصيدة: ٨٢٤٠ أبياتها: ٣٣

رويها: الدال *ليلة ١٩ المحرم ١٣٢١هـ "واذكر ربك في نفسك" *بحرها: الكامل ومجزوؤه

ٱلْفَصْـلُ لَا فَصْـلٌ يُحَيِّـزُ وِجْهَتِـي أَوْنِسْـبَةٌ كَوْنِيَّـةٌ وَتَعَـدُّدِي
بَـلْ بِٱلنَّزَاهَـةِ فِـي عُلُـوِّ مَكَانَـةٍ رُفِعَـتْ لِتَقْـدِيسٍ وَسِـرِّ تَعَبُّـدِ
وَٱلْوَصْـلُ لَا وَصْـلٌ بِأَنَّـكَ أَنْـتَ لَا بَـلْ بِٱنْمِحَاقِـكَ بِـٱنْجِلَاءِ ٱلْوَاحِـدِ
وَبِفَـكِّ رَمْـزِ أَنْـتَ نُقْطَـةُ غَيْنِـهِ وَبِسَـلْبِ صَـادِ تَلَفُّتِـي وَتَـرَدُّدِي
وَبِمَحْوِ قَـافِ ٱلْحَيْطَـةِ ٱلْكُبْـرَى ٱلَّتِـي قَـدْ حَيَّـرَتْ سِـينَ ٱلْكِيَـانِ ٱلْمُبْعِـدِ
فَإِذَا أَضَاءَتْ شَـمْسُ عَـيْنِ ٱلْحَـقِّ مِـنْ أُفْـقِ ٱلنَّزَاهَـةِ فُـكَّ قَيْـدُ تَقَيُّـدِي
وَتَزَيَّنَـتْ وَجْـهُ ٱلْمَشَـاهِدِ بِٱلصَّـفَا وَبَـدَا بِمِرْآتِـي جَمَـالُ تَـوَدُّدِي
أَكُ ذَاكِـرًا إِنْ شَـاهَدَتْ عَـيْنُ ٱلْخَفَـا نُـونَ ٱلظُّهُـورِ بِأَوَّلِيَّـةِ مَحْتِـدِي
وَتَقَابَلَتْ أَلِفُ ٱلْهُوِيَّةِ بِٱلْمِثَـالِ وَأَشْـرَقَتْ كَـافٌ لِمِشْـكَاةٍ بِنُـورٍ تَوَقُّـدِي
ذِكْـرٌ أَنَـا ذِكْـرٌ وَذَاكِـرُ نِسْـبَتِي بِـٱلْمِيمِ مِـنْ لَامِ ٱلْكَمَـالِ ٱلْمُنْجِـدِ
فَٱلْكَـافُ تُوجِـبُ لَهْفَتِـي وَتَضَـرُّعِي وَٱلـرَّاءُ تُثْبِـتُ خِيفَتِـي وَتَوَعُّـدِي
وَإِذَا ٱنْجَلَـىٰ سِـرُّ ٱلْبُطُـونِ بِظَـاهِرٍ خَفِـيَ ٱلظُّهُـورُ وَلَاحَ نُـورُ ٱلْمُوجِـدِ
وَٱلرَّمْـزُ تُثْبِتُـهُ ٱلْمَشَـاهِدُ عِنْـدَهَا وَبِمُقْتَضَـى ٱلتَّثْبِيـتِ سَـيْرُ ٱلْمُقْتَـدِي
بِـٱلرُّوحِ تَشْـبِيهٌ يُـذَاقُ لِوَاجِـدٍ وَبِصُـورَةِ ٱلْمِـرْآةِ يَحْلُـو مَـوْرِدِي
هِـيَ وَحْـدَةٌ قَـدْ نُوِّعَـتْ بِنَزَاهَـةٍ وَتَنَزَّهَـتْ عَـنْ حَيْطَـةٍ وَتَعَـدُّدِ
تَبْـدُو لِعَـيْنِ جَمَالِهَـا لَا عَـيْنَ مَـنْ ظَـنَّ ٱلْوُصُـولَ بِقَصْـدِهِ وَتَوَاجُـدِ
فَتُـرَىٰ حَقَائِقُهَـا لَهَـا مِنْهَـا بِهَـا وَٱلرَّمْـزُ رَمْـزُ تَقَيُّـدٍ وَتَجَـدُّدِ

وَلَدَى ٱنْكِشَافِ حَقِيقَتِي وَتَحَقُّقِي بِمَكَانَتِي ... سَبَّحْتُ فِي شَرْقِي وَغَرْبِي مُهْتَدِ
عِنْدَ ٱلْغُدُوِّ مُنَزِّهًا وَمُقَدِّسًا ... أَسْمَاءَهُ وَلَدَى ٱلأَصِيلِ مُسَبِّحًا لِمُمَجِّدِ
سِرٌّ فَلاَ يَبْدُو لِغَيْرِ فَتًى هَوَىٰ ... رَشْفَ ٱلْمُدَامَةِ مِنْ يَمِينِ مُحَمَّدِ
رُوحِ ٱلْعَوَالِمِ كُلِّهَا بَلْ سِرِّهَا ... وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْعُظْمَىٰ وَغَايَةِ مَقْصِدِي
يَانُورَ زَيْتِ حَقِيقَةِ ٱلْمِشْكَاةِ مِنْ ... وَجْهِ ٱلنَّزَاهَةِ كَعْبَةً لِلْمُهْتَدِي
يَابَحْرَ مَسْجُورِ ٱلْجَمَالِ لَقَدْ رَسَا ... طُورِي لِعُنْصُرِ نِسْبَتِي وَتَقَيُّدِي
يَارَقَّ مَنْشُورِ ٱلصِّفَاتِ وَسِرَّهَا ... يَالَوْحَ مَرْقُومِ ٱلْجَمَالِ ٱلأَوْحَدِ
قَافٌ بِقَيُّومِيَّةِ ٱلأَلِفِ ٱلَّتِي ... مِنْ سِرِّهَا لاَحَ ٱلْوَفَا لِلْقَاصِدِ
قَوِّمْ بِحَقِّكَ وَٱمْحُ سِينَ عَنَاصِرِي ... عَنِّي وَزَيِّنْ نُورَ سِرِّ تَوَحُّدِي
وَٱلصَّادُ مِنْ سُفْلِ ٱلْحَضِيضِ فَصَفِّهَا ... حَتَّىٰ إِلَى ٱلأُفُقِ ٱلْعَلِيِّ تَصَاعُدِي
وَإِذَا وَقَفْتُ بِمَجْمَعِ ٱلْبَحْرَيْنِ كُنْ ... عَيْنِي وَقَلْبِي وَلِسَانِي وَيَدِي
حَتَّىٰ إِذَا أَكُ ذَٰلِكَ ٱلْخَتْمَ ٱلَّذِي ... وَرَّثْتَهُ أَسْرَارَ عَيْنِ ٱلْمَوْرِدِ
يَصْفُو إِذَنْ لاَمُ ٱلتَّجَمُّعِ عِنْدَمَا ... يَعْلُو عَلَىٰ نُونٍ سُيُولُ ٱلرَّاكِدِ
وَيَعُمُّ بَرْزَخُ نِسْبَتِي مَاءَ ٱلْحَيَا ... ةِ بِرُوحِ سِرِّ تَوَاجُدِ
كُنْ عِنْدَهَا ٱلسَّاقِي لِرُوحِي رَاحَهَا ... وَكُنِ ٱلإِمَامَ بِحَقِّكُمْ لِلْمُهْتَدِي
دَامَتْ صَلاَةُ ٱلذَّاتِ يَاكَنْزَ ٱلْخَفَا ... تُتْلَىٰ عَلَيْكَ بِفَيْضِهَا ٱلْمُتَجَدِّدِ

قصيدة:٨٢٤١ — أبياتها: ١٦

رَاحُ ٱلشُّهُودِ لِلإِمَامِ عليه السلام

رويها:الراء — *ــــــهـ* — بحرها:الكامل والبسيط

رُوحِي بِطَيْبَةَ تَشْهَدُ ٱلأَنْوَارَا ... وَتَرَىٰ بِهَاتِيكَ ٱلرُّبَىٰ ٱلأَقْمَارَا
وَتَذُوقُ مِنْ رَاحِ ٱلشُّهُودِ مُدَامَةً ... مَلأَ ٱلْفُؤَادَ عَتِيقُهَا أَسْرَارَا
قَدْ مُتِّعَتْ رُوحِي بِرُؤْيَةِ أَصْلِهَا ... عَلَنًا وَكَمْ لَثَمَتْ يَدَيْهِ مِرَارَا
فَتَشَفَّعِي يَارُوحُ لِلْجِسْمِ ٱلْمُعَنَّىٰ عَلَّهُ ... يَحْظَىٰ بِلَثْمِ ٱلرَّاحَتَيْنِ جِهَارَا
وَتَلَطَّفِي بِمَذَلَّةٍ وَٱسْتَعْطِفِي ... فَعَسَىٰ أَحِلُّ مِنَ ٱلْحَبِيبِ دِيَارَا

لاَ تَنسي يَـارُوحي لِجسْـمِكِ وَٱذْكُـري عِنْـدَ ٱلتَّشَـرُّفِ دَمْعِـيَ ٱلْمِـدْرَارَا
فَعسَـى ٱلْحَبِيـبُ بِفَضْـلِهِ وَبِحُسْـنِهِ يَهَـبُ ٱلـذَّلِيلَ بِجُـودِهِ أَنْظَـارَا
وَيَفُـوزُ يَوْمًـا بِٱلشُّـهُودِ لِطَيْبَـةٍ مُتَمَتِّعًـا لَـيْلاً بِهَـا وَنَهَـارَا
رُوحِي بِحَقِّـكِ بَلِّغِـي عَنِّـي ٱلْجَـوَىٰ وَٱلشَّـوْقَ حَتَّـىٰ لاَ أُطِيـقَ قَـرَارَا
رُوحِـي فَنَـادِي آلَ طَـٰهَ كُلَّهُـمْ وَتَشَفَّعِي لِجَنَابِـهِ وَٱسْتَنْشِـقِي ٱلأَخْبَـارَا
رُوحِـي إِلَـىٰ رَوْضِ ٱلْبَتُـولِ تَـوَجَّهِي وَرِيَـاضِ قُـدْسٍ ضَـمَّتِ ٱلأَقْمَـارَا
وَقِفِـي بِـذُلٍّ وَٱنْكِسَـارٍ عِنْـدَهُمْ فَهُـمُ ٱلْغِيَـاثُ لِمَـنْ أَتَـىٰ مُحْتَـارَا
بَـلْ مَرِّغِـي فِـي قُدْسِـهِمْ وَتَشَـرَّفِي وَٱسْـتَجْدِينَ أَهْـلَ ٱلْوَفَـا ٱلأَخْيَـارَا
نَـادَىٰ ﴿مُحَمَّـدُ مَاضِـيٌ﴾ يَاسَـادَتِي نَـادَاكُمُو لَبُّـوهُ يَاأَنْصَـارَا
هَيَّـا ٱدْرِكُـوهُ وَشَـرِّفُوهُ بِطَيْبَـةٍ وَٱحْيُـوا بِـهِ ٱلأَسْـرَارَ وَٱلأَنْـوَارَا
وَافَيْتُ طَيْبَةَ حَتَّـىٰ قَـدْ وَصَـلْتُ إِلَـىٰ حَدِيقَةِ ٱلْعَرْشِ أَرْجُـو ٱلْفَـيْضَ مِـدْرَارَا

قطعة:٨٢٤٢ *شَرَابُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥

رويها:الراء *ـــــــــه* بحرها:الطويل

إِذَا جَنَّ لَيْـلُ ٱلْمَحْـوِ وَٱرْتَفَـعَ ٱلسِّـتْرُ تَجَلَّتْ لَنَـا ٱلأَسْـمَاءُ وَٱتَّضَـحَ ٱلـذِّكْرُ
وَأَسْـمَعَنَا ٱلْمَحْبُـوبُ لَحْـنَ جَمَالِـهِ وَنَاوَلَنَـا مِـنْ رَاحِ إِحْسَـانِهِ ٱلْبَـدْرُ
وَعِنْـدَ شَـرَابِي لِلْمُـدَامِ قَـدِ ٱجْتَلَـىٰ مَعَالِيمَ غَيْبِ ٱلْغَيْبِ وَهْـوَ هُـوَ ٱلْفَخْـرُ
وَعِنْدَ ٱجْـتِلاَءِ صُـورَةِ ٱلْحُسْـنِ جَهْـرَةً أُتَرْجِمُ يَـاقَوْمِي وَمَـا ثَـمَّ لِـي صَـبْرُ
تَبَـدَّتْ لِـيَ ٱلشَّـمْسُ ٱلْعَلِيَّـةُ عِنْـدَمَا أَضَاءَ بِهَـا قَلْبِـي وَفَـاضَ بِـهِ ٱلْبَحْـرُ

قصيدة:٨٢٤٣ *رِيَاضُ ٱلشُّهُودِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٧

رويها:الدال *ـــــــــه* بحرها:الخفيف

مِـلْ بِشَـوْقِي إِلَـىٰ رِيَـاضِ شُـهُودِي فَوُجُـودُ ٱلأَكْـوَانِ عَـيْنُ وُجُـودِي

وَلِهَٰذَا ٱلْحِمَىٰ فَبَادِرْ سَرِيعًا | فَعَسَىٰ تَحْظَىٰ مِنْهُ بِٱلْمَقْصُودِ
وَٱدْخُلِ ٱلرَّوْضَ إِنْ أَضَاءَتْ شُمُوسِي | يَنْمَحِي عَنْكَ مَا مَضَىٰ مِنْ صُدُودِي
وَٱعْشَقِ ٱلْحُسْنَ إِنْ تَجَلَّىٰ وَبَادِرْ | وَٱخْلَعِ ٱلنَّعْلَ عِنْدَ مَجْلَى ٱلْوَدُودِ
وَتَرَنَّمْ بِآيَةِ ٱلشَّوْقِ وَٱذْكُرْ | بُعْدَ فِكْرٍ فِي طَارِفِي وَتَلِيدِي
وَتَجَرَّدْ عَنْ أَنْتَ عِنْدَ ٱلتَّدَانِي | فَهْيَ حُجْبٌ لَهَا يَمِيلُ مُرِيدِي
إِنْ رَأَيْتَ ٱلسِّوَىٰ فَلَا تَدْنُ مِنِّي | فَمَقَامِي وَحَضْرَتِي لِلرَّشِيدِ
نَادِ لَا تَخْشَىٰ فِي ٱلْوُجُودِ بِوَصْفِي | وَتَجَنَّنْ فِي وَحْدَةِ ٱلتَّوْحِيدِ
كُلُّ مَا قَدْ تَرَاهُ فَانٍ يَقِينًا | وَأَنَا ٱلْحَقُّ إِنْ أَرَدْتَ شُهُودِي
فِيكَ بَلْ فِي ٱلْجَمَادِ سِرِّي وَنُورِي | فَتَدَبَّرْ تَرَقَّىٰ إِلَى ٱلْمَقْصُودِ
لَيْسَ خَافٍ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ فَٱفْهَمْ | قَدْ وَصَفْنَاكَ بِٱلسَّمِيعِ ٱلْمُرِيدِ
قَدْ ظَهَرْنَا بِٱلْحُسْنِ فِيكَ عِيَانًا | فَٱدْنُ مِنِّي أَوْ مِلْ لِنَارِ ٱلْوَقُودِ
كُلُّ مَا أَنْتَ فِيهِ بَعْضُ جَمَالِي | وَغَرِيبٌ أَرَاكَ تَرْجُو صُدُودِي
كُلُّ مَا مِلْتُ نَحْوَ قُرْبِكَ شِبْرًا | مِلْتَ تَنْأَىٰ عَنْ رَوْضِ حُسْنِ وُجُودِي
بَادِرِ ٱلْيَوْمَ بِٱلْجَمَالِ وَإِلَّا | يَتَجَلَّىٰ ٱلْجَبَرُوتُ بِٱلتَّأْكِيدِ
وَٱسْعَ لِلْبَدْرِ خَاضِعًا وَتَأَدَّبْ | فَهْوَ بَابٌ بِهِ يَتِمُّ سُعُودِي
وَتَمَسَّكْ بِشَرْعِهِ فَهْوَ شَمْسٌ | قَدْ أَضَاءَتْ قُلُوبَ كُلِّ عَبِيدِ
لَا تَمِلْ عَنْهُ إِنْ أَرَدْتَ وِصَالِي | تَحْظَ بِٱلنَّصْرِ مِنْ حَمِيدٍ مَجِيدِ
قَدْ تَمَسَّكْتُ وَاثِقًا بِكَ حَتَّىٰ | قَدْ بَلَغْتُ ٱلْمُنَىٰ وَصَحَّ صُعُودِي
وَرَقِيتُ عَلَى ٱلْبُرَاقِ سُحَيْرًا | فَحَبَانِي بِظِلِّهِ ٱلْمَمْدُودِ
قُلْتُ لَا أَرْتَجِي سِوَاكَ وَإِنِّي | فِي فَنَاءٍ عَنْ جَنَّتِي وَوُجُودِي
قُلْتُ مَاذَا أُرِيدُ مِنْ دَارِ عَدْنٍ؟! | مَقْصِدِي ذَاتُكُمْ فَوَفَّ شُهُودِي
رُفِعَتْ لِي بَرَاقِعُ ٱلْحُسْنِ لَمَّا | أَنْ تَجَلَّىٰ فَدَكَّ طَوْدَ مَشِيدِي
وَجُمِعْتُ وَٱلْجَمْعُ طَابَ لِـ﴿مَاضِي﴾ | عِنْدَمَا قَالَ: لِي تَمَلَّ مُرِيدِي
أَدِرِ ٱلرَّاحَ مِنْ يَمِينِكَ صِرْفًا | فَلَكَ ٱلْيُمْنُ عِنْدَنَا بِٱلْمَزِيدِ
هَٰذِهِ ٱلرَّاحُ فَٱسْقِهَانِي وَبَشِّرْ | فَلَكَ ٱلْفَخْرُ بِٱلشَّرَابِ ٱلْجَدِيدِ

شُـــوِّقَ ٱلْقَـــوْمُ لِلْحِمَـــىٰ فَعَسَـــاهُمْ أَنْ يَنَـــالُوا ٱلرِّضَـــا مِـــنَ ٱلْمَحْمُـــودِ

قصيدة:٨٢٤٤ *مُحْيي مَعَالِيمِ ٱلشَّرِيعَةِ عليه السلام* أبياتها: ٩ وصدر
رويها:التاء *ــــــــهـ* بحرها:الطويل

عَسَىٰ نَسْــمَةٌ مِــنْ رَوْضِ قُــدْسٍ بِطَيْبَــةِ تَهُــبُّ عَلَــىٰ قَلْبِــي فَتَشْــفِيَ عِلَّتِــي
تُبَشِّــرُنِي بِٱلْوَصْــلِ عِنْــدَ مُرُورِهَــا عَلَــيَّ وَتَــرْوِي لِــي حَــدِيثَ أَحِبَّتِــي
وَتُحْيِــي فُــؤَادًا قَــدْ تَــأَجَّجَ نَــارُهُ بِشِــدَّةِ أَشْــوَاقٍ لِتِلْــكَ ٱلْحَظِــيرَةِ
فَــإِنِّي فِــي وَلَــهٍ شَــدِيدٍ وَحَيْــرَةٍ إِلَــىٰ نَسْــمَةٍ تَــأْتِي لَنَــا بِٱلْبِشَــارَةِ
فَــإِنِّي مُشْــتَاقٌ وَفِــي ٱلْقَلْــبِ لَوْعَــةٌ لِأَحْظَــىٰ مِــنَ ٱلْمَحْبُــوبِ ثُــمَّ بِنَظْــرَةِ
وَأَشْــهَدُ بِــٱلْعَيْنَيْنِ حُسْــنَ جَمَالِــهِ وَأَحْظَــىٰ مِــنَ ٱلْيُمْنَــىٰ بِأَجْمَــلِ لَثْمَــةِ
وَأُعْطَىٰ بِمَحْــضِ ٱلْفَضْــلِ مِنْــهُ وِصَــالَهُ وَأُمْــنَحُ عِنْــدَ ٱلْوَصْــلِ أَرْفَــعَ رُتْبَــةِ
وَيُــولِينِيَ مِنْــهُ عُلُومًــا تَنَزَّهَــتْ بِهَــا أَكُ مَحْفُوظًــا بِحِصْــنِ ٱلشَّــرِيعَةِ
وَيَلْحَظُنِـــي مِنْـــهُ بِعَـــيْنِ وِدَادِهِ لِأَرْفَــعَ رَايَــاتِ ٱلْعُلُــومِ ٱلْحَقِيقَــةِ
وَأُحْيِــي مَعَــالِيمَ ٱلشَّــرِيعَةِ مُعْلِنًــا

قطعة:٨٢٤٥ *صَلَاةُ ٱلْإِمَامِ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ * أبياتها: ٥
رويها:التاء *ليلة الجمعة ٨ جمادى الأولى ١٣٢٤هـ بالمطاهرة* بحرها:الطويل

بِــأَمْرِكَ صَــلَّيْنَا عَلَيْــهِ فَــأَظْهِرَنْ لَنَــا نُــورَهُ حَتَّــىٰ تُشَــاهِدَ مُقْلَتِــي
فَعَيْنَــايَ يَــامَوْلَايَ تَشْــتَاقُ دَائِمًــا لِرُؤْيَــاكَ مُتَّعْهَــا حَبِيبِــي بِنَظْــرَةِ
وَقَلْبِــيَ مَسْــرُورٌ بِمَشْــهَدِ حُسْــنِكُمْ وَعَيْنَــايَ فِــي شَــوْقٍ شَــدِيدٍ وَلَهْفَــةِ
وَرُوحِيَ فِي أُنْــسٍ بِــذَا ٱلْوَجْــهِ دَائِمًــا وَجِسْمِيَ يَرْجُــو مِنْــكَ حُسْــنَ ٱلْعِنَايَــةِ

تَفضَّـلْ لَنَـا وَٱرْفَـعْ بَرَاقِـعَ وَجْهِكُـمْ   فَأَنْـتَ رَسُـولُ ٱللَّـهِ مَظْهَـرُ رَحْمَـةِ

قصيدة:٨٢٤٦   *سَاقِي أُهَيْلِ ٱلْحَانِ ﷺ*   أبياتها: ٢٧

رويها:التاء   *ــــــــه*   بحرها:الطويل

فُؤَادِي ٱبْتَهِلْ كَفِّي ٱنْبَسِطْ وَجْهِـيَ ٱتَّجِـهْ   إِلَىٰ كَنْزِ سِـرِّ ٱلـذَّاتِ هُـوتِ ٱلْهُوِيَّـةِ
لِسَانِي ٱنْطَلِقْ وَٱدْعُـو وَقَـدَمِي فَبَـادِرِي   وَرُوحِي فَرُوحِي لِلْحِمَـىٰ فِـي ٱلْحَمِيَّـةِ
وَلَبِّـي قَلْبِـي مُسْـرِعًا وَٱئْـتِ خَاضِـعًا   فَقَـدْ ظَهَـرَتْ أَنْـوَارُ طَـٰـهٰ مُجِيبَتِـي
أَيَارُوحَ ﴿مَاضِي﴾ بَـلْ وَيَاكُـلَّ جِسْـمِهِ   وَيَاسَـمْعَهُ بَـلْ يَاضِـيَاءَ بَصِـيرَتِي
رَفَعْـتُ أَكُفِّـي وَالِهًـا مُتَبَـتِّلاً   فَكُنْ لِي فَقَدْ ضَـاعَتْ وَحَقِّـكَ حِيلَتِـي
خَضَعْتُ عَلَى ٱلْأَعْتَابِ يَـاأَكْرَمَ ٱلْـوَرَىٰ   فَكُنْ مُنْجِدِي مِـنْ كُـلِّ هَـوْلٍ وَكُرْبَـةِ
وَمَـالِيَ يَاطَـٰـهٰ سِـوَاكَ وَإِنَّنِـي   بِحُبِّكَ فِـي شُـغْلٍ فَجُـدْ لِـي بِنَظْـرَةِ
وَدَاوِي قَتِـيلاً فِـي ٱلْمَحَبَّـةِ سَـيِّدِي   بِوَصْـلٍ عَسَـىٰ أَحْظَـىٰ بِكُـلِّ كَرَامَـةِ
وَمَا لِي رَسُـولَ ٱللَّـهِ قَصْـدٌ وَمَطْلَـبٌ   سِـوَاكَ فَهَـيِّءْ لِـي ٱلْمُنَـىٰ بِٱلْمَسَـرَّةِ
وَمَتِّعَنِـي مِـنْ نُـورِ وَجْهِـكَ بِٱلصَّـفَا   وَبَشِّـرَنِي يَاسَـيِّدِي بِٱلْإِجَابَـةِ
فَهَا هُوَ ﴿مَاضِي﴾ مُغْـرَمٌ بِـكَ صَـادِقٌ   بِحُبِّـكَ فَـانٍ فِـي شُـهُودِ ٱلسَّـرِيرَةِ
وَقَـدْ لَاحَ يَـامَوْلَايَ نُـورُكَ فَٱنْجَلَـتْ   لَـهُ ٱلْحُجُـبُ ٱلْعَلْيَـا عَـنِ ٱلْأَحَدِيَّـةِ
وَأَشْـرَقَتِ ٱلشَّـمْسُ ٱلْمُضِـيئَةُ جَهْـرَةً   بِفَضْـلِكَ يَاطَـٰـهٰ وَصَـحَّتْ قَرَابَتِـي
وَأَنْـتَ رَسُـولَ ٱللَّـهِ شَـمْسٌ مُضِـيئَةٌ   فَمَـنْ أَمَّ هَـٰـذَا ٱلْكَنْـزَ يَرْجُـوكَ بِـٱلَّتِي
فَمَتِّعَنِي مِـنْ شُـرْبِ حَوْضِـكَ عَلَّنِـي   أَتِيهُ عَلَى ٱلْأَكْـوَانِ فِـي كُـلِّ حَضْـرَةِ
وَأَحْيَـا سَـعِيدًا بِٱلشَّـرَابِ وَأَجْتَلِـي   مَعَالِيمَـهُ ٱلْعَلْيَـا وَأَنْـتَ وَسِـيلَتِي
وَأَدْخُلُ حَانَ ٱلْقُرْبِ فِي حَضْـرَةِ ٱلصَّـفَا   وَأَشْرَبُ رَاحَ ٱلْحُسْنِ مِـنْ كُـلِّ صُـورَةِ
وَأَسْقِي أُهَيْلَ ٱلْحَانِ مِـنْ بَحْـرِ وَحْـدَةٍ   تَجَلَّـتْ عَلَـىٰ أَهْـلِ ٱلْـيَقِينِ مُشِـيرَةِ
فَبَابُـكَ يَـاخَيْرَ ٱلنَّبِـيِّينَ وَاسِـعٌ   وَفَضْـلُكَ مَرْجُـوٌّ وَأَنْـتَ هِـدَايَتِي
فَجُدْ وَتَحَنَّنْ وَٱقْضِي لِي كُـلَّ مَقْصِـدِي   فَأَنْتَ رَسُـولَ ٱللَّـهِ قَصْـدِي وَغَـايَتِي

فَبُشْرَىٰ فَقَدْ نِلْتُ ٱلَّذِي قَدْ طَلَبْتُهُ ... بِطَـٰهَ فَهَنُّونِي أَيَا آلَ حَضْرَتِي

فَهَا هُوَ أَوْلاَنِي نِدَاهُ وَخَصَّنِي ... بِأَنْ صِرْتُ بَدْرًا مُشْرِقًا وَسْطَ هَالَتِي

وَفَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْهُ بِنَظْرَةٍ ... بِهَا رُفِعَتْ فَوْقَ ٱلْعَوَالِمِ رُتْبَتِي

حَلَلْتُ بِفَضْلِ ٱلْمُصْطَفَىٰ مَنْزِلاً سَمَا ... وَتَوَّجَنِي مِنْهُ بِتَاجِ ٱلْمَوَدَّةِ

فَيَأَيُّهَا ٱلظَّمْآنُ بَادِرْ لِحَيِّنَا ... وَسَلِّمْ تَنَلْ رَشْفَ ٱلْمُدَامِ ٱلشَّهِيَّةِ

فَنُورُ رَسُولِ ٱللَّهِ أَشْرَقَ لِلَّذِي ... أَتَىٰ يَرْتَجِي نَيْلَ ٱلْقَبُولِ بِهِمَّةِ

عَلَيْكَ صَلاَةُ ٱللَّهِ بَلْ وَسَلاَمُهُ ... وَآلِكَ وَٱلأَصْحَابِ مِنْ كُلِّ عِتْرَةِ

قصيدة:٨٢٤٧ — ***ٱلسِّدْرَةُ ٱلْمُغْشَاةُ (عليه السلام)*** — أبياتها: ٢٦

رويها:الباء — *ــــــه* — بحرها:الطويل

غَرَامِي إِذَا مَا لاَحَ وَجْهُ حَبِيبِي ... وَشَمْسُ ٱلْخَفَا لاَحَتْ بِغَيْرِ غُرُوبِ

لَدَيْهَا هُيَامِي لِلْحَبِيبِ يَلَذُّ لِي ... وَأَشْهَدُ مَحْبُوبِي بِلاَ تَحْجِيبِ

يُوَاجِهُنِي ٱلْوَجْهُ ٱلْجَمِيلُ مُنَزَّهًا ... مُحِيطًا بِوَجْهِي فِي صَفَا تَقْرِيبِي

فَأَفْنَىٰ بِهِ عَنِّي وَتُشْرِقُ شَمْسُهُ ... أُدِيرُ لَدَيْهَا طَاهِرَ ٱلْمَشْرُوبِ

أَنَا ٱلْغَيْبُ فِي حَالِ ٱلْفَنَاءِ وَظَاهِرٌ ... أَنَا ٱلْكَنْزُ قَدْ يَدْرِيهِ كُلُّ مُنِيبِ

خَفِيٌّ عَنِ ٱلأَبْصَارِ فِي حَالِ غَيْبَتِي ... إِذَا مَا تَجَلَّىٰ بِٱلصِّفَاتِ حَبِيبِي

أَنَا سِدْرَةُ ٱسْتِجْلاَئِهِ بِصِفَاتِهِ ... وَمِنْ قَبْلِ ﴿كُنْ﴾ فَشُهُودُهُ مَشْرُوبِي

تَنَاوَلْتُ خَمْرَ ٱلإتِّحَادِ قُبَيْلَ ﴿كُنْ﴾ ... أَنَا ٱلْكَوْكَبُ ٱلدُّرِّيُّ حَالَ مَغِيبِي

وَشَجَرَةُ زَيْتُونٍ وَزَيْتُ زُجَاجَةٍ ... تُضِيءُ بِلاَ نَارٍ لِكُلِّ مَهِيبِ

تَرَانِي عُيُونُ ٱلرُّوحِ فِي ٱلصَّفْوِ مُشْرِقًا ... وَسِرِّي خَفِيٌّ عَنْ عُيُونِ قُلُوبِ

وَلَمْ تَرَنِي ٱلأَرْوَاحُ فِي ٱلْبَدْءِ أَوَّلاً ... وَفِي هَيْكَلِي أَشْرَقْتُ لِلتَّحْجِيبِ

تَرَاءَتْ لِيَ ٱلأَوْصَافُ فِي ٱلْمَلإِ ٱلْعَلِي ... وَأَهْلُ ٱلصَّفَا شَهِدُوا ضِيَاءَ قَرِيبِ

تَطَوَّرْتُ مِنْ أَزَلٍ وَفِي كُلِّ رُتْبَةٍ ... أَنَا ٱلشَّمْسُ قَدْ تُجْلَىٰ بِغَيْرِ غُرُوبِ

وَيَوْمَ ﴿أَلَسْتُ﴾ كُنْتُ نُورًا بِلاَ خَفَا ... وَهَأَنَا فِي كَوْنِ ٱلْخَفَا ٱلْمَنْسُوبِ

وَلَمْ يَحْجُبَنْ كَوْنِي شُهُودِي رُتْبَتِي لِأَنِّي كَنْزٌ عَامِرٌ بِحَبِيبِي
إِذَا غِبْتُ ذَا ٱلْوَجْهُ ٱلْعَلِيُّ يُحِيطُ بِي وَفِي غَيْبَتِي فَٱلِٱتِّحَادُ نَصِيبِي
وَفِي ٱلْفَصْلِ عَبْدٌ خَاشِعٌ لِجَلَالِهِ عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَارِ سِرٍّ مُنِيبِ
وَلِي رَغْبَةٌ فِي حَالِ قُرْبِي وَنَشْوَتِي أَغِيبُ بِهَا عَنِّي بِغَيْرِ لُغُوبِ
وَفِي حَيْثُمَا وَلَّيْتُ وَجْهِي يَلُوحُ لِي جَمَالُ جَمِيلٍ مُنْعِمٍ وَقَرِيبِ
أَكُونُ بِلَا كَوْنٍ بِهِ فِيهِ صَبْوَتِي وَمِنْهُ أَنَا بَدْءًا فَذُقْ مَشْرُوبِي
تَجَلَّىٰ فَسَتَّرَ ظَاهِرِي بِجَمَالِهِ فَأَفْنَىٰ أَنَا وَبَدَا ضِيَاءُ حَبِيبِي
رَأَيْتُ ٱلْجَمِيلَ ٱلْحَقَّ بِٱلْحَقِّ ظَاهِرًا وَلَاحَ ضِيَا ٱلْإِسْرَاءِ فِي تَغْرِيبِي
﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ رَاقِيًا وَمُشَاهِدًا مَحَا ٱلْأَيْنَ لَاحَ ٱلْحِبُّ لِلْمَحْبُوبِ
نَعَمْ أَنَا حَالَ ٱلْكَشْفِ لَا أَشْهَدُ ٱلسِّوَىٰ أَنَا نُورُ خَتْمِ ٱلْبَدْءِ فِي ٱلْمَكْتُوبِ
أَضَاءَ ضِيَا ٱلْإِسْرَا لِرُوحِيَ ظَاهِرًا وَرُوحِي بِهِ تَسْرِي إِلَىٰ مَطْلُوبِي
إِلَى ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ سَرَتْ وَتَنَزَّلَتْ فَجَمَّلَهَا بِجَمَالِهِ ٱلْمَرْغُوبِ

قصيدة:٨٢٤٨ * وارث ٱلنُّور عليه السلام * أبياتها: ١٦ وصدر
رويها:الهمزة *ـــــه* بحرها:الطويل

أَتَشْهَدُ غَيْرِي فِي مَظَاهِرِ أَسْمَائِي وَعَهْدِي بِيَوْمِ ﴿أَلَسْتُ﴾ حَيْثُ وَلَائِي؟!
أَيَاأَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ يَاصُورَةَ ٱلْعَلِي وَمِشْكَاةَ حُسْنٍ فِي مَعَالِيمِ أَرْجَائِي
وَيَانُسْخَةً فِي أَحْسَنِ ٱلْوَصْفِ صِغْتُهَا وَزَيَّنْتُهَا مِنِّي بِكُلِّ سَنَائِي
وَآيَةَ بُرْهَانٍ تَدُلُّ صَرَاحَةً عَلَىٰ أَنَّنِي جَمَّلْتُهَا بِعَلَائِي
تَنَبَّهْ وَلَا تَنْحَطَّ لِلسُّفْلِ هَاوِيًا وَشَاهِدْ جَمَالِي ثُمَّ قُمْ لِوَفَائِي
فَمَا أَنْتَ إِنْ حَقَّقْتَ شَيْءٌ وَإِنَّمَا جَمَالَاتُ أَوْصَافِي تَجَلَّتْ وَأَسْمَائِي
وَمِنْ ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ ذُقْ مَحْضَ عَدَمِكَ ظَاهِرًا تُشَاهِدْ جَمَالِي مُعْلَنًا بِعَطَائِي
وَمِنْ بَابِ كَنْزٍ لِلْهِدَايَةِ وَٱلْعَطَا فَبَادِرْ لَنَا تُعْطَىٰ جَمِيعَ رِضَائِي

وَمِنْ شَرْعِهِ فَٱشْرَبْ شَرَابَ تَحقُّقٍ — وَتَابِعْهُ بِٱلإِخْلاَصِ لاَ بِرِيَاءِ
تَخَلَّقْ بِأَخْلاَقِ ٱلشَّرِيعَةِ إِنَّهَا — هِيَ ٱلرَّفْرَفُ ٱلأَعْلَىٰ وَرَوْضُ صَفَاءِ
وَمِنْ عَيْنِهَا فَٱشْرَبْ مُدَامَةَ سِرِّهَا — تُشَاهِدُ مِنْ حُسْنِي رَفِيعَ ضِيَائِي
وَبِٱلْعَيْنِ عَيْنِ ٱلذَّوْقِ فَٱشْهَدْ مَحَاسِنِي — وَبَادِرْ لِتَشْرَبَهَا مِنَ ٱلأُمَنَاءِ
وَمِنْ وَارِثٍ لِلنُّورِ ذُقْ رَاحَ قُرْبِنَا — لِتَرْقَىٰ بِصُحْبَتِهِ إِلَىٰ ٱلْعَلْيَاءِ
وَسَلِّمْ لَهُ وَٱخْضَعْ وَكُنْ مُتَأَدِّبًا — لَدَيْهِ تَفُزْ مِنْهُ بِكُلِّ هَنَاءِ
وَفِي حُبِّهِ فَٱفْنَىٰ وَلاَ تَسْمَعَنْ لِمَنْ — يُعَارِضُ إِنَّ ٱلْعَذْلَ عَيْنُ ٱلدَّاءِ
وَلِلْقَوْمِ أَحْوَالٌ لِيَمْتَحِنُوا بِهَا — مُرِيدَهُمُو كَٱلنَّارِ فَوْقَ ٱلْمَاءِ

فَكُنْ مَعَهُمْ مَيْتًا وَسَلِّمْ لأَمْرِهِمْ

قصيدة: ٨٢٤٩ — * أَبُو ٱلْعَيْنَيْنِ عليه السلام * — أبياتها: ١١

رويها: التاء — *ـــــه* — بحرها: الطويل

تَوَالَىٰ شُهُودُ ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ تَأَجَّجَتْ — بِمَشْهَدِهِ نَارِي وَمِنْهُ تَفَتَّتَتْ
دَعَانِي إِلَىٰ مَرْأَىٰ حَقَائِقِ وَصْفِهِ — وَأَظْهَرَ لِي مَعْنًى بِهِ قَدْ تَقَدَّسَتْ
فَأَسْلَمْتُ رُوحِي عِنْدَهَا لِمُبَشِّرِي — وَعَيْنِي بِنُورِ ٱلْحَقِّ صِدْقًا تَمَتَّعَتْ
نَظَرْتُ بِعَيْنِي فِي ٱلْمَجَالِي جَمِيعِهَا — وَرُوحِي بِكَنْزِ ٱلنُّورِ هَا هِيَ آمَنَتْ
وَنَاوَلَنِي عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ كَأْسَهُ — وَشَمْسُ يَقِينِي فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَشْرَقَتْ
وَوَرَّثَنِي ٱلتَّحْقِيقَ حَتَّىٰ وَرِثْتُهُ — عَلَىٰ قَدَمِ ٱلتَّصْدِيقِ وَٱلرُّوحُ تَرْجَمَتْ
وَحَصَّنَنِي نُورُ ٱلْحَقِيقَةِ بِٱلْهُدَىٰ — وَمِنْهُ مَبَادِي ٱلْحَقِّ عِنْدِي تَجَمَّعَتْ
نَظَرْتُ بِعَيْنِ ٱلْجَمْعِ عِنْدَ تَحَقُّقِي — وَأَحْيَىٰ عُيُونَ ٱلشَّرْعِ حَتَّىٰ تَشَرَّعَتْ
دَعُونِي أَبَا ٱلْعَيْنَيْنِ لَمَّا تَجَمَّعَتْ — لَدَيَّ دَوَاعِي ٱلْحُبِّ فِيهِ فَأَيَّدَتْ
وَمَنْ كَانَ مِثْلِي فِي غَرَامٍ وَلَوْعَةٍ — لَهُ كُلُّ أَبْوَابِ ٱلسَّعَادَةِ فُتِّحَتْ
لَهُ كُلُّ مَنْ رَامَ ٱلتَّحَقُّقَ يَنْتَمِي — وَعُشَّاقُ هَٰذَا ٱلْحُسْنِ بِي قَدْ تَمَسَّكَتْ

قصيدة: ٨٢٥٠ *حُبُّ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ * أبياتها: ١٤

رويها: التاء *ـــــــــــه* بحرها: الطويل

نَعَمْ لاَ أُبَالِي حَيْثُ كُنْتُ وَسِيلَتِي وَحَسْبِي أَنِّي أَنْتَ فِي كُلِّ حَالَتِي

ظَهَرْتَ بِأَنْوَارِ ٱلْحَقِيقَةِ فَٱنْمَحَىٰ وُجُودِي وَأَنْتَ ٱلْيَوْمَ عَيْنُ إِرَادَتِي

طَلَبْتُكَ لَمَّا أَنْ شَهِدْتُكَ وَاحِدًا فَأَوْلَيْتَنِي يَاسَيِّدِي كُلَّ نِعْمَةِ

كَشَفْتَ لِيَ ٱلْأَسْرَارَ حَتَّىٰ شَهِدْتُهَا وَعَايَنْتُ وَجْهَ ٱللَّهِ فِي كُلِّ وِجْهَةِ

بَدَا مَظْهَرُ ٱلتَّوْحِيدِ لِي فَأَبَاحَ لِي مَقَامَ ٱلْفَنَا حَتَّىٰ تَجَلَّتْ حَقِيقَتِي

نَظَرْتُ بِعَيْنِي فِي ٱلْمَشَاهِدِ كُلِّهَا جَمَالَ تَجَلِّي ٱلْوَصْفِ فِي كُلِّ صُورَةِ

وَأَيْقَنْتُ أَنِّي مَظْهَرٌ عَنْ جَمَالِهِ وَنُورُ جَلاَلٍ لاَ يُشَابُ بِرِيبَةِ

رُفِعْتُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلْمُقَدَّسِ بِٱلْهُدَىٰ وَبِٱلنُّورِ سِرِّ ٱلْكَنْزِ حَقَّقْتُ رِفْعَتِي

وَفِي حَضْرَةِ ٱلْإِطْلَاقِ أَسْمَعَنِي ٱلنِّدَا فَعَايَنْتُهُ لَمَّا شَرِبْتُ بِرَاحَتِي

وَمِنْ قَبْضَةِ ٱلْأَنْوَارِ لاَحَ لِيَ ٱلْهُدَىٰ فَبُشْرَىٰ لِـ﴿مَاضِي﴾ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْهِدَايَةِ

أَبَاحَ لَهُ طَٰهٰ شُهُودَ جَمَالِهِ فَهِمْتُ بِهِ حَتَّىٰ عَلَتْنِي صَبَابَتِي

فَإِنْ مِتُّ فِي حُبِّ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ فَلِي ٱلسَّعْدُ بَلْ لِي كُلُّ مَجْدٍ وَنِعْمَةِ

فَحُبُّ رَسُولِ ٱللَّهِ دَيْنٌ عَلَى ٱلَّذِي رَأَىٰ نُورَهُ فِي كُلِّ شَكْلٍ وَهَيْئَةِ

هُوَ ٱلْأَوَّلُ ٱلْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ مَبْدَإٍ هُوَ ٱلْآخِرُ ٱلْمَوْصُوفُ فِي كُلِّ آيَةِ

قطعة: ٨٢٥١ *ٱلْكَنْزُ ٱلْمُجَمَّلُ بِٱلضِّيَا عليه السلام * أبياتها: ٥

رويها: الباء * ليلة الاثنين ٢٨ رجب ١٣٤٠ هـ * بحرها: الطويل

حَيَاتِي رُوحًا مَحْوُ ظِلِّ حِجَابِي يُنَاوِلُنِي ٱلْمَحْبُوبُ صِرْفَ شَرَابِي

أَغِيبُ بِهِ عَنْ مُلْكِهِ مَلَكُوتِهِ يَزُجُّ بِرُوحِي فِي عَلِيِّ جَنَابِ

أَكُونُ أَنَا ٱلْكَنْزَ ٱلْمُجَمَّلَ بِٱلضِّيَا قَرِيبًا بِتَقْرِيبٍ بِنَصِّ كِتَابِ

﴿لَدُنْ﴾ رُتْبَتِي وَٱلْوَجْهُ حَوْلِي يُحِيطُ بِـــي وَقَلْبِـــيَ عَــرْشٌ لاِسْــتِوَا ٱلتَّـــوَّاب
وَمِنْهَـــاجِيَ ٱلْقُـــرْآنُ أَشْــهَدُ نُـــورَهُ سَـــمَاعًا مِـــنَ ٱلْمَنَّـــانِ وَٱلْوَهَّـــاب

قطعة:٨٢٥٢ *لِلْفَرْدِ حَالٌ جَلِيٌّ عليه السلام* أبياتها: ٦
رويها:الهاء *ــــــه* بحرها:المجتث

ٱلشَّــــــرْعُ سِــــرٌّ خَفِـــــيٌّ يَذُوقُــــــــــــهُ مَـــــــــنْ دَرَاهُ
لِلْفَــــرْدِ حَــــالٌ جَلِــــيٌّ يَدْرِيـــــــهِ مَـــــــنْ قَـــــدْ رَآهُ
ٱللَّــــــهُ نُــــورٌ عَلِــــيٌّ يُعْطِيــــــــــــهُ مَـــــــــنْ وَالاَهُ
مَــــنْ يَــــدْرِي سِـــرًّا تَعَـــالَىٰ إِلاَّ مُــــــــــرَادٌ صَـــــــــفَاهُ؟!
دَعْ عَنْـــكَ لَـــوْمِي فَـــإِنِّي مُجَمَّـــــــــــلٌ بِحُــــــلاَهُ
﴿مَاضِـــي﴾ وَسَـــيْفِي مَاضِـــي مُجَـــــــــرَّدٌ لِعِـــــــدَاهُ

قصيدة:٨٢٥٣ *مَقَامُ ٱلْعَبْدِ عليه السلام* أبياتها: ٩
رويها:الياء *ــــــه* بحرها:المجتث

إِنْ قُلْـــــتُ إِنِّـــــيَ عَـــرْشُ فَـــــٱلْعَرْشُ مَـــــوْطِيءُ نَعْلِـــــي
أَوْ قُلْـــــتُ إِنِّـــــيَ عَبْــــدٌ وَٱللَّــــــهُ لِلْعَبْــــــدِ يُعْلِـــــي
إِنْ قُلْـــــتُ إِنِّـــــيَ كُـــــرْسِ فَهْـــــوَ صِـــــفَاتِي وَوَصْــــفِي
سِـــرِّي خَفِــيٌّ عَلَــىٰ مَــنْ لَــمْ يَــدْرِ عَظَمُــوتَ قَـــوْلِي
إِنْ قُلْـــــتُ إِنِّـــــيَ نُـــــورٌ فَٱلشَّــــــرْعُ شَمْسِــــي وَبَــــدْرِي
يَـــدُقُّ حَـــالِي عَلَـــىٰ مَـــنْ مِـــنْ حَضْـــرَةِ ٱلْقُـــرْبِ مُـــدْنِ
مَـــنْ ذَاقَ سِـــرِّي جِهَـــارًا يَـــرَى ٱلْمَلَـــكْ طَـــوْعَ أَمْـــرِي
رَبِّـــــي حَبَـــــانِي بِفَضْـــــلِ مَـــنْ ذَا يُعَـــارِضُ رَبِّـــــي؟!
أَنَـــــا ذَا ٱلْعُبَيْـــــدُ ٱلـــــذَّلِيلُ لَـــــٰكِنِّي أَسْــــرَارُ رَبِّــــي

قصيدة:٨٢٥٤ ***ٱلْحَيْطَةُ ٱلْكُبْرَىٰ عليه السلام*** أبياتها: ٢٠

رويها:التاء *ـــــــه* بحرها:الكامل ومجزوؤه

كُرْسِي جَلاَلِي عَرْشُ رَحْمَانِيَّتِي   بَلْ سِدْرَةٌ قَدْ زُيِّنَتْ بِحَنَانِتِي
وَجَمَالُ أَوْصَافِي وَأَسْمَاءٌ عَلَتْ   عَنِّي ٱنْجَلَتْ لَمَّا تَجَلَّتْ حَضْرَتِي
هُوَ أَنْتَ إِنْ حُقِّقْتَ فَكُّ رُمُوزِهَا   قَدْ لاَحَ فِيكَ مُزَيَّنًا مِنْ قُدْرَتِي
وَأَنَا يَقِينًا ظَاهِرًا لأَحِبَّتِي   خَافٍ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَذُقْ أَحَدِيَّتِي
وَصْفِي وَأَسْمَائِي تَجَلَّتْ وَٱنْجَلَتْ   وَتَنَظَّمَتْ آثَارُهَا مِنْ حِكْمَتِي
لاَ شَيْءَ إِلاَّ وَهْوَ حُسْنٌ ظَاهِرٌ   يَبْدُو مُشِيرًا عَنْ حَقِيقَةِ آيَتِي
فَتَمَلَّ بِي وَتَخَلَّ عَنْ   هَٰذَا ٱلْخَيَالِ تَفُزْ بِأَرْفَعِ رُتْبَتِي
كُلُّ ٱلَّذِي بِٱلْحِسِّ تَشْهَدُ ظَاهِرًا   هُوَ نُورُ ذَاتٍ نُزِّهَتْ عَنْ شُبْهَةِ
أَسْمَاؤُهَا وَصِفَاتُهَا لاَحَتْ فَلاَ   يُرَىٰ غَيْرَهَا فَٱفْهَمْ رُمُوزَ إِشَارَتِي
هِيَ أَشْرَقَتْ فَأَضَاءَ نُورُ جَمَالِهَا   وَتَقَدَّسَتْ بِجَمَالِهَا وَٱلرَّهْبَةِ
وَتَنَزَّهَتْ عَنْ أَنْ يُرَىٰ لِجَمَالِهَا   مِثْلٌ وَنُورُ مِثَالِهَا فِي رِفْعَتِي
فَهْيَ ٱلْوُجُودُ هِيَ ٱلْحَيَاةُ هِيَ ٱلْعُلاَ   جَلَّتْ عَنِ ٱلتَّشْبِيهِ أَوْ عَنْ نِسْبَةِ
ظَهَرَتْ بِقَبْضَةِ نُورِ مَجْلَىٰ ذَاتِهَا   وَتَنَزَّلَتْ بِجَمَالِهِ وَٱلرَّحْمَةِ
وَبِهِ وَمِنْهُ أَضَاءَ نُورُ صِفَاتِهِ   فَرَأَيْتُ حَقًّا حُسْنَهُ بِبَصِيرَتِي
وَسَمِعْتُ أَسْرَارًا بِفَضْلِ جَنَابِهِ   تُلِيَتْ عَلَيَّ وَمِنْهُ فُزْتُ بِصُحْبَةِ
سَلَبُوا ٱنْتِسَابِي لِي وَأَحْيُونِي بِهِمْ   فَتَزَيَّنَتْ بِجَمَالِهِمْ خَلْقِيَّتِي
تَبِعَتْهُمُو فَرَقَتْ إِلَىٰ   رُتَبِ ٱلْعُلاَ مِنْ فَضْلِهِمْ حَقِّيَّتِي
وَغَدَا لِـ﴿مَاضِي﴾ عِنْدَ أَصْلِ أُصُولِهِ   مِنْ فَضْلِهِ صُوَرٌ بَدَتْ فِي ٱلْحَضْرَةِ
وَبِهِ يَقِينًا مِنْهُ لاَحَ مُجَمَّلاً   بِجَمَالِهِ وَمُؤَيَّدًا بِٱلسُّنَّةِ
فَعَلَيْهِ صَلَّى ٱللَّهُ رَبِّي دَائِمًا   وَعَلَى ٱلْكِرَامِ ٱلْمُخْلَصِينَ ٱلصَّفْوَةِ

قصيدة: ٨٢٥٥ *وَصلُهُ ٱلصَّافِي عليه السلام* أبياتها: ٢٨

رويها: الهمزة *ـــــــه* بحرها: الكامل

سِــــرُّ ٱلْجَمَـــــالِ وَمَظْهَـــــرُ ٱلأَسْـــــمَاءِ ... سِــــيَّانِ عِنْـــــدَ مَشَـــــاهِدِ ٱلآلاَءِ

وَتَحقُّــقُ ٱلصَّـــبِّ ٱلْمَشُـــوقِ بِمَـــا بَـــدَا ... عِلْــمُ ٱلْــيَقِينِ لِشَـــارِبِ ٱلصَّـــهْبَاءِ

وَبُطُـــونُ مَـــاهُوَ ظَـــاهِرٌ وَظُهُـــورُ مَـــا ... هُـــوَ فِـــي ٱلْخَفَـــا رَمْـــزٌ لِكُـــلِّ عَمَـــاءِ

وَشُـــــهُودُهُ أَنِّـــــي أَنَـــــا بِتَنَـــــزُّهِ ... هُـــوَ وَصْـــلِيَ ٱلصَّـــافِي مِـــنَ ٱلأَهْـــوَاءِ

مَاقَـــدْ بَـــدَا مِنْـــهُ كَفَـــىٰ مَـــنْ أَمَّنَـــا ... هُـــوَ حِكْمَـــةٌ خُفِيَـــتْ عَلَـــى ٱلنُّبَهَـــاءِ

فَتَحَـــلَّ بِـــي فِيمَـــا تَجَلَّـــىٰ وَٱعْتَقِـــدْ ... فَهْـــــوَ ٱلْهُوِيَّـــــةُ لاَ تَمِـــــلْ لِمَـــــرَاءِ

ذُقْ مِنْـــهُ رَاحَ شُـــهُودِ حُسْـــنِي عِنْـــدَمَا ... تَبْـــدُو لَـــكَ ٱلأَسْـــرَارُ بَعْـــدَ خَفَـــاءِ

أَثْبِتْـــــهُ مَنْفِيًّـــــا فَنُـــــورُ مَحَاسِـــــنِي ... يُجْلَـــىٰ عَلَيْـــكَ بِمَظْهَـــرِ ٱلأَسْـــمَاءِ

هِيَ جَنَّةُ ٱلْفِـــرْدَوْسِ بَـــلْ هِـــيَ خَمْـــرَةٌ ... قَـــدْ أَسْـــكَرَتْ فِـــي حَضْـــرَتِي أُمَنَـــائِي

هِيَ نُورُ قُـــدْسٍ بَـــلْ حَقِيقَـــةُ مَظْهَـــرِي ... هِيَ عَـــيْنُ مَجْلَـــى ٱلـــذَّاتِ سِـــرُّ ٱلْبَـــاءِ

مَـــنْ شَـــامَهَا شَـــهِدَ ٱلْمَشَـــاهِدَ كُلَّهَـــا ... أَوْ ذَاقَهَـــــا يَـــــرْقَ إِلَـــــى ٱلْعَلْيَـــــاءِ

كَـــمْ أَسْـــكَرَتْ مِـــنْ مُغْـــرَمٍ بِجَمَالِهَـــا ... كَـــمْ هَيَّمَـــتْ مِـــنْ أَعْقَـــلِ ٱلْعُقَـــلاَءِ

كَـــمْ أَظْهَـــرَتْ غَيْبًـــا وَأَخْفَـــتْ عِنْـــدَمَا ... كَشَـــفَ ٱللِّثَـــامَ شَـــهَادَةُ ٱلشُّـــهَدَاءِ

فَأَثْبِـــتْ لَهَـــا أَوْصَـــافَهَا تَعْـــرُجْ إِلَـــىٰ ... أَعْلَـــى ٱلْعَـــوَالِمِ فِـــي سَـــنًا وَضِـــيَاءِ

وَتَخَـــلَّ عَـــنْ حِـــسٍّ وَعَقْـــلٍ حَاجِـــبٍ ... تُسْـــقَىٰ بِحَـــانِ ٱلْقُـــرْبِ رَاحَ هَنَـــاءِ

نَـــزِّهْ وَأَثْبِـــتْ أَنَّـــهُ هُـــوَ ظَـــاهِرٌ ... فِيمَـــا بَـــدَا خَـــافٍ عَلَـــى ٱلْجُهَـــلاَءِ

وَٱنْـــفِ ٱلتَّعَـــدُّدَ عِنْـــدَ وَحْـــدَةِ وَصْـــفِهِ ... فَحَقِيقَـــةُ ٱلتَّوْحِيـــدِ عَـــيْنُ دَوَائِـــي

فِـــي وَحْـــدَةِ ٱلأَسْـــمَاءِ كُـــنْ فَطِنًـــا وَلاَ ... تَـــرْكَنْ فَمَجْلَـــى ٱلـــذَّاتِ عَـــيْنُ ٱلْهَـــاءِ

أَحَدِيَّـــــةٌ مَـــــنْ ذَاقَ رَاحَ شَـــــرَابِهَا ... صَـــفَا فَصُـــوفِي فِـــي عَلِـــيٍّ سَـــمَاءِ

نَغَمَاتُهَـــا تُشْـــجِي وَصَـــوْتُ طُيُورِهَـــا ... سِـــرٌّ بِـــهِ أُلْحِقْـــتُ بِٱلسُّـــعَدَاءِ

ٱلْكُــلُّ مِــنْ نُــورٍ بَــدَا فِــي مَبْــدَءٍ بُرْهَــانُ ذَا مَاصَــحَّ فِــي ٱلإِسْــرَاءِ
هُــوَ لاَ سِــوَاهُ وَمِنْــهُ بَــلْ فِيــهِ لَــهُ رَمْــزٌ خَفَــىٰ إِلاَّ عَلَــى ٱلأُدَبَــاءِ
حُسْــنٌ بَــدِيعٌ ظَــاهِرٌ يَهْــدِي إِلَــىٰ أَصْــلِ ٱلأُصُــولِ وَمُــولِي ٱلنَّعْمَــاءِ
هَا قَدْ كَشَفْتُ لَكَ ٱلْحِجَــابَ فَــذُقْ وَلاَ تَــرْكَنْ لِغَيْــرِ مَحَاسِــنِي وَصَــفَاءِ
حَافِظْ عَلَــى ٱلــدُّرَرِ ٱلْيَتِيمَــةِ لاَ تَــبُحْ سِــرِّي لِغَيْــرِ ٱلأَهْــلِ وَٱلأُمَنَــاءِ
وَٱسْأَلْ لِــ﴿مَاضِي﴾ زُجَّــهُ فِــي أَصْــلِهِ لِيَكُــونَ كَنْــزًا خَتْمُــهُ بِٱلْبَــاءِ
وَلِسَــيِّدِ ٱلْكَــوْنَيْنِ طَــٰهٰ فَٱعْشَــقُوا مَــنْ مِنْــهُ قَــدْ صِــرْنَا مِــنَ ٱلسُّــعَدَاءِ
وَعَلَــى ٱلْكِــرَامِ ٱلنَّاصِــرِينَ لِدِينِــهِ صَــلُّوا فَهُــمْ شَــمْسٌ لَــدَى ٱلظَّلْمَــاءِ

قصيدة:٨٢٥٦ *ٱلْعَبْدُ ٱلْخَاضِعُ لِجَلاَلِهِ عليه السلام* أبياتها: ٢٧
رويها:التاء *ـــــــهـ* بحرها:الكامل ومجزوؤه

شَــــمْسُ ٱلْحَقِيقَـــــةِ أَشْــــرَقَتْ وَأَهِلَّتِــــــي قَـــــدْ أَقْمَــــرَتْ
لَمَــا أَبَحْــتَ لِــيَ ٱلشُّــهُودَ وَإِنَّمَــا ذَاتِــــي لِــــذَاتِي قَــــدْ رَأَتْ
وَبَــدَا ٱلتَّجَلِّــي عَــنْ مُسَــمَّىٰ غَيْبِنَــا وَحَقِيقَتِــي بِمَظَــاهِرِي قَــدْ زُيِّنَــتْ
سَــــلَبَ ٱلضِّـــــيَاءُ تَحَقُّقِـــــي وَشَـــــمْسُ ذَاتِــــي جُمِّلَــــتْ
بِــــي لِــــي وَفِــــيَّ وَلَــــيْسَ ذَا إِلاَّ عَلَــيَّ سِــتَارَةٌ قَــدْ أُسْــبِلَتْ
هُوَ لَمْعَــةُ ٱلْقُــدْسِ ٱلَّتِــي تُــولَىٰ لِمَــنْ سَــبَقَتْ لَــهُ ٱلزُّلْفَــىٰ مَعَــانِي ثَبَتَــتْ
يَرْقَــىٰ عَلَيْهَــا لِلْعُــرُوجِ لِمَظْهَــرٍ هُـــوَ لَــوْنُ ذَاتٍ جُهِلَـــتْ
حَتَّــىٰ يَــذُوقَ حَــلاَوَةَ ٱلــرَّاحِ ٱلَّتِــي بِخَلِيفَتِــي فِيمَــا بَــدَا قَــدْ ظَهَــرَتْ
وَلَدَى ٱلتَّحَقُّــقِ بِٱلشَّــرَابِ يَخَــالُ مَــا أَخْفَــاهُ عَنْــهُ وُجُــودُهُ إِذْ لَمَعَــتْ
فَيَمُــوتُ حَيًّــا بِٱلشُّــهُودِ وَيَرْتَقِــي لِمَقَــامِ وَحْــدَةِ وَصْــفِ ذَاتٍ هَيْمَنَــتْ
وَلَدَى ٱنْمِحَا عَــرْضِ ٱلْخَيَــالِ يَكُــونُ لاَ قَبْلِــي وَلاَ بَعْــدِي لآلِــي نُظِمَــتْ
أَكُ وَاحِــدًا عِنْــدَ ٱلتَّعَــدُّدِ مُفْــرَدًا وَلَــدَى ٱلتَّجَلِّــي كَثْــرَةٌ مَــا جُزِّئَــتْ

تَفْنَىٰ مَعِيَّتُهُ لِي مِنِّي إِذَنْ ... وَيَصِحُّ تَوْحِيدِي لَدَىٰ هَاءٍ سَمَتْ
أَكُ بَاطِنًا بَلْ ظَاهِرًا ... فِي حَيْطَةٍ قَدْ مُثِّلَتْ
يَبْدُو لَدَى ٱلْعَمَا ٱلظُّهُورُ بِقَبْضَةٍ ... هِيَ دُرَّةٌ مِنْ كَنْزِنَا لَمَّا ٱنْجَلَتْ
فَبَدَا ٱلضِّيَاءُ وَلَاحَ مَعْنَىٰ ظَاهِرٌ ... فَتَزَيَّنَتْ ذَاتِي بِهِ وَتَلَوَّنَتْ
وَلِذَاكَ كَانَ ٱلْبَابُ لِي لَا يَجْتَلِي ... كَنْزِي بِغَيْرِ صِفَاتِ ذَاتٍ عُيِّنَتْ
يَا مَلْجَئِي ﴿مَاضِي﴾ أَتَىٰ مُتَذَلِّلاً ... يَرْجُو بِكَ ٱلزُّلْفَىٰ فَقَالَ: تَأَلَّهَتْ
نِلْتَ ٱلْمُرَادَ تَفَضُّلاً وَتَعَطُّفَا ... وَبَلَغْتَ مِنَّا رُتْبَةً بِكَ خُصِّصَتْ
فَٱشْرَبْ مِنَ ٱلْحَانِ ٱلْعَتِيقِ سُلَافَةً ... أَنْتَ ٱلْمُرَادُ وَفِيكَ آيِي ثُبِّتَتْ
نَاوِلْ شَرَابِي صَافِيًا لِمَنِ ٱمْتَحَتْ ... أَوْصَافُهُ وَخِصَالُهُ قَدْ بُدِّلَتْ
فَلَثَمْتُ رَاحَتَهُ وَقُلْتُ: بِحَقِّكُمْ ... أَسْعِفْ ذَلِيلاً ذَاتُهُ فِيكَ ٱمْحَتْ
يَرْجُو ٱلتَّخَلِّي عَنْ سِوَاكَ فَقَالَ: لَا ... تَخْشَىٰ فَأَنْتَ ٱلشَّمْسُ عَنِّي طَلَعَتْ
كُنْ بِي وَلِي عَنِّي وَفِي وَكُنْ أَنَا ... عِنْدَ ٱلتَّنَاوُلِ مِنْ رَحِيقِي إِذْ صَفَتْ
فَلَثَمْتُ مَوْطِيءَ نَعْلِهِ مُتَشَرِّفًا ... بِشُهُودِ ذَاتِ حَقِيقَتِي لَمَّا ٱنْجَلَتْ
وَظَهَرْتُ عَبْدًا خَاضِعًا لِجَلَالِهِ ... أَدْعُو إِلَيْهِ بِهِ وَأَقْمَارِي بَدَتْ
شُكْرًا لَهُ مِنْهُ وَحَمْدًا دَائِمًا ... مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحَقِيقَةِ وَٱنْجَلَتْ

قصيدة:٨٢٥٧ ... *ٱلسِّرُّ ٱلْخَفِيُّ عليه السلام* ... أبياتها: ٢٢

رويها:التاء ... *ـــــهـ* ... بحرها:الخفيف

سِرُّ غَيْبٍ بِحَضْرَةِ ٱلْمَلَكُوتِ ... قَدْ تَجَلَّىٰ صِرْفًا عَلَى ٱلرَّهَبُوتِ
عِنْدَمَا ٱنْفَكَّ قَيْدُ نَأْيٍ وَبُعْدٍ ... وَٱمَّحَىٰ وَصْفُ مَظْهَرِ ٱلنَّاسُوتِ
وَأَضَاءَتْ شُمُوسُهُ مُشْرِقَاتٍ ... فَتَرَاءَتْ لَهُ رِيَاضُ ٱلْهُوتِ
وَبِهِ لَاحَ نُورُ قُدْسٍ مُعَلَّىٰ ... مِنْ مَقَامِ ٱلإِحْسَانِ وَٱلنَّعَمُوتِ

وَبِقَـــابِ ٱقْتِـــرَابِ قَوْسَـــيْنِ لاَحَـــتْ شَـــمْسُ حَـــقِّ ٱلْـــيَقِينِ لِلْمَنْعُـــوتِ
وَٱنْمَحَـــىٰ بِـــٱلْجَلاَلِ قَـــافُ ٱنْتِسَـــابٍ عِنْـــدَ فَـــكِّ ٱلْقُيُـــودِ عَـــنْ مَثْبُـــوتِ
وَٱنْتَفَـــى ٱلْبَـــيْنُ بِٱلتَّـــدَانِي وَلاَحَـــتْ عَـــيْنُ حَـــقٍّ بِهَـــا ٱنْتَفَـــىٰ تَشْـــتِيتِي
صَـــحَّ جَمْعِـــي لاَ بِٱتِّصَـــالِ ٱنْتِسَـــابٍ أَوْ بِفَصْـــلٍ عَـــنْ غَيْبَـــةِ ٱلتَّلْهُـــوتِ
بَـــلْ فَنَـــائِي هُـــوَ ٱلْبَقَـــاءُ وَسَـــلْبِي هُـــوَ إِيـــجَابُ حَضْـــرَةِ ٱلنَّعْمُـــوتِ
وَوُجُـــوبِي هُـــوَ ٱسْـــتِحَالَةُ أَنِّـــي أَنَا بِـــي فِـــي حَـــالِ سِـــجْنِي بِحُـــوتِ
وَشُـــهُودِي بِظُلْمَتِـــي هُـــوَ نُـــورِي وَٱنْمِحَـــائِي عَنِّـــي بِـــهِ تَثْبِيتِـــي
وَبِجَمْـــعِ ٱلأَضْـــدَادِ كَشْـــفُ غُيُـــوبِي وَشُـــهُودِي مَقَامَـــهُ ٱلْعَظَمُـــوتِي
وَهْـــوَ هُـــو ظَـــاهِرٌ تَنَـــزَّهَ قَـــدْرًا وَهْـــوَ هُـــو فِـــيَّ بَـــاطِنُ ٱلْجَبَـــرُوتِ
وَهْـــوَ هُـــو أَوَّلٌ بِغَيْـــرِ ٱبْتِـــدَاءٍ وَهْـــوَ غَيْـــبُ بِدَايَـــةٍ رَحَمُـــوتِي
وَهْـــوَ هُـــو آخِـــرٌ بِغَيْـــرِ ٱنْتِهَـــاءٍ قَـــدْ تَجَلَّـــىٰ بِمَظْهَـــرِ ٱلْمَلَكُـــوتِ
وَسِـــوَاهُ عَـــنِ ٱحْتِجَابِـــكَ يَبْـــدُو لِعُيُـــونٍ عَمَـــتْ مِـــنَ ٱلنَّاسُـــوتِ
حُسْـــنُهُ ظَـــاهِرٌ وَنُـــورُ سَـــنَاهُ وَصْـــفُهُ لاَحَ عِنْـــدَ سَـــلْبِ نُعُـــوتِي
وَأَنَـــا عِنْـــدَ غَيْبَتِـــي هُـــوَ صِـــرْفًا لاَبِقَيْـــدٍ أَطْلَـــقْ تَـــرَىٰ مَلَكُـــوتِي
وَأَنَـــا ٱلْحُسْـــنُ وَٱلْجَمَـــالُ يَقِينًـــا وَأَنَـــا ٱلنُّـــورُ فِـــي سَـــمَا تَثْبِيتِـــي
إِذْ حَبِيبِـــي طَـــٰهٰ سَـــقَانِي مُـــدَامًا مِـــنْ رَحِيـــقِ ٱلتَّقْـــدِيسِ وَٱلرَّحَمُـــوتِ
طِبْـــتُ لَمَّـــا شَـــرِبْتُ حَتَّـــىٰ بَـــدَا لِـــي غَيْـــبُ غَيْـــبٍ فِـــي بَـــاطِنِ ٱلْمَلَكُـــوتِ
فَعَلَيْـــهِ ٱلصَّـــلاَةُ مِـــنْ ذَاتِ رَبِّـــي وَسَـــلاَمٌ بِـــهِ بَـــدَا تَثْبِيتِـــي

قصيدة:٨٢٥٨ *إِمَامُ ٱلْكُلِّ فِي حضْرَةِ ٱلْعلِي عليه السلام* أبياتها: ١٠

رويها:التاء *ـــــــه* بحرها:الطويل

صَفَا لِـــي وَصَـــافَانِي بِرَشْـــفِ ٱلْمُدَامَـــةِ وَأَشْـــهَدَنِي أَصْـــلِي وَسِـــرَّ حَقِيقَتِـــي

وَنَــاوَلَنِي مِــنْ رَاحِ مَجْلَــىٰ صِــفَاتِهِ بِــلَا قَــدَحٍ صَــافِي شَــرَابِ ٱلْأَحِبَّــةِ
شَرَابًا بِحَانِ ٱلْقُدْسِ قَبْلَ ﴿أَلَسْــتُ﴾ قَــدْ تَجَلَّــىٰ بِكَنْــزِ ٱلْكَنْــزِ فِــي ٱلْوَاحِدِيَّــةِ
فَلَمَّا شَرِبْتُ ٱلرَّاحَ مِــنْ مَحْــضِ فَضْــلِهِ عَلَتْنِــي أَنْــوَارٌ بِأَسْــرَارِ غَيْبَتِــي
وَغَابَ شُهُودِي وَٱنْمَحَــىٰ كُــلُّ مَظْهَــرٍ بِمَجْلَى ٱلْبَهَــا فِــي فَــكِّ رَمْــزِ ٱلْهُوِيَّــةِ
سَــكِرْتُ بِــهِ صِــرْفًا وَعَايَنْــتُ عِنْــدَمَا أَبَــاحَ لِــيَ ٱلرُّؤْيَــا مَعَــانِي ٱلْبِدَايَــةِ
وَتَرْجَمْتُ عَنْ أَسْــرَارِ أَوْصَــافِ حُسْــنِهِ وَنَاوَلْــتُ أَهْــلَ ٱلــذَّوْقِ رَاحَ ٱلْمَــوَدَّةِ
وَصِرْتُ إِمَامَ ٱلْكُلِّ فِــي حَضْــرَةِ ٱلْعَلِــي وَبَابًــا لِنُــورِ ٱلْقُــدْسِ عَــرْشَ ٱلْهِدَايَــةِ
وَبَــدْرًا مُــنِيرًا مُشْــرِقًا بِضِــيَائِهِ وَسِــرًّا مَصُــونًا لَايُشَــابُ بِرِيبَــةِ
وَمِفْتَــاحَ أَبْــوَابِ ٱلْمَعَــانِي وَرَايَــةً رُفِعْــتُ بِفَضْــلِ ٱلْمُصْــطَفَىٰ وَٱلْحَنَانَــةِ

قصيدة:٨٢٥٩ *ٱلصُّورَةُ ٱلْحَقِّيَّةُ عليه السلام * أبياتها: ١٠

رويها:التاء *هـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ قَدْ صَــفَا قَلْبِــي بِمَجْلَــىٰ حَقِيقَتِــي وَأَيْقَنْــتُ لَمَّــا أَنْ تَــدَبَّرْتُ صُــورَتِي
وَعَايَنْــتُ لَمَّــا أَنْ تَجَــرَّدْتُ عَــنْ أَنَــا بِــأَنِّيَ قَبْــلَ ٱلْكَــوْنِ وَٱلْكَــوْنُ هَيْئَتِــي
وَشَاهَدْتُ فِــي تِمْثَــالِ مِشْــكَاةِ نُــورِهِ عَلَىٰ قَلْبِ رُوحِ ٱلْحَــقِّ عِيسَــىٰ هِــدَايَتِي
وَمِنْ بَحْــرِ إِحْسَــانِ ٱلشُّــهُودِ تَــدَفَّقَتْ يَنَــابِيعُ قَلْبِــي مِلْــؤُهُ كُــلُّ صَــبْوَتِي
بِهِ خَاضَ حَتَّىٰ شَــاهَدَ ٱلْكَــوْنَ مَظْهَــرًا لِأَسْــمَائِهِ ٱلْحُسْــنَىٰ تَجَلَّــىٰ بِزِينَتِــي
شَــرِبْتُ بِحَــارًا أَرْبَعًــا فِــي تَنَقُّلِــي وَفِي كُــلِّ مَرْقًــى مِنْــهُ تَــزْدَادُ رَغْبَتِــي
إِلَىٰ أَنْ شَــرِبْتُ ٱلــرَّاحَ بِــٱلرَّاحِ جَهْــرَةً بِسَــمْعِي وَرُوحِــي وَٱلْفُــؤَادِ وَمُقْلَتِــي
وَأَيْقَنْتُ لَمَّا لَاحَ لِــي صِــرْفُ رَاحِهِــمْ بِمَظْهَــرِهِ ٱلسَّــامِي بِوَحْــدَةِ نَشْــأَتِي
شَهِدْتُ ضِــيَاءَ ٱلْكَنْــزِ مَجْلًــى لِسِــرِّهِ وَتِمْثَالَ عَيْنِ ٱلْحُسْنِ مِــنْ غَيْــرِ شُــبْهَتِي
فَنَــزِّهْ وَشَــاهِدْ مِــنْ مَجَــالِي شُمُوسِــهِ سَــنَاءَ بُــدُورٍ عَــنْ عُيُــونِ ٱلشَّــرِيعَةِ

قصيدة: ٨٢٦٠ — ***سِرُّ ٱلسِّرِّ ٱلْغَامِضِ عليه السلام*** — أبياتها: ١٢

رويها: العين — * ١٣١٧هـ* — بحرها: الكامل ومجزوؤه

إِدْرَاكُ سِرِّ ٱلْغَيْبِ عِنْدَ ٱلْجَمْعِ ... رُتَبُ ٱلتَّجَرُّدِ فِي مَقَامِ ٱلسَّمْعِ
وَإِذَا رَأَتْ عَيْنِي ٱلْجَمِيلَ مُنَزَّهًا ... بَعْدَ ٱنْمِحَا غَيْنِ ٱلسِّوَىٰ وَٱلرَّبْعِ
أَيْقَنْتُ أَنِّي سِرُّ سِرٍّ غَامِضٍ ... خَافٍ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَرَىٰ بِٱلشَّرْعِ
عَيْنٌ بِهَا حُسْنُ ٱلْجَمِيلِ وَنُورُهُ ... لَاحَتْ بِصُورَةِ رُتْبَةٍ لِلْفَرْعِ
فَهْيَ ٱلْجَمَالُ إِذَا بَدَتْ فِي ظَاهِرٍ ... وَهْيَ ٱلْجَمِيلُ إِذَا ٱنْمَحَىٰ ذَا ٱلشَّفْعِ
وَإِذَا تَجَلَّتْ بِٱلْجَمَالِ وَأَشْرَقَتْ ... شَمْسُ ٱلْخَفَا فِي أَوَّلٍ بِٱلسَّبْعِ
لَاحَتْ شُمُوسُ سَمَائِهَا وَتَلَأْلَأَتْ ... وَبِآخِرٍ يَنْفَكُّ رَمْزُ ٱلتِّسْعِ
وَتُفَاضُ أَنْهَارُ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلْعُلَا ... فِي حَضْرَةٍ أَحَدِيَّةٍ بِٱلرَّفْعِ
وَٱلنُّورُ يَبْدُو مِنْ بُطُونٍ ظَاهِرًا ... مِنْ أَوَّلٍ ذَاتًا بِجَمْعِ ٱلْجَمْعِ
أَلِفٌ خَفَتْ بَاءٌ بَدَتْ عَيْنٌ سَمَتْ ... فِي كَنْزٍ كَنْزٍ مَرْعِ
نُونٌ بِهَا يَبْدُو ٱلشُّهُودُ وَقَافُهَا ... حُجُبٌ لِمَنْ وَافَىٰ بِغَيْرِ ٱلسَّمْعِ
وَلَقَدْ صَفَا هَٰذَا ٱلشَّرَابُ وَلَاحَ فِي ... حُلَلٍ مِنَ ٱلتِّبْيَانِ سِرِّ ٱلشَّرْعِ

قصيدة: ٨٢٦١ — ***ٱنْمِحَاءُ ٱلْغَيْنِ*** — أبياتها: ٤٦

رويها: الباء — *ليلة الثلاثاء ٢ شعبان ١٣١٥هـ* — بحرها: البسيط

ٱلْعَيْنُ تَبْدُو لَهَا فِي حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ ... فَمَنْ يَكُنْهَا يَكُنْ عَيْنًا بِلَا رَيْبِ
وَتَنْجَلِي مِنْ مَقَامِ ٱلْقُدْسِ ظَاهِرَةً ... فَتَنْمَحِي ٱلْغَيْنُ عِنْدَ ٱلْقُرْبِ لِلْحَجْبِ
يَلُوحُ مِنْهَا سَنَا نُورِ ٱلصِّفَاتِ عَلَىٰ ... مِثَالِ مِشْكَاتِهَا ٱلسَّامِي لِذِي ٱلرُّتَبِ
فَتَنْمَحِي عِنْدَمَا تُجْلَىٰ حَقِيقَتُهَا ... كُلُّ ٱلْبَرَاقِعِ وَٱلْآثَارِ وَٱلسُّحُبِ

وَيظْهَــرُ ٱلزَّيْــتُ نُــورًا ظَــاهِرًا أَبَــدًا وَٱلنَّارُ قَــدْ سُــلِبَتْ بِــٱلأَيْنِ وَٱلسَّــبَبِ

وَٱلنُّورُ يَبْدُو مِنَ ٱلــذَّاتِ ٱلْجَمِيلَــةِ فِــي سِــرِّ ٱلتَّجَلِّــي بِــلاَ عَــدَدٍ وَلاَ نَسَــبِ

يَكُــونُ كُــلاًّ وَلاَ جُــزْءًا تَنَــزَّهَ عَــنْ وَصْفِ ٱلتَّنَاسُــبِ وَٱلأَعْــدَادِ وَٱلْحُجُــبِ

خَمْرٌ صَفَا لَيْسَ مَمْزُوجًــا وَقَــدْ ظَهَــرَتْ لِمَــنْ يَشُــمُّ شَــذَاهُ صِــحَّةَ ٱلطَّــرَبِ

وَعِقْــدُ دُرٍّ بِأَوْصَــافِ ٱلْجَمِيــلِ بَــدَا مُنَظَّمًــا قَــدْ تَجَلَّــىٰ ظَــاهِرَ ٱلطَّلَــبِ

مِــنْ كَنْــزِ ذَاتٍ تَعَالَــتْ فِــي نَزَاهَتِهَــا تَنَزَّلَــتْ لِتُــرَىٰ فِــي أَعْجَــبِ ٱلْعَجَــبِ

وَٱلْكُلُّ صُــورَتُهَا بَــلْ نُــورُ حَضْــرَتِهَا بَلْ سِــرُّ أَسْــمَائِهَا تَبْــدُو بِكُــلِّ نَبِــي

وَرَمْزُهَــا ظَــاهِرٌ يُنْبِــي بِرِفْعَتِهَــا وَوَحْــدَةٌ هِــيَ فِــي ٱلتَّحْقِيــقِ وَٱلأَدَبِ

فَــإِنْ تَجَلَّــتْ فَمِنْهَــا تَنْجَلِــي وَلَهَــا عِنْدَ ٱلظُّهُورِ وَفِيهَــا ٱلسِّــرُّ بِٱلْحَسَــبِ

وَهِي هِــيَ ٱلْبَــاطِنُ ٱلْخَــافِي بِطِلْسَــمِهِ وَوَجْهُهَــا ظَــاهِرٌ فِــي كُــلِّ مُنْتَسِــبِ

تَــلأْلأَتْ بِضِــيَا أَنْوَارِهَــا وَبَــدَتْ بِسِــرِّ أَسْــمَائِهَا لِلْعُجْــمِ وَٱلْعَــرَبِ

فَمَنْ رَآهَــا بِهَــا فَهْــوَ ٱلْجَمَــالُ وَفِــي كَنْــزِ ٱلْحَقِيقَــةِ يُعْطَــىٰ غَايَــةَ ٱلإِرَبِ

إِلَــىٰ مَقَــامٍ يَكُنْهَــا صُــورَةً كَمُلَــتْ وَنُسْخَةً مِنْ جَمَــالِ ٱلْعَــيْنِ لاَ ٱلنَّسَــبِ

أُمَّ ٱلْكِتَــابِ يَكُــنْ طَــوْرًا وَآوِنَــةً حَقِيقَــةَ ٱلأَمْــرِ رَاقِ أَرْفَــعَ ٱلرُّتَــبِ

يَدْنُو إِلَىٰ أَنْ يَكُــنْ فِــي كَنْــزِ وَحْدَتِــهِ هُــوَ ٱلْهِدَايَــةَ وَٱلأَغْيَــارُ فِــي ٱللَّعِــبِ

وَيَنْثَنِــي ظَــاهِرًا تِسْــعًا مُكَمِّلَــةً لَــهُ وَتِسْــعِينَ مَحْفُوظًــا مِــنَ ٱلرَّيْــبِ

حَقَــائِقٌ مِنْــهُ فِيــهِ عَنْــهُ ظَــاهِرَةٌ ٱلْكُلُّ هُو وَهْــوَ حُسْــنٌ يَــافِعٌ وَصَــبِي

أَمْــرٌ تَجَلَّــىٰ بِآيَــاتٍ مُقَدَّسَــةٍ سِــرُّ ٱلْبُطُــونِ وَخَلْــقٌ ظَــاهِرُ ٱلطَّلَــبِ

مِــنَ ٱلإِرَادَةِ قَــدْ لاَحَــتْ مُتَوَّجَــةً حَقِيقَةُ ٱلْعِلْــمِ جَــلَّ ٱللَّــهُ عَــنْ نَسَــبِ

وَفِي ٱلتَّجَلِّــي رُمُــوزٌ أَدْهَشَــتْ وَلَهًــا سِرٌّ هُوَ ٱلْقُــرْبُ لِلأَوْصَــافِ وَٱلْحُجُــبِ

وَعِنْدَ مَــا يَــدْنُو مِنْهَــا تَنْجَلِــي وَلَهَــا نُورٌ بِهِ تَنْمَحِــي ٱلأَغْيَــارُ فِــي ٱلرُّتَــبِ

تَلُــوحُ أَحَدِيَّــةٌ تَمْحُــو مَظَاهِرَهَــا لَهَا ٱلتَّجَلِّــي وَمِنْهَــا ٱلْخَمْــرُ بِٱلْحُبَــبِ

فَــٱنْهَضْ بِهِمَّــةِ صِــدِّيقٍ لِتَشْــهَدَهَا مِنْ أُفْقِ حَضْــرَتِهَا ٱلْمَشْــهُودِ بِــٱلْعَرَبِ

بَابُ ٱلْحَظِيرَةِ مِفْتَاحُ ٱلْبَصِيرَةِ مَنْ   هُوَ ٱلْجَمَالُ وَسِرُّ ٱلسِّرِّ فِي ٱلرُّتَبِ

وَٱتْبَعْ وَسَلِّمْ وَذُقْهَا مِنْهُ صَافِيَةً   بِغَيْرِ مَزْجٍ وَقُمْ حَافِظْ عَلَى ٱلأَدَبِ

وَٱمْلأْ فُؤَادَكَ أَنْوَارًا وَمَعْرِفَةً   إِذَا وَصَلْتَ إِلَى ٱلأَبْوَابِ وَٱلْعَتَبِ

وَٱدْخُلْ مَدِينَةَ إِحْسَانٍ وَكُنْ فَطِنًا   فَٱلأَمْرُ بِٱلذَّوْقِ لاَ بِٱلأَبِّ وَٱلنَّسَبِ

وَٱرْكَبْ بُرَاقَ ٱتِّبَاعٍ فِي مَعِيَّتِهِ   تَرْقَىٰ بِإِحْسَانِهِ مَاشِئْتَ مِنْ رُتَبِ

فَمَا تَشَاءُ تَنَلْ فَٱطْلُبْهُ مُعْتَقِدًا   وَلاَ تَمِلْ لِحَضِيضِ ٱلسُّفْلِ وَٱلتَّعَبِ

وَٱجْعَلْ مَشِيئَتَهُ عَيْنَ ٱلْمُرَادِ وَلاَ   تَلْهَىٰ عَنِ ٱلْمَقْصَدِ ٱلسَّامِي لِكُلِّ نَبِي

فَكُلُّ مَاتَرْتَجِي مِنْهُ تَفُوزُ بِهِ   فَٱطْلُبْهُ ذَاتًا وَخَلِّ ٱلْمَاءَ لِلْقِرَبِ

وَدَعْ مَنَازِلَ ٱلْمَاءِ وَٱرْقَ ٱلْعَرْشَ تَشْهَدُهُ   فَأَنْتَ وَصْفٌ لَهُ وَٱلنَّارُ لِلْحَطَبِ

وَأَنْتَ نُورُ مَجَالِيهِ وَمَظْهَرُهُ   وَذَٰلِكَ ٱلسِّرُّ لاَ يُرْأَى لِكُلِّ غَبِي

وَإِنَّمَا أَهْلُهُ أَهْلُ ٱلْجَمَالِ سُقُوا   رَاحَ ٱلْجَمِيلِ فَفَازُوا مِنْهُ بِٱلأَدَبِ

وَٱلْغَافِلُونَ عَنِ ٱلأَنْوَارِ قَدْ حُجِبُوا   عَنْهُ بِهِمْ فَهُمُو فِي ٱللَّهْوِ وَٱللَّعِبِ

فَمَنْ يُجَالِسُهُمْ تَنْحَطُّ رُتْبَتُهُ   فَلاَ تَمِلْ بَعْدَ ذِكْرَانَا إِلَى ٱلْعَطَبِ

وَٱشْهَدْ بِعَيْنِي أَسْرَارِي فَقَدْ وَضَحَتْ   وَٱسْلُبْ سِوَايَ وَسَارِعْ مَظْهَرَ ٱلطَّلَبِ

فَآيَتِي ظَهَرَتْ وَحِكْمَتِي بَهَرَتْ   لاَ تَعْتَقِلْ بِقُيُودِ ٱلْعَقْلِ فِي طَلَبِي

فَٱلْعَقْلُ يَحْكُمُ مَادُونِي وَلَيْسَ لَهُ   حُكْمٌ عَلَى ٱلْحَقِّ فَٱفْهَمْ مَحْوَ ذَا ٱلسَّبَبِ

وَٱشْرَبْ مُدَامَتِيَ ٱلْعَلْيَا بِذَوْقِكَ يَا   سِرِّي بِسِرِّكَ لاَ بِٱلْحِسِّ وَٱلتَّعَبِ

فَبَحْرُ فَضْلِي وَٱلإِحْسَانِ فِيكَ بَدَا   وَنُورُ قُدْسِي فَلاَ تَنْأَىٰ إِلَى ٱلْكَذِبِ

وَفِي مَدِينَةِ ٱلْقُدْسِ فَٱشْهَدْ سِرَّ حَضْرَتِنَا   عَلَيْهِ مِنْهُ صَلاَةٌ تَمْحَقَنْ رِيَبِي

قصيدة:٨٢٦٢   *صُورُ ٱلتَّجلِّي عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ*   أبياتها: ٣٣

رويها:التاء   *ــــــــ ه*   بحرها:الكامل ومجزوءه

ذَاتِي ٱنْجَلَتْ، وَصْفِي تَجَلَّىٰ، صُورَتِي عَنْ حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَىٰ تُشِيرُ لِوَحْدَتِي

وَمَعَانِي ٱلأَسْمَاءِ قَدْ لاَحَتْ عَلَىٰ عَرْشِ ٱلْجَمَالِ وَأَشْرَقَتْ بِإِضَاءَتِي

وَرُمُوزُ أَوْصَافِ ٱلْكَمَالِ تَلأْلأَتْ عَنْ سِرِّ بَاطِنِ مَا ٱنْجَلَىٰ مِنْ حَضْرَتِي

وَبَدَتْ مُزَيَّنَةً بِمَصْدَرِ أَصْلِهَا آيَاتُ أَسْرَارِي وَنُورُ هِدَايَتِي

صُوَرٌ تَجَلَّتْ وَهْيَ هِيَ لاَ غَيْرَهَا زَيْتُ ٱلزُّجَاجَةِ عَنْ مِثَالِ هُوِيَّتِي

لاَحَتْ مُتَوَّجَةً بِرَمْزِ ظُهُورِهَا عَنْ ظَاهِرٍ يُنْبِي بِمَعْنَىٰ غَيْبَتِي

فَأَنَا أَنَا ٱلْمَنْظُورُ وَٱلْمَسْمُوعُ بَلْ أَنَا بَاطِنٌ نَزِّهْ تَذُقْ أَحَدِيَّتِي

وَأَنَا ٱلْمُشَاهِدُ وَٱلْمُشَاهَدُ أَوَّلٌ بَلْ آخِرٌ لاَحَتْ شُمُوسُ حَقِيقَتِي

وَأَنَا ٱلْقَرِيبُ أَنَا ٱلْمُجِيبُ لِمَنْ دَعَا وَأَنَا ٱللَّطِيفُ أَنَا ٱلْمُعِينُ عَلَيْكَ هَاطِلُ نِعْمَتِي

وَأَنَا ٱلرَّءُوفُ أَنَا ٱلشَّفُوقُ فَمِلْ إِلَىٰ حِصْنِي تَفُزْ مِنِّي بِسَابِقِ رَحْمَتِي

وَدَعِ ٱلسِّوَىٰ إِذْ لاَ سِوَىٰ أَوْصَافِ ذَاتِي إِنْ تَجَلَّتْ رَأْفَتِي

هِيَ صُورَةُ ٱلْعِلْمِ ٱلْقَدِيمِ وَنُسْخَةٌ قَدْ خُصِّصَتْ مِنْهُ بِسِرِّ إِرَادَتِي

لاَ شَيْءَ كَانَ مَعِي وَهَا أَنَا لَمْ أَزَلْ فِي كَنْزِ وَحْدَانِيَّتِي وَجَلاَلَتِي

فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَتِي قَدْ أَشْرَقَتْ وَٱلْكُلُّ يَسْجُدُ خَاضِعًا مِنْ هَيْبَتِي

مِنْ قَبْضَةِ ٱلنُّورِ ٱلْمُطَلْسَمِ أَشْرَقَتْ تِلْكَ ٱلشُّمُوسُ عَنِ ٱلْيَقِينِ مُضِيئَتِي

هُوَ أَصْلُ أَسْمَائِي وَأَوْصَافِي وَمِنْ أَنْوَارِهِ ظَهَرَتْ بُدُورُ هِدَايَتِي

هُوَ رَحْمَتِي هُوَ نِعْمَتِي هُوَ مُنْيَتِي هُوَ آيَةٌ كُبْرَىٰ وَمَجْلَىٰ صُورَتِي

هُوَ مَصْدَرُ ٱلْحُسْنِ ٱلْبَدِيعِ وَمَظْهَرِي عَنْهُ تَجَلَّتْ رَحْمَتِي وَحَنَانَتِي

وَهُوَ ٱلْوَسِيلَةُ وَٱلشَّفِيعُ إِذَا ٱنْجَلَىٰ وَصْفُ ٱلْجَلاَلِ عَلَىٰ عَوَالِمِ رَهْبَتِي

مَنْ أَمَّنِي مِنْ بَابِهِ نَالَ ٱلْمُنَىٰ وَرَأَىٰ جَمَالِي ظَاهِرًا فِي جَنَّتِي

وَمَنِ ٱحْتَمَىٰ بِحِمَاهُ شَاهَدَ وَجْهَنَا مُتَمَتِّعًا مِنْ حَضْرَتِي بِمَعِيَّتِي

وَمَنِ ٱسْتَعَانَ بِهِ أُعِينَ وَمَنْ وَفَا بِعُهُودِهِ مَتَّعْتُهُ بِشَهَادَتِي

وَهْوَ ٱلْجَمَالُ ٱلصِّرْفُ وَهْوَ هُوَ ٱلَّذِي مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ خَلَقْتُ خَلِيقَتِي

وَهْـوَ ٱلْحَبِيـبُ هُـوَ ٱلْخَلِيـلُ لِـذَاتِنَا ... هُـوَ دُرَّةٌ فِـي تَـاجِ كَنْـزِ أَحِبَّتِـي
يَاسَيِّدِي يَامَنْ صِفَاتُكَ قَدْ سَمَتْ ... ﴿مَاضٍ﴾ عَلَى ٱلْأَعْتَابِ جَاءَ بِذِلَّةِ
وَافَى وَلَيْسَ لَهُ سِوَى ... حُبِّي لِذَاتِكَ يَاكَرِيمُ وَسِيلَتِي
خَلِّصْ بِحَقِّكَ مِنْ سِوَاكَ مُتَيَّمًا ... وَٱقْبَلْ بِفَضْلِكَ ﴿مَاضِيًا﴾ يَابُغْيَتِي
وَتَوَلَّنِي بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ وَوَالِنِي ... وَأَفِضْ عَلَى رُوحِي جَمَالَ حَقِيقَتِي
وَٱنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ فَضْلِكَ وَٱحْمِنِي ... بِحِمَاكَ يَاطَٰهٰ وَثَبِّتْ حَالَتِي
وَتَوَلَّنِي وَٱلْأَهْلَ وَٱلْإِخْوَانَ يَا ... غَوْثَاهُ أَدْرِكْنِي وَفَرِّجْ كُرْبَتِي
فَلَقَدْ بَسَطْتُ يَدَيَّ أَرْجُوكَ ٱلرِّضَا ... فَٱبْسِطْ عَلَيَّ رِضَاكَ وَٱسْمَعْ دَعْوَتِي
فَعَلَيْكَ مِنْ ذَاتِ ٱلْمُهَيْمِنِ دَائِمًا ... أَزْكَى ٱلصَّلَاةِ مَثُوبَةً بِتَحِيَّةِ
وَعَلَى صَحَابَتِكَ ٱلْكِرَامِ وَمَنْ وَفَا ... لِحِمَاكَ فَازَ مِنَ ٱلْقَبُولِ بِحُظْوَةِ

قصيدة:٨٢٦٣ — *سِدْرَةُ ٱلْأَسْرَارِ عليه السلام * — أبياتها: ٣٢

رويها:اللام — *الخميس ٢٩ رجب ١٣١٥هـ* — بحرها:الطويل

تَبَدَّتْ لَنَا ٱلْأَسْرَارُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَى ... أُفِيضَتْ لَنَا صِرْفًا مِنَ ٱلْعَالَمِ ٱلْأَعْلَى
وَلَمَّا شَهِدْتُ ٱلْأَيْنَ وَٱلْكَوْنَ فِي ٱنْمِحَا ... مَبَادِيهِ لَاحَتْ لِي مُشَاهَدَةُ ٱلْمَوْلَى
وَعِنْدَ شُهُودِي صِرْتُ نُورًا مُقَدَّسًا ... وَسِدْرَةَ أَسْرَارٍ مِنَ ٱلْمَظْهَرِ ٱلْأَعْلَى
وَصِرْتُ إِذَنْ كُرْسِيَّ ٱلْجَلَالِ وَعَرْشَهُ ... وَمَعْنًى تَبَدَّى عَنْهُ مَبْدَؤُهُ ٱلْأَوْلَى
وَفِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلْمُنَزَّهِ جُزْتُ مِنْ ... مَعَالِمِ أَسْرَارٍ فَصِرْتُ أَنَا ٱلْمَوْلَى
وَمِنْهَا بِهَا حُقِّقْتُ أَنِّي أَوَّلٌ ... بِوَصْفٍ تَجَلَّى عَنْ مُعَايَنَةِ ٱلْمَجْلَى
وَعَايَنْتُ بِٱلْعَيْنِ ٱلْحَقِيقَةِ صُورَةً ... مِنَ ٱلْقُدْسِ بِٱلتَّنْزِيهِ تُشْهِدُنِي ٱلْمَعْلَى
وَلَمَّا بَدَتْ صُوَرُ ٱلْمَحَاسِنِ لِي رَأَتْ ... عُيُونِي وَجْهًا ظَاهِرًا حَيْثُمَا وَلَّى
وَعَايَنْتُ وَجْهًا ظَاهِرًا بِصِفَاتِهِ ... وَعَايَنْتُ وَجْهًا بَاطِنًا ذَاتُهُ تُجْلَى

وَلَمَّا شَـهِدْتُ ٱلْوَجْـهَ بِٱلْوَجْـهِ جِهْـرَةً ... سَمِعْتُ بِسَمْعِ ٱلْحَـقِّ أَهْـلاً بِنَـا أَهْـلا

وَمِنِّـي لِـيَ كَـانَ ٱلنِّـدَاءُ وَأَشْـرَقَتْ ... سَمٰوَاتُ قُدْسِي عِنْـدَمَا أَسْـبَغَ ٱلْفَضْـلا

رَأَيْـتُ إِذَنْ وَصْـفًا لِـذَاتٍ تَقَدَّسَـتْ ... وَصِرْتُ إِذَنْ دُرًّا بِكَنْـزِ ٱلْبَهَـا ٱلأَعْلَـىٰ

وَلَمْ يَبْـقَ إِلاَّ ٱلزَّيْـتُ وَٱلنُّـورُ سَـاطِعٌ ... وَمِشْـكَاتُهُ يَبْـدُو لِيُشْـهِدَنَا ٱلأَصْـلا

وَزَيْتُونَـةُ ٱلتَّنْزِيـهِ مِنِّـي تَزَيَّنَـتْ ... وَكَوْكَبُ دُرِّ ٱلْحَـقِّ صِـرْتُ لَـهُ أَهْـلا

وَثَمَّـةَ أَسْـرَارٍ إِذَا مَابَـدَتْ لَنَـا ... نُشَاهِدُ أَنَّـا حَيْطَـةُ ٱلْقُـدْسِ وَٱلْمَـوْلَىٰ

وَفِي بَحْرِ تَنْزِيـهٍ مِـنَ ٱلْعِلْـمِ لاَحَ لِـي ... يَقِينِي بَدَا مِنْ قَبْلُ قَـدْ كَـانَ لِـي يُتْلَـىٰ

وَرَتَّلْـتُ قُـرْآنَ ٱلْحَقَـائِقِ بَعْـدَ أَنْ ... شَـرِبْتُ رَحِيـقَ ٱلإِتِّبَـاعِ بِـهِ فَضْـلا

وَمِنْ لَوْنِ ذَاتِ ٱلْقُـدْسِ حَضْـرَةِ نُـورِهِ ... شَرِبْتُ شَرَابَ ٱلْقُرْبِ كَٱلرُّوحِ أَوْ أَغْلَـىٰ

وَمِنْ مَحْضِ فَضْلِ ٱللَّوْنِ جُـزْتُ مَدِينَـةً ... هِـيَ ٱلْعِلْـمُ بِـٱلْعَيْنِ ٱلْـيَقِينِ وَلاَجَهْـلا

فَمِلْ يَامُرِيـدَ ٱلصَّـفْوِ وَٱشْـرَبْ مُدَامَـةً ... هِيَ ٱلرَّفْرَفُ ٱلْمَرْمُـوزُ لِلْعَـالَمِ ٱلأَعْلَـىٰ

فَقَـدْ أَمَّنِـي بَحْـرُ ٱلْفُتُـوَّةِ جَهْـرَةً ... إِلَىٰ عَـيْنِ حَـقٍّ بِٱلْحَنَانَـةِ قَـدْ تُـولَىٰ

وَمِنْهَـا سَـقَانِي كَـأْسَ نُـورٍ مُقَـدَّسٍ ... بِهِ لاَحَـتِ ٱلأَسْـرَارُ وَهْـوَ بِنَـا أَوْلَـىٰ

وَبَعْـدَ شَـرَابِي كَـمْ تَنَاوَلْـتُ أَبْحُـرًا ... مِنَ ٱلْحَقِّ لاَ تُحْصَى تُفَاضُ مِـنَ ٱلْمَجْلَـىٰ

وَهَأَنَـا فِـي بَحْـرِ ٱلْحَقِيقَـةِ غَـارِقٌ ... وَبَدْرِي فِـي أُفْـقِ ٱلْعُـلاَ نُـورُهُ أَعْلَـىٰ

إِلَىٰ أَنْ وَصَلْنَا جُودِيَ ٱلْقُـرْبِ وَٱنْجَلَـتْ ... حَقَائِقُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ رُمْـتُ إِذَنْ وَصْـلا

فَلاَحَـتْ يَمِـينُ ٱلْمُصْـطَفَىٰ بِحَنَانَـةٍ ... وَمِنْ عَيْنِ سِرِّ ٱلشَّرْعِ أَسْـكَرَنِي ٱلْمَـوْلَىٰ

فَصِـرْتُ عَلَـىٰ قَـدَمِ ٱلشَّـرِيعَةِ دَاعِيًـا ... وَبِـٱلنُّورِ نُـورِ ٱلْحَـقِّ أُشْـهِدُهُ ٱلأَهْـلا

وَصَـارَ إِذَنْ بَحْـرِي مُحَاطًـا بِشَـرْعِهِ ... يُقَرِّبُ مَنْ وَافَـاهُ بِـٱلْيُمْنِ لِـي سَـهْلا

فَبَـادِرْ إِذَا رُمْـتَ ٱلْوُصُـولَ فَـإِنَّنِي ... أَنَا ٱلْبَابُ صَدِّقْ تَشْـهَدِ ٱلْعَـالَمَ ٱلأَعْلَـىٰ

فَنُـورِيَ نُـورٌ بِٱلشَّـرِيعَةِ كَامِـلٌ ... وَبِٱلْحَقِّ مَحْفُـوظٌ بِـهِ تَبْلُـغُ ٱلْوَصْـلا

فَمَـنْ ذَاقَـهُ شَـهِدَ ٱلْحَقَـائِقَ جَهْـرَةً ... بِعَيْنِ يَقِينٍ مِنْ لَـدَى ٱلْحَـقِّ قَـدْ تُـولَىٰ

وَيَارَبَّنَـا صَـلِّي عَلَـىٰ أَصْـلِ نُورِنَـا ... وَمَنْ مِنْهُ نِلْنَا ٱلْخَيْـرَ وَٱلرُّشْـدَ وَٱلْفَضْـلا

قصيدة: ٨٢٦٤ *اَلْجَمَالُ اَلزَّاهِرُ عليه السلام* أبياتها: ٢٦

رويها: الراء* ليلة الاثنين ١١ رجب ١٣١٥هـ بمنزل محمود العقاد* بحرها: الكامل

نُــــورُ ٱلتَّجلِّـــــي لِلْبَصَـــــائِرِ ظَـــــاهِرُ وَجمَـــالُ ذَاتِـــكَ فِـــي ٱلْمَظَـــاهِرِ زَاهِـــرُ
وَحَقِيقَـــــةُ ٱلأَسْـــــرَارِ فَهْمُـــــكَ مَبْـــــدَءًا لِلْحُسْـــــنِ أَصْـــــبَحَ لِلْعُقُـــــولِ يُخَـــــامِرُ
تَرْقَـــىٰ بِسَـــلْبِ ٱلْغَـــيْنِ عِنْـــدَ شُـــهُودِهِ وَتَكُـــونُ فِـــي رَوْضِ ٱلصَّـــفَا تَتَبَخْتَـــرُ
وَتُعَـــايِنُ ٱلأَسْـــرَارَ مِـــنْ مَجْلَـــى ٱلْعَلِـــي مِـــنْ وَاحِدِيَّـــــةِ وَصْـــــفِهِ فَتُحَيَّـــــرُ
تَنْـــأَىٰ بِإِيـــــجَابِ ٱلْمَشَـــاهِدِ كُلِّهَـــا لِهُوِيَّـــــةٍ هِـــــيَ حَيْطَـــــةٌ لاَ تُنْكَـــــرُ
وَتَرَاكَ بَعْـدَ ٱلسَّـلْبِ إِيـــجَابًا سَـمَا فَتَكُــونُ لَــيْلاً بِٱلصَّــفَا هُــوَ أَقْمَــرُ
وَتَخُوضُ بَحْـرَ ٱلْحَـقِّ جَمْعًـا عِنْـدَمَا تَبْـدُو شُـمُوسُ ٱلْقُـدْسِ فِيـكَ بَـوَادِرُ
وَتَـرَى ٱلْوُجُـوهَ ٱلسِّـتَّ نُـورَ جَمَالِـهِ هِيَ هُو تَلُوحُ لِمَـنْ غَـدَا هُـوَ ذَاكِـرُ
وَتَـزُولُ نُقْطَـةُ بَيْنِـهِ مِـنْ بَيْنِـهِ وَيَكُـــونُ حَقًّـــا ظَـــاهِرًا لاَ يُنْكَـــرُ
زَيْتُونَـــةٌ قَـــدْ نُزِّهَـــتْ وَتَقَدَّسَـــتْ وَعُيُونُهَـــا بِجَمَـــالِ ذَاكَ نَـــوَاظِرُ
مِنْهَـا لَهَـا تُبْـدِي ٱلْجَمَـالَ بِمَظْهَـرِ سِـــرُّ ٱلتَّجَلِّـــي إِنْ تَجَلَّـــى ٱلْقَـــادِرُ
وَإِذَا ٱنْجَلَـــتْ أَحَدِيَّـــةٌ فِـــي كَنْزِهَـــا سُـــلَّتْ عَلَـــىٰ غَيْـــرِ ٱلصِّـــفَاتِ بَـــوَاتِرُ
وَيَلُوحُ حُسْـنُ ٱلْوَجْـهِ مِنْـهُ بِـهِ عَلَـىٰ عَـرْشِ ٱسْـمِ ظَـاهِرٍ وَتِلْـكَ نَـوَادِرُ
هِـيَ وَحْـدَةٌ قَـدْ نُزِّهَـتْ وَتَقَدَّسَـتْ وَمَظَـاهِرُ ٱلأَسْـمَاءِ عَنْهَـا سَـتَائِرُ
مِنْهَا لَهَا تَبْدُو وَلَـيْسَ سِـوَى ٱسْـمِهَا وَلَـــدَى ٱلشُّـــهُودِ تَعَـــدُّدٌ وَتَكَـــاثُرُ
مِـنْ ظَـاهِرٍ أَوْ بَـاطِنٍ تُجْلَـىٰ لَهَـا وَلَـــدَى ٱلتَّجَلِّـــي لِلصِّـــفَاتِ دَوَائِـــرُ
مِـنْ حَضْـرَةِ ٱلتَّشْـبِيهِ مِشْـكَاةِ ٱلْعُـلاَ مِنْهَـــا تَجَلَّـــىٰ كَـــيْ يَرَاهَـــا ٱلنَّـــاظِرُ
وَيَخُـوضُ بَحْـرَ حَقِيقَـةٍ مِنْهَـا بَـدَتْ هِـيَ حِكْمَـةٌ خُفِيَـتْ وَفَضْـلٌ بَـاهِرُ
هِـيَ حِكْمَـةٌ خُفِيَـتْ وَسِـرٌّ غَـامِضٌ مَـنْ ذَاقَـهُ فَهْـوَ ٱلسَّـعِيدُ ٱلنَّـاظِرُ
وَتَنَـــزُّلُ أَمْـــرٌ وَخَلْـــقٌ مُنْبِـــيءٌ بِتَعَـــدُّدٍ وَٱلسِّـــرُّ ذَوْقًـــا ظَـــاهِرُ
حِكَـمٌ تَـدُقُّ عَلَـى ٱلْعُقُـولِ وَإِنَّهَـا صُـوَرُ ٱلْجَمَـالِ وَرَوْضُ حُسْـنٍ زَاهِـرُ

أَوْصَافُ قُدْسٍ بَلْ وَأَسْمَاءٌ عَلَتْ عَنْ وَحْدَةِ ٱلإِطْلَاقِ فَهْيَ سَوَاتِرُ
مِنْ قَبْضَةِ ٱلنُّورِ ٱلْمُقَدَّسِ أَشْرَقَتْ صُوَرُ ٱلْجَمَالِ ٱلْحُسْنُ عَنْهَا صَادِرُ
وَبِهِ ٱلْعُلُومُ تُفَاضُ لِلرَّاجِي ٱلَّذِي خَلَعَ ٱلسِّوَىٰ وَإِلَيْهِ ثَمَّةَ سَائِرُ
مِنْ شَمْسِهِ كُلُّ ٱلْكَوَاكِبِ أَشْرَقَتْ وَهُوَ ٱلْجَمَالُ وَفِي فُؤَادِي حَاضِرُ
وَعَلَيْهِ مِنْ ذَاتِ ٱلْجَمِيلِ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّةٌ تَتَبَادَرُ

قصيدة:٨٢٦٥ *رَافِعُ ٱلرَّايَاتِ عليه السلام* أبياتها: ١٠

رويها:التاء * ٢٨ رجب ١٣١٣هـ وهو متوجها إلى مدرسة سواكن * بحرها:الطويل

تَنَقَّلْ بِنَا تَشْهَدْ مَظَاهِرَ آيَاتِي فَكُلُّ ٱلَّذِي تَرْأَىٰ بِنَا هُوَ مِرْآتِي
كَشَفْنَا حِجَابَ ٱلرَّيْنِ عَنْ كُلِّ مَظْهَرٍ لِيُنْبِيءَ عَنِّي فَٱدْرِهِ بِصِفَاتِي
فَذُقْ فِي مَقَامَاتِ ٱلتَّرَقِّي مَعَارِفًا أَضَاءَتْ لَدَى ٱلتَّمْثِيلِ عَنْ زَيْتِ مِشْكَاتِي
تَنَبَّهْ فَفِي هَـٰذَا ٱلتَّنَقُّلِ حِكْمَةٌ تَدُقُّ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يُشَاهِدْ إِشَارَاتِي
هِيَ ٱلرَّفْرَفُ ٱلأَعْلَىٰ لِحَضْرَةِ قُدْسِنَا هِيَ ٱلْمَبْدَأُ ٱلأَقْوَىٰ لِعِلْمِكَ ذَاتِي
وَقَدْ آنَ أَنْ تَحْظَىٰ بِرُؤْيَةِ بَعْضِ مَا تَجَلَّىٰ عَنِ ٱلأَسْمَاءِ مِنْ هَيْئَاتِ
تَفُوزَ بِمَا نَالُوهُ أَهْلُ جَنَابِنَا وَتَرْفَعَ فِي كُلِّ ٱلْوَرَىٰ رَايَاتِي
فَشَاهِدْ لأَسْرَارِي بِكُلِّ تَحَقُّقٍ تَنَلْ مِنْ جَمِيلِي أَرْفَعَ ٱلدَّرَجَاتِ
فَهَا نَحْنُ أَوْلَيْنَاكَ مِنْ فَيْضِ فَضْلِنَا رَفِيعَ مَقَامِ ٱلْكَشْفِ وَٱلْحَسَنَاتِ
وَهَأَنْتَ يَا﴿مَاضٍ﴾ تَأَهَّلْتَ لِلِّقَا فَبَادِرْ بِنَا وَٱنْهَضْ إِلَىٰ حَضَرَاتِي

قصيدة:٨٢٦٦ *عَيْنُ حُسْنِ ٱلْكَمَالِ عليه السلام* أبياتها: ٢٩

رويها:اللام * ربيع الآخر ١٣١٦هـ بآبا الوقف* بحرها:الخفيف

شَمْسُ حَقٍّ تَلُوحُ عِنْدَ ٱلتَّجَلِّي لِمُرَادٍ صَفَا بِحُسْنِ ٱلتَّخَلِّي
ظَهَرَتْ عِنْدَمَا أَضَاءَتْ بِحِسٍّ فَرَآهَا ذُو ٱلْعَزْمِ بَعْدَ ٱلتَّحَلِّي

هِيَ شَمْسٌ فِي هَيْكَلِ ٱلْخَلْقِ تَبْدُو … بِضِيَاءٍ عَنْ حَضْرَةِ ٱلْحُسْنِ تُمْلِي

إِنْ تَبَدَّتْ بِهَيْكَلٍ أَشْرَقَ ٱلنُّو … رُ بِسِرٍّ عَنْ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ مَجْلِ

نُورُهَا ظَاهِرٌ لَهَا لَا يَرَاهَا … غَيْرُهَا فَٱدْرِهَا بِمَعْنَى ٱلتَّجَلِّي

وَتَجَرَّدْ عَنْ رُتْبَةٍ أَنْتَ فِيهَا … تَفْهَمِ ٱلسِّرَّ بَعْدَ نَيْلِكَ وَصْلِي

وَٱنْأَ عَنْ حَجْبِ قَافِ حِسِّكَ يَامَنْ … أَنْتَ نُونُ ٱلْأَسْرَارِ وَٱنْهَضْ لِأَصْلِي

فَشُمُوسِي قَافٌ لَهَا هُوَ حَجْبٌ … وَلِذِي ٱلسِّينِ لَا تَقُمْ وَتُصَلِّي

عِنْدَهَا أَنْتَ عَيْنُ حُسْنِ كَمَالِي … قَدْ تَطَهَّرْتَ مِنْ ظَلُومٍ وَجَهْلِ

تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ شَمْسُ حَقٍّ بِأَرْجَا … ءِ ٱتِّصَالٍ بَدَا بِصُورَةِ فَصْلِي

وَتَرَى ٱلْعَيْنُ عَيْنَهَا فِي مَقَامٍ … قَدْ تَعَالَىٰ فِي ٱلْمَجْدِ عَنْ كُلِّ مِثْلِ

هِيَ شَمْسٌ وَأُفْقُهَا رَمْزُ خَلْقِي … قَدْ أَضَاءَتْ بِنَا لِجُمْلَةِ أَهْلِي

تَبْدُو مِنْهَا ٱلْأَنْوَارُ مِنْ غَيْرِ حَصْرٍ … لِمُرَادٍ صَفَا وَمَالَ لِوَصْلِي

هَيْكَلُ ٱلْحُسْنِ أُفْقُهَا تَبْدُو مِنْهُ … فَتُفَاضُ ٱلْأَسْرَارُ مِنْ مَحْضِ فَضْلِي

يَفْنَىٰ عِنْدَ ٱلشُّهُودِ مَنْ شَهِدَ ٱلشَّمْـ … ـسَ بِعَيْنِ ٱلْيَقِينِ لَا عَيْنِ نَقْلِ

وَيَرَاهُ فِي وَاحِدِيَّةِ قُدْسٍ … هُوَ عَيْنَ ٱلْجَمَالِ مِنْ غَيْرِ مَيْلِ

بَلْ هُوَ ٱلْحُسْنُ وَٱلْكَمَالُ وَرَمْزٌ … لَاحَ صِرْفًا عَنْ حَضْرَةِ ٱلْحَقِّ مَجْلِي

يُنْبِي ذَوْقًا عَنْ سِرِّ كَنْزِ ٱلْمَجَالِي … حَضْرَةٌ عِلْمُهَا ٱلْحَقِيقِي بِجَهْلِ

وَمَقَامٌ لِلْقُرْبِ مِنْهُ ٱبْتِعَادٌ … وَٱبْتِعَادِي عَنْهُ لِقَدْرِيَ مُعْلِ

مُجْمَلٌ وَٱنْجِلَاؤُهُ عَيْنُ مَحْقِي … وَٱتِّصَافِي بِوَصْفِهِ فِيهِ قَتْلِي

وَمَقَامٌ فِيهِ ٱقْتِرَابِي وَأُنْسِي … وَشُهُودُ ٱلْجَمَالِ مِنْ غَيْرِ حَوْلِي

وَبِهِ رِفْعَتِي وَكَشْفُ حِجَابِي … وَلِسَانِي بِجَوْهَرِ ٱلْغَيْبِ يُمْلِي

وَبِهِ يَظْهَرُ ٱلْخَفَاءُ جِهَارًا … وَأَرَانِي عَبْدًا بِجَهْلِي وَذُلِّي

وَأَرَى ٱلْخَلْقَ رَمْزَ غَيْنٍ أَشَارَتْ … لِمَقَامٍ يَخْفَىٰ عَلَىٰ ذِي عَقْلِ

فَتَجَرَّدْ وَٱنْهَضْ لِحَضْرَةِ قُرْبِي … وَتَخَلَّىٰ عَنْ كُلِّ غَيْرٍ وَنَعْلِ

وَتَدَبَّرْ وَذُقْ شَرَابَ ٱنْتِسَابِي … يُخْفِهِ عَنْكَ أَنْتَ فَٱفْهَمْ لِقَوْلِي

وَعَلَى ٱلسَّيِّدِ ٱلْمُكَمَّلِ طٰهٰ … مَنْ وَفَىٰ لِي بِفَضْلِهِ وَبِوَصْلِي

صَـــلَوَاتٌ مِـــنْ ذَاتِ قُـــدْسٍ تَعَالَـــتْ تَتَـــوَالَىٰ عَلَيْـــهِ مِـــنْ غَيْـــرِ فَصْـــلِ
وَعَلَـــــى ٱلآلِ وَٱلصَّـــــحَابَةِ طُـــــرًّا وَسَـــــلَامٌ بِـــــهِ أَفُـــــوزُ بِوَصْـــــلِي

قصيدة:٨٢٦٧ * وِرَاثَةُ ٱلْمُخْتَارِ * أبياتها: ٢٥

رويها:التاء * ١٩ جمادى الأولى ١٣٢٤ هـ بطهنشا * بحرها:الطويل

قَرِيـــبٌ بِقُـــرْبٍ لِلْعُيُـــونِ ٱلْمُـــنِيرَةِ تَـــرَاهُ عُيُـــونٌ أَشْـــرَقَتْ بِٱلنَّزَاهَـــةِ
قَرِيـــبٌ يُـــرِي لِلْعَاشِـــقِينَ جَمَالَـــهُ وَيَظْهَـــرُ حَقًّـــا لِلْقُلُـــوبِ ٱلْمُضِـــيئَةِ
قَرِيـــبٌ لِأَهْـــلِ ٱلْقُـــرْبِ يُشْـــهِدُ قُرْبَـــهُ وَيُحْجَبُ عَنْـــهُ مَـــنْ بِـــهِ بَعْـــضُ رِيبَـــةِ
قَرِيـــبٌ يُقَرِّبُنَـــا لِنَيْـــلِ شُـــهُودِهِ فَتَـــرْآهُ أَعْيُنُنَـــا بِنُـــورِ ٱلْبَصِـــيرَةِ
مَتَىٰ غَابَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ عَنْ قَلْبِ صَـادِقٍ؟! مَتَىٰ حُجِبَ ٱلرَّحْمَٰنُ عَنْ ذِي ٱلْعَزِيـــمَةِ؟!
نَعَـــمْ هُـــوَ قَرَّبَنَـــا إِلَيْـــهِ بِفَضْـــلِهِ فَشَاهَدْتُ قُرْبَ ٱللَّهِ فِـي كُـلِّ وِجْهَتِـي
وَأَمَّا ٱلَّـــذِي أَعْمَـــاهُ عَـــنْ رَبِّـــهِ ٱلْهَـــوَىٰ فَـــذَاكَ بَعِيـــدٌ عَـــنْ شُـــهُودِ ٱلسَّـــعَادَةِ
قَرِيـــبٌ بِسِـــرٍّ يَـــدْرِهِ أَهْـــلُ قُرْبِـــهِ وَلَـــيْسَ قَرِيـــبٌ لِلْعُيُـــونِ ٱلْعَمِيَّـــةِ
قَرِيـــبٌ بِنُـــورٍ يَـــرْآهُ نُـــورُ قَلْبِنَـــا وَلَيْسَ بِقُرْبِ ٱلْكَـوْنِ أَوْ قُـرْبِ سُـكْنَةِ
قَرِيـــبٌ بِسِـــرٍّ ذَاقَـــهُ مَـــنْ صَـــفَا لَنَـــا مِـــنَ ٱلْكَـــوْنِ وَٱلأَغْيَـــارِ حَـــالَ ٱلْبِدَايَـــةِ
قَرِيـــبٌ لَنَـــا وَٱلْقُـــرْبُ مِنْـــهُ لَنَـــا بِـــهِ وَهَـــا هُـــوَ يَأْهْـــلَ ٱلصَّـــفَا لاَ بِحَيْطَـــةِ
رَآهُ أُولُـــو ٱلتَّحْقِيـــقِ حَقًّـــا وَعَـــايَنُوا جَمَـــالاً صَـــفَا يُنْبِـــي بِنُـــورِ مُـــدَامَتِي
تَقَـــرَّبَ وَٱلطُّـــورُ ٱلَّـــذِي أَنَـــا فَوْقَـــهُ وَنَاسُـــوتُ ذَاتِـــي مُثْبِـــتٌ نُـــورَ نِسْـــبَتِي
فَمَنْ دَكَّ هَـــٰذَا ٱلطُّورَ لِلنَّسَـــبِ ٱلَّـــذِي بِـــهِ أَنَـــا مُتَّصِـــلٌ لِبَـــابِ ٱلْهُوِيَّـــةِ؟!
وِرَاثَـــةُ مُخْتَـــارٍ وَنُـــورُ مُقَـــرَّبٍ وَنَظْـــرَةُ مَحْبُـــوبٍ وَوَهْـــبُ حَنَانَـــةِ
وَخِلْعَـــةُ طَـــٰهٰ بَـــلْ وَنُـــورُ مُحَمَّـــدٍ وَأَسْـــرَارُ أَحْـــدٍ مِـــنْ كُنُـــوزٍ عَلِيَّـــةِ
وَكَيْفَ يُـــدَكُّ ٱلطُّـــورُ وَٱلطُّـــورُ مُشْـــرِقٌ بِـــأَنْوَارِهِ مِـــنْ حَضْـــرَةٍ أَحَدِيَّـــةِ؟!
هُوَ ٱلْقُرْبُ يَمْحَقُ كُلَّ نَسَبٍ سِوَى ٱلَّـذِي بِـــهِ ٱلْفَـــرْعُ مُتَّصِـــلٌ لِأَعْلَـــىٰ مَكَانَـــةِ
إِلَىٰ رُتْبَـــةِ ٱلْعَبْـــدِ ٱلَّـــذِي قَـــدْ تَجَمَّلَـــتْ بِطَلْعَتِـــهِ فِرْدَوْسُـــهُ بِـــٱلْحَظِيرَةِ

مِـــدَادٌ لِــــذَاتٍ نُزِّهَـــتْ وَتَقَدَّسَـــتْ تَقَـــرَّبَ مِنْهَـــا بِٱلصَّـــفَا وَٱلْمَحَبَّـــةِ

هُوَ ٱلْفَرْدُ فَرْدُ ٱلــذَّاتِ مَظْهَــرُ حُسْــنِهَا وَآيَاتُهَـــا ٱلْعَلْيَـــا بِسِـــرِّ ٱلْعِنَايَـــةِ

إِذَا مَـــارُئِي تُـــذْكَرْ لِرُؤْيَـــاهُ ذَاتُـــهُ وَقَـــدْ جُمِّلَـــتْ مِرْآتُـــهُ بِٱلإِشَـــارَةِ

عِبَارَاتُـــهُ رَمْـــزٌ يُفَـــكُّ لأَهْلِـــهِ وَأَسْـــرَارُهُ كَنْـــزٌ لأَهْـــلِ ٱلْعِنَايَـــةِ

إِذَا مَـــارَآهُ صَـــادِقٌ وَمُصَـــدِّقٌ إِلَى ٱلْعَرْشِ يَرْقَـــىٰ بِٱلْهُـــدَىٰ وَٱلسَّـــعَادَةِ

وَلَـــيْسَ يَـــرَىٰ إِلاَّ يَـــرَى ٱللَّـــهَ ظَـــاهِرًا وَيَشْـــهَدُ طَـــٰهَ بَعْـــدَ فَهْـــمِ عِبَـــارَتِي

قصيدة:٨٢٦٨ *سِرُّ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ عليه السلام* أبياتها: ١٧

رويها:اللام * ١٣١٧هـ حال التوجه إلى أسوان* بحرها:المجتث

أَلِـــــفٌ وَلاَمٌ وَمِـــــيمٌ رَمْـــــزٌ لِكَنْـــــزٍ تَحَلَّـــــىٰ

قَـــافٌ وَسِـــينٌ وَنُـــونٌ تُـــومِي لِسِـــرٍّ تَجَلَّـــىٰ

رَاءٌ وَطَـــاءٌ وَصَـــادٌ رَاحٌ لِمَـــنْ قَـــدْ تَخَلَّـــىٰ

رِيَـــاضُ قُـــدْسٍ تَعَالَـــتْ أَزْهَارُهَـــا فَتَمَلَّـــىٰ

بِحَـــارُ غَيْـــبٍ أَفَاضَـــتْ دُرَرَ ٱلْمَعَـــانِي تَجَلَّـــىٰ

شُـــمُوسُ قُـــدْسٍ أَضَـــاءَتْ وَلَـــوْنُ ذَاتٍ تَعَلَّـــىٰ

وَسِـــرُّ غَيْـــبٍ مَصُـــونٍ لِلْفَـــرْدِ بِٱلْفَضْـــلِ يُـــولَىٰ

يُفَـــاضُ صِـــرْفًا عَلَـــىٰ مَـــنْ لِلْعَـــيْنِ بِـــٱلْعَيْنِ صَـــلَّىٰ

بِذَاتِـــهِ كَعْبَـــةُ ٱلْحَـــقْ لاَحَـــتْ لَهَـــا فَتَـــوَلَّىٰ

وَشَـــاحُ بَـــرْقِ ٱلْمَجَـــالِي مِنْـــهُ لَـــهُ يَتَـــدَلَّىٰ

فَفَـــرَّ مِنْـــهُ إِلَيْـــهِ وَغَـــابَ عَـــنْ مَـــنْ تَـــوَلَّىٰ

كُشِـــفَتْ لَـــهُ ٱلْحُجُـــبُ عَنْـــهُ فَشَـــاهَدَ ٱلشَّـــمْسَ تُجْلَـــىٰ

وَتَـــابَعَ ٱلنُّـــورَ حَتَّـــىٰ بِفَضْـــلِهِ قَـــدْ تَمَلَّـــىٰ

مَـــا غَـــابَ طَرْفَـــةَ عَـــيْنٍ وَلَـــمْ يَغِـــبْ عَنْـــهُ فَضْـــلاَ

وَلَـــنْ يَغِيـــبَ يَقِينًـــا لأَنَّـــهُ لِـــي مَـــوْلَىٰ

بِٱلْفَضْلِ قَدْ عَمَّ ﴿مَاضِي﴾ وَلَمْ أَكُنْ ثَمَّ أَهْلاَ
عَلَيْهِ مِنْ ذَاتِ رَبِّي تَتْرَى ٱلصَّلاَةُ وَتُولَىٰ

قصيدة:٨٢٦٩ *أَسْرَارُ وِرَاثَتِهِ ﷺ* أبياتها: ٣٥
رويها:الهاء *ـــــه* بحرها:الطويل

تَنَاوَلَ مِنْ رَاحِ ٱلْمَسِيحِ مَبَادِيهِ وَشَاهِدَ إِذْ رَفَعُوا ٱلسُّتُورَ مَعَانِيهِ
وَعِنْدَ تَجَلِّي ٱلْوَصْفِ وَٱلإِسْمِ بِٱلصَّفَا فَبَادِرْ إِلَىٰ مَعْنًى سَمَتْ مِنْ مَجَالِيهِ
وَإِنْ لَمَعَتْ نَارُ ٱلتَّجَلِّي فَمِلْ إِذَنْ لِنَارِ بِقُدْسِهِ ٱنْجَلَتْ بِٱسْمِ بَارِيهِ
وَكُنْ مُوسَوِيًّا وَٱخْلَعِ ٱلنَّعْلَ عِنْدَمَا تَجُوزُ حِمَى ٱلتَّقْدِيسِ وَٱلتَّنْزِيهِ
تَلَقَّ إِذَنْ مِنْهُ ٱلْخِطَابَ بِهِمَّةٍ وَذُقْ رَاحَ حَقٍّ عَنْهُمُو أَرْوِيهِ
وَمِنْ طُورِ سَيْنَا فَٱسْتَمِعْ لِحَدِيثِهِ وَهَرْوِلْ إِلَيْهِ بِٱلصَّفَا لَبِّيهِ
وَجُزْ بَحْرَ عِلْمِ ٱلْحَقِّ وَٱضْرِبْهُ بِٱلْعَصَا بِسِرٍّ خَفِيٍّ فِيكَ قَدْ تُبْدِيهِ
وَوَاعِدْهُ وَعْدًا صَادِقًا عَنْهُ لاَ تَمِلْ إِلَى ٱلْمَيْلِ وَٱنْهَضْ رَاغِبًا عَالِيهِ
وَمِنْكَ فَذُقْ سِرَّ ٱلْخِطَابِ إِذَا ٱنْمَحَتْ مَعَالِمُ أَوْصَافٍ إِذَنْ تُخْفِيهِ
لَدَيْهَا تَرَاكَ ٱلإِسْمَ وَٱلْوَصْفَ لاَ تَرَىٰ سِوَاكَ بِعَيْنِ ٱلْحَقِّ مِنْكَ وَفِيهِ
وَفِي ٱلدَّيْرِ إِنْ وَافَيْتَ فَٱشْرَبْ مُدَامَةً بِهَا تَنْجَلِي ٱلأَسْمَا لِكُلِّ نَبِيهِ
وَكُنْ أَنْتَ عِيسَىٰ بَلْ وَمُوسَىٰ كَلِيمَهُ وَكُنْ أَنْتَ مِشْكَاةً وَكُنْ تَنْزِيهِ
وَكُنْ وَاحِدِيًّا ظَاهِرًا بِمَعِيَّةٍ وَكُنْ أَحَدِيًّا بَاطِنًا فِي ٱلتِّيهِ
وَفِي وَحْدَةِ ٱلتَّشْبِيهِ فَٱمْحَقْ تَعَدُّدًا تَذُقْ مِنْ رَحِيقِي طَالِبِي صَافِيهِ
تُبَدَّلُ أَرْضُ ٱلنَّأْيِ بِٱلْقُرْبِ وَٱلصَّفَا وَتُمْحَى ٱلسَّمَا حَقًّا بِمَا تُورِيهِ
وَتَبْرُزُ لِلذَّاتِ ٱلْمُقَدَّسِ وَاحِدًا وَتَدْخُلُ أَصْلاً جَلَّ عَنْ تَشْبِيهِ
تَكُنْ عِنْدَهَا عَيْنَ ٱلْحَقَائِقِ جَهْرَةً وَنُورًا وَسِرُّ ٱلذَّاتِ قَدْ يُبْدِيهِ
وَأَنْتَ إِذَنْ لاَ شَيْءَ عِنْدَ تَحَقُّقِي وَكَنْزٌ تَحَلَّىٰ وَصْفُهُ يُجْلِيهِ
وَإِنْ ذُقْتَ أَسْرَارَ ٱلْوِرَاثَةِ أَشْرَقَتْ شُمُوسٌ بِهَا ٱلتَّمْكِينُ فِي ٱلتَّنْزِيهِ

تَكُنْ عِنْدَهَا حَقًّا وَخَلْقًا مُنَزَّهًا ... بِنُورٍ خَفَىٰ مِنْ ذَاتِهِ يَدْرِيهِ

وَهَٰذَا هُوَ ٱلْمَضْنُونُ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ ... يُنَاوَلُ لِلْمَطْلُوبِ مِنْ أَهْلِيهِ

فَقُمْ وَٱخْلَعِ ٱلنَّعْلَيْنِ وَٱسْعَ مُبَادِرًا ... إِلَى ٱلْبَابِ لاَ تَرْكَنْ إِلَى ٱلتَّمْوِيهِ

وَإِنْ نَظَرَتْ عَيْنَاكَ بَابًا فَقِفْ عَلَىٰ ... بِسَاطِ ٱلتَّرَجِّي ثُمَّ قِفْ نَاجِيهِ

فَهُمْ سُرُجُ ٱلأَنْوَارِ أَبْوَابُ فَضْلِهِ ... وَشَمْسٌ لِمَنْ وَافَىٰ لَهُ تَهْدِيهِ

وَمِنْ فَضْلِ طَٰهَ صِرْتُ وَارِثَ نُورِهِ ... وَمِنْ فَضْلِهِ وَهَبَ ٱلْعَطَا مَاضِيهِ

وَلاَ حَرَجٌ يَاقَوْمُ إِنْ عَيْنُ أَحْمَدٍ ... أَفَاضَتْ فَمَنْ وَافَىٰ لَهُ يُدْرِيهِ

هُوَ ٱلْبَحْرُ مَنْ وَافَاهُ يَشْرَبُ رَاحَهُ ... هُوَ ٱلنُّورُ مَنْ طَلَبَ ٱلْهُدَىٰ يَهْدِيهِ

هُوَ ٱلسِّرُّ بَلْ كَنْزُ ٱلْحَقَائِقِ كُلِّهَا ... هُوَ ٱلرَّمْزُ بَلْ كَنْزُ ٱلصَّفَا خَافِيهِ

هُوَ ٱلْحَيْطَةُ ٱلْكُبْرَىٰ لِأَسْرَارِ ذَاتِهِ ... وَكُلُّ جَمَالٍ مِنْهُ قَدْ يُولِيهِ

هُوَ ٱلْقَبْضَةُ ٱلْعَلْيَا ٱلَّتِي قَدْ تَقَدَّسَتْ ... وَسِرُّ مَعَانِي ٱلْخَلْقِ مَا يُجْلِيهِ

وَمِشْكَاتُهُ ٱلسَّامِي وَزَيْتُ زُجَاجَةٍ ... وَشَجَرَةُ زَيْتُونٍ مِنَ ٱلتَّنْزِيهِ

وَنُورٌ سَرَىٰ فِي كُلِّ عَالٍ وَسَافِلٍ ... وَمَعْنًى سَمَا عَنِّي فَلاَ أُحْصِيهِ

وَعَيْنُ ٱلْمَجَالِي وَٱلتَّجَلِّي وَمَظْهَرٌ ... بِقَدْرِ مَقَامِي سَادَتِي أَرْوِيهِ

وَقَدْ عَجَزُوا عَنْ قَدْرِهِ وَمَقَامِهِ ... فَلاَ يَدْرِهِ حَقًّا سِوَىٰ بَارِيهِ

عَلَيْهِ مِنَ ٱلذَّاتِ ٱلْمُقَدَّسِ دَائِمًا ... صَلاَةٌ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَلِي يَهْدِيهِ

قصيدة: ٨٢٧٠ — *عَرْشُ ٱلظُّهُور عليه السلام* — أبياتها: ٣٢

رويها: الراء — *ـــــهـ* — بحرها: الكامل

حَانُ ٱلشَّرَابِ هُوَ ٱلْوُجُودُ ٱلظَّاهِرُ ... وَهْوَ ٱلْمُدَامَةُ لِلْعُقُولِ يُخَامِرُ

وَهْوَ ٱلْجَمَالُ ٱلصِّرْفُ عِنْدَ أُولِي ٱلصَّفَا ... وَلَكُمْ بِهِ لِلْحَقِّ ثَمَّ مَظَاهِرُ

هُوَ خَمْرَةُ ٱلْعُشَّاقِ بَلْ هُوَ نُورُهُمْ ... وَبُرَاقُهُمْ وَهُوَ ٱلْجَمَالُ ٱلزَّاهِرُ

وَدَلِيلُهُمْ لِشُهُودِ حَضْرَةِ قُدْسِهِ ... يَرْقَوْا إِلَىٰ غَيْهُوبَةٍ لاَ تُنْكَرُ

وَلَدَى ٱلتَّمَكُّنِ مِنْ شُهُودِ جَمَالِهِ ... صِرْفًا تَبُوحُ بِسِرٍّ ذَاكَ ضَمَائِرُ

تُمْحَى ٱلْمَظَاهِرُ فِي شُهُودِ حَقِيقَةٍ ... تُجْلَىٰ بِعَرْشٍ زَيَّنَتْهُ سَرَائِرُ
يُمْحَى ٱلظُّهُورُ وَتَنْجَلِي أَحَدِيَّةٌ ... ذَوْقًا يَرَاهَا قَلْبُ صَبٍّ عَامِرُ
وَيَلُوحُ عَنْ أُفْقِ ٱلسَّرَائِرِ بَارِقٌ ... يَبْدُو بِهِ لَيْلُ ٱلْمَظَاهِرِ أَقْمَرُ
وَيَرَى ٱلْجَهَالَةَ عِنْدَهَا عِلْمًا بِمَا ... فِي كَنْزِ بَاطِنِ ذَاتِ مَنْ هُوَ قَادِرُ
وَيَشُمُّ رَائِحَةَ ٱلْكَمَال إِذَا ٱنْجَلَتْ ... عَيْنُ ٱلْيَقِينِ وَمِثْلُ ذَٰلِكَ يَنْدُرُ
هَٰذَا هُوَ ٱلتِّبْرُ ٱلْمُصَفَّىٰ مَنْ رَأَىٰ ... أَنْوَارَهُ فَهْوَ ٱلسَّعِيدُ ٱلْفَاخِرُ
وَلَقَدْ دَخَلْتُ ٱلْحَانَ حَانَ شُهُودِهِ ... وَشَرِبْتُ مِنْهَا كُلَّ مَا قَدْ يُسْكِرُ
وَفَنِيتُ حَتَّىٰ صِرْتُ عَرْشَ ظُهُورِهِ ... تَهْتَزُّ لِي عِنْدَ ٱلْبَيَانِ مَنَابِرُ
وَغَرَقْتُ فِي بَحْرِ ٱلإِحَاطَةِ فَارِقًا ... طَوْرًا أَخُوضُ وَتَارَةً أَنَا زَاخِرُ
حَتَّىٰ لَقَدْ صِرْتُ ٱلْمُحِيطَ وَصَحَّ لِي ... أَنِّي عَلَىٰ نَهْجِ ٱبْنِ مَرْيَمَ عَابِرُ
حَتَّى ٱنْجَلَتْ أَسْرَارُ طَٰهٰ لِي وَقَدْ ... حُقِّقْتُ أَنِّي مَصْدَرٌ لاَ صَادِرُ
وَبِفَضْلِهِ أَوْلَىٰ ﴿مُحَمَّدَ مَاضِيًا﴾ ... شَرَفًا بِهِ هُوَ سَيْفُ حَقٍّ بَاتِرُ
وَحَبَاهُ بِٱلإِحْسَانِ مِنْهُ تَفَضُّلاً ... مِنْ بَعْدِ عِلْمِي أَنَّنِي لاَ أُذْكَرُ
أَوْلاَنِيَ ٱلْمُخْتَارُ مِنْهُ مَرَاتِبًا ... كُلٌّ عَلَىٰ تَعْدَادِهَا لاَ يَقْدِرُ
وَبِمَحْضِ فَضْلِ مُحَمَّدٍ قَدْ أَشْرَقَتْ ... شَمْسٌ وَبَدْرُ شَرِيعَةٍ لِي ظَاهِرُ
هَٰذَا هُوَ ٱلْمَجْدُ ٱلأَثِيلُ وَحَبَّذَا ... نِعَمٌ بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ تَتَبَادَرُ
أَمَّا بِنِعْمَتِهِ فَحَدِّثْ إِنَّهُ ... كَنْزُ ٱلْهُوِيَّةِ لِلْفَضَائِلِ نَاشِرُ
وَٱلْكُلُّ عُلْوًا بَعْضُ فَضْلِ مُحَمَّدٍ ... وَعَوَالِمُ ٱلْكَوْنَيْنِ عَنْهُ مَظَاهِرُ
كُلُّ ٱلْوُجُودِ بِأَثْرِهِ فِي دَهْشَةٍ ... وَٱلْكَوْنُ عَنْ فَهْمِ ٱلْحَقِيقَةِ حَائِرُ
عَجَزَ ٱلْوَرَىٰ عَنْ فَهْمِ سِرِّ مُحَمَّدٍ ... لَمْ يَدْرِهِ إِلاَّ ٱلإِلَٰهُ ٱلْقَادِرُ
هُوَ نُورُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ بَلْ هُوَ قَبْضَةٌ ... عَنْهَا تَجَلَّىٰ كَنْزُ حُسْنٍ بَاهِرُ
بَلْ مَبْدَئِي عَنْ أَوَّلِي قَدْ أَشْرَقَتْ ... شَمْسُ ٱلتَّجَلِّي عَنْهُ وَهْوَ ٱلآخِرُ
بِجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ يَارَبَّنَا ... كُنْ نَاصِرِي وَمُوَفِّقِي يَاسَاتِرُ
أَثْبِتْ إِلَٰهِي ﴿مَاضِيًا﴾ بِمَعِيَّةٍ ... وُصِفَتْ وَفِي ٱلْقُرْآنِ ثَمَّةَ تُذْكَرُ
وَأَفِضْ عَلَىٰ أَهْلِي بِحَارَ جَمَالِهِ ... وَٱلْمُخْلِصِينَ وَكُلِّ مَنْ هُوَ صَابِرُ

وَٱمْـنَحْ أُهَيْـلَ طَرِيقِنَـا مِنْـكَ ٱلرِّضَـا وَتَولَّنَـــا وَتَـــوَلَّهُمْ يَاقَـــادِرُ
وَأَدِمْ صَـــلاتَكَ دَائِمًـــا تُجْلَـــىٰ عَلَـــىٰ مَـنْ مِنْـهُ دِيـنُ ٱلْحَـقِّ عَـالٍ ظَـاهِرُ

قصيدة: ٨٢٧١ *مُعَايَنَةُ سِرِّ ٱلْغَيْبِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٥

رويها: التاء *ـــــــه* بحرها: الطويل

إِذَا مَـا صَـفَا رَاحِـي بِحَـانِ صِـفَاتِ وَلاحَتْ شُـمُوسُ ٱلْحَـقِّ فِـي مِرْآتِـي
وَرُفِعَـتْ بَرَاقِـعُ حُسْـنِهِ عَـنْ جَمَالِـهِ وَعَايَنْـتُ سِـرَّ ٱلْغَيْـبِ فِـي آيَـاتِي
سَكِرْتُ وَغَابَ ٱلْكَوْنُ عَنْ عَـيْنِ نَـاظِرِي وَلاحَ لِـي ٱلنُّـورُ ٱلْمُضِـيءُ لِـذَاتِي
وَسِرُّ ٱلتَّجَلِّـي أَشْـرَقَتْ شَـمْسُ قُدْسِـهِ وَمُحَيَّـتْ رُمُـوزٌ طَلْسَـمَتْ هَيْئَـاتِي
وَغِبْـتُ عَـنِ ٱلْكَـوْنَيْنِ سُـفْلٍ وَعَـالٍ وَشَـاهَدْتُ نُـورَ ٱلْحَـقِّ فِـي حَانَـاتِي
لَدَيْهَا فَسُكْرِي سُكْرُ مَنْ غَـابَ صَـادِقًا وَنُـورِي يَبْـدُو فِـي مَعَـالِمِ ذَاتِـي
وَحَالِي لَدَىٰ سُكْرِي هُوَ ٱلْحَـالُ حَـاكِمٌ عَلَـيَّ وَشَـأْنِي مُنْبِـيءٌ بِهِبَـاتِي
أَرَىٰ عِنْـدَهَا نُـورَ ٱلْحَقِيقَـةِ يَنْجَلِـي بِسِـرٍّ خَفِـيٍّ عَنْـهُ فِـي ٱلْحَـالاتِ
يَعُـمُّ ٱلضِّـيَا وَجْـهَ ٱلتَّجَلِّـي وَتَنْجَلِـي لَـدَىٰ سَـلْبِ قَـافِ ٱلنَّـأْيِ وَٱلْبَيِّنَـاتِ
وَعَيْنًا أَكُنْ بَـلْ هَـاءَ غَيْـبٍ تَقَدَّسَـتْ وَوَصْـفًا وَإِسْـمًا جَـلَّ عَـنْ حَيْطَـاتِي
وَسِـدْرَةَ إِحْسَـانٍ غَشَـتْهَا جَلالَـةٌ وَشَـجَرَةَ زَيْتُـونٍ بِنُـورِ حَيَـاتِي
وَمِشْكَاةَ تِمْثَـالٍ عَـنِ ٱلْعَـيْنِ أَشْـرَقَتْ وَآيَـاتِ حَـقٍّ أَنْبَـأَتْ بِوَفَـاتِي
وَعَيْنًا سَمَتْ عَـنْ كُـلِّ شُـبْهٍ وَنِسْـبَةٍ وَزَيْتًـا أَضَـاءَ ٱلنُّـورَ بِٱلإِثْبَـاتِ
وَأَلِفًا سَـمَتْ مَجْـدًا أَضَـاءَتْ بِـأَوَّلٍ وَلامًـا بِهَـا يُمْحَـىٰ قَدِيـمُ شَـتَاتِي
وَأَوْصَافَ قُـدْسٍ قَـدْ تَعَالَـتْ وَنُزِّهَـتْ وَأَسْـمَاءَ عَـيْنٍ فِـي سَـمَاءِ حَيَـاتِي
أَنَا هُـوَ فِـي حَـالِ ٱنْمِحَـائِي بِوَصْـفِهِ وَهُوَ هُـوَ فِـي كَنْـزِ ٱلْخَفَـاءِ ٱلـذَّاتِي
بِـهِ وَإِلَيْـهِ عَنْـهُ سِـرِّي وَظَـاهِرِي وَوَصْـفِي وَأَسْـمَائِي وَكُـلُّ هِبَـاتِي
وَمَـا ثَـمَّ إِلاَّ وَجْهُـهُ ظَـاهِرًا يُـرَىٰ لِعَـيْنٍ تَحَلَّـتْ مِنْـهُ بِٱلآيَـاتِ
فَعَـنْ غَيْـرِهِ فَـٱفْنَىٰ وَذُقْ رَاحَ قُدْسِـهِ بِهِ فَهْـوَ عَـيْنُ ٱلـرَّاحِ فِـي ٱلْحَانَـاتِ

وَطِبْ إنْ سَقوْكَ ٱلرَّاحَ وَٱسْكَرْ مُتَرْجِمًا ... بِأَنَّ جَمَالَ ٱلْحَقِّ أَنْبَىٰ بِإثْبَاتِي

وَبِٱلذَّوْقِ فَٱشْرَبْ رَاحَ قُدْسٍ مُنَزَّهٍ ... عَنِ ٱلْحِسِّ تَدْخُلْ فِي حِمَىٰ جَنَّاتِي

وَتَشْهَدُنِي وَصْفًا وَإِسْمًا مُقَدَّسًا ... وَبِٱلْجَهْلِ فَٱعْلَمْ سِرَّ سِرِّ ٱلذَّاتِ

أَنَا ٱلظَّاهِرُ ٱلْمَعْرُوفُ وَٱلْبَاطِنُ ٱلَّذِي ... أَضَاءَتْ شُمُوسِي جَهْرَةً بِصِفَاتِي

وَمَا ثَمَّ إلاَّ نُورُ حُسْنِي بَادِيًا ... يُرَىٰ ظَاهِرًا فَٱشْهَدْ وَذُقْ آيَاتِي

تَغَنَّىٰ بِرَوْضِ ٱلْقُدْسِ وَٱطْرَبْ فَإِنَّنِي ... أُنَاوِلُ مَنْ يَفْنَىٰ بِمَحْضِ هِبَاتِي

قصيدة:٨٢٧٢ — ***نُورُ ٱلْحَقِيقَةِ لِلإِمَامِ عليه السلام*** — أبياتها: ٣٠

رويها:التاء — *ـــــــهـ* — بحرها:الرمل

قَبْضَةُ ٱلْقُدُّوسِ نُورُ حَقِيقَتِي ... حَيْثُ نَفْخَتُهُ حَقِيقَةُ صُورَتِي

هَيْكَلُ ٱلْبَيْتِ ٱلْمُقَدَّسِ جُمِّلَتْ ... بِٱلضِّيَا أَرْجَاؤُهُ فِي سِدْرَتِي

صَحَّ لِي ٱلتَّقْدِيسُ بَعْدَ تَكَوُّنِي ... بِٱجْتِلاَ أَوْصَافِهِ فِي حَيْطَتِي

رَقٌّ مَنْشُورٌ لِأَمْلاَكِ ٱلسَّمَا ... تَشْهَدَنْ فِيهِ مَعَانِي ٱلْحِكْمَةِ

لَوْحُ مَحْفُوظٍ لِآيَاتِ ٱلْبَهَا ... رَتَّلَتْهَا ٱلرُّوحُ أَوَّلَ رُتْبَتِي

بَحْرُهُ ٱلْمَسْجُورُ بِٱلْغَيْبِ ٱلْعَلِي ... مَاؤُهُ يُنْبِي بِسِرِّ ٱلْوَحْدَةِ

جَامِعٌ لِلآيِ فِي كَنْزِ ٱلْخَفَا ... بَرْزَخُ ٱلأَخْفَىٰ وَسِرُّ ٱلْوِجْهَةِ

صَاغَنِي بِيَدَيْهِ نُورًا ظَاهِرًا ... أَسْجَدَ ٱلأَمْلاَكَ لِي بِٱلْمِنَّةِ

كُنْتُ نُورًا سَابِحًا فِي قُدْسِهِ ... صِرْتُ بَيْتًا عَامِرًا بِجَلاَلَةِ

كَعْبَةُ ٱلأَرْوَاحِ قَبْلَ ظُهُورِ مَا ... كَانَ مَخْفِيًّا بِمَبْدَإِ نَشْأَتِي

طَافَ حَوْلِي فِي مَقَامِ تَقَرُّبِي ... قَبْلَ كَوْنِي عَالَمُ ٱلْفَهْوِيَّةِ

غَيْبُهُ فِي ظَاهِرِي وَظُهُورُهُ ... فِي مَعَالِيمِي وَجَهْرِي غَيْبَتِي

حَيْرَةُ ٱلأَفْكَارِ فِيمَا قَدْ بَدَا ... مِنْ مَعَانٍ قَدْ بَدَتْ فِي سِدْرَتِي

مُنْتَهَىٰ عِلْمِ ٱلْخَلاَئِقِ فِي بَدَا ... تَعْجِزُ ٱلأَمْلاَكُ عَنْ كُنْتِيَّتِي

صُورَةٌ تُنْبِي بِغَيْبٍ غَامِضٍ ... حِكْمَةٌ جَلَّتْ تُشِيرُ بِرَحْمَةِ

هَلْ أَنَا ٱلأَعْلَىٰ لَهُ مَثَلٌ بَدَا؟! ... أَمْ أَنَا ٱلْمِرْآةُ رَمْزُ ٱلصُّورَةِ؟!
رُدَّ أَهْلُ ٱلْعَقْلِ ثَمَّ بِحَيْرَةٍ ... رُدَّ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ عَنْ أَحَدِيَّةِ
عِلْمُ مَا فِيَّ بِهِ فَوْزٌ بِمَا ... نَالَهُ ٱلأُمَنَاءُ أَهْلُ ٱلْعِصْمَةِ
لاَحَ لِي ٱلنُّورُ بِبَدْئِي أَوَّلاً ... فَٱنْمَحَىٰ لَبْسِي بِكَوْنِ ٱلْحَيْطَةِ
لَمْ يَكُنْ لَبْسِي بِتَجْدِيدٍ وَلاَ ... غَيْبَ يَعْلُونِي وَصَحَّتْ تَوْبَتِي
أَشْهَدُ ٱلأَنْوَارَ فِي ٱلْغَيْبِ ٱلْعَلِي ... أَشْرَقَتْ تَسْقِي طَهُورَ ٱلنَّشْوَةِ
غِبْتُ عَنِّي فِي ٱلْحُدُودِ وَلاَحَ لِي ... نُورُ إِطْلاَقِي فَطَابَتْ خَمْرَتِي
أَسْكَرَتْ أَرْوَاحَ مَنْ شَهِدُوا وَمَا ... خُصِّصُوا مِنْهُ بِحُسْنِ ٱلنِّعْمَةِ
وَيْ أَنَا طِينٌ وَمَاءٌ نَشْأَتِي ... وَيْ وَنَفْخَتُهُ أَضَاءَتْ وِجْهَتِي
تُجْتَلَى ٱلأَوْصَافُ فِيَّ بِسِدْرَتِي ... وَٱلْفَتَى ٱلْفَانِي يَرَىٰ بِمَحَبَّةِ
حُبُّ مَا فِيَّ نَعَمْ حُبٌّ لِمَنْ ... قَدْ تَجَلَّىٰ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلرَّحْمَةِ
عِشْقُ مَا فِيَّ نَعَمْ قُرْبٌ لِمَنْ ... فَيْضُهُ ٱلْقُدْسِيُّ قَدَّسَ رُتْبَتِي
قُدِّسَ ٱلْوَادِي بِقُدْسٍ تَنَزُّلٍ ... هَيْكَلِي بَيْتٌ لِسِرِّ ٱلْعِزَّةِ
هَيْكَلُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَلِيِّ تَجَمَّلَتْ ... صُورَتِي بِحَقِيقَةٍ أَزَلِيَّةِ
وَيْ أَفِقْ يَاعَقْلُ فَٱلنُّورُ ٱلْعَلِي ... فَوْقَ قَدْرِ ٱلرُّوحِ فَٱحْفَظْ نِسْبَتِي

قصيدة:٨٢٧٣ — * ٱلْمِشْكَاةُ عليه السلام * — أبياتها: ٥٠
رويها: التاء — *ــــــهـ* — بحرها:الطويل

نَسِيمُ رِيَاضِ ٱلْقُدْسِ هَبَّ بِنَشْوَةٍ ... فَطَابَ بِهِ أَهْلُ ٱلصَّفَا فِي ٱلْحَظِيرَةِ
شَمَمْتُ بِهِ طِيبًا تَنَزَّهَ فَٱنْجَلَتْ ... بِشَمْسٍ لَهُ أَسْرَارُ كُلِّ هِدَايَةِ
سَكِرْتُ بِهِ حَتَّىٰ لَقَدْ غِبْتُ عَنْ أَنَا ... بِعَيْنٍ تَرَاءَتْ صُورَتِي وَحَقِيقَتِي
هَدَانِي نَسِيمُ ٱلرَّوْضِ لِلرَّوْضِ فَٱقْتَفَتْ ... بِطِيبِ شَذَاهُ ٱلرُّوحُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةِ
تَجَرَّدْتُ عَنْ نَاسُوتِ قَيْدِي وَآنِيَتِي ... مَحَاهَا شُهُودِي بَدْأً مَبْدَءَ نَشْأَتِي
وَلَمَّا ٱنْمَحَتْ تِلْكَ ٱلْمَرَاتِبُ أَشْرَقَتْ ... شُمُوسُ ٱلتَّدَانِي بِٱلْمَجَالِي ٱلْعَلِيَّةِ

وَنَادَىٰ مُنَادِي ٱلرُّوحِ حَتَّىٰ سَمِعْتُهُ ... فَلَبَّتْهُ رُوحِي بِٱلْيَقِينِ مُجِيبَتِي

فَأَدْخَلَهَا رَوْضَ ٱلتَّجَلِّي وَعِنْدَهَا ... تَخَلَّتْ عَنِ ٱلنِّسَبِ ٱلَّتِي فِي سَرِيرَتِي

وَفِي ٱلرَّوْضِ نُورُ ٱلْحَقِّ قَدْ لاَحَ ظَاهِرًا ... وَأَسْمَاؤُهُ ٱلْعَلْيَا تُشِيرُ لِوَحْدَةِ

وَأَنْوَارُهُ لاَ ٱلْعَقْلُ يُدْرِكُ سِرَّهَا ... وَكَثْرَتُهَا تُسْقَىٰ بِأَمْوَاجِ وَحْدَةِ

تَرَاهَا بِعَيْنِ ٱلْعَيْنِ يَنْدُرُ حَصْرُهَا ... وَفِي حَضْرَةِ ٱلزُّلْفَىٰ تَرَىٰ نُورَ وِجْهَةِ

تَخَلَّيْتُ عَنْ كُلِّ ٱلَّذِي قَدْ شَهِدْتُهُ ... لِرُؤْيَةِ أَسْرَارٍ بِعَيْنِ ٱلْبَصِيرَةِ

بَدَا لِي بِهَٰذَا ٱلرَّوْضِ أَنِّي أَنَا ٱلضِّيَا ... لِشَمْسِ ٱلتَّجَلِّي بَعْدَ سَلْبِي لِهَيْئَتِي

وَأَنِّيَ مِشْكَاةٌ وَأَنِّي زُجَاجَةٌ ... وَأَنِّي زَيْتٌ قَدْ أَضَاءَ بِسِدْرَتِي

وَأَنِّي سَمٰوَاتٌ أَضَاءَتْ نُجُومُهَا ... وَأَنِّي أَرَاضٍ قَدْ تَحَلَّتْ بِخُضْرَةِ

وَأَنِّيَ جَنَّاتٌ تَحَلَّتْ بِحُسْنِهَا ... وَأَنِّيَ نِيرَانُ ٱلْجَحِيمِ ٱلْحَمِيَّةِ

وَأَنِّيَ لاَ أَنِّي إِذَا ٱلْغَيْبُ أَشْرَقَتْ ... شُمُوسُ مَجَالِيهِ مِنَ ٱلأَحَدِيَّةِ

فَمَحْوِي وُجُودِي وَٱلْفَنَاءُ هُوَ ٱلْبَقَا ... وَبُعْدِي ٱقْتِرَابِي بَلْ وَقُرْبِيَ شِقْوَتِي

لَدَيْهَا فَلاَ رَوْضٌ وَلاَ طِيبُ مِسْكِهِ ... وَلاَ جَنَّةٌ تَبْدُو وَلاَ سِرُّ سِدْرَةِ

وَلاَ ٱلْعَرْشُ مَلْحُوظٌ لِمَنْ هُوَ فِي ٱلْخَفَا ... وَلاَ ٱلرَّفْرَفُ ٱلأَعْلَىٰ بِحَانِ ٱلنَّزَاهَةِ

خَفَاءٌ بِهِ أَخْفَى ٱلْمَظَاهِرَ وَٱمَّحَتْ ... بِمَجْلَى ٱلْكَمَالِ ٱلصِّرْفِ عَيْنِي وَنِسْبَتِي

وَفِي حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَصُونِ تَلأْلأَتْ ... بِأَسْرَارِ غَيْبٍ مِنْ ضِيَاءِ ٱلْهُوِيَّةِ

وَهُو هُوَ فِي كَنْزِ ٱلنَّزَاهَةِ وَٱلْخَفَا ... بِأَكْمَلِ أَوْصَافِ ٱلْكَمَالِ ٱلْعَلِيَّةِ

وَأَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ قَدْ تَقَدَّسَتْ ... عَنِ ٱلأَيْنِ بَلْ عَنْ حَيْطَةٍ عَقْلِيَّةِ

وَلاَ نُورَ إِلاَّ نُورُهُ ظَاهِرٌ يُرَىٰ ... بِهِ وَلَهُ فِي حَضْرَةِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ

وَمِعْرَاجُهُ ٱلسَّامِي وَمِفْتَاحُ كَنْزِهِ ... مُتَابَعَةُ ٱلْمُخْتَارِ فِي كُلِّ لَحْظَةِ

هُوَ ٱلرَّفْرَفُ ٱلأَعْلَىٰ لِمَنْ رَامَ قُرْبَهُ ... وَمِعْرَاجُ طَٰهَ رَشْفُ رَاحِ ٱلشَّرِيعَةِ

فَكُنْ تَابِعًا لِلْمُصْطَفَىٰ تَنَلِ ٱلصَّفَا ... وَحَاذِرْ فَنُورُ ٱلشَّرْعِ حِصْنُ ٱلسَّلاَمَةِ

لِسُنَّتِهِ فَٱخْضَعْ وَكُنْ مُتَأَدِّبًا ... وَلاَ تَلْتَفِتْ تُفْتَنْ فَتُلْقَىٰ بِهُوَّةِ

بِهَا فَتَمَسَّكْ مَا ٱسْتَطَعْتَ فَإِنَّهَا ... صِرَاطٌ لِكُلِّ ٱلسَّالِكِينَ لِحَضْرَتِي

وَمِنْ عَيْنِهَا فَٱشْرَبْ رَحِيقَ تَحَقُّقٍ ... وَمِنْهَا تَحَلَّىٰ وَٱنْتَصِبْ لِعِبَادَتِي

عَلَى ٱلْجَمْرِ قِــفْ إِنْ أَوْقَفَتْـكَ تَوَاضُــعًا تَكُــنْ لَــكَ بَــرْدًا بَــلْ سَــلَامًا بِرَأْفَــةِ
وَمُتْ إِنْ رَأَيْتَ ٱلْمَوْتَ فِي نَصِّ حُكْمِهَــا تَفُزْ بِرِيَاضِ ٱلْقُدْسِ مِــنْ مَحْـضِ رَحْمَــةِ
وَضَعْ فَوْقَ تُــرْبِ ٱلْأَرْضِ وَجْهَــكَ ذِلَّــةً إِذَا مَــا ٱقْتَضَـــتْ تُرْفَـعْ لِـدَارِ كَرَامَــةِ
فَسُــنَّةُ طَـــٰهَٰ مَـــا أُحِــبُّ وَإِنَّنِــي لَهَــا قَــدْ أُوَفِّــقُ كُــلَّ أَهْـلِ مَعِيَّتِــي
أَيَــا نُــورَ مَجْلَــى ٱلــذَّاتِ أُمَّ كِتَابِهَــا وَيَــا قَبْضَــةً مِــنْ حَضْــرَةٍ وَاحِدِيَّــةِ
وَيَاسِرَّ غَيْبٍ قَــدْ بَــدَا لِأُولِــي ٱلصَّــفَا وَيَاشَــمْسَ حَــقٍّ أَشْــرَقَتْ بِإِضَــاءَةِ
وَيَــالَوْحَ مَحْفُــوظِ ٱلْحَقَــائِقِ كُلِّهَــا وَقَلَمًــا بِــهِ سَــطَّرْتَ آيَــةَ حِكْمَــةِ
وَيَــا سِــرَّهُ ٱلسَّــارِي بِكُــلِّ مَظَــاهِرِ تَجَلَّـــتْ بِــهِ ٱلْأَسْـــمَاءُ سِـــرَّ ٱلْإِرَادَةِ
وَيَاكَعْبَـــــةً لِلْأَنْبِيَـــــاءِ جَمِـــــيعِهِمْ وَلِلْمَــــلَإِ ٱلْأَعْلَـــىٰ بِســـرِّ ٱلْهُوِيَّـــةِ
وَيَاسُــبُحَاتِ ٱلْوَجْــهِ يَــانُورَ ذَاتِــهِ عَلَى ٱلْبَابِ ﴿مَاضِي﴾ جِئْتُ أَرْجُو كَرَامَتِي
أَيَارُوحَ ﴿مَاضِي﴾ بَلْ وَيَا كُــلَّ جِسْـمِهِ وَيَاسَــمْعَهُ بَــلْ يَاضِــيَاءَ بَصِــيرَتِي
وَقَفْتُ عَلَى ٱلْأَعْتَــابِ يَــاأَكْرَمَ ٱلْــوَرَىٰ فَكُنْ مُنْجِدِي مِــنْ كُــلِّ هَــوْلٍ وَشِــدَّةِ
فَطَــوْرًا أَرَانِــي فِــي مَدِينَــةِ فَضْـلِكُمْ وَحِينًــا أَرَانِــي بَــابَ تِلْــكَ ٱلْمَدِينَــةِ
وَأَنْــتَ رَسُــولُ ٱللَّــهِ شَــمْسٌ مُضِــيئَةٌ رَءُوفٌ رَحِــيمٌ فَــٱمْحُ عَنِّــي حَيْرَتِــي
وَثَبِّتْنِــي يَاسَــيِّدَ ٱلرُّسْــلِ وَٱحْيِنِــي وَجَمِّلْنِــي يَاسَــيِّدِي بِٱلشَّــرِيعَةِ
وَمِنْ مَحْضِ إِحْسَــانَاتِ جُــودِكَ سَــيِّدِي تَفَضَّــلْ عَلَــىٰ مَاضِــي حَبِيبِــي بِنَظْــرَةِ
وَأَهْلِــي وَإِخْــوَانِي ٱلَّــذِينَ تَمَسَّــكُوا بِحُبِّــكَ يَــامَوْلَايَ فِــي كُــلِّ حَضْــرَةِ
فَمَتِّعْهُمُــــو يَاسَـــيِّدِي بِمَعِيَّـــةٍ بِفَضْــلِكَ يَاطَـــٰهَٰ وَمَحْــضِ ٱلْحَنَانَــةِ
عَلَيْــكَ صَــلَاةُ ٱللَّــهِ يَــانُورَ ذَاتِــهِ وَمِنْــهُ سَـــلَامٌ دَائِـــمٌ بِٱلتَّحِيَّـــةِ

قصيدة: ٨٢٧٤ *تُرْجُمَانُ ٱلْعِلْمِ ٱلْإِلَــٰهِيِّ عليه السلام* أبياتها: ١١
رويها: الهاء *ـــــــه* بحرها: الوافر

أَنَــا فِــي حَضْــرَةِ ٱلْعِلْــمِ ٱلْإِلَــٰهِي أُتَــرْجِمُ عَــنْ حَقِيقَــةِ كُــلِّ بَــاهِ
وَأَنْــتَ لَــدَى ٱتِّصَــافِكَ بِــي تَرَانِــي مِثَـــالاً لِلْحَقِيقَـــةِ وَٱلتَّنَـــاهِي

وَعِنْـدَ ٱلْبَـدْءِ تَشْـهَدُنِي بِـذَوْقٍ ... أُكَلِّفُـكَ ٱلْأَوَامِـرَ وَٱلنَّـوَاهِي
تَجَـرَّدْ عَـنْ أَنَـا فِـي كُـلِّ لَـوْنٍ ... وَمِـلْ لِلأَصْـلِ مِـنْ غَيْـرِ ٱلتَّبَـاهِي
وَفِي جَمْـعِ ٱلْجُمُـوعِ ٱجْلِـسْ بِعَرْشِـي ... فَهَـاءُ هُـوِيَّتِي لَبَّيْـكَ هَـا هِـي
فَكَمْ مِـنْ صُـورَةٍ لَـكَ فِـي جَمَـالِي ... بِعَيْنَـيَّ تَـرَىٰ لَـثْمَ ٱلشِّـفَاهِ
فَأَنْـتَ ٱلْكَنْـزُ عِنْـدَ ٱلْقُـرْبِ مِنِّـي ... وَأَنْـتَ ٱللَّـوْحُ وَٱلْقَلَـمُ ٱلْمُبَـاهِي
لَـكَ ٱلْأَمْـلَاكُ تَسْـجُدُ كُـلَّ وَقْـتٍ ... لِسِـرٍّ فِيـكَ أَوْدَعَـهُ إِلَـٰهِي
أَفِـقْ لَا تَـنْسَ قَـدْرَكَ يَامُرِيـدِي ... وَلَا تَـرْكَنْ إِلَـىٰ تِلْـكَ ٱلْمَلَاهِـي
غُـرُورٌ كُـلُّ ذَا إِلَّا وِصَـالِي ... وَمَحْـوٌ مَـا تَحَقَّـقَ بِٱلتَّنَـاهِي
تَأَمَّـلْ فِيـكَ تَرَآنِـي بِوَصْـفِي ... وَفِيـكَ ٱلْحُسْـنُ لَاحَ بِـلَا تَنَـاهِ

قصيدة:٨٢٧٥ — *أُنْسُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ١٦

رويها: الراء — *ـــــهـ* — بحرها:مجزوء الوافر

حَبِيبِـي قَـدْ شَـرَحْ صَـدْرِي ... وَآنَسَـنِي إِلَـى ٱلْفَجْـرِ
وَأَطْلَعَنِـي عَلَـىٰ مَعْنًـى ... مِـنَ ٱلْإِحْسَـانِ وَٱلسِّـرِّ
وَنَـاوَلَنِي كُئُـوسَ ٱلـرَّا ... حِ صِـرْفًا مِـنْ يَـدِ ٱلْبَـدْرِ
وَأَسْـعَدَنِي بِرُؤْيَتِـهِ ... فَنِلْـتُ ٱلْخَيْـرَ بِٱلْيُسْـرِ
رَأَيْـتُ ٱلْحُسْـنَ فِـي مَجْلًـى ... رَفِيـعِ ٱلشَّـأْنِ وَٱلْقَـدْرِ
وَرَقَّـانِي إِلَـىٰ أَعْلَـىٰ ... مَقَـامِ ٱلْقُـرْبِ وَٱلسَّـيْرِ
وَأَشْـهَدَنِي تَجَلِّيَـهِ ... وَأَوْصَـلَنِي إِلَـى ٱلـدَّيْرِ
سَـمِعْتُ حَـنِينَ رُهْبَـانٍ ... لَـدَىٰ نَظَـرِي إِلَـى ٱلزَّهْـرِ
وَعِنْـدَ شُـهُودِهِمْ حُسْـنِي ... تَمَنَّـوْا يَقْتَفُـوا أَثَـرِي
وَكُنْـتُ إِمَـامَهُمْ لَمَّـا ... دَعَـانِي لَيْلَـةَ ٱلْقَـدْرِ
أَدَرْتُ ٱلـرَّاحَ مِـنْ يَـدِّي ... وَدَارَ ٱلشُّـرْبُ مِـنْ بَحْـرِي
وَنَـادَانِي ٱلْإِمَـامُ هَيَّـا ... أَتَـاكَ ٱلْوَصْـلُ بِٱلْيُسْـرِ

فَقُـــــمْ لِلـــــدِّينِ يا﴿مَاضِــــي﴾ فَـــإِنِّي قَـــدْ صَــدَرْ أَمْـــرِي
تَمَلَّـــــىٰ بِــــي وَشَــــاهِدْنِي وَمِــــلْ عِنْــــدِي عَـــنِ ٱلْغَيْــــرِ
وَأَنْبِــــيءْ مَــــنْ يُــــرِدْ قُرْبِــــي بِحُسْــــنِ حَيْــــثُ لاَ يَــــدْرِي
صَــــلاَةُ ٱللَّـــهْ عَلَــــى ٱلْهَـــادِي رَفِيــــعِ ٱلشَّـــــأْنِ وَٱلْقَــــدْرِ

قصيدة:٨٢٧٦ *حَانَ قُرْبِهِ ﷺ* أبياتها: ١٣

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:البسيط

وَافَى ٱلسُّرُورُ وَسَــاقِي ٱلــرَّاحِ نَــاوَلَنِي وَسَارَ حَتَّــىٰ لِحَــانِ ٱلصَّــفْوِ أَوْصَــلَنِي
لَمَّا وَصَــلْتُ لِحَــانِ ٱلْقُــرْبِ أَسْــكَرَنِي عَـــبِيرُهُ وَعَـــنِ ٱلآيَــــاتِ أَنْبَــــأَنِي
وَزَادَ شَـــوْقِي إِلَــى ٱلسَّــاقِي وَخَمْرَتِــهِ وَمِــنْ يَقِينِــي لِحَــرِّ ٱلْوَجْــدِ أَسْــلَمَنِي
أَوَّاهُ مِنْ نَارِ شَوْقٍ فِــي ٱلْفُــؤَادِ ذَكَــتْ وَمِنْ غَــرَامٍ لِهَــٰـذَا ٱلسُّــقْمِ أَوْدَعَنِــي
بِٱللَّــهِ يَاسَــيِّدِي رِفْقًــا فَقَــدْ تَلَفَــتْ نَفْسِــي لِبُعْــدِكَ وَٱلأَسْــقَامُ فِــي بَــدَنِي
وَٱرْحَمْ مُعَنَّــى غَــدَا بِٱلْحُسْــنِ مُفْتَتِنًــا بِٱلرُّوحِ فِي طَيْبَةٍ وَٱلْجِسْــمُ فِــي عَــدْنِ
لَــهُ حَــنِينٌ لِــذِكْرَاكُمْ وَلِــي أَمَــلٌ أَطِــيرُ يَاسَــيِّدِي حَتَّــىٰ أَرَىٰ سَــكَنِي
وَقَــدْ شَــغَلْتُمْ فُــؤَادِي فِــي مَحَبَّــتِكُمْ عَنِّي وَعَنْ كَــوْنِي ٱلْفَــانِي وَعَــنْ زَمَنِــي
مُنُّوا بِــإِخْلاَصِ رُوحِــي مِــنْ عَوَائِقِهَــا فَــٱلرُّوحُ لِلْمَنْــزِلِ ٱلْعَــالِي تُطَــالِبُنِي
عَايَنْتُ وَحْــدَتَكُمْ فِــي ٱلْكَــوْنِ ظَــاهِرَةً بِــٱلْعَيْنِ وَٱلْيَــدِّ وَٱلأَعْضَــاءِ وَٱلأُذُنِ
فَهِمْتُ لَمَّا شَهِدْتُ ٱلْكَــوْنَ فِــي عَــدَمٍ لَــوْلاَ صِــفَاتُكَ أَمْسَــىٰ دَارِسَ ٱلــدِّمَنِ
وَحَّدْتُ ذَاتَــكَ حَتَّــىٰ صِــرْتُ مُشْــتَغِلاً بِحُــبِّ مَــوْلًى أَتَــىٰ بِــٱلنُّورِ وَٱلسُّــنَنِ
وَتُهْتُ فِي ٱلْحُــبِّ مَسْــرُورًا بِعِشْــقِكُمُو وَلِــي ٱلسَّــعَادَةُ يَــامَوْلاَيَ بِــٱلْمِنَنِ

قصيدة:٨٢٧٧ *كَنْزُ ٱلْحقَائِقِ ﷺ* أبياتها: ١٤

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

لَقَدْ سَمِعَتْ رُوحِي عَنِ ٱلْقُدْسِ أَلْحَانَا ... ثَمِلْتُ بِهَا حَتَّىٰ قَرَأْتُ قُرَآنَا
فَرَتَّلْتُ قُرْآنَ ٱلْحَقَائِقِ عِنْدَمَا ... تَجَلَّىٰ أَرَانِي ٱلنُّورَ مِنْهُ عِيَانَا
تَغَنَّيْتُ أَلْحَانَ ٱلتَّجَلِّي شَجِيَّةً ... بِهَا تَسْكَرُ ٱلْأَرْوَاحُ شَوْقًا وَتِبْيَانَا
وَلَمَّا ٱنْجَلَتْ مَجْلَاهُ أَخْفَتْ حَقِيقَتِي ... فَشَاهَدْتُ فِي سِرِّ ٱلْحَقِيقَةِ رَحْمَانَا
أَلَاحَ بِمِرْآتِي جَمَالَ غُيُوبِهِ ... فَكُنْتُ بِلَا كَوْنٍ أَرَىٰ إِنْسَانَا
لَهُ صُورَةٌ مِنْ بَدْءِ بَدْئِي مُوَاجِهًا ... وَفِي ٱلْخَتْمِ سِدْرَتُهُ تُلِيحُ أَمَانَا
يَرَانِي أَمْلَاكُ ٱلسَّمَا كَنْزَ غَيْبِهِ ... وَعَالٍ وَأَعْلَىٰ يَشْهَدُونَ عِيَانَا
سُتِرْتُ عَنِ ٱلْأَرْوَاحِ غَيْبًا عَنِ ٱلنُّهَىٰ ... أَنَا ٱلرَّمْزُ بَلْ كَنْزُ ٱلْحَقَائِقِ أَحْيَانَا
وَرَسْمِي مِنَ ٱلصَّلْصَالِ بَلْ سُورُ نُورِهِ ... فَلَمْ أَرَ إِلَّا رَحْمَةً إِحْسَانَا
جَمَعْتُ جَمَالًا لَا يَلُوحُ مُسَتَّرًا ... بِمَا لَاحَ مِنْ سُفْلٍ يُرَىٰ أَعْيَانَا
تَرَانِي أَرْوَاحُ ٱلْمُرِيدِينَ فِي ٱلصَّفَا ... جَمَالَ جَمِيلٍ ظَاهِرًا إِحْسَانَا
وَمَنْ فَوْقَهُمْ فِي حَيْرَةٍ إِنْ بَدَا لَهُمْ ... ضِيَا حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَىٰ يَلُوحُ عِيَانَا
كَشَفْتُ عَنِ ٱلْأَخْفَىٰ لَدَى ٱلذِّكْرِ رَمْزَهُ ... فَطِيبُ مِزَاجِ ٱلرُّوحِ يُمْنَحُ إِيقَانَا
وَأَهْلُ ٱلْعَبَاءَةِ قَدْ سُقُوا مِنْ رَحِيقِهِ ... وَكَانَ عَلِيُّ ٱلْقُدْسِ فِي عَصْرِهِمْ حَانَا

قصيدة:٨٢٧٨ — *نُقْطَةُ ٱلْغَيْنِ عليه السلام* — أبياتها: ٣٠

رويها:النون — *ـــــــه* — بحرها:الطويل

مِنَ ٱلرَّاحِ رَاحِ ٱلْقُدْسِ وَفَّ شَرَابَنَا ... إِذَا لَاحَ وَجْهُ ٱلْحَقِّ وَٱلنُّورُ عَمَّنَا
وَطِبْنَا بِرُؤْيَا حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ ... وَغِبْنَا عَنِ ٱلْأَكْوَانِ فِي حَالِ سُكْرِنَا
مُدَامٌ إِذَا مَا لَاحَ نُورُ دِنَانِهَا ... لِأَهْلِ ٱلصَّفَا لَاحَتْ شُمُوسُ كَمَالِنَا
إِذَا شَرِبُوا مِنْهَا بِهَا صِرْفَ نُورِهَا ... تَلُوحُ لَهُمْ ذَاتُ ٱلْكَمَالَاتِ وَٱلْهَنَا
وَإِنْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحَظِيرَةِ عِنْدَمَا ... يَدُورُ بِهَا ٱلسَّاقِي بِحَضْرَةِ رَبِّنَا
لَدَيْهَا إِذَنْ فَنَىٰ فَنَاءً مُنَزَّهًا ... عَنِ ٱلْقَيْدِ وَٱلْإِطْلَاقِ فَٱفْهَمْ رُمُوزَنَا
وَتُشْرِقُ مِنْ خَلْفِ ٱلْأَرَائِكِ بِٱلصَّفَا ... شُمُوسُ ٱلْمَجَالِي ٱلْمُشْرِقَاتُ لِمَنْ دَنَا

لَدَيْهَا يَكُنْ هُوَ هُو بِغَيْرِ تَصَوُّرٍ ... بَدَا ظَاهِرًا فِي حَضْرَةِ ٱلْمَجْدِ وَٱلثَّنَا
وَمَاثَمَّ إِلاَّ ٱلنُّورُ وَٱلْوَجْهُ قَدْ عَلاَ ... وَطَاحَ مُدَامُ ٱلْحَقِّ بِي ثَمَّ جَنَّنَا
إِذَنْ قَدْ تَنَاوَلْتُ ٱلْمُدَامَةَ صِرْفَهَا ... بِغَيْرِ مُرَادٍ لِي وَلَمْ أَكُ مُعْلِنَا
فَدُكَّتْ جِبَالُ ٱلنَّأْيِ وَٱلْوَهْمِ عِنْدَهَا ... وَعَقْلِي لِذَاكَ ٱنْهَارَ وَٱلْوَصْلُ لِي دَنَا
وَلَمْ أَكُ فِي حَالِ ٱلتَّقَيُّدِ بَلْ بَدَا ... لَدَىٰ وَصْلِهِ عِلْمٌ خَفَانِي وَزَيَّنَا
فَشَاهَدْتُ بِٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي هِيَ عَيْنُهُ ... جَمَالاً سَمَا يَبْدُو لِعَيْنٍ بِهَا سَنَا
وَعَايَنْتُ بِٱلْعَيْنِ ٱلْجَمِيلَةِ حُسْنَهُ ... جَمَالاً عَلاَ عَنْ أَنْ يُبَاحَ وَيُعْلَنَا
جَمَالاً بِمِرْآتِي تَبَدَّىٰ فَزُيِّنَتْ ... بِهِ وَلَهُ هَامَتْ بِذِكْرَىٰ جَمَالِنَا
رَأَتْ عَيْنِيَ ٱلأُولَىٰ تَقَيُّدَ نِسْبَتِي ... فَمَالَتْ إِلَى ٱلأَعْلَىٰ وَفَارَقَتِ ٱلدَّنَا
وَشَاهَدَ نَاسُوتِي لِلاَهُوتِ نَشْأَتِي ... وَكَانَ بُرَاقًا لِي لَدَى ٱلنُّورِ عَمَّنَا
سَرَيْتُ بِهِ لَيْلَ ٱنْمِحَائِي عَنِ ٱلسِّوَىٰ ... لأَرْقَىٰ مَقَامَاتٍ بِهَا كَانَ سَيْرُنَا
إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ عِلْمِي بِهِ وَإِحَاطَتِي ... فَعَايَنْتُ أَنَّ ٱلْعِلْمَ بِي كَانَ آمِنَا
وَشَاهَدْتُ أَنِّي قَدْ عَرَفْتُ لِزَلَّتِي ... وَصِرْتُ بِهِ فِي حَيْرَةٍ فَٱدْرِ حَالَنَا
وَعَايَنْتُ عِنْدَ ٱلْقُرْبِ جَهْلِي وَذِلَّتِي ... وَمَا كَانَ عِلْمِي قَبْلَ ذَا لِيَ آمِنَا
بَدَا لِي مِنَ ٱلْعَظَمُوتِ وَصْفٌ أَذَابَنِي ... فَعَايَنْتُ أَنِّي نُقْطَةُ ٱلْغَيْنِ أَوْ أَنَا
إِذَا كَافُ أَوْصَادٌ وَسِينٌ وَغَيْرُهَا ... وَجَهْلِي بِجَهْلِي قَدْ بَدَا وَأَعَمَّنَا
تَرَاءَيْتُ مَعْرُوفًا وَقَدْ كُنْتُ مُنْكَرًا ... عَلِيمًا بِنَفْسِي ذَاهِلاً عَنْ عُلُومِنَا
فَلَمَّا دَنَا قُرْبِي إِلَيَّ بِهِ لَهُ ... عَلاَنِيَ رَهَبُوتٌ بِهِ ٱلْجَهْلُ قُرْبُنَا
وَأَعْقَبَهُ رَحَمُوتٌ بِنِسْبَةِ ذِلَّتِي ... وَإِنِّي أَنَا ٱلْعَبْدُ ٱلذَّلِيلُ وَمَنْ أَنَا؟!
فَصَارَ إِذَنْ رَهَبُوتُهُ فِي حَشَاشَتِي ... وَرَحَمُوتُهُ فِي أَعْيُنِي يَبْدُ سِرُّنَا
وَعَنْ قَلْبِ قَلْبِي قَدْ أَزَالُوا غِشَاوَةً ... وَفَكُّوا إِذَنْ أَقْفَالَهُ فَبَدَا ٱلْهَنَا
وَلاَحَتْ لَهُ أَنْوَارُ طَٰهَ وَأَشْرَقَتْ ... وَمِنْ حَوْضِهِ ٱلْمَأْمُونِ قَدْ كَانَ شُرْبُنَا
عَلَىٰ ذَاتِ طَٰهَ مِنْ مَقَامِكَ سَيِّدِي ... صَلاَةً بِهَا نَرْقَىٰ مَنَازِلَ أُنْسِنَا

قصيدة: ٨٢٧٩ — *ٱلرَّاحُ ٱلْمَعِينُ لِلإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ٤٠

رويها: النون — *ـــــــه* — بحرها: الكامل

مِفْتَاحُ كَنْزِ ٱلْغَيْبِ عِلْمُ يَقِينِي	هُوَ سُلَّمٌ لِشَرَابِ رَاحِ مَعِينِي
عِنْدَ ٱلتَّمَكُّنِ مِنْهُ يَبْدُو نُورُ مَا	هُوَ فِي ٱلْخَفَا وَيُرَىٰ بِكُلِّ عُيُونِي
يَرْقَىٰ بُرَاقَ شُهُودِ آيَاتٍ سَمَتْ	وَيُرَىٰ بِلَيْلِ ٱلْمَحْوِ سِرُّ بُطُونِي
وَبِمَحْتَدِ ٱلْقُدْسِ ٱلْمُنَزَّهِ قَدْرُهُ	يَبْدُو لَهُ مَعْنَىٰ كَمَالِ ٱلدِّينِ
وَيَمِيلُ يَرْقَىٰ صَخْرَةَ ٱلطُّورِ ٱلَّتِي	ثَبَتَتْ عَلَىٰ سِرٍّ بِذَاكَ مَصُونِ
وَمِنَ ٱلْحَضِيضِ ٱلسُّفْلِ يَتَخَلَّىٰ إِلَىٰ	أَنْ يَرْتَقِي لِلْعَالَمِ ٱلتَّعْيِينِي
فَيَرَى ٱلْعُلُومَ جَمِيعَهَا سُلِبَتْ إِذَنْ	وَيَمِيلُ يَسْأَلُ عِنْدَ ذَاكَ أَمِينِي
فَيَرَىٰ حَقَائِقَ مَا أَحَاطَ بِعِلْمِهِ	فِي مَظْهَرٍ خَالٍ عَنِ ٱلتَّلْوِينِ
صُوَرٌ تُرَىٰ بِتَعَدُّدٍ عِنْدَ ٱلْعُلاَ	تُنْبِي ٱلْمُرَادَ بِسِرِّهَا ٱلْمَضْنُونِ
فَكَأَنَّمَا ٱلْمَرْقَى ٱلتَّدَلِّي عِنْدَهُ	عِنْدَ ٱلشُّهُودِ بِنِسْبَةِ ٱلتَّمْكِينِ
وَلَدَى ٱنْمِحَا هَٰذَا ٱلشُّهُودِ يَرَاهُ فِي	مِنْ حَيْثُ لاَ فِي ظَاهِرٍ بِبُطُونِ
تَبْدُو لَهُ ٱلرُّؤْيَا بِنُورِ نَزَاهَةٍ	مِنْ أَوْجُهِ ٱلتَّنْزِيهِ وَٱلتَّحْصِينِ
فَيَرَى ٱلْهُوِيَّةَ غَيْبَهَا بِشُهُودِهَا	عِنْدَ ٱنْمِحَا ٱلتَّشْبِيهِ عَيْنَ يَقِينِ
وَٱلنُّورُ فِي مَرْأَى ٱلْهُوِيَّةِ يَنْجَلِي	مِنْهُ لَهُ فِي مَظْهَرٍ مَأْمُونِ
وَيَلُوحُ عِنْدَ ٱلْعَيْنِ سِرٌّ مَعِيَّةٍ	يُبْدِي مَقَامَ ٱلْحَقِّ بِٱلتَّعْيِينِ
وَلَدَى ٱلتَّحَقُّقِ بِٱلْمَقَامِ ٱلْحَقِّ قَدْ	يَبْدُو لَهُ تَرْكُ ٱلشُّهُودِ ٱلنُّونِي
وَيُزَجُّ فِي سُبُحَاتِ قُرْآنِ ٱلْعَلِي	مُتَحَقِّقًا فِيهِ بِحَقِّ يَقِينِ
وَيَكُونُ قَافًا كَٱلسَّحَابِ مَمَرُّهُ	عِنْدَ ٱلْمَجَالِي مَظْهَرُ ٱلتَّكْوِينِ
وَيَمِيلُ يَتْرُكُ بِٱلتَّدَلِّي كُلَّمَا	قَدْ لاَحَ فِي ٱلْمِرْآةِ مِنْ تَعْيِينِ
وَيُرَىٰ ظُهُورًا فِي بُطُونٍ يَنْجَلِي	بِفُؤَادِهِ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمَأْمُونِ

وَمِنَ ٱلرَّحِيقِ ٱلصِّرْفِ كَوْثَرِ قُدْسِهِ ... يُعْطِيهِ بِٱلتَّفْضِيلِ وَٱلتَّمْكِينِ

وَيَرَىٰ ضِيَاءَ ٱلشَّرْعِ مِنْ بَدْرِ ٱلْهُدَىٰ ... يُبْدِي جَوَاهِرَ كَنْزِهِ ٱلْمَضْنُونِ

فَيَذُوقُ مِنْ عَيْنِ ٱلشَّرِيعَةِ سِرَّهَا ... وَيَرَىٰ بِظَاهِرِهَا جَمِيلَ شُئُونِ

وَبِحَدِّهَا يَكُ جَوْهَرًا فِي كَنْزِهِ ... صَافٍ مِنَ ٱلتَّخْلِيطِ وَٱلتَّلْوِينِ

وَبِمَطْلَعِ ٱلْأَسْرَارِ حَقُّ يَقِينِهَا ... يَكُنْ نَعَمْ عَبْدًا وَيَدْنُو أَمِينِي

رُتَبًا بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ قَدْ خُصِّصَتْ ... تُعْطَىٰ بِفَضْلٍ مِنْهُ لَا بِٱلْهُونِ

وَمَنَازِلٌ مِنْ رَوْضِ طَٰهٰ تُجْتَلَىٰ ... وَبِمَحْضِ جُودِ ٱلْمُصْطَفَىٰ يُولِينِي

وَمَقَامُ أَهْلِ ٱلِاخْتِصَاصِ حَقِيقَةً ... مَنْ خُصِّصُوا بِشَرَابِ صَفْوِ ٱلدِّينِ

وَلَقَدْ أَبَاحَ بِفَضْلِهِ لِي رَاحَهُ ... صِرْفًا وَأَشْهَدَنِي بِكُلِّ عُيُونِي

وَبِفَضْلِهِ كَشَفَ ٱلْبَرَاقِعَ جَهْرَةً ... حَتَّىٰ بِهِ ظَهَرَتْ كُنُوزُ بُطُونِي

وَبِفَضْلِهِ فُتِحَتْ مَدِينَةُ حُسْنِهِ ... وَشَرِبْتُ مِنْ حَوْضِ ٱلصَّفَا بِيَمِينِي

وَتَنَاوَلَتْ رُوحِي ٱلشَّرَابَ بِهِ لَهُ ... مِنْ بَعْدِ طُولِ تَحَيُّرِي وَجُنُونِي

وَدَعَا إِلَيْهِ ٱلرُّوحَ إِذْ هُوَ أَصْلُهَا ... فَسَرَتْ إِلَيْهِ بِهِ بِغَيْرِ سُكُونِ

عَادَتْ إِلَى ٱلْأَصْلِ ٱلْمُقَدَّسِ فَٱرْتَقَتْ ... وَتَبَدَّلَتْ بِٱلْجَوْهَرِ ٱلْمَكْنُونِ

وَغَدَا لِـ(مَاضٍ) فِي ٱلْحِمَىٰ رُتَبٌ سَمَتْ ... بِٱلْفَضْلِ أَوْلَاهَا فَصَحَّ يَقِينِي

وَلَكَمْ وَكَمْ لِجَنَابِهِ مِنْ نِعْمَةٍ ... وَلَكَمْ وَكَمْ بِجَمَالِهِ يُولِينِي

وَأَنَا ٱلْجَهُولُ وَحَقِّهِ بَلْ ظَالِمٌ ... لَوْلَاهُ مَا لَاحَ ٱلضِّيَا لِعُيُونِي

خُصِّصْتُ مِنْ إِحْسَانِهِ وَبِفَضْلِهِ ... بِمَكَانَةٍ مِنْ جُودِهِ تَعْلُونِي

هُوَ أَهْلُهَا يُعْطِي بِقَدْرِ مَقَامِهِ ... وَجَمَالُهُ يَبْدُو لِمَنْ يَأْتِينِي

فَعَلَىٰ جَنَابِكَ سَيِّدِي مِنْ ذَاتِهِ ... حُلَلُ ٱلصَّلَاةِ بِهَا يَلُوحُ يَقِينِي

قصيدة: ٨٢٨٠ — *ٱلْمُرَادُ عليه السلام* — أبياتها: ٧

رويها: النون — *ـــــهـ* — بحرها: الكامل

لاَحَ ٱلْجَمِيـــــلُ مُنَزَّهًـــا لِعُيُــــوني ... لَمَّـــا تَجَلَّـــىٰ صَـــحَّ فِيـــهِ جُنُـــوني
رُوحِـــي تُشَـــاهِدُهُ وَقَلْبِـــي عَرْشُـــهُ ... أَمَّـــا لِسَـــانِي تُرْجُمَـــانُ ٱلـــدِّين
لاَحَ ٱلْجَمِيـــــلُ بِوَجْهِــــهِ مُتَنَـــزِّلاً ... فِـــي حَضْـــرَةِ ٱلإِطْـــلاَقِ وَٱلتَّعْـــيِين
أَخْفَىٰ وُجُـــودِي بِٱلشُّـــهُودِ فَصَـــحَّ لِـــي ... قُـــرْبُ ٱتِّحَـــادٍ فِـــي مَقَـــامٍ أَمِـــين
صِـــرْتُ ٱلْمُـــرَادَ بِـــهِ لَـــهُ مُـــتَجَمِّلاً ... بِٱلإِتِّحَـــادِ بِحُلَّـــةِ ٱلـــتَّمْكِين
لِـــي ظَـــاهِرٌ حُلَـــلُ ٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ ... لِـــي بَـــاطِنٌ خَـــافٍ عَـــنِ ٱلْمَضْـــنُون
حَـــالِي عَلِـــيٌّ فَـــوْقَ أَمْـــلاَكِ ٱلسَّـــمَا ... كَيْـــفَ ٱلْمَقَـــامُ يَـــرَاهُ ذَا ٱلتَّلْـــوِين؟!

قصيدة:٨٢٨١ | *كَشْفُ ٱلْحِجَابِ لِلإِمَامِ عليه السلام* | أبياتها: ٩

رويها:النون | *ــــــــهـ* | بحرها:الخفيف

لاَ وَحُسْـــــنٍ رَأَيْتُـــــهُ بِعُيُـــــوني ... وَجَمَـــــالٍ مُقَـــــدَّسٍ يَعْلُـــــوني
وَشَرَابٍ مِـــنْ حَضْـــرَةِ ٱلْقُـــدْسِ صِـــرْفًا ... مِـــنْ مَجَالِيـــهِ صَـــحَّ لِـــي بِيَقِينِـــي
وَمَعَـــانٍ قَـــدْ طُلْسِـــمَتْ وَتَعَالَـــتْ ... أَفْهَمُـــونِي بِهَـــا لَـــدَىٰ تَمْكِينِـــي
كَشَفُوا لِـــي عَنِّـــي حِجَـــابَ ٱبْتِعَـــادِي ... وَلَـــدَيْهِمْ رَاحَ ٱلصَّـــفَا قَـــدْ سَـــقُونِي
وَبِـــرَوْضِ ٱلشُّـــهُودِ عِنْـــدَ ٱلتَّـــدَانِي ... بِمَعَـــانِي أَسْـــرَارِهِمْ تَوَّجُـــونِي
مَـــلأُوا بَـــاطِنِي عُلُومًـــا وَأَحْيَـــوْا ... بِٱتِّبَـــاعِي وَمِنْهُمُـــو قَرَّبُـــونِي
عَـــامَلُونِي بِٱلْفَضْـــلِ مِـــنْهُمْ وَلاَحَـــتْ ... نُـــورُ شَـــمْسِ ٱلْـــيَقِينِ لِـــي تُحْيِينِـــي
كَيْـــفَ أَرْجُـــو سِـــوَاهُمُو وَهَـــوَاهُمْ ... صَـــارَ دِينِـــي وَمَـــذْهَبِي وَيَقِينِـــي؟!
أَوْ أَرَىٰ غَيْـــرَهُمْ وَلَـــيْسَ سِـــوَاهُمْ ... ظَـــاهِرٌ بَـــاطِنٌ تَـــرَاهُ عُيُـــونِي

قطعة:٨٢٨٢ | *سُلُوُّ ٱلْهَوَىٰ* | أبياتها: ٦

رويها:النون | *ــــــــهـ* | بحرها:الخفيف

لاَ وَحَقِّكُمُـــــو وَحُسْـــنِ يَقِينِـــــي وَٱشْــــتِغَالِي بِحُــــبِّكُمْ وَجُنُـــونِي

لَسْـــتُ أَسْــلُو هَوَاكُمُــو وَجَمِــيلاً مِـــنْ نَـــدَا فَضْـلِكُمْ بِكُــمْ يَعْلُــونِي

كَــمْ لَكُــمْ مِنَّـــةٌ عَلَـــيَّ وَحَسْــبِي أَنَّنِـــي عَبْـــدُكُمْ فَـــدِيرُوا شُـــئُونِي

حَاشَـــا يَاسَـــادَتِي أُسَـــاءُ وَأَنْـــتُمْ لِـــي غِيَـــاثٌ لِغَيْـــرِكُمْ تَتْرُكُـــونِي

لَـــيْسَ لِـــي نَاصِـــرٌ سِـــوَاكُمْ فَهَيَّـــا بِطُـــوَالِ ٱلْحَيَـــاةِ أَنْ تَنْصُـــرُونِي

لَكُمُـــو قَـــدْ رَفَعْـــتُ أَمْـــرِي يَقِينًـــا وَيَقِينِـــي وَحَقِّكُـــمْ قَـــدْ يَقِينِـــي

قصيدة:٨٢٨٣ *رَاحُ ٱلْقُدْسِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٨

رويها:النون *ـــــــهـ* بحرها:البسيط

لَبَّيْـــكَ رَاحُـــكَ رَوْحٌ لِـــي وَرَيْحَـــانُ وَعِشْـــقُ حُسْـــنِكَ يَـــامَوْلاَيَ أَغْنَـــانِي

سَلَوْتُ كُلَّ ٱلسِّوَىٰ لَمَّـــا شَـــهِدْتُكَ فِـــي مَظَـــاهِرٍ حَصْـــرُهَا بِٱلـــذَّوْقِ أَعْيَـــانِي

جَهِلْتُ فِيكَ ٱلَّـــذِي قَـــدْ كُنْـــتُ أَعْرِفُـــهُ حَتَّـــىٰ جَهِلْـــتُ أَصَـــاحِيبِي وَأَقْرَانِـــي

وَبُحْتُ بِٱلسِّـــرِّ لَمَّـــا ذُقْـــتُ رَاحَكُمُـــو وَشِـــمْتُ نُـــورَ مُحَيَّـــاكُمْ فَأَضْـــنَانِي

عَايَنْتُ مَظْهَرَ أَوْصَـــافِ ٱلْجَمَـــالِ عَلَـــىٰ خُلُـــوِّ فِكْـــرٍ فَأَصْـــمَانِي وَأَشْـــجَانِي

وَفِي سُـــوَيْدَاءِ قَلْبِـــي حَـــلَّ فَٱشْـــتَعَلَتْ بِنَـــارِهِ كُـــلُّ أَعْضَـــائِي فَسَـــوَّانِي

جَهِلْتُ حَرَّ ٱلْهَوَىٰ حَتَّـــى ٱكْتَوَيْـــتُ بِـــهِ أَوَّاهُ وَارَحْمَـــــةً لِلْمُغْـــرَمِ ٱلْفَـــانِي

ٱلطُّـــورُ دُكَّ وَمَـــوْلاَيَ ٱلْكَلِـــيمُ غَـــدَا مِنْ خَوْفِهِ صَـــعِقًا مِـــنْ شِـــدَّةِ ٱلشَّـــانِي

قصيدة:٨٢٨٤ *رَحِيقُ ٱلتَّدَانِي لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٠

رويها:الهاء *ـــــــهـ* بحرها:المجتث

مِـــنْ أَيْـــنِ حِسِّـــكَ فَٱرْحَـــلْ إِلَـــىٰ فَضَـــا ٱلتَّنْزِيـــهِ

وَفُـــكَّ قَيْـــدَ ٱلتَّنَـــائِي وَسِـــجْنَ هَـــٰذَا ٱلتِّيـــهِ

وَٱدْخُـــلْ رِيَـــاضَ ٱلتَّـــدَانِي بِحُلَّـــةِ ٱلتَّشْـــبِيهِ

وَشُمَّ طِيبَ شَذَاهَا ... فَزَهْرُهَا يَرْوِيهِ
وَٱخْلَعْ أَنَا فِي حِمَاهَا ... تَشْهَدْ بِهِ خَافِيهِ
وَتَشْهَدُ ٱلْحُسْنَ صِرْفًا ... يَلُوحُ مِنْ بَادِيهِ
فِي ذَا ٱلْمَقَامِ تَمَتَّعْ ... وَخَلِّ مَا تَدْرِيهِ
وَبِعَيْنِ قَلْبِكَ فَٱشْهَدْ ... غَيْبًا بَدَا لَكَ فِيهِ
وَلَا تَقُلْ لِي مُرَادٌ ... لَهُ إِذَنْ تُبْدِيهِ
فَمَا لِمَنْ مَاتَ سُؤْلٌ ... أَوْ مَطْلَبٌ يَنْوِيهِ
فَمَنْ دَعَوْهُ إِلَيْهِمْ ... مُرَادُهُمْ يَكْفِيهِ
بِي أَنْتَ أَوْلَىٰ إِلَٰهِي ... مِنْ كُلِّ مَا أَدْرِيهِ
﴿مَاضِي﴾ عُبَيْدٌ ذَلِيلٌ ... بِفَضْلِكُمْ وَالِيهِ
طَٰهٰ بِنَفْسِيَ مِنِّي ... وَخَيْرُهُ يُولِيهِ
يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ ﴿مَاضِي﴾ ... وَافَىٰ لَكُمْ فَٱهْدِيهِ
قَدْ ذَابَ شَوْقًا إِلَيْكُمْ ... بِنَظْرَةٍ فَأَحْيِيهِ
وَمِنْ رَحِيقِ ٱلتَّدَانِي ... يَاسَيِّدِي فَٱسْقِيهِ
وَٱمْنَحْهُ حُلَّةَ حُسْنٍ ... مِنْ فَضْلِكُمْ تَأْتِيهِ
وَٱنْظُرْ بِعَيْنِ جَمَالٍ ... وَبِٱلصَّفَا فَٱرْوِيهِ
صَلِّ عَلَى ٱلنُّورِ رَبِّي ... وَحَضْرَةِ ٱلتَّنْزِيهِ

قطعة:٨٢٨٥ | *ٱلْمَثَلُ ٱلزَّاهِرُ عليه السلام* | أبياتها: ٤

رويها:الحاء | *الخميس ٨ ربيع الأول ١٣٢٦هـ* | بحرها:الطويل

بِأُفْقِ فُؤَادِي نُورُ مَجْلَاهُ قَدْ لَاحَا ... فَكَانَ ضِيَاءَ ٱلْقَلْبِ لِلرُّوحِ مِصْبَاحَا
وَنَفْسِيَ مِشْكَاةٌ وَجِسْمِي زُجَاجَةٌ ... بِهِ صِرْتُ مَثَلًا زَاهِرًا طِيبُهُ فَاحَا
فَلَمَّا أَضَاءَ ٱلنُّورُ وَجْهَ حَقِيقَتِي ... تَغَنَّيْتُ بِٱلسِّرِّ ٱلْخَفِيِّ صِرَاحَا

وَلِلــرُّوحِ سِــرُّ ٱلْغَيْــبِ لَاحَ بِوَصْــفِهِ فَحَنَّـــتْ وَجَمَّــلَ حُسْـــنُهَا ٱلْأَشْــبَاحَا

قصيدة:٨٢٨٦ *سِدْرَةُ ٱلْجَمَالَاتِ عليه السلام * أبياتها: ٢٩

رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:الخفيف

نَسْــمَةُ ٱلْقُــدْسِ أَنْبَتَتْنِــي بِوَصْــلِي عِنْدَمَا صَحَّ عَــنْ سِــوَى ٱلْحَــقِّ مَيْلِــي

قَدْ عَلَتْنِي حَتَّى ٱنْمَحَــىٰ وَصْــفُ ذَاتِــي وَتَحَلَّيْـــتُ بِٱلصَّـــفَا بَعْــدَ فَصْــلِي

رَفَعُــوا لِــي حُجُــبَ ٱلتَّبَاعُــدِ عَــنْهُمْ فَشَــهِدْتُ بِــٱلْعَيْنِ مِــنْ بَعْــدِ جَهْــلِ

أَدْخَلُــــونِي حَانَـــاتِهِمْ وَسَـــقَوْنِي وَسَــمِعْتُ يَــاعَيْنَ حُسْــنِي تَمَلِّــي

هِمْتُ شَــوْقًا عِنْــدَ ٱلشُّــهُودِ وَبُحْــتُ بِجَمَــالٍ هُــوَ عَــيْنُ حُسْــنِي وَأَصْــلِي

وَغَرِقْــتُ فِــي عَــيْنِ حَــقٍّ يَقِينِــي هُوَ بَحْرٌ عَــنْ حَضْــرَةِ ٱلــذَّاتِ مَجْلِ

وَتَغَنَّيْــــتُ بِٱلْحَقِيقَـــــةِ جِهْـــرًا وَمَقَــامِي خَــافٍ عَلَــىٰ كُــلِّ فَحْــلِ

أَشْرَقَتْ لِــي شُــمُوسُ حَقِّــي فَأَخْفَــتْ ظُلْمَةَ ٱلنَّأْيِ بَــلْ مَحَــتْ كُــلَّ سُــفْلِي

وَسَــمَائِي نُجُومُهَــا قَــدْ أَضَــاءَتْ مُشْــرِقَاتٍ تُضِــيءُ ظُلْمَــةَ لَيْلِــي

وَعَــنِ ٱلْأَرْضِ قَــدْ بَعُــدْتُ إِلَــىٰ أَنْ قَــدْ شَــهِدْتُ ٱلْمَقَــامَ عِنْــدَ ٱلتَّجَلِّــي

وَأَضَــاءَتْ بُــدُورُ شَــرْعِي وَلَاحَــتْ مِنْ رِيَــاضِ ٱلتَّقْــدِيسِ مَعْنَــى ٱلتَّحَلِّــي

فَشَــهِدْتُ مَشَــاهِدَ ٱلْحَــقِّ صِــرْفًا وَجَمَــالِي بَــدَا بِسَــلْبِيَ ظِلِّــي

صِــرْتُ نُــورًا لَا ظِــلَّ يَبْــدُو لِعَــيْنِ بِٱنْمِحَــاقِ ٱلْغَــيْنِ ٱلَّتِــي هِــيَ فَصْــلِي

وَسَــكِرْتُ سُــكْرًا بِــهِ ٱنْــدَكَّ طُــورِي وَصُــعِقْتُ لَمَّــا تَــدَبَّرْتُ قَــوْلِي

مَزَجُوا لِي ٱلشَّــرَابَ مِــنْ بَعْــدِ صَــعْقِي فَغَشَـــتْ سِـــدْرَتِي ٱلْجَمَـــالَاتُ تُـــولِي

ثُــمَّ لَمَّــا شَــرِبْتُ رَاحِــي بِمَــزْجٍ مِــنْ مَقَــامِ ٱلتَّشْــبِيهِ أَنْبَــأْتُ أَهْلِــي

نَــاوَلُونِي مِــنْ بَعْــدِ هَٰــذَا شَــرَابًا طَلْسَــمُوهُ عَــنْ كُــلِّ صَــاحِبِ عَقْــلِ

مِنْ مَقَــامِ ٱلتَّنْزِيــهِ فِــي حَــانِ قُدْسِــي نَــاوَلُونِي صِــرْفًا بِأَقْــدَاحِ فَضْــلِ

صِــرْتُ حَــانَ ٱلْمُــدَامِ لَمَّــا سَــقَوْنِي بَــلْ أَنَــا ٱلْخَمْــرُ بِٱلصَّــفَا مُتَحَــلِّ

شَمْسُ حَـقٍّ قَـدْ أَشْـرَقَتْ وَأَضَـاءَتْ بَـدْرُ شَـرْعٍ لِمَـنْ أَتَـىٰ مُتَخَـلِّ
بَحْـرُ عِلْـمٍ يُفِـيضُ مَـاءً طَهُـورًا وَلآلِـي عَـنْ حَضْـرَةِ ٱلْكَنْـزِ تُعْلِـي
هُـوَ عَـيْنُ ٱلْحَيَـاةِ مَـنْ رَامَ مِنْهَـا أَنْ يَـذُقْهَا بِـٱلْمَوْتِ فَـازَ بِوَصْـلِ
بَـلْ صِـرَاطٌ بِـٱلْحَقِّ لِلْحَـقِّ يَهْـدِي وَجَمَـالٌ عَـنِ ٱلْحَقِيقَـةِ يُمْلِـي
عَـيْنُ عَـرْشِ ٱلْجَمَـالِ سِـرُّ ٱلتَّجَلِّـي هَـاءُ غَيْـبِ ٱلتَّحْقِيـقِ لِلسِّـرِّ يُـولِي
تُرْجُمَـانُ ٱلأَسْـرَارِ قَلَـمٌ أُفِيضَـتْ مِنْـهُ أَنْهَـارُ كُـلِّ ذَوْقٍ وَفَضْـلِ
وَمُـدَامٌ مَـنْ شَـمَّهُ شَـهِدَ ٱلْكَـوْ نَ تَحَلَّـىٰ بِٱسْـمٍ مِـنَ ٱلْحَـقِّ مَجْلِ
وَٱلَّـذِي ذَاقَـهُ يَتِيـهُ وَيَفْنَـىٰ لاَ يَـرَىٰ غَيْـرَهُ فَـذُقْ سِـرَّ قَـوْلِي
وَأَخُ ٱلشَّـوْقِ لاَ يُـلاَمُ إِذَا مَـا أَشْـهَدُونِي مِنِّـي جَمَـالاَتِ أَصْـلِي
يَـا إِلَـٰهِي عَلَـىٰ حَبِيبِـكَ صَـلِّ وَتَعَطَّـفْ رَبِّـي عَلَـيَّ بِوَصْـلِي

قطعة:٨٢٨٧ *مُدَامُ ٱلْغَرَامِ لِلإِمَامِ ﷺ* أبياتها: ٦
رويها:اللام *ـــــــه* بحرها:الخفيف

يَاغَرَامًـا سَـكَنْتَ قَلْبِـي وَكُلِّـي كَيْـفَ أَسْـلُو وَقَـدْ تَجَـدَّدَ وَصْـلِي؟!
كُنْـتُ طِفْـلاً وَلَسْـتُ أَدْرِي غَرَامًـا صِـرْتُ حَبْـرًا وَٱلْمُغْرَمُـونَ أُهَيْلِـي
يَاعَـذُولِي كُـفَّ ٱلْمَلاَمَـةَ عَنِّـي وَٱعْـذُرَنِّي فَٱلْحُـبُّ هُـوَ عَـيْنُ قَتْلِـي
إِنَّ قَتْلِـي فِـي ٱلْحُـبِّ عَـيْنُ وُصُـولِي وَغَرَامِـي قَـدْ زَادَ عِنْـدَ ٱلتَّجَلِّـي
صِـرْتُ كُلِّـي مِـنَ ٱلْغَـرَامِ غَرَامًـا بَـلْ وَعِشْـقًا مُجَمَّـلاً بِـٱلتَّحَلِّي
صِرْتُ كُلِّـي وَجْـدًا وَكُلِّـي شُـجُونًا ثُـمَّ نُـورِي مَحَـا خَيَـالِي وَظِلِّـي

قصيدة:٨٢٨٨ *مُعَايَنَةُ ٱلأَسْرَارِ لِلإِمَامِ ﷺ* أبياتها: ١٧
رويها:التاء *ـــــــه* بحرها:الطويل

مُعَايَنَـةُ ٱلأَسْـرَارِ سُـلَّمُ حَضْـرَتِي وَفَهْـمُ مَبَادِيهَـا بُـرَاقُ أَحِبَّتِـي

وَرُؤْيَةُ رَوْضِ ٱلْحُسْنِ مِنْ مَظْهَرٍ سَمَا ... يُتَرْجِمُ عَنْ سِرٍّ خَفِيٍّ بِهِمَّةِ
وَرَفْعُ لِثَامِ ٱلْحِسِّ عِنْدَ شُهُودِهِ ... بِهِ يَتَجَلَّى ٱلْوَصْفُ فِي حَانِ جَلْوَتِي
وَذَوْقُكَ حَقَّ ٱلْعِلْمِ عَنْ وَحْدَةِ ٱلصَّفَا ... هُوَ ٱلْوَصْلُ لاَ يُدْرَىٰ بِغَيْرِ ٱلْبَصِيرَةِ
وَكَشْفُ حِجَابِ ٱلأَيْنِ وَٱلْبَيْنِ زِينَةٌ ... لِأَهْلِ مَقَامِ ٱلْحَدِّ فِي ٱلْوَاحِدِيَّةِ
وَرَشْفُ رَحِيقِ ٱلإِسْمِ مِنْهُ بِهِ لَهُ ... جَوَاهِرُ كَنْزٍ طُلْسِمَتْ بِٱلنَّزَاهَةِ
لَدَيْهَا تُزَلْ حُجُبُ ٱلتَّقَيُّدِ بِٱنْجِلاَ ... حَقَائِقِ أَنْوَارٍ مِنَ ٱلأَحَدِيَّةِ
يَلُوحُ لَهُ مِنْهُ ٱلْجَمَالُ وَيَنْجَلِي ... بِذَاتٍ تَجَلَّتْ بِٱلصِّفَاتِ ٱلْجَلِيَّةِ
وَتُشْرِقُ شَمْسُ ٱلذَّاتِ بِٱلإِسْمِ ظَاهِرًا ... وَتَبْدُو لَهَا مِنْهَا مَعَانِي ٱلْحَقِيقَةِ
يَلُوحُ لَنَا مِنْ بَاطِنِ ٱلْوَصْفِ ظَاهِرًا ... وَيُظْهِرُ سِرًّا مِنْ عُلُومِ ٱلسَّرِيرَةِ
فَيَشْهَدُ بَعْدَ ٱلتَّرْكِ أَوْصَافَهُ بِهِ ... وَلاَ يَكُ إِلاَّ رَمْزُهُ فِي ٱلْهُوِيَّةِ
وَتُرْفَعُ حُجُبُ ٱلْحِسِّ عَنْ كُلِّ زِينَةٍ ... فَيَنْظُرُ وَجْهَ ٱلْحُسْنِ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
يَرَىٰ أَنَّهُ سِرُّ ٱلْمِثَالِ وَشَجْرَةٌ ... مُنَزَّهَةٌ فِي ٱلْكَيْفِ عَنْ كُلِّ حَيْطَةِ
فَلاَ هِيَ إِنْ حَقَّقْتَ شَرْقِيَّةٌ نَعَمْ ... وَلاَ هِيَ عِنْدَ ٱلْكَشْفِ بِٱلْغَرْبِيَّةِ
لَدَيْهَا فَشَاهِدْ وَجْهَ ذَاتٍ تَقَدَّسَتْ ... إِذَا شِئْتَ أَنْ تَرْقَىٰ لِأَرْفَعِ رُتْبَةِ
وَهَٰذَا مَقَامٌ لِلْمُرَادِينَ يَنْجَلِي ... بِمَحْضِ أَيَادِي ٱلْمُصْطَفَىٰ وَٱلْمَبَرَّةِ
فَمِلْ وَتَنَاوَلْهُ بِصِدْقٍ وَهِمَّةٍ ... فَمَنْ ذَاقَهُ يُعْطَىٰ كَمَالَ ٱلسَّعَادَةِ

قصيدة:٨٢٨٩ — *ٱلْهَاءُ ٱلْخَفِيَّةُ عليه السلام* — أبياتها: ٣٤

رويها:الباء — *ـــــهـ* — بحرها:الطويل

إِذَا مَا تَجَلَّى ٱلْبَدْرُ فِي حَانَةِ ٱلْقُرْبِ ... وَشَاهَدْنَا ٱلْمَحْبُوبَ فِي حَالَةِ ٱلشُّرْبِ
وَفَاحَ شَذَا طِيبٍ بِرَوْضٍ مُقَدَّسٍ ... وَدَارَتْ كُئُوسُ ٱلرَّاحِ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْوَهْبِ
وَطِبْنَا وَغِبْنَا بِٱلشُّهُودِ فَعِنْدَهَا ... تَلُوحُ لَنَا ٱلأَنْوَارُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ
وَنَفْنَىٰ عَنِ ٱلأَغْيَارِ وَٱلسِّرُّ ظَاهِرٌ ... وَشَمْسُ مَحَاسِنِهَا تَلُوحُ عَلَى ٱلْقَلْبِ

لَدَيْهَا تَطِيبُ ٱلـرُّوحُ بِـٱلرَّاحِ وَٱلصَّـفَا وَتَفْنَـىٰ مَعَـالِيمِي وَأَبْـدُو بِـلاَ نَسَـبِ
وَفِي رَوْضِ أَسْرَارِ ٱلتَّجَلِّـي يَلُـوحُ لِـي مَقَامٌ عَنِ ٱلْغَيْـبِ ٱلْمُقَـدَّسِ قَـدْ يُنْبِـي
أَبُـوحُ لَـدَيْهَا بِٱلْحَقَـائِقِ وَٱلْخَفَـا وَيَظْهَرُ لِي أَنِّـي بِكَنْـزِ ٱلْخَفَـا ٱلْغَيْبِـي
أُتَرْجِمُ عَـنْ أَسْـرَارِ غَيْـبٍ تَطَلْسَـمَتْ وَأُنْبِي أَخَ ٱلأَشْـوَاقِ بِـٱلْقُرْبِ وَٱلْحُـبِّ
وَإِنْ أَشْـرَقَتْ أَنْـوَارُ أَوْصَـافِ ذَاتِـهِ إِذَنْ تَنْمَحِي ذَاتِي لَدَىٰ كَشْـفِهِمْ حُجُبِـي
وَيَنْدَكُّ طُـورُ ٱلنَّـأْيِ وَٱلـرُّوحُ تَرْتَقِـي إِلَى ٱلْعَـالَمِ ٱلأَعْلَـىٰ وَتُنْبِـيءُ بِٱلْغَيْـبِ
وَفِي حَضْرَةِ ٱلْقُـدْسِ ٱلْعَلِيَّـةِ يَبْـدُو لِـي حَقِيقَةُ مَحْوِي بَعْـدَ مَيْلِـيَ عَـنْ طَلَبِـي
لَـدَيْهَا إِذَا أَنَـا بُحْـتُ بِٱلسِّـرِّ جَهْـرَةً فَلاَ لَوْمَ إِذْ أَنِّـي تَجَـرَّدْتُ عَـنْ نَسَـبِي
لَـدَيْهَا أَنَـا ٱلْهَـاءُ ٱلْخَفِيَّـةُ ظَـاهِرًا وَعَـيْنٌ تَحَلَّـتْ بِٱلْكَمَـالاَتِ وَٱلرُّتَـبِ
وَسِـرٌّ بِكَنْـزِ ٱلْغَيْـبِ أَشْـرَقَ ظَـاهِرًا وَنُورٌ فَلاَ أُنْسَبْ إِلَـى ٱلشَّـرْقِ وَٱلْغَـرْبِ
وَرَمْـزٌ خَفَـىٰ عَـنْ حَيْطَـةٍ وَإِشَـارَةٍ وَعَيْنٌ بِلاَ نَسَـبٍ إِلَـى ٱلْبُعْـدِ وَٱلْقُـرْبِ
وَحُسْـنٌ تَحَلَّـىٰ بِٱلْجَمَـالاَتِ وَٱلْبَهَـا وَشَمْسٌ أَضَاءَتْ فِي عَلِـيٍّ مِـنَ ٱلرُّتَـبِ
وَسِرُّ ٱلتَّجَلِّـي بَـلْ وَمَجْلَـىٰ حَقِيقَتِـي وَغَيْبٌ بِبَاطِنِهَـا تَعَالَـتْ عَـنِ ٱلرَّيْـبِ
وَجَـوْهَرُ أَسْـمَاءٍ تَعَالَـتْ شُمُوسُـهَا وَلُؤْلُـؤُ أَوْصَـافِ ٱلْكَمَـالاَتِ وَٱلـرَّبِّ
وَسِـرٌّ عَـلاَ عَـنْ كَشْـفِهِ بِعِبَـارَةٍ وَنُـورٌ بَـدَا وَظُهُـورُهُ مَبْـدَأُ ٱلْحُجْـبِ
أَنَـا أَلِـفٌ وَٱلـلاَّمُ وَٱلْمِـيمُ عِنْـدَهَا وَنُـونٌ وَحَـامِيمُ إِذَا مَابَـدَا قُرْبِـي
وَسِـينٌ وَقَـافٌ إِنْ أَضَـاءَتْ زُجَـاجَتِي بِزَيْتٍ بِـهِ أَنَـا هُـو بِإِحْسَـانِهِ ٱلْوَهْـبِ
إِذَا مَا صَفَا ٱلْمِشْكَاةُ وَٱلزَّيْـتُ أَشْـرَقَتْ بِـأَنْوَارِهِ وَجْـهُ ٱلْحَقِيقَـةِ وَٱلْغَيْـبِ
فَدَعْ عَنْكَ لَـوْمِي بَـلْ وَسِـتْرًا لِحَـالَتِي فَإِنَّ شَرَابَ ٱلـرَّاحِ قَـدْ أَذْهَلَـتْ لُبِّـي
سَـقُونِي مِـنْ رَاحِ ٱلْهُوِيَّـةِ صِـرْفَهَا وَيَوْمَ ﴿أَلَسْتُ﴾ قَدْ شَـهِدْتُ إِذَنْ رَبِّـي
وَهَا كَشَـفُوا حُجُبًـا فَعَايَنْـتُ مَبْـدَئِي فَلاَ لَوْمَ يَاقَوْمِي وَقَدْ غِبْـتُ عَـنْ غَيْبِـي
وَلَمَّـا تَـرَاءَىٰ لِـي وَعَايَنْـتُ أَنَّنِـي بِهِ وَإِلَيْهِ غَـابَ مَـا كَـانَ فِـي قَلْبِـي
وَلَـمْ يَبْـقَ إِلاَّ هُـو تَعَـالَىٰ مُنَزَّهًـا وَعَـايَنْتُنِي نُـورًا أَضَـاءَ بِـلاَ رَيْـبِ

فَبُحْتُ بِأَسْرَارٍ تُذَاقُ لِمَنْ لَهُ ... أَفَاضَتْ يَدُ ٱلْمُخْتَارِ إِحْسَانَهَا ٱلْوَهْبِي
وَمَنْ خُصَّ بِٱلزُّلْفَىٰ مِنَ ٱلْحَقِّ سَابِقًا ... وَأَشْرَقَ نُورُ ٱلْمُصْطَفَىٰ مِنْهُ فِي ٱلْقَلْبِ
مَقَامٌ فَلاَ بِٱلْعَقْلِ يَبْدُو لِطَالِبٍ ... وَلَٰكِنْ بِطَٰهَ يُعْطِ فَضْلاً بِلا نَصَبِ
تَمَسَّكْ بِسُنَّةِ أَحْمَدٍ وَٱنْحَ نَحْوَهَا ... وَتَابِعْهُ كَيْ تَحْظَىٰ إِذَنْ مِنْهُ بِٱلْقُرْبِ
فَفَضْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ بَحْرٌ مُطَمْطَمٌ ... إِذَا أَمَّهُ ٱلرَّاجِي تَرَقَّىٰ إِلَى ٱلرُّتَبِ
وَبَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ سُنَّتُهُ ٱلَّتِي ... هِيَ ٱلْمَنْهَجُ ٱلأَعْلَىٰ لآلٍ وَلِلصَّحْبِ
عَلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ مِنْهُ صَلاَتُهُ ... صَلاَةٌ بِهَا يَبْدُو ضِيَاؤُكَ فِي قَلْبِي

قصيدة: ٨٢٩٠ — أبياتها: ١٢

جَنَّةُ ٱلْقُرْبِ لِلإِمَامِ عليه السلام

رويها: الهاء — *٢٥ ربيع الأول ١٣٤٥هـ* — بحرها: الكامل ومجزوؤه

أَنَا لاَ أَخَافُ وَحَقِّهِ مِنْ نَارِهِ ... كَلاَّ وَلاَ أَبْغِي ٱلْجِنَانَ لِطِيبِهَا
فَٱلْقُرْبُ مِنْهُ جَنَّتِي وَمَحَاسِنِي ... وَٱلْبُعْدُ عِنْدِي نَارُهُ وَلَهِيبُهَا
مَا خَشْيَتِي إِلاَّ شُهُودُ تَحَجُّبِي ... عَنْ مَظْهَرِ ٱلأَسْمَاءِ فِي آيَاتِهَا
مَا رَغْبَتِي إِلاَّ شُهُودُ جَمَالِهِ ... عِنْدَ ٱنْكِشَافِ ٱلأَيْنِ عَنْ مَدْلُولِهَا
مَا ٱلنَّارُ إِلاَّ حُبُّهُ وَزَفِيرُهَا ... فِي بَاطِنِي مِنْ نُورِ آيَةِ حُسْنِهَا
نَارُ ٱلْمَحَبَّةِ كَمْ أَذَابَتْ مُهْجَةً ... وَأَخُ ٱلْمَحَبَّةِ لاَ يَمِيلُ لِغَيْرِهَا
يَا لاَئِمِينَ ﴿مُحَمَّدًا﴾ رِفْقًا بِهِ ... فَهُوَ ٱلَّذِي ذَاقَ ٱلْجَحِيمَ وَحَرَّهَا
هِيَ بَعْضُ مَا بِي مِنْ غَرَامٍ زَائِدٍ ... لَوْ أَنَّهَا ظَهَرَتْ لأُحْرِقَ نُورُهَا
قَسَمًا بِمَنْ أَنَا فِيهِ مَيْتٌ مُغْرَمٌ ... لَوْ فُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا لَقَفَلْتُهَا
عَلُّوا عَزَائِمَكُمْ وَهَيَّا وَٱعْشَقُوا ... لِتُشَاهِدُوا عَدْنَ ٱلْجِنَانِ وَحُورَهَا
هِيَ قُرْبُهُ هِيَ وَصْلُهُ هِيَ نُورُهُ ... يَامَنْ يُرِيدُ دُخُولَهَا
هَا قَدْ تَجَلَّىٰ لِي وَأَشْهَدَنِي مِنَ آلْ ... إِحْسَانِ حُسْنَ جَمَالِهَا

قصيدة:٨٢٩١ — *حَانَاتُ ٱلْقُرْبِ لِلإِمَامِ عليه السلام* — أبياتها: ٤٢

رويها:التاء — *بالمنيا* — بحرها:الطويل

سُرُورِي وَضَحِكِي وَٱنْشِرَاحِي وَلَذَّتِي ... وَطَرَبِي وَرَاحِي فِي شُهُودِ حَقِيقَتِي

وَحَانَاتُ قُرْبِي بَلْ وَكَأْسُ مُدَامَتِي ... تَجَلِّي مَعَالِيمِ ٱلصِّفَاتِ بِصُورَتِي

وَرَوْضُ ٱنْشِرَاحِي بِٱلْحَبِيبِ وَبَهْجَتِي ... شُهُودُ مَعَالِيمِ ٱلْمَبَانِي ٱلْخَفِيَّةِ

وَهَيْكَلُ قُرْبَاتِي وَرَيْحَانُ مُهْجَتِي ... ظُهُورُ مَبَادِي ٱلسِّرِّ فِي زِيِّ ٱلْبِدَايَةِ

وَتَرْتِيلُ آيَاتِ ٱلْغَرَامِ عَلَى ٱلصَّفَا ... لَدَىٰ نَظَرِي عَيْنَ ٱلْحَبِيبِ جَلِيَّتِي

وَوَصْلِي وَأُنْسِي وَٱفْتِخَارِي وَمَرْبَعِي ... دُخُولِيَ حَانَاتِ ٱتِّصَافِي بِرُتْبَتِي

وَنَغَمَاتُ أَلْحَانِ ٱلْحَقَائِقِ عِنْدَمَا ... تُبَاحُ لَنَا ٱلأَسْرَارُ فِي كُلِّ حَضْرَةِ

هُوَ ٱلْجَنَّةُ ٱلْفَيْحَاءُ وَٱلْمَقْعَدُ ٱلْعَلِي ... هُوَ ٱلْحَضْرَةُ ٱلْعَلْيَاءُ بَلْ كُلُّ نِعْمَتِي

وَمَحْوِيَ فِي كَنْزِ ٱلْحَقَائِقِ بَعْدَمَا ... تَزُولُ صِفَاتِي بِٱلصِّفَاتِ ٱلْحَقِيقَةِ

بِهِ رُتْبَةُ ٱلتَّعْظِيمِ وَٱلْمَنْزِلُ ٱلَّذِي ... يُشَارُ لَهُ فِي حَضْرَتِي وَبِغَيْبَتِي

وَإِنْ أَوْجَبُوا سَلْبِي لَهُمْ وَبِهِمْ إِذَنْ ... أَكُنْ عِنْدَهَا عَيْنَ ٱلْبَهَا بِٱلْحَقِيقَةِ

وَإِنْ لاَحَ لِي نُورُ ٱلْمَجَالِي بِمَظْهَرٍ ... مِنَ ٱلْقُدْسِ بِٱلتَّنْزِيهِ حُقِّقَتْ أَوْبَتِي

وَإِنْ عُوينَتْ عَيْنُ ٱلْجَمِيلِ بِعَيْنِهِ ... لَدَى ٱلسَّلْبِ فِي إِيجَابِ كُلِّ خَفِيَّةِ

لَدَيْهَا فَمِيزَانُ ٱلْمَعَالِيمِ ظَاهِرٌ ... بِعَيْنِ ٱلصَّفَا مِنْ رُتْبَةٍ وَاحِدِيَّةِ

وَإِنْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْمَجَالِي بِأُفْقِهَا ... مَحَتْ كُلَّ آيَاتٍ بِعَيْنِ ٱلنَّزَاهَةِ

وَلَمْ يَبْقَ فِي ذَا ٱلأُفْقِ إِلاَّ ضِيَاؤُهَا ... تَبَدَّىٰ لَهَا مِنْهَا بِغَيْرِ نِهَايَةِ

وَفِي حَضْرَةِ ٱلْمَجْلَىٰ إِذَا مَا ٱنْمَحَى ٱلسِّوَىٰ ... بِعَيْنِ كَمَالاَتِ ٱلْبَهَا ٱلأَحَدِيَّةِ

مَقَامٌ هُوَ ٱلسَّلْبُ ٱلْحَقِيقِيُّ لِلسِّوَىٰ ... وَمَا ثَمَّ إِيجَابٌ تَنَبَّهْ بِفِطْنَةِ

هُوَ ٱلسَّحْقُ وَٱلْمَحْقُ ٱلْحَقِيقِيُّ إِنْ بَدَتْ ... لَهَا ٱلشَّمْسُ مِنْهَا فِي عُلُومِ ٱلْجَلاَلَةِ

وَإِنْ زُيِّنَ ٱلأُفْقُ ٱلْمُنَزَّهُ بِٱلصَّفَا / تَلَوَّنَ بِٱلأَنْوَارِ عَنْ عَيْنِ حِكْمَةِ
بَدَا ٱلنُّورُ لاَ بِبِدَايَةٍ نِسْبِيَّةٍ / وَلَٰكِنْ بِإِطْلاَقٍ بَدَا وَبِرَحْمَةِ
وَلاَحَتْ لِذِي ٱلتَّلْوِينِ صُوَرٌ تَجَمَّلَتْ / بِأَسْرَارِ عَيْنِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَ ٱلْهُوِيَّةِ
وَثَمَّ ٱنْجَلَتْ فِي مَظْهَرٍ قَدْ تَقَدَّسَتْ / فَلاَحَ ٱلتَّجَلِّي مُشْرِقًا بِٱلإِضَاءَةِ
وَعِنْدَ ٱلتَّجَلِّي لاَحَ مِشْكَاةُ حُسْنِهَا / بِصُورَتِهَا تُنْبِي لِسِرِّ ٱلْبِدَايَةِ
مِثَالٌ لأَنْوَارٍ تَعَالَتْ تَنَزُّهًا / تُفِيدُ مَعَانِي ٱلْغَيْبِ عِنْدَ ٱلْهِدَايَةِ
بَدَا ٱلنُّورُ حَتَّىٰ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ غَيْرُهُ / مَحَا عِنْدَهَا ٱلآثَارَ بَعْدَ ٱلْمَعِيَّةِ
وَبُدِّلَ لِلرَّائِي ٱلسَّمٰوَاتُ كُلُّهَا / وَبُدِّلَتِ ٱلأَرَضُونَ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
وَلَمْ يَكُ إِلاَّ نُورُ مِشْكَاةِ زَيْتِهِ / يُرَىٰ ظَاهِرًا لِلْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ مِرْيَةِ
إِذَا شَهِدَتْ عَيْنٌ سِوَى ٱلنُّورِ فَهْيَ فِي / حِجَابٍ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ بَلْ وَٱلضَّلاَلَةِ
بِهِمْ أَعْيُنٌ لاَيُبْصِرُونَ جَمَالَنَا / وَ آذَانُهُمْ صُمَّتْ لأَسْرَارِ حِكْمَتِي
تَيَقَّنْ فَإِنِّي ظَاهِرٌ بَلْ وَبَاطِنٌ / وَشَاهِدْ فَإِنِّي حَاضِرٌ عَيْنُ غَيْبَتِي
وَمِنْ أَوَّلٍ أَوْ آخِرٍ ذُقْ مُدَامَةً / تَجَلَّتْ لأَرْبَابِ ٱلْقُلُوبِ ٱلسَّلِيمَةِ
وَطِبْ وَتَغَنَّىٰ إِنْ شَرِبْتَ مُدَامَنَا / وَشَاهِدْ تَرَىٰ أَنْوَارَنَا بِٱلْبَصِيرَةِ
تَرَائَا بِنَا مِنَّا لَنَا عِنْدَ مَظْهَرٍ / يَلُوحُ بِمِشْكَاةِ ٱلْمِثَالِ ٱلْجَلِيَّةِ
وَثَمَّ مَقَامٌ يَنْمَحِي كُلُّ مَظْهَرٍ / وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ حَضْرَتِي وَهُوِيَّتِي
أَكُنْ عِنْدَهَا لِلذَّاتِ بِٱلذَّاتِ رَائِيًا / وَمِنْهَا لَهَا ٱلْمُجَلَىٰ بِسِرِّ ٱلإِرَادَةِ
وَهَٰذِي مَبَادِينَا وَسِرُّ طَرِيقِنَا / لِمَنْ رَامَ وَصْلاً أَسْقِهِ مِنْ مُدَامَتِي
فَبَادِرْ لِهَٰذَا ٱلْحَانِ يَامَنْ تَزَيَّنَتْ / بِعِلْمِ يَقِينِ ٱلْحَقِّ عَيْنُ ٱلسَّرِيرَةِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ رَبَّنَا كُلَّ لَمْحَةٍ / عَلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي إِمَامِي وَقُدْوَتِي
وَصَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلآلِ كُلِّهِمْ / وَمَنْ قَامَ يَدْعُو لِلْيَقِينِ بِهِمَّةِ
وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا رَبَّنَا بِمَقَامِ مِنْ / يَقِينِ مِنَ ٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينِ جَلِيَّةِ
وَزِدْنَا أَيَارَبَّاهُ عِلْمًا وَحِكْمَةً / وَكَشْفًا لأَسْرَارٍ مِنَ ٱلْوَاحِدِيَّةِ

قطعة:٨٢٩٢ *شَرَابُ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٦

رويها:التاء *ـــــــهـ* بحرها:الوافر

سَـقَوْنِي رَاحَهُـمْ صِـرْفًا فَهُمْـتُ وَلِـي ظَهَـرُوا بِحُسْـنِهِمُو فَبُحْـتُ
عَشِـقْتُ جَمَـالَهُمْ وَٱلْعِشْـقُ يَحْلُـو وَلِـي ٱلْبُشْـرَىٰ بِـأَنِّي قَـدْ عَشِـقْتُ
أَبَـاحُوا مُقْلَتِـي نَظَـرًا إِلَـيْهِمْ فَلَمَّـا شِـمْتُ حُسْـنَهُمُو سَـكِرْتُ
نَظَـرْتُ جَمَـالَهُمْ فِـي كُـلِّ شَـيْءٍ وَعَـنْهُمْ كُـلَّ هَـٰذَا قَـدْ سَـمِعْتُ
تَجَلَّـتْ لِـي ٱلْحَقَـائِقُ فِـي مَعَـانٍ مُزَيَّنَـةٍ بِمَظْهَـرِهِمْ فَهُمْـتُ
وَمِنْ بَحْـرِ ٱلصِّـفَاتِ شَـرِبْتُ صِـرْفًا وَكَـمْ بَحْـرًا مِـنَ ٱلأَسْـمَا شَـرِبْتُ

قطعة:٨٢٩٣ *ٱلْوِصَالُ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥

رويها:الباء *ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الوافر

جَمَالُـكَ قَـدْ شَـغَلْ قَلْبِـي وَحُبُّـكَ قَـدْ سَـكَنْ لُبِّـي
وَشُـغْلِي فِيـكَ أَلْهَـانِي عَـنِ ٱللَّهْـوِ وَعَـنْ لَعِبِـي
فَجُـدْ بِٱلْوَصْـلِ يَـاحِبِّي وَقَـرِّبْ سَـيِّدِي قُرْبِـي
وَمِـنْ رَاحِ ٱلصَّـفَا ٱلْقُدْسِـي أَدِرْ لِـي كَأْسِـيَ ٱلْـوَهْبِي
وَنَـوِّرْ بَـاطِنِي بِـٱلنُّو رِ وَٱلأَهْـلِ وَٱلصَّـحْبِ

قطعة:٨٢٩٤ *نَفْخَةُ ٱلْقُرْبِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:الباء *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ نَفْخَةٌ مِنْ رُوحِ فَـرْدٍ بِهَـا ٱلْقُـرْبُ إِذَا صَـادَفَتْ قَلْبًـا يَلُـوحُ لَـهُ ٱلْغَيْـبُ
إِلَـى ٱللَّـهِ تَجْذِبُـهُ عِنَايَتُـهُ ٱلَّتِـي يَنَـالُ بِهَـا ٱلزُّلْفَـىٰ يُقَرِّبُـهُ ٱلـرَّبُّ

وَكَــمْ جَنَّنَــتْ قَــبْلاً أُوَيْسًــا وَغَيْــرَهُ وَمَاضِيهَا قَــدْ عَــادَ صِــرْفًا وَلاَ شَــوْبُ
وَمَعْــرُوفُ ذِي ٱلْكَرْخِــيِّ شَــمَّ عَــبِيرَهُ فَجُــنَّ فِــي حُــبِّ ٱلْجَلاَلَــةِ لاَ غَيْــبُ

قصيدة:٨٢٩٥ *كَتْمُ سِرِّ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٥

رويها:التاء *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

نُــورُ ٱلْحَبِيــبِ إِذَا أَضَــاءَ لِمُهْجَتِــي أَفْنَــىٰ بِــهِ عَنِّــي وَعَــنْ بَشَــرِيَّتِي
وَلَــدَىٰ فَنَــائِي بِٱلْحَبِيــبِ أَكُــونُ فِــي رَوْضِ ٱلشُّــهُودِ مُنَعَّمًــا بِحَقِيقَتِــي
تُجْلَىٰ لِيَ ٱلأَسْــرَارُ فِــي كَنْــزِ ٱلْخفَــا فَــأَرَىٰ كَــأَنَّ ٱلْخَلْــقَ تَحْــتَ مَشِــيئَتِي
أُبْدِي شُــئُونِي فِــي ٱلْجَمِيــعِ بِحِكْمَــةٍ دَقَّتْ عَلَــىٰ مَــنْ لَــمْ يَــذُقْ أَحَــدِيَّتِي
يَــامَنْ تُرِيــدُ شَــهَادَتِي فِــي ٱلْكَنْــزِ لاَ تَجْعَــلْ مُــرَادَكَ سَــابِقًا لإِرَادَتِــي
سَــلِّمْ إِلَــيَّ ٱلأَمْــرَ سِــرًّا وَٱعْتَقِــدْ إِنِّــي رَءُوفٌ رَاحِــمٌ لأَحِبَّتِــي
وَٱعْلَــمْ بِــأَنَّ ٱلْبَــابَ سَــهْلٌ فَتْحُــهُ لَــٰكِنَّنِي أَخْشَــىٰ عَلَــيْكُمْ فِتْنَتِــي
فَقِفُــوا بِــذُلٍّ وَٱنْكِسَــارٍ وَٱخْضَــعُوا لأَوَامِــرِي فِــي ٱلْبَــدْءِ بَــلْ وَنِهَايَــةِ
إِنْ قُلْتُ قَــوْلاً فَــٱكْتُمُوهُ عَــنِ ٱلسِّــوَىٰ وَتَحَقَّقُــوا مِنِّــي بِسَــابِقِ رَحْمَتِــي
لاَ تَغْفُلُــوا بِقُلُــوبِكُمْ عَــنْ ذِكْرِنَــا فَٱلــذِّكْرُ مِفْتَــاحٌ لِكَشْــفِ مَكَــانَتِي
هَيَّــا بِنَــا وَتَعَرَّضُــوا لِوِصَــالِنَا وَتَقَرَّبُــوا وَتَهَيَّئُــوا لِمَــوَدَّتِي
فَأَنَا ٱلْوَدُودُ أَنَــا ٱلْعَطُــوفُ أَنَــا ٱلَّــذِي مِنِّــي يُــدَارُ ٱلــرَّاحُ بَــيْنَ صَــحَابَتِي
مَــنْ وَدَّنِــي بِــٱلرُّوحِ يَعْــرِفُ رُتْبَتِــي وَيَــذُوقُ بِٱلــذَّوْقِ ٱلسَّــلِيمِ مُــدَامَتِي
أَنَا أَخْتَفِي فِــي ٱلْكَنْــزِ لَــٰكِنْ أُجْتَلَــىٰ لِقُلُوبِ مَنْ صَــدَقُوا مَعِــي فِــي ٱلْبَيْعَــةِ
كُشِــفَ ٱلْحِجَــابُ لِنَــاظِرِي بِعُيُونِــهِ وَٱلْمُغْرَمُــونَ يَــرَوْنَ أَعْلَــىٰ مَكَــانَتِي

قصيدة:٨٢٩٦ *ٱلأَسْرَارُ ٱلْمُقَدَّسَةُ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٩ وصدر

رويها:التاء *ـــــــهـ* بحرها:البسيط

عَيْنُ ٱلْجَمِيلِ بِأَسْرَارٍ مُقَدَّسَةِ ... ظَهَرَتْ بِزِينَتِهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةِ
تَنَزَّلَتْ بِمَعَانِي ٱلْحُسْنِ فِي حُلَلٍ ... مِنَ ٱلْكَمَالِ لِتُبْدِي سِرَّ هَيْمَنَتِي
وَأَشْرَقَتْ شَمْسُهَا مِنْ كَنْزِ رِفْعَتِهَا ... بِنُورِ أَوْصَافِهَا تُجْلَىٰ لِذِي ثِقَةِ
لَاحَتْ بِأَسْمَائِهَا وَهْيَ ٱلَّتِي ظَهَرَتْ ... تُبْدِي حَقَائِقَهَا بِٱلنُّورِ مُحْكَمَتِي
وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا وَسَمَتْ ... فِي مَجْدِ أَحْيَائِهَا وَافْتَكَ مُنْبِئَتِي
وَقَدْ تَجَلَّتْ لَهَا مِنْهَا بِهَا وَعَلَىٰ ... كَمَالِ أَوْصَافِهَا لَاشَكَّ بَاقِيَتِي
هِيَ ٱلْحَقِيقَةُ أَسْرَارٌ مُطَلْسَمَةٌ ... فَمَنْ رَأَىٰ غَيْرَهَا فِي قَاعِ هَاوِيَةِ
أَوْصَافُهَا فِيكَ قَدْ لَاحَتْ وَأَنْتَ تَرَىٰ ... بِعَيْنِ بُعْدِكَ أَعْدَادًا لِوَاحِدَةِ
فَمِنْ سِوَاهُ تَجَرَّدْ فَهْيَ أَصْلُكَ يَا ... مِشْكَاةَ حُسْنٍ تَرَىٰ مِنْ عَيْنِ بَاصِرَةِ
وَمَزِّقِ ٱلْحُجُبَ وَٱنْهَضْ مُسْرِعًا لِتَرَىٰ ... مَا فِيكَ مِنْ آيَةٍ لِلْحَقِّ خَافِيَةِ
فَأَنْتَ صُورَتُهُ بَلْ أَنْتَ نُسْخَةُ مَا ... فِي حَضْرَةِ ٱلْعِلْمِ فَٱفْهَمْ سِرَّ مَسْأَلَتِي
بَلْ أَنْتَ مِنْهُ وَآيَاتٌ بِكَ ٱتَّضَحَتْ ... جَوَاهِرٌ نُظِّمَتْ مِنْ كَنْزِ طَلْسَمَتِي
تَخَلَّ عَنْهَا وَأَثْبِتْهَا لِمَصْدَرِهَا ... تَرْقَىٰ إِلَيْهِ عَلَىٰ مِعْرَاجِ مَرْحَمَتِي
وَتَشْهَدُ ٱلْأَيْنَ وَٱلْأَكْوَانَ فِي عَدَمٍ ... عِنْدَ ٱلتَّحَقُّقِ بِٱلذَّاتِ ٱلْمُقَدَّسَةِ
تَكُونُ عِنْدَ ٱلتَّخَلِّي عَيْنَ مَظْهَرِهِ ... نُورًا مِنَ ٱلْقُدْسِ فِي مَعْنًى مُنَزَّهَةِ
وَيَنْمَحِي ٱلْبَيْنُ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ سِوَىٰ ... ذَاتٍ تَجَلَّتْ بِأَسْمَاءٍ مُعَظَّمَةِ
فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ عِنْدَ ٱلْإِتِّصَالِ فَكُنْ ... عَيْنَ ٱلْجَمَالِ وَلَا تَرْكَنْ لِمَنْزِلَةِ
وَعِنْدَ "أَوْ أَدْنَىٰ" فَٱشْهَدْ جَوَاهِرَمَا ... مِنْهُ لَهُ وَبِهِ يُجْلَىٰ بِهَيْئَتِهِ
هَـٰذَا هُوَ ٱلْجَمْعُ جَمْعُ ٱلْجَمْعِ قَدْ ظَهَرَتْ ... لِمَنْ تَجَلَّىٰ بِهِ ٱلْأَنْوَارُ مُثْبِتَتِي
مَقَامُ حَقٍّ يَقِينٍ لَاحَ فِي صُوَرٍ ... مِنَ ٱلْإِشَارَةِ لِلرُّوحِ ٱلْمُسَلِّمَةِ
نَزِّهْ وَذُقْهُ فَفِيهِ رَمْزُ خَالِقِنَا ... بِٱلذَّوْقِ يُفْهَمُ لَا مِنْ بَابِ بَرْهَنَةِ
وَبَعْدَهَا أَنْتَ عَبْدٌ صَادِقٌ وَعَلَىٰ ... قَلْبِ ٱلنَّبِيِّينَ تَشْهَدْ كُلَّ مَنْزِلَةِ
تَكُونُ وَارِثَ تَاجِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَفِي ... مَدِينَةِ ٱلْعِلْمِ شَمْسٌ مِنْهُ مُشْرِقَتِي
وَهَـٰذِهِ لَمَحَاتٌ مِنْهُ قَدْ ظَهَرَتْ ... تُرَىٰ وَتُشْهَدُ بِٱلْعَيْنِ ٱلْمُنَزَّهَةِ
بِفَضْلِهِ قَدْ حَبَانَا ٱلْمُصْطَفَىٰ رُتَبًا ... مِنَ ٱلْحَقِيقَةِ بِٱلْإِحْسَانِ وَاصِلَتِي

مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلاَ عَمَلٍ لَقَدْ وُهِبَتْ ... لَنَا عُلُومٌ وَخُصِّصْنَا بِمَعْرِفَةِ

وَفَضْلُ طَـٰهَ هُوَ ٱلْبَحْرُ ٱلْخِضَمُّ فَمَنْ ... وَافَىٰ إِلَيْهِ يَفُزْ مِنْهُ بِمَكْرُمَةِ

هَـٰذَا وَمِنْ مَحْضِ إِحْسَانِ ٱلنَّبِيِّ لَقَدْ ... مُنِحْتُ يَاقَوْمُ مِنْهُ خَيْرَ مَرْتَبَةِ

فَقُمْ تَعَرَّضْ لِنَفَحَاتِ ٱلنَّبِيِّ تَنَلْ ... كُلَّ ٱلْفَضَائِلِ بَلْ تَحْظَىٰ بِمَنْزِلَةِ

فَفَضْلُ طَـٰهَ لَقَدْ عَمَّ ٱلْوُجُودَ وَلاَ

قصيدة:٨٢٩٧ — *مظهرُ مِشْكَاةِ ٱلْمَعَانِي عليه السلام* — أبياتها: ١٥

رويها:التاء — *ــــــــه* — بحرها:الطويل

نَعَمْ نَسْمَةُ ٱلإِحْسَانِ بِٱلْفَضْلِ هَبَّتِ ... مِنَ ٱلرَّوْضِ رَوْضِ ٱلْقُدْسِ فِي حَالِ نَشْوَةِ

وَلاَحَ بِدَيْرِ ٱلْقُرْبِ شَمَّاسُ شَمْسِهِمْ ... وَفِي يَدِهِ رَاحُ ٱلْجَمَالِ ٱلْعَلِيَّةِ

وَنَاوَلَنِي لَمَّا وَصَلْتُ بِهِمْ لَهُمْ ... مُدَامَةَ أَوْصَافٍ مِنَ ٱلْوَاحِدِيَّةِ

فَلَمَّا شَرِبْتُ ٱلرَّاحَ مِنْهُ تَبَدَّلَتْ ... بِطِيبِ شَذَاهَا عِنْدَ شُرْبِي صُورَتِي

عَلاَنِي مِنْهَا نُورُ مَحْوِ مَعَالِمِي ... بِمَظْهَرِ مِشْكَاةِ ٱلْمَعَانِي ٱلْجَمِيلَةِ

وَخُوطِبْتُ مِنْ وِجْهِ ٱلتَّقَرُّبِ عِنْدَمَا ... تَلأْلأَتِ ٱلأَنْوَارُ لِي مِنْ حَقِيقَتِي

وَعِنْدَ ٱنْمِحَا كُلِّي بِإِظْهَارِ حُسْنِهِ ... عَلَيَّ رِجَالُ ٱلْحَانِ فِي ٱلْحَالِ صَلَّتِ

وَغَسَّلَنِي رُوحُ ٱلْحَقَائِقِ كُلِّهَا ... بِمَاءِ عُيُونِ ٱلْغَيْبِ سِرِّ ٱلْحَقِيقَةِ

وَصَحَّ فَنَائِي بَلْ وَمَحْقِي وَأَشْرَقَتْ ... شُمُوسُ حَقِيقَاتٍ بِأَوْجُهِ صُورَتِي

إِلَىٰ أَنْ عَلَيَّ ٱلأَصْلُ صَلَّىٰ بِفَضْلِهِ ... وَنَاوَلَنِي بِٱلْفَضْلِ رَاحَ ٱلشَّرِيعَةِ

وَنَاوَلَنِي فِي حَضْرَةِ ٱلْقُرْبِ وَٱلصَّفَا ... بِإِحْسَانِهِ وَٱلْفَضْلِ أَطْهَرَ شَرْبَةِ

عَلاَنِي لَدَىٰ شُرْبِي وَحَقِّ جَمَالِهِ ... يَقِينٌ بِهِ شَاهَدْتُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةِ

وَمِنْ فَضْلِهِ أُدْخِلْتُ جَنَّةَ حُسْنِهِ ... وَشَاهَدْتُ بِٱلْعَيْنَيْنِ فِي كُلِّ حَضْرَةِ

عَلَيْكَ أَيَا نُورَ ٱلْمَجَالِي وَحُسْنَهَا ... صَلاَةٌ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فِي كُلِّ لَحْظَةِ

صَلاَةٌ بِهَا أَحْظَىٰ بِرُؤْيَةِ حُسْنِكُمْ ... وَأَشْرَبُ بِٱلإِحْسَانِ غَيْثَ ٱلْحَقِيقَةِ

قصيدة:٩١٢٤ *ٱلْوَارِثُ ٱلْمُحَمَّدِيُّ عليه السلام* أبياتها: ٨

رويها:النون *ـــــــــــهـ* بحرها:البسيط

ٱلصَّـــفْوُ يُشْـــهِدُنِي حُسْـــنِي وَيُثْبِتُنِـــي فِي قَبْضَـةِ ٱلنُّـــورِ وَٱلإِحْسَـــانُ يَرْفَعُنِـــي
أَرَىٰ بِـــهِ أَنَّنِــي كَنْـــزٌ جَـــوَاهِرُهُ أَوْصَـــافُ حُسْـــنِي وَآيَـــاتِي تُخَبِّرُنِـــي
أَبُـــوحُ عِنْـــدَ ٱتِّصَـــافِي بِٱلْجَمَـــالِ نَعَـــمْ وَلاَ أَرَىٰ عِنْـــدَ قُرْبِـــي مَـــنْ يُمَـــانِعُنِي
أَصِـــيرُ مَظْهَـــرَهُ فِـــي كُـــلِّ مَرْتَبَـــةٍ وَأَنْظُـــرُ ٱلْكَـــوْنَ بِٱلأَسْـــرَارِ يُنْبِئُنِـــي
أَرَاهُ فِيـــهِ بِـــلاَ رَيْـــبٍ وَأَسْـــمَعُ مِـــنْ كُلِّ ٱلْجِهَـــاتِ حَبِيبِـــي قَـــدْ يُخَـــاطِبُنِي
أَفْنَىٰ بِهِ عَـــنْ سِـــوَاهُ وَهْـــوَ جَـــلَّ عَـــلاَ عَـــرْشَ ٱلْفُـــؤَادِ يُنَـــاجِينِي وَيَسْـــمَعُنِي
وَعِنْدَهَا لاَ أَرَىٰ فِـــي ٱلْكَـــوْنِ غَيْـــرَ أَنَـــا مُـــدَبِّرٌ وَمُرِيـــــدٌ مَـــــنْ يُنَـــازِعُنِي
إِنْ قُلْتُ ﴿كُنْ﴾ ﴿كَانَ﴾ مَا أَرْجُوهُ عَـــنْ قَـــدَرٍ لِأَنَّنِـــي وَاحِـــدٌ وَٱلْكَـــوْنُ يَعْرِفُنِـــي

قصيدة:٩١٢٥ *ٱلْوَارِاثُ ٱلْفَرْدُ عليه السلام* أبياتها: ١٨

رويها:النون *ـــــــــــهـ* بحرها:الطويل

إِلَـــيْكُمْ حَـــدِيثِي وَٱلْحَـــدِيثُ شُـــجُونُ بَـــدَا ظَـــاهِرًا حَتَّـــىٰ رَأَتْـــهُ عُيُـــونُ
عُيُونٌ وَلَـــٰكِنْ قَـــدْ أَضَـــاءَتْ بِنُـــورِهِ فَحَرَّكَهَـــا ٱلتَّحْنَـــانُ وَهْـــوَ سُـــكُونُ
رَأَتْـــهُ جَمِـــيلاً فِـــي مَقَـــامِ عُلُـــوِّهِ فَهَامَـــتْ وَفِـــي هَـــٰذَا ٱلْهُيَـــامِ شُـــجُونُ
إِلَيْـــهِ لَقَـــدْ سَـــكَنَتْ وَلَـــمْ تَـــرَ غَيْـــرَهُ فَصَـــحَّ لَهَـــا ٱلتَّحْقِيـــقُ وَهْـــوَ يَقِـــينُ
إِلَى ٱلْبَدْءِ قَدْ عَـــادَتْ وَلِلْوَجْـــهِ هَرْوَلَـــتْ وَفَـــرَّتْ بِـــهِ وَلَهَـــا بَـــدَا ٱلتَّعْـــيِينُ
تَحَلَّـــتْ بِـــهِ وَ﴿كَمَـــا بَـــدَأْنَا﴾ جَمَالُهَـــا عَنِ ٱلْحَـــقِّ قَـــدْ وَافَـــىٰ بِهَـــا ٱلـــتَّمْكِينُ
إِلَى ٱلْبَدْءِ بِٱلْحُسْـــنَىٰ أَعَـــادُوا مُـــرَادَهُمْ فَشَـــاهَدَهُمْ بِـــٱلنُّورِ وَهْـــوَ أَمِـــينُ
عُيُـــونٌ لَهُـــمْ وَهَبُـــوهُ عِنْـــدَ ٱقْتِـــرَابِهِمْ فَشَـــاهَدَ هَـــٰذَا ٱلْوَجْـــهَ مِنْـــهُ عُيُـــونُ
عُيُونٌ رَأَتْ هِـــيَ حُسْـــنُنَا مِـــنْ جَمَالِنَـــا أَبَحْنَـــا وَلَـــٰكِنْ سِـــرُّنَا مَضْـــنُونُ

نَـــرَىٰ لَا نُـــرَىٰ إِلَّا لَنَـــا فِـــي مَقَامِنَـــا وَمَـــنْ قَـــدْ رَآنَـــا هَاؤُنَـــا أَوْ نُـــونُ
فَصَـــادٌ وَقَـــافٌ بَـــلْ وَسِـــينٌ وَلَامُهَـــا جِبَـــالُ قُيُـــودِ ٱلْكَـــوْنِ أَوْ تَكْـــوِينُ
وَرَاءٌ وَمِـــيمٌ نِسْـــبَتِي وَتَحَجُّبِـــي وَهَـــاءٌ وَبَـــاءٌ طِلَسْـــمٌ مَكْنُـــونُ
عَلَى ٱلطُّورِ لَمْ أَسْـأَلْ وَلَـكِنَّ طُورَنَـا عَلَى ٱلرَّفْـرَفِ ٱلْأَعْلَـىٰ أَذَاكَ جُنُـونُ؟!
وِرَاثَـــةُ مَحْبُـــوبٍ وَحُلَّـــةُ مُصْـــطَفًى مُـــرَادٌ بِهَـــا ﴿مَـــاضٍ﴾ هُـــوَ ٱلْمَـــأْمُونُ
عَلَى ٱلْمَـنْهَجِ ٱلْأَعْلَـىٰ يَسِـيرُ بِصُـحْبَةٍ وَفِـي ٱلْعَـالَمِ ٱلْأَعْلَـىٰ لَـهُ تَمْكِـينُ
لِأَكْشِفَ عَـنْ وَجْهِـي سَـتَائِرَ حَجْبِـهِ وَيَبْـدُو ٱلْخَفَـا حَتَّـىٰ تَـرَاهُ عُيُـونُ
أَبَحْتُ لَـكَ عِلْمًـا حَقِيقًـا عَسَـىٰ بِـهِ عَنِ ٱلْقَلْبِ قَـدْ يُمْحَـىٰ بِـهِ ٱلتَّكْـوِينُ
هُوَ ٱلْعِلْمُ وَٱلْمَعْلُومُ وَٱلْحَجْـبُ وَٱلْخَفَـا يُعَبِّـــرُ عَنْـــهُ كَـــانَ أَوْ كَيْنُـــونُ

نتفة:٩١٢٦ ***كَوْثَرُ شَرَابِ ٱلْإِمَامِ** عليه السلام * أبياتها: بيتان اثنان
رويها:الباء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

بِـــذِكْرِكَ أَتَغَنَّـــىٰ وَبِٱسْـــمِكَ أَطْـــرَبُ وَأَنْـــتَ لِعَيْنِـــي كَٱلْوَرِيـــدِ وَأَقْـــرَبُ
وَمَا لِي سِـوَىٰ نَظَـرِي لِوَجْهِـكَ لَـذَّةٌ وَمِـــنْ يَـــدِ طَـــٰهَ لِلْحَقِيقَـــةِ أَشْـــرَبُ

قصيدة:٩١٢٧ ***ٱلدَّاعِي** عليه السلام * أبياتها: ٦ وصدر
رويها:الراء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

نَعَمْ عَيْنُ عَيْنِي شَـاهَدَتْ حُسْـنَهُ جَهْـرًا وَنَادَىٰ لِسَانُ ٱلْقُرْبِ عَبْدِي لَكَ ٱلْبُشْـرَىٰ
وَلَمَّـا تَـرَاءَىٰ لِـي بِمَعْنَـىٰ جَمَالِـهِ صُعِقْتُ بِحَانِ ٱلصَّفْوِ فِـي لَيْلَـةِ ٱلْإِسْـرَا
وَكُنْتُ إِذَنْ مُوسَى ٱلْكَلِـيمَ وَلَـمْ يَكُـنْ لِطُـورِيَ دَكٌّ عِنْـدَمَا شَـاهَدَ ٱلْبَـدْرَا
وَصِرْتُ أَنَـا عِيسَـىٰ عَلَـىٰ قَـدَمٍ بَـدَا عَلَى ٱلْجَمْعِ وَٱلْإِطْـلَاقِ إِذْ آيَتِـي تَتْـرَىٰ
إِلَىٰ أَنْ شَرِبْتُ ٱلـرَّاحَ مِـنْ يَـدِ أَحْمَـدٍ شَرَابًا صَفَا بِٱلْفَضْلِ يُـولَىٰ لِمَـنْ سَـكِرَا
وَتَـوَّجَنِي طَـٰهَ بِتَـاجِ ٱتِّبَاعِـهِ وَصِرْتُ لَهُ دَاعٍ وَوَافَـتْ لَنَـا ٱلْبُشْـرَىٰ

قصيدة:٩١٢٨ *ٱلسَّابِحُ فِي بَحْرِ ٱلْجَمَالِ عليه السلام* أبياتها: ٢٢

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

وَجْـــهُ ٱلْجَمِيـــلِ بِنُـــورِهِ ٱلْمُتَلَالِـــي ... فِي حَالِ غَيْبِـي عَـنْ سِـوَاهُ بَـدَا لِـي

فَشَـــــهِدْتُهُ بِنَزَاهَـــــةٍ وَبِعَيْنِـــــهِ ... عَايَنْتُـــهُ صِـــرْفًا فَصَـــحَّ وِصَـــالِي

وَلِـي ٱنْجَلَـتْ أَسْـرَارُهُ عِنْـدَ ٱنْمِحَـا ... نَسَـبِ ٱلتَّقَيُّـدِ عِنْـدَ فَـكِّ عِقَـالِي

فَسَبَحْتُ فِـي بَحْـرِ ٱلْجَمَـالِ مُشَـاهِدًا ... لِجَمَالِـــهِ بِجَمَالِـــهِ وَكَمَـــالِ

حَتَّـىٰ غَرِقْـتُ بِبَحْـرِ وَحْـدَةِ وَصْـفِهِ ... وَفَنَـاءُ ذَاتِـي لَـذَّ لِـي وَحَلَالِـي

عَنِّي ٱنْمَحَـتْ أَوْصَـافُ نَاسُـوتِي لَقَـدْ ... كَانَـتْ حِجَابًـا عَـنْ شُـهُودِ جَمَـالِي

وَتَبَـدَّلَتْ تِلْـكَ ٱلصِّـفَاتُ بِجَـوْهَرٍ ... مِـنْ بَحْـرِ إِحْسَـانٍ لَـهُ وَجَـلَالِ

فَأَضَـاءَ نُـورُ سَـرِيرَتِي بِبَصِـيرَتِي ... فَبَلَغْـتُ مِـنْ إِحْسَـانِهِ مَـأْمُولِي

وَبَـدَا لِتِلْـكَ ٱلْعَـيْنِ وَجْـهُ نَزَاهَـةٍ ... فَسَـمِعْتُ مِنْـهُ خِطَابَـهُ بِقَبُـولِي

وَبَـدَا لِـي ٱلْوَجْـهُ ٱلْمُقَـدَّسُ ظَـاهِرًا ... بِحَقَـائِقٍ خَفِيَـتْ عَـنِ ٱلْمَعْقُـولِ

بِظُهُـورِهِ كُـلُّ ٱلسِّـوَىٰ يَفْنَـىٰ لَـدَىٰ ... رُفِعَـتْ بَرَاقِعُـهُ بِـلَا تَفْصِـيلِ

وَلَدَىٰ شَرَابِ رَحِيـقِ مَحْـوِي لَاحَ لِـي ... مِنِّـي بَيَـانُ حَقَـائِقِ ٱلتَّنْزِيـلِ

إِذْ ﴿كُلُّ شَـيْءٍ هَالِـكٌ﴾ لِـي أَظْهَـرَتْ ... مَعْنًـى بَـدَا لِـي ظَـاهِرًا بِـدَلِيلِ

كَشَـفَتْ حَقَائِقَهَـا فَصَـحَّ لِـيَ ٱلْفَنَـا ... وَهْـوَ ٱلْمُنَـزَّهُ لَا مِـنَ ٱلتَّأْوِيـلِ

ظَهَـرَ ٱلْجَمَـالُ وَلَاحَ سِـرٌّ غَـامِضٌ ... لَمَّـا تَجَلَّـىٰ لَا بِقَيْـدِ عُقُـولِ

فَمَقَامُ مَحْـوِي عَـيْنُ كَشْـفِ حَقِيقَتِـي ... وَظُهُورُ شَـمْسِ ٱلْحَـقِّ عَـيْنُ وُصُـولِي

وَلَـدَىٰ شُـهُودِ ٱلْفَـرْقِ عَبْـدٌ خَاضِـعٌ ... أَرْجُــوهُ فَضْـلًا مِنْـهُ نَيْـلَ قَبُـولِي

مُتَشَـفِّعًا بِٱلرَّحْمَـةِ ٱلْعُظْمَـىٰ لَـهُ ... طَـٰهَ ٱلَّـذِي قَـدْ جَـاءَ بِٱلتَّنْزِيـلِ

أَرْجُـو ٱلْهِدَايَـةَ وَٱلرِّعَايَـةَ وَٱلرِّضَـا ... وَٱلْفَضْلَ فَٱسْـمَحْ لِـي بِـذَا ٱلْمَـأْمُولِ

وَٱنْظُـرْ إِلَـيَّ بِـأَعْيُنِ ٱلْحُسْـنَىٰ فَلِـي ... أَمَـلٌ فَعَـامِلْنِي بِكُـلِّ جَمِيـلِ

وَٱبْسُـــطْ يَمِينَــكَ بِٱلْجَمَــالِ وَبِٱلْعَطَــا　　مُتَفضِّـــلاً يَاسَــــيِّدِي بِوُصُـــولِي
صَـــلِّ بِـــذَاتِكَ يَاإِلَـــٰهِي دَائِمًـــا　　أَبَـــدًا عَلَـــىٰ خَيْـــرِ ٱلْـــوَرَىٰ مَـــأْمُولِي

قطعة:٩١٢٩ *ٱلْقُرْبُ مِنَ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٣
رويها:اللام *ــــــــــه* بحرها:المجتث

يَاآيَـــــــــةً لِمِثَـــــــــالِي　　وَصُـــــــــورَةً لِجَمَـــــــــالِي
يَـــــــامَظْهَرَ ٱلْحُسْـــــــنِ عَنِّـــــي　　بَـــــــادِرْ لِنَيْـــــلِ وِصَـــــالِي
وَٱشْـــــهَدْ لَـــــدَى ٱلْقُـــــرْبِ مِنِّـــي　　سِـــــرَّ ٱلْبَهَـــــا وَٱلْمَجَـــــالِي

قصيدة:٩١٣٠ *ٱلْمُجمَّلُ بِمَعَانِي ٱلْمُصْطَفَىٰ ﷺ وَآلِهِ* أبياتها: ١٧
رويها:اللام *ــــــــــه* بحرها:البسيط

إِلَى ٱلْكَمَالِ إِلَى ٱلطَّمْسِ ٱلَّـذِي عَجَـزَتْ　　عَنْ فَهْمِهِ ٱلـرُّوحُ مِـنْ إِعْظَـامِ إِجْـلَالِ
سَجَدَ ٱلْخَيَـالُ وَسَـجَدَ ٱلْعَقْـلُ مُعْتَرِفًـا　　وَٱلـرُّوحُ سَـجَدَتْ بِإِكْبَـارٍ وَإِذْلَالِ
سِـرُّ ٱلتَّأَلُّـهِ مِـنْ رَاحٍ يَلُـوحُ لِمَـنْ　　دُعِـي فَلَبَّـىٰ بِفَضْـلٍ لَا بِأَفْعَـالِ
أَمَّـا حَـنِينُ فُـؤَادِي وَٱلْهُيَـامُ إِلَـىٰ　　مَقَـامَ فِيـهِ تَفْصِـيلِي كَإِجْمَـالِي
غَيْبٌ عَنِ ٱلرُّوحِ فِـي عَظَمُـوتِ عِزَّتِـهِ　　مُنَـزَّهٌ عَـنْ إِشَـارَاتِي وَأَحْـوَالِي
لِمَـا يُشَـاهِدُ مَلَكُوتًـا بِبَاطِنِـهِ　　وَٱلرُّوحُ مَشْـهَدُهَا أُفْـقُ ٱلضِّـيَا ٱلْعَـالِي
هَٰذِي ٱلْمَقَامَـاتُ فِيهَـا ٱلـنَّفْسُ آنِسَـةٌ　　بِٱلْوَجْـهِ فِـي بَهْجَـةٍ وَجَمِيـلِ إِقْبَـالِ
وَلَا مَقَـامَ إِذَا لَاحَ ٱلْجَمِيـلُ لِمَـنْ　　غَـابَ بِـهِ عَـنْ سِـوًى إِلَّا بِـأَحْوَالِ
نَمَـا هُيَـامِي إِلَـىٰ مَعْنًـى مُنَزَّهَـةٍ　　أَكُونُ لَا كَوْنَ لِي نُـورَ ٱلضِّـيَا ٱلْعَـالِي
تَلُوحُ لِـي شَـمْسُ مَجْـلَاهُ فَأَشْـهَدُنِي　　عَـرْشَ ٱسْـتِوَاهُ بِتَنْزِيـهٍ لِمُتَعَـالِي
يَنْمُـو ٱلتَّجَلِّـي فَيُثْبِتُنِـي فَأُشْـهَدُ فِـي　　آيٍ أَضَـاءَتْ بِتَعْرِيـفٍ وَإِيصَـالِ
يَبْـدُو لِـيَ ٱلْكَـوْنُ مِـرْآةٌ مُجَمَّلَـةً　　وَٱلْآيُ ظَـاهِرَةٌ لِلْحِـسِّ وَخَيَـالِي

وَأَشْــهَدُ ٱلآيَ وَٱلأَسْــرَارُ تَظْهَــرُ لِــي | تُنْبِي بِنُــورِ تَجلِّــي ٱلْوَصْــفِ وَمَجَــالِي
أَكُــونُ عَبْــدًا عَلَــى ٱلتَّحْقِيــقِ ظَــاهِرُهُ | شَــرْعٌ وَبَاطِنُـــهُ تَحقِيــقُ آمَــالِي
مُجَمَّـــلاً بِمَعَـــانِي ٱلْمُصْـــطَفَىٰ ظَهَـــرَتْ | أَنْـــوَارُهُ لِـــيَ فِـــي حِلِّـــي وَتَرْحَـــالِي
رَمْزٌ هُوَ ٱلْخَـــتْمُ مَعْنَـــاهُ هُـــدًى وَرِضًـــا | وَبَـــاطِنُ ٱلْخَـــتْمِ نُـــورُ تَنَـــزُّلِ ٱلْعَـــالِي
مَـــالِي أَحِـــنُّ وَوَجْـــدِي لاَ يُفَـــارِقُنِي | وَلَـــمْ أَغِـــبْ نَفَسًـــا عَـــنْ مُـــنْعِمٍ وَالِ

قصيدة: ٩١٣١ | *كُنُوزُ ٱلإِمَامِ عليه السلام* | أبياتها: ١٠
رويها: اللام | *ـــــــه* | بحرها: الخفيف

كَيْـــفَ أَنْـــتُمْ إِذَا فَتَحْـــتُ كُنُـــوزِي | وَشَرِبْتُمْ مِـــنْ خَمْـــرِ طِيـــبِ جَلاَلِـــي؟!
لَـــوْ شَـــرِبْتُمْ مِمَّـــا شَـــرِبْتُ غَـــرِقْتُمْ | بِبِحَـــارٍ مَاتَـــتْ بِهَـــا أَبْطَـــالِي
خَمْـــرَةُ ٱلْقُـــرْبِ إِنْ أُدِيـــرَتْ عَلَـــيْكُمْ | رَفَعَـــتْكُمْ عَلَـــىٰ مَرَاقِـــي ٱلْمَعَـــالِي
فَٱسْـــتَعِدُّوا لِشُـــرْبِهَا مِـــنْ يَمِينِـــي | بِقُلُـــوبٍ تَطَهَّـــرَتْ مِـــنْ ضَـــلاَلِ
وَٱشْـــهَدُونِي إِذَا أَدَرْتُ شَـــرَابِي | صُـــورَةَ ٱلْحَـــقِّ مَاحِيًـــا لِلْجِبَـــالِ
أَنَـــا نُـــورٌ عِنْـــدَ ٱلشَّـــرَابِ وَسِـــرٌّ | أَنَـــا وَصْـــفٌ أَنَـــا ٱلْـــوَلِيُّ ٱلْـــوَالِي
مَـــنْ رَآنِـــي رَأَىٰ جَمَـــالاً عَلِيًّـــا | قَـــدْ تَعَـــالَىٰ عَـــنْ نِسْـــبَةٍ وَٱنْفِعَـــالِ
فَـــٱطْلُبُونِي أَنَـــا ٱلْقَرِيـــبُ إِلَـــيْكُمْ | وَمُجِيـــبٌ لِمَـــنْ إِلَـــيَّ يُـــوَالِي
وَكَرِيـــــمٌ وَمُـــــنْعِمٌ وَوَدُودٌ | وَعَطُـــوفٌ وَمُحْسِـــنٌ مُتَعَـــالِ
وَٱتْرُكُـــوا ٱلْكُـــلَّ بِـــٱلْقُلُوبِ فَـــإِنِّي | نَـــاظِرُ ٱلْكُـــلِّ بِـــٱلْعُيُونِ عِيَـــانِي

قصيدة: ٩١٣٢ | *بَابُ ٱلْمَحْبُوبِ عليه السلام* | أبياتها: ١٤
رويها: النون | *ـــــــه* | بحرها: مجزوء الرمل

يَـــا حَبِيبِي جِئْـــتُ أَرْجُـــو | نَظْـــرَةً مِنْـــكَ تَصِـــلْنِي
وَٱفْـــتَحِ ٱلْحَانَـــاتِ لَـــيْلاً | وَٱسْـــقِنِي مِنْهَـــا وَزِدْنِـــي

زَادَ شَوْقِي يَاحَبِيبِي ... لِلدُّخُولِ بِدَارِ عَدْنِ
عَنْ جَمَالِكْ يَاحَبِيبِي ... فَٱكْشِفَنْ حَجْبِي وَأَرِنِي
يَاسُرُورِي قَدْ أَتَانِي ... بِٱلْبَشَائِرِ وَٱلتَّهَانِي
زَارَنِي ٱلْمَحْبُوبُ لَيْلاً ... فَٱرْتَقَىٰ عِلْمِي وَشَأْنِي
وَنَادَانِي أَنْتَ بَابِي ... قُمْ وَبَادِرْ تَرْقَىٰ شَأْنِي
قَدْ دُهِشْتُ مِنْ خِطَابِي ... وَٱنْمَحَىٰ كُلُّ زَمَانِي
وَصَفَا رَاحِي وَمُلْكِي ... صَارَ فِي مَجْدٍ وَشَأْنِ
وَفَتَحْتُ ٱلْبَابَ هَيَّا ... وَٱصْدُقُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي
عَلِّي عَزْمَكَ يَامُرِيدِي ... فَٱلْعَزَائِمُ مِنْ شُئُونِي
خَلِّصَنْ قَلْبَكَ بَادِرْ ... وَٱحْرِقَنْ غَيْرِي تَجِدْنِي
وَٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ حَبِيبِي ... شَمْسِنَا كَنْزِ ٱلْمَعَانِي
وَٱلصَّلاَةُ عَلَىٰ ٱلتِّهَامِي ... مَنْ أَتَانَا بِٱلْبَيَانِ

قصيدة:٩١٣٣

ٱلْمَقَامُ ٱلْمُقَدَّسُ لِلإِمَامِ عليه السلام

أبياتها: ٦٤

رويها:التاء ... *ـــــهـ* ... بحرها:الطويل

نَعَمْ نَسَمَاتُ ٱلْقُدْسِ إِنْ هِيَ هَبَّتِ ... وَلاَحَتْ شُمُوسُ ٱلنُّورِ مِنْ كُلِّ وِجْهَتِي
أَضَاءَتْ بِذَاتِي شَمْسُ ذَاتِ مَحَاسِنِ ... تَعَالَتْ لَدَى ٱلتَّنْزِيهِ عَنْ كُلِّ حَيْطَةِ
وَلاَحَتْ رُمُوزٌ خَافِيَاتٌ بِمَظْهَرٍ ... هُوَ ٱلسِّرُّ فِي عَيْنِ ٱلشُّهُودِ ٱلْخَفِيَّةِ
وَأَشْرَقَ نُورُ ٱلْقُدْسِ مِنْ حَضْرَةِ ٱلصَّفَا ... لِشَمْسِ حَقِيقَاتِ ٱلْمَجَالِي ٱلْعَلِيَّةِ
وَدُكَّ لَدَيْهَا ٱلطُّورُ وَٱنْمَحَقَ ٱلسِّوَىٰ ... وَلاَحَتْ لآلِي ٱلْكَنْزِ تُنْبِي بِوَحْدَةِ
وَعَايَنْتُ بَعْدَ ٱلْمَحْوِ سِرًّا مُقَدَّسًا ... يَلُوحُ بِأَنِّي فِي صِفَاتٍ مُشِيرَةِ
وَنُوِّلْتُ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ مُدَامَةً ... بِهَا مُحِقَ ٱلْغَيْرُ ٱلَّذِي مِنْهُ حَيْرَتِي
وَمِنْ ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ ٱلتَّدَانِي بَدَتْ لَنَا ... حَقَائِقُ مَعْنَىٰ بَدْءِ سِرِّ ٱلْهُوِيَّةِ
لَدَيْهَا أَرَانِي فِي مَقَامٍ مُقَدَّسٍ ... بِحَانَةِ إِحْسَانٍ عَنِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ

وَفِيهَا وَمِنْهَا إِجْتَلاَ نُورِ حُسْنِهَا | وَمَا ثَمَّ إِلاَّ ٱلْوَجْهُ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
يَلُوحُ بِتَنْزِيهٍ بِكُلِّ مَظَاهِرِ | أَضَاءَتْ لَدَىٰ كَشْفِ ٱلسِّوَىٰ بِٱلإِضَاءَةِ
وَتَبْدُو لَدَىٰ رَفْعِ ٱلْحِجَابِ حَقَائِقٌ | تَلُوحُ بِتَنْزِيهٍ لِكُلِّ ٱلأَحِبَّةِ
وَيُرْفَعُ مِنْ بَيْنِ ٱلَّذِي هُوَ حَاجِبٌ | لِعَيْنِي عَنِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ لِشِرْعَةِ
فَتَشْهَدُ تِلْكَ ٱلْعَيْنُ حُسْنًا مُقَدَّسًا | إِذَا زُيِّنَتْ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْحَقِّ بِٱلَّتِي
وَيَبْدُو لِيَ ٱلْغَيْبُ ٱلْمَصُونُ مُشَاهَدًا | وَيُمْحَىٰ عَنِ ٱلْعَيْنَيْنِ حُجْبُ ٱلشَّهَادَةِ
لَدَيْهَا فَلاَ ٱلأَسْرَارُ تَبْدُو لِمُقْلَتِي | لأَنِّي غَرِيقٌ عِنْدَهَا فِي ٱلْهُوِيَّةِ
أَبُوحُ إِذَا مَا لاَحَ نُورُ حَقِيقَتِي | بِسِرٍّ خَفِيٍّ يَدْرِهِ ذُو ٱلْمَكَانَةِ
وَفِي ٱلْحَالِ لاَ لَوْمٌ عَلَىٰ مَنْ رَأَى ٱلصَّفَا | وَشَاهَدَ وَجْهَ ٱلْحَقِّ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
فَذُقْ رُتَبَ ٱلإِحْسَانِ بِٱلذَّوْقِ إِنَّهَا | مُحَصَّنَةٌ عَنْ ذِي مِرَاءٍ وَفِرْيَةِ
وَمَا ذَاقَهَا إِلاَّ مُرَادٌ بِهَا لَهَا | دَعَتْهُ فَلَبَّىٰ مُسْرِعًا بِٱلإِجَابَةِ
وَلَوْ كُلِّفُوا أَنْ يَشْهَدُوا ٱلْغَيْرَ لَحْظَةً | إِذَنْ شَهِدُوا نَارَ ٱلْجَحِيمِ ٱلْحَمِيَّةِ
فَهُمْ فِي مَقَامٍ يَشْهَدُونَ جَمَالَ مَنْ | هُوَ ٱلظَّاهِرُ ٱلْوَهَّابُ سِرُّ ٱلْجَلاَلَةِ
يُنَاوِلُهُمْ مِنْ رَاحِ قُدْسِ جَمَالِهِ | رَحِيقًا صَفَا عَنْ نِسْبَةٍ وَضَلاَلَةِ
لَهُمْ رُتَبُ ٱلتَّنْزِيهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ | بِأَفْئِدَةٍ لاَ فِي سُطُورِ ٱلْعِبَارَةِ
فَإِنْ رُمْتَ أَنْ تَحْيَا وَتَشْرَبَ رَاحَهُمْ | فَذُقْ حَالَهُمْ بِٱلذَّوْقِ أَوْ بِٱلإِشَارَةِ
عِبَارَاتُهُمْ تُومِي إِلَىٰ غَيْرِ قَصْدِهِمْ | لِمَا قَدْ عَلاَهُمْ مِنْ ضِيَاءِ ٱلْحَقِيقَةِ
وَأَحْوَالُهُمْ تُنْبِي بِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ | مَقَامَاتِ إِخْلاَصٍ صَفَتْ عَنْ دَنَاءَةِ
لأَنَّهُمُو عَنْ حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ تَرْجَمُوا | وَمَا غَابَ لاَ يُدْرَىٰ سِوَىٰ بِٱلْبَصِيرَةِ
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَدْرِي مَقَامَاتِهِمْ فَقِفْ | عَلَىٰ قَدَمِ ٱلتَّسْلِيمِ تَحْظَىٰ بِنَظْرَةِ
وَلاَ تَعْتَرِضْ فَٱلْقَوْمُ أَبْوَابُ حَضْرَتِي | هُمُو ٱلرَّفْرَفُ ٱلأَعْلَىٰ لِخَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ
وَهُمْ نُجُبٌ تَرْقَىٰ بِهِمْ رُتَبَ ٱلْعُلاَ | وَغَيْبٌ بِهِمْ تَحْيَا قُلُوبُ ٱلأَحِبَّةِ
وَمَنْ أَمَّهُمْ بِٱلصِّدْقِ نَالَ بِفَضْلِهِمْ | مَنَازِلَ إِحْسَانٍ مِنَ ٱلْوَاحِدِيَّةِ
وَهُمْ سُرُجُ ٱلأَنْوَارِ أَنْجُمُ لِلْهُدَىٰ | بِهِمْ يَقْتَدِي مَنْ رَامَ أَعْلَىٰ مَكَانَةِ
لَهُمْ حَالَةٌ لاَ ٱلْعَقْلُ يُدْرِكُ كُنْهَهَا | فَلاَ تَعْتَقِلْ بِٱلْعَقْلِ عِنْدَ ٱلشَّهَادَةِ

لَهُمْ سَاعَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ يَعْلَمُونَهَا ... يُحَيَّرُ فِيهَا ٱللُّبُّ عِنْدَ ٱلْبِدَايَةِ

يُمَزَّقُ عَنْهُمْ عِنْدَهَا كُلُّ حَاجِبٍ ... وَتَظْهَرُ أَنْوَارُ ٱلْجَمَالِ ٱلْعَلِيَّةِ

يَرُوا عِنْدَهَا مَحْوَ ٱلسِّوَىٰ بِتَحَقُّقٍ ... وَيَظْهَرُ سِرُّ ٱلذَّاتِ عِنْدَ ٱلنِّهَايَةِ

فَلاَ ٱلْعَقْلُ يُدْرِكُ بَعْضَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ ... حَقَائِقِ آيَاتِ ٱلْيَقِينِ ٱلْبَهِيَّةِ

وَلاَ ٱلذَّوْقُ يَدْرِي عِنْدَهَا سِرَّ حَالِهِمْ ... لأَنَّهُمُو فِي بَحْرِ عَيْنِ ٱلْهُوِيَّةِ

وَهَٰذَا مَقَامُ ٱلسَّحْقِ وَٱلْمَحْقِ عِنْدَهُمْ ... فَذُقْهُ بِتَسْلِيمٍ تَنَلْ كُلَّ بُغْيَةِ

وَمِنْ بَعْدِ هَٰذَا يَبْدُو سِرٌّ مُنَزَّهٌ ... تُدَكُّ لَهُ ٱلأَرْجَاءُ مِنْ أَحَدِيَّةِ

يَعُودُ إِذَنْ هَٰذَا ٱلْمُشَاهِدُ خَاضِعًا ... ذَلِيلاً عَلَىٰ صِدْقِ ٱلْيَقِينِ بِحِكْمَةِ

يُحَلَّىٰ بِأَوْصَافِ ٱلْجَمَالِ جَمِيعِهَا ... وَيَشْهَدُ سِرَّ ٱلْعَيْنِ عَيْنِ ٱلْحَقِيقَةِ

يَكُنْ عَبْدَ صِدْقٍ خَاضِعًا مُتَذَلِّلاً ... عَلَىٰ قَدَمِ ٱلصِّدِّيقِ فِي سُورِ رَهْبَةِ

وَيَشْتَدُّ خَوْفُ ٱلْعَبْدِ فِي كُلِّ حَالَةٍ ... وَيَقْرُبُ بِٱلْخَوْفِ ٱلشَّدِيدِ لِحَضْرَتِي

يَلُوحُ لَهُ ٱلْعَظَمُوتُ مِنْ خَلْفِ مَظْهَرٍ ... فَيَجْهَلُ غَيْبًا فِي كُنُوزِ ٱلْجَهَالَةِ

وَيَخْضَعُ لِلذَّاتِ ٱلْمُقَدَّسِ عِنْدَهَا ... وَيَجْهَلُ سِرَّ ٱلْغَيْبِ عِنْدَ ٱلشَّهَادَةِ

وَيَشْرَبُ مِنْ حَوْضِ ٱلْوِرَاثَةِ رَاحِهَا ... شَرَابًا هَنِيئًا يَا لَهُ مِنْ مَكَانَةِ

وَهَٰذَا هُوَ ٱلْعَبْدُ ٱلَّذِي بَلَغَ ٱلْعُلاَ ... وَصَارَ عَلِيمًا جَاهِلاً بِٱلْحَقِيقَةِ

وَبِٱلْجَهْلِ يَعْلَمُ رُتْبَةَ ٱلذَّاتِ عِنْدَهَا ... وَبِٱلْعِلْمِ يَجْهَلُ مَا لَهَا مِنْ مَكَانَةِ

وَمَا وَرَدَ ٱلْوُرَّادُ حَضْرَةَ فَضْلِهِ ... سِوَىٰ بِٱتِّبَاعِ ٱلنُّورِ سِرِّ ٱلشَّرِيعَةِ

هُوَ ٱلْبَابُ مَفْتُوحٌ وَمَا ثَمَّ غَيْرُهُ ... وَمَنْ أَمَّهُ يَحْظَىٰ بِوَصْلِ ٱلأَحِبَّةِ

وَمَنْ رَامَ أَنْ يَرْقَىٰ بِغَيْرِ ٱتِّبَاعِهِ ... يُرَدُّ إِلَىٰ سُفْلِ ٱلْحَضِيضِ ٱلْحَمِيَّةِ

وَيَنْأَىٰ إِلَىٰ نَارِ ٱلْجَحِيمِ مُخَلَّدًا ... وَيَصْلَىٰ لَظًى بِٱلْقَهْرِ فِي كُلِّ حَالَةِ

فَبَادِرْ لِنُورِ ٱلشَّرْعِ تَرْقَىٰ إِلَى ٱلْعُلاَ ... وَتَشْرَبُ رَاحَ ٱلْقُرْبِ مِنْ كُلِّ حَضْرَةِ

وَتَابِعْ رَسُولَ ٱللَّهِ بِٱلصِّدْقِ إِنَّ مَنْ ... يُتَابِعُ طَٰهَ نَالَ كُلَّ ٱلسَّعَادَةِ

وَلاَ تَنْأَ عَنْ حِصْنِ ٱلشَّرِيعَةِ يَافَتَى ... فَحِصْنُ رَسُولِ ٱللَّهِ بَابُ ٱلأَمَانَةِ

فَمَنْ أَمَّ هَٰذَا ٱلْكَنْزَ مِنْ غَيْرِ شِرْعَةٍ ... هُوَ ٱلْجَاهِلُ ٱلْمَغْرُورُ فَٱفْهَمْ عِبَارَتِي

وَهَأَنَا مِنْ بَابِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... وَمِنْ يَدِهِ ٱلْبَيْضَاءِ نُوِّلْتُ شَرْبَتِي

وَمِنْ مَحْضِ فَضْلِ ٱلْمُصْطَفَىٰ نِلْتُ مَنْـزِلاً وَتُوِّجْـتُ مِـنْ إِحْسَـانِهِ بِٱلشَّـرِيعَةِ
وَنِلْتُ بِفَضْلِ ٱلْمُصْـطَفَىٰ رُتَـبَ ٱلْعُلَـىٰ وَمِنْ مَحْـضِ إِحْسَـانِ ٱلنَّبِـيِّ هِـدَايَتِي
وَمَا كُنْـتُ أَدْرِي قَبْـلَ أَنْ أَرَىٰ وَجْهَـهُ إِلَـىٰ أَنْ حَبَـانِي بِٱلصَّـفَا وَحَنَانَـةِ
سَقَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ مِـنْ حَـوْضِ شَـرْعِهِ بِإِحْسَـانِهِ بَحْـرَ ٱلْهُـدَىٰ وَٱلْحَقِيقَـةِ
عَلَيْـكَ صَـلاَةُ ٱللَّـهِ تُجْلَـىٰ وَتُجْتَلَـىٰ وَآلٍ وَأَصْـحَابٍ وَكُـلِّ ٱلأَحِبَّـةِ

قصيدة:٩١٣٤ *خَاتَمُ ٱلْوُرَّاثِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ* أبياتها: ١٢

رويها:الهاء *ــــــهـ* بحرها:الكامل

مِنِّـي يُبَـاعُ ٱلْحُـبُّ لاَ يَشْـرِيهِ إِلاَّ مُـرَادٌ قَـدْ صَـفَا ذَاتِيـهِ
ٱلْحُـبُّ غَـالٍ لاَ يُبَـاعُ بِرُخْصَـةٍ إِلاَّ لأَهْـلِ ٱلشَّـوْقِ وَٱلتَّنْبِيـهِ
أَلاَ فَٱشْـتَرُوهُ بِـٱلنُّفُوسِ وَمَـا لَكُـمْ فَعَسَـىٰ تَنَـالُوا ٱلْفَـتْحَ مِـنْ أَهْلِيـهِ
ٱلْحُـبُّ نَـارٌ فِـي ٱلْفُـؤَادِ وَنُـورُهُ يُجْلِـي ٱلْفُـؤَادَ لِطَالِـبٍ بَارِيـهِ
ٱلْحُـبُّ بَعْـدَ ٱلْبَيْـعِ يُكْشَـفُ سِـرُّهُ لأُولِـي ٱلصَّـدَاقَةِ ظَـاهِرٌ لِذَوِيـهِ
بِيعُـوا ٱلنُّفُـوسَ لِـرَبِّكُمْ وَتَقَرَّبُـوا بِنَفِيسِـكُمْ مِـنْ غَيْـرِ مَاتَمْوِيـهِ
أَلاَ فَـٱفْهَمُوا قَـوْلِي فَـإِنِّي نَاصِـحٌ وَأَخٌ لَكُـمْ فِـي رَوْضَـةِ ٱلتَّنْزِيـهِ
أَنَـا مَقْعَـدُ ٱلصِّـدْقِ ٱلْجَلِـيُّ بِكَنْـزِهِ أَنَـا رَوْضَـةُ ٱلْجَنَّـاتِ فِـي ٱلتَّشْـبِيهِ
أَنَـا آيَـةُ ٱلآيَـاتِ فِـي سِـرِّ ٱلْـوَرَىٰ أَنَـا خَـاتَمُ ٱلْـوُرَّاثِ مِـنْ بَارِيـهِ
مَـنْ نَـالَ مِنِّـي قَطْـرَةً يَحْيَـا بِهَـا وَيَكُـونُ نُـورًا ظَـاهِرًا لأَخِيـهِ
حُـبُّ ٱلْجُسُـومِ فَـلاَ يُفِيـدُ نَوَالُـهُ وَٱلْقَلْـبُ بَيْـتٌ عَـامِرٌ أَنَـا فِيـهِ
صَـلِّ عَلَـى ٱلْمُخْتَـارِ نُـورِ قُلُوبِنَـا طَـٰهَ ٱلَّـذِي فِـي حَضْـرَةِ ٱلتَّنْزِيـهِ

قصيدة:٩١٣٥ *رَمْزُ ٱلْكَنْزِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ* أبياتها: ١٢

رويها:الهاء *ــــــهـ* بحرها:البسيط

لَوْ قَالَ مَا بِـكَ يَـا﴿مَاضِـي﴾ تُعَالِجُـهُ | لَقُلْـتُ حُبُّـكَ يَـامَوْلاَيَ مَازِجُـهُ
رَأَيْـتُ بِـٱلْعَيْنِ حُسْـنًا لاَ أُكَيِّفُـهُ | بَـدَا بِقَلْبِـي وَشَـوْقِي قَـدْ يُؤَجِّجُـهُ
فِـي دُرَّةِ ٱلْقِـدَمِ ٱلْمَوْهُـومِ حَـلَّ إِلَـىٰ | أَنْ هَـلَّ بَـدْرُكُمُو مَـوْلاَيَ أَسْـرَجَهُ
فَأَشْرَقَتْ شَمْسُـهُ عَـنْ عَـيْنِ شِـرْعَتِهِ | وَبَـاحَ بِٱلسِّـرِّ بَـلْ صَـحَّتْ مَعَارِجُـهُ
رَأَىٰ وَشَمَّ وَذَاقَ ٱلْحُسْـنَ وَهْـوَ عَلَـىٰ | بِـيضِ ٱلظِّبَـاءِ وَقَـانِي ٱلـدَّمِّ أَضْـرَجَهُ
وَشَـاهَدَ ٱلْكَـوْنُ نَغَمَـاتٍ تُنَبِّئُـهُ | بِأَنَّـهُ رَمْـزُ كَنْـزٍ لاَحَ سَـارِجُهُ
هٰذَا ٱلَّذِي بَعْضُ مَـا بِـي أَنْـتَ تَعْلَمُـهُ | فَقَوِّ ﴿مَاضِـي﴾ فَقَـدْ رُفِعَـتْ مَدَارِجُـهُ
طَـوْرًا يَـرَاكَ بِعَـيْنِ ٱلْقُـدْسِ مُنْبَلِجًـا | وَتَـارَةً مَـعَ تَنْزِيـهٍ تُخَرِّجُـهُ
وَتَـارَةً لاَ يَـرَىٰ إِلاَّهُ مُنْفَـرِدًا | مُشَـبَّهًا بِمِثَـالٍ لَـيْسَ يُزْعِجُـهُ
هٰذِي هِـيَ ٱلرُّتْبَـةُ ٱلْعَلْيَـا فَقَـوِّ عَلَـىٰ | حَمْـلِ ٱلتَّجَلِّـي فُـؤَادًا أَنْـتَ مُبْهِجُـهُ
ثَبِّتْ ﴿مُحَمَّدَ مَاضِي﴾ فِي مَقَامِ ﴿قُلِ ٱلـ | ـلَّهَ﴾ عَسَـىٰ نَظْـرَةً مِنْـهُ تُفَرِّحُـهُ
فَقَـدْ تَزَايَـدَتِ ٱلأَشْـوَاقُ وَٱلْتَهَبَـتْ | هٰـذَا وَحَقِّـكَ مَـا ﴿مَاضِـي﴾ يُعَالِجُـهُ

قطعة:٩١٣٦ | أبياتها: ٦

* مُنَاجَاةُ ٱلإِمَامِ عليه السلام *

رويها:التاء | * ـــــــهـ * | بحرها:البسيط

يُجْلَـىٰ جَمَـالُ ٱلتَّـدَلِّي فِـي مُنَاجَـاتِي | يَمْحُـو وُجُـودِي فَتُجْلَـىٰ ثُـمَّ آيَـاتِي
أَصْـفُو فَتُشْـرِقُ لِـي شَـمْسٌ مُقَدَّسَـةٌ | فَوْقَ ٱلتَّجَلِّي بِمَجْلَـىٰ حَضْـرَةِ ٱلـذَّاتِ
فِيهَا أَنَـا سُـتِّرَتْ بِـٱلنُّورِ حَيْـثُ أَنَـا | زَيْـتٌ أَضَـاءَ بِـلاَ نَـارٍ بِمِشْـكَاةِ
لِي أَشْرَقَتْ شَمْسُ مَجْلَى ٱلذَّاتِ مِـنْ أَزَلٍ | وَٱلْوَصْـفُ أَشْـرَقَ بِـٱلْمَعْنَىٰ بِمِـرْآةِ
قَدْ صِرْتُ سِـدْرَتَهُ بِٱلْوَصْـفِ حَضْـرَتَهُ | بَلْ صُورَةً جُمِّلَـتْ مِـنْ غَيْـرِ هَيْئَـاتِ
غُيِّبْتُ عَنِّـي بِـهِ وَٱلْوَجْـهُ أَشْـرَقَ لِـي | حَقًّـا أُعِـدْتُ إِلَـىٰ بَـدْئِي وَإِثْبَـاتِي

قصيدة:٩١٣٧ | أبياتها: ٢١

*إِحْسَانُ ٱلإِمَامِ عليه السلام *

رويها:الهاء | * ـــــــهـ * | بحرها:الطويل

إِذَا أَشْــرَقَتْ أَرْضِــي بِــأَنْوَارِ رَبِّهَــا ... وَوَضَعُوا كِتَابَ ٱلْحَقِّ فِــي حَــانِ قُرْبِهَــا

أَضَاءَتْ شُمُوسُ ٱلْغَيْــبِ فِــي أَرْجَائِهَــا ... وَلاحَتْ لَهَا ٱلأَنْــوَارُ مِــنْ أُفْــقِ قَلْبِهَــا

لَهَا تَظْهَرُ ٱلأَسْــرَارُ مِــنْ كُــلِّ وِجْهَــةٍ ... وَيَبْــدُو لَهَــا مِنْهَــا مَعَــالِيمُ غَيْبِهَــا

وَتَشْــهَدُ حَضَــرَاتِ ٱلتَّجَلِّــي تَقَدَّسَــتْ ... وَتَفْنَىٰ بِــرَوْضِ ٱلْقُــدْسِ عِنْــدَ شَــرَابِهَا

وَتَشْــهَدُ بِــٱلْعَيْنَيْنِ مَــنْ بَلَغُــوا ٱلصَّــفَا ... وَتَحْظَــىٰ بِــأَنْ تَرْقَــىٰ لِقَــابِ ٱقْتِرَابِهَــا

لَدَيْهَا ٱلسَّمَا تَنْشَــقُّ عَــنْ نُــورِ سِــرِّهَا ... وَيَبْدُو جَمَالُ ٱلرَّبِّ مِــنْ سِــرِّ مَــا بِهَــا

وَيَظْهَرُ حَــقُّ ٱلْعَيْــنِ وَٱلْغَيْــنُ تَنْمَحِــي ... بِسِــرٍّ خَفِــيٍّ مِنْــهُ قَــدْ صَــحَّ سَــلْبُهَا

وَتَنْشَقُّ أَرْضِي ثُــمَّ تُلْقِــي ٱلَّــذِي بِهَــا ... وَفِيهَــا وَيُمْحَــىٰ بِــٱلتَّجَلِّي حِجَابُهَــا

وَفِي حَضْــرَةِ ٱلإِطْــلاَقِ حُقَّــتْ لِرَبِّهَــا ... وَأَوْجُهُهَــا مُحَيَّــتْ بِشَــرْقٍ وَغَرْبِهَــا

وَنَفَخُوا بِصُورِي نَفْخَــةَ ٱلْحَــقِّ عِنْــدَمَا ... بِسِــرِّ ٱلتَّجَلِّــي بُــدِّلَتْ مِــنْ شُــعُوبِهَا

وَقَــافٌ وَنُــونٌ جُمِّعَــا ثُــمَّ دُكَّتَــا ... وَهَــاءٌ أَضَــاءَتْ عِنْــدَ مَحْــوِ هِضَــابِهَا

إِذَنْ يَنْجَلِي ٱلْمَلَكُوتُ وَٱلْعَــرْشُ يُحْمَلَــنْ ... عَلَــى ٱلسَّــبْعَةِ ٱلأُولَــىٰ وَنَفْخَــةِ رَبِّهَــا

وَيَتَجَلَّــيَنْ جَهْــرًا بِــهِ وَلَــهُ وَفِــي ... تَلُــوحُ بِــأَنْوَارٍ وَتَبْــدُو لَهَــا بِهَــا

إِذَنْ تُشْــرِقَنْ شَــمْسُ ٱلْحَقِيقَــةِ ظَــاهِرًا ... بِسِــرِّ بُطُــونٍ فِــي طَلاَسِــمِ غَيْبِهَــا

وَمَنْ لَمْ يَــذُقْ هَــذَا ٱلشَّــرَابَ مُنَزَّهًــا ... إِذَنْ هُــوَ خَلْــقٌ كَــادِحٌ فِــي حِجَابِهَــا

يُسَاقُ إِلَىٰ فَصْــلِ ٱلْقَضَــاءِ فَــإِنْ يَكُــنْ ... يُنَــاوَلُ بِــٱلْيُمْنَىٰ جَمَــالَ كِتَابِهَــا

يَفُــوزُ وَإِلاَّ فَٱلسَّــعِيرُ لِمَــنْ هَــوَىٰ ... تُعَــدُّ لِمَــنْ غَفَلُــوا وَمَــالُوا لِغَضَــبِهَا

وَهَٰذَا ٱلشَّرَابُ ٱلصِّــرْفُ خُــصَّ بِأَهْلِــهِ ... يُنَــالُ إِذَنْ صِــرْفًا بِإِحْسَــانِ بَابِهَــا

فَمَنْ يَكُ مَخْصُوصًــا بِــهِ فَــازَ بِٱلصَّــفَا ... وَفَــازَ بِرُؤْيَــا ٱلــرَّاحِ بَــلْ وَشَــرَابِهَا

وَيُولِيــهِ طَــٰهُ مِــنْ جَمَــالاَتِ فَضْــلِهِ ... عَطَايَــا بِهَــا ٱلأَرْوَاحُ تَشْــهَدُ رَبَّهَــا

عَلَيْــهِ صَــلاَةُ ٱللَّــهِ فِــي كُــلِّ لَحْظَــةٍ ... صَــلاَةً بِهَــا أَحْظَــىٰ بِرَشْــفِ رُضَــابِهَا

مفرد: ٩١٣٨ — *كَتْمُ ٱلْأَحْوَالِ لِلإِمَامِ عليه السلام* — أبياته: بيت واحد

رويه:اللام — *ـــــهـ* — بحره:البسيط

قَدْ كِدْتُ أُحْـرَقُ مِـنْ كَـتْمٍ لِأَحْـوَالِي لَـوْ كُنْـتُ أَخْلُـو بِخِلَّانِـي وَبِـآلْآلِ

قصيدة:٩١٣٩ *مُدِيرُ ٱلرَّاحِ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:الراء *ـــــــــهـ* بحرها:مجزوء الرمل

بِسْـــمِ ٱللَّـــهِ ٱللَّـــهُ أَكْبَـــرْ بِسْـــمِ ٱللَّـــهِ ٱللَّـــهُ أَكْبَـــرْ
رَوْضُ أُنْسِـــي صَـــارَ أَزْهَـــرْ وَصَـــفَا لَيْلِـــي وَأَقْمَـــرْ
وَتَجَلَّـــتْ شَـــمْسُ قُرْبِـــي وَشُـــهُودِي كُـــلَّ مَصْـــدَرْ
وَدَنَـــا مِنِّـــي حَبِيبِـــي صَـــفْوَةُ ٱلْكَنْـــزِ ٱلْمُجَـــوْهَرْ
وَسَـــقَانِي ٱلـــرَّاحَ صِـــرْفًا بَعْـــدَ أَنْ حَيَّـــا وَكَبَّـــرْ
فَبَـــذَلْتُ ٱلـــرُّوحَ لَمَّـــا أَنْ أَتَـــى ٱلـــدَّاعِي وَبَشَّـــرْ
وَقَلِيـــلٌ بَـــذْلُ رُوحِـــي لِلْمَلِيـــكِ وَفِيـــهِ أُعْـــذَرْ
يَامُـــدِيرَ ٱلـــرَّاحِ نَـــاوِلْ بِٱلْبِحَـــارِ عَسَـــايَ أَسْـــكَرْ
فَغَرَامِـــي فِـــي ٱلتَّهَـــامِي قَـــدْ عَلَانِـــي وَهْـــوَ مُضْـــمَرْ
ضَـــاعَ صَـــبْرِي وَحَلَالِـــي مِـــنْ شَـــدِيدِ ٱلشَّـــوْقِ أَقْبَـــرْ
يَاغِيَـــاثَ ٱلْكَـــوْنِ رِفْقًـــا بِفَتًـــى فِـــي ٱلْحَـــيِّ يُـــذْكَرْ
بِخُضُـــوعٍ جَـــاءَ يَسْـــعَىٰ لِلْحِمَـــىٰ فَعَسَـــاهُ يُنْصَـــرْ
وَمُنَـــاهُ مِنْـــكَ وَصْـــلٌ وَرَسُـــولُ ٱللَّـــهِ أَخْبَـــرْ
جُـــدْ بِوَصْـــلِكَ يَـــاحَبِيبِي فَـــدَمِي قَـــدْ كَـــادَ يُهْـــدَرْ
يَاضِـــيَاءَ ٱلْكَنْـــزِ يَـــا مَـــنْ فِـــي ظَـــلَامِ ٱللَّيْـــلِ أَقْمَـــرْ
قَـــدْ وَفَـــانِي ٱلسَّـــعْدُ لَمَّـــا صَـــارَ عِشْـــقِي فِيـــكَ يُشْـــهَرْ

قطعة:٩١٤٠ *خَوْفُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:اللام *١٤ رجب ١٣٢٧هـ* بحرها:الكامل

لَــوْلاَ ٱلْمَخَافَــةُ يَــاأُولِي ٱلأَحْــوَالِ لَكَشَــفْتُ سِــرًّا غَامِضًــا بِمَقَــالِ
لَــٰكِنَّهُ حِمْــلٌ ثَقِيــلٌ لاَ أَرَىٰ فِــيكُمْ أَخًــا يَقْــوَىٰ عَلَــى ٱلأَحْمَــالِ
فَتَوَسَّطُوا فِــي ٱلْحَــالِ كَيْمَــا قَــدْ أَرَىٰ لِــي وِجْهَــةً أُبْــدِي بِهَــا أَحْــوَالِي
هَــٰذَا ٱلْجَمَــالُ يَلُــوحُ صِــرْفًا ظَــاهِرًا وَأُسَــتِّرُنَهُ عَنْكُمُــو بِمِثَــالِ

قصيدة:٩١٤١ *ٱلْمُرْشِدُ ٱلْمَمْنُوحُ عليه السلام* أبياتها: ٣٣

رويها:التاء *١٣١٧هـ بسواكن* بحرها:الطويل

أَدِيــرُوا لَــدَى ٱلتَّنْزِيــهِ رَاحَ ٱلْحَقِيقَــةِ لأَرْوِي لَكُمْ مَعْنًى سَــمَتْ عَــنْ إِشَــارَتِي
رِدُوا حَوْضَهُ بِٱلــذَّوْقِ وَٱلْحِــسَّ جَــانِبُوا فَكَــوْثَرُهُ نُــورٌ يُــرَىٰ بِٱلْبَصِــيرَةِ
وَطِيــبُ شَــذَاهُ لَــوْ يَضُــوعُ بِحَانِــهِ يُشَمُّ لأَهْلِ ٱلــذَّوْقِ مِــنْ كُــلِّ وِجْهَــةِ
وَنَغَمَاتُــهُ تَصْــغَىٰ لَهَــا أُذُنٌ صَــفَتْ عَــنِ ٱلْغَــيْنِ بَــلْ عَــنْ نِسْــبَةٍ كَوْنِيَّــةِ
وَأَسْرَارُهُ تَبْدُو لِــذِي ٱللُّــبِّ مَــنْ وَفَــا بِمَــا حَمَلُــوهُ مِــنْ عَظِــيمِ ٱلأَمَانَــةِ
إِذَنْ فَٱلَّــذِي قَــدْ حُمِّلُــوهُ لَهُــمْ بِهِــمْ هُوَ ٱلرُّوحُ رُوحُ ٱلْقُدْسِ مِنْ غَيْــرِ صُــورَةِ
وَرُتْبَتُــهُ فِــي سِــدْرَةٍ تَنْتَهِــي لَهَــا عُلُومُ جَمِيعِ ٱلْخَلْــقِ مِــنْ فَــوْقِ جَنَّــةِ
إِلَىٰ أَنْ يَكُنْ هُــوَ عَــيْنَ سِــدْرَةٍ وَصْــفِهِ يُحِــيطُ بِــهِ عَــرْشُ ٱلتَّجَلِّــي لِرِفْعَتِــي
وَيَغْشَاهُ مَا يَغْشَىٰ مِــنَ ٱلْغَيْــبِ وَٱلْخَفَــا لَدَيْهَا هُــوَ ٱلْعَــرْشُ ٱلْمَصُــونُ بِحَيْطَتِــي
وَإِنْ مُحِيَــتْ نِسَــبُ ٱلتَّقَيُّــدِ وَٱنْمَحَــتْ وَلاَحَ ٱلتَّجَلِّــي مُشْــرِقًا بِٱلإِضَــاءَةِ
وَشَــجَرَةُ زَيْتُــونِ ٱلنَّزَاهَــةِ وَٱلصَّــفَا أَضَــاءَ بِهَــا زَيْــتُ ٱلْبُطُــونِ بِغَيْبَتِــي
وَهَــا هُــوَ بِــٱلتَّحْقِيقِ قَــدْ لاَحَ ظَــاهِرًا وَهَا هُــوَ فِــي غَيْــبِ ٱلْكُنُــوزِ ٱلْخَفِيَّــةِ
ظُهُــورٌ مَــعَ ٱلتَّنْزِيــهِ عَــيْنُ بُطُونِــهِ بُطُــونٌ مَــعَ ٱلتَّنْزِيــهِ سِــرُّ ٱلشَّــهَادَةِ
رُمُــوزٌ إِذَا ٱنْفَكَّــتْ تَطَلْسَــمَ سِــرُّهَا وَإِنْ طُلْسِمَتْ تَبْدُو لَهَــا فِــي ٱلْحَظِــيرَةِ
بِهَا ٱجْتَمَــعَ ٱلضِّــدَّانِ وَٱلنُّــورُ وَاحِــدٌ وَمَــنْ يَشْــهَدِ ٱلضِّــدَيْنِ فَــازَ بِحُظْــوَةِ
تَدَلَّ بِــهِ رُتَــبُ ٱلْكَمَــالِ لَقَــدْ بَــدَتْ وَلاَحَ بِــهِ نُــورُ ٱلصَّــفَا لأَحِبَّتِــي

هُوَ ٱلْفرقُ وَٱلْجَمْعُ ٱلَّـذِي هُـوَ سَـابقٌ | دُنُـوٌّ فَـذُقْ سِـرَّ ٱلْمُـدَامِ ٱلشَّـهِيَّةِ
وَصَـاحِبُهُ عَبْـدٌ تَحقَّـقَ قَـدْ صَـفَا | وَنَاوَلَـهُ طَـٰـهُ شَـرَابَ ٱلشَّـرِيعَةِ
وَتَوَّجَـهُ مِنْـهُ بِتَـاجِ ٱتِّبَاعِـهِ | وَبِٱلْفَضْـلِ يُسْـلِكُهُ بِعِقْـدِ ٱلْوِرَاثَـةِ
هُوَ ٱلْمُرْشِـدُ ٱلْمَمْنُـوحُ فَهْـمَ حَقَـائِقٍ | وَكَشْـفَ رُمُـوزِ ٱلآيِ نُـورَ ٱلْعِبَـادَةِ
وَعَـيْنُ رَسُـولِ ٱللَّـهِ تَنْظُـرُهُ دَائِمًـا | وَمِـنْ فَضْـلِهِ يُؤْتِيـهِ نُـورَ ٱلْهِدَايَـةِ
وَمِنْ فَضْـلِهِ يُـولِي ﴿مُحَمَّـدَ مَاضِـيًا﴾ | فُيُوضَـاتِ أَنْـوَارِ ٱلْعُلُـومِ ٱلْحَقِيقَـةِ
وَيَمْنَحُـهُ إِحْسَـانَهُ وَجَمَالَـهُ | وَيَنْظُـرُهُ بِـٱلْعَيْنِ عَـيْنِ ٱلأُبُـوَّةِ
بِـهِ نِلْـتُ مَـالاَ قَـدْ يُنَـالُ بِغَيْـرِهِ | مِـنَ ٱلرُّتَـبِ ٱلْعُلْيَـا وَسِـرِّ ٱلنُّبُـوَّةِ
وَنَـاوَلَنِي فِـي ٱلْحَـانِ رَاحَ وِدَادِهِ | وَكَـانَ مُـدِيرُ ٱلـرَّاحِ بَحْـرَ ٱلْفُتُـوَّةِ
أَيَا سَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ ٱلْكِـرَامِ وَمَـنْ لَـهُ | مَقَـامٌ عَلِـيٌّ دُونَـهُ كُـلُّ رُتْبَـةِ
بِصِـدِّيقِكَ ٱلسَّـامِي وَفَـارُوقِ دِينِنَـا | وَجَـامِعِ آيَـاتِ ٱلْكِتَـابِ ٱلْعَلِيَّـةِ
وَبَابِ عُلُومِ ٱلْغَيْـبِ فِـي كُـلِّ حَضْـرَةٍ | لِسَانِ يَقِـينِ ٱلصِّـدْقِ عِيسَـى ٱلْحَقِيقَـةِ
أَبِـي ٱلْحَسَـنَيْنِ ٱلْمُرْتَضَـىٰ وَبِزَوْجِـهِ | هِيَ ٱلْبِضْعَةُ ٱلزَّهْـرَا ، ٱلْبَتُـولِ ٱلْمَصُـونَةِ
تَشَـفَّعْتُ يَـامَوْلَى ٱلْمَـوَالِي بِجَـاهِهِمْ | إِلَيْـكَ فَحَقِّقْنِـي بِكُـلِّ حَقِيقَـةِ
وَمِنْ مَحْضِ إِحْسَانَاتِ فَيْضِـكَ سَـيِّدِي | أَفِضْ لِي بِحَـارَ ٱلْجُـودِ يَـاذَا ٱلْحَنَانَـةِ
عَلَيْـكَ صَـلاَةُ ٱللَّـهِ يَـاكَنْزَ نُـورِهِ | وَيَـا آيَـةً تُتْلَـىٰ بِقُـدْسِ ٱلْحَظِـيرَةِ
وَآلِـكَ وَٱلأَصْـحَابِ يَاسَـيِّدَ ٱلْـوَرَىٰ | وَمِنْـهُ سَـلاَمٌ بَـلْ وَكُـلُّ ٱلتَّحِيَّـةِ

قصيدة:٩١٤٢ *بَيْنَ ٱلْجَمَالِ وَٱلْجَلاَلِ حَالُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:الراء * ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الكامل

خُفِـي ٱلْجَمَـالُ بِمَـا ظَهَـرْ | وَبِعِشْـقِهِ لِـي قَـدْ قَهَـرْ
عَايَنْـتُ بَعْـضَ جَمَالِـهِ | فَتَحَيَّـرَتْ فِيـهِ ٱلْفِكَـرْ
وَأَذَابَ قَلْبِـي عِشْـقُهُ | وَبِصَـبْوَتِي حَكَـمَ ٱلْقَـدَرْ

يَـــــالَهْفَتِي وَأَنَــــا ٱلْمُعَنَّـــــــى ... صِــــرْتُ مِنْـــــهُ فِـــــي سَــــقَرْ
يَــــــافَرْحَتِي لَمَّــــــا بَــــــدَا ... يَــــــالَوْعَتِي لَمَّـــــا صَـــــدَرْ
بِشُـــــــهُودِهِ يَشْـــــــتَدُّ بِـــــي ... لَهَفِـــــي وَتَعْلُـــــونِي ٱلْعِبَـــــر
وَإِذَا بَـــــــــدَا بِجَمَالِـــــــــهِ ... يَخْفَـــــىٰ لِمَظْهَـــــرِهِ ٱلْقَمَـــــر
يَحْيَــــا بِــــهِ شَــــمِّي وَيَصْـــــــ ... ـــــغَى ٱلسَّـــمْعُ مِنِّـــي وَٱلنَّظَــــرْ
تَفْنَــــــىٰ حَقِيقَـــــةُ مَظْهَـــــرِي ... وَأَكُـــــونُ كَنْـــــزًا لِلــــــدُّرَرْ
وَإِذَا بَـــــــدَا بِجَلاَلِـــــــــهِ ... عَايَنْـــــتُ كَـــــوْنِي كَٱلصُّـــــوَرْ
وَذُهِلْــــتُ مِــــنْ عِشْــــقِي لَــــهُ ... وَرَأَيْـــــتُ أَنِّـــــي مُحْتَقَــــرْ
وَتَبَــــدَّدَ ٱلصَّـــــبْرُ ٱلْجَمِيــــــــ ... ـــلُ وَطَـــارَ مِــنْ عَيْنِـــي ٱلشَّـــرَرْ
وَتَجَـــــدَّدَ ٱلْخَـــــوفُ ٱلْقَدِيـــــــ ... ـــمُ وَلاَحَ لِـــي مِنْـــهُ ٱلضَّـــرَرْ
وَعَلِمْــــتُ أَنِّـــــي عَبْـــــدُهُ ... وَٱلْعَبْـــــدُ عَبْـــــدٌ لاَ مَفَـــــر
هَٰـــــذَا جَـــــلاَلٌ صَـــــادِقٌ ... بُرْهَــــانُ صِــــدْقٍ مَــــنِ ٱفْتَكَــــرْ
وَإِذَا بَـــــدَا لِـــــي بِٱلْكَمَــــا ... لِ قَـــرَأْتُ آيَـــاتِ ٱلزُّمَـــر

قصيدة:٩١٤٣ *ظُهُورُ ٱلْجَمَالِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٣٥

رويها:النون *ـــــــــه* بحرها:مجزوء الوافر

نَعَــــمْ ظَهَـــرَ ٱلْجَمَـــالُ لَنَـــا ... بِمَجْـــــــلاَهُ وَأَشْـــــــهَدَنَا
بِـــــهِ مِنْـــــهُ مُعَايَنَــــــةً ... فَكَــــانَ هُـــوَ ٱلرَّائِـــي لَنَـــا مِنَّـــا
وَفِـــي عَـــيْنِ ٱلْهُوِيَّـــةِ قَـــدْ ... بِـــهِ جُلِيَـــتْ مَحَاسِـــنُنَا
وَلَمَّــــا أَنْ شَــــهِدْنَاهَا ... عَلِمْنَــــا أَنَّنَــــا مِنَّــــا
وَلاَحَ ٱلْجَـــوْهَرُ ٱلأَصْـــلِي ... فَشِـــمْنَا نُـــورَ أَعْيُنِنَــــا
وَزَالَ ٱلرَّمْـــزُ عَـــنْ مَعْنًـــى ... وَعَـــنْ صُـــوَرٍ تُزَيِّنُنَـــا
وَصِـــرْنَا ٱلْجَـــوْهَرَ ٱلسَّـــامِي ... بِنَـــا مِنَّـــا لَنَـــا عَنَّـــا

وَعِنْدَ هُوِيَّةِ ٱلْمَجْلَىٰ ... بَدَا أَحَدٌ فَأَدْهَشَنَا
بَدَتْ سُبُحَاتُ إِحْسَانٍ ... تُنَبِّئُنَا فَأَيْقَنَّا
عَلِمْنَا أَنَّهَا نَسَبٌ ... تَلُوحُ لَنَا لِتُوصِلَنَا
وَإِنَّا عِقْدُ جَوْهَرِهِ ... بِهَٰذَا ٱلْوَصْفِ زَيَّنَنَا
تَدَلَّيْنَا عَلَىٰ عِلْمٍ ... بِأَنَّا مِنْهُ لاَ مِنَّا
وَعُدْنَا بَعْدَ دَهْشَتِنَا ... لِكَيْمَا نَفْهَمُ ٱلْمَعْنَىٰ
كَمَالاَتٌ تُفَاضُ وَلاَ ... نِهَايَةَ لِلَّذِي نِلْنَا
إِذَا قُلْنَا تَحَقَّقْنَا ... بَدَا سِرٌّ يُؤَهِّلُنَا
وَإِنْ قُلْنَا تَيَقَّنَّا ... فَسِرُّ ٱلذَّاتِ يَدْفَعُنَا
كَمَالاَتٌ تُفَاضُ عَلَىٰ ... كَمَالِ ٱللَّوْنِ فِي ٱلْمَغْنَىٰ
وَمِنْهُ عَلَىٰ خَلِيفَتِهِ ... فَلاَ تُحْصَىٰ وَلَوْ فُهْنَا
مَقَامَاتٌ مُقَدَّسَةٌ ... لَهَا مَنْ ذَاقَهَا جُنَّا
وَمَنْ لَمَحَتْهُ بَارِقَةٌ ... بِحُسْنِ جَمَالِهَا ظَنَّا
وَمَنْ كُشِفَتْ حَقِيقَتُهُ ... بِهَا مِنْهَا فَقَدْ جُنَّا
فَلاَ عَقْلٌ يُقَيِّدُهَا ... وَلاَ حُسْنٌ بِهَا يَهْنَا
بِهَا تَبْدُو لِمَنْ سَبَقَتْ ... لَهُ ٱلزُّلْفَىٰ مِنَ ٱلْمَعْنَىٰ
بِمَلَكِ ٱلْقُدْسِ إِلْهَامٌ ... وَبِٱلْإِنْسَانِ مَنْ أَمِنَا
فَمَنْ يَحْظَىٰ بِإِنْسَانٍ ... تَكَمَّلَ فَازَ بِٱلْحُسْنَىٰ
وَمَنْ يُلْهَمْ بِأَسْرَارِ ... فَذَاكَ مُرَادُهُ ٱلْأَسْنَىٰ
وَهَٰذَا ٱلسِّرُّ مَضْنُونٌ ... يُنَالُ لِمَنْ يَكُنْ مَعْنَا
بِأَهْلِ ٱلذَّوْقِ مَنْ صَدَقُوا ... وَخَلُّوا ٱلْغَيْرَ وَٱلْكَوْنَا
وَمَالُوا لِلْمُكَوِّنِ فِي ... ثِيَابِ ٱلتِّيهِ وَٱلْحُسْنَىٰ
وَسَارُوا طَٰهَ أَمَّهُمُو ... فَأَشْهَدَهُمْ بِهِ ٱلْعَيْنَا
فَنُوا فِيهِ فَأَمَّ بِهِمْ ... إِلَىٰ أَنْ عَايَنُوا ٱللَّوْنَا
نَعَمْ بِٱلْفَضْلِ أَوْلاَنَا ... وَنَاوَلَنَا فَأَسْكَرَنَا

وَبِٱلإِحْسَـــــــانِ عَامَلَنَـــــا وَبِٱلإِيقَـــــــانِ مَتَّعَنَـــــا
بِـــــلاَ عِلْـــــمٍ وَلاَ عَمَـــــلِ تَفَضَّـــــــلَ ثُـــــــمَّ شَـــــرَّفَنَا
عَلَيْـــــهِ ٱللَّـــــهُ قَـــــدْ صَـــلَّىٰ صَـــــــلاَةً تُــــــذْهِبُ ٱلْحَزَنَـــــا

ٱلْخَمْرُ ٱلْحَلاَلُ لِلإِمَامِ عليه السلام

قصيدة:٩١٤٤ أبياتها: ١١

رويها:النون *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل والكامل

بِـــذِكْرِكِ يَــارُوحِي أَنَـــرْتِ قُلُوبَنَـــا وَدَارَتْ كُئُـــوسُ ٱلنُّـــورِ تُنْبِـــي بِوَصْـــلِنَا
شَـــرِبْنَا سَـــكِرْنَا ثُـــمَّ طَابَـــتْ نُفُوسُـــنَا رَقَصْـــنَا طَرِبْنَـــا مِـــنْ شُـــهُودِ جَمَالِنَـــا
دُهِشْـــنَا فَغِبْنَـــا ثُـــمَّ تَرْجَمْنَـــا بِٱلَّـــذِي شَهِدْنَاهُ فِـــي حَـــالِ ٱلْجُنُـــونِ وَمَـــا بِنَـــا
فَقِفْ يَــامُرَادِي وَٱسْـتَمِعْ لِـــي هُنَيْهَـــةً فَإِنِّي سَـــمِعْتُ ٱلْكَـــوْنَ غَنَّـــىٰ بِوَصْـــفِنَا
يُغَنِّـــي بِنَغَمَـــاتٍ تُهَـــيِّمُ مَـــنْ لَـــهُ مَعَ ٱلْحَالِ حَـــالٌ فِـــي حَظِـــيرَةِ قُدْسِـــنَا
أَنَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْخَمَّـــارُ وَٱلْحَـــانُ فَـــٱدْرِنِي أَنَا ٱلْبَـــابُ لِلأَبْـــوَابِ فَٱدْخُـــلْ لَنَـــا بِنَـــا
أَنَـــا مَصْـــدَرٌ مِنِّـــي ٱلْوُجُـــودُ تَزَيَّنَـــتْ أَنَـــا مَظْهَـــرٌ لَـــوْلاَ وُجُـــودِي مَـــا دَنَـــا
وَأَنَا ٱلْمُسِـــيءُ وَأَنْـــتَ مُحْسِـــنُ دَائِمًـــا وَأَنَـــا ٱلـــذَّلِيلُ وَأَنَـــا ٱلْحَقِـــيرُ فَعِزَّنَـــا
يَاسَـــيِّدِي أَنْـــتَ ٱلْعَلِـــيمُ بِحَـــالَتِي قَـــدْ تُهْـــتُ فِـــي هَـــذَا ٱلْمَقَـــامِ فَلَبِّنَـــا
قَـــدْ تُبْـــتُ يَاغَوْثَـــاهُ فَٱقْبَـــلْ تَـــوْبَتِي وَنَـــدِمْتُ يَاغَوْثَـــاهُ فَـــٱغْفِرْ ذَنْبَنَـــا
ثُـــمَّ ٱلصَّـــلاَةُ عَلَـــى ٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ مَـــنْ جَاءَنَـــا بِٱلنَّصْـــرِ أَحْيَـــىٰ دِينَنَـــا

جَذْبَةُ ٱلإِمَامِ عليه السلام

قطعة:٩١٤٥ أبياتها: ٤

رويها:الباء *ـــــــــهـ* بحرها:البسيط

ٱلشَّـــوْقُ يَجْـــذِبُنِي لِلْحَـــقِّ بِٱلْحُـــبِّ حَتَّىٰ أَفُـــوزَ مِـــنَ ٱلْمَحْبُـــوبِ بِـــٱلْقُرْبِ
ٱلْوَجْهُ أَشْـــرَقَ لِـــي فِـــي قُـــدْسِ عِزَّتِـــهِ حَتَّىٰ رَأَتْهُ عُيُـــونُ ٱلْكَشْـــفِ فِـــي قَلْبِـــي

ٱلــذِّكْرُ أَسْــكَرَنِي وَٱلنُّــورُ جَنَّنَــي	بُشْرَىٰ لِمَنْ قَدْ صَفَوْا بِٱلْوَصْلِ وَٱلشُّــرْبِ
ٱلــذَّاتُ كَعْبَتُنَــا وَٱلْوَجْــهُ قِبْلَتُنَــا	وَٱلْفَــرْدُ لاَحَ بِــلاَ سِــتْرٍ وَلاَ حَجْــبِ

قصيدة: ٩١٤٦ — أبياتها: ٣٠

* غَوْثُ ٱلْوَقْتِ عليه السلام *

رويها: التاء — *ـــــــه* — بحرها: البسيط

يَاسَــاقِيَ ٱلــرَّاحِ فِــي رَوْضِ ٱلْمُنَاجَــاةِ	أَدِرْ شَــرَابَ مَجَــالِي حَضْــرَةِ ٱلــذَّاتِ
صِــرْفًا عَلَيْنَــا وَرَوِّحْنَــا بِمَظْهَرِهَــا	فَٱلرُّوحُ هَامَتْ إِلَىٰ كَشْــفِ ٱلْحَقِيقَــاتِ
وَافَتْ بِلاَ شَــبْحٍ نَحْــوَ ٱلْحِمَــىٰ وَلَهَــا	شَــوْقٌ شَــدِيدٌ إِلَــىٰ فَهْــمِ ٱلْإِشَــارَاتِ
رُفِعَتْ إِلَى ٱلْعَــرْشِ وَٱلْأَشْــوَاقُ تَجْــذِبُهَا	مِنْهَا لَهَــا تَــارَةً فِــي كُــلِّ حَضَــرَاتِ
وَتَــارَةً أَنْــتَ تَسْــقِيهَا فَتُسْــكِرُهَا	بِطِيــبِ رَاحِــكَ يَــامَجْلَى ٱلْكَمَــالاَتِ
حَتَّــىٰ تَــرَاءَتْ لَهَــا مِــنْ طَيْبَــةٍ عَلَنًــا	شَمْسُ ٱلتَّحَقُّــقِ فِــي بَــدْرِ ٱلْجَمَــالاَتِ
فَٱسْــتُرْجِعَتْ لِحِمَــىٰ نَاسُــوتِهَا وَلَهَــا	بِهِ كَمَــالُ شُــهُودِي وَصْــفُ حَــالاَتِي
حَتَّىٰ أَضَاءَتْ عَلَى ٱلنَّاسُوتِ شَمْسُ حِمَــىٰ	مَجْــلاَهُ قَــدْ عَجَــزَتْ عَنْــهُ عِبَــارَاتِي
وَتَرْجَمَتْ ﴿رُوحُ مَاضِي﴾ وَهْــيَ عَــاجِزَةٌ	عَنْ دَرْكِ أَسْرَارِهَا فِــي ٱلْإِسْــمِ وَٱلــذَّاتِ
لَـٰكِنَّ طِيــبَ شَــرَابِ ٱلْحَــانِ جَنَّنَنِــي	فَبُحْتُ عَنْ حُسْــنِ أَوْصَــافِي وَهَيْئَــاتِي
أَنَا ٱلْجَمَالُ ٱلَّذِي عَنْــهُ ٱلْــوَرَىٰ عَجَــزُوا	وَٱلرَّوْضُ أَدْهَشَ مَنْ قَــدْ شَــمَّ نَسَــمَاتِي
أَنَا ٱلْكَمَــالُ وَبِــي كُــلُّ ٱلْوُجُــودِ بَــدَا	مُزَيَّنًــا فَتَــدَبَّرْ سِــرَّ كَلِمَــاتِي
أَنَــا ٱلصِّــفَاتُ أَنَــا ٱلْأَسْــمَاءُ مَظْهَرُهَــا	وَجَــوْهَرُ ٱلْكَنْــزِ فِــي سَــلْبِي لِإِثْبَــاتِي
أَنَا ٱلشَّرَابُ أَنَا ٱلسَّــاقِي وَلَــيْسَ سِــوَىٰ	نُــورٍ تَجَلَّــتْ بِــهِ مَعْنَــىٰ جَــلاَلاَتِ
مِنِّــي وَلِــي وَأَنَــا فِيــهِ مُنَزَّهَــةٌ	ذَاتِــي وَفِيــهِ بَــدَتْ لِلْعَــيْنِ آيَــاتِي
فَٱشْرَبْ بِذَوْقِكَ رَاحِي مُحْسِــنًا فَحِمَــىٰ	هَـٰـذَا ٱلشَّــرَابِ مَصُــونٌ بِٱلشَّــرِيعَاتِ
فَــٱتْبَعْ طَرِيــقَ رَسُــولِ ٱللَّــهِ وَٱطْلُبْــهُ	تَحْظَىٰ وَتَــدْخُلُ فِــي حَــانِ ٱلْمَعِيَّــاتِ
وَٱحْفَــظْ لِسُــنَّتِهِ وَٱسْــلُكْ طَرِيقَتَــهُ	وَٱحْذَرْ تَمِلْ تُلْقَ فِــي نَــارِ ٱلضَّــلاَلاَتِ

وَٱطْلُبْـــهُ مِـــنْ وَارِثٍ صَـــحَّتْ وِرَاثَتُـــهُ تَلُـــوحُ مِـــنْ فِيـــهِ أَنْـــوَارُ ٱلْهِـــدَايَاتِ
وَٱحْفَــظْ إِذَا سَــمِعَتْ أُذُنَــاكَ جَــوْهَرَةً وَٱحْرِصْ عَلَيْهَـا تَنَـلْ كُـلَّ ٱلسَّـعَادَاتِ
فَــوَارِثُ ٱلنُّــورِ بَــابٌ لِلنَّبِــيِّ بِــهِ يَــذُوقُ مَــنْ أَمَّــهُ طِيــبَ ٱلْحَقِيقَــاتِ
وَٱلْوَارِثُ ٱلْفَرْدُ غَــوْثُ ٱلْوَقْــتِ أَجْمَعِــهِ تُجْلَىٰ عَلَيْهِ شُـمُوسُ ٱلْوَصْـفِ وَٱلـذَّاتِ
وَيُشْرَبُ ٱلرَّاحُ صِرْفًا مِـنْ يَدَيْـهِ وَقَـدْ يُعْطِيــهِ طَـــٰهٰ مَعَــالِيمَ ٱلإِشَــارَاتِ
فَيَسْــتَمِدُّ جَمِيــعُ ٱلْكَــوْنِ مِنْــهُ وَمِــنْ أَلَفَاظِــهِ تَنْجَلِــي شَــمْسُ ٱلْفُتُوحَــاتِ
وَقَدْ بَلَغْـتُ بِفَضْــلِ ٱلْمُصْــطَفَىٰ رُتَبًــا بِهَــا وَصَــلْتُ إِلَــىٰ أَعْلَــى ٱلْكَمَــالاَتِ
شَــرِبْتُ مِــنْ يَــدِهِ مَعْنَــىٰ مَعِيَّتِــهِ وَلاَحَ لِــي وَجْهُــهُ يُنْبِــي بِإِثْبَــاتِي
بِفَضْلِهِ نَــالَ «مَاضِــي» رُتْبَــةً شَــرُفَتْ وَفُــزْتُ مِنْــهُ بِــإِكْرَامٍ وَحَسَــنَاتِ
سَمِعْتُ بَــلْ وَبَصَــرْتُ حُسْــنَهُ وَلَكَــمْ شَهِدْتُ حِسًّــا وَذَوْقًــا صُــورَةَ ٱلــذَّاتِ
هَـٰــذَا مَقَــامٌ رَفِيــعٌ لاَ يُنَــالُ سِــوَىٰ بِــهِ ، فَسَــلِّمْ تَنَــلْ كُــلَّ ٱلْمَسَــرَّاتِ
أَدِمْ عَلَيْــهِ صَــلاَةً مِنْــكَ وَاصِــلَةً يَارَبَّنَـــا وَسَـــلاَمًا بِٱلتَّحِيَّـــاتِ

قصيدة:٩١٤٧ *وَصفُ ٱلْجَمَالِ ٱلْحُسَيْنِي عليه السلام* أبياتها: ١٤

رويها:النون *في المقام الحسيني ١٣١٣هـ* بحرها:الكامل

وَصْفُ ٱلْجَمَــالِ وَحَــقِّ ذَاتِــكَ قَــادَنِي وَظُهُورُ رَسْـمِ ٱلْحُسْـنِ وَيْحِـي غَرَّنِـي
حَتَّــىٰ وَطِئْــتُ مَوَاطِئًــا مِــنْ نَشْــوَتِي خَفِيَــتْ عَلَــيَّ ظُهُورُهَــا قَــدْ هَــالَنِي
وَنَسِــيتُهَا وَنَسَــبْتُهَا لِسِــوَى ٱلَّــذِي هِــيَ مِنْــهُ حَتَّــىٰ سِــرُّهَا قَــدْ سَــامَنِي
وَشَــهِدْتُهَا عِنْــدَ ٱلتَّحَقُّــقِ أَنَّهَــا عَــنْ مَصْــدَرِ ٱلنَّاسُــوتِ وَهْــوَ يَــدُلُّنِي
إِنْ كَــانَ هَـٰـذَا كُلُّــهُ سَــبَبًا لأَنْ أَكُ فِي ٱلْجَحِيمِ مَـعَ ٱلشُّـهُودِ لَسَـرَّنِي
أَوْ كَانَ هَـٰذَا مُوجِبًا عَتْبَ ٱلْمَلِيكِ فَلَيْسَ لِي صَــبْرٌ بِحَقِّــكَ مِــنْ عِتَابِــكَ نَجِّنِــي
أَوَّاهُ لَيْتِــي قَبْــلَ نُــورِ جَلاَلِــهِ مَيْــتٌ وَمَعْــدُومُ ٱلْحَيَــاةِ وَلَيْتَنِــي
آهٍ عَلَــيَّ لَــدَى ٱنْكِشَــافِ حَقِيقَتِــي وَشُــهُودُ غَيْبِــي بِٱلْعِيَــانِ يُفِيــدُنِي

قَسَمًا بِهِ لَوْلاَ صِفَاتُ جَمَالِهِ لَتَأَجَّجَتْ نَارِي بِوَابِلِ أَعْيُنِ
كَلاَّ وَلَوْلاَ قَوْلُهُ ﴿لاَ تَقْنَطُوا﴾ أَحْرَقْتُ مِنْ نَارِي جَمِيعَ مُعَايِنِي
يَامُولِيَ ٱلنِّعَمِ ٱلْغَزِيرَةِ وَٱلْعَطَا يَا مَنْ عَنِ ٱلْكَوْنَيْنِ فِي عِزٍّ غَنِي
أَرْجُوكَ تَوْبَةَ مُخْلَصٍ وَدَوَامَهَا وَفُتُوحَ صِدْقٍ لِلْحَقِيقَةِ يَهْدِنِي
وَشَرَابَ قُرْبٍ مِنْ يَمِينِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّهِ يَاسَيِّدِي لَكَ صَفِّنِي
ثُمَّ ٱلصَّلاَةُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ وَعَلَى ٱلْحُسَيْنِ بْنِ ٱلْبَتُولِ وَمُحْسِنِ

نُورُ ٱلْكَنْزِ ٱلْعَلِيِّ عليه السلام

قصيدة:٩١٤٨ أبياتها: ٧
رويها:اللام *ـــــــه* بحرها:الكامل

نُورٌ مِنَ ٱلْكَنْزِ ٱلْعَلِيِّ بَدَا لِي فَشَهِدْتُ مِنْهُ حَقِيقَتِي وَجَمَالِي
تِسْعُونَ بَحْرًا قَدْ جَرَتْ فِي بَاطِنِي مَاغَيَّبَتْنِي عَنْ مَظَاهِرِ حَالِي
وَأَنَا بِهَا ٱلظَّمْآنُ مَرْوِيٌّ وَلَمْ أُرْوَىٰ بِغَيْرِ ٱلْمَشْهَدِ ٱلْمُتَعَالِي
كُلُّ ٱلْبِحَارِ شَرِبْتُهَا وَحَشَاشَتِي لَمْ تَرْتَوِي إِلاَّ بِمَحْوِ ظِلاَلِي
فَلِمَنْ أَبُثُّ ٱلسِّرَّ وَٱلْحَالُ قَهَرْ وَلِمَنْ أَبُحْ بِٱلْوَجْدِ يَاأَبْدَالِي
أَنَا خَائِفٌ مِنْ كَشْفِ سِرِّيَ بَيْنَكُمْ يَأَهْلَ وُدِّي خَشْيَةَ ٱلْعُذَّالِ
لاَ تَكْتُمُو عَنِّي ٱلْحَدِيثَ وَإِنَّمَا غَنُّوا مَعِي إِنْ بُحْتُ بِٱلأَحْوَالِ

شُهُودُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

قطعة:٩١٤٩ أبياتها: ٤
رويها:اللام *ـــــــه* بحرها:الخفيف

هَامَ لَمَّا رَأَىٰ مَبَادِي ٱلْجَمَالِ تَتَجَلَّىٰ عَنْ صُورَتِي وَمِثَالِي
وَعَلاَهُ ٱلْغَرَامُ لَمَّا ظَهَرْتُمْ وَٱنْجَلَىٰ عَنْكُمُو هِلاَلُ ٱلْكَمَالِ
عِنْدَمَا عَايَنَتْ عُيُونِي بَهَاكُمْ ذُبْتُ شَوْقًا مِنْ خَوْفِ نَارِ ٱلْجَلاَلِ
فَأَضَاءَتْ شَمْسُ ٱلْحَقِيقَةِ لَمَّا خَصَّصُونِي مِنْ فَضْلِهِمْ بِٱلْوِصَالِ

قطعة:٩١٥٠ *حَالُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٤

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:البسيط

مِـنْ أَيْـنَ يَهْـدَأُ يَـامَوْلَايَ لِـي بَـالِي — وَمَظْهَرُ ٱلْوَصْفِ وَٱلْأَسْمَاءِ يُجْلَـىٰ لِـي؟!
عَنِّي تَجَلَّـتْ مَعَـانِي حُسْـنِ ذَاتِكُمُـو — فَزَادَ شَوْقِي وَمِـنْكُمْ قَـدْ قَـوَىٰ حَـالِي
عَرَفْتُ مِنِّـي فَنَـائِي عَـنْ سِـوَاكَ إِلَـىٰ — أَنْ عَايَنَـتْ مُقْلَتِـي أَنْـوَارَ إِقْبَـالِي
عَرَجْـتُ لِلْعَـالَمِ ٱلْعُلْـوِيِّ مُقْتَبِسًـا — مِنْ بَـاءِ بَـدْئِي بِـهِ مِشْـكَاةَ تِمْثَـالِي

قطعة:٩١٥١ *ٱلْبَابُ عليه السلام* أبياتها: ٦

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الوافر

مَعِـي غَنُّـوا فَحِبِّـي قَـدْ تَجَلَّـىٰ — وَنَـادَانِي بِحُسْـنِي قُـمْ تَمَلَّـىٰ
فَـلَا تَحْـزَنْ فَأَنْـتَ ٱلْبَـابُ هَيَّـا — تَنَـاوَلْ عَـنْ رَحِيـقِ ٱلْقُـرْبِ لَـيْلَا
مَنَحْتُـكَ مَاتُرِيـدُ مِـنَ ٱلْعَطَايَـا — لِأَنَّـكَ وِجْهَتِـي لِلْفَضْـلِ أَهْـلَا
وَلَا تَخْشَـىٰ ٱلْحَوَاسِـدَ وَٱجْتَنِـبْهُمْ — وَأَمَّـا ٱلصَّـادِقُونَ لَهُـمْ تَحَلَّـىٰ
فَـإِنِّي حَاضِـرٌ دَوْمًـا أَرَاكَ — بِعَـيْنِ بَصِـيرَتِي هَيَّـا تَجَلَّـىٰ
وَلَاتَسْـمَعْ لِقَـوْلِ ٱلْوَاشِـي وَٱنْهَـضْ — بِعَـزْمٍ صَـادِقٍ إِنْ رُمْـتَ وَصْـلَا

قصيدة:٩١٥٢ *وَارِثُ نُورِ ٱلْكَنْزِ عليه السلام* أبياتها: ١٠

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الخفيف والبسيط

لَا تَمِـلْ لِلسِّـوَىٰ وَشَـاهِدْ جَمَـالِي — وَتَـدَبَّرْ فِـي حُسْـنِ ذَاتِ ٱلْمَعَـالِي
فَرِّغِ ٱلْقَلْبَ تَحْظَـىٰ بِٱلْوَصْـلِ وَٱنْهَـضْ — لِرِيَـاضِ ٱلصَّـفَا تَفُـزْ بِجَلَالِـي
هَأَنَـا ٱلظَّـاهِرُ ٱلْقَرِيـبُ تَأَمَّـلْ — فِـي مَعَـانِي ٱلْأَسْـمَا تَفُـزْ بِوِصَـالِي

مَنْ رَأَى ٱلْحُسْنَ عَـنْ مَجَالِي صِـفَاتٍ عَشِـقَ ٱلنُّـورَ وَٱسْـتَلَذَّ دَلَالِـي
بِـي يَفْنَـىٰ عَـنْ كُـلِّ حِـسٍّ وَمَعْنًـى وَيَرَانِـي فِـي عِزَّتِـي وَكَمَـالِي
عِنْـدَهَا تَظْهَـرُ ٱلْحَقَـائِقُ عَنِّـي فَتَمَـلَّ يَـامَنْ شَـهِدْتَ جَمَـالِي
كُلُّ ذَا ٱلْكَـوْنِ طَـوْعُ أَمْـرِكَ فَـٱحْكُمْ بِـي فِيـهِ بِقُـدْرَتِي وَمَقَـالِي
خَلِيفَةٌ أَنْـتَ عَنِّـي فِـي ٱلزَّمَـانِ فَمَـا إِذَا تَشَـاءُ بِنَـا يُقْضَـىٰ لَـدَى ٱلْحَـالِ
وَرِثْتَ مِنْ أَصْـلِ نُـورِ ٱلْكَنْـزِ مَنْزِلَـةً بِهَـا ٱلسَّـعَادَةُ فَٱشْـكُرْنِي بِأَعْمَـالِ
ظَهَـرْتُ فِيـكَ بِمَعْنًـى جَـلَّ بَارِئُـهُ كُلِّفْـتَ تَعْرِفُـهُ يَـاعَيْنَ آمَـالِي

قصيدة:٩١٥٣ *مَعَانِي ٱلْأَسْرَارِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٧

رويها:اللام *ـــــــه* بحرها:الخفيف

لَاحَ بَـرْقٌ فَهَـيَّجَ ٱلشَّـوْقَ لَـيْلاً وَدَعَـانِي بِـٱلنُّورِ عَبْـدِي تَحَلَّـىٰ
أَفْهَمُـونِي مَعْنَـاهُمُو فَجُنِنْـتُ وَدُهِشْـتُ لَمَّـا لِقَلْبِـي تَجَلَّـىٰ
كَشَـفُوا لِـي عَنِّـي بِهِـمْ فَنَظَـرْتُ وَسَـمِعْتُ ٱلنِّـدَا حَبِيبِـي تَمَلَّـىٰ
قَـدْ أَبَحْنَـا لَـكَ ٱلْوِصَـالَ فَهَيَّـا وَعَـنِ ٱلْغَيْـرِ وَٱلسِّـوَىٰ فَتَخَلَّـىٰ
وَٱدْخُلِ ٱلْحَانَ وَٱشْـرَبِ ٱلـرَّاحَ صِـرْفًا مِـنْ يَمِـينِ ٱلَّـذِي ﴿دَنَـا فَتَـدَلَّىٰ﴾
وَتَتَـوَّجْ بِـٱلنُّورِ وَٱلْحُسْـنِ عَنِّـي فِـي رِيَـاضِ ٱلْبَهَـا فَأَنْـتَ ٱلْمُعَلَّـىٰ
قَدْ وَهَبْنَـا لَـكَ ٱلَّـذِي أَنْـتَ تَرْجُـو وَمَعَـانِي ٱلْأَسْـرَارِ عِنْـدَكَ تُتْلَـىٰ

قصيدة:٩١٥٤ *كَعْبَةُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٤٠

رويها:التاء *ـــــــه* بحرها:الطويل

نَسِيمُ ٱلصَّفَا ٱلْقُدْسِـيِّ مِـنْ رَوْضِ طَيْبَـةِ لَدَىٰ هَبَّ ضَاعَ ٱلطِّيبُ مِنْ كُـلِّ وِجْهَـةِ
وَفَـاحَ شَـذَا مِسْـكِ ٱلتَّجَلِّـي بِأَوْجُـهٍ بِهَا سَـكِرَ ٱلْـوُرَّادُ مِـنْ غَيْـرِ خَمْـرَةِ
وَلَاحَتْ لَهُمْ فِي حَـالِ سُـكْرِهِمُو بِهِـمْ شُمُوسٌ أَضَاءَتْ فِـي ٱلْقُلُـوبِ ٱلسَّـلِيمَةِ

وَلَمَّا بِهِ طَابُوا وَغَابُوا لَهُمْ بَدَا   وَنَاوَلَهُمْ رَاحَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَوَدَّةِ

فَكُشِفَتْ لَهُمْ بِشَرَابِهِمْ حُجُبُ ٱلْخَفَا   وَشَامُوا جَمَالَ ٱلْوَجْهِ عِنْدَ ٱلشَّهَادَةِ

وَطَافُوا بِحَانَاتِ ٱلْقَبُولِ وَيَمَّمُوا   جَمَالاً أَضَاءَ ٱلنُّورُ مِنْهُ بِغَيْبَتِي

وَلَمَّا سَرَتْ أَرْوَاحُهُمْ فَوْقَ أَيْنُقٍ   مِنَ ٱلشَّوْقِ لاَحَتْ شَمْسُ غَيْبِ ٱلْهُوِيَّةِ

وَدَخَلُوا مَدِينَةَ عِلْمِ حَضْرَتِهِ بِهِ   لَدَيْهَا فَنَوْا عَنْهُمْ بِسِرِّ ٱلْمَعِيَّةِ

وَغَابُوا بِهِمْ عَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مَظْهَرٍ   وَلاَحَتْ بِهِ فِيهِمْ شُمُوسُ ٱلْحَقِيقَةِ

وَأَشْرَقَ نُورُ ٱلْوَجْهِ لِلْوَجْهِ ظَاهِرًا   وَعَمَّ ضِيَاءُ ٱلزَّيْتِ أَرْجَاءَ وَحْدَتِي

وَزَيْتُونَةُ ٱلتَّنْزِيهِ بِٱلتَّشْبِيهِ قَدْ   تَبَدَّتْ بِأَسْرَارِ ٱلْمَعَانِي ٱلْخَفِيَّةِ

وَمِنْ غَيْرِ تَحْدِيدٍ وَكَيْفٍ وَنِسْبَةٍ   إِذَنْ هُوَ هُوَ فِي غَيْبَةٍ وَشَهَادَةِ

فَظَاهِرُهُ قَدْ لاَحَ مِنْ بَاطِنٍ سَمَا   وَبَاطِنُهُ يَبْدُو بِظَاهِرِ رِفْعَتِي

ظُهُورُ بُطُونٍ أَوَّلٌ هُوَ آخِرٌ   وَغَيْبُ شُهُودٍ سِرُّ سِرِّ ٱلإِشَارَةِ

شُمُوسٌ بِأُفْقِ ٱلْقُدْسِ لاَحَتْ مُنِيرَةً   فَلاَ هِيَ فِي شَرْقٍ وَلاَغَرْبِيَّةِ

فَأَنْوَارُهَا لاَ بِٱنْتِهَاءٍ وَلاَ ٱبْتِدَا   وَلَـٰكِنَّهَا قَدْ نُزِّهَتْ عَنْ عِبَارَتِي

وَهَا هِيَ مِنْ قَبْلٍ أَضَاءَتْ وَأَشْرَقَتْ   وَبَعْدَ تَجَلِّيهَا بَدَتْ بِٱلنَّزَاهَةِ

بِكَنْزِ ٱلْخَفَا هِيَ هِيَ تَعَالَتْ صِفَاتُهَا   وَهَا هِيَ هِيَ فِي كَنْزِ غَيْبٍ جَلِيَّةِ

عَلَىٰ عَظَمَةِ ٱلتَّنْزِيهِ بَلْ وَبِقُدْسِهَا   بَدَا سِرُّ مَجْلاَهَا بِمَعْنَى ٱلإِرَادَةِ

وَهَـٰذَا ٱلَّذِي تَرآهُ بِٱلْحُسْنِ ظَاهِرًا   جَمَالاَتُ أَوْصَافٍ لِعَيْنٍ عَلِيَّةِ

وَسِرٌّ كَمَالاَتٍ وَحَقٌّ مُقَدَّسٌ   وَنُورُ شُمُوسٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَلاَلَةِ

وَآيَاتُ صِدْقٍ بِٱلنَّزَاهَةِ أَنْبَأَتْ   بِأَنَّ بِهَا أَسْرَارُ ذَاتٍ جَمِيلَةِ

وَتِلْكَ خَفِيَّاتٌ تَرَاءَتْ لِمَنْ لَهُ   مَدِينَةُ طَـٰهٰ فُتِّحَتْ بِٱلْمَوَدَّةِ

وَيَشْهَدُ فِيهَا ٱلْوَصْفَ وَٱلإِسْمَ ظَاهِرًا   وَيَفْنَىٰ فَيَبْقَىٰ فِي كُنُوزِ ٱلْهُوِيَّةِ

وَيَرْقَىٰ إِلَىٰ رُتَبِ ٱلْمَعِيَّةِ سَابِحًا   بِبَحْرِ عَطَايَا ٱلْمُصْطَفَىٰ بِٱلْحَنَانَةِ

يَرِثْ عِنْدَهَا ٱلأَنْوَارَ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ   وَيُعْطِيهِ مِفْتَاحَ ٱلْعُلُومِ ٱلْحَقِيقَةِ

يُبِيحُ لَهُ أَسْرَارَ قُرآنِ غَيْبِهِ   وَيُشْهِدُهُ فُرْقَانَ سِرِّ ٱلشَّرِيعَةِ

فَطُوبَىٰ لِمَنْ مِنْ حَوْضِ طَـٰهٰ قَـدِ ٱرْتَـوَىٰ   وَمِـنْ أَعْـيُـنِ ٱلْمُخْتَـارِ فَـازَ بِنَظْـرَةِ
إِلَيْـكَ أَيَارُوحًـا بِهَـا كُـلُّ حَضْـرَةٍ   مِـنَ ٱلْعَـالَمِ ٱلأَعْلَـىٰ تَحَلَّـتْ بِحِلْيَـةِ
أَيَا شَمْسَ قُـدْسٍ مِـنْ كَمَـالاتِ ذَاتِـهِ   أَفَاضَتْ عَلَى ٱلأَكْـوَانِ غَيْـثَ ٱلْهِدَايَـةِ
وَيَاسِـرَّهُ ٱلسَّـارِي بِكُـلِّ مَظَـاهِرٍ   وَيَاحُسْـنَهُ ٱلسَّـامِي عَـنِ ٱلأَحَدِيَّـةِ
أَتَىٰ خَاضِعًا ﴿مَاضٍ﴾ عَلَىٰ بَـابِ فَضْـلِكُمْ   لَـهُ أَمَـلٌ يَرْجُـوهُ يَـانِعْمَ كَعْبَتِـي
أَتَيْتُ عَلَـى ٱلأَعْتَـابِ بِٱلـذُّلِّ أَرْتَجِـي   نَوَالَ ٱلرِّضَا فَٱسْـمَحْ حَبِيبِـي بِوُصْـلَتِي
أَتَيْتُ ظَلُومًـا بَـلْ جَهُـولاً وَمَقْصِـدِي   تُنَـاوِلُنِي بِٱلْفَضْـلِ رَاحَ تَثَبُّتِـي
تَعَطَّفْ رَسُـولَ ٱللَّـهِ فَٱلشَّـوْقُ سَـيِّدِي   نَمَـا وَزَفِـيرِي قَـدْ أَذَابَ حَشَاشَـتِي
أَيَا مَجْمَـعَ ٱلْبَحْـرَينِ مَاضِـيكَ سَـيِّدِي   تَفَضَّـلْ وَنَاوِلْـهُ شَـرَابَ ٱلْمَـوَدَّةِ
وَفِي حِصْنِكَ ٱلْمَـأْمُونِ يَاسَـيِّدَ ٱلْـوَرَىٰ   فَأَدْخِلْـهُ وَٱحْفَظْـهُ بِنُـورِ ٱلشَّـرِيعَةِ
وَأَهْلِـي وَإِخْـوَانِي وَكُـلَّ أَحِبَّتِـي   تَفَضَّـلْ وَحَصِّـنَّا بِحِصْـنِ ٱلأَحِبَّـةِ
وَبِـٱلْجُودِ وَٱلإِحْسَـانِ يَاسَـيِّدَ ٱلْـوَرَىٰ   فَعَـامِلْنِي بِٱلْفَضْـلِ فِـي كُـلِّ حَالَـةِ
عَلَيْـكَ صَـلاَةُ ٱللَّـهِ يَـاخَيْرَ رُسْـلِهِ   وَآلِـكَ يَاطَـٰهٰ وَكُـلِّ ٱلصَّـحَابَةِ

قصيدة:٩١٥٥   *عِشْقُ ٱلإِمَامِ عليه السلام*   أبياتها: ١٥

رويها:الدال   *١٣١٣هـ بأسوان*   بحرها:البسيط

فَـلاَ وَحَقِّـكَ لاَ أَنْسَـىٰ مَـوَدَّتَكُمْ   لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ فِي قُرْبِـي وَفِـي مَجْـدِي
وَكَيْـفَ أَنْسَـاكَ يَـانُورَ ٱلْقُلُـوبِ وَيَـا   شَمْسَ ٱلْحَقِيقَةِ بَـيْنَ ٱلْوَصْـلِ وَٱلْبُعْـدِ؟!
مَلَكْتَ قَلْبِي تَصَرَّفْ كَيْـفَ شِـئْتَ بِـهِ   وَٱرْحَمْ فَقَـدْ ذَابَ يَـامَوْلاَيَ مِـنْ صَـدِّ
صَـبْرِي ٱنْقَضَـىٰ فَتَرَفَّـقْ بِٱلـذَّلِيلِ وَلاَ   تَهْجُرْ فَلاَ صَبْرَ لِي يَقْوَىٰ عَلَـىٰ وَجْـدِي
عَشِـقْتُ حُسْـنَكَ صِـرْفًا فِـي تَنَزُّلِـهِ   وَهُمْتُ فِيكَ إِلَىٰ أَنْ صَـحَّ لِـي سَـعْدِي
حَاشَا أَمِيلُ وَلَـوْ أَنِّـي أَمُـوتُ جَـوًى   يَاسَـاكِنَ ٱلْقَلْـبِ أَوْ آوِي إِلَـىٰ أَحَـدِ
عَايَنْتُ حُسْـنَكَ فِـي مَجْلَـىٰ حَقِيقَتِـهِ   حَتَّىٰ جَعَلْـتُ عَلَيْـكَ ٱلْيَـوْمَ مُعْتَمَـدِي

رَضِيتُ مَا تَرْضَهُ فَٱفْعَلْ بِعَبْدِكُمُو مَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ يَاوَاسِعَ ٱلْمَدَدِ
فَأَنْتَ قَصْدِي وَلاَ أَنْسَاكَ يَاأَمَلِي وَكَيْفَ أَنْسَاكَ يَارُوحِي وَيَاجَسَدِي؟!
أَرَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرًا وَأَرَىٰ أَنِّي أَنَا أَنْتَ يَاعَوْنِي وَيَاسَنَدِي
لاَ ٱلْكَوْنُ يَشْغَلُنِي عَنْ نُورِ طَلْعَتِكُمْ كَلاَّ وَلاَ أَرَىٰ إِلاَّ أَنْتَ فِي خُلْدِي
كُلُّ ٱلْمَظَاهِرِ نُورٌ عَنْكَ ظَاهِرَةٌ بِهَا ظَهَرْتَ بِحُسْنِ ٱلْعَيْنِ بَلْ وَيَدِ
مَلأَتْ قَلْبِي جَلاَلاً عِنْدَمَا نَظَرَتْ عَيْنِي حَقِيقَةَ مَجْلَى ٱلْوَاحِدِ ٱلأَحَدِ
يَامُحْرِقَ ٱلْقَلْبِ بِٱلنُّورِ ٱلْمُطَلْسَمِ لاَ تَحْرِقْ لِعَرْشِكَ وَٱحْرِقْ سَيِّدِي كَبِدِي
وَٱظْهَرْ بِنُورِ جَمَالِ ٱلْوَصْفِ لِي فَعَسَىٰ أُشَاهِدُ ٱلنُّورَ نُورَ ٱلنُّورِ يَاصَمَدِي

مَحَبَّةُ ٱلإِمَامِ عليه السلام

قصيدة:٩١٥٦ أبياتها: ١٥

رويها:الحاء *ـــــه* بحرها:الكامل ومجزوءه

ٱلْحَقُّ هَا هُوَ قَدْ وَضَحْ لِمُرَادِنَا وَقَدِ ٱتَّضَحْ
وَتَلأْلأَتْ أَنْوَارُهُ لأَخِ ٱشْتِيَاقٍ قَدْ لَمَحْ
وَسَعَىٰ لِطَلَّهُ خَاضِعًا مُسْتَشْفِعًا يَرْجُو ٱلْمِنَحْ
يَحْظَىٰ بِكُلِّ مَكَانَةٍ وَيَفُوزُ مِنْهُ بِمَا فَتَحْ
فَٱنْهَضْ وَبَادِرْ مُسْرِعًا فَجَنَابُهُ هَا قَدْ سَمَحْ
وَٱدْخُلْ عَلَيْهِ بِبَابِهِ مُتَوَسِّلاً تُعْطَىٰ ٱلْهِدَايَةَ وَٱلْمِلَحْ
نَادِي أَبَابَكْرٍ وَكُنْ مُتَأَدِّبًا وَٱخْضَعْ لِعُمَرَ فَهْوَ مِفْتَاحُ ٱلْمِنَحْ
وَٱسْأَلْ بِعُثْمَانَ ٱلسَّعَادَةَ وَٱلْمُنَىٰ وَبِتَاجِهِمْ بَابِ ٱلْعُلُومِ لِمَنْ صَلَحْ
ذِي ٱلرُّتْبَةِ ٱلْعُلْيَا عَلِيِّ ٱلْمُرْتَضَىٰ مَنْ مِنْهُ عِلْمُ ٱلْحَقِّ وَٱلدِّينِ ٱتَّضَحْ
وَكَذَا بِنَجْلَيْهِ ٱلْكَرِيمَيْنِ وَمَنْ بِجَنَابِهِمْ نَالَ ٱلْهِدَايَةَ وَٱنْشَرَحْ
وَبِنَسْلِهِمْ وَمُحِبِّهِمْ وَمَنِ ٱنْتَمَىٰ لَهُمُو وَبِٱلإِخْلاَصِ فِيهِمْ قَدْ فَلَحْ
مَتِّعْ ﴿مُحَمَّدَ مَاضِيًا﴾ بِمَحَبَّةٍ لَهُمُو وَثَبِّتْنِي وَهَيِّءْ لِي ٱلْفَرَحْ

وَٱنْظُــــرْ لأَوْلاَدِي وَإِخْـــوَانِي وَمَـــنْ خلَعَ ٱلْعِــذَارَ وَبِــٱلنَّفِيسِ لَهُــمْ سَــمَحْ
وَٱخْـــتِمْ لَنَـــا وَٱلْمُسْـــلِمِينَ تفَضُّـــلاً بِــٱلْخَيْرِ وَٱلإِحْسَــانِ يَــامُولِي ٱلْمِــنَحْ
وَأَفِــضْ صَـــلاَتَكَ وَٱلسَّـــلاَمَ عَلَيْهِمُــو دَوْمًا مَدَى ٱلأَيَّــامِ مَــا قَمْــرِي صَــدَحْ

قصيدة:٩١٥٧ *نُورُ ٱلْعَوَالِمِ عليه السلام* أبياتها: ١٣
رويها:الدال *ـــــــــه* بحرها:الطويل

بِنَا مَا بِكُمْ مِنْ شِـدَّةِ ٱلشَّـوْقِ وَٱلْوَجْـدِ وَأَنْتُمْ لَنَــا فِــي حَالَــةِ ٱلْقُــرْبِ وَٱلْبُعْــدِ
وَأَنْـــتَ بِتَحْقِيـــقٍ أَنَـــا فَٱنْفِهَـــا وَلاَ تُنَــاجِي إِلاَّ أَنْــتَ فِــي حَالَــةِ ٱلْــوِرْدِ
وَبُحْ بِشُهُودِ ٱلْغَيْــبِ فِــي مَشْــهَدٍ بَــدَا لِحِسِّكَ عَــنْ مَعْنَــى ٱلْحَقِيقَــةِ وَٱلرُّشْــدِ
وَعَــايِنْ بِنَــا أَسْــرَارَ حُسْــنٍ تَنَوَّعَــتْ هِيَ ٱلرَّاحُ لِلْــوُرَّادِ فِــي مَنْــزِلِ ٱلْحَــدِّ
وَنَــادِي بِصَــوْتِ ٱلْحَــقِّ عَــنْ أَحَدِيَّــةٍ أَضَاءَتْ شُمُوسُ ٱلأُنْسِ مِنْهَا عَلَىٰ نَجْـدِي
وَشَــاهِدْ لَقَــدْ رُفِــعَ ٱللِّثَــامُ وَأَشْــرَقَتْ شُــمُوسُ عِيَــانٍ لاَ تُعِيــدُ وَلاَ تُبْــدِي
فَمَــالِيَ إِلاَّ أَنْــتَ قَصْــدٌ وَمَطْلَــبٌ وَهٰذَا جَمَالِي سُــلَّمٌ لَــكَ قَــدْ يَهْــدِي
وَأَسْرَارُ أَوْصَــافِي هِــيَ ٱلْمَظْهَــرُ ٱلَّــذِي ظَهَــرْتُ بِــهِ رَمْــزًا لأُشْــهِدَهَا عَبْــدِي
وَمَا أَنْــتَ إِلاَّ أَنْــتَ طَلْسَــمْتُ خَتْمَــهُ بِطِلْسَــمِ مَعْنَــى ٱلْبَاطِنِيَّــةِ وَٱلْوَعْــدِ
أَنَــا عِنْــدَهَا نُــورُ ٱلْعَــوَالِمِ كُلِّهَــا وَنُورٌ لِــذَاتِي فَٱدْرِهَــا تَحْــظَ بِٱلسَّــعْدِ
تَجَــنَّنْ وَتِــهْ غَــالِطْ وَلاَ تُبْــدِ سِــرَّنَا لِغَيْرِ بَنِي ٱلإِحْسَانِ وَٱحْرِصْ عَلَــى ٱلْــوُدِّ
وَبِــعْ جَــوْهَرًا صِــرْفًا وَأَعْطِــي لآلِئًــا لأَهْلِ ٱلْفَنَا وَٱهْجُرْ أُولِي ٱلْبُعْــدِ وَٱلصَّــدِّ
وَنَاوِلْ كُئُــوسَ ٱلــرَّاحِ لِلْعَــارِفِينَ بِــي وَأَشْــهِدْهُمُو مَعْنَــى ٱلْمَحَبَّــةِ وَٱلْوَجْــدِ

قصيدة:٩١٥٨ *وِرَاثَةُ ٱلْفَرْدِ عليه السلام* أبياتها: ١٥
رويها:اللام *ـــــــــه* بحرها:المجتث

شَـــــوْقٌ فَوَجْـــــــدٌ هُيَــــامُ فَخُلَّـــــــــــــةٌ بِنَـــــــــــوَالِي

ذِكْـــــرٌ فَفِكْـــــرٌ شُــــهُودٌ ... لِحَضْــــــرَةِ ٱلْمُتَعَــــــالِي
جَمْـــــعٌ فَفَـــرْقٌ فَـــذَوْقٌ ... خَمْـــــرُ ٱلصَّـــــفَا لِلرِّجَـــــال
نُـــورٌ فَسِـــرٌّ فَغَيْـــبٌ ... لِحَضْـــــرَةِ ٱلإِجْـــــلاَل
وُدٌّ فَعَطْـــــفٌ فَكَـــــرَمٌ ... لِمَـــنْ تَحَلَّـــوْا بِحَـــالِي
وَصْــــلٌ فَقُـــرْبٌ لِـــذَاتِ ... لِـــذِي مَقَـــامٍ عَـــال
هَـٰـذَا حَقِيقَـــةُ حَـــالِي ... فَـــدَعْ مَقَـــالِي وَقَـــالِي
صُـــوَرٌ تُفَـــاضُ بِفَضْـــلٍ ... لِلسَّـــادَةِ ٱلأَبْـــدَال
فِيهَـــا تَجَلَّـــىٰ مُـــرَادِي ... وَمَـــنْ يَـــذُوقُ مَقَـــالِي
وَحَـــالُ كَشْـــفِ مَقَـــامِي ... عَـــنِ ٱلْمَلاَئِـــكِ عَـــال
لآلِـــيءٌ لَـــمْ يَرَاهَـــا ... رُوحٌ وَلاَ مُتَعَـــال
وِرَاثَـــةُ ٱلْفَـــرْدِ تُعْطَـــىٰ ... بِٱلْوَهْـــبِ وَٱلأَفْضَـــال
لَـــوْلاَ ذَكَـــرْتُمْ حَبِيبِـــي ... مُكَـــرَّرًا بِٱلْمَقَـــال
مَـــا بُحْـــتُ بِٱلْحَـــالِ لَـٰكِنْ ... قُهِـــرْتُ لَمَّـــا بَـــدَا لِـــي
صَـــلاَةُ رَبِّـــي دَوَامًـــا ... عَلَـــى ٱلْحَبِيـــبِ ٱلْغَـــالِي

قصيدة:٩١٥٩ *فَنَاءُ وَبَقَاءُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٩

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الطويل

شُـــهُودِيَ أَنِّـــي أَنْـــتَ هَـــيَّجَ بَلْبَـــالِي ... وَمَشْـــهَدُ سِـــرِّ ٱلْكَـــوْنِ غَيَّـــرَ أَحْـــوَالِي
وَفَهْـــمُ مَعَـــانِي ٱلْبَـــدْءِ قَـــوَّىٰ صَـــبَابَتِي ... وَأَجَّجَ نِـــيرَانَ ٱلْجَـــوَىٰ بَـــيْنَ أَوْصَـــالِي
وَنُورُكَ فِـــي عَيْنِـــي بِـــهِ نَظَـــرَتْ إِلَـــىٰ ... جَمَالِكَ حَتَّـــىٰ نِلْـــتُ بِٱلـــذَّوْقِ آمَـــالِي
وَمَجْلَـــىٰ حَقِيقَـــاتِ ٱلْمَظَـــاهِرِ كُلِّهَـــا ... بِهَا قَدْ شَهِدْتُ ٱلْحُسْنَ فِي كُـــلِّ تِمْثَـــالِي
فَلَـــمْ أَرَىٰ إِلاَّ أَنْـــتَ فِـــي كُـــلِّ مَشْـــهَدٍ ... وَلَمْ أَرَىٰ إِلاَّ حُسْنَ ذَاتِـــكَ يُجْلَـــىٰ لِـــي
شَـــهِدْتُ ٱلَّـــذِي أَرَآهُ كَنْـــزًا مُطَلْسَـــمًا ... جَـــوَاهِرُهُ سِـــرٌّ بَـــدَا لِـــذَوِي ٱلْحَـــال
كَشَـــفْتَ لَنَـــا عَنَّـــا بِنَـــا وَأَرَيْتَنَـــا ... بِأَسْرَارِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ مَا غَابَ عَـــنْ بَـــالِي

رَأَيْنَا جَمِيعَ ٱلْكَوْنِ لَوْنًا وَمَظْهَرًا فَصَحَّ فَنَائِي وَٱلْبَقَاءُ بَدَا لِي
وَوَاجَهَنِي لَمَّا عُدِمْتُ وَحَبَّذَا فَنَائِي وَإِنِّي صِرْتُ فِي ٱلْمَنْزِلِ ٱلْعَالِي

قطعة:٩١٦٠ *مُدَامُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٥
رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:المجتث

إِذَا ذَكَرْتُ بَدَا لِي وَجْهُ ٱلْجَمِيلِ حَلاَ لِي
دَعُوا فَحَالِي غَيْبٌ وَغَيْبُ غَيْبٍ مَقَالِي
ذُوقُوا مُدَامِي بِذَوْقٍ دَعُوا مَلاَمِي مَقَالِي
لَوْلاَ ٱصْطِلاَمِي بِنَارٍ مَا بُحْتُ يَوْمًا بِحَالِي
وَيَظْهَرُ ٱلْوَجْهُ جَهْرًا يَبْدُو لِكُلِّ مُوَالِ

قطعة:٩١٦١ *نُورُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٦
رويها:الياء *ـــــــــهـ* بحرها:الطويل

تَوَالَىٰ عَلَىٰ قَلْبِي شُهُودُ جَمَالِيَا فَعَايَنْتُ فِيهِ بَدْءَ سِرِّ كَمَالِيَا
وَأَنْبَأَنِي وَصْفِي وَنُورِي وَمَظْهَرِي بِسِرٍّ خَفِيٍّ بِٱلْفُتُوحِ بَدَا لِيَا
وَعِنْدَ ٱنْكِشَافِ ٱلْغَيْنِ عَنْ عَيْنِ نَاظِرِي تَحَجَّبْتُ بِٱلْأَنْوَارِ عَنِّي وَعَنْ حَالِيَا
تَوَالَىٰ عَلَيَّ ٱلنُّورُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَأَدْهَشَنِي حَتَّىٰ شَهِدْتُ جَلاَلِيَا
وَلَمَّا ٱنْمَحَىٰ أَيْنِي بِنُورِ جَلاَلِهِ سَمِعْتُ ٱلنِّدَا مِنِّي بِنَيْلِ وِصَالِيَا
وَكَانَ ٱلنِّدَا بِي وَٱلنِّدَا لِي تَحَقُّقًا وَعَايَنْتُ نُورِي جَوْهَرًا وَلآلِيَا

قطعة:٩١٦٢ *صُورَةُ ٱلْكَنْزِ ٱلْمُطَلْسَمِ عليه السلام* أبياتها: ٥
رويها:اللام *ـــــــــهـ* بحرها:الكامل

أَنَــا لَــوْ أُغَنِّــي عَــنْ حَقِيقَــةِ حَــالِي وَأَكْشِــفُ عَــنْ سِــرِّي وَعَــنْ أَقْــوَالِي
لَتَقَطَّعَـــتْ أَحْشَــاؤُكُمْ يَــارِفْقَتِي وَتَرَكْتُمُـــو ٱلْأَوْلَادَ بِـــٱلْأَمْوَالِ
لَـٰكِنْ أُغَنِّــي وَٱلْمَقَــامُ مُطَلْسَــمٌ فِــي كَنْــزِ أَخْفَــىٰ لَا بِكَنْــزِ خَيَــالِي
بِٱلْحُــبِّ تَفْهَــمُ حَــالَتِي وَمَكَــانَتِي وَٱلشَّــوْقُ يَكْشِــفُ لِلْمُحِــبِّ جَمَــالِي
أَنَا صُورَةٌ قَــدْ طُلْسِــمَتْ فِــي كَنْزِهَــا لَا تَنْجَلِــي إِلَّا بِمَحْــوِ ظِلَالِــي

قصيدة:٩١٦٣ *ٱلْوَلِيُّ ٱلْخَاتَمُ ﷺ* أبياتها: ٨

رويها:اللام *ــــــهـ* بحرها:الطويل

أَلَا يَــاحَبِيبِي فَــيْضُ فَضْــلِكَ هَاطِــلٌ عَلَيْنَــا وَمِنْــكَ ٱلْجُــودُ يَــاخَيْرَ مُرْسَــلِ
نَعَــمْ أُمَّــةٌ رَفَــعَ ٱلْإِلَـــٰهُ مَقَامَهَــا فَأَوَّلُهَـــا طَـــٰهٰ وَخَاتَمُهَـــا ٱلْـــوَلِي
وَقَــدْ صَــحَّ يَاطَــٰهٰ بِمُحْكَــمِ ذِكْــرِهِ بِأَنَّــا نَعَــمْ خَيْــرٌ عَلَــىٰ كُــلِّ أَوَّلِ
وَكَيْــفَ وَأَنْــوَارُ ٱلْحَبِيــبِ مُحَمَّــدٍ لَقَــدْ جُلِيَــتْ حَقًّــا بِحَالَــةِ أَوَّلِــي؟!
وَلَاحَــتْ لَنَــا أَنْــوَارُهُ مِــنْ كُنُــوزِهِ بِصُــورَتِهِ ٱلْعَلْيَــا كَمِثَــالِ مُرْسِــلِ
وَلَا غَــرْوَ إِنَّــا بَعْــدَ أَنْ شَــهِدُوا بِنَــا مَقَامَاتِــهِ ٱلْعَلْيَــا عَلَــىٰ حَــالِ أَكْمَــلِ
نَعَــمْ نَحْــنُ شُــرِّفْنَا بِفَضْــلِ مُحَمَّــدٍ وَنَشْهَدُ يَوْمَ ٱلــدِّينِ مَــعَ كُــلِّ مُرْسَــلِ
وَيَسْــأَلُنَا فِــي حَضْــرَةِ ٱلْقُــرْبِ رَبُّنَــا سُــؤَالَ مُجِيــبٍ مُــنْعِمٍ مُتَفَضِّــلِ

قصيدة:٩١٦٤ *رَفْعُ ٱلسِّتَارِ عَنْ أَنْوَارِ ٱلْإِمَامِ ﷺ* أبياتها: ٨

رويها:الباء *ــــــهـ* بحرها:الوافر

نَعَــمْ بِــٱلرُّوحِ حَــوْلَ عَــوَالِمِ ٱلْغَيْــبِ أَنَــا ٱلطَّــوَّافُ لَا شَــرْقِي وَلَا غَرْبِــي
يَكَــادُ ٱلزَّيْــتُ مِنِّــي قَــدْ يُضِــيءُ وَأَضْــحَىٰ ظَــاهِرًا بِجَمَــالِ رَبِّــي
وَأُشْــهِدُ كُــلَّ أَخٍ بِــي تَجَلِّــي مَعَــانِي ٱلْحُسْــنِ فِيــهِ بِعَيْــنِ قَلْبِــي
فَــأَرْفَعُ عَنِّــي يَــاقَوْمِي سِــتَارِي فَأَشْــرَقَ نُورُهَــا وَٱللَّــهُ حَسْــبِي

وَلَـٰكِنْ قَدْ أُمِرْتُ نَعَمْ بِأَنِّي أُسَتِّرُ مَشْهَدِي عَنْ كُلِّ خِبِّ
فَمِنْ قَبْلٍ بِهِ ٱلْحَلاَّجُ غَنَّىٰ أَبَاحُوا قَتْلَهُ وَٱلدَّمُّ يُنْبِي
بِأَنَّ ٱللَّهَ فَضْلاً أَشْهَدَنْهُ مَعَانِي ٱلْحُسْنِ فِيهِ بِغَيْرِ حَجْبِ
وَغَيَّبَهُ بِهِ عَنْهُ يَقِينًا فَأَظْهَرَهُ بِهِ وَٱلْعَبْدُ غَيْبِي

صَعْقُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

قصيدة:٩١٦٥ أبياتها: ٨
رويها:الباء *ـــــهـ* بحرها:مجزوء الرمل

أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحَقَائِقِ وَٱنْمَحَتْ غَيْنُ حِجَابِي
وَصَفَا رَاحِي فَهَيَّا فَحَبِيبِي قَدْ رَقَىٰ بِي
كَشَفَ ٱلْحَجْبَ وَنَادَىٰ يَامُرَادِي ذُقْ شَرَابِي
وَتَمَتَّعْ بِشُهُودِي وَتَهَنَّىٰ فِي رِحَابِي
فَصُعِقْتُ مِنْ جَمَالٍ لاَحَ لِي عِنْدَ ٱقْتِرَابِي
فَتَدَلَّىٰ لِي بِلُطْفٍ وَحَنَانٍ لاَ عِتَابْ
ثُمَّ نَاجَانِي بِحُسْنٍ يَامُحَمَّدُ أَنْتَ بَابِي
وَأَفَاضَ ٱلنُّورَ صِرْفًا لِي فَلاَحَ بِهِ صَوَابِي

قَصْدُ وَمَطْلَبُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

قصيدة:٩١٦٦ أبياتها: ١٤
رويها:الباء *ـــــهـ* بحرها:الطويل

وَقَفْنَا عَلَى ٱلْأَعْتَابِ فَٱفْتَحْ لَنَا ٱلْحِمَىٰ فَقَالَ لَنَا بُشْرَىٰ أَنَا ٱلْمَحْبُوبُ
وَصَلْنَا بِهِ حَتَّىٰ بَلَغْنَا مُرَادَنَا وَقَالَ لَنَا هَـٰذَا هُوَ ٱلْمَرْغُوبُ
تَتَوَّجْنَا مِنْ يَدِّ أَحْمَدَ عِنْدَمَا تَجَلَّىٰ ٱلْبَهَا بِجَمَالِهِ مَصْحُوبُ
سَكِرْنَا وَلاَ عَارٌ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا وِصَالُكَ يَاطَـٰهَ هُوَ ٱلْمَطْلُوبُ
وَمَا ثَمَّ إِلاَّ أَنْتَ قَصْدٌ وَمَطْلَبٌ وَحَاشَا وَأَيْمِ ٱلْحَقِّ عَنْكَ أَغِيبُ

أَنِلْنَــا بِحَــقِّ ٱلْحَــقِّ مِنْــكَ مُرَادَنَـا عَسَــىٰ بِــكَ وَصْـلِي يَامَلِيــكُ يَطِيــبُ
وَرُوحِـــي تَرَقَّـــىٰ لِلْعَـــوَالِمِ كُلِّهَـــا وَفِي حَضْـرَةِ ٱلْعِلْـمِ ٱلْمَهِيـبِ تَجُـوبُ
فَأَنْتَ رَسُـولُ ٱللَّـهِ كَنْـزُ مَـنِ ٱلْتَجَـا فَرِفْقًـا فَـــ﴿مَاضِي﴾ مُغْـرَمٌ وَغَرِيــبُ
وَحُبُّـــكَ يَـاطَـــــهٰ أَذَابَ فُـــؤَادَهُ وَفِي ٱلْقَلْبِ مِـنْ نَـارِ ٱلْغَـرَامِ لَهِيـبُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ عَوْنًا لِـ﴿مَاضِـي﴾ وَمُنْجِـدًا فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي قَـدْ يُرْتَجَـىٰ وَيُجِيــبُ؟!
وَنُــورُكَ يَاهَــادِي لِكُــلِّ مَــنِ ٱنْتَمَــىٰ وَهَٰأَنَــا لَمَّـــا أَنْ دَعَـــوْتَ مُجِيـــبُ
تَصَدَّقْ عَلَـى ٱلصَّـبِّ ٱلْقَتِيـلِ بِلَحْظَـةٍ لِيَحْيَـــا بِهَـــا يَاسَـــيِّدِي وَيَتُـــوبُ
مَنَحْنَاكَ يَــا﴿مَاضِـي﴾ ٱلْقَبُـولَ تَكَرُّمًـا فَمِـلْ لِحِمَانَـــا مَـــا عَلَيْــكَ رَقِيــبُ
تَمَتَّعْ بِنَـا فِـي كُـلِّ مَجْلًـى وَمَظْهَـرٍ وَنَــادِي بِنَــا وَٱدْعُــو فَأَنْــتَ نَقِيــبُ

قصيدة:٩١٦٧ *رَجَاءُ وخَوْفُ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٣٥

رويها:النون *ــــــــهـ* بحرها:الطويل

تَــرَنَّمْ بِآيَــاتِ ٱلْمَحَاسِـنِ فِـي ٱلْحَـانِ وَشَاهِدْ جَمَالَ ٱلْوَجْهِ مِنْ مَحْضِ إِحْسَـانِي
وَذُقْ رَاحَ قُدْسٍ فِـي رِيَـاضٍ تَجَمَّلَـتْ بِوَصْــفِي وَأَسْــمَائِي بِجَنَّــاتِ رِضْـوَانِي
وَبِٱلْعَيْنِ عَـيْنِ ٱلْحَـقِّ شَـاهِدْ جَمَالَنَـا فَنُـــورُ جَمَـــالِي لَاحَ لِلْمُغْــرَمِ ٱلْفَــانِي
وَفِي ٱلْحَانِ فَٱشْرَبْ خَمْرَةَ ٱلْقُدْسِ عِنْـدَمَا تَلُـــوحُ لَــكَ ٱلْمَعْنَــىٰ بِآيَــاتِ قُــرْآنِ
لَدَيْهَا تَجَرَّدْ عَنْ سِـوَى ٱلْحَـقِّ وَٱتَّجِـهْ إِلَيْــهِ لِتَشْــهَدَ مِــنْ جَمَــالَاتِ دَيَّــانِ
وَعَنْـكَ تَجَـرَّدْ إِنْ بَـدَا لَـكَ حُسْـنُنَا بِسِــرِّ ٱلتَّجَلِّــي فِــي حَقِيقَــةِ فُرْقَــانِي
وَأَنْــتَ إِذَا عَايَنْــتَ فِيــكَ بِحُسْـــنِنَا بَــدَائِعَ إِحْسَـــانٍ رَقَيْـــتَ لِإِيقَـــانِي
فَفِيــكَ مِــنَ ٱلتَّنْزِيــهِ سِــرٌّ مُطَلْسَــمٌ أَنَـــا هُـــوَ إِنْ حَقَّقْتُــــهُ بِبَيَــــانِ
إِذَا مَا ظَهَرْتَ فَهْـوَ فِـي ٱلْكَنْـزِ بَـاطِنٌ وَإِنْ تَفْـــنَ يَبْـــدُو ظَـــاهِرًا بِعِيَـــانِ
فَأَنْــتَ إِذَنْ حَجْــبٌ وَأَنْــتَ ضِــيَاؤُنَا وَأَنْــتَ إِذَنْ غَــيْنٌ وَعَـــيْنٌ لِأَعْيَــانِ
وَأَنْــتَ إِذَنْ نُــورٌ وَشَــمْسٌ مُضِــيئَةٌ وَأَنْــتَ إِذَنْ كَنْــزٌ تَحَلَّـــىٰ بِمَرْجَــانِ

وَأَنْتَ ٱلدَّوَا وَٱلدَّاءُ وَٱلْجَهْرُ وَ ٱلْخفَا ... وَأَنْتَ مُدَامٌ لاَ بِقَيْدِ دِنَانِ
وَوَصْفِي وَأَسْمَائِي بِحَضْرَةِ عِلْمِنَا ... وَآيَاتُ صِدْقٍ فِي حَقَائِقِ بُرْهَانِ
وَأَنْتَ ٱلْحَضِيضُ ٱلسُّفْلِ وَٱلظُّلْمَةُ ٱلَّتِي ... بِهَا حُجِبَ ٱلنَّاؤُونَ عَنْ فَيْضِ إِحْسَانِي
وَأَنْتَ إِذَنْ لاَ أَنْتَ وَٱلسِّرُّ غَامِضٌ ... وَهَأَنَا فِي عَظَمُوتِ مَجْدٍ وَسُلْطَانِ
وَذَاتِي كَنْزٌ غَامِضٌ فِي نَزَاهَةٍ ... تَجَلَّتْ بِرَهَبُوتٍ وَرِفْعَةِ شَانِ
بِهَا ٱلْوَصْفُ وَٱلأَسْمَاءُ قَامَتْ وَأَشْرَقَتْ ... بِأَسْرَارِ مَجْلاَهَا بِسِرٍّ مَعَانِ
وَلاَحَتْ مَظَاهِرُ مَا تَجَلَّىٰ بِوَصْفِنَا ... وَسُبُحَاتُ وَجْهِي أَظْهَرَتْ إِمْكَانِي
فَوَصْفُ جَمَالِي فِي مَظَاهِرِهِ بَدَا ... وَلاَحَ جَلاَلِي لاَحَ فِي مَظْهَرٍ ثَانِ
وَفِيَّ مِنَ ٱلآيَاتِ مَا لاَحَ ظَاهِرًا ... لِمَنْ فِيَّ غَابُوا عَنْ وُجُودٍ وَأَرْكَانِ
بِفَضْلِيَ كُشِفَ ٱلْحَجْبُ عَنِّي فَعَايَنَتْ ... عُيُونٌ بِهِ عَنِّي حَقَائِقَ إِحْسَانِي
وَلاَحَ بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ سِرٌّ بِهِ ٱلصَّفَا ... وَبَابٌ بِهِ وَصْلِي وَنَيْلُ أَمَانِي
هُوَ ٱلْمُصْطَفَىٰ نُورُ ٱلْمَظَاهِرِ كُلِّهَا ... وَمَنْ خُصَّ بِٱلزُّلْفَىٰ بِآيَاتِ فُرْقَانِ
حَبِيبِي مَنْ يَتْبَعْهُ حَقًّا بِهِ رَقَىٰ ... إِلَىٰ دَارِ إِحْسَانِي وَجَنَّةِ رِضْوَانِي
إِلَيْكَ أَيَا طَٰهَ أَتَيْتُ مُبَادِرًا ... بِرَغْبَةِ مُشْتَاقٍ وَرَغْبَةِ فَانِ
رَجَائِي وَخَوْفِي سَيِّدِي مِنْ بُعَادِكُمْ ... وَهَٰذَا بِهِ مَوْتِي فَجُدْ لِي بِإِحْسَانِ
رَجَوْتُكَ يَامَجْلَى ٱلْكَمَالاَتِ وَٱلصَّفَا ... وَيَاشَمْسَ حَقٍّ أَشْرَقَتْ بِأَمَانِ
وَمَا لِي سِوَىٰ أَنِّي ٱنْتَسَبْتُ وَحَبَّذَا ... مَقَامٌ بِهِ أَحْظَىٰ بِنَيْلِ أَمَانِي
ظَلُومٌ جَهُولٌ يَاحَبِيبِي وَعَائِلٌ ... تَفَضَّلْ وَجَمِّلْنِي بِحُلَّةِ إِحْسَانِ
وَمِنْ عَيْنِ شَرْعِكَ فَٱسْقِنِي صِرْفَ رَاحِهِ ... وَحَصِّنِّي بِٱلشَّرْعِ فِي ٱلْحَالِ وَٱلشَّانِ
وَلِي فَٱكْشِفَنْ حَجْبَ ٱلْجَمَالِ لأَشْهَدَنْ ... حَقَائِقَ أَسْرَارٍ بِسَبْعِ مَثَانِ
وَبِٱلشَّرْعِ فَٱحْفَظْنِي وَأَهْلِي وَخُلَّتِي ... وَحَصِّنَّنَا مِنْ سُلْطَةِ ٱلشَّيْطَانِ
وَأَيِّدْنَا بِٱلْحَقِّ وَٱنْشُرْ بِنَا ٱلْهُدَىٰ ... لِنَشْرَبَ مِنْ رَاحِ ٱلْهُدَى ٱلرَّحْمَانِي
وَبِٱلْوُدِّ عَامِلْنَا وَبِٱلْفَضْلِ عُمَّنَا ... فَأَنْتَ رَسُولُ ٱللَّهِ أَنْهَارُ إِحْسَانِ

قصيدة:٩١٦٨ *ٱلشَّرَابُ ٱلْمُقَدَّسُ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٩

رويها:الباء *ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الوافر

شَــرَابُ ٱلْقُــدْسِ مَطْلُــوبِي   وَهَٰــذَا ٱلْوَجْــهُ مَحْبُــوبِي

وَمَجْلَــى ٱلــذَّاتِ لِــي أَصْــلٌ   وَلَــوْنُ ٱلــذَّاتِ مَرْغُــوبِي

وَنُــورُ جَمَالِــهِ صِــرْفًا   مَعِــي بَــلْ صَــارَ مَصْــحُوبِي

وَبَحْــرُ هُوِيَّــةِ ٱلْمَجْلَــىٰ   لِــذَاكَ ٱلْوَصْــفِ مَرْغُــوبِي

وَعَــيْنُ حَقِيقَــةِ ٱلأَسْــمَا   لَــدَى ٱلتَّنْزِيــهِ مَشْــرُوبِي

وَمِنْهَــا فِــي ٱبْتِــدَا أَمْــرِي   نَعَــمْ قَــدْ صَــارَ تَــأْدِيبِي

وَفِــي حَانَاتِهَــا ٱلْعَلْيَــا   فَــأَدْخِلْنِي بِتَرْحِيــب

وَفِــي بَحْــرِ ٱلْمَعِيَّــةِ قَــدْ   غَرِقْــتُ بُعَيْــدَ تَهْــذِيبِي

وَفِــي عِنْدِيَّــةِ ٱلْمَجْلَــىٰ   وَمَقْعَــدِ صِــدْقٍ مَرْغُــوبِي

دَخَلْنَــا حَانَــةَ ٱلأَسْــمَا   وَأَكْرَمَنِــي بِمَطْلُــوبِي

نَعَــمْ قَــدْ صِــرْتُ هُــو لَمَّــا   مَحَــا بُعْــدِي بِتَقْرِيبِــي

وَمِــنْ أَحَدِيَّــةِ ٱلتَّنْزِيــهْ   بِــدَارِ ٱلشَّــرْعِ يَهْــدِي بِــي

بَــدَتْ شَــمْسٌ بِبَــدْرِ هُــدًى   جَمَــالُ ٱلْحَــقِّ يَعْلُــو بِــي

إِلَــىٰ مَعْنًــى تَنَــزَّهَ أَنْ   أَبُــوحَ بِــهِ بِتَقْرِيبِــي

وَنُونًــا كُنْــتُ فِــي قَــافٍ   بِفَضْــلٍ مِنْــهُ مَوْهُــوبِ

وَعَــيْنٌ لاَ تَــرَىٰ أَبَــدًا   سِــوَىٰ مِــنْ عَــيْنِ مَحْبُــوبِي

بِهَــا تَبْــدُو وَتَظْهَــرُ فِــي   سَــرِيرَةِ قَلْــبِ مَوْهُــوبِ

تَــرَىٰ خَلْقًــا لِمَــنْ يَنْــأَىٰ   وَأَمْــرًا بَعْــدَ تَهْــذِيبِ

فَكُــنْ أَمْــرًا تَــرَىٰ أَمْــرًا   بِســرٍّ مِنْــكَ مَوْهُــوبِ

وَكُــنْ خَلْقًــا تَــرَىٰ خَلْقًــا   وَهَٰــذَا سِــرُّ تَحْجِيبِــي

وَكَيْـــفَ يَـــرَىٰ بِعَــيْنِ ٱلْحَــــــ ـــقِّ مَــنْ فِــي ٱلتِّيـهِ وَٱلرِّيــبِ؟!
جَمَـــالَ ٱلْحَـــقِّ أَوْ يَرْقَـــىٰ فَـــلاَ يَحْظَـــىٰ بِمَطْلُـــوب
تَجَـــرَّدْ وَٱشْـــهَدِ ٱلْمَجْلَـــىٰ بِهَـــا تَحْظَـــىٰ بِتَقْرِيـــب
وَخَـــلِّ ٱلسُّـــفْلَ لِلأَدْنَـــىٰ وَذُقْ بِٱلـــذَّوْقِ مَشْـــرُوبِي
وَأَطْلِـــقْ تَشْـــهَدِ ٱلأَنْـــوَا رَ قَـــدْ لاَحَـــتْ لِمَصْـــحُوب
فَنُـــورُ جَمَـــالِ سَـــيِّدِنَا هُـــوَ ٱلْمَقْصُـــودُ مَطْلُـــوبِي
وَحُسْـــنُ جَمَالِـــهِ قَصْـــدِي وَهُـــو لاَشَـــكَّ مَحْبُـــوبِي
عَلَـــىٰ طَـــٰهَ ٱلصَّـــلاَةُ مَـــدَىٰ شُـــهُودِي وَجْـــهَ مَحْبُـــوبِي
صَـــلاَةُ ٱللَّـــهِ مَطْلُـــوبِي عَلَـــى ٱلْمُخْتَـــارِ مَحْبُـــوبِي

قصيدة:٩١٦٩ * بَابُ ٱلْوَلِيِّ ٱلإِمَامِ عليه السلام * أبياتها: ٢١ وصدر

رويها:التاء *ـــــــــــهـ* بحرها:المجتث

أَحْيَيْـــتَ ذَاتِـــي بِـــذَاتِي قَوَّمْـــتَ حَـــالَ صِـــفَاتِي
أَعَـــدْتَنِي بَعْـــدَ فَرْقِـــي جَمَعْـــتَ فِيـــكَ شَـــتَاتِي
﴿كَمَـــا بَـــدَأْنَا﴾ بَـــدَتْ لِـــي فِـــي مُحْكَـــمِ ٱلآيَـــاتِ
أَعَـــدْتَ قَيُّـــومُ عَـــوْدِي بِحَضْـــرَةِ ٱلإِثْبَـــاتِ
أَحْيَيْـــتَ يَـــاحَيُّ وَصْـــفِي مِـــنْ بَعْـــدِ طُـــول مَمَـــاتِي
أَعَـــدْتَنِي لَـــكَ نُـــورًا مِـــنْ نُـــورِ تِلْـــكَ ٱلـــذَّاتِ
كَشَـــفْتَ حَجْـــبَ كِيَـــانِي مِـــنْ تِلْكُمُـــو ٱلظُّلُمَـــاتِ
حَتَّـــىٰ رَأَيْتُـــكَ نُـــورًا يَبْـــدُو بِغَيْـــرِ جِهَـــاتِ
ٱلْوَجْـــهُ لاَحَ جِهَـــارًا مِـــنْ حَيْـــثُ وَلَّـــتْ ذَاتِـــي
وَصِـــرْتُ كُلِّـــي وَجْهًـــا مُنَـــزَّهَ ٱلْحَيْطَـــاتِ
وَٱلْكَـــوْنُ لاَ كَـــوْنَ يَبْـــدُو لِصَـــاحِبِ ٱلْحَـــالاَتِ
ٱللَّـــهُ نُـــورٌ تَجَلَّـــىٰ فِـــي ٱلأَرْضِ وَٱلسَّـــمٰوَاتِ

أَشْـــــهَدْتَنِي أَنِّـــــي ذِكْـــــرٌ فِـــــي مُحْكَـــــمِ ٱلآيَـــــاتِ
تَنَـــــزُّلاً مِنْـــــكَ فَضْـــــلاً إِذْ بُـــــدِّلَتْ سَـــــيِّئَاتِي
أَحْيَيْـــــتَ بِٱلإِسْـــــمِ ذَاتِـــــي مُحَيَّـــــتْ بِكُـــــمْ فِـــــي ٱلـــــذَّاتِ
وَٱلْكُـــــلُّ يَفْنَـــــىٰ وَيَبْقَـــــىٰ وَجْـــــهُ ٱلْجَمِيـــــلِ ٱلـــــذَّاتِي
قَـــــوِّمْ بَقِيَّـــــةَ وَصْـــــفِي أَحْـــــيِ رُسُـــــومَ رُفَـــــاتِي
فَٱلإِسْـــــمُ هَـــــا قَـــــدْ تَجَلَّـــــىٰ لِمَـــــنْ بِـــــذِي ٱلْحَضَـــــرَاتِ
يُشَـــــاهِدَنْهُ مُـــــرَادٌ أَتَـــــىٰ يُرِيـــــدُ لِـــــذَاتِي
وَيَنْـــــأَىٰ عَنْـــــهُ بَعِيـــــدٌ فِـــــي سَـــــافِلِ ٱلظُّلُمَـــــاتِ
ٱلْبَـــــابُ بَـــــابُ وَلِـــــيٍّ يَـــــدْخُلْ بِـــــهِ ٱلْحَظِـــــيرَاتِ
مَحْبُوبُـــــهُ مَطْلُـــــوبٌ

قصيدة: ٩١٧٠ *رَمْزُ ٱلْحَقِيقَةِ عليه السلام* أبياتها: ١٣

رويها: التاء *ـــــه* بحرها: الطويل

لَقَـدْ شَـهِدَتْ عَيْنِـي بِفِكْـرٍ بِـدَايَتِي دَلاَئِـلَ آيَـاتٍ تُشِـيرُ بِحِكْمَـةِ
وَأَشْـرَقَ مِـنْ وَجْـهِ ٱلتَّنَاسُـبِ بَـارِقٌ بِـهِ رَبَطَـتْ أَنْـوَاعَ سِـرِّ ٱلإِشَـارَةِ
قَوَىٰ عَامِلُ ٱلـذِّكْرَىٰ بِمَـا أَنَـا ظَـاهِرٌ بِـهِ مِـنْ مَعَـالِيمِ بِنُسْـخَةِ صُـورَةِ
وَلَمَّا ٱنْجَلَتْ رُتَـبُ ٱلْوُجُـودِ بِوَجْهِهَـا تَبَـيَّنَ لِـي مِـنْ نُورِهَـا عَـيْنُ رُتْبَتِـي
وَعَايَنْـتُ مِـنْ أُفُـقِ ٱلنَّزَاهَـةِ مَبْـدَئِي وَحُقِّقْـتُ أَنِّـي رَمْـزُ تِلْـكَ ٱلْحَقِيقَـةِ
وَعِنْدَ شُهُودِي آيَـةَ ٱلْحُسْـنِ لاَحَ لِـي مَقَـامٌ لَـهُ يَرْقَـى ٱلْمُـرَادُ بِنِسْـبَةِ
بِـهِ تُمْحَـقُ ٱلأَفْيَـاءُ وَٱلْفِكْـرُ يُخْبَـأَنْ وَفِيهِ يَلُـوحُ ٱلْوَجْـهُ مِـنْ غَيْـرِ وِجْهَـةِ
فَلاَ تَبْدُو فِيهِ ٱلْكَـافُ وَٱلصَّـادُ تَنْمَحِـي وَسِـينٌ وَرَاءٌ فِـي خَفَـاءِ ٱلإِشَـارَةِ
وَيَظْهَرُ تَشْـبِيهٌ بِـهِ ٱلشَّـمْسُ أَشْـرَقَتْ فَأَخْفَتْ نُجُومًـا فِـي سَـمَاءِ ٱلْمَكَانَـةِ
وَلَمْ يَبْـقَ إِلاَّ ٱلْعَـيْنُ وَٱلْغَيْـبُ مُشْـرِقٌ وَعَنِّي غَابَ ٱلْكَـوْنُ فِـي طَـيِّ نَظْـرَةِ
لَـدَيْهَا لِسَـانُ ٱلْحَـقِّ بِـٱلْحَقِّ نَـاطِقٌ بِسَمْعٍ وَبَصَـرٍ عِنْـدَ رَشْـفِ مُـدَامَتِي

هِيَ ٱلرُّتْبَةُ ٱلْأُولَىٰ مَقَامٌ لِمُحْسِنٍ ... رَقَىٰ بِٱلتَّدَلِّي رُتْبَةَ ٱلْأَحَدِيَّةِ
وَعِنْدَ تَنَزُّلِهِ بِتَشْبِيهِ نِسْبَةٍ ... بَدَتْ مِنْهُ فِي ٱلْمِرْآةِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةِ

قصيدة: ٩١٧١ | أبياتها: ٥٧

تَوَسُّلُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام

رويها: اللام | *ـــــــهـ* | بحرها: الخفيف

بِٱلْمَجَالِي وَبِٱلتَّجَلِّي ٱلْكَمَالِي ... وَبِسِرٍّ بَدَا بِنُورِ ٱلْمِثَالِ
وَبِعَيْنٍ فِي بَاطِنِ ٱلْقُدْسِ لَاحَتْ ... تَتَجَلَّىٰ عَنْ مَظْهَرِ ٱلْمُتَعَالِي
وَبِهَاءٍ تُنْبِي عَنِ ٱلْكَنْزِ جَهْرًا ... وَبِنُونٍ تَزَيَّنَتْ بِٱلْجَلَالِ
وَبِقَافٍ لَاحَتْ بِصُورَةِ مَجْدٍ ... عَنْ مَعَانٍ تَجَمَّلَتْ بِٱلْجَمَالِ
تَتَرَاءَىٰ بِهَا ٱلْمَظَاهِرُ تُبْدِي ... مَا بِهَا مِنْ مَظَاهِرِ ٱلْإِجْلَالِ
وَبِعَيْنٍ سَمَتْ عُلُوًّا وَمَجْدًا ... قَدْ أَفَاضَتْ بَحْرَ ٱلْعَطَا لِلْكَمَالِ
وَبِسِرٍّ هُوَ أَنْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ... قَدْ تَرَاءَىٰ لِذِي ٱلْمَقَامِ ٱلْعَالِي
وَبِلَوْنٍ هُوَ ٱلْجَمَالَاتُ صِرْفًا ... بِٱلْكَمَالِ مُتَوَّجٌ وَٱلدَّلَالِ
وَبِآيَاتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ قَدْرًا ... وَبِمَجْلَىٰ ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِفْضَالِ
وَبِأَلْوَانِ لَوْنِ ذَاتِكَ رَبِّي ... بِعُيُونٍ تَفَجَّرَتْ بِٱلْجَلَالِ
وَبِذَاتِ ٱلْقُرْآنِ ذَاتٍ تَعَالَتْ ... عَنْ شَبِيهٍ مُنَزَّهٍ مُتَعَالِ
بِكَلَامٍ عَنْ وَصْفِ ذَاتِكَ يُنْبِي ... مُرْشِدٌ لِلْهُدَىٰ وَمَاحِي ٱلضَّلَالِ
وَبِسِرِّ ٱلْأَسْمَاءِ عِنْدَ ظُهُورِ ... فِي ٱنْفِصَالٍ وَسِرِّهَا فِي ٱتِّصَالِ
وَبِبَاءِ ٱلْبَهَا ٱلْمُشِيرَةِ لِلْبَدْ ... ءِ ٱلْمُحَلَّىٰ بِنُورِهِ ٱلْمُتَلَالِي
وَبِهُوتٍ رَمْزٍ لِكَنْزِ ٱلْمَجَالِي ... عِنْدَمَا نُظِّمَتْ عُقُودُ ٱللَّآلِي
وَبِأَلِفٍ سَرَتْ بِكُلِّ ٱلتَّجَلِّي ... قَدْ تَعَالَتْ عَنْ نِسْبَةٍ وَٱنْفِصَالِ
وَبِفُرْقَانِ حَضْرَةِ ٱلْغَيْبِ يُتْلَىٰ ... دَاخِلَ ٱلْحَانِ فِي شُهُودِ ٱلْحَالِ
وَبِآيٍ قَدْ رَتَّلَتْهَا ٱلنُّدَامَىٰ ... عِنْدَمَا بُشِّرُوا بِنَيْلِ ٱلْوِصَالِ

قَدْ رَفَعْنَا أَكُفَّنَا وَٱبْتَهَلْنَا / وَدَعَوْنَاكَ يَاسَمِيعَ ٱلْمَقَالِ

وَٱسْتَغَثْنَا بَلْ وَٱسْتَجَرْنَا جَمِيعًا / وَرَجَوْنَا نَوَالَ كُلِّ مَجَالِ

فَٱفْتَحِ ٱلْحَانَ سَيِّدِي وَتَعَطَّفْ / وَأَدِرْ خَمْرَةَ ٱلْيَقِينِ ٱلْحَالِ

وَٱسْقِنَا رَبَّنَا شَرَابًا طَهُورًا / مِنْ يَدِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلرَّفِيعِ ٱلْعَالِي

وَٱحْيِيَنَّا بَعْدَ ٱلْفَنَا وَأَنِلْنَا / رُتَبًا خُصِّصَتْ بِخَيْرِ ٱلرِّجَالِ

وَٱصْطَفِينَا بِٱلْفَضْلِ وَٱسْمَحْ بِوَصْلٍ / لِعُبَيْدٍ يَرْجُو بُلُوغَ ٱلنَّوَالِ

وَٱسْقِنَا شَرْبَةً مِنَ ٱلْحَوْضِ تَمْحُو / كُلَّ غَيْرٍ يَبْدُو بِمَرْأَى ٱلْخَيَالِ

فَأَغِثْنَا يَاغَوْثَنَا وَأَجِرْنَا / وَتَدَارَكْ فَوَصْلُكُمْ آمَالِي

وَتَوَلَّىٰ عَبْدًا ذَلِيلاً مُعَنًّىٰ / غَارِقًا فِي جَهَالَةٍ وَضَلاَلِ

قَدْ تَوَالَتْ مِنْهُ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ / فَٱكْشِفِ ٱلْحَجْبَ عَنْهُ بِٱلإِفْضَالِ

قَصْدُهُ بَلْ مُرَادُهُ وَمُنَاهُ / أَنْ يَكُونَ لَوْنًا لِهَٰذَا ٱلْكَمَالِ

وَلَهُ حَاجَةٌ وَأَنْتَ عَلِيمٌ / يَاحَبِيبِي بِمَقْصِدِي وَبِحَالِي

لَيْسَ يُرْضِيكَ يَاحَبِيبِي ٱشْتِغَالِي / بِٱلسِّوَىٰ وَٱشْتِغَالُ قَلْبِي وَبَالِي

فَٱمْحُ عَنِّي شَرَّ ٱلأَعَادِي حَبِيبِي / وَتَوَلَّىٰ مَاضِيكَ يَاآمَالِي

أَيُّ عَزْمٍ عَزْمِي إِذَا قُمْتُ أَدْعُو / وَٱلأَعَادِي يَرْمُونَنِي بِٱلنِّبَالِ

فَتَدَارَكْ وَٱنْصُرْ طَرِيقَكَ وَٱحْفَظْ / ﴿مَاضِيًا﴾ بِٱلْجَلاَلِ وَٱلإِجْلاَلِ

فَمَقَامِي إِنْ لَمْ تَكُنْ لِيَ غَوْثًا / ضَاعَ فَٱنْصُرْ يَاكَعْبَةَ ٱلآمَالِ

وَتَدَارَكْ أَهْلِي وَإِخْوَانَ صِدْقٍ / وَمُرِيدًا أَتَىٰ لِنَيْلِ ٱلْوِصَالِ

قَدْ تَوَجَّهْتُ مُخْلِصًا لَكَ رَبِّي / فَٱسْتَجِبْ يَامُجِيبُ يَامُتَعَالِي

وَٱنْصُرِ ٱلدِّينَ وَٱحْفَظِ ٱلشَّرْعَ مِمَّنْ / يَرْمِيهِ بِٱلنَّكَالِ وَٱلإِذْلاَلِ

وَٱنْصُرِ ٱلسُّنَّةَ ٱلشَّرِيفَةَ رَبِّي / وَٱمْحُ مِنْ بَيْنِنَا جَمِيعَ ٱلضَّلاَلِ

وَتَفَضَّلْ وَٱفْتَحْ كُنُوزَ جَمَالٍ / وَٱغْنِنَا يَاغَنِيُّ بِٱلأَفْضَالِ

وَٱحْفَظِ ٱلْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ / وَتَفَضَّلْ عَلَيْهِمُو بِٱلْجَمَالِ

وَٱمْحَقِ ٱلْكَافِرِينَ رَبِّي جَمِيعًا / أَوْقِعِ ٱلْكُلَّ فِي مَهَاوِي ٱلْوَبَالِ

وَأَرِحْنَا مِنْهُمْ وَمِنْ كُلِّ كَيْدٍ وَٱمْحَقِ ٱلْخَصْمَ إِنْ أَتَىٰ لِلنِّزَالِ
يَاغِيَاثِي وَيَارَجَائِي وَعَوْنِي بَلْ وَذُخْرِي وَمُنْتَهَىٰ آمَالِي
لَيْسَ خَافٍ عَلَيْكَ كَيْدُ ٱلأَعَادِي رَبِّ أَدْرِكْ بِٱلْقَهْرِ بَلْ وَٱلْجَلاَلِ
وَٱنْتَقِمْ سَيِّدِي لإِحْيَاءِ شَرْعٍ عِبْرَةً لِلْعَنِيدِ وَٱلْجُهَّالِ
مَا لَنَا نَاصِرٌ سِوَاكَ وَإِنَّا قَدْ دَعَوْنَاكَ يَاسَمِيعَ ٱلْمَقَالِ
وَبِطَٰهٰ وَأَنْبِيَائِكَ طُرًّا وَبِكُلِّ ٱلأَصْحَابِ ثُمَّ ٱلآلِ
مَا لَنَا سَيِّدِي وَحَقِّكَ صَبْرٌ كَيْفَ تَرْضَىٰ بِٱلذُّلِّ لِلأَنْجَالِ؟!
لاَ يُضَامُ ٱلنَّزِيلُ يَانُورَ رَبِّي كَيْفَ يَخْشَى ٱلْمَنْسُوبُ يَاآمَالِي؟!
نِسْبَتِي لَوْ أَكُنْ مَعِيبًا كَفَتْنِي وَكَفَانِي نَسَبِي لِبَدْرِ ٱلْمَعَالِي
هَٰذِهِ حَاجَتِي رَفَعْتُ وَإِنِّي وَاثِقٌ أَنَّكُمْ أَجَبْتُمْ سُؤَالِي
قَدْ أَجَبْنَا وَقَدْ أَغَثْنَا وَإِنَّا قَدْ سَمِعْنَا نِدَاكَ عِنْدَ ٱلْحَالِ
وَٱسْتَقِمْ وَٱمْحُ مِنْ فُؤَادِكَ غَيْرِي قَدْ كَفَيْنَاكَ شَرَّ أَهْلِ ٱلضَّلاَلِ
أَشْكُرُ ٱللَّهَ وَ ٱلْوَسِيلَةَ طَٰهٰ غَوْثُ مَنْ جَاءَهُ بِخَيْرِ ٱلْمَآلِ
صَلَّىٰ رَبِّي عَلَيْكَ دَوْمًا حَبِيبِي يَاشَفِيعَ ٱلْمُضْطَرِّ لِلْمُتَعَالِ
وَعَلَى ٱلآلِ وَٱلصَّحَابَةِ طُرًّا وَعَلَىٰ مَنْ أَتَوْا لِنَشْرِ ٱلْجَمَالِ

قصيدة:٩١٧٢ *إِمَامُ ٱلْوَرَىٰ ﷺ* أبياتها: ٣٢

رويها:الراء *ــــــــهـ* بحرها:الرمل

وَيْ كَأَنِّي عِنْدَمَا لاَحَ ٱلْبَهَا سِرُّهُ ٱلْمَكْنُونُ فِي عَيْنِ ٱلصُّوَرْ
تَارَةً أَرْقَىٰ إِلَىٰ أَعْلَى ٱلْعُلاَ وَأَرَى ٱلأَمْلاَكَ تَكْتُبُ لِي ٱلْقَدَرْ
بَلْ وَأَوْنًا قَدْ أَرَىٰ فِي صُحْبَتِي مِنْ رِجَالِ ٱلْغَيْبِ يَصْفُو لِي ٱلسَّمَرْ
وَأَرَىٰ أَنِّي إِمَامٌ لِلْوَرَىٰ وَضِيَاءٌ نُورُهُ عَمَّ ٱلْقَمَرْ
وَأَرَى ٱلْمُخْتَارَ فِي حَضْرَتِنَا يَسْقِنَا رَاحَ ٱلصَّفَا لَمَّا حَضَرْ

وَأَرَىٰ أَنِّي سِرٌّ غَامِضٌ … بَلْ أَرَانِي كَنْزَ تِبْرٍ وَدُرَرْ
كُلَّمَا لاَحَتْ شُمُوسُ جَلاَلِهِ … أَوْدَعَتْ قَلْبِي لَهِيبًا يُسْتَعَرْ
وَأَبَاحَتْ لِلْفَنَا جِسْمِي وَلاَ … يَبْدُو لِي مِنْهَا سِوَىٰ كُلِّ ٱلْفِكَرْ
جُرِّدَتْ رُوحِي فَلاَحَ فَلاَحُهَا … عِنْدَمَا عَلِمَتْ حَقِيقَاتِ ٱلْخَبَرْ
لاَحَ مِنْهَا نُورُ قُدْسٍ سَطَعَتْ … مِنْهُ آيَاتُ ٱلْهُدَىٰ لَمَّا صَدَرْ
حُقِّقَتْ عَيْنَايَ عِنْدَ جَمَالِهِ … أَنَّنِي أَصْلٌ وَأَنِّي مُحْتَقَرْ
وَتَجَلَّىٰ بِٱلْمَجَالِي كُلِّهَا … فَٱرْتَقَىٰ ﴿مَاضِي﴾ وَأَعْطَىٰ وَأَمَرْ
نَثَرَ ٱلْجَوْهَرَ لِلرَّاجِي وَكَمْ … أَظْهَرَ ٱلْحُسْنَ لِجِنٍّ وَبَشَرْ
لاَ تَلُمْ يَامَنْ تُرِدْ تَرْقَىٰ إِلَىٰ … ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ فَحُكْمِي لاَ مَفَرْ
وَتَقَرَّبْ لِي وَسَلِّمْ إِنَّنِي … خَادِمُ ٱلْحَانَاتِ أَسْقِي مَنْ سُتِرْ
هَٰذِهِ ٱلآيَاتُ بَعْضُ جَمَالِنَا … تَهْدِ حَقًّا مَنْ غَدَا فِيهِ ٱدَّكَرْ
تَكْشِفُ ٱلأَسْتَارَ عَنْ هُوتِ ٱلْبَهَا … وَتُرِي ٱلأَسْرَارَ لِلصَّبِّ ٱلأَغَرْ
تَرْفَعُ ٱلرَّاجِي إِلَىٰ فَوْقِ ٱلسَّمَا … يَسْمَعُ ٱلأَفْلاَكَ تَذْكُرُ وَٱلشَّجَرْ
فَتَثَبَّتْ يَاأَخَ ٱلْكَشْفِ وَلاَ … تَنْزَعِجْ فَٱللَّهُ مَوْلاَكَ أَبَرْ
وَٱجْعَلِ ٱلْقَصْدَ شُهُودَ جَمَالِهِ … وَتَمَسَّكْ إِنْ أَرَدْتَ بِهِ تُسَرْ
وَٱجْعَلِ ٱلنُّورَ ٱلْمُطَلْسَمَ قِبْلَةً … تَرْقَ فَوْقَ ٱلْعَرْشِ عَنْ تِلْكَ ٱلصُّوَرْ
وَٱغْتَنِمْ وَقْتَ ٱلصَّفَا يَابُغْيَتِي … وَٱشْهَدِ ٱلآيَاتِ وَٱتْلُ لِلسُّوَرْ
وَتَأَمَّلْ وَتَفَكَّرْ كُلَّمَا … لاَحَ فَتْحِي فِي حَقِيقَاتِ ٱلْخَبَرْ
كُلُّ ذِي ٱلآيَاتِ مِفْتَاحٌ بِهِ … يُفْتَحُ ٱلْكَنْزُ فَبَادِرْ لِلدُّرَرْ
عَلِّ عَزْمَكَ وَٱطْلُبِ ٱلأَصْلَ ٱلَّذِي … أَنْتَ نُورٌ عَنْهُ بَلْ أَنْتَ أَثَرْ
كُلَّمَا قَدْ لاَحَ مِنِّي نُقْطَةٌ … مِنْ بِحَارٍ زَاخِرَاتٍ وَمَدَرْ
كَمْ لِحُسْنٍ آيَةٌ لَوْ ظَهَرَتْ … حَيَّرَتْ مَنْ فَوْقَ هُوتِي وَٱلسِّدَرْ
لَيْسَ إِلاَّ أَنْتَ مَطْلُوبٌ لَهَا … فَتَقَرَّبْ لاَ تُبَاعِدْكَ ٱلْبِدَرْ
وَتَلَقَّ ٱلسِّرَّ مِنِّي مُوقِنًا … أَنَّنِي سَمْعٌ لِحِسِّكَ وَٱلْبَصَرْ

ذُقْ حَــــلاوَةَ رَاحِ قُرْبِـــــي فَاهِمًـــــا سِــرَّ مَجْلَــىٰ ذَاتِ قُدْسِــي قَــدْ بَهَــرْ
أَنْــــتَ لاَ أَنْــــتَ وَلاَ أَنَــــا عِنْــدَهَا إِنْ تَحَجَّبْــــــتُ بِأَمْثَـــــالِ ٱلصُّــــوَرْ
بَــلْ هُوِيَّـــةُ هُـــوتِ شِـــمْخَاذٍ سَــرَىٰ بَعْـــدَ تَنْزِيـــهٍ فَسُـــرَّ أَخُ ٱلسَّـــحَرْ

نتفة:٩١٧٣ *شُهُودُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: بيتان اثنان
رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

أَوَّاهُ لَمَّــا أَنْ بَــدَا لِــي ذُو ٱلْجَــلاَلْ وَتَرَادَفَــتْ عَــنْ سَــيِّدِي آيُ ٱلــدَّلاَلْ
وَأَذَاقَنِي مِنْ آيَةِ ٱلْجَبَرُوتِ كَأْسًــا صَــافِيًا فِي حَضْرَةٍ ظَهَرَتْ ظُهُورًا صَادِقًا وَكَمَــالْ

قصيدة:٩١٧٤ *أَصْلُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٠
رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الكامل

آيَـــاتُ مَحْـــوِ مَحَاسِـــنِي وَجَمَـــالِي إِيـــجَابُ تَحْقِيقِـــي بِكُـــلِّ كَمَـــالِي
وَشُـــهُودُ نُـــورِي فِـــي مَقَـامِ تَوَاصُــلِي عِنْــدَ ٱلتَّجَلِّــي فِيـــهِ عَـــيْنُ مَجَــالِي
وَمَقَــامُ أَنِّــي بِــي بِــلاَ حَــدٍّ عَــلاَ يُفْنِـــي ٱلتَّعَـــدُّدُ رَغْبَتِـــي وَمَـــآلِي
وَبِوَاحِدِيَّةِ مَظْهَرِ ٱلذَّاتِ ٱلْمُقَــدَّسِ أَجْتَلِــي هُـــوتَ ٱلْهُوِيَّـــةِ مِـــنْ سَـــنِيٍّ جَمَــالِي
أَحْيَــا بِمَــوْتِي عَــنْ صِــفَاتٍ أَبْعَــدَتْ نَظَـــرِي إِلَـــىٰ أَصْـــلٍ بِـــهِ آمَـــالِي
لَمَّا شَــهِدْتُ بَقَــاءَ ذَاتِــي صَــحَّ لِــي مِنْ شَمْسِ مَجْلَى ٱلْحُسْــنِ نُــورُ هِلاَلِــي
وَتَحَقَّقَـــتْ رُوحِـــي بِأَنَّـــكَ أَصْـــلُهَا بَـــلْ أَنَّهَـــا أَصْـــلٌ لِكَنْـــزِ مَعَـــالِ
نَسَبَتْ لَــكَ ٱلْحُسْــنَ ٱلَّــذِي أَوْدَعْتَهَـــا فَتَمَتَّعَــــــتْ بِضِــــيَائِهِ ٱلْمُتَلاَلِـــــي
ظَهَرَتْ لَهَــا شَــمْسُ ٱلْحَقِيقَــةِ جَهْــرَةً تُنْبِـــي بِوَحْـــدَةِ حُسْـــنِهَا وَدَلاَلِـــي
هَلْ أَنْــتَ لَمَّــا أَنْ بَــدَا مَجْلَــى ٱلْبَهَــا فِـــي حَـــالِ تَنْزِيـــهٍ وَفِـــي إِجْــلاَلْ؟!
بَــلْ لاَ سِــوَاكَ مُنَــزَّهٌ فِــي قُدْسِــهِ عَـــيْنٌ بِـــلاَ غَـــيْنٍ بِكَنْـــزِ جَمَـــالِي
هُــوَ حَيْطَـــةُ ٱلْحَيْطَــاتِ لاَ بِتَنَاسُــبِ قَـــدْ كَـــانَ بَـــلْ لاَ زَالَ غَيْـــرَ مُبَـــالِ

شَمْسٌ وَضَوْءٌ رَمْزُ مِشْكَاةِ ٱلصَّفَا وَسَنَاؤُهُ ٱلأَنْوَارُ يَامُتَعَالِ
وَٱلْكُلُّ فَٱفْهَمْ وَاحِدٌ لاَ عَدُّهُ إِنْ شِئْتَ تَدْرِي كَشْفَ رَمْزِ مَقَالِي
مِشْكَاةُ زَيْتِ حَقِيقَةِ ٱلتِّمْثَالِ ذُقْ بِٱلذَّوْقِ وَٱفْهَمْ لاَ تَمِلْ لِعِقَالِي
مَا ذَاقَ هَٰذَا ٱلرَّاحَ إِلاَّ أَهْلُهُ أَهْلُ ٱلشُّهُودِ وَصَفْوَةُ ٱلْمُتَعَالِي
مِنْ بَابِ هَٰذَا ٱلْكَنْزِ قَدْ دَخَلُوا إِلَىٰ أَعْلَىٰ مَقَامِ ٱلصِّدْقِ فِي ٱلأَعْمَالِ
أَمُّوهُ مَوْتَىٰ لاَ مُرَادٌ لَهُمْ سِوَىٰ تَرْكِ ٱلْمُرَادِ وَصِحَّةِ ٱلآمَالِ
وَقَفُوا عَلَىٰ أَعْتَابِهِ بِتَوَاضُعٍ فَبَدَا لَهُمْ سِرُّ ٱلْجَمَالِ ٱلْغَالِي
سَعِدُوا وَفَازُوا بِٱلْوِصَالِ وَبِٱلصَّفَا بُشْرَىٰ لَنَا نِلْنَا ٱلْمَقَامَ ٱلْعَالِي

قطعة:٩١٧٥ *شَوْقُ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٣

رويها:الباء *ـــــــهـ* بحرها:مجزوء الرمل

دَعْ جَمَالَ ٱلْوَجْهِ يَظْهَرْ لاَ تُغَطِّ يَاحَبِيبِي
كُلُّ شَيْءٍ عِقْدُ جَوْهَرْ حِلْيَةُ ٱلْحُسْنِ ٱلرَّهِيبِ
طُولَ لَيْلِي فِيكَ أَسْكَرْ زَادَ شَوْقِي وَلَهِيبِي

قصيدة:٩١٧٦ *مُرَادُ ٱلذَّاتِ عليه السلام* أبياتها: ٢٢

رويها:اللام *ـــــــهـ* بحرها:الخفيف

أَحْيِي بِٱلْعَزْمِ مَظْهَرِي وَتَحَلَّىٰ فِي رِيَاضٍ وَبِٱلْجَمَالِ تَمَلَّىٰ
وَٱعْلُ لَيْلاً وَٱشْهَدْ مَنَازِلَ أُنْسِي وَعَنِ ٱلْمَيْلِ لِلسِّوَىٰ فَتَخَلَّىٰ
وَتَحَقَّقْ عِنْدَ ٱلتَّجَلِّي بِأَنِّي لَكَ دَوْمًا عَنْ كُلِّ غَيْرٍ تَوَلَّىٰ
وَتَمَتَّعْ بِمَشْهَدِي وَتَأَمَّلْ فِي مَبَادِي سِرِّ ٱلْجَلاَلِ ٱلْمُعَلَّىٰ
فِيكَ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَرَانِيَ فَٱفْهَمْ وَلَدَى ٱلْقُرْبِ دَعْ عَسَىٰ وَلَعَلاَّ
وَتَهَيَّأْ وَٱقْدِمْ فَإِنِّي قَرِيبٌ لِلْمُرَادِينَ بَلْ لَهُمْ أَنَا أَوْلَىٰ

لَيْسَ فِي ٱلْكَوْنِ وَٱلْوُجُودِ جَمَالٌ ... وَكَمَالٌ إِلاَّ أَنَا مِنْهُ أَحْلَىٰ

وَهْوَ مِنِّي فَٱشْهَدْ وَشَاهِدْهُ عَنِّي ... وَبِهَٰذَا ٱلْجَمَالِ عِنْدِي تَسَلَّىٰ

هَٰذِهِ آيَتِي لَدَيْكَ تُنَادِي ... إِنَّنِي ظَاهِرٌ لَدَيْكَ وَهَلاَّ

يَامُرَادِي فَأَقْبِلْ عَلَيَّ وَبَادِرْ ... وَٱدْخُلِ ٱلْحَانَ فَٱلْحَقَائِقُ تُجْلَىٰ

وَتَنَاوَلْ مِنْ رَاحِ عِيسَىٰ وَغَنِّي ... فَشَرَابُ ٱلْمَسِيحِ لِلْقَلْبِ أَجْلَىٰ

وَتَحَقَّقْ بَعْدَ ٱلشَّرَابِ بِسِرِّي ... قَبْضَةُ ٱلنُّورِ مَنْ ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾

رَمْزُ كَنْزِي بَلْ سِرُّ لاَهُوتِ حُسْنِي ... نُقْطَةُ ٱلْبَاءِ مَنْ بِهِ أَتَجَلَّىٰ

عِنْدَهَا كُنْ كَمَا تَشَاءُ فَإِنِّي ... بِكَ مِنْ دُونِ خِلْقَتِي أَنَا أَوْلَىٰ

وَتَصَرَّفْ فِي عَالَمِ ٱلْمُلْكِ وَٱحْكُمْ ... فِي ٱلَّذِي عَنْ طَرِيقَتِي قَدْ تَوَلَّىٰ

وَٱفْتَحِ ٱلْبَابَ إِنْ أَرَدْتَ وَأَدْخِلْ ... كُلَّ مَنْ رَامَ بِٱلصَّفَا يَتَحَلَّىٰ

وَٱسْقِ مَنْ فَرَّغَ ٱلْفُؤَادَ سُلاَفًا ... فِي رِيَاضِ ٱلصَّفَا ٱلْمُدَامَةَ وَٱمْلاَ

وَٱرْفَعِ ٱلْحُجْبَ وَٱلْبَرَاقِعَ عَمَّنْ ... ذَاقَ مَعْنَىٰ حَقِيقَتِي وَتَجَلَّىٰ

وَتَجَنَّنْ فِي حُبِّ طَٰهَ وَبَادِرْ ... فَهْوَ بَابٌ بِهِ مَقَامُكَ يُعْلَىٰ

لاَ تَمِلْ عَنْهُ إِنْ أَرَدْتَ وِصَالِي ... تَهْوَىٰ يَا﴿مَاضِي﴾ فِي ٱلْجَحِيمِ وَتُقْلَىٰ

فَهْوَ نُورٌ بِهِ وَصَلْنَا جَمِيعًا ... وَشَهِدْنَاهُ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَصْلاَ

هُوَ كَنْزُ ٱلْكُنُوزِ إِنْ شِئْتَ تَدْرِي ... كُنْ لِـ﴿مَاضِي﴾ عَوْنًا أَيَاخَيْرَ مَوْلَىٰ

قصيدة:٩١٧٧ *رُؤْيَةُ نُورِ ٱلْوَجْهِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٦

رويها:النون *ــــه* بحرها:الطويل

إِذَا سَكِرَتْ رُوحُ ٱلْمُشَاهِدِ بِٱلْمَعْنَىٰ ... تَلُوحُ لَهُ ٱلأَسْرَارُ مِنْ بَاطِنِ ٱلْمَبْنَىٰ

وَإِنْ نَاوَلُوهُ ٱلرَّاحَ بَعْدَ شُهُودِهِ ... تَمَايَلَ وَلْهَانًا إِلَيْهِمْ بِهِمْ جُنَّا

يَمِيلُ عَنِ ٱلآثَارِ رَغْبًا وَرَهْبَةً ... وَلاَ حَرَجَ إِنْ غَابَ عَنْهُ وَإِنْ غَنَّىٰ

مُدَامٌ بِهَا ٱلأَرْوَاحُ سَكْرَىٰ وَحَانُهَا ... ﴿أَلَسْتُ﴾ وَفِيهَا مَنْ رَأَى ٱلْوَجْهَ قَدْ حَنَّا

أُدِيرَتْ عَلَى ٱلأَرْوَاحِ سَمِعَتْ نِدَا ٱلْعَلِي ... فَسَكِرَتْ وَطَابَتْ إِذْ لَهَا مَحَقَ ٱلْبَيْنَا

فَغَنَّتْ وَقَدْ سَمِعَتْ نِدَاءَ حَبِيبِهَا ... بِلاَ حُجُبٍ حَتَّىٰ تَشْهَدَ ٱلْعَيْنُ عَيْنَا
وَكَانَ شَرَابِي مِنْ ﴿أَلَسْتُ﴾ وَقَبْلَهَا ... طَهُورًا فَمَا أَحْلَىٰ أُخَيَّ وَمَا أَهْنَا
فَلَمْ يَحْجُبِ ٱلْمَبْنَىٰ مَعَالِمَهَا ٱلأُلَىٰ ... وَمَا هُوَ هَٰذَا ٱلرَّاحُ فِي كَوْنِيَ ٱلأَدْنَىٰ
يُدَارُ عَلَى ٱلأَرْوَاحِ خَمْرًا عَتِيقَةً ... تُجَرِّدُهَا مِنْ عُنْصُرِ ٱلسُّفْلِ وَٱلْمَبْنَىٰ
تَطِيرُ بِهِ ٱلأَرْوَاحُ سَكْرَىٰ مَشُوقَةً ... إِلَى ٱلأُفُقِ ٱلأَعْلَىٰ وَمَشْهَدِهَا ٱلأَثْنَىٰ
تُحَجِّبُهَا ٱلأَجْسَامُ وَهْيَ كَثِيفَةٌ ... تَفِرُّ مِنَ ٱلأَجْسَامِ لِلْمَشْهَدِ ٱلأَسْنَىٰ
وَلَوْلاَ قُيُودُ ٱلْجِسْمِ تَحْجُبُ نُورَهَا ... لَلاَحَتْ كَشَمْسِ ٱلأُفْقِ فِي هَيْكَلِ ٱلْمُضْنَىٰ
وَهَلْ بَعْدَ رَشْفِي خَمْرَةً أَزَلِيَّةً ... وَرُؤْيَةِ نُورِ ٱلْوَجْهِ قَدْ أَشْهَدُ ٱلْغَيْنَا
فَحَاشَا يَمِيلُ ٱلْقَلْبُ نَفَسًا لِغَيْرِهِ ... وَلاَ حَجْبَ بَعْدَ ٱلْقُرْبِ لاَ بُعْدَ وَلاَ رَيْنَا
نَعَمْ هُوَ نَاوَلَهَا ٱلشَّرَابَ تَفَضُّلاً ... وَأَدْخَلَنَا بَعْدَ ٱلْمُنَازَلَةِ ٱلْحُسْنَىٰ
صَلاَةٌ عَلَىٰ نُورِ ٱلْقُلُوبِ حَبِيبِنَا ... نَنَالُ بِهَا ٱلرِّضْوَانَ وَٱلْفَضْلَ وَٱلأَمْنَا

قصيدة:٩١٧٨ — *رُتْبَةُ ٱلْفَرْدِ عليه السلام* — أبياتها: ٣٦

رويها:اللام — *ــــــــهـ* — بحرها:الخفيف

أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ بِأُفْقِ ٱلْمِثَالِ ... فَأَضَاءَ ٱلْمِشْكَاةَ زَيْتُ وِصَالِي
أَحْرَقَتْ نَارُ حُبِّهِ عَنَاصِرَ قَيْدِي ... فَٱنْجَلَىٰ فِيَّ مِثَالُهُ بِٱلْمَعَالِي
لاَحَ فِيَّ لَهُ يَقِينُ مَقَامٍ ... فَٱنْجَلَىٰ لِي ظَاهِرًا فِي ٱلْحَالِ
ظَهَرَتْ مِنْ تَجَلِّيهِ آيَةٌ لِي تُنْبِي ... أَنَّنِي لاَ أَنَا بِرَمْزِ ٱلْمَقَالِ
وَبَدَا ظَاهِرًا بِوَصْفٍ وَإِسْمٍ ... فَأَضَاءَتْ أَسْمَاؤُهُ بِٱلْمَجَالِي
فَدَنَا نُورُهُ لِنُورِ ٱكْتِشَافٍ ... عَنْكَ أَخْفَاهُ أَنْتَ وَهْمُ خَيَالِ
فَدُنُوٌّ لاَ بِٱلتَّحَيُّزِ يَبْدُو ... أَوْ بِبَحْثٍ دَعْنِي فَعَقْلِي عِقَالِي
وَتَدَلٍّ وَأَنْتَ أَنْتَ مُحَالٌ ... بِجَمَالِ ٱلْعَبِيدِ عَيْنِ ٱلْكَمَالِ
رُتْبَةُ ٱلْفَرْدِ حَجْبَةٌ بِٱنْكِسَارٍ ... وَبِذُلٍّ عَنْ أَعْيُنِ ٱلْجُهَّالِ
هُوَ فَرْدٌ لِلْحَقِّ فِي عَيْنِ طَٰهَٰ ... وَبِعَيْنِ ٱلأَفْرَادِ وَٱلأَبْدَالِ

وَبِعَيْنِ ٱلْمَغْرُورِ بُشَّ بِمَا قَدْ شَاهَدَتْهُ عُيُونُهُ مِنْ خِصَالِ
لاَيَرَاهُ بِعَيْنِهِ غَيْرُ فَرْدٍ ذَاقَ صِرْفًا رَحِيقَ رَاحِ ٱلرِّجَالِ
أَوْ مُرَادٌ لِلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ وَافَىٰ كَأَبِي بَكْرٍ صَادِقًا فِي ٱلْحَالِ
ذُقْ بِفِكْرٍ تَسْلِيمَهُ إِذْ رَآهُ وَحَكِيمًا عُمِّي لَهُ فِي ٱلْمَقَالِ
رَأْيَاهُ وَهْوَ هُوَ ٱلْفَرْدُ حَقًّا سَلَّمَ ٱلْفَرْدُ حَادَ رَأْسُ ٱلضَّلاَلِ
خَصَّ مَوْلاَكَ فَضْلَهُ بِرِجَالِ وَتَجَلَّىٰ لَهُمْ بِنُورِ ٱلْجَمَالِ
وَلَهُمْ مِنْهُ مَا يَشَاءُونَ فَضْلاً إِذْ حَبَاهُمْ مِنْهُ بِكُلِّ ٱلنَّوَالِ
هُمْ عَبِيدٌ لِذَاتِهِ بِيَقِينٍ وَهْوَ مَعَهُمْ بِنُورِ سِرِّ ٱلْمَجَالِي
شَاهَدُوهُ وَعَنْهُمُو غَيَّبَتْهُمْ آيَةٌ إِذْ بَدَتْ بِنُورِ ٱلْمِثَالِ
فَهُمُو أَنْجُمٌ وَهُمْ هُمْ شُمُوسٌ خَافِيَاتٍ عَنْ أَكْمَهٍ ذِي جِدَالِ
كَيْفَ يَرْأَى ٱلشُّمُوسَ أَعْمَىٰ فُؤَادًا ضَلَّ فِيَّ عَنَاصِرِي وَجِبَالِي؟!
قِفْ لَدَىٰ مُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ وَسَلِّمْ وَدَعِ ٱلرَّأْيَ فَهْوَ عَيْنُ ٱلْوَبَالِ
قُمْ وَجَاهِدْ وَزَكِّ نَفْسَكَ تَشْهَدْ مَا بِهِ خُصِّصُوا مِنَ ٱلإِجْلاَلِ
أَنْتَ تُنْكِرُ مَا لَمْ تَذُقْهُ مِرَاءً فَتَوَسَّطْ إِنْ رُمْتَ حُسْنَ ٱلْمَآلِ
فَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ فِي آيِ ذِكْرٍ وُصِفُوا فَٱتَّصِفْ بِهِمْ أَوْ فَوَالِ
أَوْ تَشَبَّهْ بِهِمْ تُخَصَّ بِمَا قَدْ خَصَّهُمْ رَبُّهُمْ بِهِ مِنْ جَلاَلِ
وَٱتْرُكَنْ مَنْ يُحِبُّهُمْ لاَ تُمَارِ أَوْ تَعَرَّضْ لِحَادِثَاتِ ٱللَّيَالِي
فَٱلَّذِي خَصَّهُمْ إِلَٰهٌ غَيُورٌ مَنْ جَفَاهُمْ يُخْزِيهِ يَوْمَ ٱلنَّكَالِ
يَا أُهَيْلَ ٱلتَّخْصِيصِ نَظْرَةَ وُدٍّ لَكُمُو مَا تَشَاءُوا رِقُّوا لِحَالِي
يَا آلَ طَٰهٰ رَحِيقَكُمْ نَاوِلُونِي وَٱنْظُرُوا ﴿مَاضِيًا﴾ بِعَيْنِ ٱلآلِ
يَاعِبَادَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَطْفَةَ وُدٍّ يَحْيَا قَلْبِي بِهَا مِنَ ٱلأَوْحَالِ
يَارِجَالَ ٱلتَّخْصِيصِ مِنْ فَضْلِ رَبِّي لَمْحَةً مِنْكُمُو لِنَيْلِ وِصَالِي
يَا حَبِيبِي يَاسِرَّ سِرِّي وَذَاتِي أَشْهِدَنِّي بِٱلْفَضْلِ نُورَ ٱلْمِثَالِ
وَأَذِقْنِي مِنْ خَمْرَةِ ٱلْقُدْسِ رَاحًا خُصِّصَتْ مِنْ لَدُنْكَ لِلأَنْجَالِ

وَرِّثْنِـــــي عُلُـــومَ حَـــقٍّ بِحَـــقٍّ جَمِّلَـــنْ ظَـــاهِرِي مِـــنَ ٱلإِقْبَـــالِ

وَعَلَـــىٰ ذَاتِـــكَ ٱلْعَلِيَّـــةِ صَـــلَّتْ ذَاتُ رَبِّـــي بِفَيْضِـــهَا ٱلْمُتَـــوَالِي

ٱلصُّورَةُ وَٱلْمِثَالُ عليه السلام

قصيدة: ٩١٧٩ — أبياتها: ١١

رويها: اللام — *ــــــهـ* — بحرها: المجتث

ٱطْلُـــبْ بِعَزْمِـــي قُرْبِـــي فَأَنْـــتَ عَـــيْنُ جَمَـــالِي

وَٱشْـــهَدْ بِعَيْنِـــي حُسْـــنِي فَأَنْـــتَ كَنْـــزُ ٱلـــلآلِي

خَلِيفَـــةٌ لِـــي فَـــٱفْهَمْ يَـــا صُـــورَتِي وَمِثَـــالِي

كُـــلُّ ٱلَّـــذِي أَنْـــتَ فِيـــهِ عَـــنْ مَظْهَـــرِي وَكَمَـــالِي

كُـــلُّ ٱلْعَـــوَالِمِ نُـــورٌ وَأَنْـــتَ شَـــمْسُ ٱلْمَجَـــالِي

سِـــرِّي بَـــدَا فِيـــكَ صِـــرْفًا وَمَشْـــهَدِي وَجَلاَلِـــي

فَأَنْـــتَ عَـــرْشٌ لِوَصْـــفِي بَـــادِرْ لِنَيْـــلِ وِصَـــالِي

تَـــرَاكَ جُرْمًـــا صَـــغِيرًا جَهِلْـــتَ سِـــرَّ مَقَـــالِي

كُـــلُّ ٱلْعَـــوَالِمِ جُـــزْءٌ وَفِيـــكَ كُـــلُّ ٱلْمَعَـــالِي

مَـــا أَنْـــتَ فِـــي ٱلْكُـــلِّ إِلاَّ لَـــوْنِي وَسِـــرِّي وَحَـــالِي

مَجْلَـــىٰ لِـــذَاتِي وَكَنْـــزٌ بِـــكَ ٱنْجَلَـــىٰ كُـــلُّ عَـــالِ

حَنِينُ رُوحِ ٱلإِمَامِ عليه السلام

قصيدة: ٩١٨٠ — أبياتها: ٧

رويها: اللام — *ــــــهـ* — بحرها: الطويل

رُوحِـــي تَحِـــنُّ إِلَـــى ٱلْمَقَـــامِ ٱلْعَـــالِي وَهَيْكَلُهَـــا فِـــي حَيْـــرَةِ ٱلأَحْـــوَالِ

أَيَـــارُوحُ أَزْعَجْتِـــي ٱلْمَبَـــانِي رُوَيْـــدَكِ حَتَّـــىٰ أُمَتِّـــعَ ظَـــاهِرِي بِٱلْحَـــالِ

إِذَا شِـــمْتِ يَـــارُوحُ ٱلْجَمِيـــلَ تَمَثَّلِـــي وَسَـــلِيهِ يَـــارُوحُ ٱلرِّضَـــا ٱلْمُتَـــوَالِي

وَسَـــلِيهِ يَـــارُوحُ رَفْرَفَـــكِ ٱلرِّضَـــا وَمِعْرَاجَكِـــي يَـــارُوحُ لِلْمُتَعَـــالِي

يَاجِسْـــمُ دَعْنِـــي قَـــدْ أَطَلْـــتَ مَسَـــافَتِي ... وَحَجَبْتَنِـــي عَـــنْ صُـــورَتِي وَمِثَـــالِي

فَيَا جِسْمُ يَامِشْـكَاةَ نُـورِ ٱلْعَلِـي مِنِّـي ... تُشْـهَدْ أَيَـا جِسْـمِي بِغَيْـرِ ظِـلَالِ

تَجَرَّدْ أَيَا جِسْمِي عَـنِ ٱلْحَـظِّ وَٱلْهَـوَىٰ ... فَلِلْـــرَّاحِ أَنْـــتَ ٱلسَّـــاقِي وَٱلنَّـــوَّالِ

قصيدة: ٩١٨١ — *ٱلْحُسْنُ ٱلْمَصُونُ عليه السلام* — أبياتها: ٣٣

رويها: الهاء — *ـــــــهـ* — بحرها: الطويل

رَأَىٰ عِنْدَ كَشْفِ ٱلرَّيْنِ أَسْـرَارَ مَـا فِيـهِ ... فَلَاحَتْ لَـهُ شَـمْسُ ٱلْحَقِيقَـةِ تَهْدِيـهِ

وَذَاقَ لَدَىٰ مَحْـقِ ٱلسِّـوَىٰ رَاحَ قُدْسِـهِ ... فَـأَيْقَنَ صِـدْقًا أَنَّ مَـوْلَاهُ مُولِيـهِ

وَمِـرْآةُ نَاسُـوتِي صَـفَتْ وَتَـلَأْلَأَتْ ... بِهَا صُـوَرٌ لَاحَـتْ لَهَـا مِـنْ تَجَلِّيـهِ

وَلَمَّـا ٱنْجَلَـتْ مِـرْآةُ هَيْكَـلِ حُسْـنِهِ ... وَلَاحَتْ لَـهُ مِـنْ كُـلِّ وَجْـهٍ مَعَانِيـهِ

لَقَدْ غَابَ حَتَّـىٰ شَـاهَدَ ٱلْحَـقَّ ظَـاهِرًا ... وَعَنِّـي ٱنْمَحَـىٰ مَاكَـانَ عَنِّـي يُخْفِيـهِ

وَمِنِّـي لِـي لَاحَ ٱلْجَمَـالُ مُقَدَّسًـا ... إِلَىٰ أَنْ نَأَىٰ عَنِّـي ٱلَّـذِي كُنْـتُ رَائِيـهِ

وَلَمَّـا تَـرَاءَتْ لِـي مَحَاسِـنُ وَصْـفِهِ ... تَيَقَّنْتُ أَنِّي قَبْلُ قَـدْ كُنْـتُ فِـي ٱلتِّيـهِ

مَحَا نُورُ شَـمْسِ ٱلْحَـقِّ عَنِّـي بَـاطِنِي ... فَصِرْتُ أَنَـا ٱلْحُسْـنَ ٱلْمَصُـونَ لِرَائِيـهِ

صِفَاتِي نُـورٌ أَشْـرَقَتْ عِنْـدَمَا ٱنْجَلَـىٰ ... وَذَاتِي ٱنْمَحَـتْ لَمَّـا تَجَلَّـتْ مَعَالِيـهِ

وَصِـرْتُ مَـعَ ٱلتَّنْزِيـهِ آيَـاتِ حُسْـنِهِ ... وَلَوْحًـا بِـهِ لَاحَـتْ حَقَـائِقُ بَارِيـهِ

وَوَصْـفِي هُـو هُـوَ إِذَا مَـا تَبَـدَّلَتْ ... بِأَسْـمَائِهِ ٱلْحُسْـنَىٰ صِـفَاتُ تَدَلِّيـهِ

جَمَـالٌ صَـفَا عَـنْ نِسْـبَةٍ وَتَنَاسُـبِ ... وَعَـنْ فِكْـرَةٍ يَبْـدُو خَفِـيُّ مَعَانِيـهِ

وَإِنْ أَشْرَقَتْ شَـمْسُ ٱلْمَجَـالِي بِسِـرِّهَا ... فَلَاحَتْ خَفِيَّـاتُ ٱلْخَفَـا عَـنْ مَجَالِيـهِ

وَغَابَ ٱلضِّيَا وَٱلنُّورُ وَٱلشَّـمْسُ نُزِّهَـتْ ... بِكَنْزِ ٱلْخَفَا ٱلْقُدْسِـيِّ مِـنْ غَيْـرِ تَمْوِيـهِ

فَظَـاهِرُهُ يَخْفَـىٰ عَـنِ ٱلْحَـدِّ رِفْعَـةً ... وَبَاطِنُـهُ يَبْـدُو بِسِـرٍّ تَجَلِّيـهِ

وَكُلُّ صِفَاتِ ٱلْحَـقِّ جَلَّـتْ وَقُدِّسَـتْ ... وَأَسْـمَاؤُهُ ٱلْحُسْـنَىٰ تَجَلَّـتْ لَـهُ فِيـهِ

وَنُـورُ ٱلْجَمِيـلِ ٱلْحَـقِّ أَشْـرَقَ مُعْلَنًـا ... بِأَحَدِيَّـةِ ٱلتَّنْزِيـهِ عَـنْ كَنْـزِ خَافِيـهِ

وَأَنْـــوارُهُ ٱلْعَلْيَــا بِوَحْــدَةِ قُدْسِــهِ تَجَلَّــتْ بِسِــرٍّ حَــالَ قُرْبِــيَ أَرْوِيــهِ
فَيَأَيُّهَا ٱلْفَــانِي ٱلَّــذِي غَــابَ فَٱشْــهَدَنْ جَمَــالَ صِــفَاتِ ٱلْحَــقِّ لاَحَ بِتَنْزِيــهِ
فَكُــلُّ ضِــيَاءٍ ثَــمَّ ظَــاهِرُ نُــورِهِ فَبَــادِرْ إِلَيْــهِ مُخْلِصًــا ثُــمَّ لَبِّيــهِ
بِــهِ وَإِلَيْــهِ مِنْــهُ فِــرَّ لِتَرْتَقِــي فَإِنْ ذُقْتَ هَٰذَا ٱلــرَّاحَ قُــمْ ثُــمَّ وَالِيــهِ
وَمَــنْهَجِ طَــٰهٰ فَٱسْــلُكَنْهُ مُتَابِعًــا وَإِنْ شَــاهَدَتْ عَيْنَــاكَ طَــٰهٰ فَنَادِيــهِ
أَلاَ يَارَسُــولَ ٱللَّــهِ يَارَحْمَــةً بَــدَتْ وَعَمَّــتْ وَكُــلُّ ٱلْحُسْــنِ قَــدْ تُولِيــهِ
تَوَجَّهْــتُ يَاطَــٰهٰ إِلَيْــكَ مُسَــلِّمًا وَحَــالِي يَــاخَيْرَ ٱلْــوَرَىٰ أَنْــتَ تَدْرِيــهِ
تَفَضَّلْ وَنَــاوِلْنِي مِــنَ ٱلشَّــرْعِ سَــيِّدِي وَمِنْ حَوْضِكَ ٱلسَّامِي أَفِضْ لِــيَ صَــافِيهِ
وَفِي بَحْــرِ تَحْقِيقِــي بِحُبِّــكَ زُجَّ بِــي فَكَــمْ لَــكَ مِــنْ فَضْــلٍ لَنَــا تُولِيــهِ
وَمِنْ عَــيْنِ شَــرْعِكَ يَــاحَبِيبِي تَفَضُّــلاً أَلاَ فَٱسْقِ ﴿مَاضِــي﴾ سَــيِّدِي وَٱرْوِيــهِ
عَسَىٰ أَهْتَدِي لِلْحَــقِّ بِٱلْفَضْــلِ سَــيِّدِي فَــ﴿مَاضٍ﴾ ظَلُــومٌ جَاهِــلٌ فِــي ٱلتِّيــهِ
تَفَضَّــلْ أَيَــا طَــٰهٰ وَبِــٱلنُّورِ فَٱحْيِــهِ فَأَنْــتَ لَــهُ قَصْــدٌ بِكُــمْ فَٱهْدِيــهِ
وَبِٱلْحِصْنِ حِصْنِ ٱلشَّرْعِ مَوْلاَيَ فَٱحْمِــهِ وَمِنْ كَوْثَرِ ٱلتَّحْقِيــقِ بِٱلْفَضْــلِ فَٱسْــقِيهِ
صِــرَاطَكَ فَٱهْــدِينَا إِلَيْهَــا بِرَأْفَــةٍ وَكُــلَّ رِجَــالِ ٱلشَّــرْعِ بَــلْ وَمُحِبِّيــهِ
وَأَهْلِــي وَإِخْــوَانِي بِفَضْــلِكَ وَالنَــا وَكُــلَّ مُرِيــدٍ لِلْهُــدَىٰ مِنْــكَ فَٱهْدِيــهِ
عَلَيْــكَ صَــلاَةُ ٱللَّــهِ يَــانُورَ ذَاتِــهِ وَسِــرًّا بِــهِ لاَحَــتْ شُــمُوسُ تَجَلِّيــهِ

أَبُو ٱلْعَيْنَيْنِ عليه السلام

قصيدة: ٩١٨٢ — أبياتها: ١٢

رويها: التاء — بحرها: الطويل

ـــــــهـ

إِذَا قُلْــتُ يَاٱللَّــهُ لاَحَ جَمَــالُكُمْ وَعَايَنْتُ عِنْــدَ ٱلْقُــرْبِ تَــاجَ ٱلْمَــوَدَّةِ
وَطَابَ لِيَ ٱلسُّــكْرُ ٱلَّــذِي هُــوَ بُغْيَتِــي وَغِبْتُ عَنِ ٱلْأَكْوَانِ فِــي حَــالِ نَشْــوَتِي
وَعَايَنْتُ نُــورَ ٱلْحَــقِّ وَٱلْوَجْــهُ مُشْــرِقٌ وَشَاهَدْتُ نُورَ ٱللَّــهِ مِــنْ كُــلِّ وِجْهَــةِ
وَصَحَّ ٱفْتِضَاحِي عِنْدَ غَيْبِي عَــنِ ٱلسِّــوَىٰ وَعَايَنْــتُ أَنَّ ٱلْحَــقَّ عَــيْنُ ٱلْحَقِيقَــةِ

وَغَيَّبَنِـــي عَنْـــهُ بِـــهِ لِـــي وَأَشْـــرَقَتْ شُمُوسٌ عَنِ ٱلْغَيْـبِ ٱلْمَصُـونِ بِغَيْبَتِـي
وَلَوْلاَ شُهُودِي غَيْبَـةَ ٱلْحِـسِّ مَـا بَـدَا لِعَـيْنِ بِرَأْسِـي سِـرُّ سِـرِّ سَـرِيرَتِي
شَهِدْتُ بِعَـيْنِ ٱلـرَّأْسِ أَسْـرَارَ وَصْـفِهِ وَبِـٱلْعَيْنِ عَـيْنِ ٱلسِّـرِّ سِـرَّ ٱلْحَقِيقَـةِ
وَصِرْتُ إِذَنْ حَقًّـا بِـهِ مَـنْ أَتَـىٰ لَنَـا مُدَامَـةَ طَـٰهٰ أُعْطِـهِ بِٱلْفَضِـيلَةِ
وَفِي ٱلْقُدْسِ قَـدْ جُزْنَـا وَطَـٰهٰ إِمَامُنَـا وَنَاوَلَنَـا مِـنْ رَاحِ حَـانِ ٱلشَّـرِيعَةِ
فَصِـرْتُ أَبَـا ٱلْعَيْنَـيْنِ بِـٱلْحَقِّ سَـاطِعًا وَبِٱلشَّـرْعِ أَهْـدِي لِلصِّـرَاطِ ٱلْقَوِيمَـةِ
أُحَلِّي أُولِـي ٱلتَّحْقِيـقِ رَاحًـا مُقَدَّسًـا وَأَسْـقِي بِٱلتَّشْـرِيعِ خَمْـرَ ٱلشَّـرِيعَةِ
وَأُلْـبِسُ أَهْـلَ ٱلْوَجْـدِ حُلَـلَ شُـهُودِهِ لِيَغْشَـىٰ سَـرِيرَتَهُمْ ضِـيَاءُ ٱلنُّبُـوَّةِ

قصيدة:٩١٨٣ *حُلَلُ ٱلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ١٠

رويها:الباء *ـــــــهـ* بحرها:الخفيف

أَشْـرَقَ ٱلنُّـورُ مِـنْ حَبِيـبِ ٱلْقُلُـوبِ فَسَـقَانَا مِـنْ خَمْـرِ عِلْـمِ ٱلْغُيُـوبِ
وَبَـدَا ٱلْمُصْـطَفَىٰ لَنَـا فَحَبَانَـا بِعَطَايَـاهُ بَعْـدَ غَفْـرِ ٱلـذُّنُوبِ
لاَحَ نُـورُ ٱلْحَبِيـبِ لِـي فَـدَعَانِي لِـي تَقَـرَّبْ فَأَنْـتَ أَنْـتَ حَبِيبِـي
ثُـمَّ دَارَتْ كُئُوسُـهُ بِرَحِيـقٍ مِـنْ مَعَـانِي ٱلْقُـرْآنِ وَٱلتَّقْرِيـبِ
هَـامَ أَهْـلُ ٱلصَّـفَا وَطَـابُوا وَغَـابُوا عِنْـدَمَا عَـايَنُوا حَبِيـبَ ٱلْقُلُـوبِ
نَظْـرَةً مِنْـكَ يَـاحَبِيبِي بِفَضْـلٍ أَحْظَـىٰ مِنْهَـا بِٱلْوَصْـلِ وَٱلْمَرْغُـوبِ
ثُـمَّ جَمِّـلْ أَعْضَـاءَ جِسْـمِي بِحُلَـلٍ مِـنْ جَمَـالِ ٱلتَّعْيِـينِ وَٱلتَّرْغِيـبِ
وَتَفَضَّـلْ نَـاوِلْ مُـرَادِي مُـدَامًا مِـنْ مُـدَامِ ٱلتَّحْقِيـقِ نُـورِ مُجِيـبِ
ثُـمَّ لاَحِـظْ صُـوَرِي وَأَبْـدَالَ ذَاتِـي بِعُيُـونٍ تَـرَىٰ بِهَـا مَطْلُـوبِي
وَعَلَيْـكَ ٱلصَّـلاَةُ مِـنْ ذَاتِ رَبِّـي يَـا مُـرَادِي وَمَقْصِـدِي وَحَبِيبِـي

قصيدة:٩١٨٤ *ٱلتَّحَقُّقُ بِٱلْجَمَالاَتِ لِلإِمَامِ عليه السلام* أبياتها: ٢٣

رويها:الباء *الجمعة ٢٦ ربيع الأول ١٣٢٧هـ* بحرها:الوافر

مَرَاتِبُ بَعْدَ تَزْكِيَتِي وَقُرْبِي ... وَبَعْدَ ٱلْفَرْقِ فِي مَحْوِي وَشُرْبِي

عَنِ ٱلْمَلَكُوتِ تَخْفَىٰ وَهْيَ غَيْبٌ ... عَنِ ٱللَّاهُوتِ لَا تُدْرَىٰ لِقَلْبِي

وَكَيْفَ يُرَىٰ لِقَلْبٍ نُورُ مَجْلَىٰ ... هُوِيَّةِ ظَاهِرٍ عَنْ غَيْبِ غَيْبِ؟!

وَأَوَّلُهَا ٱلظُّهُورُ بِهِ وَعَنْهُ ... ظُهُورُ تَنَزُّلٍ عَنْ مَحْضِ رَبِّي

فَسَلْبُ ظِلَالِ رُوحِي عَنْ عِيَانِي ... بِمَحْضِ حَنَانَةٍ مِنْ غَيْرِ كَسْبِ

فَتَخْفَىٰ رُتْبَتِي بِظُهُورِ أَصْلِي ... وَتَظْهَرُ نِسْبَتِي مَحْوِي بِحِبِّي

وَتِلْكَ تَنَزُّلُ وَٱلْمَجْلَىٰ أَضَاءَتْ ... لَدَيْهَا وَٱلْمَكَانَةُ مَا لِحُبِّي

أُدِيرُ مَكَانَتِي مِرْآةَ حُسْنِي ... لِيَظْهَرَ سِرُّ نَأْيِي بَعْدَ قُرْبِي

وَقَدْ حَجَبَتْ مَجَالِي ٱلذَّاتِ مَعْنًى ... بِهِ ٱلْأَسْمَاءُ غَابَتْ بَعْدَ سَلْبِي

شُمُوسُ ٱلذَّاتِ فِي كَنْزِ ٱلْمَجَالِي ... أَضَاءَتْ فَٱنْمَحَىٰ سَلْبِي وَقُرْبِي

أَنَا ٱلْأَسْمَاءُ ثُمَّ مُحِيتُ حَتَّىٰ ... لَقَدْ حُقَّ ٱلْخَفَا هَيَّا فَهُبِّي

وَأَوْصَافٌ أَنَا قَدْ كُنْتُ حَتَّىٰ ... أَضَاءَ ٱلْكَنْزُ عَنْ أَسْرَارِ غَيْبِي

وَهَاءٌ غَابَ بَلْ يَاءٌ وَمِيمٌ ... وَمَجْلَى ٱلذَّاتِ تَمْحَقُ سِرَّ لُبِّي

﴿عَلَىٰ مَا كَانَ﴾ فِي عَمَإٍ وَغَيْبٍ ... وَتِلْكَ مَرَاتِبِي مِنْ بَعْدِ شُرْبِي

﴿وَأَوْ أَدْنَىٰ﴾ عَمَاءٌ فِي خَفَاءِ ... وَظُلْمَةُ غَيْهَبٍ فِي غَيْبِ غَيْبِ

مَكَانَةُ مُصْطَفًى جَلَّتْ عُلُوًّا ... فَلَا تُدْرَىٰ نَعَمْ إِلَّا لِرَبِّي

وَلَٰكِنْ نُورُهُ وَظُهُورُ رَاحِي ... أُدِيرَ عَلَيَّ حِينَ دُنُوِّ قُرْبِي

أَزَالَ مَكَانَتِي فِيهِ وَلِيِّي ... وَحَقَّقَنِي بِأَنَّ ٱللَّهَ حَسْبِي

وَثَمَّ مَرَاتِبًا جَلَّتْ عُلُوًّا ... لِفَرْدِ ٱلذَّاتِ لَا تَبْدُو لِرَكْبِ

وَمَبْلَغُ حَيْطَتِي فِيهِ أَرَاهُ ... هُوَ ٱلنُّورُ ٱلْمُمِدُّ لِكُلِّ صَحْبِي

وَقَبْضَةُ نُورِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ غَيْبٌ ... عَنِ ٱلْأَحْدَاقِ بَلْ عَنْ كُلِّ لُبٍّ

صَلَاةُ ٱلذَّاتِ يَا مَجْلَىٰ ثَنَاهَا ... عَلَيْكَ بِهَا تُحَقِّقُنِي بِحُبِّي

وَآلِكَ وَٱلصَّحَابَةِ مَنْ أَقَامُوا ... عَلَىٰ صِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ لِرَبِّي

من مؤلفات الامام المجدد السيد محمد ماضي ابوالعزائم

فى جانب تفسير القرآن :

١ـ هذا السفر الجليل " أسرار القرآن ".

٢ تفسير سورة القدر.

فى جانب العقيدة :

١ـ كتاب عقيدة النجاة .

٢ـ كتاب الإسلام دين الله وفطرته التى فطر الناس عليها.

فى جانب العلوم الفقهية:

١ـ كتاب أصول الوصول لمعية الرسول (ﷺ وآله).

٢ـ صيام أهل المدينة المنورة.

٣ـ هداية السالك إلى علم المناسك .

فى جانب السيرة النبوية والرد على المستشرقين:

١ـ سيرة النبى (ﷺ وآله)

٢ـ وسائل إظهار الحق .

فى جانب ما يجب أن يعرفه المسلم :

١ـ النشأة الثانية.

٢ـ الوسيلة وما إختلف فيه من السنة والبدعة.

٣ـ الشفاء من مرض التفرقة.

٤ـ الجفر.

٥ـ تحذير الدين من بيع أراضى فلسطين.

٦ـ النور المبين لعلوم اليقين ونيل السعادتين.

٧ـ الرد على نظرية داروان.

فى جانب الأخوة الإسلامية :

١ـ الإسلام نسب يوصل إلى رسول الله (ﷺ **وآله).**

٢- الإسلام وطن والمسلمون جميعا أهله.

فى جانب المناسبات الدينية :

١- السراج الوهاج فى الإسراء والمعراج

٢- بشائر الأخيار فى مولد المختار

٣- مشارق البيان فى فضائل شعبان

٤- لبيك اللهم لبيك.

فى جانب المسرحيات الدينية :

١- محكمة الصلح الكبرى.

٢- العالم والتاجر والفلاح.

٣- المقتصد والمسرف والفاسد.

٤- السياسى والحكيم والغشيم.

٥- الصالح واللص والسكرى.

فى جانب الصلوات والأدعية :

١- نيل الخيرات بملازمة الصلوات.

٢- الفتوحات الربانية والمنح النبوية فى الصلاة على خير البرية.

٣- الأدعية والاستغاثات الكبرى.

فى جانب التصوف :

١- شراب الأرواح من فضل الفتاح.

٢- تذكرة المرشدين والمسترشدين.

٣- معارج المقربين.

٤- الطهور المدار على قلوب الأبرار.

٥- من جوامع الكلم.

٦- الطريق إلى الله تعالى.

٧- الفرقة الناجية.

٨- دستور السالكين طريق رب العالمين.

٩- دستور آداب السلوك إلى ملك الملوك.

١٠- مصطلحات الصوفية
١١- آداب أل العزائم
١٢- دروس تزكية النفوس
١٣- موارد أهل الصفا
١٤- قبس من المضنون
١٥- الصوفية والتصوف

فى جانب المواجيد:

١- مواجيد شهر محرم، صفر، ربيع أول، ربيع آخر، جماد أول، جماد آخر، رجب، شعبان، رمضان.
٢- المواجيد العزمية فى مواجهة الروضة الحسينية.
٣- ديوان ضياء القلوب من فضل علام الغيوب.

تليفون المكتبة/

002 022 3901030